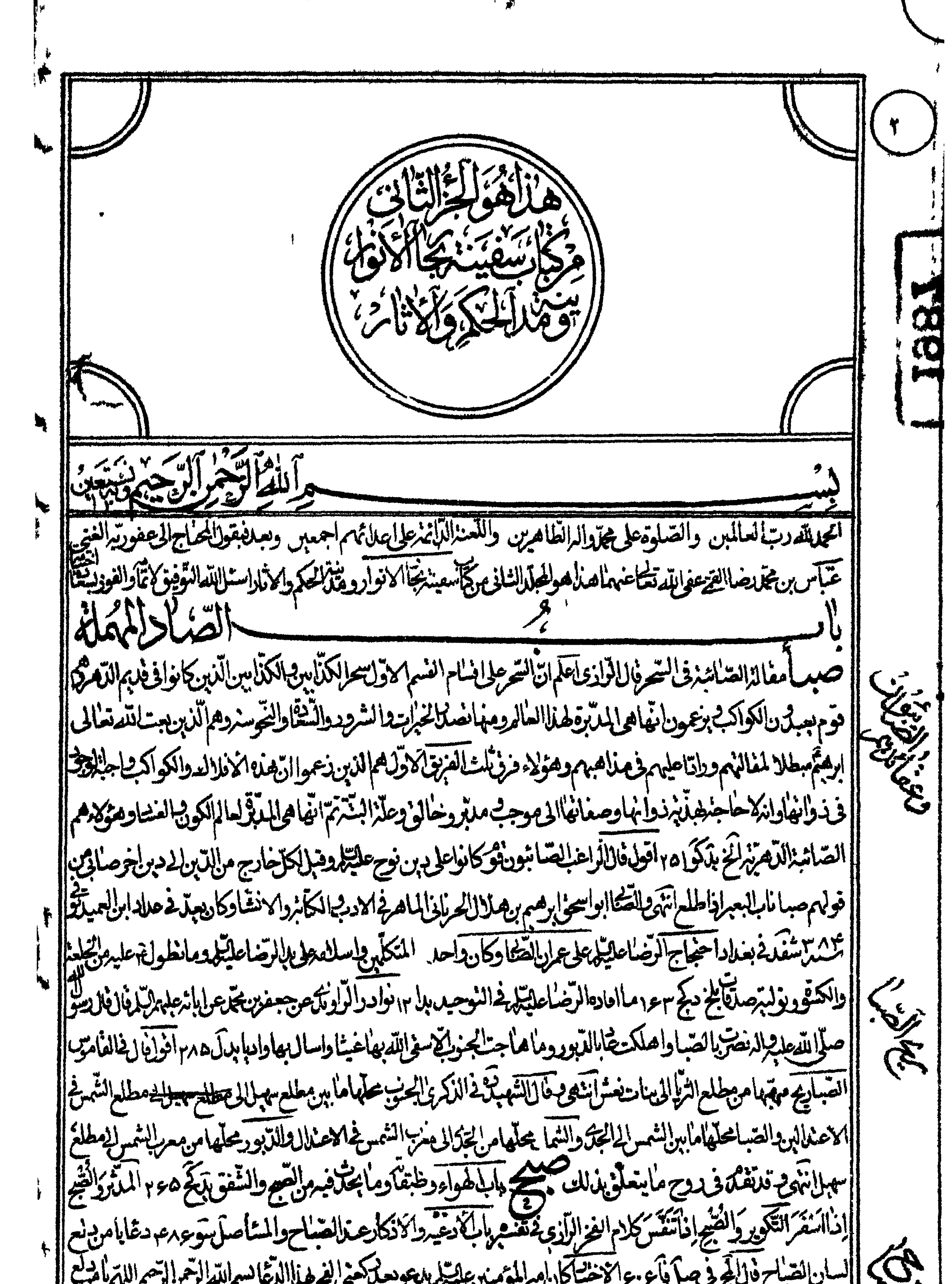
بسم الله الرحمن الرحيم

في الرموز التي وضعناها في الكتاب

اعلم انا اذا نقلنا حديثا بتمامه او موضع الحاجة منه او كلمة او بابا او نحو ذلك ثم ذكرنا بعده رمزين فالرمز الاول اشارة الى البحار
المجلد الذي نقلناه منه والرمز الثاني اشارة الى الباب الذي نقلناه منه فرموز مجلدات البحار هكذا ا للمجلد الاول ب للثاني مع للثالث
لكونه في المعاد وانما عدلت عن ج لئلا يشتبه برمز الثامن د للرابع ه للخامس و للسادس ز للسابع ح للثامن ط
للتاسع ى للعاشر يا للحادي عشر يب للثاني عشر يج للثالث عشر يد للرابع عشر ولما كان المجلد الخامس عشر مشتملا على
... اجزاء الجزء الاول في الايمان والثاني في الاخلاق والثالث في الكفر والرابع في العشرة وضعنا يمن للاول خلق للثاني
وكفر للثالث عشر للرابع ووضعنا يو للمجلد السادس عشر ضه للسابع عشر لكونه الروضة مركبا بالبحار ولما كان المجلد
الثامن عشر في الطهارة والصلوة وضعنا طه لكتاب الطهارة وصل لكتاب الصلوة وكان المجلد التاسع عشر مشتملا على جزئين الجزء
الاول في القرآن والجزء الثاني في الدعاء فوضعنا قر لجزء القرآن عا لجزء الدعاء ووضعنا ك للمجلد العشرين وكا للحادي
والعشرين وكب للثاني والعشرين وكج للثالث والعشرين وكد للرابع والعشرين والاجازات للخامس والعشرين لكونه في الاجازات
ثم انا رسمنا بعد هاتين الرمزين عددا هنديا وهو عدد الصفحة من ذلك المجلد المنقول عنه وراعينا في ذلك البحار المطبوع الذي طبع في
الوقت الحاج محمد حسن الاصفهاني المشهور بالكمپاني ولما كان المجلد الخامس منه عدد الصفحات من آخره مغلوطا راعينا صحيحه وتركنا المكتوب
منه نعم قد يوجد في بعض المجلدات صفحات قليلة منه كرر فيها العدد رسمنا نحن المكرر منه خطا عرضيا ليمتاز المكرر عن اصله ثم ان كان
هذا المنقول في صفحة اخرى من ذلك الكتاب المنقول منه فاذكر عدد تلك الصفحة ايضا بعده او عاطفة او بعد اسم الكتاب الذي ينقل بالرمز الذي وضعه
العلامة المجلسي في صدره وان كان في باب آخر اذكر المجلد والباب وان كان في هذا المجلد ايضا واذكر قبلها واوا عاطفة ايضا ثم اني اذكر كثيرا
في صدر المنقول اسم الكتاب الذي ينقل منه البحار بالرمز الذي وضعه العلامة المجلسي لكثرة فائدته كما لا يخفى على اهله وهذه هي الرموز التي وضعها
العلامة المجلسي في البحار ب لقرب الاسناد بشا لبشارة المصطفى تم لفلاح السائل لكونه من تتمات المصباح للمتهجد ثو لثواب الاعمال ج
للاحتجاج جا لمجالس الشيخ المفيد جش لرجال الشيخ النجاشي جع لجامع الاخبار جم لجمال الاسبوع جنة للجنة الواقية حه لفرحة الغري
ختص لكتاب الاختصاص خص لمنتخب البصائر د للعدد سر لكتاب السرائر سن للمحاسن شا للارشاد للشيخ المفيد شف لكشف اليقين في
لتفسير العياشي ص لقصص الانبياء صا للاستبصار صبا لمصباح الزائر صح لصحيفة الرضا ضا لفقه الرضا ضوء لضوء الشهاب ضه لروضة
الواعظين ط للصراط المستقيم طا لامان الاخطار طب لطب الائمة ع لعلل الشرائع عا لدعائم الاسلام عد للعقائد الشيخ الصدوق عدة لعدة
الداعي عم لاعلام الورى عين للعيون والمحاسن غر للغرر والدرر غط لغيبة الشيخ الطوسي غو لغوالي اللئالي ف لتحف العقول فتح لفتح الابواب
فر لتفسير فرات بن ابراهيم فس لتفسير القمي فض لكتاب الروضة الكوفية فضا للفضائل ق للكتاب العتيق الغروي قب لمناقب ابن شهرآشوب قبس لقبس المصباح قضا
لقضاء الحقوق قل لاقبال الاعمال قية للدروع الواقية ك لاكمال الدين كا للكافي كش لرجال الشيخ الكشي كشف لكشف الغمة كف لمصباح
الكفعمي كنز لكنز جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهرة في فضل العترة الطاهرة ل للخصال لد للبلد الامين لي لامالي الصدوق م لتفسير المنسوب الى الامام
ما لامالي الشيخ محص للتمحيص مد للعمدة مص لمصباح الشريعة مصبا للمصباحين مع لمعاني الاخبار مكا لمكارم الاخلاق مل لكامل الزيارة
منها لمنهاج الصلاح مهج لمهج الدعوات ن لعيون اخبار الرضا نبه لتنبيه الخاطر نجم لكتاب النجوم نص لكتاب الكفاية في النصوص على الائمة الاثني عشر نهج لنهج البلاغة
ني لغيبة النعماني هد للهداية يب للتهذيب يج للخرائج يد للتوحيد ير لبصائر الدرجات يف للطرائف يل للفضائل ين لكتابي الحسين بن سعيد او لكتابه

ولا يخفى [illegible]



هذا هو الجزء الثاني من كتاب سفينة بحار الانوار ومدينة الحكم والآثار

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين والصلوة على محمد وآله الطاهرين واللعنة الدائمة على اعدائهم اجمعين وبعد فيقول المحتاج الى عفو ربه الغني عباس بن محمد رضا القمي عفى الله تعالى عنهما هذا هو المجلد الثاني من كتاب سفينة بحار الانوار ومدينة الحكم والآثار اسئل الله التوفيق لاتمامه والفوز بسعادة اختتامه

باب الصاد المهملة

صبأ مقالة الصابئة في السحر قال الرازي اعلم ان السحر على اقسام القسم الاول سحر الكذابين والكذابين الذين كانوا في قديم الدهر وهم قوم يعبدون الكواكب ويزعمون انها هي المدبرة لهذا العالم ومنها تصدر الخيرات والشرور والسعادة والنحوسة وهم الذين بعث الله تعالى ابرهيم مبطلا لمقالتهم ورادا عليهم في مذاهبهم وهؤلاء فرق ثلث الفريق الاول هم الذين زعموا ان هذه الافلاك والكواكب واجبة الوجود في ذواتها وانه لا حاجة بها في ذواتها وصفاتها الى موجب ومدبر وخالق وعلة البتة ثم انها هي المدبرة لعالم الكون والفساد وهؤلاء هم الصابئة الدهرية الخ يد كو ٢٥ اقول قال الراغب الصابئون قوم كانوا على دين نوح عليه السلم وقيل لكل خارج من الدين الى دين آخر صابئ من قولهم صبا ناب البعير اذا طلع انتهى والصابي ابو اسحق ابرهيم بن هلال الحراني الماهر في الادب في الكتابة والانشا وكان يعد في حداد ابن العميد توفي سنة ٣٨٤ ببغداد احتجاج الرضا عليه السلم على عمران الصابي وكان واحد المتكلمين واسلامه على يد الرضا عليه السلم وما تطول به عليه من الخلعة والكسوة وتوليته صدقات بلخ د يج ٣ ع ١ ما افاده الرضا عليه السلم في التوحيد بد ١٢ نوادر الراوندي عن جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور وما هاجت الجنوب الا سقى الله بها غيثا واسال بها واديا بد ل ٢٨٥ اقول قال في القاموس الصبا ريح مهبها من مطلع الثريا الى بنات نعش انتهى وقال الشهيد ره في الذكرى الجنوب محلها ما بين مطلع سهيل الى مطلع الشمس في الاعتدالين والصبا محلها ما بين الشمس الى الجدي والشمال محلها من الجدي الى مغرب الشمس في الاعتدال والدبور محلها من مغرب الشمس الى مطلع سهيل انتهى وقد تقدم في روح ما يتعلق بذلك

صبح باب الهواء وطبقاته وما يحدث فيه من الصبح والشفق يد كح ٢٦٥ والمدثر والصبح اذا اسفر التكوير والصبح اذا تنفس كلام الفخر الرازي في تفسيرها باب الادعية والاذكار عند الصباح والمساء صل سو ٤ ع ٨ دعاء يا من دلع لسان الصباح قال المج في صل فا ع ٠ ع الاخبار كان امير المؤمنين عليه السلم يدعو بعد ركعتي الفجر بهذا الدعاء بسم الله الرحمن الرحيم اللهم يا من دلع لسان الصباح الدعاء بيان هذا الدعاء من الادعية المشهورة ولم اجده في الكتب المعتبرة الا في مصباح السيد بن باقي ره ووجدت منه نسخة قرأها المولى

تفسير الصابئين

معنى الصبا

دعاء الصباح

الفاضل

ترجمة المولى درويش محمد الاصبهانى جد والد المجلسى ره

الفاضل مولانا درويش محمد الاصبهانى جد والد المجلسى من قبل الام ره على العلامة مروج المذهب نور الدين على بن عبد العالى الكركى قدس الله
روحه فاجازه وهذه صورته الحمد لله قرء هذا الدعاء والذى قبله عمدة الفضلاء الاخيار الصلحاء الابرار مولانا كمال الدين درويش محمد
الاصبهانى بلغه الله ذروة الامانى قراءة تصحيح كتبه الفقير على بن عبد العالى فى سنة ٩٣٩ تسع وثلثين وتسعمائة حامدا مصليا ووجدت فى
بعض الكتب سندا اخر له هكذا قال الشريف يحيى بن قاسم العلوى ظفرت بسفينة طويلة مكتوب فيها بخط سيدى وجدى امير المؤمنين
وقائد الغر المحجلين ليث بنى غالب على بن ابيطالب عليه افضل التحيات ما هذه صورته بسم الله الرحمن الرحيم هذا دعاء علمنى رسول الله
صلى الله عليه واله وكان يدعو به فى كل صباح وهو اللهم يا من دلع لسان الصباح الى اخره وكتب فى اخره كتبه على بن ابيطالب فى اخر نهار
الخميس حادى عشر ذى الحجة سنة خمس وعشرين من الهجرة وقال الشريف نقلته من خطه المبارك وكان مكتوبا بالقلم الكوفى على الرق فى السابع
والعشرين من ذى القعدة اربع وثلثين وسبعمائة قال المجلسى بعد شرح الدعاء وتوضيح مشكلاته والمشهور قراءته بعد فريضة الفجر وابن الباقى رواه
بعد نافلته والكل حسن ١٠ ع وعام ع ٣ ١ قال المجلسى ايضا فى كتاب الدعاء اعلم انا قد اوردنا هذا الدعاء الشريف مع شرحه فى كتاب الصلوة
فى ابواب ادعية الصباح والمساء وانما كررناه للفاصلة الكثيرة ولشدة مناسبته لهذا المقام ايضا ١٤١ باب نادر فيما قيل فى جواب كيف
اصبحت عشر صط ٤٧ ٢ فيه اجوبة الائمة عليهم السلام وغيرهم عند قول السائل كيف اصبحت منها جواب السجاد عليه السلام اصبحت مطلوبا بثمان
خصال الله تعالى يطلبنى بالفرائض والنبى صلى الله عليه واله بالسنة والعيال بالقوت والنفس بالشهوة والشيطان باتباعه والحافظان
بصدق العمل وملك الموت بالروح والقبر بالجسد فانا بين هذه الخصال مطلوب ٤٧ ٢ ما مثله ٤٨ ٢ الحسينى اصبحت ولى رب فوقى والنار
امامى والموت يطلبنى والحساب محدق بى وانا مرتهن بعملى الخ والعلوى كيف يصبح من كان لله عليه حافظان وعلم ان خطاياه مكتوبة فى الديوان
ان لم يرحمه ربه فمرجعه الى النيران والفاطمى اصبحت عائفة لدنياكم قالية لرجالكم لفظتهم بعد ان عجمتهم فانا بين جهد وكرب فقد النبى وظلم
الوصى ٤٧ ٢ وى ذه ٥ ع جع عن المنهال قال دخلت على على بن الحسين عليه السلام فقلت السلام عليكم كيف اصبحتم رحمكم الله قال عليه السلام انت
تزعم انك لنا شيعة وانت لا تعرف صباحنا ومساءنا اصبحنا فى قومنا بمنزلة بنى اسرائيل فى ال فرعون يذبحون الابناء ويستحيون النساء واصبح
خير البرية بعد نبيها يلعن على المنابر الخ عشر صط ٤٧ ٢ جع عن المسيب قال خرج امير المؤمنين يوما من البيت فاستقبله سلمان فقال عليه السلام
له كيف اصبحت يا ابا عبد الله قال اصبحت فى غموم اربعة فقال له وما هن قال غم العيال يطلبون الخبز والشهوات والخالق يطلب الطاعة و
الشيطان يامر بالمعصية وملك الموت يطلب الروح فقال عليه السلام له ابشر يا ابا عبد الله فان لك بكل خصلة درجات وانى كنت دخلت على رسول
الله صلى الله عليه واله فقال كيف اصبحت يا على فقلت اصبحت وليس فى يدى شئ غير الماء وانا مغتم لحال فرخى الحسن والحسين فقال لى يا على غم
العيال ستر من النار وطاعة الخالق امان من العذاب والصبر على الطاعة جهاد وافضل من عبادة ستين سنة وغم الموت كفارة الذنوب واعلم
يا على ان ارزاق العباد على الله سبحانه وغمك لهم لا يضرك ولا ينفع غير انك تؤجر عليه وان اغم الغم غم العيال ٤٨ ٢ كش احتجاج ابى
الصباح الكنانى على زيد بن على عليه السلام وكان ابو الصباح رجلا صابرا شجاعا ويظهر منه انه كان يعلم زيد بن على خطب امير المؤمنين عليه السلام
يا ٤ ع ٥ اقول ابو الصباح بتشديد الموحدة الكنانى بكسر الكاف اسمه ابرهيم بن نعيم العبدى الكوفى احد فقهاء اصحاب الائمة عليهم السلام راى
ابا جعفر عليه السلام وروى عن موسى بن جعفر عليهما السلام تقدم ذكره فى برهم ويأتى فى ورع شكايته الى الصادق عليه السلام مما يلقى من الناس فيه عليه السلام
صبر باب الصبر واليسر بعد العسر خلق ٤ ع ١٣ البقرة واستعينوا بالصبر والصلوة وقال تعالى وبشر الصابرين ال عمران والله يحب

صبر

الصابرين الاعراف وتمت كلمة ربك الحسنى على بني اسرائيل بما صبروا النحل ولنجزين الذين صبروا اجرهم باحسن ما كانوا يعملون
الزمر انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب الى غير ذلك من الآيات الشريفة في الصبر قال الراغب في مفرداته الصبر حبس النفس على ما يقتضيه
العقل والشرع او عما يقتضيان حبسها عنه فالصبر لفظ عام وربما خولف بين اسمائه بحسب اختلاف مواقعه فان كان حبس النفس لمصيبة سمي صبرا
لا غير ويضاده الجزع وان كان في محاربة سمي شجاعة ويضاده الجبن وان كان في امساك الكلام سمي كتمانا ويضاده المذل وقد سمى الله تعالى كل ذلك صبرا
ونبه عليه بقوله والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس والصابرين على ما اصابهم والصابرات انتهى كا عن حفص بن غياث قال
قال ابو عبد الله عليه السلام يا حفص ان من صبر صبر قليلا وان من جزع جزع قليلا ثم قال عليك بالصبر في جميع امورك فان الله عز وجل بعث
محمدا صلى الله عليه وآله فامره بالصبر والرفق فقال واصبر على ما يقولون واهجرهم الآية وقال ادفع بالتي هي احسن الآية فصبر حتى نالوه
بالعظائم ورموه بها فضاق صدره فانزل الله تعالى ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين
ثم كذبوه ورموه فحزن لذلك فانزل الله عز وجل قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون الآية فالزم النبي صلى الله عليه وآله نفسه الصبر فتعدوا
فذكروا الله تعالى وكذبوه فقال قد صبرت في نفسي واهلي وعرضي ولا صبر لي على ذكر الهي فانزل الله تعالى ولقد خلقنا السموات والارض وما
بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب فاصبر على ما يقولون فصبر في جميع احواله ثم بشر في عترته بالائمة عليهم السلام ووصفوا بالصبر فقال
جل ثناؤه وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون فعند ذلك قال الصبر من الايمان كالرأس من الجسد فشكر الله
عز وجل ذلك له فانزل الله عز وجل وتمت كلمة ربك الحسنى بما صبروا الآية فقال صلى الله عليه وآله انه بشرى وانتقام فاباح الله عز وجل
له قتال المشركين فانزل الله اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم الآية فقتلهم الله على يدي رسول الله واحبائه وجعل له ثواب صبره مع ما ادخر
له في الآخرة فمن صبر واحتسب لم يخرج من الدنيا حتى يقر الله عينه في اعدائه مع ما يدخر له في الآخرة ١٣٧ كا عن ابي عبد الله عليه السلام قال الصبر
رأس الايمان بيان قال المحقق الطوسي الصبر حبس النفس عن الجزع عند المكروه وهو يمنع الباطن عن الاضطراب واللسان عن الشكاية والاعضاء
عن الحركات غير المعتادة كا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الحر حر على جميع احواله ان نابته نائبة صبر لها وان تداكت عليه المصائب لم تكسره
وان اسر وقهر واستبدل باليسر عسرا كما كان يوسف الصديق الامين عليه السلام لم يضرر حريته ان استعبد وقهر واسر ولم يضرره ظلمة الجب ووحشته
وما ناله من الله عليه فجعل الجبار العاتي له عبدا بعد اذ كان مالكا فارسله ورحم الله به امة وكذلك الصبر يعقب خيرا فاصبروا ووطنوا انفسكم
على الصبر تؤجروا ايضاح الحر ضد العبد والمراد هنا من نجا في الدنيا من رق الشهوات النفسانية واعتق في الآخرة من اغلال العقوبات الربانية وهو
كالاحرار عزيز غني في جميع الاحوال استعبد على بناء المجهول فاعل لم يضرره والعاتي من العتو بمعنى التجبر والتكبر والتجاوز عن الحد والجبار يا نعيم
في مصر او العزيز فالمراد بصيرورته عبدا له انه صار مطيعا له مع انه قد يحكي الثعلبي وغيره ان ملك مصر كان ريان بن الوليد والعزيز الذي اشترى يوسف
عليه السلام كان وزيره وكان اسمه قطفير فلما عبر يوسف رؤيا الملك عزل قطفير عما كان عليه وفوض الى يوسف امر مصر والبسه التاج واجلسه على سرير
الملك واعطاه خاتمه وهلك قطفير في تلك الليالي فزوج الملك يوسف زليخا امرأة قطفير وكان اسمها راعيل فولدت له ابنين افرائيم وميشا
فلما دخلت السنة الاولى من سني الجدب هلك فيها كل شيء اعد في السنين المخصبة فجعل اهل مصر يبتاعون من يوسف الطعام فباعهم اول سنة
بالنقود حتى لم يبق بمصر دينار ولا درهم الا قبضه وباعهم السنة الثانية بالحلي والجواهر حتى لم يبق في ايدي الناس منها شيء وباعهم السنة الثالثة بالمواشي
والدواب حتى احتوى عليها اجمع وباعهم السنة الرابعة بالعبيد والاماء حتى لم يبق عبد ولا امة في يد احد وباعهم السنة الخامسة بالضياع والعقار

في ان صبر يوسف اعقب له خيرا كثيرا

والدّور حتى احتوى عليها وباعهم السنة الخامسة بالولاء دهم حتى استرقهم وباعهم السنة السابعة برقابهم حتى لم يبق بمصر حر ولا حرة الا صار عبد له ثم استاذن الملك في اعتقهم كلهم وردّ اموالهم اليهم فظهر ان الله ملّكه جميع اهل مصر واموالهم عوضا عن مملوكيته صلوات الله عليه لهم فهذه ثمرة الصبر والطاعة والمراد بارسالنا ارسالنا الى الخلق بالنبوة وبرحم الامة بر بجلهم من العقوبة الابدية بايمانهم به او عن القحط والجوع او الاعم وكذلك الصبر يعقب خيرا ما عقب على بنا الافعال قال الراغب اعقبه كذا اورثه ذلك قال تعالى فاعقبهم نفاقا في قلوبهم وفلان لم يعقب اى لم يترك ولدا انتهى اى كما ان صبر يوسف عليه السلام اعقب خيرا عظيما له كذلك صبر كل احد يعقب خيرا له ومن ثم قيل اصبر تظفر وقيل اني رايت وللايام تجربة للصبر عاقبة محمودة الاثر وقل من جد في امر يطالبه فاستصحب الصبر الا فاز بالظفر كا عن ابي جعفر عليه السلام قال الجنة محفوفة بالمكاره والصبر لح كا عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا دخل المؤمن قبره كانت الصلوة عن يمينه والزكوة عن يساره والبر مطل عليه ويتنحى الصبر ناحية فاذا دخل عليه الملكان اللذان يليان مسائلته قال الصبر للصلوة والزكوة والبر دونكم صاحبكم فان عجزتم عنه فانا دونه ١٤ ٤ كا عن سماعة بن مهران عن ابي الحسن عليه السلام قال لي ما حبسك عن الحج قال قلت جعلت فداك وقع علي دين كثير وذهب مالي وديني الذي قد لزمني هو اعظم من ذهاب مالي فلولا ان رجلا من اصحابنا اخرجني ما قدرت ان اخرج فقال لي ان تصبر تغتبط وان لا تصبر ينفذ الله مقاديره راضيا كنت ام كارها كا عن الاصبغ قال قال امير المؤمنين عليه السلام الصبر صبران صبر عند المصيبة حسن جميل واحسن من ذلك الصبر عند ما حرم الله عليك والذكر ذكران ذكر الله عز وجل عند المصيبة وافضل من ذلك ذكر الله عند ما حرم عليك فيكون حاجزا كا عن ابي جعفر عليه السلام قال لما حضرت ابي علي بن الحسين عليه السلام الوفاة ضمني الى صدره وقال يا بني اوصيك بما اوصاني به ابي حين حضرته الوفاة وبما ذكر ان اباه اوصاه يا بني اصبر على الحق وان كان مرا ١٤١ كا عن الثمالي قال قال ابو عبد الله عليه السلام من ابتلي من المؤمنين ببلاء فصبر عليه كان له مثل اجر الف شهيد بيان يحتمل ان يكون المراد بهم شهداء سائر الامم او المعنى مثل ما يستحق الف شهيد ان كان ثوابهم التفضلي اضعاف ذلك ١٤٢ ما يقرب منه بج ١٥ كا ٢٠ ويب كو ١١٢ كا عن علي بن الحسين عليه السلام قال الصبر من الايمان بمنزلة الراس من الجسد ولا ايمان لمن لا صبر له كا عن ابي جعفر عليه السلام قال مروة الصبر في حال الحاجة والفاقة والتعفف والغنا اكثر من مروة الاعطاء وسئله جا عن الصبر الجميل قال ذلك صبر ليس فيه شكوى الى الناس وقال من لا يعد الصبر لنوائب الدهر يعجز خلق كر ٣ ٤ ١٤ في ان خلاوة بنت اوس صارت رفيقة داود في الجنة بالصبر ١٤٥ وهو نب ١٤ ٣٣ جا قال الصادق عليه السلام كم من صبر ساعة قد اورثت فرحا طويلا وكم من لذة ساعة قد اورثت حزنا طويلا خلق كه ٥ ١٤ محص عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان العبد ليكون له عند الله الدرجة لا يبلغها بعمله فيبتليه الله في جسده او يصاب بماله او يصاب في ولده فان هو صبر بلغه الله اياها كنز الكراجكي قال رسول الله صلى الله عليه وآله بالصبر يتوقع الفرج ومن يدمن قرع الباب يلج وقال امير المؤمنين عليه السلام الصبر مطية لا تكبو والقناعة سيف لا ينبو ١٤ ٦ كا عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى اصبروا وصابروا ورابطوا على الائمة عليهم السلام خلق كح ٨ ١٤ كا عن محمد بن عجلان قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فشكا اليه رجل الحاجة فقال اصبر فسيجعل الله فرجا ثم سكت ساعة ثم اقبل على الرجل فقال اخبرني عن سجن الكوفة كيف هو فقال اصلحك الله ضيق منتن واهله باسوء حال قال فانما انت في السجن فتريد ان تكون في سعة اما علمت ان الدنيا سجن المؤمن يمن كح ١٤ ٥ ابا باليقين والصبر على الشدائد في الدين خلق يه ٥ ما ١ الباقر عليه السلام في ان اهل الصبر يدخلون الجنة بغير حساب مع ما ١٤ ٢ كيفية صبر ايوب على البلاء هو كط ٣٠٣ الى ٣٠٥ الدعوات عن ابن عباس قال ان امرءة ايوب قالت له يوما لو دعوت الله ان يشفيك فقال ويحك كنا في النعماء سبعين عاما فهلم نصبر في الضراء مثلها فلم يمكث بعد ذلك الا يسيرا حتى عوفي

طه مز ٢٤٢ ١٢ روى الطبرسي عن الرضا عليه السلام قال ما احسن الصبر وانتظار الفرج اما سمعت قول العبد الصالح وارتقبوا انى معكم رقيب

هي ل ٢١٣ خبر الحداد الذي امر النبي صلى الله عليه وآله ان يحمل موسى بن عمران عليه السلام ويضعه في ارض وانه بلغ هذه المرتبة لانه كان يصبر على بلاء الله ويرضى

بقضائه ويشكر نعمائه ماء ٣٠ في كثرة فايدة هذه الخلال الثلث وسنرة ٧٠٥ صبر عجيب من بعض عساكر المسلمين في سرية غالب بن عبد الله

الليثي ونج ٣ ٥٨٣ صبر سلمان على تعذيب اليهود اياه رحمه الله وعج ١ ٧٦١ باب ما نزل فيهم عليهم السلام من الخوف والصبر ترع ١٣٤ فس قال الصادق

عليه السلام نحن صبر وشيعتنا اصبر منا وذلك لانا صبرنا على ما نعلم وصبروا هم على ما لا يعلمون ١٣٥ وخلق كر ١٤٣ كنز عن موسى بن جعفر عن

ابيه عليهما السلام قال جمع رسول الله صلى الله عليه وآله امير المؤمنين علي بن ابي طالب وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام واغلق عليهم الباب وقال يا

اهلي واهل الله ان الله عز وجل يقرء عليكم السلام وهذا جبرئيل معكم في البيت ويقول ان الله يقول اني قد جعلت عدوكم لكم فتنة فما تقولون

قالوا نصبر يا رسول الله لامر الله وما نزل من قضائه حتى نقدم على الله عز وجل ونستكمل جزيل ثوابه فقد سمعناه يعد الصابرين الخير كله فبكى

رسول الله صلى الله عليه وآله حتى سمع نحيبه من خارج البيت فنزلت هذه الآية وجعلنا بعضكم لبعض فتنة اتصبرون وكان ربك بصيرا

انهم سيصبرون كما قالوا صلوات الله عليهم كنز عن علي ما يقولون يا محمد من تكذيبهم اياك فاني منتقم بر جل منك وهو قائمي الذي سلطته على

دماء الظلمة وتر ٥ ١٣٥ في اخذ الميثاق على النبي والاوصياء عليهم السلام وشيعتهم ان يصبروا ويصابروا ويرابطوا وان يتقوا الله ١٣٦ امر رسول

الله صلى الله عليه وآله امير المؤمنين عليه السلام بالصبر في زمان ابتلائه بالمنافقين ح نج ٦ ١٤٦ الى ٢٥٢ باب فيه صبر امير المؤمنين عليه السلام

على المكاره طه صح ٥٠٨ قوله عليه السلام في الخطبة الشقشقية فصبرت وفي العين قذى وفي الحلق شجى اري تراثي نهبا ح بح ٥٩ نهج من كلامه عليه السلام

فنظرت فاذا ليس لي معين الا اهل بيتي فظننت بهم عن الموت واغضيت على القذى وشربت على الشجى وصبرت على اخذ الكظم وعلى امر من

طعم العلقم والم للقلب من حز الشفار ١٧٧ وح يو ١٨٦ وح يج ٥٢ عكا عن الحسن بن شاذان الواسطي قال كتبت الى الرضا عليه السلام اشكو

جفاء اهل واسط وحملهم علي وكانت عصابة من العثمانية تؤذيني فوقع بخطه ان الله جل ذكره اخذ ميثاق اوليائنا على الصبر في دولة الباطل

فاصبر لحكم ربك فلو قد قام سيد الخلق لقالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا الآية يج لر ٢٢٢ قب في كتاب ابي محمد عليه السلام الى علي بن بابويه

فاصبر يا شيخي يا ابا الحسن علي وامر جميع شيعتي بالصبر بيح ١٧٤ ومن اشعار امير المؤمنين عليه السلام اني وجدت وفي الايام تجربة

للصبر عاقبة محمودة الاثر وقل من جد في امر يطالبه فاستصحب الصبر الا فاز بالظفر ح سط ٧٥٢ اقول وحاصل معناه بالفارسية

صبر و ظفر هر دو دوستان قديمند بر اثر صبر نوبت ظفر آيد بگذرد اين روزگار تلختر از زهر بار دگر روزگار چون شكر آيد

باب فضل التعزي والصبر عند المصائب طه يج ٢٢٠ البقرة وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون

اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون اعلام الدين قال امير المؤمنين عليه السلام للحارث الاعور ثلثة بهن يكمل

المسلم التفقه في الدين والتقدير في المعيشة والصبر على النوائب ٢٢٢ عن الحسين بن علي عليهما السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال من

اصابته مصيبة فقال اذا ذكرها انا لله وانا اليه راجعون جدد الله له من اجرها مثل ما كان له يوم اصابته ٢٢٤ ح عن امير المؤمنين

انه قال اياكم والجزع فانه يقطع الامل ويضعف العمل ويورث الهم واعلم ان المخرج من امرين ما كانت فيه حيلة فالاحتيال وما لم تكن فيه حيلة

فالاصطبار ٢٢٥ باب في ذكر صبر الصابرين والصابرات طه سد ٢٢٤ فيه حكاية العبد الصالح الذي كان في عريش مصر وذهبت عيناه

واسترسلت يداه ورجلاه وكان يحمد الله كثيرا وكان له ابن يعاهده اوقات صلواته ويطعمه عند افطاره فافترسه السبع فلما علم ابوه بذلك قال الحمد

فوائد الصبر

ابتلاء الله عليه في قوله تعالى واصبر

صبر امير المؤمنين

الصبر مفتاح الفرج

صبر بعض الصلحاء

لله الذي لم يجعل في قلبي حبة من الدنيا ثم شهق شهقة فمات فرئي في المنام على أحسن صورة وأجمل زي في روضة خضراء فاتما يتلو القرآن
٢٢٦ حكاية صبر أبي طلحة وزوجته عند موت ابنه بعض الحكايات في ذلك وحكاية صبر أم عقيل وهي امرأة كانت في البادية فنزل عليها
ضيفان وكان ولدها عقيل مع الإبل فأخبرت بأنه ازدحمت عليه الإبل فرمت به في البئر فهلك فقالت المرأة للناعي انزل واقض ذمام
القوم ودفعت إليه كبشا فذبحه وأصلحه وقرب إلى القوم الطعام فجعلوا يأكلون ويتعجبون من صبرها قال الراوي فلما فرغنا خرجت إلينا
وقالت يا قوم هل فيكم من يحسن من كتاب الله شيئا فقلت نعم قالت فاقرأ علي آيات أتعزى بها عن ولدي فقرأت وبشر الصابرين الذين
إذا أصابتهم مصيبة إلى قوله المهتدون فقالت السلام عليكم ثم صفت قدميها وصلت ركعات ثم قالت اللهم إني فعلت ما أمرتني فأنجز
لي ما وعدتني به ولو بقي أحد لأحد قال فقلت في نفسي لبقي ابني لحاجتي إليه فقالت لبقي محمد صلى الله عليه وآله لأمته فخرجت ٢٢٧ صح خبر عالم
كان في بني إسرائيل كان له امرأة وكان بها معجبا فماتت فجزع عليها فعزته امرأة مستفتية منه باستعارة حلي من جارة وأنهم طلبوا رده
إليهم وخبر قاض كان في بني إسرائيل مات له ابن فجزع عليه وصاح فنزل عليه ملكان فقال أحدهما إن هذا تغنمه على زرعي فأفسده
فقال الآخر إن هذا زرع بين الجبل والنهر ولم يكن لي طريق غيره فقال له القاضي أنت حين زرعت لم تعلم أنه طريق الناس فقال له المستفتي
فأنت حين ولد لك ولد لم تعلم أنه يموت فارجع إلى قضائك ثم عرجا ٢٢٨ أقول حكي عن بعض التواريخ أنه سخط كسرى على بزرجمهر
فحبسه في بيت مظلم وأمر أن يصفد بالحديد فبقي أياما على تلك الحال فأرسل إليه من يسأله عن حاله فإذا هو منشرح الصدر مطمئن
النفس فقالوا له أنت في هذه الحالة من الضيق ونراك ناعم البال فقال اصطنعت ستة أخلاط وعجنتها واستعملتها فهي التي أبقتني على ما
ترون قالوا صف لنا هذه الأخلاط لعلنا ننتفع بها عند البلوى فقال نعم أما الخلط الأول فالثقة بالله عز وجل وأما الثاني فكل مقدر
كائن وأما الثالث فالصبر خير ما استعمله الممتحن وأما الرابع فإذا لم أصبر فماذا أصنع ولا أعين على نفسي بالجزع وأما الخامس فقد يكون
أشد مما أنا فيه وأما السادس فمن ساعة إلى ساعة فرج فبلغ ما قاله كسرى فأطلقه وأعزه من الديوان المنسوب إلى أمير المؤمنين عليه السلام هي حالان
شدة ورخاء وسجالان نعمة وبلاء والفتى الحاذق الأريب إذا ما خانه الدهر لم يخنه العزاء إن ألمت ملمة بي فإني في الملمات صخرة
صماء صابر في البلاء علما بأن ليس يبقى النعيم والبلواء **صبع** الخبر الباقري عليه السلام فإن القلوب بين إصبعين من أصابع الله
يأتي في قلب والأصبع هو حرثان بن محرث العدواني ولقب بذي الإصبع لأن حية نهشته على إصبعه فشلت فسمي بذلك قيل إنه
عاش ثلاثمائة سنة كان هو أحد حكام العرب في الجاهلية وكان له بنات أربع فعرض عليهن التزويج فأبين وقلن خدمتك وقربك أحب إلينا
فأشرف عليهن يوما من حيث لا يرينه فقلن ليقل كل واحدة منا ما في نفسها فقالت الكبرى ألا هل أراها ليلة وضجيعها أشم كنصل السيف
غير المهند عليم بأدواء النساء وأصله إذا ما انتمى من سر أهلي ومحتدي فقلن لها أنت تريدين ذا قرابة قد عرفته القصة وهي تشتبه
أم زرع ولذي الإصبع أبيات منها ذهب الذين إذا رأوني مقبلا هشوا إلي ورحبوا بالمقبل وهم الذين إذا حملت حمالة
ولقيتهم فكأنني لم أحمل ومن كلمات حكم بناته زوج من عود خير من قعود قد مضت صلاية له ٧١ **صبغ** باب فطرة الله سبحانه وصبغته
يمن ده ٣ البقرة صبغة الله ومن أحسن من الله صبغة كا عن الصادق عليه السلام في قوله تعالى صبغة الله ومن أحسن من الله صبغة قال
الإسلام ع ٣ الأصبغ بن نباتة بضم النون المجاشعي حش كان من خاصة أمير المؤمنين عليه السلام وعمر بعده وروى عنه عهد الأشتر ووصيته إلى
محمد ابنه ضرى ع ٧ وكان ممن صفقين على شرطة الخميس وقال لأمير المؤمنين عليه السلام قدمني في البقية من الناس فإنك لا تفقد لي اليوم صبرا

٨

ولانصر انه قال عليه السلام تقدم باسم الله والبركة فتقدم واخذ رايته وسيفه فمضى بالراية مرتجزا فرجع وقد خضب سيفه ورمحه دما وكان شيخا
ناسكا عابدا وكان اذا لقي القوم لا يغمد سيفه وكان من ذخائر علي عليه السلام ممن قد بايعه على الموت وكان من فرسان اهل العراق كذا عن نصر بن
مزاحم ح مه ٥٠٠ اخبار الاصبغ عن كيفية وفات سلمان ره وكان ره عنده وقت وفاته وعج ٢ ٦٧٢ ما عن الاصبغ قال كنت اركع عند باب امير المؤمنين
عليه السلام وانا ادعو الله اذ خرج امير المؤمنين عليه السلام فقال يا اصبغ قلت لبيك قال اي شيء كنت تصنع قلت ركعت وانا ادعو الله قال افلا اعلمك
دعاء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله قلت بلى قال قل الحمد لله على ما كان والحمد لله على كل حال ثم ضرب بيده اليمنى على منكبي الايسر وقال
يا اصبغ لئن ثبتت قدمك وتمت ولايتك وانبسطت يدك فالله ارحم بك من نفسك ط قكره ٣ ع كا عن الاصبغ قال دخلت على امير
المؤمنين عليه السلام وبين يديه شواء فدعاني وقال هلم الى هذا الشواء فقلت انا اذا اكلت ضرني فقال الا اعلمك كلمات تقولهن وانا ضامن لك ان
لا يؤذيك طعام قال اللهم اني اسئلك باسمك خير الاسماء ملاء الارض والسماء الرحمن الرحيم الذي لا يضر معه داء فلا يضرك ابدا
يد ر ٨٨٧ بكاء الاصبغ على امير المؤمنين عليه السلام عند بابه لما ضربه ابن ملجم ودخوله عليه وهو معصوب الراس بعمامة صفراء وقد نزف
واصفر وجهه وقوله حدثني بحديث سمعته من رسول الله صلعم ط قكز ٥٠ ع وفي رواية اخرى فاذا امير المؤمنين عليه السلام معصب بعصابة
وقد علت صفرة وجهه على تلك العصابة واذا هو يرفع فخذا ويضع اخرى من شدة الضربة وكثرة السم ط ص ع ٣ ع رؤية الاصبغ فاطمة
رسول الله صلى الله عليه وآله في ذي دون يوم مسجد قبا باعجاز الحسين عليه السلام ي كه ١٤٢ اقول قال الذهبي في ميزان الاعتدال في ترجمة الاصبغ
ابن نباتة وقال العقيلي كان يقول بالرجعة وقال ابن حبان فتن بحب علي فاتي بالطامات فاستحق من اجلها الترك انتهى ويأتي في صحب انه ره كان
من ثقات امير المؤمنين عليه السلام ابن الصباغ هو نور الدين علي بن محمد بن الصباغ المكي المالكي صاحب كتاب الفصول المهمة في معرفة الائمة
توفي سنة ٨٥٥ قال الكاتب الچلبي وقد نسبه بعضهم الى الترفض لما ذكر في خطبة اوله الحمد لله الذي جعل من صالح هذه الامة نصب الامام العادل الخ
صبا خبر شهادة صبي برسالة محمد صلى الله عليه وآله وكج ٢٩٠ باب الدخان لدفع الجن والمخاوف وام الصبيان عا قد ٢٢١ دعوات الراوندي
كتب الى ابي الحسن العسكري عليه السلام بعض مواليه في صبي له يشتكي ريح ام الصبيان فقال اكتب في رق وعلقه عليه ففعل فعوفي باذن الله والمكتوب
هذا بسم الله العلي العظيم الحليم الكريم الذي لا يزول القديم اعوذ بعزة الحي الذي لا يموت من شر كل حي يموت ٢٢٢ صحب باب حسن المعاشرة
وحسن الصحبة عشرى ع م النساء واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا الآية عن ابي عبد الله عليه السلام قال صحبة عشرين سنة
قرابة لف خبر الاعمش عن الصادق عليه السلام بعد ذكر الائمة عليهم السلام ودينهم الورع والعفة الى ان قال وحسن الصحبة وحسن الجوار مشايعة
امير المؤمنين عليه السلام صاحبه الذمي وقوله له هذا من تمام حسن الصحبة وقد تقدم خبر في خلق ع م ما عن المفضل قال دخلت على ابي عبد الله
فقال لي من صحبك فقلت له رجل من اخواني قال فما فعل فقلت منذ دخلت المدينة لم اعرف مكانه فقال لي اما علمت ان من صحب مؤمنا اربعين
خطوة سأله الله عنه يوم القيمة ستر عن جامع البزنطي عن ابي الربيع الشامي قال كنا عند ابي عبد الله عليه السلام والبيت غاص باهله فقال انه ليس منا
من لم يحسن صحبة من صحبه ومرافقة من رافقه وممالحة من مالحه ومخالقة من خالقه ع م السجادي في النهي عن مصاحبة خمسة ومحادثتهم ومرافقتهم
في طريق وهم الكذاب والفاسق والبخيل والاحمق والقاطع لرحمه وقد تقدم في رحم عن النبي صلى الله عليه وآله قال صحبة عشرين سنة قرابة خصر ز
٨ ع نجم عن ربيع الابرار انه كان علماء بني اسرائيل يسترون من العلوم علمين علم النجوم وعلم الطب فلا يعلمونهما اولادهم لحاجة الملوك اليهما لئلا
يكون سببا في صحبة الملوك والدنو منهم فيضمحل دينهم بذلك ١٥٣ اقول قد تقدم في حسن بن الشيخ زين الدين ما يناسب ذلك ويأتي ما يتعلق

الاصبغ بن نباتة
[illegible] دعاء لدفع الضرر [illegible]
ابن الصباغ
[illegible] الصبيان
حسن الصحبة

بالصحبة في محله ان شاء الله تعالى باب فضل المهاجرين والانصار وسائر الصحابة والتابعين وجمل احوالهم وعص ٣ ٤٣٧ الحشر للفقراء المهاجرين الى قوله تعالى رؤف رحيم ل عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله اثنى عشر الفا ثمانية الاف من المدينة والفان من اهل مكة والفان من الطلقاء لم ير فيهم قدري ولا مرجي ولا حروري ولا معتزلي ولا صاحب رأي كانوا يبكون الليل والنهار ويقولون اقبض ارواحنا من قبل ان ناكل خبز الخمير يعني ان الخمير هو ما يجعل في العجين ليحمض وكانهم لا يفعلون ذلك لعدم اعتنائهم بجودة الغذاء ٤٠ ٧٤٤ ما عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال صلى امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام بالناس صلوة الصبح بالعراق فلما انصرف وعظهم فبكى وابكاهم من خوف الله تعالى ثم قال اما والله لقد عهدت اقواما على عهد خليلي رسول الله صلى الله عليه وآله وانهم ليصبحون ويمسون شعثا غبرا الخ ٤٥ ٧٤ شا روى عن صعصعة بن صوحان العبدي قال صلى بنا امير المؤمنين عليه السلام ذات يوم صلوة الصبح فلما سلم اقبل على القبلة بوجهه يذكر الله لا يلتفت يمينا ولا شمالا حتى صارت الشمس على حائط مسجدكم هذا يعني جامع الكوفة قيس رمح ثم اقبل علينا بوجهه فقال لقد عهدت اقواما على عهد خليلي رسول الله صلى الله عليه وآله وانهم ليراوحون في هذا الليل بين جباههم وركبهم فاذا اصبحوا اصبحوا شعثا غبرا بين اعينهم شبه ركب المعزى فاذا ذكروا الموت مادوا كما يميد الشجر في الريح ثم انهملت عيونهم حتى تبل ثيابهم ثم نهض عليه السلام وهو يقول كانما القوم باتوا غافلين يمن بد ٧٩ كا ما يقرب منه ط قكر ٤٠١ نهج لقد رايت اصحاب محمد صلى الله عليه وآله فما ارى احدا يشبههم لقد كانوا يصبحون شعثا غبرا الخ يمن لز ٩٩ ٢ جا ٢٩١ الطبري روى انه لما نسخ فرض قيام الليل طاف النبي صلى الله عليه وآله ببيوت اصحابه لينظر ما يصنعون حرصا على كثرة طاعاتهم فوجدها كبيوت الزنابير لما سمع من دندنتهم بذكر الله والتلاوة وط ١٤٥ مع النبوي مثل اصحابي فيكم كمثل النجوم بايها اخذ اهتدى وباي اقاويل اصحابي اخذتم اهتديتم واختلاف اصحابي لكم رحمة فقيل يا رسول الله ومن اصحابك قال اهل بيتي وعص ٥ ٧٤ في ان اصحابي كالنجوم من المفتريات ط لد ٧٧ باب فيه فضائل بعض اكابر الصحابة وعز ٧٤٧ باب فيه بيان احوال بعض الصحابة وعط ٧٤٧ وسز ٥ ٧٦ وولا ٣٣٣ في ان الصحابة كسائر الناس فيهم العادل والمنافق والفاسق والضال وقد ارتد كثير منهم بعد النبي صلى الله عليه وآله ولكن اكثر العامة على ان الصحابة كلهم عدول وقيل هم كغيرهم مطلقا وقيل هم كغيرهم الى حين ظهور الفتن بين علي عليه السلام ومعوية واما بعدها فلا يقبل الداخلون فيها مطلقا وقال المعتزلة هم عدول الا من علم انه قاتل عليا عليه السلام فانه مردود ح آ ٨ و ٩ في ان الاصحاب تركوا النبي صلى الله عليه وآله قائما يخطب يوم الجمعة فانفضوا الى التجارة ولم يبق معه صلى الله عليه وآله الا اثنى عشر رجلا فنزلت واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وسز ٥ ٨٠ قال المج اقول قد اثبتنا في باب غزوة تبوك احوال اصحاب العقبة وكفرهم وحال حذيفة وفي باب احوال سلمان احوال جماعة وفي ابواب غزوات النبي صلى الله عليه وآله احوال جماعة لا سيما في غزوة بدر وتبوك ثم ذكر اسامي جماعة من الصحابة واشار الى الباب الذي يذكر فيه ٢٩٠ كا عن زرارة عن احدهما عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لولا اني اكره ان يقال ان محمدا صلى الله عليه وآله استعان بقوم حتى اذا ظفر بعدوه قتلهم لضربت اعناق قوم كثير ٥ ٧٠ باب فيه تاديب الصحابة في عشرتهم مع النبي صلى الله عليه وآله والذين ٥٥٧ كثرة ثباتهم في جهاد الاعداء ومب ٢٩٠ الى ٥١٥ فس في قصة الاحزاب قال ولم يبق احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله الا نافق الا القليل ومز ٥٣٥ فس في صلح الحديبية وقال رسول الله صلى الله عليه وآله لاصحابه انحروا بدنكم واحلقوا رؤسكم فامتنعوا وقالوا كيف ننحر ونحلق ولم نطف بالبيت ولم نسع بين الصفا والمروة فاغتم رسول الله صلى الله عليه وآله من ذلك وشكا ذلك الى ام سلمة ون ٥ ٢٠ فرار الاصحاب في غزوة حنين ونداء العباس رضي الله عنه يا اصحاب سورة البقرة ويا اصحاب الشجرة الى ان يفرون وهذا رسول الله صلى الله عليه وآله ونح ٩٠ ٤٠١ اقول قال الفيروزابادي في

ويقد ٥ ١٩٥ ذكرنا حكاه عروة بن مسعود الثقفي عن اداب الصحابة مع النبي صلى الله عليه وآله ٤

فقالت يا رسول الله انحر انت واحلق فنحر رسول الله صلى الله عليه وآله وحلق فنحر القوم على حيث يقين وشك وارتياب

بدح والتبادح الترامي بشيء رخو وكان الصحابة يتمازحون حتى يتبادحون بالبطيخ فاذا حزبهم امر كانوا هم الرجال اصحاب الاعلام انتهى وفي
بج الصحابي على ما هو المختار عند جمهور اهل الحديث كل مسلم رأى رسول الله صلى الله عليه وآله وقيل ويرد وعن وقيل اورواه الرسول
صلى الله عليه وآله وقيل وكان اهل الرواية عندي فيما نرى الف واربعة عشر الفا انتهى باب فيه ذكر اصحاب النبي وامير المؤمنين عليهما السلام
الذين كانوا على الحق ولم يفارقوا امير المؤمنين عليه السلام وذكر بعض المخالفين والمنافقين ح سز ٧٣٥ عن ابي عمرو الكندي قال كنا ذات يوم
عند علي عليه السلام فوافق الناس منه طيب نفس ومزاح فقالوا يا امير المؤمنين حدثنا عن اصحابك فسألوه عن ابن مسعود وعن ابي ذر وحذيفة
وسلمان وعمار وعن نفسه ٧٣٣ اشعار امير المؤمنين عليه السلام في مدح اصحابه في محاربة صفين يا ايها السائل عن اصحابي ان كنت تبغي خبر
الصواب انبئك عنهم غير ما تكذاب بانهم اوعية الكتاب صبر لدى الهيجا والضراب فسل بذا معشر الاحزاب الابيات وقال في
مدح قبائل من عسكره الازد سيفي على الاعداء كلهم وقد تقدم في ازد ح سط ٧٥٠ كان اصحاب امير المؤمنين عليه السلام من كثرة العبادة
كانهم شنان بوالي وقد تقدم وصفهم في شيع كشف المحجة عن كتاب الرسائل للكليني رة بالاسناد قال كتب امير المؤمنين عليه السلام كتابا بعد منصرفه
من النهروان وامر ان يقرء على الناس الى ان قال فدعا كاتبه عبيد الله بن ابي رافع فقال له ادخل علي عشرة من ثقاتي فقال سمهم يا امير المؤمنين فقال
ادخل اصبغ بن نباتة وابا الطفيل عامر بن واثلة الكناني وزر بن حبيش الاسدي وجويرية بن مسهر العبدي وخندف بن زهير الاسدي
وحارثة بن مضرب الهمداني والحرث بن عبد الله الاعور الهمداني ومصابيح النخع علقمة بن قيس وكميل بن زياد وعمير بن زرارة فدخلوا
اليه فقال لهم خذوا هذا الكتاب ح بو ٤ ١٨ باب ما جرى من الفتن من غارات اصحاب معوية على عمال علي عليه السلام وتثاقل اصحابه عن نصرته و
شكايته عنهم ح سد ٩ ع نهج من خطبة له عليه السلام في توبيخ اصحابه وقد بلغتم من كرامة الله لكم منزلة تكرم بها اماؤكم ٩١ ع نهج من كلام
له عليه السلام في ذم اهل العراق اما بعد يا اهل العراق فانما انتم كالمرأة الحامل حملت فلما اتمت املصت ومات قيمها وطال تأيمها وورثها
ابعدها اما والله ما اتيتكم اختيارا ولكن جئت اليكم سوقا ولقد بلغني انكم تقولون علي يكذب قاتلكم الله فعلى من اكذب اعلى الله فانا اول من
آمن به ام على نبيه فانا اول من صدقه ٩٩ ع شكاية امير المؤمنين عليه السلام عن اصحابه ٧٩ ع نهج من كلام له عليه السلام في ذم اصحابه احمد الله على ما
قضى من امر وقدر من فعل وعلى ابتلائي بكم ٨٧ ع نهج من كلام له في ذم اصحابه اداريكم كما تدارى البكار العمدة والثياب المتداعية
وياتي في ضبب ٨٥ ع شا من كلامه عليه السلام يجري مجرى الاحتجاج مشتملا على التوبيخ لاصحابه على تثاقلهم لقتال معوية والتفنيد متضمنا
للوم والوعيد ايها الناس اني استنفرتكم لجهاد هؤلاء فلم تنفروا ٩٧ ع اقول وتقدم ما يناسب ذلك في ادب خص قال امير المؤمنين عليه السلام
لابي الطفيل في حديث والله لو دخلت على عامة شيعتي الذين بهم اقاتل الذين اقروا بطاعتي وسموني امير المؤمنين واستحلوا جهاد من خالفني
فحدثتهم ببعض ما اعلم من الحق في الكتاب الذي نزل به جبرئيل عليه السلام على محمد صلى الله عليه وآله لتفرقوا عني حتى ابقى في عصابة من الحق يسيرة
له ٢١٧ باب احوال اصحاب امير المؤمنين عليه السلام وفيه احوال عبد الله بن العباس ط فكر ٥ ٣٥ ع ابتلاء الحسن عليه السلام بما في اصحابه وغدرهم
بيري يط ١١٠ و١١١ باب احوال عشائر الحسن بن علي عليه السلام واصحابه ي كا ١٢٥ قب من اصحاب الحسن عبد الله بن جعفر ومسلم بن عقيل
وعبيد الله بن العباس وحبابة بنت جعفر الوالبية وحذيفة بن اسيد وعمرو بن قيس المشرقي وابو مخنف لوط بن يحيى الازدي الغامدي
وجابر وقيس بن ورقاء المعروف بسفينة وحواريه سفيان بن ابي ليلى الهمداني وحذيفة بن اسيد الغفاري ع ٢٦ ١ باب فيه اشاره الى معدود من
اصحاب الحسين عليه السلام ي كو ٣ ع ١٤ مدح اصحاب الحسين عليه السلام في خبر زائدة عن السجاد عليه السلام وحاصله انه قال جبرئيل لرسول الله صلى الله

فضائل الصحابة

اصحاب امير المؤمنين ومدائحهم وفضائلهم

المراد من الثلثة علقمة وكميل وعمير مصابيح قبيلة النخع

شكايته عن اصحابه وتثاقل اصحابه

اصحاب الحسن والحسين

عليه و آله وان بسطت هذا واومى بيده الى الحسين عليه السلام مقتول فى عصابة من ذريتك واهل بيتك واخيار من امتك بضفة الفرات
بارض تدعى كربلا الى قوله فاذا برزت تلك العصابة الى مضاجعها تولى الله تعالى قبض ارواحها بيده وهبط الى الارض ملائكة من
السماء السابعة معهم آنية من الياقوت والزمرد مملوءة من ماء الحيوة وحلل الجنة وطيب من طيب الجنة فغسلوا جثثهم بذلك الماء والبسوها
الحلل وحنطوها بذلك الطيب وصلى الملائكة صفا صفا عليهم ج ب ١٣ فى ان اساميهم مكتوبة فى الصحيفة التى كانت بخط امير المؤمنين
عليه السلام و نشير الى ذلك فى صحف　فى ان الحسين عليه السلام واصحابه من سادات الشهداء يوم القيمة ط ما س ١٣ كنز الصادق عليه السلام واصحاب
اى اصحاب الحسين عليه السلام من آل محمد عليهم السلام هم الراضون عن الله يوم القيمة وهو راض عنهم ى كج ١٥٠ الى عن كعب الاحبار قال ان فى كتابنا
ان رجلا من ولد محمد رسول الله صلى الله عليه و آله يقتل ولا يجف عرق دواب اصحابه حتى يدخلوا الجنة فيعانقوا الحور العين ى ل ١٥١ فى
اخبار النبى و فاطمة صلوات الله عليهما بشهادة الحسين عليه السلام وقوله ص وهو يومئذ فى عصبة كانهم نجوم السماء يتهادون الى القتل وكانى
انظر الى معسكرهم والى موضع رحالهم وتربتهم ى لا ١٠٤ مدح اصحابه ع فى باب فضل الشهداء مع علة عدم مبالاتهم بالقتل ى
لر ١٠٧ اخبار اصحاب الحسين عليه السلام عن ثباتهم فى نصرة مولاهم فى ليلة عاشوراء ى لز ١٧١ الى ١٩٢ جهادهم مع الاعداء ١٩٥ الى ١٩٧
لما رمى اصحاب عمر بن سعد ما بقى من اصحاب الحسين عليه السلام الا اصيب من سهامهم ع ١٩٤ اشعار بحير قالها برير فى مدح اصحاب الحسين و صبرهم
للطعن والضرب　معى مزنى لم تخنه كعوبه　وابيض مشحوذ الغرارين قاطع　فجردته فى عصبة ليس دينهم　كدينى وانى بعد ذاك لقانع
وقد صبروا للطعن والضرب حسرا　وقد جالدوا والوان ذلك نافع ١٩٥ يج فى انهم لا يجدون الم مس الحديد ٢١١ و يج لر ٢١٥ قول ميثم
رضى الله عنه لجبلة المكية اعلى ان الحسين ع سيد الشهداء يوم القيمة ولاصحابه على ساير الشهداء درجة ى م ٢٤٤ جارية ام سلمة رسول الله
صلى الله عليه و آله فى المنام شاحبا كئيبا وقوله لها ما زلت الليلة احفر القبور للحسين واصحابه ى مب ٢٥١ وفى ما قال لها الم تعلمى انى فرغت من
دفن الحسين واصحابه ٢٥٢ ع عن ابى عبد الله عليه السلام قال خرج الحسين بن على عليه السلام على اصحابه فقال ايها الناس ان الله عز و جل ذكره ما خلق
العباد الا ليعرفوه فاذا عرفوه عبدوه فاذا عبدوه استغنوا بعبادته عن عبادة ما سواه فقال له رجل يا ابن رسول الله بابى انت فما معرفة الله قال
معرفة اهل كل زمان امامهم الذى يجب عليهم طاعته زد ١٨ وج ٨٦ حتى خرج الحسين عليه السلام فى الكرّ فى سبعين رجلا من اصحابه الذين
قتلوا معه عليهم البيض المذهب لكل بيضة وجهان يج هـ ١٣ و يج لر ٢٢٣ قال الصادق لما تفاخرت الارضون والمياه بعضها على بعض قالت
كربلا انا ارض الله المقدسة المباركة الشفاء فى تربتى ومائى ولا فخر بل خاضعة ذليلة لمن فعل بى ذلك ولا فخر على من دونى بل شكرا لله فاكرمها
وزادها بتواضعها شكرا لله بالحسين واصحابه كب لب ١٣٤ وفى كامل ابن الاثير قال ابن عباس رايت النبى صلى الله عليه و آله الليلة التى قتل بها
الحسين عليه السلام وبيده قارورة وهو يجمع فيها دما فقلت يا رسول الله ما هذا قال هذا دماء الحسين واصحابه ارفعها الى الله تعالى وتقدم فى حور
ان حوارى الحسين عليه السلام اصحابه الذين استشهدوا معه بكربلا وفى رضا ما يناسب المقام وفى بعض الزيارات فى السلام عليهم تقول السلام عليكم
ايها الربانيون قال ابن ابى الحديد فى شرح النهج قيل لرجل شهد يوم الطف مع عمر بن سعد ويحك اقتلتم ذرية رسول الله ص فقال عضضت
بالجندل لو شهدت ما شهدنا لفعلت ما فعلنا ثارت علينا عصابة ايديها فى مقابض سيوفها كالاسود الضارية تحطم الفرسان يمينا وشمالا
وتلقى انفسها على الموت لا تقبل الامان ولا ترغب فى المال ولا يحول حائل بينها وبين الورود على حياض المنية او الاستيلاء على الملك فلو كففنا
عنها رويدا لاتت على نفوس العسكر بحذافيرها فما كنا فاعلين لا ام لك وقال الشيخ ابو عمرو الكشى ره وكان حبيب من السبعين الرجال الذين

نصروا الحسين عليه السلام ولقوا جبال الحديد واستقبلوا الرماح بصدورهم والسيوف بوجوههم وهم يعرض عليهم الامان والاموال فيأبون
ويقولون لا عذر لنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله ان قتل الحسين عليه السلام ومنا عين تطرف حتى قتلوا حوله انتهى وقال كعب بن جابر فانك لم ترى في
وصفهم ولم ترعيني مثلهم في زمانهم ولا قبلهم في الناس اذ انا يافع اشد قراعا بالسيوف لدى الوغا الا كل من يحمي الذمار مقارع
وقد صبروا للطعن والضرب حسّراً وقد نازلوا لو ان ذلك نافع ولقد اجاد من قال فيهم نفر حوت جمل الثنا وتسنمت ذلل المعالي والداو
ولبدًا من يلق منهم يلق كهلا او فتى علم الهدى بحر الندى المورودا وتبادر طلق الاسنة لا ترى الغمرات الا المائسات الغيدا وكانما
قصد القنا بنحورهم درر يفصلها القنا عقودا واستنزلوا حلل العلى واحلهم غرفا تعدى النزول صعودا فتظن عينك انهم صرعى
وهم في خير دار فارهين رقودا وانا اشير اليهم واقول السلام على الارواح المنيخة بقبر ابي عبد الله الحسين عليه السلام السابقون الى المكارم
والعلى والحائزون على حياض الكوثر لولا صوارمهم ووقع نبالهم لم يسمع الآذان صوت مكبر السلام عليكم يا طاهرين من الدنس
السلام عليكم يا مهديون السلام عليكم يا ابرار الله السلام عليكم وعلى الملائكة الحافين بقبوركم اجمعين جمعنا الله واياكم في مستقر رحمته وتحت عرشه
انه ارحم الراحمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته باب احوال اصحاب ابي جعفر الباقر عليه السلام واهل زمانه من الخلفاء يا يط ٩٢ كش عن داود بن سرحان
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اني لا حدث الرجل الحديث وانهاه عن الجدال والمراء في دين الله وانهاه عن القياس فيخرج من عندي
فيأول حديثي على غير تأويله اني امرت قوما ان يتكلموا ونهيت قوما فكل يأول لنفسه يريد المعصية لله ولرسوله فلو سمعوا واطاعوا
لاودعتهم ما اودع ابي اصحابه ان اصحاب ابي كانوا زينا احياء وامواتا الط ١٦٥ باب احوال اصحاب ابي عبد الله الصادق عليه السلام وما جرى
بينه وبينهم يا لج ٢٠٥ شا ممن روى صريح النص بالامامة من ابي عبد الله على ابنه موسى عليهما السلام من شيوخ اصحاب ابي عبد الله عليه السلام و
خاصته وبطانته وثقاته الفقهاء الصالحين رحمة الله عليهم اجمعين المفضل بن عمر الجعفي ومعاذ بن كثير وعبد الرحمن بن الحجاج والفيض
ابن المختار ويعقوب السراج وسليمان بن خالد وصفوان الجمال وغيرهم ممن يطول بذكرهم الكتاب ٢٠٨ ق في ذكر جملة من اصحابه وخواصه وثقاته
وهو البه ٢١ سن قال الصادق عليه السلام لئن اطعم رجلا من اصحابي حتى يشبع احب الي من ان اخرج الى السوق فاشتري نسمة فاعتقها عشر مج
١٠٣ باب مناظرات اصحابه مع المخالفين يا لد ٢٢ ذكر مناظرة بعض اصحابه مع الرجل الشامي زا ع كا عن المفضل قال قال ابو عبد الله
عليه السلام اذا اردت ان تعرف اصحابي فانظر الى من اشتد ورعه وخاف خالقه ورجا ثوابه فاذا رايت هؤلاء فهؤلاء اصحابي بط ٣ ١٥٣ وخلق بط
٩٧ اقول يأتي في نظر ذكر جملة من اصحابه المبرزين باب احوال عشائر موسى بن جعفر عليه السلام واصحابه وما جرى بينه وبينهم يا ما ٢٨٠ باب احوال اصحاب
الرضا عليه السلام واهل زمانه ومناظراتهم يب يج ٧٧ باب احوال اصحاب الهادي عليه السلام واهل زمانه يب لج ١٥٠ غط من المحمودين ايوب
ابن نوح بن دراج وعلي بن جعفر الهمداني وابو علي بن راشد ومن المذمومين فارس بن حاتم القزويني ١٥ باب فيه احوال اصحاب
العسكري عليه السلام واهل زمانه يب لج ١٧١ باب فيه احوال اصحاب المهدي عليه السلام يج نج ١٨٠ خص عن حذيفة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وآله يقول اذا كان عند خروج القائم عليه السلام ينادي مناد من السماء ايها الناس قطع عنكم مدة الجبارين وولي الامر خير امة محمد صلى الله
عليه وآله فالحقوا بمكة فيخرج النجباء من مصر والابدال من الشام وعصائب العراق رهبان بالليل ليوث بالنهار كأن قلوبهم زبر الحديد فيبايعونه
بين الركن والمقام يج لب ١٧٩ عن السيد علي بن عبد الحميد عن ابي عبد الله عليه السلام قال له كنز بالطالقان ما هو بذهب ولا فضة وراية
لم تنشر منذ طويت ورجال كأن قلوبهم زبر الحديد لا يشوبها شك في ذات الله اشد من الحجر لو حملوا على الجبال لازالوها لا يقصدون

برايتهم بلدة الا اخربوها كأنّ على خيولهم العقبان يتمسّحون بسرج الامام عليه السلام يطلبون بذلك البركة ويحفّون به يقونه بانفسهم في الحروب و يكفونه ما يريد فيهم رجال لا ينامون الليل لهم دويّ في صلاتهم كدويّ النحل يبيتون قياماً على اطرافهم ويصبحون على خيولهم رهبان بالليل ليوث بالنهار هم اطوع له من الامة لسيّدها كالمصابيح كأنّ قلوبهم القناديل وهم من خشية الله مشفقون يدعون بالشهادة ويتمنّون ان يقتلوا في سبيل الله شعارهم يا لثارات الحسين اذا ساروا يسير الرعب امامهم مسيرة شهر يمشون الى المولى ارسالا بهم ينصر الله امام الحق ١٨

قلت فما احقّهم بوصف من قال لله قوم اذا ما الليل جنّهم قاموا من الفرش للرحمن عبّادا ويركبون مطايا لا تملّهم اذا هم بمنادي الصبح قد نادى هم اذا ما بياض الصبح لاح لهم قالوا من الشوق ليت الليل قد عادا هم المطيعون في الدنيا لسيّدهم وفي القيمة سادوا كلّ من سادا الارض تبكي عليهم حين تفقدهم لانهم جعلوا للارض اوتادا معنى قول النبي صلى الله عليه وآله للمرأتين انكنّ صويحبات يوسف في انهنّ افتتنّ باسرهنّ بحبّه وارادت كلّ واحدة منهنّ مثل ما ارادت صاحبتها فاشبهت حالتهما حالهنّ في تقديم كلّ واحدة منهما اباها للصلوة في مقام رسول الله صلى الله عليه وآله ج ٣٢ من كلام عمرو بن العاص الصحابة على قدر الصاحب ج ١٤ ٥٨ اشعار الصاحب بن عبّاد في رثاء الحسين عليه السلام ي مد ع ٢ وع ٢ ا قول الصاحب بن عبّاد هو اسمعيل بن ابي الحسن عبّاد بن عبّاس الطالقاني كافي الكفاة نادرة الزمان وشقائق النعمان احد من شدّت اليه الرحال لاخذ الادب وتنسل اليه جوده وكرمه من كلّ حدب جمع الى الشرف عزّ الجاه ونال من الدنيا والاخرة مرتجاه ورث الوزارة كابرا عن كابر موصولة الاسناد بالاسناد يروي عن العبّاس عبّاد وزارته واسماعيل عن عبّاد الّف لاجله شيخنا الصدوق كتاب العيون والفاضل الماهر الحسن بن محمد القمي كتاب تاريخ قم وذكر في اوله من فضائله ومناقبه وعلمه وتقواه وورعه وسداده وكرمه واحسانه وتعظيمه للسادة العلويّة واكرامهم وسدّ خلّتهم ولمّ شعثهم شطرا وافيا والّف ايضا باسمه حسين ابن علي بن بابويه القمي كتابا والثعالبي يتيمة الدهر وكان رحمه الله تعالى اعجوبة عصره ووحيد دهره وتبحّر وحذق في العربية يحكى انه لما جلس للاملاء حضر عنده خلق كثير وكان المستملي الواحد لا يقوم بالاملاء حتى انضاف اليه ستة كلّ يبلّغ صاحبه وما اتفق مثل ذلك لاحد الا ما يحكى عن مجلس عاصم بن علي بن عاصم ايام المعتصم فقد استعيد في مجلسه اسم رجل في الاسناد اربع عشرة مرة والناس لا يسمعون ثمّ احصوا فكانوا مائة الف وعشرين الف رجل وكان كتب اللغة التي كانت عند الصاحب تحتاج الى ستين جملا لنقلها ولهذا حكي عن السيوطي انه قال بعد نقل هذا من الصاحب وقد ذهب جلّ الكتب في الفتن الكائنة بين التتر وغيرهم بحيث ان الكتب الموجودة الان في اللغة من تصانيف المتقدمين والمتأخرين لا تجيء حمل جمل واحد له كتب كثيرة واشعار وافرة في مناقب الائمة الطاهرة عليهم السلام ومثالب اعدائهم ومن اشعاره قالت تحبّ معوية قلت اسكتي يا زانية قالت اسأت جوابيه فاعدت قولي ثانيه يا زانية يا زانية يا بنت الف زانية احبّ من شتم الوصيّ علانية فعلى يزيد لعنة وعلى ابيه ثمانية وكان نقش خاتمه شفيع اسماعيل في الآخرة محمد والعترة الطاهرة وله رسالة مختصرة في احوال عبد العظيم بن عبد الله الحسني اوردها شيخنا المتبحّر النوري في خاتمة المستدرك وله كلمات حكمية منها قوله من لم يهذّبه الاوّل لم يهذّبه العشاء ومن لم يؤدّبه والداه ادّبه الليل والنهار ربّ لطائف اقوال تنوب عن وظائف اموال الصدر يطفح بما جمعه وكلّ اناء مؤدّ ما اوعى الشيء يحسن في اوانه كما ان الثمر يستطاب في اوانه ربما كان الاقرار بالقصور انطق من لسان الشكور الى غير ذلك ولقد اجاد ابو محمد الخازن في مدحه في قصيدته المعروفة او ان سحبانا باراه لاسحبه على خطابته اذيال فافاء ومن كلامه ره في وصف امير المؤمنين عليه السلام ونسبته مع رسول الله صلى الله عليه وآله الصنو الذي واخاه والمجاهد دونه وصدّقه قبل الناس ولبّاه وساعده وواساه وشيّد الدين وبناه وهزم

أصحاب المهدي عليه السلام

الصاحب بن عبّاد

كان يجلس عن جلوس للاملاء

ونحن ننقل اكثرها في عبد العظيم

كلمات حكمية له

الشرك واخزاه وبنفسه على الفراش بلاه وما نبع عنه في حماه وارغم من عانده وقلاه وغسله وواراه وادّى دينه وقضاه وقام بجميع ما اوصاه
ذلك امير المؤمنين عليه السلام لا سواه ط نو ٦٠٢ وكان ره حسنة من حسنات الزمان وبقية مما ترك الاعيان ذا مروة فاتت الواصف وجود
اخجل الغمام الواكف يحكى من مآثره انه كان يبعث الى بغداد في السنة خمسة آلاف دينار تفرق على الفقهاء والادباء وكان في اوان صغره اذا اراد
المضي الى المسجد ليقرء تعطيه والدته دينارا ودرهما كل يوم وتقول له تصدق بهما على اول فقير تلقاه فجعل هذا دابه في شبابه الى ان كبر ومات
والدته وله في ذلك حكاية لا يناسب ذكرها المقام وكان لا يدخل عليه في شهر رمضان بعد العصر احد كائنا من كان فيخرج من داره الا بعد
الافطار عنده وكانت داره لا تخلو في كل ليلة من ليالي شهر رمضان من الف نفس مفطرة فيها وكانت صلاته وصدقاته وقرباته في هذا الشهر تبلغ مبلغ
ما يطلق منها في جميع شهور السنة وكانت بامره رحمه الله للعلوية والعلماء والادباء والشعراء وحضرته محط رحالهم وموسم فضلائهم اموال
مصروفة اليهم وصنايع مقصورة عليهم ولما كان ببغداد قصد القاضي ابا السائب عتبة بن عبيد الله لقضاء حقه فتثاقل في القيام وتحفز
تحفزا اراه به ضعف حركته وقصور نهضته فاخذ الصاحب بضبعه واقامه وقال نعين القاضي على قضاء حقوق اصحابه فخجل القاضي واعتذر اليه واظن
انّي رايت في كتاب معاهد التنصيص للفاضل الاديب عبد الرحيم العباسي المعاصر للشهيد الثاني ان الصاحب استدعى في بعض الايام شرابا
فاحضروا قدحا فلما اراد ان يشربه قال له بعض خواصه لا تشربه فانه مسموم وكان الغلام الذي ناوله واقفا فقال للمحذر ما الشاهد على
صحة قولك قال تجربته في الذي ناولك اياه قال لا استجيز ذلك ولا استحله قال تجربه في دجاجة قال التمثيل بالحيوان لا يجوز وردّ القدح وامر بقلبه
وقال للغلام انصرف عني ولا تدخل داري وامر باقرار جاريه وجرايته عليه وقال لا يدفع اليقين بالشك والعقوبة بقطع الرزق نذالة انتهى
مولده في سنة ٣٢٦ وتوفي في ٢٤ صفر سنة ٣٨٥ بالري ثم نقل الى اصبهان ودفن في قبة بمحلة تعرف بدريه وقبره مزار معروف وحكى انه لما توفي اغلقت
له مدينة الري واجتمع الناس على باب قصره ينتظرون خروج جنازته وحضر مخدومه فخر الدولة وسائر القواد وغيروا لباسهم فلما خرج نعشه
الى الباب صاح الناس صيحة واحدة وقبّلوا الارض ومضى فخر الدولة امام الجنازة قلت فما احق بوصفه من قال سرى نعشه فوق الرقاب وطالما
سرى جوده فوق الركاب ونائله يمر على الوادي فتثني رماله عليه وبالنادي فتثني ارامله بفيك الثرى لم تدر من حلّ في الثرى جهلت
وقد يستصغر الشيء جاهله وقعد فخر الدولة للعزاء اياما ورثته جماعة كثيرة من شعراء البلاد ومدحه بغير الفضائل كلها د روي عن
ابي القاسم بن ابي العلاء الشاعر قال رايت في المنام كان قائلا يقول لي لم ترث الصاحب مع فضلك وشعرك فقلت الجمتني كثرة محاسنه فلم ادر بما ابدا
منها وقد خفت ان اقصر وقد ظن بي الاستيفاء فقال اجز ما اقوله فقلت قل فقال ثوى الجود والكافي معا في حفيرة فقلت ليأنس كل منهما
باخيه فقال هما اصطحبا حيين ثم تعانقا فقلت ضجيعين في لحد بباب دريه فقال اذا ارتحل الثاوون عن مستقرهم فقلت
اقاما الى يوم القيمة فيه وقال شيخنا الحر ره في امل الامل بعد اسمه عالم فاضل ماهر شاعر اديب محقق متكلم عظيم الشان جليل القدر في العلم
والادب والدين والدنيا ولاجله الف ابن بابويه عيون الاخبار والثعالبي يتيمة الدهر في ذكر احواله واحوال الشعراء وكان شيعيا اماميا
متجاهرا الا انه كان يفضل العرب على العجم وقد ذكر ابن شهراشوب في معالم العلماء من مؤلفاته الشواهد والتذكرة والتعليل والانوار وديوان
شعره وقال فيه متكلم شاعر مجود وزير فخر الدولة شهنشاه وعده من شعراء اهل البيت المجاهرين ويقدم مدحه السيد الرضي في مكاتبته ثم قال الى
اقول يأتي في عمد ذكر بعض اشعاره في مدح ابن العميد وانه لقب بالصاحب لانه صحبه معه ثم اعلم ان الصاحب وصاحب الامر وصاحب الدار وصاحب
العصر وصاحب الغيبة كل ذلك من القاب امامنا الغائب الحجة بن الحسن ارواح العالمين له الفداء اوردها شيخنا المحدث المتبحر النوري قدس سره

الصّحیفة التی کانت بخطّ امیر المؤمنین ع فیها مقتل الحسین ع

صحیفة ادریس ع

فی النجم الثاقب **صحح** الحمل علی الصحة یأتی فی ظنن قال ابن ابی الحدید سألت شیخی عبد الوهّاب بن سکینة عن خبر لا سیف الّا ذو الفقار ولا فتی الّا
علی علیه السلام فقال الخبر صحیح فقلت له فما بال الصحاح لم تشتمل علیه قال او کلّما کان صحیحاً تشتمل علیه کتب الصحاح کم قد اهمل جامعوا الصحاح
من الاخبار الصحیحة و مب ٥١٣ **صحف** صحیفة ادریس النبی صلی الله علی نبیّنا و آله و علیه ممّا انزله الله تعالی علیه و قد نقلها ابن متویه من اللغة
العبرانیة اوردها الجی فی خاتمة کتاب الدعاء من البحار و هی تسع و عشرون صحیفة اولها صحیفة الحمد الحمد لله الذی ابتدأ خلقه بنعمه و اسبغ
علیهم ظلال رحمته الخ الصحیفة الثانیة صحیفة الخلق فازبا الخوخ من عرفه و هلک من انکره فی الخ الصحیفة الثالثة صحیفة الرزق یا
ایها الانسان انظر و تدبّر و اعقل و تفکّر هل لک رازق سوای بر زقک الخ ٣١٧ اقول قال شیخنا المحدّث المتبحر النوری فی رسالته

ابن متویه

الفیض القدسی و قد نقل السیّد علیّ بن طاوس فی سعد السعود عن هذه الصحیفة و کانت عنده انتهی و ابن متویه هو الشیخ ابو الحسن علی
محمّد بن علیّ بن سعد الاشعری القمی له کتاب نوادر کبیر یرویه عنه الشیخ الاجلّ الثقة الفقیه ابو جعفر محمّد بن الحسن بن الولید القمی المتوفّی
٣٤٣ ل مع عن ابی ذر رحمه الله عن النبی صلّی الله علیه و آله قال انزل الله تعالی علی ابرهیم عشرین صحیفة قلت یا رسول الله ما کانت صحف

صحف ابرهیم ع

ابرهیم ع قال کانت امثالاً کلّها و کان فیها ایها الملک المبتلی المغرور انی لم ابعثک لتجمع الدنیا بعضها الی بعض و لکن بعثتک لترد عنّی
دعوة المظلوم فانی لا اردّها و ان کانت من کافر و علی العاقل ما لم یکن مغلوباً ان یکون له ثلث ساعات الی ان قال قلت یا رسول الله فما کانت
صحف موسی ع قال کانت عبراً کلّها و فیها عجبت لمن ایقن بالموت کیف یفرح الخ هکب ١٣ الدرّ المنثور نقلاً من التوریة او صحف ابرهیم ع
یقول الله تعالی یا ابن ادم ما انصفتنی خلقتک و لم تک شیئاً و جعلتک بشراً سویّاً خلقتک من سلالة من طین ثمّ ذکر تعالی نعمه علیه ما دام
کان فی بطن امّه ثم خرج الی الدنیا و انعامه علیه فیها ثم یقول تعالی فلمّا عرفت انی ربّک عصیتنی فالآن اذ عصیتنی فادعنی و انی قریب مجیب

ذکر صحیفتی اصحاب الیمین و الشمال

وادعنی فانی غفور رحیم ید مب ٣٨ فی انه دفع الی النبی صلّی الله علیه و آله لیلة المعراج صحیفة اصحاب الیمین فیها اسماء اهل الجنة و اسماء آبائهم
و قبائلهم و صحیفة اصحاب الشمال فیها اسماء اهل النار و اسماء آبائهم و قبائلهم ثم نزل و معه الصحیفتان فدفعهما الی علی بن ابی طالب علیه السلام جب
٣٦ و یلج ٣٩٣ الروایات فی ذکر الصحیفة التی کانت فی ذوابة سیف رسول الله صلّی الله علیه و آله ز کب ٣٧ الصحیفة التی
کانت بخطّ امیر المؤمنین علیه السلام و املاء رسول الله صلّی الله علیه و آله فیها کل شیء منذ قبض رسول الله صلّی الله علیه و آله و کیف
یقتل الحسین علیه السلام و من یقتله و من ینصره و من یستشهد معه و کیف تستشهد فاطمة علیها السلام و الحسن علیه السلام و فیه مقتل الحسین
علیه السلام و ما یجری علی امیر المؤمنین علیه السلام و ما کان و ما یکون الی یوم القیمة کانت هذه الصحیفة عند امیر المؤمنین علیه السلام و اهل ابن
عباس عنده بذی قار و قال له علیه السلام اقرأها علیّ فقرأها فلمّا قرء مقتل الحسین علیه السلام و من یقتله اکثر البکاء ثم ادرج الصحیفة ح ب ع اقول

الصحیفة التی فیها اسامی الشیعة

الظاهر انه الیها اشار ابن عباس بقوله حین عنّف علی ترکه الحسین علیه السلام بان اصحاب الحسین لم ینقصوا رجلاً و لم یزیدوا نعرفهم باسمائهم
من قبل شهودهم و قال محمّد بن الحنفیة و ان اسماء اصحابنا عندنا لمکتوبون باسمائهم و اسماء آبائهم و الظاهر ان هذه الصحیفة هی الدیوان الذی
کان حمل بعیر مع الحسن علیه السلام لابعار فیه حیث توجّه و قد تقدّم ذکره فی حدف الصحیفة التی کانت فیها اسامی الشیعة عند الصادق علیه السلام
یا کز ١٢٣ فی انها کانت بیضاء و لیس فیها اثر الکتابة قال عبد الله بن الفضل الهاشمی فمسح علیه السلام یده علیها فوجدتها مکتوبة و وجدت فی
اسفلها اسمی ف صب ٣٠٧ و یلج ٢٢٤ النبوی صلّی الله علیه و آله فی ذکره الائمة علیهم السلام قال فی ذکر الامام الحجة بن الحسن صلوات الله علیه
معه صحیفة مختومة فیها عدد اصحابه باسمائهم و انسابهم و بلدانهم و طبایعهم و حلاهم و کناهم ط م ١٢٣ الصحیفة التی کتبها امیر المؤمنین علیه السلام

بامر رسول الله صلى الله عليه وآله في اقرار العرب والعجم والقبط والحبشة بالشهادتين وبولاية امير المؤمنين عليه السلام ط سا ع ٢٨ الصحيفة التي
كانت فيها اسماء الائمة عليهم السلام املاها وجاء عند فاطمة الزهراء عليها السلام ط م ١٢٠ اقول قد تقدم ما يقرب منها في جبر الصحيفة التي كانت
عندهم عليهم السلام فيها كل حلال وحرام في ٢٨٠ مل الصادق ان لكل واحد منا صحيفة فيها ما يحتاج اليه ان يعمل به في مدته ما ٢٥٠ يج
له ٢٧ ما يقرب منه ط م ١٢٢ وبالزه ١٣٨ الصحيفة التي كانت عند محمد بن الحنفية اخذها من اخويه الحسنين عليهما السلام من ميراث ابيه فوصلت
بواسطة ابنه ابي هاشم الى محمد بن علي بن عبد الله بن العباس فيها ذكر دولة بني العباس وكانوا يسمونها صحيفة الدولة وقد تقدم ذكرها
في حمد عند ذكر محمد بن الحنفية ط قات ٣ ٢٣ ع بر ع ا ع دعاء علي بن الحسين عليه السلام من الصحيفة الكاملة في الصلوة على حملة العرش وكل ملك
مقرب مع شرحه مفصلا بكد ع ٢٣ اقول الصحيفة الكاملة هي الملقبة بانجيل اهل البيت وزبور آل محمد عليهم السلام وتدعى باخت القرآن
حكى ابن شهراشوب ان بعض البلغاء بالبصرة ذكرت عنده الصحيفة الكاملة فقال خذوا عني حتى املي عليكم مثلها فاخذ القلم واطرق راسه
فما رفعه حتى مات ولعمري لقد رام شططا فنال سخطا قال السيد محمد بن علي بن حيدر الموسوي في كتاب تنبيه وسن العين في حق الصحيفة الكاملة
هي المشهورة الكثيرة الوجود بايدي الناس وفيها من البلاغة والاخبات ما يقع عن معارضته بما يقاربه الياس وترويها الزيدية والامامية عن
رجالهم وقد ذكر ابن حمدون النديم في تذكرته العظيمة الشهيرة بين العلماء والادباء من اهل السنة وغيرهم بعض ادعيتها ونقل منها دعاء رؤية
الهلال الشيخ عبد الرحمن المرشدي في مصنفه الذي سماه براعة الاستهلال انتهى قلت ابن حمدون النديم هو محمد بن الحسن البغدادي الكاتب
المتوفى سنة ٥٦٢ او ٥٦٨ وعبد الرحمن المرشدي هو ابن عيسى الحنفي المفتي بمكة المقتول سنة ١٠٣٧ خبر الصحيفة القاطعة وما كتبوا فيها على بني هاشم
ان لا يكلموهم ولا يزوجوهم ولا يتزوجوا اليهم ولا يحضروا معهم ولا يبايعوهم او يسلموا اليهم رسول الله صلى الله عليه وآله وختم عليها اربعون
خاتما وعلقوها في جوف الكعبة وله ٢٠ ع وطح ٩ ايح اخبار رسول الله صلى الله عليه وآله عن الصحيفة القاطعة بان الله تعالى قد بعث عليها
دابة فلحست كل ما فيها غير اسم الله تعالى ٢ و وكط ع ٣٢ الى ع ع باب قصة الصحيفة الملعونة ح ج ٩ ا كان اول ما في الصحيفة النكث لولاية
علي بن ابي طالب عليه السلام وان الامر اليه او فلان وفلان وابي عبيدة وسالم معهم استودعوا الصحيفة ابا عبيدة وجعلوه امينهم عليها وامروا
سعيد بن العاص الاموي فكتب هو الصحيفة وكانت نسختها بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اتفق عليه الملأ من اصحاب محمد صلى الله عليه وآله
ومما فيها ان رسول الله صلى الله عليه وآله لم يستخلف احدا ٣ ٢٣ الاشارة الى هذه الصحيفة ح كح ٣ ع ٢ الصادق عليه السلام للعمريين امسكوا
والا اخرجت الصحيفة وذكر المراد منها ح كد ١٢ ٣ عن ابي صالح الحنفي قال رايت عليا عليه السلام يخطب وقد وضع المصحف على راسه حتى رايت
الورق يتقعقع على راسه قال فقال اللهم قد منعوني ما فيه فاعطني ما فيه اللهم قد ابغضتهم وابغضوني ومللتهم وملوني وحملوني على غير خلقي
وطبيعتي واخلاق لم تكن تعرف لي اللهم فابدلني بهم خيرا منهم وابدلهم بي شرا مني اللهم امث قلوبهم ميث الملح في الماء ح سده ٦٧ اقول ولقد
اقتدى به ابنه الحسين عليه السلام في ذلك يوم عاشوراء قال هشام الكلبي بنقل السبط في التذكرة ولما رآهم الحسين عليه السلام مصرين على قتله اخذ المصحف
ونشره وجعله على راسه ونادى بيني وبينكم كتاب الله وجدي محمد صلى الله عليه وآله رسول الله يا قوم بم تستحلون دمي الست ابن بنت نبيكم الى ان
قال الراوي فالتفت الحسين عليه السلام فاذا بطفل له يبكي عطشا فاخذه على يده وقال يا قوم ان لم ترحموني فارحموا هذا الطفل فرماه رجل منهم
بسهم فذبحه انتهى مكيدة عمرو بن العاص في رفع المصاحف في صفين ح مه ٣ ٥٠ وح ند ٣ ٩٣ ٥ ذكر مصحف فاطمة عليها السلام وفي ح ٥ ٨٠ وفي
٢٧٩ وع ج ٣ ٢ وى ز ٥٥ وبالا ١٨٥ ير عن الصادق عليه السلام تظهر الزنادقة سنة ١٢٨ ثمانية وعشرين ومائة وذلك لاني نظرت في مصحف

فاطمه زنو ٢٨٥ وياكز ١٢٢ غو قال النبي صلى الله عليه وآله خذوا العلم من افواه الرجال واياكم واهل الدفاتر ولا يغرنكم الصحفيون
ابط ٩٧ **صخر** ذكر صخرة قذفت عن شفير جهنم منذ سبعين عاماً معرنج ٣٧٥ شق حجر الصخرة التي اظهرها امير المؤمنين عليه السلام لحسين
رجلاً من اليهود كان عليها اسم ستة من الانبياء آدم ونوح وابرهيم وموسى وعيسى ومحمد عليهم السلام طرفيا ٥٧٠ تحدث الراهب بارض كربلا والصخرة
٥٧١ وطفيبع ٥٧٤ ويأتي في مو فضل صخرة بيت المقدس وان ارواح المؤمنين تجتمع عندها في كل ليلة الجمعة نبح ٥٧٢
صدد باب قوله تعالى وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلاً إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ طى ٠٦ فرعن امير المؤمنين عليه السلام قال جئت الى النبي
وهو في ملأ من قريش فنظر الي ثم قال يا علي انما مثلك في هذه الامة كمثل عيسى بن مريم احبه قوم فافرطوا وابغضه قوم فافرطوا فضحك
الملأ الذين عنده وقالوا انظروا كيف يشبه ابن عمه بعيسى بن مريم قال فنزل الوحي فلما ضرب ابن مريم الآية مع الصد في العربية الضحك
ونقل المج عن مصباح اللغة ان صدّ بمعنى ضحك **صدر** فر ان امير المؤمنين عليه السلام كان يقول لا يجلس في صدر المجلس الا رجل فيه
ثلث خصال يجيب اذا سئل وينطق اذا عجز القوم عن الكلام ويشير بالرأي الذي فيه صلاح اهله فمن لم يكن فيه شيء منهن فجلس فهو احمق د ٤٧
وعنه عليه السلام قال اياك وصدر المجلس فانه مجلس قلعة اقول المولى صدرا هو صدر الدين محمد بن ابرهيم الشيرازي صاحب كتاب الاسفار وغيره وقد
تقدم ذكره في حمد والسيد صدر الدين محمد الحسيني الدشتكي الشيرازي هذا الاسم واللقب يطلق على العلمين العالمين الجليلين من ابناء
السيد الاجل السيد علي خان احدهما صدر الدين الكبير سيد الحكماء والمدققين ابو المعالي محمد بن ابرهيم والد الامير غياث الدين منصور صاحب الحواشي
على التجريد وشرح المطالع وشرح الشمسية وشرح مختصر الاصول وغير ذلك قتل سنة ٩٠٣ ثلث وتسعمائة على ايدي التركمانية الدبار بكرية الفجرة
الفسقة وثانيهما حفيده محمد بن منصور بن صدر الدين محمد الحسيني الدشتكي صاحب التوبة النصوحية وتارك الصحبة الصبوحية الذي قال فيه صاحب
الروضات لم يعهد من احد من الاحاد توبة الى الله بمثل توبة هذا الرجل المؤيد من عند رب العباد ثم ذكر وصف توبته ثم قال ولقد رأيت من ثمرات
عمره المبرور وبعد تنبهه المزبور بتوفيق المالك للامور اجازة فاخرة منه لبعض فضلاء دار العبادة فيها من الفضل والزيادة ما لم يتفق مثله الى الان
لاحد من العلماء والسادة ورسالة طريفة في التشديد على مذمة الخمر الخبيثة والتهديد على شاربه الحثيث بالعقل والاجماع من جميع ارباب الشرايع بعد
القرآن والحديث وفيها من الفوائد الشريفة ما لا يحصى ومن العوائد المنيفة مثل عدد الرمل والحصى ثم ذكر الاجازة وبعض رسالته في قبائح الخمر
ومن اراد التفصيل فعليه بمجالس المؤمنين والروضات والسيد صدر الدين شارح الوافية هو صدر الدين بن محمد باقر الرضوي القمي المجاور
بالغري السري جامع المعقول والمنقول ملجأ الخواص والعوام ومرجع الاحكام له المؤلفات الشريفة كشرح الوافية والحاشية على المختلف وغير
ذلك تلمذ على اعاظم الخونساري والمدقق الشيرواني والشيخ جعفر القاضي وتلمذ عليه الاستاد الاكبر المحقق البهبهاني ويعبر عنه في رسائله بالسيد
السند الاستاد ويروي عنه العالم المتبحر النقاد السيد عبد الله بن السيد نور الدين بن السيد نعمة الله الجزائري رضوان الله عليهم اجمعين قال ره وهو
افضل من رأيتهم بالعراق واعمهم نفعاً واجمعهم للمعقول والمنقول اخذ العقليات من علماء اصبهان ثم لما كثرت الفتن في عراق العجم انتقل الى المشهد
اي مشهد امير المؤمنين عليه السلام وعظم موقعه في نفوس اهلها وكان الزوار يقصدونه ويتبركون بلقائه ويستفتون في مسائلهم له كتاب الطهارة
استقصى فيه المسائل ونصر مذهب ابن ابي عقيل في الماء القليل تأولني منه نسخة وله حاشية على المختلف ورسائل عديدة منها رسالة في حديث الثقلين
وان احدهما اكبر من الآخر توفي في عشر الستين بعد المائة والالف وهو ابن خمس وستين والسيد صدر الدين العاملي الاصبهاني هو محمد بن
السيد صالح بن السيد محمد الموسوي الحبر النبيل والعالم الجليل الماهر في الفقه والاصول والحديث والادب والرجال صاحب المصنفات الشريفة

في الرجال والفقه والنحو وغيرها وهو سبط الشيخ علي بن الشيخ محي الدين بن الشيخ علي السبط وصهر الشيخ الاجل الافقه الشيخ جعفر بروى عنه
شيخ الطائفة الحاج الشيخ مرتضى الانصاري وهو عن ابيه عن جدّ السيد محمد عن الشيخ الحر العاملي قدّس الله ارواحهم توفي ١٤ محرم ١٢٦١
غ فرسد في النجف الاشرف ودفن في الصحن الشريف في الحجرة الواقعة في الزاوية الغربيّة وقد ذكرت ترجمته وابائه واولاده رضوان الله عليهم اجمعين
في كتاب منتهى الآمال في باب اولاد الامام موسى بن جعفر عليهما السلام **صدع** ما يتعلق بقوله تعالى فاصدع بما تؤمر ولا ٣ ج ٤ ٣ كان النبي صلى الله عليه وآله
اذا اصابه صداع او غير ذلك بسط يديه وقرأ الفاتحة والمعوذتين ومسح بهما وجهه فيذهب عنه ما كان يجده كد ج ٦ ١٧ مكا عن الرضا عليه السلام
مثله وزاد فيه قل هو الله احد عا ٥ نه ١٨ باب الادعية الواردة لعموم الاوجاع وخصوص الصداع عا نط ج ٦ ١٩ صدع ابن لرجل من اهل
مرو فشكو ذلك الى الصادق عليه السلام فقال ادنه مني فمسح على راسه ثم قال ان الله يمسك السموات والارض الاية فبرء باذن الله با كر ١٤٣
باب علاج الصداع بدنو ٢٠ ٥ مكا كان رسول الله صلى الله عليه وآله يستعط بدهن الجلجلان اذا وجع راسه قال ابن بيطار الجلجلان هو
السمسم وهما صنفان ابيض واسود طب دو ان حاجا خراسانيا حضر عند الصادق عليه السلام فساله عن شيء من امر الدين ففسر له ثم قال الرجل يا ابن
رسول الله ما زلت شاكيا منذ خرجت من منزلي من وجع الراس فقال قم من ساعتك هذه فادخل الحمام ولا تبتدئ بشيء حتى تصب على راسك
سبعة اكف ماء حارا وسم الله تعالى في كل مرة فانك لا تشتكي بعد ذلك ان شاء الله تعالى ٢٠ ٥ كا علي بن اسباط رفعه قال دهن الحاجبين بالبنفسج فانه
يذهب بالصداع بدفع ج ٣ ٥ عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا احب الله عبدا نظر اليه فاذا نظر اليه اتحفه من ثلث بواحدة اما صداع واما حمى واما
رمد يمن ثيب ٥ ج ٦ ثو عن الصادق عليه السلام قال صداع ليلة يحط كل خطيئة الا الكبائر طه مو ٥ ١٣ وقد تقدم في خضب ان الصادق ان الحسين عليه السلام
كان يصدع راسه وعندنا الفاتحة راسه وعن عدة السفر للشيخ الطبرسي قال روى عن الائمة عليهم السلام انه يكتب للاذان والاقامة لوجع الراس ويعلق
عليه **صدق** باب الصدق والمواضع التي يجوز تركه فيها خلو كج ٣ ١٢٣ المائدة قال الله تعالى هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم لهم
جنات الاية التوبة يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين كا عن ابي عبد الله عليه السلام ان الله عز وجل لم يبعث نبيا الا بصدق
الحديث واداء الامانة الى البر والفاجر ٣ ١٢ كا عن ابي كهمش قال قلت لابي عبد الله عليه السلام عبد الله بن ابي يعفور يقرئك السلام قال عليك وعليه السلام
اذا اتيت عبد الله فاقرءه مني السلام وقل له ان جعفر بن محمد يقول لك انظر ما بلغ به علي عليه السلام عند رسول الله صلى الله عليه وآله فالزمه فان عليا
عليه السلام انما بلغ ما بلغ به عند رسول الله صلى الله عليه وآله بصدق الحديث واداء الامانة ١٢٤ كا قال ابو عبد الله عليه السلام لا تنظروا الى طول ركوع الرجل
وسجوده فان ذلك شيء قد اعتاده فلو تركه استوحش لذلك ولكن انظروا الى صدق حديثه واداء امانته وروي الصدق وعن الصادق عليه السلام عن ابائه
عن علي عليهم السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله ثلث يحسن فيهن الكذب المكيدة في الحرب وعدتك زوجتك والاصلاح بين الناس وقال ثلث يقبح فيهن الصدق
النميمة واخبارك الرجل عن اهله بما يكرهه وتكذيبك الرجل عن الخبر ١٢٥ خص قال الصادق عليه السلام ايما مسلم سئل عن مسلم فصدق وادخل
على ذلك المسلم مضرة كتب من الكاذبين ومن سئل عن مسلم فكذب فادخل على ذلك المسلم منفعة كتب عند الله من الصادقين ج ٦ ١٢ الامالي
والبصائر عن الصادق عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله زينة الحديث الصدق ١٢٧ باب ان الائمة عليهم السلام الصادقون وانهم
عليهم السلام الصادقون والصديقون والشهداء والصالحون زكو ٨٧ فس ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين
الاية النبيين رسول الله صلى الله عليه وآله والصديقين علي عليه السلام والشهداء الحسن والحسين عليهما السلام والصالحين الائمة عليهم السلام
وحسن اولئك رفيقا القائم من آل محمد عليهم السلام قال السيد ابن طاوس رايت في تفسير منسوب الى الباقر عليه السلام في قوله تعالى وكونوا مع الصادقين

الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء
علاج الصداع
الصدق وعلامته

الصادقين آل محمد

بقول كونوا مع علي بن ابيطالب وآل محمد عليهم السلام قال الله تعالى من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه وهو حمزة ابن عبد المطلب ومنهم من ينتظر وهو علي بن ابيطالب عليه السلام يقول الله وما بدلوا تبديلا وقال الله اتقوا الله وكونوا مع الصادقين وهم ههنا آل محمد عليهم السلام بيان التمسك بتلك الاية لاثبات الامامة في المعصومين من الشيعة معروف وقد ذكره المحقق الطوسي طيب الله روحه القدسي في كتاب التجريد ووجه الاستدلال بها ان الله تعالى امر كافة المؤمنين بالكون مع الصادقين وظاهر انه ليس المراد بالكون معهم باجسامهم بل المعنى لزوم طرائقهم ومتابعتهم في عقائدهم واقوالهم وافعالهم ومعلوم ان الله تعالى لا يامر عموما بمتابعة من يعلم صدور الفسق والمعاصي عنه مع نهيه عنها فلا بد من ان يكونوا معصومين لا يخطئون في شيء حتى تجب متابعتهم في جميع الامور وايضا اجمعت الامة على ان خطاب القران عام لجميع الازمنة لا يختص بزمان دون زمان فلا بد من وجود معصوم في كل زمان ليصح امر مؤمني كل زمان بمتابعتهم فان قيل لعلهم امروا في كل زمان بمتابعة الصادقين الكائنين في زمن الرسول صلى الله عليه وآله فلا يتم وجود المعصوم في كل زمان قلنا لا بد من تعدد الصادقين اي المعصومين بصيغة الجمع ومع القول بالتعدد يتعين القول بما تقوله الامامية اذ لا قائل بين الامة بتعدد المعصومين في زمن الرسول مع خلو سائر الازمنة عنهم مع قطع النظر عن بعد هذا الاحتمال عن اللفظ ٨٧ نقل كلام الفخر الرازي في هذه الاية وتزييفه ٨٨ باب آخر

معنى صادق و صديق

في تاويل قوله تعالى ان لهم قدم صدق عند ربهم زكر ٨٩ فس عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى قدم صدق عند ربهم قال هو رسول الله صلى الله عليه وآله والائمة عليهم السلام بيان لعل المراد ولايتهم او شفاعتهم او المراد بالقدم المتقدم في العز والشرف باب فيه ان امير المؤمنين عليه السلام هو الصديق والفاروق طس ٣٠٩ و ط سا ٢٨٦ الحج ٤٢ باب ان عليا عليه السلام هو الصادق والمصدق والصديق في القران ط كا ٧٧ باب ان قوله تعالى وجعلنا لهم لسان صدق وان لهم قدم صدق هو امير المؤمنين عليه السلام ط لد ٩٥ في تسمية ابي بكر بالصديق ولو ٤١٥ ١٩ ٤١٩ وح لك ٢١٤ وبح له ٢١٩ ابواب تاريخ مولينا وامامنا ينبوع العلم ومعدن الحكمة واليقين الامام ابو عبد الله جعفر بن محمد الصادق الامين صلوات الله عليه

احوال الصادق

وعلى ابائه وابنائه الطاهرين باب ولادته ووفاته ومبلغ سنه ووصيته عليه السلام ياكج ١٠٥ الدروس وكف ولد بالمدينة يوم الاثنين سابع عشر شهر ربيع الاول سنة ٨٣ فج وقبض بها في شوال وقيل في منتصف رجب سنة ١٤٨ قح مسموما في عنب ١٠٥ امه فاطمة المعروفة بام فروة بنت القسم ابن محمد بن ابيبكر وياتي ذكر حالها في قراء ١٠ ثو عن ابي بصير قال دخلت على ام حميدة اعزيها بابي عبد الله عليه السلام فبكت وبكيت لبكائها ثم قالت يا ابا محمد لو رايت ابا عبد الله عليه السلام عند الموت لرايت عجبا فتح عينيه ثم قال اجمعوا الي كل من بيني وبينه قرابة قالت فلم نترك احدا الا جمعناه قالت فنظر اليهم ثم قال ان شفاعتنا لا تنال مستخفا بالصلوة غط امر الصادق عليه السلام حين وفاته ان يعطى الحسن بن علي بن علي الحسين بن علي بن ابيطالب الثالث المعروف بالافطس سبعين دينارا وقوله في عقاب قاطع الرحم وقد تقدم في حسن ١٠٦ في انه دخل بعض صحابه عليه في مرضه الذي توفي فيه وقد ذبل فلم يبق الا راسه فبكى الحديث خلق كوا ١٠٦ وصيته الى ابنيه عبد الله وموسى وحميدة والمنصور ومحمد بن سليمان ياكج ١٠٦ كا قال ابو الحسن الاول عليه السلام انا كفنت ابي في ثوبين شطويين كان يحرم فيهما وفي قميص من قمصه وفي عمامة كانت لعلي بن الحسين عليه السلام وفي برد اشتريته باربعين دينارا كا عن عدة من اصحابنا لما قبض ابو جعفر عليه السلام امر ابو عبد الله عليه السلام بالسراج في البيت الذي كان يسكنه حتى قبض ابو عبد الله ثم امر ابو الحسن عليه السلام بمثل ذلك في بيت ابي عبد الله عليه السلام حتى خرج به الى العراق ثم لا ادري ما كان ١٠٧ استماع ابي حمزة الثمالي نعيه عند قبر امير المؤمنين عليه السلام وشهيقه وضربه بيده الارض وتقدم في حمز ذكر نعيه الى شهاب بن عبد ربه كز ١٤٧ رثاء ابي هريرة العجلي اياه لما توفي وحمل الى البقيع ليدفن وقد تقدم في رثا اقول قال المسعودي في مروج الذهب في عشر سنين خلت من خلافة المنصور توفي ابو عبد الله جعفر

ابن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابيطالب عليهم السلام سنة ثمان واربعين ومائة ودفن بالبقيع مع ابيه وجده وله خمس وستون سنة وقيل انه سم وعلى
قبورهم في هذا الموضع من البقيع رخامة عليها مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله مبيد الامم ومحيي الرمم هذا قبر فاطمة بنت رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم سيدة نساء العالمين وقبر الحسن بن علي بن ابيطالب وعلي بن الحسين بن علي بن ابيطالب ومحمد بن علي وجعفر بن محمد رضي الله عنهم
انتهى وانا اقول صلوات الله عليهم لقد فهم الله من ان يقال رحمهم الله باب اسمائه والقابه وكناه وعللها ونقش خاتمه وحليته وشمائله صلوات الله عليه
ياكل ١٠٧ شمائل النبي صلى الله عليه وآله الصادق ليتميز من المدعي للامامة بغير حقها جعفر الكذاب ١٠٧ كان نقش خاتمه الله وليي وعصمتي من خلقه
وفي كف الله خالق كل شيء وفي الفصول المهمة ما شاء الله لا قوة الا بالله استغفر الله وفي كا اللهم انت ثقتي فقني شر خلقك وفي رواية اخرى انت
ثقتي فاعصمني من الناس ١٠٨ اقول لا تنافي في هذه الروايات لانه يمكن ان يكون له خواتيم متعددة بعدد هذه النقوش ذكر ما روي عن علمه عليه السلام باكو ع
وياكج ١٥٤ في انه نقل عنه عليه السلام من العلوم ما لا ينقل عن احد وقد جمع اصحاب الحديث اسماء الرواة من الثقات على اختلافهم وكانوا اربعة آلاف رجل باكو
١١٢ وذكر عن بعض علماء المخالفين انهم كانوا من تلامذته ومن خدمه واتباعه والآخذين عنه كابي حنيفة ومحمد بن الحسن وان ابا يزيد طيفور السقا خدمه
وسقاه وابرهيم بن ادهم ومالك بن دينار كانا من غلمانه وروي عنه عليه السلام قال اني اتكلم على سبعين وجها لي من كلها المخرج ودخل اليه سفيان الثوري
يوما فسمع منه كلاما اعجبه فقال هذا والله يا ابن رسول الله الجوهر فقال له بل هذا خير من الجوهر وهل الجوهر الا الحجر ١١٣ اقول قال الشبلنجي
الشافعي في نور الابصار في احوال الصادق عليه السلام ما هذا لفظه ومناقبه كثيرة تكاد تفوت عد الحاسب ويحار في انواعها فهم اليقظ الكاتب روى
عنه جماعة من اعيان الائمة واعلامهم كيحيى بن سعيد وابن جريج ومالك بن انس والثوري وابن عيينة وابي حنيفة وابي ايوب السجستاني وغيرهم وقال
ابو حاتم جعفر الصادق ثقة لا يسئل عن مثله قال ابن قتيبة في كتاب ادب الكاتب وكتاب الجفر كتبه الامام جعفر الصادق بن محمد الباقر فيه كل
ما يحتاجون الى علمه الى يوم القيمة والى هذا الجفر اشار ابو العلاء المعري بقوله لقد عجبوا لآل البيت لما اتاهم علمهم في جلد جفر ومرآة
المنجم وهي صغرى تريه كل عامرة وقفر والجفر من اولاد المعز ما بلغ اربعة اشهر وانفصل عن امه وفي الفصول المهمة نقل بعض اهل العلم ان
كتاب الجفر الذي بالمغرب يتوارثه بنو عبد المؤمن بن علي من كلام جعفر الصادق وله فيه المنقبة السنية والدرجة التي في مقام الفضل علية انتهى
ذكر كلمات ابن المقفع وابن ابي العوجاء في مدح مولينا الصادق عليه السلام وغزارة علمه وحسن مجادلته يج ١٣ وبح ١٨ وتقدم في شبر اجتماع
الناس عليه عليه السلام في مسجد الخيف لاخذ العلم منه وقول الراوي شهدته وهو في حلقة فيها نحو من مائتي رجل وفيهم عبد الله بن شبرمة الخ وعن
محمد بن معروف الهلالي قال مضيت الى الحيرة الى جعفر بن محمد عليه السلام ايام السفاح فوجدته قد تداك الناس عليه ثلاثة ايام متواليات فما كان لي
حيلة ولا قدرت عليه من كثرة الناس وتكاثفهم عليه الخ باكز ٣٠ يج في منع ابي العباس الخليفة الناس من الدخول على الصادق عليه السلام في ايام
كان بالحيرة واحتيال بعض الاصحاب فلبس جبة سوادي واخذ خيارا ينادي عليه ليبيعه فدخل عليه عليه السلام فسأله مسئلة في حكم طلاق المرئة
ثلثا دفعة باكج ١٥٤ قب عن المفضل بن عمر قال ان المنصور قد كان هم بقتل ابي عبد الله عليه السلام غير مرة فكان اذا بعث اليه ليقتله فاذا نظر اليه هابه
ولم يقتله غير انه منع الناس عنه ومنعه القعود للناس واستقصى عليه اشد الاستقصاء حتى انه كان يقع لاحدهم مسئلة في دينه في نكاح او
طلاق او غير ذلك فلا يكون علم ذلك عندهم ولا يصلون اليه فيعتزل الرجل واهله فشق ذلك على شيعته وصعب عليهم حتى القى الله عز وجل في روع
المنصور ان يسأل الصادق عليه السلام ليتحفه بشيء من عنده لا يكون لاحد مثله فبعث اليه بمخصرة كانت للنبي صلى الله عليه وآله طولها ذراع ففرح
بها فرحا شديدا وامر ان تشق له اربعة ارباع وقسمها في اربعة مواضع ثم قال له ما جزاؤك عندي الا ان اطلق لك وتفشي علمك لشيعتك

ولا

مولد الامام الصادق ع

نقش خاتمه

كتاب علم الجفر وغيره

في مدائحه

وقد تقدم في خلقه

منع المنصور الناس عن الدخول عليه

ولا تتعرض لك ولا لاهلهم فاقعد غير محتشم وافت الناس ولا تكن في بلد انا فيه ففشى العلم عن الصادق عليه السلام ٥٧ اكش كا عن عنبسة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اشكو الى الله وحدتي وتقلقلي من اهل المدينة حتى تقدموا واراكم واسر بكم فليت هذه الطاغية اذن لي فاتخذت قصرا فسكنته واسكنتكم معي واضمن له ان لا يجئ من ناحيتنا مكروه ابدا ٥٩ ا باب مناظراته عليه السلام مع ابي حنيفة وغيره من اهل زمانه وما ذكره المخالفون من نوادر علومه صلوات الله عليه باكط ١٦٨ تب عن مسند ابي حنيفة قال الحسن بن زياد سمعت ابا حنيفة وقد سئل من افقه من رايت قال جعفر بن محمد لما اقدمه المنصور بعث الي فقال يا ابا حنيفة ان الناس قد فتنوا بجعفر بن محمد فهيئ له من مسائلك الشداد فهيئت له اربعين مسئلة ثم بعث الي ابو جعفر وهو بالحيرة فاتيته فدخلت عليه وجعفر عليه السلام جالس عن يمينه فلما بصرت بهما دخلني من الهيبة لجعفر عليه السلام ما لم يدخلني لابي جعفر فسلمت عليه فاومى الي فجلست ثم التفت اليه فقال يا ابا عبد الله هذا ابو حنيفة قال نعم اعرفه ثم التفت الي فقال يا ابا حنيفة الق على ابي عبد الله من مسائلك فجعلت القي عليه فيجيبني فيقول انتم تقولون كذا واهل المدينة يقولون كذا ونحن نقول كذا فربما تابعنا وربما تابعهم وربما خالفنا جميعا حتى اتيت على الاربعين مسئلة فما اخل منها بشئ ثم قال ابو حنيفة اليس ان اعلم الناس اعلمهم باختلاف الناس ٩٠ع ا في ان علماء العامة ياخذون عنه عليه السلام ويثقون بقوله ١٧٠ كا ٢ ١٧ ا باب ما جرى بينه وبين المنصور ولاتهم وساير الخلفاء الغاصبين والامراء الجائرين وذكر بعض احوالهم باكح ١٥١ امر المنصور بان ياتي بالصادق متعبا وقوله لما جئ به اي عدو الله اتخذك اهل العراق اماما يبعثون اليك زكوة اموالهم والحدين في سلطاني ١٥٨ امر ربيع الحاجب بان ياتي بالصادق عليه السلام سحرا وامتثال ربيع امره ١٦١ امره بان يسلو على الصادق عليه السلام وقوله لما جئ به ما تدع حسدك وبغيك وافسادك على اهل هذا البيت من بني العباس وقوله ايضا ابطلت واثمت وقوله ايضا اما تستحي مع هذه الشيبة الى غير ذلك ١٦٣ا طلب المنصور الصادق عليه السلام من المدينة بالتعجيل وقوله فيما جرى بينهما لاقتلنك قتلة علي وقول الصادق فابن يذهب بي لعقرني يا امير المؤمنين وقوله دع عنك هذا ع١٦٥ كا ١٦٥ع ا اقول العجب من قلة حياء المنصور فانه مع عرفانه واعترافه بكثرة علم الصادق عليه السلام كيف جسر بهذا الكلام السوء ثم ذكر الكراجكي في كنز الفوائد قال جاء في الحديث ان ابا جعفر المنصور خرج في يوم جمعة متوكئا على يد الصادق جعفر بن محمد عليه السلام فقال رجل يقال له رزام مولى خالد بن عبد الله من هذا الذي بلغ من خطره ما يعتمد امير المؤمنين على يده فقيل له هذا ابو عبد الله جعفر بن محمد الصادق صلى الله عليه فقال اني والله ما علمت لوددت ان خد ابي جعفر نعل لجعفر ثم قام فوقف بين يدي المنصور فقال له اسئل يا امير المؤمنين فقال له المنصور سل هذا فقال اني اريدك بالسؤال فقال له المنصور سل هذا فالتفت رزام الى الامام جعفر بن محمد فقال له اخبرني عن الصلوة وحدودها فقال له الصادق عليه السلام للصلوة اربعة الاف حد الحديث وفي آخره فالتفت المنصور الى ابي عبد الله عليه السلام فقال له يا ابا عبد الله لا نزال من بحرك نغترف واليك نزدلف تبصر من العمى وتجلو بنورك الطخياء فنحن نعوم في سبحات قدسك وطامي بحرك ١٥٩ قوله نعوم اي نسبح ففي الخبر علموا صبيانكم العوم اي السباحة وطما البحر امتلأ امر المنصور بقتل الصادق وموسى ابنه عليهما السلام وهجوم المعاند عليهما واخذ راسي ناقتين ٤ع١ قول الصادق عليه السلام للمنصور قد بلغت اشياء لم يبلغها احد من ابائي وما ارى اصحابك الا قليلا ما ارى هذه السنة ثم لي قال فان بقيت قال ما اراني ابقى قال ابو جعفر احسبوا له فحسبوا فمات في شوال ٤ع١ روى ابو الفرج الاصفهاني في كتاب مقاتل الطالبيين باسناده الى ايوب بن عمر قال لقي جعفر ابا جعفر المنصور فقال اردد علي بن ابي زياد اكل من سعفها قال اياي تكلم بهذا الكلام والله لا زهقن نفسك قال لا تعجل قد بلغت ثلثا وستين وفيها مات ابي

وجدّ علي بن ابيطالب فعلي كذا وكذا ان اذيتك بنفسي ابدا وان بقيت بعده ان اذيت الذي يقوم مقامك فرقّ له واعفاه واستثنا عن يونس
ابن ابي يعفور قال حدثنا جعفر بن محمد من فيه الى اذني قال لما قتل ابرهيم بن عبد الله بن الحسن بباخمرى حشرنا من المدينة فلم يترك فيها منا
محتلم حتى قدمنا الكوفة فمكثنا فيها شهرا نتوقع فيها القتل ثم خرج الينا الربيع الحاجب فقال اين هؤلاء العلوية ادخلوا على امير المؤمنين رجلين
منكم من ذوي الحجى قال فدخلنا اليه انا والحسن بن زيد فلما صرت بين يديه قال لي انت الذي تعلم الغيب قلت لا يعلم الغيب الا الله قال انت الذي
يجبى اليك هذا الخراج قلت اليك يجبى يا امير المؤمنين الخراج قال اتدرون لم دعوتكم قلت لا قال اردت ان اهدم رباعكم واعوّر قليبكم واعقر نخلكم
وانزلكم بالشراة لا يقربكم احد من اهل الحجاز واهل العراق فانهم لكم مفسدة فقلت له يا امير المؤمنين ان سليمان اعطي فشكر وان ايوب ابتلي
(اسم موضع)
فصبر وان يوسف ظلم فغفر وانت من ذلك النسل قال فتبسم وقال اعد علي فاعدت فقال مثلك فليكن زعيم القوم وقد عفوت عنكم ووهبت
لكم جرم اهل البصرة ٧٠ ع ١ باب احوال ازواجه واولاده عليه السلام وفيه نعي اماما اسمعيل وعبد الله يا ل ١٧٧ اقول كان لابي عبد الله عليه السلام
في شاعشرة اولاد اسمعيل وعبد الله وام فروة وامهم فاطمة بنت الحسين الاصغر بن علي بن الحسين بن علي بن ابيطالب عليهم السلام واسحق ومحمد لام
ولد والعباس وعلي واسماء وفاطمة لامهات اولاد شتى وكان اسمعيل اكبر اخوته وكان الصادق عليه السلام شديد المحبة له فمات في حيوة ابيه بالعريض و
حمل على رقاب الرجال الى ابيه بالمدينة حتى دفن بالبقيع وقد تقدم ذكره في سمعل كما تقدم ذكر اخيه محمد في حمد وياتي ذكر موسى وعبد الله
وعلي عند ذكر اسمائهم وكان العباس بن جعفر فاضلا وكان اسحق بن جعفر من اهل الفضل والصلاح والورع والاجتهاد وتقدم ذكره في سحق
كلام الصدوق في معنى من كنت مولاه فعلي مولاه ط نب ٩٩ ٢٢ كلام مرة في حديث المنزلة ط نج ٣ ع ٢ ٢ باب نادر فيما بين الصدوق من مذهب الامامية
واملى على المشايخ في مجلس واحد على ما اورده في كتاب المجالس د كط ٣ ٨٣ ١ قال المجلسي في اخر الباب وانما اوردناه لكونه من عظماء القدماء التابعين
لاثار الائمة النجباء عليهم السلام الذين لا يتبعون الاراء والاهواء ولذا ينزل اكثر اصحابنا كلامه وكلام ابيه رضي الله عنهما منزلة النص المنقول والخبر
الماثور اقول الصدوق هو الشيخ الاجل رئيس المحدثين ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي عطر الله مرقده قال العلامة الطباطبائي
بحر العلوم في حقه شيخ من مشايخ الشيعة وركن من اركان الشريعة رئيس المحدثين والصدوق فيما يرويه عن الائمة عليهم السلام ولد بدعاء صاحب الامر صلوات
الله عليه ونال بذلك عظيم الفضل والفخر وصفه الامام عليه السلام في التوقيع الخارج من ناحية المقدسة بانه فقيه خير مبارك ينفع الله به فعمت بركته
الانام وانتفع به الخاص والعام وبقيت اثاره ومصنفاته مدى الايام وعم الانتفاع بفقهه وحديثه فقهاء الاصحاب ومن لا يحضره الفقيه من العوام انتهى
وقال ابن ادريس في السرائر في حقه رحمه الله انه كان ثقة جليل القدر بصيرا بالاخبار ناقدا للاثار عالما بالرجال وهو استاد المفيد محمد بن محمد
ابن النعمان وقال العلامة ره فيه شيخنا وفقيهنا ووجه الطائفة بخراسان ورد بغداد سنة خمس وخمسين وثلثمأة وسمع منه شيوخ الطائفة وهو حدث
السن كان جليلا حافظا للاحاديث بصيرا بالرجال ناقدا للاخبار لم ير في القميين مثله في حفظه وكثرة علمه له نحو من ثلثمأة مصنف ذكرنا اكثرها
في كتابنا الكبير مات رضي الله عنه بالري سنة ٣٨١ احدى وثمانين وثلثمأة انتهى وقال الاستاد الاكبر في التعليقة نقل المشايخ معنعنا عن شيخنا البهائي
ره وقد سئل عنه فضله ووثقه واثنى عليه وقال سئلت قديما عن زكريا بن ادم والصدوق محمد بن علي بن بابويه ايهما افضل واجل مرتبة فقلت
زكريا بن ادم لتواتر الاخبار بمدحه فرايت شيخنا الصدوق قدس سره عاتبا علي وقال من اين ظهر لك فضل زكريا بن ادم علي واعرض عني كذا في حاشية
المحقق البحراني على بلغة المنتهى وقبره رحمه الله في بلدة الري قرب عبد العظيم الحسني مزار معروف في بقعة عالية في روضة مونقة وله خبر مستفيض مشهور
ذكره صاحب الروضات في كتابه وعدة من كراماته واطراف قبره قبور كثيرة من اهل الفضل والايمان منها قبر الشيخ الجليل العالم الفقيه الشيخ جعفر بن محمد على

النوري الرازي تلميذ صاحب الجواهر قدّس سرّه ومنها قبر السيد الحكيم العارف المتأله الميرزا ابي الحسن الجلوة الطباطبائي الاصفهاني والمتولد
في احمد اباد كجرات ١٢٣٨ المنتهي نسبه الى سيد الحكماء والمتألهين الميرزا رفيع الدين النائيني الذي تقدم ذكره في رفع الصدوق فان هم الصدوق
وابو علي بن الحسين الذي تقدم ذكره في بوي وكان الشيخ علي الشهيدي قدس الله سره اعتقد انه اذا اطلق الصدوق فان فهو محمد واخو الحسين ابن
راي جده الشهيد الثاني قدّه في المناقب وقال لي يا بني الصدوق فان محمد وابوه الصدوقة وما يتعلق بها اي انها تدفع ميتة السوء كما دفعت عن اليهودي الذي
اخبر النبي صلى الله عليه وآله بانه يعضه اسود بك ١٣٩ ووكد ٣٠٢ ودفعت عن العروس التي اخبر عيسى بن مريم عليه السلام بموتها ونحو ذلك
سنه ٣٩١ الى ٣٩٢ و ٥٤ ولنا ١٨ و ٣١ تصدّق علي عليه السلام بخاتمه وهو راكع د ٣٧ اقول قد تقدم في لوى ما يتعلق به تصدق علي واهل بيته عليهم السلام
بطعامهم على المسكين واليتيم والاسير ط و ٤٥ في الروايات عن العامة انه اخذ الحسن بن علي ع وهو صبي تمرا من تمر الصدقة فجعل في فيه فاخذ
رسول الله صلى الله عليه وآله باصبعه في فيه وقال كخ كخ فانتزع الثمرة ثم قذف بها وقال انا آل محمد لا ناكل الصدقة ى ب ٥٨ رواه مسلم الخصال
في ورود اهل بيت الحسين ع الى الكوفة قال وصار اهل الكوفة يناولون الاطفال الذين على المحامل بعض التمر والخبز والجوز فصاحت بهم ام كلثوم
يا اهل الكوفة ان الصدقة علينا حرام وصارت تاخذ ذلك من ايدي الاطفال وافواههم وترمي به الى الارض ى لط ٢٢٠ اقول قد تقدم ما يتعلق
بذلك في زكا كان علي بن الحسين عليه السلام يقول الصدقة تطفئ غضب الرب وكان يقبّل الصدقة قبل ان يعطيها السائل يا ع ٢٣ و ٢٦ ما روي في صدقة
عليه السلام من حمل جراب الخبز على ظهره وكفالته لعائش ناس من اهل المدينة ٢٥ قالوا ما فقدنا صدقة السر حتى مات علي بن الحسين عليه السلام وكان في المدينة
كذا وكذا بيتا ياتيهم رزقهم وما يحتاجون اليه لا يدرون من اين ياتيهم فلما مات زين العابدين عليه السلام فقدوا ذلك فصرخوا صرخة واحدة ع ٢
ما روي في ذلك عن الصادق عليه السلام باكو ١١ الى ١١٩ الصادق عن رسول الله صلى الله عليه وآله الرحمن سره ان يدفع الله عنه نحس يومه فليفتتح يومه بصدقة
١١٩ سن شكا سفيان بن عمر الى الصادق عليه السلام وقال اني كنت انظر في النجوم فاعرفها واعرف الطالع فيدخلني من ذلك فقال اذا وقع في نفسك
شيء فتصدق على اول مسكين ثم امض فان الله عز وجل يدفع عنك يد ٤٥ ١ في ان الصدقة تذهب بالنحوسة ١٥٢ كا ١٥٧ ويوم ١٥٩ الآثار
الكثيرة في مداواة المريض بالصدقة يدفع ع ٥٢ و ٤٧ ٥ بن عن ابي جعفر عليه السلام قال البر وصدقة السر ينفيان الفقر ويزيدان في العمر ويدفعان عن سبعين
ميتة سوء عشر ى ٢١ تاريخ ابن النجار عن وهب بن منبه قال بينما امرأة من بني اسرائيل على ساحل البحر تغسل ثيابها وصبي لها يدب بين يديها
اذ جاء سائل فاعطته لقمة من رغيف كان معها فما كان باسرع من ان جاء ذئب فالتقم الصبي فجعلت تعدو خلفه وهي تقول يا ذئب ابني يا ذئب ابني
فبعث الله ملكا انتزع الصبي من فم الذئب ورمى به اليها وقال لقمة بلقمة ى قيد ٧٥ في انه تصدق القسم بن محسن على اعرابي فشكره الله لرد
عليه عمامته التي ذهبت من راسه من هبوب ريح زوبعة ى بيكز باب ذم الاكل وحده واستحباب اجتماع الايدي على الطعام والتصدق مما يؤكل يد
قصر ٩ ٨٧ سن كان ابو الحسن الرضا ع اذا اكل اتي بصحفة فتوضع قرب مائدته فيعمد الى اطيب الطعام مما يؤتى به فياخذ من كل شيء شيئا فيوضع
في تلك الصحفة ثم يامر بها للمساكين ثم يتلو هذه الآية فلا اقتحم العقبة ثم يقول علم الله عز وجل انه ليس كل انسان يقدر على عتق رقبة فجعل
لهم السبيل الى الجنة بيان خيّر بين العتق والاطعام في قوله فك رقبة او اطعام الآية ٨٧٩ وعن علي عليه السلام اذا وضع الطعام وجاء
السائل فلا تردوه الدعوات كان رسول الله صلى الله عليه وآله انا اكل لقم من بين عينيه واذا شرب سقى من عن يمينه ٨٨٠ اعلم ان الاشهر بين
الاصحاب جواز الصدقة على الذمي وان كان اجنبيا وعن ابن ابي عقيل المنع عن الصدقة على غير المؤمن مطلقا وروي جواز الصدقة على اليهود والنصارى
والمجوس عشر كج ١٠٥ دعوات الراوندي عن النبي صلى الله عليه وآله قال على كل مسلم في كل يوم صدقة قيل من يطيق ذلك قال اماطتك الاذى

عن الطريق صدقة وارشادك الرجل الى الطريق صدقة وعيادتك المريض صدقة وامرك بالمعروف صدقة ونهيك عن المنكر صدقة وردك السلام
صدقة عشر ما ١٣١ باب وجوب الزكوة وفيه فضل الصدقة لك آ ٢ ع عن محمد بن علي الباقر عليهما السلام انه لما غسل ابا علي نظروا الى مواضع المساجد
من ركبتيه وظاهر قدميه كانها مبارك البعير ونظروا الى عاتقه وفيه مثل ذلك فقالوا لمحمد يا ابن رسول الله قد عرفنا ان هذا من ادمان السجود
فما هذا الذي نرى على عاتقه قال اما لولا انه مات ما حدثتكم عنه كان لا يمر به يوم الا اشبع فيه مسكينا فصاعدا ما امكنه واذا كان الليل نظر الى
ما فضل عن قوت عياله فجعله في جراب فاذا هدأ الناس وضعه على عاتقه وتخلل المدينة وقصد قوما لا يسألون الناس الحافا وفرقه فيهم
من حيث لا يعلمون من هو ولا يعلم بذلك احد من اهله غيري فاني كنت اطلع على ذلك منه رجوا بذلك فضل اعطاء الصدقة بيده ودفعها
سرا وكان يقول ان صدقة السر تطفي غضب الرب كما يطفي الماء النار فاذا تصدق احدكم فاعطى بيمينه فليخفها عن شماله ٧ ابواب الصدقة باب فضل
الصدقة وانواعها وادابها لك بد ٩ ٢ البقرة وآتى المال على حبه الآية الحديد آمنوا بالله ورسوله وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه الآية
النبوي الصدقة تكسر ظهر الشيطان وعنه الصدقة افضل من الصوم والصوم جنة قال رسول الله صلى الله عليه وآله كل معروف صدقة
والدال على الخير كفاعله والله يحب اغاثة اللهفان ثو عن ابي جعفر عليه السلام قال عبد الله عابد ثمانين سنة ثم اشرف على امرءة فوقعت في نفسه فنزل
اليها فراودها على نفسها فطاوعته فلما قضى منها حاجته طرقه ملك الموت فاعتقل لسانه فمر سائل فاشار اليه ان خذ رغيفا كان في كسائه
فاحبط الله عمل ثمانين سنة بتلك الزنية وغفر الله له بذلك الرغيف ٣٣ النبوي من تصدق على مصاب فصدقة عليه لا له شيء عن الصادق
تصدق بشيء عند البكور فان البلاء لا يتخطى الصدقة نهج قال امير المؤمنين عليه السلام استنزلوا الرزق بالصدقة من ايقن بالخلف جاد بالعطية وقال
من يعط باليد القصيرة يعط باليد الطويلة وقال اذا املقتم فتاجروا الله بالصدقة وقال ع في وصيته لابنه الحسن عليهما السلام واعلم ان امامك طريقا
ذا مسافة بعيدة ومشقة شديدة وانه لا غنى بك فيه عن حسن الارتياد وقدر بلاغك من الزاد مع خفة الظهر فلا تحملن على ظهرك فوق طاقتك فيكون
ثقل ذلك وبالا عليك واذا وجدت من اهل الفاقة من يحمل لك زادك الى يوم القيمة فيوافيك به غدا حيث تحتاج اليه فاغتنمه وحمله اياه واكثر من
تزويده وانت قادر عليه فلعلك تطلبه فلا تجده واغتنم من استقرضك في حال غناك ليجعل قضاءه لك في يوم عسرتك ٥ ٣ قال ابن فهد ره
في العدة ما ملخصه الصدقة على خمسة اقسام الاول صدقة المال وقد سلفت ٢ صدقة الجاه وهي الشفاعة ٣ صدقة العقل والراي وهي المشورة
٤ صدقة اللسان وهي الوساطة بين الناس والسعي فيما يكون سببا لاطفاء النائرة واصلاح ذات البين ٥ صدقة العلم وهي بذله لاهله ونشره
على مستحقه انتهى في انه باع علي عليه السلام حديقة التي غرسها له النبي صلى الله عليه وآله وسقاها هو بيده باثني عشر الف درهم وراح الى عيالها وقد تصدق
بجميعها فقالت له فاطمة عليها السلام تعلم ان لنا اياما لم نذق فيها طعاما وقد بلغ بنا الجوع وما اظنك الا كاحدنا فهلا تركت لنا من ذلك
قوتا فقال ع منعني من ذلك وجوه اشفقت ان ارى عليها ذل السؤال الهداية قال الصادق ع اقرأ آية الكرسي واحتجم اي يوم شئت وتصدق واخرج
اي يوم شئت ع ٣ عن الصادق عليه السلام قال من تصدق بصدقة ثم ردت فلا يبيعها ولا ياكلها لانه لا شريك له في شيء مما جعل له انما هي بمنزلة العتاق
لا يصلح له ردها بعدما يعتق وعنه ع في الرجل يخرج بالصدقة فيعطيها السائل فيجده قد ذهب قال فليعطها غيره ولا يردها في ماله ع ٣ باب
اخر في اداب الصدقة زائدا على ما تقدم في الباب السابق لك بد ع ٣ البقرة يسئلونك ماذا ينفقون قل ما انفقتم من خير فللوالدين الآية
ل قال امير المؤمنين عليه السلام اذا ناولتم السائل الشيء فسألوه ان يدعو لكم فانه يجاب فيكم ولا يجاب في نفسه لانهم يكذبون وليرد الذي يناوله يده الى فيه
فيقبلها فان الله عز وجل يأخذها قبل ان تقع في يد السائل كما قال الله عز وجل الم تعلموا ان الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات

فضل الصدقة

اقسام الصدقة

٣٧ الروايات الكثيرة في النهي عن المن بعد الصدقة وان الله يكره وانه حرمت الجنة على المنان وان الله لا ينظر اليه يوم القيمة ٣٨ باب مصارف الانفاق والنهي عن التبذير فيه والصدقة بالمال الحرام لئج ٣ عم الانفال ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة الى قوله تعالى هم الخاسرون الباقر عليه السلام في ان الزكوة والصدقة والحج والعمرة لا تقبل من مال حرام قس فيه ان سائلا سأل النبي صلى الله عليه وآله ولم يكن عنده شيء فاعطا قميصه فانزل الله تعالى ولا تجعل يدك مغلولة ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا قال الصادق عليه السلام المحسور العريان يب فيه ان من رزقه الله مالا فانفقه في البر والتقوى ولم يبق منه شيء ثم دعا الله ان يرزقه يقول له الرب تعالى اولم ارزقك واغنيك افلا اقتصدت ولم تسرف اني لا احب المسرفين ٣ عم باب فيه فضل صدقة المال يط ٤ عم باب ثواب من دل على صدقة او سعي بها الى مسكين لعله ٤ عم ل عن النبي صلى الله عليه وآله الدال على الخير كفاعله لي عنه من مشى بصدقة الى محتاج كان له كاجر صاحبها من غير ان ينقص من اجره شيء عن الصادق عليه السلام لو جرى المعروف على ثمانين كفا لاوجروا كلهم من غير ان ينقص عن صاحبه من اجره شيئا باب آخر في انواع الصدقة واقسامها من صدقة الليل والنهار والسر والجهار وافضل انواع الصدقة لد كا ٤ عم جملة من الروايات في فضل صدقة السر وانها تطفي غضب الرب وتذهب الخطيئة وافضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح وفضل الصدقة بالليل وانها تدفع ميتة السوء وتدفع سبعين نوعا من البلاء وفضل الصدقة في شهر رمضان وفي يوم الجمعة الدعوات سئل الصادق عليه السلام اي الصدقة افضل قال ان تصدق وانت صحيح شحيح تأمل البقاء وتخاف الفقر ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان وفي النبي صلى الله عليه وآله كل معروف صدقة وما وقى به المرء عرضه كتب له به صدقة ٧ عم اقول تقدم بعض ما يناسب في لك في سال ابواب او سو والصدقات والهبات كج مط ٢ عم باب صدقات رسول الله صلى الله عليه وآله واوقافه وعد ٢ عم ٧ في ان عامة صدقات النبي صلى الله عليه وآله كانت من مال مخيريق وهو حوائط السبع التي ذكر في حوط اقول قال الاعشى في قصيدته في مدح صلى الله عليه وآله يريد ما الاوزن وذكره اغار لعمري في البلاد وانجدا له صدقات ما تغب ونائل وليس عطاء اليوم مانعه غدا باب صدقات امير المؤمنين عليه السلام وقف ١٥ ٤ صوفو وصية امير المؤمنين عليه السلام في صدقاته ١٥ ٤ وطـ فا ٥١٧ ومن وصية امير المؤمنين عليه السلام كان يكتبها لمن يستعملها على الصدقات ح سب ٤١ ٤ فج ٢ ٤ ٤ اقول تقدم ذلك في زكا باب اوقاف فاطمة عليها السلام وصدقاتها ي ٧ ٤ باب وصايا موسى بن جعفر وصدقاته بامه ٤ ١٢ ٣ ق كان ٣ تصدق بارضه ونخلها وما بها وارجائها وحقوقها وشربها من الماء وكل حق هو لها على ولده من صلبه الرجال والنساء تقسم واليها ما اخرج الله عز وجل غلتها بعد الذي يكفيها في عمارتها ومرافقها وبعد ثلثين عذقا تقسم في مساكين اهل القرية بين ولد موسى بن جعفر للذكر مثل حظ الانثيين ان تزوجت امرأة من ولده فلاحق لها فيها حتى ترجع اليها بغير زوج فان رجعت كانت لها مثل حظ التي لم تتزوج من بنات موسى عليه السلام الخ ١٥ ٣ ابواب آداب العشرة مع الاصدقاء وفضلهم وانواعهم وغير ذلك مما يتعلق بهم عشري ٤ عم جملة من آداب الصداقة والمعاملة مع الصديق علمها علي بن الحسين الزهري ٤ عم وحلو ل ١٧٧ ويقرب منه ما علمه الحسن بن علي لجنادة بن ابي امية حين وفاته ي كب ٣ ١٣ فج قال لا يكون الصديق صديقا حتى يحفظ اخاه في ثلث في نكبته وغيبته ووفاته وقال في تقلب الاحوال علم جواهر الرجال وقال حسد الصديق من سقم المودة وقال من اطاع الواشي ضيع الصديق كنز الكراجكي قال امير المؤمنين عليه السلام ابذل لصديقك كل المودة ولا تبذل له كل الطمانينة واعطه كل المواساة ولا تفض اليه بكل الاسرار وقال احمل على اخيك وان لم يكن عليك فالتمس له عذرا وقال لا ترغبن فيمن زهد فيك ولا تزهدن فيمن رغب فيك اذا كان للمحافظة موضعا وقال احمل

رفع الصدقة

انواع الصدقة

صدقات رسول الله

صدقات موسى بن جعفر

الصداقة وآدابها

زلّة وليلك لوقت في شدّة عدوّك وقال من وعظ اخاه سرًّا فقد زانه ومن وعظه علانية فقد شانه وروى انّ الصادق عليه السلام كان يتمثّل كثيرًا
بهذين البيتين اخوك الّذي لو جئت بالسيف عامدًا لتضربه لم يستغشك في الودّ ولو جئته تدعوه للموت لم يكن يردّك ابقاءً عليك
من الردّ وقال رسول الله صلّى الله عليه وآله اذا آخى احدكم رجلًا فليسأله عن اسمه واسم ابيه وقبيلته ومنزله فانّه من واجب الحقّ وصافي
الاخاء والّا فهي مودّة حمقاء وعن امير المؤمنين عليه السلام احذر العاقل اذا اغضبته والكريم اذا اهنته والنذل اذا اكرمته والجاهل اذا صاحبته
عشري ع‍ باب فضل الصديق وحدّ الصداقة وآدابها وحقوقها وانواع الاصدقاء والنهي عن زيادة الاسترسال والاستيناس بهم عشريا
٨ عم لي قال الصادق عليه السلام لبعض اصحابه من غضب عليك من اخوانك ثلث مرّات فلم يقل فيك شرًّا فاتّخذه لنفسك صديقًا لي وقال عليه السلام لا
تثقنّ باخيك كلّ الثقة فانّ صرعة الاسترسال لا يستقال ب قال رسول الله صلّى الله عليه وآله ثلثة من الجفاء ان يصحب الرجل الرجل فلا يسأله
عن اسمه وكنيته وان يدعى الرجل الى طعام فلا يجيب او يجيب فلا ياكل ومواقعة الرجل اهله قبل الملاعبة ٨ عم ما عن الصادق عليه السلام قال اذا
كان لك صديق فولّي ولاية فاصبته على العشر ممّا كان لك عليه قبل ولايته فليس بصديق سوء لي قال الصادق عليه السلام لبعض اصحابه لا تطلع صديقك
من سرّك الّا على ما لو اطّلع عليه عدوّك لم يضرّك فانّ الصديق قد يكون عدوّك يومًا ما ين سئل ابو الحسن عليه السلام عن افضل عيش الدنيا فقال
سعة المنزل وكثرة المحبّين خص قال امير المؤمنين عليه السلام جمع خير الدنيا والآخرة في كتمان السرّ ومصادقة الاخيار وجمع الشرّ في الاذاعة ومواخاة
الاشرار خص قال لقمن ثلثة لا يعرفون الّا في ثلثة مواضع لا يعرف الحكيم الّا عند الغضب ولا يعرف الشجاع الّا في الحرب ولا تعرف اخاك الّا عند
حاجتك اليه خص قال ابو عبد الله عليه السلام انّ الذين تراهم لك اصدقاء اذا بلوتهم وجدتهم على طبقات شتّى فمنهم كالاسد في عظم الاكل وشدّة
الصولة ومنهم كالذئب في المضرّة ومنهم كالكلب في البصبصة ومنهم كالثعلب في الروغان والسرقة صورهم مختلفة والحرفة واحدة ما تصنع غدًا
اذا تركت فردًا وحيدًا لا اهل لك ولا ولد الّا الله ربّ العالمين ٩ عم ما عن الصادق عليه السلام لا تسمّ الرجل صديقًا سمة معروفة حتّى تختبره بثلث
تغضبه فتنظر غضبه يخرجه من الحقّ الى الباطل وعند الدينار والدرهم وحتّى تسافر معه ٥ باب من ينبغي مجالسته ومصاحبته ومصادقته وفضل الانيس
الموافق والقرين الصالح وحبّ الصالحين عشريج ٥ ج بالاسناد عن ابي محمّد العسكري عن آبائه عليهم السلام قال قال علي بن الحسين عليه السلام اذا رأيتم الرجل
قد حسن سمته وهديه وتماوت في منطقه وتخاضع في حركاته فرويدًا لا يغرّكم فما اكثر من يعجزه تناول الدنيا وركوب الحرام منها لضعف نيّته ومهانة
وجبن قلبه فنصب الدين فخًّا لها فهو لا يزال يختل الناس بظاهره فان تمكّن من حرام اقتحمه واذا وجدتموه يعفّ عن المال الحرام فرويدًا لا يغرّكم فانّ شهوات
الخلق مختلفة فما اكثر من ينبو عن المال الحرام وان كثر ويحمل نفسه على شوهاء قبيحة فيأتي منها محرّمًا فاذا وجدتموه يعفّ عن ذلك فرويدًا لا يغرّكم
حتّى تنظروا ما عقدة عقله فما اكثر من ترك ذلك اجمع ثمّ لا يرجع الى عقل متين فيكون ما يفسده بجهله اكثر ممّا يصلحه بعقله فاذا وجدتم عقله
متينًا فرويدًا لا يغرّكم حتّى تنظروا أمع هواه يكون على عقله او يكون مع عقله على هواه وكيف محبّته للرياسات الباطلة وزهده فيها فانّ في
الناس من خسر الدنيا والآخرة يترك الدنيا للدنيا ويرى انّ لذّة الرياسة الباطلة افضل من لذّة الاموال والنعم المباحة المحلّلة فيترك
ذلك اجمع طلبًا للرياسة حتّى اذا قيل له اتّق الله اخذته العزّة بالاثم فحسبه جهنّم ولبئس المهاد الى ان قال ع ولكن الرجل كلّ الرجل نعم الرجل
الذي جعل هواه تبعًا لامر الله وقواه مبذولة في رضى الله يرى الذلّ مع الحقّ اقرب الى عزّ الابد من العزّ في الباطل ويعلم انّ قليل ما يحتمله من
ضرّائها يؤدّيه الى دوام النعيم في دار لا تبيد ولا تنفد وانّ كثير ما يلحقه من سرّائها ان اتّبع هواه يؤدّيه الى عذاب لا انقطاع له ولا يزول فذلكم
الرجل نعم الرجل فبه فتمسّكوا وبسنّته فاقتدوا والى ربّكم به فتوسّلوا فانّه لا تردّ له دعوة ولا تخيب له طلبة ٥ ذكر هذا الخبر مع بيانه

كلّ من في الوجود يطلب صيدًا انّما الاختلاف في الشبكات

ايط ١٩ ما عن ابن عباس قال قيل يا رسول الله اى الجلساء خير قال من ذكركم بالله رؤيته وزادكم فى علمكم منطقه وذكركم بالآخرة عمله لى
قال امير المؤمنين عليه السلام من وقف نفسه موقف التهمة فلا يلومن من اساء به الظن ومن كتم سره كانت الخيرة بيده وكل حديث جاوز اثنين فشا وضع
امر اخيك على احسنه حتى ياتيك منه ما يغلبك ولا تظنن بكلمة خرجت من اخيك سوءا وانت تجد لها فى الخير محملا وعليك باخوان الصدق
فاكثر من اكتسابهم فانهم عدة عند الرخاء وجنة عند البلاء وشاور فى حديثك الذين يخافون الله واحب الاخوان على قدر التقوى واتقوا
اشرار النساء وكونوا من خيارهن على حذر ان امرنكم بالمعروف فخالفوهن كيلا يطمعن فيكم بالمنكر ع عن الصادق عليه السلام عن ابيه قال لا تقطع
اوداء ابيك فيطفأ نورك ضا ان كنت تحب ان تستتب لك النعمة وتكمل لك المروة وتصلح لك المعيشة فلا تشرك العبيد والسفلة
فى امرك الخ سر عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا رأيتم روضة من رياض الجنة فارتعوا فيها قيل يا رسول الله
وما روضة الجنة قال مجالس المؤمنين الدرة الباهرة قال ابو محمد العسكرى عليه السلام خير اخوانك من نسب ذنبك اليه كنز الكراجكى روى ان
سليمان عليه السلام قال لا تحكموا على رجل بشئ حتى تنظروا الى من يصاحب فانما يعرف الرجل باشكاله واقرانه وينسب الى اصحابه واخدانه اعلام الدين
روى جابر بن عبد الله عن النبى قال لا تجلسوا الا عند كل عالم يدعوكم من خمس الى خمس من الشك الى اليقين ومن الرياء الى الاخلاص ومن الرغبة
الى الرهبة ومن الكبر الى التواضع ومن الغش الى النصيحة عشريج ٥١ باب من لا ينبغى مجالسته ومصادقته ومصاحبته والمجالس التى لا ينبغى
الجلوس فيها عشريه ٢٥ اقول قد تقدم هذا الباب وما يتعلق به فى جلس لى قال رسول الله صلى الله عليه وآله احكم الناس من فر من جهال
الناس لى عن الصادق عليه السلام من راى اخاه على امر يكرهه فلم يرده عنه وهو يقدر عليه فقد خانه ومن لم يجتنب مصادقة الاحمق اوشك ان يتخلق
باخلاقه بت عن داود الرقى قال قال لى ابو عبد الله عليه السلام انظر الى كل من لا يفيدك منفعة فى دينك فلا تعتدن به ولا ترغبن فى صحبته فان
كل ما سوى الله تعالى مضمحل وخيم عاقبته ٢ ٥ كا عن شعيب العقرقوفى قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وقد نزل عليكم
فى الكتاب ان اذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزئ بها الآية فقال انما عنى بهذا ان سمعتم الرجل يجحد الحق ويكذب به ويقع فى الائمة
فقم من عنده ولا تقاعده كائنا من كان كا عنه قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس مجلسا ينتقص فيه امام او يعاب فيه مؤمن كا
عنه عليه السلام قال امير المؤمنين عليه السلام من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يقوم مكان ريبة ٥٨ مص واطلب مواخاة الاتقياء ولو
فى ظلمات الارض وان افنيت عمرك فى طلبهم فان الله عز وجل لم يخلق على وجه الارض افضل منهم بعد الانبياء والاولياء وما انعم الله على
العبد بمثل ما انعم به من التوفيق بصحبتهم قال الله عز وجل الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين واظن ان من طلب فى زماننا
صديقا بلا عيب بقى بلا صديق عشريط ٧٩ باب نادر فى قصة صديق كان لرسول الله صلى الله عليه وآله قبل البعثة وعج ٢ ٧٤٢ فيه انه
جاء الى النبى صلى الله عليه وآله بعد البعثة فرحب به النبى صلى الله عليه وآله وقال سلنى فسأله ثمانين ضائنة برعاتها فامر له النبى صلى الله عليه وآله
بما سال ثم قال ما كان على هذا الرجل ان يسأل سؤال عجوز بنى اسرائيل ٢ ٧٤٢ قول جميل كاتب نوشيروان لامير المؤمنين يجب ان
يكون الانسان قليل الصديق كثير العدو وقد تقدم فى جمل صرد النهى عن قتل الصرد وقد تقدم فى خطف يدج ٧١٧ الصرد كرطب
طائر فوق العصفور يصيد العصافير وهو ابقع ضخم الرأس والمنقار له برثن عظيم لا يرى الا فى سعفة او شجرة لا يقدر عليها احد غدا او من
اللحم وله صفير مختلف يصفر لكل طائر يريد صيده بلغته فيدعوه الى التقرب منه فاذا اجتمعوا اليه شد على بعضهم وله منقار شديد فاذا نقر
واحدا قده من ساعته واكله ولا يزال كذلك هذا دابه وما واه الاشجار ورؤس القلاع ونقل ابن الجوزى فى المدهش فى قوله تعالى واذ قال موسى

اى الصديق انفع

والمجالس

من لا ينبغى مجالسته والمجالس التى لا ينبغى الجلوس فيها

قصة صديق النبى

الصرد

لقيته حكاية تتعلق به ويروى عن ابي عليطة امية بن خلف الجمحي قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى يده صردة فقال هذا اول طير
صام عاشوراء قال الحاكم وهو من الاحاديث التي وضعها قتلة الحسين عليه السلام ٢٢ ٧ كان الصرد دليل آدم من بلاد سرنديب الى بلاد جدة شهرا
هي ٣٠ **صرر** شي عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون قال الاصرار
ان يذنب العبد ولا يستغفر ولا يحدث نفسه بالتوبة فذلك الاصرار مع ك ١٠١ ا تيه ١٠٣ **صرط** باب الصراط مع نو ٣٠٨ النبوي ما
الصراط يوم القيمة الرحم والامانة وقد تقدم في ذر رم فيه تعلق محبي فاطمة صلوات الله عليها في القيمة باهل البيت طهاما محمدا على الصراط عد
اعتقادنا في الصراط انه حق وانه جسر جهنم وان عليه ممر جميع الخلق قال الله عز وجل وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا
والصراط في وجه آخر اسم حجج الله تعالى فمن عرفهم في الدنيا واطاعهم اعطاه الله جوازا على الصراط الذي هو جسر جهنم يوم القيمة قال
النبي ص لعلي عليه السلام يا علي اذا كان يوم القيمة اقعد انا وانت وجبرئيل على الصراط فلا يجوز على الصراط الا من كانت معه براءة بولايتك انتهى قال
الشيخ المفيد رفع الله درجته الصراط في اللغة هو الطريق فلذلك سمي الدين صراطا لانه طريق الى الثواب وله سمي الولاء لامير المؤمنين والائمة
من ذريته عليهم السلام صراطا ومن معناه قال امير المؤمنين عليه السلام انا صراط الله المستقيم وعروته الوثقى التي لا انفصام لها يعني ان معرفته والتمسك
به طريق الى الله سبحانه الخ ٣٠٩ فس عن ابي جعفر عليه السلام قال لما نزلت هذه الاية وجيء يومئذ بجهنم سئل عن ذلك رسول الله صلى الله
عليه وآله فقال بذلك اخبرني الروح الامين ان الله لا اله غيره اذا برز الخلائق وجمع الاولين والآخرين اتي بجهنم تقاد بالف زمام يقودها مائة
الف ملك من الغلاظ الشداد لها هدة وغضب وزفير وشهيق وانها لتزفر الزفرة فلولا ان الله اخرهم للحساب لاهلكت الجميع ثم يخرج
منها عنق فيحيط بالخلائق البر منهم والفاجر فما خلق الله عبدا من عباد الله ملكا ولا نبيا الا ينادي رب نفسي نفسي وانت يا نبي الله تنادي
امتي امتي ثم يوضع عليها الصراط ادق من حد السيف عليها ثلث قناطر فاما واحدة فعليها الامانة والرحم وثانيها فعليها الصلوة واما
الثالثة فعليها رب العالمين لا اله غيره فيكلفون الممر عليها فيحبسهم الرحم والامانة فان نجوا منها حبستهم الصلوة فان نجوا منها كان المنتهى
الى رب العالمين وهو قوله ان ربك لبالمرصاد والناس على الصراط فمتعلق بيد وتزول قدم ويستمسك بقدم والملائكة حولها ينادون
يا حليم اعف واصفح وعد بفضلك وسلم سلم والناس يتهافتون في النار كالفراش فيها فاذا نجا ناج برحمة الله مر بها فقال الحمد لله
وبنعمته تتم الصالحات وتزكو الحسنات والحمد لله الذي نجاني منك بعد اياس بمنه وفضله ان ربنا لغفور شكور مع نح ٤٦ ٣ باب ان عليا
عليه السلام قسيم الجنة والنار وجواز الصراط فج ٣٨٩ وط قر ٣٩٧ باب انهم عليهم السلام السبيل والصراط ذكر ٣ ٨ باب ان عليا عليه السلام
السبيل والصراط والميزان في القرآن ط ٩٠ ٤ كنز عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله جالسا وعلي بين يديه مقابله ورجل عن يمينه ورجل عن
شماله فقال اليمين والشمال مضلة والطريق المستوي الجادة ثم اشار بيده ان هذا صراط علي مستقيم فاتبعوه ٤٩ مع عن النبي ص في قول الله
عز وجل صراط الذين انعمت عليهم الاية قال شيعة علي الذين انعمت عليهم بولاية علي بن ابي طالب ع لم يغضب عليهم ولم يضلوا بر عن ابي جعفر
عليه السلام قال اوحى الله الى نبيه فاستمسك بالذي اوحي اليك انك على صراط مستقيم قال انك على ولاية علي وعلي هو الصراط المستقيم ٧٠
اقول جمعوا الحروف المقطعات من اوائل سور القرآن وحذفوا المكررات منها فصار تركيبها على صراط حق نمسكه او صراط علي حق نمسكه
صرع باب معالجة الجنون والصرع والغشي بدنج ٥٢٣ حرز للسحر والمصروع عاصو ٢١٥ قب كان ابو طالب رضوان الله عليه يجمع
ولده وولد اخوته ثم يامرهم بالصراع وذلك خلق في العرب فكان علي عليه السلام يحسر عن ذراعيه وهو طفل ويصارع كبار اخوته وصغارهم وكبار

بني عمه وصغارهم نبصرعهم فيقول ابو طهر على فسبي ظهيراً ط قب ٥٧ في مصارعة الحسنين عليهما السلام ط ن ١٩٣ وى يب ٤ع ٧ الى
٧٧ في قول النبي صلى الله عليه وآله للحسن والحسين عليهما السلام قوما فاصطرعا وقوله للحسن عليه السلام ايها يا حسن شد على الحسين فاصرعه
وقول جبرئيل ذلك للحسين عليه السلام كج نج ٤ع قول يزيد لعمرو بن الحسن وكان له احدى عشرة سنة انصارع هذا يعني ابنه خالدا فقال له عمرو لا
ولكن اعطني سكينا واعطه سكينا ثم اقاتله فقال يزيد شنشنة اعرفها من اخزم هل تلد الحية الا الحية ى لط ٢٢٨ قر راى امير المؤمنين
عليه السلام على بابه شيخا ضعيفا انه الشيطان فصارعه فصرعه فقال قم يا علي عني حتى ابشرك الخ بدجج ١٧ع ٦ في ان امير المؤمنين عليه السلام صرع
ابليس وجلس على صدره ووضع يده في حلقه **صرف** كلام السيد المرتضى في تفسير قوله تعالى ساصرف عن آياتي مع ز ٥٣
صري صريا كما في قبة قرية اسسها موسى بن جعفر عليه السلام على ثلثة اميال من المدينة يب كح ١٢١ وبها ولد ابو الحسن العسكري عليه السلام
للنصف من ذي الحجة ١٢ سنة يب كط ٤ع ١٢٦ عم ١٢٧ **صعب** باب ان حديثهم عليهم السلام صعب مستصعب وان كلامهم ذو وجوه
الا ١١٧ وز قد ٩ع ٢٦ اقول قد تقدم بعض ما يتعلق به في حدث في عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال لحذيفة بن اليمان يا حذيفة لا تحدث
الناس بما لا يعلمون فيطغوا ويكفروا ان من العلم صعبا شديدا محمله لو حملته الجبال عجزت عن حمله آج ٩ ٨ د وان امير المؤمنين عليه السلام
كان قاعدا وعنده جماعة من اصحابه فقالوا له حدثنا يا امير المؤمنين فقال لهم ويحكم ان كلامي صعب مستصعب لا يعقله الا العالمون قالوا
لا بد من ان تحدثنا قال قوموا بنا فدخل الدار فقال انا الذي علوت فقهرت انا الذي احيي واميت انا الاول والآخر والظاهر والباطن
فغضبوا وقالوا كفر وقاموا فقال علي عليه السلام للباب يا باب استمسك عليهم فاستمسك عليهم الباب فقال الم اقل لكم ان كلامي صعب مستصعب
لا يعقله الا العالمون تعالوا افسر لكم اما قولي انا الذي علوت فقهرت فانا الذي علوتكم بهذا السيف فقهرتكم حتى آمنتم بالله ورسوله
واما قولي انا احيي واميت فانا احيي السنة واميت البدعة واما قولي انا الاول فانا اول من آمن بالله واسلم واما قولي انا الآخر فانا آخر
من سجى على النبي صلى الله عليه وآله ثوبه ودفنه واما قولي انا الظاهر والباطن فانا عندي علم الظاهر والباطن قالوا فرجت عنا فرج الله عنك ط مكه
٥ ٤ع نوادر علي بن اسباط عن غير واحد من اصحابه قال ان مصعب بن الزبير لما توجه الى عبد الملك بن مروان يقاتله وبلغ الحائر دخل
فوقف على قبر ابي عبد الله عليه السلام ثم قال اما والله لئن كنت غصبت نفسك ما غصبت دينك ثم انصرف وهو يقول الا ان الاولى بالطف
من آل هاشم تاسوا فسنوا للكرام التاسيا ى لط ٤ع ٢ ذكر مصعب بن عمير وهو الذي كان قبل ان اسلم فتى حدثا مترفا بين ابويه يكرمانه
ويفضلانه على اولادهم ولم يخرج من مكة فلما اسلم جفاه ابواه وكان مع رسول الله صلى الله عليه وآله في الشعب حتى تغير واصابه الجهد وامره
رسول الله صلى الله عليه وآله بالخروج مع اسعد بن زرارة وذكوان الى المدينة ليدعوا اهلها الى الاسلام وقد كان تعلم من القرآن كثيرا ولـ ٤ع قتل مصعب
ابن عمير في احد عم قال في واقعة احد اقبل يومئذ ابي بن خلف وهو على فرس له وهو يقول هذا ابن ابي كبشة بوء بذنبك لا نجوت ان
نجوت ورسول الله صلى الله عليه وآله بين الحرث بن الصمة وسهل بن حنيف يعتمد عليهما فحمل عليه فوقاه مصعب بن عمير بنفسه فطعن مصعبا فقتله فاخذ رسول
الله صلى الله عليه وآله عنزة كانت في يد سهل بن حنيف ثم طعن ابيا في جربان الدرع فاعتنق فرسه فانتهى الى عسكره وهو يخور خوار الثور
فقال ابو سفيان ويلك ما اجزعك انما هو خدش ليس بشيء فقال ويلك يا ابن حرب اتدري من طعنني انما طعنني محمد وهو قال لي بمكة اني
ساقتلك فعلمت انه قاتلي والله لو ان ما بي كان بجميع اهل الحجاز لقضت عليهم فلم يزل يخور الملعون حتى صار الى النار ومب ٥٠ وكان مصعب
ابن عمير في احد صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وآله ٥١٥ فلما قتل مصعب اخذ اللواء ملك في صورة مصعب ٥١٥ في النهاية في حديث

مصعب بن عمير كان مترفاً في الجاهلية يدهن بالعبير ويذيل يمنة اليمن اي يطيل ذيلها واليمنة ضرب من برود اليمن يمن ج ١٣٥ اقول روي

كما عن نبهان ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما اقبل عليه مصعب بن عمير وعليه اهاب كبش قال انظروا الى رجل قد نور الله قلبه ولقد

رأيته وهو بين ابويه يغذيانه باطيب الطعام والين اللباس فدعاه حب الله ورسوله الى ما ترون قلت في عده علماء السنة من الصحابة وكنوه ابا

عبد الله وقالوا انه كان من فضلاء الصحابة وخيارهم ومن السابقين الى الاسلام وانه شهد بدراً وشهد احداً ومعه لواء رسول الله صلى الله

عليه وآله وقتل باحد شهيداً وكان عمره يوم قتل اربعين سنة او اكثر بقليل **صعد** باب فيه ذكر صعود علي على ظهر الرسول صلى الله عليه

وآله لحط الاصنام ط س ج ٧ ٢٧ في جملة كتب من العامة عن الرضا عن ابيه عن جده عليهم السلام في قوله تعالى ورفعناه مكاناً علياً قال نزلت في

صعود علي عليه السلام على ظهر النبي صلى الله عليه وآله لقلع الصنم كشف من مسند احمد بن حنبل عن ابي مريم عن علي عليه السلام قال انطلقت انا والنبي صلى الله

عليه وآله حتى اتينا الكعبة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وآله اجلس وصعد على منكبي فنهضت به فرأى مني ضعفاً فنزل وجلس لي نبي الله صلى الله عليه وآله وقال لي

اصعد على منكبي فصعدت على منكبيه قال فنهض بي قال فانه تخيل الي اني لو شئت لنلت افق السماء حتى صعدت على البيت وعليه تمثال صفر

او نحاس فجعلت ازاوله عن يمينه وشماله وبين يديه ومن خلفه حتى اذا استمكنت منه قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله اقذف به فقذفت به فتكسر كما تتكسر

القوارير ثم نزلت فانطلقت انا ورسول الله صلى الله عليه وآله نستبق حتى توارينا بالبيوت خشية ان يلقانا احد من الناس ٢٨ وفي رواية اخرى لما

كسر الصنم تعلق بالميزاب وتخلى بنفسه الى الارض فلما سقط ضحك فقال النبي صلى الله عليه وآله ما يضحكك يا علي اضحك الله سنك قال ضحكت يا رسول

الله تعجباً من اني رميت بنفسي من فوق البيت الى الارض فما المت ولا اصابني وجع فقال كيف تألم يا ابا الحسن او يصيبك وجع انما رفعك

محمد صلى الله عليه وآله وانزلك جبرئيل عليه السلام ٢٧٨ **صعصع** صعصعة بن صوحان العبدي كان عظيم القدر من اصحاب امير المؤمنين عليه السلام روي

عن الصادق عليه السلام انه قال ما كان مع امير المؤمنين عليه السلام من يعرف حقه الا صعصعة واصحابه وفي ان امير المؤمنين عليه السلام عاد صعصعة

لما مرض واكرمه ووضع يده على جبهته وجعل يلاطفه فلما اراد النهوض قال لا تفتخر على اخوانك بما فعلت بك ج ١٤ وكفرلو ٢٠٤ وفي رواية

اخرى زاره امير المؤمنين عليه السلام وقال له لا تتخذن زيارتنا اياك فخراً على قومك قال فجزاك لا يا امير المؤمنين ولكن ذخراً واجراً فقال له والله

ما كنت الا خفيف المؤنة كثير المعونة فقال صعصعة وانت والله يا امير المؤمنين ما علمتك الا انك بالله العليم وان الله في عينك لعظيم وانك

في كتاب الله لعلي حكيم وانك بالمؤمنين لرؤوف رحيم زيا ٣ ٤ وج سنه ٤ ٢ ٧٣ ما عن صعصعة بن صوحان العبدي ره قال دخلت على عثمان

ابن عفان في نفر من المصريين فقال عثمان قدموا رجلاً منكم يكلمني فقدموني فقال عثمان هذا وكأنه استحدثني فقلت له ان العلم لو كان بالسن

لم يكن لي ولا لك فيه سهم ولكنه بالتعلم فقال عثمان هات فقلت بسم الله الرحمن الرحيم الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلوة الآية فقال

عثمان فينا نزلت هذه الآية فقلت له فمر بالمعروف وانه عن المنكر فقال عثمان دع ذا وهات ما معك الحديث وفي آخره قال فغضب عثمان وامر

بصرفنا وغلق الابواب دونناج ل ٢ ٣٧ كان صعصعة من فصحاء الناس بشهادة الجاحظ وكفاه في ذلك مدح امير المؤمنين عليه السلام له بقوله

فيه هذا الخطيب الشحشح يريد به الماهر بالخطبة الماضي فيها قال ابن ابي الحديد هذه الكلمة قالها لصعصعة بن صوحان وكفى له فخراً ان يثني له

علي عليه السلام بالمهارة وفصاحة اللسان ج سنه ٢ ٧٣ كش عن ابي بكر بن ابي عياش عن عاصم بن ابي النجود عمن شهد ذلك ان معوية حين

قدم الكوفة دخل عليه رجال من اصحاب علي عليه السلام وكان الحسن عليه السلام قد اخذ الامان لرجال منهم مسمين باسمائهم واسماء ابائهم وكان منهم صعصعة

فلما دخل عليه صعصعة قال معوية لصعصعة اما والله اني كنت لابغض ان تدخل في اماني قال وانا والله ابغض ان اسميك بهذا الاسم ثم

بعض خطيب مبلغ

سلّم عليه بالخلافة فقال معوية ان كنت صادقاً فاصعد المنبر فالعن عليّاً قال فصعد المنبر وحمد الله واثنى عليه ثمّ قال ايّها النّاس اتيتكم من
عند رجل قدّم شرّه واخّر خيره وانّه امرني ان ألعن عليّاً فالعنوه لعنه الله فضجّ اهل المسجد بآمين فلمّا رجع اليه فاخبره بما قال قال لا والله
ما عنيت غيري ارجع حتّى تسمّيه باسمه فرجع وصعد المنبر ثمّ قال ايّها النّاس انّ امير المؤمنين امرني ان ألعن عليّ بن ابيطالب فالعنوا من لعن عليّ بن
ابيطالب قال فضجّوا بآمين قال فلمّا اخبر معوية قال لا والله ما عنى غيري اخرجوه لا يساكنني في بلد فاخرجوه تج ٥٧٦ خص بالاسناد قدم
وفد العراقيين على معوية فقدم في وفد اهل الكوفة عديّ بن حاتم الطّائي وفي وفد اهل البصرة الاحنف بن قيس وصعصعة بن صوحان فقال عمرو
ابن العاص لمعوية هؤلاء رجال الدّنيا وهم شيعة عليّ الّذين قاتلوا معه يوم الجمل ويوم صفّين فكن منهم على حذر فامر لكلّ رجل منهم بمجلس
سنيّ واستقبل القوم بالكرامة فلمّا دخلوا عليه قال لهم اهلاً وسهلاً قدمتم ارض المقدّسة والانبياء والرّسل والحشر والنّشر فتكلّم صعصعة
وكان من احضر النّاس جواباً فقال يا معوية امّا قولك ارض المقدّسة فانّ الارض لا تقدّس اهلها وانّما تقدّسهم الاعمال الصّالحة وامّا
قولك ارض الانبياء والرّسل فمن بها من اهل النّفاق والشّرك والفراعنة والجبابرة اكثر من الانبياء والرّسل وامّا قولك ارض الحشر والنّشر فانّ
المؤمن لا يضرّه بعد المحشر والمنافق لا ينفعه قربه فقال معوية لو كان النّاس كلّهم اولدهم ابو سفيان لما كان فيهم الّا كيّساً رشيداً فقال صعصعة
قد اولد النّاس من كان خيراً من ابي سفيان فاولد الاحمق والمنافق والفاجر والفاسق والمعتوه والمجنون آدم ابو البشر فخجل معوية تجكا ١٢٩ قول
صعصعة على معوية في خطبته انّ الله اكرم خلفاً فاوجب لهم الجنّة وانقذهم من النّار ثمّ جعلني منهم وجعل انصاري اهل الشّام الذّابّين عن
حرم الله المؤيّدين بظفر الله المنصورين على اعداء الله ١٣ اقول قال ابن عبد ربّه في العقد دخل صعصعة بن صوحان على معوية ومعه عمرو بن
العاص جالس على سريره فقال وسّع له على ترابيّة فيه فقال صعصعة انّي والله لترابيّ منه خلقت واليه اعود ومنه ابعث وانّك مارج من مارج
من نار انتهى في انّه استأذن صعصعة على عليّ عليه السّلام وقد اتاه عائداً لمّا ضربه ابن ملجم لعنه الله فقال للآذن قل له يرحمك الله يا امير المؤمنين حيّاً
وميتاً فلقد كان الله في صدرك عظيماً ولقد كنت بذات الله عليماً فقال عليه السّلام قل له وانت يرحمك الله فلقد كنت خفيف المؤنة ط ٥٧ء اشعار
صعصعة في مرثية امير المؤمنين عليه السّلام ٥٩ء لمّا قتل امير المؤمنين عليه السّلام وضعوه على السّرير وجاؤا به الى النّجف ودفنوه في قبر ادّخره له جدّه
نوح النّبيّ صلّى الله عليه قال الرّاوي لمّا الحدنا امير المؤمنين وقف صعصعة بن صوحان على القبر ووضع احدى يديه على فؤاده والاخرى قد اخذ بها
التّراب ويضرب به راسه ثمّ قال بابي انت وامّي يا امير المؤمنين ثمّ قال هنيئاً لك يا ابا الحسن فلقد طاب مولدك وقوي صبرك وعظم جهادك وذكر
مدائح امير المؤمنين عليه السّلام ثمّ بكى بكاءً شديداً وابكى كلّ من كان معه وعدلوا الى الحسن والحسين ومحمّد وجعفر والعبّاس ويحيى وعون وعبد الله
فعزّوهم في ابيهم صلوات الله عليه ٧٥ء سؤال صعصعة امير المؤمنين عليه السّلام متى يخرج الدّجّال وقد تقدّم في دجل رؤية جماعة اماماً الحجّة
ابن الحسن عليه السّلام في مسجد صعصعة كان يدعو فيها بدعائه المعروف بج كد ١٢٢ اقول دعاؤه هو اللّهمّ يا ذا المنن السّابغة والآلاء الوازعة وهو الّذي
يدعى به في ايّام رجب ايضاً وفي منهج المقال نقلاً عن تهذيب الكمال انّه قال في صعصعة بن صوحان انّه شهد مع امير المؤمنين عليه السّلام صفّين وامّر على
بعض الكراديس وقال انّه كان من اصحاب الخطط بالكوفة وكان من اصحاب عليّ عليه السّلام وشهد معه الجمل هو واخواه زيد وسيحان وكان سيحان الخطيب
قبل صعصعة وكانت الرّاية يوم الجمل بيده فقتل فاخذها زيد وقتل فاخذها صعصعة وتوفّي بالكوفة في خلافة معوية وكان ثقة قليل الحديث و
ذكره ابن حبّان في كتاب الثّقات انتهى وعن اسد الغابة انّ صعصعة كان من سادات قومه عبد القيس وكان فصيحاً خطيباً لسناً ديّناً فاضلاً يعدّ في اصحاب
عليّ عليه السّلام وشهد معه حروبه الى ان قال وهو ممّن سيّره عثمان الى الشّام وتوفّي في ايّام معوية وكان ثقة قليل الحديث انتهى كان لصعصعة بن صوحان

كثير المعونة لهم

ولد اسمه صوحان قال السيد بن طاوس في ذكر اهل بيت الحسين عليهم السلام ورجوعهم من كربلا الى المدينة وخطبة علي بن الحسين عليهما السلام ما هذا
لفظه فقام صوحان بن صعصعة بن صوحان وكان زمنا فاعتذر اليه عليه السلام بما عنده من زمانة رجليه فاجابه بقبول معذرته وحسن الظن فيه وشكر له
وترحم على ابيه لط ٢٩ ٢ تنبيه الاحنف قال شكوت الى عمي صعصعة وجعا في بطني فنهرني ثم قال يا ابن اخي اذا نزل بك شيء فلا تشكه الى احد
مثلك فان الناس رجلان صديق تسوءه وعدو تسره والذي بك لا تشكه الى مخلوق مثلك لا يقدر على دفع مثله عن نفسه ولكن الى من ابتلاك به
فهو قادر ان يفرج عنك يا ابن اخي احدى عيني هاتين ما ابصر بها سهلا ولا جبلا منذ اربعين سنة وما اطلعت على ذلك امرأتي ولا احدا من
اهلي طف ٣٨ ع اقول صعصعة عم الاحنف ليس بابن صوحان بل هو صعصعة بن معوية كما في مروج الذهب للمسعودي صعصعة بن
ناجية جد الفرزدق الشاعر يأتي في فرزدق صعق باب السحاب والمطر والشهاب والبروق والصواعق يه كط ٢٦٨ الرعد هو الذي
يريكم البرق خوفا وطمعا الى قوله تعالى ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء الاية قيل امر الصاعقة عجيب جدا وذلك لانها نار تتولد
في السحاب فاذا نزلت من السحاب فربما غاصت في البحر واحرقت الحيتان تحت البحر والحكماء بالغوا في وصف قوتها ووجه الاستدلال ان النار حارة يابسة
وطبيعتها ضد طبيعة السحاب فوجب ان يكون طبيعتها في الحرارة واليبوسة اضعف من طبيعة النيران الحادثة عندنا على العادة لكنه ليس
كذلك فانها اقوى من نيران هذا العالم فثبت ان اختصاصها بمزيد تلك القوة لابد وان يكون بسبب تخصيص الفاعل المختار ٢٧٢ م كا عن الصادق
عليه السلام يموت المؤمن بكل ميتة يموت غرقا ويموت بالهدم ويبتلى بالسبع ويموت بالصاعقة ولا يصيب ذاكر الله عز وجل ٢٧٨ صغر فيما ظهر
من الائمة عليهم السلام من العلوم في حال صغرهم منها ما ظهر عن موسى بن جعفر عليه السلام في سؤال ابي حنيفة اياه وكان عليه السلام صبيا يدرج مع آ ٩١
وبا لط ٣ ٢٦ وتقريب منه دك ١٤٨ وضه كر ٢٠٣ اقول لا باس في هذا المقام بذكر ما في ثاقب المناقب فانه غير مذكور في البحار قال اشتهر عند
الخاص والعام من حديث ابي حنيفة حين دخل دار الصادق عليه السلام فرأى موسى عليه السلام في دهليز داره وهو صبي فقال في نفسه ان هؤلاء يزعمون انهم
يعطون العلم صبيا وانا اسبر ذلك فقال يا غلام اذا دخل الغريب بلدة اين يحدث فنظر اليه نظر مغضب قال يا شيخ اسات الادب فاين السلام قال
فخجلت ورجعت حتى خرجت من الدار وقد بقي في عيني ثم رجعت اليه وسلمت عليه وقلت يا ابن رسول الله الغريب اذا دخل بلدة اين يحدث فقال
صلوات الله عليه يتوقى شطوط الانهار ومساقط الثمار ومنازل النزال ومساقط الثمار وافنية الدور وجواد الطرق ومجاري المياه ورواكدها ثم يحدث
اين شاء قال قلت يا ابن رسول الله ممن المعصية فنظر الي وقال اما ان تكون من الله او من العبد او منهما معا فان كانت من الله فهو اكرم من ان يؤاخذه
بما لم يجنه وان كانت منهما فهو اعدل من ان يأخذ العبد بما هو شريك فيه فلم يبق الا ان يكون من العبد فان عفى فبفضله وان عاقب فبعدله قال ابو حنيفة
فاغرورقت عيناي وقرأت ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم انتهى ومما ظهر عن الصادق عليه السلام في حال صغره من الاحتجاج على رجل قدري
ظهر بالشام مع ا ع ١ وما ظهر عن ابي جعفر الجواد عليه السلام من مناظرته مع يحيى بن اكثم يب كر ١١٧ ودكو ١٨٠ ف ١٨١ انتهى عن علي بن العباس
قال قدمت المدينة وانا اريد مصر فدخلت على ابي جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام وهو اذ ذاك خماسي فجعلت اتأمله لاصفه لاصحابنا بمصر
فنظر الي فقال يا علي ان الله اخذ في الامامة كما اخذ في النبوة قال فلما بلغ اشده واستوى آتيناه حكما وعلما وقال وآتيناه الحكم صبيا فقد
يجوز ان يعطى الحكم ابن اربعين سنة ويجوز ان يعطيه الصبي يه سد ٣٧٥ كان عيسى ع في حال صغره اذا مرض يصف الدواء ولكن اذا اراد
شربه كرهه وبكى يه سز ٣ ٩٣ تفسير عيسى كلمات ابجد لما كان ابن سبعة اشهر وقد تقدم في بجد يه ع ١ ع م قضاء دانيال في صغره في قضية
العابدة والقاضيين يه عد ٢١ ع م اخلاق رسول الله ص في اوان صغره ود ٧٩ و ٨٥ في احتجاج موسى بن جعفر عليه السلام وهو طفل خماسي

صعصعة بن صوحان

الصاعقة

ما ظهر من العلوم من الائمة عليهم السلام حال صغرهم

علی الیهودی بذکر جوامع معجزات النبی ص و آله ٩ ع ٢ مناظرة ابی جعفر علیه السلام علی ابن عباس فی صغره زع ٢٠٠ ما صدر عن الحسن و الحسین ع
من المعجزة فی حال صغرهما فی حدیث ام سلیم صاحبة الحصاة نحو ع ٦ ٣ ٢ عم شا عن یعقوب السراج قال دخلت علی ابی عبد الله علیه السلام وهو واقف
علی راس ابی الحسن موسی علیه السلام وهو فی المهد فجعل یساره طویلا فجلست حتی فرغ فقمت الیه فقال لی ادن الی مولاک فسلم علیه فدنوت فسلمت
علیه فرد علیه السلام علی بلسان فصیح ثم قال لی اذهب فغیر اسم ابنتک التی سمیتها امس فانه اسم یبغضه الله وکانت ولدت لی بنت و سمیتها بالحمیراء
فقال ابو عبد الله علیه السلام انته الی امره ترشد فغیرت اسمها یا ز ه ٣ ٢ کشف عن زکریا بن آدم قال سمعت الرضا یقول کان ابی ممن تکلم
فی المهد ٩ ٣ ٢ فی ان موسی علیه السلام کان فی الکتاب و علی شفتیه اثر المداد فاخبر عن ضمیر عیسی شلقان وهو سؤاله عن ابی الخطاب
فقال انه ممن اعیر الایمان ثم سلبه الله ٧ ٣ ٢ قب موسی بن جعفر علیه السلام قال دخلت ذات یوم من المکتب و معی لوحی فاجلسنی ابی بین یدیه
وقال یا بنی اکتب تنح عن القبیح ولا ترده ثم قال اجزه فقلت ومن اولیته حسنا فزده ثم قال ستلقی من عدوک کل کید فقلت
اذا کان العدو فلا تکده قال فقال ذریة بعضها من بعض ثم قال الجوهری الاجازة ان تتم مصراع غیرک یا ط ع ٦ ٢ قب فی انه لما
کان الیوم الثالث من ولادة ابی جعفر الجواد رفع بصره الی السماء نظر یمینه و یساره ثم قال اشهد ان لا اله الا الله و اشهد ان محمدا رسول الله
صلی الله علیه و آله یب کد ١٠١ آکد عن نسیم خادم ابی محمد الحسن بن علی علیه السلام قالت دخلت علی صاحب الامر صلوات الله علیه بعد مولده بلیلة
فعطست عنده فقال علیه السلام لی یرحمک الله قالت نسیم ففرحت فقال لی الا ابشرک فی العطاس قلت بلی قال هو امان من الموت ثلثة ایام
یج کد ١١٢ ما قال الحجة بن الحسن علیه السلام فی حال صغره لسعد بن عبد الله و ما قال لکامل بن ابرهیم ١١٧ باب رحم الصغیر و توقیر الکبیر عشر
نب ع ٥ ١ کا عن ابی عبد الله علیه السلام قال لیس منا من لم یوقر کبیرنا و لم یرحم صغیرنا بیان لیس منا ای من المؤمنین الکاملین و من شیعتنا
الصادقین و المراد بالصغیر اما الاطفال فانهم لضعف بنیتهم و عقلهم و تجاربهم مستحقون للترحم و یحتمل ان یراد بالکبیر و الصغیر الاضافیان
ای یلزم کل احد ان یعظم من هو اکبر منه و یرحم من هو اصغر منه وان کان بقلیل ٥ ١٥٥ صفح باب الصفح عن الشیعة و شفاعة ائمتهم علیهم السلام
فیهم یمن یج ١٢٨ باب المصافحة و المعانقة و التقبیل عشرة ٨ ع ٢ ل قال ابو جعفر علیه السلام ان المؤمن اذا صافح المؤمن تفرقا من غیر ذنب
ما صنعه قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله اذا تلاقیتم فتلاقوا بالتسلیم و التصافح و اذا تفرقتم فتفرقوا بالاستغفار تو خبر اسحق بن
عمار فی فضل المصافحة و المعانقة وفیه قال ابو عبد الله علیه السلام یا اسحق لا تمل زیارة اخوانک فان المؤمن اذا لقی اخاه المؤمن فقال له
مرحبا الی یوم القیمة فاذا صافحه انزل الله فیما بین ابهامیهما مائة رحمة تسعة و تسعین لاشدهم لصاحبه حبا کتاب المسلسلات للشیخ جعفر بن
احمد القمی قال حدثنا الحسین بن جعفر قال قال لی محمد بن عیسی بن عبد الکریم الطرطوسی بدمشق قال قال عمر بن سعید بن یسار المنبجی
قال قال احمد بن دهقان قال قال لی خلف بن تمیم قال دخلنا علی ابی هرمز نعوده فقال دخلنا علی انس بن مالک نعوده فقال صافحت بکفی
هذه کف رسول الله صلی الله علیه و آله فما مسست خزا و لا حریرا الین من کفه قال ابو هرمز قلنا لانس بن مالک صافحنا بالکف
التی صافحت بها رسول الله صلی الله علیه و آله فصافحنا و قال السلام علیکم قال خلف بن تمیم قلنا لابی هرمز صافحنا بالکف التی
صافحت بها انس بن مالک فصافحنا و قال السلام علیکم اقول ثم تسلسل الکلام هکذا الی قوله قال ابو محمد جعفر بن احمد بن علی
الرازی مصنف هذا الکتاب قلنا للحسین بن جعفر صافحنا بالکف التی صافحت بها محمد بن عیسی فصافحنا و قال السلام علیکم ٩ ع ٢
اقول یستفاد من هذا الخبر ان المصافحة تکون بکف واحدة فلو کانت بکفین لما احتاجوا الی قولهم صافحنا بالکف التی صافحت بها .

الرحم علی الصغیر

فضل المصافحة

ولكن يأتي في عرج خبر في معراج النبي صلى الله عليه وآله انه صلى في بيت المقدس وائتم به النبيون فلما انقضت الصلوة قام النبي الى ابرهيم فقام ابرهيم عليه السلام اليه فصافحه واخذ بكلتي يديه ورحب بكلمات الخ كا عن ابي جعفر عليه السلام قال ان المؤمنين اذا التقيا وتصافحا ادخل الله يده بين ايديهما فصافح اشدهما حبا لصاحبه قال المجلسي قوله بين ايديهما كانه اطلق الجمع على التثنية مجازا وذلك لا ستقالهم اجتماع التثنيتين ثم ساق كلامه الى ان قال العرف شاهد بان التصافح بيد واحدة فظهر خطأ بعض الافاضل حيث قال هذا يدل الخبر على استحباب التصافح باليدين مع ان لا انسباح بهيم ثم ان المراد باليد هنا الرحمة كما هو الشايع ٢٥٠ كتاب الامامة والتبصرة عن جابر قال لقيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسلمت عليه فغمز يدي وقال غمز الرجل يد اخيه قبلة ٩ ٤ ٢ كا عن ابي عبيدة الحذاء قال زاملت ابا جعفر عليه السلام في شق محمل من المدينة الى مكة فنزل في بعض الطريق فلما قضى حاجته عاد وقال هات يدك يا ابا عبيدة فناولته يدي فغمزها حتى وجدت الاذى في اصابعي ثم قال يا ابا عبيدة ما من مسلم لقي اخاه المسلم فصافحه وشبك اصابعه في اصابعه الا تناثرت عنهما ذنوبهما كما تناثر الورق من الشجر في اليوم الشاتي توضيح كان المراد بالتشبيك هنا اخذ اصابعه باصابعه فانهما حينئذ تشبهان الشبكة لا ادخال الاصابع في الاصابع كما زعم ٣٥٠ وبا ٨٩ ع كا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما صافح رسول الله صلى الله عليه وآله رجلا فط فنزع يده حتى يكون الذي ينزع يده منه عشر ق ٢٥١ ثواب عن ابي عبد الله عليه السلام قال من لقي حاجا فصافحه كان كمن استلم الحجر كا سط ٩١ فضيلة المصافحة والمعانقة مع بر ٨٩ وط ١٥٩ وعشرة ٨٦ وبا كز ٤ ع ١٠ اول اثنين تصافحا على وجه الارض ذو القرنين وابرهيم الخليل عليه السلام هي كج ٣ ١٣٣ سن قال الصادق عليه السلام لمالك بن اعين في حديث انه ليس يقدر احد على صفة الله وكنه قدرته وعظمته الى ان قال ع والله يا مالك ان المؤمنين ليلتقيان فيصافح كل واحد منهما صاحبه فما يزال الله تبارك وتعالى ناظرا اليهما بالمحبة والمغفرة وان الذنوب لتحات عن وجوههما وجوارحهما حتى يفترقا فمن يقدر على صفة الله وصفة من هو هكذا عند الله عشرة ٢ ع ق قال النبي صلى الله عليه وآله لعلي اول من اتبعني وهو اول من صافحني الحق ببيان مصافحة الحق كناية عن بدء احسانه وغاية امتنانه في القيمة كما ان من يلقي غيره يبدء بمصافحته وبها تظهر غاية لطفه ومودته طس ٣١١ مصافحة الحفظة الملائكة الموكلين بالحائر ع تم ٥٠ ٢ وتقدم في شعب من احب ان يصافحه مائة الف نبي واربعة وعشرون الف نبي فليزر قبر الحسين عليه السلام في النصف من شعبان قل عن ابي جعفر الثاني عليه السلام من زار الحسين عليه السلام ليلة ثلث وعشرين من شهر رمضان وهي الليلة التي يرجى ان تكون ليلة القدر وفيها يفرق كل امر حكيم صافحه روح اربعة وعشرين الف نبي كلهم يستأذن الله في زيارة الحسين عليه السلام في تلك الليلة كبا ل ١٢٩ **صفد** الصفدي هو صلاح الدين خليل بن ايبك الاديب الفاضل شارح لامية العجم وصاحب الوافي بالوفيات الذي قيل فيه لعله اكبر المعاجم التاريخية المعروفة من نوعه وغير ذلك توفي سنة ٧٦٤ بدمشق **صفر** كا عن ابي جعفر عليه السلام قال من لبس نعلا صفراء لم يزل ينظر في سرور ما دامت عليه لان الله عز وجل يقول صفراء فاقع لونها تسر الناظرين هي لط ٢٨٥ في ان صفراء بنت شعيب كانت احدى النسوة الاربع التي دخلن على خديجة رضي الله عنها عند ولادتها فاطمة صلوات الله عليها كما عن د وفي لي مكانها كلثم اخت موسى عليه السلام وهي ١٨ اوى آ ٢ اقول يأتي في وشع خروج صفراء زوجة موسى عليه السلام على يوشع بن نون الصافر وهو الصفاري طاير معروف من انواع العصافير ومن شأنه انه اذا اقبل الليل اخذ بغصن شجرة ويضم عليه رجليه وينكس رأسه ثم لا يزال يصيح حتى يطلع الفجر ويظهر الضوء قال القزويني انما يصيح خوفا من السماء ان تقع عليه بح قد ٧٢٧ اقول الصفار هو محمد بن الحسن بن فروخ القمي كان وجها في اصحابنا القميين ثقة عظيم القدر راجحا قليل السقط في الرواية له كتاب بصائر الدرجات الذي بايدينا وهو غير بصائر الدرجات لسعد بن عبد الله الاشعري القمي

بنو الاصفر

كلا يوجد الا منتخبه للشيخ حسن بن سليمان تلميذ الشهيد صاحب كتاب المحتضر وكتاب الرجعة وبنو الاصفر الروم قال في مجمع لان اباهم الاول
كان اصفر اللون وهو روم بن عيص بن اسحق بن ابرهيم عليه السلام تزوج بنت ملك الحبشة فجاء ولده بين البياض والسواد وقيل غير ذلك

صفف باب فيه ذكر كثرة امة محمد صلى الله عليه وآله في القيمة وعدد صفوف الناس فيها مع م ٢٢٨ في ان صفوف الناس يوم القيمة قما
وعشرون الفا ثمانون الف صف امة محمد ص واربعون الفا من سائر الامم مع ن ٢٨٣ ما يتعلق باصحاب الصفة وبه ٢١٣ و وسنه ٦٩٩

اصحاب الصفة

نزل قوله تعالى ولا تطرد الذين يدعون ربهم في اصحاب الصفة ع ٨٧ وخلق نو ٢٢٩ نوادر الراوندي عن جعفر بن محمد عن ابائه عليهم السلام
قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يأتي اهل الصفة وكانوا ضيفان رسول الله ص كانوا هاجروا من اهاليهم واموالهم الى المدينة فاسكنهم
رسول الله ص صفة المسجد وهم اربعمائة رجل فكان يسلم عليهم بالغداة والعشي فاتاهم ذات يوم فمنهم من يخصف نعله ومنهم من يرقع ثوبه
ومنهم من يتفلى وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يرزقهم مدا مدا من تمر في كل يوم فقام رجل منهم فقال يا رسول الله التمر الذي ترزقنا
قد احرق بطوننا فقال رسول الله ص اما اني لو استطعت ان اطعمكم الدنيا لاطعمتكم ولكن من عاش منكم من بعدي يغدى عليه بالجفان ويغدو
احدكم في خميصة ويروح في اخرى وتنجدون بيوتكم كما تنجد الكعبة فقام رجل فقال يا رسول الله ص انا الى ذلك الزمان بالاشواق فمتى هو قال
ص زمانكم هذا خير من ذلك الزمان انكم ان ملئتم بطونكم من الحلال توشكون ان تملأوها من الحرام فقام سعد بن اشج فقال يا رسول الله
ما يفعل بنا بعد الموت قال الحساب والقبر ثم ضيقه بعد ذلك او سعته فقال يا رسول الله هل تخاف انت ذلك فقال لا ولكن استحيي من النعم
المتظاهرة التي لا اجازيها ولا جزء من سبعة فقال سعد بن اشج اني اشهد الله واشهد رسوله ومن حضرني ان نوم الليل علي حرام والاكل بالنهار
علي حرام ولباس اللين علي حرام ومخالطة الناس علي حرام واتيان النساء علي حرام فقال رسول الله ص يا سعد لم تصنع شيئا كيف تأمر بالمعروف
وتنهى عن المنكر اذا لم تخالط الناس وسكون البرية بعد الحضر كفر للنعمة نم بالليل وكل بالنهار والبس ما لم يكن ذهبا وحريرا او معصفرا
وات النساء وعنه ع ٧ وخلق بد ٥٥ يج روي ان النبي صلى الله عليه وآله كان يخرج في الليلة ثلث مرات الى المسجد فخرج في آخر ليلة وكان يبيت
عند المنبر مساكين فدعا بجارية تقوم على نسائه فقال ائتيني بما عندكم فاتته ببرمة ليس فيها الا شيء يسير فوضعها ثم ايقظ عشرة وقال كلوا بسم الله
فاكلوا حتى شبعوا ثم ايقظ عشرة فقال كلوا بسم الله فاكلوا حتى شبعوا ثم هكذا وبقي في القدر بقية فقال اذهبي بهذا اليهم وكه ع ٣٠٢

المصافقة في الزيارة

بيعة الغدير

صفق ذكر المصافقة في يوم الغدير وانه كان اول من صافق رسول الله ص الاول والثاني والثالث والرابع والخامس ط نب ٢٢٨
قال المجلسي في باب الزيارات الجامعة من الزيارات الحادية عشر زيارة المصافقة وجدت في نسخة قديمة من مؤلفات اصحابنا ما هذا لفظه روى غير واحد
ان زيارة ساداتنا عليهم السلام انما هي تجديد العهد والميثاق المأخوذ في رقاب العباد وسبيل الزائر ان يقول عند زيارتهم عليهم السلام جئتك يا مولاي
زائرا لك مسلما عليك ولائذا بك قاصدا اليك اجدد ما اخذه الله عز وجل لكم في رقبتي من العهد والميثاق بالولاية لكم والبرائة من اعدائكم
معترفا بالمفروض من طاعتكم ثم تضع يدك اليمنى على القبر وتقول هذه يدي مصافقة لك على البيعة الواجبة علينا فاقبل ذلك مني يا امامي

صفين

الزيارة كمبح ٢٧٥ **صفن** خروج امير المؤمنين عليه السلام من الكوفة الى صفين لحرب معوية مع مد ٩ ع ٤٧ وبه ع وصول علي عليه السلام
الى صفين لثمان بقين من المحرم سنة ٣٧ ٨٢ ع باب جمل ما وقع بصفين من المحاربات مه ع ٤٨ كان ابتداء المقاتلة بصفين في اول يوم من
صفر سنة ٣٧ ع ٨٧ قتل ذي الكلاع وعبيد الله بن عمر في تاسع صفر بصفين ٩٢ ع قال نصر في وصف القتال بصفين فاقتتل الناس قتالا شديدا
لم يسمع الناس بمثله وكثرت القتلى حتى ان كان الرجل ليشد طنب فسطاطه بيد الرجل او برجله فقال الاشعث لقد رأيت اخبية صفين ورواقهم

وما منها اخبار ولا روات ولا ابناء ولا فسطاط الا امر بوطاسه لجل او رجل جريح مو ٥٢٧ ق كان بالمدينة رجل ناصبي ثم تشيع بعد ذلك فسئل عن السبب في ذلك فقال رايت في منامي عليا عليه السلام يقول لي لو حضرت صفين مع من كنت تقاتل قال ففا طرقت افكر فقال يا خسيس هذه مسئلة تحتاج الى هذا الفكر العظيم اعطوا قفاه فصفعت حتى انتبهت و قد ورم قفاي فرجعت عما كنت عليه ط قيد ٥٩٧ حكاية الذي كان في راسه ضربة هائلة وقال هي من صفين روى السيد علي بن عبد الحميد في كتاب السلطان المفرج عن اهل الايمان عند ذكر من راى مولينا القائم صلوات الله عليه عن محيي الدين الاربلي انه حضر عند ابيه و معه رجل فنعس فوقعت عمامته عن راسه فبدت في راسه ضربة هائلة فسأله عنها فقال له هي من صفين فقيل له وكيف ذلك و وقعة صفين قديمة فقال كنت مسافرا الى مصر فصاحبني انسان من غزة فلما كنا في بعض الطريق تذاكرنا وقعة صفين فقال لي الرجل لو كنت في ايام صفين لرويت سيفي من علي واصحابه و ها انا وانت من اصحاب علي و معوية فاعترك اعركة عظيمة و اضطربنا فما احسست بنفسي الا مرميا لما بي فبينما انا واذا بانسان يوقظني بطرف رمحه ففتحت عيني فنزل الي و مسح الضربة فالتأمت فقال البث هنا ثم غاب قليلا و عاد ومعه راس مخاصمي مقطوعا والدواب معه فقال لي هذا راس عدوك وانت نصرتنا فنصرناك ولينصرن الله من ينصره فقلت من انت فقال فلان بن فلان يعني صاحب الامر عليه السلام ثم قال لي و ان سئلت عن هذه الضربة فقل ضربتها في صفين يج كد ٤ ١٢ **صفا** كا الصادق ع المشتمل على كيفية حجة الوداع قال ثم اتى النبي صلى الله عليه وآله الصفا فصعد عليه و استقبل الركن اليماني فحمد الله و اثنى عليه و دعا مقدار ما يقرء سورة البقرة مترسلا ثم انحدر الى المروة فوقف عليها كما وقف على الصفا ثم انحدر وعاد الى الصفا فوقف عليها ثم انحدر الى المروة حتى فرغ من سعيه و سو ٥ ع ع الروايات الصفا سميت بذلك لان ادم صفوة الله نزل عليها وسميت المروة بها لان المرأة و هي حواء نزلت عليها قع ز ٣ ع خبر صفية عمة النبي ص و قتلها اليهودي الذي كان يطوف بالحصن لفارع وخوف حسان بن ثابت من ان يسلبه مر ٥٣٨ النبي ص لولا ان تحزن صفية لتركت حمزة حتى يحشر من بطون السباع وحواصل الطير دو ٩٥ ه عن صفية بنت عبد المطلب قالت لما سقط الحسين عليه السلام من بطن امه وكنت وليتها قال النبي ص يا عمة هلمي الي ابني فقلت يا رسول الله انا لم ننظفه بعد فقال يا عمة انت تنظفينه ان الله تبارك وتعالى قد نظفه وطهره ى ١ ٩ ع قول العمري لصفية عطي قرطك فان قرابتك من رسول الله ص لا تنفعك شيئا ح ك ٢٠٧ اقول يأتي في علي و ليه اشار امير المؤمنين عليه السلام في قوله فيه انه صاحب صفية حين قال لها ما قال فغضب رسول الله ص حتى قال ما قال ع ٢٣ اقول في بكاء الاشارة الى ابيات صفية في رثاء ابيها ولها ايضا تعرضا بابي سفيان الا من مبلغ عني قريشا ففيم الامر فينا والامارة لنا السلف المقدم قد علمتم ولم توقد لنا بالغدر نار وكل مناقب الاخيار فينا وبعض الامر منقصة وعار ولها في رثاء النبي ص الابيات الا يا رسول الله كنت رجاءنا وكنت بنا برا ولم تك جافيا الابيات اقول صفية ام الزبير بن العوام قالوا هي شقيقة حمزة لم يختلف في اسلامها عاشت كثيرا وتوفيت سنة عشرين ولها ثلث و سبعون سنة ودفنت بالبقيع صفية بنت حيي بن اخطب من بني اسرائيل من سبط لاوي بن يعقوب كانت زوجة سلام بن مشكم اليهودي فمات ثم خلف عليها كنانة بن ابي الحقيق و هما شاعران فقتل كنانة يوم خيبر وجمع السبي اتاه دحية بن خليفة فقال اعطني جارية من السبي قال اذهب فخذ جارية فذهب فاخذ صفية فقيل يا رسول الله انها سيدة قريظة والنضير لا تصلح الا لك فقال له رسول الله ص خذ جارية من السبي غيرها واخذها رسول الله ص واصطفاها لنفسه ثم اعتقها و تزوجها و قسم لها وكانت من عقلاء النساء وروي انها كانت رأت قبل ذلك ان قمرا وقع في حجرها فذكرت ذلك

ذكر صفين ومكان بها

قلت لو كنت في ايام صفين لرويت سيفي من معوية واصحابه

الصفا

صفية عمة النبي

صفية بنت حيي بن اخطب

لابيها فضرب وجهها ضربة اثرت في وجهها حتى اتى بها رسول الله صلى الله عليه وآله فسالها عنه فاخبرته الخبر وتوفيت سنة ست وثلثين
من الهجرة وقيل سنة خمسين انتهى وتقدم في سروق عند ذكر مسروق الاجدع ما يتعلق بها الصفي الحلي هو عبد العزيز بن السرايا الشيخ
العالم الفاضل الشاعر الاديب المنشي تلميذ المحقق الحلي قدس الله سره له ديوان شعر كبير وديوان شعر صغير والقصيدة البديعية المشتملة
على انواع البديع التي يذكر السيد الاجل في انوار الربيع كل شعر منها في محلها مع شعره وشعر ابن حجة وغيره وله قصيدة في جواب قصيدة
شتم العباسيين عبد الله بن المعتز الى غير ذلك ومن شعره قوله يا عترة المختار يا من بهم ارجو نجاتي من عذاب اليم حديث حبي لكم سائر
وسر ودي في هواكم مقيم قد فزت كل الفوز اذ لم يزل صراط ديني بكم مستقيم فمن اتى الله بعرفانكم فقد اتى الله بقلب سليم
وتقدم في دابب شعره في امير المؤمنين عليه السلام جمعت في صفاتك الاضداد فلهذا عزت لك الانداد الابيات في ان رسول الله صلى الله عليه وآله
كان المصطفى من القبائل وقوله صلى الله عليه وآله ان الله اصطفى اسمعيل من ولد ابرهيم واصطفى كنانة من بني اسمعيل واصطفى قريشا من بني كنانة و
هاشما من قريش واصطفاني من هاشم ويا ١٧١ باب ان من اصطفاه الله من عباده واورثه كتابه هم الائمة عليهم السلام وانهم آل ابرهيم عليه السلام
واهل دعوته زينب ٣ ع فيه تفسير انه الاصطفاء وتفسير قوله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا ٣ ع اقول النعيش الاجل
السيد مصطفى بن الحسين الحسيني التفريشي عن جامع الرواة قال في حقه جليل القدر رفيع الشان عظيم المنزلة فاضل كامل متبحر وامره في
جلالة قدره ورفعة شانه وعظم منزلته وتبحره اشهر من ان يذكر وفوق ما تحوم حوله العبارة وكفاك في ذلك تاليفه كتاب الرجال في كمال الرتبة
ونهاية الدقة وكثرة الفائدة جزاه الله تعالى عنه خير جزاء المحسنين ورضي عنه وارضاه انتهى ما وقفت على تاريخ وفاته لكن يظهر من بعض القرائن
انه كان معاصر الشيخ البهائي رضوان الله عليهما صفوان الاكحل يظهر من بل انه كان من شيعة امير المؤمنين عليه السلام وكان مبتلى بالعمل
بالقصبيان فتاب وطلب من امير المؤمنين عليه السلام ان يحرقه بالنار لينجو من نار الاخرة فامره ان يوصي بماله وما عليه فنهض الرجل واوصى
بماله وما عليه وقسم امواله على اولاده واعطى كل ذي حق حقه ثم بات على حجرة امير المؤمنين عليه السلام في بيت نوح عليه السلام شرقي جامع
الكوفة فلما صلى امير المؤمنين عليه السلام رمى عليه الفحزمة من القصب وقد عليه فاحترق القصب ولم تحرقه النار طـ قيه ٦٠٨ هو الذي
اخرج خمسمائة دينار جهز بها قريش في واقعة بدر في ذكر امير المؤمنين عليه السلام جوامع معجزات النبي صلى الله عليه وآله قال ولقد كان يخبر اهل مكة باسرارهم
بمكة حتى لا يترك من اسرارهم شيئا منها ما كان بين صفوان بن امية وبين عمير بن وهب اذ اتاه عمير فقال جئت في فكاك ابني فقال له كذبت
بل قلت لصفوان وقد اجتمعتم في الحطيم وذكرتم قتلى بدر والله للموت خير لنا من البقاء مع ما صنع محمد صلى الله عليه وآله بنا وهل حيوة بعد اهل القليب
فقلت انت لولا عيالي ودين علي لارحتك من محمد صلى الله عليه وآله فقال صفوان علي ان اقضي دينك وان اجعل بناتك مع بناتي يصيبهن ما يصيبهن من
خير او شر فقلت انت فاكتمها علي وجهزني حتى اذهب فاقتله جئت لتقتلني فقال صدقت يا رسول الله فانا اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول
الله وك ٤٦٧ اقول صفوان بن امية الجمحي هو الذي كان النبي صلى الله عليه وآله استعار منه سبعين درعا حطمية وياتي في عور قيل انه مات بمكة في
اول ولاية معوية سنة ٤٢ وكان ممن اسلم بعد الفتح وياتي في غني ذكر هند ابنته صفوان الجمال هو ابن مهران بن المغيرة الاسدي مولاهم
كوفي يكنى ابا محمد ثقة روى عن ابي عبد الله عليه السلام وله كتاب ومر عنه وعرض على الصادق عليه السلام ايمانه واعتقاده بالائمة عليهم السلام فقال ع
له رحمك الله بالج ٢٠٥ قول ابي الحسن الاول ع له يا صفوان كل شيء منك حسن جميل ما خلا شيئا واحدا واراد عليه السلام به اكراء جمالك من هرون
الرشيد عشرقب ٢٢ اقول ياتي في ظلم كان صفوان الجمال ممن حمل الصادق عليه السلام من المدينة الى العراق اكثر من مرة ولهذا اخذ من

السيد عليخان

مصطفى السيد التفريشي

صفوان الاكحل

صفوان ابن امية

صفوان بن مهران

علمه ودعائه عليه السلام كثيرا يا كح ع ١ وكان صفوان ممن تشرف بزيارة امير المؤمنين عليه السلام مع ابي عبد الله الصادق عليه السلام وعلمه الصادق
الزيارة المعروفة لامير المؤمنين ع التي رواها المشايخ في كتبهم المزارية كب بذ ٥٠ وتعلم منه عليه السلام الدعاء المعروف بدعاء علقمة كب ما
١٩١ وروي عن صفوان انه لما اطلع على موضع قبر امير المؤمنين عليه السلام بيركة الصادق عليه السلام قال فكنت عشرين سنة اصلي عنده وعلمه
الصادق عليه السلام ايضا كيفية زيارة الحسين ع في الاربعين كما رواها الشيخ في التهذيب كب صب ٢ وروى ايضا في مصباح المتهجد بن
عن جماعة عن ابي عبد الله محمد بن احمد بن عبد الله بن قضاعة بن صفوان بن مهران الجمال عن ابيه عن جده عن صفوان قال استأذنت الصادق
عليه السلام لزيارة مولانا الحسين عليه السلام فسألته ان يعرفني ما اعمل عليه فقال يا صفوان صم ثلثة ايام قبل خروجك واغتسل في اليوم الثالث
الخ فعلمه الزيارة المعروفة بزيارة وارث كب له ١٥٨ اقول ابو عبد الله محمد بن احمد الذي روى عنه الشيخ بتوسط الجماعة عن جده صفوان
هذه الزيارة هو ابو عبد الله الصفواني نزيل بغداد شيخ الطائفة ثقة فقيه فاضل جليل وكانت له منزلة من السلطان وهو الذي ناظر
قاضي الموصل في الامامة بين يدي ابن حمدان وباهله وجعل كفه في كفه فلما قام القاضي من موضع المباهلة حم وانتفخ كفه الذي مده للمباهلة
وقد اسودت ثم مات من الغد فانتشر لابي عبد الله بهذا ذكر عند الملوك وحظي بهم وكانت له منزلة وله كتب قال ابن النديم انه كان امينا
في سنة اربعين وثلثمائة وكان رجلا طوالا معرقا حسن الملبوس وكان يدعي انه لا يقرء ولا يكتب انتهى وقال الشيخ الطوسي ره انه كان
حفظة كثير العلم جيد اللسان وقيل انه كان اميا ولم يكن له كتب ما صنف املاه من ظهر قلبه روى عن علي بن ابرهيم وعنه احمد بن علي بن نوح التلعكبري
والمفيد وغيرهم هؤلاء صفوان بن يحيى ابو محمد البجلي الكوفي من اصحاب الكاظم والرضا والجواد عليهم السلام وكان له عند الرضا عليه السلام منزلة شريفة
وتوكل للرضا ولابي جعفر وكان اوثق اهل زمانه عند اهل الحديث واعبدهم وكان يصلي في كل يوم خمسين ومائة ركعة كتب ١٨ وكانت له منزلة من الزهد
والعبادة وكان جماعة الواقفة بذلوا له مالا كثيرا وسلم الله منهم من الوقف كان شريكا لعبد الله بن جندب وعلي بن النعمان وروي انهم
تعاقدوا في بيت الله الحرام ان من مات منهم صلى من بقي صلوته وصام عنه وزكى عنه وحج عنه فماتا وبقي صفوان فكان يصلي في كل يوم
مائة وخمسين ركعة ويصوم في السنة ثلثة اشهر ويزكي زكوته ثلث دفعات وكل ما يتبرع به عن نفسه مما عدا ما ذكرنا تبرع عنهما مثله وتلت
ويقرب من ذلك ما حكاه صاحب المستطرف عن محمد بن المنكدر انه جزء عليه وعلى امه وعلى اخته الليل اثلاثا فماتت اخته فجزء عليه وعلى امه فماتت
امه فقام الليل كله فلنتنبه هنا من ابن المنكدر فقد اخذ هذا من آل داود عليه السلام جزء ساعات الليل والنهار على اهله فلم يكن يأتي ساعة الا و
انسان من آل داود في الصلوة فقال اعملوا آل داود شكرا وحكي عن ورع صفوان بن يحيى ان انسانا كلفه حمل دينارين الى اهله الى الكوفة
فقال ان جمالي مكرية واستأذن الاجراء وكان من الورع والعبادة على ما لم يكن عليه احد من طبقته وفي رواية الشيخ قال له بعض جيرانه
من اهل الكوفة وهو بمكة يا ابا محمد احمل لي الى المنزل دينارين فقال ان جمالي بكراء فقف استأذن من جمالي اقول وقد تأسى في ذلك
العالم الرباني والفقيه الصمداني المولى احمد الاردبيلي فقد حكي عنه انه كان كثيرا يخرج من النجف الاشرف الى زيارة الكاظمين عليهما السلام
على دابة الكراء فاتفق انه خرج في بعض اسفاره ولم يكن معه مكاري الدابة فلما اراد ان يخرج من الكاظمين ع اعطى بعض اهل بغداد رقعة
يوصلها الى بعض اهل النجف فاخذها وضبطها في جيبه ثم لم يركب بعد على الدابة فكانت تمشي هي قدامه الى النجف ويقول انا لم استأذن
من مكاري في حمل هذه الرقعة توفي ره في سنة عشر ومائتين بالمدينة وبعث اليه ابو جعفر عليه السلام بحنوطه وكفنه وامر اسمعيل بن موسى
عليه السلام بالصلوة عليه وكان صفوان ره من اصحاب الاجماع وتقدم في دراس كش عن ابي الحسن ع ما ذئبان ضاريان في غنم قد غاب عنها

دعاؤها باضرّ في دين المسلم من حبّ الرياسة ثمّ قال صفوان لا يحبّ الرياسة بيان قال ج في قوله تعالى حتّى يصدر الرّعاء الرّعاء بالكسر
والمدّ جمع راعي الغنم من الرّعي وهي حفظ العين **صفهن** يج العلوي عليه السلام انّ اهل اصفهان لا يكون فيهم خمس خصال السخاوة
والشجاعة والامانة والغيرة وحبّنا اهل البيت قال المج كان اهل اصفهان في ذلك الزمان الى اوّل استيلاء الصفويّة من اشدّ النواصب
ثمّ صاروا من اشدّ الناس حبّا لهم واوعاهم لعلمهم واشدّهم انتظارا لفرجهم وببركة ذلك تبدّل الخصال الاربع ايضا فيهم ط قيج
٥٨٢ اقول تقدّم في جنن انّ التفاح الاصفهاني من فاكهة الجنّة **صقر** حديث الصقر بن ابي دلف في سؤاله الهادي عن معنى قول
النبي ص لا تعادوا الايّام فتعاديكم ويأتي في يوم الصّقر كلّ طائر يصاد به من البزاة والشواهين وهو من الجوارح بمنزلة البغال من
الدوابّ لبرد مزاجه لا يشرب ماء ولو اقام دهرا والبازي ضرب من الصقور به تكبع ٧٩ **صقل** نهج من كلام له عليه السلام
لمّا هرب مصقلة بن هبيرة الشيباني الى معوية وكان قد ابتاع سبي بني ناجية من عامل امير المؤمنين عليه السلام واعتقهم فلمّا طالبه
بالمال خاس به وهرب الى الشام قبّح الله مصقلة فعل فعل السادة وفرّ فرار العبيد فما انطق مادحه حتّى اسكته ولا صدّق واصفه
حتّى بكّته ولو اقام لاخذنا ميسوره وانتظرنا بماله وفوره بيان خاس به اي غدر وخان والتبكيت التقريع والتوبيخ ح نز
١٥ ع و ١٨ ع وح سد ٧٧ ع في انّه يقال لامّ مولانا الحجّة صلوات الله عليه صقيل لما اعتراها من النور والجلاء بسبب الحمل
المنوّر يج آ ٣ **صلب** في تشريح العنق والصلب الاضلاع يه ط ٩٠ ع المشارق العلوي عليه السلام مخاطبا للثاني وانّ لي
وبصاحبك الذي قمت مقامه صلبا وهنكا تخرجان عن جوار رسول الله صلّى الله عليه وآله فتصلبان على اغصان جذعة يابسة فتورق
فيفتتن بذلك من والاكما ح لة ٢٢٨ خص ما يؤيّد ذلك يج لة ع ٢ ٢ **صلت** ابو الصلت هو عبد السلام بن صالح الهروي
روى عن الرضا عليه السلام ثقة صحيح الحديث قاله العلامة وجش له كتاب وفاة الرضا ع وكان رحمه الله يستعمل التقيّة كما تنحط العامّة ويلقى
الاخبار اليهم فلذلك التبس امره على بعض المشايخ فذكر انّه عامي قال الاستاد الاكبر في التعليقة بعد كلام الشهيد الثاني في تشيّعه
انّ الامر كذلك فانّ الاخبار الصادرة عنه في العيون والامالي وغيرهما الصريحة الناصّة على تشيّعه بل وكونه من خواصّ الشيعة
اكثر من ان تحصى وعلماء العامّة ذكروا انّه شيعي قال الذهبي في ميزان الاعتدال عبد السلام بن صالح ابو الصلت رجل صالح الّا انّه شيعي
ونقل عن الجعفي انّه رافضي متّهم وقال ابن الجوزي انّه خادم الرضا ع شيعي مع صلاحه الخ انتهى وعن الانساب للسمعاني قال ابو حاتم
هو رأس مذهب الرفضة وقال محمّد بن احمد الذهبي ايضا عبد السلام بن صالح ابو الصلت الهروي الرجل الصالح الّا انّه شيعي جلد الى
ان قال وقال الدارقطني رافضي خبيث متّهم بوضع حديث الايمان اقرار بالقول وينقل عنه انّه قال كلب للعلويّة خير من بني اميّة الى
غير ذلك اقول الروايات الدالّة على تشيّعه منها روايته عن الرضا عليه السلام عن ابائه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلّى الله عليه
وآله ما خلق الله تعالى خلقا افضل منّي وفي ذكر الائمّة الاثني عشر اوصياء رسول الله صلّى الله عليهم اجمعين يج ٣٨٢ وذي ٥٣
ومنها ما في ز صط ٢ ٣ ومنها روايته عن الرضا عليه السلام في الم نشرح لك صدرك اي لم نجعل عليّا وصيّك ط لط ١٠٨ ومنها قول
للرضا عليه السلام انا مقرّ بولايتكم يب بد ٥٠ ومنها ما في هذه الروايات التي نشير اليها كروايته احتجاج الرضا عليه السلام على علي بن محمّد بن الجهم
في عصمة الانبياء عليهم السلام هد ١٩ وسؤاله الرضا عليه السلام عن الشجرة المنهيّة هز ع ٤ وسؤاله اياه عليه السلام عن معنى زيارة الرب
وعن وجه الله وعن مخلوقيّة الجنّة والنار يب به ١٠٥ ويب بط ع ١١٤ في انّ المأمون حبسه بعد وفات الرضا عليه السلام فكان في الحبس

سنة فضاق صدري فدعا الله بمحمد وآله عليهم السلام فاخرجه ابو جعفر عليه السلام بالاعجاز ومن نقله في حبس يب كا ٨٩ ع مايقرب منه وفيه انه صلى
مع ابي جعفر الثاني عليه السلام على الرضا عليه السلام يب كو ١١١ كون ابي الصلت مع الرضا عليه السلام حين دخل من نيسابور وذكر حديث كلمة لا اله الا الله
ب ٣ و ٤ ع احاديث شريفة رويت عن ابي الصلت عن الرضا عن آبائه عن النبي صلى الله عليه وآله في شكر نعمة المنعم ومعنى الايمان ينبغي
بالتبرك بتمويل ٣٣ ٢ اقول تقدم ذلك في شكر ونقدم ايضا انه كان يحضر مجلسه متفقهة نيشابور واصحاب الحديث منهم فيهم اسحق بن راهويه
ورواية الحديث عن الرضا مسندا عن آبائه عليهم السلام وقوله هذا سعوط المجانين ٣٣ ٢ ويقرب منه قوله لو قرئ هذا الاسناد على
مجنون لافاق ذكر ع ١٧ اقول وله مقبرة في خارج مشهد الرضا عليه السلام في جنوب الطرق وينسب اليه ايضا موضع بقم قرب الموضع المعروف بدروازة
الري صلح باب الصلح كج مو ٢ ع قال النبي صلى الله عليه وآله الصلح جائز بين المسلمين الا ما حرم حلالا او حلل حراما ٢ ع باب العلة
التي من اجلها صالح الحسن بن علي عليهما السلام معوية بن ابي سفيان وداهنه ولم يجاهده ى يج ١٠٠ باب كيفية مصالحتهما وما جرى بينهما قبل
ذلك ى يط ١٠٧ قبلنا صالح الحسن بن علي عليه السلام عذل فقيل له يا مذل المؤمنين ومسود الوجوه فقال لا تعذلوني فان فيها
مصلحة ١١٣ شروط المصالحة ١١٥ باب الاصلاح بين الناس عشرة ٢٥٥ الانفال فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ الحجرات إِنَّمَا
الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ما عن الصادق عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله ما عمل امرؤ عملا بعد اقامة الفرائض خيرا من اصلاح بين الناس يقول خيرا وينمي خيرا ما عن ص قال الصلاح ذات البين افضل
من عامة الصلوة والصوم كا عن ابي عبد الله عليه السلام قال لان اصلح بين اثنين احب الي من ان اتصدق بدينارين ٢٥٥ كا عن المفضل قال
قال ابو عبد الله عليه السلام اذا رايت بين اثنين من شيعتنا منازعة فافتدها من مالي كا عنه قال المصلح ليس بكذاب انما هو الصلح ليس
بكذب قال المج ذهب بعض الاصحاب الى وجوب التورية في هذا المقام بان يخرج عن الكذب كان ينوي بقوله قال كذا رضى هذا القول ومثل
ذلك وهو احوط ع ٥ ٢ كا عن ابي عبد الله عليه السلام قال الكلام ثلثة صدق وكذب واصلاح بين الناس قال تسمع من الرجل كلاما يبلغه
فتخبث نفسه فتقول سمعت من فلان فيك من الخير كذا وكذا خلاف ما سمعت منه قال المج وهذا القول وان كان كذبا لغة وعرفا لكن
لقصد الاصلاح بين الناس ولا خلاف فيه عند اهل الاسلام والظاهر انه لا تورية فيه ولا تعريض فيه وان امكن ان يقصد تورية بعيدة
كان يقول انه كان حقه ان يقول كذا لكنه بعيد كفر يز ٤٠ و ٤١ اصلاح امير المؤمنين عليه السلام بين رجل وزوجته ط ص ٥٢٣ ع كا عن ابي حنيفة
سابق الحاج قال مر بنا المفضل وانا وختني نتشاجر في ميراث فوقف علينا ساعة ثم قال لنا تعالوا الى المنزل فاتيناه فاصلح بيننا باربعمائة
درهم فدفعها الينا من عنده حتى اذا استوثق كل واحد منا من صاحبه قال اما انها ليست من مالي ولكن ابو عبد الله عليه السلام امرني اذا
تنازع رجلان من اصحابنا في شئ ان اصلح بينهما وافتديهما من ماله فهذا من مال ابي عبد الله عليه السلام يا كو ١٢٠ وعشرة ٥٢ ع كنز
الكراجكي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ملعون ملعون رجل يبدؤه اخوه بالصلح فلم يصالحه عشرة ٥ ع باب فيه فضل الاصلاح بين الناس
عشرة ٢٣ ع نهج في وصيته عند وفاته للحسن والحسين عليهما السلام اوصيكما وجميع ولدي واهلي ومن بلغه كتابي بتقوى الله ونظم
امركم وصلاح ذات بينكم فاني سمعت جدكما رسول الله صلى الله عليه وآله يقول صلاح ذات البين افضل من عامة الصلوة والصيام ١٢٣ ع
وفي الحديث القدسي ان من عبادي المؤمنين من لا يصلحه الا الفاقة ولو اغنيته لافسده ذلك وان من عبادي من لا يصلحه الا الصحة ولو امرضته
لافسده ذلك الخبر خلق كو ع ٥ ١ محص عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله تبارك وتعالى ان من عبادي المؤمنين

قال قيل له جعلت فداك فما الاصلاح بين الناس

لعبادالا يصلح لهم امردينهم الا بالفاقة والمسكنة والسقم فى ابدانهم ١٥٩ باب ان الله يحفظ بصلاح الرجل الاولاد وجيرانه خلق ٧ ١٦٨
الكهف فى اما الجدار فكان لغلامين يتيمين شى عن النبى صلى الله عليه وآله ان الله ليخلف العبد الصالح من بعد موته فى اهله ومال وان
كان اهله سوء ثم قرء هذه الاية الى اخرها وكان ابوهما صالحا ١٧٨ اقول قد تقدم فى سرب باب اصلاح السيرة وفى ذكر الباقيات الصالحات
باب قصة صالح عليه السلام وقومه يط ١٠٣ الاعراف والى ثمود اخاهم صالحا الايات فى ان صالحا غاب عن قومه زمانا وكان يوم غاب
كهلا حسن الجسم وافر اللحية ربعة من الرجال فلما رجع الى قومه لم يعرفوه وكانوا على ثلث طبقات جاحدة وشاكّة وعلى يقين فامن به الذين
كانوا على يقين فرجع وان مثل على والقائم صلوات الله عليهما فى هذه الامة مثل صالح عليه السلام ١٠٨ باب ان امير المؤمنين عليه السلام صالح المؤمنين
ط كظ ٨٨ قال امير المؤمنين عليه السلام فى عهده للاشتر وانما يستدل على الصالحين بما يجرى الله لهم على السن عباده فليكن احب الذخائر
اليك ذخيرة العمل الصالح ح سج ٤٠ اقول العالم العلام والمولى المعظم القمقام فخر المحققين الصالح الزاهد المجاهد المولى محمد صالح
ابن المولى احمد السروى الطبرسى قال شيخنا فى المستدرك بعد ان وصفه بما ذكرنا ما هذا الفقيه المدقق المحقق الجامع الماهر فى المعقول
والمنقول الناقد فى اخبار الرسول عليهم السلام شارح اصول الكافى والروضة شرحا لطيفا نافعا خارجا عن الحدين لا افراط ولا تفريط وهو
احسن الشروح التى عثرنا عليها ولم نعثر على شرح فروعه منه بل قال الاستاد الاكبر البهبهانى فى رسالة الاجتهاد والاخبار حال المجتهدين من المحتاطين
حال جدى العالم الربانى والفاضل الصمدانى مولانا محمد صالح المازندرانى فانى سمعت ابى رحمه الله انه بعد فراغه من شرح اصول الكافى
اراد ان يشرح فروعه ايضا فقيل له يحتمل ان لا يكون لك رتبة الاجتهاد فترك لاجل ذلك شرح الفروع ومن لاحظ شرح اصوله عرف انه
كان فى غاية مرتبة من العلم والفقه وفى صغر سنه شرح معالم الاصول ومن لاحظ شرح معالم الاصول علم مهارته فى قواعد المجتهدين
فى ذلك السن انتهى ولكن العالم الحبر الجليل سيف الله المسلول على اهل الالحاد والتضليل السيد السند المولى حامد حسين الهندى طاب ثراه
ذكر فى بعض مكاتيبه الى من بلدة لكهنو انه عثر على مجلد من مجلدات شرحه على الفروع وعزم على استنساخه وارساله فلم يمهله الاجل وبالجملة
كان والده المولى احمد فى غاية من الفقر والفاقة فقال يوما لولده الفاضل المذكور انى عاجز عن تحمل مؤنتك ولا بد لك من السعى للمعاش
فاطلب لنفسك ما تريد فهاجر الى اصبهان وسكن بعض مدارسه وكان لاهله وظائف معينة يعطى كل على حسب رتبته فى العلم وحيث
ان المولى كان مبتدئا فى التحصيل كان سهمه منها فى كل يوم عازبن وهى غير وافية لضروريات كله فضلا عن سائر مصارفه فكان يستعين فى
مدة طويلة بضوء بيت الخلاء للمطالعة وهو واقف على قدميه الى ان صار قابلا للتلقى من التقى المجلسى رحمه الله فحضر فى محفله وادرج فى عداد العلماء
الاعلام الى ان فاق عليهم وصار معتمدا عند استاده فى الجرح والتعديل فى المسائل ذا منزلة عظيمة لديه ولما حصل له رغبة فى التزويج عرض
ذلك عند المولى الاستاد فاستأذن منه يوما ان يزوج منه امرءة فاستحيى ثم اذن له فدخل المولى بيته فطلب بنته امنة الفاضلة المقدسة
البالغة فى العلوم حد الكمال فقال لها عينت لك زوجا فى غاية من الفقر ومنتهى من الفضل والصلاح والكمال وهو موقوف على رضاك فقالت
الصالحة ليس الفقر عيبا فى الرجال فهيأ والدها المعظم مجلسا وزوجها منه فلما كانت ليلة الزفاف و[illegible] عليها ورفع البرقع عن وجهها
ونظر الى جمالها عمد الى زاوية وحمد الله تعالى واشتغل بالمطالعة واتفق انه ورد على مسئلة عويصة لم يهتد الى حلها وعرفت ذلك منه
الفاضلة امنة بيكم بحسن فراستها فلما خرج المولى من الدار للبحث والتدريس عمدت الى تلك المسئلة وكتبتها مشروحة مبسوطة ووضعتها فى
مقامه فلما دخل الليل وصار وقت المطالعة وعثر المولى على المكتوب وحل له ما اشكل عليه سجد لله شكرا واشتغل بالعبادة الى الفجر وطالت

مقدمة الزفاف الى ثلثة ايام واطلع على ذلك والدها المعظم فقال لها ان لم تكن هذه الزوجة مرضية لك زوجتك غيرها فقال ليس الامر كما توهم بل كان همي اداء الشكر وكلما اجهد في العبادة لا اراني ابلغ شكر اقل قليل من هذه العناية فقال ان الاقرار بالعجز غاية شكر العباد انتهى وقد من الله تعالى عليه وعلى زوجته الفاضلة الذرية الطيبة وفيهم من العلماء الابرار والصلحاء الاخيار جمع كثير وقد اشرنا الى كثير منهم في جلس عند ذكر الحج وتقدم في حمد بن جمهور تاريخ وفاته ومدفنه الشريف في المستدرك توفي سنة ١٢٨١ ودفن في قبة الحج باصفهان انتهى

صالح بن عقبة بن قيس بن سمعان بن ابي ربيحة مولى رسول الله صلى الله عليه وآله من اصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام يروي عنه جماعة من الثقات وعد الصدوق في ره كتابه من الكتب المعتمدة قال شيخنا في المستدرك ومن رواياته الخطبة الشريفة البليغة النبوية الطويلة الغديرية الجامعة صنوفا من فضائل اهل البيت عليهم السلام المروية في الاحتجاج وكشف اليقين للسيد علي بن طاوس ومن رواياته الخبر الشريف في كيفية زيارة العاشوراء وما فيها من الاجر والثواب وكذا في البكاء على ابي عبد الله عليه السلام الذي تلقاه الاصحاب بالقبول بل صار العمل الذي نعمته في الشيوع والاعتماد ومشاهدة الخيرات العاجلة فيه منفردا في جميع الاعمال المستحبة والسنن الاكيدة كتفرد بعض من بين جميع المشايخ في جرحه انتهى كلام ابن الصلاح في تقريبه لمعارفه فيما يقدح في عدالة الثلاثة شرح لك ٧ ع ٢٢ كما مر في مطاعن الثالث ج كو ٥ ٣٣ اقول ابو الصلاح هو الشيخ تقي بن النجم الحلبي الشيخ الاقدم الفاضل الفقيه المحدث الثقة الجليل من كبار علمائنا الامامية كان معاصر الشيخ ابي جعفر الطوسي وقرء عليه وعلى السيد المرتضى علم الهدى ويروي عنه ابن البراج له تقريب المعارف والبداية وشرح الذخيرة للسيد وله الكافي في الفقه والبرهان على ثبوت الايمان وهذا الكتاب ورد الشيخ ابو محمد الديلمي بتمامه في علماء الدين ابن الصلاح هو ابو عمرو عثمان بن صلاح الدين عبد الرحمن الشهرزوري الشافعي المتوفى بدمشق سنة ٦٤٣ كان من مصابيح فقهاء الجمهور وحيث عنه الحديث في الفتاوى المعروفة والفروع المنقولة المشهورة **صلصال** خبر صلصائيل وتشفعه بالحسين عليه السلام ويشبه قصته قصة دردائيل وفطرس ج ١٠ ٢٧٣ **صلح** عن امير المؤمنين عليه السلام قال لا تجد في اربعين اصلع رجلا سوء ولا تجد في اربعين كوسجا رجلا صالحا واصلع سوء احب الي من كوسج صالح سبب ان تصلع الخلفاء الثلثة ج ٤٠ ١٧٨ عن امير المؤمنين عليه السلام قال اذا اراد الله بعبده خيرا رماه بالصلع فتحاتت الشعر عن راسه وها انا ذا طب ٢ ١ وعنه قال رأيت اصلع راسي فمن ادمنا التين البيض ويجانبه الاقران ١٢ **صلا** فضل الصلوة وعقاب تاركها ص ٢ لما نزلت قوله تعالى وأمر اهلك بالصلوة كان رسول الله يأتي باب فاطمة وعلي عليهما السلام تسعة اشهر وقت كل صلوة فيقول الصلوة رحمكم الله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا رواه الطبرسي ٣ ما يقرب من ذلك تحقيق من الطبرسي في قوله تعالى ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر وتحقيق من المج ويحتمل ان للصلوة صورة ومثالا يترتب عليه وينشأ منه آثار الصلوة فكذا القرآن ويحتمل ان يكون صورة القرآن في القيامة امير المؤمنين عليه السلام فانه حامل علمه والمتحلي باخلاقه كما قال انا كلام الله الناطق فان كل من كمل فيه صفة عمل او حالة فكأنه جسد لتلك الصفة وشخص لها فامير المؤمنين عليه السلام جسد للقرآن وللصلوة والزكوة ولذكر الله لكمالها فيه فيطلق عليه تلك الاسامي في بطن القرآن ويطلق على مخالفيه الفحشاء والمنكر والبغي والكفر والفسوق والعصيان لكمالها فيهم فهم اجساد لتلك الصفات الذميمة وهذا التحقيق يحل كثيرا من غوامض الاخبار صا ٦٦ دعوات الراوندي سأل معوية بن وهب ابا عبد الله عليه السلام عن افضل ما يتقرب به العباد الى ربهم فقال ما اعلم شيئا بعد المعرفة افضل من هذه الصلوة الا ترى ان العبد الصالح عيسى بن مريم قال واوصاني بالصلوة

ابن الصلاح

فضل الصلوة

وسئل النبي صلّى الله عليه وآله عن افضل الاعمال قال الصّلوة لاوّل وقتها ١١ سن عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال بني الاسلام على
خمسة اشياء على الصّلوة والزكوة والحجّ والصّوم والولاية قال زرارة فاي ذلك افضل قال الولاية افضل لانها مفتاحهنّ والوالي هو الدّليل
عليهنّ ع ١٤ باب علل الصّلوة ونوافلها وسببها صل ب ع ١٢ فيه خبر المعراج وذكر نبذة من اداب الصّلوة واسرارها ١٧ باب انواع
الصّلوة والمفروض والمسنون منها ومعنى الصّلوة الوسطى صل ج ٣ ٣ البقرة حافظوا على الصّلوات والصّلوة الوسطى وقوموا
لله قانتين تفسير المحافظة عليها باداءها في اوقاتها والمواظبة عليها بجميع شروطها وحدودها واتمام اركانها واختلفوا في الصّلوة
الوسطى والظّاهر انها الجمعة والظهر والسيّد على انها العصر والله العالم ع ٣ الروايات الكثيرة في ان الوسطى هي صلوة الظهر ع ٣
باب ان للصّلوة اربعة الآف باب وفي انها قربان كل تقي وخبر موضوع وفضل اكثارها صل د ٣٠ قب قال الصّادق عليه السلام للصّلوة اربعة
الآف حدّ وفي رواية اربعة الاف باب بيان فسّر الشهيد رفع الله درجته الابواب والحدود بواجبات الصّلوة ومندوباتها
وجعل الواجبات الفا تقريبا وصنّف لها الالفية والمندوبات ثلثة الاف والّف لها النّفلية قال المج وقال الوالد قدّه لعلّ
المراد بالابواب والحدود المسائل المتعلقة بها وهي تبلغ اربعة الاف بلا تكلّف ٣٠ د في ذكر من صلّى في اليوم والليلة الف
ركعة ٢ ٣ باب اوقات الصّلوات صل هـ ٢ ٣ الاسرى أقم الصّلوة لدلوك الشّمس الى غسق الليل وقرآن الفجر انّ قرآن الفجر كان
مشهودا بيان دلوك الشمس زوالها وغسق الليل انتصافه وقرآن الفجر صلوة الغداة وقد وردت روايات في ان رسول الله
صلّى الله عليه وآله كان يجمع بين المغرب والعشا في الليلة المطيرة وانه جمع بين الصّلوتين في السفر والحضر والعلة في الجمع بين
الصّلوتين يريد في الرزق ع ٣ اعلم ان الذي يستفاد من الاخبار ان التفريق بين الصّلوتين افضل من الجمع بينهما وانما جمع رسول
الله صلّى الله عليه وآله احيانا لبيان الجواز والتوسعة على الامة وقد جوّز للصّبيان واشباههم من اصحاب العلل والحوائج لكن التفريق يتحقق بفعل
النافلة بينهما ولا يلزم اكثر من ذلك وروي عن ابي الحسن عليه السلام قال الجمع بين الصّلوتين اذا لم يكن بينهما تطوّع فلا جمع ٧ ٢ نهج
من كتابه الى امرائه في الصّلوة اما بعد فصلّوا بالناس الظهر حين تفيء الشمس مثل مربض العنز الى ان قال وصلّوا بهم صلوة اضعفهم
ولا تكونوا فتّانين بيان اي تفتنون الناس وتضلّونهم بترك الجماعة بسبب اطالة الصّلوة فانها مستلزمة لتخلّف الضعفاء والعاجزين
والمضطرّين ٣ ع يب عن ابي جعفر عليه السلام قال كان رسول الله صلّى الله عليه وآله لا يصلّي من النهار شيئا حتى تزول الشمس فاذا زال النهار قدر اصبع
صلّى ثماني ركعات الخبر قال المج الظاهر ان اعتبار زيادة الاصبع طولا وعرضا على الاحتمالين للاحتياط في دخول الوقت ٥ ع ٤
باب الحثّ على المحافظة على الصّلوات واداءها في اوقاتها وذمّ اضاعتها والاستهانة بها صل و ع ٤ مريم فخلف من بعدهم خلف
اضاعوا الصّلوة واتّبعوا الشّهوات فسوف يلقون غيّا ذكر ما استثني من افضلية التعجيل في اوّل الوقت ٧ ع ٤ عن الصّادق
عليه السلام قال قال رسول الله صلّى الله عليه وآله ليس منّي من استخفّ بالصّلوة لا يرد على الحوض لا والله وعنه ما من عبد اهتمّ بمواقيت
الصّلوة ومواضع الشمس الا ضمنت له الرّوح عند الموت وانقطاع الهموم والاحزان والنجاة من النار وعنه قال لا يزال
الشيطان هائبا لابن ادم ذعرا منه ما صلّى الصّلوات الخمس لوقتهنّ فاذا ضيّعهنّ اجترأ عليه فادخله في العظائم ٨ ع ٤ ابن مسعود
قال سالت رسول الله صلّى الله عليه وآله اي الاعمال احبّ الى الله عزّ وجلّ قال الصّلوة لوقتها ٩ ع ٤ النبوي فمن تهاون بصلوته
ابتلاه الله بخمس عشرة خصلة يرفع الله البركة من عمره ومن رزقه ويمحو الله تعالى سيماء الصّالحين من وجهه وكلّ عمل يعمله لا يوجر عليه

فاذا كان بينهما تطوّع

(٤٤) عقوبة تضييع الصلوة

ولا يرتفع دعائه الى السماء وليس له حظ فى دعاء الصالحين ويموت ذليلا وجائعا وعطشانا ويوكل الله به ملكا يزعجه فى قبره ويضيق
عليه قبره وتكون الظلمة فى قبره ويوكل الله به ملكا يسحبه على وجهه والخلائق ينظرون اليه فيحاسب حسابا شديدا ولا ينظر الله اليه
ولا يزكيه وله عذاب اليم قال ابو عبد الله عليه السلام امتحنوا شيعتنا عند مواقيت الصلوة كيف محافظتهم عليها ارشاد القلوب بينما كان
على عليه السلام يوما فى حرب صفين مشتغلا بالحرب والقتال وهو مع ذلك بين الصفين يراقب الشمس فقال له ابن عباس يا امير المؤمنين
ما هذا الفعل قال انظر الى الزوال حتى نصلى فقال له ابن عباس وهل هذا وقت صلوة ان عندنا لشغلا بالقتال عن الصلوة فقال
على ما نقاتلهم انما نقاتلهم على الصلوة قال ولم يترك صلوة الليل قط حتى ليلة الهرير ١٥ اسرار الصلوة عن ابى جعفر عليه السلام قال اول ما يحاسب
به العبد الصلوة فان قبلت قبل ما سواها ان الصلوة اذا ارتفعت فى وقتها رجعت الى صاحبها وهى بيضاء مشرقة تقول حفظتنى حفظك الله واذا
ارتفعت فى غير وقتها بغير حدودها رجعت الى صاحبها وهى سوداء مظلمة تقول ضيعتنى ضيعك الله ٥ آل النبوة فى تعليم امير المؤمنين

فضل اوقات الصلوة

عليه السلام اربعين حديثا قال وتقيم الصلوة بوضوء سابغ فى مواقيتها ولا تؤخرها فان فى تأخيرها من غير علة غضب الله عز وجل اكر ١١٠
باب وقت صلوة الظهرين ونافلتهما صل ز ٢ ٥ قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا زالت الشمس فتحت ابواب السماء وابواب الجنان
واستجيب الدعاء فطوبى لمن رفع له عند ذلك عمل صالح ثو عن ابى بصير عن ابى جعفر عليه السلام قال ما خدعوك عن شئ فلا يخدعوك فى
العصر صلها والشمس بيضاء نقية فان رسول الله صلى الله عليه وآله قال الموتور ماله واهله من ضيع صلوة العصر قلت وما الموتور ماله واهله قال
لا يكون له اهل ولا مال فى الجنة قلت وما تضييعها قال يدعها والله حتى تصفر الشمس او تغيب ٥٢ باب وقت صلوة العشائين صل
ح ٥٨ باب وقت صلوة الفجر ونافلتها صل لج ٦٣ باب الاوقات المكروهة صل يا ٨١ باب وقت صلوة الضحى صل يب ٨٢ باب فرائض

عن الصلوة

الصلوة صل يج ٨٤ ابواب لباس المصلى صل يد ٨٥ باب صلوة العراة صل يو ٩٥ باب النهى فى الحرير والذهب والحديد وما فيه تماثيل
وغير ذلك صل يح ١٠١ باب الصلوة فى الثوب النجس او ثوب اصابه بصاق او عرق او ذرق وحكم ثياب الكفار وما لا تتم فيه الصلوة صل
يط ١٠٥ باب حكم المختضب فى الصلوة صل كه ١٠٦ باب الصلوة فى النعال والخفاف صل كب ١٠٩ ع عن ابيه عن على عن ابيه عن ابن ميمون
القداح عن الصادق عن ابيه عليهما السلام قال ان كل شئ عليك تصلى فيه يسبح معك قال وكان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اقيمت
الصلوة لبس نعليه وصلى فيهما ١٠٩ ابواب مكان المصلى وما يتبعه صل كج ١٠٩ باب طهارة موضع الصلوة صل كد ١١٢ باب الصلوة على
الحرير او على التماثيل او فى بيت فيه التماثيل وكلب وخمر او بول صل كه ١١٢ سن عن ابى جعفر عليه السلام قال قال جبرئيل عليه السلام يا رسول الله
انا لا ندخل بيتا فيه صورة انسان ولا بيتا يبال فيه ولا فيه كلب ١١٣ باب ما يكون بين يدى المصلى واستحباب السترة صل كو ١١٣ قال الشهيد

فى السترة

ره فى الذكرى يستحب السترة بضم السين فى قبلة المصلى اجماعا فان كان فى مسجد او بيت فحائطه او سارية وان كان فى فضاء او طريق
جعل شاخصا بين يديه ويجوز الاستتار بكل ما يعد ساترا ولو عنزة الى ان قال عن الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا
صلى احدكم بارض فلاة فليجعل بين يديه مثل مؤخرة الرحل فان لم يجد فحجرا فان لم يجد فسهما فان لم يجد فيخط فى الارض بين يديه الى ان
قال الشهيد ويجوز الاستتار بالحيوان لما مر ويجزى القاء العصا عرضا اذا لم يمكن نصبها لانه اولى من الخط ١١٥ باب المواضع التى

اقول قد تقدم ما يتعلق بذلك فى سفر

نهى عن الصلوة فيها صل كز ١١٦ باب الصلوة فى الكعبة ومعابد اهل الكتاب وبيوتهم صل كح ١٢٣ باب صلوة الرجل والمرأة فى بيت واحد
صل كط ١٢٣ باب صلوة التحية والدعاء عند الخروج الى الصلوة صل ل ١٢٤ جا النبى صلى الله عليه وآله تجعلوا المساجد طرقا حتى

حتى تصلوا فيهما ركعتين ١٤١ عن الصادق عليه السلام اذا دخلت المسجد فصل على النبي صلى الله عليه وآله واذا خرجت فافعل ذلك مأكو عبد الله بن الحسن عن امه فاطمة عن جدته عليها السلام قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا دخل المسجد صلى على النبي ص وقال اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك واذا خرج صلى على النبي ص وقال اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب فضلك اقول وردت روايات بهذا الدعاء في باب المسجد وانه يقدم رجله اليمنى في الدخول واليسرى في الخروج وفي ذكر الرحمة عند الدخول والفضل عند الخروج لطائف لا تخفى ١٤٢ باب وجوب الاستقرار في الصلوة والصلوة على الراحلة والمحمل والسفينة والرف المعلق وغير ذلك صل لج ١٥٧ فيه النهي عن الصلوة على كدس الحنطة وقول الصادق عليه السلام لا يصلى على شيء من الطعام فانما هو رزق الله لخلقه ونعمته عليهم فعظموه ولا تطأوه ولا تهاونوا به ثم ذكر عليه السلام القوم الذين اتخذوا من الخبز النقي مثل الافهار وكانوا يستنجون به فابتلوا بالسنين والجوع ١٥٩ باب آخر في صلوة الموتحل والغريق ومن لا يجد الارض للثلج صل لد ١٥٩ باب حكم النشأ في الصلوة صل قد ٣٧ ع باب في وقت ما يجبر الطفل على الصلوة وجواز ايقاظ الناس لها صل قه ٣٨ ع عن النبي ص قال مروا صبيانكم بالصلوة اذا بلغوا سبع سنين واضربوهم على تركها اذا بلغوا تسعا وفرقوا بينهم في المضاجع اذا بلغوا عشرا وعن الصادق عليه السلام انه كان يأمر الصبي بالصوم في شهر رمضان بعض النهار فاذا راى الجوع والعطش غلب عليه امره فافطر ع عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه ان علي بن ابي طالب ع خرج يوقظ الناس لصلوة الصبح فضربه ابن ملجم لعنه الله ع عنه انه سئل عن الرجل يقوم من آخر الليل فيرفع صوته بالقرآن فقال ينبغي للرجل اذا صلى في الليل ان يسمع اهله لكي يقوم القائم ويتحرك المتحرك ٣٩ ع باب في صفة الصلوة من فاتحتها الى خاتمتها وجمل احكامها وواجباتها وسننها صل لز ١٨٢ فيه خبر حماد بن عيسى في وصف الصلوة وشرحه ١٨٢ باب آداب الصلوة صل نج ١٩٢ مصر قال الصادق عليه السلام اذا استقبلت القبلة فانس الدنيا وما فيها والخلق وما هم فيه واستفرغ قلبك عن كل شاغل يشغلك عن الله الخ ١٩٣ لى عن الثمالي عن علي بن الحسين عليه السلام قال المنافق ينهى ولا ينتهي ويأمر بما لا يأتي اذا قام الى الصلوة اعترض واذا ركع ربض واذا سجد نقر واذا جلس شغر الخ ب عن علي عليه السلام قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن نقرة الغراب وفرشة الاسد ع عن ابان بن تغلب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني رايت علي بن الحسين عليه السلام اذا قام في الصلوة غشي لونه لون آخر فقال لي والله ان علي بن الحسين عليه السلام كان يعرف الذي كان يقوم بين يديه ١٩٤ الروايات الكثيرة في فضل التخشع في الصلوة والاقبال عليها وان يصلي صلوة مودع ١٩٤ من صلى ركعتين يعلم ما يقول فيهما انصرف وليس بينه وبين الله عز وجل ذنب الا غفره له ١٩٥ كش الرضوي ان رجلا من ... ... له قيس كان يصلي فطوق اسود في عنقه ثم انساب في قميصه ... اني اقبلت يوما من الفرع فحضرت الصلوة فنزلت فصرت الى ثمامة فلما صليت ... كنت اقبل اليه نحوي فاقبلت على صلوتي الخ ثم كان علي بن الحسين عليه السلام اذا حضرت الصلوة اقشعر جلده واصفر لونه وارتعد كالسعفة ١٩٨ ورد عن امير المؤمنين عليه السلام في تاويل الصلوة وان من ... فهي خداج اي ناقصة ١٩٩ ري عن النبي صلى الله عليه وآله قال ان العبد اذا اشتغل بالصلوة جاءه الشيطان وقال له اذكر كذا اذكر كذا ... يضل الرجل ان يدري كم صلى ٢٠١ ع عن علي عليه السلام قال قال رسول الله ص اسرق السراق من سرق من صلوته يعني لا يتمها وعنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال صلوة ركعتين خفيفتين في تمكن خير من قيام ليلة وعنه ع قال مثل الذي لا يتم صلوته كمثل حبلى حملت اذا دنا نفاسها اسقطت فلا هي ذات حمل ولا ذات ولد ٢٠٢ لب اللباب عن النبي ص انه قال صل صلوة مودع فاذا دخلت في الصلوة فقل هذا آخر صلوتي من الدنيا وكن كان الجنة بين يديك والنار تحتك وملك الموت وراءك والانبياء عن يمينك والملائكة عن يسارك والرب مطلع عليك من فوقك فانظر بين يدي من تقف ومن

لان الرحمة تتعلق بالامور الاخروية بخلاف الفضل عند الدخول لما يتعلق بالامور الدنيوية قال تعالى فاذا قضيت الصلوة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله منه مد ظله

آداب الصلوة وكيفيتها

الخشوع في الصلوة والاقبال

تناجي ومن ينظر اليك اقول ولقد اجاد العلامة الطباطبائي بقوله في هذا المقام عليك بالحضور والاقبال في جملة الاقوال والافعال
والصدق في السر والاخبات فانها حقيقة الصلوة وليس للعبد بها ما يقبل الا الذي كان عليه يقبل وصل بالخشوع والتخضع
وكن اذا صليت كالمودع واستعمل الوقار والسكينة واستحضر المقاصد المكنونة وقم قيام المائل الذليل ما بين ايدي الملك الجليل
واعلم اذا ما قلت ما تقول ومن تناجي ومن المسئول باب ما يجوز فعله في الصلوة وما لا يجوز وما يقطعها صل لط ٢٠٣ باب من لا تقبل
صلوته وبيان بعض ما نهي عنه في الصلوة صل تم ٢١٤ في عدم قبول صلوة شارب الخمر اربعين يوما والعبد الابق والناشز عن زوجها ومانع
الزكوة ومدافع الاخبثين والسكران قال ابو عبد الله عليه السلام لا صلوة لحاقن ولا لحاقب ولا لحاذق فالحاقن الذي به البول والحاقب الذي به
الغائط والحاذق الذي ضغطه الخف ٢١٥ وتقدم في ثمن ثمانية لا تقبل لهم الصلوة باب اداب القيام الى الصلوة والادعية عند صل مد
٢٢٠ باب فضل صلوة الليل صل حد ٥٤٨ تفسير القمي واعلموا انه لم يات نبي الاخلاء بصلوة الليل ولا جائني قط بصلوة الليل اول الليل
٥٥٣ تو عن الصادق عليه السلام قال صلوة الليل تحسن الوجه وتحسن الخلق وتطيب الريح وتدر الرزق وتقضي الدين وتذهب بالهم وتجلو البصر وعنه
قال كذب من زعم انه يصلي صلوة الليل وهو يجوع ان صلوة الليل تضمن رزق النهار وقال امير المؤمنين عليه السلام قيام الليل مصحة للبدن
وروي انه اوحى الله تعالى الى موسى قم في ظلمة الليل اجعل قبرك روضة من رياض الجنة ٥٥٧ باب اداب القيام الى صلوة الليل صل
٥٦٥ باب كيفية صلوة الليل والشفع والوتر صل ف ٥٦٤ ب عن ابرهيم بن ابي البلاد قال صلى ابو الحسن الاول عليه السلام صلوة الليل
في المسجد الحرام وانا خلفه فصلى الثمان واوتر وصلى الركعتين ثم جعل مكان الضجعة سجدة ٥٦٧ ب عن الصادق عليه السلام قال كان علي عليه السلام قد
اتخذ بيتا في داره ليس بالكبير ولا بالصغير وكان اذا اراد ان يصلي في اخر الليل اخذ معه صبيا لا يحتشم منه حتى يذهب معه الى ذلك البيت
فيصلي ٥٧٠ عن مفضل بن عمر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك تفوتني صلوة الليل فاصلي الفجر فلي ان اصلي بعد صلوة الفجر ما
فاتني من الصلوة وانا في صلوة قبل طلوع الشمس قال نعم ولكن لا تعلم به اهلك فتتخذونه سنة فيبطل قول الله عز وجل والمستغفرين بالاسحار
٥٧٥ س كان ابو الحسن عليه السلام اذا قام الى محرابه في الليل قال اللهم انك خلقتني سويا الدعاء وهو الدعاء الخمسون من ادعية الصحيفة السجادية
صلوات الله على منشيها باب نافلة الفجر وكيفيتها والضجعة بعدها صل فا ٥٩٨ باب احكام الشك والسهو صل فو ٦٢٩
باب احكام قضاء الصلوات صل فز ٥٧٥ طه فاعبدني واقم الصلوة لذكري باب القضاء عن الميت الصلوة له صل فح ٦٧٨ باب تقديم
الفوائت على الحواضر والترتيب بين الصلوات صل فط ٦٨٢ باب جواز الصلوة في السفينة صل ص ٦٨٤ باب مواضع التخيير صل
صا ٧٠٠ مل عن ابي عبد الله عليه السلام قال تتم الصلوة في اربعة مواطن في المسجد الحرام ومسجد الرسول ومسجد الكوفة وحرم الحسين عليه السلام
قلت وفي بعض الروايات ان الاتمام فيها من الامر المذخور ٧٠٠ باب صلوة الخوف واقسامها صل صب ٧٠٢ ذكر جملة من الصلوات المستحبة في
يوم الجمعة كصلوة فاطمة عليها السلام وصلوة الكاملة وصلوة الاعرابي وغيرها صل صو ٧٦٠ الى ٧٦٤ باب نوافل يوم الجمعة وترتيبها
صل صز ٧٦٧ باب صلوة الحوائج والادعية لها يوم الجمعة صل صح ٧٧٤ صلوة الحاجة في مسجد الكوفة ركعتان في كل منهما الحمد والمعوذتان
والتوحيد والجحد والنصر والاعلى والقدر فاذا فرغ يسأل حاجته كتب ٧٨٧ الصلوات الواردة في الاسبوع صل ق ٨٣٩ الى ٨٥٧
باب صلوة كل يوم صل قب ٨٥٧ باب وجوب صلوة العيدين وشرائطها واحكامها صل قج ٨٥٧ على قد افلح من تزكى وذكر
اسم ربه فصلى وروي عن الصادق عليه السلام في قوله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد قال للصلوة العيدين والجمعة وروي ان الزينة

هي العامة مر والرداء ٣٠٤٨ صلوة ليلة الفطر صل قو ٨٩٢ و ٨٩٩ باب صلوة الكسوف والخسوف والزلزلة والايات صل قح ٩٠١ ابواب الصلوة المنسوبة الى المكرمين وما اهدى اليهم عليهم السلام والى شاء المؤمنين باب صلوة النبي والائمة عليهم السلام صل قط ٩٠٨ صلوة النبي ص ركعتان في كل ركعة الحمد مرة وسورة القدر خمس عشرة مرة وكذا في الركوع وبعده وفي السجدتين وبعدهما القدر خمس عشرة مرة صلوة امير المؤمنين عليه السلام اربع ركعات بمائتي مرة قل هو الله احد في كل ركعة خمسين مرة قال الصادق عليه السلام من صلاها لم ينفتل وبينه وبين الله عز وجل ذنب الا غفر له ٩٠٩ صلوة الطاهرة فاطمة صلوات عليها ركعتان في الاولى بعد الحمد مائة مرة القدر وفي الثانية بعد الحمد مائة مرة التوحيد وبعد الصلوة تسبيح تسبيح الزهراء عليها السلام ثم تقول سبحان ذي العز الشامخ المنيف الخ صلوة اخرى لها عليها السلام ركعتان في كل ركعة الحمد مرة والتوحيد خمسين مرة فاذا سلمت صليت على النبي ص مائة مرة ٩١٢ باب فضل صلوة جعفر بن ابيطالب وكيفيتها صل قي ٩١٥ باب الصلوات التي تهدى الى النبي والائمة عليهم السلام وشاء اموات المؤمنين صل قيا ٩٢١ فلاح السائل عن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يأتي على الميت اشد من اول ليلة فارحموا موتاكم بالصدقة فان لم تجدوا فليصل احدكم ركعتين يقرء في الاولى بفاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد مرتين وفي الثانية بفاتحة الكتاب مرة والهيكم التكاثر عشر مرات ويسلم ويقول اللهم صل على محمد وآل محمد وابعث ثوابهما الى قبر ذلك الميت فلان بن فلان فيبعث الله تعالى من ساعته الف ملك الى قبره مع كل ملك ثوب وحلة ويوسع في قبره من الضيق الى يوم ينفخ في الصور ويعطى المصلي بعدد ما طلعت عليه الشمس حسنات وترفع له اربعون درجة ٩٢٣ ابواب الصلوات التي يتوسل بها الى حصول المقاصد والحاجات باب صلوة الاستسقاء وادابها وخطبها وادعيتها صل قط ٩٤٠ باب صلوة الحاجة ودفع العلل والامراض صل قلت ٩٥٨ البقرة واستعينوا بالصبر والصلوة التفسير قال الطبرسي ذكر عن ائمتنا ان المراد بالصبر الصوم وكان النبي صلى الله عليه وآله اذا حزنه امر استعان بالصلوة والصوم وروي عن الصادق عليه السلام قال ما يمنع احدكم اذا دخل عليه غم من غموم الدنيا ان يتوضأ فيدخل المسجد فيركع ركعتين يدعو الله فيهما اما سمعت الله تعالى يقول واستعينوا بالصبر والصلوة ٩٥٨ شي مثله ٩٥٩ مكا صلوة العفو اذا احسست من نفسك بفترة فلا تدع عند ذلك صلوة العفو وهي ركعتان بالحمد وانا انزلناه مرة واحدة في كل ركعة وتقول بعد القراءة رب عفوك عفوك خمس عشرة مرة ثم تركع وتقول بعد ذلك عشرا وتتم الصلوة كما صلوة جعفر قلت ومثلها صلوة الاستغفار لرفع ضيق المعاش الا ان مكان رب عفوك يقول استغفر الله ٩٦١ صلوة حديث النفس عن الصادق عليه السلام قال ليس من مؤمن يمر عليه اربعون صباحا الا حدث نفسه فليصل ركعتين وليستعذ بالله من ذلك صلوة الكفاية عن الصادق عليه السلام قال تصلي ركعتين وتسلم وتسجد وتثني على الله تعالى وتحمده وتصلي على محمد وآله وتقول يا محمد يا جبرئيل يا جبرئيل يا محمد اكفياني مما انا فيه فانكما كافيان احفظاني باذن الله فانكما حافظان مائة مرة صلوة الغياث عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كانت لاحدكم استغاثة الى الله تعالى فليصل ركعتين ثم يسجد ويقول يا محمد يا رسول الله يا علي يا سيد المؤمنين والمؤمنات بكما استغيث الى الله تعالى يا الله يا محمد يا علي استغيث بكما يا غوثاه بالله وبمحمد وعلي وفاطمة وتعد الائمة عليهم السلام بكم اتوسل الى الله عز وجل فانك تغاث من ساعتك باذن الله تعالى صلوة الضر والفقر تصلي ركعتين تحسنهما وتسجد تقول يا ماجد يا واحد يا كريم اتوجه اليك بنبيك نبي الرحمة يا رسول الله اني اتوجه بك الى الله ربي وربك ورب كل شيء اسئلك بالله ان تصلي على محمد وآل محمد واسالك نفحة من نفحاتك فتحا يسيرا ورزقا واسعا الم به شعثي واقضي به ديني واستعين به على عيالي صلوة الانتصار من الظالم

عن يونس بن عمار قال شكوت الى ابي عبد الله عليه السلام ان رجلا كان يؤذيني فقال ادع عليه قلت قد دعوت عليه فقال ليس هكذا ولكن اقلع عن
الذنوب وصم وصل وتصدق فاذا كان اخر الليل فاسبغ الوضوء ثم قم فصل ركعتين ثم قل وانت ساجد اللهم ان فلان بن فلان قد اذاني
اللهم اسقم بدنه واقطع اثره وانقص اجله وعجل ذلك في عامه هذا قال ففعلت فما لبث ان هلك ٢ ع ٩ صلوة العشر عن ابي عبد الله
عليه السلام اذا عسر عليك امر فصل عند الزوال ركعتين تقرء في الاولى بفاتحة الكتاب وقل هو الله احد وانا فتحنا لك فتحا مبينا الى قوله وينصرك
الله نصرا عزيزا وفي الثانية بفاتحة الكتاب وقل هو الله احد والم نشرح لك وقد جرب ٣ ع ٩ صلوة الفرج وصلوة
المكروب وصلوة الاستغاثة بالبتول عليها السلام وصلوة الاستعداء وصلوة الظلامة وصلوة في المهمات وصلوة لمن اصابته مصيبة ٤ ع ٩
وصلوة الرزق هي ركعتان الاولى الحمد مرة والكوثر ثلث مرات والثانية الحمد مرة والمعوذتين كل واحدة ثلث مرات صلوة الجائع ركعتان
ويقول رب اطعمني فاني جائع صلوة الشدة ٤ ع ٩ صلوة المظلوم وصلوة للمهمات وصلوة لطلب الولد وصلوة الخوف من ظالم و
صلوة للذكاء وجودة الحفظ وصلوة الضالة وصلوة للشفاء من كل علة ولجميع الامراض وللحمى والصداع ولوجع العين ولوجع الركبة
ولرد الضالة وغير ذلك ٤ ع ٩ صلوات للحاجات ٥ ع ٩ باب الصلوة والدعا لمن اراد ان يرى شيئا في منامه صل فكا ٤ ع ٩ باب نوادر
الصلوة وهو اخر ابواب كتاب الصلوة ٤ ع ٩ فيه صلوتان لاول كل شهر وقد تقدم كلتاهما في شهر رسالة عدم مضايقة الفوائت للسيد
ابن طاوس ره باسناده عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من ترك الصلوة في جهالته ثم ندم لا
يدري كم ترك فليصل ليلة الاثنين خمسين ركعة بفاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد مرة فاذا فرغ من الصلوة استغفر الله مائة مرة جعل الله
ذلك كفارة صلوته ولو ترك صلوة مائة سنة لا يحاسب الله العبد الذي صلى هذه الصلوة الخ بيان هذا الخبر مع ضعف سنده ظاهره
مخالف لسائر الاخبار واقوال الاصحاب بل الاجماع ولكن حمله على القضاء المظنون او على ما اذا اتى بالقدر المتيقن او على ما اذا اتى
بما غلب على ظنه الوفاء فتكون هذه الصلوة لنفي الاحتمال القوي او الضعيف على حسب ما مر من الوجوه واما القضاء المعلوم فلا بد
من الاتيان بها والخروج منها على ما مر ولا يمكن التعويل على مثل هذا الخبر وترك القضاء ٨ ع ٩ صا اذا اردت التزويج فاستخر واْمض
ثم صل ركعتين وارفع يديك وقل اللهم اني اريد التزويج فسهل لي من النساء احسنهن خلقا وخلقا واعفهن فرجا واحفظهن نفسا
في وفي مالي واكملهن جمالا واكثرهن اولادا عن امير المؤمنين عليه السلام اذا كسى الله عز وجل مؤمنا ثوبا جديدا فليتوضا وليصل
ركعتين يقرء فيهما ام الكتاب وآية الكرسي وقل هو الله احد وانا انزلناه في ليلة القدر ثم ليحمد الله الذي ستر عورته وزينه في الناس وليكثر
من قول لا حول ولا قوة الا بالله فانه لا يعصي الله فيه وله بكل سلك فيه ملك يقدس له ويستغفر له ويترحم عليه ٩ ع ٩ اقول في كتاب

عن سبط الشيخ الطبرسي في مشكوة الانوار نقلا من كتاب المحاسن عن اخي حماد البشير قال كنت عند عبد الله بن الحسن وعنده اخوه الحسن بن
الحسن فذكرنا ابا عبد الله عليه السلام فنال منه فقمت من ذلك المجلس فاتيت ابا عبد الله عليه السلام ليلا فدخلت عليه وهو في فراشه قد اخذ
الشعار فخبرته بالمجلس الذي كنا فيه وما يقول حسن فقال يا جارية ضعي لي ماء فاتي به فتوضا وقام في مسجد بيته فصلى ركعتين ثم قال
يا رب ان فلانا اتاني بالذي اتاني عن الحسن وهو يظلمني وقد غفرت له فلا تاخذه ولا تقايسه يا رب قال فلم يزل يلح في الدعا على ربه
ثم التفت الي فقال انصرف رحمك الله فانصرفت ثم زاره بعد ذلك باب فضل الصلوة عند الحسين عليه السلام كب كط ١٢٥ مل عن ابي
جعفر عليه السلام قال لرجل يا فلان ما يمنعك اذا عرضت لك حاجة ان تاتي قبر الحسين عليه السلام فتصلي عنده اربع ركعات ثم تسال حاجتك

فانّ الصلوة الفريضة عنده تعدل حجة والصلوة النافلة تعدل عمرة والصادق عليه السلام من صلى عنده ركعتين لم يسئل الله شيئا الّا اعطاه
اياه ١٢٥ ونقلنا في زور في باب زيارة العباس عليه السلام كلام المج في صلوة الزيارة لغير المعصوم ويأتي في موت الصلوة على الميت
ذكر الصلوة على محمد وآله عليهم السلام وفضلها جم عن ابي عبد الله البرقي يرفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال له رجل جعلت فداك اخبرني عن
قول الله تبارك وتعالى وما وصف من الملئكة يسبحون الليل والنهار لا يفترون ثم قال ان الله وملائكته يصلون على النبي الاية كيف لا
يفترون وهم يصلون على النبي ص فقال ابو عبد الله عليه السلام ان الله تبارك وتعالى لما خلق محمدا صلى الله عليه وآله امر الملائكة فقال انقصوا
من ذكري بمقدار الصلوة على محمد صلى الله عليه وآله فقول الرجل صلى الله على محمد في الصلوة مثل قوله سبحان الله والحمد لله ولا اله
الّا الله والله اكبر صل مز ع ٥٣ ثو عن ابي جعفر عليه السلام قال من قال في ركوعه وسجوده وقيامه اللهم صل على محمد وآل محمد كتب الله له
ذلك بمثل الركوع والسجود والقيام صل مج ع ٥٣ سر عن جامع البزنطي عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول الصلوة على محمد
وآل محمد فيما بين الظهر والعصر تعدل سبعين ركعة صل س ٩٢ ع عن الصادق عليه السلام من قال بعد صلوة الفجر وبعد صلوة الظهر اللهم صل
على محمد وآل محمد وعجل فرجهم لم يمت حتى يدرك القائم من آل محمد عليهم السلام ٤٠ ع سن عن حماد بن عثمان انه سئل ابا عبد الله عليه السلام قال
اخبرني عن افضل الاعمال فقال الصلوة على محمد وآل محمد مائة مرة بعد العصر وما زدت فهو افضل صل سا ٤٠ ع الروايات في فضل الصلوة
على محمد وآله في يوم الجمعة صل صوا ع ٧ وصل ق ٧٩١ الصلوات الكبير اللهم ان محمدا صلى الله عليه وآله كما وصفته عا كح ٧٥ باب فضل
الصلوة على النبي وآله صلوات الله عليهم اجمعين واللعن على اعدائهم عا كظ ع ٧ ن قال الرضا عليه السلام من لم يقدر على ما يكفر به ذنوبه
فليكثر من الصلوة على محمد وآله فانها تهدم الذنوب هدما ب عن احدهما عليهما السلام قال اثقل ما يوضع في الميزان يوم القيمة الصلوة
على محمد وعلى اهل بيته ل عن الصادق عليه السلام قال ما من عمل افضل يوم الجمعة من الصلوة على محمد وآله ع ٧ ع فيما سأل الخضر الحسن
ابن علي عليه السلام قال اخبرني عن الرجل كيف يذكر وينسى قال ان قلب الرجل في حق وعلى الحق طبق فان صلى الرجل عند ذلك على محمد و
آل محمد صلوة تامة انكشف ذلك الطبق عن ذلك الحق فاضاء القلب وذكر الرجل ما كان نسي وان هو لم يصل على محمد وآل محمد او نقص
من الصلوة عليهم انطبق ذلك الطبق على ذلك الحق فاظلم القلب ونسي الرجل ما كان ذكره ع عن ابي الحسن العسكري عليه السلام قال انما اتخذ
الله ابراهيم عليه السلام خليلا لكثرة صلوته على محمد واهل بيته صلوات الله عليهم ٧٧ مع قال رسول الله صلى الله عليه وآله البخيل حقا من
ذكرت عنده فلم يصل علي وقال صلى الله عليه وآله من صلى علي ولم يصل على آلي لم يجد ريح الجنة وان ريحها ليوجد من مسيرة خمسمائة
عام ثو عن الصباح بن سيابة عن ابي عبد الله عليه السلام قال الا اعلمك شيئا يقي الله به وجهك من حر جهنم قال قلت بلى قال قل بعد الفجر
اللهم صل على محمد وآل محمد مائة مرة يقي الله به وجهك من حر جهنم ثو عن ابي المغيرة عن ابي الحسن عليه السلام قال من قال في دبر صلوة الصبح
وصلوة المغرب قبل ان يثني رجليه او يكلم احدا ان الله وملائكته الاية اللهم صل على محمد وذريته قضى الله له مائة حاجة سبعين
في الدنيا وثلثين في الآخرة قال قلت ما معنى صلوة الله وصلوة ملائكته وصلوة المؤمنين قال صلوة الله رحمة من الله وصلوة ملائكته تزكية
منهم له وصلوة المؤمنين دعاء منهم له ومن سر آل محمد في الصلوة على النبي وآله اللهم صل على محمد وآل محمد في الاولين وصل على
محمد وآل محمد في الآخرين الصلوات ٧٨ الروايات في ان الله تعالى وكل بقبر النبي ص ملكا او ملكين من صلى على النبي صلوات الله عليه وآله وسلم
عليه بلغه ٨١ ووردت روايات كثيرة في فضل الصلوة على النبي ص مائة مرة وورد فضيلة للصلوة عليه ثلث مرات في كل يوم وثلث مرات في كل

ذكر الصلوة على محمد وآله
في فضل الصلوة على النبي وآله صلوات الله عليهم

٥٠ ليلة حباله وشوقا اليه ان افضل الاعمال في الاخرة الصلوة على محمد واله وسقي لما وجب على بن ابيطالب عليه السلم وعن النبي صلى الله
عليه واله من صلى على في كتاب لم تزل الملئكة تستغفر له ما دام اسمي في ذلك الكتاب ٨٢ باب الصلوات الكبيرة المروية مفصلا على الائمة
عليهم السلم عال ٨٢ فيه الصلوات الكبيرة المروية عن ابي محمد العسكري عليه السلم وصلوات ابي الحسن الضراب الاصفهاني المروية عن الامام صاحب
الزمان عليه السلم وصلوات امير المؤمنين عليه السلم كما في النهج اللهم داحي المدحوات ٨٥ والصلوة التي يصلى بها من اراد ان يسر الجميع عليهم
في الصلوة عليهم والروايات الواردة عن العامة في كيفية الصلوة على النبي صلى الله عليه واله في ان الصلوة على النبي اثقل شيء في الميزان مع
مط ٧٨ م فضل الصلوة عليه صلى الله عليه واله بعد الصلوة الفريضة مع تر ٣ ع ٣ النبوة من صلى على ولم يصل على آلي لم يجد ريح
الجنة ع م ٣ كا عن ابيعبد الله عليه السلم قال اذا ذكر النبي صلى الله عليه واله فاكثروا الصلوة عليه فانه من صلى على النبي صلى الله عليه واله
صلوة واحدة صلى الله عليه الف صلوة في الف صف من الملئكة ولم يبق شيء مما خلقه الله الا صلى على العبد لصلوة الله عليه وصلوة
ملئكته فمن لم يرغب في هذا فهو جاهل مغرور قد برئ الله منه ورسوله واهل بيته كا عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
من ذكرت عنده فنسي ان يصلي على خطأ الله به طريق الجنة وبك ٢٠٠ باب الصلوة عليهم صلوات الله عليهم د قلم ع ١ كيفية الصلوة
عليهم عليهم السلم برواية الضراب الاصفهاني عن القائم عجل الله فرجه كا ١٠٩ اقول روى الصدوق عن الرضا عليه السلم قال من لم يقدر على ما يكفر به
ذنوبه فليكثر من الصلوة على محمد واله فانها تهدم الذنوب هدما وقال الصلوة على محمد واله تعدل عند الله عز وجل التسبيح والتهليل
والتكبير **صمت** باب فيه فضل الصمت وترك ما لا يعني من الكلام خلق م ١٨٤ ب عن الرضا عليه السلم قال من علامات الفقه الحلم والعلم
والصمت ان الصمت باب من ابواب الحكمة ان الصمت يكسب المحبة وهو دليل على الخير ١٨٤ كا ٥ مثله بيان ان الصمت باب من ابواب
الحكمة اي سبب من اسباب حصول العلوم الربانية لم تزل بالصمت يتم التفكر او هو سبب لافاضة الحكم عليه من الله سبحانه او الصمت عند العالم
وعدم معارضته والانصات اليه سبب لافاضة الحكم عليه او الصمت دليل من دلائل وجود الحكمة فيمن يكسب المحبة اي محبة الله او محبة الخلق لان
عمدة اسباب العداوة بين الخلق الكلام من المنازعة والمجادلة والشتم والغيبة والنميمة والمزاح وغير ذلك ١٨٨ ل عن ابيعبد الله عليه السلم قال
ما عبد الله بشيء افضل من الصمت والمشي الى بيته مع عن النبي صلى الله عليه واله قال عليك بطول الصمت فانه مطردة للشيطان وعون لك
على امر دينك ما فيما اوصى به امير المؤمنين عليه السلم عند وفاته الزم الصمت تسلم مع عن الحسن بن علي صلوات الله عليه قال نعم العون الصمت
في مواطن كثيرة وان كنت فصيحا ١٨٥ مص قال الصادق عليه السلم الصمت شعار المحققين بحقائق ما سبق وجف القلم به هو مفتاح كل راحة
من الدنيا والاخرة وفيه رضا الرب وتخفيف الحساب والصون من الخطايا والزلل قد جعله الله سترا على الجاهل وزينا للعالم ومعه عزل
الهواء ورياضة النفس وحلاوة العبادة وزوال قسوة القلب والعفاف والمروة والظرف فاغلق باب لسانك عما لك منه بد لاسيما اذا لم
تجد اهلا للكلام والمساعدة في المذاكرة لله وفي الله وكان ربيع بن خثيم يضع قرطاسا بين يديه ويكتب ما يتكلم به ثم يحاسب نفسه في عشيته
ما له وما عليه ويقول اوه نجا الصامتون وبقينا وكان بعض صحابة رسول الله صلى الله عليه واله يضع حصاة في فمه فاذا اراد ان يتكلم بما
علم انه لله وفي الله ولوجه الله اخرجها وان كثيرا من الصحابة كانوا يتنفسون تنفس الغرقى ويتكلمون شبه المرضى وانما سبب هلاك الخلق
الكلام والصمت كا ابيسا عن الرضا عليه السلم قال كان الرجل من بني اسرائيل اذا اراد العبادة صمت قبل ذلك عشر سنين ١٩١ وفي رواية
اخرى عشرة ان الرجل كان اذا تعبد في بني اسرائيل لم يعد عابدا حتى يصمت قبل ذلك عشر سنين ١٨٥ ع فال النجرة قوله صمت قبل

مدح الصمت

ذلك اي عمّا لا ينبغي وتلك المدّة ليصير الصمت ملكة له ثم كان يشتغل بالعبادة والاجتهاد فيها لتقع العبادة صافية خالية عن المفاسد اقول يحتمل
ان يكون الصمت في تلك المدة للتفكر في المعارف اليقينية والعلوم الدينية حتى يكمل في العلم ويستحق لتعليم العباد وارشادهم وتكميل نفسه
بالاعمال الصالحة ايضا فيامن من الخطأ والخطل في القول والعمل ثم يشرع في انواع العبادات التي منها هداية الخلق وتعليمهم وتكميلهم
كما مرّ عن امير المؤمنين عليه السلام كل سكوت ليس فيه فكرة فهو سهو وقال الكاظم عليه السلام دليل العقل التفكر ودليل التفكر الصمت وفي مثله كثير
خلق م ١٩١ مع النبي صلى الله عليه وآله قال لجبرئيل عم في صفة الزاهد يتحرّج من الكلام كما يتحرّج من الميتة التي قد اشتدّ نتنها ويتحرّج
من حطام الدنيا وزينتها كما يجتنب النار ان يغشاها ضرب ع مدح الصمت ايضا آد ٤٩ ع الى ٥١ اقول ولقد اجاد الامير خسرو في
الصمت بالفارسية سخن گرچه هر لحظه دلکش تر است چو بینی خموشی از آن بهتر است در فتنه بستن دهان بستن است
گر گنج بینی همه با بستن است پشیمان ز گفتار دیدم بسی پشیمان نگشت از خموشی کسی شنیدن ز گفتن بهار دل هی
کزین پرشود مرد ازو تهی صدف زان سبب گشت جوهر فروش که از پای تا سر همه گشت گوش همه تن زبان گشت شمشیر تیز
بخون ریختن زبان کند رستخیز ويأتي ما يناسب في تلك في كلم ولسن صمد معنى الصمد يح ١٥٨ يد قال الباقر عليه السلام وحدّثني
ابي زين العابدين عن ابيه الحسين بن علي عليهم السلام انه قال الصمد الذي لا جوف له والصمد الذي قد انتهى سؤدده والصمد الذي لا ياكل

معنى الصمد

ولا يشرب والصمد الذي لا ينام والصمد الدائم الذي لم يزل ولا يزال قال الباقر عليه السلام كان محمد بن الحنفية ره يقول الصمد القائم بنفسه
الغني عن غيره الخ قال وهب بن وهب القرشي وحدّثني الصادق جعفر بن محمد عليه السلام عن ابيه الباقر عن ابيه عليهما السلام ان اهل البصرة كتبوا
الى الحسين بن علي عليه السلام يسئلونه عن الصمد فكتب اليهم بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فلا تخوضوا في القرآن ولا تجادلوا فيه ولا تتكلموا
فيه بغير علم فقد سمعت جدّي رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من قال في القرآن بغير علم فليتبوء مقعده من النار وانه سبحانه فسّر الصمد
فقال الله احد الله الصمد ثم فسّره فقال لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد لم يلد لم يخرج منه شيء كثيف كالولد وسائر الاشياء الكثيفة
التي تخرج من المخلوقين ولا شيء لطيف كالنفس الخبر ٧٠ وعن الباقر عليه السلام قال لو وجدت لعلمي الذي آتاني الله عزّ وجلّ حملة لنشرت

رب الصمد

التوحيد والاسلام والايمان والدين والشرائع من الصمد وكيف لي بذلك ولم يجد جدّي امير المؤمنين عليه السلام حملة لعلمه حتى كان يتنفّس
الصعداء ويقول على المنبر سلوني قبل ان تفقدوني فان بين الجوانح منّي علما جمّا هاه هاه الا لا اجد من يحمله الا واني عليكم من الله الحجّة
البالغة فلا تتولّوا قوما غضب الله عليهم الآية ٧١ صمصم مجيء ابي الصمصام العبسي الى ابي بكر وادّعاءه على النبي صلى الله عليه وآله
ثمانين ناقة حمر الظهور واداء امير المؤمنين عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله ذلك بان اخرجها من كثيب رمل طا فيه ٥ ٦٠ صمع في كامل المبرّد انه
كان اصمع بن مظهر جدّ الاصمعي قطعه علي عليه السلام في السرقة فكان الاصمعي يبغضه ح يد ١٥٧ حكى ابن ابي الحديد عن جدّ الاصمعي علي بن
اصمع انه صاح عند الحجّاج ايها الامير ان اهلي عقّوني وسمّوني عليّا واني فقير بائس وانا الى صلة الامير محتاج فضاحك له الحجّاج و

ترجمة الاصمعي

قال للطف ما توسّلت به فقد ولّيتك موضع كذا ح ن ع ٤ ع ٥ قول الاصمعي هو عبد الملك بن قريب بن عبد الملك بن علي بن اصمع
البصري اللغوي النحوي صاحب النوادر والملح والمنقول عن حاله انه كان رجلا ظريفا معاشرا خفيف الروح مليح الطبع لا يتمكن من نفسه الغموم
والهموم ولهذا يقال انه لم يظهر عليه اثر الشيبة الى ان بلغ ستين سنة ولم يستحي ناهز عمره التسعين توفي حدود سنة ٢١٦ وكان في اوائل
امره معسرا شديد الفاقة حتى اتصل بالرشيد وحسن حاله وكان يرتجل كثيرا من الاخبار المضحكة والاقاصيص المستغربة وكان حسن العبارة

حتّى قيل في حقّه انّه يبيع البعرة في سوق الدرّة بعكس ابي عبيدة قدم بغداد في ايّام الرشيد مع ابي عبيدة فقيل لابي نواس ذلك فقال امّا
ابو عبيدة فاذا امكنوه قرء عليهم اخبار الاوّلين والآخرين وامّا الاصمعي فبلبل يطربهم بنغماته وحكى انّه كان شديد الحفظ يحفظ اثنتي عشر
الف ارجوزة واذا انتقل حمل كتبه في ثمانية عشر صندوقا ولمّا تولّى المأمون كان الاصمعي قد عاد الى البصرة فاستقدمه فاعتذر بضعفه وشيخوخته
فكان المأمون يجمع المشكل من المسائل ويسيرها اليه فيجيب عنها حكى عنه قال مررت بكنّاس بالبصرة يكنس كنيفا ويغنّي اضاعوني واي
فتى اضاعوا ليوم كريهة وسداد ثغر فقلت امّا سداد الكنيف فانت ملي به وامّا الثغر فلا علم لي بك كيف انت فيه وكنت حديث
السنّ فاردت العبث به فاعرض عنّي مليّا ثمّ اقبل عليّ فانشد متمثّلا واكرم نفسي انّني ان اهنتها وحقّك لم تكرم على احد بعدي
قال فقلت له والله ما يكون من الهوان شيء اكثر ممّا بذلتها له فبايّ شيء اكرمتها فقال بلى والله انّ من الهوان لشرّا ممّا انا فيه وما هو فقال
الحاجة اليك والى امثالك من الناس فانصرفت عنه وانا اخزى الناس وفي كتاب الاضداد لابن الانباري او معجم الادباء انّ ابا قلابة كان صديقا
للاصمعي وكان ابو قلابة شيعيّا والاصمعي ناصبيّا فلمّا مات الاصمعي خرج ابو قلابة خلف جنازته يمشي وهو يقول لعن الله اعظما
حملوها لدار البلى على خشبات اعظما تكره النبي واهل البيت والطيّبين والطيّبات صمم باب فضل اسماع الاصمّ من غير
تضجّر عشر كرّات ثمّ قال الصادق عليه السلام اسماع الاصمّ من غير تضجّر صدقة هنيئة اقول سمّي شهر رجب الاصمّ لانّه كان لا يسمع فيه حركة قتال
ولا نداء مستغيث والاصمّ هو ابو عبد الرحمن حاتم بن عنوان البلخي من كبار اصحاب المعرفة والوجد له حكاية في وجه تلقّبه بالاصمّ وله كلمات
حكميّة منها قوله العجلة من الشيطان الّا في خمس اطعام الطعام اذا حضر ضيف وتجهيز الميّت اذا مات وتزويج البكر اذا ادركت وقضاء الدين
اذا وجب والتوبة من الذنب اذا اذنب ومنها قوله لا تغترّ بموضع صالح فلا مكان اصلح من الجنّة فلقي آدم منها ما لقي ولا تغترّ بكثرة العلم فانّ بلعام بن
باعورا كان يحسن اسم الله الاعظم فانظر ماذا لقي الخ توفّي بخراسان في حدود سنة ٢٣٧ وقد يطلق الاصمّ على ابي العبّاس محمد بن يعقوب الاموي
مولاهم كان محدّث عصره بلا مدافعة ذكر الحاكم في وفاته خرج علينا ابو العبّاس محمد بن يعقوب رحمه الله ونحن في مسجده وقد امتلأت السكك من اوّلها
الى آخرها من الناس وهو عشيّة يوم الاثنين الثالث من شهر ربيع الاوّل من سنة اربع واربعين وثلثمائة وكان يملي عشيّة كلّ اثنين من اصوله ممّا ليس
فيه قراءة الحديث فلمّا نظر الى كثرة الناس والغرباء من كلّ فجّ عميق وقد قاموا يطرقون له ويحملونه على عواتقهم من باب داره الى المسجد فلمّا بلغ المسجد
جلس على جدار المسجد وبكى طويلا ثمّ نظر الى المستملي فقال اكتب سمعت محمد بن اسحق الصغاني يقول سمعت ابا سعيد الاشجّ يقول سمعت عبد الله
بن ادريس يقول اتيت يوما باب الاعمش بعد موته فدققت الباب فقيل من هذا فقلت ابن ادريس فجائتني امرأة يقال لها برّة ها ها يا عبد الله
بن ادريس ما فعل جماهير العرب التي كانت تأتي هذا الباب ثمّ بكى الكثير ثمّ قال كانّي بهذه السكّة ولا يدخلها احد منكم فانّي لا اسمع وقد ضعف
البصر وحان الرحيل وانقضى الاجل فما كان الّا بعد شهر او اقلّ منه حتّى كفّ بصره وانقطعت الرحلة وانصرف الغرباء الى اوطانهم وتوفّي ليلة الاثنين
٢٤ ربيع الآخر سنة ٣٤٦ ودفن في مقبرتها نقلت هذه الترجمة من عبقات الانوار صنع باب اثبات الصانع والاستدلال بعجائب
صنعه تبارك وتعالى البقرة انّ في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار الآية نهج عن امير المؤمنين صلوات الله عليه ولو فكّروا
في عظيم القدرة وجسيم النعمة لرجعوا الى الطريق وخافوا عذاب الحريق ولكن القلوب عليلة والابصار مدخولة افلا ينظرون الى صغير ما
خلق كيف احكم خلقه واتقن تركيبه وفلق له السمع والبصر وسوّى له العظم والبشر انظروا الى النملة وصغر جثّتها ولطافة هيئتها لا تكاد تنال بلحظ
البصر ولا بمستدرك الفكر كيف دبّت على ارضها وصبّت على رزقها تنقل الحبّة الى جحرها وتعدّها في مستقرّها تجمع في حرّها لبردها وفي

ولا تغترّ بكثرة العبادة فانّ ابليس بعد طول تلك العبادة لقي ما لقي

وورودها الصدر رهامكفول برزقها مرزوقة بوفقها لا يغفلها المنان ولا يحرمها الديان ولو في الصفا اليابس والحجر الجامس ولو نكرت في مجاري اكلها وفي علوها وسفلها وما في الجوف من شراسيف بطنها وما في الراس من عينها واذنها لقضيت من خلقها عجبا ولقيت من وصفها تعبا فتعالى الذي اقامها على قوائمها وبناها على دعائمها لم يشركه في فطرتها فاطر ولم يعنه على خلقها قادر ولو ضربت في مذاهب فكرك لتبلغ غاياته ما دلتك الدلالة الا على ان فاطر النملة هو فاطر النخلة لدقيق تفصيل كل شيء وغامض اختلاف كل حي وما الجليل واللطيف والثقيل والخفيف والقوي والضعيف في خلقه الا سواء كذلك السماء والهواء والريح والماء فانظر الى الشمس والقمر والنبات والشجر والماء والحجر واختلاف هذا الليل والنهار وتفجر هذه البحار وكثرة هذه الجبال وطول هذه القلال وتفرق هذه اللغات والالسن المختلفات فالويل لمن انكر المقدر وجحد المدبر زعموا انهم كانوا كالنبات ما لهم زارع ولا لاختلاف صورهم صانع لم يلجأوا الى حجة فيما ادعوا ولا تحقيق لما وعوا وهل يكون بناء من غير بان او جناية من غير جان باب الصنايع المكروهة كج ٢١ النبوي قال لمن قال له قد علمت ابني هذا الكتاب ففي اي شيء اسلمه قال لا تسلمه الا تسلم ولا تسلمه سباء ولا صايغا ولا قصابا ولا حناطا ولا نخاسا فقال يا رسول الله وما السباء قال الذي يبيع الاكفان ويتمنى موت امتي وللمولود من امتي احب الي مما طلعت عليه الشمس ع عن اسحق بن عمار قال دخلت على ابي عبدالله عليه السلم فخبرته انه ولد لي غلام فقال الا سميته محمدا قلت قد فعلت قال فلا تضرب محمدا ولا تشتمه جعله الله قرة عين لك في حيوتك وخلف صدق بعدك قال قلت جعلت فداك ففي اي الاعمال اضعه قال اذا عزلته عن خمسة اشياء فضعه حيث شئت لا تسلمه الى صيرفي فان الصيرفي لا يسلم من الربا ولا الى بياع الكفن فان صاحب الاكفان يسره الوباء اذا كان ولا الى صاحب طعام فانه لا يسلم من الاحتكار ولا الى جزار فان الجزار يسلب منه الرحمة ولا تسلمه الى نخاس فان رسول الله صلى الله عليه وآله قال شر الناس من باع الناس ٢١ اقول قال الدميري في حيوة الحيوان في لفظ الجزور وذكر التوحيدي في كتاب بصائر القدماء وسرائر الحكماء صناعة كل من علمت صناعته من قريش فقال كان ابو بكر الصديق بزازا وكذلك عثمان وطلحة وعبد الرحمن بن عوف رضي الله تعالى عنهم وكان عمر رضي الله عنه دلالا يسعى بين البايع والمشتري وكان سعد ابن ابي وقاص يبري النبل وكان الوليد بن المغيرة حدادا وكذلك ابو العاص اخو ابي جهل وكان عقبة بن ابي معيط خمارا وكان ابو سفيان بن حرب يبيع الزيت والادم وكان عبدالله بن جدعان نخاسا يبيع الجواري وكان النضر بن الحرث عوادا يضرب بالعود وكان الحكم بن ابي العاص خصاء يخصي الغنم وكذلك حريث بن عمرو والضحاك بن قيس الفهري وابن سيرين وكان العاص بن وائل السهمي بيطارا يعالج الخيل وكان ابنه عمرو بن العاص جزارا وكذلك ابو حنيفة صاحب الراي والقياس وكان الزبير بن العوام خياطا الخ قال الجزري في النهاية فيه كان عمر في الجاهلية مبرطشا هو الساعي بين البايع والمشتري شبه الدلال ويروى بالسين المهملة وقال الفيروزابادي مثله في القاموس وقال وهو بالسين المهملة وقال المبرطس الذي يكري للناس الابل والحمير وياخذ عليه جعلا صنف باب صفات العلماء واصنافهم كا يو ٢ ٨ ب عن الصادق عليه السلم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وآله قال نعم وزير الايمان العلم ونعم وزير العلم الحلم ونعم وزير الحلم الرفق ونعم وزير الرفق اللين بيان الحلم والرفق واللين وان كانت متقاربة في المعنى لكن فيها فرق يسير فالحلم هو ترك مكافاة من يسيء اليك والسكوت في مقابلة من يسفه عليك فهو وزيره ومعنى الرفق اي اللطف والشفقة والاحسان الى العباد فانه يوجب ان لا يسفه عليك ولا يسيء اليك اكثر الناس فهو وزيره ومعنى لين الجانب ترك الخشونة والغلظة واضرار الخلق لهم عن ابن عباس قال سمعت امير المؤمنين عليه السلم يقول طلبة هذا العلم على ثلثة اصناف الا فاعرفوهم بصفاتهم واعيانهم صنف منهم يتعلمون

للمراء والجهل وصنف منهم يتعلمون للاستطالة والختل وصنف منهم يتعلمون للفقه والعقل فاما صاحب المراء والجهل تراه

موذياً ممارياً للرجال في اندية المقال قد تسربل بالتخشع وتخلى من الورع فدق الله من هذا خيشومه وقطع منه حيزومه واما صاحب

الاستطالة والختل فانه يستطيل على اشباهه من اشكاله ويتواضع للاغنياء من دونهم فهو لحلوائهم هاضم ولدينه حاطم فاعمى

الله من هذا بصره وقطع من آثار العلماء اثره واما صاحب الفقه والعقل تراه ذا كآبة وحزن قد قام الليل في حندسه وقد انحنى

في برنسه يعمل ويخشى خائفاً وجلاً من كل احد الا من كل ثقة من اخوانه فشد الله من هذا اركانه واعطاه يوم القيمة امانه ٨٢ باب اصناف

الناس في الايمان يمن ط ٥٤ باب في ان المؤمن صنفان يمن يا ٥٠ كا عن ابي عبد الله عليه السلام قال المؤمن مؤمنان فمؤمن صدق بعهد الله

ووفى بشرطه وذلك قوله رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فذلك الذي لا تصيبه اهوال الدنيا ولا اهوال الآخرة وذلك ممن

يشفع ولا يشفع له ومؤمن كخامة الزرع تعوج احياناً وتقوم احياناً فذلك ممن يصيبه اهوال الدنيا واهوال الآخرة وذلك ممن

يشفع له ولا يشفع ١٥ باب اصناف الناس خلق هع ٢ **صنم** باب عبادة الاصنام والكواكب والاشجار ٧٧ ع عن جعفر بن

محمد عليه السلام في قوله تعالى وقالوا لا تذرن آلهتكم ولا تذرن وداً ولا سواعاً ولا يغوث ويعوق ونسراً قال كانوا يعبدون الله عز وجل

فماتوا فضج قومهم وشق ذلك عليهم فجاءهم ابليس لعنه الله فقال لهم اتخذ لكم اصناماً على صورهم فتنظرون اليهم وتانسون بهم و

تعبدون الله فاعد لهم اصناماً على مثالهم فكانوا يعبدون الله عز وجل وينظرون الى تلك الاصنام فلما جاءهم الشتاء والامطار

ادخلوا الاصنام البيوت فلم يزالوا يعبدون الله عز وجل حتى هلك ذلك القرن ونشأ اولادهم فقالوا ان آباءنا كانوا يعبدون هؤلاء فعبدوهم

من دون الله عز وجل فذلك قول الله تبارك وتعالى ولا تذرن وداً ولا سواعاً الآية ٩٧ ذكر الاصنام التي كانت على اوصاف

الانبياء عليهم السلام وكانت عند ملك الروم فعرضها على الحسن بن علي عليه السلام ديج ١٢١ وج ٦ تب ع ٥٧٤ الصنم الذي كان الرجلان يعبدانه

فاستخرجه امير المؤمنين عليه السلام وكسره ج ك ٢٣٧ المحتضر ٢٣٨ باب فيه ذكر صعود امير المؤمنين عليه السلام على ظهر الرسول لحط

الاصنام ط س ع ٢٧ وط ص ٤٠١ ع اقول قد تقدم ما يتعلق بذلك في صعد بوان الثاني كان تمنى ذلك فقال عليه السلام ان الذي

عبد لا يقلعه ط س ٢٧٨ دعاء صنمي قريش وشرحه صل ٤٩٣ ويقرب منه دعاء اللهم العن بنيك صل ٤٨٢ **صوت**

نزول قوله تعالى لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي في الرجلين حيث رفعا صوتهما في امر الاقرع بن حابس بحضرة النبي ص خ ك ٢٢٨

في انه كان علي بن الحسين عليه السلام احسن الناس صوتاً بالقرآن وكذلك ابو جعفر وموسى بن جعفر عليهم السلام وكان علي بن الحسين عليه السلام يقرء

القرآن فربما مر به المار فصعق من حسن صوته يا هـ ٢٢ **صور** باب نفخ الصور وفناء الدنيا مع له ١٨١ الكهف ونفخ في الصور

فجمعناهم جمعاً قال الطبرسي في الصور هو قرن ينفخ فيه وقيل هو جمع صورة فان الله يصور الخلق في القبور كما صورهم في ارحام

الامهات ثم ينفخ فيهم الارواح كما نفخ وهم في ارحام امهاتهم ما روي في الدر المنثور في الصور يد كر ٢٤٧ باب علة اختلاف صور

المخلوقات بلدن ٥٠١ منية المريد عن النبي ص قال اشد الناس عذاباً يوم القيمة رجل قتل نبياً او قتله نبي ورجل يضل الناس بغير

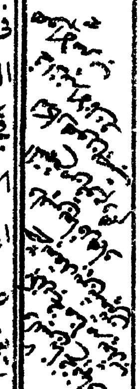
علم او مصور يصور التماثيل اكا ١٠٢ ثو عن الصادق عليه السلام قال ثلثة يعذبون يوم القيامة من صور صورة من الحيوان يعذب حتى

ينفخ فيها مع ما ع ٢٥٤ في ان ابليس اول من صور صورة على مثال آدم عليه السلام ليفتن به الناس وصور صورة ود وسواع ويغوث

ويعوق ونسر ب ٧٩ اقول قد تقدم في صنم ما يتعلق به باب نفي الجسم والصورة بج ٨٩ باب فيه تأويل قوله صلى الله عليه وآله خلق الله

صنف العلماء

عبادة الاصنام



٢ والضوء

٢ والتمائم صورة امير المؤمنين

ادم على صورته ب تو ١٠٧ يد ن عن الحسين بن خالد قال قلت للرضا عليه السلام يابن رسول الله ان الناس يروون ان رسول الله صلى الله عليه واله قال ان الله خلق ادم على صورته فقال قاتلهم الله لقد حذفوا اول الحديث ان رسول الله صلى الله عليه واله مر برجلين يتسابان فسمع احدهما يقول لصاحبه قبح الله وجهك ووجه من يشبهك فقال يا عبد الله لا تقل هذا لاخيك فان الله عز وجل خلق ادم على صورته وذكر السيد المرتضى لهذا الخبر وجوها من التاويل احدها ذلك ١٠٨ وهج ٢ ٣ وبدا ٤ ٢ الصور التي تدخل في القبر مع لا ١٥٧ اقول قد تقدم في صبر ما يتعلق به حديث سعد الخفاف عن الباقر عليه السلام تعلموا القران فان القران ياتي يوم القيمة في احسن صورة وتحقيق لطيف له من المج مع ت ٣ ٢٨٣ جع عن امير المؤمنين عن النبي صلى الله عليهما واله انهما قالا ان في الجنة سوقا ما فيها شرى ولا بيع الا الصور من الرجال والنساء من اشتهى صورة دخل فيها وان فيها لمجمع الحور العين مع تر ٣ ٣٣ عرض ملك الروم صور الانبياء عليهم السلام على الحسن بن علي عليهما السلام كج ١٣١ وح تب ٤ ٥٧ تج عرض الديرانيين صورة محمد صلى الله عليه واله على جبير بن مطعم وسؤال الجبير من اين لكم هذه الصورة قالوا ان ادم عليه السلام سال ربه ان يريه الانبياء من ولده فانزل عليه صورهم وكان في خزانة ادم عند مغرب الشمس فاستخرجها ذو القرنين من هناك فدفعها الى دانيال و تب ٥١ كون صورة امير المؤمنين عليه السلام والائمة عليهم السلام عند العالم الذي اسلم على يد امير المؤمنين عليه السلام ح تج ١٩٧ في كون صورة امير المؤمنين عليه السلام في السماء الخامسة تزورها الملئكة ليلا ونهارا وينظرون اليها غدوة وعشية وانه راها رسول الله صلى الله عليه واله في ليلة الاسراء فلما ضربه ابن ملجم لعنه الله صارت تلك الضربة في تلك الصورة فالملئكة ينظرون اليه غدوة وعشية ويلعنون قاتله فلما قتل الحسين عليه السلام حملته الملئكة حتى وقفته مع صورة علي عليه السلام في السماء الخامسة فكلما هبطت الملئكة من السموات من علا وصعدت ملئكة سماء الدنيا فمن فوقها الى السماء الخامسة لزيارة صورة علي عليه السلام والنظر اليه والى الحسين بن علي عليه السلام متشحطا بدمه لعنوا يزيد وابن زياد ومن قاتلوا الحسين بن علي عليهما السلام الى يوم القيمة و تج ٣٧١ وى ما ٢٥١ خبر الملك الذي كان بصورة امير المؤمنين عليه السلام بيده سيف من نور راه النبي صلى الله عليه واله في ليلة المعراج ٣٨٤ خبر الملك الجالس على منبر من نور بصورة امير المؤمنين عليه السلام تزوره الملئكة في كل ليلة جمعة سبعين مرة ويسبحون الله ويقدسونه ويهدون ثوابه لمحب علي عليه السلام ٣٩٢ و ط عه ٣٦٧ و ٣٧٠ روي في قوله تعالى ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى انه ارى النبي صلى الله عليه واله ليلة المعراج صورة فقيل له يا محمد اتعرف هذه الصورة فقال نعم هذه صورة علي بن ابيطالب فاوحى الله اليه ان زوجه فاطمة واتخذه وصيا ٣٩٩ المحتضر في ان الملئكة الذين ايد الله بهم نبيه يوم بدر كانوا على صورة علي بن ابيطالب ع ليكون ذلك اهيب في صدور الاعداء وم ٤٠٤ كلام ابن ابي الحديد في ان ملوك الترك والديلم تصوروا صورة امير المؤمنين عليه السلام على اسيافهم وكان على سيف عضد الدولة وابيه ركن الدولة وعلى سيف الب ارسلان وملكشاه ابنه صورته عليه السلام كانهم يتفالون به النصر والظفر وتصوير ملوك الفرنج والروم صورته في بيعها وبيوت عباداتها ط قو ٣ ٤ ٥ قب عن الحسن بن علي عليهما السلام في قوله تعالى في اي صورة ما شاء ركبك قال صور الله عز وجل علي بن ابيطالب في ظهر ابيطالب على صورة محمد صلى الله عليه واله فكان علي بن ابيطالب عليه السلام اشبه الناس برسول الله صلى الله عليه واله وكان الحسين بن علي عليه السلام اشبه الناس بفاطمة صلى الله عليها وكنت انا اشبه الناس بخديجة الكبرى سلام الله عليها زسن ١٥٧ الطبرسي عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه واله مكة ابى ان يدخل البيت وفيه الالهة فامر بها فاخرجت فاخرج صورة ابرهيم واسمعيل عليهما السلام وفي ايديهما الازلام فقال قاتلهم الله اما والله لقد علموا انهما لم يستقسما بها قط و نو ٥٩٦ تب بو البختري عن جعفر عن ابيه عليهما السلام قال دخل رسول الله صلى الله عليه واله البيت

يوم الفتح فرأى صورتين فدعا بثوب فبلّه في ماءٍ ثم محاهما ٥٩٩ كا عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وآله مكة يوم افتتحها
فتح باب الكعبة فامر بصور في الكعبة فطمست ثم اخذ بعضادتي الباب فقال لا اله الا الله وحده الخ ٥ ٤٠٥ اقول تقدم في ترس ان النبي صلى الله عليه وآله لم
عما صورة كانت في ترسه في ان الشيطان لا يستطيع ان يجيء في صورة الائمة عليهم السلام رفا ٤٨ ٢ تمثّل صورة اسد كانت في مجلس الرشيد فافترسها
المنعم الذي عمل ناموسا على الخبز ليطير من بين يدي خادم الكاظم عليه السلام ليخجل عليه السلام يا الخ ٣ ٤٣ ٢ قول جبرئيل لرسول الله صلى الله عليه وآله
انا لا ندخل بيتا فيه صورة انسان ولا بيتا يبال فيه ولا بيتا فيه كلب بدكذا ٣٠ ٢ عن امير المؤمنين عليه السلام قال بعثني رسول الله صلى الله عليه
وآله الى المدينة فقال لا تدع صورة الا محوتها ولا قبرا الا سويته ولا كلبا الا قتلته يج ٧١٧ كراهة الصلوة في الثوب الذي عليه الصور
والتماثيل مع الانسان وزوال الكراهة اذا غيّرت الصورة والروايات في ذم المصورين وانهم يؤذون الله ورسوله ويكلّفون يوم القيامة ان
ينفخوا فيها وليسوا بنافخين صلى يج ١٠٣ ويظهر من الروايات كراهة الصلوة في بيت فيه صورة حيوان وتخف الكراهة او تذهب بكون الصورة
على غير جهة القبلة او تحت القدمين او بكونها مستورة بثوب او غيره او بنقص فيها لا سيّما اذا قطع عينها او احديهما ولو ذهب راسها فهو
افضل ٣ ١٠٣ و ١٣٣ ١١ اقول وما ورد في فقه الرضا واجعل واحدا من الائمة عليهم السلام نصب عينيك فالمراد به جعله وسيلة وشفيعا وبابا
لايصال هذه الهدية الدينية وطلب قبولها واستنجاز وعد الجزاء عليها ومسئلة الغض عما فيها من الخلل والنقصان فانهم عليهم السلام سلسلة الرزق
والسبب الى الوصول الى هذه المقاصد وليس المراد ما اخترعه لصوص الشريعة مما لفقوه من البدع من تخيل صورة طواغيتهم في القلب
عند العبادة وتصورها في الذهن والتوجه اليها فكانها المعبود من دون الله تعالى عن ذلك علوا كبيرا ذكر ما جرى بين رسول الله صلى الله عليه
وآله وابن صوريا اليهودي من السؤال والجواب وسؤال ابن صوريا النبي صلى الله عليه وآله عن مسائل واسلامه وسنرع ٦٧ ودج ٧٦
صوع ري ان صاع يوسف عليه السلام كان يصوّت بصوت حسن واحد واثنان هكح ١٩٧ في ان الثاني اكل صاعا من تمر جك ٢٢٢ في تحديد
الصاع والمدّ طه لو س ٣ ٨ الصاع ستمائة مثقال واربعة عشر مثقالا وربع مثقال بالمثقال الصيرفي ع ٨٤ صوغ ابن الصائغ
من علماء الجمهور يطلق على جماعة منهم محمد بن عبد الرحمن الحنفي النحوي له شرح على الفية ابن مالك وعلى القصيدة البردة والحواشي على المغني وغير
ذلك توفي سنة ٧٧٦ او سنة ٧٧٧ ومن شعره لا تفخرن بما اوليت من نعم على سواك وخف من كسر جبّار فانت في الاصل بالفخار مشتبه
ما اسرع الكسر في الدنيا للفخار واما من علماء الامامية فهو السيد علي بن الحسين الصائغ الحسيني العاملي الجزيني كان فاضلا عابدا
فقيها محدثا محققا من تلامذة الشهيد الثاني ولم يتم خصاله صنّفه يحكى ان الشهيد الثاني كان له اعتقاد تام فيه وكان يرجو من فضل الله تعالى
ان رزقه الله تعالى ولدا ان يكون مربيه ومعلمه السيد علي بن الصائغ فحقق الله رجاءه وتولى السيد المذكور والسيد علي بن ابي الحسن
رحمهما الله تربية ابنه الشيخ حسن الى ان كبر وقرأ عليهما خصوصا على ابن الصائغ هو والسيد محمد صاحب المدارك اكثر العلوم التي استفادها
من والده الشهيد من معقول ومنقول وفروع واصول وغير ذلك وللسيد بن صائغ كتاب شرح الشرائع شرح الارشاد وغير ذلك
صوف فيما جرى بين الصادق عليه السلام وبين سفيان الثوري وغيره من المتصوفة واحتجاجه عليه السلام عليهم اكا ع ١٧ د ا ج ٢١٣
و ٢١١ وحلق ير ع ٥ دخول الصوفية على ابي الحسن الرضا عليه السلام بخراسان واعتراضهم عليه عليه السلام وفيه ان الامر يحتاج الى من ياكل
الجشب ويلبس الخشن ويركب الحمار ويعود المريض وجوابه عليه السلام لهم ان يوسف كان نبيا يلبس اقبية الديباج المزرورة بالذهب
ويجلس على متكئات آل فرعون ويحكم انما يراد من الامام قسطه وعدله اذا قال صدق واذا حكم عدل واذا وعد انجز ان الله لم يحرم لبوسا

ولا مطعماً ثمّ قرء قل من حرّم زينة الله الآية ٣ ٥ ويب ٢ ٨١ وضكو ٢١١ احتجاج الصوفي الذي يرد على المأمون بيانه ٨٥
في وصية النبي ص لابي ذر رضي الله عنه قال يا ابا ذر يكون في آخر الزمان قوم يلبسون الصوف في صيفهم وشتائهم يرون ان لهم الفضل
بذلك على غيرهم اولئك يلعنهم ملئكة السموات والارض صفحة ٢٧ قال الكراجكي في الكنز ما ملخصه اني قد اضطررت يوماً الى الحضور
مع قوم من المتصوفين فلما ضمّ المجلس اخذوا فيما جرت عادتهم من الغناء والرقص فاعتزلتهم الى احد الجهات وانضممت الى رجل من اهل الفضل
والديانات فتحادثنا ذمّ الصوفية على ما يصنعون وكان الرجل القوّال مصوّباً ولفعل القوم مخطئاً ولم نزل كذلك الى ان غنّى مغنّي
القوم وما أمّ مكحول المدامع ترتعي ترى الانس وحشاً وهي تأنس بالوحش الابيات فلما سمع صاحبي ذلك نهض مسرعاً مبادراً
ففعل من القفز والرقص والبكاء واللطم ما يزيد على ما يفعله القوم واخذ يستعيد من الشعر ما لا يحسن استعادته ولا جرت عادتهم بالطرب
على مثله وهو قوله فطافت بذاك القاع ولهاً فصادفت سباع الفلا ينهشنه ايّما نهش ويفعل بنفسه ما حكيت ولا سبيل
عن غير هذا البيت حتى بلغ من نفسه المجهود ووقع كالمغشي عليه من الموت فتحيّرت في ما رأيت من حاله فلما افاق لم املك الصبر دون سؤاله
عن امره فقال لي لست اجهل ما ذكرت ولي عذر واضح فيما صنعت اعلمك ان ابي كان كاتباً وكان بي برّاً وعليّ شفيقاً فسخط السلطان
عليه فقتله فخرجت الى الصحراء لشدة ما لحقني من الحزن عليه فوجدته ملقى والكلاب ينهشون لحمه فلما سمعت المغني يقول فطافت بذاك
القاع الخ ذكرت ما لحق ابي فتجدد حزنه عليّ ففعلت الذي رأيت بنفسي فهذا هو على سوء ظني به انعظت بقصته خلق بك ٣ ٥ اقول قد
اطال الكلام صاحب كتاب حديقة الشيعة في ردّ الصوفية وهو على ما صرّح به جمع من العلماء الكبار والمحدثين العظام كشيخنا الحرّ العاملي
والشيخ يوسف البحراني والمولى محمد طاهر القمي وصاحب رياض العلماء والشيخ عبدالله بن صالح السماهيجي والعالم الرباني الشيخ سليمان
ابن عبدالله البحراني وشيخنا المحدث الماهر النوري وغير هؤلاء رضوان الله عليهم اجمعين هو المولى الاجلّ العالم الكامل الرباني و
المحقق الفقيه الصمداني مولانا احمد الاردبيلي الذي يضرب بزهده وورعه وقدسه الامثال والى علمه وفقهه اباط الآبال وذكر فيه اخباراً
في ذمّهم عن اهل البيت الاطهار عليهم السلام لا بأس بذكرها ١ عن البزنطي واسمعيل بن بزيع عن الرضا عليه السلام قال من ذكر عنده الصوفية ولم ينكرهم
بلسانه وقلبه فليس منا ومن انكرهم فكانما جاهد الكفار بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله ٢ عن البزنطي ايضاً قال قال رجل من
اصحابنا للصادق جعفر بن محمد عليه السلام قد ظهر في هذا الزمان قوم يقال لهم الصوفية فما تقول فيهم قال انهم اعداؤنا فمن مال اليهم فهو
منهم ويحشر معهم وسيكون اقوام يدّعون حبّنا ويميلون اليهم ويتشبهون بهم ويلقّبون انفسهم بلقبهم ويأوّلون اقوالهم الا
فمن مال اليهم فليس منا وانا منه براء ومن انكرهم وردّ عليهم كان كمن جاهد الكفار بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله ٣ عن
شيخنا الشيخ الاقدم علي بن بابويه القمي عن سعد بن عبدالله عن محمد بن عبد الجبار عن ابي محمد الحسن العسكري عليه السلام انه قال سئل
ابو عبدالله جعفر الصادق عليه السلام عن حال ابي هاشم الكوفي فقال انه كان فاسد العقيدة جداً وهو الذي ابتدع مذهباً يقال
له التصوف وجعله مفرّ العقيدة الخبيثة ورواه بسند آخر عنه وفيه وجعله مفرّ النفس الخبيثة واكثر الملاحدة وجنّة لعقائدهم
الباطلة ٤ عن السيد المرتضى الرازي بسند عن الامام الحسن العسكري عليه السلام قال لابي هاشم الجعفري يا ابا هاشم سيأتي زمان على الناس
وجوههم ضاحكة مستبشرة وقلوبهم مظلمة منكدرة السنة فيهم بدعة والبدعة فيهم سنة المؤمن بينهم محقّر والفاسق بينهم موقّر
امراؤهم جائرون وعلماؤهم في ابواب الظلمة سائرون اغنياؤهم يسرقون زاد الفقراء واصاغرهم يتقدمون على الكبراء كل جاهل

عندهم

عندهم خير وكل محيل عندهم فقير لا يميزون بين المخلص والمرائي ولا يعرفون الضأن من الذئاب علماؤهم شرار خلق الله على وجه الارض
لانهم يميلون الى الفلسفة والتصوف وايم الله انهم من اهل العدوان والتحرف يبالغون في حب مخالفينا ويضلون شيعتنا وموالينا
فان نالوا منصبا لم يشبعوا عن الرشا وان خذلوا عبدوا الله على الرياء الا انهم قطاع طريق المؤمنين والدعاة الى نحلة الملحدين فمن
ادركهم فليحذرهم وليصن دينه وايمانه ثم قال يا ابا هاشم هذا ما حدثني ابي عن آبائه عن جعفر بن محمد عليهم السلام وهو من اسرارنا فاكتمه الا عن
اهله (ه) عنه ايضا بسنده عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب قال كنت مع الهادي علي بن محمد عليهما السلام في مسجد النبي صلى الله عليه وآله فاتاه جماعة من
اصحابه منهم ابو هاشم الجعفري رضي الله عنه وكان رجلا بليغا وكانت له منزلة عظيمة عنده عليه السلام ثم دخل المسجد جماعة من الصوفية وجلسوا
في جانب مستديرا واخذوا بالتهليل فقال عليه السلام لا تلتفتوا الى هؤلاء الخداعين فانهم حلفاء الشياطين ومخربوا قواعد الدين يتزهدون
لراحة الاجسام ويتهجدون لتصييد الانعام يتجوعون عمرا حتى يديخوا للايكاف حمرا لا يهللون الا لغرور الناس ولا يقللون الغذاء
الا لملأ العساس واختلاس قلب الدفناس يكلمون الناس باملائهم في الحب ويطرحونهم بادليلهم في الجب اورادهم الرقص والتصدية
واذكارهم الترنم والتغنية فلا يتبعهم الا السفهاء ولا يعتقد بهم الا الحمقاء فمن ذهب الى زيارة احد منهم حيا او ميتا فكانما ذهب
الى زيارة الشيطان وعبدة الاوثان ومن اعان احدا منهم فكانما اعان يزيد ومعاوية وابا سفيان فقال له رجل من اصحابه وان كان معترفا
بحقوقكم قال فنظر اليه شبه المغضب وقال دع ذا عنك من اعترف بحقوقنا لم يذهب في عقوقنا اما تدري انهم اخس طوائف الصوفية
والصوفية كلهم من مخالفينا وطريقتهم مغايرة لطريقتنا وان هم الا نصارى ومجوس هذه الامة اولئك الذين يجهدون في اطفاء نور الله
والله متم نوره ولو كره الكافرون (ع) عن الرضا عليه السلام قال لا يقول بالتصوف احد الا لخدعة او ضلالة او حماقة واما من سمى نفسه
صوفيا للتقية فلا اثم عليه وفي رواية اخرى عنه بزيادة قوله وعلامته ان يكتفي بالتسمية ولا يقول بشيء من عقائدهم الباطلة اقول و
للميرزا محمد بن عبد النبي النيسابوري رسالة في رد الصوفية سماها نفثة المصدور روى فيها هذه الاخبار ونقل عن كشكول شيخنا البهائي
عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لا تقوم الساعة على امتي حتى يخرج قوم من امتي اسمهم الصوفية ليسوا مني وانهم يحلقون للذكر ويرفعون
اصواتهم يظنون انهم على طريقتي بل هم اضل من الكفار وهم اهل النار لهم شهيق الحمار الخ قال الحسن بن محمد المعروف بالنظام النيسابوري
في تاويل قوله تعالى ان انكر الاصوات لصوت الحمير من تفسيره قالوا هو الصوفي يتكلم قبل وانا اقول وقد صنف الحكيم المتأله الفاضل والفيلسوف
الكامل المولى صدرا كتابا في رد الصوفية سماه كسر اصنام الجاهلية يعجبني نقل بعض كلماته فان فيها عذب على غير ذوق المبتدع غضب
قال رحمه الله لما رأيت جماعة كثيرة من الناس في هذا الزمان الذي تفاشت فيه ظلمات الجهل والعميان في البلدان وانتشرت فيه غياهب
السفه والبطلان في اكناف المساكن والعمران وكانت منشأ سفههم هو حسبانهم رعاية شيطان الخيال بغاية وجدان ارباب الكمال وظنهم
انهم مع افلاسهم عن العلم والعمل يتشبهون بارباب التوحيد واتباعهم وواحدا منهم يدعي لنفسه الولاية لله وقربه ومنزلته وكونه من الابدال
المقربين والاوتاد الواصلين لما سمعوا منه كلمات واهية ومزخرفات شطحية تخيل له وظن ان فيها شيئا من الكرامات والمكاشفات وتسميتها
انها اخبار الهية واسرار ربانية فلهذا تركوا تعلم العلم والعرفان ورفضوا اكتساب العمل بمقتضى الحديث والقرآن وعطلوا ما اعطاهم الله
تعالى من المشاعر والمدارك عن اعمالها في سبيل الهداية والرشاد وحرموا ما رزقهم الله افتراء عليه لصرفها في غير ما خلق لاجله بسبب
الجهل والعشا وتشبثوا بذيل ناقص منهم في العلم والعرفان قاصر مثلهم في العمل والايمان اما نقصانه في العلم والمعرفة فلشهادة جهله

واصراره وضلالته واغتراره وكثرة سهوه وخطائه ووفور غلطه وعمائه واما قصوره في العمل فلكونه محترقا بنار الشهوات مستغرقا في بحار اللذات اسيرا في ايدي الظلمات ملسوعا بلسع حيات النعومات فتشته بين الشهوات وتماسيح الهوى واللذات فلا يزال يملأ من الشبهة والحرام الحشا ويؤذي الجلاس والندماء من الجشاء واكثر اوقاته في التلاعب والتمذق بالصبيان والمردان والمنادمة مع السفهاء والولدان واستماع الغنى ومزاولة الالات للهو واللعب والخسران ومع هذه الافة الشديدة والداهية العظيمة ادعى جمع من السفهاء والحمقى انه علم المعرفة ومشاهدة الحق والوصول الى القرب ومعاينة الجمال الاحد والفوز باللقاء السرمدي وحصول الفناء والبقاء وايم الله انهم لا يعرفون شيئا من هذه المعاني الا بالاسامي وربما ينظر احدهم الى اصناف العلماء بعين الازدراء حتى ان ارباب الصناعات والحرف يتركون صنايعهم وحرفهم ويلازمونهم اياما عديدة ويتلقفوا منهم تلك الكلمات المزخرفة ويستحسنوها فضلا عن غيرهم من العوام فهو يورد ها لهم كانه يتكلم عن الوحي ويخبر عن اسرار الحقايق وضماير القلوب بل يخبر عن سر الاسرار فيستحقر بذلك جميع العباد والعلماء فيقول في العباد انهم اجراء متعبون وفي العلماء انهم بعلومهم عن الشهود لمحجوبون ويدعي لنفسه ولبعض الحمقى من مريديه انهم الواصلون وانهم من المقربين والحال انهم عند الله من الفجار المنافقين والله يشهد انهم لكاذبون وجملة الامران سبب اغاليطهم ووساوس الشيطان في صدورهم امران الاول ان بعضهم ربما اشتغل بالمجاهدة قبل احكام العلم بالله وصفاته وكتبه ورسله واليوم الاخر ومعرفة النفس الانسانية ومراتبها في العلم والعمل والثاني وقوع شيء مما يسمونه خوارق العادات ويعدونه من الكرامات وهو من الشعبذة والحيل التي يحتالون بها اهل المخاريق والمشعبذين واصحاب الفال والزجر وامثالهم ولو فرض وقوع مثله عن النفوس الشريرة الخبيثة فهو اما ان يكون من قبيل اصابة العين والشعبذة والحيل ان كان على تعمد وحيلة واستعانة بامور يوجب للحس دهشة وللخيال وقفة واما ان يكون من جملة الاستدراجات التي وقعت او ستقع من المدعين الضالين ولم يعلم احد من هؤلاء الحمقى ان ظهور شيء من الشعبذة والامور الغريبة عن مثل هذه النفوس الشريرة بلا سبق اعمال صالحة وتهذيب صفات نفسانية ومتابعة قوانين شرعية ادل دليل على غيه وضلاله واعدل شاهد على كذبه ووباله وفساد عقله وخيال رأيه وقال ايضا كشف وتوضيح ان من الالفاظ المشتركة التي يوجب اجمالها واشتراكها المغالطة للاكثرين هو لفظ الذكر والتذكير الوارد في القران والحديث والغرض منه معرفة الحق الاول والتنبيه على حقيقة النفس وعيوبها وافات الاعمال ومفسدات الافعال ومعرفة الهامات الحق ووجه الاجلالها وكيفية تقصير العبد في حمده وشكره والرضا بقضائه وقدره وتعرف حقارة الدنيا وعيوبها وتصرمها وفنائها وقلة عهدها وبقائها وخطر الاخرة واهوالها ودرجات النفوس بعد الموت واحوالها فهذا هو معنى الذكر الحقيقي وفي التعبير عن معرفة الحق وصفاته وعلم النفس وسمائها بالذكر سر خفي يعلمه العارفون باذواقهم دون الجاهلين والمتشبهين باهل الحق في مجالسهم واسواقهم وهذا هو التذكير المحمود شرعا الممدوح عقلا الذي دل عليه برهان الكشف وورد عليه الحث الشرعي في حديث ابي ذر رضي الله عنه حيث روي انه قال قال ع مجلس ذكر افضل من صلوة الف ركعة وحضور مجلس علم افضل من شهود الف جنازة قيل يا رسول الله من قراءة القران فقال وهل ينفع قراءة القران الا بالعلم فقد اتخذ المزخرفون والبطالون امثال هذا الحديث وغيره حجة على تزكية انفسهم ونقلوا اسم التذكير الى خرافاتهم وذهلوا عن طريق الذكر المحمود واشتغلوا بالاصوات والحروف وما يواظب عليه اكثر الوعاظ والقصاص في هذا الزمان وهو القصص والحكايات والشطح والطامات واكثر ما اعتاده عامة المتصوفة وعوام الوعاظ في هذا الزمان كلمات مزخرفة شعرية يكون تكثيرها في المواعظ مذموما قال الله تعالى والشعراء يتبعهم الغاوون

٦٠ ألم تر أنهم في كل واد يهيمون وقال تعالى وما علمناه الشعر وما ينبغي له ومجالس هؤلاء القوم مشحونة بالأشعار وما يتعلق
بالتواصف في العشق وجمال العاشق وشمائل المحبوبين وروح وصالهم وألم فراقهم والمجلس لا يحوي إلا أجلاف العوام
سفهائهم وقلوبهم محشوة بالشهوات وبواطنهم غير منفكة عن الالتذاذات والالتفاتات إلى الصور المليحة فلا تحرك الأشعار المشوقة
بالنغمات من نفوسهم إلا ما هي مستكنة فيها من الأمراض القلبية والشهوات المخفية وقد قيل مثل السماع للنفوس مثل الزند والقدح
للنار فيهيج لكل أحد ما يكمن فمن كان مريض النفس ناقص الهمة من العوام والأرذال فيشتعل فيهم نيران الشهوات الخامدة الكامنة التي
لم تجد فرصة البروز والاشتعال فيزعقون ويتواجدون ويعدون ذلك محبة إلهية وعبادة دينية سود الله تعالى وجوههم في الدارين
وأظهر فضيحتهم بالمشهرين. فصل في بطلان شطحيات المتصوفين وضرر استماعها للمسلمين اعلم أن المراد بالشطح والمعنى به صنفان
من الكلام الصادر منهم أحدهما الدعاوي الطويلة العريضة في العشق مع الله والوصال المغني عن القيام بالأعمال الظاهرة والعبادات
البدنية حتى ينتهي قوم منهم إلى دعوى الاتحاد وارتفاع الحجاب والمشاهدة بالرؤية والمشافهة بالخطاب فيقولون قيل لنا كذا وقلنا كذا
ويتشبهون بالحسين الحلاج الذي صلب لأجل إطلاقه كلمات من هذا الجنس ويستشهدون بقوله أنا الحق وربما يحكون عن أبي
يزيد البسطامي أنه قال سبحاني ما أعظم شاني وهذا فن من الكلام ضرره في العوام أعظم من السموم المهلكة الأبدان حتى ترك جماعة من
أهل الفلاحة فلاحتهم وأظهروا مثل هذه الدعاوي فإن هذا الكلام يستلذه طبايع الأنام إذ فيه البطالة في الأعمال مع تزكية النفس
بدرك المقامات والأحوال فلا تعجز الأغبياء عن دعوى ذلك لأنفسهم ولا عن تلقف كلمات مخبطة مزخرفة ومهما أنكر أحد عليهم لم يعجزوا
أن يقولوا إن هذا إنكار مصدره العلم والجدل وعدم تفطن أهل الظاهريين بأغوار كلماتنا وأسرار أحاديثنا لأن العلم حجاب
والجدل عمل النفس وهذا الحديث مسألة لا يلوح إلا من الباطن بمكاشفة نور الحق ولا يفهمه إلا من أهل المكاشفة فهذا أحد
معاطبهم للخلق وإرشادهم لعقائد المسلمين وإيقاعهم في الزيغ والضلالة ومن نطق بشيء من هذه الكلمات فقتله أفضل في دين الله من
إحياء العشرة. الصنف الثاني من شطحياتهم كلمات غير مفهومة لها ظواهر رائقة وفيها عبارات هائلة ليس ورائها طائل إلا أنها تشوش
القلوب وتدهش العقول وتحير الأذهان أو تحمل على أن يفهم منها معان ما أريد بها ولا يكون لها مفهوم عند قائلها أيضا بل يصدرها
عن خبط في عقله وتشويش في خياله وقد يكون من قبيل ما يقال له الطامات وهو صرف ألفاظ الشرع عن ظواهرها المفهومة إلى
أمور باطنة لا يسبق منها إلى الأفهام فائدة كدأب الباطنية في التأويلات وهذا أيضا حرام عقلا وشرعا لأن الألفاظ إذا صرفت عن مقتضى
ظواهرها بغير اعتصام فيه بنقل عن صاحب الشرع ومن غير ضرورة تدعو إليه من دليل العقل اقتضى ذلك بطلان الثقة بالألفاظ كيف
وهي حينئذ تكون أشد الألفاظ ... وما فيها إلا ولى مطلقا من غير داع عقلي لسقط منفعة كلام الله تعالى وكلام رسوله فإن
ما يسبق منه إلى الأفهام ... لا ضبط له بل يتعارض فيه الخواطر ويمكن تنزيله على وجوه شتى وإنما تروج هذا أيضا من المفاسد
العظيمة ... المسمين بالصوفية وبهذا الطريق توسلت الباطنية إلى هدم جميع الشريعة بتأويل ظواهرها
وتنزيلها على رأيهم ... عن الاعتقاد بمثل هذه فإن شرهم أعظم على الدين من شر الشياطين إذ الشياطين بواسطتهم يتسلط
إلى انتزاع الدين من قلوب المسلمين فاحذر يا مسكين من مجالسة هؤلاء الجهلة المتشبهين بالسالكين والزاهدين مع عريهم عن
المعرفة واليقين ... ولذا قال الشيخ ... الكاشاني في كلمات الطريقة في التشنيع على

هذه الطائفة الغوية والتجنب عن مراسمهم الغير المرضية تقبيح ومن الناس من زعم انه بلغ من التصوف والتأله حدا يعلق همه ان يجعل ما يريد بالتوجه وانه يسمع دعاؤه في الملكوت ويستجاب نداؤه في الجبروت يسمى بالشيخ والدرويش واوقع الناس بذلك في التشويش فيفرطون فيه او يفرطون فمنهم من يتجاوز به حد البشر وآخر يقع فيه بالسوء والشر يحكي من وقايعه ومناماته ما يوقع الناس في الريب ويأتي في اخباره بما ينزل منزلة الغيب بما تسمعه يقول قتلت البارحة ملك الروم ونصرت فئة العراق وهزمت سلطان الهند وثبت عسكر النفاق وصرعت فلانا يعني به شيخا آخر نظيره او افنيت بهما لمريد به من لا يعتقد فيه انه لكبيره وربما تراه يقعد في بيت مظلم يسميه فيه اربعين يوما يزعم انه يصوم صوما ولا ياكل فيه حيوانا ولا ينام نوما وقد يلازم مقاما يردد فيه تلاوة سورة اياما يحسب انه يؤدي بذلك دين احد من معتقديه او يقضي حاجة من حوائج اخيه وربما يدعي انه سخر طائفة من الجنة وفي نفسه او غيره بهذه الجنة أفترى على الله كذبا ام به جنة تبدع ومنهم قوم تسموا باهل الذكر والتصوف يدعون البراءة من التصنع والتكلف يلبسون خرقا ويجلسون حلقا يخترعون الاذكار ويتغنون بالاشعار يعلنون بالتهليل وليس لهم الى العلم والمعرفة سبيل ابتدعوا شهيقا ونهيقا واخترعوا رقصا وتصفيقا قد خاضوا الفتن واخذوا بالبدع دون السنن يرفعون اصواتهم بالنداء وصاحوا الصيحة الشنعاء امن الضرب تتالمون ام من الرب تتظلمون ام مع اكفائكم تتكلمون ان الله لا يسمع بالصماخ فاقصروا من الصراخ اتنادون باعلام ام توقظون رقدا تعالى الله لا تأخذه السنة ولا تغلطه الالسنة سبحوا التسبيح الحسن في النهار وادعوا ربكم تضرعا وخيفة دون الجهر انه ليس منكم ببعيد بل هو اقرب اليكم من حبل الوريد داهية ومن الناس من يدعي علم المعرفة ومشاهدة المعبود ومجاوزة المقام المحمود والملازمة في عين الشهود ولا يعرف من هذه الامور الا الاسماء ولكنه تلقف من الطامات كلمات يرددها لدى الاغبياء كانه يتكلم عن الوحي ويخبر عن السماء ينظر الى اصناف العباد والعلماء بعين الازدراء يقول في العباد انهم اجراء متعبون وفي العلماء انهم بالحديث عن الله محجوبون ويدعي لنفسه من الكرامات ما لا يدعيه نبي مقرب لا علما احكم ولا عملا هذب ياتي اليه الرعاع الهمج من كل فج اكثر من اتيانهم مكة للحج يزدحم عليه الجمع ويلقون اليه السمع وربما يخرون له سجودا كانهم اتخذوه معبودا يقبلون يديه ويتهافتون على قدميه ياذن لهم في الشهوات ويرخص لهم في الشبهات ياكل ويأكلون كما تأكل الانعام ولا يبالون امن حلال اصابوا ام من حرام وهو لحلوائهم هاضم ولدينهم وادبائهم حاطم ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيمة ومن اوزار الذين يضلونهم بغير علم الا ساء ما يزرون الابيات انتهى اقول وقد اكثر ابن الجوزي في الرد على الصوفية في كتاب تلبيس ابليس ومما ذكر فيه في تلبيس ابليس على الصوفية في الشطح والدعاوي ص ٣٤٥ انه روى باسناده عن ابي موسى الديبلي قال سمعت ابا يزيد البسطامي يقول وددت ان قد قامت القيمة حتى انصب خيمتي على جهنم فسأله رجل ولم ذاك يا ابا يزيد فقال اني اعلم ان جهنم اذا رأتني تخمد فاكون رحمة للخلق ثم ذكر المصنف جملة من الروايات في وصف جهنم وشدة عذابها اعاذنا الله تعالى منها منها باسناده عن كعب قال قال عمر بن الخطاب يا كعب خوفنا فقال يا امير المؤمنين اعمل عمل رجل لو وافيت القيمة بعمل سبعين نبيا لازدريت عملك مما ترى فاطرق عمر مليا ثم افاق فقال زدنا يا كعب قلت يا امير المؤمنين لو فتح من جهنم قدر منخر ثور بالمشرق ورجل بالمغرب لغلى دماغه حتى يسيل من حرها فاطرق عمر مليا الخ وقد كان ابن عقيل يقول قد حكي عن ابي يزيد انه قال وما النار والله لئن رأيتها لاطفئتها بطرف مرقعتي او نحو هذا قال ومن قال هذا كائنا من كان فهو زنديق يجب قتله فان الاهوان بالشيء ثمرة الجحد لان من يؤمن بالجن يقشعر في الظلمة ومن لا يؤمن لا ينزعج وربما قال يا جن خذوني ومثل هذا القائل ينبغي ان يقرب الى وجهه شمعة فاذا انزعج قيل له هذه جذوة من نار وذكر ابن عقيل عن ابي

يزيد قوله سبحاني سبحاني ما اعظم سلطاني وقوله حججت اول مرة فرأيت البيت وحججت الثانية فرأيت صاحب البيت ولم ار البيت وحججت ثالثة فلم ار البيت ولا صاحب البيت وقوله والله ان لوائي اعظم من لواء محمد صلى الله عليه وآله وقال في ذكر تلبيس ابليس على الصوفية في المساكن ص ٤٨١ فقد رأينا جمهور المتأخرين منهم مستريحين في الاربطة من كد المعاش متشاغلين بالاكل والشرب والغناء والرقص يطلبون الدنيا من كل ظالم ولا يتورعون من عطاء ماكس واكثر اربطتهم قد بناها الظلمة ووقفوا عليها الاموال الخبيثة وقد لبس عليهم ابليس ان ما يصل اليكم رزقكم فاسقطوا عن انفسكم كلفة الورع فهمتهم دوران المطبخ والطعام والماء المبرد فاين جوع بشر واين ورع سري وابن جد الجنيد وهؤلاء اكثر زمانهم ينقضي في التفكه بالحديث وزيارة ابناء الدنيا الخ وقال بلغني ان رجلا قال للشبلي قد ورد جماعة من اصحابك وهم في الجامع فمضى فرأى عليهم المرقعات والفوط فانشأ يقول اما الخيام فانها كخيامهم وارى نساء الحي غير نسائها وقال ابن الجوزي روى انه كانت ام علي زوجة احمد بن خضرويه قد احلت زوجها من صداقها على ان يزور بها ابا يزيد البسطامي فحملها اليه فدخلت عليه وقعدت بين يديه مسفرة عن وجهها فلما قال لها احمد رأيت منك عجبا اسفرت عن وجهك بين يدي ابي يزيد فقالت لاني نظرت اليه فقدت حظوظ نفسي وكلما نظرت اليك رجعت الي حظوظ نفسي فلما اراد احمد الخروج من عند ابي يزيد قال له اوصني قال تعلم الفتوة من زوجتك قال وقد تسمى قوم من الصوفية بالملامتية فاقتحموا الذنوب وقالوا مقصودنا ان نسقط من اعين الناس فنسلم من آفات الجاه والمرائين وهؤلاء مثلهم كمثل رجل زنى بامرأة فاحبلها فقيل له لم لا تعزل فقال بلغني ان العزل مكروه فقيل له وما بلغك ان الزنا حرام وقال ص ١٧٤ وجاء ابو حامد الغزالي فصنف لهم اي للصوفية كتاب الاحياء على طريقة القوم وملأه بالاحاديث الباطلة وهو لا يعلم بطلانها وتكلم على المكاشفة وخرج عن قانون الفقه ثم ذكر ما يدل على ذم الاحياء وامثاله وقال ان هذه الكتب كتب بدع وضلالات انتهى ما نقلنا منه وسيأتي ما يتعلق بذلك في غزل انشاء الله تعالى اقول قال شيخنا البهائي في كشكوله صاحب الكشاف شديد الانكار على الصوفية وقد اكثر في الكشاف من التشنيع عليهم في مواضع عديدة وقال في تفسير قوله تعالى ان كنتم تحبون الله والآية في آل عمران ما صورته واذا رأيت من يذكر محبة الله ويصفق بيديه مع ذكرها ويطرب وينعر ويصعق فلا تشك في انه لا يعرف ما الله ولا يدري ما محبة الله وما تصفيقه وطربه ونعرته وصعقته الا انه تصور في نفسه الخبيثة صورة مستملحة معشقة فسماها الله بجهله ودعارته ثم صفق وطرب ونعر وصعق على تصورها وربما رأيت المني قد ملأ ازار ذلك المحب عند صعقته وحمقى العامة على حواليه قد ملأوا اردانهم بالدموع لما رققهم من حاله انتهى وقال الدميري في حيوة الحيوان في العجل نقل القرطبي عن ابي بكر الطرطوسي انه سئل عن قوم يجتمعون في مكان يقرؤن شيئا من القرآن ثم ينشد لهم منشد من الشعر فيرقصون ويطربون ويضربون بالدف والشبابة هل الحضور معهم حلال ام لا فقال الذي رأيته انه اجاب بانه قال مذهب الصوفية بطالة وجهالة وضلالة وما الاسلام الا كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وآله وسلم واما الرقص والتواجد فاول من احدثه اصحاب السامري لما اتخذ لهم عجلا جسدا له خوار قاموا يرقصون حوله ويتواجدون فهو دين الكفار وعباد العجل وانما كان مجلس النبي صلى الله عليه وآله مع اصحابه كانما على رؤسهم الطير من الوقار فينبغي للسلطان ونوابه ان يمنعوهم من الحضور في المساجد وغيرها ولا يحل لاحد يؤمن بالله واليوم الآخر ان يحضر معهم ولا يعينهم على باطلهم هذا مذهب مالك والشافعي وابي حنيفة واحمد وغيرهم من ائمة المسلمين انتهى ولله در القائل صوفي نهاد دام وسر حقه باز كرد بنياد مكر با فلك حقه باز كرد الاخبل التصوف شرحل لقد جئتم لشئ مستحيل اني القرآن قال لكم اله كلوا مثل البهائم وارقصوا لي اكر مر خدا ان مرد حي است يقين دان كاسيا

معروف كرخي است وكر كف بر دهن عرش است معراج يقين ميدان شير منصور حلاج قال شيخنا الشهيد على ما حكي عن احد جماعة بلغ من عناية الصوفية بكثرة الاكل ان كان نقش خاتم بعضهم اكلها دائم وآخر اتنا غداءنا وآخر لا تبقي ولا تذر وفسر بعضهم الشجرة الملعونة بالخلال المجيئة بعد الطعام واليأس منه وفسر بعضهم الاخسرين اعمالا فقال هم الذين يثردون ويأكل غيرهم وقيل هم الذين لا سكاكين لهم في ايام البطيخ وقال بعضهم العيش فيما بين الخشبتين الخوان والخلال ولقبوا الطست والابريق اذا قدما قدام الماء بمبشر وبشير وبعدها بمنكر ونكير اقول وتقدم في حلج ما نقلنا عن مجموعة في الحلاج ويتقدم في بدع وشطح ما يناسب هذا المقام وتقدم في جبر وسعط ذكر جابر بن حيان الصوفي قال المج في ختام رسالة الشرفي العقائد اياك ان تظن بوالدي العلامة نور الله ضريحه انه كان من الصوفية او يعتقد مسالكهم ومذاهبهم حاشاه عن ذلك وكيف يكون كذلك وهو كان آنس اهل زمانه باخبار اهل البيت عليهم السلام واعلمهم واعملهم بها بل كان مسلكه الزهد والورع وكان في بدء امره يتسمى باسم التصوف ليرغب اليه هذه الطائفة ولا يستوحشوا منه فيردعهم عن تلك الاقاويل الفاسدة والاعمال المبتدعة وقد هدى كثيرا منهم الى الحق بهذه المجادلة الحسنة ولما راى في اخر عمره ان تلك المصلحة قد ضاعت ورفعت اعلام الضلال والطغيان وغلبت احزاب الشيطان وعلم انهم اعداء الله صريحا تبرء منهم وكان يكفرهم في عقائدهم الباطلة وانا اعرف بطريقته وعندي خطوطه في ذلك انتهى اقول ولشيخنا صاحب المستدرك كلام يناسب نقله هنا قال ره للصوفية مقصدان احدهما مقدمة للاخرى الاول تهذيب النفس وتصفيتها عن الكدورات والظلمات وتخليتها عن الرذائل والصفات القبيحة وحفظها عما يظلمها ويفرقها ويقسيها وتحليتها بالاوصاف الجميلة والكمالات المعنوية وهذا يحتاج الى معرفة النفس والقلب اجمالا ومعرفة الصفات الحسنة والقبيحة ومباديها وآثارها وما يتوسل به الى التطهير والتزكية والتنوير والتحلية وهذا مقصد عظيم يشاركهم اهل الشرع وكافة العلماء على اختلاف مشاربهم وآرائهم وللقوم في هذا المقصد العظيم كتب ومؤلفات فيها مطالب حسنة نافعة وان ادرجوا فيها من الاكاذيب والبدع خصوصا بعض الرياضات المحرمة ما لا يحصى ومن هنا فارقوا اهل الشرع المتمسكين بالكتاب والسنة والمتشبثين باذيال سادات الائمة فحصول هذا المقصد عندهم منحصر بالعمل بتمام ما امروهم به والاجتناب عما نهوا عنه دون ما ابدعوه في هذا المقام من الرياضات ومتابعة الشيخ والمرشد على النحو الذي عندهم وهذا هو مراد الشهيد في الدروس في بحث المكاسب حيث قال ويحرم الكهانة الى ان قال وتصفية النفس اي بالطرق الغير الشرعية الثاني ما يدعون من نتيجة تهذيب النفس وثمرة الرياضات من المعرفة وفوقها من الوصول والاتحاد والفناء ومقامات لم يدعها نبي من الانبياء ووصي من الاوصياء فكيف باتباعهم من اهل العلم والتقى مع ما فيها مما لا يليق نسبته الى مقدس حضرته جل وعلا ويجب تنزيهه عنه سبحانه وتعالى عما يقول الظالمون واما المقصد الثاني فحاشا اهل الشرع والدين فضلا عن العلماء الراسخين ان يميلوا اليه او يأملوه او يتفوهون به او يطلبوه وما ورد في ذم الجماعة ناظر الى هذه الدعوى ومدعيها واما الاول فقد عرفت مشاركتهم فيه وان فارقوا القوم في بعض الطرق وحيث انهم بلغوا الغاية فيها القوة في هذا المقام والحكمة ضالة المؤمن حيث وجدها اخذها ترى مشايخنا العظام والفقهاء الكرام كثيرا ما يراجعون اليه وينقلون عنه ويشهدون بتحقيقه ويأمرون بالاخذ به فصار ذلك سببا للطعن عليهم ونسبتهم الى الصوفية او ميلهم الى المتصوفة ظنا منهم الملازمة بين المقصدين وان من يحض على تهذيب النفس وتطهير القلب ويستشهد في بعض المقامات او يفسر بعض الآيات بكلمات بعضهم مما يؤيده اخبار كثيرة فهو منهم ومعهم في جميع عقائدهم وهذا من قصور الباع وجمود النظر وقلة التدبر

فی مزایا الکتاب والسنة والامر هم الی ان نسبوا مثل الشیخ الجلیل ترجمان المفسرین ابی الفتوح الرازی وصاحب الکرامات علی بن طاوس وشیخ الفقهاء الشهید الثانی قدس الله ارواحهم الی المیل الی التصوف کما رأیناه وهذه رزیة جلیلة ومصیبة عظیمة لابد من الاسترجاع عندها نعم یمکن ان یقال انهم تأدبا بالابرار اذا ان فیما ورد عن اهل بیت العصمة علیهم السلام غنی ومندوحة عن الرجوع الی زبرهم وملفقاتهم ومواعظهم فانک ان غرقت فی بیار بحار الاخبار لا تجد حقا صدر منهم الا وفیها ما یشیر الیه بل رأینا کثیرا من الکلمات التی تنسب الیهم هی مما سرقوها من معادن الحکمة ونسبوها الی انفسهم او مشایخهم **صوم** ابواب الصوم باب فضل الصیام لک ٣ هج البقرة یا ایها الذین آمنوا استعینوا بالصبر والصلوة ان الله مع الصابرین ئد ان الصبر الصوم لی عن الصادق علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله لاصحابه الا اخبرکم بشیء ان انتم فعلتموه تباعد الشیطان منکم کما تباعد المشرق من المغرب قالوا بلی قال الصوم یسود وجهه والصدقة تکسر ظهره والحب فی الله والموازرة علی العمل الصالح یقطعان دابره والاستغفار یقطع وتینه ولکل شیء زکوة وزکوة الابدان الصیام لی وعنه علیه السلام قال ما من صائم یحضر قوما یطعمون الا سبحت اعضاؤه وکانت صلوة الملائکة علیه وکانت صلوتهم له استغفارا لی عن الصادق علیه السلام من صام یوما فی الحر فاصابه ظمأ وکل الله به الف ملک یمسحون وجهه ویبشرونه حتی اذا افطر قال الله عز وجل ما اطیب ریحک وروحک یا ملائکتی اشهدوا انی قد غفرت له ئب عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله نوم الصائم عبادة ونفسه تسبیح ٦٥ ما عنه للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة یوم القیمة ولخلوف فم الصائم اطیب عند الله من ریح المسک ئو وعنه من صام یوما تطوعا ادخله الله عز وجل الجنة نوادر الراوندی قال رسول الله صلی الله علیه وآله وکل الله ملائکة بالدعاء للصائمین الدعوات قال ابو الحسن علیه السلام دعوة الصائم یستجاب عند افطاره ما عن علی بن عبد العزیز قال قال لی ابو عبد الله علیه السلام الا اخبرک باصل الاسلام وفرعه وذروته وسنامه قلت بلی قال اصله الصلوة وفرعه الزکوة وذروته وسنامه الجهاد فی سبیل الله الا اخبرک بابواب الخیر الصوم جنة من النار وعن النبی صلی الله علیه وآله قال قال الله عز وجل الصوم لی وانا اجزی به اعلام الدین قال النبی صلی الله علیه وآله ان فی الجنة بابا یقال له الریان لا یدخل منها الا الصائمون فاذا دخل آخرهم اغلق ذلک الباب الغایات قال الصادق علیه السلام افضل الجهاد الصوم فی الحر الامالی والبصائر قال رسول الله صلی الله علیه وآله الغنیمة الباردة الصوم فی الشتاء ٤ عن جعفر بن محمد علیه السلام قال وقف ابو ذر عند باب الکعبة فقال ایها الناس انا جندب بن السکن الغفاری انی لکم ناصح شفیق هلموا فاکتنفه الناس فقال ان احدکم لو اراد سفرا لاتخذ من الزاد ما یصلحه ولا بد منه فطریق یوم القیمة احق ما تزودتم له فقام رجل فقال فارشدنا یا ابا ذر فقال حج حجة لعظائم الامور وصم یوما لزجرة النشور وصل رکعتین فی سواد اللیل لوحشة القبور وکلمة حق تقولها وکلمة سوء تسکت عنها او صدقة منک علی مسکین فلعلک تنجو من یوم عسیر ٧٤ فی الحدیث القدسی یا موسی لخلوف فم الصائم اطیب عندی من ریح المسک هج ما ٤٠٣ باب انواع الصوم لا ٧٤ فی شرح حدیث الزهری عن علی بن الحسین علیه السلام فی انواع الصوم وانها اربعون وجها ٧٤ لی عن الصادق علیه السلام عن آبائه عن النبی صلی الله علیه وآله وعلیهم قال لا رضاع بعد فطام ولا وصال فی صیام ولا یتم بعد احتلام ولا صمت یوما الی اللیل ولا تعرب بعد الهجرة ولا هجرة بعد الفتح ولا طلاق قبل نکاح ولا عتق قبل ملک ولا یمین لولد مع والده ولا للمملوک مع مولاه ولا للمرأة مع زوجها ولا نذر فی معصیة ولا یمین فی قطیعة لی نه ما هی النبی صلی الله علیه وآله نهی عن صیام ستة ایام یوم الفطر ویوم الشک ویوم النحر وایام التشریق ٦٨ الاربعة الایام التی تصام فی السنة یوم مولد النبی صلی الله علیه وآله ویوم مبعثه ویوم دحو الارض ویوم الغدیر الصادق علیه السلام فی ذم

صوم عاشوراء وقوله ان كنت صائما فصم ٩ ع باب احكام الصوم لب ٩ ع البقرة أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَائِكُمْ الاية
شي فان الاية نزلت في خوات بن جبير وفي رواية اخرى انه مطعم بن جبير كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله في حفر الخندق وهو
صائم فامسى على ذلك وكانوا من قبل ان ينزل هذه الاية اذا نام احدهم حرم عليه الطعام فرجع خوات الى اهله حين امسى فقال عندكم
طعام فقالوا لا تنام حتى نصنع لك طعاما فاتكأ فنام فقالوا قد فعلت قال نعم فبات على ذلك واصبح فغدا الى الخندق فجعل يغشى عليه
فنزلت هذه الاية ٩ ع و ع ٧ مح عن ابي بصير عن الصادق عليه السلام قال سمعته يقول الكذبة تفطر الصائم قال قلت له هلكنا قال لا انما
اعني الكذب على الله عز وجل وعلى رسوله وعلى الائمة عليهم السلام مع سئل ابن عباس عن معنى قول النبي صلى الله عليه وآله حين رأى من
يحتجم في شهر رمضان افطر الحاجم والمحجوم فقال انما افطرا لانهما تسابا وكذبا في سبهما على نبي الله صلى الله عليه وآله لا للحجامة قال
الصدوق ره وللحديث معنى آخر وهو ان من احتجم فقد عرض نفسه للاحتياج الى الافطار لضعف لا يؤمن ان يعرض له فيحوجه الى ذلك
فقال سمعت بعض المشايخ بنيشابور يذكر في معنى قول الصادق عليه السلام افطر الحاجم والمحجوم اي دخلا بذلك في فطرتي وسنتي لان الحجامة
مما امر به فاستعمله ع عن ابن رئاب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام ينهى عن النرجس للصائم فقلت جعلت فداك فلم قال لانه ريحان الاعاجم
وذكر محمد بن يعقوب عن بعض اصحابنا ان الاعاجم كانت تشمه اذا صاموا ويقولون انه يمسك من الجوع ٧٠ النوادر عن النبي صلى الله عليه وآله قال ثلث
لا يعرض احدكم نفسه عليهن وهو صائم الحجامة والحمام والمرأة الحسناء وروي انه صلى الله عليه وآله كان يمضغ الطعام للحسن والحسين عليهما السلام
ويطعمهما وهو صائم كتاب العروس عن علي عليه السلام لا يدخل الصائم الحمام ولا يحتجم ولا يتعمد صوم يوم الجمعة الا ان يكون من ايام صيام
باب ما يوجب الكفارة واحكامها لك ٣ ع ٧ ن سئل ابو الحسن عليه السلام عن رجل واقع امرأة في شهر رمضان من حلال او حرام في يوم عشر
مرات قال عليه عشر كفارات لكل مرة كفارة فان اكل وشرب فكفارة يوم واحد مع عن الهروي قال قلت للرضا عليه السلام يا ابن رسول الله قد
روي عن آبائك فيمن يجامع شهر رمضان او افطر على حرام في شهر رمضان فعليه ثلث كفارات وروي عنهم عليهم السلام ايضا كفارة واحدة
فبأي الخبرين ناخذ قال بهما جميعا متى جامع الرجل حراما او افطر على حرام في شهر رمضان فعليه ثلث كفارات عتق رقبة وصيام
شهرين متتابعين واطعام ستين مسكينا وقضاء ذلك اليوم وان كان نكح حلالا او افطر على حلال فعليه كفارة واحدة وقضاء ذلك
اليوم وان كان ناسيا فلا شيء عليه الروايات في ذكر الرجل الذي باشر اهله في شهر رمضان ثم اتى النبي صلى الله عليه وآله فقال قد هلكت
وما قال له النبي صلى الله عليه وآله قال ما من عبد يصبح صائما فيشتم فيقول اني صائم سلام عليك الا قال الرب تبارك وتعالى استجار عبدي
بالصوم من عبدي اجيروه من ناري وادخلوه جنتي وروي ان الحسين عليه السلام كان اذا صام يتطيب بالطيب ويقول الطيب تحفة الصائم وقيل
لامير المؤمنين عليه السلام أَقَبِّلُ وانا صائم فقال اعف صومك فان بدء القتال اللطام وروي ان المرأة لا تستنقع في الماء فانها تحمل الماء بقبلها
مع عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من تامل خلف امرأة حتى يتبين له حجم عظامها من وراء ثيابها وهو صائم فقد
افطر ثو عن ابي الحسن الاول قال قيلوا فان الله تعالى يطعم الصائم ويسقيه في منامه ن قال ابو عبد الله عليه السلام اذا اصبحت صائما فليصم
سمعك وبصرك من الحرام وجوارحك وجميع اعضائك من القبيح الخبر بطوله في آداب الصائم ٥ ٧ نهج قال امير المؤمنين عليه السلام كم من صائم
ليس له من صيامه الا الظمأ وكم من قائم ليس له من قيامه الا العناء حبذا نوم الاكياس وافطارهم ع ٧ كلام السيد بن طاوس ره في اصناف الصائمين
وادابهم ع ٩ ٠٢ باب ما يثبت به الهلال وحكم صوم يوم الشك لك ز ع ٧ باب في وقت ما يجبر النية على الصوم م ٨١ النوادر عن علي عليه السلام

تجب الصلوة على الصبي اذا عقل والصوم اذا اطاق باب الحامل والمرضع وذي العطاش والشيخ والشيخة لـ ما ٨١ باب حكم الصوم في
السفر والمرض لـ مب ٨ باب احكام الصوم الكفارات لـ مه ٨٥ باب فضائل شهر رجب وصيامه لـ تر ع ١٠ باب صوم الثلثة الايام في ايام البيض
وصوم الانبياء عليهم السلام لـ تط ١٢٥ ع عن الصادق عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله سئل عن صوم خميسين بينهما اربعاء فقال اما الخميس
فيوم يعرض فيه الاعمال واما الاربعاء فيوم خلقت فيه النار واما الصوم فجنة ع عن الصادق عليه السلام قال انما يصام يوم الاربعاء لانه لم يعذب
الله عز وجل امة فيما مضى الا يوم الاربعاء وسط الشهر فيستحب ان يصام ذلك اليوم ١٢٧ قيه في كتاب الصيام ان رجلا سال ابن عباس
عن الصيام فقال ان كنت تريد صوم داود عليه السلام فانه كان من اعبد الناس وكان لا يفر اذا لاقى وكان يقرء الزبور بسبعين صوتا وكان اذا واسمع الناس
بكى على نفسه لم يبق دابة في بر ولا بحر الا استمعن لصوته وبكى على نفسه وكان له كل يوم سجدة في اخر النهار وكان يصوم يوما ويفطر يوما وان كنت
تريد صوم ابنه سليمان ع فانه كان يصوم من اول الشهر ثلثة ومن وسطه ثلثة ومن اخره ثلثة وان كنت تريد صوم عيسى عليه السلام فانه كان يصوم الدهر
ويلبس الشعر وياكل الشعير ولم يكن له بيت يخرب ولا ولد يموت وكان راميا لا يخطئ صيدا يريده وحيثما غابت الشمس صف قدميه فلم يزل يصلي حتى يراها
وكان ع يمر بمجالس بني اسرائيل فمن كانت له حاجة قضاها وكان لا يقوم يوما مقاما الا وصلى فيه ركعتين وكان ذلك من شأنه حتى رفعه الله
اليه وان كنت تريد صوم امه مريم عليها السلام فانها كانت تصوم يومين وتفطر يوما وان كنت تريد صوم النبي صلى الله عليه وآله فانه كان يصوم
ثلثة ايام من كل شهر ويقول هن صيام الدهر ١٢٨ ثو انه سئل العالم عليه السلام عن خميسين يقعان في العشر فقال صم الاول منهما لعلك لا تلحق الثاني
ثو عن يزيد بن خليفة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام انه يشتد علي الصوم في الحر واجد الصداع فقال اصنع كما اصنع انا اذا سافرت تصدق حنيفة ق ع
كل يوم بمد من اهلي الذي اتوتهم به باب فضل يوم الغدير وصومه لـ س ١٣٠ باب صوم عشر ذي الحجة لـ سب ١٣٣ باب صوم يوم دحو الارض
لـ سج ١٣٣ باب صوم يوم الجمعة ويوم عرفة لـ سد ١٣٣ ن عن النبي صلى الله عليه وآله من صام يوم الجمعة صبرا واحتسابا اعطى
ثواب عشرة ايام غر زهر لا تشاكل ايام الدنيا وعنه ع قال لا تفرد الجمعة بصوم ١٣ حكم صوم يوم عاشوراء لـ ز ع ٢١ باب ثواب من افطر
لاجابة دعوة اخيه المؤمن لـ سع ١٣ رى عن بعض الصادقين عليهم السلام ان من دخل على اخيه وهو صائم تطوعا فافطر كان له اجران اجر لنيته
لصيامه واجر لادخال السرور عليه ١٣٤ باب ما يثبت به الهلال وان شهر رمضان ينقص ام لا وحكم صوم يوم الشك لـ لز ع ٧ اقول يأتي ما
يناسب ذلك في هلل باب ادعية الافطار والسحور وادابهما لـ لح ٧٨ ع عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال تسحروا ولو على شربة من ماء وافطروا
ولو على شق تمرة يعني اذا حل الافطار وقال التسحر بركة والله وملائكته يصلون على المستغفرين بالاسحار وعلى المتسحرين واكلة السحور فرق
ما بيننا وبين اهل الملل قال رسول الله صلى الله عليه وآله الطاعم الشاكر له من الاجر كاجر الصائم المتسحر الصدوق ع عن الرضا عليه السلام قال من تصدق
وقت افطاره على مسكين برغيف غفر الله له ذنبه وكتب له ثواب عتق رقبة من النار من ولد اسمعيل ع عن الحسين بن ابي الشريد قال رايت ابا الحسن
موسى عليه السلام في المسجد الحرام في شهر رمضان وقد اتاه غلام له اسود بين ثوبين ابيضين ومعه قلة وقدح فحين قال المؤذن الله اكبر صب له فناوله
وشرب ٧٩ ثو عن الصادق عليه السلام قال الافطار على الماء يغسل ذنوب القلب مكا عن الصادق عن ابائه عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان اذا
افطر قال اللهم لك صمنا وعلى رزقك افطرنا فتقبله منا ذهب الظماء وابتلت العروق وبقي الاجر قال وكان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اكل
عند قوم قال افطر عندكم الصائمون واكل طعامكم الابرار وقال دعوة الصائم تستجاب عند افطاره وبروى انه كان لرسول الله ص شربة يفطر عليها
وشربة للسحر وربما كانت واحدة وربما كانت لبنا وربما كانت الشربة خبزا يماث ٨٠ قل عن الصادق عليه السلام قال ما من مؤمن صام فقرء انا انزلناه في ليلة

القدر عند سحوره وعند افطاره الاکان فیما بینهما کالمتشحط بدمه فی سبیل الله کلام السید بن طاوس فی اداب التحول لع ع ٢٠٩ باب ثواب من فطر مؤمنا او تصدق فی شهر رمضان لط ٨٠ سن ابن محبوب عن ابی ایوب عن ابی جعفر علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه واله من فطر مؤمنا فی شهر رمضان کان له بذلک عتق رقبة ومغفرة لذنوبه فیما مضی فان لم یقدر الا علی مذقة لبن یفطر بها صائما او شربة من ماء عذب وتمرة لا یقدر علی اکثر من ذلک اعطاه الله هذا الثواب وفی روایة اخری قال اتقوا النار ولو بشق تمرة اتقوا النار ولو بشربة من ماء قال المجلسی اقول وفی اخبار العامة زیادة فی الخبر اشکل علی المحدثین فهمها قال فی النهایة فیه اتقوا النار ولو بشق تمرة فانها تقع من الجائع موقعها من الشبعان ثم نقل المجلسی کلام اصحاب النهایة فی ذلک ثم ذکر هو ما خطر بباله فی ذلک ولکن لم یحصل منهما شیء والذی یخطر بالبال القاصر انها کما تنفع الشبعان وتصلح الطعام وتهضمه کذلک تنفع الجائع وتشبعه فقد ورد فی مدح التمر خصوصا البرنی منه انه یهنئ ویمری ویشبع من الجوع قال البرنی الاعصم وجاء فی الحدیث ان البرنی یشبع من یاکله وهی ضا احسنوا فی شهر رمضان الی عیالکم ووسعوا علیهم فقد اروی عن العالم علیه السلام انه قال ان الله لا یحاسب الصائم علی ما انفقه فی مطعم ولا مشرب وانه لا اسراف فی ذلک ٨٠ باب حکم السفر فی شهر رمضان کا مب ٨١ ع عن الصادق علیه السلام قال اذا سافر الرجل فی شهر رمضان فلا یقرب النساء بالنهار فان ذلک محرم علیه شی عن الصباح بن سیابة قال قلت لابی عبد الله علیه السلام ان ابن ابی یعفور امرنی ان اسالک عن مسائل فقال وما هی قال یقول لک اذا دخل شهر رمضان وانا فی منزلی الی ان اسافر قال علیه السلام ان الله تعالی یقول فمن شهد منکم الشهر فلیصمه فمن دخل علیه شهر رمضان وهو فی اهله فلیس له ان یسافر الا لحج او عمرة او فی طلب مال یخاف تلفه ٢ ٨ کتاب صفین عن زید بن علی عن ابائه علیهم السلام قال خرج علی علیه السلام وهو یرید صفین حتی اذا قطع النهر امر منادیا فنادی بالصلوة قال فتقدم فصلی رکعتین حتی اذا قضی الصلوة اقبل علینا فقال یا ایها الناس الا من کان مشیعا او مقیما فلیتم فانا قوم علی سفر ومن صحبنا فلا یصم المفروض والصلوة رکعتان ٣ ٨ ابواب صوم شهر رمضان وفضله لی مو ع ٨ البقرة یا ایها الذین امنوا کتب علیکم الصیام الی قوله تعالی لعلکم تشکرون جا عن النبی صلی الله علیه واله قال ان الجنة لتجدد وتزین من الحول الی الحول لدخول شهر رمضان فاذا کان اول لیلة منه هبت ریح من تحت العرش یقال لها المثیرة الخبر ما عن ابی عبد الله علیه السلام قال ان لله فی کل لیلة شهر رمضان عتقا من النار الا من افطر علی مسکر او مشاحن او صاحب شاهین قال قلت وای شیء صاحب شاهین قال الشطرنج ع ٨ ن عن الرضا عن ابائه عن امیر المؤمنین علیهم السلام قال ان رسول الله صلی الله علیه واله خطبنا ذات یوم فقال ایها الناس انه قد اقبل الیکم شهر الله بالبرکة والرحمة والمغفرة شهر هو عند الله افضل الشهور وایامه افضل الایام ولیالیه افضل اللیالی وساعاته افضل الساعات هو شهر دعیتم فیه الی ضیافة الله وجعلتم فیه من اهل کرامة الله انفاسکم فیه تسبیح ونومکم فیه عبادة وعملکم فیه مقبول ودعاؤکم فیه مستجاب فسلوا الله ربکم بنیات صادقة وقلوب طاهرة ان یوفقکم لصیامه وتلاوة کتابه فان الشقی من حرم غفران الله فی هذا الشهر العظیم واذکروا بجوعکم وعطشکم فیه جوع یوم القیمة وعطشه الخبر لی عن ابی جعفر علیه السلام قال خطب رسول الله صلی الله علیه واله الناس فی اخر جمعة من شعبان فحمد الله واثنی علیه ثم قال ایها الناس انه قد اظلکم شهر فیه لیلة خیر من الف شهر وهو شهر رمضان فرض الله صیامه وجعل قیام لیلة فیه بتطوع صلوة کمن تطوع بصلوة سبعین لیلة فیما سواه من الشهور وجعل لمن تطوع فیه بخصلة من خصال الخیر والبر کاجر من ادی فریضة من فرائض الله ومن ادی فیه فریضة من فرائض الله کان کمن ادی سبعین فریضة فیما سواه من الشهور وهو شهر الصبر وان الصبر ثوابه الجنة ٩٢ ثو عن جابر عن ابی جعفر علیه السلام قال قال یا جابر من دخل علیه شهر رمضان فصام نهاره وقام وردا من لیله وحفظ فرجه ولسانه وغض بصره وکف اذاه خرج من الذنوب کیوم ولدته امه ٩٥ باب فضل شهر جمعه

رمضان ك مز ٩٧ قو عن ابي جعفر عليه السلام قال ان لجمع شهر رمضان لفضلاً على جميع سائر الشهور كفضل رسول الله صلى الله عليه وآله على
سائر الرسل ذكر الروايات المعتبرة لا تقولوا رمضان ولا جاء رمضان ولكن قولوا شهر رمضان فانكم لا تدرون ما رمضان باب الدعاء عند
رؤية هلال شهر رمضان ك مط ٩٧ اقول يأتي ما يتعلق بذلك في هلل باب الدعاء عند دخول شهر رمضان وسائر اعماله وادابه ك ع ٢٠٢
قل عن الصادق عليه السلام قال تقول عند حضور شهر رمضان اللهم هذا شهر رمضان المبارك الدعاء بطوله ٢٠٢ كلام السيد بن طاوس في اقسام
الصائمين وما ينبغي لهم من الآداب ٢٠٩ ومن وظائف كل ليلة من شهر رمضان ان يبدأ العبد في كل دعاء مبرور ويختم في كل عمل مشكور
من يعتقد انه من آيات الله جل جلاله في عباده وبلاده وان يدعو له هذا الصائم بما يليق ان يدعى به لمثله فيقول بعد تمجيد الله تعالى والصلوة
على النبي وآله صلى الله عليهم اللهم كن لوليك الدعاء وقد ذكره العلماء في اعمال الليلة ثلث وعشرين من شهر رمضان ٢١٠ كلام السيد بن طاوس
في هذه الفقرة من دعاء شهر رمضان في كل يوم ان كنت قضيت في هذه الليلة تنزل الملئكة والروح فيها مع ان ليلة القدر هي احدى الثلث
ليال ٢١٢ كلام ره في ان من لا يريد الحج فلا يقرء في ادعية شهر رمضان وارزقني حج بيتك الحرام فانه يكون كالمستهزئ الذي يحتاج الى
طلب العفو عنه بل يقول اللهم ارزقني ما ترزق حجاج بيتك الحرام من الانعام والاكرام وكلامه ره في هذه الفقرة من الدعاء وادخلني في كل خير
ادخلت فيه محمداً وآل محمد عليهم السلام ٢١٣ باب نوافل شهر رمضان وسائر الصلوات والادعية والافعال المتعلقة بها ك ع ١٣ ٢ الصادق عليه السلام
في ان نوافل شهر رمضان بالجماعة بدعة قال وقد صلى النبي صلى الله عليه وآله في بعض ليالي شهر رمضان وحده فقام قوم خلفه فلما احس بهم دخل
بيته فعل ذلك ثلث ليال فلما اصبح بعد ثلث صعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس لا تصلوا النافلة ليلاً في شهر رمضان ولا في غيره
في جماعة فانها بدعة ولا تصلوا اضحى فانها بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة سبيلها الى النار ثم نزل وهو يقول قليل في سنة خير من كثير
من بدعة وان الصلوة نافلة جماعة في ليالي شهر رمضان لم يكن في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله ولا في ايام ابي بكر ولا في صدر من ايام عمر
حتى احدث ذلك عمر فاتبعه الناس اربعين الشهيد ذكر ما ورد عن امير المؤمنين عليه السلام في الصلوات الواردة في كل ليلة من شهر رمضان وفضلها
٢٢٢ باب ادعية كل يوم من شهر رمضان وسائر اعمالها ك ع ٢٢٣ فيه دعاء الحج وآداب الافطار ٢٢٥ ادعية كل ليلة من شهر رمضان نقلاً
عن بلد ٢٣٤ باب الاعمال وادعية مطلق ليالي شهر رمضان وايامه وفي مطلق اسحاره وما يناسب ذلك من الاعمال ك ع ٢٤٥ قل دعاء
ابي حمزة الثمالي في الاسحار ٢٤٥ دعاء ادريس عليه السلام ٢٥١ دعاء ايام شهر رمضان اللهم هذا شهر رمضان وهذا شهر الصيام ٢٥٢ التسبيح في
ايام شهر رمضان سبحان الله بارئ النسم ٢٥٤ الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله في كل يوم من ايام شهر رمضان ودعاء طويل في ايامه ٢٥٦
دعاء اللهم ادخل على اهل القبور السرور وبعد كل مكتوبة في شهر رمضان ٢٦٠ باب ادعية ليالي القدر والاحياء في هذا الشهر ك ع ٢٦
كلام السيد بن طاوس فيه موعظة شافية ٢٦٨ الادعية الواردة في وداع شهر رمضان ك ع ٢٧١ الى ٢٧٥ **صهيب** روى
المفسرون في قوله تعالى والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا لنبوئنهم في الدنيا حسنة انه نزلت في المعذبين بمكة مثل بلال
وعمار وخباب وغيرهم وان صهيباً قال لاهل مكة انا رجل كبير ان كنت معكم لم انفعكم وان كنت عليكم لم اضركم فخذوا مالي ودعوني
فاعطاهم ماله وهاجر الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له ابو بكر ربح البيع يا صهيب لوا ع ٣ ما يقرب منه في تفسير الامام عليه السلام
٧٥٣ ما يشبه ذلك في كتاب صفين ٧٥٤ قب قول ابن عباس اول من يشفع في الروم المسلمين الصهيب واول من يشفع في مؤمني الحبشة
بلال مع ٣٠١ ذكر ما يدل على مدحه وع ٧٦٧ كش عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان بلال عبداً صالحاً وكان صهيب عبد سوء كان

صهيب من المعذّبين بمكّة فاعطاهم ماله وهاجر الى رسول الله صلّى الله عليه وآله وكان يبكي على عمر وشر ه ٧٠ دعت المرأة صهيبا
في ايّام مرض رسول الله صلّى الله عليه وآله وقالت امض الى ابي فاعلمه ان محمّدا صلّى الله عليه وآله في حال لا يرجى فهلمّ الينا انت وعمر
وابو عبيدة ومن رأيتم ان يدخل معكم وليكن دخولكم في الليل ستراً ح ج ٢٤ وارسلت ايضا الى ابيها ان يأتي الى المسجد ويقام في محراب
رسول الله ص وقد اطاف به عمر وابو عبيدة وسالم وصهيب فجاء رسول الله ص الى المسجد مع شدّة ضعفه ونحّى الرجل عن محراب
الناس ٢٥ في انّه كان صهيب ممّن حضر الصحيفة وشهد فيها ٢٥ امر عمر صهيبا ان يصلّي بالناس في ايّام احتضاره يو ١٨٥ ما يدلّ
على نفاقه اجتماع المنافقين ~~الذين عبر عنهم باصحاب امير المؤمنين عليه السلام اليهم بالصحيفة الملعونة~~ في داره وقولهم في رسول الله صلّى الله
عليه وآله وامير المؤمنين عليه السلام ط ح ٣ ٥ صهر باب قوله تعالى هو الذي خلق من البشر ماء فجعله نسبا وصهرا اي ذا نسب
وصهر نزلت في النبي والوصي زوّج فاطمة عليّا عليهما السلام فهو ابن عمّه وزوج ابنته ط يه ٩ ع وي ه ١٣ ووكا ٢٨٣ الصهرشتي
هو الشيخ سليمان بن الحسن الصهرشتي الديلمي وقد تقدّم ذكره في سلم صهك ما ذكره الزبير يوم السقيفة في حقّ الصهاك
ح د ع ٥ في انّها كانت امة الزبير بن عبد المطلب يمن لز ٣٠٠ صيب تأثير مصيبة رسول الله ص على امير المؤمنين عليه السلام
واهل بيته وكلماته في ذلك منها قوله عليه السلام فنزل بي من وفاة رسول الله صلّى الله عليه وآله ما لم اكن اظنّ الجبال لو حملته عنوة كانت
تنهض به فرأيت الناس من اهل بيتي ما بين جازع لا يملك جزعه ولا يضبط نفسه ولا يقوى على حمل فادح ما نزل به قد اذهب الجزع
صبره واذهل عقله وحال بينه وبين الفهم والافهام والقول والاسماع ط سب ٣٠١ ومنها ما في نهج بابي انت وامّي لقد انقطع
بموتك ما لم ينقطع بموت غيرك وتج ع ٣ ٠ ٨ تأثير مصيبة فاطمة على امير المؤمنين عليهما السلام وكلامه في ذلك كا عن ابي عبد الله
الحسين بن علي عليه السلام قال لمّا قبضت فاطمة عليها السلام دفنها امير المؤمنين عليه السلام سرّا وعفى موضع قبرها ثمّ قام فحوّل وجهه الى قبر رسول
الله صلّى الله عليه وآله ثمّ قال السلام عليك يا رسول الله عنّي والسلام عليك عن ابنتك وزائرتك والبائتة في الثرى ببقعتك والمختار الله
لها سرعة اللحاق بك قلّ يا رسول الله عن صفيّتك صبري وعفى عن سيّدة النساء تجلّدي الخ ي ز ه ٥ تأثير مصيبة محمّد بن ابي بكر ومالك
الاشتر وعمّار على امير المؤمنين عليه السلام وكلامه في ذلك ح سج ٥١ ع و٤٨ ع اقول تقدّم ما يتعلّق بذلك في حمد شتر ويأتي في عمر تأثير
مصيبة الحسين عليه السلام على السماء والارض والشمس والقمر وغيرها ي م ٢٤ ٢ باب انّ مصيبة الحسين عليه السلام اعظم المصائب لب ١٤
باب ثواب البكاء على مصيبة الحسين ومصائب سائر الائمة عليهم السلام ي لد ٣ ع ٣ اكثرة نفع كتاب الصادق عليه السلام الى عبد الله بن الحسن للتصبّر
على المصائب بالا ٥ ٩ ١ كشف رواية موسى بن جعفر عليه السلام لمن بيّته الجراد وانّي على نزعكه عن النبي صلّى الله عليه وآله قال تمسّكوا بثقل
المصائب بالن ٩ ٣ ٢ باب علل المصائب والمحن والامراض كفر م ١٥٩ من كلمات امير المؤمنين عليه السلام المصائب بالسويّة مقسومة بين
البريّة ضه يو ١٣٠ خص جاء رجل الى علي بن الحسين عليه السلام يشكو اليه حاله فقال مسكين ابن آدم له في كلّ يوم ثلث مصائب لا يعتبر بواحدة منهن
ولو اعتبر لهانت عليه المصائب وامر الدنيا فامّا المصيبة الاولى فاليوم الذي ينقص من عمره قال وان ناله نقصان في ماله اغتمّ به والدرهم
يخلف عنه والعمر لا يردّه شيء والثانية انّه يستوفي رزقه فان كان حلالا حوسب عليه وان كان حراما عوقب قال والثالثة اعظم من ذلك قيل
وما هي قال ما من يوم يمسي الّا وقد دنا من الآخرة مرحلة لا يدري على الجنّة ام على النار وقال اكبر ما يكون ابن آدم اليوم الذي يلد من امّه قالت
الحكماء ما سبقه الى هذا احد ضه كا ٦٠ ع ١ الباقر عليه السلام ولا مصيبة كاستهانتك بالذنب ورضاك بالحالة التي انت عليها ضه كب ١٤٢

ليصلّي بالناس وانه جاء الى المسجد

اقول يأتي ما يتعلّق بذلك في عبد

قال

الصبح والصبر

قال الصادق عليه السلام لا تعدّن مصيبة اعطيت عليها الصبر واستوجبت عليها من الله ثوابا بمصيبة انما المصيبة ان يحرم صاحبها اجرها وثوابها اذا لم يصبر عند نزولها ضا كج ١٨٨ باب اجر المصائب طرسب ٢١٧ فيه حكاية الرجل الذي توسل بالنبي صلى الله عليه وآله الى الله تعالى في ان يقبل ابنه فيموت فيحتسب اجره ليوم فزعه دعوات الراوندي عن الصادق عليه السلام قال ولد واحد يقدمه الرجل افضل من سبعين ولدا يبقون بعده شاكين في السلاح مع القائم صلوات الله عليه ٢٢ باب فضل الصبر والتعزي عند المصائب طرشب ٢٠ اقول تقدم ما يتعلق بذلك في صبر

صيح ذكر صياح جملة من الحيوانات وما يقلن في صياحهن هو ٣٥٥ ومع عو ٣٠٣ وطصب ٤٠٤ خبر النخلة الصيحانية وانها صاحت هذا محمد سيد الانبيا وهذا علي سيد الاوصيا ابو الائمة الطاهرين عليهم السلام وصاحت ايضا هذا محمد رسول الله وهذا علي سيف الله حين مرّا بها صلى الله عليهما وآلهما يد فلط ٣٠٨ ووكب ٢٨٤ وطص ٣٧٠ وطفيا ٣ ٥٧

صيد ابواب الصيد واحكامه داتا ١٣ يد كب ٧٩٣ آل النبوي ص قال يا علي ثلث يقسين القلب استماع اللهو وطلب الصيد واتيان باب السلطان وفي رواية اخرى ذكر اربعا بزيادة البذاء وقال ص من اتبع الصيد غفل وذكر للحديث معان كثيرة قال المج ويحتمل ان يكون المعنى ان لو لوعه بالصيد يغفل عن المهالك في المسالك فيخاطر بنفسه وتهرب منه قوله ص لا تتبعوا الصيد فانكم على غرة ٧٩٩ في الدروس يكره صيد الطير والوحش ليلا واخذ الفراخ من اعشاشها ٨٠٠ اقول قال ابن قتيبة في عيون الاخبار مصايد السباع العادية السباع العادية تصطاد بالزبى في المغوّيات وهي ابار تحفر في نشاز الارض فلذلك يقال قد بلغ السيل الزبى قال صاحب الفلاحة ومما تصاد به السباع العادية ان يؤخذ سمك من سمك البحر الكبار السمان فيقطع قطعا ثم تشرح ثم تكل كذا ثم تؤجج نار في غائط من الارض يهرب فيه السباع ثم تقذف تلك الكل في النار واحد بعد واحد حتى ينتشر دخان تلك النار وقتار تلك الكل في تلك الارض ثم تطرح حول تلك النار بقطع من لحم قد جعل فيها الخربق الاسود والافيون ويكون تلك النار في موضع لا ترى فيه حتى تقبل السباع لريح القتار وهي آمنة فتاكل من قطع اللحم ويغشى عليها فيصيدها الكامنون لها كيف شاؤا

باقي في علل عند ذكر علي بن حاتم حديث في الصيد

باب الضاد المعجمة

الضأن

ضأن كا عن ابي الحسن عليه السلام قال لو علم الله عز وجل شيئا اكرم من الضأن لفدى به اسمعيل هي كر ٣٤٧ اقول الضأن ذوات الصوف من الغنم والانثى ضائنة حلا ١ المعزوف الدميري وبينهما تضاد يوجب ان لا يقع بينهما لقاح اصلا ومن غريب امرها ان الغنم تلد في ليلة واحدة عددا كثيرا ثم ان الراعي يسرح بالامهات من الغد ويأتي بها عند العشاء ويخلي بينها وبين السخال فتذهب كل واحدة الى امها وان تسافدت الغنم عند نزول المطر لا تحمل وان كان السفاد عند هبوب الشمال تكون الاولاد ذكورا وان كان عند هبوب الجنوب تكون اناثا واذا رعت الضأن الزرع رجع واذا رعته المعز لم ينبت

الضب

ضبب خبر الضب الذي اصطاده اعرابي واتى به النبي صلى الله عليه وآله فشهد الشهادتين وكج ٩٦ يج ٢٩٤ وطما ٥٢ او يج ٢١ ويد قلك ٧٨٨ ما عن النبي صلى الله عليه وآله قال لتأخذن كما اخذت الامم من قبلكم ذراعا بذراع وشبرا بشبر وباعا بباع حتى لو ان احدا من اولئك دخل جحر ضب لدخلتموه حا ٣ في ان شبث بن ربعي وعمرو بن حريث والاشعث بن قيس وجرير بن عبد الله بايعوا ضبا فبعثون يوم القيمة وامامهم الضب وهو يسوقهم الى النار حج نو ١٠٠ الى ٧٢٨ وطقج ٥٧٨ اقول تقدم في جرد ما يتعلق بذلك قج من كلام له عليه السلام في ذم اصحابه كم اداريكم كما تدارى البكار العمدة والثياب المتداعية كلما حيصت من جانب تهتكت من آخر كلما اظل عليكم منسر من مناسر اهل الشام اغلق كل رجل منكم بابه وانجحر انجحار

الضبّة فی جحرها والضبع فی وجارها ح سد البکار بالکسر جمع بکر بالفتح وهو الفتی من الابل والعمدة قبل التی قد انشدخت اسنمتها
من داخل وظاهرها صحیح والثیاب المتداعیة التی تنخرق فکانه یدعو البالی الی الانخراق وخاص الثوب خاطه وهتکت تخرقت
اظلّ علیکم ای اقبل علیکم ودنا منکم والمنسر کمجلس القطعة من الجیش تمرّ قدّام الجیش الکبیر انجحر دخل الضبع مؤنثة ووجارها
ح سد ٨٥ع و ٩٥ع ٧٦ قوله کانی انظر الیکم تکشّون کشیش الضّباب ٧٠ قبـ روی انّ النبی صلی الله علیه وآله لما فرغ من غدیر خم
ونفرق الناس اجتمع نفر من قریش یتاسفون علی ما جری فمرّ بهم ضبّ فقال بعضهم لیت محمدا صلی الله علیه وآله امّر علینا هذا الضب
دون علی علیه السلام ط نب ٢١٣ حکومة الضب بین الارنب والثعلب ط صو ٤٧٩م و ٥٩٥م خصص النبوی ع فی انّ الضب مسخ لانه
کان رجلا من الاعراب وکانت خیمته علی ظهر الطریق وکان اذا مرّت القافلة تقول له یا عبد الله کیف ناخذ الطریق الی کذا وکذا فان اراد
القوم المشرق ردّهم الی المغرب وان ارادوا المغرب ردّهم الی المشرق وترکهم یهیمون یدفک ٦ع ٧٨ قال ابن خالویه الضب لا یشرب الماء
ویعیش سبعمائة سنة فصاعدا ویقال انه یبول فی کل اربعین یوما قطرة ولا یسقط له سن ویقال انّ سنه قطعة واحدة لیست بمفرجة
قبل الضب والورل والحرباء وشحمة الارض والوزغ کلها متناسبة فی الخلق وللضب ذکران وللانثی فرجان والضب یخرج من جحره کلیل
البصر فیجلوه بالتحدیق للشمس ویغتذی بالنسیم ویعیش ببرد الهواء وذلک عند الهرم وفقد الرطوبات ونقص الحرارات وبینه وبین العقرب
مودّة فلذلک تهیأ فی جحره لتلسع المحترش له الصائد للضبّ اذا ادخل یده لاخذه ولا یتخذ جحره الا فی کدیة حجر خوفا من السیل
والحافر ولذلک یوجد براثنه ناقصة کلیلة وذلک لحفر الاماکن الصعبة وفی طبعه النسیان وعدم الهدایة وبه یضرب المثل فی الحیرة
ولذلک لا یحتفر جحره الا عند اکمة او صخرة لئلا یضلّ عنه اذا خرج لطلب الطعم ویوصف بالعقوق لانه یاکل حسوله وهو طویل العمر
ومن هذه الجهات یناسب الحیات والافاعی ومن شأنه ان لا یخرج فی الشتاء من جحره یدفک ٧٨٨ اقول تامل فیما ذکرنا من طبع هذا
الحیوان من عدم هدایته بحجره وحیرته لذلک بحیث یضرب به المثل وما ورد من انه کان لا یرشد الناس الی طریقهم ویجیبهم بعکس طریقهم
فیترکهم یهیمون **ضبع** العلوی ع والله لا اکون کالضبع تنام علی طول اللدم حتی یصل الیها طالبها ویختلها راصدها ح اللدم
صوت الحجر او العصا او غیرهما یضرب بها الارض ضربا لیس بشدید یحکی انّ الضبع یستغفل فی جحرها بمثل ذلک فیسکن حتی یصاد
ویضرب بها المثل فی الحمق ح لد ٢١ع کشف قال الحسن علیه السلام لابنه انّ للعرب جولة وقد رجعت الیها عوازب احلامها ولقد ضربوا
لک اکباد الابل حتی یستخرجوک ولو کنت فی مثل وجار الضبع یا بنیّ اکثر النبح لابنه والصوت لابیه وقد قال له علیه السلام قبل رجوع الخلافة
الیه ی تبـ ٩١ **ضجج** الصادق علیه السلام ما اکثر الضجیج واقل الحجیج زمب ١١ع الی ٣٩٦ع **ضحک** باب المداعبة والمزاح والضحک
عشر قو ٩ ٢٥ لعن الصادق علیه السلام قال ثلث فیه المقت من الله عز وجل نوم من غیر سهر وضحک من غیر عجب واکل علی الشبع ٢٥٩ قال
امیر المؤمنین علیه السلام ثلثة یضحک الله الیهم یوم القیمة رجل یکون علی فراشه مع زوجته وهو یحبها فیتوضأ ویدخل المسجد فیصلی
ویناجی ربه ائمة ضربه ١٢٥ تنبیه الخواطر قال النبی ص من ضحک علی جنازة اهانه الله یوم القیمة علی رؤس الاشهاد ولا یستجاب دعاؤه ومن
ضحک فی المقبرة رجع علیه الوزر مثل جبل احد من ترحّم علیهم بمجالس الدنیا طه نب ١٥٢ باب فیه ذکر مزاح النبی صلی الله علیه
وآله وضحکه وی ٦ع ١ع تاویل قوله تعالی فالیوم الذین امنوا من الکفار یضحکون ط لز ٩٧ع عن المفضل قال سالت جعفر بن محمد
علیه السلام عن الطفل یضحک من غیر عجب ویبکی من غیر الم فقال یا مفضل ما من طفل الا وهو یری الامام ویناجیه فبکاؤه لغیبة الامام عنه

وضحکه

ضحاك بن قيس

وضحكة انا اقبل اليه حتى اذا اطلّوا شأ اغلقوا ذلك الباب عنه وضرب على قلبه بالنسيان زفه ٣ ٢٧ العلوي عليه السلام في ذم الخطب في ابن
ابي سفيان فلقد اضحكني الدهر بعد ابكائه نج بد ١٥٨ بعث معوية الضحاك بن قيس على ارض الجزيرة وقد تقدّم في سمك اوّل غارة بالعراق
غارة الضحاك بن قيس بعد الحكمين وقبل قتال النهروان روى انه سرّح معوية فيما بين ثلثة الاف الى اربعة الاف فاقبل الضحاك لنهب الاموال
وقتل من لقي من الاعراب حتى مرّ بالثعلبية فاغار على الحاج فاخذ امتعتهم ثم اقبل فلقي عمرو بن عميس بن مسعود الذهلي وهو ابن اخي
عبد الله بن مسعود فقتله في طريق الحاج عند القطقطانة وقتل معه ناسا من اصحابه فصعد امير المؤمنين عليه السلام المنبر وقال يا اهل
الكوفة اخرجوا الى العبد الصالح عمرو بن عميس والى جيوش لكم قد اصيب منهم طرف اخرجوا فقاتلوا عدوكم وامنعوا حريمكم ان كنتم فاعلين
فردّوا عليه ردّا ضعيفا وراى منهم عجزا وفشلا فقال والله لوددت ان لي بكل مائة منكم رجلا منهم الخ وقد تقدّم في ضبب ما
يتعلق به ج سد ع ٧ ٤٧ اقول الضحاك بن مزاحم الخراساني الكوفي التابعي عدّه الشيخ من اصحاب السجاد عليه السلام وحكى انه كان يقيم ببلخ وبمرو
وكان ايّام ببخارا وسمرقند مدة ويعلّم الصبيان احتسابا وله التفسير الكبير والصغير مات سنة ١٠٦ وقيل غير ذلك ويحكى انه كان في مكتبه
ثلثة الاف صبي وكان يطوف عليهم على حمار **ضحى** كا عن معوية بن وهب قال لما كان يوم فتح مكة ضربت على رسول الله صلى الله عليه
وآله خيمة سوداء من شعر بالابطح ثم افاض عليه الماء من جفنة يرى فيها اثر العجين ثم تحرّى القبلة ضحى فركع ثماني ركعات لم يركعها رسول
الله ص قبل ذلك ولا بعد ويو ٥ ٦٠ باب الاضاحي واحكامها كاب ٨ ع قال رسول الله ص انما جعل الله هذا الاضحى لتتسع مساكينكم
من اللحم فاطعموهم وروى ان علي بن الحسين عليه السلام وابنه محمدا عليهما السلام يتصدقان بالثلث على جيرانهما وبثلث على المساكين وثلث يمسكانه
لاهل البيت النبوي ع لا تماكس في اربعة اشياء في شراء الاضحية والكفن والنسمة والكرى الى مكة ع عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع
قال قلت له ما علة الاضحية فقال انه يغفر لصاحبها عند اول قطرة تقطر من دمها على الارض وليعلم الله عزّ وجلّ من يتقيه بالغيب
قال الله عزّ وجلّ لن ينال الله لحومها الاية ع قال النبي ص استفرهوا ضحاياكم فانها مطاياكم على الصراط ٨ ع عن علي عليه السلام
قال لو علم الناس ما في الاضحية لاستدانوا وضحّوا انه يغفر لصاحب الاضحية عند اول قطرة تقطر من دمها ٩ ع **ضرب** باب
المضاربة كج مز ٢ ع **ضرح** باب ما ظهر عند ضريح مقدس امير المؤمنين عليه السلام من المعجزات والكرامات ط قكط ٦٧٩ **ضرر** خبر
لا ضرر ولا ضرار في حديث سمرة بن جندب وقد تقدّم في سمر باب فيه حكم ما اضطروا اليه بل قبو ٧٥٣ فيه معنى الاضطرار وبيان الضرر
٧٧٠ الرضوي كان الخفاش امرءة سحرت ضرة لها فمسخها الله عزّ وجلّ خفاشا وقد تقدّم في سحر باب ثواب من كفى لضرير حاجة عشر كد ١١٠
لي في خبر المناهي عن النبي صلى الله عليه وآله قال من كفى ضريرا حاجة من حوائج الدنيا ومشى له فيها حتى يقضي الله له حاجته اعطاه الله
براءة من النفاق وبراءة من النار وقضى له سبعين حاجة من حوائج الدنيا ولا يزال يخوض في رحمة الله عزّ وجلّ حتى يرجع ١١١ ذكر ثواب
عظيم لمن قاد ضريرا اربعين خطوة سهلا اذا كان فيها فاذ مهلكة جوزه عنها عشر لب ١٢٢ باب مسجد الضرار وس ٣٣ ع اقول تقدم ذلك
في سجد ما جرى بين ضرار بن الخطاب في غزوة الاحزاب وفر ٣٥ ٥ بل قض كلمات ضرار صاحب امير المؤمنين عليه السلام في وصف امير المؤمنين
عليه السلام عند معوية يأتي في وصف قب قال معوية لضرار بن ضمرة صف لي عليا قال كان والله صوّاما بالنهار قوّاما بالليل يحب من اللباس اخشنه
ومن الطعام اجشبه وكان يجلس فينا ويبتدئ اذا سكتنا ويجيب اذا سألناه يقسم بالسوية ويعدل في الرعية لا يخاف الضعيف من جوره
ولا يطمع القوي في ميله والله لقد رايته ليلة من الليالي الخ ط ضرا ٥٠١ **ضرس** كا عن محمد بن مسلم قال رايت ابا جعفر عليه السلام يمضغ

وابن الخطاب

علكا فقال يا محمد نقضت لو سنة اضراسي فصنعت هذا العلك لاشدّها قال وكانت استرخت فشدّها بالذهب يه ٨٥ ما يحكى في دواء
الضرس وقد تقدم في سنن النبوّة ان لعلي عليه السلام ثمانية اضراس قواطع لم يجعل لاحد من الاوّلين والآخرين هو اخي في الدنيا والآخرة
الخ ط تج ع ٣٠ **ضرع** فيه تضرّع اولاد يعقوب عليه السلام الى الله عزّ وجلّ ان يكتم اخبار يوسف عن ابيه واستجابة تضرّعهم فهي
كح ١٧٢ تضرّع فرعون الى الله تعالى في اجراء النيل واستجابته تعالى له فهي لد ٣ ٢٥ تضرّع المأمون الى الله سبحانه في فتح امر محمّد الامين
وعهده مع الله تعالى بيج ٤٠ **ضعف** الروايات الكثيرة في ان اللحم مع اللبن ينفع من ضعف يه كط ع ٨٢ في رواية سليم عن
امير المؤمنين عليه السلام انه قال في جواب الاشعث وما هلك من الامّة الناصبين والكافرين والجاحدين والمعاندين قال فامّا من تمسّك
بالتوحيد والاقرار بمحمّد صلى الله عليه وآله والاسلام ولم يخرج من الملّة ولم يظاهر علينا الظلمة ولم ينصب لنا العداوة وشكّ في الخلافة
ولم يعرف اهلها وولاتها ولم يعرف لنا ولاية ولم ينصب لنا عداوة فانّ ذلك مسلم مستضعف يرجى له رحمة الله ويتخوّف عليه ذنوبه ح
يج ع ٥٦ مع عن الصادق عليه السلام قال انّ الرجل ليحبّكم وما يدري ما تقولون فيدخله الله الجنّة الخ بيان ظاهره المستضعفون من العامّة فانّ
حبّهم للشيعة علامة استضعافهم ويحتمل المستضعفين من الشيعة ايضا اي ما يدري ما تقولون من كمال معرفة الائمة عليهم السلام يمن
ير ١٠٩ باب المستضعفين والمرجون لامر الله كفر يه ١٩ النساء إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لَا يَسْتَطِيعُونَ
حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا الى قوله غفورا مع سأل زرارة ابا جعفر عليه السلام عن قوله تعالى الّا المستضعفين من الرجال والنساء و
الولدان فقال هو الذي لا يستطيع الكفر فيكفر ولا يهتدي سبيل الايمان فيؤمن والصبيان ومن كان من الرجال والنساء على مثل عقول
الصبيان مرفوع عنهم القلم ١٩ مع عن سليمان بن خالد عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن المستضعفين فقال البلهاء في خدرها والخادم
تقول لها صلّي فتصلّي لا تدري الّا ما قلت لها والجليب الذي لا يدري الّا ما قلت له والكبير الفاني والصبي الصغير هؤلاء المستضعفون فامّا رجل
شديد العنق جدل خصم يتولّى الشراء والبيع لا يستطيع ان تغبنه في شيء تقول هذا مستضعف لا ولا كرامة مع عن سفيان بن السمط قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام ما تقول في المستضعفين فقال لي شبيها بالمفزع وتركتم احدا يكون مستضعفا واين المستضعفون فوالله لقد
مشى بامركم هذا العواتق الى العواتق في خدورهن وتحدّث به السقايات بطريق المدينة مع عن الصادق عليه السلام قال من عرف الاختلاف فليس
بمستضعف ٢٠ ذكر معنى المستضعفين وانهم المرجون لامر الله مع ساء ٩ ٣ باب انهم عليهم السلام المستضعفون الموعودون بالنصر من الله
تعالى زمط ١٢٥ القصص وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ الطبرسي قد صحّت الرواية عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال
والذي فلق الحبّة وبرأ النسمة لتعطفنّ الدنيا علينا بعد شماسها عطف الضروس على ولدها وتلا عقيب ذلك ونريد ان نمنّ الآية
وروى العياشي باسناده عن ابي الصباح الكناني قال نظر ابو جعفر الى ابي عبد الله عليهما السلام فقال هذا والله من الذين قال الله تعالى ونريد ان نمنّ الآية
وقال سيد العابدين علي بن الحسين عليه السلام والذي بعث محمدا صلى الله عليه وآله بالحق بشيرا ونذيرا انّ الابرار منّا اهل البيت وشيعتهم بمنزلة موسى
وشيعته وانّ عدوّنا واشياعهم بمنزلة فرعون واشياعه ١٢ ٥٨٦ عن ابن عباس قال كنت من المستضعفين من الرجال وكنت غلاما صغيرا و
قال كان ابي من المستضعفين من الرجال وكانت امّي من المستضعفات من النساء وكنت انا من المستضعفين من الولدان ولو ٩٠ ع م اقول لقد
في تسع بابي المستضعف الغريب في رشد كان رشيد الهجري مستضعفا ومعنا باب نصر الضعفاء والمظلومين واعانتهم عشر يح ١٢٣
اقول يأتي ما يتعلق بذلك في نصر **ضغط** الروايات في ضغطة القبر وضمّته عن الصادق عليه السلام قال مع ما بين زوال الشمس يوم

الحبس الى زوال الشمس من يوم الجمعة من المؤمنين اعاذه الله من ضغطة القبر مع لا ٥٣ ١ ل الصادق عليه السلم من مات ما بين زوال الشمس يوم الخميس الى زوال الشمس من يوم الجمعة من المؤمنين اعاذه الله من ضغطة القبر ... من نج اربع حجج لم يصبه ضغطة القبر
كتاب ع ع قال رسول الله صلى الله عليه وآله ضغطة القبر للمؤمن كفارة لما كان منه من تضييع النعم خلق كد ٥ ١٣٥ ويأتي ما يتعلق بذلك في
ضمم **ضفدع** قسو قال في قصة ابرهيم والنار كان الوزغ ينفخ في نار ابرهيم عليه السلم وكان الضفدع يذهب بالماء ليطفئ به النار هكا
١٢٠ وبتصة ع ع ل عن ابي عبد الله عليه السلم قال لما اضرمت النار على ابرهيم عليه السلم شكت هوام الارض الى الله عز وجل واستأذنته
ان تصب عليها الماء فلم يأذن الله عز وجل لشئ منها الا للضفدع فاحترق منه الثلثان وبقي منه الثلث الخبر في كا ١٢١ بن عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال داود النبي عليه السلم لاعبدن الله اليوم عبادة ولاقرأن قراءة لم افعل مثلها قط فدخل محرابه ففعل فلما فرغ من صلوته فاذا هو بضفدع
في المحراب فقال له يا داود اعجبك اليوم ما فعلت من عبادتك وقراءتك فقال نعم فقال لا يعجبنك فاني اسبح الله تعالى في كل ليلة الف تسبيحة
يتشعب لي مع كل تسبيحة ثلثة الاف تحميدة واني لاكون في قعر الماء فيصوت الطير في الهواء فاحسبه جائعا فاطفو له على الماء ليأكلني وما لي ذنب
فيه ع م ٣ وخلق ل ١٧٧ الدعوات حكاية الضفدع الذي كان يحمل النملة التي تحمل رزق دودة عمياء كانت في جوف صخرة في قعر البحر وكان
ذكر الدودة يا من لا ينساني في جوف هذه الصخرة تحت هذه اللجة برزقك لا تنس عبادك المؤمنين برحمتك هج تو ٥٥ ٣ كتاب عبد الملك بن
حكيم عن الصادق عليه السلم قال سهر داود ليلة يتلو الزبور فاعجبته عبادته فنادته ضفدع يا داود تعجب من سهرك ليلة واني لتحت هذه الصخرة منذ
اربعين سنة ما جف لساني عن ذكر الله تعالى بك صه ع ع الضفدع تختص بكون من السفاد وغير سفاد ويتولد من المياه القائمة الضعيفة
الجري ومن العفونات وعقيب الامطار الغزيرة وهي من الحيوان التي لا عظام لها واول نشوها من الماء ان تظهر مثل حب الدخن الاسود ثم تخرج
منه وهي كالدعموص ثم بعد ذلك ينبت لها الاعضاء وروى ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله قال لا تقتلوا الضفادع فان نقيقها تسبيح
وقال سفيان يقال ليس شئ اكثر ذكر الله منه بح ٢٤ ٧ **ضلل** باب فيه ذم اضلال الناس آيه ٧٠ النحل ليحملوا اوزارهم كاملة يوم
القيمة ومن اوزار الذين يضلونهم بغير علم الا ساء ما يزرون سن عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له قول الله تبارك وتعالى
من قتل نفسا بغير نفس فكانما قتل الناس جميعا ومن احياها فكانما احيى الناس جميعا فقال من اخرجها من ضلال الى هدى فقد احياها
ومن اخرجها من هدى الى ضلال فقد قتلها ٥ ٧ عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان رجل في الزمن الاول طلب الدنيا من حلال فلم يقدر عليها
وطلبها من حرام فلم يقدر عليها فاتاه الشيطان فقال له يا هذا انك قد طلبت الدنيا من حلال فلم تقدر عليها وطلبتها من حرام فلم تقدر عليها افلا
ادلك على شئ تكثر به دنياك ويكثر به تبعك قال بلى قال تبتدع دينا وتدعو اليه الناس ففعل فاستجاب له الناس واطاعوه واصاب من الدنيا ثم انه
فكر وقال ابتدعت دينا ودعوت الناس ما ارى لي توبة الا ان آتي من دعوته اليه فارده عنه فجعل يأتي اصحابه الذين اجابوه فيقول لهم ان الذي
دعوتكم اليه باطل وانما ابتدعته فجعلوا يقولون كذبت وهو الحق ولكنك شككت في دينك فرجعت عنه فلما رأى ذلك عمد الى سلسلة
فوتد لها وتدا ثم جعلها في عنقه وقال لا احلها حتى يتوب الله عز وجل علي فاوحى الله عز وجل الى نبي من الانبياء قل لفلان وعزتي لو دعوتني
حتى تنقطع اوصالك ما استجبت لك حتى ترد من مات على ما دعوته اليه فيرجع عنه لط ١٦١ معنى الضلال مع ج ٢٨ الى ٥٨ باب الهداية
والاضلال مع ز ٥ ع قال رسول الله صلى الله عليه وآله انما اخاف على امتي ثلثا شحا مطاعا وهوى متبعا واماما ضالا الاضرع ٤ فج
لكاني انظر الى ضليل قد نعق بالشام وفحص براياته في ضواحي كوفان الخ قالوا تشير بذلك الى عبد الملك بن مروان طفج ٥٩٥ معنى قوله
تعالى ووجدك ضالا فهدى فيما قيل فيه وجدك ضالا في شعاب مكة فهداك الى جدك عبد المطلب ف ز ١٣٠ وود ع ٩٤ الى ٢١٥

ضغطة القبر

الضفدع

ذكر الضفدع

اضلال الناس

حكاية رجل ابتدع

معنى الضال

وفي تفسير النعماني معناه وجدناك في قوم لا يعرفون نبوتك فهديناهم بك خبر الطيالسي الذي ضلّت راحلته فدعا الله فوجدها بكثر

٤٣١٤ العول الحكمة ضالة المؤمن تقدم في حكم **ضمر** عذاب ضمرة بن معبد الذي استهزء بجنازة رسول الله صلى الله عليه وآله مع ٧ ع٤ه١ ورأج ٩ وباح ٤١

العلوي ع الاوان اليوم المضمار وغدا السباق والسبقة الجنة والغاية النار بيان المضمار يطلق على موضع تضمير الفرس للسباق وزمانه وعلى

الميدان الذي يسابق فيه شبه عليه السلام هنا الفتية بميدان المسابقة فمن كان تضميره في الدنيا احسن كانت سبقته في الآخرة اكثر عن كنز ٢٠٢

ضمضم مصّ كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ايعجز احدكم ان يكون كابي ضمضم قالوا يا رسول الله وما ابو ضمضم قال رجل كان

ممن قبلكم كان اذا اصبح يقول اللهم اني تصدقت بعرضي على الناس عامة خلق ٢١٨ اعلم انه قد صرح الفقهاء بان من اباح قذف نفسه لم يسقط

حقه من حده وما روي عن النبي صلى الله عليه وآله ايعجز احدكم ان يكون كابي ضمضم الخ معناه اني لا اطلب مظلمتي في القيمة ولا اخاصم عليها الا ان غيبته صارت

بذلك حلالا لا عشر بح ١٨٥ **ضمم** في ضمة القبر لسعد بن معاذ المروي من انه كان في خلقه مع اهله سوء وسنه ٤٩٩ كا ٧٠٥ وروح

٧١٠ كا النبوي صلى الله عليه وآله اللهم هب لنا رقبته من ضمة القبر فوهبها الله له ٧١٠ وتقدم ما يتعلق في ضغط **ضمن** ضمان النبي صلى الله عليه

وآله لقوم الجنة على شرط عدم السئوال من احد واعانتهم اياه ع بطول السجود وسنه ٧٠٢ ما ٧٠٥ ضمان الصادق عليه السلام الجنة لكاتب لبني

امية ان تاب باكه ع٤٣م ١ ضمان ع الجنة لجار ابي بصير ان تاب من عمله ١٤٣٤ **ضنك** تفسير فان له معيشة ضنكا قال الطبرسي اي

عيشا ضيقا وهو ان يقتر الله عليه الرزق عقوبة له على اعراضه فان وسع عليه فانه يضيق عليه المعيشة بان يمسكه ولا ينفقه على نفسه وان

انفقه فان الحرص على الجمع وزيادة الطلب يضيق المعيشة عليه وقيل هو عذاب القبر مع ٧ ١٥١ ما قال امير المؤمنين عليه السلام وان المعيشة

الضنك التي حذر الله منها عدوه عذاب القبر ١٥٣ **ضوء** اضاء سبابة رسول الله صلى الله عليه وآله للحسنين في ظلمة الليل وك ع٣٦

اقول السيد ضياء الدين الراوندي هو السيد الاجل العالم العليم والطود الاشم والبحر الخضم علامة زمانه وعميد اقرانه ابو الرضا فضل الله

ابن علي بن عبيد الله بن محمد بن عبيد الله بن محمد بن ابي الفضل عبيد الله بن الحسن بن علي بن محمد السيلق بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنى

ابن الامام الحسن المجتبى عليه السلام الراوندي الكاشاني فريد دهره واستاذ ائمة عصره جمع مع علو النسب كمال الفضل والحسب له مصنفات فائقة

نافعة كضوء الشهاب في شرح الشهاب الذي اشرنا اليه في شهب والاربعين في الاخبار وكتاب ادعية السر وترجمة العلوي للطب الرضوي وشرح

الرسالة الذهبية والحماسة والتفسير وغير ذلك وهو من اساتيد ابن شهراشوب والشيخ محمد بن الحسن الطوسي والد الخواجه نصير الدين

الطوسي وهو تلميذ الشيخ ابي علي ابن شيخ الطائفة يروي عن جم غفير من المشايخ الاجلة الذين ذكرهم شيخنا في المستدرك منهم السيد

الاجل ابو الصمصام ذو الفقار بن محمد بن معبد الحسني عن الشيخ الطوسي والشيخ النجاشي الى غير ذلك وله اولاد واحفاد جميعا من اهل العلم

منهم السيد ابو المحاسن احمد بن فضل الله العالم الفاضل قاضي كاشان والسيد عز الدين ابو الحسن علي بن فضل الله الفقيه الاديب الثقة

الشاعر الذي الف وصنف وقرط بفوائده الاسماع وسيف في نظم ونثر وحمد منه العين والاثر الى غير ذلك قال السمعاني في كتاب الانساب

ما معناه اني لما وصلت الى كاشان قصدت زيارة السيد ابي الرضا ضياء الدين المذكور فلما انتهيت الى داره وقفت على الباب هنيئة انتظر

خروجه فرايت مكتوبا على طراز الباب هذه الآية المشعرة بطهارته وتقواه انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا فلما

اجتمعت به رايت منه فوق ما كنت اسمع عنه وسمعت منه جملة من الاحاديث وكتبت عنه مقاطيع من شعره ومن جملة اشعاره التي كتبها الي بخطه

الشريف هذه الابيات هل لك يا مغرور من زاجر او حاجز عن جهلك الغامر امس تقضّى وغدا لم يجئ واليوم يمضي لمحة الباصر

فذلك العمر كذا ينقضي ما اشبه الماضي بالغابر انتهى اقول وقد ذكر كثيراً من اشعاره السيد عليخان رضوان الله عليه في انوار الربيع
ضيف العلوي عليه السلام كان ابرهيم عليه السلام اول من اضاف الضيف واول من شاب هج لد ١١١ وكان عليه السلام مضيافاً وابا الضيفان فكان
اذا لم يكونوا عنده خرج يطلبهم وقد تقدم ذلك في برهم قيل في تفسير قوله تعالى في سورة العنكبوت وَآتَيْنَاهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا بقاء ضيافته
عند قبره عليه السلام هج كد ١٣٧ في انه كان عادة شعيب النبي عليه السلام وعادة آبائه قرى الضيف واطعام الطعام ه لب ٣٢٠ ع الباقر
عليه السلام وكان لوط عليه السلام رجلاً سخياً كريماً يقري الضيف اذا نزل به هج كو ١٥٢ قب رأى امير المؤمنين عليه السلام حزيناً فقيل له مم حزنك
قال لسبع اتت لم يضف الينا ضيف ط ٤٦ ٥١٢ اقول يأتي في عثم كراهة الذهاب الى بعض الضيافات في شرح كتاب امير المؤمنين عليه السلام الى
عثمان بن حنيف شي عن الصادق عليه السلام في قول الله سبحانه لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظُلِمَ قال من اضاف قوماً فاساء ضيافتهم
فهو ممن ظلم فلا جناح عليهم فيما قالوا فيه عشر سو ١٨٨ باب آداب الضيف وصاحب المنزل ومن ينبغي ضيافته عشر صا ٢٣٩ الذاريات
هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ الى قوله تعالى أَلَا تَأْكُلُونَ ن قال النبي صلى الله عليه وآله من حق الضيف ان تمشي معه فتخرجه
من حريمك الى الباب ب عن الصادق عليه السلام عن ابيه اذا دخل احدكم على اخيه في رحله فليقعد حيث يأمر صاحب الرحل فان صاحب الرحل
اعرف بعورة بيته من الداخل عليه لي عنه عليه السلام انا اهل بيت لا نعين اضيافنا على الرحلة من عندنا سن عن النبي صلى الله عليه وآله كفى بالمرء اثماً ان يستقل
ما يقرب الى اخوانه وكفى بالقوم اثماً ان يستقلوا ما يقربه اليهم اخوهم سن عن صفوان قال جاءني عبد الله بن سنان قال هل عندك شيء
قلت نعم بعثت ابني واعطيته درهماً يشتري به لحماً وبيضاً فقال اين ارسلت ابنك فخبرته فقال رده رده عندك زيت
قلت نعم قال فهاته فاني سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول هلك لامرئ احتقر لاخيه ما حضره هلك لامرئ احتقر من اخيه ما قدم اليه
عشر صا ٢٤٠ اقول قد تقدم في خلل حديث رواه الطبرسي يناسب هذا المقام وقال شيخنا البهائي قدس سره في شرح الاربعين في اكرام الضيف
ومن جملة اكرامه تعجيل الطعام وطلاقة الوجه والبشاشة وحسن الحديث معه حال المواكلة ومشايعته الى باب الدار وامثال ذلك
وقد عد من جملة اكرام الضيف تقديم الفاكهة اليه قبل الطعام لانه اوفق بالطب وابعد عن الضرر كما قدمها سبحانه في قوله عز وجل وَفَاكِهَةٍ
مِمَّا يَتَخَيَّرُونَ وَلَحْمِ طَيْرٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ انتهى الصادق عليه السلام في رسول الله صلى الله عليه وآله ان يتحف الضيف يا كو ع ١١ سن ان
الحرث الاعور اتى امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين جعلني الله فداك احب ان تكرمني بان تاكل عندي فقال له امير المؤمنين عليه السلام
على ان لا تتكلف شيئاً الخ عشر صا ٢٤٠ اقول قد تقدم ذلك في حرث سن كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اكل مع القوم كان اول
من يضع يده مع القوم وآخر من يرفعها لان يأكل القوم سن كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اطعم عند اهل بيت قال طعم عندكم الصائمون
واكل معكم الابرار وصلت عليكم الملائكة الاخيار سن عن الصادق عليه السلام في الرجل يقسم على الرجل في الطعام او نحوه مما ليس عليه
شيء مما اراد اكرامه ٢٤٠ سن عن الصادق عليه السلام ان من الحشمة عند الاخ اذا اكل على خوان عند اخيه ان يرفع يده قبل يده فقال لا تقل لاخيك
اذا دخل عليك ... اليوم شيئاً ولكن قرب اليه ما عندك فان الجواد كل الجواد من بذل ما عنده نوادر الراوندي قال رسول الله صلى الله عليه
وآله من تكرمة الرجل لاخيه المسلم ان يقبل تحفته او يتحفه مما عنده ولا يتكلف شيئاً وعنه صلى الله عليه وآله قال لا احب المتكلفين من كتاب هدى النبي صلى
الله عليه وآله عنه صلى الله عليه وآله قال من طعم طعاماً رياء وسمعة اطعمه الله من صديد جهنم وجعل ذلك الطعام ناراً في بطنه حتى يقضي بين الناس يوم
القيامة ٢٤١ باب فضل اقراء الضيف واكرامه عشر صح ٢٤١ هود فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ في ان اقراء الضيف احد المكارم ولا

ادب الضيف والضيافة

ادب الضيف

اكرام الضيف

طعام مكمم تقل

يقرى الضيف الا مؤمن تقي وما من ضيف حلّ بقوم الا ورزقه معه فاذا ارتحل ارتحل بجميع ذنوبهم وكلّ بيت لا يدخل فيه الضيف
لا يدخله الملائكة جع قال النبي صلى الله عليه وآله من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه وفي الضيافة ثلثة ايام ولياليهنّ فما فوق ذلك فهو صدقة [فضل الضيافة]
الخ وعن امير المؤمنين عليه السلام قال ما من مؤمن يسمع بهمس الضيف وفرح بذلك الا غفرت له خطاياه وان كانت مطبقة بين السماء والارض
باب ان الرجل اذا دخل بلدة فهو ضيف على اخوانه وحدّ الضيافة عشر صه ٢٣٢ ع عن محمد بن عبد الله الكرخي (الكوفي خ ل) عن رجل ذكره قال بلغني
انّ بعض اهل المدينة يروي حديثا عن ابي جعفر عليه السلام فاتيته فسألته عنه فردّني وحلف لي بايمان غليظة لا يحدّث به احدا فقلت له اجلّه الله
هل سمعه منك احد غيرك قال نعم سمعه رجل يقال له الفضل فقصدته حتى اذا صرت الى منزله استأذنت عليه وسألته عن الحديث فردّني
وفعل بي كما فعل المدني فاخبرته بسفري وما فعل بي المدني فرقّ لي وقال نعم سمعت ابا جعفر محمد بن علي يروي عن ابيه عن رسول الله
صلى الله عليه وآله قال اذا دخل رجل بلدة فهو ضيف على من بها من اهل دينه حتى يرحل عنهم ولا ينبغي للضيف ان يصوم الا باذنهم [آداب الضيف]
لئلا يعملوا له الشيء فيفسد عليهم ولا ينبغي لهم ان يصوموا الا باذنه لئلا يحتشمهم فيترك لمكانهم ثم قال لي اين نزلت فاخبرته فلما
كان من الغد اذا هو قد بكّر عليّ ومعه خادم له على راسها خوان عليها من ضروب الطعام فقلت ما هذا رحمك الله فقال سبحان الله
الم اروِ لك الحديث بالامس عن ابي جعفر عليه السلام ثم انصرف ٢٣٢ اقول قال ابن الاعسم ره في المنظومة والضيف يأتي معه برزقه
فلا يقصّر احد بحقه يلقاه بالبشر وبالطلاقة ويحسن القرى بما اطاقه يدني اليه كل شيء يجده ولا يرم ما لا تنال يده ويكون
الضيف بذاك راض ولا يكلف بالاستقراض واكرم الضيف ولا تستخدم وما اشتهاه من طعام قدّم وبالذي عندك لا
اكلف لكن اذا دعوته تكلف فان تنوّعت له فلا تضر فخير ما طاب عنده وكثر ويندب الاكل مع الضيف ولا يرفع قبله
يدا لو اكلا وان يعين ضيفه اذ ينزل ولا يعينه اذا ما يرحل وينبغي تشييعه للباب وفي الركوب الاخذ للركاب وفي الكامل
للمبرد يروى انّ شاعرا اتى ابا البختري بفتح الباء والتاء المعجمة وهب بن وهب من اجواد الناس وكان اذا سمع مدح المادح ضحك وسرى
السرور في جوانحه واعطى وزاد فاتاه هذا الشاعر فانشأ لكل اخي فضل نصيب من العلا ورأس العلا طرّا عقيد الندى وهب
وما ضرّ وهبا قول من غمط العلا كما لا يضرّ البدر تنبيح الكلب (غمط كفر النعمة وغمط ويقال ايضا انتقص) فثنى له الوسادة
وهشّ اليه ووفده وحمله وانصرف فلما ان اراد الرجل الرحلة لم يعنه احد من غلمان ابي البختري لا بعقله ولا بحله معه فانكر ذلك
مع جميل ما فعله وانه قد تجاوز به امله فعاتب بعضهم فقال له الغلام انا انما نعين النازل على الاقامة ولا نعين الراحل على الفراق
فبلغ هذا الكلام جليلا من القرشيين فقال والله لفعل هؤلاء العبيد على هذا انقص الحسن من فعل سيدهم
من يرتبها فيوشك ان ينزل بهم ما نزل بقوم لوط ... ضيق تقدّم في رأي لضيق النفس

شرب ابوال اللقاح

باب الطاء المهملة

طب ع ل عن الربيع حاجب المنصور قال حضر ابو عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام مجلس المنصور يوما وعنده رجل من الهند [كتاب الطب]
يقرأ كتب الطب فجعل ابو عبد الله الصادق عليه السلام ينصت لقراءته فلما فرغ الهندي قال له يا ابا عبد الله اتريد مما معي شيئا قال لا فان
ما معي خير مما معك قال وما هو قال اداوي الحار بالبارد والبارد بالحار والرطب باليابس واليابس بالرطب وارد الامر كله الى الله

عزّ وجلّ واستعمل ما قاله رسول الله صلّى الله عليه وآله واعلم انّ المعدة بيت الداء والحمية هي الدواء واعوّد البدن ما اعتاد فقال الهندي وهل الطبّ الّا هذا الخبر بطوله وفيه احتجاج الصادق عليه السلام على الهندي في الطبّ والتشريح وجهل الطبيب فيما سأله عليه السلام عنه وفي آخره فقال له الهندي من اين لك هذا العلم فقال اخذته من آبائي عليهم السلام عن رسول الله صلّى الله عليه وآله عن جبرئيل عن ربّ العالمين جلّ جلاله الذي خلق الاجساد والارواح فقال صدقت وانا اشهد ان لا اله الّا الله وانّ محمّدا صلّى الله عليه وآله رسول الله وعبده وانّك اعلم اهل زمانك دين ١٤ ٣٨ وبد ٧٨ ٤٧٨ خبر الطبيب اليوناني الذي قال لامير المؤمنين عليه السلام عندي دواء ينفع لصفار وجهك بمقدار حبّة منه وكان معه دواء مثقالين وكان هذا المقدار سمّا ناقعا فتناوله امير المؤمنين عليه السلام فعرق عرقا خفيفا لم يضرّه وكان الطبيب يتعدّى يقول لم لا يقبل قولي انه لهو الجاني على نفسه فتبسم علي عليه السلام وقال يا عبد الله اصحّ ما كنت بدنا الان لم يضرّني ما زعمت انه سمّ الخ ط قديم ٦

ود ١٠٨ ما روي عن عيسى عليه السلام ممّا يناسب الطبّ هج ع ٩٠ ٤ قال الصادق عليه السلام لا يستغني اهل كل بلد عن ثلثة تفزع اليه في امر دنياهم وآخرتهم فان عدموا ذلك كانوا همجا فقيه عالم ورع وامير خيّر مطاع وطبيب بصير ثقة ضح ١٨٢ روى السيد بن طاوس في كتاب النجوم عن رسالة ابي اسحق الطرطوسي انّ الله تعالى اهبط آدم من الجنة وعرّفه علم كل شيء فكان ممّا عرّفه النجوم والطبّ بدنا ١٥٧ باب فيه ما يتعلّق بالطبّ يد ٤٧١ وبه ط ٨٣ ع ابواب الطبّ ومعالجة الامراض وخواصّ الادوية باب انه لم سمّي الطبيب طبيبا وما ورد في علم الطبّ والرجوع الى الطبيب بدنا ٥٠٢ ل قال الصادق عليه السلام من ظهرت صحّته على سقمه فعالج نفسه بشيء فمات انا الى الله بريء منه وفي اخرى فشرب الدواء فقد اعان على نفسه وقال النبي صلّى الله عليه وآله تجنّب الدواء ما احتمل بدنك الداء فاذا لم يحتمل الداء فالدواء كا قيل للصادق عليه السلام الرجل يشرب الدواء ويقطع العرق وربما انتفع به وربما قتله قال يقطع ويشرب نهج قال امير المؤمنين عليه السلام امش بدائك ما مشى بك كا وعن ابي الحسن عليه السلام قال ليس من دواء الّا وهو يهيّج داء وليس شيء في البدن انفع من امساك البدن الّا عمّا يحتاج اليه ٥٠٣ ع عن موسى بن جعفر عليهما السلام قال ادفعوا معالجة الاطبّاء ما اندفع الداء عنكم فانه بمنزلة البناء قليله يجرّ الى كثيره ط مز ١٤١ عد قال الصدوق ره اعتقادنا في الاخبار الواردة في الطبّ انها على وجوه منها ما قيل على هواء مكة والمدينة ولا يجوز استعماله في سائر الاهوية ومنها ما اخبر به العالم عليه السلام على ما عرف من طبع السائل ولم يعتبر بوصفه اذا كان اعرف بطبعه منه ومنها ما دلسه المخالفون في الكتب لتقبيح صورة المذهب عند الناس ومنها ما وقع فيه سهو من ناقله ومنها ما حفظ بعضه ونسي بعضه وما روي في العسل انه شفاء من كل داء فهو صحيح ومعناه انه شفاء من كل داء بارد وما روي في الاستنجاء بالماء البارد لصاحب البواسير فانّ ذلك اذا كان بواسيره من الحرارة الخ قال الشيخ المفيد قدّس سرّه في شرحه عليها الطبّ صحيح والعلم به ثابت وطريقه الوحي وانّما اخذه العلماء به عن الانبياء وذلك انه لا طريق الى علم حقيقة الداء الّا بالسمع ولا سبيل الى معرفة الدواء الّا بالتوفيق فثبت انّ طريق ذلك هو السمع عن العالم بالخفيّات والاخبار عن الصادقين عليهم السلام مفسّرة بقول امير المؤمنين عليه السلام المعدة بيت الداء والحمية رأس الدواء وعوّد كل بدن ما اعتاد وقد ينجع في بعض اهل البلاد من الداء من مرض يعرض لهم ما يهلك من استعمله لذلك المرض من غير اهل تلك البلاد ويصلح لقوم ذوي عادة ما لا يصلح لمن خالفهم في العادة الخ قال المجلسي وقد يكون ذكر بعض الادوية التي لا مناسبة لها بالمرض على سبيل الافتتان والامتحان ليمتاز المؤمن المخلص القوي الايمان من المنتحل وضعيف الايقان فاذا استعمله الاوّل انتفع به لا لخاصيته وطبعه بل لتوسّله بمن صدر عنه ويقينه وخلوص متابعته كالانتفاع بتربة الحسين عليه السلام وبالعوذات والادعية ويؤيّد ذلك انا الفينا جمّا غفيرا من الشيعة المخلصين كان مدار علاجهم ومعالجتهم على الاخبار المرويّة

ونفسه الان او خذ بابن ابي طالب ويقال م

الادواء

عنهم عليهم السلام ولم يكونوا يرجعون الى الطبيب وكانوا اصح ابدانا واطول اعمارا من الذين يرجعون الى الاطباء والمعالجين ونظير ذلك ان الذين لا يبالون بالساعات النجومية ولا يرجعون الى اصحابها بل يتوكلون على ربهم ويستعيذون من الساعات المنحوسة ومن شر البلايا والاعادي بالآيات والادعية احسن احوالا واثرى اموالا وابلغ امالا من الذين يرجعون في دقيق الامور وجليلها الى اختيار الساعات وبذلك يستعيذون من الشرور والآفات بدنا . ٥٠ تتمة قال بعض المحققين الطبيب الحاذق في كل شيء وخص المعالج به عرفا والطب نوعان نوع طب جسد وهو المراد هنا وطب قلب ومعالجته خاصة بما جاء به رسول الله صلى الله عليه وآله عن ربه تعالى واما طب الجسد فمنه ما جاء في المنقول عنه صلى الله عليه وآله ومنه ما جاء عن غيره وغالبه راجع الى التجربة الى ان قال والطبيب الحاذق هو الذي يسعى في تفريق ما يضر بالبدن جمعه او عكسه وفي تنقيص ما يضر بالبدن زيادته او عكسه ومدار ذلك على ثلثة اشياء حفظ الصحة والاحتماء عن المؤذي واستفراغ المادة الفاسدة وقد اشير الى الثلثة في القرآن فالاول من قوله تعالى في القرآن فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر وذلك ان السفر مظنة النصب وهو من مغيرات الصحة فاذا وقع فيه الصيام ازداد فابيح الفطر ابقاء على الجسد وكذا القول في المرض والثاني وهو الحمية من قوله تعالى ولا تقتلوا انفسكم وانه استنبط منه جواز التيمم عند خوف استعمال الماء البارد والثالث من قوله او به اذى من رأسه ففدية وانه اشير بذلك الى جواز حلق الراس الذي منع منه المحرم لاستفراغ الاذى الحاصل من البخار المحتقن في الرأس . ٥ طب عن ابي جعفر الباقر عليه السلام طب العرب في سبعة شرطة الحجامة والحقنة والحمام والسعوط والقيء وشربة العسل وآخر الدواء الكي وربما يزاد فيه النورة بيانه ٥١٥ وقال الخطابي الطب على نوعين الطب القياسي وهو طب اليونانيين الذي يستعمله اكثر الناس في وسط بلدان اقاليم الارض وطب العرب والهند وهو طب التجارب واذا تأملت اكثر ما يصفه النبي صلى الله عليه وآله من الدواء انما هو على مذهب العرب الا ما خص به من العلم النبوي الذي طريقه الوحي فان ذلك فوق كل ما يدركه الاطباء او يحيط بحكمه الحكماء والالباء وقد يكون بعض تلك الاشفية من ناحية التبرك بدعائه وتعويذه ونفثه ٥١٩ باب نوادر طبهم عليهم السلام وجوامعها بتخ ٥٤٥ فقه الرضا روي عن العالم عليه السلام انه قال الحمية راس كل دواء والمعدة بيت الادواء وعود بدنا ما تعود وقال راس الحمية الرفق بالبدن وروي اجتنب الدواء ما احتمل بدنك الداء فاذا لم يحتمل الداء فالدواء وروي عنه انه قال اثنان عليلان ابدا صحيح محتمي وعليل مخلط الى ان قال وروي انه لو كان شيء يزيد في البدن لكان الغمز يزيد واللين من الثياب وكذلك الطيب ودخول الحمام ولو غمز الميت فعاش لما انكرت ذلك الى قوله وروي من كفران النعمة ان يقول الرجل اكلت الطعام فضرني وروي ان الثمار اذا ادركت ففيها الشفاء لقوله تعالى كلوا من ثمره وبالله التوفيق ٥٤٥ طب عن الباقر عليه السلام عن ابيه عن امير المؤمنين عليه السلام قال اذا كان باحدكم اوجاع في جسده وقد غلبته الحرارة فعليه بالفراش قيل للباقر عليه السلام يابن رسول الله ما معنى الفراش قال غشيان النساء فانه يسكنه ويطفيه اكثر روايات الواردة في مداواة المرضى بالصدقة ٥٤٤ كا قال ابو عبد الله عليه السلام ان المشي للمريض نكس ان ابي كان اذا اعتل جعل في ثوب فحمل لحاجته يعني الوضوء وذاك انه كان يقول ان المشي للمريض نكس عا عن جعفر بن محمد عليه السلام قال لو اقتصد الناس في المطعم لاستقامت ابدانهم وعن النبي ترك العشاء مهرمة وروي ايضا ترك العشاء خراب الجسد ولا ينبغي للرجل اذا اسن ان لا يبيت الا وفي جوفه ممتلئ طعاما قال الدعوات قال النبي صلى الله عليه وآله اياكم والبطنة فانها مفسدة للبدن ومورثة للسقم ومكسلة عن العبادة وقال الاصبغ بن نباتة سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول لابنه الحسن عليه السلام يا بني الا اعلمك اربع كلمات تستغني بها عن الطب فقال بلى يا امير المؤمنين قال لا تجلس على الطعام الا وانت جائع ولا تقم عن الطعام الا وانت تشتهيه

المضغ واذا نمت فاعرض نفسك على الخلاء فاذا استعملت هذا استغنيت عن الطب وقال انّ في القرآن لاية تجمع الطب كلّه كلوا واشربوا
ولا تسرفوا ع‌م ٥ اقول ذكر الامام البيهقي في المحاسن والمجتبى ذكره في هذا المقام قال في محاسن اصلاح البدن ما هذا لفظه جمع
الرشيد اربعة من الاطبّاء عراقيّا ورومياً وهنديّاً وسواديّاً فقال ليصف كلّ واحد منكم الدّواء الذي لا داء فيه فقال الرومي الدّواء
الذي لا داء فيه الرشاد الابيض وقال الهندي الماء الحار وقال العراقي الاهليلج الاسود وكان السوادي ابصرهم فقال له تكلّم فقال
حبّ الرشاد يولد الرطوبة والماء الحار يرخي المعدة والاهليلج يرقّ المعدة قال فانت ما تقول قال الدواء الذي لا دواء فيه ان تقعد على
الطعام وانت تشتهيه وتقوم عنه وانت تشتهيه انتهى وعن امير المؤمنين عليه السلام من اراد البقاء ولا بقاء فليباكر الغداء وليؤخر العشاء وليقلّ
غشيان النساء وليخفف الرداء قيل وما خفّة الرداء قال الدّين وروي عنهم عليهم السلام لصحّة البدن والسفر والصوم وصلوة الليل وامرار اليد في موضع
السجود والمسح بها الوجه وما انزل من البدن والبدء بخنصر اليد اليسرى في تقليم الاظفار والختم بخنصر اليمنى ع‌م ٥ وشرب العسل انّما الشفاء
انا اشتري العسل من صداقها مرئته الدعوات قال زرّ بن حبيش قال امير المؤمنين عليه السلام اربع كلمات في الطب لو قالها بقراط وجالينوس
لقدم امامها مائة ورقة ثم زيّنها بهذه الكلمات وهي قوله توقّوا البرد في اوّله وتلقّوه في آخره فانّه يفعل في الابدان كفعله في الاشجار اوله يحرق
وآخره يورق ٤٧ ٥ ذكر ما رواه الشيخ ابن ادريس من طب الائمة في السرائر ٤٨ ٥ ذكر ما رواه من ذلك شيخنا الشهيد قده في الدروس
٤٩ ٥ باب نادر فيه كتاب طب النبي صلى الله عليه وآله المنسوب الى الشيخ ابي العباس المستغفري يقظ ٥٥١ ذكر الرسالة الذهبية في الطب التي بعث بها الامام
علي بن موسى الرضا عليه السلام الى المأمون العباسي يب ص ٥ ٤٥ **طبر** باب الدلائل التي ذكرها الشيخ الطبرسي في عمّ على امامة ائمتنا
عليهم السلام ز قه ٣٠ ع‌م اقول قد تقدّم ما يتعلّق بذلك في ام والشيخ الطبرسي هو العالم الجليل والكامل النبيل فخر العلماء الاعلام امين
الملّة والاسلام ابو علي الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي بن الفضل وابوه والمذعن لفضله اعداؤه ومحبّوه فقيه نبيه ثقة وجيه مفسّر
عظيم الشأن صاحب كتاب مجمع البيان والوسيط والوجيز والجوامع واعلام الورى وغيرها حكي انّه انتقل من المشهد الرضوي الى سبزوار
سنة ثلث وعشرين وخمسمائة وتوفي بسبزوار ليلة النحر سنة ٥٤٨ ثمان واربعين وخمسمائة وحمل نعشه الشريف الى المشهد المقدّس ودفن في مغتسل
الرضا عليه السلام بطوس وقبره مزار معروف الآن في متفرّق ثلثا وابنه ابو نصر الحسن بن الفضل بن الحسن الطبرسي رضي الدين فاضل كامل فقيه محدّث
جليل صاحب مكارم الاخلاق وابنه الشيخ الاجلّ ابو الفضل علي بن الحسن بن ابي علي الفضل بن الحسن المحدّث الجليل صاحب كتاب مشكوة الانوار الذي
الّفه تتميما لكتاب مكارم الاخلاق لوالده وينقل عن هذا الكتاب السيد بن طاوس ره في المجتنى والشيخ الكفعمي في المصباح واغلب اخباره
منقولة من كتب المحاسن وفي اه ... عنوان البصري الذي نقله المجلسي عن خط الشيخ البهائي عن خط الشيخ الشهيد رضوان الله عليهم اجمعين
فانّه شيخنا في المستدرك وقد ... الطبرسي على الشيخ العالم الفاضل الفقيه المحدّث الثقة الجليل ابي منصور احمد بن علي بن ابي طالب الطبرسي
صاحب كتاب الاحتجاج والكافي ... وغير ذلك هو من مشايخ ابن شهرآشوب المتوفى سنة ٥٨٨ ويروي عن السيد العالم العابد الفقيه
الورع ... بن ... عن ابي علي بن شيخ الطائفة عن ابيه قدّس الله اسرارهم وعماد الدين الطبري هو الشيخ العالم الثقة
الجليل الفقيه النبيه الامام ... ابو جعفر محمد بن الشيخ الثقة الجليل ابي القسم علي بن محمد الآملي المعروف بعماد الدين الطبري صاحب كتاب بشارة
المصطفى لشيعة المرتضى وغيره ... ابي علي بن شيخ الطائفة عن ابيه ويروي عنه شاذان بن جبرئيل والقطب الراوندي المتوفى في سنة ٥٧٣ وقد
... بن جرير الطبري ... وقد يطلق على الشيخ العالم الماهر الخبير المتكلم المحدّث النحرير نجم الدين الحسن بن علي بن محمد

ابن الحسن الطبري صاحب كتاب الكامل البهائي في السقيفة المنسوب الى الوزير المعظم بهاء الدين محمد بن شمس الدين محمد الجويني صاحب الديوان
في ايام سلطنة هلاكو خان الذي كان نظير صاحب بن عباد وللشيخ المذكور كتب كثيرة في الامامة وغيرها وتاريخ ختم كتاب الكامل سنة ٦٧٥ خمس وسبعين
وستمائة والطبراني هو ابو القسم سليمان بن احمد بن ايوب اللخمي احد حفاظ اهل السنة صاحب المعجم كانت ولادته بطبرية الشام وسكن اصفهان
وتوفي بها سنة ٣٦٠ والطبرية مدينة بقرب دمشق بينهما ثلثة ايام مطلة على البحيرة وجبل الطور مطل عليها بها عيون حارة ومياه حارة
بنيت عليها حمامات عديدة وبطبرية قبر لقمان الحكيم بها نهر عظيم والماء الذي يجري فيه نصفه حار ونصفه بارد كذا عن تلخيص الآثار
وفي العبقات عن تذكرة الحفاظ للذهبي قال قال ابن فارس صاحب اللغة سمعت الاستاد ابن العميد يقول ما كنت اظن في الدنيا كحلاوة الوزارة
والرياسة التي انا فيها حتى شاهدت مذاكرة الطبراني وابي بكر الجعابي بحضرتي وكان الطبراني يغلبه بكثرة حفظه وكان ابو بكر يغلبه بفطنته
حتى ارتفعت اصواتهما الى ان قال الجعابي عندي حديث ليس في الدنيا الا عندي فقال هات فقال نا ابو خليفة نا سليمان بن ايوب فقال
انا سليمان بن ايوب ومني سمعه ابو خليفة فاسمعه مني عاليا فخجل الجعابي فوددت ان الوزارة لم تكن وكنت انا الطبراني فرحت كفرحه قلت
قد تقدم في جعب ذكر الجعابي وبراعته في الحفظ والفهم وقد يعبرون عن الطبراني بمسند الدنيا وحكي انه سئل عن كثرة حديثه فقال كنت
انام على البواري ثلثين سنة **طبع** باب احوال المعادن والجمادات والطبايع بح ١٤ ٢٣ اقول يأتي في علل ما يتعلق بذلك عن ابي عبد الله
عليه السلام قال عرفان المرء نفسه ان يعرفها باربع طبايع الخ بحج ٤٧٦ كلام الشيخ الطبرسي قدس سره في سورة الفيل في الرد على الطبيعيين
بطير ابابيل ورميهم اصحاب الفيل بحجارة من سجيل قال ره بعد ايراد القصة المشهورة وفيه حجة لا يجد قاصمة لظهور الفلاسفة والملحدين
المنكرين للآيات الخارقة للعادات فانه لا يمكن نسبة شيء مما ذكره الله من امر اصحاب الفيل الى طبع وغيره كما نسبوا الصيحة والريح العقيم
والخسف وغيرها مما اهلك الله تعالى به الامم الخالية الى ذلك اذ لا يمكنهم ان يروا في اسرار الطبيعة ارسال جماعات من الطير معها احجار
معدة مهيئة لهلاك اقوام معينين فاصدات اياهم دون من سواهم فترميهم بها حتى تهلكهم وتدمر عليهم لا يتعدى ذلك الى غيرهم
ولا يشك من له مسكة من عقل ولب ان هذا لا يكون الا من فعل الله تعالى مسبب الاسباب ومذلل الصعاب وليس لاحد ان ينكر هذا
لان نبينا صلى الله عليه وآله لما قرء هذه السورة على اهل مكة لم ينكروا ذلك بل اقروا به وصدقوه مع شدة حرصهم على تكذيبه و
اعتنائهم بالرد عليه وكانوا قريبي العهد باصحاب الفيل فلو لم يكن لذلك عندهم حقيقة واصل لانكروه وجحدوه وكيف وانهم قد ارخوا
بذلك كما ارخوا ببناء الكعبة وموت قصي بن كعب وغير ذلك وقد اكثر الشعراء ذكر الفيل ونظموه ونقلته الرواة عنهم بح ٤ ٣ ٣
طبق وافوه شق طبقة تقدم في شنن **طحل** ع في انه حرم الطحال من الذبيحة لان ابرهيم عليه السلام جعله نصيب ابليس من الكبش
الذي ذبحه كر ١٤٧ حكم الطحال اذا طبخ مع اللحم يد بنكا ٩٣ ٧ الاخبار في تحريم الطحال وقد تقدم خبر منها في سبع يد قكو ٨١٩ كا
عن موسى بن بكر قال اشتكى غلام الى ابي الحسن عليه السلام فسأل عنه فقيل ان به طحالا فقال اطعموه الكراث ثلثة ايام فاطعموه اياه فقعد الدم
ثم برئ بيان في ق قعد الدم اي سكن ولعل طحاله كان من طغيان الدم فقد يكون منه نادرا وانهم ظنوا انه الطحال فاخطأوا والمعنى
انفصل عنه الدم عند البراز قال في النهاية فيه نهى ان يقعد على القبر قيل اراد القعود لقضاء الحاجة من الحدث يد ٥٢
طحن بل فض دخل رسول الله صلى الله عليه وآله على علي عليه السلام فوجده هو وفاطمة عليها السلام يطحنان في الجاورس فقال
النبي صلى الله عليه وآله ايكما اعيى فقال علي عليه السلام فاطمة يا رسول الله فقال لها قومي يا بنية فقامت وجلس النبي صلى الله عليه وآله موضعها

باب الطاء بعد الحاء

طحن

مع علي نواسا في طحن الحب ج ٢ ص ١٤٠ خص في ان محمد بن مسلم كان رجلا شريفا موسرا فقال له ابو جعفر عليه السلام تواضع يا محمد فاخذ
قوصرة من تمر مع الميزان وجلس على باب مسجد الكوفة وجعل ينادي عليه فسئله قومه ان يقعد في الطحانين فهيّأ رحى وجملا وجعل
يطحن وكان ذا مشهورا في العبادة وكان من العباد في زمانه ٢٢٣

طرح الشيخ الطريحي هو العالم الفاضل المحدث الورع الزاهد
العابد الفقيه الشاعر الجليل فخر الدين محمد بن علي بن احمد بن طريح النجفي الرماحي صاحب كتاب مجمع البحرين والمنتخب في المقتل والفخرية في
الفقه وجامع المقال في تمييز المشتركات من الرجال وله شرح النافع وغير ذلك حكي انه كان اعبد اهل زمانه واورعهم يروى عنه ابنه
العالم صفي الدين والسيد العلامة السيد هاشم التوبلي البحراني والمجلسي ويروي هو عن شيخه محمد بن جابر المشرقي عن الشيخ بهاء الملة والدين
رضوان الله عليهم اجمعين توفي رحمه الله سنة ١٠٨٥

طرد شان نزول قوله تعالى ولا تطرد الذين يدعون ربهم في اصحاب
الصفة و سنة ٦٧٨ قس ٨٧ ع اقول تقدم ما يتعلق بذلك في صفف

طرق باب ثواب اماطة الاذى عن الطريق و اصلاحه
والدلالة على الطريق عشر ما ١٣١ آل قال رسول الله صلى الله عليه وآله دخل عبد الجنة بغصن من شوك كان على طريق المسلمين فاماطه
عنه ما و عنه ص من اماط عن طريق المسلمين ما يؤذيهم كتب الله له اجر قراءة اربعمائة آية كل حرف منها بعشر حسنات ما وعن الصادق عليه السلام
قال لقد كان علي بن الحسين عليه السلام يمر على المدرة في وسط الطريق فينزل عن دابته حتى ينحيها بيده عن الطريق دعوات الراوندي روي عن
النبي صلى الله عليه وآله انه قال ان على كل مسلم في كل يوم صدقة قيل من يطيق ذلك قال اماطتك الاذى عن الطريق صدقة وارشادك الرجل الى الطريق صدقة وامرك بالمعروف
صدقة ونهيك عن المنكر صدقة وردك السلام صدقة اقول ويأتي في يتم انه رفع العذاب عن ميت ادرك له ولد صالح فاصلح طريقا او
اوى يتيما فغفر الله له بما عمل ابنه ١٣١ وخلق ١٤ السجادي من الذنوب التي تعجل الفناء سد طريق المسلمين كفر ١٢ ما ١٤ طارق
ابو شهاب الاحمسي هو الذي روى عن امير المؤمنين عليه السلام خبرا طويلا في صفات الامام منه قوله عم والامام يا طارق بشر ملكي وجسد
سماوي وامر الهي وروح قدسي ومقام علي ونور جلي وسر خفي فهو ملكي الذات الهي الصفات زائد الحسنات عالم بالمغيبات خصا من رب
العالمين ونصا من الصادق الامين وهذا كله لآل محمد عليهم السلام لا يشاركهم فيه مشارك لانهم معدن التنزيل ومعنى التأويل الخ ز ع ٣٢٢

طرمح قصة الطرماح بن عدي مع معوية حين جاء بكتاب امير المؤمنين عليه السلام اليه ج ٨ ٥٨٨ ويشبهها قصة الشيخ المقبل من
العراق الى بيت المقدس وملاقاته مع معوية وما جرى بينهما ٥٧٧ ملاقات طرماح بن الحكم الحسين عليه السلام في سفره الى العراق وما جرى
بينهما من الكلام ي ٨٥ رجز طرماح يا ناقتي لا تذعري من زجري ١٨٧

طست قضاء امير المؤمنين عليه السلام في المرأة التي
كبر بطنها من العلق فاحضر طستا مملوا بالحماة فامرها ان تقعد عليه فلما احست العلقة برائحة الحماة نزلت من جوفها ط ص ٤٨١
وفي فص احضر عليه السلام قطعة ثلج من جبال الشام وهو على منبر الكوفة فامر القابلة ان تضع تحتها طستا والثلج مما يلي الفرج ففعلت ونزلت
العلقة ٩٠ ع وبدء ص ٥٢٥ الطست الذي كان بين يدي الحسن عليه السلام يقذف عليه الدم فحمل ملآن من بين يديه ي كب ٢ ٢٣ ح ١٣٤

ططر طاطري سيف من اسياف البحر تنسج فيها ثياب تسمى الطاطرية كانت تنسب اليها وسيف البحر بالكسر ساحله ج له ١٤ ٢٣٦ قوله تنسب
اليه علي بن الحسن بن محمد الطائي الطاطري ظم جش وانما سمي بذلك لبيعه ثيابا يقال لها الطاطرية يكنى ابا الحسن وكان فقيها ثقة
في حديثه وكان من وجوه الواقفة وشيوخهم انتهى ست علي بن الحسن الطاطري الكوفي كان واقفيا شديد العناد في مذهبه صعب
العصبية على من خالفه من الامامية وله كتب كثيرة في نصرة مذهبه وله كتب في الفقه رواها عن الرجال الموثوق بهم برواياتهم فلاجل

ذلك

قصة في الطحانين

وارشاد الرجل الى الطريق صدقة

ذلك ذكرناها **طعم** تفسير قوله تعالى في المائدة وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم يد قك ٨١١ قد ذكر عن ائمة اهل البيت
عليهم السلام ان المراد بالطعام في هذه الاية الحبوب وما شابهها ٨١٢ باب ان ابن ادم اجوف لابد له من الطعام يد قص ٨٧ شيء عن الصادق
عليه السلام في قوله تعالى حكاية عن موسى رب اني لما انزلت الي من خير فقير قال سال الطعام وقد احتاج اليه باب مدح الطعام الحلال
وذم الحرام يد فصل ٨٧ اقول قد مضى في اكل وحرم ما يناسب هذا باب اكرام الطعام ومدح اللذيذ منه وان الله تعالى لا يحاسب
المؤمن على الماكول والملبوس وامثالها يد قصب ٨٧ باب التواضع في الطعام واستحباب ترك التنوق في الاطعمة وكثرة الالوان
بريد قصبح ٨٧٢ قد تقدم ما يناسب ذلك في زهد باب استحباب الابتداء على الطعام بالحمد يد قصر ٨٧٩ قال رسول الله صلى الله عليه
واله الطعام اذا جمع اربع خصال فقد تم اذا كان من حلال وكثرت الايدي عليه وسمي الله تبارك وتعالى في اوله وحمد في اخره وعنه
كلوا جميعا ولا تفرقوا فان البركة مع الجماعة ٨٨٠ اقول وتقدم في اكل ما يناسب ذلك وياتي في غسل اداب غسل اليد قبل الطعام وبعده
باب النهي عن اكل الطعام الحار والنفخ فيه يدج ٨٩٢ لى في مناهي النبي صلى الله عليه واله انه نهى ان ينفخ في طعام او في شراب لي في الامالي
قال امير المؤمنين عليه السلام اقروا الحار حتى يبرد فان رسول الله صلى الله عليه واله قرب اليه طعام فقال اقروه حتى يبرد ويمكن اكله ما كان الله
عز وجل ليطعمنا النار والبركة في البارد وفي رواية اخرى قال فانه اي الحار طعام ممحوق وللشيطان فيه نصيب سن عن سليمان بن خالد قال
حضرت عشاء ابي عبد الله عليه السلام في الصيف فاتي بخوان عليه خبز واتي بجفنة فيها ثريد ولحم فقال هلم الى هذا الطعام فدنوت فوضع يده
فيها ثم رفعها وهو يقول استجير بالله من النار هذا لا نقوى عليه فكيف النار هذا لا نصبر عليه فكيف النار قال فكان يكرر ذلك حتى امكن
الطعام فاكل واكلنا ٨٩٣ اعلام الدين عن النبي صلى الله عليه واله قال اياكم وفضول المطعم فانه يسم القلب بالقسوة ويبطي بالجوارح عن الطاعة ويصم
الهمم عن سماع الموعظة ضه ز ٢ ٥ وكفريج ٢٨ باب في حضور الطعام وقت الصلوة يدح ٨٩٨ سن عن سماعة قال سئل ابو عبد الله
عن الصلوة تحضر وقد وضع الطعام قال ان كان في اول الوقت فيبدأ بالطعام وان كان قد مضى من الوقت شيء تخاف تاخيره فليبدأ بالصلوة
قال صا الجامع اذا حضر الطعام والصلوة ولم يغلبه الجوع بدأ بالصلوة وان غلبه او حضر من ينتظره بدأ بالطعام في اول وقتها وبها اذا
ضاق ٨٩٨ مدح الطعام خلق مط ٢٠١ باب اطعام المؤمن وسقيه عشر كج ٢٠١ جملة من الروايات في ان الله تعالى يحب اطعام الطعام
وافشاء السلام واراقة الدماء وان اطعام من موجبات الجنة والمغفرة سن عن الصادق عليه السلام من اطعم مسلما حتى يشبعه لم يدر احد من
خلق الله ما له من الاجر في الاخرة لا ملك مقرب ولا نبي مرسل الا الله رب العالمين ٢٠٣ كا ع ٠١ قال ابو جعفر عليه السلام لسدير يا سدير تعتق
كل يوم نسمة قلت لا قال كل شهر قلت لا قال كل سنة قلت لا قال سبحان الله اما تاخذ بيد احد من شيعتنا فتدخله الى بيتك فتطعمه شبعه
فوالله لذلك افضل من عتق رقبة من ولد اسمعيل سن ابي عن سعدان عن حسين بن نعيم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الاخ لي ادخله
في منزلي فاطعمه طعامي واخدمه بنفسي ويخدمه اهلي وخادمي ايما اعظم منة علي صاحبه قال هو عليك اعظم منة قلت جعلت فداك ادخله
منزلي واطعمه طعامي واخدمه بنفسي ويخدمه اهلي وخادمي ويكون اعظم منة علي مني عليه قال نعم لانه يسوق عليك الرزق ويحمل عنك
الذنوب اقول يدنطافرت الروايات في ان اطعام رجل مؤمن يعدل عتق نسمة او احب منه سن عن الصادق عليه السلام من اطعم ثلثة من المسلمين
غفر الله له م ١٠ نوادر الراوندي قال رسول الله صلى الله عليه واله ان اهون اهل النار عذابا ابن جدعان فقيل يا رسول الله وما
بال ابن جدعان اهون اهل النار عذابا قال انه كان يطعم الطعام ٢٠٥ ع عن جابر الانصاري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول ما اتخذ الله

فضل الاطعام

ابرهيم عليه السلام خليلا الا لاطعامه الطعام وصلوته بالليل والناس نيام ثو قال علي بن الحسين عليه السلام من بات شبعانا وبحضرته مؤمن جائع
طاو قال الله عز وجل ملائكتي اشهدكم على هذا العبد انني امرته فعصاني واطاع غيري فوكلته الى عمله وعزتي وجلالي لا اغفر له ابدا سن اخذ
رجل بلجام دابة رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اي الاعمال افضل فقال اطعام الطعام واطياب الكلام ١١٠ روي عن الصادق ع
انه مر به رجل وهو يتغدى فلم يسلم فدعاه الى الطعام فقيل له السنة ان يسلم ثم يدعى وقد ترك السلام على عمد فقال هذا فقه عراقي فيه بخل
صح كج ١٠٣ باب النهي عن تعجيل الرجل عن طعامه او حاجته عشر يح ١٥٥ ل قال امير المؤمنين عليه السلام لا تعجلوا الرجل عند طعامه حتى يفرغ
ولا عند غائطه حتى ياتي على حاجته ١٥٥ باب من مشى الى طعام لم يدع اليه من يجوز الاكل من بيته بغير اذنه عشر فج ٢٣٨ ل النبي صلى الله
عليه وآله الربا على ثمانية ان اهينوا فلا يلوموا الا انفسهم الذاهب الى مائدة لم يدع اليها الخ وقد تقدم في ثمن سن قال رسول الله صلى الله عليه وآله
اذا دعي احدكم الى طعام فلا يستتبعن ولده فانه ان فعل ذلك كان حراما ودخل عاصيا (غاصبا ن) ٢٣٨ باب الحث على اجابة دعوة المؤمن والحث على
الاكل من طعام اخيه عشر قط ٢٣٨ ن عن الرضا عليه السلام قال السخي ياكل من طعام الناس لياكلوا من طعامه والبخيل لا ياكل من طعام الناس لئلا
ياكلوا من طعامه ٢٣٧ اقول قد ورد عن ابي جعفر الباقر عليه السلام انه قيل له في قوله تعالى فلينظر الانسان الى طعامه ما طعامه قال علمه الذي ياخذ عمن
ياخذه وعن امير المؤمنين عليه السلام قال مالي ارى الناس اذا قرب اليهم الطعام ليلا تكلفوا انارة المصابيح ليبصروا ما يدخلون بطونهم ولا
يهتمون بغذاء النفس بان ينيروا مصابيح البابهم بالعلم ليسلموا من لواحق الجهالة والذنوب في اعتقاداتهم واعمالهم وعن دعوات
الراوندي قال الحسن بن علي عليه السلام عجب (عجبت ظ) لمن يتفكر في مأكوله كيف لا يتفكر في معقوله فيجنب بطنه ما يؤذيه ويودع صدره ما يرديه الى غير ذلك
فينبغي لاهل العلم الاجتناب عن الاخذ من كلمات المبدعين والمعاندين ومخالفي ائمة الطاهرين عليهم السلام فان فيما ورد عن اهل بيت العصمة
سلام الله عليهم اجمعين غنى ومندوحة عن الرجوع الى زبرهم وملفقاتهم ومواعظهم فانك ان غرت في لجج بحار الاخبار لا تجد حقا
صدر عن القوم الا وفيها ما يشبهه بل رأينا كثيرا من الكلمات التي تنسب اليهم هي مما سرقوها من معادن الحكمة ونسبوها الى انفسهم او فشا
ذكرها فيما بينهم في سمعي وحكي عن ابي يعلى الجعفري انه قال في اول كتاب النزهة ان عبد الملك بن مروان كتب الى الحجاج اذا سمعت كلمة حكمة فاعزها
الى امير المؤمنين يعني نفسه فانه احق بها واولى من قائلها بل ورد النهي عن الاستغناء بهم ففي مشكوة الانوار لسبط الطبرسي عن الباقر عليه السلام
انه قال يا جابر يا جابر ولا تستغن بعدو لنا في حاجة ولا تستطعمه ولا تسئله شربة اما انه ليخلد في النار فيمر به المؤمن فيقول يا مؤمن الست فعلت
بك كذا وكذا فيستحيي منه فيستنقذه من النار هذا حال طعام الاجساد فكيف بقوت الارواح قال المحقق الكاشاني في الصافي في الباقري
في قوله تعالى فلينظر الانسان الى طعامه اي علمه الذي ياخذه عمن ياخذه اقول وذلك لان الطعام يشمل طعام البدن وطعام الروح جميعا
كما ان الانسان يشتمل على البدن والروح فكما انه مأمور بان ينظر الى غذائه الجسماني ليعلم انه نزل من السماء من عند الله سبحانه بان صب الماء
صبا الى آخر الآيات فكذلك مأمور بان ينظر الى غذائه الروحاني الذي هو العلم ليعلم انه نزل من السماء من عند الله عز وجل بان صب
امطار الوحي الى ارض النبوة وشجرة الرسالة وينبوع الحكمة فاخرج منها حبوب الحقائق وفواكه المعارف ليغتذي بها ارواح القابلين للتربية
فقوله عمن ياخذه اي ينبغي له ان ياخذ علمه من اهل بيت النبوة الذين هم مهابط الوحي وينابيع الحكمة الآخذون
علومهم من الله سبحانه حتى يصلح لان يصير غذاء لروحه دون غيرهم ممن لا رابطة بينه وبين الله تعالى من حيث الوحي والالهام فان علومهم
ما حصلت الا من افواه الرجال الذين ليس في اقوالهم حجة واما الآراء فلا مدخل لها في الحجة وليس شيء منها من الله عز وجل بل من الشيطان فلا يصلح

غذاء للروح وفي الايمان ولما كان تفسير الاية بظاهره مستبعد له وانما تعرض لتأويلها بل التحقيق ان كلا المعنيين مراد من اللفظ باطلاق
واحد انتهى وقال القاضي سعيد القمي قدس سره في شرح التوحيد اعلم ان الغذاء على نحوين غذاء الاجسام وهو كما ترى والثاني غذاء
الارواح وفي الخبر في تفسير قوله عز شانه وفاكهة مما يتخيرون ولحم طير مما يشتهون قال انما هو العالم وما يخرج منه من العلم فكما ان
لطيف الاغذية يصير جزء للمغتذي ويكمل به ويسمن من اجله كذلك العلم يصير جزء للنفس تتقوى به وتتكامل بسببه الى ان يصير الى حد يقول
لو كانت السموات والارض في زاوية من زوايا قلب العارف ما احس به وهكذا تسمن النفس بالمعارف وتقوى بالعلوم واللطائف وتزداد
جوعه وعطشه الى ان ياخذ من الله تعالى غذاها فحينئذ تشبع شبعا لا جوع يصحبه وتروى ريا لا ظما بعده ونقل عن ارسطو انه قال في آخره
لم ازل اشرب فازداد عطشا حتى عرفت البارئ جل شانه فلما عرفته رويت من غير شرب انتهى النبوي صلى الله عليه وآله اني اظل عند ربي فيطعمني ويسقيني
د ٢ ١٠٢ ويا ع ٨٦ ١ ود ك ع ٤ ٢٥ في وصية امير المؤمنين عليه السلام لكميل يا كميل ما من حركة الا وانت محتاج فيها الى معرفة يا كميل اذا اكلت
الطعام فسم باسم الله الذي لا يضر مع اسمه داء وهو الشفاء من جميع الادواء يا كميل اذا اكلت الطعام فواكل الطعام ولا تبخل عليه فانك
لم ترزق الناس شيئا والله يجزل لك الثواب بذلك الخ ضه يا ٤ ٧ الصادق عليه السلام يعتبر حب الرجل لاخيه بانبساطه في طعامه
كا عن ابي الربيع قال دعا ابو عبد الله عليه السلام بطعام فاتي بهريسة فقال لنا ادنوا وكلوا قال فاقبل القوم يقصرون فقال كلوا فانما
تستبين مودة الرجل لاخيه في اكله قال فاقبلنا نغص انفسنا كما تغص الابل يا كو ١١٥ قول الصادق عليه السلام لحفص بن عمر البجلي
الذي شكى اليه حاله وانشاءه امره ان يبيع وسادته بعشرة دراهم ويدعو اخوانه ويعد لهم طعاما ويسئلهم يدعون الله له باج ٢٢١
الكاظمي عليه السلام الطعام الذي كان يعجب رسول الله صلى الله عليه وآله كتف مشوي والخل والزيت يعجب فاطمة عليها السلام وسكبا
يعجب امير المؤمنين عليه السلام ولحم مقلو فيه باذنجان يعجب الحسن عليه السلام ولبن حامض قد ثرد فيه يعجب الحسين عليه السلام والاضلاع
الباردة يعجب علي بن الحسين عليه السلام وجبن مبزر يعجب محمد بن علي عليه السلام والعجة يعجب جعفر بن محمد عليه السلام والحلو يعجب موسى بن
جعفر عليه السلام بالط ٤٧ ٢ ويد قط ٨٧٠ وعشرية ٤٣ جملة من آداب الطعام نقلا من الشهيد كالاكل مما يليه وان لا يتناول من
قدام غيره شيئا وان لا ياكل من راس الثريد بل ياكل من جوانبه فان البركة في راسه ويلطع القصعة فيكون كمن تصدق بمثلها ولا ياكل
باصبعين بل بالثلاث او بالجميع ويمص الاصابع ولا يمسح بالمنديل وفيها شيء من اثر الطعام وياكل ما يسقط من الخوان بالكسر فانه
شفاء من كل داء وكان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اكل لقم من بين عينيه واذا شرب سقى من عن يمينه وقال الصادق عليه السلام ان الرجل
اذا اراد ان يطعم فاهوى بيده وقال بسم الله والحمد لله رب العالمين غفر الله له قبل ان تصير اللقمة الى فيه بدنح ٩ ٤ ٥ قد تقدم في اكل
وفي طب ما يتعلق بذلك جملة من آداب الطعام في طب النبي صلى الله عليه وآله منها انه قال اذا اكلتم فاخلعوا نعالكم فانه اروح لاقدامكم
وانه سنة جميلة وقال الاكل مع الخدام من التواضع فمن اكل معهم اشتاقت الملائكة اليه والجنة وقال عليه السلام المؤمن ياكل بشهوة اهله والمنافق
ياكل اهله بشهوته يدنط ١٥٥ عا عن جعفر بن محمد عليه السلام ان رجلا من اصحابه اكل عنده طعاما فلما ان رفع الطعام قال جعفر عليه السلام يا جارية ائتنا
بما عندك فاتته بتمر فقال الرجل جعلت فداك هذا زمن الفاكهة والاعناب وكان صيفا فقال كل فانه خلق من رسول الله صلى الله
عليه وآله العجوة لا داء ولا غائلة يد قلط ٤ ٤٨ اقول قد تقدم في صبغ دعاء لدفع ضرر الطعام طب عن علي بن ابي الصلت قال
شكوت الى ابي عبد الله عليه السلام ما القى من الاوجاع والتخم فقال تغد وتعش ولا تاكل بينهما فان فيه فساد البدن اما سمعت الله عز وجل

آداب الطعام

والأكل لغة...

ادب الاكل غض الطرف

جملة من آداب الطعام

يقول لهم رزقهم فيها بكرة وعشيا ‌ مطعم بن عدي هو الذي اجار رسول الله صلى الله عليه وآله حتى يطوف بسبع ولد ٤٠٤

طعن باب الطاعون والفرار منه ط ح ١٤٣ ومع كو ١٢٥ فيه ان الطاعون عذاب لقوم ورحمة للآخرين كما ان جهنم عذاب على الكفار ورحمة لخزنتها ١٢٥ وعشر لب ١٢٢ وفيه شأن نزول قوله تعالى الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم مع كو ع ١٢ في انه جعل الطاعون لهذه الامة شهادة وبا ١٧٧ اقول قال في مج في الخبر فناء امتي بالطعن والطاعون الطعن القتل بالرماح والطاعون المرض العام والوباء قال بعض الشارحين الطاعون الموت الكبير وقيل هو بثر وورم مؤلم جدا يخرج من لهيب يسود ما حوله او يخضر ويحصل منه خفقان القلب والقيء ويخرج في المراق والاباط باب مطاعن الثاني ح كج ٢٧٣ باب مطاعن الثالث ح كو ٣١٩

طغا باب البغي والطغيان عشرع ١٩٢ اقول قد تقدم ما يتعلق بذلك في بغي

طفل باب الاطفال ومن لم يتم عليهم الحجة في الدنيا مع ج ٨٠ الطور والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم من عملهم من شيء كنز عن النبي صلى الله عليه وآله انه سئل عن اطفال المشركين فقال خدم اهل الجنة على صورة الولدان خلقوا لخدمة اهل الجنة بر عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك يدفع الى ابرهيم عليه السلام وسارة اطفال المؤمنين يغذوانهم بشجرة في الجنة لها اخلاف كاخلاف البقر في قصر من الدر فاذا كان يوم القيمة البسوا واطيبوا واهدوا الى آبائهم فهم ملوك في الجنة مع آبائهم وهو قول الله تعالى والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذرياتهم ٨١ ومع لا ع ١٥٦ وهج ك ع ١١٤ وهج كج ١٣٣ قال المجلسي ره اعلم انه لا خلاف بين اصحابنا في ان اطفال المؤمنين يدخلون الجنة وذهب المتكلمون منا الى ان اطفال الكفار لا يدخلون النار فهم اما يدخلون الجنة او يسكنون الاعراف وذهب اكثر المحدثين منا الى ما دلت الاخبار الصحيحة من تكليفهم في القيمة بدخول النار المؤججة لهم قال المحقق الطوسي ره في التجريد تعذيب غير المكلف قبيح وكلام نوح عليه السلام مجاز والخدمة ليست عقوبة له والتبعية في بعض الاحكام جائزة مع بج ٨٢ في ان مرض الطفل كفارة لوالديه مع به ٨٧ اقول روى الشيخ الكليني عن الصادق عليه السلام قال ان اولاد المسلمين موسومون عند الله شافع ومشفع فاذا بلغوا اثنتي عشرة سنة كتبت لهم الحسنات فاذا بلغوا الحلم كتبت عليهم السيئات قلت وتقدم في بكى نفع بكاء الاطفال طفيل بن عمرو هو الذي جعل له النور في طرف سوطه كالقنديل ببركة النبي صلى الله عليه وآله وكب ٢٨٥ ابو الطفيل عامر بن واثلة هو الذي لما جعل عمر الخلافة شورى بين ستة اجلسه على الباب يردعهم الناس ح كز ٣٥ في كتاب سليم بن قيس قال ابان ابو الطفيل عامر بن واثلة كان صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وكان من خيار اصحاب علي عليه السلام ح سز ٧٢٧ اقول حكي ان ابا الطفيل ادرك ثمان سنين من حيوة النبي صلى الله عليه وآله فانه ولد عام احد وربي بالكيسانية ويظهر من رواية عن ابي جعفر عليه السلام حسن حاله ورجوعه عن فرض صحة كيسانيته وروى الترمذي في الشمائل المحمدية ص عن ابي الطفيل قال رأيت النبي صلى الله عليه وآله وما بقي على وجه الارض احد رآه غيري قال سعيد قلت صفه لي قال كان ابيض مليحا مقصدا قال البجوري في شرحه عامر بن واثلة ويقال عمرو الليثي الكناني كان من شيعة علي عليه السلام ومحبيه ولد عام الهجرة او عام احد ومات سنة عشر ومائة على الصحيح وبه ختم الصحب انتهى قال ابو الفرج في الاغاني ما ملخصه ابو الطفيل كان مع امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام وروى عنه انه وكان من وجوه شيعته وله منه محل خاص يستغني بشهرته عن ذكره ثم خرج طالبا بدم الحسين بن علي عليه السلام مع المختار بن ابي عبيد وكان معه حتى قتل وانّك هو وعمر بعد ذلك وقال لما رجع محمد بن الحنفية من الشام حبسه ابن الزبير في سجن عارم فخرج اليه جيش من الكوفة عليهم ابو الطفيل عامر بن واثلة حتى اتوا سجن عارم فكسروه

واخرج جوفكتب ابن الزبير الى اخيه مصعب ان يسير نساء كل من خرج لذلك فاخرج مصعب نساءهم واخرج فيهم ام الطفيل امرأة ابي الطفيل وابنا صغيرا يقال له يحيى فقال ابو الطفيل في ذلك ابياتا ان يك سيرها مصعب الخ وذكر ان ابا الطفيل دعي اليه ولبيه فعقبت قينة عندهم خلى على الطفيل الهم والشعبا وهذا ذلك ذكرى هذه عجبا وابني سمية لا انساهما ابدا فيمن نسيت وكل كان لي وصبا فجعل ينشج ويقول ها انا ذا طفيل ويبكي حتى سقط على وجهه ميتا

طلب جع قال امير المؤمنين عليه السلام طلبت القدر والمنزلة فما وجدت الا بالعلم تعلموا يعظم قدركم في الدارين وطلبت الكرامة فما وجدت الا بالتقوى اتقوا لتكرموا وطلبت الغنى فما وجدت الا بالقناعة عليكم بالقناعة تستغنوا وطلبت الراحة فما وجدت الا بترك مخالطة الناس الخ خلق ١٠٠ باب الحث على طلب الحلال كج ٢ ع اقول تقدم ما يتعلق بذلك في حلل احوال ابي طالب وفضائله في باب نسب امير المؤمنين عليه السلام واحوال والديه طج ٥ افيه ان نور يوم القيامة يطفئ انوار الخلائق الا خمسة انوار ١٥ و٢٣ في انه كان مثله مثل اصحاب الكهف وانه كان مستودعا للوصايا فدفعها الى رسول الله ص ٥ في انه اسلم بحساب الجمل وتفسير ذلك ١٧ وبج لز ٢٤١ ابو طالب اسمه عبد مناف وقيل اسمه عمران ويؤيد الاول ما يأتي من وصية عبد المطلب له بقوله اوصيك يا عبد مناف بعدي والثاني ما عن بعض النسخ في زيارة النبي ص من بعد السلام على عمك عمران ابي طالب كج ٢٥ وقيل اسمه كنيته لما رئي في خط امير المؤمنين عليه السلام وفيه وكتب علي بن ابو طالب وقيل انه كان علي بن ابي طالب ولكن الياء مشتبه بالواو في الخط الكوفي طج ٩ قال ابن ميثم وجهها انه جعل هذه الكنية علما بمنزلة لفظة واحدة لا يتغير اعرابها ح سب ١٤ ع وطصب ١٤ م كانت ام ابي طالب وعبد الله والزبير فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمر بن مخزوم وا ٣٩ كا عن الصادق عليه السلام لما ولد النبي صلى الله عليه وآله مكث اياما ليس له لبن فالقاه ابو طالب على ثدي نفسه فانزل الله فيه لبنا فرضع منه اياما حتى وقع ابو طالب على حليمة السعدية فدفعه اليها ود ٨٠ وط ج ٢٨ في كفالة ابي طالب لرسول الله صلى الله عليه وآله بحيث كان لا يفارقه ساعة من ليل ولا نهار وينومه في فراشه وكان اذا اراد ان يعشي اولاده او يغديهم يقول كما انتم حتى يحضر ابني فيأتي رسول الله ص فيأكل معهم فيبقى الطعام ود ٧٩ الحـ ٩٧ في كفالته له ص ونصرته له وكب ٢٨٣ الى ٣٥٦ قب لما حضرت عبد المطلب الوفاة دعا ابنه ابا طالب فقال له يا بني قد علمت شدة حبي لمحمد صلى الله عليه وآله ووجدي به انظر كيف تحفظني فيه قال ابو طالب يا ابه لا توصيني بمحمد ص فانه ابني وابن اخي فلما توفي عبد المطلب كان ابو طالب ره يؤثره بالنفقة والكسوة على نفسه وعلى جميع اهله وفيه وانشأ عبد المطلب اوصيك يا عبد مناف بعدي بموحد بعد ابيه فرد وقال وصيت من كنيته بطالب عبد مناف وهو ذو تجارب يا ابن الحبيب الاكرم الاقارب يا ابن الذي قد غاب غير آئب طج ١٨ نصرة ابي طالب لرسول الله صلى الله عليه وآله وغضبه له والقائه الفرث والدم على ابن الزبعرى لما جرى منه على رسول الله صلى الله عليه وآله ١٩ و٢٧ قوله في نصرته له ص ايام الحصار فلا تحسبونا خاذلين محمدا لدى غربة منا ولا متقرب ستمنعه منا يد هاشمية ومركبها في الناس اخشن مركب وكان النبي ص اذا اخذ مضجعه ونامت العيون جاءه ابو طالب فانهضه عن مضجعه واضجع عليا ع مكانه ووكل عليه ولده وولد اخيه فقال علي عليه السلام يا ابتاه اني مقتول ذات ليلة فقال ابو طالب اصبرن يا بني فالصبر احجى كل حي مصيره لشعوب قد بلوناك والبلاء شديد لفداء النجيب وابن النجيب ان تصبك المنون بالنبل تترى فمصيب منها وغير مصيب كل حي وان تطاول عمرا آخذ من سهامها بنصيب فقال علي عليه السلام اتأمرني بالصبر في نصر احمد ووالله ما قلت الذي قلت جازعا ولكنني احببت ان ترى نصرتي وتعلم اني لم ازل لك طائعا وسعيي لوجه الله في نصر احمد نبي الهدى المحمود طفلا ويافعا ٢٠ قال الشيخ المفيد في كتاب الفصول لما اراد

ابوطالب (ع)

رسول الله صلى الله عليه وآله الا اختفا من قريش والعرب منهم الى الشعب تخوفه على نفسه استشار ابا طالب فاشار عليه ثم تقدم ابو طالب الى امير المؤمنين عليه السلام ان يضطجع على فراش رسول الله صلى الله عليه وآله ليقيه بنفسه فاجابه الى ذلك فلما نامت العيون جاء ابو طالب ومعه امير المؤمنين عليه السلام فاقام رسول الله صلى الله عليه وآله واضجع امير المؤمنين عليه السلام مكانه فقال امير المؤمنين عليه السلام يا ابتاه انى مقتول فقال ابو طالب اصبرن يا بنى فالصبر احجى الى قوله ويا فعا وقال امير المؤمنين عليه السلام بعد ذلك وقيت بنفسى خير من وطأ الحصى ومن طاف بالبيت العتيق وبالحجر رسول الاله الخلق اذ مكروا به فنجاه ذو الطول الكريم من المكر وبت اراعيهم وهم يثبتوننى وقد صبرت نفسى على القتل والاسر وبات رسول الله فى الشعب امنا وذلك فى حفظ الاله وفى ستر اردته نصرا الاله تبتلا واضمرته حتى اوسد فى قبرى ثم قال الشيخ ره واكثر الاخبار جاءت بمبيت امير المؤمنين عليه السلام على فراش رسول الله صلى الله عليه وآله فى ليلة مضى رسول الله ص الى الغار وهذا الخبر وجدته فى ليلة مضيه الى الشعب ويمكن ان يكون قد بات مرتين على فراش الرسول ص وفى مبيته حجج على اهل الخلاف من وجوه شتى الخ طالب ٢٢ قال المجلسى ره اقول الف السيد الفاضل السعيد شمس الدين ابو على فخار بن معد الموسوى كتابا فى اثبات ايمان ابى طالب رضى الله تعالى عنه واورد فيه اخبارا كثيرة من طرق الخاصة والعامة وهو من اعاظم محدثينا وداخل فى اكثر طرقنا الى الكتب المعتبرة وسنورد طريقنا اليه فى المجلد الاخير من هذا الكتاب ان شاء الله تعالى واستخرجنا من كتابه بعض الاخبار ثم ذكره الاخبار منها ما روى عن عبد العظيم بن عبد الله العلوى انه كان مريضا فكتب الى ابى الحسن الرضا عليه السلام عرفنى يا ابن رسول الله عن الخبر المروى ان ابا طالب فى ضحضاح من نار يغلى منه دماغه فكتب اليه الرضا عليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فانك ان شككت فى ايمان ابى طالب كان مصيرك الى النار وبالاسناد الى الكراجكى عن ابى عبد الله عليه السلام انه قال يا يونس ما يقول الناس فى ابى طالب قلت جعلت فداك يقولون هو فى ضحضاح من نار وفى رجليه نعلان من نار تغلى منها ام راسه فقال كذب اعداء الله ان ابا طالب من رفقاء النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا طالب ٢٣ وعنه عليه السلام فى رواية اخرى كذبوا والله ان ايمان ابى طالب لو وضع فى كفة ميزان وايمان هذا الخلق فى كفة ميزان لرجح ايمان ابى طالب على ايمانهم ثم ذكر الروايات الواردة على ايمانه وانه كان يكتم ايمانه مخافة على بنى هاشم ومرثية امير المؤمنين عليه السلام له ابا طالب عصمة المستجير وغيث المحول ونور الظلم لقد هد فقدك اهل الحفاظ فصلى عليك ولى النعم ولقاك ربك رضوانه فقد كنت للطهر من خير عم وكان امير المؤمنين عليه السلام يعجبه ان يروى شعر ابى طالب وان يدون وقال تعلموه وعلموه اولادكم فانه كان على دين الله وفيه علم كثير ٢٤ عن ابى بصير عن الباقر عليه السلام قال مات ابو طالب بن عبد المطلب مسلما مؤمنا وشعره فى ديوانه يدل على ايمانه ثم محبته وتربيته ونصرته ومعاداة اعداء رسول الله وموالاة اوليائه وتصديقه اياه بما جاء به من ربه وامره لولديه على وجعفر بان يسلما ويؤمنا بما يدعو اليه الخ ٢٥ مدح ابى طالب للنجاشى ودعوته الى الاسلام فى اشعاره منها قوله تعلم خيار الناس ان محمدا وزير لموسى والمسيح بن مريم اتى بالهدى مثل الذى اتيا به فكل بامر الله يهدى ويعصم وانكم تتلونه فى كتابكم بصدق حديث لا حديث المرجم فلا تجعلوا لله ندا واسلموا فان طريق الحق ليس بمظلم وانك ما يأتيك منا عصابة لفضلك الا ارجعوا بالتكرم فى ذيله عن النبى ع ٢٦ كان ابو طالب شجاعا جسيما وسيما عليه بهاء الملوك ووقار الحكماء قيل لاكثم من تعلمت الحكمة والرياسة والحلم والسيادة فقال من حليف العلم والادب سيد العجم والعرب ابى طالب بن عبد المطلب ٢٨ ومن عجيب امر اعداء اهل البيت انهم زعموا ان قوله تعالى انك لا تهدى من احببت نزلت فى ابى طالب وهذه السورة من اخر ما نزل من القرآن بالمدينة وابو طالب مات

روايات في ايمان ابى طالب ما حصص

فی صفوان الاسلام والنبی ص بمکۃ وانما ھذہ الایۃ نزلت فی الحرث بن نعمان بن عبد مناف وکان النبی صلی اللہ علیہ والہ یحب اسلامہ ٣١
قال ابن ابی الحدید فی شرح النہج اختلف الناس فی اسلام ابیطالب ع فقالت الامامیۃ واکثر الزیدیۃ ما مات الا مسلما وقال بعض شیوخنا
المعتزلۃ بذلک منھم الشیخ ابو القسم البلخی وابو جعفر الاسکافی وغیرھما وقال اکثر الناس من اھل الحدیث والعامۃ ومن شیوخنا البصریین
وغیرھم مات علی دین قومہ ویروون فی ذلک حدیثا مشھورا ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ والہ قال لہ عند موتہ قل یا عم کلمۃ اشھد لک بھا
غدا عند اللہ تعالی فقال لولا ان تقول العرب ان ابا طالب جزع عند الموت لاقررت بھا عینک وروی انہ قال انا علی دین الاشیاخ
وقیل انہ قال انا علی دین عبد المطلب وقیل غیر ذلک الی ان قال فاما الذین زعموا انہ کان مسلما فقد رووا خلاف ذلک ثم ذکر الروایات
وما قالوا فی اسلامہ فی کلام طویل لیس مجال نقلہ ٣٢ ذکر ما قال ابن ابی الحدید فی فضل امیر المؤمنین ع ما اقول فی رجل ابوہ ابو طالب
سید البطحاء وشیخ قریش ورئیس مکۃ قالوا وقل ان یسود فقیر وساد ابو طالب وھو فقیر لا مال لہ وکانت قریش تسمیہ الشیخ ثم ذکر حدیث عفیف
الکندی لما رای النبی صلی اللہ علیہ والہ یصلی مع علی وخدیجۃ فقال للعباس فما الذی تقولونہ انتم قال ننتظر ما یفعل الشیخ قال یعنی ابا طالب
قال وھو الذی کفل رسول اللہ صلی اللہ علیہ والہ صغیرا وحماہ وحاطہ کبیرا ومنعہ من مشرکی قریش ولقی لاجلہ عنتا عظیما وقاسی بلاء
شدیدا وصبر علی نصرہ والقیام بامرہ وجاء فی الخبر انہ لما توفی ابو طالب اوحی الیہ وقیل لہ اخرج منھا فقد مات ناصرک ط قوم ع ٥٤
توغیب ابیطالب امیر المؤمنین علیہ السلام فی نصرۃ النبی ص ط سنہ ١٠ ٣١ قال المج قصۃ غریبۃ اوردھا السید فخار قال ولقد حکی الشیخ ابو الحسن
علی بن ابی المجد الواعظ الواسطی بھا فی شھر رمضان سنۃ ٥٩٩ تسع وتسعین وخمسمائۃ عن والدہ قال کنت ارویٰ ابیات ابیطالب ع ھذہ القافیۃ
وانشد قولہ فیھا بکف الذی قام فی جنبہ الی الضائر الصادق المتقی فرایت فی نومی ذات لیلۃ رسول اللہ صلی اللہ علیہ والہ جالسا علی
کرسی والی جانبہ شیخ علیہ من البھاء ما یاخذ بمجامع القلب فدنوت من النبی فقلت السلام علیک یا رسول اللہ ص فرد علی السلام ثم اشار الی
الشیخ وقال ادن من عمی فسلم علیہ فقلت ای اعمامک ھذا یا رسول اللہ فقال ھذا عمی ابو طالب فدنوت منہ وسلمت علیہ ثم قلت لہ یا
عم رسول اللہ انی اروی ابیاتک ھذہ القافیۃ واحب ان تسمعھا منی فقال ھاتھا فانشدتہ ایاھا الی ان بلغت بکف الذی قام فی
جنبہ الی الضائر الصادق المتقی فقال انما قلت اما الی النضار الصادق المتقی بالراء ولم اقل بالنون ثم استیقظت ط ج ٣٣ اقول
الرجل الثانی بان ابا طالب وعبد اللہ یظھر منھما خوارق العادۃ فی الجاھلیۃ مثل ما یظھر من امیر المؤمنین علیہ السلام کانقلاب الغوس ثعبانا
ونحو ط قبہ ٨٠ ع خطبۃ ابیطالب فی تزویج رسول اللہ ص بخدیجۃ وضمانہ المھر فی مالہ وکلام بعض قریش یا عجبا المھر علی النساء
للرجال وغضب ابیطالب غضبا شدیدا وقام علی قدمیہ وکان ممن یھابہ الرجال ویکرہ غضبہ تقدم ذلک فی خدیج خطبۃ ابیطالب
فی نکاح فاطمۃ بنت اسد ط ج ٢١ اقول وتقدم فی خطب الاشارۃ الی ذلک باب دخول النبی ص الشعب وفیہ موت ابیطالب و
خدیجۃ رضی اللہ عنھما ولہ ٢٠ ع فیہ انہ مات ابو طالب رضی اللہ عنہ بعد الخروج من الشعب بشھرین وماتت خدیجۃ بعد ذلک وورد
علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ والہ امران عظیمان جزع جزعا شدیدا س ٣٠ ع ص ان ابا طالب رضی اللہ عنہ توفی فی اخر السنۃ العاشرۃ
من مبعث رسول اللہ ص ثم توفیت خدیجۃ بعد ابیطالب بثلثۃ ایام فسمی رسول اللہ ص ذلک العام عام الحزن فقال ما زالت قریش قاعدۃ
عنی حتی مات ابو طالب ٨٠ ع کا عن ابی عبد اللہ علیہ السلام قال لما توفی ابو طالب سلام اللہ علیہ نزل جبرئیل علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ
والہ فقال یا محمد اخرج من مکۃ فلیس لک بھا ناصر وثارت قریش بالنبی ص فخرج ھاربا حتی جاء الی جبل بمکۃ یقال لہ الحجون فصار الیہ

اقول ما ورد فی نصرة ابی طالب لرسول الله صلی الله علیه وآله یدا ولسانا اکثر من ان یذکر ولقد صدق ابن ابی الحدید فی
قوله ولولا ابو طالب وابنه لما مثل الدین شخصا فقاما فذاک بمکة آوی وحامی وذاک بیثرب جس الحماما قلت ولقد اقتدی
بهما فی ذلک سیدنا ومولینا العباس بن امیر المؤمنین علیه السلام فی نصرة لابن رسول الله صلی الله علیه وآله ومواساته فاشبه فعاله فعال الآباء فانظر
الی قول ابی طالب فلا تحسبونا خاذلین محمدا لدی غربة منا ولا متقرب ستمنعه منا ید هاشمیة الخ ثم انظر الی قول ابی الفضل العباس
والله ان قطعتم یمینی انی احامی ابدا عن دینی وعن امام صادق الیقین نجل النبی الطاهر الامین الخ ولعل الی ذلک
اشیر فی زیارته المنقولة عن الشیخ المفید وغیره فالحقک الله بدرجة آبائک فی دار النعیم ضه فی حدیث انه قال الرسول
الله صلی الله علیه وآله الناس یقولون ان ابا طالب مات کافرا قال یا جابر الله اعلم بالغیب انه لما کانت اللیلة التی اسری بی فیها الی السماء
انتهیت الی العرش فرایت اربعة انوار فقلت الهی ما هذه الانوار فقال یا محمد هذا عبد المطلب وهذا ابو طالب وهذا ابوک عبد الله
وهذا اخوک طالب فقلت الهی وسیدی فبما نالوا هذه الدرجة قال بکتمانهم الایمان واظهارهم الکفر وصبرهم علی ذلک حتی ماتوا
ط آ ه اقول قال علی بن حمزة البصری فی کتابه فی ایمان ابی طالب رحمه الله حدثنی ابو بشر قال حدثنی ابو برزة السلمی عن الحسن بن ماشاء الله قال
حدثنی ابی قال سمعت علی بن میثم یقول سمعت ابی یقول سمعت جدی یقول سمعت علیا علیه السلام یقول تبع ابو طالب عبد المطلب فی کل
احواله حتی خرج من الدنیا وهو علی ملته واوصانی ان ادفنه فی قبره فاخبرت رسول الله صلی الله علیه وآله بذلک فقال اذهب فواره وانفذ لما امرک به
فغسلته وکفنته وحملته الی الحجون ونبشت قبر عبد المطلب فرفعت الصفیح عن لحده فاذا هو موجه الی القبلة فحمدت الله تعالی علی ذلک
ووجهت الشیخ واطبقت الصفیح علیهما فانا وصی الاوصیاء وورثت خیر الانبیاء قال میثم والله ما عبد علی ولا عبد احد من آبائه غیر الله
تعالی الی ان توفاهم الله تعالی انتهی ما یظهر من رؤیا فاطمة بنت اسد وتعبیرها ان طالبا غرق خبر طالب بن ابی طالب وانه اخرجته قریش
الی بدر فارتجز یا رب اما یغزون طالب فرده وعن الصادق علیه السلام انه کان اسلم وقال ابن الاثیر فی الکامل فی ذکر قصة بدر وکان بین
طالب بن ابی طالب وهو فی القوم وبین بعض قریش محاورة فقالوا والله لقد عرفنا ان هواکم مع محمد صلی الله علیه وآله فرجع طالب فیمن رجع الی
مکة وقیل انه اخرج کرها فلم یوجد فی الاسری ولا فی القتلی ولا فیمن رجع الی مکة وم ٦٨ ع وفی قب انه کان مع العباس الی یوم بدر ثم
فقد فلم یعرفوا له خبر ط سو ٣٣١ کفالة النبی صلی الله علیه وآله وحمزة والعباس اولاد ابی طالب ط سو ٣٣١ حمایة امیر المؤمنین علیه السلام
عن الطالبیین بعد وفاته ودفع العدو عنهم ط قبه ٥٩ غط کان من الجحویین ابو طالب القمی قال دخلت علی ابی جعفر الثانی علیه السلام فی
آخر عمره فسمعته یقول جزی الله صفوان بن یحیی ومحمد بن سنان وزکریا بن آدم وسعد بن سعد عنی خیرا فقد وفوا لی تنبیح ٨١ اقول
ابو طالب المکی هو محمد بن علی بن عطیة العجمی المکی المتوفی سنة ٣٨٦ ببغداد صاحب قوت القلوب فی معاملة المحبوب فی التصوف حکی انه کان یستعمل
الریاضة کثیرا حتی قیل انه هجر الطعام کثیرا واقتصر علی اکل الحشائش فکان طعامه کما صنف قوت القلوب وفی البرکی قیل فاخضر جلده
من کثرة تناولها فقدم بغداد فوعظ الناس فخلط فی کلامه فترکوه وهجروه وامتنع عن الکلام بعد ذلک وحفظ علیه من خلطه قوله العیاذ
بالله لیس علی المخلوق اضر من الخالق

طلت باب قصة طالوت وجالوت هج مط ٣٢٧ البقرة الم تر الی الملا من بنی اسرائیل اسمه شاؤل قیل
فی ولد لاوی والملک فی ولد یوسف وکان طالوت من ولد ابن یامین فقال لهم نبیهم ان الله اصطفاه علیکم وزاده بسطة فی العلم
والجسم الآیة وکان اعظمهم جسما وکان شجاعا قویا وکان اعلمهم الا انه فقیر فعابوه بالفقر ٣٢٨

طلح طلحة بن عبید الله احد العشرة

نصرة ابی طالب للنبی

کلام امیر المؤمنین علیه السلام فی ابی طالب

احوال طالب

ابو طالب المکی

کلام العیاذ

المفضل علی العالمین کانت النبوة فی بنی اسرائیل

المبشرة بزعم اهل السنة وكان منحرفا عن علي عليه السلام ح كز ٨ ٣٥ وهو القائل لئن امات الله محمدا لنركضن الخ ويأتي ١٩٩ ود ط ٧١٨ وح لد ٤ ١٤ اشارة الى نقضه طلحة والزبير وواقعة البصرة ح تو ١٨٦ نكير طلحة على عثمان ولم يكن احد اشد عليه من طلحة ح كو ٣ ٩٣ مقتل طلحة بسهم مروان بن الحكم يوم الجمل ح لو ٣٠ ع ج ز ٦ ان امر امير المؤمنين عليه السلام عليه فقال هذا الناكث بيعتي والمنشئ للفتنة في الامة والمجلب علي والداعي الى قتلي وقتل عترتي اجلسوا طلحة فاجلس فقال امير المؤمنين عليه السلام يا طلحة بن عبيد الله لقد وجدت ما وعدني ربي حقا فهل وجدت ما وعد ربك حقا ثم قال اضجعوا طلحة وسار فقال بعض من كان معه يا امير المؤمنين اتكلم طلحة بعد قتله فقال اما والله لقد سمع كلامي كما سمع اهل القليب كلام رسول الله صلى الله عليه وآله يوم بدر اقول طلحة بن عبيد الله هو ابن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب ابو محمد القرشي التيمي اسلم بمكة قبل الهجرة ثم هاجر مع النبي صلى الله عليه وآله الى المدينة وشهد معه اكثر مشاهده ولما استخلف علي عليه السلام كان اول من بايعه ثم كان اول من نكث بيعته وعن ابي مخنف لما تضعضع اهل الجمل قال مروان لا اطلب ثار عثمان من طلحة بعد اليوم فانتحى له بسهم فاصاب ساقه فقطع الاكحل فجعل الدم يبض فاستدعى من مولى له بغلة فركبها وادبر وقال لمولاه اما من مكان اقدر فيه على النزول فقد قتلني الدم فقال له مولاه انج والا لحقك القوم فقال بالله ما رايت مصرع شيخ اضيع من مصرعي هذا حتى انتهى الى دار من دور البصرة فنزلها ومات بها وحكي عن ابن نمير ان طلحة قتل سنة ٣٦ وهو ابن اربع وستين سنة وقبره بالبصرة انتهى كما قال امير المؤمنين عليه السلام في خطبة يوم الجمل واعجبا لطلحة الب الناس على ابن عفان حتى اذا قتل اعطاني صفقته بيمينه طائعا ثم نكث بيعتي اللهم خذه ولا تمهله وان الزبير نكث بيعتي وقطع رحمي وظاهر علي عدوي فاكفنيه اليوم بما شئت ح لو ع ٣ ع قلت قد استجاب الله دعاءه عليهما فقتلا في كمال الذلة كما مر عليك آنفا وفي زبر ذكر ما ورد في نسبه وانه اختصم ابو سفيان وعبد الله بن عثمن التيمي في طلحة فجعلا امرهما الى امه صعبة بنت الحضرمي فالحقته بعبيد الله كذا عن الكلبي ٤٠ ع قول ابرهيم بن طلحة لعلي بن الحسين عليه السلام من غلب وجوابه اياه اذا اردت ان تعلم من غلب ودخل وقت الصلوة فاذن ثم اقم ى لط ٣٧ ٢ سؤرا به في المختار وكان واليا من قبل ابن الزبير على الكوفة ى مط ٢٨٥ وع ٢١٨ امر عمر ابا طلحة الانصاري بان يجا خمسة رجلا ثم يقف على باب بيت الشورى ح كز ٨ ٣٥ قال الشيخ ره كان يذهب ابو طلحة الانصاري الى ان البرد لا ينقض الصوم ىك ع ١٨ اقول ابو طلحة هو زيد بن سهل الانصاري وقد تقدم ترجمته في زيد وله حكاية في صبره وصبر زوجته ام سليم عند وفات ابنه ط س ٢٢ اقول يأتي ما يقرب منه عند ذكر ابنه عبدالله في عبد

طلع

باب الجمار والطلع يد تم ٤ ع ٨٤ عن الصادق عليه السلام انه قال الطلع ينزل لين البيض والسماء والطلع ع ٤ ٨ اقول في مج الطلع ما يطلع من النخل ثم يصير بسرا ثم تمرا ان كانت انثى وان كانت ذكرا لم يصر تمرا بل يترك على النخلة اياما معلومة حتى يصير فيه شيء ابيض مثل الدقيق وله رائحة ذكية فيلقح به الانثى ذكر طالع النبي صلى الله عليه وآله الرحمن ولادته وج ٤ ع و ٥٧ بكاء مولينا الحسن عليه السلام لهول المطلع وفراق الاحبة مع كط ١٣٥ اقول طلايع بن رزيك وزير مصر الملك الصالح فارس المسلمين الذي قتل في تاسع عشر شهر رمضان سنة ست وخمسين وخمسمائة كان شجاعا كريما جوادا فاضلا محبا لاهل الادب جيد الشعر رجلا في التشيع له كتاب الاعتماد في الرد على اهل العناد وناظرهم عليه وهو يتضمن امامة امير المؤمنين عليه السلام وهو ممن اظهر مذهب الامامية ومن شعره يا امة سلكت ضلالا بينا حتى استوى اقرارها وجحودها ملتم الا ان المعاصي لم تكن الا بتقدير الاله وجودها لو صح ذا كان الاله بزعمكم منع الشريعة ان تقام حدودها حاشا وكلا ان يكون الهنا ينهى عن الفحشاء ثم يريدها كذا في نسمة

السحر بين تشيّع وشعر **طلق** باب الطلاق واحكامه وشرائطه واقسامه كج قيد ع ١٢٣ البقرة الطلاق مرّتان الآيات آ عن الصادق
عليه السلام قال خمس يطلقن على كلّ حال الحامل واللاتي قد يئست من المحيض والتي لم يدخل بها والغائب عنها زوجها والتي لم تبلغ المحيض
١٢٧ آ في علل ابن سنان عن الرضا عليه السلام انه كتب اليه علّة الطلاق ثلثا لما فيه من المهلة فيما بين الواحدة الى الثلث لرغبة تحدث او سكون
غضب ان كان وليكون ذلك تخويفا وتأديبا للنساء وزجرا لهن عن معصية ازواجهن فاستحقّت المرأة الفرقة والمباينة لدخولها فيما لا ينبغي
من معصية زوجها وعلّة تحريم المرأة بعد تسع تطليقات فلا تحلّ له ابدا عقوبة لئلا يتلاعب بالطلاق الخ ب قال علي عليه السلام لا يجوز طلاق
الغلام حتى يحتلم ب قال علي عليه السلام لا طلاق الا من بعد نكاح ولا عتق الا من بعد ملك ١٢٨ ن حلف رجل بخراسان بالطلاق ان معوية
ليس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ايام كان الرضا بها فافتى الفقهاء بطلاقها فسئل الرضا عليه السلام فافتى انه لا تطلق فكتب الفقهاء
رقعة وانفذوها اليه وقالوا لم قلت يابن رسول الله انها لم تطلق فوقّع عليه السلام في رقعتهم قلت هذا من روايتكم عن ابي سعيد الخدري
ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لمسلمة الفتح وقد كثروا عليه انتم خير واصحابي خير ولا هجرة بعد الفتح فابطل الهجرة ولم يجعل هؤلاء اصحابا
له فرجعوا الى قوله نوادر الراوندي عن موسى بن جعفر عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال تزوّج رجل امرأة ثم طلّقها قبل ان يدخل بها فجهل فواقعها
وظنّ ان عليها الرجعة فرفع الى علي عليه السلام فدرأ عنه الحدّ بالشبهة وقضى عليه بنصف الصداق بالتطليقة والصداق كاملا بمسّه
اياها قال الصادق عليه السلام طلاق السنّة هو انه اذا اراد الرجل ان يطلّق امرأته تربّص بها الحيض حتى تحيض وتطهر ثم يطلّقها من
قبل عدتها بشاهدين عدلين فاذا مضت بها الثلثة قروء او ثلثة اشهر فقد بانت منه وهو خاطب من الخطّاب والامر اليها ان شاءت
تزوّجته وان شاءت فلا وقال الصادق عليه السلام طلاق العدّة هو انه اذا اراد الرجل ان يطلّق امرأته تربّص بها حتى تحيض وتطهر ثم يطلّقها
من قبل عدّتها بشاهدين عدلين ثم يراجعها ثم يطلّقها ثم يراجعها ثم يطلّقها فاذا طلّقها الثالثة فلا تحلّ له حتى تنكح زوجا غيره الخ
~~تزوّجها رجل فدخل بها ثم طلّقها او مات عنها لم يجز للزوج الاوّل ان يتزوّجها حتى تتزوّج بعد خروجها من عدّتها~~ باب حكم المفقود
زوجها كج قيه ١٣٠ ختص عن ابي بصير قال من الطلاق فيما ناظر به ابا حنيفة ان عمر كان لا يعرف احكام الدين اتاه رجل فقال يا امير المؤمنين
اني غبت فقدمت وقد تزوّجت امرأتي فقال ان كان دخل بها فهو احقّ وان لم يكن دخل بها فانت اولى بها وهذا حكم لا يعرف
والامّة على خلافه وقضى في رجل غاب عن اهله اربع سنين انها تتزوّج ان شاءت والامّة على خلاف ذلك انها لا تتزوّج ابدا حتى
تقوم البيّنة انه مات او كفر او طلّقها ١٣٠ باب الخلع والمباراة كج قيو ١٣٠ باب التخيير كج قيز ١٣١ الاحزاب يا ايها النبي قل لازواجك
ان كنتنّ تردن الحيوة الدنيا وزينتها الآيات ١٣١ في المسالك وفي كش ما روي في عبد الله بن طاوس وكان عمره مائة سنة وكان من
اصحاب الرضا عليه السلام وجدت في كتاب محمد بن الحسن بن بندار القمي بخطه قال حدّثني عبد الله بن طاوس في سنة ثمان وثلثين قال سألت
ابا الحسن الرضا عليه السلام فقلت له ان لي ابن اخ قد زوّجته ابنتي وهو يشرب الشراب ويكثر ذكر الطلاق فقال له ان كان من اخوانك فلا
شيء عليه وان كان من هؤلاء فانزعها منه فانها يعني الفراق فقلت له يروى عن آبائك عليهم السلام اياكم والمطلقات ثلثا في مجلس فانهنّ ذوات
الازواج فقال هذا من اخوانكم لا منهم انه من دان بدين قوم لزمته احكامهم قال قلت له ان يحيى بن خالد سمّ اباك موسى بن جعفر سلام
الله عليه قال نعم سمّه في ثلثين رطبة قلت فما كان يعلم انها مسمومة قال غاب عنها المحدّث قلت ومن المحدّث قال ملك اعظم من جبرئيل و
ميكائيل كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله وهو مع الائمة عليهم السلام ثم قال انك ستعمر فعاش مائة سنة انتهى النبوي بئس القوم قوم يكون الطلاق عندهم

الطلاق

اوثق من عهد الله تعالى خلق يد ٤ ٥٦ ما روي في خبر المفضل بن عمر من احكام الطلاق فيج لد ٢٠٧ ير عن احمد بن عمر قال سمعته يقول بعث
ابا الحسن الرضا عليه السلام اني طلقت ام فروة بنت اسحق في رجب بعد موت ابي بيوم قلت له جعلت فداك طلقتها وقد علمت موت ابي الحسن
عليه السلام قال نعم كلام الى في نيبا بابج ٣٠٣ رواية عيشة ان النبي صلى الله عليه وآله جعل طلاق نسائه بيد علي عليه السلام طس ٢٧٧ ومعناه
على ما روي عن مولانا الحجة صلوات الله عليه في مسائل سعد بن عبد الله ان الله تبارك وتعالى عظم شأن نساء النبي فخصهن بشرف الامهات
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا ابا الحسن ان هذا الشرف باق لهن ما دمن لله على الطاعة فايتهن عصت الله تعالى بعدي بالخروج عليك
فاطلقها في الازواج واسقطها من شرف امومة المؤمنين ٣٨ وج نج ٥٠ ديج كد ٤ ١٢ كا عن الصادق عليه السلام قال وهو على المنبر لا تزوجوا
الحسن فانه مطلاق فقام رجل من همدان فقال بلى والله لنزوجنه وهو ابن رسول الله وابن امير المؤمنين فان شاء امسك وان شاء طلق

الطليق والطلقاء

ى كب ١٤٠ النبوي م لاهل مكة اذهبوا فانتم الطلقاء ولح ٣ ٤ ٣ الى ٥٠٦ معنى الطليق وقول امير المؤمنين عليه السلام تعريضا بمعوية
ولا المهاجر كالطليق ولا الصريح كاللصيق ح مط ٤ ٥٢ كشف عن امير المؤمنين عليه السلام قال ويحا للطالقان فان لله تعالى بها كنوزا
ليست من ذهب ولا فضة ولكن بها رجال مؤمنون عرفوا الله حق معرفته وهم انصار المهدي عليه السلام في اخر الزمان يه ٣ ٤ ٣

ذم الطمع

طمع ذم الطمع اد ٢ ٥ ل عن ابان بن سويد عن الصادق عليه السلام قال قلت ما الذي يثبت الايمان في قلب العبد قال الذي يثبته فيه
الورع والذي يخرجه منه الطمع خلق ٩٩ صفة الداعي عن النبي صلى الله عليه وآله في حديث قال واياكم واستشعار الطمع فانه يشوب
القلب لشدة الحرص ويختم على القلب بطابع حب الدنيا وهو مفتاح كل معصية وراس كل خطيئة وسبب احباط كل حسنة كفر ج ٢٨ غرة
قال الصادق عليه السلام في حديث لحماد بن عيسى فكن يا حماد طالبا للعلم في اناء الليل والنهار وان اردت ان تقر عينك وتنال خير الدنيا والآخرة
فاقطع الطمع مما في ايدي الناس وعد نفسك في الموتى ولا تحدثن نفسك انك فوق احد من الناس واخزن لسانك كما تخزن مالك
كفر ط ٣٠ وخلق م ١٨٥ باب الطمع والتذلل لاهل الدنيا وفضل القناعة كفر لب ١٠٧ كا عن ابي جعفر عليه السلام قال بئس العبد عبد له
طمع يقوده وبئس العبد عبد له رغبة تذله كا قال علي بن الحسين عليه السلام رايت الخير كله قد اجتمع في قطع الطمع عما في ايدي الناس ١٠٧
قال امير المؤمنين عليه السلام من امل فاجرا كان ادنى عقوبته الحرمان ضو ١٣٩ كنز الكراجكي قال امير المؤمنين عليه السلام ما هدم الدين مثل
البدع ولا افسد الرجل مثل الطمع ١٤١ ف وقال الباقر عليه السلام في وصيته لجابر واطلب بقاء العز باماتة الطمع وادفع ذل الطمع بعز
الياس واستجلب عز الياس ببعد الهمة ضه كب ٤ ١ وفي وصية لقمان لابنه واقنع بقسم الله ليصفو عيشك فان اردت ان تجمع عز الدنيا
فاقطع طمعك مما في ايدي الناس فانما بلغ الانبياء والصديقون ما بلغوا بقطع طمعهم هج ج ٣ ٢٢٣ اقول يأتي ما يتعلق بذلك

الطاوس

في قنع ونقد في ذكر شعب الطماع **طوس** باب الطاوس يه فيا ٣٩ ٧ نهج من خطبة له عليه السلام فيها يذكر عجيب خلقة الطاوس
ابتدعهم خلقا عجيبا الخطبة وشرحها كا ذكر عند ابي الحسن عليه السلام حسن الطاوس فقال لا يزيدك على حسن الديك الابيض شيء كا
وعن الرضا عليه السلام قال الطاوس مسخ كان رجلا جميلا فكابر امرأة رجل مؤمن تحبه فوقع بها ثم راسلته بعد فمسخهما الله تعالى طاوسين
انثى وذكرا فلا تأكل لحمه ولا بيضه قال الدميري ما ملخصه ان الطاوس في طبعه العفة وحب الزهو بنفسه والخيلاء والاعجاب بريشه والا
تبيض بعد ان يمضي له من العمر ثلث سنين وفي ذلك الاوان يكمل ريش الذكر ويتم لونه ويلقي ريشه في الخريف كالشجر فاذا بدا طلوع
الاوراق طلع ريشه وهو كثير العبث بالانثى اذا حضنت وربما كسر البيض ولهذه العلة يحضن بيضه تحت الدجاج ولا تقوى الدجا

على حضن اكثر من بيضتين وينبغي ان نتعاهد الدجاج بجميع ما تحتاج اليه من الاكل والشرب مخافة ان تقوم عنه فيفسده الهواء والفرخ الذي يخرج من حضن الدجاج يكون قليل الحسن ناقص الجثة ومدة حضنه ثلثون يوماً واعجب الامور انه مع حسنه يتشاءم به وكان هذا والله اعلم انه لما كان سبباً لدخول ابليس الجنة وخروج ادم منها وسبباً لخلو تلك الدار من ادم مدة دوام الدنيا كرهت اقامته في الدور بسببه في ذلك انتهى نبذ دخل طاوس اليماني على جعفر بن محمد الصادق عليه السلام فقال له انت طاوس قال نعم فقال طاوس طير مشؤم ما نزل بساحة قوم الا اذنهم بالرحيل بيان يدل على تأثير الطيرة في الجملة ٢ ٧٤ في انه كان طاوس اليماني يقول بالقدر فاحتج عليه الصادق عليه السلام مع آ ١٧ وبالجملة ٢١٢ ود تزخ عن ابان بن تغلب قال دخل طاوس اليماني الى الطواف ومعه صاحب له فاذا هو بابي جعفر عليه السلام يطوف امامه وهو شاب حدث فقال طاوس لصاحبه ان هذا الفتى لعالم فلما فرغ من طوافه صلى ركعتين ثم جلس فاتاه الناس فقال طاوس لصاحبه نذهب الى ابي جعفر نسئله عن مسئلة لا ادري عنده فيها شيء فاتياه فسلما عليه ثم قال له طاوس يا ابا جعفر هل تعلم اي يوم مات ثلث الناس فقال يا ابا عبد الرحمن لم يمت ثلث الناس قط بل انما اردت ربع الناس قال وكيف ذلك قال كان ادم وحوا وقابيل وهابيل فقتل قابيل هابيل فذلك ربع الناس قال صدقت قال ابو جعفر عليه السلام هل تدري ما صنع بقابيل قال لا قال علق بالشمس ينضح بالماء الحار الى ان تقوم الساعة ط ٢ ع فب سال طاوس اليماني الباقر عليه السلام متى هلك ثلث الناس الخ مثل ما تقدم قال فايهما كان ابا الناس القاتل او المقتول قال لا واحد منهما ابوهم شيث وسأله عن شيء قليله حلال وكثيره حرام في القرآن قال نهر طالوت الا من اغترف غرفة بيده وعن صلوة مفروضة بغير وضوء وصوم لا يحجز عن اكل وشرب قال الصلوة على النبي ص والصوم قوله تعالى اني نذرت للرحمن صوماً وعن شيء يزيد وينقص فقال القمر وعن شيء يزيد ولا ينقص فقال البحر وعن شيء ينقص ولا يزيد فقال العمر وعن طائر طار مرة ولم يطر قبلها ولا بعدها قال طور سيناء قوله تعالى واذ نتقنا الجبل فوقهم كانه ظلة وعن قوم شهدوا بالحق وهم كاذبون قال هم المنافقون حين قالوا نشهد انك لرسول الله دبو ع ٣٦ ذكر ما رواه طاوس عن مولانا علي بن الحسين عليه السلام يا ٤ ٢ الى ٢٩ ضه كا عن طاوس قال رأيت في الحجر زين العابدين عليه السلام يصلي ويدعو عبيدك بفنائك اسيرك بفنائك مسكينك بفنائك سائلك بفنائك يشكو اليك ما لا يخفى عليك اعلام الدين للديلمي روي ان طاوس اليماني قال رأيت في جوف الليل رجلاً متعلقاً باستار الكعبة وهو يقول

الا ايها المامول في كل حاجة　　شكوت اليك الضر فاسمع شكايتي
الا يا رجائي انت كاشف كربتي　　فهب لي ذنوبي كلها واقض حاجتي
فزادي قليل لا اراه مبلغاً　　اللزاد ابكي ام لبعد مسافتي
اتيت باعمال قباح ردية　　فما في الورى خلق جنى كجنايتي
اتحرقني بالنار يا غاية المنى　　فاين رجائي منك اين مخافتي

قال فتاملته فاذا هو علي بن الحسين عليه السلام كالد ع م اقول قال شيخنا في المستدرك في شرح حال كتاب الدعائم قال صاحب الروضات في كتابه ما لفظه باب ما اوله الطاء والظاء من اسماء فقهاء اصحابنا الامجاد رحمة الله عليهم اجمعين السيد طالب بن علي الخ ثم قال الشيخ ابو عبد الرحمن طاوس بن كيسان الخولاني الهمداني اليماني كان من اهل اليمن ومن ابناء الفرس واحد الاعلام التابعين سمع من ابن عباس وابي هريرة وروى عنه مجاهد وعمرو بن دينار وهو في طبقة مالك بن دينار والمتمسكين على طريقته ثم نقل شرح حاله ومدائحه من كتاب تلخيص الآثار ومن تاريخ ابن خلكان وذكر بعده حكاية ملاقاته السجاد في المسجد الحرام في الحجر وتحت الميزاب ولم ينقل من احد من العلماء في حقه شيئاً ولم يذكر قرينة ولو ضعيفة تدل على ميله الى التشيع فضلاً عن كونه من فقهاء اصحابنا الامجاد وهذا منه مما لا ينقضي تعجبه فان الرجل من فقهاء العامة ومتصوفيهم لم يشك فيه احد ولم يذكره

احد من علماء الرجال في كتبهم الرجالية ولم يسندوا اليه خبراً في مجاميعهم في الاحاديث اصولاً وفروعاً وكان من التابعين المعروفين
القاطنين في ارض الحجاز معاصراً للسجاد والباقر عليهما السلام نعم عده الشيخ في رجاله من اصحاب السجاد عليه السلام ولعله للحكاية المتقدمة و
الاقليلين في الكتب الاربعة خبر واحد اسنده اليه مع انه من الفقهاء الذين يذكرون اقواله في كتب الفروع مع ان ما ذكروه في ترجمته كاف
في الدلالة على تسننه فان من كان شيخه ابا هريرة وراويه مجاهد ومالك بن دينار الحري بان يعد من كلاب اصحاب النار بل في حكايته ما اتفق
مع السجاد عليه السلام التي اوردها واورثت في قلبه حسن الظن به ربما تشعر بانحرافه ففي احديهما عن طاوس قال كنت في الحجر ليلة اذ دخل علي
ابن الحسين عليهما السلام فقلت رجل من اهل بيت النبوة ولاسمعن دعائه الخبر وانت خبير بان قوله رجل من اهل بيت النبوة كلام
من لا يعرفه الا بالسيادة وشطر من العلم والزهادة ولو عرفه عليه السلام بالولاية والامامة مع ما يعتقدون في حقه من الفقه والنسك
لعبر عنه لا محالة بقوله سيدي ومولاي وما اشبههما ما رايت احداً من اجلاء اصحاب الائمة عليهم السلام يعبر عن واحد منهم بهذا التعبير
السخيف وفي حكاية اخرى عنه قال رايت رجلاً في المسجد الحرام تحت الميزاب وهو يدعو ويبكي في دعائه فجئته وقد فرغ من الصلوة فاذا
هو علي بن الحسين فقلت له يا ابن رسول الله رايتك على حالة كذا وكذا ولك ثلثة ارجو ان يؤمنك من الخوف احدها انك
ابن رسول الله صلى الله عليه وآله والثاني شفاعة جدك والثالث رحمة الله فقال يا طاوس واجابه بما هو معروف وهذا
في الدلالة كسابقه فان من كان يعتقد فيهم ادنى ما يجب اعتقاده في الايمان فكيف بمثله من اهل الفضل والعرفان لما شافههم
بهذا الكلام وان كان صادقاً فيه ثم ذكر رواية تبره وقول الصادق عليه السلام لطاوس طير مشوم ما نزل بساحة قوم الا آذنهم بالرحيل
ثم قال ولا يخفى ما فيه من الاشارة الى نكارته وخباثته ثم ذكر ما يقرب منه من الروايات ثم قال ومن راجع الكتب الفقهية وعدهم
قوله في قبال اقوال اصحابنا مع المخالفة ومع الموافقة تقريرهم اياه فيمن وافقنا من فقهاء العامة لا يكاد يحتاج الى التجشم في ابداء
الامارة على انحرافه وكان الفاضل المذكور لم يكن له عهد بها ولتشرابه بعض المواضع وبانها موكول على همة المراجع ثم ذكر ذلك
من المعتبر والتذكرة وقال وفي هذا القدر كفاية للناظر البصير وقال النقاد الخبير الامير زا عبد الله الاصفهاني في الصحيفة الثالثة
روى ابن شهرآشوب في مناقبه عن طاوس اليماني الفقيه انتهى قلت في الكشكول نقلاً من الاحياء قال قدم هشام بن عبد الملك حاجاً
ايام خلافته فقال ائتوني برجل من الصحابة فقيل قد تفانوا قال فمن التابعين فاتي بطاوس اليماني فلما دخل عليه خلع نعليه بحاشية بساطه
ولم يسلم عليه بامرة المؤمنين بل قال السلام عليك ولم يكنه ولكن جلس بازائه وقال كيف انت يا هشام فغضب هشام غضباً شديداً وقال
يا طاوس ما الذي حملك على ما صنعت قال وما صنعت فازداد غضبه فقال خلعت نعليك بحاشية بساطي ولم تسلم علي بامرة
المؤمنين ولم تكنني وجلست بازائي وقلت كيف انت يا هشام فقال طاوس اما خلع نعلي بحاشية بساطك فاني اخلعهما بين يدي
رب العزة كل يوم خمس مرات ولا يغضب علي لذلك واما قولك لم تسلم علي بامرة المؤمنين فليس كل الناس راضين بامرتك فكرهت
ان اكذب واما قولك لم تكنني فان الله عز وجل سمى اولياءه فقال يا داود ويا يحيى ويا عيسى وكنى اعداءه فقال تبت يدا ابي لهب
واما قولك جلست بازائي فاني سمعت امير المؤمنين علي بن ابي طالب يقول اذا اردت ان تنظر الى رجل من اهل النار فانظر الى
رجل جالس وحوله قوم قيام فقال هشام عظني فقال طاوس سمعت من امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام ان في جهنم حيات
كالتلال وعقارب كالبغال تلدغ كل امير لا يعدل في رعيته ثم قام وهرب انتهى ذكر بعض الكرامات التي صدرت عن السيد ابن طاوس

قدس سره قال ره في طرائف شرح ان المؤمن اذا كان مخلصاً اخاف الله منه كل شيء فمن ذلك ما رويناه من كش وقد ذكرنا في كتاب الكرامات
ولم يحضرنا لفظه فنذكره الان معناه ان بعض خواص مولانا علي عليه السلام من شيعته كان قد سجد فتطوق افعى على حلقه فلم يتغير من
حال سجوده ومراقبة معبوده حتى انفصل الافعى عن رقبته بغير حيلة منه بل بفضل الله جل جلاله ورحمته ومن ذلك ما رويناه مروياً
عن علي الزاهد بن الحسن بن الحسن السبط عليه السلام انه كان قائماً في الصلوة فانحدر افعى من راس جبل فصعد على ثيابه ودخل
من زيقه وخرج من تحت ثيابه فلم يتغير عن حال صلوته ومراقبته لمالك حياته ثم ذكر قصة علي بن عاصم والاسد وقد تقدم في
اسد ثم قال ومن ذلك ما عرفناه نحن وهو ان بعض الجوار والعيال جاؤني ليلة وهم منزعجون وكنت اذ ذاك مجاوراً لعلي مولانا
علي عليه السلام فقالوا قد راينا مسلخ الحمام تطوى الحصر الذي فيه وتنشر وما نظر من يفعل ذلك فحضرت عند باب المسلخ وقلت
سلام عليكم قد بلغني عنكم ما فعلتم ونحن جيران علي عليه السلام واولاده وضيفانه وما اسأنا مجاورتكم فلا تكدروا علينا مجاورته ومتى
فعلتم شيئاً من ذلك شكوناكم اليه فلم نعرف منهم تعرضاً للمسلخ الحمام بعد ذلك ابداً ومن ذلك ان ابنتي الحافظة الكاتبة شرف
الاشراف كمل الله لها تحف الالطاف عرفتني انها تسمع سلاماً عليها ممن لا تراه فوقفت في الموقف (الموضع ل) فقلت سلام عليكم ايها
الروحانيون فقد عرفتني ابنتي شرف الاشراف بالتعرض لها بالسلم وهذا الانعام مكدر علينا ونحن نخاف منه ان ينفر بعض
العيال منه ونسئل ان لا تتعرضوا لنا (لها ل) بشيء من المكدرات وتكونوا معنا على جميل العادات فلم يتعرض لنا احد بعد ذلك بكلام
جميل ومن ذلك انني كنت اصلي المغرب بداري بالحلة فجاءت حية فدخلت تحت خرقة كانت موضع سجودي فتممت الصلوة ولم
تتعرض لي بسوء وقتلتها بعد فراغي من الصلوة وهذا امر معلوم يعرفه من رآه او رواه بمن لز ٢٩٣ ذكر بعض كراماته ايضاً بوج
مع اقول ابن طاوس يطلق غالباً على السيد الاجل الاورع الازهد قدوة العارفين ابو القاسم رضي الدين علي بن موسى بن جعفر بن طاوس
الحسني الحسيني رضي الله عنه الذي ما اتفقت كلمة الاصحاب على اختلاف مشاربهم وطريقتهم على صدور الكرامات عن احد ممن تقدمه او تأخر
عنه غيره قال العلامة في اجازته الكبيرة وكان رضي الدين علي ره صاحب كرامات حكى لي بعضها وروى لي والدي رحمه الله عليه البعض الآخر
انتهى وذكر شيخنا في المستدرك بعض كراماته كما ذكرنا وزاد ومن ذلك ما ذكره في مهج الدعوات قال وكنت انا بسر من راى فسمعت سحراً دعاء
القائم صلوات الله عليه فحفظت منه الدعاء الخ ثم قال شيخنا دام ظله ويظهر من مواضع من كتبه خصوصاً كشف المحجة ان باب لقائه اياه
صلوات الله عليه كان مفتوحاً وقد ذكرنا بعض كلماته فيها في رسالتنا جنة الماوى قال ره وكان ره من عظماء المعظمين لشعائر الله
تعالى لا يذكر في احد من تصانيفه الاسم المبارك الله الا ويعقبه بقوله جل جلاله وقال العلامة في منهاج الصلاح في مجلة
وروينا عن السيد السند السعيد رضي الدين علي بن موسى بن طاوس وكان اعبد من رأيناه من اهل زمانه انتهى وكان يأمر في زكوة غلاته
كما ذكره في كتاب كشف المحجة ان يأخذ العشر منها ويعطي الفقراء الباقي منها وكتابه هذا مغن عن شرح حاله وعلو مقامه وعظم شانه
انتهى وقد اشرنا في صو الى بعض كلماته وتحقيقاته توفي ره يوم الاثنين خامس ذي القعدة سنة ٦٦٤ خسد وقد يطلق على اخيه ابي الفضائل
جمال الدين احمد بن موسى بن جعفر العالم الفاضل الفقيه الورع المحدث صاحب التصانيف الكثيرة المتوفى سنة ٦٧٣ والمدفون بحلة
قال شيخنا في المستدرك في ذكر مشايخ آية الله العلامة الحلي ره السابع من مشايخ العلامة جمال الدين ابو الفضائل والمناقب والمعالي
والمكارم السيد الجليل احمد بن السيد الزاهد سعد الدين ابي ابراهيم موسى بن جعفر الذي هو صهر الشيخ الطوسي على بنته ابن

٩٧

محمد بن احمد بن محمد بن ابيعبدالله محمد الملقب بالطاوس لحسن وجهه وجماله وفي مجموعة الشهيد كان هو اول من ولى النقابة بسوراء وانما لقب بالطاوس لانه كان مليح الصورة وقدماه غير مناسبة لحسن صورته وهو ابن اسحق الذي كان يصلي في اليوم والليلة الف ركعة ختمها من نفسه وختمهما عن والده كما في مجموعة الشهيد ابن الحسن بن محمد بن سليمان بن داود رضيع ابيعبدالله جعفر بن محمد عليهما السلام ابن الحسن المثنى ابن الامام الهمام الحسن السبط الزكي عليه السلام فقيه اهل البيت عليهم السلام وشيخ الفقهاء وملاذهم صاحب التصانيف الكثيرة البالغة الى حدود الثمانين التي منها كتاب البشرى في الفقه في ست مجلدات والملاذ فيه في اربع ولم يبق منها اثر لقلة الهمم سوى بعض الرسائل كعين العبرة في غبن العترة عثرت منها على نسخة عليها خط شيخنا الحرة وكتاب بناء المقالة العلوية في نقض الرسالة العثمانية للجاحظ وعندنا منه نسخة بخط تلميذه الارشد تقي الدين حسن بن داود وقرءه عليه وفيه بعض التبليغات بخط المصنف اقول ثم ساق الكلام في وصف الكتاب لجعل وضع الكتاب في مقام صاحب البلاغة ثم قال وهو اول من نظر في الرجال وتعرض لكلمات اربابها في الجرح والتعديل وما فيهما من التعارض وكيفية الجمع في بعضها ورد بعضها وقبول الاخرى في بعضها وفتح هذا الباب لمن تلاه من الاصحاب وكلما اطلق في مباحث الفقه والرجال ابن طاوس فهو المراد منه انتهى وابنه السيد الاجل الفقيه العالم الفاضل غياث الدين عبدالكريم بن احمد صاحب فرحة الغري المتوفى سنة ٦٩٣ سد ثم الناس بالتقى وسواكم سويدة البيضاء والقصة فيه ويأتي ترجمته في عبد انشاء الله تعالى كلام الشيخ الطوسي ره في بطلان مذهب الكيسانية طاقت ٨١ باب في ذكر الادلة التي ذكرها الشيخ الطوسي ره على اثبات الغيبة بج يج ٤م اقول الشيخ الطوسي هو ابو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي عماد الشيعة ورافع اعلام الشريعة شيخ الطائفة على الاطلاق ورئيسها الذي تلوى اليه الاعناق صنف في جميع علوم الاسلام وكان القدوة في ذلك والامام وقد ملأت تصانيفه الاسماع ووقع على تقدمه وفضله الاجماع من اكبرها بدء الاسلام ومن يرجع الى قوله في الحل والابرام والحلال والحرام اذا قالت حذام فصدقوها فان القول ما قالت حذام تلمذ على الشيخ المفيد والسيد المرتضى وغيرهما رحمهم الله وكان فضلاء تلامذته الذين كانوا مجتهدين يزيدون على ثلثمائة من الخاصة ومن العامة ما لا يحصى ولدته في شهر رمضان سنة ٣٨٥ بعد وفات شيخنا الصدوق باربع سنين وقدم العراق في سنة ٤٠٨ بعد وفات السيد الرضي بسنتين وكان يتعبد ثم هاجر الى مشهد امير المؤمنين عليه السلام خوفا من الفتنة التي تجددت ببغداد واحرقت كتبه وكرسي كان يجلس عليه للكلام فيتكلم عليه الخاص والعام وكان ذلك الكرسي مما اعطته الخلفاء وكان ذلك للسلطان طغرل عند فكان مقاما في بغداد مع الشيخ المفيد ره نحوا من خمس سنين ومع السيد المرتضى نحوا من ثمان وعشرين سنة وبقي بعد السيد اربعا وعشرين سنة اثنى عشر سنة منها في بغداد ثم انتقل الى النجف الاشرف وبقي هناك الى ان توفي ليلة الاثنين الثاني والعشرين من شهر محرم سنة ٤٦٠ ستين واربعمائة وكان مدة عمره الشريف خمسا وسبعين سنة ودفن في داره وقبره مزار معروف في المسجد الموسوم بالمسجد الطوسي الخواجه نصير الملة والدين الطوسي هو سلطان العلماء والمحققين وافضل الحكماء والمتكلمين ممدوح اكابر الافاق ومجمع مكارم الاخلاق وحجة الفرقة الناجية محمد بن محمد بن الحسن الطوسي الجهرودي الذي لا يحتاج الى التعريف لغاية شهرته مع ان كلما يقال فيه فهو دون رتبته وقد تقدم في حلول في ذكر اخلاق امامنا محمد بن الباقر عليه السلام الاشارة اليه ولد في الحادي عشر من جمادى الاولى سنة ٥٩٧ بطوس ونشأ بها ولذلك اشتهر بالطوسي وكان اصله من جهرود المعروف بجهرود من بلوك قم من موضع يقال له وشاره وقال قطب الدين الاشكوري في كتاب محبوب القلوب في ترجمته بعد ذكر ولادته بطوس

المحقق نصير الدين الطوسي

بطوس ما هذا لفظه ونشأ بها واشتغل بالتحصيل في العلوم المعقولة عند خاله ثم انتقل الى نيشابور وبحث مع فريد الدين الداماد وقطب
الدين المصري وغيرهما من الافاضل الاماجد وفي المنقول تلميذ والده ووالده تلميذ السيد فضل الله الراوندي وهو تلميذ السيد المرتضى
رضي الله عنه وقال ايضا كان فاضلا محققا ذلت رقاب الافاضل من المخالف والمؤالف في خدمته لدرك المطالب المعقولة والمنقولة و خضعت
جباه الفحول في عتبته لاخذ المسائل الفروعية والاصولية وصنف كتبا ورسائل نافعة نفيسة في فنون العلم خصوصا فبذل مجهوده في هدم بنيان
الشبهات الفخرية في شرحه للاشارات تا طلسم سحرهاشبهه را باطل كند از عصا كلكش وآثار ثعبان آمده انتهى وتوفي في آخر
يوم الغدير من سنة ٦٧٢ ودفن في البقعة الكاظمية على مشرفها الاف التسليم والتحية قيل في تاريخ وفاته بالفارسية نصير ملت و دين
پادشاه كشور فضل يگانه كه چو ما در زمانه نزاد بسال ششصد و هفتاد و دو بذي الحجة بروز هيجدهم در گذشت در بغداد
قال جرجي زيدان في آداب اللغة العربية في ترجمته انه قد جمع في خزانة كتبه ما يبوف على اربعمائة الف مجلد وانه اقام المنجمين والفلاسفة ووقف
عليها الاوقاف فزها العلم في بلاد المغول على يد هذا الفارسي كانه قبس منير في ظلمة مدلهمة انتهى يروي عن والده عن السيد ابي الرضا فضل الله
ابن علي الحسني عن السيد ابي الصمصام ذي الفقار بن محمد بن معبد الحسني عن الشيخ الطوسي رضوان الله عليهم اجمعين **طوع** باب طاعة الله

طاعة الله ورسوله وحججه عليهم السلام

ورسوله وحججه والتسليم لهم والنهي عن معصيتهم والاعراض عن قولهم وايذائهم خلق ي ٧ ع ٧ باب وجوب طاعة الائمة عليهم السلام وانهم اولو
الامر نبه ٩٥ النساء يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم اقول يأتي ما يتعلق بذلك في ولي باب وجوب
طاعة النبي صلى الله عليه وآله وحبه والتفويض اليه و يج ١٩٢ كا الباقر ع يا جابر فوالله ما يتقرب الى الله تبارك وتعالى الا بالطاعة وما
معنا براءة من النار ولا على الله لاحد من حجة من كان لله مطيعا فهو لنا ولي ومن كان لله عاصيا فهو لنا عدو ولا تنال ولايتنا الا بالعمل
والورع خلق ي ٨ ع ٢ باب الطاعة والتقوى والورع خلق يط ٨٩ باب من اطاع المخلوق في معصية الخالق كفر مه ٥ ع ١ الى النبوي ع يا علي

فيمن اطاع المخلوق في معصية الخالق

من اطاع امرأته اكبه الله على وجهه في النار فقال علي عليه السلام وما تلك الطاعة قال يأذن لها في الذهاب الى الحمامات والعرسات والنائحات ولبس الثياب الرقاق
ضج ع الى النبوي قه فان الله ليس بينه وبين احد من الخلق شيء يعطيه به خيرا او يصرف به عنه السوء الا بطاعته وابتغاء مرضاته ان طاعة الله نجاح
كل خير يبتغى ونجاة من كل شر يتقى وان الله يعصم من اطاعه ولا يعتصم منه من عصاه ضه ع ٣ مع قال الرضا عليه السلام للحسن الوشاء في قوله تعالى يا نوح انه
ليس من اهلك لقد كان ابنه ولكن لما عصى الله عز وجل نفاه الله عن ابيه كذا من كان منا لم يطع الله فليس منا وانت اذا اطعت الله فانت منا
اهل البيت ي ط ٥ ع باب في ان عليا مع الحق وانه يجب طاعته على الخلق طز ع ٦ ع ٢ باب فيه اثبات الاختيار والاستطاعة مع ١ ٢ كلام السيد

الطواف

المرتضى في الاستطاعة لتفسير قوله تعالى ما كانوا يستطيعون السمع نبه ٨٥ **طوف** تب عم في سنة سبع كانت عمرة القضا
اعتمر رسول الله صلى الله عليه وآله والذين شهدوا معه الحديبية ولما بلغ قريشا ذلك خرجوا متبددين فدخل مكة وطاف بالبيت
على بعيره وبيده محجن يستلم به الحجر وعبد الله بن رواحة اخذ بخطامه وهو يقول خلوا بني الكفار عن سبيله خلوا فكل الخير في رسوله واقام
بمكة ثلاثة ايام تزوج بها ميمونة بنت الحرث الهلالية ثم خرج فابتنى بها بسرف ورجع الى المدينة فاقام بها حتى دخلت سنة ثمان و نج ٥٨٢
كا عن ابي عبد الله عليه السلام قال طاف رسول الله صلى الله عليه وآله على ناقته العضباء وجعل يستلم الاركان بمحجنه ويقبل المحجن وسو ٧ ع ٤
اقول قد تقدم ما يتعلق بالطواف في حجج سنة العرب في الجاهلية في طوافهم و ع ٢ ع ٧ فس كان سنة من العرب في الحج انه من دخل مكة وطاف
بالبيت في ثيابه لم يحل له امساكها وكانوا يتصدقون بها ولا يلبسونها بعد الطواف فكان من وافى مكة يستعير ثوبا ويطوف فيه ثم يرده ومن

٩٩

لم يجد عارية اكترى ثيابا ومن لم يجد عارية ولا كرى ولم يكن له الا ثوب واحد طاف بالبيت عريانا طا ٥٥ اقول تقدم في حج حديث في فضل الطواف بالبيت وقول الصادق عليه السلام من بضع لاخيه المؤمن حاجة كتب الله طوافا وطوافا حتى بلغ عشرا عشر له ١٥ ٨٥ كا عن يحيى بن اكثم في حديث قال بينا انا ذات يوم دخلت طوف بقبر رسول الله صلى الله عليه وآله فرايت محمد بن علي الرضا عليه السلام يطوف به فناظرته في مسائل عندي فاخرجها اليّ ب كو ع ١١ ع عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تشرب وانت قائم ولا تطف بقبر ولا تبل في ماء نقيع الخ بيان يحتمل ان يكون النهي عن الطواف بالعدد المخصوص الذي يطاف بالبيت وفي بعض الزيارات الجامعة بابي وامي يا آل المصطفى انا لا نملك الا ان نطوف حول مشاهدكم وفي بعض الروايات قبل جوانب القبر فالنهي والاحوط ان لا يطوف الا للاتيان بالادعية والاعمال المأثورة وان امكن تخصيص النهي بقبر غير المعصوم كان معارض صريح ويحتمل ان يكون المراد بالطواف المنفي هنا التخلي كب ج ٩ بب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان امرأة كانت تطوف وخلفها رجل فاخرجت ذراعها فمال بيده حتى وضعها على ذراعها فاثبت الله يد الرجل في ذراعها حتى قطع الطواف وارسل الى الامير واجتمع الناس وارسل الى الفقهاء فجعلوا يقولون اقطع يده فهو الذي جنى الجناية فقال هيهنا احد من ولد محمد رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا نعم الحسين بن علي قدم الليلة فارسل اليه فدعاه فقال انظر ما لقي ذان فاستقبل القبلة ورفع يديه فمكث طويلا يدعو ثم جاء اليها حتى خلص يده من يدها فقال الامير الا نعاقبه بما صنع فقال لا ى كرم ٢ ع ١٤ فضل الطواف بابنه عن عبد المطلب وابي طالب وعبد الله وامه فاطمة بنت اسد واثر ذلك طح ع ٢ ٣

رضي الله تعالى عنهم اجمعين

باب غزوة حنين والطائف واوطاس ونحو ٨ ٠ ع غزوة الطائف كانت في شوال السنة ثمان فحاصرهم النبي صلى الله عليه وآله بضعة عشر يوما ذكروا عن شيوخهم قال شاور رسول الله صلى الله عليه وآله في حصن الطائف فقال له سلمان الفارسي رضي الله عنه اري ان تنصب المنجنيق عليهم فامر رسول الله صلى الله عليه وآله فعمل منجنيق ٤ ١ ع عن ابرهيم بن مهزيار عن اخيه علي باسناده قال قال ابو الحسن عليه السلام في الطائف اتدري لم سمي الطائف قلت لا فقال ان ابرهيم عليه السلام دعا ربه ان يرزق اهله من كل الثمرات فقطع لهم قطعة من الاردن فاقبلت حتى طافت بالبيت سبعا ثم اقرها الله عز وجل في موضعها فانما سميت الطائف للطواف بالبيت هج كد ٢ ع ١٤ شيخ الطائفة هو الشيخ الاجل ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي الذي تقدم ذكره في طوس قدس الله روحه **طوق** سر عن الرضا عليه السلام قال كان عثمان اذا اتى بشيء من الفيء فيذهب عنه وقال هذا الطوق عمرو فلما اكثر ذلك قيل له كبر عمرو عن الطوق فجرت به المثل ح لد ٣١٧ اقول قال الفيروزابادي في كبر عمرو عن الطوق يضرب لملابس ما هو دون قدره وهو عمرو بن عدي وكان خاله جذيمة جمع غلمانا من ابناء الملوك يخدمونه منهم عدي وكان جميلا فعشقته رقاش اخت جذيمة فقالت له اذا سقيت الملك فسكر فاخطبني اليه فسقى عدي جذيمة والطف له فلما سكر قال له سلني ما احببت قال زوجني رقاش اختك قال قد فعلت فعلمت رقاش انه سيكر اباه فقالت للغلام ادخل على اهلك ففعل فاصبح في ثياب جدد وطيب فلما رآه جذيمة قال ما هذا قال انكحتني اختك البارحة قال ما فعلت وجعل يضرب وجهه واسره اقبل على رقاش وقال

حدثيني وانت غير كذوب   أبحر زنيت ام بهجين   ام بعبد وانت اهل لعبد   ام بدون وانت اهل لدون

قالت بل زوجتني كفوا اكريما من ابناء الملوك فاطرق جذيمة فلما علم عدي بذلك خاف وهرب ولحق بقومه ومات هنالك وعلقت منه رقاش واتت بابن سماه جذيمة عمروا وتبناه واحبه حبا شديدا وكان لا يولد له فلما ترعرع كان يخرج مع الخدم يجتنون للملك الكمأة فكانوا اذا وجدوا كماة خيارا اكلوها واتوا بالباقي الى الملك وكان عمرو لا ياكل منه ويأتي به كما هو ويقول هذا جناي وخياره فيه اذ كل جان

يده الى فيه ثم انه خرج يوما وعليه حلى وثياب فاستطير فتقد زمانا فضرب في الآفاق فلم يوجد ثم وجدها اللذان عقيل ابنا فارج جلان
من بلقين كانا متوجهين الى جذيمة بهدايا فبينما هما بوادي السماوة انتهى اليهما عمرو بن عدي فسألاه من انت فقال ابن التنوخية فقالا الجارية
معهما اطعمينا فاطعمتهما فاشار عمرو اليها ان اطعميني فاطعمته ثم سقتهما فقال عمرو: فقيل فقالت الجارية لا تطعم العبد الكراع فيطمع
في الذراع ثم انهما حملاه الى جذيمة فعرفه وضمه وقبله وقال لهما حكمكما فسألاه منادمته فلم يزالا نديميه حتى بعث عمرو الى امه فادخلته
الحمام والبسته وطوقته طوقا كان له من ذهب فلما راه جذيمة قال كبر عمرو عن الطوق انتهى الروايات في ان الله تعالى لا يكلف العباد الا
ما يطيقون سن عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله اكرم من ان يكلف الناس ما لا يطيقون سن وعنه قال ما كلف الله العباد الا ما
يطيقون وانما كلفهم في اليوم والليلة خمس صلوات وكلفهم من كل مائتي درهم خمسة دراهم وكلفهم صيام شهر رمضان في السنة وكلفهم حجة واحدة
وهم يطيقون اكثر من ذلك وانما كلفهم دون ما يطيقون ونحو هذا مع آ ١٣ سؤال بعض الزنادقة مؤمن الطاق عن قوله تعالى فان خفتم
ان لا تعدلوا فواحدة وقوله ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء تقدم في حمد احتجاجه على ابي حنيفة د بط ٤٢ ١٣ وباب ٤٢ ٢ كثر
٢٢٨ و ٣٠ ٢ وعلى زيد بن علي ٢٢٩ وعلى ابن ابي العوجاء ٢٢٨ وعلى ابي حذرة القائل بافضلية ابي بكر ع ٢٢٤ وعلى ابي حنيفة في مسألة الرجعة
انه يجي له ٢٢٧ وعلى جميل بن دراج بان ابليس من الملئكة هج و ٤٠ احتجاجه على الضحاك الشاري في قوله لاصحاب الضحاك ان هذا صار حكم
قد حكم في دين الله فسالكم به فضربوا الضحاك باسيافهم ح نظ ١٩ ع و باب ٢٢٨ اقول الطاقي مؤمن الطاق هو ابو جعفر محمد بن
علي بن النعمان الكوفي ثقة وكان يلقب بالاحول والمخالفون يلقبونه شيطان الطاق روى عن علي بن الحسين وابي جعفر وابي عبد الله عليهم
السلام وكان دكانه في طاق المحامل بالكوفة يرجع اليه في النقد فيخرج كما يقد فيقال شيطان الطاق وكان كثير العلم حسن الخاطر وقول صاحب
القاموس الطاق حصن بطبرستان وبه سكن محمد بن النعمان شيطان الطاق فيه ما فيه وروى عن ابي عبد الله عليه السلام قال زرارة وبريد بن معوية
ومحمد بن مسلم والاحول احب الناس الي احياء وامواتا وعن ابي خالد الكابلي قال رايت ابا جعفر صاحب الطاق وهو قاعد في الروضة
قد قطع اهل المدينة ازراره وهو دائب يجيبهم ويسألونه فدنوت منه وقلت ان ابا عبد الله عليه السلام نهانا عن الكلام فقال وامرك ان تقول لي
فقلت لا والله ولكنه امرني ان لا اكلم احدا قال فاذهب فاطعه فيما امرك فدخلت على ابي عبد الله عليه السلام فاخبرته بقصة صاحب الطاق وما قلت له
وقوله اذهب فاطعه فيما امرك فتبسم ابو عبد الله عليه السلام وقال يا ابا خالد ان صاحب الطاق يكلم الناس فيطير وينقض وانت ان قصوك لن
تطير اقول وتقدم ذكره ايضا في حمد بعنوان محمد بن النعمان **طهر** باب طهورية الماء وفيه معنى الماء يطهر ولا يطهر طه آ ٢ باب بيان ان الا
الطهارة وغلبته على الطاهر طه لع ٢٨ نزول آية التطهير د ج ١٢٣ ما افاده الشيخ المفيد في آية التطهير ز ع ٣ ٢٣٣ باب آية التطهير ط
هـ ٣٩ ما عن الرضا عن آبائه عن علي بن الحسين عليهم السلام عن ام سلمة رضي الله عنها قالت نزلت هذه الاية في بيتي وفي يومي كان رسول الله
صلى الله عليه وآله عندي فدعا عليا وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام وجاء جبرئيل عليه السلام فمد عليهم كساء فدكيا ثم قال اللهم هؤلاء اهل بيتي
اللهم اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا قال جبرئيل وانا منكم يا محمد فقال النبي صلى الله عليه وآله وانت منا يا جبرئيل قالت ام سلمة
فقلت يا رسول الله وانا من اهل بيتك وجئت لادخل معهم فقال كوني مكانك يا ام سلمة انك الى خير انت من ازواج نبي الله فقال جبرئيل
اقرء يا محمد انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا في النبي وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام ٣٩ قال الطبرسي
روى ابو سعيد الخدري قال لما نزلت قوله تعالى وأمر أهلك بالصلوة واصطبر عليها كان رسول الله صلى الله عليه وآله ياتي باب فاطمة

مؤمن الطاق

آية التطهير

وعلي ثم

على عليهما السلام تسعة اشهر وقت كل صلوة فيقول الصلوة يرحمكم الله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا
زنج ٣٣ ٢ كز ٥ ٢٣ ٣ وط ٥ ٤ ١ وطن ١٨٠ وى ج ١٧ كز في تفسير الثعلبي قال قال جعفر بن محمد الصادق عليه السلام قوله عز وجل طه اى
طهارة اهل البيت عليهم السلام من الرجس ثم قرء انما يريد الله الاية زعز ٢ ٣ ٢ باب طهارة امير المؤمنين عليه السلام وعصمته طنط ع ٢٧٤
الصادق وجعل لى اى لمحمد صلى الله عليه وآله الارض مسجدا وطهورا يمن كو ٩ ١٨٩ اقول طاهر بن الحسين ذو اليمينين هو احد قواد
المأمون والمجاهدين في تثبيت دولته في محاربته اخيه الامين محمد بن زبيدة ببغداد قح وبنو طاهر ينسب اليهم التشيع كما في مروج
الذهب وغيره قلت وقد تقدم في شكر ذكر عبيد الله بن عبد الله بن طاهر وروايته عن ابى الصلت الهروى　　المولى محمد طاهر القمى حد
مشايخ المجلسى تقدم في حمد **طيب** باب الطيب وفضله واصله يو يط ٢٧ روى انه يشد القلب ويسمن البدن وانه من سنن المرسلين
وقال ابو عبد الله عليه السلام حق على كل محتلم في كل جمعة اخذ شاربه واظفاره ومس شئ من الطيب ٢٧ كان النبي صلى الله عليه وآله يعرف
بذكو الطيب وهو المسك والعنبر اقول عن الدعائم عن النبي صلى الله عليه وآله قال ما طاب ريح عبد الا زاد عقله وعن جعفر بن محمد
عليه السلام قال الريح الطيبة تشد العقل وتزيد الباه عن ابى عبد الله عليه السلام قال اهبط آدم من الجنة على الصفا وحوا على المروة وقد كانت
امتشطت في الجنة فلما صارت في الارض قالت ما ارجو من المشط وانا مسخوط على فحلت مشطها فانتشر من مشطها العطر الذى كانت
امتشطت به في الجنة فطارت به الريح فالقت اثره في الهند فلذلك صار العطر بالهند وفي حديث آخر انها حلت عقيصتها فارسل الله
عز وجل على ما كان فيها من ذلك الطيب ريحا فهبت به في المشرق والمغرب قلت وفي خبر آخر ان الطيب كان من قرون حوا لما نقضتها
لغسل الحيض هج ح ع ٥ في ان طيب الهند كان من ورق الجنة التى طفق آدم يخصف منها هبت عليها ريح الجنوب فادت رائحتها
الى المغرب فلما ركدت الريح بالهند عبقوا باشجارهم ونبتهم فكان اول بهيمة ارتعت من ذلك الورق ظبى المسك فمن هناك صار المسك
في سرة الظبى ٥٨ في صفة اخلاق النبي صلى الله عليه وآله في الطيب والدهن وط ع ٥٤ ١ الى ع ٦٣ خبر الطيب الذى كان عند فاطمة
عليها السلام اخذته مما يسقط من اجنحة جبرئيل ع حين كان يدخل على النبي ص بصورة دحية هج ٢٨ وع ٣ وصف طوبى مع تز ٣٢٥
الى ٣٨ وهج ع ٤٠ ووب ع ٤٨ ووح ٢ ١٣٢ وط فر ع ٩ ٣ وى هـ ٣٠ ويمن ير ١٢ قال رسول الله ص طوبى لمن رآنى ولمن رأى
من رآنى وطوبى ثم طوبى يقولها سبع مرات لمن لم يرنى وآمن بى وع ٤ ٤ ٧ كتاب الامامة والتبصرة عن الصادق عليه السلام عن النبي ص قال طوبى لمن
رآنى وطوبى لمن رأى من رآنى الى السابع ثم سكت خلق هج ٢٧ قس قال امير المؤمنين عليه السلام ايها الناس طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب
الناس وتواضع من غير منقصة وجالس اهل الفقه والرحمة الى ان قال ايها الناس طوبى لمن لزم بيته واكل كسرته وبكى على خطيئته وكان
من نفسه في تعب والناس منه في راحة خلق آء الطيبى بكسر الطاء المهملة والباء الموحدة بعد المثناة التحتانية هو حسن بن محمد بن عبد الله
الطيبى الفاضل المحدث المفسر شارح كتاب الكشاف والمشكوة والمصابيح وله الخلاصة في علم الدراية وغير ذلك توفى ٢٣ شعبان سنة ٧٤٣
نج **طير** باب ما يحل من الطيور وما لا يحل يد فيح ٧٧٢ باب خبر الطير سح ع ٤ ٣ ما عن انس بن مالك قال اهدى لرسول الله ص
طائر فوضع بين يديه فقال اللهم ائتنى باحب خلقك اليك يأكل معى فجاء على عليه السلام فدق الباب فقلت من ذا فقال انا على فقلت ان النبي
على حاجة حتى فعل ذلك ثلثا فجاء الرابعة فضرب الباب برجله فدخل فقال النبي ص ما حبسك قال قد جئت ثلث مرات فقال النبي ص ما حملك
على ذلك قال قلت كنت احب ان يكون رجلا من قومى ع ٤ ٣ في ان هذا المعنى وهو قول النبي صلى الله عليه وآله اللهم ائتنى باحب خلقك

ذكر الطيب بوى خوش كه در آن رنگ نباشد همچو عود وكافور وعنبر

وطوبى لمن راى من راى من رانى

البلد حتى يأكل معي من هذا الطير فتكرر من النبي صلى الله عليه وآله في عدة اطيار وعدة مجالس ع ٣٤ ما افاده الشيخ المفيد ره في
خبر الطير على افضلية امير المؤمنين عليه السلام ع ٣٤ و ٣٤٧ ودل ١٩٣ باب ما يحبهم عليهم السلام من الطيور ز قلو ع ٤١٤ الطيور التي
امر ابرهيم عليه السلام بذبحهن ثم احييت باذن الله تعالى الطاوس والنسر والديك والبط على ما رواه الصدوق قده وفي آ عن ابي عبد الله
عليه السلام في قول الله عز وجل فخذ اربعة من الطير الآية قال اخذ الهدهد والصرد والطاوس والغراب فذبحهن وعزل رؤسهن الفصة
قال ع وتفسيره في الباطن خذ اربعة ممن يحتمل الكلام فاستودعهم علمك ثم ابعثهم في اطراف الارضين حججا لك على الناس واذا اردت
ان يأتوك دعوتهم بالاسم الاكبر يأتوك سعيا باذن الله عز وجل ه كب ١٢٨ الى ١٣٢ في ذ بسند عن الصادق عليه السلام مثل ما صنع
ابرهيم عليه السلام في الطيور يا كز ١٣٥ خبر الطير الذي رآه موسى والخضر عليهما السلام في شاطئ البحر ه م ٢٩٨ وذق ٣٢٣ خبر الطير
الاسود الشبيه بالخطاف الذي رآه ذو القرنين في الظلمات ه كز ١٦٧ خبر الملك الذي نزل من السماء في صفة الطير وجلس على يد النبي
وعلي والحسنين عليهم السلام وسلم عليهم ي ٨ خبر الطير الملطخ بدم الحسين عليه السلام في مدينة الرسول ونوحه على الحسين وشفاء
بنت يهودي ببركة الدم الذي كان معه ي ط ٢٤١ سكوت الطيور التي كانت في مجلس كل ذا وافاه على الهادي عليه السلام يب ٣٤ ع ١ ذكر عجائب
خلقة الطير في توحيد المفضل ب ٣٢ ويد صد ٨ ع ٦ اقول قال ابن قتيبة في عيون الاخبار حدثني الرياشي قال ليس شيء يغيب اذناه الا
وهو يبيض وليس شيء يظهر اذناه الا وهو يلد وروى ذلك عن علي بن ابي طالب عليه السلام في انه كانت لعاذ جارية يرسل الطيور بالكتب
من بغداد الى الكوفة في عهد القادر بالله ط قبد ع ٥٩ باب تطاير الكتب مع ن ٢٧٦ تطير الناس ببيعة طلحة لامير المؤمنين عليه السلام وانا
نقالوا اول من بدأ بالبيعة يد شلاء لا يتم هذا الامر لد ٩٠ ٣ قب ٣٩٧ اقول قال الجزري في نه في شرح في حديث مقتل عمار رجلا
رمى الجمرة فاصاب صلعة عمر فادماه فقال رجل من بني لهب اشعر امير المؤمنين اي اعلم للقتل كما تعلم البدنة اذا سيقت للنحر تطير اللهبي بذلك
فحقت طيرته لان عمر لما صدر من الحج قتل رواياتان في الطيرة يد يا ٦٧ ع ١ باب في النهي عن الاستمطار بالانواء والطيرة والعدوى يد يب ١٦٧
فيه عن ابي عبيد عن النبي صلى الله عليه وآله انه نهى عن ذبائح الجن وهو ان يشتري الدار او يستخرج العين وما اشبه ذلك فيذبح لذبيحة
للطيرة ٨ ١٦ معنى الطيرة هد ٢٠ معنى النبوي لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ٩ ع ١ كا عن ابي عبد الله عليه السلام قال الطيرة على ما تجعلها
ان هونتها تهونت وان شددتها تشددت وان لم تجعلها شيئا لم تكن شيئا كا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثلثة لم ينج منها نبي فمن دونه التفكر
في الوسوسة في الخلق والطيرة والحسد الا ان المؤمن لا يستعمل حسده ع عنه عليه السلام مثله وبيان فيه معنى الحديث ١٧٠ اقول تقدم في حسد
ما يتعلق بذلك ويأتي في وسوس ايضا ما يتعلق بمعنى الحديث وتقدم في ربع من خرج يوم الاربعاء لا يدور خلافا على اهل الطيرة وقي من كل آفة و
عوفي من كل عاهة وقضى الله له حاجته وكذلك الحجامة اقول روى ان النبي صلى الله عليه وآله كان يحب الفال الصالح والاسم الحسن
ويكره الطيرة بكسر الطاء وفتح الياء وهي التشأم واشتقاق التطير من الطيرة لان اصل الزجر في العرب كان من الطير كصوت الغراب فالحق به غيره
قال الدميري انما احب النبي صلى الله عليه وآله الفال لان الانسان اذا امل فضل الله كان على خير وان قطع رجاه من الله كان على شر والطيرة
فيها سوء ظن وتوقع للبلاء قالوا يا رسول الله لا يسلم احد منا من الطيرة والحسد والظن فما نصنع قال اذا تطيرت فامض واذا حسدت
فلا تبغ واذا ظننت فلا تحقق قلت في قال ع ايضا كفارة الطيرة التوكل واعلم ان التطير انما يضر من اشفق منه وخاف واما من لم يبال به ولا
يعبأ فلا يضره البتة لا سيما ان قال عند رؤية ما يتطير منه او سماعه ما روي عن النبي ص اللهم لا طير الا طيرك ولا خير الا خيرك ولا اله غيرك

الطيور التي ذبحهن ابراهيم

الطير

الطير

كفارة الطيرة

اللهم لا يأتي بالحسنات الا انت ولا يذهب بالسيئات الا انت ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم واما من كان معتنيا بها فهو اسرع اليه
من السيل الى منحدره تفتح له ابواب الوساوس فيما يسمعه ويراه ويفتح له الشيطان من المناسبات البعيدة والقريبة في اللفظ والمعنى كالسفر
والجلاء من السفرجل والياس واليبن من الياسمين وسوء سنة من السوسن وامثال ذلك ما يفسد عليه بنيه ويكدر عليه معيشته فليتوكل
الانسان على الله تعالى في جميع اموره ولا يتكل على سواه وليقل ما روي عن ابي الحسن عليه السلام ان اوجس في نفسه شيئا اعتصمت بك يا رب من
شر ما اجد في نفسي فاعصمني من ذلك ويأتي ما يناسب ذلك ان شاء الله تعالى في باب الادعية التي يدفع بها الفال والطيرة عاشر ع ١٨
طين باب تحريم اكل الطين وما يحل اكله منه بد لد ٣٢٢ لي عن الباقر عليه السلام قال من اكل الطين فانه تقع الحكة في جسده ويورثه البواسير و
يهيج عليه داء السوء ويذهب بالقوة من ساقيه وقدميه وما نقص من عمله فيما بينه وبين صحته قبل ان ياكله حوسب عليه وعذب به وروي انه من
الوسواس اي من وسوسة الشيطان او من الشيطان المسمى بالوسواس وعن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال كل طين حرام كالميتة والدم وما
اهل لغير الله به ما خلا طين قبر الحسين عليه السلام فانه شفاء من كل داء قال الصادق ان الله عز وجل خلق آدم من طين فحرم اكل الطين على
ذريته وقال الطين حرام اكله كلحم الخنزير ومن اكله ثم مات منه لم اصل عليه الا طين القبر فمن اكله بشهوة لم يكن فيه شفاء ٢٢ سع قال عليه السلام
من انهمك في اكل الطين فقد شرك في دم نفسه مل عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث انه سئل عن طين الحائر هل فيه شيء من الشفاء يستشفى فقال
ما بينه وبين القبر على راس اربعة اميال وكذلك قبر جدي رسول الله صلى الله عليه وآله وكذلك طين قبر الحسن وعلي ومحمد عليهم السلام فخذ منها فانها
شفاء من كل داء وسقم وجنة مما تخاف ولا يعدلها شيء من الاشياء الذي يستشفى بها الا الدعاء وانما يفسدها ما يخالطها من اوعيتها
وقلة اليقين لمن يعالج بها الى ان قال ولقد بلغني ان بعض من ياخذ من التربة شيئا يستخف بها حتى ان بعضهم يضعها في مخلاة البغل
والحمار وفي وعاء الطعام والخرج فكيف يستشفى به من هذا حاله عنده ٣٢٣ اعلم انه استثني من اكل الطين طين قبر الحسين عليه السلام واختلفت
الكلمات والروايات في المكان الذي يؤخذ منه ففي بعضها طين القبر وفي بعضها طين حائر الحسين عليه السلام وفي بعضها عشرون ذراعا مكسرة
وورد خمسة وعشرون ذراعا من كل جانب من جوانب القبر وورد روايات على سبعين ذراعا وعلى راس ميل وان البركة من قبره على عشرة اميال
وان حرم الحسين فرسخ في فرسخ من اربع جوانب القبر وفي بعضها خمس فراسخ وجمع بينها بالحمل على اختلاف مراتب الفضل وتجويز الجميع
قال المج والاحوط في الاكل ان لا يجاوز الميل بل السبعين وقال المحقق الاردبيلي فكلما يصدق عليه التربة يكون مباحا انتهى ويشترط
للاخذ كما عن بعض الاخبار الغسل والصلوة والدعاء الورد المخصوص والاخذ على وجه خاص وربطه بخاتم يكون نقشه كذا
ويحتمل ان يكون ذلك لزيادة الشفاء وسرعته وتبقيته لا مط فيكون مط جائزا كما هو المشهور ويجوز الاكل للاستشفاء من مرض حاصل
وان ظن امكان المعالجة بغيره من الادوية واما الاكل لمحض التبرك فالظاهر عدم الجواز للتصريح به في بعض الاخبار ولكن ورد في بعضها
جواز افطار العيدين وافطار يوم عاشوراء به الاحوط ان لا يؤكل الا للشفاء والظاهر الامراض الجسمانية وينبغي ان لا يتجاوز في كل مرة عن
قدر الحمصة وان جاز التكرار اذا لم يحصل الشفاء بالاول وقال المج ان كان الاحوط عدم التجاوز عن مقدار عدسة لورود استثنائها لان على انه
يطلق الحمص على العدس ايضا فيمكن ان يكون المراد بالحمصة في تلك الاخبار العدسة وفيه تامل لانه عدول عن الحقيقة لمحض اطلاقه في بعض
الاخبار مع ان ظاهر الخبرين انهم عليهم السلام كانوا يسمون الحمصة عدسة كما فهمها ذلك الكليني فاورد الخبرين في باب الحمص لا العدس واما
الطين الارمني قال المحقق وفي الارمني رواية بالجواز حسنة لما فيه من المنفعة المضطر اليها وقال ابن فهد الطين الارمني اذا دعت الضرورة

اليه عيننا بحانّنا ولعلّ خاصّته دون غيره وقيل انّه من طين قبر اسكندر والفرق بينه وبين التّربة من وجوه وحاصل الفرق انّه لا يجوز تناوله الّا اذا اضطرّ اليه ووصفه الطّبيب العارف دون التّربة وانّه يباح له القدر الّذي تدعو اليه الحاجة وان زاد عن المخمصة بخلاف التّربة والثّاني انّ التّربة محترمة لا يجوز تقريبها من النّجاسة وليس الارمني كذلك ٣٢٥ في انّ طين الحير نمّا المطر ينفع من الدّاء الخبيث بشربه ويطلى الموضع الاثر بدعو عم ٣ ٥٥ يج عن ابي هاشم قال دخلت على ابي جعفر الثّاني عليه السّلام ذات يوم بستانا فقلت له جعلت فداك انّي مولع باكل الطّين فادع الله لي فسكت ثمّ قال بعد ايّام يا ابا هاشم قد اذهب الله عنك اكل الطّين فقلت ما شيء ابغض اليّ منه بيكو ٨٠ ابواب الطّينة والميثاق مع بر ٢ ع في انّ طينة الشّيعة من طينة الائمّة عليهم السّلام وآ ع في انّ ارواح شيعتهم من طينتهم المقدّسة بدبج ٣٩٩ ابواب خلقهم عليهم السّلام وطينتهم وارواحهم باب بدء ارواحهم وطينتهم عليهم السّلام دسج ١٧٩ انّ لله عشر طينات خمسة من الجنّة وخمسة من الارض وانّه عزّ وجلّ خلق الائمّة عليهم السّلام من العشر طينات عن ابي الصّامت قال طين الجنان جنّة عدن وجنّة المأوى والنّعيم والفردوس والخلد وطين الارض مكّة والمدينة والكوفة وبيت المقدس والحير زع ١٩٢ وبدبج ٣٩١ باب طينة المؤمن وخروجه من الكافر والعكس وبعض اخبار الميثاق بمن ج ٢٢ خص عن علي بن الحسين عليه السّلام انّ الله تعالى خلق النّبيّين من طينة علّيّين قلوبهم وابدانهم وخلق قلوب المؤمنين من تلك الطّينة وخلق ابدانهم من دون ذلك الخ وقال ابو عبد الله عليه السّلام المؤمن انس الانس حبيب الجنس من طينتنا اهل البيت ٢٢ بيان انس على صيغة اسم الفاعل ويحتمل افعل التّفضيل والمراد الانس بائمّتهم او بعضهم ببعض كا عن ابي جعفر ع انّ الله تعالى خلقنا من اعلى علّيّين وخلق قلوب شيعتنا ممّا خلقنا منه وخلق ابدانهم من دون ذلك فقلوبهم تهوي الينا لانّها خلقت ممّا خلقنا ثمّ تلا هذه الآية كلّا انّ كتاب الابرار الخ ٣٥ الرّوايات الكثيرة في انّ رسول الله صلّى الله عليه وآله مثّلت له امّته في الطّين فعرفهم باسمائهم واسماء آبائهم واخلاقهم وحلاهم وقوله صلّى الله عليه وآله انّ ربّي مثّل لي امّتي في الطّين وعلّمني اسماءهم كما علّم آدم الاسماء كلّها فمرّ بي اصحاب الرّايات فاستغفرت لعلي وشيعته بيان قال الخ في الطّين حال عن الفاعل اي لم يخلق بعد ولم ينتقل الى صلب آدم ابيهم او حال عن المفعول والاوّل اوفق بما بعده ويؤ ١ ٣ ٢ وزصب ٥ ٣٠ وزفكد ٣٨٧ وزقل ع ٣٠ وطص ٤ع ٤ دعمن بيه ١٠٩

باب الظّاء المعجمة

ظبي ما خبر الظّبي المربوط الّذي كلّم النّبي صلّى الله عليه وآله وسلّم ان يخلّيه حتّى يرضع خشفيه ثمّ يعود كج ٢٩٢ وبكصد ٥٨ ع الى ٧٥٣ وقد اتّفق للصّادق عليه السّلام ما يقرب من ذلك باكز ١٢٨ وع ١٣٦ ولعلي بن الحسين عليه السّلام ايضا ياج ٩ و١٠ وبكصد اعوشكا ظبي الى علي بن الحسين الجوع فامر صحبه ان لا يمسّوه فدعاه ليأكل معهم فاكل معهم ياج ١٠ وع ١٤ الظّبي الّذي اخذه الرّضا عليه السّلام ثمّ اطلقه فبكى الظّبي وقال دع ونعى فرجوت ان تأكل من لحمي واحزنتني حين امرتني بالذهاب بج ع ١ الظّباء الّتي التجأت الى قبر امير المؤمنين عليه السّلام فلم تقربها الصّقور والكلاب في خبر صيد الرّشيد فكط ع ٨٤ واتّفقت لقبر الرّضا عليه السّلام ما يشبه ذلك يب كج ٩٧ الظّباء الّتي اجتمعت بكربلا وهي تبكي فرآها عيسى عليه السّلام فبكى وبكت الحواريّون ايضا لا ٥٨ الكلام الصّدوق انّ خبر الظّباء بكربلا وبقاء بعرها الى زمان امير المؤمنين عليه السّلام . [illegible] الغيبة لا ٥٥ ا قال الخ رأيت في بعض الكتب انّ في بعض الاوقات اشتدّ القحط وعظم حرّ الصّيف والنّاس خرجوا الى الاستسقاء فلم يفلحوا قال فخرجت الى بعض الجبال فرأيت ظبية جاءت الى موضع كان في الماضي من الزّمان مملوّا من الماء ولعلّ الماء كان [illegible] تشرب منه فلمّا وصلت الظّبية اليه ما وجدت فيه شيئا من الماء وكان اثر العطش الشّديد ظاهرا على تلك الظّبية

فوقعت وتحركت راسها الی جانب السماء فاطبق الغیم وجاء الغیث لکثیر بتصدیق ۷۷۶ باب الظبي وسائر الوحوش بتحقیق ۷۵۲ حیوة الحیوان ذکر ابن خلکان فی ترجمة جعفر الصادق علیه السلام انه سال ابا حنیفة ما تقول فی محرم کسر رباعیة ظبي فقال یا ابن بنت رسول الله لا اعلم ما فیه فقال ان الظبي لا یکون له رباعیة وهو ثنی ابدا کذا حکاه کشاجم فی کتاب المصاید والمطارد ۷۵۲ فی انتقام الله تعالی ممن ظلم ظبیا من ظباء الحرم فجعل یضحك منه ولم یرسله حتی یعرو بال فابتلی بجنبه فاحدث مثل الظبي وانتقام الله تعالی ایضا من قوم من تجار الشام رمی واحد منهم ظبیة من ظباء الحرم فذبحوها واوقدوا النار تحتها لیطبخوها فخرجت من تحتها لقد عنق من النار فاحرقتهم جمیعا ۷۵۳ اقول قد تقدم فی خلص حکایة تتعلق بالظبي **ظفر** باب قص الاظفار ثواب عن الصادق عن ابیه علیهما السلام قال احتبس الوحی علی النبی صلی الله علیه وآله فقیل احتبس عنك الوحی یا رسول الله فقال رسول الله صلی الله علیه وآله وکیف لا یحتبس عنی الوحی وانتم لا تقلمون اظفارکم ولا تنقون رواجمکم الاربعمائة قال امیر المؤمنین علیه السلام تقلیم الاظفار یمنع الداء الاعظم ویدر الرزق ویورده وقال الباقر علیه السلام انما قص الاظفار لانها مقیل الشیطان ومنه یکون النسیان روی فضل کثیر لقص الاظفار فی یوم الجمعة وانه یؤمن من الجذام والجنون والبرص والعمی ومن لم یحتج حکها حکا وانه یمنع الداء الاعظم ومن قلم اظفاره یوم الجمعة اخرج الله من انامله الداء وادخل فیها الدواء ومن اخذ شاربه وقلم اظفاره فی کل جمعة لا یزال مطهرا الی الجمعة الاخری ومن اخذ اظفاره کل خمیس لم ترمد عیناه ومن قص اظافیره یوم الخمیس وترك واحدة لیوم الجمعة نفی الله عنه الفقر ومن قلم اظفاره یوم السبت ویوم الخمیس واخذ من شاربه عوفی من وجع الاضراس ووجع العین قال الصادق ق قال ابی رضی الله عنه فی وصیته الی قلم اظفارك وخذ من شاربك وابدء بخنصرك من یدك الیمنی وعن الصادق علیه السلام انه کان یقلم اظفاره کل خمیس یبدء بالخنصر الایمن ثم یبدء بالایسر ۲ وروی عن الباقر علیه السلام فی یوم الجمعة یبدء بخنصره من ید الیسری ویختم بخنصره من ید الیمنی وروی عکسه فی یوم الاربعاء وروایتهم فی ترتیب التقلیم سواء فی الیمنی وعکسه فی الیسری وقال رسول الله صلی الله علیه وآله قصوا اظافیرکم وللنساء اترکن من اظافیرکن فانه ازین لکن قال الصادق علیه السلام یدفن الرجل شعره واظافیره اذا اخذ منها وهی سنة ۲ اقول قد تقدم فی شرب ع التقلیم وما یتعلق بذلك وتقدم فی دفن باب دفن الشعر والظفر وغیرهما من فضول الجسد

ظلل تاویل قوله تعالی انطلقوا الی ظل ذی ثلث شعب تقدم فی شعب تفسیر قوله تعالی الم تر الی ربك کیف مد الظل یی ۱۲۱ تفسیر قوله تعالی یتفیؤ ظلاله عن الیمین والشمائل سجدا لله یدله ع ۲ ۳ قب کان النبی صلی الله علیه وآله یشهد کل عضو منه علی معجزة ظله لم یقع ظله صلی الله علیه وآله علی الارض لان الظل من الظلمة وکان صلی الله علیه وآله اذا وقف فی الشمس والقمر والمصباح نوره یغلب انوارها راسه کان یظله سحابة من الشمس وح ۹ ۱۳ اظلال الغمامة علی رسول الله صلی الله علیه وآله الروك ۲۷۰ الی ۲۸۲ ك قال الرضا علیه السلام فی وصف القائم علیه السلام وهو الذی یطوی له الارض ولا یکون له ظل یج ح ۱۸۳ **ظلم** باب الظلم وانواعه ومظالم العباد عشر ع ط ۲۰۱ ابرهیم ولا تحسبن الله غافلا عما یعمل الظالمون انما یؤخرهم لیوم تشخص فیه الابصار الآیة قال امیر المؤمنین علیه السلام بئس الزاد الی المعاد العدوان علی العباد وقال من خاف القصاص کف عن ظلم الناس ك وفی النبوی صلی الله علیه وآله ایاکم والظلم فان الظلم عند الله هو الظلمات یوم القیمة ما وقال صلی الله علیه وآله یقول الله عز وجل اشتد غضبی علی من ظلم من لا یجد ناصرا غیری ك عن ابی جعفر الباقر علیه السلام قال الظلم ثلثة ظلم یغفره الله وظلم لا یغفره الله فاما الظلم الذی لا یغفره الله عز وجل فالشرك بالله واما الظلم الذی یغفره الله عز وجل فظلم الرجل نفسه فیما بینه وبین الله عز وجل واما الظلم الذی لا یدعه الله عز وجل فالمداینة بین العباد ان الظلم وضع الشیء غیر موضعه فالشرك

وظلم لا یغفره الله

ظالم لانه جعل غير الله تعالى شريكا له ووضع العبادة في غير محلها والعاصي ظالم لانه وضع المعصية موضع الطاعة والمداينة بين
العباد اي المعاملة بينهم كناية عن مطلق حقوق الناس ني عنه عليه السلام قال اما ان المظلوم يأخذ من دين الظالم اكثر مما يأخذ الظالم من دنيا
المظلوم ٢٠٢ لى عن الصادق عن ابائه عليهم السلام قال كان علي عليه السلام يقول العامل بالظلم والمعين عليه والراضي به شركاء ثلثة ثو عن الصادق ع
في قوله تعالى ان ربك لبالمرصاد قال قنطرة على الصراط لا يجوزها عبد بمظلمة ثو عن ع من ارتكب احدا بظلم بعث الله عز وجل عليه
من يظلمه بمثله او على ولده او على عقبه من بعده ثو قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ظلم احدا ففاته فليستغفر الله عز وجل فانه كفارة له ثو قال
ابو جعفر ع ما انتصر الله من ظالم الا بظالم وذلك قوله عز وجل وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا ٣٠٢ صفات الشيعة عن ابي
عبد الله عليه السلام قال كفى المؤمن من الله نصرة ان يرى عدوه يعمل بمعاصي الله كا قال ابو عبد الله عليه السلام من اصبح لا ينوي ظلم احد غفر الله له
ما اذنب في ذلك اليوم ما لم يسفك دما او يأكل مال يتيم حراما كلام الخ في شرح هذا الخبر ع٢٠ كا عن شيخ من النخع قال قلت لابي جعفر عليه السلام
اني لم ازل واليا منذ زمن الحجاج الى يومي هذا فهل لي من توبة قال فسكت ثم اعدت عليه فقال لا حتى تؤدي الى كل ذي حق حقه كا عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ما من مظلمة اشد من مظلمة لا يجد صاحبها عليها عونا الا الله ٧ ٢ كا عن ع قال ان الله عز وجل اوحى الى نبي من انبيائه
في مملكة جبار من الجبابرة ان ائت هذا الجبار فقل له اني لم استعملك على سفك الدماء واتخاذ الاموال وانما استعملتك لتكف عني اصوات
المظلومين فاني لن ادع ظلامتهم وان كانوا كفارا ابيان ان ظلامة الصم ما نطلبه عند الظالم وهو اسم ما اخذ منك كا عن ابي عبد الله ع
قال من يعذر الظالم بظلمه سلط الله عليه من يظلمه وان دعا لم يستجب له ولم يأجره الله على ظلامته بيان فيما صنع رفعه عنه
اليوم كا عن الصادق عليه السلام قال ان العبد ليكون مظلوما فما يزال يدعو حتى يكون ظالما ٢٠٨ عدة الداعي وعن النبي قال اوحى الله تعالى
الى ان يا اخا المرسلين يا اخا المنذرين انذر قومك لا يدخلوا بيتا من بيوتي ولاحد من عبادي عند احدهم مظلمة فاني العنه ما دام قائما
يصلي بين يدي حتى يرد تلك المظلمة فاكون سمعه الذي يسمع به الخ صلى الخ .. باب نفي الظلم والجور عنه تعالى مع ٢ باب حكم تعالى في مظالم
العباد مع ٣ ع٢ عن امير المؤمنين عليه السلام في حديث قال ١ عن نبي رجلا الى الجور في ظلم ظالم ولو كف بكف ولو مسحة بكف ونطحة
ما بين الشاة القرناء الى الشاة الجماء ٢ ٧ بيان لعل المراد بالكف اولا المنع والثاني بالثاني البدو يحتمل ان يكون المراد بهما الابداء بضرب
كف انسان بكف آخر بغمز وشبهه وثلاثه ذكر بالكف والمراد بالمسحة المسح بالكف ما يشتمل على الاهانة او تصغير اللذة ويمكن حمل اللذة في الموضعين
على ما اذا كان من امرأة ذات بعل او تعرض لمسح المسيح ليكون من حق الناس والجماء التي لا قرن لها فان في انها تنتفع بان الله تعالى
ينتقم من الجماء من ذوات القرن التي لا قرن لها وبين يدي بنى ابنائي في لم ١٠٠ الخ ومن كلام لامير المؤمنين عليه السلام والله لان ابيت
على حسك السعدان مسهدا او اجر في الاغلال مصفدا احب الي من ان القى الله ورسوله يوم القيامة ظالما لبعض العباد وغاصبا لشيء
من الحطام وكيف اظلم احدا لنفس يسرع الى البلى قفولها ويطول في الثرى حلولها الخ تو ع٧ وعشريا ٢١٥ وفي تعبيد حديث صدوق على
بن الحسين في الحديث لولا عن الظالمين واحوالهم في اعمالهم يا الخ ٢٢١ وينبغي في هذا المقام نقل هذه الاشعار من السعدي

منه اين دولت بيجروز بدرود دل خلق خود اسوز چه ان زن که ذکرت بتحسين کند چو مرد بر گور نفرين کند
نپايد بسي با تن نهاد که گويند لعنت برو کاين نهاد خرابي کند با مرد زجود بزرگان نسيدا ابن بيخ ابغور
... پيلي جون هر دو بکن دند هماي بهر کرا منت نيکي برند وقال الحكيم الفردوسي برسم جنين گفت دستان اکرم کراي يور زيرن

دستانستم اگرچه تو زبر دستانی است فلک را در بر زبر دستانی است مکن با توانی دل خلق ریش وگر میکنی میکنی بیخ خویش
مکن با توانی ستم بر کسی ستمگر بگیتی نماند بسی باب الركون الى الظالمين وحبهم وطاعتهم عشر ب ٢١٧ هود ولا تركنوا الى الذين
ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون الله من اولياء ثم لا تنصرون لي في مناهي النبي صلى الله عليه وآله قال من مدح سلطانا
جائرا وتخفف وتضعضع له طمعا فيه كان قرينه الى النار وقال قال الله عز وجل ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار وقال صلى الله عليه وآله
من دل جائرا على جور كان قرين هامان في جهنم وقال من بنى لي خصوص ظالم او اعان عليهما ثم نزل به ملك الموت قال له ابشر بلعنة الله
ونار جهنم وبئس المصير وقال الا ومن علق سوطا بين يدي سلطان جائر جعل الله ذلك السوط يوم القيمة ثعبانا من النار طوله سبعون
ذراعا يسلط عليه في نار جهنم وبئس المصير ونهى عن اجابة الفاسقين الى طعامهم مع عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث قال ومن احب بقاء
الظالمين فقد احب ان يعصى الله ان الله تبارك وتعالى حمد نفسه على هلاك الظلمة فقال فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب
العالمين ثو عنه عن ابيه عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان يوم القيمة نادى مناد اين الظلمة واعوانهم ومن لاق
دواة او ربط لهم كيسا او مد لهم مدة قلم فاحشروهم معهم ٢١٨ و ٢٢ قال علي بن الحسين عليه السلام في كتابه للزهري بعد ان حذره
عن اعانة الظلمة على ظلمهم وليس بدعائهم اياك حين دعاك جعلوك قطبا اداروا بك رحى مظالمهم وجسرا يعبرون عليك الى بلاياهم
وسلما الى ضلالتهم داعيا الى غيهم سالكا سبيلهم يدخلون بك الشك على العلماء ويقتادون بك قلوب الجهال اليهم فلم يبلغ اخص
وزرائهم ولا اقوى اعوانهم الا دون ما بلغت من اصلاح فسادهم واختلاف الخاصة والعامة اليهم فما اقل ما اعطوك في قدر
ما اخذوا منك وما ايسر ما عمروا لك في كنف ما خربوا عليك فانظر لنفسك فانه لا ينظر لها غيرك وحاسبها حساب رجل مسئول
ضه كا ٢ ١٥ النبوي وعلى الباب الرابع من ابواب النار مكتوب ثلث كلمات اذل الله من اهان الاسلام اذل الله من اهان اهل البيت اذل
الله من اعان الظالمين على ظلمهم للمخلوقين مع نو ٢٣ كش عن صفوان الجمال قال دخلت على ابي الحسن الاول عليه السلام فقال لي يا صفوان
كل شيء منك حسن جميل ما خلا شيئا واحدا قلت جعلت فداك اي شيء قال اكراك جمالك من هذا الرجل يعني هرون قلت والله ما
اكريته اشرا ولا بطرا ولا للصيد ولا للهو ولكن اكريته لهذا الطريق يعني طريق مكة ولا اتولاه بنفسي ولكني ابعث معه غلماني فقال لي يا
صفوان ايقع كراك عليهم قلت نعم جعلت فداك قال فقال لي اتحب بقاءهم حتى يخرج كراك قلت نعم قال فمن احب بقاءهم فهو منهم ومن كان
منهم فهو كان ورد النار قال صفوان فذهبت وبعت جمالي عن آخرها فبلغ ذلك الى هرون فدعاني فقال لي يا صفوان بلغني انك بعت
جمالك قلت نعم فقال ولم فقلت انا شيخ وان الغلمان لا يفون بالاعمال فقال هيهات هيهات اني لاعلم من اشار عليك بهذا اشار عليك بهذا
موسى بن جعفر قلت ما لي ولموسى بن جعفر فقال دع هذا عنك فوالله لولا حسن صحبتك لقتلتك عشر ب ٢٣٠ قب علي بن ابي حمزة
قال كان لي صديق من كتاب بني امية فقال لي استاذن لي على ابي عبد الله فاستاذنت له فلما دخل سلم وجلس ثم قال جعلت فداك اني
كنت في ديوان هؤلاء القوم فاصبت من دنياهم مالا كثيرا واغمضت في مطالبه فقال ابو عبد الله لولا ان بني امية وجدوا من يكتب
لهم ويجبي لهم الفيء ويقاتل عنهم ويشهد جماعتهم لما سلبونا حقنا ولو تركهم الناس وما في ايديهم ما وجدوا شيئا الا ما وقع في ايديهم
فقال الفتى جعلت فداك فهل لي من مخرج منه قال ان قلت لك تفعل قال افعل قال اخرج من جميع ما اكتسبت في دواوينهم فمن عرفت منهم
رددت عليه ماله ومن لم تعرف تصدقت به وانا اضمن لك على الله الجنة قال فاطرق الفتى طويلا فقال له قد فعلت جعلت فداك ابن

ابي حمزة فرجع الفتى معنا الى الكوفة فما ترك شيئا على وجه الارض الا خرج منه حتى ثيابه التي كانت على بدنه قال فقسمنا له قسمة واشترينا
له ثيابا وبعثنا له بنفقة قال فما اتى عليه اشهر قلائل حتى مرض فكنا نعوده قال فدخلت عليه يوما وهو في السياق ففتح عينيه ثم قال يا علي
وفى لي والله صاحبك قال ثم مات فولينا امره فخرجت حتى دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فلما نظر الي قال يا علي وفينا والله لصاحبك
قال فقلت صدقت جعلت فداك هكذا قال لي والله عند موته ١٩ ٢ بن عن ابي عبد الله عليه السلام ان قوما ممن آمن بموسى عليه السلام قالوا لو اتينا
عسكر فرعون وكنا فيه ونلنا من دنياه فاذا كان الذي نرجوه من ظهور موسى صرنا اليه ففعلوا فلما توجه موسى ومن معه هاربين
ركبوا دوابهم واسرعوا في السير ليلحقوا موسى ومن معه فيكونوا معهم فبعث الله ملكا فضرب وجوه دوابهم فردتهم الى عسكر
فرعون فكانوا فيمن غرق مع فرعون ٢٢٠ اقول قد تقدم ما يناسب ذلك في سلط وتقدم خبر زياد بن ابي سلمة الذي كان يعمل عمل السلطان
في باب اكل اموال الظالمين وقبول جوائزهم عشر ٢٢١ باب رد الظلم عن المظلومين ورفع حوائج المؤمنين الى السلاطين عشر
فد ٢٢١ ب علي عن ابيه قال من ابلغ سلطانا حاجة من لا يستطيع ابلاغها اثبت الله قدميه على الصراط ٢٢٢ في وصية امير المؤمنين ع
لكميل يا كميل اياك والتطرق الى ابواب الظالمين والاختلاط بهم والاكتساب منهم واياك ان تطيعهم او تشهد في مجالسهم بما يسخط الله
عليك يا كميل اذا اضطررت الى حضورهم فداوم ذكر الله تعالى وتوكل عليه واستعذ بالله من شرهم واطرق عنهم وانكر بقلبك فعلهم واجهر
بتعظيم الله تعالى لتسمعهم فانهم يهابونك وتكفى شرهم ضه يا ٤ ٧ باب انهم عليهم السلام المظلومون وما نزل في ظلمهم نه ١٣٦ العلوي
عليه السلام ما زلت مظلوما منذ قبض الله تعالى نبيه الى يوم الناس وعن مسيب بن نجبة قال بينما علي يخطب واعرابي يقول واظلماه فقال
علي عليه السلام ادن فدنا فقال لقد ظلمت عدد المدر والوبر وجاء اعرابي يتخطى فنادى يا امير المؤمنين مظلوم قال علي ويحك وانا مظلوم ظلمت
عدد المدر والوبر وعن جعفر بن عمرو بن حريث عن والده ان عليا عليه السلام لم يقم مرة على المنبر الا قال في آخر كلامه قبل ان ينزل ما زلت
مظلوما منذ قبض الله نبيه صح د ١ ٧ الى ٧٣٧ وطج ٥٢٠ كان ابوذر رضي الله عنه يعبر عن امير المؤمنين عليه السلام بالشيخ المظلوم
المضطهد حقه ح د ٧١ ما ورد في قوله تعالى ويوم يعض الظالم على يديه كد ٢٢٢ وما ورد في ظالمي آل محمد عليهم السلام ح تج ٣٨٨ س فج
من كلام له عليه السلام ولئن امهل الله الظالم فلن يفوت اخذه وهو له بالمرصاد على مجاز طريقه وبموضع الشجى من مساغ ريقه الى ان قال
عليه السلام ولقد اصبحت الامم تخاف ظلم رعاتها واصبحت اخاف ظلم رعيتي ح سد عه وشا ٧٠١ بف عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال
ان دفع النبي صلى الله عليه وآله الراية يوم خيبر الى علي بن ابي طالب عليه السلام ففتح الله عليه وفيه يوم غدير فاعلم الناس انه مولى كل مؤمن
ومؤمنة وقال له انت مني وانا منك والحديث طويل الى ان قال وقال له ان الله هذا وحى الي بان اقوم بفضلك فقمت به في الناس وبلغتهم
ما امرني الله بتبليغه وقال اتق الضغائن التي لك في صدر من لا يظهرها الا بعد موتي اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون ثم
بكى صلوات الله عليه فقيل مم بكاؤك يا رسول الله قال اخبرني جبرئيل انهم يظلمونه ويمنعونه حقه ويقاتلونه ويقتلون ولده ويظلمونهم
بعده واخبرني جبرئيل ان ذلك يزول اذا قام قائمهم وعلت كلمتهم واجتمعت الامة على محبتهم وكان الشانئ لهم قليلا والكاره لهم ذليلا
وكثر المادح لهم وذلك حين تغير البلاد وضعف العباد والياس من الفرج فعند ذلك يظهر القائم فيهم قال النبي ص اسمه كاسمي وهو
من ولد ابنتي فاطمة يظهر الله الحق بهم ويخمد الباطل باسيافهم ويتبعهم الناس راغبا اليهم وخائفا لهم قال وسكن البكاء عن النبي صلى الله
عليه وآله فقال معاشر المؤمنين ابشروا بالفرج فان وعد الله لا يخلف وقضاؤه لا يرد وهو الحكيم الخبير وان فتح الله قريب اللهم انهم

اهلي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا اللهم اكلاهم وارعهم وكن لهم وانصرهم واعزهم ولا تذلهم واخلفني فيهم انك على ما تشاء قدير
ط نب ٢٢١ وعنه قال يا علي انت المظلوم بعدي فويل لمن قاتلك طوبى لمن قاتل معك ط سا ٢٩٣ ق كلام زيد بن علي بن الحسين في
مظلومية اهل البيت وانهم المظلومون المقهورون وقوله ما زالت بيوتنا تهدم وحرمنا تنتهك وقائلنا يعرف يولد مولودنا في الخوف
وينشأ ناشئنا بالقهر ويموت ميتنا بالذل يا ٥٩ باب ما وقع على فاطمة عليها السلام من الظلم وبكائها وحزنها ى ز ع ٤ م في النبوة كاني
بها وقد دخل الذل بيتها وانتهكت حرمتها وغصبت حقها ومنعت ارثها وكسر جنبها واسقطت جنينها وهي تنادي يا محمداه فلا تجاب
وتستغيث فلا تغاث ٩ ع ٤ م باب ظلم فاطمة عليها السلام في الفتنة ج ٢ و كا عن ابي جعفر عليه السلام قال لما حضر علي بن الحسين الوفاة ضمني
الى صدره وقال يا بني اوصيك بما اوصاني به ابي حين حضرته الوفاة وبما ذكر ان اباه اوصاه به قال يا بني اياك وظلم من لا يجد عليك ناصرا الا
الله يا ٩ ا ع ٤ م باب في عدم لبس الايمان بالظلم يمن لا ع ٥ ٢ خبر الاعرابي الذي آمن ودما وكان ممن لم يلبس ايمانه بظلم ٢٥٧ تفسير قوله تعالى
لا يحب الله الجهر بالسوء الا من ظلم يذكر في مدح باب نصر الضعفاء والمظلومين واغاثتهم عشرج ١٢٣ اقول ظالم بن سراق
يكنى ابا صفرة من اصحاب امير المؤمنين عليه السلام والد المهلب قال العلامة انه كان شيعيا وفد بعد الجمل وقال لعلي عليه السلام اما والله لو شهدتك
ما قاتلك ازدي مات بالبصرة وصلى عليه علي ع انتهى ظالم بن ظالم ابو الاسود الدئلي وقد تقدم ذكره في سود **ظن** باب الخوف
والرجاء وحسن الظن بالله خلق كب ١٠٣ الفتح الظانين بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء الاية كا عن ابي جعفر عليه السلام قال وجدنا
في كتاب علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال وهو على منبره والذي لا اله الا هو ما اعطي مؤمن قط خير الدنيا والاخرة الا
بحسن ظنه بالله تعالى ورجائه له وحسن خلقه والكف عن اغتياب المؤمنين والذي لا اله الا هو لا يعذب الله مؤمنا بعد التوبة والاستغفار
الا بسوء ظنه بالله وتقصيره من رجائه وسوء خلقه واغتيابه للمؤمنين والذي لا اله الا هو لا يحسن ظن عبد مؤمن بالله الا كان الله عند
ظن عبده المؤمن لان الله كريم بيده الخيرات يستحيي ان يكون عبده المؤمن قد احسن به الظن ثم يخلف ظنه ورجاه فاحسنوا بالله الظن
وارغبوا اليه ١١٣ وخلق كر ١٥٨ كا عن الرضا عليه السلام قال احسن الظن بالله فان الله عز وجل يقول انا عند حسن ظن عبدي المؤمن بي
ان خيرا فخيرا وان شرا فشرا خلق كب ١١٣ كا عن ابي عبد الله عليه السلام يقول حسن الظن بالله ان لا ترجو الا الله ولا تخاف الا ذنبك ١١٤ الروايات
الكثيرة في حسن الظن بالله ١١٩ و ١٢٠ قال النبي صلى الله عليه وآله لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله ثمن الجنة ويظهر من خبر الرجلين
في الحبس السمين والنحيل ان صاحب حسن الظن بالله افضل من الخائف من الله ١٢ اقول يظهر من النبوي المذكور وغيره ومن كلمات
العلماء استحباب حسن الظن بالله عند الموت وعقد صاحب الوسائل لذلك بابا بل قال بعض العلماء يستفاد من بعض الاخبار وجوبه حال
النزع وقال العلامة الطباطبائي في الدرة عند آداب المحتضر واحسن الظن بربه ذي المنن فانه في ظن عبده الحسن ويناسب
اشعار السخاوي في هذا المقام فلو اعد انا في ديار الحمى الاحباب وقد تقدم في سخا وعن ابي عبد الله عليه السلام قال آخر عبد يؤمر به الى النار
يلتفت فيقول الله عز وجل اعجلوه فاذا اتي به قال له يا عبدي لم التفت فيقول يا رب ما كان ظني بك هذا فيقول الله جل جلاله عبدي وما كان
ظنك بي فيقول يا رب كان ظني بك ان تغفر لي خطيئتي وتسكنني جنتك فيقول الله ملائكتي وعزتي وجلالي وآلائي وبلائي وارتفاعي على مكاني
ما ظن بي هذا ساعة من حياته خيرا ما روعته بالنار اجيزوا له كذبه وادخلوه الجنة ثم قال ابو عبد الله عليه السلام ما ظن عبد بالله خيرا الا كان
الله عند ظنه به ولا ظن به سوءا الا كان الله عند ظنه به وذلك قوله عز وجل وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم ارداكم فاصبحتم من الخاسرين

(هامش: ومظلوميتهم — حسن الظن بالله — قال حسن الظن بالله ح — خيرا قط ولو ظن بي ساعة من حياته ح)

سوء الظن

معـ تح ٤ ٢٧٤ وخلق كب ١١٩ سوء ظن الشيخ الكراجكي برجل انه من المتصوفة تقدم في صوف باب التهمة والبهتان وسوء الظن بالاخوان
عشرـ ب ١٧٠ الحجرات يا ايها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا لى قال امير المؤمنين عليه السلام
اطلب لاخيك عذرا فان لم تجد له عذرا فالتمس له عذرا ج خبر الرجل الذي ظن باخيه النفاق لانه قال في محضر احد من كبراء اتباع الكاظم عليه السلام
اني ازعم ان موسى بن جعفر غير امام وقول موسى عليه السلام له يا عبد الله متى تزول عنك هذا الذي ظننته باخيك هذا من النفاق تب
الى الله فتاب وهب شطر عمله له قال موسى الآن خرجت من النار لي عن ابي جعفر عن ابيه عن جده قال قال امير المؤمنين عليه السلام ضع
امر اخيك على احسنه حتى ياتيك منه ما يغلبك ولا تظنن بكلمة خرجت من اخيك سوءا وانت تجد لها في الخير محملا ١٧٠ كا ١٧١ قال

كلام الشهيد الثاني في سوء الظن وامارته

شيخنا الشهيد الثاني ره رحمه الله ما ملخصه اعلم انه كما يحرم على الانسان سوء القول في المؤمن وان يحدث غيره بلسانه بمساوي الغير كذلك
يحرم عليه سوء الظن وان يحدث نفسه بذلك والمراد بسوء الظن المحرم عقد القلب وحكمه عليه بالسوء من غير يقين فاما الخواطر وحديث النفس
فهو معفو عنه كما ان الشك ايضا معفو عنه قال الله تعالى اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم فليس لك ان تعتقد في غيرك سوءا
الا اذا انكشف لك بعيان لا يحتمل التأويل وما لم تعلمه ثم وقع في قلبك فالشيطان يلقيه فينبغي ان تكذبه فانه افسق الفساق فلا يجوز تصديقه
ومن هنا جاء في الشرع ان من علمت في فيه رائحة الخمر لا يجوز ان تحكم عليه بشربها ولا يحد عليه لامكان ان يكون تمضمض به ومجه او حمل
عليه قهرا وذلك امر ممكن فلا يجوز اساءة الظن بالمسلم وقد قال صلى الله عليه وآله ان الله تعالى حرم من المسلم دمه وماله وان يظن به ظن السوء فان قلت
فما امارة عقد القلب بالسوء قلت هو ان يتغير القلب معه عما كان فينفر عنه نفورا لم يعهد ويستثقله ويفتر عن مراعاته وتفقده واكرامه
والاهتمام بسببه فهذه امارات عقد الظن وتحقيقه وقد قال صلى الله عليه وآله ثلث في المؤمن لا يستحسن وله منهن مخرج فمخرجه من سوء الظن ان لا
يحققه والشيطان قد يقرر على القلب بادنى مخيلة مساءة الناس ويلقي اليه ان هذا من فطنتك وسرعة تنبهك وذكائك وان المؤمن ينظر
بنور الله وهو على التحقيق ناظر بغرور الشيطان وظلمته فاما اذا اخبرك به عدل فمال ظنك الى تصديقه كنت معذورا لانك لو كذبته
كنت جانيا على هذا العدل اذ ظننت به الكذب وذلك ايضا من سوء الظن نعم ينبغي ان تبحث هل بينهما عداوة ومحاسدة ومقت فيتطرق
التهمة بسببه وقد رد الشرع شهادة العدو على عدوه للتهمة فلك عند ذلك ان تتوقف في اخباره ولا تصدقه ولا تكذبه ولكن تقول المستور
حاله كان في ستر الله عني وكان امره محجوبا وقد بقي كما كان لم ينكشف لي شيء من امره وقد يكون الرجل ظاهر العدالة ولا محاسدة بينه وبين
المذكور ولكن يكون من عادته التعرض للناس وذكر مساويهم فهذا قد يظن انه عدل وليس بعدل فان المغتاب فاسق واذا
كان ذلك من عادته ردت شهادته الا ان الناس لكثرة الاعتياد تساهلوا في امر الغيبة ولم يكترثوا بتناول اعراض الخلق ومهما
خطر لك خاطر سوء على مسلم فينبغي ان تزيد في مراعاته وتدعو له بالخير فان ذلك يغيظ الشيطان ويدفعه عنك فلا يلقي اليك الخاطر
السوء خيفة من اشتغالك بالدعاء والمراعاة ومهما عرفت هفوة مسلم بحجة فانصحه في السر ولا يخدعنك الشيطان فيدعوك الى اغتيابه

ومنع عن التجسس ... وسوء الظن ... والتهمة

واذا وعظته فلا تعظه وانت مسرور باطلاعك على نقصه ولكن قصدك تخليصه من الاثم وانت حزين كما تحزن على نفسك اذا
دخل عليك نقصان ومن ثمرات سوء الظن التجسس وهو ايضا منهي عنها في آية واحدة ومعنى التجسس انه لا يترك عباد الله تحت ستر الله
فيتوصل الى الاطلاع وهتك الستر حتى ينكشف لك ما لو كان مستورا عنك لكان اسلم لقلبك ودينك انتهى ١٧ مص قال
الصادق عليه السلام حسن الظن اصله من حسن ايمان المرء وسلامة صدره الى ان قال وقال ابي بن كعب اذا رأيتم احدا اخوانكم في خصلة تستنكرونها

منه

فتأولوها ذ

منه فتأولوها سبعين تأويلا فان اطمأنت قلوبكم على احدها والا فلوموا انفسكم حيث لم تعذروا وفى خصلة سترها عليه سبعون ظ
تأويلا وانتم اولى بالانكار على انفسكم منه ١٧٠ نهج ومن كلامه عليه السلام ايها الناس من عرف من اخيه وثيقة دين وسداد طريق فلا يسمعن فيه
اقاويل الناس اما انه قد يرمى الرامى ويخطئ السهام ويحيك الكلام وباطل ذلك يبور والله سميع وشهيد اما انه ليس بين الحق والباطل الا اربع
اصابع فسئل عن معنى قوله هذا فجمع اصابعه ووضعها بين اذنه وعينه ثم قال الباطل ان تقول سمعت والحق ان تقول رأيت الدرة الباهرة
قال ابو الحسن الثالث عليه السلام اذا كان زمان العدل فيه اغلب من الجور فحرام ان تظن باحد سوءا حتى تعلم ذلك منه واذا كان زمان الجور
فيه اغلب من العدل فليس لاحد ان يظن باحد خيرا حتى يبدو ذلك منه نهج قال امير المؤمنين اذا استولى الصلاح على الزمان واهله
ثم اساء رجل الظن برجل لم تظهر منه خزية فقد ظلم واذا استولى الفساد على الزمان واهله فاحسن رجل الظن برجل فقد غرر ثا
اتقوا ظنون المؤمنين فان الله تعالى جعل الحق على السنتهم ١٧١ ثو عن محمد بن الفضيل عن ابى الحسن موسى عليه السلام قال قلت له جعلت فداك
الرجل من اخوانى يبلغنى عنه الشئ الذى اكرهه فاسأله عنه فينكر ذلك وقد اخبرنى عنه قوم ثقات فقال لى يا محمد كذب سمعك وبصرك عن
اخيك فان شهد عندك خمسون قسامة وقال لك قولا فصدقه وكذبهم ولا تذيعن عليه شيئا تشينه به وتهدم به مروته فتكون من الذين
قال الله عز وجل ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة الآية كتاب صفات الشيعة عن الصادق عليه السلام قال المؤمن اصدق على نفسه من سبعين
مؤمنا عليه عشر سه ع ١٧٦ **ظهر** باب الدواء لوجع البطن والظهر ع ٥٣٠ كا عن ابى الحسن عليه السلام قال من تغير عليه ماء الظهر فلينفع
له اللبن الحليب والعسل بيان تغير ماء الظهر كناية عن عدم حصول الولد منه والحليب احتراز عن الماست فانه يطلق عليه اللبن ايضا ٣١ ٥
تحقيق فى انه تعالى اظهر الموجودات واجلاها وفى كلام سيد الشهداء عليه السلام ما يرشدنا الى هذا العيان ملخصا عن ذكر المحققين والبيان
قال عليه السلام فى دعاء عرفة كيف يستدل عليك بما هو فى وجوده مفتقر اليك ايكون لغيرك من الظهور ما ليس لك حتى يكون هو المظهر لك متى
غبت حتى تحتاج الى دليل يدل عليك ومتى بعدت حتى تكون الآثار هى التى توصل اليك عميت عين لا تراك ولا تزال عليها رقيبا وخسرت
صفقة عبد لم تجعل له من حبك نصيبا بمن ود ٣٧ الى ٣٩ دعوات الراوندى ان فى العرش تمثالا لكل عبد فاذا اشتغل العبد
بالعبادات للملئكة تمثاله واذا اشتغل العبد بالمعصية امر الله تعالى بعض الملئكة حتى يحجبوا بجناحهم لئلا تراه الملئكة فذلك معنى قوله
يا من اظهر الجميل وستر القبيح مع نظ ع ٩٢ باب الظهار واحكامه كج فج ١٣١ المجادلة قد سمع الله قول التى تجادلك فى زوجها الى عذاب
اليم روى ان اول من ظاهر فى الاسلام اوس بن الصامت الانصارى وكان شيخا كبيرا فغضب على اهله يوما فقال لها انت على كظهر امى ثم ندم على
ذلك وكان الرجل فى الجاهلية اذا قال لاهله ذلك حرمت عليه الى آخر الابد فقال اوس لاهله يا خولة انا كنا نحرم هذا فى الجاهلية وقد اتانا
الله بالاسلام فاذهبى الى رسول الله صلى الله عليه وآله فسليه عن ذلك فاتت خولة رسول الله صلى الله عليه وآله فسألته عن ذلك فنزلت
الآيات ١٣ ما يتعلق بتفسير الآيات وسر ع ٨٣ فس ع ٨٨ تأويل الآية قد سمع الله قول التى نخ ٣٨ ١ باب علامات ظهوره من السفيانى والدجال
وغير ذلك وفيه ذكر اشراط الساعة يج لا ١٥٠ كا فى الروضة مسندا عن حمران قال قال ابو عبد الله عليه السلام وذكر هؤلاء عنده وسوء حال
الشيعة عندهم فقال انى سرت مع ابى جعفر وهو فى موكبه وهو على فرس وبين يديه خيل ومن خلفه خيل وانا على حمار الى جانبه فقال لى يا ابا
عبد الله قد كان ينبغى لك ان تفرح بما اعطانا الله من القوة وفتح لنا من العز ولا تخبر الناس انك احق بهذا الامر منا واهل بيتك فتغرينا
بك وبهم قال فقلت ومن رفع هذا اليك عنى فقد كذب فقال اتحلف على ما تقول قال فقلت ان الناس سحرة يعنى يحبون ان يفسدوا قلبك على

حو بزود

صاحب الامر صلوات الله عليه ع

تجره بنحى . ل

فلا تمكنهم من سمعك فانا اليك احوج منك الينا فقال لي تذكر يوم سالتك هل لنا ملك فقلت نعم طويل عريض شديد فلا تزالون في مهلة من
امركم وفسحة من دنياكم حتى تصيبوا منا دما حراما في شهر حرام في بلد حرام فعرفت انه قد حفظ الحديث فقلت لعل الله عز وجل ان يكفيك فاني
لم اخصك بهذا انما هو حديث رويته ثم لعل غيرك من اهل بيتك ان يتولى ذلك فسكت عني فلما رجعت الى منزلي اتاني بعض موالينا فقال
جعلت فداك والله لقد رايتك في موكب ابي جعفر وانت على حمار وهو على فرس وقد اشرف عليك يكلمك كانك تحته فقلت بيني وبين نفسي هذا
حجة الله على الخلق وصاحب هذا الامر الذي يقتدى به وهذا الآخر يعمل بالجور ويقتل اولاد الانبياء ويسفك الدماء في الارض بما لا يحب الله وهو
في موكبه وانت على حمار فدخلني من ذلك شك حتى خفت على ديني ونفسي قال فقلت لو رايت من كان حولي وبين يدي ومن خلفي وعن يميني
وعن شمالي من الملائكة لاحتقرته واحتقرت ما هو فيه فقال الآن سكن قلبي ثم قال الى متى هؤلاء يملكون او متى الراحة منهم فقلت اليس تعلم
ان لكل شيء مدة قال بلى فقلت هل ينفعك علمك ان هذا الامر اذا جاء كان اسرع من طرفة العين انك لو تعلم حالهم عند الله عز وجل وكيف
هي كنت لهم اشد بغضا ولو جهدت وجهد اهل الارض ان يدخلوهم في اشد ما هم فيه من الاثم لم يقدروا فلا يستفزنك الشيطان فان العزة
لله ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون الا تعلم ان من انتظر امرنا وصبر على ما يرى من الاذى والخوف هو غدا في زمرتنا فاذا رايت
الحق قد مات وذهب اهله ورايت الجور قد شمل البلاد ورايت القرآن قد خلق واحدث فيه ما ليس فيه ووجه على الاهواء ورايت الدين
قد انكفى كما ينكفي الماء الاناء ورايت اهل الباطل قد استعلوا على اهل الحق ورايت الشر ظاهرا لا ينهى عنه ويعذر اصحابه ورايت الفسق
قد ظهر واكتفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء ورايت المؤمن صامتا لا يقبل قوله ورايت الفاسق يكذب ولا يرد عليه كذبه وفريته ورايت
الصغير يستحقر الكبير ورايت الارحام قد تقطعت ورايت من يمتدح بالفسق يضحك منه ولا يرد عليه قوله ورايت الغلام يعطي ما تعطي المرأة يحقر خ ل
ورايت النساء يتزوجن بالنساء ورايت الثناء قد كثر ورايت الرجل ينفق المال في غير طاعة الله فلا ينهى ولا يؤخذ على يديه ورايت الرجل
يأكل من كسب امرأته من الفجور يعلم ذلك ويقيم عليه ورايت المرأة تقهر زوجها وتعمل ما لا يشتهي وتنفق على زوجها ورايت الرجل يكري
امرأته وجاريته ويرضى بالدني من الطعام والشراب ورايت الايمان بالله عز وجل كثيرة على الزور ورايت القمار قد ظهر ورايت الشراب
يباع ظاهرا ليس عليه مانع ورايت النساء يبذلن انفسهن لاهل الكفر ورايت الملاهي قد ظهرت يمر بها لا يمنعها احد احدا ولا يجترئ احد
على منعها ورايت الشريف يستذله الذي يخاف سلطانه ورايت اقرب الناس من الولاة من يمتدح بشتمنا اهل البيت ورايت من يحبنا يزور
ولا يقبل شهادته ورايت الزور من القول يتنافس فيه ورايت القرآن قد ثقل على الناس استماعه وخف على الناس استماع الباطل ورايت الجار
يكرم الجار خوفا من لسانه ورايت الحدود قد عطلت وعمل فيها بالاهواء ورايت المساجد قد زخرفت ورايت اصدق الناس عند الناس المفتري
الكذب ورايت الشر قد ظهر والسعي بالنميمة ورايت البغي قد فشا ورايت الغيبة تستملح ويبشر بها الناس بعضهم بعضا ورايت طلب الحج
والجهاد لغير الله ورا [illegible] لسلطان يذل للكافر المؤمن ورايت الخراب قد اديل من العمران ورايت الرجل معيشته من بخس المكيال والميزان
ورايت سفك الدماء [illegible] ورايت الرجل يطلب الرياسة لعرض الدنيا ويشهر نفسه بخبث اللسان ليتقى وتسند اليه الامور ورايت
الصلاة قد استخف بها [illegible] عنده المال الكثير لم يزكه منذ ملكه ورايت الميت ينشر من قبره ويؤذى وتباع اكفانه ورايت الهرج
قد كثر ورايت الرجل يمسي [illegible] سكرات الخ ٦٩ اباب ما يكون عند ظهوره عليه السلام برواية المفضل بن عمر يج ٢٠٠ الصادق عليه السلام
في قوله تعالى ليظهره على [illegible] والله ما نزل تاويلها بعد ولا ينزل تاويلها حتى يخرج القائم عليه السلام يج لج ١٨٤

ثم عدّ جملة من المنكرات الى ان قال

[illegible] بهما ناس فيه

بسم الله الرحمن الرحيم

باب العين المهملة

عبد ذكر ما يتعلق بقوله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون مع تبر ٨٧ باب عبادة الاصنام والكواكب والاشجار وعلة
حدوثها باب ني ٧٧ اقول تقدم ما يتعلق بذلك في صنم باب العبادة والاخفاء فيها وذم الشهرة خلق مج ٧ ٨ ذكر جملة من الروايات في فضل
اخفاء العبادة وان عمل السر يفضل على عمل الجهر بسبعين ضعفا كا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان العبادة ثلثة قوم عبدوا الله عز وجل خوفا
فتلك عبادة العبيد وقوم عبدوا الله تبارك وتعالى طلب الثواب فتلك عبادة الاجراء وقوم عبدوا الله عز وجل حبا له فتلك عبادة الاحرار
وهي افضل العبادة ٨٨ كا عنه ع قال قال رسول الله ص ما اقبح الفقر بعد الغنى واقبح الخطيئة بعد المسكنة واقبح من ذلك العابد لله ثم يدع
عبادته كا عن علي بن الحسين عليه السلام قال من عمل بما افترض الله فهو من اعبد الناس ٨٩ باب الاقتصاد في العبادة والمداومة عليها وفضل التوسط
في جميع الامور واستواء العمل خلق كط ٧٢ كا عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله ص الا ان لكل عبادة شرة ثم تصير الى فترة فمن صارت شرة
عبادته الى سنتي فقد اهتدى ومن خالف سنتي فقد ضل وكان عمله في تباب اما اني اصلي وانام واصوم وافطر واضحك وابكي فمن رغب عن
منهاجي وسنتي فليس مني وقال كفى بالموت موعظة وكفى باليقين غنى وكفى بالعبادة شغلا بيان الشرة بكسر الشين وتشديد الراء شدة الرغبة
كا عنه ع قال ان هذا الدين متين فاوغلوا فيه برفق ولا تكرهوا عبادة الله الى عباد الله فتكونوا كالراكب المنبت الذي لا سفرا قطع
ولا ظهرا ابقى بيان الايغال السير الشديد يريد ص سيروا فيه برفق ويحتمل ان يكون الايغال هنا متعديا اي ادخلوا الناس برفق وان الوغول
الدخول في الشيء والمنبت الذي انقطع به في سفره وعطبت راحلته من البت وهو القطع قوله ص ولا تكرهوا الخ كأن المعنى انكم اذا تعمقتم
في الطاعات يريد الناس متابعتكم في ذلك فيشق عليهم فيكرهون عبادة الله ويفعلونها من غير رغبة وشوق ١٧٢ كا قال ابو عبد الله عليه السلام
لا تكرهوا الى انفسكم العبادة كا عن ابي عبد الله ع قال مر بي ابي وانا بالطواف وانا حدث وقد اجتهدت في العبادة فرآني وانا اتصاب عرقا فقال لي يا جعفر
يا بني ان الله اذا احب عبدا ادخله الجنة ورضي منه باليسير ١٧٢ نوادر الراوندي عن امير المؤمنين عليه السلام قال اني لاكره للرجل ان يرى
جبهته جلحاء ليس فيها شيء من اثر السجود حلق ٦ ١٩٦ ذكر عبادة داود عليه السلام وانه لم يكن تمر ساعات الليل والنهار الا وانسان من اولاده في
الصلوة هق ع ٣٣٦ روي ان رسول الله صلى الله عليه وآله في الهاتف مكة انعب نفسه في عبادة الله والشكر لنعمه في الطواف بالبيت بد ٩٨
ورتج ٣٨٧ في انه كان ص اذا صلى قام على اصابع رجليه حتى تورمت فنزل طه ويه ١١٩ الى ٢٣ ع ١ وفيه كان ذلك عشر سنين حتى
تورمت قدماه واصفر وجهه ولك ٢٥٧ د ٦٤ ع ٢ باب عبادة امير المؤمنين عليه السلام وخوفه ط ق ٥١٠ كلام ابن ابي الحديد في عبادته ع ط قوم ٣٥
لي كان الحسن بن علي عليهما السلام اعبد الناس في زمانه وتقدم ذلك في حسن ويأتي عن عبادة علي بن الحسين عليه السلام انه كان في الصلوة فسقط محمد ابنه
في البئر فلم يثنه عن صلوته وهو يسمع اضطراب ابنه في قعر البئر فلما فرغ من صلوته مد يده الى قعر البئر فاخرج ابنه وقال كنت بين يدي جبار لو
ملت بوجهي عنه لمال بوجهه عني بامه ١٢ قب عن حماد بن حبيب الكوفي العطار قال انقطعت عن القافلة عند زبالة فلما ان جنني الليل اويت الى
شجرة عالية فلما اختلط الظلام اذا انا بشاب قد اقبل عليه اطمار بيض يفوح منه رائحة المسك فاخفيت نفسي ما استطعت فتهيأ للصلوة
ثم وثب قائما وهو يقول يا من حاز كل شيء ملكوتا وقهر كل شيء جبروتا ولج قلبي فرح الاقبال عليك والحقني بميدان المطيعين لك ثم دخل في
الصلوة ثم ذكر حبيب عبادته الى ان قال فلما ان تقشع الظلام وثب قائما وهو يقول يا من قصده الضالون فاصابوه مرشدا وامه الخائفون
فوجدوه معقلا ولجأ اليه العابدون فوجدوه موئلا متى راحة من نصب لغيرك بدنه ومتى فرح من قصد سواك بنيته الهي قد تقشع الظلام ولم

افضل من خدمتك في طرفة الا من جاء ضرّ ما جاءك صلوات صلّ على محمد وآله وافعل بي اولى الامرين بك يا ارحم الراحمين الخبر وفي باب الم
من اين قال انا علي بن الحسين بن علي بن ابيطالب ١٣ باب يذكر فيه عبادته باهم ١٧ تم كان علي بن الحسين عليهما السلام اذا حضرت الصلوة اقشعرّ
واصفرّ لونه وارتعد كالسعفة ١٧ كثرة جدّه عليه السلام للعبادة والتوجّه الى الله تعالى فتحضر قلبه في العبادة تمثّل ابليس بصورة افعى ليشغله فما
شغله ١٨ ما شدّة اجتهاده في العبادة بحيث اتت فاطمة بنت علي عليه السلام الى جابر الانصاري وقالت له ان لنا عليكم حقوقا من حقّنا عليكم ان اذا رايتم
احدنا يهلك نفسه اجتهادا ان تذكروه وتدعوه الى البقيا على نفسه وهذا علي بن الحسين بقية ابيه قد انخرم انفه وثفنت جبهته وركبتاه
اداب نفسه في العبادة الحديث وفيه ذكر ما جرى بينهما من الكلمات وذكره عليه السلام عبادة جدّه رسول الله صلى الله عليه وآله وقوله لا ازال على
منهاج ابويّ مؤتسيا بهما حتى القاهما ٤ ٢ خلق كج ٤ ١١ كان عليه السلام يصلي في اليوم والليلة الف ركعة كامير المؤمنين عليه السلام وكان
اذا قام في صلوته غشي لونه لون آخر وكان قيامه في صلوته قيام العبد الذليل بين يدي الملك الجليل كانت اعضاؤه ترتعد من خشية الله وكان
صلوة مودّع باهم ١٩ الى ٢٤ كان عليه السلام في الصلوة كانه ساق شجرة لا يتحرك منه شيء الا ما حرّكت الريح منه واذا سجد لم يرفع راسه
برفض عرقا واذا كان شهر رمضان لم يتكلم الا بالدعاء والتسبيح والاستغفار والتكبير ٢ قلت كان يقال له ذو الثفنات جمع ثفنة بكسر الفاء
وهي من الانسان الركبة ومجمع الساق والفخذ لان طول السجود اثّر في ثفنات التّجهد كان له عليه السلام خريطة فيها تربة الحسين عليه السلام وكان لا يسجد
الا على التراب ٤ ٢ كان عليه السلام يقول لو مات من بين المشرق والمغرب لما استوحشت بعد ان يكون القران معي وكان اذا قرأ مالك يوم الدين
يكررها حتى كاد ان يموت ٣١ كان عليه السلام اذا صلّى برز الى موضع خشن فيصلي فيه ويسجد على الارض فاتى الجبّان وهو جبل بالمدينة يوما ثم قام
على حجارة خشنة محرقة فاقبل يصلي وكان كثير البكاء فرفع راسه من السجود كانما غمس في الماء من كثرة دموعه ٣١ ذكر عبادة زيد ابنه باباه ١٥٧ الاشارة
الى عبادة ابي جعفر الباقر عليه السلام بابو ٨٣ الى ٨٤ الاشارة الى عبادة الصادق عليه السلام باكو ١١٤ روي ان المنصور سهر ليلة فدعا الربيع وارسله
الى الصادق عليه السلام ان ياتي به قال الربيع فصرت الى بابه فوجدته في دار خلوته فدخلت عليه من غير استيذان فوجدته معفرا خدّيه مبتهلا بظهر
يديه قد اثّر التراب في وجهه وخدّيه باكج ٦٠ ١ باب عبادة موسى بن جعفر عليهما السلام بابط ١٦ ٢ عم شا كان ابو الحسن موسى عليه السلام اعبد اهل زمانه وافقههم
واسخاهم كفّا الى اخر ما يجيء في وسا باب عبادة علي بن موسى الرضا عليه السلام يب زع ٢ اقول ياتي ما يتعلق بذلك في علا باب آية نزل فيهم
عليهم السلام وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا الايات نج ١١٨ خص عن عبد الله بن محمد بن خالد البرقي قال كان محمد بن مسلم
مشهورا في العبادة وكان من العباد في زمانه الج ٢٢٣ في ان العبادة اشغلت زرارة عن الكلام مع ان المتكلمين من الشيعة كانوا تلاميذه
وتقدم ذلك في زرر في ان العبادة تقبل على الشيعة دون العامة لان الحق ثقيل والشيطان موكل بالشيعة لان سائر الناس قد كفوا انفسهم يابز
٨٧ حكاية برصيصا العابد قد تقدم ذكرها في برص وجرج ص حكاية العابد الذي احرق يده التي ضرب بها على بغي بالشهوة وحكاية العابد
الذي ضاف امرءة فهمّ بها فكلما همّ بها قرّب اصبعا من اصابعه الى النار فلم يزل كذلك دابه حتى اصبح هم فا ٩ ٤ ٤ حكاية العابد الذي اغواه
الشيطان بان يزني ثم يتوب ليقوى على العبادة فلما جاء الى بغي ليزني بها وعظتها المرأة وقالت ان ترك الذنب اهون من طلب التوبة وليس كل
من طلب التوبة وجدها فانصرف العابد وماتت المرأة من ليلتها فغفر الله تعالى لها ووجبت لها الجنة لتثبيطها العابد عن معصية الله
وبه مج ٢ ٣ ٤ كا حكاية العابد المحارف الذي لا يتوجه في شيء فيصيب فيه شيئا هم فا ٥٠ ٤ خبر العابد الاسرائيلي الذي سال الله عن حاله
عنده ٣ ٥ ٤ حكاية العابد الذي تمنى الحمار به ٣ ٥ ٤ ذكر هذا الخبر مع بيانه ١١ ٣٠ خص قال امير المؤمنين عليه السلام المتعبد على

غير فقه كحمار الطاحونة يدور ولا يبرح وركعتان من عالم خير من سبعين ركعة من جاهل لان العالم تأتيه الفتنة فيخرج منها بعلمه وتأتي
الجاهل فتنسفه نسفا وقليل العمل مع كثير العلم خير من كثير العمل مع قليل العلم والشك والشبهة اي ٥ ع بر عن ابي عبد الله عليه السلام قال عالم
افضل من الف عابد ومن الف زاهد وقال عالم ينتفع بعلمه افضل من عبادة سبعين الف عابد والروايات في فضل العالم على العابد كثيرة آ
يج ٧٥ و ٧٦ و يظهر فضل العالم على العابد من قصة يونس بن متى وقومه حيث ان العابد اشار على يونس بالعذاب على قومه والعالم
بينهما فقبل قول العابد فدعا عليهم وخرج عنهم فكشف الله عنهم العذاب بما علمهم العالم من التضرع والانابة الى الله تعالى ع ٢ ٤
شي ٥ ٢ ٤ جم قول امير المؤمنين عليه السلام افتخر انت فقال ويلك انما انا عبد من عبيد محمد صلى الله عليه وآله الرب ب ٨٨ ن الصدوق
عن النبي صلى الله عليه وآله قال من اصغى الى ناطق فقد عبده فان كان الناطق عن الله عز وجل فقد عبد الله وان كان الناطق عن ابليس فقد
عبد ابليس ذ قو ٢ ٣ ٣ اقول قال الراغب في المفردات ما ملخصه ان العبودية اظهار التذلل والعبادة ابلغ منها لانها غاية التذلل ولا يستحقها
الا من له غاية الافضال وهو الله تعالى ولهذا قال الا تعبدوا الا اياه والعبادة ضربان عبادة بالتسخير كسجود الحيوانات والنباتات والظلال
قال الله تعالى ولله يسجد من في السموات والارض طوعا وكرها وظلالهم بالغدو والآصال فهذا سجود تسخير وهو الدلالة الصامتة
الناطقة المنبهة على كونها مخلوقة وانها خلق فاعل حكيم والضرب الثاني عبادة بالاختيار وهي لذوي النطق وهي المأمور بها في نحو قوله
تعالى اعبدوا ربكم والعبد يقال على اربعة اضرب الاول عبد بحكم الشرع وهو الانسان الذي يصح بيعه وابتياعه نحو العبد بالعبد الثاني
عبد بالايجاد وذلك ليس الا لله قال تعالى ان كل من في السموات والارض الا آتي الرحمن عبدا والثالث عبد بالعبادة والخدمة والناس في
هذا ضربان عبد الله مخلصا كقوله تعالى وعباد الرحمن ان عبادي عبدنا ايوب عبدا شكورا ونحو ذلك وعبد للدنيا واعراضها وهو
المعتكف على خدمتها ومراعاتها قال النبي صلى الله عليه وآله تعس عبد الدرهم تعس عبد الدينار وعلى هذا النحو يصح ان يقال ليس كل
انسان عبد الله فان العبد على هذا بمعنى العابد لكن العبد ابلغ من العابد والناس كلهم عباد الله بل الاشياء كلها كذلك لكن بعضها
بالتسخير وبعضها بالاختيار انتهى ويناسب في هذا المقام نقل هذه الاشعار من العلامة قدس سره قال ره واحذر لدى التخصيص بالعبادة

شركا وكذبا واتباع العادة
اياك من قول به تفنيد
فانت عبد لهواك تعبد
تلهج في اياك نستعين
وانت غير الله تستعين
يخفى على الباطن حسن ما علن
ما اقبح القبيح في ذي حسن
حسن له الباطن فوق الظاهر
واعبده بالقلب النقي الطاهر
وتب اليه وانب واستغفر
وسدد الطاعة بالتفكر
وقم قيام الماثل الذليل
ما بين ايدي الملك الجليل
واعلم اذا ما قلت ما تقول
ومن تناجي ومن المسؤول

الباقري ان لله عبادا ميامين مياسير يعيشون ويعيش الناس في اكنافهم وهم في عباده مثل القطر ولله عباد ملاعين مناكيد لا يعيشون ولا يعيش الناس في اكنافهم وهم
في عباده بمنزلة الجراد لا يقعون على شيء الا اتوا عليه ضه كبه ٤ ٥ ١ في ان النبي ص هل كان متعبدا بشريعة ام لا وتحقيق ذلك قب ٣ ٤ ٣
السيد العالم الحسيب النسيب الامير عبد الباقي بن الامير محمد حسين الخاتون ابادي سبط المجلسي تقدم ذكره في مجلس يروي عن العلامة الطباطبائي
بحر العلوم وهو يروي عن ابيه عن جده الامير محمد صالح عن المجلسي رضوان الله عليهم اجمعين عبد الجبار بن المبارك النهاوندي كنت عند الي
انيت سيدي سنة تسع وما ئتين فقلت له جعلت فداك اني رويت عن آبائك ان كل فتح بضلال فهو للامام فقال نعم قلت جعلت فداك
فانه اتواني من بعض الفتوح التي فتحت على الضلال وقد تخلصت من الذين ملكوني بسبب من الاسباب وقد اتيتك مسترقا مستعبدا

فقال قد قبلت فلمّا حضر خروجي الى مكّة قلت له جعلت فداك انّي قد حججت وتزوّجت ومكسبي ممّا يعطف عليّ اخواني لا شيء لي غيره فمرني
بامرك فقال لي انصرف الى بلادك وانت من حجّك وتزويجك وكسبك في حلّ فلمّا كان سنة ثلاث عشرة ومائتين اتيته فذكرت له العبوديّة التي
الزمتها فقال انت حرّ لوجه الله فقلت له جعلت فداك اكتب لي به عهدا فقال يخرج اليك غدا فخرج اليّ مع كتبي كتاب فيه بسم الله الرّحمن الرّحيم
هذا كتاب من محمّد بن علي الهاشمي العلوي لعبد الله بن المبارك فتاه انّي اعتقتك لوجه الله والدّار الآخرة لا ربّ لك الّا الله وليس عليك
سبيل وانت مولاي ومولى عقبي من بعدي وكتب في المحرّم سنة ثلث عشرة ومائتين ووقّع فيه محمّد بن علي بخطّ يده وختمه بخاتمه الشيخ العالم
ابو سعيد عبد الجليل بن عيسى بن عبد الوهّاب الرّازي متكلّم فقيه متبحّر استاد الائمّة في عصره وله مقامات ومناظرات مع المخالفين مشهورة وله
تصانيف اصوليّة كذا في المنتجب وفيه ايضا الشيخ المحقّق رشيد الدّين ابو سعيد عبد الجليل بن ابي الفتح مسعود بن عيسى المتكلّم الرّازي استاد علماء
العراق في الاصولين مناظر ماهر حاذق له تصانيف منها نقض التصفّح لابي الحسين البصري الفصول في الاصول على مذهب آل الرّسول جوابات
علي بن القسم الاسترابادي انتهى الاجازات ٨ شيخ العراقين الشيخ عبد الحسين الطّهراني قال شيخنا في المستدرك في ذكر مشايخه ما هذا
لفظه ومنها ما اخبرني به اجازة شيخي واستادي ومن اليه في العلوم الشرعيّة استنادي افقه الفقهاء وافضل العلماء العالم العليم الرّبّاني الشيخ
عبد الحسين بن علي الطّهراني اسكنه الله تعالى بحبوحة جنّته كان نادرة الدّهر واعجوبة الزّمان في الدّقّة والتحقيق وجودة الفهم وسرعة الانتقال
وحسن الضّبط والاتقان وكثرة الحفظ في الفقه والحديث والرّجال واللّغة حامي الدين ورافع شبهة الملحدين جاهد في الله في محو صولة
المبتدعين اقام اعلام الشّعائر في العتبات العاليات وبالغ مجهوده في عمارة القباب السّاميات صاحبته زمانا طويلا الى ان نعق بيني وبينه الغراب
واتّخذ المضجع تحت التراب في اليوم الثاني والعشرين من شهر رمضان سنة ١٢٨٦ له كتاب في طبقات الرّواة في جدول لطيف غير انّه ناقص عن
مربّي العلماء وشيخ الفقهاء المنتهى اليه رياسة الاماميّة في عصره الشيخ محمّد حسن بن الشيخ باقر النجفي صاحب كتاب جواهر الكلام الّذي لم يصنّف
في الاسلام مثله في الحلال والحرام حكى الشيخ المتقدّم عن بعض العلماء انّه قال لو اراد مورّخ زمانه ان يثبت الحوادث العجيبة في ايّامه ما يجد حادثة
اعجب من تصنيف هذا الكتاب في عصره وهذا من الظهور بمكان لا يحتاج الى الشرح والبيان توفي في غرّة شعبان سنة ١٢٦٦ وهو يروي عن
الشيخ الاكبر الشيخ جعفر ره السيّد الاجل جلال الدّين عبد الحميد بن النقي عبد الله بن اسامة العلوي جدّ السيّد الاجل بهاء الدين علي صاحب
انوار المضيئة قال صاحب الرّياض انّه من اكابر علماء الاماميّة يروي عن السيّد فضل الله الرّاوندي وعنه ابن الشهيد صاحب المزار الكبير السيّد الامير
نظام الدّين عبد الحي ابن الامير عبد الوهّاب بن علي الحسيني الاسترآبادي الجرجاني فاضل عالم فقيه متكلّم اديب بل كان من افراد عصره في عهد
الشّاه طهماسب الصّفوي وله عدّة مؤلّفات ذكره صاحب رياض العلماء وذكر كتبه قال وقد رأيت بخطّه الشريف في اردوباد ترجمة كتاب مكارم الاخلاق
للطبرسي بالفارسيّة ونقل عن حبيب السير ترجمته فلاحظ عبد الرّحمن بن ابي بكر كانت بنته حفصة زوجة الحسن بن علي بن ابي طالب ع
ي كج ١٤٠ وهو الذي قال له مروان في كلام جرى بينهما انت الذي قال لوالديه افّ لكما فقال عبد الرّحمن انت ابن اللّعين الذي لعن اباك
رسول الله ص ح لب ٣٨٣ عبد الرّحمن بن ابي ليلى الانصاري من اصحاب امير المؤمنين عليه السّلام شهد مع امير المؤمنين ع عربيّ كوفيّ ضربه الحجّاج حتّى
اسودّ كتفاه على سبّ علي ع عبد الرّحمن بن احمد النيسابوري يأتي في فيد بعنوان المفيد النيسابوري عبد الرّحمن بن اعين اخو زرارة قليل
الحديث له كتاب مات على الاستقامة كش عن ربيعة الرّاي قال لابي عبد الله عليه السّلام ما هؤلاء الاخوة الّذين يأتونك من العراق ولم ار في اصحابك
خيرا منهم ولا اهيأ قال اولئك اصحاب ابي يعني ولد اعين عبد الرّحمن بن امّ الحكم هو الذي قال لابن عبّاس في مجلس معاوية لله درّ ابن ملجم

فقد بلغ الاجل وامن الوجل واحدّ الشفرة والان المهرة وادرك الثار ونفى العار وفاز بالمنزلة العليا ورقى الدرجة القصوى فقال ابن
عباس اما والله لقد كرع كاس حتفه بيده وعجّل الله الى النار بروحه ولو ابدى لامير المؤمنين عليه السلام صفحته لخالطه الفحل القطم والسيف
الجزم ولا لعقه صبّا وسقاه سما والحقه بالوليد وعتبة وحنظلة ط فكر ٤٠٤ عبد الرحمن بن بديل بن ورقاء الخزاعي جخ من اصحاب
امير المؤمنين عليه السلام رسول رسول الله صلى الله عليه وآله الى اليمن قتل مع علي عليه السلام بصفين عبد الرحمن الجامي تقدم في جم عبد الرحمن بن الحجاج البجلي
مولاهم ابو عبد الله الكوفي بياع السابري سكن بغداد كان ثقة ثبتا وجها وكان وكيلا لابي عبد الله عليه السلام ومات في عصر الرضا عليه السلام
على ولاية وكان من اعاظم متكلمي اصحابنا وفقهائهم ثم روي انه شهد له ابو الحسن عليه السلام بالجنة وكان ابو عبد الله عليه السلام يقول يا عبد الرحمن
كلّم اهل المدينة فاني احب ان يرى في رجال الشيعة مثلك وكان استاد صفوان جش كان ثقة ثقة ثبتا وجها وكانت بنت بنت ابنه مختلطة
مع عجائزنا تذكر عن سلفها ما كان عليه من العبادة له كتب يرويها عنه جماعات من اصحابنا انتهى وتقدم في يحيى بن حبيب وابن الكليني التي يدل
على مدحه كا عن صفوان عنه قال بعث الي ابو الحسن ع بوصية امير المؤمنين ع بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اوصى به علي بن ابي طالب ع
انه يشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا صلى الله عليه وآله عبده ورسوله الوصية ط فكر ١٤٠٤ كا روى عنه قال لي ابو الحسن
عليه السلام اتق المرتقى السهل اذا كان منحدره وعرا وقال كان ابو عبد الله عليه السلام يقول لا تدع النفس وهواها فان هواها في رداها وترك النفس وما تهوى
اذاها وكف النفس عما تهوى دواها ط ٤٠٤ م عبد الرحمن السلمي الفارسي هو الذي اخذ عنه القراء ورجعوا اليه كابي عمرو بن
العلاء وعاصم وغيرهما وهو كان تلميذ امير المؤمنين عليه السلام وعنه اخذ قاله ابن ابي الحديد ط فو ٣٠٤ ه وتقدم في سخا اعطاء الحسين
ابن علي عليه السلام لتعليمه ولده الحمد عبد الرحمن بن سيابة البجلي الكوفي البزاز مولى اسند عنه ق وهو الذي دفع اليه ابو عبد الله عليه السلام
الف دينار وامره ان يقسمها في عيالات من اصيب مع عمه زيد بن علي بن الحسين عليه السلام كا عنه قال لما هلك ابي سيابة جاء رجل من
اخوانه الي فضرب الباب علي فخرجت اليه فعزاني وقال لي هل ترك ابوك شيئا فقلت له لا فدفع الي كيسا فيه الف درهم وقال لي احسن
حفظها وكل فضلها فدخلت الى امي وانا فرح فاخبرتها فلما كان بالعشي اتيت صديقا كان لابي فاشترى لي بضائع سابري وجلست
في حانوت فرزقني الله عز وجل فيها خيرا وحضر الحج فوقع في قلبي فجئت الى امي فقلت لها انه قد وقع في قلبي ان اخرج الى مكة فقالت لي
فرد دراهم فلان عليه فهياتها وجئت بها اليه فدفعتها اليه فكاني وهبتها له فقال لعلك استقللتها فازيدك قلت لا ولكن وقع في قلبي
الحج واحببت ان يكون شيئك عندك ثم خرجت فقضيت نسكي ثم رجعت الى المدينة فدخلت مع الناس على ابي عبد الله عليه السلام وكان
ياذن اذنا عاما فجلست في مواخير الناس وكنت حدثا فاخذ الناس يسألونه ويجيبهم فلما خف الناس عنه اشار الي فدنوت اليه فقال لي
الك حاجة فقلت له جعلت فداك انا عبد الرحمن بن سيابة فقال ما فعل ابوك فقلت هلك قال فتوجع وترحم قال ثم قال لي افترك شيئا
قلت لا قال فمن اين حججت قال فابتدأت فحدثته بقصة الرجل قال فما تركني افرغ منها حتى قال لي فما فعلت بالالف قال قلت رددتها على صاحبها
قال فقال لي قد احسنت وقال لي الا اوصيك قلت بلى جعلت فداك قال عليك بصدق الحديث واداء الامانة تشرك الناس في اموالهم هكذا
وجمع بين اصابعه قال فحفظت ذلك عنه فزكيت ثلاثمائة الف درهم بالحج ٢٢١ كا عن عبد الرحمن بن سيابة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت
فداك ان الناس يقولون ان النجوم لا يحل النظر فيها وهو يعجبني فان كانت تضر بديني فلا حاجة لي في شيء يضر بديني وان كانت لا تضر بديني
فوالله اني لاشتهيها واشتهي النظر اليها فقال ليس كما يقولون لا تضر بدينك بديا ٩ ٤٠١ ذكر عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري وما

عبد الرحمن بن الحجاج

فان هواها في رداها

عبد الرحمن السلمي

عبد الرحمن بن سيابة

وروى فى قرب فى ذيل قوله تعالى ويقولون امنا بالله وبالرسول واطعنا مما يدل على ذمه دآء جآء عن شقيق عن ام سلمة زوج النبى صلى الله
عليه وآله قال دخل عليها عبد الرحمن بن عوف فقال يا امه قد خفت ان يهلكنى كثرة مالى انا اكثر قريش مالا فقالت يا بنى فانفق فانى سمعت رسول
الله صلى الله عليه وآله يقول من اصحابى من لا يرانى بعد ان افارقه فالخرج عبد الرحمن فلقى عمر بن الخطاب فاخبره بالذى قالت ام سلمة فجاء
يشتد حتى دخل عليها فقال بالله يا امه انا منهم فقالت لا اعلم ولن ابرئ بعدك احدا كذا ح ١ ٦ فيما جرى بينه وبين ابى بن كعب فى نصرة لابى بكر
ح ح ٨٩ شا روى انه لما صفق عبد الرحمن على يد عثمان فى يوم الدار قال له امير المؤمنين عليه السلام حركك الصهر وبعثك على ما فعلت والله
ما املت منه الا ما امل صاحبك من صاحبه دق الله بينكما عطر منشم بيان قال الجوهرى قال الاصمعى منشم بكسر الشين اسم امرأة كانت
بمكة عطارة وكانت خزاعة وجرهم اذا ارادوا القتال تطيبوا من طيبها وكانوا اذا فعلوا ذلك كثرت القتلى فيما بينهم وكان يقال اشأم
من عطر منشم فصار مثلا قال زهير تفانوا ودقوا بينهم عطر منشم ويقال هو حب بلسان كذا ح ٣٥١ ذكر ما يقرب من ذلك بزيادة قالوا
ففسد بعد ذلك بين عثمان وعبد الرحمن فلم يكلم احدهما حتى مات عبد الرحمن وروى ابن ابى الحديد عن ابى هلال العسكرى فى كتاب الاوائل
استجيبت دعوة على فى عثمان وعبد الرحمن فما ماتا الا متهاجرين متعاديين ٣٥٩ ذكروا انه قال ما كان من اصحاب محمد صلى الله عليه
والراشد على عثمان من عبد الرحمن بن عوف حتى مات ومن سعد بن ابى وقاص حتى مات عثمان وروى انه نجم الناس يوما حين صلوا الفجر فى خلافة
عثمان فنادوا بعبد الرحمن بن عوف فتحول وجهه اليهم واستدبر القبلة ثم خلع قميصه من جيبه فقال يا معشر اصحاب محمد ص يا معشر المسلمين
اشهد الله واشهدكم انى قد خلعت عثمان من الخلافة كما خلعت سربالى هذا فاجابه مجيب من الصف الاول الان وقد عصيت قبل وكنت
من المفسدين فنظروا من الرجل فاذا هو على بن ابيطالب وعنه قال وصى عبد الرحمن ان يدفن سرا لئلا يصلى عليه عثمان كذا ٤٦
عبد الرحمن بن غنم بضم الغين المعجمة وسكون النون بعدها ميم الاشعرى حكى انه عده الشيخ ره فى بعض نسخ رجاله من اصحاب على عليه السلام وعن
اسد الغابة انه قال فى حقه انه كان مسلما على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله ولم يره ولم يفد اليه ولزم معاذ بن جبل منذ بعثه رسول الله
صلى الله عليه وآله الى اليمن الى ان مات فى خلافة عمر يعرف بصاحب معاذ الى ان قال وكان افقه اهل الشام وهو الذى فقه عامة التابعين بالشام
وكانت له جلالة وقدر وهو الذى عاتب ابا الدرداء وابا هريرة بحمص اذا انصرفا من عند على ع رسولين لمعوية وكان فيما قال لهما عجبا منكما
كيف جاز عليكما ما جئتما به تدعوان عليا ان يجعلها شورى وقد علمتما انه بايعه المهاجرون والانصار واهل الحجاز والعراق وان من
رضيه خير ممن كرهه ومن بايعه خير ممن لم يبايعه واى مدخل لمعوية فى الشورى وندمهما على مسيرهما فتابا منه بين يديه وتوفى سنة ٧٨ انتهى
وفى ارشاد القلوب عن عبد الرحمن بن غنم الازدى ختن معاذ بن جبل وكانت ابنته تحت معاذ بن جبل وكان افقه اهل الشام واشدهم اجتهادا
قال مات معاذ بن جبل بالطاعون فشهدته يوم مات والناس متشاغلون بالطاعون قال وسمعته حين احتضر وليس فى البيت غيرى و
ذلك فى خلافة ابن الخطاب فسمعته يقول ويل لى وويل لى فقلت فى نفسى اصحاب الطاعون يهذون ويقولون الاعاجيب فقلت له اتهذى
رحمك الله قال لا قلت فلم تدعو بالويل والثبور قال لموالاتى عدو الله على ولى الله الخ ح بط ٢٠٤ عبد الرحمن بن كلدة من اصحاب امير المؤمنين
عليه السلام قتل بصفين وكان فى المجروحين انقذ فيه السلاح دخمر فابلغ السلام الى امير المؤمنين عليه السلام وان يحمل جرحاه الى عسكره
حتى يجعلهم من وراء القتلى ح مه ٩٨ ٣ الشيخ كمال الدين عبد الرحمن بن محمد بن ابرهيم بن العتائقى يأتى فى عتق عبد الرحمن بن
ملجم اخزاه الله يأتى فى لجم المولى عبد الرزاق اللاهيجى قال فى الرياض انه من تلامذة المولى صدرا وكان شريك الدرس مع المولى محسن

الكاشي والمولى محمد يوسف والشيخ حسين التنكابني الى غير ذلك وله تلامذة فضلاء منهم ولده الاميرزا حسن ومنهم الحكيم محمد سعيد القمي
وكان هذا المولى عبد الرزاق يساعد سنة معصومين قم صلوات الله عليها وعلى اخيها وعلى ابيها الى ان مات بها انتهى وليعلم ان المولى المذكور يلقب
بالفياض وكان ختن المولى صدرا كشريكه المولى محسن الفيض وله مؤلفات مثل الشوارق وكوهر مراد وسرمايه ايمان وتوفي بقم سنة ١٠٥١
غنا وابنه العالم الاميرزا حسن صاحب شمع اليقين في الامامة وجمال الصالحين في الادعية توفي بقم وقبره في قرب الشيخان الكبير معروف ثم اعلم
ان صاحب الترجمة غير المولى عبد الرزاق اللاهيجي الكيلاني صاحب شرح قواعد العقائد للمحقق الطوسي المعاصر لصاحب الترجمة وغير المولى
عبد الرزاق الكاشاني صاحب تأويل الآيات وشرح منازل السائرين وغيره المتوفى سنة ٧٣٥ عبد الرزاق بن همام اليماني الصنعاني قال النجاشي
في المستدرك روى عنهما عليهما السلام كذا في نسخ في جش في ترجمة ابي بكر محمد بن همام شيخ اصحابنا ومتقدمهم له منزلة عظيمة كثير الحديث
قال ابو محمد هرون بن موسى رحمه الله حدثنا محمد بن همام قال حدثنا احمد بن ما بنداد قال اسلم ابي اول من اسلم من اهله وخرج من دين
المجوسية فكان يدعوا اخاه سهيلا الى مذهبه فيقول له يا اخي اعلم انك لا تألوني نصحا ولكن الناس مختلفون فكل يدعي ان الحق فيه ولست
اختار ان ادخل في شيء الا على يقين فمضت لذلك مدة وحج سهيل فلما صدر من الحج قال لاخيه ان الذي كنت تدعوا اليه هو الحق قال وكيف
علمت ذلك قال لقيت في حجي عبد الرزاق بن همام الصنعاني وما رايت احدا مثله فقلت له على خلوة نحن قوم من اولاد الاعاجم وعهدنا
بالدخول في الاسلام قريب وارى اهله مختلفين في مذاهبهم وقد جعلك الله من العلم بما لا نظير لك فيه في عصرك مثل واريد ان اجعلك حجة
فيما بيني وبين الله عز وجل فان رايت ان تبين لي ما ترضاه لنفسك من الدين لا تبعك فيه وافلدك فاظهر لي محبة آل رسول الله صلى الله
عليه وآله وتعظيمهم والبراءة من عدوهم والقول بامامتهم الخ وفي تقريب ابن حجر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري مولاهم ابو بكر الصنعاني
ثقة حافظ مصنف شهير عمي في آخر عمره فتغير وكان يتشيع من التاسعة مات سنة احدى عشرة بعد مائتين وله خمس وثمانون سنة وفي كا
ابن اثير في حوادث تلك السنة فيها توفي عبد الرزاق بن همام الصنعاني وهو من مشايخ احمد بن حنبل وكان يتشيع وذكر الذهبي في ترجمته
ما يقرب منهما وعلى ما ذكروا لا يمكن روايته عن الباقر عليه السلام بل كان في سنة وفاة الصادق عليه السلام في حدود العشرين نعم ادرك من عصر
الجواد عليه السلام ثمان سنين عبد السلام بن صالح ابو الصلت الهروي تقدم ذكره في صلت الشيخ عبد السلام بن محمد الحر العاملي المشغري
عم والد الشيخ الحر وجد لامه قال في الامل كان عالما عظيم الشأن جليل القدر زاهدا عابدا ورعا فقيها محدثا ثقة لم يكن له نظير في زمانه
في الزهد والعبادة قرء على ابيه واخيه الشيخ علي والشيخ حسن بن الشهيد الثاني العاملي وعلى السيد محمد بن ابي الحسن العاملي وغيرهم له رسائل
سماها ارشاد المنصف البصير الى طريق الجمع بين اخبار التقصير ورسالة في المفطرات ورسالة في الجمعة وغير ذلك من الرسائل والفوائد المفردة
كان ماهرا في الفقه والعربية قرأت عليه وكان عمري نحو عشر سنين وكان حسن التقرير جدا حافظا للمسائل والنكت كف بصره وهو في سن
الثمانين فحفظ القرآن في ذلك الوقت ثم عمر حتى جاوز التسعين ولما توفي رثيته بقصيدة طويلة منها مضى طود حلم بحر علم لفقده
تكاد الجبال الراسيات تزعزع فغاضت بحار العلم بعد وفاته وفاضت عليه للمكارم ادمع الابيات الشيخ عبد الصمد بن الحسين بن
عبد الصمد العاملي الجبعي الحارثي اخو شيخنا البهائي كان فاضلا جليلا وقد صنف اخوه لاجله الصمدية في النحو وذكر له في اولها انتهى
وفي الرياض رايت بعض فوائده الجليلة منها ما علقه على هوامش رسالة الفرائض للخواجه نصير الطوسي فقد رايتها ببلدة بهبهان وكان
بعضها بخط الشريف وبعضها بخط ولده الشيخ حسين بن عبد الصمد وخطهما قريب من خط شيخنا البهائي وكان ولده الشيخ حسين

ابن عبد الصمد ايضا من اهل العلم وكان قاضيا بهراة وساكنا بها وله اولاد واحفاد كبراء متصلة الى هذا العصر موجودون في تلك
البلدة وغيرها ولهم التصلب للتشيعات الان بالهراة عبد العزيز بن المهتدي الاشعري القمي جش ثقة روى عن الرضا عليه السلام له كتاب قلت
تقدم في انس في يونس بن عبد الرحمن ما يدل على مدحه وانه كان وكيل الرضا صلوات الله عليه وخاصته عبد العزيز بن نحرير بن عبد العزيز
ابن البراج تقدم في برج عبد العزيز بن يحيى الجلودي تقدم في جلد عبد العظيم بن عبد الله الحسني هو الذي عرض دينه على ابي الحسن
الهادي عليه السلام ب ي ع ٨٤ وط من ٩ ع ١ وبين كج ٢١٢ روايته عنه عليه السلام بعض خطابات الله مع موسى عليه السلام في فضل بعض الاعمال خاق
ع اختص عن عبد العظيم الحسني عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال يا عبد العظيم ابلغ عني اوليائي السلام وقل لهم ان لا يجعلوا للشيطان على
انفسهم سبيلا ومرهم بالصدق في الحديث واداء الامانة ومرهم بالسكوت وترك الجدال فيما لا يعنيهم واقبال بعضهم على بعض والمزاورة
فان ذلك قربة الي ولا يشغلوا انفسهم بتمزيق بعضهم بعضا فاني آليت على نفسي انه من فعل ذلك واسخط وليا من اوليائي دعوت
الله ليعذبه في الدنيا اشد العذاب وكان في الاخرة من الخاسرين الخ عشر ٣ ع لي عن عبد العظيم الحسني قال قلت لابي جعفر محمد بن
علي الرضا عليه السلام يا ابن رسول الله حدثني بحديث عن ابائك فقال حدثني ابي عن جدي عن ابائه عليهم السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام
لا يزال الناس بخير ما تفاوتوا فاذا استووا هلكوا قال قلت له زدني يا ابن رسول الله فقال حدثني ابي عن جدي عن ابائه عليهم السلام قال
قال امير المؤمنين عليه السلام لو تكاشفتم ما تدافنتم قال فقلت له زدني يا ابن رسول الله فقال حدثني ابي عن جدي عن ابائه عليهم السلام قال
قال امير المؤمنين ع انكم لن تسعوا الناس باموالكم فسعوهم بطلاقة الوجه وحسن اللقاء فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انكم
لن تسعوا الناس باموالكم فسعوهم باخلاقكم قال فقلت له زدني يا ابن رسول الله فلا يزال يستزيده ويحدثه الامام الى ان حدثه بستة عشر
حديثا عن ابائه عن امير المؤمنين عليهم السلام فقال له عبد العظيم عند ذلك حسبي ضه ١٠١ اقول كتب الصاحب بن عباد رسالة مختصرة في
احوال عبد العظيم اوردها شيخنا المحدث المتبحر صاحب المستدرك في خاتمة المستدرك فقال ره واما عبد العظيم فهو من اجلاء السادات
وسادات الاجلاء نقتصر في ذكر حاله على نقل رسالة من الصاحب بن عباد وصلت الينا بخط بعض بني بابويه تاريخ الخط سنة ست عشر وخمسمائة
صورتها قال الصاحب رحمه الله عليه سالت عن نسب عبد العظيم الحسني المدفون بالشجرة صاحب المشهد قدس الله روحه وحاله واعتقاده وقدره
علمه وزهده وانا اذكر ذلك على الاختصار وبالله التوفيق هو ابو القاسم عبد العظيم بن عبد الله بن علي بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي
ابن ابي طالب ع ذو ورع ودين عابد معروف بالامانة وصدق اللهجة عالم بامور الدين قائل بالتوحيد والعدل كثير الحديث والرواية يروي عن
ابي جعفر محمد بن علي بن موسى وعن ابنه ابي الحسن صاحب العسكر عليهما السلام ولهما اليه رسائل ويروي عن جماعة من اصحاب موسى بن جعفر
وعلي بن موسى عليهما السلام له كتاب يسميه كتاب يوم وليلة وكتب ترجمتها روايات عبد العظيم بن عبد الله الحسني وقد روى عنه من رجال
خلق كاحمد بن ابي عبد الله البرقي وابو تراب الروياني اقول قد تقدم عن خص رواية عبد العظيم عن ابي الحسن الرضا عليه السلام وفي ما باسناده
عن البرقي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن ابيه عن ابان مولى زيد بن علي عن عاصم بن بهدلة عن شريح القاضي قال قال امير المؤمنين ع
لاصحابه يوما وهو يعظهم ترصدوا مواعيد الاجال الخطبة فظهر من هذا السند ان عبد العظيم يروي عن ابيه عبد الله ايضا وله كتاب خطب
امير المؤمنين عليه السلام ولابي جعفر بن بابويه كتاب اخبار عبد العظيم بن عبد الله الحسني رجعنا الى كلام الصاحب بن عباد رحمه الله في الرسالة
قال وخاف من السلطان فطاف البلدان على انه فيج (معرب پيك) ثم ورد الري وسكن بساربانان في دار رجل من الشيعة في سكة الموالي وكان يعبد الله عز وجل

عبد العظيم الحسني

في ذلك السرب بصوم النهار وقيام الليل ويخرج مستترا فيزور القبر الذي يقابل الآن قبره وبينهما الطريق ويقول هو قبر رجل من ولد موسى
ابن جعفر عليهما السلام وكان يقع خبره الى الواحد بعد الواحد من الشيعة حتى عرفه اكثرهم فرأى رجل من الشيعة في المنام كأن رسول الله صلى الله
عليه وآله قال له ان رجلا من ولدي يحمل غدا من سكة الموالي فيدفن عند شجرة التفاح في باغ عبد الجبار بن عبد الوهاب فذهب الرجل ليشتري
الشجرة وكان صاحب الباغ رأى ايضا رؤيا في ذلك فجعل موضع الشجرة مع جميع الباغ وقفا على اهل الشرف والتشيع يدفنون فيه فمرض
عبد العظيم رحمة الله عليه ومات فحمل في ذلك اليوم الى حيث ما شهد اقول وذكر مثله باختلاف جزئي وزاد بعد قوله ومات قوله فلما جرد
ليغسل وجد في جيبه رقعة فيها ذكر نسبه فاذا فيها انا ابو القاسم عبد العظيم بن عبد الله بن علي بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب
عليهم السلام انتهى ثم قال الصاحب فضل زيارته دخل بعض اهل الري على ابي الحسن صاحب العسكر عليه السلام فقال اين كنت فقال زرت الحسين صلوات
الله عليه فقال اما انك لو زرت قبر عبد العظيم عندكم لكنت كمن زار الحسين عليه السلام وصف علمه روى ابو تراب الروياني قال سمعت
ابا حماد الرازي يقول دخلت على علي بن محمد عليه السلام بسر من رأى فسألته عن اشياء من الحلال والحرام فاجابني فيها فلما ودعته قال
لي يا حماد اذا اشكل عليك شيء من امر دينك بناحيتك فسل عنه عبد العظيم بن عبد الله الحسني واقرأه مني السلام ثم ذكر الصاحب ما روي
عنه في التوحيد والعدل انتهى وقال المحقق الداماد في الرواشح الراشحة الخامسة من الرابع الشايع ان طريق الرواية من جهة ابي القسم عبد العظيم
ابن عبد الله الحسني المدفون بمسجد الشجرة بالري رضي الله تعالى عنه وارضاه من الحسن لانه ممدوح غير منصوص على توثيقه وعندي
ان الناقد البصير والمتبصر الخبير يستهجنان ذلك ويستقبحانه جدا ولو لم يكن له الا حديث عرض الدين وما فيه من حقيقة المعرفة وقول
سيدنا الهادي ابي الحسن الثالث عليهم السلام له يا ابا القاسم انت ولينا حقا مع ما له من النسب الطاهر والشرف الباهر لكفى اذ ليس سلالة
النبوة والطهارة كاحد من الناس اذا ما امن واتقى وكان عند آبائه الطاهرين مرضيا مشكورا فكيف وهو صاحب الحكاية المعروفة التي قد
اوردها النجاشي في ترجمته وهي ناطقة بجلالة قدره وعلو درجته وفي فضل زيارته روايات متظافرة وقد ورد من زار قبره وجبت له الجنة
الى ان قال فاذن الاصح الارجح والاصوب الاقوم ان يعد الطريق من جهته صحيحا وفي الدرجة العليا من الصحة والله سبحانه اعلم انتهى وعن
بعض الكتب ان لعبد العظيم ولدا اسمه محمد كان جليل القدر معروفا بالزهد وكثرة العبادة وفي كتاب المجدي ان خديجة بنت القسم الزاهد
ابن الحسن بن زيد بن الحسن بن امير المؤمنين عليه السلام كانت زوجة عبد العظيم الحسني رضي الله تعالى عنهما　عبد علي بن جمعة العروسي
الحويزي ساكن شيراز قال شيخنا الحر العاملي وكان عالما فاضلا فقيها محدثا ثقة ورعا شاعرا اديبا جامعا للعلوم والفنون معاصرا
له كتاب نور الثقلين في تفسير القرآن اربع مجلدات احسن فيه واجاد نقل فيه احاديث النبي والائمة عليهم السلام في تفسير الآيات من اكثر كتب الحديث
ولم ينقل فيه عن غيرهم وقد رأيته بخطه واستكتبته منه وله شرح لامية العجم وغير ذلك　عبد علي بن رحمة الحويزي من افاضل علمائنا عارف
بالعربية والعروض وغيرها شاعر اديب منشي بليغ وله ديوان شعر حسن　السيد جلال الدين عبد علي بن محمد بن ابي هاشم الحسيني
فاضل عالم فقيه محقق عصره قريب من الشيخ علي بن هلال كان من تلامذة السيد حسن بن حمزة بن محسن الحسيني الموسوي النجفي وقد رأيت
في بلدة تبريز على ظهر تحرير العلامة اجازة من هذا السيد بخطه له وقد اطري في مدحه وقد كان الخط والنسخة عتيقا جدا وقد اندرس
بعض مواضعها فاصلحناها بالتخمين وهذه صورتها الحمد لله واجب الوجود في حقيقته ومفيض الجود على كافة خليقته ورافع العلماء
في الشرف الى اعلى ذروته والباعث على تحصيل العلم وطلبه والمثيب على نقله وروايته والصلوة على اكمل بريته محمد واله الطاهرين من عترته

اما بعد فان المولى السيد الفاضل الكامل العالم العامل المحقق المدقق الورع جامع الفروع والاصول مدرس المعقول والمنقول
خلاصة اولاد الرسول شرف ذرية البتول السيد المرتضى جلال الدنيا والدين عبد علي بن المرحوم السعيد محمد بن ابو هاشم زكي الدين
يحيى بن محمد بن علي بن ابو هاشم ويعرف بابن البيت ثم ساق نسبه الى الحسين الاصغر بن الامام زين العابدين عليه السلام الى آخر الاجازة و
تاريخها ١٤ من شهر ... سنة ست وثلثين وثمانمائة هجرية قال في ض اقول قد وقع في عدة مواضع من هذه الاجازة لفظة ابو فلان في
محل الجر ايضا وهو مبني على ان هذه الكنية صارت علما بهذه اللفظة فلا يدخل عليه التغيير في حالات الرفع والنصب والجر وقد صرح
بصحة ذلك جماعة من اهل العربية ومن ذلك ما قالوه في لفظ ابو طالب ولقد رايت في الخزانة الرضوية في جملة الكتب الموقوفة
بمشهد الرضا عليه السلام قرآنات بخطوط الائمة عليهم السلام بالخط الكوفي وكان من جملتها قرآنان بخط مولانا علي عليه السلام وقد كتب عليه السلام
في آخر احدهما كتبه علي بن ابو طالب وفي آخر الآخر كتبه علي بن ابي طالب وهذا يدل على صحة كلا القسمين وهو من اتم الدلائل الشيخ
عبد العلي بن محمود الخادم الجابلقي في الامل قال الشيخ محمد بن علي بن خاتون العاملي كان عالما فقيها فاضلا له شرح الالفية للشهيد
الفه بامر سلطان حيدر اباد رايته في خزينة الكتب الموقوفة بمشهد الرضا يروي عنه مير محمد باقر الداماد   المولى عبد الغفور بن شاه مرتضى
ابن شاه محمود الكاشاني قال في الرياض فاضل عالم فقيه هو اخو المولى محسن الكاشي المشهور المعاصر وقد قرء هو على خاله المولى نور
الدين الكاشاني وعلى السيد ماجد البحراني الكبير وقد استفاد من اخيه المولى محسن المذكور ايضا ومن اولاده ... بن عبد الغفور الملقب
بمؤمن الفاضل العالم الذي هو المدرس الان ببلدة اشرف من بلاد مازندران وقد قرء على عمه المولى محسن المذكور   الشيخ عبد القاهر
ابن الحاج عبد بن رجب بن المخلص العبادي اصلا الحويزي موطنا في الامل فاضل عالم متكلم فقيه ماهر جامع جليل القدر شاعر منشئ
عابد له تصانيف ثم ذكر تصانيفه وبعض اشعاره وقال لقيته في المشهد الرضوي على مشرفه السلام   عبد الكريم بن ابي العوجاء يأتي في
عوج   السيد الاجل غياث الدين عبد الكريم بن جلال الدين احمد بن طاوس قال شيخنا في المستدرك نادرة الزمان واعجوبة الدهر الخوان
صاحب المقامات والكرامات كما اشار اليه الشهيد الثاني في اجازته الكبيرة قال تلميذه الارشد تقي الدين الحسن بن داود في رجاله سيدنا
الامام المعظم غياث الدين الفقيه النسابة النحوي العروضي الزاهد العابد ابو المظفر قدس الله روحه انتهت اليه رياسة السادات وذوي
النواميس بالعراق وكان اوحد زمانه حائري المولد حلي المنشأ بغدادي التحصيل كاظمي الخاتمة ولد في شعبان ٦٤٨ه وتوفي في شوال سنة ٦٩٣
وكان عمره خمسا واربعين سنة واياما كنت قرينه طفلين الى ان توفي ما رايت قبله ولا بعده بخلقه ... جميل قاعدة وحلو معاشرة
ثانيا ولذكائه وقوة حافظته بما انه ما دخل ذهنه شيء قط فكاينا حفظ القرآن في مدة يسيرة ولما احدى عشر سنة اشتغل بالكتابة
واستغنى عن المعلم في اربعين يوما وعمره اذ ذاك اربع سنين ولا تحصى مناقبه وفضائله وله كتب منها الشمل المنظوم في مصنفي العلوم
ما لاصحابنا مثله ومنها كتاب فرحة الغري بصرحة الغري وعد ذلك في الرياض وقد لخص بعض العلماء كتابه هذا يعني الفرحة
سماه الدلائل البرهانية في تصحيح الحضرة الغروية رايته بطهران ولم اعرف مؤلفه قلت في ترجمة العلامة المجلسي ره بالفارسية وهو كتاب
حسن كثير الفوائد ويظهر من قول ابن داود كاظمي الخاتمة انه ره توفي في بلد الكاظم عليه السلام وفي الحلة مزار شريف ينسب اليه يزار ويتبرك
به ونقله منها اليها بعيد في الغاية ومثل هذا الاشكال ياتي في ترجمة عمه الاجل رضي الدين علي بن طاوس ره وهذا السيد الجليل
يروي عن جماعة من اساطين الملة منهم والده وعمه رضي الدين علي والمحقق وابن عمه يحيى بن سعيد والخواجه نصير الدين والشيخ مفيد الدين

تبهم والسيد عبد الحميد بن فخار وغيرهم رضوان الله عليهم اجمعين الشيخ عبد اللطيف بن علي بن احمد بن ابي جامع العاملي في الامل
كان فاضلا عالما محققا صالحا فقيها قرء عند شيخنا البهائي وعند الشيخ حسن بن الشهيد الثاني والسيد محمد بن علي بن ابي الحسن
العاملي وغيرهم واجازوا له مصنفات منها كتاب الرجال لطيف وكتاب جامع الاخبار في ايضاح الاستبصار وغير ذلك عبد الله بن ابي
هو المنافق الذي قال ليخرجن الاعز منها الاذل ونزلت سورة المنافقين في ذلك ورد عليه عبد الله ابنه ذلك انت لا الاذل وج ع
وهو الذي قال لرسول الله صلى الله عليه وآله حين ورد المدينة يا هذا اذهب الى الذين غروك وخدعوك ولا تغشنا في دارنا
علي وج وبني الحبلى الذي تخرب ديارهم ولئن ٧ ٢ع نزول قوله تعالى يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر من الذين قالوا
آمنا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم في عبد الله بن ابي وبني النضير وج ٥٢١ عداوته لرسول الله صلى الله عليه وآله وكيده في قتله ورد
كيده عليه وآله ٢٧٥ صلوة رسول الله ص على عبد الله بن ابي بعد موته والباسه قميصه وفي ٢١ ع ٦ وسر ٤ ع ٩٢ ٦ وما ع ٩٩ واعتراض
بعض الصحابة على النبي صلى الله عليه وآله حين استغفر لعبد الله بن ابي وحين حضر جنازته ح لك ٢٠٧ الى ٢٨٣ وذكر انه لما تقدم
رسول الله صلى الله عليه وآله ليصلي عليه اخذ الرجل بثوبه من ورائه وقال لقد نهاك الله ان تصلي عليه ولا يحل لك ان تصلي عليه
فقال له رسول الله ص انما صليت عليه كرامة لابنه واني لارجو ان يسلم به سبعون رجلا من بني ابيه وما يدريك ما قلت انما دعوت الله
عليه ح لك ٢٣٥ عبد الله بن ابي امية اخو ام سلمة لابيها وامه عاتكة بنت عبد المطلب قد تقدم ذكره في سفن احتجاج النبي صلى الله عليه
تب ٧٢ شفاعة ام سلمة عند رسول الله ص ليقبل اسلامه د ا ع ٦ وبو ٥٩٧ قس ٠٠ ع اقول كان هذا الرجل قبل اسلامه شديد العداوة
للنبي ص وللمسلمين فلما اسلم حسن اسلامه وشهد مع رسول الله ص فتح مكة وحنينا والطائف فرمي يوم الطائف بسهم فقتل ومات شهيدا وهو
الذي قال له المخنث يا عبد الله ان فتح الله عليكم الطائف غدا فاني ادلك على ابنة غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان عبد الله بن ابي
طلحة من اصحاب امير المؤمنين عليه السلام قال شيخنا في المستدرك وهو الذي دعا له رسول الله ص يوم حملت به امه كذا في صه في القسم الاول
وقال القاضي نعمان المصري في شرح الاخبار في عداد من كان مع امير المؤمنين عليه السلام بصفين وعبد الله بن ابي طلحة وهو الذي دعا رسول الله
ص لابيه في حمل امه به فقال اللهم بارك لهما في ليلتهما والخبر في ذلك ان ابا طلحة هذا كان قد خلف على ام انس بن مالك بعد ابيه مالك
وكانت ام انس من افضل نساء الانصار لما قدم رسول الله ص المدينة مهاجرا اهدى اليه المسلمون على مقاديرهم فاتت اليه ام انس بانس فقالت
يا رسول الله اهدى اليك الناس على مقاديرهم ولم اجد ما اهدي اليك غير ابني هذا فخذه اليك يخدمك بين يديك فكان انس
يخدم النبي ص وكان من ابي طلحة غلام قد ولدته منه وكان ابو طلحة من خيار الانصار وكان يصوم النهار ويقوم الليل ويعمل نهاره في
ضيعة له فمرض الغلام وكان ابو طلحة اذا جاء من الليل نظر اليه وافتقده فمات الغلام يوما من ذلك ولم يعلم ابو طلحة بموته وعمدت امه فسجته في
ناحية من البيت وجاء ابو طلحة وذهب لينظر اليه فقالت له امه دعه فانه قد هدأ واستراح وكتمته امره فسر ابو طلحة بذلك واوى الى فراشه
واوى واصاب منها فلما اصبح قالت يا ابا طلحة ارايت قوما اعارهم بعض جيرانهم عارية فاستمتعوا بها مدة ثم استرجع العارية
اهلها فجعل الذين كانت عندهم يبكون عليها لاسترجاع اهلها اياها من عندهم ما حالهم قال مجانين قالت فلا نكون نحن من المجانين
ان ابنك هلك فتعز عنه بعزاء الله وسلم اليه وخذ في جهازه فاتى ابو طلحة النبي ص فاخبره الخبر فتعجب النبي ص من امرها ودعا لها وقال
اللهم بارك لهما في ليلتهما فحملت تلك الليلة من ابي طلحة بعبد الله هذا فلما وضعته لفته في خرقة وارسلت به مع ابيها انس الى النبي

عبد الله بن أبي يعفور

تحشكره دعا له وكان من افضل البناء الانصار عبد الله بن ابي يعفور وهو الذي عرض دينه على الصادق عليه السلام د ٣٥ كا عن ابي كهمش قال
قلت لابي عبد الله ان عبد الله بن ابي يعفور يقرئك السلام قال عليك وعليه السلام اذا اتيت عبد الله فاقرأه السلام وقل له ان جعفر بن محمد يقول لك انظر
ما بلغ به علي عند رسول الله صلوات الله عليهما واله فالزمه فان عليا انما بلغ ما بلغ به عند رسول الله صلى الله عليه واله بصدق الحديث
واداء الامانة خلق كج ١٢٤ اقول عبد الله بن ابي يعفور ابو محمد كوفي ثقة ثقة جليل في اصحابنا كريم على ابي عبد الله عليه السلام ومات في ايامه
وكان قاريا يقرئ في مسجد الكوفة له كتاب كذا عن جش وكان من حواري الصادقين عليهما السلام ومن الفقهاء المعروفين الذين هم عيون هذه
الطائفة يعد مع زرارة وامثاله وقال الصادق عليه السلام ما وجدت احدا يقبل وصيتي ويطيع امري الا عبد الله بن ابي يعفور كش عن شيخ من
اصحابنا قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فذكر عبد الله بن ابي يعفور فقال رجل من اصحابنا فنال منه فال لعز كر واقبل علينا فقال هذا الذي يزعم ان له ورعا وهو
يذكر اخاه بما يذكره قال ثم تناول بيده اليسرى عارضه فنتف من لحيته حتى رأينا الشعر في يده وقال انها لشيبة سوء ان كنت انما اتولى بقولكم
وابرأ منهم بقولكم وفيه عن عبد الله بن ابي يعفور قال قلت لابي عبد الله عليه السلام والله لو فلقت رمانة بنصفين فقلت هذا حرام وهذا حلال
لشهدت ان الذي قلت حلال حلال وان الذي قلت حرام حرام قال رحمك الله رحمك الله وروي انه لزمته شهادة فشهد بها عند ابي يوسف
القاضي فقال ابو يوسف ما عسيت ان اقول فيك يا ابن ابي يعفور وانت جاري ما علمتك الا صدوقا طويل الليل ولكن تلك الخصلة قال وما هي
قال ميلك الى الترفض فبكى ابن ابي يعفور حتى سالت دموعه ثم قال يا ابا يوسف تنسبني الى قوم اخاف ان لا اكون منهم فاجاز شهادته ثم قلت
تقدم في محمد بن مسلم وفي زيد بن شحام ما يشبه ذلك وتقدم في بلال ان عبد الله بن ابي يعفور كان مسقاما وروي انه كتب الصادق عليه السلام الى
المفضل حين مضى عبد الله بن ابي يعفور يا مفضل عهدت اليك عهدي كان الى عبد الله بن ابي يعفور فمضى رضي الله عنه موفيا لله جل وعز
ولرسوله ولامامه بالعهد المعهود لله وقبض صلوات الله على روحه محمود الاثر مشكور السعي مغفورا له مرحوما برضا الله ورسوله وامامه عنه
فبولايتي من رسول الله صلى الله عليه واله ما كان في عصرنا احد اطوع لله ولرسوله ولامامه منه فما زال كذلك حتى قبضه الله اليه برحمته
وصيره الى جنته مساكنا فيها مع رسول الله وامير المؤمنين صلوات الله عليهما انزله الله بين المسكنين مسكن محمد وامير المؤمنين عليهما السلام

عبد الله بن أرقم

وان كانت المساكن واحدة والدرجات واحدة فزاده الله رضا من عنده ومغفرة من فضله برضاي عنه عبد الله بن ارقم كان خازن بيت المال
في ايام عثمان روي انه لما قدم على عثمان عبد الله بن خالد بن اسيد من مكة ومعه ناس امر لعبد الله بثلثمائة الف ولكل واحد من القوم بما
الف فصك بذلك على عبد الله بن ارقم وكان خازن بيت المال فاستكثره وامتنع ان يدفع المال اليهم فقال له عثمان انما انت خازن لنا فما
حملك على ما فعلت فقال ابن الارقم كنت اراني خازنا للمسلمين وانما خازنك غلامك والله لا الي لك بيت المال ابدا وجاء بالمفاتيح فعلقها على
المنبر ويقال بل القاها الى عثمان فدفعها عثمان الى نائل مولاه وروى الواقدي ان عثمان بعث اليه عقيب هذا الفعل ثلثمائة الف درهم فلم يقبلها وقال
ما لي اليه حاجة وما عملت لان يثيبني عثمان ح كو ٣٠٣ الميرزا عبد الله الافندي صاحب رياض العلماء وحياض الفضلاء قال في الرياض في ترجمة

الميرزا عبد الله الأفندي

نفسه ما ملخصه العبد الخاطي الجاني عبد الله بن عيسى بيك بن محمد صالح بيك بن الحاج شاه ولي بيك بن الحاج مير محمد بيك بن خضر شاه التبريزي
الاصل ثم الاصفهاني مؤلف هذا الكتاب نجاه الله من شدائد يوم الحساب بمحمد واله السادة القادة الانجاب وهو وان لم يكن ممن يليق ان يذكر اسمه
في ديوان العلماء او يسطر رسمه في مكان الفضلاء ولكن لا بد لكل مخدوم من خادم فهو داخل لذلك في زمرة خدام العلماء كان الوالد من افاضل عصره وقد
شرع في قراءة الشاطبية عليه وانا في غاية الصغر وكان لي ست سنين وقد مات الوالد وانا ابن سبع سنين وقد توفيت امي وانا ابن سبع اشهر

المیرزا عبد الله الافندی صاحب ریاض العلماء

ثم ربانی بعد موت والدی الاخ الاکبر المولی الفاضل الجلیل المیرزا محمد جعفر و برهة من الزمان کنت فی حضانة خالی و لکن کان خالیا من العلم
وقد قرأت علی الاخ المذکور و علی جماعة کثیرة من اهل العلم فی العصر فی اقسام العلوم الی ان وفقت بالقرائة علی جملة المشایخ الاساتید الاجلة
فقرأت شطرا صالحا من الکتب الاربعة الحدیثیة و قواعد العلامة مرة علی الاستاد الاستناد زید برکاته و شطرا من تهذیب الحدیث و شرح الاشارات
وقدرا من اوائل الهیات الشفاء و غیرها علی الاستاد الفاضل رضی الله تعالی عنه و شطرا من الحاشیة الجلالیة القدیمة علی شرح التجرید و من
شرح الاشارات علی الاستاد المحقق قدس الله روحه و شطرا من التهذیب و شرح مختصر الاصول و شرح الاشارات و اصول الکافی و غیر
ذلک من الکتب المتداولة علی الاستاد العلامة رحمة الله علیه و اتفق لی فی اسفار کثیرة بحیث مضی نصف عمری فی السفر و جلت فی اکثر البلاد
من بلاد العجم و الروم و البحر و البر و اذربایجان و خراسان و عراقین و فارس و قسطنطینیة و دیار الشام و مصر حتی انه اتفق و رودی علی
اکثر البلاد مرات عدیدة و رزقنی الله الی یومنا هذا و هو عام سنة و مأة و الف من الهجرة و قد مضی من العمر نحو من اربعین سنة ثلث
حجات و لزیارة مشهد الرضا علیه السلام ثلث مرات و لزیارة العتبات العالیات ایضا ثلث دفعات بل کنت شرعت فی السفر فی اوان الصبا
و انا ابن خمس سنین حیث ان خالی الاکبر کان وزیرا بکاشان فذهبت مع جدی لاجل وفات والدتی الی ذلک البلد و اقمت بها نحوا من سنة
او ازید و قد سکنت برهة من الزمان فی حال صغری بمولدی و مسکنی اصفهان ثم انی سکنت باذربایجان فی بلدة تبریز سنین
عدیدة و تزوجت بها ببعض ارباب الدنیا من اقربائی و کان ذلک هو السبب لمزید بلائی و وقوعی فی المهالک و عنائی انتهی الملهم
من کلامه و قال شیخنا فی الفیض القدسی فی ذکر تلامیذ المجلسی العالم المتبحر النقاد المضطلع الخبیر البصیر الذی لم یر مثله فی الاطلاع علی
احوال العلماء و مؤلفاتهم بدیل و لا نظیر الامیرزا عبد الله بن العالم الجلیل عیسی بن محمد صالح الجیرانی التبریزی الاصل ثم الاصفهانی
الشهیر بالافندی لانه لما حج الی بیت الله حصل بینه و بین الشریف منافرة فسافر الی قسطنطینیة و تقرب الی السلطان الی ان عزل
الشریف و نصب غیره و من یومئذ اشتهر بالافندی و هو مؤلف کتاب ریاض العلماء و حیاض الفضلاء من العامة و الخاصة فی عشر مجلدات
عثرنا علی خمسة منها بخطه الشریف و لم یخرج بعد من المسودة و کان فی غایة التشویش متعبا فی نقله الی البیاض و یحتاج الی التنقیح
و منزلته فی هذا الفن منزلة جواهر الکلام فی الفقه و غیره من المؤلفات التی منها الصحیفة الثالثة من ما اخذها المعتبرة من ادعیة
الامام سید العابدین ع مما سقط عن نظر المحدث الحر العاملی فی الصحیفة الثانیة التی جمع فیها ادعیته علیه السلام غیر ما فی الصحیفة الکاملة
علی نسقها کما انا عثرنا بعدهما علی جملة منها لا یوجد فیهما و جعلناها رابعة فصارت تلک الصحف الاربعة حاویة للدرر المکنونة
التی خرجت من هذا البحر الالهی العذب الفرات لسائغ شرابه عبد الله بن بدیل کان من شجعان اصحاب امیر المؤمنین علیه السلام قتل فی
صفین یوم سابع صفر بعد ان حمل علی الاعداء و ازال معویة عن موقفه ج مه ۴۸۹ اقول تقدم ذکره فی بدیل سؤال عبد الله بن
بکر لو نبش قبر الحسین علیه السلام کانوا یجدون فی قبره شیئا زند ۲۷۱ و یاتی فی عبد الله بن بکیر اقول عبد الله بن بکیر تقدم فی بکر عبد الله بن ثوب
ابو مسلم الخولانی تقدم فی مسلم عبد الله بن جحش بتقدیم الجیم المفتوحة علی الحاء الساکنة ابن امیمة بنت عبد المطلب صحابی جلیل استشهد
و مبه ۵۰ و روی انه اعطاه رسول الله ص یوم احد عسیبا من نخل فرجع فی یده سیفا و کب ۲۸ اقول و فی سیرة ابن هشام انه قد مثل به
کما مثل بخاله حمزة الا انه لم یبقر عن کبده و دفنه رسول الله صلی الله علیه و آله مع حمزة فی قبره و حکی انه دعا الله تعالی قبل ان یقتل بان
یستشهد و یجدع انفه و اذنه فقال سعد لقد رأیتهما آخر النهار و ان انفه و اذنه معلقان فی خیط و کان یقال له المجدع فی الله عبد الله

(١٢٦) عبد الله بن جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه

ابن جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه كان جليلا قليل الرواية يروي عنه سليم بن قيس امه اسماء بنت عميس و زوجته زينب بنت عمه امير المؤمنين
وفضائله كثيرة مشهورة روي ان النبي صلى الله عليه و آله مرّ به وهو يصنع شيئا من طين من لعب الصبيان فقال ما تصنع بهذا قال ابيعه قال ما
تصنع بثمنه قال اشتري به رطبا فآكله فقال له النبي صلى الله عليه و آله اللهم بارك له في صفقة يمينه فكان يقال ما اشترى شيئا قط الا ربح فيه
فصار امره الى ان يمثل به فقالوا عبد الله بن جعفر الجواد وكان اهل المدينة يتداينون بعضهم من بعض الى ان يأتي عطاء عبد الله بن جعفر
وكد ٣٠١ ذكر ما صنع النبي صلى الله عليه و آله بعبد الله بن جعفر بعد قتل ابيه جعفر من مسح راسه و دعائه له بالبركة في صفقته وعنه قال
بيده يمسح بيده راسي حتى رقى الى المنبر واجلسني امامه على الدرجة السفلى والحزن يعرف عليه فقال ان المرء كثير باخيه وابن عمه الا ان جعفرا قد
استشهد وجعل له جناحان يطير بهما في الجنة ثم نزل ودخل بيته وادخلني معه وامر بطعام يصنع لاجلي وارسل الى اخي فتغدينا عنده غداء طيبا
مباركا واقمنا ثلثة ايام في بيته ندور معه كلما صار في بيت احدى نسائه ثم رجعنا الى بيتنا فاتانا رسول الله صلى الله عليه و آله وانا اساوم
شاة اخ لي فقال اللهم بارك له في صفقته قال عبد الله فما بعت شيئا ولا اشتريت شيئا الا بورك لي فيه ونك ٥٨٥ اقول وقد تقدم ما
يناسبه في جعفر كنز الكراجكي وروي في الكامل ان عبد الله بن جعفر افتقد صديقا له من مجلسه ثم جاء فقال اين كانت غيبتك قال خرجت الى
عرض من اعراض المدينة مع صديق لي فقال له ان لم تجد من صحبة الرجال بدا فعليك بصحبة من ان صحبته زانك وان خفقت له صانك
وان احتجت اليه عانك وان رأى منك خلة سدها او حسنة عدها او وعدك لم يحرمك وان كثرت عليه لم يرفضك وان سالته اعطاك
وان امسكت عنه ابتدأك عشريح ٥١ في انه قال لامير المؤمنين عليه السلام يا امير المؤمنين لو امرت لي بمعونة او نفقة فوالله ما لي نفقة الا ان
ابيع دابتي فقال لا والله ما اجد لك شيئا الا ان تأمر عمك يسرق فيعطيك حديد ١٥٩ قال ابن ابي الحديد في مقام اعتذار الزبير اراد على
ان يحجر على عبد الله بن جعفر لتبذيره المال فاحتال لنفسه فشارك الزبير في امواله وتجارته فقال عليه السلام اما انه قد لاذ بملاذ ولم يحجر عليه طص
[illegible] اقول احكى عن جود عبد الله بن جعفر فهو اكثر من ان يذكر و به يضرب المثل قال صاحب نسمة السحر سمّي عبد الله بن جعفر ولده معوية
لاستجلاء البشر بولادته من احدى جواريه كان بالشام عند معوية فبلغه ذلك فاستدعى عبد الله وقال سمّه باسمي ولك الف الف درهم ففعل
لحاجته واعطاه معوية المال فوهبه عبد الله للذي بشره به انتهى في انه كتب معوية الى مروان بن الحكم وهو عامله على المدينة ان يخطب زينب
بنت عبد الله بن جعفر على يزيد على حكم ابيها في الصداق وقضاء دينه ما بلغ وعلى صلح الحسين فقال عبد الله ان امر نسائنا الى الحسن بن علي
فزوجها الحسن من ابن عمها القسم بن محمد بن جعفر وجعل مهرها ضيعته التي كانت بالمدينة بعد كلمات جرت بينه وبين مروان ىكا ١٢٨
وفي قب سئل الا انه ذكرهم كان الحسن والحسين ومكان زينب ام كلثوم ىكز ١٤٧ ج قول معوية لعبد الله بن جعفر ما اشد تعظيمك للحسن
والحسين وما هما بخير منك ولا ابوهما خير من ابيك ورد عبد الله عليه وذكره جملة من فضائل امير المؤمنين عليه السلام وذكره ائمة الضلال ح
نج ٥٨٢ ذكر ما جرى بين عبد الله بن جعفر رضي الله عنه وعمرو بن العاص في محضر معوية بعد شتم عمرو امير المؤمنين عليه السلام وعتاب عبد الله — ويله ١٢٢ مع
على معوية طـ تك ٣٩ و ما يظهر منه جلالة عبد الله بن جعفر في خبر السائل الذي جاء عند الحسن والحسين عليهما السلام وعنده وسالهم
فاعطاه الحسن خمسين دينارا والحسين عليه السلام تسعة واربعين وعبد الله ثمانية واربعين ىي تو ٩٢ كتاب عبد الله الى الحسين عليه السلام بان ينصرف
من سفر العراق وانفاذ ابنيه محمد وعون وامرهما بلزوم الحسين والمسير معه والجهاد دونه ىكز ١٨٤ تعزية عبد الله بن جعفر وتسليته نفسه في مصاب
ولديه انهما قتلا مع الحسين عليه السلام ىي لط ٢٢٢ اقول نقل عن اسد الغابة انه قال في عبد الله جعفر انه اول مولود ولد في الاسلام بارض

الحبشة وانه توفي سنة ثمانين عام الجحاف بالمدينة وامير المدينة ابان بن عثمان لعبد الملك بن مروان فحضر غسل عبد الله وكفنه والولائد

خلف سريره قد شققن الجيوب والناس يزدحمون على سريره وابان بن عثمان قد حمل السرير بين العمودين فما فارقه حتى وضعه بالبقيع ودموعه

تسيل على خديه وهو يقول كنت والله خيرا لا شر فيك وكنت والله شريفا واصلا برا ثم قال وانما سمي عام الجحاف لانه جاء سيل عظيم ببطن مكة

جحف بالحاج وذهب بالابل عليها احمالها انتهى قال ابن الاثير وابادي سيل وموت جحاف يذهب بكل شيء واجحف به ذهب به قال الجحاف

كغراب الموت   عبد الله بن جعفر بن الحسين بن مالك بن جامع الحميري ابو العباس القمي شيخ القميين ووجههم ثقة من اصحاب ابي محمد

العسكري قدم الكوفة سنة نيف وتسعين ومائتين وسمع اهلها منه فاكثروا وصنف كتبا كثيرة منها كتاب قرب الاسناد   عبد الله بن الامام

ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام كان اكبر اخوته بعد اسمعيل ولم يكن منزلته عند ابيه منزلة غيره من ولده في الاكرام وكان

متهما بالخلاف على ابيه في الاعتقاد فيقال انه كان يخالط الحشوية ويميل الى مذاهب المرجئة وادعى بعد ابيه الامامة واحتج بانه اكبر اخوته الباقين

فتابعه على قوله جماعة من اصحاب ابي عبد الله عليه السلام ثم رجع اكثرهم بعد ذلك الى القول بامامة اخيه موسى عليه السلام لما تبينوا ضعف دعواه

وقوة امر ابي الحسن ودلالة حقيقته وبراهين امامته واقام نفر يسير منهم على امرهم ودانوا بامامة عبد الله وهم الطائفة الملقبة بالفطحية

وانما لزمهم هذا اللقب لقولهم بامامة عبد الله وكان افطح الرجلين ويقال انهم لقبوا بذلك لان داعيهم الى امامة عبد الله كان يقال له

عبد الله بن افطح بالخ ١٧٧ يج روى عن هشام بن الحكم قال لما مضى ابو عبد الله عليه السلام وادعى الامامة عبد الله بن جعفر وانه اكبر من ولده

دعا موسى بن جعفر عليه السلام وقال يا اخي ان كنت صاحب هذا الامر فهلم يدك فادخلها النار وكان حفر حفيرة والقى فيها حطبا وضربها بنفط

ونار فلم يفعل عبد الله وادخل ابو الحسن عليه السلام يده في تلك الحفيرة ولم يخرجها من النار الا بعد احتراق الحطب وهو يمسحها بالخ ٢٥٠ ما

يقرب بمضمونه بالخ ١٨ في انه ادعى الامامة وكان جاهلا بالاحكام بحيث قال في زكوة المائة درهما درهمان ونصف من كان عنده اربعون درهما فيها

درهم ٨٠ او ٣ ١٨ وبالخ ٤٥ ٢ في انه مات بعد ابيه بتسعين يوما او سبعين قل وروى عن ابي عبد الله عليه السلام قال لموسى يا بني ان اخاك سيجلس مجلسي ويدعي

الامامة بعدي فلا تنازعه بكلمة فانه اول اهلي لحوقا بي ١٨٢ اقول ويأتي ما يتعلق به في فطح   الشيخ نجم الدين عبد الله بن جعفر بن محمد بن موسى

ابن جعفر ~~بن محمد بن موسى بن جعفر~~ ابو محمد الدوريستي فقيه صالح له الرواية عن سلامة مشايخ دوريست فقهاء الشيعة ونقلة في جعفر بن

محمد ضبط الدوريستي في انهامرى عتري البرية قال في الامل كان عالما فاضلا اصلا فاجليل القدر يروي عن جده ابي جعفر محمد بن موسى بن

جعفر عن جده ابي عبد الله جعفر بن محمد الدوريستي انتهى وقال الحموي في المعجم في حقه وكان يزعم انه من ولد حذيفة بن اليمان صاحب رسول

الله صلى الله عليه وآله احد فقهاء الشيعة الامامية قدم بغداد سنة خمسمائة وست وستين واقام بها مدة وحدث بها عن جده محمد بن موسى

بشيء من اخبار الائمة من ولد علي وعاد الى بلده وبلغنا انه مات بعد ستمائة بيسير انتهى   عبد الله بن جندب بضم الجيم وسكون النون وفتح المهملة

البجلي الكوفي ثقة جليل القدر من اصحاب الكاظم والرضا وروى الكشي ان ابا الحسن اقسم انه عنه راض ورسول الله والله وقال فيه ابو الحسن

ان عبد الله بن جندب لمن المخبتين وروى انه لما مات عبد الله بن جندب قام علي بن مهزيار مقامه كان من المحمودين وكان لابي ابرهيم وابي

الحسن الرضا عليهما السلام وكان عابدا رفيع المنزلة لديهما على ما ورد في الاخبار يج ٨١ وصية الصادق عليه السلام له وهي وصية طويلة مصدرة

بقوله يا ابن جندب ضه كذ ٩٢٣ كتاب الرضا عليه السلام اليه ذكرت رحمك الله هؤلاء القوم الذين وصفت انهم كانوا بالامس لكم اخوانا والذي

صاروا اليه من الخلاف لكم والعداوة لكم والبرائة منكم والذي تأفكوا به من حيوة ابي الحديث زيز ٤ فس ابي عن عبد الله بن جندب عن الرضا

انه

عبد الله بن الامام الصادق

عبد الله بن جعفر

عبد الله بن جندب

انه كتب اليه مثلا في كتاب الله كمثل المشكوة والمشكاة في القنديل فنحن المشكوة فيها مصباح المصباح محمد رسول الله صلى الله عليه واله في زجاجة
من عنصره الطاهرة زيج ٣٠٣ ايضا كتاب الرضا اليه ذكاع ٧٠ فرعن الحسين بن عبد الله بن جندب قال اخرج الينا صحيفة فذكر ان ابا كتب الى
ابي الحسن عليه السلام جعلت فداك اني قد كبرت وضعفت وعجزت عن كثير مما كنت اقوى عليه فاحب جعلت فداك ان تعلمني كلاما يقربني
بربي ويزيدني فهما وعلما فكتب اليه قد بعثت اليك بكتاب فاقرأه وتفهمه فان فيه شفاء لمن اراد الله شفاءه وهدى لمن اراد الله هداه فاكثر من
ذكر بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم واقراها على صفوان وادم قال ابو الطاهر ادم اسم رجل كان من اصحاب صفوان
زيج ٥٠ ٩٠ عن عبد الله بن جندب عن ابي الحسن الرضا عليه السلام انه كتب اليه في رسالة ان شيعتنا مكتوبون باسمائهم واسماء ابائهم اخذ الله علينا و
عليهم الميثاق يردون موردنا ويدخلون مدخلنا ليس على ملة الاسلام غيرنا وغيرهم زضب ٣٠٥ كتابه الى الرضا وسؤاله اياه عن تفسير
اية النور وجوابه اما بعد فان محمدا صلى الله عليه واله كان امين الله في خلقه فلما قبض النبي ص كنا اهل البيت ورثته ٣٣٣ كا علي بن ابراهيم
عن ابيه قال رايت عبد الله بن جندب بالموقف فلم ار موقفا كان احسن من موقفه ما زال مادا يديه الى السماء ودموعه تسيل على خديه حتى
تبلغ الارض فلما انصرف الناس قلت له يا ابا محمد ما رايت موقفا قط احسن من موقفك قال والله ما دعوت الا لاخواني وذلك ان
ابا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام اخبرني انه من دعا لاخيه بظهر الغيب نودي من العرش ولك مائة الف ضعف مثله فكرهت ان ادع مائة الف
ضعف مضمونة لواحدة لا ادري يستجاب لي ام لا ٢٨ اقول ونقل في دعاما يقرب من ذلك عنه فنقل في ابراهيم ما رواه عن ابراهيم بن شعيب
من ذلك   عبد الله بن حذافة بن قيس القرشي السهمي ابو حذافة فرخ قالوا انه اسلم قديما وصحب النبي ص وهاجر الى ارض الحبشة الهجرة الثانية
وفي شهوده بدرا خلاف ويمكن استقصاء حسن حاله وقوة ايمانه بما روي مسندا من ان الروم اسره وعرضت عليه النصرانية فابى فاغلى الزيت في
اناء كبير واتى برجل من اسرى المسلمين فعرض عليه النصرانية فابى فالقي في الزيت المغلي فاذا عظامه تلوح ثم عرض على عبد الله هذا النصرانية
فابى فامر ان يلقى في الزيت المغلي فبكى فقالوا قد جزع فقد بكى قال كبيرهم ردوه فقال لا ترى اني بكيت جزعا مما تريد ان تصنع بي ولكني
بكيت حيث ليس لي الا نفس واحدة يفعل بي هذا في الله كنت احب ان يكون لي من الانفس عدد كل شعرة في ثم تسلط علي فتفعل بي هذا فاعجب
منه واحب ان يطلقه فقال قبل راسي واطلقك قال ما افعل قال تنصر وازوجك بنتي واقاسمك ملكي قال ما افعل قال قبل راسي واطلقك
واطلق معك ثمانين من المسلمين قال اما هذه فنعم فقبل راسه واطلقه واطلق معه ثمانين من المسلمين فلما قدموا على عمر بن الخطاب قام
اليه عمر فقبل راسه وكان اصحاب رسول الله ص يمازحون عبد الله فيقولون قبلت راس علج فيقول لهم اطلق الله بتلك القبلة ثمانين من
المسلمين   عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب ابو محمد هاشمي مدني تابعي يدعى بالمحض لان اباه الحسن بن الحسن عليه السلام وامه فاطمة
بنت الحسين عليه السلام وكان يشبه برسول الله ص وكان شيخ بني هاشم في زمانه وكان يتولى صدقات امير المؤمنين عليه السلام بعد ابيه الحسن كذا
عن عمدة الطالب ذكرها يدل على انه كان يدعي الامامة ذنو ع ٢٨٤ وزفاء ٣٢٣ و ٣٢٤ في انه سئل رجل عن درع رسول الله ص
وعمامته فاخذ درعا من كنبح فلبسها فخرج الرجل الى الصادق ع فاخبر فقال ما صدق ثم اخرج خاتما فضرب به الارض فاذا الدرع
والعمامة ساقطين في جوف الخاتم فلبس ابو عبد الله الدرع فاذا هي الى نصف ساقه ثم تعمم بالعمامة فاذا هي سابغة فنزعهما ثم ردهما في
الفص ثم قال هكذا كان رسول الله ص يلبسهما ان هذا ليس مما غزل في الارض ان خزانة الله في كن وان خزانة الامام في خاتمه زعوع ٢٢٦
قول عبد الله بان الامامة في ولد الحسن والحسين عليهما السلام لانهما سيدا شباب اهل الجنة وهما في الفضل سواء الا ان للحسن على الحسين

عبد الله بن حذافة بن قيس القرشي السهمي

عبد الله بن الحسن المحض

فضلا بالكبر فالواجب ان تكون الامامة في ولد الافضل وقول الربيع بن عبد الله ان الامامة في ولد الحسين عليه السلام الى يوم القيمة واحتجاجه
على عبد الله بان موسى عليه السلام كان افضل من هرون عليه السلام فجعل الله النبوة والخلافة في ولده دون ولد موسى وقول الصادق عليه السلام للربيع
لما بصر به احسنت يا ربيع فيما كلمت به عبد الله بن الحسن ثبتك الله ز ف ٣ ع ٣ م الصادق و لقد قاسمت مع عبد الله بن الحسن حائطا
بيني وبينه فقسمنا السهل والشرب واصابني الجبل ز ف ا ٣ ٥ ٨ الدلائل عن المفضل قال كنت مع ابي عبد الله عليه السلام وهو راكب وانا
امشي معه فمررنا بعبد الله بن الحسن وهو راكب فلما بصر بنا شال المقرعة ليضرب بها فخذ ابي عبد الله عليه السلام فومى اليها الصادق
عليه السلام فجفت يمينه والمقرعة فيها فقال له يا ابا عبد الله بالرحم الا عفوت عني فاومى اليه بيده فرجعت يده ف ع ٧٨ ما جرى بينه وبين الصادق
عليه السلام حين جمع بني هاشم لاخذ البيعة لابنه محمد واخبار الصادق ع بان الامر لا يتم له وانه يقتل بابا ٢ ٥ و بالا ١٨٨ قوله بما انتحلني
محمد بن علي وابعد البا قرزاد و قوله لو انك كنت حيث ترى فادخلها الى ضرك فقطع بالرجل باب ع ٧ الروايات المتعلقة به بالا ع ١٨ او ز فا
٢٥ ٣ كا في انه جرى بينه وبين الصادق عليه السلام كلام حتى وقعت الضوضاء بينهم واجتمع الناس فقال الصادق عليه السلام الى باب عبد الله لصلة
الرحم فاعتنقا وبكيا بالا ١٩٤ و عشر ج ٢٨ كا ٣٧ قل بالاسناد الى جعفر بن محمد عليه السلام كتب الى عبد الله بن الحسن حين حمل هو واهل
بيته يعزيه عما صار اليه بسم الله الرحمن الرحيم الى الخلف الصالح والذرية الطيبة من ولد اخيه وابن عمه اما بعد فلئن كنت قد تفردت انت واهل
بيتك ممن حمل معك بما اصابكم ما انفردت بالحزن والغيظ والكابة واليم وجع القلب دوني فلقد نالني من ذلك من الجزع والقلق وحر
المصيبة مثل ما نالك ولكن رجعت الى ما امر الله جل وعز به المتقين من الصبر وحسن العزاء حين يقول لنبيه صلى الله عليه واله الطيبين
فاصبر لحكم ربك فانك باعيننا ثم ذكر عليه السلام جملة من الايات التي تامر بالصبر وتحث عليه ثم قال واعلم اي عم وابن عم ان الله جل وعز لم يبال
بضر الدنيا لوليه ساعة قط ولا شيء احب اليه من الضر والجهد والبلاء مع الصبر وانه تبارك وتعالى لم يبال بنعيم الدنيا لعدوه ساعة قط ولو
لا ذلك ما كان اعداؤه يقتلون اوليائه ويخوفونهم ويمنعونهم واعداؤه امنون مطمئنون عالون ظاهرون ولو لا ذلك لما قتل
زكريا ويحيى بن زكريا ظلما وعدوانا في بغي من البغايا ولو لا ذلك ما قتل جدك علي بن ابي طالب لما قام بامر الله عز وجل ظلما وعمك الحسين
ابن فاطمة صلى الله عليهم اضطهادا وعدوانا الى ان قال ولو لا ذلك لما جاء في الحديث لو لا ان يحزن المؤمن لجعلت للكافر عصابة من
حديد فلا يصدع راسه ابدا ولو لا ذلك لما جاء في الحديث ان الدنيا لا تساوي عند الله جل وعز جناح بعوضة وذكر عليه السلام جملة من الاخبار
في ابتلاء المؤمن في الدنيا الى ان قال ولو لا ذلك لما كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله يدعون على من ظلمهم بطول العمر وصحة البدن
وكثرة المال والولد ولو لا ذلك ما بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه واله كان اذا خص رجلا بالترحم عليه والاستغفار استشهد فعليكم
يا عم وابن عم وبني عمومتي واخوتي بالصبر والرضا والتسليم والتفويض الى الله جل وعز والرضا والصبر على قضائه والتمسك بطاعته
والنزول عند امره افرغ الله علينا وعليكم الصبر وختم لنا ولكم بالاجر والسعادة وانقذنا واياكم من كل هلكة بحوله وقوته انه سميع قريب
وصلى الله على صفوته من خلقه محمد النبي واهل بيته بالا ١٩٥ قل كلام السيد بن طاوس في ان هذه التعزية اشتملت على وصف عبد الله
ابن الحسن بالعبد الصالح والدعاء له وبني عمه بالسعادة وهذا يدل على ان عبد الله بن الحسن والجماعة المحمولين كانوا عند مولينا الصادق عليه السلام
معذورين وممدوحين ومظلومين وبحقه عارفين وان ما يوجد في الكتب انهم كانوا للصادق مفارقين فهو محتمل للتقية لئلا ينسب
اظهارهم لانكار المنكر الى الائمة الطاهرين عليهم السلام ومما يدل عليه ما رويناه باسنادنا ثم ذكر السند الى خلاد بن عمير الكندي مولى ال حجر بن

عن يحيى قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقال هل لكم علم بآل الحسن الذين خرج بهم مما قبلنا وكان قد اتصل بنا عنهم خبر فلم نحب ان نبدأه به فقلنا
نرجو ان يعافيهم الله فقال واين هم من العافية ثم بكى حتى علا صوته وبكينا ثم قال حدثني ابي عن فاطمة بنت الحسين قالت سمعت ابي صلوات الله
عليه يقول يقتل منك او يصاب منك نفر بشط الفرات ما سبقهم الاولون ولا يدركهم الاخرون وانه لم يبق من ولدها غيرهم وهذه شهادة صريحة
من طرق صحيحة بمدح المأخوذين من بني الحسن عليه وعليهم السلام وانهم مضوا الى الله جل جلاله بشرف المقام والظفر بالشهادة والاكرام ومن ذلك
ما رواه ابو الفرج الاصفهاني عن يحيى بن عبد الله الذي سلم من الذين تخلفوا في الحبس من بني الحسن فقال حدثنا عبد الله بن فاطمة الصغرى
عن ابيها عن جدتها فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله يدفن من ولدي سبعة بشط الفرات لم يسبقهم الاولون ولم يدركهم
الاخرون فقلت نحن ثمانية فقال هكذا سمعت فلما فتحوا الباب وجدوهم موتى واصابوني وبي رمق وسقوني ماء واخرجوني فعشت

المولى عبد الله بن الحاج حسين بابا السمخاني قال صاحب الرياض فاضل عالم جليل طبيب قد كان من تلامذة السيد الداماد ورايت في بلدة
اشرف من بلاد مازندران من مؤلفاته كتاب تحفة العابدين بالفارسية في اعمال الاشهر الثلثة المتبركة وفي اداب الصلوة والتعقيبات
وله ايضا رسالة في احوال الحشيشة المعروفة بالتنباك ورايت تلك النسخة في بلاد بجستان بخطه الشريف الى ان قال ثم انه قد كتب السيد الاجل
الفاضل المولى خلف بن السيد عبد المطلب الحويزاوي على ظهر تلك النسخة التي رايتها ببجستان قد سمعت هذه الرسالة قراءة علي من شارحها
العالم الرباني الفاضل ملا عبد الله السمخاني اطال الله بقاه واوصله الى رضاه فرايتها جليلة الفوائد نفيسة الفرائد واستحسنت ما اودع فيها من التحقيق
والايراد جاريا مجرى السداد الخ وفيه انه لم يشربه اصلا والحق بها فائدة حسنة وهي ان لا يكثر الشارب من هذا الدخان اكثارا مفرطا وقال
والكثير عندي ما كان في اليوم ثلث مرات بين كل واحدة اربع ساعات والقليل ما كان في كل يوم واحدة انتهى قال صاحب الرياض ما ملخصه انه بعد
استقرار العادة التامة لا يمكن لاحد تركه فانه يوجب ضررا شديدا كما هو المشاهد من معتاديه بل قد ينتهي الى الامراض المهلكة او
العسرة المعالجة وكذا الكلام في باقي المعتادات كالتتن والافيون والكوكنار والبرش ونحوها ولو فرض حصول الضرر باعتيادها في بعض الموارد
والاشخاص فلا شك ان ترك ذلك الاعتياد اشد ضررا له كما هو المشاهد من احوال معتاديها فان تركها قد يؤول الى الموت انتهى

الشيخ الاجل عز الدين المولى عبد الله بن الحسين التستري قال شيخنا في المستدرك بعد وصفه بقوله مروج الملة والدين ومربي الفقهاء والمحدثين
وتاج الزهاد والناسكين قال المجلسي الاول في شرح المشيخة بعد الترجمة رضي الله تعالى عنه كان شيخنا وشيخ الطائفة الامامية في عصره العلامة
المحقق المدقق الزاهد العابد الورع واكثر فوائد هذا الكتاب من افاداته رضي الله عنه حقق الاخبار والرجال والاصول بما لا مزيد عليه
وله تصانيف منها التتميم لشرح الشيخ نور الدين علي على قواعد الحلي سبع مجلدات منها يعرف فضله وتحقيقه وتدقيقه وكان لي بمنزلة الاب الشفيق
الى كافة المؤمنين وتوفي رحمه الله في العشر الاول من محرم الحرام وكان يوم وفاته بمنزلة العاشوراء وصلي عليه قريب من مائة الف ولم ار هذا الاجتماع
على غيره من الفضلاء ودفن في جوار اسمعيل بن زيد بن الحسن ثم نقل الى مشهد ابي عبد الله الحسين عليه السلام بعد سنة ولم يتغير حين اخرج وكان
صاحب الكرامات الكثيرة مما رايت وسمعت كان قرء على شيخ الطائفة ازهد الناس في عهده مولانا احمد الاردبيلي رحمه الله وعلى الشيخ
الاجل احمد بن نعمة الله بن احمد بن محمد بن خاتون العاملي رحمهم الله وعلى ابيه نعمة الله وكان له عنهما الاجازة للاخبار واجمالي كما ذكرته في اول
الكتاب ويمكن ان يقال ان نشر الفقه والحديث كان منه وان كان غيره موجودا ولكن كان لهم الاشغال الكثيرة وكان مدة درسهم قليلا بخلافه
رحمه الله فانه كان مدة اقامته في اصفهان قريبا من اربع عشرة سنة بعد الهرب من كربلاء المعلى اليه وعند ما جاء باصفهان لم يكن فيه من الطلبة الداخلة

والخارجة خمسون وكان عنده قريب من ازيد من الالف من الفضلاء وغيرهم من الطالبين ولا يمكن عد مدائحه في المختصر رضي الله تعالى عنه وقال فيه
السيد الامير مصطفى التفريشي في نقد الرجال شيخنا واستادنا العلامة المحقق المدقق جليل القدر عظيم المنزلة وحيد عصره اورع اهل زمانه
ما رايت احدا اوثق منه لا تحصى مناقبه وفضائله صائم النهار قائم الليل واكثر فوائد هذا الكتاب وتحقيقاته منه انتهى قلت الاجازتان اللتان اشار
اليهما في شرح المشيخة موجودتان عندي بخط الشيخين الجليلين وقال صاحب حدائق المقربين نقل انه جاء يوما الى زيارة شيخنا البهائي فجلس عنده ساعة
الى ان اذن المؤذن فقال الشيخ صل صلوتك ههنا لان نقتدي بك ونفوز بفوز الجماعة فتامل ساعة ثم قام ورجع الى المنزل ولم يرض بالصلوة
في جماعة هناك فسئله بعض احبته عن ذلك فقال مع غاية اهتمامك في الصلوة في اول الوقت كيف لم تجب الشيخ الكذائي الى مسئوله فقال راجعت
الى نفسي ساعة فلم ار نفسي لا تتغير بامامتي لمثله فلم ارض بها ونقل عنه ايضا انه كان يحب ولده المولى حسنعلي كثيرا فاتفق انه مرض شديدا فحضر
المسجد لاداء صلوة الجمعة مع تفرقة حواسه فلما بلغ في سورة المنافقين الى قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن
ذكر الله جعل يكرر ذلك فلما فرغ سئلوه عن ذلك فقال اني لما بلغت هذا الموضع تذكرت ولدي فجاهدت مع النفس بتكرار هذه الاية
الى ان فرضته ميتا وجعلت جنازته نصب عيني فانصرفت عن الاية قال وكان من عبادته انه لا يفوت منه شيء من النوافل وكان يصوم الدهر ويحضر
عنده في جميع الليالي نحو من اهل العلم والصلاح وكان ماكوله وملبوسه على ابسط وجه من القناعة وكان مع صوم الدهر كان في الاغلب ياكل
مطبوخ غير اللحم ونقل انه اشترى عمامة باربعة عشر شاهيا وتعمم بها اربعة عشر سنة ونقل المولى محمد تقي المجلسي ره قال خرجنا يوما في خدمته
الى زيارة الشيخ ابي البركات الواعظ في الجامع العتيق باصبهان وكان معمرا في حدود المائة فلما وردنا المولى مجلسه وتكلم معه اشياء قال له
الشيخ انا اروي عن الشيخ علي المحقق من غير واسطة واجزت لك روايتي عنه ثم امر ابنه بوضع عنده قصعة من ماء القند فلما راها المولى قال
لا يشرب هذه الشربة الا المريض فقرء الشيخ قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق ثم قال وانت رئيس المؤمنين وانما
خلق امثال ذلك لاجل امثالك من المؤمنين فقال اعذرني في ذلك فاني الى الان كنت ازعم ان ماء القند لا يشربه الا المريض وفي الرياض
قال صاحب تاريخ عالم آراء في المجلد الاخير منه بالفارسية ما معناه ان المولى عبد الله المذكور مرض يوم الجمعة الرابع والعشرين من شهر محرم
الحرام سنة احدى وعشرين بعد الالف وعاده يوم السبت السيد الداماد والشيخ لطف الله الميسي العاملي اللذين كانا ينافسانه في المباحث العلمية
والمسائل الاجتهادية ولما عاداه عانقهما وعاشرهما في غاية الفرح والسرور ثم في ليلة الاحد السادس والعشرين من الشهر المذكور قريبا
من الصبح بعدما اتم صلوة الليل والنوافل خرج من البيت ليلاحظ الوقت فلما رجع سقط ولم يمهله الاجل للمكالمة واتصل روحه
بالملأ الاعلى وكان رحمه الله صرف الكمالات النفسانية والتقوى وترك المستلذات الدنيوية على الدرجة العليا وكان يكتفي في الماكول والمشروب
بسد الرمق وكان في اكثر ايامه صائما ويفطر على الطبيخ الشوربا بلا لحم وقد سكن في مشهد علي والحسين عليهما السلام قريبا من ثلثين سنة
في خدمة المولى المجتهد المغفور مولانا احمد الاردبيلي ره وكان يستفيد من خدمته العلوم والفضائل والمسائل ويقال انه اجاز له في اقامة
الجمعة والجماعة وتلقين المسائل الاجتهادية ايضا ثم ان يوم وفاته قدس سره كانت نوحة الناس عليه كثيرة شديدة وكانت الاشراف والاعيان
يسعون في وصول ايديهم الى تحت جنازته تيمنا وتبركا به ولا يتيسر لهم لغلو الناس وازدحامهم وجاؤا بجنازته الى المسجد الجامع العتيق باصبهان
وغسلوه فيه بماء البئر وصلى عليه السيد الداماد في جماعة من العلماء واودعوا جنازته في مقبرة امام زاده اسمعيل ثم نقلوها الى مشهد الحسين
عليه السلام انتهى قال صاحب الرياض اقول المستفاد منه تلمذه على المولى احمد الاردبيلي ولا سيما قريبا من ثلثين سنة بل في اقامته بالعراق الا ماكن المشرفة في ذلك

المدّ غير مستقيم فلاحظ انتهى　المولى عبد الله بن الحسين اليزدي في الامل فاضل عالم جليل امامي له حاشية على حاشية الخطائي وحاشية على شرح الشمسية وغير ذلك قرء عليه الشيخ حسن بن الشهيد الثاني والسيد محمد بن ابي الحسن العاملي وقرء عليهما وذكره صاحب السلافة فقال عبد الله بن الحسين اليزدي استاذ الشيخ بهاء الدين كان علامة زمانه لم يدانه احد في العلم والورع وله مؤلفات مفيدة كشرح القواعد في الفقه وشرح العجالة والتهذيب في المنطق وغير ذلك انتهى　الشيخ تقي الدين عبد الله الحلبي قال صاحب الرياض فاضل عالم محدث جليل من متأخري اصحابنا وقد رأيت من مؤلفاته كتاب الدر الثمين في اسرار الانزع البطين فقد رأيته في بلدة تبريز من بلاد آذربيجان وهو منتخب من كتاب مشارق انوار اليقين في حقائق اسرار امير المؤمنين عليه السلام للشيخ رجب بن محمد البرسي مع ضم بعض الفوائد اليه　الشيخ نصير الدين عبد الله ابن حمزة الطوسي قال شيخنا في المستدرك في ذكر مشايخ الشيخ ابي الحسن علي بن يحيى الخياط الذي اجاز السيد بن طاوس سنة تسع وستمائة ومنهم الشيخ الفقيه العالم ابو طالب نصير الدين عبد الله بن حمزة بن الحسن بن علي بن النصير الطوسي صرح بجميع ذلك صاحب المعالم في الاجازة الكبيرة وهذا الشيخ عظيم الشان جليل القدر من اعيان علماء الامامية قال محمد بن الحسين القطب الكيدري تلميذه في كتاب كفاية البرايا في معرفة الانبياء والاوصياء حدثني مولاي وسيدي الشيخ الافضل العلامة قطب الملة والدين نصير الاسلام والمسلمين مفخر العلماء ومرجع الفضلاء عمدة الخلق ثمال الافاضل عبد الله بن حمزة بن عبد الله بن حمزة الطوسي ادام ظل سموه وفضله للانام واهله ممدوداً وشرع نكته وفوائده لعلماء العصر مشهوداً قرأته عليه بسابزوار بيهق في شهور سنة ثلث وسبعين وخمسمائة وفي المنتجب الشيخ الامام نصير الدين ابو طالب عبد الله بن حمزة بن عبد الله الطوسي الشهيد الشارحي فقيه ثقة وجه وقال في الرياض رأيت من مؤلفاته الوافي بكلام المثبت والنافي وهو مختصر وهو غير ابن حمزة صاحب الوسيلة　عبد الله بن خباب الارت كان من اصحاب امير المؤمنين عليه السلام وعامله على النهروان قتله الخوارج وبقروا بطن جاريته لعن الله الخوارج وقد تقدم في خرج ما يتعلق بذلك وفي المستدرك في قتل الخوارج في اول خروجهم فوق خنزير فذبحوه وقالوا والله ماذبحنا لك ولهذا الخنزير الا واحداً وبقروا بطن زوجته وهي حامل وذبحوها وذبحوا طفله الرضيع فوقه ولما التقى الجمعان استطعمهم علي عليه السلام بقتل عبد الله فاقروا كلهم كتيبة بعد كتيبة فقال عليه السلام لو اقر اهل الدنيا كلهم بقتله هكذا وانا اقدر على قتلهم به لقتلتهم انتهى　الشيخ الشهيد شهاب الدين المولى عبد الله الخراساني قال في المستدرك في الرياض بعد توصيفه بالعالم الفاضل المتكلم الفقيه الجامع انه اقام برهة من الزمان في المشهد الرضوي واشتغل بالافادة والهداية وارشاد الخلايق وترويج الشريعة الغراء والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وكان يعظ الناس في بعض الجمعات ويجتمع اليه خلق كثير وهدى به جماعة كثيرة وكانت اطواره محمودة عند الاكابر والاصاغر وكان يناصح السلطان الشاه عباس الماضي الصفوي في اكثر اوقاته فامره السلطان بتلك الروضة المقدسة في اوائل جلوسه وكان مكرماً عنده الى ان غلبت الطائفة الاوزبكية على ذلك المشهد سنة سبع وتسعين وتسعمائة فاخذوا المولى الجليل المذكور فذهبوا به الى عبد المؤمن خان وقالوا هذا رئيس الرافضة فامره الخان المذكور وارسله الى والده عبد الله خان بخارا وبعدما وصل الى بخارا باحثه علماء بخارا في المذهب فعجزوا عن معارضته وقالوا لعبد الله خان انه ليس لكم شك في حقية مذهبكم فما الباعث على مباحثة هذا الرجل ولا بد ان يقتل من كان مخالفاً لمذهبنا ويجتنب عن مباحثته لئلا يصير باعثاً على اضلال العوام وقبل ان يدعى انه شافعي فلم ينفع وقالوا انه قال ذلك تقية والا فهو رافضي فاستشهد بتعصب الحنفية وقتلوه بالخنجر والالماس ونحوهما ولم يكتفوا بذلك بل احرقوا جسده الشريف في ميدان بخارا هذا خلاصة ما في الرياض　عبد الله بن ذكوان ابو الزناد يأتي ذكره عند ترجمة عمر ابو لؤلؤ في لألأ　عبد الله بن رواحة الانصاري الاوسي صحابي جليل شهد بدراً

ابن عبد الله بن حمزة

واحد او غيرهما واستشهد في غزوة مؤتة مع جعفر بن ابي طالب رضي الله عنهما وهو اخو ابي الدرداء من امه وخال النعمان بن بشير وكان يعد من
شعراء النبي صلى الله عليه وآله قال شيخنا في المستدرك عبد الله بن رواحة بن ثعلبة بن امرء القيس الخزرجي الشاعر الشهيد بمؤتة وكان ثالث الامراء
الذين عينهم رسول الله صلى الله عليه وآله في تلك الغزوة ثم نقل عن تفسير الامام الضوء الخارج من فيه كشعاع القمر في الليلة المظلمة ثم قال وفي
دعائم الاسلام باسناده عن علي عليه السلام قال اتي رسول الله صلى الله عليه وآله فقيل يا رسول الله ان عبد الله بن رواحة ثقيل لما به فعاده فوجده قد اغمي
عليه والنساء يبكين ويصرخن حوله فدعاه ثلاثا فلم يجبه فقال اللهم ان هذا عبدك ان كان قد انقضى اجله ورزقه فالى جنتك ورحمتك وان لم ينقض
اجله ورزقه واثره فعجل شفاءه وعافيته فقال بعض القوم عجبا لعبد الله بن رواحة وتعرضه في غير موطن للشهادة فلم يرزقها حتى يقبض على
فراشه فقال ومن الشهيد من امتي فقالوا اليس هو الذي يقتل في سبيل الله مقبلا غير مدبر فقال صلى الله عليه وآله ان شهداء امتي اذا لقليل الشهيد الذي
ذكرتم والطعين والمبطون وصاحب الهدم والغرق والمرأة تموت جمعا قالوا وكيف تموت جمعا قال يعترض ولدها في بطنها ثم قام فوجد
عبد الله خفة فاخبر فقال يا عبد الله حدث بما رأيت فقد رأيت عجبا فقال يا رسول الله ملكا من الملائكة في يده مقمعة من حديد تأجج
نارا كلما صرخت صارخة يا جبلاه اهوى بها لهامتي وقال انت جبلها فاقول لا بل الله فيكف بعد اهوائها واذا صرخت صارخة يا عزاه اهوى بها
لهامتي وقال انت عزها فاقول لا بل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله صدق عبد الله فما بال موتاكم يبتلون بموت احياكم وفيه مدح عظيم والجواب
عن انه تعذيب الميت ببكاء الحي الذي انكره اصحابنا مذكور في محله وفيما ورد في غزوة مؤتة ما يدل على جلالته وعلو قدره وثبات ايمانه والعجب
من اصحاب التراجم كيف غفلوا عن ذكره انتهى ذكر رجزه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله في طواف مكة خلوا بني الكفار عن سبيله قد
انزل الرحمن في تنزيله ون ٥٥٨ وعج ٥٨٢ قوله لعبد الله بن ابي المنافق لحمار رسول الله صلى الله عليه وآله اطيب ريحا منك ومن ابيك فغضب لذلك
قومه فجرى بين الاوس والخزرج ما جرى حتى نزلت وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا وسنه ٦٨٣ وصية النبي صلى الله عليه وآله له يأتي في وصي
عبد الله بن الزبعرى القرشي السهمي تقدم ذكره في زبعر   عبد الله بن الزبير امه اسماء ذات النطاقين كان من المبغضين لامير المؤمنين عليه السلام
وكان علي عليه السلام يقول ما زال الزبير منا حتى نشأ ابنه عبد الله المشؤوم وكان يبغض بني هاشم ويلعن ويسب عليا ج سنه ٧٢٨ ما جرى بينه وبين
محمد بن الحنفية حين سمع محمد انه يشتم عليا عليه السلام على المنبر وقد تقدم ذلك في حمد جملة من احوال ابن الزبير الى قتله خلق كو ١٥٢ فلتتقدم في
زبر وشرح ما يناسب ذلك قتله الحجاج بمكة سنة ٧٣ ج ٨ عج وصلبه قد اشار الى ذلك امير المؤمنين عليه السلام في الاخبار الغيبية قال عليه السلام فيه خب ضب
يروم امرا ولا يدركه ينصب حبالة الدين لاصطياد الدنيا وهو بعد مصلوب قريش عج روي انه احتجم رسول الله صلى الله عليه وآله فاخذ
عبد الله بن الزبير الدم ليهريقه فشربه فقال النبي صلى الله عليه وآله ما صنعت قال جعلته في اخفى مكان فقال صلى الله عليه وآله الفاك شربت الدم ثم قال ويل للناس منك وويل
لك من الناس وكط ٣٢٥ ووسنه ٦٩٨ ذكر ما رواه يحيى بن عبد الله صاحب الديلم للرشيد من سوء اعتقاد عبد الله بن الزبير في بني هاشم وانه
بقي اربعين يوما لا يصلي على النبي صلى الله عليه وآله في خطبته حتى التاث عليه الناس فقال ان له اهل بيت سوء اذا ذكرته اشرأبت نفوسهم اليه وفرحوا بذلك
فلا احب ان اقر اعينهم بذلك يا ما ٢٨٧ ما عن صالح بن كيسان قال سمع عامر بن عبد الله بن الزبير وكان من عقلاء قريش ابنه ينتقص علي
ابن ابي طالب عليه السلام فقال له يا بني لا تنتقص عليا فان الدين لم يبن شيئا فاستطاعت الدنيا ان تهدمه وان الدنيا لم تبن شيئا الا هدمه الدين يا بني ان
بني امية لهجوا بسب علي بن ابي طالب في مجالسهم ولعنوه على منابرهم فكانما يأخذون والله بضبعيه الى السماء مدا وانهم لهجوا بتقريظ ذويهم
واوائلهم من قومهم فكانما يكشفون منهم عن انتن من بطون الجيف فانهاك عن سبه ج م عبد الله بن سبا عاد ملعون استهوا الشيطان

عبد الله بن الزبعرى

عبد الله بن الزبير

وكان

وكان يأتيه ويلقي في روعه ما اعتقده من الباطل فكان لعنه الله يدعي النبوة وان امير المؤمنين هو الله تعالى فحبسه امير المؤمنين عليه السلام
واستتابه ثلثة ايام فلم يتب فاحرقه بالنار رفا ٩٤٣ كش عن ابي عبد الله عليه السلام قال انا اهل بيت صديقون لا نخلو من كذاب
يكذب علينا ويسقط صدقنا بكذبه علينا عند الناس كان رسول الله صلى الله عليه وآله اصدق الناس لهجة واصدق البرية كلها وكان
مسيلمة يكذب عليه وكان امير المؤمنين اصدق من برأ الله بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وكان الذي يكذب عليه ويعمل في تكذيب
صدقه ويفتري على الله الكذب عبد الله بن سبا ذكر بعض اهل العلم ان عبد الله بن سبا كان يهوديا فاسلم ووالى عليا وكان يقول
وهو على يهوديته في يوشع بن نون وصي موسى عليهما السلام بالغلو فقال في اسلامه بعد وفات رسول الله صلى الله عليه وآله في علي
ذلك وكان اول من شهر بالقول بفرض امامة علي عليه السلام واظهر البراءة من اعدائه وكاشف مخالفيه واكفرهم فمن ههنا قال من خالف الشيعة
اصل التشيع والرفض ماخوذ من اليهودية ٥٠ مجي المسيب بن نجبة الى امير المؤمنين عليه السلام ملببا بعبد الله بن سبا قائلا انه يكذب على الله
وعلى رسوله ط تمكن ٥٣٤ عبد الله بن سعد بن ابي سرح القرشي احد الذين امر رسول الله صلى الله عليه وآله في فتح مكة بقتلهم ونوه ٥٩٨
الى ٦٠٤ خبر ارتداده وشفاعة عثمان له عند رسول الله صلى الله عليه وآله ط ٢٣٧ ومنه ٦٧٩ ذكر ما نزل فيه قوله ولكن من شرح
بالكفر صدرا فهو عبد الله بن سعد بن ابي سرح بن الحارث من بني لوي يقول الله تعالى فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم الآيات هذا كله
في عبد الله بن سعد بن ابي سرح كان عاملا لعثمان بن عفان على مصر ونزل فيه ايضا ومن قال سانزل مثل ما انزل الله ولو ترى اذ الظالمون في
غمرات الموت ٩٤٤ عبد الله بن سلام الاسرائيلي الانصاري كان حليفا لبني قينقاع وهو من ولد يوسف بن يعقوب عليهما السلام
وكان اسمه في الجاهلية الحصين فسماه النبي صلى الله عليه وآله عبد الرحمن اسلم عبد الله كذا في فح وفي المستدرك وكان اسمه اسماء وبل فسماه النبي
عبد الله وهو الذي جاء عن قبل اليهود الى رسول الله ص وسئله عن مسائل ثم اسلم دح ٩٠ ما جرى بينه وبين اليهود ٨٧ باب نادر فيه مسائل
عبد الله بن سلام بلح ٤٤٣ روى البخاري عن قيس بن عباد قال كنت جالسا في مسجد المدينة في اناس فيهم بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وآله
فدخل رجل على وجهه اثر الخشوع فقال بعض القوم هذا رجل من اهل الجنة فصلى ركعتين يتجوز فيهما اي خففهما ثم خرج فتبعته واخبرته
بما قيل فيه قال والله ما ينبغي لاحد ان يقول ما لا يعلم ثم حدثه برؤيا رآها على عهد النبي ص من دخوله روضة فيها عمود اعلاه عروة فرقي
العمود واخذ بالعروة فقصها على النبي صلى الله عليه وآله فقال تلك الروضة الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام والعروة العروة الوثقى فانت
على الاسلام حتى تموت والرجل عبد الله بن سلام انتهى ملخصا يد قما ٤٥١ عبد الله بن سنان بكسر السين المهملة ابن طريف مولى بني هاشم
جش كان خازنا للمنصور والمهدي والرشيد كوفي ثقة ثقة من اصحابنا جليل لا يطعن عليه في شيء روى عن ابي عبد الله عليه السلام وقيل روى عن ابي
الحسن موسى ع ولم يثبت له كتاب الصلوة الذي يعرف بعمل يوم وليلة وكتاب الصلوة الكبير وكتاب في سائر الابواب من الحلال والحرام روى هذه الكتب عنه
جماعات من اصحابنا لعظمه في الطائفة وثقته وجلالته انتهى كش عن عمر بن يزيد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول وذكر عبد الله بن سنان
فقال اما انه يزيد على السن خيرا وكان عبد الله بن سنان مولى قريش على خزائن المنصور والمهدي انتهى روايته عن ابيه سنان في باب نفي الرؤية
ب يط ١١٢ عبد الله بن شبرمة تقدم في شبرمة عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي الكوفي من اصحاب امير المؤمنين عليه السلام وهو الذي حكى
عند الحجاج بمكة عبادة الحسين عليه السلام اياه يكم ٢٤٣ جواب عبد الله بن شداد لعيشة حين فخرت بابيها ومكانه في الغار وكو ٥١٤ [٧] عبد الله
ابن شريك العامري يح عن علي بن الحسين وابي جعفر عليهما السلام وكان عندهما وجيها مقدما روي انه يرجع الى الدنيا وعليه عمامة سوداء

وذوابتاها

٧ اقول روي عن ابن ابي الحديد انه قال وددت ان اترك فاحدث بفضائل علي بن ابي طالب وان عنقي ضربت بالسيف م

ونرواباها ابن كثير بين يدي القائم عليه السلام في اربعة الاف تج ٤ له ٢١٩ اقول تقدم في حواء انه من جواري الصادقين عليهما السلام عبد الله
ابن طاوس تقدم في طلق عبد الله بن الطفيل الازدي هو الذي اعطى نورا في جبينه ليدعو به قومه فقال يا رسول الله هذه مثلة فجعله
رسول الله صلى الله عليه وآله في سوطه واهتدى به وكب ٢٨٨ عبد الله بن عامر بن كريز القرشي ابن خال عثمان اتي عامر بن كريز يوم الفتح رسول الله
بابنه عبد الله بن عامر وهو ابن خمس او ست فقال يا رسول الله حنكه فقال ان مثله لا يحنك واخذه وتفل في فيه فجعل يتسوغ ريق رسول الله
صلى الله عليه وآله ويتلمظ فقال صلى الله عليه وآله انه لمسقي فكان لا يعالج ارضا الا ظهر له الماء وله سقايات بمعرفة وله النباج والجحفة وبستان ابن عامر بنخلة
٣٠٧ اقول حكي انه استعمله عثمان على البصرة سنة ٢٩ بعد ابي موسى وولاه ايضا بلاد فارس بعد عثمان بن ابي العاص وكان عمره لما ولي البصرة اربعا او
خمسا وعشرين سنة وشهد صفة الجمل وبذر بماله فامست حرب الجمل لولاية على البصرة وتفرق كلمته في اهلها وبذله جميع امواله في ذلك السبيل
تح وكتب الى معوية جوابا عن كتاب له يستنهضه للحرب بعد قتل عثمان اما بعد فان امير المؤمنين كان لنا الجناح الناهضة ودى اليها فراخها
تحتها فلما اقصده السهم صرنا كالنعام الشارد ولقد كنت مشترك الفكر ضال الفهم التمس دريئة استجن بها من خطأ الحوادث حتى وقع
الي كتابك فانتبهت من غفلة طال فيها رقادي فانا الذي اخربه ان الناس تسعر لك وانا حد عليك والله للموت في طلب العز احسن
من الحياة في الذلة وانت ابن حرب فتى الحرب وجماع بني عبد شمس والهمم بك منوطة فاذا نهضت فليس حين يعوقهما انا متوقع ما
يكون منك لا متأمل واعمل عليه والسلام توفي سنة سبع او ثمان وخمسين عبد الله بن العباس رضي الله عنه يأتي ذكره في عبس
عبد الله بن عبد المطلب رضي الله عنهما والد النبي صلى الله عليه وآله يذكر احواله في وا ع ٢ الى ٣ وفاته رضي الله عنه ٢٨ عبد الله
ابن عتيك هو الذي قتل ابا رافع اليهودي الذي تقدم ذكره في رفع وكسر ساقه وشفي ببركة النبي صلى الله عليه وآله وتح ٥٥٠ ووكرع ٣٠٦ عبد الله بن
عجلان وما يتعلق به بالج ٢٠٩ عبد الله بن عطاء المكي كش ولد عطاء بن ابي رباح تلميذ ابن عباس عبد الملك وعبد الله وعمر بنيا نجباء
من اصحاب ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام ير عن عبد الله بن عطاء المكي قال اشتقت الى ابي جعفر عليه السلام وانا بمكة فقدمت المدينة وما
قدمتها الا شوقا اليه فاصابني تلك الليلة مطر وبرد شديد فانتهيت الى بابه نصف الليل فقلت ما اطرقه هذه الساعة وانتظر حتى اصبح فاني لافكر
في ذلك اذ سمعته يقول يا جارية افتحي الباب لابن عطا فقد اصابه في هذه الليلة برد واذى قال فجاءت ففتحت الباب فدخلت عليه صلى الله عليه وآله يرع ٤ و
٦٧ عبد الله بن عفيف الازدي كان من خيار الشيعة وزهادها وكانت عينه اليسرى ذهبت في يوم الجمل والاخرى في يوم صفين
وكان يلازم المسجد الاعظم فيصلي فيه الى الليل فلما قتل الحسين عليه السلام وصعد ابن زياد المنبر وقال الحمد لله الذي اظهر الحق واهله ونصر
امير المؤمنين واشياعه وقتل الكذاب بن الكذاب قال له عبد الله يا ابن مرجانة ان الكذاب بن الكذاب انت وابوك ومن استعملك وابوه يا عدو الله
اتقتلون ابناء النبيين وتتكلمون بهذا الكلام على منابر المؤمنين فغضب ابن زياد فامر باخذه فاخذ بعد المقاتلة فامر بضرب عنقه وصلبه
في السبخة ى لط ٢٢١ عبد الله بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام يلقب بالباهر لجماله قيل ما جلس مجلسا الا بهر جماله وحسنه
من حضر وامه ام اخيه محمد الباقر عليه السلام ومات وهو ابن سبع وخمسين سنة شا وكان عبد الله بن علي بن الحسين اخو ابي جعفر عليه السلام يلي صدقات
رسول الله وصدقات امير المؤمنين صلى الله عليهما وآلهما وكان فاضلا فقيها وروى عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله اخبارا كثيرة وحدث الناس عنه
وحملوا عنه الآثار انتهى ذكر ما جرى بينه وبين الصادق عليه السلام باما ١٥ وبا كر ١٣١ ذكر عبد الله بن عمرو واحتجه بينه وبين علي بن الحسين عليهما السلام مما
يدل على سوء رايه فيه هج عر ٢٧ عم ما يقرب منه بدقبط ١٨٤ ما العلوي ان عبد الله بن عمر وسعدا خذلا الحق ولم ينصرا الباطل مشي

العبشمي تح

عبد الله بن عفيف

عبد الله بن علي

كانا امامين في الخير فينبغا وسنر ع ٩٩ كتابه الى يزيد بعد قتل الحسين عليه السلام اما بعد فقد عظمت الرزية جز ٢٧٧ وورد على يزيد
صارخا على قتل الحسين في اخراج يزيد اليه كتاب عهد ابيه الى ابيه ك ٣٠٠ ذكرها وروى انه لم يحسن ان يطلق امرأته ح ٧٣ ر ح كر
٥٧ ٣ اقول الجعفريات عن نافع مولى عبد الله بن عمر قال كان عبد الله بن عمر لا يستنجي بالماء كنت آتيه بحجارة من الحرة فاذا استلات اخرجها
نطرحها وادخلت له مكانها كلزار قدس للمحقق الكاشاني قال لما دخل الحجاج مكة وصلب ابن الزبير راح عبد الله بن عمر اليه وقال
مد يدك لابايعك لعبد الملك قال رسول الله صلى الله عليه وآله من مات ولم يعرف امام زمانه مات ميتة جاهلية فاخرج الحجاج رجله وقال خذ رجلي فان يدي
مشغولة فقال ابن عمر اتستهزئ مني قال الحجاج يا احمق بني عدي ما بايعت مع علي وتقول اليوم من مات ولم يعرف امام زمانه مات ميتة جاهلية او ما كان علي
امام زمانك والله ما جئت الي لقول النبي صلى الله عليه وآله بل جئت مخافة تلك الشجرة التي صلب عليها ابن الزبير انتهى وفي اسد الغابة توفي عبد الله بن عمر سنة ٧٣
ثلث وسبعين بعد قتل ابن الزبير بثلثة اشهر وكان سبب قتله ان الحجاج امر رجلا فسم زج رمحه وزحمه في الطريق ووضع الزج في ظهر قدمه
الى ان قال كان ابن عمر ينقد الحجاج في الموقف بعرفة وغيرها وكان يشق على الحجاج فقتله انتهى وقبره بمكة بموضع يقال له فخ عبد الله بن عمرو
ابن حرام والد جابر الانصاري استشهد رضي الله عنه باحد ودفن مع عمرو بن الجموح زوج اخته في قبر واحد وقصة ما جرى على قبرهما في ايام معوية
معروفة ومب ٥١٣ وج نج ٥٨٤ اقول وفي المدائن بقرب قبر سلمان رضي الله عنه قبر يقال انه لعبد الله الانصاري والمعروف بهذا الاسم
رجلان عبد الله والد جابر وقد عرفت انه باحد والاخر هو ابن عبد الله الانصاري صاحب الدعاء المعروف وقبره بهراة ويأتي ذكره في عبد الله بن
المبارك عبد الله بن قمية هو الذي رمى رسول الله صلى الله عليه وآله في احد بحجر فكسر انفه ورباعيته وشجه في وجهه وقتل مصعب بن
عمير وقب ٤٨٩ عبد الله بن قيس ابو موسى الاشعري اليماني يأتي في رسا عبد الله بن قيس الماصر كا عن ابي عبد الله عليه السلام قال دخل عبد الله
ابن قيس الماصر على ابي جعفر عليه السلام فقال اخبرني عن الميت لم يغسل غسل الجنابة فقال ابو جعفر عليه السلام لا اخبرك فخرج من عنده فلقي بعض
الشيعة فقال له العجب لكم يا معشر الشيعة توليتم هذا الرجل واطعتموه فلو دعاكم الى عبادته لاجبتموه وقد سألته عن مسئلة فما كان عنده
فيها شيء الخ يأتي ٨٧ نج قال السمعاني كان ابو مسلم من سبي الديلم سبا اهل الكوفة وحسن اسلامه فولد له قيس الماصر ويقال انه مولى لعلي بن ابي طالب
وكان اول من مصر الفرات ودجلة اي عين حدودهما فسمي به والنسبة اليه الماصري انتهى عبد الله بن كعب قتل يوم صفين وابلغ عليا عليه
السلام وارسل اليه قاتل على المعركة حتى تجعلها خلف ظهرك فقال علي عليه السلام لما بلغه ذلك يرحمه الله جاهد معنا عدونا في الحياة ونصح لنا في
الوفاة مر ٥٠١ عبد الله بن الكوا الخارجي يأتي في كوو عبد الله بن المبارك هو الذي يحكى عنه انه احس الى علوية فخلق الله تعالى على
صورته ملكا يحج عنه كل عام ط قيد ٩٩ ٥ وله حكاية مع علي بن الحسين عليه السلام في طريق الحج وقد راه بلا زاد وراحلة تشبه خبر شقيق البلخي
وموسى بن جعفر عليهما السلام يأتي ع ٢ قب في برق انه قال لابي جعفر عليه السلام فلا تيك مسترقا مستعبدا فقال ع قد قبلت فاعتقه وكتب له عهدا يأتي ط
٩٧ وحكى الدميري انه استعار قلما من الشام فعرض له سفر بها الى انطاكية وكان قد نسي القلم معه فتذكره هناك فرجع من انطاكية الى الشام ماشيا
حتى رد القلم الى صاحبه ودعا انتهى ويروى له هذا الشعر فذا رحنا واسترحنا من غدو ورواح واتصال بامير ووزير ذي سماح بعفاف
وكفاف وقنوع وصلاح وجعلنا الياس مفتاحا لابواب النجاح توفي بهيت سنة ١٨١ فقه ولعلم انه غير عبد الله بن محمد المعروف بالخواجة
عبد الله الانصاري صاحب المناجاة بالفارسية المعروفة المشهور بكثرة الحفظ حكي عنه قال ورثت حفظا كان لا يجري قلمي على شيء الا وكنت احفظه
وقال كنت امضي في كل بكرة الى المقابر واقرأ هناك ما تيسر لي من القرآن ثم ارجع فاحضر الدرس واكتب على ستة وجوه من الاوراق واحفظ

كل ما اكتب ثم اقرء الدرس على المؤدب واكتب احفظ توفي في حدود سنة احدى وثمانين واربعمائة ودفن في بقعة كازركاه هراة عبد الله ابن محمد التوني البشروي عالم فاضل فقيه صالح زاهد عابد ورع معاصر صاحب الوافية وشرح الارشاد والحواشي على المعالم والمدارك وغير ذلك قال صاحب الرياض وهذا المولى على ما سمعنا ممن رآه قد كان من اورع اهل زمانه واتقاهم بل كان ثاني المولى احمد الاردبيلي رضي الله عنهما وكذلك كان اخوه المولى احمد التوني وكان قدس سره اولا باصبهان مدة في المدرسة المشهورة بمدرسة المولى عبد الله الشوشتري المرحوم ثم سافر الى مشهد الرضا عليه السلام وتوطن فيه مدة ثم اراد التوجه الى العراق لزيارة الائمة بها من طريق قزوين واقام مدة في قزوين مع اخيه المولى احمد المذكور في ايام حيوة المولى الفاضل مولانا خليل القزويني بالتماسه وكانت بينهما صحبة ومودة ثم توجه الى الزيارة فادركه الموت في الطريق بكرمانشاه ودفن بها ولعل وفاته بعد المراجعة فلاحظ والتوني بضم التاء المثناة ثم الواو الساكنة واخرها نسبة الى تون وهي بلدة من بلاد قهستان بخراسان وبها قلعة لملاحدة الاسمعيلية وانا دخلت تلك البلدة وكان اهلها يقولون ان هذه القلعة هي التي حبس بها الخواجه نصير الدين الطوسي بامر سلطان الملاحدة فلاحظ قضيته ثم ذكر البشروي ونسبة الى بشرويه وهي قرية كبيرة من اعمال تون قال وقد دخلتها وكان اهلها ببركة هذا المولى واخيه المولى احمد صلحاء اتقياء عبادا على احسن ما يكون انتهى، قلت وفاة المولى عبد الله وقعت في عام ١٠٧١ اسنة اغعا المولى الاجل السيد عبد الله بن السيد محمد رضا الحسيني الشبري الكاظمي الفاضل الجليل والعالم النبيل والمتبحر الخبير والفقيه النبيه العالم الرباني المشتهر في عصره بالمجلسي الثاني صاحب شرح المفاتيح في مجلدات وكتاب جامع المعارف والاحكام في الاخبار شبه بحار الانوار وكتب كثيرة في التفسير والحديث والفقه واصول الدين وغيرها وقد ذكر مصنفاتها شيخنا المتبحر في دار السلام وحكى عنه انه قال ان كثرة مؤلفاتي من توجه الامام الهمام موسى بن جعفر عليه السلام فاني رايته في المنام فاعطاني قلما وقال اكتب فمن ذلك الوقت وفقت لذلك فكل ما برز مني فمن بركة هذا القلم توفي سنة ١٢٤٢ اعرمب وله اربع وخمسون سنة ودفن بقرب والده في البقعة الكاظمية على مشرفها الآلاف التحف والثناء عبد الله بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام تقدم ذكره في حمد في احوال السجاد صلوات الله عليه عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب الهذلي ابو عبد الرحمن جليل القدر عظيم الشان كبير المنزلة في القرآن وعلم السنة وكان من الذين شهدوا جنازة ابي ذر رضي الله عنه وباشروا تجهيزه وكان مع النبي صلى الله عليه وآله ليلة الجن وكره ع ٣١ ولي صب ٥٩٦ في قتله ابا جهل الملعون وم ١٠٦٤ في انه كان من الاثني عشر الذين انكروا على الاول جلوسه مقام رسول الله باب في صفة النبي صلى الله عليه وآله الى عبد الله بن مسعود ضه ٢٨ ذكر ابو الصلاح في التقريب من المعروفين بولايتهم عليهم السلام عمارا وسلمان واباذر والمقداد وابي بن كعب وابن مسعود وح ك ٤٧ كان هؤلاء بمنزلة النجباء ممن خلقت الارض لهم وبهم يمطرون وبهم ينصرون وعلي امامهم وشهدوا الصلوة على فاطمة عليها السلام ي ز ٤٠ع وومر ٩ ٤٤٧ رواية ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله من ظلم عليا مجلسي هذا كمن جحد نبوتي ونبوة من كان قبلي وقول الراوي لابن مسعود فكيف وليت الظالمين وجوابه عن ذلك واستغفاره طسا ٢٩٧ رواية ابن مسعود صلوة النبي صلى الله عليه وآله في مبدأ الاسلام مع علي وخديجة عليهما السلام نحو ما رواه عفيف الكندي في ذلك ط س ٣٢٧ نكيره على الثالث في لعنه اياه وقوله سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يشهد له بالنار كو ٣٣٨ ما جرى عليه من الرجل من الضرب والاهانة ٣٢٥ تعريض الحسين بن علي عليهما السلام على الرجل بذلك ثم ود فوق الحسن عليه السلام بقوله انا اعلى بعمار ما فعل وبعبد الله ما صنع ي كب ١٣٦ الاخبار الواردة في اخذ القرآن عن ابن مسعود كنز قال النبي صلى الله عليه وآله من احب ان يسمع القرآن غضا فليسمعه من ابن ام عبد يعني ابن مسعود وقال خذوا القرآن من

من اربعة من ابن ام عبد عبد الله ومعاذ بن جبل وابي بن كعب وسالم مولى ابي حذيفة وعن حذيفة قال لقد علم المحفوظون من اصحاب رسول الله صلعم ان عبد الله كان من اقربهم وسيلة واعلمهم بكتاب الله عز وجل جخ كو ٣٢٩ اخذ ابن مسعود سبعين سورة من القرآن من فيّ رسول الله صلى الله عليه وآله وبقيته من علي عليه السلام ح سن ٢٣٣ روى عنه قال كنت رديف رسول الله صلى الله عليه وآله على حمار فقال يا ابن ام عبد هل تدري من اين احدثت بنو اسرائيل الرهبانية فقلت الله ورسوله اعلم فقال ظهرت عليهم الجبابرة الخ يب كو ١٩ وهي سط ٣٩٨ في النهاية في حديث ابن مسعود انه مرض وبكى فقال انما ابكي لانه اصابني على حال فترة ولم يصبني على حال اجتهاد اي في حال سكون وتقليل من العبادات والمجاهدات صل نط ٤٣١ ذكر خبر يتعلق به صل فج ٤٢٩ اقول روى الكشي عن الفضل بن شاذان ان ابن مسعود خلط وروى الشيخ الكليني عن داود بن فرقد والمعلى بن خنيس جميعا قالا كنا عند ابي عبد الله عليه السلام فقال ان كان ابن مسعود لا يقرأ على قراءتنا فهو ضال ثم قال واما نحن فنقرؤه على قراءة ابي وروى المسعودي في مروج الذهب عن الحجاج انه كان يقول عذيري من عبد هذيل يقرأ القرآن كانه رجز الاعراب اما والله لو ادركته لضربت عنقه يعني عبد الله بن مسعود

ثم توفي بالمدينة سنة اثنين وثلثين وصلى عليه الزبير بن العوام ودفن بالبقيع وكان له يوم مات نيف وستون سنة وفي المستدرك نقلا من التحبير للشافعي انه قال لا خلاف بين الامة في طهارة ابن مسعود وفضله وايمانه ومدح رسول الله صلعم وثنائه عليه وانه مات على الحالة المحمودة منه انتهى ملخصا وتقدم في ربيع انه كان من اصحابه منهم الربيع بن خثيم عبد الله بن مسكان كسحبان كوفي من اجلاء اصحاب الصادق عليه السلام احد من اجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنه روي انه كان لا يدخل على ابي عبد الله عليه السلام شفقة الا يوفيه حق اجلاله وكان يسمع من اصحابه ويأبى ان يدخل عليه اجلالا واعظاما له وقد اطال الكلام في ذلك شيخنا في المستدرك وذكر روايات عنه عنه عليه السلام بحيث لا يحتمل الارسال عبد الله بن مصعب الزبيري تقدم في زبير

عبد الله بن المغيرة بضم الميم وكسر الغين المعجمة ابو محمد البجلي كوفي ثقة ثقة لا يعدل به احد من جلالته ودينه وورعه روى عن ابي الحسن موسى قال الكشي ره انه كان واقفيا ثم رجع قال انه ممن اجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنه والاقرار له بالفقه قال النجاشي قيل انه صنف ثلثين كتابا والذي رأيت اصحابنا يعرفون منها كتاب الوضوء وكتاب الصلوة خص روي انه لما صنف كتبه وعد اصحابه ان يقرأ عليهم في زاوية من زوايا مسجد الكوفة وكان له اخ مخالف فلما ان حضروا الاستماع الكتاب جاء الاخ وقعد فقال عبد الله لهم انصرفوا اليوم فقال الاخ اين ينصرفون فاني ايضا جئت لما جاؤا قال يا اخي رأيت فيما يرى النائم ان الملائكة تنزل من السماء فقلت لماذا ينزلون هؤلاء فقال قائل ينزلون يستمعون الكتاب الذي يخرجه عبد الله بن مغيرة فانا ايضا جئت لهذا وانا تائب الى الله فسر عبد الله بذلك يا ما ٢٨٥ في انه كان واقفيا ثم هداه الله فشهد ان الرضا عليه السلام حجة الله وامينه على خلقه يا مد ٤ ٢١٣ ويب ج ١٢ عبد الله بن موسى بن جعفر ع روى انه افتى في رجل لزم غريمه ان يقطع يمينه ويضرب الحد فقال ابو جعفر عليه السلام يا عم اتق الله انه لعظيم ان تقف يوم القيامة بين يدي الله عز وجل فيقول لك لم افتيت الناس بما لا تعلم يب كج ١٢٠ قب ١٢١ عبد الله بن القداح المكي روى عن ابي عبد الله عليه السلام وكان ثقة وعن ابن النديم انه عده من فقهاء الشيعة يروي عنه عن ابي جعفر عليه السلام قال يا بني كم انتم بمكة قلت نحو اربعة قال اما انكم نور الله في ظلمات الارض قال شيخنا في المستدرك هذا ومن الغريب ما في كتاب تبصرة العوام للسيد الاجل السيد مرتضى الرازي في ذكر مذهب الاسمعيلية من ان عبد الله بن ميمون القداح كان من اصحاب الصادق عليه السلام واخذ محمد بن اسمعيل بن الصادق عليه السلام الى مصر وذكر شرحا لا يليق بالكتاب ونسب اليه بعض الزندقة ولعله غيره او الحكاية موضوعة فراجع انتهى عبد الله النجاشي الاهوازي هو الذي كتب اليه الصادق عليه السلام الكتاب المذكور في عشرنا ١٥ ٤٢ ياتي في نجش ذكره العالم المتبحر السيد عبد الله بن نور الله بن نعمة الله الجزائري كان من اجلاء هذه الطائفة وعينها ووجهها وممن اجتمع فيه جودة الفهم وحسن السليقة وكثرة الاطلاع واستقامة

مرّ بن مسكان

عبد الله بن سليم العبدي وكان ممن استشهد مع الحسين عليه السلام بالطف

مر في الطواف عبد الله بن جبلة جماعة من اجلاء الاصحاب وروى عنه

استقامة الطريقة كما يظهر من مؤلفاته الشريفة كشرح التحفة وغيرها وله اجازة كبيرة فيها فوائد طريفة ونكات لطيفة يروي عن عمّه عن المشايخ كالسيد نصر الله الحائري والمير محمد حسين الخاتون آبادي سبط المجلسي ووالده السيد الجليل الفقيه السيد صفي الدين بن محمد علي بن حيدر العاملي المكي قال ره في اجازته الكبيرة كما في المستدرك اجازني بالمشافهة في مكة شرفها الله تعالى لما استجزته ثم كتب لي اجازة مبسوطة مشتملة على جميع طرقه وطرق ابيه واسانيدهما وقد ذهبت في اثناء الطريق ولم احفظ منها الا روايته عن والده المذكور عن العلامة المحقق محمد شفيع بن محمد علي الاسترآبادي عن والده عن المولى محمد تقي المجلسي وكان السيد رضي الدين مهذبا اديبا شاعرا فصيحا حسن السيرة مرجوعا اليه في احكام الحج وغيره وسمعت والدي طاب ثراه يصف اباه السيد محمد بغاية الفضل والتحقيق وجودة الذهن واستقامة السليقة وكثرة التتبع لكتب الخاصة والعامة والتبحر في احاديث الفريقين ويطري في الثناء عليه لما اجتمع معه في مكة والذي وقفت عليه من تصانيفه مصنفا في الكلام والفقه يدل على فضل غزير وعلم كثير انتهى اقول وقد تقدم في صدر ان السيد صدر الدين القمي احد مشايخه عبد الله بن وهب الراسبي كان من رؤساء الخوارج قتله علي عليه السلام يوم النهروان ح نو ٤١٣ ذكره ويي في ذ مة عن علي عليه السلام ج ٩ ع ٤٦٤ عبد الله ابن يحيى الحضرمي كش روى عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال لعبد الله بن يحيى الحضرمي يوم الجمل ابشر ابن يحيى فانك وابوك من شرطة الخميس حقا لقد اخبرني رسول الله ص باسمك واسم ابيك في شرطة الخميس والله سماكم شرطة الخميس على لسان نبيه وذكر ان شرطة الخميس كانوا ستة آلاف رجل او خمسة آلاف بيان شرطة السلطان نخبة اصحابه الذين يقدمهم على غيرهم من جنده والخميس الجيش سمي به لانه مقسوم بخمسة اقسام المقدمة والساقة والميمنة والميسرة والقلب ط تكد ٤٣٦ ع عبد الله بن يحيى الكاهلي ابو محمد روى عن ابي عبد الله عليه السلام وابي الحسن عليهما السلام وكان وجها عند ابي الحسن ووصى به علي بن يقطين فقال اضمن لي الكاهلي وعياله اضمن لك الجنة وروي في حديث ان ابا الحسن عليه السلام قال له ابشر فانك من شيعتنا ولتنال في حجر ويدل على فضله ما في الصافي قه عن طريقه سبعا وقد تقدم ذلك في سبع عبد المطلب جد النبي صلى الله عليه وآله ولد بالمدينة واسمه شيبة الحمد لانه كانت في راسه شيبة حين ولد ود ٩٧ جاء عمه المطلب من مكة وذهب به اليها وا ١٣ ع الى ٢٨ كان عبد المطلب في اجلاله ظاهرة ومناقبه وافرة واياته باهرة ويظهر ذلك من اخباره مع ابرهة ٣٨ ومن انفجار الماء تحت خف راحلته في مفازة لا ماء فيها ع م ويظهر جلالته وكثرة ايقانه من قصة اصحاب الفيل واحترام الفيلة له وقوله لبعض ولده اعل ابا قبيس فانظر ماذا ياتي من قبل البحر فيظهر انه كان عالما بانه يأتي الطير لاستيصال اصحاب ابرهة ٣٣ و ٣٧ ويظهر ايضا جلالته من حفره زمزم ومن دخوله على سيف بن ذي يزن ع ٣٤ و ويب ع ٣ م عن ابن عباس قال كان يوضع لعبد المطلب فراش في ظل الكعبة لا يجلس عليه احد الا هو اجلالا له وكان بنوه يجلسون حوله حتى يخرج عبد المطلب فكان رسول الله ص يخرج وهو غلام صبي فيجيء حتى يجلس على الفراش فيعظم ذلك على اعمامه ويأخذونه ليؤخروه فيقول لهم عبد المطلب دعوا ابني فوالله ان له لشأنا عظيما اني ارى انه سيأتي عليكم يوم وهو سيدكم ثم يحمله فيجلسه معه ويمسح ظهره ويقبله ويوصي الى ابي طالب ق ٣ م روي انه نادى شيخ على الكعبة يا عبد المطلب ان حليمة امرأة عربية وقد فقدت ابنا اسمه محمد ص فغضب عبد المطلب وكان اذا غضب خاف الناس منه فنادى يا بني هاشم ويا بني غالب اركبوا فقد فقد محمد ص وحلف ان لا انزل حتى اجد محمدا او اقتل الف عربي ومائة قرشي وكان يطوف حول الكعبة وينشد اشعارا ود ٧٨ و ٩٠ عن الريان بن الصلت قال انشد الرضا عليه السلام لعبد المطلب يعيب الناس كلهم زمانا الخ تبج ٣٢ ان عبد المطلب اول من قال بالبداء يبعث يوم القيامة امة واحدة عليه بهاء الملوك وسيماء الانبياء وا ٣٧ في حفر زمزم ٣٨ في سنن عبد المطلب وجلالته وانه كان

عبد الله بن يحيى

عبد المطلب

علي بن ابرهيم عليه السلام ضرج ١٧ قال امير المؤمنين عليه السلام والله ما عبد ابي ولا جدي عبد المطلب ولا هاشم ولا عبد مناف صنما قط قيل
فما كانوا يعبدون قال كانوا يصلون الى البيت على دين ابرهيم عليه السلام متمسكين به واعم ٣ قال ابو طالب لقد كان ابي يقرء الكتاب جميعا
ولقد قال ان من صلبي لنبيا لوددت اني ادركت ذلك الزمان فامنت به فمن ادركه من ولدي فليؤمن به ضج ٣١ كيفية وفات عبد المطلب
ووصيته في حق رسول الله صلى الله عليه وآله واجتماع اهل مكة في جنازته ورثاء بناته له رحمة الله عليه واعم ٣ اقول في كتاب الدر
النظيم نقلا عن كتاب نخب العلم قال الصادق عليه السلام يحشر عبد المطلب يوم القيمة امة واحدة عليه سيماء الانبياء وهيبة الملوك وقال ان عبد المطلب
حجة وابو طالب وصيه انتهى وقال في راموش افزاي ان عبد المطلب عاش مائة واربعين سنة فاعطا شخص شيخ مهيب صفت يبحاو قال له
فلما اتمه مات وكان الشيخ ملك الموت وكان يقفو على ملة ابرهيم عليه السلام وتوفي عبد المطلب وللنبي ثمان سنين وكان خلف جنازة عبد المطلب
يبكي حتى دفن بالحجون اقول بعد هذا الموضع بالمعلاة وفيها ايضا قبر ابيطالب وعبد مناف وخديجة رضي الله عنهم اجمعين وقد تشرفت
بزيارتهم وفيها قبر عبد الله بن الزبير وكانت له قبة هدمها الشريف عون ثم لم تشيد بعد وفيها ايضا قبر ابيجعفر المنصور ولا يعرف مكانه ذكر
اولاد عبد المطلب في ١٠ ٣٠ و ٣٨ وعب ٧٣١ و ٤ ٣ ٧ عن النبي قال يا بني عبد المطلب اني سألت الله لكم ان يعلم جاهلكم وان يثبت
قائمكم وان يهدي ضالكم وان يجعلكم نجداء جوداء رحماء فكر ٩٥ ٣ العالم الجليل عميد الدين السيد عبد المطلب بن السيد الاجل
مجد الدين ابي الفوارس محمد بن ابي الحسن علي فخر الدين العالم الفاضل الاديب الشاعر القاسم ابن محمد بن احمد بن علي الاعرج المنتهى نسبه الى
عبيد الله الاعرج بن الحسين بن الامام زين العابدين عليه السلام قال شيخنا في المستدرك امه بنت الشيخ سديد الدين والد العلامة قال السيد
ضامن في تحفة الازهار كان سيدا جليل القدر رفيع المنزلة عظيم الشان حسن الشمائل جم الفضائل عالي الهمة وافر الحرمة كريم الاخلاق
زكي الاعراق عمدة السادة الاشراف بالعراق عالما عاملا فاضلا كاملا فقيها محدثا مدرسا بتحقيق وتدقيق فصيحا بليغا اديبا مهذبا
انتهى وله مصنفات مشهورة معروفة ولد ليلة النصف من شعبان سنة ٦٨١ وتوفي في ليلة الاثنين عاشر شعبان سنة ٧٥٤ وفي مجموعة الشهيد بخط الشيخ
الجبعي اجاز عميد الدين لابن مكي لما قرء عليه الجزء الاول من تذكرة الفقهاء واجاز له باقي الاجزاء سنة اثنين وخمسين وسبعمائة بالحلة السيفية
وولد عميد الدين عبد المطلب في ذكر تاريخ الولادة والوفاة وانه توفي ببغداد وحمل الى المشهد المقدس الغروي بعد ان صلى عليه بالحلة
في يوم الثلثاء بمقام امير المؤمنين عليه السلام انتهى وهو يروي عن عمه الاول والده مجد الدين ابو الفوارس مجد العالم الجليل وقد بالغ في الثناء
عليه في تحفة الازهار قال وقبره مرفوع في حائر الحسين عليه السلام ومشهد الجد ويقال لولده بنو الفوارس عبد الملك بن اعين كان عارفا
بالنجوم تبرد روي في المحسن عنه قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني قد ابتليت بهذا العلم فاريد الحاجة فاذا نظرت الى الطالع ورايت الطالع الشر
جلست ولم اذهب فيها واذا رايت الطالع الخير ذهبت في الحاجة فقال لي تقضي قلت نعم قال احرق كتبك بديا ع ١٥ اقول عبد الملك
هذا يكنى ابا الضريس يروي ترحم الصادق عليه السلام وذكر ابن بابويه ان الصادق عليه السلام زار قبره بالمدينة مع اصحابه كثر عن ربيعة الراي انه قال
لابي عبد الله عليه السلام ما هؤلاء الاخوة الذين ياتونك من العراق ولم ار في اصحابك خيرا منهم ولا اهيأ قال اولئك اصحاب ابي عليه السلام يعني
ولد اعين عبد الملك بن جريج من رجال العامة قال في منتهى المقال وفي كش ذكره مع جماعة ثم قال هؤلاء من رجال العامة الا ان
لهم ميلا الى التشيع ومحبة شديدة وفي نحو في باب ما احل الله من المتعة في سنده الى ابن اذينة قال سئلت الصادق عليه السلام عن المتعة فقال
الق عبد الملك بن جريج فاسئله عنها فان عنده منها علما فاتيته واملى علي شيئا كثيرا في استحلالها الى ان قال فاتيت بالكتاب ابا عبد الله

قرضته عليه فقال صدق واقربه ويظهر منه كونه من الشيعة ومن ثقاتهم ومعتمدهم نعم في يب بسنده الى الحسين بن يزيد قال كنت عند الصادق
عليه السلام اذ دخل عبد الملك بن جريج المكي فقال له ع ما عندك في المتعة قال حدثني ابوك عن جابر بن عبد الله آه ودينما يومي هذا الى ما ذكره
كش ويحتمل كونه من الزيدية لانه ذكره مع عمرو بن خالد وعثمان بن صهيب قال هؤلاء من رجال العامة اقول قال المقدس التقي يظهر من
في تشيعه في باب المتعة والظاهر انه يعني الروايات التي ذكرها الاستاد دام علاه وهو عجيب منه ثم منه سلمه الله فان تسنن الرجل
اشهر من كفر ابليس والرواية ايضا تنادي بذلك في حلية المتعة ليست من متفردات الشيعة حتى يقال بتشيع من قال بها بل الكثير من
العامة كان يذهب اليها ايضا وكان الخلاف فيها بينهم معروفا الى ان استقر راي علمائهم الاربع على التحريم بل المنقول في جملة كتب
من العامة على ما وجدت ان مالكا ايضا كان يستحل المتعة فلاحظ مع انه لو كان شيعيا لم يكن لامره الراوي بالذهاب اليه والسؤال عنه
معنى لان الشيعة لا تختلف في حليتها وتجعلها من ضروريات مذهبها بل المراد تنبيه الراوي على ان علماء العامة ايضا تعتقد حليتها
وفيهم من تفرد بها الا ترى الى قوله صدق واقربه فان فيه الايماء الى انهم ينكرونها وقد عد السيد المرتضى في الانتصار وقبله شيخه
المفيد جماعة من علماء العامة كانوا يذهبون الى حلية المتعة وعد منهم عبد الملك بن جريج هذا فلاحظ عبد الملك بن مروان هو
الذي حكى معوية عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه ذكره فقال ابو الجبابرة الاربع وكط ٣٢٨ كتابه الى الحجاج بان يجتنب من دماء بني
هاشم باج ١٠ كشف ع ١٤ وباج ع ٣٤ ثناؤه على علي بن الحسين عليه السلام وقوله لقد بين عليك الاجتهاد ولقد سبق لك من الله الحسنى وانت
بضعة من رسول الله صلى الله عليه وآله باهج ١٨ طلب عبد الملك سيف رسول الله ص من علي بن الحسين عليه السلام وتهديده على منعه لك ٢٧ كتابه الى
علي بن الحسين عليه السلام انك صرت بعل الاماء وجوابه لكتابه مدح عبد الملك اياه ٣٠ يج طواف علي بن الحسين بين يدي عبد الملك وعدم
التفاته اليه وقول عبد الملك له اني لست قاتل ابيك فما يمنعك من المصير الي باج ع ٣٤ رد عبد الملك صدقات النبي وعلي عليهما السلام
الى علي بن الحسين عليه السلام ٣٥ ما يناسب ذلك ط قلت ٦٢٠ حمل علي بن الحسين عليه السلام من المدينة الى الشام مثقلا بالحديد بامر عبد الملك
واخراجه نفسه من القيد في المنزل الاول وورود بطي الارض على عبد الملك وقوله له انا وانت في خير وخوف عبد الملك منه وقول الزهري
له الى علي بن الحسين حيث تظن انه مشغول بنفسه باج ع ٣ احتجاج رجل على عبد الملك في بطلان خلافته بابط ٩٧ ما انكار رجل
من اهل الايمان عليه حين كان عبد الملك يخطب للناس بمكة ويعظهم فقال له الرجل مهلا مهلا انكم تامرون ولا تأتمرون وتنهون ولا
تنتهون وتعظون ولا تتعظون افاقتداء بسيرتكم ام طاعة لامركم فان قلتم اقتداء بسيرتنا فكيف يقتدي بسيرة الظالمين وما الحجة في اتباع
المجرمين الذين اتخذوا مال الله دولا وجعلوا عباد الله خولا الى آخر ما قال فقبض عليه ولم يدر الى ما صار ٩٧ اخبار امير المؤمنين عليه السلام
عن عبد الملك بقوله لكاني انظر الى ضليل قد نعق بالشام وفحص براياته في ضواحي كوفان ط فتح ٥٩٥ رواية عبد الملك احتجاج عبد الله
ابن العباس على معوية وما جرى بينهما ي كا ع ١٢ اقول بويع عبد الملك ليلة الاحد غرة شهر رمضان سنة ٦٥ خمس وستين وتوفي بدمشق
يوم السبت لاربع عشرة مضت من شوال سنة ٨٦ ست وثمانين حكي انه لما ثقل وكان قصره يشرف على بردى وهي نهر بدمشق راى غسالا
يلوي بيده ثوبا فقال وددت اني كنت غسالا مثل هذا اعيش بما اكسب يوما فيوما ولم ال الخلافة وتمثل بقول امية بن ابي الصلت كل حي
وان تطاول دهرا ايل امره الى ان يزولا ليتني كنت قبل ما قد بدا لي في رؤس الجبال ارعى الوعولا فذكر ذلك لابي حازم فقال الحمد لله
الذي جعلهم عند الموت يتمنون ما نحن فيه وقبره بدمشق بجوار معوية بن ابي سفيان الشيخ ابو علي عبد النبي بن احمد بن عبيد الله بن يوسف

تشيع عبد الملك بن جريج
حلية المتعة

تمنى عبد الملك عند الموت

الهجري البحراني كان معاصر الصاحب رياض العلماء قال في الرياض قد كان من افاضل عصره وصلحائهم ومقدسيهم ببلاد بحرين رايت في
دشتستان من جملة مصنفاته كتاب جامع مصائب الانبياء وفي مقتل النبي يحيى عليه السلام وهو كتاب لطيف في احوال جميع الانبياء على ما ورد
في الاخبار واورد فيه مصائب رسول الله صلى الله عليه وآله واحواله ايضا والباعث على تاليفه ذلك الكتاب هو انه قد اشتهر بين الناس ان
يحيى بن زكريا قد انشر فيه قبره بالمنشار حتى ان الشيخ ناصر الاوالي البحراني ايضا انشد في مرثية يحيى النبي بقصيدة يذكر فيها ذلك وقد سئل
هذا الشيخ المعاصر عن صحة ذلك فالف هذا الكتاب في ابطال ذلك الظن واثبات ان المنشور انما هو زكريا بن اذن من آل عمران وقد بالمنشار قبره
رايت من مؤلفاته ايضا كتاب الابتلاء والاختبار في مصائب الائمة الاطهار عليهم السلام الشيخ عبد النبي الجزائري في الامل كان عالما محققا
جليلا له كتب منها شرح التهذيب قرء على الشيخ علي بن عبد العالي الكركي الشيخ عبد النبي بن الشيخ سعد الجزائري في الرياض فاضل
عالم محقق … بن حليل قد اخذ عن السيد محمد بن علي بن ابي الحسن الحسيني عن الشيخ عز الدين بن عبد الصمد الحارثي على ما يظهر من
بعض الاجـ… شرح التهذيب والرجال الموسوم بجمع الرجال في علم الرجال اقول في ما انه يروي عن الشيخ علي بن عبد العالي
الكركي واستغرب صاحب الرياض وقال ان الشيخ علي الكركي المعروف مقدم عليه بكثير الشيخ عبد النبي بن علي بن احمد بن الجواد الكاظمي
صاحب تكملة الرجال تعليقا على نقد الرجال للفاضل التفريشي وله مصنفات غيرها منها مختصر اقبال ابن طاوس وشرح قواعد العلامة
ومختصر المسائل … غير ذلك تولد سنة ١٩٨ اقتصر تقريبا وتوفي في جبل عامل في قرية من قرى بلاد بشارة في ليلة الخامس من ربيع سنة ١٢٥٦
غزنوي الشيخ عبد النبي بن علي بن احمد بن محمد العاملي النباطي في الامل اخو شيخنا الشيخ زين الدين الشهيد الثاني كان فاضلا فقيها
صالحا عابدا زاهدا شاعرا اديبا يروي عنه ولده الشيخ حسن بن عبد النبي ويروي هو عن اخيه وعن الشيخ علي بن عبد العالي الميسي العالم
الجليل الشيخ عبد النبي القزويني اليزدي صاحب تتميم امل الامل كان عالما متبحرا فاضلا يروي عنه السيد العلامة بحر العلوم وهو انه يروي
عن السيد بل صنف التتميم بامره قال شيخنا في المستدرك وقد ذكر السيد في ظهر هذا الكتاب بخطه شطرا من فضائل المولى المزبور ومدح
الكتاب في آخر اجازته له وقبله الفاضل المولى له كل ذلك موجود بخطهما في مجموعة شريفة القاضي السيد ناصح الدين ابو الفتح عبد الواحد
ابن محمد بن المحفوظ بن عبد الواحد التميمي الآمدي صاحب غرر الحكم ودرر الكلم فاضل عالم محدث ما هو شيعي كما في الرياض وفي المستدرك
ايضا نقلا من الرياض وقال والمشهور انه لم يكن من السادات فلاحظ وقال وبالجملة فقد عده جماعة من الفضلاء من جملة اجلاء العلماء
الامامية منهم ابن شهر آشوب في اوائل كتاب المناقب حيث قال في اثناء تعداد كتب الخاصة وبيان اسانيد تلك الكتب وقد اذن لي الآمدي
في رواية غرر الحكم وقد عول عليه وعلى كتابه هذا المولى الاستاد الاستناد في البحار وجعله من الامامية وينقل عن كتابه فيه الى ان قال وبالجملة فلا
مجال للشك في كونه من علمائنا الامامية وقال شيخنا وقد شرح كتابه الغرر والدرر العالم المحقق جمال الدين الخوانساري بالفارسية بامر
سلطان عصره الشاه سلطان حسين الصفوي في مجلدين كبيرين رزقنا الله تعالى زيارته انتهى وفي الرياض اقول وقد جمع جماعة اخرى ايضا الكلمات
الوجيزة لعلي عليه السلام منها ما اورده السيد الرضي في آخر نهج البلاغة ومنها ما جمعه صاحب كتاب الدر المكنون وهو مختصر وعندنا منه نسخة ومنها
ما جمعه صاحب نثر اللئالي من كلامه عليه السلام وينسب هذا الكتاب الى القطب الراوندي وعندنا منه نسخة ايضا ومنها ما جمعه اسعد بن عبد القاهر
الاصفهاني استاد ابن طاوس في كتاب اكسير السعادتين فلاحظ ومنها ما جمعه بعض العلماء وعندنا منه ايضا نسخة وهي مختصرة
متفرقة السيد الامير عبد الوهاب الحسيني التبريزي قال في الرياض الفاضل العالم الفقيه الكامل جد السادات العبد الوهابية في تبريز

ومنها الكرامات والمقامات وكان معاصراً للسلطان شاه طهماسب الصفوي وقد استشهد في حبس ملك الروم وحبس ملك الروم
في بلاد قسطنطينية وقصته طويلة وحاصلها انه قد ارسله السلطان المذكور الى الملك المزبور من بريز للمحاربة ولما دخل البلاد
الروم اخذه ذلك الملك وحبسه الى ان مات فيه فلاحظ تواريخ الصفوية عبيد الزاكاني القزويني الشاعر المنشي الكاتب الظريف المعروف
قال في الرياض قد كان من علماء عصر السلطان شاه طهماسب بل قبله ايضاً فلاحظ ولكن لما قد غلب عليه الهزل والظرافة اشتهر بذلك و
خرج اسمه عن ديوان العلماء فله مؤلفات نظماً ونثراً ومن ذلك كتاب هزلياته بالفارسية وهو معروف وعندنا قطعة منه ومنها كتاب
مقاماته بالفارسية على عادة كتب المقامات لفحول العلماء بالعربية وكانت عندنا منه نسخة ايضاً ويظهر منه فضله وتضلعه في العلوم
وتوسعه فيها والله اعلم وله ايضاً ديوان شعر فلاحظ والزاكاني نسبة الى زاكان قال الشيخ فرج الله في رجاله في باب الالقاب هو بزاي و الف
وكاف و الف ونون مكسورة منسوب الى زاكان قبيلة من العرب سكنت بقزوين انتهى عبيد بن عبد ابو عبد الله الجدلي من اصحاب علي
كان تحت راية المختار قيل اي انه كان ممن يبعثه في سراياه وبعث فيمن بعث نحواً و سار الى المدينة اميراً على سرية ليخلص ابن الحنفية وبني هاشم
من يد ابن الزبير لما حصرهم بالشعب وهم ان يضرم ناراً عليهم ويظهر من رواية الكشي عنه عن امير المؤمنين عليه السلام قال احدثك بست كلمات
قبل ان يدخل علينا داخل انه كان من اهل اسراره عليه السلام عبيد الله الاعرج بن الحسين الاصغر ابن الامام زين العابدين عليه السلام قال في
المستدرك ابو علي عبيد الله الاعرج لنقص باحدى رجليه وكان سيداً جليلاً وصفوه في الكتب بكل جميل تخلف عن بيعة النفس الزكية
محمد بن عبد الله فاتى به فغمض عينيه عنه ولم يحبسه فلم يزل به الى ان قتل محمد فوفد على السفاح فاقطعه بالمدائن ضيعة تغل في السنة ثمانين
الف دينار وثمانية الف دينار ثم رحل الى خراسان وتوفي في ضيعة ذي امران او ذي اماني حيوة ابيه وعمره سبع وثلثون سنة وقيل ست
واربعون ابن ابي عبد الله الحسين الاصغر المحدث الزاهد العفيف الفاضل الجواد الراوي عن ابيه السجاد عليه السلام وعن اخيه لابيه وامه ابي جعفر
الباقر عليه السلام وعن عمته فاطمة وكانت تحدث بفضله وكان الصادق عليه السلام يقول عمي الحسين من الذين يمشون على الارض هوناً واذا خاطبهم الجاهلون
قالوا سلاماً وروى المفيد في الارشاد وغيره له فضائل جليلة توفي بالمدينة سنة ١٥٧ وله سبع وخمسون سنة وقيل سنة ٤٠ وقيل سنة ٧
عبيد الله بن جحش الاسدي كان زوج ام حبيبة بنت ابي سفيان وكان قد هاجر الى الحبشة مع زوجته فتنصر هناك ومات وتزوج النبي صلى الله
عليه وآله بعده ام حبيبة وقد تقدم ذلك في حبب خبر عبيد الله بن الحر الجعفي ي لي ١٨٨ اقول ذكرت مختصراً من احواله في كتاب
نفس المهموم وليس هنا مقام نقله ومن اراد الاطلاع على احواله مجملاً فعليه برجال العلامة بحر العلوم وفي كامل ابن الاثير قتل سنة ٦٨ ثمان وستين
وفي كتاب الاعلام قال في ترجمته وكان معه ثلثمائة مقاتل واغار على الكوفة واعيى مصعباً امره ثم تفرق عنه جمعه فخاف ان يوسر فالقى نفسه
في الفرات فمات غريقاً وكان شاعراً فحلاً عبيد الله بن زياد لعنه الله تقدم في زيد عبيد الله بن العباس بن امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع
قال الزبير بن بكار وكان للعباس اي ابن امير المؤمنين عليه السلام ولد اسمه عبيد الله كان من العلماء فمن ولده عبيد الله بن علي بن ابرهيم بن الحسن
ابن عبيد الله بن العباس بن امير المؤمنين ع وكان عالماً فاضلاً جواداً طاف الدنيا وجمع كتباً تسمى الجعفرية فيها فقه اهل البيت عليهم السلام
قدم بغداد فاقام بها وهلك ثم سافر الى مصر وتوفي بها سنة ٣١٢ شبط فك ع ا اقول هذا ما نقله صاحب العمدة عن الزبير بن
بكار ولكن الذي حقق في محله ان الجعفريات لاسمعيل بن موسى بن جعفر كما تقدم ذلك في سمعل ومن اراد الاطلاع على ذلك فعليه بخاتمة مستدرك
الوسائل عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب في ذكر خذلانه للحسن بن علي عليه السلام واتصاله بمعوية ي ط ١١١ الى ١١٢ ما جرى بينه وبين

كان من بني [illegible] وسهم صاحب العرب سنة

بسر بن ارطاة فاتل ولديه في مجلس معوية ئر كا ١٣٠ اقول عبيد الله بن العباس كان اصغر من اخيه عبد الله قيل انه راى النبي صلى الله عليه وآله وسمع
منه وحفظ عنه واستعمله امير المؤمنين عليه السلام على اليمن وامّا ابنه جعفر والكرم اشهر من نار على علم وكان يقال من اراد الجمال والفقه والسخا فليأت
دار العباس بن عبد المطلب فالجمال للفضل والفقه لعبد الله والسخا لعبيد الله روى المسعودي ان معوية وصله بخمسة الف درهم ثم رجع لئن
يتعرف له خبره فانصرف اليه فاعلمه انه قسمها في سماره واخوانه حصصا بالسوية وابقى لنفسه مثل نصيب احدهم فقال معوية ان ذلك ليسوءني
ويسرني فاما الذى يسرني فان عبد منا ف والده واما الذى يسوءني فقرابته من ابي تراب وتقدم في حلق حكاية من سخائه　　الشيخ الاجل ابو القسم عبيد الله
ابن عبد الله الحسكاني العالم الكامل الراوية المتكلم الفقيه المعروف بالحاكم الحسكاني بفتح الحا وسكون السين المهملتين مؤلف كتاب شواهد
التنزيل وغيره قال في الرياض من الغرائب ان السيد حسين بن مساعد الحائري في كتاب تحفة الابرار قد جعل ابا القسم الحسكاني من زمرة علماء اهل
السنة ثم نسب اليه كتابا في صحة صعود علي عليه السلام على كتف رسول الله صلى الله عليه وآله وكسر الاصنام وكذلك السيد ابن طاوس في الاقبال في اعمال يوم
الغدير قال صاحب الرياض واعلم ان باب التقية للشيعة باب واسع فمنهم من يخالطهم من المخالفين اختيارا او اضطرارا امر شائع ولذلك كثيرا ما
يشتبه الامر في جماعة من العلماء حتى ان العامة قد عدّهم من اجلة علمائهم والخاصة ايضا قد عدّهم من اكابر علمائنا وذلك امر غير خفي على الماهر
المارس بل قد وقع مثل هذه الحكاية في شان شيخنا البهائي من العلماء المقاربين لعصرنا فان اهل السنة والجماعة ممن كان قد عاشره في بلاد المخالفين
كانوا جازمين بكونه منهم وهو عندنا من اكبر علمائنا واوضح من الجميع ما وقع في زماننا هذا للمؤلف فان علماء الروم بل عوامهم بل اكثر اهل السنة
من اهل بلاد الهند والاوزبك وامثالهم ايضا حين دخلت بلادهم ودار يتهم بحيى نفسه وعاشرتهم الى الان يعتقدون بكوني من اهل السنة
والجماعة ويجزمون بذلك واما اهل بلاد العجم بل من كان ببلاد الروم ايضا من الشيعة يعتقدون تشيعي والحمد لله والمنة　　عبد الله بن علي
ابن ابي طالب في النجم وذكر صاحب المقاتل وغيره انه صار الى المختار فسأله ان يدعو اليه ويجعل الامر له فلم يفعل فخرج ولحق بمصعب بن الزبير فقتل في
الوقعة هي ٢٩٧ وطـ فيج ٥٨٠ اقول وفي كتاب المجدي عبيد الله بن امير المؤمنين عليه السلام امه نهشلية كان مع اخواله بالبصرة بني تميم حتى حضر
وقايع المختار فاصابه جراح وهو مع مصعب فمات وقبره بالمزار من سواد البصرة يزار الى اليوم وكان مصعب يشنع على المختار ويقول قتل ابن
امامه اقول ويأتي في قبر ذكر قبره　　عبيد الله بن عمر قتل هرمزان مولى علي عليه السلام فاراد علي عليه السلام قتله فامنع عثمان من تسليمه فلما صارت الخلافة
لعلي عليه السلام لحق عبيد الله بمعوية وقتل بصفين ج لد ٤٤٧ ٢ وح كو ٣٠ ٣ لحاق عبيد الله بن عمر بمعوية وامر معوية اياه ان يخطب فيشهد
على علي عليه السلام بقتل عثمان وبال منه ح مد ٧١ ٤ روى نصر انه قال له الحسن بن علي عليه السلام في يوم صفين يا ابن الخطاب والله لكاني انظر اليك
مقتولا في يومك وفي غدك اما ان الشيطان قد زيّن لك وخدعك حتى اخرجك مخلقا بالخلوق ترى نساء اهل الشام موقفك وسيصرعك الله
ويبطحك لوجهك قتيلا قال فوالله ما كان الا بياض ذلك النهار حتى قتل عبيد الله وهو في كتيبة رقطاء وكانت تدعى الخضرية كانوا اربعة الاف
عليهم ثياب خضر فمر الحسن عليه السلام فاذا رجل متوسد رجل قتيل قد ركز سيفه في عينه وربط فرسه برجله فقال الحسن عليه السلام لمن معه انظروا الى هذا
واذا رجل من همدان واذا القتيل عبيد الله بن عمر قد قتله الهمداني في اول الليل وبات عليه حتى اصبح ح مد ٢ ٩ ٤ خبر عباد بن بشر وعمار مما
ان النبي صلى الله عليه وآله قصد قوما من اهل الكتاب فلما دخوا في الدار فظفر منهم بامرأة قرشية العرس بزوجها وعاد من سفره فبات في طريقه واتيا الى عمار
ابن ياسر وعباد بن بشر ان يحرسا فاقتسما الليل فكان لعباد بن بشر النصف الاول ولعمار بن ياسر النصف الثاني ونام عمار بن ياسر وقام عباد
ابن بشر يصلي وقد تبعهم اليهودي يطلب امرأته ويغتنم اهمالهما من التحفظ فيفتك بالنبي صلى الله عليه وآله فنظر اليهودي الى عباد بن بشر يصلي

في موضع العبو فلم يعلم في ظلام الليل هل هو شجرة او اكمة او دابة او انسان فرماه بسهم فاثبته فيه فلم يقطع عباد بن بشر الصلوة فرماه باخر فاثبته فيه فلم يقطع الصلوة فرماه باخر فخفف الصلوة وايقظ عمار بن ياسر فراى السهم في جسده فعاتبه قال هلا ايقظتني في اول سهم فقال كنت قد بدات بسورة الكهف فكرهت ان اقطعها ولولا خوفي ان ياتي العدو على نفسي ويصل الى رسول الله صلى الله عليه وآله واكون قد ضيعت ثغرا من ثغور المسلمين ما خففت من صلوتي ولو اتي على نفسي فدفعا العدو عما اراده وسن ٤٩٨ عباد بن كثير البصري يظهر من الروايات انه كان عابدا اهل البصرة وكان صوفيا عاميا مرائيا يعترض على الصادق عليه السلم منها ما عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول بينا انا في الطواف فاذا رجل يجذب ثوبي واذا عباد بن كثير البصري فقال يا جعفر تلبس مثل هذا الثياب وانت في هذا الموضع مع المكان الذي انت فيه من علي عليه السلم فقلت ثوب فرقبي اشتريته بدينار وكان علي عليه السلم في زمان يستقيم له ما لبس فيه ولو لبست مثل هذا اللباس في زماننا لقال الناس هذا مراء مثل عباد بن كثير قال الفيروزابادي فرقب كقنفذ موضع منه الثياب الفرقبية او هي ثياب بيض من كتان باب الجيم ٢١٣ اقول ويأتي في يمن في ميمون القداح ما يتعلق به عباد المكي هو الذي قال له سفيان الثوري اني ارى لك من ابي عبد الله عليه السلم منزلة فاساله عن رجل زنى وهو مريض كط ٢٠٢ عبادة بن الصامت قال ارسلني ابو بكر الى ملك الروم رسولا لادعوه الى الاسلام فسرت حتى دخلت بلاد الروم فلاح لنا جبل يعرف باهل الكهف ثم ذكر ما راى فيه يا ليج ٣١٤ ما رواه عبادة عن تقدم الرجلين على علي حين دخولهم على النبي وان ذلك اثر على النبي فكانما سفي على وجهه الرماد وقال يا علي يتقدمانك هذان وقد امرك الله عليهما ثم اخبر عن مفهوميتنا اهل بيته وتشتتهم في الاقطار ثم بكى حتى سالت دموعه وقال يا علي الصبر الصبر حتى ينزل الامر ولا قوة الا بالله العلي العظيم ح ج ١٤٧ اقول عبادة بن الصامت رجلان احدهما ابن اخي ابي ذر وكان ممن اقام بالبصرة وكان شيعيا من التابعين الذين رجعوا الى امير المؤمنين عليه السلم والاخر عبادة بن الصامت بن قيس الانصاري الخزرجي احد النقباء بدري مشهور مات بالرملة وقيل بالبيت المقدس سنة اربع وثلثين وكان طوله عشرة اشبار وكان احد الخمسة الذين جمعوا القران في زمن النبي صلى الله عليه وآله وروي انه كان يعلم اهل الصفة القران وانه لما فتح المسلمون الشام ارسله عمر بن الخطاب ومعاذ بن جبل وابا الدرداء ليعلموا الناس القران بالشام ويفقهوهم في الدين فاقام عبادة بحمص وابو الدرداء بدمشق ومضى معاذ الى فلسطين وقيل توفي سنة ٤٥ ايام معوية روي عن عبادة بن محمد بن عبادة بن الصامت قال لما حضرت عبادة الوفاة قال اخرجوا فراشي الى الصحن يعني الدار ففعلوا ذلك ثم قال اجمعوا الي موالي وخدمي وجيراني ومن كان يدخل علي فجمعوا فقال ان يومي هذا لا اراه الا اخر يوم ياتي علي من الدنيا واول ليلة من ليالي الاخرة واني لا ادري لعله قد فرط مني اليكم بيدي او بلساني شيء وهو والذي نفس عبادة بيده القصاص يوم القيمة فاحرج على احد منكم في نفسه شيء من ذلك الا اقتص مني قبل ان تخرج نفسي فقالوا بل كنت والدا وكنت مؤدبا الخ طه بج ٢٢٤ عبيدة بن الحرث بن عبد المطلب شهد بدرا واستشهد بها فتوفي بالصفراء وهو موضع يجاور لبدر وم ٥٠٥ ان الشهداء اربعة نفر علي بن ابي طالب وجعفر وحمزة وعبيدة بن الحرث دكب ١٠١ ما نزل في شان علي وحمزة وعبيدة وم ٤٦٧ الى ٧٣٩ وزكاة ٧٩ وفزمز ١٥٧ وطكح ٨٧ الى ٥٢٤ ابو عبيدة الحذاء وما جرى بينه وبين سالم بن ابي حفصة في الامام ز ٩١ وزد ١٧ سر جاءت امرءة ابي عبيدة الى ابي عبد الله عليه السلم بعد موته فقالت انما ابكي انه مات وهو غريب فقال ليس هو بغريب ان ابا عبيدة منا اهل البيت با الحج ٢٠٨ سن عن الصادق عليه السلم من مات بين الحرمين بعثه الله في الامنين يوم القيمة ان عبد الرحمن بن الحجاج وابا عبيدة منهم ٢٠٧ اقول ابو عبيدة الحذاء اسمه زياد بن عيسى الكوفي ثقة روى عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام ومات في حيوة الصادق

عباد بن بشر

عباد بن كثير

عبادة بن الصامت

عبيدة بن الحرث

ابو عبيدة الحذاء

عليه السلام كش روى عن الارقط عن ابيعبد الله عليه السلام قال لما دفن ابو عبيدة الحذاء قال انطلق بنا حتى نصلي على ابيعبيدة قال فانطلقنا فلما انتهينا الى قبره لم يزد على ان دعا له فقال اللهم نور له قبره اللهم الحقه بنبيه ولم يصل عليه فقلت هل على الميت صلوة بعد الدفن قال لا انما هو الدعاء له وعن العقيقي انه كان حسن المنزلة عند آل محمد عليهم السلام وكان زامل ابا جعفر عليه السلام الى مكة انتهى ام معبد الخزاعية التي نزل رسول الله صلى الله عليه وآله عليها وظهرت منه معجزة في شاتها ولو ١٢ع الى ٤٢٥ع وكر ٣٠٧ عبر باب التفكر والاعتبار والاتعاظ بالعبر خلق مب ١٩٢ يوسف لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب ل عن الصادق عليه السلام كان اكثر عبادة ابي ذر التفكر والاعتبار مع عن النبي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اغفل الناس من لم يتعظ بتغير الدنيا من حال الى حال ١٩٢ لي كتب هرون الى موسى بن جعفر عم عظني واوجز قال فكتب اليه ما من شيء تراه عينك الا وفيه موعظة مص قال الصادق عليه السلام اعتبروا بما مضى من الدنيا هل بقي على احد او هل فيها باق من الشريف والوضيع والغني والفقير والولي والعدو فكذلك ما لم يأت منها بما مضى اشبه من الماء بالماء الخ مص قال الصادق عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله المعتبر في الدنيا عيشه فيها كعيش النائم يراها ولا يمسها وهو يزيل عن قلبه ونفسه باستقباحه معاملة المغرورين بها ما يورثه الحساب والعقاب كتاب صفين قال الماتي خبر علي عليه السلام الى صفين انتهى الى ساباط ثم الى مدينة بهرسير واذا رجل من اصحابه يقال له حريز بن سهم من بني ربيعة ينظر الى آثار كسرى وهو يتمثل بقول ابن يعفر التميمي جرت الرياح على مكان ديارهم فكانهم كانوا على ميعاد فقال علي عليه السلام افلا قلت كم تركوا من جنات وعيون الآيات وباقي في منهج قال عليه السلام ان الامور اذا اشتبهت اعتبر آخرها باولها وقال من اعتبر ابصر ومن ابصر فهم ومن فهم علم وقال ما اكثر العبر واقل الاعتبار وقال عليه السلام الفكر مرآة صافية والاعتبار منذر ناصح وكفى ادبا لنفسك تجنبك ما كرهته لغيرك وقال في وصيته للحسن عليه السلام استدل على ما لم يكن بما قد كان فان الامور اشباه ولا تكونن ممن لا تنفعه العظة الا اذا بالغت في ايلامه فان العاقل يتعظ بالادب والبهائم لا تتعظ الا بالضرب كنز الكراجكي عن الصادق عليه السلام قال من وعظه الله بخير فقبل فالبشرى ومن لم يقبل فالنار له اخرج ١٩٥ خبر ابرهيم وسلم الذي فيه الاعتبار للمعتبر وهو كما في ل عن الصادق عليه السلام قال ان داود عليه السلام خرج ذات يوم يقرء الزبور وكان اذا قرء الزبور لا يبقى جبل ولا حجر ولا طائر ولا سبع الا جاوبه فما زال يمر حتى انتهى الى جبل فاذا على ذلك الجبل نبي عابد يقال له حزقيل فلما سمع دوي الجبال واصوات السباع والطير علم انه داود عليه السلام فقال داود يا حزقيل اتاذن لي فاصعد اليك قال لا فبكى داود عليه السلام فاوحى الله جل جلاله اليه يا حزقيل لا تعير داود وسلني العافية فقام حزقيل فاخذ بيد داود فرفعه اليه فقال داود يا حزقيل هل هممت بخطيئة قط قال لا قال فهل دخلك العجب مما انت فيه من عبادة الله عز وجل قال لا قال فهل ركنت الى الدنيا فاحببت ان تاخذ من شهوتها ولذتها قال بلى ربما عرض بقلبي قال فماذا تصنع اذا كان ذلك قال ادخل هذا الشعب فاعتبر بما فيه قال فدخل داود النبي عم الشعب فاذا سرير من حديد عليه جمجمة بالية وعظام فانية واذا لوح من حديد فيه كتابة فقرأها داود عم فاذا هي انا اروى سلم ملكت الف سنة فبنيت الف مدينة وافتضضت الف بكر فكان آخر امري ان صار التراب فراشي والحجارة وسادتي والديدان والحيات جيراني فمن رآني فلا يغتر بالدنيا هج نا ٣٣٨ و٣٣٩ تعبير يوسف رؤيا صاحبي السجن ورؤيا الملك هج كح ٣ ١٧٣ تعبير دانيال رؤيا بخت نصر هج عد ١٧ع و١٩ع وب ٩ع اعلم ان التعبير انما يقع وقد يكون بدلالة الكتاب او السنة او من الامثال السائرة بين الناس وقد يقع التاويل على الاسماء والمعاني وقد يقع على الضد فالتاويل بدلالة القرآن كالحبل يعبر بالعهد واعتصموا بحبل الله والسفينة بالنجاة فانجيناه واصحاب السفينة والخشب بالنفاق كانهم خشب مسندة والحجارة بالقسوة او اشد قسوة واكل اللحم النيء بالغيبة ايحب احدكم

ان باكل لحم اخيه ميتا والبيض والتّباس بالنّسا كانهن بيض مكنون وهن لباس لكم الى غير ذلك وبالتاويل بدلالة الحديث كالغراب بالرّجل الفاسق والضّلع بالمرأة والقوارير بالنّساء وحفر الحفرة بالمكر والحاطب بالنّمام والرّمي بالقذف وغسل اليد بالياس عمّا يؤمّل والتاويل بالاسماء كمن راى من يسمّى راشدا يعبّر بالرشد وسالما بالسّلامة والسّفرجل بالسفر والسّوسن بالسّوء والتاويل بالمعنى كالورد والزجس بقلّة البقاء والآس بالبقاء لانه يدوم بخلاف الورد والزجس والاترج بالنّفاق لمخالفة باطنه ظاهره واما التاويل بالضدّ كالخوف يعبّر بالامن والبكاء بالفرح والموت بطول العمر وقد يتغيّر التاويل عن اصله باختلاف حال الرّائي كالغلّ في النّوم مكروه وهو في حق الرّجل الصالح قبض اليد عن الشرّ وقد عبّر ابن سيرين الاذان بالحج والسرقة بدهم ١٥٤ اقول وقد تقدم ما يتعلق بذلك في سير في ترجمة ابن سيرين وفي راى ذكر بعض المنامات وتعبيرها دعاء العبرات نقل السيد بن طاوس ره عن صلة بعم محمد بن محمد القاضي الاوي ره انه قد حدث له حادثة فوجد هذا الدعاء في اوراق لم يجعله فيها بين كتبه فنسخ منه نسخة فلمّا انتسخه فقد الاصل الذي كان قد جعل فيه هو اللهم اني اسئلك يا راحم العبرات الدعاء فكشف

٢٩٢ عابس شهادة عابس بن ابي شبيب الشاكري ي آن ١٩٨ اقول كان عابس اشجع النّاس ولما خرج يوم عاشوراء الى القتال لم يتقدم اليه احد فمشى بالسيف مصلتا نحوهم وضربه على جبينه فاخذ ينادي الا رجل الا رجل فنادى عمر بن سعد ويلكم ارضخوه بالحجارة فرمي بالحجارة من كل جانب فلما راى ذلك القى درعه ومغفره وكان من لسان حاله حكى من قال وقتار امد كه من عريان شوم جسم بگذارم سراسر جان شوم آنچه غير از شورش و ديوانگيست اندرين ره روی در بیگانگیست از مودم مرا من در زندگیست چون دهم زين زندگی پاینده گیست ثم شدّ على النّاس وكان حسان بن ثابت قصده في قوله يلقى الرّماح الشاجرات بنحره ويقيم هامته مقام المغفر ما ان يريد اذا الرماح شجرنه درعا سوى سربال الطيب العنبر ويقول للطرف اصطبر لشبا القنا فهدمت ركن المجد ان لم تعقر وقال شاعر العجم جوشن ز بر گرفت كه ماهم نه ماهيم مغفر ز سر فكند كه بازم نيم خروس بی خود و بی زره بدر آمد كه مرگرا در بر برهنه ميكشم اينك چو نو عروس قال الراوي فو الله لقد رايته يكرد اكثر من مائتين من النّاس ثم انهم تعطفوا عليه من كل جانب فقتل رحمة الله تعالى عليه ورضوانه العباس بن ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب وما ظهر من شجاعته في صفين ج ٥ مر ٥١٥ اقول قال ابن قتيبة في ل ص ١٧٩ عيون الاخبار وابن ابي الحديد نقلا منه في شرح النهج والمورخ الامين المسعودي في مروج الذهب عن ابي مخنف قال وقال ابو الاغر التميمي بينا انا واقف بصفين اذ مرّ بي العباس بن ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب مكفرا بالسلاح وعيناه تبصان من تحت المغفر كانهما شعلتا نار او عينا ارقم وبيده صفيحة يمانية يقلبها والمنايا تلوح على شفرتيها وهو على فرس له صعب فبينا هو يعبثه ويمنعه ويلين من عريكته اذ هتف به هاتف من اهل الشام يعرف بعرار بن ادهم يا عباس هلم الى البراز قال العباس فالنزول اذا فانه ايأس من القفول فنزل الشامي وهو يقول ان الله يعلم انا لا نحبكم ولا نلومكم ان لا تحبونا وقال الفقه ويصد عنك مخيلة الرجل العريض موضحة عن العظم بحسام سيفك اولسانك والكلم الاصيل كارغب الكلم ثم عصب فضلات درعه في حجزته ودفع فرسه الى غلام له اسود يقال له اسلم كاني والله انظر الى فلائل شعره ثم دلف كل واحد منهما الى صاحبه فذكرت قول ابي ذويب فتنازلا وتوافقت خيلاهما وكلاهما بطل اللقاء مخدع وكف الناس اعنة خيولهم ينظرون ما يكون من الرجلين فتكافحا بسيفيهما مليا من نهارهما لا يصل واحد منهما الى صاحبه لكمال لامته الى ان لحظ العباس وهنا في درع الشامي فاهوى اليه بيده فهتكه الى ثندوته ثم عاد لمجادلته وقد اصحر له مفتق الدرع فضربه العباس ضربة انتظم بها جوانح صدره فخر الشامي لوجهه وكبّر الناس تكبيرة ارتجت لها الارض من تحتهم وسما العباس في الناس فاذا قائل يقول

من ورائي فقاتلوهم يعذّبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين ويذهب غيظ قلوبهم ويتوب الله على من
يشاء فالتفت فاذا امير المؤمنين عليه السلام فقال لي يا ابا الاغرّ من المنازل لعلّنا قلت هذا ابن اخيكم هذا العبّاس بن ربيعة وانّه لهو العبّاس
قلت نعم قال يا عبّاس الم انهك وابن عبّاس ان تخلّا بمراكزكما وان تباشرا حرباً قلت في رواية العيّاشي قال الم انهك وحسناً وحسيناً
وعبد الله بن جعفر ان تخلّوا بمراكزكم او تباشروا حرباً قال انّ ذلك كان قال ثم قال فما عدا ممّا بدا قال يا امير المؤمنين افادعى الى البراز فلا اجيب قال
نعم طاعة امامك اولى بك من اجابة عدوّك ثم تغيّظ واستشاط حتى قلت الساعة الساعة يتخمّر ثم سكن وتطامن ورفع يديه مبتهلاً فقال اللهمّ اشكر
للعبّاس مقامه واغفر ذنبه انّي قد غفرت له فاغفر له قال وتلهّف معوية على غرار وقال متى ينطف فحل بمثله ابطل دمه لاها الله اذا الا رجل يشري
نفسه الله يطلب بدم غرار فانتدب له رجلان من لخم من اهل البأس ومن صناديد الشام فقال لهما اذهبا فايّكما قتل العبّاس فله مائة اوقية من
التبر ومثلها من اللجين وبعدّتهما من برود اليمن فاتياه فدعواه الى البراز وصاحا بين الصفّين يا عبّاس يا عبّاس ابرز الى الداعي فقال انّ لي
سيّداً اريد ان اوامره فاتى عليّاً عليه السلام وهو في جناح الميمنة يحرّض الناس فاخبره الخبر فقال عليّ والله لودّ معوية انّه ما بقي من بني هاشم نافخ
ضرمة الا طعن في بطنه اطفاءً لنور الله ويأبى الله الا ان يتمّ نوره ولو كره المشركون اما والله ليملكنّهم منّا رجال ورجال يسومونهم سوء الخسف
حتى يحتفروا الآبار ويتكفّفوا الناس ويتوكّلوا على المساحي ثم قال يا عبّاس ناقلني سلاحك بسلاحي فناقله ووثب على فرس العبّاس وقصد
اللخميّين فلم يشكّا انّه العبّاس فقالا اذن لك صاحبك فتحرّج ان يقول نعم فقال أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَى نَصْرِهِمْ
لَقَدِيرٌ فكان العبّاس اشبه الناس في جسمه وركوبه بعليّ عليه السلام فبرز اليه احدهما فكانّما اختطفه ثم برز له الآخر فالحقه بالاوّل ثم اقبل وهو
يقول الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم وفي كتاب مطالب السؤول فتقدّم اليه احد
الرجلين فالتقيا بضربتين فضربه عليّ عليه السلام على مراقّ بطنه فقطعه باثنين فظنّ الناس انّه اخطأ فلمّا تحرّك الفرس سقط الرجل قطعتين وعاد فرسه
وصار الى عسكر عليّ عليه السلام فتقدّم الآخر فضربه عليّ عليه السلام فالحقه بصاحبه ثم جال عليّ عليه السلام جولة ثم رجع الى موضعه انتهى ثم قال يا عبّاس خذ سلاحك وهات
سلاحي فان عاد لك احد فعد اليّ قال ونمى الخبر الى معوية فقال قبّح الله اللجاج انّه لقعود ما ركبته قطّ الا خذلت فقال عمرو بن العاص المخذول والله
اللخميّان لا انت فقال اسكت ايّها الرجل وليست هذه من ساعاتك قال وان لم يكن فرحم الله اللخميّين وما اراه يفعل قال ذاك والله اخسر لصفقتك
واضيق لجحرك قال قد علمت ذلك ولولا مصر وولايتها لركبت المنجاة منها فانّي اعلم انّ عليّ بن ابي طالب على الحقّ وانا على ضدّه فقال معوية مصر والله
اعمتك ولولا مصر لالفيتك بصيراً وزاد المسعودي ثم ضحك معوية ضحكاً ذهب كلّ مذهب قال ممّ تضحك يا امير المؤمنين اضحك الله سنّك
اضحك من حضور ذهنك يوم بارزت عليّاً وابدائك سوأتك اما والله يا عمرو لقد واقعت المنايا ورأيت الموت عياناً ولو شاء لقتلك ولكن ابى ابن
ابي طالب في قتلك الا تكرّماً فقال عمرو اما والله انّي لعن يمينك حين دعاك الى البراز فاحولّت عيناك وبدا سحرك وبدا منك ما اكره ذكره لك
من نفسك فاضحك او دع انتهى العبّاس بن عبد المطّلب عمّ النبيّ صلّى الله عليه وآله وامّا العبّاس فكان يكنّى ابا الفضل وكانت له السقاية
وزمزم واسلم يوم بدر واستقبل النبيّ صلّى الله عليه وآله عام الفتح بالابواء وكان معه حين فتح وبه ختمت الهجرة ومات بالمدينة في ايّام عثمان وقد كفّ بصره
وكان له من الولد تسعة ذكور وثلث اناث عب ٧٣ ذكرها ودخل في مدحه من استسقاء عمر به وقول النبيّ صلّى الله عليه وآله فيما احفظوني في عمّي العبّاس فانّه
بقيّة آبائي وقوله صلّى الله عليه وآله من آذى العبّاس فقد آذاني انّما عمّ الرجل صنو ابيه وقيل شعر العبّاس في مدح النبيّ صلّى الله عليه وآله من قبلها طبت في
الظلال وفي مستودع حيث يخصف الورق ثم هبطت البلاد لا بشر انت ولا مضغة ولا علق بل نطفة تركب السفين وقد

ان تخلّا بمراكزكما او تبارزا احداً غ ل

وانتفخ ظ ل

عبّاس بن عبد المطّلب

نجم نسل واهلة الغرق شغل من صالب الى رحم اذا مضى عالم بدا طبق حتى احتوى بيتك المهيمن من خندف عليا تحتها النطق
وانت لما ولدت اشرقت الارض وضاءت بنورك الافق فنحن في ذلك الضياء وفي النور وسبل الرشاد نخترق فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله لا يفضض الله فاك بيان من قبلها اي من قبل نزولك الى الارض السفين سفينة نوح نسر صنم لقوم نوح الصالب
الطبق القرن من الناس لانهم طبق للارض ثم ينقرضون ويأتي طبق اخر المهيمن الشاهد اي الشاهد بفضلك النطق جمع نطاق وهي اعراض
من جبال بعضها فوق بعض اي نواح واوساط منها شبهت بالمنطق التي تشد بها اوساط الناس اخترق مر وتخرق الرياح مجهها لا
الله فاك اي لا يسقط الله اسنانك فيك تحذف المضاف بقال الغضر اذكره تعن النبي صلى الله عليه وآله خبر اخوا بي علي و خبر اعمامي حمزة
والعباس صنو ابي خبر انا سلم لمن سالمكم وكلام الصادق فيه الى غير ذلك مما ورد فيه ٧٤٠ و٧٤١ وزيج ٥٧ قول النبي صلى الله عليه وآله عند قرب ارتحاله
يا عم محمد تأخذ تراث رسول الله وتنجز عداته وتؤدي دينه وجواب العباس انا شيخ كبير كثير العيال قليل المال وانت تباري الريح سخاء
وقب ٧٨٣ الى ٧٩٤ وبمن كز ٢١٣ اخبار النبي صلى الله عليه وآله عمه العباس بانه خباها عند ام الفضل وكط ٣٢٣ قب ٣٢
وم ٢٤٢ قول النبي صلى الله عليه وآله ويل لذريتي من ذريتك وكط ٣٢٦ هبوط جبرئيل على النبي صلى الله عليه وآله يوم ولد العباس عليه قباء اسود
ومنطقة فيها خنجر ب ١١ ما يتعلق به وبفضله مأ سه ٣١٧ وبب ٨٥ مد من الجمع بين الصحيحين للحميدي من افراد مسلم عن ابي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وآله قال اوصيكم بهذين خيرا يعني عليا والعباس لا يكف عنهما احد ولا يحفظهما الا اعطاه الله نورا يرد به
على يوم القيمة ط قو ٤١٤ عم فيه خبر في تسليم العباس لفضل علي ع وان النبي اخبر ان الملئكة يقولون اللهم صل على العباس عم نبيك
في تسليمه لنبيك فضل اخيه علي ط عا ٣٢٥ ما عن عبد الله بن الحرث عن العباس بن عبد المطلب ره قال قلت يا رسول الله اذا لاقوا لاقوا
بوجوه مستبشرة واذا لقونا لقونا بغير ذلك فغضب النبي ص ثم قال والذي نفسي بيده لا يدخل قلب رجل الايمان حتى يحبكم لله ولرسوله وقد
٣٧٣ و٣٨٨ باب مناظرة امير المؤمنين ع والعباس في الميراث و٨٧ ويقرب منه نزاعهما الى ابي بكر في بز النبي صلى الله عليه وآله وسيفه
وفرسه ط نو ٢٠٤ اقول ويأتي في هشم ما روي عن هشام بن الحكم في ذلك وتقدم في فدك ان العباس جاء الى امير المؤمنين عليه السلام يطالبه
بميراث النبي ص خبر الميزاب الذي كان له الى المسجد وحاصله ان النبي ص لما امر بسد الابواب استدعى العباس ان يجعل له بابا الى المسجد فقال
ليس الى ذلك سبيل فقال فميزابا يكون من داري الى المسجد اتشرف به فاجابه الى ذلك فنصب له ميزابا الى المسجد وقال معاشر المسلمين ان الله
تعالى قد شرف عمي العباس بهذا الميزاب فلا تؤذوني في عمي فانه بقية الآباء والاجداد فلعن الله من آذاني في عمي وبخسه حقه واعان عليه
ولم يزل الميزاب على حاله الى ايام الثاني فلما كان في بعض الايام وعك العباس ومرض مرضا شديدا وصعدت الجارية تغسل قميصه فجرى الماء
من الميزاب الى صحن المسجد فنال بعض الماء ثوب الرجل فغضب غضبا شديدا وقال لغلامه اصعد واقلع الميزاب فصعد الغلام فقلعه ورمى به الى
سطح العباس وقال والله لئن رده احد الى مكانه لاضربن عنقه فشق ذلك على العباس ودعا بولديه عبد الله وعبيد الله ونهض يمشي
متوكئا عليهما وهو يرتعد من شدة المرض وسار حتى دخل على امير المؤمنين عليه السلام فلما نظر اليه امير المؤمنين عليه السلام انزعج لذلك وقال
يا عم ما جاء بك وانت على هذه الحالة فقص عليه القصة وما فعل معه عمر من قلع الميزاب وتهدده من يعيده الى مكانه وقال له يا ابن اخي انه كان لي
عينان انظر بهما فمضت احديهما وهي رسول الله ص وبقيت الاخرى وهي انت يا علي وما اظن ان اظلم ويزول ما شرفني به رسول الله ص
وانت لي فانظر في امري فقال له يا عم ارجع الى بيتك فسترى مني ما يسرك ان شاء الله تعالى ثم نادى يا قنبر علي بذي الفقار فتقلده ثم خرج الى

المسجد والناس حوله وقال يا قنبر اصعد فرد الميزاب الى مكانه فصعد قنبر فرده الى موضعه وقال علي عليه السلام وحق صاحب هذا القبر والمنبر لئن
قلعه قالع لاضربن عنقه وعنق الآمر له بذلك ولاصلبنهما في الشمس حتى يتقدد فبلغ ذلك عمر بن الخطاب فنهض ودخل المسجد ونظر الى
الميزاب فقال لا يغضب احد ابا الحسن ع فيما فعله ونكفر عن اليمين فلما كان من الغداة مضى امير المؤمنين عليه السلام الى عمه العباس فقال له
كيف اصبحت يا عم قال بافضل النعم ما دمت لي يا ابن اخي فقال له يا عم طب نفساً وقر عيناً فوالله لو خاصمني اهل الارض في الميزاب لخصمتهم
ثم لقتلتهم بحول الله وقوته ولا ينالك ضيم يا عم فقام العباس فقبل ما بين عينيه وقال يا ابن اخي ما خاب من انت ناصره ح ك ٤ ع ٣ ٢ خبيث العبد الله
ابن جدعان عن النبي صلى الله عليه وآله ٥ م ٢ خبر اعطاء النبي ص اياه مواضع من الشام والعراق وهجر وانه كتب له كتاباً فمزقه الثاني ع ٤ ٢
دعائه على نفسه بالموت مما راى من الثالث واستجابة دعائه في ذلك ح كط ٨ ع ٣ عن ابن عباس قال لما امسى رسول الله ص يوم بدر والناس
محبوسون بات ساهراً اول الليل فقال له اصحابه ما لك لا تنام فقال سمعت انين عمي العباس في وثاقه فاطلقوه فسكت فنام رسول الله صلى الله
عليه وآله الروم ٥٧ م في اخذه ص الفداء من العباس مالاً وفيه ونزول قوله تعالى قل لمن في ايديكم من الاسرى فيه وفي اصحابه ٥٧ م الى ٤٧
قبل الصادق عليه السلام المشتمل على قوله لبني العباس ان الله لما بعث رسوله محمداً صلى الله عليه وآله كان ابونا ابو طالب المواسي له بنفسه والناصر
له وابوكم العباس وابو لهب يكذبانه ويؤلبان عليه شياطين الكفر الى ان قال فكان ابوكم طليقنا وعتيقنا واسلم كارهاً تحت سيوفنا لم
يهاجر الى الله ورسوله هجرة قط فقطع الله ولايته منا بقوله الذين آمنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء الخ يا ح ١٥٥ اقول
وتقدم في جعفر ما يدل على ذمه كش عن ابي جعفر عليه السلام قال اتى رجل ابي فقال ان فلاناً يعني عبد الله بن العباس يزعم انه يعلم كل آية نزلت في
القرآن في اي يوم نزلت قال فاسأله فيمن نزلت ومن كان في هذه اعمى فهو في الآخرة اعمى واضل سبيلاً وفيمن نزلت ولا ينفعكم نصحي ان
اردت ان انصح لكم الخ وفيه انهما نزلتا في ابيه اقول ويأتي في عرش الخبر بتمامه وقال في فتح الاخبار في ذمه مختلفة جداً والذامة منها اقوى
دلالة لان ما عداه مادحاً منها لم يتضمن مدح ديانته وتقواه وانما تضمن اصرار النبي ص على اكرامه وعدم هضمه الى ان قال ويمكن ارادتها
اكراماً للنبي صلى الله عليه وآله السكوت في حقه انتهى وفي منتهى المقال العباس بن عبد المطلب رض عم رسول الله ص سيد من سادات الصحابة
وهو من اصحاب علي عليه السلام انتهى ستر وفي التعليقة يظهر من بعض الاخبار ذمه ومن بعضها فوق الذم انتهى ذكر ابن عباس وما ورد فيه ضمن النبي
ص قال حذيفة بن اليمان من اصفياء الرحمن وابصركم بالحلال والحرام وعمار بن ياسر من السابقين والمقداد بن الاسود من المجتهدين ولكل شيء
فارس وفارس القرآن عبد الله بن عباس وعز ٧٥ مكا ولقد قرب الى رسول الله صلى الله عليه وآله انا فيه لبن وابن عباس عن يمينه وخالد
ابن الوليد عن يساره فشرب ثم قال لعبد الله بن عباس ان الشربة لك فتأذن ان اعطي خالد بن الوليد يريد السن فقال ابن عباس لا والله لا
اوثر بفضل رسول الله ص احداً فتناول ابن عباس القدح فشربه ط ع ١٥ عم في اثبات النبي ص من اخباره بالغائبات ومن ذلك قوله ص في ابن عباس
لن يموت حتى يذهب بصره ويؤتى علماً فكان كما قال وكط ٢٨ ع عن عباية الاسدي قال كان ابن عباس جالساً على شفير زمزم يحدث الناس
فلما فرغ من حديثه اتاه رجل فسلم عليه ثم قال يا عبد الله اني رجل من اهل الشام فقال اعوان كل ظالم الا من عصم الله منكم سل عما بدا لك
فقال يا عبد الله بن عباس اني جئتك اسألك عمن قتله علي بن ابي طالب من اهل لا اله الا الله لم يكفروا بصلوة ولا بحج ولا بصوم شهر رمضان
ولا بزكوة فقال عبد الله ثكلتك امك سل عما يعنيك ودع ما لا يعنيك فقال ما جئتك اضرب اليك من حمص للحج ولا للعمرة ولكني اتيتك
لتشرح لي امر علي بن ابي طالب وفعاله فقال له ويلك ان علم العالم صعب لا تحمله ولا تقر به القلوب الصدئة اخبرك ان علي بن ابي طالب عليه السلام كان

مثله في هذه الامّة كمثل موسى و العالم عليهما السّلام الخ فقد ظهر من هذا الخبر انّه قد جاء هذا الرّجل من بلده للسّؤال عن ابن عبّاس لا للحجّ
ولا للعمرة ومنه يعلم ان ابن عبّاس كان مشهورا بالعلم في البلاد هم ٤ ٢٩ وح مب ٤ ٤ قب عن ابن عبّاس قال رايت الحسين عليه السلام قبل
ان يتوجّه الى العراق على باب الكعبة وكفّ جبرئيل في كفّه وجبرئيل ينادي هلمّوا الى بيعة الله عزّ وجلّ و عُنّف ابن عبّاس على ترك الحسين
فقال انّ اصحاب الحسين لم ينقصوا رجلا ولم يزيدوا رجلا نعرفهم باسمائهم من قبل شهودهم ى كر ٣ ١٤ كتاب يزيد الى ابن عبّاس حين
دعا ابن الزّبير الى بيعته فامتنع ابن عبّاس عنه امّا بعد فقد بلغني انّ الملحد ابن الزّبير دعاك الى بيعته و الدّخول في طاعته لتكون له على الباطل
ظهيرا و في المأثم شريكا و انّك اعتصمت ببيعتنا وفاء منك لنا وطاعة لله لما عرّفك من حقّنا فجزاك الله عن ذي رحم خير ما يجزي الواصلين
بارحامهم الموفين بعهودهم الخ فكتب ابن عبّاس في جوابه جوابا شافيا ذكر فيه ما جرى منه على الحسين عليه السلام و اهل بيته وفي آخره الا و انّ
من اعجب الاعاجيب و ما عسى ان اعجب حملك بنات عبد المطّلب و اطفالا صغارا من ولده اليك بالشّام كالسّبي المجلوبين ترى النّاس انّك قد قهرتنا
و انت تمنّ علينا و لعمر الله فلئن كنت تصبح امنا من جراحة يدي انّي لارجو ان يعظم الله جرحك من لساني و نقضي و ابرامي ى خر ٤ ٢٧ خبر
يهودي عبد الله بن عبّاس بان ابنه الّذي كان ابن عشر سنين يموت يوم العاشر بعدما اخبره و ان ابن عبّاس لا يخرج من الدنيا حتّى يذهب عيناه
وان نفسه يموت في راس السّنة بد ١٥٢ في تعليم امير المؤمنين عليه السلام ابن عبّاس تفسير الحمد ليلة من اوّلها الى آخرها و رواية السيّد بن طاوس
عن النقّاش انّه ذهب بصر ابن عبّاس من كثرة بكائه على عليّ بن ابي طالب عليه السلام قر ط ٣٨ ما يدلّ على ذمّ ابن عبّاس زع ٣٠٠ شكاية امير المؤمنين
عليه السلام اليه عن تخاذل القوم اياه و اقترانه بابن آكلة الاكباد و عمرو و عتبة و الوليد ح ٧ ١٤ احتجاج ابن عبّاس على الثاني باحسن احتجاج
و ابلغ كلام في ردّ قوله كرهت قريش ان تجمع لكم النبوّة و الخلافة ح كج ٣٠٧ احتجاجه على الزنية بالبصرة ح كو ٢٤ ٣ كش ما جرى بينه و بين الزنية
بعد حرب الجمل حيث دخل ابن عبّاس بيتها بغير اذنها فقالت يابن عبّاس اخطأت السنّة فقال لها نحن اولى بالسنّة منك و نحن علّمناك السنّة
ح تج ٥٠ م احتجاجه على الشّامي في فضل عليّ و قتاله مع الناكثين ح مب ٤ ٤ كلماته يوم صفّين في فضل امير المؤمنين عليه السلام و بطلان معوية
ح مر ٤ ٩٢ كلماته في فضل عليّ ع ط ص ٣٨ كلماته في مدح امير المؤمنين عليه السلام في يوم قبضه ط فكز ٥٨ و ط تكج ٧٩ كلماته في وصف
امير المؤمنين عليه السلام عند رجل من الخوارج و الله لقد كان امير المؤمنين عليه السلام يشبه القمر الزّاهر و الاسد الخادر و الفرات الزّاخر و الربيع
الباكر ح مه ٥١٨ ما يشبه هذا بحضرة معوية ى كا ٤ ١٣ جوابه لكتاب معوية اليه ح مط ٤ ٥ ما جرى بينه و بين معوية لما جاء معوية بالمدينة
حاجّا ح ن ٣ ٥ وح نج ٥٧٩ وى كب ١٢٣ وى كا ١٢٩ عن كتاب الموفقيات في حديث طويل في ذكر قدوم ابن عبّاس على معوية قال فصلّى
ابن عبّاس في الجامع يوم الجمعة و اجتمع النّاس عليه يسألونه عن الحلال و الحرام و الفقه و التفسير و احوال الاسلام و الجاهليّة و افتقد معوية
النّاس فقيل انّهم مشغولون بابن عبّاس و لو شاء ان يضربوا معه بمائة الف سيف قبل اللّيل لفعل فطلبه معوية و اقسم عليه ان يدخل بيت المال
و يأخذ حاجته و انّما اراد معوية ان يعرف اهل الشّام ميل ابن عبّاس الى الدنيا ما يريده فقال انّ ذلك ليس لي و لا لك فان اذنت ان اعطي كلّ ذي
حقّ حقّه فعلت قال اقسمت عليك الّا دخلت فاخذت حاجتك فدخل فاخذ برنس احمر يقال انّه كان لامير المؤمنين عليّ بن ابي طالب عليه السلام ثمّ خرج
ح نج ٧٩ ٥ احتجاج ابن عبّاس على الخوارج ح نو ١١ و ح نط ١٩ و ذكر كتب امير المؤمنين عليه السلام و وصايا الى ابن عبّاس و هو عامله
على البصرة فج اعلم انّ البصرة مهبط ابليس الى قوله فاربع ابا العبّاس رحمك الله فيما جرى على يدك و لسانك من خير و شرّ فانا شريكان في ذلك
و كن عند صالح ظنّي بك و لا يفيلنّ رايي فيك فج و من كتاب له الى ابن عبّاس و كان يقول ما انتفعت بكلام بعد كلام رسول الله صلّى الله عليه و آله

كنية ابن عباس

كان انتفاعي بهذا الكلام اما بعد فان المرء قد يسره درك ما لم يكن ليفوته ويسوؤه فوت ما لم يكن ليدركه فليكن سرورك بما نلت من آخرتك وليكن اسفك على ما فاتك منها وما نلت من دنياك فلا تكثر به فرحا وما فاتك منها فلا تأس عليه جزعا وليكن همك فيما بعد الموت تمت

٣٣ و٣٣ و٣ نهج ومن وصية له عليه السلام لعبد الله بن العباس عند استخلافه اياه على البصرة سع الناس بوجهك ومجلسك وحكمك واياك والغضب فانه طيرة من الشيطان واعلم ان ما قربك من الله يباعدك من النار وما باعدك من الله يقربك من النار نهج ومن كتاب له عليه السلام الى عبد الله بن العباس اما بعد فاني كنت اشركتك في امانتي وجعلتك شعاري وبطانتي ولم يكن في اهلي رجل اوثق منك في نفسي لمواساتي وموازرتي واداء الامانة الي فلما رأيت الزمان على ابن عمك قد كلب والعدو قد حرب وامانة الناس قد خزيت وهذه الامة قد فتكت وشغرت قلبت لابن عمك ظهر المجن ففارقته مع المفارقين وخذلته مع الخاذلين وخنته مع الخائنين فلا ابن عمك آسيت ولا الامانة اديت وكانك لم تكن الله تريد بجهادك وكانك لم تكن على بينة من ربك وكانك انما كنت تكيد هذه الامة عن دنياهم وتنوي غرتهم عن فيئهم فلما امكنتك الشدة في خيانة الامة اسرعت الكرة وعاجلت الوثبة فاختطفت ما قدرت عليه من اموالهم المصونة لاراملهم وايتامهم اختطاف الذئب الازل دامية المعزى الكسيرة فحملته الى الحجاز رحيب الصدر بحمله غير متأثم من اخذه كانك لا ابا لغيرك حدرت على اهلك تراثك من ابيك وامك فسبحان الله اما تؤمن بالمعاد او ما تخاف من نقاش الحساب ايها المعدود كان عندنا من ذوي الالباب كيف تسيغ شرابا وطعاما وانت تعلم انك تأكل حراما وتشرب حراما وتبتاع الاماء وتنكح النساء من مال اليتامى والمساكين والمؤمنين والمجاهدين الذين افاء الله عليهم هذه الاموال واحرز بهم هذه البلاد فاتق الله واردد الى هؤلاء القوم اموالهم فانك ان لم تفعل ثم امكنني الله منك لاعذرن الى الله فيك ولاضربنك بسيفي الذي ما ضربت به احدا الا دخل النار ووالله لو ان الحسن والحسين فعلا مثل الذي فعلت ما كانت لهما عندي هوادة ولا ظفرا مني بارادة حتى آخذ الحق منهما وازيح الباطل عن مظلمتهما واقسم بالله رب العالمين ما يسرني ان ما اخذته من اموالهم حلال لي اتركه ميراثا لمن بعدي فضح رويدا فكانك قد بلغت المدى ودفنت تحت الثرى وعرضت عليك اعمالك بالمحل الذي ينادي الظالم فيه بالحسرة ويتمنى المضيع الرجعة ولات حين مناص انتهى قال ابن ابي الحديد قد اختلف الناس في المكتوب اليه هذا الكتاب فقال الاكثرون انه عبد الله بن العباس ورووا في ذلك روايات واستدلوا عليه بالفاظ من الفاظ الكتاب ثم ذكر الالفاظ الدالة عليه ثم نقل ما جرى بينه وبين امير المؤمنين عليه السلام من المكاتبات بعد ذلك الكتاب ثم قال وقال آخرون وهم الاقلون هذا لم يكن ولا فارق ابن عباس عليا عليه السلام ولا باينه ولا خالفه ولم يزل اميرا على البصرة الى ان قتل علي عليه السلام واستدلوا على ذلك بان معوية اختدع كثيرا من عمال امير المؤمنين عليه السلام واستمالهم اليه بالاموال فمالوا اليه وقد علم النبوة وما حدث بينهما لم يستمل ابن عباس ولا اجتذبه الى نفسه وكل من قرأ السير والتواريخ يعرف مشاقة ابن عباس لمعوية بعد وفاة علي عليه السلام وهذا عندي هو الامثل والاصوب وقال الراوندي المكتوب اليه هو عبيد الله بن العباس لا عبد الله بن العباس وليس ذلك بصحيح فان عبيد الله كان عاملا لعلي عليه السلام على اليمن ولم ينقل عنه انه اخذ مالا ولا فارق طاعة وقد اشكل علي امر هذا الكتاب فان انا كذبت النقل وقلت هذا كلام موضوع على امير المؤمنين عليه السلام خالفت الرواة فانهم اطبقوا على رواية هذا الكلام عنه وقد ذكر في اكثر كتب السيرة وان صرفته الى عبد الله بن عباس صدني عنه ما اعلمه من ملازمته لطاعة امير المؤمنين عليه السلام في حياته وبعد مماته وان صرفته الى غيره لم اعلم الى من اصرفه فانا في هذا الموضع من المتوقفين انتهى وقال ابن ميثم رحمه الله هذا مجرد استبعاد ومعلوم ان ابن عباس لم يكن معصوما وعلي عليه السلام لم يكن ليراقب في الحق احدا ولو كان اعز اولاده بل يجب ان تكون الغلظة على الاقرباء في هذا الامر اشد ثم ان غلظته عليه لا يوجب مفارقته اياه انتهى قوله قد كلب اي اشتد قد حرب اي غضب خزيت اي هانت

وذلت الشمر البعد والتفرقة الازل الصغير العجز وهو في صفات الذئب الخفيف في خص الدامية لان من طبع الذئب محبة الدم حتى انه يرى ذئبا داميا فيثب عليه لياكله وتاثم اي تحرج عنه وكف حلت السفينة اي ارسلها الى اسفل انها المعد دكان عند ما قيل فيه اشعار بانه نعله دفى الحال ايضا عند الناس منهم وفي التعبير بالمعلى دا اشعار بانه لم يكن قبل ذلك ايضا منهم فاح اي ذهب وبعد الهوادة الرخصة والمحاباة ضح رويدا اي ترفق واصله ان الاعراب في باديتها تسير بالظعن فاذا عثرت على لمع من العشب قالت ذلك وغرضها ان ترعى الابل الضحا قليلا قليلا وهي سائرة حتى اذا بلغت مقصدها شبعت فلما كان من الرفق في هذا توسعوا فيه حتى قالوا في كل موضع ضح بمعنى ارفق ٣٥ وكش ما يقرب منه ط فكذ ٣٧ كلام الحج في ذم ابن عباس وانه انحرف عن امير المؤمنين عليه السلام وذهب بمال البصرة الى الحجاز ووقع بينه وبينه مكاتبات تدل على شقاوته وارتداده كما مر في ابواب ٧٨ ٢ نجم عن عطا قال دخلنا على عبد الله بن العباس وهو عليل بالطائف في العلة التي توفي فيها ونحن ثلثين رجلا من شيوخ الطائف وقد ضعف فسلمنا عليه وجلسنا فقال لي يا عطا من القوم قلت يا سيدي هم شيوخ هذا البلد منهم عبد الله بن سلمة بن حصر الطائفي وعمارة بن ابي الاجلح وثابت بن مالك فما زلت اعد له واحدا بعد واحد ثم تقدموا اليه فقالوا يا ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله انك رايت رسول الله صلى الله عليه وآله وسمعت منه ما سمعت فاخبرنا عن اختلاف هذه الامة فقوم قدموا عليا على غيره وقوم جعلوه بعد الثلثة قال فتنفس ابن عباس فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول علي مع الحق والحق معه وهو الامام والخليفة من بعدي فمن تمسك به فاز ونجا ومن تخلف عنه ضل وغوى الى ان قال ثم بكى بكاء شديدا فقال له القوم اتبكي ومكانك من رسول الله صلى الله عليه وآله مكانك فقال لي يا عطا انما ابكي لخصلتين هول المطلع وفراق الاحبة ثم تفرق القوم عنه فقال لي يا عطا خذ بيدي واحملني الى صحن الدار واخذنا بيده انا وسعيد وحملناه الى صحن الدار ثم رفع يديه الى السماء وقال اللهم اني اتقرب اليك بمحمد وآل محمد عليهم السلام اللهم اني اتقرب اليك بولاية الشيخ علي بن ابي طالب عليه السلام فما زال يكررها حتى وقع الى الارض فصبرنا عليه ساعة ثم اقمناه فاذا هو ميت رحمة الله عليه ط ما ٤٠ ١ كش عن رجل من اهل الطائف قال اتينا ابن عباس نعوده في مرضه الذي مات فيه قال فاغمي عليه في البيت فاخرج الى صحن الدار قال فافاق فقال ان خليلي رسول الله صلى الله عليه وآله قال اني ساهجر هجرتين ثم ذكروا اخبره صلى الله عليه وآله من العمى والفرق وانه بريء من الناكثين والقاسطين والخوارج العذرية والمرجئة ثم قال اللهم اني احيى ما احيى عليه علي بن ابي طالب واموت على ما مات عليه علي بن ابي طالب عليه السلام قال ثم مات فغسل وكفن ثم صلي على سريره قال فجاء طائران ابيضان فدخلا في كفنه فراى الناس انما هو فقهه فدفن ط فكذ ٣٧ باب فيه احوال عبد الله بن العباس ط فكذ ٣٥ امر معوية جلساءه ان يحركوا ابن عباس على الكلام وكلمات ابن عباس في محاربتهم وقوله لعمرو بن العاص بعد كلمات بليغة في تعبيره فاكفف غضب لسانك واقمع عوراء لفظك فانك لمن اسد خادر وبحر زاخر ان برزت للاسد افترسك وان عمت في البحر قمسك ٤٠ خص ان ابن عباس لما مات واخرج به خرج من تحت كفنه طير ابيض ينظرون اليه يطير نحو السماء حتى غاب عنهم وقال ابو عبد الله عليه السلام كان ابي يحبه حبا شديدا وكان ابي وهو غلام يلبسه امه ثيابه فينطلق في غلمان بني عبد المطلب قال فاتاه فقال من انت بعد ما اصيب بصره فقال انا محمد بن علي بن الحسين بن علي عليهم السلام فقال حسبك من لا يعرفك فلا عرفك ٣ ٤ كلماته في مدح امير المؤمنين عليه السلام في محضر معوية وذكر ما جرى بينه وبين معوية وكان رد منطيقا بليغا كا ٤ ١٢ جا ٢٧ ١ ما جرى بينه وبين المرئية في وقت وفد الحسن عليه السلام كب ٤ ٣ ١ لي عن ابن عباس انه مر بمجلس من مجالس قريش وهم يسبون علي بن ابي طالب عليه السلام فقال لقائده ما يقول هؤلاء قال يسبون عليا قال قربني اليهم فلما ان وقف عليهم قال ايكم الساب الله

[illegible]

العوم السابغة
والنعم الغوص

قالوا سبحان الله ومن يسبّ الله فقد اشرك بالله قال فايّكم السابّ رسول الله صلى الله عليه وآله قالوا ومن يسبّ رسول الله فقد كفر قال فايّكم السابّ علي بن ابي طالب
قالوا قد كان ذلك قال فاشهد بالله واشهد لله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من سبّ عليّاً فقد سبّني ومن سبّني فقد سبّ الله
عزّ وجلّ ثمّ مضى فقال لقائده فهل قالوا شيئاً حين قلت لهم ما قلت قال ما قالوا شيئاً قال كيف رأيت وجوههم قال نظروا اليك باعين محمرّة
نظر التيوس الى شفار الجازر قال زدني فداك ابوك قال خزر الحواجب ناكسوا اذقانهم نظر الذليل الى العزيز القاهر قال زدني فداك
ابي قال ما عندي غير هذا قال لكن عندي احياؤهم خزي على امواتهم والميّتون فضيحة للغابر ط ق٤١٤ كتاب محمد بن الحنفية اليه وجوابه
عنه وقد تقدّم في حمد في ان النبي صلى الله عليه وآله اردفه خلفه على البغلة التي اهداها له كسرى او قيصر ثمّ اوصاه بكلمات شريفة وصايا
بليغة خلق ٩ء اقول وفي حديقة الحكمة وهي شرح الاربعين من الاحاديث النبويّة ظفرت بقطعة منها في مشهد مولانا امير المؤمنين ع
ان الحديث الرابع عن ابن عباس وهو واحد زمانه ونسيج وحده حبر هذه الامّة على محبّته مع اختلافها في غيره وله من الفضائل ما يصعب
الاحاطة بها وانّما نذكر شيئاً على وجه لو اوجب حقّه والا فشهرته اغنت عن الاطناب في ذكره في الحديث ان اباه العباس بن عبد المطلب بعثه
الى رسول الله صلى الله عليه وآله لبعض حاجة فاتاه وجبرئيل عليه السلام يناجيه فاستحيى ان يقطع نجواهما ولم يعرف جبرئيل فرجع الى ابيه فاعلمه فجاء الى رسول
الله ص فاعلمه بذلك فضمّ النبيّ ص عبد الله اليه ومسح على صدره وقال اللهمّ فقّهه في الدين وانشر عنه وكان كذلك فروت عنه جميع الامّة وهو الّذي
فعل لابي ايّوب مثل ما فعل ابو ايّوب لرسول الله صلى الله عليه وآله وهو انه جيء عن معوية محروماً في قصّة فيها بعض الطّول فنزل في اسفل منزله
وانزل ابا ايّوب اعلاه وقضى عنه دينه وهو اربعة وعشرون الف مثقال واعطاه منها لخاصّة نفسه ووهبه اثاث المنزل وكان مالاً وهو الفقيه
الّذي لا يدافع والمصقع الّذي لا ينازع وقد كان ذهب بصره في آخر عمره من البكاء على علي بن ابي طالب ع ودون نسبه فلق الصباح وهو عبد الله
ابن عبّاس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف شريك النبيّ صلى الله عليه وآله في نسبه وتادّب بادبه انتهى وقال الشيخ حسن بن الشهيد الثاني في
تحرير الطاوسي عبد الله بن العبّاس رضي الله عنه حاله في المحبّة والاخلاص لمولانا امير المؤمنين عليه السلام والموالاة والنصرة له والذبّ عنه
والخصام في رضاه والموازرة ممّا لا شبهة فيه وقد كان يعتمد ذلك مع من يجب اعتماده معه بعد على ما نطق به لسان السيرة وقد روى صاحب الكتاب
اخباراً شاذّة ضعيفة يقتضي قدحاً وجرحاً ومثل الحبر رضي الله عنه موضع ان يحسده الناس وينافسوه ويقولوا فيه ويباهتوه حسدوا الفتى
اذ لم ينالوا فضله فالناس اعداء له وخصوم كضرائر الحسناء قلن لوجهها حسداً وبغياً انّه لدميم ولو اعتبر القائل حال الناس كافة لعلم
ان ليس احد منهم خالياً من متعرض له او قائل فيه امّا مباهتاً او غير مباهت وشبهة ومعكوا ان ذلك لعنه حاجاً على قانون الصحّة ونمط السداد فهم فلا شبهة
في نزاهته وبراءته وما زلت استصغر لك الوشاة بشيء محاسنه حتى كانّ في حجرهم لا اسلم من قول الوشاة وتسلمي سلمت وهل حيّ من الناس تسلم
ثمّ اخبار عمار وي في قدحه وحاصلها يرجع الى ضعف السند فيها انتهى وقال العلّامة ره في صه عبد الله بن العباس ره من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وآله كان محبّاً لعليّ عليه السلام وتلميذه حاله في الجلالة والاخلاص لامير المؤمنين صلوات الله عليه اشهر من ان يخفى وقد ذكر الكشي احاديث تتضمّن قدحاً
فيه وهو اجلّ من ذلك وقد ذكرناها في كتابنا الكبير واجبنا عنها انتهى وعن الشهيد الثاني قال جملة ما ذكره الكشي من الطعن فيه خمسة احاديث كلّها
ضعيفة السند والله اعلم بحاله انتهى باب فيه ذمّ بني العباس مح لب ٧٧ ٣ اخبار امير المؤمنين عليه السلام عن زوال دولة بني العباس نهج قال
بنو العبّاس عسر عسر ليس فيه يسر تمتد فيه دولتهم لو اجتمع عليهم الترك والديلم والسند والهند لم يزيلوهم ولا يزالون يتمرغون وينغمسون في غضارة
من ملكهم حتّى يشذّ عنهم مواليهم واصحاب الويتهم ويسلّط الله عليهم علجاً يخرج من حيث بدا ملكهم لا يمرّ بمدينة الّا فتحها ولا ترفع له راية الّا هدّها

ما يتعلق بابن العباس

ابن عباس وكان يسمى الحبر والبحر لسعة علمه

رة ثم الا ان لها الويل لمن ناواه فلا يزال كذلك حتى يظفر ويدفع الى رجل من عترتي يقول بالحق ويعمل به قال لسمتها يقول اهل اللغة والعلج الكافر والعلج الجافي في الخلقة والعلج اللئيم والعلج الجلد الشديد في امره وقال امير المؤمنين علي عليه السلام لرجلين كانا عنده انما انتما علجان فاصابحاهن دينكما وكانا من العرب نبأ العلامة رحمه الله انما ذكر هذه المعاني لاستبعاد ان يكون من ياخذ الحق منهم ويعطيه الحق من الكفار وكان ذلك قبل انقراض دولتهم والان ظهر ان من اساس سلبهم كان هلاكو وكان من الكفار واما قوله ثم يدفع فيعني انه ابتلى المجهول اي ثم يدفع الى القائم ع ولو بعد حين ويحتمل ان يكون من الاخبار البدائية انتهى وفي كا عن ابي جعفر عليه السلام انه اخبر الله وانه يقبض سلطنته وسلطنة بني العباس ثم قال لا تزالون في عنفوان الملك ترغدون فيه ما لم تصيبوا منا دما حراما فاذا اصبتم ذلك الدم غضب الله عز وجل عليكم فذهب بملككم وسلطانكم وذهب بريحكم وسلط الله عليكم عبدا من عبيده اعور وليس باعور من ال ابي سفيان يكون استيصالكم على يديه وايديكم صحا ثم قطع الكلام بيان اعور اي الذي الاصل الشيء الخلق وهو اشارة الى هلاكو يا يط ٧ ٩ دعا امير المؤمنين عليه السلام على ولد العباس بالشتات فلم يروا بني العم ابعد قبورا منهم ط مقط ٥٥٨ اخبار امير المؤمنين ع عن خلفاء بني العباس يقول لا رحمهم رؤفهم وثانيهم افتكهم الخ وياتي في غيب نشأ الله عباس بن علي بن ابيطالب عليه السلام ل لي عن الثمالي قال نظر علي بن الحسين سيد العابدين الى عبيد الله بن العباس بن علي ابن ابيطالب ع فاستعبر ثم قال ما من يوم اشد على رسول الله ص من يوم احد قتل فيه عمه حمزة بن عبد المطلب اسد الله واسد رسوله وبعده يوم مؤتة قتل فيه ابن عمه جعفر بن ابيطالب ع ثم قال ولا كيوم الحسين ازدلف اليه ثلثون الف رجل يزعمون انهم من هذه الامة كل يتقرب الى الله عز وجل بدمه وهو بالله يذكرهم فلا يتعظون حتى قتلوه بغيا وظلما وعدوانا ثم قال ع رحم الله العباس فلقد اثر وابلى وفدا اخاه بنفسه حتى قطعت يداه فابدله الله عز وجل بهما جناحين يطير بهما مع الملئكة في الجنة كما جعل لجعفر بن ابيطالب وان للعباس عند الله تبارك وتعالى منزلة يغبطه بها جميع الشهداء يوم القيمة ى له ٧ ١ و وعب ٧٣٧ في ان الراية كانت في يد سلام الله عليه يوم عاشوراء ى آن ١٩٢ شي الاشارة اليه سلام الله عليه في الباقري ويظهر منه انه كان عند امير المؤمنين عليه السلام في غاية رفيعة ومرتبة عظيمة من العلم والجلالة مثل اخيه محمد ط هـ ٩ ٣ في ان العباس والحسين عليه السلام ومحمد اغتسلوا اخاهم الحسن عليه السلام ى كتب ١٢ اقول قد تقدم في طلب ما يتعلق بذلك وليعلم اني قد ذكرت مقتله سلام الله عليه في كتاب نفس المهموم ورثاء امرآته في رثاه ونكتفي هيهنا بما قال حفيده الفضل بن محمد بن الفضل بن الحسن بن عبيد الله بن العباس قال اني لاذكر للعباس موقفه بكربلاء وهام القوم تختطف يحمي الحسين ويحميه على ظمأ ولا يولي ولا يثني فيختلف ولا ارى مشهدا يوما كمشهده مع الحسين عليه الفضل والشرف اكرم به مشهدا بانت فضيلته وما اضاع له افعاله خلف وكان من احفاده سلام الله عليه العباس بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن امير المؤمنين ذكره الخطيب في تاريخ بغداد فقال قدم البهاني ايام الرشيد وصحبه وكان يكرمه ثم صحب المأمون بعده وكان فاضلا شاعرا فصيحا وتزعم العلوية انه اشعر ولد ابيطالب الى ان قال وكان للعباس هذا اخوة علماء فضلاء محمد وعبد الله والفضل وحمزة وكلهم بنو الحسن بن عبيد الله ابن العباس يب تو ٧٠ قلت ومن احفاده حمزة بن القسم بن علي بن حمزة بن الحسن بن عبيد الله بن العباس ابو يعلى ثقة جليل القدر من اصحابنا كثير الحديث له كتاب من روى عن جعفر بن محمد عليه السلام من الرجال قاله رجش وقبره في الجزيرة من اعمال حلة وللسيد الاجل العالم الفقير السيد محمد مهدي القزويني الحلي حكاية مناسب ذكرها لكن المقال لا يحتملها من ارادها فعليه بكتاب جنة المأوى والنجم الثاقب لشيخنا المحدث المتبحر النوري نور الله مرقده العباس بن مرداس السلمي واسلامه وكج ٣٠ ٣ اشعار العباس بن مرداس اتجعل نهبي ونهب العبيد بين

عيينة والاقرع وقول النبي لعلي عليهما السلام قم يا علي واقطع لسانه وانه قال يا علي اقطع لسانه قال اني لممض فيك ما امرت فما زال به
ادخله الحظائر فقال له اعقل ما بين اربعة الى مائة فتح ٦١٢ العباس بن موسى بن جعفر ع يظهر من نسخة وصية موسى بن جعفر عليه السلام
قدح فيه وسوء راي منه في الرضا عليه السلام بامره ٣١٥ ويب ٧٦ العباسي هو هشام بن ابرهيم في هشم وياتي وابو العباس المرزباني
في رزن **عتب** عتبة بن ابي سفيان اخو معوية هو الذي قال للحسن بن علي عليه السلام في مجلس معوية يا حسن ان اباك شر قريش
لقريش اقطعه لارحامها واسفكه لدمائها وانك لمن قتلة عثمان وان في الحق ان نقتلك به الخ وقال الحسن عليه السلام وما كنت لو سببت عليا
لاعيره عليك لانك عندي لست بكفو لعبد عبد علي بن ابي طالب ع فارد عليك واعاتبك ولكن الله عز وجل لك ولابيك وامك واخيك
لبالمرصاد فانت ذرية ابائك الذين ذكرهم الله تعالى في القران فقال عاملة ناصبة تصلى نارا حامية الى قوله من جوع واما وعيدك اياي بقتلي فهلا
قتلت الذي وجدته على فراشك ي ل ١١٩ اقول قتل هلك سنة ٤٣ في مصر ودفن بها خبر عتبة بن ابي لهب الملعون وافتراس الاسد
بدعاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم ويا ١٦٨ الى ع ٣٥ عتبة بن ابي وقاص هو الذي شج النبي صلى الله عليه وآله يوم احد فما كان فما حال الحول
عليه بدعاء النبي ص عليه ٢٠٢ وج مب ٤٨ وتقدم في انس ذكر عتبة وشيبة ابني ربيعة عتبة بن غزوان من الصحابة حكى انه كان سابع سبعة
مع رسول الله صلى الله عليه وآله ما كان لهم طعام الا ورق الشجر حتى قرحت اشداقهم وهاجر الى ارض الحبشة وهو ابن اربعين سنة ثم
عاد الى رسول الله ص وهو بمكة فاقام معه حتى هاجر الى المدينة مع المقداد وكانا من السابقين وانه شهد بدرا والمشاهد مع رسول الله ص
وسيره عمر بن الخطاب الى ارض البصرة لقتال من في الابلة من الفرس فافتتح الابلة واختط البصرة وهو اول من مصرها وعمرها وامر محجن بن
الادرع فخط مسجد البصرة الاعظم وبناه بالقصب ثم خرج حاجا وخلف مجاشع بن مسعود ولما وصل الى عمر استعفاه عن ولاية البصرة فابى
ان يعفيه فقال اللهم لا تردني اليها فسقط عن راحلته فمات سنة سبع عشرة وهو منصرف من مكة الى البصرة في موضع يقال له معدن بني سليم وقيل
بالربذة سنة سبع عشرة وقيل سنة خمس عشرة وهو ابن سبع وخمسين سنة وكان طوالا جميلا انتهى عيينة بن حصن هو المنافق الذي سماه
رسول الله ص الاحمق المطاع في قومه ويط ع ٢ ٤ وفي دلخ هو عيينة بن حصن الفزاري ٣٥ ع عتاب بن اسيد هو الذي استعمله النبي
ص على مكة ٣٥ ع وج ١٥ ع اقول حكى انه اسلم يوم فتح مكة واستعمله النبي ص بعد الفتح لما صار الى حنين وبعد عوده من حصار الطائف وكان عمره
لما استعمله رسول الله ص نيفا وعشرين سنة وتوفي يوم موت ابي بكر وقتل ابنه عبد الرحمن بن عتاب مع من قتل من اصحاب الجمل العتابي ابي كرب
في هبب **عتر** باب معنى آل محمد عليهم السلام واهل بيته وعترته ذيع ٢٣٣ مع ن عن الصادق عن ابائه عليهم السلام قال سئل امير المؤمنين ع
عن معنى قول رسول الله ص اني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي من العترة فقال انا والحسن والحسين والائمة التسعة من ولد الحسين
تاسعهم مهديهم وقائمهم لا يفارقون كتاب الله ولا يفارقهم حتى يردا على رسول الله صلى الله عليه وآله حوضه ع ٣ ٢ لد مع قال الصدوق
حكى محمد بن بحر الشيباني عن محمد بن عبد الواحد صاحب ابي العباس ثعلب في كتابه الذي سماه كتاب الياقوتة انه قال حدثني ابو العباس ثعلب قال
حدثني ابن الاعرابي قال العترة قطاع المسك الكبار في النافجة وتصغيرها عتيرة والعترة الريقة العذبة وتصغيرها عتيرة والعترة شجرة
تنبت على باب وجار الضب واحسبه اراد وجار الضبع لان الذي للضب مكو وجارها ثم رعت على تلك الشجرة فهو لذلك لا تنمو ولا تكبر والعرب
تضرب مثلا للذليل والذلة فيقولون اذل من عترة الضب قال وتصغيرها عتيرة والعترة ولد الرجل وذريته من صلبه فلذلك سميت
ذرية محمد ص من علي وفاطمة عليها السلام عترة قال ثعلب فقلت لابن الاعرابي فما معنى قول ابي بكر في السقيفة نحن عترة رسول الله ص قال

مكو للضب ووجار للضبع ثم قال واذا خرجت الضبع

او الولد بلا بتة وبيضته وعترة محمد صلى الله عليه وآله لا محالة ولد فاطمة عليها السلام والدليل على ذلك رد ابي بكر وانفاذ علي عليه السلام بسورة براءة وقوله صلى الله عليه وآله امرت ان لا يبلغها
عني الا انا او رجل مني فاخذها منه ودفعها الى من كان منه دونه فلو كان ابو بكر من العترة نسبا دون تفسير ابن الاعرابي انه ازاد البلدة لكان
محالا اخذ سورة براءة منه ودفعها الى علي عليه السلام وقد قيل ان العترة الصخرة العظيمة يتخذ الضب عندها جحرا ياوي اليه وهذا لقلة هدايته
وقد قيل ان العترة اصل الشجرة المقطوعة التي تنبت من اصولها وعروقها الخ ثم قال الصدوق ره والعترة علي بن ابي طالب وذريته من فاطمة
وسلالة النبي عليهم السلام وهم الذين نص الله تبارك وتعالى عليهم بالامامة على لسان نبيه صلى الله عليه وآله وهم اثنا عشر اولهم علي وآخرهم القائم
عليهم السلام على جميع ما ذهبت العرب من معنى العترة وذلك ان الائمة عليهم السلام من بين جميع بني هاشم ومن بين ولد ابي طالب كقطاع المسك الكبار
في النافجة وعلومهم العذبة عند اهل الحكمة والعقل وهم الشجرة التي رسول الله صلى الله عليه وآله اصلها وامير المؤمنين عليه السلام فرعها والائمة من ولده اغصانها
وشيعتهم ورقها وعلمهم ثمرها وهم اصول الاسلام على معنى البلدة والبيضة وهم الهداة على معنى الصخرة العظيمة التي يتخذ الضب عندها
جحرا ياوي اليه لقلة هدايته وهم اصل الشجرة المقطوعة لانهم وتروا وظلموا وجفوا وقطعوا ولم يوصلوا فنبتوا من اصولهم وعروقهم
لا يضرهم قطع من قطعهم وادبار من ادبر عنهم اذ كانوا من قبل الله منصوصا عليهم على لسان نبي الله صلى الله عليه وآله الخ ز ز ٣٠ باب اخبار النبي صلى الله عليه وآله
بما يجري على عترته واهل بيته ح ب ٩ **عتق** ابواب العتق والتدبير والمكاتبة باب فضل العتق كج كب ١٣٨ فيه روايات
كثيرة في ان من اعتق رقبة مؤمنة كان له بكل عضو منها فكاك عضو منه من النار وانه اعتق امير المؤمنين عليه السلام من ماله الف مملوك في طلب
وجه الله مما كدت يداه ورشح منه جبينه ط قو ٣ ٥٣ الى ٥٣٩ ونقل في حمدان ان احمد بن موسى عليه السلام ايضا اعتق الف مملوك كا عن
ابرهيم بن ابي البلاد قال قرات عتق ابي عبد الله عليه السلام فاذا هو شرحه هذا ما اعتق جعفر بن محمد اعتق فلانا غلامه لوجه الله لا يريد منه جزاء
ولا شكورا على ان يقيم الصلوة ويؤدي الزكوة ويحج البيت ويصوم شهر رمضان ويتوالى اولياء الله ويتبرأ من اعداء الله شهد فلان وفلان
وفلان ثلثة يا كو ١١٧ كا ع ١١٦ باب احكام العتق وما يجوز عتقه في الكفارات والنذر كج ١٣٩ نكج شي سئل الصادق عليه السلام عن الرجل يظاهر
امرأته يجوز عتق المولود في الكفارة فقال عليه السلام كل العتق يجوز فيه المولود الا في كفارة القتل فان الله تعالى يقول فتحرير رقبة مؤمنة يعني مقرة
وقد بلغت الحنث ١٤٠ اقول ابن العتائقي هو الشيخ العالم الفاضل المحقق المدقق الفقيه المتبحر كمال الدين عبد الرحمن بن محمد بن ابرهيم
ابن العتائقي الحلي الامامي كان من علماء المائة الثامنة معاصرا للشيخ الشهيد وبعض تلامذة العلامة له مصنفات كثيرة في العلوم رايت جملة
منها في الخزانة المباركة الغروية والظاهر انها كانت بخطه وله شرح على نهج البلاغة قال في ض وله ميل الى الحكمة والتصوف لكنه قد اخذ
اصل شرحه من شرح ابن ميثم وكان تاريخ فراغه من تصنيف المجلد الثالث من شرحه على النهج شعبان سنة ٧٨٠ ثمانين وسبعمائة **عتك** رؤيا
عاتكة بنت عبد المطلب من ينادي يا آل غالب اغدوا الى مصارعكم وم ٤٥١ فس ٤٥٧ كا عن ابي عبد الله عليه السلام قال اغار المشركون
على سرح المدينة فنادى فيها مناد يا سوء صباحاه فسمعها رسول الله صلى الله عليه وآله النبوي ص انا ابن العواتك من قريش وشرحه لج ٤٢١ **عثم** ذكر
ما يدل على عدم كراهة تسمية العشاء بالعتمة صل ب ١٨ **عثا** العلوي ع والكفر على اربع دعائم على الفسق والعتو والشك والشبهة
الى ان قال والعتو على اربع شعب على التعمق والتنازع والزيغ والشقاق فمن تعمق لم ينب الى الحق ولم يزدد الا غرقا في الغمرات فلم تحتبس عنه
فتنة الا غشيته اخرى وانخرق دينه فهو يهيم في امر مريج كفر آ ع وكفر آ **عثر** باب تتبع عيوب الناس وطلب عثرات المؤمنين عشر
١٧٥ سن عن ابي جعفر عليه السلام قال ان اقرب ما يكون العبد الى الكفر ان يواخي الرجل على الدين فيحصي عليه عثراته وزلاته ليعنفه بها يوما ما ١٧٤

عثم: عثم الجني هو الذي يسير بالاخبار واخبر اهل المدائن بقتل عثمان ح كو ٣٣٩ نهج من كتاب له عليه السلام الى عثمان بن حنيف الانصاري وكان
عامله على البصرة وقد بلغه انه دعي الى وليمة قوم من اهلها فمضى اليها اما بعد يا ابن حنيف فقد بلغني ان رجلا من فتية اهل البصرة دعاك
الى مأدبة فاسرعت اليها تستطاب لك الالوان وتنقل اليك الجفان وما ظننت انك تجيب الى طعام قوم عائلهم مجفو وغنيهم مدعو فانظر الى
ما تقضمه من هذا المقضم فما اشتبه عليك علمه فالفظه وما ايقنت بطيب وجوهه فنل منه الا وان لكل مأموم اماما يقتدي به ويستضيء
بنور علمه الا وان امامكم قد اكتفى من دنياه بطمريه ومن طعمه بقرصيه الا وانكم لا تقدرون على ذلك ولكن اعينوني بورع واجتهاد وعفة وسداد
الخ ايضاح المأدبة بضم الدال الطعام يدعى اليه القوم والعائل الفقير والقضم الاكل باطراف الاسنان وظاهر كلامه عليه السلام ان النهي عن اجابة
مثل هذه الدعوة من وجهين احدهما انه من طعام قوم عائلهم مجفو وغنيهم مدعو فهم من اهل الرياء والسمعة والاخرى عدم اجابتهم وثانيهما
انه مظنة الحرام فيمكن ان يكون النهي عاما على الكراهة او خاصا بالولاة فيحتمل ان يكون النهي للتحريم ويمكن ان يستفاد من قوله يستطاب لك الالوان
وجه آخر من النهي وهو المنع من اجابة دعوة المسرفين والمبذرين ويحتمل ايضا الكراهة والتحريم والعموم والخصوص والطمر بالكسر الثوب الخلق والطمران
الازار والرداء والقرصان للغداء والعشاء ط ص ٣٠٢ و ح ست ب ٢٩ ع اقول عن الفضل بن شاذان ان عثمان بن حنيف كان من السابقين
الذين رجعوا الى امير المؤمنين عليه السلام ابو عمرو عثمان بن سعيد السمان العمري اول النواب الاربعة ما ورد في شأنه من الجلالة والعدالة والامانة
اكثر من ان يذكر وهو اجل واشهر من ان يوصف مثلي كش كان باب الجواد عليه السلام يب ح ١٢٥ وكان باب الهادي ع يب ط ١٢٧ و ١٣٩ قال
الشيخ الطوسي في غط فاما السفراء الممدوحون في زمان الغيبة فاولهم من نصبه ابو الحسن علي بن محمد العسكري وابو محمد الحسن بن علي بن محمد
عليهم السلام وهو الشيخ الموثوق به ابو عمرو عثمان بن سعيد العمري وكان اسديا وساق الكلام الى ان قال ويقال له السمان لانه كان يتجر في السمن تغطية على
الامر وكان الشيعة اذا حملوا الى ابي محمد عليه السلام ما يجب عليهم حمله من الاموال انفذوا الى ابي عمرو فيجعله في جراب السمن وزقاقه ويحمله الى ابي محمد
تقية وخوفا فاخبرني جماعة عن ابي محمد هرون بن موسى عن ابي علي محمد بن همام الاسكافي قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا احمد بن اسحق
ابن سعد القمي قال دخلت على ابي الحسن علي بن محمد صلوات الله عليه في يوم من الايام فقلت يا سيدي انا اغيب واشهد ولا يتهيأ لي الوصول اليك اذا
شهدت في كل وقت فقول من نقبل وامر من نمتثل فقال لي صلوات الله عليه هذا ابو عمرو الثقة الامين ما قاله لكم فعني يقوله وما اداه اليكم فعني
يؤديه فلما مضى ابو الحسن عليه السلام وصلت الى ابي محمد ابنه الحسن صاحب العسكر ع ذات يوم فقلت له مثل قولي لابيه فقال لي هذا ابو عمرو الثقة الامين
ثقة الماضي وثقتي في المحيا والممات فما قاله لكم فعني يقوله وما ادى اليكم فعني يؤديه ثم ذكر الشيخ رواية في آخرها انه قال ابو محمد العسكري عليه السلام
لجمع من شيعته اشهدوا على ان عثمان بن سعيد العمري وكيلي وان ابنه محمدا وكيل ابني مهديكم وروي انه لما مات الحسن بن علي عليهما السلام حضر غسله عثمان
ابن سعيد رضي الله عنه وارضاه وتولى جميع امره في تكفينه وتحنيطه وتقبيره مأمورا بذلك للظاهر من الحال التي لا يمكن جحدها ولا دفعها الا بدفع
حقائق الاشياء في ظواهرها وكانت توقيعات صاحب الامر صلوات الله عليه تخرج على يدي عثمان بن سعيد وابي جعفر محمد بن عثمان الى شيعته وخواص
ابيه ابي محمد عليه السلام بالامر والنهي والاجوبة عما تسأل الشيعة عنه اذا احتاجت الى السؤال فيه بالخط الذي كان يخرج في حيوة الحسن عليه السلام
فلم تزل الشيعة مقيمة على عدالتهما الى ان توفي عثمان بن سعيد رضي الله عنه وغسله ابنه ابو جعفر وتولى القيام به وحصل الامر كله مردودا اليه
والشيعة مجتمعة على عدالته وثقته وامانته لما تقدم له من النص عليه بالامانة والعدالة والامر بالرجوع اليه في حيوة الحسن عليه السلام وبعد موته في حيوة
ابيه عثمان ره بح كتاب ٩٣ روي انه لما نقل له ره عبد الله بن جعفر الحميري ما قال الامام فيه خر ساجدا وبكى ثم قال سل فقال له انت رأيت الخلف

عثمان بن سعيد العمري من النواب الاربع

من ابي محمد عليه السلام قال اي والله ورقبته مثل ذا واومى بيده ٩٣ع وفي التوقيع الشريف لمحمد بن عثمان في التعزية بابيه اجزل الله لك الثواب واحسن
لك العزاء رزئت ورزئنا واوحشك فراقه واوحشنا فسره الله في منقلبه وكان من كمال سعادته ان رزقه الله ولدا مثلك الخ ٩٤ع ما ورد عن
ابي محمد العسكري عليه السلام في مدحه في توقيع اسحق بن اسمعيل ب ح ١٧٥ اقول حكى انه يقال له العمري لانه ينتسب من قبل الام الى عمر الاطرف
ابن علي عليه السلام وعن السمعاني ان العمري بفتح العين وسكون الميم وكسر الراء نسبة الى بني عمرو بن عامر بن ربيعة وعمرو بن حريث وغيرهما انتهى وضبطه
العلامة ايضا بفتح العين قال الشيخ الاجل الافخم عبد الله بن عبد الله السبلابادي في المقنع ونص الحسن عليه السلام على ولده الخلف الصالح
وجعل الحسن عليه السلام وكيله ابا محمد عثمان بن سعيد العمري الوسيط بينه وبين شيعته في حيوته فلما ادركته الوفاة امره فجمع شيعته واخبرهم ان
ولده الخلف عليه السلام صاحب الامر بعده وان ابا محمد عثمان بن سعيد العمري وكيله وهو باب السفير بينه وبين شيعته فمن كانت له حاجة قصده كما يقصد
في حال حيوته وسلم اليه جواريه الى ان قال فلما تسلم عثمان بن سعيد الجواري وفيهم ام صاحب الامر عليه السلام نقلهن الى مدينة السلام وكانت الشيعة
تقصده من كل بلد بقصص وحوائج وكانت الاجوبة تخرج اليهم على يده فلما دنت وفاته جمع من كان بقي من شيوخ الشيعة واخبرهم انه ميت
وان صاحب الامر عليه السلام قد امره بان ينص على ولده ابي جعفر محمد بن عثمان بن سعيد العمري فمن كانت له حاجة قصده وتوفي رحمه الله وهو اول ابواب صاحب
الامر عليه السلام انتهى وياتي في قبر ذكر قبره الشريف   عثمان بن عفان بن الحكم بن ابي العاص بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي الاموي قتل يوم العيد
من سنة خمس وثلثين من الهجرة لد عو ٢٧٧ قال الجاحظ لم يكن لعثمان في صدور العوام وفي قلوب السفلة والطغام ما كان لهما من الهيبة والمحبة و
لانهما كانا اقل استيثارا بالفيء واقل تفكها بمال الله منه ومن شان الناس اهمال السلطان ما وفر عليهم اموالهم ولا يستاثر بخراجهم ولم
يعطل ثغورهم ولان الذي صنع ابو بكر من منع العترة حظها والعمومة ميراثها قد كان موافقا لجلة قريش ولكبراء العرب ولان عثمان ايضا
كان مضعوفا في نفسه مستخفا بقدره لا يمنع ضيما ولا يقمع عدوا ولقد وثب ناس على عثمان بالشتم والقذف والتشنيع والنكير لامور
لو اتى عمر اضعافها وبلغ اقصاها لما اجترؤا على اغتيابه فضلا عن مبادأته والاغراء به ومواجهته ح با ١٣٨ ما يتعلق بعثمان ح لد ١٥ ع ٢١
و ع ٢٣ ٢ و ح كو ١٩ ٣١٩ ث ٢٢٣ ٣ الى ٣٤٣ ٣ و ح كط ٣٦١ ع الى ٣٧٦ وزسر ١٦٩   عثمان بن عيسى الرواسي هو احد الذين اظهروا
القول بالوقف طمعا للاموال التي كانت عندهم لكان عثمان بن عيسى بمصر وكان عنده مال كثير وست جواري عن فبعث اليه ابو الحسن
الرضا عليه السلام فيهن وفي المال قال فكتب اليه ان اباك لم يمت قال فكتب اليه ان ابي قد مات وقد اقتسمنا ميراثه وقد صحت الاخبار بموته واحتج عليه
فيه فكتب اليه ان لم يكن ابوك مات فليس لك من ذلك شيء وان كان قد مات على ما تحكي فلم يامرني بدفع شيء اليك وقد اعتقت الجواري وتزوجتهن
يا مد ٣٠٨ اقول قال شيخنا في المستدرك في سماعة بن مهران اما عثمان بن عيسى فهو ثقة واخباره معتمدة وما نسب اليه من الوقف والخيانة
غير مضر اما لعدم صحة النسبة او لزواله ورجوعه الى الاستقامة ثم استدل على ذلك بانه احد اصحاب الاجماع واحد من عملت الطائفة باخبارهم من
الواقفة وانه اكثر الاجلاء الثقات وفيهم من لا يروي الا عن ثقة من الرواية عنه وانه كان من الوكلاء كما في حق وغيره وفسقه زال بالتوبة كما ذكره
نصر بن الصباح ان عثمان بن عيسى كان واقفيا وكان وكيل موسى ابي الحسن عليه السلام وفي يده مال فسخط عليه الرضا عليه السلام ثم تاب عثمان
وبعث اليه بالمال وكان شيخا عمر ستين سنة وكان يروي عن ابي حمزة الثمالي ولا يتهمون كش قال محمد بن عيسى ان عثمان بن عيسى راى في منامه انه
يموت بالحير ويدفن بالحير فرفض الكوفة ومنزله وخرج الى الحير وابتنا معرفا الا ابرح منه حتى يقضي الله مقاديره فاقام يعبد ربه جل وعز
حتى مات ودفن فيه وصرف ابنيه الى الكوفة فحاله حال الذين وقفوا ثم رجعوا من الاجلاء كعبد الرحمن بن الحجاج ورفاعة بن موسى ويونس بن

عثمان بن عيسى

يعقوب وجميل بن دراج وحماد بن عيسى والحسن بن علي الوشا والبزنطي وابن المغيرة وغيرهم ممن ذكرهم الشيخ الطوسي في كتاب الغيبة ثم ذكر كيفية وقوفهم ورجوعهم فتحصل من جميع ما ذكران عثمان ثقة صدرت منه عثرة كثيرة من الاجلاء وتاب عنها بل لعله العثرة بمجاورة قبر الطيب الطاهر عليه السلام والتباعد عنه حتى لقي ربه ثم قال شيخنا وامّا ما سمعنا من لقيه علي وثناقته وجلالته امور ومنها ما في حسنة الكشي عن ابي عبد الله وابي الحسن عليهما السلام ومات بالمدينة ثقة ثقة وله بالكوفة مسجد حضرموت ومنها الاجماع الذي نقله الشيخ في العدة ومنها رواية الاجلاء عنه وفيهم من لا يروي الا عن ثقة مثل ابن ابي عمير والبزنطي وصفوان بن يحيى ثم ذكر معنى الوقف فيه لان مذهبه في حق الواقفة ومعهم لا يجوز رميه بالوقف بمعنا المعروف ولعل ذلك يأتي في وقف انشا الله تعالى عثمان بن مظعون بالظاء المعجمة العبد الصالح الزاهد العابد الذي اخبرته زوجته عنه انه يصوم النهار ويقوم الليل وعه ٧٣ اقول يأتي في ذلك في نكح اصابة عثمان بن مظعون باحدى عينيه من لطم شاب من القريش وقوله في ذلك فان تك عيني في رضا الرب نالها يدا ملحد في الدين ليس بمهتد فقد عوض الرحمن منها ثوابه ومن يرضه الرحمن يا قوم يسعد الابيات اشعار امير المؤمنين عليه السلام في ذلك منها قوله عليه السلام الا يرون اقل الله خيرهم انا غضبنا لعثمان بن مظعون اذ يلطمون ولا يخشون مقلته طعنا دراكا وضربا غير مهوون ٧٣٥ اقول الظاهر ان هذه اشعار ابي طالب وقد غضب لعثمان بن مظعون حين عذبه قريش ونالته منه اولها امن تذكر دهر غير مأمون اصبحت مكتئبا تبكي كمحزون طج ٣ ٣٣ عن انس بن مالك قال توفي ابن لعثمان بن مظعون فاشتد حزنه عليه حتى اتخذ من داره مسجدا يتعبد فيه فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله فاتاه فقال له يا عثمان ان الله تبارك وتعالى لم يكتب علينا الرهبانية انما رهبانية امتي الجهاد في سبيل الله يا عثمان بن مظعون للجنة ثمانية ابواب وللنار سبعة ابواب اما يسرك ان لا تأتي بابا منها الا وجدت ابنك الى جنبك اخذ بحجزتك يشفع لك الى ربك قال بلى فقال المسلمون ولنا يا رسول الله في فرطنا ما لعثمان قال نعم لمن صبر منكم واحتسب الخ خلق يه ٢ ٥٢ ومعن ٤ ٣٣ في انه كان عثمان بن مظعون عند النبي صلى الله عليه وآله ونزل على النبي صلى الله عليه وآله جبرئيل فاعتراه ما يعتريه عند نزول الوحي فسأله عثمان عن ذلك فاخبره بنزول جبرئيل ثم نقل عثمان ما قال فقرء عليه قوله تعالى ان الله يأمر بالعدل والاحسان فقال عثمان فاحببت محمدا صلى الله عليه وآله واستقر الايمان في قلبي ونقل السيد بن طاوس عن بعض المفسرين ان عثمان كان اول الاسلام حياء من رسول الله صلى الله عليه وآله لكن تحقق اسلامه لما شاهد الوحي النبوي وكمب ٣ ٣٦ وسن ٤٩٧ توفي ره في ذي الحجة سنة ٢ فدفن في البقيع وجعل النبي صلى الله عليه وآله على رأس قبره حجرا علامة وما ٤ ٨ في ان رسول الله صلى الله عليه وآله قبله بعد موته وعب ٧٣٥ كما قال النبي صلى الله عليه وآله لما مات ابرهيم ابنه الحق بسلفنا الصالح عثمان بن مظعون ٧٣٥ وسح ٧٠٩ وقال صلى الله عليه وآله في وفاة رقية الحقي بسلفنا الصالح عثمان بن مظعون واصحابه مع ٤ ١٩ وعب ٧١٠ وفي رواية انه لما مات عثمان بن مظعون كشف النبي صلى الله عليه وآله الثوب عن وجهه ثم قبل ما بين عينيه ثم بكى طويلا فلما رفع السرير قال طوبى لك يا عثمان لم تلبسك الدنيا ولم تلبسها طرسا ٣١٢ **عجب** باب ترك العجب والاعتراف بالتقصير خلق ٤ ١٧ فاطر افمن زين له سوء عمله فرآه حسنا فان الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء ب ذكر الحسين بن الجهم انه سمع الرضا يقول ان رجلا كان في بني اسرائيل عبد الله تبارك وتعالى اربعين سنة فلم يقبل منه فقال لنفسه ما اوتيت الا منك ولا اكذبت الا لك فاوحى الله تعالى اليه ذمك نفسك افضل من عبادة اربعين سنة ٤ ١٧ كا ١٧٨ باب استكثار الطاعة والعجب بالاعمال كفر يه ٥٥ النجم فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى كا عن الصادق عليه السلام قال ان الله تعالى علم ان الذنب خير للمؤمن من العجب ولولا ذلك لما ابتلى مؤمن بذنب ابدا بيان العجب استعظام العمل الصالح واستكثاره والابتهاج له والادلال به وان يرى نفسه خارجا عن حد التقصير واما السرور به مع التواضع له تعالى والشكر له على التوفيق لذلك فهو حسن

عثمان بن مظعون

عجب

وما الذنب اكبر منك

ممدوح والحديث يدل على ان العجب اشد من الذنب اى من ذنوب الجوارح فان العجب من ذنب القلب وذلك ان الذنب يزول بالتوبة ويكفر بالطاعات والعجب صفة نفسانية يشكل ازالتها ويفسد الطاعات ويهبطها عن درجة القبول وللعجب آفات كثيرة فانه يدعو الى الكبر والى نسيان الذنوب واهمالها والمعجب يغتر بنفسه وبرايه ويأمن مكر الله وعذابه ويظن انه عند الله بمكان وان له على الله منة وحقا باعماله التى هى نعمة من نعمه وعطية من عطاياه ثم ان اعجابه بنفسه ورايه وعلمه وعقله يمنعه من الاستفادة والاستشارة والسؤال فيستنكف من سؤال من هو اعلم منه وربما يعجب بالرأى الخطأ الذى خطر له فيصر عليه وآفات العجب اكثر من ان تحصى كا عن اسحق بن عمار عن ابى عبد الله قال اتى عالم عابدا فقال له كيف صلوتك فقال مثلى يسئل عن عبادته وانا اعبد الله منذ كذا وكذا فقال كيف بكاؤك فقال ابكى حتى تجرى دموعى فقال له العالم فان ضحكك وانت خائف افضل من بكائك وانت مدل وان المدل لا يصعد من عمله شئ ٥٥ خلق آل ١٧٧ اقلت ويناسب فى هذا المقام ذكر هذه الابيات

سخن ماند از عاقلان يادگار   ز سعدى همين يك سخن گوش دار
گنهكار انديشناك از خداى   بسى بهتر از عابد خودنماى
كه ابر اجگر خونشد از سوز دين   كه اين تكيه بر طاعت خويش كرد
ندانست در بارگاه غنى   سرافكندگى به ز كبر و منى
بر اين آستان عجز و مسكينيت   به از طاعت و خويشتن بينيت

ع عن الصادق عليه السلم قال يدخل رجلان المسجد احدهما عابد والآخر فاسق فيخرجان من المسجد والفاسق صديق والعابد فاسق وذلك انه يدخل العابد المسجد وهو مدل بعبادته ويكون فكره فى ذلك ويكون فكرة الفاسق فى التندم على نسفه فيستغفر الله من ذنوب كفر آل ٧٥ كا عن ابى عبد الله عليه السلم عن النبى صلم فى حديث قال موسى بن عمران لابليس اخبرنى بالذنب الذى اذا اذنبه ابن آدم استحوذت عليه قال اذا اعجبته نفسه واستكثر عمله وصغر فى عينيه ذنبه آل عن ابى عبد الله عم قال قال ابليس لعنه الله لجنوده اذا استمكنت من ابن آدم فى ثلث لم ابال ما عمل فانه غير مقبول منه اذا استكثر عمله ونسى ذنبه ودخله العجب آل عن ابى جعفر عم قال ثلث موبقات شح مطاع وهوى متبع واعجاب المرء بنفسه مع على بن مهزيار قال قال ابو عبد الله عم اياكم ان تكونوا منانين قال قلت جعلت فداك وكيف ذلك قال يمشى احدكم ثم يستلقى ويرفع رجليه على الميل ثم يقول اللهم انى بما اردت وجهك مع عنه قال من لا يعرف لاحد الفضل فهو المعجب برايه الدرة الباهرة عن ابى الحسن الثالث قال من رضى عن نفسه كثر الساخطون عليه نهج قال عليه السلم سيئة تسؤك خير عند الله من حسنة تعجبك ٥٧ ما عن النبى صلم لولا ان الذنب خير للمؤمن من العجب ما خلى الله بين عبده المؤمن وبين ذنب ابدا مص قال الصادق عليه السلم العجب كل العجب ممن يعجب بعمله ولا يدرى بما يختم له فمن اعجب بنفسه وفعله فقد ضل عن منهج الرشد وادعى ما ليس له والمدعى من غير حق كاذب وان خفى دعواه وطال دهره وان اول ما يفعل بالمعجب نزع ما اعجب به ليعلم انه عاجز حقير ويشهد على نفسه لتكون الحجة عليه اوكد كما فعل بابليس والعجب نبات حبها الكفر وارضها النفاق وماؤها البغى واغصانها الجهل وورقها الضلالة وثمرها اللعنة والخلود فى النار فمن اختار العجب فقد بذر الكفر وزرع النفاق ولا بد له من ان يثمر ما عن الصادق عليه السلم قال قال ايوب النبى عم حين دعا ربه يا رب كيف ابتليتنى بهذا البلاء الذى لم تبتل به احدا فوعزتك انك تعلم انه ما عرض لى امران قط كلاهما لك طاعة الا عملت باشدهما على بدنى قال فنودى ومن فعل ذلك بك يا ايوب قال فاخذ التراب فوضعه على راسه ثم قال انت يا رب ٥٨ عدة عن النبى صلعم اوحى الله تعالى الى داود عليه السلم يا داود بشر المذنبين وانذر الصديقين قال كيف ابشر المذنبين وانذر الصديقين قال يا داود بشر المذنبين بانى اقبل التوبة واعفو عن الذنب وانذر الصديقين ان لا يعجبوا باعمالهم فانه ليس عبد يعجب بالحسنات الا هلك وعن الباقر عليه السلم قال قال الله سبحانه ان من عبادى المؤمنين لمن يسئلنى الشئ من طاعتى فاصرفه عنه مخافة الاعجاب اسرار الصلوة روى محمد بن مسلم عن الباقر عليه السلم قال

باس ان تحدث اخاك اذا رجوت ان تنفعه وتحثه واذا سألك هل قمت الليلة او صمت فحدثه بذلك ان كنت فعلته فقل رزقنا الله ذلك ولا
تقل لا فان ذلك كذب ٥٩ اقول حكي عن معوية انه خطب خطبة اعجبته فقال ايها الناس هل من خلل فقال رجل من عرض الناس اي من
العامة نعم خلل كخلل المنخل فقال وما هو فقال اعجابك بها ومدحك لها بچشم کسان در نیاید کسی که از خود بزرگی نماید بسی
مگو تا بگویند شکرت هزار چو خود گفتی از کس توقع مدار بزرگان نکردند در خود نگاه خدا بینی از خویشتن بین مخواه
بپا زاملان بیهنر جمله پوست کر بیداشت چون پسته مغزی در او خبر الملک الذی اخذه العجب فارسل الله عليه نوبة من بقا سقيها
بجميع ما خلق فتخللت لذلك حتى وصلت الى خلق لع ١٧ ب كذ ٧٤٤ ١ ادراك جبرئيل موسى بن عمران عليهما لما حدث في نفسه ان ليس
في خلق الله اعلم منه يه مم ٢٩٢ خبران في العجب تقدم في حزقل وضفدع وتقدم في حمو ان العجب بواب ونفسه هو الاحمق وفي خبر المسيح
عليه انه لما انتهى الى البحر وقال بسم الله ومشى على الماء فقال رجل من اصحابه قصير بسم الله الرحمن الرحيم بصحة يقين منه فمشى على الماء ولحق بعيسى
فدخله العجب بنفسه فقال هذا عيسى روح الله يمشي على الماء وانا امشي على الماء فما فضله علي فرمس في الماء فاستغاث بعيسى فتناوله من الماء فاخرجه
وقال له لقد وضعت نفسك في غير الموضع الذي وضعك الله فيه فمقتك الله على ما قلت فتب الى الله عز وجل فتاب الرجل وعاد الى مرتبته
هم سنه ٣٩٣ وكفر لد ١٢٩ اقول حكي عن القاضي ابي الحسن علي بن محمد الماوردي الفقيه الشافعي البصري البغدادي المعاصر للشيخ ابي جعفر
الطوسي قده قال ومما انذارك به من حالي اني صنفت في البيوع كتابا جمعته ما استطعت من كتب الناس واجهدت فيه نفسي وكردت فيه خاطري
حتى اذا تهذب واستكمل وكدت اعجب به وتصورت اني اشهد الناس اطلاعا بعلمه حضرني وانا في مجلسي اعرابيان فسألاني عن بيع عقداه في
البادية على شروط تضمنت اربع مسائل لم اعرف لشيء منها جوابا فاطرقت مفكرا وبحالي وحالهما معتبرا فقالا لا اما عندك فيما سألناك
جواب وانت زعيم هذه الجماعة فقلت لا فقالا ايها لك وانصرفا ثم اتيا من قد يتقدمه في العلم كثير من اصحابي فسألاه فاجابهما مسرعا
بما اقنعهما فانصرفا عنه راضيين بجوابه حامدين لعلمه قال فكان ذلك زاجر نصيحة ونذير عظة تذلل بهما قياد النفس وانخفض لهما
جناح العجب تفسير قوله تعالى ومن الناس من يعجبك قوله وسرعه ٢٧ ع العلوي ع باعجبا كل العجب بين جمادى ورجب يج له ٢٢٠ الدر
المنثور عن الموفقيات عن عبد الله بن العاص قال عجائب الدنيا اربعة مرآة كانت معلقة بمنارة الاسكندرية فكان يجلس الجالس تحتها فيبصر
من بالقسطنطينية وبينهما عرض البحر وفرس كان من نحاس بارض اندلس قائلا بكفه كذا باسط يده اي ليس خلفي مسلك فلا يطأ تلك
البلاد احد الا اكلته النمل ومنارة من نحاس عليها راكب من نحاس بارض عاد فاذا كانت الاشهر الحرم المكرم هطل منه الماء وسقوا وصبوا
في الحياض فاذا انقضت الاشهر الحرم انقطع ذلك الماء وشجرة من نحاس عليها سودانية من نحاس بارض رومية فاذا كان اوان الزيتون
صفرت السودانية التي من نحاس فتجيء كل سودانية من الطيارات بثلث زيتونات زيتونتين برجليها وزيتونة بمنقارها حتى تلقيه
على تلك السودانية التي هي من نحاس فيعصر اهل رومية ما يكفيهم لادامهم وسرجهم سنتهم الى قابل اقول وتقدم في زيت ما يتعلق بالزيتون
من تلك الاربعة عجز باب علة المعجزة وانه لم خص الله كل نبي بمعجزة خاصة هج ١٩ وبط ٢٤٥ باب في جوه اعجاز القرآن وما
افاده القطب الراوندي في ذلك مفصلا قريو ٣١ باب اعجاز ام المعجزات القرآن الكريم وفيه بيان حقيقة الاعجاز وبط ٢٣٢ باب فيه ما
ظهر من رسول الله صلى الله عليه وآله من المعجزات في حال ولادته وج ٥٧ اقول قد اشرنا في خرق الى ما يتعلق بذلك باب ما ظهر منه من المعجزات في حال
رضاعه الى نبوته وه ٧٨ خروج الماء من تحت رجله في ذي المجاز حين عطش ابو طالب ٩٧ معجزاته في اعضائه الشريفة وح ١٣٩ ول

حكاية عجيبة

عمرو بن العاص — عجائب الدنيا الاربعة

صفير كهيئه وصدا الكنز

٢٦٨ و وكر ٢٠٢ باب احتجاج امير المؤمنين عليه السلام على بعض اليهود بذكر معجزات النبي صلى الله عليه وآله رد و ٢٨ و ٩ باب ان رسول الله
يقدر على معجزات الانبياء عليهم السلام ويز ٢٢٥ ابواب معجزاته ص وبط ٢٣٢ باب جوامع معجزاته ونوادرها ولعو ٢٠٤٩ قب كان للنبي
من المعجزات مالم يكن لغيره من الانبياء عليهم السلام وذكر ان له اربعة الاف واربعمائة واربعون معجزة ذكرت منها ثلثة الاف تتنوع اربعة انواع
ما كان قبله (٢) وبعد ميلاده (٣) وبعد بعثته (٤) وبعد وفاته واقواها وابقاها القرآن لوجوه احدها ان معجزة كل رسول موافق
للاغلب من احوال عصره كما بعث الله موسى عليه السلام في عصر السحرة بالعصا فاذا هي تلقف وفلق البحر يبسا ٢٦٨ باب ما ظهر للنبي صلى الله
عليه وآله من الشاهد على حقيقته من المعجزات السماوية وانشقاق القمر ورد الشمس واظلال الغمامة وظهور الشهب ونزول الموائد والنعم
من السماء وكا ٢٨٠ اقول قد تقدم في شقق وشمس وظلل ما يتعلق بذلك باب معجزاته ص في اطاعة الارضيات وكب ٢٨٢ باب
معجزاته في الحيوانات وكج ٢٩٠ باب معجزاته في احياء الموتى والتكلم معهم وشفاء المرضى وكز ٢٩٧ وويب ١٩٢ وومبا ٥٠ اقول قد
تقدم ما يتعلق بذلك في حيا وشفى باب معجزاته ص في كفاية شر الاعداء وكو ٣٠٧ باب معجزاته في استيلائه على الجن والشياطين و
ايمان بعض الجن به وكزه ٣١٥ باب معجزاته ص في اخباره بالمغيبات ويأتي في غيب معجزاته حيث كان في الغار ولو ٤١٩ معجزاته ص في غزوة
تبوك ونط ٤٣٢ باب ان الائمة عليهم السلام يقدرون على جميع معجزات الانبياء عليهم السلام وكلام الشيخ المفيد ره في ذلك زقيه ٤٠٦ باب
ما ظهر من اعجاز امير المؤمنين ع في بلاد صفين ح مز ٥٣٠ ابواب معجزات امير المؤمنين عليه السلام طنج ٥٤٧ اعجازه ع في تبديل عدوله
الى صورة الكلب ط قد ٥٥٤ وفي التيام اليد المقطوعة للاسود والقصاب ٥٥٧ باب ما ظهر من معجزاته في استنطاق الحيوانات وانقيادها
له طقي ٥٦٤ باب ما ظهر من معجزاته بعد رجوعه من قتال الخوارج ح س ٦٢٢ باب ما يتعلق من الاعجاز ببدن امير المؤمنين عليه السلام ط
قيج ٥٧٥ فيه ذكر قوته ويأتي في قوا وكان لا يجد حرا ولا بردا بدعاء النبي صلى الله عليه وآله له في خيبر ٥٧٧ باب معجزات كلامه من اخباره
بالغائبات وعلمه باللغات وبلاغته وفصاحته ط قيه ٥٧٧ اقول يأتي ما يتعلق بذلك في غيب باب جوامع معجزاته ونوادرها ط قيو ٦٠٠
باب ما روي من غرائب معجزاته ط قيز ٦٠٩ باب ما ظهر عند ضريحه ط قكط ٦٧٩ باب فيه معجزات فاطمة الزهراء سلام الله عليها ي تج ٧
باب معجزات الحسن بن علي عليه السلام ي يه ٨٩ اخضرار النخلة وحملها رطبا بدعائه ٨٩ باب معجزات الحسين بن علي عليه السلام ي كد ١٤١ شفاء
وضح حبابة الوالبية ببركته وتقدم في حبب احياء امرأة لوصي ٢ ١٤٢ باب ما ظهر من المعجزات عند ضريحه من تربته وزيارته ي ن
٢٩٤ باب معجزات علي بن الحسين عليه السلام ياج ٧ فرج الله عن فقير ببركة خبزه ٧ اخباره عليه السلام عما قالت العصافير والشجر ليتحلها
وامره للثعلب والظبي ان يأتيا عند طعامه فيأكلا منه واستشفاع ظبية به ان يأخذها من الصياد خشفا لها لترضعه ٩ يج روي ان
بك رجل وامرأة التصقا على الحجر وهما في الطواف وجهد كل احد على نزعهما فلم يقدر فقال الناس اقطعوهما وبيناهم كذلك اذ دخل زين
العابدين عليه السلام وقد ازدحم الناس له فرجوا له فتقدم فوضع عليه السلام يده عليهما فانحلا وافترقا شهادة حجر الاسود بامامته ١ سهو
بعبد الله بن عمر الى البحر الذي الخى فيه يونس ١٣ اقول قد تقدم في حبب رد شباب حبابة ببركته عليه السلام باب معجزات محمد بن علي الباقر ع
يا بو ٤٠ باب معجزات ابي عبد الله الصادق عليه السلام يا كز ١٢٢ باب معجزات ابي الحسن الكاظم عليه السلام يا لح ٢٣٨ باب معجزات ابي الحسن الرضا
عليه السلام يب يج ٩ باب ورود نيسابور وما ظهر منه من المعجزات يب يا ٣٤ باب معجزات ابي جعفر الجواد عليه السلام يب كو ١٠٧ باب معجزات
الهادي عليه السلام يب لا ١٢٨ باب معجزات ابي محمد العسكري ع يب لح ١٥٧ باب ما ظهر من معجزات امامنا المهدي عجل الله فرجه الشريف يج

عجز

كا ٧٧ ايام العجوز قال الطبرسي في قوله تعالى واما عاد فاهلكوا بريح صرصر عاتية سخّرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام قال وهب وهي التي
تسمّيها العرب ايام العجوز ذات برد ورياح شديدة وانّما نسبت الى العجوز لانّ عجوزاً دخلت سرباً فتبعتها الريح فقتلتها اليوم الثامن من نزول
العذاب وانقطع العذاب في اليوم الثّامن هج بز ٩٧ اقول قال في القاموس وايام العجوز صنّ وصنّبر ووبر والامر والمؤتمر والمعلّل ومطفئ
الجمر او مكفئ الظّعن ثم ذكر العجوز ومعانيه الكثيرة منها البقرة والتّاجر والجوع وجهنّم والخمر والداهية والدّنيا والذئب والشيخ والشيخة ونقل
عجوزة او هي لغيّة رديّة والجمع عجائز وعجز انتهى ع ن عن ابي الحسن عليه السّلام قال احتبس القمر عن بني اسرائيل فاوحى الله جلّ جلاله الى موسى
ان اخرج عظام يوسف من مصر ووعده طلوع القمر اذا اخرج عظامه فسأل موسى عمّن يعلم موضعه فقيل له هيهنا عجوز تعلم علمه فبعث اليها فاتي
بعجوز مقعدة عمياء فقال لها اتعرفين موضع قبر يوسف قالت نعم قال فاخبريني به قالت لا حتى تعطيني اربع خصال تطلق لي رجلي وتعيد الي شبابي وتعيد الى
بصري وتجعلني معك في الجنّة قال فكبر ذلك على موسى فاوحى الله جلّ جلاله اليه يا موسى اعطها ما سألت فانّك انّما تعطي عليّ ففعل فدلّته عليه
فاستخرجه من شاطئ النّيل في صندوق مرمر فلمّا اخرجه طلع القمر فحمله الى الشام فلذلك يحمل اهل الكتاب موتاهم الى الشّام هج لد ١٥ ٢ القصبة عن القضا
عليه السّلام مثله قال المج بعده يدلّ ردّا على الفلاسفة على جواز الاختلاف في حركة الفلكيات ومنعها عن الحركة باذن خالق الارضين والسموات بدئ
١٣١ اقول وروى هذا الخبر عن الصّادق عليه السّلام في باب قصّة صديق كان للنبيّ قبل البعثة وقد تقدّم بعضه في صدق وعج ٢ ٧٤٢ العجوز التي
اتت سليمان ع مستعدية على الرّيح وحكمه في ذلك هج نه ٩٤ ٣ روى انّ عيسى ع كوشف بالدّنيا فراها في صورة عجوز هتماء عليها من كل زينة فقال
لها كم تزوّجت فقالت لا احصيهم قال وكلّهم مات منك او كلّهم طلّقك قالت بل كلّهم قتلت هج ع ١٠ ع اقول قد تقدّم ما يناسب ذلك
في دنا وذكر ذلك الشعراء كثيرا في اشعارهم منها الحكيم الخاقاني قال اوخون دل طفلان سر خار خ امېزد ابن زال سفيد ابروو بن ماتم
سيه پستان

عجل

الرّوايات الكثيرة في فعل الخير وتعجيله خلق كط ١٧٥ قال رسول الله صلّى الله عليه وآله انّ الله يحبّ من الخير ما يعجّل وعن
الصّادق عليه السّلام من همّ بخير فليعجّله ولا يؤخّره كا عن ابي عبد الله عليه السّلام قال اذا همّ احدكم بخير او صلة فانّ عن يمينه وشماله شيطانين فليبادر لا يكفّاه
عن ذلك وعن ابي جعفر عليه السّلام قال من همّ بشيء من الخير فليعجّله فانّ كلّ شيء فيه تأخير فانّ للشيطان فيه نظرة ١٧٥ اكلا السيد المرتضى ره في تفسير قوله
تعالى خلق الانسان من عجل بدم ٤ ع ٣ ٤ ذمّ العجلة في الامور تقدّم في ثبت باب فيه عبادة بني اسرائيل العجل هج لو ٩٦ ٢

عجم

قال الله تعالى
وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَى بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ فَقَرَأَهُ عَلَيْهِمْ مَا كَانُوا بِهِ مُؤْمِنِينَ قال الصّادق عليه السّلام لو نزل القرآن على العجم ما آمنت به العرب وقد نزل على العرب
فآمنت به العجم فهذه فضيلة العجم مع عن ضريس بن عبد الملك قال سمعت ابا عبد الله عليه السّلام يقول نحن قريش وشيعتنا العرب وعدوّنا
العجم بيان اي العرب الممدوح من كان عجميّاً والعجم المذموم من كان عدوّنا وان كان عربيّاً بمن طا ٤٧ سؤ راي الثّاني في الاعاجم قبل لمّا ورد سبي
الفرس الى المدينة اراد الثّاني ان يبيع النّساء وان يجعل الرّجال عبيد العرب وعزم على ان يحمل العليل والضّعيف والشيخ الكبير في الطّواف
وحول البيت على ظهورهم فقال امير المؤمنين عليه السّلام انّ النبيّ صلّى الله عليه وآله قال اكرموا كريم قوم وان خالفوكم وهؤلاء الفرس حكماء كرماء
فقد القوا الينا السّلام ورغبوا في الاسلام وقد اعتقت منهم لوجه الله حقّي وحقّ بني هاشم الخ ي نج ٢٧٧ ويا آ ع ا ستدعاء المنصور
قوماً من الاعاجم لقتل الصّادق عليه السّلام واكرامهم للصّادق عليه السّلام وسجودهم له يا لح ١٥٧ كا عن علي بن اسباط قال قلت للرضا
عليه السّلام انّ رجلاً عنى اخاك ابراهيم فذكر له انّ اباك في الحيوة وانّك تعلم من ذلك ما لا يعلم فقال سبحان الله يموت رسول الله صلّى
الله عليه وآله ولا يموت موسى ع قد والله مضى كما مضى رسول الله ص ولكن الله تبارك وتعالى لم يزل منذ قبض نبيّه هلمّ جرّا يمنّ بهذا الدين على اولاد الاعاجم

الاعاجم وبصرفه عن قرابته نبيه هلم جرا فيعطى هؤلاء ويمنع هؤلاء لقد قضيت عنه في هلال ذي الحجة الغمي بيتا بعدان اشفى على الهلاك نشارا وعشق مماليكه ولكن قد سمعت ما لقي يوسف عليه السلام من اخوته ب يو ٩٠ عنه عن ابن نباتة قال سمعت عليا عليه السلام يقول كاني انظر الى العجم فساطيطهم في مسجد الكوفة يعلمون الناس القرآن كما انزل قلت يا امير المؤمنين اوليس هو كما انزل فقال لا محي منه سبعون من قريش باسمائهم واسماء آبائهم وما ترك ابو لهب الا للازراء على رسول الله لانه عمه يج لج ٩٢ عنه عن ابي جعفر عليه السلام قال اصحاب القائم عليه السلام ثلثمائة وثلثة عشر رجلا اولاد العجم بعضهم يحمل في السحاب نهارا يعرف باسمه واسم ابيه ونسبه وحليته وبعضهم نائم على فراشه فيرى في مكة على غير ميعاد ١٩٥ روى الحاكم في مستدركه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله رايت غنما سودا دخلت فيها غنم كثير بيض فقالوا فما اولته يا رسول الله قال العجم يشركونكم في دينكم وانسابكم قالوا العجم يا رسول الله قال لو كان الايمان معلقا بالثريا لناله رجال من العجم يه صه ٣٨ ع قال الحج في قوله تعالى فان يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين اقول فسر القوم بالشيعة او اولاد العجم كما ورد في خبر اخرز سر ١٥٥ ارسال الثاني الى عماله بالبصرة بحبل خمسة اشبار وقوله من اخذتموه من الاعاجم فبلغ طول هذا الحبل فاضربوا عنقه فج ٣٤٢ وفي كتاب معوية الى زياد بن سمية وانظر الى الموالي ومن اسلم من الاعاجم فخذهم بسنة ابن الخطاب فان في ذلك خزيهم وذلهم ان ينكح العرب فيهم ولا ينكحونهم وان يرثوهم العرب ولا يرثوهم العرب وان يقصر بهم في عطائهم وارزاقهم وان يقدموا في المغازي يصلحون الطرق ويقطعون الشجر ولا يؤم احد منهم العرب ولا يتقدم احد منهم في الصف الاول اذا حضرت العرب الا ان يتم الصف ولا تول احدا منهم ثغرا من ثغور المسلمين ولا مصرا من امصارهم ولا يلي احد منهم قضاء المسلمين ولا احكامهم فان هذه سنة عمر فيهم وسيرته الى قوله فاذا جاءك كتابي هذا فاذل العجم واهنهم واقصهم ولا تستعن باحد منهم ولا تقض لهم حاجة فوالله انك لابن ابي سفيان خرجت من صلبه شكاية الموالي اي الاعاجم الى امير المؤمنين عليه السلام من معاملة الخلفاء والعرب معهم وقول امير المؤمنين عليه السلام فاتجروا بارك الله لكم ط قكد ٣٨ عدة من الاعاجم امير المؤمنين عليه السلام عن ست خصال يقصد ٠ ع مدح الموالي اي الاعاجم وانه كان رسول الله صلى الله عليه وآله مولاهم وانه لما سمع الثاني من النبي صلى الله عليه وآله ان انصار علي واهل بيته عليهم السلام يكونون من العجم لذا حكم بقتل العجم جميعا لما استولى على بلاد فارس فمنعه امير المؤمنين عليه السلام عن ذلك بمن ط ع ٤ اقول ويأتي الاشارة بمدح الاعاجم والموالي في ولي مع ن عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال ان اول ما خلق الله عز وجل ليعرف به خلقه الكتابة حروف المعجم وان الرجل اذا ضرب على راسه بعصى فزعم انه لا يفصح ببعض الكلام فالحكم فيه ان تعرض عليه حروف المعجم ثم يعطى الدية بقدر ما لم يفصح منها ولقد حدثني ابي عن ابيه عن جده عن امير المؤمنين عليه السلام في ا ب ت ث قال الالف آلاء الله والباء بهجة الله والتاء تمام الامر بقائم آل محمد عليهم السلام والثاء ثواب المؤمنين على اعمالهم الصالحة ثم ذكر معنى كل حرف الى قوله فلام الف لا اله الا الله وهي كلمة الاخلاص ما من عبد قالها مخلصا الا وجبت له الجنة والياء يد الله فوق خلقه باسطة بالرزق سبحانه وتعالى عما يشركون لج ام ١٦٧ في ان تركيب ع ج م وضع في كلام العرب للابهام والاخفاء وضد البيان ويط ٤٠ ٢ **عجا** مدح العجوة ودعاء النبي صلى الله عليه وآله اللهم بارك لنا فيها وانفع بها وانها من الجنة وكب ٢٨٥ و ٢٨٦ ع اقول قد تقدم في تمر ما يتعلق بها **عدد** عن ابي بصير قال ابو عبد الله عليه السلام لا يعدنا احد كم لخروج القائم عليه السلام ولو سهما فان الله تعالى اذا علم ذلك من نيته رجوت لان ينسئ في عمره حتى يدركه ويكون من اعوانه وانصاره يج لج ٤ ١٩٢ باب العدد واقسامها واحكامها كج قكا ١٣٥ البقرة والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلثة قروء الآيات الهداية قال الصادق عليه السلام اذا طلق الرجل المرأة ثم مات عنها قبل ان تنقضي عدتها ورثته وعليها العدة اربعة اشهر وعشرة ايام فان طلقها وهي

حبلى ثم مات عنها ورثته واعتدت بابعد الاجلين انتهى تفسير العياشي عن الصادق عليه السلام قال لما نزلت هذه الآية والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجاً
يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشراً جئن النساء يخاصمن رسول الله صلى الله عليه وآله وقلن لا نصبر فقال لهن رسول الله صلى الله
عليه وآله كانت احداكن اذا مات زوجها اخذت بعرة فالقتها خلفها في دبرها في خدرها ثم قعدت فاذا كان مثل ذلك اليوم من الحول
اخذتها ففتتها ثم اكتحلت بها ثم تزوجت فوضع الله عنكن ثمانية اشهر ١٣٦ **عدس** باب العدس بقر ٦٧ ٨٦٦ عن الرضا
عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليكم بالعدس فانه مبارك مقدس يرق القلب ويكثر الدمعة وقد بارك فيه سبعون
نبياً آخرهم عيسى بن مريم عليه السلام وقد ورد بهذا المضمون روايات كثيرة وفي بعضها ولقد قدس سبعون نبياً قال المجلسي ره يحتمل ان يكون المراد
بالعدس هنا غير ما اريد به في ساير الاخبار فانه سيأتي ان العدس يطلق على الحمص قلت قد تقدم ذلك في حمص ونقل ايضاً انه نبت
من سجدة ايوب والعدس معتدل في الحرارة والبرودة او مائل يسيراً الى الحرارة وقيل المقشر منه بارد في الثانية ٦٩٧ ٨ خبر عداس الراهب
وخديجة رضي الله عنها قال الكازروني وانت خديجة ره عداساً الراهب كان شيخاً قد وقع حاجباه على عينيه من الكبر فقالت يا عداس
اخبرني عن جبرئيل ما هو فقال قدوس قدوس وخر ساجداً وقال ما ذكر جبرئيل في بلدة لا يذكر الله فيها ولا يعبد فقالت اخبرني عنه قال
لا والله لا اخبرك حتى تخبريني من اين عرفت اسم جبرئيل قالت لي عليك عهد الله وميثاقه بالكتمان قال نعم قالت اخبرني محمد بن عبد الله
انه اتاه قال نعم قالت اخبرني محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله انه اتاه قال عداس ذلك الناموس الاكبر الذي كان يأتي موسى وعيسى عليهما السلام بالوحي والرسالة
والله لئن كان نزل جبرئيل على هذه الارض لقد نزل اليها خير عظيم ولكن يا خديجة ان الشيطان ربما عرض للعبد فاراه اموراً فخذي كتابي
هذا فانطلقي به الى صاحبك فان كان مجنوناً فانه سيذهب عنه وان كان من امر الله فلن يضره ولا ٣ ٣٥ خبر عداس غلام عتبة وشيبة قد ذكر
١٥ ٣ ولد ٣٠ ع اقول قد تقدم في انس عند ذكر يونس النبي عليه السلام ما يتعلق بذلك وان عداساً خرج مع عتبة وشيبة يوم بدر فقتل
وم ٧٠ ع ويقال رجع عداس ولم يشهد بدراً ويقال شهد بدراً وقتل قال الواقدي والقول الاول اثبت عندنا ع ٧ ٤٧ **عدل** ابواب
العدل مع آ ٢ باب فيه رسالة ابي الحسن الهادي عليه السلام في الرد على اهل الجبر والتفويض واثبات العدل مع ب ٢٠ ف من علي بن محمد سلام
عليكم وعلى من اتبع الهدى ورحمة الله وبركاته فانه ورد علي كتابكم وفهمت ما ذكرتم من اختلافكم في دينكم وخوضكم في القدر ومقالة من
يقول منكم بالجبر ومن يقول بالتفويض وتفرقكم في ذلك وتقاطعكم وما ظهر من العداوة بينكم ثم سألتموني عنه وبيانه لكم وفهمت ذلك
كله اعلموا رحمكم الله انا نظرنا في الآثار وكثرة ما جاءت به الاخبار فوجدناها عند جميع من ينتحل الاسلام ممن يعقل عن الله جل وعز
لا تخلو من معنيين اما حق فيتبع واما باطل فيجتنب وقد اجتمعت الامة قاطبة لا اختلاف بينهم ان القرآن حق لا ريب فيه عند جميع اهل الفرق
الى مختصر الرسالة الشريفة مع ١ ٧ ابواب الانصاف والعدل عشرة ٣ ع ١٢ كا عن الصادق عليه السلام قال العدل احلى من الشهد وألين من الزبد
واطيب ريحاً من المسك ١٢٩ باب احوال الملوك والامراء وعدلهم وجورهم عشرة ١٩٠ ٢ ضه سئل امير المؤمنين عليه السلام ايما افضل العدل او الجود قال
العدل يضع الامور مواضعها والجود يخرجها عن جهتها والعدل سائس عام والجود عارض خاص فالعدل اشرفهما وافضلهما ارشاد القلوب
روى المظفري في تاريخه قال لما حج المنصور في سنة اربع واربعين ومائة نزل دار الندوة وكان يطوف ليلاً ولا يشعر به احد فاذا طلع الفجر صلى
بالناس وراح في موكبه الى منزله فبينما هو ذات ليلة يطوف اذ سمع قائلاً يقول اللهم انا نشكو اليك ظهور البغي والفساد في الارض وما يحول
بين الحق واهله من الظلم قال فملأ المنصور مسامعه منه ثم استدعاه فقال له ما الذي سمعته منك قال ان امنتني على نفسي نبأتك بالامور

من اصلها قال انت امير على نفسك ثم شكى منه بان الله تعالى استرعاك امور المسلمين فجعل بينه وبينهم حجابا وحصونا وحجبة واتخذ وزراء ظلمة واعوانا فجرة فملأت بلاد الله فسادا وبغيا ثم قال وقد كنت اسافر الى بلاد الصين وبها ملك فذهب سمعه فجعل يبكي فقال لبعض [illegible] فقال لست ابكي على ما نزل بي من ذهاب سمعي ولكن المظلوم يصرخ بالباب ولا اسمع نداه ولكن ان كان سمعي قد ذهب فبصري باق فنادى في الناس لا يلبس ثوبا احمر الا مظلوم فكان يركب الفيل في كل طرف نهار هل يرى مظلوما فلا يجد هذا وهو مشرك بالله وقد غلبت رأفته بالمشركين على شح نفسه وانت مؤمن بالله وابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله ولا تغلبك رأفتك بالمسلمين على شح نفسك ثم وعظه بمواعظ بليغة فبكى المنصور بكاء شديدا وقال يا ليتني لم اخلق ولم اك شيئا ثم قال ما الحيلة قال عليك باعلام العلماء الراشدين قال فروا مني قال فروا منك مخافة ان تحملهم على ظهر من طريقتك ولكن افتح الباب وسهل الحجاب وخذ الشيء مما حل وطاب وانصف للمظلوم وانا ضامن عمن هرب منك ان يعود اليك فيعاونك على امرك فقال المنصور اللهم وفقني لان اعمل بما قال هذا الرجل ثم حضر المؤذنون واقاموا الصلوة فلما فرغ من صلوته قال علي بالرجل فطلبوه فلم يجدوا له اثرا فقيل انه كان الخضر عليه السلام وكان كسرى قد فتح بابه وسهل حجابه ورفع حجابه وبسط اذنه لكل واصل اليه فقال له رسول ملك الروم لقد اقدر رب عليك بفتحك الباب ورفعك الحجاب فقال انما اتحصن من عدوي بعدلي وانما انصبت هذا المنصب وجلست هذا المجلس لقضاء الحاجات ودفع الظلامات فاذا لم تتصل الرعية الى فمتى اقضي حاجة واكشف ظلامة ٢١٣ بل فيه انه قدم امير المؤمنين المدائن ونزل بايوان كسرى وانه احيى انوشروان وسأله عن حاله فاخبره انه محروم من الجنة بسبب كفره ولا يعذب بالنار ببركة عدله وانصافه بين الرعية ط قط ٥٦٠ النبوي ص ولدت في زمن الملك العادل يعني انوشروان بن قباد قاتل مزدك والزنادقة روج ٥٩ كا عن محمد الحلبي انه سأل ابا عبد الله عليه السلام عن قوله تعالى اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها قال العدل بعد الجور ما عن النبي صلى الله عليه وآله قال السلطان ظل الله في الارض ياوي اليه كل مظلوم فمن عدل كان له الاجر وعلى الرعية الشكر ومن جار كان عليه الوزر وعلى الرعية الصبر حتى ياتيهم الامر عشر ٢١٤ اقول ويناسب نقل هذه الاشعار في هذا المقام

شنیدم که در وقت نزع روان　بهرمز چنین گفت نوشیروان
که خاطر نگهدار درویش باش　نه در بند آسایش خویش باش
نیاساید اندر دیار تو کس　که آسایش خویش خواهی و بس
نیاید به نزدیک دانا پسند　شبان خفته و گرگ در گوسفند
شنیدم که خسرو بشیرو یه گفت　در آن دم که چشمش ز دیدن بخفت
بر آن باش تا هر چه نیت کنی　نظر در صلاح رعیت کنی
چراغی که بیوه زنی بر فروخت　بسی دیده باشی که شهری بسوخت
بیندیش از آن طفلک بی پدر　همان بر که نامت بنیکی برند
الا تا بغفلت نخسبی که نوم　حرام است بر چشم سالار قوم
غم زیر دستان بخور زینهار　بترس از زبردستی روزگار
تو ناکرده بر خلق بخشایشی　کجا بینی از دولت آسایشی
نصیحت که خالی بود از غرض　چه داروی تلخ است دفع مرض

الاشارة الى عدل امير المؤمنين عليه السلام ٢١٥ وط صط ٥٠٩ وروي انه امر قنبرا ان يضرب رجلا حدا فغلط قنبر فزاده ثلثة اسواط فاقاد علي عليه السلام من قنبر ثلثة اسواط ط ضو ٤٩٨ خبر عارية بنت امير المؤمنين عليه السلام عقد لؤلؤ من بيت المال وما قال عليه السلام في ذلك ط صر ٥٠٣ باب ما صدر عن امير المؤمنين عليه السلام في العدل في القسمة ووضع الاموال في مواضعها ضر ٢٣ ١٤٢ باب جوامع مكارم اخلاق امير المؤمنين وعدله وحسن سياسته ط قو ٣٢ ٥ باب ان الائمة عليهم السلام وولاتهم العدل والاحسان نب ١٢٩ باب من وصف عدلا ثم خالفه الى غيره كفر ٣ ٣٠٣ ففي الروايات عن الصادق عليه السلام ان اشد الناس حسرة يوم القيمة من وصف عدلا ثم عمل بغيره وبهم فسر الغاوون في قوله تعالى

فيكبكبوا هم فيها والغاوون ع ٣ باب العدالة والخصال التي من كانت فيه ظهرت عدالته ووجبت اخوته وحرمت غيبته خلق ب ٤ ٢ قال رسول الله صلى الله عليه وآله من عامل الناس فلم يظلمهم وحدّثهم فلم يكذبهم ووعدهم فلم يخلفهم فهو ممن كملت مروّته وظهرت عدالته ووجبت اخوّته وحرمت غيبته ع ٢ وعشرة ٣ ١٤ ٣ لي عن الصادق عليه السلام من صلى خمس صلوات في اليوم والليلة في جماعة فظنوا به خيراً واجيزوا شهادته الصادق عليه السلام في سؤال علقمة عمّن تقبل شهادته وقد تقدم ذكر خبره في شهد قال عليه السلام فمن لم تره بعينك يرتكب ذنباً ولم يشهد عليه بذلك شاهدان فهو من اهل العدالة والستر وشهادته مقبولة وان كان في نفسه مذنباً خلق ب ٤ ٢ وعشرة ع ١٨ تحقيق من المجلسي في العدالة وقد تقدم في جمع اقول قد روي في الادعية المأثورة اللهم اني اعوذ بك من العديلة عند الموت قال في شرحها اي العدول عن الحق وكانه من باب التعليم والتواضع بالنسبة اليهم عليهم السلام والى غيرهم من اهل الايمان انتهى وربما يتصف بها من كان متشككاً في الحق نعوذ بالله تعالى منها انتهى وقال المحدث المتبحر صاحب المستدرك قال فخر المحققين في آخر رسالة المسماة بارشاد المسترشدين في اصول الدين ولنختم رسالتنا هذه بمسئلة مباركة وهي ان العديلة عند الموت تقع فانه يجيء الشيطان ويعدل الانسان عند الموت ليخرجه عن الايمان فيحصل له عقاب النيران وفي الدعاء قد تعوذ الائمة عليهم السلام منها فاذا اراد الانسان ان يسلم من هذه الاشياء فليستحضر ادلة الايمان والاصول الخمس بالادلة القطعية ويصفو خاطره ويقول اللهم يا ارحم الراحمين اني قد اودعتك يقيني هذا وثبات ديني وانت خير مستودع وقد امرتنا بحفظ الودائع فرده عليّ وقت حضور موتي ثم يجري الشيطان ويعوذ منه بالرحمن ويودع ذلك الله تعالى ويسأله ان يرده عليه وقت حضور موته وعند ذلك يسلم من العديلة عند الموت قطعاً انتهت الحاجة من كلامه ثم قال شيخنا ره واما دعاء العديلة المعروفة فهو من مؤلفات بعض اهل العلم ليس بمأثور ولا موجود في كتب حملة الاخبار ونقادها

عدن باب المعادن والجمادات والطبايع بكر ع ٢٦ ٣ شهاب الاخبار قال النبي صلى الله عليه وآله الناس معادن كمعادن الذهب والفضة الصفو راوي الحديث ابو هريرة وتمام الحديث خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا بيح ٥ ع ٠ اقول السيد الاجل ابو احمد عدنان بن السيد الرضي رضي الله عنه ذكره السيد الشهيد القاضي نور الله في المجالس ومدحه مدحاً جليلاً وقال تولّى نقابة العلويين بعد عمه الاكرم الشريف المرتضى وكان آل بويه يعظمونه ومدحه ابن الحجاج بقصائد كثيرة

عدا باب الحقد والبغضاء ومعاداة الرجال عشرة ع ١٧ ٤ الانفال واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم ل ان امير المؤمنين عليه السلام قال لبنيه يا بنيّ اياكم ومعاداة الرجال فانهم لا يخلون من ضربين من عاقل يمكر بكم او جاهل يعجل عليكم والكلام ذكر والجواب انثى فاذا اجتمع الزوجان فلا بد من النتاج ثم انشأ يقول

سليم العرض من حذر الجوابا ومن دارى الرجال فقد اصابا ومن هاب الرجال تهيّبوه ومن حقر الرجال فلن يهابا

روي ان اربعة القليل منها كثير النار والنوم والمرض والعداوة ع ٤ ١٧ الاربعمائة قال امير المؤمنين عليه السلام صانع عدوّك وان كره فانه مما الله عز وجل عباده يقول ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم وما يلقاها الا الذين صبروا ولا يلقاها الا ذو حظ عظيم وقال ما تكافئ عدوّك بشيء اشد عليه من ان تطيع الله فيه وحسبك ان ترى عدوّك يعمل بمعاصي الله عز وجل خلق ب ٢ ١٨ باب فيه استجابة دعاء امير المؤمنين عليه السلام في ابتلاء الاعداء بالبلايا ط فط ع ٥٥ شأن نزول قوله تعالى لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء في حاطب بن ابي بلتعة وكتابه الى اهل مكة ان رسول الله صلى الله عليه وآله يريدكم فخذوا حذركم وكان صلى الله عليه وآله تجهز لفتح مكة ونوع ٤ ٥٩ الى ع ٦٠ ما ورد في اعداء آل محمد عليهم السلام رك ع ٧ ٤ افه الكاظمي عن ... ان اعطانا على عدونا فليقرء هذه السورة التي يذكر فيها الذين كفروا وصدّوا عن سبيل الله فينا انها وفيهم ... تحف ١٠ عن عنبسة بن مصعب ... كنا عند ابي عبد الله عليه السلام فاثنى عليه بعض القوم حتى كان من قوله واخزى عدوك من الجن

في العدالة

في حاشية البحار الدول ... ص ٩٣ مع

في معاداة الرجال

والانس فقال ابو عبد الله عليه السلام لقد كنا وعدونا كثير ولقد امسينا وما احد اعدى لنا من ذوي قرابتنا ومن ينتحل حبنا حتى انهم ليكذبون علينا في الجفر زفو ع ٨ م العياشي عن الصادق عليه السلام اعداء علي عليه السلام هم المخالدون في النار وان كانوا في اديانهم على غاية الورع والزهد والعبادة بن آ ٩ شي مثله بزيادة والمؤمنون بعلي عليه السلام وان كانوا في اعمالهم مسيئة على ضد ذلك بن يح ١٢٩ فر عنه ع وانا اعداء من الجن يخرجون حديثنا الى اعدائنا من الانس وان الحيطان لها اذان كاذان الناس مع ما ٢٥٠ باب في جو موالاة اوليائهم عليهم السلام ومعاداة اعدائهم زفكا ٨ ع ٣ قال ابو جعفر عليه السلام لجابر الجعفي يا جابر لا تستعن بعدو لنا في حاجة ولا تستطعمه ولا تسأله شربة اما انه ليخلد في النار فيمر به المؤمن فيقول يا مؤمن الست فعلت كذا وكذا فيستحيي منه فيستنقذه من النار وانما سمي المؤمن مؤمنا لانه يؤمن على الله فيجير الله امانه بن آ ٢٠ باب ما جرى من مناقب امير المؤمنين والائمة عليهم السلام على السنة اعدائهم ط صا ع ٥ ع م وتب بره ٩ ٥ الى ٤ ع وي يج ٨٨ و ٨٩ في اعتراف المأمون بان عند ابي الحسن الرضا بانه عليه السلام علم ما كان وما هو كائن الى يوم القيمة بيج ٩ في اعترافه بجلالة الرضا عليه السلام بب بر ٣ ع في اعترافه بان علم الجواد عليه السلام واباءه عليهم السلام من الله تعالى والهامه وانهم اغنياء في علم الدين والدنيا عن الرعايا يب كر ١١٧ لك في اعتراف احمد بن عبيد الله بن خاقان بجلالة الحسن بن علي العسكري عليه السلام وعفافه ونبله وكرمه وهديه وسكونه مع انه كان من انصب خلق الله واشدهم عداوة لهم عليهم السلام يب قط ١٧٥ في اعتراف المنصور بكثرة علم الباقر عليه السلام يج لب ١٧ كا ١٧٨ اقول وقال عبد الله ابن المعتز بن المتوكل بن المعتصم بن هرون الرشيد في ديوانه ص ١٢٩ مع نصبه وعداوته ورثيت الحجج فقال العدو سب عليا وبيت النبي

ءاكل لحمي واحسو دمي ❊ فيا قوم للعجب الاعجب ❊ على يظنون بي بغضه ❊ فهلا سوى الكفر ظنوه بي ❊ اذا لا سقيت غدا كفه ❊ من الحوض والمشرب الاعذب ❊ سببت فمن لا مني منهم ❊ فلست بمرضي ولا معتب ❊ مجلي الكروب وليث الحروب ❊ في الرهج الساطع الاهيب ❊ وبحر العلوم وغيظ الخصوم ❊ متى يصطرع وهم يغلب ❊ بغلب في فمه مقولا ❊ كشقشقة الجمل المصعب ❊ واول من ظل في موقف ❊ يصلي مع الطاهر الطيب ❊ وكان اخا النبي الهدى ❊ وخص بذلك فلا تكذب ❊ وكفو البتول نساء العبا ❊ د ما بين شرق الى مغرب ❊ وانضى الفضائل فصل الخطاب ❊ والمنطق الاعدل الاصوب ❊ وفي ليلة الغار وفي النبي ❊ عشاء الى الغلق الاشهب ❊ وبات ضجيعا به في الفراش ❊ موطن نفسا على الاصعب ❊ وعمرو بن عبد واحزابه ❊ سقاهم حسا الموت في يثرب ❊ وسل عنه خيبر ذات الحصون ❊ تخبرك عنه وعن مرحب

وتقدم في محمد بن عبد الله الحميري ما يتعلق بذلك باب معجزات النبي صلى الله عليه واله في كفاية شر اعدائه وكو ٣٠٧ ذكر جملة من اعدائه وكفاية الله اياهم ١٢ ٣ اسلام عدي بن حاتم ووفوده على النبي ص وسره ٩ ٥ ع رووا عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله انا اهل صيد وان احدنا يرمي الصيد فيغيب عنه الليلتين او الثلث فيجده ميتا فقال اذا وجدت فيه اثر سهمك ولم يكن فيه اثر سبع وعلمت ان سهمك قتله فكل به فكب ٧٩ ٧ و ٩٨ ٧ قال المجلسي انما اوردت هذا الخبر مع كونه عاميا لان راويه هو عدي كان من خواص اصحاب امير المؤمنين عليه السلام وكان معه في غزواته وقال الفضل بن شاذان انه من السابقين الذين رجعوا الى امير المؤمنين ع ٧٩٩ وروى عن علي ع سط الدمع الكريب والغموم صل سر ٣ ٨ ع اقول حكى انه وفد على النبي صلى الله عليه واله بسنة تسع في شعبان وقيل سنة عشرة فاسلم وكان نصرانيا وحسن اسلامه وثبت عليه لم يرتد وثبت قومه معه كان جوادا شريفا في قومه معظما عندهم وعند غيرهم حاضر الجواب وكان رسول الله صلى الله عليه واله يكرمه اذا دخل عليه حكى انه كان يقول ما دخل علي وقت صلوة الا وانا مشتاق اليها سكن الكوفة وشهد مع امير المؤمنين عليه السلام مشاهده ويعلم جلالته وثباته في نصرة الدين انه لما خطب الحسن بن علي ع ودعا الناس الى الخروج الى الجهاد مع معوية ما تكلم منهم احد

ولا اجابه بحرف فلما راى ذلك عدى بن حاتم قام فقال انا ابن حاتم سبحان الله ما اقبح هذا المقام الا تجيبون امامكم وابن بنت نبيكم الى آخر ما قال
ثم خرج الى النخيلة فكان عدى اول الناس عسكرا ثم قام قيس بن عبادة الانصاري ومعقل بن قيس الرياحي وزياد بن حصفة التيمي فانبوا الناس و
لاموهم وحرضوهم وكلموا الحسن عليه السلام بمثل كلام عدى بن حاتم في الاجابة والقبول فقال لهم الحسن عليه السلام صدقتم رحمكم الله ما زلت اعرفكم
بصدق النية والوفاء والقبول والمودة فجزاكم الله خيرا ى بط ١١٢ ذكر الصدوق عدى بن حاتم في المعمرين قال عاش عشرين ومائة سنة ج لد
اقول قد تقدم في زبر كلام عدى بن حاتم مع ابن الزبير في مجلس معوية وفي كتاب المحاسن والمساوي لابرهيم بن محمد البيهقي احد اعلام القرن
الثالث وهو كتاب كتبه في ايام المقتدر العباسي ويروي عن الدنيا بلفظ حدثنا وعن ابن السكيت وعن ابرهيم بن السندي بن شاهك الذي
كان عند المامون في مقام ابيه السندي عند هرون الرشيد وكان من العلماء بامر الدولة قال وروى ان عدى بن حاتم دخل على معوية بن ابي سفيان
فقال يا عدى اين الطرفات يعني بنيه طريفا وطارفا وطرفة قال قتلوا يوم صفين بين يدي علي بن ابي طالب فقال ما انصفك ابن ابي طالب اذ
قدم بنيك واخر بنيه قال بل ما انصفت انا عليا اذ قتل وبقيت دو داز حريم كوى نوشرمند ماندهام شرمند ما نده‌ام كه چرا زنده مانده
قال صف لي عليا فقال ان رايت ان تعفيني قال لا اعفيك قال كان والله بعيد المدى شديد القوى يقول عدلا ويحكم فصلا تتفجر الحكمة من
جوانبه والعلم من نواحيه يستوحش من الدنيا وزهرتها ويستانس بالليل ووحشته وكان والله غزير الدمعة طويل الفكرة يحاسب
نفسه اذا خلا ويقلب كفيه على ما مضى يعجبه من اللباس القصير ومن المعاش الخشن وكان فينا كاحدنا يجيبنا اذا سالناه ويدنينا اذا اتيناه
ونحن مع تقريبه لنا وقربه منا لا نكلمه لهيبته ولا نرفع اعيننا اليه لعظمته فان تبسم فعن اللؤلؤ المنظوم يعظم اهل الدين ويتحبب الى المساكين
لا يخاف القوي ظلمه ولا ييأس الضعيف من عدله فاقسم لقد رايته ليلة وقد مثل في محرابه وارخى الليل سرباله وغارت نجومه ودموعه
تتحادر على لحيته وهو يتململ تململ السليم ويبكي بكاء الحزين فكاني الان اسمعه وهو يقول يا دنيا الي تعرضت ام الي اقبلت غري غيري لا حان
حينك قد طلقتك ثلاثا لا رجعة لي فيك فعيشك حقير وخطرك يسير اه من قلة الزاد وبعد السفر وقلة الانيس قال فوكفت عينا معوية
وجعل ينشفهما بكمه ثم قال يرحم الله ابا الحسن كان كذلك فكيف صبرك عنه قال كصبر من ذبح ولدها في حجرها فهي لا ترقى دمعتها ولا تسكن
عبرتها قال فكيف ذكرك له قال وهل يتركني الدهر ان انساه انتهى ويأتي في وصف قريب من ذلك من ضرار باب في النهي عن الاستمطار بالانواء
والطيرة والعدوى بط ١٦٧ فيه النبوي لا عدوى ولا طيرة ويظهر منه ابطال ما يخاف من السراية من بعض الامراض ٩ ج ١٤ اقول العدوى
ما يعدي من جرب وغيره وهو مجاوزته عن صاحبه الى غيره العلوي اللهم اني استعديك على قريش ح به ٧٧ وح بو ١٨٥
عذب ذكر ... الخطابي مما راى رسول الله صلى الله عليه وآله في الارض المقدسة من تعذيب جماعة من الزناة والزواني
واكل ... كذبة تبلغ الآفاق وعن خذلان فضة وغير ذلك ... ١٤ فس في الخبر الطويل في المعراج راى النبي
تعذيب الذين ياكلون الحرام والهمازين والذين ياكلون الربا فبعد ما راى النبي من ان قوما في الجنة ينعمون وقوما في النار يعذبون
يتمثل ... واسمائهم وتج ٦٣ ومع لا ١٥٩ وج ٦ ٣٧٦ مر ... بالنساء المعذبات ٣٨٣ ومع نح ٣٨٠
باب ... عذاب قتلة الحسين عليه السلام لو ١٦٧ عذاب الرجلين وقتلة الحسين عليه السلام في الجبل الاسود الذي يقال له الكمد
تفسير رقد ١٢٧ وح لك ٣ ٢١٣ و ١٤ ٢ وج ند ٢٠٤ الصادق عليه السلام في معنى قوله تعالى ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون
العذاب الاكبر قال ان هذا فراق الاحبة في دار الدنيا هم كح ١٨٦ تفسير وما كان الله ليعذبهم ولا ٦ ٣ ٣ فس ٣٥٥ عذا

نابل پ ط ٣ ع وع وزند ٢٧٠ باب علة عذاب الاستعمال مع ب ٧٨ باب عذاب القبر وسواله مع لا ٣٧ع ف
ان عذاب القبر يكون من النميمة والبول وعزب الرجل عن اهله ع ١٥٤ وفي بعض الروايات مكان عزب الرجل الغيبة ع من
مات يوم الجمعة او ليلة الجمعة رفع عنه عذاب القبر ع ١٥ الى ع ١ ثو عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله من
بنى بناء رياء وسمعة حمل الى يوم القيامة الى سبع ارضين ثم يطوقه نارا توقد في عنقه ثم يرمى به في النار ومن خان جاره
شبرا من الارض طوقه الله يوم القيمة الى سبع ارضين نارا حتى يدخله جهنم ومن نكح امرءة حراما في دبرها او رجلا
او غلاما حشره الله يوم القيمة انتن من الجيفة تتاذى به الناس حتى يدخل جهنم ولا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا و
احبط الله عمله ويدعه في تابوت مشدود بمسامير من حديد ويضرب عليه في التابوت بصفائح حتى يشتبك في تلك
المسامير فلو وضع عرق من عروقه على اربعمائة امة لماتوا جميعا وهو اشد الناس عذابا ومن ظلم امرءة مهرها فهو
عند الله زان يقول الله عز وجل يوم القيمة عبدي زوجتك امتي على عهدي فلم توف لي بالعهد فيتولى الله بطلب حقها
فيستوعب حسناته كلها فلا يفي بحقها فيؤمر به الى النار ومن رجع عن شهادة وكتمها اطعمه الله لحمه على رؤس الخلائق
ويدخل النار وهو يلوك لسانه ومن كانت له امرأتان فلم يعدل بينهما في القسم من نفسه وماله جاء يوم القيامة مغلولا
مائلا شقه حتى يدخل النار ومن صافح امرءة حراما جاء يوم القيمة مغلولا ثم يؤمر به الى النار ومن فاكه امرءة لا يملكها
حبس بكل كلمة كلمها في الدنيا الف عام والمرءة اذا طاوعت الرجل فالتزمها حراما او قبلها او باشرها حراما او
فاكهها فاصاب بها فاحشة فعليها من الوزر ما على الرجل وان غلبها على نفسها كان على الرجل وزره ووزرها
ومن لطم خد مسلم بلطمة بدد الله عظامه يوم القيمة ثم سلط عليه النار وحشر مغلولا حتى يدخل النار ومن مشى في نميمة
بين اثنين سلط الله عليه في قبره نارا تحرقه الى يوم القيمة فاذا خرج من قبره سلط الله تعالى عليه اسود ينهش لحمه
حتى يدخل النار ومن بغى على فقير وتطاول عليه واستحقره حشره الله تعالى يوم القيمة مثل الذرة في صورة رجل حتى
يدخل النار ومن رمى محصنا او محصنة احبط الله تعالى عمله وجلده يوم القيمة سبعون الف ملك من بين يديه ومن
خلفه ثم يؤمر به الى النار ومن شرب الخمر في الدنيا سقاه الله عز وجل من سم الاساود ومن سم العقارب شربة
يتساقط لحم وجهه في الاناء قبل ان يشربها فاذا شربها تفسخ لحمه وجلده كالجيفة يتاذى به اهل الجمع حتى يؤمر به
الى النار وشاربها وعاصرها ومعتصرها وبايعها ومبتاعها وحاملها والمحمولة اليه واكل ثمنها سواء في عارها
واثمها الا ومن سقاها يهوديا او نصرانيا او صابيا او من كان من الناس فعليه كوزر شربها ومن شهد شهادة زور
على رجل مسلم او ذمي او من كان من الناس علق بلسانه يوم القيمة وهو مع المنافقين في الدرك الاسفل من النار ومن
ملأ عينه من امرءة حراما حشره الله يوم القيامة مسمرا بمسامير من نار حتى يقضي الله تعالى بين الناس ثم يؤمر به
الى النار ومن اطعم طعاما رياء وسمعة اطعمه الله مثله من صديد جهنم وجعل ذلك الطعام نارا في بطنه حتى يقضي
بين الناس ومن تعلم ثم نسيه متعمدا لقى الله تعالى يوم القيمة مجذوما مغلولا ويسلط عليه بكل آية حية موكلة به ومن
تعلم فلم يعمل به وآثر عليه حب الدنيا وزينتها استوجب سخط الله عز وجل وكان في الدرك مع اليهود والنصارى مع

ما

ما ٣ ٢٥٣ ذكر اهل بيت عذبوا في الله تعالى كان ريحهم كالمسك لا ادفر ٥ م ٢٩٤ ذكر المعذبين في الله تعالى وهم بلال وخباب وعمار وابواه وقد تقدم ذكرهم في بلل وخبب ويأتي في عمر وعز ٦ ٥٧ و ٣ ٧٥ وج ١٤٣

عذر ما يظهر منه ذم من يعمل عملا يحتاج ان يعتذر منه وهو كما في قب ابو هاشم الجعفري عن داود ابن الاسود قال دعاني سيدي ابو محمد عليه السلام فدفع الى خشبة كانها رجل باب مدورة طويلة ملأ الكف فقال صر بهذه الخشبة الى العمري فمضيت فلما صرت في بعض الطريق عرض لي سقاء معه بغل فزاحمني البغل على الطريق فناداني السقاء صح على البغل فرفعت الخشبة التي كانت معي فضربت بها البغل فانشقت فنظرت الى كسرها فاذا فيها كتب فبادرت سريعا فرددت الخشبة الى كمي فجعل السقاء يناديني ويشتمني ويشتم صاحبي فلما دنوت من الدار راجعا استقبلني عيسى الخادم عند الباب الثاني فقال يقول لك مولاي اعزه الله لم ضربت البغل وكسرت رجل الباب فقلت له يا سيدي لم اعلم ما في رجل الباب فقال ولم احتجت ان تعمل عملا تحتاج ان تعتذر منه اياك بعدها ان تعود الى مثلها واذا سمعت لنا شاتما فامض لسبيلك التي امرت بها واياك ان تجاوب من يشتمنا او تعرفه من انت فانا ببلد سوء ومصر سوء وامض في طريقك فان اخبارك واحوالك ترد الينا فاعلم ذلك بب لز ٥ ٦ ١ من كلمات الحسين بن علي عليهما السلام رب ذنب احسن من الاعتذار منه ضه لعه ١٥١ وفي مواعظ لقمان لابنه ولا تعتذر الى من لا يحب ان يقبل لك عذرا ولا يرى لك حقا م ح ٣ ٢٣ قال امير المؤمنين عليه السلام يا اهل العراق سيقتل منكم سبعة نفر بعذراء مثلهم كمثل اصحاب الاخدود فقتل حجر واصحابه بيان العذراء موضع على بريد من دمشق او قرية بالشام ط فج ٥٨٦

عرب التوبة الاعراب اشد كفرا ونفاقا تفسير الاعراب سكان البادية الذين لم يهاجروا الى النبي صلى الله عليه وآله وكونهم اشد كفرا ونفاقا من اهل الحضر لتوحشهم وقساوتهم وجفائهم ونشوهم في بعد من مشاهدة العلماء وسماع التنزيل بمن ط ٥ ٤ سن عن ابي جعفر عليه السلام قال تفقهوا في الحلال والحرام والا فانتم اعراب ايضا ع عن ابي جعفر عليه السلام قال قال النبي ص لا تسبوا قريشا ولا تبغضوا العرب ولا تذلوا الموالي ولا تساكنوا الخوز ولا تزوجوا اليهم فان لهم عرقا يدعوهم الى غير الوفاء الروايات في انهم عليهم السلام العرب وشيعتهم الموالي بمن ط ٤٧ روى انه اصاب بعيرا لمولانا الصادق عليه السلام علة وهو في ماء لبني سليم فاستأذن غلامه في نحره فلم ياذن له فلما ساروا اربعة اميال قال يا غلام انزل فانحره ولئن تاكله السباع احب الي من ان تاكله الاعراب ٧ ٤ غط عن موسى الابار عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتقوا العرب فان لهم خبر سوء اما انه لم يخرج مع القائم منهم واحد يج لج ٤ ١٨ ع عن جعفر بن محمد عن ابيه ع قال في انه ما انزل الله كتابا ولا وحيا الا بالعربية فكان يقع في مسامع الانبياء بالسنة قومهم وكان يقع في مسامع نبينا ص بالعربية فاذا كلم به قومه كلمهم بالعربية فيقع في مسامعهم بلسانهم وكان احد لا يخاطب رسول الله ص باي لسان خاطبه الا وقع في مسامعه بالعربية كل ذلك يترجم جبرئيل ع له وعنه تشريفا من الله عز وجل له وو ١٣ ولب ٢ ٤ ٣ ل عن الصادق ع تعلموا العربية فانها كلام الله الذي يكلم به خلقه ابا ٤ ٤ نقل من خط القطب الكيدري عن الصادق ع قال اعربوا كلامنا فانا قوم فصحاء الكن ٩ ١٠ حيوة الحيوان عن الذهبي عن ابي الفتح القشيري عن عز الدين بن عبد السلام وقد سئل عن ابن عربي فقال شيخ سوء كذاب فقال وكذاب ايضا قال نعم تذاكرنا يوما نكاح الجن فقال الجن روح لطيف والانس جسم كثيف فلا يجتمعان ثم قال لي في ذلك فقال تزوجت امرأة من الجن فحصل بيني وبينها

كيف يجتمعان ثم غاب عنا مدة وجاء وفي رأسه شجة

فيتجنّب هذه الشجرة قال الامام الذهبي بعد نقله ما اظنّ عن ابن عربي تعمّد هذا الكذب واتّما هو من خرافات الرياضة بد ج ٢ ص ٤ قول ابن العربي هو ابو عبد الله محمّد بن علي بن محمّد المغربي الاندلسي المكّي الشامي المشهور بمحيي الدين صاحب الفتوحات المكيّة والفصوص كان في كلماته وعباراته ما لا يليق الا شهب الشيخ عبد القادر الذي قد حكى عنه قال عن الحجّاج ولم يكن من يأخذ بيده ولو ادركته ما لا خذت بيده وقال سرّه لي الارض شرقا وغربا سهلي وغير سهلي برّا وبحرا سهلا وجبلا وكلّهم يخاطبوني بالعظمة الى غير ذلك توفّي ابن العربي سنة ٦٣٨ ثمان وثلثين وستمائة بعد وفات الشيخ عبد القادر بثمان وسبعين وقبره بصالحية دمشق مزار مشهور وقد ابتنوا وقال الشعراني كما في العبقات وقد بنوا عليه قبّة عظيمة وتكية شريفة بالشام فيها طعام وخيرات واحتاج الى الحضور عنده من كان يكره عليه من القاصرين بعد ان كانوا يبولون على قبره

عرج باب اثبات المعراج ومعناه وكيفيته وصفته وما جرى فيه ووصف البراق في ج ٤ ص ٣ الاسرى سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ تفسيره الى المسجد الاقصى قال المفسرون يعني بيت المقدس تبعد المسافة بينه وبين المسجد الحرام الذي باركنا حوله اي من الاشجار والثمار والنبات والامن والخصب حتى لا يحتاجوا الى ان يجلب اليهم من موضع آخر وبان جعله الله تعالى مقرّ الانبياء ومهبط الملائكة اعلم انّه قال اكثر المفسّرين اسري به صلى الله عليه وآله من دار امّ هاني وكان نائما في تلك الليلة في بيتها وانّ المراد بالمسجد الحرام هنا مكّة ومكّة والحرم كلّها مسجد قلت والى ذلك اشار النظامي في قوله

شبي رخ تافته زين دار فاني بخلوت در سراي امّ هاني

رسيده جبرئيل از بيت معمور براقي برق سير اورده از نور

چه مرغي از مدينه بر پريده بأقصى الغايات اقصى رسيده

فلك را قلب در عقرب رسيده اسد را دست بر جبهت كشيده

فرس بيرون جهانيد از كل كونين علم زد بر سر قاب قوسين

قال البوصيري

سريت من حرم ليلا الى حرم كما سرى البدر في داج من الظلم

فظلت ترقى الى ان نلت منزلة من قاب قوسين لم تدرك ولم ترم

وقدّمتك جميع الانبياء بها والرسل تقديم مخدوم على خدم

وانت تخترق السبع الطباق بهم في موكب كنت فيه صاحب العلم

حتّى اذا لم تدع شأوا لمستبق من الدنوّ ولا مرقى لمستنم

خفضت كلّ مقام بالاضافة اذ نوديت بالرفع مثل المفرد العلم

فنذر القمر البدري برهانا على امكان معراج النبيّ صلى الله عليه وآله بجسده ج ٤ ص ٣ قال المج اعلم ان عروجه الى بيت المقدس ثمّ الى السماء في ليلة واحدة بجسده الشريف ممّا دلّت عليه الآيات والاخبار المتواترة من طرق الخاصّة والعامّة وانكار امثال ذلك او تأويلها بالعروج الروحاني او بكونه في المنام ينشأ امّا من قلّة التتبّع في الآثار او من قلّة التديّن وضعف اليقين ٦٨ ص ٣ اختلف في ليلة الاسرى فقيل السبع عشرة ليلة خلت من شهر رمضان قبل الهجرة بثمانية عشر شهرا وقيل ليلة سبع عشرين من رجب ٧١ ص ٣ في انّه لمّا اسري برسول الله صلى الله عليه وآله الى السماء فبلغ البيت المعمور وحضرت الصلوة اذّن جبرئيل واقام فتقدّم رسول الله صلى الله عليه وآله وصفّ الملئكة والنبيّون خلفه ٣٧٢ رواية الصدوق وانّه اسري برسول الله صلى الله عليه وآله من الحجر في طرفة عين الى بيت المقدس ثمّ قام جبرئيل فوضع سبّابته اليمنى في اذنه اليمنى فاذّن مثنى مثنى ثمّ اقام مثنى مثنى وقال في آخرها قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة فبرق نور من السماء ففتحت به قبور الانبياء فاقبلوا من كلّ اوب يلبّون دعوة جبرئيل فوافا اربعة آلاف واربعمائة نبي واربعة عشر نبيّا فاخذوا مصافّهم فاخذ جبرئيل بضبعه النبيّ صلى الله عليه وآله وقال تقدّم فصلّ باخوانك فالخاتم احقّ من المختوم فصلّى وعن يمينه ابرهيم عليه حلّتان خضراوان معه ملكان عن يمينه وملكان عن يساره وعن يساره امير المؤمنين عليه حلّتان بيضاوان معه ملائكة اربع فلمّا انقضت الصلوة قام النبيّ الى ابرهيم فقام ابرهيم اليه فصافحه واخذ بيمينه بكلتي يديه فرحّبه بكلمات ثمّ قام ابرهيم الى علي وصافحه

واخذ بيمينه كلتي يديه وقال مرحبا بالابن الصالح الخ كلام السيد بن طاوس في ان هذا الاسراء لعله كان دفعة اخرى غير ما هو مشهور فان
الاخبار وردت مختلفة في صفات الاسراء ولعل الحاضرين من الانبياء كانوا في هذه الحال دون الانبياء الذين حضروا في الاسراء الاخر الخ
ومصحاباالنبي الصالح
قس عن ابيعبد الله عليه السلام قال جاء جبرئيل وميكائيل واسرافيل بالبراق الى رسول الله صلى الله عليه وآله فاخذ واحد باللجام وواحد بالركاب في سوّى الخ
عليه ثيابه فتضعضعت البراق فلطمها جبرئيل ثم قال اسكني يا براق فما ركبك نبي قبله ولا يركبك بعده مثله الخبر بطوله وفيه انه صلى بطور
سيناء حيث كلم الله به موسى تكليما وفي بيت لحم حيث ولد عيسى وفي بيت المقدس مقدما على الانبياء عليهم السلام ثم صعد الى السماء وراى
اسمعيل الملك صاحب الخطفة التي قال الله تعالى الا من خطف الخطفة فاتبعه شهاب ثاقب وعنده من الملائكة فما لقيه ملك الا ضاحكا مستبشرا
غير مالك خازن النار فانه كان كريه المنظر ظاهر الغضب فلم يضحك فزع منه قال جبرئيل للنبي صلى الله عليه وآله يجوز ان تفزع منه فكلنا نفزع منه فامره
جبرئيل ان يري رسول الله صلى الله عليه وآله النار فكشف عنها غطاءها وفتح بابا منها فخرج منها لهب ساطع في السماء وفارت فارتفعت
فامره برد غطائها ثم مضى صلى الله عليه وآله فراى آدم عليه السلام فاذا هو يعرض عليه ذريته فسلم عليه ثم مر بملك الموت واذا بيده لوح من نور ينظر فيه فبشر رسول
الله صلى الله عليه وآله بانه يرى الخير كله في امته وقال له صلى الله عليه وآله فيما كلمه ما من دار الا وانا اتصفحه كل يوم خمس مرات واقول اذا بكى اهل الميت
فقال جبرئيل
على ميتهم لا تبكوا عليه فان لي فيكم عودة وعودة حتى لا يبقى منكم احد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله كفى بالموت طامة يا جبرئيل ان ما بعد الموت اطم
واعظم من الموت ثم راى الذين ياكلون الحرام والهمازين اللمازين والذين ياكلون اموال اليتامى ظلما معذبون بعذاب شديد ثم مضى باقوام
يريد احدهم ان يقوم فلا يقدر من عظم بطنه فقال جبرئيل هؤلاء الذين ياكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس
ثم مضى بنسوان معلقات بثديهن الى غير ذلك ثم صعد الى السماء الثانية فراى ابني الخالة يحيى وعيسى عليهما السلام وجمعا كثيرا من الملائكة
الخشوع ثم صعد الى الثالثة فرى يوسف عليه السلام وكان فضل حسنه على سائر الخلق كفضل القمر على سائر النجوم ٦ ٣٧٦ ثم صعد الى السماء الرابعة
فراى ادريس عليه السلام والملائكة الخشوع ثم الى الخامسة فراى هرون كهلا عظيم العين والملائكة الخشوع ثم الى السادسة فراى رجلا ادم طويلا
كانه من رجال شنوة وهو موسى بن عمران والملائكة الخشوع ثم الى السابعة فما مر بملك من الملائكة الا قالوا يا محمد احتجم وامر امتك بالحجامة
وراى ابرهيم عليه السلام اشمط الراس واللحية جالس على كرسيه ثم راى الملائكة الخشوع وبحارا من نور وراى الديك الذي يسبح الديوك بتسبيحه والنقا
لنهرين الكوثر والرحمة فشرب من الكوثر واغتسل من الرحمة ثم دخل الجنة وانتهى الى سدرة المنتهى الخ وفيه فنادانى آمن الرسول بما انزل اليه
من ربه فقلت انا مجيبا عني وعن امتي والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته الخ فقال الله تبارك وتعالى فقد اعطيتك في ذلك ولامتك
فقال الصادق عليه السلام ما وفد الى الله تعالى احد اكرم من رسول الله صلى الله عليه وآله حين سال لامته هذه الخصال ٣٧٧ ذكر سماع النبي صلى الله عليه وآله الاذان من
ملك يؤذن لم ير في السماء قبل تلك الليلة وفرض خمسين صلوة عليه وعلى امته وشفاعة موسى عليه السلام في التخفيف عن خمسين صلوة ٣٧٨ وباب ٩٩
الصادق في معراج النبي صلى الله عليه وآله والانوار التي نزلت عليه واحاطت به وفيه الاذان وعلة الوضوء والصلوة والتكبيرات السبع في مفتتح الصلوة وسورة
التوحيد وهي نسبة الرب في الركعة الاولى وسورة القدر وهي نسبة النبي صلى الله عليه وآله واهل بيته في الركعة الثانية وهو حديث شريف وفيه ج ٣٨٤ لما اسرى
برسول الله صلى الله عليه وآله ركب البراق ليلا وتوجه نحو بيت المقدس فاستقبل شيخا فقال جبرئيل عليه السلام هذا ابوك ابرهيم عليه السلام فثنى رجله وهم بالنزول
فقال جبرئيل عليه السلام كما انت فجمع ما شاء الله من انبياء بيت المقدس فاذن جبرئيل فتقدم رسول الله صلى الله عليه وآله فصلى بهم ٣٩٠ ع عن الصادق عليه السلام
قال عرج بالنبي صلى الله عليه وآله الى السماء مائة وعشرين مرة ما من مرة الا وقد اوصى الله عز وجل فيها بالولاية لعلي والائمة عليهم السلام اكثر مما

اوصيا بالفرائض ٩٣ ٣ عروج النبي صلى الله عليه وآله من بيت المقدس الى السماوات بالسلالم ٣ ٩٣ وط ند ٢ ٢٥٢ ذكر الاحاديث المعراجية ٣ ٢٥ وط لط ع ١١ ٤ الاخبار المعراجية التي ذكرت فيها الخلفاء القائم عليه السلام ج وعا ج ن عن الرضا عليه السلام عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله ص لما عرج بي الى السماء نوديت يا محمد فقلت لبيك ربي وسعديك تباركت وتعاليت فنوديت يا محمد انت عبدي وانا ربك فاياي فاعبد وعلي فتوكل فانك نوري في عبادي ورسولي الى خلقي وحجتي على بريتي لك ولمن تبعك خلقت جنتي ولمن خالفك خلقت ناري ولاوصيائك اوجبت كرامتي ولشيعتهم اوجبت ثوابي فقلت يا رب ومن اوصيائي فنوديت يا محمد اوصياؤك المكتوبون على ساق عرشي فنظرت وانا بين يدي ربي جل جلاله الى ساق العرش فرايت اثني عشر نورا في كل نور سطر اخضر عليه اسم وصي من اوصيائي اولهم علي بن ابيطالب وآخرهم مهدي امتي فقلت يا رب هؤلاء اوصيائي بعدي فنوديت يا محمد هؤلاء اوليائي واحبائي واصفيائي وحججي بعدك على بريتي وهم اوصياؤك وخلفاؤك وخير خلقي بعدك وعزتي وجلالي لاظهرن بهم ديني ولاعلين بهم كلمتي ولاطهرن الارض بآخرهم من اعدائي ولامكننه مشارق الارض ومغاربها ولاسخرن له الرياح ولاذللن له السحاب الصعاب ولارقينه في الاسباب ولانصرنه بجندي ولامدنه بملائكتي حتى يعلن دعوتي ويجمع الخلق على توحيدي ثم لاديمن ملكه ولاداولن الايام بين اوليائي الى يوم القيمة ج ج ١٨١ تفسير قوله تعالى ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى ب بد ٩٨ الصادق عليه السلام من انكر ثلثة اشياء فليس من شيعتنا المعراج والمسائلة في القبر والشفاعة مع ١٥١ لا ع خبر في المعراج وتفصيله صل ب ١٤ اقول العرجي عبد الله بن عمر العرجي كان من شعراء قريش وممن شهر بالغزل منها كان يتشبب بام محمد بن هشام ابن اسمعيل المخزومي خال هشام بن عبد الملك بن مروان ليفضح ابنها فكان ذلك سبب حبس محمد اياه وضربه له حتى مات ومن قوله في حبسه

اضاعوني واي فتى اضاعوا ليوم كريهة وسداد ثغر وصبر عند معترك المنايا وقد شرعت اسنتها بنحري ونفذ في صميم تغني كاس شعره

قال في مج والعرج بفتح العين وسكون الراء قرية من اعمال الفرع على اميال من المدينة واليها ينسب العرجي الشاعر عبد الله بن عمر بن عثمان بن عفان انتهى عرر ما جرى بين السيد المرتضى وابي العلاء المعري من الرموز ل ع ١٨ اقول المعري منسوب الى معرة النعمان بفتح الميم والعين وتشديد الراء مدينة بين حلب وحماة واسم المعري احمد بن عبد الله بن سليمان الشاعر الاديب اللغوي كان نسيج وحده في العربية ضرب اباط الابل الى بلاد كثيرة وكان اعمى نافطا وله حكايات من ذكائه معروفة وكان يقول اتمنى ان ارى لنا البحار وكواكب السماء حيث كان اعمى وفي عماه يقول بعض الشعراء ابا العلاء بن سليمانا ان العمى اولاك احسانا لو ابصرت عيناك هذا الورى لم ير انسانك انسانا قلت وبمعناه شعر ضياء الدين الكاشاني بالفارسية حيثما عرض له رمد از خلق زمانا پاكشيدن خوش تر دركوشه عزلت آرميدن خوش تر زين‌ها ضيا علاج چشمت تكني اوضاع زمانه را نديدن خوش تر توفي بمعرة النعمان سنة ٤٤٩ نمط عرس صالح التكبير خلف العرائس سنة من ليلة زفاف فاطمة لتكبير الملائكة فيها ي م ١٤ م ا ٣١ الصادق طعام العرس طيب فيه رائحة الجنة لانه طعام اتخذ للحلال باب الذهاب الى الاعراس وما ينثر فيها كج سه ٥ ع عن ابي سعيد الخدري قال اوصى رسول الله صلى الله عليه وآله علي بن ابيطالب فقال يا علي اذا دخلت العروس بيتك فاخلع خفها حين تجلس الخبر كج سو ٥ ع عرش باب العرش والكرسي وحملتهما يد م ٩٣ الاعراف ثم استوى على العرش المؤمن الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين آمنوا الحاقة ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية قال الشيخ المفيد العرش في اللغة هو الملك قال اذا ما بنو مروان ثلت عروشهم واودت كما اودت اياد وحمير يريد اذا ما بنو مروان هلك ملكهم وبادوا وقال الله تعالى مخبرا عن واصف ملك ملكة سبأ واوتيت من كل شئ ولها عرش عظيم يريد لها ملك عظيم فعرش الله تعالى

هو ملكه واستوائه على العرش هو استيلائه على الملك والعرب تصف الاستيلاء بالاستواء قال قد استوى بشر على العراق من غير سيف ودم
مهراق يريد به قد استولى على العراق فامّا العرش الّذي تحمله الملائكة فهو بعض الملك وهو عرش خلقه الله تعالى في السّماء السّابعة وتعبّد
الملائكة بحمله وتعظيمه كما خلق سبحانه بيتاً في الارض وامر البشر بقصده وزيارته والحجّ اليه وتعظيمه لح ٩٣ ما ورد عن امير المؤمنين عليه السّلام
انّ العرش خلقه الله تعالى من انوار اربعة وشرحه ع ٩٤ في انّ العرش والكرسيّ قد يطلقان على جسمين عظيمين خلقهما الله تعالى فوق سبع سموات
وانّ العرش ارفع واعظم من الكرسيّ وقد يطلقان على العلم وعلى البدن وعلى كلّ صفة من صفاته الكمالية والجلالية وعلى قلب الانبياء والاوصياء
وغير ذلك ١٠٠ فس عن ابي الطّفيل عن ابي جعفر عليه السّلام قال جاء رجل الى علي بن الحسين عليهما السّلام فقال له انّ ابن عبّاس يزعم انّه يعلم كلّ آية نزلت في القرآن
في اي يوم نزلت وفيمن نزلت فقال له سله فيمن نزلت ومن كان في هذه اعمى فهو في الآخرة اعمى واضلّ سبيلا وفيمن نزلت ولا ينفعكم نصحي
ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يغويكم وفيمن نزلت يا ايّها الّذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا فاتى الرّجل فسأله فقال وددت
انّ الّذي امرك بهذا واجهني به فاسئله عن العرش مم خلقه الله وكم هو وكيف هو فانصرف الرّجل الى ابيه عليه السّلام فقال له فهل اجابك
بالآيات قال لا قال لكن اجيبك فيها بعلم ونور غير المدّعى ولا المنتحل امّا قوله ومن كان في هذه اعمى فهو في الآخرة اعمى واضلّ سبيلا
ففيه نزلت وفي ابيه وامّا قوله ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم ففي ابيه نزلت وامّا الاخرى ففي ابنه نزلت وفينا ولم يكن الرّباط الّذي امرنا
به وسيكون ذلك من نسلنا المرابط ومن نسله المرابط وامّا ما سأل عنه من العرش مم خلقه الله فانّ الله خلقه ارباعاً لم يخلق قبله الّا ثلثة
اشياء الهواء والقلم والنّور ثمّ خلقه من الوان انوار مختلفة من ذلك النّور نور اخضر منه اخضرّت الخضرة ونور اصفر منه اصفرّت الصّفرة ونور
احمر منه احمرّت الحمرة ونور ابيض وهو نور الانوار ومنه ضوء النّهار ثمّ جعله سبعين الف طبق غلظ كلّ طبق كاوّل العرش الى اسفل السّافلين
ليس من ذلك طبق الّا يسبّح بحمد ربّه ويقدّسه باصوات مختلفة والسنة غير مشتبهة لو اذن للسان واحد فاسمع شيئاً ممّا تحته لهدم الجبال
والمدائن والحصون ولكشف البحار ولهلك ما دونه له ثمانية اركان يحمل كلّ ركن منها من الملائكة ما لا يحصي عددهم الّا الله يسبّحون باللّيل والنّهار
لا يفترون ولو احسّ حسّ شيء ممّا فوقه ما قام لذلك طرفة عين بينه وبين الاحساس الجبروت والكبرياء والعظمة والقدس والرّحمة والعلم وليس
وراء هذا مقال لقد طمع الحائر في غير مطمع امّا انّ في صلبه وديعة قد ذرئت لنار جهنّم فيخرجون اقواماً من دين الله وستصبغ الارض بدمائهم
افراخ من افراخ آل محمّد تنهض تلك الفراخ في غير وقت وتطلب غير مدرك ويرابط الّذين آمنوا ويصبرون ويصابرون حتّى يحكم الله بيننا وهو
خير الحاكمين ٩٧ ما افاده الرّضا عليه السّلام للمأمون في قوله تعالى وكان عرشه على الماء د كج ١٧٢ في عظمة العرش ز فكر ٣٧٨ وبه هج ٥٩٨ د يب
١٠٢ ويد آ ٥٧ في حلقة العرش ونسره ١٧٢ اقول وتقدّم في درد ما يتعلّق بذلك في خبر دردائيل الملك باب انّهم عليهم السّلام حملة العرش
زيج ١٠٨ الرّوايات الواردة في انّ اسامي الحجج الطّاهرة عليهم السّلام مكتوبة على العرش في باب نصوص الرّسول عليهم عليهم السّلام ط ما ١٢٧ وفي ز قيب
٥٨ ٣ ص عن ابن ظبيان قال قال ابو عبد الله اجتمع ولد آدم في بيت فتشاجروا فقال بعضهم خير خلق الله ابونا آدم وقال بعضهم الملائكة المقرّبون
وقال بعضهم حملة العرش اذ دخل عليهم هبة الله فقال بعضهم لقد جائكم من يفرّج عنكم فسلّم ثمّ جلس فقال في اي شيء كنتم فقالوا كنّا نفكّر في
خير خلق الله فاخبروه فقال اصبروا الى قليلاً حتّى ارجع اليكم فاتى اباه فقال يا ابت انّي دخلت على اخوتي وهم يتشاجرون في خير خلق الله فسألوني
فلم يكن عندي ما اخبرهم فقلت اصبروا حتّى ارجع اليكم فقال آدم صلوات الله عليه يا بنيّ وقفت بين يدي الله جلّ جلاله فنظرت الى سطر على وجه العرش
مكتوب بسم الله الرّحمن الرّحيم محمّد وآل محمّد خير من برأ الله نفح ٣ع٣ العلويّ عليه السّلام للعرش عشرة الاف لسان يسبّح الله كلّ لسان منها بعشرة الاف

معنى العرش

في خلق العرش وما كتب عليه

المكتوب على العرش

لتقلّبين فيها الغنم تشبه الاخرى ط صب ١٧٤ قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا مدح الفاجر اهتزّ العرش وغضب الربّ ضه ٣٠٣ النبوّة ابو الى عربيا كعريش موسى وعر ٧٠٧ **عرض** باب عرض الاعمال عليهم عليهم السلام وانّهم الشهداء على الخلق ز ١٠٩ وفيه تعرض على رسول الله صلى الله عليه وآله اعمال العباد كلّ صباح ابرارها وفجّارها وكذلك تعرض عليهم في كلّ يوم وليلة وفي كلّ اثنين وخميس وفي بعض الروايات عشية الخميس فليستحي احدكم ان يعرض على نبيّه العمل القبيح ٧٠ الى ٧٣ ومع بز ٩٠ وو بز ٢٣٠ الصادق عليه السلام انّ الاعمال يعرض كلّ خميس وكلّ راس شهر واعمال السنة تعرض في النصف من شعبان صل سط ٥٣٠ قول الصادق عليه السلام لداود الرقي لقد عرضت اعمالكم على يوم الخميس فرايت فيما عرض من عملك صلتك لابن عمّك فلان فسرّني ذلك ياكر ٢٢ الرضا انا معاشر الائمة تعرض علينا اعمال شيعتنا صباحًا ومساءً بت ق ٢٩ كنز الكراجكي عن رسول الله ص قال تعرض اعمال الناس في كلّ جمعة مرّتين يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكلّ عبد مؤمن الّا من كانت بينه وبين اخيه شحناء فيقال اتركوا هذين حتى يصطلحا عشر ١٨٥ باب علم النبيّ وعرض الاعمال عليه وعرض امّته عليه وبز ٢٢٥ وو فد ٨٠٧ بر عن بريد بن معوية العجلي قال قلت لابي جعفر عليه السلام اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون فقال ما من مؤمن يموت ولا كافر فيوضع في قبره حتى يعرض عمله على رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى علي عليه السلام فهلمّ جرًّا الى آخر من فرض الله طاعته على العباد مع ل ١٤٢ عرض الحديث على كتاب الله آكد ٥ ١٤ وتب بط ١٥ تفسير عرض الامانة على السموات والارض مع عن المفضل قال قال ابو عبد الله عليه السلام انّ الله تبارك وتعالى خلق الارواح قبل الاجساد بالفي عام فجعل اعلاها واشرفها ارواح محمّد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والائمة بعدهم صلوات الله عليهم فعرضها على السموات والارض والجبال فغشيها نورهم فقال الله تبارك وتعالى للسموات والارض والجبال هؤلاء احبّائي واوليائي وحججي على خلقي وائمة بريّتي ما خلقت خلقًا هو احبّ الي منهم لهم ولمن تولّاهم خلقت جنّتي ولمن خالفهم وعاداهم خلقت ناري فمن ادّعى منزلتهم منّي ومحلّهم من عظمتي عذّبته عذابًا لا اعذّبه احدًا من العالمين وجعلته مع المشركين في اسفل درك من ناري ومن اقرّ بولايتهم ولم يدّع منزلتهم منّي ومكانهم من عظمتي جعلته معهم في روضات جنّاتي وكان لهم فيها ما يشاؤن عندي وابحتهم كرامتي واحللتهم جواري وشفّعتهم في المذنبين من عبادي وامائي فولايتهم امانة عند خلقي فايّكم يحملها باثقالها ويدّعيها لنفسه دون خيرتي فابت السموات والارض والجبال ان يحملنها واشفقن من ادّعاء منزلتها وتمنّي محلّها من عظمة ربّها الحديث بطوله وفي آخره فلم تزل انبياء الله بعد ذلك يحفظون هذه الامانة ويخبرون بها اوصياءهم والمخلصين من اممهم فيأبون حملها ويشفقون من ادّعائها وحملها الانسان الذي قد عرف فاصل كلّ ظلم منه الى يوم القيمة وذلك قول الله عزّ وجلّ انّا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انّه كان ظلومًا جهولًا بيان يظهر من الرواية ان حمل الامانة غير حفظها يرشدك اليه قوله فلم تزل انبياء الله يحفظون هذه الامانة الى قوله فيأبون حملها فالمراد بحملها ادّعاؤها بغير حقّ قال الزجاج كلّ من خان الامانة فقد حملها ومن لم يحملها فقد اداها هي ن ع ٤ قوله تعالى انّا عرضنا الامانة قيل هي التكليف بالاوامر والنواهي والمعنى انّها لعظمة شانها بحيث لو عرضت على هذه الاجرام وكانت ذات شعور وادراك لابين ان يحملنها وقيل المراد الطاعة التي تعمّ الاختيارية والطبيعية وعرضها استدعاؤها الذي يعمّ طلب الفعل من المختار وارادة صدوره من غيره وتحمّلها الخيانة فيها والامتناع عن ادائها والظلم والجهالة والخيانة والتقصير وقيل المراد بالامانة العقل والتكليف وبعرضها عليهنّ اعتبارها بالاضافة الى استعدادهنّ وباباءهنّ الاباء الطبيعي الذي هو عدم اللياقة والاستعداد وبحمل الانسان قابليته واستعداده لها وكونه ظلومًا جهولًا لما غلب عليه من القوّة الغضبية والشهوية وقد ورد في بعض الروايات انّ المراد

والارض

بما الحال فيه وان الانسان ابو فلان مع بيع ٨٦ ذبو ٥٧ وبدم ٣٥٧ عرض عبد العظيم الحسني دينه على ابي الحسن الهادي عليه السلام طس ١٣٩
ويمن كج ٢١٣ عرض ابن ابي يعفور دينه على الصادق عليه السلام طد ٣٥ اقول قد تقدم في دين ذكر جماعة عرضوا دينهم على ائمتهم ثم تقدم في
عرض كتاب ابن خالد على العسكري ع وياتي في فضل عرض كتاب يونس وليلة الفضل بن شاذان على العسكري ع في انه لا يجوز لاحد الاعتراض على الله ش ٣
دب ٣ ٧٣ **عرف** ابواب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وما يتعلق بهما من الاحكام باب وجوب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وفضلهما كا
١١٠ آل عمران ولتكن منكم امة يدعون الى الخير [ويأمرون بالمعروف] وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون الهداية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فريضتان واجبتان
من الله عز وجل على الائمة على العباد ان يغير المنكر بقلبه ولسانه ويده فان لم يقدر عليه فبقلبه ولسانه فان لم يقدر فبقلبه وقال الصادق عليه السلام انما
يؤمر بالمعروف وينهى عن المنكر مؤمن فيتعظ او جاهل فيتعلم فاما صاحب سيف وسوط فلا ١ اقول تقدم ما يتعلق بذلك في نهي باب فضل الاحسان
والمعروف عشر لي ١١٥ النساء لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس لي عن ابي جعفر قال صنائع المعروف تقي مصارع
السوء وكل معروف صدقة واهل المعروف في الدنيا اهل المعروف في الآخرة واهل المنكر في الدنيا اهل المنكر في الآخرة واول اهل الجنة دخولا
الى الجنة اهل المعروف ١١٥ ب عن النبي ص ان للجنة بابا يقال له باب المعروف لا يدخله الا اهل المعروف ع ١١ ضا روي اصطنع المعروف الى اهله والى غير اهله
فان لم يكن من اهله فكن انت من اهله وروي لا يتم المعروف الا بثلاث خصال تعجيله وتصغيره وستره فاذا عجلته هنأته واذا صغرته عظمته واذا سترته
اتممته ١١٧ ما عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله ص استتمام المعروف افضل من ابتدائه ما عن الصادق قال للمفضل بن عمر يا مفضل
اذا اردت ان تعلم أشقياً الرجل ام سعيداً فانظر بره ومعروفه الى من يصنعه فان صنعه الى من هو اهله فاعلم انه الى خير يصير وان كان يصنعه الى غير
اهله فاعلم انه ليس له عند الله خير الدرة الباهرة عن الحسن بن علي ع قال المعروف ما لم يتقدمه مطل ولم يتعقبه من والبخل ان يرى الرجل ما انفقه
تلفا وما امسكه شرفا ١١٨ بن عن ابي جعفر ع قال ان الله عز وجل جعل للمعروف اهلا من خلقه حبب اليهم المعروف وحبب اليهم فعاله ووجه لطلاب
المعروف الطلب اليهم ويسر عليهم قضاءه كما يسر الغيث الى الارض المجدبة ليحييها ويحيي اهلها وان الله جعل للمعروف اعداء من خلقه ثم ذكر
عكس ما تقدم ثم قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله خلق خلقا من عباده فانتجبهم لفقراء شيعتنا ليثيبهم بذلك الجنة قال المفضل بن عمر للصادق
ع احب ان اعرف علامة قبولي عند الله تعالى فقال له علامة قبول العبد عند الله ان يصيب بمعروفه مواضعه فان لم يكن كذلك فليس كذلك كا ب
الامامة والتبصرة قال رسول الله ص صلة الفاجر لا تكاد تصل الا الى فاجر مثله ١١٩ ين قال رسول الله ص من سألكم بالله فاعطوه ومن آتاكم معروفا
فكافوه وان لم تجدوا ما تكافونه فادعوا الله له حتى تظنوا انكم قد كافيتموه وقال ع ثم كمال الثناء لك على اخيك اذا اسدى اليك معروفا ان تقول له
جزاك الله خيرا واذا ذكر وليس هو في المجلس ان تقول جزاه الله خيرا فاذا انت قد كافيته خص قال الصادق ع لعن الله قاطعي سبيل المعروف
وهو الرجل يصنع اليه المعروف فيكفره فيمنع صاحبه من ان يصنع ذلك الى غيره عشر لو ١٣٠ قال موسى بن جعفر عليهما السلام المعروف غل لا يفكه الا
مكافاة او شكر ضه كر ع ٢٠ العبسي ع استكثروا من الشيء الذي لا تاكله النار قيل وما هو قال المعروف هج ع ١٠ ٣٤ اقول قد تقدم في سخي العركي
اني لاعجب من اقوام يشترون المماليك باموالهم ولا يشترون الاحرار بمعروفهم باب انهم ع ولاتهم المعروف والعدل والاحسان نب
١٢٩ تفسير قوله تعالى ولا يعصينك في معروف تقدم في بيع ما انشد معروف بن خربوذ عند الباقر عليه السلام يا ابا ع ٤ اقول قد تقدم ذلك في
زيد بن علي بن الحسين عليهما السلام ومعروف بن خربوذ بفتح الخاء وتشديد الراء وضم الموحدة واخره ذال معجمة المكي ممن اجمعت العصابة
على تصديقهم وانقادوا لهم بالفقه وكان معروفا بين العامة والخاصة وروي عن بشير بن تيم التحيا فراجع اسد الغابة فاذا هو من التابعين كذ



كش عن الفضل بن شاذان قال دخلت على محمد بن ابي عمير وهو ساجد فاطال السجود فلما رفع راسه ذكر له الفضل طول سجوده فقال كيف لو
رايت جميل بن دراج ثم حدثه انه دخل على جميل بن دراج فوجده ساجدا فاطال السجود جدا فلما رفع راسه قال له محمد بن ابي عمير اطلت السجود فقال له لو رايت معروف
ابن خربوذ انتهى ذكر الذين فرض على الناس معرفتهم محص عن المفضل عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل افترضت على عبادي
عشرة فرائض اذا عرفوها اسكنتهم ملكوتي واجنتهم جناني اولها معرفتي والثانية معرفة رسولي الى خلقي والثالثة معرفة اوليائي وانهم
الحجج على خلقي من والاهم فقد والاني ومن عاداهم فقد عاداني وهم العلم فيما بيني وبين خلقي ومن انكرهم اصليته ناري وضاعفت
عليه عذابي والرابعة معرفة الاشخاص الذين اقيموا من ضيائي قدسي وهم قوام قسطي والخامسة معرفة القوام بفضلهم والتصديق لهم والسادسة
معرفة عدوي ابليس وما كان من ذاته واعوانه والسابعة قبول امري والتصديق لرسلي والثامنة كتمان سري وسر اوليائي والتاسعة تعظيم
اهل صفوتي والقبول عنهم والرد اليهم فيما اختلفتم فيه حتى يخرج الشرح منهم والعاشرة ان يكون هو واخوه في الدين والدنيا شرعا سواء
فاذا كانوا كذلك ادخلتهم ملكوتي وامنتهم من الفزع الاكبر وكانوا عندي في عليين بيان كان الفرق بين الثالثة والرابعة ان الاولى في الحجج
الموجودين في وقت مخاطبة كعلي والسبطين عليهم السلام والثانية في الائمة بعدهم او الاولى في شان الانبياء والاوصياء والثانية في الائمة عليهم السلام
بمن كح ١٢ كا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من عرف الله وعظمه منع فاه من الكلام وبطنه من الطعام وعنا نفسه
بالصيام والقيام الخ وياتي في ولي قال الشيخ البهائي ره قال بعض الاعلام اكثر ما تطلق المعرفة على الاخير من الادراكين للشيء الواحد اذا تخلل بينهما
عدم بان ادركه ثانيا فظهر له انه هو الذي كان ادركه اولا ومن ههنا سمي اهل الحقيقة باصحاب العرفان لان خلق الارواح قبل خلق الابدان
كما ورد في الحديث فهي كانت مطلعة على بعض الاشراقات الشهودية مقرة لمبدعها بالربوبية قال سبحانه الست بربكم قالوا بلى لكنها لالفها
بالابدان الظلمانية وانغمارها في الغواشي الهيولانية ذهلت عن مولاها ومبدعها فاذا تخلصت بالرياضة من اسر ارق الغرور وترقت
بالمجاهدة عن الالتفات الى عالم الزور تجدد عهدها القديم الذي كاد ان يندرس بتمادي الاعصار والدهور وحصل لها الادراك مرة ثانية
وهي المعرفة التي هي نور على نور بمن لز ع ٢٩ ما عن ابي كهمس عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له اي الاعمال هو افضل بعد المعرفة قال ما من
شيء بعد المعرفة يعدل هذه الصلوة ولا بعد المعرفة والصلوة شيء يعدل الزكوة ولا بعد ذلك شيء يعدل الصوم ولا بعد ذلك شيء يعدل الحج
وفاتحة ذلك كله معرفتنا وخاتمته معرفتنا ولا شيء بعد ذلك كبر الاخوان والمواساة ببذل الدينار والدرهم فانهما حجران ممسوخان بهما
امتحن الله خلقه بعد الذي عددت لك وما رايت شيئا اسرع غنى ولا انفى للفقر من ادمان حج هذا البيت وصلوة فريضة تعدل عند الله الف
حجة والف عمرة مبرورات متقبلات ولحجة عنده خير من بيت مملو ذهبا لا بل خير من ملاء الدنيا ذهبا وفضة ينفقه في سبيل الله عز وجل والذي
بعث محمدا بالحق بشيرا ونذيرا لقضاء حاجة امرء مسلم وتنفيس كربته افضل من حجة وطواف وحجة وطواف حتى عقد عشرة ثم خلا يده وقال
اتقوا الله ولا تملوا من الخير ولا تكسلوا فان الله عز وجل ورسوله غنيان عنكم وعن اعمالكم وانتم الفقراء الى الله عز وجل وانما اراد الله عز
وجل بلطفه سببا يدخلكم به الجنة عشر لي ٨٩ وخلق آ ٢٢ نص عن هشام بن سالم قال كنت عند الصادق جعفر بن محمد اذ دخل عليه معوية
ابن وهب وعبد الملك بن اعين فقال له معوية بن وهب يا ابن رسول الله ما تقول في الخبر الذي روي ان رسول الله ص راى ربه على اي صورة راه وعن
الحديث الذي رووه ان المؤمنين يرون ربهم في الجنة على اي صورة يرونه فتبسم ثم قال يا معوية ما اقبح بالرجل ياتي عليه سبعون سنة او ثمانون
سنة يعيش في ملك الله وياكل من نعمه ثم لا يعرف الله حق معرفته ثم قال عليه السلام يا معوية ان محمدا ص لم ير الرب تبارك وتعالى بمشاهدة العيان وان الرؤية

فاطال السجود جدا

معرفة الذين فرض على الناس معرفتهم

اولا ثم ذهل عنه ثم ادركه

افضل الاعمال بعد المعرفة

على وجهين رؤية القلب ورؤية البصر فمن عنى برؤية القلب فهو مصيب ومن عنى برؤية البصر فقد كفر بالله وباياته لقول رسول الله صلى الله
عليه وآله من شبه الله بخلقه فقد كفر ولقد حدثني ابي عن ابيه عن الحسين بن علي قال سئل امير المؤمنين عليه السلام فقيل يا اخا رسول الله هل رأيت
ربك فقال وكيف اعبد من لم اره لم تره العيون بمشاهدة العيان ولكن رأته القلوب بحقائق الايمان فاذا كان المؤمن يرى ربه بمشاهدة البصر
فان كل من جاز عليه البصر والرؤية فهو مخلوق ولا بد للمخلوق من الخالق فقد جعلته اذا محدثا مخلوقا ومن شبهه بخلقه فقد اتخذ مع الله شريكا
ويلهم او لم يسمعوا لقول الله تعالى لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير وقوله لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان
استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وانما طلع من نوره على الجبل كضوء يخرج من سم الخياط فدكدكت الارض
وصعقت الجبال فخر موسى صعقا اي ميتا فلما افاق ورد عليه روحه قال سبحانك تبت اليك من قول من زعم انك ترى ورجعت الى معرفتي بك ان
الابصار لا تدركك وانا اول المؤمنين واول المقرين بانك ترى ولا ترى وانت بالمنظر الاعلى ثم قال عليه السلام ان افضل الفرائض واوجبها على
الانسان معرفة الرب والاقرار له بالعبودية وحد المعرفة ان يعرف انه لا اله غيره ولا شبيه له ولا نظير وان يعرف انه قديم مثبت موجود غير فقيد
موصوف من غير شبيه ولا مبطل ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وبعده معرفة الرسول والشهادة بالنبوة وادنى معرفة الرسول الاقرار بنبوته
وان ما اتى به من كتاب او امر او نهي فذلك عن الله عز وجل وبعده معرفة الامام الذي به تأتم بنعته وصفته واسمه في حال العسر واليسر وادنى معرفة
الامام انه عدل النبي الا درجة النبوة ووارثه وان طاعته طاعة الله وطاعة رسول الله والتسليم له في كل امر والرد اليه والاخذ بقوله
ويعلم ان الامام بعد رسول الله صلى الله عليه وآله علي بن ابيطالب عليه السلام وبعده الحسن ثم الحسين ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي ثم انا ثم بعدي موسى ابني وبعده
علي ابنه وبعد علي محمد ابنه وبعد محمد علي ابنه وبعد علي الحسن ابنه والحجة من ولد الحسن ثم قال يا معوية جعلت لك اصلا في هذا فاعمل
عليه فلو كنت تموت على ما كنت عليه لكان حالك اسوء الاحوال فلا يغرنك قول من زعم ان الله تعالى يرى بالبصر قال وقد قالوا اعجب
من هذا او لم ينسبوا آدم الى المكروه او لم ينسبوا ابرهيم الى ما نسبوه من حديث الطير او لم ينسبوا يوسف الصديق الى ما نسبوه من حديث
زليخا ولم ينسبوا موسى الى ما نسبوه من القتل او لم ينسبوا رسول الله صلى الله عليه وآله الى ما نسبوه من حديث زيد او لم ينسبوا علي بن ابيطالب عليه السلام الى
ما نسبوه من حديث القطيفة انهم ارادوا بذلك توبيخ الاسلام ليرجعوا على اعقابهم اعمى الله ابصارهم كما اعمى قلوبهم تعالى الله عن
ذلك علوا كبيرا انتهى قال الصادق عليه السلام لمعوية بن وهب يا معوية ما اقبح بالرجل يأتي عليه سبعون سنة او ثمانون سنة يعيش في ملك
الله ويأكل من نعمه ثم لا يعرف الله حق معرفته الى ان قال ان افضل الفرائض واوجبها على الانسان معرفة الرب والاقرار له بالعبودية
وحد المعرفة ان يعرف انه لا اله غيره الخ ط سو ٨ ع ١ و ب بط ١٢٠ مع عن ابيعبد الله عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام يا بني اعرف منازل
الشيعة على قدر روايتهم ومعرفتهم فان المعرفة هي الدراية للرواية وبالدرايات للروايات يعلو المؤمن الى اقصى درجات الايمان اني نظرت في كتاب
لعلي عليه السلام فوجدت في الكتاب ان قيمة كل امرء وقدره معرفته ان الله تبارك وتعالى يحاسب الناس على قدر ما آتاهم من العقول في دار
الدنيا آج ع ٣ ذكر ما ينفع لمعرفة الصانع هو توحيد المفضل ب ٣ ع ٤ والتوحيد المشتهر بالاهليلجة ب ٣ ع ٧ باب ادنى ما
يجزي من المعرفة في التوحيد ب ٣ ع ٨ مع عن الفتح بن يزيد الجرجاني عن ابي الحسن عليه السلام قال سألته عن ادنى المعرفة فقال الاقرار بانه لا اله
غيره ولا شبه له ولا نظير له وانه قديم مثبت موجود غير فقيد وانه ليس كمثله شيء ع ٨ معنى اعرفوا الله بالله ع ٨ و ب كو ١٥٠ باب ان
المعرفة منه تعالى مع ط ١ ع ٣ عن ابيعبد الله عليه السلام قال خرج الحسين بن علي عليه السلام على اصحابه فقال ايها الناس ان الله جل ذكره ما خلق

او لم ينسبوا هارون الى ما نسبوه

العبادة الا ليعرفوه فاذا عرفوه عبدوه فاذا عبدوه استغنوا بعبادته عن عبادة ما سواه الخ مع بيان ٢٨٦ وزد ٢٨١ ذكر الكراجكي عن ابي عبد الله الامام
الصادق عليه السلام قال خرج الحسين بن علي عليهما السلام ذات يوم على اصحابه فقال بعد الحمد لله جل وعز والصلوة على محمد رسوله صلى الله عليه وآله يا ايها الناس ان الله جل ذكره
ما خلق العباد الا ليعرفوه فاذا عرفوه عبدوه فاذا عبدوه استغنوا بعبادته عن عبادة من سواه فقال له رجل بابي انت وامي يا ابن رسول الله ما معرفة الله
قال معرفة اهل كل زمان امامهم الذي يجب عليهم طاعته اقول ثم قال الكراجكي قدس الله روحه اعلم انه لما كانت معرفة الله وطاعته لا ينفعان من
لم يعرف الامام ومعرفة الامام وطاعته لا تقعان الا بعد معرفة الله صح ان يقال ان معرفة الله هي معرفة الامام وطاعته ولما كانت ايضا المعارف الدينية
العقلية والسمعية تحصل من جهة الامام وكان الامام امرا بذلك وداعيا اليه صح القول بان معرفة الامام وطاعته هي معرفة الله سبحانه كما نقول في
المعرفة بالرسول وطاعته انها معرفة بالله سبحانه قال الله عز وجل من يطع الرسول فقد اطاع الله وما تضمنه قول الحسين عليه السلام من تقدم
المعرفة على العبادة غاية في البيان والتنبيه وجاء في الحديث من طريق العامة عن عبد الله بن عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من مات وليس في
عنقه بيعة لامام او ليس في عنقه عهد الامام مات ميتة جاهلية وروي كثير منهم انه صلى الله عليه وآله قال من مات وهو لا يعرف امام زمانه مات ميتة جاهلية وهذان
الخبران بذلك يطابقان المعنى في قول الله تعالى يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ فَمَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَأُولَٰئِكَ يَقْرَؤُونَ كِتَابَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ
فَتِيلًا فان قال الخصوم ان الامام ههنا هو الكتاب قيل لهم هذا انصراف عن ظاهر القرآن بغير حجة توجب ذلك ولا برهان لان ظاهر التلاوة يفيد ان
الامام في الحقيقة هو المقدم في الفعل والمطاع في الامر والنهي وليس يوصف بهذا الكتاب الا ان يكون على سبيل الاتساع والمجاز والمصير الى الظاهر من
حقيقة الكلام اولى الا ان يدعو الى الانصراف عنها الاضطرار وايضا فان احد الخبرين يتضمن ذكر البيعة والعهد للامام ونحن نعلم انه لا بيعة للكتاب
في اعناق الناس ولا معنى لان يكون له عهد في الرقاب فعلم ان قولكم في الامام انه الكتاب غير صواب فان قالوا فما تنكرون ان يكون الامام المذكور
في الاية هو الرسول قيل لهم ان الرسول قد فارق الامة بالوفاة وفي احد الخبرين انه امام الزمان وهذا يقتضي انه حي ناطق موجود في الزمان
فاما من مضى بالوفاة فليس يقال انه امام الا على معنى وصفنا للكتاب بانه امام ولولا ان الامر كما ذكرنا لكان ابراهيم الخليل عليه السلام امام زماننا لانا
عاملون بشرعه متعبدون بسنته وهذا فاسد الا على الاستعارة والمجاز وظاهر قول النبي صلى الله عليه وآله من مات وهو لا يعرف امام زمانه يدل على ان لكل زمان
اماما في الحقيقة يصح ان يتوجه منه الامر ويلزم له الاتباع وهذا واضح لمن طلب الصواب ٢٨٠ باب اعمال يوم عرفة وليلتها ٢٨١ دعاء
مولينا الحسين بن علي عليهما السلام يوم عرفة الحمد لله الذي ليس لقضائه دافع ٢٨٢ كلام الخ في الزيادة على هذا الدعاء التي ذكرها السيد بن
طاوس في الاقبال ولم يذكرها الكفعمي في البلد وابن طاوس في المصباح وهو قوله الهي انا الفقير في غناي الخ ولم يوجد هذه الزيادة في
بعض النسخ العتيقة من الاقبال ايضا وعباراتها لا تلائم سياق ادعية المعصومين ايضا ولذلك قد مال بعض الافاضل الى كونها
من مزيدات بعض مشايخ الصوفية والحاقاته وادخالاته والله العالم ٢٨٧ بعض فقرات دعاء عرفة ابي عبد الله الحسين عليه السلام من قوله
ابتدأتني بنعمتك قبل ان اكون شيئا مذكورا وخلقتني من التراب ثم اسكنتني الاصلاب الى قوله لما بي لقي لربك في شرحه من الخ بهذه
٢٨٣ اقول وقد شرح هذا الدعاء بتمامه السيد الاجل العالم الفاضل المحقق النحرير البارع السيد خلف بن عبد المطلب بن حيدر
الموسوي المشعشعي الحويزي شرحا نفيسا سماه مظهر الغرائب ذكره في اول كلامه وقد تقدم ذلك في خلف مرادهم بيوم عرفة دعاء علي بن
الحسين عليهما السلام للموقف وهو اللهم انت الله رب العالمين الخ ٢٨٧ دعاء تام في يوم عرفة اوله اللهم ان ملائكتك مشفقون وهو دعاء مشتمل
على معاني الربانية وآداب العبودية مع الجلالة الالهية ٢٩٠ دعاء مولانا ابي عبد الله الصادق صلوات الله عليه يوم عرفة ٢٩١ ومن الدعوات المروية

اعمال يوم عرفه

عن الصادق عليه السلام في يوم عرفة ٩٧ ٢ باب الاعراف واهلها ومعنى الاعراف وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم الايات كا عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء ابن الكوا الى امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم فقال نحن على الاعراف نعرف انصارنا بسيماهم ونحن الاعراف الذين لا يعرف الله الا بسبيل معرفتنا ونحن الاعراف يعرفنا الله عز وجل يوم القيمة على الصراط ولا يدخل الجنة الا من عرفنا وعرفناه ولا يدخل النار الا من انكرنا وانكرناه اعتقادنا في الاعراف انه سور بين الجنة والنار عليه رجال يعرفون كلا بسيماهم والرجال هم النبي واوصياؤه عليهم السلام لا يدخل الجنة الا من عرفهم وعرفوه ولا يدخل النار الا من انكرهم وانكروه وعند الاعراف المرجون لامر الله اما يعذبهم واما يتوب عليهم اقول قد قال الشيخ المفيد الاعراف جبل بين الجنة والنار وقيل ايضا انه سور بينهما وجملة الامر في ذلك انه مكان ليس من الجنة ولا من النار الى ان قال وقد جاء الحديث بان الله تعالى يسكن الاعراف طائفة من الخلق لم يستحقوا باعمالهم الحسنة الثواب من غير عقاب ولا استحقوا الخلود في النار وهم المرجون لامر الله ولهم الشفاعة ولا يزالون على الاعراف حتى يؤذن لهم في دخول الجنة بشفاعة النبي والامام عليهما السلام وقيل ايضا انه مسكن طوائف لم يكونوا في الارض مكلفين فيستحقون باعمالهم جنة ونارا ٣٩٠ قب عن ابن عباس قال الاعراف موضع عال من الصراط عليه العباس وحمزة وعلي بن ابي طالب وجعفر ذو الجناحين يعرفون محبيهم ببياض الوجوه والنار وسال سفيان بن مصعب العبدي الصادق عليه السلام عنها فقال هم الاوصياء من آل محمد الاثني عشر صلوات الله عليهم لا يعرف الله الا من عرفهم قال فما الاعراف جعلت فداك قال كثائب من المسك عليها رسول الله صلى الله عليه وآله والاوصياء عليهم السلام يعرفون كلا بسيماهم فانشا سفيان وانتم ولاة الحشر والنشر والجزاء وانتم ليوم المفزع الهول مفزع وانتم على الاعراف وهي كثائب من المسك رياها بكم يتضوع ثمانية بالعرش اذ يحملونه ومن بعدهم في الارض هادون اربع ط قد ع ٣٩ باب انهم عليهم السلام اهل الاعراف الذين ذكرهم الله تعالى في القران ز سب ١٤٢ باب ان عليا عليه السلام المؤذن بين الجنة والنار وصاحب الاعراف ط لو ع ٩ باب انهم عليهم السلام يعرفون الناس بحقيقة الايمان وبحقيقة النفاق ز صب ع ٣٠٢ باب نزل العجب والاعراف بالتقصير خلق آ ع ١٧٦ **عرفط** خبر عرفطة الجني وكر ١٨ ٣ وط فب ٣ ٣٨ تب ع ٣٨٦ **عرق** شقق فيه انه دخل علي عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله فقام مستبشرا فاعتنقه ثم مسح رسول الله صلى الله عليه وآله عرق وجهه على وجه علي عليه السلام وعرق وجه علي عليه السلام على وجهه ط ص ع ٣٠ تغيير ثوب وجه ابي الحسن الثاني عليه السلام حيث سمع ان من شيعته من يشرب الخمر ز ثو ٤٢٥ كا عن الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في ابن آدم ثلثمائة وستون عرقا منها مائة وثمانون متحركة ومنها مائة وثمانون ساكنة فلو سكن المتحرك لم ينم ولو تحرك الساكن لم ينم وكان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اصبح قال الحمد لله رب العالمين كثيرا على كل حال ثلثمائة وستين مرة واذا امسى قال مثل ذلك يدع ٤٨٠ نهج من كلام له عليه السلام في ذم اهل العراق اما بعد يا اهل العراق فانما انتم كالمراة الحامل وقد تقدم في صحب قال السيد بن طاوس ره في مهج ومن صفات الداعي ان لا يدعو على اهل العراق فاني رويت في الجزء الاول من كتاب التجمل من ترجمة محمد بن حاتم ان الله تعالى اوحى الى ابرهيم عليه السلام ان لا يدعو على اهل العراق وذكر في الحديث سبب ذلك عا كا ٥٢ **عرقب** كا عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما كان يوم موته كان جعفر بن ابي طالب على فرس له فلما التقوا نزل عن فرسه فعرقبها بالسيف فكان اول من عرقب في الاسلام يدقب ع ٧٠٦ **عرك** معترك العلوي عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما بين الستين الى السبعين معترك المنايا مع كر ١٢٥ **عرم** كا عن سدير قال سال رجل ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل فقالوا ربنا باعد بين اسفارنا وظلموا انفسهم الاية فقال هؤلاء قوم كانت لهم قرى متصلة ينظر بعضهم الى بعض وانهار جارية واموال ظاهرة فكفروا نعم الله عز وجل وغيروا ما بانفسهم من عافية الله فغير الله ما بهم من نعمة وان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم من عافية الله

فارسل الله عليهم سيل العرم ففرق قراهم وخرب ديارهم وذهب باموالهم وابدلهم مكان جنتيهم جنتين ذواتي اكل خمط واثل وشئ من
سدر قليل ثم قال ذلك جزيناهم بما كفروا وهل نجازي الا الكفور بيان العرم المسناة التي تحبس الماء واحدها عرمة وقيل العرم اسم واد كان
يجتمع فيه سيول من اودية شتى وقيل العرم هنا اسم الجرذ الذي نقب السكر عليهم وهو الذي يقال له الخلد وقيل العرم المطر
الشديد وقال ابن الاعرابي العرم السيل الذي لا يطاق كفر م ١٥١ عرا باب انهم عليهم السلام حبل الله المتين والعروة الوثقى وانهم اخذوا
بحجزة الله نك ١٠٨ كنز عن ابي الحسن موسى عن ابائه عليهم السلام في قوله عز وجل فقد استمسك بالعروة الوثقى قال مودتنا اهل البيت
باب ان عليا عليه السلام حبل الله والعروة الوثقى طكز ع ٨ عروة بن اذينة كسمية احد الخوارج الذي حضر النهروان وافلت فلم يزل باقيا
حتى قتله زياد في ايام معوية وهو الذي اقبل على الاشعث فقال له ما هذه الدنية وما هذا التحكيم اشرط اوثق من شرط الله ثم شهر
سيفه وضرب بعجز بغلة الاشعث قال مولى عروة لزياد في صفة عروة ما اتيته بطعام نهارا ولا فرشت له فراشا بليل ج نو ٤
خبر عروة البارقي في فضل الحسنين عليهما السلام ي تيب ٨٨ عد ابن ابي الحديد عروة بن الزبير من المنحرفين عن علي عليه السلام ح سر ٧
وحكاية والزهري كانا ينالان من علي عليه السلام فنهاهما عنه علي بن الحسين عليه السلام ٧٣٠ وفود عروة بن الزبير على الوليد بن عبد الملك
وموت محمد ابنه بضرب الدابة وقطع رجل عروة بسبب الاكلة وقوله لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا وتسليته بالرجل العبسي الضرير
الوافد على الوليد الذي ذهب باموال واهله السيل وبقي له بعير وصبي فاكل الذئب ولده وند البعير فلحقه ليحبسه فنفحه برجله وذهب
بعينيه ياح ٣٤ عروة بن مسعود الثقفي هو الذي اتى الى النبي صلى الله عليه وآله رسولا من قريش في الحديبية ولما رجع الى اصحابه
قال يا قوم والله لقد وفدت على الملوك ووفدت على قيصر وكسرى والنجاشي والله ان رايت ملكا قط يعظمه اصحابه ما يعظم اصحاب محمد
محمدا صلى الله عليه وآله اذا امرهم ابتدروا امره واذا توضا كادوا يقتتلون على وضوئه واذا تكلموا خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون
اليه النظر تعظيما له ون ٧ ٥٥ ما روي عنه من تعظيم الصحابة للنبي صلى الله عليه وآله ويه ٢٠٠ قش ذكره في سبب نزول سورة انا فتحنا ان رسول الله صلى
الله عليه وآله نزل الحديبية وان قريش حلفت باللات والعزى لا يدعون محمدا صلى الله عليه وآله يدخل مكة وفيهم عين تطرف فبعثوا
عروة بن مسعود الثقفي وكان عاقلا لبيبا وهو الذي انزل الله فيه وقالوا لولا انزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم وتع
اعه ٥ كا ٥ ع ٥٥ عم قال بعد ذكر نزول براءة ثم قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله عروة بن مسعود الثقفي مسلما واستاذن رسول الله صلى الله عليه وآله في الرجوع
الى قومه فقال اني اخاف ان يقتلوك فقال ان وجدوني نائما ما ايقظوني فاذن له رسول الله صلى الله عليه وآله فرجع الى الطائف ودعاهم
الى الاسلام ونصح لهم فعصوه واسمعوه الاذى حتى اذا طلع الفجر قام في غرفة من داره فاذن وتشهد فرماه رجل بسهم فقتله وسير ٦٥٩
يظهر من شا ان ام سعيد بنت عروة بن مسعود كانت زوجة امير المؤمنين عليه السلام وولدت له ام الحسن ورملة ك ٢٠ عروة
قد ذكرت في نفس المهموم ما يتعلق بعروة بن مسعود وذكرت ان علي بن الحسين المقتول كانت امه ليلى بنت ابي مرة بن عروة بن مسعود وهو احد السادة
الاربعة في الاسلام ولما بلغ النبي صلى الله عليه وآله قتله قال مثل عروة مثل صاحب يس دعا قومه الى الله تعالى فقتلوه وتقدم في ثقف ذم ثقيف بالغدر
ورب صالح قد كان فيهم منهم عروة بن مسعود وابو عبيد بن مسعود عزب باب كراهة العزوبة والحث على التزويج كج نج
٥٠ ب عن القداح عن الصادق عليه السلام قال جاء رجل الى ابي فقال له هل لك زوجة قال لا قال ابي ما احب ان لي الدنيا وما فيها واني ابيت
ليلة ليس لي زوجة قال ثم قال ان ركعتين يصليهما رجل متزوج افضل من رجل يقوم ليله ويصوم نهاره اعزب ثم اعطاه ابي سبعة دنانير

عروة بن اذينة

عروة بن الزبير

عروة بن مسعود الثقفي

قال تزوّج بهذه التى لعن ابيعبدالله عليه السلام قال اربعة ينظرالله عزّ وجل اليهم يوم القيمة من اقال نادما او اغاث لهفان او اعتق نسمة او تزوّج عزبا اه كا عن ابيعبدالله عليه السلام قال من زوّج عزبا كان ممن ينظرالله اليه يوم القيمة مع مط ٢٧٧ اقول روى الشيخ الاجل احمد بن فهد الحلّى فى كتاب التحصين عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليأتين على الناس زمان لا يسلم لذى دين دينه الا من فرّ من شاهق الى شاهق ومن حجر الى حجر كالثعلب باشباله قالوا ومتى ذلك الزمان قال اذا لم تنل المعيشة الا بمعاصى الله فعند ذلك حلّت العزوبة قالوا يا رسول الله امرتنا بالتزويج قال بلى ولكن اذا كان ذلك الزمان فهلاك الرجل على يدى ابويه فان لم يكن له ابوان فعلى يدى زوجته وولده فان لم يكن له زوجة ولا ولد فعلى يدى قرابته وجيرانه قالوا وكيف ذلك يا رسول قال يعيّرونه بضيق المعيشة ويكلّفونه ما لا يطيق حتى يوردوه موارد الهلكة

عزر باب فضل ارميا ودانيال وعزير ع حق ١٥ البقرة أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّىٰ يُحْيِي هَٰذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ الآية اختلفت الرواية فى الذى مرّ فقيل هو عزير وهو المروى عن ابيعبدالله عليه السلام وقيل ارميا وهو المروى عن ابيجعفر عليه السلام ٤١٧ دعوات الراوندى قال اوحى الله تعالى الى عزير يا عزير اذا وقعت فى معصية فلا تنظر الى صغرها ولكن انظر من عصيت واذا اوتيت رزقا منّى فلا تنظر الى قلّته ولكن انظر من اهداه واذا نزلت بك بليّة فلا تشكوا الى خلقى كما لا اشكوك الى ملائكتى عند صعود مساويك وفضايحك ٢٤٢

عزقر ابن ابى العزاقر هو محمد بن على الشلمغانى وقد تقدّم فى شلمغ قال الشيخ فى ذكر المذمومين الذين ادّعوا البابيّة والسفارة كذبا وافتراء ومنهم ابن ابى العزاقر ثم ساق السند الى امّ كلثوم بنت ابيجعفر العمرى ره قالت كان ابو جعفر بن ابى العزاقر وجيها عند بنى بسطام وذاك ان الشيخ ابا القسم رضى الله عنه وارضاه كان قد جعل له عند الناس منزلة وجاها وكان عند ارتداده يحكى كل كذب وبلاء وكفر لبنى بسطام ويسنده عن الشيخ ابى القاسم فيقبلونه منه ويأخذونه عنه حتى انكشف ذلك لابى القاسم فانكره واعظمه ونهى بنى بسطام عن كلامه وامرهم بلعنه والبراءة منه فلم ينتهوا واقاموا على تولّيه وذاك انه كان يقول لهم اننى اذعت السرّ وقد اخذ علىّ الكتمان فعوقبت بالابعاد بعد الاختصاص لانّ الامر عظيم لا يحتمله الا ملك مقرّب او نبى مرسل او مؤمن ممتحن فيؤكّد فى نفوسهم عظم الامر وجلالته فبلغ ذلك ابا القاسم رضى الله عنه فكتب الى بنى بسطام بلعنه والبراءة منه وممن تابعه على قوله واقام على تولّيه فلمّا وصل اليهم اظهروه عليه فبكى بكاء عظيما ثم قال ان لهذا القول باطنا عظيما وهو انّ اللعنة الابعاد فمعنى قوله لعنه الله اى باعده الله عن العذاب والنار والآن قد عرفت منزلتى ومرّغ خدّيه على التراب وقال عليكم بالكتمان لهذا الامر قالت الكبيرة رضى الله عنها وقد كنت اخبرت الشيخ ابا القسم انّ امّ ابيجعفر بن بسطام قالت لى يوما وقد دخلنا اليها فاستقبلتنى واعظمتنى وزادت فى اعظامى حتى انكبّت على رجلى تقبّلها فانكرت ذلك وقلت لها مهلا يا ستّى فان هذا امر عظيم وانكببت على يدها فبكت ثم قالت كيف لا افعل بك هذا وانت مولاتى فاطمة فقلت لها وكيف ذلك يا ستّى فقالت لى انّ الشيخ يعنى انّ ابا جعفر محمد بن على خرج الينا بالسرّ قالت فقلت لها وما السرّ قالت قد اخذ علينا كتمانه وافزع ان انا اذعته عوقبت قالت واعطيتها موثقا انى لا اكشفه لاحد واعتقدت فى نفسى الاستثناء بالشيخ رضى الله عنه يعنى ابا القاسم الحسين بن روح قالت انّ الشيخ ابا جعفر قال لنا انّ روح رسول الله ص انتقلت الى ابيك يعنى ابا جعفر محمد بن عثمان رضى الله عنه وروح امير المؤمنين على ع انتقلت الى بدن الشيخ ابى القاسم الحسين بن روح وروح مولاتنا فاطمة ع انتقلت اليك فكيف لا اعظمك يا ستّنا فقلت لها مه لا تفعلى فانّ هذا كذب يا ستّنا فقالت لى سرّ عظيم وقد اخذ علينا اننا لا نكشف هذا لاحد فالله

الله انّي لا بجل بي العذاب يا ستي لو انك حملتي على كتفي ما كشفه الله ولا لاحد عليك قالت الكبيرة ام كلثوم رضي الله عنها فلما انصرفت
من عندها دخلت الى الشيخ ابي القاسم بن روح رضي الله عنه فاخبرته بالقصة وكان يثق بي ويركن الى قولي فقال لي يا بنية ايّاك ان تمضي
الى هذه المرأة بعد ما جرى منها ولا تقبلي لها رقعة ان كاتبتك ولا رسولا ان انفذته اليك ولا تلقيها بعد قولها فهذا كفر بالله تعالى
والحاد قد احكمه هذا الرجل الملعون في قلوب هؤلاء القوم ليجعله طريقا الى ان يقول لهم بان الله تعالى اتحد به وحلّ فيه كما تقول النصارى في
في المسيح عليه السلام ويعدو الى قول الحلاج لعنه الله قالت فهجرت بني بسطام وتركت المضيّ اليهم ولم اقبل لهم عذرا ولا لقيت امّهم
بعدها وشاع في بني نوبخت الحديث فلم يبق احد الا وتقدّم اليه الشيخ ابو القاسم وكاتبه بلعن ابي جعفر الشلمغاني والبرائة منه وممن يتولاه
ورضي بقوله وكلّمه فضلا عن موالاته ثم ظهر التوقيع من صاحب الزمان عليه السلام بلعن ابي جعفر محمد بن علي والبرائة منه وممن تابعه وشايعه
ورضي بقوله واقام على تولّيه بعد المعرفة بهذا التوقيع وله حكايات قبيحة وامور فظيعة ننزّه كتابنا عن ذكرها ذكرها ابن نوح وغيره و
كان سبب قتله انّه لمّا اظهر لعنه ابو القسم بن روح وا شتهر امره وتبرّأ منه وامر جميع الشيعة بذلك لم يمكنه التلبيس فقال في مجلس حافل فيه
رؤساء الشيعة وكلّ يحكي عن الشيخ ابي القاسم لعنه والبرائة منه اجمعوا بيني وبينه حتى آخذ يده ويأخذ بيدي فان لم تنزل عليه نار من
السماء تحرقه والا فجميع ما قاله فيّ حقّ ورقي ذلك الى الراضي لانه كان ذلك في دار ابن مقلة فامر بالقبض عليه وقتله فقتل واستراحت
الشيعة منه حكم العزل جاء رجل الى علي عليه السلام فقال يا امير المؤمنين انّي كنت اعزل عن امرأتي وانها جاءت بولد فقال عليه السلام
اناشدك الله هل وطئتها ثم عاودتها قبل ان تبول قال نعم قال الولد لك ١٠٧ اقول في المستدرك عن ما عن جعفر بن محمد عليه السلام انه
قال العار الخفي ان يجامع الرجل المرأة فاذا احتلم انزع منها فانزل فيما سواها فلا تفعلوا ذلك فقد نهى رسول الله صلعم ان يعزل
عن الحرّة الّا باذنها وعن الامة الّا باذن سيّدها وعن ابي جعفر محمّد بن علي عليه السلام انه سئل عن العزل فقال امّا الامة فلا باس وامّا
الحرّة فانّها اكره ذلك الّا ان يشترط ذلك عليها حين يتزوّجها وعن جعفر بن محمّد عليه السلام انه قال لا باس بالعزل عن الحرّة باذنها وعن
الامة باذن مولاها ولا باس ان يشترط ذلك عند التزوج ولا باس بالعزل عن الموضع مخافة ان تعلق فيضرّ ذلك بالولد

باب العزلة من شرار الخلق والانس بالله خلق ب ه الكهف واذ اعتزلتموهم وما يعبدون الّا الله
فأووا الى الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته ويهيّئ لكم من امركم مرفقا مريم واعتزلكم وما تدعون من دون الله وادعو
ربّي عسى ان لا اكون بدعاء ربّي شقيّا فلمّا اعتزلهم الآية لي عن الصادق عليه السلام قال ان قدرتم ان لا تعرفوا فافعلوا وما عليك
ان لم يثن عليك الناس وما عليك ان تكون مذموما عند الناس اذا كنت عند الله محمودا لي عن علي بن مهزيار رفعه قال يأتي على
الناس زمان تكون العافية فيه عشرة اجزاء تسعة منها في اعتزال الناس وواحدة في الصمت ١٥ وروي عن الرضا مثله ضه كو ٢٠٧
قال الربيع بن خثيم ان استطعت ان تكون في موضع لا تعرف ولا تعرف فافعل وفي العزلة صيانة الجوارح وفراغ القلب وسلامة
العيش وكسر سلاح الشيطان والمجانبة به من كلّ سوء وراحة الوقت وما من نبيّ ولا وصيّ الّا واختار العزلة في زمانه امّا في ابتدائه وامّا
في انتهائه دعوات الراوندي قال الباقر عليه السلام وجد رجل صحيفة فاتى بها رسول الله صلى الله عليه وآله فنادى الصلوة جامعة فما تخلّف
احد ذكر ولا انثى فرقى المنبر فقرأها فاذا كتاب من يوشع بن نون وصيّ موسى عليه السلام واذا فيها بسم الله الرحمن الرحيم ان ربّكم بكم لرؤف
رحيم الا ان خير عباد الله التقي الخفي وانّ شرّ عباد الله المشار اليه بالاصابع الخبر خلق ب ١٥ العلوي طلبت الراحة فما وجدت

الا بزلية خالطة الناس خلق ٢٠ مصر والسلامة قد عزت فى الخلق وفى كل عصر امر خاصة فى هذا الزمان سبيل وجود ملاو احمال
جفا الخلق وادنهم والصبر عند الرزايا وحقيقة الموت فى الفرار من اشيا يلزمك للسبيه جانبها والقناعة بالاقل من الميسور فان لم يكن
فالعزلة فان لم تقدر فالصمت وليس كالعزلة فان لم تستطع فالكلام بما ينفعك ولا يضرك وليس كالصمت فان لم تجد السبيل اليه
فالانقلاب فى السفر من بلد الى بلد عشر فقرة ٢٢٦ اعلام الدين فى الاربعين حديثا عن النبى صلى الله عليه وآله عشر فقرة ٢٢٦ قال
ايها الناس ان الطمع فقر والياس غنى والقناعة عز وراحة والعزلة عبادة والعمل كنز والدنيا معدن والله ما يسرنى مما مضى من دنياكم
هذه باهداب بردى هذا ولما بقى منها اشبه بما مضى من الماء بالماء وكل الى بقاء وشيك وزوال قريب فبادروا العمل وانتم فى مهل
صفر ٣ ٥ قال الصادق عليه السلام ان قدرت ان لا تخرج من بيتك فافعل فان عليك فى خروجك ان لا تغتاب ولا تكذب ولا تحسد
ولا ترائى ولا تتصنع ولا تداهن صومعة المسلم بيته يحبس فيه نفسه وبصره ولسانه وفرجه ضرع ١٩٠ اقول قال بعض المحققين فى العزلة
التفرغ للعبادة فالخلق شاغلون وكان صلى الله عليه وآله يعتزل فى جبل حرا والجمع متعذر الا من استغرق باطنه به تعالى غائبا عنهم
قلبا وشهدهم لسانا والخلاص عن المعاصى كالريا والغيبة والبدع ومشاهدتها فهى تورث الاستحقار وعن الجليس السوء
لتاثير الصحبة فورد مثل الجليس السوء مثل القين وعن الفتن فورد الزم بيتك واملك عليك لسانك وخذ ما تعرف ودع ما تنكر و
عليك بامر الخاصة ودع عنك امر العامة حين قيل ما ذا تامر فى زمان الفتن وعن ايذائهم بنحو الغيبة والنميمة وعن طمعهم فوقا
الحقوق شديدة ومنها ضياع الاوقات وفوات المهمات وعن الطمع عنهم والنظر الى زهرات الدنيا يحرك الحريص وعن لقاء الثقيل
والاحمق هو اشد البلايا وافاتها فوات التعلم فهو مقدم لافتقار العبادة والتقوى اليه والتعليم فهو اولى ايضا ان كان فى علم الآخرة
ورعى حقه تعالى بالاحتراز من الذمايم كالريا وحب الجاه فورد اذا ظهرت الفتنة وسكت العالم فعليه لعنة الله والا فالعزلة كما فى
زماننا الذاهب علم الآخرة والعمل عليه وتعذر رعاية الحقوق وموج الفتن وفوات الانتفاع من الغير انتهى وقال شيخنا البهائى فى
الاربعين فى شرح الحديث الثامن عشر عن الصادق عن النبى صلى الله عليه وآله قالت الحواريون لعيسى عليه السلام يا روح الله من نجالس
قال من يذكركم الله رؤيته ويزيد فى علمكم منطقه ويرغبكم فى الآخرة عمله قال ولا يخفى ان المراد بالمجالسة فى هذا الحديث ما يشمل
الالفة والمخالطة والمصاحبة وفيه اشعار بان من لم يكن على هذه الصفات فلا ينبغى مجالسته ولا مخالطته فكيف من كان موصوفا
باضدادها كاكثر ابناء زماننا فطوبى لمن وفقه الله سبحانه للمباعدة عنهم والاعتزال عنهم والانس بالله وحده والوحشة منهم فان مخالطتهم
تميت القلب وتفسد الدين ويحصل بسببها ملكات مهلكة مؤدية الى الخسران المبين وقد ورد فى الحديث فر من الناس فرارك من
الاسد وقال معروف الكرخى لابى عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام اوصنى يا ابن رسول الله فقال اقلل معارفك قال زدنى قال انكر
من عرفت منهم انتهى وتقدم ما يناسب ذلك فى خمل وغربت ولنعم ما قيل

سالها شد که روی بر دیوار | دل برآرم بگردش هر دیار
تا بیابم نشان آدمئی | کاید از وی نسیم محرمئی
بروم خاک پای او باشم | نقد جان زیر پای او پاشم
دیدنش از خدا دهد یادم | کند از دیدن خود آزادم
سخنش را بجا کنم در گوش | سازدم از سخنوری خاموش
وه که زینگونه کس نشانه پیدا نیست | اثری در زمانه ظاهر نیست
ور کسی را گمان بر که وی است | چون شود ظاهر اینچنانکه وی است
یا بشر محجبی بخود مغرور | طور ش از اهل دین و اهل دل دور

تا نه این کار در دلش دردی | تا نه زین راه بوی خوش کردی | نه ز علم در ابتش خبری | نه ز سر هوا بتش اثری
سخن او بغیر دعوی نه | همه دعوی و هیچ معنی نه | طالبان را شود بشو دلیل | بنماید بسوی زهد سبیل
بر سر راه خلق چاکر است | رهنما نیست او که راهزن است | چون شود کم بسوی حق ره ازو | هست شیطان نعوذ بالله ازو
گر کسی را بود شکیبائی | وقت تنهائی است و یکتائی | خانه در کنج انزوا کردن | رو بدیوار عزلت آوردن
دل بیکباره در خدا بستن | خاطر از فکر خلق بگسستن | برد ردل نشستن از پی پاس | تا بر بیهوده نگذرد انفاس
ورز غوغای نفس امّاره | از جلیس نباشدت چاره | شو انیس کتابهای نفیس | انّها فی الزمان خیر جلیس
گوشهٔ گیر و گوش با خود دار | دیدهٔ عقل و هوش با خود دار | بگذر از نفس و صاحب دل باش | حب لا مکان مراقب دل باش

ایضاً فی العزلة

ای چو گلت جیب بچاک از خسان | دامن صحبت بکش از ناکسان | گرچه آغاز گشادت دهند
عاقبة الامر بیادت دهند | گر بود اندرین عاریت جای | حلقهٔ مارت شده زنجیر پای | به که بهر حلقه نهی پای خویش
ورشهٔ در کمر کوه و سنگ | کرده میان منطقه دم پلنگ | به که دورنگان منافق سیر | پیش تو بندند بخدمت کمر
اوّل فطرت که پدید آمدیم | از همه کس فرد و وحید آمدیم | عاقبت کار که بچار روی | از همه شک نیست که تنها روی
این همه پیوند و گره از پی کیست | وین همه امیزش و پیوند چیست | هر که بمشغولیت اندر رهست | غول ره تست خدا آگاه است
پای وفا در ره غولان مدار | روی به بیغولهٔ تنهائی آر | ورنبود از دل سودائیت | طاقت بیغولهٔ تنهائیت
خیز و قدم نه بره رندکان | رو سوی آرامگه خفتگان | یاد کن از عهد فراموششان | نکته شنو از لب خاموششان
پوشده شان بین ز غبار استخوان | کحل بصیرت کن از ان سرمه دان | منزلشان بین بنه سنگ سنگ | کوب سر از نفی غفلت بسنگ

حلقهٔ مر سخلیر کی جا خویش ٧ مع

قیل لبعضهم ما حملک ان تعتزل عن الناس فقال خشیت ان اسلب دینی و لا اشعر و هذا اشارة منه الی مسارقة الطبع و اکتساب الصفات ٧ الذمیمة من قرناء السوء ٤

معرفت را دمیان برده اند | ادمیان راز میان برده اند | با نفس هر که برامیختم | مصلحت آن بود که بگریختم
سایهٔ کس فرّ همائی نداشت | صحبت کس بوی وفائی نداشت | صحبت نیکان ز جهان دور گشت | شان عسل خانهٔ زنبور گشت
معرفت اندر کل ادم نماند | اهل دلی در همه عالم نماند

وقال الثوری لجعفر بن محمّد علیهما السلام یا ابن رسول الله اعتزلت الناس فقال یا سفیان فسد الزمان و تغیّر الاخوان فرایت الانفراد اسکن للفواد ثم قال ذهب الوفاء ذهاب امس الذاهب و الناس بین مخاتل و موارب یفشون بینهم المودّة والصفا و قلوبهم محشوّة بعقارب باکو ١٢١ ص عن الصادق علیه السلام ان الله اوحی الی نبی من انبیاء بنی اسرائیل ان احببت ان تلقانی غدا فی حظیرة القدس فکن فی الدنیا وحیدا غریبا مهموما محزونا مستوحشا من الناس بمنزلة الطیر الواحد فاذا کان اللیل اوی وحده استوحش من الطیور واستانس بربه هج ف ٤٦ع ٤ ف فی وصیة موسی بن جعفر علیه السلام لهشام بن الحکم یا هشام الصبر علی الوحدة علامة قوّة العقل فمن عقل عن الله تعالی اعتزل اهل الدنیا والراغبین فیها و رغب فیما عند ربّه و کان الله انسه فی الوحشة و صاحبه فی الوحدة اد ٤ ع عن محمّد بن جریر الطبری ان الله اکرم نوحا بطاعته والعزلة لعبادته هج تو ع ٩٣ فی اعتزال رسول الله صلی الله علیه وآله عن نسائه وسط ٧١٩ اقول روی السید بن طاوس فی الاقبال عن ابی جعفر علیه السلام قال کان ابی علی بن الحسین علیهما السلام قد اتخذ منزله بعد مقتل ابیه الحسین بن علی علیه السلام بیتا من شعر و اقام بالبادیة فلبث بها عدّة سنین کراهیة لمخالطة الناس و ملابستهم الخ فقال

باب العين بعد الزاى

عزل

[redacted] قال ابن ابي الحديد هم عبد الله بن عمر وسعد بن ابي وقاص ومحمد
ابن مسلمة بن عمرو بن نفيل واسامة بن [redacted] منهم صح منه ٧٢٨ ما جرى بين الصادق عليه السلام وعمرو بن عبيد
المعتزلي وجماعة من رؤساء المعتزلة من المناظرات باط ٦٨ ما [redacted] في الاحباط والتكفير اعلم ان المشهور بين متكلمي الامامية
بطلان الاحباط والتكفير بل قالوا باشتراط الثواب والعقاب بالموافاة بمعنى ان [redacted] الثواب على الايمان مشروط بان يعلم الله تعالى منه انه يموت
على الايمان والعقاب على الكفر والفسوق مشروط بان يعلم الله انه لا يسلم ولا [redacted] يتوب وبذلك اولوا الآيات الدالة على الاحباط والتكفير
وذهبت المعتزلة الى ثبوت الاحباط والتكفير للآيات والاخبار الدالة عليهما قال شارح [redacted] المقاصد لا خلاف في ان من آمن بعد الكفر
والمعاصي فهو من اهل الجنة بمنزلة من لا معصية له ومن كفر نعوذ بالله بعد الايمان والعمل الصالح فهو من اهل النار بمنزلة من لا حسنة
له وانما الكلام فيمن آمن وعمل صالحا وآخر سيئا كما يشاهد من الناس فعندنا مآله الى الجنة ولو بعد النار واستحقاقه للثواب والعقاب
بمقتضى الوعد والوعيد ثابت من غير حبوط والمشهور من مذهب المعتزلة انه من اهل الخلود في النار اذا مات قبل التوبة فاشكل عليهم
الامر في ايمانه وطاعاته وما يثبت من استحقاقاته اين طارت وكيف زالت فقالوا بحبوط الطاعات ومالوا الى ان السيئات يذهبن
الحسنات حتى ذهب الجمهور منهم الى ان الكبيرة الواحدة تحبط ثواب جميع العبادات وفساده ظاهر اما سمعا فللنصوص الدالة على ان
الله تعالى لا يضيع اجر من احسن عملا وعمل صالحا واما عقلا فللقطع بانه لا يحسن من الحليم الكريم ابطال ثواب ايمان العبد ومواظبته
على الطاعات طول العمر بتناول لقمة من الربوا او جرعة من الخمر مع بج ٩١ عقابهم في صغا الكبيرة ٩٤ **عزم** اولوا العزم من الرسل
نوح وابرهيم وموسى وعيسى ومحمد عليهم السلام لان كل واحد منهم جاء بكتاب وشريعة فكل من جاء بعده اخذ بكتابه وشريعته ومنهاجه
حتى جاء اولوا العزم الآخر فترك شريعة سابقه الى ان جاء محمد صلى الله عليه وآله بالقرآن وشريعته ومنهاجه فحلاله حلال الى يوم القيامة
وحرامه حرام الى يوم القيمة مين كو ١٩٢ ذكر اولوا العزم من الانبياء هج ١٠ وع ١ وويا ١٧٧ وو بز ع ٢٢ باب ان اولي العزم صاروا
اولي العزم بحبهم صلوات الله عليهم زنج ٣٣٨ **عزى** باب التعزية والماتم وادابهما طه سا ٢٠٣ قال الشيخ ابو الصلاح من
من السنة تعزية اهله ثلثة ايام وحمل الطعام اليهم ق راى الصادق عليه السلام رجلا قد اشتد جزعه على ولده فقال يا هذا جزعت للمصيبة
الصغرى وغفلت عن المصيبة الكبرى لو كنت لما صار اليه ولدك مستعدا لما اشتد عليه جزعك فمصابك بتركك الاستعداد له اعظم
من مصابك بولدك ٢٠٤ ور ومحاسنه عزى رجلا بابن له فقال له الله خير لابنك منك وثواب الله خير لك منه الخبر ديا ٢٠٩ تم وق
عن الصادق عليه السلام انه قال في التعزية ما معناه ان كان هذا الميت قد قربك موته من ربك وباعدك عن ذنبك فهذه ليست مصيبة ولكنها لك رحمة وعليك نعمة وان كان ما وعظك ولا باعدك عن ذنبك ولا قربك من ربك فمصيبتك بقساوة قلبك اعظم من مصيبتك بميتك ان كنت عارفا بربك ٢١١ عن النبي من عزى مصابا فله مثل اجره ٢١٢ تعزية جبرئيل شيث بوفاة ابيه وانه بكى شيث في نادي
بار وحشا فقال له جبرئيل لا وحشة عليك مع الله تعالى هج يب ٧٢ تعزية جبرئيل اسماعيل بوفاة ابيه عليهما السلام هج كك ٩ ١٣٩ تعزية الناس
ام اسكندروس لما ارادوا بها مفارقتها هج كر ١٤ تعزية الخضر اهل البيت عليهم السلام بوفاة النبي هج م ٢٩٥ تعزية الخضر وجبرئيل
اهل البيت في مصيبتهم بالنبي صلى الله عليه وآله وفج ٧٩٥ الى ٨٠٥ وطعه ٣٦٨ ومكد ٣٣١ الصادق في المضمن تعزية الله
تعالى فاطمة عليها السلام بمصيبتها بالحسين عليه السلام ان لا ينظر يوم القيمة في محاسبة العباد حتى تدخل فاطمة الجنة وذريتها وشيعتها ومن

اولاهم معروفا ممن ليس من شيعتهم يمن ج ١١٨ تعزيتها امير المؤمنين عليه السلام الاشعث ج سنة ٧٣٢ و ط كمپ ٣٨ ع قال الرضا عليه السلام
للحسن بن سهل وقد عزاه بموت ولده التهنية باجل الثواب اولى من التعزية على عاجل المصيبة ضه كو ٢١٢ اقول عن دعوات الراوندي
قال جاء رجل من موالي ابي عبد الله عليه السلام اليه فنظر اليه فقال مالي اراك حزينا فقال كان لي ابن قرة عين فمات فتمثل عليه السلام عطيته
اذا اعطى سرور وان اخذ الذي اعطى اثابا فاي النعمتين اعم شكرا واجزل في عواقبها ايابا انعمته التي ابدت سرورا او الاخرى
التي ادخرت ثوابا وقال اذا اصابك من هذا شيء فافض من دموعك فانها تسكن ج عزى عليه السلام قوما عن ميت مات لهم فقال
ان هذا الامر ليس بكم بدء ولا اليكم انتهى وقد كان صاحبكم هذا يسافر فعدوه في بعض سفراته فان قدم عليكم والا قدمتم عليه جت
والناس يعزونه على ابن ابيه باب ٤٤ ١٨٤ كتاب الصادق عليه السلام الى عبد الله بن الحسن يعزيه عما صار اليه قد تقدم في عبد كتاب موسى
بن جعفر عليه السلام الى الخيزران ام موسى الهادي يعزيها بموسى ابنها ويهنيها بهرون ابنها ب بسم الله الرحمن الرحيم للخيزران ام امير
المؤمنين من موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عليه السلام اما بعد اصلحك الله وامتع بك واكرمك وحفظك واتم النعمة
والعافية في الدنيا والاخرة لك برحمته ثم ان الامور اطال الله بقاءك كلها بيد الله عز وجل يمضيها ويقدرها بقدرته فيها والسلطان
عليها توكل بحفظ ماضيها وتمام باقيها فلا مقدم لما اخر منها ولا مؤخر لما قدم استأثر بالبقاء وخلق خلقه للفناء اسكنهم دنيا سريعا
زوالها قليلا بقاؤها وجعل لهم مرجعا الى دار لا زوال لها ولا فناء وكتب الموت على جميع خلقه وجعلهم اسوة فيه عدلا منه عليهم عزيزا
وقدرة منه عليهم لا مدفع لاحد منهم ولا محيص له عنه حتى يجمع الله تبارك وتعالى بذلك الى دار البقاء خلقه ويرث به ارضه ومن عليها
واليه يرجعون بلغنا اطال الله بقاءك ما كان من قضاء الله الغالب في وفاة امير المؤمنين موسى صلوات الله عليه ورحمته ومغفرته ورضوانه
وانا لله وانا اليه راجعون اعظاما للمصيبة واجلالا للرزية وفقده ثم انا لله وانا اليه راجعون صبرا لامر الله عز وجل وتسليما لقضائه
ثم انا لله وانا اليه راجعون لشدة مصيبتك علينا خاصة وبلوغها من حر قلوبنا ونشوز انفسنا نسئل الله ان يصلي على امير المؤمنين
وان يرحمه ويلحقه بنبيه صلى الله عليه وآله وسلم وبصالح سلفه وان يجعل ما نقله اليه خيرا مما اخرجه منه ونسئل الله ان يعظم اجرك
امتع الله بك وان يحسن عقباك وان يعوضك من المصيبة بامير المؤمنين صلوات الله عليه افضل ما وعد الصابرين من صلواته
ورحمته وهداه باب ٢٧٢ التوقيع الشريف الى محمد بن عثمان بن سعيد في التعزية بابيه رضي الله عنهما ج كب ٤٩ كتاب رسول الله ص
الى معاذ بن جبل يعزيه بابنه ضه ز ٤٧ و ٤٩ عسج حديث العوسجة امالي الحاكم ان النبي صلى الله عليه وآله كان يوما قائظا فلما
انتبه من نومه دعا بماء فغسل يديه ثم مضمض فاه ومج الى عوسجة فاصبحوا وقد غلظت العوسجة واثمرت واينعت بثمر اعظم ما يكون في
لون الورس ورائحة العنبر وطعم الشهد والله ما اكل منها جائع الا شبع ولا ظمآن الا روي ولا سقيم الا برئ ولا اكل من ورقها حيوان
الا در لبنها وكان الناس يستشفون من ورقها وكان يقوم مقام الطعام والشراب ورأينا النماء والبركة في اموالنا فلم يزل كذلك
حتى اصبحنا ذات يوم وقد تساقط ثمرها واصفر ورقها فاذا قبض النبي ص فكانت بعد ذلك تثمر دونه في الطعم والعظم والرائحة
واقامت على ذلك ثلثين سنة فاصبحنا يوما وقد ذهبت نضارة عيدانها فاذا قتل امير المؤمنين عليه السلام فما اثمرت بعد ذلك قليلا
ولا كثيرا فاقامت بعد ذلك مدة طويلة ثم اصبحنا واذا بها قد نبع من ساقها دم عبيط وورقها ذابل يقطر ماء كماء اللحم فاذا قتل
الحسين عليه السلام وكر ٣٠٧ عن بعض كتب المناقب المعتبرة بالاسناد عن هند بنت الجون قالت نزل رسول الله ص بخيمة خالتها ام معبد

وسلم اصحابه فكان من امره في الشتاء ما قد عرفه الناس فقال في الجبة هو واصحابه حتى ابرد وكان يوم فاشتدّ به حرّه فلمّا قام من بين الدنيا دعا بماء فغسل يديه فانقاهما ثم مضمض فاه ومجّه على عوسجة كانت الى جنب خيمته من الشجر فانها الخبر وهو اطول من الاول وكان الاول اختصر من هذا ي جح ٢٥٢ **عسر** باب الصبر واليسر بعد العسر خلق كه ع ١٣٦ فضل انتظار المعسر حتى ييسر تقدم في دين وباتي في نظر ذكر تفسير قوله تعالى في وصف اصحاب النبي صلى الله عليه وآله في غزاة تبوك الذين اتبعوه في ساعة العسرة ونظ ٢٢ ع اقول تعلّق ذلك في ثبت وذكرنا فيه ان زادهم كان الشعير المسوس والتمر المدوّد والاهالة السنخة تجهيز جيش العسرة ٤٣١ **عسس** روى ابن ابي الحديد وغيره ان عمر كان يعسّ ليلة فمرّ بدار سمع فيها صوتاً فارتاب وتسوّر فوجد رجلاً عنده امرأة وزقّ خمر فقال يا عدوّ الله اظننت ان الله يسترك وانت على معصية فقال لا تعجل يا امير المؤمنين ان كنت اخطأت في واحدة فقد اخطأت في ثلث قال الله تعالى ولا تجسّسوا فتجسّست وقال وأتوا البيوت من ابوابها وقد تسوّرت وقال اذا دخلتم فسلّموا وما سلّمت فلحقه الخجل جح ٢٩٤ **عسف** باب غزوة ذات الرقاع وغزوة عسفان و مه ٣ ٥٢٣ قال الصادق عليه السلام في الجبل الاسود الذي كان في منزل عسفان على يسار الطريق انه على واد من اودية جهنم وفيه قتلة الحسين عليه السلام نقد ٢٧٠ وح لا ٢١٣ اقول في مجمع عسفان كعثمان موضع بين مكة والمدينة يذكّر ويؤنّث بينه وبين مكة مرحلتان ونونه زائدة **عسكر** في ان عسكر كان اسم جمل المرأة وكان سلمان اذا راه يضربه ح لد ٢٣٣ ع مع ع سمعت مشايخنا رضي الله عنهم يقولون ان المحلّة التي يسكنها الامامان علي بن محمد والحسن بن علي عليهم السلام بسرّ من رأى كانت تسمّى عسكر فلذلك قيل لكل واحد منهما العسكري ع بب كط ع ١٢ **عسل** باب العسل بقفه ٨٦٥ امر امير المؤمنين عليه السلام رجلاً كان يوجع بطنه بان يستوهب من امرأته شيئاً من مالها اي من مهرها طيبة نفسها ثم يشتري به عسلاً ثم يسكب عليه من ماء السماء فيشربه قال الصادق عليه السلام ما استشفى الناس بمثل العسل لفردوس قال النبي صلى الله عليه وآله من شرب العسل في كل شهر مرّة يريد ما جاء به القران عوفي من سبع وسبعين داء وعنه م قال من اراد الحفظ فلياكل العسل ن قال امير المؤمنين ثلاث يزدن في الحفظ ويذهبن بالبلغم قراءة القران والعسل واللبان وعنه م قال الطيب نشرة والعسل نشرة والركوب نشرة والنظر الى الخضرة نشرة بيان النشرة ما يزيل الهموم والاحزان التي يتوهم انها من الجن وفي نه النشرة بالضم ضرب من الرقية لعنه م قال م لعق العسل شفاء من كل داء قال الله تعالى يخرج من بطونها شراب الاية كا عن ابي الحسن علي الهادي عليه السلام اكل العسل حكمة سن عن بعض اصحابنا قال دفعت الي امرأة غزلاً فقالت ادفعه بمكة ليخاط به كسوة الكعبة قال فكرهت ان ادفعه الى الحجبة وانا اعرفهم فلمّا صرت الى المدينة دخلت على ابي جعفر عليه السلام فقلت جعلت فداك ان امرأة اعطتني غزلاً وحكيت له قول المرأة وكراهتي لدفع الغزل الى الحجبة فقال عليه السلام اشتر به عسلاً وزعفراناً وخذ من طين قبر الحسين ع واعجنه بماء السماء واجعل فيه شيئاً من عسل وزعفران وفرّقه على الشيعة ليداووا به مرضاهم الاد .. نوادر النبي صلى الله عليه وآله العسل شفاء لطرد الريح والحمى ع ٨٦ ع حيوة الحيوان اعلم ان الله سبحانه جمع في النحلة السمّ والعسل دليلاً على كمال قدرته واخرج منه العسل ممزوجاً بالشمع وكذلك عمل المؤمن ممزوج بالخوف والرجاء وفي العسل ثلثة اشياء الشفاء والحلاوة واللين وكذلك المؤمن الحج ع ٨٦ ع كلام الرازي في العسل في ذيل قوله تعالى يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه ... فان قيل كيف يكون شفاء للناس وهو يضرّ بالصفراء ويهيج المرار قلنا انه تعالى لم يقل انه شفاء لكل الناس ولكل داء وفي كل حال بل لما كان شفاء في الجملة ... ومامن معجون الا وتمامه وكماله انما يحصل بالعجن بالعسل وايضاً فالاشربة المتخذة منه في الامراض البلغمية

عظيمة النفع وقال مجاهد فيه شفاء للناس اي في القرآن وعليه هذا تمت قصة النحل عند قوله تعالى مختلف الوانه بيخ ٧٠٩ اقول قال
الصفدي ذهب بعض من الناس الى ان المراد بهذه الآية اهل البيت عليهم السلام وبنو هاشم والهم النحل وان الشراب القرآن والحكمة وذكر
هذا بعضهم في مجلس المنصور ابي جعفر فقال بعض الحاضرين جعل الله طعامك وشرابك مما يخرج من بطون بني هاشم فاضحك من في
المجلس قلت ويأتي ما يتعلق بذلك في نحل كلام الرازي في ان العسل طل لطيف يقع في الليالي على الاوراق والازهار كالترنجبين
فالهم الله النحل ان تلتقط تلك الذرات وتغتذي بها فاذا شبعت التقطت بافواهها مرة اخرى ثم تذهب الى بيوتها وتضعها هناك
فاذا اجتمع في بيوتها من تلك الاجزاء فذلك العسل ومن الناس من يقول ان النحل تأكل من الازهار الطيبة والاوراق العطرة فيصير
في داخل بطنه عسلا ثم انها تقيء مرة اخرى فذلك هو العسل والقول الاول اقرب الى العقل ٧٠٨ وقال الدميري وجمهور الناس على ان
العسل يخرج من افواه النحل وروي عن علي بن ابي طالب عليه السلام انه قال تحقير الدنيا اشرف لباس ابن آدم فيها لعاب دودة واشرف شرابه فيها
رجيع نحلة وظاهر هذا انه من غير الفم الى ان قال والتحقيق ان العسل يخرج من بطونها لكن لا ندري امن فمها ام من غيره ووضع ارسطاطا
ليس بيتا من زجاج لينظر الى كيفية ما تصنع فابت ان تعمل حتى لطخته من باطن الزجاج بالطين ٧١ اقول وقال ايضا امير المؤمنين عليه السلام
فالذ المأكولات العسل وهو بصق من ذبابة ضعيفة ١١٨

عيسى ابواب قصص عيسى وامه عليهما السلام وابويها ه‍ سز ٣٧٨
باب ولادة عيسى ع هج سو ٣٨٢ آل عمران إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِن تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُن فَيَكُونُ مريم وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ
مَرْيَمَ إِذِ انتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا الآيات كان حمل مريم بعيسى تسع ساعات كل ساعة شهرا احلته بالليل ووضعته بالغداة
٣٨٢ وتقدم في عرج في خبر المعراج ان النبي صلى الله عليه وآله صلى في بيت لحم وبيت لحم بناحية بيت المقدس حيث ولد عيسى بن
مريم عليهما السلام ص قال الباقر عليه السلام ان مريم بشرت بعيسى فبينا هي في المحراب اذ تمثل لها الروح الامين بشرا سويا قالت
قالت اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا قال انما انا رسول ربك ليهب لك غلاما زكيا فتفل في جيبها فحملت بعيسى فلم تلبث ان ولدت
وقال لم يكن على وجه الارض شجرة الا ينتفع بها ولها ثمرة ولا شوك لها حتى قالت فجرة بني آدم كلمة السوء فاقشعرت الارض وشاكت
الشجرة اتى ابليس تلك الليلة فقيل له قد ولد الليلة ولد لم يبق على وجه الارض صنم الا خر لوجهه واتى المشرق والمغرب يطلبه فوجده
في بيت دير قد حفت به الملائكة فذهب يدنو فصاحت الملائكة تنح فقال لهم من ابوه فقالت فمثله كمثل آدم فقال ابليس لاضلن به اربعة اخماس
الناس ع ٣٨٣ باب فضله ورفعة شأنه ومعجزاته وتبليغه ومدة عمره ونقش خاتمه وجمل احواله ه‍ سز ٣٨٧ في حديث المفضل
عن الصادق عليه السلام ان بقاع الارض تفاخرت ففخرت الكعبة على البقعة بكربلاء فاوحى الله اليها اسكتي ولا تفخري عليها فانها البقعة المباركة
التي نودي منها موسى من الشجرة وانها الربوة التي اويت اليها مريم والمسيح وان الدالية التي غسل فيها رأس الحسين عليه السلام فيها غسلت مريم عيسى
واغتسلت لولادتها ٣٨٩ كا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان عيسى بن مريم ع لما ان مر على شاطئ البحر رمى بقرص من قوته في الماء فقال له
بعض الحواريين يا روح الله وكلمته لم فعلت هذا وانما هو من قوتك قال فعلت هذا لدابة تأكله من دواب الماء وثوابه عند الله عظيم
٣٩٣ قيل في قوله تعالى في وصف عيسى ويعلمه الكتاب اراد الكتابة عن ابن جريج قال اعطى الله تعالى عيسى تسعة اجزاء من الخط وسائر الناس
جزءا ٣٩٤ وط عب ٢ ٣٦٢ روي انه سلمته امه مريم الى صباغ فقال للصباغ هذا للاحمر وهذا للاصفر وهذا للاسود فجعلها
عيسى في حب فصرخ الصباغ فقال لا بأس اخرج منه كما تريد فاخرج كما اراد فقال الصباغ انا لا اصلح ان اكون تلميذك ٣٤٣ تفسير عيسى

كان حمل مريم بعيسى تسع ساعات

لا يجد عنده مؤنته وقد تقدم في مجد باب ما جرى بينه عليه السلام وبين ابليس لعنه الله هج شج ٣٩٧ باب مواعظه وحكمه وما اوحى اليه ع
هج ع ٠٠ع فيه الموعظة الطويلة التي وعظ الله تعالى بها عيسى رواها الكافي منها يا عيسى قل لظلمة بني اسرائيل غسلتم وجوهكم ودنستم
قلوبكم ابي تغترون ام علي تجترؤن تطيبون بالطيب لاهل الدنيا واجوافكم عندي بمنزلة الجيف المنتنة كانكم اقوام ميتون يا عيسى قل لهم
قلموا اظفاركم من كسب الحرام واصموا اسماعكم من ذكر الخنا واقبلوا علي بقلوبكم فاني لست اريد صوركم يا عيسى افرح بالحسنة فانها
لي رضى وابك على السيئة فانها لي سخط وما لا تحب ان يصنع بك فلا تصنعه بغيرك وان لطم خدك الايمن فاعط الايسر وتقرب الي
بالمودة جهدك واعرض عن الجاهلين ٣٠٣ع سعد السعود قال واحد من تلامذته ائذن لي اولا يا سيدي ان امضي فاواري ابي
فقال له عيسى دع الموتى يدفنون موتاهم واتبعني ٨٠ع باب رفعه عليه السلام الى السماء هج صبا ع آل عمران اذ قال الله يا عيسى اني
متوفيك ورافعك الي ومطهرك من الذين كفروا الآيات تفسير عن ابي عبد الله عليه السلام قال رفع عيسى بن مريم بمدرعة صوف
من غزل مريم ومن نسج مريم ومن خياطة مريم فلما انتهى الى السماء نودي يا عيسى الق عنك زينة الدنيا ٢١٤ع باب ما حدث بعد رفعه
ونزوله من السماء هج ع ١٤ع الزخرف وانه لعلم للساعة فلا تمترن بها واتبعون فيه ان امة عيسى افترقت بعده على اثنتين وسبعين فرقة
وان بين عيسى عليه السلام ومحمد صلى الله عليه وآله خمسمائة سنة ع١٤ع اخبار عيسى بموت عروس فهلك الى ندبها ووقوع البداء فيه ب كبا ١٣
احياء يحيى بن زكريا بدعاء عيسى عليهما السلام مع كما ٩ ١٣ خبر عيسى في قوله يا معشر الحواريين الصلوة جامعة فسار بهم الى فلاة من الارض
فقام على جرثومة فحمد الله واثنى عليه ثم انشأ يتلو عليهم من آيات الله وحكمته الى ان قال حلو الليل لثلاث خصال الخ وقد تقدم في خصل
الروايات الواردة في باب لما ضرب ابن مريم مثلا ان مثل علي عليه السلام مثل عيسى عليه السلام احبه النصارى حتى انزلوه المنزل الذي ليس
له وابغضه اليهود حتى بهتوا امه فكذلك في علي عليه السلام هلك محب غال ومفرط قال ط ى ا ع وط عب ٣٠ ع ٣ النبوة ٣ م في علي ع
لولا ان تقول فيك طوائف من امتي ما قالت النصارى في عيسى بن مريم لقلت فيك اليوم قولا لا تمر بملأ الا اخذوا من تراب رجليك
ومن فضل طهورك يستشفون به ولكن حسبك ان تكون مني وانا منك ترثني وارثك وانت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي
الخ ط ع ٣٥١ خص باسناده عن عيسى بن اعين انه كان اذا حج فصار الى الموقف اقبل على الدعاء لاخوانه حتى يفيض الناس فقيل له
ما لك تنفق مالك وتتعب بدنك حتى اذا صرت الى الموضع الذي تبث فيه الحوائج الى الله تعالى اقبلت على الدعاء لاخوانك وتركت نفسك فقال
اني على يقين من دعاء الملك لي وفي شك من الدعاء لنفسي ع اكز ٢ع ما يدل على ذم عيسى بن زيد زسز ١٥٥ اسائة ادب عيسى بن
زيد للصادق عليه السلام لاجل البيعة منه لمحمد بن عبد الله وقوله ع لو تكلمت لكسرت فمك واخبار الصادق عليه السلام بما يجري عليه يا ١٩٠
مدح عيسى بن عبد الله القمي جا عن يونس بن يعقوب قال كنت بالمدينة فاستقبلني جعفر بن محمد عليهما السلام في بعض ازقتها فقال
اذهب يا يونس فان بالباب رجلا منا اهل البيت قال فجئت الى الباب فاذا عيسى بن عبد الله جالس فقلت له من انت قال رجل من اهل
قم فلم يكن باسرع ان اقبل ابو عبد الله عليه السلام على حمار فدخل على الحمار الدار ثم التفت الينا فقال ادخلا ثم قال يا يونس احسب انك
انكرت قولي لك ان عيسى بن عبد الله منا اهل البيت قال اي والله جعلت فداك لان عيسى بن عبد الله رجل من اهل قم فكيف يكون
منا اهل البيت قال يا يونس عيسى بن عبد الله رجل منا حي وهو منا ميت خص عن يونس بن يعقوب قال دخل عيسى بن عبد الله القمي
على ابي عبد الله عليه السلام فلما انصرف قال لخادمه ادعه فانصرف اليه فاوصاه باشياء ثم قال يا عيسى بن عبد الله ان الله يقول وأمر اهلك

بالصلوة وانك منا اهل البيت فاذا كانت الشمس من ههنا مقدارها من ههنا من العصر فصل ست ركعات قال ثم ودعه وقبل ما
بين عيني عيسى وانصرف بالج ٢٠٩ كا عن علي بن زياد عن ابيه قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فدخل عيسى بن عبد الله القمي فرحب به وقرّب
مجلسه ثم قال يا عيسى بن عبد الله ليس منا ولا كرامة من كان في مصر فيه مائة الف او يزيدون وكان في ذلك المصر احد اورع منه خلق
٩٨ عشر ثول عن ابي جعفر عليه السلام قال عشر من لقي الله بهن دخل الجنة شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله
والاقرار بما جاء به من عند الله عز وجل واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم شهر رمضان وحج البيت والولاية لاولياء الله والبراءة من
اعداء الله واجتناب كل مسكر من كتر ٢٠٧ ع عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الرجائي من لا سهم له فيها اولها
شهادة ان لا اله الا الله وهي الكلمة والثانية الصلوة وهي الطهر والثالثة الزكوة وهي الفطرة والرابعة الصوم وهي الجنة والخامسة
الحج وهي الشريعة والسادسة الجهاد وهو العز والسابعة الامر بالمعروف وهو الوفا والثامنة النهي عن المنكر وهو الحجة والتاسعة الجماعة
وهي الالفة والعاشرة الطاعة وهي العصمة قال حبيبي جبرئيل ان مثل هذا الدين كمثل شجرة ثابتة الايمان اصلها والصلوة عروقها
والزكوة ماؤها والصوم سعفها وحسن الخلق ورقها والكف عن المحارم ثمرها فلا تكمل شجرة الا بالثمر كذلك الايمان لا يكمل الا بالكف
عن المحارم ٢٠٨ كا عن ابي عبد الله عليه السلام قال المكارم عشر فان استطعت ان تكون فيك فلتكن فانها تكون في الرجل ولا تكون في ولده
وتكون في الولد ولا تكون في ابيه وتكون في العبد ولا تكون في الحر قيل وما هن قال صدق البأس وصدق اللسان واداء الامانة وصلة
الرحم واقراء الضيف واطعام السائل والمكافاة على الصنائع والتذمم للجار والتذمم للصاحب وراسهن الحياء بيان التذمم
للصاحب هو ان يحفظ ذمامه ويطرح عن نفسه ذم الناس له ان لم يحفظه وفي القاموس تذمم استنكف والحاصل ان يدفع الضرر
عمن يصاحبه سفرا او حضرا وعمن يجاوره في البيت او في المجلس ايضا خلق كتب ١١٤ خبر كفر بالله العظيم من هذه الامة عشرة ياتي في
كفر آعن الصادق عليه السلام عشرة اشياء من الميتة ذكية العظم والشعر والصوف والريش والقرن والحافر والبيض والانفحة واللبن والسن
وفي رواية اخرى اثنا عشرة وفيها الوبر والظفر والمخلب وليس فيها اللبن بطح ٨٢٢ قال النبي لامير المؤمنين عليهما السلام ابشر
شيعتك ومحبيك بخصال عشر وقوله انه في حب اهل بيتي عشرين خصلة زكو ٣٩٢ بطلان رواية العشرة المبشرة كو ٣٣٤ في
انها افتراها سعيد بن زيد بن نفيل في ولاية عثمان ح لو ٣٣٤ الى ٣٣٩ وح ما ٣٤٤ وط ما ١٤٩ كلام المامون في بطلان
هذه الرواية كفر د ٦١ ناجى علي رسول الله صلى الله عليهما واله ما عشر مرات بعشر كلمات قدمها عشر صدقات فسئل الاولى ما الوفاء
التوحيد شهادة ان لا اله الا الله الخ ط يج ٧٢ تفصيل عشرة املاك على كل ادمي مع ٨٩ لعبد المطلب عشرة اسماء وا ٣٠ و ٣٨ ذكر
عشرة كانوا من ثقات امير المؤمنين عليه السلام وقد تقدم ذكرهم في صحب كان لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عشرة اسماء في القرآن ود
١٢٢ كان النبي صلى الله عليه وآله قبل البعث موصوفا بعشرين خصلة من خصال الانبياء لو انفرد واحد باحدها لدل على جلالته فكيف
من اجتمعت فيه وح ١٣٨ كا عن احدهما عليهما السلام قال مر امير المؤمنين عليه السلام بمجلس من قريش فاذا هو بقوم بيض ثيابهم صافية الوانهم
كثير ضحكهم يشيرون باصابعهم الى من يمر بهم ثم مر بمجلس للاوس والخزرج فاذا اقوام بليت منهم الابدان ودقت منهم الرقاب واصفرت
منهم الالوان وقد تواضعوا بالكلام فتعجب علي من ذلك ودخل على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال بابي انت وامي اني مررت بمجلس
لآل فلان ثم وصفهم ومررت بمجلس للاوس والخزرج فوصفهم ثم قال وجميع مؤمنون فاخبرني يا رسول الله بصفة المؤمن فنكس رسول الله

١٩٤

صلى الله عليه وآله ثم رفع رأسه فقال عشرون خصلة في المؤمن فان لم تكن فيه لم يكمل ايمانه ان من اخلاق المؤمنين يا علي الحاضرون الصلوة
والمسارعون الى الزكوة والمطعمون المساكين الماسحون رأس اليتيم المطهرون اطمارهم المتزرون على اوساطهم الذين ان حدثوا
لم يكذبوا واذا وعدوا لم يخلفوا واذا ائتمنوا لم يخونوا واذا تكلموا اصدقوا رهبان بالليل اسد بالنهار صائمون النهار قائمون الليل
لا يؤذون جاراً ولا يتأذى بهم جار الذين مشيهم على الارض هون وخطاهم الى بيوت الارامل وعلى اثر الجنائز جعلنا الله واياكم
من المتقين بيان المطهرون اطمارهم اي ثيابهم البالية بالغسل او بالتشمير وهما مرويان في قوله تعالى وثيابك فطهر المتزرون على
اوساطهم اي يشدون المئزر على وسطهم احتياطاً للستر العورة فانهم كانوا لا يلبسون السراويل والمراد شد الوسط بالازار كما
يجمع الثياب في ما توهمه بعض الاصحاب من كراهة ذلك لم ار له مستنداً وقيل هو كناية عن الاهتمام في العبادة من بج ٣ ٧٣ جم دعاء
العشرات وفضله صل ق ع ٦ ٧٨ ابواب آداب العشرة بين ذوي الارحام والمماليك والخدم عشر يب ٩ آداب العشرة مع الاصدقاء
باب حسن المعاشرة وحسن الصحبة وحسن الجوار عشر ي ع ٤ م قال امير المؤمنين عليه السلام في وصيته لابنه وقل للناس حسناً واي كلمة
حكم جامعة ان تحب للناس ما تحب لنفسك وتكره لهم ما تكره لها ضرح ٩٠ وما ذكر من حكم لقمان في آداب المعاشرة قص ٣٢ ٣٣ باب العشرة
مع اليتامى عشر لا ١١٩ اقول يأتي ما يتعلق بذلك في يتم باب آداب معاشرة العميان والزمنى واصحاب العاهات المسرية عشر لب ١٢٢ النور
ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج فس في رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله ليس على الاعمى حرج
ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج وذلك ان اهل المدينة قبل ان يسلموا كانوا يعتزلون الاعمى والاعرج والمريض
كانوا لا يأكلون معهم وكانت الانصار فيهم تيه وتكرم فقالوا ان الاعمى لا يبصر الطعام والاعرج لا يستطيع الزحام على الطعام
والمريض لا يأكل كما يأكل الصحيح فعزلوا لهم طعامهم على ناحية وكانوا يرون ان عليهم في مواكلتهم جناحاً وكان الاعمى والمريض يقولون
لعلنا نؤذيهم في مواكلتهم فلما قدم النبي ص سألوه عن ذلك فانزل الله ليس عليكم جناح ان تأكلوا جميعاً او اشتاتاً باب آداب العشرة
مع رسول الله ص وتفخيمه وتوقيره في حياته وبعد مماته و يه ١٩٥ باب آداب العشرة مع الائمة ز قلد ٣ ١٢ ع فيه انه لا يدخل الجنب
بيوتهم المقدسة واذا عطس واحد منهم عليهم السلام يقال له صلى الله عليك في معاشرة اصحاب الائمة مع المخالفين عن بعض اصحابنا
عبد الله بن عون الشيباني عن رجل من اصحابنا قال اكتريت من جمال شق محمل وقال له لا تهتم لزميلك فلما كنا بالقادسية
اذا هو قد جاءني بجار الحي من العرب قد كنت اعرفه بخلاف شديد قال هذا زميلك فاظهرت اني كنت تماماً على ربي وادبت له فرحاً به
وظننت نفسي ان اكون عبده واخدمه كل ذلك فرقاً منه فاذا كل شيء وظننت نفسي عليه من خدمته والعبودية لم يقدر بادره اليه
فلما بلغنا المدينة قال يا هذا ان لي عليك حقاً قلت حقوق وحق قال قد عرفت ابن تحوفا سأذن لي على صاحبك قال فتهيبت ان انظر
في وجهه ولا ادري بما اجيبه قال فدخلت على ابي عبد الله عليه السلام فاخبرته عن الرجل وجوازه مني وانه من اهل الخلاف وقصصت
عليه قصته الى ان سألني الاستيذان عليك فما اجبته الى شيء فقال ائذن له قال فلم اوت شيئاً من امور الدنيا كنت به اشد سروراً من
انه ليعلم مكاني منه فقال فجئت بالرجل فاقبل عليه ابو عبد الله عليه السلام بالترحيب ثم دعا له بالمائدة واقبل لا يدعه يتناول الا مما كان
يتناوله ويقول له اطعم رحمك الله حتى اذا رفعت المائدة منا قال ابو عبد الله عليه السلام قال رسول الله ص فاقبلنا نسمع منه احاديث
لم اطمع ان اسمع مثلها من احد يرويها عن ابي عبد الله عليه السلام ثم قال ابو عبد الله ع في آخر كلامه ولقد ارسلنا رسلاً من قبلك وجعلنا

لهم ازواجا وذرية فجعل لرسول الله صلى الله عليه واله من الازواج والذرية مثل ما جعل للرسل من قبله فنحن عقب رسول الله
وذريته اجرى الله لآخرنا مثل ما اجرى لاولنا قال ثم قمنا فلم تمر بي ليلة اطول منها فلما اصبحت جئت الى ابي عبد الله عليه السلام فقلت
له الم اخبرك بخبر الرجل فقال بلى ولكن الرجل لا اصل فان يرد الله به خيرا قبل ما سمع منا وان يرد به غير ذلك منعه ما ذكرت منه من قلت
ان يحكي عنا شيئا من امرنا قال فلما بلغت العراق ما ادري ان في الدنيا احدا اتعذ منه في هذا الامر بيان قوله ما ذكرت منه لعله
على صيغة المتكلم اي ما ذكرت من صحة اصله ونسبه هو المراد بالقد ويحتمل الخطاب بان يكون الراوي ذكر له مثل هذا ذكره
٩٠ باب ان عليا عليه السلام كان اخص الناس بالرسول وكيفية معاشرتهما عليهما السلام سوا ٣ ج ٣ جا عن عائشة قالت جاء
علي بن ابيطالب ع يستاذن على النبي صلى الله عليه واله فلم ياذن له فاستاذن دفعة اخرى فقال النبي ص ادخل يا علي فلما دخل قام اليه
رسول الله ص فاعتنقه وقبل بين عينيه وقال بابي الوحيد الشهيد بابي الوحيد الشهيد عم عن ابي رافع ان رسول الله صلى الله عليه
واله كان اذا جلس ثم اراد ان يقوم لا ياخذ بيده غير علي وان اصحاب النبي ص كانوا يعرفون ذلك له فلا ياخذ بيد رسول الله ص
احد غيره وقال الحماني في حديثه كان اذا جلس اتكى على علي واذا قام وضع يده على علي كشف نقلت من الاحاديث التي جمعها العز
المحدث روى المنصور عن ابيه محمد بن علي عن جده علي بن عبد الله بن العباس قال كنت انا وابي العباس بن عبد المطلب رضي الله عنهم
جالسين عند رسول الله ص اذ دخل علي بن ابيطالب ع فسلم فرد عليه رسول الله ص السلام وبش به وقام اليه واعتنقه وقبل بين عينيه و
اجلسه عن يمينه فقال اتحب هذا يا رسول الله ص قال يا عم رسول الله والله الله اشد حبا له مني ان الله جعل ذرية كل نبي في صلبه وجعل
ذريتي في صلب هذا باب كيفية معاشرة فاطمة مع امير المؤمنين عليهما السلام وما ذكر ما وقع بينهما واصلاح النبي ص بينهما
وقول الصدوق قد ليس هذا الخبر عندي بمعتمد ولا هو لي بمعتقد لانهما ما كانا ليقع بينهما كلام يحتاج رسول الله صلى الله عليه واله الى الاصلاح
بينهما ٣ ع خبر الجارية التي اهداها جعفر الى امير المؤمنين ع فرات فاطمة راس علي في حجرها الخ ٣ ع عن الصادق ع قال كان امير المؤمنين
يحتطب ويستقي ويكنس وكانت فاطمة تطحن وتعجن وتخبز ٣ ع فيما يتعلق بقوله تعالى وانذر عشيرتك الاقربين قال الطبرسي اي رهطك
الادنين واشتهرت القصة بذلك عند الخاص والعام وفي الخبر المأثور عن البراء بن عازب انه قال لما نزلت هذه الاية جمع رسول الله صلى الله
بني عبد المطلب وهم يومئذ اربعون رجلا الرجل منهم ياكل المسنة ويشرب العس فامر عليا برجل شاة فادمها ثم قال ادنوا بسم الله
فدنا القوم عشرة عشرة فاكلوا حتى صدروا ثم دعا بقعب من لبن فجرع منه جرعة ثم قال هلموا اشربوا بسم الله فشربوا حتى رووا فبدرهم
ابو لهب فقال هذا ما سحركم به الرجل فسكت ص يومئذ ولم يتكلم ثم دعاهم من الغد الى مثل ذلك من الطعام والشراب ثم انذرهم رسول
الله ص فقال يا بني عبد المطلب اني انا النذير اليكم من الله عز وجل والبشير فاسلموا واطيعوني تهتدوا ثم قال من يواخيني ويوازرني ويكون
وليي ووصيي بعدي وخليفتي في اهلي ويقضي ديني فسكت القوم فاعادها ثلاثا كل ذلك يسكت القوم ويقول علي انا فقال في المرة الثالثة
انت فقام القوم وهم يقولون لابي طالب اطع ابنك فقد امر عليك ورواه الثعلبي في تفسيره وروي عن ابي رافع هذه القصة وانه جمعهم
في الشعب فصنع لهم رجل شاة فاكلوا حتى تضلعوا وسقاهم عسا فشربوا كلهم حتى رووا ثم قال ان الله امرني ان انذر عشيرتك الاقربين
وانتم عشيرتي ورهطي وان الله لم يبعث نبيا الا وجعل له من اهله اخا ووزيرا ووارثا ووصيا وخليفة في اهله فايكم يقوم فيبايعني
على انه اخي ووارثي ووزيري ووصيي ويكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي فسكت القوم فقال ليقومن قائمكم او ليكونن

من غير كرم ثم لسّه من ثم اعاد الكلام ثلث مرات فقام علي ع فبايعه فاجابه ثم قال ادن مني فدنا منه ففتح فاه ومج في فيه من ريقه وتفل بين كتفيه وثدييه فقال ابو لهب بئس ما حبوت به ابن عمك ان اجابك فملأت فاه ووجهه بزاقا فقال النبي ص ملأته حكما وعلما ولا ٣٧ ٣ الى ٣٥٠ وزعج ٣ ٢٣ وطج ٣٠ وطسام ٢٩ وطسر ٣١٤ قب لما نزل وانذر عشيرتك الاقربين صعد رسول الله صلى الله عليه واله ذات يوم الصفا فقال يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش فقالوا ما لك قال ارايتكم ان اخبرتكم ان العدو مصبحكم او ممسيكم ما كنتم تصدقوني قالوا بلى قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب اخزاه الله تبا لك الهذا دعوتنا فنزلت سورة تبت قتادة انه خطب ثم قال ايها الناس ان الرائد لا يكذب اهله ولو كنت كاذبا لما كذبتكم والله الذي لا اله الا هو اني رسول الله اليكم ولاع ٣ اقول وتقدم ما يتعلق بذلك في برك باب احوال عشائر النبي ص واقربائه وخدمه ومواليه وعبيده ٣ ٧ باب معنى ال محمد وعترته وعشيرته زعج ٣ ٢٣ باب احوال اخوان امير المؤمنين وعشائره ط قكا ٥ ٢٦ باب احوال اهل زمان الحسن بن علي عليه السلام وعشائره واصحابه ي كا ١٢٥ باب احوال عشائر الحسين عليه السلام ي مزه ٢٧٥ باب ما جرى بين علي بن الحسين ع واقربائه وعشائره يا ذ ٣٢ باب احوال اقرباء الصادق عليه السلام وعشائره وما جرى بينه وبينهم يا لا ١٨٥ باب احوال عشائر موسى بن جعفر عليه السلام وما جرى عليهم من الظلم يا ما ٢٨٠ باب فيه احوال عشائر الرضا عليه السلام وما جرى بينه وبينهم يب بو ع العشار وما ورد ان الحمار يلعنه فيه عو ٣ ع رو انه قالت ظبية مربوطة لرسول الله صلى الله عليه واله اطلقني حتى اذهب وارضع خشفين لي وارجع فان لم ارجع عذبني الله عذاب العشار وكج ٢٩٣ قب ع ٢٩ وعشر في ١٢ ٢ اخبار امير المؤمنين عليه السلام عن موضع العشارين بالبصرة في قوله وسكون في التي تسمى الابلة موضع اصحاب العشور ح لز ٤٧ ع ٤ رو انه يخرج القائم عليه السلام يوم السبت يوم عاشوراء يج لب ١٧٥ باب فيه ادب الماتم يوم عاشوراء ي لد ٣ ع وفيه ترك السعي في الحوائج يوم عاشوراء والاشتغال بالمصيبة والحزن والبكاء وعده ادخار شيء للمنزل ١٦٥ وي لز ٥ ٢١ روايه ابن سنان عن الصادق عليه السلام في اداب يوم عاشوراء روى الشيخ في المصباح عن عبد الله بن سنان قال دخلت على سيدي ابي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام في يوم عاشوراء فالفيته كاسف اللون ظاهر الحزن ودموعه تنحدر من عينيه كاللؤلؤ المتساقط فقلت يا ابن رسول الله مم بكاؤك لا ابكى الله عينيك فقال لي او في غفلة انت اما علمت ان الحسين بن علي عليه السلام اصيب في مثل هذا اليوم قلت يا سيدي فما قولك في صومه فقال لي صمه من غير تبييت وافطره من غير تشميت ولا تجعله يوم صوم كملا وليكن افطارك بعد صلوة العصر بساعة على شربة من ماء فانه في مثل ذلك الوقت تجلت الهيجاء عن آل رسول الله ص وانكشفت الملحمة عنهم وفي الارض منهم ثلثون صريعا في مواليهم يعز على رسول الله ص مصرعهم ولو كان في الدنيا يومئذ حيا لكان هو المعزى بهم قال وبكى ابو عبد الله عليه السلام حتى اخضلت لحيته بدموعه ثم قال ان الله عز وجل لما خلق النور خلقه يوم الجمعة في تقديره في اول يوم من شهر رمضان وخلق الظلمة في يوم الاربعاء يوم عاشوراء في مثل ذلك اليوم يعني العاشر من شهر المحرم في تقديره وجعل لكل منهما شرعة ومنهاجا الى اخر الخبر ٢٠٧ اقول حكي عن تاريخ الذهبي قال في سنة ٣٥٢ في يوم عاشوراء الزم معز الدولة اهل بغداد بالماتم والنوح على الحسين بن علي عليهما السلام وامر بان تغلق الاسواق وان يعلق عليها المسوح وان لا يطبخ طباخ وخرجت نساء الشيعة منشرات الشعور مسخمات الوجوه يلطمن وينحن ثم فعل ذلك سنوات وحكى نحوه ابن الوردي كما عن تاريخه وزاد وعجزت السنة عن منع ذلك لكون السلطان مع الشيعة كا الرضي عليه السلام في صوم يوم عاشوراء وانه يوم صامه الادعياء من آل زياد لقتل الحسين عليه السلام وهو يوم يتشاءم به آل محمد عليهم السلام ويتشاءم به اهل الاسلام ٤ ١٤ ٢ كا في الصافي ع ما هو يوم

كلام عبد القادر الجيلاني

صوم وما هو الا يوم حزن ومصيبة دخلت على اهل السماء والارض وجميع المؤمنين ٢١٥ اقول ومما لا ينقضي منه العجب كلام الشيخ عبد القادر
الجيلاني في محكي كتابه غنية الطالبين ولا بأس بذكره قال وقد طعن قوم على صيام هذا اليوم العظيم وما ورد فيه من التعظيم وزعموا انه لا
يجوز صيامه لاجل قتل الحسين بن علي عليهما السلام فيه وقالوا ينبغي ان تكون المصيبة فيه عامة على جميع الناس لفقده وانتم تاخذونه (اي يوم عاشوراء) يوم
فرح وسرور وتامرون فيه بالتوسعة على العيال والنفقة الكثيرة والصدقة على الضعفاء والمساكين وليس هذا من حق الحسين على جماعة
المسلمين وهذا القائل خاطئ ومذهبه قبيح فاسد لان الله اختار لسبط نبيه الشهادة في اشرف الايام واعظمها واجلها وارفعها عنده
ليزيده بذلك رفعة في درجاته وكراماته مضافة الى كراماته ويبلغه منازل الخلفاء الراشدين الشهداء بالشهادة ولو جاز ان نتخذ يوم موته يوم مصيبة
لكان يوم الاثنين اولى بذلك اذ قبض الله فيه نبيه وكذلك ابو بكر الصديق قبض فيه وهو ما روى هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
رضوان الله عنها قالت قال ابو بكر لي اي يوم توفي النبي صلى الله عليه وسلم فيه قلت يوم الاثنين قال رضي الله عنه اني ارجو ان اموت فيه
فمات فيه وفقد رسول الله وفقد ابي بكر الصديق يوم اعظم من فقد غيرهما وقد اتفق الناس على شرف يوم الاثنين وفضيلة صومه وانه تعرض
فيه وفي يوم الخميس اعمال العباد وكذلك عاشوراء لا يتخذ يوم مصيبة ولان يوم عاشوراء ان يتخذ يوم مصيبة ليس باولى من ان يتخذ
يوم عيد فرح وسرور لما قدمنا ذكره وفضله من انه يوم انجى الله فيه انبياءه من اعدائهم واهلك فيه اعداءهم الكفار من فرعون
وقومه وغيرهم وانه خلق السموات والارض والاشياء الشريفة فيه وادم وغير ذلك وما اعد الله لمن صامه من الثواب الجزيل والعطاء
الوافر وتكفير الذنوب وتمحيص السيئات فصار عاشوراء مثل بقية الايام الشريفة كالعيدين والجمعة وعرفة وغيرها ثم لو جاز ان يتخذ
هذا اليوم يوم مصيبة لاتخذته الصحابة والتابعون لانهم اقرب اليه منا واخص به انتهى كلام الشيخ الجيلاني لع ع روى الشيخ الصدوق

كلام الشيخ فيما يتعلق بالعاشوراء

عن جبلة المكية قالت سمعت ميثم التمار قدس الله روحه يقول والله لتقتل هذه الامة ابن نبيها في المحرم لعشر يمضين منه وليتخذن اعداء
الله ذلك اليوم يوم بركة وان ذلك لكائن قد سبق في علم الله تعالى ذكره اعلم ذلك بعهد عهده الي مولاي امير المؤمنين عليه السلام
الى ان قالت جبلة فقلت له يا ميثم وكيف يتخذ الناس ذلك اليوم الذي يقتل فيه الحسين عليه السلام يوم بركة فبكى ميثم رضي الله عنه
ثم قال سيزعمون لحديث يضعونه انه اليوم الذي تاب الله فيه على ادم وانما تاب الله على ادم في ذي الحجة ويزعمون انه اليوم الذي
قبل الله توبته داود الخ ى م ٢٤٤ **عشق** النبوي ص ان الجنة لاعشق لسلمان من سلمان للجنة وعن ٧٥٣ يج روي عن بعض

في العشق

عن ابيه عليهما السلام قال مر علي عليه السلام بكربلا فقال لما مر به اصحابه وقد اغرورقت عيناه يبكي ويقول هذا مناخ ركابهم الى ان قال
حتى طاف بمكان يقال له المقذفان فقال قتل فيها مائتا نبي ومائتا سبط كلهم شهداء ومناخ ركاب ومصارع عشاق شهداء لا يسبقهم
من كان قبلهم ولا يلحقهم من بعدهم طب قيج ٥٨٠ كا عن الصادق عليه السلام قال قال رسول الله ص افضل الناس من عشق العبادة فعانقها واحبها
بقلبه وباشرها بجسده وتفرغ لها فهو لا يبالي على ما اصبح من الدنيا على عسر ام على يسر بيان العشق هو الافراط في المحبة وربما يتوهم
انه مخصوص بمحبة الامور الباطلة فلا يستعمل في حبه سبحانه وما يتعلق به وهذا يدل على خلافه وان كان الاحوط عدم اطلاق الاسماء المشتقة
منه على الله تعالى بل الفعل المشتق منه ايضا بناء على التوقيف قيل ذكرت الحكماء في كتبهم الطبية ان العشق ضرب من الماليخوليا والجنون و
الامراض السوداوية وقرروا في كتبهم الالهية انه من اعظم الكمالات والسعادات وربما يظن ان بين الكلامين تخالفا وهو من واهي
الظنون فان المذموم هو العشق الجسماني الحيواني الشهواني والممدوح هو الروحاني الانساني النفساني والاول يزول ويفنى بمجرد

الوصال والاتصال والثاني يبقى ويستمر ابد الاباد على كل حال حلو نج ٨٨ قلت وفي باب هذا الاستشهاد باشعار الحكيم النظامي
عشقي كه نه عشق جاوداني است بازيچه شهوت جواني است عشق آينه بلند نور است شهوت ز حساب عشق دور است
درخاطر هر كه عشق ورزد عالم همه حبه نيرزد چون عاشق را كسي بكاود معشوق از او برون تراود
چون عشق بصدق ره نمايد بل خوبي دوست ره نمايد باب ذم العشق وعلته كفر كط ١٠٥ الى عن المفضل قال سالت
ابا عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله تعوذوا بالله من جب الحزن نوادر الراوندي قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان اخوف ما اتخوف على
امتي من بعدي هذه المكاسب المحرمة والشهوة الخفية والربا ١٠٥ اقول قد اطال شيخنا البحر في نفس الرحمن كلامه في العشق وملخصه ان العشق
هو الافراط في الحب وعرفته الاطباء بانه مرض وسواسي يجلبه الانسان الى نفسه بتسليط فكره على استحسان بعض الصور والشمائل التي
تكون له ويعتري للعزاب والبطالين والرعاع ويزيد بالنظر والسماع وينقص بالسفر والجماع وقالوا لا علاج انفع من الوصال وقال
بعضهم انه ربما لا يكون معه شهوة بجامعه بل كان المطلوب مطلق المشاهدة والوصال وهذا الصنف منه يعتري للعارفين وكبراء
النفوس وينتقلون من هذا العشق المجازي الى الحقيقي وهو معرفة الله عز وجل قال شيخنا ره في رد هذا الكلام هذا طريق كلما ازداد
صاحبه سيرا ازداد بعدا عن ساحة معرفة الحق التي هي غاية سير السالكين فان خلو القلب عن حبه تعالى هو السبب الاعظم في استحسان
الصور فكيف يصير طريقا اليه وقد ابان من لا يعرف الله الا بتعريفهم طرق الوصول الى معرفته وليس فيها حب الغلمان والامارد للانتقال
الى حبه تعالى الا ان يكون كمال الدين وتمامه بيد هؤلاء الذين هم عبدة الدين ونصوص شريعة سيد المرسلين ومن هنا كان التعبير
من الافراط في حب الله تعالى بالعشق خروجا عن طريق تجاوز الائمة عليهم السلام ومصطلحهم ولم يعهد التعبير عنهم به في ادعيتهم ومناجاتهم
وبياناتهم لصفات المتقين والمؤمنين وذكرهم لصفات الامام وخصائصه وفضائله ولا عن الذين كانوا لهم اخصاء واولياء في السر والعلانية
ارايت احدا في السالكين اعشق على مصطلح هؤلاء عن سيد الساجدين او روايته في حكمه ومناجاته لفظ العشق والذي دام التشبه
بهم لا يخرج عن سننهم وادابهم في جميع المراتب بما يقتدى عليه من الافعال والاقوال والحركات والسكنات بل في توقيفية الاسماء الالهية
ما يغني عن التطويل فان كثيرا من الالفاظ نراها اطلاقها على الله صحيحا بحسب معناها اللغوي والعرفي بل قد ورد اطلاق لفظ عليه
دون ما يرادفه ولا يجوز استعمال المرادف الضابط في جوازه وروده لا صحة معناه وعدم ورود لفظ العشق وما يشتق منه في اسماء الله تعالى
كورود لفظ الحب والحبيب وفي صفات اوليائه الاكرمين دليل على عدم جواز استعماله وكراهتهم له لدخول الشهوة في معناه العرفي والا
لكان الاولى اختصاص نبينا صلى الله عليه وآله بالعاشق لا الحبيب كما اختص ابراهيم بالخليل وموسى بالكليم وعيسى بروح الله والعجب
من السيد المحدث الجزائري حيث ملأ في كتاب المقامات [illegible] من كتاب انواره لفظ العشق الحقيقي والمجازي والتعبير عن اولياء الله
عشاقا لله وعن الامام بسيد العاشقين وهو في غاية البعد وان لم يكن عجبا من غيره ممن بيننا الاخبار وراء ظهره انتهى عشا
باب الغداء والعشاء وادابهما يب قصو ٨٧٧ - من الزوال الى الصباح وقبل العشي والعشاء من صلوة المغرب الى العتمة
لعشا كتما طعام العشي قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تدعوا العشاء ولو على حشفة اني اخشى على امتي من ترك العشاء الهرم فان العشاء قوة
الشيخ والشاب وقد وردت روايات في ذم من ترك العشاء خصوصا للشيخ والكهل وانه هرمة وفي الصافي يستحب للرجل اذا اكتهل
ان لا يبيت الا وفي جوفه طعام حديث بنا اي قريب عهد بالنوم وهذا اذا تعشى قبله وقال الاحمر لمن دخل في السن ان يبيت خفيفا

يبيت ممتليا خير له مكا عن الصادق عليه السلام قال لا تدع العشا ولو بثلث لقم بملح ومن ترك العشا ليلة مات عرق في جسده لا يحيى
ابدا وقال رسول الله صلى الله عليه وآله الرمن ترك العشا ليلة السبت وليلة الاحد متواليتين ذهبت منه قوة لا ترجع اليه اربعين يوما
وعن الصادق عليه السلام قال لا ينبغي للشيخ الكبير ان ينام الا وجوفه ممتلى من الطعام فانه اهدأ لنومه واطيب لنكهته كاع قال الشيخ لا
يدع العشا ولو بلقمة كاعه قال طعام الليل انفع من طعام النهار كاعن الرضا عليه السلام قال ان في الجسد عرقا يقال له العشا فاذا
ترك الرجل العشا لم يزل يدعو عليه ذلك العرق حتى يصبح يقول اجاعك الله كما اجعتني واظماك الله كما اظمأتني فلا يدعن احدكم
العشا ولو بلقمة من خبز او بشربة من ماء ٩ ٨٧ وقال عليه السلام العشا بعد العشا الاخرة عشا النبيين يف ٩ ٤٣ ٥ اخبار امير المؤمنين
عليه السلام عن قتل الحجاج اعشى باهلة نقل ابن ابي الحديد عن اسمعيل بن رجا قال قام اعشى باهلة وهو يومئذ غلام حدث الى علي عليه السلام وهو
يخطب ويذكر الملاحم فقال يا امير المؤمنين ما اشبه هذا الحديث بحديث خرافة فقال علي عليه السلام ان كنت آثما فيما قلت يا غلام فرماك الله بغلام
ثقيف ثم سكت فقالوا ومن غلام ثقيف يا امير المؤمنين قال غلام يملك بلدتكم هذه لا يترك لله حرمة الا انتهكها يضرب عنق هذا
الغلام بسيفه فقالوا كم يملك يا امير المؤمنين قال عشرين ان بلغها قالوا فيقتل قتلا ام يموت موتا قال بل يموت حتف انفه بداء البطن
يثقب سريره لكثرة ما يخرج من جوفه قال اسمعيل بن رجا فوالله لقد رايت بعيني اعشى باهلة وقد احضر في جملة الاسرى الذين اسروا
من جيش عبد الرحمن بن محمد بن الاشعث بين يدي الحجاج فقرعه ووبخه واستنشده شعره الذي يحرض فيه عبد الرحمن على الحرب ثم ضرب عنقه
في هذا المجلس ح ستر ٠ ٧٣ وط قديم ٢ ٩٢ ٥ اقول اعشى باهلة غير اعشى قيس الذي يقال له الاعشى الكبير وهو ابو بصير ميمون بن
قيس بن جندل والذي تمثل امير المؤمنين عليه السلام بقوله في الخطبة الشقشقية شتان ما يومي على كورها　ويوم حيان اخي جابر

عصب باب العصبية والفخر والتكبر كفر لو ١٣٨ كا عن ابي عبد الله عليه السلام قال من تعصب او تعصب له فقد خلع ربقة الايمان من
عنقه بيان التعصب المذموم في الاخبار هو ان يحمي قومه او عشيرته او اصحابه في الظلم والباطل او يلج في مذهب باطل او ملة باطلة لكونه
دينه او دين ابائه او عشيرته ولا يكون طالبا للحق بل ينصر ما لا يعلم انه حق او باطل للغلبة على الخصوم او لاظهار تدينه في العلوم او اختار
مذهبا ثم ظهر له خطاؤه فلا يرجع عنه لئلا ينسب الى الجهل والضلالة فهذه كلها عصبية باطلة مهلكة وقريب منها الحمية واما التعصب
في دين الحق والرسوخ فيه والحماية عنه وكذا في المسائل اليقينية وغير ذلك فليس من الحمية المذمومة بل بعضها واجب كا قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من كان في قلبه حبة من خردل من عصبية بعثه الله تعالى يوم القيمة مع اعراب الجاهلية كا قال الصادق عليه السلام من تعصب عصبه الله بعصابة
من نار ٩ ١٢ كا عن الزهري قال سئل علي بن الحسين عليه السلام عن العصبية فقال العصبية التي يأثم عليها صاحبها ان يرى الرجل شرار قومه
خيرا من خيار قوم اخرين كلام امير المؤمنين عليه السلام في التعصب في قوله فان كان لا بد من العصبية فليكن تعصبكم لمكارم الخصال ومحامد
الافعال ومحاسن الامور في ف ٤ ٤ ٤ عصر ما يتعلق بسورة العصر د عن المفضل قال سالت الصادق عليه السلام عن قول الله
عز وجل وَالْعَصْرِ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ قال عليه السلام العصر عصر خروج القائم عليه السلام ان الانسان لفي خسر يعني اعداءنا الا الذين امنوا يعني
باياتنا وعملوا الصالحات يعني بمواساة الاخوان وتواصوا بالحق يعني بالامامة وتواصوا بالصبر يعني بالعترة في الفترة بيان قوله عليه السلام يعني اعداءنا
اي الباقون بعد الاستثناء اعداؤنا فلا ينافي كون الاستثناء متصلا قوله تعالى وتواصوا اي وصى بعضهم بعضا قوله يعني بالعترة اي
بالصبر على ما يلحقهم من الشبهة والفتن والحيرة والشدة في غيبة الامام ٧ عصف باب العبرة والعصفور واشباههما ايد ٦٦ ٧٢٥

ير عن الثمالي قال كنت مع علي بن الحسين عليه السلام في داره وفيها عصافير وهن يصحن فقال لي اتدري ما يقلن هؤلاء العصافير قلت لا ادري قال
يسبحن ربهن ويطلبن رزقهن ع ٢ ٧٢ ما يقرب من ذلك يا ج ٨ وبا يو ع ٧ العصفور بضم العين الانثى عصفورة ويتميز الذكر منهما
بلحية سوداء كالرجل والتيس والديك وليس في الارض حيوان احنى منه على ولده ولا اشد له عشقا واذا حلت بيته عن اهلها ذهبت
العصافير منها فاذا عادوا عادت وهو لا يعرف المشي بل يثب وثبا وهو كثير السفاد فربما سفد في ساعة واحدة مائة مرة ولذلك قصر عمره
فانه لا يعيش في الغالب اكثر من سنة وهو انواع منها ما يطرب بصوته ومنها ما يعجب بحسن صوته ومن انواعه عصفور الشوك وما
السياح وزعم ارسطو ان بينه وبين الحمار عداوة لان الحمار اذا كان به دبر حكه بالشوك الذي يأوي اليه هذا العصفور فيقتله وربما
نهق الحمار فتسقط فراخه او بيضه من جوفه وكره فكذلك هذا العصفور اذا رأى الحمار رفرف فوق رأسه وعلى عينيه واذاه بطيرانه
وصياحه ومن انواعه القبرة والبلبل والصعوة والعندليب والصافر روي انه مر سليمان بن داود عليهما السلام بعصفور يدور حول عصفورة
فقال لاصحابه اتدرون ما يقول قالوا ما يقول يا نبي الله قال يخطبها الى نفسه ويقول تزوجيني اسكنك اي قصور دمشق شئت قال سليمان
وقصور دمشق مبنية بالصخر لا يقدر ان يسكنها لكن كل خاطب كذاب ينقد ع ٣٦ ٧ روي ان سليمان عليه السلام رأى عصفورا يقول
لعصفورة لم تمنعين نفسك مني ولو شئت اخذت قبة سليمان بمنقاري فالقيتها في البحر فتبسم سليمان من كلامه ثم دعاهما وقال للعصفور
اتطيق ان تفعل ذلك فقال لا يا رسول الله ولكن المرء قد يزين نفسه ويعظمها عند زوجته والمحب لا يلام على ما يقول فقال سليمان
للعصفورة لم تمنعيه من نفسك وهو يحبك فقالت يا نبي الله انه ليس محبا ولكنه مدع لانه يحب معي غيري فاثر كلام العصفورة في
قلب سليمان عليه السلام وبكى بكاء شديدا واحتجب عن الناس اربعين يوما يدعو الله ان يفرغ قلبه لمحبته وان لا يخالطها بمحبة غيره نو
ع ٣٥ انس بن مالك عن النبي ص قال من قتل عصفورا عبثا جاء يوم القيمة وله صراخ حول العرش يقول رب سل هذا فيم قتلني من
غير منفعة بلح ١٨ ٧ وبصد ٣ ٥ ع العصفور الذي شكى الى الرضا عليه السلام من حية تريد ان تأكل فراخه وامره عليه السلام بقتل الحية يب
ق ٢٥ وبلج ١٥ ٧ ذم العصافير وانها موالي دمع بخلاف القنابر وقلو ١٧ ع ٣ ما عن عمران بن الحصين قال كنت انا وعمر بن الخطاب
جالسين عند النبي ص وعلي ع جالس الى جنبه اذ قرأ رسول الله ص امن يجيب المضطر الآية قال فانتفض امير المؤمنين عليه السلام انتفاض العصفور
فقال له النبي صلى الله عليه وآله ما شأنك تجزع فقال وما لي لا اجزع والله يقول انه يجعلنا خلفاء الارض فقال له النبي ص لا تجزع والله
لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق ط ق ٥١٠ **عصم** باب عصمة الملئكة يا كو ٨ ٢٤ وهج ٣ ٣ باب عصمة الانبياء عليهم السلام
وتأويل ما يوهم خطاهم وسهوهم هج د ع ٣ ٢ في بيان سبب المخطئة للانبياء عليهم السلام واجوبتهم هج ز ع ٥ في عصمة موسى بن عمران عليه السلام
هج لب ع ٢ ٢ باب عصمة رسول الله ص وتأويل بعض ما يوهم خلاف ذلك قد ٢٠١ فيه معنى العصمة وبيان ان المعصوم هل يتمكن من فعل
المعصية ام لا ١٥ ٢ باب طهارة امير المؤمنين عليه السلام وعصمته ط نط ع ٤ ٢٧ كلام المج في عصمة فاطمة عليها السلام كح ١٣٠ باب
عصمتهم عليهم السلام ولزوم عصمة الامام عليه السلام ز ع ٢٨ كلام صاحب كشف الغمة في تأويل ما نسبوا الى انفسهم المقدسة من الذنب
والخطايا والعصيان مع عصمتهم عليهم السلام فائدة سنية كنت اري الدعاء الذي كان يقوله ابو الحسن عليه السلام في سجدة الشكر وهو رب
عصيتك بلساني ولو شئت وعزتك لاخرستني وعصيتك ببصري الدعاء فكنت افكر في معناه واقول كيف يتنزل على ما يعتقده الشيعة
من القول بالعصمة وما اتضح لي ما يدفع التردد الذي يوجبه فاجتمعت بالسيد السعيد النقيب رضي الدين ابي الحسن علي بن موسى بن طاوس

العلوي الحسني رحمه الله والحقه بسلفه الطاهر فذكرت له ذلك فقال ان الوزير السعيد مؤيد الدين القمي رحمه الله تعالى سألني عنه فقلت كان يقول هذا ليعلم الناس ثم اني ذكرت بعد ذلك فقلت هذا كان يقول في سجدة في الليل وليس عنده من يعلمه ثم سألني عنه الوزير مؤيد الدين محمد بن العلقمي رحمه الله فاخبرته بالسؤال والجواب الاول الذي قلت والذي اوردته عليه وقلت ما بقي الا ان يكون يقوله على سبيل التواضع وما هذا معناه فلم تقع مني هذه الاقوال بموقع ولا حلت من قلبي في موضع ومات السيد رضي الله عنه فهداني الله الى معناه ووفقني على فحواه فكان الوقوف عليه والعلم به كشف حجابه بعد السنين المتطاولة والاحوال المجرمة والادوار المكررة من كرامات الامام موسى عليه السلام ومعجزاته ولتصح نسبة العصمة اليه وتصدق على آبائه وابنائه البررة الكرام وتزول الشبهة التي عرضت من ظاهر هذا الكلام وتقريره ان الانبياء والائمة عليهم السلام تكون اوقاتهم مشغولة بالله تعالى وقلوبهم مملوة به وخواطرهم متعلقة بالملأ الاعلى وهم ابدا في المراقبة كما قال عليه السلام اعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك فهم ابدا متوجهون اليه ومقبلون بكلهم عليه فمتى انحطوا عن تلك الرتبة العالية والمنزلة الرفيعة الى الاشتغال بالمأكل والمشرب والتفرغ الى النكاح وغيره من المباحات عدوه ذنبا واعتقدوه خطيئة واستغفروا منه الا ترى ان بعض عبيد ابناء الدنيا لو قعد واكل وشرب ونكح وهو يعلم انه بمرأى من سيده ومسمع لكان ملوما عند الناس ومقصرا فيما يجب عليه من خدمة سيده ومالكه فما ظنك بسيد السادات وملك الاملاك والى هذا اشار عليه السلام انه ليغان على قلبي واني لاستغفر الله بالنهار سبعين مرة ولفظة السبعين انما هي لعدد الاستغفار لا الى الرين وقوله حسنات الابرار سيئات المقربين ونزيده ايضاحا من لفظه ليكون ابلغ من التأويل ويظهر من قوله اعقمني معصيته والعقيم الذي لا يولد له والذي يولد من السفاح لا يكون ولدا فقد بان بهذه انه كان يعد اشتغاله في وقت ما بما هو ضرورة للابدان معصية يستغفر الله منها وعلى هذا فقس البواقي وكلما يرد عليك من امثالها وهذا معنى شريف يكشف بمدلوله حجاب الشبهة ويهدي به الله من حسر عن بصره وبصيرته رين العمى والعمه وليت السيد رحمه الله كان حيا لاهديت هذه العقيلة اليه واجلو عرايسها عليه فما اظن ان هذا المعنى اتضح من لفظ الدعاء لغيري ولا ان احدا سبقني الى ايضاح مشكله وفتح مقفله مثل سره وقد تبجح الخاطر العقيم فيلحق بالعجائب وقد يما ما قيل مع الخواطي سهم صائب ٢٣١ كلام المجلسي في ذلك قال اعلم ان الامامية اتفقوا على عصمة الائمة عليهم السلام من الذنوب صغيرها وكبيرها فلا يقع منهم ذنب اصلا لا عمدا ولا نسيانا ولا لغير ذلك واما ما يوهم خلاف ذلك من الاخبار والادعية فهي مؤولة بوجوه الاول ان ترك المستحب وفعل المكروه قد يسمى ذنبا وعصيانا بل ارتكاب بعض المباحات ايضا بالنسبة الى رفعة شانهم وجلالتهم ربما عبروا عنه بالذنب لانحطاط ذلك عن سائر احوالهم كما مرت الاشارة اليه في كلام الاربلي رحمه الله الثاني انهم بعد انصرافهم عن بعض الطاعات التي امروا بها من معاشرة الخلق وتكميلهم وهدايتهم ورجوعهم عنها الى مقام القرب والوصال ومناجاة ذي الجلال ربما وجدوا انفسهم لانحطاط تلك الاحوال عن هذه المرتبة العظمى مقصرين فيتضرعون لذلك وان كان بامره تعالى كما ان احدا من ملوك الدنيا اذا بعث واحدا من مقربي حضرته الى خدمة من خدماته التي يحرم بها من مجلس الحضور والوصال فهو بعد رجوعه يبكي ويتضرع وينسب نفسه الى الجرم والتقصير لحرمانه عن هذا المقام الخطير الثالث ان كمالاتهم وعلومهم وفضائلهم لما كانت من فضله تعالى ولولا ذلك لامكن ان يصدر منهم انواع المعاصي فاذا نظروا الى تلك الحال اقروا بفضل ربهم وعجز نفسهم بهذه العبارات الموهمة لصدور السيئات فمفادها اني اذنبت لولا توفيقك اخطأت لولا هدايتك الرابع انهم لما كانوا في مقام الترقي في الكمالات

والصعود على مدارج الترقيات في كل آن من الآنات في معرفة الرب تعالى وما يتبعها من السعادات فاذا نظروا الى مرتبتهم السابقة وعلمهم معها اعترفوا بالتقصير وتابوا منه ويمكن ان ينزل عليه قول النبي صلى الله عليه وآله واني لاستغفر الله كل يوم سبعين مرة الخامس انهم عليهم السلام لما كانوا في غاية المعرفة لمعبودهم فكلما اتوا به من الاعمال بغاية جهدهم ثم نظروا الى تقصيرها عن ان يليق بجناب ربهم عدوا طاعاتهم من المعاصي واستغفروا منها كما يستغفر المذنب العاصي ومن ذاق من كاس المحبة جرعة شائقة لا يابى عن قبول تلك الوجوه الرائقة والعارف المحب الكامل اذا نظر الى غير محبوبه او توجه الى غير مطلوبه يرى نفسه من اعظم الخاطئين رزقنا الله الوصول الى درجات المحبين ٢٣٢ ما يناسب ذلك شج ٤٧ عاصم بن بهدلة روايته عن شريح القاضي ضب ٧٧ كان عاصم احد القراء السبع قرء على ابي عبد الرحمن السلمي وقال ابو عبد الرحمن قرأت القرآن كله على علي بن ابي طالب عليه السلام فقالوا افصح القراءات قراءة عاصم لانه اتى بالاصل قرته ١٤

عاصم بن ثابت صحابي وكان شجاعاً وبعلم شجاعته وثباته في نصرة الدين من السير في غزوة احد قتله مصعبا وعثمان اخو طلحة بن ابي طلحة كبش الكتيبة ومب ٥٠٢ وهو الذي ثبت فيمن ثبت مع النبي صلى الله عليه وآله باحد ٥١٥ وقتل في غزوة الرجيع فلما قتل ارادوا راسه ليبيعوه من سلافة بنت سعد وقد كانت نذرت حين اصيب ابناها باحد لئن قدرت على راسه لتشربن في قحفه الخمر فمنعتهم الدبر فلما حالت بينهم وبينه قالوا دعوه حتى يمسي فيذهب عنه فبعث الله الوادي فاحتمله فذهب به فسمي حمي الدبر وج ٥١٨ اقول الدبر بفتح الدال وسكون الباء جماعة النحل وقد تقدم في دبر ما يتعلق به خبر عاصم بن زياد في زهده ولبسه العباءة وقول امير المؤمنين عليه السلام له يا عدي نفسه لقد استهام بك الخبيث اما رحمت اهلك وولدك ط صر ٥٠٢ وط قو ٥٣٧ وط قكدا ٤٣١ وخلق ب ٥٣ و ٤٥ اقول المعتصم الخليفة الثامن من بني العباس تقدم في برن ما يتعلق به

عصا جع قال النبي صلى الله عليه وآله من مشى مع العصا في السفر والحضر للتواضع يكتب له بكل خطوة الف حسنة ويمحى عنه الف سيئة ويرفع له الف درجة بوتر ٤٨٢ الاختلاف في اصل عصا موسى عليه السلام في لب ٢٢١ كا عن ابي جعفر عليه السلام قال كانت عصا موسى لآدم فصارت الى شعيب ثم صارت الى موسى بن عمران عليه السلام وانها لعندنا وان عهدي بها آنفا وهي خضراء كهيئتها حين انتزعت من شجرتها وانها لتنطق اذا استنطقت اعدت لقائمنا عليه السلام يصنع بها ما كان يصنع موسى عليه السلام بها وانها لتروع وتلقف ما يافكون ٢٢٨ ويج لح ٨٢ في اسمها وصفتها والمآرب التي فيها لموسى في لب ٢٣٢ وفي لد ٢٣٧ و ٤٢ وز ٣٢٨ كان عصا رسول الله صلى الله عليه وآله بيد الصادق عليه السلام قال ابو حنيفة لو علمت انها عصا رسول الله صلى الله عليه وآله لقمت وقبلتها دين ٤٢ وبا كو ١١٣ اقول تقدم ذلك في حنف من الامثال لو كان في عصا سير ولعيي مطير يضرب لمن يريد صنع المعروف ويضيق ويعجز عن التوصل اليه والمراد كان في قدرة وشق العصا كناية عن تفرق الجماعة وللجح بيان في ذلك يا تو ٧٥ نطق عصا ابي جعفر الثاني عليه السلام ليحيى بن اكثم تقدم في عبا وروي عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى ان ارضي واسعة اذا عصي الله في ارض انت فيها فاخرج منها الى غيرها ذو ١١ ٤ ف قال عيسى بن مريم للحواريين تحببوا الى الله وتقربوا اليه قالوا يا روح الله بماذا نتحبب الى الله ونتقرب قال ببغض اهل المعاصي والتمسوا رضى الله بسخطهم عشر ذ ٤٢ باب انهم عليهم السلام الطاعات واعداؤهم الفواحش والمعاصي في بطن القرآن ز سو ٥٠ ا اقول لقد تأول ما نسبوا عليهم السلام الى انفسهم المقدسة من الذنب والعصيان مع عصمتهم في عصم وتقدم ما يتعلق بالعصيان في ذنب في ذم ومر في حجب ذكر الحجب التي احدقت بالسموات والارض اذا رات معاصي العباد اسفت واستأذنت ان تبلع السموات في الارض

عضب روي ان عضباء ناقة النبي صلى الله عليه وآله لم تكن تسبق فجاء اعرابي على قعود له فسابقها فسبقها فشق ذلك على الصحابة فقال النبي صلى الله عليه

والدّ حق على الله ان لا يرفع شيئا من الدنيا الا وضعه بد حا ١ ٥٧٦ قب خبر عضبا ناقة النبي صلى الله عليه وآله وان النبي م قال لها عند
وفاته انت لابنتي فاطمة تركبك في الدنيا والاخرة فلما قبض م اتت الى فاطمة عليها السلام ليلا فقالت السلام عليك يا بنت رسول الله قد
حان فراقي الدنيا والله ما تهنأت بعلف ولا شراب بعد رسول الله وماتت بعده بثلثة ايام دكج ٤ ٢٩٦ **عضد** كتاب
المعتضد العباسي في لعن ابن ابي سفيان ح ن ٥ ٤٨ اقول المعتضد هو احمد بن الموفق طلحة بن المتوكل الخليفة السادس عشر من بني العباس
المتوفى في ٢٨٩ ويأتي الاشارة الى كتابه في عوى وعضد الدولة هو ابو شجاع فنا خسرو بن ركن الدولة الحسن بن بويه الديلمي من
ملوك الديالمة الذي يدعى شهنشاه ويذكر اسمه بعد اسم الخليفة على منابر بغداد وكان شيعيا من معاصري الشيخ المفيد ره وكان يعظّمه
غاية التعظيم وعدّة المرتضى شريف من مروّجي مذهب الاسلام في المائة الرابعة ومن آثاره تجديد عمارة مشهد امير المؤمنين عليه السلام
ولد باصبهان ٥ ذيقعدة سنة ٣٢٤ وتوفي ببغداد ٨ شوال سنة ٣٧٢ واوصى ان يدفن في النجف الاشرف في الروضة المباركة فدفن بجوار امير المؤمنين
عليه السلام وكتب على لوح قبره هذا قبر عضد الدولة وتاج الملّة ابي شجاع ابن ركن الدولة احبّ مجاورة هذا الامام المعصوم لطمعه في الخلاص
يوم تاتي كل نفس تجادل عن نفسها وصلواته على محمد وعترته الطاهرة **عضل** ذكر مثل عضل والقارة في غدر بني قريظة ومر ٩٥
كانت عضل والقارة قبيلتان من العرب دخلا في الاسلام ثم غدرا وكان اذا غدر احد ضرب بهما المثل فيقال عضل والقارة ٥٣٤
العمري اعوذ بالله من كل معضلة ليس فيها ابو الحسن ط صفوه ٤ ٩٩ **عطر** معنى المثل لا عطر بعد عروس قال الميداني قال المفضل
اوّل من قال ذلك امرأة من عذرة يقال لها اسماء بنت عبد الله وكان لها زوج من بني عمها يقال له عروس فمات عنها فتزوجها رجل من
قومها يقال له نوفل وكان اعسر ابخر بخيلا دميما فلمّا اراد ان يظعن بها قالت له لو اذنت لي فرثيت ابن عمي وبكيت عند رمسه فقال افعلي
فقالت ابكيك يا عروس الاعراس يا ثعلبا في اهله واسدا عند الناس مع اشياء ليس يعلمها الناس قال وما تلك الاشياء قالت كان عن الهمة
غير نعّاس ويعمل السيف صبيحات الباس ثم قالت يا عروس الاغر الازهر الطيب الخيم الكريم المحضر مع اشياء له لا تذكر قال وما
تلك الاشياء قالت كان عيوفا للخنا والمنكر طيب النكهة غير ابخر ايسر غير اعسر فعرف الزوج انها تعرّض به فلما رحل بها قال ضمّي
اليك عطرك ونظر الى قشوة عطرها مطروحة فقالت لا عطر بعد عروس فذهبت مثلا يضرب لمن لا يدّخر عنه نفيس ح سج ٤ ٥٣
روي تعطروا بالاستغفار لا تفضحكم روائح الذنوب مع لد ٩٨ **عطس** ابواب التحية والتسليم والعطاس عشرة ضر ٤ ٢٢
النساء واذا حيّيتم بتحيّة فحيّوا باحسن منها او ردّوها ان الله كان على كل شيء حسيبا طب النبي م قال من سبق العاطس بالحمد لله
من الشوص واللوص والعلوص يد فط ٣ ٥٥٣ بيان الشوص وجع الضرس واللوص وجع الاذن والعلوص وجع البطن وقيل غير
ذلك باب العطاس والتسميت عشرة قج ٢٥٧ مكا الصادق عليه السلام من سمع عطسة فحمد الله واثنى عليه وصلى على محمد واهل بيته لم يشتك
ضرسه ولا عينه ابدا وعنه كثرة العطاس يأمن صاحبه من خمسة اشياء اولها الجذام الى ان قال ومن عطس في مرضه كان له امان من
الموت في تلك العلة وقال النبي صلى الله عليه وآله اذا كان الرجل يتحدث فعطس عاطس فهو شاهد حق وعن الصادق عليه السلام قال
ثلثة يرد عليهم الدعاء جماعة وان كانوا واحدا الرجل يعطس فيقال له يرحمكم الله فانّ معه غيره والرجل يسلم على الرجل فيقول السلام
عليكم والرجل يدعو للرجل فيقول عافاكم الله ٢٥٨ دعوات الراوندي قالوا عليهم السلام من قال اذا عطس الحمد لله رب العالمين على كل
حال وصلى الله على محمد وآله محمد لم يشتك شيئا من اضراسه ولا من اذنيه وقال الصادق عليه السلام من عطس ثم وضع يده على قصبة انفه ثم

قال الحمد لله ربّ العالمين كثيرا كما هو اهله يستغفر الله له طائر تحت العرش الى يوم القيمة وقال اذا عطس في الخلاء احدكم فليحمد الله في نفسه
وصاحب العطسة يامن الموت سبعة ايام وفي رواية عن صاحب الزمان صلوات الله عليه صاحب العطسة يامن الموت ثلثة ايام ٢٥٨ كا الصادقي
وصاحب العطسة يامن من الموت سبعة ايام بد مب ٣٨ و باكو ١٧ الك عن ابرهيم بن محمد العلوي قال حدثتني نسيم خادم ابي محمد الحسن
ابن علي عليه السلام قالت دخلت على صاحب الامر عليه السلام بعد مولده بليلة فعطست عنده فقال لي يرحمك الله قالت نسيم ففرحت بذلك فقال لي الا ابشرك في
العطاس قلت بلى قال هو امان من الموت ثلثة ايام يج كد ١١٢ الصادقي عليه السلام والصلوة على النبي صلى الله عليه وآله واجب في كل المواطن وعند العطاس
والرياح وغير ذلك ئج ع ٤٢ ١ د ومثله الرضوي بزيادة والذبائح د كد ٣ ١٧٣ اقول قد تقدم ما يناسب ذلك في سمت **عطش** باب
دواء البلبلة وكثرة العطش ويبس الفم بد ئج ٣ ٥٣٣ عطش اسمعيل وما جرى على هاجر من عطشه ﻫ كد ٣٩ ١ ع عن ابيعبد الله عليه السلام
قال ان ابرهيم عليه السلام لما خلف اسمعيل ع بمكة عطش الصبي وكان فيما بين الصفا والمروة شجر فخرجت امه حتى قامت على الصفا فقالت هل بالوادي
من انيس فلم يجبها احد فمضت حتى انتهت الى المروة فقالت هل بالوادي من انيس فلم يجبها احد ثم رجعت الى الصفا فقالت كذلك حتى صنعت ذلك
سبعا فاجرى الله ذلك سنة واتاها جبرئيل فقال لها من انت قالت انا ام ولد ابرهيم فقال الى من وكلكم فقالت اما اذا قلت ذلك فقد قلت له حيث
اراد الذهاب يا ابرهيم الى من تكلنا فقال الى الله عز وجل فقال جبرئيل ع لقد وكلكم الى كاف قال وكان الناس يتجنبون الممر بمكة لمكان الماء ففحص
الصبي برجله فنبعت زمزم ورجعت من المروة الى الصبي وقد نبع الماء فاقبلت تجمع التراب حوله مخافة ان يسيح الماء ولو تركته لكان سيحا
قال فلما رات الطير الماء حلقت عليه قال فمر ركب من اليمن فلما راوا الطير حلقت عليه قالوا ما حلقت الا على ماء فاتوهم فسقوهم من الماء و
اطعموهم الركب من الطعام واجرى الله لهم عز وجل لهم بذلك رزقا فكانت الركب تمر بمكة فيطعمونهم من الطعام ويسقونهم من الماء
١٤١ سن ٣ ع ١٤٢ قب روى عن علي عليه السلام قال عطش المسلمون عطشا شديدا فجاءت فاطمة بالحسن والحسين الى النبي صلوات الله
عليهم فقالت يا رسول الله انهما صغيران لا يحتملان العطش فدعا الحسن عليه السلام فاعطاه لسانه فمصه حتى ارتوى ثم دعا الحسين عليه السلام
فاعطاه لسانه فمصه حتى ارتوى يب ٧٩ عنه ع قال رأينا رسول الله صلى الله عليه وآله وقد ادخل رجله في اللحاف او في الشعار فاستسقى
الحسن عليه السلام فوثب النبي صلى الله عليه وآله الى منيحة لنا فمص من ضرعها فجعله في قدح ثم وضعه في يد الحسن ع فجعل الحسين ع يثب عليه
ورسول الله صلى الله عليه وآله يمنعه فقالت فاطمة صلى الله عليها كانه احبهما اليك يا رسول الله قال ما هو باحبهما الي ولكنه استسقى اول
مرة واني واياك وهذين وهذا المنجدل يوم القيمة في مكان واحد بيان المنيحة بفتح الميم والحاء وكسر النون الناقة او الشاة تعطيها غيرك
يحتلبها ثم يردها عليك منجدل اي ملقى على الجدالة وهي الارض ٧٩ و طن ١٩٢ في انه عطش اصحاب امير المؤمنين عليه السلام بصفين
وقد اخذ ابو ايوب الاعور السلمي الماء وحرزه عن الناس فشكى المسلمون العطش فمضى الحسين ع فهزم ابا الاعور عن الماء وملك الماء فبكى
امير المؤمنين عليه السلام وقال ذكرت انه سيقتل عطشانا بطف كربلا حتى ينفر فرسه ويحمحم ويقول الظليمة الظليمة لامة قتلت ابن بنت نبيها
ى لا ٤١ عطش مسلم بن عقيل رضي الله عنه وقتله عطشانا ى لز ١٨١ عطش الحسين ع واصحابه وحفر الارض وخروج عين له ١٩٠
عطف باب التراحم والتعاطف والتودد عشر كج ١١١ الفتح وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ الحديد وَجَعَلْنَا
فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً ن قال رسول الله صلى الله عليه وآله راس العقل بعد الدين التودد الى الناس واصطناع الخير الى كل احد بر و
فاجر ١١١ دعوات الراوندي روي انه اذا كان يوم القيمة ينادي كل من يقوم من قبره اللهم ارحمني فيجابون لئن رحمتم في الدنيا الرحمون

العطسة امان من الموت

ما جرى على هاجر واسمعيل

التعاطف والترحم

اليوم نهج قال امير المؤمنين عليه السلام في وصيته عند وفاته عليكم بالتواصل والتباذل واياكم والتدابر والتقاطع ١١٣ **عطا** باب قول الرسول لعلي عليهما وآلهما السلام اعطيت ثلثا لم اعط طع ٥ ع ٣٦ ق عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انك اعطيت ثلثا لم اعطها قلت فداك ابي وامي وما اعطيت قال اعطيت صهرا مثلي واعطيت مثل زوجتك واعطيت مثل ولديك الحسن والحسين عليهما السلام ما يقرب منه طص ٣ ع ٤ ع شان نزول قوله تعالى فاما من اعطى واتقى وسنر ٨٥ ع اقول تقدم ما يتعلق بذلك في صلح تاويل هذه الاية زكى ١٠٠ ما يظهر منه انحراف عطا عن اهل البيت في حكاية حضوره جنازة رجل من قريش مع ابي جعفر عليه السلام يا بن زع ٨ بيان عطا هو عطا ابن ابي رباح وكان بنوا امية يعظمونه جدا حتى امروا المنادى بنادى لا يفتي الناس الا عطا وان لم تكن فعبد الله ابن ابي نجيح وكان عطا اعور افطس اعرج شديد السواد ذكره ابن الجوزي في تاريخه طه نب ١٥٧ عطية العوفي احد رجال العلم والحديث يروي عنه الاعمش وغيره وروى عنه اخبارا كثيرة في فضايل امير المؤمنين عليه السلام فانظر في مع نب ٢٨٩ محمد ٢١٩ ١ ٢٢ الى ٢٦٢ وهو الذي تشرف بزيارة الحسين عليه السلام مع جابر الانصاري الذي يعد من فضائله انه كان اول من زاره يمن يج ٣ ع ١٣ اقول قال ابو جعفر الطبري في كتاب ذيل المذيل عطية بن سعد بن جنادة العوفي من جديلة قيس ويكنى ابا الحسن قال ابن سعد اخبرنا سعد بن محمد بن الحسن ابن عطية قال جاء سعد بن جنادة الى علي بن ابي طالب عليه السلام وهو بالكوفة فقال يا امير المؤمنين انه قد ولد لي غلام فسمه فقال هذا عطية الله فسمي عطية وكانت امه رومية وخرج عطية مع ابن الاشعث هرب عطية الى فارس وكتب الحجاج الى محمد بن القاسم الثقفي ان ادع عطية فان لعن علي بن ابي طالب والا فاضربه اربعمائة سوط واحلق راسه ولحيته فدعاه واقراه كتاب الحجاج وابى عطية ان يفعل فضربه اربعمائة سوط وحلق راسه ولحيته فلما ولي قتيبة بن مسلم خراسان خرج اليه عطية فلم يزل بخراسان حتى ولي عمر بن هبيرة العراق فكتب اليه عطية يسأله الاذن له في القدوم فاذن له فقدم الكوفة فلم يزل بها الى ان توفي سنة ١١١ وكان كثير الحديث ثقة ان شاء الله انتهى قج عن ملحقات الصراح قال عطية العوفي ابن سعيد له تفسير في خمسة اجزاء قال عطية عرضت القرآن على ابن عباس ثلث عرضات على وجه التفسير واما على وجه القراءة فقرأت عليه سبعين مرة انتهى ويظهر من كتاب بلاغات النساء انه سمع عبد الله بن الحسن يذكر خطبة فاطمة الزهراء عليها السلام في امر فدك فراجع ح با ١١٢ اقول علي بن عطية العوفي في عدة الشيخ من اصحاب الصادق عليه السلام **عظم** باب ما يجوز من تعظيم الخلق وما لا يجوز عشر نج ٠ ع ٢ البقرة واذ قلنا للملئكة اسجدوا لآدم فسجدوا يوسف وخروا له سجدا نوادر الراوندي عن علي عليه السلام في قوله تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا قال السجود به من جوارحك لله تعالى فلا تدعو مع الله احدا نج فيه انكار امير المؤمنين عليه السلام على دهاقين الانبار لما ترجلوا له وقالوا هذا خلق منا نعظم به امراءنا تاويل الآيات فيه زجر النبي صلى الله عليه وآله السلمان عن تقبيله قدمه وقوله لا تصنع بي ما يصنع الاعاجم بملوكها انا عبد من عبيد الله اكل مما ياكل العبد واقعد كما يقعد العبيد ك عن سنان الموصلي خبر ظاهره جواز تقبيل الارض عند الامام ٢ ع ٠ ٢ اقول وياتي في قبل جواز القيام والتعظيم بانحاء شبهه وبالحرف وقم لزوم تعظيم النبي صلى الله عليه وآله والرؤيا وتقدم في سما الاسم الاعظم ويأتي في نبا باب ان عليا عليه السلام هو النبا العظيم باب في المنع عن نهك العظام بد ذ ٨٩٨ كا عن الفضل قال صنع لنا ابو حمزة طعاما فلما حضرنا راى رجلا ينهك عظما فصاح به وقال لا تفعل فاني سمعت علي بن الحسين عليه السلام يقول لا تنهكوا العظام فان فيها للجن نصيبا فان فعلتم ذهب من البيت ما هو خير من ذلك نبا يقال نهك من الطعام بالغ في اكله وقال

الوالد قدّه ينهك عظماً اي يخرج مخه او يستاصل لحمه او الاعم والظاهر ان الجن يشمّون العظم فاذا استقصى لا يبقى شيء لا يشمّونه فيسرقون من البيت اقول قال ابن الاعسم والنهك للطعام مكروه فلا تفعله فانّ ناهك عظماً يبتلى تاخذه الجن فوق ما اخذ فهو طعام الجن حين ينتبذ

سن عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن العظم انهكه قال نعم بيان يمكن حمله على نهك لا يصل الى حدّ الاستيصال مع انّ التجويز لا ينافي الكراهة ٨٩٨ الكلام في عظام الانسان يط ٤٨٥ ع و ٥٠١ نبذ في تعداد عظام الانسان قب عن سالم بن الضرير ان نصرانياً سأل الصادق عليه السلام عن اسرار الطب ثم سأله عن تفصيل الجسم فقال ان الله خلق الانسان على اثني عشر وصلاً وعلى مائتين وثمانية واربعين عظماً وعلى ثلثمائة وستين عرقاً فالعروق هي التي تسقي الجسد كله والعظام تمسكها واللحم يمسك العظام والعصب يمسك اللحم وجعل في يديه اثنين وثمانين عظماً في كل يد احد واربعون عظماً منها في كفه خمسة وثلثون عظماً وفي ساعده اثنان وفي عضده واحد وفي كتفه ثلثة فذلك احد واربعون عظماً وكذلك في الاخرى وفي رجله ثلثة واربعون عظماً منها في قدمه خمسة وثلثون عظماً وفي ساقه اثنان وفي ركبته ثلثة وفي فخذه واحد وفي وركه اثنان وكذلك في الاخرى وفي صلبه ثماني عشرة فقارة وفي كل واحد من جنبيه تسعة اضلاع وفي وقصته ثمانية وفي راسه ستة وثلثون عظماً وفي فيه ثمانية وعشرون واثنان وثلثون عظماً تبيين يمكن ان يكون المراد بالوصل الاعضاء العظيمة بعضها ببعض كالراس والعنق والعضدين والساعدين والوركين والفخذين والساقين والاضلاع من اليمين والاضلاع من الشمال وكان المراد بالوقصة العنق قال الفيروزابادي وقص عنقه كوعد كسرها والوقص بالتحريك قصر العنق فتعدّها ثمانية باعتبار ضم بعض فقرات الظهر اليها لقربها منها وانحنائها قليلاً بانحنائها ويحتمل ان يكون في الاصل وفي قصته وهي عظام وسط الظهر وهي على المشهور سبعة فتكون الثمانية بضم الزرقوة اليها وفي بعض النسخ في اول الخبر وستة واربعين عظماً وهو تصحيف لانه لا يستقيم الحساب والاسنان غير داخلة في عدد العظام فيدل على انها ليست بعظم وقد اختلف الاطباء في ذلك اختلافاً فمنهم من ذهب الى انها عظم وقيل هو عصب وقيل عضو مركب وظاهر الاخبار انها نوع آخر غير العظم والعصب لانهم عليهم السلام عدّوها مما لا تحله الحيوة من الحيوان مقابلاً للقرن والعظم والظلف والحافر وغيرها وهو لا ينافي المذهب الاخير كثيراً وظاهر الاخبار انه لا حسّ لها ولم تحلها الحيوة كما ذهب اليه بعض الاطباء وقال بعضهم لها حسّ قال في القانون ليس لشيء من العظام حسّ البتة الا للاسنان قال جالينوس بل التجربة تشهد ان لها حسّاً اعينت به بقوة تاتيها من الدماغ ليميز ايضاً بين الحار والبارد يد ج ٤٨٠

عفر ص عن ابي منصور قال لما فتح الله تعالى على نبيه صلى الله عليه وآله خيبر اصاب حماراً اسود فكلّم النبي صلى الله عليه وآله الحمار فكلمه وقال اخرج الله من نسل جدي ستين حماراً لم يركبها الا نبي ولم يبق من نسل جدي غيري ولا من الانبياء عليهم السلام غيرك وقد كنت قبلك ليهودي اعثر به عمداً فكان يضرب بطني ويضرب ظهري فقال النبي صلى الله عليه وآله سميتك يعفوراً ثم قال تشتهي الاناث يا يعفور قال لا وكلما قيل اجب رسول الله صلى الله عليه وآله خرج اليه فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله جاء الى بئر فتردى فيها فصارت قبره جزعاً ومر ٢ ١٢ ورواه الدميري مثله عن ابن عساكر في حيوة الحيوان يد ق ٧٠٠ ع عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث وفاة النبي صلى الله عليه وآله قال انّ اول شيء مات من الدنيا حماره اليعفور توفي ساعة قبض رسول الله صلى الله عليه وآله قطع خطامه ثم مر يركض حتى وافى بئر بني خطمة بقبا فرمى بنفسه فيها فكانت قبره ثم قال ابو عبد الله عليه السلام ان يعفور كلّم رسول الله صلى الله عليه وآله فقال بابي انت وامي ان ابي حدثني عن ابيه عن جده انه كان مع نوح عليه السلام في السفينة فنظر اليه يوماً نوح عليه السلام ومسح على وجهه ثم قال يخرج من صلب هذا الحمار حمار يركبه سيد النبيين وخاتمهم عليه وآله وعليهم السلام والحمد لله الذي جعلني

تعداد عظام الانسان

حمار يعفور

جعلني ذلك الله لهم كما مثل ق ب ٣ ٧٨٣ وك ج ٢٩٣ فضيلة لابن ابي يعفور بالحج ٢١٨ اقول ابن ابي يعفور اسمه عبد الله ثقة جليل
في اصحابنا تقدم ذكره وجلالته في عبد تقدم في قام من خبر اللوح السماوي وفيه الاحتجاج عن قتل المأمون الرضا عليه السلام بهذا التعبير
تقتله عفريت مستكبر يدفن بالمدينة التي بناها العبد الصالح الى جنب شر خلقي وتقدم في جنن ان عفريت اخبث من الشيطان من
مارد فراجعه وتقدم في نوم حكاية العفريت الذي نظر الى الناس في السوق وهو براسه على بيت يكون على ميت لهم فضحك آخر
عفراء الجنية زقيح ١٦١ ٣ وط ق ب ٣ ٧٨٣ **عفف** باب العفاف وعفة البطن والفرج خلق ١٨٣ المعارج والذين هم لفروجهم
حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين كا عن ابي جعفر عليه السلام قال ما عبد الله بشيء افضل من عفة
بطن وفرج بيان العفة في الاصل الكف قال الراغب العفة حصول حالة للنفس تمتنع بها عن غلبة الشهوة والمتعفف المتعاطي لذلك
بضرب من الممارسة والقهر واصله الاقتصار على تناول الشيء القليل الجاري مجرى العفافة والعفة اي البقية من الشيء او مجرى العفف
وهو ثمر الاراك والاستعفاف طلب العفة انتهى ويطلق في الاخبار غالبا على عفة الفرج والبطن وكفهما عن مشتهياتهما المحرمة
بل المشتبهة والمكروهة ايضا من الماكولات والمشروبات والمنكوحات بل من مقدماتهما من تحصيل الاموال المحرمة لذلك ومن القبلة
واللمس والنظر الى المحرم كا عن ابي جعفر عليه السلام قال افضل العبادة عفة البطن والفرج كا عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام
يقول افضل العبادة العفاف بيان يمكن حمل العفاف هنا على ما يشمل ترك جميع المحرمات كا عن نجم عن ابي جعفر عليه السلام قال قال لي يا نجم كلكم في
الجنة معنا الا انه ما اقبح بالرجل منكم ان يدخل الجنة قد هتك وبدت عورته قال قلت له جعلت فداك وان ذلك لكائن قال نعم ان لم يحفظ
فرجه وبطنه ١٨٣ كا عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله يحب الحيي الحليم العفيف المتعفف بيان المتعفف
اما تاكيد او العفيف عن المحرمات المتعفف عن المكروهات او العفيف في البطن المتعفف في الفرج او العفيف عن الحرام المتعفف
عن السؤال او العفيف خلقا والمتعفف تكلفا خلق ٢١٤ لابي الحسن الرضا عليه السلام لست بالعفة ثوب الغنى وصرت امشي
شامخ الراس لست الى النسناس مستانسا لكنني انس بالناس الابيات ج ٣ ويأتي ما يناسب ذلك في سنع عم خبر عفيف
التاجر الذي قدم مكة ايام الحج ليبتاع من العباس بن عبد المطلب وكان هو ايضا امرءا تاجرا وكان جالسا عنده اذ راى خروج رجل
شاب يصلي تجاه الكعبة ثم خرجت امرأة ثم غلام فصليا معه فسأل العباس عنهم فقال هذا محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله يزعم ان
الله ارسله وان كنوز كسرى وقيصر ستفتح عليه وهذه امرأته خديجة بنت خويلد امنت به وهذا العلام ابن عمه علي بن ابي طالب امن به
قال عفيف فليتني كنت لي منت به يومئذ فكنت اكون ثانيا ولا ٤٨٠ ٣ وفي فتن عفيفا كان اخا الاشعث لامه طس سيرة
كشف الغمة ابن عمه ٣١٨ **عفا** باب الحلم والعفو وكظم الغيظ خلق ٢١١ البقرة فاعفوا واصفحوا حتى ياتي الله بامره
والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين تفسير فاعفوا واصفحوا اي بالعفو ترك عقوبة الذنب والصفح
ترك تثريبه حتى ياتي الله بامره فيهم بالقتل يوم فتح مكة كا عن ابي جعفر عليه السلام قال الندامة على العفو افضل وايسر من الندامة على
العقوبة ٢١٢ مصر قال الصادق عليه السلام العفو عند القدرة من سنن المرسلين والمتقين وتفسير العفو ان لا تلزم صاحبك فيما اجرم ظاهرا
وتنسى من الاصل ما اصبت منه باطنا وتزيد على الاختيارات احسانا ولن تجد الى ذلك سبيلا الا من قد عفا الله عنه وغفر له ما
تقدم من ذنبه وما تاخر وزينه بكرامته والبسه من نور بهائه لان العفو والغفران صفتان من صفات الله عز وجل اودعهما في اسرار

ص ٣٥١ ج ٧

اصفيائه ليتخلقوا باخلاق خالقهم وجعلهم كذلك قال الله عزّ وجلّ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا الا تحبّون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم
ومن لا يعفو عن بشر مثله كيف يرجو عفو ملك جبّار قال النبيّ ص حاكيا عن ربّه يامره بهذه الخصال قال صل من قطعك واعف عمّن ظلمك
واعط من حرمك واحسن الى من اساء اليك وقد امرنا بمتابعته بقول الله عزّ وجلّ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا
والعفو سرّ الله في القلوب قلوب خواصه ممّن يسرّ له سرّه وكان رسول الله ص يقول ايعجز احدكم ان يكون كابي ضمضم قالوا يا رسول الله وما
ابو ضمضم قال رجل كان ممّن قبلكم كان اذا اصبح يقول اللّهم انّي تصدّقت بعرضي على الناس عامة ٢١٨ توصية موسى بن جعفر عليه السلام ولده بالعفو
يذكر في وصي نهج قال امير المؤمنين عليه السلام اذا قدرت على عدوك فاجعل العفو عنه شكرا للقدرة عليه وقال ع عاتب اخاك بالاحسان
اليه واردد شرّه بالانعام عليه وقال عليه السلام اولى الناس بالعفو اقدرهم على العقوبة ٢١٩ قال الشهيد الثاني قدّس سرّه وورد في خبر اذا
جشت الامم بين يدي الله يوم القيمة نودوا ليقم من كان اجره على الله تعالى فلا يقوم الا من عفى في الدنيا عن مظلمة عشر سوه ٨٥ وفي
اربعين حديثا للديلمي عن النبي ص انه ينادي مناد يوم القيمة من كان له على الله اجر فليقم فلا يقوم الا العافون الم تسمعوا قوله تعالى
فمن عفى واصلح فاجره على الله ضه ١٥ باب عفو الله وغفرانه مع نبط ٩٢ فيما يتعلق بقوله تعالى عفى الله عنك لم اذنت لهم ح ستج ٧٤
وبقوله تعالى خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ وط ع م ١ قد اشرنا الى عفو النبي ص في خلق باب حسن خلق امير المؤمنين
عليه السلام وحلمه وعفوه طنج ٥١٩ وط قو ٥٤٢ في حلم علي بن الحسين عليه السلام وعفوه يا هـ ٢٨ في عفوه ع عن عبيده واماته في شهر
رمضان واعتاقهم ٣٠ اقول وتقدّم في حلم ما يناسب ذلك وحكى المسعودي في مروج الذهب ط حجر بن معوية وبين عبد الله بن
الكوّا وصعصعة من الكلام الخشن وانهما اغضبا معوية فقال معوية في جوابهما لولا اني ارجع الى قول ابي طالب حيث يقول
قابلت جهلهم حلما ومغفرة … والعفو عن قدرة ضرب من الكرم
لقتلتكم باب فضل العافية والمرض طه قو ٢ ٣٢ الى عن محمّد بن
حرب الهلالي امير المدينة عن الصادق عليه السلام قال العافية نعمة خفية اذا وجدت نسيت واذا فقدت ذكرت وقال العافية نعمة يعجز الشكر
عنها ٢ ١٣٢ روي انّ النبي صلّى الله عليه وآله دخل على مريض فقال ما شانك قال صلّيت بنا صلوة المغرب فقرات القارعة فقلت اللّهم ان
كان لي عندك ذنب تريد ان تعذّبني به في الآخرة فعجّل ذلك في الدنيا فصرت كما ترى فقال ص بئس ما قلت الا قلت ربّنا آتنا في الدنيا
حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار فدعا له حتى افاق وقال النبي ص الحسنة في الدنيا الصحة والعافية وفي الآخرة المغفرة والرحمة
١٣٣ ب عن جعفر بن محمّد عن ابيه عليهما السلام انّ لله تبارك وتعالى ضنائن من خلقه يغذوهم بنعمته ويحبوهم بعافيته ويدخلهم
الجنة برحمته تمرّ بهم البلايا والفتن مثل الرياح ما تضرّهم شيئا بيان الضنائن الخصائص فلان ضنّتي من بين اخواني اي اختص به
واضنّ بمودّته اي بحل المكانة وموقعه عندي ١٣٥ روي عن حسين بن زيد بن علي عليه السلام قال دخلت مع ابي عبد الله عليه السلام على رجل
من اهلنا وكان مريضا فقال له ابو عبد الله عليه السلام اسأل الله العافية ولا تسأله الشكر عليها الخبر وفي آخر قال النبي صلّى الله عليه وآله
يا صاحب العافية اليك انتهت الا فلي طه مطع ع م ١٣ وعن امير المؤمنين عليه السلام قال انّ الناس اعلمهم بنقصه اقمعهم لشهوته وحرّ فلا تشتغل
عافيته بشيء ولا يستر حصن داء لم خصه ضه يو ١٤١ **عقب** باب فضل التعقيب وشرائطه وادابه صل نز ١٠٤ قال تعالى
فَإِذَا فَرَغْتَ فَانْصَبْ وَإِلَى رَبِّكَ فَارْغَبْ والمعنى اذا فرغت من الصلوة المكتوبة فانصب في الدعاء والتبرّك وارغب في المسئلة يعطك
وفسّر التعقيب بالاشتغال عقيب الصلوة بدعاء او ذكر وما اشبه ذلك وفي رواية وليد بن صبيح عن الصادق عليه السلام قال التعقيب ابلغ

مع الخلق ذيل

في العفو

في العافية

فيما اواد به



في طلب الرزق من الضرب في البلاد يعني بالتعقيب الدعا بعقب الصلوة ١٤ع عن النبي صلى الله عليه وآله قال من ادى لله صلوة مكتوبة فله في
اثرها دعوة مستجابة ١٢ع اخشياب ابن الباقي ره عن النبي ص قال اذا فرغ العبد من الصلوة ولم يسأل الله تعالى حاجته يقول الله تعالى لملائكته
انظروا الى عبدي فقد ادى فريضتي ولم يسأل حاجته منّي كانه قد استغنى عنّي خذوا صلوته فاضربوا بها وجهه ١٢ع باب ما يرما
عقيب كل صلوة صل نط ١٧ع ومن المهمات في تعقيب العصر الاستغفار سبعين مرة وانا انزلناه عشر مرات فقد ورد لها ثواب كثير صل
سا ٤ع باب حسن العاقبة واصلاح السريرة خلق بب ٢٠٤ لى قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من احسن فيما بقي من عمره
لم يؤاخذ بما مضى من ذنبه ومن اساء فيما بقي من عمره اخذ بالاول والاخر ٢٠٣ مع عن عيسى بن مريم عليه السلام قال يا معاشر الحواريين
بحق اقول لكم ان الناس يقولون ان البناء باساسه واني لا اقول لكم كذلك قالوا فماذا تقول يا روح الله قال بحق اقول لكم ان اخر
حجر يضعه العامل هو الاساس قال الراوي انما اراد خاتمة الامر م قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يزال المؤمن خائفا من سوء
العاقبة لا يتيقن الوصول الى رضوان الله حتى يكون وقت نزع روحه وظهور ملك الموت له ٢٠٤ اقول وقد تقدم في ختم ما يتعلق
بذلك ص عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان في بني اسرائيل رجل يكثر ان يقول الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين فغاظ ابليس ذلك
فبعث اليه شيطانا فقال قل العاقبة للاغنياء فجاءه فقال ذلك فتحاكما الى اول من يطلع عليهما على قطع يد الذي يحكم عليه فلقيا شخصا
فاخبراه بحالهما فقال العاقبة للاغنياء فقطع يده فرجع وهو يحمد الله ويقول العاقبة للمتقين فقال له تعود ايضا فقال نعم على يدي الاخرى
فخرجا فطلع الآخر فحكم عليه ايضا فقطعت يده الاخرى وعاد ايضا يحمد الله ويقول العاقبة للمتقين فقال له تحاكمني على ضرب العنق
فقال نعم فخرجا فرايا مثالا فوقفا عليه فقال اني كنت حاكمت هذا وقصّا عليه قصتهما قال فمسح يديه فعادتا ثم ضرب عنق ذلك
الخبيث وقال هكذا العاقبة للمتقين خلق بط ع ٩ باب غزوة تبوك وقصة العقبة ونط ١٨ع خبر عقبة هرشي واسماء الذين نفروا
بناقة رسول الله صلى الله عليه وآله وراهم حذيفة بن اليمان ٢٧ع وج ج ٢٢ وط نب ٢٠٠ و٢٠٥ عم امر رسول الله صلى
الله عليه وآله في ليلة العقبة حذيفة بن اليمان وعمار بن ياسر فمشيا معه مشيا وامر عمارا ان ياخذ بزمام الناقة وامر حذيفة ان يسوقها
ويط ٢ ٣ع لى عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وآله فوجهني الى اليمن لاصلح بينهم فقلت يا رسول الله ص
انهم قوم كثير ولهم سن وانا شاب حدث فقال يا علي اذا صرت باعلى عقبة افيق فناد باعلى صوتك يا شجر يا مدر يا ثرى محمد رسول الله
صلى الله عليه وآله يقرئكم السلام قال فذهبت فلما صرت باعلى العقبة اشرفت على اسنتهم متنكبون قسيهم شاهرون سلاحهم
فناديت باعلى صوتي يا شجر ويا مدر ويا ثرى محمد رسول الله صلى الله عليه وآله يقرئكم السلام قال فلم يبق شجرة ولا مدرة ولا ثرى الا ارتج
بصوت واحد وعلى محمد رسول الله وعليك السلام واضطربت قوائم القوم وارتعدت ركبهم ووقع السلاح من ايديهم واقبلوا الي
مسرعين فاصلحت بينهم وانصرفت وكب ٢٨٥ وسد ٥٨ع وط فيا ٩٥ع عقبة بن ابي معيط كان ممن جاهر بعداوة رسول الله
صلى الله عليه وآله وفيه نزلت يوم يعض الظالم فيه وفي ابي بن خلف وكانا توامين في الخلة وكو ٣١٣ قب كان النبي صلى الله عليه وآله
جالسا على الصفا فشتمه ابو جهل ثم شج راسه ولا ٣٤٧ في ان عقبة بن ابي معيط اسر في بدر ولما رحل رسول الله ص من بدر ونزل
الاثيل عند غروب الشمس وهو من بدر على ستة اميال فنظر رسول الله ص الى عقبة بن ابي معيط والى نضر بن الحارث بن كلدة وهما
في قران واحد فقال النضر لعقبة يا عقبة انا وانت مقتولان قال عقبة من بين قريش قال نعم لان محمدا نظر الينا نظرة رايت فيها القتل فقال

ورسول الله ص يا علي علي بالنضر وعقبة وكان النضر رجلاً جميلاً عليه شعر فجاء علي ع فاخذه بشعره فجره الى رسول الله ص فقال
النضر يا محمد اسألك بالرحم بيني وبينك الا ما اجريتني كرجل من قريش ان قتلتهم قتلتني وان فاديتهم فاديتني وان اطلقتهم
اطلقتني فقال رسول الله ص لا رحم بيني وبينك قطع الله الرحم بالاسلام قدمه يا علي فاضرب عنقه فقال يا محمد لم تقتل احداً من قريش
قريش اي لا يقتلون صبراً قال وانت من قريش انما انت علج من اهل صفورية لانت في الميلاد اكبر من ابيك الذي تدعى له ليس منها قدمه يا علي فاضرب عنقه
وم ١٤ع وعن الواقدي قتله عاصم بن ثابت بامر النبي ص ٩٧٤ع رويَ ان كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط جاءت مسلمة مهاجرة من مكة
فجاء اخواها الى المدينة فسألا رسول الله صلى الله عليه وآله ردها عليهما فقال رسول الله ص ان الشرط بيننا في الرجال لا في النساء
فلم يردها عليهما وق ٩ ٥٥ عقبة بن خالد من اصحاب الصادق عليه السلام كش عن علي بن عقبة عن ابيه قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان لنا
خادماً لا يعرف ما نحن عليه فاذا اذنبت ذنباً واردت ان يحلف بيمين قالت لا وحق الذي اذا ذكرتموه بكيتم فقال رحمكم الله من
اهل البيت انتهى وروي ان الصادق عليه السلام قال فيه وفي عثمان بن عمران والمعلى وجوه تحيا بنا سقى عن علي بن عقبة عن ابيه قال دخلنا على
ابي عبد الله عليه السلام انا والمعلى بن خنيس فقال يا عقبة لا يقبل الله تعالى من العباد يوم القيمة الا هذا الذي انتم عليه وما بين احدكم وبين
ان يرى ما تقر به عينه الا ان تبلغ نفسه هذا واومى بيده الى الوريد الخ مع ل ١٤٢ اقول عقبة بن سمعان مولى رباب بنت امرئ القيس
كان مع الحسين عليه السلام في كربلا وقد ذكرنا ما يتعلق به في نفس المهموم عد اعتقادنا في العقبات التي على طريق المحشر ان كل عقبة منها
اسمها اسم فرض وامر ونهي فمتى انتهى الانسان الى عقبة اسمها فرض وكان قد قصر في ذلك الفرض حبس عندها وطولب بحق الله
فيها فان خرج منه بعمل صالح قدمه او برحمة تداركه نجا منها الى عقبة اخرى فلا يزال من عقبة الى عقبة ويحبس عند كل عقبة فيسأل
عما قصر فيه من معنى اسمها فان سلم من جميعها انتهى الى دار البقاء فيحيى حيوة لا موت فيها ابداً وسعد سعادة لا شقاوة معها ابداً وسكن
في جوار الله مع انبيائه وحججه والصديقين والشهداء والصالحين من عباده وان حبس على عقبة فطولب بحق قصر فيه ولم ينجه
عمل صالح قدمه ولا ادركته من الله عز وجل رحمة زلت به قدمه عن العقبة فهوى في جهنم نعوذ بالله منها وهذه العقبات كلها
على الصراط اسم عقبة منها الولاية يوقف جميع الخلائق عندها فيسألون عن ولاية امير المؤمنين والائمة من بعده عليهم السلام فمن اتى بها
نجا وجاز ومن لم يات بها بقي فهوى وذلك قول الله عز وجل وقفوهم انهم مسئولون واهم عقبة منها المرصاد وهو قول الله عز وجل
ان ربك لبالمرصاد ويقول عز وجل وعزتي وجلالي لا يجوزني ظلم ظالم واسم عقبة منها الرحم واسم عقبة منها الامانة واسم عقبة منها الصلوة وباسم
كل فرض او امر او نهي عقبة ويحبس ٧ مع لط ٢٢٧ باب عقاب الكفار والفجار في الدنيا مع كب ١٠٧ طه فان تلك في الحيوان تقول لا مساس
ن انا بلوناهم كما بلونا اصحاب الجنة اذ اقسموا ليصرمنها مصبحين شي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان ابي عليه السلام كان يقول ان الله قضى
قضاءً حتماً لا ينعم على عبد بنعمة فيسلبها قبل ان يحدث العبد ما يستوجب بذلك الذنب سلب تلك النعمة وذلك قول الله تعالى ان الله
لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم باب قصص يعقوب ويوسف عليهما السلام هج كح ١٧٠ البقرة ووصى بها ابرهيم بنيه و
يعقوب يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت الآية لد
ارسال يوسف عليه السلام من مصر اعرابياً الى يعقوب عليه السلام ليقرءه السلام ويقول له ان وديعتك عند الله لن تضيع ٨٧ الد الباقري
واما يعقوب فكانت نبوته في ارض كنعان ثم هبط الى ارض مصر فتوفي فيها ثم حمل بعد ذلك جسده حتى دفن بارض كنعان ها ١٤ع

حال بني يعقوب وانهم ليسوا انبياء هج د ع ٢٤ و هج كح ١٧١ الى ١٩٥ السؤال عن السيد المرتضى عن حال بني يعقوب عليه السلام مع هذا
الخطأ العظيم وقد كانوا انبياء والجواب انه لم يقم الحجة بان الذين فعلوا بيوسف ما فعلوا كانوا انبياء في حال من الاحوال ثم كلام الحج
في ذلك ١٩٧ قول موسى عليه السلام لبنت شعيب فانا بنوا يعقوب لا ننظر في اعجاز النساء هج لب ٢٢٧ **عقد** الاشارة الى حساب
العقد على الاصابع في قول العباس للنبي صلى الله عليه وآله ان عمك ابا طالب قد اسلم بحساب الجمل وعقد بيده ثلثة وستين ط ج ع ١
وفي حديث خلف بن حماد وسؤاله ابا الحسن عليه السلام عن دم الجارية السائلة التي لا ينقطع با ط ٥ ٢٦ قب صعد مروان المنبر وذكر
عليا عليه السلام فشتمه قال سعيد فهومت عيني فرايت كفا في منامي خرجت من قبر رسول الله صلى الله عليه وآله عاقدة على ثلث وستين
وسمعت قائلا يقول يا اموي يا شقي اكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلا قال فما مرت بمروان الا ثلث
حتى مات بيان العقد على ثلث وستين هو ان يثني الخنصر والبنصر والوسطى ويأخذ ظفر الابهام بباطن العقدة الثانية من السبابة
فاشار بعقد الثلثة الى انه لا يعيش اكثر منها ط قز ١٨ ع ع قال الصدوق ره في قوله تعالى حكاية عن موسى واحلل عقدة من لساني سمعت
ابا جعفر محمد بن عبد الله بن طيفور الدامغاني الواعظ يقول في معناه اني استحيي ان اكلم بلساني الذي كلمتك به غيرك فيمنعني حيائي
منك عن محاورة غيرك فصارت هذه الحالة عقدة على لساني فاحللها بفضلك واجعل لي وزيرا من اهلي هرون اخي معناه انه سال
الله عز وجل ان يأذن لهرون ان يعبر عنه فلا يحتاج ان يكلم فرعون بلسان كلم الله عز وجل به هج لج ٣ ٢٣ **عقيد** الخادم خادم
ابي محمد العسكري عليه السلام كان اسود نوبيا قد خدم من قبله علي بن محمد عليه السلام وهو ربى الحسن يج كد ١٠٨ ابن عقدة هو الحافظ
احمد بن محمد بن سعيد الهمداني الكوفي قال العلامة ره يكنى ابا العباس جليل القدر عظيم المنزلة وكان زيديا جاروديا وعلى ذلك
مات وانما ذكرناه من جملة اصحابنا لكثرة رواياته عنهم وخلطته بهم وتصنيفه لهم روى جميع كتب اصحابنا وصنف لهم وذكر اصولهم
وكان حفظة قال الشيخ الطوسي سمعت جماعة يحكون عنه انه قال احفظ مائة وعشرين الف حديث باسانيدها واذاكر بثلثمائة الف
حديث له كتب ذكرناها في كتابنا الكبير منها كتاب اسماء الرجال الذين رووا عن الصادق عليه السلام اربعة الاف رجل خرج فيه لكل رجل
الحديث الذي رواه مات بالكوفة سنة ٣٣٣ ثلث وثلثين وثلثمائة انتهى قلت ومن كتبه كتاب الولاية ومن روى حديث غدير خم فذكرت
ما يتعلق به في كتابنا فيض القدير فيما يتعلق بحديث الغدير وابنه الحافظ محمد بن احمد بن سعيد من اجلاء العلماء الامامية يروي
عنه التلعكبري **عقرب** سن عن ابي جعفر عليه السلام قال لدغت رسول الله صلى الله عليه وآله العقرب وهو يصلي بالناس فاخذ
النعل فضربها ثم قال بعد ما انصرف لعنك الله فما تدعين برا ولا فاجرا الا اذيتيه قال ثم دعا بملح جريش فدلك به موضع اللدغة
ثم قال لو علم الناس ما في الملح الجريش ما احتاجوا معه الى الترياق والى غيره معه يد ٣ ٥٣ و يد قج ٧١٨ وط ع ع ا دعوات
الراوندي قال امير المؤمنين عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله لسعته عقرب وهو قائم يصلي فقال لعن الله العقرب لو تركت احدا لترك هذا
المصلي يعني نفسه ثم دعا بماء وقرأ عليه الحمد والمعوذتين ثم جرع منه جرعا ثم دعا بملح ودافه في الماء وجعل يدلك منه على ذلك
الموضع حتى سكن يد ٣ ٥٣ و قر كه ٨٩ ذكر جملة من الادعية والعوذات للعقارب والحيات منها عن الصادق عليه السلام يقرء عند
المساء بسم الله وبالله وصلى الله على محمد وآله اخذت العقارب والحيات كلها باذن الله تبارك وتعالى بافواهها واذنابها واسماعها
وابصارها وقواها عني وعمن احببت الى ضحوة النهار ان شاء الله تعالى اخرى عنه ع بسم الله وبالله توكلت على الله ومن يتوكل

على الله ومن يتوكّل على الله فهو حسبه انّ الله بالغ امره اللّهمّ اجعلني في كنفك وفي جوارك واجعلني في حفظك واجعلني في امنك مكا عن اسحق بن عمّار انّه قال لابي عبد الله عليه السلام انّي اخاف العقارب قال انظر الى بنات نعش الكواكب الثلثة الاوسط منها بجنبه كوكب صغير قريب منه تسمّيه العرب السّهى ونسمّيه نحن اسلم احدّ النظر اليه كلّ ليلة وقل ثلث مرّات اللّهمّ ربّ اسلم صلّ على محمّد وآل محمّد وعجّل فرجهم وسلّمنا من شرّ كلّ ذي شرّ قال اسحق فما تركته في دهري الّا مرّة فضربني العقرب عا كج ٢٢٠ قب محاسن البرقي قال عمرو بن العاص للحسين عليه السلام ما بال اولادنا اكثر من اولادكم فقال بغاث الطير اكثرها فراخا وامّ الصقر مقلاة نزور فقال ما بال الشيب الى شواربنا اسرع منه الى شواربكم فقال انّ نساءكم نساء بخرة فاذا دنا احدكم من امرأته نهكته في وجهه فشاب منه شاربه فقال ما بال لحاكم اوفر من لحانا فقال والبلد الطيّب يخرج نباته باذن ربّه والّذي خبث لا يخرج الّا نكدا فقال معوية بحقّي عليك الّا سكتّ فانّه ابن عليّ بن ابي طالب ع فقال ان عادت العقرب عدنا لها وكانت النعل لها حاضرة قد علم العقرب واستيقنت ان لا لها دنيا ولا آخرة بيان بغاث الطير شرارها ومالا يصيد منها والمقلاة من النوق الّتي تضع واحدا ثمّ لا تحمل بعدها والنزور المرأة القليلة الولد والبخر الفم بتقديم الموحّدة على المعجمة النتن والمحنة نهكته الظاهر نهكه والنكهة ريح الفم ئ كز ٤٨١ قال الدّميري العقرب دويبّة من الهوامّ تكون للذكر والانثى بلفظ واحد والواحدة العقارب وقد يقال للانثى عقربة وعقرباء ومنها السود والخضر والصفر وهي قواتل واشدّها بلاء الخضر وهي مائية الطباع كثيرة الولد اذا حملت الانثى من هذا النوع يكون حتفها في ولادتها لانّ اولادها اذا استوى خلقها يأكلون بطنها ويخرجون فتموت الامّ والجاحظ قال اخبرني من اثق به انّه راى العقرب تلد من فيها وتحمل اولادها على ظهرها وهي قدر القمّل كثيرة العدد وهذا هو الصّواب والعقرب شرّ ما تكون اذا كانت حاملا ولها ثمانية ارجل وعيناها في ظهرها ومن عجيب امرها انّها لا تضرب الميّت ولا النائم حتّى يتحرّك بشيء من بدنه وهي تأوى الى الخنافس وتسالمها وربّما لسعت الافعى فتموت قاله الجاحظ ومن شأنها انّها اذا لسعت الانسان فرّت فرار من يخاف العقاب ومن لطيف امرها انّها مع صغرها تقتل الفيل والبعير بلسعها ومن نوع العقارب الطيّارة قالوا وهذا النوع يقتل غالبا والعقرب لسعت النبيّ ص بذج ٧١٣ الدّر المنثور عن خالد قال لمّا حمل نوح عليه السلام في السفينة ما حمل جاءت العقرب فقالت يا نبيّ الله ادخلني معك قال لا انت تلدغين النّاس وتؤذيهم قالت لا احملني معك فلك الله عليّ ان لا الدغ من يصلّي عليك تلك الليلة ٧١٨ الدعوات لمّا ركب نوح عليه السلام في السفينة ابى ان يحمل العقرب معه فقال عاهدتك ان لا السع احدا يقول سلام على محمّد وآل محمّد وعلى نوح في العالمين فهـ يو ٩٥ كراهة السفر والتزويج في محاق الشهر وفي القمر في العقرب يد يا ٣ ١٥ مهج في قصّة حرز الجواد عليه السلام قال ع فليشدّه على عضده الايمن وينبغي ان لا يكون طلوع القمر في برج العقرب يب كج ١٢٣ اقول قال شيخنا في المستدرك قال الفاضل المولى مظفّر المنجّم في التنبيهات ما حاصله انّ العقرب كان برج الاسلام وانّ بعثة النبيّ صلّى الله عليه وآله كان حين قران العلويّين في العقرب وانّه كلّما رجع المرّيخ فيه حدث في الاسلام حادثة صارت سبب الضعف والوهن وعدّ من ذلك سوانح الى ان قال وفي سنة ١٠٣٠ رجع المرّيخ في العقرب وكان حال المشتري في الضعف وبعد التفكّر والتدبّر وقع في خاطري انّه يموت من العلماء شخص يصل بسببه وهن في الاسلام ولمّا كان الافضل الاكرم الشيخ بهاء الدين العاملي غلب في ظنّي انّه يموت فقلت ذلك للسلطان مدّ ظلّه وارادته المرحوم الشاه عبّاس الماضي وذلك في قصبة اشرف من كور طبرستان وتوفّي ره بعد ذلك وفي هذه السنة الشيخ محمّد بن الشيخ زين الدين وكان كاملا في الزهد والعلم واذعن جماعة باجتهادهما

احتجاج الحسين عليه السلام على عمرو بن العاص

من اراد الامن من العقرب

ما يتعلّق بالنجوم في العقرب

انتقل في الحجاز الى عالم البقاء انتهى و كان مولده في شعبان ٩٨٠ اقول مراده الشيخ حسن بن الشيخ زين الدين العالم الرباني الذي ذكرت نبذا من جلالته في بن فراجه و يلحق في نون حكاية من ذي النون المصري يتعلق بالعقرب **عقعق** العقعق كثعلب طائر على قدر الحمامة و على شكل الغراب و جناحاه اكبر من جناحي الحمامة و هو ذو لونين ابيض و اسود طويل الذنب و هو لا يأوي تحت السقف و يستظل لا بد و في طبعه الزنا و الخيانة و يوصف بالسرقة و الخبث و العرب يضرب به المثل في جميع ذلك يد ج ٥ ٧١ الحسيني عليه السلام لا يقول العقعق اذا صاح سنحا سنحا من لا يخفى عليه خافية يصه ٥٩ ع **عقق** باب بر الوالدين و الاولاد و المنع من العقوق عشرب ٩ اقول يأتي ما يتعلق بهذا المقام في ولد في ان العاق لوالديه لا يجد ريح الجنة مع ماء ٥ ٢ خبر الشاب الذي عق والده الشيخ الكبير و لم يعتنه من ماله الكثير فطمس اموالهم فصار فقيرا الا هيكل الى قوت يومه فسقم جسده و ضنى فقال النبي صلى الله عليه و آله يا ايها العاقون للآباء و الامهات اعتبروا و اعلموا انه كما طمس في الدنيا على امواله فكذلك جعل بدل ما كان اعد له في الجنة من الدرجات معدا له في النار من الدركات و لـ ١ع ٢١ اثر عقوق الوالد في شرح دعاء المشلول ط قط ٢ع ٥ الرجل الذي كان تحت ظل العرش لانه لم يعق والديه و لا يحسد الناس يه ما ٣٠٨ قال رسول الله صلى الله عليه و آله ما من مؤمن يصلي على الجنائز الا اوجب الله تعالى له الجنة الا ان يكون منافقا او عاقا الخبر ط ٣٨١

١٧٢ في العقيقة عن الولد و احكامها كج قط ١٢٠ عقيقة ابي طالب ع عن محمد صلى الله عليه و آله يوم السابع و ج ٩ ع كا عن الصادق عليه السلام قال الغلام رهن بسابع بكبش يسميه فيه و يعق عنه كما عق رسول الله صلى الله عليه و آله عن الحسن عليه السلام بيده و قال بسم الله عقيقة عن الحسن و قال اللهم عظمها بعظمه و لحمها بلحمه و دمها بدمه شعرها بشعره اللهم اجعلها وقاء لمحمد و آله ي ا ٢ ٧ اقول قد تقدم ما يتعلق بذلك في حسن فضل العقيق سيما الاحمر منه قب عن النبي صلى الله عليه و آله قال يا علي تختم بالعقيق تكن من المقربين قال يا رسول الله و ما المقربون قال جبرئيل و ميكائيل قال فبم اتختم يا رسول الله قال بالعقيق الاحمر ط فج ١٣ ع ع مثله بزيادة فانه اقر لله عز و جل بالوحدانية و لي بالنبوة و لك يا علي بالوصية و لولدك بالامامة و لمحبيك بالجنة و لشيعة ولدك بالفردوس د قلز ٩ ، ٤ ع ما عن بشير الدهان قال قلت لابي جعفر عليه السلام جعلت فداك اي الفصوص اركبه على خاتمي فقال يا بشير اين انت عن العقيق الاحمر و الاصفر و العقيق الابيض فانها ثلثة جبال في الجنة الى ان قال و ان هذه الثلثة جبال تسبح الله و تقدسه و تمجده و تستغفر لمحبي آل محمد فمن تختم بشيء منها من شيعة آل محمد عليهم السلام لم ير الا الخير و الحسنى و السعة في رزقه و السلامة من جميع انواع البلاء و هو امان من السلطان الجائر و من كل ما يخافه الانسان و يحذره ط ن ١٨٢ و مع تره ٥ ٣٤ ٣ اقول عن الجعفريات عن النبي صلى الله عليه و آله قال من تختم بفص عقيق احمر ختم الله له بالحسنى و عن قب في خبر قال علي للنبي صلى الله عليهما و آلهما و ما العقيق قال العقيق جبل في اليمن قلت و ينسب الى علم الهدى السيد المرتضى رضي الله عنه انه قال في مدح العقيق من كان يعتقد الولاء بحيدر و يحب آل محمد تحقيقا فليلبس الحجر العقيق فانه حجر لآل محمد مخلوق العقيقي علي بن احمد العلوي معاصر الصدوق له كتب منها كتاب المدينة و كتاب المسجد و كتاب الرجال قال ابن عبدون و في احاديث العقيقي مناكير و الحق انه جليل معتمد مصنف الرجال موثوق السند لغ في ان ابا الحسن علي بن احمد بن علي العقيقي سأل علي بن عيسى الوزير حاجة ببغداد في سنة ٢٩٨ فلم يقضها فخرج من عنده مغضبا فقال ارسل من في يده قضاء حاجتي فارسل اليه الشيخ ابو القاسم حسين بن روح رسولا بمائة درهم و منديل و شيء من حنوط و اكفان فقال له الرسول مولاك يقرئك السلام و يقول لك اذا همك امر او غم فامسح بهذا المنديل مولاك و خذ هذه الدراهم و هذا الحنوط و هذه الاكفان و ستقضى حاجتك في ليلتك

هذه وانا قدمت مصر ومات محمد بن اسمعيل من قبلك بعشرة ايام ثم مت بعده فيكون هذا كفنك وهذا حنوطك وهذا جهازك الخ

يج كا ١٩ ما يظهر منه مدح محمد بن القسم العلوي العقيقي يج كد ع ١٠ **عقل** باب فضل العقل وذم الجهل آ ١ ٢٩ آل عمران انّ

في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب الجاثية آيات لقوم يعقلون لي عن محمد بن سليمان

عن ابيه قال قلت لابي عبد الله الصادق عليه السلام فلان من عبادته وفضله ودينه كذا وكذا قال فقال كيف عقله فقلت لا ادري فقال انّ

الثواب على قدر العقل ثم ذكر عليه السلام الرجل الاسرائيلي الذي كان يعبد الله تعالى في جزيرة وقوله ليت لربنا بهيمة ٩ ٢ لي عن علي بن

ابيطالب ع قال هبط جبرئيل على آدم عليه السلام فقال يا آدم اني امرت ان اخيرك واحدة من ثلث فاختر واحدة ودع اثنتين فقال له آدم

وما الثلث يا جبرئيل فقال العقل والحياء والدين قال آدم فاني قد اخترت العقل فقال جبرئيل للحياء والدين انصرفا ودعاه فقالا له يا

جبرئيل انا امرنا ان نكون مع العقل حيث كان قال فشانكما وعرج ٣٠ ثو عن ابي عبد الله عليه السلام قال من كان عاقلا ختم له بالجنة انشاء

الله قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما قسم الله للعباد شيئا افضل من العقل فنوم العاقل افضل من سهر الجاهل وافطار العاقل

افضل من صوم الجاهل واقامة العاقل افضل من شخوص الجاهل ولا بعث الله رسولا ولا نبيا حتى يستكمل العقل ويكون عقله افضل

من عقول جميع امته وما يضمر النبي صلى الله عليه وآله في نفسه افضل من اجتهاد المجتهدين وما ادى العاقل فرائض الله حتى عقل منه

ولا بلغ جميع العابدين في فضل عبادتهم ما بلغ العاقل انّ العقلاء هم اولوا الالباب الذين قال الله عز وجل انما يتذكر اولوا الالباب

ايضاح من شخوص الجاهل اي خروجه طلبا لمرضاته تعالى كالجهاد والحج وغيرهما عقل منه اي لا يعمل فريضة حتى يعقل من الله تعالى

ويعلم انّ الله اراد ذلك منه ويعلم آدابه ايقاعها ٣١ باب حقيقة العقل وكيفيته وبدء خلقه آب ٣٣ علامات العقل وجنوده

آد ع ٣ صفة العاقل ١٤ و ٣ ٥٣ في انّ الانبياء عليهم السلام يكلمون الناس على قدر عقولهم آج ع ٣ والآد ع ٣ ١٤ عن الصادق عليه السلام

ما كلم رسول الله صلى الله عليه وآله العباد بكنه عقله قط قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا معاشر الانبياء امرنا ان نكلم الناس

على قدر عقولهم وط ١٦١ في انّ الله تعالى اعطى المؤمنين في زمان الغيبة من العقول والافهام ما صارت به الغيبة عندهم بمنزلة

المشاهدة يج كح ع ٣ ١٣ ع قال رسول الله ما عبد الله بمثل العقل وما تم عقل امرء حتى يكون فيه عشر خصال الخير منه مامول والشر

منه مامون خلق آ ١٩ لي سئل الرضا عليه السلام ما العقل قال التجرع للغصة ومداهنة الاعداء ومداراة الاصدقاء عشر قرع ٢٢

قال رسول الله صلى الله عليه وآله قسم الله العقل ثلثة اجزاء فمن كنّ فيه كمل عقله ومن لم يكن فيه فلا عقل له حسن المعرفة لله وحسن

الطاعة لله وحسن الصبر على امر الله وقدم المدينة رجل نصراني من اهل نجران وكان فيه بيان وله وقار وهيبة فقيل يا رسول الله ما اعقل

هذا النصراني فزجر القائل وقال مه انّ العاقل من وحّد الله وعمل بطاعته ضه ز ٥ ٣ كا بعض اصحابنا رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام

قال قلت له ما العقل قال ما عبد به الرحمن واكتسب به الجنان قال قلت فالذي كان في معوية فقال تلك النكراء تلك الشيطنة وهي شبيهة



بالعقل ح ن ع ٥ وفي الرسالة الذهبية ومن اراد ان يزيد في عقله يتناول كل يوم ثلث هليلجات بسكر ابلوج بده ص ٥٥٨

اقول قيل كل شيء اذا كثر رخص الا العقل فانه كلما كثر غلا ومعناه بالفارسية هر چيز فراوان شود ارزان گردد جز عقل كه ارزش

چو گردد افزون ومن كلام الاسكندر انّ سلطان العقل على باطن العاقل اشد تحكما من سلطان السيف على ظاهر الاحمق انتهى

خبر عقيل بن ابيطالب في واقعة بدر وم ١٠ ع كا ٧٠ ٣ ج العلوي وذهب من كنت اعتضد بهم على دين الله من اهل بيتي وبقيت بين

خبر بني قريع عهد بالجاهلية عقيل وعباس وعتبة ٧٤ وج يج ٦ع ١٤٦ و١٥٥ وج يو ع ١٨٦ كتاب الغارات فيه وفود عقيل على معوية وقوله له مررت بعسكرك فاستقبلني قوم من المنافقين ممن نفر برسول الله صلى الله عليه وآله ليلة العقبة ثم قال من هذا الذي عن يمينك يا معوية قال هذا عمرو بن العاص قال هذا الذي اختصم فيه ستة نفر فغلب عليه جزارها فمن الآخر قال الضحاك بن قيس الفهري قال اما والله لقد كان ابوه جيد الاخذ خسيس النفس فمن هذا الآخر قال ابو موسى الاشعري قال هذا ابن المراقة فلما رأى معوية انه قد اغضب جلساءه قال يا ابا يزيد ما تقول فيّ قال دع عنك قال لتقولن قال اتعرف حمامة قال ومن حمامة قال اخبرتك ومضى عقيل فارسل معوية الى النسابة فقال اخبرني من حمامة قال اعطني الامان على نفسي واهلي فاعطاه قال حمامة جدتك وكانت بغية في الجاهلية لها راية تؤتى قال ابو بكر بن الزبير هي ام ام ابي سفيان ج ن ٧ ع ٥ وطرفة ع ٢ عاا الصادق عليه السلام في وفود عقيل على معوية وانه قد جمع معوية حوله فلما انتهى اليه قال يا معوية من ذا عن يمينك قال عمرو بن العاص فتضاحك ثم قال لقد علمت قريش انه لم يكن احصى لتيوسها من ابيه ثم قال من هذا قال ابو موسى فتضاحك ثم قال لقد علمت قريش بالمدينة انه لم يكن بها امرأة اطيب ريحا من قب امه قال اخبرني عن نفسي يا ابا يزيد قال تعرف حمامة ثم سار الى مثل ما تقدم قال جعفر بن محمد عليه السلام وكان عقيل من انسب الناس بيان بالكسر العظم الناتي بين الاليتين ع ٢ ع اقول قد تقدم في جمل عند ذكر ام جميل ما يناسب ذلك قال ابن ابي الحديد ما ملخصه كان ابو طالب ع يحب عقيلا اكثر من سائر بنيه وكان يكنى ابا يزيد واخرج الى بدر مكرها كما اخرج العباس فاسر وفدى وعاد الى مكة ثم اقبل مسلما مهاجرا قبل الحديبية وشهد غزاة موتة مع اخيه جعفر وتوفي في خلافة معوية سنة خمسين وعمره ست وتسعون سنة وله دار بالمدينة معروفة وخرج الى مكة ثم الى الشام ثم عاد الى المدينة ولم يشهد مع اخيه امير المؤمنين عليه السلام شيئا من حروبه ايام خلافته وعرض نفسه وولده عليه فاعفاه ولم يكلفه حضور الحرب وكان انسب قريش واعلمهم بآبائها وكان مبغضا اليهم لانه كان يعد مساويهم وكانت له طنفسة تطرح في مسجد النبي صلى الله عليه وآله فيصلي عليها ويجتمع اليه الناس في علم النسب وايام العرب وكان ح بذهب بصره وكان اسرع الناس جوابا واختلف الناس فيه هل التحق بمعوية وامير المؤمنين عليه السلام حي او بعد وفاته ثم ذكر ابن الحديد عن المدائني حديث الجارية التي اشتراها معوية له وكانت قيمتها اربعون الفا وقوله لعقيل وما تصنع بجارية قيمتها اربعون الفا وانت اعمى تجزيك جارية قيمتها خمسون درهما فقال ارجوا ان اطاها فتلد لي غلاما اذا اغضبته يضرب عنقك فضحك معوية وقال مازحناك يا ابا يزيد وامر فابتيعت له الجارية فولدت له مسلما ومات عقيل ولمسلم ثماني عشرة سنة الخ سؤال معوية عقيلا عن قصة الحديدة المحماة ٢٧ ع ل كان بين طالب وعقيل عشر سنين وبين عقيل وجعفر كذا وبين جعفر وعلي عليه السلام كذا ٢٨ ع كتاب عقيل الى امير المؤمنين عليه السلام حين بلغه خذلان اهل الكوفة وتقاعدهم به عرض عليه ان يسير اليه ببنيه وبني ابيه بقوله فاكتب اليّ يا بن امي برايك فان كنت الموت تريد تحملت اليك ببني اخيك وولد ابيك فعشنا معك ما عشت ومتنا معك اذا مت فوالله ما احب ان ابقى في الدنيا بعدك فواقا واقسم بالاعز الاجل ان عيشا نعيشه بعدك في الحيوة لغير هنيء ولا مريء ولا نجيع والسلام عليك ورحمة الله وبركاته فاجابه امير المؤمنين عليه السلام بكتاب يحرق القلوب وفي آخره واما ما عرضت به من مسيرك الي ببنيك وبني ابيك فلا حاجة لي في ذلك فاقم راشدا محمودا فوالله ما احب ان تهلكوا معي ان هلكت ولا تحسبن ابن امك ولو اسلمه الناس متخشعا ولا متضرعا انه لكما قال اخو بني سليم

فان تسأليني كيف انت فانني   صبور على ريب الزمان صليب
يعز علي ان ترى بي كآبة   فيشمت عاد او يساء حبيب

ح سنة ٧٣ ع في محبة ابيطالب لعقيل ط ج ٢٥ العلوية والله لقد رايت عقيلا اخي و قد املق حتى استماحني من بركم صاعا قو
ع ع ٥ وضربة ع ١٠ محبة رسول الله صلى الله عليه وآله لعقيل و بكائه على ولده المقتول في محبة الحسين عليه السلام تي ك ٥ ع ١ كان عقيل
ابي وقاص شيخ قريش واسنهم وهو الذى دل عبد المطلب على حليمة السعدية لارضاع النبي ص حين لا يقبل ثدي امرأة ود ٨٠ وهو الذى
اجرى خطبة تزويج عبد الله بآمنة رضي الله عنهما وج ع اقول ابن ابي عقيل تقدم في حسن بن علي بن ابي عقيل وابن عقيل هو قاضي القضاة
عبد الله بن عبد الرحمن الهاشمي العقيلي الآمدي المصري الشافعي الفقيه الاصولي النحوي شارح التسهيل والفية ابن مالك كان استاذ الشيخ سراج
الدين البلقيني توفي ٧٦٩ نسط بالقاهرة ودفن بقرب قبر الشافعي معقل بن قيس التميمي كان عامل علي عليه السلام ولما وجه معوية سفيان
ابن عوف العامدي الى الانبار للغارة فاراد امير المؤمنين عليه السلام ان يرسل الى العدو رجلا كافيا قال لاصحابه اشيروا علي برجل صليب ناصح
يحشر الناس من السواد فقال سعيد بن قيس عليك يا امير المؤمنين بالناصح الاديب الشجاع الصليب معقل بن قيس التميمي قال نعم ثم دعا فوجهه
وسار ولم يعد حتى اصيب امير المؤمنين صلوات الله عليه ح سنة ٧٠٠ وهو الذى قاتل الخوارج وقتل الخريت الناجي ح تر ٦١٧

عكرم مدح عكرمة بن ابي جهل في خبر ج في احتجاج النبي صلى الله عليه وآله على ابي جهل قال ان الله انما دفع عنك العذاب العظيم
بانه سيخرج من ذريتك صبيب عكرمة ابنك وسيلي من امور المسلمين ما ان اطاع الله فيه كان عند الله جليلا دب ٧٥ و وكا ١١ ٢٨١ اسلام عكرمة
ابن ابي جهل في سنة ٨ والنبوي ص يأتيكم عكرمة مهاجرا فلا تسبوا اباه فان سب الميت يؤذي الحي ولا يبلغ و تر ٨ ع ٠ اقول عكرمة بن ابي جهل
عده علماء العامة من الصحابة وقالوا انه كان شديد العداوة لرسول الله صلى الله عليه وآله وهو احد الاربعة الذين اباح النبي صلى الله عليه وآله
دماءهم وامر الناس بقتلهم اينما وجدهم وان كانوا متعلقين باستار الكعبة ففر وركب البحر فاصابته عاصف فعاهد ربه ان يأتي رسول
الله صلى الله عليه وآله ويبايعه ان نجاه الله تعالى فنجى واتى واسلم فقام فاعتنقه وقال مرحبا بالراكب المهاجر وكان المسلمون يقولون
هذا ابن عدو الله ابي جهل فشكى ذلك الى النبي صلى الله عليه وآله فنهاهم من ذلك ثم استعمله على صدقات هوازن عام حج ثم شهد المشاهد
بعد النبي صلى الله عليه وآله وقتل باجنادين او يوم اليرموك عكرمة مولى ابن عباس يكنى ابا عبد الله كان من علماء الناس ليس على طريقتنا
ولا من اصحابنا مات سنة ١٠٥ او ١٠٧ قيل للباقر عليه السلام ان عكرمة مولى ابن عباس قد حضرته الوفاة قال ان ادركته علمته كلاما لم تطعمه النار
يج ١٣٣ و باب ط ع ٩ كا ع ٩ كان عكرمة مولى ابن عباس من الخوارج ط نب ٩٢ عكر في انه وصل الى الشيخ ابي القسم الروحي رضي الله
عنه عكاز كان عند مولينا ابي محمد العسكري عليه السلام يوم توكيله الشيخ عثمان بن سعيد العمري رضي الله عنه وصية الى غيبة صل ند
٣٨٠ عكش يج ذكر في معجزات النبي ص انه دفع النبي ص الى عكاشة بن محصن يوم بدر لما انقطع سيفه قطعة حطب فتحول سيفا في
يده ولك ع ٢٥ و وكب ٢٨٨ و وم ٤٧٨ اقول عكاشة بن محصن الاسدي عده علماء العامة من الصحابة و فضلائهم وانه هاجر الى المدينة
وشهد بدرا وابلى فيه بلاء حسنا واعطاه النبي ص عرجونا او عودا فصار في يده سيفا وبشره انه ممن يدخل الجنة بغير حساب وانه قتل في قتال
اهل الردة عكف في كتاب امير المؤمنين عليه السلام الى محمد بن ابيبكر واهل مصر وعليك بالصوم وان رسول الله ص عكف عاما في العشر
الاول من شهر رمضان وعكف العام المقبل في العشر الاوسط من شهر رمضان فلما كان العام الثالث رجع من بدر وقضى اعتكافه فنام فرأى
في منامه ليلة القدر في العشر الاواخر كانه يسجد في ماء وطين فلما استيقظ رجع من ليلته الى ازواجه واناس معه من اصحابه ثم انهم مطروا ليلة
ثلث وعشرين فصلى النبي صلى الله عليه وآله حين اصبح فرأى في وجه النبي ص الطين فلم يزل يعتكف في العشر الاواخر من شهر رمضان حتى توفاه الله

ابن عقيل
معقل بن قيس التميمي
عكرمة بن ابي جهل
اعتكاف

ح مج ٧ ٤٧ ٤ باب فضل الاعتكاف و خاصة فى شهر رمضان و احكامه كـ سو ٤ ١٣ ٤ عن النبى صلى الله عليه و آله قال اعتكاف العشر
الاواخر من شهر رمضان يعدل حجتين و عمرتين ١٣٥ اقول تقدم فى حوج ان قضاء حاجة مؤمن افضل من اعتكاف مج الاعتكاف افتعال
من العكف وهو الحبس و اللبث و قد عرف لغة باللبث المتطاول و اصطلاحا باللبث فى مسجد جامع ثلثة ايام فصاعدا للعبادة علب
علبا الاسكى هو الذى ولى البحرين لبنى امية فاستفاد سبعة الف دينار و دواب و رقيقا فحمل كله الى الامام الصادق عليه السلام فوضعه بين يديه
فقال ع قد قبلنا منك و وهبناه لك و احللناك منه و ضمنا لك على الله عز و جل الجنة كـ كج ٥٠ علج باب علاج الحمى و البرقان و كثرة الدم
بد مج ٩ ٥٠ باب علاج الصداع بد نو ٥٢ باب معالجات العين و الاذن بد نز ٥٢٠ باب معالجات الجنون و الصرع و الغشى و اختلاط
الدماغ بد مج ٢٣ ٥ باب معالجات علل ساير اجزاء الوجه و الاسنان و الفم بد نط ٢٣ ٥ باب علاج دوى البطن بد س ٢٩ ٥ باب علاج
البطن و الزحير و وجع المعدة بد مج ٢٦ ٥ باب معالجة الرياح الموجعة بد سو ٢٩ ٥ باب علاج تقطير البول بد سز ٢٩ ٥ باب علاج
اوجاع المفاصل و عرق النساء بد مج ٣٠ ٥ باب علاج الجراحات و القروح بد سط ٣٠ ٥ باب معالجة البواسير بد عا ٣١ ٥ اقول قد تقدم
ما يتعلق بهذه الابواب فى سم و صدع و اذن الى غير ذلك من الامراض المذكورة علف اقول ابن العلاف هو ابو بكر حسن بن
على بن احمد الضرير النهروانى الفاضل الشاعر نديم المعتضد صاحب القصيدة المشهورة فى رثاء الهر المشتملة على الحكم و المواعظ قوله منها
يا هر فارقتنا و لم تعد   و كنت عندى بمنزلة الولد   و كيف ننفك عن هواك و قد   كنت لنا عدة من العدد   تطرد عنا الاذى و
تحرسنا   بالغيب من حية و من جرذ   و تخرج الفار من مكامنها   ما بين مفتوحها الى السدد   لا ترهب الصيف عند هاجرة
و لا تهاب الشتاء فى الجمد   و كان يجرى و لا سداد لهم   امرك فى بيتنا على سدد   حتى اعتقدت الاذى لجيرتنا   و لم تكن للاذى بمعتقد
و حمت حول الردى بظلمهم   و من يحم حول حوضه يرد   و كان قلبى عليك مرتعدا   و انت تنساب غير مرتعد   تدخل برج الحمام متئدا
و تبلع الفرخ غير متئد   و تطرح الريش فى الطريق لهم   و تبلع اللحم بلع مزدرد   اطعمك الغى لحمها فرأى   قتلك اربابها من الرشد
صادوك غيظا عليك و انتقموا   منك و زادوا و من يصد يصد   فلم تزل للحمام مرتصدا   حتى سقيت الحمام بالرصد   اذاقك الموت
ربهن كما   اذقت افراخه يدا بيد   عشت حريصا يقوده طمع   و مت ذا قاتل بلا قود   يا من لذيذ الفراخ اوقعه   ويلك هلا
قنعت بالغدد   الم تخف وثبة الزمان كما   وثبت فى البرج وثبة الاسد   عاقبة الظلم لا تنام و ان   تاخرت مدة من المدد
اردت ان تاكل الفراخ و لا   ياكلك الدهر اكل مضطهد   لا بارك الله فى الطعام اذا   كان هلاك النفوس فى المعد   كم دخلت
لقمة حشا شره   فاخرجت روحه من الجسد   قلت و يناسب هنا نقل هذه الاشعار من الشيخ السعدى بالفارسية   يكى گربه در
خانه زال بود   كه برگشته ايام و بدحال بود   دوان شد بمهمان سراى امير   غلامان سلطان زدندش بتير   دوان خون
از استخوانش ميچكيد   همى گفت و از هول جان ميدويد   اگر رستم از دست اين تير زن   من و موش و ويرانه پير زن   نيرزد
عسل جان من زخم نيش   قناعت نكوتر بدوشاب خويش   قال الدميرى و كان ابن العلاف ينادم المعتضد بالله فبات ليلة فى دار
المعتضد بالله مع جماعة من ندمائه فجاء خادم ليلا فقال ان امير المؤمنين يقول لكم ارقت الليلة فقلت (و لما انتبهنا للخيال الذى سرى
اذا الدار قفر و المزار بعيد) و قد ارتج على تمامه فمن اجازه بما يوافق غرضى اجزت جائزته فارتج على الجماعة و كانوا كلهم افاضل فقال ابن
العلاف   فقلت لعينى عاودى النوم و اهجعى   لعل خيالا طارقا سيعود   فرجع الخادم الى المعتضد ثم رجع الى ابن العلاف و قال

بقول

يقول امير المؤمنين قد احسنت وامر لك بجائزة سنية وكان وفاة ابن العلاف في سنة ٣١٨ شيخ وعمره مائة سنة انتهى **علق** باب علاج دخول
العلق منافذ البدن يد س ٢٥٥ يج فيه حكاية الجارية التي دخلت العلقة في جوفها وكبرت فظن اخوتها انها زنت فارادوا قتلها
فقال بعضهم نرفع امرها الى امير المؤمنين علي عليه السلام فاستحضر امير المؤمنين عليه السلام طستا مملوا بالحمأة وامرها ان تقعد عليه فلما احست
العلقة برائحة الحماة نزلت من جوفها وفي رواية اخرى عن شاذان بن جبرئيل قال امير المؤمنين عليه السلام من منكم يقدر على قطعة ثلج في
هذه الساعة فاعترفوا بعدم القدرة فمد يده عليه السلام من على منبر الكوفة وردها فاذا فيها قطعة من الثلج يقطر الماء منها فامر بان يترك تحتها
طست وتوضع هذه القطعة من الثلج مما يلي الفرج فنزلت علقة وزنها سبعمائة وخمسون درهما والروايات طويلة مختلفة الالفاظ اقتصر
منها على موضع الاتفاق والحاجة والروايتان تدلان على ان العلق اذا دخل شيئا من منافذ البدن يمكن اخراجها بادناء الحماة والثلج الى
الموضع الذي هي فيه ٥٢٥ **علل** علة الجهر في صلوة الفجر والمغرب والعشاء الاخرة وعلة افضلية التسبيح في الركعتين الاخيرتين من
القراءة ولج ٣٨٧ علة التكبيرات السبع في افتتاح الصلوة وسبحان ربي العظيم في الركوع والاعلى في السجود ٣٨٨ علة تحريم الخمر والميتة
والدم ولحم الخنزير يد قيو ع ٦٠٧ باب علل تحريم المحرمات من الماكولات والمشروبات يد قيز ٧٧١ ع عن محمد بن سنان قال كتب الي الرضا عليه السلام فيما
كتب اليه من العلل انا وجدنا كل ما احل الله تبارك وتعالى ففيه صلاح العباد وبقاؤهم ولهم اليه الحاجة التي لا يستغنون عنها ووجدنا المحرم
من الاشياء لا حاجة للعباد اليه ووجدناه مفسدا داعيا الى الفناء والهلاك الخ باب علة اختلاف صور المخلوقات وعلة السودان والترك
والصقالبة يد ت ٥٠١ فيه لئلا يقع في الاوهام انه تعالى عاجز باب العلة التي من اجلها ترك امير المؤمنين عليه السلام فدك لما ولي الناس ح ب
٤٢١ فيه لان الظالم والمظلوم قد ... اعلى الله عز وجل فكره ان يسترجع شيئا قد عاقب الله عليه غاصبه واثاب عليه المغصوب باب علة قعوده
عليه السلام عن قتال من تأمر عليه من ... بر شيامه الى قتال من بغى عليه من الناكثين والقاسطين والمارقين علة امهال الله من تقدم عليه وفيه
علة قيام من قام من سائر الائمة عليهم السلام وقعود من قعد منهم ح يج ١٤٦٥ باب العلة التي من اجلها ترك الناس عليا عليه السلام ح يد ١٥٧ اقول
تقدم في انس عند ذكر يونس النحوي ما يتعلق بذلك باب علة عدم تغيير امير المؤمنين عليه السلام بعض البدع في زمانه ح سه ع ٧٠٣ كا العلوي
لقد عملت الولاة قبلي اعمالا خالفوا فيها رسول الله صلى الله عليه وآله متعمدين لخلافه ناقضين لعهده مغيرين لسنته ولو حملت الناس على
تركها وحولتها الى مواضعها والى ما كانت في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله لتفرق عني جندي حتى ابقى وحدي او قليل من شيعتي
الذين عرفوا فضلي وفرض امامتي من كتاب الله عز ذكره وسنة رسول الله صلى الله عليه وآله لح ٧٥ باب علة عدم اخضاب ط قز ٥٤٧ فيه انما منعه قول
رسول الله صلى الله عليه وآله ان هذه ستخضب من هذه وفي النهج قال عليه السلام الخضاب زينة ونحن قوم في مصيبة يريد به رسول الله صلى الله عليه وآله علة دفن فاطمة عليها السلام
بالليل ى فه ٥٩ باب العلة التي من اجلها صالح الحسن بن علي عليهما السلام معوية ى يج ١٠٠ باب العلة التي من اجلها لم يكف الله قتلة الائمة عليهم السلام
ومن ظلمهم عن قتلهم وظلمهم وعلة ابتلائهم ى لج ١٦٢ علة خروج الحسين عليه السلام من مكة باهله الى الكوفة واقدامه على القتل ى لز ٢١٥
باب العلة التي من اجلها اخر الله العذاب عن قتلة الحسين عليه السلام والعلة التي من اجلها يقتل اولاد قتلته ى صه ٢٦٧ باب علة الغيبة وكيفية
انتفاع الناس بالقائم عليه السلام في غيبته يج كو ١٢٨ باب علل المصائب والمحن والامراض كفر ما ١٥٩ حمعسق وما اصابكم من مصيبة فبما
كسبت ايديكم ويعفو عن كثير اقول قد تقدم في اثر وذنب وغيرهما ما يتعلق بذلك باب علة عذاب الاستيصال وحال ولد الزنا وعلة
وعلة اختلاف احوال الخلق مع يب ٧٨ باب علة خلق العباد وتكليفهم مع يه ٨٥ باب علل الشرايع والاحكام مع كج ١٠٨ وفيه العلل

علاج دخول العلق في الحلق وفي الفم وبعض الحكايات فيه

علل الاحكام وعلة قعود امير المؤمنين عليه السلام

التي رواها الفضل بن شاذان عن الرضا عليه السلام ١٠٨ والعلل التي كتبها الرضا عليه السلام لمحمد بن سنان ١١٨ علة تحريم الدم المسفوح والميتة
والزنا واللواط واتيان البهيمة وعلة الغسل من الجنابة ١٣ ذكر دعاء للعلل والاورام والالام والاسقام وهو ان يقول عقيب
الصبح اربعين مرة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين حسبنا الله ونعم الوكيل تبارك الله احسن الخالقين ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم ثم يمسح يده على العلة تبرء ان شاء الله تعالى اصل سنة ١٤ ع م علم باب فرض العلم ووجوب طلبه وثواب العالم والمتعلم او
٥٣ البقرة وزاده بسطة في العلم العلق وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم لي عن الصادق عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله
قال اعلم الناس من جمع علم الناس الى علمه واكثر الناس قيمة اكثرهم علما واقل الناس قيمة اقلهم علما ٣٥ لي عنه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا الى الجنة وان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضى به وانه ليستغفر لطالب
العلم من في السماء ومن في الارض حتى الحوت في البحر وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر النجوم ليلة البدر وان العلماء ورثة الانبياء
ان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما ولكن ورثوا العلم فمن اخذ منه اخذ بحظ وافر ٥ باب العلوم التي امر الناس بتحصيلها آيات
٥ ع الجمعة ويعلمهم الكتاب والحكمة لي عن ابي الحسن عن آبائه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وآله المسجد فاذا جماعة قد اطافوا برجل
فقال ما هذا فقيل علامة قال وما العلامة قالوا اعلم الناس بانساب العرب ووقائعها وايام الجاهلية وبالاشعار والعربية فقال النبي صلى الله عليه وآله
ذاك علم لا يضر من جهله ولا ينفع من علمه غو عن الكاظم عليه السلام مثله وزاد في آخره ثم قال انما العلم ثلاثة آية محكمة او فريضة عادلة او سنة
قائمة وما خلاهن فهو فضل علام الدين قال موسى بن جعفر عليه السلام اولى العلم بك ما لا يصلح لك العمل الا به واوجب العمل عليك ما
انت مسئول عن العمل به والزم العلم لك ما دلك على صلاح قلبك واظهر لك فساده واحمد العلم عاقبة ما زاد في علمك العاجل فلا
تشغلن بعلم ما لا يضرك جهله ولا تغفلن عن علم ما يزيد في جهلك تركه ضه كرع ٢٠ اقول وللراغب الاصفهاني كلام في هذا المقام
يعجبني نقله قال من كان قصده الوصول الى جوار الله والتوجه نحوه كما قال تعالى ففروا الى الله وكما اشار اليه النبي صلى الله عليه وآله بقوله سافروا تغنموا
فحقه ان يجعل انواع العلوم كزاد موضوع في منازل السفر فيتناول في كل منزل قدر البلغة ولا يعرج على تقصيه استغراقا ما فيه
فانه لو قضى الانسان جميع عمره في فن واحد لم يدرك قعره ولم يسبر غوره وقد نبهنا البارئ سبحانه على ذلك بقوله الذين يستمعون القول
فيتبعون احسنه اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب وقال امير المؤمنين عليه السلام العلم كثير فخذوا من كل شيء احسنه وقال
الشاعر، قالوا خذ العين من كل فقلت لهم   في العين فضل ولكن ناظر العين   وقال بعض الحكماء في ذلك ان الشجرة لا يشينها قلة
الحمل اذا كانت ثمرتها يانعة ويجب ان لا يخوض في فن حتى يتناول من الفن الذي قبله بلغته ويقضي منه حاجته فازدحام العلم في
السمع مضلة للفهم وعليه قوله تعالى الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته اي لا يجاوزون فنا حتى يحكموه علما وعملا ويجب
ان يقدم الاهم فالاهم من غير اخلال بالترتيب وكثير من الناس ثكلوا الوصول بتركهم الاصول وحق الطالب ان يكون قصده من
كل علم يتحراه التبلغ به الى ما فوقه حتى يبلغ به النهاية والنهاية هي معرفة الله سبحانه فالعلوم كلها خدم لها وهي حرة وروي انه رؤي صورة
حكيمين من الحكماء في بعض مساجدهم وفي يد احدهما رقعة فيها ان احسنت كل شيء فلا تظنن انك احسنت شيئا حتى تعرف الله وتعلم انه
مسبب الاسباب وموجد الاشياء وفي يد الآخر كنت قبل ان عرفت الله اشرب واظمأ حتى اذا عرفته رويت بلا شرب بل قد قال الله تعالى
ما قد اشار به الى ما هو ابلغ من حكمة كل حكيم قل الله ثم ذرهم اي اعرفه وخل المعرفة ولم يقصد بذلك ان يقول ذلك قولا باللسان

اللحى فذلك قليل الغنا ما لم يكن عن طوية خالصة ومعرفة حقيقية وعلى ذلك قال عليه الصلوة والسلام من قال لا اله الا الله مخلصاً
دخل الجنة انتهى ولا باس ان تستشهد في ذلك المقام بابيات من العارف السعدى چنين دارم از پير داننده ياد كه شوريده‌اى سر بصحرا نهاد
پدر در فراقش نخورد و نخفت پسر را ملامت بكردند گفت از آنگه كه يارم كس خويش خواند دگر با كسم آشنائى نماند بحقش كه تا
حق جمالم نمود دگر هر چه ديدم خيالم نمود نشد فتنه تا سر نهادم قدم كه بينم جهان با وجودش عدم دگر با كسم بر نيايد نفس كه با
ماند دگر جاى كس كه از هستى حق خبر داشتى همه خلق را نيست پنداشتى قال امير المؤمنين عليه السلام عظم الخالق عندك يصغر
المخلوق في عينك ويأتي في فخر ما يناسب ذلك باب ثواب الهداية والتعليم وفضلهما وفضل العلماء يج ٧٠ الاحزاب يا ايها الذين امنوا
اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم م ج بالاسناد عن ابي محمد العسكري عليه السلام انه اتصل به ان رجلا من
فقهاء شيعته كلم بعض النصاب فافحمه بحجته حتى ابان عن فضيحته فدخل على على بن محمد عليهما السلام ع ٧٢ اكرام الصادق عليه السلام هشام بن
الحكم لعلمه ويأتي في شور اشارة اليه في هشم واكرام الرضا عليه السلام عمران الصابي وكان واحدا في المتكلمين ويأتي في عمر واكرامه البزنطي ابن بعث
اليه بحماره فركبه واتاه واقام عنده الى ان مضى من الليل ما شاء الله فامره ان يبيت عنده فقال يا جابر افرش له فراشي واطرح عليه
ملحفتي ... اضجع تحت راسه مخادى وقد تقدم في بزنط اكرام ذى القرنين لغلام العالم لما اخبر عن عين الحيوة فنزل عن فرسه
تواضعا له ... اقول ولقد اجاد من قال العلم انفس شئ انت ذاخره فلا تكن جاهلا تنسوب الندما تعلم العلم واجلس
في مجالسهم ... فقط لبيب جالس العلماء جع قال النبي صلى الله عليه وآله سيأتي زمان على الناس يفرون من العلماء كما يفر الغنم من الذئب ابتلاهم
الله تعالى بثلثة اشياء الاول يرفع البركة من اموالهم والثاني سلط الله عليهم سلطانا جائرا والثالث يخرجون من الدنيا بلا ايمان
وقال صلى الله عليه وآله سيأتي زمان على امتى لا يعرفون العلماء الا بثوب حسن ولا يعرفون القرآن الا بصوت حسن ولا يعبدون الله الا
في شهر رمضان اذا كان كذلك سلط الله عليهم سلطانا لا علم له ولا حلم له ولا رحم له وفا ٧٨٢ احاديث في فضل العلماء منها عن لى
عن الصادق عليه السلام قال اذا كان يوم القيمة جمع الله عز وجل الناس في صعيد واحد ووضعت الموازين فتوزن دماء الشهداء مع مداد
العلماء فيرجح مداد العلماء على دماء الشهداء مع ما ع ٢٥ ل الباقر عليه السلام كان على بن الحسين عليه السلام اذا جائه طالب علم فقال مرحبا بوصية
رسول الله ثم يقول ان طالب العلم اذا خرج من منزله لم يضع رجله على رطب ولا يابس من الارض الا سبحت له الى الارضين السابعة
يا هج ٢٠ فقال امير المؤمنين عليه السلام ايها الناس اعلموا انه ليس بعاقل من انزعج من قول الزور فيه ولا بحكيم من رضى بثناء الجاهل عليه الناس
ابناء ما يحسنون وقدر كل امرئ ما يحسن فتكلموا في العلم تبين اقداركم ضه بو ٩ ١٢ كشف قال الحسن بن على عليه السلام علم الناس علمك وتعلم علم
غيرك فتكون قد اتقنت علمك وعلمت ما لم تعلم ضه بط ع ١٤ ف قال الصادق عليه السلام من دعى الناس الى نفسه وفيهم من هو اعلم منه
فهو مبتدع ضال ضه كج ١٨٨ قال الخليل بن احمد احث كلمة على طلب علم قول على بن ابيطالب عليه السلام قدر كل امرئ ما يحسن ضه يه ١٠٧
اقول وفي ترجمة الناظر لابي يعلى الجعفرى في ذكر كلمات امير المؤمنين قال عليه السلام الناس عالم ومتعلم وانشد عليه السلام متمثلا بهذين البيتين
فكم من ... رواته ويهجر في النادي اذا ما تكلما فقيمة هذا المرء ما هو محسن فكن عالما ان شئت او متعلما قال بعض
المحققين ... العلم الغنا جوهر ان لاجلها كان كلما ترى وتسمع من تصنيف المصنفين وتعليم المعلمين ووعظ الواعظين بل لاجلها
انزلت الكتب ... الرسل بل لاجلها خلقت السموات والارض وما فيهما من الخلق وناهيك لشرف العلم قوله تعالى الذى خلق سبع سموات

ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن لتعلموا الآية ولشرف العبادة قوله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون نحو للعبد ان لا يشتغل الا بهما ولا يتعب الا لهما واشرف الجوهرين العلم كما ورد فضل العالم على العابد كفضلي على ادناكم والمراد بالعلم الذي اعني معرفة الله سبحانه وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر قال الله تعالى آمن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وكتبه ورسله الى آخر ما قال هذا المحقق حلق آية ٥٨ ذم العلم بلا عمل ابد ٧٧ الى ٨١ باب النهي عن القول بغير علم آكا ٩٩ الاعراف قل انما حرم ربي الفواحش الى قوله وان تقولوا على الله ما لا تعلمون الحاقة ولو تقول علينا بعض الاقاويل الآيات كى عن زرارة بن اعين قال سألت ابا جعفر الباقر عليه السلام ما حق الله على العباد قال ان يقولوا ما يعلمون ويقفوا عند ما لا يعلمون كى عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تعالى خص عباده بآيتين من كتابه ان لا يقولوا حتى يعلموا ولا يردوا ما لم يعلموا قال الله عز وجل الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب ان لا يقولوا على الله الا الحق وقال بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما ياتهم تاويله كى عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان من حقيقة الايمان ان تؤثر الحق وان ضرك على الباطل وان نفعك وان لا يجوز منطقك علمك ثوعن ابي عبد الله عليه السلام قال الكذب على الله عز وجل وعلى رسوله وعلى الاوصياء من الكبائر وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من قال علي ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار .. الى وصية النبي صلى الله عليه وآله لابي ذر يا ابا ذر واذا سئلت عن علم لا تعلمه فقل لا اعلمه تنج من تبعته ولا تفت بما لا علم لك به تنج من عذاب الله يوم القيمة يا ابا ذر يطلع قوم من اهل الجنة الى قوم من اهل النار فيقولون ما ادخلكم النار وقد دخلنا الجنة لفضل تاديبكم وتعليمكم فيقولون انا كنا نأمر بالخير ولا نفعله ضد ٣ ٢ اقول تقدم في خمس ما يتعلق بذلك ويأتي في قسم عند ذكر القاسم بن محمد بن ابي بكر ما يتعلق بذلك قال بعض الافاضل كان للانسان في حال مقتنيا اربعة احوال حال الاستفادة فيكون مكتسبا وحال الادخار لما اكتسبه فيكون به غنيا عن مسئلة وحال انفاق فيصير به منتفعا وحال الافادة غيره فيصير به سخيا كذلك ايضا في العلم اربعة احوال فمن اصاب علما فانتفع به ونفع مستحقيه كان كالشمس تضيء لغيرها وهي مضيئة والمسك الذي يطيب الناس وهو طيب وهذا اشرف المنازل ثم بعده من استفاد علما فاستبصر به فاما من افاد علمه غيره ولم ينتفع هو به فكان كالدفتر يفيد غيره الحكمة وهو عادمه كالمسن يحد ولا يقطع وكالمغزل يكسو ولا يكتسي وكذبالة المصباح تحرق نفسها وتضيء لغيرها ومن استفاد علما ولم ينتفع هو به ولا نفع غيره فانه كالنخل تشرع سوكا ايذود عن حمله كف جان وهو منتهب باب حق العالم آية ٨١ الكهف قال له موسى هل اتبعك على ان تعلمن مما علمت رشدا الى قوله عذرا قال المج اقول يظهر من كيفية معاشرة موسى ع مع هذا العالم الرباني وتعلمه منه احكاما كثيرة من آداب المتعلم والعالم من متابعة العالم وملازمته لطلب العلم وكيفية طلبه منه هذا الامر مقرونا بغاية الادب مع كونه من اولي العزم من الرسل وعده تكليفه ان يعلمه جميع علمه بل قال مما علمت وفي تاديب العالم للمتعلم واخذ العهد منه اولا وعدم المبادرة الى انكار ما يراه من العلم والصبر على ما لم يحط علمه به من ذلك وعدم المبادرة بالسؤال في الامور الغامضة وعفو العالم عن زلة المتعلم في قوله لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا الى غير ذلك مما لا يخفى على المتدبر عدة روى عبد الله بن الحسن بن علي عن ابيه عن جده انه قال ان من حق المعلم على المتعلم ان لا يكثر السؤال عليه ولا يسبقه في الجواب ولا يلح عليه اذا اعرض ولا ياخذ بثوبه اذا كسل ولا يشير اليه بيده ولا يغمز بعينه ولا يشاور في مجلسه وان لا يقول قال فلان خلاف قوله ولا يفشي له سرا ولا يغتاب عنده وان يحفظه شاهدا وغائبا ويعم القوم بالسلام ويخصه بالتحية ويجلس بين يديه وان كان له حاجة سبق القوم الى خدمته ولا يمل من طول صحبته فانما هو مثل النخلة تنتظر متى تسقط

عليك

(في الهامش: الى كتاب الحكمة ... / كل من العلم ... / ٣ وعدة مصنفين المتعلم للمعلم)

عليك منها منفعة والعالم بمنزلة الصائم القائم المجاهد في سبيل الله واذا مات العالم انثلم في الاسلام ثلمة لا ينسدّها شيء الى يوم القيامة وان طالب العلم ليشيّعه سبعون الفا من مقربي السماء وقال ابن عباس ذلك طالب العلم باب صفات العلماء واصنافهم ابو ٨٢ اقول تقدم ما يتعلق بذلك في صنف فهم قال عليه السلام ان اوضع العلم ما وقف على اللسان وارفعه ما ظهر في الجوارح والاركان وقال عليه السلام ان من احبّ عباد الله اليه عبداً اعانه الله على نفسه فاستشعر الحزن وتجلبب الخوف فزهر مصباح الهدى في قلبه واعدّ القرى ليومه النازل به فقرّب على نفسه البعيد وهوّن الشديد نظر فابصر وذكر فاستكثر وارتوى من عذب فرات سهلت له موارده فشرب نهلاً وسلك سبيلاً جدداً قد خلع سرابيل الشهوات وتخلى من الهموم الا همّاً واحداً انفرد به فخرج من صفة العمى ومشاركة اهل الهوى وصار من مفاتيح ابواب الهدى ومغاليق ابواب الردى قد ابصر طريقه وسلك سبيله وعرف مناره وقطع غماره واستمسك من العرى باوثقها ومن الحبال بامتنها فهو من اليقين على مثل ضوء الشمس قد نصب نفسه لله سبحانه في ارفع الامور من اصدار كل وارد عليه وتصيير كل فرع الى اصله مصباح ظلمات كشاف عشوات مفتاح مبهمات دفاع معضلات دليل فلوات يقول فيفهم ويسكت فيسلم قد اخلص لله فاستخلصه فهو من معادن دينه واوتاد ارضه قد الزم نفسه العدل فكان اول عدله نفي الهوى عن نفسه يصف الحق ويعمل به لا يدع للخير غاية الا امّها ولا مظنة الا قصدها قد امكن الكتاب من زمامه فهو قائده وامامه يحلّ حيث حلّ ثقله وينزل حيث كان منزله واخر قد تسمّى عالماً وليس به فاقتبس جهائل من جهّال واضاليل من ضلّال ونصب للناس اشراكاً من حبال غرور وقول زور قد حمل الكتاب على ارائه وعطف الحق على اهوائه يؤمن من العظائم ويهوّن كبير الجرائم يقول اقف عند الشبهات وفيها وقع ويقول اعتزل البدع وبينها اضطجع فالصورة صورة انسان والقلب قلب حيوان لا يعرف باب الهدى فيتبعه ولا باب العمى فيصدّ عنه فذلك ميّت الاحياء فاين تذهبون وانى تؤفكون والاعلام قائمة والايات واضحة والمنار منصوبة الى اخر الخطبة بيان فاستشعر الحزن اي جعله شعاره وتجلبب الخوف اي جعله جلباباً وهو ثوب يشمل البدن فزهر اي اضاء والقرى الضيافة فقرب على نفسه البعيد اي مثل الموت بين عينيه وهوّن الشديد اي الموت ورضي به واستعدّ له او المراد بالبعيد امله الطويل وبتقريبه تقصيره له بذكر الموت وهوّن الشديد اي كلّف نفسه الرياضة على المشاق من الطاعات وقيل اريد بالبعيد رحمة الله اي جعل نفسه مستعدة لقبولها بالقربات والشديد عذاب الله فهوّنه بالاعمال الصالحة او شدائد الدنيا باستحقارها في جنب ما اعدّ له من الثواب نظر اي بعينه فاعتبر او بقلبه فابصر الحق من عذب فرات اي العلوم الحقة والكمالات الحقيقية وقيل من حب الله فشرب نهلاً اي شرباً اولاً سابقاً على امثاله سبيلاً جدداً اي لا غبار فيه ولا وعث والسربال القميص والردى الهلاك وقطع غماره اي ما كان مغموراً فيه من شدائد الدنيا من اصدار كل وارد عليه اي هداية الناس وانى تؤفكون اي تصرفون

٨٥ مص العالم حقاً هو الذي يطوع عنه اعماله الصالحة واوراده الزاكية وصدقه وتقواه لا لسانه وتصاوله ودعواه ولقد كان يطلب هذا العلم في غير هذا الزمان من كان فيه عقل ونسك وحكمة وحياء وحشية وانا ارى طالبه اليوم من ليس فيه من ذلك شيء والعالم يحتاج الى عقل ورفق وشفقة ونصح وحلم وصبر وبذل وقناعة والمتعلم يحتاج الى رغبة وارادة وفراغ ونسك وخشية وحفظ وحزم ابو ٧٩ باب من يجوز اخذ العلم منه ومن لا يجوز وذم التقليد والنهي عن متابعة غير المعصوم في كل ما يقول ووجوب التمسك بعروة ائمتهم وجواز الرجوع الى رواة الاخبار والفقهاء الصالحين ابط ٩٠ اقول قد نقلنا في طعم ما يتعلق بذلك باب واب التعليم ابو ٨٠ قال بعض الافاضل حق المرشح لتعلم الحقائق ان يراعي ثلثة احوال الاول ان يطهر نفسه من رذائل الاخلاق ويطهر الارض للبذر من خبائث النبات فالطاهر لا يسكن الا بيتاً طاهراً وان الملئكة لا تدخل بيتاً فيه كلب والثاني ان يقلل

من الاشتغال الدنيوية ليتوفر فراغه على العلوم الحقيقية قال الله تعالى ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه والفكرة متى توزعت تكون كجدول تفرق ماؤه فينشفه الجو وتشربه الارض فلا يقع به نفع واذا جمع بلغ به المزرع فانتفع به الثالث ان لا يتكبر على معلمه ولا على العلم قال بعض العلماء في قوله عليه الصلوة والسلام اليد العليا خير من اليد السفلى اشارة الى فضل المعلم على المتعلم فحق المتعلم اذا وجد معلما ناصحا ان يأتمر له ولا يتأمر عليه ولا يراده فيما ليس بصدد تعلمه وكفى حجة في ذلك تنبيها ما حكى الله عن العبد الصالح انه قال لموسى حيث قال هل اتبعك على ان تعلمن مما علمت رشدا فقال لا تسئلني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا فنهاه عن مراجعته وليس ذلك نهيا عما حث الله تعالى عليه في قوله فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وذلك لان النهي انما هو نهي عن نوع العلم الذي لم يبلغ منزلته بعد والحث انما هو عن سؤال تفاصيل ما خفي عليه من النوع الذي هو بصدد تعلمه وحق من هو بصدد تعلم علم من العلوم ان لا يصغي الى الاختلافات المشككة والشبه الملتبسة ما لم يتهذب في قوانين ما هو بصدده لئلا تتولد له شبهة تصرفه عن التوجه فيؤدي ذلك به الى الارتداد ولذلك نهى الله تعالى من لم يكن يتقوى في الاسلام عن مخالطة الكفار فقال يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يألونكم خبالا وقال تعالى ولا تتبعوا اهواء قوم قد ضلوا من قبل الاية ولاجل ذلك كره للعامة ان يجالسوا اهل البدع والاهواء لئلا يغووهم فالعامي اذا اختلط باهل البدع فكالشاة اذا اختلطت بالسبع فاما الحكيم فلا باس بمجالسته اياهم فانه جار مجرى سلطان ذي عدة وعتاد لا يخاف عليه العدو حيثما توجه ولهذا جوز له الاستماع للشبه بل وجب عليه ان يتتبع بقدر جهده كلامهم ويسمع شبههم ليجادلهم ويدافعهم فالعالم افضل المجاهدين المجاهد جهادان جهاد بالسنان وجهاد بالبيان وقال حق المعلم ان يجري متعلمه منه مجرى بنيه فانه في الحقيقة اشرف من الابوين كما قال الاسكندر وقد سئل أمعلمك اكرم عليك ام ابوك قال بل معلمي لانه سبب حياتي الباقية ووالدي سبب حياتي الفانية واي عالم لم يكن له من يقتبس العلم صار كعاقر لا نسل له فيموت ذكره بموته ومن استفيد علمه كان في الدنيا موجودا وان فقد شخصه كما قال امير المؤمنين عليه السلام العلماء باقون ما بقي الدهر اعيانهم مفقودة واثارهم في القلوب موجودة وقال بعض الحكماء في قوله تعالى فهب لي من لدنك وليا يرثني ويرث من ال يعقوب انه سأله نسلا يورث علمه لا من يورث ماله فاعراض الدنيا اهون عند الانبياء من ان يشفقوا عليها وكذا قوله واني خفت الموالي من ورائي اي خفت ان لا يراعوا العلم ولهذا قال عليه الصلوة والسلام العلماء ورثة الانبياء وكما ان حق اولاد الاب الواحد ان يتحابوا ويتعاضدوا ولا يتباغضوا كذلك من حق بني العلم الواحد بل الدين الواحد ان يكونوا كذلك فاخوة الفضيلة فوق اخوة الولادة ولذلك قال تعالى انما المؤمنون اخوة وقال الاخلاء بعضهم لبعض عدو الا المتقين وحق العالم ان يصرف من يريد ارشاده من الرذيلة الى الفضيلة بلطف في المقال وتعريض في الخطاب والتعريض ابلغ من التصريح لوجوه منها ان التعريض لا تهتك به حجب الهيبة ولا يرتفع به ستر الحشمة ومنها ان التعريض عبارات مختلفة فيمكن ايراده على وجوه مختلفة بخلاف التصريح ومنها ان صريح النهي داع الى الاغراء ولذلك قيل اللوم اغراء وروي عن النبي صلى الله عليه وآله قال لو نهي الناس عن فت البعر لفتوه قالوا ما نهينا عنه الا وفيه شيء ومن حق المعلم مع من يقتبس العلم ان يقتدي بالنبي صلى الله عليه وآله فيما علمه الله حيث قال قل لا اسئلكم عليه اجرا فلا يطمع في فائدة من تقتبس من يقتبس منه علما ثوابا سوى ثوابه وليعلم ان من باع علما بعرض دنيوي فقد ضاد الله تعالى في حكمه وذلك ان الله تعالى جعل المال خادما للمطاعم والملابس وجعلهما خادمين للبدن والبدن خادما للنفس والنفس خادما للعلم فالعلم مخدوم غير خادم والمال خادم غير مخدوم فمن جعل العلم ذريعة الى اكتساب المال فقد جعل ما هو مخدوم غير خادم خادما ويجب على الحكيم العالم النحرير ان يقتدي بالنبي صلى الله

عليه وآله فيما قال انا معاشر الانبياء امرنا ان ننزل الناس منازلهم ونكلم الناس بقدر عقولهم وان يصدق ما قال امير المؤمنين عليه السلام لكميل
ابن زياد وأومأ الى صدره فقال ان ههنا لعلوما جمة لو وجدت لها حملة الخ وروي عن النبي صلى الله عليه وآله قال كلموا الناس بما يعرفون و
دعوا ما ينكرون أتريدون ان يكذب الله ورسوله وقال ص ما احد يحدث قوما حديثا لا تبلغه عقولهم الا كان ذلك فتنة على بعضهم
وقال عيسى عليه السلام لا تضعوا الحكمة في غير اهلها فتظلموها ولا تمنعوها اهلها فتظلموهم وكن كالطبيب الحاذق يضع دواءه حيث يعلم
انه ينفع وقيل تصفح طلاب حكمتك كما تتصفح طلاب حرمك وسأل جاهل حكيما عن مسألة من الحقائق فاعرض عنه ولم يجبه فقال الجاهل اما
سمعت قول النبي ص من كتم علما نافعا جاء يوم القيمة ملجما بلجام من نار فقال نعم سمعته فاترك اللجام ههنا واذهب فاذا جاء من يستحق ذلك
وكتمته فليلجمني به وقال بعض الحكماء في قوله تعالى ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياما انه تنبيه على هذا المعنى وذلك انه لما
منعنا من تمكين السفيه من المال الذي هو عرض حاضر يأكل منه البر والفاجر تفاديا انه ربما يؤديه الى هلاك دنيوي فلان يمنع من تمكينه
من جواهر العلوم الذي اذا تناوله السفيه اداه الى ضلال واضلال فهلاك اخروي اولى وكما انه واجب على الحكام اذا وجدوا من السفهاء رشدا
ان يرفعوا عنهم الحجر ويدفعوا اليهم اموالهم لقوله تعالى فان آنستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم فواجب على الحكماء اذا وجدوا من
المسترشدين قبولا ان يدفعوا اليهم العلوم بقدر استحقاقهم فالعلم قنية يتوصل بها الى الحيوة الاخروية كما ان المال قنية يتوصل بها في
المعاونة الى الحيوة الدنيوية وباذل العلم لمن لا يستحق يستوجب عقوبة ومانعه من اهله عقوبة قال تعالى ان الذين يكتمون ما انزلنا ويبغي
ان نورد ههنا ما اشار اليه من قول امير المؤمنين عليه السلام لكميل بن زياد قال كميل بن زياد خرج الي علي بن ابي طالب ع فاخذ بيدي واخرجني الى الجبان و
جلس وجلست ثم رفع رأسه الي فقال يا كميل احفظ عني ما اقول لك الناس ثلثة عالم رباني ومتعلم على سبيل نجاة وهمج رعاع اتباع كل
ناعق يميلون مع كل ريح لم يستضيئوا بنور العلم فيهتدوا ولم يلجأوا الى ركن وثيق يا كميل العلم خير من المال العلم يحرسك وانت تحرس المال
والمال تنقصه النفقة والعلم يزكو على الانفاق يا كميل محبة العالم دين يدان به تكسبه الطاعة في حيوته وجميل الاحدوثة بعد وفاته ومنفعة
المال تزول بزواله يا كميل مات خزان الاموال وهم احياء والعلماء باقون ما بقي الدهر اعيانهم مفقودة وامثالهم في القلوب موجودة ها
ان ههنا لعلما جما لو اصبت له حملة بلى اصيب لقنا غير مأمون يستعمل آلة الدين في طلب الدنيا ويستظهر بحجج الله
على خلقه وبنعمه على عباده ليتخذه الضعفاء وليجة من دون ولي الحق او منقادا لحملة العلم لا بصيرة له في احنائه ينقدح الشك في قلبه باول عارض
من شبهة الا لا ذا ولا ذاك فمنهوم باللذات سلس القياد للشهوات او مغري بالجمع والادخار ليسا من رعاة الدين في شيء اقرب شبها
بهما الانعام السائمة كذلك يموت العلم بموت حامليه اللهم بلى لا تخلو الارض من قائم بحجة ظاهر او خائف مغمور لئلا تبطل حجج الله
وبيناته وكم ذا واين اولئك اولئك الاقلون عددا الاعظمون خطرا بهم يحفظ الله حججه حتى يودعوها نظرائهم ويزرعوها
في قلوب اشباههم هجم بهم العلم على حقائق الامور فباشروا روح اليقين واستلانوا ما استوعره المترفون وانسوا بما استوحش
منه الجاهلون صحبوا الدنيا بابدان ارواحها معلقة بالمحل الاعلى يا كميل اولئك خلفاء الله والدعاة الى دينه هاه هاه شوقا الى
رؤيتهم واستغفر الله لي ولكم انتهى ٥٩ و ١٠ منية المريد عن محمد بن سنان رفعه قال قال عيسى بن مريم يا معشر الحواريين لي اليكم
حاجة فاقضوها لي قالوا قضيت حاجتك يا روح الله فقام فغسل اقدامهم فقالوا كنا نحن احق بهذا يا روح الله فقال ان احق
الناس بالخدمة العالم انما تواضعت هكذا لكيما تتواضعوا بعدي في الناس كتواضعي لكم ثم قال عيسى ع بالتواضع تعمر الحكمة لا بالتكبر

كذلك فی السهل ينبت الزرع لا فی الجبل وعن ابی عبد الله عليه السلم فی هذا الامر ولا تصعر خدك للناس قال ليكن الناس عندك فی العلم سواء
وعن النبی صلی الله عليه وآله اتنوا لمن تعلمون ولمن تتعلمون منه وقال رسول الله صلی الله عليه وآله لاصحابه ان الناس لكم تبع وان رجالا يأتونكم من اقطار
الارض يتفقهون فی الدين فاذا اتوكم فاستوصوا بهم خيرا وقال زرة يدعو عند خروجه مريدا للدرس بالدعاء المروی عن النبی صلی الله عليه وآله اللهم انی
اعوذ بك ان اضل واضل وازل وازل واظلم اواظلم واجهل او يجهل علی عز جارك وتقدست اسماؤك وجل ثناؤك ولا اله غيرك
ثم يقول بسم الله حسبی الله توكلت علی الله ولا حول ولا قوة الا بالله العلی العظيم اللهم ثبت جنانی وادر الحق علی لسانی وقال الاقل انی
بعض العلماء يقول قبل الدرس اللهم انی اعوذ بك ان اضل او اضل او ازل او ازل او اظلم او يظلم او اجهل او يجهل علی الخ ايه ٨٧
اقول وللحافظ يوسف بن عبد الله الاندلسی المعروف بابن عبد البر المتوفی سنة ٤٦٣ مختصر جامع فی بيان العلم وفضله قال فيه واحسن ما
رايت فی اداب التعلم والتفقه من النظم ما ينسب الی اللؤلؤی من الرجز وبعضهم ينسبه الی المأمون وقد رايت ايراده هنا لحسن ربما النفع
به قال واعلم بان العلم بالتعلم والحفظ والاتقان والتفهم والعلم قد يرزقه الصغير فی سنه ويحرم الكبير فانما المرء باصغريه
ليس برجليه ولا يديه لسانه وقلبه المركب فی صدره وذاك خلق عجب والعلم بالفهم وبالمذاكرة والدرس والفكرة والمناظرة
فرب انسان ينال الحفظا ويورد النص ويحكی اللفظا وما له فی غيره نصيب مما حواه العالم الاديب فالتمس العلم واجمل فی الطلب
والعلم لا يحسن الا بالادب والادب النافع حسن الصمت وفی كثير القول بعض المقت فكن لحسن الصمت ما حييتا مقارفا تحمد ما بقيتا
وان بدت بين اناس مسئلة معروفة فی العلم او مفتعلة فلا تكن الی الجواب سابقا حتی تری غيرك فيها ناطقا فكم رايت من عجول سابق
من غير فهم بالخطاء ناطق ازری به ذلك فی المجالس عند ذوی الالباب والتنافس والصمت فاعلم بك حقا ازين ان لم يكن عندك علم متقن
وقل اذا اعياك ذاك الامر مالی بما تسئل عنه خبر فذاك شطر العلم عند العلماء كذاك مازالت تقول الحكماء اياك والعجب بفضل رايكا
واحذر جواب القول من خطائكا كم من جواب اعقب الندامة فاغتنم الصمت مع السلامة العلم بحر منتهاه يبعد ليس له حد اليه يقصد
وليس كل العلم قد حويته اجل ولا العشر ولو احصيته وما بقی عليك منه اكثر مما علمت والجواد يعثر فكن لما سمعته مستفهما
ان انت لا تفهم منه الكلما القول قولان فقول تعقله واخر تسمعه فتجهله وكل قول فله جواب يجمعه الباطل والصواب
لا تدفع القول ولا ترده حتی يؤديك الی ما بعده فربما اعيی ذوی الفضائل جواب ما يلقی من المسائل فيمسكوا بالصمت عن جوابه
ولو يكون القول فی القياس من فضة بيضاء عند الناس اذا لكان الصمت من عين الذهب فافهم هداك الله اداب الطلب حكاه عن ابی جعفر الطبری
فی اهتمام بالعلم الاجازات وصية الشيخ محمد بن جمهور الاحسائی فی اجازته للشيخ ربيع بن جمعة فی حق المعلم والاستاذ وذكر بعض
حقوقه ورواية عن سيد العالمين صلی الله عليه وآله انه قال من علم شخصا مسئلة ملك رقبته فقيل له ايبيعه قال لا ولكن يامره وينهاه الاجازات
٥٠ و ٥١ وقال فی اجازته للسيد شرف الدين محمود الطالقانی وعليك بترك العلم والقياء بمحضه واياك وتدنسه بالطمع والحرص
فتهتك بذلك حرمته كما قال بعض العارفين العلم من شرطه لمن خدمه ان يجعل الناس كلهم خدمه الی ان قال وعليك بالحفظ والتذكار
فان خير العلم ما حواه الصدر قال بعضهم انی لا اكره علما لا يكون معی اذا خلوت به فی جوف حمام فكن فی جميع الاحوال مراعيا لتحصيله
عليه فان افة العلم النسيان ولا تتكل علی جمعه فی الكتب فانه موكل ضائع كما قيل لا تفرحن بجمع العلم فی كتب فان فی الكتب افات تفرقها
النار تحرقها والماء يغرقها واللص يسرقها ٥٠ اقول قد نقلت فی سوق فی تصير ابی الاسود بن ما بنا سبق لمن اب

العلم اي علم الله تعالى والآيات الواردة فيه ب كا ع ١٢ البقرة وهو بكل شيء عليم يد عن الحسين بن بشار عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال
سألته أيعلم الله الشيء الذي لم يكن أن لو كان كيف كان يكون أو لا يعلم الا ما يكون فقال ان الله تعالى هو العالم بالاشياء قبل كون الاشياء
قال عز وجل انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون وقال لاهل النار ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون فقد علم عز وجل انه لو ردهم
لعادوا لما نهوا عنه وقال للملائكة لما قالت أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال اني اعلم ما لا
تعلمون فلم يزل الله عز وجل علمه سابقا للاشياء قديما قبل ان يخلقها فتبارك ربنا وتعالى علوا كبيرا خلق الاشياء وعلمه بها سابق لها
كما شاء كذلك لم يزل ربنا عليما سميعا بصيرا ١٢٧ يد عن ابن مسكان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الله تبارك وتعالى أكان يعلم
المكان قبل ان يخلق المكان ام علمه عند ما خلقه وبعد ما خلقه فقال تعالى الله بل لم يزل عالما بالمكان قبل تكوينه كعلمه به بعد ما كونه وكذلك
علمه بجميع الاشياء كعلمه بالمكان ير عن جعفر بن محمد عليه السلام عن ابيه قال ان لله علما خاصا وعلما عاما فاما العلم الخاص فالعلم الذي لم يطلع
عليه ملائكته المقربين وانبياءه المرسلين واما علمه العام فانه علمه الذي اطلع عليه ملائكته المقربين وانبياءه المرسلين وقد وقع الينا من رسول
الله صلى الله عليه وآله ١٢٩ نهج من خطبة له عليه السلام يعلم عجيج الوحوش في الفلوات ومعاصي العباد في الخلوات واختلاف النينان في البحار
الغامرات وتلاطم الماء بالرياح العاصفات ١٣١ كا عن جعفر بن محمد بن حمزة قال كتبت الى الرجل عليه السلام اسأله ان مواليك اختلفوا في
العلم فقال بعضهم لم يزل الله عالما قبل فعل الاشياء وقال بعضهم لا نقول لم يزل عالما لان معنى يعلم يفعل فان اثبتنا العلم اثبتنا في الازل معه
شيئا فان رأيت جعلني الله فداك ان تعلمني من ذلك ما اقف عليه ولا اجوزه فكتب بخطه لم يزل الله تعالى عالما تبارك وتعالى ذكره بيان قد مر شرح هذا الخبر
ويدل ذلك ابدا على ما سبق في الاخبار على انه كان معلوما عند الاصحاب انه لا يجوزون ان يكون شيء مع الله في الازل ولما توهموا ان العلم يستلزم حصول
شيء نفوا العلم في الازل لئلا يكون معه غيره قياسا على الشاهد فلم يتعرض لابطال توهمهم واثبت العلم القديم له ثم وبالجملة هذه
بيان ع ما يتعلق بقوله تعالى وعلم آدم الاسماء كلها فيه وق ٩ س اقول قد تقدم في طين ان رسول الله صلى الله عليه وآله مثلت له امته في الطين
وعلم اسماء امته كما علم آدم الاسماء كلها باب علم النبي ص وير ٥ ٢ كا عن احدهما عليهما السلام في قول الله عز وجل وما يعلم تأويله الا الله
والراسخون في العلم فرسول الله ص افضل الراسخين في العلم قد علمه الله عز وجل جميع ما انزل عليه من التنزيل والتأويل وما كان الله لينزل
عليه شيئا لم يعلمه تأويله واوصياؤه من بعده يعلمونه كله الخ ٢٢٥ كا قال ابو جعفر عليه السلام يمصون الثماد ويدعون النهر العظيم قيل له وما
النهر العظيم قال رسول الله صلى الله عليه وآله والعلم الذي اعطاه الله ان الله عز وجل جمع لمحمد صلى الله عليه وآله سنن النبيين
من آدم وهلم جرا الى محمد صلى الله عليه وآله قيل له وما تلك السنن قال علم النبيين باسره وان رسول الله ص صير ذلك كله عند امير المؤمنين
عليه السلام قال ايها الناس عليكم بالطاعة والمعرفة بمن لا تعتذرون بجهالته فان العلم الذي هبط به آدم وجميع ما فضلت به النبيون
الى خاتم النبيين في عترة نبيكم محمد صلوات الله عليه وآله فانى يتاه بكم بل اين تذهبون ط ٥٧ ا في ان القرآن الكريم مشتمل على جميع العلوم
ويط ٢٣٩ باب ان امير المؤمنين عليه السلام هو الذي عنده علم الكتاب ط كد ٨٢ باب ان عليا عليه السلام باب مدينة العلم والحكمة ط صح ٤٧٢
النبي ص انا مدينة العلم وعلي بابها ح كح ٥ ع ٣ س اقول يأتي ما يتعلق بذلك في مدن باب ان امير المؤمنين عليه السلام كان شريك النبي ص
في العلم دون النبوة وانه علم كلما علم ص وانه اعلم من سائر الانبياء عليهم السلام ط صد ٣ ع ٧ باب ما علم النبي ص عند وفاته وبعده وما اعطاه من
الاسم الاكبر وآثار النبوة ط صه ٧٣ ع كلام ابن ابي الحديد في نسبة العلوم واصحابها الى امير المؤمنين ع ط قو ٤ ع ٥ باب علم علي عليه السلام

وان النبي صلى الله عليه وآله علمه الف باب وانه كان محدثاً طصب ٥٤ ع باب انهم عليهم السلام العلماء في القرآن زما ١١٥ الروايات في قوله تعالى
هل يستوي الذين يعلمون انهم عليهم السلام هم والذين لا يعلمون عدوهم انما يتذكر اولوا الالباب شيعتهم وقوله تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء
يعني به علياً عليه السلام ع ١١ ابواب علومهم عليهم السلام باب جهات علومهم زفو ٢٧٨ باب انهم لا يعلمون الغيب ومعناه زفط ٢٩٩ باب
انهم عليهم السلام خزان الله على علمه وحملة عرشه زص ٣٠٠ باب انهم عليهم السلام لا يحجب عنهم علم السماء والارض والجنة والنار وانه عرض عليهم
ملكوت السموات والارض ويعلمون علم ما كان وما يكون الى يوم القيمة زصا ٣٠١ باب انهم عليهم السلام لا يحجب عنهم شيء من احوال شيعتهم وانهم
يعلمون ما في الضماير وعلم المنايا والبلايا وفصل الخطاب والمواليد زصد ٣٠٨ باب ان مستقى العلم من بيتهم عليهم السلام وآثار الوحي
فيها زصو ٣١٣ باب ان عندهم عليهم السلام جميع علوم الملائكة والانبياء وانهم اعطوا ما اعطاه الله الانبياء وان كل امام يعلم جميع علم الامام
الذي قبله ولا يبقى الارض بغير عالم زضز ٣١٤ باب انهم عليهم السلام يعلمون جميع الالسن واللغات ويتكلمون بها زصط ٣٢١ باب انهم
اعلم من الانبياء عليهم السلام زق ٣٢٢ كلام الشيخ المفيد في الدلائل على الامامة منها ما ظهر عنهم من العلوم والاحكام وقد تقدم ذلك في اسم الجواب
عن السؤال الوارد كيف يقدم الامام على ما يعلم انه سبب قتله ط فكز ٣٤ ع وعز ٢١٥ ويج ٣٠٣ يج قال الصادق عليه السلام العلم سبعة
وعشرون حرفاً فجميع ما جاءت به الرسل حرفان فلم يعرف الناس حتى اليوم غير الحرفين فاذا قام قائمنا عليه السلام اخرج الخمسة والعشرين حرفاً فبثها
في الناس وضم اليها الحرفين حتى يبثها سبعة وعشرين حرفاً يج لج ١٨٧ العلوي عليه السلام في الاخبار عن زمان ظهور القائم عليه السلام ويقذف في قلوب
المؤمنين العلم فلا يحتاج المؤمن الى ما عند اخيه من علم فيومئذ تأويل هذه الآية يغني الله كلا من سعته وتخرج لهم الارض كنوزها ويقول
القائم عليه السلام كلوا هنيئاً بما اسلفتم في الايام الخالية يج لرا ٢٢ قول الله تعالى لآدم اني اجمع لك العلم في اربع كلمات هج ٣١ اقول قد
تقدم ذلك في آدم وفيه الخبر بمكان العلم علم الهدى هو السيد الاجل ذو المجدين ابو القاسم علي بن الحسين الموسوي المرتضى تقدم
ذكره الشريف في رضي قال الشهيد كما عن اربعينه نقلت من خط السيد العالم صفي الدين محمد بن معد الموسوي بالمشهد المقدس الكاظمي
في سبب تسمية السيد المرتضى بعلم الهدى انه مرض الوزير ابو سعيد محمد بن الحسين بن عبد الصمد في سنة عشرين واربعمائة فرأى في منامه
امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع يقول له قل لعلم الهدى يقرء عليك حتى تبرء فقال يا امير المؤمنين ومن علم الهدى قال علي بن الحسين
الموسوي فكتب الوزير اليه بذلك فقال المرتضى رضي الله عنه الله الله في امري فان قبولي لهذا اللقب شناعة علي فقال الوزير ما كتبت
اليك الا بما لقبك به جدك امير المؤمنين عليه السلام فعلم القادر الخليفة بذلك فكتب الى المرتضى تقبل يا علي بن الحسين ما لقبك به جدك
فقبل واسمع الناس في ض ونقل عن خط الشهيد الثاني ره على ظهر كتاب صتر انه كان السيد المرتضى معظماً عند العامة والخاصة ونقل عن
الشيخ عز الدين احمد بن مقبل يقول لو حلف انسان ان السيد المرتضى كان اعلم بالعربية من العرب لم يكن عندي اثماً وقد بلغني عن شيخ من شيوخ
الادب بمصر انه قال والله اني استفدت من كتاب الغرر مسائل لم اجدها في كتاب سيبويه ولا غيره من كتب النحو وكان نصير الدين الطوسي ره
اذا ذكره في درسه يقول صلوات الله عليه ويلتفت الى القضاة والمدرسين الحاضرين درسه ويقول كيف لا يصلي على المرتضى وقد ذكر المعري
اسم المرتضى والرضي ومدحهما في طي مرثيته لوالدهما في ديوان السقط ومن ابيات تلك المرثية ابقيت فينا كوكبين سناهما في الصبح
والظلماء ليس بخاف وقال ايضاً ساوى الرضي المرتضى وتقاسما خطط العلى بتناصف وتصاف العلامة هو الشيخ الاجل الاعظم
بحر العلوم والفضائل والحكم حامي بيضة الدين ماحي آثار المفسدين لسان الفقهاء والمتكلمين والمحدثين والمفسرين ترجمان الحكماء والعارفين

والسالكين

والسالكين المتبحّرين الناطق عن مشكوة الحقّ المبين الكاشف عن اسرار الدّين المتين علّامة المشارق والمغارب شمس سماء المفاخر والمناقب آية الله الشيخ جمال الدين ابو منصور الحسن بن سديد الدين يوسف بن علي بن المطهّر الحلّي افاض الله على تربته شآبيب الرحمة والرّضوان واسكنه على غرف الجنان محقّق مدقّق عظيم الشّأن لانظير له في الفنون والعلوم العقليّات والنقليّات قرء على خاله المحقّق الحلّي وقرء على المحقّق الطوسي في الكلام وغيره من العقليّات وقرء عليه في الفقه المحقّق الطوسي وقرء العلّامة ايضا على جماعة كثيرين جدّا من العامّة والخاصّة وقد ذكره ابن داود في رجاله فقال شيخ الطّائفة وعلّامة وقته وصاحب التحقيق والتدقيق كثير التصانيف انتهت رياسة الاماميّة اليه في المعقول والمنقول مولده سنة ٦٤٨ وكان والده قدّس سرّه فقيها محقّقا مدرّسا عظيم الشّأن انتهى وفي المستدرك لما مات ختنه نجم الدين ابو القسم جعفر بن سعيد المحقّق تولّد في التاسع والعشرين من شهر رمضان المبارك سنة ٦٤٨ خمح وتوفّي في يوم السبت الحادي والعشرين من المحرّم سنة ٧٢٦ وكان آية الله لاهل الارض وله حقوق عظيمة على زمرة الاماميّة والطائفة الحقّة الاثني عشريّة لسانا وبيانا وتدريسا وتأليفا وكفى فخرا على من سبقه ولحقه مقامه المحمود في اليوم المشهود الذي ناظر فيه علماء المخالفين فافحمهم وصار سببا لتشيّع السلطان محمّد الملقّب بشاه خدا بنده ثمّ ذكر قصّته كما قد نقلناها في شيع ثمّ قال وكان لآية الله العلّامة بعد ذلك من المناقب والفضائل ما لا يحصى اما درجاته في العلوم ومؤلّفاته فيها فقد ملأت الصّحف وضاق عنها الدّفتر وكلّما اتعب نفسي فحالي كناقل التمر الى هجر فالاولى تبعا للجمع من الاعلام الاعراض عن هذا المقام قلت قال في تج وعن بعض الافاضل وجد بخطّه خمسمائة مجلّد من مصنّفاته غير خطّ من تصانيف غيره انتهى قال في المستدرك وفي الرياض انّه كان من ازهد الناس واتقاهم ومن زهده ما حكاه السيّد حسين المجتهد في رسالة النفحات القدسيّة عنه انّه قدّس سرّه اوصى بجميع صلواته وصيامه مدّة عمره وبالحجّ عنه مع انّه كان قد حجّ كما نقله في شرح الشيخ على الكركي ايضا وذكر القاضي في المجالس بعض فضلاء عصر شيخنا البهائي في كشكوله حكاية لطيفة مع اختلاف يسير بينهما ونحن نسوقها بلفظ الثاني قال وقيل انّه كان يطلب من بعض الافاضل كتابا لينتسخه وكان يأبى عليه وكان كتابا كبيرا جدّا فاتّفق انّه اخذه منه مشترطا بانّه لا يبقى عنده غير ليلة واحدة وهذا كتاب لا يمكن نسخه الّا في سنة او اكثر فاتى الشيخ ره وشرع في كتابته في تلك الليلة فكتب منه صفحات وملّ واذا برجل دخل عليه من الباب بصفة اهل الحجاز فسلّم وجلس ثمّ قال ايّها الشيخ مسطر لي الاوراق وانا اكتب فكان الشيخ يمسطر له الورق وذلك الرجل يكتب وكان لا يلحق المسطر بسرعة كتابته فلمّا نقر ديك الصّباح وصاح واذا الكتاب بأسره مكتوب تماما وقد قيل انّ الشيخ لمّا ملّ الكتابة نام فانتبه فرأى الكتاب مكتوبا ... في جواب شمعون بن لاوي في خبر طويل فيه ذكر اعلام الجاهل وعلامة الايمان والعلم والمؤمن والصابر والتائب والشاكر والخاشع والصالح والناصح والموقن والمخلص والزاهد والبارّ والتقيّ والمتكلّف والظالم والمرائي والمنافق الى غير ذلك آد ۴۰ تعن النبي صلّى الله عليه وآله قال للمرائي ثلث علامات يكسل اذا كان وحده وينشط اذا كان عند احد ويحبّ ان يحمد في جميع اموره وللظالم ثلث علامات يقهر من فوقه بالمعصية ومن دونه بالغلبة ويظاهر الظّلمة وللكسلان ثلث علامات يتوانى حتّى يفرّط ويفرّط حتّى يضيع ويضيع حتّى يأثم وللمنافق ثلث علامات اذا حدّث كذب واذا وعد اخلف واذا ائتمن خان ل عن الصّادق عليه السلام قال قال لقمان لابنه يا بنيّ لكلّ شيء علامة يعرف بها ويشهد عليها وانّ للدّين ثلث علامات العلم والايمان والعمل ثمّ ذكر جملة من العلامات قال الصّادق عليه السلام ولكلّ واحد من هذه العلامات شعب يبلغ العلم بها اكثر من الف باب والف باب والف باب كمز ط ۳۰ باب علامات المؤمن وصفاته ... ع اقول قد اشرنا الى جملة منها في امن لي قال امير المؤمنين عليه السلام انّ لاهل الدّين علامات يعرفون بها صدق الحديث واداء الامانة والوفاء بالعهد وصلة الرحم ورحمة الضعفاء الخ وتقدّم في دين ۷۶ وخلق يا ۱۲ العلوم ان لاهل التقوى علامات يعرفون بها

ترجمة العلامة الحلي ره

حكاية عجيبة

علامات المؤمن والمنافق

علامات اهل التقوى

الخ وهو قريب من الحديث السابق خلق بط ع ٩ علامات الامام روى الشيخ الصدوق في جملة من كتبه عن ابي الحسن الرضا عليه السلام
للامام علامات يكون اعلم الناس واحكم الناس واتقى الناس واحلم الناس واشجع الناس واسخى الناس واعبد الناس ويولد مختونا ويكون مطهرا
ويرى من خلفه كما يرى من بين يديه ولا يكون له ظل واذا وقع الى الارض من بطن امه وقع على راحتيه رافعا صوته بالشهادتين ولا يحتلم
وتنام عينه ولا ينام قلبه ويكون محدثا ويستوي عليه درع رسول الله صلى الله عليه وآله ولا يرى له بول ولا غائط لان الله عزوجل قد وكل
الارض بابتلاع ما يخرج منه وتكون رائحته اطيب من رائحة المسك ويكون اولى بالناس منهم بانفسهم واشفق عليهم من آبائهم وامهاتهم
ويكون اشد الناس تواضعا لله عزوجل ويكون آخذ الناس بما يامر به واكف الناس عما ينهى عنه ويكون دعاؤه مستجابا حتى انه لو دعا على صخرة لانشقت بنصفين ويكون عنده
سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله وسيفه ذو الفقار وتكون عنده صحيفة فيها اسماء شيعتهم الى يوم القيمة وصحيفة فيها اسماء اعدائهم
الى يوم القيمة وتكون عنده الجامعة وهي صحيفة طولها سبعون ذراعا فيها جميع ما يحتاج اليه ولد آدم ويكون عنده الجفر الاكبر والاصغر
اهاب ماعز واهاب كبش فيهما جميع العلوم حتى ارش الخدش وحتى الجلدة ونصف الجلدة وثلث الجلدة ويكون عنده مصحف فاطمة عليها السلام
الخ وفي حديث آخر ان الامام مؤيد بروح القدس وبينه وبين الله عزوجل عمود من نور يرى فيه اعمال العباد وكلما احتاج اليه
نجم ٢١٠ باب انهم عليهم السلام النجوم والعلامات ذل ١٠٥ النحل وعلامات وبالنجم هم يهتدون قال ابو عبد الله عليه السلام نحن العلامات و
النجم رسول الله ص باب حدوث العالم وبدو خلقه وكيفيته بدا باب العوالم ومن كان في الارض قبل خلق آدم ومن يكون فيها بعد
انقضاء القيمة يد ب ٧٨ يد عن جابر بن يزيد قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عزوجل افعيينا بالخلق الاول بل هم في لبس
من خلق جديد فقال يا جابر تأويل ذلك ان الله عزوجل اذا افنى هذا الخلق وهذا العالم وسكن اهل الجنة الجنة واهل النار
النار جدد الله عزوجل عالما غير هذا العالم وجدد عالما من غير فحولة ولا اناث يعبدونه ويوحدونه ويخلق لهم ارضا غير هذه
الارض تحملهم وسماء غير هذه السماء تظلهم لعلك ترى ان الله عزوجل انما خلق هذا العالم الواحد او ترى ان الله عزوجل لم يخلق
بشرا غيركم بلى والله لقد خلق الله تبارك وتعالى الف الف عالم والف الف آدم انت في آخر تلك العوالم واولئك الآدميين ٧٩ وقع
سب ٩٨ ٣ المحتضر عن الرضا عليه السلام قال ان لله خلف هذا النطاق زبرجدة خضراء فبالخضرة منها اخضرت السماء قال الراوي قلت
وما النطاق قال الحجاب ولله عزوجل وراء ذلك سبعون الف عالم اكثر من عدد الجن والانس وكل يلعن فلانا وفلانا مح لد ٤ ٢١ النجاشي
قال المنجم هل ادلك على رجل لم يمر منذ دخلت علينا في ربعة الاعالم قال من هو قال اما الرجل فلا اذكره ولكن ان شئت اخبرتك بما
اكلت وادخرت في بيتك يا ح ١٤ ما يقرب منه عن الصادق عليه السلام يا كط ٩ ١٩ ويد يا ٣ ٣٤ ١٤ علا باب تاريخ ولادة امير المؤمنين
علي بن ابيطالب عليه السلام وحليته وشمائله ط آ ٢ المشهور في ولادته انه ولد في ثالث عشر رجب في الكعبة قبل النبوة باثنتي عشرة سنة وقيل
بعد مولد النبي ص بثلثين سنة وقيل في سبع خلون من شعبان وقيل في الثالث والعشرين منه ٣ كنز الكراجكي اخبر بعض الكهان فاطمة بنت
اسد بولادتها عليا عليه السلام فقال سلد بن غلاما علاما مطواعا للرب هما اسمه على ثلثة احرف يلي هذا النبي في جميع اموره وينصره في قليله
وكثيره حتى يكون سيفه على اعدائه وبابه لاوليائه يفرج عن وجهه الكربات ويجلو عنه حندس الظلمات تهاب صولته اطفال المهاد وترتعد
من خيفته الفرائص عن الجلاد له فضائل شريفة ومناقب معروفة وصلة منيفة ومنزلة رفيعة يهاجر الى النبي ص في طاعته ويجاهد بنفسه
في نصرته وهو وصيه الدافن له في حجرته ٩ وروى ابن ابي الحديد ان في سنة ولادته عليه السلام سمع رسول الله صلى الله عليه وآله الهاتف من الاحجار

تواضعا لله عزوجل ويكون اخلق الناس

والاشجار وكشف عن بصره فشاهد انوارا واشخاصا وهي السنة التي ابتدأ فيها بالتبتل والانقطاع والعزلة في جبل حراء فلم يزل به حتى كوشف بالرسالة وانزل عليه الوحي وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يتيمن بتلك السنة وبولادة علي عليه السلام فيها ويسميها سنة الخير وسنة البركة وقال لاهله ليلة ولادته وفيها شاهد ما شاهد من الكرامات والقدرة الالهية ولم يكن من قبلها شاهد من ذلك شيئا لقد ولد لنا مولود يفتح الله تعالى علينا به ابوابا كثيرة من النعمة والرحمة وكان كما قال صلوات الله عليه وآله فانه كان ناصره والمحامي عنه وكاشف الغم عن وجهه وبسيفه ثبت دين الاسلام ورست دعائمه وتمهدت قواعده ط فر ٢٠ ع ٣ اقول ومن غرر الشعر في هذا المولد المقدس موشحة نسج بردها

سيدنا العلامة الحاج ميرزا اسمعيل الشيرازي قده منها

حبذا اناء انس اقبلت | آدركت نفسي بها ما املت | نست نفسي من الكعبة نور | مثل ما آنس موسى نار طور

وضعت ام العلى ما حملت | طاب اصلا وتعالى محتدا | يوم غشي الملأ الاعلى سرور | قرع السمع نداء كندا

ما لكا ثقل ولاء الامم | شاطئ الوادي طوى من حرم

ولدت شمس الضحى بدر التمام | فانجلت عنا دياجير الظلام | هذه فاطمة بنت اسد | اقبلت تحمل لاهوت الابد

ناديا بشراكم هذا غلام | وجهه فلقة بدر يهتدى | فاسجدوا ذلا له فيمن سجد | فله الاملاك خرت سجدا

بسنا انواره في الظلم | اذ تجلى نوره في آدم

كشف الستر عن الحق المبين | وتجلى وجه رب العالمين | نسخ التابيد من نفي ترى | فارانا وجهه رب الورى

وبدى مصباح مشكوة اليقين | وبدت مشرقة شمس الهدى | ليت موسى كان فينا فيرى | ما تمناه بطور مجهدا

فانجلى ليل الضلال المظلم | فانثنى عنه بكفي معدم

هل دريت ام العلى ما وضعت | ام درت ثدي التقى ما ارضعت | سيد فاق علا كل الانام | كان اذ لا كائن وهو امام

ام درت كف الهدى ما رفعت | ام درت رب الحجى ما ولدا | شرف الله به البيت الحرام | حين اضحى لسناه مولدا

جل معناه فلما يعلم | فوطى تربته بالقدم

ان يكن يجعل لله البنون | وتعالى الله عما يصفون | هو بعد المصطفى خير الورى | من ذرى العرش الى تحت الثرى

فوليد البيت احرى ان يكون | لولي البيت حقا ولدا | فذكست عليا ام القرى | عزة تحمي حماها ابدا

لا عزير لا ولا ابن مريم | حيث لا يدنوه من لم يحرم

سبق الكون جميعا في الوجود | وطوى عالم غيب وشهود | سيد حازت به الفضل مضر | بفخار قد سما كل البشر

كل ما في الكون من يمناه جود | اذ هو الكائن لله يدا | فبه لا بالنجوم يهتدى | وجهه في فلك العليا قمر

وبه الله مدر الانعم | نحو مغناه لنيل المغنم

ومما يناسب المقام نقل هذه الاشعار من الحكيم الالهي الميرزا جلوه ره بالفارسية

غير علي كرنكر دخت احمد | محو موسى نباشد الا هرون | كرد جهاني زتيغ زنده بمعنى | از دم تيغش اكر چه ريخت همي خون

صورت انساني وصفات خدائي | سبحان الله از اين مركب معجون | ساحت جاهش بعقل بي نبرد ره | نتوان باموزه در كذشت زجيحون

د. ثوا عليا فيه من قضى | ونزارتم فهو لوحي | لا يبارى حيهم قط بحي | وهم ازكى البرايا محتدا | والبهم كل فخر ينتمي | ايها المرتجي لقاه في الممات | كم موت فيه تحيا كم حيات | ليتما عجل بي ماهوات | علني القى حياتي في المرتجى | فاز الله باوفى النعم

سوى شريعت گراى و مهر علي جو   از بر دلدن اكونه قلبي و وارون   وللاديب الفاضل عبد الباقي الافندي في مدحه عليه الصلوة والسلم
يا ابا الاوصياء انت لطه   صهره وابن عمه واخوه   ان لله في معاليك سرا   اكثر العالمين ما علموه   انت ثاني الاباء في منتهى الدور
وآباؤه تعد بنوه   خلق الله آدم من تراب   فهو ابن له وانت ابوه   ذكر ما يعلم منه كثرة حب النبي ص له ط سوا ٣٣ قب كان النبي ص
اذا اراد ان يشهر عليا في موطن او مشهد علا على راحلته وامر الناس ان ينخفضوا دونه وكان له ص عمامة يعتم بها يقال لها السحاب وكان يلبسها
فكساها بعد علي بن ابي طالب عليه السلام فكان ربما اطلع علي عليه السلام فيها فيقال اتاكم علي في السحاب وكان ص اذا جلس ثم اراد ان يقوم لا يأخذ
بيده غير علي عليه السلام وان اصحاب النبي ص كانوا يعرفون ذلك له فلا يأخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وآله غيره وكان النبي ص اذا جلس اتكى على
علي ع وعن ستر الادب انه ص عوذ عليا حين ركب صفين ثيابه في سرج اي جمعها فيه ا ٣٣١ قب وروى انه سافر ومعه علي عليه السلام وعائشة
فكان النبي ص ينام بينهما في لحاف وربما كان ص ياتي عليا عليه السلام فيضع رجله بينه وبين فاطمة عليها السلام وكان بيت علي اوسط بيوت
النبي صلى الله عليه وآله وكان ص اذا غضب لم يجترئ احد ان يكلمه غير علي واتاه يوما فوجده نائما فما ايقظه وكان اذا عطس قال
علي عليه السلام رفع الله ذكرك يا رسول الله فقال النبي ص اعلى الله كعبك يا علي وعن عائشة التزم النبي ص عليا عليه السلام وقبله ويقول
بابي الوحيد الشهيد وعن علي عليه السلام قال اهدي الى النبي قنو موز فجعل يقشر الموزة ويجعلها في فمي فقال له قائل انك تحب عليا
قال او ما علمت ان عليا مني وانا منه وكان علي عليه السلام ينام مع النبي ص في سفره فاسهرته الحمى ليلة اخذته فسهر النبي ص لسهر علي فبات
ليلته بينه وبين مصلاه يصلي ثم ياتيه فيسائله وينظر اليه حتى اصبح باصحابه الغداة فقال اللهم اشف عليا وعافه فانه اسهرني
الليلة مما به ٢٣٣ قلت وكان علي عليه السلام مع رسول الله ص كذلك فقد نقل ابن ابي الحديد عن سلمان الفارسي رضي الله عنه
قال دخلت على النبي ص صبيحة يوم قبل اليوم الذي مات فيه فقال لي لا تسئل عما كابدته الليلة من الالم والسهر انا وعلي فقلت يا رسول الله
الا اسهر الليلة معك بدله فقال لا هو احق بذلك ثم دخل علي على رسول الله صلى الله عليهما وآلهما فقام ص مستبشرا فاعتنقه ثم
جعل يمسح عرقه ويمسح عرق علي عليه السلام بوجهه ط ند ٩ ع ٢ عن بريدة الاسلمي قال كنا اذا سافرنا مع النبي ص كان علي عليه السلام
صاحب متاعه يضمه اليه فاذا نزلنا تعاهد متاعه فان راى شيئا يرمه رمه وان كانت نعل خصفها ٩ ع ٢ شف عن حمزة بن انس بن
مالك عن ابيه انه حدثه في مرضه الذي يقبض فيه قال كنت خادم النبي ص فجلست بباب ام حبيبة بنت ابي سفيان وفي الحجرة رجال من اهله
وذلك في يوم ام حبيبة فاقبل النبي صلى الله عليه وسلم وقال ليدخل عليكم الساعة من هذا الباب امير المؤمنين وخير الوصيين اقدم امتي سلما
واكثرهم علما فلم يلبث ان دخل علي بن ابي طالب عليه السلام والنبي على طهوره يتوضى فرد من الماء على وجه علي ع حتى امتلات عيناه
من الماء ٢٥٥ خبر صب النبي الماء على يد امير المؤمنين ع واخذ الملائكة قطرات الماء لغسل وجههم به تبركا ط عز ٣٢٧ ن قال رسول
الله ص لكل امة صديق وفاروق وصديق هذه الامة وفاروقها علي بن ابي طالب ع ان عليا سفينة نجاتها وباب حطتها انه يوشعها وشمعونها
وذو قرنيها ط سا ع ٢٨ اقول قد تقدم في خلق الاشارة الى بعض اخلاقه وفي سخي الى سخاوته وفي شجع الى شجاعته وفي شمل الى
شمائله ويأتي في قوا قوته عليه السلام وفي فضل الاشارة الى بعض فضائله وفي وصف بعض صفاته ولنشر ههنا الى بعض ابتلائه فنقول
ورد ان الله اختص امير المؤمنين عليه السلام بالبلاء بما لم يختص به احدا من اوليائه ٢٨٨ ودنن ١٢٧ وكفى في ذلك ما تقدم في جرح
وابتلائه بما في اصحابه الذين قد اسودت جباههم من السجود في مكيدة عمرو برفع المصاحف يوم صفين ح مه ٢ ٥٠٢ وفي نصب الحكمين ٥٠٣

بابي الوحيد الشهيد ع

عن عبد الرحمن بن ابي بكرة قال سمعت عليا عليه السلام يقول ما لقي احد من الناس ما لقيت ثم بكى ح سد ۸۲ع و بمكاتبة معوية ح مط ۵۳۴
الى ۵۵۹ قال ابن ابي الحديد يا عجبي و اطرف ما جاء به الدهر وان كانت عجائبه و بدائعه جمة ان يفضي الامر لعلي عليه السلام الى ان يصير معوية
ندا له و نظيرا له ما ثلا يتعارضان الكتاب و الجواب ۵۴۲ و روى انه قال عليه السلام في شكايته الى ابن عباس قرنت بابن آكلة الاكباد و عمرو و عقبة
والوليد و مروان و اتباعهم فمتى اختلج في صدري و القي في روعي ان الامر ينقاد الى دنيا يكون هؤلاء فيها رؤساء يطاعون ح تبر ۶۸۱ ابتلاؤه عليه السلام
بمجادل اصحابه ح مج ۵۱ع و ح سد ۷۱ع اقول قد تقدم ما يتعلق بذلك في صحب و روى عن المسيب بن نجبة قال بينا علي عليه السلام يخطب
اذ قام اعرابي فصاح وامظلمتاه فاستدناه علي عليه السلام فلما دنى قال انما لك مظلمة واحدة و انا قد ظلمت عدد المدر والوبر وفي رواية
انه دعاه فقال له ويحك و انا والله مظلوم هات فلندع على من ظلمنا روى ابو جعفر الاسكافي ان النبي صلى الله عليه وآله دخل على فاطمة عليها السلام
فوجد عليا نائما فذهبت تنبهه فقال دعيه فرب سهر له بعدي طويل ورب جفوة لاهل بيتي من اجله شديدة فبكت فقال لا تبكي فانكما معي
وفي موقف الكرامة عنه ح سح ۷۳۷ اقول قد تقدم في حقق ما يتعلق بذلك الابواب المتعلقة بشهادة امير المؤمنين عليه السلام ط فكو
وع و ط فكو ۶۴۸ع مناقب الخوارزمي لما ضرب علي عليه السلام تحامل وصلى بالناس الغداة وقال علي بالرجل فادخل عليه ۲ع اقول نقل
تفسير الشيخ ابي الفتوح الرازي عن معلى بن زياد في حديث طويل انه قرأ امير المؤمنين عليه السلام في الركعة الاولى من الصلوة التي ضرب فيها ابن
ملجم لعنه الله الحمد و احدى عشرة آية من سورة الانبياء قال شيخنا المحدث المتبحر صاحب المستدرك يظهر من جملة من اخبار شهادته ان الصلوة
التي ضرب فيها كانت نافلة الفجر قلت و يظهر من وصيته التي اوردها صاحب كتاب درر النظيم ان ابن ملجم اخزاه الله ضربه ضربة فلم يعمل
فثناها فعمت كا عن رجل عن ابيه لما اصيب امير المؤمنين صلوات الله عليه نعي الحسن الى الحسين عليهما السلام و هو بالمدائن ۱ع
دخول الاصبغ بن نباتة عليه و هو عليه السلام معصب بعصابة صفراء و قد علت صفرة وجهه على تلك العصابة و اذا هو يرفع فخذا و يضع اخرى
من شدة الضربة و كثرة السم ط ص ع ۳ شم كشف قال الحسن بن علي عليه السلام دخلت على امير المؤمنين عليه السلام و هو يجود بنفسه لما ضربه ابن ملجم
فجزعت لذلك فقال لي اتجزع فقلت و كيف لا اجزع و انا اراك على حالك هذه فقال عليه السلام الا اعلمك خصالا اربع ان انت حفظتهن نلت
بهن النجاة و ان انت ضيعتهن فاتك الداران يا بني لا غنى اكبر من العقل ولا فقر مثل الجهل ولا وحشة اشد من العجب ولا عيش الذ من حسن
الخلق ضه ط ع ۴ اقول و يأتي في قبر ما يتعلق بقبره الشريف صلى الله عليه باب احوال اولاد امير المؤمنين عليه السلام و ازواجه و امهات اولاده ط
تاب ع ۱ع كان له عليه السلام سبعة و عشرون ولدا بضميمة محسن السقط اربع منهم اولاد فاطمة عليها السلام و اربع اولاد ام البنين و ابو القاسم محمد بن الحنفية
و عمر و رقية توأمان امهما ام حبيب و ابو بكر محمد الاصغر و عبد الله الشهيدان بالطف امهما ليلى بنت مسعود و يحيى امه اسماء بنت عميس و زاد
بعضهم لها عون ام الحسن و رملة امهما ام سعيد بنت عروة بن مسعود و نفيسة و زينب الصغرى و ام هاني و رقية الصغرى و ام الكرام
و جمانة و امامة و ام سلمة و ميمونة و خديجة و فاطمة لامهات شتى و ذكر بعضهم محمدا الاوسط من امامة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وآله
و جارية هلكت صغيرة من محياة بنت امرئ القيس الكلبية و رملة الصغرى و تميمة الى غير ذلك . ۲ع اما زينب الكبرى تزوجها عبد الله بن
جعفر و ولدت له اولادا و تقدم ذكرها في زنب و روت زينب عن امها فاطمة عليها السلام اخبارا و اما ام كلثوم فهي التي تزوجها عمر و قال اصحابنا
انه انما تزوجها بعد مدافعة كثيرة و امتناع شديد و اعتلال عليه بشيء بعد شيء من انها صبية صغيرة و انه اعدها لابن اخيه جعفر فهدد الرجل
بانه يقيم عليه شاهدين فيقطع يمينه لا يدع لهم مكرمة الا هدمها فالجأته الضرورة الى ان رد امرها الى العباس فزوجها اياه و للشيخ المفيد ره

الى ۷۰۱ مـ

اولاد امير المؤمنين

كلام في هذا المقام حاصله ان الخبر الوارد بالتزويج لم يثبت في طريقه من الزبير بن بكار ولم يكن موثوقا به في النقل وكان متهما فيما يذكره من

بغضه لامير المؤمنين عليه السلام وغير مأمون في الحديث تفسير مختلف ثم ذكر الاختلاف فيه الى ان قال وهذا الاختلاف مما يبطل الحديث ثم

انه لو صح لكان له وجهان الخ ع ٣ ع اقول قال ابن قتيبة في المعارف في ذكر اولاد امير المؤمنين عليه السلام ما هذا لفظه (ولد علي بن ابي طالب ع

فولد علي الحسن والحسين ومحسنا وام كلثوم الكبرى وزينب الكبرى وامهم فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ان قال ومحسن بن

علي بن ابي طالب رضي الله عنهما) واما محسن بن علي فهلك وهو صغير انتهى وقد نقدم ما يتعلق به في حسن قال الشريف ابو الحسن العمري علي بن

ابي الغنائم ره في المجدي وقد روت الشيعة خبر المحسن والرفسة ووجدت بعض كتب اهل النسب يحتوي على ذكر المحسن ولم يذكر الرفسة من

جهة اعول عليها وقال ايضا في ذكر اولاد امير المؤمنين عليه السلام عبيد الله بن امير المؤمنين ع امه نهشلية كان مع اخواله بالبصرة بني تميم حتى

وقايع المختار فاضا جراح وهو مع مصعب فمات في قتربا المذار من سواد البصرة برا والى اليوم وكان مصعب يشنع على المختار ويقول قتل

ابن امامه باب تاريخ ولادة الامام زين العابدين سيد الزاهدين مولانا علي بن الحسين عليه السلام يا آ ٣ كشف ولد بالمدينة في الخميس الخامس

من شعبان سنة ٣٨ قب عم تاريخ الغفاري ولد يوم النصف من جمادى الآخرة وقال التسع خلون من شعبان سنة ٣٨ كف مصبا قيل في النصف

من جمادي الاولى سنة ضه لتسع خلون من شعبان ٥ وامه ذات العلى والمجد شاه زنان بنت يزدجرد وهو ابن شهريار بن كسرى ددسودة

لبس بجان كسرا وقيل كان اسمها شهربانويه وفيه ع يقول ابو الاسود وان غلاما بين كسرى وهاشم لاكرم من نيطت عليه التمائم كان

يقال له ذو الثفنات جمع ثفنة بكسر الفاء وهي من الانسان الركبة ومجمع الساق والفخذ لان طول السجود اثر في ثفناته قال الزهري ما رايت

هاشميا افضل من علي بن الحسين عليه السلام وعن ابي جعفر عليه السلام قال كان علي بن الحسين ع يصلي في اليوم والليلة الف ركعة وكانت الريح تميله بمنزلة

السنبلة وكان اذا توضأ للصلوة يصفر لونه فيقول له اهله ما هذا الذي يعتادك عند الوضوء فيقول تدرون بين يدي من اريد ان اقوم وعن

ابن عائشة قال سمعت اهل المدينة يقولون ما فقدنا صدقة السر حتى مات علي بن الحسين عليه السلام ولما مات وجردوه للغسل جعلوا ينظرون

الى آثار في ظهره فقالوا ما هذا فقيل كان يحمل جرب الدقيق على ظهره ليلا ويوصلها الى فقراء المدينة سرا وكان يقول ان صدقة السر تطفي

غضب الرب وعن علي بن ابراهيم عن ابيه قال حج علي بن الحسين عليه السلام ماشيا فسار من المدينة الى مكة عشرين يوما وليلة وعن زرارة بن

اعين قال سمع سائل في جوف الليل وهو يقول اين الزاهدون في الدنيا الراغبون في الآخرة فهتف به هاتف من ناحية البقيع يسمع صوته

ولا يرى شخصه ذاك علي بن الحسين ع وعن طاوس اني لفي حجر ليلة اذ دخل علي بن الحسين عليه السلام فقلت رجل صالح من اهل بيت النبوة لاسمعن

دعائه فسمعته يقول عبدك بفنائك مسكينك بفنائك فقيرك بفنائك قال فما دعوت بهن في كرب الا فرج عني وحكى عن ربيع الابرار

للزمخشري انه قال لما وجه يزيد بن معوية مسلم بن عقبة لاستباحة اهل المدينة ضم علي بن الحسين عليه السلام الى نفسه اربعمائة منافية يعولهن

بعولهن الى ان تقوض جيش مسلم فقالت امرأة منهن ما عشت والله بين ابوي بمثل ذلك الشريف وكان يقال له ادم بني حسين لانه الذي تفرعت

منه افنانهم وتفرعت عنه اغصانهم ومناقبه وفضائله اكثر من ان تحصى وقد ذكرنا نبذا منها في خلق وعبد وبطل ويأتي في مواضع باب

احوال الاولاد علي بن الحسين عليه السلام وازواجه يا آ ع ع اولاده خمسة عشر ابو جعفر محمد الباقر عليه السلام وزيد وعمر وعبد الله والحسن

والحسين والحسين الاصغر وعبد الرحمن وسليمان وعلي وكان اصغر ولده وخديجة ومحمد الاصغر وفاطمة وعلية وام كلثوم وهؤلاء

كلهم من امهات الاولاد الا ابو جعفر الباقر وعبد الله الباهر فان امهما ام عبد الله بنت الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام وكان عبد الله

اولاد امير المؤمنين ع

تاريخ ولادة علي بن الحسين ع

اولاد علي بن الحسين ع

ابن علي فاضلاً فقيهاً روى عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وآله اخباراً كثيرة وحدّث الناس عنه وحملوا عنه الآثار وكان يلي صدقات
النبي وامير المؤمنين عليهما السلام وكان عمر بن علي بن الحسين عليه السلام فاضلاً جليلاً وولي صدقات النبي وكان ورعاً سخياً وكان يشترط
على من ابتاع صدقات علي عليه السلام ان يثلم في الحائط كذا وكذا ثلمة ولا يمنع من دخلها ان ياكل منه وكان الحسين بن علي بن الحسين فاضلاً ورعاً
وروى حديثاً كثيراً عن ابيه واخيه الباقر وعمته فاطمة بنت الحسين عليهم السلام وكان شديد الخوف من الله كانما ادخل النار واخرج منها
واما زيد فقد ذكرنا ما يتعلق به في زبد فيه ذكر ما جرى بين عبد الله بن علي وابي عبد الله الصادق عليه السلام ١٥ باب ولادة الامام الضامن
المرتجى ثامن ائمة الهدى مولانا ابي الحسن علي بن موسى الرضا صلوات الله عليه كشف ولد في حادي عشر ذي الحجة سنة ١٥٣ اعلم بقاً
انه ولد لاحدى عشرة ليلة خلت من ذي القعدة سنة ١٥٣ وولد حادي عشر ذي القعدة يوم الخميس او يوم الجمعة سنة ١٤٨ ومثله كف والدروس
وتاريخ الغفاري وفي كا وعم وشا ولد بالمدينة سنة ١٤٨ عم وامه ام ولد يقال لها ام البنين واسمها نجمة ويقال سكن النوبية ويقال تكتم
وقبض بطوس من خراسان في قرية يقال لها سناباد في آخر صفر وقيل لسبع بقين من شهر رمضان سنة ٢٠٣ وقب ولد لاحدى عشرة ليلة
خلت من ربيع الاول سنة ١٥٣ سمي الرضا لانه كان رضي لله ولرسوله والائمة عليهم السلام وخص بهذا اللقب لانه رضي به المخالفون
من اعدائه كما رضي به الموافقون من اوليائه كانت تكتم ام الرضا عليه السلام ويقال لها نجمة ايضاً من افضل النساء في عقلها ودينها واعظامها
لمولاتها حميدة المصفاة روي ان حميدة رأت في المنام رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لها يا حميدة هبي نجمة لابنك موسى فانه سيولد له منها
خير اهل الارض فوهبتها له فلما ولدت له الرضا سماها الطاهرة اقول وفي الدر النظيم قال ابو الحسن موسى عليه السلام لما ابتاع هذه الجارية
لجماعة من اصحابه والله ما اشتريت هذه الجارية الا بامر الله ووحيه فسئل عن ذلك فقال بينا انا نائم اذ اتاني جدي وابي ومعهما شقة حرير
فنشراها فاذا قميص وفيه صورة هذه الجارية فقالا يا موسى ليكونن لك من هذه الجارية خير اهل الارض بعدك ثم امراني اذا ولدته ان اسميه
علياً وقالا ان الله عز وجل سيظهر به العدل والرأفة والرحمة طوبى لمن صدقه وويل لمن عاداه وجحده روي عن نجمة قالت لما حملت بابني
علي لم اشعر بثقل الحمل وكنت اسمع في منامي تسبيحاً وتهليلاً وتمجيداً من بطني فيفزعني ذلك ويهولني فاذا انتبهت لم اسمع شيئاً فلما
وضعته وقع على الارض واضعاً يده على الارض رافعاً راسه الى السماء يحرك شفتيه كانه يتكلم فدخل الي ابوه موسى بن جعفر فقال لي
هنيئاً لك يا نجمة كرامة ربك فناولته اياه في خرقة بيضاء فاذن في اذنه الايمن واقام في الايسر ودعا بماء الفرات فحنكه به ثم رده الي وقال خذيه
فانه بقية الله في ارضه عم كا عن الرضا عليه السلام قال نقش خاتمي ما شاء الله لا قوة الا بالله ٢ باب عبادته عليه السلام ومكارم اخلاقه ومعالي
اموره واقرار اهل زمانه بفضيلته ب ن ع م ن كان جلوس الرضا في الصيف على حصير وفي الشتاء على مسح ولبسه الغليظ من الثياب حتى اذا برز
للناس تزين لهم وروي في خبر انه كانت قيمة في داره تنبه النساء بالليل وتاخذهن بالصلوة وكان ذلك من اشد ما عليهن حتى ان بعض
الجواري تمنت الخروج من داره عليه السلام لم يكن احد يقدر ان يرفع صوته في داره كائناً من كان وكان عليه السلام يتكلم الناس قليلاً وكان كلامه كله
وجوابه وتمثله انتزاعات من القرآن وكان يختمه في كل ثلث ويقول لو اردت ان اختمه في اقرب من ثلثة لختمت ولكني ما مررت بآية قط الا فكرت
فيها وفي اي شيء انزلت وفي اي وقت فلذلك صرت اختم في كل ثلثة ايام ن عن ابرهيم بن العباس قال ما رايت ابا الحسن الرضا عليه السلام جفا
احداً بكلامه قط وما رايت قطع على احد كلامه حتى يفرغ منه وما رد احداً عن حاجة يقدر عليها ولا مد رجليه بين يدي جليس له قط
ولا اتكى بين يدي جليس له قط ولا رايته شتم احداً من مواليه ومماليكه قط ولا رايته تفل قط ولا رايته يقهقه في ضحكه قط بل كان ضحكه

مولد الامام علي بن موسى الرضا عليه السلام

عباداته ومكارم اخلاقه

التبسم وكان اذا خلا ونصبت مائدته اجلس على مائدته مماليكه حتى البواب والسائس وكان ع قليل النوم بالليل كثير السهر يحيي اكثر لياليه
من اولها الى الصبح وكان كثير الصيام فلا يفوته صيام ثلثة ايام في الشهر ويقول ذلك صوم الدهر وكان عليه السلم كثير المعروف والصدقة في السر
واكثر ذلك يكون منه في الليالي المظلمة فمن زعم انه راى مثله في فضله فلا تصدقوه وتقدم في حبسه انه قال سبحانه للهروي ربما صلى في يوم
وليلة الف ركعة ٢ وروي انه اعطى دعبل قميص خز اخضر وقال له احتفظ بهذا القميص فقد صليت فيه الف ليلة الف ركعة و
ختمت فيه القرآن الف ختمة يب ثق ٧١ حديث جابر بن ابي الضحاك المشتمل على بيان عباداته وسيره وسلوكه يب ق ٦ و ٢ ما ظهر منه من مكارم
اخلاقه عليه السلم ٢٨ و ٢٩ كان لا يستخدم احدا من مماليكه حين ياكل حتى يفرغ ويقول لهم ان قمت على رؤسكم وانتم تاكلون فلا
تقوموا حتى تفرغوا ٣٠ راى عليه السلم اسودا يعمل مع غلمانه فقال لهم ما طعمتموه على اجرته فقالوا لا هو يرضى منا بما نعطيه فضربهم بالسوط
وغضب لذلك غضبا شديدا وقال اني نهيتهم عن مثل هذا غير مرة ان يعمل معهم احد حتى يقاطعوه اجرته واعلم انه ما من احد يعمل
لك شيئا بغير مقاطعة ثم زدته لذلك الشيء ثلثة اضعاف على اجرته الا ظن انك قد نقصته اجرته واذا قاطعته ثم اعطيته اجرته حمدك على
الوفاء فان زدته حبة عرف ذلك لك وراى انك قد زدته ٣١ كا عن محمد بن سنان قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلم في ايام هرون انك
قد شهرت نفسك بهذا الامر وجلست مجلس ابيك وسيف هرون يقطر الدم قال جرأني على هذا ما قال رسول الله صلى الله عليه
وآله ان اخذ ابو جهل من راسي شعرة فاشهدوا اني لست بنبي وانا اقول لكم ان اخذ هرون من راسي شعرة فاشهدوا اني لست بامام
يب ط ٣٣ ن بعث المأمون الى الرضا عليه السلم جارية فلما ادخلت اليه اشمأزت من الشيب فلما راى كراهتها ردها الى المأمون
لع وقد تقدم في شيب ن عن ياسر الخادم قال كان الرضا عليه السلم اذا خلا جمع حشمه كلهم عنده الصغير والكبير فيحدثهم ويانس بهم ويونسهم
وكان اذا جلس على المائدة لا يدع صغيرا ولا كبيرا حتى السائس والحجام الا اقعده معه على مائدته يب ند ٨ ع اقول هذا حاله عليه السلم
مع الفقراء والناس لكن لما دخل عليه ذو الرياستين لما كتب له المأمون كتاب الحبوة ووقف بين يديه ساعة ثم رفع الرضا ع راسه اليه فقال
له ما حاجتك يا فضل قال يا سيدي هذا كتاب كتبه لي امير المؤمنين وانت اولى ان تعطينا مثل ما اعطى امير المؤمنين اذ كنت ولي
عهد المسلمين فقال ع له اقراه وكان كتابا في اكبر جلد فلم يزل قائما حتى قراه فلما فرغ قال له ابو الحسن عليه السلم يا فضل لك علينا هذا ما اتقيت
الله عز وجل قال ياسر فنقض عليه امره في كلمة واحدة ٥٠ ومما يخبر عن حلمه ومكارم اخلاقه ما جرى بينه وبين عمه العباس في نسخة
وصية ابيهما موسى بن جعفر عليه السلم ويناسب هنا ذكرها وان كانت طويلة ن ابن ادريس عن محمد بن ابي الصهبان عن عبد الله بن محمد
الحجال ان ابرهيم بن عبد الله الجعفري حدثه عن عدة من اهل بيته ان ابا ابرهيم موسى بن جعفر عليه السلم اشهد على وصيته اسحق بن جعفر بن محمد
وابرهيم بن محمد الجعفري وجعفر بن صالح ومعوية الجعفري ويحيى بن الحسين بن زيد وسعد بن عمران الانصاري ومحمد بن الحارث
الانصاري ويزيد بن سليط الانصاري ومحمد بن جعفر الاسلمي بعد ان اشهدهم انه يشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده
ورسوله وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور وان البعث بعد الموت حق وان الحساب والقصاص حق
وان الوقوف بين يدي الله عز وجل حق وان ما جاء به محمد صلى الله عليه وآله حق حق حق وان ما نزل به الروح الامين حق على ذلك احيى
وعليه اموت وعليه ابعث ان شاء الله اشهدهم ان هذه وصيتي بخطي وقد نسخت وصية جدي امير المؤمنين عليه السلم ووصايا الحسن
والحسين وعلي بن الحسين ووصية محمد بن علي ووصية جعفر بن محمد عليهم السلم قبل ذلك حرفا بحرف واوصيت بها الى علي ابني وبني

بعده انشاء وان سرهم وسلّم واحبّ اقرارهم فذلك له وان كرههم واحبّ ان يخرجهم فذلك له ولا امر لهم معه واوصيت اليه
بصدقاتي واموالي وصبياني الذين خلفت وولدي والى ابرهيم والعباس واسمعيل واحمد وامّ احمد والى عليّ امر نسائي دونهم وثلث
صدقة ابي واهل بيتي يضعه حيث يرى ويجعل منه ما يجعل ذو المال في ماله ان احبّ ان يجيز ما ذكرت في عيالي فذاك اليه وان كره فذاك
اليه وان احبّ ان يبيع او يهب او ينحل او يتصدّق على غير ما وصيته فذاك اليه وهو انا في وصيتي في مالي وفي اهلي وولدي وان
راى ان يقر اخوته الذين سمّيتهم في صدر كتابي هذا اقرّهم وان كره فله ان يخرجهم غير مردود عليه وان اراد رجل منهم ان يزوج
اخته فليس له ان يزوجها الا باذنه وامره واىّ سلطان كشفه عن شيء او حال بينه وبين شيء مما ذكرت في كتابي فقد برئ من الله
تعالى ومن رسوله والله ورسوله منه بريئان وعليه لعنة الله ولعنة اللاعنين والملائكة المقربين والنبيين والمرسلين اجمعين
وجماعة المؤمنين وليس لاحد من السلاطين ان يكشفه عن شيء لي عنده من بضاعة ولا لاحد من ولدي ولي عنده مال وهو
مصدّق فيما ذكر من مبلغه ان اقلّ واكثر فهو الصادق وانّما اردت بادخال الذين ادخلت معه من ولدي التنويه باسمائهم والاولاد
الاصاغر وامّهات اولادي من اقام منهن في منزلها وفي حجابها فلها ما كان يجري عليها في حياتي ان اراد ذلك ومن خرج منهن الى زوج
فليس لها ان ترجع الى حواي الا ان يرى علي ذلك ولا يزوّج بناتي احد من اخوتهن ومن امهاتهن ولا سلطان ولا عمّ لهن الا برايه
ومشورته فان فعلوا ذلك فقد خالفوا الله تعالى ورسوله وحادّوه في ملكه وهو اعرف بمناكح قومه ان اراد ان يزوج زوج
وان اراد ان يترك ترك وقد اوصيتهن بمثل ما ذكرت في صدر كتابي واشهد الله عليهن وليس لاحد ان يكشف وصيتي ولا ينشرها
وهي على ما ذكرت وسميت فمن اساء فعليه ومن احسن فلنفسه وما ربك بظلام للعبيد وليس لاحد من سلطان ولا غيره ان يفض كتابي
الذي ختمت عليه اسفل فمن فعل ذلك فعليه لعنة الله وغضبه والملائكة بعد ذلك ظهير وجماعة المسلمين والمؤمنين وختم موسى بن
جعفر والشهود قال عبد الله بن محمد الجعفري قال العباس بن موسى عليه السلام لابن عمران القاضي الطلحي ان اسفل هذا الكتاب كنز لنا
وجوهر يريد ان يحتجزه دوننا ولم يدع ابونا شيئا الا جعله له وتركنا عالة فوثب عليه ابرهيم بن محمد الجعفري فاسمعه ووثب اليه
اسحق بن جعفر ففعل به مثل ذلك فقال العباس للقاضي اصلحك الله فض الخاتم واقرء ما تحته فقال لا افضه لا يلعنني ابوك
فقال العباس انا افضه قال ذلك اليك ففض العباس الخاتم فاذا فيه اخراجهم من الوصية واقرار علي وحده وادخاله اياهم في
ولاية علي ان احبوا او كرهوا وصاروا كالايتام في حجره واخرجهم من حد الصدقة وذكرها ثم التفت علي بن
موسى عليه السلام الى العباس فقال يا اخي اني لاعلم انه انما حملكم على هذا الغرام والديون التي عليكم فانطلق يا سعيد
فتعين لي ما عليهم واقضه عنهم واقبض زكوة حقوقهم وخذ لهم البراءة فلا والله لا ادع مواساتكم وبركم ما اصبحت
وامشي على ظهر الارض فقولوا ما شئتم فقال العباس ما تعطينا الا من فضول اموالنا وما لنا عندك اكثر فقال
قولوا ما شئتم فالعرض عرضكم اللهم اصلحهم واصلح بهم واخسأ عنا وعنهم الشيطان واعنهم على طاعتك
والله على ما نقول وكيل قال العباس ما اعرفني بلسانك وليس لمسحاتك عندي طين ثم ان القوم افترقوا ايامًا ٣١٤
وروى هذا الحديث في كا بنحو ابسط واورد في الثاني عشر مع البيان وفيه ثم ان عليا عليه السلام التفت الى العباس فقال يا اخي
اني لاعلم انما حملكم على هذا الغرائم والديون التي عليكم فانطلق يا سعيد فتعين لي ما عليهم ثم اقض عنهم واقبض زكوة حقوقهم وخذ

لهم البراءة ولا والله لا ادع مواساتكم وبركم ما مشيت على الارض فقولوا ما شئتم فقال العباس ما تعطينا الا من فضول اموالنا و
ما لنا عندك اكثر فقال عليه السلام قولوا ما شئتم فالعرض عرضكم فان تحسنوا فذاك لكم عند الله وان تسيئوا فان الله غفور رحيم والله انكم
لتعرفون انه ما لي يومي هذا ولد ولا وارث غيركم ولئن حبست شيئا مما تظنون او ادخرته فانما هو لكم ومرجعه اليكم والله ما
ملكت منذ مضى ابوك رضي الله عنه شيئا الا وقد سيبته حيث رأيتم فوثب العباس فقال والله ما هو كذلك وما جعل الله لك من
رأي علينا ولكن حسد ابينا لنا وارادته ما اراد مما لا يسوغه الله اياه ولا اياك وانك لتعرف اني اعرف صفوان بن يحيى بياع السابري
بالكوفة ولئن سلمت لاغصصنه بريقه وانت معه فقال علي عليه السلام لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اما اني يا اخوتي فحريص
على مسرتكم الله يعلم اللهم ان كنت تعلم اني احب صلاحهم واني بار بهم واصل لهم رفيق عليهم اعنى بامورهم ليلا ونهارا فاجزني
به خيرا وان كنت على غير ذلك فانت علام الغيوب فاجزني به ما انا اهله ان كان شرا فشرا وان كان خيرا فخيرا اللهم اصلحهم واصلح
لهم واخسأ عنا وعنهم شر الشيطان واعنهم على طاعتك ووفقهم لرشدك اما انا يا اخي فحريص على مسرتكم جاهد على صلاحكم
والله على ما نقول وكيل فقال العباس ما اعرفني بلسانك وليس لمسحاتك عندي طين فافترق القوم على هذا وصلى الله على محمد
وآله بيان ذكرة حقوقهم اي الصكوك التي تتوارد ارباحها يوما فيوما والبراءة القبض الذي يدل على براءتهم من حقوق الغرماء والموا
ساة بالهمز المشاركة والمساهمة في المعاش والعرض عرضكم اي هتك عرضه يوجب هتك عرضك وفي بعض النسخ بالغين المعجمة اي غرضي ما
هو غرضكم وهو رضاكم عني الا من فضول اموالنا اي ارباحها ونمائها ولعل الحبس فيما يتعلق بنصيبهم بزعمهم والادخار فيما يتعلق
بنصيبه باعترافهم فانما هو لكم لاني اذا بقيت بلا ولد كما تزعمون ففي هذا الكلام على سبيل التورية والتعريض يب عيون اخبار الرضا
الهمداني عن علي بن ابراهيم عن ياسر الخادم قال لما كان بيننا وبين طوس سبعة منازل اعتل ابو الحسن عليه السلام فدخلنا طوس وقد
اشتدت به العلة فبقينا بطوس اياما فكان المأمون يأتيه في كل يوم مرتين فلما كان في آخر يومه الذي قبض فيه كان ضعيفا في ذلك
اليوم فقال لي بعد ما صلى الظهر يا ياسر اكل الناس شيئا قلت يا سيدي من يأكل ههنا مع ما انت فيه فانتصب ثم قال هاتوا المائدة
ولم يدع من حشمه احدا الا اقعده معه على المائدة يتفقد واحدا واحدا فلما اكلوا قال ابعثوا الى النساء بالطعام فحمل الطعام الى النساء
فلما فرغوا من الاكل اغمي عليه وضعف فوقعت الصيحة وجاءت جواري المأمون ونساؤه حافيات حاسرات ووقعت الوجبة بطوس
وجاء المأمون حافيا حاسرا يضرب على رأسه ويقبض على لحيته ويتأسف ويبكي وتسيل الدموع على خديه فوقف على الرضا عليه السلام
وقد افاق فقال يا سيدي والله ما ادري اي المصيبتين اعظم علي فقدي لك وفراقي اياك او تهمة الناس لي اني اغتلتك وقتلتك قال
فرفع طرفه اليه ثم قال احسن يا امير المؤمنين معاشرة ابي جعفر فان عمرك وعمره هكذا وجمع بين سبابتيه قال فلما كان من تلك الليلة
قضى عليه بعد ما ذهب من الليل بعضه فلما اصبح اجتمع الخلق وقالوا هذا قتله واغتاله يعني المأمون وقالوا قتل ابن رسول الله
واكثروا القول والجلبة وكان محمد بن جعفر بن محمد استأمن الى المأمون وجاء الى خراسان وكان عم ابي الحسن لا يخرج اليوم فقال
وكره ان يخرج فتقع الفتنة الخبر يب ٨٨ ما قال الصادق عليه السلام في خبر يزيد بن سليط ونشر اليه في فضله يب ١٠٢ دعاء
عليه السلام وانه جمع اليقطيني خمسة عشر الف مسألة من مسائله يب ٨ وفي قب ثمانية عشر الف مسألة ٢ عن ابي الصلت
الهروي قال ما رأيت اعلم من علي بن موسى الرضا عليه السلام ولا رآه عالم الا شهد له بمثل شهادتي ولقد جمع المأمون في مجالس له ذوات عدد

علی الادیان وفقهاء الشریعة والمتکلمین فغلبهم عن آخرهم حتی ما بقی احد منهم الا اقرّ له بالفضل واقرّ علی نفسه بالقصور ولقد سمعت
علی بن موسی الرضا علیه السلام یقول کنت اجلس فی الروضة والعلماء بالمدینة متوافرون فاذا اعیی الواحد منهم عن مسئلة اشاروا الیّ
باجمعهم وبعثوا الیّ بالمسائل فاجیب عنها قال ابو الصلت ولقد حدثنی محمد بن اسحق بن موسی بن جعفر عن ابیه انّ موسی بن جعفر علیه السلام
کان یقول لبنیه هذا اخوکم علی بن موسی عالم آل محمد علیهم السلام فسئلوه عن ادیانکم واحفظوا ما یقول لکم فانی سمعت ابی جعفر بن محمد علیه السلام
غیر مرة یقول لی انّ عالم آل محمد لفی صلبک ولیتنی ادرکته فانه سمیّ امیر المؤمنین علی ع ٢٩ احتجاجه مع الجاثلیق ورأس الجالوت ورؤسا
الصابئین والهربذ الاکبر واصحاب زردشت ونسطاس الرومی والمتکلمین فی مجلس المأمون ـیـ ٥١ جوابه لسؤالات عمران الصابی
واسلام عمران ببرکته وکان عمران جدلا لم ینقطع عن حجته احد قط ٢ ٥ احتجاجه علی سلیمان المروزی واحد خراسان قال شیخنا الصدوق
ره کان المأمون یجلب علی الرضا علیه السلام من متکلمی الفرق واهل الاهواء المضلة کل من سمع به حرصا علی انقطاع الرضا علیه السلام عن
الحجة مع ... منهم ... للحسد منه له ولمنزلته من العلم فکان لا یکلمه احد الا اقرّ له بالفضل والزم الحجة علیه ٣ ٥ ن مسندا عن علی
ابن محمد بن الجهم قال حضرت مجلس المأمون وعنده الرضا علی بن موسی علیه السلام فقال له المأمون یا ابن رسول الله الیس من قولک انّ
الانبیاء معصومون قال بلی قال فما معنی قول الله عزّ وجلّ وعصی آدم ربّه فغوی فاجابه ثم سئله عن آخری فاجابه فلم یزل یسئله
ویجیبه الی ... قال علی بن محمد بن الجهم فقام المأمون الی الصلوة واخذ بید محمد بن جعفر بن محمد ع وکان حاضر المجلس وتبعتهما فقال له
له المأمون کیف رأیت ابن اخیک فقال عالم ولم نره یختلف الی احد من اهل العلم فقال المأمون انّ ابن اخیک من اهل بیت النبی صلی الله
علیه وآله الذین قال فیهم الا انّ ابرار عترتی واطائب ارومتی احلم الناس صغارا واعلم الناس کبارا لا تعلّموهم فانهم اعلم منکم لا یخرجونکم
من باب هدی ولا یدخلونکم فی باب ضلال وانصرف الرضا الی منزله فلما کان من الغد غدوت علیه واعلمته ما کان من قول المأمون و
جواب محمد بن جعفر عمه ... قال یا ابن الجهم لا یغرّنّک ما سمعته منه فانه سیغتالنی والله ینتقم لی منه هق د ٢٢ یدی انّ المأمون
لما اراد ان یستعمل ... جمع بنی هاشم فقال انی ارید ان استعمل الرضا علیه السلام علی هذا الامر من بعدی فحسده بنو هاشم وقالوا
اتولی رجلا جاهلا لیس له بصر بتدبیر الخلافة فابعث الیه یأتنا فتری من جهله ما تستدل به علیه فبعث الیه فاتاه فقال له بنو هاشم
یا ابا الحسن اصعد المنبر وانصب لنا علما نعبد الله علیه فصعد المنبر فقعد ملیا لا یتکلم مطرقا ثم انتفض انتفاضة واستوی قائما وحمد الله
واثنی علیه وصلی علی نبیه واهل بیته ثم قال اول عبادة الله معرفته واصل معرفة الله توحیده ونظام توحید الله نفی الصفات عنه الخطبة
ب که ... ذکر ما جری علی الرضا علیه السلام من المأمون ن عن الهروی قال رفع الی المأمون انّ ابا الحسن الرضا علیه السلام یعقد مجالس الکلام
والناس یفتتنون بعلمه فامر محمد بن عمرو الطوسی حاجب المأمون فطرد الناس عن مجلسه واحضره فلما نظر الیه زبره واستخف به فخرج
الرضا علیه السلام من عنده مغضبا ثم ذکر دعاءه علی المأمون وما نزل به بدعائه علیه ـب هق ٣ ٤ فی تهدید المأمون الرضا علیه السلام بالقتل
ان لم یقبل ولایة العهد ـب ـج ٣٧ امر المأمون ان یرجع الرضا علیه السلام عن العید ٣٩ اقول قال صاحب الدر النظیم روی جماعة
من اصحاب الرضا علیه السلام انه قال لما اردت الخروج من المدینة الی خراسان جمعت عیالی فامرتهم ان یبکوا علیّ حتی اسمع بکائهم ثم فرقت فیهم
اثنی عشر الف دینار ثم قلت لهم انی لا ارجع الی عیالی ابدا ثم اخذت ابا جعفر فادخلته المسجد ووضعت یده علی حافة القبر والصقته به واستحفظته
رسول الله ص فالتفت الیّ ابو جعفر فقال لی بابی انت والله تذهب الی الله وامرت جمیع وکلائی وحشمی له بالسمع والطاعة وترک مخالفته وعرّفتهم

انه

ما جرى بين الرضا و المأمون

انه القيم مقامي وشخص ع على طريق البصرة الى خراسان واستقبله المامون واعظمه واكرمه وقال له ما عزم عليه في امره فقال له ان هذا امر ليس بكائن الا بعد خروج السفياني فالح عليه فامتنع ثم اقسم عليه فابر قسمه وعقد له الامر وجلس مع المامون للبيعة ثم ساله المامون ان يخرج فيصلي بالناس فقال له هذا ليس بكائن فاقسم عليه وامر القواد بالركوب معه فاجتمع الناس على بابه فخرج وعليه قميصان ورداء وعمامة كما كان رسول الله صلى الله عليه وآله فلما خرج من باب داره ضج الناس بالبكاء وكاد اهل البلدان يفتتنوا واتصل الخبر بالمامون فبعث اليه كنت اعلم منى بما قلت ارجع فرجع ولم يصل بالناس انتهى ن عن علي بن ابرهيم عن ياسر الخادم قال كان الرضا عليه السلام اذا رجع يوم الجمعة من الجامع وقد اصابه العرق والغبار رفع يديه وقال اللهم ان كان فرجي مما انا فيه بالموت فعجل لي الساعة ولم يزل مغموما مكروبا الى ان قبض صلوات الله عليه ع اسانه ادب حاجب المامون اليه وامره عليه السلام اسد بن مصور بن علي مسند المامون ان يفترسا فافترسا وغشي على المامون يب بد ٥٥ امر المامون ثلثين غلاما بقتل الرضا عليه السلام وحفظ الله اياه من شرهم ما جرى عليه عليه السلام من اخيه العباس يب يو ٨ ء ما يعلم منه انه كان له عليه السلام اعداء وحساد يب نز ١٧ شا قبض عليه السلام بطوس من ارض خراسان في صفر سنة ٢٠٣ وله خمس وخمسون سنة وفي كا توفي بطوس في قرية يقال لها سناباد من نوقان على دعوة ودفن بها و كان المامون اشخصه من المدينة الى مرو على طريق البصرة وفارس فلما خرج المامون وشخص الى بغداد اشخصه معه فتوفي في هذه القرية يب كا ء ٨ قب ع مشهده بطوس وخراسان في القبة التي فيها هرون الى جانبه مما يلي القبلة وهي دار حميد بن قحطبة في قرية يقال لها سناباد من رستاق نوقان يب آ ع كف توفي ع في سابع عشر شهر صفر سمه المامون في عنب في الثالث والعشرين من ذي القعدة كانت وفاته عليه السلام وقال الطبرسي في آخر صفر سنة ثلث ومائتين يب كا ٨ ء ن وم الصحيح انه توفي في شهر رمضان لتسع بقين منه يوم الجمعة سنة ٢٠٣ ثلث ومائتين من هجرة النبي ٨٩ روي انه سمه المامون في ماء الرمان فمص منه ملاعق قال الراوي فما صليت العصر حتى قام الرضا عليه السلام خمسين مجلسا وزاد الامر في الليل فاصبح ميتا وكان آخر ما تكلم به قل لو كنتم في بيوتكم الاية ٩٠ ما رواه الشيخ المفيد في وفاته عليه السلام وانه كتم المامون موته يوما وليلة ثم احضر محمد بن جعفر الصادق عليه السلام وجماعة آل ابي طالب ... فلما حضروا عنده نعاه اليهم وبكى واظهر حزنا شديدا واراهم اياه صحيح الجسد ٩٢ انكار الشيخ الاربلي على الشيخ المفيد في قوله رحمه الله ان المامون سم الرضا ٩١ يج ما رواه ابو الصلت في كيفية شهادته عليه السلام وتجهيزه ودفنه يب كو ١١٠ عم قب كان للرضا ... من الولد ابنه ابو جعفر محمد عليه السلام لا غير وفي خ كان له ولدان محمد وموسى وفي كشف له خمسة ذكور وبنت واحدة اسماؤهم محمد ... الحسن جعفر ابرهيم الحسين وعائشة يب يو ء ء قب الاصل في مسجد بذرد في كورة مرو انه صلى فيه الرضا عليه السلام فبنى مسجدا ثم دفن فيه ولد الرضا عليه السلام ويروى فيه من الكرامات يب كج ٩٨ اقول تقدم في سبع ذكر فاطمة بنت الرضا عليه السلام وروايتها عن انها طمبات عن النبي صلى الله عليه وآله في فضل الشيعة وبلي في غضب وابن عنها ابواب تاريخ الامام العاشر مولينا ابي الحسن الثالث علي بن محمد النقي الهادي عليه السلام باب اسمائه والقابه وكناه ولادته يب كط ء ١٢ مع سمعت مشايخنا رضي الله عنهم يقولون ان المحلة التي يسكنها الامامان علي بن محمد والحسن بن علي بسر من راى كانت تسمى عسكر فلذلك قيل لكل واحد منهما العسكري قب ثم كا ضه شا الدروس ولد عليه السلام بصريا من المدينة للنصف من ذي الحجة سنة ٢١٢ وقال ابن عياش ولد يوم الخامس من رجب ... يوم الثالث مسر كف ولد يوم الجمعة ثاني رجب وقيل خامس سنة ٢١٣ في ايام المامون ١٢٧ اقول وفي الدر النظيم امه عليها السلام ويقال لها سمانة وتعرف بالسيدة وتكنى ام الفضل مغربية وقال

وروى محمد بن الفرج عن علي بن مهزيار عن السيد عليه السلام انه قال امي عارفة بحقي وهي من اهل الجنة لا يقربها شيطان مارد ولا ينالها كيد
جبار عنيد وهي مكلوءة بعين الله التي لا تنام ولا تتخلف عن امهات الصديقين والصالحين انتهى كشف ومات عليه السلام في جمادى الاخرة
لخمس ليال بقين منه سنة ٢٥٤ ١٢٧ كا مضى عليه السلام لاربع بقين من جمادى الاخرة سنة ٢٥٤ وله احدى واربعون سنة وستة اشهر وكان المتوكل
اشخصه مع يحيى بن هرثمة بن اعين من المدينة الى سر من راى فتوفي بها ودفن في داره ب ب ١٤٧ باب معجزاته عليه السلام وبعض مكارم
اخلاقه ب ب ١٢٨ عم تسمى رجلا من كتابا باسم سمي به صنم في بلاد الترك ما يعلم احد فنزل التركي عن فرسه فقبل حافر دابته عليه السلام ١٢٨
يج روى هبة الله بن ابي منصور الموصلي انه كان بديار ربيعة كاتب نصراني وكان من اهل كفرتوثا يسمى يوسف بن يعقوب وكان بينه
وبين والدي صداقة قال فوافى فنزل عند والدي فقال له ما شانك قدمت في هذا الوقت قال دعيت الى حضرة المتوكل ولا ادري ما يراد
مني الا اني اشتريت نفسي من الله بمائة دينار وقد حملتها لعلي بن محمد بن الرضا عليهم السلام معي فقال له والدي قد وفقت في هذا قال وخرج
الى حضرة المتوكل وانصرف الينا بعد ايام قلائل فرحا مستبشرا فقال له والدي حدثني حديثك قال صرت الى سر من راى وما دخلتها
قط فنزلت في دار وقلت احب ان اوصل المائة الى ابن الرضا قبل مصيري الى باب المتوكل وقبل ان يعرف احد قدومي قال فعرفت ان
المتوكل قد منعه من الركوب وانه ملازم لداره فقلت كيف اصنع رجل نصراني يسال عن دار ابن الرضا لا آمن ان ينذر بي فيكون ذلك
زيادة فيما احاذر قال ففكرت ساعة في ذلك فوقع في قلبي ان اركب حماري واخرج في البلد ولا امنعه من حيث يذهب لعلي اقف
على معرفة داره من غير ان اسال احدا قال فجعلت الدنانير في كاغذة وجعلتها في كمي وركبت فكان الحمار يتخرق الشوارع والاسواق
يمر حيث يشاء الى ان صرت الى باب دار فوقف الحمار فجهدت ان يزول فلم يزل فقلت للغلام سل لمن هذه الدار فقيل هذه دار ابن الرضا
فقلت الله اكبر دلالة والله مقنعة قال واذا خادم اسود قد خرج فقال انت يوسف بن يعقوب قلت نعم قال انزل فنزلت فاقعدني في
الدهليز فدخل فقلت في نفسي هذه دلالة اخرى من اين عرف هذا الغلام اسمي وليس في هذا البلد من يعرفني ولا دخلته قط قال فخرج
الخادم فقال مائة دينار التي في كمك في الكاغذ هاتها فناولته اياها قلت وهذه ثالثة ثم رجع الي وقال ادخل فدخلت اليه وهو في مجلسه
وحده فقال يا يوسف ما آن لك فقلت يا مولاي قد بان لي من البرهان ما فيه كفاية لمن اكتفى فقال هيهات انك لا تسلم ولكن سيسلم ولدك
فلان وهو من شيعتنا يا يوسف ان اقواما يزعمون ان ولايتنا لا تنفع امثالكم كذبوا والله انها لتنفع امثالك امض فيما وافيت له فانك
سترى ما تحب قال فمضيت الى باب المتوكل فقلت كل ما اردت فانصرفت قال هبة الله فلقيت ابنه بعد هذا يعني بعد موت والده والله
وهو مسلم حسن التشيع فاخبرني ان اباه مات على النصرانية وانه اسلم بعد موت ابيه وكان يقول انا بشارة مولاي عليه السلام

١٣٣

كشف طلب منه اعرابي دية دينه فكتب عليه السلام بخطه معروفا فيها ان علي للاعرابي مالا عينه فيها يرجح على دينه وقال خذ هذا الخط
واحضر الي وعندي جماعة وطالبني بها واغلظ القول علي الله الله في مخالفتي ففعل الاعرابي كما وصاه فنقل ذلك الى المتوكل فامر ان يحمل
الى ابي الحسن عليه السلام ثلاثون الف درهم فاعطاها الاعرابي . ١٣٠ يج حدث جماعة من اهل اصفهان منهم ابو العباس احمد بن النضر وابو جعفر
محمد بن علوية قالوا كان باصفهان رجل يقال له عبد الرحمن وكان شيعيا قيل له ما السبب الذي اوجب عليك القول بامامة علي النقي دون
غيره من اهل الزمان قال شاهدت ما اوجب علي وذلك اني كنت فقيرا وكان لي لسان وجرأة فاخرجني اهل اصفهان سنة من السنين

مع قوم اخرين الى باب المتوكل منتظرين فكنا بباب المتوكل يوماً اذا خرج الامر باحضار علي بن محمد الرضا عليهما السلام فقلت لبعض من حضر من هذا الرجل الذي قد امر باحضاره فقيل هذا رجل علوي تقول الرافضة بامامته ثم قال ويقدر ان المتوكل يحضره للقتل فقلت لا ابرح من ههنا حتى انظر الى هذا الرجل اي رجل هو قال فاقبل راكباً على فرس وقد قام الناس يمنة الطريق ويسرتها صفين ينظرون اليه فلما رايته وقع حبه في قلبي فجعلت ادعو في نفسي بان يدفع الله عنه شر المتوكل فاقبل يسير من الناس وهو ينظر الى عرف دابته لا ينظر يمنة ولا يسرة وانا دائم الدعاء فلما صار الى اقبل بوجهه الي وقال استجاب الله دعاءك وطول عمرك وكثر مالك وولدك قال فارتعدت ووقعت بين اصحابي فسالوني وهم يقولون ما شانك فقلت خير ولم اخبر بذلك فانصرفنا بعد ذلك الى اصفهان ففتح الله علي وجوهاً من المال حتى انا اليوم اغلق بابي على ما قيمته الف الف درهم سوى مالي خارج داري ورزقت عشرة من الاولاد وقد بلغت الان من عمري نيفاً وسبعين سنة وانا اقول بامامة الرجل على الذي علم ما في قلبي واستجاب الله دعاءه في ولي ذكر ما جرى عليه عليه السلام من المتوكل كتشييعه السلام وتعبيره لذلك واتكائه على رجل من مواليه وما جرى على المتوكل بعد ذلك من القتل ١٣٤ و ١٤٩ ارادة المتوكل قتله عليه السلام وحفظ الله تعالى اياه ١٤٥ قب لما حبس المتوكل ابا الحسن الهادي عليه السلام ودفعه الى علي بن كركر قال عليه السلام انا اكرم على الله من ناقة صالح تمتعوا في داركم ثلاثة ايام ذلك وعد غير مكذوب فلما كان من الغد اطلقه واعتذر اليه فلما كان في اليوم الثالث وثب عليه باغر وتامش ومعطون فقتلوه واقعدوا المنتصر ولده خليفة وفي رواية ان المتوكل امر الفتح بسبته فذكر الفتح له ذلك فقال قل تمتعوا الآية وانهى ذلك الى المتوكل فقال اقتله بعد ثلاثة ايام فلما كان اليوم الثالث قتل المتوكل والفتح ١٤٧ قال المسعودي في مروج الذهب سعي الى المتوكل بعلي بن محمد الجواد عليهما السلام ان في منزله كتباً وسلاحاً من شيعته من اهل قم وانه عازم على الوثوب بالدولة فبعث اليه جماعة من الاتراك فهجموا داره ليلاً فلم يجدوا فيها شيئاً ووجدوه في بيت مغلق عليه وعليه مدرعة من صوف وهو جالس على الرمل والحصا وهو متوجه الى الله تعالى يتلو آيات من القرآن فحمل على حاله تلك الى المتوكل وقالوا له لم نجد في بيته شيئاً ووجدناه يقرء القرآن مستقبل القبلة وكان المتوكل في مجلس الشرب فدخل عليه والكاس في يد المتوكل فلما رآه هابه وعظمه واجلسه الى جانبه وناوله الكاس التي كانت في يده فقال والله ما خامر لحمي ودمي قط فاعفني فعفا فقال انشدني شعراً فقال اني قليل الرواية للشعر فقال لا بد فانشده وهو جالس عنده

باتوا على قلل الاجبال تحرسهم غلب الرجال فلم تنفعهم القلل
واستنزلوا بعد عز عن معاقلهم واسكنوا حفراً يا بئسما نزلوا
ناداهم صارخ من بعد دفنهم اين الاساور والتيجان والحلل
اين الوجوه التي كانت منعمة من دونها تضرب الاستار والكلل
فافصح القبر عنهم حين سائله تلك الوجوه عليها الدود تنتقل
قد طال ما اكلوا دهراً وقد شربوا واصبحوا اليوم بعد الاكل قد اكلوا

قال فبكى المتوكل حتى بلت لحيته دموع عينيه وبكى الحاضرون ودفع الى علي عليه السلام اربعة آلاف دينار ثم رده الى منزله مكرماً اقول روى الكراجكي في كنز الفوائد قال فضرب المتوكل بالكاس الارض وتنغص عيشه في ذلك اليوم يب لب ١٤٩ مروج الذهب كانت وفاة ابي الحسن علي بن محمد عليه السلام في خلافة المعتز بالله وذلك يوم الاثنين لاربع بقين من جمادى الآخرة سنة ٢٥٤ اربع وخمسين ومائتين وهو ابن اربعين سنة وقيل ابن اثنين واربعين وقيل اقل من ذلك وسمعت في جنازته جارية سوداء وهي تقول ماذا لقينا من يوم الاثنين وصلى عليه احمد بن المتوكل على الله في شارع ابي احمد ودفن هناك في داره بسامراء الى ان قال وقيل انه مات مسموماً ١٤٨ اقول قد تقدم في سم

٢٤٢ شريف عشر فخر الاسلام والايمان حدثه ابا دعامة في علته التي كانت وفاته بها وتوفي ابو الحسن عليه السلام في رجب سنة ٢٥٤ ودفن بداره بسر
من رأى وخلف من الولد ابا محمد الحسن ابنه عليه السلام وهو الامام بعده والحسين ومحمدا وجعفرا وابنته علية وكان مقامه بسر من رأى
الى ان قبض عشر سنين واشهرا وتوفي وسنه يومئذ احدى واربعين سنة ٤٧ اقول قد ذكرنا في جعفر احوال جعفر وفي محمد ما يتعلق
بمحمد ابني علي الهادي عليه السلام وفي حسن ان الحسين بن علي الهادي احد السبطين وروي انه سمع ابو الطيب احمد بن محمد بن بطة صوت
الحجة عليه السلام بصوت يشبه صوت الحسين بن علي اذن له في الدخول في دار العسكريين لزيارتهما عليهما السلام يج كذ ١١٠ اقول قال الشريف
ابو الحسن علي بن ابي الغنائم محمد بن علي النسابة المعاصر للسيد المرتضى ره في كتاب المجدي حدثني ابو الحسن علي بن سهل التمار بالبصرة
قال اخبرني خالي ابو عبد الله محمد بن وهبان الهناني الديلي قال حدثنا الشريف النقيب ابو الحسن علي بن يحيى بن محمد بن عيسى بن احمد الشريف
الفقيه الدين ابن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب امير المؤمنين عليه السلام ببغداد قال حدثني علان الكلابي قال صحبت
ابا جعفر محمد بن علي بن محمد بن علي الرضا عليهم السلام وهو حدث السن فما رأيت اوقر ولا ازكى ولا اجل منه وكان خلفه ابو الحسن العسكري
عليه السلام بالحجاز طفلا وقدم عليه مشتدا وكان مع اخيه الامام ابي محمد عليه السلام لا يفارقه وكان ابو محمد عليه السلام يانس به وينقبض من اخيه
جعفر انتهى علي بن ابراهيم بن محمد بن الحسن بن محمد الجواني بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام يكنى ابا الحسين
محدث جليل نسابة ولد بالمدينة ونشأ بالكوفة ومات بها كذا في المجدي وقال قبره مما يلي كندة ولقيه ابو الفرج الاصبهاني فمن ولده
الشريف النقيب بواسط ابو يعلى محمد بن محمد النقيب ابي الحسن بن جعفر بن محمد المقتول على الدكة مع صاحب الخال ببغداد ابن علي
ابن ابراهيم وقال ابراهيم واخو الحسن ابا محمد بن الحسن بن الجواني امهما مصفاة وهبها لمحمد بن الحسن ابو جعفر الاخير عليه السلام قال كان محمد
الجواني ابن عبيد الله بن الحسين الاصغر بن الامام السجاد عليه السلام كريما جوادا علي بن ابراهيم بن هاشم القمي جش ثقة في الحديث ثبت
معتمد صحيح المذهب سمع فاكثر وصنف كتبا واضر اي صار ضريرا في وسط عمره وله كتاب التفسير الخ كا ذكر علي بن ابراهيم هو من اجل
رواة اصحابنا وكلا ٣٤٢ علي بن ابي حمزة سالم البطائني كان من اصحاب ابي الحسن الكاظم عليه السلام يج وكان من تلامذة ابي بصير الخ ٢٥٠
ذكر ما رآه من دلائل موسى بن جعفر عليه السلام ١٥ ٢ الى ٢٥٤ شي في انه واصحابه جحدوا بعد موت ابي الحسن الكاظم عليه السلام في اطفاء نور الله
فابى الله الا ان يتم نوره بما ٢٨٠ في انه اول من اظهر الاعتقاد بالوقف مع زياد القندي وعثمان بن عيسى الرواسي طمعا في الاموال التي
كانت عندهم فكان عند علي بن ابي حمزة ثلثون الف دينار وعند زياد سبعون الف دينار ٣٠٨ غط عنه قال قال ابو ابراهيم عليه السلام انما
انت واصحابك يا علي اشباه الحمير ٣٠٩ كش احتجاج الرضا عليه السلام عليه وعلى ابن سراج وابن المكاري ١٢ ٣ اخبار الرضا عليه السلام الحسن
الوشاء بموته وبموت البطائني وعذابه في قبره لوقفه يج ١٧ ومع ١٥٩ علي بن ابي رافع تابعي من خيار الشيعة كانت له صحبة من امير المؤمنين
عليه السلام وكان كاتبا له وله حفظ كثير وجمع كتابا في فنون من الفقه الوضوء والصلوة وساير الابواب علي بن احمد ابو القاسم الكوفي صاحب
كتاب البدع المحدثة المعروف بالاستغاثة وكتاب تثبيت المعجزات في معجزات الانبياء جميعا عليهم السلام الذي نقل الشيخ حسين بن عبد الوهاب
المعاصر للسيد المرتضى ره تتميما له المعروف بكتاب عيون المعجزات في معجزات فاطمة والائمة الاثني عشر صلوات الله عليهم اجمعين قال شيخنا ره
في المستدرك قال العلامة ره في صه علي بن احمد الكوفي يكنى ابا القسم قال الشيخ الطوسي فيه انه كان اماميا مستقيم الطريقة وصنف كتبا
كثيرة سديدة وصنف كتبا في الغلو والتخليط وله مقالة تنسب اليه قال جش انه كان يقول انه من آل ابي طالب وغلا في آخر عمره وفسد مذهبه

علي بن محمد الهادي
علي بن ابراهيم
علي بن ابراهيم القمي
علي بن ابي حمزة البطائني
علي بن ابي رافع
علي بن احمد الكوفي

وصنف

وصنّف كتباً كثيرة اكثرها على الغلاة توفي بموضع يقال له كرمي بينه وبين شيراز نيف وعشرون فرسخاً في جمادى الاولى سنة ٣٥٢
وهذا الرجل يدّعي له الغلاة منزلة عظيمة وقال ابن الغضائري علي بن احمد ابو القسم الكوفي المدّعي العلوية كذّاب غال صاحب بدعة
ومقالة ورأيت له كتباً كثيرة لا يلتفت اليه واقول وهذا هو المخمّس صاحب البدع المحدثة وادّعى انه من بني هرون بن الكاظم عليه السلم
ومعنى التخميس عند الغلاة انّ سلمان الفارسي والمقداد وعمّاراً واباذر وعمرو بن امية الضمري هم الموكّلون بمصالح العالم تعالى
الله عن ذلك علوّاً كبيراً انتهى اقول قال الشريف ابو الحسن علي بن ابي الغنائم محمّد بن علي العلوي العمري في المجدي ادّعى ابو القسم
المخمّس صاحب مقالة الغلاة المعروف بعلي بن احمد الكوفي فقال انا علي بن احمد بن موسى بن احمد بن هرون بن موسى بن جعفر بن محمّد بن
علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ع فكتبت من الموصل الى شيخي ابي عبد الله الحسين بن محمّد بن القاسم بن طباطبا النسّابة
المقيم ببغداد اسأله عن اشياء في النسب من جملتها نسب علي بن احمد الكوفي فجاء الجواب بخطه الذي لا شك فيه انّ هذا الرجل
كاذب مبطل وانه ادّعى الى بيوت عدة لم يثبت له نسب في جميعها وانّ قبره بالري يزار على غير اصل صحيح انتهى   علي بن احمد
العقيقي تقدّم في عقق   علي بن اسمعيل بن جعفر روى انه سعى بموسى بن جعفر عليه السلم عند الرشيد بدلالة يحيى بن خالد يا
قم ٢٩٥ غط كان السبب في اخذ موسى بن جعفر عليه السلم انّ الرشيد جعل ابنه في حجر جعفر بن محمّد بن الاشعث فحسده يحيى بن
خالد البرمكي وقال ان افضت الخلافة اليه زالت دولتي ودولة ولدي فاحتال على جعفر بن محمّد وكان يقول بالامامة حتى داخله
وانس اليه وكان يكثر غشيانه في منزله فيقف على امره فيرفعه الى الرشيد ويزيد عليه بما يقدح في قلبه ثم قال يوماً لبعض ثقاته
اتعرفون لي رجلاً من آل ابي طالب ليس بواسع الحال يعرّفني ما احتاج اليه فدلّ على علي بن اسمعيل بن جعفر بن محمّد فحمل
اليه يحيى بن خالد مالاً وكان موسى يأنس اليه ويصله وربما افضى اليه باسراره كلها فكتب ليشخص به فاحسّ موسى بذلك
فدعاه فقال الى اين يا ابن اخي قال الى بغداد قال وما تصنع قال عليّ دين وانا مملق قال فانا اقضي دينك وافعل بك واصنع فلم يلتفت
الى ذلك فقال له انظر يا ابن اخي لا تؤتم اولادي وامر له بثلثمائة دينار واربعة آلاف درهم فلما قام من بين يديه قال ابو الحسن
موسى عليه السلم لمن حضره والله ليسعين في دمي ويؤتمنّ اولادي فقالوا له جعلنا الله فداك فانت تعلم هذا من حاله وتعطيه وتصله
فقال لهم نعم حدثني ابي عن آبائه عن رسول الله ص انّ الرحم اذا قطعت فوصلت قطعها الله فخرج علي بن اسمعيل حتى اتى الى يحيى
ابن خالد فتعرّف منه خبر موسى بن جعفر ورفعه الى الرشيد وزاد عليه وقال له انّ الاموال تحمل اليه من المشرق والمغرب وانّ له
بيوت اموال وانه اشترى ضيعة بثلثين الف دينار فسمّاها اليسيرة وقال له صاحبها وقد احضر المال لا آخذ الا هذا النقد
ولا آخذ الا نقداً كذا فامر بذلك المال فردّ واعطاه ثلثين الف دينار من النقد الذي سأل بعينه فرفع ذلك كله الى الرشيد
فامر له بمائتي الف درهم يسبّب له على بعض النواحي فاختار كور المشرق ومضت رسله ليقبض المال ودخل هو في بعض
الايام الى الخلاء فزحر زحرة خرجت منها حشوته كلها فسقط وجهدوا في ردّها فلم يقدروا فوقع لما به وجاءه المال وهو ٧
٣٠٢ علي بن اسمعيل بن شعيب بن ميثم التمّار ابو الحسن الميثمي يأتي في ميثم   علي بن جعفر السوادي كان من اهل هميا قرية من قرى
سواد بغداد كان وكيلاً للهادي عليه السلم فسعي به الى المتوكّل فحبسه فطال حبسه فكتب الى الهادي ع يا سيدي الله الله فيّ فقد والله
خفت ان ارتاب فوقّع في رقعته اما اذا بلغ بك الامر ما ارى فسأقصد الله فيك فاصبح المتوكّل محموماً فازدادت عليه فامر بتخليته

علي بن احمد الكوفي المخمّس

٧ ينزع فقال ما اصنع به وانا في الموت مح

٢٤٤ علي بن جعفر وفضله

كل محبوس فاخرج من الحبس يب ١٤٢ ج٢ علي بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام شا كان رحمه الله راوية للحديث سديد
الطريق شديد الورع كثير الفضل ولزم موسى عليه السلام اخاه وروى عنه شيئاً كثيراً يا ل ١٧٨ كش قوله لابي جعفر الجواد عليه السلام و
قول بعض له انت في سنك قد رأيت وابوك جعفر بن محمد عليه السلام تقول هذا القول في هذا الغلام وقوله في جوابه ما اراك الا شيطانا ثم
اخذ بلحيته ورفعها الى السماء وقال فما حيلتي ان كان الله رآه اهلا لهذا ولم ير هذه الشيبة لهذا اهلا ١٨٣ كش عن الحسين بن موسى
بن جعفر قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام بالمدينة وعنده علي بن جعفر واعرابي من اهل المدينة جالس فقال لي الاعرابي من هذا الفتى
واشار الى ابي جعفر عليه السلام قلت هذا وصي رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا سبحان الله رسول الله قد مات منذ مائتي سنة وكذا وكذا
سنة وهذا حدث كيف يكون هذا وصي رسول الله ص قلت هذا وصي علي بن موسى وعلي وصي موسى بن جعفر وموسى وصي جعفر
وهكذا اعد الى رسول الله صلى الله عليه وآله قال ودنا الطبيب ليقطع له العرق فقام علي بن جعفر فقال يا سيدي يبدأ بي لتكون حدة
الحديد في قبلك قال قلت يهنئك هذا عم ابيه قال وقطع له العرق ثم اراد ابو جعفر النهوض فقام علي بن جعفر فسوى له نعليه حتى
يلبسهما ١٨٣ كا عن محمد بن الحسن بن عمار قال كنت عند علي بن جعفر بن محمد ع جالسا وكنت اقمت عنده سنتين اكتب عنه ما سمع من اخيه
يعني ابا الحسن عليه السلام اذ دخل عليه ابو جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام المسجد مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فوثب علي بن جعفر بلا
حذاء ولا رداء فقبل يده وعظمه فقال له ابو جعفر عليه السلام يا عم اجلس رحمك الله فقال يا سيدي كيف اجلس وانت قائم فلما رجع علي بن
جعفر الى مجلسه جعل اصحابه يوبخونه ويقولون انت عم ابيه وانت تفعل به هذا الفعل فقال اسكتوا اذا كان الله عز وجل وقبض على
لحيته لم يؤهل هذه الشيبة واهل هذا الفتى ووضعه حيث وضعه انكر فضله نعوذ بالله مما تقولون بل انا له عبد يا ل ١٨٤ وج ب
كر ١٠٧ عم شا روى محمد بن الوليد قال سمعت علي بن جعفر يقول سمعت ابي جعفر بن محمد عليه السلام يقول لجماعة من خاصته واصحابه استوصوا
بموسى ابني خيرا فانه افضل ولدي ومن اخلف من بعدي وهو القائم مقامي والحجة لله عز وجل على كافة خلقه من بعدي وكان علي بن
جعفر شديد التمسك باخيه موسى والانقطاع اليه والتوفر على اخذ معالم الدين منه وله مسائل مشهورة عنه وجوابات رواها سماعا
منه يا لز ع ٣ ٢ اقول ويناسب ذكر ما في كا ٩ ١٤٩ في انه كان ملازما لاخيه حتى في اربع عمر يمشي اخوه فيها الى مكة بعياله واهله ففي
تبعه قال خرجنا مع اخي موسى بن جعفر عليه السلام في اربع عمر يمشي فيها الى مكة بعياله واهله واحدهن مشى فيها ستة وعشرين يوما واخرى اربعة وعشرين واخرى خمسة وعشرين يوما
يوما واخرى احد وعشرين يوما يا لط ١٦٢ كش عنه قال جاءني محمد بن اسمعيل بن جعفر يسألني ان اسأل ابا الحسن موسى عليه السلام ان يأذن له
في الخروج الى العراق وان يرضى عنه ويوصيه بوصية الخ ويظهر منه شدة اختصاصه بموسى بن جعفر عليه السلام يا لج ٤ ٣٠ غط عن ابن فضال
قال سمعت علي بن جعفر يقول كنت عند اخي موسى بن جعفر عليه السلام وكان والله حجة في الارض بعد ابي اذ طلع ابنه علي عليه السلام فقال لي يا علي
هذا صاحبك وهو مني بمنزلتي من ابي فثبتك الله على دينه فبكيت وقلت في نفسي نعى والله الي نفسه فقال يا علي لا بد من ان يمضي
مقادير الله في ولي برسول الله اسوة وبامير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام وكان هذا قبل ان يحمله هرون الرشيد في
المرة الثانية بثلثة ايام يب ب ٨ عم شا عن زكريا بن يحيى الصيرفي قال سمعت علي بن جعفر بن محمد ع يحدث الحسن بن الحسين بن علي بن
الحسين فقال في حديثه لقد نصر الله ابا الحسن الرضا عليه السلام لما بغى عليه اخوته وعمومته وذكر حديثا حتى انتهى الى قوله فقمت وقبضت
على يد ابي جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام وقلت اشهد انك امامي عند الله فبكى الرضا عليه السلام ثم قال يا عم الم تسمع ابي وهو يقول قال

رسول الله صلى الله عليه و آله بابي ابن حمزة الامامة النوبية الطيبة يكون من ولد الطريد الشريد الموتور بابيه و جده و صاحب الغيبة فيقال مات او هلك او اي واد سلك فقلت صلى جعلت فداك ينبغي كم ٣٠٤ اكمال روايات اسحق بن موسى بن جعفر عن اخيه الرضا عليه السلام و عمه علي بن جعفر عن الصادق عليه السلام خبرنا انه بمجالس عقها الله عز و جل و قد تقدم في جلس باب مسائل علي بن جعفر عن اخيه موسى عليه السلام ذكا ٩ ع ١ اقول قد تقدم في زور كلام الحج و علي بن جعفر المدفون بقم و نقل عن والده ره انه قال اجلالنا زوره اجل من ان يذكر و قبره بقم مشهور و سمعت ان اهل الكوفة التمسوا منه مجيئه من المدينة اليهم و كان في الكوفة مدة و اخذ اهل الكوفة الاخبار عنه و اخذ منهم ثم استدعى القميون نزوله اليهم فنزلها و كان بها حتى مات بها ره انتهى و قال شيخنا في المستدرك و الحق ان قبره بعريض كما هو معروف عند اهل المدينة و قد نزلنا عنده في بعض اسفارنا و عليه قبة عالية و بساعد الاعتاب و اما الموجود في قم فيمكن ان يكون من احفاده و قال ان عريض قرية من قرى المدينة على فرسخ منها و كانت للباقر و الصادق عليهما السلام وصى بها لولده علي و كان عمره عند وفاة الصادق عليه السلام بسنتين و لما كبر سكن القرية و لذا يقال لولده العريضيين انتهى علي بن الحسن بن الحسن بن الحسن السبط تقدم ذكره في طوس علي بن حسكة القمي هو الذي ورد فيه الذم زنا ٤٢٥ و ٢٥٧ علي بن الحسين بن بابويه القمي رضي الله عنه تقدم ذكره في نوه هو الذي كتب اليه ابو محمد العسكري عليه السلام التوقيع الشريف كما في قب و فيه فاصبر يا شيخي يا ابا الحسن علي و امر جميع شيعتي بالصبر بج ١٧٤ علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام المقتول بالطف ذكرنا ما يتعلق به سلام الله عليه في كتاب نفس المهموم علي بن حمزة بن الامام موسى ابن جعفر عليه السلام قال معين الدين ابو القسم جنيد بن محمود بن محمد الشيرازي في كتاب شد الازار في حط الاوزار عن زوار المزار في مزارات شيراز الفه سنة ٧٩١ ما ملخصه انه لما هم بنو العباس باستيصال العلويين في البلاد اتى السيد علي بن حمزة و نفر من اقاربه في ٢٠ سنة عشرين و مائتين الى شيراز متنكرين فاقاموا في الكهف من جبالها و هي المغارة التي اتخذها ابن ماكويه بعدهم لانزوائه و خلوته و كانوا يحتطبون في ايام ثم يبيعونه في موضع دراصطخر فيتعيشون به فانفذت العباسية في اثارهم جواسيس لاستطلاع اخبارهم و لما قدر له الشهادة هبط يوما من الجبل و على ظهره المبارك حزمة حطب فاستدعى بعض اعوان الظلمة الدير فقرر و اشار الى خصي كان ماذونا مرة فركب الخصي فرسه حتى وقف على راسه و كانت له شامة على جبينه فلما راه الخصي ثبطه فقال له ما اسمك فقال علي قال ابن من قال ابن موسى فنزل الظالم عن فرسه و ضرب عنقه و مر فبلغنا فيما يقال ان السيد قام و اخذ راسه بيده و مشى الى موضع تربته الطيبة فسقط على جنبه و بقي ايام ما يسمعون منه لا اله الا الله ثم دفنوه ثم ان السلطان عضد الدولة لما ولى امور هذا الاطراف كان مواليا لاهل بيت رسول الله صلى الله عليه و آله فبنى على تربته حظيرة ثم تزوج بابنة من السادات الشريف بد المعروف بالاسود من اولاد الحسن بن علي عليهما السلام يريد اكتساب الشرف بذلك لما توفي زيد دفن في عتبة تلك الحظيرة و دفنت ابنة عضد الدولة قريبا منه ثم دفنت في جواره اكابر السادة و الاشراف من جميع الجوانب و الاطراف و هو مزار متبرك يرجى به انزال الرحمة و انجاح الدعاء رحمة الله عليهم انتهى السيد علي خان هو صدر الدين علي بن احمد بن محمد معصوم بن احمد الحسيني المدني الشيرازي السيد النجيب و الجوهر العجيب العالم الفاضل الماهر الاديب و المنشي الكاتب الكامل الاديب الجامع لجميع الكمالات و العلوم و الذي له في الفضل و الادب مقام معلوم الذي اذا نظم لم يرض من الدرر الا بكباره و اذا نثر ذكا الانجم الزهر يعجز عن نثاره حائز الفضائل عن اسلافه السادة م ٦ ا ١ اما المصنفات الرائقة و المؤلفات الفائقة كسلافة العصر و الدرجات الرفيعة و سلوة الغريب و انوار الربيع و الكلم الطيب و الشروح على الصحيفة و شرح

الصحيفة السجادية وهذا الكتاب ينبئ عن طول باعه وكثرة اطّلاعه واحاطته بالعلوم تولّد بالمدينة المعظمة سنة ١٠٥٢ اغب وتوفّي رة
سنة ١١١٩ غقيط بشيراز ودفن بجوار الشاه چراغ احمد بن موسى بن جعفر سلام الله عليه بقرب السيد ماجد البحراني كان بائرة العلما
والفضلاء قال ره في السلافة في ترجمة والده امام ابن امام وهمام ابن همام وهلمّ جرّا الى ان جاوز المجرة مجرّا لا اقف على حدّ حتى
انتهى الى اشرف جدّ وكفى شاهداً على هذا المرام قول احد اجداده الكرام ليس في نسبنا الا ذو فضل وحلم حتى نقف على باب مدينة
العلم انتهى وليعلم ان هذا السيد الجليل غير السيد عليخان الحويزي العالم الجليل والفاضل النبيل والشاعر الاديب والصالح الاريب
فريد عصره وعزيز مصره فانه ابن السيد الاجل خلف بن المطلب بن حيدر بن المحسن بن محمد الملقب بالمهدي بن فلاح بن محمد بن احمد بن
علي بن احمد بن رضا ابي ابراهيم بن هبة الله بن الطيب بن احمد بن محمد بن القاسم بن ابي الطمحان بن غياث بن احمد الورع الكريم ابن الامام
موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام الموسوي المشعشعي والي الحويزة صاحب النور المبين وخير المقال وتفسير القرآن وغير ذلك ذكره صاحب
السلافة واثنى عليه ومدحه شعراء عصره ومنه السيد نعمة الله في الانوار النعمانية وقال توفي سنة ١٠٥٢ اقول قال شيخنا في التاريخ
اشتباه لانه فرغ من تاليف النكت سنة ١٠٨٤ اعفد وذكره شيخنا الحرّ العاملي في الامل وقال هو من المعاصرين وذكر كتبه وبعض اشعاره
منها قوله من قصيدة ‏ ولولا حسام المرتضى اصبح الورى ‏ وما فيهم من يعبد الله مسلماً ‏ وآباؤه الغر الكرام الاولى بهم ‏ انار من
الاسلام ما كان مظلماً ‏ واقسم لو قال الانام بحبهم ‏ لما خلق الرب الكريم جهنّما ‏ قال صاحب الرياض في ترجمته واعلم ان جدّه الاعلى
وهو السيد محمد بن فلاح قد كان من تلامذة الشيخ احمد بن فهد وقد الف ابن فهد رسالة وذكر فيها وصاياه ومن جملة ذلك انه ذكر
فيها انه سيظهر الشاه اسمعيل الماضي حيث اخبر امير المؤمنين عليه السلام عنه يوم حرب صفين بعد قتل عمار بن ياسر ببعض الملاحم من خروج
چنكيزخان وظهور الشاه اسمعيل الماضي ثم قال ان السيد محمد بن فلاح قد كان مشتهراً بمعرفة العلوم الغريبة وانه قد اخذ ذلك
كله من استاده ابن فهد الحلي ره ‏ المولى علي بن خليل الطهراني احد مشايخ شيخنا ثقة الاسلام النوري قال في المستدرك ومنها ما اخبرني
به افتخار الشيعة وذخر الشريعة انموذج السلف وبقية الخلف العالم الزاهد المجاهد الرباني شيخنا الاجل الحاج مولى علي بن الشيخ
الصفي الحاج ميرزا خليل الطهراني المتوطن في ارض الغري المتوفي في شهر صفر سنة ١٢٩٧ وكان فقيهاً رجالياً مضطلعاً بالاخبار وقد
بلغ من الزهد والاعراض عن زخارف الدنيا مقاماً لا يحوم حومه الخيال كان لباسه الخشن واكله الجشب من الشعير وكان يزور ابا
عبد الله الحسين عليه السلام في الزيارات المخصوصة ماشياً الى ان طعن في السن وفارقته القوة وله نوادر وكرامات اشرنا الى بعضها في كتاب
دار السلام ‏ علي بن رئاب الكوفي عده الشيخ من اصحاب الصادق عليه السلام وفي منهج المقال له اصل كبير وهو ثقة جليل القدر صرح عليها
من الشهيد الثاني ره ذكر المسعودي في مروج الذهب ان علي بن رئاب كان من اجلة علماء الشيعة وكان اخوه اليمان بن رئاب من اجلة
علماء الخوارج وكانا يجتمعان في كل سنة ثلثة ايام يتناظران فيها ثم يفترقان ولا يسلم احدهما على الآخر ولا يخاطبه انتهى اقول تقدم
في حسن بن محبوب ان محبوباً اباه يعطيه بكل حديث يكتبه عن علي بن رئاب درهماً واحداً ‏ علي بن سليمان البحراني في الامل قال العلامة
كان عالماً بالعلوم العقلية والنقلية عارفاً بقواعد الحكماء وله مصنفات منها شرح قصيدة ابن سينا في النفس حسنة انتهى وروى العلامة
عن الحسين بن علي بن سليمان عن ابيه مصنفات ابيه ‏ علي بن سويد السائي ينسب الى قرية قريبة من المدينة يقال لها ساية روى عن ابي الحسن
موسى وكاتبه الى موسى بن جعفر عليه السلام في الحبس وفيه السؤال عن حاله وعن مسائل كثيرة وجوابه له ومنه يعلم جلالة علي وثاقته

الشيخ علي بن عبد الصمد عم الشيخ البهائي ره

وقريب منزلته عندهم باتج ٣٠٥ وضه كه ٣٠٥ علي بن عاصم قه حكى في المعراج عن رسالة ابي غالب الزراري انه قال كان علي بن عاصم شيخ الشيعة في وقته ومات في حبس المعتضد وكان حمل من الكوفة مع جماعة من اصحابه فحبس من بينهم بالمطامير فمات على سبيل ما واطلق الباقون وسمي برجل يعرف بابن ابي الدواب وله قصة طويلة انتهى اقول تقدم في اسد قصته مع السبع الشيخ نور الدين ابو القسم علي بن الشيخ عبد الصمد بن الشيخ شمس الدين محمد الهمداني الجبعي العاملي عم الشيخ البهائي قدس سرهما فاضل عالم جليل فقيه شاعر هو ايضا مثل ابيه خير حسين بن عبد الصمد كان من تلامذة الشهيد الثاني صرح بذلك هو نفسه في منظومته الالفية شيخنا الشهيد لم اطلع على مؤلفاته سوى رسالة الدرة الصفية في نظم الالفية المشار اليها وقد رايتها ببلدة ساري من بلاد مازندران وقد رايت اجازة له من الشيخ علي الكركي بخطه على ظهر الرسالة الجعفرية له وكان صورتها هكذا وبعد فقد قرء علي جملة من الرسالة الموسومة بالجعفرية في فقه الصلوة اليومية وسمع معظمها الصالح الفاضل الشيخ نور الدين علي بن الشيخ الفاضل عمدة الاخيار ضياء الدين عبد الصمد بن المرحوم المقدس قدوة الاجلاء في العالمين الشيخ شمس الدين محمد الجبعي ادام الله تعالى له التوفيق وسلك به سواء الطريق وقد اجزت له روايتها عني ورخصته بالعمل بما تضمنته من الفتاوي التي استقر عليها رائي وقوي عليها اعتمادي فليرو هما كما شاء واحب موفقا وكتب هذه الاحرف بيده الفانية مؤلفها الفقير الى الله علي بن عبد العالي بالمشهد المقدس الغروي في خامس شهر رجب سنة خمس وثلث وتسعمائة ٩٣٥ علي بن عبد الصمد التميمي السبزواري ثقة بن ثقة قرء على الشيخ ابي جعفر الطوسي ابنه الشيخ ركن الدين علي بن علي فقيه ثقة قرء على والده وعلى الشيخ ابي علي بن الشيخ ابي جعفر رحمهم الله الشيخ الجليل نور الدين علي بن عبد العالي الكركي في الامل امره في الثقة والعلم والفضل وجلالة القدر وعظم الشأن وكثرة التحقيق اشهر من ان يذكر ومصنفاته كثيرة مشهورة منها شرح القواعد ست مجلدات الى بحث التفويض من النكاح والجعفرية ثم عد كتبه فقال روى عنه فضلاء عصره منهم الشيخ علي بن عبد العالي الميسي وروايتنا اجازته وكان حسن الخط وذكره السيد مصطفى التفرشي في كتاب الرجال فقال شيخ الطائفة وعلامة وقته صاحب التحقيق والتدقيق كثير العلم نقي الكلام جيد التصانيف من اجلاء هذه الطائفة له كتب منها شرح قواعد الحلي انتهى وكانت وفاته سنة ٩٣٧ وقد زاد عمره على السبعين وقال في المستدرك وفي سنة ٩٤٠ كان وفاة الشيخ المحقق المدقق مروج مذهب اهل البيت عليهم السلام الشيخ علي بن عبد العالي في يوم الاثنين الثامن عشر من ذي الحجة وما في الامل من ان الوفاة كان في سنة ٩٣٧ من سهو القلم وفي ض عن تاريخ عالم آراء انه قدس سره مات في مشهد علي عليه السلام في ١٨ ذي الحجة وهو يوم الغدير سنة ٩٤٠ زمن السلطان شاه طهماسب انتهى قال شيخنا وكان فقيه عصرنا صاحب جواهر الكلام يقول من كان عنده جامع المقاصد والوسائل والجواهر لا يحتاج بعدها الى كتاب اخر للخروج عن عهدة الفحص الواجب على الفقيه في آحاد المسائل الفرعية قال صاحب الرياض وقال حسن بيك روملو المعاصر للشيخ علي في تاريخه بالفارسية ما معناه ان بعد الخواجه نصير الدين في الحقيقة لم يسع احد سعى ازيد مما سعى الشيخ علي الكركي هذا في اعلاء اعلام المذهب الحق الجعفري ودين الائمة الاثني عشر وكان له في منع الفجرة والفسقة وزجرهم وقلع قوانين المبتدعة وقمعها وفي ازالة الفجور والمنكرات واراقة الخمور والمسكرات واجراء الحدود والتعزيرات واقامة الفرائض والواجبات والمحافظة على اوقات الجمعة والجماعات وبيان احكام الصيام والصلوات والفحص عن احوال الائمة والمؤذنين ودفع شرور المفسدين وزجر مرتكبي الفسوق والفجور حسب المقدور مساعي جميلة ورغب عامة العوام في تعليم الشرائع واحكام الاسلام وكلفهم

الشيخ المحقق علي بن عبد العالي الكركي

بها ونقل حسن بيك ان محمود بيك مهردار كان من الدّ الخصام له فكان يوما في ميدان صاحبا باديلاعب بالصولجان وكان الشيخ مشغولا
بدعاء السيفي وقت عصر يوم الجمعة ولم يتم دعاءه حتى وقع محمود بيك من فرسه واضمحل راسه انتهى   الشيخ الاجل نور الدين علي بن عبد العالي
الميسي في الامل كان فاضلا عالما متبحرا محققا مدققا جامعا كاملا ثقة زاهدا عابدا ورعا جليل القدر عظيم الشان فريدا في
عصره روى عنه شيخنا الجليل الشهيد الثاني بغير واسطة ويروي عنه بواسطة السيد حسن بن جعفر بن فخر الدين حسن بن نجم الدين
الاعرج الحسيني انتهى وهو زوج خالة الشهيد الثاني ووالد زوجته الكبرى يروي عن الشيخ محمد بن داود الجزيني ابن عم الشهيد الاول و
عن المحقق الكركي عن الشيخ شمس الدين محمد بن داود والشيخ علي بن هلال ابن فهد الحلي ويروي ايضا عن الشيخ محمد بن احمد بن محمد الصيمري
العاملي الفاضل العالم الورع المحقق عن الشيخ عز الدين حسن بن احمد بن يوسف بن علي الكركي المعروف بابن العشرة الفقيه الفاضل الكامل
الورع عن ابي طالب محمد بن الشهيد الاول عن ابيه رضوان الله عليهم وعن الرياض قال رايت بهراة بخط الشيخ حسين بن عبد الصمد
والد الشيخ البهائي في مجموعته هكذا توفي شيخنا الامام العلامة التقي الورع الشيخ علي بن عبد العالي الميسي اعلى الله نفسه الزكية ليلة
الاربعاء عند انتصاف الليل ودفن قبره الشريف بجبل صديق النبي ليلة الخميس الخامس والسادس والعشرين من شهر جمادى الاولى سنة ٩٣٨
ثمان وثلثين وتسعمائة وظهر له كرامات كثيرة قبل موته وبعده وهو ممن عاصرته وشاهدته ولم اقرء عليه شيئا لانقطاعه بكبره انتهى
خبر علي بن عثمان بن خطاب المعروف بابي الدنيا المعمر يجيء ٥٩ و ٩٩ ع   السيد الاجل العلامة النحرير بهاء الدين علي بن السيد غياث الدين
عبد الكريم بن عبد الحميد النيلي النجفي ذكره شيخنا في المستدرك وساق نسبه الشريف الى الحسين ذي الدمعة بن زيد بن الامام علي بن
الحسين عليهما السلام وهو كما في ض الفقيه الشاعر الماهر العالم الفاضل الكامل صاحب المقامات والكرامات العظيمة قدس سره كان من افاضل عصره و
اعالم دهره وكذا جده السيد عبد الحميد انتهى وله مؤلفات شريفة قد اكثر من النقل عنها نقدة الاخبار وسدنة الاثار احسنها كتاب الانوار
المضيئة في الحكمة الشرعية في مجلدات عديدة ثم شرع شيخنا في وصف الكتاب ونقل منه بعض النوادر والفوائد ولا باس بنقل حكاية
منه ههنا قال ومن عجيب ما ادرجه فيه في ابواب فضائل امير المؤمنين عليه السلام بمناسبة قال حكاية عجيبة حكاها والدي رحمه الله تعالى
ووافقه عليها جماعة من اصحابنا ان رجلا كان يقال له محمد بن ابي اذينة كان يتولى مسجد قرية لنا تسمى قرية نيلة انقطع يوما في
بيته فاستحضروه فلم يتمكن من الحضور فسالوه عن السبب فكشف لهم عن بدنه فاذا هو الى وسطه ما عدا جانبيه وركبتيه الى طرفي قدميه
محروق بالنار وقد اصابه من ذلك الم شديد لا يمكنه معه القرار فقالوا له متى حصل لك هذا قال اعلموا اني رايت في نومي كان
الساعة قد قامت والناس في حرج عظيم واكثرهم يساق الى النار والاقل الى الجنة فكنت مع من يساق الى الجنة فانتهى بنا المسير
الى قنطرة عظيمة في العرض والطول فقيل هذا الصراط فسرنا عليها فاذا هي كلما سلكنا فيها قل عرضها وبعد طولها فلم نزل
كذلك ونحن نسري عليها حتى عادت كحد السيف واذا تحتها واد عظيم اوسع ما يكون من الاودية تجري فيه نار سوداء يتقلقل
فيها جمر كقلل الجبال والناس ما بين ناج وساقط فلم ازل اميل من جهة الى اخرى حتى انتهيت الى قريب من اخر القنطرة فلم
اتمالك حتى سقطت من عليها فخضت في تلك النار حتى انتهيت الى الجرف فجعلت كلما انتشبت به لم يتماسك منه شيء في يدي
والنار تجذبني بقوة جريانها وانا استغيث وقد انذهلت وطار عقلي وذهب لبي فالهمت فقلت يا علي بن ابي طالب فنظرت
فاذا رجل واقف على شفير الوادي فوقع في روعي انه الامام علي عليه السلام فقلت يا سيدي يا امير المؤمنين فقال هات يدك فمددت

يكن فقبض عليها وجذبني الى الفاني على الحرف ثم اماتت النار عن وركي بذلك الشريفة فانتبهت مرعوبا وانا كما ترون فاذا هو لم يسلم من على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب باني في غنم خير يظهر منه ذمه ذكي انشا ولذا اخرجه ابو الحسن على عليه السلام باخذه ونقل في فيروز حكى تمره قدلا كها ودفعها اليه وقال خذ اليك ابا الاملاك الشيخ منتجب الدين علي بن عبد الله بن بابويه باني في منتجب ابو الحسن علي ابن عبد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام الزوج الصالح الذي كان عارفا بحق ابي الحسن الرضا عليه السلام وكان يشتهي ان يدخل عليه فيمنعه من ذلك الاجلال له والهيبة الى ان اعتل الرضا عليه السلام فعاده فلقيه الرضا عليه السلام بكل ما يجب من المنزلة والتعظيم ففرح علي بن عبيد الله فرحا شديدا ثم مرض فعاده الرضا عليه السلام فلما خرج خرجت زوجة علي بن عبيد الله ام سلمة من وراء الستر فانكبت على الموضع الذي كان الرضا صلوات الله عليه فيه جالسا تقبله وتتمسح فاخبر الرضا عليه السلام بذلك فقال ان علي بن عبيد الله وامرأته وولده من اهل الجنة وقال ان ولد علي وفاطمة اذا عرفهم الله هذا الامر لم يكونوا كالناس يب يوء عكانال الرضا عليه السلام ان علي بن عبيد الله وامرأته وبنيه من اهل الجنة ٩ ع اقول قال جش في ترجمة الرجل كان ازهد آل ابي طالب واعبدهم في زمانه واختص بموسى والرضا عليهما السلام واختلط باصحابنا الامامية وكان لما اراد محمد بن ابراهيم الطباطبا لان يبايع له ابو السرايا بعده ابى وردّ الامر الى محمد بن محمد بن زيد بن علي له كتاب في الحج يرويه كله عن موسى بن جعفر عليه السلام خبر علي بن عثمان المغربي المعمر المعروف بابي الدنيا وملاقاته الخضر والياس وشربه من ماء الحيوة يج كـ اع اقول قد تقدم ذكره في دنا السيد نور الدين علي بن علي ابن الحسين بن ابي الحسن الموسوي العاملي ياتي في نور الشيخ بهاء الدين ابو الحسن علي بن عيسى بن ابي الفتح الاربلي في الامل كان عالما فاضلا محدثا ثقة شاعرا اديبا منشيا جامعا للفضائل والمحاسن له كتب منها كتاب كشف الغمة في معرفة الائمة جامع حسن فرغ من تاليفه سنة ٦٨٧ وله رسالة الطيف وديوان شعر وعدة رسائل وله شعر كثير في مدح الائمة عليهم السلام ذكر جملة منه في كشف الغمة ثم ذكر بعض اشعاره في مدحهم عليهم السلام يروي عن السيد علي بن طاوس ره الشيخ علي بن محمد بن الحسن بن زين الدين العاملي الجبعي في الامل امره في العلم والفضل والفقه والتبحر والتحقيق وجلالة القدر اشهر من ان يذكر له كتب منها كتاب الدر المنظوم من كلام المعصوم وهو شرح الكافي خرج منه كتاب العقل وكتاب العلم مجلد وكتاب الدر المنثور من المأثور وغير المأثور ثم عدّ كتبه ثم قال وسكن اصفهان الى ان مات وذكر احواله في المجلد الثاني من الدر المنثور عند ذكر ابيه واخيه وجده وجد ابيه وذكر المؤلفات السابقة وذكر انه ولد سنة ثلث واربع عشرة والف وذكر انه انتقل من الاسفار وغيرها انتهى اقول قد نقلنا في زين احوال والده المحقق الجليل ونقلنا من الدر المنثور ما ذكره من احتياطه وتقواه الشيخ الاجل علي بن محمد السمري رضي الله عنه ابو الحسن قام بامر النيابة بعد الحسين بن روح رضي الله عنه ومضى في النصف من شعبان سنة ٣٢٩ تسع وعشرين وثلثمائة واخرج الى الناس توقيعا قبل وفاته بايام بسم الله الرحمن الرحيم يا علي ابن محمد السمري اعظم الله اجر اخوانك فيك فانك ميت ما بينك وبين ستة ايام فاجمع امرك ولا توص الى احد فلما كان اليوم السادس دخلوا عليه وهو يجود بنفسه فقيل له من وصيك من بعدك فقال لله امر هو بالغه وقضى رحمه الله اقول قبره ببغداد بقرب الكليني ره روي انه قال يوما لجمع من المشايخ عنده اجركم الله في علي بن الحسين اي ابن بابويه فقد قبض في هذه الساعة قالوا فاثبتنا تاريخ الساعة واليوم والشهر فلما كان بعد سبعة عشر يوما او ثمانية عشر يوما ورد الخبر انه قبض في تلك الساعة التي ذكرها الشيخ ابو الحسن رضي الله عنه يج كب ٩٨ علي بن الامام محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال صاحب رياض العلماء في الروض السيد الاجل

السيد علي بن مولانا الامام محمد بن علي الباقر عليه السلام وكان من اعاظم اولاد مولينا الباقر عليه السلام واكابرهم ولعلنا نرجع عظم شأنه الاجمال الى التطويل في البيان وقبره بحوالي بلدة كاشان ومقبرته معروفة الى الآن بمشهد باركرس وله قبة رفيعة عظيمة وقد ذكر جماعة من علمائنا في شأنه فضائل جمة واوردوا في كراماته وكرامات مشهده حكايات عزيزة منهم الشيخ النبيل عبد الجليل القزويني الشيعي الفاضل المشهور المتقدم في كتاب مناقضات العامة وفضائحهم بالفارسية واعلم ان السيد الجليل السيد احمد المعروف بامامزاده احمد المقبور في محلة باغات اصفهان قد كان ولد هذا السيد الجليل فلا تغفل

علي بن محمد بن علي الخزاز القمي يكنى ابا القسم جش ثقة من اصحابنا ابو القسم وكان فقيها وجها له كتاب الايضاح في اصول الدين على مذهب اهل البيت عليهم السلام انتهى وله ايضا كتاب الكفاية في النصوص قال المج كتاب الكفاية كتاب شريف لم يؤلف مثله في الامامة وهذا الكتاب ومؤلفه مذكوران في اجازة العلامة وغيرها انتهى

السيد الشريف ابو الحسن علي بن محمد بن علي العلوي العمري النسابة المعروف بابن الصوفي مؤلف كتاب المجدي في انساب الطالبيين كان معاصرا للسيد المرتضى وكتابه في غاية الاعتبار ومعتمد العلماء الكبار كما يظهر من صورة اجازة السيد عبد الحميد بن فخار الموسوي للسيد عبد الكريم ابن طاوس لما قرء هذا الكتاب عليه وقال شيخنا في المستدرك في احوال السيد المرتضى ونقل في الدرجات الرفيعة عن ابي الحسن العمري وهو السيد الجليل صاحب المجدي في انساب الطالبيين المعاصر للسيدين قال دخلت على الشريف المرتضى قده فاراني بيتين قد عملهما وهما

سرى طيف سعدى طارقا فاستفزني   هبوبا وصحبي بالفلاة هجود
فقلت لعيني عاودي النوم واهجعي   لعل خيالا طارقا سيعود

فخرجت من عنده ودخلت على الخبر الرضي قده فعرضت عليه البيتين فقال بديها

فردت جوابا والدموع بوادر   وقد آن للشمل المشتت ورود
فهيهات من لقيا حبيب تعرضت   لنا دون لقياها مهامه بيد

فعدت الى المرتضى بالخبر فقال يعز علي اخي قتله الذكاء فما كان الا يسيرا حتى مضى الرضي قده بسبيله انتهى فان اخذ هذه الحكاية من كتاب المجدي فلا مجال لردها والا ففي النفس منها شيء لكثرة غرابتها انتهى ويؤيده ما تقدم في علف

الشيخ نجيب الدين علي بن محمد بن مكي العاملي الجبعي في الامل كان عالما فاضلا فقيها محدثا مدققا متكلما شاعرا اديبا منشيا جليل القدر قرء على الشيخ حسن والسيد محمد والشيخ بهاء الدين وغيرهم له شرح الرسالة الاثني عشرية للشيخ حسن وجمع ديوان الشيخ حسن وله رحلة منظومة لطيفة نحو الف بيت ومخمسات وله رسالة في حساب الخطائين وله شعر جيد وابتدأ في اوائل سنه قبل البلوغ ولما قرء عنده يروي عن ابيه عن جده عن الشهيد الثاني ويروي عن مشايخه المذكورين وغيرهم وكان حسن الخط والحفظ وله اجازة لولده ولجميع معاصريه وذكره السيد علي بن ميرزا احمد في سلافة العصر فقال فيه نجيب عرق فضله وانجب وكماله في علم معجب وادب عجب سقى روض الادب بصيب البيان فحسنت منازه الكلام اسماع الاعيان فهو للاحسان داع ومجيب وليس ذلك بعجيب من نجيب وله مؤلفات بان فيها عن طول باعه واتقانه لآثار الفضل واتباعه وكان قد ساح في الارض وطوى منها الطول والعرض فدخل الحجاز واليمن والهند والعجم والعراق ونظم في ذلك رحلة اودعها من بديع نظمه ما رق وراق وقد حدا حادي فضله بحسن بيانها وهو راغم وقفت عليها فرايت الحسن عليها موقوفا واجتليت محاسن الفاظها ومعانيها انواعا وصنوفا واصطفيت لهذا الكتاب ما هو ارق من لطيف العتاب انتهى ثم نقل منها نحو ثمانين بيتا اذكر يسيرا من شعره فمنه قوله يا امير المؤمنين المرتضى لم ازل ارغب في ان امدحك غير اني لا ارى لي فسحة بعد ان رب الورى امدحك ثم ذكر بعض اشعاره الى قوله يا رب ما لي عمل صالح به امال الفوز في الآخرة الا ولائي لبني هاشم آل النبي العترة الطاهرة وقوله من قصيدة يرثي بها الشيخ حسن والسيد محمد

رحمهما الله اسف الفقد ائمة لفواتهم ابت الفضائل والعلى جذاء هم غرة كانت لجبهة دهرنا ميمونة وضاحة غراء ان عد ذو فضل
وعلم زاخر فهم لعمري القادة العلماء او عد ذو كرم وفضل شامخ فهم لعمري السادة الكرماء حبران ما لهما ثالث فاعلم بان الثالث
العنقاء بحران ماؤهما فرات سائغ عذب فيه رقة وصفاء وقوله على الشيخ قبل الآن هجر حبيبي في المقال الصحيح وبدا لي العلة
في هجره شيبي وفي ذلك دور صريح الشيخ الجليل زين الدين علي المعروف بمنشار العاملي كان من اجلة الفضلاء المعاصرين
للسلطان شاه طهماسب الصفوي وهو ابو زوجة الشيخ البهائي وكان له كتب كثيرة وافرة جاء بها من الهند قيل انها كانت بعدد اربعة
الاف مجلد ولما توفي ورثها بنته زوجة الشيخ البهائي اذ لم يكن له غير بنت واحدة وكانت تلك الكتب في جملة الكتب الموقوفة التي
وقفها البهائي وقد كانت هذه البنت فاضلة عالمة فقيهة مدرسة وكان الشيخ علي المذكور شيخ الاسلام باصفهان وبعده فانتقل
المنصب المذكور الى صهره الشيخ البهائي السيد الاجل علي بن موسى بن جعفر بن طاوس تقدم في طوس الثقة الجليل علي بن مهزيار
جش علي بن مهزيار الاهوازي ابو الحسن دورقي الاصل مولى كان ابوه نصرانيا فاسلم وقد قيل ان عليا ايضا اسلم وهو صغير
ومن الله عليه بمعرفة هذا الامر وتفقه وروى عن الرضا وابي جعفر عليهما السلام واختص بابي جعفر الثاني عليه السلام وتوكل له وعظم
محله منه وكذلك ابو الحسن الثالث عليه السلام وتوكل لهم في بعض النواحي وخرجت الى الشيعة فيه توقيعات بكل خير وكان ثقة في روايته
لا يطعن عليه صحيحا اعتقاده وصنف الكتب المشهورة وهي مثل كتب الحسين بن سعيد وزيادة انتهى كش كان علي بن مهزيار
نصرانيا فهداه الله تعالى كان من اهل هند قيه من قرى فارس ثم سكن الاهواز فاقام بها قال وكان اذا طلعت الشمس سجد
كان لا يرفع راسه حتى يدعو لالف من اخوانه بمثل ما دعا لنفسه وكان على جبهته سجادة مثل ركبة البعير فقال لنا ابا عبد الله
جندب قام علي بن مهزيار مقامه ولعلي بن مهزيار مصنفات كثيرة زيادة على ثلثين كتابا كش عن علي بن مهزيار قال بينا انا بالقرعاء
في سنة ست وعشرين ومائتين منصرفي عن الكوفة وقد خرجت في آخر الليل اتوضأ وانا استاك وقد انفرد عني رحلي ومن الناس
فاذا انا بنار في اسفل مسواكي يلتهب لها شعاع مثل شعاع الشمس او غيره فلم افزع منها وبقيت اتعجب ومسستها فلم
اجد لها حرارة فقلت الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا فاذا انتم منه توقدون فبقيت اتفكر في مثل هذا واطالت النار
طويلا حتى رجعت الى اهلي وكانت السماء رشت وقد كان غلماني يطلبون نارا ومعي رجل بصري في الرحل فلما اقبلت قال
الغلمان قد جاء ابو الحسن ومعه نار وقال البصري مثل ذلك حتى دنوت فلمس البصري النار فلم يجد لها حرارة ولا غلماني ثم
طفيت بعد طول ثم التهبت فلبثت قليلا ثم طفيت قليلا ثم التهبت ثم طفيت الثالثة فلم تعد فنظرنا الى السواك فاذا ليس فيه اثر
نار ولا حرق ولا شعث ولا سواد ولا شيء يدل على انه حرق فاخذت السواك فخبأته وعدت به الى ابي الهادي عليه السلام وذلك في سنة عشرين
ومائتين بعد موت الجواد عليه السلام فتم الغلط في التاريخ فبلا وكشفت له اسفله وباقيه مغطى وحدثته بالحديث فاخذ السواك من يدي وكشفه
كله وتامله ونظر اليه ثم قال هذا نور فقلت له جعلت فداك فقال بميلك الى هذا وبتوحيدك جعلت لك هذا ثم قال ٢٩٢ بيب شكايته الى الجواد عليه السلام من كثرة الزلازل في
الاهواز بيب كج ١٢٤ كتاب ابي جعفر الجواد عليه السلام اليه فيه مدحه ودعائه له بان يسكنه جنته ويحشره معهم عليهم السلام وقوله يا علي
قد بلوتك وخبرتك في النصيحة والطاعة والخدمة والتوقير والقيام بما يجب عليك فلو قلت اني لم ار مثلك لرجوت ان اكون
صادقا فجزاك الله جنات الفردوس نزلا فما خفي علي مقاماتك ولا خدمتك في الحر والبرد في الليل والنهار فاسئل الله تعالى اذا

جمع الحلال بوان يحبوك برحمة تغبطه بها انه سميع الدعاء ١٢٥ ٥ امر الهادي عليه السلام علي بن مهزيار ان يعمل له مقدار الساعات وفيه النبي له عليه السلام كرسي فجلس عليه والقى لعلي بن مهزيار كرسي عن يساره فجلس عليه وقام ابرهيم بن مهزيار بجنب المقدار فسقطت حصاة فقال مسرور غلام علي بن مهزيار هشت يعني ثمانية ١٣٠ علي بن ميثم يأتي في ميثم الشيخ ابو الحسن علي بن هلال الجزائري قال تلميذه المحقق الكركي في اجازته للقاضي صفي الدين عيسى فمن قرأت عليه اخذت عنه واتصلت به وانتهت الا زمنه دهرا طويلا واذمنه كثيرة وهو اجل اشياخي واشهرهم وهو شيخ الامامية في زماننا غير منازع شيخنا الامام السعيد علامة العلماء في المعقول والمنقول المعلم الاوحد الفاضل ملحق الاحفاد بالاجداد قدوة اهل العصر قاطبة زين الملة والحق والدين ابو الحسن علي بن هلال قدس الله روحه الى آخر الاجازة ٥ ع وعن مقامات السيد الجزائري قال في كلام له في تسبيح الزهراء عليها السلام وحكى لي من اثق به ان الشيخ العالم علي بن هلال الجزائري كان يأتي في اذكار هذه التسبيحة اكثر من عشر الا ان كل لفظة من اذكارها تجري على لسانه وتقاطر دموعه معها يروي عن الشيخ جمال الدين احمد بن فهد الحلي ره علي بن يعقوب بن عون بن العباس بن ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب كان من مشايخ بني هاشم واكبرهم سنا وكان في البصرة ايام حبس موسى بن جعفر عليه السلام فيها وهو الذي سعى بمحمد بن سليمان النوفلي يأتي في ٢٩٩ علي بن يقطين كوفي الاصل سكن بغداد روى عن ابي عبد الله عليه السلام حديثا واحدا وروى عن ابي الحسن موسى عليه السلام واكثر وكان ثقة جليل القدر له منزلة عظيمة عند ابي الحسن موسى عليه السلام يو النحر فقال ما بينا ما عرض في قلبي وانا في الموقف الا علي بن يقطين فانه ما زال معي وما فارقني حتى افضت وروي انه عليه السلام ضمن له الجنة وان لا تمسه النار وعن يونس انهم احصوا لعلي بن يقطين سنة في الموقف مائة وخمسين ملبيا الى غير ذلك ذكر بعثه اموالا وكتبا الى ابي الحسن الكاظم عليه السلام على يد رسولين واستقباله عليه السلام اياهما ببطن الرملة واخذه منهما الكتب والاموال ورده اليهما جوابات الكتب وقوله لهما ارجعا اما رسول الله صلى الله عليه وآله فقد وابنماه يأتي ٢٤٠ امر الكاظم عليه السلام علي بن يقطين بالوضوء كما يفعله المخالفون فنجا من تهمة الرشيد ثم كتب اليه يأمره بالوضوء كما يفعله الشيعة ١٤ ٢ ويأتي ٢٧٣ بعث علي الدراعة المنسوجة بالذهب التي اعطاها الرشيد الى الكاظم عليه السلام ورده اياها عليه وطلب الرشيد اياها منه لسعاية غلام علي به ثم رده عليه الدراعة مع خمسين الف درهم وامره بضرب الساعي الف سوط ٢٧٣ ويأتي ٤٨ ٢ حجب علي بن يقطين ابرهيم الجمال فحجبه موسى بن جعفر عليه السلام وقال له ابى الله ان يشكر سعيك الا ان يغفر لك ابرهيم الجمال فسار علي بن يقطين من المدينة الى الكوفة في ليلة بمعجزة موسى بن جعفر عليه السلام فقرع باب ابرهيم ودخل وامره ان يطأ خده فامتنع ابرهيم فالح عليه علي فوطئ فلم يزل ابرهيم يطأ خده وعلي يقول اللهم اشهد ثم انصرف من ليلته الى المدينة فاذن له المولى ع ٥ ٢ باب فيه بعض احوال علي بن يقطين يأتي ٢٦٧ استيذانه موسى بن جعفر عليه السلام في ترك عمل السلطان وعدم اذنه عليه السلام وقوله عسى ان يجبر الله بك كسرا ويكسر بك نائرة المخالفين من اوليائه يا علي كفارة اعمالكم الاحسان الى اخوانكم ٢٧٣ ب ما يقرب عنه وشبهه كان وزير الهرون ٢٨٠ كلام يقطين لابنه علي ما بالنا قيل لنا فكان وقيل لكم فلم يكن وجواب علي اباه باحسن الجواب يج كز ٣١ اوب كب ١٤٢ ضمان علي بن يقطين لابي الحسن عليه السلام ان لا يأتيه ولي له الا اكرمه وضمان ابي الحسن له ثلث خصال ان لا يصيبه حر الحديد ابدا بقتل ولا فاقة ولا سجن حبس عشر ق ٣ ٢١٣ الشيخ الجليل علي بن يوسف بن مطهر الحلي اخو العلامة وصاحب كتاب العدد القوية كان عالما يروي عن ابيه ره وعنه السيد العميدي ره علي بن يونس البياضي تقدم في بيض في ان اسم علي كان محبوبا عند الائمة ومبغوضا عند اعدائهم قال الحسين عليه السلام لو ولد لي مائة لاحببت ان لا اسمي احدا منهم الا علي يكز ١٤٨ فصل العلويين في انهم يمشون يوم القيامة بين

عظيم المكان في هذه الطائفة كثير عبرو اود الرفق الى الخلف على ابي الحسن موسى عليه السلام

علي بن مهزيار — علي بن ميثم — علي بن هلال الجزائري — علي بن يعقوب — علي بن يقطين — علي بن يوسف بن مطهر — علي بن يونس

ايديهم نور اضاء ارض القيمة ويشفعون لمحبيهم واهل مودتهم وشيعتهم مع لح ٢١٨ ومع ثر ٣٠٠ اطلاق العلويين على الشيعة فر
النبوى ص قال لعلى عليه السلام هذا جبرئيل يخبرنى عن الله عز وجل اذا كان يوم القيمة جئت انت وشيعتك ركبانا على نوق من نور البرق يطيرهم
فى رجاء الهواء ينادون فى عرصة الهواء نحن العلويون فياتيهم النداء من قبل الله انتم المقربون الذين لا خوف عليكم اليوم ولا انتم
تحزنون مع مب ٢٥٩ ما يقرب منه ط لط ١٠٨ فى فضل العلويين من ابن ثم ورثنا الكتاب ن ب ٤٣ الى ٤٥ الصادق عليه
اما من اشال سيفه ودعى الناس الى نفسه من ولد فاطمة عليها السلام وغيرهم فليس بداخل فى هذه الاية بايا ٥٠ فى فضلهم من قول
النبى صلى الله عليه وآله اربعة انا لهم شفيع يوم القيمة المكرم لذريتى والقاضى لهم حوائجهم والساعى لهم فى امورهم عندما اضطروا
اليه والمحب لهم بقلبه ولسانه ذ تكذ ع ٧ ٣ بذكر ما ورد فى فضل الاحسان الى العلويين فى باب مدح الذرية الطيبة وثواب صلتهم لهم
كز ع ٥ فى ان العلويين يمشون يوم القيمة والنور بين ايديهم قد اضاء ارض القيمة وينادون اشفعوا فى محبيكم واهل مودتكم و
شيعتكم فيشفعون لى عن الرضا عليه السلام قال النظر الى ذريتنا عبادة فقيل له يا ابن رسول الله النظر الى الائمة منكم عبادة ام النظر
الى ذرية النبى صلى الله عليه وآله فقال بل النظر الى جميع ذرية النبى ص عبادة وفى ن بنقله بزيادة ما لم يفارقوا منهاجه ولم يتلوثوا
بالمعاصى لى عن الصادق عن ابائه عليهم السلام عن النبى صلى الله عليه وآله قال اذا قمت المقام المحمود تشفعت فى اصحاب الكبائر من
امتى فيشفعنى الله فيهم والله لا تشفعت فيمن اذى ذريتى فس فى ان صفية بنت عبد المطلب مات ابن لها فاقبلت فقال لها الثانى
غطى قرطك فان قرابتك من رسول الله صلى الله عليه وآله لا تنفعك شيئا فقالت له هل رايت لى قرطا يا ابن اللخناء ثم دخلت
على رسول الله صلى الله عليه وآله فاخبرته بذلك فبكت فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله فنادى الصلوة جامعة فاجتمع
الناس فقال ما بال اقوام يزعمون ان قرابتى لا تنفع لو قربت المقام المحمود لشفعت فى احوجكم لا يسئلنى اليوم احد من ابواه الا
اخبرته فقام بعض وسالته فاخبره فقال النبى ص ما بال الذى يزعم ان قرابتى لا تنفع لا يسئلنى عن ابيه فقام اليه الرجل فقال اعوذ
بالله يا رسول الله من غضب الله وغضب رسوله اعف عنى عفى الله عنك فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تسئلوا عن
اشياء الاية ٥٧ مع الرضوى عليه السلام واحتجاجه على زيد النار ان على بن الحسين ع كان يقول لمحسننا كفلان من الاجر ولمسيئنا
ضعفان من العذاب ما عن امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ايما رجل صنع الى رجل من ولدى صنيعة فلم
يكافه عليها فانا المكافى له عليها غو حكاية امرءة علوية صالحة خرجت مع بناتها الاربع من قم فى بعض السنين التى وقعت ملحمة
بقم حتى اتت بلخ فى ابان الشتاء فقصدت رجلا من اكابرها المعروف بالايمان والصلاح فراته واخبرته بحالها فقال من يعرف انك علوية
ايت على ذلك بشهود فخرجت من عنده حزينة باكية وكان فى مجلس ذلك الملك مجوسى فلما راى العلوية وما قال لها الملك وقعت
لها الرحمة فى قلبه فقام فى طلبها مسرعا فلحقها فاويها وادخلها منزله واعد لها جميع ما تحتاج اليه فلما نام المجوسى راى القيمة
وطلب الماء من امير المؤمنين عليه السلام وهو واقف على شفير حوض الكوثر فقال له امير المؤمنين عليه السلام انك لست على ديننا فنسقيك
فقال له النبى ص يا على اسقه ان له عليك يدا بيته قد اوى ابنتك فلانة وبناتها فسقاه عليه السلام الحكاية ٥٨ ايضا حكاية شبيهة بها
٦٠ وط قيد ٥٩٩ حكاية الرجل الذى كان يعطى العلويين ويكتب على امير المؤمنين عليه السلام فافتقر فراى امير المؤمنين ع فى المنام
فاعطاه كيسا فيه الف دينار فقال ان هذا حقك فلا تمنع من جاءك من ولدى يطلب شيئا فانه لا فقر عليك بعد هذا ط قيد ٥٩٧

اطلاق العلويين على الشيعة

النظر الى ذريته عبادة

احوجكم ال
حكاية صفية بنت ... الثانى

حكاية العلوية والمجوسى

حكاية ...

ذكر ما نقله ابن الجوزي من انّه احسن عبد الله بن المبارك الى امرأة علوية فقيرة فرأى في المنام النبي صلى الله عليه وآله يقول انّك اغثت ملهوفة
من ولدي فسألت الله تعالى ان يخلق على صورتك ملكاً يحجّ عنك كلّ عام الى يوم القيمة اثر احسان احمد بن الخصيب كاتب السيدة امّ
المتوكّل الى بعض العلويين ٥٩٩ مع عن ابي سعيد المكاري قال كنّا عند ابي عبد الله عليه السلام فذكر زيد ومن خرج معه فهمّ بعض
اصحاب المجلس يتناوله فانتهره ابو عبد الله عليه السلام قال مهلاً ليس لكم ان تدخلوا فيما بيننا الّا بسبيل خير انّه لم تمت نفس منّا الّا و
تدركه السعادة قبل ان تخرج نفسه ولو بفواق ناقة يا ٩ مع ما يؤيّد ذلك ٥ وباكرا ١٣ ب الرضوي عليه السلام كان علي بن الحسين ع
يقول لمحسننا حسنتان ولمسيئنا ذنبان ٥٠ في فضل الاحسان بهم وانّه تبشير رسول الله صلى الله عليه وآله ٤ ٣ في حديث احمد
ابن اسحق القمي والسيد حسين الذي يشرب الخمر انّه لم يأذن احمد لذلك فخبّر ابو محمد العسكري عليه السلام لذلك فقال له ولكن لابدّ من
اكرامهم واحترامهم على كلّ حال وان لا تحقّرهم ولا تستهين بهم لانتسابهم الينا فتكون من الخاسرين يب مح ١٧٥ صفات الشيعة عن
ابي عبد الله عليه السلام لمّا فتح رسول الله صلى الله عليه وآله مكّة قام على الصفا فقال يا بني هاشم يا بني عبد المطّلب انّي رسول الله اليكم
وانّي شفيق عليكم لا تقولوا انّ محمّداً منّا فوالله ما اوليائي منكم ولا من غيركم الّا المتّقون فلا اعرفكم تأتوني يوم القيمة تحملون الدنيا
على رقابكم ويأتي الناس يحملون الآخرة الا وانّي قد اعذرت فيما بيني وبينكم وفيما بين الله عزّ وجلّ وبينكم وانّ لي عملي ولكم عملكم
خبر المسلسل باخذ الشعر المنتهي الى النبي ص وقوله من اخذ بشعرة من اذى شعرة منّي فقد اذاني ومن اذاني فقد اذى الله ومن اذى الله
فعليه لعنة الله ملأ السماء والارض وقول زيد يعنينا اولاد فاطمة لا تدخلوا بيننا فتكفروا ا كز ١ ع باب حكم من انتسب الى
النبي ص من جهة الامّ لد كط ٢ ع فيما انّهم اولاده لابيه ومن ذرّيته داود وغير ذلك ٣ ع كا فيه ذكر ما جرى على العلويين من آل
الحسن ايّام المنصور وانّهم اخذوا فصفّدوا في الحديد ثمّ حملوا في محامل اعراء لا وطاء فيها ووقفوا بالمصلّى لكي يشمتهم الناس فكفّ
الناس عنهم ورقّوا لهم للحال التي هم فيها ثمّ انطلقوا بهم حتى وقفوا عند باب مسجد رسول الله ص وهو الباب الذي يقال له باب جبرئيل
اطّلع عليهم ابو عبد الله ع وعامّة ردائه مطروح بالارض ثمّ اطّلع من باب المسجد فقال لعنكم الله يا معشر الانصار ثلاثاً ما على هذا عاهدتم
رسول الله صلى الله عليه وآله ولا بايعتموه ثمّ قام واخذ احدى نعليه فادخلها رجله والاخرى في يده وعامّة ردائه يجرّه في الارض ثمّ
دخل في بيته فحمّ عشرين ليلة لم يزل يبكي فيها الليل والنهار حتى خيف عليه وروي انّه لمّا طلع بالقوم في المحامل قام ابو عبد الله عليه السلام من
المسجد ثمّ اهوى الى المحمل الذي فيه عبد الله بن الحسن يريد كلامه فمنع اشدّ المنع واهوى اليه الحرسي فدفعه وقال تنحّ عن هذا فانّ الله
سيكفيك ويكفي غيرك ثمّ دخل بهم الزقاق ورجع ابو عبد الله ع الى منزله فلم يبلغ بهم البقيع حتى ابتلي الحرسي بلاء شديداً رمحته
ناقته فدقّت وركه فمات فيها بايام لا ١٨٩ و ١٩٧ ن روي انّه لمّا بنى المنصور الابنية ببغداد جعل يطلب العلويّة طلباً شديداً
ويجعل من ظفر به منهم في الاسطوانات المجوّفة المبنيّة من الجصّ والآجر فظفر ذات يوم بغلام منهم حسن الوجه عليه شعر اسود من ولد
الحسن بن عليّ بن ابي طالب عليهم السلام فسلّمه الى البنّاء الذي كان يبني له وامره ان يجعله في جوف اسطوانة ويبني عليه ووكّل به من ثقاته من
يراعي ذلك حتى يجعله في جوف اسطوانة بمشهده فجعله البنّاء في جوف اسطوانة فدخلته رقّة عليه ورحمة له فترك في الاسطوانة فرجة
يدخل منها الروح وقال للغلام لا بأس عليك فاصبر فانّي ساخرجك من جوف هذه الاسطوانة اذا جنّ الليل ولمّا جنّ الليل جاء
البنّاء في ظلمة واخرج ذلك العلوي من جوف تلك الاسطوانة وقال له اتّق الله في دمي ودم الفعلة الذين معي وغيّب شخصك فانّي انّما

ما جرى على العلويين من المنصور

اخرجتك فى ظلمة هذه الليلة من جوف هذه الاسطوانة لانى خفت ان تركتك فى جوفها ان يكون جدك رسول الله صلى الله عليه وآله يوم القيمة خصمى
بين يدى الله عزّ وجلّ ثمّ اخذ شعره بالات الجصّاصين كما امكن وقال له غيّب شخصك وانج نفسك ولا ترجع الى ابلد فقال
الغلام فان كان هذا هكذا فعرّف امّى انّى قد نجوت وهربت لتطيب نفسها ويقلّ جزعها وبكاؤها ان لم يكن لعودى
اليها وجه فهرب الغلام ولا يدرى اين قصد من ارض الله ولا الى اىّ بلد وقع قال ذلك البنّا وقد كان الغلام عرّفنى مكان
امّه واعطانى العلامة شعره فانتهيت اليها فى الموضع الذى كان دلّنى عليه فسمعت دويّا كدويّ النحل من البكاء
فعلمت انّها امّه فدنوت منها وعرّفتها خبر ابنها واعطيتها شعره وانصرفت ١٩٧ قتل موسى بن المهدى حسين بن على الحسنى بفخ وغيره من العلويّين
وقتله جماعة من الاسرى من ولد امير المؤمنين عليه السلام ومرّ بعد ذلك فى فتل فخّ فى جش ٢٧٨ قتل حميد بن قحطبة الطائى
ستّين نفسا من العلويّين بامر الرشيد يا ما ٢٨٦ فى كتاب المأمون فى جواب بنى هاشم الذى رواه صاحب الطرائف عن ابن مسكويه
قوله حتى قضى الله تعالى بالامر الينا فاخفناهم وضيّقنا عليهم وقتلناهم اكثر من قتل بنى اميّة اياهم ويحكم انّ بنى اميّة انّما قتلوا
منهم من سلّ سيفا وانّا معشر بنى العبّاس قتلناهم جملا فلتسئلنّ اعظم الهاشميّة باىّ ذنب قتلت ولتسئلنّ نفوس القيت
فى دجلة والفرات ونفوس دفنت ببغداد والكوفة احياء هيهات انّه من يعمل مثقال ذرّة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرّة شرّا
يره حبس ابى هاشم الجعفرى وابى محمّد العسكرى عليه السلام وجعفر اخيه مع عدّة من العلويّين والطالبيين
١٧٢ الاشارة الى ما جرى على العلويّين من ضروب النكال من القتل والقتك والغيلة والاحبار وبناء البنيان على كثير منهم
وتعذيب جمع منهم بالجوع والعطش وهربهم من اعدائهم الى اقصى الشرق والغرب فى المواضع النائية عن العمارة ورغبة
اكثر الناس عن تقريبهم والاختلاط بهم مخافة الجبابرة والاعداء قبه ١٠٤ معلّى بن خنيس ذكر ما روى من شوقه الى اهله
وانّه مسح الصادق عليه السلام وجهه فراى نفسه فى بيته مع زوجته وولده فقال ما بال الرجل من اهله ثمّ مسح وجهه فراى نفسه فى
المدينة فذاع الحديث فقتل زقد ٢٧٣ وبا كر ١٢٨ كا عن معلّى بن خنيس قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا معلّى اكتم امرنا ولا تذعه
فانّه من كتم امرنا ولم يذعه اعزّه الله به فى الدنيا وجعله نورا بين عينيه فى الآخرة يقوده الى الجنّة يا معلّى من اذاع امرنا ولم يكتمه
اذلّه الله به فى الدنيا ونزع النور من بين عينيه فى الآخرة وجعله ظلمة تقوده الى النار يا معلّى انّ التقيّة من دينى ودين آبائى ولا
دين لمن لا تقيّة له يا معلّى انّ الله يحبّ ان يعبد فى السرّ كما يحبّ ان يعبد فى العلانية يا معلّى انّ المذيع لامرنا كالجاحد له عشر به
١٣٨ فى انّه قتله داود بن على العباسى وصلبه فدعا الصادق عليه السلام عليه فهلك با كر ١٢٣ و ١٣٥ قب ١٤١ وبا لج ١٠٢ ع عن
الوليد بن صبيح قال جاء رجل الى الصادق عليه السلام يدّعى على المعلّى بن خنيس دينا عليه قال فقال ذهب بحقّى فقال له ذهب بحقّك
الذى قتله ثمّ قال للوليد قم الى الرجل فاقضه من حقّه فانّى اريد ان ابرّد عليه جلده وان كان باردا ٢٠ غط وعن المحمود بن عن
السيّد المرتضى فى مسائل الطرابلسيّات انّه اصطحب المعلّى بن خنيس وعبد الله بن ابى يعفور فاكل احدهما ذبيحة اليهود والنصارى و
امتنع الآخر عن اكلها فلمّا اجتمعا عند ابى عبد الله عليه السلام اخبراه بذلك فقال ايّكما الذى ابى فقال المعلّى انا فقال احسنت كان
المعلّى بن خنيس من قوّام ابى عبد الله عليه السلام وانّما قتله داود بن على بسببه كان محمودا عنده ومضى على منهاجه وامره مشهور
٢٠٧ كش كان المعلّى بن خنيس اذا كان يوم العيد خرج الى الصحراء شعثا مغبرا فى زىّ ملهوف فاذا صعد الخطيب المنبر مدّ يده نحو

السّماء ثم قال اللهم هذا مقام خلفائك واصفيائك في مواضع امنائك الذين خصصتهم ابتزّوها وانت المقدّر للاشياء لايغالب قضاؤك ولا يجاوز المحتوم من تدبيرك كيف شئت وانّى شئت علمك في ارادتك كعلمك في خلقك حتى عاد صفوتك وخلفاؤك مغلوبين مقهورين مبتزّين يرون حكمك مبدّلا وكتابك منبوذا وفرائضك محرّفة عن جهات شرايعك وسنن نبيّك صلواتك عليه واله متروكة اللهمّ العن اعداءهم من الاولين والاخرين والغادين والرائحين والماضين والغابرين اللهمّ والعن جبابرة زماننا واشياعهم واتباعهم واحزابهم واعوانهم انك على كل شئ قدير ٢١٤

باب سدرة المنتهى ومعنى عليّين وسجّين يد ١٠٢ كا عن ابي جعفر عليه السلام قال انّ الله تعالى خلقنا من اعلى علّيين وخلق قلوب شيعتنا مما خلقنا منه وخلق ابدانهم من دون ذلك فقلوبهم تهوي الينا لانها خلقت مما خلقنا منه ثم تلا هذه الاية كلّا انّ كتاب الابرار لفي علّيين وما ادريك ما علّيون كتاب مرقوم يشهده المقرّبون وخلق عدوّنا من سجّين وخلق قلوب شيعتهم مما خلقهم منه وابدانهم من دون ذلك فقلوبهم تهوي اليهم لانها خلقت مما خلقوا منه ثم تلا هذه الاية كلّا انّ كتاب الفجّار لفي سجّين وما ادريك ما سجّين كتاب مرقوم بيان اختلف المفسّرون في تفسير علّيين فقيل انها مراتب عالية محفوفة بالجلالة وقيل السّماء السّابعة وقيل سدرة المنتهى وقيل الجنّة وقيل اعلا مراتبها وقيل لوح من زبرجد اخضر معلّق تحت العرش اعمالهم مكتوبة فيه والسجّين الارض السّابعة واسفل منها او جبّ في جهنّم والمراد ان كتابة اعمالهم او ما يكتب منها في علّيين اي في دفتر اعمالهم في تلك الامكنة الشريفة وعلى الاخير فيه حذف مضاف اي وما ادريك ما كتاب علّيين واما الاستشهاد بالايتين في الخبر فيحتمل وجهين احدهما ان دفتر اعمالهم موضوع في مكان بدنج ٣٩٩ مذهب العليائية وهي مقالة بشار الشعيري يقول ان عليّا عليه السلام هو ربّ وظهر بالعلوية والهاشمية ونقدّم في بشر ذكره وذمه لعنه الله ٢٥٤ عمد باب انّ الله تعالى يرفع للامام عمودا ينظر به الى اعمال العباد صج ٣٠٧ بر عن ابي عبد الله عليه السلام قال انّ الله عمودا من نور حجبه الله عن جميع الخلائق طرفه عند الله وطرفه الاخر في اذن الامام فاذا اراد الله شيئا اوحاه في اذن الامام بر عن صالح بن سهل عن الصادق عليه السلام قال كنت جالسا عنده فقال لي ابتداء منه يا صالح بن سهل انّ الله جعل بينه وبين الرّسول رسولا ولم يجعل بينه وبين الامام رسولا قال قلت وكيف ذاك قال جعل بينه وبين الامام عمودا من نور ينظر الله به الى الامام وينظر الامام به اليه فاذا اراد علم شئ نظر في ذلك النور فعرفه بيان نظر الله تعالى اليه كناية عن عنايته عزّ وجلّ ٣٠٨ اقول قد تقدّم في رفع ما يناسب ذلك العميدي هو عميد الدين ابن السيد عبد المطلب ابن ابي الفوارس محمد بن علي الحسيني ابن اخت العلّامة وقد تقدّم في عبد ابن العميد هو ابو الفضل محمد بن الحسين بن العميد القمي الفاضل العالم الجليل الشاعر الكاتب الاديب وحيد العصر في الكتابة وجميع ادوات الرياسة والات الوزارة يدعى الجاحظ الثاني والاستاذ والرئيس يضرب به المثل في البلاغة وينتهي اليه الاشارة بالفصاحة والبراعة ان عدّت شجعان البراعة فهو ملاعب اسنّة الاقلام وان ذكرت فرسان البراعة فهو ثاني اعنّة الكلام مالك زمام القريض فانشاء حيث شاء وثني لسان قلمه ان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء ومن اتباعه الصّاحب بن عبّاد وصحبته مع ابن العميد اشتهر بالصاحب وله اشعار كثيرة في مدح ابن العميد منها قصيدة مطلعها

مَن علّيهم في كلّ وادٍ وقتيل الحبّ من غير وادٍ

وقوله فيها

لو دري الدّهر انّه من بنيه لازدرى قدر سائر الاولادِ

لو راى النّاس كيف يهتزّ للجود لما عدّدوه في الاطوادِ

ايها الاملون حطّوا سريعا برفيع العماد داري

تفسير عليين و سجين

او المراد ان دفتر اعمالهم

ماورد في العمر وسنيه واشعار النظامي رح

الزباد فهو ان جاد ضن حاتم طي وهو ان قال فل قس اياد ان خير المداح من مدحته شعراء البلاد في كل واد توفي سنة ستين وثلثمائة ببغداد واستوزر ركن الدولة الديلمي مكانه ابنه ابا الفتح علي بن ابي العميد كان يقال له ذو الكفايتين لجمعه تدبير السيف والعلم وكفى في حقه انه ثمرة تلك الشجرة وشبل ذلك القسورة وحق على ابن الصقر ان يشبه الصقر وما اصدق ما قال الشاعر ان السري اذا سرى فبنفسه وابن السري اذا سرى اسراهما **عمر** قال الله تعالى اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر الي النبوي من عمر اربعين سنة سلم من الجنون والجذام والبرص ومن عمر خمسين سنة رزقه الله الانابة اليه ومن عمر ستين سنة هون الله حسابه يوم القيمة ومن عمر سبعين سنة كتبت حسناته ولم تكتب سيئاته ومن عمر ثمانين سنة غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر ومشى في الارض مغفور اله وشفع في اهل بيته وفي رواية اخرى فاذا بلغ السبعين غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر وكتب اسير الله في ارضه كذا في مدعى اجمع قال النبي صلى الله عليه وآله ابناء الاربعين زرع قد دنا حصاده ابناء الخمسين ماذا قدمتم وماذا اخرتم ابناء الستين هلموا الى الحساب لا عذر لكم ابناء السبعين عدوا انفسكم من الموتى قلت ويناسبه هيهنا

قال هذه الاشعار للشيخ النظامي رح

چو عمر از سی گذشت و یا خود از بیست
چهل رفته فرو ریزد پر و بال
چو شصت امد نشست امد پدیدار
بسا سختی که از گیتی کشیدی
سلامت کاهو کبر گردد
پدید امد نشان نا امیدی

وقال بعض الشعراء

در سر هر سالی ازین روزگار
کانچه مرا داد همه پس گرفت
عقد ثریای من از هم گسیخت
بار گناه امد و طول امل
اه زبی زادی روز معاد
کوه هم از بار من امد ستوه
فضل تو گر دست نگیرد مرا
در سقر اندا خته بنگاه من
خالق و بخشندهٔ احسان توئی
تنافر عمری من بدی ولادی

حدیث کودکی و خود پرستی
نمیشاید که چون غافلان زیست
پس از پنجه نباشد تندرستی
چو هفتاد امد افتاد آلت از کار
ازانجا گر بصد منزل رسانی
بگیرد اهویش چون پیر گردد
ز پنبه شد بنا گوشت کفن پوش
از روش این فلک سبز فام
خورده ام افسوس خوشیها بار
قوتم از زانو و بازو برفت
گوهر دندان همه بلعی یک بجت
بانگ رحیل امد ازین کوچ گاه
زاد کم و طول مسافت زیاد
ایکه بر عفو عظیمت گناه
عصمت و باز گذارد مرا
بندهٔ شرمندهٔ نادان منم
فرد و نوازندهٔ بغفران توئی
اذا کنت قد جاوزت خمسین حجة

رها کن کان خماری بود و مستی
نشاط عمر باشد تا چهل سال
بصر کندی پذیرد پای سستی
بهشتاد و نود چون در رسیدی
بود مرگی بصورت زندگانی
چو در موی سیاه امد سفیدی
هنوز این پنبه بیرون ناری از گوش
عمر گذشته است مرا شصت عام
باشدم از گردش گردون شگفت
اب ز رخ رنگ هم از مو برفت
انچه بجا ماند بیابد خلل
همسفران روی نهاده براه
بار گران بر سر و پشتم چو کوه
در جلو سیل بهار است گاه
جز بجهنم نرود راه من
غوطه زن لجهٔ عصیان منم
وقال غيره اعيني لم لا تبكيان على عمري
ولم انا هب للمعاد فما عذري



المعمر بن غوث السنبسي

قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله ليكرم ابناء التسعين ويستحيي من ابناء الثمانين وعنه يستحيي من ابناء الثمانين ان يعذبهم ١٦٥ وقد تقدم ما يتعلق بذلك في ربع قال رسول الله صلى الله عليه وآله من احسن فيما بقي من عمره لم يؤاخذ بما مضى من ذنبه ومن اساء فيما بقي من عمره اخذ بالاول والآخر ضه ع ٣ وقال صلى الله عليه وآله لابي ذر كن على عمرك اشح منك على درهمك ودينارك ضه د ٣ ٢٣

باب ذكر اخبار المعمرين لرفع استبعاد المخالفين عن طول غيبة مولانا القائم صلوات الله عليه وعلى آبائه الطاهرين يج ك ٥٩ فيه خبر ابي الدنيا معمر المغربي المسمى بعلي بن عثمان بن خطاب وما رواه عن امير المؤمنين عليه السلام ٩٥٩ ع خبر اكثم بن صيفي المعمر وباقي في كم خبر الشيخ المعمر الذي ادرك النبي صلى الله عليه وآله فتعلم منه التعويذ بذات القلاقل فواظب عليها كل غداة فما اصيب ولا اصيب له مال ولا مرض ولا افتقر وانتهى في السن الى سنة ٣٩٢ شص وما بعده ٩٩ ع من المعمرين احمد بن لبيد الحضرمي وقد تقدم في امد ومن المعمرين الحسن ابن ذكروان وقد تقدم في حسن وتقدم في دنا ابو الدنيا المعمر وفي صبع ذو الاصبع وذكر شيخنا في المستدرك المعمر بن غوث السنبسي نقلا من مجموعة الشهيد التي كانت بخط الشيخ محمد بن علي الجباعي قال الشيخ الجباعي قال السيد تاج الدين محمد بن معية الحسني حسن الله اليه حدثني والدي القسم بن الحسين بن معية الحسني تجاوز الله عن سيئاته ان المعمر بن غوث السنبسي ورد الى الحلة مرتين احداهما قديمة لا احقق تاريخها والاخرى قبل فتح بغداد بسنتين قال والدي وكنت ح ابن ثمان سنوات ونزل على الفقيه مفيد بن جهم وتردد اليه الناس وزاره خالي السعيد تاج الدين بن معية وانا معه طفل ابن ثمان سنوات ورأيته وكان شيخا طوالا من الرجال يعد في الكهول وكان ذراعه كانه الخشبة المحددة ويركب الخيل العتاق واقام اياما بالحلة وكان يحكي انه كان احد غلمان الامام ابي محمد الحسن بن علي العسكري عليهما السلام وانه شاهد ولادة القائم عليه السلام قال والدي ره وسمعت الشيخ مفيد الدين بن جهم يحكي بعد مفارقته وسفره عن الحلة انه قال اخبرنا بشيء لا يمكننا الآن اشاعته وكانوا يقولون انه اخبرهم بزوال ملك بني العباس فلما مضى لذلك سنتان او ما يقاربهما اخذت بغداد وقتل المستعصم وانقرض ملك بني العباس فسبحان من له الدوام والبقاء وكتب ذلك محمد بن علي الجباعي من خط السيد تاج الدين يوم الثلثاء في شعبان سنة تسع وخمسين وثمانمائة ونقل الجباعي من خط السيد بن بهذا الاسناد حديثين احدهما بالاسناد عن المعمر بن غوث السنبسي عن ابي الحسن الراعي عن نوفل السلمي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان الله خلق خلقا من رحمته لرحمته برحمته وهم الذين يقضون الحوائج للناس فمن استطاع منكم ان يكون منهم فليكن والثاني بالاسناد عنه عن الامام الحسن بن علي العسكري عليهما السلام انه قال احسن ظنك ولو بحجر يطرح الله شره فيه فتتناول حظك منه فقلت ايدك الله حتى بحجر قال افلا ترى الحجر الاسود انتهى قال ابن ابي جمهور في اوائل العوالي اللئالي وحدثني المولى العالم الواعظ وجيه الدين عبد الله بن المولى علاء الدين فتح الله بن عبد الملك بن فتحان الواعظ القمي الاصل القاشاني المسكن عن جده عبد الملك عن الشيخ الكامل العلامة خاتمة المجتهدين ابي العباس احمد بن فهد قال حدثني المولى السيد العلامة ابو العز جلال الدين عبد الله بن سعيد المرحوم شرفشاه الحسيني رضه قال حدثني شيخي الامام العلامة مولينا نصير الدين علي بن محمد القاشاني قدس الله نفسه قال حدثني السيد جلال الدين بن دار الصخر قال حدثني الشيخ الفقيه نجم الدين ابو القسم بن سعيد قال حدثني الشيخ الفقيه مفيد الدين محمد بن الجهم قال حدثني المعمر السنبسي قال سمعت من مولاي ابي محمد العسكري عليه وعلى آبائه وولده افضل الصلوة والسلام يقول احسن ظنك الخ وفيه يطرح الله فيه سره بالسين المهملة ولا يخفى ان روايته مثل المحقق

عمرو بن ابي سلمة

فهذا الخبر بهذا السند من الشواهد الجزمية على صحة الحكاية المذكورة والعجب ان السيد المحدث السيد نعمة الله الجزائري في شرحه على العوالي اشار الى المتن ولم يلتفت الى سنده وان ابن جمهور الفقيه كيف يروي عن الامام العسكري عليه السلام بواسطة واحدة وبينهما قريب من اربعمائة سنة فهو اما مرسل بعد قوله حدثني وسمعت او مشتمل على امر غريب لا بد من الاشارة اليه وقد اوضحناه في محله تعالى عمرو بن ابي سلمة وفي بعض النسخ عمر بلا واو كان ربيب رسول الله صلى الله عليه وآله وفي منهج المقال هو من رجال علي عليه السلام ولاه البحرين وقتل معه بصفين انتهى وذكره علماء العامة وقالوا ولد في السنة الثانية بارض الحبشة وتوفي بالمدينة ايام عبد الملك بن مروان سنة ٨٣ قلت ان صح هذا فلعل قتل كان قاتل فكتب هكذا كما قيل ذلك في مقاتلة علي بن الحسين عليهما السلام بكربلا وكان اهل الكوفة يتقون قتله ان الاصل كان قاتل وبالجملة هو الذي بعثته ام سلمة الى امير المؤمنين عليه السلام لنصرته فشهد معه مشاهده ووجهه علي عليه السلام اميرا على البحرين وكان علي عليه السلام يعجب من شعره ويستحسنه ج ٢٩ م وكان عامل امير المؤمنين على البحرين ويظهر مدحه من كتاب له اليه يطلبه ليستظهر به على جهاد العدو واقامة عمود الدين حين اراد عليه السلام المسير الى ظلمة اهل الشام ج سب ٩ ٣٩ ع

عمرو بن اخطب

قبيح روى ابو نهيك الازدي عن عمرو بن اخطب قال استسقى النبي صلى الله عليه وآله فاتيته باناء فيه ماء وفيه شعرة فرفعتها فقال اللهم جمله جمله فرايته بعد ثلث وتسعين سنة ما في راسه ولحيته شعرة بيضاء وكذ ٣٠٠ خبر عمرو بن امية الضمري وقتله جماعة من الكفار غيلة وكان في الجاهلية فاتكا متشيطنا يخافه الناس وج ٥١٩ و ٥١٧

عمرو بن الجموح

عمرو بن الجموح احد شهداء احد قال الواقدي وكان عمرو بن الجموح رجلا اعرج فلما كان يوم احد كان له بنون اربعة يشهدون مع النبي صلى الله عليه وآله المشاهد امثال الاسد اراد قومه ان يحبسوه وقالوا انت رجل اعرج ولا حرج عليك وقد ذهب بنوك مع النبي صلى الله عليه وآله قال بخ يذهبون الى الجنة واجلس عندكم فقالت هند بنت عمرو بن حرام امرأته كاني انظر اليه موليا قد اخذ درقته وهو يقول اللهم لا تردني الى اهلي فخرج ولحقه بعض قومه يكلمونه في القعود فابى وجاء الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله ان قومي يريدون ان يحبسوني هذا الوجه والخروج معك والله اني لارجو ان اطأ بعرجتي هذه في الجنة فقال له اما انت فقد عذرك الله ولا جهاد عليك فابى فقال النبي صلى الله عليه وآله لقومه وبنيه لا عليكم ان لا تمنعوه لعل الله يرزقه الشهادة فخلوا عنه فقتل يومئذ شهيدا قال فحملته هند بعد شهادته وابنها خلاد واخاها عبد الله على بعير فلما بلغت منقطع الحرة برك البعير فكان كلما توجهه الى المدينة برك واذا وجهته الى احد اسرع فرجعت الى النبي صلى الله عليه وآله فاخبرته بذلك فقال صلى الله عليه وآله ان الجمل لمأمور هل قال عمرو شيئا قالت نعم انه لما توجه الى احد استقبل القبلة ثم قال اللهم لا تردني الى اهلي وارزقني الشهادة فقال صلى الله عليه وآله فلذلك الجمل لا يمضي ان منكم يا معشر الانصار من لو اقسم على الله لابره منهم عمرو بن الجموح يا هند ما زالت الملائكة مظلة على اخيك من لدن قتل الى الساعة ينظرون اين يدفن ثم مكث رسول الله صلى الله عليه وآله في قبرهم ثم قال يا هند قد ترافقوا في الجنة جميعا بعلك وابنك واخوك فقالت هند يا رسول الله فادع الله لي عسى ان يجعلني معهم قال وكان جابر يقول لما استشهد ابي جعلت عمتي تبكي فقال النبي صلى الله عليه وآله ما يبكيها ما زالت الملائكة تظل عليه باجنحتها حتى دفن وقال عبد الله بن عمرو بن حرام رأيت في النوم قبل يوم احد بايام مبشر بن عبد المنذر احد الشهداء ببدر يقول لي انت قادم علينا في ايام فقلت فاين انت قال في الجنة نسرح منها حيث نشاء فقلت له الم تقتل يوم بدر قال بلى ثم احييت فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وآله قال هذه الشهادة يا جابر قال وقال رسول الله صلى الله عليه وآله

عمرو بن حريث

يوم احد ادفنوا عبد الله بن عمرو بن حرام وعمرو بن الجموح في قبر واحد ج وقب ٥١٢ نفاق عمرو بن حريث وقوله في علي عليه السلام بالسحر والكهانة ط قيج ٥٧٩ و٥٨٠ وذمب ١١٧ سعايته عند ابن زياد في قتل ميثم وتعبيره عنه بالكذاب مولى الكذاب ط تكب ٣١ء اعتذاره لم ابن زياد عما قالت زينب لابن زياد ى لط ٢٢٠ شفاعته للمختار عند ابن زياد حين عاتبه على بعثه لمسلم بن عقيل ى مط ٢٨٢ في انه كان خليفة ابن زياد على الكوفة ٢٨٢ اقول تقدم في ضبب انه احد من بايع الضب في تثبت نفاقه وخبثه خذله الله عرض عمرو بن حريث بنته على الصادق عليه السلام وهو غير عمرو بن حريث المنافق بين كج ٢١٤

عمرو بن الحمق الخزاعي

روى ان عمرو بن الحمق الخزاعي سقى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ثم اللهم امتعه بشبابه فمرت له ثمانون سنة لم ير له شعرة بيضاء وكذ ٣٠٠ قب مثله الا ان فيه سقى لبنا ٣٠١ قال ابو الربيع الشامي للصادق عليه السلام بلغني عن عمرو بن الحمق حديث فقال اعرضه قال دخل على امير المؤمنين عليه السلام فرأى صفرة في وجهه فقال ما هذه الصفرة فذكر وجعا به فقال له علي عليه السلام انا لنفرح لفرحكم ونحزن لحزنكم ونمرض لمرضكم وندعو لكم وند عون فنؤمن رصد ٣٠٩ اقول تقدم مثله في رمل اخبار عمرو بن الحمق امير المؤمنين عليه السلام عن بصيرته في نصرته وعن ثباته وقول امير المؤمنين عليه السلام له اللهم نور قلبه بالتقى واهده الى صراطك المستقيم ليت ان في جندي مائة مثلك ح مة ٤٧٥ وح سر ٧٢ء بدء اسلام عمرو بن الحمق وخبر شهادته ٧٢٧ روى انه قال امير المؤمنين عليه السلام له يا عمرو انك لمقتول بعدي وان رأسك لمنقول وهو اول رأس ينقل في الاسلام والويل لقاتلك ٧٣٠ وط قيج ٥٩٣ شهادته بحصن الموصل ونصب رأسه على رمح وحمله الى معوية ى كا ١٣١ في ان سبعين رجلا من اصحاب امير المؤمنين عليه السلام رأوا منه بعض العجائب والمعجزات فرجعوا كفارا الا رجلا واحدا كان هو ميثم وقيل هو عمرو بن الحمق قال دخلت على امير المؤمنين عليه السلام حين ضرب ضربته بالكوفة فقلت ليس عليك بأس انما هو خدش قال لعمري اني لمفارقكم ثم قال الى السبعين بلاء قالها ثلثا فكز ٥٥ء في كتاب الحسين عليه السلام الى معوية الست قاتل عمرو بن الحمق صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله العبد الصالح الذي ابلته العبادة فنحلت جسمه وصفرت لونه بعد ما امنته واعطيته من عهود الله ومواثيقه ما لو اعطيته طائرا لنزل اليك من رأس الجبل ثم قتلته جرأة على ربك واستخفافا بذلك العهد ى ك ٩٤ء اقول عمرو بن الحمق ككنف صحب النبي صلى الله عليه وآله وحفظ عنه احاديث وكان بعده من حواري امير المؤمنين عليه السلام كما تقدم في حور وشهد معه مشاهده كلها الجمل وصفين والنهروان وذكر عن بعض انه قال ان عمرو بن الحمق كان من امير المؤمنين عليه السلام بمنزلة سلمان من رسول الله صلى الله عليه وآله ذكرت مقتله مع مقتل حجر بن عدي في نفس المهموم وقبره بظاهر الموصل ابتدء بعمارته ابو عبد الله سعيد بن حمدان ابن عم سيف الدولة في شعبان من سنة ٣٣٦ ست وثلثين وثلثمائة

عمرو بن سعيد بن العاص

عمرو بن سعيد بن العاص نقل المجلسي عن بعض الكتب المعتبرة ان يزيد بن معوية انفذه في عسكر عظيم الى مكة وولاه امر الموسم واوصاه بقبض الحسين عليه السلام سرا وان لم يتمكن منه يقتله غيلة ودس مع الحاج ثلثين شيطانا من بني امية وامرهم بقتل الحسين عليه السلام على اي حال اتفق فلما علم الحسين عليه السلام بذلك حل من احرام الحج وجعلها عمرة مفردة ى از ٢١٦ء وهو الذي اعلم الناس بالمدينة بقتل الحسين عليه السلام ودعا ليزيد وفرح من قتل الحسين عليه السلام ولما سمع واعية بني هاشم في دورهم على الحسين عليه السلام حين سمعوا النداء بقتله تمثل بقول عمرو بن معدي كرب عجت نساء بني زياد عجة كعجيج نسوتنا غداة الارنب ثم قال هذه واعية بواعية عثمان

عمرو بن العاص

ى لط ٢٢٢ عمرو بن العاص هو الذي قال اني لاشنأ محمدا صلى الله عليه وآله لرأى ابغضه فنزل ان شانئك هو الابتر وبط

٢٣٥ لعن النبي صلى الله عليه وآله عمرو بن العاص والوليد بن عقبة لما مرّ بهما في حائط وهما يشربان ويتغنيان ببيت في حمزة
حين قتل ومبا ٥٠ و ٣٤٠ ومتر ٩٢ ٤ حسد عمرو لعلي عليه السلام في غزوة ذات السلاسل ونزول قوله تعالى ان الانسان لربه لكنود في
الكنود الحسود وهو عمرو بن العاص فيهما اوثنه ٩٠ ٥ ما جرى بين عمرو وعمارة بن الوليد في سفرهما الى الحبشة كان عمارة شابا
حسن الوجه واخرج عمرو بن العاص اهله معه فلما ركبوا السفينة شربوا الخمر فقال عمارة لعمرو بن العاص قل لاهلك تقبلني فأبى
فلما انتشى عمرو دفع عمارة في الماء ونشبت عمرو في صدر السفينة وخرج من الماء والقى الله بينهما العداوة في مسيرهما قبل
ان يقدما الى النجاشي فاحتال عمرو في قتله ففعل عمارة ما اغضب النجاشي وهم بقتله ثم قال لا يجوز قتله فانهم دخلوا بلادي
بامان فدعا السحرة فقال لهم اعملوا به شيئا اشد عليه من القتل فاخذوه ونفخوا في احليله الزيبق فصار مع الوحش يغدو ويروح
وكان لا يأنس بالناس فبعث قريش بعد ذلك فكمنوا له في موضع حتى ورد الماء مع الوحش فاخذوه فما زال يضطرب في ايديهم ويصيح
حتى مات وكد ٩٩ ٣ لا خلاف بين اهل العلم ان قوله تعالى ان شانئك هو الابتر نزلت في عمرو بن العاص وهو كان اميرا على الاول والثاني
في غزات ذات السلاسل ح د ٩ ٣ كنز ولقد قال عمرو بن العاص على منبر مصر محي من القرآن الف حرف بالف درهم واعطيت
مائتي الف درهم على ان يمحى ان شانئك هو الابتر فقالوا لا يجوز ذلك فكيف جاز ذلك لهم ولم يجز لي فبلغ ذلك معوية فكتب اليه قد
بلغني ما قلت على منبر مصر ولست هناك طى ١٤ نكيره على عثمان عن تاريخ الثقفي عن الزهري قال قام عمرو بن العاص الى
عثمان فقال اتق الله يا عثمان اما ان تعدل واما ان تعتزل فلما ان نشب الناس في امر عثمان تنحى عن المدينة وخلف ثلثة غلمة له
ليأتوه بالخبر فجاء اثنان بحصر عثمان فقال اني اذا نكأت قرحة ادميتها وجاء الثالث بقتل عثمان وولاية علي عليه السلام فقال
واعثماناه ولحق بالشام ح كو ٤٠ ٣ ج روي انه قال لعائشة لوددت انك قتلت يوم الجمل فقالت ولم لا ابالك قال كنت تموتين
باجلك وتدخلين الجنة ونجعلك اكبر التشنيع على علي ح لح ٥٠ ٤ كتاب معوية اليه امره بالقدوم عليه وتردده بين الدنيا والآخرة
وايثاره الدنيا على الآخرة واتصاله بمعوية ح مد ٩ ٤ وروده على معوية وطلبه منه مصر حتى ينصره في دفع علي عليه السلام وبيعه
دينه وما جرى بينهما في ذلك روى نصر عن عمر بن سعد باسناده قال قال معوية لعمرو يا ابا عبد الله اني ادعوك الى جهاد هذا الرجل
الذي عصى ربه وشق عصا المسلمين وقتل الخليفة واظهر الفتنة وفرّق الجماعة وقطع الرحم قال عمرو الى من قال الى جهاد علي قال فقال
عمرو والله يا معوية ما انت وعلي بعكمي بعير ما لك هجرته ولا سابقته ولا صحبته ولا فقهه ولا علمه ووالله ان له مع ذلك حدا وجدا
وحظا وحظوة وبلاء من الله حسنا فما تجعل لي على ان شايعتك على ما تريد قال حكمك قال مصر طعمة قال فتلكأ عليه معوية قال
نصر وفي حديث غير عمر قال له معوية يا ابا عبد الله اني اكره ان تحدث العرب انك انما دخلت في هذا الامر لغرض دنيا قال دعني
منك قال معوية اني لو شئت ان امنيك واخدعك لفعلت قال عمرو لا لعمر الله ما مثلي يخدع ولانا اكيس من ذلك قال له معوية
ادن مني برأسك اسارّك قال فدنا عمرو يساره فعض معوية اذنه وقال هذه خدعة هل ترى احدا في البيت غيري وغيرك ثم رجع الى
حديث عمر فقال معوية يا ابا عبد الله الم تعلم ان مصرا مثل العراق قال بلى ولكنها انما تكون لي اذا كانت لك وانما تكون لك اذا غلبت
عليا على العراق الخ ٤ ع وح مح ٢ ٣ ٥ روي نصر انه نادى علي عليه السلام في بعض ايام صفين بعد ان قتل ثلثة من شجعان الشام يا معوية
هلم الى مبارزتي ولا يقتلن الناس فيما بيننا فقال عمرو بن العاص اغتنمه منتهزا قد قتل ثلثة من ابطال العرب اني اطمع ان يظفرك

الله به فقال معوية والله لي تريد الا ان اقتل لتصيب الخلافة بعدي اذهب فليس مثلي يخدع وفي رواية اخرى والله ما اريد
ابن ابي طالب شجاع فطالما اوسقي الارض بدم ح مـ ٣ ٩٩ ٤ رو نصر في اخبار صفين عن الجرجاني قال كان معوية يعد لكل عظيم
حريثا مولاه وكان يلبس سلاح معوية متشبها به فاذا قاتل قال الناس ذاك معوية وان معوية دعاه وقال يا حريث اتق عليا وضع
رمحك حيث شئت فاتاه عمرو بن العاص وقال يا حريث انك والله لو كنت قرشيا لاحب لك معوية ان تقتل عليا ولكن كره ان
يكون لك حظها فان رايت فرصة فاقتحم وخرج علي عليه السلام في اليوم الثالث اي من ايام صفين وكان امام الخيل فحمل عليه حريث
وقال يا علي هل لك في المبارزة فاقدم يا حسن ان شئت فاقبل علي عليه السلام وهو يقول انا علي وابن عبد المطلب الابيات ثم
خالطه فما امهله ان ضربه ضربة واحدة فقطعه نصفين فجزع معوية عليه جزعا شديدا وعاتب عمرا في اغرائه بعلي عليه السلام ٤٩١
اقول ويشبه هذا قصة ابليس واغرائه مرحبا اليهودي بعلي عليه السلام وقد تقدم في رجب حكاية كشف عمرو عورته للتخلص من قتل
علي عليه السلام اياه ٩٩ ٤ و ٥١٣ كشف خرج من عسكر معوية المخارق بن عبد الرحمن وطلب البراز فخرج اليه من عسكر علي عليه السلام المؤمل
ابن عبيد الله المرادي فقتله الشامي فنزل فجز راسه وحك وجهه بالارض وكبه على وجهه فخرج اليه فتى من الازد اسمه مسلم بن عبد ربه
فقتله الشامي وفعل به كما فعل فلما راى علي عليه السلام ذلك تنكر والشامي واقف يطلب البراز فخرج اليه وهو لا يعرفه فطلبه فبدره علي
عليه السلام بضربة على عاتقه فرمى بشقه فنزل فاجتز راسه وقلب وجهه الى السماء وركب ونادى هل من مبارز فخرج اليه فارس فقتله
وفعل به كما فعل وركب ونادى هل من مبارز فخرج اليه فارس فقتله وفعل كما فعل كذا الى ان قتل سبعة فاحجم عنه الناس ولم
يعرفوه وكان لمعوية عبد يسمى حربا وكان شجاعا فقال له معوية ويلك يا حرب اخرج الى هذا الفارس فاكفني امره فقد قتل من
اصحابي ما قد رايت فقال له حرب اني والله ارى مقامك فارس لو نزل اليه اهل عسكرك لافناهم عن اخرهم فان شئت برزت اليه
واعلم انه قاتلي وان شئت فاستبقني لغيره فقال معوية لا والله ما احب ان تقتل فقف مكانك حتى يخرج اليه غيرك وجعل علي
عليه السلام يناديهم ولا يخرج اليه احد فرفع المغفر عن راسه ورجع الى عسكره فخرج رجل من ابطال الشام اسمه كريب بن الصباح
فطلب البراز فخرج اليه المبرقع الخولاني فقتله الشامي وخرج اليه اخر فقتله ايضا فراه علي عليه السلام فارسا بطلا فخرج اليه علي عليه السلام بنفسه
فبارزه وقال له من انت قال انا كريب بن الصباح الحميري فقال له علي عليه السلام ويحك يا كريب اني احذرك الله في نفسك وادعوك الى كتاب الله
وسنة نبيه فقال كريب من انت قال علي بن ابي طالب عليه السلام فالله الله في نفسك فاني اراك فارسا بطلا فيكون لك ما لنا وعليك ما علينا
وتصون نفسك من عذاب الله ولا يدخلنك معوية نار جهنم فقال كريب ادن مني ان شئت وجعل يلوح بسيفه فمشى اليه علي عليه السلام
والتقيا بضربتين فبدره علي عليه السلام فقتله فخرج اليه الحارث بن الحميري فقتله واخر فقتله حتى قتل اربعة وهو يقول الشهر الحرام بالشهر الحرام
والحرمات قصاص فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم واتقوا الله واعلموا ان الله مع المتقين ثم صاح علي عليه السلام يا معوية هلم الى
مبارزتي ولا تفنين العرب بيننا فقال معوية لا حاجة لي في ذلك فقد قتلت اربعة نفر من سباع العرب فحسبك فصاح شخص
من اصحاب معوية اسمه عروة بن داود يا علي ان كان معوية قد كره مبارزتك فهلم الى مبارزتي فذهب علي عليه السلام نحوه فبدره عروة بضربة
فلم يعمل شيئا وضربه علي فاسقطه قتيلا ثم قال انطلق الى النار وكبر على اهل الشام قتل عروة وجاء الليل وخرج علي عليه السلام في يوم
اخر متنكرا وطلب البراز فخرج اليه عمرو بن العاص وهو لا يعرف انه علي وعرفه علي عليه السلام فاطرد بين يديه ليبعده عن عسكره فتبعه عمرو

مرتجزا يا قادة الكوفة يا اهل الفتن اضربكم ولا ارى ابا الحسن فرجع اليه علي عليه السلام وهو يقول ابو الحسين فاعلمن والحسن
جائك يقتاد العنان والرسن فعرفه عمرو فولّى ركضا ولحقه علي ع فطعنه طعنة وقع الرمح في فضول درعه فسقط الى الارض و
خشي ان يقتله فرفع رجليه فبدت سوأته فصرف علي ع وجهه وانصرف الى عسكره وجاء عمرو ومعوية يضحك منه فقال ثم تضحك والله لو بدا
لعلي من صفحتك ما بدا له من صفحتي اذا لاوجع قذالك وايتم عيالك وانهب مالك فقال معوية لو كنت تحتمل مزاحا لمازحتك
فقال عمرو وما احملني للمزاح ولكن اذا لقي الرجل رجلا فصدّ عنه ولم يقتله اتقطر السماء دما فقال معوية لا ولكنها تعقب فضيحة
الابد جبنا وحينا اما والله لو عرفته لما اقدمت عليه انتهى ٥١٠ في كتاب سليم ولم يكن احد من قريش اشد تعظيما لعلي عليه السلام من عمرو
بعد اليوم الذي صرعه عن دابته وقال نحذلك لمعوية واما اعطاني عليا فانك باعطائه اشد معرفة مني ولكنك تطويه وانشره
٥٢٠ مكيدة عمرو في رفع المصاحف يوم صفين ٥٠٣ باب ما جرى بين معوية وعمرو بن العاص في علي ع ح ٥٣٢ باب ما
جرى بين علي ع وبين عمرو بن العاص وبعض احوال الرجل ما ٥٧١ العلوي ع عجبا لابن النابغة يزعم لاهل الشام ان في دعابة
واني امرؤ تلعابة ٥٧١ عن سليم قال ان عمرو بن العاص خطب بالشام فقال بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله على جيش فيه
ابو بكر وعمر فظننت انه انما بعثني لكرامتي عليه فلما قدمت قلت يا رسول الله اي الناس احب اليك فقال عائشة فقلت من
الرجال قال ابوها ايها الناس وهذا علي يطعن على ابي بكر وعمر وعثمان وقد سمعت رسول الله ص يقول ان الله ضرب بالحق
على لسان عمر وقلبه وقال في عثمان ان الملئكة لتستحيي من عثمان وقد سمعت عليا والا فصمتا اذناه يروي على عهد عمر ان نبي الله نظر الى ابي
بكر وعمر مقبلين فقال يا علي هذان سيدا كهول اهل الجنة من الاولين والآخرين ما خلا النبيين منهم والمرسلين ولا تحدثهما
بذلك فيهلكا فقام علي عليه السلام فقال العجب لطغاة اهل الشام حيث يقبلون قول عمرو ويصدقونه وقد بلغ من حديثه وكذبه
وقلة ورعه ان يكذب على رسول الله صلى الله عليه وآله وقد لعنه سبعين لعنة ولعن صاحبه الذي يدعو اليه في غير موطن
وذلك انه هجا رسول الله ص بقصيدة سبعين بيتا فقال رسول الله ص اللهم اني لا اقول الشعر ولا احله فالعنه انت وملائكتك
بكل بيت لعنة تترى على عقبه الى يوم القيمة ٥٧١ كتاب امير المؤمنين عليه السلام اليه من عبد الله علي امير المؤمنين الى الابتر بن
الابتر عمرو بن العاص شانئ محمد وآل محمد عليهم السلام في الجاهلية والاسلام الخ وقد تقدم في شنن اعلم ان العاص بن وائل
اباه كان من المستهزئين برسول الله ص والكاشفين له بالعداوة والاذى وفيه وفي اصحابه نزل انا كفيناك المستهزئين ولقب
في الاسلام بالابتر لقوله سيموت هذا الابتر غدا فينقطع ذكره يعني رسول الله ص وكان لعنه الله يشتم رسول الله صلى الله
عليه وآله ويضع في طريقه الحجارة ليعثر بها اذا خرج ليلا للطواف وهو احد القوم الذين روّعوا زينب بنت رسول الله
ص في هودجها حتى اجهضت جنينا ميتا فلما بلغه ص لعنهم وعمرو هجا رسول الله ص هجاء كثيرا وكان يعلمه صبيان مكة
فينشدونه ويصيحون برسول الله ص اذا مرّ بهم رافعين اصواتهم بالهجاء في وجهه فقال رسول الله ص وهو يصلي بالحجر اللهم ان
عمرو بن العاص هجاني ولست بشاعر فالعنه بعدد ما هجاني نقل ذلك ابن ابي الحديد ٥٧٢ ونقل عن كتاب ربيع الابرار انه كانت
النابغة ام عمرو بن العاص امة لرجل من عنزة فسبيت فاشتراها عبد الله بن جدعان التيمي بمكة فكانت بغيا ثم اعتقها ووقع
عليها ابو لهب بن عبد المطلب وامية بن خلف الجمحي وهشام بن المغيرة المخزومي وابو سفيان بن حرب والعاص بن وائل في

في طهر واحد فولدت عمراً فادّعاه كلهم فحكمت امّه فيه فقالت هو من العاص بن وائل وذلك لانّ العاص كان ينفق عليها كثيراً قالوا وكان اشبه بابي سفيان وروى ما يقرب من ذلك ابو عبيدة وفي ذلك يقول حسّان بن ثابت ابوك ابو سفيان لا شكّ قد بدت لنا فيك منه بيّنات الدلائل ففاخر به امّا فخرت فلا تكن تفاخر بالعاص الهجين ابن وائل الابيات ٥٧٣ اقول تقدّم في روى ما يناسب ذلك من كلام اروى بنت الحرث بن عبد المطّلب ويشبه كلام اروى فيه كلام عقيل وتقدّم في عقل وكلام الحسن بن علي فيه ثاني ١١٩ اقول ذكر البيهقي في كتاب المحاسن والمساوي والجاحظ في كتاب المحاسن عن غانمة بنت غانم انّها جاءت من مكّة الى الشام الى معوية فسلّمت عليها فقالت على المؤمنين السلام وعلى الكافرين الهوان ثمّ قالت افيكم عمرو بن العاص قال عمرو ها انا فقالت وانت تسبّ قريشاً وبني هاشم وانت اهل السبّ وفيك السبّ واليك يعود السبّ يا عمرو انّي والله لعارفة بك وبعيوبك وعيوب امّك وانّي اذكر لك ذلك عيباً عيباً ولدت من امة سوداء مجنونة حمقاء تبول من قيام ويعلوها اللئام اذا لامسها الفحل كانت نطفتها انفذ من نطفته ركبها في يوم واحد اربعون رجلاً وامّا انت فقد رايتك غاوياً غير راشد ومفسداً غير صالح ولقد رايت فحل زوجتك على فراشك فما غرت ولا انكرت وامّا انت يا معوية فما كنت في خير ولا ربّيت في نعمة انتهى ما جرى من معوية وعمرو على الحسن عليه السلام من الاذية في قطعهما خطبته ثاني ٩٨ قول عمرو للحسن عليه السلام انّ اباك سمّ ابا بكر الصدّيق واشرك في قتل عمر الفاروق وقتل عثمان ذا النورين مظلوماً ثاني ١١٧ قول الحسن عليه السلام لعمرو وامّا انت يا عمرو بن العاص الشاني اللعين الابتر فانّما انت كلب اوّل امرك انّك لبغية الى ان قال وكانت امّك تمشي الى عبد قيس لطلب البغية تاتيهم في دورهم وفي رحالهم وبطون اوديتهم ١١٩ وعن ابن ابي الحديد في نقل كلام بين الحسن عليه السلام وعمرو بن العاص انّه قال عليه السلام والله لتنتهينّ يا ابن امّ عمرو او لانفذنّ حضنيك بنوافذ اشدّ من الاقضبة فايّاك والهجم عليّ فانّي من قد عرفت ليس بضعيف الغمزة ولا هشّ المشاشة ولا مريّ الماكلة وانّي من قريش كواسطة القلادة يعرف حسبي ولا ادعى لغير ابي وانت من تعلم ويعلم الناس تحاكمت فيك رجال قريش فغلب عليك جزّارها الأمهم حسباً واعظمهم لوماً فايّاك عنّي فانّك رجس ونحن اهل بيت الطهارة اذهب الله عنّا الرجس وطهّرنا تطهيراً فافحم عمرو انتهى ذكر ما جرى بين ابن عبّاس وعمرو بن العاص بحضرة معوية وقول ابن عبّاس امّا والله يا عمرو انّي لابغضك في الله وما اعتذر منه انّك قمت خطيباً فقلت انا شاني محمّد ص فانزل الله عزّ وجلّ انّ شانئك هو الابتر فانت ابتر الدين والدنيا انت شاني محمّد صلّى الله عليه وآله في الجاهلية والاسلام ثمّ عدّد عليه شتماً وعيّره حسداً لابناء عبد مناف الى ان قال ومثلك في ذلك كما قال الاوّل تعرّض لي عمرو وعمرو خزاية تعرّض ضبع القفر للاسد الورد فما هو لي ندّ فاشتم عرضه ولا هو لي عبد فابطش بالعبد فتكلّم عمرو بن العاص فقطع عليه معوية وقال امّا والله يا عمرو ما انت من رجاله فان شئت فقل وان شئت فدع فاغتنمها عمرو وسكت فقال ابن عبّاس دعه يا معوية فوالله لاسمنّه بميسم يبقى عليه عاره وشناره الى يوم القيمة تتحدّث به الاماء والعبيد ويتغنّى به في المجالس ويتحدّث به في المحافل ثمّ قال يا عمرو وابتدأ في الكلام فمدّ معوية يده فوضعها على في ابن عبّاس واقسم ان يسكت وكان آخر كلامه اخسأ ايّها العبد انت مذموم وانه فواتي كا ١٢٧ قول عمرو للحسين عليه السلام ما بال اولادنا اكثر من اولادكم والشيب اسرع الى شواربنا ولحائكم اوفر من لحائنا وجوابه له لذلك تقدّم في عقب ما جرى بين عمرو وبين ابن عبّاس حيث قام عمرو بالموسم فاطرى معوية وبني اميّة وتناول بني هاشم ثامن ٥٧٣ ما جرى بينهما في مجلس معوية وتعيير ابن عبّاس اياه بما فعله في صفّين من كشف سوئته طاقلد

كلام غانمة مع معوية وعمرو

تفاخر الحسين(ع) مع عمرو بن العاص

ما جرى بين ابن عباس وعمرو بحضرة معوية

٤٠ء اقول وفی كتاب حیوة الحیوان فی الجزور وفی صحیح مسلم من حدیث عبد الرحمن بن شماسة ان عمرو بن العاص قال عند موته اذا دفنتمونی فسنوا علی التراب سنا ثم اقیموا حول قبری قدر ما تنحر الجزور ویقسم لحمها حتی استانس بکم وانظر ماذا اراجع به رسل ربی قلت وانما ضرب المثل بنحر الجزور وتقسیم لحمها لانه کان فی اول امره جزارا بمکة قال فنحر الجزائر وضرب به المثل اقول ثم اثبت فی لله من الکتب المعتبرة ثم ذکر صنایع کل من علمت صناعته من قریش ونحن نقلناها فی صنع وقال وکان من جملة ترکة عمرو بعد موته تسعة اراداب فی هبا انتهی والاردب کقرشب مکیال ضخم بمصر او یضم اربعة وعشرین صاعا قاله الفیروز ابادی عمرو بن عبد الله بن علی ابو اسحق الکوفی تقدم فی سحق مبارزة عمرو بن عبدود امیر المؤمنین علیه السلام وکان عمرو فارس قریش وکان قد قاتل یوم بدر حتی ارتث واثبته الجراح فلم یشهد احدا فلما کان یوم الخندق خرج معلما لیری مشهده وکان یعد بالف فارس وکان یسمی بفارس یلیل ومر ٥٢٩ و٥٤٠ وکان عمرو شیخا کبیرا قد جاوز الثمانین وکان ندیم ابی طالب ع فی الجاهلیة قاله ابن ابی الحدید وقال سئل شیخنا ابو الهذیل ایما اعظم منزلة عند الله علی علیه السلام ام ابو بکر فقال والله لمبارزة علی عمروا یوم الخندق تعدل اعمال المهاجرین والانصار وطاعاتهم کلها فضلا عن ابی بکر وحده ٤٥٤ وط سط ٣٤٧ وجه تسمیة عمرو بفارس یلیل وکان یلقب بعماد العرب ط قه ٥٢٨ قتل عمرو بن عبدود بسیف امیر المؤمنین علیه السلام وقول عمر له هلا استلبته درعه فانه لیس للعرب درع خیر منها ٥٢٩ ومر ٥٣٠ و٥٤١ آل العلوم وفارس العرب یومئذ ای یوم الخندق عمرو ابن عبدود یهدر کالبعیر المغتلم یدعو الی البراز ویرتجز ویخطر برمحه مرة وبسیفه مرة لا یقدم علیه مقدم ولا یطمع فیه طامع ولا حمیة تهیجه ولا بصیرة تشجعه فانهضنی الیه رسول الله صلی الله علیه وآله وعممنی بیده واعطانی سیفه هذا وضرب بیده الی ذی الفقار فخرجت الیه ونساء اهل المدینة بواکی اشفاقا علی من ابن عبدود فقتله الله بیدی والعرب لا تعد لها فارسا غیری وصونی هذه الضربة واومی بیده الی هامته فهزم الله قریشا ٥٣٨ وط سب ٣٠١ خبر النقطة من دم عمرو بشربه سیف امیر المؤمنین علیه السلام ومر ٥٣٩ قتل عمرو وفرار اصحابه عکرمة بن ابی جهل وهبیرة بن ابی وهب ونوفل بن عبد الله بن المغیرة وضرار بن الخطاب ووقوع نوفل فی جوف الخندق وقتله ٥٤٠ ملخص قصة عمرو بن عبدود سط ٣٤٨ وط قه ٥٢٨ اقول نقلد فی شجع اشعار الازری فی ذلک عمرو بن عبید البصری ابو مروان هو ابن باب کان من اصحاب ابی الحسن البصری وتلامیذه القائل بان مرتکب الکبیرة منافق وواصل بن عطا اظهر المنزلة بین المنزلتین ویقول انه فاسق لا مؤمن ولا منافق قیل ان اباه کان شرطیا وکان عمرو متزهدا فکانا اذا اجتازا معا علی الناس قالوا هذا شر الناس ابو خیر الناس مات عمرو فی سنة ١٤٣ وقد وهو ابن اربع وستین سنة رج روی ان عمرو بن عبید وفد علی محمد بن علی الباقر علیه السلام لامتحانه بالسؤال عنه فقال له جعلت فداک ما معنی قوله تعالی اولم یر الذین کفروا ان السموات والارض کانتا رتقا ففتقناهما ما هذا الرتق والفتق فقال ابو جعفر علیه السلام کانت السماء رتقا لا تنزل القطر وکانت الارض رتقا لا تخرج النبات ففتق الله السماء بالقطر وفتق الارض بالنبات فانطلق عمرو ولم یجد اعتراضا ومضی ثم عاد الیه فقال اخبرنی جعلت فداک عن قوله تعالی ومن یحلل علیه غضبی فقد هوی ما غضب الله فقال ابو جعفر علیه السلام غضب الله تعالی عقابه یا عمرو ومن ظن ان الله یغیره شیء فقد کفر ب له ١٢٤ مناظرة عمرو بن عبید ابی عمرو بن العلاء فی الوعد والوعید ثم ان عمرو بن عبید جاء الی ابی عمرو بن العلاء وقال یا ابا عمرو یخلف الله ما

عمرو بن عبدود

عمرو بن عبید البصری

وعده قال لا قال افرايت من اوعده الله على عمل عقابا ايخلف الله وعيده فيه فقال ابو عمرو من العجمة اتيت يا ابا عثمن ان الوعد غير الوعيد ان العرب لا يعد عيبا ولا خلفا ان يعد شرا ثم لم يفعله بل يرى ذلك كرما وفضلا وانما الخلف ان يعد خيرا ثم لم يفعله قال فاوجدني هذا العرب قال نعم اما سمعت قول الشاعر واني اذا اوعدته او وعدته لمخلف ايعادي ومنجز موعدي والذي ذكره ابو عمرو مذهب الكرام ويستحسن عند كل احد خلف الوعيد كما قال السري الموصلي اذا وعد السراء انجز وعده وان اوعد الضراء فالعفو مانعه واحسن يحيى بن معاذ في هذا المعنى حيث قال الوعد والوعيد حق فالوعد حق العباد على الله تعالى اذ من ضمن انهم اذا فعلوا ذلك ان يعطيهم كذا فالوفاء حقهم عليه ومن اولى بالوفاء من الله والوعيد حق على العباد قال لا تفعلوا كذا فاعذبكم ففعلوا فان شاء عفى وان شاء اخذ لانه حقه وهو اولى بالعفو والكرم انه غفور رحيم انتهى مع يط ٤ ٩٢ ج دخل على الصادق ناس من المعتزلة فيهم عمرو بن عبيد وواصل بن عطا وحفص بن سالم واناس من رؤسائهم وذلك حين قتل الوليد واختلف اهل الشام بينهم فتكلموا واكثروا فقال لهم الصادق عليه السلام انكم قد اكثرتم علي واطلتم فاسندوا امركم الى رجل منكم يتكلم بحججكم وليوجز فاسندوا امرهم الى عمرو بن عبيد فابلغ واطال الى اخر ما جرى بينهما من المناظرات باكط ١٦٨ قب دخول عمرو بن عبيد على الصادق عليه السلام وسؤاله اياه عن الكبائر وتعداد الصادق عليه السلام الكبائر وفي اخره قال فخرج عمرو وله صراخ من بكائه وهو يقول هلك من سلب تراثكم ونازعكم في الفضل والعلم ١٦٩ احتجاج هشام بن الحكم على عمرو بن عبيد في مسجد البصرة عن لي عن يونس بن يعقوب قال كان عند ابي عبد الله الصادق عليه السلام جماعة من اصحابه فيهم ~~هشام بن الحكم~~ وحمران بن اعين ومؤمن الطاق وهشام ابن سالم وهو شاب فقال ابو عبد الله عليه السلام يا هشام قال لبيك يا ابن رسول الله قال الا تحدثني كيف صنعت بعمرو بن عبيد وكيف سألته قال هشام جعلت فداك يا ابن رسول الله اني اجلك واستحييك ولا يعمل لساني بين يديك فقال ابو عبد الله الصادق عليه السلام يا هشام اذا امرتكم بشيء فافعلوه قال هشام بلغني ما كان فيه عمرو بن عبيد وجلوسه في مسجد البصرة وعظم ذلك علي فخرجت اليه ودخلت البصرة في يوم الجمعة فاتيت مسجد البصرة فاذا انا بحلقة كبيرة واذا انا بعمرو بن عبيد عليه شملة سوداء متزر بها من صوف وشملة مرتد بها والناس يسئلونه فاستفرجت الناس فافرجوا لي ثم قعدت في اخر القوم على ركبتي ثم قلت ايها العالم انا رجل غريب تاذن لي فاسالك عن مسألة قال فقال نعم قال قلت له الك عين قال يا بني اي شيء هذا من السؤال فقلت هكذا مسألتي فقال يا بني سل وان كانت مسئلتك حمقاء قال فقلت اجبني فيها قال فقال لي سل فقلت الك عين قال نعم قلت فما ترى بها قال الالوان والاشخاص قال فقلت الك انف قال نعم قال قلت فما تصنع بها قال اشمّ بها الرائحة قال قلت الك فم قال نعم قلت وما تصنع به قال اعرف به طعم الاشياء قال قلت الك لسان قال نعم قلت وما تصنع به قال اتكلم به قال قلت الك اذن قال نعم قلت وما تصنع بها قال اسمع بها الاصوات قال قلت الك يد قال نعم قلت وما تصنع بها قال ابطش بها واعرف بها اللين من الخشن قال قلت الك رجلان قال نعم قلت ما تصنع بهما قال انتقل بهما من مكان الى مكان قال قلت الك قلب قال نعم قلت وما تصنع به قال اميز به كلما ورد على هذه الجوارح قال قلت افليس في هذه الجوارح غنى عن القلب قال لا قلت وكيف ذلك وهي صحيحة سليمة قال يا بني ان الجوارح اذا شكت في شيء شمته او رأته او ذاقته او سمعته او لمسته ردته الى القلب فيتقن اليقين ويبطل الشك قال فقلت انما اقام الله القلب لشك الجوارح قال نعم قال قلت

عمرو بن عبيد المعتزلي

احتجاج هشام على عمرو بن عبيد في مسجد البصرة

وجماعة فيهم هشام بن الحكم ع

فتقربه ظ
نستيقن ظ

فلابدّ من القلب والّا لم تستيقن الجوارح قال نعم قال فقلت يا ابا مروان انّ الله تعالى ذكره لم يترك جوارحك حتّى جعل لها اماماً يصحح
لها الصّحيح وتستيقن ما شكّ فيه ويترك هذا الخلق كلّهم في حيرتهم وشكّهم واختلافهم لا يقيم لهم اماماً يردّون اليه شكّهم وحيرتهم
ويقيم لك اماماً لجوارحك تردّ اليه حيرتك وشكّك قال فسكت ولم يقل شيئاً قال ثمّ التفت الىّ فقال انت هشام فقلت لا فقال لي اجالسته
فقلت لا فقال فمن اين انت قلت من اهل الكوفة قال فانت اذاً هو قال ثمّ ضمّني اليه واقعدني في مجلسه وما نطق حتّى قمت فضحك ابو عبد الله
عليه السّلام ثمّ قال يا هشام من علّمك هذا قال فقلت يا ابن رسول الله جرى على لساني قال يا هشام هذا والله مكتوب في صحف ابراهيم وموسى
ذا ٣ اعتراف عمرو بفضل الصّادق عليه السّلام وعلمه بالكون ١١١ احتجاج الصّادق عليه السّلام على عمرو وجمع من المعتزلة في امر الصّدقات لح ٢١
ج عمرو بن عثمان هو الّذي قال للحسن عليه السّلام في محضر معوية فيا ذلاه ان يكون حسن وسائر بني عبد المطّلب قتلة عثمان احياء
يمشون على مناكب الارض وعثمان مضرّج بدمه مع انّ لنا فيكم تسعة عشر دماً بقتلى بني اميّة ببدر وجواب الحسن عليه السّلام لعمرو وضربه له
مثل البعوضة وقد تقدّم في بعض ج ١١٧ و ١١٨ عمرو بن قيس هو الذي لم يصلّ لله ركعة ودخل الجنّة واستشهد باحد وقد مرّ في
٤٩٦ عمرو بن محصن كنيته ابو احيحة اصيب بصفّين وهو الّذي جهّز امير المؤمنين عليه السّلام بمائة الف درهم في مسيره الى الجمل ج ٨
٧٢٥ اقول وعن نصر انّه قال كان ابن محصن من اعلام اصحاب علي عليه السّلام قتل في المعركة وجزع علي عليه السّلام لقتله خبر عمرو بن مرّة
واسلامه وبعث رسول الله صلّى الله عليه وآله الرّاية الى قوم بعد ان اوصاه بالرّفق والقول السّديد وان لا يكون فظّاً غليظاً ولا متكبّراً ولا
ولا حسوداً وكح ٢٢ ٣ باب غزوة عمرو بن معديكرب قب ج ٥٧ ع شا فيه اسلام عمرو وارتداده واغارته على قوم من بني الحرث
ابن كعب وبعث النّبي صلّى الله عليه وآله امير المؤمنين عليه السّلام الى بني زبيد وفرار عمرو من امير المؤمنين عليه السّلام حين صاح به صيحة وقتل اخاه وابن اخيه
واخذت امرأته ركانة بنت سلامة وسبي منهم نسوان ثمّ انصرف امير المؤمنين عليه السّلام وخلّف خالد بن سعيد بن العاص على بني
زبيد ليقبض صدقاتهم ويؤمّن من عاد اليه من هرابهم مسلماً فرجع عمرو مسلماً فردّ خالد عليه زوجته وولده واعطى خالداً
سيفه الصّمصامة الّتي قطع بضربة منها جميع قوائم جزور ونحر على باب خالد وفي هذه الغزوة اصطفى امير المؤمنين عليه السّلام لنفسه جارية
فبعث خالد بن الوليد بريدة الاسلمي الى النّبي صلّى الله عليه وآله ليقع فيه فقال النّبي صلّى الله عليه وآله في شان علي ما قال ٥٧ ع ايمان عمرو بن معديكرب
كرب حين خوّفه رسول الله صلّى الله عليه وآله بالصّيحة القيمة مع لح ٢٢١ قب الزمخشري في ربيع الابرار كان اذا رأى عمر بن الخطّاب
عمرو بن معديكرب قال الحمد لله الّذي خلقنا وخلق عمراً وكان كثيراً ما يسأل عن غاراته فيقول قد محي سيف علي عليه السّلام الصّنائع ومع ذلك ربّما
جذبه امير المؤمنين عليه السّلام والمنديل في عنقه حتّى اسلم وكان اكثر فتوح العجم على يديه ط قه ٥٣٠ اقول وتقدّم في شجع ما يتعلّق به وفي
قح عمرو بن معديكرب الزّبيدي المذحجي ابو ثور امن بالنّبي صلّى الله عليه وآله ثمّ ارتدّ بعد وفاته ثمّ اضطرّ الى العود الى الاسلام وشهد اليرموك
ثمّ القادسيّة ومات بها عطشاً وقيل مات سنة احدى وعشرين بعد ان شهد نهاوند ودفن في قرية من قراها انتهى ولكن في نهاوند
قبر مشهور ابو عمرو بن العلاء احد القرّاء السّبعة جا عن عيسى بن عمر قال سئل رجل ابا عمرو بن العلاء حاجة فوعده ثمّ انّ الحاجة
تعذّرت على ابي عمرو فلقيه الرّجل بعد ذلك فقال له يا ابا عمرو وعدتني وعداً فلم تنجزه قال ابو عمرو فمن اولى بالغمّ انا او انت فقال الرّجل
انا فقال ابو عمرو لا والله بل انا فقال له الرّجل وكيف ذلك فقال لانّي وعدتك وعداً فابت بفرح الوعد وابت بهمّ الانجاز وبتّ فرحاً
مسروراً وبتّ ليلتي مفكّراً مغموماً ثمّ عاق القدر عن بلوغ الارادة فلقيتني مذلّلاً ولقيتك محتشماً عشر ٢٣ ١٤٤ اقول اختلف في

عمرو بن عثمان
عمرو بن قيس
عمرو بن محصن
عمرو بن مرّة
عمرو بن معديكرب
ابو عمرو بن العلاء

باب العين بعد الميم

عمر

اسمه والمشهور انه زبان بن العلاء قال ابن خلكان كان اعلم الناس بالقران الكريم والعربية والشعر وهو في النحو في الطبقة الرابعة من
علي بن ابي طالب ع اقول كان امير المؤمنين عليه السلام مبتكر النحو وعلمه ابا الاسود الدؤلي واخذ من ابي الاسود ولداه عطا وابو الحارث وميمون
الاقرن ويحيى بن يعمر واخذ منهم عبد الله بن اسحق الحضرمي وعيسى بن عمر الثقفي وابو عمرو بن العلا المازني وكان ابو عمرو المذكور
كما في اداب اللغة العربية من اشراف العرب ووجوهها مدحه الفرزدق وغيره وكان اعلم الناس بالقرآت والعربية وايام العرب وكانت
دفاتره الى السقف ثم تنسك فاحرقها وكان له شغف بالرواية وجمع علوم العرب واشعارهم وعامة اخباره عن اعراب ادركوا الجاهلية
وعنه اخذ ابو زيد الانصاري وابو عبيدة والاصمعي واكثر نحاة ذلك العصر وتقدم في عمرو بن عبيد ما جرى بينهما في الوعد والوعيد
وحكي عنه قال قرأت وما لي لا اعبد الذي فطرني فاخرت تحريك اليا ههنا لان السكون ضرب من الوقف فلو سكنت اليا كنت
كالذي ابتدأ وقال لا اعبد الذي فطرني فاخرت تحريك اليا هربا من ضرب الوقف وهذا من ابي عمرو في غاية الدقة والنظر في
المعاني اللطيفة وحكي ايضا انه قال طلب الحجاج ابي فهرب ابي منه الى اليمن وكنت معه فبينا نحن نسير يوما في صحراء اليمن اذ لحق
بنا رجل وانشد اصبر النفس عند كل مهم ان في الصبر حيلة المحتال لا تضيقن بالامور فقد تكشف غماؤها بغير احتيال
ربما تجزع النفوس من الامر له فرجة كحل العقال فسأله ابي ما الخبر قال مات الحجاج قال ابو عمرو وقد كنت اخترت في قوله تعالى الا
من اغترف غرفة فتح الغين وكنت في طلب شاهد لذلك فلما انشد الرجل شعره سمعته يقول فرجة بفتح الفا فسررت من ذلك الذي
من سروري بموت الحجاج وينقل من يقواه انه كان لما يدخل شهر رمضان لا يقرء شعرا ولا ينشد بيتا حتى يذهب الشهر مات سنة ١٥٤
فقد ودفن بالكوفة عمر بن ابي سلمة ابن ام سلمة ربيب رسول الله صلى الله عليه وآله ومن رجال علي عليه السلام ولاه البحرين قال
شيخنا في المستدرك بعد ذكره بما ذكرنا وفي نهج البلاغة ومن كتاب له الى عمر بن ابي سلمة المخزومي عامله على البحرين فعزله واستعمل
النعمان بن عجلان الزرقي مكانه اما بعد فاني قد وليت النعمان بن عجلان الزرقي على البحرين ونزعت يدك بلا ذم لك ولا تثريب فلقد
احسنت الولاية وأديت الامانة فاقبل غير ظنين ولا ملوم ولا متهم ولا مأثوم فقد اردت المسير الى ظلمة اهل الشام واحببت ان تشهد
معي فانك ممن استظهر به على جهاد العدو واقامة عمود الدين ان شاء الله وفي صدر كتاب سليم بن قيس بعد ذكر حال سليم وكتابه ثم قال ابان
فحججت من عامي ذلك فدخلت على علي بن الحسين عليهما السلام وعنده ابو الطفيل عامر بن واثلة صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وكان
من خيار اصحاب علي عليه السلام ولقيت عنده عمر بن ابي سلمة ابن ام سلمة زوجة النبي صلى الله عليه وآله فعرضته يعني كتاب سليم عليه وعرضت
على علي بن الحسين صلوات الله عليه ذلك اجمع ثلثة ايام كل يوم الى الليل ويغدو عليه عمر وعامر فقرأت عليه ثلثة ايام فقال لي صدق سليم ره
هذا حديثنا كله نعرفه وقال ابو الطفيل وعمر بن ابي سلمة ما فيه حديث الا وقد سمعته من علي ع ومن سلمان ومن ابي ذر ومن المقداد الخبر
ثم ذكر خبرا اخر عن ج يدل على انه كان في ايام معوية ثم قال وفي تقريب ابن حجر بعد الترجمة صحابي صغير وامره علي عليه السلام على
البحرين ومات سنة ثلث وثمانين على الاصح فعلم من جميع ذلك ان قول ابي علي في رجاله قتل بصفين من اغلاط قلت قد ذكرت في عمر بن
ابي سلمة ما يتعلق بذلك فراجعه عمر بن اذينة تقدم في اذن عمر بن ثابت هو الذي روى عن ابي ايوب حديث ستة ايام من شوال و
كان يركب الشام في القرى فاذا دخل قرية جمع اهلها ثم يقول ايها الناس ان علي بن ابي طالب كان رجلا منافقا اراد ان ينفر برسول
الله ص ليلة العقبة فالعنوه فلعنه اهل تلك القرية ثم يسير الى القرية الاخرى فيأمرهم بمثل ذلك رواه الواقدي سنة ٧٣٥ عمر بن

حنظلة العجلي البكري الكوفي يكنى ابا صخر نقل عن الشهيد الثاني ره انه قال عمر بن حنظلة غير مذكور بجرح ولا تعديل ولكن الاقوى عندي
انه ثقة لقول الصادق في حديث الوقت انه لا يكذب علينا وقال الاستاد الاكبر في التعليقة ويروي عنه ابن مسكان وصفوان بن يحيى
وفيه شهادة على وثاقته وهو كثير الرواية واكثرها مقبولة مفتي بها سيما مقبولته المشهورة انتهى والمقبولة خبر شريف مشهور
بين علمائنا رواه المشايخ الثلثة وغيرهم رضوان الله عنهم وصار اصلا عند الاصحاب في كثير من احكام الاجتهاد وكون المجتهد
العارف بالاحكام منصوبا من قبلهم عليهم السلام وجملة من مسائل القضاء وكثير من المطالب المتعلقة بباب التعادل من الاصول
كما عن يج عن عمر بن حنظلة قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن رجلين من اصحابنا بينهما منازعة في دين او ميراث فتحاكما الى
السلطان والى القضاة ايحل ذلك قال ع من تحاكم اليهم في حق او باطل فانما تحاكم الى الجبت والطاغوت المنهي عنه وما حكم
له به فانما ياخذ سحتا وان كان حقه ثابتا لانه اخذه بحكم الطاغوت ومن امر الله عز وجل ان يكفر به قال الله عز وجل يريدون
ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به قلت فكيف يصنعان وقد اختلفا قال ينظران الى من كان منكم قد روى حديثنا
ونظر في حلالنا وحرامنا وعرف احكامنا فليرضوا به حكما فاني قد جعلته عليكم حاكما فاذا حكم بحكم ولم يقبله منه فانما بحكم الله
استخف وعلينا رد والراد علينا كالراد على الله وهو على حد الشرك بالله الخ الد ١٣٨ كا عن حمزة بن حمران عن عمر بن حنظلة
قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا ابا الصخر ان الله يعطي الدنيا من يحب ويبغض ولا يعطي هذا الامر الا صفوته من خلقه انتم والله
على ديني ودين ابائي ابرهيم واسمعيل يمن كب ع ٥١ اقول قد تقدم في سما ان لعمر بن حنظلة كانت منزلة عند ابي جعفر عليه السلام
وسئله ان يعلمه الاسم الاعظم عمر بن الخطاب باب نسبه وولادته ووفاته وبعض نوادر احواله الخ كد ٣١١ في اليوم السادس
والعشرين من ذي الحجة سنة ثلث وعشرين من الهجرة طعن عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رباح بن عبد الله بن قرط
ابن رزاح بن عدي بن كعب بن لوي القرشي ابو حفص ١٣ ٣ وك عو ٢٧٨ اقول روى ابو القاسم عبد الرحمن بن اسحق الزجاجي
النحوي المتوفى سنة ٣٣٧ في الامالي باسناده عن عمر بن الخطاب قال خرجت مع اناس من قريش في تجارة الى الشام في الجاهلية
فاني في سوق من اسواقها اذا ببطريق قد قبض على عنقي فذهبت انازعه فقيل لي لا تفعل فانه لا نصف لك منه فادخلني
كنيسة فاذا تراب عظيم ملقى فجاءني بزنبيل ومجرفة فقال لي انقل من ههنا فجلست امثل امري كيف اصنع فلما كان في
الهاجرة جاءني وعليه سبنية ارى سائر جسده منها فقال انك على ما ارى ما نقلت شيئا ثم جمع يديه ضرب بها دماغي فقلت
واثكل امك يا عمر ابلغت ما ارى ثم وثبت الى المجرفة فضربت بها هامته ثم واريته في التراب وخرجت على وجهي لا ادري
اين اسير فسرت بقية يومي وليلتي ومن الغد الى الهاجرة فانتهيت الى دير فاستظللت في فنائه فخرج الي رجل ثم ذكر انه كان
من اعلم اهل الكتاب واخبره انه يجد صفته وانه يخرجهم من الدير ويغلب عليهم فاخذ منه كتابا اذا صار خليفة لا يخرجه من الدير
ولا يكدر عليه الخ عمر بن سعد اخبار امير المؤمنين عليه السلام عنه بانه يقتل الحسين عليه السلام ط مكد ٥ ٣ ع في ان الناس كانوا
يقولون انه قاتل الحسين عليه السلام قبل قتله بزمان طويل ي كلا ع ١٠ استشارته مع صديق ابيه كامل في قتل الحسين عليه السلام
وتحذيره اياه عن ذلك واخباره بما جرى عليه مع راهب في طريق الشام ي يو ٩ ع ١٦ وصية مسلم بن عقيل اليه ي لز ١٨١
ورووده كربلا ١٨٩ دعاء الحسين ع عليه بان يذبح على فراشه عاجلا ولا يغفر الله له يوم الحشر ١٩٠ قول الحسين عليه السلام له انك

تقتلني ثم زعم ابن الدعي بن الدعي بلاد الرى وجرجان والله لا تتهنأ بذلك بعدي ابدًا عهدًا معهودًا فاصنع ما انت صانع فانك لا تفرح بعدي بدنيا ولا آخرة وكأني برأسك على قصبة قد نصب بالكوفة يتراماه الصبيان ويتخذونه غرضًا بينهم ١٩٤ كتاب الملهوف لما قتل الحسين عليه السلام اخذ درع البراء عمر بن سعد فلما قتل عمر بن سعد وهبها المختار لابي عمرة قاتله ٢٠٤ ما جرى بينه وبين ابن زياد وقوله والله ما رجع احد بشر مما رجعت اطعت عبيد الله وعصيت الله وقطعت الرحم ٢٢١ خبر في هلاك عمر ابن سعد في طريق الرى ٢٢٤ الصادقي المروي عن كتاب النسلي للنعماني والله لقد اتى بعمر بن سعد بعد ما قتل وانه لفي صورة قرد في عنقه سلسلة ٢٧ اقول رحم الله المختار بن ابي عبيدة حيث اشار الى هذه السلسلة وذلك انه كتب لعمر بن سعد امانا وشرط فيه ان لا يحدث وعنى بالحدث دخول الخلاء ثم ان عمر بن سعد خرج من بيته يريد الفرار من المختار فاخبر المختار بذلك فقال كلا ان في عنقه سلسلة ترده وكان الامر كذلك فراجع الكامل لابن الاثير عذاب عمر بن سعد على ما رآه الحداد الكوفي في المنام قال رأيت عمر بن سعد امير العساكر وقوم لم اعرفهم واذا بعنقه سلسلة من حديد في النار خارجة من عينيه واذنيه ٢٧٤ قتل عمر بن سعد وابنه حفص ٢٧٩ وفي رسالة شرح الثار للشيخ الاجل جعفر بن محمد بن نما حدث عمر بن الهيثم قال كنت جالسًا عن يمين المختار والهيثم بن الاسود عن يساره فقال والله لاقتلن رجلا عظيم القدمين غائر العينين مشرف الحاجبين يهمز الارض برجله يرضى قتله اهل السماء والارض فسمع الهيثم قوله ووقع في نفسه انه اراد عمر بن سعد فبعث ولده العريان فعرفه قول المختار وكان عبد الله بن جعدة ابن هبيرة اعز الناس على المختار وقد اخذ لعمر امانا حيث اختفى فيه بسم الله الرحمن الرحيم هذا امان المختار بن ابي عبيد الثقفي لعمر بن سعد بن ابي وقاص انك امن بامان الله على نفسك واهلك ومالك وولدك لا تؤاخذ بحدث كان منك قديما ما سمعت واطعت ولزمت منزلك الا ان تحدث حدثا فمن لقي عمر بن سعد من شرطة الله وشيعة آل محمد فلا يعرض له الا بسبيل خير والسلام ثم شهد فيه جماعة قال الباقر عليه السلام انما قصد المختار ان يحدث حدثا هو ان يدخل بيت الخلاء ويحدث فظهر عمر الى المختار فكان يدنيه ويكرمه ويجلسه على سريره وعلم ان قول المختار عنه فعزم على الخروج من الكوفة فاحضر رجلا من بني تيم اللات اسمه مالك وكان شجاعًا واعطاه اربعمائة دينار وقال هذه معك لحوائجنا وخرجا فلما كان عند حمام عمر او نهر عبد الرحمن وقف وقال اتدري لم خرجت قال لا قال خفت المختار فقال ابن دومة يعني المختار اضيق استا من ان يقتلك وان هربت هدم دارك وانتهب عيالك ومالك وخرب ضياعك وانت اعز العرب فاغتر بكلامه فرجعا على الروحاء فدخلا الكوفة مع الغداة هذا قول المرزباني وقال غيره ان المختار علم خروجه من الكوفة فقال وفينا له وعندنا في عنقه سلسلة لو جهد ان ينطلق ما استطاع فنام عمر على الناقة فرجعت وهو لا يدري حتى ردته الى الكوفة فارسل عمر ابنه الى المختار قال له ابن ابوك قال في المنزل ولم يكونا يجتمعان عند المختار واذا حضر احدهما غاب الآخر خوفا ان يجتمعا فيقتلهما فقال حفص ابي يقول اتفي لنا بالامان قال اجلس وطلب المختار ابا عمرة وهو كيسان التمار فاسر اليه ان اقتل عمر بن سعد اذا دخلت ورأيته يقول يا غلام علي بطيلساني فانه يريد السيف فبادره واقتله ٢٩١ في عن الحضرمي بن عبد الرحمن عن ابيه عن جده عمر بن سعد قال قال امير المؤمنين عليه السلام لا يقوم القائم حتى تفقأ عين الدنيا وتظهر الحمرة في السماء وتلك دموع حملة العرش على اهل الارض ثم ذكر الملاحم الى ان قال وخراب دار الفراعنة ومسكن الجبابرة وماوى الولاة الظلمة وام البلاء واخت العار تلك ورب علي يا عمر بن سعد بغداد الا لعنة الله على العصاة من بني امية وبني فلان العباس الخونة الذين يقتلون الطيبين من ولدي ولا يراقبون فيهم ذمتي ولا يخافون



امان المختار لعمر بن سعد

الله فيما يفعلونه بحرمته الخ ج ٤٤ ٤١٠ قال المجلسي أقول انما أوردت هذا الخبر مع كونه مصحفا مغلوطا وكون سنده منتهيا الى شر خلق الله
عمر بن سعد لعنه الله لاشتماله على الاخبار بالقائم صلوات الله عليه ليعلم تواطؤ المخالف والمؤالف عليه صلوات الله عليه ٤١
أقول نقل السيد بن طاووس في النجوم عن كتاب عيون الجواهر لابي جعفر محمد بن بابويه حديث المنجم الذي عرض لمولانا علي عليه السلام عند مسيره
الى النهروان مسندا عن نصر بن مزاحم عن عمر بن سعد عن يوسف بن يزيد عن عبد الله بن عوف بن الاحمر قال لما اراد امير المؤمنين
المسير الى النهروان أتاه منجم ثم ذكر حديثه ثم قال ان في هذا الحديث عدة رجال لا يعمل علماء اهل البيت على رواياتهم ويمنع من تجويز
العمل باخبار الاحكام من العمل باخبارهم وشهاداتهم وفيهم عمر بن سعد بن ابي وقاص مقاتل الحسين عليه السلام فان اخباره ورواياته
مهجورة ولا يلتفت عارف بحاله الى ما يرويه او يسند اليه الخ قال المجلسي ره وعمر بن سعد الذي يروي عنه نصر بن مزاحم ليس الملعون
الذي كان محارب الحسين عليه السلام كما يظهر من كتابه كتاب صفين الذي عندنا فان اكثر ما رواه فيه رواه عن هذا الرجل وفي كثير من
المواضع عمرو مكان عمر ولم يكن الملعون من جملة رواة الحديث وحملة الاخبار حتى يروي عنه هذه الاخبار الكثيرة وايضا
رواية نصر عنه بعيد جدا فان نصرا كان من اصحاب الباقر عليه السلام وعمر بن سعد لم يبق بعد شهادة الحسين عليه السلام الا قليلا
والشواهد على كونه غيره كثيرة لا تخفى على المتدبر في الاخبار العارف باحوال الرجال وهذا من السيد ره غريب بجا
١٥٥ أقول قال ابن حجر في التقريب عمر بن سعد بن ابي وقاص المدني نزيل الكوفة صدوق ولكنه مقته الناس لكونه كان اميرا على
الجيش الذين قتلوا الحسين بن علي من الثانية قتله المختار سنة خمس وستين او بعدها ووهم من ذكره في الصحابة فقد جزم
ابن معين بانه ولد يوم مات عمر بن الخطاب انتهى قوله من الثانية اي انه من الطبقة الثانية قال واما الطبقات فالاولى الصحابة
على اختلاف مراتبهم وتمييز من ليس له منهم الا مجرد الرؤية من غيره الثانية كبار التابعين كابن المسيب فعلم ان عمر بن سعد عند
ابن حجر صدوق في منزلته منزلة سعيد بن المسيب الذي قال فيه اتفقوا على ان مرسلاته اصح المسانيد انتهى وقال الذهبي في
ميزان الاعتدال عمر بن سعد بن ابي وقاص الزهري هو في نفسه غير متهم لكنه باشر قتال الحسين عليه السلام وفعل الافاعيل روى
شعبة عن ابي اسحق عن العيزار بن حريث عن عمر بن سعد فقام اليه رجل فقال اما تخاف الله تروي عن عمر بن سعد فبكى وقال لا اعود
وقال العجلي روى عنه الناس تابعي ثقة وقال احمد بن زهير سألت ابن معين أعمر بن سعد ثقة فقال كيف يكون من قتل الحسين
ثقة قتله المختار سنة ٦٥ خمس وستين ثم اعلم ان اخت عمر عائشة بنت سعد ممن يروي الخبر وقد روى عنها علماء العامة الحديث
مسندا من يقولها فراجع وفاء الوفا للسمهودي وقد تقدم في سعد ما يتعلق بذلك عمر بن شجرة الكندي الكوفي كفى في ذمه قول الصادق
عليه السلام ان ذا من اخبث النساء ومن شر الناس ن ض ج ٣٠ ابو حفص عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن ابي العاص
ابن امية يعرف باشج بني امية لضربة من دابته في وجهه كانت امه ام عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب توفي بدير سمعان من
ارض حمص سنة ١٠١ قال الدميري هو اول من اتخذ دار الضيافة من الخلفاء واول من فرض لابناء السبيل وازال ما كانت بنو امية
تذكر به عليا عليه السلام على المنابر وجعل مكان ذلك قوله تعالى ان الله يأمر بالعدل والاحسان الآية وقال فيه كثير عزة وليت لم
تسب عليا ولم تخف بريا ولم تقبل مقالة مجرم وصدقت بالقول الفعال مع الذي اتيت فامسى راضيا كل مسلم فما بين شرق
الارض والغرب كلها مناد ينادي من فصيح وأعجم يقول امير المؤمنين ظلمتني باخذك دينارا واخذك درهمي وكتب الى

عمّاله ان لا تقيّدوا امسحوا تقييد فانّه يمنع من الصّلوة وكتب ايضاً اذا دعتكم قدرتكم على النّاس الى ظلمهم فاذكروا قدرة الله تعالى عليكم ونفاد ما تأتون اليهم وبقاء ما يأتى اليكم من العذاب بسببهم انتهى ورثاه السيّد الرضى رضى الله عنه بقوله يا ابن عبد العزيز لو بكت العين فتى من امية لبكيناك انت نزّهتنا عن السبّ والشتم فلو امكن الجزاء لجزيناك دير سمعان لا اغبّك غاد خير ميت من آل مروان ميتك

فدك وعمر بن عبد العزيز

قال انّ عمر بن عبد العزيز ردّ فدك على ولد فاطمة عليها السلام فاجتمع عنده قريش ومشايخ اهل الشام من علماء السوء فقالوا له نقمت على الرجلين فعلهما وطعنت عليهما ونسبتهما الى الظلم والغصب فقال قد صحّ عندى وعندكم انّ فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله ادّعت فدك وكانت فى يدها وما كانت لتكذب على رسول الله صلى الله عليه وآله مع شهادة علىّ عليه السلام وامّ ايمن وامّ سلمة وفاطمة عليها السلام عندى صادقة فيما تدّعى وان لم تقم البيّنة وهى سيّدة نساء الجنّة فانا اليوم اردّها على ورثتها اتقرّب بذلك الى رسول الله صلى الله عليه وآله وارجو ان تكون فاطمة والحسن والحسين عليهم السلام يشفعون لى يوم القيامة ولو كنت بدل ابى بكر وادّعت فاطمة كنت اصدّقها على دعوتها فسلّمها الى الباقر عليه السلام ح يا ١٠٧ وفى رواية الشافى قال انّ فدك كانت صافية فى عهد ابى بكر وعمر ثمّ صار امرها الى مروان فوهبها لابى عبد العزيز فورثتها انا واخوتى فسألتهم ان يبيعونى حصّتهم منها فمنهم من باعنى ومنهم من وهب لى حتّى استجمعتها فرأيت ان اردّها على ولد فاطمة عليها السلام ١٠٨ احساناً على بنى فاطمة ع وردّه ذلك على ابى جعفر الباقر عليه السلام يا ط ٩٢ و٩٣ وضه كمبا ٤١ مدح اسماء بن خارجة له يوم بويع وقول عمر له ان امسكت عن هذا المكان احبّ لى يا ط ٩٧ يج عن ابى بصير قال كنت مع الباقر عليه السلام فى المسجد اذ دخل عمر بن عبد العزيز عليه ثوبان ممصّران متّكئاً على مولى له فقال عليه السلام ليلينّ هذا الغلام فيظهر العدل ويعيش اربع سنين ثمّ يموت فيبكى عليه اهل الارض ويلعنه اهل السماء قال يجلس فى مجلس لا حقّ له فيه يا بو ا ٧ ما يقرب منه يا ط ٩٤ احتجاج بعض اهل العلم عليه فى بطلان خلافته ٩٢

عمر بن على بن ابى طالب

عمر بن على بن ابى طالب عليه السلام امّه الصهباء التغلبيّة ولد مع رقيّة بنت امير المؤمنين عليه السلام توأماً وكان آخر من ولد من بنى على عليه السلام الذكور ويقال له عمر الاطرف ولعمر بن على بن الحسين عليه السلام عمر الاشرف عن عمدة الطالب قال ولا تصحّ رواية من روى ان عمر حضر كربلا وكان اوّل من بايع عبد الله بن الزبير ثمّ بايع بعد الحجّاج واراد الحجّاج ادخاله مع الحسن بن الحسن ع فى تولية صدقات امير المؤمنين عليه السلام فلم يتّم له ومات عمر بينبع وهو ابن سبع وسبعين سنة وقيل خمس وسبعين وولده جماعة كثيرة متفرّقون فى عدّة بلاد انتهى وحكى ابو ديّ نخففر عن اخيه عن ابيض البخارى فى كتاب سرّ سلسلة العلويّة ثمّ تب يروان عمر بن على ع خاصم على بن الحسين ع الى عبد الملك فى صدقات النبى وامير المؤمنين عليهما وآلهما السلام فقال يا امير المؤمنين انا ابن المصدّق وهذا ابن ابن فانا اولى بها منه فتمثّل عبد الملك بقول ابى الحقيق لا تجعل الباطل حقّاً ولا تلطّ دون الحقّ بالباطل قم يا على بن الحسين فقد ولّيتكها فقاما فلمّا خرجا تناوله عمر واذاه فسكت ع عنه ولم يردّ عليه شيئاً فلمّا كان بعد ذلك دخل محمّد بن عمر على على بن الحسين ع واكبّ عليه يقبّله فقال علىّ ع يا ابن عمّ لا يمنعنى قطيعة ابيك ان اصل رحمك فقد زوّجتك ابنتى خديجة ابنة على ع بيان اللوط اللصوق اى لا تلزم الباطل عند ظهور الحقّ ويحتمل ان يكون من قولهم لا طحوضه اى لا تجعل الباطل فوق الحقّ للتخفية يا ز ٣٢ وط قلّ ٢١ ع وبا ح ٣٥ اقول فى المجدى انّ ابا عمر محمّد بن عمر بن امير المؤمنين عليه السلام خطب الى ابن عمّه على بن العابدين عليه السلام ابنته خديجة فزوّجها ايّاها فاولدها عدّة اولاد منهم عبد الله بن محمّد بن عمر بن امير المؤمنين عليه السلام وخطب عبد الله بن محمّد

سلّم عليه

ابن عمر الى الباقر عليه السلام بنت ابنه عبد الله المدعوة بام الحسين فزوجها اياها فاولدها بعض ولده منهم ام عبد الله بنت عبد الله
ابن محمد بن عمر ويحيى بن عبد الله بن محمد بن عمر انتهى قال ابن ابي الحديد روى عبد الرحمن بن الاسود عن ابي داود الهمداني قال شهدت
سعيد بن المسيب واقبل عمر بن علي بن ابي طالب فقال له سعيد يا ابن اخي ما اراك تكثر غشيان مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله
كما تفعل اخوتك وبنو عمك فقال عمر يا ابن المسيب اكلما دخلت المسجد اجئ فاشهدك فقال سعيد ما احب ان تغضب سمعت
اباك عليه السلام يقول ان لي من الله مقاما لهو خير لبني عبد المطلب مما على الارض من شيء فقال عمر وانا سمعت ابي ع يقول ما كلمة حكمة
في قلب منافق فيخرج من الدنيا حتى يتكلم بها فقال سعيد يا ابن اخي جعلتني منافقا فقال هو ما اقول ثم انصرفا يا ح ٤١ عمر بن
علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ع مدني تابعي روى عن ابي امامة عن سهل بن حنيف شا وكان عمر بن علي بن الحسين فاضلا
جليلا وولي صدقات النبي ص وصدقات امير المؤمنين عليه السلام وكان ورعا سخيا وقد روى داود بن القاسم عن الحسين بن زيد قال
رايت عمي عمر بن علي بن الحسين ع يشترط على من ابتاع صدقات علي ع ان يثلم في الحائط كذا وكذا ثلمة لا يمنع من دخله ان ياكل
منه يا ع م وعن السيد المرتضى ره قال في شرح المسائل الناصرية عند ذكر اجداده من قبل امه واما عمر بن علي بن الحسين ع فقبره
الاشرف فانه كان فخم السيادة جليل القدر والمنزلة في الدولتين معا الاموية والعباسية وكان ذا علم وقد روي عنه الحديث
روى ابو الجارود زياد بن المنذر قال قيل لابي جعفر عليه السلام اي اخوانك احب اليك قال ع اما عبد الله فيدي التي ابطش بها وكان
عبد الله اخاه لابيه وامه واما عمر فبصري الذي ابصر به واما زيد فلساني الذي انطق به واما الحسين فحليم يمشي على الارض هونا واذا
خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما عمر بن فرج قال لواسع الراي في ابي جعفر الجواد عليه السلام فدعا الله عليه فاستجاب الله دعاء الجواد
عليه السلام عليه يا ح ١١٤ عمر بن يزيد بياع السابري الكوفي من اصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام ثقة قال قال ابو عبد الله
عليه السلام يا ابن يزيد انت والله منا اهل البيت قلت جعلت فداك من آل محمد قال اي والله من انفسهم قلت من انفسهم قال اي والله
من انفسهم يا عمر اما تقرأ كتاب الله عز وجل ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه الآية وما تقرأ قول الله عز وجل فمن تبعني فانه
مني الآية يمن بيه ١٠٧ باب العمرة واحكامها وفضل عمرة رجب كتاسـ ١٧٧ باب عمرة القضاء ق ٢ ٥٥ قصة عمرة القضا
٥٨٣ عدد عمرة رسول الله صلى الله عليه وآله وحجه ق سو ٧٠ حج رسول الله ص عشرين حجة مستترة كلها يمر بالمأزمين
فينزل فيبول واعتمر ثلث عمر مفترقات عمرة الحديبية وعمرة القضاء من قابل والثالثة من الجعرانة بعد ما رجع من الطائف وكلها
في ذي القعدة وعمرة كانت مع حجه ٦٧٧ عمير بن وهب هو الذي ارسله صفوان بن امية بعد ما تعهد له ليقتل النبي صلى الله عليه
غيلة فاخبره النبي ص بما اراد فاسلم ثم رجع الى مكة يدعوهم الى الاسلام ع م ٦٧ و كط ٢٣١ ابن ابي عمير تقدم ما يتعلق به في جمل
بعنوان محمد بن ابي عمير خبر عامر بن الاكوع الشاعر واستغفار النبي ص له وشهادته بالخيبر وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وآله
ما استغفر لرجل يخصه الا استشهد و تب ٥٧ عامر بن سعد بن ابي وقاص قال كتبت الى جابر بن سمرة مع غلامي نافع ان اخبرني
بشيء سمعته من رسول الله ص فكتب الي اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يوم جمعة عشية رجم الاسلمي يقول لا يزال الدين
قائما حتى تقوم الساعة ويكون عليكم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش وسمعته يقول انا الفرط على الحوض رواه مسلم في الصحيح
ط م ٣ ع ٣ مد ١٥٩ عامر بن شراحيل هو الشعبي الذي تقدم في شعب زادة عامر بن الطفيل واربد بن قيس الفزاري سو

اللهم وكفاية الله شرهما ولد ٢٥٠ و ك٣١١ و ٣١٥ و في سنة ٥٩ ع وا ع ع عامر بن واثلة هو ابو الطفيل وقد تقدم في طفل
ويحكى عنه انه دخل على معوية فقال له معوية انت من قتلة عثمان قال لا ولكني ممن حضره ولم ينصره قال وما منعك من نصره قال
لم ينصره المهاجرون والانصار فقال معوية اما لقد كان حقه واجبا عليهم ان ينصروه قال فما منعك يا امير المؤمنين من نصرته ومعك
اهل الشام فقال معوية اما طلبي بدمه نصرة له فضحك ابو الطفيل ثم قال انت وعثمان كما قال الشاعر لا الفينك بعد الموت تندبني
وفي حياتي ما زودتني زادي باب قصة ابي عامر الراهب مسجد الضرار وس ٣٢ ع ابو عامر هو الذي ترهب في الجاهلية
ولبس المسوح فلما قدم النبي صلى الله عليه وآله المدينة حزب عليه الاحزاب ثم هرب بعد فتح مكة الى الطائف ثم لحق بالشام وخرج
الى الروم وتنصر وهو ابو حنظلة غسيل الملائكة وسماه النبي ص ابا عامر الفاسق ومات قبل ان يبلغ ملك الروم ٣٣ ع قال الطبرسي
في قوله تعالى واتل عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا اختلف في المعني به فقيل هو بلعام بن باعور وبلعما ايضا والله اعلم انه امية
ابن ابي الصلت الثقفي الشاعر وقيل انه ابو عامر النعمان بن صيفي الراهب الذي سماه النبي صلى الله عليه وآله الفاسق كان قد ترهب
في الجاهلية ولبس المسوح فقدم المدينة فقال للنبي ص ما هذا الذي جئت به قال جئت بالحنيفية دين ابرهيم قال فانا عليها
فقال ص لست عليها لكنك ادخلت فيها ما ليس منها فقال ابو عامر امات الله الكاذب منا طريدا وحيدا فخرج الى الشام وارسل
الى المنافقين ان استعدوا السلاح ثم اتى قيصر واتى بجند ليخرج النبي صلى الله عليه وآله من المدينة فمات بالشام طريدا وحيدا
وسنة ٧٩ ع عوامر البيوت هي الحيات التي تكون في البيوت تقدم في حيا النهي عن قتلهن اوحى الله تعالى الى عمران اني
واهب لك ذكرا فوهب له مريم ووهب لمريم عيسى عليه السلم قع سنة ٣٨٠ سئل ابو جعفر الباقر عليه السلم عن عمران اكان نبيا فقال نعم
كان نبيا مرسلا الى قومه ٣٨١ خبر عمران بن شاهين وما وصل اليه من بركة قبر امير المؤمنين عليه السلم وبنائه الرواق المعروف
برواق عمران في المشهدين الشريفين الغروي والحائري حكي ان عمران بن شاهين من اهل العراق عصى على عضد الدولة فطلبه طلبا
حثيثا فهرب منه الى المشهد اي مشهد امير المؤمنين عليه السلم متخفيا فرأى امير المؤمنين عليه السلم في منامه وهو يقول له يا عمران
في غد يأتي فنا خسرو الى ههنا فيخرجون من بهذا المكان فتقف انت ههنا واشار الى زاوية من زوايا القبة فانهم لا يرونك
فسيدخل ويزور ويصلي ويبتهل في الدعاء والقسم بمحمد وآله ان يظفره بك فادن منه وقل له ايها الملك من هذا الذي قد الححت بالقسم
بمحمد وآله ان يظفرك به فسيقول رجل شق عصاي ونازعني في ملكي وسلطاني فقل ما لمن يظفرك به فيقول ان حتم علي بالعفو عنه
عفوت عنه فاعلمه بنفسك فانك تجد منه ما تريد فكان كما قال له فقال انا عمران بن شاهين قال من اوقفك ههنا قال له هذا مولانا قال
في منامي غدا يحضر فنا خسرو الى ههنا واعاد عليه القول فقال له بحقه قال لك فنا خسرو قال اي وحقه فقال عضد الدولة
ما عرفه احد ان اسمي فنا خسرو الا امي والقابلة وانا ثم خلع عليه خلعة الوزارة وطلع من بين يديه الى الكوفة وكان عمران بن شاهين قد
نذر عليه انه متى عفى عنه عضد الدولة اتى الى زيارة امير المؤمنين حافيا حاسرا فلما جن الليل خرج من الكوفة وحده فرأى جدي
علي بن طحال مولانا امير المؤمنين عليه السلم في منامه وهو يقول له اقعد افتح لوليي عمران بن شاهين الباب فقعد وفتح الباب واذا بالشيخ
قد اقبل فلما وصل قال بسم الله يا مولانا فقال ومن انا فقال عمران بن شاهين قال لست بعمران بن شاهين فقال بلى ان امير المؤمنين
اتاني في منامي وقال لي اقعد افتح لوليي عمران بن شاهين قال له بحقه هو قال لك قال اي وحقه هو قال لي فوقع على العتبة يقبلها واحاله

على ضامن السمك بستين دينارًا وكان له زوارق تعمل في الماء في صيد السمك اقول ويعني بالرواق الرواق المعروف برواق عمران في المشهدين الشريفين الغروي والحايري على مشرفهما السلام

ط فكد ١٨١ع اسلام عمران الصابي على يد الرضا عليه السلم وكان جدلا لم ينقطع عن حجته احد فظ دكج ٥ع١ و نب ند ٥٢

عمران بن عبد الله بن سعد الاشعري القمي ره هو الذي صنع مضارب للصادق عليه السلم واهداها اليه وقال ان الكرابيس من ضعفي وعملها لك فانا احب جعلت فداك ان تقبلها مني هدية فقبض ابو عبد الله عليه السلم على يده ثم قال اسئل الله ان يصلي على محمد وال محمد وان يظلك وعترتك يوم لا ظل الا ظله وكان ع يقربه ويبره ويبشه ويسئل احواله واحوال اهل بيته واقربائه ويقول هو نجيب قوم نجباء ما نصب لهم جبار الا قصمه الله بالح ٢٠٥ في ان المرزبان ابن عمران القمي سال الرضا عليه السلم انه من شيعته وان اسمه مكتوب عنده قال نعم يب نج ٨٠ عمران بن محمد بن عمران بن عبد الله الاشعري القمي من اصحاب الرضا عليه السلم ثقة تج روى عنه قال دخلت على ابي جعفر الثاني عليه السلم وقضيت حوائجي وقلت له ان ام الحسن تقرئك السلام وتسالك ثوبا من ثيابك تجعله كفنا لها قال قد استغنت عن ذلك فخرجت ولست ادري ما معنى ذلك فاتاني الخبر بانها ماتت قبل ذلك بثلثة عشر يوما ب كو ١٠٩ اقول ومن احفاد عمران بن عبد الله ابو جعفر محمد بن احمد بن يحيى بن عمران بن عبد الله الاشعري القمي صاحب كتاب نوادر الحكمة وقد تقدم في حمد ابو اليقظان عمار بن ياسر ذكر ما جرى بينه وبين عثمان ونزول قوله تعالى يمنون عليك ان اسلموا روي ان عثمان مر بعمار يوم الخندق وهو يحفر وقد ارتفع الغبار من الحفر فوضع عثمان كمه على انفه ومر فقال عمار لا يستوي من يبني المساجدا يظل فيها راكعا وساجدا كمن يمر بالغبار حائدا يعرض عنها جاحدا معاندا فالتفت اليه عثمان فقال يا ابن السوداء اياي تعني ثم اتى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له لم ندخل عليك لتسب اعراضنا فقال له رسول الله قد اقلتك اسلامك فاذهب فانزل الله عز وجل يمنون عليك الاية د آ ٥ع ودمز ٥٣٨ وح لد ٢١١ و ٢٢١ العلوي عليه السلم في عمار ذلك امرؤ حرم الله لحمه ودمه على النار وان تمس شيئا منهما دبب ١٢٠ قول النبي ص لعمار ستقتلك الفئة الباغية واخر زادك ضياح من لبن بيان الضياح بالفتح اللبن الرقيق تصب فيه ماء ثم يخلط وكط ع ٢ ٣ عم اول شهيد استشهد في الاسلام ام عمار سمية طعنها ابو جهل بطعنة في قبلها وفي نسخة قلبها روي انه مر رسول الله صلى الله عليه وآله بعمار واهله وهم يعذبون في الله فقال ابشروا ال عمار فان موعدكم الجنة وكا ٩ع ٣ وع ٥ ٣ قال الطبرسي في قوله تعالى الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان انها نزلت في جماعة اكرهوا وهم عمار وياسر ابوه وامه سمية وصهيب وبلال وخباب عذبوا وقتل ابو عمار وامه فاعطاهم عمار بلسانه ما ارادوا منه ثم اخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وآله فقال قوم كفر عمار فقال ص كلا ان عمارا ملئ ايمانا من قرنه الى قدمه واختلط الايمان بلحمه ودمه وجاء عمار الى رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يبكي فقال ص ما وراءك قال شر يا رسول الله ما تركت حتى نلت منك وذكرت الهتهم بخير فجعل رسول الله صلى الله عليه وآله يمسح عينيه ويقول ان عادوا لك فعد لهم بما قلت فنزلت الاية ولو ١١ع و ٢٣ع في ان عمارا صرع شيطانا عرض له في صورة عبد اسود لما انفذه النبي ص في سفر ليستقي وكط ع ٢ ٣ خبر عمار في بعض غزواته حيث برك جمله وتخلف عن الناس فرش رسول الله صلى الله عليه وآله على جمله الماء وصاح به فنهض به كانه ظبي وكج ٢٩٥ حراسة عمار بن ياسر وعباد بن بشر عسكر رسول الله ص واقتسامهما الليل قسمين وما جرى على عباد في تلك الليلة وقد تقدم في عبد باب فضائل

سلمان وابي ذر والمقداد وعمار وعمر ٣/٧٤٧ فضيلة كبيرة لعمار في تعهده ومواساته لامير المؤمنين عليه السلام وطول تحيّره فيه ابشر يا
ابا اليقظان فانك اخو علي عليه السلام في ديانته ومن افاضل اهل ولايته ومن المقتولين في محبته تقتلك الفئة الباغية واخر زادك من
الدنيا ضياح من لبن ٢٥/٧ م حديث عمار وحمله الصخرة العظيمة ٢٥/٧ في انه كان من كبار الفقهاء ٣/٧٥ ذكر ما صنع عثمان بعمار
من الضرب حتى غشي عليه وانه لعنه الله فتق ابطيه ورجليه ثم ضربه بن جلبته وهما في الخفين على مذاكيره فاصابه الفتق وانه كسر ضلعاً من
اضلاعه ج ٨ ع ٢ ٣ ما رواه المخالفون في فضل عمار وانه ملئ ايماناً حق اخمص قدميه وان من عادا عادا عاداه الله ومن يبغضه
ابغضه الله وان الجنة مشتاقة اليه وغير ذلك ٢٧ ٣ قول عمار لمن ترحم على فلان استغفر الله يا كافر استغفر الله يا عدو الله
وقوله والله ما احد في اسى على شيء تركته خلفي غير اني وددت انا كنا اخرجنا فلاناً من قبره فاضرمناه عليه ناراً ٣٨ ٣ سير امير المؤمنين
عليه السلام بعمار الى الجزيرة السابعة من الصفين بت ٨٥ النبوي صلى الله عليه وآله في عمار الطيب المطيب م ٩ ٥٩ ٤ كلمات عمار
في صفين وقوله والله لو ضربونا باسيافهم حتى يبلغونا سعفات هجر لعلمنا انا على حق وانهم على الباطل ومنه يعلم جلالته وكثرة
ثباته واستقامته في الدين رضوان الله عليه ح مد ع ٩ ع ٤ ما يقرب منه ی بط ١٠٨ باب شهادة عمار رضي الله عنه ح ٢٣ مو ٥
كش عن قيس بن ابي حازم قال قال عمار ادفنوني في ثيابي فاني مخاصم كش عن ابي البختري قال اتي عمار يومئذ بلبن فضحك ثم قال قال
لي رسول الله صلى الله عليه وآله آخر شراب تشربه من الدنيا مذقة من لبن حتى تموت وفي خبر آخر انه قال آخر زادك من الدنيا
ضياح من لبن كشف عن حبة العرني قال شهدته يوم قتل يقول ائتوني بآخر رزق لي من الدنيا فاتي بضياح من لبن في قدح اروح
بحلقة حمراء فقال اليوم القى الاحبة محمداً وحزبه وقال والله لو ضربونا حتى يبلغونا سعفات هجر لعلمت انا على الحق وانهم على
الباطل ثم قتل رضي الله عنه قتله ابو العادية واحتز راسه ابن جوى السكسكي لعنهما الله ٣ ٥٢٣ وكان الذي قتل عماراً ابو عادية المري
طعنه برمح فسقط وكان يومئذ يقاتل وهو ابن اربع وتسعين سنة فلما وقع اكب عليه رجل فاحتز راسه فاقبلا يختصمان كلاهما
يقول انا قتلته فقال عمرو بن العاص والله ان يختصمان الا في النار ع ٢ ٥٢ نص عن ابي عبيدة بن محمد بن عمار عن ابيه عن جده عمار
قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وآله في بعض غزواته وقتل علي عليه السلام اصحاب الالوية وفرق جمعهم وقتل عمرو بن عبد الله الجمحي وقتل شيبة بن
نافع اتيت رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت يا رسول الله ان علياً عليه السلام قد جاهد في الله حق جهاده فقال لانه مني وانا منه وارث علمي وقاضي
ديني ومنجز وعدي والخليفة بعدي ولولاه لم يعرف المؤمن المحض بعدي حربه حربي وحربي حرب الله وسلمه سلمي وسلمي سلم الله الا انه ابو
سبطي والائمة بعدي من صلبه يخرج الله تعالى الائمة الراشدين ومنهم مهدي هذه الامة فقلت بابي انت وامي يا رسول الله ما هذا
المهدي قال يا عمار ان الله تبارك وتعالى عهد الي انه يخرج من صلب الحسين ائمة تسعة والتاسع من ولده يغيب عنهم وذلك قوله عز وجل
قل ارأيتم ان اصبح ماؤكم غوراً فمن يأتيكم بماء معين يكون له غيبة طويلة يرجع عنها قوم ويثبت عليها آخرون فاذا كان في آخر الزمان
يخرج فيملأ الدنيا قسطاً وعدلاً ويقاتل على التأويل كما قاتلت على التنزيل وهو سميي واشبه الناس بي يا عمار ستكون بعدي فتنة فاذا
كان كذلك فاتبع علياً وحزبه فانه مع الحق والحق معه يا عمار انك ستقاتل مع علي صنفين الناكثين والقاسطين ثم تقتلك الفئة الباغية
قلت يا رسول الله اليس ذلك على رضا الله ورضاك قال نعم على رضا الله ورضاي ويكون آخر زادك شربة من لبن تشربه فلما كان
يوم صفين خرج عمار الى امير المؤمنين عليه السلام فقال له يا اخا رسول الله اتأذن لي في القتال قال مهلاً رحمك الله فلما كان بعد

ضياح بالفتح شير تنك آميخته
كلام عمار بصفين
شهادة عمار

ساعة عاد عليه الكلام فاجابه بمثله فاعاده ثالثاً فبكى امير المؤمنين ع ثم نظر اليه عمار فقال يا امير المؤمنين انه اليوم الذي وصفه لي رسول
الله صلى الله عليه وآله الخبر فنزل امير المؤمنين عليه السلام عن بغلته وعانق عماراً وودعه ثم قال يا ابا اليقظان جزاك الله عن الله وعن نبيك
خيراً فنعم الاخ كنت ونعم الصاحب كنت ثم بكى ع وبكى عمار ثم برز الى القتال وذكر قتاله الى ان قتل رضي الله عنه فلما كان الليل طاف
امير المؤمنين ع في القتلى فوجد عماراً ملقى فجعل راسه على فخذه ثم بكى وانشأ ايا موت كم هذا التفرق عنوة فلست تبقي لخليل
خليل الا ايها الموت الذي ليس تاركي ارحني فقد افنيت كل خليل اراك بصيراً بالذين احبهم كانك تمضي نحوهم بدليل
٥٢٤ وط ما ١٥٠ وفي رواية ابن اعثم فاتاه علي ع وقال انا لله وانا اليه راجعون ان امرءاً لم يدخل عليه مصيبة من قتل عمار فما هو في
الاسلام من شيء ثم صلى عليه وقرء هاتين البيتين ح مو ٥٢٥ احتجاج عمار على عمرو بن العاص بصفين ٥٢٧ خبر العقد الذي
اشتراه عمار من الاعرابي الفقير وكان العقد من فاطمة عليها السلام اعطته الاعرابي تج ١٨ الدر المنثور وكان ابو هريرة يقول
ان عمار بن ياسر اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه بدّ صح ٣٩ ع اقول قد تقدم في حمد ذكر محمد بن عمار بن ياسر ره ما جرى بين
عمرو بن العاص وعمارة بن الوليد في سفرهما الى الحبشة وما فعلت السحرة بعمارة من نفخ الزيبق في احليله تقدم في ذكر عمرو بن العاص
كان عمارة بن الوليد بن المغيرة ابهى فتى من قريش واجملهم واشرفهم وهو الذي قالت قريش لابي طالب ندفعه اليك ليكون لك
ابناً وتدفع الينا محمداً ص لنقتله فقال ابو طالب ما انصفتموني تسالوني ان ادفع اليكم ابني لتقتلوه وتدفعون الي ابنكم لاربيه لكم
ولا ٣٤٣ معمر بن عبد الله العدوي هو الذي حلق راس النبي ص في حجته وكان يرحل لرسول الله ص وسو ٦٧ باب البيت المعمور
بلح ٤ ١٠٣ بيت المعمور هو الضراح بالضاد المعجمة المضموم بيت في السماء الرابعة حيال الكعبة يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون
اليه الى يوم القيمة ٤ ١٠٣ وفي الحديث لما قال الله تعالى للملئكة اني جاعل في الارض خليفة وقالت الملئكة اتجعل فيها من يفسد فيها
من يفسد فيها ويسفك الدماء باعدهم الله من العرش مسيرة خمسمائة عام فلاذوا بالعرش واشاروا بالاصابع فنظر الرب جل جلاله
اليهم ونزلت الرحمة فوضع لهم البيت المعمور فقال طوفوا به ودعوا العرش فانه لي رضا فطافوا به هو البيت الذي يدخله كل يوم
سبعون الف ملك توبة لاهل السماء ووضع الكعبة توبة لاهل الارض لح فج ٢٨ دعاء اهل البيت المعمور يا من اظهر الجميل وتفسير
هذه الفقرة منه تقدم في دعا وتقدم في جمع صعود محمد وعلي والحسن والحسين عليهم السلام على منابر من نور عند البيت المعمور عند طلوع
فجر ليالي الجمعة عمش ما ورد عن الاعمش في فضل امير المؤمنين علي عليه السلام مع نا ٢٨٧ ود بج ١٤٧ اقول قد تقدم في حسن مثله رواه
الاعمش شرايع الدين عن الصادق عليه السلام دبج ١٤٢ بعث ابي جعفر الدوانيقي الى الاعمش وسؤاله عنه كم حديثاً ترويه في فضائل علي ع
وقوله يسيراً عشرة آلاف حديث وما زاد وقول منصور والله لاحدثنك بحديث في فضائل علي ع تنسى كل حديث سمعته ط ن ١٩٣
ما روي عن الاعمش في شفاء عين جارية عمياء ببركة امير المؤمنين ع وقد تقدم في حبب خضر قال الشيخ مذهب الاعمش والحذيفة جواز
الاكل للصائم الى طلوع الشمس ط فك ١٨ ع خبر راس الحسين ع ودير النصارى الذي رواه الاعمش عن رجل كان في الطواف
ويقول اللهم اغفر لي وانا اعلم انك لا تغفر وكان ممن حمل راس الحسين عليه السلام الى يزيد لي ١٥١ ارى لط ٢٣٩ ما رواه عن الصادق
في صورة امير المؤمنين والحسين عليهما السلام في السماء الخامسة وقد تقدم في صور ما حكاه عن جاره الذي كان ينكر فضل زيارة الحسين عليه السلام
ثم راى في منامه الرقاع النازلة من السماء فيها امان من النار لزوار الحسين عليه السلام في ليلة الجمعة فزار قبره وجاور ق ن ٢٩٨ طلب المنصور

معمر بن عبد الله العدوي

البيت المعمور

الاعمش

ترجمة الاعمش سليمان بن مهران

الاعمش وامره ان يحدثه بحديث ركان جهنم يا ١٩٨ وتقدم في حنف الاشارة الى حال الحفصا اقول الاعمش هو سليمان بن مهران ابو محمد
الاسدي مولاهم الكوفي معروف بالفضل والثقة والجلالة والتشيع والاستقامة والعامة ايضا يثنون عليه مطبقون على فضله وثقته مقرون
بجلالته مع اعترافهم بتشيعه كذا عن المحقق الداماد وعن توضيح المقاصد للشيخ البهائي قال وفي الخامس والعشرين من شهر ربيع الاول
سنة ١٤٨ فيه توفي سليمان بن مهران الاعمش يكنى ابا محمد وكان من الزهاد والفقهاء والذي استفدته من تصفح التواريخ انه من الشيعة الامامية
والعجب ان اصحابنا لم يصفوه بذلك في كتب الرجال قال الراوي ابو حنيفة يوما يا ابا محمد سمعتك تقول ان الله سبحانه اذا سلب عبدا نعمة عوضه
عنها نعمة اخرى قال نعم قال فما الذي عوضك بعد ان اعمش عينيك قال سلب صحتهما فقال عوضني عنهما ان لا ارى ثقيلا امثالك انتهى مج
العمش بالتحريك في العين ضعف الرؤية مع سيلان دمعها في اكثر اوقاتها وهو من باب تعب والرجل اعمش والمرأة عمشاء **عمل** باب
العمل بغير العلم اي ع ع ذم من لا يعمل بعلمه وقول عيسى بن مريم عليه السلام اشقى الناس من هو معروف عند الناس بعلمه مجهول بعمله ابو ع عن الصادق
كونوا دعاة الناس باعمالكم ولا تكونوا دعاة بالسنتكم مع ز ٥٥ رفع الاعمال يوم الاثنين والخميس وقد تقدم في خمس كا عن ابي جعفر ع
قال يا محمد بن مسلم ذنوب المؤمن اذا تاب منها مغفورة له فليعمل المؤمن لما يستأنف بعد التوبة والمغفرة الخ مع لد ١٠٣ قول النبي
صلى الله عليه وآله حين سوى لحد سعد بن معاذ اني لاعلم انه سيبلى ويصل البلاء اليه ولكن الله يحب عبدا اذا عمل عملا احكمه مع لاس ١٥١
وروى انه صلى الله عليه وآله رأى في قبر ابرهيم ابنه خللا فسواه بيده ثم قال اذا عمل احدكم عملا فليتقن وسح ٧٠٩ في قصة الحواريين
يذكر فضل من يعمل بيده ويأكل من كسبه هم سط ٢٩٨ اعمال اهل القرية التي ماتوا بسخط من الله تعالى كا عن ابي عبد الله عليه السلام قال

تفصيل ما نقل عن عيسى بسخط الله

عيسى بن مريم عليه السلام على قرية قد مات اهلها وطيرها ودوابها فقال اما انهم لم يموتوا الا بسخطه ولو ماتوا متفرقين لتدافنوا فقال
الحواريون يا روح الله وكلمته ادع الله ان يحييهم لنا فيخبرونا ما كانت اعمالهم فنجتنبها فدعا عيسى عليه السلام ربه فنودي من الجو ان نادهم
فقام عيسى عليه السلام بالليل على شرف من الارض فقال يا اهل هذه القرية فاجابه منهم مجيب لبيك يا روح الله وكلمته فقال ويحكم ما كانت
اعمالكم قال عبادة الطاغوت وحب الدنيا مع خوف قليل وامل بعيد في غفلة ولهو ولعب فقال كيف كان حبكم للدنيا قال كحب الصبي
لامه اذا اقبلت علينا فرحنا وسررنا واذا ادبرت عنا بكينا وحزنا قال كيف كانت عبادتكم للطاغوت قال الطاعة لاهل المعاصي
قال كيف كانت عاقبة امركم قال بتنا ليلة في عافية واصبحنا في الهاوية فقال وما الهاوية فقال سجين قال وما سجين قال جبال من جمر
توقد علينا الى يوم القيمة قال فما قلتم وما قيل لكم قال قلنا ردنا الى الدنيا فنزهد فيها قيل لنا كذبتم قال ويحك كيف لم يكلمني غيرك
من بينهم قال يا روح الله انهم ملجمون بلجام من نار بايدي ملائكة غلاظ شداد واني كنت فيهم ولم اكن منهم فلما نزل العذاب
عمني معهم فانا معلق بشعرة على شفير جهنم لا ادري أأكبكب فيها ام انجو منها فالتفت عيسى ع الى الحواريين فقال يا اولياء الله اكل الخبز
اليابس بالملح الجريش والنوم على المزابل خير كثير مع عافية الدنيا والآخرة كفر كر ع وما يقرب منه هج ع ٩٠ م باب انه لا تقبل الاعمال
الا بالولاية زكى ٢٩٣ سن عن ابي عبد الله عليه السلام لو نظر الناس الى مردود الاعمال من السماء لقالوا ما يقبل الله من احد عملا ما عن
الرضا عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا قول الا بعمل ولا قول ولا عمل الا بنية ولا قول ولا عمل ولا نية الا باصابة
السنة خلق يو ع ٧٠ قول ياتي في نوى نية المؤمن خير من عمله العلوي ع لقد علمت الولاة قبلي ج سر ٧٠٤ و ٧٠٥ باب ان العمل جزء
الايمان يمن ل ٢١٨ اقول قد تقدم ما يتعلق بذلك في امن باب الاجتهاد والحث في العمل خلق كر ١٦١ اقول قد تقدم ما يتعلق بذلك

في جهده قال امير المؤمنين عليه السلام كونوا على قبول العمل اشد عناية منكم على العمل الخبر ٣٠ ٤ فس روي ان ابا ذر رضي الله عنه لما هلك
بالربذة رأته ابنته في المنام فقالت يا ابت ماذا فعل بك ربك قال يا بنية قدمت على رب كريم رضي عني و رضيت عنه واكرمني وحباني
فاعمل ولا تغتري وعظ ٧٨٧ وفي النبوي يا ابا ذر كن بالعمل بالتقوى اشد اهتماماً منك بالعمل فانه لا يقبل عمل الا بالتقوى كيف
يقل عمل يتقبل لقول الله عز وجل انما يتقبل الله من المتقين ضر ٣ ٤ ٢ سن ابن محبوب عن عمر بن يزيد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول اذا احسن المؤمن عمله ضاعف الله عمله لكل حسنة سبعمائة وذلك قول الله تعالى والله يضاعف لمن يشاء فاحسنوا اعمالكم التي
تعملونها لثواب الله فقلت له وما الاحسان قال فقال اذا صليت فاحسن ركوعك و سجودك واذا صمت فتوق كل ما فيه فساد صومك
واذا حججت فتوق ما يحرم عليك في حجك و عمرتك قال وكل عمل تعمله فليكن نقياً من الدنس خلق لج ١٧٩ كا عن علي بن اسباط عن بعض
اصحابه عن ابي جعفر عليه السلام قال الابقاء على العمل اشد من العمل قال وما الابقاء على العمل قال يصل الرجل بصلة وينفق نفقة لله وحده لا
شريك له فكتبت له سراً ثم يذكرها فتمحى فكتبت له علانية ثم يذكرها فتمحى وتكتب له رياء كفر يط ٥٢ ل عن الصادق عليه السلام قال اربعة
يفسدون اعمالهم الرجل الحليم ذو العلم الكثير لا يعرف بذلك ولا يذكر به والحكيم الذي يدبر ماله كل كاذب منكر لما يؤتى اليه و
الرجل الذي يأمن ذا المكر والخيانة والسيد الفظ الذي لا رحمة له والام التي لا تكتم عن الولد السر وتفشي عليه السر ثم الرجل الذي لا
اخوان له والذي يجادل اخاه مخاصماً له عشر كج ١١٣ كتاب جعفر بن شريح عن حميد بن شعيب عن جابر الجعفي قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام كان يقول اني احب ان ادوم على العمل اذا عودته نفسي وان فاتني بالليل قضيته بالنهار وان فاتني بالنهار قضيته بالليل وان احب
الاعمال الى الله تعالى ما ديم عليها فان الاعمال تعرض كل خميس وكل رأس شهر واعمال السنة تعرض في النصف من شعبان
فاذا عودت نفسك عملاً فدم عليه سنة صل سط ٥٣٠ اقول عن كنز الكراجكي وروي انه لما نزلت هذه الآية ليس بامانيكم ولا
اماني اهل الكتاب من يعمل سوء يجز به فقال رجل لرسول الله صلى الله عليه وآله يا رسول الله جاءت قاصمة الظهر فقال كلا اما تحزن اما تمرض
اما يصيبك اللأواء والهموم قال بلى قال فذلك مما يجزى به عمم روى الطبرسي في قصة الاحزاب و مبارزة علي عليه السلام عمرو
ان النبي صلى الله عليه وآله عمم علياً عمامة السحاب على رأسه تسعة اكوار وة ٢٩ ه كشف كان على رأس علي عليه السلام يوم الجمل عمامة سوداء ح لو
٣٣ عم قر و في يوم صفين برواية تسعة عمامة سوداء وبرواية قر عمامة بيضاء ح مر ٥١٧ و ٥١٨ كا عن ابي عبد الله عليه السلام قال عمم
رسول الله صلى الله عليه وآله علياً صلوات الله عليهما والهما بيده فسدلها من بين يديه وقصرها من خلفه اربع اصابع ثم قال ادبر ثم قال
اقبل فاقبل فقال هكذا تيجان الملائكة ط قح ٥ ٤ شي عن ابي جعفر عليه السلام كانت على الملائكة العمائم البيض المرسلة يوم بدر وة م عن
كا عن ابي الحسن عليه السلام في قول الله تعالى مسومين قال العمائم ٩ ٤ ع الطبرسي لما رجع رسول الله صلى الله عليه وآله من غزوة الاحزاب
ودخل المدينة اتاه جبرئيل عليه السلام على بغلة معتجراً بعمامة بيضاء عليه قطيفة من استبرق معلق عليها الدر والياقوت عليه الغبار
فقام رسول الله صلى الله عليه وآله فمسح الغبار عن وجهه وة ٣ ٤ ٥ ان الله بعث اربعة املاك في اهلاك قوم لوط جبرئيل وميكائيل و
اسرافيل وكروبيل على هيئة حسنة عليهم ثياب بيض وعمائم بيض فج تو ١٥٧ ص ٤ ٥ كا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان ابا دجانة
الانصاري اعتم يوم احد بعمامة له وارخى عذبة العمامة بين كتفيه حتى جعل يتبختر فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان هذه لمشية يبغضها الله
عز وجل الا عند القتال في سبيل الله بيان العذبة بالتحريك طرف كل شيء وة ب ٥١ تقدم في عضل ان ابا جهل خرج يوم بدر

وقد

وقد اعلم لبرى مكانه وعليه عمامة حمراء وبيده ترس مذهّب وهو يقول ما تنقم الحرب الشموس منّي في رواية ورقة في وفاة فاطمة
عليها السلام التي امير المؤمنين عليه السلام الرداء عن عاتقه والعمامة عن راسه ى ٥١ لما دخل ابن زياد الكوفة كان على راسه عمامة
سوداء ى لَن ١٧٧ راى نصراني طبيب عليًا الهادي عليه السلام على فرس اده هم وعليه ثياب سود وعمامة سوداء ب ١٣٧ وسياتي في
عنزان الحجّة عليه السلام يدخل مكة وعليه عمامة صفراء مكا عن النبيّ ص قال ركعتان بعمامة افضل من اربع بغير عمامة بيان قال الجد الطاهر
انّ هذه الرواية عامية وبها استند الشهيد وغيره ممن استحبها في الصلوة ولم ار في اخبارنا ما يدل على ذلك نعم ورد استحباب العمامة
مط في اخبار كثيرة وحال الصلوة من جملة تلك الاحوال وكذا ورد استحباب كثرة الثياب في الصلوة وهي منها وهي من الزينة فتدخل تحت
الاية ولعل هذه الرواية مع تأيدها بما ذكرنا تكفي في اثبات الحكم الاستحبابي الى ان قال ره ولعل الاحوط عدم قصد استحبابها
في خصوص الصلوة بل يلبسها على انها حال من الاحوال ثم انّ الاصحاب ذكروا كراهة العمامة بغير حنك الخ اقول وقد تقدّم في حنك
بقية الكلام من اراده فعليه به وعن غوع عن النبيّ ص انه قال من صلى بغير حنك فاصابه داء لا دواء له فلا يلومنّ الا نفسه في المستدرك
عن الكراجكي في روضة العابدين قال ويكره الصلوة في عمامة لا حنك لها الآن ينقص طولها عن سبعة اذرع والظاهر انّ
ما ذكره متن الخبر او معناه ونقل عن الاداب الدينية للشيخ الطبرسي قال واذا اراد ان يتعمم فينبغي ان يكون قائما ويستحب ان يتحنّى
وهو ان يدير تحت فيه ويقول عند التعمم اللّهمّ سوّمني بسيماء الايمان وتوّجني بتاج الكرامة وقلّدني حبل الاسلام ولا تخلع ربقة
الاسلام من عنقي وقال في الحاشية بعد كلام فظهر انّ كل ما اورده فيه اي اورد الطبرسي في الاداب الدينية مروي ماثور موجود
في الكتب المعتبرة اقول ويأتي في عمم انّ التعمم قاعد يورث الغم والهمّ وعن الشهيد الثاني في رسالة الجمعة عن رسول الله صلى الله
عليه واله انه قال انّ الله وملائكته يصلّون على اصحاب العمائم يوم الجمعة عمي باب داب معاشرة العميان والزمني عشر ب
١٢٣ م قال امير المؤمنين عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه واله من قاد ضريرا اربعين خطوة على ارض سهلة لا يفي بقدر
ابرة من جميع طلاع الارض ذهبا فان كان فيما قاده مهلكة جوّزه عنها وجد ذلك في ميزان حسناته يوم القيمة اوسع من الدنيا
مائة الف مرة ورجح بسيّئاته كلها ومحقها وانزله في اعلى الجنان وغرفها ١٢٢ عنب باب العنب يد ٤ ٨٤ قال ابو موسى
عليه السلام ثلثة لا تضر العنب الرازقي وقصب السكر والتفاح اللبناني ق قال رسول الله ص كلوا العنب حبة حبة فانها اهنأ
وامرى من عن ام راشد مولاة ام هاني قالت كنت وصيفة اخدم عليًا عليه السلام ان طلحة والزبير كانا عنده ودعا بعنب كان
بحبة وكلوا وروي انه عليه السلام رأى ياكل الخبز بالعنب في رو اكل العنب خصوصا الاسود منه لرفع الغم مكا عن الصادق عليه السلام
قال شيئان يؤكلان باليدين العنب والرمان وقال النبي ص خلقت النخلة والرمان والعنب من فضلة طينة ادم ع وقال ص ربيع
امتي العنب والبطيخ ع وقال ص لا تسمّوا العنب الكرم فانّ المؤمن هو الكرم بيان يقال رجل كرم اي كريم وصف بالمصدر كرجل
عدل قال الطيبي سمّوه به لان الخمر المتخذ منه تحث على السخا فكره الشارع اسقاطها عن هذه الرتبة وتاكيد الحرمة والفرق
بين الحقّ والكرم ان الحري بذلك لمقتنيا وكرم الانسان اخلاقه وافعاله المحمودة ١٤٤٨ اقول قال ابن الاعسم في منظومته
ويؤكل الاعناب حتى منّي وورد الانشاد فيها اهنى والرازقي منه حتى يجهد ويذهب الغموم منه الاسود والاكل
والشراب بالليل يكره الاعند الاضطرار واستثنى الرماد منه العنب فالاكل باليدين منهما احب في زماعه

وابليس في شجرة عنب في حكومة روح القدس برمي النار عليها واحتراق ثلثيها هج ٥٧ باب العناب يد قب ٥٣٥ مكا فيه انه علم امير
المؤمنين صلوات الله عليه في المنام رجلا شكى البياض عينيه ان يدق العناب ويكتحل به فدقه بنواه واكتحل به فانجلت الظلمة عن عينيه
قال الصادق عليه السلام فضل العناب على الفواكه كفضلنا على سائر الناس بيان قال ابن بيطار نقلا عن المسيح ان العناب حار رطب في وسط الدرجة
الاولى والحرارة فيه اغلب من الرطوبة ويولد خلطا محمودا اذا اكل او شرب ماؤه ويسكن حدة الدم وحرافته وهو نافع من السعال
ومن الربو ووجع الكليتين والمثانة ووجع الصدر والمختار منه ما عظم من حبه واذا اكل قبل الطعام فهو اجود ٥٣٨ **عنز** قب كان
لرسول الله صلى الله عليه وآله عنزة يقال لها المثنى انفذها النجاشي ويقال ان النجاشي اعطى الزبير عنزة فلما جاء الى النبي صلى الله عليه وآله اعطاها اياها
وكان بلال يحملها يوم العيد ويخرج بها في اسفاره فتركز بين يديه يصلي اليها ويقولون هي التي تحمل المؤذنون بين يدي الخلفاء وو
١٢٤ عن الواقدي وكان الزبير بن العوام يقول لقيت يوم بدر عبيدة بن سعيد بن العاص على فرس عليه لامة كاملة لا يرى منه الا
عينا فطعنت في عينه فوقع فوطئت برجلي على خده حتى اخرجت العنزة مع حدقته واخذ رسول الله صلى الله عليه وآله تلك العنزة فكانت
تحمل بين يديه وتم ٤٧٧ اقول ومن طريف ما نقل من التصحيف ما وقع لابي موسى محمد بن المثنى العنزي المنسوب الى عنزة بن اسد بن
ربيعة وهو انه قال نحن قوم لنا شرف نحن من عنزة صلى الينا رسول الله صلى الله عليه وآله يريد بهذا ما روي انه صلى الى عنزة اي الحربة
التي كان يجعلها سترة ويصلي اليها كما تقدم في ستر قال الصادق عليه السلام لمفضل بن عمر يا مفضل كاني انظر اليه اي الى الحجة عليه السلام
دخل المكة وعليه بردة رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى راسه عمامة صفراء وفي رجليه نعلا رسول الله صلى الله عليه وآله المخصوفة
وفي يده هراوته يسوق بين يديه اعنازا عجافا حتى يصل بها نحو البيت يج لد ٢٠١ ملح عنز حلوب وانه ما من مؤمن يكون في منزله
الا قدس اهله وبورك عليهم وان كانت اثنتين قدسوا كل يوم مرتين بتصه ٤٨٤ اقول وتقدم في شوه ما يتعلق بذلك
عنصر باب الارض وكيفيتها وجوامع احوال العناصر يد لب ٢٩٤ توحيد المفضل قال الصادق عليه السلام فكر يا مفضل فيما خلق
الله عز وجل هذه الجواهر الاربعة الخ ٣٠٤ **عنق** في تشريح العنق يد مط ٩٠٤ ذكر عناق بنت آدم هج ط ٣ ء فتن قال امير
المؤمنين عليه السلام ايها الناس ان اول من بغى على الله تعالى على وجه الارض عناق بنت آدم خلق الله لها عشرين اصبعا في كل اصبع منها
ظفران طويلان كالمنجلين العظيمين وكان مجلسها في الارض موضع جريب فلما بغت بعث الله لها اسدا كالفيل وذئبا كالبعير
ونسرا كالحمار وكان ذلك في الخلق الاول فسلطهم الله عليها فقتلوها بيان اي كانت جثة تلك السباع هكذا لعظمة الخلق في الاول
٥ ع وح بر ١٧٢ وح لد ٣٩٢ وو مط ١٢٥ ويج نر ١٣ ٢ اقول وتقدم مثل ذلك في بغي باب المصافحة والمعانقة والتقبيل عشر
ق ٤٨ ٢ فيه معانقة ابرهيم عليه السلام مع العابد الذي كان يعبد الله في جبل بيت المقدس وكان قد دعى الله ثلث سنين ان يريه الله
خليله ٤٨ ٢ ويمن لز ٩٣ ٢ وهج لد ١١٢ وهج يج ٢ ١٣٢ الروايات في معانقة النبي عليه السلام وتقبيله بين عينيه ط نظ ٢٧٥ و
ط سا ٢٨٥ وط سو ٣٣ اقول تقدم في صفح ما يتعلق بذلك قال الجوهري عانقه اذا جعل يديه على عنقه وضمه الى نفسه قال الجزرة
لا خلاف بيننا في استحباب المعانقة اذا لم يكن فيها غرض باطل وداعي شهوة او مظنة هيجان ذلك كالمعانقة مع الامرد وكذا
التقبيل واستحب المعانقة جماعة من العامة ايضا وابو حنيفة كرهها ومالك راها بدعة وانكر سفيان قول مالك واحتج عليه بمعانقته
صلى الله عليه وآله جعفرا حين قدم من الحبشة فقال مالك هو خاص بجعفر فقال سفيان ما يخص جعفرا يعمنا فسكت مالك فال

فضل العناب

عنز عنزة

العنصر مذهب والنسب الجمع والثاني تج

عناق بنت آدم

استحباب المعانقة

الا ان يكون بدل على ظهور حجة سفيان حتى يقوم دليل على التخصيص قال القرطبي هذا الخلاف انما هو في معانقة الكبير واما معانقة الصغير فلا اعلم خلافا في جوازها ويدل على ذلك ان النبي (ص) عانق الحسن (ع) عشرة ٢٥٣ قال الثعلبي في العرائس ما ملخصه انه كانت العنقاء كاعظم ما يكون من الطير وفيها من كل لون وسموها العنقاء لطول عنقها وكانت في زمن حنظلة النبي (ع) وكانت تاكل الطيور فجاعت ذات يوم فاعوزها الطير فذهبت بصبي وجارية فشكى الناس الى نبيهم فقال اللهم خذها واقطع نسلها وسلط عليها آية تذهب بها فاصابتها صاعقة فاحترقت فلم ير لها اثر فضربتها العرب مثلا في اشعارها وحكمها وامثالها في سنة ٣٧ قد تقدم في بوم ان العنقاء لم تقبل ولاية امير المؤمنين (ع) فلعنها الله فغابت في البحار لا ترى قال الدميري عنقاء مغرب قال بعضهم هو طائر غريب يبيض بيضا كالجبال ويبعد في طيرانها وقيل سميت بذلك لانه كان في عنقها بياض كالطوق وقيل هو طائر يكون عند مغرب الشمس وقال القزويني انه اعظم الطير جثة واكبرها خلقة تختطف الفيل كما تختطف الحداة الفارة وكانت في قديم الزمان بين الناس فتاذوا منها الى ان سلبت يوما عروسا بحليها فدعا عليها حنظلة النبي (ع) فذهب الله بها الى بعض جزائر البحر المحيط وراء خط الاستواء وهي جزيرة لا يصل اليها الناس وفيها حيوان كثير كالفيل والكركدن والجاموس والببر والسباع وجوارح الطير وعند طيران عنقاء مغرب يسمع لاجنحتها دوي كدوي الرعد العاصف والسيل وتعيش الفي سنة وتتزاوج اذا مضى لها خمسمائة سنة فاذا كان وقت بيضها ظهر بها الم شديد ثم اطال في وصفها وذكر ارسطاطاليس في النعوت ان العنقاء قد تصاد فيصنع من مخاليبها اقداح عظام للشرب قال وكيفية صيدها انهم يوقفون ثورين ويجعلون بينهما عجلة ويثقلونها بالحجارة العظام ويتخذون بين يدي العجلة بيتا يختبي فيه رجل معه نار وتنزل العنقاء على الثورين لتختطفهما فاذا انشبت اظفارها في الثورين واحدهما لم تقدر على اقتلاعهما لما عليهما من الحجارة الثقيلة ولم تقدر على الاستقلال لتخلص مخالبها فيخرج الرجل بالنار فيحرق اجنحتها بالنفط ٧٩٠ **عنكب** قال الله تعالى مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ في انه كنى عن فلان بالعنكبوت في قوله تعالى كمثل العنكبوت اتخذت بيتا كما في شيء عن ابي جعفر عليه السلام ح لط ٤ ٤٥ قال الدميري العنكبوت دويبة تنسج في الهواء وجمعها عناكب والذكر عنكب ووزنها فعللوت وهي قصار الارجل كبار العيون للواحد ثمانية ارجل وستة اعين فاذا اراد صيد الذباب لطئ بالارض وسكن اطرافه وجمع نفسه ثم وثب على الذباب فلا يخطئ قال افلاطون احرص الاشياء الذباب واقنع الاشياء العنكبوت فجعل الله رزق اقنع الاشياء احرص الاشياء فسبحان اللطيف الخبير انتهى ١٧٤ قلت وفي توحيد المفضل اشار الصادق عليه السلام الى هذا النوع فقال انظر الى هذا الذي يقال له الليث وتسميه العامة اسد الذباب وما اعطي من الحيلة والرفق في معاشه فانك تراه حين يحس بالذباب قد وقع قريبا منه تركه مليا حتى كانه موات لا حراك به فاذا رأى الذباب قد اطمأن وغفل عنه دب دبيبا دقيقا حتى يكون منه بحيث يناله وثبة ثم يثب عليه فياخذه فاذا اخذه اشتمل عليه بجسمه كله مخافة ان ينجو منه فلا يزال قابضا عليه حتى يحس بانه قد ضعف واسترخى ثم يقبل عليه فيفترسه ويحيى بذلك منه فاما العنكبوت فانه ينسج ذلك النسج فيتخذه شركا ومصيدا للذباب ثم يكمن في جوفه فاذا نشب فيه الذباب احال عليه يلدغه ساعة بعد ساعة فيعيش بذلك منه انتهى ما نقلناه عن توحيد المفضل قال الدميري في ذكر انواع العنكبوت منها نوع يضرب بالحمرة له زغب وله في

وما يتعلق بالعنقاء

باب ما يتعلق بالعنكبوت

باب ما يتعلق بالذباب

وأسه أربع ابر ينهش بها وهو لا ينسج بل يحفر بيته في الارض ويخرج بالليل كسائر الهوام ومنها الرتيلا قال الجاحظ الرتيلا نوع من العناكب وتسمّى عقرب الحيات لانها تقتل الحيات والافاعي وقيل انها ستة انواع وقيل ثمانية وكلها من اصناف العنكبوت وقال الجاحظ ولد العنكبوت اعجب من الفروخ الذي يخرج الى الدنيا كاسباً كاسباً لان ولد العنكبوت يقوى على النسج ساعة يولد من غير تلقين ولا تعليم ويبيض ويحضن واول ما يولد يكون دوداً صغاراً ثم يتغير ويصير عنكبوتاً وتكمل صورته عند ثلثة ايام وهو يطاول السفاد فاذا اراد الذكر الانثى جذب بعض خيوط نسجها من الوسط فاذا فعل ذلك فعلت الانثى مثله فلا يزالان يتدانيان حتى يتشابكا فيصير بطن الذكر قبالة بطن الانثى وهذا النوع من العناكب حكيم ومن حكمته انه يمد السدا ثم يعمل اللحمة ويبتدئ من الوسط ويهيئ موضعاً لما يصيده من مكان آخر كالخزانة فاذا وقع شيء فيما نسجه وتحرك عمد اليه وشبك عليه شيئاً يضعفه فاذا علم ضعفه حمله وذهب به الى خزانته فاذا احتاج الصيد من النسج شيئاً عاد اليه ورمّه والذي تنسجه لا تخرجه من جوفها بل من خارج جلدها وفيها مشقوق بالطول الخ ٢٧٢ **عنا** حديث عنوان البصري آب ٩٤ باب نفي التركيب واختلاف المعاني والصفات لد ١٢٢ يد عن محمّد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام انه قال في صفة القديم انه واحد احد صمد احديّ المعنى ليس بمعان كثيرة مختلفة قال قلت جعلت فداك يزعم قوم من اهل العراق انه يسمع بغير الذي يبصر ويبصر بغير الذي يسمع قال فقال كذبوا والحدوا وشبّهوا تعالى الله عن ذلك انه سميع بصير يسمع بما يبصر ويبصر بما يسمع الخ ١٢٤ اقول قال في المجمع والمعاني التي اثبتها الاشاعرة للبارى تعالى عن ذلك هي الصفات التي زعموها انه قادر بقدرة وعالم بعلم وحيّ بحيوة الى غير ذلك **عوج** قصة عوج بن عناق ه لو ٢٦٢ و ٢٦٧ ص بالاسناد الى وهب قال ان عوج بن عناق كان جباراً عدوّاً لله وللاسلام وله بسطة في الجسم والخلق كان يضرب بيده فيأخذ الحوت من اسفل البحر ثم يرفع الى السماء فيشويه في حرّ الشمس فيأكله وكان عمره ثلثة الاف وستمائة سنة وروى انه لما اراد نوح ان يركب السفينة جاء اليه عوج فقال له احملني معك فقال نوح اني لم اؤمر بذلك فبلغ الماء اليه وما جاوز ركبتيه وبقي الى ايام موسى فقتله موسى هـ ط ٤ وليعلم ان ما ذكر في عوج بن عناق فهي من روايات العامة مما اسّست اساسه العامة عليه النسج فقال لا بأس به ان لي منه لمشطا وسئل الصادق عن عظام الفيل مداهن وامشاط قال لا بأس طب عن ابي الحسن العسكري قال التسريح بمشط العاج ينبت الشعر في الرأس بيان العاج عظم الفيل وقيل شيء يتخذ من ظهر السلحفاة البحرية قال في المصباح انياب الفيلة قال الليث ولا يسمّى غير الناب عاجاً والعاج ظهر السلحفاة البحرية وعليه يحمل قوله انه كان لفاطمة سوار من عاج ولا يجوز حمله على انياب الفيلة لان انيابها ميتة بخلاف السلحفاة والحديث حجة لمن يقول بالطهارة يد قح ٨٢٣ اقول يأتي في مشط ما يناسب ذلك ذكر ابن ابي العوجاء وما جرى بينه وبين مولانا الصادق عليه السلام ج الكافي جعفر بن قولويه عن الكليني عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن العباس بن عمرو الفقيمي ان ابن ابي العوجاء وابن طالوت وابن الاعمى وابن المقفع في نفر من الزنادقة كانوا مجتمعين في الموسم بالمسجد الحرام وابو عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام فيه اذ ذاك يفتي الناس ويفسّر لهم القرآن ويجيب عن المسائل بالحجج والبينات فقال القوم لابن ابي العوجاء هل لك في تغليط هذا الجالس وسؤاله عما يفضحه عند هؤلاء المحيطين به فقد ترى فتنة الناس به وهو علامة زمانه فقال لهم ابن ابي العوجاء نعم ثم تقدّم ففرّق الناس وقال يا ابا عبد الله ان المجالس امانات ولا بدّ لكل من كان به سعال ان يسعل فتأذن لي في السؤال فقال ابو عبد الله سل ان شئت فقال له ابن ابي العوجاء الى كم تدوسون

هذا البيد الحج وتقدّم في حج وفي آخره قال ابن ابي العوجاء ذكرت الله فاحلت على الغائب فقال الصادق عليه السلام كيف يكون يا ويلك غائبا من هو في خلقه شاهد اليهم اقرب من حبل الوريد يسمع كلامهم ويعلم اسرارهم لا يخلو منه مكان ولا يشغل به مكان ولا يكون من مكان اقرب من مكان يشهد له بذلك آثاره ويدلّ عليه افعاله والذي بعثه بالآيات المحكمة والبراهين الواضحة محمد صلى الله عليه وآله جاءنا بهذه العبادة فان شككت في شيء من امره فسل عنه اوضحه لك قال فابلس ابن ابي العوجاء ولم يدر ما يقول وانصرف من بين يديه فقال لاصحابه سألتكم ان تلتمسوا لي جمرة فالقيتموني على جمرة فقالوا له اسكت فوالله لقد فضحتنا بحيرتك وانقطاعك وما رأينا احقر منك اليوم في مجلسه فقال الي تقولون هذا انه ابن من حلق رؤس من ترون واومأ بيده الى اهل الموسم بيان الجمرة بالفتح النار المتقدة والحصاة والمراد بالاول الثاني وبالثاني الاول اي سألتكم ان تطلبوا لي حصاة العب بها وارميها فالقيتموني في نار متقدة لم يمكن التخلص منها د يه ١٣٩ اقول تقدم في حسن بن ابي الحسن البصري ان ابن ابي العوجاء كان من تلامذته فانحرف عن التوحيد ويأتي في قفع ما جرى بينه وبين ابن المقفع وتشرفه بخدمة الصادق عليه السلام وقول الصادق عليه السلام له ان يكن الامر على ما يقول هؤلاء وهو على ما يقولون يعني اهل الطواف فقد سلموا وعطبتم وان يكن الامر على ما تقولون وليس كما تقولون فقد استويتم وهم يد الدقاق عن الكليني باسناده رفع الحديث ان ابن ابي العوجاء حين كلمه ابو عبد الله عليه السلام عاد اليه في اليوم الثاني فجلس وهو ساكت لا ينطق فقال ابو عبد الله عليه السلام كانك جئت تعيد بعض ما كنا فيه فقال اردت ذاك يا ابن رسول الله فقال ابو عبد الله ما اعجب هذا تنكر الله وتشهد اني ابن رسول الله ص فقال العادة تحملني على ذلك فقال له العالم ع فما يمنعك من الكلام قال اجلالا لك ومهابة ما ينطق لساني بين يديك فاني شاهدت العلماء وناظرت المتكلمين فما داخلني هيبة قط مثل ما داخلني من هيبتك قال يكون ذلك ولكن افتح ذلك بسؤال واقبل عليه فقال امصنوع انت او غير مصنوع فقال عبد الكريم بن ابي العوجاء بل انا غير مصنوع فقال له العالم ع فصف لي لو كنت مصنوعا كيف كنت تكون فبقي عبد الكريم مليا لا يحير جوابا وولع بخشبة كانت بين يديه وهو يقول طويل عريض عميق قصير متحرك ساكن كل ذلك صفة خلقه فقال له العالم ع فان كنت لم تعلم صفة الصنعة غيرها فاجعل نفسك مصنوعا لما تجد في نفسك مما يحدث من هذه الامور فقال له عبد الكريم سألتني عن مسألة لم يسألني عنها احد قبلك ولا يسألني احد بعدك عن مثلها فقال له ابو عبد الله عليه السلام هبك علمت انك لم تسأل فيما مضى فما علمك انك لا تسأل فيما بعد على انك يا عبد الكريم نقضت قولك لانك تزعم ان الاشياء من الاول سواء فكيف قدمت واخرت ثم قال يا عبد الكريم ازيدك وضوحا ارأيت لو كان معك كيس فيه جواهر فقال لك قائل هل في الكيس دينار فنفيت كون الدينار في الكيس فقال لك قائل صف لي الدينار وكنت غير عالم بصفته هل كان لك ان تنفي كون الدينار عن الكيس وانت لا تعلم قال لا فقال ابو عبد الله ع فالعالم اكبر واطول واعرض من الكيس فلعل في العالم صنعة من حيث لا تعلم صفة الصنعة من غير الصنعة فانقطع عبد الكريم واجاب الى الاسلام بعض اصحابه وبقي معه بعض الحديث تج ١٤ كلمات ابن ابي العوجاء في الله ورسوله وما جرى بينه وبين المفضل بن عمر وقد تقدم في خلق في مكارم اخلاق الصادق عليه السلام سؤاله الصادق عليه السلام عن قوله تعالى كلما نضجت جلودهم وغير ذلك مع لو ١٩٩ و د يه ١٤ و ١٣٧ في انه وثلثة نفر من الدهرية اتفقوا على ان يعارضوا القرآن وهم بمكة و ط ٤ ٢ و ما كز ١٣٧ سؤال ابن ابي العوجاء هشام بن الحكم عن قوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم الآية وعن قوله تعالى ولن تستطيعوا ان تعدلوا يا كط ٢ ١٧ في ان ابا جعفر محمد بن سليمان عامل الكوفة من جهة المنصور

صنعة غ ل

حبس عبد الكريم بن ابي العوجاء وهو خال معن بن زائدة وكان من المانوية فكثر شفعائه بمدينة السلام والحوا على المنصور حتى كتب الى محمد بالكف عنه وقد عامه محمد قبل ان يجيء الكتاب فامر بضرب عنقه فلما ايقن انه مقتول قال اما والله لئن قتلتموني لقد وضعت اربعة الاف حديث احرم فيها الحلال واحل به الحرام ولقد فطرتكم في يوم صومكم وصومتكم في يوم فطركم ثم ضربت عنقه بيد ١٧٩

عود ابواب المعاد وما يتبعه ويتعلق به مع لد ١٧٥ اعلم ان القول بالمعاد الجسماني مما اتفق عليه جميع المليين وهو من ضروريات الدين ومنكره خارج عن عداد المسلمين والايات الكريمة في ذلك ناصة لا يعقل تاويلها والاخبار فيه متواترة لا يمكن ردها ولا الطعن فيها وقد نفاه اكثر ملاحدة الفلاسفة تمسكا بامتناع اعادة المعدوم ولم يقيموا دليلا عليه وينقل عن جالينوس انه كان من المتوقفين في امر المعاد ٢٠٢ وابو علي كان ينكر الجسماني ٢٠٣ قوله تعالى ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد في م لما الجأ النبي ع الى الخروج من مكة نحو المدينة التفت اليها وقال الله يعلم انني احبك ولولا ان اهلك اخرجوني عنك لما اثرت عليك بلدا ولا ابتغيت عليك بدلا واني لمغتم على مفارقتك فاوحى الله اليه يا محمد العلي الاعلى يقرء عليك السلام ويقول سنردك الى هذا البلد ظافرا غانما سالما فاد راقا هر او ذلك قوله تعالى ان الذي فرض الاية يعني اهل مكة غانما ظافرا و نو ٢٠٤ اقول وفي تفسير الصافي عن القمي عن السجاد عليه السلام قال يرجع اليكم نبيكم وامير المؤمنين والائمة عليهم السلام وعن الباقر عليه السلام انه ذكر عنده جابر فقال رحم الله جابرا لقد بلغ من علمه انه كان يعرف تاويل هذه الاية يعني الرجعة قلت قد تقدم في رجع وسور ما يتعلق بالرجعة وللحكيم المتاله النوري صدرا في تفسيره على سورة يس كلام في اثبات الرجعة ينبغي الرجوع اليه ولو كان التفسير عندي لنقلته ولكن ليس لي كتب ولا معين ولا مساعد من الاهل والبنين نازحا عن الاوطان في قرية من قرى همدان في عصر يبكي الباكيان واستعين بمولاي صاحب الزمان صلوات الله عليه باب ثواب عيادة المريض وادابها طه مط ٣ ع ١١ روى في ادابها ان يخفف العائد الجلوس عنده الا ان يحب المريض طوله وان يضع احد يديه على الاخرى او على جبهته او على راس المريض ويقول كيف اصبحت او امسيت وروي من عاد مريضا في الله لم يسأل المريض للعائد شيئا الا استجاب الله له وقال رسول الله ص اغبوا في العيادة واربعوا الا ان يكون مغلوبا ما الحسني ع ما من رجل يعود مريضا ممسيا الا خرج معه سبعون الف ملك يستغفرون له حتى يصبح وكان له خريف في الجنة وفي رواية اخرى سئل من ما الخريف قال زاوية في الجنة يسير الراكب فيها اربعين عاما ٣ ع ١٤ ما عن علي عليه السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول ما من مسلم يعود مسلما غدوة الا صلى عليه سبعون الف ملك حتى يصبح وكان له خريف في الجنة بيان الخريف النخل التي يخرص والحديث يدل على ان عيادة المريض في صباحه ومسائه سواء في الاجر ومما يستغا منه ان ما شاع من انه لا ينبغي ان يعاد المريض في المساء لا عبرة به الدعوات قال النبي ص من دخل على مريض فقال اسال الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك سبع مرات شفي ما لم يحضر اجله كنز الكراجكي عن جابر الانصاري قال رسول الله ص قال اذا دخلتم على المريض فنفسوا له في الاجل فان ذلك لا يرد شيئا ويطيب النفس وانشد بعضهم حق العيادة يوم بين يومين وجلسة لك مثل الطرف بالعين لا تبرمن مريضا في مسائلة يكفيك من ذلك ان تسأل بحرفين يعني تنفيس الدعوات يستحب التنفيس للمريض في الاجل وامله في الصحة كان يقولوا لا باس عليك وسيفرجه الله عنك وامثال ذلك من التنفيس الى التسعين لا عيادة في وجع العين ولا تكون عيادة اقل من ثلاثة ايام فاذا وجبت فيوم ويوم لا واذا طالت العلة ترك المريض وعياله ما عن امير المؤمنين عليه السلام قال العيادة بعد ثلاثة ايام وليس على النساء

المعاد الجسماني

باب الرجعة واثباتها

باب عيادة المريض

خصوص ثواب العيادة مساء صلى عليه سبعون الف ملك

عيادة وعنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله ان يأكل العائد عند العليل فيحبط الله اجر عيادته وعن الحسن بن علي عليهما السلام
اعتل فعاده عمرو بن حريث فدخل عليه علي عليه السلام فقال يا عمرو تعود الحسن وفي النفس ما فيها وان ذلك ليس بمانعي من اداء النصيحة
نصيحة سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ما من عبد مسلم يعود مريضا الا صلى عليه سبعون الف ملك من ساعته التي يعود فيها ان كانت نهارا
حتى تغرب الشمس وليلا حتى يطلع الفجر ع ١٤ عيادة رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين عليهما وآلهما السلام اباذر رضي الله عنه لما وعك
قول النبي صلى الله عليه وآله اصبحت في روضة من رياض الجنة الخ ط مو ع ٣ ١ ج العيد احد الاعياد وهو كل يوم مجمع وقيل معناه اليوم الذي يعود
فيه الفرح والسرور انتهى روي ان ادم عليه السلام ذكر نوحا عليه السلام وقال ان الله تعالى باعث نبيا اسمه نوح وانه يدعو الى الله فيكذبونه فيقتلهم الله
بالطوفان واوصى ادم الى هبة الله ان من ادركه منكم فليؤمن به وليتبعه وليصدق به فانه ينجو من الغرق وقد كان ادم اوصى هبة الله
ان يتعاهد هذه الوصية عند رأس كل سنة فيكون يوم عيدهم فيه آ ١٣ وز ب ع ١٤ ما يقرب منه في ط ع ع في ان ميقات اجتماع السحرة
وموسى ع كان في يوم النيروز وكان يوم عيدهم يجتمع اليه الناس من الآفاق قال موعدكم يوم الزينة وكان يوم عيد يتزينون فيه ويزينون
فيه الاسواق في لد ٢٥٧ و ٤٣ ع كان لاصحاب الرس عيد في كل سنة يجتمعون عند شجرة الصنوبر ويقربون القربان ويشعلون
فيه النيران فيجرن اغصان الشجرة الشبابة ويصيح من ساقها صياح الصبي اني قد رضيت عنكم عبادي فطيبوا انفسا وقروا عينا
فيرفعون رؤسهم عن السجود ويشربون الخمر ويضربون بالمعازف ويأخذون الدستبند في سب ٨ ع ٣ عادة اهل اليمن والمدينة
في عيدهم وما وقع لهم في سنة ولادة النبي صلى الله عليه وآله الروح ٧ ع فضل عيد ربيع الاول وانه هو التاسع منه على ما هو
من الروايات وان ستنجابن دريس وغيره ليس بصحيح وقد اشرنا الى نبذة من فضائله في نسخ كد ع ١٤ ٣ كا عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اجتمع عيدان على عهد امير المؤمنين عليه السلام فخطب الناس ثم قال هذا يوم اجتمع فيه عيدان فمن احب ان يجمع معنا فليفعل ومن لم
يفعل فان له رخصة قد كه ٥ ع ٣ طلب الحسن والحسين عليهما السلام لباس العيد من امهما ج ٣٣ وي ب ٨٠ وي ل ٥ ع ٢ فد
ثريب بن حنظلة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت جعلت فداك للمسلمين عيد افضل من الفطر والاضحى ويوم الجمعة ويوم عرفة قال
فقال لي نعم افضلها واعظمها واشرفها عند الله منزلة هو اليوم الذي اكمل الله فيه الدين وانزل على نبيه محمد صلى الله عليه وآله اليوم اكملت لكم دينكم
الخ ذكر من روى في ان عيد الغدير اعظم الاعياد واشرفها ب ١٥ ٢ عن صحيح مسلم قالت اليهود لعمر لو علينا معشر اليهود نزلت هذه
لانه اليوم اكملت لكم دينكم الاية ونعلم اليوم الذي انزلت فيه لاتخذنا ذلك اليوم عيدا ٢٠٥ ورواه السيوطي في الدر المنثور
م ٣٣ قب في خبر الغدير عن عمر الله الاكبر عن ابن عباس اجتمعت في ذلك اليوم خمسة اعياد الجمعة والغدير وعيد اليهود والنصارى
والمجوس ولم يجتمع هذا فيما سمع قبله ١١ قب قال سويد بن غفلة دخلت على امير المؤمنين عليه السلام يوم عيد فاذا عنده فاثور
عليه خبز السمراء وصحفة فيها خطيفة وملبنة فقلت يا امير المؤمنين يوم عيد وخطيفة فقال انما هذا عيد من غفر له بيان قال الجزري
فاثور عليه خبز السمراء ي خوان السمراء الحنطة الخطيفة لبن يطبخ بدقيق ويختطف بالملاعق بسرعة والملبنة هي الملعقة طرفه
... المأمون الرضا عليه السلام ان يحضر ليصلي بالناس وخروجه الى العيد ثم منع المأمون اياه عن ذلك ني ٣٩
كشف ونحو منه ... لا يسمع ... الاصفهاني ان الخليفة المأمون وجد في يوم عيد انحراف مزاج احدث عنده
نقلا عن الخروج الى الصلوة بالناس فقال لابي الحسن علي الرضا عليه السلام يا ابا الحسن قم وصل بالناس فخرج الرضا عليه السلام وعليه قميص

قصب ابيض وعمامة بيضاء نظيفة وهما من قطن وفي يده قضيب فاقبل ماشيا يؤم المصلى وهو يقول السلام على ابوي آدم ونوح السلام
السلام على ابوي ابرهيم واسمعيل السلام على ابوي محمد وعلي السلام على عباد الله الصالحين فلما راه الناس اهرعوا اليه وانثالوا عليه
لتقبيل يديه فاسرع بعض الحاشية الى الخليفة المامون فقال يا امير المؤمنين تدارك الناس واخرج صل بهم والا خرجت الخلافة منك
الان فحمله على ان خرج بنفسه وجاء مسرعا والرضا عليه السلام بعد من كثرة الزحام عليه لم يخلص الى المصلى فتقدم المامون وصلى بالناس
يب يد ٥١ **عوذ** باب عوذات الائمة عليهم السلام للحفظ وغيره من الفوائد عا لو ١٢٠ عوذة رسول الله صلى الله عليه وآله يعوذ
الحسن والحسين عليهما السلام فيقول اعيذكما بكلمات الله التامات من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة وكان يعوذ بهما بالمعوذتين
ولذا سميتا المعوذتين ي تب ٧٩ اقول المعوذتان بضم الميم وفتح العين وكسر الواو المشددة سورتا الفلق والناس سميتا بذلك
لان جبرئيل كان عوذ بهما رسول الله صلى الله عليه وآله من الجن وعلى وي عن عائشة قالت كان رسول الله ص اذا اشتكى شيئا من
جسده قرء قل هو الله احد والمعوذتين في كفه اليمنى ومسح المكان الذي يشتكي وروي انه صلى الله عليه وآله دخل على عثمان بن مظعون
رضي الله عنه يعوده فقال هو الله احد وبهاتين السورتين ثم قال تعوذ بهن فما تعوذت بخير منها كما تعوذ النبي الحسن والحسين
بما يعوذ ابرهيم اسمعيل واسحق عليهم السلام ٨٥ ويد فح ٩ ع ٥ الى ٥٧٢ فائدة التعويذ بذات القلاقل وقد اشرنا اليها في المعمرين
باب عوذات الايام عا تز ١٢٢ عوذة يوم الجمعة هي التي كتبها ابو جعفر لابنه ابي الحسن عليهما السلام وهو صبي في المهد رواها
عبد العظيم الحسني رضي الله عنه ١٢٤ وعا مز ١٧٠ اقول قد تقدم في حرز ما يناسب ذلك باب ما يجوز من النشرة والتميمة والرقية
والعوذة وما لا يجوز وآداب حمل العوذات واستعمالها عا ند ١٨٥ فيه انه لا باس اذا كان من القرآن فان كثيرا من التمائم
شرك وان المرئة لا تلبسه اذا لم يكن في اديم واذا كان في اديم تلبسه الحائض باب العوذات الجامعة لجميع الامراض والاوجاع
عا نه ١٨٥ فيه عوذة الرضا عليه السلام وهي رقعة الجيب والباقري عليه السلام من لم يبرءه سورة الحمد وقل هو الله احد لم يبرءه شيء
وكل علة تبرئها هاتين السورتين ظ هاتان السورتان ١٨٥ باب العوذة والدعا للحوامل من الانس والدواب وعوذة الطفل ساعة يولد وعوذة
النفساء عا نو ١٩٤ باب عوذة الحيوانات من العين وغيرها عا نح ١٩٥ في الاستعاذة قبل القراءة صل ١٣١ ٣٣ خبر المملوك
الذي كان يضربه مالكه فتعوذ بالله فلم يقلع ما لكه ثم تعوذ برسول الله ص فقلع عنه الضرب فعاتبه النبي ص لذلك فاعتق مملوكه حشر
٤٦٣ خبر المرئة المستعيذة وهي امرأة من بني عامر بن صعصعة تزوجها رسول الله صلى الله عليه وآله وكانت من اجمل اهل
زمانها فلما نظرت اليها عائشة وحفصة قالتا لتغلبنا هذه على رسول الله ص بجمالها فقالتا لها لا يرى منك رسول الله ص حرصا
فلما دخلت على رسول الله ص تناولها بيده فقالت اعوذ بالله فانقبضت يد رسول الله ص عنها فطلقها والحقها باهلها وسط
٧٢٢ بعث النبي ص في السنة العاشرة معاذ بن جبل لاهل البلد بن اليمن وحضرموت ووصيته ص له وفيها تواضع لله يرفعك الله ولا
تقضين الا بعلم فان اشكل عليك امر فسل ولا تستحي واستشر ثم اجتهد فان الله عز وجل ان يعلم منك الصدق يوفقك فان
التبس عليك فقف حتى تثبته او تكتب الي فيه واحذر الهوى فانه قائد الاشقياء الى النار وعليك بالرفق روي هذا الخبر الكاظمي في
قال الحج هذا الخبر حجة لهم في الاجتهاد وانت ترى عدم صراحته فيه فانه يحتمل ان يكون المراد السعي في تحصيل مدرك الحكم من معاني
الخبر ضعيف تفرد برواياته سو ٩ ع ع ق وصية رسول الله صلى الله عليه وآله لمعاذ بن جبل لما بعثه الى اليمن يا معاذ علمهم

كتاب الله واحسن ادبهم على الاخلاق الصالحة الى ان قال ره واذكر تلك عند كل شجر وحجر واحدث لكل ذنب توبة السر بالسر
والعلانية بالعلانية بما عملت ولولا انه ادعى ان لا نلتقي الى يوم القيمة لقصرت في الوصية ولكنني اروان لا نلتقي ابداً ثم اعلم يا معاذ
انا احتكم الى من يلقاني على مثل الحال التي فارقني عليها ضه و ٣٨ ق كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله الى معاذ بن جبل يعزيه
بابنه ضه ٤ع خبر معاذ بن جبل في رفع اعمال العباد الى الله عز وجل خلق يز ع ٨ وصل مد ٣٢٣ اقول معاذ بن جبل بالمهملة
المضمومة الانصاري الخزرجي كان من اصحاب الصحيفة وهو ممن نوى امر خلافة ابيبكر فراجع ح د ٤٠ و ٥٣ وح ح ٨٩ توفي
في طاعون عمواس سنة سبع او ثمان عشرة بالاردن وروى انه عند موته دعى على نفسه بالويل والثبور حتى مات ح ج ٢٧ وح
يط ٤٠٢ اقول وتقدم ما يدل على ذلك في عبد الرحمن بن غنم ذهاب برص معاذ بن عفراء ببركة مسح النبي ص بعوذ على موضعه
وبب ٩١ ايج روى ان معاذ بن عفراء جاء الى رسول الله صلى الله عليه وآله يحمل يده وكان قد قطعها ابو جهل فبصق ص عليها والصقها
فلصقت وكد ٣٠٠ **عور** باب ستر العورة وعورة الرجال والنساء في الصلوة صل يد ٨٥ ع عن الصادق عليه السلام قال اوحى الله
عز وجل الى ابرهيم عليه السلام ان الارض قد شكت الى الحياء من عورتك فاجعل بينك وبينها حجاباً فجعل شيئاً هو اكثر من الثياب
ومن دون السراويل فلبسه فكان الى ركبتيه هج كج ٣٣١ قد تقدم في ختم نه ختم لرجل مذنب بالخير لانه ستر عورة اخيه التي
كشفت وهو لا يشعر بها ولم يخبره بها مخافة ان يخجل كا الصادق ع من ستر على مؤمن عورة يخافها ستر الله عليه سبعين عورة
من عورات الدنيا والاخرة عشر ٩١ اعور ثقيف هو الذي تمثل بصورته ابليس لعنه الله في دار الندوة وفي كلام امير المؤمنين
عليه السلام مع راس اليهود هو المغيرة بن شعبة طب ٣٠٣ ابو الاعور السلمي اسمه سفيان بن عمرو وكان في صفين على مقدمة
عسكر معوية والاشتر على مقدمة امير المؤمنين ع فدعا الاشتر الى مبارزته فلم يقدم ح مد ٨٢ ع في انه كان بكربلا في جيش
عمر بن سعد لعنه الله وكان هو وعمرو بن الحجاج في اربعة الاف رجل على الشريعة لن ع ٢٠٣ باب العارية كج فج ٢ ع قال
ابو عبد الله عليه السلام جرت في صفوان بن امية الجمحي ثلث من السنن استعار منه رسول الله صلى الله عليه وآله سبعين درعاً حطمية
فقال اغصباً يا محمد قال بل عارية مؤداة فقال يا رسول الله اقبل هجرتي فقال النبي ص لا هجرة بعد الفتح وكان راقداً في مسجد رسول
الله صلى الله عليه وآله وتحت راسه رداؤه فخرج يبول وقد سرق رداؤه فقال من ذهب بردائي وخرج في طلبه فوجد
في يد رجل فرفعه الى النبي ص فقال اقطعوا يده فقال انقطع يده من اجل ردائي يا رسول الله فانا اهبه له فقال الا كان هذا
قبل ان تأتيني به فقطعت يده ٢ ع **عوص** نزلت في العاص بن وائل السهمي ان شانئك هو الابتر وبط ٣ ع ٢ م ويأتي في
نصر الاشارة الى عداوته للنبي ص وتقدم في عمر ايضا عند ذكر ابنه عمر النبوي ص اذا بلغ بنو ابي العاص ثلثين رجلا اتخذوا دين
الله دخلا وعباد الله خولا ومال الله دولا وكط ٣٢٨ وح لب ٣٨٢ اقول ابو العاص في هذا الخبر هو ابن امية بن عبد شمس
بن عبد مناف وبنوه مروان بن الحكم بن ابي العاص وآله خذلهم الله حسن مصاهرة ابي العاص بن الربيع ابن اخت خديجة في
ايام الشعب ي له ٢ ع خبر ابي العاص بن ابي الربيع وتزويجه زينب بنت النبي ص واسره ببدر وفداءه وارسال زينب الى ابيها و
اسلامه ورد زينب عليه بالنكاح الاول بعد ست سنين و م ٧٩ ع الى ٨١ ع و مح ٨ ع ٥ روى الطبرسي في غزوة الطائف
انه انفذ رسول الله ص علياً عليه السلام في خيل عند محاصرة اهل الطائف وامره ان يكسر كل صنم وجده فخرج فلقيه جمع كثير من

ستر العورة

اعور ثقيف

ابو الاعور السلمي

ابو العاص

ختم فبرز له رجل من القوم وقال هل من مبارز فلم يقم احد فقام اليه علي عليه السلام فوثب ابو العاص بن الربيع زوج بنت النبي صلى
الله عليه وآله فقال تكفنا ايها الامير فقال لا ولكن ان قتلت فانت على الناس فبرز اليه علي وهو يقول ان على كل رئيس حقا
ان يروي الصعدة او تندقا ثم ضربه فقتله ومضى حتى كسر الاصنام وانصرف الى رسول الله ص وتح ٤١٣ **عوف**
عوف بن الحرث هو الذي قال للنبي صلى الله عليه وآله يوم بدر يا رسول الله ما يضحك الرب اي ما يعجبه من عبده قال غمسه يده في
العدو حاسرا فنزع عوف درعا كانت عليه فقذفها ثم اخذ سيفه فقاتل القوم حتى قتل وتم ٤٧٨ **عول** باب فضل خدمة
العيال كج ميا ١٢٢ جع عن علي عليه السلام قال دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وفاطمة صلى الله عليها جالسة عند القدر وانا
انقي العدس قال يا ابا الحسن قلت لبيك يا رسول الله قال واسمع مني وما اقول الا من امر ربي ما من رجل يعين امرأته في بيتها الا كان
بكل شعرة على بدنه عبادة سنة صيام نهارها وقيام ليلها واعطاه الله تعالى من الثواب مثل ما اعطى الصابرين الخ ١٢٢ باب فضل
التوسعة على العيال وذم قلة العيال كج تج ١٠٨ الى عن النبي صلى الله عليه وآله قال من دخل السوق فاشترى تحفة فحملها الى
عياله كان كحامل صدقة الى قوم محاويج وليبدأ بالاناث قبل الذكور فان من فرح ابنته فكانما اعتق رقبة من ولد اسمعيل عن
ان في الجنة درجة لا يبلغها الا امام عادل او ذو رحم وصول او ذو عيال صبور مج قال امير المؤمنين عليه السلام تنزل المعونة على قدر
المؤنة وقال ما عال امرء اقتصد وقال قلة العيال احد اليسارين وقال لبعض اصحابه لا تجعلن اكثر شغلك باهلك وولدك
فان يكن اهلك وولدك اولياء الله فان الله لا يضيع اولياءه وان يكونوا اعداء الله فما همك وشغلك باعداء الله عدة عن
موسى بن جعفر عليه السلام قال اذا وعدتم الصغار فوفوا لهم فانهم يرون انكم انتم الذين ترزقونهم وان الله لا يغضب لشيء
كغضبه للنساء والصبيان وقال امير المؤمنين عليه السلام اطرفوا اهاليكم في كل جمعة بشيء من الفاكهة كي يفرحوا بالجمعة ١٠٩ كا
قال علي بن الحسين ع لئن ادخل السوق ومعي دراهم ابتاع به لعيالي لحما وقد قرموا اليه احب الي من ان اعتق نسمة با هج ٢١ محجة
الرضا عليه السلام بالاسناد عنه قال امر جعفر عليه السلام بصبيا فقال يا صبيا اي شيء اكثر ما يقع في شبكك قال الطير الزاق قال فمر يقول
هلك صاحب العيال هلك صاحب العيال بيان الزاق الذي له فرخ يزقه بفيه كب ٧٩٩ وفي الاثر عجبت لمن له عيال وليس له مال
كيف لا يخرج على الناس بالسيف كفر آد ١٢٩ اقول تقدم في صبح ان غم العيال ستر من النار وان اغم الغم غم العيال كلام ابن عباس
في بطلان العول مع زفر بن اوس البصري وان اول من اعال الفرائض عمر كذ كج ٢٥ **عون** حرمة اعانة الظالم على ظلمه
ايح ع ٨ اقول قد تقدم في ظلم ما يتعلق بذلك فضل اعانة آل محمد ص باللسان جا عن ابي جعفر عليه السلام قال من اعاننا بلسانه على عدونا
انطقه الله بحجته يوم موقفه بين يديه عز وجل آكب ٩٠ افضل اعانة المؤمن المسافر مع ما ٥ ٤ ٢ اقول تقدم في امن فضل اعانة
المؤمن كلام الطبرسي في جواز الاستعانة بالعباد في دفع المضار والتخلص من المكاره بل ربما يجب وانما يكون قبيحا لو ترك التوكل على الله
سبحانه واقتصر على غيره كج ع ١٧ باب فيه المعاونة على البر والتقوى عشرب ١٣١ المائدة وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا
على الاثم والعدوان اقول وينبغي للانسان الاستعانة من الله تعالى في كل امر قال المتنبي اذا كان عون الله للمرء شاملا تهيأ له من
كل شيء مراده وان لم يكن عون من الله للفتى فاول ما يجني عليه اجتهاده باب غزوة الرجيع وغزوة معونة وتج ٥١٧ في انه
اراد المستعين العباسي السوء بابي محمد العسكري عليه السلام فاخذه الله بعد ثلث ببنج ١٧٢ **عوي** ذكر معوية بن ابي سفيان

وانكار ابى ذر رضه على افعاله وما جرى بينه وبين ابى ذر رضه وعظ ٣ ٧٧ باب بغى معوية وامتناع امير المؤمنين عليه السلام عن تامبره وتوجهه الى الشام للقتال الى ابتداء غزوات صفين ج مد ٤٦٨ ما جرى بين معوية وعمرو بن العاص وخدعة معوية له ٤٩٤
باب ما جرى بين معوية وعمرو بن العاص فى على ع تم ج م ٥٣٢ فى قول معوية لعمرو هل غششتنى منذ نصحتنى قال لا قال بلى والله لقد
غششتنى اما انى لا اقول فى كل المواطن ولكن فى موطن واحد قال واى موطن قال يوم دعانى على بن ابيطالب للمبارزة فاشرت على
بمبارزته وانت تعلم من هو قال يا امير المؤمنين كنت من مبارزته على احدى الحسنيين اما ان تقتله فتزداد به شرفا الى شرفك وتخلو
بملكك واما ان تعجل الى مرافقة الشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا فقال معوية هذه اشر من الاولى والله انى لاعلم
انى لو قتلته دخلت النار ولو قتلنى دخلت النار وقال له عمرو فما حملك على قتاله قال الملك عقيم ٢ ٥٣٢ روى انه قال معوية يوما لعمرو
بعد استقرار خلافته يا ابا عبد الله لا اراك الا ويغلبنى الضحك قال بماذا قال اذكر يوم حمل عليك ابو تراب فى صفين فازريت نفسك
فرقا من شبا سنانه وكشفت سوأتك له فقال عمرو انا منك اشد ضحكا انى لاذكر يوم دعاك الى البراز فانتفخ سحرك وربا لسانك فى
فمك وغصصت بريقك وارتعدت فرائصك وبدا منك ما اكره فقال معوية بعد ما جرى بينهما الحين والفرار من على لا غلا على احد
فيهما ح ت ٣ ٥٧ ومن كتاب لامير المؤمنين عليه السلام الى معوية ان بيعتى شملت الخاص والعام وانما الشورى للمؤمنين من المهاجرين
الاولين السابقين بالاحسان من البدريين وانما انت طليق بن طليق لعين بن لعين وثن بن وثن ليست لك هجرة ولا سابقة
ولا منقبة ولا فضيلة وكان ابوك من الاحزاب الذين حاربوا الله ورسوله فنصر الله عبده وصدق وعده وهزم الاحزاب وحده
ثم رفع فى اخر الكتاب لمن قومى اذ دعاهم اخوهم اجابوا وان يغضب على القوم يغضبوا ح مر ١١ ٥ ما جرى بين امير المؤمنين
عليه السلام ومعوية من المكاتبة فى كتب باب ما ورد فى معوية وعمرو بن العاص واوليائهما ح ت ٠ ٥٦ قب عن الراغب انه قال امير المؤمنين
عليه السلام لا يموت ابن هند حتى يعلق الصليب فى عنقه فى انه قابل ابو سفيان رسول الله ص ومعوية على بن ابيطالب ع ويزيد الحسين ع
والسفيانى القائم عليه السلام ٠ ٥٦ ولقد اجاد الحكيم السنائى داستان پسر هند مگر نشنیدى كه ازو وسه كس او بپيمبر چه
رسيد پدر او دُرّ دندان پيمبر بشكست مادر او جگر عم پيمبر بمكيد او بناحق حق داماد پيمبر بستد پسر او سر فرزند پيمبر ببريد
بر چنين قوم تو لعنت نكنى شرمت باد لعن الله يزيد او على ال يزيد مع النبوى ع مشيرا اليه من ادرك هذا يوما اميرا فليبقر
خاصرته بالسيف ن لم يكن مع من اصحاب رسول الله ص وهو صنا السلسلة فى سورة الحاقة نصر بن مزاحم قال كان معوية اذا قنت
لعن عليا عليه السلام وابن عباس وقيس بن سعد والحسن والحسين عليهما السلام كشف كان من قول المغيرة بن شعبة ان اخاها هاشم نصب
بر فى كل يوم خمس مرات اشهد ان محمدا رسول الله ص فاى عمل يبقى بعد هذا لا ام لك لا والله الا دفنا دفنا ١٤ ٥ كاكان
هو اول من علق على بابه مصراعين بمكة وكان فرعون هذه الامة وهو اول من خطب وهو جالس كا عن معوية بن وهب قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لما كان سنة احدى واربعين اراد معوية الحج فارسل نجارا وارسل بالالة وكتب الى صاحب المدينة
ان يقلع منبر رسول الله صلى الله عليه وآله ويجعلوه على قدر منبره بالشام فلما نهضوا ليقلعوه انكسفت الشمس وزلزلت الارض
فكفوا الح ٢ ٥٤ كتاب سليم عن ابان عن سليم وعمر بن ابى سلمة قالا قدم معوية حاجا فى خلافته المدينة بعدما قتل امير المؤمنين
وصالح الحسن عليه السلام وفى رواية اخرى وبعد ما مات الحسن عليه السلام واستقبله اهل المدينة فنظر فاذا الذى استقبله من قريش

اكثر من الانصار فسئل ذلك فقيل انهم محتاجون ليست لهم دواب فالتفت معوية الى قيس بن سعد بن عبادة فقال يا معشر الانصار مالكم لا تستقبلوني مع اخوانكم من قريش فقال قيس وكان سيد الانصار و ابن سيدهم اقعدنا يا امير المؤمنين ان لم يكن لنا دواب قال معوية فاين النواضح فقال قيس افنيناها يوم بدر و يوم احد و ما بعدهما في مشاهد رسول الله حين ضربناك واباك على الاسلام حتى ظهر امر الله وانتم كارهون قال معوية اللهم غفرا قال قيس اما ان رسول الله ص قال ستلقون بعدى اثرة ثم قال يا معوية تعيرنا بنواضحنا والله لقد لقيناكم عليها يوم بدر وانتم جاهدون على اطفاء نور الله وان يكون كلمة الشيطان هي العليا ثم دخلت انت و ابوك كرها في الاسلام الذي ضربناكم عليه فقال معوية كانك تمن علينا بنصرتكم ايانا فلله ولقريش بذلك المن والطول الستم تمنون علينا يا معشر الانصار بنصرتكم رسول الله و هو من قريش و هو ابن عمنا و منا فلنا المن والطول ان جعلكم الله انصارنا و اتباعنا فهداكم بنا فقال قيس ان الله بعث محمدا ص رحمة للعالمين فبعثه الى الناس كافة والى الجن والانس والاحمر والاسود والابيض اختاره لنبوته واختصه برسالته فكان اول من صدقه وامن به ابن عمه على بن ابيطالب ع وابو طالب يذب عنه و يمنعه و يحول بين كفار قريش و بين ان يردعوه و يؤذوه وامره ان يبلغ رسالة ربه فلم يزل ممنوعا من الضيم والاذى حتى مات عمه ابو طالب وامر ابنه بموازرته فوازره و نصره وجعل نفسه دونه في كل شديدة وكل ضيق وكل خوف واختص الله بذلك عليا ع من بين قريش و اكرمه من بين جميع العرب والعجم فجمع رسول الله ص جميع بني عبد المطلب فيهم ابو طالب و ابو لهب و هم يومئذ اربعون رجلا فدعاهم رسول الله ص في حجر عمه ابيطالب فقال ايكم ينتدب ان يكون اخى و وزيري و وصيي و خليفتي في امتي و ولى كل مؤمن من بعدي فامسك القوم حتى اعادها ثلثا فقال على عليه السلام انا يا رسول الله فوضع راسه في حجره و تفل في فيه وقال اللهم املأ جوفه علما و فهما وحكما ثم قال لابيطالب يا اباطالب اسمع الان لابنك و اطع فقد جعله الله من نبيه بمنزلة هرون من موسى واخى ص بين على وبين نفسه فلم يدع قيس شيئا من مناقبه الا ذكرها واحتج بها وقال منهم جعفر بن ابيطالب الطيار في الجنة بجناحين اختصه الله بذلك من بين الناس و منهم حمزة سيد الشهداء و منهم فاطمة سيدة نساء اهل الجنة بالعالمين جل فاذا وضعت من قريش رسول الله ص و اهل بيته و عترته الطيبين فنحن والله خير منكم يا معشر قريش و احب الى الله و رسوله و الى اهل بيته منكم لقد قبض رسول الله ص فاجتمعت الانصار الى ابى ثم قالوا نبايع سعدا فجاءت قريش فخاصمونا بحجته و قرابته فما بعدو قريش ان يكونوا ظلموا الانصار وظلموا آل محمد ولعمري ما لاحد من الانصار ولا لقريش ولا لاحد من العرب و العجم في الخلافة حق مع على بن ابيطالب ع و ولده من بعده فغضب معوية وقال يا ابن سعد عمن اخذت هذا و عمن رويته و عمن سمعته ابوك اخبرك بذلك و عنه اخذته فقال قيس سمعته واخذته ممن هو خير من ابى واعظم حقا من ابى قال من قال على بن ابيطالب ع عالم هذه الامة و صديقها الذي انزل الله فيه قل كفى بالله شهيدا بيني و بينكم و من عنده علم الكتاب فلم يدع اية نزلت في على ع الا ذكرها قال معوية فان صديقها ابو بكر و فاروقها عمر والذي عنده علم الكتاب عبد الله بن سلام قال قيس احق هذه الاسماء واولى بها الذي انزل الله فيه افمن كان على بينة من ربه و يتلوه شاهد منه والذي نصبه رسول الله ص بغدير خم فقال من كنت مولاه اولى به من نفسه فعلى اولى به من نفسه وقال في غزوة تبوك انت منى بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدى وكان معوية يومئذ بالمدينة فعند ذلك نادى مناديه وكتب بذلك نسخة الى عماله الا برئت الذمة ممن يروى حديثا في مناقب على و اهل بيته عليهم السلام ٢٥٦ روى صاحب كتاب الهاوية ان معوية قتل اربعين الفا من المهاجرين والانصار

كلام قيس بن سعد مع معوية

وخادمه على و رسول الله ص

فضائل على عليه السلام من قيس بن سعد

واولادهم ذكر ما رواه ابو المنذر الكلبي في نسب معوية حكاية تعشق مسافر بن ابي عمرو بن امية بن عبد شمس هند وفراره الى الحيرة
لما حملت بمعوية ٤٥ خبر ورد في عقيل على معوية وقوله في حق عمرو بن العاص وجلساء معوية واخباره معوية بحمامة زيد تقدم في
عقل ما ذكره ابن ابي الحديد في سبب بغض معوية لامير المؤمنين عليه السلام وقوله انه مطعون في دينه عند شيوخنا ويرمى بالزندقة وذكر
احمد بن ابي طاهر في كتاب اخبار الملوك ان معوية سمع المؤذن يقول اشهد ان لا اله الا الله فقالها فقال اشهد ان محمدا رسول الله ص
فقال لله ابوك يا ابن عبد الله لقد كنت عالي الهمة ما رضيت لنفسك الا ان تقرن اسمك باسم رب العالمين ٥٤٧ في انه نصب لواء
العداوة لعلي عليه السلام واشاع لعنه في الناس فكان يلعن في كل مكان على المنابر ٥٤٣ قال الخفاجي اعلى المنابر تعلنون بسبه
وبسيفه نصبت لكم اعوادها وكان كما قال الجاحظ يقول في اخر خطبة الجمعة اللهم ان ابا تراب الحد في دينك وصد عن سبيلك
فالعنه لعنا وبيلا وعذبه عذابا اليما وكتب بذلك الى الافاق فكانت هذه الكلمات ينادى بها على المنابر الى خلافة عمر بن عبد العزيز
وذكر الجاحظ ان قوما من بني امية قالوا له انك قد بلغت ما املت فلو كففت عن لعن هذا الرجل فقال لا والله حتى يربو عليه الصغير
ويهرم عليه الكبير ولا يذكر له ذاكر فضلا ٥٧٠ قلت والعجب من قلة حياء ابن حجر وكثرة وقاحته حيث قال في الصواعق في ذكر امير المؤمنين
عليه السلام واعداؤه هم الخوارج ونحوهم من اهل الشام لا معوية ونحوه من الصحابة لانهم متأولون فلهم اجر انتهى نسئل الله تعالى ان يحشر
ابن حجر شريك معوية في اجره وروى ابن ابي الحديد ايضا من تاريخ محمد بن جرير الطبري منع المعتضد القصاص عن القعود على الطرقات
واجتماع الناس عليهم وتقدم الى الشراب الذين يسقون الماء في الجامعين ان لا يترحموا على معوية ولا يذكروه وكانت عادتهم جارية
بالترحم وعزم على لعن معوية على المنابر وامر بانشاء كتاب يقرء على الناس بعد صلوة الجمعة على المنبر فخوفه عبيد الله بن سليمان من
اضطراب العامة وعاونه يوسف بن يعقوب القاضي في ذلك فقال ان تحركت العامة او نطقت وضعت السيف فيها فقال يا امير المؤمنين
فما تصنع بالطالبيين الذين يخرجون في كل ناحية ويميل اليهم خلق كثير لقرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وآله وما في هذا الكتاب
من اطرائهم فامسك المعتضد وكان من جملة الكتاب بعد ان قدم حمد الله والثناء عليه والصلوة على رسوله ص اما بعد فقد انتهى الى
امير المؤمنين ما عليه جماعة العامة من شبهة قد دخلتهم في اديانهم الخ وفيه جملة من مطاعن معوية وابيه ٥٦٨ اقول وقد اشار
الى ذلك ابن مسكويه في كتاب تجارب الامم في ذكر سنة ٢٨٤ باب نوادر الاحتجاج على معوية وما ظهر من نصبه وبعض لجوا الرجح
٥٧٥ فيه قصة طرماح ونظيرها ٥٨٨ و ٥٧٧ اقول وتقدم في صعصع احتجاج صعصعة على معوية دخول اروى بنت الحرث
ابن عبد المطلب عليه ومدحها لعلي عليه السلام وذمها لابن النابغة وقد تقدم في عمر كشف من كتاب الموفقيات للزبير بن بكار الزبيري حدث
عن رجاله قال دخل محفن بن ابي محفن الضبي على معوية فقال يا معوية جئتك من عند الأم العرب واعي العرب واجبن واجبن العرب
قال ومن هو يا اخا بني تميم قال علي بن ابي طالب ع قال معوية اسمعوا يا اهل الشام ما يقول اخاكم العراقي فابتدروه ايهم ينزل عليه ويكرمه
فلما تصدع الناس عنه قال له كيف قلت فاعاد عليه فقال له ويحك يا جاهل كيف يكون الأم العرب وابوه ابو طالب وجده عبد المطلب
وامرأته فاطمة بنت رسول الله ص وانى يكون ابخل العرب فوالله لو كان له بيتان بيت تبن وبيت تبر لانفد تبره قبل تبنه وانى يكون اجبن
الناس فوالله ما التقت فئتان قط الا كان فارسهم غير مدافع وانى يكون اعيى العرب فوالله ما سن البلاغة لقريش غيره ولما قامت
ام محفن عنه الام والبخل واجبن واعيا البظر امه فوالله لولا ما تعلم لضربت الذي فيه عيناك فاياك عليك لعنة الله والعود الى مثل هذا

قال والله انت اظلم منّي فعلى ايّ شيء قاتلته وهذا محلّه قال على خاتمي هذا حتّى يجوز به امري قال فحسبك في ذلك عوضا من سخط الله
واليم عذابه قال لا يا ابن مخنف ولكنّي اعرف من الله ما جهلت حيث يقول ورحمتي وسعت كلّ شيء اقول الفضل ما شهدت به الاعداء ٥٧٨
ما جرى بينه وبين ابن عبّاس حيث قدم ابن عبّاس عليه وذلك كان في ايّام وفاة الحسن عليه السلام وسأله معوية ان يطلب منه الحاجة قال
رحم الله عليّ بن ابي طالب فلقد عرفت فضله وسابقته وقرابته وقد كفاكم الموت احبّ ان لا تشتم على منابركم فقال هيهات يا ابن عبّاس هذا امر دين
اليس اليس وفعل وفعل فعدّد ما بينه وبين عليّ عليه السلام فقال ابن عبّاس اولى لك يا معوية والموعد القيمة ولكلّ نبأ مستقرّ وسوف
تعلمون واخذ برنس خزّ احمر فقال انه كان لعليّ عليه السلام في بيت ماله وتوجّه الى المدينة ٥٧٩ خبر محمّد بن عبد الله الحميري في مدح
عليّاً عليه السلام عند معوية واخذه البدرة منه وتقدّم في حمد كلمات معوية مع دارمية الحجونية وبه قرءوا اهل الشام وفضائله
في نواحي الشام ومدائنها يروون الروايات الكاذبة في ذمّ امير المؤمنين عليه السلام ونشر لعنه حتّى نشأ عليه الصغير وهرم عليه
الكبير وكتابه الى زياد بن ابيه باذلال العجم ومعاملته معهم بسنّة ابن الخطّاب ٥٨٠ ما جرى بينه وبين عبد الله بن جعفر ٥٨١ نبش
شهداء احد لجري القناة في ايّام معوية ٥٨٤ ذكر من نطق بفضائل عليّ عليه السلام في محضره بعبارات فصيحة فاخرجه معوية ٥٨٥ في
استخراج معوية علم عاقبة امره بحيلة منه حيث اشاع في العراق موته ٥٨٥ وط قيح ٥٨١ قب ٥٨٢ في انه دسّ مولى عمر
ليتبع الاشتر الى مصر فيسقيه سمّا ثمّ قال لاهل الشام لما دسّ اليه مولى عمر وفي رواية ختص مولى عثمان ادعوا على الاشتر
فدعوا عليه فلمّا بلغه موته قال الا ترون كيف استجيب لكم ح تبح ٤٨٠ شأن نزول قوله تعالى فلا صدّق ولا صلّى ولكن كذّب
وتولّى فيه طب ٢٢٢ اقول قال القلقشندي ابو العبّاس احمد بن عليّ المصري الشافعي الاديب المنشي المتوفّى ٨٢١ في اوائل
الجزء الثاني من كتاب صبح الاعشى ما هذا لفظه ومن غريب ما يحكى في ذلك انّ رجلا اخذ خطرا من قوم على ان يغضب معوية بن
ابي سفيان مع غلبة حلمه فعمد الى معوية وهو ساجد في الصلوة فوضع يده على عجيزته وقال ما اشبه هذه العجيزة بعجيزة هند يعني
امّ معوية فلمّا سلّم من صلوته التفت الى ذلك الرجل وقال يا هذا انّ ابا سفيان كان محتاجا من هند الى ذلك وان كان اخذ جعل
لك شيئا على ذلك فخذه انتهى وذكر البيهقي في كتاب المحاسن انّه قيل لمعوية بن ابي سفيان من رأيت من الناس فقال علقمة بن وائل
الحضرمي قدم على رسول الله صلّى الله عليه وآله فامرني ان انطلق به الى رجل من الانصار انزله اليه فانطلقت معه وهو على ناقته
وانا امشي في ساعة حارّة وليس عليّ حذاء فقلت احملني يا عمّ من هذا الحرّ فانّه ليس عليّ حذاء فقال لست من ارداف الملوك قلت انا
ابن ابي سفيان قال قد سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول ذلك قال فقلت الق اليّ نعليك قال لا تقبلهما قدماك ولكن امش في ظلّ ناقتي
وكفى لك بذلك شرفا وانّ الظلّ لك لكثير فما مرّ بي مثل ذلك اليوم اقول تقدّم في شرك ما يتعلق بذلك قال الفيروزابادي في ق
والمعوية الكلبة المستحرمة وجرو الثعلب وبلا لام ابن ابي سفيان الصحابي انتهى والمستحرمة اي الكلبة التي ارادت الفحل معوية بن
خديج هو الذي ضرب عنق محمّد بن ابي بكر ثمّ القاه في جوف حمار واحرقه بالنار وكان ابن خديج ملعونا خبيثا يسبّ عليّا عليه السلام
تبح ٥٠٤ اقول قد تقدّم في محمّد بن ابي بكر ما يناسبه ختص فيه انّه كان معوية بن عبد الله بن جعفر الطيّار احد سمحاء بني هاشم واهل
ادبائها وظرفائها اعطى الفرزدق لمدحه عليّ بن الحسين عليه السلام عشرين الف دينار ٣٨ خلع معوية بن يزيد نفسه عن الخلافة
وقول مروان له يا ابا ليلى سنّة عمريّة وقول امّه له ليتك كنت حيضة ٣ اقول كان سبب تنبّهه لذلك ما اشار اليه الشيخ ابن فهد

ما جرى بين ابن عباس ومعوية

حكاية القلقشندي

معجزة سرين بن مقاتل وكاهن باستعارة براى خرابه

معوية بن خديج

معوية بن يزيد

فی صفة الداعی خشص هلاک معویة بن یزید هو ابن احدی وعشرین سنة وولی الامر اربعین لیلة ٣ع عهد شا من کلام امیر المؤمنین
علیه السلام لما نقض معویة بن ابی سفیان شرط الموادعة واقبل یشن الغارات علی اهل العراق فقال بعد ان حمد الله واثنی علیه ما لمعویة قاتله الله
لقد ارادنی علی امر عظیم اراد ان افعل کما یفعل فاکون قد هتکت ذمتی ونقضت عهدی فیتخذها علی حجة فیکون علی شینا الی یوم
القیمة الی قوله فلیصنع ما بدا له فانا غیر غادر بن یتم مننا ولا ناقض لعهدنا ح سد ٧٠١ الکلام فی قوله تعالی رجال صدقوا ما
عاهدوا الله علیه یمن با ٥٠ روی ان الله تعالی لا یقبل الا العمل الصالح ولا یقبل الله الا الوفاء بالشروط والعهود یمن با ٥١
باب لزوم الوفاء بالوعد والعهد وذم خلفهما عشرة ١٤٣ المؤمنون والمعارج والذین هم لاماناتهم وعهدهم راعون ل
عن ابی مالک قال قلت لعلی بن الحسین علیهما السلام اخبرنی بجمیع شرایع الدین قال قول الحق والحکم بالعدل والوفاء بالعهد ٣ ١٤
اقول یاتی ما یناسب ذلک فی وعد وفی نوادر الراوندی قال رسول الله صلی الله علیه وآله لا دین لمن لا عهد له ٣ع ١٣ نهج من عهد لامیر المؤمنین
علیه السلام الی بعض عماله ح سب ٢ع ٩ باب الفتن الحادثة بمصر فیه عهد امیر المؤمنین الی محمد بن ابی بکر ومالک الاشتر نهج
٣ع ٩ کتاب عهد امیر المؤمنین علیه السلام الی الاشتر وهو اطول عهد کتبه واجمعه للمحاسن هذا ما امر به عبد الله علی امیر المؤمنین مالک
ابن الحرث الاشتر فی عهده الیه حین ولاه مصر جبوة خراجها وجهاد عدوها واستصلاح اهلها وعمارة بلادها امره بتقوی الله
وایثار طاعته واتباع ما امر به فی کتابه من فرائضه وسننه التی لا یسعد احد الا باتباعها ولا یشقی الا مع جحودها واضاعتها وان
ینصر الله سبحانه بیده وقلبه ولسانه فانه جل اسمه قد تکفل بنصر من نصره واعزاز من اعزه الخ ٠ع ٩ وضه کتاب عهد المامون لابی
الحسن الرضا علیه السلام کشف قال الفقیر الی الله تعالی علی بن عیسی اثابه الله وفی سنة ٦٧٠ سبعین وستمائة وصل من مشهده الشریف احد
قوامه ومعه العهد الذی کتبه له المامون بخط یده وبین سطوره وفی ظهره بخط الامام علیه السلام ما هو مسطور فقبلت مواقع
اقلامه وسرحت طرفی فی ریاض کلامه وعددت الوقوف علیه من منن الله ونعمه ونقلته حرفا فحرفا وهو بخط المامون بسم الله
الرحمن الرحیم هذا کتاب کتبه عبد الله بن هرون الرشید امیر المؤمنین لعلی بن موسی بن جعفر علیهم السلام ولی عهده اما بعد فان الله عز وجل
اصطفی الاسلام دینا واصطفی له من عباده رسلا دالین علیه وهادین الیه یبشر اولهم باخرهم ویصدق تالیهم ماضیهم الخ یب
یج ٣ع ٩ باب فی ولایة العهد العلة فی قبول الرضا علیه السلام لها یب یج ع ٣ دعاء العهد المروی عن الصادق علیه السلام اللهم رب النور
العظیم من دعا به اربعین صباحا کان من انصار القائم علیه السلام واعطاه الله تعالی بکل کلمة الف حسنة ومحی عنه الف سیئة یج لح
٢٢٤ وصل سو ٩٧ع وعا کج ٣ع ٧٣ عهر النبوی صلی الله علیه وآله الولد لصاحب الفراش (للفراش ع ل) وللعاهر الحجر طب ٢٠٢ وی کا ١٢٧ کلام
السید الرضی ره فی ذلک حاصله ان المراد ان العاهر لا شیء له فی الولد ای له من ذلک ما لا حظ فیه ولا انتفاع به کما یقول
القائل لغیره اذا اراد هذا المعنی لیس لک من الامر الا الحجر والجلمد والتراب والکثکث یؤکد هذا التاویل ما روی عنه صلی الله
علیه وآله قال الولد للفراش وللعاهر الاثلب والاثلب التراب المختلط بالحجارة ویمکن له تاویل اخر وهو ان یکون المراد ان
العاهر لیس له الا الحد علیه وهو الرجم بالاحجار فیکون الحجر ههنا اسما للجنس لا للمعهود هذا اذا کان العاهر محصنا والا فعلی
قول بعضهم فانه اراد بالحجر الاعنات به والغلظ علیه بتوفیة الحد الذی یستحقه من الجلد له ولکن ذلک بعید عن سنن الفصاحة
ودخول فی باب الفقاهة فالاولی الاعتماد علی التاویل الاول کج صح ١٠٧ عیب النبوی صلی الله علیه وآله فی خبر المناهی ومن مشی

في عيب اخيه وكشف عورته كانت اول خطوة خطاها وضعها في جهنم وكشف الله عورته على رؤوس الخلائق مع ما م ٢٥ باب
الاغضاء عن عيوب الناس عشرة م ١٣٠ قش قال امير المؤمنين عليه السلام طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس قف قال الامام الحسين ع
اي بني انه من ابصر عيب نفسه شغل عن عيب غيره ع عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا كان الرجل على يمينك على رأي ثم تحول
الى يسارك فلا تقل الا خيرا ولا تبرأ منه حتى تسمع منه ما سمعت وهو على يمينك على رأي فان القلوب بين اصبعين من اصابع
الله يقلبها كيف يشاء ساعة كذا وساعة كذا وان العبد ربما وفق للخير قال الصدوق يعني بين طريقين من طرق الله يعني بالطريقين
طريق الخير وطريق الشر ان الله عز وجل لا يوصف بالاصابع ولا يشبه بخلقه تعالى عن ذلك علوا كبيرا ١٣١ قال امير المؤمنين
جهل المرء بعيوبه من اكبر ذنوبه ضه تبرا ١١١ وقال الصادق عليه السلام احب اخواني الي من اهدى الي عيوبي ضه مج ع ١٨٦ باب
تتبع عيوب الناس وافشائها وطلب عثرات المؤمنين عشرة م ١٧٥ النور ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين
امنوا لهم عذاب اليم الحجرات ولا تجسسوا قس عن الصادق عليه السلام قال من قال في مؤمن ما رأت عيناه وسمعت اذناه كان من
الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة ثو قال رسول الله ص من اذاع فاحشة
كان كمبتديها ومن عير مؤمنا بشيء لا يموت حتى يركبه خص قال الصادق عليه السلام من اطلع من مؤمن على ذنب او سيئة فافشى
ذلك عليه ولم يكتمها ولم يستغفر الله له كان عند الله كعاملها وعليه وزر ذلك الذي افشاه عليه وكان مغفورا لعاملها
وكان عقابه ما افشى عليه في الدنيا مستورا عليه في الاخرة ثم يجد الله اكرم من ان يثني عليه عقابا في الاخرة وقال ع من روى على مؤمن
رواية يريد بها شينه وهدم مروته ليسقط من اعين الناس اخرجه الله من ولايته الى ولاية الشيطان فلا يقبله الشيطان ع ١٧٦
كا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله ص يا معشر من اسلم بلسانه ولم يخلص الايمان الى قلبه لا تذموا المسلمين ولا تتبعوا
عوراتهم فانه من تتبع عوراتهم تتبع الله عورته ومن تتبع الله عورته يفضحه ولو في بيته ١٧٧ قف في وصية الصادق عليه السلام
لعبد الله بن جندب يا ابن جندب ان عيسى بن مريم ع قال لاصحابه ارأيتم لو ان احدكم مر باخيه فرأى ثوبه قد انكشف عن بعض
عورته اكان كاشفا عنها كلها ام يرد عليها ما انكشف منها قالوا بل نرد عليها قال كلا بل تكشفون عنها كلها فعرفوا انه مثل ضربه
لهم فقيل له يا روح الله وكيف ذلك قال الرجل منكم يطلع على العورة من اخيه فلا يسترها الى ان قال لا تنظروا في عيوب الناس
كالارباب وانظروا في عيوبكم كهيئة العبيد انما الناس رجلان مبتلى ومعافى فارحموا المبتلى واحمدوا الله على العافية ضه
كر ع م ١٩ عن سفيان بن عيينة قال في قوله تعالى الا امم امثالكم ما في الارض ادمي الا وفيه شبه من بعض البهائم فمنهم من
يقدم اقدام الاسد ومنهم من يعدو عدو الذئب ومنهم من ينبح نباح الكلب ومنهم من يتطوس كفعل الطاوس ومنهم من
يشبه الخنزير فانه لو القي اليه الطعام الطيب تركه واذا قام الرجل عن رجيعه ولغ فيه وكذلك تجد من الادميين من لو
سمع خمسين حكمة لم يحفظ واحدة منها فان اخطأت مرة واحدة حفظها ولم يجلس مجلسا الا رواه عنه ثم قال فاعلم يا اخي
انك انما تعاشر البهائم والسباع فبالغ في الاحتراز بجهدك ٣٥ ع اقول واحسن من هذا ما قال امير المؤمنين عليه السلام الاشرار يتبعون
مساوي الناس ويتركون محاسنهم كما يتبع الذباب المواضع الفاسدة من الجسد ويترك الصحيح وقال عليه السلام اكبر العيب ان تعيب ما فيك مثله
وقال من نظر في عيوب غيره فانكرها ثم رضيها لنفسه فذلك الاحمق بعينه   مكن عيب خلق ... منه ... عيب ... خلق

في تتبع عيوب الناس

قال الله تعالى ان الذين

في عيب اصحاب

باش منزعیب خلوای فرومایه پیش که چشمت فرو دوزد از عیب خویش کرنیم که خود هستی از عیب پاک تعنت مکن بر
عیب ناک قال علیه السلام ابصر الناس لعوار الناس المعور و آقال رسول الله صلعم کفی بالمرء ان یبصر من الناس ما یعمی عنه من نفسه وان
یعیر الناس بما لا یستطیع ترکه وان یؤذی جلیسه بما لا یعنیه قلت و یناسبهما هذه الاشعار همه عیب خلق دیدن مروت نیست
مرد نکهی بخویشتن کن که همه گناه داری ره طالبان عقبی کرم است و فضل و احسان تو چه در نشان مردی بجز از کلاه داری
تو حسنا خویشتن کن نه حسنا خلق بعدک که بضاعت قیامت عمل تباه داری ونقدم فی شرف فی وصیة المیر سید شریف و فی باب
فی عبرتها ما یناسب ذلک **عیر** باب النهی عن التعییر بالذنب او العیب کفر مج ٣ ع ١ کا عن ابی عبد الله علیه السلام قال من انب مؤمنا انبه الله
فی الدنیا والآخرة بیان انبه ای عنفه ولامه آ عن علی بن الحسین علیه السلام قال کان آخر ما اوصی به الخضر موسی بن عمران علیهما السلام
ان قال له لا تعیرن احدا بذنب وان احب الامور الی الله عز وجل ثلاثة القصد والعفو ورأس الحکمة مخافة الله تعالی ع ١٦ ابن عن الباقر علیهما السلام
ان اباذر عیر رجلا علی عهد النبی صلعم بامه فقال له یا ابن السوداء وکانت امه سوداء فقال له رسول الله صلی الله علیه وآله تعیره بامه یا اباذر
قال فلم یزل ابوذر یمرغ وجهه فی التراب وراسه حتی رضی رسول الله صلعم عنه عشر نو ١٥٧ الصادق ان الانبیاء علیهم السلام لا یصبرون
علی التعییر هج کط ع ٢٠ تعییر عمر لسلمان علی اقباله علی سف الخوص واکل الشعیر و غ ٧٥٨ تعییر معویة لامیر المؤمنین علیه السلام وعهده
امس تحمل تعیینه بیتک لیلا علی حمار وبداک فی یدک ابنیک حسن و حسین یوم بویع ابوبکر فلم تدع احدا من اهل بدر والسوابق الا
دعوتهم الی نفسک و مشیت الیهم بامراتک وادلیت الیهم بابنیک واستنصرتهم علی صاحب رسول الله صلی الله علیه وآله فلم یجبک
منهم الا اربعة او خمسة ولعمری لو کنت محقا لاجابوک ولکنک ادعیت باطلا وقلت ما لا یعرف ورمت ما لا یدرک ... ع ٢ کا
لعلی علیه السلام انک کنت تقاد کما یقاد الجمل المخشوش حتی تبایع فکتب علیه السلام فی جوابه وقلت انی کنت اقاد کما یقاد الجمل المخشوش
حتی ابایع ولعمر الله لقد اردت ان تذم فمدحت وان تفضح فافتضحت وما علی المسلم من غضاضة فی ان یکون مظلوما ما لم یکن شاکا فی
دینه ولا مرتابا فی یقینه وهذه حجتی علیک وعلی غیرک ٧٠ کا عن ابی عبد الله علیه السلام قال ابعد ما یکون العبد من الله ان یکون الرجل یواخی
الرجل وهو یحفظ علیه زلاته لیعیره بها یوما ما عشر سه ١٧٧ **عایش** باب احوال عائشة وحفصة وغ ٢ ع ٧٢ خبر انا نجد منک
ریح المغافیر ٢٢ نج واما فلانة فادرکها رای النساء وضغن غلا فی صدرها کمرجل القین ولو دعیت لتنال من غیری ما اتت الی
لم تفعل ولها بعد حرمتها الاولی والحساب علی الله قال ابن ابی الحدید فی شرح هذا القول الضغن الحقد والمرجل قدر کبیر والقین الحداد ای کغلیان
قدر من حدید وفلانة کنایة عن عائشة ابوها ابوبکر وامها ام رومان ابنة عامر بن عویمر بن عبد شمس تزوجها رسول الله صلعم قبل الهجرة
بسنتین بعد وفاة خدیجة رضی الله عنها وهی بنت سبع سنین وبنی علیها بالمدینة وهی بنت تسع سنین وعشرة اشهر وکانت قبله تذکر
لجبیر بن مطعم وکان نکاحه ایاها فی شوال وبناؤه علیها فی شوال وتوفی رسول الله صلعم عنها وهی بنت عشرین وکانت احظی من رسول
الله صلی الله علیه وآله وسلم ظاهرا وکانت لها علیه جرأة وادلال حتی کان منها فی امره فی قصة ... من الحدیث الذی
اسره الی صاحبتها ... وعتبها ... ما قرآن یتلی فی المحاریب یتضمن وعید ... یرفع الذنب و یصفو
القلب عقیبها تلک الجرأة وذلک الانبساط حتی منها فی ایام الخلافة ... ما کانت لا سیما فی بیعة ... عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلعم لنسائه ایتکن صاحبة الجمل الادبب یقتل حولها قتلی کثیرة وتنجو بعد ما کادت قال ابن عبد البر هذا من اعلام نبوته

ولم

ولم تحمل عائشة من رسول الله صلى الله عليه وآله ولا ولد له من مهيرة الا من خديجة ومن السراري من مارية وقذفت عائشة في ايام رسول الله صلى الله عليه وآله صفوان
ابن المعطل السلمي والقصة مشهورة فانزل الله براءتها في قرآن يتلى ويقبل وجلد قاذفوها الحدود وتوفيت في سنة سبع وخمسين للهجرة
وعمرها اربع وستون سنة ودفنت بالبقيع في ملك معوية اقول ثم ذكر ابن ابي الحديد عن شيخه ابي يعقوب يوسف بن اسمعيل اللمعاني
اسبابا للعداوة بين عائشة وبين امير المؤمنين وفاطمة صلوات الله عليهما وبسط الكلام في ذلك الى ان قال واكرم رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة
اكراما عظيما اكثر مما كان الناس يظنونه واكثر من اكرام الرجال لبناتهم فقال بمحضر الخاص والعام مرارا لا مرة واحدة وفي مقامات
مختلفة لا في مقام واحد انها سيدة نساء العالمين وانها عديلة مريم بنت عمران وانها اذا مرت في الموقف نادى مناد من جهة العرش يا اهل
الموقف غضوا ابصاركم لتعبر فاطمة بنت محمد وهذه من الاحاديث الصحيحة وليس من الاخبار المستضعفة وان انكاحه عليا اياها
لم يكن الا بعد ان انكحه الله تعالى اياها في السماء بشهادة الملائكة وكم قال مرة يؤذيني ما يؤذيها ويغضبني ما يغضبها وانها بضعة
مني يريبني ما رابها فكان هذا وامثاله يوجب زيادة الضغن عند الزوجة والنفوس البشرية تغيظ على ما هو دون هذا ثم
كان بينها وبين علي عليه السلام في حيوة رسول الله صلى الله عليه وآله ما يقتضي تهييج ما في النفوس نحو قولها وقد استدناه رسول الله صلى الله عليه وآله فجاء حتى قعد بينه وبينها
وهما متلاصقان اما وجدت مقعدا لكذا لما لا يكنى عنه الا افخذي ونحو ما روي انه سايره يوما واطال مناجاته فجاءت وهي سايرة
خلفهما حتى دخلت بينهما وقالت فيم انتما فقد اطلتما فيقال ان رسول الله غضب ذلك اليوم وما روي من حديث الجفنة من الثريد التي
امرت الخادم فوقفت لها فاكفأتها ونحو ذلك مما يكون بين الاهل وبين المرأة واحمائها ثم اتفق ان فاطمة ولدت اولادا كثيرة بنين
وبنات ولم تلد هي ولدا وان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقيم بني فاطمة مقام بنيه ويسمي الواحد منهم ابني ويقول دعوا الي ابني ولا تزرموا على
ابني وما فعل ابني ثم اتفق ان رسول الله صلى الله عليه وآله سد باب ابيها الى المسجد وفتح باب صهره ثم بعث اباها ببراءة الى مكة ثم عزله عنها بصهره
فقدح ذلك ايضا في نفسها وولد لرسول الله صلى الله عليه وآله ابرهيم من مارية فاظهر علي عليه السلام بذلك سرورا كثيرا وكان يتعصب لمارية ويقوم بامرها عند
رسول الله صلى الله عليه وآله ميلا على غيرها وجرت لمارية نكبة مناسبة لنكبة عائشة فبرأها علي عليه السلام منها وكشف بطلانها وكشفه الله تعالى على يده
وكان ذلك كشفا محسا بالبصر لا يتهيأ للمنافقين ان يقولوا فيه ما قالوه في القرآن المنزل ببراءة عايشة وكل ذلك مما كان يوغر
صدر عايشة ثم مات ابرهيم فابطنت شماتة وان اظهرت كآبة ووجم علي وفاطمة عليهما السلام من ذلك ٧٢٨ مختصر ذلك لز
ع ع عم في انها كانت منحرفة عنه عليه السلام ح ج ٢٤ ذكر السيد الاجل في الشافي ان محمد بن اسحق روى ان عايشة لما وصلت الى المدينة
راجعة من البصرة لم تزل تحرض الناس على امير المؤمنين عليه السلام وكتبت الى معوية واهل الشام مع الاسود بن ابي البختري تحرضهم
قال وروي عن مسروق انه قال دخلت على عايشة فجلست اليها تحدثني واستدعت غلاما لها اسود يقال له عبد الرحمن فجاء
وقف فقالت يا مسروق اتدري لم سميته عبد الرحمن فقلت لا قالت حبا مني لعبد الرحمن بن ملجم ٣٠ وح م ١٣ ع م فرحها بقتل
علي عليه السلام وتمثلها بقول القائل فالقت عصاها واستقر بها النوى كما قر عينا بالاياب المسافر ٣ ع ع وروي مثله عنها في خبر
وفاة الحسن عليه السلام ودفنه في ك ب ع ١٣ في ع د ع م اذنها لامير المؤمنين عليه السلام حين استاذن للدخول على النبي صلى الله عليه وآله في بعض اخبار الطير
ط سر ٤ ع ٣ في بغضها له ح لد ٢٢ ع وح كه ٢٩ ع وو عا ٣٠ ٧ وز فكر ١٩١ ٣ وط لد ٢٤٨ الى ٢٥٧ ذكرها خديجة
وتنقيصها اياها وبكاء فاطمة صلوات الله عليها لذلك في ع ٠٠ اذكر قصتها في فوت ابي محمد الحسن عليه السلام ويه ٢٠٠ وي كه

٣٣ ذهب اكثر العامة الى جواز الاقتداء بالعبد من غير كراهة واستدل عليه في شرح الوجيز بان عائشة كان يؤمها عبدها يكنى
ابا عمرو ج ٣٥ الكلام في النبوي يا عائشة لولا ان قومك حديث عهد بالجاهلية لامرت بالبيت فهدم فادخلت فيه ما اخرج
منه والزقته بالارض وجعلت له بابين بابا شرقيا وبابا غربيا فبلغت اساس ابرهيم ح ٣٤ باب احتجاج ام سلمة عليها ومنعها
عن الخروج ح ٣٤ مع بالاسناد عن ابي اخنس الاوجى قال لما ارادت عائشة الخروج الى البصرة كتبت اليها ام سلمة رحمة الله
عليها زوجة النبي صلعم فلت في رواية اخرى دخلت عليها وقالت اما بعد فانك سدة بين رسول الله صلعم وبين امته وحجابه مضروب
على حرمته وقد جمع القرآن ذيلك فلا تندحيه وسكن عقيراك فلا تصحريها الله من وراء هذه الامة وقد علم رسول الله صلعم مكانك
لو اراد ان يعهد اليك لفعل وقد عهد فاحفظي ما عهد ولا تخالفي فيخالف بك واذكري قوله صلعم في نباح كلاب الحوءب وقوله صلعم ما
للنساء وللغزو وقوله صلعم انظري يا حميراء الا تكوني انت علت بل قد نهاك عن الفرطة في البلاد ان عمود الاسلام لن يثاب بالنساء
ان مال ولن يراب بهن ان صدع حماديات النساء غض الابصار وخفر الاعراض وقصر الوهازة ما كنت قائلة لو ان رسول الله
عارضك ببعض الفلوات ناصة قلوصا من منهل الى اخر ان بعين الله مهواك وعلى رسوله تردين قد وجهت سدافته وتركت عهيداه
لو سرت مسيرك هذا ثم قيل لي ادخلي الفردوس لاستحييت ان القى رسول الله صلعم هاتكة حجابا قد ضربه علي فاتقي الله اجعلي حصنك
بيتك ورباعة الستر قبرك حتى تلقيه وانت على تلك الحال اطوع ما تكونين لله ما لزمته وانصر ما تكونين للدين ما جلست عنه لو ذكرتك
بقول تعرفينه لنهشت نهش الرقشاء المطرق فقالت عائشة ما اقبلني لوعظك وما اعرفني بنصحك وليس الامر على ما تظنين ولنعم
المسير مسيرا فزعت الى فيه فئتان متشاجرتان ان اقعد ففي غير حرج وان انهض فالى ما لابد من الازدياد منه فقالت ام سلمة لو كان
معتصما من زلة احد كانت لعائشة العتبى على الناس كم سنة لرسول الله دارسة وتلو اي من القرآن مدراس قد ينزع
الله من قوم عقولهم حتى يكون الذي يقضي على الراس ثم قال في تفسير قولها رحمة الله عليها انك سدة بين رسول الله صلعم
اي انك باب بينه وبين امته فمتى اصيب ذلك الباب بشيء فقد دخل على رسول الله صلعم في حريمه وحوزته فاستبيح ما حماه فلا تكوني انت سبب
ذلك بالخروج الذي لا يجب عليك فتحوجي الناس الى ان يفعلوا مثل ذلك في قولها فلا تندحيه اي لا تفتحيه فتوسعيه بالحركة والخروج
يقال ندحت الشيء اذا اوسعته ومنه يقال انا في مندوحة عن كذا اي في سعة وتريد بقولها قد جمع القرآن ذيلك قول الله عز وجل وقرن
في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى وقولها وسكن عقيراك من عقر الدار وهو اصلها واهل الحجاز يضمون العين و
اهل نجد يفتحونها فكانت عقيرا اسم مبنى من ذلك على التصغير ومثله مما جاء مصغر الثريا والحميا وهي سورة الشراب ولم يسمع بعقيرا
الا في هذا الحديث وقولها فلا تصحريها اي لا تبرزيها وتباعديها وتجعليها بالصحراء يقال اصحرنا اذا اتينا الصحراء كما يقال انجدنا
اذا اتينا نجدا وقولها علت اي ملت الى غير الحق والعول الميل والجور قال الله عز وجل ذلك ادنى ان لا تعولوا يقال عال يعول
اذا جار وقولها بل قد نهاك عن الفرطة في البلاد اي عن التقدم والسبق لان الفرطة اسم في الخروج والتقدم مثل غرفة وغرفة تقول
في فلان فرطة اي تقدم وسبق يقال فرطته في الماء اي سبقته وقولها ان عمود الاسلام لن يثاب بالنساء ان مال اي لا يرد بهن الى
استوائه يقال ثبت الى كذا اي عدت اليه وقولها لن يراب بهن ان صدع اي لا يسد بهن يقال رابت الصدع اذا سددته فانضم وقولها حماديات
النساء هي جمع حمادى يقال قصاراك ان تفعل ذلك وحماداك كانها تقول جهدك وغايتك وقولها غض الابصار معروف

وقولها وخفر الاعراض الاعراض جماعة العرض وهو الجسد والخفر الحياء ارادت ان محمدة النساء في غض الابصار وفي النسخ الخفر الذي
هو الحياء وقصر الوهازة وهو الخطو تعني بها ان تقل خطوهن وقولها ناصة قلوصا من منهل الى آخر اي رافعة لها في السير والنص
سير مرفوع ومنه يقال نصصت الحديث الى فلان اذا رفعته اليه ومنه الحديث كان رسول الله ص يسير العنق فاذا وجد فجوة نص يعني زاد
في السير وقولها ان بعين الله مهواك يعني مرادك لا يخفى على الله وقولها وعلى رسول الله تردين اي لا تفعلي فتخجلي من فعلك وقد
وجهت سدافته اي هتكت الستر لان السدافة الحجاب والستر وهو اسم مبني من اسدف الليل اذا استتر بظلمته ويجوز ان يكون اراد به
سدافته يعني ازلتها من مكانها الذي امرت ان تلزميه جعلتها امامك وقولها وتركت عهيدة تعني بالعهيدة التي تعاهده ويعاهدك
ويدل على ذلك قولها لو قيل لي ادخلي الفردوس لاستحييت ان القى رسول الله ص هاتكة حجابا قد ضربه علي وقولها اجعلي حصنك
بيتك ورباعة الستر قبرك فالربع المنزل ورباعة الستر ما وراء الستر يعني اجعلي ما وراء الستر من المنزل قبرك ومعنى ما روي
ووقاعة الستر قبرك هكذا رواه القتيبي وذكر ان معناه ووقاعة الستر موقعه من الارض اذا ارسلت وفي رواية القتيبي لو ذكرت
قولا تعرفينه نهستني نهس الرقشاء المطرق فذكر ان الرقشاء سميت بذلك لرقش في ظهرها وهي النقط وقال غير القتيبي الرقشاء
في الافاعي التي في لونها سواد وكدرة وقد توضيح كلامها رضي الله عنها مع عائشة متواتر المعنى رواه الخاصة والعامة باسانيد جمة وفسروا
الفاظه في كتب اللغة ورواه ابن ابي الحديد في شرح النهج وشرحه قال ذكره ابن قتيبة في غريب الحديث ورواه احمد بن ابي طاهر
في باب بلاغات النساء بادنى تغيير وقال بعد حكاية كلام ام سلمة قالت عائشة يا ام سلمة ما اقبلني لوعظك واعرفني بنصحك
لبئس الامر كما تقولين ما انا بمغترة بعد التعريد ولنعم المطلع مطلع اصلحت فيه بين فئتين متناجزتين والله المستعان ورواه الزمخشري
في الفائق وقال بعد قولها اسدافته وروي سجافته وبعد قولها فئتان متناجزتان او متشاجرتان ثم قال السدة الباب تريد انك
من رسول الله بمنزلة سدة الدار من اهلها فان نابك احد بنائبة او نال منك نائل فقد ناب رسول الله ص وترك ما يجب في نال منه
فلا تعرضي بحرمه وجماعة اهل الاسلام فهتكت حرمة رسول الله ص وترك ما يجب عليهم من تعزيزه وتوقيره ندح الشيء فتحه ووسعه
وبدحه نحوه من البداح وهو المتسع من الارض عقيري كأنها تصغير العقرى فعلى من عقر اذا بقي مكانه لا يتقدم ولا يتأخر
فزعا او اسفا او خجلا واصله من عقرت به اذا اطلت حبسه كأنك عقرت راحلته فبقي لا يقدر على البراح ارادت نفسها اي سكني
نفسك التي صفتها وحقها ان تلزم مكانها ولا تبرح بيتها واعملي فيه قوله وقرن في بيوتكن واصحري خرجي الى الصحراء واصحر غيره
وقد جاء فيهما متعديا على حذف الجار وايصال الفعل وقال في النهاية في حديث ام سلمة لعائشة لو اراد رسول الله ص ان
يعهد اليك علت اي عدلت عن طريقه وملت قال القتيبي وسمعت من يرويه بكسر العين فان كان محفوظا فهو من عال في البلاد
يعيل اذا ذهب ويجوز ان يكون من عاله يعوله اذا غلبه اي غلبت على رأيك ومنه قولهم عيل صبرك وقيل جواب لو محذوف اي
لو اراد فعل فتركته لدلالة الكلام عليه ويكون قولها علت كلاما مستأنفا وقال في قولها ان رسول الله ص نهاك عن الفرطة
في الدين يعني السبق والتقدم ومجاوزة الحد الفرطة بالضم اسم للخروج والتقدم وبالفتح المرة الواحدة وقال يقال راب
الصدع اذا شعبه وراب الشيء اذا جمعه وشده برفق ومنه حديث ام سلمة قال القتيبي الرواية صدع ولكن ان كان محفوظا فانه يقال
صدعت الزجاجة فصدعت كما يقال جبرت العظم فجبر والا فانه صدع او انصدع وقال حماديات النساء اي غاياتهن ومنتهى ما

بحمد فيهن بقال حماد الدان تفعل اى جهدك وغايتك الخ ٢٥ ع نهج من كلام له عليه السلام معاشر الناس ان النساء نواقص الايمان الخ ٢٧ ع ايضا ما ورد عنه عم في حقها في كتابه الى اهل الكوفة ولا اذ اهل البغي لعائشة فقتل حولها عالم جم وضرب الله وجوههم فادبروا فما كانت ناقة الجمل اشأم عليهم منها على اهل ذلك المصرح ما ٢٢ ع نكيرها على الثالث اخرجت قميص رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ونادى هذا قميص رسول الله لم يبل وقد غير عثمان سنته اقتلوا نعثلا قتل الله نعثلا وقالت فيه بقدقومه يوم القيمة فاوردهم النار وبئس الورد المورود قال ع ان هذه الزعراء عدوة الله ضرب الله مثلها ومثل صاحبتها حفصة في الكتاب امرأة نوح وامرأة لوط الآية فقالت له يا نعثل يا عدو الله انما سماك رسول الله ص باسم نعثل اليهودي الذي باليمن ولاعنه ولاعنها وروى ان ع ن قام ذات يوم خطيبا فحمد الله واثنى عليه ثم قال لتسوقنكن في الاقاويل لتنكث بيعتي وبهراق دمي والله لو شئت لان املأ حجراتهن رجالا سودا وبيضا الفعلت الست ختن رسول الله على ابنتيه الست جهزت جيش العسرة الم اكن رسول رسول الله الى اهل مكة قال اذ تكلمت امرأة من وراء الحجاب فقالت صدقت لقد كنت ختن رسول الله على بنتيه فكان منك فيهما ما قد علمت وجهزت جيش العسرة وقد قال الله تعالى فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة وكنت رسول رسول الله ص الى اهل مكة غيبك عن بيعة الرضوان لانك لم تكن لها اهلا قال فانتهرها ع ن فقالت اما انا فاشهد ان رسول الله ص قال ان لكل امة فرعون وانك فرعون هذه الامة الخ ٤٢ ع وروى انها كانت اشد الناس على ع ن تحرض الناس عليه وتؤلب حتى قتل فلما قتل وبويع على عليه السلام طلبت به ٤٢ ٣ وج لد ٤١٨ الى ٢٢ ع اقول وتقدم في اوس ما يتعلق بذلك وفي كتاب تجارب الامم لابن مسكويه ولما هرب بنو امية لحقوا بمكة فاجتمعوا الى عائشة وكانوا ينتظرون ان يلي الامر طلحة لان هوى عائشة كان معه وكانت من قبل تشنع على عثمان وتحض عليه وتخرج واكثر نعل رسول الله ص ومعها قميصه وتقول هذا قميص رسول الله ما بلى وقد بلى دينه اقتلوا نعثلا فلما صار الامر الى على كرهته وعادت الى مكة بعد ان كانت متوجهة الى المدينة ونادت الا ان الخليفة قتل مظلوما فاطلبوا بدم عثمان فاول من استجاب لها عبد الله بن عامر ثم قام سعيد بن العاص والوليد بن عقبة وسائر بني امية الخ باب احوالها بعد الجمل ح لح ٩ ع قولها لعلى عليه السلام ملكت فاسجح اى قدرت فسهل واحسن العفو ٩ ع قولها لعمار اتق الله يا عمار فان سنك قد كبرت ودق عظمك وفني اجلك اذ هبت بدينك لابن ابي طالب وروى ان عمرو بن العاص قال لها لوددت انك قتلت يوم الجمل فقالت ولم لا ابا لك فقال كنت تموتين باجلك وتدخلين الجنة ونجعلك اكبر التشنيع على على بن ابيطالب ٥٠ ع ما جرى بينها وبين ابن عباس من الاحتجاج بعد انقضاء حرب الجمل ٥ ع كانت اذا سئلت عن خروجها على امير المؤمنين ع قالت كان شيئ قدره الله قال ابن عباس وكانت ممن تؤمن بالقدر لح ٢ ٥ ع باب نهى الله تعالى ورسوله اياها عن مقاتلة على عليه السلام واخبار النبي ص اياها بذلك ح لط ٥٢ ع فس عن حريز قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى يا نساء النبي ~~[illegible]~~ من يأت منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين قال الفاحشة الخروج بالسيف اقول قد تقدم في حسب ما يتعلق بذلك قول ابن ابي الحديد في ان عليا اكرم عائشة بعد انقضاء حرب الجمل وصانها وعظم من شأنها ولو كانت فعلت بعمر ما فعلت به ثم ظفر بها لقتلها ومزقها اربا اربا ولكن عليا كان حليما كريما ح مط ٣ ع ٥ اقول وفي كتاب نور الابصار للسيد الشبلنجي الشافعي وروى ان محمد الباقر بن على ع سأل جابر بن عبد الله الانصاري لما دخل عليه عن عائشة وما جرى بينها وبين على رضى الله عنهما فقال له جابر دخلت عليها يوما وقلت لها ما تقولين في على بن ابيطالب فاطرقت راسها ثم رفعته وقالت اذا ما التبر حك على محك

بيّن غشّه من غير شكّ وفيها الغش والذهب المصفّى على بيّنا شبر المحك الروايات الواردة عنها عن النبي صلى الله عليه وآله انه اخبر عن الخوارج
بقوله هم شر الخلق والخليقة يقتلهم خير الخلق والخليقة وقولها لعن الله عمرو بن العاص فانه كتب الىّ انه قتلهم اي عمرو وقتل المخدج رئيس
الخوارج على نيل مصر ج ٨ ص ٥٩٨ وط كو ٣ ص ٢٣ وط تبريز ص ٢٦ وروي عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول علي بن ابي طالب خير البشر
من ابى فقد كفر فقيل فلم حاربتيه فقالت والله ما حاربته من ذات نفسي وما حملني عليه الا طلحة والزبير ج ٨ ص ٤٧٣ قوله تعالى فان له
معيشة ضنكا تقدم في ضنك ما عن الصادق عليه السلام كمال المؤمن في ثلث خصال التفقه في دينه والصبر على النائبة والتقدير في المعيشة
خلق ج ٢٢ اقول الروايات المتعلقة بهذا المقام يذكر في باب الاقتصاد والقناعة فاطلبها في قصد وقنع ويأتي في همم ان الهموم في طلب
المعيشة يكفر الذنوب قصة عياش بن ابي ربيعة المخزومي في اسلامه وما جرى عليه من اخويه من امه ابي جهل والحرث بن هشام من الضرب
والاهانة حتى صرفاه عن دينه فنزل قوله تعالى ومن الناس من يقول آمنا بالله فاذا اوذي في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله ثم
اسلم وهاجر الى النبي صلى الله عليه وآله وحسن اسلامه وسر ٦ ص ٨٢ اقول العياشي هو الشيخ الاجل ابو النضر الفاضل المحدث محمد بن
مسعود بن محمد بن عياش السلمي السمرقندي ثقة صدوق عين من عيون هذه الطائفة وكبيرها جليل القدر واسع الاخبار بصير بالرواية
مضطلع بها له كتب كثيرة تزيد على مأتي مصنف منها كتاب التفسير المعروف وكان يروي عن الضعفاء وكان في اول عمره عامي المذهب وسمع
حديث العامة واكثر منه ثم تبصر وعاد الينا وهو حدث السن سمع اصحاب علي بن الحسن بن فضال وجماعة من شيوخ الكوفيين
والبغداديين والقميين وانفق على العلم والحديث تركة ابيه سائرها وكانت ثلثمأة الف دينار وكانت داره كالمسجد بين ناسخ
او مقابل او قار او معلق مملوة من الناس وبالجملة كان ره اكثر اهل المشرق علما وادبا وفضلا وفهما ونبلا في زمانه وكان له
مجلس للخاص ومجلس للعام شكر الله مساعيه الجميلة ذكر ابن النديم فهرست كتبه وقال في حقه قيل انه من بني تميم من فقهاء الشيعة
الامامية اوحد دهره وزمانه في غزارة العلم ولكتبه بنواحي خراسان شأن من الشأن انتهى ومن تلامذته وغلمانه في مصطلح اهل
الرجال الشيخ ابو عمرو محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي صاحب كتاب الرجال المشهور ابن عياش هو احمد بن محمد بن عبيد الله بن الحسن
ابن عياش الجوهري المعاصر للشيخ الصدوق وكان من اهل العلم والادب طيب الشعر حسن الخط وصنف كتبا عديدة منها كتاب مقتضب
الاثر في النص على الائمة الاثني عشر عليهم السلام وكتاب الاغسال وكتاب اخبار ابي هاشم الجعفري وغير ذلك قال الشيخ انه سمع الحديث
واكثر واختل في آخر عمره وكان جدّه وابوه من وجوه بغداد وقال جش رأيت هذا الشيخ وكان صديقا لي ولوالدي وسمعت منه
شيئا كثيرا ورأيت شيوخنا يضعّفونه فلم ارو عنه وتجنبته مات سنة احدى واربعمأة ابو بكر بن عياش الاسدي الكوفي هو احد الراويين
عن عاصم احد القراء السبع المشهورة وقيل اسمه كنيته ويقال بالتخفيف بكر وقيل اسمه شعبة وقيل سالم وكان من الزهاد والورعين
والاخيار المتعبدين ومن ارباب الحديث والعلماء المشاهير حكي انه ختم القرآن المجيد اثني عشر الف ختمة وقيل اربع وعشرين الف
ختمة وهو الذي ردّ على موسى بن عيسى فرعون الهاشميين لما كرب قبر الحسين عليه السلام في عصره فشتمه موسى وضربه [illegible]
ره قد تقدم ذكره في بكر توفي ره بالكوفة في جمادى الاولى سنة ١٩٣ ومن كلامه مسكين محب الدنيا يسقط منه درهم فيظل نهاره يقول انا لله
وانا اليه راجعون وينقص عمره ودينه ولا يحزن عليهما قلت لقد اخذه من كلام الحسن بن الحسين من قوله مسكين ابن آدم لو كان له في كل
يوم ثلث مصائب وقد تقدم في صيب فلا نكرره وقال ابن الفرادي في ضبط المنطق المشهور وكني بها ابليه ابن السكيت يعني الذي يجرب

كلام الصادق في الخوارج
عياش بن ابي ربيعة
العياشي
ابن عياش صاحب مقتضب الاثر
ابو بكر بن عياش
مسكين محب الدنيا

به المثل في الغناء وله نوادر وحكايات مذكورة في الاغاني وغيره ليس كتابنا محل ذكره وقد يطلق على ابرهيم بن محمد بن عبد الوهاب بن ابرهيم الامام الذي سعى في البيعة لابرهيم المهدي فاخذه المأمون فقتله وصلبه ابن يعيش هو موفق الدين يعيش بن علي بن يعيش الموصلي الحلبي النحوي الفاضل الاديب صاحب كتاب شرح مفصل الزمخشري من تلامذته ابن خلكان وذكر ترجمته في تاريخه توفي بحلب ٦٤٣ سنة

ابن يعيش

عيض خبر العياض الذي كان قاضيا لاهل عكاظ في الجاهلية كا عن ابي عبد الله عليه السلام قال كانت العرب في الجاهلية على فرقتين الحل والحمس فكانت الحمس قريشا وكانت الحل سائر العرب فلم يكن احد من الحل الا وله حرمي من الحمس ومن لم يكن له حرمي من الحمس لم يترك يطوف بالبيت الا عريانا وكان رسول الله صلى الله عليه وآله حرمي العياض بن حمار المجاشعي وكان عياض رجلا عظيم الخطر وكان قاضيا لاهل عكاظ في الجاهلية فكان عياض اذا دخل مكة القى عنه ثياب الذنوب والرجاسة واخذ ثياب رسول الله صلى الله عليه وآله لطهرها فلبسها فطاف بالبيت ثم يردها عليه اذا فرغ من طوافه فلما ان ظهر رسول الله صلى الله عليه وآله اتاه عياض بهدية فابى رسول الله صلى الله عليه وآله ان يقبلها وقال يا عياض لو اسلمت لقبلت هديتك ان الله عز وجل ابى لي زبد المشركين ثم ان عياضا بعد ذلك اسلم وحسن اسلامه فاهدى الى رسول الله صلى الله عليه وآله هدية فقبلها منه وعج ٧٤٢ اقول والقاضي عياض هو ابو الفضل عياض بن موسى اليحصبي المتوفى في سنة ٥٤٤ صاحب كتاب الشفاء في تعريف حقوق المصطفى صلى الله عليه وآله قال صاحب كشف الظنون هو كتاب عظيم النفع كثير الفائدة لم يؤلف مثله في الاسلام قال الفيروزآبادي يحصب مثلثة الصاد حي باليمن والنسبة يحصبي مثلثة الصاد ايضا لا بالفتح فقط كما زعم الجوهري وكيضرب قلعة بالاندلس

عياض المجاشعي

عين باب تاثير السحر والعين وحقيقتهما ايضا ٦٧ ٥ يوسف وقال يا بني لا تدخلوا من باب واحد الى قوله لا يعلمون القلم وان يكاد الذين كفروا الاية فالوا في قوله تعالى حكاية عن يعقوب يا بني لا تدخلوا من باب واحد خاف عليهم العين لانهم كانوا ذوي جمال وهيئة وكمال وهم اخوة اولاد رجل واحد روي ان بني جعفر بن ابي طالب كانوا غلمانا بيضا فقالت اسماء بنت عميس يا رسول الله ان العين اليهم سريعة افاسترقي لهم من العين فقال نعم وروي ان جبرئيل رقى رسول الله صلى الله عليه وآله وعلمه الرقية وهي بسم الله ارقيك من كل عين حاسد الله يشفيك وروي عن النبي صلى الله عليه وآله ان العين حق تستنزل الحالق والحالق المكان المرتفع من الجبل وغيره فجعل العين كانها تحط ذروة الجبل من قوة اخذها وشدة بطشها قال بعضهم في وجه تاثير العين لا يبعد ان ينفصل من العين اصابته الى الشيء المستحسن اجزاء لطيفة تتصل به وتؤثر فيه ويكون هذا المعنى خاصة في بعض الاعين كالخواص في بعض الاشياء وقد ذهب كثير من المفسرين الى ان قوله تعالى وان يكاد الذين كفروا الاية نزلت في ذلك وقالوا كان العين في بني اسد فكان الرجل منهم يتجوع ثلثة ايام فلا يمر به شيء يقول فيه لم ار كاليوم مثله الا عانه فالتمس الكفار من بعض من كانت له هذه الصنعة ان يقول في رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك فعصمه الله تعالى وللسيد الرضي في ذلك كلام لا يسع المقام نقله ٤٩ ٥ وقالت الحكماء في سبب العين انه من تاثيرات النفس فلا يمتنع ان يكون بعض النفوس بحيث يؤثر في تغيير بدن حيوان اخر بشرط ان يراه ويتعجب به ٥٧٠ بعض الحكايات من تاثير العين ٣ ٥٧ الشهاب قال عليه السلام ان العين ليدخل الرجل القبر وتدخل الجمل القدر الضوء قد تقدم ان المؤثر فيما يعينه العائن [illegible] الله عز وجل الذي يفعل ما يشاء وتغيير المستحسن من الاشياء عن حاله اعتبارا للناظر واعلاما ان الدنيا لا يدوم نعيمها ولا يبقوا ما [illegible] واحدة والعين ماذا تفعل ليت شعري لو كان للعين بنفسها اثر لكان يصح ان ينظر العاين الى بعض اعدائه [illegible] فيهلكهم بالنظر وهذا باطل النهي ٣ ٥٧ ان قيل كيف يعمل العين من بعد حتى يحصل الضرر للمعين

في باب العين

في حكايات العين

الجواب انّ طبايع النّاس تختلف فقد يكون ذلك من سمّ يصل من عين العاين في الهواء الى بدن المعيون وقد نقل عن بعض من كان معيانا انّه قال اذا رايت شيئا يعجبني وجدت حرارة تخرج من عيني ويقرب في ذلك بالمرئة الحائض تضع يدها في اناء اللبن فيفسد لو وضعها بعد طهرها لم تفسد وكذا انّه دخل البستان فتضرّر كثير من العروش من غير ان يمسّها ٥٧ قال المجـ واما العين فالظاهر من الايات والاخبار انّ لها ايضا تحقّقا امّا بان جعل الله تعالى لذلك تاثيرا وجعل علاجه التوكّل والتوسّل بالايات والادعية الواردة في ذلك وبانّ الله تعالى يفعل في المعين فعلا عند حدث ذلك لضرب من المصلحة وقال في السّحر والعين فيقلّ ويبطل تاثيرهما بالتوكّل والدّعاء والايات والتعويذات ولذا كان شيوع السّحر والكهانة وامثالهما في الفترات بين الرسل واخفاء آثار النبوّة واستيلاء الشياطين اكثر وتضعف وتخفى تلك الامور عند نشر آثار الانبياء وسطوع انوارهم كامثال تلك الازمنة فانّه ليس من دار ولا بيت الا وفيه مصاحف كثيرة وكتب جمّة من الادعية والاحاديث وليس من احد الّا ومعه مصحف وعوذة او سورة شريفة وقلوبهم وصدورهم مشحونة بذلك فلذا لا نرى منها اثرا بيّنا في تلك البلاد الا نادرا في البلهاء والضعفاء وقد نسمع ظهور بعض آثارها في اقاصي البلاد لظهور آثار الكفر وندور انوار الايمان فيها كاقاصي بلاد الهند والصين والترك ٥٧٨ باب عوذة الحيوانات من العين ٤ع ١٩٥ باب الدّعاء لدفع السّحر والعين ٤ع ٣٠٠ اقول وتقدّم في دعا بعض ما يتعلّق بذلك الصّادق عم انّ امير المؤمنين عليه السلام اشتكى عينه فعاده النبي صلى الله عليه واله فاذا هو يصيح مع كط ٩٣ باب الدّعاء لوجع العين وما يناسبه ٤ع ط ٢٠٥ اقول قد تقدّم في دعا ما يتعلّق بذلك باب معالجات العين بالاذن بك تر ٥٢٠ سن قال رسول الله صلى الله عليه واله الكمأة من نبت الجنّة وماؤه نافع من وجع العين وقال امير المؤمنين عليه السلام السّواك يجلو البصر ٥٢٠ طب اشتكت عين سلمان وابي ذرّ رضي الله عنهما فاتاهما النبي صلعم عائدا لهما فلمّا نظر اليهما قال لكلّ واحد منهما لا تنم على جانب الايسر مادمت شاكيا من عينيك ولن تقرب التمر حتّى يعافيك الله تعالى وقال الصّادق عليه السلام من اخذ من اظفاره كلّ خميس لم ترمد عينا ومن اخذها كلّ جمعة خرج من تحت كلّ ظفر داء قال والكحل يزيد في ضوء البصر وينبت الاشفار وعنه انّه كان يقلّم اظفاره كلّ خميس يبدأ بالخنصر الايمن ثمّ يبدأ بالايسر وقال من فعل ذلك كان كمن اخذ امانا من الرّمد طب وعنه عم السّمك يذيب شحمة العين طب عن ابي عبد الله عليه السلام قال الخفّ مصحّة للبصر كشف عن جميل بن درّاج قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فدخل عليه بكير بن اعين وهو ارمد فقال له ابو عبد الله عليه السلام الظّريف يرمد فقال وكيف نصنع قال اذا غسلت يدك من الغمر مسحتها على عينيك قال ففعلت فلم ارمد وتقدّم في رمد ما يناسب ذلك كا دخل رجل على ابي عبد الله عليه السلام وهو يشتكي عينه فقال له اين انت عن هذه الاجزاء الثلثة الصّبر والكافور والمرّ ففعل الرّجل ذلك فذهبت عنه كا عن سليم مولى علي بن يقطين انّه كان يلقى من عينيه اذى قال فكتب اليه ابو الحسن عليه السلام ابتداء من عنده ما يمنعك من كحل ابي جعفر عليه السلام جزء كافور رباحي وجزء صبر سقوطري يدقّان جميعا وينخلان بحريرة يكتحل منه مثل ما يكتحل من الاثمد الكحلة في الشهر تحدر كلّ داء في الرّاس وتخرجه من البدن قال وكان يكتحل به فما اشتكى عينه حتّى مات ٥٢١ الرّوايات الواردة في انّ ماء الكمأة شفاء للعين وكلام العلماء في انّه هل يخلط ماؤه في الادوية التي يكتحل بها او يؤخذ فيشقّ ويوضع على الجمر حتّى يغلي ماؤها ثمّ يؤخذ بالميل فيكتحل بمائها وحكى عن بعض اهل الطبّ في التداوي بماء الكمأة تفصيلا وهو ان كان لتبريد ما يكون بالعين من الحرارة فتستعمل مفردة وان كان لغير ذلك فتستعمل مركّبة ٥٢٢ في تشريح العين وهي مركّبة من سبع طبقات وثلث رطوبات ما خلا الاعصاب والعضلات والعروق وبيان هيئاتها بنمط ١٤ ١٨٧ مع عن ابن عبّاس

والتهكين في البلاغي

معالجات العين ما في جع

كحل الجوهري لدفع اذى العين

قال

باب العين بعد الياء

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا ظلمت العيون العين كان قتل العين على يد الرابع من العيون فاذا كان ذلك استحق الخاذل له لعنة الله والملائكة والناس اجمعين فقيل له يا رسول الله ما العين والعيون فقال اما العين فاخي علي بن ابيطالب واما العيون فاعداؤه رابعهم قاتله ظلما وعدوانا ك ٢١٢ وطب ج ٥٨٥ عين كهلان العين التي دخل فيها الرضا عليه السلام واغتسل من مائها وكانت بنيسابور نضايقصدها الناس الى زمان شيخنا الصدوق ره يب با ٣٥ العين التي ظهرت ببركة الرضا في قرب القرية الحمراء يب ب ع ٣ اقول تقدم في جبل ان على جبل الوند عين من عيون الجنة عيينة بن حصن الفزاري ابو مالك قالوا اسلم بعد الفتح وقيل قبل الفتح وشهد الفتح مسلما وشهد حنينا والطائف ايضا ثم ارتد وتبع طليحة الاسدي وقاتل معه فاخذ اسيرا وحمل الى ابي بكر فاسلم واطلقه ابو بكر وقد اتفق المؤرخون ان النبي اعطاه من غنائم حنين من سهم المؤلفة قلوبهم قال بعض في قوله تعالى واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم الآية نزلت في سلمان الفارسي ره كان عليه كساء فيه يكون طعامه ودثاره وكان كساء من صوف فدخل عيينة بن حصن على النبي وسلمان عنده فتاذى عيينة بريح كساء سلمان وقد كان عرق وكان يوم شديد الحر فعرق في الكساء فقال يا رسول الله اذا نحن دخلنا عليك فاخرج هذا واصرفه من عندك فاذا نحن خرجنا فادخل من شئت فانزل الله تعالى ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا وهو عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري وبحر ٩ ع ٧٠٣ الى غير ذلك مما ورد في ذمه فراجع وسر ٧٠٣ وبدل ع ٣ وعشرين ١٩٥ قب قال ابو العيناء لعلي بن الجهم انما تبغض عليا عليه السلام لانه كان يقتل الفاعل والمفعول وانت احدهما فقال له يا مخنث فقال ابو العيناء وضرب لنا مثلا ونسي خلقه ح يد ١٥٧ اقول ابو العيناء هو محمد بن قاسم الاهوازي البصري احد الادباء والاذكياء صاحب النوادر الكثيرة تلميذ الاصمعي وابي عبيدة وابي زيد المتوفى بالبصرة سنة ٢٨٣ د ج ابن عيينة ابو محمد سفيان الكوفي المكي تابع التابعين تقدم ذكره في سفن له كلمات ونوادر وقد نقلت عنه بعض الكلمات في ربيع توفي غرة رجب سنة ١٩٨ فصح ودفن بالحجون عي في الصادق ع ان الحياء والعي عي اللسان لا عي القلب من الايمان والفحش والبذاء والسلاطة من النفاق خلو تم ٨٧ اقول قال في مجمع في الحديث دواء العي السؤال هو بكسر العين وتشديد الياء التحير في الكلام والمراد به هنا الجهل ولما كان الجهل احد اسباب التحير عبر عنه به والمعنى ان الذي عيي فيما يسئل عنه ولم يهتد بماذا يجيب فدواؤه السؤال ممن يعلم

باب الغين المعجمة

غبب ... برقم ٣ ٨٥٣ عن الحسين بن علي عليهما السلام قال دخل النبي صلى الله عليه وآله على علي بن ابيطالب ع وهو محموم ... عمير ... عن ابن بكير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في الغبيراء ان لحمه ينبت اللحم وعظمه ينبت العظم وجلده ينبت ... الكليتين ويدبغ المعدة وهو امان من البواسير والتقطير ويقوي الساقين ويقمع عرق الجذام باذن الله تعالى ٣ ٨٥٥ غبط الروايات الواردة عن الصادقين في ان ما بين احدكم وبين ان يغتبط ويرى ما تقر به عينه الا ان تبلغ نفسه ... ١٤٢ ع ١٤٤ قع ٢٣٤ علاء الدين عن ابن ابي يعفور قال قال ابو عبد الله عليه السلام لقد استجيب ... هذا الكلام عليكم ان ما بين احدكم وبين ان يغتبط ان تبلغ نفسه هيهنا واهوى بيده الى حنجرته ياتيه رسول الله وعلي ... فيقولان له اما ما كنت تخاف فقد امنك الله منه واما ما كنت ترجو فامامك فابشروا انتم الطيبون

ونساؤكم الطيبات وكل مؤمنة حوراء عيناء وكل مؤمن صدّيق شهيد ز فكو ٣٩٣ **غبن** كا عن الحسين بن يزيد قال سمعت
اباعبدالله عليه السلام يقول وقد قال ابو حنيفة عجب الناس منك امس وانت بعرفة تماكس ببدنك اشدّ مكاساً يكون قال فقال له ابو عبدالله
وما لله من الرضا ان اغبن في مالي با كط ١٧١ اقول قال تعالى في سورة التغابن يوم يجمعكم ليوم الجمع ذلك يوم التغابن فلوا انّ
يغبن فيه بعضهم بعضاً بنزول السعداء منازل الاشقياء لو كانوا سعداء وبالعكس وعن النبي ص قال ما من عبد مؤمن يدخل الجنة الّا
اري مقعده من النار لو اساء ليزداد شكراً وما من عبد يدخل النار الّا اري مقعده من الجنة لو احسن ليزداد حسرة وعن الصادق عليه السلام
يوم يغبن اهل الجنة اهل النار مج وفي الحديث نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ المغبون الذي يبيع الكثير بالقليل
ومن حيث اشتغال المكلف ايام الصحة والفراغة بالامور الدنيوية يكون مغبوناً لانه قد باع ايام الصحة والفراغة التي لا قيمة لها تبقى لا قيمة
له من الامور الحقيرة الفانية المنغصة بشوائب الكدورات ومنه حديث بيع المغبون لا محمود ولا مشكور يقال غبنه في البيع من باب ضرب
غبناً وبجزاء خدعه انتهى **غدر** ذم الغدر وان ما ورد عن امير المؤمنين عليه السلام في ابن جرموز قاتل الزبير بشّر قاتل ابن صفية
بالنار لغدره بالزبير وقتله بعد ان اعطاه الامان حيث كان قتله على وجه الغيلة والمكر وهذه منه معصية لا شبهة فيها وقد تظاهر
الخبر بذلك حتى قالت عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل في ذلك غدر ابن جرموز بفارس بهمة يوم اللقاء وكان غير معرّد يا عمرو
لو نبّهته لوجدته لا طائشاً رعش اللسان ولا اليد مع انه كان من الخوارج ج ما ٢٠٤ مج قال امير المؤمنين عليه السلام ان الوفاء
توأم الصدق ولا اعلم جنّة اوقى منه ولا يغدر من علم كيف المرجع ولقد اصبحنا في زمان قد اتخذ اكثر اهله الغدر كيساً ونسبهم
اهل الجهل فيه الى حسن الحيلة ما لهم قاتلهم الله قد يرى الحوّل القلّب وجه الحيلة ودونه مانع من امر الله ونهيه فيدعها راي عين
بعد القدرة عليها وينتهز فرصتها من لا حريجة له في الدين بيان المرجع مصدر اي الرجوع الى الله او اسم مكان والكيس الفطنة و
الذكاء والحوّل القلّب هو الذي كثر تحوّله وتقلّبه في الامور وجرّبها وعرف وجوهها والوجه الجهة ودونه اي امامه راي عين اي نظر
معاينة اي يتركها كانه معاينها غير ناش عن غفلة والحريجة التحرج وهو التحرز من الحرج اي الاثم وقيل الحريجة التقوى مج سف ٦٩٠
وعشر عيب ع ١٩ العلوي والله ما معوية بادهي مني ولكنه يغدر ويفجر ولولا كراهية الغدر لكنت من ادهى الناس ولكن كل غدرة
فجرة وكل فجرة كفرة ولكل غادر لواء يعرف به يوم القيمة والله ما استغفل بالمكيدة ولا استغمز بالشديدة ١٩٧ وطرفه ٣٨٥ عن
ابن الجوزي ان عيسى ع مرّ بحواء بطا ودخنه فقالت الحية يا روح الله قل له لئن لم يلتفت عني لاضربنه ضربة اقطعه قطعاً فمرّ عيسى ثم
عاد فاذا الحية في سلة الحاوي فقال لها عيسى الست القائلة كذا وكذا فكيف صرت معه فقالت يا روح الله انه قد حلف لي والا
غدر في قسم غدره اضر عليه من سمّي لي مج ٢٠ ٧/ العلوي عليه السلام في ذم المغيرة بن شعبة وقوم ثقيف بالغدر ج سز ٣٤ ٧ فان
المغيرة صحب قوماً في الجاهلية فقتلهم واخذ اموالهم ثم جاء فاسلم فقال النبي صلى الله عليه وآله اما الاسلام فقد قبلنا واما المال
فانه مال غدر لا حاجة لنا فيه وفت ٥٧ ٥ غدر معوية بالحسن عليه السلام في الشروط التي ذكرها الحسن عليه السلام ي بط ١١١ غدا وباب
الجارية التي عارضها الجن با بي خالد الكابلي مج ١١ كان خبيب بن عدي من اصحاب النبي ص اسره كفار قريش وكان في البيت الذي كان فيه
اسيراً ابن صغير فحبوا عنه وكانت قد غافلت فوجدته جالساً على فخذ خبيب وكان بيد خبيب موسى يستحدّ بها فنزعت منه فوقع
عرفها خبيب فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك ان الغدر ليس من شأننا قالت والله ما رأيت اسيراً قط خيراً من خبيب فيج ٥٧

باب

باب اخبار الغدير وما صدر في ذلك اليوم من النصّ الجليّ على امامة امير المؤمنين عليه السلام وتفسير بعض الآيات النازلة في تلك الواقعة
ط كمبـ ١٩٨ فيه ما قاله السيد بن طاوس في الاقبال في ذلك الباب ٢٠٣ شي قال ابو عبد الله عليه السلام في ذكر حديث الغدير لقد
حضر اثنا عشر الف رجل يشهدون لعلي بن ابي طالب عليه السلام فما قدر على اخذ حقه وان احدكم يكون له المال وله شاهدان فيأخذ حقه
وفي حديث آخر العجب لما لقي علي بن ابي طالب انه كان له عشرة آلاف شاهد لم يقدر على اخذ حقه ٢٠٧ اشعار حسان وقيس بن
سعد والكميت والحميري في واقعة غدير خم اشعار حسان يوم غدير خم يناديهم يوم الغدير نبيهم بخم واكرم بالنبي مناديا يقول
فمن مولاكم ووليكم فقالوا ولم يبدوا هناك التعاديا الهك مولانا وانت ولينا ولن تجدن منا لك اليوم عاصيا فقال
له قم يا علي فانني رضيتك من بعدي اماما وهاديا شعر قيس بن سعد يوم صفين قلت لما بغى العدو علينا حسبنا
ربنا ونعم الوكيل وعلي امامنا وامام لسوانا اتى به التنزيل يوم قال النبي من كنت مولاه فهذا مولاه خطب جليل
انما قاله الرسول على الامة ما فيه قال وقيل وقال الكميت نفى عن عينك الارق الهجوعا وهمّ يمتري عنها الدموعا
لدى الرحمن يشفع بالمثاني وكان لنا ابو حسن شفيعا ويوم الدوح دوح غدير خم ابان له الولاية لو اطيعا ولكن
الرجال تبايعوها فلم ار مثلها خطرا مبيعا روي انه رأى بعض المؤمنين امير المؤمنين عليه السلام في المنام فاستنشد ابيات
الكميت فانشد اياها فلما انتهى الى هذا البيت قال امير المؤمنين فلم ار مثل ذاك اليوم يوما ولم ار مثله حقا اضيعا وقال السيد
الحميري يا بايع الاخرى بدنيا ليس بهذا امر الله الابيات ٢١٠ جع بالاسناد عن زرارة قال سمعت الصادق عليه السلام قال لما خرج رسول
الله صلى الله عليه وآله الى مكة في حجة الوداع فلما انصرف منها الى ان قال جاء جبرئيل في الطريق فقال له يا رسول الله ان الله تعالى يقرئك السلام
وقرأ هذه الآية يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله يا جبرئيل ان الناس حديثوا عهد بالاسلام
فاخشى ان يضطربوا ولا يطيعوا فعرج جبرئيل عليه السلام الى مكانه ونزل عليه في اليوم الثاني وكان رسول الله صلى الله عليه وآله نازلا بغدير فقال له يا محمد يا ايها
الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته فقال له يا جبرئيل اخشى من اصحابي ان يخالفوني فعرج جبرئيل ونزل
عليه في اليوم الثالث وكان رسول الله صلى الله عليه وآله بموضع يقال له غدير خم وقال له يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت
رسالته والله يعصمك من الناس فلما سمع رسول الله صلى الله عليه وآله هذه المقالة قال للناس انيخوا ناقتي فوالله ما ابرح من هذا المكان حتى ابلغ
رسالة ربي وامر ان ينصب له منبر من اقتاب الابل وصعدها واخرج معه عليا عليه السلام وقام قائما وخطب خطبة بليغة وعظ فيها وزجر
ثم قال في آخر كلامه يا ايها الناس الست اولى بكم منكم فقالوا بلى يا رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال قم يا علي فقام علي عليه السلام فاخذ بيده فرفعها حتى رؤي بياض
ابطيهما ثم قال الا من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله ثم نزل من المنبر وجاء
اصحابه الى امير المؤمنين عليه السلام وهنؤه بالولاية واول من قال له عمر بن الخطاب فقال له يا علي اصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة ونزل
جبرئيل عليه السلام بهذه الآية اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا سئل الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل
يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها قال يعرفون يوم الغدير وينكرونها يوم السقيفة فاستأذن حسان بن ثابت ان يقول ابياتا في ذلك اليوم
فاذن له فانشأ يقول يناديهم يوم الغدير نبيهم الى قوله رضيتك من بعدي اماما وهاديا هناك دعا اللهم وال وليه وكن
للذي عادى عليا معاديا فخص بها دون البرية كلها عليا وسماه العزيز المواخيا فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله لا تزال يا حسان مؤيدا بروح القدس

ما نصرنا بالمسائل الخ ۲۱۴ اسمأ من روى حديث غدير خم ۲۱۸ اعلم ان الاستدلال بخبر الغدير يتوقف على امرين احدهما اثبات
الخبر والثاني دلالته على خلافته صلوات الله عليه اما الاول فلا اظن عاقلا يرتاب في ثبوته وتواتره بعد الرجوع الى الاخبار التي
اتفقت المخالف والمؤالف على نقلها وتصحيحها قال صاحب احقاق الحق ذكر الشيخ ابن كثير الشامي الشافعي عند ذكر احوال محمد بن جرير
الطبري اني رايت كتابا جمع فيه احاديث غدير خم في مجلدين ضخمين وكتابا جمع فيه طرق حديث الطير ونقل عن ابي المعالي الجويني انه كان
يتعجب ويقول رايت مجلدا ببغداد في يد صحاف فيه روايات هذا الخبر مكتوبا عليه المجلدة الثامنة والعشرون من طرق من كنت مولاه
فعلي مولاه ويتلوه المجلدة التاسعة والعشرون واثبت الشيخ ابن الجوزي الشافعي في رسالته الموسومة باسنى المطالب في مناقب علي
ابن ابي طالب ع تواتر هذا الحديث من طرق كثيرة ونسب منكره الى الجهل والعصبية قال السيد المرتضى ره في كتاب الشافي اما الدلالة
على صحة الخبر فلا يطالب بها الا متعنت لظهوره واشتهاره وحصول العلم لكل من سمع الاخبار به وما المطالب بتصحيح خبر الغدير
والدلالة عليه الا كالمطالب بتصحيح غزوات النبي صلى الله عليه وآله الظاهرة المشهورة واحواله المعروفة وحجة الوداع نفسها لان ظهور
الجميع وعموم العلم به بمنزلة واحدة الى ان قال وقد استند هذا الخبر بما لا يشركه فيه سائر الاخبار لان الاخبار على ضربين احدهما لا يعتبر في نقله
الاسانيد المتصلة كالخبر عن وقعة بدر وخيبر والجمل وصفين وما جرى مجرى ذلك من الامور الظاهرة التي يعلمها الناس قرنا بعد قرن بغير اسناد وطريق مخصوص
والضرب الاخر يعتبر فيه اتصال الاسانيد كاخبار الشريعة وقد اجتمع
فيه الطريقان وما يدل على صحته اجماع علماء الامة على قبوله ولا شبهة فيما ادعيناه من الاطباق لان الشيعة جعلته الحجة في النص على
امير المؤمنين عليه السلام بالامامة ومخالفوا الشيعة اولوه على اختلاف تاويلاتهم وما يعلم ان فرقة من فرق الامة ردت هذا الخبر او
امتنعت من قبوله واما الثاني وهو دلالة الخبر على خلافته عليه السلام فلنا في الاستدلال به على امامته مقامان الاول ان المولى جاء
بمعنى ولي الامر والمتصرف المطاع في كل ما يامر والثاني ان المراد به هنا هذا المعنى اما الاول فكفى في ذلك ما قاله علم الهدى
في الشافي من ان من كان له ادنى اختلاط باللغة واهلها يعرف انهم يضعون هذه اللفظة مكان اولى وقد ذكر ابو عبيدة معمر بن المثنى
ومنزلته في اللغة منزلته في كتابه المعروف بالمجاز في القرآن لما انتهى الى قوله وَمَأْوَاكُمُ النَّارُ هِيَ مَوْلَاكُمْ ان معنى مولاكم اولى بكم و
انشد بيت لبيد شاهدا له فغدت كلا الفرجين تحسب انه مولى المخافة خلفها وامامها يعني اولى المخافة وقال البيضاوي والزمخشري وغيرهما من المفسرين في تفسير قوله تعالى هي مولاكم هي اولى
بكم ولا خلاف بين المفسرين في ان قوله تعالى ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والاقربون ان المراد بالموالي من كان املك بالميراث
واولى بحيازته واحق به واما الثاني وهو ان المراد بالمولى هنا هذا المعنى فمعلوم من ان من عادة اهل اللسان في خطابهم اذا اوردوا جملة
مصرحة وعطفوا عليها بكلام محتمل لما تقدم التصريح به ولغيره لم يجز ان يريد وا بالمحتمل الا المعنى الاول فقول النبي صلى الله عليه وآله
للجماعة الست اولى بالمؤمنين من انفسهم ثم اقرارهم له بذلك ثم قوله متبعا لقوله الاول بلا فصل فمن كنت مولاه فعلي مولاه فهذا قرينة
على ان المراد بالمولى الاولى ولا ينكر ذلك الا جاهل باساليب الكلام او متجاهل العصبية على ان ما يحتمله لفظ المولى ينقسم الى اقسام
منها ما لم يكن ع كالمعتق والحليف ومنها ما كان عليه ومعلوم انه لم يرده كالمالك والجار والصهر والمعتق وابن العم ومنها ما كان عليه ونعلم
بالدليل انه ع لم يرده وهو ولاية الدين والنصرة والمحبة وولاء العتق فلم يبق الا القسم الرابع وهو الاولى وقد ذهب جمع من المخالفين
الى تجويز كون المراد الناصر والمحب ولا يخفى على عاقل ان ما كان يتوقف بيان ذلك على اجتماع الناس لذلك في شدة الحر بل كان هذا امرا
يجب ان يوصي به عليا ع بان ينصر ويحب من كان الرسول ينصره ويحبه ولا يتصور في اخبار الناس بذلك فائدة يعتد بها على ان الاخبار

[illegible] في طرق احاديث الغدير

معنى المولى

تفسير المعنى في الآية

المرويّة من الطريقين الدالّة على انّ قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم نزلت في يوم الغدير تدلّ على انّ المراد بالمولى ما يرجع الى الامامة الكبرى اذ ما يكون سببًا لكمال الدين و تمام النعمة على المسلمين لا يكون الّا ما يكون من اصول الدين بل من اعظمها و هي الامامة التي بها يتمّ نظام الدنيا والدين و بالاعتقاد بها تقبل اعمال المسلمين و كذا الاخبار الدالّة على نزول قوله تعالى يا ايّها الرسول بلّغ ما انزل اليك من ربّك في عليّ ممّا يعيّن انّ المراد بالمولى الاولى و الخليفة و الامام و ممّا يدلّ على انّ المراد بالمولى هنا الامامة فهم من حضر ذلك المكان و سمع هذا الكلام هذا المعنى كحسّان حيث نظمه في شعره المتواتر و غيره من شعراء الصحابة والتابعين و غيرهم و كالحرث بن نعمان الفهري على ما رواه الثعلبي و غيره انه هكذا فهم الخطاب حيث سمعه الى غير ذلك و ممّا يدلّ على ذلك انّ الاخبار الخاصيّة والعاميّة المشتملة على تلك الواقعة تصلح لكونها قرينة لكون المراد بالمولى ما يفيد الامامة الكبرى و الخلافة العظمى لا سيّما مع انضمامها ما جرت به عادة الانبياء والسلاطين و الامراء من استخلافهم عند قرب وفاتهم و هل يرتاب عاقل في انّ نزول النبيّ صلعم في زمان و مكان لم يكن نزول المسافر متعارفا فيهما حيث كان الهواء في غاية الحرارة حتّى كان الرجل يستظلّ بدابّته و يضع الرداء تحت قدميه من شدّة الرمضاء والمكان مملوّا من الاشواك ثمّ صعوده على الاقتاب او الاحجار والدعاء لامير المؤمنين عليه السّلام على وجه يناسب شأن الملوك والخلفاء و ولاة العهد ثمّ امر الناس ببايعون عليا لم يكن الا لنزول الوحي الايجابي الفوري في ذلك الوقت لاستدراك امر عظيم الشأن جليل القدر و هو استخلافه والامر بوجوب طاعته اقول انّي قد بسطت الكلام في ذلك في كتابي المسمّى بفيض القدير فيما يتعلّق بحديث الغدير والله الموفّق ٢ ٢ ٣ الى ع ٣ ٢ و ممّا يناسب نقله في هذا المقام ما نقله ابن ابي الحديد عن ابي جعفر النقيب في شرح قول امير المؤمنين عليه السّلام في النهج لبعض اصحابه و قد سأله كيف دفعكم قومكم عن هذا المقام و انتم احقّ به فقال يا اخا بني اسد انّك لقلق الوضين ترسل في غير سدد و لك بعد ذمامة الصهر وحقّ المسألة و قد استعلمت فاعلم امّا الاستبداد علينا بهذا المقام و نحن الاعلون نسبًا والاشدّون بالرسول نوطا فانها كانت اثرة شحّت عليها نفوس قوم و سخت عنها نفوس آخرين والحكم الله الخ قال ابن ابي الحديد سألت ابا جعفر يحيى بن محمّد العلوي نقيب البصرة وقت قراءتي عليه عن هذا الكلام و كان رحمه الله على ما يذهب اليه من مذهب العلويّة منصفا وافر العقل فقلت له من يعني بقوله كانت اثرة شحّت عليها نفوس قوم و سخت عنها نفوس آخرين و من القوم الذين عناهم بالاسدي بقوله كيف دفعكم قومكم عن هذا المقام و انتم احقّ به هل المراد يوم السقيفة او يوم الشورى فقال يوم السقيفة فقلت انّ نفسي لا تسامحني ان انسب الى الصحابة عصيان الرسول و دفع النصّ فقال وانا فلا تسامحني ايضا ان انسب الرسول الى اهمال امر الامامة وان يترك الناس سدى مهملين و قد كان لا يغيب عن المدينة الّا و يؤمّر عليها اميرا و هو حيّ ليس بالبعيد عنها فكيف لا يؤمّر و هو ميّت لا يقدر على استدراك ما يحدث ثمّ قال ليس يشكّ احد من الناس انّ رسول الله صلعم كان عاقلا كامل العقل امّا المسلمون فاعتقادهم فيه معلوم و امّا اليهود والنصارى والفلاسفة فيزعمون انّه حكيم تامّ الحكمة سديد الرأي اقام ملّة و شرع شريعة و استجدّ ملكا عظيما بعقله و تدبيره و هذا الرجل العاقل الكامل يعرف طباع العرب و غرائزهم و طلبهم بالثارات والذحول ولو بعد الازمان المتطاولة و يقتل الرجل من القبيلة رجلا من بيت آخر فلا يزال اهل ذلك المقتول و اقاربه يطلبون القاتل ليقتلوه حتّى يدركوا ثارهم منه فان لم يظفروا به قتلوا بعض اقاربه و اهله فان لم يظفروا باحدهم قتلوا واحدا او جماعة من تلك القبيلة به و ان لم يكونوا رهطه الادنين والاسلام لم يحلّ طبائعهم و لا غيّر هذه السجيّة المركوزة في اخلاقهم فكيف يتوهّم لبيب انّ هذا العاقل الكامل وتر العرب و على الخصوص

كلام الشيخ [illegible]

سؤال ابن ابي الحديد عن ابي جعفر النقيب وجوابه

فرشيا وساعد على سفك الدماء وازهاق الانفس وتقلد الضغائن ابن عمه الادنى وصهره وهو يعلم انه سيموت كما يموت الناس فتركه
بعده وعنده ابنته وله منها ابنان يجريان عنده مجرى ابنين من ظهره حنوا عليهما ومحبة لهما ويعدل عنه في الامر بعده ولا ينص
عليه ولا يستخلفه فيحقن دمه ودم بنيه واهله باستخلافه الا يعلم هذا العاقل الكامل انه اذا تركه وترك بنيه واهله سوقة ورعية فقد
عرض دمائهم للاراقة بعده بل يكون هو عليه السلام الذي قتلهم واشاط بدمائهم لانهم لا يعتصمون بعده بامر يحميهم وانما يكونون مضغة
للآكل وفريسة للمفترس يتخطفهم الناس وتبلغ فيهم الاغراض فاما اذا جعل السلطان فيهم والامر اليهم فانه يكون قد عصمهم وحقن
دمائهم بالرياسة التي يصولون بها ويرتدع الناس عنهم لاجلها ومثل هذا معلوم بالتجربة الا ترى ان ملك بغداد او غيرها من
البلاد لو قتل الناس ووترهم وابقى في نفوسهم الاحقاد العظيمة عليه ثم اهمل امر ولده وذريته من بعده وفسح للناس ان يقيموا
ملكا من عرضهم وواحدا منهم وجعل بنيه سوقة كبعض العامة لكان بنوه بعده قليلا بقاؤهم سريعا هلاكهم ولوثب عليهم الناس
وذووا الاحقاد والترات من كل جهة يقتلونهم ويشردونهم كل مشرد ولو انه عين ولدا من اولاده للملك وقام خاصته وخدمه
وخوله بامره بعده لحقنت دماء اهل بيته ولم تطل يد احد من الناس اليهم لناموس الملك وابهة السلطنة وقوة الرياسة وحرمة الامارة
افترى ذهب عن رسول الله ص هذا المعنى ام احب ان يستاصل اهله وذريته من بعده واين موضع الشفقة على فاطمة العزيزة
عنده الحبيبة الى قلبه اتقول انه احب ان يجعلها كواحدة من فقراء المدينة تتكفف الناس وان يجعل عليا المكرم المعظم عنده الذي كانت
حاله معه معلومة كابي هريرة الدوسي وانس بن مالك الانصاري يحكم الامراء في دمه وعرضه ونفسه وولده فلا يستطيع الامتناع وعلى
راسه مائة الف سيف مسلول تتلظى اكباد اصحابها عليه ويودون ان يشربوا دمه بافواههم وياكلوا لحمه باسنانهم قد قتل ابناءهم
واخوانهم وآباءهم واعمامهم والعهد لم يطل والقروح لم تتقرف والجروح لم تندمل كمج ط سا ٢٩٩ في استشهاد امير المؤمنين
جمعا من اصحاب النبي ص ليستشهدوا بما قال النبي ص في غدير خم ط فط ٥٥٩ فضل يوم الغدير مع تن ٣٤٣ ما يتعلق بغدير خم في
مسجد الغدير
سو عم ع ٤ اخبار حذيفة لفتى من ابناء الاعاجم بغدير خم وعقبة هرشى ح ج ٢٢ باب فضل يوم الغدير وصومه ك س ٩٣ نا
اعمال يوم الغدير وليلته وادعيتهما ك فو ٣١٣ قال شيخنا الشهيد ره في الذكرى من المساجد الشريفة مسجد الغدير وهو بقرب الجحفة
جدرانه باقية الى اليوم وهو مشهور بين وقد كان طريق الحج عليه غالبا كب ئ ٣٥ **غدا** باب الغداء والعشاء وادابهما يد
قصو ٨٧٧ مريم ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا قال المج يظهر من بعض الاخبار ان هذا وصف جنة الدنيا وفيها ايماء الى
استحباب التغدي والتعشي والجمع بينهما والاكتفاء بهما وكان البكرة شاملة لما قبل الزوال والعشي لما بعده الى مضي شيء من الليل
في الغداء والعشاء
او الى آخره عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام من اراد البقاء ولا بقاء فليباكر الغداء وليجود الحذاء وليخفف
الرداء وليقل غشيان النساء بيان البقاء الاول امتداد العمر والثاني الابد ومباكرة الغداء المبادرة بها في اول النهار والحذاء
وقيل المراد من الحذاء هنا الزوجة وخفة الرداء قلة الدين وروي انه شكى بعض الاصحاب الى الصادق عليه السلام مما يلقى من الاوجاع
والتخم فقال تغد وتعش ولا تاكل بينهما شيئا فان فيه فساد البدن ثم استدل بالاية المذكورة طب عن ابي عبد الله ع قال
امير المؤمنين ع عشاء الانبياء بعد العتمة فلا تدعوا العشاء فان ترك العشاء خراب للبدن اقول قد تقدم ما يتعلق به في عشا
سن عن الصادق عليه السلام ينبغي للمؤمن ان لا يخرج من بيته حتى يطعم فانه اعز له ٨٧٨ الدعوات قال الصادق عليه السلام اصبت

الفجر فكلّ كسرة تطيب بها نكهتك فى نطفى بها حرارتك وتقوم بها اضراسك فى تشتدّ بها اللثة فى تجلب بها رزقك فى تحسن بها خلقك ٨٧٩

غرب قال الجزرى فى معنى الاسلام بدأ غريباً وسيعود غريباً كما كان فطوبى للغرباء اى انه كان فى اوّل امره كالغريب الوحيد الذى لا اهل له عنده لقلّة المسلمين يومئذ وسيعود غريباً كما كان اى يقلّ المسلمون فى آخر الزمان فيصيرون كالغرباء فطوبى للغرباء اى الجنّة لاولئك المسلمين الذين كانوا فى اوّل الاسلام ويكونون فى آخره وانّما خصّهم بها لصبرهم على اذى الكفّار اوّلاً وآخراً ولزومهم دين الاسلام مع نج ٢٩٢ ذمّ الغربيب من الرجال وهو الذى قد طال عمره فلم يبيض شعره ويرى لحيته مثل حنك الغراب مع ٧٧ والبه الاشارة ايضاً فى النبوى يكون فى آخر الزمان قوم يخضبون بالسواد كحواصل الحمام لا يريحون رائحة الجنّة مد فى ٧٣٨ العلوى وقام الثالث كالغراب همّه بطنه ويله لو قصّ جناحاه وقطع رأسه كان خيراً له ح بد ١٧٣ و ١٨١ تقدّم فى حمر خبر الغراب الذى انقضّ لخفّ امير المؤمنين عليه السلام فحلّقها والقاها فخرجت منها افعى خبر فاطمة الصغرى والغراب ى لط ع ٣ ٢ قال الدميرى الغراب معروف وسمّى بذلك لسواده وهو اصناف الغداف والزاغ والاكحل وغراب الزرع والاورق والغراب الاعصم عزيز الوجود قالت العرب اعزّ من الغراب الاعصم وغراب الليل وهو غراب تشبه باخلاق البوم فهو من طير الليل الى غير ذلك وفى طبع الغراب كلّه الاستتار عند السفاد وهو يسفد مواجهة ولا يعود الى الانثى بعد ذلك ابداً لقلّة وفائه والانثى تبيض اربع بيضات او خمساً واذا خرجت الفراخ من البيض طردتها لانّها تخرج قبيحة المنظر جدّاً اذ تكون صغار الاجرام عظام الرؤوس والمناقير جرد اللون متفاوتة الاعضاء فالابوان ينكران الفراخ ويطيران لذلك ويتركانه فيجعل الله قوته فى الذباب والبعوض الكائن فى عشّه الى ان يقوى وينبت ريشه فيعود اليه ابواه وعلى الانثى الحضن والذكر يأتيها بالطعم وفى طبعه انّه لا يتعاطى الصيد بل ان وجد جيفة اكلها والّا مات جوعاً او يتقمّم كما يتقمّم صغار الطير وفيه حذر شديد وتنافر وغراب البين الابقع وهو الذى فيه سواد وبياض قيل سمّى بذلك لانّه بان عن نوح لمّا وجّهه لينظر الى الماء فذهب ولم يرجع ولذلك تشأموا به ويقال اذا صاح الغراب مرّتين فهو شرّ واذا صاح ثلث مرّات فهو خير على قدر عدد الحروف وكان ابن عبّاس اذا نعب الغراب يقول اللّهمّ لا طير الّا طيرك ولا خير الّا خيرك ولا اله غيرك ويقال انّ الغراب يبصر من تحت الارض بقدر منقاره بد فى ٧١٣ ير عن عبد الله بن فرقد قال خرجنا مع ابى عبد الله عليه السلام متوجّهين الى مكّة حتّى اذا كنّا بسرف استقبله غراب ينعق فى وجهه فقال مت جوعاً ما تعلم شيئاً الّا ونحن نعلمه الّا انا اعلم بالله منك فقلنا هل كان فى وجهه شيء قال نعم سقطت ناقة بعرفات مكا قال الصادق عليه السلام تعلّموا من الغراب ثلث خصال استتاره بالسفاد وبكوره فى طلب الرزق وحذره ع ١ ٧ ذكر حكم لحم الغراب واختلاف الاصحاب فيه قال الشيخ فى الخلاف الغراب كلّه حرام على الظاهر فى الروايات وقد روى فى بعضها رخص وهو الزاغ وهو غراب الزرع والغداف وهو اصغر منه اغبر اللون كالرماد ية فى ٧٧٠ عن الصادق عليه السلام شيعتنا من لا يهرّ هرير الكلب ولا يطمع طمع الغراب قال المجلسى طمعه معروف يضرب به المثل فانّه يذهب الى فراسخ كثيرة لطلب طعمه بمن بط ٥١ اقول وممّا يدلّ على طمعه ما يظهر من قولهم كانا كالغراب والذئب يضرب للرجلين بينهما موافقة فلا يختلفان لانّ الذئب اذا اغار على غنم تبعه الغراب طمعاً فى ان يأكل ما فضل منه وقالوا ايضاً ابطأ من غراب نوح وذلك انّ نوحاً عليه السلام ارسله لينظر هل غرقت البلاد ويأتيه بالخبر فوجد جيفة طافية على وجه الماء فاشتغل بها ولم يأته بالخبر فدعا عليه فغفلت تجاه وفى حامن الناس باب غرائب احوالهم عليهم السلام ز فى ٨٦ ٢ باب ما وقع من غرائب معجزات امير المؤمنين عليه السلام ط قبز ٦٠٩ باب فيه

بدأ الاسلام غريباً وسيعود غريباً

فى اصناف الغراب

حكم لحم الغراب

فى المثل المضروب بالغراب

غرائب شأن محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام يا يو ع ع خص قال الصادق عليه السلام اذا كان عند غروب الشمس وكل الله تعالى بها ملكا ينادي
ايها الناس اقبلوا على ربكم فان ما قل وكفى خير مما كثر والهى كج ب ١٣ وى بد ١٢٩ **غربل** العلوي ع لتبلبلن بلبلة ولتغربلن
غربلة ولتساطن سوط القدر حتى يعود اسفلكم اعلاكم واعلاكم اسفلكم ح نهـ ٣ ١٧ **غورث** خبر غورث مع النبي صلى
الله عليه وآله في غزوة ذات الرقاع وهو الذي سل سيفه وقام على راس النبي ص لما حال الوادي بينه وبين اصحابه وقد وضع سلاحه
وجلس في ظل سمرة فقال من يعصمك مني قال النبي ص الله فانكب عدو الله لوجهه فقام رسول الله صلى الله عليه وآله فاخذ سيفه
وقال يا غورث ما يمنعك مني الان قال لا احد وفي كاقال لا احد ولكن جودك وكرمك يا محمد فتركه فقام الرجل وهو يقول والله لانت خير مني
واكرم م و مر ٢٣ ٥ كا ٥٢٤ **غرر** باب صفات الشيعة وذم الاغترار والحث على العمل والتقوى يمن يط ١٤١ مشكوة الانوار
عن عمرو بن سعيد بن بلال قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام ونحن جماعة فقال كونوا النمرقة الوسطى يرجع اليكم الغالي ويلحق بكم التالي
واعلموا يا شيعة آل محمد ص ما بيننا وبين الله من قرابة ولا لنا على الله حجة ولا يتقرب الى الله الا بالطاعة من كان مطيعا نفعته
ولايتنا ومن كان عاصيا لم تنفعه ولايتنا قال ثم التفت الينا وقال لا تغتروا ولا تفتروا ١٥٠ ما يقرب منه وينا خلق ى ٤٩ نهج
ومن كلام له عليه السلام عند تلاوته يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم ادحض مسؤل حجة واقطع مغتر معذرة لقد ابرح جهالة
بنفسه يا ايها الانسان ما غرك بربك وما جرأك على ذنبك وما انسك بهلكة نفسك اما من دائك بلول ام ليس من نومتك يقظة
اما ترحم من نفسك ما ترحم من غيرها فلربما ترى الضاحي لحر الشمس فتظله او ترى المبتلى بألم يمض جسده فتبكي رحمة له فما صبرك على
دائك وجلدك على مصائبك وعزاك عن البكاء على نفسك وهي اعز الانفس عليك وكيف لا يوقظك خوف بيات نقمة وقد تورطت بمعاصيه
مدارج سطواته فتداو من داء الفترة في قلبك بعزيمة ومن كرى الغفلة في ناظرك بيقظة وكن لله مطيعا وبذكره آنسا وتمثل في حال
توليك عنه اقباله عليك يدعوك الى عفوه ويتغمدك بفضله وانت متول عنه الى غيره فتعالى من قوي ما اكرمه وتواضعت من ضعيف
ما اجرأك على معصيته وانت في كنف ستره مقيم وفي سعة فضله متقلب الخطبة خلق كر ١٦٧ مص قال الصادق عليه السلام المغرور في
الدنيا مسكين وفي الآخرة مغبون لانه باع الافضل بالادنى الخ كمرك ٥٨ اقول يأتي في غفل ما يناسب ذلك باب ذم السمعة والاغترار
بمدح الناس كمركا ٥٩ قال امير المؤمنين عليه السلام لكميل في ذكر الشياطين ووسوستهم يا كميل انهم يخدعوك بانفسهم فاذا لم يجيبهم
مكروا بك وبنفسك بتحبيبهم شهواتك واعطائك ما تبتغي واراداتك ويسولون لك وينسونك وينهونك ويأمرونك ويحسنون
ظنك بالله عز وجل حتى ترجوه فتغتر بذلك فتعصيه وجزاء العاصي لظى الى ان قال ع يا كميل انه يأتي لك بلطف كيده فيامرك بما يعلم
انك قد الفته من طاعة لا تدعها فتحسب ان ذلك ملك كريم وانما هو شيطان رجيم فاذا سكنت اليه واطمأننت حملك على العظائم
المهلكة التي لا نجاة معها يا كميل ان له فخاخا ينصبها فاحذر ان يوقعك فيها يا كميل ان الارض مملوة من فخاخهم فلن ينجو منها الا من
تشبث بنا وقد اعلمك الله انه لن ينجو منها الا عباده وعباده اولياؤنا الخ ضه با ٥ ٧ ذم الاغترار بالله قس عن حفص قال ابو عبد الله
عليه السلام يا حفص ما انزلت الدنيا من نفسي الا بمنزلة الميتة اذا اضطررت اليها اكلت منها يا حفص ان الله تبارك وتعالى ايد ٧ العرم
لا تغرنكم كثرة المساجد واجساد قوم مختلفة آو ٧ ٥ العلوي ع ومن الفقه ان لا تغتروا قال المج اي بالعلم والعمل وبالدنيا وزهرتها
ابو ع ٨ ذم الاغترار بمدح الناس يذكر في مدح م السجادي ع اذا رايتم الرجل قد حسن سمته وهديه او في منطقه وتخاضع

في حركاته فربّما لا يغرّنكم وقد تقدّم ذلك في صدق في اداب الصدق في الخطبة المعروفة بالغرّاء ضه ١١٢ **غرس** باب سجنا
الزرع والغرس كج ى ١٨ اقول تقدّم ما يدلّ على ذلك في زرع اختيار ابن الباقي من غرس غرساً يوم الاربعاء وقال سبحان الله الباعث
الوارث فانّه يأكل من اثمارها ٢٠ نبه عن النبي صلّى الله عليه وآله قال ليلة اسري بي مرّ بي ابرهيم فقال مر امّتك ان يكثروا من غرس
الجنّة فانّ ارضها واسعة وتربتها طيّبة قلت وما غرس الجنّة قال لا حول ولا قوّة الّا بالله مع تر ع ٣٣ ٣ النبويّ من قال لا اله الّا الله
غرست له شجرة في الجنّة ع ٣٤ ٣ النبويّات من احبّ ان يحيى حيوتي ويموت ميتتي ويدخل جنّة عدن التي وعدني ربّي قضيب من قضبانها
غرسه بيده ثمّ قال له كن فكان فليتولّ علىّ بن ابيطالب والاوصياء من بعده من ذرّيتي نز ٢٨ و ٢٩ **غرنق** كلام الرازي
وغيره في بطلان خبر تلك الغرانيق العلى وتم ع ٢٠ الى ٢١٠ قب قال علم الهدى والنّاصر للحقّ في رواياتهم انّ النبي صلّى الله عليه
وآله لمّا بلغ الى قوله افرأيتم اللّات والعزّى ومنوة الثّالثة الاخرى القى الشّيطان في تلاوته تلك الغرانيق العلى وانّ شفاعتهنّ
لترتجى فسرّ بذلك المشركون فلمّا انتهى الى السّجدة سجد المسلمون والمشركون معاً ان صحّ هذا الخبر فمحمول على انّه كان يتلو القرآن
فلمّا بلغ الى هذا الموضع قال بعض المشركين ذلك فالقي في تلاوته فاضافه الله الى الشّيطان اي في قوله وما ارسلنا من قبلك
من رسول ولا نبيّ الّا اذا تمنّى القى الشيطان في امنيّته لانّه انّما حصل باغوائه ووسوسته وهو الصّحيح لانّ المفسّرين رووا في قوله
وما كان صلوتهم عند البيت الّا مكاء كان النبي صلّى الله عليه وآله في المسجد الحرام فقام رجلان من عبد الدّار عن يمينه يصفران ورجلان عن
يساره يصفقان بايديهما فيخلطان عليه صلوته فقتلهم الله جميعا ببدر وروى في قوله تعالى وقال الذين كفروا اي رؤساؤهم من
قريش لاتباعهم لمّا عجزوا عن معارضة القرآن لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه اي عارضوه باللّغو والباطل والمكاء ورفع الصّوت
بالشعر لعلّكم تغلبون باللّغو ع ٢١٤ قال الدّميري الغرنوق بضمّ الغين وفتح النّون طائر ابيض من طير الماء طويل العنق قال القزويني
الغرنوق من الطيور القواطع وهي اذا احسّت بتغيّر الزّمان عزمت على الرجوع الى بلادها فعند ذلك تتّخذ قائدا وحارساً ثمّ
تنهض معاً فاذا طارت ترتفع في الهواء حتّى لا يعرض لها شيء من السّباع فاذا رأت غيماً او غشيها الليل او سقطت للطّعم امسكت عن الصياح
كيلا يحسّ بها العدوّ واذا ارادت النّوم ادخل كلّ واحد منها راسه تحت جناحه لعلمه بانّ الجناح احمل للصدمة من الراس لما فيه من
العين التي هي اشرف الاعضاء والدّماغ الّذي هو ملاك البدن وقام كلّ واحد منها قائماً حتّى لا يكون نومها ثقيلاً وامّا قائدها
وحارسها فلا ينام ولا يدخل راسه تحت جناحه ولا يزال ينظر في جميع الجوانب وان حسّ باحد صاح باعلى صوته انتهى بتصرف ٦٧٨
غزل ذكر الغزال الذي نجا الى قبر الرضا عليه السّلام فلم يتعرّض له الفهد يب كج ٩٧ اقول وقد اتّفق للظباء التي التجأت الى قبر
امير المؤمنين عليه السّلام مثل ذلك وتقدّم في نعش الغزالي في ظبي الغزالي ابو حامد محمّد بن محمّد بن محمّد الطوسي الشافعي المعروف
بحجّة الاسلام صاحب كتب معروفة منها احياء العلوم الذي اختصره اخوه احمد الغزالي وهذّبه المحقّق الكاشاني وسمّاه الوافي
وسمّاه المحجّة البيضاء في تهذيب الاحياء قلت تقدّم في صوف كلام ابي الفرج ابن الجوزي الحنبلي الفاضل المطّلع الحبر الّذي كان له يد طولى
في التفسير والحديث والفقه وفي كلّ علوم في الغزالي بان قال وجاء ابو حامد الغزالي فصنّف لهم اي للصوفية كتاب الاحياء على طريقة
القوم وملأه بالاحاديث الباطلة وهو لا يعلم بطلانها وقال انّ هذه الكتب كتب بدع وضلالات وقال ايضا في كتاب تلبيس
ابليس ص ٥٩٧ وقد حكى ابو حامد الغزالي في كتاب الاحياء قال كان بعض الشيوخ في بداية ارادته يكسل عن القيام فالزم نفسه القيام

على رأسه طول الليل لتسمح نفسه بالقيام عن طوع قال وعالج بعضهم حب المال بأن باع جميع ماله ورمى به في البحر إذ خاف من تفرقته
على الناس رعونة الجود ورياء البذل قال وكان بعضهم يستأجر من يشتمه على ملأ من الناس ليعود نفسه الحلم قال وكان آخر يركب البحر
في الشتاء عند اضطراب الموج ليصير شجاعا قال المصنف أعجب من جميع هؤلاء عندي أبو حامد كيف حكى هذه الأشياء ولم ينكرها
وكيف ينكرها وقد أتى بها في معرض التعليم وقال قبل أن يورد هذه الحكايات ينبغي للشيخ أن ينظر إلى حالة المبتدئ فإن رأى معه مالا
فاضلا عن قدر حاجته أخذه وصرفه في الخير وفرغ قلبه منه حتى لا يلتفت إليه وإن رأى الكبرياء قد غلب عليه أمره أن يخرج إلى السوق للكد
ويكلفه السؤال والمواظبة على ذلك وإن رأى الغالب عليه البطالة استخدمه في بيت الماء وتنظيفه وكنس المواضع القذرة وملازمة
المطبخ ومواضع الدخان وإن رأى شره الطعام غالبا عليه ألزمه الصوم وإن رآه عزبا ولم تنكسر شهوته بالصوم أمره أن يفطر ليلة على
الماء دون الخبز وليلة على الخبز دون الماء ويمنعه اللحم رأسا قلت وإني لأتعجب من أبي حامد كيف يأمر بهذه الأشياء التي تخالف الشريعة
وكيف يحل القيام على الرأس طول الليل فينعكس الدم إلى وجهه ويورثه ذلك مرضا شديدا وكيف يحل رمي المال في البحر وقد
نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن إضاعة المال وهل يحل سب مسلم بلا سبب وهل يجوز للمسلم أن يستأجر على ذلك وكيف يجوز
ركوب البحر زمان اضطرابه وذلك زمان قد سقط فيه الخطاب بأداء الحج وكيف يحل السؤال لمن يقدر أن يكتسب فما أرخص ما
باع أبو حامد الغزالي الفقه بالتصوف وقال أيضا ص ٣٧٩ وحكى أبو حامد الغزالي عن ابن الكرنبي أنه قال نزلت في محلة فعرفت
فيها بالصلاح فدخلت الحمام وعينت على ثيابا فاخرة فسرقتها ولبستها ثم لبست مرقعتي فوقها وخرجت فجعلت أمشي قليلا
قليلا فلحقوني فنزعوا مرقعتي وأخذوا الثياب وصفعوني فصرت بعد ذلك أعرف بلص الحمام فسكنت نفسي قال أبو حامد
فهكذا كانوا يروضون أنفسهم حتى يخلصهم الله من النظر إلى الخلق ثم من النظر إلى النفس وأرباب الأحوال ربما عالجوا أنفسهم
بما لا يفتي به الفقيه مهما رأوا إصلاح قلوبهم ثم يتداركون ما فرط منهم من صورة التقصير كما فعل هذا في الحمام قلت سبحان
من أخرج أبا حامد من دائرة الفقه بتصنيفه كتاب الإحياء فليته لم يحك فيه مثل هذا الذي لا يحل والعجب أنه يحكيه ويستحسنه
ويسمي أصحابها أرباب أحوال وأي حالة أقبح وأشد من حال من يخالف الشرع ويرى المصلحة في المنهي عنه وكيف يجوز أن يطلب صلاح
القلوب بفعل المعاصي أوقد عدم في الشريعة ما يصلح قلبه حتى يستعمل ما لا يحل فيها وكيف يحل للمسلم أن يعرض نفسه لأن يقال
عنه سارق وهل يجوز أن يقصد وهن دينه ومحو ذلك عند شهداء الله في الأرض ثم كيف يجوز التصرف في مال الغير بغير
إذنه ثم في نص مذهب أحمد والشافعي أن من سرق من الحمام ثيابا عليها حافظ وجب قطع يده فعجبي من هذا الفقيه المستلب
عن الفقه بالتصوف أكثر من تعجبي من هذا المستلب للثياب انتهى توفي الغزالي سنة ٥٠٥ خمس وخمسمائة ودفن بطابران من طوس
قيل في تاريخه بالفارسية نصيب حجة الإسلام زين سراي سپنج حيات پنج و چار و وفات پانصد و پنج غزالة زوجة شبيب
الخارجي وكانت شجيعة وهي التي حاربت الحجاج سنة كاملة فقال الشاعر أقامت غزالة سوق الضراب لأهل العراقين
حولا قميطا أي تاما كاملا والتي هرب الحجاج فعيره عمران الخارجي بقوله أسد علي وفي الحروب نعامة فتخاء تنفر من صفير
الصافر هلا كررت إلى غزالة في الوغى بل كان قلبك في جناحي طائر وتقدم بعض ما يتعلق بها في شبب ابن المغازلي
هو الشيخ أبو الحسن علي بن محمد بن الطيب الخطيب الواسطي الفقيه الشافعي صاحب كتاب في حائز القرب في مناقب ذوي القربى و

غزالة زوجة شبيب

ابن المغازلي

كتاب البيان عن اخبار صاحب الزمان عليه السلام كان من علماء اوائل المأة الرابعة يروي باربع وسايط عن ابي الصلت الهروي

غزا باب نوادر الغزوات وجوامعها وما جرى بعد الهجرة الى غزوة بدر الكبرى وفيه غزوة العشيرة وبدر الاولى والنخلة وغيرها
٣٣٣ ذكر شعار المسلمين في الغزوات ٣٤٠ جميع ما غزا رسول الله صلى الله عليه وآله بنفسه ست وعشرون غزاة فاول
غزاة فاول غزاة غزاها الابواء واما سراياه فست وثلثون ٣٤١ و٣٤٤ باب غزوة بدر الكبرى وفيه ٣٤٧ اقول قد
تقدم ما يتعلق به في بدر فيما نقل عن شجاعة امير المؤمنين عليه السلام في يوم بدر ط قد ٥٢ باب جمل غزواته صلى الله عليه وآله واحواله بعد
غزوة بدر الكبرى الى غزوة احد وما ٣٨٣ غزوة السويق ووجه تسميتها به قب عم لما رجع رسول الله صلى الله عليه وآله
الى المدينة من بدر لم يقم بالمدينة الا سبع ليال حتى غزا بنفسه يريد بني سليم حتى بلغ ماء من مياههم يقال له الكدر فاقام عليه
ثلث ليال ثم رجع الى المدينة ولم يلق كيدا فاقام بها بقية شوال وذي القعدة وفادى في اثنائه جل اسارى بدر من قريش ثم كانت
غزوة السويق وذلك ان ابا سفيان نذر ان لا يمس راسه من جنابة حتى يغزو محمدا فخرج في مائتي راكب من قريش ليبر يمينه حتى اذا كان
على بريد من المدينة اتى بني النضير ليلا فضرب على حيي بن اخطب بابه فابى ان يفتح له فانصرف عنه الى سلام بن مشكم وكان سيد بني
النضير فاستاذن عليه فاذن له وساره ثم خرج في عقب ليلته حتى اتى اصحابه وبعث رجالا من قريش الى المدينة فاتوا ناحية منها يقال
لها العريض فوجدوا رجلا من الانصار وحليفا له فقتلوهما ثم انصرفوا ونذر بهم الناس فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله في طلبهم حتى بلغ
قرقرة الكدر ورجع وقد فاته ابو سفيان وراوا ازوادا من ازواد القوم طرحوها يتخففون منها للنجاء وكان فيها السويق فسميت
غزوة السويق ٣٨٣ غزوة ذي امر وقيام دعثور بالسيف على راس رسول الله صلى الله عليه وآله وقوله من يمنعك مني اليوم ودفع جبرئيل
في صدر دعثور ٣٨٣ اقول تقدم مثله في غورث غزوة بني قينقاع في منتصف شوال على راس عشرين شهرا من الهجرة ٣٨٤
غزوة الكدر وهو ماء لبني سليم ٣٨٤ باب غزوة احد وغزوة حمراء الاسد وفيه ٣٨٥ نزل المشركون باحد يوم الاربعاء
في شوال سنة ٣ وخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وآله يوم الجمعة وكان القتال يوم السبت للنصف من الشهر وكسرت رباعيته
وشج وجهه وقد قتل من المسلمين سبعون وكان الكفار مثلوا بالجماعة وكان حمزة اعظم مثلة وضربت يد طلحة فشلت ٤٨٧
تفصيل غزوة احد ٥١١ قس ٤٩٣ في ان امير المؤمنين عليه السلام اصابته تسعون جراحة ودفع رسول الله صلى الله عليه وآله الى علي عليه السلام ذا الفقار
ونودي من السماء لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي ٤٩٩ لما انقضى حرب احد ودخل النبي صلى الله عليه وآله المدينة نزل عليه جبرئيل فقال
يا محمد ان الله تعالى يامرك ان تخرج في اثر القوم ولا يخرج معك الا من به جراحة فاقبلوا يضمدون جراحاتهم ويداوونها
فنزلت ولا تهنوا في ابتغاء القوم ٤٩٨ و٥٠٩ اقول تقدم ما يتعلق به في حمز لما انكشفت الحرب يوم احد سار ولن يقتل
ليحملوا اثنان اثنان الى المدينة تشد هم على الجمال وكانوا اذا توجهوا بهم نحو المدينة بركت الجمال واذا توجهوا بهم نحو المعركة اسرعت
فشكوا الجمال الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال الم تسمعوا قول الله تعالى قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل
الى مضاجعهم فدفن كل رجلين في قبر الا حمزة فانه دفن وحده رضي الله عنه ٥١٠ في ذكر من ثبت مع رسول الله صلى الله عليه وآله ومن فر
في احد ٥١٥ و٥١٥ قد ٢٧ باب غزوة الرجيع وغزوة عمرو بن امية ٥١٧ فيها كيفية قتل عاصم بن ثابت حمي الدبر وخبيب بلعته
الارض وخبر عمرو بن امية الضمري ٥١٨ اقول قد تقدم في عصم وخبب عمر وما يتعلق بهم باب غزوة بني النضير ٥١٩

اتّفق قتل كعب بن الاشرف واجلاء بنى النّضير وهم الّذين نزلت فيهم سورة الحشر ولهذا سمّيت سورة بنى النّضير عند ابن عبّاس ٥٢
ارادة يهود بنى النّضير الغدر برسول الله صلّى الله عليه وآله وما جرى عليهم ٥١٩ باب غزوة ذات الرّقاع وغزوة عسفان وفيه ٥٢٣
فيها نزلت صلوة الخوف وفيها عيى ناضح جابر واشتراه منه النّبى صلّى الله عليه وآله واستغفر له ونصّه فى ق ط ٥٢١ قال الكازرونى
فى حوادث السّنة الخامسة وفيها كانت غزوة ذات الرّقاع فخرج رسول الله صلّى الله عليه وآله ليلة السّبت لعشر خلون من المحرّم فى اربعمائة
وقيل فى سبعمائة وفيه ٥٢٣ اقول تقدّم فى رقع ما يتعلّق بها باب غزوة بدر الصّغرى وسائر ما جرى فى تلك السّنة الى غزوة الخندق وفيه
٥٢٤ الشّافقاتل فى سبيل الله لا تكلّف الّا نفسك وحرّض المؤمنين الآية قال الطّبرسى قال الكلبى انّ اباسفيان لمّا رجع الى مكّة يوم احد
واعد رسول الله صلّى الله عليه وآله موسم بدر الصّغرى وهى سوق يقوم فى ذى القعدة فلمّا بلغ الميعاد قال للنّاس اخرجوا الى الميعاد
فتثاقلوا وكرهوا ذلك كراهة شديدة او بعضهم فانزل الله عزّ وجلّ هذه الآية فحرّض النّبى صلعم المؤمنين فتثاقلوا عنه ولم يخرجوا
فخرج رسول الله صلعم فى سبعين راكبا حتّى اتى موسم بدر فكفاهم الله باس العدوّ ولم يوافهم ابوسفيان ولم يكن قتال يومئذ وانصرف
رسول الله صلّى الله عليه وآله بمن معه سالمين باب غزوة الاحزاب وبنى قريظة وفيه ٥٢٥ فيها قتل عمرو بن عبد ود ونوفل بن
عبد العزّى فى جوف الخندق ذكر ابن اسحق انّ عليّا عليه السّلام طعنه فى ترقوته حتّى اخرجها من مراقه فمات فى الخندق وبعث المشركون
الى رسول الله صلعم يشترون جيفته بعشرة آلاف درهم فقال النّبى صلعم هو لكم لا ناكل ثمن الموتى ٥٣٠ اسلام نعيم بن مسعود الاشجعى
وتخذيله النّاس عن حرب النّبى صلّى الله عليه وآله وقطع الكحل سعد بن معاذ بسهم حبّان بن قيس ٥٣٠ قال ابن شهرآشوب كان المشركون
فى غزوة الاحزاب ثمانية عشر الف رجل والمسلمون ثلثة آلاف وكان المشركون على الخمر والغناء والمدد والشوكة والمسلمون كانّ على
رؤسهم الطّير لمكان عمرو والنّبى جاث على ركبتيه باسط يديه باك عيناه ينادى باشجى صوت يا صريخ المكروبين ويا مجيب دعوة المضطرّين
اكشف همّى وكربى فقد ترى حالى ٥٣٤ فى انّه قسّم رسول الله صلعم اموال بنى قريظة ونساءهم على المسلمين واصطفى لنفسه من سبيهم
ريحانة بنت عمرو فكانت عنده حتّى توفّى وهى ملكه ٥٣٥ باب غزوة بنى المصطلق فى المريسيع وسائر الغزوات والحوادث الى غزوة
الحديبية وفيه ٥٣٥ فيها نزلت سورة المنافقين فى عبد الله بن ابى المنافق ٥٣٦ وسبيت جويرية بنت الحرث بن ابى ضرار سيّد
بنى المصطلق فاعتقها النّبى صلّى الله عليه وآله وزوّجها وفيها كانت قصّة افك عائشة ٥٣٧ خروج رسول الله صلّى الله عليه وآله الى
بنى المصطلق لليلتين خلتا من شعبان سنة ٥ واستخلف على المدينة زيد بن حارثة ٥٣٨ باب غزوة الحديبية وبيعة الرّضوان وعمرة
القضاء وسائر الوقايع وفيه ٥٥٣ باب غزوة خيبر وفدك وقدوم جعفر بن ابى طالب عليه السّلام وفيه ٥٧١ فيه نقلا عن مشارق الانوار
للبرسى خبر الشّجرة الّتى كانت فى حجر صفيّة من سقوطها من السّرير لا هتزازها من هزّ امير المؤمنين عم باب الحصن وحكاية جبرئيل
حين قتل علىّ عليه السّلام مرحبا فى قبضه وضرب بسيفه علىّ عليه السّلام حتّى لا يشقّ الارض ومجيء اسرافيل وميكائيل فقبضا عضده فى الهواء
٥٨١ فى مفاخر امير المؤمنين عليه السّلام فى غزوة خيبر قط فيه ٥٢٧ اقول قد تقدّم ما يتعلّق بغزوة خيبر وقتل مرحب فى خبر ورحب باب
غزوة موتة فى جمادى من سنة ٨ وفيها استشهد زيد بن حارثة وجعفر وعبد الله بن رواحة ٥٨٥ اقول قد تقدّم ما يتعلّق بها فى جعفر
باب غزوة ذات السّلاسل وفيه ٥٨٨ تفسير سورة العاديات ونزولها فى هذه الغزاة ٥٨٨ وفيها ما ظهر من جبن الرّجلين عمرو ... اسامة
وعلمهم اقدامهم على الحرب جدّا ان اخذ كلّ واحد منهم الرّاية برسالتها ٥٩٠ ذكر ما ظهر من امير المؤمنين عليه السّلام فى هذه الغزوة

طفه ٥٢٩ سميت ذات السلاسل لان امير المؤمنين ظفر بالاعداء وشد الرجال في الحبال كالسلاسل ٥٩٠ وفي قب السلاسل
اسم ما ٥٢٩ اقول قد تقدم ما يتعلق بها في سلسل باب غزوة تبوك وقصة العقبة ونط ١٨ع روى انه كان رسول الله صلى الله عليه
وآله اذا اراد غزوا ورى بغيره الا غزاة تبوك فانه اظهر ما كان يريد وامرهم ان يتزودوا له وش ٣٤ع باب غزوة عمرو بن معديكرب
وتسح ٥٧ع باب فيه بعض نوادر غزوات امير المؤمنين عليه السلام ط فه ٥٢١ **غسق** بن عن ابي جعفر عليه السلام قال ان في جهنم لوادٍ
يقال له غساق فيه ثلثون وثلثمائة قصر في كل قصر ثلثون وثلثمائة بيت في كل بيت ثلثون وثلثمائة قلة سم لو ان عقربا منها نضحت سمها
على اهل جهنم لوسعهم سما فتن فليذوقوه حميم وغساق وقال الغساق واد في جهنم وذكر مثله وزاد في كل بيت اربعون زاوية في
كل زاوية شجاع في كل شجاع ثلثمائة وثلثون عقربا **غسل** باب احكام الغسالات ط كج ٣١ حكم الغسالة طرج ٥ ابواب
الاغسال باب علل الاغسال وثوابها واقسامها طه لط ٨٩ باب جوامع احكام الاغسال طرم ٩٥ كنز الفوائد عن كتاب الاشراف
للشيخ المفيد ذكر جملا اجمع عليه عشرون غسلا فرض وسنة ويستحب اجزاؤه عن جميعها غسل واحد وعد منها غسل يوم العيد وقضاء
غسل يوم عرفة ع٩٦ باب وجوب غسل الجنابة وعلله وكيفيته طرب ٩٧ النساء يا ايها الذين آمنوا لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى
حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا الا عابري سبيل تفسير الآية ٩٧ ضا غسل الجنابة والوضوء فريضتان فاذا اجتمعا فاكبرهما
يجزي عن اصغرهما وادنى ما يكفيك ويجزيك من الماء ما تبل به جسدك مثل الدهن وفيه اغتسل رسول الله ص وبعض نسائه من
من ماء ١٠٢ باب فضل غسل الجمعة وآدابها طرمز ١٢٠ بسند صحيح عن ابي جعفر عليه السلام قال الغسل في الجمعة واجب فان فاتك
الغسل يوم الجمعة قضيت يوم السبت او بعده من ايام الجمعة ١٢ كتاب العروس عن ابي عبد الله عليه السلام قال اغسل يوم الجمعة الا ان
تكون مريضا تخاف على نفسك وقال لا يترك غسل الجمعة الا فاسق ١٢٢ جم عن النبي ص انه قال لعلي عليه السلام في وصيته له يا علي على الناس
في كل سبعة ايام الغسل فاغتسل في كل جمعة ولو انك تشتري الماء بقوت يومك وتطويه فانه ليس شيء من التطوع اعظم منه ١٢٢ الاقتصار
للتوبة باب في غنى فضل غسل الجنابة مع مط ٢٧٥ ودج ٨٠ اقول وتقدم ما يتعلق بذلك في جمع وفي المستدرك عن لب اللباب للراوندي
قال النبي صلى الله عليه وآله الرحيض يوم لكن خير من عبادة سنة صيام نهارها وقيام ليلها وقال من ماتت في حيضها ماتت شهيدة وقال من
اغتسل من الحيض او الجنابة اعطاه الله بكل قطرة عينا في الجنة وبعدد كل شعرة على راسها وجسدها قصرا في الجنة اوسع من الدنيا سبعين
مرة لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وفيه عن كتاب الاخلاق لابي القسم الكوفي عن رسول الله ص انه نظر الى رجل يغتسل
بحيث يراه الناس فقال ايها الناس ان الله يحب عباده الحياء والستر فايكم اغتسل فليتوار من الناس فان الحياء زينة الاسلام وفي
ان قوم لوط كانوا لا يتنظفون من الغائط ولا يتطهرون من الجنابة بخلا اشحاء على الطعام كو ١٥٣ الغسل لرؤية الائمة في المنام
وقز ع٣٣ من غسل ميتا خرج من ذنوبه كما خرج من بطن امه هج ما ٣٠٨ باب ان الامام لا يغسله ولا يدفنه الا الامام فلط ١٤٣٠
ما كان امير المؤمنين عليه السلام اذا اراد ان يوبخ الرجل يقول والله لانت اعجز من تارك الغسل يوم الجمعة وانه لا يزال في طهر الى الجمعة
الاخرى ط قو ٥٣٧ علة غسل الميت غسل الجنابة باين ٨٧ قب سأل زنديق الصادق عليه السلام فقال ما علة الغسل من الجنابة وانما
اتى حلالا وليس في الحلال تدنيس فقال ع لان الجنابة بمنزلة الحيض وذلك ان النطفة دم لم يستحكم ولا يكون الجماع الا بحركة غالبة فاذا
فرغ تنفس البدن ووجد الرجل من نفسه رائحة كريهة فوجب الغسل لذلك غسل الجنابة امانة ائتمن الله عليها عبيده ليختبرهم بها باكط ١٠٧

باب وجوب غسل الميت وعلله وادابه واحكامه طرفيح ١٥٨ غسيل الملئكة هو حنظلة بن ابي عامر الراهب فسق وكان حنظلة بن ابي
عامر رجلا من الخزرج تزوج في تلك الليلة التي كانت صبيحتها حرب احد بنت عبد الله بن ابي بن سلول دخل بها في تلك الليلة واستأذن
رسول الله صلى الله عليه وآله ان يقيم عندها فانزل الله تعالى انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله واذا كانوا معه على امر جامع
الاية فاذن له رسول الله صلى الله عليه وآله فدخل حنظلة باهله ووقع عليها فاصبح وخرج وهو جنب فحضر القتال فبعثت امرأته
الى اربعة نفر من الانصار لما اراد حنظلة ان يخرج من عندها واشهدت عليه انه قد واقعها فقيل لها لم فعلت ذلك قالت رأيت في هذه
الليلة في نومي كان السماء قد انفرجت فوقع فيها حنظلة ثم انضمت فعلمت انها الشهادة فكرهت ان لا اشهد عليه فحملت منه فلما حضر
القتال نظر الى ابي سفيان على فرس يجول بين العسكرين فحمل عليه فضرب عرقوب فرسه فاكتسعت الفرس وسقط ابو سفيان الى الارض و
صاح يا معشر قريش انا ابو سفيان وهذا حنظلة يريد قتلي وعدا ابو سفيان ومر حنظلة في طلبه فعرض له رجل من المشركين فطعنه فمشى
الى المشرك في طعنته فضربه فقتله وسقط حنظلة الى الارض بين حمزة وعمرو بن الجموح وعبد الله بن حزام وجماعة من الانصار
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله رأيت الملائكة تغسل حنظلة بين السماء والارض بماء المزن في صحائف من ذهب فكان يسمى غسيل الملائكة
ومر ٩٦ ع باب غسل اليد قبل الطعام وبعده وادابه يد قصط ٨٠ فيه ان الوضوء قبل الطعام يزيد في الرزق ويكثر خير البيت
وقبله وبعده شفاء في الجسد ويمن في الرزق ويثبت النعمة ومن فعل ذلك عاش في سعة وعوفي من بلوى جسده والوضوء فيهما على
اصله في اللغة وهو النظافة وهو كناية عن غسل اليد وقال امير المؤمنين عليه السلام غسل اليدين قبل الطعام وبعده زيادة في الرزق
واماطة للغمر عن الثياب ويجلو البصر وعن النبي ص قال اوله ينفي الفقر واخره ينفي الهم وفي رواية اخرى ينقي اللحم ويصح البصر
وقال الصادق عليه السلام الوضوء قبل الطعام وبعده يذهبان الفقر وقال ابو الحسن عليه السلام صاحب الرحل يتوضأ اول القوم قبل
الطعام واخر القوم بعد الطعام وفي خبر عن الصادق عليه السلام فليغسل اولا رب البيت ثم يبدء بمن عن يمينه واذا رفع الطعام
بدء بمن على يسار صاحب المنزل ويكون اخر من يغسل يده صاحب المنزل لانه اولى بالغمر ويتمندل عند ذلك وفي خبر اخر فاذا فرغ من الطعام
بدء بمن عن يمين الباب حرا كان او عبدا وفي الدروس يستحب غسل اليد قبل الطعام ولا يمسحها فانه لا يزال البركة في الطعام ما دامت
النداوة في اليد ويغسلها بعده ويمسحها انتهى مك عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال زارنا رسول الله ص ذات يوم فقدمنا اليه طعاما
واهدت الينا ام ايمن صحفة من تمر وقعبا من لبن وزبد فقدمنا اليه فاكل منه فلما فرغ قمت فسكبت على يديه ماء فلما غسل يديه
مسح وجهه ولحيته ببلة يديه سن عن بعض من رواه عمن شهد ابا جعفر الثاني عليه السلام وقدم المدينة تغدى معه جماعة فلما غسل
يديه من الغمر مسح بهما راسه ووجهه قبل ان يمسحهما بالمنديل وقال اللهم اجعلني ممن لا يرهق وجهه قتر ولا ذلة وفي الصادقي
لرفع الرمد اذا غسلت يدك بعد الطعام فامسح حاجبيك وقل ثلث مرات الحمد لله المحسن المجمل المنعم المفضل وعن ابي عبد الله عليه السلام
قال اغسلوا ايديكم في اناء واحد تحسن اخلاقكم سن وعنه عليه السلام انه كره ان يمسح الرجل يده بالمنديل وفيها شيء من الطعام حتى يمصها
او يكون الى جانبه صبي يمصها وروت العامة ان النبي ص كان ياكل بثلث اصابع ولا يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها وعنه ص قال اذا
سقطت لقمة احدكم فليمط ما اصابها من اذى وليأكلها ولا يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها فانه لا يدري في اي طعامه البركة وما
كان رسول الله ص يغسل يديه من الطعام حتى ينقيهما فلا يوجد لما اكل ريح وكان اذا اكل الخبز واللحم خاصة غسل يديه غسلا جيدا

غسيل الملائكة

جواز غسل اليد قبل الطعام وبعده

مسح الوجه بالبلل بعد غسل اليد

تعظيما للطعام

ثم

ثم يمسح بفضل الماء الذي في يده وجهه قال شيخنا البهائي ره اغسل يديك معا قبل الطعام وبعده وان كان اكلك بيد واحدة وذلك
انا توضات بعد الطعام فامسح عينيك بفضل ما في يديك فانه امان من الرمد ٣٨٣ عا عن النبي ص انه امر بغسل الايدي بعد
الطعام من الغمر وقال ان الشيطان يشمه وعن علي عليه السلام قال بركة الطعام الوضوء قبله وبعده والشيطان مولع بالغمر فاذا اوى احدكم
الى فراشه فليغسل يده من ريح الغمر وعن النبي صلى الله عليه وآله انه نهى ان يرفع الطست من بين يدي القوم حتى يملى اشهبا قال رسول
الله ص اجمعوا وضوءكم جمع الله شملكم الضوء الوضوء اسم للماء الذي يتوضأ به والوضوء المصدر ومنهم من يفتح الواو في المعنيين
وروي عنه املأوا الطسوس وخالفوا المجوس ٨٨ اقول وفي منظومة ابن الاعسم ويستحب الغسل لليدين قبلا وبعد الغسل
الثنتين فان فيه مع رفع الغمر زيادة العمر ونفي الفقر وامسح اخيرا بنداوة اليد عينيك والوجه لرفع الرمد والجلب
للرزق واذهاب الكلف وامسح بمنديل اذا لم يك جف فان هذا بخلاف الاول اتى به النهي عن التمندل وصاحب
الطعام بغسل اليد ا بعد الضيوف عكس غسل الابتداء ثم بمن على يمين الباب كما هو المشهور في الاصحاب اوافضل
القوم رفيع الشان كما استحبه الكاشاني بجمع ماء الكل طشت واحد لاجل جمع الشمل فهو الوارد اقول عن كتاب التعريف
لابي عبد الله الصفواني مرسلا ان اول من يغسل يده من الغمر اشرف من يحضر عندك واعلم كشف وي ان رجلا امتنع عند الرضا
عليه السلام من غسل اليد قبل الطعام فقال اغسلها والغسلة الاولى لنا واما الثانية فلك فان شئت فاتركها ضه كو ٢٠٩ باب غسل الفم
بالاشنان وغيره بعد دبا ٩٠٠ ن ع عن الرضا عليه السلام انما يغسل بالاشنان خارج الفم فاما داخل الفم فلا يغسل آ قال الصادق عليه السلام
اتخذوا في اسنانكم السعد فانه يطيب الفم ويزيد في الجماع ٩٠٠ اقول قد تقدم في سعد ما يتعلق بذلك **غشش** باب المكر والخديعة
والغش عشر عب ١٩٥ لى في مناهي النبي صلى الله عليه وآله انه قال من غش مسلما في شراء او بيع فليس منا ويحشر يوم القيمة مع اليهود
لانهم اغش الخلق للمسلمين وقال من بات وفي قلبه غش لاخيه المسلم بات في سخط الله واصبح كذلك حتى يتوب ن عن الرضا عن آبائه ع
قال قال النبي ص ليس منا من غش مسلما او ضره او ماكره ل الاربعمائة قال امير المؤمنين عليه السلام المؤمن لا يغش اخاه ولا يخونه ولا يخذله
ولا يتهمه ولا يقول له انا منك بريء ١٩٥ **غشا** ذكر الغشية التي كانت تاخذ النبي صلى الله عليه وآله عند مخاطبة الله اياه بلا ترجمان
وواسطة وي ٣ ع الغشية التي كانت تاخذ امير المؤمنين عليه السلام من خشية الله في خبر ابي الدرداء طا ق ٥١٠ م في خبر ابي وائل
اتى امير المؤمنين عليه السلام فراى منه معجزات غريبة حتى غشي عليه فقال ع صبوا عليه ماء فصبوا عليه فافاق يب نح ٢٣ ٥ باب ان الغشية التي
يظهرها الناس عند قراءة القرآن والذكر من الشيطان خلق يج ٥٢ اقول ويأتي ما يتعلق بذلك في قرء **غضب** باب الغصب
وما يوجب الضمان كد ٥ نهج قال امير المؤمنين عليه السلام الحجر الغصب في الدار على خرابها ٥ باب غصب الخلافة ح ج ١٩ باب
ما ورد في جميع الغاصبين المرتدين ح تج ٣٨٦ **غضب** باب ذم الغضب ومدح التنمر في ذات الله كفر لم ١٣٣ الشعراء
واذا بطشتم بطشتم جبارين لى دخل موسى بن جعفر ع على هرون الرشيد وقد استخفه الغضب على رجل فقال ع انما تغضب لله
عز وجل فلا تغضب له باكثر مما غضب لنفسه آ قال الصادق عليه السلام الغضب مفتاح كل شر آ عن ع قال قال الحواريون لعيسى بن
مريم يا معلم الخير اعلمنا اي الاشياء اشد فقال اشد الاشياء غضب الله عز وجل قالوا فبم يتقى غضب الله قال بان لا تغضبوا قالوا وما
بدء الغضب قال الكبر والتجبر ومحقرة الناس ن عن فاطمة بنت الرضا عليه السلام عن ابيها عن ابيه عن جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن

غسل اليدين قبل الطعام وبعده

غسل الفم بالاشنان

ذم الغش

الغشية

الغصب

ابيهما على بن الحسين عن ابيه وعمه عن على بن ابيطالب صلوات الله عليهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كف غضبه كف الله عنه عذابه ومن حسن خلقه بلغه الله درجة الصائم القائم لى عن الصادق عليه السلام عن ابيه انه ذكر عنده الغضب فقال ان الرجل ليغضب حتى ما يرضى ابدا ويدخل بذلك النار فايما رجل غضب وهو قائم فليجلس فانه سيذهب عنه رجز الشيطان وان كان جالسا فليقم وايما رجل غضب على ذى رحم فليقم اليه وليدن منه وليمسه فان الرحم اذا مست الرحم سكنت ثو عن الصادق عليه السلام من كف غضبه ستر الله عورته خص قال الصادق عليه السلام كان ابى محمد عليه السلام يقول اى شئ اشر من الغضب ان الرجل اذا غضب يقتل النفس ويقذف المحصنة ١٣٣ ين عن الصادق عليه السلام قال جاء اعرابى الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله علمنى شيئا واحدا فانى رجل اسافر فاكون فى البادية فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله لا تغضب الخ منية المريد سئل النبى صلى الله عليه وآله ما يبعد من غضب الله تعالى قال لا تغضب وقال الغضب يفسد الايمان كما يفسد الصبر العسل وقال ما غضب احد الا اشفى على جهنم ع ١٣٤ كا عن ابى حمزة الثمالى عن ابى جعفر عليه السلام قال ان هذا الغضب جمرة من الشيطان توقد فى قلب ابن آدم وان احدكم اذا غضب احمرت عيناه وانتفخت اوداجه ودخل الشيطان فيه فاذا خاف احدكم ذلك من نفسه فليلزم الارض فان رجز الشيطان ليذهب عنه عند ذلك بد صح ٣٠ ع وكفر له ١٣٧ كا عن ابى عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله الغضب يفسد الايمان كما يفسد الخل العسل بيان اى اذا دخل الخل العسل ذهبت حلاوته وخاصيته وصار المجموع شيئا آخر فكذا الايمان اذا دخله الغضب فسد ولم يبق على صرافته وتغيرت آثاره ولا يبقى ايمانا حقيقة قال بعض المحققين الغضب شعلة نار اقتبست من نار الله الموقدة الا انها لا تطلع على الافئدة وانها المستكنة فى طى الفؤاد استكان الجمر تحت الرماد ويستخرجها الكبر الدفين من قلب كل جبار عنيد كاستخراج الحجر النار من الحديد وقد انكشف للناظرين بنور اليقين ان الانسان ينزع منه عرق الى الشيطان اللعين فمن استعرته نار الغضب فقد قويت فيه قرابة الشيطان حيث قال خلقتنى من نار وخلقته من طين فمن شأن الطين السكون والوقار وشأن النار التلظى والاستعار والحركة والاضطراب والاضطرام ومنه قوله تعالى يصهر به ما فى بطونهم والجلود ومن نتايج الغضب الحقد والحسد وبهما هلك من هلك وفسد من فسد ع ١٣٤ وعلاج الغضب التفكر فيما ورد فى ذم الغضب ومدح كظم الغيظ والحلم والعفو وان يجلس من فوره اذا كان قائما وذلك مجرب كما ان من جلس عند حملة الكلب وجد ساكنا لا يهجم حوله ومما يقال السر فيه هو الاشعار بانه من التراب وعبد ذليل لا يليق به الغضب او التوسل بسكون الارض وثبوتها او للانتقال الى حال اخرى والاشتغال بالمرخ فانهما مما يذهل عن الغضب فى الجملة ولذا الحق بعض العلماء الاضطجاع والقيام اذا كان جالسا والوضوء بالماء البارد وشربه بالجلوس فى ذهاب الرجز وقال بعضهم علاج الغضب ان يقول بلسانك اعوذ بالله من الشيطان الرجيم هكذا امر النبى صلى الله عليه وآله ان يقال عند الغيظ وكان صلى الله عليه وآله اذا غضبت عائشة اخذ بانفها وقال صلى الله عليه وآله يا عويش قولى اللهم رب النبى محمد اغفر لى ذنبى واذهب غيظ قلبى واجرنى من مضلات الفتن وقال ابو سعيد الخدرى قال النبى صلى الله عليه وآله ان الغضب جمرة فى قلب ابن آدم الا ترون الى حمرة عينيه وانتفاخ اوداجه فمن وجد من ذلك شيئا فليلصق خده بالارض وكان هذا اشارة الى السجود وهو تمكين اعز الاعضاء من اذل المواضع وهو التراب لتستشعر به النفس الذل وتزيل به العزة والزهو الذى هو سبب الغضب ١٣٥ وعلاج الغضب على ذى رحم ان يدنو منه ويمسه فان الرحم اذا مست سكنت كا تنفع لموسى بن جعفر عليه السلام والرشيد وقد تقدم فى رحم باب

علاج الغضب

الزهو كبر و گردن كشى و ناز و نازيدن م

باب الغين بعده الضاد

ما يسكن الغضب ٤ اقبو · ٢٨ الدعوات عن الصادق عليه السلام لو قال احدكم اذا غضب اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ذهب عنه غضبه ٢٨ كا قال ابو عبد الله عليه السلام الغضب مفتاح كل شر بيان اذ يتولد منه الحقد والحسد والشماتة والتحقير والاقوال الفاحشة والهتك والاستهزاء والسخرية والطرد والضرب والقتل والنهب ومنع الحقوق الى غير ذلك كا عنه ع قال من كف غضبه ستر الله عورته كا عن الصادق عليه السلام قال اوحى الله تعالى الى بعض انبيائه يا ابن ادم اذكرني في غضبك اذكرك في غضبي لا امحقك فيمن امحق وارض بي منتصرا فان انتصاري لك خير من انتصارك لنفسك كعزلة ع ١٣٦ كا عنه ع قال قال رجل للنبي ص يا رسول الله علمني قال ص اذهب ولا تغضب فقال الرجل قد اكتفيت بذلك فمضى الى اهله فاذا بين قومه حرب قد قاموا صفوفا ولبسوا السلاح فلما راى ذلك لبس سلاحه ثم قام معهم ثم ذكر قول رسول الله ص لا تغضب فرمى السلاح ثم جاء يمشي الى القوم الذين هم عدو قومه فقال يا هؤلاء ما كانت لكم من جراحة او قتل او ضرب ليس فيه اثر فعلي في مالي انا اوفيكموه فقال القوم فما كان فهو لكم نحن اولى بذلك منكم قال فاصطلح القوم وذهب الغضب كا قال ابو عبد الله عليه السلام الغضب ممحقة لقلب الحكيم وقال من لم يملك غضبه لم يملك عقله بيان قال بعض المحققين ما حاصله مهما اشتدت نار الغضب وقوي اضطرامها اعمى صاحبه واصمه عن كل موعظة فالموعظة لا تؤثر عليه بل تزيده غيظا لان نور العقل ينمحي بدخان الغضب الذي انبعث من غليان دم القلب الى الدماغ فتصاعد دخانه كالكهف اضرمت فيه نار فاسود جوانبه وامتلأ بالدخان وكان فيه سراج ضعيف فانطفى وانمحى نوره فلا يثبت فيه قدم ولا يسمع فيه كلام ولا ترى فيه صورة ولا يقدر على اطفائها الا من داخل ولا من خارج بل ينبغي ان يصبر الى ان يحترق جميع ما يقبل الاحتراق فكذلك يفعل الغضب بالقلب والدماغ وربما يقوى نار الغضب فتفني الرطوبة التي بها حياة القلب فيموت صاحبه غيظا كما يقوى النار فتنشق وتنهدم اعاليه على اسفله ومن آثار هذا الغضب في الظاهر تغير اللون وشدة الرعدة في الاطراف وخروج الافعال عن الترتيب والنظام واضطراب الحركة والكلام حتى يظهر الزبد على الاشداق وتحمر الاحداق الى غير ذلك فلو راى الغضبان في حال غضبه قبح صورته لسكن غضبه حياء من قبح صورته واستحالة خلقته وقبح باطنه اعظم من قبح ظاهره لان القبح منه انتشر الى الظاهر فهذا اثره في الجسد واما اثره في اللسان فانطلاقه بالشتم والفحش وقبيح الكلام الذي يستحيي منه ذوو العقول ويستحيي منه قائله عند فتور الغضب وذلك مع تخبط النظم واضطراب اللفظ واما اثره على الاعضاء فالضرب والتهجم والتمزيق والقتل والجرح فان فاته المغضوب عليه وعجز عن التشفي رجع الغضب على صاحبه فيمزق ثوب نفسه ويلطم وجهه وقد يضرب بيده على الارض ويعدو عدو الواله السكران والمدهوش المتحير وربما سقط صريعا لا يطيق النهوض لشدة الغضب ويعتريه مثل الغشية وربما يضرب الجمادات والحيوانات فيضرب القصعة على الارض وقد تكسر وتراق المائدة اذا غضب عليها وقد يتعاطى افعال المجانين فيشتم البهيمة والجماد ويخاطبه ويقول الى متى منك كذا ويا كيت وكيت كانه يخاطب عاقلا حتى ربما رفسته دابة فيرفسها ويقابلها به واما اثره في القلب مع المغضوب عليه فالحقد والحسد واضمار السوء والشماتة والاستهزاء والعزم على افشاء السر وهتك الاستار الى غير ذلك ١٣٨ ف فيه ان رسول الله صلى الله عليه وآله خرج يوما وقوم يدحرجون حجرا فقال اشدكم من ملك نفسه عند الغضب واحلمكم من عفى بعد المقدرة ضرز سعم قال الصادق عليه السلام ليس لابليس جند اشد من النساء والغضب ضرج ١٨٥ كنز الكراجكي قال امير المؤمنين عليه السلام شدة الغضب تغير المنطق وتقطع مادة الحجة وتفرق الفهم خلقية ٢١٩ معنى غضب الله ورضاه قال الطبرسي في قوله تعالى فلما آسفونا اي اغضبونا عن ابن عباس ومجاهد وغضب الله سبحانه على العصاة ارادة عقابهم ورضاه عن المطيعين

علاج الغضب

ارادة ثوابهم وقيل معنا اسفوا ارسلنا الان الاسف بعض الحزن لا يجوز على الله تعالى ك ١٢٣ اقول بل في نهى ما يظهر منه شدة
الامر على من لم يغضب لله في انه كان اولاد يعقوب عليه السلام اذا غضبوا خرج من ثيابهم شعر ويقطر من رؤسها دم اصفر ولما دخل اخو
على يوسف وكلمه في اخيه ارتفع الكلام بينهما فغضب يهودا وقامت الشعرة فقذفت بالدم وكان لا يسكن حتى يمسه بعض ولد يعقوب اخذ
يوسف من يد ولده رمانة ودحرجها نحو يهودا وتبعها الصبي ليأخذها فوقعت يده على يهودا فسكن غضبه فقال ان في البيت لمن ولد
يعقوب هج كح ١٧٥ و ١٩٤ ص كان ذو الكفل نبيا بعد سليمان بن داود وكان يقضي بين الناس كما كان يقضي داود ولم يغضب
الا لله عز وجل وروي انه وكل ابليس من اتباعه واحدا يقال له الابيض لعله يغضبه فلم يقدر هج ١٩ م ٣ وبح ج ٤ ١٢ غضب الرب
عز وجل بعلم من باب احوال الوعظ ٧٦٧ غضب امير المؤمنين عليه السلام في قصة ميزاب عمه العباس تقدم في عبس غضبه
على من اراد نبش قبر فاطمة عليها السلام للصلوة عليها فروي انه خرج مغضبا قد احمرت عيناه ودرت وداجه على قباءه الاصفر
الذي كان يلبسه في كل كريهة وهو متكئ على سيفه ذي الفقار ني ٩ع و ١٠ ع خبر الرجل الذي غضب على زوجته حين امر المؤمنين
عليه السلام بالكف عنها فقال والله لاحرقنها بالنار لكلامك ذكر الكوفيون ان سعيد بن قيس الهمداني راى امير المؤمنين عليه السلام يوما
في فناء حائط فقال يا امير المؤمنين بهذه الساعة قال ما خرجت الا لاعين مظلوما او اغيث ملهوفا فبينا هو كذلك اذ اتت امرأة قد
خلع قلبها لا تدري اين تأخذ من الدنيا حتى وقفت عليه فقالت يا امير المؤمنين ظلمني زوجي وتعدى علي وحلف ليضربني فاذهب معي
اليه فطأطأ راسه ثم رفعه وهو يقول لا والله حتى ياخذ للمظلوم حقه غير متعتع واين منزلك قالت في موضع كذا وكذا فانطلق معها
حتى انتهت الى منزلها فقالت هذا منزلي قال فسلم فخرج شاب عليه ازار ملونة فقال اتق الله فقد اخفت زوجتك فقال وما انت
وذاك والله لاحرقنها بالنار لكلامك قال وكان اذا ذهب الى مكان اخذ الدرة بيده والسيف معلق تحت يده فمن حل عليه حكم
بالدرة ضربه ومن حل عليه حكم بالسيف عاجله فلم يعلم الشاب الا وقد اصلت السيف وقال له آمرك بالمعروف وانهاك عن المنكر وترد
المعروف تب او لاقتلتك قال واقبل الناس من السكك يسألون عن امير المؤمنين حتى وقفوا عليه قال فسقط في يد الشاب وقال
يا امير المؤمنين اعف عني عفى الله عنك والله لاكونن ارضا تطأني فأمرها بالدخول الى منزلها وانكفأ وهو يقول لا خير في
كثير من نجويهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس الحمد لله الذي اصلح بي بين مرأة وزوجها يقول الله تبارك
وتعالى لا خير في كثير من نجويهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا
عظيما ط ص ٣ ٥٢ ع غضب رسول الله صلى الله عليه وآله على الاقرع بن حابس لقوله ان لي عشرة ما قبلت واحدا منهم قط بعرض على تقبيل النبي
الحسن والحسين عليهما السلام ي ب ٧٩ غضب الحسين عليه السلام على الوليد بن عتبة فروي انه عليه السلام تناول عمامة الوليد عن راسه
وشدها في عنقه وهو يومئذ وال على المدينة فقال مروان بالله ما رايت كاليوم جرأة رجل على اميره كو ٤ ١٤٤ غضبه على مروان
لعنه الله قبح قال مروان بن الحكم يوما للحسين عليه السلام لولا فخركم بفاطمة بما كنتم تفتخرون علينا فوثب الحسين وكان شديد
القبضة فقبض على حلقه فعصره ولوى عمامته على عنقه حتى غشي عليه ثم تركه كز ٤٧ ١ تولم لمروان لما سمع انه وقع في علي
يا ابن الزرقاء يا ابن آكلة القمل انت الواقع في علي ١٤٨ غضب الصادق عليه السلام على الوالي الذي قال في علي واهل بيته عليهم السلام ما قال
في منبر مسجد النبي يا كح ٢ ١٥ اكثرة غضبه لقتل داود بن علي معلى بن خنيس مولاه يا كح ١٠ ٢١ اثر تغضب لله تعالى في نصرة اهل الذكر

والمؤمن الذي امر المعتصم باتيانه الى بركة السباع ببج ١٥١ **غفر** باب عفو الله وغفرانه مع بط ٩٢ قوله تعالى فى ايات كثيرة ان الله غفور رحيم والله غفور رحيم وروى ان العبد اذا اذنب ذنبا ثم علم ان الله عز وجل مطلع عليه غفر له والنبوى ان رجلا قال يوما والله لا يغفر الله لفلان قال الله عز وجل من ذا الذي تألى على ان لا اغفر لفلان فانى قد غفرت لفلان واحبطت عمل المتألى بقوله لا يغفر الله لفلان ثو عن ابيعبد الله عليه السلم قال قال النبي صلى الله عليه وآله قال الله جل جلاله من اذنب ذنبا فعلم ان لى ان اعذبه وان لى ان اعفو عنه عفوت عنه ٩٤ باب الاستغفار وفضله وانواعه عايه ٣٣ اقول قد تقدم فى صوان ان الاستغفار يقطع وتين الشيطان آ عن الصادق عليه السلم قال ما من مؤمن يقترف فى يوم وليلة اربعين كبيرة فيقول وهو نادم استغفر الله الذي لا اله الا هو الحى القيوم بديع السموات والارض ذا الجلال والاكرام واسأله ان يتوب على الا غفرها الله له ثم قال ولا خير فيمن يقارف فى كل يوم او ليلة اربعين كبيرة ثو عن الصادق عليه السلم قال من استغفر الله مائة مرة حين ينام بات وقد تحاتت الذنوب كلها عنه كما تحات الورق من الشجر ويصبح وليس عليه ذنب ٣٣ الجوادى عليه السلم اكثر من تلاوة انا انزلناه ورطب شفتيك بالاستغفار ثو عن ابيجعفر عليه السلم من استغفر الله بعد صلوة الفجر سبعين مرة غفر الله له ولو عمل ذلك اليوم اكثر من سبعين الف ذنب ومن عمل اكثر من سبعين الف ذنب فلا خير فيه مكا كان رسول الله صلى الله عليه وآله لا يقوم من مجلس وان خف حتى يستغفر الله خمسا وعشرين مرة قال الصادق عليه السلم التائب من الذنب كمن لا ذنب له والمقيم على الذنب وهو يستغفر كالمستهزئ قال رسول الله صم من ظلم احدا ففاته فليستغفر الله له فانه كفارة وقال النبي صم عودوا السنتكم الاستغفار فان الله تعالى لم يعلمكم الاستغفار الا وهو يريد ان يغفر لكم ٣٤ عن محمد بن ريان قال كتبت الى ابى الحسن الثالث عم اسأله ان يعلمنى دعاء للشدائد والنوازل والمهمات وان يخصنى كما خص اباءه مواليهم فكتب الى الزم الاستغفار ٣٥ الاستغفار الذي يغفر الله لصاحبه ذنوبه ولو كانت ملأ السموات السبع اللهم انى استغفرك مما تبت اليك منه الخ صل قا ٢٠ ع الصادق عليه السلم من استغفر بعد ذنبه بقوله استغفر الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة العزيز الحكيم الغفور الرحيم ذو الجلال والاكرام واتوب اليه لم يكتب عليه شئ مع بز ٩٠ العلوى عم الاستغفار اسم واقع لمعان ست يمين كز ٢٠٨ ومعك ٩٩ هج ١٠٢ اقول تقدم ما يتعلق بذلك فى توب سال ذو القرنين الامة العالمة من قوم موسى عليه السلم ما لكم لا تفحلون قالوا من قبل انا لا نغفل عن الاستغفار هكز ١٦ وعه ١ تفسير قوله تعالى ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر وبه ٢١١ ع٢١٤ فى انه استغفر رسول الله صم رجل يحصر الا استشهد وبت ٥٧٣ استغفار رسول الله صم لاهل البقيع فما لبث بعده لا استغفار الا استغفار وما بت حتى قبض صم وسو ٩ ع باب ما نزل فى ان الملئكة يحبونهم عليهم السلم ويستغفرون لشيعتهم ٣٣ ١ كنز عن ابيبصير قال قال ابو عبد الله عليه السلم يا ابا محمد ان لله ملئكة تسقط الذنوب عن ظهور شيعتنا كما تسقط الريح الورق من الشجر اوان سقوطه وذلك قوله عز وجل ويستغفرون للذين امنوا استغفارهم والله لكم دون هذا الخلق يا ابا محمد فهل سررتك قال فقلت نعم ٣٣ ١ سؤال الناس لرجل الذي اخبر النبي صم عنه انه من اهل الجنة ان يستغفر له وجوابه ان كنت متمسكا بذلك الحبل ى على عليه السلم فغفر الله لك والا فلا غفر الله لك كز ٨ع النبوى صم اذا صليت العصر فاستغفر الله سبعا وسبعين مرة يحط عنك عمل سبع وسبعين سنة ضروب ٣ قال رسول الله صم ان للقلوب صدأ كصدأ النحاس فاجلوها بالاستغفار وتلاوة القرآن وقال صم من كثر الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ورزقه من حيث لا يحتسب ضرز ٩ع الصادق عليه السلم ان

رسول الله صلى الله عليه وآله كان يتوب الى الله ويستغفره في كل يوم وليلة مائة مرة من غير ذنب وفي خبر كان يتوب الى الله تعالى كل يوم سبعين مرة من غير ذنب ئي لب ٣ ١٤٣ أقول المستغفري هو ابو العباس جعفر بن محمد بن ابي بكر النسفي السمرقندي خطيب حافظ مفسر محدث صاحب كتاب طب النبي صلى الله عليه وآله وشمائل النبي ودلائل النبوة صلوات الله على النبي وآله توفي سنة ٤٣٢ بنسف وقبره بنسف بلدة بين جيحون وسمرقند والظاهر انه من علماء العامة ولكن قال افندي في ترجمته ويلوح من فهرس بحار الانوار للاستاذ الاستناد فائدة انه من علماء الشيعة فانه في اول البحار في طي تعداد كتب الامامية وكتاب طب النبي صلى الله عليه وآله للشيخ ابي العباس المستغفري ثم قال وكتاب طب النبي صلى الله عليه وآله وان كان اكثر اخباره من طرق المخالفين لكنه مشهور متداول بين علمائنا وقال نصير الدين الطوسي في كتاب آداب المتعلمين ولا بد ان يتعلم شيئا من الطب ويتبرك بالآثار الواردة في الطب الذي جمعه الشيخ الامام ابو العباس المستغفري في كتابه المسمى بطب النبي صلى الله عليه وآله انتهى **غفل** قال الجاحظ قد جمع محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام صلاح حال الدنيا بحذافيرها في كلمتين فقال ع صلاح جميع المعايش والتعاشر ملء مكيال ثلثان فطنة وثلث تغافل ئي لب ١٧ ٣ ١٨ العلوي ع عليه السلام في حديث الايمان على اربع دعائم قال ومن غفل غرته الاماني واخذته الحسرة اذا انكشف الغطاء وبدا له من الله ما لم يكن يحتسب كفر ا ٤ باب الغفلة واللهو كفر كج ٤ ١٠٢ مريم وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضي الأمر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون ل قال الصادق عليه السلام ان كان الشيطان عدوا فالغفلة لماذا وان كان الموت حقا فالفرح لماذا ١٠٥ اقول وفي حديث احياء عيسى عليه السلام واحدا من اهل قرية ماتوا بسخطة وسؤاله اياه عن اعمالهم قال عبادة الطاغوت وحب الدنيا مع خوف قليل وامل بعيد غفلة في لهو ولعب الخ اورد هذا الحديث شيخنا البهائي في اربعينه وذكر نقلا عن كمال الدين تشبيه الانسان في اغتراره وغفلته عن الموت وما بعده من الاهوال وانهماكه في اللذات العاجلة الفانية الممتزجة بالكدورات بشخص مدلى في بئر مشدود وسطه بحبل وفي اسفل ذلك البئر ثعبان عظيم متوجه اليه منتظر سقوطه فاتح فاه لالتقامه وفي اعلى ذلك البئر جرذان ابيض واسود لا يزالان يقرضان الحبل شيئا فشيئا ولا يفتران عن قرضه آنا من الآنات وذلك الشخص مع انه يرى ذلك الثعبان ويشاهد انقراض الحبل آنا فآنا قد اقبل على قليل عسل قد لطخ به جدار ذلك البئر وامتزج بترابه واجتمع عليه زنابير كثيرة وهو مشغول بلطعه منهمك فيه ملتذ بما اصاب منه مخاصم لتلك الزنابير عليه قد صرف باله باجمعه الى ذلك غير ملتفت الى ما فوقه وما تحته فالبئر هو الدنيا والحبل هو العمر والثعبان الفاتح فاه هو الموت والجرذان الليل والنهار القارضان للاعمار والعسل المختلط بالتراب هو لذات الدنيا الممتزجة بالكدورات والآلام والزنابير هم ابناء الدنيا المتزاحمون عليها ولعمري ان هذا المثل من اشد الامثال انطباقا على الممثل له نسأل الله البصيرة والهداية ونعوذ به من الغفلة والغواية انتهى قال رسول الله صلى الله عليه وآله اغفل الناس من لم يتعظ بتغير الدنيا من حال الى حال وروي ان الديك يقول في ذكره اذكروا الله يا غافلين وقال امير المؤمنين عليه السلام اهل الدنيا كركب يسار بهم وهم نيام وتقدم في سوق كلامه عليه السلام في سوق البصرة لما راى غفلة اهله وتقدم في غرر ما يناسب ذلك عن لب اللباب في الخبر ان اهل الجنة لا يتحسرون على شيء فاتهم من الدنيا كتحسرهم على ساعة مرت من غير ذكر الله وتقدم في جلس ساعتا غفلة والامر باكثار ذكر الله فيهما **غلل** خبر هذه درع طلحة اخذت غلولا يوم البصرة عن ابي جعفر عليه السلام في حديث قال ان عليا ع كان قاعدا في مسجد الكوفة فمر به عبد الله بن قفل التميمي ومعه درع طلحة فقال علي عليه السلام هذه درع طلحة اخذت غلولا يوم البصرة فقال له عبد الله بن قفل فاجعل بيني وبينك قاضيك الذي رضيته للمسلمين فجعل بينه وبينه شريحا فقال علي ع هذه درع طلحة اخذت غلولا يوم البصرة فقال له شريح هات على ما تقول

المستغفري صاحب كتاب طب النبي ص

مثال الانسان في غفلته

كلامه عليه السلام في سوق البصرة

خبر درع طلحة

والغلول

بيّنة فأتاه الحسن فشهد انّها درع طلحة اخذت غلولاً يوم البصرة فقال هذا شاهد فلا اقضي بشهادة شاهد حتّى يكون معه آخر قال
فدعا قنبراً فشهد انّها درع طلحة اخذت غلولاً يوم البصرة فقال شريح هذا مملوك ولا اقضي بشهادة مملوك قال فغضب عليّ عليه السلام
وقال خذها فانّ هذا قضى بجور ثلاث مرّات قال فتحوّل شريح ثمّ قال لا اقضي بين اثنين حتّى تخبرني من اين قضيت بجور ثلث مرّات
فقال له ويلك او ويحك انّي لمّا اخبرتك انّها درع طلحة اخذت غلولاً يوم البصرة فقلت هات على ما تقول بيّنة وقد قال رسول الله
صلّى الله عليه وآله حيثما وجد غلول اخذ بغير بيّنة فقلت رجل لم يسمع الحديث فهذه واحدة ثمّ اتيتك بالحسن فشهد فقلت هذا
واحد ولا اقضي بشهادة واحد حتّى يكون معه آخر وقد قضى رسول الله صلّى الله عليه وآله بشهادة واحد ويمين فهذه ثنتان ثمّ اتيتك بقنبر
فشهد انّها درع طلحة اخذت غلولاً يوم البصرة فقلت هذا مملوك ولا اقضي بشهادة مملوك وما بأس بشهادة المملوك اذا كان عدلاً
ثمّ قال ويلك او ويحك امام المسلمين يؤمن من امورهم على ما هو اعظم من هذا ط سو ٩٥ ع في حديث البخاري في تقسيم غنائم حنين
قال ثمّ قام صلّى الله عليه وآله الى جنب بعير واخذ من سنامه وبرة فجعلها بين اصبعيه فقال يا ايّها النّاس والله ما لي من فيئكم هذه الوبرة الّا الخمس
والخمس مردود عليكم فادّوا الخياط والمخيط فانّ الغلول عار ونار وشنار على اهله يوم القيمة فجاءه رجل من الانصار بكبّة من خيوط
شعر فقال يا رسول الله اخذت هذه لاخيط بها برذعة بعير لي فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله امّا حقّي منها فلك فقال الرّجل امّا اذا بلغ الامر
هذا فلا حاجة لي بها ورمى بها من يده وفح ١٥ ع اقول قال الله تعالى في آل عمران وما كان لنبيّ ان يغلّ قال الواحدي وما صحّ لنبيّ ان يخون
في الغنائم فانّ النبوّة تنافي الخيانة والغلول اخذ الشيء من المغنم في خفية وفي الصافي ان رضا النّاس لا يملك والسنتهم لا تنضبط الم
ينسبوا ايّوبه الى انّه صلّى الله عليه وآله اخذ لنفسه من المغنم قطيفة حمراء حتّى اظهر الله على القطيفة وبرّأ نبيّه من الخيانة وانزل
في كتابه وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قال لو ايجمله على عنقه وعن ابي جعفر عليه السلام ومن غلّ شيئاً رآه يوم
القيمة في النّار ثمّ يكلّف ان يدخله فيخرجه من النّار وتقدّم في سفينة النوى خبر ثلث لا يغلّ عليهنّ في امر ابن زياد بعليّ بن الحسين
ان يغلّ بغلّ في عنقه لما سرح بهم الى يزيد قول عليّ ع ليزيد ما ظنّك برسول الله لو رآني في الغلّ ى لط ع ٢٢٣ غلم كا عن ابي عبد الله
عليه السلام يقول اذا كان الغلام ملتاث الادرة صغير الذكر ساكن النظر فهو ممّن يرجى خيره ويؤمن شرّه قال واذا كان الغلام شديد
الادرة كبير الذكر حادّ النظر فهو ممّن لا يرجى خيره ولا يؤمن شرّه توضيح ملتاث الادرة اي مسترخي الخصية كا وعن العبد الصّالح عليه السلام
قال تستحبّ عرامة الغلام في صغره ليكون حليماً في كبره ثمّ قال ما ينبغي ان يكون الّا هكذا وروي ان اكيس الصّبيان اشدّهم بغضاً للكتاب
بيان لعلّه سوء الخلق وشدّة ميله الى اللعب وبغضه للكتاب اي ينبغي ان يكون الطفل هكذا فامّا اذا كان منقاداً ساكناً
حسن الخلق في صغره يكون بليداً في كبره كما هو المجرّب بيه مت ٣٧٩ خبر الغلام الّذي كان للصادق ع ويمسك بغلته فالتمسه بعض
اهل خراسان ان يجعله مكانه ويجعل له ماله كلّه يب كح ٢١ عفو ابي الحسن عليه السلام عن غلام الذي اخذ كارة من تمر وخبر جلوس الصادق
الصّادق عليه السلام عند اسود من غلام الّذي بعثه في حاجته فابطأ وتوبيخه ايّاه خلق ٢١٣ غلا النبويّ صنفان من امّتي لا نصيب
لهما في الاسلام الغلاة والقدريّة مع ٢ يم باب نفي الغلوّ في النبيّ والائمّة عليهم السلام وبيان معنى التفويض زفا ع ٢ م النّساء يا
اَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ ما عن فضيل بن يسار قال قال الصادق ع احذروا على شبابكم الغلاة لا
يفسدوهم فانّ الغلاة شرّ خلق الله يصغّرون عظمة الله ويدّعون الربوبيّة لعباد الله وانّ الغلاة لشرّ من اليهود والنصارى والمجوس

الغلام وما يتعلق به

كتاب امير المؤمنين ع

والذين اشركوا الخ توقيع مولانا صاحب الزمان صلوات الله عليه ردّاً على الغلاة ٤٥ ٢ كش عن ابي عبد الله عليه السلام وذكر الغلاة و
قال ان فيهم من يكذب حتى ان الشيطان ليحتاج الى كذبه ٢ ٥٢ كلام المج في معنى الغلو والتفويض قال اعلم ان الغلو في النبي والائمة
انما يكون بالقول بالوهيتهم او بكونهم شركاء لله تعالى في المعبودية والخلق والرزق وان الله تعالى حل فيهم او اتحد بهم او انهم يعلمون الغيب
بغير وحي والهام من الله تعالى او بالقول في الائمة عليهم السلام انهم كانوا انبياء والقول بتناسخ ارواح بعضهم الى بعض او القول بان معرفتهم
تغني عن جميع الطاعات ولا تكليف معها بترك المعاصي والقول بكل منها الحاد وكفر وخروج عن الدين كما دلت عليه الادلة العقلية والآيات
والاخبار السالفة وغيرها وقد عرفت ان الائمة عليهم السلام تبرؤا منهم وحكموا بكفرهم وامروا بقتلهم وان قرع سمعك شيء من
الاخبار الموهمة لشيء من ذلك فهي اما مؤولة او هي من مفتريات الغلاة ولكن افرط بعض المتكلمين والمحدثين في الغلو لقصورهم عن
معرفة الائمة عليهم السلام وعجزهم عن ادراك غرائب احوالهم وعجائب شؤونهم فقدحوا في كثير من الرواة الثقات لنقلهم بعض غرائب
المعجزات حتى قال بعضهم من الغلو نفي السهو عنهم او القول بانهم يعلمون ما كان وما يكون وغير ذلك مع انه قد ورد في اخبار كثيرة
لا تقولوا فينا ربا وقولوا ما شئتم ولن تبلغوا وورد ان امرنا صعب مستصعب لا يحتمله الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد مؤمن امتحن الله
قلبه للايمان وورد لو علم ابو ذر ما في قلب سلمان لقتله وغير ذلك مما مر وسيأتي فلابد للمؤمن المتدين ان لا يبادر برد ما ورد عنهم
من فضائلهم ومعجزاتهم ومعالي امورهم الا اذا ثبت خلافه بضرورة الدين او بقواطع البراهين او بالآيات المحكمة او بالاخبار المتواترة
٤ ع م الصادق عليه السلام لعن الله الغلاة والمفوضة فانهم صغروا عصيان الله وكفروا به واشركوا وضلوا واضلوا فراراً من
اقامة الفرائض واداء الحقوق تي لب ٢ ع ١ النهي عن الغلو فيهم عليهم السلام با كز ع ٣ ١٣ و١٤٧ وبا لج ٢٠٧ و٢١٩ وبـ لا ١٤١
بعض ما روى عن الغلاة في فضل امير المؤمنين عليه السلام طـ قيه ٥٠٥ ع مثل انه صعد الى السماء على فرس ونظر اليه اصحابه الى غير ذلك طـ قيه ٥٠٥
اقول قد تقدم ما يتعلق بالغلاة في خطب عند ذكر ابي الخطاب **غمر** ابرهيم الغمر بن الحسن المثنى قد تقدم ذكره في برهم **غمز** باب الغمز
والهمز واللمز عشر عج ١٩٨ المطففين إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا يَضْحَكُونَ وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ السورة
صح عن الرضا عليه السلام عن آبائه عن النبي صلى الله عليه وآله ان موسى بن عمران سأل ربه ورفع يديه فقال يا رب اين ذهبت اوذيت فاوحى الله تعالى
اليه يا موسى ان في عسكرك غمازا فقال يا رب دلني عليه فاوحى الله اليه اني ابغض الغماز فكيف اغمز ١٩٨ اقول يأتي ما يناسبه في نم باب
ذلك **غمم** شي عن الصادق عليه السلام قال ما يمنع احدكم اذا دخل عليه غم من غموم الدنيا ان يتوضأ ثم يدخل مسجده فيركع ركعتين
فيدعو الله فيها اما سمعت الله عز وجل يقول واستعينوا بالصبر والصلوة خلق آ ٥ باب ما يورث الهم والغم يو سب ٩٢ لـ
عن الرضا عليه السلام قال اغتم امير المؤمنين عليه السلام يوماً فقال من اين اتيت فما اعلم اني جلست على عتبة باب ولا شققت بين غنم ولا لبست
سراويلي من قيام ولا مسحت يدي ووجهي بذيل وروي عنهم عليهم السلام قالوا ان احد عشر شيئاً يورث الغم المشي بين الاغنام ولبس السراويل
قائماً وقص شعر اللحية بالاسنان والمشي على قشر البيض واللعب بالحصى والاستنجاء باليمين والقعود على عتبة الباب والاكل بالشمال
ومسح الوجه بالاذيال والمشي فيما بين القبور والضحك بين المقابر واعلم انه قد روي واشتهر ايضا ان المشي بين المرأتين والاجتياز بينهما
وخياطة الثوب على البدن والتعمم قاعداً والبول في الماء راكداً والبول في الحمام والنوم على الوجه منبطحاً يورث الغم والهم جنة الامان
ورأيت في بعض كتب اصحابنا ما ملخصه ان رجلاً جاء الى النبي صلى الله عليه وآله وقال يا رسول الله اني كنت غنياً فافتقرت وصحيحاً فمرضت وكنت مقبولاً

الغم والهم

فيما يذهب بالغم وما يورثه

عند الناس فصرت مبغوضا وكنت خفيفا على قلوبهم فصرت ثقيلا وكنت فرحانا فاجتمعت على الهموم والغموم وقد ضاقت على الارض
بما رحبت واجول طول نهاري في طلب الرزق فلا اجد ما اتقوت به كان اسمي قد محي من ديوان الارزاق فقال له النبي صلى الله عليه وآله يا هذا العلك
تستعمل ميراث الهموم فقال وما ميراث الهموم قال لعلك تتعمم من قعود او تتسرول من قيام او تقلم اظفارك بسنك او تمسح وجهك بذيلك
او تبول في ماء راكد او تنام منبطحا على وجهك الخبر ٩٢ فلد ان العنب خصوصا الاسود منه يذهب بالغم يد قما ع ١٨ وفي بو
٢٩٣ وتقدم في درج ان من كثر غمه فليأكل الدراج وفي زبب ان اكل الزبيب يذهب بالغم ويأتي في هم ما يتعلق بذلك في ان على راس
الحجة عليه السلام غمامة تظله من الشمس تدور معه حيثما دار تنادي بصوت فصيح هذا المهدي يج ١ ٥ **غنم** باب قصة نفش الغنم في نط
ع ٣ الانبياء وداود وسليمان اذ يحكمان في الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم الى قوله وعلما يب عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله
عليه السلام عن قول الله عز وجل وداود وسليمان اذ يحكمان في الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم فقال لا يكون النفش الا بالليل ان على صاحب
الحرث ان يحفظ الحرث بالنهار وليس على صاحب الماشية حفظها بالنهار انما رعيها وارزاقها بالنهار فما افسدت فليس عليها وعلى صاحب الماشية
حفظ الماشية بالليل عن حرث الناس فما افسدت بالليل فقد ضمنوا وهو النفش وان داود عليه السلام حكم للذي اصاب زرعه رقاب الغنم وحكم
سليمان الرسل والثلة وهو اللبن والصوف في العام ع ٣ ما ورد في مدح الغنم واتخاذه يد صه ٨٣ اقول قد نقدم ما يتعلق بذلك
في شوه وضأن قال رسول الله صلى الله عليه وآله نظفوا مرابض الغنم وامسحوا رغامهن فانهن من دواب الجنة وفي رواية اخرى فصلوا في مراحها
والرغام ما يخرج من انوفها وقال ابو الحسن عليه السلام لا تصفر بغنمك فاهنه وانعق بها راجعه تبا لا تصفر من الصفير وهو الصوت
المعروف ونعق بغنمه صاح بها وزجرها ويدل على مرجوحية الصفير للغنم يد صح ٩١ فضايل الشيعة عن الصادق عليه السلام قال قال امير
المؤمنين عليه السلام انا الراعي راعي الانام افترى الراعي لا يعرف غنمه قال فقام اليه جويرية قال يا امير المؤمنين فمن غنمك قال صفر الوجوه
ذبل الشفاه من ذكر الله يمن بط ٩ ١٤ قصة غانم بن ابي غانم والحصاة التي كانت معه ختم عليها علي والحسنان عليهم السلام وجاء الى المدينة لقي علي
علي بن الحسين عليه السلام فذهب الى علي بن عبد الله بن العباس فكذبه وضربه واخذ منه الحصاة فرأى الحسين عليه السلام في المنام فقال هاك الحصاة
يا غانم وامض الى علي ابني فهو صاحبك يا ج ١٢ قصة مهجع بن الصلت بن عقبة بن سمعان بن غانم بن ام غانم وطبع ابي محمد العسكري عليه السلام
على حصاة بخاتمه المنقوش فيه الحسن بن علي يب لز ١٧٠ باب كيفية قسمة الغنائم وحكم اموال المشركين والمخالفين والنواصب كا ج
ع ١٠ **غني** تحقيق في الفقر والغنى وسيأتي الاشارة اليه في فقر الصادقي في بيان وقوف الغني الذي كان من اهل الجنة الحساب حتى يسيل
منه العرق ما لو شربه اربعون بعيرا لكفاها ثم يدخل الجنة بخلاف الفقير فانه ليس له الوقوف خلق نو ٩ ٢٢ باب الغنى والكفاف خلق
نو ٣ ٢ المؤمنون ايحسبون انما نمدهم به من مال وبنين نسارع لهم في الخيرات بل لا يشعرون العلق ان الانسان ليطغى ان رآه
استغنى ما يظهر منه ذم كثرة المال والغنى ومدح الكفاف ٥ ٣ ٢ اوحى الله تعالى الى موسى عليه السلام يا موسى لا تفرح بكثرة المال ولا
تدع ذكري على كل حال فان كثرة المال تنسي الذنوب وان ترك ذكري يقسي القلوب سر الباقري ليس من شيعتنا من له مائة الف ولا خمسون
الفا ولا اربعون الفا ولو شئت ان اقول ثلثون الفا لقلت وما جمع رجل قط عشرة الاف من حلها محص عن الصادق عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله الفقر خير للمؤمن من الغنى الا من حمل كلا واعطى في نائبة قال وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما احد يوم القيمة غني ولا فقير الا يود انه
اوتي منها القوت محص عن الصادق عليه السلام قال ما اعطى الله عبدا ثلثين الفا وهو يريد به خيرا وقال ما جمع رجل قط عشرة الاف من

حل وقد جمعهما الله لاقوام اذا اعطوا القريب في رزقوا العمل الصالح وقد جمع الله لقوم الدنيا والآخرة نوادر الراوندي عن الكاظم
عن ابائه عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال ما قرب عبد من سلطان الا تباعد من الله تعالى ولا كثر ماله الا اشتد حسابه ولا كثر تبعته الا كثرت شياطينه
وقال صلى الله عليه وآله طوبى لمن اسلم وكان عيشه كفافا وقواه شدادا وقال صلى الله عليه وآله اللهم ارزق محمدا وال محمد ومن احب محمدا وال محمد العفاف
والكفاف وارزق من ابغض محمدا وال محمد كثرة المال والولد نهج قال عليه السلام المال مادة الشهوات وقال لا ينبغي للعبد ان يثق بخصلتين
العافية والغنى بينا تراه معافا اذ سقم وبينا تراه غنيا اذا فتقر وقال عليه السلام الدنيا دار بني لها الفناء ولاهلها منها الجلاء وهي حلوة
خضرة قد عجلت للطالب والتبست بقلب الناظر فارتحلوا عنها باحسن ما بحضرتكم من الزاد ولا تسألوا فيها فوق الكفاف
ولا تطلبوا منها اكثر من البلاغ ع ٣٣ ٢ ومن شعره عليه السلام دليلك ان الفقر خير من الغنى وان قليل المال خير من المثري لقاءك
مخلوقا عصى الله بالغنى ولم تر مخلوقا عصى الله للفقر ضه نو ١٣٩ قد ذكر رجل عند ابي عبد الله عليه السلام الاغنياء ووقع
فيهم فقال ابو عبد الله عليه السلام اسكت فان الغني اذا كان وصولا لرحمه بارا باخوانه اضعف الله تعالى له الاجر ضعفين لان الله
يقول وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِالَّتِي تُقَرِّبُكُمْ عِنْدَنَا زُلْفَىٰ إِلَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الضِّعْفِ بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ
فِي الْغُرُفَاتِ آمِنُونَ كج ا ٤ باب ما يورث الفقر والغنا بوس ٨٩ اقول قد تقدم في رزق ويأتي في فقر ما يناسب ذلك باب غنى
النفس والاستغناء عن الناس واليأس منهم عشر مط ٤ع ١٤ لي قال النبي صلى الله عليه وآله خير الغنى غنى النفس في قال الصادق عليه السلام ثلاثة هن فخر
المؤمن وزينته في الدنيا والآخرة الصلوة في آخر الليل ويأسه مما في ايدي الناس وولاية الامام من آل محمد عليهم السلام ما قال الصادق
عليه السلام اذا اراد احدكم ان لا يسأل الله شيئا الا اعطاه فلييأس من الناس كلهم ولا يكون له رجاء الا من عند الله عز وجل فاذا علم الله
عز وجل ذلك من قلبه لم يسأل الله شيئا الا اعطاه ع ١٤ النبوي صلى الله عليه وآله من سألنا اعطيناه ومن استغنى اغناه الله ضا وروي عن العالم
انه قال اليأس مما في ايدي الناس عز المؤمن في دينه ومروته في نفسه وشرفه في دنياه وعظمته في اعين الناس وجلالته في عشيرته ومهابته
عند عياله وهو اغنى الناس عند نفسه وعند جميع الناس الى ان قال ودوي سخا النفس عما في ايدي الناس اكثر من سخا البذل وروي
ان بعض العلماء سمع رجلا يدعو الله ان يغنيه عن الناس فقال ان الناس لا يستغنون عن الناس ولكن اغناك الله عن دناة الناس
١٤٧ كا عن الصادق عليه السلام كان امير المؤمنين عليه السلام يقول ليجتمع في قلبك الافتقار الى الناس والاستغناء عنهم فيكون افتقارك
اليهم في لين كلامك وحسن بشرك ويكون استغناؤك عنهم في نزاهة عرضك وبقاء عزك ١٤٨ كنز الكراجكي قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ليس الغنا في كثرة العرض وانما الغنا غنى النفس وقال ثلث خصال من صفات اولياء الله الثقة بالله في كل شيء والغنا به عن كل شيء و
الافتقار اليه في كل شيء قال رجل للصادق عليه السلام عظني فقال لا تحدث نفسك بفقر ولا بطول عمر قيل ما استغنى احد بالله الا افتقر
الناس اليه وانشد لامير المؤمنين عليه السلام ادفع الدنيا بما اندفعت واقطع الدنيا بما انقطعت يطلب المرء الغنى عبثا
والغنى في النفس لو قنعت كج ب ٨ وقال امير المؤمنين عليه السلام في وصيته للحسن وان استطعت ان لا يكون بينك وبين الله ذو نعمة
فافعل فانك مدرك قسمك واخذ سهمك وان اليسير من الله اكرم واعظم من الكثير من خلقه وان كان كل منه فان نظرت فلله المثل
الأعلى فيما تطلب من الملوك ومن دونهم من السفلة لعرفت ان لك في يسير ما تصيب من الملوك افتخارا وان عليك في كثير ما تطلب
من الدناة عارا ضح ا ٤ وقال الصادق عليه السلام من رزق ثلثا نال ثلثا وهو الغنى الاكبر القناعة بما اعطي واليأس مما في ايدي

اجر الغني الصبور الشاكر
اليأس مما في ايدي الناس

الناس وترك الفضول ضح كج ١٨١ أقول روى الشيخ في يب عن الحسن بن محبوب عن جرير قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول اتقوا
الله وصونوا أنفسكم بالورع وقووه بالتقية والاستغناء بالله عن طلب الحوائج إلى صاحب سلطان واعلم أنه من خضع لصاحب
سلطان أو لمن يخالفه على دينه طلباً لما في يده من دنياه أخمله الله ومقته عليه ووكله إليه فإن هو غلب على شيء من دنياه فصار إليه
منه شيء نزع الله البركة منه ولم يأجره على شيء ينفقه في حج ولا عتق ولا بر قال شيخنا البهائي ره بعد هذا الحديث الشريف فصدق
عليه السلام فإنا قد جربنا ذلك وجربه المجربون قبلنا واتفقت الكلمة منا ومنهم على عدم البركة في تلك الأموال وسرعة نفادها واضمحلالها
وهو أمر ظاهر محسوس يعرفه كل من حصل شيئاً من تلك الأموال الملعونة نسأل الله تعالى رزقاً حلالاً طيباً يكفينا ويكف أكفنا عن مدها
إلى هؤلاء وأمثالهم إنه سميع الدعاء لطيف لما يشاء باب كسب النائحة والمغنية كج هج ١٨ ل عن الصادق ع قال المنجم ملعون والكاهن
ملعون والساحر ملعون والمغنية ملعونة ومن آواها ملعون وآكل كسبها ملعون ١٨ شي عن أبي جعفر قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فقال
له رجل بأبي وأمي إني أدخل كنيفاً لي ولي جيران وعندهم جوار يتغنين ويضربن بالعود فربما أطلت الجلوس استماعاً مني لهن فقال
لا تفعل فقال الرجل والله ما هو شيء آتيه برجلي إنما هو سماع أسمعه بأذني فقال له أنت أما سمعت الله يقول إن السمع والبصر والفؤاد
كل أولئك كان عنه مسؤولاً قال بلى والله فكأني لم أسمع هذه الآية قط من كتاب الله من عجمي ولا عربي إني لا أعود إن شاء الله وإني أستغفر الله
فقال له قم فاغتسل وصل ما بدا لك فإنك كنت مقيماً على أمر عظيم ما كان أسوأ حالك لو مت على ذلك احمد الله وسله التوبة من كل
ما يكره إنه لا يكره إلا القبيح والقبيح دعه لأهله فإن لكل أهلاً مع لث ١٠١ قس عن عاصم بن حميد عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث قال قلت
جعلت فداك إني أردت أن أسألك عن شيء أستحيي منه قلت في الجنة غناء قال إن في الجنة شجراً يأمر الله رياحها فتهب فتضرب تلك الشجرة
بأصوات لم يسمع الخلائق بمثلها حسناً ثم قال هذا عوض لمن ترك السماع في الدنيا من مخافة الله مع تر ٣٢٧ وروى العامة عن
صفوان بن أمية قال كنا عند رسول الله ص إذ جاء عمرو بن قرة فقال يا رسول الله إن الله كتب علي الشقوة فلا أراني أرزق إلا من دفي
بكفي فأذن لي في الغناء من غير فاحشة فقال ص لا آذن لك ولا كرامة ولا نعمة أي عدو الله لقد رزقك الله طيباً فاخترت ما حرم الله عليك
من رزقه مكان ما أحل الله لك من حلاله أما إنك لو قلت بعد هذه المقالة ضربتك ضرباً وجيعاً مع هج ٤٢ النبوي ص ما من عبد
الجنة إلا ويجلس عند رأسه وعند رجليه ثنتان من الحور العين تغنيانه بأحسن صوت مع تر ٣٤٧ سؤال أبي ولاد الصادق عليه السلام عن رجل
من أصحابنا ورعاً مسلماً كثير الصلاة قد ابتلي بحب اللهو وهو يسمع الغناء ئد كو ٣٤٢ ذكر معنى قوله صلى الله عليه وآله ليس منا من
لم يتغن بالقرآن وبيان أن المراد منه ليس منا من لم يستغن به ولا يذهب به الصوت يو سز ١٠٠ أقول الغناء ككساء الصوت المشتمل على الترجيع
المطرب أو ما يسمى بالعرف غناء وإن لم يطرب سواء كان في شعر أو قرآن أو غيرهما واستثني منه الحداء للإبل وفعل المرأة في الأعراس
مع عدم الباطل **غوث** باب نصر الضعفاء والمظلومين وإعانتهم عشر لج ١٢٣ ب عن الصادق عليه السلام عن أبيه قال لا يحضرن
أحدكم رجلاً يضربه سلطان جائر ظلماً ولا مقتولاً ولا مظلوماً إذا لم ينصره لأن نصرة المؤمن على المؤمن فريضة واجبة إذا
حضره والعافية أوسع ما لم يلزمك الحجة الظاهرة ١٢٣ نوادر الراوندي عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله من أصبح لا يهتم بأمر المسلمين فليس من الإسلام في شيء ومن شهد رجلاً ينادي يا للمسلمين فلم يجبه فليس من المسلمين ع ١٢٤
غور حديث الغار في باب الهجرة ولو ٤٠٩ باب ما جرى من الفتن من غارات أصحاب معاوية على أعمال علي عليه السلام ح ٩ ٦٤٦ من الذين

بعضهم

بعثهم معوية للغارة بسر بن ارطاة لعنه الله الى الحجاز وقد تقدم في بسر ٧٤ ومنهم عبد الله بن عامر الحضرمي الى البصرة فقتله جارية
ابن قدامة وقد تقدم في جرى ٧٧ ومنهم النعمان بن بشير الى عين التمر ٧٥ ومنهم الضحاك بن قيس وقد تقدم في ضحك ٣ ٦٧
ومنهم سفيان بن عوف العامدى الى الانبار والمداين ٧٩ **غول** متن عن محمد بن علي ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا تغولت
بكم الغيلان فاذنوا باذان الصلوة بيان فسره الهروى بان العرب تقول ان الغيلان في الفلوات تتراءى للناس تتغول تغولا اى تتلون تلونا
فتضلهم عن الطريق فتهلكهم وروى في الحديث لا غول وفيه ابطال لكلام العرب فيمكن ان يكون الاذان لدفع الخيال الذى يحصل في الفلوات
وان لم تكن له حقيقة بد صح ١٣٦ روى الترمذى عن ابى ايوب الانصاري قال كانت لى سهوة فيها تمر فكانت تجئ الغول فتأخذ منه فأخذها ابو ايوب فقالت الغول له اقرأ آية الكرسى في بيتك فلا يقربك شيطان ولا غيره ترعم العرب انه اذا انفرد الرجل
في الصحراء ظهرت له في خلقة انسان فلا يزال يتبعها حتى يضل عن الطريق وتدنوله وتتمثل له في صور مختلفة فتهلكه روعا وقالوا اذا
ارادت ان تضل انسانا اوقدت له نارا فيقصدها فيفعل ذلك قالوا وخلقتها خلقة انسان ورجلاها رجلا حمار ٣ م ع الدر المنثور
عن محمد بن عبد الله الدباغ عن ابيه قال سلكت طريقا فيه غول فاذا امرأة عليها ثياب معصفرة على سرير وقناديل وهى تدعونى فلما رايت
ذلك اخذت في قراءة يس فطفيت قناديلها وهى تقول يا عبد الله ما صنعت بى فسلمت عنها قر تر ٧٢ اقول تقدم في جنن خبر مكاتبة
زيد الزراد يتعلق بذلك غيلان بن جامع المحاربي ابو عبد الله الكوفي روى الشيخ الكلينى عن الصادق عليه السلام حديثا مضمونه انه كان
قاضى ابن هبيرة وكان يقضى بقضاء عمر وابن مسعود وابن عباس وامير المؤمنين عليه السلام فوعظه الصادق عليه السلام فاتعظ وندم فاستعفى
فعفى فيظهر منه انه كان من صلحاء العامة حديث ابنة غيلان الثقفية روينا كافى عن ابى عبد الله عن ابائه عليهم السلام قال كان بالمدينة رجلان
يسمى احدهما هيت والآخر مانع فقالا لرجل ورسول الله صلى الله عليه وآله يسمع اذا فتحتم الطائف ان شاء الله فعليك بابنة غيلان الثقفية فانها
شموع نجلاء مبتلة هيفاء شنباء اذا جلست تثنت واذا تكلمت غنت تقبل باربع وتدبر بثمان بين رجليها مثل القدح فقال النبى صلى الله
عليه وآله لا اريكما من اولى الاربة من الرجال فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وآله فغرب بهما الى مكان يقال له العرايا وكانا يتسوقان في كل جمعة بيان
الشموع المرأة المزاحة عين نجلاء اى واسعة مبتلة اى تامة الخلق الهيف ضمر البطن والكشح ودقة الخاصرة الشنب البياض والبريق
والتحديد في الاسنان تثنت اى ترد بعض اعضائها على بعض من ثنى الشئ فيكون كناية عن سمنها وقد ذكروا القول في تقبل باربع وتدبر
بثمان ليس محل نقله يتسوقان اى يدخلان سوق المدينة للبيع والشراء وسر ٩٢ **غوى** تفسير قوله تعالى ان كان الله يريد ان يغويكم
فع ز ع ٥ اقول تقدم في عبس ما يتعلق بالآية الشريفة **غيب** باب انهم عليهم السلام لا يعلمون الغيب ومعناه فط ٢٩٩ آل
عمران وَمَا كَانَ اللّٰهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ وَلٰكِنَّ اللّٰهَ يَجْتَبِي مِنْ رُسُلِهِ مَنْ يَشَاءُ قال الطبرسى في قوله تعالى وَلِلّٰهِ غَيْبُ السَّمٰوَاتِ وَ
الْأَرْضِ ما حاصله انا لا نعلم احدا من الشيعة استجاز الوصف بعلم الغيب لاحد من الخلق وانما يستحق الوصف بذلك من يعلم جميع
المعلومات لا بعلم مستفاد وهذا صفة القديم سبحانه العالم لذاته لا يشركه فيه واحد من المخلوقين ومن اعتقد ان غير الله سبحانه يشركه
في هذه الصفة فهو خارج عن ملة الاسلام واما ما نقل عن امير المؤمنين عليه السلام وائمة الهدى عليهم السلام من الاخبار بالغائبات فان جميع
ذلك متلقى من النبى صلى الله عليه وآله مما اطلعه الله تعالى عليه انتهى ٩٩ ٢ قال المجلسى تحقيق قد عرفت مرارا ان نفى علم الغيب عنهم عليهم السلام معناه انهم لا
يعلمون ذلك من انفسهم بغير تعليمه تعالى بوحى او الهام والا فظاهر ان عمدة معجزات الانبياء والاوصياء عليهم السلام من هذا القبيل واحد

عامل معوية
اصحاب علي عليه السلام
غيلان بن جامع المحاربي
انهم لا يعلمون الغيب

وجه اعجاز القرآن ايضا اشتماله على الاخبار بالمغيبات ونحن ايضا نعلم كثيرا من المغيبات باخبار الله تعالى ورسوله والائمة عليهم السلم كالقيمة و
احوالها والجنة والنار والرجعة وقيام القائم عليه السلم ونزول عيسى وغير ذلك من اشراط الساعة والعرش والكرسي والملئكة واما
الخمسة التي وردت في الآية فتحتمل وجوها الاول ان تلك الامور لا يعلمها على علم اليقين والخصوص الا الله تعالى فانهم اذا اخبروا بموت
شخص في اليوم الفلاني فيمكن ان لا يعلموا خصوص الدقيقة التي تفارق الروح الجسد فيها مثلا ويحتمل ان يكون ملك الموت ايضا
لا يعلم ذلك الثاني ان يكون العلم الحتمي بها مختصا به تعالى وكلما اخبر الله به من ذلك كان محتملا للبداء الثالث ان يكون المراد عدم
علم غيره بها الا من قبله فيكون كساير الغيوب ويكون التخصيص بها لظهور الامر فيها الرابع ما اوما اليه سابقا وهو ان الله
لم يطلع على تلك الامور كلية احدا من الخلق على وجه لا بداء فيه بل يرسل علمها على وجه الحتم في زمان قريب من حصولها كليلة
القدر او اقرب من هذا وهذا وجه قريب تدل عليه اخبار كثيرة اذ لا بد من علم ملك الموت بخصوص الوقت كما ورد في الاخبار وكذا
ملئكة السحاب والمطر بوقت نزول المطر وكذا المدبرات من الملئكة باوقات وقوع الحوادث.. سر ذكر ما يتعلق بذلك نصره ٣١٦
وز ق ٣٢٢ وح لز ٤٢٤ وى يه ٩١ باب انه لا يحجب عنهم عليهم السلم شيء من احوال شيعتهم وما تحتاج اليه الامة من جميع العلوم
زصد ٣٠٨ باب اخبار النبي صلى الله عليه وآله بقتال الخوارج وكفرهم ح تر ٥٩٦ باب معجزات رسول الله ص في اخباره بالمغيبات
وفيه كثير مما يتعلق بباب اعجاز القرآن وكط ٣٢٣ فيه اخباره عن عاقبة امر ابي ذر وقوله لفاطمة عليها السلم انك اول اهل بيتي
لحاقا بي وقوله لازواجه اطولكن يدا اسرعكن بي لحوقا فماتت زينب بنت جحش وكانت هي تحب الصدقة واخباره عن زيد بن صوحان
بانه يسبق منه عضو الى الجنة فقطعت يده يوم نهاوند في سبيل الله واخباره عن شهادة ام ورقة فقتلها غلام وجارية لها واخباره
عن محمد بن الحنفية ونحله اسمه وكنيته واخباره عن صاحبة الجمل ونباح كلاب الحوأب عليها وعن شهادة الحسين عليه السلم بالطف
وعن عمار بانه يقتله الفئة الباغية وعن ذي الثدية وعن بناء بغداد ونزول بني قنطوراء بالبصرة ٣٢٥ واخباره عن شهادة علي ع
وعن قتاله مع الناكثين والقاسطين والمارقين ٣٢٦ وح م ٤٥٤ قال ابن ابي الحديد وهذا الخبر من دلائل نبوته لانه اخبار
صريح بالغيب لا يحتمل التمويه والتدليس ٤٥٧ اخباره ص عن شهادة اهل بيته ع وعن وقعة الحرة وكط ٣٢٨ اخباره عن موت
النجاشي وعن مقتل الاسود الكذاب العنسي ليلة قتله وعن نصرة العرب على العجم ٣٢٩ وعن شهادة زيد بن حارثة وجعفر بن ابي طالب
وعبد الله بن رواحة ٣٢٩ وو ند ٥٨٤ قوله ص لسراقة بن مالك كيف بك اذا البست بعدي سواري كسرى وفي قوله ص لسلمان ره
سيوضع على راسك تاج كسرى فوضع التاج على راسه عند فتح فارس والبس سراقة سواري كسرى وكط ٣٢٩ اخبار النبي ص عن
مصرع ابي جهل وعتبة وشيبة وفلان وفلان قبل واقعة بدر وم ٤٥١ قس ٤٥٧ و ٣٠٤ عم اخباره ص العباس بالمال الذي
خلفه عند ام الفضل بمكة ٤٠١ الى ٤٠٢ ٧ اخباره ص اسماء بنت عميس بانها تتزوج من امير المؤمنين عليه السلم وتلد له غلاما فهـ ٤١
اقول قال السيد ابن طاوس في كتاب الفتن والملاحم الباب ٤٨ فيما نذكره من معجز النبي صلى الله عليه وآله الماجري على جامع براثا
ذكره نقلا عن السليلي بسنده عن ابن عمر قال لما هدم المنافقون مسجدا بالمدينة ليلا فاستعظم اصحاب رسول الله ص ذلك فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله لا تنكروا ذلك فان هذا المسجد يعمر ولكن اذا هدم مسجد براثا بطل الحج قيل له واين مسجد براثا هذا قال في غربي
الزوراء من ارض العراق صلى فيه سبعون نبيا ووصيا وآخر من يصلي فيه هذا واشار بيده الى مولانا علي بن ابي طالب قال السليلي مصنف

اخبار النبي ص بالمغيبات معجزة له

الكتاب فرايت مسجد براثا وقد هدمه الحنبليون وحفروا قبورا فيه واخذوا اقوا ما قد حفر لهم قبورا فغلبوا اهل الميت و دفنوهم فيه
ارادة تعطيل المسجد وتصييره مقبرة وكان فيه نخل فقطع واحرق وجذعه وسعوفه وذلك في سنة ٣١٢ اثنتي عشرة وثلثمائة فعطل من سنته
الحج وقد كان خرج سليمان بن الحسن يعني القرمطي في اول هذه السنة فقطع على الحاج فقتلهم وعطل الحاج ومع الثلج
فاحرق نخلهم من البرد فهلك فاخبرني مولاي فلان ان اباعمرو قاضي بغداد قال له احترق لي بقرية على ثلث فراسخ من بغداد يقال
لها صرصر مائة الف نخلة قال السليلي فاي شأن احسن واي امر اوضح من هذا اخبار امير المؤمنين عليه السلام في كتابه الى معوية عن قتله وقتل
ابنيه ولاية معوية وابنه وسبعة من ولد ابي العاص وعن السفياني وجيشه ح مط ٥٥٩ اخبار عن شهادته قبل موته وان معوية
يلاعب بالرياسة والخلافة ح نج ٥٨٥ اخباره عليه السلام عن عدد عبور الخوارج النهر وان مصارعهم دون النطفة فكان كما قال ح
نو ١٠ و ط قج ٥٧٨ و ٥٨٥ قوله عليه السلام لاصحابه احملوا عليهم فوالله لا يقتل منكم عشرة ولا يسلم منهم عشرة فحمل عليهم فطحنهم
طحنا قتل من اصحابه تسعة وافلت من الخوارج ثمانية ح نو ١٠ اخباره عن فتنة بني امية وعن خضاب الحية الشريفة بدم راسه وغير
ذلك وقوله والذي نفسي بيده لا تسالوني عن فئة تبلغ ثلثمائة فما فوقها مما بينكم وبين قيام الساعة الا انبأتكم بسائقها وقائدها
وناعقها وبخراب العرصات متى تخرب ومتى تعمر بعد خرابها الى يوم القيمة ح سو ٢٢٣ اخباره عن سنان بن انس وعن خالد بن عرفطة
وحبيب بن حمار بخروجهم الى حرب الحسين عليه السلام وعن قتل عمرو بن الحمق واخباره عن الحجاج وقتله اعشى باهلة ح سز ٣٠٧ اخباره
عن بناء الزوراء وسلطنة العباسيين في خطبة اللؤلؤة ط ما ١٥٧ اخباره عن القرامطة في الخطبة التي يذكر فيها الملاحم وقوله فيهم
ينتحلون لنا الحب والهوى ويضمرون لنا البغض والقلى وآية ذلك قتلهم وراثنا وهجرهم احداثنا وقوله كاني بالحجر الاسود منصوبا
ههنا ويشير الى السارية التي كان يستند اليها في مسجد الكوفة ويحهم ان فضيلته ليست في نفسه بل في موضعه والله يمكث ههنا برهة
ثم ههنا برهة واشار الى البحرين ثم يعود الى ماواه وام مثواه وقوله لتميم بن اسامة والد حصين وقد ساله كم في راسي طاقة شعر ان في
بيتك سخلا يقتل ابن رسول الله صلى الله عليه وآله او يحض على قتله ط صب ٤٧٠ باب معجزات كلام امير المؤمنين من اخباره بالغائبات وعلمه باللغات
وبلاغته وفصاحته صلوات الله عليه ط قيج ٥٧٧ يج اخباره عن حفر نهر بظهر الكوفة يجري فيه الماء والسفن واخباره عن ذي الثدية
٥٧٧ شا اخباره عن قتل مزرع بن عبد الله وصلبه بين شرفتين من شرف مسجد الكوفة وعن شهداء كربلاء وعن بيعة ثمانية من
اصحابه للضب وعن مجيء الناس لزيارة قبر الحسين عليه السلام وقوله كاني بالقصور قد شيدت حول قبر الحسين عليه السلام وكاني بالمحامل تخرج
من الكوفة الى قبر الحسين عليه السلام ولا تذهب الليالي والايام حتى يسار اليه من الآفاق ٥٧٨ اخباره عن سوء عاقبة خالد بن عرفطة وحبيب
ابن جماز وكونهما في جيش عبيد الله بن زياد واخباره المرئية المستعدة بانها سلفع وسلقلق ٥٧٩ يج اخباره عن ارض كربلاء بانها
مناخ ركاب ومصارع عشاق شهداء لا يسبقهم من كان قبلهم ولا يلحقهم من بعدهم وعن ذبح عبد الله ابنه في فسطاطه لا يبدي
من قتله يج اخباره عن امارة الحجاج عشرين سنة وعن غدر طلحة والزبير في قولهما حين استاذنا في الخروج الى العمرة لا والله ما تريدان
العمرة ولكن تريدان البصرة وعن مجيء الف رجل من الكوفة لنصرته وشهادة اويس القرني وعن شهادته وعن خضاب لحيته بدم رأسه في شهر رمضان
٥٨١ وعن امر خولة الحنفية واللوح الذي كان في عضدها ٥٨٢ و ٥٨٩ وعن عاقبة امر الاشعث وعن وقوع موت الحسن بن علي
بالمدائن ٥٨٣ وعن خروج ابي مسلم المروزي وقتله بني امية وسلبه عنهم ملكهم ٥٨٤ وعن ظلم العيون العين وعن عمر بن سعد انه يقتل

اخبار امير المؤمنين بالغيب

الحسين عليه السلام وعن علمه بمكان الحسين عليه السلام من اتمام الحج وذهابه الى العراق مغذاً وقتله به وعن علمه بنصر البراء بن عازب الحسين ع ٥٨٥
اخباره بقتل حجر بن عدي ورشيد الهجري وكميل وميثم ومحمد بن اكثم وخالد بن مسعود وحبيب بن المظاهر وجويرية وعمرو بن الحمق وقنبر
ومزرع وغيرهم ووصف قاتليهم وكيفية قتلهم وعن قتل سبعة من اهل العراق بعذراء دمشق وهم حجر واصحابه وعن غلبة رجل رحب
البلعوم مندحق البطن على اصحابه وعن غلام ثقيف وعن بني العباس وعن الملجي والمستكفي والملجي هو المتقي لما التجا الى بني حمدان سماه
بذلك وعن علامات صفر السابق واسمه احمد وعن غلبة بعض اهل البلاد على بعض ٥٨٦ وذكره في خطبة الاقاليم ما يجري في كل اقليم
بعد كل عشر سنين من موت النبي صلى الله عليه وآله الى تمام ثلثمائة وعشرين سنة وفي خطبة القصبية وخطبة الملاحم المعروفة بالزهراء
اخبار كثيرة عن الغيب وقال ان ملك ولد العباس من خراسان يقبل ومن خراسان يذهب وقال في المعتصم يدعى له على المنابر
بالميم والعين والصاد فذلك رجل صاحب فتوح ونصر وظفر الخ وذكر جملة من البلاد واورد فيها من العجائب والغرائب بعض وفي صرح بعض
واشار الى بني امية وبني العباس في خطبة له عليه السلام يعقب بل هذه الامة من رجالهم الشجرة الملعونة التي ذكرها ربكم تعالى اولهم خضراء
واخرهم هزماء ثم يلي بعدهم امر امة محمد صلى الله عليه وآله رجال اولهم اراءفهم وثانيهم افتكهم وخامسهم كبشهم وسابعهم
اعلمهم وعاشرهم اكفرهم يقتله اخصهم به وخامس عشرهم كثير العناء قليل الغناء سادس عشرهم اقضاهم للذمم واوصلهم للرحم
كأني ارى ثامن عشرهم تفحص رجلاه في دمه بعد ان يأخذ جنده بكظمه من ولده ثلث رجال سيرتهم سيرة الضلال الثاني والعشرون منهم
الشيخ الهرم تطول اعوامه وتوافق الرعية ايامه السادس والعشرون منهم يشرد الملك منه شرود النقنق ويعضد الهزرة المتفيهق
لكأني اراه على جسر الزوراء قتيلا ذلك بما قدمت يداك وان الله ليس بظلام للعبيد بيان قوله عم اولهم خضراء لما شبههم في القرآن
الكريم بالشجرة شبههم امير المؤمنين ع في بدو امرهم لقوة ملكهم وطراوة عيشهم بالشجرة الخضراء وفي اواخر دولتهم لكونهم بعكس ذلك
بالشجرة الهزماء من قولهم هزمت العصا اي تشققت والقربة يبست وتكسرت ومن الهزيمة واما بنو العباس فلا يخفى على من راجع
التواريخ ان اولهم وهو السفاح كان اراءفهم وان ثانيهم وهو المنصور كان افتكهم اي اجراهم واشجعهم واكثرهم قتلا للناس خدعة
وغدرا وان خامسهم وهو الرشيد كان كبشهم اذ لم يستقر ملك احد منهم كاستقرار ملكه وان سابعهم وهو المأمون كان اعلمهم
وفور اشتهار علمه من بينهم يغني عن البيان وان عاشرهم وهو المتوكل اكفرهم بل اكفر الناس كلهم اجمعين لشدة نصبه وايذائه لاهل البيت
عليهم السلام وشيعتهم ونبش الحائر وان من قتله كان من غلمانه الخاصة وخامس عشرهم المعتمد على الله احمد بن المتوكل وهو وان كان
زمان خلافته ثلثا وعشرين سنة لكن كان في اكثر زمانه مشتغلا بحرب صاحب الزنج وغيره فلذا وصفه عليه السلام بكثرة العناء وقلة الغناء
وسادس عشرهم المعتضد بالله رأى في النوم رجلا اتى دجلة فمد يده اليها فاجتمع جميع مائها فيها ثم فتح كفه ففاض الماء فسأل المعتضد
اتعرفني قال لا قال انا علي بن ابي طالب فاذا جلست على سرير الخلافة فاحسن الى اولادي فلما وصلت اليه الخلافة احب العلويين واحسن
اليهم فلذا وصفه ع بقضاء الذمم وصلة الرحم وثامن عشرهم هو جعفر الملقب بالمقتدر بالله وخرج مونس الخادم من جملة عسكره
واتى الموصل واستولى عليه وجمع عسكرا ورجع وحارب المقتدر في بغداد وانهزم عسكر المقتدر وقتل هو في المعركة واستولى
على الخلافة من بعده ثلثة من اولاده الراضي بالله محمد بن المقتدر والمتقي بالله ابراهيم بن المقتدر والمطيع لله فضل بن المقتدر
واما الثاني والعشرون منهم فهو المكتفي بالله عبد الله وادعى الخلافة بعد مضي احدى وسبعين من عمره في سنة ثلث وثلثين وثلثمائة



واستولى

واستولى احمد بن بويه فی سنة اربع وثلثين وثلثمائة على بغداد واخذ المكتفى وسمل عينيه وتوفى فی سنة ثمان وثلثين وثلثمائة ويحق انه كان ايام خلافته سنة واربعة اشهر ويحتمل ان يكون من خطأ المؤرخين او رواة الحديث بان يكون فی الاصل الخامس والعشرون او السادس والعشرون فالاول هو القادر بالله احمد بن اسحق وقد عمر ستا وثمانين سنة وكانت مدة خلافته احدى واربعين سنة والثانی القائم بامر الله كان عمره ستا وسبعين سنة وخلافته اربعا واربعين سنة وثمانية اشهر ويحتمل ان يكون عليه السلام انما عبر عن القائم بامر الله بالثانی والعشرين لعدم اعتداده بخلافة القاهر بالله والراضی بالله والمتقی بالله والمكتفی بالله لعدم استقلالهم وقلة ايام خلافتهم فعلى هذا يكون السادس والعشرون الراشد بالله فانه هرب فی حماية عماد الدين الزنجی ثم قتله بعض الفدائيين لكن فيه انه قتل فی اصفهان ويحتمل ان يكون المراد بالسادس والعشرين المستعصم فانه قتل كذلك وهو اخرهم وانما عبر عنه كذلك مع كونه السابع والثلثين منهم لكونه السادس والعشرين من عظمائهم لعدم استقلال اكثرهم وكونهم مغلوبين للملوك والاتراك ويحتمل ايضا ان يكون المراد السادس والعشرون من العباس واولاده فانهم اختلفوا فی انه هل هو الرابع والعشرون من اولاد العباس او الخامس والعشرون منهم وعلى الاخير يكون بانضمام العباس السادس والعشرون وعلى الاخيرين يكون مكان بعضده وبقصده وقال الفيروزآبادی الثقنق كزبرج الظليم او النافر الخفيف وقال الهزرة بالعصا هزره ضربها على ظهره وجنبيه شديدا وطرده ونفى فهو مهزور وهزير والهزرة ويحرك الارض الرقيقة قال وتفيهق فی كلامه تنطق وتوسع كانه ملأ به فمه

وقال سيخرب العراق بين رجلين يكثر بينهما الجريح والقتيل وقال ويل لاهل محمد اذا لم تحمل اهلها البلدان وعبر بنو قطورا من جيحان وشربوا ماء دجلة هموا بقصد البصرة والابلة ٥٨٧ اخباره عن خراب البلدان ٥٨٨ اخباره عن سنان بن انس بقتله الحسين ونظر اخباره عن بناء بغداد وسلطنة بنی العباس وخروج القائم ٥٨٩ اخباره عن صاحب الزنج وابتلاء اهل البصرة بالموت الاحمر والجوع الاغبر وعن الحجاج وانه ابا وذحة ٥٩٠ ايمائه الى وصف الاتراك وقوله كانی اراهم قوما كان وجوههم المجان المطرقة ٥٩١ فی خطبة له عليه السلام اما بعد ايها الناس فانا فقأت عين الفتنة ولم يكن ليجترئ عليها احد غيری بعد ان ماج غيهبها واشتد كلبها فاسئلونی قبل ان تفقدونی فوالذی نفسی بيده لا تسألونی عن شیء فيما بينكم وبين الساعة ولا عن فئة تهدی مائة وتضل مائة الا انبأتكم بناعقها وقائدها وسائقها ومناخ ركابها ومحط رحالها ومن يقتل من اهلها قتلا ومن يموت منهم موتا الخطبة ٥٩٢ قال ابن ابی الحديد فی شرح هذه الخطبة هذه الدعوى ليست منه ادعاء الربوبية ولا ادعاء النبوة ولكنه كان يقول ان رسول الله صلى الله عليه وآله اخبره بذلك ولقد امتحنا اخباره فوجدناه موافقا فاستدللنا بذلك على صدق الدعوى المذكورة كاخباره عن الضربة التی يضرب فی راسه فتخضب لحيته واخباره عن قتل الحسين عليه السلام ابنه وما قاله فی كربلاء حيث مر بها واخباره بملك معوية الامر من بعده واخباره عن الحجاج وعن يوسف بن عمر وما اخبر به من امر الخوارج بالنهروان وما قدمه الى اصحابه من اخباره بقتل من يقتل منهم وصلب من يصلب واخباره بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين واخباره بعدة الجيش الوارد اليه من الكوفة لما شخص الى البصرة لحرب اهلها واخباره عن عبد الله بن الزبير وقوله فيه خب ضب يروم امرا ولا يدركه ينصب حبالة الدين لاصطياد الدنيا وهو بعد مصلوب قريش وكاخباره عن هلاك البصرة بالغرق وهلاكها تارة اخرى بالزنج وهو الذی صحفه قوم فقالوا بالريح وكاخباره عن الائمة الذين ظهروا من ولده بطبرستان

[illegible] ان تفقدونی

كالناصر والداعي وغيرهما في قوله عليه السلام وان لآل محمد بالطالقان لكنزاً سيظهره الله اذا شاء دعاؤه حق يقوم باذن الله فيدعو
الى دين الله وكاخباره عن مقتل النفس الزكية بالمدينة وقوله انه يقتل عند احجار الزيت وكقوله عن اخيه ابراهيم المقتول بباخمرا
يقتل بعد ان يظهر ويقهر وقوله فيه عليه السلام بابي يسمو يغر بجيش يكون فيه منيته فيا بؤس الرامي شلت يده ووهن عضده وكاخباره عن قتلى فخ وقوله
فيهم هم خيار اهل الارض او من خيار اهل الارض وكاخباره عن المملكة العلوية بالغرب وتصريحه بذكر كاملة وهم الذين نصروا اباعبدالله الداعي
المعلم وكقوله وهو يشير الى عبيدالله المهدي وهو اولهم ثم يظهر صاحب القيروان الغض البض ذو النسب المحض من سلالة ذي البدا
المسجى بالرداء وكان عبيدالله المهدي ابيض مترفاً مشرباً حمرة رخص البدن تار الاطراف وذو البداء اسمعيل بن جعفر بن محمد
عليهم السلام وهو المسجى بالرداء لان اباه اباعبدالله جعفراً عليه السلام سجاه بردائه لما مات وادخل اليه وجوه الشيعة يشاهدونه ليعلموا
موته وتزول عنهم الشبهة في امره وكاخباره عن بني بويه وقوله فيهم ويخرج من ديلمان بنو الصياد اشارة اليهم وكان ابوهم صياد
السمك يصيد منه بيده ما يتقوت هو وعياله بثمنه فاخرج الله تعالى من ولده لصلبه ملوكاً ثلثة ونشر ذريتهم حتى ضربت الامثال
بملكهم وكقوله عليه السلام فيهم ثم يستشري امرهم حتى يملكوا الزوراء ويخلعوا الخلفاء فقال له قائل فكم مدتهم يا امير المؤمنين عليه السلام فقال مائة او
تزيد قليلا وكقوله فيهم والمترف ابن الاجذم يقتله ابن عمه على دجلة وهو اشارة الى عز الدولة اقطع اليد قطعت يده للنكوص في الحرب
وكان ابنه عز الدولة بختيار مترفاً صاحب لهو وشرب وقتله عضد الدولة فنا خسرو ابن عمه بقصر الجص على دجلة في الحرب وسلبه
ملكه فاما خلعهم للخلفاء فان معز الدولة خلع المستكفي ورتب عوضه المطيع وبهاء الدولة ابا نصر بن عضد الدولة خلع الطائع
ورتب عوضه القادر وكانت مدة ملكهم كما اخبر به عليه السلام وكاخباره لعبدالله بن العباس رضي عن انتقال الامر الى اولاده فان علي بن عبدالله
لما ولد اخرجه ابوه عبدالله الى علي عليه السلام فاخذه وتفل في فيه وحنكه بتمرة قد لاكها ودفعه اليه وقال خذ اليك ابا الاملاك هكذا الرواية الصحيحة
وهي التي ذكرها ابو العباس المبرد في الكتاب الكامل وليست الرواية التي يذكر فيها العدد بصحيحة ولا منقولة في كتاب معتمد عليه وكم
له من الاخبار عن الغيوب الجارية هذا المجرى مما لو اردنا استقصاءه لكرسنا له كراريس كثيرة وكتب السير تشتمل عليها مشروحة ثم قال
وهذا الكلام اخبار عن ظهور المسودة وانقراض ملك بني امية ووقع الامر بموجب اخباره صلوات الله عليه حتى لقد صدق
قوله عليه السلام تود قريش الى آخره فان ارباب السيرة كلهم نقلوا ان مروان بن محمد قال يوم الزاب لما شاهد عبدالله بن علي بن عبدالله
ابن عباس بازائه في صف خراسان لوددت ان علي بن ابيطالب عليه السلام تحت هذه الراية بدلاً من هذا الفتى والقصة
طويلة مشهورة وهذه الخطبة ذكرها جماعة من اصحاب السيرة وهي متداولة منقولة مستفيضة خطب بها علي عليه السلام بعد انقضاء امر النهروان
اخبار الحسن بن علي عليه السلام معوية بقوله والله لتدعن زياداً ولتقتلن حجراً ولتحملن اليك الرؤس من بلد الى بلد فادعى زياداً وقتل
حجراً وحمل اليه رأس عمرو بن الحمق الخزاعي ى يه ٩١ اخبار الحسن عليه السلام الاعرابي الذي كلم النبي صلى الله عليه وآله فاغلظ
في كلامه وطلب منه برهان نبوته فقال الحسن عليه السلام ما غبيا سئلت يا ابن عمي بل فقيها اذاً وانت الجهول ثم اخبره بما جرى عليه
فاسلم الاعرابي وقال كانك شاهدتني ى ٩٢ اخبار الحسين عليه السلام الوالي بمن قطع الطريق وقتل مواليه ى كمر ٢ ١٤٢ اخباره عن
قاتليه وقوله عليه السلام والله ليجتمعن على قتلي طغاة بني امية ويقدمهم عمر بن سعد ٣ ١٤٢ اخبار النبي والائمة عليهم السلام بقتل زيد بن علي بن الحسين
عليه السلام وصلبه يا با ٥٧ و ٥٤ و ٥١ اخبار ابي جعفر الباقر عليه السلام بعزل المرواني الذي كان واليا على المدينة وبمزاح ابي بصير مع امرأة

يظهر ويقهر تبعدان

بختيار بن معز الدولة ابي الحسين وكان معز الدولة

وعمراح

وبمزاح ابي الصباح مع جاريته الى غير ذلك باب ١٧٠ اخباره عليه السلام الرجل الخراساني بموت ابيه وقتل اخيه وسلامة ابنه واخباره عن
سلطنة الدوانيقي قبل ان تفضي الملك الى ولد العباس ٧٠ ما يقرب منه باب ٢٠ اخباره بزوال سلطنة بني العباس وقد تقدم في عبس في
اخبار الصادق عليه السلام بما في الضمائر باب اكثر ١٢٣ الى ١٢٥ خبر عن ابي كهمس قال كنت نازلا بالمدينة في دار فيها وصيفة كانت تعجبني فانصرفت
ليلا ممسيا فاستفتحت الباب ففتحت لي فمددت يدي فقبضت على ثديها فلما كان من الغد دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقال يا ابا كهمش
تب الى الله مما صنعت البارحة ونحوه ما صدر عن مهزم ١٢٤ ونحوه ما صدر عن مرازم واخبره الكاظم باب ٣ ١٤٣ اخبار الصادق
عن سلطنة ابي جعفر المنصور وقتله ولدي عبد الله بن الحسن باب ١٨٧ اخبار الكاظم عليه السلام بموت المنصور وانه لا يرى بيت الله ابدا فمات
في بئر ميمون باب ٤ ٢٤٤ امره عليه السلام بعض اصحابه بالخروج عن منزله فلما خرج انهدم المنزل ٢٤٣ في اخباره بموت جملة من اصحابه باب
٢٤٤ الى ٢٥١ اخباره بموت موكله في الحبس ٢٥٠ اخباره بموت موسى بن المهدي في يوم موته باب ٢٧٨ اخبار الرضا عليه السلام بما في ضمير الريان
ابن الصلت باب ٩ و١١ اخباره المأمون بغلام يولد له من الزاهرية اشبه الناس بامه ويكون خنصر زائدة في يده اليمنى وخنصر زائدة
في رجله اليسرى فصار كما قال ٩ اخباره بموت اسحق بن جعفر قبل محمد بن جعفر ١٠ اخباره بما ل جعفر بن عمر العلوي وبقتل عبد الله المأمون
محمد بن زبيدة الامين ١٠ اخباره بما في الضمير ١٢ الى ١٩ اخباره بنكبة البرامكة وكون قبره مع قبر هرون ١٣ و١٧ اخبار ابي جعفر
الجواد عليه السلام بما في ضمير ابي هاشم من امر الجمال باب ١٠٨ اعطائه جماعة ما ارادوا قبل ان يسألوا وغير ذلك مما يعلم انه كان مطلعا
بالغيب وبالضمائر ١٠٩ الى ١١٣ اخباره عليه السلام بموت ابيه صلوات الله عليه وقوله للجارية قولي لهم يتهيأون للمأتم ١١٤ اخبار
علي الهادي عليه السلام بما في الضمائر باب ١٣٢ الى ١٤٣ قول الطبيب النصراني تلميذ بختيشوع فيه ان كان مخلوق يعلم الغيب فهو
١٣٧ اخبار ابي محمد العسكري عليه السلام بالغيب باب ١٥٧ الى ١٦٤ في كيفية الاخبار عن الغيب باب ٤٤ باب في ذكر الادلة التي ذكرها
شيخ الطائفة على اثبات الغيبة باب ٤٠ مما يدل على صحة امامة صاحب الزمان صلوات الله عليه النص عليه بذكر غيبته وصفتها
التي يختصها ووقوعها على الحد المذكور من غير اختلاف حتى لم يخرم منه شيئا وليس يجوز في العادات ان يقول جماعة كثيرة كذبا يكون
خبرا عن كائن فيتفق ذلك على حسب ما وصفوه واذا كانت اخبار الغيبة قد سبقت زمان الحجة بل زمان ابيه وجده حتى تعلقت
الكيسانية والناووسية والممطورة بها واثبتها المحدثون من الشيعة واصولهم المؤلفة في ايام السيدين الباقر والصادق
واثروها عن النبي والائمة عليهم السلام واحد بعد واحد صح بذلك القول في امامة صاحب الزمان بوجود هذه الصفة له والغيبة المذكورة
في دلائله واعلام امامته وليس يمكن احدا دفع ذلك ومن جملة ثقات المحدثين والمصنفين من الشيعة الحسن بن محبوب الزراد وقد
صنف كتاب المشيخة الذي هو في اصول الشيعة اشهر من كتاب المزني وامثاله قبل زمان الغيبة باكثر من مائة سنة فذكر فيه بعض ما
اوردناه من اخبار الغيبة فوافق المخبر وحصل كلما تضمنه الخبر بلا اختلاف ومن جملة ذلك ما رواه عن ابرهيم الخارقي عن ابي بصير عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له كان ابو جعفر عليه السلام يقول لال محمد غيبتان واحدة طويلة والاخرى قصيرة قال فقال لي نعم يا ابا بصير
احديهما اطول من الاخرى ثم لا يكون ذلك يعني ظهوره عليه السلام حتى يختلف ولد فلان وتضيق الحلقة وتظهر السفياني ويشتد البلاء
ويشمل الناس موت وقتل ويلجأون منه الى حرم الله تعالى وحرم رسوله فانظر كيف قد حصلت الغيبتان لصاحب الامر عليه السلام على
حسب ما تضمنته الاخبار السابقة لوجوده عن ابائه وجده عليهم السلام اما غيبته القصرى منهما فهي التي كانت سفراؤه فيها موجودين

وابوابه معروفين لا تختلف الامامية القائلون بامامة الحسن بن علي فيهم فمنهم ابوهاشم داود بن القاسم الجعفري ومحمد بن علي بن بلال وابو عمرو عثمان بن سعيد السمان وابنه ابو جعفر محمد بن عثمان رضي الله عنهما وعمر الاهوازي واحمد بن اسحق وابو محمد الوجنائي وابرهيم بن مهزيار ومحمد بن ابرهيم في جماعة اخر ربما ياتي ذكرهم عند الحاجة وكانت مدة هذه الغيبة اربعا وسبعين سنة اقول ثم ذكر احوال السفراء الاربعة نحوا مما مر يج كا ٩٩

باب فيه الاستدلال بغيبات الانبياء على غيبة القائم عليه السلام يج يط ٥ باب علة الغيبة وكيفية انتفاع الناس به في غيبته عليه السلام يج كو ١٢٨ باب فضل انتظار الفرج ومدح الشيعة في زمان الغيبة يج كج ١٣٥ باب من ادعى الرؤية في الغيبة الكبرى يج كط ١٤١ باب ما ينبغي ان يدعى به في زمان الغيبة عا ثبه ٢٧٦ اقول قد تقدم ما يتعلق به في دعا باب الغيبة عشر سو ١٧٧ الحجرات ولا يغتب بعضكم بعضا ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله ان الله تواب رحيم كا عن الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الغيبة اسرع في دين الرجل من الاكلة في جوفه قال وقال رسول الله صلى الله عليه وآله الجلوس في المسجد انتظار الصلوة عبادة ما لم يحدث قيل يا رسول الله وما يحدث قال الاغتياب اقول قد اطال الاصحاب الكلام في الغيبة والمواضع المستثناة منها ونحن نذكر في هذا المقام ما ذكره شيخنا البهائي في الاربعين قال وقد عرفت الغيبة بانها التنبيه حال غيبة الانسان المعين او بحكمه على ما يكره نسبته اليه مما هو حاصل فيه ويعد نقصا بحسب العرف قولا او اشارة او كتابة تعريضا او تصريحا والتقييد بالمعين لاخراج المبهم من جمع غير محصور كاحد اهل البلد وبحكمه لادراج المبهم من محصور كاحد قاضي البلد فاسق مثلا فان الظاهر انه غيبة ولم اجد احدا تعرض له وقولنا بما هو فيه لاخراج البهتان وفائدة القيود الباقية ظاهرة وقد جوزت الغيبة في عشرة مواضع الشهادة والنهي عن المنكر وشكاية المتظلم ونصح المستشير وجرح الشاهد والراوي وتفضيل العلماء والصناع على بعض وغيبة المتظاهر بالفسق الغير المستنكف على قول وذكر المشتهر بوصف مميز له كالاعور والاعرج مع عدم قصد الاحتقار والذم وذكره عند من يعرفه بذلك بشرط عدم سماع غيره على قول والتنبيه على الخطأ في المسائل العلمية ونحوها بقصد ان لا يتبعه احد فيها انتهى قال المحقق الشيخ حسن بن الشهيد الثاني ما ملخصه انه لا ريب في اختصاص تحريم الغيبة بمن يعتقد الحق فان ادلة الحكم غير متناولة لاهل الضلال لان الحكم فيها منوط بالمؤمن او بالاخ والمراد اخوة الايمان وفي بعض الاخبار ايضا تصريح بالاذن في سب اهل الضلال والوقيعة فيهم ثم ذكر الخبر الذي ذكرناه في بدع الى ان قال وكما ان في التعرض لاظهار عيوب الناس خطرا او محذورا فكذا في حسم مادته وسد بابه فانه مغر لاهل النفاق ومرتكبي المعاصي بما هم عليه فلا بد من تخصيص الغيبة بمواضع معينة ليساعد عليها الاعتبار ويوافق مدلول الاخبار ثم نقل كلام السيد ضياء الدين في شرحه على الشهاب في تفسير قوله صلى الله عليه وآله ليس لفاسق غيبة ان الاعتبار يقتضي اختصاص الحكم بالفسق الذي لا يترتب على معصية اثره غيره ويحتمل حالهم عدم الاصرار عليها ان كانت صغيرة والتوبة منها ان كانت كبيرة او يرتجى له ذلك قبل ظهورها عنه واشتهاره بها ولا يكون في ذكرها صلاح له كما اذا قصد تقريعه وحط [illegible] وكان القصد خالصا من الشوائب والادلة لا تنافي هذا فلا وجه للتوقف انتهى ملخصا عشر سو ١٢٠ عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل النبي صلى الله عليه وآله ما كفارة الاغتياب قال تستغفر الله لمن اغتبته كلما ذكرته اقول ظاهر الخبر عدم وجوب الاستحلال ممن اغتابه وبه قال جماعة بل منعوا منه ولا ريب ان الاستحلال اولى واحوط اذا لم يصر سببا لمزيد اهانته ولا ثارة فتنة لا سيما اذا بلغه ذلك ويمكن حمل هذا الخبر على ما اذا لم يبلغه وبه يجمع بين الا

قال المحقق الطوسي ره في التجريد عند ذكر شرايط التوبة ويجب الاعتذار الى المغتاب مع بلوغه وقال العلامة ره في شرحه المغتاب اما ان يكون بلغه اغتيابه ام لا ويلزم على الفاعل للغيبة في الاول الاعتذار اليه لانه اوصل اليه ضرر الغم فوجب عليه الاعتذار منه والندم عليه وفي الثاني لا يلزمه الاعتذار ولا الاستحلال منه لانه لم يفعل به الما وفي كلا القسمين يجب الندم لله تعالى لمخالفة النهي في الله والعزم على ترك المعاودة انتهى ونحوه قال شارح الجديد لكنه قال في الاول ولا يلزمه تفصيل ما اغتابه الا اذا بلغه على وجه افحش انتهى قال الشهيد الثاني ره ولا فرق بين غيبة الصغير والكبير والحي والميت والذكر والانثى وليكن الاستغفار والدعاء له على حسب ما يليق بحاله فيدعو للصغير بالهداية وللميت بالرحمة والمغفرة ونحو ذلك ولا يسقط الحق باباحة الانسان عرضه للناس لانه عفو عما لم يجب وقد صرح الفقهاء بان من اباح قذف نفسه لم يسقط حقه من حده وما روي عن النبي صلى الله عليه وآله ايعجز احدكم ان يكون كابي ضمضم كان اذا خرج من بيته قال اللهم اني تصدقت بعرضي على الناس معناه اني لا اطلب مظلمة في القيمة ولا اخاصم عليها لا ان غيبته صارت بذلك حلالا وتجب النية كما في الكفارات والله الموفق كا قال ابو الحسن عليه السلم من ذكر رجلا من خلفه بما هو فيه مما عرفه الناس لم يغتبه ومن ذكره من خلفه بما هو فيه مما لا يعرفه الناس اغتابه ومن ذكره بما ليس فيه فقد بهته كا عن ابي عبد الله عليه السلم قال الغيبة ان تقول في اخيك ما ستره الله عليه واما الامر الظاهر فيه مثل الحدة والعجلة فلا والبهتان ان تقول فيه ما ليس فيه ١٨٥ فس عن الصادق عليه السلم قال قال رسول الله ص من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يجلس في مجلس يسب فيه امام او يغتاب فيه مسلم ان الله يقول في كتابه واذا رايت الذين يخوضون الى آية القوم الظالمين لي عن الصادق عليه السلم قال لا تغتب فتغتب ولا تحفر لاخيك حفرة فتقع فيها فانك كما تدين تدان ١٨٦ ما عن الصادق ع قال اذكروا اخاكم اذا غاب عنكم باحسن ما تحبون ان تذكروا به اذا غبتم عنه ع عن الصادق عليه السلم قال اعلم انه لا ورع انفع من تجنب محارم الله والكف عن اذى المؤمنين واغتيابهم لي عنه ع قال اذا جاهر الفاسق بفسقه فلا حرمة له ولا غيبة ١٨٧ اعلم انه قد عبر عن اغتياب المؤمن بالكلب ففي م من حضر مجلسا فحضره كلب يفترس عرض اخيه او اخوانه واتسع جاهه فاستخف به ورد عليه وذب عن عرض اخيه الغائب قيض الله له الملائكة المجتمعين عند البيت المعمور لحجهم وهم شطر ملائكة السموات وملائكة الكرسي والعرش وهم شطر ملائكة الحجب فاحسن كل واحد منهم بين يدي الله محضره يمدحونه ويقربونه ويفرطونه ويسألون الله تعالى له الرفعة والجلالة الخ وورد ايضا اجتنب الغيبة فانها ادام كلاب النار وغير ذلك وتنزه سمعك عن استماع الغيبة واجتنب ان يقرع المغتاب اخبث ما في وعائه في وعائك فسامع الغيبة احد المغتابين خص عن الباقر عليه السلم قال وجدنا في كتاب علي عليه السلم ان رسول الله ص قال على المنبر والله الذي لا اله الا هو ما اعطي مؤمن قط خير الدنيا والاخرة الا بحسن ظنه بالله عز وجل والكف عن اغتياب المؤمنين والله الذي لا اله الا هو لا يعذب الله عز وجل مؤمنا بعذاب بعد التوبة والاستغفار له الا بسوء ظنه بالله عز وجل واغتيابه للمؤمنين نهج ومن كلام له عليه السلم في النهي عن غيبة الناس فانما ينبغي لاهل العصمة والمصنوع اليهم في السلامة ان يرحموا اهل الذنوب والمعصية ويكون الشكر هو الغالب عليهم والحاجز لهم عنهم الخ نوادر الراوندي قال رسول الله ص من رد عن عرض اخيه المسلم وجبت له الجنة البتة ١٨٩ ف قال رسول الله ص الصائم في عبادة وان كان نائما على فراشه ما لم يغتب مسلما ضه ٣ ع فيما اوحى الله تعالى الى داود يا داود نح على خطيئتك كالمرأة الثكلى على ولدها لو رايت الذين ياكلون الناس بالسنتهم وقد بسطتها بسط الاديم وضربت نواحي السنتهم بمقامع من نار ثم سلطت عليهم موبخا لهم يقول يا اهل النار هذا فلان السليط فاعرفوه هج نب ٢ ع ٣ عذاب المغتاب مع نح ٣ ٧٣ اغتياب الرجلين سلمان ان نزول قوله تعالى ولا يغتب بعضكم

كالتعليق بالاغتياب

عتاب المجلس الذي يغتاب فيه النهي عن

تعاقب الغيبة

بعضاً وسنه ٣٨٢ ع لى عن النبي صلى الله عليه وآله من اغتاب مؤمناً بما فيه لم يجمع الله بينهما في الجنة ابداً ومن اغتاب مؤمناً بما ليس فيه
انقطعت العصمة بينهما وكان المغتاب في النار خالداً فيها وبئس المصير خلق ب ٢٢٤ ثو لى قال رسول الله صلى الله عليه وآله اربعة يؤذون
اهل النار على ما بهم من الاذى يسقون من الحميم والجحيم ينادون بالويل والثبور يقول اهل النار بعضهم لبعض ما بال هؤلاء الاربعة
قد اذونا على ما بنا من الاذى فرجل معلق في تابوت من جمر ورجل يجر امعاءه ورجل يسيل فوه قيحاً ودماً ورجل ياكل لحمه فقيل لصاحب
التابوت ما بال الابعد قد اذانا على ما بنا من الاذى فيقول ان الابعد قد مات وفي عنقه اموال الناس لم يجد لها في نفسه اداء ولا وفاء ثم يقال
للذي يجر امعاءه ما بال الابعد قد اذانا على ما بنا من الاذى فيقول ان الابعد كان لا يبالي اين اصاب البول من جسده ثم يقال للذي يسيل
فوه قيحاً ودماً ما بال الابعد قد اذانا على ما بنا من الاذى فيقول ان الابعد كان يحاكي فينظر الى كل كلمة خبيثة فيسندها ويحاكي بها ثم يقال
للذي كان ياكل لحمه ما بال الابعد قد اذانا على ما بنا من الاذى فيقول ان الابعد كان ياكل لحوم الناس بالغيبة ويمشي بالنميمة مع نج ٣٧٢
وتقدم في عيب ما يناسب ذلك

غير ما يتعلق بقوله تعالى ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم مع كب ١٠٨ باب احتجاج الشيخ
المفيد على الثاني في الرؤيا في ابن الغار زنج ٢٨ ع ما افاده ره في ذلك د ل ١٩٠ احتجاج المامون على المخالفين في ابن الغار كفر د
ع ١ باب الغيرة والشجاعة خلق مو ١٩٨ ان قال الرضا عليه السلام في الديك الابيض خمس خصال من خصال الانبياء معرفته باوقات الصلوة والغيرة
والسخاء والشجاعة وكثرة الطروقة الامامة والنصرة قال رسول الله صلى الله عليه وآله الغيرة من الايمان والبذاء من النفاق ١٩٨ لى قال
الله صلى الله عليه وآله لرأسارى فامر بقتلهم خلا رجلاً منهم فسأله الرجل عن ذلك فقال ان فيك خمس خصال يحبها الله عز وجل
ورسوله الغيرة الشديدة على حرمك والسخاء وحسن الخلق وصدق اللسان والشجاعة فاسلم الرجل وحسن اسلامه وقاتل مع رسول الله
ص قتالاً شديداً حتى استشهد خلق ند ٢٠٩ قال الصادق عليه السلام ان المرء يحتاج في منزله وعياله الى ثلث خلال يتكلفها وان لم
يكن في طبعه ذلك معاشرة جميلة وسعة بتقدير وغيرة بتحصين ضه كج ١٨٢ في ان ابرهيم عليه السلام كان رجلاً غيوراً هج لد ١١١ كا ١٢
وهج كو ع ١٥٤ عن ابن عباس قال ان موسى عليه السلام كان رجلاً غيوراً لا يصحب الرفقة لئلا ترى امرأته هج لد ع ٢٣ كا عن ابي عبد الله
عليه السلام قال لا غيرة في الحلال بعد قول رسول الله ص لا تحدثا شيئاً حتى ارجع اليكما فلما اتاهما ادخل رجليه بينهما في الفراش ى ٢ هج
ع ٢ النبوي ص ان الغيراء لا تبصر اعلى الوادي من اسفله قاله ص ذلك في المرأة التي جاءت عرابة اليه قالت اني فجرت فطهرني قال ذلك
لانها رأت زوجها خلا بجاريته فبعثته الغيرة على ذلك وسنه ع ٧٠ قب ابو عبيد في غريب الحديث ان امرأة جاءت الى امير المؤمنين
عليه السلام وذكرت ان زوجها يأتي جاريتها فقال ان كنت صادقة رجمناه وان كنت كاذبة جلدناك فقالت ردوني الى اهلي غيرى نغرة
معناه ان جوفها يغلي من الغيظ والغيرة ط صو ٤٨١ غيرة عظيمة من شاب انصاري بحيث قصد بالرمح زوجته لخروجها من بيتها بلا اذن
٧٢٠ ب ٧١٨ خبر المغيرة بن ابي العاص عم عثمان وكيفية قتله وتح ٧٠٩ وح لد ٢١٥ وطه نه ع ١٨٤ العلوي للمغيرة بن الاخنس
يا بن اللعين الابتر والشجرة التي لا اصل لها ولا فرع وهو الذي قتل مع عثمان يوم الدار كط ٧٢ ٣ ذم المغيرة بن سعيد لعنه الله وانه
كان دساساً كابي الخطاب لد ١٤٧ وزق ٥٠ ثم تقدم بعض ما يتعلق به في خطب وورد اخبار كثيرة في لعن المغيرة بن سعيد لعنه الله
نعن الصادق عليه السلام انه قال يوماً لاصحابه لعن الله المغيرة بن سعيد ولعن الله يهودية كان يختلف اليها يتعلم منها السحر والشعبذة والمخاريق
ان المغيرة كذب على ابي فسلبه الله الايمان وعن الرضا قال كان المغيرة يكذب على ابي جعفر فاذاقه الله حر الحديد وفي ذكر الجح جملة من

المغيرية

معتقدات المغيرة لعنه الله نقلا عن المواقف وحكي عنه انه قال والامام المنتظر هو زكريا بن محمد بن علي بن الحسين بن علي وهو حيّ في جبل حاجر الى ان يؤمر بالخروج وقيل كان يلقب بالأبتر فنسب اليه البترية من الزيدية يمن با ٤ ٥ فا الحج المغيرية اصحاب المغيرة ابن سعيد العجلي الذي ادّعى انّ الامامة بعد محمد بن علي بن الحسين عليه السلام لمحمد بن عبد الله بن الحسن وزعم انه حيّ لم يمت يا ٧١

المغيرة بن شعبة

المغيرة بن شعبة وما ورد في ذمّه قال ابن ابي الحديد ذكر المغيرة بن شعبة عند علي عليه السلام وجدّه مع معوية فقال وما المغيرة انما كان اسلامه لفجرة وغدرة غدرها بنفر من قومه فهرب فاتى النبي صلى الله عليه وآله كالعائذ بالأسلام والله ما راى عليه احد منذ ادّعى الاسلام خضوعا ولا خشوعا ح سنه ٧٢٨ و ٤ ٣ ٧ خبر زنائه مع ام جميل وتعطيل الثاني حدّ الله فيه ج كج ٢٩١ نسبة عروة بن مسعود الثقفي المغيرة بن شعبة الى الغدر وَيَ ٧ ٥ ٥ اقول قد تقدّم ما يتعلّق بذلك في غدرها عن جبلة قال لمّا بويع امير المؤمنين عليه السلام بلغه ان معوية قد توقف عن اظهار البيعة له وقال ان اقرّني على الشام واعمالي التي ولانيها عثمان بايعته فجاء المغيرة الى امير المؤمنين عليه السلام فقال له يا امير المؤمنين انّ معوية من قد عرفت وقد ولّاه الشام من كان قبلك فولّه انت كيما تتّسق عرى الامور ثمّ اعزله ان بدا لك فقال امير المؤمنين عليه السلام اتضمن لي عمري يا مغيرة فيما بين توليته الى خلعه قال لا قال لا يسألني الله عزّ وجلّ عن توليته على رجلين من المسلمين ليلة سوداء ابدا وما كنت متّخذ المضلّين عضدا لكن ابعث اليه وادعوه الى ما في يدي من الحقّ فان اجاب فرجل من المسلمين له ما لهم وعليه ما عليهم وان ابى حاكمته الى الله فولّى المغيرة وهو يقول فحاكمه اذا فحاكمه اذا فانشأ يقول شعر

نصحت عليا في ابن حرب نصيحة ۔ فردّ فما منّي له الدهر ثانية

ولم يقبل النصح الذي جئته به ۔ وكانت له تلك النصيحة كافية

وقالوا له ما اخلص النصح كلّه ۔ فقلت له انّ النصيحة عالية

فقام قيس بن سعد رحمه الله فقال يا امير المؤمنين انّ المغيرة اشار عليك بامر لم يرد الله به فقدّم فيه رجلا واخّر فيه اخرى فان كان لك الغلبة تقرّب اليك بالنصيحة وان كانت لمعوية تقرّب اليه بالمشورة ح مد ٢ ٧ ٤ وقد اشار الى ذلك امير المؤمنين عليه السلام في كلامه مع راس اليهود وعبّر عنه باعور ثقيف طس ب ٣٠٣ العلوي عليه السلام مخاطبا له والله اعرفك وكانّي انظر اليك مندر اعظم الغزل وقوله عليه السلام لمن حضره ما قلت فيه الاحقا كانّي والله انظر اليه والى ابنه هما ينبحان صياز الصوف باليمن فتعجّب الناس من كلامه طا قح ٥٨٩ ج فيما احتجّ به الحسن على معوية واصحابه قال للمغيرة بن شعبة انت ضربت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله حتى ادميتها والقت ما في بطنها ى ٥٤٦ وى لد ١١٩ ذكر ما قال الحسن عليه السلام للمغيرة مما بقي عليه عارا الى يوم القيمة ٢ ١٢ المغيرة بن العاص هو الذي ادمى النبي صلى الله عليه وآله بحجرين في احد فاصابا يده ووجهه فقال النبي صلى الله عليه وآله اللهم حرّه فلما انكشف الناس تحيّر فلحقه عمار فقتله ومن ٤٩٤ غيظ باب كظم الغيظ ويأتي ذلك في كظم انشاء الله تعالى

كا ٥ ج ٥٤٦

باب الفاء

اصناف الفار

فأر الفأر بالهمزة جمع فأرة وهي اصناف الجرذ والفار المعروفان ومنها اليرابيع والزباب صمّ والخلد عمي واليربوع حيوان طويل اليدين جدّا وله ذنب كذنب الجرذ يرفعه صعدا لونه كلون الغزال ويسكن بطن الارض لتقوم رطوبتها له مقام الماء وهو يؤثر النسيم ويتّخذ جحره في نشز من الارض ويجعل فيه في مهبّ الرياح الاربع ويتّخذ فيه كوى وقيل انه من الحيوان الذي له رئيس فان قصر الرئيس في حفظهم حتى صيد منهم اجتمعوا على الرئيس فقتلوه وولوا غيره والزباب جمع الزبابة بالفتح فأرة برية تسرق كلما تحتاج اليه وقيل هي فأرة عمياء صمّاء يشبه بها الرجل الجاهل والخلد ويقال عمياء صمّاء لا يعرف ما بين يديها الا بالشمّ وفي جميع الحيوانات

انفسهن الفارة ولا اعظم اذى منه ومن شأنه ان يأتي القارورة الضيقة الرأس فيحتال حتى يدخل فيها ذنبه فكلما ابتل بالدهن اخرجه
وامتصه حتى لا يدع فيها شيئا والفارة هي التي ذهبت بالفتيلة والقتها على خمرة رسول الله ص فاحرقت منها موضع درهم والخمرة
السجادة التي يصلي عليها المصلي سميت بذلك لانها تخمر الوجه اي تغطيه سئل ابو سعيد الخدري لم سميت الفارة فويسقة قال استيقظ
النبي ص ذات ليلة وقد اخذت فارة فتيلة السراج لتحرق على رسول الله صلى الله عليه وآله البيت فقام اليها وقتلها واحل قتلها للحلال
والمحرم يد مج ۷۱۴ في تعريف فارة البيش وفارة الابل وفارة المسك وذات النطاق ۷۱۹ مبدء عداوة الفارة والهرة ۷۱ و مج بو
۸۹ ع عن ابي عبدالله عليه السلم قال ان قوم نوح عليه السلم شكوا الى نوح الفار فامر الله تعالى الفهد فعطس فطرح السنور فاكل الفار وشكوا
اليه العذرة فامر الله الفيل ان يعطس فسقط الخنزير يد مج ۷۲۷ **فأل** قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله يحب الفال الحسن
ضه ز ۷ ع م تفال عبدالمطلب بالحليمة السعدية بالحلم والسعد وقوله بخ بخ خلتان حسنتان حلم وسعد ود ۹۲ عم عن انس قال قال النبي
صلى الله عليه وآله رأيت ليلة فيما يرى النائم كانا في دار عقبة بن رافع فاتينا برطب من رطب ابن طاب فاولت الرفعة لنا في الدنيا
والعاقبة في الآخرة وان ديننا قد طاب وكط ۳۲۷ تفال رسول الله ص باسم سهيل بن عمرو لسهولة الامر في غزوة الحديبية وقن
۷۱ ۵ اقول قد تقدم في برد ما يتعلق بذلك تفال شداد بن ربيعة بكبشين ينتطحان فجاء رجلان نحوهما فاخذ كل واحد منهما كبشا
ان امير المؤمنين عليه السلم في صفين لا يغلب ولا يغلب ج مد ۴۸۱ اقول قال في كشف الظنون علم الفال وهو علم يعرف به بعض
الحوادث الآتية من جنس الكلام المسموع من الغير او بفتح المصحف او كتب المشايخ كديوان الحافظ والمثنوي ونحوهما وقد اشتهر ديوان
الحافظ بالتفأل حتى صنفوا فيه كما مر واما التفأل بالقرآن فجوزه بعضهم لما روي عن بعض الصحابة وكان عليه الصلوة والسلام
يحب الفال وينهى عن الطيرة ومنعه آخرون انتهى روى الكليني عن ابي عبدالله عليه السلم قال لا تتفأل بالقرآن قال المحقق المحدث الكاشاني
في الوافي ما ملخصه انه لا ينافي هذا ما اشتهر اليوم بين الناس من الاستخارة بالقرآن على النحو المتعارف بينهم لان التفأل غير الاستخارة
فان التفأل انما يكون فيما سيقع ويتبين الامر فيه كشفاء مريض او موته ووجدان الضالة او عدمه ومآله الى تعجيل تعرف علم الغيب
وقد ورد النهي عنه وعن الحكم فيه بتة لغير اهله بخلاف الاستخارة فانه طلب لمعرفة الرشد الذي اريد فعله او تركه وتفويض الامر
الى الله سبحانه في التعيين وانما منع من التفأل بالقرآن وان جاز بغيره اذا لم يحكم بوقوع الامر على البت لانه اذا تفأل بغير القرآن ثم تبين
خلافه فلا باس بخلاف القرآن فانه يفضي الى اساءة الظن بالقرآن ولا يتأتى ذلك في الاستخارة به لبقاء الابهام فيه بعده وان ظهر
السوء لان العبد لا يعرف خيره من شره في شيء قال الله تعالى عسى ان تكرهوا الآية انتهى وتقدم في طير ما يناسب ذلك

فتح

باب فتح مكة ونوس ۹۳ ۵ الفتح انا فتحنا لك فتحا مبينا الآيات قص سبب نزول هذه السورة ون ۱ ۶ ۵ كلام الطبرسي في هذه
الآية ۵ ۶ عم وكان فتح مكة لثلث عشرة خلت من شهر رمضان وتوه مع عم قال الباقر عليه السلم خرج رسول الله صلى الله عليه
وآله في غزوة الفتح صائما وصام الناس حتى نزل كراع الغميم فامر بالافطار فافطر وافطر الناس وصام قوم فسموا العصاة لانهم
صاموا ثم سار حتى نزل مر الظهران ومعه نحو من عشرة آلاف رجل ونحو من اربعمائة فارس وقد عميت الاخبار عن قريش فخرج
في تلك الليلة ابو سفيان وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء هل يسمعون خبرا وقد كان العباس بن عبدالمطلب خرج يتلقى رسول
الله ص ومعه ابو سفيان بن الحرث وعبدالله بن ابي امية وقد تلقيه بثنية العقاب فرد رسول الله ص في قبته وعلى حرسه يومئذ زياد بن

الفأر على نوح ع

ما يتعلق بالفأل الحسن

علم الفأل

النهي عن التفأل بالقرآن

في الأمر

فتح مكة

اسيد فاستقبلهم زياد فقال اما انت يا ابا الفضل فامض الى القبة واما انتما فارجعا فمضى العباس حتى دخل على رسول الله صلعم
فسلم عليه وقال بابي انت وامي هذا ابن عمك قد جاء تائبا وابن عمتك قال لا حاجة لي فيهما ان ابن عمي انتهك عرضي واما ابن عمتي
وهو الذي يقول بمكة لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا فلما خرج العباس كلمته ام سلمة وقالت بابي انت وامي ابن عمك
قد جاء تائبا لا يكون اشقى الناس بك واخي ابن عمتك وصهرك فلا يكونن شقيا بك ونادى ابو سفيان بن الحارث النبي صلعم كن لنا كما قال
العبد الصالح لا تثريب عليكم فدعاه وقبل منه ودعا عبد الله بن ابي امية فقبل منه وقال العباس هو والله هلاك قريش الى آخر
الدهر ان دخلها رسول الله صلعم عنوة قال فركبت بغلة رسول الله صلعم البيضاء وخرجت اطلب الحطابة او صاحب لبن لعلي امر ان يأتي
قريشا فيركبون الى رسول الله صلعم يستأمنون اليه اذ لقيت ابا سفيان وبديل بن ورقاء وحكيم بن حزام وابو سفيان يقول لبديل ما
هذه النيران قال هذه خزاعة قال لخزاعة اقل واذل من ان تكون هذه نيرانهم ولكن لعل هذه تميم او ربيعة قال العباس فعرفت
صوت ابي سفيان فقلت يا ابا حنظلة قال لبيك فمن انت قلت انا العباس قال فما هذه النيران فداك ابي وامي قلت هذا رسول الله في عشرة
الاف من المسلمين قال فما الحيلة قال تركب في عجز هذه البغلة فاستأمن لك رسول الله صلعم قال فاردفته خلفي ثم جئت به فكلما انتهيت
الى نار قاموا الي فاذا راوني قالوا هذا عم رسول الله صلعم خلوا سبيله حتى انتهيت الى باب عمر فعرف ابا سفيان فقال عدو الله الحمد لله الذي
امكن منك فركضت البغلة حتى اجتمعنا على باب القبة ودخل على رسول الله صلعم فقال هذا ابو سفيان قد امكنك الله منه بغير عهد ولا
عقد فدعني اضرب عنقه قال العباس فجلست عند راس رسول الله صلعم فقلت بابي انت وامي ابو سفيان وقد اجرته قال ادخله فدخل فقام
بين يديه فقال ويحك يا ابا سفيان اما آن لك ان تشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله قال بابي انت وامي ما اكرمك واوصلك واحلمك
اما الله لو كان معه اله لاغنى يوم بدر ويوم احد واما انك رسول الله فوالله ان في نفسي منها لشيئا قال العباس يضرب والله عنقك
الساعة او تشهد ان لا اله الا الله وانه رسول الله قال فاني اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله تلجلج بها فوه فقال ابو سفيان
للعباس فما نصنع باللات والعزى فقال له عمر اسلح عليهما قال ابو سفيان اف لك ما افحشك ما يدخلك يا عمر في كلامي وكلام ابن عمي
فقال له رسول الله صلعم عند من تكون الليلة قال عند ابي الفضل قال فاذهب به يا ابا الفضل فابته عندك الليلة واغد به علي فلما اصبح
سمع بلالا يؤذن قال ما هذا المنادي يا ابا الفضل قال هذا مؤذن رسول الله صلعم فتوضأ وصل قال كيف اتوضأ فعلمه قال
ونظر ابو سفيان الى النبي صلعم وهو يتوضأ وايدي المسلمين تحت شعره فليس قطرة يصيب رجلا منهم الا مسح بها وجهه فقال بالله ان رايت
كاليوم قط كسرى ولا قيصر فلما صلى غدا به الى رسول الله صلعم فقال يا رسول الله اني احب ان تأذن لي الى قومك فانذرهم وادعوهم
الى الله ورسوله فاذن له فقال للعباس كيف اقول لهم بين لي من ذلك امرا يطمئنون اليه فقال صلعم تقول لهم من قال لا اله الا الله وحده
لا شريك له وشهد ان محمدا رسول الله صلعم وكف يده فهو امن ومن جلس عند الكعبة ووضع سلاحه فهو امن فقال العباس يا رسول
الله ان ابا سفيان رجل يحب الفخر فلو خصصته بمعروف فقال صلعم من دخل دار ابي سفيان فهو امن قال ابو سفيان داري قال دارك ثم قال
ومن اغلق بابه فهو امن ولما مضى ابو سفيان قال العباس يا رسول الله ان ابا سفيان رجل من شانه الغدر وقد راى من المسلمين تفرقا قال
فادركه واحبسه في مضايق الوادي حتى تمر به جنود الله قال فلحقه العباس فقال ابا حنظلة قال أغدرا يا بني هاشم قال ستعلم ان الغدر
ليس من شأننا ولكن اصبح حتى تنظر الى جنود الله قال العباس فمر خالد بن الوليد فقال ابو سفيان هذا رسول الله قال لا ولكن هذا خالد

اسلام ابی سفیان وحکیم بن حزام

ابن الوليد في المقدمة ثم مر الزبير في جهينة واشجع فقال ابو سفيان يا عباس هذا محمد قال لا هذا الزبير فجعلت الجنود تمر به حتى مر
رسول الله صلعم في الانصار ثم انتهى اليه سعد بن عبادة بيده راية رسول الله صلعم فقال يا ابا حنظلة اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الحرمة يا معشر
الاوس والخزرج ثاركم يوم الجبل فلما سمعها من سعد خلى العباس وسعى الى رسول الله صلعم وزاحم حتى مر تحت الرماح فاخذ غرزه فقبلها
ثم قال بابي انت وامي اما تسمع ما يقول سعد وذكر ذلك القول فقال صلعم ليس مما قال سعد شيء ثم قال لعلي رضه ادرك سعدا فخذ الراية منه
وادخلها ادخالا رفيقا فاخذها علي رضه وادخلها كما امر قال واسلم يومئذ حكيم بن حزام وبديل بن ورقاء وجبير بن مطعم واقبل
ابو سفيان يركض حتى دخل مكة وقد سطع الغبار من فوق الجبال وقريش لا تعلم واقبل ابو سفيان من اسفل الوادي يركض فاستقبله
قريش وقالوا ما وراءك وما هذا الغبار قال محمد في خلق ثم صاح يا آل غالب البيوت البيوت من دخل داري فهو امن فعرفت هند
فاخذت تطردهم ثم قالت اقتلوا الشيخ الخبيث لعنه الله من وافد قوم وطليعة قوم قال ويلك اني رايت ذات القرون ورايت فارس
ابناء الكرام ورايت ملوك كندة وفتيان حمير يسلمن اخر النهار ويلك اسكتي فقد والله جاء الحق ودنت البلية قال وكان قد عهد رسول الله
صلعم الى المسلمين لا يقتلوا بمكة الا من قاتلهم سوى نفر كانوا يؤذون النبي صلعم منهم مقيس بن صبابة وعبد الله بن سعد بن ابي سرح وعبد الله
ابن خطل وقينتين كانتا تغنيان بهجاء رسول الله صلعم وقال اقتلوهم وان وجدتموهم متعلقين باستار الكعبة فادرك ابن خطل
وهو متعلق باستار الكعبة فاستبق اليه سعيد بن حريث وعمار بن ياسر فسبق سعيد عمارا فقتله وقتل مقيس بن صبابة في السوق و
قتل علي رضه احدى القينتين وافلتت الاخرى وقتل رضه ايضا الحويرث بن نقيل بن كعب قال وبلغني ان ام هاني بنت ابي طالب قد اوت
ناسا من بني مخزوم منهم الحرث بن هشام وقيس بن السائب فقصد نحو دارها مقنعا بالحديد فنادى اخرجوا من اويتم فجعلوا يذرقون
كما يذرق الحبارى خوفا منه فخرجت اليه ام هاني وهي لا تعرفه فقالت يا عبد الله انا ام هاني بنت عم رسول الله واخت علي بن ابي طالب
انصرف عن داري فقال علي اخرجوهم فقالت والله لاشكونك الى رسول الله فنزع المغفر عن راسه فعرفته فجاءت تشتد حتى التزمته
فقالت فديتك حلفت لاشكونك الى رسول الله صلعم فقال لها فاذهبي فبري قسمك فانه باعلى الوادي قالت ام هاني فجئت الى النبي صلعم
وهو في قبة يغتسل وفاطمة رضها تستره فلما سمع رسول الله صلعم كلامي قال مرحبا بك يا ام هاني قلت بابي انت وامي ما لقيت من علي اليوم
فقال صلعم قد اجرت من اجرت فقالت فاطمة انما جئت يا ام هاني تشكين عليا في انه اخاف اعداء الله واعداء رسوله فقلت احملتني فديتك
فقال رسول الله صلعم قد شكر الله تعالى سعيه واجرت من اجارت ام هاني لمكانها من علي بن ابي طالب رضه قال ابان وحدثني بشر النبال عن ابي
عبد الله عليه السلام قال لما كان فتح مكة قال رسول الله صلعم عند من المفتاح قالوا عند ام شيبة فدعا شيبة فقال اذهب الى امك فقل لها ارسلي
بالمفتاح فقالت قل له قتلت مقاتلنا وتريد ان تاخذ منا مكرمتنا فقال لترسلن به او لاقتلنك فوضعته في يد الغلام فاخذه ودعا
عمر فقال هذا تاويل رؤياي من قبل ثم قام صلعم ففتحه وستره فمن يومئذ يستر ثم دعا الغلام فبسط رداءه فجعل فيه المفتاح وقال رده
الى امك قال ودخل صناديد قريش الكعبة وهم يظنون ان السيف لا يرفع عنهم فاتى رسول الله صلعم البيت واخذ بعضادتي الباب ثم قال
لا اله الا الله انجز وعده ونصر عبده وغلب الاحزاب وحده ثم قال ما تظنون وما انتم قائلون فقال سهيل بن عمرو نقول خيرا ونظن خيرا
اخ كريم وابن عم قال فاني اقول لكم كما قال اخي يوسف لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين الا ان كل دم ومال وماثرة
كان في الجاهلية فانه موضوع تحت قدمي الا سدانة الكعبة وسقاية الحاج فانهما مردودتان الا ان مكة محرمة بتحريم الله لم تحل لاحد كان

قبلي ولم تحل لي الا ساعة من نهار فهي محرمة الى ان تقوم الساعة لا يختلى خلاها ولا يقطع شجرها ولا ينفر صيدها ولا تحل لقطتها الا
لمنشد ثم قال الا لبئس جيران النبي كنتم لقد كذبتم وطردتم واخرجتم وفللتم ثم ما رضيتم حتى جئتموني في بلادي تقاتلوني فاذهبوا فانتم الطلقاء
فخرج القوم كانما انشروا من القبور ودخلوا في الاسلام ٣٠ع الى ٦٠٥ع كشف من دلائل الحميري عن فتح بن يزيد الجرجاني قال صحبت
ابا الحسن في طريق منصرفي الى خراسان وهو سائر الى العراق فسمعته وهو يقول من اتقى الله يتقى ومن اطاع الله يطاع الخ ضه كح ٢١٤
كشف من كتاب الدلائل عن ايوب عنه مثله يب لب ١٤٠ اقول قال العلامة ره الفتح بالتاء المنقطة فوقها نقطتين ابن يزيد الجرجاني
صاحب المسائل لابي الحسن عليه السلام واختلفوا انه هو الرضا عليه السلام ام هو الثالث عليه السلام والرجل مجهول والاسناد اليه مدخول
انتهى ولكن يظهر من بعض روايات المسائل انه الثالث عليه السلام كما انه يظهر من مسائله في كا و يد وغيرهما انه كان فاضلا ويظهر عنايته والتفاته الامام
وشفقته عليه السلام عليه وانه قد اعتمد المشايخ على روايته فمما يظهر انه عليه السلام ابو الحسن الهادي قول المسعودي في كتاب اثبات الوصية في
ذكر دلائل ابي الحسن الهادي ع في الطريق عند خروجه من المدينة الى سر من راى لما استدعاه المتوكل روى الحميري قال حدثني احمد بن ابي عبد الله
البرقي عن الفتح بن يزيد الجرجاني قال ضمني وابا الحسن عليه السلام الطريق لما قدم به من المدينة فسمعته في بعض الطريق يقول من اتقى الله يتقى و
من اطاع الله يطاع فلم ازل اتلطف حتى قربت منه ودنوت فسلمت عليه فرد علي السلام فاول ما ابتدأني ان قال لي يا فتح من اطاع الخالق
فلم يبال بسخط المخلوقين يا فتح ان الله جل جلاله لا يوصف الا بما وصف به نفسه فانى يوصف الذي تعجز الحواس ان تدركه والاوهام
ان تناله والخطرات ان تحده والابصار ان تحيط به جل عما يصفه الواصفون وتعالى عما ينعته الناعتون نأى في قربه وقرب في نأيه بعيد
في قربه قريب في بعده كيف الكيف فلا يقال كيف واين الاين فلا يقال اين اذ هو منقطع الكيفية والاينية الواحد الاحد جل جلاله
كيف يوصف محمد صلى الله عليه وآله وقد قرنه الجليل اسمه باسمه واشركه في طاعته واوجب لمن اطاعه جزاء طاعته فقال وما نقموا منهم
إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ فقال تبارك اسمه يحكي قول من ترك طاعته يا ليتنا اطعنا الله واطعنا الرسولا ام كيف يوصف
من قرن الجليل طاعته بطاعة رسول الله صلى الله عليه وآله حيث قال أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ وقال وَلَوْ رَدُّوهُ
إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ يا فتح كما لا يوصف الجليل جل جلاله ولا يوصف الحجة فكذلك لا يوصف المؤمن المسلم لامرنا فنبينا
صلى الله عليه وآله افضل الانبياء ووصينا صلى الله عليه وآله افضل الاوصياء ثم قال بعد كلام فاردد الامر اليهم وسلم لهم ثم قال
لي ان شئت فانصرفت عنه فلما كان في الغد تلطفت في الوصول اليه فسلمت فرد السلام فقلت يا ابن رسول الله تأذن لي في كلمة اختلجت
في صدري ليلتي الماضية فقال لي سل واصغ الى جوابها سمعك فان العالم والمتعلم شريكان في الرشد مأموران بالنصيحة فاما الذي
اختلج في صدرك فان يشأ العالم انبأك ان الله لم يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول وكل ما عند الرسول فهو عند العالم وكل ما
اطلع الرسول عليه فقد اطلع اوصياؤه عليه يا فتح عسى الشيطان اراد اللبس عليك فاوهمك في بعض ما اودعتك وشككك في بعض ما انبأتك
حتى اراد ازالتك عن طريق الله وصراطه المستقيم فقلت في نفسي متى ايقنت انهم هكذا فهم ارباب معاذ الله انهم مخلوقون مربوبون مطيعون
لله داخرون راغمون فاذا جاءك الشيطان بمثل ما جاءك به فاقمعه بمثل ما انبأتك به قال فتح فقلت له جعلني الله فداك فرجت عني
وكشفت ما لبس الملعون علي فقد كان اوقع في خلدي انكم ارباب فسجد عليه السلام فسمعته يقول في سجوده راغما لك يا خالقي داخرا خاضعا
ثم قال يا فتح كدت ان تهلك وما ضر عيسى ان هلك من هلك اذا شئت رحمك الله قال فخرجت وانا مسرور بما كشف الله عني من اللبس

فلما

فلما كان في المنزل الآخر دخلت عليه وهو متكئ وبين يديه حنطة مقلوة يهاوقد كان الشيطان اوقع في خلدي انه لا ينبغي ان يأكلوا ويشربوا فقال اجلس يا فتح فان لنا بالرسل اسوة كانوا يأكلون ويشربون ويمشون في الاسواق وكل جسم يتغذى الا خالق الاجسام الواحد الاحد منشئ الاشياء ومجسم الاجسام وهو السميع العليم تبارك الله عما يقول الظالمون وعلا علواً كبيراً ثم قال اذا شئت رحمك الله ذكر بعض الروايات الدالة على جلالته وقابليته لاخذ العلم ب كز ٤ ١٥ وب كط ١٩٧ في ان كل حق وصواب وقضاء وعلم مقفل على علي عليه السلام يط ٩٩ وا كط ١١٦ وز صو ١٣ في ان رسول الله صلى الله عليه وآله دفع الى علي عليه السلام مفاتيح الجنة والنار مع ٢٨٥ قر ٢٨٧ اقول الشيخ ابوالفتوح الرازي هو جمال الدين الحسين بن علي بن محمد بن احمد الخزاعي الرازي النيسابوري الشيخ الامام السعيد قدوة المفسرين ترجمان كلام الله المجيد عالم واعظ مورخ فقيه اديب كامل صاحب شرح الشهاب وتفسير روض الجنان الجامع لكل ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين كان من احفاد عبد الله بن بديل الخزاعي الذي تقدم ذكره في بدل قال شيخنا في المستدرك في ترجمة هذا الشيخ انه قد جمع بين شرافة النسب في الاخذ بجامع العلوم المنبئ عنه تفسيره الكبير العجيب الذي يقرب من مأة وخمسين الف بيت هو وان كان بالفارسية الا انه حاوٍ لكل ما تشتهيه الانفس وتقر به الاعين ومن نظر اليه وتأمل في مجمع البيان للطبرسي يجده كالمختصر منه ثم ذكر كلام القاضي في المجالس في مدح تفسيره ثم قال وبالجملة فتفسيره هذا كتاب لا يمل قاريه ولا يضجر الناظر اليه ينتفع منه الفقيه والمفسر والاديب والمورخ والواعظ وطالب الفضائل والمناقب والفاحص عن المطاعن والمثالب وله مؤلفات اخرى مذكورة في ترجمته منها شرح الشهاب الداخل كاتفسير في فهرست البحار قال في الرياض قال الشيخ ابوالفتوح الرازي في شرح الشهاب المذكور عند شرح قوله ع ان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر بعد نقل مؤلفة قلوبهم ما هذا لفظه وقد وقع لي مثل ذلك كنت في ايام شبابي اعقد المجلس في الخان المعروف بخان العلان وكان لي قبول عظيم فحسدني جماعة من اصحابي فسعوا بي الى الوالي فمنعني من عقد المجلس وكان لي جار من اصحاب السلطان وكان ذلك في ايام العيد وكان قد عزم على ان يشتغل بالشرب على عادتهم فلما سمع ذلك ترك ما كان عليه وركب واعلم الوالي ان القوم حسدوني وكذبوا علي وجاء حتى اخرجني من داري فاعادني الى المنبر وجلس في المجلس الى آخره فقلت للناس هذا ما قال النبي صلى الله عليه وآله ان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر انتهى ولم اتحقق تاريخ وفاته الا ان قبره الشريف في صحن السيد حمزة بن موسى بن جعفر عليهما السلام في مزار عبد العظيم الحسني وعليه اسمه ونسبه بخط قديم وهذا الشيخ احد مشايخ ابن شهر آشوب يروي عن جماعة من العلماء منهم الشيخ ابوالوفاء عبد الجبار الرازي ومنهم والده الشيخ علي وكان من اجلة الفضلاء عن ابيه الشيخ الجليل ابي سعيد محمد بن احمد بن الحسين النيسابوري وكان كما عن المنتجب ثقة عين حافظ له تصانيف عن والده احمد عن الشيخ والسيدين رضي الله عنهم اجمعين ومنهم عمه والده الشيخ الجليل المفيد الحافظ عبد الرحمن بن احمد النيسابوري شيخ الاصحاب بالري ومنهم الشيخ ابو علي الطوسي ره اقول واما ابوالفتوح المدفون باصفهان فهو ابوالفتوح العجلي الشافعي الصوفي كما قال مولانا المحقق الاردبيلي في حديقة الشيعة ابوالفتح البستي تقدم في بست **فتك** الصادق ع ان الاسلام قيد الفتك قال الجزري فيه الايمان قيد الفتك اي الايمان يمنع من الفتك كما يمنع القيد عن التصرف والفتك ان يأتي الرجل صاحبه وهو غار غافل فيشد عليه فيقتله كز ٣ ١١ **فتل** الفتال النيسابوري هو الشيخ الاجل السعيد الشهيد ابو علي محمد بن الحسن بن علي بن احمد بن علي الواعظ الفتال صاحب كتاب روضة الواعظين والتنوير في التفسير قال ابن داود في حقه متكلم جليل القدر فقيه عالم زاهد ورع قتله ابو المحاسن

عبدالرزاق رئيس نيسابور الملقب بشهاب الاسلام لعنه الله انتهى و ذكره الحج في الفصل الأول من اول البحار و هو احد مشايخ ابن
شهراشوب يروي عن الشيخ الطوسي و عن ابيه الحسن بن علي عن السيد المرتضى رضي الله عنهم **فتن** باب المكر والخديعة و الشيعة
في الفتنة عشر عب ١٩٥ في انه لا ينجو من الفتنة الا النومة ايج ٨٨ نهج انما بدؤ وقوع الفتن اهواء تتبع واحكام تبتدع يخالف فيها
كتاب الله ويتولى عليها رجال رجالا على غير دين الله فلو ان الباطل خلص من مزاج الحق لم يخف على المرتادين ولو ان الحق خلص
من لبس الباطل انقطعت عنه السن المعاندين ولكن يؤخذ من هذا ضغث ومن هذا ضغث فيمزجان فهنالك يستولي الشيطان
على اوليائه وينجو الذين سبقت لهم من الله الحسنى الط ١٥٩ سن ع ٦١ وح سه ٧٠٥ في ان الفتنة على عشرة اوجه الضلال
والاختبار والحجة والشرك والكفر والاحراق بالنار والعذاب والقتل والصد وشدة المحنة وزاد بعضهم الحيرة مع ج ٢ ٣ ايضا
في معاني الفتنة مع ز ٨ ع شي عن الصادق عليه السلام في حديث يوسف عليه السلام لما عزل له عزيز مصر عن مصر لبس ثوبين جديدين او قال
نظيفين وخرج الى فلاة من الارض وصلى ركعات ودعا رب قد آتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الاحاديث فاطر السموات والارض
انت وليي في الدنيا والآخرة قال فهبط اليه جبرئيل فقال له يا يوسف ما حاجتك فقال رب توفني مسلما والحقني بالصالحين فقال ابو عبد الله
عليه السلام خشي الفتن تهج كج ع ١٩٦ كلام امير المؤمنين عليه السلام في جواب من قال له اخبرنا عن الفتنة وهل سألت عنها رسول الله ص لز ع ٤٢
في انه قام الى امير المؤمنين عليه السلام رجل فقال يا امير المؤمنين حدثنا عن الفتن قال ان الفتن اذا اقبلت شبهت الى قوله الا ان اخوف
الفتن عندي عليكم فتنة بني امية تج نو ع ٤٠ وح مو ٧٢٣ وكغر ٤ ع ١٢ كنز عنه قال لما نزل قوله سبحانه الم احسب الناس ان يتركوا ان
يقولوا آمنا وهم لا يفتنون قلت يا رسول الله ما هذه الفتنة قال يا علي انك مبتلى بك وانك مخاصم فاعد للخصومة زنج ١٣٧ نهج
قال امير المؤمنين عليه السلام كن في الفتنة كابن اللبون لا ظهر فيركب ولا ضرع فيحلب خلق آ ٢٣ باب الفتن الحادثة بمصر ج ٣ ع ٤٣ باب
سائر ما جرى من الفتن من غارات اصحاب معوية على اعمال علي عليه السلام ح سد ٩ ع ٤٩ نهج من خطبة له اما بعد ايها الناس فانا فقأت
عين الفتنة ٩٣ ع وح سو ٧٢٣ ج عن جعفر بن محمد عليه السلام قال خطب امير المؤمنين عليه السلام فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه
واله يقول كيف انتم اذا البستكم الفتنة ح سه ٧٠٤ و ٧٠٥ نهج فتن كقطع الليل المظلم لا تقوم لها قائمة طـ قيج ٥٩٠ **فتى** عن
الصادق عليه السلام قال الفتى من آمن بالله واتقى ان اصحاب الكهف كانوا كهولا فسماهم الله فتية بايمانهم هـ ع و ٣٤ ع الروايات الواردة
في لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي وقول النبي انا الفتى ابن الفتى اخو الفتى طـ قيج ١٣ ع قال ابن ابي الحديد احسن ما قيل في
حد الفتوة ان لا تستحسن من نفسك ما تستقبحه من غيرك طـ فو ٣ ع ٥ باب وابر كمال الانسان ومعنى المروة والفتوة خلق ج ٢٥
مع الصادق ع انظنون ان الفتوة بالفسق والفجور انما الفتوة طعام موضوع ونائل مبذول وبشر معروف واذى مكفوف فاما
تلك فشطارة وفسق ثم قال ما المروة فقلنا لا نعلم قال المروة والله ان يضع الرجل خوانه في فناء داره ٢٥ باب معنى الفتوة والمروة
يو نط ٨٠ لي عن ابان الاحمر عن الصادق ع قال ان الناس تذاكروا عنده الفتوة فقال انظنون ان الفتوة بالفسق والفجور الخبر ٨٠ باب
النهي عن القول بغير علم والافتاء بالرأي اكا ٩٩ هود ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا اولئك يعرضون على ربهم الآية ل عن
ابن الحجاج قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام اياك وخصلتين فيهما هلك من هلك اياك ان تفتي الناس برأيك او تدين بما لا تعلم ١٠٠
نوادر الراوندي عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من افتى الناس بغير علم لعنته ملائكة السماء والارض

الارض ۲ ۱۰۲ وط ما ۲۸ ۱ ب عن جعفر بن محمد علیهما السلام من افتی الناس برأیه فقد دان بما لا یعلم فقد ضاد الله حیث احل وحرم فیما لا یعلم
الط ۲ ع ۱ فی ان مکانه فی الدرک السادس من النار الغد ۹۸ ومع نج ۳۸۰ اقول قد تقدم ما یتعلق بذلک فی رای وعلم قال الشیخ سلیمان
القطیفی فی وصیته للشیخ شمس الدین محمد بن ترک وایاک ثم ایاک والمسارعة الی الفتیا وجها فانه ورد فی الخبر ان اسرع الناس الی اقتحام
جراثیم جهنم اسرعهم الی الفتوی وناهیک بقوله تعالی ولو تقول علینا بعض الاقاویل لاخذنا منه بالیمین ثم لقطعنا منه الوتین
وقوله تعالی ولا تقولوا لما تصف السنتکم الکذب هذا حلال وهذا حرام الآیة الی غیر ذلک الاجازات ۷۵ وفی وصیة الصادق ع
لعنوان البصری فسأل العلماء ما جهلت وایاک ان تسألهم تعنتا وتجربة وایاک ان تعمل برأیک شیئا وخذ بالاحتیاط فی جمیع ما تجد
الیه سبیلا واهرب من الفتیا هربک من الاسد ولا تجعل رقبتک للناس جسرا آ ب ۶۹ ذکر نبذة من فتاوی الثانی کقوله لا یصلی
الجنب حتی یجد الماء ولو سنة وقضی فی رجل غاب عن اهله اربع سنین انها تتزوج ان شاءت الی غیر ذلک **فجأ** کا عن ابی جعفر
علیه السلام قال وجدنا فی کتاب رسول الله ص اذا ظهر الزنا من بعدی کثر موت الفجأة الخ کفر ۱ ع ۱۰ فجاءة السلمی اسمه ایاس بن عبد یالیل قال لابی
بکر اعنی بسلاح اقاتل به اهل الردة فاعطاه فخالف الی المسلمین وخرج واغار علی قوم من المسلمین فارسل ابو بکر من اسره وبعث به الیه فامر
ابو بکر ان یوقد له نار فی مصلی المدینة ثم رمی فیها مقموطا ای مشدود الیدین والرجلین تج کب ۲۷۱ **فجر** کنز قال ابو عبد الله ع
اقرأوا سورة الفجر فی فرائضکم ونوافلکم فانها سورة الحسین علیه السلام وارغبوا فیها رحمکم الله فقال له ابو اسامة وکان حاضر المجلس
کیف صارت هذه السورة للحسین علیه السلام خاصة فقال الا تسمع الی قوله تعالی یا ایتها النفس المطمئنة ارجعی السورة انما یعنی الحسین بن علی
صلوات الله علیهما فهو ذو النفس المطمئنة الراضیة المرضیة واصحابه من آل محمد علیهم السلام الراضون عن الله یوم القیمة وهو راض عنهم و
هذه السورة فی الحسین بن علی وشیعته وشیعة آل محمد علیهم السلام خاصة فمن ادمن قراءة الفجر کان مع الحسین علیه السلام فی درجته فی الجنة ان الله
عزیز حکیم زلد ۱۱۰ وی کح ۱۵۰ قوله تعالی ان قرآن الفجر کان مشهودا یعنی صلوة الفجر تشهده ملائکة اللیل وملائکة النهار مع بر ۸۸
فجل باب الفجل قیج ۱ ع ۸ ما عن امیر المؤمنین علیه السلام قال الفجل اصله یقطع البلغم ویهضم الطعام وورقه یحدر البول ل عن حنان بن سدیر
قال کنت مع ابی عبد الله علیه السلام علی المائدة فناولنی فجلة وقال یا حنان کل الفجل فان فیه ثلث خصال ورقه یطرد الریاح ولبه یسیل البول ویسهل
واصوله تقطع البلغم الفردوس عن النبی ص قال اذا اکلتم الفجل واردتم ان لا یوجد لها ریح فاذکرونی عند اول قضمه ۱ ع ۸
فحش کا النبوی ص ان من شرار عباد الله من تکره مجالسته لفحشه وسنر ۲ ۷۰ کا قال رسول الله صلی الله علیه وآله ان الله حرم الجنة
علی کل فحاش بذی قلیل الحیاء لا یبالی ما قال ولا ما قیل له فانک ان فتشته لم تجده الا لغیة او شرک شیطان یدصج ع ۱ ع کا عن ابی عبد الله
علیه السلام قال قال رسول الله ص الا اخبرکم بابعدکم منی شبها قالوا بلی یا رسول الله قال الفاحش المتفحش البذی البخیل المختال الحقود الحسود
القاسی القلب البعید من کل خیر یرجی غیر المأمون من کل شر یتقی کفر ب ۹ ویأتی فی لعن حدیث فی ذم المتفحش اللعان قال محمد بن علی الباقر علیه السلام
سلاح اللئام قبیح الکلام ضه کب ۷ ع ۱ النبوی ص ان الفحش لو کان مثالا لکان مثال سوء وط ۵۷ ۱ فی انه ما سمع من الحسن بن علی علیه السلام
کلمة فحش الا قوله لعمرو بن عثمان فی خصومة فی ارض لیس له عندنا الا ما ارغم انفه فان هذا اشد والفحش کلمة سمعت منه ی تو ۹۹ باب
فیه ان اعداءهم علیهم السلام الفواحش والمعاصی فی بطن القرآن ز سو ۵ ۱ وزنب ۲۹ فی عن محمد بن منصور قال سألته یعنی ابا عبد الله
عن قوله تعالی واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا علیها آباءنا والله امرنا بها قل ان الله لا یأمر بالفحشاء اتقولون علی الله ما لا

قال فهل رأيت احدًا زعم ان الله امر بالزنا وشرب الخمر وشئ من هذه المحارم قلت لا قال فما هذه الفاحشة التى يدّعون ان الله امرهم بها قلت الله اعلم ووليّه قال فان هذا فى اولياء ائمة الجور ادّعوا ان الله امرهم بالايتمام بهم فردّ الله ذلك عليهم واخبرهم انهم قالوا عليه الكذب وسمّى ذلك منهم فاحشة وعن محمّد بن منصور ايضا قال سألت عبدًا صالحًا عليه السّلام عن قول الله عزّ وجلّ انّما حرّم ربّى الفواحش ما ظهر منها وما بطن قال فقال انّ القرآن له ظاهر وباطن فجميع ما حرّم الله تعالى فى القرآن فهو حرام على ظاهره كما هو فى الظّاهر والباطن من ذلك ائمّة الجور وجميع ما احلّ الله فى الكتاب فهو حلال وهو الظّاهر والباطن من ذلك ائمّة الهدى عليهم السّلام ١٢٩ **فخت** روى البرسى فى المشارق خبرًا عن ابى جعفر عليه السّلام فى العصافير والقنابر اخره قال عادانا من كلّ شئ حتّى من الطّيور الفاختة ومن الايّام الاربعاء زهلو ١٧ع كان فى دار ابى جعفر عليه السّلام فاختة فسمعها وهى تصيح فقال تقول فقدتكم فقدتكم نفقدها قبل ان تفقدنا ثمّ امر بذبحها بابو ٧٧ ويابز ع٨ وروى مثل ذلك عن الصّادق عليه السّلام باكر ١٢٨ باب الحمام وانواعه من الفواخت والقمارى والدّباسى وغيرها بد فى ٣٥ ٧ اقول فيه روايات كثيرة مضمونها انّ الفاختة تقول فقدتكم فقدتكم فافقدها قبل ان تفقدكم قال الدميرى الفاختة واحد الفواخت من ذوات الاطواق زعموا انّ الحيّات تهرب من صوتها وهى عراقيّة ليست حجازيّة وفيها فصاحة وحسن صوت وفى طبعها الانس بالنّاس وتعيش فى الدّور والعرب تصفها بالكذب فانّ صوتها عندهم هذا اوان الرّطب تقول ذلك والنّخل لم تطلع وتمر وقد ظهر منه ما عاش خمسة وعشرين سنة وما عاش اربعين سنة ٣٥ ٧ اقول وعن لبّ اللّباب عن على عليه السّلام فى حديث انّ الفاختة تقول سبحان من يرى ولا يُرى وهو بالمنظر الاعلى اللهمّ العن من ترك الصّلوة متعمّدًا **فخخ** الفخّ بفتح اوّله وتشديد ثانيه واد بمكّة على ستّة اميال منها قتل به فى ايّام موسى الهادى الحسين بن على الحسنى وجماعة من اهل بيته كما تقدّم فى حسن وفيه دفن عبد الله بن عمر وجماعة من الصّحابة قال فى مج فى الحديث تجرّد الصّبيان من فخّ هو بفتح اوّله وتشديد ثانيه بئر قريبة من مكّة على نحو من فرسخ وذلك رخصة لمن حجّ على طريق المدينة فلو حجّ من غيره فالتجريد من موضع الاحرام ويوم فخّ كان ابو عبد الله الحسين بن على بن الحسن ابن عمّ موسى الكاظم ع دعا الى نفسه وقد قال له موسى بن جعفر عليه السّلام حين ودّعه يا بن عمّ انّك مقتول فاجدّ الضّراب فانّ القوم فسّاق فقتل بفخّ كما اخبر انتهى قوله ابن عمّ موسى الكاظم اى الحسين كان ابن عمّ موسى ع والمراد بالعمّ الحسن بن على بن ابى طالب ع فانّ الحسين كان ابن على بن الحسن بن الحسن المثنّى ابن الحسن المجتبى عليه السّلام وقوله وقد قال له موسى بن جعفر عليه السّلام الخ اشارة الى ما رواه الكلينى ره فى كا باسناده عن عبد الله بن المفضّل قال لمّا خرج الحسين بن على المقتول بفخّ واحتوى على المدينة دعا موسى بن جعفر عليه السّلام الى البيعة فاتاه فقال له يا بن عمّ لا تكلّفنى ما كلّف ابن عمّك عمّك ابا عبد الله فيخرج منّى ما لا اريد كما خرج من ابى عبد الله ما لم يكن يريد فقال له الحسين انّما عرضت عليك امرًا فان اردته دخلت فيه وان كرهته لم احملك عليه والله المستعان ثمّ ودّعه فقال له ابو الحسن موسى بن جعفر حين ودّعه يا بن عمّ انّك مقتول فاجدّ الضّراب فانّ القوم فسّاق يظهرون ايمانا ويسرّون شركا وانّا لله وانّا اليه راجعون احتسبكم عند الله من عصبة ثمّ خرج الحسين وكان من امره ما كان قتلوا كلّهم كما قال عليه السّلام يا ما ٢٨١ **فخر** باب العصبيّة والفخر والتّكاثر فى الاموال والاولاد وكفر كو ١٣٨ الهيكم التّكاثر حتّى زرتم المقابر ومن كلام امير المؤمنين عليه السّلام قاله بعد تلاوة الهيكم التكاثر حتّى زرتم المقابر يا له مرامًا ما ابعده وزورًا ما اغفله وخطرًا ما افظعه افبمصارع ابائهم يفتخرون ام بعديد الهلكى يتكاثرون يرتجعون منهم اجسادًا خوت وحركات

سكنت وان يكونوا عبرا احق من ان يكونوا مفتخرا ولا تهبطوا بهم جنانب تلك اجدى من ان يقوموا بهم مقامهم الخطبة ضه ١١٣
قال امير المؤمنين عليه السلام هلك الناس اثنان خوف الفقر وطلب الفخر ل قال رسول الله صلى الله عليه وآله اربعة لا تزال في امتي الى يوم
القيمة الفخر بالاحساب والطعن في الانساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة وان النائحة اذا لم تتب قبل موتها تقوم يوم القيمة وعليها
سربال من قطران ودرع من جرب ثو عن امير المؤمنين عليه السلام قال من صنع شيئا للمفاخرة حشره الله يوم القيمة اسود ين عن ابيجعفر عليه السلام
قال اصل المرء دينه وحسبه خلقه وكرمه تقواه وان الناس من ادم شرع سواء فح قال عليه السلام ما لابن ادم والفخر اوله نطفة وآخره جيفة
لا يرزق نفسه ولا يدفع حتفه كفر لو ١٤١ خصه روى عن امير المؤمنين عليه السلام قال المفتخر بنفسه اشرف من المفتخر بابيه لاني اشرف من
ابي والنبي صلى الله عليه وآله اشرف من ابيه وابرهيم عليه السلام اشرف من تارخ قيل وبما الافتخار قال باحدى ثلث مال ظاهر او ادب بارع
او صناعة لا يستحيي المرء منها ضه ١٢٥ ذم التفاخر بالانساب في ذيل قوله تعالى يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وفي حديث
جويبر وسنه ٤٨٤ ك ٩٩ اقول وقد تقدم في خلق في اخر ذم المفتخر بالاباء عن ابيجعفر عليه السلام قال لما كان يوم فتح مكة قام رسول
الله صلى الله عليه وآله في الناس خطيبا فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس ليبلغ الشاهد الغائب ان الله تبارك وتعالى قد اذهب عنكم بالاسلام
نخوة الجاهلية والتفاخر بابائها وعشائرها ايها الناس انكم من ادم وادم من طين الا وان خيركم عند الله واكرمكم عليه اتقاكم واطوعكم
له رو نو ع ٠ ٦ وكفر لو ١٤١ ك عن ابيعبد الله عليه السلام قال اتى النبي صلى الله عليه وآله رجل فقال يا رسول الله انا فلان بن فلان حتى
عد تسعة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اما انك عاشرهم في النار رو سنه ٧٠٢ ك قال ابو جعفر عليه السلام عجبا للمختال الفخور وانما خلق من نطفة
ثم يعود جيفة وهو فيما بين ذلك لا يدري ما يصنع به لي عن الصادق عن ابيه عن جده عليهم السلام قال وقع بين سلمان الفارسي رضي الله عنه
وبين رجل كلام وخصومة فقال له الرجل من انت يا سلمان فقال سلمان اما اولي واولك فنطفة قذرة واما اخري واخرك فجيفة
منتنة فاذا كان يوم القيمة ووضعت الموازين فمن ثقل ميزانه فهو الكريم ومن خف ميزانه فهو اللئيم كفر لج ١٢٤ ك عن ابيجعفر عليه السلام
قال كان سلمان رضي الله عنه جالسا مع نفر من قريش في المسجد فاقبلوا ينتسبون ويرفعون في انسابهم حتى بلغوا سلمان فقال له
عمر بن الخطاب اخبرني من انت ومن ابوك وما اصلك قال انا سلمان بن عبد الله كنت ضالا فهداني الله جل وعز بمحمد صلى الله
عليه وآله وكنت عائلا فاغناني الله بمحمد وكنت مملوكا فاعتقني الله بمحمد صلى الله عليه وآله هذا نسبي وهذا حسبي وع ٧٦٤
وخلق بط ٩٥ في انه افتخر ثعلبة بن غنم الاوسي على اسعد بن زرارة الخزرجي فقال منا خزيمة بن ثابت ذو الشهادتين ومنا حنظلة
غسيل الملائكة ومنا عاصم بن ثابت بن افلح حمي الدبار ومنا سعد بن معاذ الذي اهتز عرش الرحمن له ورضي الله بحكمه في بني قريظة
وقال الخزرجي منا اربعة احكموا القران ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد ومنا سعد بن عبادة خطيب الانصار فجرى الحديث
بينهما فغضبا وتفاخرا وناديا فجاء الاوس الى الاوسي والخزرج الى الخزرجي ومعهم السلاح فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وآله
فركب حمارا واتاهم فانزل الله وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ الاية فقراها عليهم فاصطلحوا ولا ٣٣٥
روى ان رجلا فاخر عليا عليه السلام فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي فاخر اهل الشرق والغرب والعرب والعجم فانت اقربهم نسبا وابن
عمك رسول الله صلى الله عليه وآله واكرمهم نفسا واعلاهم رفعة واكرمهم ولدا واكرمهم اخا واكرمهم عما واعظمهم حلما واقدمهم سلما واكثرهم علما
واعظمهم عزا في نفسك ومالك وانت اقرؤهم لكتاب الله عز وجل واعلاهم نسبا واشجعهم قلبا في لقاء الحرب واجودهم كفا وازهدهم

في الدنيا واشدّهم جهاداً واحسنهم خلقاً واصدقهم لساناً واحبّهم الى الله والىّ وستبقى بعدي ثلثين سنة تعبد الله وتصبر على
ظلم قريش لك ثمّ تجاهد في سبيل الله اذا وجدّت اعواناً تقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله ثمّ تقتل شهيداً تخضب لحيتك
من دم راسك قاتلك يعدل قاتل ناقة صالح في البغضاء لله والبعد من الله يا على انّك من بعدي مغلوب مغصوب تصبر على الاذى في
الله وفي محتسباً اجرك غير ضايع فجزاك الله عن الاسلام خيراً ٥٤١ ما يقرب منه طص ٩٤٠ م في انه افتخر علىّ وفاطمة عليهما السلام
بفضائلهما فقال النبي صلى الله عليه وآله لك حلاوة الولد وله عزّ الرجال وهو احبّ الىّ منك فقالت فاطمة صلوات الله عليها والذي اصطفاك
واجتباك وهداك وهدى بك الامّة لازلت مقرّة له ما عشت ج ١٣ الروايات الكثيرة في افتخار العبّاس وشيبة على علىّ عليه السلام
بالسقاية والحجابة ونزول قوله تعالى اجعلتم سقاية الحاجّ وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله
لا يستوون الآيات ط لا ٩١ وط قمر ٥٢٢ ذكر خبر في مفاخرة السماء والارض والجبال والحديد والنار والماء والريح والانسان
والموت بعد ان غلب كلّ واحد منها على ما يقربه ثمّ غلب عليه الاحقر فذل بر ٢٣ و بد لو ع ٣ ٣ اقول يأتي ما يتعلّق بالتفاخر والتكبّر
والتواضع في كبر
فخر الدين فخر المحقّقين هو الشيخ الاجلّ العالم وحيد عصره وفريد دهره ابو طالب محمّد بن الحسن بن يوسف
بن مطهّر الحلّي وجه من وجوه هذه الطائفة جليل القدر عظيم المنزلة رفيع الشأن كثير العلم جيّد التصانيف كان والده العلّامة
يعظّمه ويثني عليه ويعتني بشأنه كثيراً حتّى انّه ذكره في صدر جملة من مصنّفاته الشريفة وامره في وصيّته التي ختم بها القواعد باتمام ما بقي
ناقصاً من كتبه بعد حلول الاجل واصلاح ما وجد فيها من الخلل قيل في حقّه انّه فاز بدرجة الاجتهاد في السنة العاشرة من عمر الشريف
يروي عن والده العلّامة ويروي عنه شيخنا الشهيد توفّي سنة ٧٧١ وفي النخبة فخر المحقّقين نجل الفاضل ذاع للارتحال بعد ما حلّ ٨٩
للشيخ فخر الدين الطريحي تقدّم في طرح كلام الفخر الرازي حكايته عن سليمان بن جرير انّ القول بالبداء وضعه ائمّة الرافضة لشيعتهم
بكب ٤٠ ١ اقول قد تقدّم ما يتعلّق بذلك في بدء عصبيّة الفخر الرازي في آية النجوى وقوله الاقدام على هذا العمل ممّا يضيق قلب
الفقير الذي لا يجد شيئاً وينفر الرجل الغني الحان فال الاولى ترك المناجاة وكلام النيشابوري في ردّه وقوله انّ هذا الكلام لا يخلو
عن تعصّب ما ومن اين يلزمنا ان نثبت مفضوليّة علىّ عليه السلام في كلّ خصلة ولم لا يجوز ان يحصل له فضيلة لم توجد لغيره من اكابر الصحابة
لح طبج ٣ ٧ اقول الفخر الرازي هو ابو عبد الله محمّد بن عمر بن الحسين الطبري الاصل الرازي المولد الاشعري الاصول الشافعي الفروع
المعروف بالامام فخر الدين والملقّب بابن الخطيب صاحب التفسير الكبير الذي اكمله نجم الدين القمولي وشهاب الدين الخوئي قال الذهبي في ميزان
الاعتدال الفخر بن الخطيب صاحب التصانيف راس في الذكاء والعقليات لكنّه عري من الآثار وله تشكيكات على مسائل من دعائم الدين تورث
الحيرة نسأل الله ان يثبّت الايمان في قلوبنا وله كتاب السرّ المكتوم في مخاطبة النجوم سحر صريح فلعلّه تاب من تأليفه ان شاء الله تعالى انتهى
وعدّه ابن تيميّة في الجبريّة وهم الفرقة الضالّة اهل الكفر قال في منهاج السنّة ثمّ المثبتون للصفات منهم من يثبت الصفات المعلوم بالسمع
وقال وامّا الجبريّة فمنهم من ينفيها ومنهم من يتوقّف فيها كالرازي والآمدي وغيرهما الخ وقال الشيخ عبد الوهاب الشعراني في ارشاد
الطالبين وقد طلب الشيخ فخر الدين الرازي الطريق الى الله تعالى فقال الشيخ نجم الدين الكبري لا تطيق مفارقة صنمك الذي هو علمك
فقال يا سيّدي لابدّ ان شاء الله فادخله الشيخ الخلوة وسلبه جميع ما معه من العلوم فصاح بأعلى صوته لا اطيق فاخرجه وقال ابن حجر العسقلاني
في لسان الميزان في ترجمة الرازي وكان مع تبحّره في الاصول يقول من التزم دين العجائز فهو الفائز وكان يعاب بايراد الشبه الشديدة

التفاخر

فخر المحققين

الفخر الرازي

ويقصر في حلّها حتّى قال بعض المغاربة يورد الشبهة نقداً ويحلّها نسيئة وقد ذكره ابن دحية فمدح ثمّ ذمّ وذكره ابن شامة فحكى عنه
اشياء رديّة وكانت وفاته بهراة يوم عيد الفطر سنة ست وستمائة نقلت ذلك من العبقات ولبعض ارباب الوجد والعرفان كتاباً
كتبه الى الفخر الرازي يعجبني نقل بعض كلماته قال فيه وقد وقفت على بعض تواليفك وما ايدك الله به من القوة المتخيّلة والفكرة الجيّدة
ومتى تغذّت النفس كسب يديها فانّها لا تجد حلاوة الجود والوهب وتكون ممّن اكل من تحته والرجل من يأكل من فوقه كما قال الله
وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ لَأَكَلُوا مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وليعلم وليّي وفّقه الله انّ
الوراثة الكاملة هي التي تكون من كل الوجوه لا من بعضها والعلماء ورثة الانبياء فينبغي للعاقل العالم ان يجتهد لان يكون وارثاً من
كل الوجوه ولا يكون ناقص الهمّة الى ان قال وينبغي للعالي الهمّة ان لا يكون معلّمه مؤنّثاً ولا ينبغي ان يأخذ من فقير اصلاً وكل ما لا كمال له الا
بغيره فهو فقير وهذا حال كل ما سوى الله تعالى فارفع الهمّة في ان لا تأخذ علماً الا من الله سبحانه على الكشف واليقين ولقد اخبرني من اثقت
به من اخوانك ممّن له فيك نيّة حسنة انّه رآك وقد بكيت يوماً فسألك هو ومن حضر عن بكائك فقلت مسألة اعتقدتها منذ ثلثين سنة تبيّن
لي الساعة بدليل لاح لي انّ الامر على خلاف ما كان عندي فبكيت وقلت لعلّ الذي لاح لي ايضاً يكون مثل الاوّل فهذا قولك ومن
المحال على الواقف بمرتبة العقل والفكر ان يسكن او يستريح ولا سيّما في معرفة الله تعالى وقال وينبغي للعاقل ان لا يطلب من العلوم
الا ما يكمل به ذاته وينقل معه حيث انتقل وليس ذلك الا العلم بالله فانّ علمك بالطبّ انّما يحتاج اليه في عالم الامراض والاسقام
فاذا انتقلت الى عالم ما فيه السقم ولا المرض فمن تداوي بذلك وكذلك العلم بالهندسة انّما يحتاج اليه في عالم المساحة فاذا انتقلت
تركته في عالمه ومضت النفس ساذجة ليس عندها شيء منه وكذلك الاشتغال بكل علم تركته النفس عند انتقالها الى عالم الآخرة
فينبغي للعاقل ان لا يأخذ منه الا ما مسّت اليه الحاجة الضرورية وليجتهد في تحصيل ما ينتقل معه حيث انتقل وليس ذلك الا علمان
خاصّة العلم بالله والعلم بمواطن الآخرة انتهى **فخار** السيد فخار هو السيد السند النسّابة العلّامة شمس الدين ابو علي فخار بن معد الموسوي
من اكابر مشايخنا العظام واعاظم فقهائنا الكرام الموصوف في التراجم والاجازات بكل جميل وهو مؤلّف كتاب الحجّة على الذاهب الى
تكفير ابي طالب وهو كتاب شريف في اثبات ايمان ابي طالب ع وقد تقدّم في طلب ما يتعلّق به وكان ره من مشايخ المحقق الحلّي ره ويروي عن
الشيخ عربي بن مسافر والسيد عبد الحميد بن عبد الله التقي وابن ادريس والشيخ شاذان بن جبرئيل القمّي رضي الله عنهم حكي تاريخ
موته في سنة ٦٣٠ **فخم** باب تفخيم النبي صلّى الله عليه وآله وتوقيره في حيوته وبعد مماته ج ٦ ١٩٥ قال معوية لاحد بن لبيد المعمّر
فهل رأيت محمّداً صلّى الله عليه وآله قال من محمّد قال رسول الله ص قال ويحك افلا فخّمته كما فخّمه الله فقلت رسول الله صلّى الله عليه وآله
ح ع ج ٤ ٥٨ اقول قد تقدّم ذلك في امد وتقدّم في حمد عند ذكر النبي صلّى الله عليه وآله انّ مولانا الصادق عليه السلام لمّا سمع اسم محمّد
اقبل بخدّه نحو الارض وهو يقول محمّد محمّد محمّد حتى كاد يلصق خدّه بالارض الى غير ذلك ولنعم ما قيل هزار مرتبه شستن دهان
بمشك وگلاب هنوز نام تو بردن كمال بى ادبيست وتقدّم في خلق كلام مالك بن انس انّ الصادق عليه السلام اذا قال قال رسول الله
صلّى الله عليه وآله اخضرّ مرّة واصفرّ اخرى حتى ينكره من كان يعرفه **فدك** باب غزوة خيبر وفدك ونب ٥٧١ في انّ نحوا
فدك كانت خالصة لرسول الله صلّى الله عليه وآله واعطاها فاطمة صلوات الله عليها بامر من الله تعالى ٥٧٧ و ٥٧٣ يج في انّه
طويت لرسول الله صلّى الله عليه وآله الارض حتى انتهى الى فدك واخذ جبرئيل مفاتيح فدك وفتح ابواب مدينتها ودار النبيّ ص في بيوتها

كتاب ابن عربي الى الفخر الرازي

السيد فخار الموسوي

تفخيم النبي ونعوته

وقراها وقال جبرئيل هذا ما خصّك الله به واعطاكه وقال النبیّ صلعم لفاطمة صلوات الله عليها فدكان لامّك خديجة علی ابيك
محمّد صلعم مهروانّ اباك قد جعلها فدك لك بذلك وانحلتكها تكون لك ولولدك بعدك وكتب كتاب النحلة علی علیه السلام فی اديم وشهد
عليه علی ذلك وامّ ايمن ومولی لرسول الله صلّی الله عليه وآله وكتب ٢٨٧ باب نزول الآيات فی امر فدك وقصص حياتها ٩١
لمّا نزلت قوله تعالی وآت ذا القربی حقّه اعطی رسول الله صلعم فاطمة فدك ٩١ قال السيّد بن طاوس فی كشف المحجّة فيما اوصی الی
ابنه قد وهب جدّك محمّد صلّی الله عليه وآله امّك فاطمة عليها السلام فدكاً والعوالی وكان دخلها فی رواية الشيخ عبد الله بن حمّاد
الانصاری اربعة وعشرين الف دينار فی كل سنة وفی رواية غيره سبعين الف دينار ٩٤ رواية خنّص فی امر فدك ١٠٠ انّه سويّة
فی الحدّ دالّا الاربعة لفدك ١٠٠ وبابه ٢٧٦ كا ٢٨٠ ذكر من ردّ فدك علی ولد فاطمة عليها السلام مثل عمر بن عبد العزيز وغيره
من الخلفاء حيات ١٠٧ و١٠٨ فی انّه انتزعها منهم بعد عمر بن عبد العزيز يزيد بن عبد الملك ثمّ دفعها السفّاح الی الحسن بن الحسن
ابن علیّ بن ابيطالب ثمّ اخذها المنصور ثمّ اعادها المهدی ثمّ قبضها الهادی ثمّ ردّها المامون قال دعبل الخزاعی اصبح وجه
الزمان قد ضحكا بردّ مأمون هاشماً فدكا ١٣١ وحكی انّ المعتصم والواثق قالا كان المأمون اعلم منّا به فنحن نمضی علی
ما مضی هو عليه فلمّا ولی المتوكّل قبضها واقطعها حرملة الحجّام واقطعها بعده لفلان البازيار من اهل طبرستان وردّها المعتضد
وحازها المكتفی وقيل انّ المقتدر ردّها عليهم ١٠٨ خطبة فاطمة صلوات الله عليها فی امر فدك ١٠٩ باب العلّة التی من اجلها
ترك امير المؤمنين عليه السلام فدك لمّا ولی الناس ج نهج ١٤ نهج العلوی بلی كانت فی ايدينا فدك من كلّ ما اظلّته السماء فشحّت
عليها نفوس قوم وسخت عنها نفوس قوم آخرين ونعم الحكم الله وما اصنع بفدك وغير فدك والنفس مظانّها فی غد جدث
تنقطع فی ظلمته آثارها وتغيب اخبارها ج سب ٢٩ ع وط صفر ٣ ٥٠٣ اقول فی هكا روی عن الصادق عليه السلام انّ الله عزّ وجلّ
عوّض فاطمة عم عن فدك طاعة الحمّی لها فايّما رجل احبّها واحبّ ولدها فاصابته الحمّی فقرأ الف مرّة قل هو الله احد ثمّ سأل بحقّ
فاطمة زالت عنه الحمّی باذن الله تعالی **فدی** ن لی عن الفضل قال سمعت الرضا يقول لمّا امر الله عزّ وجلّ ابرهيم ان يذبح
مكان ابنه اسمعيل الكبش الذی انزله عليه تمنّی ابرهيم ان يكون قد ذبح ابنه اسمعيل بيده وانّه لم يؤمر بذبح الكبش مكانه ليرجع
الی قلبه ما يرجع الی قلب الوالد الذی يذبح اعزّ ولده عليه بيده فيستحقّ بذلك ارفع درجات اهل الثواب علی المصائب فاوحی الله
عزّ وجلّ اليه يا ابرهيم من احبّ خلقی اليك فقال يا ربّ ما خلقت خلقاً هو احبّ الیّ من حبيبك محمّد صلعم فاوحی الله اليه افهو احبّ
اليك ام نفسك قال بل هو احبّ الیّ من نفسی قال فولده احبّ اليك ام ولدك قال بل ولده قال فذبح ولده ظلماً علی ايدی اعدائه اوجع
لقلبك او ذبح ولدك بيدك فی طاعتی قال يا ربّ بل ذبحه علی ايدی اعدائه اوجع لقلبی قال يا ابرهيم فانّ طائفة تزعم انّها من امّة محمّد
صلعم ستقتل الحسين ابنه من بعده ظلماً وعدواناً كما يذبح الكبش ويستوجبون بذلك سخطی فجزع ابرهيم لذلك وتوجّع قلبه واقبل
يبكی فاوحی الله عزّ وجلّ يا ابرهيم قد فديت جزعك علی ابنك اسمعيل لو ذبحته بيدك بجزعك علی الحسين وقتله واوجبت لك
ارفع درجات اهل الثواب علی المصائب وذلك قول الله عزّ وجلّ وفديناه بذبح عظيم بيان اقول قد يورد علی هذا الخبر اشكال
وهو انّه اذا كان المراد بالذبح العظيم قتل الحسين لا يكون المفدّی عنه اجلّ رتبة من المفدّی به فانّ ائمّتنا صلوات الله عليهم
من اولی العزم فكيف من غيرهم مع انّ الظاهر من استعمال لفظ الفداء التعويض عن الشیء بما دونه فی الخطر والشرف جوابه

الحسين عليه السلام لما كان من اولاد اسمعيل فلو كان ذبح اسمعيل عليه السلام لم يوجد نبينا صلى الله عليه وآله وكذا ساير الائمة وسائر الانبياء من ولد
اسمعيل فاذا عوّض من ذبح اسمعيل بذبح واحد من اسباطه واولاده وهو الحسين عليه السلام فكأنه عوّض عن ذبح الكل وعدم وجودهم
بالكلية بذبح واحد من الاجزاء بخصوصه ولا شك في ان مرتبة كل السلسلة اعظم واجل من مرتبة الجزء بخصوصه اقول ليس في الخبر انه فدى
اسمعيل عليه السلام بالحسين عليه السلام بل فيه انه فدى جزع ابرهيم على اسمعيل بجزعه على الحسين عليه السلام وظاهر ان الفداء على هذا ليس على معناه بل المراد التعويض
ولما كان اسفه على ما فاته من ثواب الجزع على ابنه عوّضه الله بما هو اجل واشرف واكثر ثوابا وهو الجزع على الحسين عليه السلام ى آية ١٥١
فرت كا عن ضريس الكناسي قال سألت ابا جعفر عليه السلام ان الناس يذكرون ان فراتنا يخرج من الجنة فكيف هو وهو يقبل من
المغرب وتصبّ فيه العيون والاودية قال فقال ابو جعفر عليه السلام وانا اسمع ان لله جنة خلقها الله في المغرب وماء فراتكم هذا يخرج
منها واليها تخرج ارواح المؤمنين من حفرهم عند كل مساء فتسقط على ثمارها وتأكل منها وتتنعم فيها وتتلاقى وتتعارف فاذا
طلع الفجر هاجت من الجنة فكانت في الهواء فيما بين السماء والارض تطير ذاهبة وجائية وتعهد حفرها اذا طلعت الشمس وتتلاقى في
الهواء وتتعارف الخ مع لب ٤ ١٧ الروايات في فضل ماء الفرات وانه يصبّ فيه ميزابان من ميازيب الجنة وان ملكا يهبط من
السماء في كل ليلة معه ثلثة مثاقيل مسك من مسك الجنة فيطرحها في الفرات وما من نهر في شرق الارض ولا غربها اعظم بركة منه
والولد الذي يحنك به يحب اهل البيت عليهم السلام وقال امير المؤمنين عليه السلام اما ان اهل الكوفة لو حنكوا اولادهم بماء الفرات لكانوا لنا
شيعة يد لا ٢٩١ اقول باقي ما يتعلق به في مو الروايات في معجزة امير المؤمنين عليه السلام في الفرات منها ما رواه شف عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلام قال مدّ الفرات عندكم على عهد علي عليه السلام فاقبل اليه الناس فقالوا يا امير المؤمنين نحن نخاف الغرق لان
في الفرات قد جاء من الماء ما لم ير مثله وقد امتلأت جنبتاه فالله الله فركب امير المؤمنين عليه السلام والناس معه وحوله يمينا وشمالا فمرّ بمسجد
سقيف فغمزه بعض شبابهم فالتفت اليه مغضبا فقال صغار الخدود ولئام الجدود وبقية ثمود من يشتري مني هؤلاء الاعبد فقام
اليه مشايخهم فقالوا له يا امير المؤمنين ان هؤلاء شبان لا يعقلون ما هم فيه فلا تؤاخذنا بهم فوالله ان كان هذا لكارهين وما منا
احد يرضى هذا الكلام فاعف عنا عفى الله عنك قال فكأنه استحيى فقال لست اعفو عنكم الا على ان لا ارجع حتى تهدموا مجالسكم
وكل كوّة وميزاب بالوعة الى طريق المسلمين فان هذا اذى للمسلمين فقالوا نحن نفعل ذلك فمضى وتركهم فكسروا مجالسهم وجميع ما امرهم
حتى انتهى الى الفرات وهو يزخر بامواجه فوقف والناس ينظرون فتكلم بالعبرانية كلاما فنقص الفرات ذراعا فقال حسبكم قالوا
زدنا فضربه بقضيب كان معه فاذا بالحيتان فاغرة افواهها فقالت يا امير المؤمنين عرضت ولايتك علينا فقبلناها ما خلا الجري
والمارماهي والزمار ط تي ٥ ٥٥ الى ع ٣ ٥٧ فرات بن ابرهيم الكوفي هو من مشايخ ابي الحسن علي بن بابويه القمي له تفسير بلسان
الاخبار واغلبه في شان الائمة الاطهار عليهم السلام قال الج في الفصل الثاني من اول البحار وتفسير فرات وان لم يتعرض الاصحاب لمؤلفه
بمدح ولا قدح لكن كون اخباره موافقة لما وصل الينا من الاحاديث المعتبرة وحسن الضبط في نقلها مما يعطي الوثوق بمؤلفه وحسن
الظن به وقد روى الصدوق عنه اخبارا بتوسط الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي وروى عنه الحاكم ابو القاسم الحسكاني في شواهد
التنزيل وغيره انتهى ٥ ا **فرج** باب ادعية الفرج ودفع الاعداء والشدائد عا قو ١ ٢٣١ ومن ادعية الفرج ان يلزم ما ورد عن ابي
جعفر الثاني عليه السلام يا من يكفي من كل شيء ولا يكفي منه شيء اكفني ما اهمني ع ٢٤ دعاء الفرج الذي دعا به يوسف عليه السلام فخلص من السجن اللهم ان

فضل ماء الفرات

معجزة امير المؤمنين عليه السلام في الفرات

فرات بن ابرهيم

دعاء الفرج

بعض ادعية الفرج

كانت الذنوب قد اخلقت وجهي الدعاء هج كح ١٧٣ دعاء الفرج للحسين بن علي عليهما السلام علمه الصادق عليه السلام للربيع وهو يا عدتي عند شدتي ويا غوثي في كربتي احرسني بعينك التي لا تنام واكنفني بركنك الذي لا يرام قال الربيع فحفظت هذا الدعاء فما نزلت بي شدة الا دعوت به ففرج باكح ١٥٥ ومن ادعية الفرج الهي طوح الامال صل ف ٩٠ وعا قو ٣٨٢ اقول في حاشية جنة الامان عن النبي صلى الله عليه وآله انه من لحقته شدة او نكبة او ضيق فقال الف مرة استغفر الله واتوب اليه الا فرج الله تعالى عنه قال الراوندي هذا خبر صحيح وقد جربه السيد بن طاوس في المجتنى باب فضل انتظار الفرج بج كح ١٣٥ اقول يأتي ما يتعلق بذلك في نظر قال رسول الله صلى الله عليه وآله والراضي لا امراء انا من الفرج ضه ز ٧٤ قال معمر بن خلاد للرضا عليه السلام عجل الله فرجك فقال يا معمر ذاك فرجكم انتم فاما انا فوالله ما هو الا مزود فيه كف سويق مختوم بخاتم ضه كو ٢٠٧ باب العفاف في عفة البطن والفرج خلق لط ١٨٣ معنى علي انفرجتم عن علي بن ابي طالب انفراج الراس وانفراج المرءة عن قبلها يج ٥٦ اقول الشيخ فرج الله بن محمد بن درويش الحويزي فاضل محقق شاعر اديب معاصر صاحب امل الامل له مؤلفات كثيرة منها كتاب الرجال وكتاب كبير في الكلام يشتمل على الفرق الثلث والسبعين وتذكرة العنوان عجيبة بعض الفاظها بالسواد وبعضها بالحمرة تقرء طولا وعرضا فالمجموع علم وكل سطر من الحمرة علم في النحو والمنطق والعروض الى غير ذلك تقرء طولا ومن شعره احسن الي من قد اشاء فعاله لو كنت توجس من اسى العطب وانظر الى صنع النخيل فانها ترمي الحجارة وهي ترمي بالرطب وحاصل شعره بالفارسية با تو كويم كه چيست غايت حلم هر كه زهرت دهد شكر بخشش كم مباش از درخت سايه فكن هر كه سنكت زند ثمر بخشش هر كه بخراشدت جگر بجفا همچو كان كريم زر بخشش ابو الفرج الاصفهاني هو علي بن الحسين بن محمد بن الهيثم بن عبد الرحمن بن هرون بن محمد بن مروان بن الحكم ابن العاص كذا في الاجازات ١٦ الاموي المرواني صاحب كتاب الاغاني شيعي زيدي اورده شيخنا الحر العاملي في امل الامل وقال هو اصبهاني الاصل بغدادي المنشأ من اعيان الادباء وكان عالما روى عن كثير من العلماء وكان شيعيا خبيرا بالاغاني والآثار والاحاديث المشهورة والمغازي وعلم الجوارح والبيطرة والطب والنجوم والاشربة وغير ذلك له تصانيف مليحة منها الاغاني وحمله الى سيف الدولة فاعطاه الف دينار واعتذر وكان الصاحب بن عباد يستصحب في سفره ثلثين حمل كتب للمطالعة فلما وجد كتاب الاغاني لم يستصحب سواه وكان منقطعا الى الوزير المهلبي وله فيه مدائح انتهى ومن كتبه كتاب مقاتل الطالبيين وقال صاحب الروضات اني تصفحت كتاب اغانيه المذكور اجمالا فلم ار فيه الا هزلا او ضلالا او بقصص اصحاب الملاهي اشتغالا او عن علوم اهل بيت الرسالة اعتزالا وهو فيما ينيف على ثمانين الف بيت تقريبا الى ان قال وتوفي سنة ست وخمسين وثلثماءة قال كثير من الناس انه مات في هذه السنة عالمان ابو علي القالي وصاحب الاغاني وثلثة ملوك معز الدولة وكافور وسيف الدولة وسمع ابو الفرج من جماعة لا يحصون وروى عنه الدارقطني وغيره انتهى وفي فهرست ابن النديم انه توفي سنة نيف وستين وثلثماءة وقال انه من ولد هشام بن عبد الملك انتهى ابو الفرج بن الجوزي تقدم في جوز ابو الفرج النهرواني القاضي معافى بن زكريا الذي قال في حقه خطيب بغداد كان من اعلم الناس في وقته بالفقه واللغة واصناف الادب قال غيره اذا حضر القاضي ابو الفرج فقد حضر العلوم كلها وقال ابن النديم انه اوحد عصره في مذهب ابي جعفر الطبري وحفظ كتبه ومع ذلك متقن في علوم كثيرة مضطلع بها مشار اليه فيها في نهاية الذكاء وحسن الحفظ وسرعة الخاطر في الجوابات انتهى له كتاب الجليس والانيس توفي في نهروان سنة ٣٩٠ ص

ابو الفرج الاصفهاني

ابو الفرج القاضي النهرواني

فرر فرار اصحاب النبي صلى الله عليه وآله في أحد الا علي عليه السلام وقد ذكروا الفرار في الحرب مفردًا وفي جميع الصحب عنه وأجمعوا
وكان علي غائصًا في جموعهم لهاماتهم بالسيف يفري ويقطع ط قه ٥٢٧ اقول الفراء هو ابو زكريا يحيى بن زياد الاسلمي الكوفي
تلميذ الكسائي وصاحبه حكي انه كان ابرع الكوفيين واعلمهم بالنحو واللغة وفنون الادب وممّا رفع قدره وجمع الادباء حوله حظوته
عند المأمون الخليفة فانه كان يقدّمه وعهد اليه تعليم ابنيه النحو واقترح عليه ان يؤلف ما يجمع به اصول النحو وما سمع من العربية وأمر
ان تفرد له حجرة من الدار ووكّل بها جواري وخدمًا للقيام بما يحتاج اليه وصيّر اليه الورّاقين يكتبون ما يمليه حتى صنّف كتاب الحدود
في سنين وعظم قدر الفراء في الدولة حتى تسابق تلميذاه ابنا المأمون الى تقديم نعله اليه لما نهض للخروج ثم اصطلحا على ان العباسيّة
يقدّم كل منهما فردة وبلغ المأمون ذلك فاستدعاه وقال له بلغني ذلك فقال لقد اردت منعهما ولكن خشيت ان ادفعهما عن مكرمة
سبقا اليها او اكسر نفوسهما عن شريفة حرصا عليها ففرح المأمون وقال لو منعتهما عن ذلك لاوجعتك لوما توفي في سنة ٢٠٧
في طريق مكة ولتعلم انه غير عبد الغفار بن مسلم الفراء النحوي الكوفي من اصحاب الصادقين الثقة المذكور في الرجال الذي كان يقعد
في الجامع ويفتي الناس كثيرًا عن ابي عبد الله عليه السلام قال بلغني انك تقعد في الجامع فتفتي الناس قلت نعم واردت ان اسألك عن
ذلك قبل ان اخرج اني اقعد في المسجد فيجئ الرجل فيسألني عن الشئ فاذا عرفته بالخلاف لكم اخبرته بما يفعلون ويجئ الرجل اعرفه
بمودتكم وحبكم فاخبره بما جاء عنكم ويجئ الرجل لا اعرفه ولا ادري من هو فاقول جاء عن فلان كذا وجاء عن فلان كذا فادخل قولكم
فيما بين ذلك فقال لي اصنع كذا فاني كذا اصنع **فرز** اسلام فيروز الديلمي وكان من بقية اصحاب سيف بن ذي يزن ارسل كسرى
الى النبي صلى الله عليه وآله لان يأتي به ج روي ان كسرى كتب الى فيروز الديلمي وهو من بقية اصحاب سيف بن ذي يزن ان احمل
الي هذا العبد الذي يبدأ باسمه قبل اسمي فاجترأ علي ودعاني الى غير ديني فأتاه فيروز وقال له ص ان ربي امرني ان اتيك به فقال له
رسول الله ص ان ربي خبّرني ان ربك قتل البارحة فجاء الخبر ان ابنه شيرويه وثب عليه فقتله في تلك الليلة فاسلم فيروز ومن معه فلما
خرج الكذاب العنسي انفذه رسول الله ص ليقتله فتسلق سطحًا فلوى عنقه فقتله بيانًا فتسلق اي صعد وتا ٥٦٧ اخبار النبي ص
عن قتل الاسود العنسي بيد فيروز وقوله ص فيه فاز فيروز وسو ٦٧٠ اقول تقدّم ما يتعلق بذلك في مسيلمة الكذاب الفيروز
ابادي قاضي القضاة ابو طاهر مجد الدين محمد بن يعقوب بن محمد الصديقي الشيرازي الفاضل المتبحر صاحب قاموس اللغة قيل في
مدحه مذ مدّ مجد الدين في ايامه من فيض ابحر علمه القاموسا ذهبت صحاح الجوهري كأنها سحر المدائن حين القى
موسى توفي سنة ٨١٧ ظ في زبيد كما مر بلد باليمن **فرزج** ومن صفات الداعي ان يكون في يده خاتم فصّه فيروزج فقد روي
عن الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله سبحانه اني لاستحيي من عبد يرفع يده وفيها خاتم فصه فيروزج فاردّها
خائبة عا كا ٥٢ **فرزق** مكالمة الفرزدق مع الحسين عليه السلام حين خروجه من مكة الى العراق ي لز ١٨٤ قصيدة الفرزدق
في مدح علي بن الحسين عليه السلام بسائلي اين حل الجود والكرم عندي بيان اذا طلابه قدموا القصيدة بتمامها يا ح ٣٦ و
احدى واربعون بيتا ونحن نتبرك بنقل ... عشر بيتا منها هذا الذي تعرف البطحاء وطأته والبيت يعرفه والحل والحرم
هذا ابن خير عباد الله كلهم هذا التقي النقي الطاهر العلم اذا رأته قريش قال قائلها الى مكارم هذا ينتهي الكرم
يكاد يمسكه عرفان راحته ركن الحطيم اذا ما جاء يستلم وليس قولك من هذا بضائره العرب تعرف من انكرت والعجم

ما قال لا قطّ الّا فی تشهّده … لولا التشهّد کانت لاؤه نعم … هذا ابن فاطمة ان کنت جاهله … بجدّه انبیاء اللّه قد ختموا

من معشر حبّهم دین وبغضهم … کفر وقربهم منجا ومعتصم … یستدفع السّوء والبلوی بحبّهم … ویستزاد به الاحسان والنّعم

مقدّم بعد ذکر اللّه ذکرهم … فی کلّ فرض ومختوم به الکلم … ان عدّ اهل التّقی کانوا ائمّتهم … او قیل من خیر اهل الارض قیل هم

لا یقبض العسر بسطا من اکفّهم … سیّان ذلک ان اثروا وان عدموا … قال السیّد علیخان فی انوار الرّبیع فی صنعة الانسجام فمنه قول الفرزدق

فی علیّ بن الحسین بن علیّ بن ابی طالب علیهم السّلام وهی قصیدة مشهورة لا یسقط منها بیت فی احد اقسام الانسجام فانها لا تدرك وعقیلة لا تملك قد جنبها حوشیّ الکلام وجاء فیها ببدیع الانسجام ومن رای سائر شعر الفرزدق ورای هذه القصیدة ملك نفسه العجب فانه لا مناسبة بینها وبین سائر قوله نسبا ومدحا وهجاء علی انّه نظمها بدیهة وارتجالا ولا شكّ انّ اللّه سبحانه ایّده فی مقالها وسدّده حال ارتجالها ومع شهرة هذه القصیدة فقد اثرنا ایرادها هنا تبرّکا بها وبممدوحها علیه السّلام لئلّا یخلو هذا الکتاب منها ثمّ ذکرها بروایة الشّیخ الاجلّ احمد بن محمّد السّلفی الاصبهانی وساق السّند الی ابن عائشة عبید اللّه بن محمّد قال حدّثنی ابی وغیره قال حجّ هشام ابن عبد الملك فی زمن عبد الملك والولید فطاف بالبیت فجهد الی الحجر لیستلمه فلم یقدر علیه فنصب له منبر وجلس علیه ینظر الی النّاس ومعه اهل الشّام اذ اقبل علیّ بن الحسین بن علیّ علیهم السّلام وعلیه ازار ورداء من احسن النّاس وجها واطیبهم اریجا فطاف بالبیت فکلّما بلغ الی الحجر تنحّی له النّاس حتّی یستلمه فقال رجل من اهل الشّام من هذا الّذی قد هابه النّاس هذه الهیبة فقال هشام لا اعرفه مخافة ان یرغب فیه اهل الشّام وکان الفرزدق حاضرا فقال لکنّی اعرفه فقال الشّامی من هو یا ابا فراس فقال الفرزدق هذا الّذی تعرف البطحاء وطأته والبیت یعرفه والحلّ والحرم القصیدة قول الفرزدق هو همام بن غالب بن صعصعة التّمیمی کان ابوه من سراة قومه روی عن معویة بن عبد الکریم عن ابیه قال دخلت علی الفرزدق فتحرّك فاذا فی رجلیه قید قلت ما هذا یا ابا فراس قال حلفت ان لا اخرجه من رجلی حتّی احفظ القران توفّی سنة ١١٠ قال السیّد علیخان کان ابوه من اجلّة قومه وسراتهم سیّد بادیة تمیم وله مناقب مشهورة ومحامد مأثورة فمن ذلك انّه اصاب اهل الکوفة مجاعة فخرج اکثر النّاس الی البوادی فکان هو رئیس قومه وکان سحیم ابن وثیل رئیس قومه فاجتمعوا بمکان یقال له صوار فی طرف السّماوة من بلاد کلب علی مسیرة یوم من الکوفة فعقر غالب لاهله ناقة وصنع منها طعاما واهدی الی قوم من بنی تمیم جفانا من ثرید ووجّه الی سحیم جفنة فکفاها وضرب الّذی اتی بها وقال انا مفتقر الی طعام غالب اذا نحر ناقة نحرت اخری فوقعت المنافرة ونحر سحیم لاهله ناقة فلمّا کان من الغد عقر غالب لاهله ناقتین فعقر سحیم لاهله ناقتین فلمّا کان الیوم الثّالث نحر غالب ثلاثا فنحر سحیم ثلاثا فلمّا کان الیوم الرّابع عقر غالب مأة ناقة فلم یکن عند سحیم هذا العدد فلم یعقر شیئا واسرّها فی نفسه فلمّا انقضت المجاعة ودخلت النّاس الکوفة قال بنو ریاح لسحیم جررت علینا عار الدّهر هلّا نحرت مثل ما نحر وکنّا نعطیك مکان کلّ ناقة ناقتین فاعتذر انّ ابله کانت غائبة وعقر ثلثمأة وقال للنّاس شأنکم والاکل وکان ذلك فی خلافة امیر المؤمنین علیه السّلام فاستفتی فی الاکل منها فقضی بتحریمها وقال هذه ذبحت لغیر مأکلة ولم یکن المقصود منها الّا المفاخرة والمباهاة فالقیت لحومها علی کناسة الکوفة فاکلتها الکلاب والعقبان والرّخم قال وقد تقدّم فی ابل ما یتعلّق بذلك وجدّ الفرزدق صعصعة بن ناجیة عدّه علماء رجال العامّة من الصّحابة وکان من اشراف بنی تمیم ووجوه بنی مجاشع وکان فی الجاهلیّة یفتدی الموءودات اعنی البنات اللّواتی کانوا یدفنونهنّ حیّات وقد احیی ثلثمأة وستّین موءودة اشتری کلّ واحدة منهنّ بناقتین عشراوین وجمل وعده رسول اللّه ص

ان يوجر عليها حيث اسلم وفي كامل المبرد قال الفرزدق الم ترانا بني دارم زرارة منا ابو معبد ومنا الذي منع الوائدات
واحيى الوئيد فلم توأد السنا الذين تميم بهم نسامي ونفخر في المشهد وناحية الخبر والاترعان وقبر بكاظمة المورد اذا ماأتى
قبره عائذ اناخ على القبر بالاسعد قوله وقبر بكاظمة الخ يعني قبر ابيه غالب بن صعصعة وكان الفرزدق يجير من استجار بقبر ابيه
وكان ابوه جوادا شريفا فممن استجار بقبر غالب فاجاره الفرزدق امرأة من بني جعفر بن كلاب خافت لما هجا الفرزدق بني جعفر بن
كلاب ان يسميها ويسبها فعاذت بقبر ابيه فلم يذكرها اسما ولا نسبا ولكن قال في كلمته التي هجو فيها بني جعفر بن كلاب عجوز تصلي
الخمس عاذت بغالب فلا والذي عاذت به لا اضيرها ومن ذلك ان الحجاج لما ولي تميم بن زيد القيني السند دخل البصرة فجعل
يخرج من اهلها من شاء فجاءت عجوز الى الفرزدق فقالت اني استجرت بقبر ابيك واتت منه بحصيات فقال لها وما شأنك فقالت ان
تميم بن زيد خرج بابن لي معه ولا قرة لعيني ولا كاسب لي غيره فقال لها وما اسم ابنك فقالت خنيس فكتب الى تميم بن زيد مع بعض
من شخص تميم بن زيد لا تكونن حاجتي بظهر فلا يعيا علي جوابها وهب لي خنيسا واحتسب فيه منة لعبرة ام ما يسوغ شرابها
اتتني فعاذت يا تميم بغالب وبالحفرة السافي عليها ترابها وقد علم الاقوام انك ماجد وليث اذا ما الحرب شب شهابها
فلما ورد الكتاب على تميم تشكك في الاسم فقال احبيش ام خنيس ثم قال انظروا من له مثل هذا الاسم في عسكرنا فاصيب
ستة بين حبيش وخنيس فوجههم اليه **فرس** نوادر الراوندي كان رجل من نجران مع رسول الله صلى الله عليه وآله في
غزاة ومعه فرس وكان رسول الله صم يستأنس الى صهيله ففقده فبعث اليه فقال ما فعل فرسك فقال اشتد علي شغبه فخصيته
يب ١٤ ارتباط الفرس في سبيل الله والوارد في الافراس التي اهداها امير المؤمنين الى النبي صلى الله عليهما وآلهما ثو
عن ابي جعفر عليه السلام قال من ارتبط فرسا عتيقا محيت عنه ثلث سيئات في كل يوم وكتبت له احدى وعشرون حسنة ومن ارتبط هجينا
محيت عنه في كل يوم سيئتان وكتبت له سبع حسنات ومن ارتبط برذونا يريد به جمالا او قضاء حوائج او دفع عدو محيت عنه في
كل يوم سيئة وكتبت له ست حسنات بيان العتيق هو الذي ابواه عربيان فاذا كان الاب عتيقا والام ليست كذلك كان الولد
هجينا والبرذون بالكسر ما لم يكن شيء من ابويه عربيا ثو وتقدم ما يتعلق بذلك في خيل يب ٤١ ٩٤ ٦ سوء عزم عمر في الفرس
وقول امير المؤمنين عليه السلام هؤلاء الفرس حكما كرمانا يح ٢١٧ النبوي لو كان العلم منوطا بالثريا لتناوله رجال من فارس في
رواية لتناوله ابناء فارس آ ٤١ وسز ٣٨٣ ق يمن آ ١٧ امر ابي الحسن الهادي عليه السلام باحتيال بقتل فارس بن حاتم القزويني
معجون وعليه بالساطور يب ١٤٧ كتاب الهادي عليه السلام الى علي بن عمرو القزويني في ذم فارس بن حاتم ولعنه لعنه الله
يب ٢٩٦ اقول فارس بن حاتم بن ماهويه نزيل العسكر القزويني غال ملعون فاسد مذهبه وكان من الكذابين المشهورين
وكان يفتن الناس ويدعوهم الى البدعة فاهدر ابو الحسن العسكري عليه السلام دمه وضمن لمن يقتله الجنة النبوي اتقوا فراسة
المؤمن فانه ينظر بنور الله ط س ٧٨ ٣ و يمن ٢٩١ ر وفراس هو الحارث بن سعيد بن حمدان فارس ميدان العقل والفرا
... كان ابن عم السلطان ناصر الدولة ... الدولة بن حمدان ... وشاع محامد آل حمدان وكان فريد
دهره ... ادبا وفضلا وكرما ... الاصمعي بن عبد ...
السعد ... القصيدة ... البيت

وظلم بني العباس المعروفة بالشافية اوّلها الحقّ مهتضم والدين مخترم وفيء آل رسول الله مقتسم ومنها قوله يا للرجال اما
لله منتصر من الطغاة وما لله دين منتقم بنو علي رعايا في ديارهم والامر تملكه النسوان والخدم محلّئون فاصفى شربهم وشل
عند الورود واوفى ودّهم لمم فالارض الّا على ملّاكها سعة والمال الّا على اربابه ديم وهي قصيدة بليغة جليلة وقد شرحها
بعض الفضلاء من اهل الحائر شرحاً جيّداً حكي انّه دخل بغداد وامر ان يشهر خمسمائة سيف خلفه وقبل اكثر ووقف في المعسكر وانشد
القصيدة وخرج من باب آخر وله وقايع كثيرة قتل سنة ٣٥٧ شنة وقد يطلق ابو فراس على الفرزدق الشاعر همام بن غالب البصري الّذي تقدّم
ذكره من قريب ابو علي الفارسي هو حسن بن احمد الفسوي النحوي المشهور المرجوع الى تحقيقاته الرشيقة في الكتب العربيّة صحب عضد الدولة
الديلمي وعلت منزلته عنده وصنّف له التكملة والمسائل الشيرازيّات وهي مشتملة على ثلثة عشر اجزاء رايتها في مشهد مولانا امير المؤمنين
صلوات الله عليه وكانت بخط احمد بن سابور وعلى ظهرها خطّ ابي علي هكذا قرء عليّ ابو طالب احمد بن سابور هذا الكتاب وكتب
الحسن بن احمد الفارسي بخطه حكي انّه لمّا خرج عضد الدولة لقتال ابن عمّه دخل عليه ابو علي فقال له ما رايك في صحبتنا فقال له انا من
رجال الدعاء لا من رجال اللقاء فخار الله للملك في عزيمته وانجح قصده في نهضته وجعل العافية زاده والظفر تجاهه والملائكة
انصاره ثمّ انشد ودّعته حيث لا تودّعه نفس ولكنّها تسير معه ثمّ تولّى وفي الفؤاد له ضيق محلّ وفي الدموع سعة فقال له عضد
الدولة بارك الله فيك فانّي واثق بطاعتك واتيقّن صفاء طويّتك قلت ان لم يكن ابو علي الفارسي من فرسان الهيجاء ورجال اللقاء
فلا ضير فانّه كان من فرسان العلم وايّ فارس ولرياض الادب نجّار وغارس يجري في ميدانه طلق عنانه ويجني من رياض فنونه ازهارها
افنانه توفّي ببغداد سنة ٣٧٧ شعز ودفن بالشونيزي ابن فارس ابو الحسن احمد بن فارس بن زكريّا القزويني الرازي الامامي ظاهراً
النحوي اللغوي كان اماماً في علوم شتّى وخصوصاً اللغة فانّه اتقنها والّف كتاب الجمهرة والمجمل وسيرة النبيّ ص وغير ذلك اخذ عنه بديع
الزمان الهمداني ويروي عنه الخطيب التبريزي والصاحب بن عبّاد والشيخ الصدوق وقال الصدوق في كمال الدين سمعنا شيخاً من اصحاب
الحديث يقال له احمد بن فارس الاديب يقول سمعت بهمدان حكاية ثمّ نقل عنه حكاية تشيّع بني راشد بهمدان وانّ جدّهم تشرّف بخدمة
الامام صاحب الزمان عليه السلام لمّا ضلّ في طريق مكّة والحكاية في يج كد ١١٥ **فرص** في اغتنام الفرصة كما يظهر من اوّل حديث
عنوان البصري واخره آيب ٩ ع ادور قال امير المؤمنين عليه السلام اضاعة الفرصة غصّة وقال ع الفرصة سريعة الفوت بطيئة
العود وفي المثل انتهزوا الفرص فانّها تمرّ مرّ السحاب وقال السعدي جوانا ره طاعت امروز گير كه فردا نيايد جوانى ز پير
فضا روزكارى ز من در ربود كه هر روزش از پى شب قدر بود من امروز را قدر نشناختم بدانستم اكنون كه در باختم
بغفلت بدادم ز دست آب پاك چه چاره كنون جز تيمّم بخاك چو شيبت در آمد بروى شباب شبت روز شد ديده بركن ز خواب
كنون كوش كاب از كمر در گذشت نه وقتى كه سيلاب از سر گذشت مكن عمر ضايع بافسوس وحيف كه فرصت عزيز است والوقت ضيف
من كلام بعض الاكابر ان فوت الوقت اشدّ عند اصحاب الحقيقة من فوت الروح لانّ فوت الروح انقطاع عن الخلق وفوت الوقت انقطاع
عن الحقّ **فرض** قال في مج قوله تعالى انّ الذي فرض عليك القرآن اي اوجب عليك تلاوته وتبليغه والعمل بما فيه الى ان قال وفرض
الله علينا وافترض اي اوجب والاسم الفريضة وسمّي ما اوجبه الله الفرض لانّ له معالم وحدوداً ومنه قوله تع لاتّخذنّ من عبادك نصيباً
مفروضاً اي منقطعاً محدوداً وفي الحديث طلب العلم فريضة على كلّ مسلم قال بعض شرّاح الحديث فلا كثر الناس الافاق وبل فيه وضربوا يميناً

ولكنها ظلّ

معنى طلب العلم فريضة

وشمالاو المراد به العلم الذي فرض على العبد معرفته في ابواب المعارف وتحقيقه هو ان مراتب العلم الشرعي ثلثة فرض عين وفرض كفاية وسنة فالاول ما لا يتأدى الواجب الا به وعليه حمل طلب العلم فريضة على كل مسلم وهو يرجع الى اعتقاد وفعل وترك فالاول اعتقاد كلمتي الشهادة وما يجب لله ويمتنع والاذعان بالامامة للائمة والتصديق بما جاء به النبي صلى الله عليه وآله من احوال الدنيا والآخرة مما ثبت عنه تواتر كل ذلك بدليل تسكن النفس اليه ويحصل به الجزم وما زاد على ذلك من ادلة المتكلمين فهو فرض كفاية واما الفعل فتعلم واجب الصلوة وامثالها واما الترك فيدخل في بعض ما ذكر انتهى

ابن الفارض

ابن الفارض هو عمر بن الفارض الحموي المصري العارف الشكور والشاعر المشهور صرح جمع بتشيعه وتنسب اليه هذه الابيات

وانتسابه ... امير المؤمنين

بآل محمد عرف الصواب وفي ابياتهم نزل الكتاب وهم حجج الاله على البرايا بهم وبجدهم لا يستراب ولاسيما ابو حسن علي له في الحرب مرتبة تهاب طعام سيوفه مهج الاعادي وفيض دم الرقاب لها شراب وضربته كبيعته بخم معاقدها من القوم الرقاب علي الدر والذهب المصفى وباقي الناس كلهم تراب هو البكاء في المحراب ليلا هو الضحاك اذا اشتد الضراب هو النبأ العظيم وفلك نوح وباب الله وانقطع الخطاب قيل كان اذا مشى في المدينة ازدحم الناس عليه يلتمسون منه البركة والدعاء وكان وقوراً اذا حضر مجلساً استولى السكون على اهله جاور بمكة زمنا وكان يسيح في اودية مكة وجبالها واستانس بالوحوش ليلا ونهاراً وقال في هذا فلي بعد اوطاني سكون الى الفلا وبالوحش انسي اذ من الانس وحشتي توفي بالقاهرة سنة ٦٣٢ خلب

فرط

ما عن حبة العرني قال سمعت عليا عليه السلام يقول نحن النجباء وافراطنا افراط الانبياء حزبنا حزب الله والفئة الباغية حزب الشيطان من ساوى بيننا وبين عدونا فليس منا بيان الفرط بالتحريك الذي يتقدم الواردة ومنه قيل للطفل اذا مات انه فرط فالمعنى ان اولادنا اولاد الانبياء او المعنى ان من مات منا يتقدم الانبياء ويسبقهم الى المراتب العالية كما قال النبي صلى الله عليه وآله انا فرطكم على الحوض ط قط ٤٢٣

فرعن

احوال فرعون

باب فيه احوال فرعون واصحابه وغرقهم وما نزل عليهم من العذاب هج لد ٤ ٢٣ يونس وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الْمُسْرِفِينَ وقال تعالى وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدْوًا حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ الآيات ص عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان فرعون بنى سبع مدائن فتحصن فيها من موسى ع اقول لو في رواية شي وجعل فيما بينها آجاما وغياضا وجعل فيها الاسد ليتحصن بها من موسى ع فلما امره الله تعالى ان يأتي فرعون جاء ودخل المدينة فلما رأته الاسود بصبصت باذنابها ولم يأت مدينة الا انفتح له حتى انتهى الى التي هو فيها فقعد على الباب وعليه مدرعة من صوف ومعه عصا فلما خرج الآذن قال له موسى اني رسول رب العالمين اليك فلم يلتفت فضرب بعصاه الباب فلم يبق بينه وبين فرعون باب الا انفتح فدخل عليه وقال انا رسول رب العالمين فقال ائتني بآية فالقى عصاه وكان لها شعبتان فوقعت احدى الشعبتين في الارض والشعبة الاخرى في اعلى القبة فنظر فرعون

مجيء موسى الى فرعون

الى جوفها وهي تلتهب نارا واهوت اليه فاحدث فرعون وصاح يا موسى خذها ولم يبق احد من جلساء فرعون الا هرب فلما اخذ موسى العصا ورجعت الى فرعون نفسه هم بتصديقه فقام اليه هامان وقال بينا انت اله تعبد اذ انت تابع لعبد اجتمع الملأ وقالوا هذا ساحر عليم فجمع السحرة لميقات يوم معلوم فلما القوا حبالهم وعصيهم القى موسى عصاه فالتقمتها كلها وكان في السحرة اثنان وسبعون شيخا خروا سجداً ثم قالوا لفرعون ... هذا سحر لو كان سحراً لبقيت حبالنا وعصينا ثم خرج موسى ع ببني اسرائيل يريد ان يقطع بهم البحر فانجى الله موسى ومن معه ... وقال ... موسى في البحر ... فرعون ... فرعون ...

غرق فرعون

البحر فمثل جبرئيل على مادیانة وكان فرعون على فحل فلمّا رأى قوم فرعون المادیانة اتبعوها فدخلوا البحر وغرقوا وامر الله البحر فلفظ فرعون ميتًا حتّى لا يظنّ انّه غائب وهو حيّ ثمّ انّ الله تعالى امر موسى ان يرجع بني اسرائيل الى الشام فلمّا قطع البحر بهم مرّ على قوم يعكفون على اصنام قالوا يا موسى اجعل لنا الهًا كما لهم آلهة قال انّكم قوم تجهلون ثمّ ورث بنو اسرائيل ديارهم واموالهم فكان الرجل يدور على دور كثيرة ويدور على النساء ٧ ٤ ٣ قال الحسن بن عليّ ع للمغيرة بن شعبة في احتجاجه عليه وامّا قولك في شأن الامارة فقول اصحابك في الملك الذي ملكتموه فقد ملك فرعون مصر اربعمائة سنة وموسى وهرون عليهما السلام نبيّان مرسلان يلقيان ما يلقيان وهو ملك الله يأتيه البرّ والفاجر لك ١١٩ باب احوال مؤمن آل فرعون وامرأة فرعون هـ لـه ٢٥٩ **فرغ** اقول ابن المفرغ هو

ابن المفرغ

ابو عثمان يزيد بن زياد بن ربيعة بن مفرّغ الحميري لقّب جدّه مفرّغا لانّه راهن على سقاء لبن ان يشربه كلّه فشربه حتّى فرغ فلقّب به وكان ابن مفرغ شاعرًا وهجا عبّاد بن زياد وعبيد الله بن زياد وقد نكّلا به حبسًا ولولا قومه وعشيرته التي كانوا مع يزيد بن معوية لعنه الله لقتلاه ومن شعره في لحية عبّاد وكان عظيم اللحية كأنّها جوالق الا ليت اللحى كانت حشيشًا فنعلفها خيول المسلمينا وله في هجاء زياد فاشهد انّ امّك لم تباشر اباسفيان واضعة القناع ولكن كان امر فيه لبس على وجل شديد وامتناع وله الا ابلغ معوية بن حرب مغلغلة عن الرجل اليماني اتغضب ان يقال ابوك عفّ وترضى ان يقال ابوك زان وله في هجاء عبيد الله بن زياد وقل لعبيد الله مالك والد بحق ولا يدري امرؤ كيف تنسب وله فيه ويرميه بالابنة ولولا انّه من اعداء الله لما ذكرته ابلغ قريشا قضّها وقضيضها الى قوله فانا امية صلصلت احشائها فبنو زياد في الكلاب النابحة قالوا ابناك فقلت في جواسته وبذا الخبر الصادق الفاضحة لم يبق ابرابيض واسود الا له استك في الخلاء مصالحة حكى انّ ابن زياد امر به فسقي نبيذا حلوا قد خلط معه الشبرم فاسهل بطنه وطيف به وهو في تلك الحال وقرن بهرة وخنزيرة فكان الصبيان يهزؤن به في اسواق البصرة والحّ عليه الاسهال حتّى اضعفه فسقط فعرف ابن زياد ذلك فامر ان يغسل ثمّ ردّه الى الحبس فقال قصيدة يصف فيها حاله فمنها خطابًا لابن زياد لعنه ايّها المالك المرهّب بالقتل بلغت النكال كلّ النكال فاخش نارًا تشوي الوجوه ويومًا يقذف الناس بالدواهي الثقال قد تعدّيت في القصاص وادركت ذحولًا لمعشر اقيال وكسرت السنّ الصحيحة منّي لا تذلّل فمنكر ادلالي وقرنتم مع الخنازير هرّا ويميني مغلولة وشمالي وكلاب ينهشنني من ورائي عجب الناس ما لهنّ ومالي يغسل الماء ما صنعت وقولي راسخ منك في العظام البوالي **فرفخ** باب الرجلة والفرفخ يا قسم ٢ ٨٦٢

الفرفخ

الفرفخ معرّب پرپهن وهي بالفارسيّة خرفه وهي باردة في الثالثة وقد تقدّم ما يتعلّق بها في رجل من قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليكم بالفرفخ وهي المكيسة فانّه ان كان شيء يزيد في العقل فهي هي قال ابو عبد الله عليه السلام ليس على وجه الارض بقلة اشرف ولا انفع من الفرفخ وهي بقلة فاطمة عليها السلام ثمّ قال لعن الله بني امية هم سمّوها بقلة الحمقاء بغضا لنا وعداوة لفاطمة عليها السلام

افتراق الامة بعد النبي

فرق باب افتراق الامة بعد النبيّ صلّى الله عليه وآله على ثلث وسبعين فرقة وانّه يجري فيهم ما جرى في غيرهم من الامم ح ٢٧ د ٨٦٢ ج ٨ ٢ آ ٢ الاحزاب سُنَّةَ اللهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللهِ تَبْدِيلًا ل عن عليّ بن ابي طالب ع قال سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول انّ امّة موسى ع افترقت بعده على احدى وسبعين فرقة فرقة منها ناجية وسبعون في النار وافترقت امّة عيسى ع بعده على اثنتين وسبعين فرقة فرقة منها ناجية واحدى وسبعون في النار وانّ امّتي ستفترق بعدي على ثلث وسبعين فرقة

الفرق الناجية

فرقة منها ناجية واثنتان وسبعون في النار وبمضمونها روايات كثيرة ٣ وفي بعض الروايات عنه عليه السلام قال في اخره فقلت يا رسول الله
وما الناجية فقال المتمسك بما انت عليه واصحابك ج ك ٣٩ كتاب الغارات عن ابي عقيل عن علي عليه السلام قال اختلفت النصارى
على كذا وكذا واختلفت اليهود على كذا وكذا ولا اراكم ايتها الامة الا ستختلفون كما اختلفوا وتزيدون عليهم فرقة الا وان الفرق
كلها ضالة الا انا ومن تبعني ج شح ٧٤٠ نهج العلوي ع والزموا السواد فان يد الله على الجماعة واياكم والفرقة فان الشاذ من
الانسان للشيطان كما ان الشاذ من الغنم للذئب ج تو ٤٠٧ ذكر بعض الفرق وعقائدهم في القائم عليه السلام قال الشيخ المفيد لما
توفي ابو محمد الحسن بن علي اي العسكري ع افترق اصحابه بعده على ما حكاه ابو محمد الحسن بن موسى ره اربع عشرة فرقة فقال الجمهور منهم
بامامة القائم المنتظر عليه السلام واثبتوا ولادته وصححوا النص عليه وقالوا هو سمي رسول الله صلى الله عليه وآله ومهدي الانام واعتقدوا
ان له غيبتين احديهما اطول من الاخرى فالاولى منهما هي القصرى وله فيها الابواب والسفراء ورووا عن جملة من شيوخهم وثقاتهم
ان اباه الحسن عليه السلام اظهره لهم واراهم شخصه الخ ثم ذكر الفرق ثم قال وليس من هؤلاء الفرق التي ذكرناها فرقة موجودة في زماننا هذا
وهو من سنة ثلث وسبعين وثلثمأة الا الامامية الاثني عشرية ط مط ٤١٧ اقول تقدم في عذب ان فراق الاحبة هو العذاب الادني

فرا شهادة فروة بخيانة صاحبها على الجارية التي ارسلها ملك الهند الى الصادق عليه السلام يا كز ٤١٣ اسلام فروة الجذامي الذي كان
عاملا للروم واهدائه الى رسول الله صلى الله عليه وآله وبعض الهدايا فامر النبي ص بلالا ان يعطي رسوله اثنتي عشرة اوقية ونشا
فحبس ملك الروم فروة لاسلامه ثم قتله وصلبه و سو ٤٩٩ مدح فروة بن عمرو الانصاري هو الذي تخلف عن بيعة ابي بكر وانه كان
يقوم مع رسول الله ص فرسين ويصرم الف وسق من تمر فيتصدق به على المساكين كذا في كتاب امير المؤمنين ع الى اصحابه ح يو ١٨٥ ايج خبر
ام فروة الانصارية واحتجاجها على ابي بكر ومدحها لامير المؤمنين ع وقتلها الزلكي احيانها بدعائها على عليه السلام ط قط ٥٠٥ ام فروة
بنت القسم بن محمد بن ابي بكر ام ابي عبد الله الصادق عليه السلام كان اسمها فاطمة وامها اسماء بنت عبد الرحمن بن ابي بكر كا قال ابو عبد الله عليه السلام
كانت امي ممن امنت واتقت واحسنت والله يحب المحسنين يا كج ١٠٧ كا عن عبد الاعلى قال رايت ام فروة تطوف بالكعبة عليها كساء
منكرة فاستلمت الحجر بيدها اليسرى فقال لها رجل يا امة الله اخطأت السنة فقالت انا لاغنياء عن علمك يا كب ٥ ١٠ تعبير معروف بن
خربوذ عن الصادق عليه السلام بابن المكرمة يا كز ١٤٨ **فزع** ما يتعلق بقوله تعالى حتى اذا فزع اي كشف الفزع عن قلوبهم ولب ٤١٣
عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اغاث اخاه المؤمن اللهفان اللهثان عند جهده فنفس كربته او اعانه على نجاح حاجته كانت له بذلك
سبعون رحمة لافزاع يوم القيمة واهواله الخصال التي تؤمن من الفزع الاكبر نور ذي شيبة في الاسلام والدفن في الحرم والموت
في احد الحرمين ووضع اليد على قبر وقراءة القدر سبع مرات ومن عرضت له فاحشة او شهوة فاجتنبها من مخافة الله عز وجل ومن كف
نفسه دون الناس وعن ورات طيرته سكنا ذهبا وجانيا مع مط ٢٧٨ فيما كلم الله عز وجل موسى بن عمران قال موسى الهي
فما جزاء من دمعت عيناه من خشيتك قال يا موسى اقي وجهه من حر النار وآمنه يوم الفزع الاكبر قه م ٣٠٢ قال الله تعالى من جاء
بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون قال الحسنة معرفة الولاية وحبنا اهل البيت وحبهم بمعرفة الامام وطاعتهم وولاية علي ع
زنج ٨٩ وبج مط ٢٧٩ ع يوم الفزع الاكبر في حديث عن جابر ما من متقي فقد فضح بالجنة ومن احبك في حقه منك بعد
ختم له بالامن والايمان ومن احبك بعد موته ختم الله له بالامن والايمان امنه يوم الفزع الاكبر طب الخصال عن ابي عبد الله عليه السلام

الخصال التي تؤمن من الفزع الاكبر

قال قال الله عزّ وجلّ فرضت على عبادي عشرة فرائض اذا عرفوها اسكنتهم ملكوتي وابحتهم جناني اوّلها معرفتي والثانية معرفة رسولي الى خلقي والاقرار به والتصديق له الى ان قال والعاشرة ان يكون هو واخوه في الدين والدنيا شرعا سواء فاذا كانوا كذلك ادخلتهم ملكوتي وآمنتهم من الفزع الاكبر وكانوا عندي في علّيين يب كج ٢١٤ **فسد** باب الفساد كفر ٣٥ ع ١٠ مص قال الصادق عليه السلام فساد الظاهر من فساد الباطن ومن اصلح سريرته اصلح الله علانيته ومن خان الله في السرّ هتك ستره في العلانية واعظم الفساد ان يرضى العبد بالغفلة عن الله وهذا الفساد يتولّد من طول الامل والحرص والكبر كما اخبر الله عزّ وجلّ في قصّة قارون في قوله ولا تبغ الفساد في الارض انّ الله لا يحبّ المفسدين وكانت هذه الخصال من صنع قارون واعتقاده واصلها من حبّ الدّنيا وجمعها ومتابعة النفس وهواها واقامة شهواتها وحبّ المحمدة وموافقة الشيطان واتباع خطواته وكلّ ذلك يجتمع تحت الغفلة عن الله ونسيان منته وعلاج ذلك الفرار من النّاس ورفض الدّنيا وطلاق الراحة والانقطاع عن العادات وقلع عروق منابت الشّهوات بدوام الذكر لله ولزوم الطّاعة له واحتمال جفاء الخلق وملازمة القربى وشماتة العدوّ من الاهل والقرابة فاذا فعلت ذلك فقد فتحت عليك باب عطف الله وحسن نظره اليك بالمغفرة والرّحمة وخرجت من جملة الغافلين وفككت قلبك من اسر الشّيطان وقدمت باب الله في معشر الواردين اليه وسلكت مسلكا رجوت الاذن بالدّخول على الكريم الجواد الملك الرّحيم واستيطاء بساطه ٥ ع ١ فس عن ميسر عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت ظهر الفساد في البرّ والبحر بما كسبت ايدي النّاس قال ذلك والله يوم قالت الانصار منّا امير ومنكم امير د ع م كا عن محمّد بن مسلم عنه عليه السلام مثله ٥٠ باب الظلم وانواعه والفساد في الارض عشرة ط ٢٠١ **فسق** شأن نزول قوله تعالى يا ايّها الّذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبيّنوا قال الطبرسي ره نزل في الوليد بن عقبة بن ابي معيط بعثه رسول الله صلّى الله عليه وآله في صدقات بني المصطلق فخرجوا يتلقّونه فرحا به وكانت بينهم عداوة في الجاهليّة فظنّ انّهم همّوا بقتله فرجع الى رسول الله صلّى الله عليه وآله وقال انّهم منعوا صدقاتهم وكان الامر بخلافه فغضب النّبي صلّى الله عليه وآله وهمّ ان يغزوهم فنزلت الآية وسرّ ٣٨ ع ايضا نزول قوله تعالى افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون فيه وكذا قوله تعالى واما الّذين فسقوا فمأويهم النّار فيه كما ورد عن ابن عبّاس في قر ٢٠ ع ٧ اعلم انّ الفاسق المتظاهر بفسقه لا حرمة له لما روي عن الصّادق عليه السلام قال اذا جاهر الفاسق بفسقه فلا حرمة له ولا غيبة

وفي بعض الاخبار من تمام العبادة الوقيعة في اهل الرّيب في الصّحيح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلّى الله عليه وآله اذا رأيتم اهل الرّيب والبدع من بعدي فاظهروا البراءة منهم الخ قال الشهيد الثاني وقال الفسق في اللّغة الخروج عن الطّاعة مطلقا لكن يطلق غالبا في الكتاب والسنّة على الكفر وارتكاب الكبائر العظيمة ثمّ نقل كلام صاحب المصباح والرّاغب في معنى الفسق ثمّ قال واكثر ما يقال الفاسق لمن التزم حكم الشرع واقرّ به ثمّ اخلّ بجميع احكامه او ببعضه قال عزّ وجلّ ففسق عن امر ربّه ففسقوا فيها فحقّ عليها القول واكثرهم الفاسقون افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا فقابل بها الايمان قال ومن كفر بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون الآيات في ذلك عشرة ١٠ ع ١٦ اقول روى الدّيلمي صاحب ارشاد القلوب عن رسول الله صلّى الله عليه وآله انّه قال من تزوّج كريمته بفاسق نزل عليه كلّ يوم الف لعنة ولا يصعد له عمل الى السّماء ولا يستجاب له دعاؤه ولا يقبل منه صرف ولا عدل ... باب تتبّع عيوب الناس واشاعة فاحشتهم عشرة ٣٥ ع ١٧٥ اقول قد تقدّم ما يتعلّق بذلك في **عيب** **فصح** باب ... ومار ابنا الّذي هو افصح منك فقال وما يمنعني ... عرب ...

اتى من قريش وبيت في الفخر من هوازن بني سعد بن بكر ٢٣١ ويه كط ع ٢٧ فصاحة القرآن الكريم ويط ع ٣٣ ح قال النيشابوري بعد
كلام له في فصاحة القرآن ثم انه قد اجتمع في القرآن وجوه كثيرة يقتضي نقصان الفصاحة ومع ذلك فانه قد بلغ في الفصاحة النهاية فدل ذلك
على كونه معجزا منها ان فصاحة العرب اكثرها في وصف المشاهدات كبعير او فرس او جارية او ملك وضربة وطعنة ووصف حرب
وليس في القرآن من هذه الاشياء مقدار كثير ومنها انه تعالى راعى طريق الصدق وتنزه عن الكذب في فقد قيل ان احسن الشعر اكذبه ولهذا فان
لبيد بن ربيعة وحسان بن ثابت لما اسلما وتركا سلوك سبيل الكذب والتخييل اراد شعرهما ومنها ان الكلام الفصيح والشعر الفصيح
انما يتفق في بيت او بيتين من قصيدة والقرآن كله فصيح بكل جزء منه ومنها ان الشاعر الفصيح اذا كرر كلامه لم يكن الثاني في الفصاحة
بمنزلة الاول وكل مكرر في القرآن فهو في نهاية الفصاحة وغاية الملاحة اعد ذكر نعمان لنا ان ذكره هو المسك ما كررته يتضوع
ومنها انه اقتصر على ايجاب العبادات وتحريم المنكرات والحث على مكارم الاخلاق والزهد في الدنيا والاقبال على الآخرة ولا يخفى ضيق عطن
البلاغة في هذه المواد ومنها انهم قالوا ان شعر امرئ القيس يحسن في وصف النساء وصفة الخيل وشعر النابغة عند الحرب وشعر الاعشى
عند الطرب ووصف الخمر وشعر زهير عند الرغبة والرجاء والقرآن جاء فصيحا في كل فن من فنون الكلام فصاحة فاطمة الزهراء عليها السلام　٣ ٢ ٣
تظهر من خطبتها الشريفة الغراء التي تحير من العجب منها والاعجاب بها احلام الفصحاء والبلغاء واوردها ابو الفضل احمد بن ابي طاهر
في كتاب بلاغات النساء وذكرانه مشايخ آل ابي طالب يروونها عن آبائهم ويعلمونها ابناءهم ح ٢ ص ١١٢ ومن كلامها مع عائشة بنت طلحة
١٠٢ ومن شكايتها من اهل المدينة في حال مرضها ى ذ ه ع ٣ باب فيه بلاغة امير المؤمنين ع وفصاحته ط قبح ٥٧٧ كلام ابن ابي الحديد
في بيان فصاحة امير المؤمنين عليه السلام مما نقله عن ابي عثمان عن جعفر بن يحيى وكان من ابلغ الناس وافصحهم للقول والكتابة انه كان يتعجب ويقول
على عليه السلام ابن من جد واجتهد وجمع واحتشد بني فشيد وفرش فمهد ونحن فنجد قال الا ترى ان كل لفظة منها آخذة بعنق قرينتها
جاذبة الى نفسها دالة عليها بذاتها قال ابو عثمان فكان جعفر يسميه فصيح قريش قال ابن ابي الحديد واعلم اننا لا نتخالجنا الشك في انه ع
افصح من كل ناطق بلغة العرب من الاولين والآخرين الا ما كان من كلام الله سبحانه وكلام رسول الله ص وذلك لان فضيلة الخطيب
والكاتب في خطابته وكتابته يعتمد على امرين هما مفردات الالفاظ ومركباتها اما المفردات فان يكون سهلة سلسلة غير وحشية
ولا معقدة والفاظه ع كلها كذلك فاما المركبات فحسن المعنى وسرعة وصوله الى الافهام واشتماله على الصفات التي باعتبارها فضل
بعض الكلام على بعض وتلك الصفات هي الصناعة التي سماها المتأخرون البديع من المقابلة والمطابقة وحسن التقسيم ورد آخر الكلام على
صدره والترصيع والتسهيم والتوشيح والمماثلة والاستعارة ولطافة استعمال المجاز والموازنة والتكافؤ والتسميط والمشاكلة ولا شبهة
ان هذه الصفات كلها موجودة في خطبه وكتبه مبثوثة متفرقة في فرش كلامه ع وليس يوجد هذان الامران في كلام لاحد غيره فان
كان قد تعملها وافكر فيها واعمل رويته في وضعها ونثرها فلقد اتى بالعجب العجاب ووجب ان يكون امام الناس كلهم في ذلك لانه ابتكره
ولم يعرف من قبله وان كان اقتضبها ابتداء وفاضت على لسانه مرتجلة وجاش بها طبعه بديهة من غير روية ولا اعمال فاعجب واعجب
على كلا الامرين فلقد جاء مجليا والفصحاء ينقطع انفاسهم على اثره وبحق ما قال معاوية لمحقن الضبي لما قال له جئتك من عند اعيى الناس
يا ابن اللخناء العلي تقول هذا وهل سن الفصاحة لقريش غيره واعلم ان تكلف الاستدلال على ان الشمس مضيئة يتعب وصاحبه منسوب الى السفه
وليس جاحد الامور المعلومة علما ضروريا باشد سفها ممن رام الاستدلال بالادلة النظرية عليها ٥ ٩ ه انهم كلام في فصاحته ع

بيان وجوه فصاحة القرآن الكريم

كلام ابن ابي الحديد في فصاحة امير المؤمنين ع

طلو ٢ ٤ ٥ اقول و یأتی الاشارة الی ذلك فی لسن قصة الحسن بن علی علیه السلام فی کلامه مع الاعرابی ی بو ٩٢ قصة الحسین ع
تعلم من دعائه یوم عرفة و من خطبته یوم عاشوراء فوق لم یسمع متکلم قط قبله ولا بعده ابلغ منه فی منطقه و لهذا لما خطب الخطبة التی
اولها الحمد لله الذی خلق الدنیا فجعلها دار فناء و زوال متصرفة باهلها حالا بعد حال فالمغرور من غرته و الشقی من فتنته الخ قال
عمر بن سعد لعنه الله و یلکم کلموه فانه ابن ابیه والله لو وقف فیکم هکذا یوما جدیدا لما انقطع و لما حصر فکلموه و یظهر من بعض
الروایات ان اجلاف الکوفة کانوا یصیحون و یطلبون لئلا یسمعوا صوته علیه السلام فاستنصتهم فابوا ان ینصتوا حتی قال لهم و یلکم ما علیکم
ان تنصتوا الی و تسمعوا قولی و انما ادعوکم الی سبیل الرشاد ای ز ٩٣ قلت و لقد ذکرت قول الکمیت فیهما حیث قال و قتیل بالطف
غودر فیهم بین غوغاء امة و طغام فروی انه دخل علی ابی جعفر علیه السلام و انشده من لقلب متیم مستهام فلما بلغ هذا الشعر بکی
ابو جعفر علیه السلام و قال یا کمیت لو ان عندنا مالا لاعطیناك منه لکن لك ما قال رسول الله صلی الله علیه و آله لحسان لا زلت مؤیدا
بروح القدس ما ذببت عنا اهل البیت فصاحة علی بن الحسین علیه السلام تظهر من الصحیفة الکاملة حکی انها ذکرت عند بلیغ فی البصرة
فقال خذوا عنی حتی املی علیکم و اخذ القلم و اطرق رأسه فما رفعه حتی مات باج ١٢ قصة ام سلمة رضی الله عنها تعلم من احتجاجها
علی عائشة و منعها من الخروج الی البصرة و قد تقدم فی عیش و تقدم فی حسن بن ابی الحسن البصری ان فصاحته کانت من برکة ام سلمة سئل
علی بن ابی طالب ع من افصح الناس قال المجیب المسکت عند بدیهة السؤال خلق م ١٨٧ ذکر رجل من اهل مجلس معویة نطق بفضائل
علی علیه السلام فی محضر معویة بعبارات فصیحة فامر معویة باخراجه ح نج ٥٨٥ کان صعصعة بن صوحان من افصح الناس کما اشرنا الیه
فی صعصع قصة ظهرت من اعرابی فی مجلس الولید فی مدح امیر المؤمنین علیه السلام ینبغی ذکر قصته و ان کانت النسخة سقیمة مشتملة
علی لغات غریبة قد روی ابو الحسن الیشکری عن عمرو بن العلاء عن یونس النحوی اللغوی قال حضرت مجلس الخلیل بن احمد العروضی قال
حضرت مجلس الولید بن یزید بن عبد الملك بن مروان و قد استحفر فی سب علی و انفجر فی ثلبه اذ خرج علیه اعرابی علی ناقة له و ذفراها
یسیلان لاغذاذ السیر دما فلما راه الولید فی منظرته قال ادنوا لهذا الاعرابی فانی اراه قد قصدنا و جاء الاعرابی فعقل ناقته بطرف
زمامها ثم اذن له فدخل و اورد قصیدة لم یسمع السامعون مثلها جودة قط الی ان انتهی الی قوله و لما ان رایت الدهر الحی علی
و لح فی اضعاف حالی وفدت الیك ابغی حسن عقبی اسد بها خصاصات العیال الابیات قال فقبل مدحته و اجزل صلته
و قال له یا اخا العرب قد قبلنا مدحتك و اجزلنا صلتك فاهج لنا علیا ابا تراب فوثب الاعرابی ینهافت قطعا و یزء حنقا
و یتمیز شفقا و قال و الله ان الذی عنیته بالهجاء لهو احق منك بالمدیح و انت اولی منه بالهجاء فقال له جلساؤه اسکت نزحك الله
قال علام تزجروننی و بم تبشروننی و لما ابدیت سقطا و لا قلت شططا و لا ذهبت غلطا علی انی فضلت علیه من هو اولی بالفضل
علی بن ابی طالب صلوات الله علیه الذی تجلبب بالوقار و نبذ الشنار و عاف العار و عدل الانصاف و سرد الکلام فی مدح امیر المؤمنین
علیه السلام بکلمات فصیحة الی ان قال کان یذب عن الاسلام کل اصبوحة و ینب عنه کل امسیة و یلج بنفسه فی اللیل الدیجور المظلم
الحلکوک مرصد اللعلق فهو ذل تارة و نضکضك اخری و یا رب لو زبة اتیة فسیة و اوان ان اروبان قذف بنفسه فی لهوات و شیجة
و علیه دعقة ابن عمه الفضفاض و بیده خطیة علیها سنان لهذم فبرز عمرو بن ود القرم الاود و الخصم الالد و الفارس الاشد علی
فرس عنجوج کانما یخرج جزه بالیلنجوج فضربه ضربة فنسر منها عنقه او تنسیم عمرو بن معدی کرب لو نبذ اذا اقبل یسحب

قصة الحسین بن علی علیهما السلام

قصة علی بن الحسین علیهما السلام

قصة اعرابی فی مدح امیر المؤمنین ع

ذلك انك دعوت بها بنفسه فقد خرج الناس عن اماكنهم ونهضهم عن مواضعهم ينادى ابن المبارزون فيها وشما لا
عليه كسرى بنوا وكصيخورة منجنيق فوقصر قصر الفظام بحجزة الحما واتى به الى رسول الله صلى الله عليه وآله كالبعير الشارد فيما ذكرها وعهنه ندع
وانفر نومع وقلبه يجزع هذا وكم له من يوم عصيب برز فيه الى المشركين ببينة صادقة وبرز غير وهو اكشف مبل اجم اعزل الا واقى
مخبر كم فخبر على انه منى باو باش كالمراطة بين لغوط وجحا وفقامه ومغذ مرحلت به شوها شوهاء فى اقصى مهيلها فانت به محضا
محيا وكلهم اهون على على من سعدانة بغل افمثل هذا يستحق الهجا وعرفه الحاذق وقول الصادق وبسيفه الفائق وانما يستحق الهجا
من سار اليه واخذ الخلافة وازالها عن الوارثة وصاحبها ينظر اليه فيئه وكان الشبادع تلسبه حتى اذا العبه بها فريق بعد فريق وخرق
بعد خرق اقتصروا على ضراعة الوهر وكثرة الابز ولوزوا الى سمت الطريق والمرت البسيط والثامور العزيز القوفا تماوا ضعا
الاشيا فى مواضعها الكنهم انتهزوا الفرصة واقتحموا الغصة وباوءا بالحسرة قال فاربد وجه الوليد وتغير لونه وغص بريقه وشرق بعبرته
كانما فقئ فى عينه حب المضّ الحاذق واشار عليه بعض جلسائه بالانصراف وهو لا يشك انه مقتول به فخرج فوجد بعض الاعراب الداخلين
فقال له هل لك ان تاخذ خلعتى الصفراء واخذ خلعتك السوداء واجعل لك بعض الجائزة حظا ففعل الرجل وخرج الاعرابى فاستوى
على راحلته وغاص فى صحرائه وتوغل فى بيدائه واعتقل الرجل الاخر فضرب عنقه وجئ به الى الوليد فقال ليس هو هذا بل صاحبنا
وانفذ الخيل السراع فى طلبه فلحقوه بعد لاى فلما احس بهم ادخل يده الى كنانته يخرج سهما سهما يقتل به فارسا الى ان قتل من القوم
اربعين وانهزم الباقون فجاؤا الى الوليد فاخبروه بذلك فاغمى عليه يوما وليلة اجمع قالوا ما تجد قال اجد على قلبى غمة كالجبل من
فوت هذا الاعرابى فلله دره بيان استحفز الرجل مضى مسرعا انعجر انصب ذفرى البعير اصل اذنيها اغذ اسرع الحاى
قصر وابطأ الشمنذر كسفرجل البعير السريع والغلام النشيط الخفيف نزحك الله اى انفذ الله ما عندك من خير الحالوك
الاسود الشديد السواد هوذل اسرع والضكضكة مثله وتضكضك انبسط واللزبة الشدة قسيئزاى شديدة ان حار ارونان صعب
الزغفة الدرع اللينة والفضفاضة الواسعة والهذم من الاسنة القاطع العنجوج الفرس الجيد واليلنجوج العود الذى يتبخر به والقونس
اعلى البيضة من الحديد لاذل الدرع ما يلى الارض من اسافله النيق اعلى موضع من الجبل الصيخورة كانها بمعنى الصخرة وقصر كسر الاعظام
الصقر الاكشف من ينهزم فى الحرب الاميل الجبان الاجم الرجل بلا رمح والاعزل من لا سلاح معه المراطة ما سقط فى التسريح او
النتف فقم بطر واشر غذمر باعه جزافا الهزمة الحركة الشديدة الشبدع كزبرج العقرب والمراد بالخرنق من يحرق الدين ويضيعه وبحمل
النون فى الفرنق والخرنق فالفرنق كقنفذ الردى والخرنق كزبرج الردى من الارانب الوهر الوطئ والدفع الحث والابز الوثب
البغى والمرت المفازة والثامور الوعاء والنفس والقلب وحيا ووزير الملك كانما فقئ اى كانما كسر حاذق لا يخطى حب المض العين
وبوجعها واللاى الابطا والاحتباس والشدة يا ايط ٩٢ **فصد** فى ان ابا جعفر الجواد عليه السلام امر فصادا بفصده فى العرق
الزاهر ففصده فخرج ماء اصفر حتى امتلأ الطست فامر بتفريغ الطست ثم خرج ايضا دون ذلك فقيل ذلك لعليوحنا بن بختيشوع فذكره لا
فقال يوشك ان يكون هذا الرجل نبيا او من ذرية نبى يب كو ٣ ١١ الفصد الذى اتفق لابى محمد العسكرى عليه السلام فامتلأ ثلث طساس
من الدم ومن شئ مثل اللبن الحليب فاسلم بذلك راهب دير العاقول يب لز ٠ ١٦ ويتند ٥١٨ عن النبى صلى الله عليه وآله قال ان الذى
خلق الادواء جعل لها دواء وان خير الدواء الحجامة والفصاد والحبة السوداء يعنى الشونيز بيان الفصل الفصاد بالكسر شق العرق

يا ٥٠٥ الروايات الواردة في الفصد وامر الائمة عليهم السلام به يد نز ٥١٧ قال المجلسي وقد ومأنا الى علة تخصيص الحجامة في اكثر الاخبار بالذكر وعدم التعرض للفصد فيها لكون الحجامة في تلك البلاد انفع وانجح من الفصد الخ وقد تقدّم في حجم ما لا يعبد في ان الفصد ينفع لمن يفزع في النوم مط ومع ما الشبث المطبوخ بالعسل فيسقى ثلثة ايام ويأتي ذلك في نوم يو مج ٣ ٤٣ **فصل** فصل الخطاب اي الخطاب الفاصل بين الحق والباطل او الخطاب المفصول الواضح الدلالة على المقصود او غيره للعذ صد ٣١٠ معنى فصل الخطاب ط قط ٤٢٢ وعن الرضا عليه السلام في معنا انه معرفة اللغات يب ٢٥ باب معالجة او جاع المفاصل وعرق النسا يد مج ٣٠ ٥ **فضض** الصادق عليه السلام كان القميص الذي نزل به على ابرهيم عليه السلام من الجنة في قصبة من فضة هج كح ع ١٨ اقول وبنحوه حرز الجواد عليه الصلاة والسلام الطباطبائي، وجائي الفضة ما كان وعاء لمثل تعويذ وحرز ودعاء فقد الحقه صحيح من خبر عاضده حرز الجواد المعتبر ملح فضة جارية فاطمة عليها السلام في تصدقها على المسكين واليتيم والاسير مع اهل بيت النبوة ونزول هل اتى فيهم وهي معهم ط و ٥٤ الى ٤٨ ع روايه البرسي ان فضة كانت بنت ملك الهند وكانت عندها ذخيرة من الاكسير فصنعت النحاس سبيكة او ذهب لامير المؤمنين عليه السلام فرآها امير المؤمنين عليه السلام كنوز الارض ط قيا ٥٧٥ في انها رضي الله عنها ما تكلمت عشرين سنة الا بالقرآن يح ع ٤٣ وروايته ورقة بن عبد الله عن فضة كيفية وفات فاطمة عليها السلام ي ي ٥٠ وفيها قال امير المؤمنين عليه السلام فلما هممت ان اعقد الرداء ناديت يا ام كلثوم يا زينب يا سكينة يا فضة يا حسن يا حسين هلموا تزوّدوا من امكم ٥١ قال المفيد عليه السلام اخذت على فاطمة عليها السلام عهد الله ورسوله انها اذا توفيت لا اعلم احدا الا ام سلمة زوج رسول الله ص وام ايمن وفضة ومن الرجال ابنيها وعبد الله بن العباس وسلمان الفارسي وعمار بن ياسر والمقداد وابو ذر وحذيفة ي ذ ٥٩ خبر فضة واسد في كربلاء ي لط ٢٣٥ جلاء الشهرة بنت مسكة بنت فضة ي ج ٩٥ **فضل** ما عن محمد بن سماعة قال سال بعض اصحابنا الصادق ع فقال له اخبرني اي الاعمال افضل قال توحيدك لربك قال فما اعظم الذنوب قال تشبيهك لخالقك ب يج ٨٩ باب فضائل رسول الله صلى الله عليه وآله وخصائصه يا ٥ ع ١ و يب ١٨٨ و ك ٩ ع ٤ ٢ و يو ٥ ٢٢ روى الشيخ الصدوق عن امير المؤمنين عليه السلام عن النبي ص قال ما خلق الله عز وجل خلقا افضل مني ولا اكرم عليه مني قال علي عليه السلام فقلت يا رسول الله فانت افضل او جبرئيل فقال يا علي ان الله تعالى فضل انبيائه المرسلين على ملائكته المقربين وفضلني على جميع النبيين والمرسلين والفضل بعدي لك يا علي وللائمة من ولدك وان الملائكة لخدامنا وخدام محبينا يا علي الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين آمنوا بولايتنا يا علي لولا نحن ما خلق الله آدم ولا حواء ولا الجنة ولا النار ولا السماء ولا الارض فكيف لا نكون افضل من الملائكة وقد سبقناهم الى معرفة ربنا وتسبيحه وتهليله وتقديسه لان اول ما خلق الله عز وجل خلق ارواحنا فانطقنا بتوحيده وتحميده ثم خلق الملائكة فلما شاهدوا ارواحنا نورا واحدا استعظموا امرنا فسبحنا لتعلم الملائكة انا خلق مخلوقون وانه منزه عن صفاتنا فلما شاهدوا عظم شأننا هللنا لتعلم الملائكة ان لا اله الا الله وانا عبيد ولسنا بآلهة يجب ان نعبد معه او دونه فقالوا لا اله الا الله فلما شاهدوا كبر محلنا كبرنا لتعلم الملائكة ان الله اكبر من ان ينال عظم المحل الا به فلما شاهدوا ما جعله لنا من العزة والقوة قلنا لا حول ولا قوة الا بالله لتعلم الملائكة ان لا حول لنا ولا قوة الا بالله فلما شاهدوا ما انعم الله به علينا واوجبه لنا من فرض الطاعة قلنا الحمد لله لتعلم الملائكة ما يحق لله تعالى ذكره علينا من الحمد على نعمته فقالت الملائكة الحمد لله فبنا

فضل الخطاب

فضة جارية فاطمة

فضل علي ع وفضل شيعته ... الائمة

فسبحت الملائكة بتسبيحنا ونزهته عن صفاتنا صح

اهتدوا الى معرفة توحيد الله وتسبيحه وتهليله وتحميده وتمجيده ثم ان الله تبارك وتعالى خلق آدم فاودعنا صلبه وامر الملائكة بالسجود له تعظيما لنا واكراما وكان سجودهم لله عز وجل عبودية ولآدم اكراما وطاعة لكوننا في صلبه فكيف لا نكون افضل من الملائكة وقد سجدوا لآدم كلهم اجمعون وانه لما عرج بي الى السماء اذن جبرئيل مثنى مثنى واقام مثنى مثنى ثم قال لي تقدم يا محمد فقلت له يا جبرئيل اتقدم عليك فقال نعم لان الله تبارك وتعالى فضل انبياءه على ملائكته اجمعين وفضلك خاصة فتقدمت فصليت بهم ولا فخر فلما انتهيت الى حجب النور قال لي جبرئيل تقدم يا محمد وتخلف عني فقلت يا جبرئيل في مثل هذا الموضع تفارقني فقال يا محمد ان انتهاء حدي الذي وضعني الله عز وجل فيه الى هذا المكان فان تجاوزته احترقت اجنحتي بتعدي حدود ربي جل جلاله فزخ بي في النور زخة حتى انتهيت الى حيث ما شاء الله من علو ملكه فنوديت يا محمد فقلت لبيك ربي وسعديك تباركت وتعاليت فنوديت يا محمد انت عبدي وانا ربك فاياي فاعبد وعلي فتوكل فانك نوري في عبادي ورسولي الى خلقي وحجتي على بريتي لك ولمن اتبعك خلقت جنتي ولمن خالفك خلقت ناري ولاوصيائك اوجبت كرامتي ولشيعتهم اوجبت ثوابي فقلت يا رب ومن اوصيائي فنوديت يا محمد اوصياؤك المكتوبون على ساق عرشي فنظرت وانا بين يدي ربي جل جلاله الى ساق العرش فرايت اثني عشر نورا في كل نور سطر اخضر عليه اسم وصي من اوصيائي اولهم علي بن ابي طالب واخرهم مهدي امتي فقلت يا رب هؤلاء اوصيائي من بعدي فنوديت يا محمد هؤلاء اوليائي واوصيائي واصفيائي وحججي بعدك على بريتي وهم اوصياؤك وخلفاؤك وخير خلقي بعدك وعزتي وجلالي لاظهرن بهم ديني ولاعلين بهم كلمتي ولاطهرن الارض باخرهم من اعدائي ولامكننه مشارق الارض ومغاربها ولاسخرن له الرياح ولاذللن له السحاب الصعاب ولارقينه في الاسباب فلانصرنه بجندي ولامدنه بملائكتي حتى تعلو دعوتي ويجمع الخلق على توحيدي ثم لاديمن ملكه ولاداولن الايام بين اوليائي الى يوم القيمة ونج ٣٨٢ وز في ٣٥٣ في افضلية امير المؤمنين عليه السلام من جميع الانبياء سوى محمد صلى الله عليه وآله وعليهم السلام لاية انفسنا وسبع ع باب فضائل اهل البيت عليهم السلام والنص عليهم جملة من خبر الثقلين والسفينة وباب حطة وغيرها ز ٢ باب انه جرى لهم عليهم السلام من الفضل والطاعة مثل ما جرى لرسول الله صلى الله عليه وآله وانهم في الفضل سواء ز نج ٥ ٦ ٢ فبان ان امير المؤمنين ع افضلهم ثم الحسن ثم الحسين عليهم السلام وافضل الباقين بعد الحسين مولانا المهدي الحجة بن الحسن عليهما السلام كذا عده الكراجكي من عقائد الامامية ٢٦٨ في ان محمدا وآله المعصومين صلوات الله عليهم افضل خلق الله تعالى ز نج ٥ ٤ ٣ باب ثواب ذكر فضائلهم عليهم السلام ز نج ٢٩ ٣ باب عقاب من كتم شيئا من فضائلهم ز قيه ٢ باب النهي عن اخذ فضائلهم عليهم السلام من مخالفيهم ز فو ٢ ٣ ٣ ن عن ابرهيم بن ابي محمود قال قلت للرضا يابن رسول الله ان عندنا اخبارا في فضائل امير المؤمنين عليه السلام وفضلكم اهل البيت وهي من رواية مخالفيكم ولا نعرف مثلها عنكم افندين بها فقال يابن ابي محمود لقد اخبرني ابي عن ابيه عن جده ع ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من اصغى الى ناطق فقد عبده فان كان الناطق عن الله عز وجل فقد عبد الله وان كان الناطق عن ابليس فقد عبد ابليس ثم قال الرضا ع يابن ابي محمود ان مخالفينا وضعوا اخبارا في فضائلنا وجعلوها على اقسام ثلثة احدها الغلو وثانيها التقصير في امرنا وثالثها التصريح بمثالب اعدائنا فاذا سمع الناس الغلو فينا كفروا شيعتنا ونسبوهم الى القول بربوبيتنا واذا سمعوا التقصير اعتقدوه فينا واذا سمعوا مثالب اعدائنا باسمائهم ثلبونا باسمائنا وقد قال الله عز وجل ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم يابن ابي محمود اذا اخذ الناس يمينا وشمالا فالزم طريقتنا فانه من لزمنا لزمناه ومن فارقنا فارقناه ان ادنى ما يخرج الرجل من الايمان ان يقول للحصاة هذه نواة ثم يدين بذلك ويبرء ممن خالفه يابن ابي محمود احفظ ما حدثتك به فقد جمعت لك فيه خير الدنيا والاخرة بيان النهي عن الاعتقاد بما تفرد به المخالفون

بحججي خ ل

ولاملكنه خ ل

وفضائل الائمة عليهم السلام المتناظرين

اصغى خ ل

غلوا خ

فيسبوا الله

لبه خ ل

من فضائلهم لا ينافي جواز الاحتجاج عليهم باخبارهم فانه لا ينافي الا بذلك لا ذكرها ورد في طريق اهل البيت عليهم السلام من طرق
المخالفين ايضا تأييدا وتأكيدا باب جوامع مناقبهم وفضائلهم عليهم السلام ذ قر ٢ ٣٣ باب تفضيلهم على الانبياء عليهم السلام نج ٣٨
و يج ٩ ٣ ما يظهر منه تفضيل امير المؤمنين عليه السلام على اولى العزم بر عن عبد الله بن الوليد قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام اى شئ
تقول الشيعة في عيسى وموسى وامير المؤمنين عليه السلام قلت يقولون ان عيسى وموسى افضل من امير المؤمنين قال فقال يزعمون ان
امير المؤمنين ع قد علم ما علم رسول الله ص قلت نعم ولكن لا يقدمون على اولى العزم من الرسل احدا قال ابو عبد الله عليه السلام فخاصمهم
بكتاب الله قال قلت في اى موضع اخاصمهم قال قال الله تبارك وتعالى لموسى وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الْأَلْوَاحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ علمنا انه لم يكتب
لموسى كل شئ وقال الله تبارك وتعالى لعيسى وَلِأُبَيِّنَ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ وقال تبارك وتعالى لمحمد ص وَجِئْنَا بِكَ عَلَى
هَؤُلَاءِ شَهِيدًا وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ ط كد ٨٢ باب فضل النبي واهل بيته عليهم السلام على الملئكة ز قى ٥٢ ٣ و يد
٣ ع ٣ باب فضائل اصحاب الكساء عليهم السلام ط ق ١٨٠ ذكر جملة من فضائل امير المؤمنين ع ح كز ٤٤ ٣ وط سا ٢٨١ و مع سم
٢٠ و يج ١٢٣ و ط نه ٣٩٥ و ط فط ٢٢ ع ٢ و يح له ٢١٢ ابواب فضائل امير المؤمنين ع ومناقبه ثواب ذكر فضائله والنظر
اليها واستماعها ط ٧ ٣ في فضله على سائر الائمة عليهم السلام ط عد ع ٣ في ان ظهور فضائل امير المؤمنين ع وتحير الجمهور بنقلها
مع كثرة المنحرفين عنه وتوفر دواعيهم الى كتمان فضله وجحد حقه معجزة باهرة وآية بينة له ع وكذلك امر اولاده مع ما جرى عليهم
من ضروب النكال ط قيه . سو ذكر جملة من الكتب التى صنفها المخالفون في مناقبه وفضائله عليه السلام ع . واقول نقل السيد الاجل
السيد هاشم البحراني في حلية الابرار ومدينة المعجزات عن محمد بن عمر الواقدي قال كان هرون الرشيد يقعد للعلماء في يوم عرفة
فقعد ذات يوم وحضره الشافعي وكان هاشميا فقعد الى جنبه وحضر محمد بن الحسن وابو يوسف فقعدا بين يديه وغص المجلس باهله
فيهم سبعون رجلا من اهل العلم كل منهم يصلح ان يكون اماما صقع من الاصقاع قال الواقدي فدخلت في اخر الناس فقال الرشيد
لما تأخرت فقلت ما كان لاضاعة حق ولكني شغلت بشئ عاقني عما احببت قال فقربني حتى اجلسني بين يديه وقد خاض الناس
في كل فن من العلم فقال الرشيد للشافعي يا ابن عم كم تروي في فضائل علي بن ابي طالب ع فقال ربعمائة حديث واكثر فقال قل ولا تخف
قال تبلغ خمسمائة وتزيد فاقبل الى ابي يوسف فقال كم تروي انت يا كوفي من فضائله اخبرني ولم تخش قال يا امير المؤمنين لولا
الخوف لكانت
روايتنا في فضائله اكثر من ان تحصى قال مم تخاف قال منك ومن عمالك واصحابك قال انت امن فتكلم واخبرني كم فضيلة تروي فيه
فقال خمسة عشر الف خبر مسند وخمسة عشر الف حديث مرسل وقال الواقدي فاقبل علي فقال ما تعرف في ذلك انت فقلت مثل مقالة
ابي يوسف قال الرشيد لكني اعرف فضيلة رأيتها بعيني وسمعتها باذني اجل من كل فضيلة تروونها انتم الخبر ذكرها قال الاعرابي في
مجلس الوليد بن يزيد بن عبد الملك في مدح امير المؤمنين عليه السلام وفضائله بعبارات فصيحة بحيث ملأ قلب الوليد غما واغمي
عليه يوما وليلة وقد تقدم في فصح يا بط ٢ ٩٢ ذكر ما قاله الحسن بن علي عليه السلام في فضل ابيه بمحضر معوية ى له ١٩٧ وفي رواية
انه ع خطب وذكر هذا من فضائل ابيه عليه السلام الى ان قال ايها الناس اني لو قمت سنة اذكر الذي اعطانا الله وخصنا به من الفضل
في كتابه وعلى لسان نبيه لم احصه كله كفز د ١٨ ما ذكره المأمون من فضائل امير المؤمنين عليه السلام بمحضر جماعة من العلماء الشافعية
١٥ ويأتي في فطم ذكر بعض فضائل فاطمة الزهراء صلوات الله عليها وتقدم في حسن بعض فضائل الحسن والحسين عليهما السلام

وبذكر فضائل سائر الائمة عليهم السلام في تاريخ احوالهم باب فضل الانبياء وتفضيلهم على الملك يد م ع ٣٥ فيه تفسير قوله تعالى وفضّلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا ع ه ٣ اقول امين الاسلام الشيخ الاجل ابو علي الفضل بن الحسن الطبرسي صاحب كتاب مجمع البيان تقدم ذكره في طبرس قدم ابو نعيم الفضل بن دكين بغداد فنزل الرميلة وهي محلة بها فاجتمع اليه اصحاب الحديث ونصبوا الكرسي فصعد عليه واخذ يعظ الناس ويذكرهم ويروي لهم الاحاديث وكانت اياما صعبة في التقية فقام رجل من اخر المجلس وقال له يا ابا نعيم اتتشيع فكره الشيخ مقالته و اعرض عنه وتمثل بهذين البيتين   وما زال بي حبيك حتى كأنني   برد جواب السائلي عنك اعجم   لاسلم من قول الوشاة وتسلمي سليما وهل حي من الناس يسلم   قال فلم يفطن الرجل لمراده وعاد الى السؤال وقال يا ابا نعيم اتتشيع فقال يا هذا كيف بليت بك واي ريح هبت بك اليّ نعم سمعت الحسن بن صالح بن حي يقول سمعت جعفر بن محمد عليه السلام يقول حب علي عبادة وخير العبادة ما كتمت طقو ع ٤٠٩ اقول قال بعض العلماء الشيخ الحافظ ابو نعيم فضل بن دكين كان من اكابر محدثي قدماء علماء الخاصة ويعبر عنه بالحافظ ابي نعيم و ليس هو بالحافظ ابو نعيم الاصفهاني صاحب كتاب حلية الاولياء فان اسمه احمد بن عبد الله بن احمد بن اسحق بن موسى بن مهران الاصفهاني فلا تغفل وبالجملة فضل بن دكين هذا قد كان معتمدا موثوقا به بين العامة والخاصة وروى عنه كلتا الطائفتين ولكن لم يورده اصحاب الرجال من اصحابنا في كتبهم اصلا ولذلك قد يظن كونه من العامة فتامل الى ان قال وقال الشهيد الثاني في بعض تعليقاته على كتاب الخلاصة للعلامة نقلا عن خطه ما هذا لفظه الفضل بن دكين بضم الدال المهملة وفتح الكاف وسكون المثناة التحتية قبل النون لم يذكره المصنف يعني العلامة وهو رجل مشهور من علماء الحديث انتهى   الفضل بن سهل ذو الرياستين وقد اشير اليه في راس العلل التي رواها الفضل بن شاذان مع كج ١٠٨ كتاب الفصول للسيد المرتضى حكى عن الشيخ المفيد ره انه قال سئل ابو محمد الفضل بن شاذان النيشابوري ره فقيل له ما الدليل على امامة امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام فقال الدليل على ذلك من كتاب الله عز وجل ومن سنة نبيه ومن اجماع المسلمين فاما كتاب الله تعالى فقوله عز وجل يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فدعانا سبحانه الى طاعة اولي الامر كما دعانا الى طاعة نفسه وطاعة رسوله فاحتجنا الى معرفة اولي الامر كما وجبت علينا معرفة الله تعالى ومعرفة الرسول عليه وآله السلام فنظرنا الى اقاويل الامة فوجدناهم قد اختلفوا في اولي الامر واجمعوا في الاية على ما يوجب كونها في علي بن ابي طالب ع فقال بعضهم اولي الامر هم امراء السرايا وقال بعضهم هم العلماء وقال بعضهم هم القوام على الناس والامرون بالمعروف والناهون عن المنكر وقال بعضهم هم امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع والائمة من ذريته عليهم السلام فسألنا الفرقة الاولى فقلنا لهم اليس علي بن ابي طالب ع من امراء السرايا فقالوا بلى الى اخر ما افاد رحمة الله عليه ورضوانه ذكره ١٧٨ ما يدل على ذمه وما يدل على مدحه ز ع ٢٢ كتاب القائم للفضل ابن شاذان يروي عنه صاحب المحتضر ز قمه ع ٢٤ جملة من روايات هذا الكتاب يج ١٩٩ وله ايضا كتاب الايضاح وقد نقلنا منه رواية في اوس ذكر ما يعلم منه ان ابنه ابا القاسم العباس بن الفضل بن شاذان كان من العلماء والمقربين والعارفين بقراءة الائمة عليهم السلام يج ٩٨ و ع ٩ عرض بورق البوشنجاني قرية من قرى هراة كتاب يوم وليلة للفضل بن شاذان ره على العسكري عليه السلام وقوله ره هذا صحيح ينبغي ان يعمل به قال بورق فقلت له ره الفضل بن شاذان شديد العلة ويقولون انه من دعوتك بموجدتك عليه لما ذكروا عنه انه قال وصي ابراهيم خير من وصي محمد صلى الله عليه وآله ولم يقل جعلت فداك هكذا كذبوا عليه فقال نعم كذبوا عليه رحم الله الفضل رحم الله الفضل قال بورق فرجعت فوجدت الفضل قد مات في الايام التي قال ابو محمد ع رحم الله الفضل يب لز ٩ ع ١ اقول الفضل بن شاذان

الفضل بن دكين

الفضل بن شاذان

ابن الجليل ابو محمد الازدي النيسابوري كان ثقة جليل القدر فقيها متكلما له عظيم شأن في هذه الطائفة قيل انه صنف مائة وثمانين كتابا وروى
عن ابي جعفر الثاني وقيل عن الرضا عليهما السلام وكان ابوه من اصحاب يونس ره وبعده من اصحاب الجواد عليه السلام توفي الفضل في ايام ابي محمد العسكري
وقبره بنيشابور قريب فرسخ خارج البلد مشهور وقد زرته قال العلامة ره وترحم عليه ابو محمد عليه السلام مرتين وروى ثلثا ولاء ونقل الكشي
عن الائمة عليهم السلام مدحه ثم ذكر ما ينافيه وقد اجبنا عنه في كتابنا الكبير وهذا الشيخ اجل من ان يغمز عليه فانه رئيس طائفتنا رضي الله عنه
انتهى مدح الفضل بن صالح ودعاء الصادق عليه السلام له بان يجعله الله تعالى معهم عليهم السلام في الدنيا والآخرة ز ج ٤ ٣٣ ٢ الفضل بن العباس
ابن عبد المطلب كان رجلا حسن الشعر ابيض وسيما وكان يوم فر النبي صلى الله عليه وآله وآله ردفه لما دفع من المشعر في حجة الوداع وسو
وضه و ٤ م وكان في ايام مرض النبي ص ملازما له ولما خرج النبي ص الى المسجد اعتمد عليه وعلى امير المؤمنين ع وكان الفضل يعين امير المؤمنين
عليه السلام على غسل النبي ص لما توفي ص وكان مواليا لعلي عليه السلام في سره وعلانيته مطيع الرمات سنة ١٣ او ١٥ او ١٨ الفضل بن عبد الملك
ابو العباس البقباق تقدم في بقق اشعار الفضل بن عتبة بن ابي لهب في مدح علي ع ورده على الوليد بن عقبة في مدحه لعثمان وفرماته له
وتحريصه على امير المؤمنين عليه السلام قال الفضل الا ان خير الناس بعد محمد ص مهيمنه التاليه في العرف والنكر وخيرته في خيبر ورسوله
بنبذ عهود الشرك فوق ابيكر واول من صلى وصنو نبيه واول من ادى الغواة الذي بالبدر فذلك علي الخير من ذا يفوقه ابو حسن
حليف القرابة والصهر ط ٢ س ٢ ع ٣ السيد الاجل ضياء الدين فضل الله الراوندي تقدم في ضوء الفضيل بن عياض روى عنه
قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام اتدري من الشحيح قلت هو البخيل فقال الشح اشد من البخل ان البخيل يبخل بما في يده والشحيح يشح على ما في
ايدي الناس وعلى ما في يده حتى لا يرى في ايدي الناس شيئا الا تمنى ان يكون له بالحل والحرام لا يشبع ولا ينتفع بما رزقه الله ضم
كج ١٨٧ اقول الفضيل بن عياض الزاهد بصري او كوفي عامي ثقة روى عن ابي عبد الله عليه السلام نسخة يرويها النجاشي وكان من زهدة
عصره ذكر الصوفية له كرامات ومقامات ويحكى انه كان في اول امره يقطع الطريق بين ابيورد وسرخس وعشق جارية فبينا يرتقي الجدران
اليها سمع تاليا يتلو الم يأن للذين آمنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله فقال يا رب قد آن فرجع واوى الى خربة فاذا فيها رفقة فقال
بعضهم نرتحل وقال بعضهم حتى نصبح فان فضيلا على الطريق يقطع علينا فتاب الفضيل وامنهم وحكي انه جاور الحرم حتى مات وكان
وفاته يوم عاشوراء سنة ١٨٧ ق ه وله كلمات منها ثلثة لا ينبغي ان يلاموا على سوء الخلق والغضب الصائم والمريض والمسافر وقال ثلث
خصال يقسين القلب كثرة الاكل وكثرة النوم وكثرة الكلام قيل كان للفضيل ولد اسمه علي وكان افضل من ابيه في الزهد والعبادة الا انه لم
يتمتع بحياته كثيرا وكان سبب موته انه كان يوما في المسجد الحرام واقفا بقرب ماء زمزم فسمع قاريا يقرء وترى المجرمين يومئذ مقرنين في
الاصفاد سرابيلهم من قطران وتغشى وجوههم النار فصعق ومات وتقدم في خمر حكاية عن احد تلامذة الفضيل قال شيخنا
في المستدرك في شرح حال كتاب مصباح الشريعة وبالجملة فلا استبعد ان يكون المصباح هو النسخة التي شرحها الفضيل وهي على
مذاقه ومسلكه والذي اعتقد انه جمعه من ملتقطات كلمات الصادق ع في مجالس وعظه ونصيحته ولو فرض فيه شيء يخالف مضمونه بعض ما في
ونعذرنا او بلية فهو منه على حسب مذهبه لا من فريته وكذبه فانه ربما في وثاقته انتهى ج ن ما يظهر من احتجاج موسى بن جعفر عليه السلام
على الرشيد في ان ولد الصلب يحجب العم ان سفيان الثوري وابراهيم المدني والفضيل بن عياض كانوا يفتون بخلاف قول علي عليه السلام
يا م ٧٠ ٢ وكذ كج ٢٦ الفضيل بن يسار ابو القاسم بصري واصله كوفي ثقة عين جليل القدر من فقهاء اصحاب الائمة ع وممن اجمعت

العصا

الفضيل بن يسار

العضا على تصديقه والاقرار له بالفقه وروى عن الصادقين عليهما السلام ومات في ايام الصادق عليه السلام وروى الكشي عن غاسل الفضيل قال اني لاغسل ابن يسار وان يده لتسبقني الى عورته قال فخبرت بذلك ابا عبد الله عليه السلام فقال رحم الله الفضيل بن يسار وهو منا اهل البيت بمن لم ٢٨٩ وروى انه كان ابو عبد الله ع اذا راى الفضيل بن يسار مقبلا قال بشر المخبتين من احب ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا وفي رواية اخرى كان يقول ان فضيلا من اصحاب ابي واني لاحب الرجل ان يحب اصحاب ابيه

فضال بن الحسن

فضال بن الحسن على ابي حنيفة روى الشيخ المفيد في مجالس ان فضال بن الحسن بن فضال الكوفي مر بابي حنيفة وهو في جمع كثير يملي عليهم شيئا من فقهه وحديثه فقال لصاحب كان معه والله لا ابرح او اخجل ابا حنيفة فدنا منه فسلم عليه فرد ورد القوم باجمعهم السلام عليه فقال يا ابا حنيفة رحمك الله ان لي اخا يقول ان خير الناس بعد رسول الله ص علي بن ابي طالب ع وانا اقول ان ابا بكر خير الناس وبعده عمر فما تقول انت رحمك الله فاطرق مليا ثم رفع راسه فقال كفى بمكانهما من رسول الله كرما وفخرا اما علمت انهما ضجيعاه في قبره فاي حجة لك اوضح من هذه فقال له فضال اني قد قلت ذلك لاخي فقال والله لئن كان الموضع لرسول الله ص دونهما فقد ظلما بدفنهما في موضع ليس لهما فيه حق وان كان الموضع لهما فوهباه لرسول الله ص فقد اساءا وما احسنا اذ رجعا في هبتهما ونكثا عهدهما فاطرق ابو حنيفة ساعة ثم قال له لم يكن له ولا لهما خاصة ولكنهما نظرا في حق عائشة وحفصة فاستحقا الدفن في ذلك الموضع بحقوق ابنتيهما فقال له فضال قد قلت له ذلك فقال انت تعلم ان النبي ص مات عن تسع نساء ونظرنا فاذا لكل واحدة منهن تسع الثمن ثم نظرنا في تسع الثمن فاذا هو شبر في شبر فكيف يستحق الرجلان اكثر من ذلك وبعد فما بال عائشة وحفصة ترثان رسول الله وفاطمة ع ابنته تمنع الميراث فقال ابو حنيفة يا قوم نحوه عني فانه والله رافضي خبيث انتهى ج ٢ ٣١١ و تيط ١٤٥ وي كب ١٣٤

علي بن فضال

ابن فضال قد يطلق على علي بن فضال جش كان فقيه اصحابنا بالكوفة ووجههم وثقتهم وعارفهم بالحديث والمسموع قوله فيه سمع منه شيئا كثيرا ولم يعثر على زلة فيه ولا ما يشينه وقل ما روى عن ضعيف وكان فطحيا ولم يرو عن ابيه شيئا وقال كنت اقابله وسني ثمان عشرة سنة بكتبه ولا افهم اذ ذاك الروايات ولا استحل ان ارويها عنه وروى عن اخويه عن ابيهما وقد يطلق على الحسن بن علي بن

الحسن بن علي بن فضال

فضال يكنى ابا محمد روى عن الرضا عليه السلام وكان خصيصا به كان جليل القدر عظيم المنزلة زاهدا ورعا ثقة في رواياته قال ابو عمرو الكشي كان الحسن بن علي بن فضال فطحيا يقول بامامة عبد الله بن جعفر فرجع جش قال الفضل بن شاذان كنت في قطيعة الربيع في مسجد الربيع اقرء على مقرئ يقال له اسمعيل بن عباد فرايت قوما يتناجون فقال احدهم بالجبل رجل يقال له ابن فضال اعبد من رأينا وسمعنا قال فانه ليخرج الى الصحراء فيسجد السجدة فيجيء الطير فيقع عليه وما يظن الا انه ثوب او خرقة وان الوحش لترعى حوله فما تنفر منه لما قد انست به وان عسكر الصعاليك ليجيئون يريدون الغارة او قتال قوم فاذا راوا شخصه طاروا في الدنيا فذهبوا قال ابو محمد فظننت ان هذا رجل كان في الزمن الاول فبينا انا من بعد ذلك بيسير قاعد في قطيعة الربيع مع ابي رحمه الله اذ جاء شيخ حلو الوجه حسن الشمائل عليه قميص نرسي ورداء نرسي وفي رجله نعل مخصر فسلم على ابي فقام اليه فرحب به وبجله فلما ان مضى يريد ابن ابي عمير قلت من هذا الشيخ قال هذا الحسن بن علي بن فضال قلت هذا ذاك العابد الفاضل قال هو ذاك قلت ليس هو ذاك ذاك بالجبل قال هو ذاك كان يكون بالجبل قال ما اقل عقلك من غلام فاخبرته بما سمعته من القوم فيه قال هو ذلك وكان بعد ذلك يختلف الى ابي ثم خرجت اليه بعد الى الكوفة فسمعت منه كتاب ابن بكير وغيره من الاحاديث وكان يحمل كتابه ويجيء الى الحجرة فيقرء

فصل ذكر بعض الروايات الواردة في مدح المفضل بن عمر

فلما حج خنق طاهر بن الحسين وعظمته الناس لقدره وماله ومكانه من السلطان وكان قد وصف له فلم يصر اليه الحسن فارسل اليه ان تصير الى مائه لا يمكنوا المفضل بن عمر بضم العين الجعفي ابو عبد الله كوفي والكلام فيه طويل عند المشهور ضعيف وعند بعض المحققين انه من اجلة الرواة ونحن نشير الى بعض ما روي فيه شأ ممن روي صريح النص بالامامة من ابي عبد الله الصادق عليه السلام على ابنه ابي الحسن موسى عليه السلام من شيوخ اصحاب ابي عبد الله عليه السلام وخاصته وبطانته وثقاته الفقهاء الصالحين رحمة الله عليهم اجمعين المفضل بن عمر الجعفي ومعاذ بن كثير وعبد الرحمن بن الحجاج الخ يا ج ٢٠٧ خص عن عبد الله بن الفضل الهاشمي قال كنت عند الصادق جعفر بن محمد عليه السلام اذ دخل المفضل بن عمر فلما ابصر به ضحك اليه ثم قال الي يا مفضل فوربي اني لاحبك واحب من يحبك يا مفضل لو عرف جميع اصحابي ما تعرف ما اختلف اثنان فقال له المفضل يا بن رسول الله لقد حسبت ان اكون قد انزلت فوق منزلتي فقال بل انزلت المنزلة التي انزلك الله بها الخ ٢٢٤ ترجمة الرضا عليه السلام عليه يب كرع ١٠٤ غط الصادق عليه السلام نعم والله الذي لا اله الا هو الرجل المفضل بن عمر بكر رذلك حتى احصى بضعا وثلثين مرة وقال انما هو والد بعد والد غط عن موسى بن بكر قال كنت في خدمة ابي الحسن عليه السلام فلم اكن ارى شيا يصل اليه الا من ناحية المفضل ولربما رايت الرجل يجيئ بالشئ فلا يقبله منه ويقول اوصله الى المفضل يا ج ٢٠٧ الدلائل باسناد عن المفضل قال كان المنصور قد هم بابي عبد الله عليه السلام الى الكوفة فلما اذن له قال لي يا مفضل هل لك في مرافقتي فقلت نعم جعلت فداك فقال اذا كانت الليلة فصر الي فلما كان في نصف الليل خرج وخرجت معه فاذا انا باسد بن مسرجين ملجمين قال فخرجت فضرب بيده الى عيني فسدها ثم حملني رديفا فاصبح بالمدينة وانا معه فلم يزل في منزله حتى قدم عياله بالبقية ٩ ع ٧٤٩ وفي حديث لخر قال الصادق عليه السلام للمفضل يا مفضل ابشر فانت معنا ٧٤٩ عن دعوات الراوندي عن المفضل قال دخلت على الصادق عليه السلام بالغداة وهو على المائدة فقال تعال يا مفضل الى الغداء فقلت قد تغديت قال ويحك فانه ارز فقلت يا سيدي قد فعلت فقال تعال حتى اروي لك حديثا فدنوت منه فجلست فقال حدثني ابي عن ابائه عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال اول حبة اقرت لله بالوحدانية ولي بالنبوة ولاخي علي عليه السلام بالوصية وللموحدين بالجنة الارز ثم قال ازدد اكلا حتى ازيدك علما فازددت اكلا فقال حدثني ابي عن ابائه عليهم السلام ثم حدثه عن النبي قال كل شئ اخرجت الارض ففيه داء وشفاء الا الارز فانه شفاء لا داء فيه ثم قال ازدد اكلا حتى ازيدك علما فازددت اكلا فقال حدثني ابي عن ابائه عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال لو كان الارز رجلا لكان حليما ثم قال ازدد اكلا حتى ازيدك علما فازددت اكلا فقال حدثني ابي عن ابائه عن النبي انه قال ان الارز يشبع الجائع ويمري الشبعان وقال احب الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وآله النار باجة فح ٨ ع ٨ كا عن يونس بن يعقوب قال امرني ابو عبد الله عليه السلام ان اتي المفضل واعزيه باسمعيل وقال اقرء المفضل السلام وقل له انا قد اصبنا باسمعيل فصبرنا فاصبر كما صبرنا انا اردنا امرا واراد الله امرا فسلمنا لامر الله عز وجل بيان الظاهر انه مفضل بن عمر وهذا يدل على مدح عظيم له وانه كان من خواص اصحابه واحبائه حلوكو ١٤٢ كش عن بشير الدهان قال قال الصادق عليه السلام لمحمد بن كثير الثقفي ما تقولون في المفضل بن عمر قال ما عسيت ان اقول فيه لو رايت في عنقه صليبا وفي وسطه كستيجا لعلمت انه على الحق بعد ما سمعتك تقول فيه ما تقول قال رحمه الله عش مع ٧٨ ما ات وصيته ابن عمر لجماعة الشيعة فاوصيكم بتقوى الله وحده لا شريك له وشهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله اتقوا الله وقو

قولاً معروفاً وابتغوا رضوان الله واخشوا سخطه وحافظوا على سنة الله ولا تعتدوا حدود الله وراقبوا الله في جميع اموركم وارضوا بالقضاء فيما لكم وعليكم الا وعليكم بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر الا ومن احسن اليكم فزيدوا احساناً واعفوا عمن اساء اليكم واصلوا بالناس ما تحبون ان يفعلوه بكم وساق الوصية الى قوله وقال ابو عبد الله عليه السلام مرة وانا معه يا مفضل كم اصحابك فقلت قليل فلما انصرفت الى الكوفة اقبلت علي الشيعة فمزقوني كل ممزق يأكلون لحمي ويشتمون عرضي حتى ان بعضهم استقبلني فوثب في وجهي وبعضهم قعد لي في سكك الكوفة يريد ضربي ورموني بكل بهتان حتى بلغ ذلك ابا عبد الله عليه السلام فلما رجعت اليه في السنة الثانية كان اول ما استقبلني به بعد تسليمه علي ان قال يا مفضل ما هذا الذي بلغني ان هؤلاء يقولون لك وفيك قلت وما علي من قولهم قال اجل بل ذلك عليهم ايغضبون بؤساً لهم انك قلت ان اصحابك قليل لا والله ما هم لنا شيعة ولو كانوا لنا شيعة ما غضبوا من قولك وما اشمأزوا منه لقد وصف الله شيعتنا بغير ما هم عليه وما شيعة جعفر الا من كف لسانه وعمل لخالقه ورجا سيده وخاف الله حق خيفته ويحهم افيهم من قد صار كالحنايا من كثرة الصلوة او قد صار كالتائه من شدة الخوف او كالضرير من الخشوع او كالضني من الصيام او كالاخرس من طول الصمت والسكوت او هل فيهم من قد ادأب ليله من طول القيام وادأب نهاره من الصيام او منع نفسه لذات الدنيا ونعيمها خوفاً من الله وشوقاً الينا اهل البيت انى يكونون لنا شيعة وانهم ليخاصمون عدونا فينا حتى يزيدوهم عداوة وانهم ليهرون هرير الكلب ويطمعون طمع الغراب اما اني لولا انني اتخوف عليهم ان اغريهم بك لامرتك ان تدخل بيتك وتغلق بابك ثم لا تنظر اليهم ما بقيت ولكن ان جاؤك فاقبل منهم فان الله قد جعلهم حجة على انفسهم واحتج بهم على غيرهم لا تغرنكم الدنيا وما ترون فيها من نعيمها وزهرتها وبهجتها وملكها فانها لا تصلح لكم فوالله ما صلحت لاهلها ضه ١٩٤ فقد تقدم في راي انه كان للمفضل ربو شديد فامره الصادق عليه السلام بشرب ابوال اللقاح فشرب فبرء وتقدم في رمد خبر يتعلق به باب توحيد المفضل بج ١٨ اقول نقل عن السيد المحقق صدر الدين العاملي قده قال من نظر في حديث المفضل المشهور عن الصادق عليه السلام علم ان ذلك الخطاب البليغ والمعاني العجيبة والالفاظ الغريبة لا يخاطب الامام بها الا رجلاً عظيماً كثير العلم زكي الحس اهلاً لتحمل الاسرار الرفيعة والدقائق البديعة والرجل عندي من عظم الشأن وجلالة القدر بمكان انتهى وقال السيد ابن طاوس في محكي امان الاخطار في ذكر ما يصحبه المسافر معه من الكتب ويصحب معه كتاب مفضل بن عمر الذي رواه عن الصادق عليه السلام في معرفة وجوه الحكمة في انشاء العالم السفلي واظهار اسراره فانه عجيب في معناه كش عن محمد بن سنان عن المفضل قال سمعت اباعبد الله عليه السلام يوماً ودخل عليه الفيض بن المختار فذكر له آية من كتاب الله عز وجل يأولها ابو عبد الله عليه السلام فقال له الفيض جعلني الله فداك ما هذا الاختلاف الذي بين شيعتكم قال واي الاختلاف يا فيض فقال له الفيض اني لاجلس في حلقهم بالكوفة فاكاد ان اشك في اختلافهم في حديثهم حتى ارجع الى المفضل بن عمر فيوقفني من ذلك على ما تستريح اليه نفسي وتطمئن اليه قلبي فقال ابو عبد الله عليه السلام اجل هو كما ذكرت يا فيض ان الناس اولعوا بالكذب علينا ان الله افترض عليهم لا يريد منهم غيره واني احدث احدهم بالحديث فلا يخرج من عندي حتى يتأوله على غير تأويله وذلك انهم لا يطلبون بحديثنا وبحبنا ما عند الله وانما يطلبون الدنيا وكل يحب ان يدعى رأساً انه ليس من عبد يرفع نفسه الا وضعه الله وما من عبد وضع نفسه الا رفعه الله وشرفه فاذا اردت حديثنا فعليك بهذا الجالس واومى بيده الى رجل من اصحابه فسألت اصحابنا عنه فقالوا زرارة بن اعين الخ ع ١٤ باب ما يكون عند

ظهور الحجة عليه السلام برواية المفضل بن عمر يح له ٢٠٠ طب عن محمد بن يحيى البابي وكان بابا للمفضل بن عمر وكان المفضل بابا لابي عبد الله الصادق عليه السلام يد قز ع ٤ع ٥ ما يظهر منه مدح ام الفضل زوج العباس بن عبد المطلب بح ع ١٩١ رضاع ام الفضل الحسين عليه السلام بلبن قثم بن العباس ى آ ٦٨ رؤيا ام الفضل كان قطعة من لحم رسول الله صلى الله عليه وآله قطعت ووضعت في حجرها وتأويلها بالحسين عليه السلام ى ل ١٥٥ و١٥٧ باب تزويج ابي جعفر عليه السلام ام الفضل بنت المأمون يب كز ١١٧

ام الفضل

فطح الفطحية فرقة قالوا بامامة عبد الله بن جعفر الصادق عليه السلام بعد ابيه واعتلوا في ذلك بانه كان اكبر ولد ابي عبد الله عليه السلام وان ابا عبد الله عليه السلام قال الامامة لا يكون الا في الاكبر من ولد الامام وسموا بذلك لان رئيسها يقال له عبد الله بن افطح ويقال انه كان افطح الرجلين عريض ويقال بل كان افطح الرأس ويقال ان عبد الله كان هو الافطح ط مط ٣ ١٧٣ روى عن الصادق عليه السلام انه قال لموسى يا بني ان اخاك سيجلس مجلسي ويدعي الامامة بعدي فلا تنازعه بكلمة فانه اول اهلي لحوقا بي وروي انه مات بعد ابيه بتسعين يوما ال ١٨٢ قال الشيخ المفيد ره في رد الفطحية ان عبد الله كانت به عاهة في الدين وروي ان الامامة تكون في الاكبر ما لم يكن به عاهة وكان عبد الله يذهب الى مذاهب المرجئة الذين يقفون في علي وعثمان وروي ان ابا عبد الله عليه السلام قال وقد خرج من عنده عبد الله هذا مرجئ كبير وانه دخل عليه يوما وهو يحدث اصحابه فلما راه سكت حتى خرج فسئل عن ذلك فقال او ما علمتم انه من المرجئة هذا مع انه لم يكن له من العلم ما يتخصص به من العامة ولا روي عنه شيء من الحلال والحرام ولا كان بمنزلة من يستفتى في الاحكام ثم ذكر الشيخ انه علم حتى انه امتحن بالمسائل الصغار فلم يجب عنها ط مط ١٧٥ اقول ويتقدم في عبد ما يتعلق به

الفطحية

فطر باب فطرة الله سبحانه وصبغته يمن د ٣٥ وب با ٨٧ الروم فاقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها الخ وقال النبي صلى الله عليه وآله كل مولود يولد على الفطرة حتى يكون ابواه يهودانه وينصرانه بيان ذكر السيد المرتضى هذا الخبر في كتاب الغرر والدرر وذكر في تأويله احتمالين الاول ان يكون الفطرة هيهنا الدين وعلى بمعنى اللام فكأنه قال صلى الله عليه وآله كل مولود يولد للدين ومن اجل الدين والثاني ان يكون المراد به الخلقة وعلى بمعناها ويكون المعنى كل مولود يولد على الخلقة الدالة على وحدانية الله وعبادته والايمان به وقوله صلى الله عليه وآله ابواه يهودانه وينصرانه انما خص الابوين لان الاولاد في الاكثر ينشأون على مذاهب آبائهم ويألفون اديانهم ونحلهم ويكون الغرض تنزيه الله تعالى عن ضلال العباد وكفرهم ويحتمل معنا اي يلحقانه باحكامهما لان اطفال اهل الذمة قد الحق الشرع احكامهم باحكامهم فكأنه قال لا تتوهموا من حيث لحقت احكام اليهود والنصارى اطفالهم انهم خلقوا لدينهم بل لم يخلقوا الا للايمان والدين الصحيح انتهى ملخصا ٨٨ اقول قال المطرزي الفطرة الخلقة ثم انها جعلت للخلقة القابلة لدين الحق على الخصوص وعليه الحديث المشهور وقد تقدم في دين ما يناسب ذلك فس عن الصادق عليه السلام في قوله تعالى حكاية عن عيسى واوصاني بالصلوة والزكوة قال زكوة الرؤس لان كل الناس ليست لهم اموال وانما الفطرة على الغني والفقير والصغير والكبير هج سو ٣٨٣ اقول تقدمت زكوة الفطرة في زكا سن عن ابي بصير قال اكلنا مع ابي عبد الله عليه السلام فاتانا بلحم جزور وظننت انه من بدنته فاكلنا ثم اتينا بعس من لبن فشرب منه ثم قال لي اشرب يا ابا محمد فذقته فقلت ايش جعلت فداك قال فقال انها الفطرة ثم اتانا بتمرة فاكلنا يد قلد ٣ ٨٣ باب ادعية عيد الفطر صل قلد ٥ ٨٦ خبر لا وفقكم الله لصوم ولا فطر وفي رواية اخرى لا وفقكم الله لاضحى ولا فطر لي قال الصادق عليه السلام لما ضرب الحسين ابن علي عليه السلام ثم ابتدر ليقطع راسه نادى مناد من قبل رب العزة تبارك وتعالى من بطنان العرش فقال الا ايتها الامة المتحيرة الظالمة

فطرة الله

الفطرة

فطر بالضم كقفل شير تازه دوشيدن

بعد نبيها الا وفقكم الله لا ضحى ولا فطر ثم قال ابو عبد الله عليه‌السلام لا جرم والله ما وفقوا ولا يوفقون ابدا حتى يقوم ثائر الحسين
بيان عدم توفيقهم للفطر والاضحى اما لاشتباه الهلال في كثير من الازمان من هذين الشهرين كما فهمه الاكثر او لانهم
لعدم ظهور ائمة الحق وعدم استيلائهم لا يوفقون للصلوتين اما كاملة او مطلقا بناء على اشتراط الامام او يخص الحكم بالعامة
كما هو الظاهر والاخير عندي اظهر والله يعلم ى م ٣٤٨ باب ادعية الافطار والسحور وثواب من فطر مؤمنا وقد تقدم في
رمض طب النبي ص قال من وجد التمر فليفطر عليه ومن لم يجد فليفطر على الماء فانه طهور وبدن فط ٢ ٥٥ **فطرس** خبر فطرس
زفي ٤٤ ٣٥ وي كر ٤٢ ١٤ وي م آ ٩ ٤ سر في جامع البزنطي عن ابي عبد الله عليه‌السلام قال ان فطرس ملك كان يطوف بالعرش فتلكأ
في شيء من امر الله تعالى فقص جناحه ورمي به على جزيرة من جزائر البحر فلما ولد الحسين عليه‌السلام هبط جبرئيل الى رسول الله ص
يهنيه بولادة الحسين عليه‌السلام فمر به فعاذ بجبرئيل فقال قد بعثت الى محمد صلى الله عليه وآله لاهنيه بمولود ولد له فان شئت حملتك
اليه فقال قد شئت فحمله فوضعه بين يدي رسول الله ص فبصبص باصبعه اليه فقال له رسول الله ص امسح جناحك بحسين فمسح
جناحه بحسين ع فعرج بيان تلكأ عن الامر تباطأ عنه وتوقف ٧ قول محمد بن سنان لابي جعفر الثاني عليه‌السلام يا شبيه صاحب
فطرس يب كو ١١٥ **فطس** الافطس هو الحسن بن علي الاصغر بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ع وقد تقدم في حسن
فطم ابواب تاريخ سيدة نساء العالمين بضعة سيد المرسلين فاطمة الزهراء صلوات الله عليها ى آ ٢ باب مناقبها
وبعض فضائلها ى ج ٧ عن سعد بن ابي وقاص قال سمعت رسول الله ص قال فاطمة بضعة مني من سرها فقد سرني ومن ساءها
فقد ساءني فاطمة اعز الناس الي ٩ م عن عائشة بنت طلحة عن عائشة قالت ما رأيت من الناس احدا اشبه كلاما وحديثا برسول الله صلى
الله عليه وآله من فاطمة عليها السلام كانت اذا دخلت عليه رحب بها وقبل يديها واجلسها في مجلسه فاذا دخل عليها قامت اليه فرحبت
به وقبلت يديه ودخلت عليه في مرضه فسارها فبكت ثم سارها فضحكت فقلت كنت ارى لهذه فضلا على النساء فاذا هي امرأة
من النساء بينما هي تبكي اذ ضحكت فسألتها فقالت اذا لبذرة فلما توفي رسول الله ص سألتها فقالت انه اخبرني انه يموت فبكيت
ثم اخبرني اني اول اهله لحوقا به فضحكت بيان آ الذي يفشي السر ويظهر ما سمعه ٩ قب عن فاطمة عليها السلام لما نزلت لا تجعلوا
دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا رهبت رسول الله صلى الله عليه وآله ان اقول له يا ابه فكنت اقول يا رسول الله فاعرض
عني مرة او ثنتين او ثلثا ثم اقبل علي فقال يا فاطمة انها لم تنزل فيك ولا في اهلك ولا نسلك وانت مني وانا منك انما نزلت في اهل
الجفاء والغلظة من قريش اصحاب البذخ والكبر قولي يا ابه فانها احيى للقلب وارضى للرب آ وفي الحديث ان آسية بنت مزاحم ومريم
بنت عمران وخديجة بنت خويلد يمشين امام فاطمة عليها السلام كالحجاب لها الى الجنة ١٢ فضائل شهر رمضان عن الرضا عليه‌السلام
اذا طلع هلال شهر رمضان يغلب نورها الهلال ويخفى فاذا غابت عنه ظهر ١٧ كانت فاطمة ع من اهل العباء والمباهلة و
المهاجرة في اصعب وقت وممن نزلت فيها آية التطهير وافتخر جبرئيل بكونه منهم وشهد الله لهم بالصدق ولها ام ومنها الائمة عليهم‌السلام
الى يوم القيمة وعقب الرسول وهي سيدة نساء العالمين ى ج ٣٢ روي ان ابا جعفر الباقر عليه‌السلام اذا وعك استعان بالماء
البارد ثم ينادي حتى يسمع صوته على باب الدار يا فاطمة بنت محمد فقال الج لعل النداء كان استشفاعا بها صلوات الله عليها للشفاء
يب ١١٥ اقول قد ذكرت ما يتعلق بهذا الحديث الشريف في كتاب بيت الاحزان وليس مقام نقله ههنا قب كان ابو جعفر الجواد

فطرس الملك

فطرس

فاطمة الزهراء

البذ

عليه السلام يجيء في كل يوم مع الزوال الى المسجد فينزل الى الصخرة ويمرّ الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليه ثم يرجع الى بيت فاطمة
عليها السلام ويخلع نعله فيقوم فيصلي يب كو ١١٣ في انه اذا خلى رسول الله صلى الله عليه وآله بعلي ع لم تتم عند فاطمة ولا ابناها عليهم السلام آلد ١٤١
في حلمها وحسن اخلاقها في جواب المرأة التي سألها عن شيء من امر الصلوة فاجابتها فاطمة صلوات الله عليها ثم ثنّت المرأة فاجابت
ثم ثلّثت الى ان عشّرت فاجابت ابج ٧٠ كنز عن ابي ذر قال رأيت سلمان وبلالا يقبلان الى النبي ص اذ انكبّ سلمان على قدم
رسول الله صلى الله عليه وآله يقبّلها فزجره النبي ص عن ذلك ثم قال يا سلمان لا تصنع بي ما تصنع الاعاجم بملوكها انا عبد من عبيد الله
اكل مما يأكل العبد واقعد كما يقعد العبد فقال سلمان يا مولاي سألتك بالله الا اخبرتني بفضل فاطمة يوم القيمة قال فاقبل النبي ص
عليه ضاحكا مستبشرا ثم قال والذي نفسي بيده انها الجارية التي تجوز في عرصة القيمة على ناقة راسها من خشية الله الى ان قال جبرئيل
عن يمينها وميكائيل عن شمالها وعلي امامها والحسن والحسين عليهما السلام ورائها والله تعالى يكلؤها ويحفظها فيجوزون في عرصة
القيمة فاذا النداء من قبل الله جل جلاله معاشر الخلائق غضّوا ابصاركم ونكّسوا رؤسكم هذه فاطمة بنت محمد ص نبيكم زوجة علي
امامكم ام الحسن والحسين فتجوز الصراط وعليها ريطتان بيضاوان فاذا دخلت الجنة ونظرت الى ما اعدّ الله لها من الكرامة قرأت
بسم الله الرحمن الرحيم الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ الْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ
وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ قال فيوحي الله عز وجل اليها يا فاطمة سليني اعطك وتمنّي عليّ ارضك فتقول الهي انت المنى وفوق المنى اسألك ان لا
تعذّب محبّي ومحبّي عترتي بالنار فيوحي الله اليها يا فاطمة وعزّتي وجلالي وارتفاع مكاني لقد آليت على نفسي من قبل ان اخلق السموات و
الارض بالفي عام ان لا اعذّب محبيك ومحبي عترتك بالنار فكد ٣٨٧ في زيارة ادم ومن دونه من النبيين عليهم السلام اياها اذا دخلت
الجنة واستقرّ اولياء الله فيها مع نز ا ع ٣ في زهدها في لباسها وقد تقدّم في زهد وتقدّم في فدك ويأتي في نفق بعض ما يتعلق بها
في وصايا فاطمة صلوات الله عليها وانه لما حضرتها الوفاة كانت قد ذابت من الحزن وذهب لحمها فامرت اسماء بنت عميس وام ايمن
ان تصنع لها نعشا مصباح الانوار عن جعفر بن محمد عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال وصت فاطمة ع ان لا يصلّي عليها الرجلان فلما
توفيت اتاه العباس فقال ما تريد ان تصنع فقال اخرجها ليلا قال فذكر كلامه تخوّفهما العباس منهما قال فاخرجها ليلا فدفنها ورشّ
الماء على قبرها طه نا ٢ ١٥ ع عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام ان رسول الله ص اسرّ الى فاطمة صلوات الله عليها انها اول
من تلحق به من اهل بيته فلما قبض صلوات الله عليها ونالها من القوم ما نالها لزمت الفراش ونحل جسمها وذاب لحمها وصارت كالخيال
وعاشت بعد رسول الله ص سبعين يوما الخ طه نب ١٥٧ وصيّة فاطمة ع الى امير المؤمنين عليه السلام لما احتضرت وكلام امير المؤمنين
عند دفنها وجلوسه عند قبرها باكيا حزينا حتى اخذ العباس بيده وانصرف به طه نز ١٩٣ باب تسبيح فاطمة صلوات الله عليها و
فضله واحكامه صل نح ١٣ ع اقول تقدّم ما يتعلّق بذلك في سبح في انه لا يخرج فاطمي من الدنيا حتى يقرّ للامام بامامته كما اقرّ
ولد يعقوب ليوسف ع دا ٥٥ وهي كح ١٩٥ ويا ا ع ٤ و ٩ ع الصافي ع انا اهل بيت لا يخرج احدنا من الدنيا حتى يقرّ لكل ذي
فضل بفضله ٥٢ جلالة فاطمة بنت اسد رضي الله عنها يعلم من ولادتها امير المؤمنين عليه السلام في الكعبة وانها كانت من
السابقات الى الايمان اسلمت بعد عشرة من المسلمين فكانت الحادي عشر وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يكرمها ويعظّمها ويدعوها
امّي طه ج ٣٧ وروي انها لما ماتت رضي الله عنها بكى عليها النبي صلى الله عليه وآله وكفّنها بثيابه وصلّى عليها وكبّر عليها اربعين تكبيرة

كلام فاطمة يوم القيامة

جلالة فاطمة بنت اسد رضي

ودخل في قبرها وتمدّد فيه طج ١٥ الى ١٧ حذءامها الرسول الله صلى الله عليه وآله ١٨ في الفصول المهمّة امّا ام علي عليه السلام
فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف تجتمع هي وابو طالب في هاشم ثم اسلمت وهاجرت مع النبي صلى الله عليه وآله وكانت من
السابقات الى الايمان بمنزلة الامّ من النبي صلى الله عليه وآله فلمّا ماتت كفّنها النبي صلى الله عليه وآله بقميصه وامر اسامة بن زيد وابا ايوب الانصاري
وعمر وغلاماً اسود يحفروا قبرها فلمّا بلغوا لحدها حفره النبي صلى الله عليه وآله بيده واخرج ترابه فلمّا فرغ رسول الله صلى الله عليه وآله اضطجع فيه الخ وفي ج
قال صلى الله عليه وآله انها كانت من احسن خلق الله تعالى صنعاً الى بعد ابي طالب ٣٧ ثم لما ماتت بكى عليها النبي صلى الله عليه وآله وكفنها في ثوبه وصلى عليها صلوة لم
يصل قبلها ولا بعدها على احد مثلها واضطجع في قبرها وناداها يا فاطمة قالت لبيك فقال الخ وجدت ما وعد ربك حقاً فقالت نعم
فجزاك الله خيراً وطالت مناجاته في القبر وكر ٢٩٩ ومع ٤ ١٥٧ وطه نه ٣ ١٧٣ روايته فاطمة بنت الحسين عليهما السلام عن ابيها وعمّها الحسن عليه السلام
في وصف شجرة طوبى مع تر ٣٠٣ روايتها عبد الله بن الحسن جدها في فضل آية الكرسي تأتي في كرس ذكرها ما كانت عندها من آثار رسول الله
صلى الله عليه وآله في رزق ٤٢ ٣ خطبتها في الكوفة في لط ٢١٩ خبر فاطمة بنت موسى بن جعفر عليهما السلام في ورودها قم في سنة احدى
ومأتين ووفاتها بها ومأ ورد في مدحها روى صاحب تاريخ قم عن مشايخ قم انه لمّا اخرج المأمون علي بن موسى الرضا عليه السلام
من المدينة الى المرو في سنة مأتين خرجت فاطمة اخته في سنة احدى ومأتين تطلبه فلمّا وصلت الى ساوة مرضت فسألت كم بينها وبين
قم قالوا عشرة فراسخ فامرت خادمها فذهب بها الى قم وانزلها في بيت موسى بن خزرج بن سعد وفي الاصحّ انه لمّا وصل الخبر الى آل سعد
اتّفقوا وخرجوا اليها ان يطلبوا منها النزول في بلدة قم فخرج من بينهم موسى بن خزرج فلمّا وصل اليها اخذ بزمام ناقتها وجرّها الى
قم وانزلها في داره فكانت فيها ستّ عشر يوماً ثم مضت الى رحمة الله ورضوانه فدفنها موسى بعد التغسيل والتكفين في ارض له
وهي التي الآن مدفنها وبنى على قبرها سقفاً من البواري الى ان بنت زينب بنت الجواد عليه السلام عليها قبّة وحدّثني الحسين بن علي بن
الحسين بن موسى بن بابويه عن محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد انه لمّا توفّيت فاطمة رضي الله عنها وغسّلوها وكفّنوها ذهبوا بها الى
بابلان ووضعوها على سرداب حفروه لها فاختلف آل سعد بينهم في من يدخل السرداب يدفنها فيه فاتّفقوا على خادم لهم شيخ كبير
صالح يقال له قادر فلمّا بعثوا اليه رأوا راكبين سريعين متلثّمين يأتيان من جانب الرملة فلمّا قربا من الجنازة نزلا وصلّيا عليها
ودخلا السرداب واخذا الجنازة فدفناها ثم خرجا وركبا وذهبا ولم يعلم احد من هما والمحراب الذي كانت فاطمة تصلّي اليها
موجود الى الآن في دار موسى بن الخزرج ثم ماتت ام محمد بنت موسى بن محمد بن علي الرضا فدفنوها في جنب فاطمة رضي الله عنها
بدالز ٤٠ ٣ ويأتي مو ٣١٧ روى القاضي نور الله عن الصادق عليه السلام قال ان لله حرماً وهو مكة الا ان لرسول الله حرماً وهو المدينة
الا وان لامير المؤمنين حرماً وهو الكوفة الا وان قم الكوفة الصغيرة الا ان للجنة ثمانية ابواب ثلثة منها الى قم تقبض فيها امرأة من ولدي
اسمها فاطمة بنت موسى ع وتدخل بشفاعتها شيعتي الجنة باجمعهم وعن سعد عن الرضا عليه السلام قال يا سعد من زارها فله الجنة
بدالز ٣ ٤٣ ٣ وروى ان زيارتها تعادل الجنة ٤٠ ٣ باب في زيارة فاطمة بنت موسى عليهما السلام كتب تهج ع ٩٥ ٢ ثو عن سعد
سعد قال سألت ابا الحسن الرضا عليه السلام عن فاطمة بنت موسى بن جعفر ع فقال من زارها فله الجنة مل علي بن بابويه عن علي عن ابيه
عنه مثله مل عن ابن الرضا عليه السلام قال من زار عمّتي بقم فله الجنة قال المج رأيت في بعض كتب الزيارات حدّث علي بن ابرهيم عن ابيه
عن سعد عن علي بن موسى الرضا عليه السلام قال يا سعد عندكم لنا قبر قلت جعلت فداك قبر فاطمة بنت موسى ع قال نعم من زارها

فاطمة بنت اسد

فاطمة بنت الحسين ع

فاطمة بنت موسى ع ووفاتها

فضل زيارتها

عارفا بحقها فله الجنّة فاذا اتيت القبر فقم عند رأسها مستقبل القبلة وكبّر اربعا وثلثين تكبيرة وسبّح ثلثا وثلثين تسبيحة واحمد الله ثلثا وثلثين تحميدة ثم قل السّلام على آدم صفوة الله الزيارة ٩٧ ٢ اقول ويأتي في قمم ما يتعلق بذلك خبر المسلسل بالفواطم وهي رواية فاطمة بنت الرضا عن فاطمة وزينب وام كلثوم بنات موسى بن جعفر عليهم السلام عن فاطمة بنت جعفر بن محمد عليهما السلام الخ

فضل الافعى

وقد تقدم في شيع **فعى** قال الدميري قال الزبيدي الافعى حيّة رقشاء دقيقة العنق عريضة الرأس وربّما كانت ذات قرنين وحكي انها نهشت غلاما في رجله فانصدعت جبهته قال القزويني هي حيّة قصيرة الذنب من اخبث الحيات اذا فقأت عينها تعود ولا تعمض حدقتها البتّة تختفي في التراب اربعة اشهر في البرد ثم تخرج وقد اظلمت عيناها فتقصد شجر الرازيانج فتحك عينها به فيرجع اليها ضوئها وقال الزمخشري يحكى ان الافعى اذا اتت عليها الف سنة عميت وقد الهمها الله تعالى ان تمسح العين بورق الرازيانج الرطب يردّ اليها بصرها واذا قطع ذنبها عاد كما كان وبقر الوحش يأكلها اكلا ذريعا واذا مرضت اكلت ورق الزيتون فتشفى ومن الافاعي ما تتساقد بأفواهها واذا وطأ الذكر الانثى وقع مغشيا عليه فتعمد الانثى الى موضع مذاكيره فتقطعها فتموت من ساعته وفي الصحيحين ان النبي صلّى الله عليه وآله امر بقتل الاسودين العقرب والحيّة بدج ٧١٣ في ذكر جماعة كانوا في الصلوة فدخلت الافعى في ثيابهم او تطوّقت على عنقهم فلم يتغيّروا من حالهم حتى انفصلت الافعى يمن لو ٢٩٣ اقول تقدّم ذلك في فطس

فضل الفقر والفقراء

فقر باب فضل الفقر والفقراء وحبّهم ومجالستهم والرضا بالفقر وثواب اكرام الفقراء وعقاب من استهان بهم طهم خلق نو ٢١٩ معنى الحديث المشهور من احبّنا اهل البيت فليعدّ للفقر جلبابا يمن يب ٦٥ الكهف وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ الآية اقول قد تقدم ما يتعلق بالآية في عين وفي جلب خبر فاتّخذ للفقر جلبابا كا عن علي بن اسباط عمّن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال الفقر الموت الاحمر فقلت لابي عبد الله عليه السلام الفقر من الدينار والدرهم فقال لا ولكن من الدين ٢٢٠ كا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي انّ الله جعل الفقر امانة عند خلقه فمن ستره اعطاه الله مثل اجر الصائم القائم ومن افشاه الى من يقدر على قضاء حاجته فلم يفعل فقد قتله اما انّه ما قتله بسيف ولا رمح ولكنّه قتله بما نكى من قلبه كا عن مفضّل قال قال ابو عبد الله عليه السلام كلّما ازداد العبد ايمانا ازداد ضيقا في معيشته وقال لولا الحاح المؤمنين على الله في طلب الرزق لنقلهم من الحال التي هم فيها الى حال اضيق منها ٢٢١ كا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس لمصاص شيعتنا في دولة الباطل الّا القوت شرّقوا ان شئتم او غرّبوا لن ترزقوا الّا القوت كا عنه عليه السلام قال ما كان من ولد آدم مؤمن الّا فقيرا ولا كافر الّا غنيّا حتى جاء ابراهيم عليه السلام فقال ربّنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا فصيّر الله في هؤلاء اموالا وحاجة وفي هؤلاء اموالا وحاجة كا عنه عليه السلام قال جاء رجل موسر الى رسول الله صلى الله عليه وآله نقيّ الثوب فجلس الى رسول الله صلى الله عليه وآله فجاء رجل معسر درن الثوب فجلس الى جنب الموسر فقبض الموسر ثيابه من تحت فخذيه فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله اخفت ان يمسّك من فقره شيء قال لا قال فخفت ان يوسخ ثيابك قال لا قال فما حملك على ما صنعت فقال يا رسول الله انّ لي قرينا يزيّن لي كل قبيح ويقبّح لي كل حسن وقد جعلت له نصف مالي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله للمعسر أتقبل قال لا فقال له الرجل لم قال اخاف ان يدخلني ما دخلك ٢٢٢ كا عن الصادق عليه السلام قال في مناجاة موسى عليه السلام يا موسى اذا رأيت الفقر مقبلا فقل مرحبا بشعار الصالحين واذا رأيت الغنى مقبلا فقل ذنب عجّلت عقوبته ٢٢٣ كا عن ابي جعفر عليه السلام اذا كان يوم القيمة امر الله تعالى مناديا ينادي بين يديه اين الفقراء فيقوم عنق من الناس كثير فيقول عبادي فيقولون

لتبلغ دنياك فتعتزون بي لما افقرتكم لهوان بكم علي ولكن انما اخترتكم لمثل هذا اليوم تصفحوا وجوه الناس فمن صنع اليكم معروفا لم يصنعه
الا في فكافوه عني بالجنة ٢٢٥ كا عن محمد بن الحسين بن كثير الخزاز عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لي اما تدخل السوق اما ترى الفاكهة
تباع والشيء مما تشتهيه فقلت بلى فقال اما ان لك بكل ما تراه فلا تقدر على شرائه حسنة كا عنه قال ان الله تعالى ليعتذر الى عبده
المؤمن المحوج في الدنيا كما يعتذر الاخ الى اخيه فيقول وعزتي وجلالي ما احوجتك في الدنيا من هوان كان بك علي فارفع هذا
السجف فانظر الى ما عوضتك من الدنيا فيرفع فيقول ما ضرني ما منعتني مع ما عوضتني كا قال ابو عبد الله عليه السلام مياسير
شيعتنا امناؤنا على محاويجهم فاحفظونا فيهم يحفظكم الله بيان فاحفظونا فيهم اي ارعوا حقنا فيهم لكونهم شيعتنا ومنزلة
عيالنا يحفظكم الله اي في انفسكم ... لكم في الدنيا ومن على اهلكم في الاخرة قيل يدل على ان الاغنياء اذا لم يراعوا الفقراء سلبت
عنهم النعمة لانه اذا ظهرت الخيانة من الامين يؤخذ ما في يده كما قال امير المؤمنين عليه السلام ان لله عبادا يختصهم بالنعم لمنافع العباد
فيقرها في ايديهم ما بذلوها فاذا منعوها نزعها منهم ثم حولها الى غيرهم كا عن الصادق ع قال قال امير المؤمنين ع الفقر ازين
للمؤمن من العذار على خد الفرس ٢٢٦ لي عن الصادق عليه السلام قال كاد الفقر ان يكون كفرا وكاد الحسد ان يغلب القدر بيان
يعارض هذه الرواية ما روي عن النبي ص قال الفقر فخري وبه افتخر وقوله ص اللهم احيني مسكينا وامتني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين
للحافظ دولت فقر خدايا بمن ارزاني دار كين كرامت سبب حشمت وتمكين منست ويؤيد هذه الرواية ما رواه العامة عنه ص الفقر
سواد الوجه في الدارين ويمكن الجمع بينها بان يقال الفقر على اربعة اوجه (١) وجود الحاجة الضرورية وذلك عام للانسان في دار
الدنيا عام للموجودات كلها قال تعالى انتم الفقراء الى الله (٢) عدم المقتنيات وهو المذكور في قوله تعالى للفقراء الذين احصروا في
سبيل الله (٣) فقر النفس وهو الشره المعني بقوله ص كاد الفقر ان يكون كفرا (٤) الفقر الى الله تعالى المشار اليه بقوله اللهم اغنني
بالافتقار اليك ولا تفقرني بالاستغناء عنك وفي اصل الفقر المكسور الفقار ومنهم من حمل سواد الوجه على المدح اي انه كالخال
الذي على وجه المحبوب فانه يزينه ولا يشينه وقيل غير ذلك ٢٢٧ اقول قال في مج وفي الخبر انه ص تعوذ من الفقر وانه قال الفقر
فخري وبه افتخر على ساير الانبياء وقد جمع بين القولين بان الفقر الذي تعوذ منه الفقر الى الناس والذي دون الكفاف والذي
افتخر به هو الفقر الى الله تعالى وانما كان هذا فخرا له على ساير الانبياء مع مشاركتهم له فيه لان توحيده واتصاله بحضرة الالهية وانقطاعه
اليه كان في الدرجة التي لم يكن لاحد مثلها في العلو ففقره اليه كان اتم واكمل من فقر ساير الانبياء عليهم السلام
انتهى نحوه من مج والغزالي والراوندي في قول النبي ص كاد الفقر ان يكون كفرا الخ ٢٢٩ تحقيق في الفقر والغنى ومقتضى
الجمع بين الاخبار ان كلا منهما نعمة من نعم الله تعالى يعطي كلا منهما من يشاء من عباده بحسب ما يعلم من مصالح الكاملة وعلى
العبد ان يصبر على الفقر بل يشكره ويشكر الغنى ان اعطاه فما قيل من ان الفقير الصابر اكثر ثوابا من الغني الشاكر لكن مراتب احوالهما مختلفة
غاية الاختلاف ولا يمكن الحكم الكلي من احد الطرفين نعم الظاهر ان الكفاف اسلم واقل خطرا من الجانبين ولذا ورد في اكثر الادعية
طلبه وسأله النبي صلى الله عليه وآله لنفسه وعترته والله يعلم خلق نو ٢٢٨ ما يناسب ذكر الخلق نو ٣٢ لي عن ابي الحسن الاول
عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله ص لا تستخفوا بفقراء شيعة علي وعترته من بعده فان الرجل منهم ليشفع في مثل ربيعة ومضر
خلق نو ٢٢٨ قلت ويلهم ... قال لله تحت قباب العرش طائفة اخفاهم عن عيون الناس اجلالا هم السلاطين في

اطمار مسكنة جرّوا على الفلك الدوّار اذيالا اكرت سلطنت فقر ببخشند اى دل كمترين ملك تو از ماه بود تا ماهى في ان الاستخفاف بالفقير المسلم استخفاف بحق الله تعالى قال النبي ص من اكرم فقيراً مسلما لقى الله يوم القيمة وهو عنه راض ٦٩ عن الرضا عليه السلم من لقى فقيراً مسلما فسلّم عليه خلاف سلامه على الغنى لقى الله عزّ وجلّ يوم القيمة وهو عليه غضبان ٢٩ ج قال الصادق عليه السلم يا حمران انظر الى من هو دونك ولا تنظر الى من هو فوقك في المقدرة فانّ ذلك اقنع لك بما قسم لك واعلم يا حمران انّه تستوجب الزيادة من ربك ٢٣٠ قال امير المؤمنين عليه السلم الفقر الموت الاكبر شكا ابنا احمد بن عمر الحلبى الى الرضا عليه السلم عن فقره وقوله لم ما احسن حالك يسرك انّك على بعض ما عليه هؤلاء الجبارون ولك الدنيا مملوّة ذهبا وقد تقدم في احمد ذكرها باسب في الاسم ذم ذكر الروايات في مدح الفقر وذمه خلق نوا ٢٣ جع روى انّ احداً من الصحابة شكى الى النبي ص من الفقر والسقم فقال النبى صلى الله عليه وآله اذا اصبحت وامسيت فقل لا حول ولا قوة الّا بالله توكلت على الحىّ الذى لا يموت والحمد لله الذى لم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك قال فوالله ما قلته الّا ايّاما حتّى اذهب عنّى الفقر والسقم محص عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلم ما اكرم ما يكون العبد الى الله تعالى ان يطلب درهما فلا يقدر عليه قال عبد الله بن سنان قال ابو عبد الله ع هذا الكلام وعندى مائة الف وانا اليوم ما املك درهما محص عنه ع قال قال الله تعالى لولا انّى استحيى من عبدى المؤمن ما تركت له خرقة يتوارى بها الّا انّ العبد اذا تكامل فيه الايمان ابتليته في قوّته فان جزع رددت عليه قوته وان صبر باهيت به ملائكتى فذاك الذى تشير اليه الملائكة بالاصابع محص عن الصادق عليه السلم قال المصائب منح من الله والفقر عند الله مثل الشهادة ولا يعطيه من عباده الّا من احب ٢٣٢ كنز الكراجكى قال لقمن لابنه اعلم اى بنى انّى قد ذقت الصبر وانواع المرّ فلم ار امرّ من الفقر فان افتقرت يوما فاجعل فقرك بينك وبين الله ولا تحدّث الناس بفقرك فتهون عليهم ثمّ سل في الناس هل من احد دعا الله فلم يجبه او سأله فلم يعطه قلت ولنعم ما قيل في هذا المقام لا تظهرنّ لعاذل او عاذر حاليك في السرّاء والضرّاء فلرحمة المتوجّعين مضاضة في القلب مثل شماتة الاعداء نهج قال عليه السلم الغنى في الغربة وطن والفقر في الوطن غربة وقال ع الفقر يخرس الفطن عن حجته والمقل غريب في بلدته وقال العفاف زينة الفقر والشكر زينة الغنى وروى عن النبي ص قال سائلوا العلماء وخاطبوا الحكماء وجالسوا الفقراء ٢٣٣ قال امير المؤمنين ع من ضيّق عليه في ذات يده فلم يظنّ انّ ذلك حسن نظر من الله له فقد ضيّع مأمولا ومن وسّع عليه في ذات يده فلم يظنّ انّ ذلك استدراج من الله فقد امن مخوفا ضه نوا ١٢٨ باب ما يورث الفقر والغنى يوس ٨٩ امّا ما يورث الفقر فورد هى ترك نسج العنكبوت في البيوت والبول في الحمام والاكل على الجنابة والتخلّل بالطرفاء والتمشط من قيام وترك القمامة في البيت واليمين الفاجرة والزنا واظهار الحرص والنوم بين العشائين وقبل طلوع الشمس واعتياد الكذب وكثرة الاستماع الى الغناء وردّ السائل الذكر بالليل وترك التقدير في المعيشة وقطيعة الرحم كذا عن على عليه السلم وروى ايضا القيام من الفراش للبول عريانا وترك غسل اليد عند الاكل واهانة الكسرة من الخبز واحراق قشر الثوم والبصل والقعود على اسكفّة البيت وكنس البيت بالليل وبالثوب وغسل الاعضاء في موضع الاستنجاء ومسح الاعضاء المغسولة بالذيل والكم ووضع القصاع والاوانى غير مغسولة ووضع اوانى الماء غير مغطاة الرؤس والاستخفاف بالصلوة وتعجيل الخروج من المسجد والبكور الى السوق وتأخير الرجوع عنه الى العشى وشراء الخبز من الفقراء واللعن على الاولاد وخياطة الثوب على البدن واطفاء السراج بالنفس وعن النبي ص قال الفقر من خمسة وعشرين شيئا

مدح الفقر والسقم

ذم الفقر

ما يورث الفقر

وذكر م منها التقدّم على المشايخ ودعوة الوالدين باسمهما والتخليل بكلّ خشب وتغسيل اليدين بالطين وترك القصّاص وخياطة الثوب على النفس ومسح الوجه بالذيل والاكل ناثما ودعا السّوء على الوالدين وقصّ الاظفار بالاسنان قال البوم من نقاقر فقر قال المج منع الخياطة على النفس في غاية الشهرة بين الناس ايضا ولا سيّما فيما بين النسوان من غير ذكر سبب للنهي او العلة انها تورث الغم او الهلاك الّا انّ المشهور المنع منها مطلقا سواء كان الخياط نفسه او غيره ويقول البعض بزوال الكراهة ان اخذ الانسان شيئا ما او في فيه حال الخياطة والمذكور في هذا الخبر خياطة الانسان نفسه ثوبه على نفسه خا مندبر ٩ وذكر المحقق الطوسي في اداب المتعلمين فيما يورث الفقر كثرة النوم ثم النوم عريانا والمشي قدّام المشايخ والجلوس على العتبة والعقبة والاتكاء على احد زوجي الباب والكتابة بالقلم المعقود والامتشاط بالمشط المكسور وترك الدعا للوالدين والتعمم قاعدا والتسرول قائما والبخل والتقتير والاسراف والكسل والتواني والتهاون في الامور ٩١ الاربعماة ولنقرء قل هو الله احد حين يدخل منزله فانه ينفي الفقر بو لد ع ٣ ذكر دعا بعد صلوة العشا لزوال الفقر وضيق المعيشة وهو اللهم انه ليس لي علم بموضع رزقي الدعا صل يح ٥٣ ع وورد ان التختم بالياقوت ينفي الفقر وكذا العقيق والفيروزج وان من كتب على خاتمه ما شاء الله لا قوة الا بالله استغفر الله امن من الفقر المدقع وقد تقدم في رزق ذكر بعض الاشيا التي ينفي الفقر حكاية الرجل الذي نحو قصر ثم صنع طعاما فدعا الاغنيا وترك الفقراء فاذا جاء الفقير قيل له ان هذا طعام لم يصنع لك ولا لاشباهك فجاءا ملكان في زيّ الفقراء فقيل لهما ذلك ثم جاءا في زيّ الاغنيا فادخلا واكرما واجلسا في الصدر فامرهما الله ان يخسفا المدينة ومن فيها هي فا ٩ ع م قد تقدم في اوب انه نزل رسول الله صلى الله عليه وآله على ابي ايوب ولم يكن بالمدينة افقر منه لما نزل به في انه ينبغي الاهتمام بالفقراء وملاحظة احوالهم ى ٢ ع ٦ شكاية رجل الى الحسين بن علي عليهما السلام من فقره ى بو ع ٩ قال امير المؤمنين عليه السلام لابنه محمد يا بني اني اخاف عليك الفقر فاستعذ بالله منه فان الفقر منقصة للدين مدهشة للعقل داعية للمقت يح ٣٩ ٧ في ان ذا الفقار كان سيف رسول الله صلى الله عليه وآله اعطاه امير المؤمنين عليه السلام يوم احد وهب ع ٩٦ ٤ الى ٥٠٨ قب عن ابن عباس في قوله تعالى وانزلنا الحديد قال انزل الله ادم من الجنة معه ذو الفقار خلق من ورق اس الجنة ثم قال فيه بأس شديد فكان به يحارب ادم اعداءه من الجن والشياطين الى ان قال وقد روى كافة اصحابنا ان المراد بهذه الاية ذو الفقار انزل من السما على النبي صلى الله عليه وآله فاعطاه عليا وسأل الرضا عليه السلام من اين هو فقال هبط به جبرئيل من السماء وكان حليته من فضة وهو عندي ثم ذكر الاقوال فيه وفي وجه تسميته بذي الفقار وان طوله كان سبعة اشبار وعرضه شبر في وسطه كالفقار وانه نظر رسول الله صلى الله عليه وآله الى جبرئيل بين السما والارض على كرسي من ذهب هو يقول لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي سئل الصادق عليه السلام لم سمي ذو الفقار فقال لانه ما ضرب به امير المؤمنين عليه السلام احدا الا افقره في الدنيا من الحيوة وفي الاخرة من الجنة ط قيح ١١ ع وعن الباقر عليه السلام انه سمي به لانه ما ضرب به احدا من خلق الله الا افقره من هذه الدنيا من اهله وولده وافقره في الاخرة من الجنة ط ند ٤٧ ٢ نو عن امير المؤمنين عليه السلام جاء جبرئيل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا محمد ان باليمن صنما من حجارة مقعد في حديد فابعث اليه حتى تجابه قال فبعثني النبي صلى الله عليه وآله الى اليمن فجئت باحديده فدفعت الى عمر الصيقل فضرب منه سيفين ذا الفقار ومخذما فتقلد رسول الله صلى الله عليه وآله مخذما وقلدني ذا الفقار ثم ترجمة الى بعد المخذم ز فا ع ٢٦ ٣ اقول قال شيخنا في المستدرك في ذكر مشايخ السيد ضياء الدين الراوندي التاسع عشر السيد عماد الدين ابو الصمصام وابو الوضاح ذو الفقار بن محمد بن

معبد بن الحسن بن ابي جعفر الملقب بمجيد الدين امير اليمامة ابن اسمعيل قتيل القرامطة بن يوسف بن محمد بن يوسف الاخيضر بن موسى
الجون بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن السبط الزكي الحسن بن علي عليهما السلام المروي في الدرجات حسام المجد القاطع ونجم
الفضل الساطع والامام الذي عرف فضله الاسلام واوجبت حقه العلماء الاعلام ونطقت بمدحه افواه المحابر والسن الاقلام
وسعى جهده في بث احاديث اجداده الكرام عليهم السلام فلما خلت اجازة من روايته لسعة علمه ودرايته والثقة بورعه وديانته
كان فقيها عالما متكلما وكان ضريرا وفي المنتجب عالم ديّن يروي عن السيد الاجل المرتضى ابي القسم علي بن الحسين الموسوي والشيخ
الموفق ابي جعفر محمد بن الحسن قدس الله روحهما وهذا السيد الجليل يروي عن جماعة غير الشيخ الطوسي والسيد المرتضى كالنجاشي و
الشيخ محمد بن علي الحلواني تلميذ السيد المرتضى وسلار بن عبد العزيز رضي الله عنهم اجمعين **فقع** فضل اللعن على يزيد والد
لعنه الله عند النظر الى الفقاع او الشطرنج ي لو ١٦٧ وي لط ٢٣٧ وبيد بط ٩١٣ **فقه** فضل التفقه في الدين آو
٥٤ الى ع ع ودلت ١٤٩ ذم التفقه لغير الدين عدة عن النبوة قال اوحى الله عز وجل الى بعض انبيائه قل للذين يتفقهون
لغير الدين ويتعلمون لغير العمل ويطلبون الدنيا لغير الآخرة يلبسون للناس مسوك الكباش وقلوبهم كقلوب الذئاب السنتهم
احلى من العسل واعمالهم امر من الصبر اياي يخادعون وبي يستهزؤن لاتيحن لهم فتنة تذر الحكيم حيرانا ابب ٩ ع الصافي ع
فاما من كان من الفقهاء صائنا لنفسه حافظا لدينه مخالفا على هواه مطيعا لامر مولاه فللعوام ان يقلدوه ايط في ان فقهاء
شيعتهم هم القرى الظاهرة كما يأتي في قرأ تفسير وليتفقهوا في الدين يأتي في نفر كا عن الرضا عليه السلام قال من علامات الفقه
الحلم والعلم والصمت الخ بيان كان المراد بالفقه العلم المقرون بالعمل ولاينافي كون مطلق العلم من علاماته او المراد بالفقه التفكر
والتدبر في الامور ويظهر من بعض الاخبار ان الفقه هو العلم الرباني المستقر في القلب الذي يظهر آثاره على الجوارح خلق م
١٨٨ اقول قال في مجمع قال بعض الاعلام الفقه هو التوصل الى علم غائب بعلم شاهد ويسمى العلم بالاحكام فقها والفقيه الذي
علم ذلك فاهتدى به الى استنباط ما خفي عليه انتهى وفي الحديث من حفظ على امتي اربعين حديثا بعثه الله فقيها عالما قال
بعض الشارحين ليس المراد به الفقه بمعنى الفهم فانه لايناسب المقام ولا العلم بالاحكام الشرعية عن ادلتها التفصيلية فانه
مستحدث بل المراد البصيرة في امر الدين والفقيه اكثر ما يأتي في الحديث بهذا المعنى فالفقيه هو صاحب البصيرة واليها اشار بقوله
لايفقه العبد كل الفقه حتى يمقت الناس في ذات الله وحتى يرى للقرآن وجوها كثيرة ثم يقبل على نفسه فيكون لها اشد مقتا ثم قال
هذه البصيرة اما موهبية وهي التي دعا بها النبي صلى الله عليه وآله لامير المؤمنين عليه السلام حين ارسله الى اليمن حيث قال اللهم فقهه في الدين او كسبية
وهي التي اشار اليها امير المؤمنين عليه السلام حيث قال لولده الحسن عليه السلام وتفقه يا بني في الدين انتهى كلامه ولا يخفى ان ما اراده من معنى الفقه لا
يخلو من غموض ولعل المراد منه علم الشريعة كما نبه عليه الجوهري فيكون المعنى في من حفظ على امتي اربعين حديثا مما يحتاجون
اليه في امر دينهم انه ان لم يكن فقيها عالما بعثه الله يوم القيمة فقيها عالما داخلا في زمرة الفقهاء وثوابه كثوابهم بمجرد حفظ تلك
الاحاديث وان لم يتفقه في معانيها انتهى قال ابن الجوزي في نقد العلماء في تلبيس ابليس على الفقهاء كان الفقهاء في قديم الزمان هم
اهل القرآن والحديث فما زال الامر يتناقص حتى قال المتأخرون يكفينا ان نعرف آيات الاحكام من القرآن وان نعتمد على الكتب
المشهورة في الحديث كسنن ابي داود ونحوها ثم استهونوا هذا الامر ايضا وصار احدهم يحتج بآية لا يعرف معناها وبحديث لا يدري

صحيح هو ام لا و ربما اعتمد على قياس يعارضه حديث صحيح ولا يعلم لقلة التفاته الى معرفة النقل وانما الفقه استخراج من الكتاب والسنة فكيف يستخرج من شيء لا يعرفه ومن القبيح تعليق حكم على حديث لا يدري اصحيح هو ام لا انتهى **فكر** باب قول الخير والتفكر فيما يتكلم خلق ما ١٣ باب التفكر والاعتبار خلق مب ١٩٢ البقرة كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم تتفكرون في الدنيا والاخرة آل عمران ويتفكرون في خلق السموات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا الرعد ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون كا كان امير المؤمنين عليه السلام يقول نبه بالتفكر قلبك وجاف عن الليل جنبك واتق الله ربك بيان اعلم ان حقيقة التفكر طلب علم غير بديهي من مقدمات موصلة اليه كما اذا تفكر ان الاخرة باقية والدنيا فانية فانه يحصل له العلم بان الاخرة خير من الدنيا وهو يبعثه على العمل للاخرة فان التفكر سبب لهذا العلم والعمل وقيل التفكر سير الباطن من المبادي الى المقاصد وهو قريب من النظر ولا يرتقي احد من النقص الى الكمال الا بهذا السير ومباديه الافاق والانفس بان يتفكر في اجزاء العالم وذراته وفي الاجرام العلوية وفي الاجرام السفلية وفي اجزاء الانسان واعضائه وغير ذلك مما لا يحصى كثرة ويستدل بها وبما فيها من المصالح والحكم والتغيير على كمال الصانع وعظمته وعلمه وقدرته وعدم ثبات ما سواه ومن هذا القبيل التفكر في احوال الماضين وانقطاع ايديهم عن الدنيا وما فيها ورجوعهم الى دار الاخرة فانه يوجب قطع المحبة عن غير الله والانقطاع اليه بالتقوى والطاعة ولذا امرهما بعد الامر بالتفكر ويمكن تعميم التفكر بحيث يشمل التفكر في معاني الآيات القرآنية والاخبار النبوية والآثار المروية عن الائمة الاطهار عليهم السلام والمسائل الدينية والاحكام الشرعية وبالجملة كلما امر الشارع بالخوض فيه والعلم به وجاف عن الليل جنبك اي جاف عن الفراش بالليل او جاف عن فراش الليل وعلى التقديرين كناية عن القيام بالليل للعبادة ١٩٣ كا عن الحسن الصيقل قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عما يروي الناس ان تفكر ساعة خير من قيام ليلة قلت كيف يتفكر قال يمر بالخربة او بالدار فيقول اين ساكنوك واين بانوك مالك لا تتكلمين بيان خير من قيام ليلة لان التفكر من اعمال القلب وهو افضل من اعمال الجوارح وايضا اثره اعظم وادوم اذ ربما صار تفكر ساعة سببا للتوبة عن المعاصي ولزوم الطاعة تمام العمر كا عنه عليه السلام التفكر يدعو الى البر والعمل به ما وقال عليه السلام فيما اوصى به الحسن لا عبادة كالتفكر في صنعة الله عز وجل ١٩٤ قال الرضا عليه السلام ليس العبادة كثرة الصيام والصلوة انما العبادة كثرة التفكر في امر الله ضه كو ٢٠ باب النهي عن التفكر في ذات الله ب ط ٨١ اقول ينبغي ان يعلم طريق التفكر الممدوح من تمليخا احد اصحاب الكهف ولا بأس بالاشارة الى قصتهم اعلم ان اصحاب الكهف كما يظهر من العلوي الوارد في ص كانوا ستة نفر اتخذهم دقيانوس وزرائه فاقام ثلثة عن يمينه وثلثة عن يساره واتخذ لهم عيدا في كل سنة مرة فبينا هم ذات يوم في عيد والبطارقة عن يمينه والهراقلة عن يساره اذ اتاه بطريق فاخبره ان عساكر الفرس قد غشيته فاغتم لذلك حتى سقط التاج عن رأسه فنظر اليه احد الثلثة الذين كانوا عن يمينه يقال له تمليخا فقال في نفسه لو كان دقيانوس الها كما يزعم اذا ما كان يغتم وما كان يبول ولا يتغوط وما كان ينام وليس هذا من فعل الاله قال وكان الفتية الستة كل يوم عند احدهم وكانوا ذلك اليوم عند تمليخا فاتخذ لهم من طيب الطعام ثم قال لهم يا اخوتاه قد وقع في قلبي شيء منعني الطعام والشراب والمنام قالوا وما ذاك يا تمليخا قال اطلت فكري في هذه السماء فقلت من رفع سقفها محفوظة بلا عمد ولا علاقة من فوقها ومن اجرى فيها شمسا وقمرا آيتان مبصرتان ومن زينها بالنجوم ثم اطلت الفكر في الارض فقلت من سطحها على صميم الماء الزاخر ومن حبسها بالجبال ان تميد على كل شيء واطلت فكري في نفسي من اخرجني جنينا من بطن امي ومن غذاني ومن رباني ان لها صانعا و

مدبرا

التفكر والاعتبار

[تعميم التفكر]

قال امير المؤمنين عليه السلام

قصة اصحاب الكهف

او مدبرا غير دقيوس الملك وما هو الا ملك الملوك وجبار السموات فانكبت الفتية على رجليه يقبلونها وقالوا بك هدانا الله من الضلالة الى الهدى فاستر علينا قال فوثب تمليخا فباع تمرا من حايط له بثلثة الاف درهم وصرها في ردائه وركبوا خيولهم وخرجوا من المدينة فلما ساروا ثلثة اميال قال لهم تمليخا يا اخوتاه جاءت مسكنة الاخرة وذهب ملك الدنيا انزلوا عن خيولكم وامشوا على ارجلكم لعل الله ان يجعل لكم من امركم فرجا ومخرجا فنزلوا عن خيولهم ومشوا على ارجلهم سبعة فراسخ في ذلك اليوم فجعلت ارجلهم تقطر دما قال فاستقبلهم راع فقالوا يا ايها الراعي هل من شربة لبن او ماء فقال الراعي عندي ما تحبون ولكن ارى وجوهكم وجوه الملوك وما اظنكم الا هرابا من دقيوس الملك قالوا يا ايها الراعي لا يحل لنا الكذب افينجينا منك الصدق فاخبروه بقصتهم فانكب الراعي على ارجلهم يقبلها ويقول يا قوم لقد وقع في قلبي ما وقع في قلوبكم ولكن امهلوني حتى ارد الاغنام على اربابها والحق بكم فتوقفوا له فرد الاغنام واقبل يسعى يتبعه الكلب له قال فوثب اليهودي فقال يا علي ما كان اسم الكلب وما لونه فقال علي عليه السلام لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اما لون الكلب فكان ابلق بسواد واما اسم الكلب فقطمير فلما نظر الفتية الى الكلب قال بعضهم انا نخاف ان يفضحنا بنباحه فالحوا عليه بالحجارة فانطق الله تعالى جل ذكره الكلب ذروني حتى احرسكم من عدوكم فلم يزل الراعي يسير بهم حتى علاهم جبلا فانحط بهم على كهف يقال له الوصيد فاذا بفناء الكهف عيون واشجار مثمرة فاكلوا من الثمر وشربوا من الماء وجنهم الليل فاووا الى الكهف وربض الكلب على باب الكهف ومد يديه عليه فاوحى الله تعالى عز وعلا الى ملك الموت بقبض ارواحهم الخبر

٣١ عم عن الصادق عليه السلام كان اكثر عبادة ابي ذر رحمه الله التفكر والاعتبار وعظ ٧٧٧ **فكك** فضايل الشيعة عن ابن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت جعلت فداك فلا اقتحم العقبة قال فقال من اكرمه الله بولايتنا فقد جاز العقبة ونحن تلك العقبة من اقتحمها نجى قال فسكت ثم قال هلا افيدك حرفا خيرا من الدنيا وما فيها قال قلت بلى جعلت فداك قال قوله تعالى فك رقبة الناس كلهم عبيد النار غيرك واصحابك فان الله عز وجل فك رقابهم من النار بولايتنا اهل البيت بحج ١٤٠ **فكه** باب الفواكه وعدد الوانها وآداب اكلها وجوامع ما يتعلق بها بدقلج ع ٨٣ الانعام وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أُكُلُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ لي عن الصادق عليه السلام قال ان الله عز وجل اهبط ادم من الجنة اهبط معه عشرين ومائة قضيب منها اربعون ما يؤكل داخلها وخارجها واربعون منها يؤكل داخلها ويرمى بخارجها واربعون منها ما يؤكل خارجها ويرمى بداخلها وغرارة فيها بذر كل شيء بيان الغرارة بالكسر الجوالق ع عن علي بن جعفر عن اخيه موسى عليه السلام قال سألته عن القران بين التين والتمر وسائر الفواكه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن القران فان كنت وحدك فكل كيف احببت وان كنت مع قوم مسلمين فلا تقرن سن عن الصادق عليه السلام عن ابيه انه كان يكره تقشير الثمرة سن عن فرات ابن احنف قال ان لكل ثمرة سما فاذا اتيتم بها فامسوها الماء او فمسوها في الماء يعني اغسلوها ٨٣٧ سن عن ابي جعفر عليه السلام شيئان يؤكلان باليدين العنب والرمان سن ونروي ان الثمار اذا ادركت ففيها الشفاء لقوله تعالى كلوا من ثمره اذا اثمر مكا عن الصادق عليه السلام كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اتي بفاكهة حديثة قبلها ووضعها على عينيه وفمه ثم يقول اللهم اريتنا اولها فارنا اخرها وفي رواية ابن بابويه اللهم كما اريتنا اولها في عافية فارنا اخرها في عافية وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اكل الفاكهة وبدء بسم الله لم تضره وعن رسول الله صلى الله عليه وآله انه نهى عن القران بين التمرتين في فم وعن سائر الفاكهة كذلك قال ابو جعفر عليه السلام ثمانية للاولاد

تبصر كلبهم قد

قطمير قد

كان مع الناس في طعام مشترك فاما من اكل وحده فليأكل كيف احب بيان القرآن ان يقرن بين التمرتين في الاكل اي يجمع
كلمات علماء العامة في حكمه ٨٣٨ طب النبي قال عليكم بالفواكه في اقبالها فانها مصحة للابدان مطردة للاحزان والقوها في ادبارها
فانها داء الابدان وقال تفكهوا بالبطيخ فانها فاكهة الجنة وفيها الف بركة والف رحمة **فلت** تفصيل الكلام في العري كانت بيعة
ابي بكر فلتة وقى الله المسلمين شرها فمن عاد الى مثلها فاقتلوه كب ٥٩ ٢ كلام صاحب النهاية في معنى الفلتة يط ٢٠٤ **فلج** كا
النبوي من اشراط الساعة ان يفشو الفالج وموت الفجاءة مع لد ١٨٠ عن الرضا عليه السلام قال الاكل البطيخ على الريق يورث الفالج بدعا
اقول قال في تاج الفالج داء مرض يحدث في احد شقي البدن طولا فيبطل احساسه وحركته وربما كان في الشقين ويحدث بغتة **فلذج**
مكا روى ان الحسن بن علي عليهما السلام رأى رجلا يعيب الفالوذج فقال فتات البر بلباب النحل بخالص السمن ما عاب هذا مسلم سن
كان ابو عبدالله عليه السلام يعجبه الفالوذج وكان اذا اراده قال اتخذوا لنا وأقلوا منه وزاد وكان يتقي الاكثار منه لئلا يضره
بد يقعد ٥٥ ع ٥ حديثا في زهد امير المؤمنين عليه السلام في الفالوذج نقد في زهد **فلس** تاريخ قم عن ابي عبدالله عليه السلام قال
ان الله اختار من جميع البلاد كوفة وقم وتفليس بد لز ٣٣٩ **فلسف** الرد على الفلاسفة بد لد ٤ ٢٣ اقول قد تقدم في
طبع ما يتعلق بذلك ونقدم ايضا في صوف الخبر عن العسكري ع في ذم من يميل الى الفلسفة والتصوف قال ابن الجوزي في كتاب تلبيس ابليس
فصل ٥٢ وقد لبس ابليس على اقوام من اهل ملتنا فدخل عليهم من باب قوة ذكائهم وفطنتهم فاراهم ان الصواب اتباع الفلاسفة لكونهم
حكماء قد صدرت منهم افعال واقوال دلت على نهاية الذكاء وكمال الفطنة كما ينقل من حكمة سقراط وابقراط وافلاطون وارسطاطاليس و
جالينوس وهؤلاء قد كانت لهم علوم هندسية ومنطقية وطبيعية واستخرجوا بفطنتهم امورا خفية الا انهم لما تكلموا في الالهيات
خلطوا ولذلك اختلفوا فيها ولم يختلفوا في الحسيات والهندسيات وقد حكى لهؤلاء المتأخرين في امتنا ان اولئك الحكماء كانوا ينكرون
الصانع ويدفعون الشرائع ويعتقدونها نواميس وحيلا فصدقوا فيما حكى لهم عنهم ورفضوا شعار الدين واهملوا الصلوات ولابسوا
المحذورات واستهانوا بحدود الشرع وخلعوا ربقة الاسلام فاليهود والنصارى اعذر منهم لكونهم اولئك متمسكين بشرايع دلت
عليها معجزات انتهى و قد تقدم في جلس ما يشير الى ذلك قال الاعاظم ابا قر بن محمد باقر الهزار جريبي الغروي في اجازته المبسوطة
رحمه الله واوصيه ابقاه الله بالكد في تحصيل المقامات العالية الاخروية سيما الجد في نشر احاديث اهل بيت النبوة والعصمة صلوات
الله وسلامه عليهم ورفض العلائق الدنية الدنيوية واياه وصرف نقد العمر العزيز في العلوم المموهة الفلسفية فانها كسراب بقيعة يحسبه
الظمآن ماء قال شيخنا الاجل صاحب دار السلام حدثني العالم الفاضل وقدوة ارباب الفضائل ثقة الثقة الصالح الزكي الولي
النبيل الرباني السيد ابو القاسم بن السيد معصوم الحسيني الاشكوري الجيلاني اصلح الله تعالى شانه وصانه عما شانه قال كنت في عنفوان
الشباب في بلدة قزوين منذ اربع سنين مشغولا بتحصيل الكلام وحكمة اليونانيين مجتنبا عن كتب الفقهاء والاصوليين الى ان ساعدني
التوفيق الى زيارة سيدي ومولاي امير المؤمنين عليه السلام فحضرت مجالس بحث الفقهاء والاصوليين وكنت ارى مطالبهم اوهن من بيت
العنكبوت فعزمت المعاودة الى قرائة الحكمة فقرأت يوما الهيات الاسفار للمولى صدرا عند بعض المتألهين ثم ترددت في امري فتفألت
بالقرآن المبين فكان اول ما رأيت منه قوله تعالى قالوا ربنا انا اطعنا سادتنا وكبرائنا فاضلونا السبيلا فوهن عزمي لكنها
من قرائتها ثم اردت المعاودة ثانيا فرأيت في عالم الطيف ان القيمة قد قامت ورأيت لمة من الناس حيارى واخرى معذبين بانواع العذاب

وتبيّن انه لا بأس عليّ وعلى صاحب كان معي فقلت لصاحبي اريد ان انظر الى الجحيم وعذابها الاليم قال انّي اخاف منها ولا اصاحبك فبادرت
عليها وسرت في الحشر حتى رأيت الجحيم كبئر عميق في اطرافها الاربعة اربعة من الملئكة على عواتقهم اعمدة تشتعل منها النار فدنوت الى
واحد منهم فصاح عليّ وقال تنحّ عن النار فليست هي مقامك فاقشعرّ جلدي فقلت اريد ان اخذ منها جذوة لرفع حاجة فقال لا تقدر على
استخراجها منها وانما كان غرضي النظر اليها والاطلاع على من كان فيها فسعى معي في حاجتي فما قدرنا على انجاحها ثم صاح عليّ ثانيا
فرجعت قهقرى لهيبته الى مشا ثم استدبرته مقدارا آخر ثم استقبلتهم لانظر ما يصنعون فرأيتهم اخرجوا من جهنم رجلا اسود طويلا
مشوه الخلقة يخرج من منافذ اعضائه شعلات من نار ثم اسندوه الى حائط وضربوا على رأسه وصدره ويديه وسائر اعضائه مسامير من
حديد محماة ثم شقوا صدره وادخلوا احد يديه فيه واخرجوها من ظهره وناولوه من ظهره كتابا فقالوا له اقرأ فقال لهم كيف اقرأ وانا
على ظهري فوجّه عنقه واحد وقلبه الى ظهره فشرع في قراءة الكتاب فدنوت منه فسمعته منه حكاية الوجود والماهية ثم ضربوا على
رأسه عمدة من نار واسقطوه فيها فقلت لهم من كان هذا الرجل الخبيث فقالوا هو بهمنيار فانتقلت الى المراد وهجرت مموّهات اهل الفساد
وشرعت في تحصيل زاد المعاد ومعرفة كلام شفعاء يوم التناد اعاذنا الله تعالى من الجحود والعناد ونقل عن كتاب حبل المتين في معجزات امير
المؤمنين عليه السلام للسيد شمس الدين محمد الرضوي من علماء الدولة الصفوية عن ثقة قال ورد في اصبهان رجل من اهل گيلان لتحصيل العلم
فصرف عمره في كتاب الاشارات مدة اثنتي عشرة سنة فرأى ليلة امير المؤمنين عليه السلام فقال له يا بنيّ علم يتقبل الله دعائك وانت لم تهاجر لتحصيل
العلم واي علم استفدته ولم يبق من عمرك الا سبعة ايام فانتبه من نومه مذعورا ومات بعد السبعة تو دداين بكهفته مشغول كدام
علم خواهي كشت اي بمرد تمام فلسفه يا نحو يا طب يا نجوم هندسه يا رمل يا اعداد شوم وعنه عن ثقة فاضل قال صرفت شطرا
من عمري في تحصيل الفلسفة وكان طبعي متنفرا عن علم الحديث جدا وكنت اطالع ليلة فعرضت على مسألة من الفلسفة فاجلت فكري
فيها فلم اجد اليها سبيلا الى ان ضاق صدري فنظرت الى الارض فرأيت رقعة من علم الشرايع فقلت سبحان الله هذا سبب عدم دركي
المسألة فاخذت سكينا فحوته فرأيت تلك الليلة في المنام امير المؤمنين عليه السلام وقد اعرض وجهه المبارك عني فسألته عن شيء فقال لي
ما معناه اني لا اتقبل شيئا ممن يعرض عن الشرايع فانتبهت فزعا ولم يكن شيء احبّ اليّ من علم الحديث واعرضت عن الفلسفة قال شيخنا
البهائي ره في كشكوله سائحة من اعرض عن مطالعة العلوم الدينية وصرف اوقاته في افادة الفنون الفلسفية فعنقريب بلسان حاله يقول
عند شروع شمس عمره في الافول تمام عمر با اسلام در داد وستد بوم كنون ميميرم واز من بت وزنار ميماند وفيه ايضا نقلا
عن الخاقاني جدل فلسفي است خاقاني تا بفلسي نگيري احكامش فلسفه در جدل كند پنهان وانگهي فقه بر نهد نامش
مس بدعت بزر بها لايد پس فروشد بمرد خامش دام دم افكند مشعبدوار پس بپوشد بخار و خس دامش علم دين
پيش او ز وانگر كفر باشد سخن بفر جامش كار او و تو و توفيت طهور كار طفل است كار تجامش شكر شود در دهان هند
وانگه بيرد بپاره زاندامش فلق يأتي فيه وصف الفلق وهو نار اشدّ شيء في نار جهنم عذابا يفتح يوم القيمة في دعوة الخلائق وبأمر الله
تعالى اطفال المشركين ان يلقوا انفسهم في تلك النار مع کج ٨١ صح عن معوية بن وهب قال كنا عند ابي عبد الله عليه السلام فقرء رجل قل
اعوذ برب الفلق فقال الرجل وما الفلق قال صدع في النار فيه سبعون الف دار في كل دار سبعون الف بيت في كل بيت سبعون الف
اسود في جوف كل اسود سبعون الف جرة سم لا بدّ لاهل النار ان يمرّوا عليها ع ٣٧٢ فس قل اعوذ برب الفلق قال الفلق جبّ في جهنم يتعوذ

ذمّ الفلسفة

الوجود والماهية

وصف الفلق

اهل النار من شدة حره سال الله تعالى ان يأذن له ان يتنفس فاذن له فتنفس فاحرق جهنم قال وفي ذلك الجب صندوق من نار
يتعوذ اهل تلك الجب من حر ذلك الصندوق وهو التابوت وفي ذلك التابوت ستة من الاولين وستة من الآخرين خ كا ٢٥٢

فلك قال شيخنا البهائي ره في شرح الصحيفة السجادية في ذيل قوله عليه السلام في دعاء الهلال المتصرف في فلك التدبير المراد بفلك التدبير
اقرب الافلاك التسع الى عالم العناصر اي الفلك الذي يتدبر بعض مصالح عالم الكون والفساد وقد ذكر بعض المفسرين في تفسير قوله تعالى
فالمدبرات امرا ان المراد بها الافلاك ويمكن ان يكون على ضرب من المجاز كما يسمى ما يقطع به الشيء قاطعا وربما يوجد في بعض النسخ
المتصرف في فلك التدوير الى ان قال ولا يبعد ان يكون الاضافة في فلك التدبير من قبيل اضافة الظرف الى المظروف كقولهم مجلس
الحكم ودار القضاء اي الفلك الذي هو مكان التدبير ومحله نظرا الى ان ملائكة سماء الدنيا يدبرون امر العالم السفلي فيه الى ان قال ره
خطابه عليه السلام للقمر وندائه له ووصفه بالطاعة والجد والتعب في التردد في المنازل والتصرف في الفلك ربما يعطي بظاهره
كونه ذا حيوة وادراك ولا استبعاد في ذلك نظرا الى قدرة الله تعالى وقد يستند في ذلك بظاهر قوله تعالى في فلك يسبحون فان
الواو والنون لا يستعملان حقيقة لغير العقلاء وقد اطبق الطبيعيون على ان الافلاك باجمعها حية ناطقة عاشقة مطيعة لمبدعها
وخالقها الى ان قال وذهب جم غفير منهم الى انه لا ميت في شيء من الكواكب ايضا حتى اثبتوا لكل واحد منها نفسا على حدة تحركه حركة
مستديرة على نفسه وابن سينا في الشفاء مال الى هذا القول وجزم وحكم به في النمط الخامس من الاشارات ولو قال به قائل لم يكن مجازفا
وكلام ابن سينا وامثاله وان لم يكن حجة يركن اليه الديانيون في امثال هذه المطالب الا انه يصلح للتأييد ولم يرد في الشريعة المطهرة
ما ينافي هذا القول ولا قام دليل عقلي على بطلانه واذا جاز ان يكون لمثل البعوضة والنملة فما دونها حيوة فاي مانع من ان يكون
لتلك الاجرام الشريفة ايضا ذلك وقد ذهب جماعة الى ان لجميع الاشياء نفوسا مجردة ونطقا وجعلوا قوله تعالى وان من شيء
الا يسبح بحمده محمولا على ظاهره وليس غرضنا من هذا الكلام ترجيح القول بحيوة الافلاك بل كسر سورة استبعاد المصرين على
انكاره ورده انتهى ره واقول زيف هذا الكلام وقال ولم ار احدا من المتكلمين من فرق المسلمين قال بذلك الا بعض المتأخرين الذين
يقلدون الفلاسفة في عقائدهم ويوافقون المسلمين فيما لا يضرهم بمقاصدهم قال السيد المرتضى في الغرر والدرر قد دلت الدلالة
الصحيحة الواضحة على ان الفلك وما فيه من شمس وقمر ونجوم غير متحرك لنفسه ولا طبعه على ما تهذي به القوم وان الله تعالى هو المحرك
له والمتصرف باختياره فيه وقال في موضع آخر لا خلاف بين المسلمين في ارتفاع الحيوة عن الفلك وما يشتمل عليه من الكواكب فانها
مسخرة مدبرة مصرفة وذلك معلوم من دين رسول الله صلى الله عليه وآله ضرورة بحـ ١٣٥ و بحـ ١٥٩ اقول قد نقل عن الحسن
ابن موسى النوبختي ان له الرد على من زعم ان الفلك حي ناطق　الامر بعرشه الفلك بطوه عنه جو من جعل له سلطان وعدله ١٠٦

فنى باب نفخ الصور وفناء الدنيا مع ٣ له ١٨١ هو المفني لها بعد وجودها حتى يصير موجودها كمفقودها وليس فناء الدنيا
بعد ابتدائها باعجب من انشائها واختراعها الخطبة ذكر اقوال المتكلمين في فناء المخلوقات ١٨٥ **فوج** النبوي ع في تفسير
قوله تعالى فتأتون افواجا ذكر فيه عشرة اصناف من امته يأتون بصور مختلفة وعذاب مخصوص مع لح ٢١٥ **فوض** في تفويض امر
الدين الى النبي محمد صلى الله عليه وآله الدعائم ٣ الصادقي ع ما فوض الى رسول الله ص فقد فوضه الينا كا ١١٨ و ز ط ٣٨ اقول لقد
فهم ما يتعلق بذلك كما عن محمد بن سنان قال كنت عند ابي جعفر الثاني عليه السلام فاجريت اختلاف الشيعة فقال يا محمد ان الله تعالى لم يزل

كلام الشيخ البهائي في الفلك

في تفويض الامر الى النبي

منفرداً بوحدانيته ثم خلق محمداً وعلياً وفاطمة صلوات الله عليهم وآلهم فمكثوا ألف دهر ثم خلق جميع الأشياء فأشهدهم خلقها وأجرى
طاعتهم عليها وفوّض امورها اليهم فهم يحلّون ما يشاؤون ولن يشاؤوا الا ان يشاء الله تبارك وتعالى ثم قال يا محمد هذه الديانة
التي من تقدمها مرق ومن تخلف عنها محق ومن لزمها لحق خذها اليك يا محمد وآء ونح ٦ ١٨١ وزفا ٢ ٦٢ باب في وجوب طاعة النبي صلى
الله عليه وآله والتفويض اليه ويج ١٩٣ باب نفي معنى التفويض وما لا ينبغي ان ينسب اليهم عليهم السلام وذم المفوضة زفا ٢٤٤ و ٢٥٩ و
٢٦٤ باب ابطال الجبر والتفويض واثبات الامر بين الامرين مع آ ٢ رسالة الامام الهادي عليه السلام في ذلك مع ب ٢٠ كلام المج في
تحقيق الجبر والتفويض ٥ ٢ مشكوة الانوار عن جابر الجعفي قال قال لي ابو جعفر عليه السلام ان المؤمن ليفوّض الله اليه يوم القيمة فيصنع
ما يشاء قلت حدثني في كتاب الله اين قال قال قوله تعالى لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد فمشية الله مفوضة اليه والمزيد
من الله تعالى ما لا يحصى الخ ومنه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله فوض الى المؤمن امره كله ولم يفوض اليه ان يكون ذليلاً اما
تسمع قول الله عزوجل يقول ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين فالمؤمن يكون عزيزاً ولا يكون ذليلاً بيان ولم يفوض اليه ان يكون ذليلاً
اي نهاه عن ان يذل نفسه ولو كان في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وسائر القرب يمن آ ٢٠ باب التوكل والتفويض خلق ٢٤٧
المؤمن وأفوّض أمري الى الله ان الله بصير بالعباد فوقاه الله سيئات ما مكروا والى عن الصادق عن آبائه عليهم السلام قال رسول
الله صلى الله عليه وآله قال الله جل جلاله يا بن آدم اطعني فيما امرتك ولا تعلمني ما يصلحك ١٥٥ مص قال الصادق عليه السلام المفوض
امره الى الله في راحة الابد والعيش الدائم الرغد والمفوض حقاً هو العالي عن كل همة دون الله كقول امير المؤمنين عليه السلام رضيت
بما قسم الله لي وفوضت امري الى خالقي كما احسن الله فيما مضى كذلك يحسن فيما بقي وقال الله عزوجل في المؤمن من
آل فرعون وأفوّض أمري الى الله الآية ١٥٨ قال الامام الجواد عليه السلام كيف يضيع من الله كافله وكيف ينجو من الله طالبه ٠٦١ كا
قال امير المؤمنين عليه السلام الايمان له اربعة اركان التوكل على الله وتفويض الامر الى الله والرضا بقضاء الله والتسليم لامر الله عزوجل
يمن كز ٤٦ ١٩ **فوه** باب معالجات علل اجزاء الوجه والاسنان والفم يد نط ٥٢٣ في انه علّم الرضا عليه السلام في المنام وفي اليقظة
الرجل الذي افسد فمه ولسانه ان يأخذ الكمون والسعتر والملح ويدقه ويأخذ منه في فمه مرتين او ثلثاً فاستعمله الرجل فعوفي
فهد عد تعرض الفهد للغزال الذي التجأ الى قبر الرضا باب كح ١٩٧ اقول الفهد واحد الفهود وفهد الرجل اشبه الفهد ٥٢٣
في كثرة نومه وتمرده ويضرب به المثل في كثرة النوم وهو ثقيل الجثة يحطم ظهر حيوان في ركوبه ومن خلقه الغضب وذلك انه اذا
وثب على فريسة لا يتنفس حتى ينالها فيحمى لذلك وتمتلي رئته من الهواء الذي حبسه فاذا اخطأ صيده رجع مغضباً وربما قتل
سائسه وزعم ارسطو انه يتولد بين نمر واسد ومزاجه كمزاج النمر ويقال ان الفهدة اذا اثقلت بالحمل حن عليها كل ذكر يراها من الفهود
ويواسيها من صيده فاذا ارادت الولادة هربت الى موضع قد اعدته لذلك كذا قال الدميري وابن فهد هو الشيخ الاجل الثقة
الفقيه الزاهد العالم العابد الصالح الورع التقي جمال السالكين الشيخ احمد بن محمد بن فهد الحلي الاسدي صاحب المقامات
العالية والمصنفات الفائقة كالمهذب البارع وم جز والتحرير وعدة الداعي والتحصين واللمعة الجلية وغير ذلك حكي انه رأى في
الطيف امير المؤمنين عليه السلام آخذاً بيد السيد المرتضى رضي الله عنه يتماشيان في الروضة المطهرة الغروية وثيابهما من الحرير الأخضر
فتقدم الشيخ احمد بن فهد وسلم عليهما فاجاباه فقال السيد له اهلاً بناصرنا اهل البيت ثم سأل السيد عن اسماء تصانيفه فلما ذكرها

له قال السيد صنف كتابا مشتملا على تحرير المسائل وتسهيل الطرق والدلائل واجعل مفتتح ذلك الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد
لله المقدس بكماله عن مشابهة المخلوقات فلما انتبه الشيخ شرع في تصنيف كتاب التحرير وافتتحه بما ذكره السيد ره ولد سنة ٧٥٧ وتوفي
سنة ٨٤١ ضما ودفن في جوار ابي عبد الله الحسين عليه السلام قرب خيمگاه وقبره مشهور يزار وينقل عن السيد الاجل صاحب الرياض انه ينقل
ويتبرك به يروي عنه الشيخ الاجل علي بن هلال الجزائري وهو يروي عن جماعة من اجلاء تلامذة الشهيد الاول وفخر المحققين كالفاضل
المقداد والشيخ علي بن الخازن الفقيه والعلامة النحرير بهاء الدين علي بن عبد الكريم وغيرهم رضوان الله عليهم اجمعين **فيد**
افادات الشيخ المفيد قده في الباب الآخر من المجلد الرابع من البحار نقلا من كتاب الفصول للسيد المرتضى ره ما افاده ره في قوله تعالى وشاورهم
في الامر دل ١٨٩ ما افاده في جواب من قال ان جلوس الرجلين في العريش كان افضل من جهاد امير المؤمنين ع ١٨٩ ما افاده في آية
الغار وفي آية التطهير وفي حديث الطير وفي رد من قال ان ابا بكر كان من شجعان العرب وفي الاعتماد على المنامات وفي زيارة القبور
١٩٠ الى ١٩٤ ما افاده في ان فقهاء العامة يرون الخلاف على امير المؤمنين عليه السلام ويخالفونه في الاحكام ونقل عن الشافعي ما يدل
على انه كان سيء الرأي في علي عليه السلام ١٩٧ ما افاده في زيد بن علي بمسجد الكوفة حيث اجتمع اليه من اهلها وغيرهم اكثر من خمسمائة
في جواب الرجل الزيدي الذي اراد الفتنة والشناعة فقال له بأي شيء استجزت انكار امامة زيد فقال الشيخ انك قد ظننت علي
ظنا باطلا وقولي في زيد لا يخالفني عليه احد من الزيدية ان زيد رحمة الله عليه كان اماما في العلم والزهد والامر بالمعروف
النهي عن المنكر وانفي عنه الامامة الموجبة لصاحبها العصمة والنص والمعجزة وهذا ما لا يخالفني احد من الزيدية فلم يتمالك جميع من
حضر من الزيدية ان شكروه ودعوا له وبطلت حيلة الرجل فيما اراد من التشنيع والفتنة ١٩٩ كلامه ره في ان الامام هل يعلم
او بظاهر الشهادات ج ٢١ ٣ كلامه في احوال الانبياء والائمة عليهم السلام بعد وفاتهم وانهم يسكنون جنة الله ويلحق بهم الصلحاء
ويعلمون احوال شيعتهم في دار الدنيا ج ٣ ٢٤٣ باب احتجاجه على الثاني في الرؤيا في آية الغار ج ٤ ٢٨ كلامه ره في قوله تعالى
وكونوا مع الصادقين ط ٧٩ كلامه ره في مبيت امير المؤمنين ع على فراش رسول الله ص وما فيه من الحجج على اهل الخلاف ط ٩٢ كلامه
في ذكر مذاهب الذين خالفوا الفرقة المحقة في القول بالائمة الاثني عشر صلوات الله عليهم كالكيسانية والناووسية والقرامطة
والسبطية والفطحية الى غير ذلك ط ١٧١ الى ١٧٨ ما افاده في سبق اسلام امير المؤمنين ع على كافة الناس وابطال سبق اسلام ابي
بكر في كلام طويل ومنه يعلم انه كان ملهم الخير وصوابه فيتبين كثرة علمه واطلاعه ط ٣٣٣ كلامه في رد من قال ان خبر الطير
خبر واحد ينتهي سنده الى انس وحده ط ٣٤٤ كلامه ره في رد من يتعلق من ضعفة العامة بقول امير المؤمنين ع علي رسول الله
صلى الله عليه وآله لما قبض الباب بفتح الف باب على صحة الاجتهاد والقياس ط ٥٤٤ ما افاده في شجاعة امير المؤمنين علي عليه السلام و
عظم بلائه في الجهاد ونكايته في الاعداء بذكر نظم الشعراء ط ٥٣٠ كلامه ره في جواب من سأل ما بال امير المؤمنين عليه السلام خرج
الى المسجد وهو يعلم انه مقتول وعرف قاتله والوقت والزمان وكذا في خروج الحسين ع وهدنة الحسن ع ط ٦٤٣ جوابه للزيدي
الذي سأله بأي شيء استجزت انكار امامة زيد يا ٥٣ جوابه لبعض المعتزلة في الرد على بعض اصحابنا في الرجعة في قوله ما انكر
ان يتوب يزيد وشمر وابن ملجم لعنهم الله ويرجعوا عن كفرهم وضلالهم يج ٣٣ ما افاده ره في قوله تعالى ربنا امتنا اثنتين
واحييتنا اثنتين وقوله بالموت والحيوة في الرجعة ٢٣٥ كلامه ره في علم التجويد يا ١٥٨ كلامه ره في سماع الائمة عليهم السلام

كلام الملئكة ورؤية المختصر الملئكة بدكد ٥ ٣ ٢ كلامه في العالم وما فيه من الجواهر والاعراض بلب ٣٠٧ ما افاده في النفس والروح بدبج ١٠ ٤١ كالصريح في المنامات بدمد ٧ ٤٧ ٤ كلامه في مرتكبي الكبائر من اهل المعرفة بمن كد ١٧٢ رسالته في ذبائح اهل الكتاب بدفكد ٣ ١٨ج ذكر كتاب ورد من الناحية المقدسة حرسها الله ورعاها في ايام بقيت من صفر سنة عشر واربعمائة على الشيخ ابي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان قدس الله روحه ونور ضريحه ذكر موصله انه تحمله من ناحية متصلة بالحجاز نسخته للاخ السديد والولي الرشيد الشيخ المفيد ابي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان ادام الله اعزازه من مستودع العهد المأخوذ على العباد بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد سلام عليك ايها المولى المخلص في الدين المخصوص فينا باليقين فانا نحمد اليك الله الذي لا اله الا هو ونسأله الصلوة على سيدنا ومولانا نبينا محمد وآله الطاهرين ونعلمك ادام الله توفيقك لنصرة الحق واجزل مثوبتك على نطقك عنا بالصدق انه قد اذن لنا في تشريفك بالمكاتبة وتكليفك ما تؤديه عنا الى موالينا قبلك اعزهم الله بطاعته وكفاهم المهم برعايته لهم وحراسته فقف امدك الله بعونه على اعدائه المارقين من دينه على ما نذكره واعمل في تأديته الى من تسكن اليه بما نرسمه انشاء الله نحن وان كنا ناوين بمكاننا النائي عن مساكن الظالمين حسب الذي اراناه الله تعالى لنا من الصلاح ولشيعتنا المؤمنين في ذلك ما دامت دولة الدنيا للفاسقين الخ ج وورد عليه كتاب آخر من قبله صلوات الله عليه يوم الخميس الثالث والعشرين من ذي الحجة سنة اثنتي عشرة واربعمائة نسخته من عبد الله المرابط في سبيله الى ملهم الحق ودليله بسم الله الرحمن الرحيم سلام عليك ايها الناصر للحق الداعي الى كلمة الصدق فانا نحمد الله اليك الذي لا اله الا هو الهنا واله ابائنا الاولين ونسأله الصلوة على نبينا وسيدنا ومولانا محمد خاتم النبيين وعلى اهل بيته الطيبين الطاهرين وبعد فقد كنا نظرنا مناجاتك عصمك الله بالسبب الذي وهبه لك من اوليائه وحرسك من كيد اعدائه الى آخر التوقيع الشريف يج لرسم ع م ٢ اقول الشيخ المفيد هو ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان بن عبد السلام البغدادي شيخ المشايخ الجلة ورئيس رؤساء الملة فخر الشيعة ومحيي الشريعة ملهم الحق ودليله ومنار الدين وسبيله اجتمعت فيه خلال الفضل وانتهت اليه رياسة الكل واتفق الجميع على علمه وفضله وفقهه وعدالته وثقته وجلالته كان ره كثير المحاسن جم المناقب حديد الخاطر حاضر الجواب واسع الرواية خبيرا بالاخبار والرجال والاشعار وكان اوثق اهل زمانه بالحديث واعرفهم بالفقه والكلام وكل من تأخر عنه استفاد منه وقال علماء العامة في حقه هو شيخ مشايخ الامامية رئيس الكلام والفقه والجدل وكان يناظر اهل كل عقيدة وكان كثير الصدقات عظيم الخشوع كثير الصلوة والصوم خشن اللباس وكان شيخا ربعة نحيفا اسمر عاش ستا وسبعين سنة وله اكثر من مأتي مصنف كانت جنازته مشهورة وشيعه ثمانون الفا من الرافضة والشيعة واراح الله منه اهل السنة وكان كثير التقشف والتخشع والاكباب على العلم وكان يقال له على كل امامي منة وقال الشريف ابو يعلى الجعفري وكان تزوج بنت المفيد ره ما كان المفيد ينام من الليل الا هجعة ثم يقوم يصلي او يطالع او يدرس او يتلو وقال ابن النديم في عصرنا انتهت رياسة متكلمي الشيعة اليه مقدم في صناعة الكلام على مذهب اصحابه دقيق الفطنة ماضي الخاطر شاهدته فرأيته بارعا انتهى توفي ره ليلة الثالث من شهر رمضان ببغداد سنة ٤١٣ تيج وكان مولده يوم الحادي عشر من ذي القعدة سنة ٣٣٦ شلو وصلى عليه الشريف المرتضى بميدان الاشنان قال الشيخ الطوسي وكان يوم وفاته يوما لم ير اعظم منه من كثرة الناس للصلوة عليه وكثرة البكاء من المخالف والموالف قلت وقبره في البقعة الكاظمية في طرف الرجل مشهور يروي عن الشيخ ابي القسم جعفر بن قولويه والشيخ الصدوق والشيخ احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد القمي وابي غالب

الشيخ المفيد

الزراري وشيخ الطائفة محمد بن احمد بن داود القمي والصفواني وابي محمد الحسن بن حمزة الطبري المرعشي والجعابي الى غير ذلك مما يبلغ خمسين شيخا قال شيخنا في المستدرك واما وجه تسميته بالمفيد ففي معالم العلما في ترجمته ولقبه المفيد صاحب الزمان صلوات الله عليه وقد ذكرت ذلك في مناقب آل ابي طالب عليهم السلام انتهى ولا يوجد هذا الموضع من مناقبه ولكن اشتهر انه لقبه به بعض علماء العامة ففي تنبيه الخواطر للشيخ الزاهد ورام ان الشيخ المفيد لما انحدر مع ابيه وهو صبي من عكبرا الى بغداد للتحصيل اشتغل بالقرائة على الشيخ ابي عبد الله المعروف بالجعل ثم على ابي ياسر وكان ابو ياسر ربما عجز عن البحث معه والخروج عن عهدته فاشار اليه بالمضي الى علي بن عيسى الرماني الذي هو من اعاظم علما الكلام وارسل معه من يدله على منزله فلما مضى وكان مجلس الرماني مشحونا من الفضلاء جلس الشيخ في صف النعال وبقي يتدرج للقرب كلما خلى المجلس شيئا لاستفادة بعض المسائل من صاحب المجلس فاتفق ان رجلا من اهل البصرة دخل وسأل الرماني وقال له ما تقول في خبر الغدير وقصة الغار فقال الرماني خبر الغار دراية وخبر الغدير رواية والرواية لا تعارض الدراية ولما كان ذلك الرجل البصري ليس له قوة المعارضة سكت وخرج وقال الشيخ اني لم اجد صبرا عن السكوت عن ذلك فقلت ايها الشيخ عندي سؤال فقال قل فقلت ما تقول فيمن خرج على الامام العادل فحاربه فقال كافر ثم استدرك فقال فاسق فقلت ما تقول في امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام فقال امام فقلت ما تقول في حرب طلحة وزبير له في حرب الجمل فقال انهما تابا فقلت له خبر الحرب دراية والتوبة رواية فقال وكنت حاضرا عند سؤال الرجل البصري فقلت نعم فقال رواية برواية وسؤالك متجه وارد ثم انه سأله من انت وعند من تقرء من علما هذه البلاد فقلت له عند الشيخ ابي علي جعل ثم قال له مكانك ودخل منزله وبعد لحظة خرج وبيده رقعة ممهورة فدفعها الي وقال ادفعها الى شيخك ابي عبد الله فاخذت الرقعة من يده ومضيت الى مجلس الشيخ المذكور ودفعت اليه الرقعة ففتحها وبقي مشغولا بقرائتها وهو يضحك فلما فرغ من قرائتها قال ان جميع ما جرى بينك وبينه قد كتب الي به واوصاني في لقبك بالمفيد ونقل ابن ادريس هذه الحكاية مختصرا في اخر السرائر وقال القاضي في المجالس نقلا عن مصابيح القلوب قال بينما القاضي عبد الجبار ذات يوم في مجلسه في بغداد ومجلسه مملو من علما الفريقين اذ حضر الشيخ وجلس في صف النعال ثم قال للقاضي ان لي سؤالا فان اجزت بحضور هؤلاء الائمة فقال له القاضي سل فقال ما تقول في هذا الخبر الذي ترويه طائفة من الشيعة من كنت مولاه فعلي مولاه اهو مسلم صحيح عن النبي صلى الله عليه وآله يوم الغدير فقال نعم خبر صحيح فقال الشيخ ما المراد بلفظ المولى في الخبر فقال هو بمعنى اولى فقال الشيخ فما هذا الخلاف والخصومة بين الشيعة والسنة فقال الشيخ ايها الاخ هذه رواية وخلافة ابي بكر دراية والعادل لا يعادل الرواية بالدراية فقال الشيخ ما تقول في قول النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام حربك حربي وسلمك سلمي قال القاضي الحديث صحيح فقال ما تقول في اصحاب الجمل فقال القاضي ايها الاخ انهم تابوا فقال الشيخ ايها القاضي الحرب دراية والتوبة رواية وانت قررت في حديث الغدير ان الرواية لا تعارض الدراية فبهت الشيخ القاضي ولم يحر جوابا ووضع راسه ساعة ثم رفع راسه وقال من انت فقال خادمك محمد بن محمد بن النعمان الحارثي فقام القاضي من مقامه واخذ بيد الشيخ واجلسه على مسنده وقال انت المفيد حقا فتغيرت وجوه علما المجلس فلما ابصر القاضي ذلك

والمفيد الثاني هو الشيخ الاجل العالم الفاضل الكامل الفقيه المحدث الثقة الشيخ حسن بن محمد بن الحسن الطوسي ابو علي بن شيخ الطائفة صاحب كتاب شرح النهاية وكتاب الامالي الدائر بين سدنة الاخبار وغيرهما ينتهي اليه اكثر الاجازات

والمفيد الرازي عز العلماء ابو الوفاء عبد الجبار بن عبد الله بن علي المقري النيسابوري ثم الرازي فقيه الاصحاب بالري قرء على الشيخ ابي جعفر الطوسي جميع تصانيفه وقرء على سلار وابن البراج يروي عنه السيد فضل الله الراوندي والمفيد النيسابوري هو الشيخ الاجل عبد الرحمن بن احمد بن الحسين الخزاعي النيسابوري نزيل الري شيخ اصحابنا الامامية في الري الحافظ الواعظ الثقة صاحب التصانيف الكثيرة عم والد الشيخ ابي الفتوح الرازي حسين بن علي بن محمد بن احمد رضوان الله عليهم تلمذ على السيدين والشيخ الكراجكي وابن البراج وغيرهم رضوان الله عليهم اجمعين قال شيخنا في المستدرك في ذكر مشايخ ابي الفتوح الرازي الثالث عم والده الشيخ الجليل المفيد الحافظ ابو محمد عبد الرحمن بن الشيخ ابي بكر احمد النيسابوري الخزاعي نزيل الري الفاضل الكامل العالم المتبحر قال في المنتجب شيخ الاصحاب بالري حافظ واعظ ثقة سافر في البلاد شرقا وغربا وسمع الاحاديث من المؤالف والمخالف له تصانيف منها سفينة النجاة في مناقب اهل البيت الرضويات الامالي عيون الاخبار مختصرات في المواعظ والزواجر اخبرنا بها جماعة منهم السيدان المرتضى والمجتبى ابنا الداعي الحسني وابن اخيه الشيخ الامام ابو الفتوح الخزاعي رحمهم الله تعالى انتهى ومفيد الدين هو الشيخ الجليل محمد بن علي بن محمد بن جهم الاسدي احد المشايخ الفقهاء الاجلة وهو الذي لما سئل الاعظم الخواجة نصير الدين الطوسي المحقق نجم الدين لما حضر عنده بالحلة واجتمع عنده فقهائها الحلة عن اعلم الجماعة بالاصولين اشار المحقق في الجواب اليه والى سديد الدين والد العلامة وقال هذان اعلم الجماعة بعلم الكلام واصول الفقه وهو احد مشايخ العلامة يروي عن السيد فخار رة ذكر فوائد مذكورة في اجازات البحار فائدة في احوال جماعة من العلماء نقلت من خط الشيخ محمد بن علي الجباعي جد شيخنا البهائي توفي ابن السكيت في ٥ رجب سنة ٢٤٤ وتوفي ابن الاعرابي سنة ٢٣١ رلا وابن دريد وابو هاشم الجبائي في ١٢ شعبان سنة ٣٢١ شكا ومحمد بن ادريس الشافعي بمصر في سنة ٢٠٤ رد والزهري الفقيه في سنة ١٢٤ قكد وابو عبيدة معمر بن المثنى في سنة ٢٠٩ رط وابو تمام حبيب بن اوس الطائي بموصل في سنة ٢٢٨ ركح وابو العلاء احمد بن سليمان المعري في ٣ ربيع الاول سنة ٤٤٩ تمط ومحمد بن الحسن الشيباني والكسائي في سنة ١١٩ قيط وابن السراج محمد بن السري سنة ٣١٦ شيو والخليل بن احمد العروضي سنة ١٧٠ قع قال المبرد فتش المفتشون فما وجدوا بعد نبينا صلى الله عليه وآله من اسمه احمد قبل ابي الخليل بن احمد وتوفي ابو علي الفارسي ببغداد سنة ٣٧٧ شعز وابن جني عثمان سنة ٣٩٢ شصب في قبره عند قبر ابي علي فائدة في ذكر بعض الوفيات واحوال جماعة من العلماء وجدت ايضا بخط الشيخ محمد بن علي الجباعي قال لما كانت سنة احدى وستين وثمانمائة جاءت الاخبار مستفيضة بقتل عدو الله علي بن محمد بن فلاح المشعشع وقتل اخيه ايضا الرضا وقتل عسكرهم بعد ان قتل هذا المقتول الحاج وخرب المشاهد ونهبها فلما قتل بعث ابوه محمد بن فلاح القناديل الى مشهد علي عليه السلام قال الشيخ العلامة محمد بن مكي انشدني السيد ابو محمد عبد الله بن محمد الحسيني ادام الله افضاله وفوائده لابن الجوزي شعر اقسمت بالله والائه اليه التي يسأل عنها ربي ان علي بن ابي طالب امام اهل الشرق والغرب من لم يكن مذهبي مذهبه فانه انجس من كلب قال الشيخ محمد بن مكي فعارضته بما قاله شعر لا يحصو نبي الهدى من سيفه القاطع في الحرب وقد وفاه من جميع الورى بنفسه في الخصب والجدب والنص في القرآن في انما وليكم كاف لذي لب من لم يكن مذهبه هكذا فانه انجس من كلب الاجازات ١٤ فائدة في احوال الشيخ الطوسي والمفيد وغيرهما نقلا من خط الشيخ الشهيد ره ولد الشيخ الطوسي ره في شهر رمضان سنة ٣٨٥ شفه وقدم العراق سنة ٤٠٨ وتوفي ٢٢ محرم

من حيث ما اتيتا فابلت ما قلت بالامتثال من غير امهال ولا اهمال فقال هذا الى وهذا بيت لم خالفرا عاذا لا ألقا
اليوم سواه فيهم ان لم ربنا على بحيره فجاءهم ابرهة بالفيلة وبجيوش اقبلت محتفلة فارسل الله على الذى يجر طيرا
ابابيل رمت جنس الحجر مهيئا للقوم من سجيل فهم كعصف بعدها مأكول وكان عام الفيل عام المولد لاحمد خير
الورى محمد ص كا عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله عليه السلام لما ان وجه صاحب الحبشة بالخيل ومعهم الفيل ليهدم البيت
مروا بابل لعبد المطلب فساقوها فبلغ ذلك عبد المطلب فاتى صاحب الحبشة فدخل الآذن فقال هذا عبد المطلب بن هاشم
قال وما يشاء قال الترجمان جاء فى ابل له ساقوها يسألك ردها فقال ملك الحبشة لاصحابه هذا رئيس قوم وزعيمهم جئت
الى بيته الذى يعبده لاهدمه وهو يسألنى اطلاق ابله اما لو سألنى الامساك عن هدمه لفعلت ردوا عليه ابله فقال عبد المطلب
لترجمانه ما قال الملك فاخبره فقال عبد المطلب انا رب الابل ولهذا البيت رب يمنعه فردت عليه ابله فانصرف عبد المطلب
نحو منزله فمر بالفيل فى منصرفه فقال يا محمود فحرك الفيل رأسه فقال له اتدرى لم جاؤا بك فقال الفيل برأسه لا فقال عبد المطلب
جاؤا بك لتهدم بيت ربك افتراك فاعل ذلك فقال برأسه لا فانصرف عبد المطلب الى منزله فلما اصبحوا غدوا به لدخول
الحرم فابى وامتنع عليهم فقال عبد المطلب لبعض مواليه عند ذلك اعل الجبل فانظر ترى شيئا فقال ارى سوادا من قبل البحر
فقال له يصيبه بصرك اجمع فقال له لا ولاوشك ان يصيب فلما ان قرب قال هو طير كثير لا اعرفه يحمل كل طير فى منقاره حصاة
مثل حصاة الحذف او دون حصاة الحذف فقال عبد المطلب ورب عبد المطلب ما يريد الا القوم حتى لما صاروا فوق رؤسهم
اجمع القت الحصاة فوقعت كل حصاة على هامة رجل فخرجت من دبره فقتلته فما انفلت منهم الا رجل واحد يخبر الناس فلما
ان اخبرهم القت عليه حصاة فقتلته انتهى اقول ننقل فى طبع ما يتعلق بقصة الفيل قال الدميرى اذا دخل انسان على من يخاف
شره فليقرء كهيعص حمعسق ويعد حروف الكلمتين عشرة يعقد لكل حرف اصبعا من اصابعه يبدء بابهام يده اليمنى ويختم
بابهام يده اليسرى فاذا فرغ عقد جميع الاصابع قرء فى نفسه سورة الفيل فاذا وصل الى قوله تعالى ترميهم كرر لفظ ترميهم
عشر مرات يفتح فى كل مرة اصبعا من الاصابع المعقودة فاذا فعل ذلك امن شره وهو عجيب مجرب انتهى وقال فى مجمع الفيل معروف
وجمعه افيال وفيول وعام الفيل قبل مبعث النبى صلى الله عليه وآله باربعين سنة وباب الفيل هو احد ابواب مسجد الكوفة
وكانت تسمى باب الثعبان وقصتها مشهورة وفى الحديث كان الفيل ملكا زانيا فمسخ واصل فيل فيل فكسر لاجل الياء والفول
الباقلى يقال الحمص انتهى اقول اشرنا الى قصة الثعبان فى ثعب والى الباقلى فى بقل

باب القاف

قبا مسجد قبا بضم القاف موضع بقرب المدينة المشرفة من جهة الجنوب نحوا من ميلين وهو المسجد الذى أسس على
التقوى من اول يوم ملاقاة اخى بتيم رسول الله ص بعد عونه بمسجد قبا مع ١٥٦ الى ١٦٥ **قبب** قرء الصادق ع
نحن القبة التى طالت اطنابها واتسع فناؤها من ضوى الينا نجا الى الجنة ومن تخلف عنا هوى الى النار مع ما عن جنة عن
النبى ص قال اذا كان يوم القيمة ضرب لى عن يمين العرش قبة من ياقوتة حمراء وضرب لابرهيم من الجانب الآخر قبة من درة بيضاء
وبينهما من زبرجدة خضراء لعلى بن ابيطالب ع فما ظنكم بحبيب بين خليلين مع ٢٨٩ **قبح** باب الدجاج والقبح بدفنه

٧٤٢ القبج كفلس الحجل والقبجة اسم جنس يقع على الذكر والانثى حتى تقول يعقوب فيختص بالذكور وكذلك النحلة حتى تقول يعسوب
والذكر توصف بالقوة على السفاد ولكثرة سفاده يقصد موضع البيض فيكسره لئلا يشتغل الانثى بحضنه عنه ولهذا الانثى
اذا اتى اوان بيضها هربت وتخبى وغيرها في الفراخ والقبج يغيّر صوته بانواع شتى ويتجدد جناحه الى فيه الى بعد خمس عشرة سنة
ومن عجيب امرها انها اذا قصدها الصياد خبأت رأسها تحت الثلج وتحسب ان الصياد لا يراها وذكورها اشد الغيرة
على اناثها والانثى تلقح من رائحة الذكر وهذا النوع كله يحب الغناء والاصوات الطيبة وربما وقعت من اوكارها عند
سماع ذلك فيأخذها الصياد قاله الدميري ٧٤٣ يحكى انه اذا قرب الصائد من مكان فرخ القبجة ظهرت له القبجة وقربت
منه مطمعة لاجل ان يتبعها ثم يذهب الى جانب آخر سوى جانب فراخها بتّ صك ٧٧ عج روي انه بعث الله قبجة فباضت
على باب الغار الذي دخله رسول الله صلى الله عليه وآله وقد ٢٠ ع في انه يظهر من بعض روايات خبر الطير ان الذي اهدى
الى النبي صلى الله عليه وآله كان قبجاً طبخ ٤٦ ٣٤٦ **قبر** باب احوال البرزخ والقبر وسؤاله وعذابه مع ٧ ١٤٧ ما فيما كتب امير المؤمنين
عليه السلام لمحمد بن ابي بكر يا عباد الله ما بعد الموت لمن لا يغفر له اشد من الموت القبر فاحذروا ضيقه وضنكه وغربته ان القبر
يقول كل يوم انا بيت الغربة انا بيت الوحشة انا بيت الدود والقبر روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النار ان العبد
المؤمن اذا دفن قالت له الارض مرحباً واهلاً قد كنت ممن احب ان تمشي على ظهري فاذا وليتك فستعلم كيف صنيعي
بك فيتسع له مد البصر وان الكافر اذا دفن قالت له الارض لا مرحباً بك ولا اهلاً لقد كنت من ابغض من يمشي على ظهري
فاذا وليتك فستعلم كيف صنيعي بك فتضمه حتى تلتقي اضلاعه وان المعيشة الضنك التي حذر الله منها عدوه عذاب
القبر انه يسلط على الكافر في قبره تسعة وتسعين تنيناً فينهشن لحمه ويكسرن عظمه يترددن عليه كذلك الى يوم يبعث
لو ان تنيناً منها نفخ في الارض لم تنبت زرعاً يا عباد الله ان انفسكم الضعيفة واجسادكم الناعمة الرقيقة التي يكفيها اليسير
تضعف عن هذا فان استطعتم ان تجزعوا لاجسادكم وانفسكم بما لا طاقة لكم به ولا صبر لكم عليه فاعملوا بما احب الله و
اتركوا ما كره الله ١٥٣ اقول ويناسب هنا نقل اشعار الفرزدق اخاف وراء القبر ان لم يعافني اشد من الموت
التهاباً واضيقا اذا جاءني يوم القيمة قائد عنيف وسواق يسوق الفرزدقا لقد خاب من اولاد آدم من مشى
الى النار مغلول القلادة ازرقا يقاد الى نار الجحيم مسربلاً سرابيل قطران لباساً محرقا في انه لا يسأل في القبر
الا من محض الايمان محضاً او محض الكفر محضاً وسائر الناس ملهى عنهم ١٥٨ اقول تقدم في صبر نفع الصبر في القبر
اذا جاء الملكان للسؤال العلوي قال عند القبور يا اهل التربة ويا اهل الغربة اما المنازل فقد سكنت واما المواريث
فقد قسمت واما الازواج فقد نكحت هذا خبر ما عندنا ثم قال بعد الحلف بالله لو اذن للقوم في الكلام لقالوا انا وجدنا
خير الزاد التقوى كفر كـ ٩٣ مع عن موسى بن جعفر عليه السلام قال عند قبر ان شيئاً هذا آخره لحقيق ان يزهد في اوله وان شيئاً
هذا اوله لحقيق ان يخاف آخره ٩٣ مل عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا زرتم موتاكم قبل طلوع الشمس سمعوا واجابوكم واذا
زرتموهم بعد طلوع الشمس سمعوا ولم يجيبوكم دعوات الراوندي عن داود الرقي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يقوم الرجل على
قبر ابيه وقريبه وغير قريبه هل ينفعه ذلك قال نعم ان ذلك يدخل عليه كما يدخل على احدكم الهدية يفرح بها مل عن ابي عبد الله

عليه السلام

عليه‌السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يخرج في ملأ من الناس من اصحابه كل عشية خميس الى بقيع المدنيين فيقول
عليكم اهل الديار ثلثا رحمكم الله ثلثا الخ مل عن عبد الله بن سنان قال قلت لابي عبد الله عليه‌السلام كيف اسلم على اهل القبور
تقول السلام على اهل الديار من المؤمنين والمسلمين انتم لنا فرط ونحن ان شاء الله بكم لاحقون مل عن محمد بن احمد بن يحيى
قال كنت بفيد فمشيت مع علي بن بلال الى قبر محمد بن اسمعيل بن بزيع قال فقال لي علي بن بلال قال لي صاحب هذا القبر
الرضا عليه‌السلام قال من اتى قبر اخيه المؤمن ثم وضع يده على القبر وقرأ انا انزلناه في ليلة القدر سبع مرات امن من يوم الفزع الاكبر
او يوم الفزع كب يح ٣٠١ صبا اذا اردت زيارة المؤمنين فينبغي ان يكون يوم الخميس والا فاي وقت شئت في صفتها ان تستقبل
القبلة وتضع يدك على القبر وتقول اللهم ارحم غربته وصل وحدته وآنس وحشته وآمن روعته واسكن اليه من رحمتك
رحمة يستغني بها عن رحمة من سواك والحقه بمن كان يتولاه ثم اقرأ انا انزلناه في ليلة القدر سبع مرات وروي في صفتها
رواية اخرى عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله عليه‌السلام نزور الموتى فقال نعم قلت فيعلمون بنا اذا اتيناهم قال اي والله انهم
ليعلمون بكم ويفرحون بكم ويستأنسون اليكم قال قلت فاي شيء نقول اذا اتيناهم قال قل اللهم جاف الارض عن جنوبهم وصاعد اليك
ارواحهم ولقهم منك رضوانا واسكن اليهم من رحمتك ما تصل به وحدتهم وتؤنس وحشتهم انك على كل شيء قدير واذا كنت
بين القبور فاقرأ قل هو الله احد احدى عشر مرات واهد ذلك لهم فقد روي ان الله يثيب على عدد الاموات يه كانت فاطمة
تأتي قبور الشهداء كل غداة سبت فتأتي قبر حمزة فتترحم عليه وتستغفر له ٣٠٢ اقول عن دعوات الراوندي قال النبي صلى الله عليه وآله
لا يزال الميت يسمع الاذان ما لم يطين قبره قال ابو ذر قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله يا اباذر اوصيك فاحفظ لعل الله ينفعك به
جاور القبور تذكر بها الآخرة وزرها احيانا بالنهار ولا تزرها بالليل واغسل الميت تتحرك فلبك فان الجسد الخاوي
موعظة بالغة وعن كتاب النهاية للعلامة الحلي عن النبي صلى الله عليه وآله نهى ان يجصص القبر او يبنى عليه او يكتب عليه لانه من زينة الدنيا
فلا حاجة بالميت اليه قال ابو الحسن موسى بن جعفر عليه‌السلام اذا دخلت المقابر فطأ القبور فمن كان مؤمنا استروح الى
ذلك ومن كان منافقا وجد المه وعن النهاية للعلامة عن النبي صلى الله عليه وآله قال لان اطأ على جمرة او سيف احب الي من ان اطأ على قبر
مسلم وعن العلل لمحمد بن علي بن ابرهيم عن النبي صلى الله عليه وآله من وطأ قبرا فكأنما وطئ جمرا قال شيخنا في المستند ولظاهر الفقهاء كراهة
الاتكاء والمشي على القبور ونسبه في المعتبر الى العلماء وحمل في الذكرى الكاظمي المروي على القاصدين زيارتهم بحيث لا يتوصل
الى القبر الا بالمشي على آخر ويقال يختص الكراهية بالقعود لما فيه من اللبث المنافي للتعظيم انتهى وفي مجموعة الشهيد ره قال
النبي صلى الله عليه وآله ما من احد يقول عند قبر ميت ثلث مرات اللهم اني اسألك بحق محمد وآل محمد ان لا تعذب هذا الميت الا رفع الله عنه العذاب
يوم القيمة ص عن امير المؤمنين عليه‌السلام قال من جدد قبرا او مثل مثالا فقد خرج من الاسلام بيان الحديث مفصلا طح ن ١٩٠
عن علي عليه‌السلام انه فرش في لحد رسول الله صلى الله عليه وآله قطيفة لان الموضع كان نديا سبخا وعنه ع انه لما دفن رسول الله
ربع قبره وعنه ع ان النبي صلى الله عليه وآله لما دفن عثمان بن مظعون دعا بحجر فوضعه عند رأس القبر وقال يكون علما ليدفن اليه قرابته
وانه صلى الله عليه وآله رش قبر عثمان بن مظعون بالماء بعد ان سوى عليه التراب وعنه ع انه كره ان يعمق القبر فوق ثلثة اذرع وان يزاد عليه
تراب غير ما خرج منه ع سئل ابو عبد الله عليه‌السلام عن رش الماء على القبر قال يتجافى عنه العذاب ما دام الندى ١٩١ نهى رسول

الله صلى الله عليه وآله ان يجصص المقابر ويصلى فيها قال الشيخ في يه ويكره تجصيص القبور والتظليل عليها والمقام عندها وتجديدها بعد اندراسها ولا بأس بتطيينها ابتداء ع ٩٦ جملة من آداب القبر واحكامه منقولة من الدعوات و المقابر ١٩٩ و ٢٠٠ الصادق عم والرش بالماء على القبر حسن يعني في كل وقت ٢٠١ النبوي صلعم من وطأ قبرا فكانما وطأ جمرا صل كز ١٢٢ ذكر ما يوجب التخلص من شدة الموت و عذاب القبر بعد طرنظ ٢٠١ اقول يأتي بعض ما يتعلق بذلك في موت روى ان من ادمن قراءة حم الزخرف امنه الله في قبره من هوام الارض ومن ضمة القبر صل ثج ٥٢٢ كشف قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قال في كل يوم مأة مرة لا اله الا الله الملك الحق المبين كان له امان من الفقر ومن وحشة القبر واستجلب الغنى وفتحت له ابواب الجنة بلد وعنه من قال في كل يوم عشر مرات اعددت لكل هول لا اله الا الله الخ غفر الله له اربعة آلاف كبيرة ووقاه من شر الموت وضغطة القبر ٥٢٢ وروى من اتم ركوعه لم تدخله وحشة في قبره ضرفا الرضا عم عليكم بصلوة الليل فما من عبد يقوم آخر الليل فيصلى ثمان ركعات وركعتي الشفع وركعة الوتر واستغفر الله في قنوته سبعين مرة الا اجير من عذاب القبر ومن عذاب النار ومد له في عمره ووسع عليه في معيشته صل عد ٥٥٩ وعن النبي صلعم من قرأ الهيكم التكاثر عند النوم وقي فتنة القبر صل عز ٢ ع ٥ لى عن الصادق عليه السلام من مات ما بين زوال الشمس يوم الخميس الى زوال الشمس من يوم الجمعة اعاذه الله تعالى من ضغطة القبر صل صد ع ٧٤ وروى من مات يوم الجمعة عارفا بحق اهل هذا البيت كتب الله له براءة من النار وبراءة من عذاب القبر ومن مات ليلة الجمعة اعتق من النار ٥ ع ٧٤ ثو عن امير المؤمنين عليه السلام من قرأ سورة النساء في كل جمعة امن من ضغطة القبر قرآب ٩ ع الصادق عم من قرأ ن والقلم في فريضة او نافلة اعاذه الله اذا مات من ضمة القبر قرفج ٧٨ ل الصادق عم من حج اربع حجج لم تصبه ضغطة القبر ابدا واذا مات صور الله الحج الذي حج في صورة حسنة من احسن ما يكون من الصور بين عينيه تصلي في جوف قبره حتى يبعثه الله من قبره ويكون ثواب تلك الصلوة له كآب ٥ وروى عن الصادق عليه السلام هذا الدعا اللهم بارك لي في الموت اللهم اعني على سكرات الموت اللهم اعني على غم القبر اللهم اعني على ضيق القبر اللهم اعني على ظلمة القبر اللهم اعني على وحشة القبر اللهم زوجني من الحور العين لد عد ٥ ع ٢ ويأتي في نجف ان من خواص تربته اسقاط عذاب القبر وترك محاسبة منكر ونكير للمدفون هناك ذكر الاختلاف في قبر ادم عم هم ط الى ع ٧ اقول قد تقدم ما يدل على ذلك في ادم وعن اثبات الوصية للمسعودي قال ودفن ادم عم بمكة في جبل ابي قبيس ثم ان نوحا عليه السلام حمل بعد الطوفان عظامه في تابوت فدفنه في ظاهر الكوفة فقبره هناك مع قبر نوح في الغري في تابوت امير المؤمنين عم فوق تابوته في موضع واحد الاختلاف في قبر هود عليه السلام هم بز ١٠٠ قبر هود في نخيلة ١٠٠ وح مد ٤٧٨ ويح له ٢٢ قبر هود وصالح عليهما السلام في ظهر الكوفة يب عن ابي مطر قال لما ضرب ابن ملجم الفاسق لعنه الله امير المؤمنين قال له الحسن عليهما السلام اقتله قال لا ولكن احبسه فاذا مت فاقتلوه واذا مت فادفنوني في هذا الظهر في قبر اخوي هود وصالح هم يط ١٠٥ في ان قبض ابرهيم عليه السلام بالشام وتوفي بعده اسمعيل عليه السلام وهو ابن ثلثين ومأة سنة فدفن في الحجر مع امه هم كج ١٣٤ و هج كد ١٤٣ قيل في تفسير قوله تعالى في ابرهيم وَآتَيْنَاهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا ببقاء ضيافته عند قبره ١٣٧ ع عن ابي عبد الله عليه السلام دفن اسمعيل امه في الحجر وجعله عليا وجعل عليها حائطا لئلا يوطأ قبرها ١٤٠ ص وكان عمر اسمعيل عليه السلام مأة وسبعا وثلثين فمات ودفن

قال ان اسمعيل ...

في الحجر وفيه قبور الانبياء عليهم السلام سع ١٣٤ كا عن ابي عبد الله عليه السلام قال الحجر بيت اسمعيل وفيه قبر هاجر وقبر اسمعيل كا قال ابو جعفر عليه السلام دفن في الحجر مما يلي الركن الثالث عذارى بنات اسمعيل ع ٤ ١٤٢ الباقر عليه السلام ان ما بين الركن والمقام لمشحون من قبور الانبياء عليهم السلام الصادق عليه السلام دفن ما بين الركن اليماني والحجر الاسود سبعون نبيا اماتهم الله جوعا وضرا هج ق ٣ ع ٣ ع ويبب ١٩٠ قبر الاسكندر ابن فيلقوس اليوناني بشهرزور وكانه مات بها هج كز ١٦٨ في ان يعقوب عليه السلام توفي بالشام ونقل الى بيت المقدس ووافق ذلك يوم مات عيص ابن اسحق فدفنا في قبر واحد وكانا ولدا في يوم واحد في بطن واحد وتوفي يوسف عليه السلام بمصر ثم اخرج موسى عليه السلام عظامه فحمله حتى دفنه عند ابيه هج كح ١٧٩ وقم لد ٢٥١ قال الطبرسي قال المفسرون لما جمع الله سبحانه ليوسف شمله واقر له عينه واتم له رؤياه ووسع عليه في ملك الدنيا ونعيمها علم ان ذلك لا يبقى له ولا يدوم فطلب من الله عز وجل نعيما لا يفنى وتاقت نفسه الى الجنة فتمنى الموت ودعا به ولم يتمن ذلك قبله ولا بعده احد قبل فتوفاه الله بمصر وهو نبي فدفن في النيل في صندوق من رخام وذلك انه لما مات تشاح الناس عليه كل يحب ان يدفن في محلته لما كانوا يرجون من بركته فراوا ان يدفنوه في النيل فيمر الماء عليه ثم يصل الى جميع مصر فيكون كلهم فيه شركاء وفي بركته شرعا سواء فكان قبره في النيل الى ان حمله موسى عليه السلام حين خرج من مصر هج كح ع ١٩٦ في ان قبر شعيب بن صالح كان في رضا عبد الملك وهو رسول شعيب النبي عليه السلام الى قومه فضربوه وطرحوه في الجب وهالوا عليه التراب كشف عنه في ايام هشام بن عبد الملك فكان كفه اليمنى على راسه على موضع ضربة براسه فاذا نحيت كفه عن راسه سالت الدماء هج ل ٢١٤ وذكروا قبر حسان بن سنان الاوزاعي رسول شعيب ايضا وقبر والحرث بن شعيب الغساني رسول شعيب ايضا في وادي القرى ٢١٤ قيل قبر شعيب النبي عليه السلام ما بين المقام وزمزم هج لب ٢٠ قبر مات هرون وموسى عليهما السلام في التيه فروي ان الذي حفر قبر موسى عليه السلام هو ملك الموت في صورة آدمي ولذلك لا يعرف بنو اسرائيل موضع قبر موسى وسئل النبي صلى الله عليه وآله عن قبره عليه السلام فقال عند الطريق الاعظم عند الكثيب الاحمر ع عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان ملك الموت اتى موسى بن عمران فسلم عليه فقال من انت فقال انا ملك الموت فقال له ما حاجتك فقال له جئت اقبض روحك فقال له موسى من اين تقبض روحي قال من فمك قال له موسى كيف وقد كلمت ربي عز وجل قال فمن يديك فقال له موسى كيف وقد حملت بهما التورية فقال من رجليك فقال وكيف وقد وطئت بهما طور سيناء قال وعد اشياء غير هذا قال فقال له ملك الموت فاني امرت ان اتركك حتى تكون انت الذي تريد ذلك فمكث موسى ما شاء الله ثم مر برجل وهو يحفر قبرا فقال له موسى الا اعينك على حفر هذا القبر فقال له الرجل بلى قال فاعانه حتى حفر القبر ولحد اللحد فاراد الرجل ان يضطجع في القبر لينظر كيف هو فقال له موسى انا اضطجع فيه فاضطجع موسى فارى مكانه من الجنة او قال منزله من الجنة فقال يا رب اقبضني اليك فقبض ملك الموت روحه ودفنه في القبر وسوى عليه التراب قال وكان الذي يحفر القبر ملك الموت في صورة الآدمي فلذلك لا يعرف قبر موسى عليه السلام هج مب ٣١٠ قبر طالوت في الاردن هج مط ٣٣٢ قبر حنظلة بن صفوان النبي عليه السلام في جبينة في وهدة من وهاد الارض هج سب ٣٧١ قبر حبيب بن ناجز صاحب موسى بن عمران عليه السلام بمصر هج فا ٤ ع ٥٤ قبر تبع الاول بغلسان بلد من بلاد الهند وقد تقدم في تبع قبر هاشم بن عبد مناف بغزة شام وا ١٣ و ٢٨ قبر عبد المطلب ع ٣ قبر عبد الله والد النبي صلى الله عليه وآله بالمدينة على ما في قبة غيره ودفن في دار النابغة ابن اسحق ٢٨ ويظهر من رواية فيه ان قبره بمكة ع ٢ قال المجلسي اعلم ان هذا لا

قبور الانبياء

قبر يوسف

قبر موسى

قبر عبد الله والد النبي

مع العلم لما اشتهر من ان والديه صلى الله عليه وآله ماتا في غير مكة ويمكن الجمع بينهما بان يكونوا نقلوهما بعد موتهما الى مكة
كما ذكره بعض اهل السير او انتقلا بعد دفنهما ثم باعجازه اليها ٢٧ في ان امنة ام رسول الله ص ماتت بالابواء رضي الله عنها
٢٧ وقبرها هنالك ٢٨ و٣٨ قول الحج واما امنة وعبد الله ره فلم نطلع على قبرهما ٣٤ قبر خديجة رضي الله عنها بالحجون
بمكة كبنى كوهى ٢٠٢ قبر ذي اليدين بن خشب كانت فخامته بعد النبي ص في ايام معوية وتوفي ٢٢ قبر ابي ايوب في جنب سور
القسطنطينية يزار وقد تقدم في ايوب قبر براء بن معرور بالمدينة وهو الذي صلى النبي ص على قبره وقد تقدم في بر قبر عبيدة
ابن الحرث بن عبد المطلب بالصفراء قرب بدر بقرب الربذة وتم ٦٥ ع و٨٢ ع قبر عثمان بن مظعون بالبقيع جعل
رسول الله صلى الله عليه وآله على راس قبره حجرا علامة لقبره وما ع ٨٤ قبر حمزة عليه السلم وشهداء احد باحد ومبا ٥٠
قبر جعفر بن ابي طالب وزيد بن حارثة وعبد الله بن رواحة وحارثة بن مالك بن النعمان وجمع من اصحاب النبي ص بموتة وتقدم في
ذلك في موت قبر ابرهيم بن رسول الله ص بالبقيع وتم ٧٠٧ كا عن ابي عبد الله الصادق عليه السلم قال كان على قبر ابرهيم بن
رسول الله ص عذق يظله من الشمس حيثما دارت الشمس فلما يبس العذق درس القبر فلم يعلم مكانه ٧٠٨ قبر ميمونة
بنت الحرث زوجة النبي ص بسرف على عشرة اميال من مكة كان تزويجها وزفافها وموتها وقبرها بسرف وسط ٧١٨
و٧٢١ قبر عائشة بالبقيع توفيت سنة ٥٧ وحا ٩ ٧٢ ما ورد في الاشراف على قبر النبي صلى الله عليه وآله وقد ٨٠٧ قبر سعد
ابن عبادة بحوران وقد تقدم في سعد قبر خباب بن الارت بالكوفة مه ع ٥٠ روي انه لما اقبل امير المؤمنين عليه السلم
من صفين ودخل الكوفة فجاز دور بني عوف فراى قبورا سبعة او ثمانية فقال ما هذه القبور فقيل ان خباب بن الارت
توفي بعد مخرجك فاوصى ان يدفن في الظهر وكان الناس يدفنون في دورهم وافنيتهم فدفن الناس الى جنبه فقال رحم الله
خبابا فقد اسلم راغبا وهاجر طائعا وعاش مجاهدا وابتلي في جسده احوالا ولن يضيع الله اجر من احسن عملا ثم جاء حتى
وقف عليهم وقال عليكم السلام يا اهل الديار الموحشة والمحال المقفرة من المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات انتم لنا
سلف وفرط ونحن لكم تبع وبكم عما قليل لاحقون اللهم اغفر لنا ولهم وتجاوز عنا وعنهم ثم قال الحمد لله الذي جعل الارض
كفاتا احياء واموانا الحمد لله الذي جعل منها خلقنا وفيها يعيدنا وعليها يحشرنا طوبى لمن ذكر المعاد وعمل الحسنات وقنع بالكفاف
ورضي عن الله بذلك ٥٧ قبر سهل بن حنيف بالكوفة وقد تقدم في سهل ذكر اسامي الحجج الطاهرة وموضع قبورهم الشريفة
في الكتاب الذي وجد تحت الكعبة المعظمة في ايام ابن الزبير حين بنى الكعبة ط م ١٢٥ قبر جندب بن جنادة الخيبري الذي اسلم
على يد النبي ص بالطائف في الموضع المعروف بالكوراء ط ما ٥ ١٤ قبر رضوى وحبا بنتي تبع الملك بساحل عدن قب بصير
عن ابي عبد الله عليه السلم قال اراد قوم على عهد ابي بكر ان يبنوا مسجدا بساحل عدن فكان كلما فرغوا من بنائه سقط فعادوا
اليه فسألوه فخطب وسال الناس وناشدهم ان كان عند احد منكم علم هذا فليقل فقال امير المؤمنين عليه السلم احفروا في
ميمنته وميسرته في القبلة فانه يظهر لكم قبران مكتوب عليهما انا رضوى واختي حبا ابنتا تبع لا نشرك بالله العزيز الجبار وهما
مجردتان فاغسلوهما وكفنوهما وصلوا عليهما وادفنوهما ثم ابنوا مسجدكم فانه يقوم بناؤه ففعلوا ذلك فكان كما قال
ابن حماد وقال للقوم امضوا الان فاحفروا اساس قبلتكم تفضوا الى خزن عليه لوح من العقيان محفر فيه

قبر خباب بن الارت

زيارة اهل القبور

قبر رضوى وحبا بنتي تبع الملك

بخط من الياقوت مندفن نحن ابنتا تبع ذي الملك من يمن حبا ورضوى بغير الحق لم ندن متنا على ملة التوحيد لم نك من
صلى الى صنم كلا ولا وثن ط صنو ع ٧٧ م وطـ فيج ٥٨٠ قبر حجر واصحابه بعذرا دمشق ع ٥١٦ قبر عبد الله بن علي من اولاد عباس
ابن امير المؤمنين عليه السلام بمصر وكان هو من العلماء مات بها ٣١٢ ط تلك ع ٦١ قبر عبيد الله بن علي بن ابيطالب ع بالمذار
اقول قال في المراصد ما ملخصه المذار بين واسط والبصرة بينها وبين البصرة نحو من اربعة ايام وبها مشهد عظيم به قبر
عبيد الله بن علي بن ابيطالب ع تي آز ٢٠١ اخبار رسول الله ص امير المؤمنين عليه السلام بانه يقبر بظاهر الكوفة قبلا بين الغريين
والذكوات البيض ط فكو ع ٤٨ امر امير المؤمنين عليه السلام ابنه بخفية قبره لما عرف من بني امية وعداوتهم فيه الى ان اظهره الصادق
عليه السلام ثم ان محمد بن زيد الحسني امر بعمارة الحائر بكربلا والبناء عليهما وبعد ذلك زيد فيه وبلغ عضد الدولة الغاية في تعظيمها
والاوقاف عليهما ط فكز ع ٤٨ ولم يزل كان قبر امير المؤمنين عليه السلام مخفيا حتى دل عليه جعفر بن محمد عليه السلام في ايام الدولة العباسية
٥٥ ع الى ٨٤ ع في ان الصادق عليه السلام اظهر تربة امير المؤمنين ع عليه السلام فاخبر المنصور بذلك ـ هو في الرصافة فقال هذا هو
الصادق فليزره المؤمن بعد هذا ان شاء ياكو ١١٣ ذهابه ثم الى قبر امير المؤمنين ع ياكز ١٣٠ اقول تقدم في حزن ما يتعلق بذلك
روى ابو الفرج بن الجوزي عن ابي الغنائم قال مات بالكوفة ثلثمائة صحابي ليس قبر احد منهم معروفا الا قبر امير المؤمنين عليه السلام
وهو القبر الذي تزوره الناس الان جاء جعفر بن محمد وابو محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام فزاراه ولم يكن اذ ذاك قبرا ظاهرا
ط فكط ع ٨٦ باب موضع قبر امير المؤمنين ع وموضع رأس الحسين عليه السلام ومن دفن عنده من الانبياء عليهم السلام كتيج ٧٣
في ان صفوان الجمال مكث عشرين سنة يصلي عند قبر امير المؤمنين عليه السلام ع اعلم انه كان اختلاف بين الناس في موضع قبر
امير المؤمنين ع هل هو في بيته او في رحبة المسجد او في كرخ بغداد ولكن اتفقت الشيعة نقلا عن ائمتهم عليهم السلام انه لم يدفن الا
في الغري في الموضع المعروف الان والاخبار بذلك متواترة وقد كتب السيد عبد الكريم بن طاوس ره في ذلك كتابا سماه فرحة
الغري في نقل الاخبار والقصص الكثيرة الدالة على المذهب المنصور وقد ذكر الديلمي واضح كثيرا من المعجزات التي ظهرت عند قبره ع
ثم اعلم انه يظهر من الاخبار ان راس الحسين عليه السلام وجسد ادم ونوح هود وصالح عليهم السلام مدفونون عنده ع فينبغي زيارتهم
جميعا وفي الصافي ره في باب فضل الكوفة ان فيها قبر نوح وابرهيم عليهما السلام وقبر ثلثمائة نبي وسبعين نبيا وستمائة وصي
وقبر سيد الاوصياء فلو زار ابرهيم وساير الانبياء والاوصياء الذين حلوا بجواره كان احسن ١ ع كلام الديلمي ان الرشيد
امر ان يبنى على قبر امير المؤمنين عليه السلام قبة بار بعة ابواب فبني وبقي الى ايام عضد الدولة فاتى بالصناع والاستادين من الاطراف
وخرب تلك العمارة وصرف اموالا كثيرة وعمر عمارة جميلة حسنة ٢ ع باب ثواب تعمير قبور النبي ص والائمة صلوات الله
عليهم وتعاهدها وزيارتها وان الملئكة يزورونهم عليهم السلام كب ب ع حد الصادق ره عن النبي ص قال يا علي من عمر قبوركم
وتعاهدها فكانما اعان سليمان بن داود على بناء بيت المقدس ٧ باب نادر فيما ظهر عند قبر النبي ص كب ز ع ٢ ما عن
ابي الجارود قال حفر عند قبر النبي صلى الله عليه وآله عند راسه وعند رجليه اول ما حفر فخرج مسك اذفر لم يشكوا فيه
الصافي ره في ان معوية امر صاحب المدينة ان يقلع منبر رسول الله ص ويحمله على قدر منبره بالشام فلما نهضوا ليقلعوه انكسفت
الشمس وزلزلت الارض ع ٢ قبر فاطمة عليها السلام وما يتعلق بها ي ز ٥٢ الى ع حفر النبي ص قبر الحسين ع واصحابه ي مب ٢٥ ما

الصادق عليه السلام شيخ قد انحنى من الكبر من اهل سواد الكوفة ابن انت من قبر جدك المظلوم الحسين عليه السلام قال انى لقريب منه قال كيف
اتيانك له قال انى لآتيه واكثر قال يا شيخ ذلك دم يطلبه الله تعالى ما اصيب ولد فاطمة ولا يصابون بمثل الحسين عليه السلام
مو ٢٧٢ باب جور الخلفاء على قبر الحسين ع وما ظهر من المعجزات عند ضريحه من تربته وزيارته ى ن ٢٩٤ ما عن ابرهيم الديزج
وكان بعثه المتوكل لتغيير قبر الحسين عليه السلام قال نبشت فوجدت بارية جديدة وعليها بدن الحسين بن علي ع ووجدت منه رائحة المسك
فتركت البارية على حالها وبدن الحسين عليه السلام على البارية وامرت بطرح التراب عليه واطلقت عليه الماء وامرت بالبقر لتمخره
وتحرثه فلم تطأه البقر وكانت اذا جاءت الى الموضع رجعت عنه فحلفت لغلماني بالله وبالايمان المغلظة لئن ذكر احد هذا لا ٢٩٥
قتلته اخذ المسترشد من مال الحاير وكربلاء وقال ان القبر لا يحتاج الى الخزانة وانفق على العسكر فلما خرج قتل هو وابنه الراشد
٢٩٧ الراوندي عن شيخه ابي جعفر النيسابوري انه زار الحسين عليه السلام وكان معهم رجل اصابه الفالج بقرب المشهد فجاؤا به الى الحضرة
ورفعوه الى القبر الشريف فلاذ به فعوفي كانما نشط من عقال ... م اقول في الدر النظيم وحدثنا محمد بن زكريا قال حدثنا عبيد الله
ابن الضحاك قال حدثنا هشام بن محمد قال لما اجري الماء على قبر الحسين ع نضب بعد اربعين يوما وامتحى اثر القبر فجاء اعرابي من بني اسد
فجعل يأخذ قبضة قبضة ويشمه حتى وقع على قبر الحسين ع فبكى حين شمه وقال بابي وامي ما كان اطيبك واطيب قبرك وتربتك
ثم انشأ يقول اراد واليخفوا قبره عن وليه وطيب تراب القبر دل على القبر انتهى اقول فما احسن صلوات الله عليه بهذه
الفقرة المنيفة في زيارته الشريفة اشهد لقد طيب الله بك التراب واوضح بك الكتاب قال شيخنا البهائي ره في الكشكول روي ان
الحسين عليه السلام اشترى النواحي التي فيها قبره من اهل نينوا والغاضرية بستين الف درهم وتصدق بها عليهم وشرط ان يرشدوا
الى قبره ويضيفوا من زاره ثلثة ايام وقال الصادق عليه السلام حرم الحسين عليه السلام الذي اشتراه اربعة اميال في اربعة اميال فهو حلال
لولده ومواليه حرام على غيرهم ممن خالفهم وفيه البركة ذكر السيد الجليل السيد رضي الدين بن طاوس ره انها انما صارت
حلالا بعد الصدقة لانهم لم يفوا بالشرط قال وقد روى محمد بن داود عدم وفائهم بالشرط في باب نوادر الزيارات انتهى قبر محسن بن
الحسين بن علي بن ابي طالب ع بحلب في جبل يقال له جوشن وهو مطل على حلب وقد تشرفت بزيارته في السنة الماضية التي هي سنة ١٣٤٢
غشمب قبر يحيى بن ام الطويل باب علي بن الحسين عليه السلام بواسط قتله الحجاج وقد تقدم في حيا وتقدم في سعد ان سعيد بن
جبير ايضا قتله الحجاج بواسط قبر اسمعيل بن الصادق عليه السلام بالمدينة قال الشيخ المفيد ره مات في حيوة ابيه بالعريض وحمل على
رقاب الرجال الى ابيه بالمدينة حتى دفن بالبقيع باب ١٧٨ قبر حماد بن عيسى بسيالة وقد تقدم في حمد كا عن يونس بن يعقوب قال
لما رجع ابو الحسن موسى عليه السلام من بغداد ومضى الى المدينة ماتت له ابنة بفيد فدفنها وامر بعض مواليه ان يجصص قبرها
ويكتب على لوح اسمها ويجعلها في القبر باب مو ٣١٧ قبر محمد بن جعفر الصادق عليه السلام بجرجان وقيل انه بمرو بيج ١٠ قبر
دعبل بشوش وقد تقدم ما يتعلق به في دعبل فيما ظهر من قبر ابي الحسن الرضا عليه السلام من الماء والحوت قبل دفنه وان قبره كان
في قبلة قبر هرون بب كا ٨٧ اقول كان قبر الرشيد ظاهرا في السابق ولكن الان محا اثره وقد تقدم في دنا شعر دعبل قبران في طوس
الابيات ما ظهر من قبر الرضا ع من المعجزات بي كج ٩٥ ما يظهر منه ان الناس كانوا يقصدون قبر الرضا عليه السلام لحوائجهم ولرفع
كربهم واحزانهم ٩٧ قبر موسى المبرقع ابن محمد الجواد عليه السلام بقم مشهور وكذا قبر اخواته زينب وام محمد وميمونة بنات الجواد ع

وهي عند فاطمة بنت موسى عليهما السلام يب ٧٥ ١٣٧ قبر الحسين بن الحسن بن جعفر بن محمد بن اسمعيل بن الامام جعفر الصادق عم بقم قرب مزار فاطمة عليها السلام يب لج ١٧٥ اقول لقبره اليوم اثر معلوم يج من معجز انه رأى العسكري ان قبور الخلفاء من بني عباس بسر من رأى عليها من ذرق الخفافيش والطيور ما لا يحصى ينقى منها كل يوم ومن الغد تكون القبور مملوة ذرقاً ولا يرى على رأس قبة العسكريين ولا على قباب مشاهدا بائهما عليهم السلام ذرق طير فضلاً على قبورهم الهاماً للحيوانات اجلالاً لهم يب لز ٣٠١ كان على قبر نرجس عليها السلام بسامراء لوح عليه مكتوب هذا قبر ام محمد عم يج ٢ قبر عثمان بن سعيد رضي الله عنه بالجانب الغربي من مدينة السلام في شارع الميدان في مسجد الذرب والقبر في نفس قبلة المسجد قال الشيخ الطوسي ره وكان يخرج اليه وتزوره مشاهرة وكذلك من وقت دخولي الى بغداد وهي سنة ثمان واربعمائة وقال وعمل الرئيس ابو منصور محمد بن الفرج عليه صندوقاً ويتبرك جيران المحلة بزيارته ويقولون هو رجل صالح وربما قالوا هو ابن داية الحسين عليه السلام ولا يعرفون حقيقة الحال فيه يج كب ٤٠٩ قبر ابي جعفر محمد بن عثمان عليه الرحمة ببغداد عند والدته في شارع باب الكوفة في الموضع الذي كانت دوره ومنازله وهو القبر الذي حفره لنفسه رضي الله عنه ٩٥ قبر الحسين بن روح رضي الله عنه ببغداد في النوبختية في الدرب الذي كانت فيه دار علي بن احمد النوبختي النافذ الى التل والى درب الآخر والى قنطرة الشوك ٩٧ قبر ابي الحسن علي بن محمد السمري ره ببغداد في الشارع المعروف بشارع الخلنجي قريب من شاطئ نهر ابي عتاب ٩٨ قبر احمد بن اسحق القمي بحلوان يج كد ١٢٨ قبر محمد بن عيسى البحريني الذي تشرف بخدمة القائم عليه السلام في قضية الرمان كان معروفاً في البحرين يزوره الناس يج له ١٨ قبر نبي من الانبياء على جبل السيلان بارمينية واذربيجان وعليه عين عظيمة يد لج ٣١٤ باب القبرة والعصفور يد قد ٧٢٥ اقول يأتي ذكر القبرة في قنبر **قبط** وصية رسول الله صلى الله عليه وآله في القبط قب قال ص انكم ستفتحون مصر فاذا فتحتموها فاستوصوا بالقبط خيراً فان لهم رحماً وذمة يعني ان ام ابرهيم منهم وكط ٣٠٣ وول ٣٣٢ **قبل** تقبيل ابي قرة صاحب الجاثليق بساط الرضا عليه السلام وقوله هكذا علينا في ديننا ان نفعل باشراف اهل زماننا د كج ١٧٢ تقبيل اسمعيل ارفقة ابرهيم عليه السلام ه كد ١٣٤ تقبيل يوسف كتاب يعقوب عليه السلام ه كج ١٧٧ و١٩٥ تقبيل شيعة موسى ع جبينه يج تب عه ٢ كا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قبل ولده كتب الله له حسنة مع مط ٢٧٨ كا عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان لكم لنوراً تعرفون به في الدنيا حتى ان احدكم اذا لقى اخاه قبله في موضع النور من جبهته بيان قوله تعرفون على بناء المجهول كانه اشارة الى قوله تعالى سيماهم في وجوههم من اثر السجود والمراد ان تكون المعرفة عامة بل يعرفهم بذلك الملئكة والائمة صلوات الله عليهم كما ورد في قوله تعالى ان في ذلك لآيات للمتوسمين هم الائمة عليهم السلام ويمكن ان يعرفهم بذلك بعض الكمل من المؤمنين ايضا وان لم يروا النور ظاهراً وتفرس امثال هذه الامور قد يحصل لكثير من الناس بمجرد رؤية سيماهم بل لبعض الحيوانات ايضاً كما ان الشاة اذا رأت الذئب تستنبط من سيما العداوة وان لم ترها ابداً ومثل ذلك كثير وقوله حتى ان احدكم يحتمل وجهين الاول ان الله تعالى انما جعل موضع القبلة المكان الخاص من الجبهة لانه موضع النور والثاني ان المؤمن انما يختار هذا الموضع لكونه موضع النور واقعاً وان لم ير النور ولم يعرفه ويدل على ان موضع التقبيل في الجبهة كا عن علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن رفاعة بن موسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يقبل رأس احد ولا

بهم الا رسول الله صلى الله عليه واله او من اريد به رسول الله ص نبيان قوله ع او من اريد به رسول الله ص من الائمة عليهم السلام اجماعا
وغيرهم من السادات والعلماء على الخلاف وان لم ار في اصحابنا تصريحا بالحرمة قال بعض المحققين لعل المراد بمن اريد به رسول الله
الائمة المعصومون عليهم السلام كما يستفاد من الحديث الاتي ويحتمل شمول الحكم العلماء بالله وبامر الله مع العاملين بعلمهم والهادين
للناس ممن وافق قوله فعله لان العلماء الحق ورثة الانبياء فلا يبعد دخولهم فيمن يراد به رسول الله ص قال الشهيد قدس الله
روحه في قواعده يجوز تعظيم المؤمن بما جرت به عادة الزمان وان لم يكن منقولا عن السلف لدلالة العمومات عليه
قال تعالى ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب قال تعالى ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه
ولقول النبي ص لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا ولا تقاطعوا وكونوا عباد الله اخوانا فعلى هذا يجوز القيام والتعظيم
بانحناء وشبهه وربما وجب اذا ادى تركه الى التباغض والتقاطع او اهانة المؤمن وقد صح ان النبي ص قام الى فاطمة عليها السلام
والى جعفر رضي الله عنه لما قدم من الحبشة وقال للانصار قوموا الى سيدكم ونقل انه ص قام لعكرمة بن ابي جهل لما قدم من اليمن
فرحا بقدومه فان قلت قد قال رسول الله صلى الله عليه واله من احب ان يتمثل له الناس او الرجال قياما فليتبوأ مقعده من النار
ونقل انه ص كان يكره ان يقام له فكان اذا قدم لا يقومون لعلمهم كراهته ذلك فاذا فارقهم قاموا حتى يدخل منزله لما يلزمهم
من تعظيمه قلت تمثل الرجال قياما هو ما تصنعه الجبابرة من الزامهم الناس بالقيام في حال قعودهم الى ان ينقضي مجلسهم لا
هذا القيام المخصوص القصير زمانه سلمنا لكن يحمل على من اراد ذلك تجبرا وعلوا على الناس فيؤاخذ من لا يقوم له بالعقوبة اما
من يريده لدفع الاهانة عنه والنقيصة له فلا حرج عليه لان دفع الضرر عن النفس واجب واما كراهيته صلى الله عليه واله فتواضع
لله وتخفيف على اصحابه وكذا ينبغي للمؤمن ان لا يحب ذلك وان يؤاخذ نفسه بمحبة تركه اذا مالت اليه ولان الصحابة كانوا يقومون
كما في الحديث ويبعد عدم علمه ص بهم مع ان فعلهم يدل على تسويغ ذلك واما المصافحة فثابتة من السنة وكذا تقبيل موضع
السجود وتقبيل اليد فقد ورد ايضا في الخبر عن رسول الله ص اذا التقى الرجلان فتصافحا تحاتت ذنوبهما وكان اقربهما الى
الله سبحانه اكثرهما بشرا بصاحبه وفي الكافي للكليني ره في هذه المقامات اخبار كثيرة واما المعانقة فجائزة ايضا لما ثبت من
معانقة النبي ص جعفرا واختصاصه بغير معلوم وفي الحديث انه قبل بين عيني جعفر ع مع المعانقة واما تقبيل المحارم على الوجه
فجائز ما لم يكن لريبة او تلذذ كما عن علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن زيد النرسي عن علي بن مزيد صاحب السابري قال دخلت على
ابي عبد الله عليه السلام فتناولت يده فقبلتها فقال اما انها لا تصلح الا لنبي او وصي نبي بيان يدل على المنع من تقبيل يد غير المعصوم
عليهم السلام لكن الخبر مع جهالته ليس بصريح في الحرمة بل ظاهره الكراهة مقبولة عمر بن حنظلة تقدمت في عمر باب فيه قصة قابيل هبط
٥٩ المائدة واتل عليهم نبأ ابني ادم بالحق اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الاخر قال لاقتلنك الى قوله تعالى
من النادمين في عذاب قابيل بحر الشمس في الصيف وبالماء البارد في الشتاء موكل به عشرة كما اخبر عنه الباقر عليه السلام ٣ع وباب ٦ع
نج ٧٢ وزفد ٢٧٠ ومع لب ٤ع ١٧ باب فيه عرض رسول الله ص نفسه على القبائل وله ٢٠٢ع ذم قبيلة غني وباهلة نج سنه ١٠٤
كتاب الغارات عن علي عليه السلام انه قال ادعوا الى غنيا وباهلة وحيا اخر قد سماهم فليأخذوا عطاياهم فوالذي فلق الحبة وبرأ النسمة
ما لهم في الاسلام نصيب واني لشاهد لهم في منزلي عند الحوض وعند المقام المحمود انهم اعدائي في الدنيا والاخرة ولئن ثبت قدماي

لا اردنّ قبائل الى قبائل وقبائل الى قبائل ولاهم حتى يستبين قبيلة ما لهم في الاسلام نصيب بيان البهرج الباطل وهو جرى جبل دمرهد ناح ستر ٣٢ ٧ في ذكر بعض القبائل التي يحبها الرسول صلى الله عليه وآله ويبغضها وعوعو ٤ ٧ استقبال رسول الله صلى الله عليه وآله لجعفر رضي الله عنه بعد رجوعه من الحبشة وتعليمه صلوة الحبوة ونب ٥٧٧ استقباله لامير المؤمنين عليه السلام في مرجعه من غزوة ذات السلاسل ونه ٥٨٩ و٥٩١ وط قر ٣٠ ٥ ٧ باب القبلة واحكامها صل لب ١٤٣ فقه القرآن للراوندي روي عنهما عليهما السلام ان قوله تعالى وحيثما كنتم فولّوا وجوهكم شطره في الفرض وقوله تعالى فاينما تولّوا فثمّ وجه الله في النافلة ١٤٧ الهداية للشيخ قال من توجه الى القبلة من اهل العراق والمشرق قاطبة فعليه ان يتياسر قليلا ليكون متوجها الى الحرم بذلك جاء الاثر عنهم عليهم السلام ١٤٧ كلام المجلسي في ان الامر بالانحراف لان محاريب الكوفة وساير بلاد العراق اكثرها كانت منحرفة عن خط نصف النهار كثيرا مع ان الانحراف في اكثرها يسير بحسب القواعد الرياضية كمسجد الكوفة فان انحراف قبلته الى اليمين ازيد مما يقتضيه القواعد بعشرين درجة تقريبا وكذا مسجد السهلة ومسجد يونس ولما كان اكثر تلك المساجد مبنية في زمن عمر وساير خلفاء الجور لم يمكنهم القدح فيها تقية فامروا بالتياسر الخ ١٤٨ وقال مثل ذلك في كتاب المزار في باب اعمال مسجد الكوفة ثم قال وتوضيح ما سيأتي في وصف مسجد غني وان قبلته لقاسطة فهو يؤمي الى ان ساير المساجد في قبلتها شيء اغرب من جميع ذلك ان مسجد الرسول صلى الله عليه وآله محرابه على خط نصف النهار مع انه اظهر المحاريب نسبا بالى المعصوم وهو مخالف للقواعد لانحراف المدينة عن بيان نصف النهار اي من نقطة الجنوب الى المشرق بسبع وثلثين درجة وايضا مخالف لما هو المشهور من ان النبي صلى الله عليه وآله قال محرابي على الميزاب ومن يقف في المسجد الحرام بازاء الميزاب يقع الجدي خلف منكبه الايسر بل قريبا من راس المنكب الى ان قال فظهر ان محاريب المسجد ايضا مما حرّف في زمن سلاطين الجور كبنى ١٥٠ كلام المجلسي ايضا في انه يظهر من الاية والاخبار الواردة في القبلة ان فيها اتساعا كثيرا وانه يكفي فيها التوجه الى ما يصدق عليه عرفا انه جهتها وناحيتها كقولهم عليهم السلام ما بين المشرق والمغرب قبلة وقولهم ضع الجدي على قفاك وصلّ فان بناء الامر على هذه العلامة التي تختلف بحسب البلاد اختلافا فاحشا يرشد الى توسعة عظيمة وخلوّ الاخبار عما زاد على ذلك كذا كتب الائمة مع شدة الحاجة وتوفّر الدواعي على النقل والمعرفة وعظم اشفاقهم على الشيعة مما يؤيد ذلك صل لب ١٤٩ ثم قال السيد رايت في الاحاديث المأثورة ان الله تعالى امر آدم ان يصلي الى المغرب ونوحا ان يصلي الى المشرق وابرهيم عليه السلام يجمعهما وهي الكعبة فلما بعث موسى عليه السلام امره ان يحيي دين آدم ولما بعث عيسى عليه السلام امره ان يحيي دين نوح عليه السلام ولما بعث محمدا صلى الله عليه وآله امره ان يحيي دين ابرهيم عليه السلام ١٤٩ رسالة الشيخ الاجل ابي الفضل شاذان بن جبرئيل القمي في القبلة ١٥٣ في ذكر قبلة البلاد وانحرافها عن نقطة الجنوب الى المغرب ١٥٦ قتب كلام ابن قتيبة في كتاب الامامة والسياسة فيما جرى على امير المؤمنين عليه السلام وفاطمة عليها السلام من الرجلين ج ٨ ١٨٠ اقول ابن قتيبة هو ابو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة بن مسلم بن عمرو الباهلي الدينوري المروزي اللغوي النحوي صاحب كتاب المعارف في التاريخ وادب الكاتب والامامة والسياسة وغريب القرآن وغير ذلك كان من علماء العامة وكان قاضيا بالدينور مدة فنسب اليها توفي في منتصف رجب سنة ٢٧٦ وكانت وفاته فجأة صاح صيحة سمعت من بعد ثم اغمي عليه ومات ومسلم بن عمرو الباهلي جده كان حامل عهد يزيد لابن زياد والدينور بكسر الدال وفتح النون بلدة من بلاد الجبل عند قرميسين ولعلم ان كتاب الامامة والسياسة طبع بمصر قال في اوائله ص ١٣ كيف كانت بيعة علي بن ابي طالب كرم الله وجهه قال وان ابا بكر رضي الله عنه تفقّد قوما تخلّفوا عن بيعته عند علي كرم الله وجهه فبعث اليهم عمر فجاء فناداهم وهم في دار

علىّ فابوا ان يخرجوا فدعا بالحطب وقال والّذى نفس عمر بيده لتخرجنّ او لاحرقنّها على من فيها فقيل له يا ابا حفص انّ فيها فاطمة فقال
وان فخرجوا فبايعوا الّا عليّاً الخ وقد ذكرته فى بيت الاحزان وليعلم انّ خبر الاحراق قد رواه غير ابن قتيبة ممّن لا يحتمل التشيع فى حقّه
منهم ابو عمر احمد بن محمّد القرطبى المالكى المشهور بابن عبد ربّه الاندلسى المتوفّى سنة ٣٢٨ شكح وهو من اكابر علماء السنّة فى المجلد الثانى
كتاب العقد الفريد وهو من الكتب المعتبرة ما هذا لفظه ص ٢٠٥ الّذين تخلفوا عن بيعة ابى بكر علىّ والعبّاس والزبير فقعدوا فى بيت فاطمة
حتّى بعث اليهم ابو بكر عمر بن الخطاب ليخرجهم من بيت فاطمة وقال له ان ابوا فقاتلهم فاقبل بقبس من نار على ان يضرم عليهم الدار فلقيته
فاطمة فقالت يا ابن الخطاب جئت لتحرق دارنا قال نعم او تدخلوا فيما دخلت به الامّة فخرج علىّ حتّى دخل على ابى بكر فبايعه انتهى قال المسعودى
فى مروج الذهب فى اخبار عبد الله بن الزبير وحصره بنى هاشم فى الشعب وجمعه لهم الحطب ما هذا لفظه وحدث النوفلى فى كتابه فى الاخبار
عن ابن عائشة عن ابيه عن حمّاد بن سلمة قال كان عروة بن الزبير يعذر اخاه اذا جرى ذكر بنى هاشم وجمعه الحطب لتحريقهم ويقول انّما
اراد بذلك ارهاباً بهم ليدخلوا فى طاعته كما ارهب بنو هاشم وجمع لهم الحطب لاحراقهم اذ هم ابوا البيعة فيما سلف وهذا خبر لا
يحتمل ذكره هنا وقد اتينا على ذكره فى كتابنا فى مناقب اهل البيت واخبارهم المترجم بكتاب حدائق الاذهان انتهى **قتد**
اضطراب قتادة بن دعامة فقيه اهل البصرة قدّام الباقر عليه السّلام وسؤاله ايّاه عن الجبن بالعه ١٠٢ ودبوع ٢٦ ١ وزبط ٦٨ تفوّقتا
بكلمة سلونى فضيحته وقد تقدّم ذلك فى سأل ذكر ما جرى بين قتادة وخالد بن عبد الله القسرى امير مكّة وكان قتادة من اكابر محدّثى
العامّة من تابعى البصرة وكان شيخاً احمر الرأس واللحية وظهر منه انّه كان محبّاً لعلىّ عليه السّلام حيث سمع من خالد بن عبد الله الملعون
قوله فى علىّ عليه السّلام فقام فانصرف فانّه فى حقّ خالد زنديق وربّ الكعبة زنديق وربّ الكعبة وقم صع ع اقول قد تقدّم ذكر خالد بن
عبد الله وزندقته وما جرى بينه وبين قتادة فى خلد ذكر ما جرى بين قتادة وابى جعفر عليه السّلام فى قوله تعالى سيروا فيها ليالى وايّاما
امنين زنط ٩ ١٣ وبابه ١٠٠ اقول وفى اداب اللغة العربيّة قتادة بن دعامة السدوسى الاكمه من اهل البصرة كان عالماً كبيراً
مقصداً للطلاب فى كان يلى رايبصرة اعلاها واسفلها بغير قائد وبلغ من شهادة بالعلم وصحّة الرواية حتّى قالوا لم يأتنا من علم العرب
اصحّ من شئ اتانا من قتادة لكنّه لم يخلف اثراً وهو من اهل العصر الاموى ترجمته فى ابن خلكان انتهى سيجئ قتادة بن النعمان
مع بنى ابيرق وهو على ما رواه فس فى ذيل قوله فى النساء إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللهُ
وَلَا تَكُنْ لِلْخَائِنِينَ خَصِيماً وَاسْتَغْفِرِ اللهَ إِنَّ اللهَ كَانَ غَفُوراً رَحِيماً وَلَا تُجَادِلْ عَنِ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنْفُسَهُمْ الآيات قال كان
سبب نزولها انّ قوماً من الانصار من بنى ابيرق اخوة ثلثة كانوا منافقين بشير ومبشّر وبشر فنقبوا على عمّ قتادة بن النعمان وكان
كان قتادة بدريّاً واخرجوا طعاماً كان اعدّه لعياله وسيفاً ودرعاً فشكى قتادة ذلك الى رسول الله فقال يا رسول الله انّ
قوماً نقبوا على عمّى واخذوا طعاماً كان اعدّه لعياله ودرعاً وسيفاً وهم اهل بيت سوء وكان معهم فى الرأى رجل مؤمن يقال
له لبيد بن سهل فقال بنو ابيرق لقتادة هذا عمل لبيد بن سهل فبلغ ذلك لبيداً فاخذ سيفه وخرج عليهم فقال يا بنى ابيرق
اترمونني بالسرق وانتم اولى به منّى وانتم المنافقون تهجون رسول الله صلّى الله عليه وآله وتنسبونه الى قريش لتبيّننّ ذلك او لاملانّ سيفى
منكم فداروه فقالوا له ارجع رحمك الله فانّك برئ من ذلك فمشى بنو ابيرق الى رجل من رهطهم يقال له اسيد بن عروة وكان
منطيقاً بليغاً فمشى الى رسول الله صلّى الله عليه وآله من ذلك وبرّ به قتادة فاقبل عليه رسول الله صلّى الله عليه وآله فقال له عمدت الى اهل بيت شرف وحسب

قتادة بن النعمان مع بنى ابيرق

ونسب فيهم بالسرقة فعاتبه عتابا شديدا فاغتم قتادة من ذلك ورجع الى عمه وقال ليتني مت ولم اكلم رسول الله صلى الله عليه وآله
فقد كلمني بما كرهته فقال عمه الله المستعان فانزل الله في ذلك على نبيه ص انا انزلنا اليك الكتاب بالحق الى قوله وهو معهم اذ يبيتون
ما لا يرضى من القول يعني الفعل فوقع القول مقام الفعل ثم قال ثم يرم به بريئا لبيد بن سهل وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر ع قال
ان اناسا من رهط بشير الادنين قالوا انطلقوا الى رسول الله صلى الله عليه وآله نكلمه في صاحبنا ونعذره فان صاحبنا بري
فلما انزل الله يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم الى قوله وكيلا فاقبلت رهط بشير فقالوا يا بشير استغفر الله
وتب اليه من الذنب فقال والذي احلف به ما سرقها الا لبيد فنزلت ومن يكسب خطيئة او اثما ثم يرم به بريئا فقد احتمل بهتانا واثما
مبينا ثم ان بشيرا كفر ولحق بمكة وانزل الله في النفر الذين اعذروا بشيرا واتوا النبي ص ليعذروه ولولا فضل الله عليك ورحمته لهمت طائفة منهم
ان يضلوك وما يضلون الا انفسهم وما يضرونك من شيء وانزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله
عليك عظيما فنزل في بشير وهو بمكة ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما
تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا وبه ٢١٢ و وسنه ٧٨٥ ع شفا عينه ببركة رسول الله صلى الله عليه وآله كشف ع اصيب بواحد
عين قتادة بن النعمان حتى وقعت على وجنته قال فجئت الى النبي ص وقلت يا رسول الله ان تحتي امرأة شابة جميلة احبها وتحبني فانا اخشى
ان تقذر مكان عيني فاخذها رسول الله صلى الله عليه وآله فردها فابصرت وعادت كما كانت لم تولمه ساعة من ليل او نهار فكان يقول بعد
ان اسن هي اقوى عيني وكانت احسنهما وب ع ٥٠٠ ولقب لذلك بذي العينين واليه اشار من قال ومنا الذي سالت على الخد عينه
فردت بكف المصطفى احسن الرد فعادت كما كانت لاول امرة فيا حسن ما عين ويا حسن ما رد وكر ع ٣٠٠ قب اعطى
رسول الله صلى الله عليه وآله قتادة بن النعمان عرجونا فكان العرجون يضيء امامه عشرا وبب ١٩٠ رواية الطبراني عن قتادة بن
النعمان انه شهد الصلوة مع النبي صلى الله عليه وآله في ليلة مطيرة شديدة الظلمة فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وآله عرجونا وقال هذا
يضيء امامك عشرا ومن خلفك عشرا فخرج من المسجد فاضاء العرجون مثل الشمعة فدخل بيته فنظر الى الزاوية فاذا فيها قنفذ فلم
يزل يضربه بالعرجون حتى خرج وكان القنفذ شيطانا قد خلفه في اهله بتلك ٩٠٧ اقول قتادة بن النعمان صحابي بدري شهد بدرا
واحدا والمشاهد كلها قالوا انه كان اخا ابي سعيد الخدري لامه وكان معه راية بني ظفر يوم الفتح ومات سنة ٢٣ ثلث وعشرين انكار
ابي قتادة الانصاري على خالد بن الوليد قتله مالك بن نويرة ح كب ٢٦٥ و ٢٦٧ اقول ابو قتادة الانصاري اسمه الحارث
ابن ربعي او النعمان ره كان بدريا يعبر عنه بفارس النبي ص روى عنه ابنه عبد الله وابن المسيب مات بالمدينة سنة ٥٤ نه وقيل انه مات
بالكوفة وصلى عليه امير المؤمنين صلوات الله عليه تقدم في شرب ان وضوء النبي صلى الله عليه وآله كان عنده في سفر نبوصار رسول
الله وفضلت فضلة فاشتد العطش بالقوم فابتدروا الى النبي صلى الله عليه وآله يقولون الماء الماء فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله بالعلد
وقال لابي قتادة اسكب فسكب في القدح فكان رسول الله ص يسقي وابو قتادة يسكب حتى شرب الناس اجمعون قال فج وابو قتادة
الانصاري فارس رسول الله ص دعا له رسول الله ص شهد مع علي عليه السلام مشاهده كلها في خلافته وولاه علي عليه السلام مكة ثم عزله
في خلافته على عليه السلام بالكوفة وهو ابن سبعين وصلى عليه علي ع سبعا كذا في الاستيعاب انتهى قول عمر لعلي عليه السلام دون ما تروم من
علو هذا الامر خرط القتاد مع ع ٨٩٧ و ١٨ عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان لصاحب هذا الامر غيبة المتمسك فيها بدينه كالخارط للقتاد

بيان القتاد شجر عظيم له شوك مثل الابر وخرط القتاد يضرب مثلا للامور الصعبة ج ٣ كو ١٣٣ **قتل** باب عقوبة قتل النفس وعلة
القصاص وعقاب من قتل نفسه وكفارة قتل الخطأ والعمد لو ٥ ٣ النساء وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ الآية وقال
تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما بيان روى في تفسير هذه
الآية انه من قتل مؤمنا متعمدا على دينه لا الذي يقع بينه وبين رجل شيء فيضربه بسيفه فيقتله مع عن حمران قال قلت لابي جعفر
عليه السلام قول الله عز وجل من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل انه من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكانما قتل الناس
جميعا وانما قتل واحدا فقال عليه السلام يوضع في موضع من جهنم اليه منتهى شدة عذاب اهلها لو قتل الناس جميعا كان انما يدخل
ذلك المكان ولو كان قتل واحدا كان انما يدخل ذلك المكان قلت فانه قتل آخر قال يضاعف عليه شي عن حمران مثله وزاد في
آخره قلت فمن احياها قال نجاها من غرق او حرق او سبع او عدو ثم سكت ثم التفت الي فقال تأويلها الاعظم دعاها فاستجابت له
ع ٣ ثو عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل قتل رجلا مؤمنا قال يقال له مت اي ميتة شئت ان شئت يهوديا وان شئت نصرانيا وان شئت مجوسيا
ثو قال ابو جعفر عليه السلام من قتل مؤمنا متعمدا اثبت الله عز وجل على قاتله جميع الذنوب وبرئ المقتول منها وذلك قول الله عز وجل
اني اريد ان تبوء باثمي واثمك فتكون من اصحاب النار شي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دما
حراما وقال لا يوفق قاتل المؤمن متعمدا للتوبة ٧ ٣ ضه قال النبي صلى الله عليه وآله لزوال الدنيا ايسر على الله من قتل المؤمن وقال لو ان اهل السموات
السبع واهل الارضين السبع اشتركوا في دم مؤمن لاكبهم الله جميعا في النار وقال اول ما يقضي يوم القيمة الدماء وقال الصادق عليه السلام
اوحى الله عز وجل الى موسى بن عمران ان يا موسى قل للملأ من بني اسرائيل اياكم وقتل النفس الحرام بغير حق فمن قتل منكم نفسا في الدنيا
قتله الله في النار مأة قتلة صاحبه ٣٨ باب من اعان على قتل مؤمن او شرك في دمه كا لز ٣٨ ثو عن الصادق عليه السلام قال يجيء يوم القيمة
رجل الى رجل حتى يلطخه بدمه والناس في الحساب فيقول يا عبد الله ما لي ولك فيقول اعنت علي يوم كذا وكذا بكلمة فقتلت جا
عن ابي سعيد الخدري قال وجد قتيل على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله فخرج مغضبا حتى رقى المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال
يقتل رجل من المسلمين لا يدرى من قتله والذي نفسي بيده لو ان اهل السموات والارض اجتمعوا على قتل مؤمن او رضوا به لادخلهم الله
في النار والذي نفسي بيده لا يجلد احد احدا ظلما الا جلد غدا في نار جهنم مثله والذي نفسي بيده لا يبغضنا اهل البيت احد الا اكبه الله
على وجهه في نار جهنم ٩ ٣ ذكر ما يعلم عظمة القتل بغير حق حيث ان الارض لفظت محلم الليثي لقتله عامرا بغير حق وج ع ٣ عن العوفي
ان المؤمن يموت بكل ميتة غير انه لا يقتل نفسه فمن قدر على حفظ دمه ثم خلى عمن يقتله فهو قاتل نفسه ج ٤ ١٥ كا الباقر ع ان المؤمن
يبتلى بكل بلية ويموت بكل ميتة الا انه لا يقتل نفسه قال المج بد لعل ان قاتل نفسه ليس بمؤمن سواء قتلها بحديدة او بشرب السم او بترك
الاكل والشرب وترك مداواة جراحة او مرض علم نفعها اما الواحد في العدو والسفينة فالقى من فيها نفسه في البحر فمات فالظاهر انه غير
داخل في هذا الحكم خلافا لبعض العامة فانه اخرجه منه لانه من موت الى موت وهو ضعيف وربما يحمل على من استحل قتل نفسه والظاهر
ان المراد بالمؤمن الكامل يمن ٥٥ تفسير قوله تعالى من قتل نفسا بغير نفس الآية عشر ج ١١٤ **قثم** كتاب امير المؤمنين عليه السلام
الى قثم بن العباس اما بعد فان عيني بالمغرب كتب الي يعلمني انه وجه الى الموسم اناس من اهل الشام الى كتب في ذلك الكتاب لما بعث معوية
الى مكة دعاة في السر يدعون الى طاعته ويثبطون العرب عن نصرة امير المؤمنين عليه السلام بانه اما قاتل لعثمان او خاذل له وقيل بعث

عقوبة قتل النفس

عقاب من اعان على قتل مؤمن

في ان المؤمن لا يقتل نفسه

قصة بعث معوية

باب القاف بعده الثاء

قثم

بعض السرايا للاغارة على عمال علي ع قال ابن ميثم قثم بن العباس لم يزل واليا لعلي عليه السلام على مكة حتى قتل علي عليه السلام فاستشهد قثم بسمرقند
في زمن معوية رح سب ٣٣ ع ومن كتاب له عليه السلام اليه وهو عامله على مكة اما بعد فاقم للناس الحج وذكرهم بايام الله واجلس لهم العصرين
فافت المستفتي وعلم الجاهل وذاكر العالم ولا يكن لك الى الناس سفير الا لسانك الكتاب ٣٥ ع في انه ارضعته ام الفضل الحسن بن
علي عليهما السلام بلبن قثم بن العباس ى با ٨ ع و ٧٢ اقول في القاموس قثم كزفر ابن العباس بن عبد المطلب صحابي والكثير العطا معدول
عن قاثم انتهى وكتاب امير المؤمنين عليه السلام يدل على كثرة جلالته ونقدم في شبه انه احد الذين يشبهون النبي ص وقد ذكر له ابو الفرج في
كتابه اقاصيص في الكرم ووفور العطا ومدائح في غاية الكثرة والجودة فمن المدائح قول الشاعر من قصيدة اعفيت من حل ومن
رحلة يا ناق ان ادنيتني من قثم في كفه بحر وفي وجهه بدر وفي العرنين منه شمم لم يدر ما لا وبلى قد درى فعاف لا واعتاض
عنها نعم

قثا

باب القثاء يد قصد ع ٨ الخيار مرادف للقثا ويظهر من بعض الاطباء ان القثا هو الطويل المعوج والقثد الخيار
هو القصير المعروف بباد رنك سن قال ابو عبد الله عليه السلام اذا اكلتم القثاء فكلوه من اسفله سن وعنه كان رسول الله صلى الله عليه وآله
ياكل القثاء بالملح وروى العامة في صحاحهم ان النبي صلى الله عليه وآله كان ياكل الرطب بالقثا قال القرطبي يؤخذ منه جواز مراعاة صفات
الاطعمة وطبايعها واستعمالها على الوجه اللائق بها على قاعدة الطب لان في الرطب حرارة وفي القثا برودة فاذا اكلا معا اعتدلا وهذا
اصل كبير في المركبات من الادوية

قحط

ذكر ما وقع في ايام يوسف ع من القحط والغلاء وقد تقدم في صبر قال الا بي سئل جعفر بن محمد عليهما السلام
لم صار الناس يكلبون ايام الغلاء على الطعام ويزيد جوعهم على العادة في الرخص قال لانهم بنو الارض فاذا قحطت قحطوا واذا اخصبت
خصبوا ضرخ ج ٣ ١٧٣ اقول قال صاحب القاموس في شفر قال ابن هشام حفر السيل عن قبر باليمن فيه امرأة في عنقها سبع مخانق من
درّ وفي يديها ورجليها من الاسورة والخلاخيل والدمالج سبعة سبعة وفي كل اصبع خاتم فيه جوهرة مثمنة وعند رأسها تابوت
مملوء مالا ولوح فيه مكتوب باسمك اللهم الرحيم انا تاجة بنت ذي شفر بعثت مائرنا الى يوسف فابطأ علينا فبعثت لاذتي
بمد من ورق لتأتيني بمد من طحين فلم تجده فبعثت بمد من ذهب فلم تجده فبعثت بمد من بحري فلم تجده فامرت به فطحن فلم انتفع
به فاقتلفت فمن سمع بي فليرحمني واية امرأة لبست حليا من حليي فلا ماتت الا ميتتي

قحف

عن ابن ابي الحديد قال قيل
لابي قحافة يوم ولي الامر ابنه قد ولي ابنك الخلافة فقرء قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء ثم قال لم ولوه قالوا السن قال فانا
اسن منه ح د ٣ ع باب فيه بعض احوال ابي قحافة ح ط ٩٠ ارشاد القلوب في انه كان مناديا لعبد الله بن جدعان على مائدته واجره
اربعة دوانيق ح لد ٢٤٥ اقول ابو قحافة اسمه عثمان بن عامر القرشي التيمي قبل انه اسلم يوم فتح مكة وبقي الى ان ورث ابنه ابا بكر

قدد

خبر الجبلي الذي اهدى الى الصادق عليه السلام جرابا من قديد حش وقول الصادق عليه السلام خذها فاطعمها الكلاب لانه ليس بذكي ونكلم
القديد بمعجزة الصادق عليه السلام بان ليس مثلي ياكله الامام ولا اولاد الانبياء لست بذكي با كز ١٣٠ اقول يأتي ما يتعلق باكل القديد
في لحم باب فضائل سلمان وابي ذر ومقداد وعمار وغيرهم ٧٤٧ باب احوال مقداد وما يختص من الفضائل ق ف ٧٧٨ فيه
تزويجه بضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب وبيان نسبه مختصر قال ابو عبد الله عليه السلام انما منزلة المقداد بن الاسود في هذه الامة كمنزلة
الف في القرآن لا يلزق بها شيء ٧٧٩ قول المقداد لرسول الله صلى الله عليه وآله لو امرتنا ان نخوض جمر الغضى وشوك الهراس لخضنا
معك وقاله حين شاور النبي صلى الله عليه وآله اصحابه في وقعة بدر وم ٤٥١ فس ٤٥٧ ويشبه قوله قول حبيب بن عفيف الازدي

في اصحاب علي عليه السلام ج سد ٨٠ ع خص عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان سلمان كان منه الى ارتفاع النهار فعاقبه الله ان وجئ في عنقه
حتى صيرت كهيئة السلعة حمراء وابوذر كان منه الى وقت الظهر فعاقبه الله الى ان سلط عليه عثمان حتى حمله على قتب واكل لحم اليتيه
وطرده عن جوار رسول الله صلى الله عليه وآله فاما الذي لم يتغير منذ قبض رسول الله صلى الله عليه وآله حتى فارق الدنيا طرفة عين
فالمقداد بن الاسود لم يزل قائما قابضا على قائم السيف عيناه في عيني امير المؤمنين عليه السلام ينتظر متى يأمره فيمضي ج ٥٢ ٥ اخباره عن
نصرة لامير المؤمنين عليه السلام وقوله يا علي بما تأمرني والله ان امرتني لاضربن بسيفي وان امرتني كففت وقول علي عليه السلام كف يا مقداد
واذكر عهد رسول الله ص وما اوصاك به ع ٥ نكيره على عثمان وذكر انه لم يكن عمار ولا المقداد بن الاسود يصليان خلف عثمان
ولا يسميانه امير المؤمنين ج كو ٩٣ جا عن حبيب بن ثابت قال لما حضر القوم الدار للشورى جاء المقداد بن الاسود الكندي رحمه الله
فقال ادخلوني معكم فان لله عندي نصحا ولي بكم خبرا فابوا فقال ادخلوا رأسي واسمعوا مني فابوا عليه ذلك فقال اما اذا ابيتم فلا تبايعوا
رجلا لم يشهد بدرا ولم يبايع بيعة الرضوان وانهزم يوم احد ويوم التقى الجمعان فقال عثمان اما والله لئن وليتها لاردنك الى ربك الاول
فلما نزل بالمقداد الموت قال اخبروا عثمان اني قد رددت الى ربي الاول والآخر فلما بلغ عثمان موته جاء حتى اتى قبره فقال رحمك الله
ان كنت وان كنت يثني عليه خيرا فقال له الزبير لاعرفنك بعد الموت تندبني وفي حياتي ما زودتني زادي فقال يا زبير تقول هذا
اتراني احب ان يموت مثل هذا من اصحاب محمد صلى الله عليه وآله وهو علي ساخط ج كز ٢٥٣ جوع مقداد واهله وعياله واعطاء
امير المؤمنين عليه السلام اياه دينارا ط ن ١٩٧ وج ج ١٠ الى ١٨ في ان المقداد يكون من اصحاب القائم عليه السلام ويكون بين يديه عليه السلام
يج لر ٢٢٢ اقول وتقدم في بحر ما يتعلق بذلك **قدر** باب القدرة والارادة ب كج ٣ ع ١٤٣ يس أوليس الذي خلق السموات
والارض بقادر الآية عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما صعد موسى عليه السلام الى الطور فناجى ربه عز وجل قال يا رب ارني خزائنك قال
يا موسى انما خزائني اذا اردت شيئا ان اقول له كن فيكون ٣ ١٤٣ ذم القدرية ب عن البزنطي عن الرضا عليه السلام قال كان علي بن الحسين ع
اذا ناجى ربه قال يا رب قويت على معصيتك بنعمتك قال وسمعته يقول في قول الله تبارك وتعالى ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا
ما بانفسهم واذا اراد الله بقوم سوءا فلا مرد له فقال ان القدرية يحتجون باولها وليس كما يقولون الا ترى ان الله تبارك وتعالى يقول
واذا اراد الله بقوم سوءا فلا مرد له وقال نوح على نبينا وآله وعليه السلام ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يغويكم قال الامر الى الله
يهدي من يشاء بيان اعلم ان لفظ القدري يطلق في اخبارنا على الجبري وعلى التفويضي والمراد في هذا الخبر هو الثاني وقد احال كل من الفريقين
ما ورد في ذلك على الآخر قال شارح المقاصد لا خلاف في ذم القدرية وقد ورد في صحاح الاحاديث لعن الله القدرية على لسان سبعين
نبيا والمراد بهم القائلون بنفي كون الخير والشر كله بتقدير الله ومشيته سموا بذلك لمبالغتهم في نفيه وقيل لاثباتهم للعبد قدرة الايجاد
وليس بشيء لان المناسب حينئذ القدري بضم القاف وقالت المعتزلة القدرية هم القائلون بان الخير والشر كله من الله وبتقديره ومشيته
لان الشايع نسبة الشخص الى ما يثبته ويقول كالجبرية والحنفية والشافعية لا الى ما ينفيه ورد بانه صح من النبي صلى الله عليه وآله قوله
القدرية مجوس امتي وقوله اذا قامت القيمة نادى مناد اهل الجمع اين خصماء الله فتقوم القدرية ولا خفاء في ان المجوس هم الذين ينسبون
الخير الى الله والشر الى الشيطان ويسمونها يزدان واهرمن وان من لا يفوض الامور كلها الى الله تعالى ويفرز بعضها فينسبه الى نفسه يكون
هو المخاصم لله تعالى وايضا من يضيف القدر الى نفسه ويدعي كونه الفاعل والمقدر اولى باسم القدري ممن يضيفه الى ربه انتهى مع ٣ با

المقداد بن الاسود الكندي

القدرية

ذم القدرية

بيت المقدس

علي عليه السلام يا جابر ما اعظم فرية اهل الشام على الله تعالى يزعمون ان الله تبارك وتعالى حيث صعد الى السماء وضع قدمه على صخرة
بيت المقدس ولقد وضع عبد من عباد الله قدمه على حجر فامرنا الله تعالى ان نتخذها مصلى الخ قال المج الظاهر ان المراد بالعبد النبي صلى
الله عليه وآله حيث وضع قدمه الشريف عليه ليلة المعراج وعرج منه كما هو المشهور ويحتمل غيره من الانبياء والاوصياء عليهم السلام وعلى
اي حال يدل على استحباب الصلوة عليه ٢٩٨ اقول تقدم في طين ان الله عز وجل خلق الائمة عليهم السلام من عشر طينات احدها طينة
بيت المقدس عن ابن عباس ان الارض المقدسة هي فلسطين ٢ تماً قدسها الله لان يعقوب ولد بها وكانت مسكن ابيه اسحق ويوسف
ونقلوا كلهم بعد الموت الى ارض فلسطين هج لو ٤ ٢ بناء بيت المقدس على يد داود وسليمان هـ ٣ في ان بيت المقدس
لما خربه بخت نصر لم يزل بعد ذلك خراباً حتى بناه عمر بن الخطاب هج عد ٤١ لما غلبت الروم على الفارس استردت بيت
المقدس فمشى ملك الروم اليه شكراً بسطت له الرياحين فمشى عليها ويط ٢ ٤ ٢ عن وهب بن منبه قال اوحى الله تعالى الى موسى
ان يتخذ مسجداً لجماعتهم وبيت المقدس للتورية ولتابوت السكينة الخ هج لو ٨ ٤ ٢ في مسائل عبد الله بن سلام قال للنبي صلى الله
عليه وآله فاخبرني عن وسط الدنيا في اي موضع هو قال بيت المقدس قال وكيف ذلك قال لان فيه المحشر والمنشر والصراط والميزان

المحشر في بيت المقدس

بك لج ٩ ٤ ٣ تاريخ قم عن ابي عبد الله عليه السلام ان رجلا دخل عليه فقال يا بن رسول الله اني اريد ان اسألك عن مسئلة لم يسألك
احد قبلي ولا يسأل احد بعدي فقال عساك تسألني عن الحشر والنشر فقال الرجل اي والذي بعث محمدا صلى الله عليه وآله بالحق
بشيرا ونذيرا ما اسالك الا عنه فقال محشر الناس كلهم الى بيت المقدس الا بقعة بارض الجبل يقال لها قم فانهم يحاسبون في حفرهم
ويحشرون من حفرهم الى الجنة بك لز ٣ ٤ ٠ باب مواعظ الله في الحديث القدسي ضرب ٥ جملة من الاحاديث القدسية بذكر

القادسية

في باب ما ناجى به موسى ربه هج ما ٣٠١ بانفيا هي القادسية وما والاها من اعمالها سميت بالقادسية لدعوة ابرهيم عليه السلام بانه
قرية قريبة من الكوفة
قال كوني مقدسة طق ٣٨ ٥ اقول تقدم في حمد عند ذكر النجم الصادق عليه السلام ليس في الارض دار فيها اسم محمد الا وهي تقدس

المقدس الاردبيلي

كل يوم وتقدم في شؤم ما يناسب ذلك　　المقدس الاردبيلي هو الشيخ الاجل العالم الرباني والمحقق الفقيه الصمداني المولى احمد بن
محمد الاردبيلي النجفي المضروب بزهده الامثال والمضروب الى علمه اباط الابال وتقدم ذكره في حمد قدم باب اثبات قدمه

اثبات قدمه تعالى ومعنى قدم صدق

تعالى وامتناع الزوال عليه ب يب ٨٨ مع عن ابي عبد الله عليه السلام وقد سئل عن قوله جل وعز هو الاول والآخر فقال الاول لا
عن اول قبله ولا عن بدء سبقه والآخر لا عن نهاية كما يعقل من صفات المخلوقين ولكن قديم اول آخر لم يزل ولا يزال بلا بدء ولا نهاية
لا يقع عليه الحدوث ولا يحول من حال الى حال خالق كل شيء ٨٩ قدم صدق كما في مج يعني عملا صالحا قدموه وقيل المنزلة الرفيعة
والقدم ايضا السابقة في الامر يقال لفلان قدم صدق اي اثرة حسنة انتهى وفي الروايات انه ولاية امير المؤمنين عليه السلام ط لد ٩٥

كفر القائلين بقدم العالم

نقل كلمات الاساطين في كفر القائلين بقدم العالم منهم العلامة قال في جواب السيد مهنا في سؤاله عمن يقول بالتوحيد والعدل
ولكنه يقول بقدم العالم الجواب من اعتقد قدم العالم فهو كافر بلا خلاف لان الفارق بين المسلم والكافر ذلك وحكمه في الآخرة حكم
باقي الكفار بالاجماع وقال المحقق الدواني في انموذجه قد خالف في الحدوث الفلاسفة اهل الملل الثلث اي المسلمين واليهود والنصارى
فان اهلها مجمعون على حدوثه بل لم يشذ من الحكم بحدوثه من اهل الملل مطلقا الا بعض المجوس واما الفلاسفة فالمشهور انهم مجمعون على
قدمه على التفصيل الآتي ونقل عن افلاطون القول بحدوثه وقد اوله بعضهم بالحدوث الذاتي الى ان قال والحدوث الذاتي مجرد اصطلاح

من الفلا استغنيا ٩ ٥ روايه قدامة بن زائدة عن ابيه عن علي بن الحسين عليهما السلام الحديث المعروف في مثل ما اصابنا بالطف ما اصابنا وقتل
ابي وقتل من كان معه من ولده واخوته وساير اهله وحملت حرمه ونسائه على الاقتاب يراد بنا الكوفة فجعلت انظر اليهم صرعى لم يواروا
ح ب ١٣ و ي ليط ٢٣٨ **قذى** باب ثواب اماطة الاذى عن وجه المؤمن والتبسم في وجهه وما يقول الرجل اذا اميط عنه
القذى عشر يد ٥٥ ١ دعوات الراوندي عن الصادق عليه السلام قال من نزع عن وجه اخيه القذاة كتب له عشر حسنات ومن تبسم في وجه اخيه كانت له حسنة
واول من يدخل الجنة اهل المعروف ال الاربعمائة قال امير المؤمنين عليه السلام اذا اخذت من اخيك قذاة فقل اماط الله عنك ما تكره ١٥٥
قرء باب فضل القرآن واعجازه وانه لا يتبدل بتغير الازمان والفرق بين القرآن والفرقان قرا ٢ البقرة الم ذلك الكتاب لا ريب
فيه هدى للمتقين الى غير ذلك من الآيات الكثيرة ن عن الرضا عن ابيه عليهما السلام انه سئل ابو عبد الله عليه السلام ما بال القرآن لا يزداد
على النشر والدرس الا غضاضة فقال لان الله تبارك وتعالى لم يجعله لزمان دون زمان ولا لناس دون ناس فهو في كل زمان جديد
وعند كل قوم غض الى يوم القيامة وعنه عليه السلام قال القرآن جملة الكتاب والفرقان المحكم الواجب العمل به شي عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه
عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ايها الناس انكم في زمان هدنة وانتم على ظهر السفر والسير بكم سريع فقد رأيتم الليل و
النهار والشمس والقمر يبليان كل جديد ويقربان كل بعيد ويأتيان بكل موعود فاعدوا الجهاز لبعد المجاز فقام المقداد فقال يا رسول
الله ما دار الهدنة قال دار بلاء وانقطاع فاذا التبست عليكم الفتن كقطع الليل المظلم فعليكم بالقرآن فانه شافع مشفع وماحل مصدق
من جعله امامه قاده الى الجنة ومن جعله خلفه ساقه الى النار وهو الدليل يدل على خير سبيل وهو كتاب فيه تفصيل وبيان وتحصيل
وهو الفصل ليس بالهزل وله ظهر وبطن فظاهره حكم وباطنه علم ظاهره انيق وباطنه عميق له تخوم وعلى تخومه تخوم لا تحصى عجائبه
ولا تبلى غرائبه فيه مصابيح الهدى ومنار الحكمة ودليل على المعرفة لمن عرفه ٥ ما يقرب منه ضه مز ٥ الباقر عليه السلام تعلموا القرآن
فان القرآن يأتي يوم القيامة في احسن صورة وتحقيق الحج لمع ن ٢٨٣ في ان درجات الجنان على عدد آيات القرآن فاذا كان يوم القيامة
يقال لقارئ القرآن اقرء وارق ٥ ٣ ٤ نهج قال امير المؤمنين عليه السلام عليكم بكتاب الله فانه الحبل المتين والنور المبين ج ٢ ع ٤ ع
جع النبوي في فضل قراءة القرآن قال تعلموا القرآن مأدبة الله فتعلموا مأدبته ما استطعتم ان هذا القرآن هو حبل الله وهو النور
المبين والشفاء النافع فاقرأوه فان الله عز وجل يأجركم على تلاوته بكل حرف عشر حسنات اما اني لا اقول الم حرف واحد ولكن الف
ولام وميم ثلثون حسنة قال الحسين بن علي عليه السلام كتاب الله عز وجل على اربعة اشياء على العبارة والاشارة واللطائف والحقائق
فالعبارة للعوام والاشارة للخواص واللطائف للاولياء والحقائق للانبياء قرا ٤ وضح ج ١٩٤ باب اعجاز القرآن المجيد فيه اخبار عن
الغائبات وبط ٢٣٢ في ان القرآن الكريم مشتمل على جميع العلوم ٢٣٩ باب فضل كتابة المصحف وادابه والنهي عن محوه بالبزاق
قرب ٩ فيه ان المصحف الذي يقرء منه من الست خصال التي يلحقها المؤمن بعد موته وانه لا باس ان يكتب المصحف بالاجر وان من
كتب بسم الله الرحمن الرحيم فجوده تعظيما لله غفر الله له ١٠ باب كتاب الوحي وما يتعلق باحوالهم فرج ١٠ وفيه ... عبد الله بن ابي
سرح وارتداده واهدار النبي دمه وغير ذلك باب ضرب القرآن بعضه ببعض ومعناه قرد ١١ باب اول سورة نزلت من القرآن
واخر سورة نزلت منه قرهـ ١١ ن عن الرضا عليه السلام عن ابيه قال اول سورة نزلت بسم الله الرحمن الرحيم اقرء باسم ربك وآخر
اذا جاء نصر الله والفتح ١١ باب عزائم القرآن قرو ١١ ل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان العزائم اربع اقرء باسم ربك الذي خلق والنجم

وتنزيل السجدة وحم السجدة ١١ باب ما جاء في كيفية جمع القرآن وما يدل على تغييره وفيه رسالة سعد بن عبد الله الاشعري في انواع
آيات القرآن قرء ١٧ قب عن علي عليه السلام قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله اقسمت او حلفت ان لا اضع ردائي على ظهري حتى
اجمع ما بين اللوحين فما وضعت ردائي حتى جمعت القرآن وفي اخبار اهل البيت عليهم السلام انه آلى ان لا يضع رداءه على عاتقه الا للصلوة
حتى يؤلف القرآن ويجمعه فانقطع عنهم مدة الى ان جمعه الخ ولهذا قرء ابن مسعود ان عليا جمعه وقرء به واذا قرأ فاتبعوا قرائته ١٤ ان
ذكر جملة مما سقط من القرآن المجيد وذكر آية الكرسي على التنزيل ١٥ باب تأليف القرآن وانه على غير ما انزل الله عز وجل قرج ١٨ السؤال
عن شيخ المفيد عن القرآن اهو ما بين الدفتين ام هل ضاع منه شيء ام لا وجوابه ان الذي بين الدفتين من القرآن جميعه كلام الله
تعالى وتنزيله وليس فيه شيء من كلام البشر الخ ذكر ما رواه البخاري والترمذي في ان ابا بكر وعمر امرا زيد بن ثابت بعد مقتل اهل اليمامة بجمع
القرآن فجمعه من الرقاع والعسف واللخاف اي الخزف ومن صدور الرجال حتى وجد آخر سورة التوبة لقد جاءكم رسول من انفسكم مع خزيمة
فكانت الصحف عند ابي بكر حتى توفي ثم عند عمر حتى توفي ثم عند حفصة بنت عمر فلما كان زمان عثمان قدم حذيفة على عثمان وكان
يغازي اهل الشام فقال ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى فارسل عثمان الى حفصة ان ارسلي الينا بالصحف
ننسخها بالمصاحف ثم نردها اليك فارسلت بها اليه فامر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث
ابن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان
قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمان الصحف الى حفصة وارسل الى كل افق بمصحف مما
نسخوا وامر بما سوى ذلك من القرآن في كل صحيفة او مصحف ان يحرق ٢٠ باب ان للقرآن ظهرا وبطنا وان علم كل شيء في القرآن وان علم ذلك
عند الائمة عليهم السلام ولا يعلمه غيرهم الا بتعليمهم قرط ٢١ ما عن ام سلمة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان عليا مع
القرآن والقرآن مع علي عليه السلام لا يفترقان حتى يردا على الحوض ٢٢ في ان امير المؤمنين عليه السلام علم ابن عباس تفسير حروف الحمد ليلة من
اولها الى آخرها وقول ابن عباس وقد وعيت كلما قال ثم تفكرت فاذا علمي بالقرآن في علم علي عليه السلام كالقرارة في المثعنجر القرارة الغدير
المثعنجر البحر وفي رواية اخرى قال ابن عباس علمني علي علما علمه رسول الله صلى الله عليه وآله علمه الله فعلم النبي من علم الله وعلم علي من علم النبي وعلمي من علم
علي عليه السلام وما علمي وعلم اصحاب محمد صلى الله عليه وآله في علم علي عليه السلام الا كقطرة في سبعة ابحر ٢٦ باب فضل التدبر في القرآن قرو
٢٨ عن ابي عبد الرحمن السلمي قال حدثنا من كان يقرئنا من الصحابة انهم كانوا يأخذون من رسول الله صلى الله عليه وآله عشر آيات فلا
يأخذون في العشر الاخر حتى يعلموا ما في هذه من العلم والعمل وروي ان رجلا تعلم من النبي صلى الله عليه وآله القرآن فلما انتهى الى قوله تعالى فمن يعمل مثقال
ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره قال يكفيني هذه وانصرف فقال رسول الله صلى الله عليه وآله انصرف الرجل وهو فقيه ٢٨ باب تفسير القرآن
بالرأي قرط ٢٨ اقول تقدم ما يتعلق بذلك في رأي باب كيفية التوسل بالقرآن قريب ٢٩ فيه تعليم الصادق عليه السلام رجلا القضاء
دينه وكفاية ظلم سلطانه ان يصلي ركعتين اذا جن الليل في الاولى الحمد وآية الكرسي وفي الثانية الحمد وآخر الحشر لو انزلنا هذا القرآن ثم
يأخذ المصحف فيضعه على رأسه ويقول بحق هذا القرآن وبحق من ارسلته وبحق كل مؤمن مدحته فيه وبحقك عليهم فلا احد اعرف بحقك
منك بك يا الله عشرا ثم يقول يا محمد عشرا يا علي عشرا يا فاطمة يا حسن يا حسين يا علي بن الحسين الى يا ايها الحجة كل واحد عشرا ثم
يسأل الله تعالى حاجته باب انواع آيات القرآن وناسخها ومنسوخها وما نزل في الائمة عليهم السلام قريج ٣٠ باب ما عاتب الله به اليهود قرو

بل ٣٠ باب ان القرآن مخلوق قرہ ١٣١ بد لى عن ابن خالد قال قلت للرضا عليه السلام يا ابن رسول الله اخبرنى عن القرآن اخالق او مخلوق

فقال ليس بخالق ولكنه كلام الله عز وجل بد لى عن الجعفرى قال قلت لابى الحسن موسى عليه السلام يا ابن رسول الله ما تقول فى القرآن فقد

اختلف فيه من قبلنا فقال قوم انه مخلوق وقال قوم انه غير مخلوق فقال اما انى لا اقول فى ذلك ما يقولون ولكنى اقول انه كلام الله

عز وجل تحقيق من الشيخ الصدوق فى ذلك ٣١ باب جوامع اعجاز القرآن قرہ ١٣٠ فيه كلام طويل من القطب الراوندى فى المعجزة ٣١

الى ٤٣ اقول وتقدم فى فصح كلام فى فضائل القرآن الكريم باب المسافرة بالقرآن الى ارض العدو قرہ ٤٤ فيه النهى عن ذلك مخافة

ان يناله العدو باب الحلف بالقرآن وفيه النهى عن الحلف بغير الله تعالى قرہ ٤٤ باب فوائد آيات القرآن والتوسل بها قرہ ٤٤ فيه

ان القرآن هو الدواء وان فيه شفاء من كل داء وان لم يشتف به فلا شفاه الله ومن قرء مائة آية من اى آى القرآن شاء ثم قال سبع مرات

يا الله فلو دعا على الصخور قلعها وعن ابى الحسن عليه السلام اذا خفت امرا فاقرء مائة آية من القرآن حيث شئت ثم قل اللهم اكشف عنى

البلاء ثلث مرات باب فضل حامل القرآن وحافظه والعامل به ولزوم اكرامهم قرہ ٤٤ ثواب الاعمال عن الصادق عليه السلام قال الحافظ للقرآن العامل به

مع السفرة الكرام البررة معانى قال رسول الله صلى الله عليه وآله اشراف امتى حملة القرآن ما عنه قال لا يعذب الله قلبا وعى

القرآن ٤٧ كنز الكراجكى جاء فى الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ما آمن بالقرآن من استحل محارمه اسرار الصلوة

عنه قال رب تال للقرآن والقرآن يلعنه ٤٨ باب ثواب تعلم القرآن وتعليمه ومن يتعلمه بمشقة وعقاب من حفظه ثم نسيه قرکا ٤٨

طه قال رب لم حشرتنى اعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك اتتك آياتنا فنسيتها البنوى تعلموا القرآن وتعلموا غرائبه وقال لا من

تعلم القرآن ثم نسيه متعمدا لقى الله يوم القيمة مغلولا يسلط الله عليه بكل آية منها حية تكون قرينه الى النار الا ان يغفر له عنه

عن يعقوب الاحمر قال قلت لابى عبد الله عليه السلام جعلت فداك انه قد اصابنى هموم واشياء لم يبق من الخير الا وقد تفلت منه طائفة

حتى القرآن لقد تفلت منى طائفة منه قال ففزع عند ذلك حين ذكرت القرآن ثم قال ان الرجل لينسى السورة من القرآن فيأتيه يوم

القيمة حتى تشرف عليه من درجة من بعض الدرجات فيقول السلام عليك فيقول وعليك السلام من انت فيقول انا سورة كذا وكذا ضيعتنى

وتركتنى اما لو تمسكت بى بلغت بك هذه الدرجة الخ عن النبى صلى الله عليه وآله عرضت على الذنوب فلم اصب اعظم عن رجل حمل

القرآن ثم تركه ٤٩ عقاب من تعلم القرآن رياء او سمعة او نسيه او لم يعمل به مع ما ٣ ٥ ٢ باب قرائة القرآن بالصوت الحسن قرکب ٤٩

جع النبوى اقرؤا القرآن بلحون العرب واصواتهم واياكم ولحون اهل الفسق واهل الكبائر وسيجئ قوم من بعدى يرجعون بالقرآن

ترجيع الغناء والرهبانية والنوح لا يجاوز حناجرهم مفتونة قلوبهم وقلوب الذين يعجبهم شأنهم وعنه زينوا القرآن باصواتكم فان

لكل شئ حلية وحلية القرآن الصوت الحسن ٤٩ الدعوات قال الصادق عليه السلام ان الله تعالى اوحى الى موسى اذا وقفت بين

يدى فقف موقف الذليل الفقير واذا قرأت التورية فاسمعنيها بصوت حزين وكان موسى اذا قرء كانت قرائته حزنا وكأنما يخاطب

انسانا مجمع البيان فى قوله تعالى ورتل القرآن ترتيلا روى عن ابى عبد الله عليه السلام قال هو ان تتمكث فيه وتحسن به صوتك مع قال رسول

الله صلى الله عليه وآله ليس منا من لم يتغن بالقرآن معناه ليس منا من لم يستغن به ولا يذهب به الى الصوت الخ وقال رسول الله صلى الله عليه وآله انى اخاف عليكم

استخفافا بالدين وبيع الحكم وقطيعة الرحم وان تتخذوا القرآن مزامير تقدمون احدكم وليس بافضلكم فى الدين ٥٠ باب تلاوة القرآن

فى البيت وذم تعطيله قرکج ٥٠ ب الصادق عن ابيه عليهما السلام انه كان يستحب ان يعلق المصحف فى البيت يتقى به من الشيطان قال

واصبغ الليل ٤٠ع

عن نذر

وليتحب ان لا يترك من القرائة فيه ٥٠ باب فضل قراءة القرآن على ظهر القلب وفي المصحف وثواب النظر اليه وآداب القرائة وفوائدها

قركز ٥٠ حل عن النبي صلعم من قرء عشر آيات في ليلة لم يكتب من الغافلين ومن قرء خمسين آية كتب من الذاكرين ومن قرء مأة آية كتب من القانتين

الخ ٥٠ وروى ان عمر بن الخطاب دخل على النبي صلعم وهو موعوك فقال له يا رسول الله ما اشد وعكك فقال صلعم ما منعني ذلك ان قرأت

ثلثين سورة فيهن السبع الطول وعنه عم نوّروا بيوتكم بتلاوة القرآن ولا تتخذوها قبوراً كما فعلت اليهود والنصارى صلّوا في البيع

والكنايس وعطلوا بيوتهم فان البيت اذا كثر فيه تلاوة القرآن كثر خيره وامتع اهله واضاء لاهل السماء كما تضيء نجوم السماء لاهل

الدنيا وعنه عم قال ليس شيء على الشيطان اشد من القرائة في المصحف نظراً والمصحف في البيت يطرد الشيطان ٥١ وفي المسلسلات سلسل

عن والده (margin)

حديث النبوي صلعم ادم النظر في المصحف لمن شكى البصر ومدة نوعن الصادق عليه السلام من قرء في المصحف نظراً متع ببصره وخفف عن والديه

وان كانا كافرين ٥٢ باب في كم يقرء القرآن ويختم ومعنى الحال المرتحل وفضل ختم القرآن قركز ٥٢ فيه انه كان الرضا عليه السلام يختم القرآن

في كل ثلث وعن الزهري قال قلت لعلي بن الحسين عليه السلام اي الاعمال افضل قال الحال المرتحل قلت وما الحال المرتحل قال فتح القرآن وختمه

كلما حل في اوله ارتحل في آخره وروى انه سئل رسول الله صلى الله عليه وآله اي الناس خير قال الحال المرتحل اي الفاتح الخاتم الذي يفتح القرآن

ويختمه فله عند الله دعوة مستجابة ٥٢ في الحث على تلاوة القرآن في شهر رمضان وما ينبغي ان يقرء فيه كعب ٢٢٥ باب دعية التلاوة

قركز ٥٢ فيه دعا ختم القرآن والدعا عند اخذ المصحف وفيه دعا لمن اراد ان لا ينسى القرآن مصباح الانوار عن زر بن حبيش قال قرأت القرآن

من اوله الى آخره في المسجد الجامع بالكوفة على امير المؤمنين علي بن ابي طالب عم فلما بلغت الحواميم قال لي امير المؤمنين عليه السلام قد بلغت عرائس

القرآن فلما بلغت راس العشرين من حمعسق والذين آمنوا وعملوا الصالحات في روضات الجنات لهم ما يشاؤن عند ربهم ذلك هو

الفضل الكبير بكى امير المؤمنين حتى ارتفع نحيبه ثم رفع راسه الى السماء وقال يا زر امّن على دعائي ثم قال اللهم اني اسألك اخبات المخبتين

الى آخر الدعا ثم قال يا زر اذا ختمت فادع بهذه فان حبيبي رسول الله صلعم امرني ان ادعو بهن عند ختم القرآن الدعا عند اخذ المصحف

كان ابو عبد الله عليه السلام اذا قرأ القرآن قال قبل ان يقرء حين يأخذ المصحف اللهم اني اشهد ان هذا كتابك المنزل من عندك على رسولك

محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله وكلامك الناطق على لسان نبيك جعلته هادياً منك الى خلقك وحبلاً متصلاً فيما بينك وبين

عبادك اللهم اني نشرت عهدك وكتابك اللهم فاجعل نظري فيه عبادة وقرائتي فيه فكراً وفكري فيه اعتباراً واجعلني ممن اتعظ

ببيان مواعظك فيه واجتنب معاصيك ولا تطبع عند قرائتي على سمعي ولا تجعل على بصري غشاوة ولا تجعل قرائتي قرائة لا تدبر

فيها بل اجعلني اتدبر آياته واحكامه اخذاً بشرايع دينك ولا تجعل نظري فيه غفلة ولا قرائتي هذراً انك انت الرؤف الرحيم الدعاء

عند الفراغ من قرائة القرآن اللهم اني قد قرأت ما قضيت من كتابك الذي انزلت فيه على نبيك الصادق صلى الله عليه وآله فلك الحمد ربنا

اللهم اجعلني ممن يحل حلاله ويحرم حرامه ويؤمن بمحكمه ومتشابهه واجعله لي انساً في قبري وانساً في حشري واجعلني ممن ترقيه بكل

آية قرأها درجة في اعلا عليين آمين رب العالمين ٥٣ ما يقرب منه من ذكر الدعا عند نشر القرآن وعند الفراغ منه كعب ٢٢٥

باب آداب القرائة واوقاتها وذم من يظهر الغشية عندها قركز ٥٣ النحل فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم فس ورتل

القرآن ترتيلا قال بيّنه تبياناً ولا تنثره نثر الرمل ولا تهذه هذّ الشعر ولكن افرعوا به القلوب القاسية اقول ورد بهذا المضمون روايات

كثيرة بزيادة ولا يكونن همّ احدكم آخر السورة وفي احتجاج موسى بن جعفر عم على الرشيد انه لما اراد ان يستشهد باية قال اعوذ بالله من

فضل قرائة القرآن

افضل الاعمال الحال المرتحل

الدعاء عند اخذ المصحف

الدعاء عند الفراغ من قرائة القرآن

آداب القرائة

٤١٧

الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ثم قرء الآية ٥٣ الدعوات قال الصادق عليه السلام اغلقوا ابواب المعصية بالاستعاذة وافتحوا ابواب
الطاعة بالتسمية ٥٥ باب ما ينبغي ان يقال عند قرائة بعض الآيات والسور قرکح ٥٥ ن عن رجاء بن ابي الضحاك قال كان الرضا
عليه السلام في طريق خراسان يكثر بالليل في فراشه من تلاوة القرآن فاذا مرّ بآية فيها ذكر جنّة او نار بكى وسئل الله الجنّة وتعوّذ به من النار
وكان عليه السلام يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم في جميع صلواته بالليل والنهار وكان اذا قرأ قل هو الله احد قال سرّاً الله احد فاذا فرغ منها
قال كذلك الله ربنا ثلثا وكان اذا قرء سورة الجحد قال في نفسه سرّاً يا ايها الكافرون فاذا فرغ منها قال ربي الله وديني الاسلام
ثلثا وكان اذا قرأ والتين والزيتون قال عند الفراغ منها بلى وانا على ذلك من الشاهدين وكان اذا قرأ لا اقسم بيوم القيمة قال عند
الفراغ منها سبحانك اللهم وبلى وكان يقرأ في سورة الجمعة قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة للذين اتقوا والله خير الرازقين
وكان اذا فرغ من الفاتحة قال الحمد لله رب العالمين واذا قرأ سبّح اسم ربك الاعلى قال سرّاً سبحان ربي الاعلى واذا قرأ يا ايها الذين
آمنوا قال لبيك اللهم لبيك سرّاً ٥٥ باب فضل استماع القرآن ولزوم مراعاته قرکط ٥٥ الاعراف وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا
لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ شي عن زرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول يجب الانصات للقرآن في الصلوة وفي غيرها واذا قرء عندك
القرآن وجب عليك الانصات والاستماع ٥٥ ابواب فضائل سور القرآن وآياته وما يناسب ذلك من المطالب باب فضائل سورة
الفاتحة وتفسيرها وفضل البسملة وتفسيرها وكونها جزء من الفاتحة ومن كل سورة قرل ٥٥ قب بين احد يدي هشام بن عدي
الهمداني في صفّين فاخذ علي عليه السلام بيده وقرء شيئا والصقها فقال يا امير المؤمنين ما قرأت قال فاتحة الكتاب كأنه استعملها فا
بيده في صفين فذكر علي ع ومضى ٩٠ اقول فظهر من هذا الخبر ان كثيرا من الذين يستعملون التربة الشريفة الحسينية ولا ينتفعون بها
لعل سرّها استعمالهم اياها فس عن ابي عبد الله عليه السلام قال بسم الله الرحمن الرحيم احق ما جهر به وهي الآية التي قال الله عز وجل وَإِذَا
ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلَى أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا ٥٧ سن عن صفوان الجمّال عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما نزل كتاب من السماء
الا واوله بسم الله الرحمن الرحيم شي عن موسى بن جعفر عن ابيه عليهما السلام قال لابي حنيفة ما سورة اولها تحميد واوسطها اخلاص و
آخرها دعاء فبقي متحيرا ثم قال لا ادري فقال ابو عبد الله عليه السلام السورة التي اولها تحميد واوسطها اخلاص وآخرها دعاء سورة الحمد
الروايات الكثيرة في ان قراءة الحمد سبع مرّات مذهب للعلّة فان لم تذهب فليقرأها سبعين مرة ٥٨ شي سئل الصادق عليه السلام
عن قوله تعالى وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ قال ان ظاهرها الحمد وباطنها ولد الولد والسابع منها القائم
عليه السلام ٥٩ مكا عن الصادق عليه السلام قال لو قرأت الحمد على ميّت سبعين مرة ثم ردّت فيه الروح ما كان عجباً ٩٠ في انه ينفع لشفاء
العليل ان يقرء الحمد اربعين مرة على قدح من ماء ثم يصبّ عليه باب فضائل سورة البقرة وآية الكرسي وخواتيم البقرة وسورة آل عمران قرلا
٩٠ في ان قراءة آية الكرسي تصرف الف مكروه من مكروه الدنيا والآخرة ايسر مكروه الدنيا الفقر وايسر مكروه الآخرة عذاب القبر الا
قال امير المؤمنين عليه السلام اذا اشتكى احدكم عينه فليقرء آية الكرسي وليضمر في نفسه انها تبرء فانه يعافى ان شاء الله تعالى عن النبي صلى الله عليه
وآله من قرأ آية الكرسي مرة كان كمن عبد الله طول حيوته ٩٠ ما عن النبي ص من قرء اربع آيات من اول البقرة وآية الكرسي وآيتين بعدها
وثلث آيات من آخرها لم ير في نفسه وماله شيئاً يكرهه ولا يقربه شيطان ولا ينسى القرآن تو عن الرضا عليه السلام من قرء آية الكرسي عند
منامه لم يخف الفالج ومن قرأها دبر كل صلوة لم يضرّه ذو حمة ٩٧ نقل من خط الشهيد ره عن الحسن عليه السلام انه قال انا ضامن لمن

قال ابو جعفر ع في القراءة خلف الامام

فضائل سورة الفاتحة

فضائل آية الكرسي

قرء العشرين ايات عصمه الله من كل سلطان ظالم ومن كل شيطان مارد ومن كل لص عاد ومن كل سبع ضار وهي اية الكرسي وثلث
ايات من الاعراف ان ربكم الله الى المحسنين وعشر من اول الصافات وثلث من الرحمن يا معشر الجن والانس الى فلا تنتصران وثلث
من اخر سورة الحشر هو الله الى اخرها ٨ ع اقول ويأتي في كرس ايضا ما يتعلق باية الكرسي باب فضايل سور القرآن قرب ٩ ع اقول
ذكر المج ابوابا في فضايل السور ونحن نكتفي من الابواب بذكر بعض فضايلها ملخصا وهي العلوي سورة النساء في كل جمعة امان من ضغطة
القبر وان سورة المائدة نسخت ما قبلها ولم ينسخها شيء والرضوي عليه السلام نزلت سورة الانعام جملة واحدة شيعها سبعون الف ملك
لهم زجل بالتسبيح والتهليل والتكبير فمن قرأها سبحوا له الى يوم القيمة وفي رواية عن الصادق عليه السلام فعظموها وبجلوها فان اسم الله
فيها في سبعين موضعا ولو علم الناس ما فيها ما تركوها والصادق عم من قرء الانفال وبراءة في كل شهر لم يدخله نفاق ابدا وكان من
شيعة امير المؤمنين عم ٩ ع من اكثر قراءة سورة الرعد لم يصبه الله بصاعقة ابدا ولو كان ناصبا ومن قرء سورة ابرهيم والحجر في ركعتين
جميعا في كل جمعة لم يصبه فقر ابدا ولا جنون ولا بلوى ومن قرء بني اسرائيل في كل ليلة جمعة لم يمت حتى يدرك القائم عليه السلام فيكون من
اصحابه والعلوي ما من عبد يقرء قل انما انا بشر مثلكم الى اخر السورة الا كان له نورا من مضجعه الى بيت الله الحرام فان كان من اهل
بيت الله الحرام كان له نورا الى بيت المقدس وعن النبي صم من قرأها عند منامه سطع له نور الى المسجد الحرام حشو ذلك النور ملائكة
يستغفرون له حتى يصبح ٧٠ اقول وروي عن الصادق عليه السلام ما من عبد يقرء اخر الكهف عند نومه الا تيقظ في الساعة التي يريد
الصادق من قرء سورة الكهف في كل ليلة جمعة كانت كفارة له ما بين الجمعة الى الجمعة ٧ وعنه عم من قرأ سورة الحج في كل ثلثة ايام
لم يخرج سنة حتى يخرج الى بيت الله الحرام وان مات في سفره ادخل الجنة وعنه عم من قرء سورة المؤمنين ختم الله له بالسعادة اذا كان
يدمن قرائتها في كل جمعة وكان منزله في الفردوس الاعلى مع النبيين والمرسلين وعنه حصنوا اموالكم وفروجكم بتلاوة سورة
النور وحصنوا بها نساءكم وقال من قرء الطواسين الثلث في ليلة الجمعة كان من اولياء الله وفي جوار الله وفي كنفه ولم يصبه في
الدنيا بؤس ابدا وقال من قرء سورة العنكبوت والروم في شهر رمضان ليلة ثلث وعشرين فهو والله من اهل الجنة ولا استثني فيه
ابدا وقال من قرء سورة لقمن في كل ليلة وكل الله به في ليلته ملائكة يحفظونه من ابليس وجنوده حتى يصبح فاذا قرأها بالنهار لم يزالوا
يحفظونه من ابليس وجنوده حتى يمسي وعنه من قرء سورة السجدة في كل ليلة جمعة اعطاه الله تعالى كتابه بيمينه ولم يحاسبه بما
كان منه وكان من رفقاء محمد واهل بيته عم ٧١ وما ورد في فضل سورة يس اكثر من ان يذكر وهو قلب القران وتقرء للدنيا والاخرة
وللحفظ من كل افة وبلية في النفس والاهل والمال جم وقال النبي صم يا علي اقرء يس فان في يس عشرة بركات ما قرأها جايع
الا شبع ولا ظمأن الا روي ولا عار الا كسي ولا عزب الا تزوج ولا خائف الا امن ولا مريض الا برئ ولا محبوس الا اخرج
ولا مسافر الا اعين على سفره ولا يقرؤن عند ميت الا خفف الله عنه ولا قرأها رجل له ضالة الا وجدها ٧٠ وقال الصادق
عليه السلام علموا اولادكم يس فانها ريحانة القران وعنه عم من قرء يس والصافات يوم الجمعة ثم سأل الله اعطاه سؤله والصادق عليه السلام
من قرأ سورة الصافات في كل جمعة لم يزل محفوظا من كل افة مدفوعا عنه كل بلية مرزوقا في الدنيا باوسع ما يكون من الرزق
ولم يصبه الله في ماله ولا ولده ولا بدنه بسوء من شيطان رجيم ولا من جبار عنيد ان مات في يومه او ليلته بعثه الله شهيدا وادخله
الجنة مع الشهداء في درجة من الجنة مكا عنه مثله وفي رواية جمع له الشرف في الدنيا والاخرة عن ابي جعفر عليه السلام من قرء سورة

فضائل سور القرآن

فضائل بني اسرائيل والكهف

عن الثلث

باب فضائل يس

حم الزخرف — الدخان

مّن في ليلة الجمعة اعطي من خير الدنيا والاخرة ما لم يعط احد من الناس الا نبي مرسل او ملك مقرب وادخله الله الجنة وكل من احب
من اهل بيته حتى خادمه الذي يخدمه وان لم يكن في حد عياله ولا في حد من يشفع فيه ٧٣ وعنه عليه السلام من ادمن قراءة حم الزخرف امنه الله
تعالى في قبره من هوام الارض ومن ضغطة القبر حتى يقف بين يدي الله عز وجل ثم جاءت حتى تدخله الجنة بامر الله تبارك وتعالى الباقر
عليه السلام من قرء سورة الدخان في فرائضه ونوافله بعثه الله من الآمنين يوم القيمة واظله تحت عرشه وحاسبه حسابا يسيرا واعطا كتابه
بيمينه وورد في الدر المنثور لقراءة حم الدخان في ليلة الجمعة ثواب عظيم الصادق عليه السلام في فضل سورة محمد صلى الله عليه وآله من قراها لم يزل
محفوظا من الشك والكفر ابدا حتى يموت وقال عليه السلام حصنوا اموالكم ونسائكم وما ملكت ايمانكم من التلف بقراءة انا فتحنا وعن ابي جعفر عليه السلام
من ادمن في فرائضه ونوافله قراءة سورة ق وسع الله عليه رزقه واعطاه كتابه بيمينه وحاسبه حسابا يسيرا وعن الصادق عليه السلام من قرء
سورة والذاريات في يومه او في ليلته اصلح الله له معيشته واتاه برزق واسع ونور له في قبره بسراج يزهر الى يوم القيمة وروي من قرء
والطور جمع الله له خير الدنيا والاخرة ويستحب ان يقرء في دبر الغداة يوم الجمعة الرحمن وان يقول عند كل فبأي آلاء ربكما تكذبان لا بشيء

الرحمن — الواقعة

من آلائك يا رب اكذب وعن الصادق عليه السلام من قرء الواقعة كل ليلة جمعة احبه الله تعالى واحبه الى الناس اجمعين ولم ير في الدنيا بؤسا
ابدا ولا فقرا ولا فاقة ولا آفة من آفات الدنيا وكان من رفقاء امير المؤمنين عليه السلام وهذه السورة لامير المؤمنين عليه السلام خاصة لم يشركه فيها
احد ثم عن ابي جعفر عليه السلام من قرء الواقعة كل ليلة قبل ان ينام لقي الله عز وجل ووجهه كالقمر ليلة البدر وروي في فضل الحشر ان من قرءها

اخر الحشر

يصلي عليه كل شيء ويستغفر له ومن قال بكرة اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وقرء ثلث آيات من آخر الحشر وكل الله عليه سبعين
الف من الملائكة يحفظونه ويصلون عليه الى الليل وان مات في ذلك اليوم مات شهيدا ثم عن الصادق عليه السلام قال من الواجب على كل مؤمن
اذا كان لنا شيعة ان يقرء في ليلة الجمعة بالجمعة وسبح اسم ربك الاعلى وفي صلوة الظهر بالجمعة والمنافقين فاذا فعل فكانما يعمل بعمل

المسبحات

رسول الله صلى الله عليه وآله وكان جزاؤه وثوابه على الله الجنة ثم عن ابي جعفر عليه السلام من قرء المسبحات كلها قبل ان ينام لم يمت حتى يدرك
القائم عليه السلام وان مات كان في جوار النبي صلى الله عليه وآله وروي ان النبي صلى الله عليه وآله كان لا ينام حتى يقرء المسبحات ٧٦ وورد من
قرء تبارك الملك في المكتوبة قبل ان ينام لم يزل في امان الله حتى يصبح وامانه يوم القيمة حتى يدخل الجنة وروي ان هذه السورة هي المنجية
من عذاب القبر وفي الدر المنثور ذكر لها فضلا عظيما ٧٧ ثم عن الصادق عليه السلام من قرء سورة ن والقلم في فريضة او نافلة آمنه الله تعالى
من ان يصيبه فقر ابدا واعاذه الله اذا مات من ضمة القبر وورد من اكثر قراءة سورة الجن لم تصبه في الحيوة الدنيا شيء من اعين الجن ولا نفثهم

عم

ولا سحرهم ولا من كيدهم وروي الفضل في قراءة المزمل في عشاء الاخرة او في آخر الليل ومن قرء هل اتى في كل غداة خميس زوجه الله من
الحور العين ثمانمائة عذراء واربعة آلاف ثيب حوراء من الحور العين وكان مع محمد صلى الله عليه وآله ومن قرء عم يتساءلون لم يخرج
سنته اذا كان يدمنها في كل يوم حتى يزور بيت الله الحرام ان شاء الله تعالى ومن قرء والنازعات لم يمت الا ريانا ولم يبعثه الله الا ريانا ولم
يدخله الجنة الا ريانا ثم عن ابي عبد الله عليه السلام من قرء في الفريضة ويل للمطففين اعطاه الله الامن يوم القيمة من النار ولم تره ولا يراها ولا
يمر على جسر جهنم ولا يحاسب يوم القيمة ومما روي لمن سقي سما او لدغه عقرب وحمه من ذوات السموم يقرء على الماء والسماء ذات البروج ويسقى

الفجر

فانه لا يضره ان شاء الله تعالى ٧٨ ومن قرء الاعلى في فريضة او نافلة قيل له يوم القيمة ادخل من اي ابواب الجنان شئت وعن الصادق عليه السلام اقرؤا
سورة الفجر في فرائضكم ونوافلكم فانها سورة الحسين بن علي عليه السلام من قراها كان مع الحسين عليه السلام يوم القيمة في درجته من الجنة ان الله

فضائل سور القرآن الكريم

عزيز حكيم ثو عنه م من قرء في يوم او ليلة اقرء باسم ربك ثم مات في يومه او في ليلته مات شهيدا وبعثه الله شهيدا واحياه
شهيدا وكان كمن ضرب بسيفه في سبيل الله مع رسول الله صلى الله عليه وآله ورد في فضائل كثيرة لسورة القدر اذا قرأت في الفريضة
وانا قرأت بعد العصر يوم الجمعة مائة مرة ٧٩ ومن جهر بها صوته كان كالشاهر سيفه في سبيل الله ومن سرها كان كالمتشحط
بدمه في سبيل الله وكتب اسمعيل بن سهل الى ابي جعفر عليه السلام علمني شيئا انا انا فلته كنت معكم في الدنيا والاخرة فكتب عليه السلام
اليه اكثر من تلاوة انا انزلنا ورطب شفتيك بالاستغفار وروي قراءة انا انزلناه على ما يدخر ويحضر له وروي عن الجواد عليه السلام
فضلا كثيرا لمن قرء سورة القدر في كل يوم وليلة ستا وسبعين مرة كما وظفه عليه السلام في سبعة اوقات (١) بعد طلوع الفجر وقبل
صلوة الصبح سبعا ليصلي عليه الملئكة ستة ايام (٢) بعد صلوة الغداة عشرا ليكون في ضمان الله عز وجل الى المسا (٣) اذا
زالت الشمس قبل النافلة عشرا لينظر الله تعالى اليه ويفتح له ابواب السما (٤) بعد نوافل الزوال احدى وعشرين (٥) بعد
العصر عشرا ليمر على مثل اعمال الخلائق يوما (٦) بعد العشا سبعا ليكون في ضمان الله الى ان يصبح (٧) حين ياوي الى فراشه
احدى عشرة مرة وروي الشيخ في متهجد قرائتها بعد نافلة الليل ثلثا ويوم الجمعة بعد العصر يستغفر الله سبعين مرة ثم يقرأها
عشرا وذكر ابن حمدون في عدته قرائتها في الثلث الاخير من ليلة الجمعة خمس عشرة فمن قرأها كذلك ثم دعا استجيب له وعن الباقر
من قرأها بعد الصبح عشرا وحين تزول الشمس عشرا وبعد العصر تعب له كاتب ثلثين سنة وعنه عليه السلام ما قرأها عبد سبعا
بعد طلوع الفجر الا صلى عليه سبعون صفا سبعين صلوة وترحموا عليه سبعين رحمة ٨٠ وروي من قرء اذا زلزلت اربع مرات كان
كمن ختم القران كله وفي الاخبار العامية انها تعدل نصف القران في قل هو الله ثلث القران وقل يا ايها الكافرون ربع القران
٨١ ومن اكثر قرائة العاديات امنه الله من فتنة الدجال ومن قرء التكاثر في الفريضة كتب له اجر مأة شهيد ومن قرأها في نافلة كتب
له ثواب خمسين ومن قرأها عند النوم وقي فتنة القبر وكفاه الله شر منكر ونكير وورد يقرء سورة الفيل في وجه العدو ومن قرء

فضائل سورة الجحد

الكوثر في فرائضه ونوافله سقاه الله من الكوثر يوم القيمة ثم عن الرضا عن ابائه عليهم السلام عن امير المؤمنين عليه السلام قال صلى بنا رسول الله
صلى الله عليه وآله صلوة السفر فقرء في الاولى قل يا ايها الكافرون وفي الاخرى قل هو الله احد ثم قال لكم قرأت لكم ثلث القران
وربعه ٨٢ ثم عن الصادق عليه السلام من قرء قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد في فريضة من الفرائض غفر الله له ولوالديه وما
ولد وان كان شقيا محي من ديوان الاشقيا واثبت في ديوان السعداء واحياه الله سعيدا واماته شهيدا وبعثه شهيدا وورد

سُعَيدَة

ان الدعا بعد الجحد عشر مرات عند طلوع الشمس من يوم الجمعة مستجاب وروي من قرء سورة النصر في نافلة او في فريضة نصره الله
على جميع اعدائه وعن الصادق عليه السلام من مضى به يوم واحد فصلى فيه خمس صلوات ولم يقرء فيها بقل هو الله احد قيل له يا عبد الله

فضائل سورة التوحيد

لست من المصلين ٨٣ وقال من مضت له جمعة ولم يقرء فيها بقل هو الله احد ثم مات مات على دين ابي لهب قال من كان يؤمن
بالله واليوم الاخر فلا يدع ان يقرء في دبر الفريضة بقل هو الله احد فانه من قرأها جمع الله له خير الدنيا والاخرة وغفر الله له
ولوالديه وما ولدا ثم عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرء قل هو الله احد حين ياخذ مضجعه غفر الله
له ذنوب خمسين سنة ثم مثله الا ان فيه من قرء قل هو الله احد مأة مرة ثم عن ابي عبد الله عليه السلام من اوى الى فراشه فقرأ قل
هو الله احد احدى عشرة مرة حفظه الله في داره ودويرات حوله ٨٤ وعن العلوي عليه السلام من قرأها احدى عشرة مرة في دبر الفجر لم

يتبعه في ذلك اليوم ذنب وان رغم انف الشيطان ثو عن ابي الحسن عليه السلام قال من قدم قل هو الله احد بينه وبين جبار منعه الله
منه يقرأها بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله فاذا فعل ذلك رزقه الله خيره ومنعه شره وقال الصادق عليه السلام للمفضل
احتجز عن الناس كلهم ببسم الله الرحمن الرحيم وبقل هو الله احد اقرأها عن يمينك وعن شمالك ومن بين يديك ومن خلفك
ومن فوقك ومن تحتك ٨٥ وفي الدر المنثور روايات فضائل كثيرة للتوحيد وانها ثلث القرآن ثو عن ابي جعفر عليه السلام
قال من اوتر بالمعوذتين وقل هو الله احد قيل له يا عبد الله ابشر فقد قبل الله وترك طب عن الصادق عليه السلام كان رسول الله
صلى الله عليه وآله اذا كسل او اصابته عين او صداع بسط يديه فقرأ فاتحة الكتاب والمعوذتين ثم يمسح بهما وجهه فيذهب عنه
ما كان يجد ٨٩ ذكر ما ورد في فضائل بعض السور مع مط ٢٧٥ ومع نب ٤٠٣ ذكر السور المكية والمدنية عن ابن عباس
قال اول ما انزل بمكة اقرأ باسم ربك ثم ذكر السور المكية بتمامها خمسة وثمانين سورة قال ثم نزلت بالمدينة البقرة الانفال
آل عمران الاحزاب الممتحنة النساء اذا زلزلت الحديد سورة محمد صلى الله عليه وآله الرعد الرحمن هل اتى الطلاق لم يكن الحشر
اذا جاء نصر الله النور الحج المنافقون المجادلة الحجرات التحريم الجمعة التغابن الصف الفتح المائدة التوبة هذه ثمانية وعشرون سورة
طق ٩٤ باب الدعاء عند ختم القرآن قرقكو ٩٠ باب متشابهات القرآن وتفسير المقطعات وانه نزل باياك اعني واسمعي يا جارة
وان فيه عاما وخاصا وناسخا ومنسوخا ومحكما ومتشابها قرقكز ٩١ باب ما ورد عن امير المؤمنين عليه السلام في اصناف آيات القرآن
وانواعها وتفسير بعض آياتها برواية النعماني وهي رسالة مفردة مدونة كثيرة الفوائد ذكرها المج من فاتحتها الى خاتمتها قرقكح
٩٤ باب احتجاجات امير المؤمنين ع للتناقض في القرآن وامثاله قرقكط ١٢٩ ومع ق ٢٨١ باب النوادر وتفسير بعض الآيات
ايضا قرقل ١٣٠ كلام الشيخ الصدوق ره في ان القرآن نزل في شهر رمضان في ليلة القدر جملة واحدة الى البيت المعمور ثم نزل
من البيت المعمور في مدة عشرين سنة وكلام الشيخ المفيد ره في شرحه وانكاره على هذا الكلام وكلام المج في رده والانتصار للصدوق
ولب ٣٥٩ شي عن علي عليه السلام كان القرآن ينسخ بعضه بعضا وانما كان يؤخذ من امر رسول الله ص باخره فكان من آخر ما نزل عليه
سورة المائدة نسخت ما قبلها ولم ينسخها شيء فلقد نزلت عليه وهو على بغلة الشهباء وثقل عليها الوحي حتى رأيت سرتها تكاد
تمس الارض واغمي على رسول الله ص حتى وضع يده على ذوابة منبه بن وهب الجمحي ثم رفع ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وآله
فقرأ علينا سورة المائدة فعمل رسول الله ص وعملنا ٣٤٣ باب انهم ع اهل علم القرآن والذين اوتوه ذي ٣٨ في ان عليا عليه السلام
علم هام بن الهيثم سورا من القرآن وسماه قابيل القرآن كتبه فيج ٤٦٣ ذكر خواص بعض آيات القرآن للحرق والسرق والغرق واقلاع
دابة او ضالة او آبق وغير ذلك ط صب ٤٠٨ في مسائل عبد الله بن سلام قال للنبي ص فاخبرني ما ابتداء القرآن وما خاتمه قال
يا ابن سلام ابتداؤه بسم الله الرحمن الرحيم وختمه صدق الله العلي العظيم قال المج ينبغي ان يختم به لانه ختم به لخ ٣٤٧ قراءة
الرجل الرازي الشيعي تمام القرآن عند قبر الرضا عليه السلام واستماعه صوت القرآن من القبر الشريف كما يقرأ حتى بلغ آخر سورة مريم
فقرأ يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا ونسوق المجرمين الآية فسمع من القبر يوم يحشر المتقون الى الرحمن وفدا ويساق المجرمون فسئل
المقربين عن هذه القراءة فقيل هذه قراءة رسول الله ص من رواية اهل البيت عليهم السلام يج ٤٠٩ كشف ما يقرب من ذلك وفيه
انه سئل ابا القسم العباس بن فضل بن شاذان عن هذه القراءة فاجاب بانه قراءة النبي ص ٩٨ قال امير المؤمنين عليه السلام في صفات

المتقين اما الليل فصافقون اقدامهم تالين لاجزاء القران يرتلونه ترتيلا يحزنون به انفسهم ويستثيرون به دواء دائهم فاذا مروا باية فيها تشويق ركنوا اليها طمعا وتطلعت نفوسهم اليها شوقا وظنوا انها نصب اعينهم واذا مروا باية فيها تخويف اصغوا اليها مسامع قلوبهم وظنوا ان زفير جهنم وشهيقها في اصول اذانهم الخ يمن يد ٨٣ سن عن سليمان بن خالد قال كنت في محمل اقرء اذ ناداني ابو عبد الله عليه السلام اقرء يا سليمان فانا في هذه الايات التي في اخر تبارك والذين لا يدعون مع الله الها اخر الخ يمن يج ١٤١ في ان نبينا صلى الله عليه واله فضل بفاتحة الكتاب وبخواتيم سورة البقرة والمفصل يمن كو ١٨٩ ذكر عن النبي صلى الله عليه وآله قال اعطيت مكان التورية السبع الطول ومكان الانجيل المثاني ومكان الزبور المئين وفضلت بالمفصل وفي رواية واثلة بن الاصقع واعطيت مكان الانجيل المئين ومكان الزبور المثاني واعطيت فاتحة الكتاب وخواتيم البقرة من تحت العرش لم يعطها نبي قبلي واعطاني ربي المفصل نافلة قال الطبرسي روح الله روحه فالسبع الطول البقرة وآل عمران والنساء والمائدة والانعام والاعراف والانفال مع التوبة لانهما تدعيان القرينتين ولذلك لم يفصل بينهما بالبسملة وقيل ان السابعة سورة يونس والطول جمع الطولى تانيث الاطول وانما سميت هذه السور الطول لانها اطول سور القران واما المثاني فهي السور التالية للسبع الطول اولها يونس واخرها النحل وانما سميت المثاني لانها ثنت الطول اي تلتها وكان الطول هي المبادي والمثاني لها ثواني وواحدها مثنى مثل المعنى والمعاني وقال الفراء واحدها مثناة وقيل المثاني سور القران كلها طوالها وقصارها من قوله تعالى كتابا متشابها مثاني واما المئون فهي كل سورة تكون نحوا من مائة اية او فويق ذلك او دوينه وهي سبع سور اولها سورة بني اسرائيل واخرها المؤمنون وقيل ان المئين ما ولي السبع الطول ثم المثاني بعدها وهي التي تقصر عن المئين وتزيد على المفصل وسميت مثاني لان المئين مباديها واما المفصل فما بعد الحواميم من قصار السور الى اخر القران سميت مفصلا لكثرة الفصول بين سورها ببسم الله الرحمن الرحيم انتهى واقول الخلاف في اول المفصل فقيل من سورة ق وقيل من سورة محمد صلى الله عليه وآله وقيل من سورة الفتح وعن النووي مفصل القران من محمد صلى الله عليه واله الى اخر القران وقصاره من الضحى الى اخره ومطولاته الى عم ومتوسطاته الى الضحى وفي الخبر المفصل ثمان وستون سورة انتهى ١٩١ باب ان الغشية التي يظهرها الناس عند قراءة القران والذكر من الشيطان خلق يج ٢٥ كا عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له ان قوما اذا ذكروا شيئا من القران او حدثوا به صعق احدهم حتى يرى انه لو قطعت يداه ورجلاه لم يشعر بذلك فقال سبحان الله ذاك من الشيطان ما بهذا امروا انما هو اللين والرقة والدمعة والوجل ٥٢ عن ابن عباس قال ما في القران اية فيها يا ايها الذين امنوا الا وعلي راسها واميرها وشريفها ويروى عن علي عليه السلام قال نزل القران ارباعا فربع فينا وربع في عدونا وربع سير وامثال وربع فرائض واحكام ولنا كرائم القران ط لط ١٠٥ و١٠٧ كلام ابن ابي الحديد في ان امير المؤمنين عليه السلام كان يحفظ القران ولم يكن غيره يحفظه ثم هو اول من جمعه نقلوا كلهم انه تاخر عن بيعة ابي بكر تشاغلا بجمع القران ط فو ٣ ع ٥ في ذكر زمان لا يعمل بالقران ويصير القران واهله طريدين منفيين ضه يه ع ٩ وقال امير المؤمنين عليه السلام واعلموا انكم لن تعرفوا الرشد حتى تعرفوا الذي تركه ولن تاخذوا بميثاق الكتاب حتى تعرفوا الذي نقضه ولن تمسكوا به حتى تعرفوا الذي نبذه ولن تتلوا الكتاب حق تلاوته حتى تعرفوا الذي حرفه ولن تعرفوا الضلالة حتى تعرفوا الهدى ولن تعرفوا التقوى حتى تعرفوا الذي تعدى فاذا عرفتم ذلك عرفتم البدع والتكلف ورايتم الفرية على الله وعلى رسوله والتحريف لكتابه ورايتم كيف هدى الله من هدى فلا يجهلنكم الذين لا يعلمون

السبع الطول

المثاني

المئون

المفصل

علم القرآن ان علم القرآن ليس يعلم ما هو الا من ذاق طعمه فعلم بالعلم جهله وبصر به عماه وسمع به صممه وادرك به علم ما فات وحيي به بعد اذ
مات واثبت عند الله عز ذكره الحسنات ومحي به السيئات وادرك به رضوانا من الله تبارك وتعالى فاطلبوا ذلك من عند اهله خاصة
فانهم خاصة نور يستضاء به وائمة يقتدى بهم وهم عيش العلم وموت الجهل هم الذين يخبركم حكمهم عن علمهم وصمتهم عن منطقهم
وظاهرهم عن باطنهم الخ ٩٧ **قرب** ن عن الرضا عليه السلام قال من احب عاصيا فهو عاص ومن احب مطيعا فهو مطيع
ومن اعان ظالما فهو ظالم ومن خذل عادلا فهو خاذل انه ليس بين الله وبين احد قرابة ولا ينال احد ولاية الله الا بالطاعة
يا ٩ ع باب ان مودة ذي القربى اجر الرسالة زيج ع ع ما يتعلق بآية ذي القربى ج يا ١٣٩ و ١٠٥ باب الاخلاص ومعنى قربه
تعالى خلق يز ٧٧ كيفية قربان قابيل وقتل هابيل ئه عن الباقر عليه السلام في حديث آدم وهبوطه الى الارض وتوليد اولاده قال
ثم ان آدم امر هابيل وقابيل ان يقربا قربانا وكان هابيل صاحب غنم وكان قابيل صاحب زرع فقرب هابيل كبشا وقرب قابيل
من زرعه ما لم ينق وكان كبش هابيل من افضل غنمه وكان زرع قابيل غير منقى فتقبل قربان هابيل ولم يتقبل قربان قابيل وهو
قوله عز وجل واتل عليهم نبأ ابني آدم بالحق اذ قربا قربانا الآية وكان القربان اذا قبل تأكله النار فعمد قابيل الى النار فبنى
لها بيتا وكان اول من بنى للنار البيوت فقال لاعبدن هذه النار حتى تتقبل قرباني ثم ان عدو الله ابليس قال لقابيل انه قد تقبل
قربان هابيل ولم يتقبل قربانك فان تركته يكون له عقب يفتخرون على عقبك فقتله قابيل **قرد** قوله تعالى في اصحاب السبت
كونوا قردة خاسئين تقدم ما يتعلق بها في سبت القرد حيوان معروف ذكي سريع الفهم يتعلم الصنعة اهدى ملك النوبة الى
المتوكل قردا خياطا وآخر صايغا واهل اليمن يعلمون القردة القيام بحوائجهم حتى ان البقال والقصاب يعلم القرد حفظ
الدكان حتى يعود صاحبه ويعلم السرقة فيسرق وعن احمد بن طاهر قال شهدت بالرملة قردا صائغا فاذا اراد ان ينفخ اشار الى
رجل حتى ينفخ له يتصدى ٧٠ ع ويذلك ٧٨٩ ذكر عجائب خلقة القردة في توحيد المفضل قال عليه السلام تأمل خلق القرد وشبهه
بالانسان في كثير من اعضائه اعني الرأس والوجه والمنكبين والصدر وكذلك احشاؤه شبيهة ايضا باحشاء الانسان وخص مع
ذلك بالذهن والفطنة التي بها يفهم عن سائسه ما يومي اليه ويحكي كثيرا مما يرى الانسان يفعله حتى انه يقرب من خلق الانسان وشمائله
في التدبير في خلقته على ما هي عليه ان يكون عبرة للانسان في نفسه فيعلم انه من طينة البهائم وسنخها اذ كان يقرب من خلقها
هذا القرب وانه لولا فضيلة فضله الله بها في الذهن والعقل والنطق كان كبعض البهائم على ان في جسم القرد فضولا اخرى
يفرق بينه وبين الانسان كالخطم والذنب المسدل والشعر المجلل للجسم كله وهذا لم يكن مانعا للقرد ان يلحق بالانسان لو اعطي
مثل ذهن الانسان وعقله ونطقه والفصل الفاصل بينه وبين الانسان بالصحة هو النقص في العقل والذهن والنطق
قرر باب ان الايمان مستقر ومستودع يمو لدع ٢٧ اقول يأتي ما يتعلق بذلك في ودع **قرش** باب قريش وسائر القبائل
وعو ع ٧٤ في كتاب نثر الدرر لمنصور بن الحسين الآبي قال وروى لنا الصاحب عن ابي محمد الجعفري عن جعفر بن محمد عن ابيه قال قال رجل لعلي بن
الحسين عليه السلام ما اشد بغض قريش لابيك قال لانه اورد اولهم النار والزم آخرهم العار ضه كا ١٠ ع فج سئل امير المؤمنين عن قريش
فقال اما بنو مخزوم فريحانة قريش تحب حديث رجالهم والنكاح في نسائهم واما بنو عبد شمس فابعدها رأيا وامنعها لما وراء ظهورها
واما نحن فابذل لما في ايدينا واسمح عند الموت بنفوسنا وهم اكثر وامكر وانكر ونحن افصح وانصح واصبح ح ٢٣٨ اقول قال

في مج قوله تعالى لإيلاف قريش قريش قبيلة وأبوهم النضر بن كنانة الى ان قال وقيل قريش هو فهر بن مالك ومن لم يلده فليس بقرشي واختلف في سبب التسمية فقيل هو من التقرش وهو الكسب والجمع وقيل سميت قريشا لاجتماعها بعد تفرقها في البلاد وقيل سبب ذلك ان النضر بن كنانة ركب في بحر الهند فقالوا قريش كسر مركبنا فرماها النضر بحراب فقتلها وحز رأسها وكان لها أذنان كالشراع تأكل ولا تؤكل وتعلو ولا تعلى فقدم به مكة فنصبه على أبي قبيس فكان الناس يتعجبون من عظمه فيقولون قتل النضر قريشا انتهى قال المبرد في الكامل الأم التي ولدت قريشا برة بنت مر كانت أم النضر بن كنانة وهو أبو قريش ومن لم يكن من ولده فليس بقرشي وتميم بن مر خاله انتهى **قرض** أبواب الدين والقرض باب ثواب القرض وذم من منعه من المحتاجين كج لا ٤ ٣ الى عن الصادق عليه السلام قال على باب الجنة مكتوب القرض بثمانية عشر والصدقة بعشرة وذلك ان القرض لا يكون الا في يد المحتاج والصدقة ربما وقعت في يد غير محتاج اقول تقدم ما يدل على ذلك في دين **قرطس** ذكر الصادق عليه السلام في توحيد المفضل منافع النبات النابت في الصحاري والبراري حيث لا انس ولا انيس فان فظن انه فضل لا حاجة اليه وليس كذلك بل هو طعم لهذه الوحوش وحبه علف للطير وعوده وأفنانه حطب فيستعمله الناس وفيه بعد أشياء تعالج بها الأبدان وأخرى تدبغ به الجلود وأخرى تصبغ بها الأمتعة وأشباه هذا من المصالح الست تعلم ان من أخس النبات وأحقره هذا البردي وما أشبهها ففيها مع هذا من ضروب المنافع فقد يتخذ من البردي القراطيس التي يحتاج اليها الملوك والسوقة والحصر التي يستعملها كل صنف من الناس ويعمل منه الغلف التي يوقى بها الأواني الخ بح ٢ ٣٢ **قرط** الصادق عليه السلام فكأني أنظر الى قرط في اذنيها حين تقف اي كسرح يا ٤ ١٠٣ قال في مج القرط بالضم فالسكون هو الذي يعلق في شحمة الأذن الى ان قال والقيراط جزء من أجزاء الدينار وهو نصف عشره في أكثر البلاد وأهل الشام يجعلونه جزءا من اربعة وعشرين **قرظ** باب غزوة الأحزاب وبني قريظة و مر ٢٥ ٥ عرضت بنو قريظة على رسول الله صلى الله عليه وآله فمن كانت له عانة قتله ومن لم تكن له عانة تركه ٣٨ ٥ حي بني قريظة أسيرا ورجالهم كانوا تسعمائة فخندق في موضع السوق خنادق وأمر النبي صلى الله عليه وآله عليا ان يضرب أعناقهم في الخندق ٢ ٤ ٥ قرظة بن كعب هو الذي كتب اليه أمير المؤمنين عليه السلام بعد فتح البصرة الكتاب المذكور في الكافية في ابطال توبة الخاطئة وفيه اخباره بما جرى منه على أهل البصرة ح لز ٧ ٤ ٤ الكافية عن أبي جعفر عليه السلام ان أمير المؤمنين عليه السلام لما دنا الى الكوفة مقبلا من البصرة خرج الناس مع قرظة بن كعب يتلقونه فلقوه دون نهر النضر بن زياد فدنوا منه يهنونه بالفتح وانه ليمسح العرق عن جبهته فقال له قرظة بن كعب الحمد لله يا أمير المؤمنين الذي أعز وليك وأذل عدوك ونصرك على القوم الباغين الظالمين ح مج ٤ ٤ بعث أمير المؤمنين عليه السلام اياه على البهقباذات من رساتيق المدائن ٤ ٤ أقول قال في مج كان قرظة من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وشهد احدا وما بعده ثم كان من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام ونزل الكوفة وأدرك حروب الثلاثة وأعطاه الأمير عليه السلام واية الأنصار في صفين وولاه أمير المؤمنين عليه السلام فارس انتهى أقول الذي يظهر من كتاب أمير المؤمنين عليه السلام اليه بعد فتح البصرة وما ذكرها من قبل انه لم يشهد البصرة وابنه عمرو بن قرظة استشهد مع الحسين عليه السلام بكربلا وقد ذكرنا مقتله في نفس المهموم ومنتهى الآمال **قرع** باب القرع والدبا بد قسب ٠٨٦ قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا طبختم فأكثروا القرع فانه يسر قلب الحزين سئل أمير المؤمنين عليه السلام عن القرع أيذبح فقال ليس شيء يذكى فكلوا القرع ولا تذبحوه ولا يستفزنكم الشيطان بيان يظهر منه ومن أمثاله ان بعض المخالفين كانوا يشترطون في حل القرع قطع رأسه أولا وبعده تذكية له ولم أر ذلك في كتبهم ١٤٠ ٨ قال ابن الاعسم

والقرع وهو ما يسمى بالدبا فقد كان يعجب النبي المجتبى فانه قد جاء في المنقول يزيد في الدماغ والعقول اقول قد تقدم
ما يتعلق به اللقى في باب القرعة كد كا ٢٢ ضا كلما لا يتهيأ فيه الاشتباه عليه فان الحق فيه ان يستعمل فيه القرعة وقد روي عن ابي عبد الله
عليه السلام انه قال فاي قضية اعدل من القرعة اذا فوض الامر الى الله تعالى لقوله تعالى فساهم فكان من المدحضين ٢٣ الاستعلام
بالقرعة كح ١١٤ ودبر ١٣٧ اقتراع بني يعقوب ليخرج القرعة على واحد فيصيبه يوسف عنده في كح ١٨٠ استعلام موسى
ابن عمران عليه السلام النمام الذي كان في اصحابه بالقرعة بتعليم الله سبحانه اياه في ما ٣٠٧ وكد كا ٢٣ اقتراع احبار بيت المقدس
ليخرج القرعة على من يكفل مريم في شه ٧٩ ٣ اقتراع اهل سفينة يونس ووقوع القرعة على يونس في عه ٤٢٨ كان رسول
الله صلى الله عليه وآله اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فايتهن خرج اسمها خرج بها وفي مط ١٥٥١ اقتراع رسول الله ص بين اهل الصفة ليخرج
القرعة الى من يبعثهم الى غزوة ذات السلاسل و نه ٥٩٠ اقتراع رسول الله صلى الله عليه وآله في غنائم حنين ليخرج سهم عيينة
والاقرع و نج ١٥٥ اقتراع امير المؤمنين عليه السلام في الولد الذي كان بين ثلثة طه صو ٧٧ ٤ شا ٤٨٢ اعمال القرعة لتعيين
الشاة الموطوئة التي دخلت بين الغنم وليست بمعلومة يد فكا ٩٢ ٧ اقول ابن القريعة القاضي ابو بكر محمد بن عبد الرحمن
البغدادي كان قاضيا بسندية قرية بين بغداد والانبار وكان فصيحا مزاحا لطيف الطبع يسئل السؤالات المضحكة فيجيب
بديهة بما يطابق السؤال منها ما يقول القاضي وفقه الله تعالى في يهودي زنى بنصرانية فولدت ولدا جسمه للبشر ووجهه للبقر
وقد قبض عليهما فما يرى القاضي فيهما فاجاب هذا من اعدل الشهود على ملاعين اليهود بانهم اشربوا حب العجل في صدورهم حتى
خرج من ايورهم وارى ان يناط براس اليهودي راس العجل ويصلب على عنق النصرانية الساق والرجل ويسحبا على الارض و
ينادى عليهما ظلمات بعضها فوق بعض وله الاشعار المعروفة في مظلومية فاطمة عليها السلام يا من يسائل دائبا عن كل
مسالة سخيفة توفي سنة ٣٦٧ شسبز والقريعة مصغر القبعة جدة قرمط القرامطة وهم المباركية والاسماعيلية ايضا وا
فرقتان فرقة قالت بامامة اسمعيل بن جعفر وانه القائم المنتظر عليه السلام وقالت فرقة اخرى ان اسمعيل توفي في حيوة ابيه
غير انه قبل وفاته نص على ابنه محمد وهو الامام بعده طه مط ١٧٣ اخبار امير المؤمنين ع عن القرامطة طه صب ٤٧٠ قرن
باب قصة قارون في كح ٢٨٢ القصص ان قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم الايات سؤال قارون يونس عن موسى
وهرون في كلثم واخبار يونس اياه بموتهم وتأسف قارون لهم ورفع العذاب عنه ايام الدنيا ٢٨٣ اقول قد تقدم ذلك في ابن
قول قارون ليونس ان توبتي جعلت الى موسى وقد تبت الى موسى فلم يقبل مني وانت لو تبت الى الله تعالى لوجدته عند اول
قدم ترجع بها اليه ٢٨٥ باب قصص ذي القرنين في كو ١٥٨ الكهف وَيَسْأَلُونَكَ عَنْ ذِي الْقَرْنَيْنِ قُلْ سَأَتْلُو عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا
إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَآتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا روي عن علي ع في قوله تعالى انا مكنا له في الارض انه سخر الله له السحاب فحمله
عليها ومد له في الاسباب وبسط له النور فكان الليل والنهار عليه سواء ١٥٨ و ٤١٦ مرور ذي القرنين بشيخ يصلي فلم يعد
جنوده فسأله عن ذلك فقال كنت اناجي من هو اكثر جنودا منك واعز سلطانا واشد قوة ولو صرفت وجهي اليك لم ادرك
حاجتي قبله ثم مر بشيخ يقلب جماجم الموتى فقال ايها الشيخ لاي شيء تقلب هذه الجماجم قال لاعرف الشريف من الوضيع فما عرفت
واني لاقلبها عشرين سنة فانطلق ذو القرنين فبينا هو يسير اذ وقع الى الامة العالمة الذين منهم قوم موسى الذين يهدون

بالحق وبه يعدلون فوجد امة مقسطة عادلة يقسمون بالسوية ويحكمون بالعدل ويتواسون ويتراحمون حالهم واحدة وكلمتهم
واحدة وقلوبهم مؤتلفة وطريقتهم مستقيمة وسيرتهم جميلة وقبور موتاهم فى افنيتهم وعلى ابوابهم وليس لبيوتهم ابواب
ابواب ليس عليهم امراء الى غير ذلك فى سؤال ذى القرنين عن ذلك واخبارهم اياه بجميعهم ٣ع الى انه ضرب قومه على قرنه الايمن
فاماته الله خمسمأة عام ثم بعثه ثم ضرب على قرنه الايسر واماته الله خمسمائة عام ثم بعثه وملكه مشارق الارض ومغاربها من البلد
وكان ذو القرنين اذا مر بقرية زأر فيها كما يزأر الاسد المغضب فيبعث فى القرية ظلمات ورعد وبرق وصواعق يهلك من ناواه
خالفه فلم يبلغ مغرب الشمس حتى دان له اهل المشرق والمغرب فقال امير المؤمنين عليه السلام وذلك قول الله عز وجل انا مكنا له فى الارض
وآتيناه من كل شىء سببا اى دليلا فقيل له ان الله فى ارضه عينا يقال لها عين الحيوة لا يشرب منها ذو روح الا لم يمت حتى الصيحة فدعا
ذو القرنين الخضر وكان افضل اصحابه عنده ودعا ثلثمأة وستين رجلا ودفع الى كل واحد منهم سمكة وقال لهم اذهبوا الى موضع
كذا وكذا فان هناك ثلثمأة وستين عينا فليغسل كل واحد منهم سمكته فى عين غير عين صاحبه فذهبوا يغسلون وقعد الخضر
يغسل فانسابت السمكة منه فى العين وبقى الخضر متعجبا مما راى وقال فى نفسه ما اقول لذى القرنين ثم نزع ثيابه يطلب السمكة فشرب
من مائها واغتمس فيه ولم يقدر على السمكة فرجعوا الى ذى القرنين فامر ذو القرنين بقبض السمك من اصحابه فلما انتهوا الى الخضر لم
يجدوا معه شيئا فدعاه وقال له ما حال السمكة فاخبره الخبر فقال له ماذا صنعت قال اغتمست فيها فجعلت اغوص واطلبها فلم اجدها
قال فشربت من مائها قال نعم قال فطلب ذو القرنين العين فلم يجدها فقال للخضر كنت انت صاحبها ١٠ع٥و١ع١ كان ذو القرنين
واسمه عياش عبدا احب الله فاحبه قد خير السحاب بين الذلول والصعب فاختار الذلول ولو اختار الصعب لم يكن له ذلك
لان الله تعالى ادخره للقائم عليه السلام اول اثنين تصافحا على وجه الارض ذو القرنين وابرهيم الخليل عليه السلام ١٦١ المسجد
الذى بناه الاسكندرية كان طول اربعمأة ذراع وعرضه مأتى ذراع وعرض حائطه اثنين وعشرين ذراعا وعلوه الى السماء مأة
ذراع وكبسه بالتراب مع الذهب والفضة ثم سقفه ثم دعا الفقراء لنقل التراب فسارعوا فيه من اجل ما فيه من الذهب والفضة
فاخرجوا التراب ومد استقل السقف فاستغنى المساكين فجندهم اربعة اجنادا فى كل جند عشرة الاف ثم نشرهم فى البلاد ١٦١ تعزية
دهقان اسكندرية ام اسكندروس بعزائها وما ظهر منها وحسن عزائها وصبرها ١٦٢ ذكر سيره فى البلاد وكانت جنوده الفقراء
وتسخير النور والظلمة حتى وصل الجبل محيط بالدنيا والى ياجوج وماجوج ١٦٢ فى ان القائم عليه السلام يكون على سنة ذى القرنين
٤ع١ فى انه حج ذو القرنين فى ستمأة الف فارس ولاقى ابرهيم عليه السلام فمشى مع اصحابه اليه فقال ابرهيم بم قطعت الدهر قال باحد
عشرة كلمة سبحان من هو باق لا يفنى سبحان من هو عالم لا ينسى ٥ع١٠ وجاء ٩ دخوله الظلمات وما جرى بينه وبين الطير الاسود
كانه الخطاف المعلق بين السماء والارض على حديدة فى قصر من السؤال والجواب ورؤيته صاحب الصور ورميه الى ذى القرنين حجرا
او شبيه بحجر وقوله يا ذا القرنين خذها فان جاع جعت وان شبع شبعت فرجع ورأى من الحجر الثقل العجيب الذى تحير منه وكشف
له الامر الخضر ووصوله الى وادى الزبرجد الذى من اخذ منه ندم ومن تركه ندم هكذ ١٦٧ كلام الفخر الرازى فى ان ذا القرنين
من هو واختياره انه هو الاسكندر بن فيلقوس اليونانى تلميذ ارسطاطاليس وهو الذى بلغ اقصى المشرق والمغرب والشمال وبنى
الاسكندرية وغزا الامم البعيدة ورجع الى خراسان وبنى المدن الكثيرة ورجع الى العراق ومرض بشهرزور ومات بها وذكروا

قيل انه كان من اولاد فلطيانوس من سام بن نوح عم

وذكروا في وجه تسمية ذا القرنين جوها ٨ ع ٩١ وتقدّم في عفريت انّه بنى بلدة خراسان ويأتي في مرو انّه بنى بلدة مرو ثمّ سمّيها اسكندريّة وتدبيره في سعته وسيره في البلاد وبنائه السّدّ وسيره الى الظّلمات برواية اخرى بتلخ ٣١ وجه تشبيه امير المؤمنين عليه السّلام بذي القرنين في بحر في بيانه قال لعلي عليه السّلام انّ لك بيتا في الجنّة وانّك ذو قرنيها اى طرفي الجنّة وجانبيها قال ابو عبيد وانا احسب انّه اراد ذو قرني الامّة طاعب ع ٥ ٣٥ روى انّه اتى ذو القرنين جزيرة عظيمة فرأى بها قوما لباسهم ورق الشجر وبيوتهم كهوف في الصّخر والجبر فسألهم عن مسائل في الحكمة فاجابوه باحسن جواب والطف خطاب فقال لهم سلوا حوائجكم فقالوا انسألك الخلد في الدّنيا قال لا نقدر فقالوا انسألك صحّة في ابداننا ما بقينا فقال لا اقدر فقالوا فعرّفنا بقيّة اعمارنا فقال لا اعرف ذلك لروحي فكيف بكم قالوا فدعنا نطلب ذلك ممّن يقدر على ذلك واعظم من ذلك فجعل النّاس ينظرون الى كثرة جنوده وعظمة موكبه وبينهم شيخ معلوك لا يرفع رأسه فقال له ذو القرنين ما لك لا تنظر الى ما ينظر اليه النّاس قال الشيخ ما اعجبني الملك الّذي رأيته قبلك حتّى انظر اليك والى ملكك فقال وما ذاك قال الشّيخ كان عندنا ملك واخو صعلوك فماتا في يوم واحد فغبت عنهما مدّة ثمّ جئت اليهما واجتهدت ان اعرف الملك من الصّعلوك فلم اعرفه فتركهم ذو القرنين وانصرف عنهم بدلز ٣ ع ٤ ٣ **قرا** تاويل قوله تعالى وجعلنا بينهم وبين القرى الّتي باركنا فيها بالائمّة عليهم السّلام والقرى الظّاهرة برواة اخبارهم وفقهاء شيعتهم والسّير بالعلم آمنين من الشكّ والضّلال ز نط ١٣٨ وبدلز ٥ ٣ ٣ تفسير ضرب الله مثلا قرية كانت آمنة مطمئنّة يأتيها رزقها رغدا من كلّ مكان فكفرت بانعم الله الآية وكو ٨ ٣٠ باب ما ورد في سكنى الامصار والقرى تو كز ٣١ نهج قال امير المؤمنين عليه السّلام فيما كتب الى الحرث الهمداني واسكن الامصار العظام فانّها جماع المسلمين واحذر منازل الغفلة والجفا ٣ ٢ وتقدّم في رستق ما يناسب ذلك

قزح ج عن الاصبغ قال سأل ابن الكوّا امير المؤمنين عليه السّلام فقال يا امير المؤمنين اخبرني عن قوس قزح قال ثكلتك امّك يا ابن الكوّا لا تقل قوس قزح فانّ قزح اسم الشيطان ولكن قل قوس الله اذا بدت يبدو الخصب والرّيف بدكط ٢٧٧

قزون مدح القزوين في النّبوي الّذي وجد في اصل عتيق من اصول اصحابنا بانّه باب من ابواب الجنّة وذمّه بانّه ملعون وقد تقدّم في ريّ بدلز ٣ ع ٣ **قسس** ذكر قسّ بن ساعدة الايادي وهو الحكيم الّذي عمّر خمسمائة ادرك رأس الحواريّين شمعون والوفا ويوحنّا وكان يلبس المسوح يقفر في البراري يضجّ بالتسبيح على منهاج المسيح لا يقرّه قرار ولا يكنّه جدار لا يفتر من الرّهبانيّة ويدين الله بالوحدانيّة يضرب بحكمته الامثال وكان رسول الله صلّى الله عليه وآله يسأل من يقدم عليه من اياد عن حكمته ويصغي اليها ويسأل من شعره ايضا وهو قسّ بن ساعدة بن حذافة بن زهير بن اياد بن نزار اوّل من آمن بالبعث من اهل الجاهليّة واوّل من توكّأ على عصا ويقال انّه عاش ستّمائة سنة وكان يعرف النّبيّ صلّى الله عليه وآله باسمه ونسبه ويبشّر النّاس بخروجه وكان يستعمل التقيّة ويأمر بها في خلال ما يعظ النّاس وكان يتكلّم بما يخفى معناه على العوام ولا يستدركه الّا الخواصّ له عن ابي جعفر عليه السّلام قال بينا رسول الله صلّى الله عليه وآله ذات يوم بفناء الكعبة يوم افتتح مكّة اذ اقبل اليه وفد فسلّموا عليه فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله من القوم قالوا من وفد بكر بن وائل قال فهل عندكم علم من خبر قسّ بن ساعدة الايادي قالوا نعم يا رسول الله قال فما فعل قالوا مات فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله الحمد لله ربّ الموت وربّ الحيوة كلّ نفس ذائقة الموت كأنّي انظر الى قسّ بن ساعدة الايادي وهو بسوق عكاظ على جمل له احمر وهو يخطب النّاس ويقول اجتمعوا ايّها النّاس فاذا اجتمعتم فانصتوا فاذا انصتّم فاسمعوا فاذا سمعتم فعوا فاذا وعيتم فاحفظوا

فاذا

ذو القرنين — وفيه صعلوك — قرية كانت آمنة — سكنى الامصار والقرى — قوس قزح — قزوين — قس بن ساعدة الايادي

٤٢٨ فاذا حفظتم فاصدقوا الا انّ من عاش مات ومن مات فات ومن فات فليس بآت انّ فى السّما خبرا وفى الارض عبرا سقف مرفوع
ومهاد موضوع ونجوم تمور وليل يدور وبحار ما تغور يحلف قسّ ما هذا بلعب فانّ من وراء هذا لعجبا ما لى ارى النّاس يذهبون
فلا يرجعون أرضوا بالمقام فاقاموا ام تركوا فناموا يحلف قسّ يمينا غير كاذب انّ لله دينا هو خير من الدّين الّذى انتم عليه ثمّ قال رسول
الله صلّى الله عليه وآله رحم الله قسّا يحشر يوم القيمة امّة واحدة وفى ب ٣ ع جا عن ابن عبّاس قال لمّا قدم على النّبى صلّى الله عليه وآله وفد اياد قال لهم ما فعل
قسّ بن ساعدة كانّى انظر اليه بسوق عكاظ على جمل اورق وهو يتكلّم بكلام عليه حلاوة الخبر وهو قريب من السّابق ثمّ قال رجل
من القوم يا رسول الله لقد رايت من قسّ عجبا قال وما الّذى رايت قال بينا انا يوما بجبل فى ناحيتنا يقال له سمعان فى يوم قائظ
شديد الحرّ اذا انا بقسّ بن ساعدة فى ظلّ شجرة عندها عين ماء واذا حواليه سباع كثيرة وقد وردت حتّى يشرب من الماء واذا زار
سبع منها على صاحبه ضربه بيده وقال كفّ حتّى يشرب الّذى ورد قبلك فلمّا رايته وما حوله من السّباع هالنى ذلك ودخلنى رعب
شديد فقال لى لا باس عليك لا تخف ان شاء الله واذا انا بقبرين بينهما مسجد فلمّا انست به قلت ما هذان القبران قال قبرا اخوين كانا
لى يعبدان الله فى هذا الموضع معى فماتا فدفنتهما فى هذا الموضع واتّخذت فيما بينهما مسجدا اعبد الله فيه حتّى الحق بهما ثمّ ذكر ايّامهما
وفعالهما فبكى قلت ويناسب فى هذا المقام ذكر هذه الاشعار زنده دلى در صف افسرده كان رفت بهمسايگى مرده كان الابيات
ويأتى فى موت ٣ ٥ وكان من دعائه اللّهمّ ربّ هذه السّبعة الارفعة والارضين الممرعة بمحمّد والثّلثة المحامدة معه والعليّين
الاربعة وسبطيه النّبعة الارفعة والسّرى اللّامعة وسمىّ الكليم الضّرعة اولئك النّقباء الشّفعة والطّريق المهيعة درسة الانجيل
وحفظة التّنزيل على عدد النّقباء من بنى اسرائيل محاة الاضاليل ونفاة الاباطيل الصّادقوا القيل ٥٧ ووح ٩ ع ٣ قال المجزه
سقط من النّسخ العسكرى او من الرّواة ٣٧١ وفى قب بعد العليّين الاربعة قال وفاطمة والحسنان الابرعة وجعفر وموسى التّبعة سمىّ
الكليم الضّرعة الخ قال المج والاظهر الحسنين على الجرّ وليشمل العسكرى عليه السّلام ويؤيّده تانيث الابرعة باعتبار الجماعة اى كلّ منهم ابرع
الخلق واعلاهم فى الكمال طح ٢٧٠ اقول وتقدّم فى جود ما يتعلّق بذلك قب قال سعد بن ابى وقّاص انّ قسّ بن ساعدة الايادى
قال قبل مبعث النّبى صلعم تخلف المقدار منهم عصبة ثاروا بصفّين وفى يوم الجمل والزم الثّار الحسين بعد واحتشدوا على ابنه حتّى قتل
بيان تخلف المقدار اى جازوا قدرهم وتعدّوا طورهم اوكثروا حتّى لا يحيط بهم مقدار وعلى قوله ثاروا من الثّوران او من الثّار
من قولهم ثارت القتيل اى قتلت قاتله فانّهم كانوا يدعون طلب دم عثمان ومن قتل منهم فى غزوات الرّسول صلعم ويؤيّده قوله والزم
الثّار اى طلبوا الثّار بعد ذلك من الحسين عليه السّلام لاجل من قتل منهم فى الجمل وصفّين وغير ذلك او المعنى انّهم قتلوه حتّى لزم ثاره
ى ل ١٥٥ وصيّة قسّ لولده منها قوله لا تشاورنّ مشغولا وان كان حازما ولا جايعا وان كان فهما ولا مذعورا وان كان ناصحا
ولا تضعنّ فى عنقك طوقا لا يمكنك نزعه الّا بشقّ نفسك واذا خاصمت فاعدل واذا قلت فاقتصد **قسط** المتعتر انّ الله يحبّ
المقسطين قال الطّبرسى اى العادلين وقيل اى الّذين يجعلون لقراباتهم قسطا ممّا فى بيوتهم من المطعومات وتوه ٥ باب امر الله
تعالى ورسوله بقتال النّاكثين والقاسطين والمارقين ح م ٤ ع ٥ **قسم** تقسيم رسول الله صلعم غنائم حنين وفى ح ١٠ تقسيم
امير المؤمنين عليه السّلام ما فى بيت المال على النّاس بالتّسوية نصيب كلّهم ثلثة دنانير ح لد ٣ ٩ باب انّ امير المؤمنين عم قسيم الجنّة
والنّار وجواز الصّراط طج ٣٨٩ ما يتعلّق بذلك ى ق ٣ ع ومع نا ٢٨٧ كشف قال المأمون للرّضا يا ابا الحسن اخبرنى

عن جدك علي بن ابي طالب باي وجه هو قسيم الجنة والنار فقال يا امير المؤمنين الم ترو عن ابيك عن ابائه عن عبد الله بن عباس انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول حب علي ايمان وبغضه كفر فقال بلى فقال الرضا عليه السلام فقسم الجنة والنار فقال المأمون لا ابقاني الله بعدك يا ابا الحسن اشهد انك وارث علم رسول الله صلى الله عليه وآله بيد ٥١ المشهور برواية هذا الحديث عباية ابن ربعي الاسدي امام الحي والاعمش وابو سعيد الخدري وفي قب وقد صنف محمد بن سعد كتاب من روى في علي عليه السلام انه قسيم النار طج ٣٩١ احوال قسم بن العلا رحمه الله ووفاته بارض الران بين مراغه والزنجان غط المفيد والغضائري عن محمد بن احمد الصفواني ره قال رأيت القاسم بن العلا وقد عمر مائة سنة وسبع عشرة سنة منها ثمانين سنة صحيح العينين لقي مولانا ابا الحسن وابا محمد العسكري ع وحجب بعد الثمانين وردت عليه عيناه قبل وفاته بسبعة ايام وذلك اني كنت مقيما عنده بمدينة الران من ارض اذربيجان وكان لا ينقطع توقيعات مولانا صاحب الزمان عليه السلام على يد ابي جعفر محمد بن عثمان العمري وبعده على يد ابي القاسم الحسين بن روح قدس الله ارواحهما فانقطعت عنه المكاتبة نحوا من شهرين فقلق ره لذلك فبينا نحن عنده ناكل اذ دخل البواب مستبشرا فقال له فيج العراق لا يسمى بغيره فاستبشر القسم وحول وجهه الى القبلة فسجد ودخل كهل قصير يرى اثر الفيوج عليه وعليه جبة مضربة وفي رجله نعل محاملي وعلى كتفه مخلاة فقام القاسم فعانقه ووضع المخلاة عن عنقه ودعا بطست وماء فغسل يده واجلسه الى جانبه واكلنا وغسلنا ايدينا فقام الرجل فاخرج كتابا افضل من النصف المدرج فناوله القاسم فاخذه وقبله ودفعه الى كاتب له يقال له ابن ابي سلمة فاخذه ابو عبد الله ففضه وقراه حتى احس القسم ببكائه فقال يا ابا عبد الله خير فقال له ويحك خرج في شيء فقال ابو عبد الله ما تكره فلا قال القاسم فما هو قال نعى الشيخ الى نفسه بعد ورود هذا الكتاب باربعين يوما وقد حمل اليه سبعة اثواب فقال القاسم في سلامة من ديني فقال في سلامة من دينك فضحك ره فقال ما اؤمل بعد هذا العمر فقال الرجل الوارد فاخرج من مخلاته ثلثة ازر وحبرة يمانية حمراء وثوبين ومنديلا فاخذه القاسم وكان عنده قميص خلعه عليه مولانا الرضا ابو الحسن عليه السلام الخبر بطوله وفيه انه ردت عليه عيناه قبل موته باياما وشاع خبره في الناس والعامة واتى الناس ينظرون اليه ويخرجون من عنده متعجبين يتحدثون بخبره فلما كان في يوم الاربعين وقد طلع الفجر مات القسم ره وتولى ابنه علي بن محمد غسله وكفن في ثمانية اثواب على بدنه قميص مولاه ابي الحسن عليه السلام وما يليه السبعة الاثواب التي جاءته من العراق فلما كان بعد مدة يسيرة ورد كتاب تعزية على الحسن ابنه من مولانا صلوات الله عليه في اخره دعا الهمك الله طاعته وجنبك معصيته وهو الدعا الذي كان دعا به ابوه وكان اخره قد جعلنا اباك اماما لك وفعاله لك مثالا انج كا ٣٨ القسم بن محمد بن ابي بكر جد مولانا الصادق عليه السلام كان رحمه الله من اصحاب علي بن الحسين ومحمد بن علي عليهما السلام بل كان من خواص اصحاب علي بن الحسين وابن خالته لانه سبط يزدجرد سلطان العجم وكان احد فقهاء المدينة المتفق على علمه وفقهه بين المسلمين روى الشهيد الثاني في منية المريد انه سئل عن شيء فقال لا احسنه فقال السائل اني جئت اليك لا اعرف غيرك فقال القاسم لا تنظر الى طول لحيتي وكثرة الناس حولي والله لا احسنه فقال شيخ من قريش جالس الى جنبه يا ابن اخي الزمها فوالله ما رايتك في مجلس انبل منك اليوم فقال القاسم والله لان يقطع لساني احب الي ان اتكلم بما لا علم لي به اكا ٢ ١٠٢ روى الحميري عن الصادق ع قال رأيت ابي وجدي القاسم بن محمد يجمعان مع الامام المغرب في العشاء في الليلة المطيرة وروى الدميري في حياة الحيوان في الحمام عن مالك بن انس انه قال ان احدا ليحلف ابا في مجلسه

الآ عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق وكان افضل اهل زمانه القاسم بن محمد الطباطبائي الزواري الفهپاي مولدا عن جامع الرواة قال انه انتقل الى اصبهان وسمع الحديث من الشيخ الاعلم الافضل الاكمل بهاء الملة والدين محمد بن الحسين بن عبد الصمد العاملي جليل القدر عظيم الشان رفيع المنزلة ثقة فاضل كامل بارع في العلوم العقلية والنقلية وله خصال حسنة وله تعليقات على الكتب الاربعة المشهورة وشرح الكتب الفقهية والكلامية والاصولية وله رسائل منها رسالة في البداء ورسالة في القدر انتهى القاسم بن محمد الكاظمي عن جامع الرواة قال فقيه ثقة من ثقات هذه الطائفة وعبادها وزهادها وهو اليوم من سكان النجف الاشرف على ساكنه من الصلوة افضلها ومن التحيات اكملها له شرح على الاستبصار في غاية البسط وكمال الدقة مشتمل على اقوال الفقهاء رضوان الله تعالى عليهم انتهى القسم بن موسى الكاظم عليه السلام سيد جليل القدر عم وفي حديث يزيد بن سليط عن موسى بن جعفر عليهما السلام قال اخبرك يا ابا عمارة اني خرجت من منزلي فاوصيت الى ابني فلان واشركت معه بني في الظاهر واوصيته في الباطن فافردته وحده ولو كان الامر الي لجعلته في القسم لحبي اياه ورقتي عليه ولكن ذلك الى الله يجعله حيث يشاء الحديث كرع ١٠٢ اقول قبر القسم بن موسى عليه السلام بقرب الحلة وقد رغب السيد بن طاوس قدس سره بزيارته الامير ابو القاسم الفندرسكي قال في الرياض السيد الامير ابو القاسم الفندرسكي الحسيني الموسوي كان حكيما فاضلا فيلسوفا صوفيا ماهرا في العلوم العقلية والرياضية معاصر السلطان الشاه عباس الماضي الصفوي والسلطان الشاه صفي معظما عندهما وله المام بالشعر سافر الى الهند وكرم سلاطينها ونقل من وفور مهارته في العلوم الهندسية والرياضية انه قد تحرز ذات بوذ كو مسئلة هندسية من كلام المحقق الطوسي في مقام البرهان فالوا لا فاقام برهانا اخرا ثم سأله انه هو الذي قام فالوا لا الى ان اقام دلائل وبراهين عديدة الى ان قال له من المؤلفات الرسالة الصناعية بالفارسية مختصرة معروفة ذكر فيها جميع موضوعات الصنايع وتحقيق حقيقة العلوم وله شرح كتاب المهارة من كتب حكماء الهند بالفارسية وهو المعروف بشرح الجول ولعله عمر وتوفي باصفهان في دولة الشاه صفي وقبره معروف فيها وكان له من العمر نحو من ثمانين سنة تقريبا ويقال انه اوصى بجميع كتبه للسلطان شاه صفي ونقلت بعد الى خزانته جده السيد صدر الدين كان من اكابر السادات ذا املاك وعقارات اتصل بالشاه عباس الماضي الصفوي وخلف له وهو امير زا بيك بعد وفات صدر الدين المذكور وحده هذا السلطان فاتصل به وصار مكرما عنده والظاهر انه جد السيد ابو القاسم المترجم سبطه وكان له سبط في عصرنا يسمى الامير زا ابو طالب بن الامير زا بيك الفندرسكي من جملة ارباب الفضل شاعر منشي قرء على المجلسي وغيره له مؤلفات عديدة في اكثر الفنون منها كتاب المنتهى في النجوم ثم عد كتبه الى ان قال له ترجمة شرح اللمعة بالفارسية ورسالة فارسية سماها نگارخانه چين جمع فيها انشاء اته ومكاتيبه بالعربية والفارسية وديوان موسوم بغزوات حيدري نظم فيه غزوات علي عليه السلام بالفارسية ومنظوم اخر بالفارسية اسمه سامي نامه وغير ذلك الفندرسكي بكسر الفاء والنون نسبة الى فندرسك قصبة من ناحية استراباد وبينهما ١٢ العالم الكامل المحقق الجليل الامير زا ابو القاسم بن المولى محمد حسن الجيلاني المتوطن في دار الايمان قم الاشرف المعروف بالميرزا القمي عطر الله مضجعه صاحب الغنائم والقوانين وجامع الشتات وغيرها فقد اذعن ببلوغه الغاية في الدقة والتحقيق في الفقه والاصول من عاصره وتأخر عنه من المشايخ والفحول وكان مؤيدا مسددا كيسا في بعض فطنا في امور اخرته شديدا في ذات الله مجانبا للهواء مع ما كان عليه من الرياسة وخضوع ملك عصره واعوانه له فما زاده اقبالهم اليه الا ادبارا ولا توجههم اليه الا فرارا توفي سنة ١٢٣١ ... توفي

سنة ١٢٣١ غرة وقبره الشريف في شيخان الكبير بقم مزار مشهور يزوره الناس ويتبركون به وحوله قبور كثيرة من العلماء العظام والأفاضل
الكرام روى عنه السيد المحقق السيد محسن الكاظمي وهو عن جماعة من المشايخ أولهم السيد حسين الخونساري أحد مشايخ العلامة
الطباطبائي ثانيهم الأستاذ الأكبر البهبهاني ثالثهم شيخه وأستاذه العالم النحرير المولى محمد باقر الهزارجريبي الغروي أحد مشايخ العلامة
الطباطبائي الذي قال في حقه تلميذه شيخنا العالم العامل العارف وأستاذنا الفاضل الحائز لأنواع العلوم والمعارف جامع المعقول
والمنقول ومقرر الفروع والأصول جم المناقب والمفاخر محمد باقر بن محمد باقر الهزارجريبي ورابعهم الفقيه النبيه نخبة الفقهاء والمحدثين
وزبدة العلماء العاملين أبو صالح الشيخ محمد مهدي بن بهاء الدين محمد الفتوني العاملي النجفي أحد مشايخ العلامة الطباطبائي
يروي عن شيخه الأعظم أبي الحسن الشريف ره كلام الرضا عليه السلام في كنية النبي صلى الله عليه وآله بأبي القسم تقدم في نسل وفي خبر المعراج فنوديت يا
أحمد إنما كنيتك بأبي القاسم لأنك تقسم الرحمة مني بين عبادي يوم القيمة وج ٦ ع ٣٧٣ باب القضاء كم ع ٤ أمر موسى عليه السلام بني إسرائيل
بالقسامة حيث وجد قتيل لم يعلم قاتله هج كط ٢٨٧ **قسا** باب القسوة والخرق والمراء كفر ج ١٦٥ كا عن أبي عبد الله عليه السلام قال
قال أمير المؤمنين ع للمان لمة من الشيطان ولمة من الملك فلمة الملك الرقة والفهم ولمة الشيطان السهو والقسوة بيان اللمة الهمة و
الخطرة تقع في القلب الرقة والفهم أي هما ثمرتها أو علامتها كا فيما ناجى الله عز وجل به موسى يا موسى لا تطول في الدنيا أملك فيقسو
قلبك والقاسي القلب مني بعيد ع ١٦ أقول يأتي ما يتعلق بذلك في قلب الصادق عليه السلام نهاكم أن تطرحوا التراب على ذوي الأرحام
فإن ذلك يورث القسوة ومن قسا قلبه بعد من ربه عز وجل طه ٣ ١٩٥ **قصد** باب الاقتصاد في العبادة خلق كط ١٧٢ ما في
وصية أمير المؤمنين عليه السلام للحسن ع عند وفاته واقتصد يا بني في معيشتك واقتصد في عبادتك وعليك فيها بالأمر الدائم الذي
تطيقه ١٧٣ وط تكر ٩ ع ٩ أقول ويتقدم في عبد ما يتعلق بذلك باب الاقتصاد وذم الإسراف والتبذير والتقتير خلق ج ١٩٩
الفرقان والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما ب عن أمير المؤمنين عليه السلام قال لا يذوق المرء من حقيقة
الإيمان حتى يكون فيه ثلث خصال الفقه في الدين والصبر على المصائب وحسن التقدير في المعاش ل عن الصادق عليه السلام قال ضمنت
لمن اقتصد أن لا يفتقر ل الأربعمائة وقال أمير المؤمنين عليه السلام التقدير نصف العيش وقال ما عال امرؤ اقتصد ما وقال في وصيته
عند وفاته واقتصد يا بني في معيشتك الباقري ع أما المنجيات فخوف الله في السر والعلانية والقصد في الغنى والفقر وكلمة العدل
في الرضا والسخط ١٩٩ ما عن أيوب بن حر قال سمعت رجلا يقول لأبي عبد الله عليه السلام بلغني أن الاقتصاد والتدبير في المعيشة نصف
الكسب فقال أبو عبد الله عليه السلام لا بل هو الكسب كله ومن الدين التدبير في المعيشة ٢٠٠ ين عن النبي صلى الله عليه وآله إذا أراد الله
بأهل بيت خيرا رزقهم الرفق في المعيشة وحسن الخلق خلق يه ٢١١ ونقدم ما يناسب ذلك في سرف ويأتي في نفع **قصر** موعظة
أمير المؤمنين عليه السلام ووصفه المقصرين لا تكن ممن يرجو الآخرة بغير عمل ضه ١٠٨ النبوي رحم الله المقصرين مرتين بعد قوله
رحم الله المحلقين وين ٢ ع ٥ قال أمير المؤمنين ع في خطبة له بعد التحكيم أما بعد فإن معصية الناصح الشفيق العالم المجرب تورث
الحسرة وتعقب الندامة وقد كنت أمرتكم في هذه الحكومة أمري ونخلت لكم مخزون رأيي لو كان يطاع لقصير أمر بيان لو كان
يطاع لقصير أمر مثل يضرب لمن خالف ناصحه وأصل المثل أن قصيرا كان مولى لجذيمة بن الأبرش بعض ملوك العرب وقد كان جذيمة
قتل أبا الزباء ملكة الجزيرة فبعثت إليه ليتزوج بها خدعة وسألته القدوم عليها فأجابها إلى ذلك وخرج في ألف فارس وخلف

باقي جنوده مع ابن اخته وقد كان قصير اشار عليه بان لا يتوجّه اليها فلم يقبل فلمّا قرب من الجزيرة استقبلته جنود الزبّا بالعدد ولم
ير منهم اكراما له فاشار عليه قصير بالرجوع وقال من شأن النسا الغدر فلم يقبل فلمّا دخل عليها قتلته فعندها قال قصير
لا يطاع لقصير امر فصار مثلا لكل ناصح عصى ح ٨ ٥٩٥ باب ترك العجب والاعتراف بالتقصير خلق لي ٦ ١٧٦ كا عن
الفضل بن يونس عن ابي الحسن عليه السلام قال اكثر من ان تقول اللهمّ لا تجعلني من المعارين ولا تخرجني من التقصير قلت امّا المعارون
فقد عرفت انّ الرجل يعار الدين ثم يخرج منه فما معنى لا تخرجني من التقصير فقال كل عمل تريد به الله عزّ وجلّ فكن فيه مقصّرا
عند نفسك فانّ الناس كلهم في اعمالهم فيما بينهم وبين الله مقصّرون الا من عصمه الله عزّ وجلّ ١٧٧ كا عن ابي الحسن موسى
انّه قال لبعض ولده يا بنيّ عليك بالجدّ لا تخرجنّ نفسك عن حدّ التقصير في عبادة الله عزّ وجلّ وطاعته فانّ الله لا يعبد حقّ
عبادته كا عن جابر قال قال لي ابو جعفر عليه السلام لا اخرجك الله من النقص ولا التقصير بيان اي وفقك الله تعالى لان تعدّ عبادتك
ناقصة ونفسك مقصّرة ابدا ١٧٨ طلب قيصر ملك الروم ابا سفيان وسؤاله اياه عن نسب رسول الله صلّى الله عليه وآله وبعض
اخلاقه واوصافه صلّى الله عليه وآله يج روى انّ دحية الكلبي قال بعثني رسول الله صلّى الله عليه وآله بكتاب الى قيصر فارسل
الى الاسقف فاخبره بمحمّد صلّى الله عليه وآله وكتابه فقال هذا النبي الذي كنّا ننتظره بشّرنا به عيسى بن مريم عليه السلام وقال الاسقف
امّا انا فمصدّقه ومتّبعه فقال قيصر امّا انا ان فعلت ذلك ذهب ملكي ثمّ قال قيصر التمسوا لي من قومه هيهنا احدا اسأله
عنه وكان ابو سفيان وجماعة من قريش دخلوا الشام تجّارا فاحضرهم وقال ليدن منّي اقربكم نسبا به فاتاه ابو سفيان فقال انا
سائل عن هذا الرجل الذي يقول انّه نبيّ ثم قال لاصحابه ان كذب فكذّبوه قال ابو سفيان لو لا حيائي ان يأثر اصحابي عنّي الكذب لاخبرته
بخلاف ما هو عليه فقال كيف نسبه فيكم قلت ذو نسب قال هل قال هذا القول منكم احد قبله قلت لا قال فهل كنتم تتّهمونه بالكذب
قبل قلت لا قال فاشراف الناس اتّبعوه او ضعفاؤهم قلت ضعفاؤهم قال فهل يزيدون او ينقصون قلت يزيدون قال يرتدّ
احد منهم سخطا لدينه قلت لا قال فهل يغدر قلت لا قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف حربكم وحربه قلت ذو سجال مرّة لنا ومرّة
عليه قال هذه آية النبوّة قال فما يأمركم قلت يأمرنا ان نعبد الله وحده ولا نشرك به شيئا وينهانا عمّا كان يعبد آباؤنا ويأمرنا
بالصلوة والصوم والعفاف والصدق واداء الامانة والوفاء بالعهد قال هذه صفة نبيّ وقد كنت اعلم انّه يخرج ولم اظنّ انّه منكم فانّه
يوشك ان يملك ما تحت قدميّ هاتين ولو ارجو ان اخلص اليه لتجشّمت لقاءه ولو كنت عنده لقبّلت قدميه وانّ النصارى
اجتمعوا على الاسقف ليقتلوه فقال اذهب الى صاحبك فاقرء عليه سلامي واخبره انّي اشهد ان لا اله الّا الله وانّ محمّدا رسول الله
وانّ النصارى انكروا ذلك عليّ ثمّ خرج اليهم فقتلوه بيان اثرت الحديث اذا ذكرته عن غيرك ونا ٥٦٧ **قصص** باب قصاص
الجنايات في احكام القصاص كذا ج ٩ ٣ وفيه كثير من قضايا امير المؤمنين عليه السلام وفي عجائب المخلوقات عن موسى بن عمران
انّه اجتاز بعين ماء في سفح جبل فتوضّأ منها ثم ارتقى الجبل ليصلّي اذ اقبل فارس فشرب من ماء العين وترك عنده كيسا فيه دراهم
وذهب فما اتى بعده راعي غنم فرأى الكيس فاخذه ومضى ثمّ جاء بعده شيخ عليه اثر البؤس وعلى رأسه حزمة حطب فوضعها
هنالك ثمّ استلقى ليستريح فما كان الّا قليلا حتّى عاد الفارس وطلب كيسه فلم يجده فاقبل على الشيخ يطالبه به فانكر فلم يزل
يضربه حتّى قتله فقال موسى يا ربّ كيف العدل في هذه الامور فاوحى الله تعالى اليه انّ الشيخ كان قتل ابا

باب ترك العجب والاعتراف بالتقصير

قيصر ملك الروم

القصاص

فارس وكان على باب الفارس دين لا باب الراعي مقدار ما في الكيس فجرى بينهما القصاص وقضى الدين وانا احكم عادل به قصة ٣ ٦٨
منع المعتضد القصاص عن القعود على الطرقات ج ت ٨ ٥٦ عد ذكر القصاصون عند الصادق عليه السلام فقال لعنهم الله انهم يشنعون علينا وسئل الصادق عليه السلام عن القصاص ايحل الاستماع لهم فقال لا وقال عليه السلام من اصغى الى ناطق فقد عبده فان كان الناطق عن الله فقد عبد الله وان كان الناطق عن ابليس فقد عبد ابليس وسئل عن قول الله تعالى والشعراء يتبعهم الغاوون قال هم القصاص كا عن ابي عبد الله عليه السلام راى قاصا في المسجد فضربه وطرده كفرج ٣ ٤ شي عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا قال الكلام في الله والجدال في القرآن فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره قال منهم القصاص بيان القصاص علماء المخالفين فانهم كرواة القصص فيما يبنون عليه علومهم وهم يخوضون في تفاسير الآيات وتحقيق صفات الذات بالظنون والاوهام لاعراضهم عن اهل البيت عليهم السلام ب ط ٧ ٥٨ كا عن حماد بن كثير قال قلت لابي عبد الله ع اني مررت بقاص يقص وهو يقول هذا المجلس الذي لا يشقى به جليس فقال ابو عبد الله عليه السلام هيهات هيهات اخطأت استاههم الحفرة الخ وقد تقدم في جلس بيان القاص راوي القصص والمراد بها هنا القصص الكاذبة الموضوعة وظاهر اكثر الاصحاب تحريم استماعها كما يدل عليه قوله تعالى سماعون للكذب ويمكن ان يكون المراد هنا وعاظ العامة ومحدثوهم فان رواياتهم كذلك عشريه ٧٢ اقول قال الطيبي في الخلاصة قال جعفر بن محمد الطيالسي صلى احمد بن حنبل ويحيى بن معين في مسجد الرصافة فقام بين ايديهما قاص فقال حدثنا احمد بن حنبل ويحيى بن معين قالا حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قال لا اله الا الله يخلق من كل كلمة منها طائر منقاره من ذهب وريشه مرجان واخذ في قصة من نحو عشرين ورقة فجعل احمد ينظر الى يحيى ويحيى ينظر الى احمد فقال انت حدثته بهذا فقال ما سمعت بهذا الا هذه الساعة قال فسكتا جميعا حتى فرغ فقال يحيى بيده ان تعال فجاء متوهما لنوال يجيزه فقال له يحيى من حدثك بهذا فقال له احمد بن حنبل ويحيى بن معين فقال انا ابن معين وهذا احمد بن حنبل ما سمعنا بهذا قط في حديث رسول الله صلى الله عليه وآله فان كان ولا بد لك من الكذب فعلى غيرنا فقال له انت يحيى بن معين قال نعم قال لم ازل اسمع ان يحيى بن معين احمق وما علمته الا هذه الساعة قال له يحيى وكيف علمت اني احمق قال كانه ليس في الدنيا يحيى بن معين واحمد بن حنبل غيركما كتبت عن سبعة عشر احمد بن حنبل غير هذا قال فوضع احمد كمه على وجهه وقال دعه يقوم فقام كالمستهزئ بهما انتهى وقال ابو العباس المبرد في الكامل وخبرت ان قاصا كان يكثر الحديث عن هرم بن حيان الهرم الضب فقال انه في الشتاء ياكل حسوله ولا يخرج قال الشاعر كما اكب على ذي بطنه الهرم قيل ان هرم بن حيان حملته امه اربع سنين ولذلك سمي هرما فاتفق هرم معه في مسجد وهو يقول حدثنا هرم بن حيان مرة بعد مرة باشياء لا يعرفها هرم فقال له يا هذا اتعرفني انا هرم بن حيان ما حدثتك من هذا الشيء قط فقال له القاص وهذا ايضا من عجائبك انه ليصلي معنا في مسجدنا خمسة عشر رجلا اسم كل رجل منهم هرم بن حيان كيف توهمت انه ليس في الدنيا هرم بن حيان غيرك وكان بالرقة قاص يكنى ابا عقيل يكثر التحدث عن بني اسرائيل فيظن به الكذب فقال له الحجاج بن خيثمة ما كان اسم بقرة بني اسرائيل قال خيثمة من ولد ابي موسى الاشعري في اي الكتب وجدت هذا قال في كتاب عمرو بن العاص

قصع ذكر الخطبة القاصعة بتمامها مع البيان في ج ف ٣ ٤ ٤ **قصا** كا عن ابي بصير قال كانت ناقة رسول الله صلى الله عليه وآله القصوى اذا نزل عنها علق عليها زمامها فتخرج فتأتي المسلمين فيناولها الرجل الشيء ويناولها هذا الشيء فلا تلبث ان تشبع فادخلت راسها

قصة هرم بن حيان مع قاص

قضى في خ‍ ما سمرة بن جندب فتناول عنزة فضرب بها على رأسها فشجها فخرجت الى النبي صلى الله عليه وآله فشكته وو ١٢٧

باب القضاء والقدر مع ج ٢ معنى القضاء والقدر ٢٩ قول بعض اهل العلم ان القضاء على عشرة اوجه العلم والاعلام والحكم

والقول والحتم والامر والخلق والفعل والاتمام فلما قضى موسى الاجل والفراغ من الشئ قضي الامر الذي فيه تستفتيان ٣٢ قو

امير المؤمنين عليه السلام للشيخ الذي شهد وقعة صفين ما علوتم تلعة ولا هبطتم بطن واد الا بقضاء من الله وقدره ٢٩ و ع ٣٣ ق

ب ٢٠ و مع آ ٥ الروايات الكثيرة في فضل الرضا بقضاء الله تعالى في باب التوكل والرضا مختص بال الصادق ع الرضا بمكروه القضاء

من اعلى درجات اليقين وقال ما قضى الله لمؤمن قضاء فرضي به الا جعل الله له الخيرة فيما يقضي خلق كو ٩٥ ا قضاء داود بما هو

عند الله تعالى ص عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان داود ع كان يدعو ان يلهمه الله القضاء بين الناس بما هو عنده تعالى الحق فاوحى اليه

يا داود ان الناس لا يحتملون ذلك واني سأفعل واذ تقدم اليه رجلان فاستعداه احدهما على الآخر فامر المستعدى عليه ان يقوم الى المستعدي

فيضربه بعنقه ففعل فاستعظمت بنو اسرائيل ذلك وقالت رجل جاء يتظلم من رجل فامر الظالم ان يضرب عنقه فقال رب انقذني

من هذه الورطة قال فاوحى الله تعالى اليه يا داود سألتني ان الهمك القضاء بين عبادي بما هو عندي الحق وان هذا المستعدي قتل

ابا المستعدى عليه فامرت فضربت عنقه قودا بابيه وهو مدفون في حائط كذا وكذا تحت شجرة كذا فأته فناده باسمه فانه سيجيبك

فسله قال فخرج داود ع وقد فرح فرحا شديدا لم يفرح مثله فقال لبني اسرائيل قد فرج الله فمشى ومشوا معه فانتهى الى الشجرة فنادى

يا فلان فقال لبيك يا نبي الله قال من قتلك قال فلان فقالت بنو اسرائيل لسمعنا يقول يا نبي الله فنحن نقول كما قال فاوحى الله

تعالى يا داود ان العباد لا يطيقون الحكم بما هو عندي الحكم فسل المدعي البينة واضف المدعى عليه الى اسمي يح ق ٣٣٤

كلام امير المؤمنين عليه السلام في ذم بعض القضاة الذي اقدم بغير علم فهو خائض عشوات ركاب شبهات خباط جهالات لا يعتذر

مما لا يعلم فيسلم ولا يعض في العلم بضرس قاطع فيغنم يذري الروايات ذرو الريح الهشيم تبكي منه المواريث وتصرخ منه الدماء ويستحل

بقضائه الفرج الحرام ويحرم به الحلال ابط ٩٥ خبر القاضيين اللذين عشقا امرأة عابدة فشهدا زورا انها بغت فنيا برجمها

فكشف الحال بركة دانيال كا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال علي عليه السلام ان دانيال كان يتيما لا ام له ولا اب وان امرأة من بني اسرائيل

عجوزا كبيرة ضمته فربته وان ملكا من ملوك بني اسرائيل كان له قاضيان وكان لهما صديق وكان رجلا صالحا وكان له امرأة بهية

جميلة وكان يأتي الملك فيحدثه واحتاج الملك الى رجل يبعثه في بعض اموره فقال للقاضيين اختارا رجلا ارسله في بعض

اموري فقالا فلان فوجهه الملك فقال الرجل للقاضيين اوصيكما بامرأتي خيرا فقالا نعم فخرج الرجل فكان القاضيان يأتيان

باب الصديق فعشقا امرأته فراوداها عن نفسها فابت فقالا لها والله لئن لم تفعلي لنشهدن عليك عند الملك بالزنا ثم لنرجمنك

فقالت افعلا ما احببتما فأتيا الملك فاخبراه وشهدا عنده انها بغت فدخل الملك من ذلك امر عظيم واشتد بها غمه وكان بها

معجبا فقال لهما ان قولكما مقبول ولكن ارجموها بعد ثلاثة ايام ونادى في البلد الذي هو فيه احضروا قتل فلانة العابدة فانها

قد بغت فان القاضيين قد شهدا عليها بذلك فاكثر الناس في ذلك فقال الملك لوزيره ما عندك في هذا من حيلة فقال ما عندي

في ذلك من شئ فخرج الوزير يوم الثالث وهو آخر ايامها فاذا هو بغلمان عراة يلعبون وفيهم دانيال لا يعرفه فقال دانيال يا معشر

الصبيان تعالوا حتى اكون انا الملك وتكون انت يا فلان العابدة ويكون فلان وفلان القاضيين شاهدين عليها ثم جمع ترابا و

معنى القضاء

قضاء داود بما هو عند الله

ذم بعض القضاة

خبر القاضيين والعابدة

ما كان يلعب عليه الصبيان

سيفا من قصب وقال للصبيان خذوا بيد هذا فنحّوه الى مكان كذا وكذا وخذوا بيد هذا فنحّوه الى مكان كذا وكذا ثم دعا باحدهما وقال له قل حقا فانك ان لم تقل حقا قتلتك والوزير قائم ينظر ويسمع فقال النبي متى فقال يوم كذا وكذا قال مع من قال مع فلان بن فلان قال واين قال موضع كذا وكذا قال ردّوه الى مكانه وهاتوا الآخر فردّوه الى مكانه وجاؤا بالآخر فقال له بما تشهد فقال اشهد انها فجرت قال متى قال يوم كذا وكذا قال مع من قال مع فلان بن فلان قال واين قال موضع كذا وكذا فخالف احدهما صاحبه فقال دانيال الله اكبر شهدا بزور يا فلان ناد في الناس انهما شهدا على فلانة بزور فاحضروا قتلهما فذهب الوزير الى الملك مبادرا فاخبره الخبر فبعث الملك الى القاضيين فاختلفا كما اختلف الغلامان فنادى الملك في الناس وامر بقتلهما الخ عد ٢١٤م وط صو ٩٧٤م خبر القاضي الذي عشق زوجة اخيه فاخبر الملك انها فجرت فقال له الملك طهّرها فرجمها فخرجت من الحفيرة ومشت الى دير فيه دير اني الحكاية قهج فا ٥٢٤م وخلق كب ١٢١ خبر القاضي الاسرائيلي الذي كان يقضي بالحق فلما مات جعلت دودة تقرض من منخره لانه جاء اخو زوجته يوما اليه مع خصمه فقال اللهم اجعل الحق له فلما اختصما كان الحق له ففرح بذلك ح فا ٤٨٤م قول المرأة المستعدية على زوجها لامير المؤمنين عليه السلام في قضائه لزوجها عليها اما الحق فيما قضيت وما تقضي بالسوية ولا تعدل في الرعية ولا قضيتك عند الله بالمرضية وقوله كذبت يا جرية يا بذية يا سلفع يا سلقلقية زمتب ١١٧ باب قضايا امير المؤمنين عليه السلام ط صو ٤٧٥م قضاء امير المؤمنين ع في اربعة نفر اطلعوا على زبية اسد فخرّوا فيها وفيمن قتل بالسيف قصاصا ويرد من ثم برئ في عهد عمر وغير ذلك كو كح ٣٩ قضائه ع في اربعة نفر شربوا الخمر فسكروا فاقتتلوا ٤٠م ذكر جملة من قضاياه عليه السلام كد مج ٤٧ و٥٠ اقول وجدت في ملحقات كتاب اليقين للسيد ابن طاوس ما هذا لفظه فصل ومن المجموع قال شريح القاضي كنت اقضي لعمر بن الخطاب فاتاني يوما رجل فقال يا ابا امية ان رجلا اودع امرأتين احدهما حرة مهيرة والاخرى سرية فجعلتهما في دار واصبحت اليوم وقد ولدتا غلاما وجارية وكلتاهما تدعي الغلام وتنتفي من الجارية فاقض بينهما بقضائك فلم يحضرني شئ فيهما فاتيت عمر فقصصت عليه القصة فقال فما قضيت بينهما قلت لو كان عندي قضاؤهما ما اتيتك فجمع عمر جميع من حضر من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وامرني فقصصت عليهم ما جئت به وشاورهم فيه وكلهم ردّ الرأي اليّ واليه فقال عمر لكني اعرف حيث مفزعها واين منتزعها قالوا كانك اردت ابن ابي طالب قال نعم واين المذهب عنه قالوا فابعث اليه يأتك فقال لا له شمخة من هاشم واثرة من علم يؤتى لها ولا يأتي وفي بيته يؤتى الحكم فقوموا بنا اليه فاتينا امير المؤمنين صلى الله عليه فوجدناه في حائط له يركل فيه على مسحاة ويقرأ ايحسب الانسان ان يترك سدى ويبكي فامهلوه حتى سكن ثم استأذنوا عليه فخرج اليهم وعليه قميص قد نصف ردائه فقال يا امير المؤمنين ما الذي جاء بك فقال امر عرض وامرني فقصصت عليه القصة فقال فبم حكمت فيها قلت لم يحضرني فيها حكم فاخذ بيده من الارض شيئا ثم قال الحكم فيها اهون من هذا ثم استحضر المرأتين واحضر قدحا ثم دفع الى احديهما فقال احلبي فيه فحلبت فيه ثم وزن القدح ودفع الى الاخرى فقال احلبي فيه فحلبت فيه ثم وزنه فقال لصاحبة اللبن الخفيف خذي ابنتك ولصاحبة اللبن الثقيل خذي ابنك ثم التفت الى عمر فقال اما علمت ان الله تعالى حطّ المرأة عن الرجل فجعل عقلها وميراثها دون عقله وميراثه وكذلك لبنها دون لبنه فقال له عمر لقد ارادك الحق يا ابا الحسن ولكن قومك ابوا فقال خفّض

باب القاف بعده الضاد

عليك بالخصم إن يوم الفصل كان ميقاتا انتهى قضاء شريح في قصة درع طلحة وما أخذ عليه أمير المؤمنين عليه السلام في قضائه قد
تقدم في غلل قضاء أبي حنيفة في حديث أبي ولاد بقضاء فقال الصادق عليه السلام في مثل هذا القضاء وشبهه تحبس السماء ماءها وتمنع
الأرض بركتها يا ح ٢١٨ تي قال الصادق عليه السلام إذا قام القائم عليه السلام بعث في أقاليم الأرض في كل إقليم رجلا يقول عهدك في كفك فإذا
ورد عليك ما لا تفهمه ولا تعرف القضاء فيه فانظر إلى كفك واعمل بما فيها قال ويبعث جندا إلى القسطنطينية فإذا بلغوا الخليج
كتبوا على أقدامهم شيئا ومشوا على الماء فالوا هؤلاء أصحابه يمشون على الماء فكيف هو فعند ذلك يفتحون لهم باب المدينة فيدخلونها
فيحكمون فيها بما يريدون يج لج ١٩٤ القضاء والحكم بين الناس أمر خطير وللشيطان فيه تسويلات ولذا وقع التحذير عنه في كثير من
الأخبار ويأتي كلام في الممدوح منه والمذموم منه كفر كز ١٠٣ قال الصادق عليه السلام القضاة أربعة ثلاثة في النار وواحد في الجنة رجل
قضى بجور وهو يعلم فهو في النار ورجل قضى بجور وهو لا يعلم فهو في النار ورجل قضى بحق وهو لا يعلم فهو في النار ورجل قضى
بحق وهو يعلم فهو في الجنة ضه كج ١٨٥ باب أصناف القضاة وحال قضاة الجور والترافع إليهم كد يه ٥ فيه مقبولة عمر بن حنظلة وقد
تقدم في عمر شي عن أبي عبد الله عليه السلام قال من حكم في درهمين بغير ما أنزل الله فهو كافر بالله العظيم ونحوه روايات كثيرة
باب أحكام الولاة والقضاة وآدابهم كد ح ٩ باب جوامع أحكام القضاء كد يب ١٣ باب نوادر القضاء كد يه ١٥ قضاء أمير المؤمنين
عليه السلام بين رسول الله صلى الله عليه وآله وعدة طس ٢٧٧ أقول تقدم ما يتعلق بذلك في دين قصة عمرة القضاء في عمر
القاضي يطلق على جماعة منهم القاضي ابن البراج وقد تقدم في برج والقاضي أبو بكر الباقلاني وقد تقدم في بقل والقاضي أبو بكر
ابن قريعة وهو محمد بن عبد الرحمن البغدادي الفاضل الأديب كان قاضيا في السندية بين بغداد والأنبار وكان المهلبي الوزير
يعتني بشأنه وكان حاد الخاطر حاضر الجواب وكان شاعرا شيعيا ومن شعره الدال على تشيعه قوله يا من يسائل دائبا عن
كل معضلة سخيفة لا تكشفن مغطا فلربما كشفت جيفة الأبيات ير ٥٤ توفي سنة ٣٦٧ شعر والقاضي البيضاوي تقدم في
بيض والقاضي سعيد هو محمد بن محمد مفيد القمي العالم الفاضل الحكيم المتشرع العارف الرباني والمحقق الصمداني من أعاظم
علماء الحكمة والأدب والحديث انتهى إليه منصب القضاء في بلدة قم كان من تلامذة المحقق الفيض الكاشاني له مصنفات أنفعها
شرحه على توحيد الصدوق وفي مجلد الأربعينيات وغيرها ولقد تقدم فائدة منه في حج في باب علة التلبية ولأخيه محمد حسين
الحكيم صاحب تفسير كبير بالفارسية وابنه المولى صدر الدين بن محمد سعيد كان أيضا من أهل العلم كان يدرس أصول الكافي في قم
في الحضرة الفاطمية لا زالت مهبطا للفيوضات السبحانية والقاضي عياض أبو الفضل اليحصبي المالكي صاحب كتاب الشفا في
تعريف حقوق المصطفى صلى الله عليه وآله توفي سنة ٥٤٤ كلامه في الشفا في ذكر عادة الصحابة في قبر النبي صلى الله عليه وآله يد
٢٠٠ كلامه في أن الأنبياء والرسل عليهم السلام ظواهرهم وأجسامهم متصفة بأوصاف البشر طارئ عليها ما يطرء على البشر من الأمراض
والأسقام والموت والفناء وأرواحهم وبواطنهم متصفة بأعلى من أوصاف البشر متعلقة بالملأ الأعلى متشبهة بصفات الملائكة
سليمة من التغيير والآفات كما قال تنام عيناي ولا ينام قلبي وقال إني لست كهيئتكم إني أظل يطعمني ربي ويسقيني فبواطنهم منزهة
عن الآفات مطهرة من النقائص والاعتلالات يمن يب ٤٠ والقاضي القضاة يحيى محمد بن سلامة المتوفى سنة ٤٥٤ صاحب كتاب
الشهاب تقدم في شهب والقاضي معز الدين محمد بن تقي الدين الأصفهاني القاضي بأصفهان في عصر السلطان شاه عباس الماضي

القاضي ابن قريعة

القاضي سعيد القمي

القاضي عياض

القاضي معز الدين

كان من الفقهاء والمتكلمين في المتماهرين في العلوم الرياضية احد مشايخ المجلسي الاول يروي عن الشيخ عبد العالي بن المحقق الكركي ره يحكى عنه انه قال رأيت ليلة من الليالي في المنام احدا من الائمة عليهم السلام فقال لي اكتب كتاب مفتاح الفلاح وداوم العمل بما فيه فلما استيقظ سأل العلماء عن الكتاب المذكور فقالوا لم نسمع اسمه وكان الشيخ البهائي ره في هذا الوقت مع معسكر السلطان في بعض نواحي ايران فلما قدم الشيخ سأله القاضي عنه فقال صنفت في هذا السفر دعاء وسميته مفتاح الفلاح ولم اذكر اسمه لواحد من الاصحاب فذكر للشيخ المنام فبكى الشيخ وناوله نسخته فهو اول من انتسخ ذلك الكتاب من خطه والقاضي نعمان المصري ابو حنيفة الشيعة تقدم في حنف والقاضي نور الله يأتي في نور **قطب** ما افاده القطب الراوندي في وجوه اعجاز القرآن قرء و ٣١ كلام قطب الدين الكيدري في فهم اصحاب النجوم نجم ١٥٨ اقول قطب الدين يطلق على جماعة كثيرة حتى انه قد يشتبه في بعض الاوقات بعضهم ببعض فمنهم الشيخ قطب الدين الراوندي ابو الحسين سعيد بن هبة الله بن الحسن العالم الكامل المتبحر الفقيه المحدث المفسر المحقق الثقة صاحب الخرائج والجرائح وقصص الانبياء ولب اللباب وشرح النهج وغيره كان من اعاظم محدثي الشيعة قال شيخنا في المستدرك في ترجمته وبالجملة ففضائل القطب ومناقبه وترويجه للمذهب بانواع المؤلفات المتعلقة به اظهر واشهر من ان يذكر وكان له ايضا طبع لطيف ولكن اغفل عن ذكر بعض اشعاره المترجمون له انتهى توفي ١٤ شوال سنة ٥٧٣ ثم وقبره ببلدة قم في جوار الحضرة الفاطمية لازالت مهبطا للفيوضات الربانية روى عن جماعة كثيرة من المشايخ كامين الاسلام والسيد المرتضى الرازي واخيه السيد المجتبى وعماد الدين الطبري وغير ذلك وقطب الدين الكيدري ابو الحسن محمد بن الحسين بن الحسن البيهقي النيسابوري الشيخ الفقيه الفاضل الماهر والاديب الاريب البحر الزاخر صاحب الاصباح في الفقه وانوار العقول في جمع اشعار امير المؤمنين ع وشرح النهج وغير ذلك وله اشعار لطيفة وكان معاصرا للقطب الراوندي وقطب الدين الرازي الشيخ الاجل ابو جعفر محمد بن محمد البويهي الحكيم الفقيه المتأله صاحب شرح الشمسية والمطالع وغيرهما اجازه العلامة في ٣ شعبان سنة ٧١٣ في ذيح بناحية ورامين بعد ان قرء عليه القطب كتاب القواعد ونقل شيخنا عن الشيخ الشهيد محمد بن مكي قدس روحه قال اتفق اجتماعي به بدمشق اخريات شعبان سنة ٧٧٦ ست وسبعين وسبعمائة فاذا هو بحر لا ينزف واجازني جميع ما يجوز عنه روايته ثم توفي في ثاني عشر ذي القعدة من السنة المذكورة بدمشق ودفن بالصالحية وقال وكان امامي المذهب بغير شك وريبة صرح بذلك وسمعته منه وانقطاعه الى اهل البيت عليهم السلام معلوم وقال الشهيد ايضا في اجازته لابن الخازن ومنهم الامام العلامة سلطان العلماء وملك الفضلاء الحبر البحر قطب الدين محمد بن محمد الرازي البويهي فاني حضرت في خدمته قدس الله لطيفه بدمشق عام ثمانية وستين وسبعمائة واستفدت من انفاسه واجاز لي جميع مصنفاته في المعقول والمنقول ان ارويها عنه وجميع مروياته وكان تلميذا خاصا للشيخ الامام جمال الدين المشار اليه انتهى وذكره المحقق الثاني فقال انه من اجل تلامذة العلامة ومن اعيان اصحابنا الامامية قدس الله ارواحهم ورضي عنهم اجمعين انتهى وذكره الامير زا عبد الله في الرياض وصرح انه من علماء الخاصة والقاضي في المجالس وشيخنا الحر في الامل ولكن اورده صاحب الروضات في سلك علماء المخالفين واصر بكونه منهم قال في باب القاف الشيخ العالم الامين والحبر الفاضل المتين ابو جعفر قطب الدين الرازي البويهي الحكيم الالهي الفهيم المنطقي المشهور بين علماء الدهور وفضلاء الجمهور اسمه محمد بن محمد ونسبته الى ورامين الري من جهة المولد والبلد وينتهي نسبه الى آل بويه الذين هم سلاطين الديالمة المشهورون كما عن تصريح الشيخ علي بن عبد العالي والى بابويه

القطب الراوندي

القطب الكيدري

القطب الرازي

كلام صاحب الروضات في القطب الرازي

الفتي الذي هو جدّ شيخنا الصدوق المحدث كما عن بعض اجازات شيخنا الشهيد الثاني وكان من جهة ظهور هذه النسبة في الشيعة
رغم جماعة من القاصرين الناظرين الى ظواهر كلمات الاشخاص من جملة علمائنا الخواص مع انه كان ارفع فضلاء زمانه في ارض
المخالفين ثم اطال الكلام في ذلك المقام وردّ عليه شيخنا الاجل صاحب المستدرك بابسط بيان وقال في آخر طرفه فقال الفاضل
المذكور يعني صاحب الروضات في باب السين في ترجمة سعد التفتازاني قال ابن حجر العسقلاني كما في بغية الوعاة انه ولد سنة ٧١٢
اثنتي عشرة وسبعمائة واخذ عن القطب والظاهر ان المراد هو القطب الدين الرازي الامامي دون الشيرازي العامي انتهى فكأني
بالمولى المحقق قطب الملة والدين يوم العرصات يخاطب معاتبا صاحب الروضات الذي اتعب نفسه في اخراجه من النور الى الظلمات
وافترى عليه بما هو اثقل من الجبال الراسيات فيقول له عرفتني في باب السين وانكرتني في باب القاف فما عدا مما بدا وما دعاك الى
شق العصا ومجانبة العلماء ومحوي عن دفتر السعداء وعدّي في عداد الاعداء فهل رأيتني اتوضأ بالمسكر من الشراب او اسجد
على جزء الكلاب واسقط من السور التسمية او اكتفي من القراءة بالترجمة او نقلت هجر نبينا عند الاجل او رويت توبة اصحاب
الجمل فهلا فعلت بي ما فعلت بطاوس اليمن فنظمته في سلك فقهاء الزمن بما كشفت منه بأدنى الوهم الذي اورثك حسن الظن
من غير شهادة احد بحسن حاله وظهور جملة من النصوص بسوء اعتقاده وقبح فعاله وشيوع فتاويه المنكرة وانقطاعه عن
الائمة الطاهرة العترة البررة فان كان اثبات الايمان لاحد بالاقرار فقد اعترفت لشمس الفقهاء الشهيد الاول وان كان بالشهادة
فقد شهد لي بالايمان جمّ غفير لا يداني احد منهم في العلم والعمل وان كان بالشهرة فما ذكرني احد من الاعلام الا ووصفني بالايمان
فما هذه الغيضة عن حقي الواضح لمن كان له عينان واني لك ان فضحتني في الدنيا بعد طول السنين بين العلماء الراسخين وافتريت
عليّ بما هو اثقل من السموات والارضين لكني لا اؤاخذك بحقي في هذا المشهد العظيم واعفو عنك رجاء ان يصفح عنا ربنا
بعفوه الجسيم انتهى وقطب الدين الاشكوري محمد بن شيخعلي الشريف الديلمي اللاهيجي الحكيم العارف المتألّه الفاضل صاحب
كتاب محبوب القلوب تلميذ المحقق الداماد ره وقطب الدين الشيرازي محمود بن مسعود الكازروني المعروف بالعلامة الشيرازي
الشافعي تلميذ الخواجه نصير الدين الطوسي شرح القسم الثالث من المفتاح والمختصر الحاجبي وكليات ابن سينا وغير ذلك توفي
سنة ٧١٠ في تبريز حكي عن شدة ذكائه انه سئل في مجمع من الشيعة والسنة عن افضل الناس بعد النبي ص هل هو امير المؤمنين علي عليه السلام
او ابو بكر فاجاب خير الورى بعد النبي من بنته في بيته من في دجى ليل العمى ضوء الهدى في بيته وقطب الدين محمد الكوشكناري
المشهور بقطب المحيي استاد المولى جلال الدين الدواني وهو احد مشايخ الصوفية السنية وصاحب المكاتيب المعروفة بمكاتيب
القطب المحيي بالفارسية وغير هؤلاء ممن لا مجال لذكرهم ثم اعلم انه قال الكفعمي في حاشية مصباحه قيل ان الارض لا تخلو من
القطب واربعة اوتاد واربعين بدلا وسبعين نجيبا وثلثمائة وستين صالحا فالقطب هو المهدي صلوات الله عليه ولا تكون
الاوتاد اقل من اربعة لان الدنيا كالخيمة والمهدي كالعمود وتلك الاربعة اطنابها وقد تكون الاوتاد اكثر من اربعة والابدال
اكثر من اربعين والنجباء اكثر من سبعين والصالحون اكثر من ثلثمائة وستين والظاهر ان الخضر والياس عليهما السلام من الاوتاد
فهما ملاصقان لدائرة القطب واما صفة الاوتاد فهم قوم لا يغفلون عن ربهم طرفة عين ولا يجمعون من الدنيا الا البلاغ ولا
تصدر منهم هفوات البشر ولا يشترط فيهم العصمة وشرط ذلك في القطب واما الابدال فدون هؤلاء في المراقبة وقد تصدر

كلام الشيخ على صاحب الروضات
قطب الدين الشيرازي
رسالة في التمام المتبلي
في القطب والأوتاد والأبدال

منهم الغفلة فيتداركونها بالتذكر ولا يتعمدون ذنباً واما النجباء فهم دون الابدال واما الصالحون فهم المتقون الموصوفون بالعدالة وقد يصدر منهم الذنب فيتداركونه بالاستغفار والندم قال الله تعالى إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ ثم ذكر انه اذا نقص واحد من احد المراتب المذكورة وضع بدله من المرتبة الادنى واذا نقص من الصالحين وضع بدله من سائر الناس والله العالم **قطن** القطن تقطين شجرة انبتها الله تعالى ليونس حين قذفه الحوت بالساحل تقدم غ م اقول قد تقدم في دبي ما يتعلق به ذكر خبر بشعر بمدح اليقطيني ب ط ٨٣ كلام الحجة في ان اليقطيني وهو محمد بن عيسى ثقة كما يظهر من الامارات والشواهد الرجالية وان جل الاصحاب يعدّون حديثه صحيحاً بل فكا ٢ ٩٢ ٧ كلام يقطين لابنه علي ما بالنا قيل لنا فكان وقيل لكم فلم يكن وجوابه كب ٣ ع ١ اقول تقدم في علي ذكر علي بن يقطين الدارقطني هو ابو الحسن علي بن عمر بن احمد البغدادي الشافعي الفقيه الحافظ المحدث الفاضل يروي عنه ابو نعيم الحافظ توفي سنة ٣٨٥ شعر ودفن بمقبرة باب حرب في بغداد قريب قبر معروف الكرخي ودار قطن محلة كبيرة ببغداد ابن قطان هو الشيخ شمس الدين محمد بن شجاع القطان الانصاري الحلي العالم العامل الكامل صاحب كتاب معالم الدين في فقه آل يس عليهم السلام المنقول فتاويه في كتب الاصحاب يروي عن الفاضل المقداد عن الشيخ الشهيد ويروي عنه الشيخ الاجل علي بن عبد العالي الميسي بواسطة الشيخ محمد بن داود الجزيني عن السيد الاجل علي بن دقماق مؤلف كتاب نزهة العشاق عن نزهة **قطا** باب الدراج والقطا يقيب ٢ ٧٤٢ حيوة الحيوان القطا معروف واحده قطاة وهو نوعان كدري وجوني فالجونية تغرغر بصوت في حلقها والكدرية فصيحة تنادي باسمها وفي طبعها انها اذا ارادت الماء ارتفعت من افاحيصها اسراباً لا متفرقة عند طلوع الفجر فتقطع الى حين طلوع الشمس مسيرة سبع مراحل ثم تقع على الماء فتشرب نهلاً والعرب تصف القطا بحسن المشي وتشبه مشي النساء الخفرات بمشيها روى جابر ان النبي صلى الله عليه وآله قال من بنى لله مسجداً ولو كمفحص قطاة بنى الله تعالى له بيتاً في الجنة مفحص القطاة بفتح الميم موضعها الذي تجثم فيه وتبيض قيل خصت القطاة بذلك لانها لا تبيض في شجرة ولا على رأس جبل بل تجعل مجثمها على بسيط الارض دون سائر الطيور وقيل شبه به لان افحوصها يشبه محراب المسجد الى غير ذلك ٣ ٤ ٧ ٢ الحيوة **قعقع** معنى المثل المعروف لا يقعقع لي بالشنان قال الميداني القعقعة تحريك الشيء اليابس الصلب مع صوت مثل السلاح وغيره والشنان جمع شن وهي القربة اليابسة وهم يحركونها اذا ارادوا حث الابل على السير لتفزع فتسرع قال النابغة كأنك من جمال بني اقيش ＊ يقعقع خلف رجليه بشن ＊ يضرب لمن لا يتضع لما نزل به من حوادث الدهر ولا يروعه ما لا حقيقة له **قفع** ٤ ٨٧ هـ ما جرى بين ابن المقفع وابن ابي العوجاء في المسجد الحرام بل عن ابي منصور المتطبب قال اخبرني رجل من اصحابنا قال كنت انا وابن ابي العوجاء وعبد الله بن المقفع في المسجد الحرام فقال ابن المقفع ترون هذا الخلق واومى بيده الى موضع الطواف ما منهم احد اوجب له اسم الانسانية الا ذلك الشيخ الجالس يعني جعفر بن محمد عليهما السلام فاما الباقون فرعاع وبهائم فقال له ابن ابي العوجاء وكيف اوجبت هذا الاسم لهذا الشيخ دون هؤلاء قال لاني رأيت عنده ما لم ار عندهم فقال ابن ابي العوجاء ما بد من اختبار ما قلت فيه منه فقال له ابن المقفع لا تفعل فاني اخاف ان يفسد عليك ما في يدك فقال ليس ذا رأيك ولكنك تخاف ان يضعف رأيك عندي في احلالك اياه المحل الذي وصفت فقال ابن المقفع اما اذا توهمت علي هذا فقم اليه وتحفظ ما استطعت من الزلل ولا تثن عنانك الى استرسال يسلمك الى عقال وسمها ما لك او عليك قال فقام ابن ابي العوجاء وبقيت وابن المقفع فرجع الينا

وقال يا ابن المقفع ما هذا ببشر وان كان في الدنيا روحاني يتجسد اذا شاء ظاهرا ويتروح اذا شاء باطنا فهو هذا فقال له وكيف ذلك
قال جلست اليه فلما لم يبق عنده غيري ابتدأني فقال ان يكن الامر على ما يقول هؤلاء وهو على ما يقولون يعني اهل الطواف فقد
سلموا وعطبتم وان يكن الامر كما تقولون وليس كما تقولون فقد استويتم وهم فقلت له يرحمك الله واي شيء نقول واي شيء يقولون ما
قولي وقولهم الا واحدا فقال كيف يكون قولك وقولهم واحدا وهم يقولون ان لهم معادا وثوابا وعقابا ويدينون بان للسماء الها
وانها عمران وانتم تزعمون ان السماء خراب ليس فيها احد قال فاغتنمتها منه فقلت له ما منعه ان كان الامر كما تقولون ان يظهر لخلقه و
يدعوهم الى عبادته حتى لا يختلف منهم اثنان ولما احتجب عنهم وارسل اليهم الرسل ولو باشرهم بنفسه كان اقرب الى الايمان به فقال
لي ويلك وكيف احتجب عنك من اراك قدرته في نفسك نشوءك ولم تكن وكبرك بعد صغرك وقوتك بعد ضعفك وضعفك بعد
قوتك وسقمك بعد صحتك وصحتك بعد سقمك ورضاك بعد غضبك وغضبك بعد رضاك وحزنك بعد فرحك وفرحك
بعد حزنك وحبك بعد بغضك وبغضك بعد حبك وعزمك بعد ابائك وابائك بعد عزمك وشهوتك بعد كراهتك وكراهتك
بعد شهوتك ورغبتك بعد رهبتك ورهبتك بعد رغبتك ورجاءك بعد يأسك ويأسك بعد رجائك وخاطرك بما لم يكن
في وهمك وعزوب ما انت معتقده من ذهنك وما زال يعد علي قدرته التي هي في نفسي التي لا ادفعها حتى ظننت انه سيظهر فيما
بيني وبينه يج ع ١٣ اقول ابن المقفع هو ابو الحسن عبد الله بن المقفع الفارسي الفاضل المشهور والماهر في صنعة الانشاء والادب
كان مجوسيا اسلم على يد عيسى بن علي عم المنصور بحسب الظاهر وكان كابن ابي العوجاء وابن طالوت وابن الاعمى على طريق الزندقة
وهو الذي عرب كتاب كليلة ودمنة وصنف الدرة اليتيمة وكان كاتبا لعيسى قتله سفيان بن معاوية عامل المنصور بالبصرة في سنة ١٤٣
بامر المنصور وكيفية قتله انه كان سفيان عليه ساخطا لانه قال يوما له يا ابن المغتلمة فدخل ابن المقفع يوما على سفيان وعنده غلمانه
وتنور نار يسجر فقال سفيان اتذكر يوما قلت لي كذا وكذا امي مغتلمة ان لم اقتلك قتلة لم يقتل بها احد ثم قطع اعضاءه عضوا عضوا
والقاها وهو ينظر اليها حتى اتى على جميع جسده ثم اطبق التنور عليه ذكر ذلك ابن ابي الحديد في شرح قول امير المؤمنين ع رب عالم قد
قتله جهله وعلمه معه لم ينفعه **قلب** باب القلب وصلاحه وفساده خلق ز ٣ البقرة خَتَمَ اللّهُ عَلَى قُلوبِهِم وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى
أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ في اطلاق القلب على اللحم الصنوبري المودع في الايسر من الصدر وعلى اللطيفة الربانية التي لها تعلق بهذا القلب
الجسماني ٣ في بيان مثال القلب وتسلط الشيطان على القلب ٣٣ كا عن ابي عبد الله ع قال ما من مؤمن الا ولقلبه اذنان في جوفه
اذن ينفث فيها الوسواس الخناس واذن ينفث فيها الملك فيؤيد الله تعالى المؤمن بالملك وذلك قوله وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ الطبرسي
روى عن النبي ص قال ان الشيطان واضع خطمه على قلب ابن ادم فاذا ذكر الله سبحانه خنس وان نسي التقم قلبه فذلك الوسواس الخناس
ع ٣ ل عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان في الانسان مضغة اذا هي سلمت وصحت سلم بها سائر الجسد فاذا
سقمت سقم بها سائر الجسد وفسد وهي القلب ع قال امير المؤمنين عليه السلام اعجب ما في الانسان قلبه وله مواد من الحكمة واضداد
من خلافها فان سنح له الرجاء اذله الطمع وان هاج به الطمع اهلكه الحرص وان ملكه اليأس قتله الاسف وان عرض له الغضب اشتد به
الغيظ وان اسعد بالرضا نسي التحفظ وان ناله الخوف شغله الحذر وان اتسع له الامن استلبته العزة وان جددت له النعمة اخذته
العزة وان اصابته مصيبة فضحه الجزع وان استفاد مالا اطغاه الغنى وان عضته فاقة شغله البلاء وان جهد به الجوع قعد به

احتجاج الصادق ع على ابن ابي العوجاء

ترجمة ابن المقفع

القلب

الضعف وان افرط فی الشبع کظته البطنة فکل تقصیر به مضر وکل افراط به مفسد قع عن الصادق علیه السلام ان منزلة القلب من
الجسد بمنزلة الامام من الناس الواجب الطاعة علیهم الخ ٣٧ لی عن ابی عبد الله علیه السلام قال کان ابی یقول ما شیء افسد للقلب من خطیئة
ان القلب لیواقع الخطیئة فما تزال به حتی تغلب علیه فیصیر اسفله اعلاه واعلاه اسفله مص قال الصادق علیه السلام اعراب القلوب علی
اربعة انواع رفع وفتح وخفض ووقف فرفع القلب فی ذکر الله وفتح القلب فی الرضا عن الله وخفض القلب فی الاشتغال بغیر الله
ووقف القلب فی الغفلة ٣٨ لی ان القلب خزینة الله کا الصادق ع ادعوا قلوبکم بذکر الله عز وجل واحذروا النکت فانه یاتی علی
القلب تارات وساعات لیس فیه ایمان ولا کفر شبه الخرقة البالیة والعظم النخر الخ قال امیر المؤمنین علیه السلام ان للقلوب شهوة واقبالا
وادبارا فاتوها من قبل شهوتها واقبالها فان القلب اذا اکره عمی الی غیر ذلک کلمات قصار فی القلب نوادر الراوندی قال رسول
الله صلی الله علیه وآله ان لله آنیة فی الارض فاحبها الی الله ما صفا منها ورق وصلب وهی القلوب الخ ٣٩ کا عن ابن عیینة
عن ابی عبد الله علیه السلام قال سألته عن قوله تعالی الا من اتی الله بقلب سلیم قال القلب السلیم الذی یلقی ربه ولیس فیه احد سواه
وقال وکل قلب فیه شرک او شک فهو ساقط وانما ارادوا الزهد فی الدنیا لتفرغ قلوبهم للآخرة خلو نع م ٨ اعلم ان بدن
الانسان بمنزلة مدینة کبیرة لها حصن منیع هو القلب بل هو العالم الصغیر من جهة والعالم الکبیر من جهة اخری والله سبحانه هو
سلطان القلب ومدبره بل القلب عرشه وحصنه بالعقل والملائکة ونوره بالانوار الملکوتیة واستخدم القوی الظاهرة والباطنة
والجوارح والاعضاء الکثیرة ولهذا الحصن اعداء کثیرة من النفس الامارة والشیاطین لغلاته واصناف الشهوات النفسانیة و
الشبهات الشیطانیة فاذا مال العبد بتأییده سبحانه الی عالم الملکوت وصفی قلبه بالطاعات والریاضات عن شوائب الشکوک و
الشبهات وقذارة المیل الی الشهوات استولی علیه حبه تعالی ومنعه عن حب غیره فصارت القوی والمشاعر وجمیع الآلات البدنیة
مطیعة للحق منقادة له ولا تأتی شیء منها بما یأبی رضاه واذا غلبت علیه الشقوة وسقط فی مهاوی الطبیعة استولی الشیطان علی
قلبه وجعل مستقر ملکه ونفرت عنه الملائکة واحاطت به الشیاطین وصارت اعماله کلها للدنیا وارادته کلها للهوی فبعد عن
انه بعید الله وقد نسی الرحمن وهو بعید النفس والشیطان فظهر انه لا یجتمع حب الله وحب الدنیا ومتابعة الله ومتابعة
الهوی فی قلب واحد وما جعل الله لرجل من قلبین فی جوفه عشریج ع ١٧٤ للحکیم السنائی دل آنکس که گشته بر تن شاه
بود آسوده ملک از او تنها بد بود تن چو دل تباه بود ظلم لشکر ز ضعف شاه بود این چنین پر خلل دلی که تراست
دد و دیو بند بانوذ بن دل راست پارهٔ گوشت نام دل کردی دل تحقیق را بحل کردی اینکه دل نام کرده مجاز
رو به پیش سگان کوی انداز از تن و نفس و عقل جان بگذر در ره او دلی بدست آور آنچنان دل که وقت پیچاپیچ
اندر او جز خدا نیابی هیچ دل یکی منظری است ربانی خانهٔ دیو را چه دل خوانی از در نفس تا بکعبهٔ دل عاشقان را هزار و
یک منزل تفسیر وما جعل الله لرجل من قلبین فی جوفه سن ٢ ٨٢ ع قال امیر المؤمنین علیه السلام ان قلوب الجهال تستفزها الا
الاطماع وترهنها المنی وتعلقها الخدائع ضه تو ٢ ١٣ قال ابو جعفر الباقر علیه السلام فی وصیته لجابر وتخلص الی راحة النفس بصحة
التفویض واطلب راحة البدن باجمام القلب وتخلص الی اجمام القلب بقلة الخطا وتعرض لرقة القلب بکثرة الذکر فی الخلوات
واستجلب نور القلب بدوام الحزن وتحرز من ابلیس بالخوف الصادق ضه کب ١٦١ قال ابو محمد العسکری علیه السلام اذا نشطت القلوب

وادعوها

فاودعوها واذا نفرت فودعوها ضه كط ٢١٨ كا الباقر عليه السلام انما هي القلوب مرة تصعب ومرة تسهل قال في جواب قول
حمران انا ناتيك فما نخرج حتى ترق قلوبنا وتسلوا انفسنا عن الدنيا وقد تقدم في حمع عن اسمعيل بن الفضل الهاشمي قال قلت
لجعفر بن محمد اخبرني عن يعقوب لما قال له بنوه يا ابانا استغفر لنا ذنوبنا انا كنا خاطئين قال سوف استغفر لكم ربي فاخر
الاستغفار لهم ويوسف لما قالوا له تالله لقد آثرك الله علينا وان كنا لخاطئين قال لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم
وهو ارحم الراحمين قال لان قلب الشاب ارق من قلب الشيخ وكانت جناية ولد يعقوب على يوسف وجنايتهم على يعقوب انما
كانت بجنايتهم على يوسف فبادر يوسف الى العفو عن حقه واخر يعقوب العفو لان عفوه انما كان عن حق غيره فاخرهم الى
السحر ليلة الجمعة فيه كح ع ١٨ ف في مناجاة الله لموسى بن عمران قال تعالى يا موسى لا تنسني على كل حال ولا تفرح بكثرة المال
فان نسياني يقسي القلوب ومع كثرة المال كثرة الذنوب فيه ما ٣٠٣ الروايات المتعلقة بالقلب ٣٠٢ و٣٠٤ وفيه ع ٤٠٠
كا عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان المسيح عليه السلام يقول لا تكثروا الكلام في غير ذكر الله فان الذين يكثرون الكلام قاسية قلوبهم
ولكن لا يعلمون ١١ ٣١١ في ان اكل العدس يرق القلب ويكثر الدمعة فيه ف ٣ ٤٣٣ عن النبي من احب ان يرق قلبه فليدمن اكل
البلس يعني التين يد قمو ٢ ٨٥ الصادق بينا موسى بن عمران عليه السلام يعظ اصحابه اذ قام رجل فشق قميصه فاوحى الله عز وجل
اليه يا موسى قل له لا تشق قميصك ولكن اشرح لي عن قلبك فيه ما ٣٠٧ من كتاب ربيع الابرار قال مر موسى عليه السلام على قرية من
قرى بني اسرائيل فنظر الى اغنيائهم قد لبسوا المسوح وجعلوا التراب على رؤسهم وهم قيام على ارجلهم تجري دموعهم على
خدودهم فبكى رحمة لهم فقال الهي هؤلاء بنو اسرائيل حنوا اليك حنين الحمام وعووا عوي الذئب ونبحوا نباح الكلب فاوحى الله
اليه ولم ذلك الا ان خزائني قد نفدت ام لان ذات يدي قد قلت ام لست ارحم الراحمين ولكن اعلمهم اني عليم بذات الصدور يدعونني وقلوبهم
غائبة عني مائلة الى الدنيا ٩ ٣٠ فيما اوحى الله عز وجل الى داود وذكر ركعة طويلة فيها بكاء بخشية قد صلاها صاحبها لا تساوي
عندي فتيلا حين نظرت في قلبه فوجدته ان سلم من الصلوة وبرزت له امرءة وعرضت عليه نفسها اجابها وان عامله مؤمن
خانه فيه نب ٣ ع ٣ اقول قد تقدم في حضر ما يتعلق بحضور القلب وفي صحب في صفة اصحاب القائم عليه السلام كان قلوبهم القناديل
وعن بل عن النبي صلى الله عليه وآله انه رأى مكتوبا على الباب الثامن من الجنة هذه الكلمات لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله بيا مر
القلب في اربع خصال في عيادة المريض واتباع الجنائز وشراء اكفان الموتى ودفع القرض الكلام في القلب وانه موضع التميز و
الاختيار وسائر الاعضاء مسخرة له يد يج ٣٩٣ حلية الاولياء عن سلمان ره قال مثل القلب والجسد مثل الاعمى والمقعد قال
المقعد اني ارى ثمرة ولا استطيع القيام فاحملني فحمله فاكله واطعمه ٤١٤ سؤال هشام بن الحكم ره عمرو بن عبيد الله فلينظر
في تشريح القلب بد مط ع ٩٩ ع كلام من الحج في مراعات القلب فان يراه مقبلا الى الله عز وجل شكره وبذل جهده وطلب منه
الزيادة لئلا يستدبر وينقلب ويزيغ عن الحق وان راه مدبرا زائغا عن الحق تاب واستدرك ما فرط فيه وتوكل على الله وتوجه
اليه بالدعاء والتضرع لتدركه العناية الربانية فيخرجه من الظلمات الى النور يمن لد ٢٧٧ **قلد** باب فيه ذم التقليد ابط الا
واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها آباءنا سن عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله اتخذوا احبارهم و
رهبانهم اربابا من دون الله فقال اما والله ما دعوهم الى عبادة انفسهم ولو دعوهم الى عبادة انفسهم ما اجابوهم ولكن احلوا

لهم حراما وحرموا عليهم حلالاً فعبدوهم من حيث لا يشعرون قوله تعالى في المائدة يا ايها الذين امنوا لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدي ولا القلائد الهدي ما اهدي الى الكعبة والقلائد جمع قلادة وهو ما قلد به الهدي من نعل ولحاء شجر وغيرهما ليعلم به انه هدي فلا يتعرض له وكح ١٣ ع ٤ **قلس** عن النبي صلى الله عليه وآله قال اذا ظهرت القلانس المتركة ظهر الزنا وله ٣٢

قلل قال تعالى وقليل من عبادي الشكور في قلة اهل الحق والمؤمنين في كل امة مح ٨٢ كه ٥ وي ١٢٣ وباج ٢١٧ روى ابو عمر النهدي قال سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يقول ما بمكة والمدينة عشرون رجلا يحبنا باح ٢ ع ٢ كا الصادق مشيرا الى جداء ترعى والله لو كان لي شيعة بعدد هذه الجداء ما وسعني القعود قال الراوي وهو سدير الصيرفي فعددت الجداء فاذا هي سبعة عشر باج ٢١٧ ما في انه لما بويع عثمان قال جندب بن عبد الله لعلي عليه السلام والله انك لصبور قال فما اصنع قال تقوم في الناس وتدعوهم الى نفسك وتسالهم النصر فان اجابك عشرة من مائة شددت بالعشرة على المائة فقال اترى يا جندب يبايعني عشرة من مائة فقلت ارجو ذلك فقال لكني لا ارجو ولا من كل مائة اثنان مح ١٤٨ ومضى في خطب ما يناسب ذلك كان اصحاب الحسن عليه السلام يقولون له يا مذل المؤمنين ويا مسود وجوه المؤمنين معك مائة الف كلهم يموت دونك ومع ذلك لما دعاهم الى الجهاد لم يجبه احد وفي حديث المفضل بن عمر كانما الجموا بلجام الصمت عن اجابة الدعوة الا عشرون رجلا فقال الحسن فنظرت يمنة ويسرة فلم ار احدا غيرهم الى ان قال ما حاصله لو كان معي اربعون جاهدت في الله حق جهاده ي يط ع ١١ باب قلة عدد المؤمنين وانه ينبغي ان لا يستوحشوا لقلتهم وانس المؤمنين بعضهم ببعض نهج ج ٢ ع نج قال امير المؤمنين عليه السلام ايها الناس لا تستوحشوا في طريق الهدى لقلة اهله فان الناس اجتمعوا على مائدة شبعها قصير وجوعها طويل كا عن الصادق عليه السلام قال المؤمنة اعز من المؤمن والمؤمن اعز من الكبريت الاحمر فمن راى منكم الكبريت الاحمر كا عنه عليه السلام قال لابي بصير اما والله لو اني اجد منكم ثلثة مؤمنين يكتمون حديثي ما استحللت ان اكتمهم حديثا بيان دل الحديث على انهم عليهم السلام كانوا يتقون من اكثر الشيعة لانهم كانوا يذيعون فيصل ذلك اما الى خلفاء الجور فيتضرر بذلك منهم او الى نواقص العقول الذين لا يمكنهم فهمها فيصير سببا لضلالتهم ويمكن ان يقال سبب تعيين الثلثة ان الواحد لا يمكنه ضبط السر وكذا الاثنان واما اذا كانوا ثلثة فيانس بعضهم ببعض ويذكرون ذلك فيما بينهم فلا يضيق صدرهم ويخف عليهم الاستماع عن غيرهم كما هو المجرب ٣ ع ٤ شي عن ابي جعفر عليه السلام قال في قوله تعالى فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم اما انه لم يعن الناس كلهم انتم اولئك ونظراؤكم انما مثلكم في الناس مثل الشعرة البيضاء في الثور الاسود او مثل الشعرة السوداء في الثور الابيض لح بمن ١٢٥

قلم باب من رفع عنه القلم مع بك ٨٢ فيه رفع القلم عن ثلث الصبي والمجنون والنائم ٤ ع ٨ اقول قد تقدم في رفع ما يتعلق بذلك ذكر فيه رفع القلم عن الخلق ثلثة ايام من يوم تاسع ربيع الاول باب القلم واللوح المحفوظ بدء ٨٧ القلم ن والقلم وما يسطرون اختلف في معنى ن فقيل هو من اسماء السورة او الحوت الذي عليه الارضون او هو الدواة او لوح من نور وروي مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وآله قال هو نهر في الجنة قال الله تعالى له كن مدادا فجمد وكان ابيض من اللبن واحلى من الشهد ثم قال للقلم اكتب فكتب القلم ما كان وما هو كائن الى يوم القيمة قال الطبرسي والقلم هو الذي يكتب به اقسم الله تعالى به لمنافع الخلق وهو احد لساني الانسان يؤدي عنه ما في جنانه ويبلغ البعيد عنه ما يبلغ القريب بلسانه وبه يحفظ احكام الدين وبه يستقيم امور العالمين وقد قيل ان البيان بيانان بيان اللسان وبيان

البنان وبيان اللثات انه رسم الاعوام وبيان الاقلام باق على مر الايام وما يسطرون وما تكتبه الملائكة مما يوحي اليهم وما يكتبونه
من اعمال بني آدم وقيل المصدرية انتهى ٨٨ باب في قسمة الارض الى الاقاليم يج ٣٠٨ بيان ذلك ع ٣١٦ اقول تقليم الاظفار
تقدم في ظفر **قمر** باب الشمس والقمر واحوالهما يد ١١٧ يونس هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل
لتعلموا عدد السنين والحساب كا عن محمد بن مسلم قال قلت لابي جعفر عليه السلام جعلت فداك لاي شيء صارت الشمس اشد حرارة
من القمر فقال ان الله خلق الشمس من نور النار وصفو الماء طبقا من هذا وطبقا من هذا حتى اذا كانت سبعة اطباق البسها
لباسا من نار فمن ثم صارت اشد حرارة من القمر قلت جعلت فداك والقمر قال ان الله تعالى خلق القمر من ضوء نور النار وصفو
الماء طبقا من هذا وطبقا من هذا حتى اذا كانت سبعة اطباق البسها لباسا من ماء فمن ثم صار القمر ابرد من الشمس ١٢٧ علم
انهم اختلفوا في الكلف فقيل فيه وجوه واقربها انه اجسام سماوية مختلفة معرفية وبرجيه قابلة للانارة حافظة لوضعها معه
دائما ١٢٧ و ١٣٧ والمروي عن علي عليه السلام انه مر جبرئيل عليه السلام فامر جناحه عليه ١٢٩ اقول قد تقدم بعض ما يناسب ذلك
في شمس احتباس القمر عن بني اسرائيل ١٣١ اقول قد تقدم ما يتعلق بذلك في عجز خواص القمر ١٣٨ قوله تعالى والقمر قدرناه
منازل قيل قدرنا مسيره وهي ثمانية وعشرون منزلا ينزل كل ليلة في واحد منها ولا يتخطاه ولا يتقاصر عنها على تقدير مستو
حتى عاد كالعرجون القديم وهو عود العذق الذي تقادم عهده حتى يبس وتقوس وقيل انه يصير كذلك في ستة اشهر واسماء
منازل القمر على الترتيب هكذا اسماء منازل قمر نزد عرب شرطين وبطين است وثريا دبران هقعه هنعه ذراع و
نثره نثره طرف جبهه زبره صرفه وعوا سماك غفر زبانا اكليل قلب شوله نعايم بلده بلدن
سعد ذابح سعد بلع سعد سعود باشد پس سعد اخبيه چارمشان ازفرع مقدم بمؤخر چه رسيد انگه برشا رسد كه
باشد پايان يد ٩ ١٧٩ يحكى ان اعرابيا نام عن جمله ليلا فقفده فلما طلع القمر وجده فنظر الى القمر وقال ان الله صورك
ونورك وعلى البروج دورك فاذا شاء نورك واذا شاء كورك فلا اعلم مزيدا اسأله لك فان اهديت الي سرورا فقد
اهدى الله اليك نورا ثم انشد في ذلك بياتا يد ع ٩ ٣ باب النشاط في القمر وكا ٢٨٠ اقول تقدم ما يتعلق بذلك في
سقق باب القمار اقول هذا الابواب المجلد السادس عشر من البحار ولكن لم يطبع هذا مع ساير ابواب المعاصي والكبائر وابواب
الزنى والجهل ولو مد الله تعالى في الاجل وساعدني التوفيق لعلي الحقه بكتابي هذا ان شاء الله تعالى قال الجزري في حديث
بعضهم قال رأيت ابا هريرة يلعب بالسدر (القيمة) لعبة يقامر بها وتكسر سينها وهي فارسية معربة عن ثلثة ابواب وفي مسند يحيى
ابن ابي كثير السدر هو الشيطان الصغرى يعني انها من امر الشيطان **قمص** خبر القميص الذي اشتراه امير المؤمنين عليه السلام
لرسول الله صلى الله عليه وآله باثني عشر درهما فقال رسول الله صلى الله عليه وآله هذا احب الي وط ١٤٨ اعطاء رسول الله صلى الله عليه وآله قميصه
للسائل ع ١٦ وتقدم في قلب خبر الاسرائيلي الذي شق قميصه عند استماع موعظة موسى عليه السلام ع في ان قميص يوسف عليه السلام انزل
من الجنة وصار الى محمد وآله عليهم السلام وتر ٢٢٨ روضا ٢٧ سع عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان القميص الذي نزل به على ابراهيم
عليه السلام من الجنة في قصبة من فضة وكان اذا لبس كان واسعا كبيرا فلما فصلوا ويعقوب بالرملة ويوسف بمصر قال يعقوب
اني لاجد ريح يوسف عنى ريح الجنة حين فصلوا بالقميص لانه كان من الجنة هكج ع ١٨٦ قب كان لعلي عليه السلام قميص من غزل

فاطمة عليها السلام تتقي به نفسه في الحروب ط غب ٩ ٥ ٣ في ان قميص علي عليه السلام الذي قتل فيه وكان فيه اثر دمه كان عند الباقر (ع) رآه زرارة عنده ورآه الحسن الصيقل عند الصادق عليه السلام ط قو ٤٠٥ في ان قميص الحسين (ع) تكون عند فاطمة عليها السلام يوم القيمة مضمخا بدمه وتقول يا رب هذا قميص ولدي وقد علمت ما صنع به ح ع م وكان قميص الحسين (ع) عند فاطمة عليها السلام ايضا في ما رأته سكينة في المنام بدمشق ى لط ٢٢٧ اقول قد تقدم في بكى ذكر قميص عثمان **قمل** خبر المنافقين الذين هلكوا من القمل بمعجزة النبي (ص) وك ٢٦٠ ود ب ١٩٠ **قمر** ع عن الصادق عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري بي الى السماء حملني جبرئيل على كتفه الايمن فنظرت الى بقعة بارض الجبل حمراء احسن لونا من الزعفران واطيب ريحا من المسك فاذا فيها شيخ على راسه برنس فقلت لجبرئيل ما هذه البقعة الحمراء التي هي احسن لونا من الزعفران واطيب ريحا من المسك قال بقعة شيعتك وشيعة وصيك علي عليه السلام فقلت من الشيخ صاحب البرنس قال ابليس قلت فما يريد منهم قال يريد ان يصدهم عن ولاية امير المؤمنين عليه السلام ويدعوهم الى الفسق والفجور فقلت يا جبرئيل اهو بنا اليهم فاهوى بنا اليهم اسرع من البرق الخاطف والبصر اللامح فقلت قم يا ملعون فشارك اعداءهم في اموالهم واولادهم ونسائهم فان شيعتي وشيعة علي عليه السلام ليس لك عليهم سلطان فسميت قم بد لن ٢٣٧ ختص ك عن علي بن محمد العسكري (ع) عن ابيه عن جده عن امير المؤمنين عليهم السلام قال قال رسول الله (ص) لما اسري بي الى السماء الرابعة نظرت الى قبة من لؤلؤ لها اربعة اركان واربعة ابواب كانها من استبرق اخضر قلت يا جبرئيل ما هذه القبة التي لم ار في السماء الرابعة احسن منها فقال حبيبي محمد هذه صورة مدينة يقال لها قم يجتمع فيها عباد الله المؤمنون ينتظرون محمدا صلى الله عليه وآله وشفاعته للقيمة والحساب يجري عليهم الغم والهم والاحزان والمكاره قال فسألت علي بن محمد العسكري (ع) متى ينتظرون الفرج قال اذا ظهر الماء على وجه الارض وج ٣ ٧ ٣ تاريخ قم عن ابي مقاتل الديلمي عنه عليه السلام مثله بد لن ٢٣٧ اقول قد ظهر الماء على وجه الارض في ايام صبانا فكان يفور الماء من السراديب في الشتاء وقد خربت لذلك دور كثيرة بل محلة منها تسمى محلة عربستان مدح اهل قم في ضمن احوال عمران القمي وانهم النجباء ما اراد هم جبار من الجبابرة الا قصمه الله ذكر الروايات الكثيرة المنقولة عن تاريخ قم في مدح قم واهلها وانها مما سبقت الى قبول الولاية فرنها الله تعالى بالعرب وفتح اليه بابا من ابواب الجنة وقال ابو عبد الله عليه السلام ان الله احتج بالكوفة على سائر البلاد وبالمؤمنين من اهلها على غيرهم من اهل البلاد واحتج ببلدة قم على سائر البلاد وباهلها على جميع اهل المشرق والمغرب من الجن والانس ولم يدع الله قم واهله مستضعفا بل وفقهم وايدهم ثم قال ان الدين واهله بقم ذليل ولولا ذلك لاسرع الناس اليه فخرب قم وبطل اهله الى ان قال وان البلايا مدفوعة عن قم واهله وسيأتي زمان تكون بلدة قم واهلها حجة على الخلائق وذلك في زمان غيبة قائمنا الى ظهوره صلوات الله عليه ولولا ذلك لساخت الارض باهلها وان الملائكة لتدفع البلايا عن قم واهله وما قصده جبار بسوء الا قصمه قاصم الجبارين وشغله عنهم بداهية او مصيبة او عدو وينسي الجبارين في دولتهم ذكر قم واهله كما نسوا ذكر الله ثم قال وروي باسانيد عن الصادق عليه السلام انه ذكر الكوفة وقال ستخلو الكوفة من المؤمنين ويأرز عنها العلم كما تأرز الحية في جحرها ثم يظهر العلم ببلدة يقال لها قم وتصير معدنا للعلم والفضل الخ وعن ابي مقاتل الديلمي نقيب الري قال سمعت علي بن محمد الهادي (ع) يقول انما سمي قم به لانه لما وصلت السفينة اليه في طوفان نوح عليه السلام قامت وهو قطعة من بيت المقدس بد لن ٣٨ ٣ تاريخ قم قال

الصادق عليه السلام اذا عمّت البلدان الفتن فعليكم بقم وحواليها ونواحيها فان البلاء مدفوع عنها وعن موسى بن خزرج بن سعد قال
قال لي ابو الحسن الرضا عليه السلام تعرف موضعا يقال له وَرْاَرْدَهار قلت نعم ولي فيه ضيعتنا فقال الزمه وتمسّك به ثم قال ثلث مرات نعم
الموضع وارد هار بيان وَرْاَرْدَهار اسم بعض رساتيق قم وقال الصادق عليه السلام اهل خراسان اعلامنا واهل قم انصارنا
واهل كوفة اوتادنا واهل هذا السواد منّا ونحن منهم وقال ابو الحسن الاول عليه السلام قم عشّ آل محمّد ومأوى شيعتهم ولكن سيهلك
جماعة من شبابهم بمعصية آبائهم والاستخفاف والسخرية بكبرائهم ومشايخهم ومع ذلك يدفع الله عنهم شرّ الاعادي وكل سوء
وعن الصادق عليه السلام قال اذا اصابتكم بليّة وعناء فعليكم بقم فانه مأوى الفاطميين ومستراح المؤمنين وسيأتي زمان ينفر اولياؤنا
ومحبونا عنّا ويبعدون منّا وذلك مصلحة لهم لكيلا يعرفوا بولايتنا ويحقنوا بذلك دمائهم واموالهم وما اراد احد بقم واهله سوء
الا اذلّه الله وابعده من رحمته وعن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال ان للجنّة ثمانية ابواب ولاهل قم واحد منها فطوبى لهم ثم طوبى لهم
وقال الصادق عليه السلام انما سمّي قم لان اهلها يجتمعون مع قائم آل محمد عليه السلام ويقومون معه ويستقيمون عليه وينصرونه وعن
سليمان بن صالح قال كنّا ذات يوم عند ابي عبد الله عليه السلام فذكر فتن بني عباس وما يصيب الناس منهم فقلنا جعلنا فداك فاين
المفزع والمفرّ في ذلك الزمان فقال الى الكوفة وحواليها والى قم ونواحيها قال في قم شيعتنا وموالينا وتكثر فيه العمارة ويقصده
الناس ويجتمعون فيه حتى يكون الجمر بين بلدهم اقول الجمر اسم نهر هناك معروف الان وفي بعض روايات الشيعة ان قم يبلغ من العمارة
الى ان يشترى موضع فرس بالف درهم وفي خطبة الملاحم لامير المؤمنين عليه السلام التي خطب بها بعد وقعة الجمل بالبصرة قال ويخرج
الحسني صاحب طبرستان مع جمّ كثير من خيله ورجله حتى يأتي نيسابور فيفتحها ويقسم ابوابها ثم يأتي اصبهان ثم الى قم فيقع بينه
وبين اهل قم وقعة عظيمة يقتل فيها خلق كثير فينهزم اهل قم فينهب الحسني اموالهم ويسبي ذراريهم ونسائهم ويخرب دورهم فيفزع
اهل قم الى الجبل يقال له وَرْاَرْدَهار فيقيم الحسني ببلدهم اربعين يوما ويقتل منهم عشرين رجلا ويصلب منهم رجلين ويرحل
عنهم وعن علي بن عيسى عن ايوب بن يحيى بن الجندل عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال رجل من اهل قم يدعو الناس الى الحق يجتمع معه
قوم كزبر الحديد لا تزلّهم الرياح العواصف ولا يملّون من الحرب ولا يجبنون وعلى الله يتوكلون والعاقبة للمتقين وفي الروايات ان للجنة
ثمانية ابواب واحد منها لاهل قم وذكر عن عدّة من اهل الري انهم دخلوا على ابي عبد الله عليه السلام وقالوا نحن من اهل الري فقال
مرحبا باخواننا من اهل قم فقالوا نحن من اهل الري فاعاد الكلام قالوا ذلك مرارا واجابهم بمثل ما اجاب به اولا فقال ان لله حرما
وهو مكة وان للرسول صلى الله عليه وآله حرما وهو المدينة وان لامير المؤمنين عليه السلام حرما وهو الكوفة وان لنا حرما وهو بلدة قم وستدفن فيها
امرأة من اولادي تسمى فاطمة فمن زارها وجبت له الجنة قال الراوي وكان هذا الكلام منه قبل ان يولد الكاظم عليه السلام وروي عن الائمة
لولا القميون لضاع الدين وتقدم في ذكر ان البلاء يدفع بزكريا بن آدم عن اهل قم كما يدفع البلاء عن اهل بغداد بابي الحسن
الكاظم عليه السلام وقال الصادق عليه السلام ان لعلى قم ملكا رفرف عليها بجناحيه لا يريدها جبار بسوء الا اذابه الله كذوب الملح في الماء ثم اشار
الى عيسى بن عبد الله فقال سلام الله على اهل قم يسقي الله بلادهم الغيث وينزل الله عليهم البركات ويبدّل الله سيئاتهم حسنات
هم اهل ركوع وسجود وقيام وقعود هم الفقهاء العلماء الفهماء هم اهل الدراية والرواية وحسن العبادة ٩ ٣ ٣ وروي ان بقم موضع
قدم جبرئيل وهو الموضع الذي نبع منه الماء الذي من شرب منه امن من الداء ومن ذلك الماء عجن الطين الذي عمل منه كهيئة الطير

ثم طوبى لهم

مفاخر اهل قم

يغتسل الرضا عليه السلام وتقدم في قدس الصادق ع‍ ان اهل قم يحاسبون في حفرهم ويحشرون من حفرهم الى الجنة وروي عن الصادق
ايضا ان اهل قم مغفور لهم وقال تربة قم مقدسة واهلها منا ونحن منهم لا يريدهم جبار بسوء الا عجلت عقوبته ما لم يخونوا اخوانهم وقال
قم بلدنا وبلد شيعتنا مطهرة مقدسة قبلت ولايتنا اهل البيت لا يريدهم احد بسوء الا عجلت عقوبته ما لم يخونوا اخوانهم
فاذا فعلوا ذلك سلط الله عليهم جبابرة سوء اما انهم انصار قائمنا ودعاة حقنا ثم رفع رأسه الى السماء وقال اللهم اعصمهم
من كل فتنة ونجهم من كل هلكة ع‍ ٣ ومفاخر اهل قم كثيرة منها انهم وقفوا المزارع والعقارات الكثيرة على الائمة عليهم السلام
ومنها انهم اول من بعث الخمس اليهم عليهم السلام ومنها انهم عليهم السلام اكرموا جماعة كثيرة منهم بالهدايا والتحف والاكفان كابي جرير
زكريا بن ادريس وزكريا بن ادم وعيسى بن عبد الله بن سعد وغيرهم ممن يطول بذكرهم الكلام وشرفوا بعضهم بالجوائز و
الخلع وانهم اشتروا من دعبل ثوب الرضا عليه السلام بالف دينار من الذهب الى غير ذلك اع‍ ٣ اقول ومنها قبر فاطمة بنت موسى
وثواب زيارتها وقد تقدم في فطم ذكر مجيئها الى قم ووفاتها وفضل زيارتها والمحراب الذي كانت فاطمة تصلي اليها موجود
الى الان في دار موسى بن الخزرج وبقم قبور كثيرة من اولاد الائمة عليهم السلام وقد اشير الى بعضهم في قبر وفي تاريخ قم ذكر مقابر
كثير من السادات الرضوية وكثير من اولاد محمد بن جعفر الصادق وكثير من احفاد علي بن جعفر وقبور كثير من السادات الحسينية

ورود ابي الحسن الرضا عليه السلام بلدة قم

ن عن ابي الصلت الهروي قال كنت عند الرضا ع فدخل عليه قوم من اهل قم فسلموا عليه فرد عليهم وقربهم ثم قال لهم مرحبا بكم
واهلا فانتم شيعتنا حقا فسيأتي عليكم يوم تزورون فيه تربتي بطوس الا فمن زارني وهو على غسل خرج من ذنوبه كيوم ولدته
امه وتقدم في قوي ان اهل قم واهل ابة مغفور لهم لزيارتهم الرضا صلوات الله عليه ع‍ ٣ اقول قال السيد عبد الكريم بن
طاوس في الفرحة وانما لم يزر الرضا عليه السلام امير المؤمنين صلوات الله عليه لانه لما طلبه المأمون من خراسان توجه من المدينة
الى البصرة ولم يصل الكوفة ومنها توجه على طريق الكوفة الى بغداد ثم الى قم ودخلها وتلقاه اهلها وتخاصموا فيمن يكون ضيفه
منهم فذكر ان الناقة مأمورة فما زالت حتى بركت على باب وصاحب ذلك الباب رأى في منامه ان الرضا يكون ضيفه في غد
فما مضى الا يسير حتى صار ذلك الموضع مقاما شامخا وهو في اليوم مدرسة مطروقة انتهى قول المأمون لريان بن الصلت ما
اجد احدا يعينني على هذا الامر اي اتخاذ علي بن موسى الرضا ولي عهده ثم قال لقد هممت ان اجعل اهل قم شعاري ودثاري

قصة دعبل وقصيدته التائية وقرائتها في قم

ومن ذلك يعلم شدة تصلبهم في ولاية الائمة عليهم السلام بيج .م ما اتفق لدعبل الخزاعي في قم ينبغي ان نذكر قصته بتمامها
هيهنا وان كانت طويلة الكثرة فائدتها عن ابي الصلت الهروي قال دخل دعبل بن علي الخزاعي ره على علي بن موسى الرضا ع
بمرو فقال له يا ابن رسول الله اني قد قلت فيك قصيدة وآليت على نفسي ان لا انشدها احدا قبلك فقال ع هاتها فانشده
مدارس آيات خلت من تلاوة ومنزل وحي مقفر العرصات اري فيئهم في غيرهم متقسما وايديهم من فيئهم صفرات
فلما بلغ الى قوله هذا بكى ابو الحسن الرضا عليه السلام وقال له صدقت يا خزاعي فلما بلغ الى قوله اذا وتروا مدوا الى واتريهم
اكفا عن الاوتار منقبضات جعل ابو الحسن ع يقلب كفيه ويقول اجل والله منقبضات فلما بلغ الى قوله لقد خفت في الدنيا
وايام سعيها واني لارجو الامن بعد وفاتي قال الرضا عليه السلام امنك الله يوم الفزع الاكبر فلما انتهى الى قوله وقبر ببغداد
لنفس زكية تضمنها الرحمن في الغرفات قال له الرضا عليه السلام افلا الحق لك بهذا الموضع بيتين بهما تمام قصيدتك فقال

بلحي يا بن رسول الله فقال عليه السلام وقبر بطوس يا لها من مصيبة توقد بالاحشاء الحرقات الى الحشر حتى يبعث الله قائماً
يفرج عنا الهم والكربات فقال دعبل يا بن رسول الله هذا القبر الذي بطوس قبر من هو فقال الرضا عليه السلام قبري ولا تنقضي
الايام والليالي حتى يصير طوس مختلف شيعتي وزواري الا فمن زارني في غربتي بطوس كان معي في درجتي يوم القيمة مغفوراً
له ثم نهض الرضا بعد فراغ دعبل من انشاد القصيدة وامره ان لا يبرح من موضعه فدخل الدار فلما كان بعد ساعة خرج الخادم
اليه بمائة دينار رضوية فقال له يقول لك مولاي اجعلها في نفقتك فقال دعبل والله ما لهذا جئت ولا قلت هذه القصيدة طمعاً
في شيء يصل اليّ ورد الصرة وسأل ثوباً من ثياب الرضا عليه السلام ليتبرك به ويتشرف به فانفذ اليه الرضا عليه السلام جبة خز مع الصرة
وقال للخادم قل له خذ هذه الصرة فانك ستحتاج اليها ولا تراجعني فيها فاخذ دعبل الصرة والجبة وانصرف وسار من مرو في قافلة
فلما بلغ ميان قوهان وقع عليهم اللصوص فاخذوا القافلة بأسرها وكتفوا اهلها وكان دعبل فيمن كتف وملك اللصوص
القافلة وجعلوا يقسمونها بينهم فقال رجل من القوم متمثلاً بقول دعبل في قصيدته اري فيئهم في غيرهم متقسماً وايديهم
من فيئهم صفرات فسمعه دعبل فقال لهم دعبل لمن هذا البيت فقال لرجل من خزاعة يقال له دعبل بن علي قال دعبل فانا
دعبل قائل هذه القصيدة التي منها هذا البيت فوثب الرجل الى رئيسهم وكان يصلي على رأس تل وكان من الشيعة واخبره
فجاء بنفسه حتى وقف على دعبل وقال له انت دعبل فقال نعم فقال له انشد القصيدة فانشدها فحل كتافه وكتاف جميع اهل القافلة
ورد اليهم جميع ما اخذوا منهم لكرامة دعبل وسار دعبل حتى وصل الى قم فسأله اهل قم ان ينشدهم القصيدة فامرهم ان يجتمعوا
في المسجد الجامع فلما اجتمعوا صعد المنبر فانشدهم القصيدة فوصله الناس من المال والخلع بشيء كثير واتصل بهم خبر الجبة فسألوه
ان يبيعها منهم بالف دينار فامتنع من ذلك فقالوا له فبعنا شيئاً منها بالف دينار فابى عليهم وسار عن قم فلما خرج من رستاق
البلد لحق به قوم من احداث العرب فاخذوا الجبة منه فرجع دعبل الى قم وسألهم رد الجبة عليه فامتنع الاحداث من ذلك وعصوا
المشايخ في امرها فقالوا لدعبل لا سبيل لك الى الجبة فخذ ثمنها الف دينار فابى عليهم فلما يئس من ردهم الجبة عليه سألهم ان
يدفعوا اليه شيئاً منها فاجابوا الى ذلك فاعطوه بعضها ودفعوا اليه ثمن باقيها الف دينار وانصرف دعبل الى وطنه فوجد
اللصوص قد اخذوا جميع ما كان في منزله فباع المائة دينار التي كان الرضا عليه السلام وصله بها من الشيعة كل دينار بمائة درهم
فحصل في يده عشرة آلاف درهم فذكر قول الرضا انك ستحتاج الى الدنانير وكانت له جارية لها من قلبه محل فرمدت رمداً عظيماً
فادخل اهل الطب عليها فنظروا اليها فقالوا اما العين اليمنى فليس لنا فيها حيلة وقد ذهبت واما اليسرى فنحن نعالجها ونجتهد
ونرجو ان تسلم فاغتم لذلك دعبل غماً شديداً وجزع عليها جزعاً عظيماً ثم ذكر ما كان معه من فضلة الجبة فمسحها على عيني
الجارية وعصبها بعصابة منها من اول الليل فاصبحت وعيناها اصح مما كانتا قبل ببركة ابي الحسن الرضا عليه السلام يب ٧١ قول الصدوق وفي
وعلامة المفوضة والغلاة واصنافهم نسبة مشايخ قم وعلمائهم الى القول بالتقصير وكلام الشيخ المفيد في ذلك زما ٢٦٣
قب كتب ابو محمد عليه السلام الى اهل قم وآبة ان الله تعالى بجوده ورأفته قد منّ على عباده بنبيه محمد صلى الله عليه وآله بشيراً ونذيراً
ووفقكم لقبول دينه واكرمكم بهدايته وغرس في قلوب اسلافكم الماضين رحمة الله عليهم واصلابكم الباقين تولى كفايتهم
وعمرهم طويلاً في طاعته حب العترة الهادية فمضى من مضى على وتيرة الصواب ومنهاج الصدق وسبيل الرشاد فوردوا موارد

الفائزين و اجتنوا ثمرات ما قدموا و وجدوا عاقبة ما اسلفوا يب تح ع ١٧٣ قنوت مولينا ابي محمد العسكري عليه السلام و امره اهل قم بذلك
لما شكوا من موسى بن بغا يصل تد ع ٣٨٦ في ان من ينسب الى قم فكانما ينسب الى التشيع و الرفض فيقولون قمي و رافضي يج
كا ٧٩ غط عن سلامة بن محمد قال نفذ الشيخ الحسين بن روح رضي الله عنه كتاب التأديب الى قم وكتب الى جماعة الفقهاء بها
وقال لهم انظروا في هذا الكتاب و انظروا فيه شيء يخالفكم فكتبوا اليه انه كله صحيح وما فيه شيء يخالف الا قوله في الصاع في الفطرة
نصف صاع من طعام و الطعام عندنا مثل الشعير من كل واحد صاع يج كب ٩٨ **قنبر** باب احوال رشيد و ميثم و قنبر
رضي الله عنهم ط فكب ٨ ٢ ع في ان الحجاج بن يوسف قال ذات يوم احب ان اصيب رجلا من اصحاب ابي تراب فاتقرب الى الله
بدمه فقيل له ما نعلم احدا كان اطول صحبة لابي تراب من قنبر مولاه فبعث في طلبه فاتي به فقال له انت قنبر قال نعم قال ابو همدان
قال نعم قال مولى علي بن ابي طالب قال الله مولاي و امير المؤمنين علي ولي نعمتي قال ابرء من دينه قال فاذا برئت من دينه تدلني
على دين غيره افضل منه قال اني قاتلك فاختر اي قتلة احب اليك قال قد صيرت ذلك اليك قال و لم قال لانك لا تقتلني قتلة الا
قتلتك مثلها و قد اخبرني امير المؤمنين عليه السلام ان منيتي تكون ذبحا ظلما بغير حق قال فامر به فذبح ٣٠ ع كش عن ابي الحسن
صاحب العسكر عليه السلام ان قنبرا مولى امير المؤمنين عليه السلام دخل على الحجاج بن يوسف فقال له ما الذي كنت تلي من علي
ابن ابي طالب فقال كنت اوضيه فقال له ما كان يقول اذا فرغ من وضوئه فقال كان يتلو هذه الآية فلما نسوا ما ذكروا به الى الآية فقال
الحجاج اظنه كان يتأولها علينا قال نعم فقال ما انت صانع اذا ضربت علاوتك قال اذن اسعد و تشقى فامر به ٣٢ ع و سئل قنبر
مولى من انت فقال مولاي من ضرب بسيفين و طعن برمحين و صلى القبلتين الى آخر ما قال في مدح امير المؤمنين عليه السلام بكلمات
فصيحة ٣٢ ع م خبر الرجل الذي كان يحضره بعض العشاء فقبل قنبر فقام له ماالا له فقال العاقل و شنيع طه ابن جعفر في فقال و ما
لي لا اقوم و ملئكة الله تضع له اجنحتها في طريقه فعليها يمشي فلما سمع العاقل الى قنبر رضي الله عنه فضربه برشه و اذاه ثم ٣ ع و نقله
في سكت في حال ابن السكيت ما يناسبه في خلم ما يسلو به كتاب بعثرات عن زاذان قال انطلقت مع قنبر الى علي عليه السلام فقال
قم يا امير المؤمنين فقد خبأت لك خبيئة قال فما هو قال قم معي فقام فانطلق الى بيته فاذا باسنة مملوءة جامات من ذهب و فضة فقال
يا امير المؤمنين انك لا تترك شيئا الا قسمته فادخرت هذا لك قال علي لقد احببت ان تدخل بيتي نارا كثيرة فسل سيفه فضربها
فانتثرت من بين اناء مقطوع نصفه او ثلثه ثم قال اقسموه بالحصص ففعلوا و جعل يقول هذا جناي و خياره فيه اذ كل جان
يده الى فيه بيان الباسنة جوالق غليظ من مشاقة الكتان و في رواية ابن ابي الحديد فاذا بغرارة و في النهج سنر ٧٣٢
وط قو ع ٣٤ ٥ و ٤٠ ٥ بعد عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان لعلي عليه السلام غلام اسمه قنبر و كان يحب عليا حبا شديدا فاذا
خرج علي عليه السلام خرج على اثره بالسيف الى نعج ٣١ و ط صح ٥٠٨ و خلق ٣٠ ع و قول علي عليه السلام في صفين اني اذا الموت
دنا و حضرا شمرت ثوبي و دعوت قنبرا قدم لوائي لا تؤخر حذرا انو ٥٤٢ يعلم جلالة قنبر مما ذكر في مجلس وصية
الحسن بن علي عليه السلام الى اخيه عليه السلام و ما كان غائبا عن سماع كلام يحيى به الاموات و قد تقدم في حديث محمد بن الحنفية
تحكد ١٤٠ باب القنبرة بد قد ٧٢٥ كا عن سليمان الجعفري قال سمعت ابا الحسن الرضا عليه السلام يقول لا تقتلوا القنبرة و لا
تاكلوا لحمها فانها كثيرة التسبيح و تقول في آخر تسبيحها لعن الله مبغضي آل محمد و منه عنه عليه السلام قال قال علي بن الحسين ع

القبرة التي هي على راس القبرة من مسحة سليمان بن داود عليهما السلام وذلك ان الذكر اراد ان يسفد انثاه فامتنعت عليه فقال لها
لا تمتنعي ما اريد الا ان يخرج الله عز وجل مني نسمة يذكر به فاجابته الى ما طلب فلما ارادت ان تبيض قال لها اين تريدين ان تبيضي
فقالت له لا ادري انحيه عن الطريق فقال لها اني خائف ان يمر بك مار الطريق ولكني ارى لك ان تبيضي قرب الطريق فمن يراك قربه
توهم انك تعرضين بلقط الحب من الطريق فاجابته الى ذلك وباضت وحضنت حتى اشرفت على النقاب فبينما هما كذلك اذ طلع سليمان
ابن داود عليهما السلام في جنوده والطير تظله فقالت له هذا سليمان قد طلع علينا في جنوده ولا آمن ان يحطمنا ويحطم بيضنا فقال لها
ان سليمان ع رجل رحيم بنا فهل عندك شيء هيأته لفراخك اذا نقبن قالت نعم عندي جرادة خبأتها منك انتظر بها فراخي اذا
نقبن فهل عندك انت شيء قال نعم عندي تمرة خبأتها منك لفراخنا فقالت خذ انت تمرتك واخذ انا جرادتي ونعرض لسليمان ع
فنهديهما له فانه رجل يحب الهدية فاخذ التمرة في منقاره واخذت هي الجرادة في رجليها ثم تعرضا لسليمان ع فلما راهما وهو على عرشه
بسط يديه لهما فاقبلا فوقع الذكر على اليمنى ووقعت الانثى على اليسرى فسألهما عن حالهما فاخبراه فقبل هديتهما وجنب جنوده عنهما
ومسح على رأسهما ودعا لهما بالبركة فحدثت القنزعة على رأسهما من مسحة سليمان ع ٧٢٥ وفي ند ٣٥١ ذكر القبرة اللهم العن مبغضي
محمد وال محمد عليهم السلام فيه عو: ٣ ٤٣ في ان القنابر والبزاة البيض اول من امن بولاية امير المؤمنين عليه السلام من الطيور ز بو ٥٨ وطرفي
٥٦٨ في ان القنابر من مواليهم والعصافير من موالي عمر وانهم سفوا في قاع محلل لكرامة القنابر نو ٤١٧ مدح القنابر والقاء
التسبيح وتسبيحها في السحر الا لعنة الله على مبغضي علي بن ابي طالب ع ٤١٧ وط قو ٢٠ ٤ كان علي بن الحسين عليه السلام يقول ما ازرع الزرع
لطلب الفضل فيه وما ازرعه الا ليتناول الفقير وذو الحاجة وليتناول منه القبرة خاصة من الطير كلام الميح في حب بعض الحيوانات
لهم عليهم السلام وبغض بعضها لهم وحاصله ان للاشياء الحسنة ارتباط واقعي ومنسوب لبعضها الى بعض وللاجناس الخبيثة ربط واقعي
لبعضها الى بعض سواء كانت من الانسان او الحيوان او الجمادات والاعمال او الافعال او الاخلاق وغيرها والله تعالى العالم
يقد ٧٢٤ **قنت** باب القنوت وادابه صلخ ٦ ٧٦ ٣ القنوت في اللغة بمعنى الدعاء والطاعة والسكون والقيام في الصلوة والامساك
من الكلام والخشوع وغير ذلك وفي اصطلاح الفقهاء الدعاء في اثناء الصلوة في محل معين سواء كان معه رفع اليدين ام لا وربما يطلق
على الدعاء مع رفع اليدين ٣٧٦ باب فيه القنوتات الطويلة المروية عن الائمة عليهم السلام صل ند ٣٨٠ فيه القنوت الذي امر مولينا ابو محمد
العسكري عليه السلام اهل قم به لما شكوا من موسى بن بغى وفيه ايضا دعاء صنمي قريش الذي كان يقنت به علي عليه السلام وقال ان الداعي به
كالرامي مع النبي ص في بدر واحد وحنين بالف الف سهم ٩٦ ٣ روي انه صلى امير المؤمنين عليه السلام في مسجد بني كاهل الفجر ثم قنت
فقال اللهم انا نستعينك ونستغفرك ونستهديك ونتوكل عليك الدعاء كبج ٦ ١٠ ما علمه امير المؤمنين ع اهل القنوت اني اقول
اللهم لك اخلصت القلوب واليك شخصت الابصار بو ٥ ١٨ قال الشهيد في الذكرى واختار ابن ابي عقيل الدعاء بما روي عن
امير المؤمنين ع في القنوت اللهم اليك شخصت الابصار ونقلت الاقدام ورفعت الايدي ومدت الاعناق وانت دعيت بالالسن
واليك سرهم ونجويهم في الاعمال ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين اللهم انا نشكو اليك فقد نبينا وغيبة وليّنا
اما منا وقلة عددنا وكثرة اعدائنا وتظاهر الاعداء علينا ووقوع الفتن بنا ففرج ذلك اللهم بعدل تظهره وامام حق
نعرفه اله الحق امين رب العالمين قال وبلغني ان الصادق عليه السلام كان يأمر شيعته ان يقنتوا بهذا بعد كلمات الفرج انتهى وقال

الشيخ ره في مصباحه في سياق عمل قنوت الوتر ويستحبّ أن يذكر اربعين نفساً فما زاد عليهم فانّ من فعل ذلك استجيبت دعوته انشاء الله ثمّ
ويدعو بما احبّ ثمّ يستغفر الله سبعين مرّة وروي مأة مرّة فيقول استغفر الله واتوب اليه ويقول سبع مرّات استغفر الله الذي
لا اله الّا هو الحيّ القيّوم لجميع ظلمي وجرمي واسرافي على نفسي واتوب اليه ثمّ يقول ربّ اسأت وظلمت نفسي وبئس ما صنعت وهذه يداي
يا ربّ جزاء بما كسبت وهذه رقبتي خاضعة لما اتيت وها انا ذا بين يديك فخذ لنفسك من نفسي الرضا حتّى ترضى لك العتبى
لا اعود ثمّ يقول العفو العفو ثلثمأة مرّة ويقول ربّ اغفر لي وارحمني وتب عليّ انّك انت التوّاب الرحيم باب قوله تعالى امّن هو قانت
اناء الليل ساجداً وقائماً ط بز ٧١ فيه انّها نزلت في امير المؤمنين **قندل** الصادق عليه السلام في وصف اصحاب القائم عليه السلام كأنّ
قلوبهم القناديل لج لب ١٨٠ **قنط** الحجر فالوا بشّرناك بالحقّ فلا تكن من القانطين قال ومن يقنط من رحمة ربّه الّا الضالّون
نوادر الراوندي عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال يبعث الله المقنطين يوم القيمة مغلبة وجوههم يعني غلبة السواد على البياض فيقال لهم هؤلاء
المقنطون من رحمة الله تعالى كفر لج سه **قنطر** قب اخبار امير المؤمنين عليه السلام عن بني قنطوراء بقوله ويل لاهل الزوراء من
بني قنطورة وقوله ويل لامّة محمّد اذا لم تحمل اهلها البلدان ثمّ عبر بنو قنطورة نهر جيحان وشربوا ماء دجلة همّوا بقصد البصرة والابلّة
ط قج ٥٨٧ قال الجزري في حديث حذيفة يوشك بنو قنطوراء ان يخرجوا اهل العراق من عراقهم قيل انّ قنطوراء كانت جارية
لابرهيم الخليل عليه السلام ولدت له اولاداً منهم الترك والصين ٥٨٨ **قنع** باب الطمع والتذلّل لاهل الدنيا وفضل القناعة
كفر لب ١٠٧ كا قال ابو جعفر عليه السلام ايّاك ان تطمح بصرك الى من هو فوقك فكفى بما قال الله عزّ وجلّ لنبيّه ولا تعجبك اموالهم ولا
اولادهم وقال ولا تمدّنّ عينيك الى ما متّعنا به ازواجاً منهم زهرة الحيوة الدنيا فان دخلك من ذلك شيء فاذكر عيش
رسول الله صلى الله عليه وآله فانّما كان قوته الشعير وحلواه التمر ووقوده السعف اذا وجده بيان قد شدّد العلماء من اهل التقوى في وجوب
غضّ البصر عن ابنية الظلمة وعدد الفسقة في اللباس والمراكب وغيرها للعلة انّهم انّما اتّخذوا هذه الاشياء لعيون النظارة
فالناظر اليها محصّل لغرضهم وكالمغري لهم على اتّخاذها ١٠٨ كا عن ابي عبد الله عليه السلام مكتوب في التورية ابن ادم كن كيف شئت
كما تدين تدان من رضي من الله بالقليل من الرزق قبل الله منه اليسير من العمل ومن رضي باليسير من الحلال خفّت مؤنته و
زكى مكسبه وخرج من حدّ الفجور كا عن الصادق عليه السلام قال اشتدّت حال رجل من اصحاب النبيّ صلى الله عليه وآله فقالت له امرأته لو اتيت رسول
الله صلى الله عليه وآله فسألته فجاء الى النبيّ صلى الله عليه وآله فلمّا راه النبيّ صلى الله عليه وآله قال من سألنا اعطيناه ومن استغنى اغناه الله فقال
الرجل ما يعني غيري فرجع الى امرأته فاعلمها فقالت انّ رسول الله صلى الله عليه وآله بشر فاعلمه فاتاه فلمّا راه رسول الله صلى الله عليه وآله قال
من سألنا اعطيناه ومن استغنى اغناه الله حتّى فعل الرجل ذلك ثلثاً ثمّ ذهب الرجل فاستعار معولاً ثمّ اتى الجبل فصعده فقطع
حطباً ثمّ جاء به فباعه بنصف مدّ من دقيق فرجع به فاكله ثمّ ذهب من الغد فجاء باكثر من ذلك فباعه فلم يزل يعمل ويجمع حتّى اشترى
معولاً ثمّ جمع حتّى اشترى بكرين وغلاماً ثمّ اثرى حتّى ايسر فجاء الى النبيّ صلى الله عليه وآله فاعلمه كيف جاء يسأله وكيف سمع النبيّ صلى الله عليه وآله فقال النبيّ صلى الله عليه وآله قلت لك
من سألنا اعطيناه ومن استغنى اغناه الله ١٠٩ لي عن الصادق عليه السلام خمس من لم تكن فيه لم يتهنّأ بالعيش الصحّة والامن والغنى
والقناعة والانيس الموافق عشريح ١٥١ اقول قيل لبعض الحكماء رأيت شيئاً افضل من الذهب قال نعم القناعة والى هذا ينظر قول
بعض الحكماء استغناؤك عن الشيء خير من استغنائك به كان ديوجانس الكلبي من اساطين الحكماء اليونانيين وكان متقشّفاً زاهداً

فضل القناعة

زاهدًا لا يقتني شيئًا ولا يأوي الى منزل دعا الاسكندر الى مجلسه فقال للرسول قل له ان الذي منعك من المسير الينا هو الذي منعنا من المسير اليك منعك استغناءك عنا بسلطانك ومنعنا استغناءنا عنك بقناعتي قلت في لغة اهل النوى في قوله وجد القناعة اصل الغنى وصرت باذيالها ممتسك فلا ذا يراني على بابه ولا ذا يراني به منهمك وعشت غنيا بلا درهم امر على الناس شبه الملك فيه قال علي عليه السلام القناعة مال لا ينفد وقال كفى بالقناعة ملكا وبحسن الخلق نعيما وسئل عن قوله تعالى فلنحيينه حيوة طيبة فقال هي القناعة قال الصادق عليه السلام لا مال انفع من القنوع باليسير المجزي مصر قال الصادق عليه السلام لو حلف القانع بتمليكه الدارين لصدقه الله بذلك ولابره لعظم شأن مرتبة القناعة الى ان قال ومن قنع بالمقسوم استراح من الهم والكرب والتعب وكلما نقص من القناعة زاد في الرغبة والطمع والرغبة في الدنيا اصلان لكل شر وصاحبهما لا ينجو من النار الا ان يتوب في ذلك قال النبي صلى الله عليه وآله القناعة ملك لا يزول وهو مركب رضا الله تحمل صاحبها الى داره فاحسن التوكل فيما لم يعط والرضا بما اعطيته واصبر على ما اصابك فان ذلك من عزم الامور الباقر ع من يئس مما فات اراح بدنه ومن قنع بما اوتي قرت عينه وروي انه قال جبرئيل في تفسير القناعة تقنع بما تصيب من الدنيا تقنع بالقليل وتشكر اليسير رضا ارى من قنع شبع ومن لم يقنع لم يشبع وارى ان جبرئيل هبط الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ان الله عز وجل يقرئك السلام ويقول لك اقرء بسم الله الرحمن الرحيم ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به الاية فامر النبي ص مناديا ينادي من لم يتأدب بادب الله تقطعت نفسه على الدنيا حسرات في نوى من رضي من الدنيا بما يجزيه كان ايسر ما فيها يكفيه ومن لم يرض من الدنيا بما يجزيه لم يكن شيء منها يكفيه خلق ج ١٩٩ كش عن ابي الحسن قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول ارسل عثمان الى ابي ذر رضي الله عنه موليين له ومعهما مائتا دينار فقال لهما انطلقا الى ابي ذر فقولا له ان عثمان يقرئك السلام ويقول لك هذه مائتا دينار فاستعن بها على ما نابك فقال ابو ذر هل اعطى احدا من المسلمين مثل ما اعطاني قالا لا قال انما انا رجل من المسلمين يسعني ما يسع المسلمين قالا له انه يقول هذا من صلب مالي وبالله الذي لا اله الا هو ما خالطها حرام ولا بعث بها اليك الا من حلال فقال لا حاجة لي فيها وقد اصبحت يومي هذا وانا من اغنى الناس فقالا له عافاك الله واصلحك ما نرى في بيتك قليلا ولا كثيرا مما يستمتع به فقال بلى تحت هذا الاكاف الذي ترون رغيفا شعير قد اتى عليهما ايام فما اصنع بهذه الدنانير لا والله حتى يعلم الله اني لا اقدر على قليل ولا كثير وقد اصبحت غنيا بولاية علي بن ابي طالب ع وعترته الهادين المهديين الراضين المرضيين الذين يهدون بالحق وبه يعدلون وكذلك سمعت رسول الله ص يقول فانه لقبيح بالشيخ ان يكون كذابا فردّاها عليه واعلماه اني لا حاجة لي فيها ولا فيما عنده حتى القى الله ربي فيكون هو الحاكم فيما بيني وبينه وعظ ١٧٦٨ اقول قد تقدم في خلل قناعة خليل بن احمد وتقدم في قصد ما يناسب ذلك

قنفذ خصص النبوي ص في ذكر من مسخ من بني اسرائيل قال ع واما القنفذ فانه كان رجلا من صناديد العرب فمسخ لانه اذا نزل به الضيف رد الباب في وجهه ويقول لجاريته اخرجي الى الضيف فقولي له ان مولاي غائب عن المنزل فيبيت الضيف بالباب جائعا ويبيت اهل البيت شباعا مخصبين بد قلت ع ٧٨٦ القنفذ بضم القاف وبفتحها صنفان قسم يكون بارض مصر ويكون قدر الفار وصنف يكون بارض الشام والعراق وهو اكبر مما في مصر والفرق بينهما كالفرق بين الفار والجرذ وهو لا يظهر الا ليلا وهو مولع باكل الافاعي ولا يتألم بها وانا الدعص لحسه اكل نسعر البرج فيه ٧٩٠ قال الرازي في ادلة القائلين بان للحيوانات

في القناعة

قناعة ابي ذر

علة مسخ القنفذ

نوة عقلية ان الفناقد قد يخص ريح الشمال والجنوب قبل الهبوب فيعبر المدخل الذي هو بها يحكى انه كان بالقسطنطينية رجل قد جمع مالا كثيرا بسبب انه كان ينذر بالرياح قبل هبوبها وينتفع الناس بذلك الانذار وكان السبب فيه قنفذ في داره يفعل الفعل المذكور يصدق ٢٧٧ كان قنفذ مولى فلان رجلا فظا غليظا جافيا من الطلقاء احد بني تيم بن كعب ارسل الى باب فاطمة صلوات الله عليها فضربها بالسوط فماتت حين ماتت وان في عضدها مثل الدملج من ضربته ٣٥ ورُوي انه الجأها الى عضادة الباب في دفعها فكسر ضلعا من جنبها فالقت جنينا من بطنها فلم تزل صاحبة فراش حتى ماتت صلى الله عليها من ذلك شهيدة ٣٥ و٥٥ وي ز ٥ في انه لم يغرمه مولانا كما غرم جميع عماله شكرا لضربته ضربها فاطمة صلوات الله عليها بالسوط ٢٣٣ عن الصادق عليه السلام كان سبب وفاتها ان قنفذ مولى فلان لكزها بنعل السيف بامره فاسقطت محسنا ومرضت من ذلك مرضا شديدا ي ز ٩ عن الصادق ع واول من يحكم فيه محسن بن علي عليه السلام في قاتله ثم في قنفذ فيؤتيان هو وصاحبه فيضربان بسياط من نار لو وقع سوط منها على البحار لغلت من مشرقها الى مغربها ولو وضعت على جبال الدنيا لذابت حتى تصير رمادا فيضربان بها ح ب ١٥ **قوس** باب السحاب والمطر والقوس يد كط ٢٦٨ يظهر من الاخبار انه ما دام يظهر القوس في الجو لا يصيب الناس الطوفان والغرق ٢٧٧ وقع يو ٨٨ وتقدم في قزح العلوي لا تقل قوس قزح فان قزح اسم شيطان ولكن قل قوس الله في انقلاب قوس امير المؤمنين عليه السلام ثعبانا ووصف الثاني لذلك السحر قع ٨٢ وطـ ٥٧٠ الى ٦٠٨ **قوف** قيافة بعض الاعراب في خبر فيه الذي ارسله الصادق عليه السلام الى علي بن هبيرة والخبر هذا قال الحسين بن محمد قال سخط علي بن هبيرة على رفيد فدعا بابي عبد الله عليه السلام فقال له انصرف اليه واقرأه مني السلام وقل له اني اجرت عليك مولاك رفيدا فلا تهجه بسوء فقال جعلت فداك شامي خبيث الرأي فقال اذهب اليه كما اقول لك قال فاستقبلني اعرابي ببعض البوادي فقال اين تذهب اني ارى وجه مقتول ثم قال لي اخرج يدك ففعلت فقال يد مقتول ثم قال لي اخرج لسانك ففعلت فقال امض فلا بأس عليك فان في لسانك رسالة لو اتيت بها الجبال الرواسي لانقادت لك قال فجئت حتى دخلت عليه امر بقتلي فقلت ايها الامير لم تظفر بي عنوة وانما جئتك من ذات نفسي وههنا امر اذكره لك ثم انت في شأنك فامر من حضر فخرجوا فقلت له مولاك جعفر بن محمد يقرئك السلام ويقول لك قد اجرت عليك مولاك رفيدا فلا تهجه بسوء فقال الله لقد قال لك جعفر هذه المقالة واقرأني السلام فحلفت فردها علي ثلاثا ثم حل كتافي ثم قال لا يقنعني منك حتى تفعل بي ما فعلت بك قلت ما تكتف يدي يدك ولا تطيب نفسي فقال والله ما يقنعني الا ذلك ففعلت كما فعل واطلقته فناولني خاتمه وقال امري في يدك فدبر فيها ما شئت باكح ١٥٧ في عرض مولانا الجواد عليه السلام على القافة قب كان شديد الادمة فشك فيه المرتابون وهو بمكة فعرضوه على القافة فلما نظروا اليه خروا لوجوههم سجدا ثم قاموا فقالوا ويحكم امثل هذا الكوكب الدري والنور الزاهر تعرضون على مثلنا وهذا والله الحسب الزكي والنسب المهذب الطاهر ولدته النجوم الزواهر والارحام الطواهر والله ما هو الا من ذرية النبي صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين ع وهو في ذلك الوقت ابن خمس وعشرين شهرا فنطق بلسان ارهف من السيف يقول الحمد لله الذي خلقنا من نوره واصطفانا من بريته وجعلنا امناء على خلقه ووحيه ايها الناس انا محمد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي سيد العابدين بن الحسين الشهيد بن امير المؤمنين علي بن ابي طالب و ابن فاطمة

الزهراء

الزهراء بنت محمّد المصطفى عليهم السلام اجمعين في مثلي يسألك وعلى الله تبارك وتعالى وعلى جنّته بعزته واعرض على الفاقرا في فاعلم
لاعلم ما في سرائرهم وخواطرهم واني والله لاعلم الناس اجمعين بما هم اليه صائرون اقول حقا واظهر صدقا علماً قد نبأه الله ذلك
وتعالى قبل الخلق اجمعين وبعد بناء السموات والارضين قسماً بالله لولا تظاهر الباطل علينا وغوايه ذريه الكفر وتوثب اهل الشرك
والشك والنفاق علينا لقلت قولاً يعجب منه الاولون والاخرون ثم وضع يده على فيه ثم قال يا محمّد اصمت كما صمت اباؤك اصبر
كما صبر اولوا العزم من الرسل لا تستعجل لهم كأنهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من نهار بلاغ فهل يهلك الا القوم الفاسقون
يب كد. ١٠٠ **قول** باب قول الخير والقول الحسن والتفكر فيما يتكلم خلق ما ١٩٢ البقرة وقولوا للناس حسنا تفسير الامام
قولوا للناس كلهم حسنا مؤمنهم ومخالفهم اما المؤمنون فيبسط لهم وجهه وبشره واما المخالفون فيكلمهم بالمداراة لاجتذابهم فان
ييأس من ذلك يكف شرورهم عن نفسه وعن اخوانه المؤمنين يب عن ابي علي قال كنا عند ابي عبد الله عليه السلام فقال له رجل جعلت فداك فقول
الله عز وجل وقولوا للناس حسنا هو للناس جميعا فضحك وقال لا اعني قولوا محمّد رسول الله صلى الله عليه وعلى اهل بيته بيان كأنه
على المثال والمراد تأويل الاية بأن الغرض اظهار الامور الحقة بين الناس او المراد بالناس الانسان الحقيقي وهم الانبياء والائمة
عليهم السلام كما ورد في تفسير قوله تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس وعلى التقديرين هو احد بطون الاية ومحمول على غير حال التقية
شي عن جرير عن بريد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اطعم رجلا سائلا لا اعرفه مسلما قال نعم اطعمه ما لم تعرفه بولاية ولا بعداوة ان
الله يقول وقولوا للناس حسنا بيان كأن المعنى انه اذا كان القول الحسن معهم مطلوبا كان اطعامهم ايضا مطلوبا بطريق اولى
او يكون ذكره للتنظير لرفع الاستبعاد او يكون هذا تأويلا اخر للاية بان يراد بها حسن الظن بهم وعدم نسبة الكفر والخلاف اليهم
ما لم يعلم ذلك شي عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول اتقوا الله ولا تحملوا الناس على اكتافكم ان الله يقول
في كتابه وقولوا للناس حسنا ١٩٢ لي عن علي بن الحسين عليه السلام قال القول الحسن يثري المال وينمي الرزق وينسئ في الاجل ويحبب
الى الاهل ويدخل الجنة لي عن سليمان بن مهران قال دخلت على الصادق عليه السلام وعنده نفر من الشيعة فسمعته وهو يقول معاشر
الشيعة كونوا لنا زينا ولا تكونوا علينا شينا قولوا للناس حسنا واحفظوا السنتكم وكفوها عن الفضول وقبيح القول ع عنه
عليه السلام قال نادا فلتت من احدكم كلمة جفا يخاف منها على نفسه فليتبعها بكلمة تعجب منها تحفظ عليه وتنسى تلك ١٩٢ لي عن
الصادق عن ابيه عليهما السلام قال قال رسول الله ص ما انفق مؤمن نفقة هي احب الى الله عز وجل من قول الحق في الرضا والغضب
خلق ق ٢٠١ كا عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى وقولوا للناس حسنا قال قولوا للناس احسن ما تحبون ان يقال لكم وفي رواية اخرى
بزيادة قوله فان الله يبغض اللعان السباب الطعان على المؤمنين الفاحش المتفحش السائل الملحف ويحب الحليم العفيف المتعفف ضرك
٩٧ قال امير المؤمنين عليه السلام خير المقال ما صدقه الفعال ضح .ء **قوم** سن عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
من قام من مجلسه تعظيما لرجل قال مكروه الا لرجل في الدين آية ٨٢ تقدم الكلام في القيام من المجلس بقصد التعظيم في قبل باب
في لق الاستقامة انما هي على الولاية ذكره ع ٨ وفيه تفسير قوله تعالى وان لو استقاموا على الطريقة بالولاية وقوله تعالى ثم استقاموا
على الائمة عليهم السلام واحدا بعد واحد قال الطبرسي وان لو استقاموا على الطريقة اي على طريقة الايمان الى ان قال وفي تفسير اهل
البيت عليهم السلام عن ابي بصير قال قلت لابي جعفر عليه السلام قول الله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا قال هو والله ما انتم عليه

ولو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا وعن بريد العجلي عن ابيعبدالله عليه السلام قال معناه لافدناهم علما كثيرا يتعلمونه من
الائمة عليهم السلام ٨٧ العلوي السلام مع الاستقامة ضح ٠ ع قال الطبرسي قال ابن عباس مانزل على رسول الله صلى الله عليه وآله
اية كانت اشد عليه ولا اشق من قوله تعالى فاستقم كما امرت ولذلك قال لاصحابه حين قالوا له اسرع اليك الشيب يا رسول الله
شيبتني هود والواقعة وغيره ٢٠٥ ذكر الاقوال في بيان قوله تعالى ستدعون الى قوم اولى باس شديد ، وبطـ ٣ع ٣ كلام الطبرسي
فيما يتعلق بمقام ابرهيم في كده ١٣٥ حديث كيف صار مقام ابرهيم عن يسار العرش وتوضيحه تقدم في ركن ـ عن الصادق عن ابائه عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا قمت المقام المحمود وتشفعت في اصحاب الكبائر من امتي فيشفعني الله فيهم والله لا تشفعت
فيمن اذى ذريتي مع ثر ٠٠ ٣ تفسير المقام المحمود بالشفاعة ٣٠٣ او المنبر الذي ينصب له صلى الله عليه وآله له الف درجة فيصعد
ويوضع لواء الحمد في يده ويأتيه رضوان بمفاتيح الجنة ومالك بمفاتيح النار فيضعها في يد علي بن ابيطالب قال الله تعالى القيا
في جهنم كل جبار عنيد مع نا ٢٨٧ باب اسماء القيمة وانه لا يعلم وقتها الا الله تعالى مع لز ع ٢٠ الاعراف يسئلونك عن الساعة ايان
مرسيها قل انما علمها عند ربي لا يجليها لوقتها الا هو ثقلت في السموات والارض لا تأتيكم الا بغتة الاية ل قال رسول الله صلى
الله عليه وآله ما من ملك مقرب ولا سماء ولا ارض ولا رياح ولا جبال ولا بر ولا بحر الا وهن يشفقن من يوم الجمعة ان تقوم فيه الساعة
٢٠٥ ص عن الصادق عليه السلام قال قال عيسى بن مريم صلوات الله عليه متى قيام الساعة فانتفض جبرئيل انتفاضة اغمي عليه منها
فلما افاق قال يا روح الله ما المسئول اعلم بها من السائل وله من في السموات والارض لا تأتيكم الا بغتة ٢٠ باب مواقف القيمة مع
لط المعارج تعرج الملئكة والروح اليه في يوم كان مقداره خمسين الف سنة ما عن ابيعبدالله قال الا فحاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا
فان في القيمة خمسين موقفا كل موقف مثل الف سنة مما تعدون ثم تلا هذه الاية في يوم كان مقداره خمسين الف سنة ٧ ٢٢ باب
الخصال التي توجب التخلص من شدائد يوم القيمة واهوالها مع مط ع ٧٢ اقول تقدم في فزع الخصال التي تؤمن من الفزع الاكبر
دعوات الراوندي انه قال اذا كان يوم القيمة ينادي كل من يقوم من قبره اللهم ارحمني فيجابون لئن رحمتم في الدنيا الترحمون اليوم مع لج
٢٢٥ ما عن المفضل قال جاز مولينا جعفر بن محمد عليه السلام بالقائم المائل في طريق الغري فصلى عنده ركعتين فقيل له ما هذه الصلوة
قال هذا موضع رأس جدي الحسين وضعوه هناك نبا عن خط الشهيد ره قال ولعل موضع القائم المائل هو المسجد المعروف
الان بمسجد الحنانة قرب النجف ولذا يصلي الناس فيه كبيح ١٠٧ اقول تقدم ما يتعلق بذلك في راس ـ ق سال ابن مسكان الصادق
عليه السلام عن القائم المائل في طريق الغري فقال نعم انهم لما جاؤا برأس امير المؤمنين عليه السلام انحنى اسفا وحزنا على امير المؤمنين ع
ط تكرة ٥٨ ع وجه تسمية مولينا الحجة بن الحسن صلوات الله عليه بالقائم يج ب ٧ باب الايات المؤولة بقيام القائم عليه السلام تقدم
في ابي خبر الرجل الذي تشرف بلقائه عليه السلام في الغري في مقام القائم عليه السلام وكانت رجلاه يبست فشفاه الله تعالى ببركة الحجة
عليه السلام يج ل ٩ ع ١ باب ما به قوام بدن الانسان يد مج ١٧١ م ماجرى بين ابن قياما الواقفي والرضا عليه السلام يب ج ٢٠ باب الاذان
والاقامة صل لز ٠ ع ١ اقول تقدم بعض ما يتعلق بذلك في اذن قال شيخنا العلامة النوري في المستدرك ان الاذان للاعلام
من المستحبات الكفائية وان المكلف به متعدد وان كان المكلف عاما وبعد تحقق الفعل من البعض يرتفع الخطاب لعدم بقاء محله او
العينية ولكن يسقط عن الباقي مع فعل البعض الى ان قال ويؤيد ما ذكرناه تشريع حكاية الاذان لكل مكلف ان يؤذن في اول

اول الوقت اعلاما بان يؤذنوا جميعا كفعلهم ساير المستحبّات من الادعية والاذكار فلا محل ولا وقع للحكاية فانه لا داعي للحكاية
والاعراض عن الاذان الذي ورد فيه ما ورد من المثوبات والاجور فهذا الاهتمام بالحكاية يؤذن بعدم جواز التعدد والا فهو ترغيب
بالمرجوح في وقت التمكن من الراجح ويؤيده ايضا انه في عصر النبي صلى الله عليه وآله في الحضر والسفر والغزوات حتى في فتح مكة وفيه آلاف الاصحاب على
عشرة آلاف سوى اهل مكة كان المؤذن هو بلال وكان ابن ام مكتوم يؤذن في المدينة قبله احيانا كما لا يخفى على من راجع السير والاخبار
فلو كان مشروعا لكلهم لما رغبوا عن هذه السنة الاكيدة مع شدة اهتمامهم في السنن ومواظبتهم عليها خصوصا الطاهرين منها
ولم نعثر على اثر حاك عن احد من كبارهم وضعفائهم وزهادهم وعبادهم انه اشتغل به في اول الوقت مع بلال وقبله او بعده
الى آخر ما قال رحمه الله وليس محل نقله **قوا** باب قوى النفس ومشاعرها وساير قوى البدن بدمر ٥٨٤ باب قوة امير المؤمنين عليه السلام
وشوكته في صغره وكبره طهقيب ٥٧٥ فيه نزه القماط وقتله الحية في مهده وامساكه على ولد ظئره حين تعلق بالقليب حتى جاءت امه
فادركته وغلبته على كل من صارعه في حال طفوليته وزمانه ولحوقه الحصان الجاري وقبضه فرده على عقبيه ومن قوته حمله الاشياء
الثقيلة التي لا يقدر جمع على تحريكه ولم يمسك بذراع احد الا امسك بنفسه فلم يستطع يتنفس وضرب بيده في الاسطوانة حتى دخل
ابهامه في الحجر قال ابن شهرآشوب هو باق في الكوفة وكذلك مشهد الكف بتكريت والموصل وغير ذلك واثر سيفه في صخرة جبل ثور واثر
رمحه في بعض الجبال وختمه الحصا والواثة قطب الرحى في عنق خالد بن الوليد وعصره خالدا باصبعه السبابة والوسطى بحيث
صاح خالد صيحة منكرة واحدث في ثيابه وقلعه الصخرة الواقعة على البئر في طريقه الى صفين وقلعه باب خيبر وقبة وكان يأخذ من رأس الجبل
حجرا ويحمله بفرد يده ثم يضعه بين يدي الناس فلا يقدر الرجل والرجلان والثلاثة على تحريكه حتى قال ابو جهل فيه يا اهل مكة ان ابن ابي
عندكم هذا على الذي قد جل في النظر ما ان له مشبه في الناس قاطبة كأنه النار يرمي الخلق بالشرر كونوا على حذر منه
فانه يوما سيظهر في البدو والحضر ٥٧٥ و٥٧٦ قب قال ابو رافع سقط من يده ترسه فقلع بعض ابواب خيبر وتترس بها
فلما فرغ عجز خلق كثير عن تحريكها وقال بعض الصحابة ما عجبنا يا رسول الله من قوته في حمله ورميه واتراسه وانما عجبنا
من اجسا واحد طرفيه على يده فقال النبي صلى الله عليه وآله كلاما معناه يا هذا نظرت الى يده فانظر الى رجليه قال فنظرت فوجدتهما معلقين فقلت
هذا اعجب رجلاه على الهواء فقال انما هما على جناحي جبرئيل عليه السلام فانشأ بعض الانصار يقول ان امرأ حمل الرتاج بخيبر
يوم اليهود بقدرة لمؤيد حمل الرتاج رتاج باب قموصها والمسلمون واهل خيبر شهد فرمى به ولقد تكلف رده
سبعون كلهم له متشدد ردوه بعد تكلف ومشقة ومقال بعضهم لبعض ارددوا ٥٧٧ اقول ويأتي في موضعه ما يناسب
ذلك ويعلم كثرة قوته بما يروى من امساكه الجدار الكبير بيده اليسرى واكله الطعام بيده اليمنى طهقيه ٤٠ ومن قوته انه صعد على
الكعبة وقلع الاصنام بحيث يهتز حيطان البيت ويرمي بها فتنكسر طس ٢٧٧ وفي حديث ابن عباس الذي تقدم بعضه في زهد
قال وضع امير المؤمنين عليه السلام يده على صدره وكان شثن الكف فالمنحج لد ١٨ عم الرضا عليه السلام ان القائم عليه السلام اذا خرج
كان في سن الشيوخ ومنظر الشبان قويا في بدنه حتى لو مد يده الى اعظم شجرة على وجه الارض لقلعها ولو صاح بين الجبال لتدكدكت
صخورها يكون معه عصى موسى وخاتم سليمان عليهم السلام يج نج ٨٣ ١ تقدم قوة داود نبي وكان من قوة مسلم بن عقيل انه يأخذ
الرجل بيده فيرمي به فوق البيت ى لن ١٨١ **قيا** باب الحجامة والحقنة والسعوط والقيء بد ٥١٣ الطب عن الباقر عليه السلام من

تقيّاً قبل ان يتقيّا كان افضل من سبعين دواء ويخرج الدّوى عطّه هذا التّسبيل كلّ داء وعلّة ء و ١٥ **قيس** ارشاد القلوب وكان قيس بن
سعد بن عبادة سيّافاً للنّبي صلّى الله عليه وآله رجلاً طويلاً طوله ثمانية عشر شبراً في عرض خمسة اشبار وكان اشدّ النّاس في زمانه بعد امير المؤمنين
عليه السلام فطلب ابو بكر لغلّ طوق خالد بن الوليد من عنقه ج ٨ ١٠٠ عن ابن ابي الحديد كان قيس بن سعد بن عبادة في عسكر الحسن بن علي ع
فاراد معوية ان يخدعه كما خدع عبيد الله بن العبّاس ليخذل الحسن عليه السلام فكتب اليه ويدعوه ويمنيه فكتب اليه قيس لا والله لا تلقاني ابداً
الّا بيني وبينك الرّمح فكتب اليه معوية لمّا يئس منه امّا بعد فانّك يهودي ابن يهودي تشقي نفسك وتقتلها فيما ليس لك فان ظهر احبّ
الفريقين اليك نبذك وعزلك وان ظهر ابغضهما اليك نكّل بك وقتلك وقد كان ابوك اوتر غير قوسه ورمى غير غرضه فخذله قومه وادركه
يومه فمات بحوران طريداً غريباً فكتب اليه قيس بن سعد امّا بعد فانّما انت وثن ابن وثن دخلت في الاسلام كرهاً الى آخر ما اجابه بجواب غليظ
معوية وخاف ان يكتب اليه ثانياً من ان يجيبه باشدّ من ذلك ج ٨ ١١٢ في بيعة قيس لمعوية بعد ان صالح الحسن عليه السلام معوية فأمر
معوية برمح وسيف فوضعا بينه وبينه ليترهبه قال ابو الفرج وكان قيس رجلاً طوالاً يركب الفرس المشرف ورجلاه يخطّان في الارض
وما في وجهه طاقة شعر ١١٢ وفي كش ذكر بيعة قيس لمعوية وفيه وكان مثل البعير جسماً وكان خفيف اللحية ١١٤ امر قيس بن سعد مالك
الاشتر بالتأنّي وعدم الاسراع في الغضب لد ٤٠٠ تحريصه قومه في قتال معوية بصفّين وكلماته مع النّعمان بن بشير منها قوله
انظر يا نعمان هل ترى مع معوية الّا طليقاً او اعرابيّاً او يمانيّاً مستدرجاً بغرور وانظر اين المهاجرون والانصار والتّابعون لهم باحسان
الذين رضي الله عنهم ورضوا عنه ثمّ انظر هل ترى مع معوية انصارياً غيرك وغير صويحبك ولستما والله ببدريّين ولا عقبيّين ولا
احديّين ولا لكما سابقة في الاسلام ولا آية في القرآن ولعمري لئن شغبت علينا لقد شغب علينا ابوك ج ٨ ٥٠٠ ذكر ما جرى بين قيس
ومعوية حين جاء معوية المدينة حاجّاً واستقبله اهل المدينة وعيّر معوية الانصار بالنّواضح ج ١٠ ٥٠٢ وفي كا ١٢٩ اقول تقدّم ما
يتعلّق بذلك في عوق ولاية قيس على مصر من قبل امير المؤمنين عليه السلام وكتاب امير المؤمنين عليه السلام الى اهل مصر بصحابته وفيه وقد
بعثت لكم قيس بن سعد الانصاري اميراً فوازروه واعينوه على الحقّ وقد امرته بالاحسان الى محسنكم والشدّة على مريبكم والرّفق بعوامكم
وخواصكم وهو ممن ارضى هديه وارجو صلاحه ونصحه نسأل الله لنا ولكم عملاً زاكياً وثواباً جزيلاً ج ٨ ٦٠٣ ما جرى بين قيس ومعوية
من المكاتبة وهو على مصر وعزل قيس عن ولاية مصر واستعمال محمّد بن ابي بكر عليها باصرار عبد الله بن جعفر على ذلك وكان عبد الله
اخا محمّد لامّه م ٣ ع وكان قيس من اصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وكان شجاعاً جواداً من كبار شيعة علي عليه السلام شهد حروبه كلّها
وابوه سعد بن عبادة كان رئيس الخزرج ولم يبايع ابا بكر ومات على عهد البيعة ج سد ٤٩ ع ينتهي الى قيس بن سعد بن عبادة الخزرجي
نسب المولى السّيد العلّامة عفيف الدين عبد الله بن محمّد بن احمد بن خلف المطري نسبة الى المطرية من الديار المصرية وهي منتزه اهلها
ومحلّ فواكهها وهو شيخ اجازة شيخنا ابي عبد الله محمّد بن مكّي رحمه الله الاجازات ع ١١٤ قيس بن عاصم هو الذي وفد مع جماعة
بني تميم الى النّبي ص فامره ان يغتسل بماء وسدر فغسل ثمّ عاد اليه ص وسأله ان يعظه موعظة ينتفع بها فقال ص يا قيس انّ مع العزّ ذلّاً
وانّ مع الحياة موتاً وانّ مع الدّنيا الآخرة وانّ لكلّ شيء حسيباً وعلى كلّ شيء رقيباً وانّ لكلّ حسنة ثواباً ولكلّ سيّئة عقاباً ولكلّ اجل
كتاباً وانّه لا بدّ لك يا قيس من قرين يدفن معك وهو حيّ وتدفن معه وانت ميّت فان كان كريماً اكرمك وان كان لئيماً اسلمك ثمّ لا
يحشر الّا معك ولا تبعث الّا معه ولا تسأل الّا عنه فلا تجعله الّا صالحاً فانّه ان صلح انست به وان فسد لا تستوحش الّا منه وهو فعلك

ضه و ٣٣ و ٥٠٥ ومنع ما ٢٥٧ وخلق ٣٤٣ ، وتقدم في حنف ما يدل على حلمه وعلمه وتقدم في صلاة الرسول عليه‌السلام في نظرق
في عنق قيس من اصحاب علي عليه‌السلام لما كان في صلوته مناظرة قيس الماصر مع رجل شامي في كلام الصادق عليه‌السلام لدر ٣ م شهادة
قيس بن مسهر في محبة الحسين ى ى لز ١٨٥ اقول امرؤ القيس الشاعر هو ابن حجر الكندي امه فاطمة اخت كليب ومهلهل بن ربيعة كان ابوه ملك
بني اسد فسمهم عسفا شديدا فثارت عليه بنو اسد فقتلوه وقد كان طرده ابوه امرئ القيس لتشبيبه بالنساء في شعره وتنقله في احياء العرب مستتبع
صعاليكهم وذؤبانهم وله وقائع كثيرة مات على جاهليته بجبل عسيب ودفن بانقرة واشهر شعره المعلقة الطائرة الصيت قفانبك
من ذكرى حبيب ومنزل ويأتي ذكره في مرسئل امير المؤمنين عليه‌السلام عن اشعر الشعراء فقال ان القوم لم يجروا في حلبة تعرف الغاية عند
قصبتها فان كان ولابد فالملك الضليل يريد امرء القيس وتقدم ما يتعلق به في شعر **قيل** باب القيلولة يوسف ١٤١ ب روي ان اعرابيا
اتى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اني كنت رجلا ذكورا فصرت نسيا فقال له النبي صلى الله عليه وآله لعلك اعتدت القائلة فتركتها فقال اجل فقال له النبي صلى الله عليه وآله
فعد يرجع اليك حفظك ان شاء الله ١٤١

باب الكاف

بسم الله الرحمن الرحيم

كتب باب الكتاب والدواة والرؤوس يد قل ٨٢٨ روي انه امر ابو الحسن عليه‌السلام موسى بن بكر باكل الكباب لما راه مصفرا
من وعك اصابه عن موسى بن بكر قال اشتكيت شكاة بالمدينة فاتيت ابا الحسن عليه‌السلام فقال لي اراك ضعيفا قلت نعم قال لي كل
الكباب فاكلته فبرئت ن وعن ابي عبد الله عليه‌السلام الكباب يذهب بالحمى ٨٢٩ **كبد** في تشريح الكبد يد مط ٤٩٠ باب
علاج ورم الكبد يد سب ٥٢٥ يأتي في كرث نفع الكراث للطحال اي ورم الكبد الطب عن الباقر عليه‌السلام قال اليه رجل من اوليائه ثم
الطحال وقد عالجه بكل علاج وانه يزداد كل يوم شرا حتى اشرف على الهلكة فقال اشتر بقطعة فضة كراثا واقله قليا جيدا بسمن عربي
واطعم من به هذا الوجع ثلثة ايام فانه اذا فعل ذلك برئ ان شاء الله ٥٢٦ اقول وتقدم في شرب ان عبد الله بن عباس لما بوب الكباد وفي
مصباح الانوار قال بلغنا ان امير المؤمنين عليه‌السلام اشتهى كبدا مشوية على خبزة لينة فاقام حولا يشتهيها ثم ذكر ذلك للحسن عليه‌السلام وهو
صائم يوم من الايام فصنعها له فلما اراد ان يفطر قربها اليه فوقف سائل بالباب فقال يا بني احملها اليه لا تقرأ صحيفتنا غدا
اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها **كبر** باب الكبر كفر لج ١٠٩ الزمر اليس في جهنم مثوى للمتكبرين المؤمن ان
الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين ١١٠ كا عن محمد بن مسلم قال سئل علي بن الحسين عليهما‌السلام اي الاعمال
افضل عند الله عز وجل فقال ما من عمل بعد معرفة الله عز وجل ومعرفة رسول الله صلى الله عليه وآله افضل من بغض الدنيا
وان لذلك لشعبا كثيرة وللمعاصي شعبا فاول ما عصي الله به الكبر وهي معصية ابليس حين ابى واستكبر وكان من الكافرين
والحرص وهي معصية ادم وحوا حين قال الله عز وجل لهما كلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين فاخذا
ما لا حاجة لهما اليه فدخل ذلك على ذريتهما الى يوم القيمة وذلك ان اكثر ما يطلب ابن ادم ما لا حاجة به اليه ثم الحسد وهي
ابن ادم حيث حسد اخاه فقتله فتشعب من ذلك حب النساء وحب الدنيا وحب الرياسة وحب الراحة وحب الكلام وحب العلو
وحب الثروة فصرن سبع خصال فاجتمعن كلهن في حب الدنيا فقال الانبياء والعلماء بعد معرفة ذلك حب الدنيا راس كل
خطيئة والدنيا دنيا ان دنيا بلاغ ودنيا ملعونة كهر كه ٨١ كا عن حكيم قال سئلت ابا عبد الله عليه‌السلام عن ادنى الالحاد فقال

ان الكبر او ناه بيان الكبر الحالة التي يتخصص بها الانسان من اعجابه بنفسه وذلك ان يرى الانسان نفسه اكبر من غيره واعظم التكبر
على الله تعالى بالامتناع من قبول الحق والاذعان له بالعبادة وبعده التكبر على الرسل والاوصياء عليهم السلام كقولهم انؤمن لبشرين مثلنا
وقالوا لولا انزل علينا الملائكة او نرى ربنا لقد استكبروا في انفسهم وعتوا عتوا كبيرا وهذا قريب من الاول وان كان دونه والثالث
التكبر على العباد وذلك بان يستعظم نفسه ويستحقر غيره فتأبى نفسه عن الانقياد لهم وتدعوه الى الترفع عليهم فيزدريهم ويستصغرهم
ويأنف عن مساواتهم ويتقدم عليهم في مضايق الطرق ويرتفع عليهم في المحافل وينتظر ان يبدؤه بالسلام وان وعظ انف من
القبول وان وعظ عنف في النصح وان رد عليه شيء من قوله غضب وان علم لم يرفق بالمتعلمين واستذلهم وانتهرهم وامتن عليهم
واستخدمهم وينظر الى العامة كما ينظر الى الحمير استجهالا لهم واستحقارا وهذا وان كان دون الاول والثاني فهو ايضا عظيم
لانه نازع الله في صفة لا تليق الا بجلاله ولانه يدعو الى مخالفة الله تعالى في اوامره لان المتكبر اذا سمع الحق من عبد من عباد الله
استنكف عن قبوله وتشمر لجحده ولذلك ترى المناظرين في مسائل الدين يزعمون انهم يتباحثون عن اسرار الدين ثم انهم
يتجاحدون تجاحد المتكبرين ومهما اتضح الحق على لسان احدهم انف الاخر من قبوله وتشمر لجحده واحتال لدفعه وذلك من اخلاق
الكافرين والمنافقين قال تعالى وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون وقال عز وجل واذا
قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم ثم اعلم انه لا يتكبر الا من استعظم نفسه ولا يستعظمها الا وهو يعتقد لها صفة من صفات
الكمال ومجامع ذلك يرجع الى كمال ديني او دنيوي والديني هو العلم والعمل والدنيوي هو النسب والجمال والقوة والمال وكثرة الانصار
والآيات والاخبار في ذم الكبر ومدح التواضع اكثر من ان يحصى كفرع ١١٣ اعلم ان اثر الكبر في العالم والعابد على ثلاث درجات
الاولى ان يكون الكبر مستقرا في قلبه يرى نفسه خيرا من غيره الا انه يجتهد ويتواضع ويفعل فعل من يرى غيره خيرا من نفسه وهذا قد رسخ
شجرة الكبر في قلبه لكنه قطع اغصانها بالكلية الثانية ان يظهر ذلك على افعاله بالترفع في المجالس والتقدم على الاقران واظهار
الانكار على من يقصر في حقه وادنى ذلك في العالم ان يصعر خده للناس كأنه معرض عنهم وفي العابد ان يعبس وجهه ويقطب
جبينه كأنه متنزه عن الناس مستقذر لهم او غضبان عليهم روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال اذا سمعتم الرجل يقول هلك الناس
فهو اهلكهم وبالجملة فهؤلاء اخف حالا ممن هو في المرتبة الثالثة وهو الذي يزكي نفسه ويعيب غيره مثل العابد يقول لغيره من العباد
من هو وما عمله ومن اين زهده ثم يثني على نفسه ويقول اني لم افطر منذ كذا وكذا ولا انام بالليل وفلان ليس كذلك وقد يزكي نفسه ضمنا
فيقول قصدني فلان فهلك ولده واخذ ماله او مرض وما يجري مجرى هذا يدعي الكرامة لنفسه واما العالم فيقول اني متفنن في العلوم
ومطلع على الحقائق ورأيت من الشيوخ فلانا وفلانا ومن انت من فضلك ومن لقيت كل ذلك ليصغره ويعظم نفسه فهذه اكثر آثار الكبر
واخلاق المتكبر فيا ليت شعري من عرف هذه الاخلاق من نفسه وسمع قول رسول الله صلى الله عليه وآله لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة
من خردل من كبر كيف يستعظم نفسه ويتكبر على غيره ١١٤ تحقيق في علاج الكبر وهو علمي وعملي اما العلمي فحاصله ان يعرف نفسه
وربه فانه مهما عرف نفسه حق المعرفة علم انه اذل من كل ذليل واقل من كل قليل ويكفيه لذلك ان يعرف معنى قوله تعالى قتل الانسان
ما اكفره من اي شيء خلقه من نطفة خلقه فقدره ثم السبيل يسره ثم اماته فاقبره ثم اذا شاء انشره فقد اشير في هذه الآيات
الى اول خلق الانسان والى اخر امره فمن كان بدؤه نطفة من مني يمنى ثم كان علقة من اين له البطر والكبرياء والفخر والخيلاء وهو

على

على التحقيق احسن الاحشاء واضعف الضعفاء ويكون اخره الموت فيصير جيفة منتنة قذرة ثم تتشتت اجزاءه وتنخر عظامه فتصير رميما ورفاتا فتأكل الدود اجزاءه فتصير روثا في اجواف الديدان وتكون جيفة يهرب منه الحيوان ويستقذره كل انسان واحسن احواله ان يعود الى ما كان فتصير ترابا يعمل منه الكيزان او يعمر به البنيان ويصير مفقودا بعد ما كان موجودا واما العلاج العملي فهو التواضع

١١٥ كا عن عبد الاعلى عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان اعظم الكبر غمص الخلق وسفه الحق قال قلت وما غمص الخلق وسفه الحق قال يجهل الحق ويطعن على اهله فمن فعل ذلك فقد نازع الله عز وجل رداءه كا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان في جهنم لوادياً للمتكبرين يقال له سقر شكى الى الله تعالى شدة حره وسأله ان يأذن له ان يتنفس فتنفس فاحرق جهنم كا عنه قال ان المتكبرين يجعلون في صور الذر يتوطاهم الناس حتى يفرغ الله من الحساب ١٢٠ كا عنه عليه السلام ما من عبد الا وفي رأسه حكمة وملك يمسكها فاذا تكبر قال له اتضع وضعك الله فلا يزال اعظم الناس في نفسه واصغر الناس في اعين الناس واذا تواضع رفعه الله عز وجل ثم قال له انتعش نعشك الله فلا يزال اصغر الناس في نفسه وارفع الناس في اعين الناس كا قال ابو عبد الله عليه السلام ما من احد يتيه الا من ذلة يجدها في نفسه كا عنه عليه السلام قال اتى رسول الله صلى الله عليه وآله رجل فقال يا رسول الله انا فلان بن فلان حتى عد تسعة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اما انك عاشرهم في النار ٢٢ الى عن الصادق عليه السلام من رقع جيبه وخصف نعله وحمل سلعته فقد امن من الكبر ع عنه عن ابائه عليهم السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام عجبت لابن آدم اوله نطفة وآخره جيفة وهو قائم بينهما وعاء للغائط ثم يتكبر ين عن الصادق عليه السلام كانت لرسول الله صلى الله عليه وآله ناقة لا تسبق فسابق اعرابي بناقته فسبقها فاكتأب لذلك المسلمون فقال رسول الله صلى الله عليه وآله انها ترفعت فحق على الله ان لا يرتفع شيء الا وضعه الله ١٢٥ ذم التكبر لد ٥٠ و لج ١٠٧ وقع ما م ٢٥ خطبة امير المؤمنين عليه السلام في ذم التكبر وتحذير الناس عنه الحمد لله الذي لبس العز والكبرياء وقد تقدم اسطر منها في بلس وفيها ان ابليس كان قد عبد الله ستة الاف سنة حبط عمله عن كبر ساعة فمن ذا بعد ابليس يسلم على الله تعالى بمثل معصيته فالله الله في كبر الحمية وفخر الجاهلية واستعيذوا بالله من لواقح الكبر كما تستعيذونه من طوارق الدهر فلو رخص الله في الكبر لاحد من عباده لرخص فيه لخاصة انبيائه ورسله ولكنه سبحانه كره اليهم التكابر ورضي لهم التواضع هق ف ٣ ٤٤٣ روى عن النبي صلى الله عليه وآله قال لولا ثلثة في ابن آدم ما طأطأ رأسه شيء المرض والموت والفقر وكلهن فيه وانه لمعهن لوثاب خلق تو ٣ ٢٣ قال الباقر عليه السلام ما دخل قلب امرء شيء من الكبر الا نقص من عقله مثل ما دخله من ذلك قل ذلك او كثر ضه كب ١٦٧ اقول وقد تقدم في عجب وفخر وياتي في وضع ما يناسب ذلك باب علامات الكبر بفتح الباء وان ما بين الستين الى السبعين معترك المنايا وتفسير ارذل العمر مع كر ١٢٥ النحل والله خلقكم ثم يتوفيكم ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكيلا يعلم بعد علم شيئا ان الله عليم قدير تفسير ارذل العمر اي ادون العمر واوضعه وروى انه خمس وسبعون سنة في عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا بلغ العبد مائة سنة فهي ارذل العمر اقول تقدم في بصر علاج الكبر باب توقير الكبير عشر نب ١٥٤ اقول روى عن زكريا الاعور قال رأيت ابا الحسن عليه السلام يصلي قائما والى جنبه رجل كبير يريد ان يقوم ومعه عصا له فاراد ان يتناولها فانحط ابو الحسن عليه السلام وهو قائم في صلوته فناول الرجل العصا ثم عاد الى موضعه من الصلوة تقدم ما يناسب ذلك في شيب وشيخ ذكر الكبائر فيما بين الصادق عليه السلام من شرايع الدين قال وهي الشرك بالله عز وجل وقتل النفس التي حرم الله تعالى وعقوق الوالدين والفرار من الزحف واكل مال اليتيم ظلما واكل الربا بعد البينة وقذف المحصنات وبعد ذلك الزنا واللواط والسرقة

واكل الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به من غير ضرورة واكل السحت والبخس في المكيال والميزان والميسر وشهادة الزور
والياس من روح الله والامن من مكر الله والقنوط من رحمة الله وترك معاونة المظلومين والركون الى الظالمين واليمين الغموس و
حبس الحقوق من غير عسر واستعمال الكبر والتجبر والكذب والاسراف والتبذير والخيانة والاستخفاف بالحج والمحاربة لاولياء الله عز
وجل والملاهي التي تصد عن ذكر الله تبارك وتعالى مكروه كالغناء وضرب الاوتار والاصرار على صغائر الذنوب ثم قال عليه السلام
ان في هذا البلاغ القوم عابدين قال الصدوق الكبائر هي سبع وبعدها فكل ذنب كبير بالاضافة الى ما هو اصغر منه وصغير بالنسبة
الى ما هو اكبر منه وهذا معنى ما ذكره الصادق عليه السلام في هذا الحديث من ذكر الكبائر الزائدة على السبع ولا قوة الا بالله ين ١٤٣
ويقرب منه ما كتبه الرضا عليه السلام من شرائع الدين كد ع ١٧١ كا عن مسعدة بن صدقة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
الكبائر القنوط من رحمة الله والاياس من روح الله والامن من مكر الله وقتل النفس التي حرم الله وعقوق الوالدين واكل مال اليتيم
ظلما واكل الربوا بعد البينة والتعرب بعد الهجرة وقذف المحصنة والفرار من الزحف فقيل له ارايت المرتكب للكبيرة يموت عليها اتخرجه
من الايمان وان عذب بها فيكون عذابه كعذاب المشركين او له انقطاع قال يخرج من الاسلام اذا زعم انها حلال ولذلك يعذب
اشد العذاب وان كان معترفا بانها كبيرة وهي عليه حرام وانه يعذب عليها وانها غير حلال فانه معذب عليها وهو اهون عذابا من الاول
ويخرجه من الايمان ولا يخرجه من الاسلام بن كد ٣ ١٧ كلام المفيد في مرتكبي الكبائر ١٧٢ ذكر ما قال الصادق عليه السلام في عدد الكبائر لعمرو
ابن عبيد يا كط ٩ ع ا ع عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين ع ما من عبد الا وعليه اربعون جنة حتى يعمل اربعين كبيرة فاذا عمل
اربعين كبيرة انكشفت عنه الجنن فتقول الملائكة من الحفظة الذين معه يا ربنا هذا عبدك قد انكشفت عنه الجنن فيوحي الله عز وجل
اليهم ان استروا عبدي باجنحتكم فتستره الملائكة باجنحتها فما يدع شيئا من القبيح الا قارفه حتى يتمدح الى الناس بفعله القبيح فتقول الملائكة
يا رب هذا عبدك ما يدع شيئا الا ركبه وانا لنستحيي مما يصنع فيوحي الله تعالى اليهم ان ارفعوا اجنحتكم عنه الح كفر ١٥٧ الى الكبائر
والصغائر صل ع ا ع سبب استنان التكبيرات السبع في اول الصلوة يب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله
كان في الصلوة والى جانبه الحسين بن علي عليه السلام فكبر رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يحر الحسين ع التكبير ولم يزل رسول الله ص يكبر
ويعالج الحسين التكبير ولم يحر حتى اكمل سبع تكبيرات فاحار الحسين ع التكبير في السابعة فقال ابو عبد الله
عليه السلام فصارت سنة يب ٨٥ ما يقرب من ذلك في سبب خمس تكبيرات صلوة العيد بن نى تو ٩٩ في ان صار التكبير سنة خلف العرائس
من ليلة زفاف فاطمة عليها السلام لتكبير الملائكة وتكبير النبي صلى الله عليه وآله وسلمان فيها ى ١٠ ع ما ٣١

كبس ذكر معنى الكبيسة
والنسيء يد يد ١٧٥

كبش كان المشركون ينسبون النبي ص الى ابي كبشة وهو رجل من خزاعة خالف قريشا في عبادة الاوثان شبهوه
صلى الله عليه وآله به وقيل انه كان جده صلى الله عليه وآله من قبل امه فاراد وا انه نزع في الشبه اليه ولا ٩ ع ٣ تعبير امير المؤمنين
عليه السلام عن مروان بابي الاكبش الاربعة وانه ستلقى الامة من ولده يوما احمر لز ٣ ع ٤

كتب باب فضل كتابة المصحف وانشائه
والنهي عن محوه بالبزاق قرب ٩ مص قال الصادق عليه السلام على كل جزء من اجزائك زكوة واجبة الى ان قال وزكوة اليد البذل والعطاء والسخاء
بما انعم الله عليك به وتحريكها بكتبة العلوم ومنافع ينتفع بها المسلمون قال المجلسي قوله بكتبة العلوم يدل على شرافة كتابة القرآن المجيد
والادعية وكتب الاحاديث الماثورة وساير الكتب المؤلفة في العلوم الدينية وبالجملة كل ما له مدخل في علوم الدين لد ا ٣ باب كتاب

ذكر الروايات في تعداد الكبائر
سبب التكبيرات السبع
الكبش
فضل كتابة المصحف وعلوم الدين

الوحي وما يتعلق بأحوالهم قرح ج ١٠ فيه خبر ارتداد عبد الله بن سعد بن ابي سرح وانه كان يكتب الوحي باب كتابة الرقاع للحوائج الى الائمة
صلوات الله عليهم والتوسل والاستشفاع بهم كب س ع ٢٨٨ وعا كج ٧٠ باب التكاتب وادابه والافتتاح بالتسمية في الكتابة وفي
غيرها من الامور عشرقب ٢٥٧ اقول قد تقدم ما يتعلق بذلك في سما قرفي الخبر المشتمل على نصب النبي عليا عليهما السلام علما
للناس قال ثم دعا صلى الله عليه وآله بدواة وطرس فامره وكتب فيه بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله محمد رسول الله ص طج ٥٤
اول كتاب كتب في الارض كتاب جعل ادم من جرو ستين سنة لداود عليهما السلام باكط ١٧١ كتاب رسول الله ص الى اكثم بن صيفي لدنه
في كثم كتاب امير المؤمنين عليه السلام الى حذيفة بن اليمان تقدم في حذف كتاب معوية الى امير المؤمنين عليه السلام انك كنت تقاد كما يقاد
الجمل المخشوش وجواب علي عليه السلام عنه تقدم في عير كتاب علي عليه السلام الى ابي بكر شقوا متلاطمات امواج الفتن ح ياء ٩ ذكر جملة
من كتبه عليه السلام في الشكاية عن تقلدح تبر ١٧٩ كتاب معوية اليه ع اما بعد فان الحسد عشرة اجزاء تسعة منها فيك وواحد منها
في سائر الناس وجوابه ع ١٨٠ كتاب عائشة الى امير المؤمنين عليه السلام فاني لست اجهل قرابتك من رسول الله صلى الله عليه وآله ولا
قدمك في الاسلام وانما خرجت مصلحة بين بنيّ لا اريد حربك ان كففت عن هذين الرجلين ج بو ١٨٧ كتاب امير المؤمنين عليه السلام
الى اصحابه وقد تقدم الاشارة اليه في جهل ايضا كتاب الرسائل للكليني عن الصادق عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام يكتب بهذه
الخطبة الى اكابر اصحابه وفيها كلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله بسم الله الرحمن الرحيم الى المقربين في الاظلة الممتحنين بالبلية ١٨٩
كتاب امير المؤمنين ع الى معوية ودعوته بالبيعة وكتاب معوية الى الزبير وتطميعه بالكوفة والبصرة ح لد ٣٩٠ كتاب علي عليه السلام الى ابي
موسى الاشعري ع ٤٠٢ باتي في وسا ومن كتاب له ع الى اهل الكوفة ع ٤٠٦ الى ع ٤١٠ كتابه الى طلحة والزبير والى عائشة ٤١٧ الى ٤٢
كتاب ام سلمة الى امير المؤمنين عليه السلام تخبره بخروج عائشة الى البصرة ج لد ٤٢٩ كتاب امير المؤمنين عليه السلام بعد فتح البصرة من الكوفة
الى جرير بن عبد الله ودعوته بيعته وكان جرير عاملا لعثمان على ثغر همدان وقد تقدم في جرر كما انه تقدم في شعث كتابه عليه السلام الى الاشعث
وهو كان على اذربيجان باب ما كتب ابو بكر الى جماعة يدعوهم الى البيعة ح ط ٩٠ كتابه لفاطمة برد فدك اليها ح ياء ٩ خصل ١٠
وبام ٨٠ ٢ كتابه في استخلاف عمر روى ابن ابي الحديد انه لما احتضر ابو بكر عثمان وهو يجود بنفسه فامره ان يكتب عهدا وقال اكتب بسم الله الرحمن
الرحيم هذا ما عهد به عبد الله بن عثمان الى المسلمين اما بعد ثم اغمي عليه فكتب عثمان قد استخلفت عليكم ابن الخطاب وافاق ابو بكر
فقال اقرأ فقرأه فكبر ابو بكر وقال اراك خفت ان يختلف الناس ان مت في غشيتي قال نعم قال جزاك الله عن الاسلام واهله ثم
اتم العهد وامر ان يقرأ على الناس ح كب ٢٧٢ كتاب عمر الى المغيرة بن شعبة حين سمع زناه بام جميل فطلبه من البصرة اما بعد فانه
بلغني نبأ عظيم فبعثت ابا موسى فسلم ما في يديك اليه والعجل وكتب الى اهل البصرة اما بعد فاني قد بعثت ابا موسى اميرا عليكم ح
كج ٢٩١ قال ابن ابي الحديد كتب عمر الى عمرو بن العاص وهو عامله في مصر كتابا ووجه اليه محمد بن مسلمة ليأخذ منه شطر ماله فلما
قدم اليه اتخذ له طعاما وقدمه اليه فابى ان ياكل فقال له ما لك لا تاكل طعامنا قال انك عملت لي طعاما هو تقدمة للشر ولو كنت
عملت لي طعام الضيف لاكلته فابعد عني طعامك واحضر لي مالك فلما كان الغد احضر ماله فجعل محمد ياخذ شطرا ويعطي عمرا شطرا
فلما راى عمرو ما حاز محمد من المال قال يا محمد اقول قال قل ما تشاء قال لعن الله يوما كنت فيه واليا لابن الخطاب فوالله لقد رأيته
ورأيت اباه وان على كل واحد منهما عباءة قطوانية مؤتزرا بها ما يبلغ مابض ركبتيه على عنق كل واحد منهما حزمة من حطب وان

العاص بن وائل الى من تزودات الديباج فقال محمد ابهاً يا عمرو فعمرو والله خير منك فاما ابو لهب وابو فهو الناري كذ ١٢ ٣ الكتاب الذي
كتبه عثمان وصار سببا للقتل ح ل ٤ ٣٧ كتابه الى امير المؤمنين عليه السلام اما بعد فقد جاوز الماء الزبى تقدم في زبي كتاب عائشة من
البصرة الى زيد بن صوحان بالكوفة ان يجلس في بيته ويخذل الناس عن علي عليه السلام تقدم في زيد كتاب الاشتر الى عائشة تقدم في شتر وكتاب
عائشة الى حفصة تقدم في حفص كتاب امير المؤمنين الى معوية في اول ما بويع له بالخلافة ح مد ٨ ٤ كتابه الى معوية بعد وقعة
البصرة مع جرير بن عبد الله البجلي ٨ ٤ ما جرى بين امير المؤمنين عليه السلام ومعوية من المكاتبة ٤٧٣ الى ٥٥١ وتقدم في عمرو ما يتعلق
بذلك كتاب امير المؤمنين عليه السلام الى مخنف بن سليم والى عبد الله بن العباس بالبصرة والى عبد الله بن عامر ح مد ٤٧٥ كتابه الى ابن عباس
فان الانسان ليسره ما لم يكن ليخرجه ويسوؤه فوت ما لم يكن ليدركه وكتابه الى عمرو بن العاص وجواب عمرو عنه ٤٧٥ كتاب امير المؤمنين
الى ابن عباس في طلب شخوصه من البصرة اليه مع من قبله من المسلمين ٤٧ كتاب امير المؤمنين الى امراء عسكره وفيه اداب الحرب وغيره
٤٧٧ و٤٧٨ كتابه الى معوية اما بعد فانك قد ذقت ضراء الحرب واذقتها واني عارض عليكم ما عرض المخارق على بني فالج شعر ايا راكبا
اما عرضت فبلغا بني فالج حيث استقر قرارها هلموا الينا لا تكونوا كانكم بلاقع ارض طار عنها غبارها ح مد ٤٩٧ كتب
علي الى معوية وعمرو بن العاص بعد ليلة الهرير ومكيدة عمرو بن العاص ٥٠٣ كتاب الموادعة بين امير المؤمنين ومعوية ٥٠٤ باب
كتبه عليه السلام الى معوية واحتجاجاته عليه ومراسلاته اليه والى اصحابه ح مط ٥٣٤ فيه ج احتجاجه على معوية في جواب كتاب كتبه اليه اما
بعد فقد اتاني كتابك تذكر اصطفاء الله محمداً صلى الله عليه وآله لدينه وتأييده اياه بمن ايده من صحابه فلقد خبأ لنا الدهر منك عجبا اذ
طفقت تخبرنا ببلاء الله عندنا ونعمته علينا في نبينا فكنت في ذلك كناقل التمر الى هجر او داعي مسدده الى النضال الخ ٥٣٤ ايضا كتابه
اليه بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله علي امير المؤمنين الى معوية بن ابي سفيان ومن قبله من الناس ٥٣٨ كتبه الى معوية والى عمرو بن العاص
والى امراء الاجناد ٥٣٨ كتبه الى معوية ٥٣٩ ومن كتاب له اليه اما بعد فقد اتتني منك موعظة موصلة ورسالة محبرة نمقتها بضلالك
ومن كتاب له ايضا فقد بلغني كتابك تذكر مشاغبتي وتستقبح موازرتي ومن كتاب له ايضا اما بعد فان الدنيا دار تجارة ربحها او خسرها الآخرة
فالسعيد من كانت بضاعته فيها الاعمال الصالحة ٥٤٠ ومن كتاب له اليه ايضا اما بعد فانك قد رايت مرور الدنيا وانقضائها ٥٤٤ ومن
كتاب له اليه وكيف انت صانع اذا انكشفت عنك جلابيب ما انت فيه من دنيا قد تبهجت بزينتها وخدعت بلذتها الى قوله واحذر لئلا
تكون متمادياً في غرة الامنية مختلف العلانية والسريرة وقد دعوت الى الحرب فدع الناس جانبا واخرج الي واعف الفريقين عن القتال
لتعلم ايّنا المرين على قلبه والمغطى على بصره فانا ابو الحسن قاتل جدك واخيك وخالك شدخا يوم بدر وذلك السيف معي وبذلك القلب القى
عدوي ما استبدلت دينا ولا استحدثت نبيا واني لعلى المنهاج الذي تركتموه طائعين ودخلتم فيه مكرهين وزعمت انك جئت ثائرا بعثمان
ولقد علمت حيث وقع دم عثمان فاطلبه من هناك ان كنت طالبا فكأني قد رايتك تضج من الحرب اذا عضتك ضجيج الجمال بالاثقال و
كأني بجماعتك تدعوني جزعا من الضرب المتتابع والقضاء الواقع ومصارع بعد مصارع الى كتاب الله وهي كافرة جاحدة او مبايعة
حائدة بيان الشدخ كسر الشيء الاجوف قوله ولقد علمت حيث وقع اي ان كنت تطلب ثارك فعند من اجلب وحاصر فالذي فعل ذلك طلحة
والزبير فاطلب ثارك من بني تيم وبني اسد بن عبد العزى وان كنت تطلبه ممن خذله فاطلبه من نفسك فانك خذلته وكنت قادرا على ان
تمده بالرجال فخذلته وقعدت عنه بعد ان استغاث بك كذا ذكره ابن ابي الحديد وهي كافرة اي جماعتك الكافرة الجاحدة اصحاب

الذين لم يبايعوا والمبايعة الحادثة هم الذين بايعوا ثم عدلوا اليوم حتى عن الشئ اذا عدلوا عنه مال وهذا من اخباره عليه السلام بالغائبات
وهو من المعجزات الباهرات ٥٤٦ فج من كتاب له عليه السلام الى معوية اما بعد فان الله سبحانه جعل الدنيا لما بعدها وابتلى فيها اهلها ليعلم
ايهم احسن عملا ولسنا للدنيا خلقنا فج ومن كتاب له ع الى اما بعد فقد ان للعالم ان ينتفع باللمح الباصر من عيان الامور ٥٤٩ ومن كتاب له
ع اليه اما بعد يا ابن الصخر يا ابن اللعين تزن الجبال فيما زعمت حلمك وتفصل بين اهل الجهل علمك وانت الجاهل القليل الفقه المتفاوت العقل
الشارد عن الدين فج ومن كتاب له اليه اما بعد فاني على التردد في جوابك ٥٥٠ ومن كتاب له ع اليه اما بعد فالعجب ما ياتيني منك في كتب الهم
اما بعد فطال ما دعوت انت واولياؤك اولياء الشيطان ٥٥١ ومن كتاب له اليه اما بعد فقد اتاني كتابك بتنوق المقال وضرب الامثال
وانتحال الاعمال تصف الحكمة ولست من اهلها وتذكر التقوى وانت على ضدها الى قوله واما تهديدك لي بالمشارب الوبية والموارد
المهلكة فانا عبد الله علي بن ابي طالب ابرز الى صفحتك كلا ورب البيت ما انت بابي عذر عند القتال ولا عند مناطحة الابطال الى قوله
وانت اليوم تهددني فاقسم بالله ان لو تبدي الايام عن صفحتك لنشب فيك مخلب ضرور لا يفوته فريسة بالمراوغة كيف ولي بذلك
وانت قعيدة بنت البكر المخدرة يفزعها صوت الرعد وانا علي بن ابي طالب الذي لا اهدد بالقتال ولا اخوف بالنزال فان شئت يا
معوية فابرز والسلام ٥٥٢ كتاب عمارة بن عقبة بن ابي معيط من الكوفة الى معوية اما بعد فان عليا خرج عليه عليه اصحاب ونساكهم
فخرج عليهم فقتلهم وقد فسد عليه جنده واهل مصره ووقعت بينهم العداوة وتفرقوا اشد الفرقة وقد احببت اعلامك لتسلح ستد
ع م ٧ كتاب معوية الى علي ع افتخارا ان لي فضائل كثيرة كان ابي سيدا في الجاهلية وصرت ملكا في الاسلام وانا صهر رسول الله وخال المؤمنين
وكاتب الوحي جواب امير المؤمنين عليه السلام على يفتخر ابن اكلة الاكباد ثم قال للعبد الله بن ابي رافع اكتب محمد النبي اخي وصنوي وحمزة سيد
الشهداء عمي وجعفر الذي يضحي ويمسي يطير مع الملائكة ابن امي وبنت محمد سكني وعرسي مسوط لحمها بدمي ولحمي وسبطا احمد
ابناي منها فايكم له سهم كسهمي سبقتكم الى الاسلام طرا غلاما ما بلغت اوان حلمي واوجب لي الولاء معا عليكم خليلي يوم دوح
غدير خم ح مط ٣ ٥٥٣ وط سر ٣١٧ و ٣٢٩ كتاب امير المؤمنين عليه السلام اليه ان الله تبارك وتعالى ذو الجلال والاكرام خلق الخلق واختار
خيرة من خلقه فج مط ٣ ٥٥٣ كتاب معوية اليه فقد انتهى الي كتابك فاكثرت فيه ذكر ابرهيم واسمعيل وادم ونوح والنبيين جوابه عليه السلام
اما الذي عيرتني به يا معوية من كتابي وكثرة ذكر آبائي ابرهيم واسمعيل والنبيين عليهم السلام فانه من احب اباءه اكثر ذكرهم فذكرهم حب الله
ورسوله ع ٥٥ كتاب معوية اليه ع فيه فقد جاءني بعض من تثق به من خاصتك بانك تقول لشيعتك بطانتك بطانة السوء اني قد
سميت ثلثة من بني ابا بكر وعمر وعثمان فاسمعوني ان ترحم على احد من ائمة الضلال فانما اعني بذلك بني وجوابه عليه السلام اما بعد فقد
قرأت كتابك فكثر ما يعجبني ما خطت فيه يدك الخ وفيه اخبار معوية بان رسول الله ص رأى اثني عشر اماما من ائمة الضلال على منبره يردون
الناس على ادبارهم القهقرى رجلان من قريش وعشرة من بني امية وفيه ان رسول الله ص قد اخبرني ان الامة سيخضبون لحيتي من دم رأسي
واني مستشهد وستلي الامة من بعدي وانك ستقتل ابني الحسن غدرا بالسم وان ابنك يزيد سيقتل ابني الحسين يلي ذلك منه ابن زانية وفي
آخره ومما دعاني الى الكتاب بما كتبت به اليك الخ امرت كاتبي ان ينسخه لك لشيعتي واصحابي لعل الله ان ينفعهم بذلك ٥٥٩ كتاب ابي موسى
الى عمرو بن العاص وقد تقدم صل في شنوح نا ٥٧١ كتاب امير المؤمنين ع الى معوية لا تقتل الناس بيني وبينك ولكن هلم الى المبارزة
ح نب ٣ ٥٧٣ كتابه عليه السلام في جواب معوية يا علي ولاضربنك بشهاب قاطع لا يذكيه الريح ولا يطفيه الماء وكان رجلا كاتبا بن الطرماح

نهج ٥٨٧ نهج ومن كتاب له عليه السلام اجاب به ابا موسى الاشعرى عن كتاب كتبه اليه ح ند ٥٩١ كتاب عمرو بن العاص من دومة الجندل الى معوية
بعد وقعة التحكيم اتتك الخلافة مزفوفة هنيئا مريئا تقر العيونا ح ند ٥٩١ نهج ومن كتاب له عليه السلام الى اهل الامصار يقتص فيه
ما جرى بينه وبين اهل صفين ٥٩٢ نهج ومن كتاب له عليه السلام الى معوية وان البغى والزور يوتغان المرء فى دينه ودنياه ٥٩٢ كتاب
امير المؤمنين عليه السلام الى عماله وكتاب قرظة بن كعب الانصارى احد عماله اليه وجوابه اياه ح نر ٦١٤ باب كتب امير المؤمنين عليه السلام ووصاياه
الى عماله وامراء اجناده سب ٦٢٧ نهج من كتابه الى عماله على الخراج ٦٢٩ من كتابه الى امرائه فى الصلوة نهج من كتاب له الى عثمان بن حنيف
الانصارى وقد تقدم صدره فى عثم ذكر جملة من كتبه عليه السلام ٦٣١ الى ٦٣٢ كتابه الى زياد بن ابيه والى قثم بن العباس والى عبيد الله
بن عباس ٦٣٣ ومن كتاب له الى ابن عباس اما بعد فان المرء قد يسره درك ما لم يكن ليفوته ومن كتاب له الى اهل البصرة ٦٣٤ ومن كتاب
له الى قثم بن العباس والى عبد الله بن عباس اما بعد فانى كنت اشركتك فى امانتى وجعلتك شعارى وبطانتى وقد تقدم فى عثم نهج ومن كتاب
له الى المنذر بن الجارود العبدى نهج ومن كتاب له الى الحرث الهمدانى وتمسك بحبل القرآن ٦٣٧ نهج ومن كتاب له الى الاسود بن قطبة
ومن كتاب له الى الاشعث بن قيس وكان على ثغر اذربيجان ٦٣٨ ومن كتاب له الى عمرو بن ابى سلمة وهو عامله على البحرين والى مصقلة بن
هبيرة الشيبانى وهو عامله على اردشير خرّه والى زياد بن ابيه ٦٣٩ ومن كتاب له الى سهل بن حنيف وهو عامله على المدينة والى
كميل بن زياد وهو عامله على هيت ٦٤١ كتاب امير المؤمنين عليه السلام الى اهل مصر بصحابة قيس بن سعد ح بج ٦٤٣ كتاب امير المؤمنين
الى محمد بن ابى بكر ووقوع ذلك فى يد معوية بعد قتل محمد وقد تقدم ما يتعلق به فى عثم كتاب معوية الى زياد بن ابيه يهدده ويوعده بالحرب
وكتب فى اسفل الكتاب شعرا من جملته تنسى اباك وقد شالت نعامته اذ يخطب الناس والوالى لهم عمر فكان معوية كما قال النبى
عليه السلام كالشيطان الرجيم ياتى المرء من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله قال ابن ابى الحديد وروى ابو جعفر محمد بن حبيب قال
كان على عليه السلام قد ولى زيادا قطعة من اعمال فارس واصطنعه لنفسه فلما قتل على عليه السلام بقى زياد فى عمله وخاف معوية جانبه واشفق من
ممالاته الحسن بن على عليه السلام فكتب اليه كتابا يتهدده ويتوعده ويدعوه الى بيعته فاجابه زياد بكتاب اغلظ له فيه فشاور معوية فى ذلك المغيرة
ابن شعبة فاشار عليه بان يكتب اليه كتابا يستعطفه فيه ويذهب المغيرة بالكتاب اليه فلما اتاه ارضاه واخذ منه كتابا يظهر فيه الطاعة بشروط
فاعطاه معوية جميع ما ساله وكتب اليه بخط يده ما وثق به فدخل اليه الشام فقربه وادناه واقره على ولايته ثم استعمله على العراق وقال المدائنى
لما اراد معوية استلحاق زياد وقد قدم عليه الشام جمع الناس وصعد المنبر واصعد زيادا معه على مرقاة تحت مرقاته وحمد الله واثنى عليه
ثم قال ايها الناس انى قد عرفت شبهنا اهل البيت فى زياد فمن كان عنده شهادة فليقم بها فقام ناس فشهدوا انه من ابى سفيان وانهم
سمعوا اقراره به قبل موته فقام ابو مريم السلولى وكان خمارا فى الجاهلية فقال اشهد يا امير المؤمنين ان ابا سفيان قدم علينا بالطائف
فاتانى فاشتريت له لحما وخمرا وطعاما فلما اكل قال يا ابا مريم اصب لى بغيا فخرجت فاتيت سمية فقلت لها ان ابا سفيان من قد عرفت
شرفه وجوده وقد امرنى ان اصيب له بغيا فهل لك فقالت نعم يجيئ الان عبيد بغنمه وكان راعيا فاذا تعشى ووضع راسه اتيته فرجعت
الى ابى سفيان فاعلمته فلم يلبث ان جائت تجر ذيلها فدخلت معه فلم تزل عنده حتى اصبحت فقلت له لما انصرفت كيف رايت صاحبتك
فقال خير صاحبة لولا ذفر فى ابطيها فقال زياد من فوق المنبر يا ابا مريم لا تشتم امهات الرجال فتشتم امك فلما انقضى كلام معوية ومناشدته
قام زياد فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس ان معوية والشهود قد قالوا ما سمعتم ولست ادرى حق هذا من باطله وهو والشهود اعلم

بهما افلوا واتما عبيد انب عمر ودوال مشكور ثم نزل انتهى كتاب امير المؤمنين الى مالك الاشتر وكان حقيما بنصيبين يدعو ليوليه مصر اما
بعد فانك ممن استظهر به على اقامة الدين ج نهج ٨ ع ٤٥ كتاب على عليه السلام الى اهل مصر فيه انه قد بعثت اليكم عبداً من عباد الله لا ينام ايام الخوف
الى اخر ما ذكره عليه السلام في وصف الاشتر وقد تقدم في شرح كتاب على الى محمد بن ابي بكر عند هلاك الاشتر كما في رواية الثقفي اما بعد فقد بلغني
موجدتك من تسريح الاشتر الى عملك الخ وكتاب محمد في جوابه ٩ ع ٤٥ نهج ٥٨ ع كتاب معوية وكتاب عمرو بن العاص الى محمد بن ابي بكر وبعث
محمد كتابيهما مع كتاب له الى امير المؤمنين وكتاب على في جواب ذلك ٤٩ ع كتاب على الى عبد الله بن عباس وهو على البصرة في قتل محمد بن ابي بكر
وشكايته عن تخاذل اصحابه وجواب عبد الله بن عباس في ذلك ٥١ ع نهج ٥٨ ع نسخة الكتاب الذي كتبه امير المؤمنين عليه السلام بعد غرة على
شيعته فيه اشارة الى ما جرى بعد رسول الله صلى الله عليه ٥١ ع نهج ٥٩ ع كتاب عهد امير المؤمنين كتبه للاشتر على مصر واعمالها وقد تقدم
الاشارة اليه في عهد كتاب امير المؤمنين الى عبيد الله بن العباس وسعيد بن نمران كان عبيد الله عامله على صنعا وسعيد عامله على الجند
ح سنة ٩٠ ع وكتاب امير المؤمنين في وصيته لجارية بن قدامة حين بعثه لدفع بسر بن ارطاة ٧١ ع وكتاب عقيل الى امير المؤمنين حين بلغه
خذلان اهل الكوفة وتقاعدهم به وكتاب امير المؤمنين في جوابه وقد تقدم في عقيل كتاب مالك بن كعب المدد جواله امير المؤمنين في غارة
النعمان بن بشير على عين التمر وهزيمته اما بعد فانه نزل بنا النعمان بن بشير في جمع من اهل الشام ٧٥ ع كتابان لامير المؤمنين عليه السلام الى اهل البصرة
حين بعث اليهم معوية بن ابي سفيان عبد الله بن عامر الحضرمي ليدعوهم الى نفسه والى الطلب بدم عثمان وقد تقدم بعض فتنة الجمل وصفين ٧٦ ع
و ٧٧ ع الكتاب الذي كتبه امير المؤمنين في الجهاد ايها الناس الجهاد باب من ابواب الجنة وكان ع في تلك الايام عليلا لم يطق القيام في الناس بكل
ما اراده من القول فجلس بباب السدة التي تصل الى المسجد معه الحسن والحسين عليهما السلام وعبد الله بن جعفر فدعا سعيدا مولاه
فدفع الكتاب اليه فامره ان يقرءه على الناس فقام سعيد حيث يسمع عليّ قراءته وما يرد عليه الناس ثم قرء الكتاب ٨٠ ع نهج ٨٢ ع كتاب امير المؤمنين
عليه السلام الى معوية في ايام اغارته على نواحي الكوفة انك زعمت ان الذي دعاك الى ما فعلت الطلب بدم عثمان فما ابعد قولك من فعلك
وبحك وما ذنب اهل الذمة في قتل ابن عفان وبأي شيء تستحل اخذ فيء المسلمين فانزع ولا تفعل واحذر عاقبة البغي والجور ٨١ ع كتاب امير المؤمنين
الى قثم بن العباس وهو عامله على مكة يأمره على الثبات والصبر في البأساء والضراء حين ارسل معوية يزيد بن شجرة على الحجاز ٨٢ ع كتاب
امير المؤمنين ع في وصيته على موالي ط فا ٥٠٧ وط فيظ ١٥ ع كتاب على الى بعض مواليه الذي خرج الى معوية فاستفاما لا اما بعد فان
ما في يدك من المال قد كان له اهل قبلك وهو صاير الى اهل من بعدك فانما لك ما مهدت لنفسك فآثر نفسك على صلاح ولدك فانما انت
جامع لاحد رجلين اما رجل عمل فيه بطاعة الله فسعد بما شقيت به واما رجل عمل فيه بمعصية الله فشقي بما جمعت له وليس من هذين احد اهل
ان تؤثره على نفسك ولا تبرد له على ظهرك فارج لمن مضى رحمة الله وثق لمن بقي برزق الله ط قوه ٣٥ ٥ كتاب امير المؤمنين عليه السلام بعد
قتل عثمان الى حبيب بن المنتجب وكان واليا على بعض اطراف اليمن بان يأخذ له البيعة من المسلمين وينفذ اليه عشرة من عقلائهم وفصحائهم
وثقاتهم فبعث اليه عشرة منهم ابن ملجم لعنه الله ط فكر ٤٥ ع كتاب امير المؤمنين عليه السلام الى امراء الجنود وكتابه الى امراء الخراج وكتابه الى امراء
الاجناد عشرة ع ٢١٤ كتاب كتبه للاشتر نهج ضريب ٧٧ اقول قد تقدم في دور ما يتعلق بذلك قد كتب معوية الى ابي ايوب الانصاري
اما بعد فحاجيتك بما لا تنسى شيبا فقال امير المؤمنين عليه السلام اخبره انه من قتلة عثمان وان من قتل عنده بمنزلة الشيبا لا تنسى قاتل بكرها
ولا اباعذرها ابدا بان فحاجيتك ع فحاجتك من قبيل املت وملت او هو من الاحجية اي القى اليك احجية وامتحنك بها بانك

فلانه بليلة شيئا بالأضافة اذا انقضت باتت بليلة اخرى اذا لم تنقص ومن اراد التفصيل فليرجع الى ط صبا ٤٧ كتاب المعتضد
في لعن معوية ج ن ١٥ ح ٥ كتاب الحسن بن علي عليه السلام في جواب قوم من اصحابه كتبوا اليه يعزونه عن ابنته اما بعد فقد بلغني كتابكم تعزوني
بفلانة فعند الله احتسبها تسليما لقضائه وصبرا على بلائه ى بو ٣ و ٩ كتاب ابي محمد الحسن عليه السلام الى معوية في المصالحة والمهادنة ى
يط ١٠٧ كتابه الى معوية اما بعد فانك دسست الرجال للأحتيال والاغتيال ١١٠ ما جرى بينهما من المكاتبة ١٠٩ الى ١١٥ نقد في حسن
كتاب الحسن ع الى زياد بن ابيه وجواب زياد عنه وبعث الحسن جواب زياد الى معوية كتاب معوية الى ابن عباس عند صلح الحسن ع ودعوته
الى بيعته وجوابه عنه ج مط ع ٥ كتاب الحسين ع الى معوية وتعييره اياه بقتل حجر وعمرو بن الحمق يه كن ٩ ٤ ١ كتاب الحسين ع الى بني
هاشم بسم الله الرحمن الرحيم من الحسين بن علي الى بني هاشم اما بعد فانه من لحق بي منكم استشهد ومن تخلف لم يبلغ الفتح والسلام بيان
اى لم يبلغ ما يتمناه من فتوح الدنيا والتمتع بها ط قلد ١٨ ع وعلى ٥ ١٧ و ٢١٢ كتاب وصية الحسين عليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم
هذا ما اوصى به الحسين بن علي الى اخيه محمد المعروف بابن الحنفية ١٧٤ كتب اهل الكوفة الى الحسين بن علي ع ١٧٥ منهم سليمان بن صرد
والمسيب بن نجبة ورفاعة بن شداد ١٧٥ منهم شبث بن ربعي وحجار بن ابجر وعروة بن قيس وعمرو بن الحجاج وغيرهم ١٧٦ كتاب
الحسين ع الى اهل الكوفة في جوابهم ١٧٦ ما جرى بين الحسين ع ومسلم بن عقيل من المكاتبة ١٧٦ كتاب الحسين ع الى الاشراف من اهل البصرة
في دعوتهم الى نصرته وجوابهم ١٧٦ و ١٧٧ كتاب عبد الله بن جعفر الى الحسين ع وسؤاله ان ينصرف من سفر العراق ١٨٢ كتاب
الحسين عليه السلام الى اشراف الكوفة ١٨٨ كتابه الى محمد بن الحنفية ومن قبله من بني هاشم من كربلا اما بعد فكأن الدنيا لم تكن وكأن
الآخرة لم تزل ٢١٢ كتاب يزيد لعنه الله الى الوليد بن عتبة بن ابي سفيان باخذ البيعة من الحسين عليه السلام ى لز ٣ ١٧ كتاب عبد الله
ابن مسلم بن ربيعة الحضرمي حليف بني امية الى يزيد وسعايته بمسلم بن عقيل ونحوه كتاب عمارة بن عقبة وكتاب عمر بن سعد اليه ١٧٩
كتاب ابن زياد الى يزيد في قتل مسلم وهاني وجوابه من يزيد وامره بان يضع المناظر والمسالح للحسين ع ويحبس ويقتل
على التهمة ١٨٢ كتاب الوليد بن عتبة الى ابن زياد في ان لا يأتي الى الحسين بسوء ١٨٥ كتاب ابن زياد الى الحر ان جعجع بالحسين ١٨٨
كتابه الى الحسين ع فقد بلغني نزولك بكربلا ١٨٩ كتاب عمر بن سعد الى ابن زياد في امر الحسين ع وجواب ابن زياد له وامره باخذ البيعة
منه ١٨٩ و ١٩١ كتاب ابن زياد الى ابن سعد بالحيلولة بين الحسين والماء ١٩٠ كتاب يزيد الى ابن عباس وجواب ابن عباس عنه ى نز ٢٧٥
كتاب يزيد الى محمد بن الحنفية ٢٧٦ كتاب عبد الله بن عمر الى يزيد وجواب يزيد عنه ٢٧٧ كتاب يزيد الى ابن زياد باطلاق المختار وكتاب
سليمان بن صرد الى وجوه الشيعة ودعوتهم الى الخروج في طلب ثار الحسين ى مط ٢٨٠ كتاب المختار الى عبد الله بن عمر من السجن
وكتاب عبد الله بن عمر الى عبد الله بن يزيد ومحمد بن ابرهيم بن محمد بن طلحة في تخلية سبيل المختار من الحبس ٢٨٦ كتاب عبد الملك
الى الحجاج جنبني دماء بني هاشم واحقنها وكتاب السجاد اليه فشكر الله لك ذلك وزاد في عمرك باج ١٠ كشف ٢١ كتاب عبد الملك
الى علي بن الحسين ع انك صرت بعل الاماء وكتاب علي بن الحسين ع في جوابه ان الله رفع بالاسلام الخسيسة باه ٣٠
باج ٤٠ و ياباه ٤٥ كتاب عبد الملك الى عامله بالمدينة بان يبرز الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب من حبسه ويضربه في مسجد رسول الله
خمسماة سوط يا زبه كتاب النجاشي والى اهواز الى الصادق عليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم اطال الله بقاء سيدي ومولاي وجعلني
من كل سوء فداه باب نجشي كتاب الصادق ع الى والي الاهواز بسم الله الرحمن الرحيم ان في ظل عرشه ظلا لا يسكنه الا من نفس عن

اخيه

اخبر كربه الى بلخ ح ٥ وما ورد في ج ١١ كتاب الصادق الى موسى بن جعفر الى بعض كتاب يحيى بن خالد ومثله باب ما عهد به وما قربه يحيى كتاب الحسن
الى والى سجستان ويث بيخ ٢٠٠ كتاب الصادق عليه السلام الى عبد الله بن الحسن لما حمل هو واهل بيته يعزيهم عما صاروا اليه وقد تقدم
في عبد كتاب ابي الحسن الكاظم الى علي بن ابي حمزة وامره بان يدفع اربعين دينارا الى بكار القمي يلح ٢٥٠ كتابه الى الخيزران يعزيها با
موسى ويهنيها بابنها هرون وقد تقدم في عزى كتابه الى علي بن سويد السائي ونعيه اليه نفسه وتوصيته بالتمسك بعروة الدين
آل محمد والعروة الوثقى الوصي بعد الوصي يا ج ٣١٠ كا ٣٠٥ كتاب يحيى بن عبد الله بن الحسن الى موسى بن جعفر عليه السلام وما اجابه
به ووقوع كتاب الجواب في يد هرون يا ما ٢٨٢ كتاب البزنطي الى الرضا عليه السلام في الاذن عليه وجوابه بيج اغطع كتاب ابي الحسن الرضا
عليه السلام الى البزنطي في جواب كتابه بيج ٧٨ كتابه الى ابي جعفر عليه السلام يب كو ١١٥ ايضا كتابه اليه بيج ١٢٥ وتقدم في خلق كتاب
ابي الحسن الرضا عليه السلام الى ابي جعفر الجواد عليه السلام يأمره بالخروج والدخول من الباب الكبير وان يكون معه الذهب والفضة ويعطي كل
من سأله بر عن احمد بن عمر الحلال قال سمعت الاخرس بمكة يذكر الرضا عليه السلام فنال منه قال دخلت مكة فاشتريت سكينا فرأيته
فقلت والله لاقتلنه اذا خرج من المسجد فاقمت على ذلك فما شعرت الا برقعة ابي الحسن عليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم بحقي عليك
لما كففت عن الاخرس فان الله ثقتي وهو حسبي يب ج م ١٣ جملة من كتبه عليه السلام ١٣ الى ١٩ كتاب كتبه المأمون لعلي بن موسى الرضا
عليه السلام لما جعله ولي عهده وفي ظهره وبين سطوره خط الامام عليه السلام وقد تقدم الاشارة اليه في عهد كتاب الحباء والشرط من
الرضا عليه السلام الى العمال قال الصدوق ره وجدتها في بعض الكتب ولم اروه عن احد بيب يد ع كتابه عليه السلام الى داود بن
كثير الرقي وهو محبوس بيج ٨٠ كتاب علي بن مهزيار الى ابي جعفر الجواد عليه السلام في الشكاية عن زلزلة الاهواز يج في حديث هبة
هرون وما شاهده من دلائل ابي الحسن الهادي عليه السلام قال فاردت ان اكتب كتابا الى المدينة ثم اقبل الغلام بالدواة والقرطاس قبل
غيبة الشمس فوضعها بين يديه فاخذ في الكتابة حتى اظلم الليل فيما بيني وبينه فلم ار الكتاب وظننت ان قد اصابه الذي اصابني فقلت
للغلام قم فهات شمعة من الدار حتى يبصر مولاك كيف يكتب فقال للغلام ليس لي الى ذلك حاجة ثم كتب كتابا طويلا الى ان غاب الشفق ثم
لا ١٣٠ كتاب محمد بن الريان بن الصلت اليه عليه السلام وكتاب علي بن محمد الحجال اليه ١٤١ كتاب المتوكل الى الهادي ع بان يخرج من المدينة
الى سامراء يب لب ع ١٤٦ نهي ان رجلا من اهل المدائن كتب اليه يسأله عما بقي من ملك المتوكل فكتب بسم الله الرحمن الرحيم قال تزرعون
سبع سنين دأبا الى يعصرون فقتل في اول الخامس عشر يب لا ١٤٣ كتاب اليسع بن حمزة القمي الى الهادي عليه السلام في الشكاية عن عمر
بيج ١٥٢ كتاب ابي محمد العسكري عليه السلام الى اهل قم وآبه والى علي بن الحسين بن بابويه القمي بيح ١٧٤ جملة من الكتب الى العسكري
عليه السلام يب لو ع ١٠٤ و ٦٧ ج سعد بن عبد الله الاشعري عن الشيخ الصدوق احمد بن اسحق بن سعد الاشعري ره انه جاءه بعض اصحابنا
يعلمه بأن جعفر بن علي كتب اليه كتابا يعرفه نفسه ويعلمه انه القيم بعد اخيه وان عنده من علم الحلال والحرام ما يحتاج اليه وغير ذلك
من العلوم كلها قال احمد بن اسحق فلما قرأت الكتاب كتبت الى صاحب الزمان صلوات الله عليه وصيرت كتاب جعفر في درجه فخرج
الي الجواب في ذلك بسم الله الرحمن الرحيم اتاني كتابك ابقاك الله والكتاب الذي في درجه بيب لد ٣ ١٥ مكاتبة الحميري الى صاحب
الزمان عجل الله فرجه بيح ٢٢١ اقول بذكر ما يتعلق بذلك فكثير من الكتب الواردة من الناحية المقدسة في باب ما خرج من توقيعاته
صلوات الله عليه يج لو ٢٣٧ كتم باب فضل كتمان السر وذم الاذاعة عشر هر ع ١٣٦ اقول قد تقدم في ذيع وسر بعض ما يتعلق

بذلك

بذلك قال امير المؤمنين عليه السلام من كتم سره كانت الخيرة بيده وكل حديث جاوز اثنين فشا قال المأمون الرضا عليه السلام انشدني
احسن ما رويته في كتمان السر فقال . وانى لانسى السر كى لا اذيعه فيا من راى سرا يصان بان ينسى مخافة ان يجرى ببالى ذكره
فينبذه قلبى الى ملتوى الحشا فيوشك من لم يفش سرا وجال فى خواطره ان لا يطيق له حبسا ٤٠ ١٣ ل عن على بن جعفر عن اخيه
عليه السلام قال ثلثة يستظلون بظل عرش الله يوم لا ظل الا ظله رجل زوج اخاه المسلم او اخدمه او كتم له سرا ل قال الصادق عليه السلام لبعض
اصحابه لا تطلع صديقك من سرك الا على ما لو اطلع عليه عدوك لم يضرك فان الصديق قد يكون عدوك يوما ما قلت وقد نظم
ذلك بالفارسية زنهار مكن تكيه كلى بريار وازدل خود زدوست پنهان ميدار روزى باشد كه دوست دشمن گردد
بر گردد ودشمن كند اخوكار خصص قال امير المؤمنين عليه السلام جمع خير الدنيا والاخرة فى كتمان السر ومصادقة الاخيار وجمع
الشر فى الاذاعة ومواخاة الاشرار الدرة الباهرة قال الصادق عليه السلام سرك من دمك فلا يجرين من غير اوداجك كا عن ابن
ابى نصر قال سألت الرضا عليه السلام عن مسألة فابى وامسك ثم قال لو اعطيناكم كل ما تريدون كان شرا لكم واخذ برقبة صاحب هذا
الامر قال ابو جعفر ولاية الله اسرها الى جبرئيل عليه السلام واسرها جبرئيل الى محمد صلى الله عليه وآله واسرها محمد الى على عليه السلام واسرها على الى
من شاء الله ثم انتم تذيعون ذلك من الذى امسك حرفا سمعه ٩ ١٣ كا عن الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى جميعا عن على بن محمد
عن محمد بن مسلم عن محمد بن سعيد بن غزوان عن على بن الحكم عن عمر بن ابان عن عيسى بن ابى منصور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول نفس المهموم لنا المغتم لظلمنا تسبيح وهمه لامرنا عبادة وكتمانه لسرنا جهاد فى سبيل الله قال لى محمد بن سعيد اكتب هذا بالذهب
فما كتبت شيئا احسن منه بيان قال لى هو كلام محمد بن مسلم اكتب هذا بالذهب اى بماء الذهب ولعله كناية عن شدة الاهتمام بحفظه
والاعتناء بتعاهده ويحتمل الحقيقة ولا منع منه الا فى القرآن ٤٠ ١ جا ما المفيد عن ابن قولويه عن ابيه عن سعد عن البرقى عن سلمة
ابن مسلم الكندى عن ابن غزوان عن عيسى بن ابى منصور عن ابان بن تغلب عن ابى عبد الله عليه السلام قال نفس المهموم لظلمنا تسبيح وهمه
لنا عبادة وكتمان سرنا جهاد فى سبيل الله ثم قال ابو عبد الله عليه السلام يجب ان يكتب هذا الحديث بالذهب ثم ل ٢٤ ١ وابح ٨٥
فى وصية الصادق ثم لا يحصى الاحوال ما يدل على ذم الاذاعة وفضل كتمان السر ضه كد ٤٠ باب العلة التى من اجلها كتم الائمة
عليهم السلام بعض العلوم والاحكام البيع ١٣ ووصية الصادق عليه السلام اصحابه بكتمان الاسرار وحال الاذاعة بالج ٢١٧ ونحو وصية
موسى بن جعفر عليه السلام لعلى بن سويد بالج ٢٥٠ وفى توقيع ابى محمد عليه السلام لاسحق بن اسمعيل كتب فى اواخره وكل من امكنك من
موالينا فاقرأهم هذا الكتاب بحضر من اراد منهم نسخه انشاء الله تعالى ولا يكتم امر هذا عمن شاهده من موالينا الا من شيطان مخالف
لكم فلا تنثرن الدر بين اظلاف الخنازير ولا كرامة لهم بيب نح ١٧٥ خص فقد تركى فى الحديث عنهم عليهم السلام ما كل ما يعلم يقال ولا
كل ما يقال حان وقته ولا كل ما حان وقته حضر اهله نج له ٢٢٩ شى عن ابى خالد الكابلى قال قال على بن الحسين عليه السلام لوددت
انه اذن لى فكلمت الناس ثلثا ثم صنع الله بى ما احب قال بيده على صدره ثم قال ولكنها عزمة من الله ان نصبر ثم تلا هذه الاية
وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ واقبل
يرفع يده ويضعها على صدره بيان العزم ان الله تعالى لم يؤذن لنا فى دولة الباطل ان نظهر الحق علانية ونخرج ما فى صدورنا
من علوم لا يحتملها الناس ولو كنا مأذونين لاظهرناها ولم نبال بما اصابنا منهم ولكن الله عزم علينا بالصبر والتقية فى دول

الظالمين ولذا اشار بيده الى صدره فانّ العلم مكتوم فيه كما قال امير المؤمنين عليه السلام انّ ههنا لعلماً جمّاً لو وجدت له حملة بهج ١٦١
اقول تقدم في قلل سبب في كتمان الائمة عليهم السلام احاديثهم وفي قيع ما يناسب ذلك باب النهي عن كتمان العلم وجواز الكتمان عن غير اهله
لمج ٨٥ آ عن ابي جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام قوام الدين والدنيا باربعة بعالم ناطق مستعمل له وبغني لا يبخل بفضله على
اهل دين الله وبفقير لا يبيع آخرته بدنياه وبجاهل لا يتكبر عن طلب العلم فاذا كتم العالم علمه وبخل الغني بماله وباع الفقير آخرته بدنياه
واستكبر الجاهل عن طلب العلم رجعت الدنيا الى ورائها القهقرى فلا تغرنّكم كثرة المساجد واجساد قوم مختلفة ٨٠ م قال ابو محمد
العسكري عليه السلام قال امير المؤمنين عليه السلام سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من سئل عن علم فكتمه حيث يجب اظهاره وتزول
عنه التقية جاء يوم القيمة ملجماً بلجام من النار وقال امير المؤمنين عليه السلام اذا كتم العالم العلم اهله وزهي الجاهل في تعلم ما لا بدّ منه
وبخل الغني بمعروفه وباع الفقير دينه بدنيا غيره حلّ البلاء وعظم العقاب بيان اقول هذا الخبر يجمع بين اخبار هذا الباب والذي يظهر من
جميع الاخبار اذا جمع بعضها مع بعض انّ كتمان العلم عن اهله وعمّن لا ينكره ولا يخاف منه الضرر مذموم وفي كثير من الموارد مرّ في
مقام التقية وخوف الضرر او الانكار وعدم القبول لضعف العقل وعدم الفهم وحيرة المستمع لا يجوز اظهاره بل يجب ان يحمل على الناس
ما تطيقه عقولهم ولا تأبى عنه احلامهم ٨٧ كتمان عبد الله علمه عن قابيل لعنه الله طه ٥ عو في كتمان بعضهم فضيلة علي عليه السلام المعروف من اعلام
مع نا ٢٨٧ كتمان انس بن مالك وبراء بن عازب وجرير بن عبد الله حديث الغدير ط تب ٢٢٣ باب عقاب من كتم شيئاً من فضائلهم عليهم السلام
رقم ٢٣١ نزول قوله تعالى عبس وتولى في الثالث وفي ابن ام مكتوم ح لك ٢١١ اقول ابن ام مكتوم اسمه عبد الله صحابي مهاجري وكان
يؤذن للنبي صلى الله عليه وآله روى الشيخ الكليني في الصحيح عن الحلبي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الخيط الابيض من الخيط الاسود فقال بياض
النهار من سواد الليل قال وكان بلال يؤذن للنبي صلى الله عليه وآله وابن ام مكتوم وكان اعمى يؤذن بليل ويؤذن بلال حين يطلع الفجر فقال النبي صلى الله عليه وآله
اذا سمعتم صوت بلال فدعوا الطعام والشراب فقد اصبحتم كثر ذم كثرة المال وانها مفسدة للدين مقساة للقلوب او ٥ م
كثرة الكلام وفي وصية خضر لموسى عليهما السلام لا تكوننّ مكثاراً بالمنطق مهذاراً انّ كثرة المنطق تشين العلماء وتبدي مساوي
السخفاء آ ب ٧٠ في انّ المراد من الكثيرة في مواطن كثيرة ثمانون وع ٤٤٠ ويب لا ٢٨ قب ج عن ابي عبد الله الزيادي قال لمّا سمّ
المتوكل نذر لله ان رزقه الله العافية ان يتصدق بمال كثير فلمّا سلم وعوفي سأل الفقهاء عن حدّ المال الكثير كم يكون فاختلفوا عليه فقال
بعضهم الف درهم وقال بعضهم عشرة آلاف درهم وقال بعضهم مائة الف درهم فاشتبه عليه هذا فقال له الحسن حاجبه ان اتيتك
يا امير المؤمنين من هذا بالحق والصواب فما لي عندك فقال المتوكل ان اتيت بالحق فلك عشرة آلاف درهم والّا اضربك مائة
مقرعة قال قد رضيت فاتى ابا الحسن العسكري عليه السلام فسأله عن ذلك فقال له ابو الحسن قل له تصدّق بثمانين درهماً فرجع الى
المتوكل فاخبره فقال سله ما العلة في ذلك فاتاه فسأله فقال انّ الله عزّ وجلّ قال لنبيه لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ فعددنا مواطن
رسول الله صلى الله عليه وآله فبلغت ثمانين موطناً فرجع اليه فاخبره ففرح واعطاه عشرة آلاف درهم كج تكز ٤ ١٤٢ قال امير المؤمنين
عليه السلام رب يسير انمى من كثير ضح ٠ مو تفسير سورة الكوثر وبط ٤٢٣ ومع بد ٢٩٣ وصف الكوثر في حديث مسمع كردين
لدعوات انبري الصادق عليه السلام عن كثير النواح لـ ٢٢٢ اقول كثير النوا بفتح النون والواو المشددة بتري عامي وورد فيه وفي الحكم
ابن عتيبة وسلمة وابي المقدام وسالم التمار انهم اضلوا كثيراً ممن ضل من هؤلاء وانهم ممن قال الله عزّ وجل وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ

آمنّا بالله واليوم الآخر وما هم بمؤمنين ستة في اللعينة ولدته امه سادس ستة من الزنا قال ابن ادريس ينسب البترية من الزيدية اليه
لانه كان ابتر اليد يا ج ٢٠٨ خص وروى انه جاء كثير النوا فبايع زيد بن علي ثم رجع فاستقال فاقاله ثم قال اني للحرب اقوام لها خلقوا
وللتجارة والسلطان اقوام خير البرية من امسى تجارته بتقوى الاله وضرب بجلى الهام يا يا ٥٠ كان كثير النوا من المغيرية واخبره
الباقر عليه السلام انه يموت تائها فمات كذلك ٧١ واخبره عنه انه خبيث الولادة فسئل عن ذلك فكان كذلك ٧٣ قال الشيخ المفيد
وكان كثير عزة كيسانيا ومات على ذلك وله في المذهب الكيسانية قوله الا ان الائمة من قريش ولاة الحق اربعة سواء
علي والثلثة من بنيه هم الاسباط ليس بهم خفاء فسبط سبط ايمان وبر وسبط غيبته كربلاء وسبط لا يذوق الموت حتى
يقود الخيل يقدمها اللواء يغيب فلا يرى فيهم زمانا برضوى عنده عسل وماء ط مط ١٧٢ اقول ابو صخر كثير بضم الكاف
وفتح الثاء المثلثة وكسر الياء المشددة ابن عبد الرحمن التبعي العدناني الخزاعي الحجازي الشاعر المشهور كان شيعيا شديد التشيع
وكان آل مروان يعلمون بمذهبه فلا يغيرهم ذلك له لجلالته في اعينهم ولطف محله في نفوسهم كان احد عشاق العرب المشهورين
وهو صاحب عزة بفتح العين المهملة وتشديد الزاي بنت جميل قيل انه اشعر اهل الاسلام وذكره ابن شهرآشوب في معالم العلماء في طبقات
شعراء اهل البيت عليهم السلام وقال ولما مات رفع جنازته الباقر عليه السلام وعرقه يجري وكان من اصحابه قلت واما الاشعار التي نسبها اليه
شيخنا المفيد فقد ذكر شيخنا الصدوق في كمال الدين انها للسيد الحميري رحمه الله ط ثلث ١٧ وقال سيدنا الاجل السيد عليخان في الدرجات
الرفيعة في طبقات الشيعة الامامية وانما صغر كثير اسمه لقصره وحقارته قال الوقاصي رأيت كثيرا يطوف بالبيت فمن حدثك
انه يزيد على ثلثة اشبار فلا تصدقه وكان اذا دخل على عبد الملك واخيه عبد العزيز يقول له طاطا راسك لا يصيبه السقف وكان
عبد الملك يحب النظر الى كثير فلما ورد عليه فاذا هو حقير قصير تزدريه العين فقال تسمع بالمعيدي خير من ان تراه فقال مهلا يا
امير المؤمنين فانما المرء باصغريه قلبه ولسانه ان نطق نطق ببيان وان قاتل قاتل بجنان وانا الذي اقول ترى الرجل النحيف فتزدريه
وفي اثوابه اسد مزير الابيات فاعتذر اليه عبد الملك ورفع مجلسه اقول ولكثير مع عزة مقامات مشهورة لا يهمنا نقلها
توفي سنة قه **اكثم** كان اكثم بن صيفي الاسدي حكيم العرب من المعمرين كان اعلم اهل زمانه واعقلهم واحلمهم واخذ هذه الآداب
من مجالسة ابي طالب وهاشم وعبد مناف وقصي وكل هؤلاء سادات ابناء سادات فتخلق باخلاقهم واقتبس من انوارهم وآ ٣٧
كنز الكراجكي وكان اكثم حكيما مقدما عاش ثلثمائة سنة وثلثين وكان ممن ادرك الاسلام وآمن بالنبي صلى الله عليه وآله ومات
قبل ان يراه وروى انه لما سمع به صلى الله عليه وآله بعث اليه ابنه واوصاه بوصية حسنة وكتب معه كتابا يقول فيه باسمك اللهم من العبد الى العبد
فابلغنا ما بلغك فقد اتانا عنك خبر لا ندري ما اصله فان كنت اريت فارنا وان كنت علمت فعلمنا واشركنا في كنزك والسلام فكتب
اليه رسول الله صلى الله عليه وآله بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله صلى الله عليه وآله الى اكثم بن صيفي احمد الله اليك ان الله امرني ان اقول لا اله الا الله
اقولها وامر الناس بها الخلق خلق الله والامر كله لله خلقهم واماتهم وهو ينشرهم واليه المصير ادبتكم باداب المرسلين ولتسئلن
عن النبأ العظيم ولتعلمن نبأه بعد حين فلما وصل كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله اليه جمع بني تميم ووعظهم وحثهم على المسير معه اليه وعرفهم
وجوب ذلك عليهم فلم يجيبوه وعند ذلك ارسل الى رسول الله صلى الله عليه وآله وحده ولم يتبعه غير بنيه وبني بنيه ومات قبل ان يصل اليه وسنه
٩١ عم وتج لسع وصية اكثم عند موته جمع بنيه عند موته فقال يا بني انه قد اتى علي دهر طويل وانا مزودكم من نفسي قبل الممات اوصيكم

قطيعة الرحم

بتقوى الله وصلة الرحم وعليكم بالبر فانه ينمي عليه العدد ولا يبيد عليه اصل ولا فرع واياكم عن معصية الله وقطيعة الرحم فانه
لا ينبت عليها اصل ولا ينبت عليها فرع كفوا السنتكم فان مقتل الرجل بين فكيه ان قول الحق لم يدع لي صديقا الخ وهي وصية نافعة
مشتملة على كلمات حكمية منها قوله اياكم ونكاح الحمقاء فان نكاحها قذر وولدها ضياع من قنع بما هو فيه قرت عينه التقدم قبل
التندم اصبح عند راس الامر احب الي من ان اصبح عند ذنبه لا تجيبوا عما لا تسألوه ولا تضحكوا مما لا يضحك منه وعليكم بالمال فانه
لا يصلح الاموال الا باصلاحكم ولا يتكلن احدكم على مال الخير ترجمه قضا حاجته فانه من فعل ذلك كان كالقابض على الماء من
استغنى كرم على اهله نعم لهو الحرة المنزل وحيلة من لا حيلة له الصبر الخ اقول تقدم في الاحنف المعروف بالحلم انه اخذ حلمه وحكمته
من قيس بن عاصم وهو اخذ من اكثم وهو تعلم من حليف الحلم والادب سيد العجم والعرب شيخ البطحاء ابي طالب بن عبد المطلب سلام الله

الاكتحال

عليه **كحل** باب الاكتحال واداب يوز ١٤ عن الصادق عليه السلام قال الكحل ينبت الشعر ويجفف الدمعة ويعذب الريق ويجلو البصر وعنه
الكحل عند النوم امان من الماء وعنه من اصابه ضعف في بصره فليكتحل سبع مراود عند منامه من الاثمد فانه يجلو البصر وينبت الاشفار
اربعة في اليمنى وثلثة في اليسرى وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من اكتحل فليوتر الدعاء عند الكحل اللهم اني اسألك بحق محمد وآل محمد عليك ان تصلي

دعاء الاكتحال

على محمد وآل محمد وان تجعل النور في بصري والبصيرة في ديني واليقين في قلبي والاخلاص في عملي والسلامة في نفسي والسعة في رزقي
والشكر لك ابدا ما ابقيتني ١٢ اقول وروي عن الصادق عليه السلام انه قال لمن شكى اليه عينه الا اعلمك دعاء الدنيا والآخرة ويكفي به
وجع عينك فقال بلى قال تقول في دبر المغرب والفجر اللهم اني اسألك الدعاء وقد تقدم في دعا ونقل شيخنا المتبحر صاحب المستدرك
عن كتاب خلاصة الكلام في امراء بلد الحرام لبعض معاصريه من اهل السنة انه قال ولبعض العارفين دعاء مشتمل على قوله اللهم رب
الكعبة وبانيها وفاطمة وابيها وبعلها وبنيها نور بصري وبصيرتي وسري وسريرتي قد جرب هذا الدعاء لتنوير البصر وان من ذكره
عند الاكتحال نور الله بصره انتهى النهي عن الاكتحال بدواء عجن بالخمر وقول الصادق عليه السلام من اكتحل بميل من مسكر كحله الله بميل
من نار وتجويز الاصحاب اياه للضرورة يد نب ٥٠٩ اخلاق رسول الله صلى الله عليه وآله في تكحله مكا وكان يكتحل في عينه اليمنى ثلثا وفي اليسرى
ثنتين وقال من شاء اكتحل ثلثا وكل حين ومن فعل دون ذلك او فوقه فلا حرج وربما اكتحل وهو صائم وكانت له مكحلة يكتحل

مكحول

بها في الليل وكان كحله الاثمد وط ٥٥ املاقات مكحول في الشام علي بن الحسين عليه السلام وقوله له كيف امسيت وجوابه امسينا بينكم
مثل بني اسرائيل في آل فرعون يذبحون ابناءهم ويستحيون نساءهم وفي ذلكم من ربكم بلاء عظيم يه لط ٣ ٢٢٣ و ٢٣٧ روي في كتاب
الاختصاص عن سعيد بن عبد العزيز قال كان الغالب على مكحول عداوة علي بن ابي طالب امير المؤمنين عليه السلام وكان اذا ذكر عليا لا يسميه
ويقول ابو زينب جح ١٣ عن الحسين بن الحر قال لقيت مكحولا فاذا هو مملو بغضا لعلي عليه السلام فلم ازل به حتى لان وسكن ج سر ٢٥
اقول مكحول احد العلماء التابعين من اهل الشام يحكى عن الزهري انه قال العلماء اربعة ابن المسيب بالمدينة والشعبي بالكوفة والحسن
البصري بالبصرة ومكحول بالشام ولم يكن في زمان مكحول ابصر بالفتيا منه **كخسرج** في ان كيخسرو ملك المجوس في الدهر الاول

الكذب

قتل لهاسب بني هف ٢٤٢ **كذب** باب الكذب في روايته وسماعه كفرنز ٣٥ الحج واجتنبوا قول الزور الزمر ان الله لا يهدي
من هو كاذب كفار كا عن ابي جعفر عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول لولده اتقوا الكذب الصغير منه والكبير في كل جد وهزل
فان الرجل اذا كذب في الصغير اجترى على الكبير اما علمتم ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ما يزال العبد يصدق حتى يكتبه الله صديقا وما يزال العبد

يكذب حتى يكتبه الله كذابا كا عن ابي جعفر عليه السلام ان الله عز وجل جعل للشر اقفالا وجعل مفاتيح تلك الاقفال الشراب والكذب شر من
الشراب ع ٣ كا عن الصادق عليه السلام كل كذب مسؤول عنه صاحبه يوما الا كذبا في ثلاثة رجل كائد في حربه فهو موضوع عنه او رجل اصلح
بين اثنين يلقى هذا بغير ما يلقى به هذا يريد بذلك الاصلاح ما بينهما او رجل وعد اهله شيئا وهو لا يريد ان يتم لهم ٣٨ ما يقرب
منه ١٤ كا عن ابي جعفر ع ان الكذب هو خراب الايمان كا عنه اول من يكذب الكذاب الله عز وجل ثم الملكان اللذان معه ثم هو يعلم انه كاذب
كا عن الصادق عليه السلام ان آية الكذاب بان يخبرك خبر السماء والارض والمشرق والمغرب فاذا سألته عن حرام الله وحلاله لم يكن عنده
شيء ٩٣ كا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال عيسى بن مريم عليه السلام من كثر كذبه ذهب بهاؤه كا قال امير المؤمنين ع ينبغي للرجل المسلم
ان يجتنب مواخاة الكذاب فانه يكذب حتى يجيء بالصدق فلا يصدق كا قال الصادق ع ان مما اعان الله على الكذابين النسيان بيان اي
اضرهم به وفضحهم فان كثيرا ما يكذبون في خبر ثم ينسون ويخبرون بما ينافيه ويكذبه قال الجوهري في الدعاء رب اعني ولا تعن
علي ٤٠ م تجويز الكذب في مقام الاصلاح بين الاثنين وبيان ذلك ٤١ ومن الكذب الذي لا يوجب الفسق ما جرت به العادة في المبالغة
كقوله قلت لك كذا مائة مرة وطلبتك مائة مرة فانه لا يراد بها تفهيم المرات بعددها بل تفهيم المبالغة فان لم يكن طلبه الا مرة واحدة
كان كاذبا وان طلب مرات لا يعتاد مثلها في الكثرة فلا يأثم وان لم يبلغ مائة ومما يعتاد الكذب فيه ويتساهل به ان يقال له كل الطعام
فيقول لا اشتهيه وذلك منهي عنه وهو حرام ان لم يكن فيه غرض صحيح عن مجاهد قال قالت اسماء بنت عميس كنت صاحبة عائشة التي
هيأتها وادخلتها على رسول الله ص ومعي نسوة قالت فوالله ما وجدنا عنده قوتا الا قدحا من لبن فشرب ثم ناوله عائشة
فاستحيت الجارية فقلت لا تردي يد رسول الله ص خذي منه قالت فاخذته على حياء فشربت منه ثم قال ناولي صواحبك فقلن لا نشتهيه
فقال لا تجمعن جوعا وكذبا قالت فقلت يا رسول الله ان قالت احدانا لشيء لا نشتهيه ايعد ذلك كذبا قال ص ان الكذب ليكتب حتى تكتب
الكذيبة كذيبة وقد كان اهل الورع يحترزون عن التسامح بمثل هذا الكذب فعن خوات التيمي قال جاءت اخت الربيع بن خثيم
عائدة الى بني لي فانكبت عليه فقالت كيف انت يا بني فجلس الربيع فقال ارضعتيه فقالت لا قال ما عليك لو قلت يا ابن اخي فصدقت
ومن العادة ان يقول يعلم الله فيما لا يعلمه لانه لم يكن فعن عيسى عليه السلام انه قال من اعظم الذنوب عند الله ان يقول العبد الله يعلم لما لا
يعلم ومما يكذب في حكاية المنام فروي من كذب في حلمه كلف يوم القيمة ان يعقد بين شعيرتين ع عن الصادق عليه السلام ان الرجل ليكذب
الكذبة فيحرم بها صلوة الليل فاذا حرم بها الرزق ٢ ع مع عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان لابليس كحلا
ولعوقا وسعوطا فكحله النعاس ولعوقه الكذب وسعوطه الكبر ل عن النبي ص قال اربع من كن فيه فهو منافق وان كانت فيه واحدة
منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها من اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر ل قال الصادق ع
ليس لكذاب مروة ل قال امير المؤمنين عليه السلام اعتياد الكذب يورث الفقر ل قال الصدق امانة والكذب خيانة قال امير المؤمنين عليه السلام
لا يجد عبد حقيقة الايمان حتى يدع الكذب جده وهزله ضا روي ان رجلا اتى رسول الله ص فقال يا رسول الله علمني خلقا يجمع لي خير
الدنيا والآخرة فقال لا تكذب فقال الرجل فكنت على حالة يكرهها الله فتركتها خوفا من ان يسألني سائل عملت كذا وكذا فافتضح
او اكذب فاكون قد خالفت رسول الله صلى الله عليه وآله فيما حملني عليه دعوات الراوندي قال النبي صلى الله عليه وآله اربى الربا الكذب
وقال رجل له ص المؤمن يزني قال قد يكون ذلك قال المؤمن يسرق قال قد يكون ذلك قال يا رسول الله المؤمن يكذب قال لا قال الله

ذم الكذب

الكذب الذي يعتاد فيها

كون يقول الله يعلم
اذا حكيت الرؤيا
تكذيب
حرم صلوة الليل

اربع من كن فيه فهو منافق

تعالى انما يفترى الكذب الذين لا يؤمنون جح عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله المؤمن اذا كذب من غير عذر لعنه
سبعون الف ملك وخرج من قلبه نتن حتى يبلغ العرش و يلعنه حملة العرش وكتب الله عليه لتلك الكذبة سبعين زنية اهونها كمن
يزني مع امه ٣ع باب استماع اللغو والكذب والباطل كفر يح ٣ع المائدة ومن الذين هادوا سماعون للكذب اي انبياء الا يسمعون
منها الغواً ولا كذابا ما قد تقدم في قصص ما يتعلق بذلك ذم الكذب على الله تعالى وحججه والنبوية من كذب على متعمداً فليتبوء مقعده
من النار آكا ١٠٠ وآكو ١١٢ وون ٤ع ٥ وطه نب ٢٠٢ الصادق عليه السلام كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع ١١١ في النهي عن تكذيب
الروايات وردها الا ١١٨ الى ١٣٥ في انهم عليهم السلام لا يخلون من كذاب يكذب عليهم زفا ٢٤ الى ٢٥٧ ج قال رسول الله صلى الله
عليه وآله في حجة الوداع قد كثرت على الكذابة وستكثر فمن كذب على متعمداً فليتبوء مقعده من النار فاذا اتاكم الحديث فاعرضوه على كتاب
الله وسنتي فما وافق كتاب الله فخذوا به وما خالف كتاب الله وسنتي فلا تاخذوا به آلد ١٣٩ وتح سه ع ٧٠ وطه ما ١٣٨ ثلثة كانوا
يكذبون على رسول الله م الج ١٣٧ باب الاعراض عن الحق والتكذيب به كفر يو ٤ ٣ كا عن ابي النعمان عن ابي جعفر عليه السلام قال قال يا
ابا النعمان لا تكذب علينا كذبة فتسلب الحنيفية ولا تطلبن ان تكون رأسا فتكون ذنبا ولا تستأكل الناس بنا فتفتقر فانك موقوف لا
محالة ومسئول فان صدقت صدقناك وان كذبت كذبناك بيان الكذب عليهم يشمل افتراء الحديث عليهم و وضع حديث لم يخبر
مرادهم والجزم به نسبة فعل اليهم لا يرضون به او ادعاء مرتبة لهم لم يدعوها كالربوبية وخلق العالم وعلم الغيب وفضلهم على الرسول
وامثال ذلك كذبة اي كذبة واحدة فكيف الاكثر ٥ ٣ النبوية لا تلقنوا الكذاب فتكذبوا فان بني يعقوب لم يعلموا ان الذئب يأكل
الانسان حتى لقنهم ابوهم فهكح ١٧١ ما يتعلق بقوله تعالى وظنوا انهم قد كذبوا فه د ٢٢ وولب ١ع ٣ اختلف في تفسير قوله تعالى
فانهم لا يكذبونك فقيل لا يكذبونك بقلوبهم اعتقادا وان كانوا يظهرون بافواههم التكذيب عنادا فروى ان رسول الله صلى الله
عليه وآله لقي ابا جهل فصافحه ابو جهل فقيل له في ذلك فقال له والله اني لاعلم انه صادق ولكن متى كنا تبعا لعبد مناف نزلت وقيل اي
لا يكذبونك بحجة ويؤيده قراءة علي عليه السلام بالتخفيف اي لا يكذبونك اي لا يأتون بحق هو احق من حقك وآع ٣ شي عن ابي عبد الله ع
قال قرء رجل عند امير المؤمنين صلوات الله عليه فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون فقال بلى والله لقد كذبوا اشد
التكذيب ولكنها مخففة لا يكذبونك اي لا يأتون بباطل يكذبون به حقك شي عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى فانهم لا يكذبونك قال
لا يستطيعون ابطال قولك ٣٥ اقول كذاب العنسي تقدم في سلم عند ذكر مسيلمة الكذاب **كرب** تقدم في امن من نفس
عن مؤمن كربة نفس الله عنه كرب الآخرة دعاء الصادق عليه السلام عند الكرب العظام اللهم ان كانت الخطايا والذنوب قد اخلقت وجهي عندك
فلن ترفع اليك صوتا فاني اسألك بك فليس كمثلك شيء واتوجه اليك بمحمد نبيك نبي الرحمة يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله هكح
١٨٠ باب فيه تفريج كرب المؤمن بن عشرنح ١٢٣ مع عن الصادق عليه السلام قال اوحى الله الى داود ان العبد من عبادي ليأتيني بالحسنة فاحكمه
الجنة قال يا رب وما تلك الحسنة قال يفرج عن المؤمن كربته ولو بتمرة قال فقال داود حق لمن عرفك ان لا ينقطع رجاؤه منك ١٢٣
في وصف الكروبيين نرقي ٣٥٧ مم عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام ان الكروبيين قوم من شيعتنا من الخلق الاول جعلهم الله خلف
العرش لو قسم نور واحد منهم على اهل الارض لكفاهم ثم قال ان موسى عليه السلام لما ان سأل ربه ما سأل امر واحدا من الكروبيين فتجلى
للجبل فجعله دكا بدكك ٢٩ ٢ و هه ارع ٢٧ **كربس** الكرباس معروف والكرباسي هو الشيخ الاجل الافقه الحاج المولى محمد ابراهيم

محمد حسن الكاخكي الاصفهاني المعروف بالكلباسي مصباح العلم والحكم والآثار ومركز دائرة الفضلاء الاخيار ركن الشيعة وشيخها الجليل المنزلة والمقدار صاحب كتاب المنهاج والنخبة والاشارات تلمذ على العلامة الطباطبائي بحر العلوم والشيخ الاكبر وصاحب الرياض وغيرهم رضوان الله عليهم بل ادرك مجلس الاستاد الاكبر المحقق البهبهاني توفي سنة ١٢٦٢ غرة شعبان قبره باصبهان جنب مسجد الحكيم مزار معروف وابنه ابو المعالي عالم عامل فاضل متبحر دقيق نقاد كثير التتبع حسن التحرير كثير التصنيف كثير الاحتياط شديد الورع كامل النفس منقطع الى العلم والعمل له مصنفات في الفقه والاصول والرجال ورسالة في صوت النساء ورسالة في حكم التداوي بالمسكر ورسالة في زيارة عاشوراء وله شرح الخطبة الشقشقية وغير ذلك توفي في ٢٧ صفر سنة ١٣١٥ عشية وقبره باصفهان في المقبرة المعروفة بتخت فولاد مزار مشهور

كربل باب الحائر وفضله وفضل كربلاء والائمة بها كتيج ١٣٩ مل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان ارض الكعبة قالت من مثلي وقد بني بيت الله على ظهري يأتيني الناس من كل فج عميق وجعلت حرم الله وامنه فاوحى الله تعالى اليها ان كفي وقري ما فضل ما فضلت به فيما اعطيت ارض كربلاء الا بمنزلة الابرة غرست في البحر فحملت من ماء البحر ولولا تربة كربلاء ما فضلتك ولولا من تضمنه ارض كربلاء ما خلقتك ولا خلقت البيت الذي به افتخرت فقري واستقري وكوني ذنبا متواضعا ذليلا الخبر مل وعنه عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى فضل الارضين والمياه بعضها على بعض فمنها ما تفاخرت ومنها ما بغت فما من ماء ولا ارض الا عوقبت لترك التواضع لله حتى سلط الله على الكعبة المشركين وارسل الى زمزم ماء مالحا حتى افسد طعمه وان كربلاء وماء الفرات اول ارض واول ماء قدس الله تبارك وتعالى وبارك عليها فقال لها تكلمي بما فضلك الله فقالت لما تفاخرت الارضون والمياه بعضها على بعض قالت انا ارض الله المقدسة المباركة الشفاء في تربتي ومائي ولا فخر بل خاضعة ذليلة لمن فعل بي ذلك ولا فخر على من دوني بل شكرا لله فاكرمها وزادها بتواضعها وشكرها لله بالحسين عليه السلام واصحابه ثم قال ابو عبد الله عليه السلام من تواضع لله رفعه الله ومن تكبر وضعه الله ١٤٠ اقول والى هذا الخبر اشار العلامة الطباطبائي بقوله ومن حديث كربلا والكعبة لكربلا بان علو الرتبة صح عن علي بن الحسين عليه السلام قال كأني بالقصور قد شيدت حول قبر الحسين عليه السلام وكأني بالاسواق قد حفت حول قبره فلا تذهب الايام والليالي حتى يسار اليه من الآفاق وذلك عند انقطاع ملك بني مروان مل عن هشام بن سالم عن الصادق عليه السلام قال قلت له فما لمن اقام عنده يعني الحسين ع قال لكل يوم بالف شهر قال فما للمنفق في خروجه اليه والمنفق عنده قال درهم بالف درهم ١٤١ وفي حديث المفضل بن عمر عن الصادق عليه السلام ان بقاع الارض تفاخرت ففخرت الكعبة على البقعة بكربلاء فاوحى الله تعالى اليها اسكتي ولا تفخري عليها فانها البقعة المباركة التي نودي منها موسى عليه السلام من الشجرة وانها الربوة التي اويت اليها مريم والمسيح عليهما السلام وان الدالية التي غسل فيها رأس الحسين ع وفيها غسلت مريم عيسى واغتسلت لولادتها هج سنة ٣٨٩ مدح كربلاء بانها اطهر بقاع الارض واعظمها حرمة وانها من بطحاء الجنة ج تب ١٣ مرور عيسى عليه السلام بكربلاء ورؤيته ظباء كانت هناك ترعى وبقاء بعرات للظباء الى الايام وورود امير المؤمنين عليه السلام بكربلاء في سفره الى صفين ي ٤٤ ١٥٨ وولده ٢٥٧ في ان هذا الخبر من روايات المخالفين مج ١٥٥ وورود امير المؤمنين عليه السلام بكربلاء في طريقه الى صفين وما قال في حق الشهداء فيه ج مد ٤٧٩ وي ل ١٥٧ الى ١٥٩ وط مج ٥٧٨ الى ٥٩٢ تعبيره عن كربلاء والشهداء بمناخ ركاب ومصارع عشاق ٥٨٠ ذكرها انبياء آدم ونوح وابرهيم واسمعيل وموسى وعيسى عليهم السلام في ارض كربلاء ي ل ١٥٥ النبوي ع هذا جبرئيل يخبرني عن ارض بشط الفرات يقال لها كربلاء يقتل فيها ولدي

الحسين عليه السلام بكربلا يوم الخميس الثاني من المحرم سنة ٦١ ى لن ١٨٨ ئب عن الصادق عليه السلام قال شاطئ الوادي الايمن الفرات والبقعة المباركة هي كربلا ئبل لز ٣٣٥

كرث باب الكراث يلقنه ٨٥٥ لعن فرات بن احنف قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن الكراث فقال كله فان فيه اربع خصال يطيب النكهة ويطرد الرياح ويقطع البواسير وهو امان من الجذام لمن ادمن عليه سن عن ابي عبد الله او ابي الحسن عليهما قال لكل شيء سيد وسيد البقول الكراث سن قال الصادق عليه السلام يقطر على الهندبا قطرة وعلى الكراث قطرات وفي خبر عن الرضا عليه السلام انه منغمس في الماء في الجنة ونفعه للطحال اي ورم الكبد وقد تقدم في طحل وكبد ما يتعلق بذلك ومن اكله غير مطبوخ فلا يخرج الى المسجد كراهية اذاه على من يجالسه سن كان الصادق عليه السلام يعجبه الكراث وكان اذا اراد ان ياكله خرج من المدينة الى العريض سن وكان امير المؤمنين عليه السلام ياكل الكراث بالملح الجريش سن وراى ابو الحسن عليه السلام بخراسان ياكل الكراث في البستان كما هو فقيل ان فيه السماد فقال لا يعلق به منه شيء وهو جيد للبواسير سن عن يونس بن يعقوب قال رايت ابا الحسن الاول عليه السلام يقطع الكراث باصوله فيغسله بالماء فيأكله وفي الصادقي ثم اقطع اصوله واقذف به وفسر الدعوات عن النبي صلى الله عليه وآله من اكل الكراث ثم نام اعتزل الملكان عنه حتى يصبح المجازات النبوية قال من اكل من هاتين البقلتين فلا يقربن مسجدنا يعني الثوم والكراث فمن كان آكلهما فليمتهما طبخا وفي رواية اخرى فليمتهما بالنار المثلثة ٤٥٦

كرر الصادقي ما من امام في قرن الا ويكر معه البر والفاجر في دهره حتى يديل الله المؤمن من الكافر يج لز ٢١٠ عه ان لعلي كرة مع الحسين ابنه عليهما السلام ٢١٨ يه قال الصادق عليه السلام ليس منا من لم يؤمن بكرتنا ويستحل متعتنا ٢٢٣ وفي المسائل السروية انه سئل الشيخ المفيد ره عما يروى عن مولينا جعفر بن محمد الصادق عليه السلام في الرجعة وما معنى قوله ليس منا من لم يقل بمتعتنا ويؤمن برجعتنا اهي حشر في الدنيا مخصوص للمؤمن او لغيره من الظلمة الجبارين قبل يوم القيمة فكتب الشيخ ره بعد الجواب عن المتعة واما قوله ع من لم يقل برجعتنا فليس منا فانما اراد بذلك ما يختصه من القول به في ان الله تعالى يحشر قوما من امة محمد صلى الله عليه وآله بعد موتهم قبل يوم القيمة وهذا مذهب يختص به آل محمد ع والقرآن شاهد به قال الله عز وجل في ذكر الحشر الاكبر يوم القيمة وحشرناهم فلم نغادر منهم احدا وقال سبحانه في حشر الرجعة قبل يوم القيمة ويوم نحشر من كل امة فوجا ممن يكذب بآياتنا فهم يوزعون فاخبر ان الحشر حشران عام وخاص وقال سبحانه مخبرا عمن يحشر من الظالمين انه يقول يوم الحشر الاكبر ربنا امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا فهل الى خروج من سبيل وللعامة في هذه الاية تأويل مردود وهو ان قالوا ان المعنى بقوله ربنا امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين انه خلقهم امواتا ثم اماتهم بعد الحيوة وهذا باطل لا يستمر على لسان العرب لان الفعل لا يدخل الا على من كان بغير الصفة التي انطوى اللفظ على معناها ومن خلقه الله امواتا لا يقال اماته وانما يقال ذلك فيمن طرء عليه الموت بعد الحيوة كذلك لا يقال احيا الله ميتا الا ان يكون قد كان بعد احيائه ميتا وهذا بين لمن تأمله وقد زعم بعضهم ان المراد بقوله ربنا امتنا اثنتين الموتة التي تكون بعد حياتهم في القبور للمسائلة فتكون الاولى قبل الاقبار والثانية بعده وهذا ايضا باطل من وجه آخر وهو ان الحيوة للمسائلة ليست للتكليف فيندم الانسان على ما فاته في حاله وندم القوم على ما فاتهم في حيوتهم المرتين يدل على انه لم يرد حيوة المسائلة لكنه اراد حيوة الرجعة التي تكون لتكليفهم الندم على تفريطهم فلا يفعلون ذلك فيندمون يوم العرض على ما فاتهم من ذلك ٣٥ ه اقول قد تقدم في رجع كلام السيد المرتضى والحج في اثبات الرجعة وما يتعلق بذلك قال الحكيم المتاله المولى صدر الدين الشيرازي في تفسير سورة يس عند قوله تعالى الم يروا كم اهلكنا قبلهم من القرون

اقسم انهم لا يرجعون وفي الكشاف هذا مما يرد قول اهل الرجعة وفيه نظر لا يخفى على المنصف فان عدم رجعة قرون من الكفرة الناقصين
هلاك الابد لا يدل على عدم رجعة غيرهم الى ان قال واما ما نقله تأييدا للمذهب من منع الرجعة من قوله ويحكى عن ابن عباس انه
قيل له ان قوما يزعمون ان عليا مبعوث قبل يوم القيمة فقال بئس القوم نحن اذن نكحنا نسائه وقسمنا ميراثه فمدفوع بانه مجرد حكاية
غير معلومة الصحة وعلى تقدير صحة الرواية عنه فالمروي ممنوع فان المتبع في الاعتقاديات اما البرهان واما النقل الصحيح القطعي
عن اهل العصمة والولاية عليهم السلام وقد صح عندنا بالروايات المتضافرة عن ائمتنا وسادتنا من اهل بيت النبوة والعلم عليهم السلام حقية
مذهب الرجعة ووقوعها عند ظهور قائم آل محمد صلوات الله عليه والعقل ايضا لا يمنعه لوقوع مثله كثيرا من احياء الموتى باذن
الله تعالى بيد انبيائه كعيسى وشمعون وغيرهما على نبينا وآله وعليهم السلام انتهى الكر وحده ذهب الصدوق وجماعة من القميين رضوان
الله عليهم الى انه ثلثة في ثلثة وروي ذراعان عمقه في ذراع وشبر سعته وروي انه الف ومائتا رطل طرح ٥ اقول المشهور في الكر هو
القول الآخر قال العلامة الطباطبائي ره في الدرة والكر الف وزنه ومائتا رطل بارطال العراق فذاك وكل بعد منه بالاشبار
سبعة انصاف على المختار كرز خبر ابي كرز الحزاعي في وقوفه على الآثار في حديث الغار ولوه ٤١ و ٤٢ كرس باب العرش
والكرسي وحملتهما يه ٩٢ البقرة وسع كرسيه السموات والارض تفسير اختلف فيه على اقوال قيل اي وسع علمه السموات والارض
وقيل الكرسي ههنا العرش والمراد بهما ههنا الملك والسلطان والقدرة وقيل ان الكرسي سرير دون العرش وروي ان السموات السبع
في الكرسي كحلقة ملقاة في ارض فلاة وفضل العرش على الكرسي كفضل الفلاة على تلك الحلقة عد اعتقادنا في الكرسي انه وعاء جميع
الخلق من العرش والسموات والارض وكل شيء خلق الله تعالى في الكرسي وفي وجه آخر الكرسي هو العلم ٩٣ خبر مسلسل في فضل آية
الكرسي الى العلي العظيم وعدد له قرائتها بعد صلوة العشاء وحين النوم وعند الوتر من السحر صلح ٤ ٥٤ كتاب العروس قال
عبد الله بن الحسن قالت امي فاطمة بنت الحسين عليه السلام رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله في النوم فقال لي يا بنية لا تخرجي من ازارك
واقبي ورثته وتقليه آية الكرسي فما قرأها من اهلي احد الا ارتجت السموات والارض بملائكتها وقدسوا بزجل التسبيح والتهليل
والتقديس والتمجيد ثم دعوا باجمعهم لقاريها بغفر له كل ذنب وتجاوز عنه كل خطيئة وقال الصادق عليه السلام كان علي بن الحسين
يحلف مجتهدا ان من قرأها قبل زوال الشمس سبعين مرة فوافق تكملة سبعين زوالها غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فان مات
في عامه ذلك مات مغفورا غير محاسب الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الارض وما
بينهما وما تحت الثرى عالم الغيب والشهادة فلا يظهر على علمه احدا من ذا الذي يشفع عنده الى هم فيها خالدون صلح ٩ ٧٥
في ان آية الكرسي خمسون كلمة في كل كلمة بركة ومن قرأ آية الكرسي امام حاجته قضيت له عا كا ٥١ اقول قد تقدم في قرء بعض ما يتعلق
بها قال في مج وآية الكرسي معروفة وهي الى قوله وهو العلي العظيم كرفس باب الكرفس يد فتح ٣ ٨٦ سن عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال رسول الله ص الكرفس بقلة الانبياء الدروس وروي انه يورث الحفظ ويذكي القلب وينفي الجنون والجذام والبرص سن ذكر
ابو الحسن عليه السلام الكرفس فقال تشتهونه انتم وليس من دابة الا وهي تحتك به بيان هذا اما مدح له بان الدواب ايضا يعرفن نفعه
فيتداوين به واما ذم له بان ذوات السموم تحتك به فيسري اليه بعض سمها والاول اظهر سن عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول
الله ص عليكم بالكرفس فانه طعام الياس واليسع ويوشع بن نون وفي المنظومة الاعتمية والاكل للكرفس ممدوح ببض ينفي الجنون

والجذام

والجذام والبرص طعام الياس نبيّ الله مع وصيّ موسى يوشع مع لبسه **كرم** تفسير قوله تعالى ولقد كرّمنا بني آدم به
م ٣٥٥ اكرام العلماء تقدم في علم كتاب كريم اي مختوم لانّ اكرام الكتاب ختمه هج ثم ١٤٣ اقول قد تقدم في معاني الافتتاح بالتسمية
ما يتعلق بذلك باب فيه ذكر بعض الكرامات المرويّة عن الصالحين بمن لز ٢٨٥ ابواب مكارم الاخلاق وافرادها خلق ٣ كا عن
الصادق عليه السلام قال المكارم عشر فان استطعت ان تكون فيك فلتكن خلق كب ١١٤ كا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عزّ وجلّ
خصّ رسله بمكارم الاخلاق فامتحنوا انفسكم فان كانت فيكم فاحمدوا الله واعلموا انّ ذلك من خير وان لا تكن فيكم فاسألوا الله
وارغبوا اليه فيها قال فذكر عشرة اليقين والقناعة والصبر والشكر والحلم وحسن الخلق والسخاء والغيرة والشجاعة والمروّة وروى
بعضهم هذه الخصال العشرة وزاد فيها الصدق واداء الامانة ١١٥ ما عن الرضا عليه السلام عن آبائه عن امير المؤمنين صلوات الله عليهم
قال قال رسول الله صلّى الله عليه وآله عليكم بمكارم الاخلاق فانّ الله عزّ وجلّ بعثني بها وانّ من مكارم الاخلاق ان يعفو الرجل
عمّن ظلمه ويعطي من حرمه ويصل من قطعه وان يعود من لا يعوده خلق نه ٢١٧ باب مكارم اخلاق النبي صلّى الله عليه وآله روط ١٤٣
اقول قد تقدم ما يتعلق بذلك في خلق النبوي ص لا تسمّوا العنب الكرم فانّ المؤمن هو الكرم تقدّم في عنب باب حسن الكرامة والنهي
عن ردّ الكرامة ومعناها عشرة ٥٥ ا ب عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلّى الله عليه وآله اذا عرض على احدكم الكرامة فلا يردّها
فانما يردّ الكرامة الحمار مع عن ابي زيد المكي قال سمعت الرضا عليه السلام يقول لا يأبى الكرامة الا حمار يعني بذلك في الطيب يعرض عليه
والتوسعة في المجلس والوسادة ف عن ابي محمد العسكري عليه السلام قال لا يكرم الرجل بما يشق عليه ع ٥١ قال الصادق عليه السلام اذا دخلت
الى منزل اخيك فاقبل الكرامة كلها ما خلا الجلوس في الصدر ضج ٣ ١٧٣ في ورد خبر لا يردّ الكرامة الا حمار في ردّ المرفقة
٢٢١ كا عن ابي عبد الله عليه السلام قال دخل رجلان على امير المؤمنين عليه السلام فالقى لكل واحد منهما وسادة فقعد عليها احدهما وابى
الآخر فقال امير المؤمنين عليه السلام اقعد عليها فانه لا يأبى الكرامة الا حمار ثم قال قال رسول الله صلّى الله عليه وآله اذا اتاكم كريم قوم
فاكرموه **كرنب** باب السلق والكرنب بد فج ٨٥٨ سن عن ابي البختري قال كان النبي يعجبه الكرنب ٨٥٨ بيان الكرنب صنفان
احدهما يقال له بالفارسية كلم والآخر يقال له قمري وكانه القنبيط قال في القاموس القنبيط بالضم وفتح النون المشددة اغلظ
انواع الكرنب معلط وقال الكرنب بالضم وكسمند السلق او نوع منه احلى واغض من القنبيط والبري منه مرّ ودرهمان من
سحيق عروقه المجففة في شراب ترياق مجرّب من نهشة الافعى ٨٥٩ **كره** نزول قوله تعالى الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان
في عمار واصحابه وذكر مراتب الاكراه ـ بيب ٣ ١٤٣ و ولو ٣ ٢٢٣ م اقول قال في مج قال الزجاج نقلا عنه كل ما في القرآن من الكره
بالضم فالفتح فيه جائز الا في سورة البقرة في قوله تعالى كتب عليكم القتال وهو كره لكم **كزبر** باب الكزبرة بد قعب ع ٤٠٤ كا
عن ابي الحسن عليه السلام قال اكل التفاح والكزبرة يورث النسيان ع ٨ اقول لا يبعد حمل التفاح على الحامض منه **كسب**
في فضل من يعمل بيده ويأكل من كسبه رى في اخبار الحواريين انهم اتبعوا عيسى عليه السلام وكانوا اذا جاعوا قالوا يا روح الله جعنا
فيضرب بيده على الارض سهلا كان او جبلا فيخرج ما فيشربون قالوا يا روح الله من افضل منا اذا شئنا اطعمتنا واذا
شئنا سقيتنا وقد آمنا بك واتبعناك فقال افضل منكم من يعمل بيده ويأكل من كسبه هم مط ٣٩٨ ير عن ابي عبد الله عليه السلام قال
اوحى الله تعالى الى داود انك نعم العبد لولا انك تأكل من بيت المال ولا تعمل بيدك شيئا قال فبكى داود عليه السلام فاوحى الله تعالى

لقي الحديد ان لين لعبدك داود فالان الله تعالى له الحديد فكان يعمل كل يوم درعا فيبيعها بالف درهم فعمل ثلاثمائة وستين درعا فباعها
بثلاثمائة وستين الفا واستغنى عن بيت المال الخ ق ٣٣٥ ما روي عن الصادق عليه السلام في الاشتغال بالكسب وطلب المعيشة باكو ١٢٠
الى ١٤٩ اقول لتقدم ما يتعلق بذلك في تجر وتقدم في رزق ذكر صلوة ودعاء ينفع للكاسب الذي ليس عنده شيء من متاع يضيع
في دكانه ياتي ٢١٥ **كوسج** الكوسج من الرجال معروف وقد تقدم في صلع ما يتعلق به والكوسج ايضا سمكة في البحر لها خرطوم كالمنشار
يفترس وربما التقمت ابن ادم وقسمته نصفين **كسر** حكاية كسرى وطاق في ايان ولادة النبي صلى الله عليه وآله الروح عم الخ ٧
خبر كسرى وعاقبة امره وهلاكه قال في المنتقى روي عن ابي سلمة قال بعث الله عز وجل ملكا الى كسرى وهو في بيت من بيوت ايوانه لا يدخل
عليه فيها احد فلم يرعه الا به قائما على رأسه في يده عصا بالهاجرة في ساعته التي كان يقيل فيها فقال يا كسرى اتسلم او اكسر هذه العصا
فقال بهل بهل بالفارسية ومعناها خل خل وامهل ولا تكسر فانصرف عنه ثم دعا حراسه وحجابه فتغيظ عليهم فقال من ادخل الي رجل
علي قالوا ما دخل عليك احد ولا رايناه حتى اذا كان العام القابل اتاه فيها فقال له كما قال له ثم قال اتسلم او اكسر هذه العصا فقال بهل
بهل فخرج عنه فدعا كسرى حجابه وبوابيه فتغيظ عليهم وقال لهم كما قال اول مرة فقالوا ما راينا احدا دخل عليك حتى اذا كان في العام
الثالث اتاه في الساعة التي جاء فيها وقال له كما قال ثم قال اتسلم او اكسر هذه العصا فقال بهل بهل قال فكسر العصا ثم خرج فهلك
كسرى عند ذلك ويروى عن ابي سلمة انه قال ذكر لي ان الملك انما دخل عليه بقارورتين في يده ثم قال اسلم فلم يفعل فضرب احداهما
على الاخرى فرضضهما ثم خرج وكان من هلاكه ما كان الخ وفيها انه كان كسرى اذا ركب امامه رجلان فيقولان له ساعة ساعة
انت عبد لست برب فيشير براسه اي نعم ولا ع ٣٥ اخبار رسول الله صلى الله عليه وآله عن قتل كسرى وقوله ص لفيروز الديلمي
اخبرني ربي انه قتل ربك البارحة سلط الله عليه ابنه شيرويه على سبع ساعات من الليل وفاته ٥٠٨ تمزيق كسرى كتاب رسول الله ص
وكتابه الى باذان عامله على اليمن ان يبعث الى النبي ص من يأتيه به فبعث باذان قهرمانه بانويه ورجلا من الفرس يقال له خرخسك فدخلا
على النبي ص وقد حلقا لحاهما واعفيا شواربهما فكره النبي صلى الله عليه وآله النظر اليهما وقال ويلكما من امركما بهذا قالا امرنا بهذا ربنا
يعنيان كسرى فقال رسول الله ص لكن ربي امرني باعفاء اللحية وقص الشارب ثم قال لهما ارجعا حتى تأتياني غدا واتى رسول الله صلى
الله عليه وآله الخبر من السماء ان الله عز وجل قد سلط على كسرى ابنه شيرويه فقتله في شهر كذا وكذا لكذا وكذا من الليل فلما اتيا رسول الله ص
قال لهما ان ربي قد قتل ربكما ليلة كذا وكذا من شهر كذا وكذا سلط عليه شيرويه فقتله ٥٧٠ بعث خليد عامل امير المؤمنين عليه السلام
خ تج ٤٠٤ **كسف** كسوف الشمس حين ارادت قريش هدم الكعبة ود ٧٩ وحين اريد قلع منبر رسول الله صلى الله عليه
والديار معو تبرح ق ٥٠٢ ويوم موت ابرهيم بن رسول الله ص في ربيع الاول سنه وقول رسول الله صلى الله عليه وآله ان الشمس
والقمر ايتان من ايات الله لا ينكسفان لموت احد فاذا رايتموها فعليكم بالدعاء حتى تكشف وفي رواية اخرى قال ص ان الشمس والقمر
ايتان من ايات الله تعالى يجريان بامره مطيعان له لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا انكسفا او احدهما صلوا بيان لا ينكسفان لموت
احد اي لمحض الموت بل انما كان بسبب سوء افعال الامة واستحقوا العذاب والتخويف امكن ان ينكسفا لذلك كما في شهادة الحسين ع
وسو ٩٠ ع وورشح ٧٠٨ وطرنب ١٧ باب ما ظهر بعد شهادة الحسين ع من بكاء السماء والارض لبيتر وانكساف الشمس والقمر ع م
٤٤٤ تفسير الكسوف والخسوف وما يتعلق بهما ياتي ١٢٦ اقول قد تقدم في اول ما يتعلق بذلك في علا ما كسوف الشمس في الاثنين

على خراسان بعث كسرى الى امير المؤمنين ع

شهراً من كتاب بذا نبال بديع ١٧٢ باب صلوة الكسوف والخسوف صل فج ٩٠١ **كسل** باب الكسل والضجر كفر لهـ ١٠٥ امالي فال الصادق
عليه السلام ان كان الثواب من الله فالكسل لماذا لي عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال اياك وخصلتين الضجر والكسل فانك ان ضجرت
لم تصبر على حق وان كسلت لم تؤد حقاً الا ربعماة قال امير المؤمنين عليه السلام اياكم والكسل لم يؤدّ حق الله عز وجل ثم قال عليه السلام
الضجر بمانرج قال امير المؤمنين عليه السلام في وصيته للحسن عليه السلام اياك والاتكال على المنى فانها بضائع النوكى ١٠ الصادق اتقوا
الله ولا تملّوا من الخير ولا تكسلوا فان الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وآله غنيان عنكم وعن اعمالكم وانتم الفقراء الى الله عز
وجل وانما اراد الله عز وجل بلطفه سبباً يدخلكم به الجنة خلق ٢٢ **كسا** باب اطعام المؤمن وكسوته عشر كج ١٠٢ كا عن ابي عبد الله
عليه السلام قال من كسا اخاه كسوة شتاء او صيف كان حقاً على الله ان يكسوه من ثياب الجنة وان يهوّن عليه سكرات الموت وان يوسّع عليه
في قبره وان يلقى الملائكة اذا خرج من قبره بالبشرى وهو قول الله عز وجل في كتابه وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون
١٠٨ كا عن ابي عبد الله عليه السلام قال من كسا احداً من فقراء المسلمين ثوباً من عري او اعانه بشيء مما يقوته من معيشته وكّل الله عز وجل به
سبعة آلاف ملك من الملائكة يستغفرون لكل ذنب عمله الى ان ينفخ في الصور ثب عن جعفر عن ابيه عليهما السلام قال رسول الله صلى
الله عليه وآله من اطعم مؤمناً من جوع اطعمه الله من ثمار الجنة ومن سقاه من ظمأ سقاه الله تعالى من الرحيق المختوم ومن كساه ثوباً لم يزل
في ضمان الله عز وجل ما دام على ذلك المؤمن من ذلك الثوب هدبة او سلك والله لقضاء حاجة المؤمن خير من صيام شهر واعتكافه
ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اطعم مؤمناً اطعمه الله من ثمار الجنة ومن سقاه شربة من ماء سقاه الله من الرحيق المختوم ومن
كساه ثوباً كساه الله من الاستبرق والحرير وصلى عليه الملائكة ما بقي في ذلك الثوب سلك ١٠٩ ثو عن علي بن الحسين عليه السلام قال من
كان عنده فضل ثوب فعلم ان بحضرته مؤمناً يحتاج اليه فلم يدفعه اليه اكبّه الله عز وجل في النار على منخريه ١١٠ ثواب من كسا الثلاثة نفر من
مع ماء ٢٢٨ في ان زوجة اسمعيل عليه السلام كست الكعبة هـ كد ١٣٨ في الحلل التي يكساها رسول الله وعلي عليهما السلام يوم القيمة
ع ٢٤ وط فو ٣٢ ٥ باب مناقب اصحاب الكساء وفضلهم صلوات الله عليهم ط ت ١٨٠ الصادق ان اصحاب الكساء الذين كانوا اكرم
الخلق على الله عز وجل كانوا خمسة في انباء احاديث الكساء لف ٢٥٨ و وشب ٤٥٧ ورفق ٣٥٥ اقول قد تقدم ما يتعلق
بذلك في طهر وهل الكسائي ابو الحسن علي بن حمزة الكوفي البغدادي المقرئ النحوي اللغوي احد القراء السبعة كان اماماً في
النحو واللغة والقراءات لم يكن له في الشعر يد حتى قيل ليس في علماء العربية اجهل من الكسائي في الشعر كان يؤدّب الامين ويروي عن ابي بكر
ابن عياش وحمزة الزيات وابن عيينة وغيرهم وروى عنه الفراء وابو عبيد توفي بالري سنة ١٨٩ قط وفي فح وفاته وفاة محمد بن الحسن
الشيباني الحنفي وكانا في صحبة الرشيد فقال الرشيد دفنت الفقه والعربية وفي فهرست ابن النديم ان الكسائي مات سنة ١٧٩ فقط في
الرنبويه قرية من قرى الري حكي انه اجتمع الكسائي وابو يوسف القاضي عند الرشيد فقال الكسائي لابي يوسف لو قال قائل
فقال رجل انا قاتلُ غلامِك بالاضافة وقال الآخر انا قاتلٌ غلامَك بالتنوين فايهما كنت تأخذ به فقال القاضي كنت آخذهما
جميعاً فقال له الكسائي اخطأت انما يؤخذ بالقتل الذي جرّ دون النصب في الوجه فيه ان اسم الفاعل المضاف بمعنى الماضي فيكون اقراراً
وغير المضاف يحتمل الحال والاستقبال فيه فلا يكون اقراراً قيل سمّي بالكسائي لانه احرم في كساء نسب اليه وقيل انه جاء الى حمزة بن
حبيب الزيات وهو ملتف بكساء وكان يأخذ القراءة عنه فقال حمزة من يقرء فقيل الكسائي فبقي عليه الاسم وقيل لانه احرم في كساء له

الكسل وذمه

فضل اطعام المؤمن وكسوته

الكسائي

مجلس الكسائي مع ابي يوسف القاضي

الثبت قال ابن النديم ان الكسائي قرء على عبد الرحمن بن ابي ليلى وحمزة بن حبيب فما خالف فيه الكسائي حمزة فهو بقراءة ابن ابي ليلى بحرف على عليه السلام وكان الكسائي من قراء مدينة السلام وكان اولا يقرئ الناس بقراءة حمزة ثم اختار لنفسه قراءة فاقرأ بها الناس في خلافة هرون وقال ايضا قرأت بخط ابي الطيب قال اشرف الرشيد على الكسائي وهو لا يراه فقام الكسائي ليلبس نعله لحاجة يريدها فابتدرها الامين والمأمون فوضعاها بين يديه فقبل رؤسهما وايديهما واقسم عليهما الا يعاودا فلما جلس الرشيد قال اي الناس اكرم خادما قالوا امير المؤمنين اعزه الله قال بل الكسائي يخدمه الامين والمأمون **كشش** ابو عمرو الكشي هو الشيخ الجليل المتقدم محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي قال الشيخ الطوسي انه ثقة بصير بالاخبار والرجال حسن الاعتقاد وله كتاب الرجال اخبرنا جماعة عن ابي محمد هرون بن موسى عنه انتهى جش كان ثقة عينا روى عن الضعفاء كثيرا وصحب العياشي واخذ عنه وتخرج عليه في داره التي كانت مرتعا للشيعة واهل العلم له كتاب الرجال كثير العلم الا ان فيه اغلاطا كثيرة انتهى ويظهر من معالم العلماء ان اسم كتابه معرفة الناقلين عن الائمة الصادقين عليهم السلام واختصره شيخ الطائفة وسبب الاختصار على ما صرح به جماعة ان كتابه كان جامعا للاخبار الواردة في مدح الرواة وذمهم من العامة والخاصة فجرده الشيخ للخاصة وازال عنه رواة العامة ويظهر من اخرين ان السبب ما اشار اليه جش وصدر من انه كان فيه اغلاطا كثيرة فعمد الشيخ الى تهذيبه وسماه باختيار الرجال وصرح جماعة من ائمة الفن ان الموجود الشائع من كش من عصر العلامة الى وقتنا هذا هو اختيار الشيخ واما الاصل فذكر جماعة من المتتبعين انهم لم يقفوا عليه وتبعهم جماعة من العلماء كشي بفتح الكاف وتشديد الشين المعجمة من بلاد ما وراء النهر بلد عظيم والنسبة اليه كشي **كظم** باب الحلم والعفو وكظم الغيظ خلق ٢١ آل عمران والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين كا قال ابو عبد الله عليه السلام ما من عبد كظم غيظا الا زاده الله عز وجل عزا في الدنيا والآخرة وقد قال الله عز وجل والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين واثابه الله مكان غيظه ذلك بيان كظم الغيظ تجرعه واحتمال سببه والصبر عليه من كظمت القربة اذا ملأتها وشددت رأسها كا عن الصادق عليه السلام قال من كظم غيظا ولو شاء ان يمضيه امضاه ملأ الله قلبه يوم القيمة رضاه كا عن ابي جعفر عليه السلام قال قال لي ابي يا بني ما من شيء اقر لعين ابيك من جرعة غيظ عاقبتها صبر وما يسرني ان لي بذل نفسي حمر النعم ١٥ لي قال الصادق عليه السلام حسبك من الله نصرة ان ترى عدوك يعمل بمعاصي الله عز وجل لي قال النبي صلى الله عليه وآله قال عيسى بن مريم ليحيى بن زكريا عليهما السلام اذا قيل فيك ما فيك فاعلم انه ذنب ذكرته فاستغفر الله منه وان قيل فيك ما ليس فيك فاعلم انه حسنة كتبت لك لم تتعب فيها ١٢ كظم غيظ علي بن الحسين عليهما السلام وعفوه عن الجارية التي شجت وجهه من سقوط الابريق من يدها باهـ ١٢ **كعب** باب الكعبة وكيفية بنائها كا هـ ١٣ آل عمران ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة الآية عع في هدم الحجاج الكعبة واراده بنائها وخروج حية ومنعها الناس عن ذلك ورجوعهم الى علي ابن الحسين عليهما السلام لذلك ١٢ ورايح ٣ ٣ في هدم قريش الكعبة وبنائها وسبب هدمها ووضع رسول الله صلى الله عليه وآله الحجر في موضعه وذلك قبل بعثته ود ٧٩ و ٩٩ في بناء ابرهيم واسمعيل عليهما السلام الكعبة وحجر ابرهيم عليه السلام القلب لي عن الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لن يعمل ابن آدم عملا اعظم عند الله تعالى من رجل قتل نبيا او اماما او هدم الكعبة التي جعلها الله عز وجل قبلة لعباده او افرغ ماءه في امرأة حراما كا هـ ١٣ في ان النظر الى البيت عبادة وانه يهدم الخطايا وان لله مائة وعشرين رحمة عند بيته الحرام ستون للطائفين واربعون للمصلين وعشرون للناظرين ب عن الصادق عن ابيه عليهما السلام ان امير المؤمنين صلوات الله عليه

كان يبعث لكسوة البيت في كل سنة من العراق ع عن الباقر عليه السلام لا ينبغي لاحد ان يرفع بناءه فوق الكعبة وعن الصادق عليه السلام يكره
الاحتباء في المسجد الحرام اعظاما للكعبة ع ١٢ نقل من خط الشهيد ره عن الباقر عليه السلام قال من نظر الى الكعبة عارفا بحقها غفر له ذنوبه
وكفي ما اهمه وروي من نظر الى الكعبة لم يزل يكتب له حسنة ويمحى عنه سيئة حتى يصرف بصره عنها ٥ ١ اقول وتقدم في جبل ان ابرهيم عليه السلام
بنى البيت من خمسة اجبل من حراء وثبير ولبنان وجبل الطور وجبل الخمر وهو جبل بدمشق باب من نذر شيئا للكعبة او اوصى به
وحكم اموال الكعبة واثوابها كا ٥ ١ فيه انه يدفع الى من ام البيت وقطع او ذهبت نفقته او ضلت راحلته او عجز ان يرجع
الى اهله وتقدم في شيب ما يتعلق بذلك ع عن علي عليه السلام لو كان لي واديان يسيلان ذهبا وفضة ما اهديت الى الكعبة شيئا لانه
يصير الى الحجبة دون المساكين ع الباقر عليه السلام قال ان امرأة اعطتني غزلا وامرتني ان ادفعه بمكة ليخاط به كسوة الكعبة فكرهت
ان ادفعه الى الحجبة فقال عليه السلام اشتر به عسلا وزعفرانا وخذ طين قبر ابي عبد الله الحسين عليه السلام واعجنه بماء السماء واجعل فيه
شيئا من العسل والزعفران وفرقه على الشيعة ليداووا به مرضاهم قب في ان الثاني هم ان يأخذ حلي الكعبة فتركه لقول امير المؤمنين
ع ١ اقول قد تقدم في حج باب دخول الكعبة وادابه يب عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول لا تصل المكتوبة في
الكعبة فان رسول الله صلى الله عليه وآله لم يدخلها في حج ولا عمرة
ولكن دخلها في فتح مكة فصلى فيها ركعتين بين العمودين ومعه اسامة ونحوه. ومثل الامام مثل الكعبة اذ يؤتى ولا يأتي ط ما ٨ ها ما
يقرب منه ج ع ٨٤ في معاني الكعب في قوله تعالى وارجلكم الى الكعبين طه لا ع و ١٧ قرب في ان كعب الاحبار كان رجلا قد قرأ التوراة
وكتب الانبياء وكان عند عمر فاعترف بان امير المؤمنين عليه السلام اعلم الناس بعد النبي صلى الله عليه وآله وانه وصيه الخبر وفيه فغضب عمر فما راى غضب
قط مثل غضبه ذلك اليوم بك ٢١ الحسن ابن بشر بن سعد قال قلت لكعب هو عند معوية كيف تجدون صفة مولد النبي صلى الله عليه وآله وهل تجدون
لعترته فضلا فالتفت كعب الى معوية لينظر كيف هواه فاجرى الله على لسانه فقال هات يا ابا اسحق رحمك الله ما عندك فقال كعب اني
قد قرأت اثنين وسبعين كتابا كلها انزلت من السماء وقرأت صحف دانيال كلها ووجدت في كلها ذكر مولده ومولد عترته الخ ونحوه
ضربه ابو ذر براس كعب الاحبار بعصا لما ان سمع تصديقه للثالث في جمعه الاموال وقوله له يا ابن اليهودية الكافرة ما انت والنظر في احكام
المسلمين وعظ ع ٧٧ وفي رواية اخرى قال يا ابن اليهوديين ما كلامك مع المسلمين فوالله ما خرجت اليهودية من قلبك ٧٦٨ قال
ابن ابي الحديد كان كعب الاحبار منحرفا عن امير المؤمنين عليه السلام وكان عليه السلام يقول انه الكذاب ج سنة ٧٢٨ اسلم كعب الاحبار في خلافة عمر
وكان الناس يسئلونه عن الملاحم التي تظهر في اخر الزمان فصار يخبرهم فاخبرهم بقتل الحسين عليه السلام وما يظهر بعد شهادته ثي ع ٢٧٣
قول الباقر عليه السلام لعاصم بن عمر كذبت وكذب كعب الاحبار معك حين قال عاصم ان كعب الاحبار كان يقول ان الكعبة تسجد لبيت المقدس كل غداة
والقول فيما قال كعب بالبداء كلام كعب الاحبار في مدح امير المؤمنين عليه السلام وذكره علامات ظهور القائم عليه السلام يج لا ا و اخبره
كعب الحبر في فضل شيعة علي عليه السلام بن يج ع ١٣ كعب بن اسيد هو اليهودي الذي امر رسول الله صلى الله عليه وآله بضرب عنقه في غزوة
بني قريظة ثب ١٨ ع وم ٣ ع ٥ اغواء حيي بن اخطب كعب بن اسيد على نقض عهده مع رسول الله صلى الله عليه وآله وفيه دقيقة
يعلم منها الشامة كعب وهو الذي شتم رسول الله صلى الله عليه وآله ٥٣٣ و ٥٢٩ نزول قوله تعالى ان الذين يكتمون ما انزل الله من الكتاب ويشترون
به ثمنا قليلا الاية في حق كعب بن الاشرف وحيي بن اخطب في سنة ٧٢ ع خبر كعب بن الاشرف وهو الذي كان يحرض الناس على رسول الله صلى الله عليه وآله

كعب الاحبار

كعب بن اسيد

كعب بن الاشرف

على قتلى بدر وكان يشبب على نساء المسلمين فقتله محمد بن مسلمة بأمر النبي صلى الله عليه وآله لاربع عشرة ليلة مضت من ربيع الاول
سنة وما ٨٥ م كعب بن الاشرف هو الذي ركب في اربعين راكبا من اليهود الى مكة فاتوا قريشا وعاقدوهم على ان تكون كلمتهم
واحدة على محمد صلى الله عليه وآله فنزل جبرئيل فاخبر النبي صلى الله عليه وآله فامر بقتل كعب فامر النبي محمد بن مسلمة الانصاري
بقتله وكان محمد اخاه من الرضاعة ومر ١٩ ٥ قول كعب بن زهير في امير المؤمنين صلوات الله عليه صهر النبي وخير الناس
كلهم فكل من رامه الفخر مفخور صلى الصلاة مع الامي اولهم قبل العباد ورب الناس مكفور طس ٣٢٦ خبر كعب بن
سور في سبب توليته قضاء البصرة وقتله في يوم الجمل في نصرة عائشة ما عن الاصمعي قال ولى عمر بن الخطاب كعب بن سور قضاء
البصرة وكان سبب ذلك انه حضر مجلس عمر فجاءت امرأة فقالت يا امير المؤمنين ان زوجي صوام قوام فقال عمر ان هذا الرجل
صالح ليتني كنت كذا فرددت عليه القول فقال كعب بن سور الازدي يا امير المؤمنين انها تشكو زوجها يجتنبها الا حظ لها منه فقال علي
بزوجها فاتي به فقال له ما بال هذه تشكوك وما رأيت اكرم شكوى منها وقال له يا امير المؤمنين اني امرء ازعجني ما قد نزل في الحجر والنحل
وفي السبع الطول فقال له كعب ان لها عليك حقا يا بعل فوفها الحق وصم وصل فقال عمر لكعب اقض بينهما قال نعم احل الله للرجال
اربعا فاوجب لكل واحدة ليلة فلها من كل اربع ليال ليلة ويصنع بنفسه في الثلاث ما شاء فالزمه ذلك ثم قال لكعب اخرج قاضيا
على البصرة فلم يزل عليها حتى قتل عثمان فلما كان يوم الجمل خرج مع اهل البصرة وفي عنقه مصحف فقتل هو يومئذ وثلاثة اخوة
له او اربعة فجاءت امهم فوجدتهم في القتلى فحملتهم وجعلت تقول شعر ايا عين ابكي بدمع سرب على فتية من خيار العرب
فما ضرهم غير حين النفوس واي امرء لقريش غلب تح لو ٤٣٦ روى ان امير المؤمنين عليه السلام لما مر عليه وهو مقتول قال
هذا الذي خرج علينا في عنقه المصحف يزعم انه ناصر امه يدعو الناس الى ما فيه وهو لا يعلم ما فيه ثم استفتح وخاب كل جبار عنيد
اما انه دعا الله ان يقتلني فقتله الله اجلسوا كعب بن سور فاجلس فقال له امير المؤمنين يا كعب لقد وجدت ما وعدني ربي حقا
فهل وجدت ما وعدك ربك حقا ثم قال اضجعوا كعبا ثم مر على طلحة وقال فيه ما قال وتقدم في طلح ٣٧ ع كعب بن عجرة هو الذي
روى عن ابي عبد الله عليه السلام انه مر رسول الله صلى الله عليه وآله عليه والقمل يتناثر من رأسه وهو محرم فقال له اتؤذيك هوامك
فقال نعم فانزلت هذه الآية فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه ففدية من صيام او صدقة او نسك فامره رسول الله صلى الله
عليه وآله ان يحلق رأسه وجعل الصيام ثلاثة ايام والصدقة على ستة مساكين لكل مسكين مدين والنسك شاة قس ٧٠ ع كعب بن
عياض هو الذي قال طعنت على علي عليه السلام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله فوكزني في صدري ثم قال يا كعب ان لعلي نورين نور في السماء
ونور في الارض فمن تمسك بنوره ادخله الله الجنة ومن اخطأ ادخله النار فبشر الناس عني بذلك نج ٤ ع كعب بن لؤي بن غالب
هو الذي كان يجمع اليه الناس في كل جمعة وكانوا يسمونها عروبة فسماه كعب يوم الجمعة وكان يخطب فيه الناس ويذكر فيه خبر النبي
صلى الله عليه وآله في آخر خطبته كلما خطب وكان بين موته والفيل خمسمائة وعشرين سنة قب ٥١ ذكر خطبته له ٥١ اقول كان كعب
ابن لؤي احد اجداد النبي صلى الله عليه وآله وكان عظيم القدر عند العرب فلهذا ارخوا بموته الى عام الفيل ثم ارخوا بالفيل وكان
يخطب الناس ايام الحج بخطبة مشهورة يذكر فيها النبي صلى الله عليه وآله ويخبرهم بانه من ولده ويأمرهم بالايمان به واتباعه وينشد
في ذلك يا ليتني شاهد فحواء دعوته اذا قريش تبغي الحق خذلانا نزول توبة كعب بن مالك وصاحبيه للتخلف عن غزوة تبوك

ونظ ٢ ٢ ٤ اقول الكعبي هو ابو القاسم عبد الله بن احمد البلخي رئيس الطائفة المعتزلة المتوفي سنة ٣١٧ شنه **كفا** قب عن الصادق [illegible]
لولا ان الله خلق امير المؤمنين عليه السلام لم يكن لفاطمة كفو على وجه الارض آدم فمن دونه ثم ي ٣١ **كفر** ابواب الكفر ومساويه
باب الكفر ولوازمه وآثاره وانواعه واصنافه في الشرك كفر اقسام الكفر في كتاب الله على خمسة وجوه كفر الجحود وهو على وجهين جحود
بعلم وجحود بغير علم والثاني هم الذين قال الله تعالى عنهم وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ
وَمَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ والاول هم الذين قال الله تعالى عنهم وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما
جاءهم ما عرفوا كفروا به وكفر البراءة وهو قوله تعالى ثم يوم القيمة يكفر بعضكم ببعض اي يتبرء بعضكم من بعض وكفر الترك
لما امرهم الله كقوله تعالى وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ اي ترك الحج وهو مستطيع وكفر النعم كقوله تعالى لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ
٥ وع شي عن الصادق عليه السلام قال ادنى ما يخرج به الرجل من الاسلام ان يرى الرأي بخلاف الحق فيقيم عليه وقال الجحد الكفر صنفان
احدهما الكفر باصل الايمان وهو ضده والآخر الكفر بفرع من فروع الاسلام فلا يخرج به عن اصل الايمان وقيل الكفر على
اربعة انحاء كفر انكار بان لا يعرف الله اصلا ولا يعترف به وكفر جحود ككفر ابليس يعرف الله بقلبه ولا يقر بلسانه وكفر عناد وهو ان
يعرف بقلبه ويعترف بلسانه ولا يدين به حسدا وبغيا ككفر ابي جهل واضرابه وكفر نفاق وهو ان يقر بلسانه ولا يعتقد بقلبه عشر نه
وعشر نز ٤ ١ باب اصول الكفر واركانه كفر ب ٧ لي عن الصادق عليه السلام اصول الكفر ثلثة الحرص والاستكبار والحسد فاما الحرص
فان آدم حين نهي عن الشجرة حمله الحرص على ان اكل منها واما الاستكبار فابليس حين امر بالسجود لآدم استكبر واما الحسد
فابنا آدم حيث قتل احدهما صاحبه حسدا بيان كأن المراد باصول الكفر ما يصير سببا للكفر احيانا لا دائما وللكفر ايضا معان
كثيرة منها ما يتحقق بانكار الرب سبحانه والالحاد في صفاته ومنها ما يتضمن انكار انبيائه وحججه عليهم السلام او ما اتوا به من امور المعاد
وامثالها ومنها ما يتحقق بمعصية الله ورسوله ومنها ما يكون بكفران نعم الله تعالى الى ان ينتهي الى ترك الاولى فالحرص يمكن
ان يصير داعيا الى ترك الاولى وارتكاب صغيرة او كبيرة حتى ينتهي الى الجحود بوجب الشرك والخلود فما في آدم عليه السلام كان من
الاول ثم تكامل في اولاده حتى انتهى الى الآخر فصح انه اصل الكفر وكذا سائر الصفات كاعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ان اول ما عصي الله عز وجل به ست حب الدنيا وحب الرياسة وحب الطعام وحب النوم وحب الراحة وحب النساء ٧ كا عن سليم بن قيس عن امير المؤمنين
علي عليه السلام قال بني الكفر على اربع دعائم الفسق والغلو العتو والشك والشبهة والفسق على اربع شعب الخ ١١ ل فيما اوصى به النبي صلى الله عليه وآله
يا علي كفر بالله العظيم من هذه الامة عشرة القتات والساحر والديوث وناكح المرأة حراما في دبرها وناكح البهيمة ومن نكح ذات محرم
منه والساعي في الفتنة وبايع السلاح من اهل الحرب ومانع الزكوة ومن وجد سعة فمات ولم يحج ١١ وضح ج ١٥ باب كفر المخالفين
والنصاب كفر ١٣ عن الصادق عليه السلام قال من مات وليس له امام مات ميتة جاهلية كفر وشرك وضلالة ١٣ باب ستر الكفار
وبيان نجاستهم طه ح ١١ باب لعن من لا يستحقه وتكفير من لا يستحق كفر ي ٣٠ كنز الكراجكي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ملعون ملعون
من رمى مؤمنا بكفر ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله ٣٠ باب كفران النعم كفر كد ٢٣ ع النحل وضرب الله مثلا قرية مطمئنة الآيات
كفران النعم ما فعل بقوم سبا واهل الثرثار ره سا ٧ ع ٣ اقول تقدم ما يتعلق بذلك في سبأ وما فعل بقوم دانيال لاستهانتهم
بالخبز هي عد ٢٢ ع وما فعل بكسرى ويأتي في مدن في ان المؤمن مكفر عشر لو ١٢٩ ع عن الصادق عليه السلام عن ابائه عن النبي صلى الله عليه وآله

قال يد الله عزّ وجلّ فوق رؤس المكفّرين ترفرف بالرّحمة باب الخبر فی انّ المؤمن مكفّر عشر لز ١٣٠ وبين يج ٨ع ١ اقول قد تقدّم ذلك
فی امن كان رسول الله صلّی الله عليه وآله مكفّراً لا يشكر معروفه وط ٩ع ١٤٠ باب النهی عن موادة الكفار ومعاشرتهم واطاعتهم
والدّعاء لهم عشرفه ٢٢٢ آل عمران لا يَتَّخِذِ المُؤمِنونَ الكافِرينَ اَولِياءَ مِن دونِ المُؤمِنينَ وَمَن يَفعَل ذٰلِكَ فَلَيسَ مِنَ اللهِ في شَيءٍ الّا
اَن تَتَّقوا مِنهُم تُقاةً الآية باب الدّخول فی بلاد المخالفين والكفّار والكون معهم عشرفو ٤ع ٢٢٤ فيه خبر حمّاد السّمندری والنّبوی
صلّی الله عليه وآله انّی بریء من كلّ مسلم نزل مع مشرك فی دار حرب ٢ باب حكم الوقف والصّدقة علی الكافر عشر كج ٥٠١ تحقيق بعض المحقّقين
فی الايمان والكفر يمن كد ٨٢ كلام الشّهيد الثانی فی حقيقة الكفر يمن ل ٢١٨ حبر الكافر الّذی لا يحرقه نار جهنّم لرفقه بمؤمن
نزل به مع نج ٣٨٢ باب كفر من سبّ امير المؤمنين عليه السّلام او تبرّء منه ط قز ٤ع ١ باب كفر من آذاه او حسده او عانده وعقابهم ط
فج ٢١ ٤ع باب كفر قتلة الحسين عليه السّلام وثواب اللّعن عليهم ی لو ٤ع ١٦٧ باب النهی عن التكفير مع يج ٩٠ وخلق كج ٤٩ع ١٦ باب النّذر
والايمان الّتی يلزم صاحبها الكفّارة كج قكج ١٥٠ اقول تقدّم فی جلس عن خطّ الشهيد روی عن النّبی ص قال انّ كفّارة المجلس سبحانك
اللّهم وبحمدك لا اله الّا انت ربّ تب علیّ واغفر لی كافور الخادم تقدّم وهو الّذی بعثه ابو محمّد عليه السّلام بحلوان بالاكفان ليغسل
ويكفن احمد بن اسحٰق القمّی ومن يظهر جلالة الشيخ كد ١٢٨ وكان ره خادم علیّ بن محمّد الهادی عليه السّلام ايضا وهو الّذی نقل نزول
السطل علی الهادی عليه السّلام ليتطهّر به بكا ١٢٩ كفعم كفعم كزمزم قرية من قری جبل عامل والكفعمی هو الشيخ تقی الدين ابراهيم
ابن علیّ بن الحسن صاحب البلد الامين والمصباح وقد تقدّم فی برهم كفف باب الغنا والكفاف خلق نز ٣٣ ٢ كا عن ابی جعفر عليه السّلام قال قال
رسول الله ص قال الله عزّ وجلّ انّ من اغبط اوليائی عندی رجل خفيف الحال ذا حظّ من صلٰوة احسن عبادة ربّه بالغيب وكان غامضاً
فی النّاس جعل رزقه كفافاً فصبر عليه عجّلت منيّته فقلّ تراثه وقلّت بواكيه ٤ع ٢٣ كا عن ابی عبد الله عليه السّلام قال قال الله عزّ وجلّ انّ
من اغبط اوليائی عندی عبداً مؤمناً ذا حظّ من صلاح احسن عبادة ربّه وعبد الله فی السّريرة وكان غامضاً فی النّاس فلم يشر
اليه بالاصابع وكان رزقه كفافاً فصبر عليه فعجّلت به المنيّة فقلّ تراثه وقلّت بواكيه ٢٣٥ وقد نظم الحديثان ولله درّ ناظمه شعر
اخصّ النّاس بالايمان عبد　خفيف الحال مسكنه القفار الابيات　وقد تقدّم فی خمل كا عن ابی عبد الله عليه السّلام قال قال رسول الله
صلّی الله عليه وآله طوبی لمن اسلم وكان عيشه كفافاً كا عنه عليه السّلام قال قال رسول الله ص اللّهم ارزق محمّداً وآل محمّد ومن احبّ
محمّداً وآل محمّد عليهم السّلام العفاف والكفاف وارزق من ابغض محمّداً وآل محمّد ص المال والولد ٤ع ٢٣ دعاء النّبی ص للراعی الّذی لم يعط
اللّبن بكثرة المال والولد ولمن اعطا اللّبن بالكفاف وقال ص انّ ما قلّ وكفی خير ممّا كثر والهی اللّهم ارزق محمّداً وآل محمّد الكفاف ٢٣٥
كفل باب قصص ذی الكفل ه مز ١٩ ٣ الانبياء واِسماعيلَ وَاِدريسَ وَذَا الكِفلِ كُلٌّ مِنَ الصّابِرينَ قال الشيخ الطبرسی امّا
ذوالكفل فاختلف فيه فقيل انّه كان رجلاً صالحاً ولم يكن نبيّاً ولكنّه تكفّل لنبیّ صوم النّهار وقيام اللّيل وان لا يغضب ويعمل بالحقّ
فوفی بذلك فشكر الله ذلك له وقيل انّه نبیّ ١٩ ٣ ص عن عبد العظيم الحسنی قال كتبت الی ابی جعفر الثانی عليه السّلام اسأله عن ذی الكفل
ما اسمه وهل كان من المرسلين فكتب بعث الله جلّ ذكره مائة الف نبيّ واربعة وعشرين نبيّاً المرسلون منهم ثلثمائة وثلثة عشر رجلاً
وذوالكفل منهم عليه السّلام وكان بعد سليمان بن داود وكان يقضی بين النّاس كما كان يقضی داود ولم يغضب الّا لله عزّ وجلّ وكان
اسمه عويديا وهو الّذی ذكره الله تعالی فی كتابه حيث قال وَاذكُر اِسماعيلَ وَاليَسَعَ وَذَا الكِفلِ كُلٌّ مِنَ الاَخيارِ ١٩ ٣ فی انّ ذا الكفل

اسم لاحد الانبياء عليهم السلام ﴿ وَذَا الْكِفْلِ ﴾ قصة ذي الكفل مع شيطان يقال له الابيض ﺑﺘ ﻬﺞ ٣ ١٤ باب الكفالة والقمان ﺑﺞ ﻋﻨﻮ
حديث مالك والكفالات كا عن حفص بن البختري قال ابطأت عن الحج فقال لي ابو عبد الله عليه السلام ما ابطأ بك عن الحج فقلت جعلت
فداك تكفلت برجل فخفر بي فقال مالك والكفالات اما علمت انها اهلكت القرون الاولى ثم قال ان قوما اذنبوا ذنوبا كثيرة فاشفقوا
منها وخافوا خوفا شديدا فجاء آخرون فقالوا ذنوبكم علينا فانزل الله عز وجل عليهم العذاب ثم قال الله تبارك وتعالى خافوني
واجترأتم علي ﻓﻲ ﻓﺎ ٣ ٥ ١٤ **كفن** باب التكفين وآدابه واحكامه ﻃﻪ ﻣﺪ ٣ ١٤ ع عن الصادق عليه السلام قال اجيدوا اكفان موتاكم
فانها زينتهم ملاح السائل من كتاب مدينة العلم مثله وروي انه لا يماكس في الكفن وعن النبي صلى الله عليه وآله اذا اعد الرجل كفنه كان ماجورا
كلما نظر اليه ١٤ ع في ان موسى بن جعفر عليه السلام كفن بكفن فيه حبرة استعملت بالفين وخمسمائة دينار عليها القرآن كله واستدل
به على استحباب كتابة القرآن في الكفن بعيد اذ ليس من فعل المعصوم ولا تقرير منه في ان الحسين عليه السلام قال وصاني ابي بحفظ دعاء
الجوشن وتعظيمه وان اكتبه على كفنه وان اعلمه اهلي واحثهم عليه ١٨ ١٤ في انه يتزلزل بكفن المؤمن وحنوطه من الجنة ﻣﻊ ﺁ ١٤
في ان الناس يحشرون في اكفانهم ﻣﻊ ﺗﺢ ٢٢١ في ارشاد المفيد انه سأل الشكي بن شاهك موسى بن جعفر عليه السلام ان يأذن له
ان يكفنه فابى وقال انا اهل بيت مهور نسائنا وحج صرورتنا واكفان موتانا من طهرة اموالنا وعندي كفني ﺑﺎ ﺞ ٣٠٣ **كفا**
باب المكافات على الصنايع وذم مكافاة الاحسان بالاساءة ﻋﺸﺮ ﻟﻮ ١٢٩ اقول تقدم ما يناسب في الشفع **كلب**
باب الكلاب في انواعها وصفاتها واحكامها ﻳﺪ ﻓﺞ ٣ ١٤ ٧ الاعراف ﴿ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَثْ ﴾
الكهف ﴿ وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ ﴾ قال الدميري في قوله تعالى ﴿ وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ ﴾ دل على ان العالم له فضيلة
ليست للجاهل لان الكلب اذا علم تحصل له فضيلة على غير المعلم فالانسان اولى بذلك لا سيما اذا عمل بما علم كما قال علي عليه السلام
لكل شيء قيمة وقيمة المرء ما يحسنه ثم ذكر كلمات القوم في كلب اصحاب الكهف ١٤ ٣ ٧ القرطبي من قرء على الكلب اذا حمل عليه ﴿ يَا مَعْشَرَ
الْجِنِّ وَالْإِنْسِ ﴾ الآية فلا يؤذيه باذن الله عز وجل نقل الدميري كلمات الفقهاء في اقتناء الكلب كا عن الصادق عليه السلام ما من احد يتخذ كلبا
الا نقص في كل يوم من عمل صاحبه قيراط كا عن ابي جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام لا خير في الكلب الا كلب الصيد وكلب ماشية
وروى الصدوق في الفقيه عن الصادق عليه السلام قال لا تصل في دار فيها كلب الا ان يكون كلب الصيد واغلقت دونه بابا فلا بأس فان
الملائكة لا تدخل بيتا فيه كلب ولا بيتا فيه تماثيل ولا بيتا فيه بول مجموع في آنية وذكر الدميري اسباب امتناع الملائكة من البيت الذي
فيه الكلب والصورة ثم قال والملائكة الذين لا يدخلون بيتا فيه كلب ولا صورة هم ملائكة يطوفون بالرحمة والتبرك والاستغفار واما
الحفظة والموكلون بقبض الارواح فيدخلون في كل بيت ولا تفارق الحفظة الآدمي في حال لانهم مأمورون باحصاء اعمالهم
وكتابتها وقال الخطابي وانما لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة مما يحرم اقتناؤه من الكلاب والصور واما ما ليس اقتناؤه بحرام
من كلب الصيد والزرع والماشية والصورة التي تمتهن في البساط والوسادة وغيرهما فلا يمنع دخول الملائكة بسببه واشار القاضي
الى نحو ما قاله الخطابي وقال النووي والاظهر انه عام في كل كلب وصورة وانهم يمتنعون من الجميع لاطلاق الاحاديث واما الجرو الذي
كان في بيت النبي صلى الله عليه وآله تحت السرير كان له فيه عذر ظاهر فانه لم يعلم به ومع هذا امتنع جبرئيل من دخول البيت بسببه فلو كان العذر في
وجود الكلب والصورة لا يمنعهم لم يمنع جبرئيل ١٤ ٤ ٧ كا عن الصادق عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله رخص لاهل القاصية في الكلب يتخذونه

قال الدميري ما ملخصه الكلب نوعان اهلي وسلوقي نسبة الى سلوق مدينة باليمن وكلاهما في الطبع سواء والكلب يحتلم وتحيض انثاه وتحمل الانثى ستين يوما واقل وتضع جروها عميا فلا تفتح عيونها الا بعد اثني عشر يوما وفي الكلب من اقتفاء الاثر وشم الرائحة ما ليس لغيره والجيفة احب اليه من اللحم الغريض (الطري) وياكل العذرة ويرجع في قيئه وبينه وبين الضبع عداوة شديدة ومن طبعه انه يحرس ربه ويحمي حرمه غائبا وشاهدا وهو ايقظ الحيوان عينا في وقت حاجته الى النوم وانما غالب نومه نهارا عند استغنائه عن الحراسة وهو في نومه اسمع من فرس واحذر من عقعق ومن عجيب طبعه انه يكرم الجلة من الناس واهل الوجاهة ولا ينبح على احد منهم بل ربما حاد عن طريقه وينبح على الاسود من الناس والدنس الثياب والضعيف الحال ومن طبعه البصبصة والترضي والتودد والتألف ويجيب اذا دعي بعد الضرب واذا طرده رجع واذا لاعبه ربه عضه العض الذي لا يؤلم واضراسه لو انشبها في الحجر لنشبت ويقبل التاديب والتلقين والتعليم ويعرض له الكلب بفتح اللام وهو داء يشبه الجنون وعلامة ذلك ان تحمر عيناه وتعلوهما غشاوة وتسترخي اذناه ويندلع لسانه ويكثر لعابه وسيلان انفه ويطاطئ راسه ويحدب ظهره ويتعوج صلبه الى جانب ولا يزال يدخل ذنبه بين رجليه ويمشي خائفا مغموما كانه سكران فيجوع فلا ياكل ويعطش فلا يشرب وربما راى الماء فيفزع منه وربما يموت منه خوفا واذا لاح له شبح حمل عليه من غير نبح والكلاب تهرب منه فان دنا منها غفلة تبصبصت له وخضعت وخشعت بين يديه فاذا عقر هذا الكلب انسانا عرض له امراض ردية منها ان يمتنع من شرب الماء حتى يهلك عطشا ولا يزال يستسقي حتى اذا سقي الماء لم يشربه فاذا استحكمت هذه العلة به فقعد للبول خرج منه شيء على هيئة صورة الكلاب الصغار قال صاحب الموجز في الطب الكلب حالة كالجذام تعرض للكلب والذئب وابن اوى وابن عرس والثعلب ثم ذكر غالب ما تقدم وقال عزيز الكلب جنون يصيب الكلاب فتموت وتقتل كل شيء عضته الا الانسان فانه قد يعالج فيسلم انتهى وذكر القزويني في عجائب المخلوقات ان بقرية من اعمال حلب بئرا يقال لها بئر الكلب اذا شرب منها من عضه كلب الكلب برئ وهي مشهورة واما السلوقي فمن طباعه انه يعرف الميت من الناس والنائم حتى ان الروم لا تدفن ميتا حتى تعرضه على الكلاب فيظهر لهم من شمها اياه علامة يستدلون بها على حياته او موته وفي كتاب فضل الكلاب على كثير ممن لبس الثياب حكايات في وفاء الكلب بحقوق ربه منها انه كان للحرث بن صعصعة ندماء لا يفارقهم وكان شديد المحبة لهم فخرج في بعض منتزهاته ومعه ندماؤه فتخلف منهم واحد فدخل على زوجته فاكلا وشربا ثم اضطجعا فوثب الكلب عليهما فقتلهما فلما رجع الحرث الى منزله وجدهما ميتين فعرف الامر فانشا يقول فيا عجبا للخل يهتك حرمتي ويا عجبا للكلب كيف يصون وما زال يرعى ذمتي ويحوطني ويحفظ عرسي والخليل يخون قال ابن عباس كلب امين خير من صاحب خؤون

٥٤٧ اقول يناسب هنا نقل كلام العارف السعدي قال اجل كاينات از روي ظاهر آدمي است واذل موجودات سگ وباتفاق خردمندان سگ حق شناس به از آدمي ناسپاس سگی را لقمه هرگز فراموش نگردد گر زنی صد نوبتش سنگ وگر عمری نوازی سفله را بکمتر چیزی آید با تو در جنگ حكاية الكلب الذي فدى نفسه لربه فاكل من الطعام المسموم حتى لا ياكل ربه فمات فدفنه ربه وحكاية الكلب الذي قتل ربه والقي في بئر فلم يعلم احد من قتله فراه كلبه فدل على الدم على القاتل وموضع المقتول وحكي عن رسالة القشيري في باب الجود والسخاء ان عبد الله بن جعفر خرج الى ضيعة فنزل على نخيل قوم وفيهم غلام اسود يعمل عليها اذ اتى الغلام بغذائه وهو ثلثة اقراص فرمى بقرص منها الى كلب كان هناك فاكله ثم رمى اليه الثاني والثالث فاكلها

نوعي الكلب ووصفها

امراض الكلب

الكلب السلوقي

حكايات من وفاء الكلب

شعر الشيخ سعدي

وعبد الله بن جعفر ينظر فقال يا غلام كم قوتك كل يوم قال ما رأيت قال فلم آثرت هذا الكلب قال ان هذه الارض ليست بارض كلاب وانه جاء من مسافة بعيدة جائعا فكرهت ردّه فقال عبد الله بن جعفر فما انت صانع اليوم قال اطوي يومي هذا فقال عبد الله بن جعفر لاصحابه أُلام على السخاء وهذا اسخى منّي ثم انه اشترى الغلام فاعتقه واشترى الحائط وما فيه ووهبه له. حكاية دخول ابي العلاء المعرّي على السيد المرتضى وانه عثر برجل فقال الرجل من هذا الكلب فقال المعرّي الكلب من لا يعرف للكلب سبعين اسما فقرّبه المرتضى واختبره فوجده علامة عم ٧ في ان الكلب خلق من بزاق ابليس وانه روي عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال اذا سمعتم نباح الكلب ونهيق الحمير فتعوّذوا بالله من الشيطان الرجيم فانهم يرون ولا ترون فافعلوا ما تؤمرون. أح خبر المرأة التي سقت كلبا عطشانا فشكر الله لها ذلك وغفر لها ٤٧ ٧ وفي ح ع ٥ حكم الكلب المعلم في باب الصيد مفصلا. يد تكب ٣ ٧٩ في ان قيمة كلب الصيد عشرون درهما كما في الرضوي عليه السلام في قوله تعالى وشروه بثمن بخس دراهم معدودة وكذا المج ان المشهور بين الاصحاب ان في كلب الغنم عشرين وفي كلب الصيد اربعين هج كح ١٧١ الصادق عليه السلام شيعتنا من لا يهرّ هرير الكلب ولا يطمع طمع الغراب ولا يجزع عند المصائب ولا يصول على الناس بغير سبب كالكلب وهرير الكلب صوته دون نباحه من قلة صبره على البرد بين يط ٠ ١٥ اقول قال الثعالبي في سرّ الادب النباح صوت الكلب في اكثر احواله الضغاء صوته اذا جاع الوقوقة صوته اذا خاف الهرير صوته اذا انكر شيئا او كرهه باب تزويق البيوت واتخاذ الكلب فيها بوك ٢ ٣٢ اقول فيه الاحاديث الواردة عن جبرئيل عليه السلام انا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة انسان ولا بيتا فيه تمثال واما خبر الحجر الوارد عن سنّ ففي سنده عمرو بن شمر عن جابر والظاهر انه من الاحاديث التي زيدت في كتب جابر الجعفي فان عمرو بن شمر كما في الرجال ضعيف جدا زيد احاديث في كتب جابر بن يزيد الجعفي ينسب بعضها اليه والامر ملتبس كذا في صه وجش وقال صه فلا اعتمد على شيء مما يرويه. ذكر ما في توحيد المفضل من محبة الكلب لصاحبه وحراسته منزله وانه يبلغ من محبته لصاحبه ان يبذل نفسه للموت دونه ودون ماشيته وماله ويألفه غاية الالف حتى يصبر معه على الجوع والجفوة ب د ٠ ٣ ٧ في كلب اصحاب الكهف الصادق عليه السلام لا يدخل الجنة من البهائم الا ثلثة حمار بلعم بن باعوراء وذئب يوسف وكلب اصحاب الكهف هج عو ٣ ٣ ع حكاية كلب الرجل الذي خدش ساق بعض المنافقين من الاصحاب الذين كانوا نواصب يبغضون امير المؤمنين عليه السلام. ط تي ٨ ع ١٥ الامر بقتل خمسة الغراب والحداء والحية والعقرب والكلب العقور وبعث النبي صلى الله عليه وآله امير المؤمنين عليهما وآلهما السلام الى المدينة بان لا يدع صورة الا محاها ولا قبرا الا سوّاه ولا كلبا الا قتله. يد قج ٧١٧ عن نجيح قال رأيت الحسن ابن علي عليه السلام يأكل وبين يديه كلب كلما اكل لقمة طرح للكلب مثلها. ى بو ٧ ٩ اقول قال في مج وكلب الماء معروف وهو حيوان يداه اطول من رجليه يلطخ بدنه بالطين يحسبه التمساح طينا ثم يدخل جوفه فيقطع امعاءه فيأكلها ثم يمزّق بطنه فيخرج انتهى. كا سؤالات الكلبي النسابة الصادق عليه السلام عن الطلاق بعدد النجوم والطلاق ثلثا وعن المسح على الخفين وعن اكل الجرّي وشرب النبيذ وجوابه عليه السلام عنها وهداية الكلبي ببركته يا كط ٣ ١٧ سؤال الصادق عليه السلام للكلبي كم لمحمد صلى الله عليه وآله اسم في القرآن. قد ١٢٢ اقول الكلبي ويقال له ابن الكلبي ايضا هو ابو المنذر هشام بن محمد بن السائب نشأ في الكوفة وكان نسابة عالما باخبار العرب وايامها ومثالبها ووقائعها اخذ عن ابيه محمد بن السائب وكان محمد من علماء الكوفة عالما بالتفسير والاخبار وايام الناس معدودا بين المفسرين والنسابين توفي بالكوفة سنة ١٤٦ قمو ولم يخلف الا كتابا في تفسير القرآن واما هشام فخلّف نحو مائة كتاب فمن

لم ير بيع الكلب كذ ٣ ٥ الّا الطائر في ثمن كلب السلوقي ربعين درهما وعنه في كتاب علي ان دية كلب الصيد اربعون درهما

حكم ولوغ الكلب ذهب الاكثر الى غسله ثلثا اولاهن بالتراب طه ط ع ١٣

شيخنا قال في ترجمة محمد بن السائب انه صاحب التفسير كان من اهل الكوفة وقائلا بالرجعة وابنه هشام ذا نسب عال وفي التشيع غال وفي
الرجال الكبير هشام بن محمد بن السائب ابو المنذر الناسب العالم المشهور بالفضل والعلم العارف بالايام كان مختصا بمذهبنا قال
اعتللت علة عظيمة نسيت علمي فجلست الى جعفر بن محمد عليه السلام فسقاني العلم في كاس فعاد الى علمي وكان ابو عبد الله عليه السلام يقربه ويدنيه
وينشطه قلت حكى السمعاني وغيره عن قوة حفظه انه حفظ القرآن في ثلثة ايام وانا اقول لا بدع في ذلك فان من سقاه الصادق عليه السلام
العلم في كاس يحفظ القرآن باقل من ثلثة ايام ومن طريف اخباره انه قال حفظت ما لم يحفظ احد ونسيت ما لم ينسه احد كان لي عم يعاتبني
على حفظ القرآن فدخلت بيتا وحلفت ان لا اخرج منه حتى احفظ القرآن فحفظته في ثلثة ايام ونظرت في المرآة وقبضت على لحيتي
لآخذ ما دون القبضة فاخذت ما فوق القبضة مات سنة ٢٠٦ او ٢٠٤ حكاية لمحمد بن السائب الكلبي نقلها السيد بن طاوس عن معجم البلدان
تو يج ٨ ع حر مسندا عن هشام بن محمد الكلبي عن ابي بكر بن عياش قال سألت ابا حصين وعاصم بن بهدلة والاعمش وغيرهم فقلت اخبركم
احد انه صلى على علي عليه السلام او شهد دفنه قالوا لا فسألت اباك محمد بن السائب فقال اخرج به ليلا واخرج به الحسن والحسين ومحمد بن
الحنفية عليهم السلام وعبد الله بن جعفر وعدة من اهل بيته فدفن في ظهر الكوفة فقلت لابيك لم فعل به ذلك قال مخافة ان تنبشه
الخوارج وغيرهم ط فكز ٤ ع ٥ كليب التسليم تقدم ذكره في سلم قال شيخنا في المستدرك واما كليب فلم يوثقوه صريحا ولكن يدل
على وثاقته امور ثم ذكر منها رواية صفوان وابن ابي عمير وغيرهما من الاجلاء عنه ومنها ما ورد فيه من المدح كالخبر الذي نقلنا في سلم
ومثل ما ورد عنه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اما والله انكم لعلى دين الله وملائكته فاعينوني على ذلك بورع واجتهاد عليكم
بالصلوة والعبادة عليكم بالورع الى غير ذلك بيعة كليب الجرمي لعلي عليه السلام وهو الذي كان رسولا اليه من قبل اهل البصرة لد
كلثم ٤٠٩ ع نزول رسول الله صلى الله عليه وآله على كلثوم بن الهدم اول وروده بالمدينة ولز ٤٢٦ ع وكان كلثوم بن الهدم شريفا
كبير السن ونزل عليه جماعة منهم ابو عبيد والمقداد وخباب في آخرين توفي بعد قدوم رسول الله صلى الله عليه وآله بيسير ٢٣٤
وفاة ام كلثوم بنت النبي صلى الله عليه وآله في شعبان سنة ٩ فغسلتها اسماء بنت عميس وصفية بنت عبد المطلب وام عطية ونزل في حفرتها ابو طلحة
وسه ٠ ع الكلام في تزويج ام كلثوم بنت امير المؤمنين عليه السلام من عمر تقدم في علا قصر في حديث وفات فاطمة عليها السلام وخرجت ام كلثوم
وعليها برقعة وتجر ذيلها متجللة برداء عليها تسبيحها ى ز ٥٥ يعلم كثرة محبة ام كلثوم لامير المؤمنين عليه السلام من بكائها عليه
حين ضربه ابن ملجم ط فكز ٩ ع وبج ٥٥ ع ومن تشييعها لجنازة امير المؤمنين عليه السلام ٣ ع ٦٥ ما لما قبض امير المؤمنين عليه السلام
لم يترك الا سبعمائة درهم فضلت من عطائه اراد ان يشتري بها خادما لام كلثوم ى ن ٠١ خطبة ام كلثوم في الكوفة من وراء
كلتها ى لط ٢١٩ استجابة دعائها على رجل شامي قال ليزيد هب لي هذه الجارية ع ٢٢ قولها ليزيد ما اقل حياءك واصلب وجهك
تقتل اخي واهل بيتي وتعطيني عوضهم واشعارها حين توجهها الى المدينة   مدينة جدنا لا تقبلينا ٣ ع ٤٢ لما ارسل ابن زياد
فاصدا الى ام كلثوم بنت الحسين عليه السلام فقال لها الحمد لله الذي قتل رجالكم ى لز ٣ ١١ ام كلثوم بنت ابي جعفر العمري رضي الله
عنه هي التي اعتقد بنو بسطام باضلال الشلمغاني لعنه الله ان روح فاطمة عليها السلام انتقلت اليها كما يظهر ذلك في حكايتها
لابي القسم الحسين بن روح رضي الله عنه من اعتقاد بني بسطام والحادهم الذي احكمه الشلمغاني في قلوبهم يج كج ١٠١ كلع كتاب النبي صلى الله عليه وآله
الى ذي الكلاع وقومه وتعظيمه لكتاب النبي صلى الله عليه وآله وخروجه الى جيش عظيم واجتيازه براهب في ديره واخباره بموت النبي صلى الله عليه وآله من كتاب دانيال

وانصراف ذي الكلاع ٦ب ٥٠١ بعث رسول الله صلى الله عليه وآله جرير بن عبد الله الى ذي الكلاع و وفود ذي الكلاع على عمر واسلامه على يديه واعتاقه من عبيده اربعة آلاف ٦ش ٩٠ ٤ قتل ذي الكلاع وعبيد الله بن عمر في تاسع صفر بصفين ج مر ٤٩٢

كلف باب فيه شرايط صحة التكليف وما تعذر فيه الجاهل مع بك ٨٢ باب عموم التكاليف مع بو ٨٨ المدثر يتساءلون عن المجرمين ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين شي عن جميل بن دراج قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله كتب عليكم القتال يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام قال فقال هذه كلها تجمع الضلال والمنافقين وكل من اقر بالدعوة الظاهرة وبيان كون ظاهر الخطاب المصدر بيا ايها الذين آمنوا مختصا بالمؤمنين وهم وبالمنافقين والمخالفين لا ينافي شمول التكاليف بدليل آخر لجميع المكلفين وقد حقق ذلك في كتب الاصول وكتب الكلام باب التكلف والدعوى كفر هو ٤٠ ص ١٠ قال ان من المتكلفين مص قال الصادق عليه السلام المتكلف مخطئ وان اصاب والمتطوع مصيب وان اخطأ والمتكلف لا يستجلب في عاقبة امره الا الهوان وفي الوقت الا التعب والعناء والشقاء والمتكلف ظاهره رياء وباطنه نفاق فهما جناحان يطير بهما المتكلف وليس في الجملة من اخلاق الصالحين ولا من شعار المتقين التكلف في اي باب كان قال الله عز وجل لنبيه قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين وقال ص نحن معاشر الانبياء والاولياء برآء من التكلف فاتق الله واستقم يغنك عن التكلف يطبعك بطباع الايمان ولا تشتغل بطعام آخره الخلاء ولباس آخره البلى ودار آخرها الخراب ومال آخره الميراث واخوان آخرهم الفراق وعز آخره الذل ووقار آخره الجفاء وعيش آخره الحسرة ٥ ١٦٥ ذكر ما يتعلق بقوله تعالى لا تكلف الا نفسك شي عن سليمان بن خالد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قول الناس لعلي عليه السلام ان كان له حق فما منعه ان يقوم به قال فقال ان الله تعالى لم يكلف هذا الا انسانا واحدا رسول الله صلى الله عليه وآله قال فقاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك وحرض المؤمنين فليس هذا الا للرسول وقال لغيره الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة فلم يكن يومئذ فئة يعينونه على امره شي ابان عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما نزلت على رسول الله صلى الله عليه وآله لا تكلف الا نفسك كان اشجع الناس من لاذ برسول الله صلى الله عليه وآله بيان اي كان علي عليه السلام بحيث يكون اشجع الناس من لجأ به وجاء اليه لانه كان اقرب الناس اليه واجرأهم عليهم كما روي عن امير المؤمنين عليه السلام انه كان يقول كنا اذا احمر البأس اتقينا برسول الله صلى الله عليه وآله فما يكون احد اقرب الى العدو منه ونا ٤ ١٧٣ ما يقرب منه ١٨٢

كلم باب كلامه تعالى ومعنى قوله تعالى قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي ب كه ١٤٧ ما عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لم يزل الله عز وجل عالما بذاته ولا معلوم ولم يزل قادرا بذاته ولا مقدور قلت جعلت فداك فلم يزل متكلما قال الكلام محدث كان الله عز وجل وليس بمتكلم ثم احدث الكلام بيان قال المجر ره اعلم انه لا خلاف بين اهل الملل في كونه تعالى متكلما لكن اختلفوا في تحقيق كلامه وحدوثه وقدمه فالامامية قالوا بحدوث كلامه تعالى وانه مؤلف من اصوات وحروف وهو قائم بغيره ومعنى كونه متكلما عندهم انه موجد لتلك الحروف والاصوات في الجسم كاللوح المحفوظ وجبرئيل والنبي ص او غيرهم كشجرة موسى وبه قالت المعتزلة والحنابلة ذهبوا الى ان كلامه تعالى حروف واصوات وهي قديمة ثم ذكر اقوال المخالفين ثم قال وقد قدمنا البراهين على ابطال ما سوى المذهب الاول انتهى ١٤٧ ما روي عن امير المؤمنين عليه السلام في كلامه تعالى في جواب الزنديق المدعي للتناقض في القرآن وكتب ٦ ٣ مناظرة الرضا عليه السلام واحتجاجه على ابي قرة المحدث في كلام الله عز وجل ذكج ١٧٢ تكلم الجنة ل عن عبد الله بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين ع

عن

عن ابيه عن جعفر بن محمد عن ابائه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل لما خلق الجنة خلقها من لبنتين لبنة من ذهب ولبنة من فضة وجعل حيطانها الياقوت وسقفها الزبرجد وحصباؤها اللؤلؤ وترابها الزعفران والمسك الاذفر فقال لها تكلمي فقالت لا اله الا انت الحي القيوم قد سعد من يدخلني فقال عز وجل بعزتي وعظمتي وجلالي وارتفاعي لا يدخلها مدمن خمر ولا سكير ولا قتات وهو النمام ولا ديوث وهو القلطبان ولا قلاع وهو الشرطي ولا زنوق وهو الخنثى ولا خيوف وهو النباش ولا عشار ولا قاطع رحم ولا قدري بيان السكير بالكسر وتشديد الكاف المكثر السكر والفرق بينه وبين المدمن اما بكون المراد بالخمر ما يتخذ من العنب وبالسكير من يسكر من غيره او يكون المراد بالمدمن اعم ممن يسكر قال الجزري ولم اجد للغويين تفسير الزنوق والخيوف بما فسر ابه في الخبر انتهى قلت لا يحتمل ان الخنثى في تفسير الزنوق غلط وصحيحه النحيل قال الفيروزآبادي زنق على عياله تزنيقا ضيق بخلا او فقرا يؤيد ذلك ما روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ان الجنة تكلمت فقالت اني حرام على كل بخيل ومراء على ان الخنثى مثل الذكر والانثى ما علمنا سببا لعدم دخوله الجنة ويمكن ان يقال انه كان الاصل المخنث ثم صحف فصار الخنثى والله العالم معا
٤ تكلم موضع القبر كا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من موضع قبر الا وهو ينطق كل يوم ثلث مرات انا بيت التراب انا بيت البلى انا بيت الدود مع لا ١ تكلم القرآن مع ن ٣٨٣ تكلم بعير لرسول الله صلى الله عليه وآله وقوله ان فلانا استعملني حتى كبرت وبريد نحري فانا استعيذ بك منه واستوهبه النبي صلى الله عليه وآله من صاحبه فوهبه له وخلاه د ٩٨ وو ل ٢٦٢ وما يقرب منه ٢٥٠ ذكره وايا في ذلك ج ٢٩٢ ومر ٢٩ تكلم الشاة المسمومة لرسول الله صلى الله عليه وآله وك ٢٦٧ وم ٢٧ تكلم حجر لداود عليه السلام يا داود خذني فاقتل بي جالوت في مط ٢٩ ٣ تكلم النملة والعصفور لسليمان بن داود عليه السلام في نو ٣٥ تكلم الجمجمة لامير المؤمنين عليه السلام في نج ٥ ٣٢ ورقلو ٤ اقول قد تقدم ذلك في جمجم تكلم راس يحيى عليه السلام في الطست قال الصادق عليه السلام كان في زمان يحيى بن زكريا عليه السلام ملك جبار يزني بنساء بني اسرائيل وكان يمر بيحيى بن زكريا فقال له يحيى اتق الله ايها الملك لا يحل لك هذا فقالت له امرأة من اللواتي كان يزني بهن حين سكر ايها الملك اقتل يحيى فامر ان يؤتى براسه فاتوا براس يحيى في الطست وكان الراس يكلمه ويقول له يا هذا اتق الله لا يحل لك هذا ثم غلا الدم في الطست حتى فاض الى الارض فخرج يغلي ولا يسكن وكان بين قتل يحيى وخروج بخت نصر مائة سنة في عد ٤ تكلم حوت يونس لعلي بن الحسين عليه السلام في عه ٢٧ و يا ج ١٣ تكلم صبي رضيع اراد والداه ذبحه ليسقط به ممرود بن الملك الجبار في قب ٥٤ ٤ تكلم صبي في قصة اصحاب الاخدود في عه ٣٧ ٤ اقول قد تقدم ما يتعلق بذلك في خدد تكلم اتان حليمة السعدية حين ركبها حليمة ورسول الله صلى الله عليه وآله معها ٩٣ تكلم يعفور حمار النبي صلى الله عليه وآله ق و ١٢٢ اقول قد تقدم ذلك في عفر تكلم البط الذي كان تحت جمع من اليهود وسوط ابي لبابة بالشهادتين ول ٢٦٩ تكلم الذئب لرسول الله صلى الله عليه وآله في حكاية طويلة من م ٢٧٣ تكلم الجبل وشهادته بالرسالة وبقساوة قلب اليهود ٢٧٧ باب معجزات رسول الله صلى الله عليه وآله في اطاعة الارضيات من الجمادات والنباتات له وتكلمها معه صلى الله عليه وآله وكب ٢٨٣ تكلم الركن العراقي والعراجين لرسول الله صلى الله عليه وآله ٢٩٨ تكلم الجدي والعجل في الذبيح والذئب كلهم يشهدون بالرسالة وكج ٢٩١ تكلم الظبي والبعير والذئب والجمل والضب وعفير والذراع المسموم والناقة والاسد وعضبا ناقة النبي صلى الله عليه وآله ٢٩٢ الى ٢٩٧ ويتصل ٥٨ ٤ الى ٨٨ ٤ وولا ٣٥٥ وو ك ٣ ٣ ٤ وزقلو ٤١٥ تكلم ميت مع سلمان رضي الله عنه وعج ٣ ٧٦ تكلم اسد لابي ذر رضي الله عنه وحفظه لغنمه وعط ٧٦٧ تكلم

اللذب معه ٤٧٧ تكلم الشمس لامير المؤمنين عليه السلام ط ج ٥٣ وط قح ٤٨ ٥٤٨ تكلم جمجمة معه عليه السلام ٥٤٧ الى ٥٦٠ تكلم الناقة
وتكلم السبع والدراج والجمل والذئب والطير والاسد لامير المؤمنين عليه السلام ط ق ٥٤٦ الى ٥٦٧ تكلم الغزال في الحيتان والحصا
والشجر والمدر له عليه السلام ط فيا ٥٦٩ و٥٧٤ تكلم ذي الفقار له ط فج ٦١٤ تكلم رضيع بامر الحسين عليه السلام ى كر ١٤٢ تكلم
راس الحسين عليه السلام في الكوفة ى لط ٢٢٢ تكلمه بدمشق وقوله العجب من اصحاب الكهف قتلي وحملي ٢٤ وفي الكوفة لما صلب على الشجرة قرأ
سيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون وروي ايضا عن الشعبي تنحنحه وقراءته سورة الكهف ى مو ٢٩٩ تكلم الحجر لاسود لعلي بن
الحسين عليه السلام حين تحاكم وعمه محمد بن علي الى الحجر في الامامة ط قك ١٧ وباج ١٠ تكلم جملة من الحيوانات وتكلم الذئب مع ابي جعفر عليه السلام
زفلو ٤١ تكلم فدية غير ذكي بمعجزة الصادق عليه السلام ياكز ١٣٠ تكلم الظبي للرضا عليه السلام يب ج ٤١ تكلم عصا الجواد عليه السلام
شهادتها بامامته وقد تقدم في يحيى بن اكثم تكلم الهادي عليه السلام مع فرسه وحاصله انه دخل في فازة واخذ عنان فرسه غلام في
طنب من اطناب الفازة وجلس فصهل الفرس وضرب بذنبه فقال له بالفارسية ما هذا القلق فقال له اقلع فامض الى ناحية البستان
وبل هناك وروث وارجع فقف هنالك مكانك فرفع الفرس راسه واخرج العنان من موضعه ثم مضى الى ناحية البستان فبال
وراث وعاد الى مكانه فسئل عليه السلام ما قال الفرس قال قال لي اني اريد ان اروث وابول واكره ان افعل ذلك بين يديك فقلت اذهب الى
ناحية البستان فافعل ما اردت ثم عد الى مكانك ففعل الذي رأيت سب لا ١٣٥ ذكر كلام جملة من الحيوانات ومما تقول في اصواتها
يد صد ٥٧ الى ٦٠ ما ورد في اصحاب المخاصمات والكلام اكب ١٠٢ ج عن ابي عبد الله عليه السلام قال لهلك اصحاب الكلام وينجو
المسلمون ان المسلمين هم النجباء يقولون هذا ينقاد وهذا لا ينقاد اما والله لو علموا كيف كان اصل الخلق ما اختلف اثنان بيان يعني
اي يقول المتكلمون لما اسسوه بعقولهم الناقصة هذا ينقاد اي يستقيم على اصولنا وهذا لا ينقاد اي لا يجري على الاصول الكلامية
١٠٤ قال السيد بن طاوس ره في كشف المحجة رويت من كتاب ابي محمد عبد الله بن حماد الانصاري في نقلته من اصل قرئ على الشيخ هرون
ابن موسى التلعكبري رواه عن عبد الله بن سنان قال اردت الدخول على ابي عبد الله عليه السلام فقال لي مؤمن الطاق استأذن لي على ابي عبد الله
عليه السلام فقلت له نعم فدخلت عليه فاعلمته مكانه فقال لا تأذن له علي فقلت جعلت فداك انقطاعه اليكم وولاؤه لكم وجداله فيكم ولا
يقدر احد من خلق الله ان يخصمه فقال عليه السلام بل يخصمه صبي من صبيان الكتاب فقلت جعلت فداك هو اجدل من ذلك وقد خاصم جميع
اهل الاديان فخصمهم فكيف يخصمه غلام من الغلمان وصبي من الصبيان فقال يقول له الصبي اخبرني عن امامك امرك ان تخاصم الناس
فلا يقدر ان يكذب علي فيقول لا فيقول له فانت تخاصم الناس من غير ان يامرك امامك فانت عاص له فيخصمه يا ابن سنان لا تأذن له علي
فان الكلام والخصومات تفسد النية وتمحق الدين ومن الكتاب المذكور عن عاصم الحناط عن ابي عبيدة الحذاء قال قال لي ابو جعفر عليه السلام
واما عنده اياك واصحاب الكلام والخصومات ومجالستهم فانهم تركوا ما امروا بعلمه وتكلفوا ما لم يؤمروا بعلمه حتى تكلفوا علم السماء الى قال
السابقة ويحتمل ان يكون المراد بهذا الحديث ياولئك المتكلمين الذين يطلبون بكلامهم وعلمهم ما لا يرضاه الله جل جلاله او يكونون
ممن يشغلهم الاشتغال بعلم الكلام عما هو واجب عليهم من فرائض الله جل جلاله ١٠٦ وكان يحسن الى الشيخ المفيد رضي الله عنه حداث
من الانصار بتعلم الكلام منه دل ١٩٥ ذم الكلام اذا لم يؤخذ من الحجج الطاهرة زا ٣ كش عن عبد الاعلى قال قلت للصادق عليه السلام
ان الناس يعيبون علي بالكلام وانا اكلم الناس قال اما مثلك من يقع ثم يطير فنعم واما من يقع ثم لا يطير فلا وروي عن الطيار قال قلت

ما ورد في اصحاب الكلام والخصومات

للصادق عليه السلام بلغني انك كرهت مناظرة الناس فقال اما مثلك فلا يكره من اذا طار يحسن ان يقع وان وقع يحسن ان يطير فمن كان هكذا لا نكرهه وباسناده ايضا عن هشام بن الحكم قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام ما فعل ابن الطيار قال قلت مات قال رحمه الله ولقاه نضرة وسرورا فقد كان شديد الخصومة عنا اهل البيت وباسناده عن نصر بن الصباح قال كان ابو عبد الله عليه السلام يقول لعبد الرحمن بن الحجاج يا عبد الرحمن كلم اهل المدينة فاني احب ان يرى في رجال الشيعة مثلك وباسناده ايضا عن محمد بن حكيم قال ذكر لابي الحسن عليه السلام اصحاب الكلام فقال اما ابن حكيم فدعوه فهذه الاخبار كلها مع كون اكثرها من الصحاح تدل على تجويز الجدال والخصومة في الدين على بعض الوجوه ولبعض العلماء

كفر يج ١٦٨ باب السكوت والكلام وموقعهما وفضل الصمت وترك ما لا يعني من الكلام خلق م ١٨٤ ج سئل علي بن الحسين عليه السلام عن الكلام والسكوت ايهما افضل فقال لكل واحد منهما آفات فاذا سلما من الآفات فالكلام افضل من السكوت قيل كيف ذلك يا ابن رسول الله قال لان الله عز وجل ما بعث الانبياء والاوصياء بالسكوت انما بعثهم بالكلام ولا استحقت الجنة بالسكوت ولا استوجبت ولاية الله بالسكوت ولا توقيت النار بالسكوت انما ذلك كله بالكلام ما كنت لاعدل القمر بالشمس انك تصف فضل السكوت بالكلام ولست تصف فضل الكلام بالسكوت ١٨٤ لد قال ابوذر رضي الله عنه اجعل الدنيا كلمتين كلمة في طلب الحلال وكلمة في الآخرة والثالثة تضر ولا تنفع فلا تردها فا عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فان كثرة الكلام بغير ذكر الله تعالى تقسو القلب ان ابعد الناس من الله القلب القاسي ١٨٥ ك قال امير المؤمنين عليه السلام لا تقطعوا نهاركم بكذا وكذا وفعلنا كذا وكذا فان معكم حفظة يحفظون علينا وعليكم ص ان آدم عليه السلام لما كثر ولده وولد ولده كانوا يتحدثون عنده وهو ساكت فقالوا يا ابا ما لك لا تتكلم فقال يا بني ان الله جل جلاله لما اخرجني من جواره عهد الي وقال اقل كلامك ترجع الى جواري ع ١٨٦ قال الشيخ سليمان القطيفي في وصيته للشيخ شمس الدين محمد بن ترك في اجازته له واختم على فيك لا يخرج منه كلمة الا وتحب ان تراها مكتوبة في عملك يوم القيامة فما لا تحب فاتركه فقد روي عن رجل من المجاهدين قتل مع النبي صلى الله عليه وآله في بعض الغزوات فاستشهد وهو بين القتلى فرأت في بطنه حجر المجاعة بربط الشدة صبرا وقوة عزمه فمسحت عليه وقالت هنيئا لك يا بني فسمعها ص فقال امير المؤمنين عليه السلام الكلام في وثاقك ما لم تتكلم به فاذا تكلمت به صرت في وثاقه فاخزن لسانك كما تخزن ذهبك وورقك فرب كلمة سلبت نعمة وجلبت نقمة خلق م ع ١٨٦ اقول وفي معناه قول من قال

سخن تا نگفتی بر او دست هست چو گفته شود یابد او بر تو دست
مکن راز خود با کسی کاو خود بگوید بر هر کسی جواهر بگنجینه داران سپار دل راز با خويشتن پاس دار

ويأتي ما يناسب ذلك في لسن كا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من لم يحسب كلامه من عمله كثرت خطاياه وحضر عذابه بيان حضر عذابه اي حضر اسباب عذابه ١٩٠ ف عن ابي محمد عليه السلام قال قلب الاحمق في فمه وفم الحكيم في قلبه سق اخذ رجل بلجام دابة رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اي الاعمال افضل فقال اطعام الطعام واطياب الكلام خلق ما ١٩٢ اقول وردت روايات كثيرة في فضل قول الخير والقول الحسن فراجع قول وخبر آل عن السجاد عليه السلام قال ان المعرفة بكمال دين المسلم تركه الكلام فيما لا يعنيه وقلة المراء وحلمه وصبره وحسن خلقه آ ١٥ و قال عليه السلام للزهري واياك ان تتكلم بما يسبق الى القلوب انكاره وان كان عندك اعتذاره فليس كل من تسمعه نكرا يمكنك ان توسعه عذرا خلق ل ١٧٧ كلام المج في معنى العبارة الدائرة في الاحاديث ثلثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم كفر يج ١٢١ النبوي ص يا ابا ذر ان الرجل يتكلم بالكلمة في المجلس ليضحكهم بها فيهوي في جهنم ما بين السماء والارض يا ابا ذر

ويل للذي يحدث فيكذب ليضحك به القوم ويل له ويل له ضه د ٢٧ قال امير المؤمنين عليه السلام واياك وان تكثر الكلام هذيانا او تكون مضحكا وان حكيت ذلك عن غيرك ضه ح ١٤ باب فيه الكلمات التي تلقاها ادم من ربه هه ز ١٤ الى ١٥ البقرة فتلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه انه هو التواب الرحيم اختلف في الكلمات فقيل هي قوله ربنا ظلمنا انفسنا الاية وقيل هي قوله اللهم لا اله الا انت سبحانك وبحمدك رب اني ظلمت نفسي فاغفر لي انك خير الغافرين اللهم لا اله الا انت سبحانك وبحمدك رب اني ظلمت نفسي فتب علي انك انت التواب الرحيم وهو المروي عن الباقر عليه السلام وقيل بل هي سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وقيل وهي رواية تختص باهل البيت عليهم السلام ان ادم راى مكتوبا على العرش اسماء مكرمة فسال عنها فقيل له هذه اسماء اجل الخلق عند الله منزلة والاسماء محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام فتوسل ادم الى ربه بهم في قبول توبته ورفع منزلته فتاب عليه وقد تقدم في برهم ما يتعلق به ٢ ع ٤ وذن ١٢٧ وى ل ع ٥ ١ وهه كب ١٣٠ الكلمات التي ابتلي بها ابرهيم ١٢٧ اقول تقدم ما يتعلق بها في برهم باب انهم عليهم السلام كلمات الله وولايتهم الكلم الطيب ز ن ع ١٢٦ تفسير كلمة التقوى بالولاية وتفسير وجعلها كلمة باقية في عقبه اي الامامة في عقب الحسين عليه السلام ١٢٧ وطما ١٥١ باب ان عليا كلمة الله ط لد ٥ ٩ باب ما جمع من مفردات كلمات الرسول صلى الله عليه واله وجوامع كلمه ضه ز ١٤ باب ما جمع من جوامع كلم امير المؤمنين ضه بو ع ٤ ٣ ١ قال المجلسي قد جمع الجاحظ من علماء العامة مائة كلمة من مفردات كلامه وهي رسالة معروفة شايعة وقد جمع بعض علمائنا ايضا كلماته في كتاب نثر اللئالي والسيد الرضي رضي الله عنه فرّق كلماته في مطاوي نهج البلاغة ولا سيما اواخره وكذا في كتاب خصائص الائمة عليهم السلام ثم جمع بعد الامدي من اصحابنا ايضا كثيرا من ذلك في كتاب الغرر والدرر وهو كتاب مشهور متداول ثم قد اوردها مع كلمات النبي وسائر الائمة عليهم السلام جماعة من العامة والخاصة ايضا في مؤلفاتهم منهم الحسن بن علي بن شعبة في كتاب تحف العقول والحسين بن محمد بن الحسن في كتاب نزهة الناظر والشهيد في كتاب الدرة الباهرة من الاصداف الطاهرة وكذا الشيخ علي بن محمد الليثي الواسطي في كتاب عيون الحكم والمواعظ وذخيرة المتعظ والواعظ الذي قد سميناه بكتاب العيون والمحاسن وهو يشتمل على كثير من كلماته وكلمات باقي الائمة عليهم السلام وقد جمع الشيخ اسعد بن عبد القاهر ايضا من علمائنا بين كلمات النبي صلى الله عليه واله المذكورة في كتاب الشهاب للقاضي القضاعي من العامة وبين كلماته المذكورة في النهج في كتاب مجمع البحرين ونحن قد اوردنا كل كلام له عليه السلام وكل خبر في باب يناسبه في مطاوي هذا الكتاب اعني كتابنا بحار الانوار بقدر الامكان ع ١٢٦

كلن كلام السيد بن طاوس ره في ان الشيخ الكليني كان حيّا في زمن وكلاء مولانا المهدي عليه السلام عثمان بن سعيد العمري وولده ابي جعفر محمد وابي القسم الحسين بن روح وعلي بن محمد السمري رضوان الله عليهم وتوفي قبل وفاة محمد ابن علي السمري بسنة لان علي بن محمد السمري توفي في شعبان سنة تسع وعشرين وثلثمائة وهذا محمد بن يعقوب الكليني توفي ببغداد سنة ثمان وعشرين وثلثمائة فتصانيف هذا الشيخ محمد بن يعقوب ورواياته في زمن الوكلاء المذكورين في وقت يجد طريقا الى تحقيق منقولاته وتصديق مصنفاته ضه ح ٥٧ اقول الكليني هو الشيخ الاجل قدوة الانام ومفتي طوائف الاسلام وملاذ المحدثين العظام ومروج المذهب في غيبة الامام عليه السلام ابو جعفر محمد بن يعقوب الكليني الرازي الملقب بثقة الاسلام اعطر الله مرقده واسكنه بحبوحة دار السلام الف الكافي الذي هو اجل الكتب الاسلامية واعظم المصنفات الامامية والذي لم يعمل للامامية مثله قوله

عشرين

عشرين سنة قال المولى محمد امين الاسترابادي كما عن فوائده المدنية وقد سمعنا عن مشايخنا وعلمائنا انه لم يصنف في الاسلام كتاب يوازيه او يدانيه الى غير ذلك قد تقدم في محمد بن يعقوب رضوان الله عليه والكليني مصغرا وبتخفيف اللام منسوب الى كلين كزبير قرية من قرى فشافويه التي هي احد كور الري وفيه قبر ابيه يعقوب رضي الله عنه لا مكبرا كأمير الذي هو قرية من ورامين كما زعمه الفيروزابادي فان اهل مكة اعرف بشعابها

كما الروايات الواردة من الفريقين في مدح الكماة وانها من الجنة وماؤها شفاء العين وكلمات العلماء والاطباء في ذلك قال النووي في قوله وماؤها شفاء العين قيل هو نفس الماء مجردا وقيل معناه ان يخلط ماؤها بدواء يعالج به العين وقيل ان كان لتبريد ما في العين من حرارة فماؤها مجردا شفاء وان كان غير ذلك فمركبا مع غيره والصحيح بل الصواب ان ماءها مجردا شفاء العين مطلقا فيعصر ماؤها ويجعل في العين منه وقد رأيت انا وغيري في زمننا من كان عمي وذهب بصره حقيقة فكحل عينه بماء الكماة مجردا فشفي وعاد اليه بصره انتهى قال الشيخ في القانون ماؤه كما هو يجلو العين مرويا عن النبي صلى الله عليه وآله واعترافا عن مسيح الطبيب وغيره قال ابن الجوزي في المراد بكونها شفاء العين قولان احدهما ماؤها حقيقة الا ان اصحاب هذا القول اتفقوا على انه لا يستعمل صرفا في العين لكن اختلفوا كيف يصنع به على رأيين احدهما انه يخلط في الادوية التي يكتحل بها حكاه ابو عبيد قال ويصدق هذا الذي حكاه ابو عبيد ان بعض الاطباء قالوا اكل الكماة يجلو البصر والثاني انه يؤخذ فيشق ويوضع على الجمر حتى يغلي ماؤها ثم يؤخذ الميل فيجعل في ذلك الشق وهو فاتر فيكتحل بمائها لان النار تلطفه وتذهب فضلاته الرديئة ويبقى النافع منه ولا يجعل الميل في مائها وهي باردة يابسة فلا ينجع وقد حكى ابراهيم الحربي عن صالح وعبد الله ابني احمد بن حنبل انهما اشتكت اعينهما فاخذا كماة وعصراها واكتحلا بمائها فهاجت اعينهما ورمدتا انتهى ٢٢ ٥ باب الكماة يد قسد ١٤ ٨ ق عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الكماة من المن الذي انزل الله على بني اسرائيل وهي شفاء العين ١٤ ٨ كلام الاطباء في ان ماء الكماة من اصلح الادوية للعين اذا ربي به الاثمد واكتحل به فانه يقوي اجفان العين ويزيد في الروح الباصرة قوة وحدة ويدفع عنها نزول الماء ١٤ ٨

كمت كأمير الكميت بن زيد الاسدي قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام فقال والله يا كميت لو كان عندنا مال لاعطيناك منه ولكن لك ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله لحسان بن ثابت لن يزال معك روح القدس ما ذببت عنا قال قلت خبرني عن الرجلين قال فاخذ الوسادة فكسرها في صدره ثم قال والله يا كميت ما اهريق محجمة من دم ولا اخذ مال من غير حله ولا قلب حجر عن حجر الا ذاك في اعناقهما لح ٢٢٦ وباب ٩٧ نص عن الورد بن الكميت عن ابيه الكميت بن المستهل قال دخلت على سيدي ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام فقلت يا بن رسول الله اني قد قلت فيكم ابياتا افتأذن لي في انشادها فقال انها ايام البيض قلت فهو فيكم خاصة قال هات فانشأت اقول

اضحكني الدهر وابكاني   والدهر ذو صرف والوان   لتسعة بالطف قد غودروا   صاروا جميعا رهن اكفان   فبكى وبكى ابو عبد الله عليه السلام وسمعت جارية تبكي من وراء الخباء فلما بلغت الى قولي   وستة لا يتجارى بهم   بنو عقيل خير فرسان   ثم علي الخير مولاهم   ذكرهم هيج احزاني   فبكى ثم قال ما من رجل ذكرنا او ذكرنا عنده يخرج من عينيه ماء ولو مثل جناح البعوضة الا بنى الله له بيتا في الجنة وجعل ذلك الدمع حجابا بينه وبين النار فلما بلغت الى قولي   من كان مسرورا بما مسكم   او شامتا يوما من الآن   فقد ذللتم بعد عز فما   ادفع ضيما حين يغشاني   اخذ بيدي ثم قال اللهم اغفر للكميت ما تقدم من ذنبه وما تأخر فلما بلغت الى قولي   متى يقوم الحق فيكم متى   يقوم مهديكم الثاني   قال سريعا ان شاء الله سريعا الخ ط مر ٤ عا في ان

ما جاء في الكماة وان ماءها شفاء العين

بعض اشعار الكميت

امير المؤمنين عليه السلام رأى في النوم انه زاد الى ابيات الكميت في يوم الدوح دوح غدير خم هذا الشعر ولم ار مثل ذاك اليوم يوما
ولم ار مثله حقا اضيعا ط قيد ...ع وطب ٢١٠ روى انه شكى جابر الى ابي جعفر عليه السلام الحاجة فقال ما عندنا درهم فلم يلبث ان دخل
عليه الكميت فانشده قصيدة فقال ابو جعفر عليه السلام لغلامه اخرج من ذلك البيت بدرة فادفعها الى الكميت ثم انشده قصيدة ثانية وثالثة
وامر له ببدرة وبدرة فلم يقبل الكميت فردها الغلام الى مكانها فقام الكميت فخرج فدخل في نفس جابر من ذلك شيء فقال له جعلت
فداك قلت ليس عندك درهم وامرت للكميت بثلثين الف درهم فقال يا جابر قم وادخل البيت فقال دخلت البيت فلم اجد منه شيئا
فقال يا جابر ما سترنا عنكم اكثر مما اظهرنا لكم ثم ضرب برجله الارض فاذا شبيه بعنق البعير قد خرجت من ذهب ثم قال ان الله اقدرنا
على ما نريد ولو شئنا ان نسوق الارض بازمتها لسقناها يا بو ٧ وما يقرب من ذلك ع ٧٢ قب بلغنا ان الكميت انشد الباقر عليه السلام
من لقلب متيم مستهام فتوجه الباقر عليه السلام الى الكعبة فقال اللهم ارحم الكميت واغفر له ثلث مرات ثم قال يا كميت هذه مائة الف
قد جمعتها لك من اهل بيتي فقال الكميت لا والله لا يعلم احد اني اخذ منها حتى يكون الله تعالى عز وجل الذي يكافيني ولكن تكرمني
بقميص من قمصك فاعطاه يا بط ع٩ ما يقرب منه ٩٧ كان الباقر عليه السلام دعا للكميت لما ارادوا اعداء آل محمد اخذه واهلاكه
وكان متواريا فخرج في ظلمة الليل هاربا فذلل الله الاسد على الطريق ومنعه من اعدائه يا لب ٢٠٠ جملة من الاخبار المتعلقة بالكميت
المنقولة من كش ٢٠٢ **كمثر** باب التفاح والسفرجل والكمثرى يه قمد ٨٤٨ ل عن امير المؤمنين عليه السلام قال الكمثرى يجلو القلب
ويسكن اوجاع الجوف مكا عن الصادق عليه السلام قال الكمثرى يدبغ المعدة ويقويها هو والسفرجل وعن الدر المنثور اول ثمرة
اكله آدم حين اهبط الى الارض الكمثرى ٨٥٠ **كمخ** باب المري والكامخ يه قمد ٨٦٩ المري كـ ادام كالكامخ وهو الذي يسمى
بالفارسية ابكامه كا عن الصادق عليه السلام ان يوسف عليه السلام لما ان كان في السجن شكى الى ربه عز وجل اكل الخبز وحده وسال اداما
يأتدم به وقد كان كثر عنده قطع الخبز اليابس فامره ان يأخذ الخبز ويجعله في اجانة ويصب عليه الماء والملح فصار مريا وجعل يأتدم
به توضيح قال بعضهم الكوامخ صباغ يتخذ من العوتنج واللبن والابازير قال الجوهري الكامخ الذي يؤتدم به معرب والكمخ السلج
وقدم الى اعرابي خبز وكامخ فلم يعرفه فقيل له هذا كامخ قال علمت انه كامخ ابكم كمخ به ربه سلخ ٨٧٠ **كمد** في ان في منزل عسفان في
طريق مكة من المدينة جبل اسود يقال له الكمد وهو على واد من اودية جهنم فيه قتلة الحسين عليه السلام والرجلان ح لـ ٢١٣ **كمل**
نصيحة كامل صديق سعد لعمر بن سعد بان لا يقدم على قتل الحسين ع وقطع ابن زياد لسان كامل لذلك ى لو ٩ع١ حديث كامل
ابن ابرهيم وتشرفه بلقاء مولانا الحجة عليه السلام وقوله ع انه لا يدخلها اي الجنة قوم يقال لهم الحقيقة ففسر بانهم قوم من
حبهم لعلي عليه السلام يحلفون بحقه ولا يدرون ما حقه وفضله زفا ١٠٢ وج كد ١١٧ وخلق يد ٥٢ حديث كميل بن زياد عن
امير المؤمنين عليه السلام في فضل العلم وحامله وبيان الحديث ا ع وزا ٠ اباب في وصية امير المؤمنين عليه السلام لكميل بن زياد ضه باع٤
ارشاد القلوب خرج امير المؤمنين عليه السلام ذات ليلة من مسجد الكوفة متوجها الى داره وقد مضى ربع من الليل ومعه كميل بن زياد
وكان من خيار شيعته ومحبيه فوصل في الطريق الى باب رجل يتلو القرآن في ذلك الوقت ويقرء قوله تعالى امّن هو قانت آناء الليل
بصوت شجي حزين فاستحسن كميل ذلك في باطنه واعجبه حال الرجل من غير ان يقول شيئا فالتفت صلوات الله عليه اليه وقال يا كميل
لا يعجبك طنطنة الرجل انه من اهل النار سانبئك فيما بعد فتحير كميل لمكاشفته له على ما في باطنه ولشهادته بدخول النار مع كونه في

هذا الامر وتلك الحالة الحسنة ومضى مدة متطاولة الى ان آل حال الخوارج الى ما آل وقاتلهم امير المؤمنين عليه السلام وكانوا يحفظون
القرآن كما انزل فالتفت امير المؤمنين عليه السلام الى كميل وهو واقف بين يديه والسيف في يده يقطر دما ورؤوس اولئك الكفرة الفجرة
محلقة على الارض فوضع رأس السيف على رأس من تلك الرؤوس وقال يا كميل أمّن هو قانت آناء الليل اي هو ذلك الشخص الذي كان
يقرأ القرآن في تلك الليلة فاعجبك حاله فقبّل كميل قدميه واستغفر الله ح نو ٤١٣ فج ومن كتاب له عليه السلام الى كميل بن زياد النخعي
وهو عامله على هيت ينكر عليه تركه دفع من يجتاز به من جيش العدو طالبا للغارة اما بعد فان تضييع المرء ما ولّي وتكلفه
ما كفي لعجز حاضر ورأي متبّر الخ بيان قال ابن ابي الحديد كان كميل من صحابة علي عليه السلام وشيعته وخاصته وقتله الحجاج على المذهب
فيمن قتل من الشيعة وكان عامل علي عليه السلام على هيت وكان ضعيفا يمر عليه سرايا معاوية تنهب اطراف العراق فلا يردها ويحاول
ان يجبر ما عنده من الضعف بان يغير على اطراف اعمال معاوية مثل قرقيسيا وما يجري مجراها من القرى التي على الفرات فانكر ذلك
فعله ح سب ٤١٤ وط فكد ٣٩٦ اقول كميل بن زياد النخعي من اعاظم خواص امير المؤمنين عليه السلام واصحاب سره وهو الذي ينسب
اليه الدعاء المشهور قال الذهبي في ميزان الاعتدال في ترجمته قال ابن حبان كان من المفرطين في علي ممن روى عنه المعضلات منكر الحديث
جدا اتقي روايته ولا يحتج به انتهى ثم لما ولي الحجاج طلب كميل بن زياد فهرب منه فحرم قومه عطاءهم فخرج فدفع بيده الى الحجاج
فلما رآه قال له لقد كنت احب ان اجد عليك سبيلا الى ان قال قد كنت فيمن قتل عثمان بن عفان اضربوا عنقه فضربت عنقه وفيه انه
كان امير المؤمنين عليه السلام اخبر انه قاتله ٤٣ وباب ما اخبر بكمال الانسان خلق ٢٥ كمن تقدم في ع ذكر الكمون قال في القاموس الكمون
كتنور حب م مدر مجشّ هاضم طارد للرياح وابتلاعه ممضوغا بالملح يقطع اللعاب والكمون الحلو الانيسون والحبشي شبيه بالشونيز
انتهى قلت في قد الخز ينصبهم عنه بقوله يا ايها العطار اعرب لنا عن اسم شيء قل في سومك تراه مثل العين في يقظة كما ترى
بالقلب في نومك كندر باب الحرمل والكندر ثق قد ٥٣٨ باب مضغ الكندر والعلك واللبان واكلها بديع ٩٠٢ ن عن
الرضا عليه السلام ما بعث الله نبيا الا بتحريم الخمر وان يقر له بان الله يفعل ما يشاء وان يكون في تراثه الكندر ٩٠٢ اقول يأتي ما يتعلق
بذلك في لبن وروي ان مولانا الرضا عليه السلام لما كان بخراسان اذا صلى الفجر جلس في مصلاه الى ان تطلع الشمس ثم يؤتى بخريطة فيها
مساويك فيستاك بها واحدا بعد واحد ثم يؤتى بكندر فيمضغه ثم يدع ذلك ثم يؤتى بالمصحف فيقرأ فيه صل سد ٥٥٤ كنز
كا عن علي بن اسباط قال سمعت ابا الحسن الرضا عليه السلام يقول كان في الكنز الذي قال الله عز وجل وكان تحته كنز لهما كان فيه بسم
الله الرحمن الرحيم عجبت لمن ايقن بالموت كيف يفرح وعجبت لمن ايقن بالقدر كيف يحزن وعجبت لمن رأى الدنيا وتقلبها باهلها
كيف يركن اليها وينبغي لمن عقل عن الله ان لا يتهم الله في قضائه ولا يستبطئه في رزقه فقلت جعلت فداك اريد ان اكتبه قال فضرب
والله بيده الى الدواة ليضعها بين يدي فتناولت يده فقبلتها واخذت الدواة فكتبته خلق ١٣٣ وقم ٢٩٢ وكان فيما اوصى
به رسول الله صلى الله عليه وآله سلمان ان اكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فانها كنز من كنوز الجنة ضه و٣٨ الكنز الذي كان
عيسى عليه السلام في طلبه وهو العلم الذي يترك الملك والسلطنة ولازم حدمة عيسى في سط ٣٩٩ في قول النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليهما وآلهما السلام
يا علي ان لك كنزا في الجنة وانت ذو قرنيها قال الصدوق في هذا الكنز هو المح وذلك انه قسيم الجنة الى ان قال وقد سمعت بعض
المشايخ يذكر ان هذا الكنز هو ولده المحسن وهو السقط الذي القته فاطمة عليها السلام لما ضغطت بين البابين ط عب ٣٥١

كنز ٢٢٧ يط في مجلس يوم دية والمحني في جبل ودعلد نعفال الذي الحافظ كتبة خبر **كنس** ١١٣٤ يمن بهه في الخبر هذا الى الاشارة

كانة بن بشر هو الذي كان في مقدمة محمد بن ابي بكر وقاتل مع عمرو بن العاص في مصر حتى استشهد رحمه الله ح تج ٥٠ ع

كوف باب فضل الكوفة ومسجدها الاعظم كب بزه ٨٥ ل عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

ان الله تبارك وتعالى اختار من البلدان اربعة فقال عز وجل وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ وَطُورِ سِينِينَ وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ فالتين

المدينة والزيتون بيت المقدس وطور سينين الكوفة وهذا البلد الامين مكة ٨٧ مل قال ابو عبد الله عليه السلام نفقة درهم

بالكوفة تحسب بمائة درهم فيما سواها وركعتان فيها تحسب بمائة ركعة ما عن ابي عبد الله عليه السلام قال مكة حرم الله والمدينة حرم محمد

صلى الله عليه وآله والكوفة حرم علي بن ابي طالب ان عليا عليه السلام حرم من الكوفة ما حرم ابرهيم عليه السلام من مكة وما حرم محمد صلى الله

عليه وآله من المدينة ٨٩ مل عن اسحق بن يزداد قال اتى رجل ابا عبد الله عليه السلام فقال اني قد ضربت على كل شيء لي ذهبا وفضة وبعت

ضياعي فقلت انزل مكة فقال لا تفعل فان اهل مكة يكفرون بالله جهرة قال ففي حرم رسول الله صلى الله عليه وآله قال هم شر منهم

قال فاين انزل قال عليك بالعراق الكوفة فان البركة منها على اثني عشر ميلا هكذا وهكذا والى جانبها قبر ما اتاه مكروب قط

ولا ملهوف الا فرج الله عنه حة عن ابي اسامة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول الكوفة روضة من رياض الجنة فيها قبر نوح وابرهيم

عليهما السلام وقبر ثلثمائة نبي وسبعين نبيا وستمائة وصي وقبر سيد الاوصياء امير المؤمنين عليه وعليهم السلام . ما الصادق عليه السلام

ما من ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا عبد صالح الا وقد صلى في مسجد كوفان حتى محمد صلى الله عليه وآله ليلة اسري به لج ٣٩٧

ما روي عن الصادق عليه السلام في مدح اهل الكوفة قب عن عبيد الله بن الوليد قال دخلنا على ابي عبد الله عليه السلام في زمن مروان فقال لنا

ممن انتم فقلنا من اهل الكوفة فقال لنا انه ليس بلد من البلدان مصر من الامصار اكثر محبا لنا من اهل الكوفة ان الله هداكم لامر

جهله الناس فاحببتمونا وابغضنا الناس وصدقتمونا وكذبنا الناس واتبعتمونا وخالفنا الناس فجعل الله تعالى محياكم محيانا

ومماتكم مماتنا الخ نج ع ٢٣٤ ووفكو ٣٩٣ ويدلن ا ع ٣ شا عن سلمة بن كهيل قال لما التقى اهل الكوفة امير المؤمنين صلوات

الله عليه بذي قار رحبوا به ثم قالوا الحمد لله الذي خصنا بجوارك واكرمنا بنصرتك فقام امير المؤمنين عليه السلام فيهم خطيبا فحمد الله

واثنى عليه وقال يا اهل الكوفة انكم من اكرم المسلمين واقصدهم تقويما واعدلهم سنة وافضلهم سهما في الاسلام واجودهم في العرب

مركبا ونصابا انتم اشد العرب ودا للنبي واهل بيته وانما جئتكم ثقة بعد الله بكم ح لد ع ١٤ وقال في مدحهم كما في شرح النهج

لابن ابي الحديد مرحبا باهل الكوفة بيوتات العرب ووجوهها واهل الفضل وفرسانها واشد العرب مودة لرسول الله ص ولاهل

بيته مكا عن حنان بن سدير عن ابيه قال دخلت انا وابي وجدي وعمي حماما المدينة فاذا رجل في المسلخ فقال ممن القوم فقلنا من اهل

العراق فقال من اي العراق قلت من الكوفة قال مرحبا بكم واهلا يا اهل الكوفة انتم الشعار دون الدثار الحديث وفي آخره انه كان علي

ابن الحسين يو ج ع ١٤ ونا ح ١ ع ١ وفي حديث ثناء المرء عن الصادق عليه السلام ان جبرئيل جاء رسول الله صلى الله عليه وآله يفضل امير المؤمنين

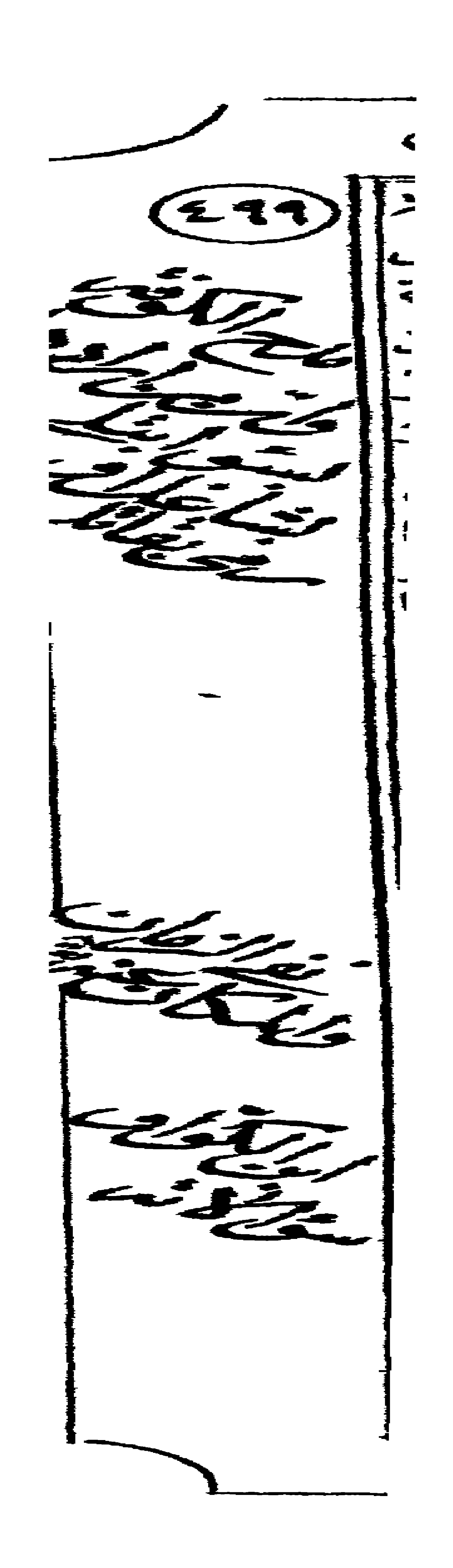
عليه السلام ببلد تكون الهجرة وهو معدن شيعته وشيعة ولده وفيه على كل حال يكثر بلواهم ويعظم مصابهم ح ب ١٣ وي لط

٢٣٨ باب خروج امير المؤمنين عليه السلام من البصرة وقدومه الكوفة الى خروجه الى الشام ج ٦٥ ع نهج العلوي ما هي الا الكوفة اقبضها

وابسطها ان لم تكوني الا انت تهب اعاصيرك فقبحك الله ح سد ٧٠٢ ير عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله يقول ان ولايتنا عرضت

على

على السموات والارض والجبال والاعصار ما قبلها قبول اهل الكوفة نهج من كلام لامير المؤمنين عليه السلام في ذكر الكوفة كأني بك يا كوفة
تمدين مد الاديم العكاظي تعركين بالنوازل وتركبين بالزلازل واني لاعلم انه ما اراد بك جبار سوءً الا ابتلاه الله بشاغل
ورماه بقاتل بيان الاديم الجلد او مدبوغه وعكاظ بالضم موضع بناحية مكة كانت العرب تجتمع في كل سنة ويقيمون به سوقا مدة
شهر ويتعاكظون اي يتفاخرون ويتناشدون ومنه نسب اليه الاديم لكثرة البيع فيه والاديم العكاظي مستحكم الدباغ شبه عليه السلام المد
والشدائد التي اصابت الكوفة واهلها معروفة مذكورة في السير وروي عن امير المؤمنين عليه السلام قال هذه مدينتنا ومحلنا ومقر
شيعتنا وعن الصادق عليه السلام انه قال تربة تحبنا ونحبها اللهم ارم من رماها وعاد من عاداها وقال محمد بن الحسين الكيدري
في شرح النهج فمن الجبابرة الذين ابتلاهم الله بشاغل فيها زياد وقد جمع الناس في المسجد ليلعن عليا صلوات الله عليه فخرج
الحاجب فقال انصرفوا فان الامير مشغول وقد اصابه الفالج في هذه الساعة وابنه عبيد الله بن زياد وقد اصابه الجذام والحجاج
ابن يوسف قد تولدت الحيات في بطنه حتى هلك وعمر بن هبيرة وابنه يوسف قد اصابهما البرص وخالد القسري وقد حبس
فطولب حتى مات جوعا واما الذين رماهم الله بقاتل فعبيد الله بن زياد ومصعب بن الزبير وابو السرايا وغيرهم قتلوا جميعا
ويزيد بن المهلب قتل على اسوء حال ين لز ٢٣٧ تاريخ قم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا عمت البلايا فالامن في الكوفة ونواحيها
من السواد وقم من الجبل ونعم الموضع قم للخائف الطائف ٢٣٩ وعنه قال الحمد لله الذي جعل اجلة موالي بالعراق ٣٤
حمر روي انه نظر امير المؤمنين عليه السلام الى ظهر الكوفة فقال ما احسن منظرك واطيب قعرك اللهم اجعل قبري بها ط تكز
٥٣ ع عن كتاب الفضل بن شاذان عن سعد عن ابي محمد الحسن بن علي عليهما السلام قال موضع الرحل في الكوفة احب الي من دار في
المدينة وعنه عن سعد بن الاصبغ قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من كانت له دار بالكوفة فليتمسك بها يب تج ١٩٩
اقول وتقدم في طين وفي قم ما يدل على فضل الكوفة وتقدم في فطم الصادق لا وان قم الكوفة الصغيرة **كوكب** اسامي
الكواكب التي راها يوسف سجدت له قصص ١٨٢ في نج عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال هذه النجوم التي في السماء مدائن مثل المدائن
التي في الارض مربوطة كل مدينة بعمودين من نور طول ذلك العمود في السماء مسيرة مائتين وخمسين سنة **كون** باب نفي الزمان
والمكان عنه تعالى ب بد ع ٩ تي عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى لا يوصف بزمان ولا مكان ولا
حركة ولا انتقال ولا سكون بل هو خالق الزمان والمكان والحركة والسكون والانتقال تعالى عما يقول الظالمون علوا كبيرا
ع ٩ **كوا** باب ما جرى بين امير المؤمنين عليه السلام وبين ابن الكوا واضرابه ح نط ٣٠ ع ذكر ما جرى بينهما يج لز ٢١٨ ابن الكوا
اسمه عبد الله من اصحاب امير المؤمنين عليه السلام خارجي ملعون وهو الذي قرء خلف علي عليه السلام جهرا ولقد اوحي اليك و
الى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين وكان عليه السلام يؤم الناس وهو يجهر بالقراءة فسكت
امير المؤمنين عليه السلام حتى سكت ابن الكوا ثم عاد في قراءته حتى فعل ابن الكوا ثلث مرات فلما كان في الثالثة قال امير المؤمنين عليه السلام
فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون ح تو ٠٠ ع ٢ ع وط قكد ٩ ٣ ع وسأل امير المؤمنين عليه السلام عن
مسائل شتى فمنها سؤاله اياه عن آيتين في كتاب الله وهما قوله تعالى وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم وقوله تعالى والطير
صافات كل قد علم صلاته وتسبيحه وجواب امير المؤمنين عليه السلام عنهما ز سب ١٤٣ وعن الزمرة يد كو ٣ ٢٦٣ وعن الذاريات



ذروا ٢٧٥ وعن قوس قزح ٢٧٧ وعن اشد خلق الله ٣٣٥ وعن بيض دجاجة ميتة ٨٢٣ وعن ولد كان اكبر من ابيه
هج عد ١٢١ الى غير ذلك وقد اشير الى بعضها فى سأل وغيره **كوى** روى الخطابى فى كتاب اعلام الحديث باسناده عن ابن
عباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال الشفاء فى ثلثة شربة عسل وشرطة محجم وكية بنار وانهى امتى عن الكى وقال اهل العلم
فى التداوى منظمة جملة ما يتداوى به الناس وذلك ان الحجم يستفرغ الدم وهو اعظم الاخلاط وانجحها شفاء عند الحاجة اليه والعسل
مسهل وقد يدخل ايضا فى المعجونات المسهلة ليحفظ على تلك الادوية قواها فيسهل الاخلاط التى فى البدن وامّا الكى فانما هو للداء
العضال والخلط الباغى الذى لا يقدر على حسم مادته الا به وقد وصفه النبى صلى الله عليه وآله ثم نهى عنه نهى كراهة لما فيه من
الالم الشديد والخطر العظيم ولذلك قالت العرب فى امثالها آخر الدواء الكى وقد كوى سعد بن معاذ على اكحله واكتوى غير
واحد من الصحابة بعده وفى النهاية الاثيرية الكى بالنار من العلاج المعروف فى كثير من الامراض وقد جاء فى احاديث كثيرة النهى عن
الكى ثم ذكر وجه الجمع بينه ٥١٨ **كهف** باب قصة اصحاب الكهف والرقيم هج عو ٤٢٩ اقول قد اشرت الى قصتهم فى
فكر باب فيه ذهاب امير المؤمنين عليه السلام الى اصحاب الكهف طه عط ع ٣٠٧ اقول قد تقدم الاشارة اليه فى بسط **كهن** سر
من كتاب المشيخة لابن محبوب عن الهيثم بن واقد قال قلت لابى عبد الله عليه السلام ان عندنا بالجزيرة رجلا ربما اخبر من ياتيه يسأله
عن الشئ يسرق او شبه ذلك افنسأله فقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من مشى الى ساحر او كاهن او كذاب يصدقه بما
يقول فقد كفر بما انزل الله من كتاب لط ٤٠١ ذكر ما بين الصادق عليه السلام فى جواب من سأله من اين اصل الكهانة ومن اين يخبر الناس
بما يحدث د يه ١٢٩ خبر الكاهن الذى عرض عليه رسول الله صلى الله عليه وآله فامر بقتله و د ٨٧ الى ٩٥ خبر كاهن مكة وتحريصه
قريشا بقتله عه ع ٩ قول عمرو بن حريث لامير المؤمنين عليه السلام فى قصة المرئة السلقلقية ما هذا التكهن وجوابه لبس هذا مني
كهانة ز مب ١١٧ فى انه كان فى اصحاب امير المؤمنين عليه السلام منافقون اذا سمعوا اخباره عن الغيب نسبوا الى الكهانة كعمرو بن حريث
وغيره طه قيج ٥٧٩ و ٥٩٣ باب فيه ما اخبر به الكهنة من ظهور القائم عليه السلام يج نو ٣٠ شى روى عن الصادق عليه السلام فى قوله تعالى
وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون قال كانوا يمطرون بنوء كذا وبنوء كذا ومنها انهم كانوا يأتون الكهان فيصدقونهم
بما يقولون يب يب ٦٨١ قال الشهيد الثانى والكهانة عمل يوجب طاعة بعض الجان له واتباعه بحيث يأتيه بالاخبار وهو قريب
من السحر يد صا ٥٧ وذكر المجلسى فى شرح العلوى عليه السلام المنجم كالكاهن والكاهن كالساحر والساحر كالكافر والكافر فى
النار يد با ١٥٣ اقول قد تقدم فى سطح ذكر شق وسطيح الكاهنين **كيد** سبب نزول ان يكاد ط نب ٤٢١ كز
٢٢٩ **كيس** خص عن بريد العجلى قال قيل لابى جعفر عليه السلام ان اصحابنا بالكوفة جماعة كثيرة فلو امرتهم لاطاعوك واتبعوك
فقال يجئ احدهم الى كيس اخيه فيأخذ منه حاجته فقال لا قال فهم بدمائهم ابخل يج نج ٤١٩ باب فيه بعض الرد على الكيسانية طه
ع ٤ ع كا عن عبد الله بن سليمان عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال لى ماذا السر امكتوما حتى صار فى يدى ولد كيسان فتحدثوا به فى الطرق
وقرى السواد بيان المراد بولد كيسان اولاد المختار وقيل المراد بهم اصحاب الغدر والمكر الذين ينسبون انفسهم من الشيعة وليسوا
منهم عشر قه ١٣٨ بيان مذهب الكيسانية وهم اصحاب المختار والكيسان اسم المختار لقول امير المؤمنين عليه السلام له وهو صغير
كيس كيس ط مط ١٧١ ذكر ما قيل فى وجه تسمية الكيسانية ى هط ٢٨١ **كيل** قال الله تعالى ويل للمطففين الذين اذا اكتالوا

عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ قال البيضاوي التطفيف البخس في الكيل والوزن لأنّ ما يبخس طفيف اي حقير انتهى وقال تعالى في هود والى مدين اخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره ولا تنقصوا المكيال والميزان اني اراكم بخير واني اخاف عليكم عذاب يوم محيط ويا قوم اوفوا المكيال والميزان بالقسط ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تعثوا في الارض مفسدين بقيّة الله خير لكم ان كنتم مؤمنين تولى ما تقدّم في شعب ما يتعلّق بذلك كا عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال وجدنا في كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله اذا ظهر الزنا من بعدي كثر موت الفجأة واذا طففّ المكيال والميزان اخذهم الله بالسنين والنقص واذا منعوا الزكوة منعت الارض بركتها من الزرع والثمار والمعادن كلها واذا جاروا في الاحكام تعاونوا على الظلم والعدوان واذا نقضوا العهد سلط الله عليهم عدوّهم واذا قطعوا الارحام جعلت الاموال في ايدي الاشرار واذا لم يأمروا بالمعروف ولم ينهوا عن المنكر ولم يتبعوا الاخيار من اهل بيتي سلط الله عليهم شرارهم فيدعو خيارهم فلا يستجاب لهم قال المجلسي في بيان الحديث عدم استجابة دعائهم لاستحكام الغضب وبلوغ حدّ الحتم والابرام الا يرى انه لم تقبل شفاعة خليل الرحمن عليه السلام لقوم لوط لما كفروا عو باب الكيل والوزن يج له ١٧ نهج ومن خطبة له في ذكر المكائيل والموازين عباد الله انكم وما تاملون من هذه الدنيا اثوياء مؤجّلون ٢٨

كيم اعلم انّ المعادن ما يتولد الصنعة بتهيئة المواد وتكميل الاستعداد كالنوشادر والملح وانّ منها ما يعمل له شبيه بعسر التميز في بادي النظر كالذهب والفضة واللعل وكثير من الاحجار المعدنية وهل يمكن ان يعمل حقيقة هذه الجواهر بالصنعة من غير جهة الاعجاز فقد ذهب كثير من العقلاء الى ان تكون الذهب والفضة بالصنعة واقع وذهب ابن سينا الى انه لم يظهر له امكان فضلا عن الوقوع الخ قال المجلسي ويظهر من بعض الاخبار تحققه لكن علم المعصوم به غير معلوم ومن رأينا وسمعنا ممن يدعي علم ذلك منهم اصحاب خديعة وتدليس ومكر وتلبيس ولا يتبعهم الا مخدوع وصرف العمر فيه لا يسمن ولا يغني من جوع تذ له ٣٢ ‌ قال الشهيد اما الكيميا فيحرم المسمّى بالتكليس بالزيبق والكبريت والزاج والتصعيد وبالشعر والبيض والمرار والادهان كما يفعله الجهال اما سلب الجواهر خواصها وافادتها خواص اخرى بالدواء المسمّى بالاكسير او بالنار الملينة الموقدة على اصل الفلزات والمراعات نسبها في الحجم والوزن فهذا مما لا يعلم صحته وتجنب ذلك كله اولى واحرى يد ضاه ٥٧ اقول تقدم في قصص ما يتعلق بذلك وفي النجم الكيميا شيء معروف والكيميا الاكبر الزنا عم

باب اللام

لؤلؤ قطعة من الخطبة اللؤلؤية التي خطب بها امير المؤمنين عليه السلام على منبر الكوفة وقد تقدّم الاشارة اليها في خطب ط ما ١٥٧ ما يدل على مدح ابي لؤلؤة عن مشارق الانوار ان امير المؤمنين عليه السلام قال للثاني يا مغرور اني اراك في الدنيا قتيلا بجراحة من عبد ام معمر تحكم عليه جورا فيقتلك توفيقا المخبر وغيره ما يدل على مدحه ح له ٢٢٨ وفي حديث احمد بن اسحق القمي في فضل تاسع ع ا قال قال حذيفة فاستجاب الله دعاء مولاي صلوات الله عليها على ذلك المنافق الخ ح كد ٣١٥ كيفية قتل الرجل ع ٣١٢ رؤيا الرجل ان ديكا نقره نقرتين ولم يرجل العجم سيقتله به هر ع ٥٢٤ اقول الذي رأيت في بعض الكتب ان ابا لؤلؤة كان غلام المغيرة بن شعبة اسمه الفيروز النارسي اصله من نهاوند سرته الروم واسره المسلمون

من الروم ولذلك لما قدم سبي نهاوند الى المدينة سنة ٢١ كان ابولؤلؤة لايلقى منهم صغيراً الا مسح راسه وبكى وقال اكل عمر كبدي وذلك لان الرجل عليه من الخراج كل يوم درهمين فثقل عليه فاتى اليه فقال له الرجل لست بكثير في حقك فانى سمعت عنك انك لو اردت ان تدير الرحى بالريح لقدرت على ذلك فقال له ابولؤلؤة لادبرن لك رحى لا تسكن الى يوم القيمة فقال ان العبد قد اوعد ولو كنت اقتل احداً بالتهمة لقتلته وفي خبر اخر قال له ابولؤلؤة لاعملن لك رحى يتحدث بها من بالمشرق والمغرب ثم انه قتله بعد ذلك وتفصيل يطلب من غير هذا الكتاب ان شاء الله العاصم وقال الميرزا عبدالله الافندي في الرياض ما ملخصه ابولؤلؤة فيروز الملقب بابا شجاع الدين النهاوندي الاصل والمولد المدني قاتل ابن الخطاب في قصته في كتاب لسان الواعظين لنا ثم نقل ما ذكره الميرزا مخدوم الشريفي في كتاب نواقض الروافض ثم قال ثم اعلم ان فيروز هذا قد كان من اكابر المسلمين والمجاهدين بل من خلص اتباع امير المؤمنين عليه السلام وكان اخا لذكوان وهو ابو ابي الزناد عبدالله بن ذكوان عالم اهل المدينة بالحساب والفرائض والنحو والشعر والحديث والفقه فراجع الاستيعاب وقال الذهبي في كتابه المختصر في الرجال عبدالله بن ذكوان ابو عبدالرحمن هو الامام ابو الزناد المدني مولى بني امية وذكوان هو اخو ابولؤلؤة قاتل عمر ثقة ثبت روى عنه مالك والليث والسفيانان مات فجاة في شهر رمضان سنة ١٣١ فلا تغفل ثم قال صاحب الرياض وهذا اجلى دليل على كون فيروز المذكور من الشيعة وح فلا اعتماد بما قاله الذهبي من ان ابا لؤلؤة كان عبداً نصرانياً للمغيرة بن شعبة وكذا لا اعتداد بما قاله السيوطي في تاريخ الخلفاء من ان ابا لؤلؤة كان عبد المغيرة ويصنع الارحاء ثم روى عن ابن عباس ان ابالؤلؤة كان مجوسياً ثم ان في المقام كلام اخر وهو ان النبي صلى الله عليه وآله قد امر باخراج مطلق الكفار من مكة والمدينة فضلاً عن مسجدهما والعامة قد نقلوا ذلك وادعوا صحة الخبر الوارد في ذلك الباب فاذا كان ابولؤلؤة نصرانياً او مجوسياً كيف خصه عمر في ايام خلافته ان يدخل مدينة رسول الله صلى الله عليه وآله من غير مضايقة ولا نكير فضلاً عن مسجده وهذا امر انما يدل على جهله بما لا ينبغي الدين او على عدم صحة ما نسبوا اليه ولو تنزلنا عن ذلك نقول كان اولاً من الكفار ومن مجوس بلاد نهاوند ثم تشرف بعد بدين الاسلام انتهى وقال ابن الاثير في الكامل وابن عبدالبر في الاستيعاب وصاحب روضة الاحباب وكثير من ارباب السير قتل عبيدالله بن عمر بابيه ابنة ابي لؤلؤة وقتل جفينة والهرمزان فاشار علي عليه السلام على عثمان بقتله بهم فابى مج ٢٢ كو ٣١ **لثم** عن شعيب عن ابي عبدالله عليه السلام انه دخل عليه واحد فقال له اصلحك الله اني رجل منقطع اليكم بمودتي وقد اصابتني حاجة شديدة وقد تقربت بذلك الى اهل بيتي وقومي فلم يزدني بذلك منهم الا بعداً قال فما اتاك الله خير مما اخذ منك قال جعلت فداك ادع الله ان يغنيني عن خلقه قال ان الله قسم رزق من شاء على يدي من شاء ولكن اسأل الله ان يغنيك عن الحاجة التي تضطرك الى لئام خلقه خلق نو ٢٢ **لبب** ع عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول مر موسى بن عمران عليه السلام في سبعين نبياً على فجاج الروحاء عليهم العباء القطوانية يقول لبيك عبدك وابن عبديك لبيك هج آل ٢١٧ ع عن ابي عبدالله عليه السلام قال مر يونس بن متى عليه السلام بصفائح الروحاء وهو يقول لبيك كشاف الكرب العظام لبيك هج صه ٢٢٤ اقول قال في مج الب الرجل بالمكان اذا اقام به ولبت لغة فيه قال الفراء نقلاً عنه ومنه قولهم لبيك اي انا مقيم على طاعتك ونصب على المصدر كقولهم حمداً لله وشكراً له قال الجوهري وكان حقه ان يقال لباً لك وثني على معنى التاكيد اي الباباً لك بعد الباب واقامة بعد اقامة وقيل اي اجابة لك بعد اجابة وفي الحديث سميت التلبية اجابة لان موسى اجاب ربه انتهى وقد تقدم في حج ما يتعلق

تلك نزول توبة ابي لبابة وفي ج ٣ م ٥ الى ٦٩٣ اقول ابو لبابة اسمه بشير بن عبد المنذر و قيل رفاعة كان من الانصار شهد بدرا والعقبة الاخيرة وهو الذي جرى منه في بني قريظة ما جرى فربط نفسه بالاسطوانة فلم يزل كذلك حتى نزلت توبته من السماء فحلّه النبي ص وهذه الاسطوانة معروفة في مسجد النبي ص باسطوانة التوبة واسطوانة ابي لبابة ويستحب عندها الصلوة والدعاء وقد تقدم ذكر توبته في توب لبيد مر قال النبي صلى الله عليه وآله اصدق كلمة قالتها العرب كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل حلو ط ٩٧ اقول لبيد هو ابو عقيل لبيد بن ربيعة العامري عم حزام بن خالد بن ربيعة والد ام البنين زوجة امير المؤمنين عليه السلام ام عباس بن علي واخوته وكان من اشراف الشعراء المجيدين المخضرمين من الفرسان المعمرين عمر مائة واربعين سنة او ازيد وادرك الاسلام واسلم وهاجر وحسن اسلامه ونزل الكوفة ايام عمر بن الخطاب فاقام بها حتى مات في اواخر خلافة معوية وهو احد شعراء الجاهلية اصحاب المعلقات وكان من اجواد العرب حكي انه الى على نفسه في الجاهلية ان لا هبت صبا الا اطعم وكان له جفنتان يغدو بهما ويروح في كل يوم على مسجد قومه فيطعمهم والشعر المذكور من قصيدة يمدح بها النعمان بن المنذر وبعده نعيمك في الدنيا غرور وحسرة وعيشك في الدنيا محال وباطل وكل اناس سوف تدخل بينهم دويهية تصفر منها الانامل وكل امرئ يوما سيعلم سعيه اذا كشفت عند الاله المحاصل وروي عن عائشة انها كانت تحفظ كل شعر لبيد وحكي ان عمر بن الخطاب ارسل الى المغيرة بن شعبة وهو على الكوفة يقول له استنشد من قبلك شعراء مصرك ما قالوا في الاسلام فارسل الى الاغلب الراجز العجلي فقال له انشدني فقال ارجزا تريد ام قصيدا لقد طلبت هينا موجودا ثم ارسل الى لبيد فقال انشدني ما قلته في الاسلام فكتب سورة البقرة في صحيفة ثم اتى بها وقال ابدلني الله هذا في الاسلام مكان الشعر فكتب المغيرة بذلك الى عمر فنقص من عطاء الاغلب خمسمائة وجعلها في عطاء لبيد ويقال انه لم يقل في الاسلام الا بيتا واحدا الحمد لله اذ لم ياتني اجلي حتى لبست من الاسلام سربالا ويذكر بعض اخباره ووصيته عند وفاته في ج ١٠ ه ٥ خبر لبيد المخزومي وبيانه ج ٧ ز ١٣٢ لبس ارشاد القلوب كان لباس يحيى عليه السلام الليف واكله ورق الشجر في سنة ٣٧٧ وكان عليه حين اشتغاله بالعبادة في بيت المقدس مع الاحبار مدرعة من شعر وبرنس من صوف قبل بعبد الله حتى اكلت مدرعة الشعر لحمه فبكى لذلك فاوحى اليه يا يحيى اتبكي مما قد نحل من جسمك وعزتي وجلالي لو اطلعت الى النار اطلاعة لتدرعت مدرعة الحديد فضلا عن المنسوج فبكى حتى اكلت الدموع لحم خديه وبدا للناظر بن اضراسه ٣٧٢ وفي الخطبة القاصعة ولقد دخل موسى ابن عمران ومعه اخوه هرون عليهما السلام على فرعون عليهما مدارع الصوف وبايديهما العصي نهج ٢٥٥ في لباس رسول الله صلى الله عليه وآله وكيفية لبسه وعمامته وخاتمه ونعله وط ١٥٥ اقول قال الشيخ ابرهيم البيجوري شارح الشمائل المحمدية في باب لباس النبي صلى الله عليه وآله ان المصطفى ص قد اثر رثاثة الملبس فكان اكثر لبسه الخشن من الثياب كان يلبس الثوب لم يقتصر من اللباس على صنف بعينه ولم يطلب بنفسه التغالي فيه بل اقتصر على ما تدعو اليه ضرورته لكنه كان يلبس الرفيع منه احيانا فقد اهديت له حلة اشتريت بثلثة وثلثين بعيرا او ناقة فلبسها مرة الى ان قال وقد تبع السلف النبي ص في رثاثة الملبس اظهارا لحقارة ما حقره الله لما راوا افتخار اهل اللهو بالزينة والملبس والان قست القلوب ونسي ذلك المعنى فاتخذ الغافلون الرثاثة شبكة يصطادون بها الدنيا فانعكس الحال وقد انكر شخص زيا واستمال على اتشا ذلك جمال هيئته فقال يا هذا هيئتي

تقول الحمد لله وهيئتك تقول اعطوني انتهى باب لحمة امير المؤمنين عليه السلام وملابسه ط قج ١١ ع فج روي على امير المؤمنين عليه السلام ازار خلق مرقوع فقيل له في ذلك فقال يخشع له القلب وتذل به النفس ويقتدي به المؤمنون ح تح ٧٣٨ زهده عليه السلام في لباسه ٧٤٠ وطقو ٣٣ ٥ ونقدم ما يناسب ذلك في زهد الصادق ع خبر لباس كل زمان لباس اهله غيران قائمنا اهل البيت عليهم السلام اذا قام لبس ثياب علي عليه السلام وسار بسيرة علي عليه السلام ٥٠٢ ذكر مولانا الصادق عليه السلام لباس امير المؤمنين عليه السلام القميص الى فوق الكعب والازار الى نصف الساق والرداء من بين يديه الى ثدييه ومن خلفه الى اليته اشرنا كأنها بدينار ولما لبسه رفع يده الى السماء فلم يزل يحمد الله على ما كساه حتى دخل منزله ثم قال هذا اللباس الذي ينبغي للمسلمين ان يلبسوه قال ابو عبد الله عليه السلام ولكن لا يقدرون ان يلبسوا هذا اليوم ولو فعلنا لقالوا مجنون ولقالوا مراء فاذا قام قائمنا عليه السلام كان هذا اللباس ط قو ع ٤ ٥ في حديث كامل ابن ابرهيم كان لباس ابي محمد العسكري عليه السلام بياضا ناعما فحسر ذراعيه فاذا مسح اسود خشن على جلده فقال هذا لله وهذا لكم تر ٥٨ الى الصادق ع وما يستعجلون بخروج القائم عليه السلام والله ما طعامه الا الشعير الجشب ولا لباسه الا الغليظ وما هو الا السيف والموت تحت ظل السيف تج ٣ ٩ ٩ ما يقرب منه ٨ ١٨ اقول تقدم في علا اخلاق علي بن موسى الرضا عليه السلام انه كان جلوسه في الصيف على حصير وفي الشتاء على مسح ولبسه الغليظ من الثياب حتى اذا برز للناس تزين لهم وتقدم في صلا ما يتعلق بلباس المصلي وتقدم في سو لبس السواد في ماتم الحسين عليه السلام ع ذكر الطبرسي ما مختصره انه قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وفد نجران في لباسهم الديباج وثياب الحبرة على هيئة لم يقدم بها احد من العرب فاتوا رسول الله صلى الله عليه وآله فسلموا عليه فلم يرد عليهم ولم يكلمهم فقيل لامير المؤمنين عليه السلام يا ابا الحسن ما ترى في هؤلاء القوم قال ارى ان يضعوا حللهم هذه وخواتيمهم ثم يعودون اليه ففعلوا ذلك فسلموا فرد سلامهم ثم قال ص والذي بعثني بالحق لقد اتوني المرة الاولى وان ابليس لمعهم وتسب ٦٥٢

لبن باب الالبان وبدو خلقها وفوائدها وانواعها واحكامها يد قلد ٨٣١ تحقيق من الفخر الرازي في اللبن عند تفسيره من بين فرث ودم لبنا خالصا ٨٣١ ل عن ابي عبد الله عن ابائه عليهم السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام حسو اللبن شفاء من كل داء الا الموت بيان حسو اللبن اي شربه شيئا بعد شيء طب عن عبد الله بن ابي يعفور قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن البان الاتن الاتان يشربها الرجل قال لا بأس به ٨٣٢ مدح التلبين عنه ص بانه يجلو قلب الحزين كما يجلو الاصابع العرق من الجبين ولو اغنى عن الموت شيء لاغنت التلبينة بيان في القاموس التلبين حساء من نخالة ولبن وعسل او من نخالة فقط وقال حسا زيد المرق شربه شيئا بعد شيء انتهى مدح لبن البقر وانه دواء وان اللحم باللبن سيما لحم الضأن نافع لضعف البدن كما يأتي في لحم وان النبي ص كان اذا اكل طعاما يقول اللهم بارك لنا فيه وارزقنا منه وفي رواية اخرى لم يكن يأكل طعاما ولا يشرب شرابا الا قال اللهم بارك لنا فيه وابدلنا خيرا منه الا اللبن فانه كان يقول اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه ٨٣٣ وروي ان عليا عليه السلام كان يعجبه ان يفطر على اللبن ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ليس احد يغص بشرب اللبن لان الله تعالى يقول لبنا سائغا للشاربين وروي ان من اكل اللبن فقال اللهم اني اكله على شهوة رسول الله ص اياه لم يضره سن عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال له رجل اني اكلت لبنا فضرني فقال ابو عبد الله عليه السلام لا والله ما ضره شيء قط ولكنك اكلته مع غيره فضرك الذي اكلته معه فظننت ان ذلك من اللبن وكان رسول الله ص قال ذانك الاطيبان التمر واللبن ان رسول الله ص لما شرب لبنا تمضمض وقال ان له لدسما وفي رواية قال اذا شربتم اللبن فتمضمضوا فان له دسما عن

في اللباس

لباس امير المؤمنين ع في حديث كامل

لبس وفد نجران

باب الالبان

التلبين ماهو

اللهم بارك لنا فيه وارزقنا خيرا منه وانا اكلنا لبنا او شربه يقول

امير المؤمنين عليه السلام قال اللبان البقرة دواء عن الجعفري قال سمعت ابا الحسن عليه السلام قال ابوال الابل خير من البانها ويجعل الله الشفاء
في البانها ع ٣٣ ٨ روي انه لما كان صبيحة عرس فاطمة عليها السلام جاء النبي صلى الله عليه وآله بعس فيه لبن فقال لفاطمة اشربي فداك ابوك وقال لعلي عليه السلام
اشرب فداك ابن عمك ى قه ع ٣ باب مضغ الكندر والعلك واللبان واكلها بدنبج ٩٠٢ ل في الاربعمائة قال امير المؤمنين عليه السلام
مضغ اللبان يشد الاضراس وينفي البلغم ويذهب بريح الفم ل في وصايا رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام يا علي ثلث يزدن في
الحفظ ويذهبن السقم اللبان والسواك وقراءة القرآن مكا عن الفردوس قال النبي صلى الله عليه وآله اطعموا نساءكم الحوامل اللبان فانه
يزيد في عقل الصبي وقال ما من بخور يصعد الى السماء الا اللبان وما من اهل بيت يتبخر فيها باللبان الا نفى عنهم عفاريت الجن و
عن الرضا عليه السلام قال استكثروا من اللبان فاستقوه وامضغوه واحبه الى المضغ فانه ينزف بلغم المعدة وينظفها ويشد العقل ويمري
الطعام وعن الرضا عليه السلام قال اطعموا حبالاكم اللبان فان يكن في بطنها غلام خرج ذكي القلب عالما شجاعا وان تكن جارية حسن خلقها و
خلقها وعظمت عجيزتها وحظيت عند زوجها بان اللبان بالضم الكندر ٩٠٢ وفي حديث عيسى بن مريم عليه السلام وعلماء المجوس للطالعه
لعلم النجوم ووفودهم على مريم زائرين لها ومعظمين لامرها واهدائهم لابنها هدية يشبه من الذهب سبيل المتاع والمرجان
الجراحات والجنون والعاهات ثم اللبان لانه يبلغ دخانه السماء ولم يبلغها دخان شيء غيره وكذلك عيسى عليه السلام يرفعه الله عز وجل
وليس يرفع من اهل زمانه غيره بيا ٨ ٣ ١ اقول تذكر في ادوية البواسير لبنى عسل قال ابن بيطار نقلا عن الخليل بن احمد اللبني شجر له
لبن كالعسل يقال له عسل اللبنى يشبه العسل لا حلاوة له يتخذ من شجر اللبنى وقيل اللبنى هي الميعة والميعة صمغة تسيل من شجرة تكون ببلاد
الروم يحلب منه فتؤخذ وتطبخ ويعصر ايضا من لحى تلك الشجرة فما عصر سمي ميعة سائلة ويبقى الثفل فيسمى ميعة يابسة وقالوا
الميعة تسخن وتلين وتنضج ولذلك صارت تشفي السعال والزكام والنوازل والبحوحة وتحدر الطمث اذا شربت او اذا احتملت
من اسفل بيانع ٥٣٠ **لجج** لي عن الصادق عليه السلام قال ان موسى بن عمران عليه السلام حين اراد ان يفارق الخضر عليه السلام قال له اوصني
فكان مما اوصاه ان قال له اياك واللجاجة او ان تمشي في غير حاجة او ان تضحك من غير عجب واذكر خطيئتك واياك وخطايا الناس
هي م ٣ ع ٢٩٣ هج قال عليه السلام اللجاجة تسل (تسلب) الرأي خلق ١٩٨ م **لجم** قال الصادق عليه السلام في رسالته الى النجاشي والي الاهواز
حدثني ابي عن ابائه عن علي عليه السلام انه قال اخذ الله ميثاق المؤمن ان لا يصدق في مقالته ولا ينتصف من عدوه وعلى ان لا يشفي غيظه
الا بفضيحة نفسه لان كل مؤمن ملجم عشر ٢١٧ قر في انه كان ابن ملجم وصاحب الخوارج والاربعة الاولون الستة الاخرين من اصحاب
التابوت كا ٣ ٢٥٣ الاخبار عن ابن ملجم وقتله عليا عليه السلام ط ١٤ و ٢٢ وط تكو ع ٤ ع قول امير المؤمنين ع لابن ملجم قد اخبرتني امك
انها حملت بك في بعض حيضها ٤٨ ع وط فكز ٥٩ ع قب عن ابن عباس كان ابن ملجم من ولد قدار عاقر ناقة صالح وقصتهما واحدة
لان قدار عشق امرأة يقال لها رباب كما عشق ابن ملجم قطام ٥٨ ع قب استعان ابن ملجم لعنه الله بشبيب بن بجرة واعانه رجل من وكلاء
عمرو بن العاص بخط فيه مائة الف درهم فجعله مهر قطام واطعمت لهما اللوزينج والجوزينق وسقتهما الخمر العكبري ونام شبيب وتمتع
ابن ملجم معها ثم قامت فايقظتهما فعصبت صدورهما بحرير وتقلدوا اسيافهم وكمنوا لامير المؤمنين مقابل السدة القصة ٥٩ ع في
احوال ابن ملجم لعنه الله وما جرى بينه وبين قطام لعنها الله ع ٩ ع حم قال الثقفي في كتاب مقتل امير المؤمنين عليه السلام ونقلته من نسخة
عتيقة تاريخها سنة ٣٥٥ وذلك على احد القولين ان عبد الله بن جعفر الطيار قال دعوني اشف بعض ما في نفسي عليه يعني ابن ملجم

لعنه الله فدفع اليه فامر بمسمار فحمي بالنار ثم كحله فجعل ابن ملجم يقول تبارك الخالق للانسان من علق يا ابن اخي انك لتكحل بملمول
مض ثم امر بقطع يده ورجله فقطع ولم يتكلم ثم امر بقطع لسانه فجزع فقال له بعض الناس يا عدو الله كحلت عيناك بالنار وقطعت
يداك ورجلاك فلم تجزع وجزعت من قطع لسانك فقال لهم يا جهال انا والله ما جزعت لقطع لساني ولكني اكره ان اعيش في الدنيا
فواقا لا اذكر الله فيه فلما قطع لسانه احرق بالنار بيان قال الجوهري الملمول الميل الذي يكحل به وقال كحله بملمول مض اي حار انتهى
عن ابي الفرج الجوزي قال قرأت بخط ابي الوفاء بن عقيل قال لما جيء بابن ملجم الى الحسن عليه السلام قال له اني اريد ان اسارك بكلمة فابى الحسن
وقال انه يريد ان يعض اذني فقال ابن ملجم والله لو امكنني منها لاخذتها من صماخه خبر الراهب الذي اسلم لما راى من تعذيب ابن
ملجم بتسليط عليه طيور ياكله ويقيئه قط قفح ٧٨ ع نص لما قتل امير المؤمنين عليه السلام ورد في الحسن بن علي عليهما السلام المنبر فاراد الكلام
فخنقته العبرة فقعد ساعة ثم قام فخطب ثم نزل عن منبره فدعا بابن ملجم فاتي به فقال يا ابن رسول الله استبقني اكن لك واكفيك امر
عدوك بالشام فعلاه الحسن عليه السلام بسيفه فاستقبل السيف بيده فقطع خنصره ثم ضربه ضربة على يافوخه فقتله ق بز ١٠٠ شا لما قضى
امير المؤمنين عليه السلام نحبه وفرغ اهله من دفنه جلس الحسن عليه السلام وامر ان يؤتى بابن ملجم فجيء به فلما وقف بين يديه قال له يا عدو الله قتلت
امير المؤمنين عليه السلام واعظمت الفساد في الدين ثم امر فضرب عنقه واستوهبت ام الهيثم بنت الاسود النخعية جثته منه لتتولى احراقها
فوهبها لها فاحرقتها بالنار ط قكز ٧ ٥ ع اقول قال الشيخ ابو عبد الله المعروف بابن بطوطة المتوفى سنة ٧٧٩ في رحلته ورأيت بغربي
جبانة الكوفة موضعا مسودا شديد السواد في بسيط ابيض فاخبرت انه قبر الشقي ابن ملجم وان اهل الكوفة يأتون في كل سنة بالحطب
الكثير فيوقدون النار على موضع قبره سبعة ايام وعلى قرب منه قبة اخبرت انها على قبر المختار بن ابي عبيد انتهى وتقدم في جحر ذكر
منه اخزاه الله لحس باب لعق الاصابع ولحس الصحفة يد ٣ ٩٩ مكا كان رسول الله صلى الله عليه وآله يلحس الصحفة ويقول آخر الصحفة
اعظم الطعام بركة اقول يأتي ما يتعلق بذلك في لعق العالم الجليل السيد جعفر الملحوس هو الذي اتم كتاب الدروس واكمل
ما نقص من ابواب الفقه وفرغ منه سنة ٨٣٦ صلو قال شيخنا في المستدرك لم اجد للسيد المذكور ترجمة فيما عندي من تراجم العلماء
الا انه يظهر من هذا الكتاب علو فهمه وتبحره واستقامته وفي آخر بلدة الحلة قريب قبة عالية تعرف بقبة الشيخ منتجب الدين يحيى بن
سعيد ابن عم المحقق ويقال في القبة المذكورة قبر سبط الدولة ابن دبيس ممصر الحلة وليس لهما اثر بحجر او صخرة او تاريخ وعلى
الصخرة الكاشي المثبتة على باب القبة منقوش بخط قديم بسم الله الرحمن الرحيم هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما
يتذكر اولوا الالباب هذا قبر العالم الفاضل الكامل قدوة العارفين وعمدة العاملين سر علوم اهل البيت المنزه في فتواه عن
عسى وليت مشيد قواعد الارشاد وممهد شرايع السداد مالك ازمة الفضل بتقريره وسالك مسالك العدل بتهذيبه
تحريره جامع ما تفرق من الاوصاف حاوي ما تعجز عن شرح منهاج السن الوصاف تذكرة الفقهاء وتبصرة العلماء ولمعة يستغنى
بها الاقتباس العلوم وذكرى يتوصل بها الى اثبات كل منطوق ومفهوم كاشف مشكلات الدروس شمس الملة والحق والدنيا
والدين السيد محمد جلال الدين بن جعفر الملحوس اسكنه الله فسيح الجنان وجاد على ذلك الوجه الجميل بالعارض الهتان انتهى
فهو ابن صاحب التكملة ولعله مدفون مع والده والله العالم انتهى لحم باب فضل اللحم والشحم وذم من ترك اللحم اربعين يوما
وانواع اللحم يد قكط ٤ ٨٢ ل عن ابي عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال امير المؤمنين عليه السلام اذا ضعف المسلم فليأكل اللحم واللبن فان

في فضل اللحم

الله تعالى جعل القوة فيهما وقال ع لحوم البقر داء والبانها دواء واسمانها شفاء وعنه عليه السلام قال عليكم باللحم فان اللحم من اللحم
واللحم ينبت اللحم وقال ع من ترك اللحم اربعين صباحا ساء خلقه واياكم واكل السمك فان السمك يسل الجسم وقال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله سيد طعام الدنيا والآخرة اللحم وسيد شراب الدنيا والآخرة الماء وفي رواية اخرى قال ع سيد طعام الدنيا
والآخرة اللحم ثم الارز عن علي عليه السلام قال ذكر النبي صلى الله عليه وآله اللحم والشحم فقال ليس منهما بضعة تقع في المعدة الا انبتت
مكانها شفاء واخرجت من مكانها داء ع ٨٢ الروايات الواردة في انه كان رسول الله ص ياكل اللحم وانه قال ص سيد ادام الجنة
اللحم وانه ما ورد ان الله تعالى يبغض البيت اللحم فسره بالبيت الذي يؤكل فيه لحوم الناس وقال الصادق عليه السلام كان رسول الله
صلى الله عليه وآله لحما يحب اللحم وقال قال ص انا معشر قريش لحمون وقال ع اللحم حمض العرب يعني اي اذا ملوا من اكل الحلو كالتمر
واشباهه اشتهوا اللحم ومالوا اليه قال الفيروزابادي الحمض ما ملح وامر من النبات وهي كفاكهة الابل والخلة ما حلا وهي
كخبزها والتحميض الاقلال من الشيء سن عن ابن ابي يعفور عن الصادق عليه السلام قال ما ترك الا سبعين درهما حبسها اللحم انه كان
لا يصبر عن اللحم وفي رواية اخرى ثمانين سن عن زرارة قال تغديت مع ابي جعفر عليه السلام خمسة عشر يوما بلحم سن قال امير المؤمنين ع
لحوم البقر داء اقول واما ما روي عن ابي الحسن عليه السلام من انه بعث الى من يشتري له لحم البقر فيقدده فلعله للدواء او لمصلحة وقال
في ذم القديد كثيرة والجبن والقديد الغاب لم يدخلا جوفا قط الا افسداه بعكس الرمان والماء الفاتر ٨٢٥ سن روي
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثلث يهدمن البدن وربما قتلن اكل القديد ودخول الحمام على البطنة ونكاح العجائز وزاد فيه ابو
اسحق النهاوندي وغشيان النساء على الامتلاء اقول قد وردت روايات كثيرة في ان من ترك اللحم اربعين يوما ساء خلقه وروي من
ساء خلقه فاذنوا في اذنه الاذان كله وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من اتى عليه اربعون يوما ولم ياكل اللحم فليستقرض على الله
وليأكله وورد روايات كثيرة في نفع اللحم باللبن للضعف وانه مما اوحى الله الى نبي شكى اليه تعالى من الضعف ٨٢ فان اللحم
باللبن مرق الانبياء ولحم الضان باللبن ينفع لضعف القلب قال الشهيد في بعض كتبه كراهة ادمان اللحم وان له ضراوة كضراوة الخمر
وكراهة تركه اربعين يوما وانه يستحب في كل ثلثة ايام ولو دام عليه اسبوعين فيه العلة وفي الصوم فلا باس ويكره اكله في
اليوم مرتين انتهى وروي النهي عن اكل اللحم غريضا اي نيا وانه طعام السباع وان يقطع اللحم على المائدة بالسكين وعن نهك
العظام اي المبالغة في اكل ما عليها فان للجن فيه نصيبا فان فعل ذهب من البيت ما هو خير من ذلك ٨٢٧ عن زرارة قال
تغديت مع ابي جعفر عليه السلام اربعة عشر يوما باللحم في شعبان وروي ان النبي ص كان يحب الذراع ويكره الورك وان لحم البقر داء ومرقه
يذهب بالبياض ولحم البقر بالسلق ينفع من البرص ولحم القبج يقوي الساقين وينفع للمحموم ولحم القطاة لليرقان ولحم الحبارى
للبواسير ووجع الظهر ولحم الدراج لتسكين الغم والكرب والغيظ ومن الفردوس عن معاذ عن النبي ص قال عليكم باكل لحوم الابل
فانه لا ياكل لحومها الا كل مؤمن مخالف لليهود اعداء الله دعوات الراوندي قال الرضا عليه السلام اشتر لنا من اللحم المقاديم ولا تشتر
المآخير فان المقاديم اقرب من المرعى وابعد من الاذى وقال الصادق عليه السلام اذا دخل اللحم منزل رسول الله ص قال صغروا القطع
وكثروا المرق فاقسموا في الجيران فانه اسرع لانضاجه واعظم لبركته عن النبي ص قال لا ياكل لحم الجزور الا مؤمن ٨٢٨
ذكر ما رواه الشهيد ره في اللحوم يأتي في ٩ ع ٥ مكا كان النبي ص ياكل اللحم طبيخا وبالخبز وياكله مشويا بالخبز وكان ياكل القديد

وحده ودونما اكله بالخبز وكان احب الطعام اليه صلى الله عليه وآله اللحم ويقول هو يزيد في السمع والبصر وكان يقول اللحم سيد الطعام في الدنيا والآخرة فلو سألت ربي ان يطعمنيه كل يوم لفعل ٨٢٧ وو طم ٥ ٤ كتاب العادات عن امير المؤمنين عليه السلام انه دخل السوق وقال يا معشر اللحامين من نفخ منكم في اللحم فليس منا بيان قيل في معنى المراد اما النفخ في الجلد لسهولة السلخ واما المراد التدليس الذي يفعله بعض الناس من النفخ في الجلد الرقيق الذي على اللحم ليرى سمينا وهذا اظهر يه كج ١٠٨ ما في خطبة له عليه السلام في الملاحم الا بابي وامي من عدة اسماؤهم في السماء معروفة وفي الارض مجهولة الا فتوقعوا ما يكون من ادبار اموركم وانقطاع وصلكم واستعمال صغاركم ذاك حيث تكون ضربة السيف على المؤمن اهون من الدرهم من حله لح سو ٧١٣ نهج من خطبة له ع وهي من خطب الملاحم الحمد لله المتجلي لخلقه بخلقه الظاهر لقلوبهم بحجته الخطبة مع بيانها ٧١٩ ما روي عن الصادق عليه السلام في الملاحم عند مضيه الى قبر امير المؤمنين عليه السلام باكره ١٣٠ ايضا منه ع في الملاحم جحوا امثال ابن بحجوا ١٣٩ يذكره من اخبار الملاحم في باب علامات ظهور مولانا الحجة عليه السلام يج لا ٥٠ ا في الملاحم ١٧١ وبه تم ٣٩ ٣

لحا ما النبوي لم يزل جبرئيل ينهاني عن ملاحاة الرجال كما ينهاني عن شرب الخمر وعبادة الاوثان كغركب ٥٩

لحي باب اللحية والشارب يو ج ع ١ مع قال رسول الله ص حفوا الشوارب واعفوا اللحى ولا تشبهوا باليهود وقال ص ان المجوس جزوا لحاهم ووفروا شواربهم وانا نحن نجز الشوارب ونعفي اللحى وهي الفطرة ١٧ وعنه ص قال الشعر الحسن من كسوة الله فاكرموه يو يه ٩ الصافي في توجيه الفضل طلوع الشعر في الوجه عن الرجل الذي يخرج به من حد الصبي وشبه الشاب د ١٩ و ٢ اللحية زينة الرجل قبيح فيها اخبار الرضا ع بحضرة المأمون اصباح بن نصر الهندي وعمران الصابي عن مسائلهما انهما قالا لاي شيء بال الرجل يلتحي دون المرأة قال زين الله الرجال باللحى وجعلها فضلا يستدل بها على الرجال من النساء مع كج ١٢٤ وتقدم في شيب ما يناسب ذلك قال الكازروني في حوادث السنة السادسة بعد ان ذكر كتب رسول الله صلى الله عليه وآله الى الملوك وانه كتب كسرى الى عامل اليمن باذان ان يبعث الى النبي وانه بعث كاتبه بابويه ورجلا آخر يقال له خرخسك اليه وكانا فلما دخلا على رسول الله صلى الله عليه وآله وقد حلقا لحاهما واعفيا شواربهما فكره النظر اليهما وقال ويلكما من امركما بهذا قالا امرنا بهذا ربنا يعنيان كسرى فقال رسول الله ص لكن ربي امرني باعفاء لحيتي وقص شاربي ق نا ٥٧٠ ل ع عن حبابة الوالبية قالت رأيت امير المؤمنين عليه السلام في شرطة الخميس ومعه درة يضرب بها بياعي الجري والمارماهي والزمير والطافي ويقول لهم يا بياعي مسوخ بني اسرائيل وجند بني مروان فقام اليه فرات بن احنف فقال يا امير المؤمنين وما جند بني مروان فقال له اقوام حلقوا اللحى وفتلوا الشوارب زع و ٤ ٢٢ وبه فقط ٧٨ اقول وتقدم في حنف ان اخذ الشارب واعفاء اللحى من الحنيفية التي لم تنسخ ولا تنسخ الى يوم القيامة وروى شيخنا صاحب المستدرك عن الجعفريات بسنده عن علي بن ابي طالب ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حلق اللحية من المثلة ومن مثل فعليه لعنة الله وعن عوالي اللئالي عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس منا من سلق ولا خرق ولا حلق قال في الحاشية في شرح الحديث والحلق هي حلق اللحية وعن السيوطي في الجامع الصغير اخرج ابن عساكر عن الحسن بن علي عليهما السلام عن النبي ص انه قال عشر خصال عملها قوم لوط بها اهلكوا وتزيدها امتي بخلة اتيان الرجال الى ان قال وقص اللحية وطول الشارب وقال في حاشية الكلمة الطيبة قال الشهيد قده في القواعد لا يجوز للخنثى حلق اللحية لاحتمال ان يكون رجلا وظاهر هذه العبارة تسليم الحرمة للرجل وحكم بالتحريم السيد داماد في شارع النجاة

وكانه نسب ذلك الى الاجماع والحق نسبة الحلية الى المشهور قلت ويدل على ذلك ما يدل على تحريم مشاكلة اعداء الدين في سلوك طريقتهم
وتشبه الرجال بالنساء وما يدل على وجوب الدية في ازالة شعر اللحية وحديث تحريم المشاكلة ما رواه الصدوق عن الصادق عليه السلام قال
اوحى الله تعالى الى نبي من انبيائه قل للمؤمنين لا تلبسوا لباس اعدائي ولا تطعموا مطاعم اعدائي ولا تسلكوا مسالك اعدائي فتكونوا
اعدائي كما هم اعدائي (تشاكلوا بما شاكل)

ذم طول اللحية كا عن ابي عبد الله عليه السلام قال يعتبر عقل الرجل في ثلث في طول لحيته وفي نقش خاتمه وفي كنيته
ضه عن ابي عبد الله عليه السلام قال التقى الله تعالى موسى ع على فرعون وامرأته المحبة قال وكان فرعون طويل اللحية فقبض موسى عليها
فجهدوا ان يخلصوها من يد موسى فلم يقدروا على ذلك حتى خلاها فاراد فرعون قتله يه لب ٢٨ ذم امير المؤمنين ع اهل البصرة
بطول اللحية في قوله حتى اتت اهل بلدة قصيرة ايديهم طويلة لحاهم قليلة عقولهم خ آد ١٤ وط سب ٣٠٣ عن الاصبغ بن نباتة
قال لما هزمنا اهل البصرة جاء امير المؤمنين عليه السلام حتى استند الى حائط من حيطان البصرة فاجتمعنا حوله ثم بدء والرجال يأتيه
فيأتيه حتى وافاه منا ستون شيخا كلهم قد صفروا اللحى وعقصوها خ لح ٤٥١ كان قيس بن سعد بن عبادة مثل البعير
جسما وكان خفيف اللحية بل قيل ما في وجهه طاقة شعر يط ع ١١٤ ق من كلمات النبي ص من سعادة المرء خفة لحيته ضه ز ٣٣ و
تقدم في قد رخبر اخذ امير المؤمنين عليه السلام من لحية معوية او من شاربه وهو في الكوفة اخذ ابي بكر بلحية صاحبه في قوله تكلتك
امك خ كب ٢٧٠ ما يتعلق بقوله تعالى حكاية عن هرون يا ابن ام لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي تحقيق من الصدوق في ذلك واشارة
الى قبض الحسين عليه السلام لحيته يوم عاشوراء يه لز ٢٧٥ اخذ الصادق عليه السلام لحية رجل ذكر رجلا من اصحابنا ولمزه عند نصب
٣٠٧ باب تسريح الراس واللحية يو ٨ باب اللعب بشعر اللحية واكله يو ٢٠١ فيه ان ذلك من الوسواس وقال الصادق عليه السلام لا
تكثر وضع يدك في لحيتك فان ذلك يشين الوجه ١ **لذذ** باب فيه علة اللذات والالام والمحن مع يه ٨٥ اقول قال

تحقيق في بيان اختلاف الخلق في اللذات

شيخنا البهائي في الكشكول في بيان اختلاف الخلق في اللذات انظر الى الصبي في اول حركته وتمييزه فانه تظهر فيه غريزة بها يستلذ اللعب
حتى يكون ذلك عنده الذ من سائر الاشياء ثم تظهر فيه بعد ذلك لذة اللهو ولبس الثياب الملونة وركوب الدواب الفارهة
فيستحقر معها اللعب بل يستهجنه ثم تظهر فيه بعد ذلك لذة الزينة والنساء والمنزل والخدم فيحقر ما سواها ثم تظهر فيه بعد ذلك
لذة الجاه والرياسة والتكاثر من المال والتفاخر بالاعوان والاتباع والاولاد وهذه اخر لذات الدنيا والى هذه المراتب اشار
سبحانه وتعالى بقوله عز من قائل انما الحيوة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر الاية ثم بعد ذلك قد تظهر لذة العلم بالله تعالى والقرب
منه والمحبة له والقيام بوظائف عباداته وترويح الروح بمناجاته فيستحقر معها جميع اللذات السابقة ويتعجب من المنهمكين فيها
وكما ان طالب الجاه والمال يضحك من لذة الصبي باللعب بالجوز مثلا كذلك صاحب المعرفة والمحبة يضحك من لذة طالب الجاه والمال
وانتهاء بوصول الى ذلك ولما كانت الجنة دار اللذات وكانت اللذات مختلفة باختلاف اصناف الناس لا جرم كانت لذات الجنة على انواع
شتى على ما جاءت به الكتب السماوية ونطقت به اصحاب الشرائع صلوات الله عليهم ليعطى كل صنف ما يليق بحاله منها فان كل حزب
بما لديهم فرحون وفي ١ ناس اعداء لما يجهلون **لسن** كا عن امير المؤمنين عليه السلام قال ما من شيء احق بطول السجن من اللسان ثو

عظم آفات اللسان ومفاسده

عن السجاد عليه السلام ان لسان ابن ادم يشرف كل يوم على جوارحه فيقول كيف اصبحتم فيقولون بخير ان تركتنا ويقولون الله الله فينا
ويناشدونه ويقولون انما نثاب بك ونعاقب بك كا الصادق عليه السلام عود لسانك قول الخير تحظ به ان اللسان لما عودت معتاد

موكّل بتقاضي ما اسنّت له في الخير والشر فانظر كيف تضعا مع في وصايا النبي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي انّ الكاتم
ان يكون بصيراً بزمانه مقبلاً على شأنه حافظاً للسانه فانّ من حسب كلامه من عمله قلّ كلامه الا فيما يعنيه وفي الكتم عليك بطول الصمت
فانه مطردة للشيطان وعون لك على امر دينك خلق م ١٨٥ ج قال النبي صلى الله عليه وآله في وصيته لعلي عليه السلام يا علي من خاف الناس
لسانه فهو من اهل النار وقال لا يستقيم ايمان عبد حتى يستقيم قلبه ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه نهج قال امير المؤمنين عليه السلام
اللسان سبع ان خلّي عنه عقر وقال المرء مخبوّ تحت لسانه ١٨٧ كا قال رسول الله صلى الله عليه وآله امسك لسانك فانها صدقة
بها على نفسك ثم قال ولا يعرف عبد حقيقة الايمان حتى يخزن من لسانه ١٨٩ كا قال رسول الله صلى الله عليه وآله نجاة المؤمن
من حفظ لسانه كا عن ابي جعفر عليه السلام قال كان ابو ذر يقول يا مبتغي العلم انّ هذا اللسان مفتاح خير ومفتاح شر فاختم على لسانك
كما تختم على ذهبك وورقك كا عن الصادق عليه السلام ما من يوم الا وكل عضو من اعضاء الجسد يكفّر اللسان يقول نشدتك الله
ان نعذّب فيك بيان يكفّر اللسان اي يذلّ ويخضع له ١٩٠ كا عنه قال قال رسول الله ص يعذب الله اللسان بعذاب لا يعذب
شيئاً من الجوارح فيقول يا رب عذّبتني بعذاب لم تعذب به شيئاً فيقول له خرجت منك كلمة فبلغت مشارق الارض ومغاربها فسفك
بها الدم الحرام وانتهب بها المال الحرام وانتهك بها الفرج الحرام وعزّتي وجلالي لاعذّبنّك بعذاب لا اعذّب به شيئاً من
جوارحك كا قال رسول الله ص ان كان في شيء شوم ففي اللسان ١٩١ كا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله ص من لم يحسب
كلامه من عمله كثرت خطاياه وحضر عذابه بيان الظاهر انّ هذا ردّ ما يسبق الى اوهام اكثر الخلق من الخواص والعوام انّ الكلام
ليس مما يترتب عليه عقاب فيجترئون على انواع الكلام بلا تامّل وتفكّر مع انّ اكثر انواع الكفر والمعاصي من جهة اللسان لانّ
اللسان له تصرف في كل موجود وموهوم ومعدوم وله يد في العقليات والخياليات والمسموعات والمبصرات والمذوقات و
الملموسات فصاحب هذا الحسبان الباطل لا يبالي في الكلام في اباطيل هذه الامور واكاذيبها فيجتمع عليه من كل وجه خطيئة
فتكثر خطاياه واما غير اللسان فخطاياه قليلة بالنسبة اليه كما هو الظاهر ١٩٠ قال امير المؤمنين عليه السلام لسان العاقل وراء قلبه وقلب
الاحمق وراء لسانه خلق كج ع ١٢٣ قال رسول الله صلى الله عليه وآله الجمال في اللسان ضرز ١٠٤ قال امير المؤمنين عليه السلام في آخر خطبة
الاشباح وهي من جلائل خطبه اللهم وقد بسطت لي لساناً فيما لا امدح به غيرك ولا اثني به على احد سواك ولا اوجّهه الى معادن
الخيبة ومواضع الريبة وعدلت بلساني عن مدائح الآدميين والثناء على المربوبين المخلوقين اللهم ولكل مثن على من اثنى
عليه مثوبة من جزاء او عارفة من عطاء وقد رجوتك دليلاً على ذخائر الرحمة وكنوز المغفرة بك ٢٧ وضربه ٨٨ ومن كلام
له عليه السلام الا انّ اللسان بضعة من الانسان فلا يسعده القول اذا امتنع ولا يمهله النطق اذا اتّسع وانّا لامراء الكلام وفينا
تنشّبت عروقه الاشارة اليه في جعد وجعلنا لهم لسان صدق علياً يعني امير المؤمنين عليه السلام حدثني بذلك ابي عن الامام الحسن العسكري
هم كد ١٣٨ وطر ٩٥ باب انهم عليهم السلام يعلمون جميع الالسن واللغات ويتكلمون بها زصط ٣٢١ باب في اللسانين وذي
الوجهين عشر سج ١٧٢ آل عن زيد بن علي عن آبائه قال قال رسول الله ص يجيء يوم القيمة ذو الوجهين دالعاً لسانه في قفاه وآخر
من قدامه يلتهبان ناراً حتى يلهبا جسده ثم يقال له هذا الذي كان في الدنيا ذا وجهين وذا لسانين يعرف بذلك يوم القيمة
عن ابي عبد الله عليه السلام قال من لقي المسلمين بوجهين ولسانين جاء يوم القيمة وله لسانان من نار وفوق الروايات هذا المضمون

والمذمومات

التهاب الغير وجنة وزنة التراب
للعقابة بالغيرة وضمن نقل

كثيرة فكما لا يصلح سيفان فى غمد واحد ولا قلبان فى صدر واحد كذلك لا يصلح لسانان فى فم واحد فليكن لسانك فى السر و
العلانية لسانا واحدا وكذلك قلبك فى اعلم انهم اتفقوا على ان هلاك الاثنين بوجهين نفاق وللنفاق علامات كثيرة وهذه
من جملتها ويأتى الكلام فى ذلك فى نفق كما عن ابى جعفر عليه السلام قال بئس العبد عبد يكون ذا وجهين وذا لسانين يطرى اخاه شاهدا
ويأكله غائبا ان اعطى حسده وان ابتلى خذله ١٧٣ ى فى حديث علقمة واخبار الصادق عليه السلام اياه عمن تقبل شهادته ومن لا تقبل
على ما تقدم فى شهد قال علقمة فقلت للصادق عليه السلام يا ابن رسول الله ان الناس ينسبوننا الى عظائم الامور وقد ضاقت بذلك
صدورنا فقال يا علقمة ان رضا الناس لا يملك والسنتهم لا تنضبط وكيف تسلمون مما لم يسلم منه انبياء الله ورسله وحجج الله عليهم السلام
الم ينسبوا يوسف الى انه هم بالزنا الم ينسبوا ايوب الى انه ابتلى بذنوبه الم ينسبوا داود الى انه تبع الطير حتى نظر الى امرأة اوريا
فهويها وانه قدم زوجها امام التابوت حتى قتل ثم تزوج بها الم ينسبوا موسى الى انه عنين وآذوه حتى برأه الله مما قالوا و
كان عند الله وجيها الم ينسبوا جميع انبياء الله عليهم السلام الى انهم سحرة طلبة الدنيا الم ينسبوا مريم بنت عمران عليها السلام الى انها حملت بعيسى
من رجل نجار اسمه يوسف الم ينسبوا نبينا محمدا صلى الله عليه وآله الى انه شاعر مجنون الم ينسبوه الى انه هوى امرأة زيد بن حارثة فلم
يزل بها حتى استخلصها لنفسه الم ينسبوه يوم بدر الى انه اخذ لنفسه قطيفة حمراء والحديث بطوله وفيه ما نسبوا الى النبى والى سيد الاوصياء
امير المؤمنين وما قالوه فى الله سبحانه وتعالى بما لا يليق بذاته خلق ب ٢٥ فح روى ان موسى قال يا رب احبس عنى السنة بنى آدم
فانهم يذموننى وقد اوذى كما قال الله تبارك وتعالى لا تكونوا كالذين آذوا موسى قبل فاوحى الله جل جلاله اليه يا موسى هذا
شئ ما فعلته مع نفسى افتريد ان اعمله معك فقال قد رضيت ان يكون لى اسوة بك فح قال لقمان فى وصيته لابنه ما حاصله لا
تعلق قلبك برضى الناس فان ذلك لا يحصل ثم مثل له ذلك بان خرج واخرجه معه ومعهما بهيم فركبه لقمان وترك ولده يمشى
وراءه فقال قوم هذا شيخ قاسى القلب قليل الرحمة ثم عكس فجاءا على جماعة اخرى فقالوا هذا بئس الوالد وهذا بئس الولد
اما ابوه فانه ما ادب ولده واما الولد فانه عق والده فركبا جميعا فقالت اخرى ما فى قلب هذين رحمة يركبان معا يقطعان
ظهر الدابة ويحملانها ما لا يطيق فتركا الدابة تمشى حاليه وهما يمشيان فقالت جماعة هذا عجيب من هذين يتركان دابة فارغة
ويمشيان فذموهما على ذلك فقال لولده ترى فى تحصيل رضاهم حيلة لمحتال فلا تلتفت اليهم واشتغل برضا الله جل جلاله
خلق ب س ٢٠٣ اقول ولله در القائل فى هذا المعنى وما احد من السن الناس سالما ولو انه ذاك النبى المطهر فلو كان مقداما
يقولون اهوج وان كان مفضالا يقولون مبذر وان كان سكيتا يقولون ابكم وان كان منطيقا يقولون مهذر
وان كان صواما وبالليل قائما يقولون زراق يرائى ويمكر فلا تكترث بالناس فى المدح والثنا ولا تخش غير الله فالله
اكبر **لصص** خبر اللصوص ودعبل الخزاعى ب ث ٧١ اقول اللص بالكسر واحد اللصوص وهو السارق وبالضم لغة
وقد تقدم فى قمم قصة دعبل واللصوص وتقدم فى سفر ما يكون فى سفره من كان فى سفر وخاف اللصوص والسبع فليكتب على عرف دابته لا تخاف
دركا ولا تخشى **لطف** ذكر معنى اللطيف ب ت ك ١٤٦ الى ١٩٧ اقول قال فى مج قوله تعالى هو اللطيف الخبير اللطيف من اسمائه
تعالى وهو الرفيق بعباده الذى يوصل اليهم ما ينتفعون به فى الدارين ويهيئ لهم ما يتسببون به الى المصالح من حيث لا يعلمون
ومن حيث لا يحتسبون ولطف الله بنا من باب طلب رفق بنا وجاء فى الحديث الله لطيف لعلمه بالشئ اللطيف مثل البعوضة واخفى

ما يتعلق باللسان

ما يتعلق بمعنى اللطيف

منها موضع النشو ومنها التي لعب ملاعب الاسنة هو ابو براء وهو الذي كان به استسقاء فبعث الى رسول الله صلى الله عليه
واله لبيد بن ربيعة مع هدايا فلم يقبلها الانه لا يقبل هدية مشرك ثم اخذ حثوة من الارض فتفل عليها وقال للبيد دفها بماء ثم
اسقها اياه فاخذها متعجبا يرى انه قد استهزئ به فاتاه فشربها فاطلق من مرضه وكذا ٣٠٢ لعق باب لعق الاصابع ولحس القصعة
يد ٩٩ سن عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلعم يلعق اصابعه اذا اكل سن عنه قال كان رسول الله صلعم يلطع القصعة
ويقول من لطع قصعة فكانما تصدق بمثلها ما عن النبي صلعم انه كان يلعق الصحفة ويقول اخر الصحفة اعظمها بركة وان الذين يلعقون
القصاع تصلي عليهم الملئكة وتدعو لهم بالسعة في الرزق وللذي يلعق الصحفة حسنة مضاعفة وكان اذا اكل لعق اصابعه
ثم المصيص فحكى ذلك جعفر عليه السلام وقال كان ابي يكره ان يمسح يده بالمنديل وفيها شيء من الطعام تعظيما له الا ان يمصها او
يكون الى جانبه صبي فيعطيه اياها يمصها هذا من اولياء الله تواضع لله وتعظيم لرزقه ومخالفة لافعال الجبارين من خلقه سن عن
الصادق عليه السلام قال اني لالعق اصابعي حتى ارى ان خادمي يقول ما اشره مولاي ٨٩٢ لعن باب لعن من لا يستحق اللعن
كفر ى ٣٠ ثو عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان اللعنة اذا خرجت من في صاحبها ترددت فان وجدت مساغا والا رجعت على صاحبها
٣٠ كا عن ابي حمزة عن احدهما مثله بيان قال في النهاية اللعن الطرد والابعاد من الله تعالى ومن الخلق السب والدعاء فالخبر كان هذا
محمول على الغالب فقد يمكن ان يكون اللاعن والملعون كلاهما من اهل الجنة كما اذا ثبت عند اللاعن كفر الملعون واستحقاقه اللعن
وان لم يكن كذلك فانه لا تقصير للاعن عشرة ٢ ٦١ كا عن ابي جعفر عليه السلام قال خطب رسول الله صلى الله عليه واله الناس فقال
الا اخبركم بشراركم قالوا بلى يا رسول الله فقال الذي يمنع رفده ويضرب عبده ويتزود وحده فظنوا ان الله تعالى لم يخلق خلقا
هو شر من هذا ثم قال الا اخبركم بمن هو شر من ذلك قالوا بلى يا رسول الله قال المتفحش اللعان الذي اذا ذكر عنده المؤمنون
لعنهم واذا ذكروه لعنوه كفر ب ٨ شي عن ابي عبد الله قال ان كنتم تريدون ان تكونوا معنا يوم القيمة لا يلعن بعضكم بعضا فاتقوا
الله واستعينوا فان الله يقول يوم ندعو كل اناس بامامهم مع يج ٢٩٣ ل عن علي عليه السلام قال قال النبي صلعم سبعة لعنهم الله وكل نبي
مجاب الدعوة الكتاب الله والمكذب بقدر الله والمبدل سنة رسول الله والمستحل من عترتي ما حرم الله عز وجل والمتسلط في
سلطانه ليعز من اذل الله ويذل من اعز الله والمستحل لحرم الله والمتكبر عن عبادة الله عز وجل مع ج ٢٧ وكفر ط ٩ ٢ كا النبوي
لعن الله المحلل والمحلل له ومن تولى غير مواليه ومن ادعى نسبا لا يعرف والمتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء
بالرجال ومن احدث حدثا في الاسلام او اوى محدثا ومن قتل غير قاتله او ضرب غير ضاربه ومن لعن ابويه فقال رجل يا رسول الله
ايوجد رجل يلعن ابويه فقال نعم يلعن اباء الرجال وامهاتهم فيلعنون ابويه الخ بيان قوله صلعم لعن الله المحلل والمحلل له قال الطيبي
وانما لعن لانه هتك مروة وقلة حمية وخسة نفس وهو بالنسبة الى المحلل له ظاهر واما المحلل فانه كالتيس يعير نفسه بالوطي
لغرض الغير انتهى قوله والمتشبهين بان يلبس الثياب المختصة بهن ويتزين بما يختص بهن وكذا العكس والمشهور بين علمائنا حرمتهما
ومن احدث حدثا اي بدعة او امرا منكرا وفسر في بعض الاخبار بالقتل وايواءه الرضا به وعدم الانكار على فاعله وسنة ٧٠٤ كا عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه واله الربوا لا صنفا ملعون كل مال لا يزكى ملعون كل جسد لا يزكى ولو في كل اربعين
يوما مرة فقيل يا رسول الله اما زكوة المال فقد عرفناها فما زكوة الاجساد فقال لهم ان تصاب بافة فقال فتغيرت وجوه الذين سمعوا

ذلك

ذلك منه فلمّا رآهم قد تغيّرت الوانهم قال لهم هل تدرون ما عنيت بقولي قالوا لا يا رسول الله قال بل الرجل يخدش الخدشة وينكب النكبة ويعثر العثرة ويمرض المرضة ويشاك الشوكة وما اشبه هذا حتى ذكر في آخر حديثه اختلاج العين بحـ بب ٥٨ لعن رسول الله ص اباسفيان في سبعة مواطن ىى ك ١١٨ ج عن الحسن بن علي عليهما السلام انه قال لعمرو بن العاص قد هجوت رسول الله ص بسبعين بيتاً من شعر فقال رسول الله ص اللهم اني لا احسن الشعر ولا ينبغي لي ان اقوله فالعن عمرو بن العاص بكل بيت الف لعنة ١١٩ لعن رسول الله ص يزيد في مرضه كا ١٠٤ اقول روي عن اصل عباد ابي سعيد العصفري مسنداً عن رسول الله ص قال لعن الله وامّنت الملائكة على رجل تأنث وامرأة تذكرت وفي كتاب المختصر للشيخ حسن بن سليمان الحلي ان ثابتا يوما لعن النبي ص آل فلان فقيل يا رسول الله ان فيهم فلانا وهو مؤمن فقال ان اللعنة لا تصيب مؤمنا وروي في خ في ذكر سبعة مواطن لعن النبي صلى الله عليه وآله اباسفيان منها يوم الاحزاب يوم جاء ابوسفيان بجمع قريش وجاء عيينة بن حصين بن بدر بغطفان فلعن رسول الله ص القادة والاتباع والساقة الى يوم القيامة فقيل يا رسول الله اما في الاتباع مؤمن فقال لا تصيب اللعنة مؤمنا من الاتباع ىى ك ١١٨ نوادر الراوندي عن موسى بن جعفر عن ابائه عليهم السلام قال مرّ رسول الله صلى الله عليه وآله على قوم نصبوا دجاجة حيّة وهم يرمونها بالنبل فقال من هؤلاء لعنهم الله يد بج ٧١٧ ما يقرب منه ٧٢١ كا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله ص ملعون ملعون من عبد الدينار والدرهم ملعون ملعون من كمه اعمى ملعون ملعون من نكح بهيمة بيان قال الصدوق من كمه اعمى يعني من ارشد متحيرا في دينه الى الكفر وقد اطال الكلام في بيان هذا الخبر ٧ ١٤٢ اعلام الدين قال عبد المؤمن الانصاري دخلت على موسى بن جعفر عليه السلام وعنده محمد بن عبد الله الجعفري فتبسمت اليه فقال اتحبه فقلت نعم وما احببته الا لكم فقال هو اخوك والمؤمن اخو المؤمن لامه وابيه وان لم يلده ابوه ملعون من اتهم اخاه ملعون من غش اخاه ملعون من لم ينصح اخاه ملعون من اغتاب اخاه عشر سو ٩٠ ج غط روى محمد بن يعقوب يرفعه عن الزهري قال طلبت هذا الامر طلبا شاقا حتى ذهب لي فيه مال صالح فوقعت الى العمري وخدمته ولزمته وسألته بعد ذلك عن صاحب الزمان ع فقال لي ليس الى ذلك وصول فخضعت فقال لي بكّر بالغداة فوافيت فاستقبلني ومعه شاب من احسن الناس وجها واطيبهم رائحة بهيئة التجار وفي كمه شيء كهيئة التجار فلما نظرت اليه دنوت من العمري فاومى اليّ فعدلت اليه وسألته فاجابني عن كل ما اردت ثم مرّ ليدخل الدار وكانت من الدور التي لا نكترث لها فقال العمري اذا اردت ان تسأل سل فانك لا تراه بعد فذهبت لا سأل فلم يسمع ودخل الدار وما كلمني باكثر من ان قال ملعون ملعون من اخّر العشاء الى ان تشتبك النجوم ملعون ملعون من اخّر الغداة الى ان تنقضي النجوم ودخل الدار بج كد ١٠٨ رواية الاصبغ عن امير المؤمنين ع لما ضربه ابن ملجم لعنه الله قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وآله عائدا فقال يا ابا الحسن اخرج فناد في الناس الصلوة جامعة واصعد المنبر وقم دون مرقاة وقل للناس الا من عق والديه فلعنة الله عليه الا من ابق من مواليه فلعنة الله عليه الا من ظلم اجيرا اجرته فلعنة الله عليه الى ان قال ع يا ابا الحسن الا وان ابوا هذه الامة فمن عقنا فلعنة الله عليه الا واني ابا بكر قتلة الحسين عليه السلام وثواب اللعن عليهم ى لو ٦٧ قال علي عليه السلام للخارز الذي بايعه على ما عملا اصفق لعن الله الاثنين طـ قج ٥٨٠ في ان معوية نصب اولياء عداوة امير المؤمنين ع بحيث قامت الخطباء في كل مكان على المنابر يلعن علي بن ابي طالب والبراءة منه والوقيعة في اهل بيته ح ن ٣ ٤٥ كتاب محمد بن المثنى عن جعفر بن محمد بن شريح عن ذريح المحاربي قال قال الحرث بن المغيرة النضري لابي عبد الله عليه السلام ان ابا معقل المزني حدثني عن امير المؤمنين عليه السلام

انه

انه صلى بالناس المغرب فقنت في الركعة الثانية ولعن معوية وعمرو بن العاص وابا موسى الاشعري وابا الاعور السلمي قال الشيخ صدق فالعن ع ٥ ماعن على عليه السلام انه قنت في الصبح فلعن معوية وعمرو بن العاص وابا موسى وابا الاعور واصحابهم ٥ ع ٥ كا المعتضد في لعن معوية وابيه ٨ ع ٥ روى الواقدي ان معوية لما عاد من العراق الى الشام خطب فقال ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال انك ستلي الخلافة من بعدي فاختر الارض المقدسة فان فيها الابدال وقد اخترتكم فالعنوا ابا تراب فلعنوه ٥٧ قال نصر كان على عليه السلام بعد الحكومة اذا صلى الغداة والمغرب وفرغ من الصلوة وسلم قال اللهم العن معوية وعمرا وابا موسى وحبيب بن مسلمة وعبد الرحمن ابن خالد والضحاك بن قيس والوليد بن عقبة بخ ند ٥٩١ الشجرة الملعونة تقدمت الاشارة اليها في شجر وفي كتاب المعتضد لا خلاف بين احد انه تبارك وتعالى اراد بها بني امية باب اللعان كج قك ٣ ١٣٣ النور والذين يرمون ازواجهم الآيات باب الملاعنة والمباهلة عا قكج ٣ ٢٨٣ قال الصادق عليه السلام اذا تلاعن اثنان فتباعد منهما فان ذلك مجلس ينفر عنه الملئكة الخ ٣ ٢٨٣ كتاب بالتزويج فال بعضهم يقول ابا كم ومجالس اللعان فان الملئكة لتنفر عند اللعان وكذلك تنفر عند الرهان واياكم والرهان الا رهان الخف والحافر والريش فانه تحضره الملئكة فاذا سمعت اثنين يتلاعنان فقل اللهم بديع السموات والارض صل على محمد وآل محمد ولا تجعل ذلك لنا واصلا ولا تجعل اللعنة وسخطك وتمثلك لي ولي الاسلام واهله تقدیسا لا يسبغ اليه سخطك واجعل لعنتك على الظالمين الذين ظلموا اهل دينك وحاربوا رسولك وولیك واعز الاسلام واهله ونبهم بالتقوى وجنبهم الردى كج نج قس خبر الملاعنة بين عويمر بن الحرث العجلاني وبين امرأته ونزول آية اللعان في سنة ٨٧ ع وما يقرب منه ٦ ٨١ اقول في مجمع وفي الخبر اتقوا الملاعن الثلث هي جمع ملعنة وهي الفعلة التي يلعن بها فاعلها كانها مظنة اللعن ومحل له وهو ان يتغوط الانسان على قارعة الطريق او ظل الشجرة او جانب النهر فاذا مر بها الناس لعنوا صاحبها وفي الحديث لعن المؤمن كقتله ووجهه ان القاتل يقطعه عن منافع الدنيا وهذا يقطعه عن منافع الآخرة وقيل هو كقتله في الاثم **لغا** باب استماع اللغو والكذب والباطل كفريح ٣ ٤٣ باب انهم عليهم السلام يعلمون جميع الالسن واللغات ويتكلمون بها ز صطا ٢ ٣٢ باب فيه علم امير المؤمنين عليه السلام باللغات ط قيج ٥٧٧ معرفة الصادق والكاظم والرضا عليهم السلام بجميع اللغات باكز ٢ ١٢٢ الى ٢٦٢ **لقب** في القاب النبي صلى الله عليه وآله وو ١٢٣ والقاب الحسن بن علي عليهما السلام ى كب ٢ ١٣٢ القاب علي بن الحسين عليهما السلام اشهرها زين العابدين وسيد الساجدين والزكي والامين وذو الثفنات يا آ ٣ وع باب فيه النهي عن التنابز بالالقاب عشر نوع ١٥ اقول قال الجزري التنابز التداعي بالالقاب والنبز بالتحريك اللقب وكانه يكثر فيما كان ذما انتهى وفي مجمع وقد يكون اللقب علما من غير نبز فلا يكون حراما وتعريف بعض المقلدين بالاعمش والاخفش ونحو ذلك لانه لم يقصد بذلك نبز ولا تنقيص بل محض تعريف مع رضا المسمى بذلك **لقط** باب اللقطة والضالة كذا ٢ ب عن حنان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن اللقطة قال تعرفها سنة فاذا انقضت فانت املك بها ٢ س عن الصادق عليه السلام قال ان عليا عليه السلام سئل عن سفرة وجدت في الطريق مطروحة كثير لحمها وخبزها وبيضها وفيها سكين فقال يقوم ثم يؤكل لانه يفسد وليس له بقاء فان جاء طالبها غرموا له الثمن قيل يا امير المؤمنين لا يدري سفرة مسلم او سفرة مجوسي فقال هم في سعة حتى يعلموا ٢ ومثله النوادر ٣ خبر سعيد الجعفي الفقير الحال ووجدانه كيسا فيه سبعمائة دينار وقول الصادق عليه السلام له اتق الله وعرفه في المشاهد بالخ ٢٢١ **لقم** طب النبي صلى الله عليه وآله قال من لقم فم اخيه لقمة حلوة لا يرجو بها رشوة ولا يخاف بها من شره ولا يريد

اللعان والملاعنة

دعاء اللهم قسمة الاسلام والعلم

الملاعن الثلث

علمهم بجميع اللغات

النهي عن التنابز بالالقاب

اللقطة

الّا وجه صرف الله عنه بها حرارة الموقف يوم القيمة يه فط ١٥٥٢ الصّادق من لقم مؤمنا لقمة حلاوة صرف الله عنه بها مرارة يوم القيمة
كما كان النّبيّ اذا اكل لقم من بين عينيه واذا شرب سقى من عن يمينه يه فضح ٨٨٠ باب قصص لقمان وحكمه هج ٣٢٠ لقمن وَلَقَدْ آتَيْنَا
لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ اَنِ اشْكُرْ لِلّٰهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَاِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَاِنَّ اللّٰهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ وَاِذْ قَالَ لُقْمٰنُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا
تُشْرِكْ بِاللّٰهِ اِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ الآيات فس عن حمّاد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن لقمان وحكمته الّتي ذكرها الله عزّ وجلّ
فقال اما والله ما اوتي لقمن الحكمة بحسب ولا مال ولا اهل ولا بسط في جسم ولا جمال ولكنّه كان رجلا قويّا في امر الله متورّعا في الله
ساكتا سكّيتا عميق النّظر طويل الفكر حديد النّظر مستغن بالعبر لم ينم نهارا قطّ ولم يره احد من النّاس على بول ولا غائط ولا اغتسال
لشدّة تستّره وعموق نظره وتحفّظه في امره ولم يضحك من شيء قطّ ولم يمازح انسانا قطّ ولم يفرح لشيء ان اتاه من امر الدّنيا ولا حزن
منها على شيء قطّ وقد نكح من النّساء وولد له من الاولاد الكثيرة وقدم اكثرهم افراطا فما بكى على موت احد منهم ولم يمرّ برجلين يختصمان
او يقتتلان الّا اصلح بينهما ولم يمض عنهما حتّى تحاجزا ولم يسمع قولا قطّ من احد استحسنه الّا سأل عن تفسيره وعمّن اخذه وكان يكثر
مجالسة الفقهاء والحكماء وكان يغشى القضاة والملوك والسّلاطين فيرثي للقضاة ممّا ابتلوا به ويرحم الملوك والسّلاطين لغرّتهم
بالله وطمأنينتهم في ذلك يعتبر ويتعلّم ما يغلب به نفسه ويجاهد به هواه ويحترز به من الشّيطان وكان يداوي قلبه بالتّفكّر ويداوي
نفسه بالعبر وكان لا يظعن الّا فيما يعنيه فبذلك اوتي الحكمة ومنح العصمة ثمّ ذكر عليه السلام انّ الله تعالى خيّره بين ان يكون خليفة الله في
ارضه او يؤتى الحكمة فاختار الحكمة فلمّا امسى واخذ مضجعه من اللّيل انزل الله عليه الحكمة فغشاه بها من قرنه الى قدمه وهو نائم وغطّاه
بالحكمة غطاء فاستيقظ وهو احكم النّاس في زمانه وخرج على النّاس ينطق بالحكمة ٣٢ قال الطّبرسي قيل انّه كان عبدا اسود حبشيّا
غليظ المشافر مشقوق الرّجلين في زمن داود عليه السلام الى ان قال ذكر انّ مولى لقمان دعاه فقال اذبح شاة فأتني باطيب مضغتين منها
فأتاه بالقلب واللّسان فسأله عن ذلك فقال انّهما اطيب شيء اذا طابا واخبث شيء اذا خبثا وقيل انّ مولاه دخل المخرج فاطال فيه
الجلوس فناداه لقمان انّ طول الجلوس على الحاجة يفجع منه الكبد ويورث الباسور ويصعد الحرارة الى الرّاس فاجلس هونا وقم هونا
قال فكتب حكمته على باب الحشّ انتهى وقال المسعودي كان لقمن نوبيّا مولى للقين بن جسر ولد على عشر سنين من ملك داود عليه السلام
وكان عبدا صالحا ومنّ الله عليه بالحكمة ولم يزل في في الارض مظهرا للحكمة والزّهد في هذا العالم الى ايّام يونس بن متّى حتّى بعث
الى اهل نينوى من بلاد الموصل ٣٢٤ اقول قد تقدّم ويأتي بعض وصاياه في تضاعيف الكتاب وتقدّم في لسن حكايته عنه ويذكر بعض
وصاياه في ضمر لج ٣٤٩ عاش لقمن العادي عمر سبعة انسر كلّ ثمانين عاما وكان من بقيّة عاد الاولى وروي انّه عاش ثلثة الاف سنة
وخمسمائة سنة يج لد ٣٤ لقى باب حبّ لقاء الله مع كز ٤ ١٢ لح عن الصّادق عن ابيه عليهما السلام قال سئل امير المؤمنين عليه السلام بماذا احببت
لقاء الله قال لمّا رأيته قد اختارني لملائكته ورسله وانبيائه علمت انّ الّذي اكرمني بهذا ليس ينساني فاحببت لقاءه لى عن محمود بن لبيد
انّ رسول الله صلّى الله عليه وآله قال شيئان يكرههما ابن آدم يكره الموت والموت راحة للمؤمن من الفتنة ويكره قلّة المال وقلّة المال اقلّ للحساب ١٢٧
اقول تقدّم ما يتعلّق بذلك في ردد لمز باب الغمز والهمز واللّمز عشر عج ١٩٨ قال الله تعالى وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ فس الصّادق
عليه السلام في خبر المعراج عن النّبيّ ص ثمّ مضيت فاذا انا باقوام لهم مشافر كمشافر الابل يقرض اللّحم من جنوبهم ويلقى في افواههم قلت من
هؤلاء يا جبرئيل فقال هؤلاء الهمّازون اللّمّازون ولج ٢٧٦ اقول اللّمز كما قال الرّاغب الاغتياب وتتبّع المعاب قال تعالى ومنهم

من يلمزك في الصدقات ولا تلمزوا انفسكم اى لا تلمزوا الناس فيلمزونكم فتكونوا في حكم من لمز نفسه **لمس** تحريم اللمس
٤٢٧ **لوب** باب الماش واللوبيا بدقعو ٤٠٨ كا عن ابي عبد الله عليه السلام اللوبيا تطرد الرياح المستبطنة بيان قال صاحب
بحر الجواهر اللوبيا واللوبياء بالمد والقصر من الحبوب المعروفة حار في الاولى معتدل في اليبوسة وقيل بارد يابس منق من كالهمام
مدر للطمث والبول مخصب **لوح** باب القلم واللوح المحفوظ يد ٨٧ البروج بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ قال الشيخ
المفيد اللوح كتاب الله كتب فيه ما يكون الى يوم القيمة وهو قوله تعالى ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي
الصالحون فاللوح هو الذكر والقلم هو الشيء الذي احدث الله به الكتاب في اللوح وجعل اللوح اصلا لتعرف الملئكة ما يكون فاذا اراد
الله تعالى ان يطلع الملئكة على غيب له او يرسلهم الى الانبياء بذلك امرهم بالاطلاع في اللوح فحفظوا منه ما يؤدونه الى من ارسلوا
اليه وعرفوا منه ما يعملون ولقد جاءت بذلك آثار عن النبي وعن الائمة عليهم السلام فاما من ذهب الى ان اللوح والقلم ملكان
فقد ابعد بذلك ونأى عن الحق اذ الملئكة لا تسمى الواحا ولا اقلاما ولا يعرف في اللغة اسم ملك ولا بشر لوح ولا قلم ٩٠ في ان رفع
الى النبي الواح موسى وان عليا عليه السلام نسخها في جلد شاة وهو الجفر وفيه علم الاولين والآخرين وكط ٣٢٣ باب نصوص الله عليهم
عليهم السلام من خبر اللوح والخواتيم طم ١٢٠ لكن رواية عبد العظيم الحسني عن جده علي بن الحسن بن زيد عن عبد الله بن محمد بن جعفر بن
محمد الصادق ع عن ابيه عن جده ان محمد بن علي باقر العلم عليه السلام جمع ولده وفيهم عمهم زيد بن علي ثم اخرج اليهم كتابا بخط علي واملاء رسول
الله صلى الله عليهما والهما مكتوب فيه هذا كتاب من الله العزيز العليم الحديث اللوح وفي آخره قال عبد العظيم العجب كل العجب لمحمد
ابن جعفر وخروجه وقد سمع اباه يقول هذا ويحكيه ١٢٢ اقول قد تقدم في جبر ما يتعلق بخبر اللوح **لوز** باب الجوز واللوز يد فح ١٥٥ اقول
قد صدر الحج الباب المذكور بذكر اللوز ولكن لم يورد فيه خبرا ولا كلاما يتعلق به حتى انقل خبر اللوزة التي زرعها الرضا عليه السلام
في دار بسندة بنيسابور فصارت شجرة واثمرت في سنة وكان الناس يستشفون بلوز تلك الشجرة الى ان يبست تلك الشجرة فقطع
اغصانها حمدان بن بسنده فعمي وقطعها ابو عمرو بن حمدان من وجه الارض فذهب ماله كله بباب فارس وقلع ابنا ابي عمرو الباقي من
اصل الشجرة فماتا في سنة ريب يا ٣٤ اقول وتقدم في جرع خبر جرع رسول الله ص وهبوط جبرئيل ولوزة معه وتقدم في سفر استحباب
حمل المسافر معه عصا اللوز المر **لوط** باب قصص لوط ع وقومه كو ١٥٠ القمر كذبت قوم لوط بالنذر انا ارسلنا عليهم
حاصبا الآيات قال الطبرسي هو لوط بن هاران بن تارخ ابن اخي ابرهيم الخليل عليه السلام ع عن ابي جعفر عليه السلام ان لوطا لبث في قومه
ثلثين سنة يدعوهم الى الله عز وجل ويحذرهم عذابه وكانوا قوما لا يتنظفون من الغائط ولا يتطهرون من الجنابة وفي رواية اخرى
زاد عليه السلام بخلا اشتحاء على الطعام وكان لوط ابن خالة ابرهيم عليه السلام وكانت امرأة ابرهيم سارة اخت لوط وكان لوط وابرهيم نبيين
مرسلين منذرين وكان لوط رجلا سخيا كريما يقري الضيف اذا نزل به ويحذرهم قومه ١٥٢ اقول روى الدميري عن سفيان الثوري قال
كان اللعب بالحمام من عمل قوم لوط وتقدم في ستت ستة من اخلاق قوم لوط قال الله تعالى في العنكبوت ولوطا اذ قال لقومه انكم
لتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد من العالمين ائنكم لتأتون الرجال وتقطعون السبيل وتأتون في ناديكم
المنكر قال الطبرسي وتقطعون السبيل اى سبيل الولد باختيار كم الرجال او تقطعون الناس عن الاسفار باتيان هذه الفاحشة
فانهم كانوا يفعلونه بالمجتازين في ديارهم وكانوا يرمون ابن السبيل بالحجارة بالخذف فايهم اصابه كان اولى به ياخذون ماله
كانه الحجر ومنه حصاة او نواة تاخذ بين سبابتيك

ويلعبونه ويغرمونه ثلثة دراهم وكان لهم قاض يقضي بذلك وكانوا يقطعون الطريق على الناس بالسرقة وتأتون في ناديكم المنكر
قيل كانوا يتضارطون في مجالسهم من غير حشمة ولا حياء عن ابن عباس وروي ذلك عن الرضا عليه السلام وقيل انهم كانوا يأتون
الرجال في مجالسهم يرى بعضهم بعضا وقيل كانت مجالسهم تشتمل على انواع المناكير مثل الشتم والسخف والصفع والقمار
وضرب المخراق وحذف الاحجار على من مرّ بهم وضرب المعازف والمزامير وكشف العورات في اللواط ١٥١ شي عن عبد الرحمن
ابن الحجاج قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام ذكر عنده اتيان النساء في ادبارهن فقال ما اعلم آية في القرآن احلت ذلك الا واحدة إنكم
لتأتون الرجال شهوة من دون النساء الآية ثو عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما عمل قوم لوط ما عملوا
بكت الارض الى ربها حتى بلغت دموعها السماء وبكت السماء حتى بلغت دموعها العرش فاوحى الله عز وجل الى السماء ان احصبيهم
واوحى الى الارض ان اخسفي بهم ١٥٧ قس عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى فأمطرنا عليهم حجارة من سجيل منضود
مسوّمة قال ما من عبد يخرج من الدنيا يستحل عمل قوم لوط الا رمى الله كبده من تلك الحجارة تكون منيته فيها ولكن الخلق لا يرونه ١٥٥
ع عن ابي عبد الله عليه السلام قال في المنكوح من الرجال هم بقية سدوم اي من طينتهم ١٥٦ في ذم اللواط وان اللواط ما دون الدبر
والدبر هو الكفر ل عن ابي عبد الله عليه السلام قال اربع خصال لا تكون في مؤمن لا يكون مجنونا ولا يسأل على ابواب الناس ولا يولد من
الزنا ولا ينكح في دبره رتكه ٣٨٩ اقول وتقدم في شيع انه احد الاربعة التي لا يبتلي بها الشيعة كا عن ابي عبد الله عليه السلام قال
بينا امير المؤمنين ع في ملأ من اصحابه اذ اتاه رجل فقال يا امير المؤمنين اني اوقبت على غلام فطهرني فقال له يا هذا امض الى منزلك
لعل مرارا هاج بك فلما كان من غد عاد اليه فقال له يا امير المؤمنين اني اوقبت على غلام فطهرني فقال له يا هذا امض الى منزلك
لعل مرارا هاج بك حتى فعل ذلك ثلثا بعد مرته الاولى فلما كان في الرابعة قال له يا هذا ان رسول الله ص حكم في مثلك بثلثة احكام فاختر
ايهن شئت قال وما هن يا امير المؤمنين قال ضربة بالسيف في عنقك بالغة ما بلغت او دهداه من جبل مشدود اليدين والرجلين
او احراق بالنار فقال يا امير المؤمنين ايهن اشد علي قال الاحراق بالنار قال فاني قد اخترتها يا امير المؤمنين قال فخذ لذلك اهبتك
فقال نعم فقام فصلى ركعتين ثم جلس في تشهده فقال اللهم اني قد اتيت من الذنب ما قد علمته واني تخوفت من ذلك فجئت الى وصي
رسولك وابن عم نبيك فسألته ان يطهرني فخيرني بين ثلثة اصناف من العذاب اللهم فاني قد اخترت اشدها اللهم فاني اسألك ان
تجعل ذلك كفارة لذنوبي وان لا تحرقني بنارك في آخرتي ثم قام وهو باك ثم جلس في الحفرة التي حفرها له امير المؤمنين ع وهو يرى النار
تتأجج حوله قال فبكى امير المؤمنين ع وبكى اصحابه جميعا فقال له امير المؤمنين ع قم يا هذا فقد ابكيت ملائكة السماء وملائكة الارض فان
الله قد تاب عليك فقم لا تعاودن شيئا مما فعلت ط صو ع ٩٤ ع ويشبه ذلك قصة صفوان الاكحل وقد اشرنا اليه في صفا

لوم باب انه ينبغي ان لا يخاف في الله لومة لائم وترك المداهنة في الدين خلق ٣٠٢ المائدة يجاهدون في سبيل الله ولا
يخافون لومة لائم ل في وصايا ابي ذر قال اوصاني رسول الله صلى الله عليه وآله ان لا اخاف في الله لومة لائم اقول تقدم في لقمن حكايته
عن لقمن بما يناسب ذلك **لوى** باب اللواء مع نب ٢٨٩ ن عن الرضا عن آبائه عن امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله ص يا علي
انت اول من يدخل الجنة وبيدك لوائي وهو لواء الحمد وهو سبعون شقة الشقة منه اوسع من الشمس والقمر الخبر ٢ باب ان
امير المؤمنين عليه السلام ساقي الحوض وحامل اللواء ط فد ٣٩٣ في ان لواء الحمد يكون بيد امير المؤمنين ع يوم القيمة مع ٢٥٨ الى

٢٩٠ ثو قال ابو عبد الله ع في حديث ما من نبيّ من ولد آدم الى محمد صلوات الله عليهم الا وهم تحت لواء محمد ص متمه ٢٠٠ بار ق
ص ٣٤٣ باب اسلحة امير المؤمنين ع ومراكبه ولوائه ط فيج ١١ ع

لهب

نزول تبّت يدا ابي لهب في ابي لهب كلا ٣٠٣ سوف عداوته لرسول الله صلى الله عليه وآله وما جرى منه عليه صلى الله عليه وآله ولـه ٥٨ ٣ مع طارق المحاربي قال رأيت النبي ص في سوقة ذي المجاز عليه حلّة حمراء وهو يقول يا ايها الناس قولوا لا اله الا الله تفلحوا وابو لهب يتبعه ويرميه بالحجارة وقد ادمى كعبيه وعرقوبيه وهو يقول يا ايها الناس لا تطيعوه فانه كذاب قـ لا ٧ ٤٢ ٣ لما توفي ابو طالب نالت من رسول الله صلى الله عليه وآله قريش ما لم تكن تنال ولا تطمع فبلغ ذلك ابا لهب فجاءه فقال يا محمد امض لما اردت وما كنت صانعا اذ كان ابو طالب حيا فاصنعه لا واللات لا يوصل اليك حتى اموت وسبّ ابن عيطلة النبي ص فاقبل عليه ابو لهب فنال منه فولى يصيح يا معشر قريش صبا ابو عتبة فاقبلت قريش حتى وقفوا على ابي لهب فقال ما فارقت دين عبد المطلب ولكني امنع ابن اخي ان يضام حتى يمضي لما يريد فقالوا احسنت واجملت ووصلت الرحم فمكث رسول الله صلى الله عليه وآله كذلك اياما يذهب ويأتي ولا يتعرض له احد من قريش وهابوا ابا لهب اذ جاء عقبة بن ابي معيط وابو جهل الى ابي لهب فما حتا الا حتى صرفاه عن نصرته ولد ٧ ٤٠ اشعار امير المؤمنين ع خطابا لابي لهب ابا لهب تبت يداك ابا لهب وصخرة بنت الحرب حمالة الحطب خذلت نبي الله قاطع رحمه فكنت كمن باع السلامة بالعطب لخوف ابي جهل فاصبحت تابعا له وكذلك الراس يتبعه الذنب تج سط ٧٤٩ الصافية المشتمل على بعث ابيطالب امير المؤمنين الى ابي لهب لما ارادت قريش قتل النبي صلى الله عليه وآله قائلا له ان امرءا عمه عينه في القوم ليس بذليل وما جرى بعد ذلك وعب ٧٣٥ عن ابي رافع مولى رسول الله ص قال كنت غلاما للعباس بن عبد المطلب وكان الاسلام قد دخلنا اهل البيت فاسلمت ام الفضل واسلمت وكان العباس يهاب قومه ويكره ان يخالفهم وكان يكتم اسلامه وكان ذا مال كثير متفرق في قومه وكان ابو لهب عدو الله قد تخلف عن بدر وبعث مكانه العاص بن هشام بن المغيرة وكذلك صنعوا لم يتخلف رجل الا بعث مكانه رجلا فلما جاء الخبر عن مصاب اصحاب بدر من قريش كبته الله واخزاه ووجدنا في انفسنا قوة وعزا قال وكنت رجلا ضعيفا وكنت اعمل القداح انحتها في حجرة زمزم فوالله اني لجالس فيها انحت القداح وعندي ام الفضل جالسة وقد سرّنا ما جاءنا من الخبر اذا اقبل الفاسق ابو لهب يجر رجليه حتى جلس على طنب الحجرة وكان ظهره الى ظهري فبينا هو جالس اذ قال الناس هذا ابو سفيان بن الحرث بن عبد المطلب قد قدم فقال ابو لهب هلم الي يا بن اخي فعندك الخبر فجلس اليه والناس قيام عليه فقال يا بن اخي اخبرني كيف كان امر الناس قال لا شيء والله ان كان الا ان لقيناهم فمنحناهم اكتافنا يقتلوننا ويأسروننا كيف شاؤوا وايم الله مع ذلك ما لمت الناس لقينا رجالا بيضا على خيل بلق بين السماء والارض ما تليق شيئا ولا يقوم لها شيء قال ابو رافع فرفعت طرف الحجرة بيدي ثم قلت تلك الملائكة قال فرفع ابو لهب يده فضرب وجهي ضربة شديدة فثاورته فاحتملني وضرب بي الارض ثم برك على يضربني وكنت رجلا ضعيفا فقامت ام الفضل الى عمود من عمد الحجرة فاخذته فضربته به ضربة فلقت راسه شجة منكرة وقالت تستضعفه ان غاب عنه سيده فقام موليا ذليلا فوالله ما عاش الا سبع ليال حتى رماه الله بالعدسة فقتله ولقد تركه ابناه ليلتين او ثلاثة ما يدفنانه حتى انتن في بيته وكانت قريش تتقي العدسة كما يتقي الناس الطاعون حتى قال لهما رجل من قريش الا تستحيان ان اباكما قد انتن في بيته لا تغيبانه فقالا انا نخشى هذه القرحة قال فانطلقا فانا معكما فما غسلوه الا قذفا بالماء عليه من بعيد

ما يستونه ثم احتملوه فدفنوه باعلا مكة الى جدار وقذفوا عليه الحجارة حتى واروه ٤٥٣ ولعل في تعبير امير المؤمنين عليه السلام بالهضب
هذا البيت بعد الابيات السابقة فاصبح ذلك الامر عاراً بهيله عليك بحجيج البيت في موسم العرب   اشارة الى رمي الحاج
اليه بالاحجار عند مرورهم عليه ج سط ٧٤٩ جواز كنية الكافر اسنده الا بقوله تعالى تبت يدا ابي لهب ذكره ١٨٢ لهو باب
الغفلة واللهو كفر كح ٤ ١٠ قال في مج قوله تعالى لو اردنا ان نتخذ لهواً قيل الولد وقيل المرأة قوله تعالى الهيكم التكاثر اي
اشغلكم التفاخر والتباهي بكثرة المال عن الآخرة انتهى ل عن ابي جعفر عليه السلام قال لهو المؤمن في ثلثة اشياء التمتع بالنساء
ومفاكهة الاخوان والصلوة بالليل ع ٤ ٥٥ كا عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما مات آدم عليه السلام وشمت به ابليس وقابيل فاجتمعا
في الارض فجعل ابليس وقابيل المعازف والملاهي شماتة بآدم ع فكلما كان في الارض من هذا الضرب الذي يتلذذ به الناس
فانما هو من ذلك هيب ٧١ وتقدم في حمم ان الحمام الراعبية تدعو على اهل المعازف اي الملاهي والمزامير والعيدان
وفي المستدرك في باب تحريم استعمال الملاهي بجميع اصنافها وبيعها وشرائها عن غو عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه نهى
عن الضرب بالدف والرقص وعن اللعب كله وعن حضوره وعن استماع اليه ولم يجز ضرب الدف الا في الاملاك والدخول بشرط
ان يكون في البكر ولا يدخل الرجال عليهن وعن رسالة مباهج المهج للامير صدر الدين الدشتكي نقل انه سمع امير المؤمنين عليه السلام
رجلاً يضرب بالطنبور فمنعه وكسر طنبوره ثم استتابه فتاب ثم قال اتعرف ما يقول الطنبور حين يضرب فقال وصي رسول الله
صلى الله عليه وآله اعلم فقال انه يقول   ستندم ستندم ايا صاحبي   ستدخل جهنم ايا ضاربي   اقول قال في ق الطنبور
والطنبار بالكسر معربا صله دنبه بره شبه بالية الحمل انتهى وعن لب اللباب للراوندي عن النبي صلى الله عليه وآله قال من استمع الى اللهو يذاب
في اذنه الآنك انتهى شأن نزول قوله تعالى الهيكم التكاثر و سز ٨٥ ع **ليث** حديث الليث في نزول لعن البرد على ابي
عبد الله الصادق عليه السلام يا كز ٥ ١٤٠ اقول تقدم في عنكب حيلة الليث الذي يقال له اسد الذباب في طلب معاشه ابو الليث هو نصر
ابن محمد السمرقندي الحنفي صاحب كتاب المجالس ينقل منه صاحب عين الانوار هذا الحديث الشريف عن قيس بن ابي حازم قال جاء رجل الى
معوية فسأله عن مسألة فقال سل عنها علي بن ابي طالب فهو اعلم بها فقال الرجل قولك احب الي من قول علي فقال معوية بئسما قلت
ولؤم ما جئت به لقد كرهت رجلاً كان رسول الله صلى الله عليه وآله يغره للعلم غراً ولقد قال النبي يا علي انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه
لا نبي بعدي ولقد كان عمر بن الخطاب يسأله ويأخذ عنه ولقد شهدت عمر بن الخطاب اذا استشكل عليه شيء قال هيهنا علي بن ابي طالب
ثم قال للرجل معوية قم لا اقام الله رجليك ومحا اسمه من الديوان **ليل** باب قدر الليل والنهار وما يتعلق بهما يدي ١١٧
وبدئه ع ١٨ مجمع البيان نقلا من تفسير العياشي باسناده عن الاشعث بن حاتم قال كنت بخراسان حيث اجتمع الرضا عليه السلام والفضل
ابن سهل والمأمون في الايوان الحيري بمرو فوضعت المائدة فقال الرضا عليه السلام ان رجلا من بني اسرائيل سألني بالمدينة فقال
النهار خلق قبل ام الليل فما عندكم فاداروا الكلام ولم يكن عندهم في ذلك شيء فقال الفضل للرضا عليه السلام اخبرنا بها اصلحك الله
قال نعم من القرآن ام من الحساب قال له الفضل من جهة الحساب فاجابه من جهة الحساب ومن القرآن بيان اعلم انه قد اورد على هذا الخبر
اشكالات فاطال الكلام في تحقيقه وتوضيحه وليس مجال نقله يدا ٥٥ باب تحقيق منتصف الليل ومنتهاه ومفتتح النهار شرعا
وعرفا صل ئي ٤ ع باب ما يقرء في كل يوم وليلة صل سج ٥٢١ في انه عدة من ازواج النبي ليلى ابنة الحطيم الانصارية عرضت نفسها

وقالت فلو فاتها فاكلها الذئب وسقط ٧١٠ ثا احتجاج الصادق عليه السلام على ابن ابي ليلى في قضائه بين الناس واحتجاج عمر بن
عليه كذا ق ٨ جهل ابن ابي ليلى بمسائل رد الجبس وانفاذ المواريث وتعليم محمد بن المسلم اياه المسألة كج نا ٤ ع ج سعيد بن ابي
الخصيب قال دخلت انا وابن ابي ليلى المدينة فبينا نحن في مسجد الرسول صلى الله عليه وآله اذ دخل جعفر بن محمد عليه السلام فقمنا
اليه فسألني عن نفسي واهلي ثم قال من هذا معك فقلت ابن ابي ليلى قاضي المسلمين فقال نعم ثم قال له تأخذ مال هذا فتعطيه
هذا وتفرق بين المرء وزوجه لا تخاف في هذا احدا قال نعم قال باي شيء تقضي قال بما بلغني عن رسول الله صلى الله عليه وآله وعن ابي بكر
وعمر قال فبلغك ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اقضاكم علي قال نعم قال فكيف تقضي بغير قضاء علي عليه السلام وقد بلغك هذا قال فاصفر وجه
ابن ابي ليلى ثم قال التمس لنفسك زميلا فوالله لا اكلمك من رأسي كلمة ابدا يا لب ٢٠٥ اقول ابن ابي ليلى هو محمد بن عبد الرحمن
القاضي الكوفي عده الشيخ من اصحاب الصادق عليه السلام كان بينه وبين ابي حنيفة منافرات توفي سنة ١٤٨ قح وكان ابوه من اكابر تابعي الكوفة
وجده ابو ليلى من الصحابة قال ابن النديم في الفهرست في اسم ابي ليلى يسار من ولد احيحة بن الجلاح وقال ولي ابن ابي ليلى القضاء
لبني امية وولد العباس وكان يفتي بالرأي قبل ابي حنيفة انتهى وذكره صه في القسم الاول ونقل عن ابن عقدة انه روى عن
ابن نميرانه كان صدوقا مأمونا ولكنه سيء الحفظ جدا وقال ابن داود انه ممدوح وقال المولى محمد صالح انه ممدوح مشكور صدوق
مأمون وفي التعليقة روى ابن ابي عمير عنه عن ابيه وقد اغرب ابو علي في رجاله وقال ان نصب الرجل اشهر من كفر ابليس وهو
من مشاهير المنحرفين وتولى القضاء لبني امية ثم لبني العباس برهة من السنين كما ذكره غير واحد من المؤرخين وفي رده شهادة جملة
من اجلاء اصحاب الصادق عليه السلام لانهم رافضة مشهور وفي كتب الحديث مذكور ومن ذلك ما ذكره كش في ترجمة محمد بن مسلم فلاحظ
ومن ذلك في ترجمة عمار الدهني ويجب ذكره في الضعفاء كما فعله الفاضل ع ب انتهى قال شيخنا في المستدرك بعد نقل هذا
الكلام من ابي علي قلت لمدعي صدقه وامانته ووثاقته في الحديث وتحرزه القضاء والعامية لا ينافي ذلك وقال صدر المحققين العاملي
في حواشيه على رجاله وفي تضاعيف الاخبار ما يدل على ان ابن ابي ليلى لم يكن على ما ذكره المؤلف من النصب بل يظهر من الروايات
ميله لال محمد عليهم السلام وروايات رد الشهادة تشهد بذلك لانه قبل شهادتهم بعد ردها وفي صحة التوقف من الكافي ان
ابن ابي ليلى حكم في قضية بحكم فقال له محمد بن مسلم ان عليا عليه السلام قضى بخلاف ذلك وروى ذلك له عن الباقر عليه السلام فقال ابن ابي
ليلى هذا عندك قال نعم قال فارسل وأتني به قال له محمد بن مسلم على ان لا تنظر في الكتاب الا في ذلك الحديث ثم اراه الحديث عن
الباقر عليه السلام فرد قضيته ونقضه للقضاء بعد الحكم دليل على عدم التعصب فضلا عن النصب ومنعه محمد بن مسلم شيئا مما في
الكتاب عنه يمكن تعليله بانه كان فيه من الاسرار التي لا يمكن اذاعتها لكل احد ويمكن تعليله بامور اخر وبالجملة فمن تتبع الاخبار
عرف ان ابن ابي ليلى كان يقضي بما يبلغه عن الصادقين عليهما السلام ويحكم بذلك بعد التوقف بل ينقض ما كان قد حكم به اذا بلغه
عنهم عليهم السلام خلافه فكيف يكون من حاله ذلك من النواصب انتهى كلامه زيد لين ثلقد في حلد ود ود وكسب الاشارة
الى الانة الحديد لداود عليه السلام وفي مج قوله تعالى والنا له الحديد الضمير فيه لداود عليه السلام يقال لينت الشيء والنته صيرته
لينا واللين ضد الخشونة ومنه سلاح العلم لين الكلمة وفي الحديث من لان عوده كثفت اغصانه قال الشارح هو كالمثل يضرب
لمن يتواضع للناس فيألفونه ويحبونه فيكثرهم ويتقوى باجتماعهم عليه انتهى ملخصا ولقد اجاد من قال خذ العفو وأمر

ع ب
في الشيخ عبد النبي
الجزائري صاحب
الحاوي

باب الميم

ماست باب الماست في المضيرة بقلو ٨٢٥ كا عن محمد بن يحيى رفعه عن ابي الحسن عليه السلام قال من اراد الماست ولا يضره فليصب عليها الهاضوم قلت وما الهاضوم قال النانخواه ارشاد القلوب عن سويد بن غفلة قال دخلت على علي بن ابي طالب عليه السلام فوجدته جالسا وبين يديه اناء فيه لبن اجد ريح حموضته وفي يده رغيف ارى قشار الشعير في وجهه وهو يكسره بيده و يطرحه فيه الخ ٨٣٥ متع باب في جواز النكاح وفيه اثبات المتعة وثوابها كج ستر ٩ ء فس عن الصادق عليه السلام في قوله تعالى ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها قال والمتعة من ذلك تفسير سعد بن عبد الله برواية جعفر بن قولويه باسناده قال قرأ ابو حفص وابو عبد الله عليه السلام فما استمتعتم به منهن الى اجل مسمى فآتوهن اجورهن رسالة المتعة للشيخ المفيد عن ابي بصير قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقال يا ابا محمد تمتعت منذ خرجت من اهلك بشيء من النساء قلت لا قال ولم قلت ما معي من النفقة يقصر عن ذلك قال فامر لي بدينار وقال اقسمت عليك ان صرت الى منزلك حتى تفعل قال ففعلت عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من رجل يتمتع ثم اغتسل الا خلق الله من كل قطرة تقطر منه سبعين ملكا يستغفرون له الى يوم القيمة ويلعنون متجنبها الى ان تقوم الساعة وهذا قليل من كثير في هذا المعنى عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام قال ادنى ما يجزي من القول ان تقول اتزوجك متعة على كتاب الله وسنة نبيه بكذا وكذا الى كذا عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يكون متعة الا بامرين اجل مسمى واجر مسمى وسئل ابو الحسن عليه السلام عن المرأة الحسناء الفاجرة هل يجوز للرجل ان يتمتع بها يوما او اكثر قال اذا كانت مشهورة بالزنا فلا يتمتع بها ولا ينكحها وسئل ابو عبد الله عليه السلام عن المرأة يزني بها ايتمتع بها قال ارأيت ذلك قال لا ولكنها ترمى به قال نعم يتمتع بها عن عمر بن حنظلة عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتزوج المرأة شهرا فريد من المهر كملا واتخوف ان تخلفني قال احبس ما قدرت فان هي اخلفتك فخذ منها بقدر ما تخلفك ٧٢ باب احكام المتعة كج سح ٧٣ الروايات في ان عدة المتعة خمس واربعون ليلة قال الصادق عليه السلام ليس منا من لم يؤمن برجعتنا ولم يستحل متعتنا ٧٥ ذكر المتعتين في كتاب الصادق عليه السلام الى المفضل بن عمر كتب اليه واما ما ذكرت ان الشيعة يترادفون المرأة الواحدة فاعوذ بالله ان يكون ذلك من دين الله ورسوله انما دينه ان يحل ما احل الله ويحرم ما حرم الله وان مما احل الله المتعة من النساء في كتابه والمتعة في الحج احلهما ثم لم يحرمهما فاذا اراد الرجل المسلم ان يتمتع من المرأة فعلى كتاب الله وسنته نكاح غير سفاح تراضيا على ما احبا من الاجر والاجل كما قال الله تعالى فما استمتعتم به منهن فآتوهن اجورهن الخ ز ستو ١٥٢ تحريم عمر المتعتين وتفصيل القول في ذلك خ كج ع ٨٢ حكى الشهيد الثاني قال وجدت في بعض كتب الجمهور ان رجلا كان يتمتع بالنساء فقيل له عمن اخذت حلها قال عن عمر قيل له كيف ذلك عمر هو الذي نهى عنها وعاقب عليها فقال لقوله متعتان كانتا على عهد رسول الله وانا احرمهما واعاقب عليهما متعة الحج ومتعة النساء فانا اقبل روايته في شرعيتها على عهد رسول الله ولا اقبل نهيه من قبل نفسه ٢٩١ احتجاج الباقر عليه السلام على عبد الله بن معمر الليثي في حلية المتعة وما جرى بينهما يا ك ١٠٢ احتجاج مؤمن الطاق على ابي حنيفة في حلية

المتعة بالولد ٣٠ ٢٣ في خبر المفضّل بن عمر في سبب تحريم الثاني المتعة انه دخل في ايّام خلافته على اخته عفرا فوجد في حجرها طفلاً
يرضع من ثديها فاغضب وارعد وازبد واخذ الطّفل على يده وخرج به الى المسجد ونادى الناس فلمّا جمعوا حكى لهم قصّة اخته
التي كانت غير متبعّلة واتت بولد وقالت تمتّعت ثم حرّم المتعة وقال من ابى ضربت جنبيه بالسّوط يج لد ٧٠ ٢ تمتّع بعض اصحاب
بامرأة حسناء من بني اميّة وبعث الكاظم عليه السلام اليه ان يخرجها من بيته واخرجها وسلم من شرّها الخ ٢٤٩ اعطا موسى بن
جعفر عليهما السلام صرّة لعلي بن حمزة ليتمتّع بامرأة ٢٤٩ كشف كتاب الحسن بن طريف الى ابي محمد عليه السلام قد تركت التمتّع ثلثين سنة
قد نشطت لذلك كان في الحيّ امرأة وصفت لي بالجمال فمال اليها قلبي وكانت عاهرا لا تمنع يد لامس فكرهتها ثم قلت قد قال
تمتّع بالفاجرة فانّك تخرجها من حرام الى حلال الخ يب لز ٤٠٣ ١ اقول قال ابن الاثير في اسد الغابة هشام مولى رسول الله
صلّى الله عليه وآله يروي عنه ابو الزبير انه جاء رجل الى رسول الله صلّى الله عليه وآله فقال يا رسول الله انّ لي امرأة لا تردّ يد لامس
فقال طلّقها فقال يا رسول الله انّي احبّها وانّها تعجبني قال تمتّع بها وقال احمد بن محمد بن علي المقري الحموي المعروف بالفيّومي المتوفّى
سنة ٧٧٠ تقع في المصباح المنير في غريب الشرح الكبير في لغة المتاع منه وقيل في قوله تعالى فما استمتعتم به منهنّ فآتوهنّ اجورهنّ
المراد نكاح المتعة والآية محكمة غير منسوخة والجمهور من اهل السنّة على تحريم نكاح المتعة انتهى سؤال الحميري عن الناحية
المقدّسة عن الرجل يقول بالحقّ ويرى المتعة الّا انّ له اهلاً موافقة قد عاهدها ان لا يتزوّج عليها ولا يتسرّى وقد فعل
هذا منذ بضع عشرة سنة فهل عليه في تركه ذلك مأثم ام لا التوقيع في جوابه يستحبّ ان يطيع الله تعالى بالمتعة ليزول عنه
الحلف في المعصية ولو مرّة واحدة يج لن ٩٣ ٢ اقول وفي المستدرك عن كتاب المتعة للشيخ المفيد ره عن ابي القسم جعفر بن محمد بن
قولويه عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن بكر بن محمد عن الصادق عليه السلام حيث قال سئل عن المتعة فقال
اكره للرّجل ان يخرج من الدنيا وقد بقيت خلّة من خلال رسول الله صلّى الله عليه وآله لم تقض وعن صالح بن عقبة عن ابيه عن الباقر
قال قلت للمتمتّع ثواب قال ان كان يريد بذلك الله عزّ وجلّ وخلافاً لفلان لم يكلّمها كلمة الّا كتب الله له حسنة واذا دنا منها غفر الله
له بذلك ذنباً فاذا اغتسل غفر الله له بعدد ما مرّ الماء على شعره قال قلت بعدد الشعر قال نعم بعدد الشعر وعن الصادق عليه السلام قال انّ
الله عزّ وجلّ حرّم على شيعتنا المسكر من كل شراب وعوّضهم عن ذلك المتعة وعن الباقر عليه السلام قال قال رسول الله صلّى الله
عليه وآله لمّا اسري بي الى السّماء لحقني جبرئيل فقال يا محمد انّ الله عزّ وجلّ يقول انّي غفرت للمتمتّعين من النسا وروي انه كتب ابو
الحسن عليه السلام الى بعض مواليه لا تلحّوا في المتعة انّما عليكم اقامة السنّة ولا تشتغلوا بها عن فرشكم وحلائلكم فيكفرن ويدعين
على الآمرين لكم بذلك ويلعنونا وعن سهل بن زياد عن عدّة من اصحابنا انّ اباعبد الله عليه السلام قال لاصحابه هبوا لي المتعة في
الحرمين وذلك انّكم تكثرون الدخول عليّ فلا آمن من ان تؤخذوا فيقال هؤلاء من اصحاب جعفر قال جماعة من اصحابنا العلّة
في نهي ابي عبد الله عليه السلام عنها في الحرمين انّ ابان بن تغلب كان احد رجال ابي عبد الله عليه السلام والمروي عنهم فتزوّج امرأة بمكّة وكان
كثير المال فخدعته المرأة حتى ادخلته صندوقاً لها ثم بعثت الى الحمّالين فحملوه الى باب الصفا ثم قالوا يا ابان هذا باب الصفا
انّا نريد ان ننادي عليك هذا ابان بن تغلب يريد ان يفجر بامرأة فافتدى نفسه بعشرة آلاف درهم فبلغ ذلك اباعبد الله عليه السلام
فقال لهم هبوها لي في الحرمين انتهى غط ساًل ابو الحسن الايادي ره ابا القسم الحسين بن روح رضي الله عنه لم كره المتعة بالبكر

كلام الفيومي في المتعة

نهي الصادق عليه السلام عن المتعة في الحرمين وعلّته

فقال قال النبي صلى الله عليه وآله الحيا من الايمان في الشروط بينك وبينها فاذا حملتها على ان تنعم فقد خرجت عن الحيا وزال الايمان فقال لها فان فعل
فهو زان قال الايح كب ٧ ٩٧ **مني** تقدّم في انس ذكر مني والد يونس ثم وشكوه لنعمة الله تعالى وابن متويه هو الشيخ الاقدم ابو الحسن
على بن محمد القمي الذي نقل صحيفة ادريس النبي عليه السلام من السريانية الى العربية وقد تقدّم في صحف **مثل** باب قوله تعالى
ولما ضرب ابن مريم مثلا في شأن علي عليه السلام ط ى ٦٠ ذكر بعض الامثال كقولهم في بيته يؤتى الحكم في قصة التقاط الارنب
تمرة فاختلسها الثعلب ط صو ٤٧٩ و٤٩٥ وبتقيد ١٥٧ هذا جناي وخياره فيه اذ كل جان يده الى فيه وقد ذكر اصل ذلك
في طوق وقوله شرعك ما بلغك المحل ط صز ٥٠٢ اربها السهى وتريني القمر ٥٠٧ فعند الصباح يحمد القوم السرى ٥٠٦
وط صو ٥٤٤ اوردها سعد وسعد مشتمل ما هكذا تورد يا سعد الابل ٨٠ اتتك بحائن رجلاه ى لق ١٧٨ واقرع
الارض بالعصا وقولهم من يسمع يخل نج لك ٨٦ ذهب يحيى حنين نج ٣ ٤٣١ المثل الذي ضربه رسول الله صلى الله عليه وآله لاجتماع الحسنات
والسيئات حيث نزل بارض قرعا وتقدّم في ذنب نقدّم في طوق وفي شنن وافق شن طبقة المثل الذي ضربه الصادق
عليه السلام في باب رجات الايمان يمن لب ٦٠٢ اقول قال الراغب في الذريعة اعلم ان كل كلام خرج على وجه المثل للاعتبار دون
الاخبار فليس بكذب في الحقيقة ولهذا لا يتحاشى المتحرزون عن الكذب من التحدث به كقولهم في الحث على مداراة العدو والتلطف
في خدمة الملوك ان سبعا وذئبا وثعلبا اجتمعوا فقالوا انشرك فيما نصيد فصادوا حمارا وظبيا وارنبا فقال السبع للذئب
اقسم فقال هو مقسوم العير لك والظبي لي والارنب للثعلب فوثب السبع فادماه ثم قال للثعلب اقسم فقال هو مقسوم العير لغدائك
والظبي لعشائك والارنب لعشائك فقال من علمك هذه القسمة قال علمني الثوب الاحمر الذي على الذئب وعلى المثل حمل
قوم قوله تعالى ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة انتهى مع عن الصادق عليه السلام من مثل مثالا او اقتنى كلبا فقد
خرج من الاسلام فقيل له هلك اذا كثير من الناس فقال ليس حيث ذهبتم انما عنيت بقولي من مثل مثالا من نصب دينا غير
دين الله ودعا الناس اليه وبقولي من اقتنى كلبا مبغضا لنا اهل البيت اقتناه فاطعمه وسقاه من فعل ذلك خرج من الاسلام
كمبح ٣٣ الاستدلال على ثبوت عالم المثال يه ب ٨٧ روى عنهم عليهم السلام ان في العرش تمثال ما خلق الله من البر والبحر
وهذا تاويل قوله تعالى وان من شيء الا عندنا خزائنه يه هج ٩٩ اقول تقدّم في ظهر ما يتعلق بذلك سن عن ابي جعفر عليه السلام
قال لا باس بالتماثيل ان يكون عن يمينك وعن شمالك وعن خلفك وتحت رجليك فان كانت في القبلة فالق عليها ثوبا اذا
صليت صل كه ١١٣ اقول تقدّم ما يتعلق بذلك في صور **مثم** باب احوال رشيد الهجري وميثم التمار وقنبر رضي الله
عنهم ط قكب ٢٨ ٦ من معجزات امير المؤمنين صلوات الله عليه ان ميثم التمار كان عبدا لامرأة من بني اسد فاشتراه امير
المؤمنين عليه السلام منها فاعتقه فقال له ذات يوم انك تؤخذ بعدي فتصلب وتطعن بحربة فاذا كان اليوم الثالث ابتدر
منخراك وفمك دما فتخضب لحيتك فانتظر ذلك الخضاب فتصلب على باب دار عمرو بن حريث عاشر عشرة انت اقصرهم
خشبة واقربهم من المطهرة وامض حتى اريك النخلة التي تصلب على جذعها فاراه اياها وكان ميثم يأتيها فيصلي عندها ويقول
بوركت من نخلة لك خلقت ولي غذيت ولم يزل يتعاهدها حتى قطعت وحتى عرف الموضع الذي يصلب عليها بالكوفة وحج
في السنة التي قتل فيها فدخل على ام سلمة رضي الله عنها فقالت من انت قال انا ميثم قالت والله لربما سمعت رسول الله صلى الله

عليه وآله

عليه وآله بذكراك ويوصي بك عليا عليه السلام في جوف الليل فسألها عن الحسين عليه السلام فقالت هو في حائط له قال اخبريه انني قد احببت السلام عليه ونحن ملتقون عند رب العالمين ان شاء الله فدعت بطيب فطيبت لحيته وقال اما انها ستخضب بدم فقدم الكوفة فاخذه عبيد الله بن زياد فحبسه وحبس معه المختار بن ابي عبيدة قال له ميثم انك تفلت وتخرج ثائرا بدم الحسين فتقتل هذا الذي يقتلنا فلما دعا عبيد الله بالمختار ليقتله طلع بريد بكتاب يزيد الى عبيد الله يأمره بتخلية سبيله فخلاه وامر بميثم ان يصلب فلما رفع على الخشبة اجتمع الناس حوله على باب عمرو بن حريث قال عمرو وقد كان والله يقول اني مجاورك فلما صلب امر جاريته بكنس تحت خشبته ورشه وتجميره فجعل ميثم يحدث بفضائل بني هاشم فقيل لابن زياد قد فضحكم هذا العبد فقال الجموه وكان اول خلق الله الجم في الاسلام وكان قتل ميثم رحمه الله قبل قدوم الحسين عليه السلام العراق بعشرة ايام فلما كان اليوم الثالث من صلبه طعن بالحربة فكبر ثم انبعث في آخر النهار فمه وانفه دما انتهى ملخصا من شا ٢٩ ع كش عن حمزة بن ميثم قال خرج ابي الى العمرة فحدثني قال استأذنت على ام سلمة رحمة الله عليها فضربت بيني وبينها خدرا فقالت انت ميثم فقلت نعم فقالت كثيرا ما رأيت الحسين بن علي بن فاطمة صلوات الله عليهم يذكرك قلت فاين هو قالت خرج في غنم له آنفا قلت انا والله اكثر ذكره فاقرأه السلام فاني مبادر فقالت يا جارية اخرجي فادهنيه فخرجت فدهنت لحيتي ببان فقلت اما والله لئن دهنتها لتخضبن فيكم بالدماء فخرجت فاذا ابن عباس جالس فقلت يا ابن عباس سلني ما شئت من تفسير القرآن فاني قرأت تنزيله على امير المؤمنين عليه السلام فعلمني تأويله فقال يا جارية الدواة والقرطاس فاقبل يكتب فقلت يا ابن عباس كيف بك اذا رأيتني مصلوبا تاسع تسعة اقصرهم خشبة واقربهم بالمطهرة فقال لي وتكهن وخرق الكتاب فقلت مه احفظ بما سمعت مني فان يك ما اقول لك حقا امسكته وان يك باطلا خرقته قال هو ذلك فقدم ابي علينا فما لبث يومين حتى ارسل عبيد الله بن زياد فصلبه تاسع تسعة اقصرهم خشبة واقربهم الى المطهرة فرأيت الرجل الذي جاء اليه ليقتله وقد اشار اليه بالحربة وهو يقول اما والله لقد كنت ما علمتك الا قواما ثم طعنه في خاصرته فاجافه فاحتقن الدم فمكث يومين ثم انه في اليوم الثالث بعد العصر قبل المغرب انبعث منخراه دما فخضبت لحيته بالدماء ٣٠ ع كتاب الغارات كان ميثم رضي الله عنه عبدا لامرأة من بني اسد فاشتراه امير المؤمنين عليه السلام واعتقه واطلعه علي عليه السلام على علم كثير واسرار خفية من اسرار الوصية فكان ميثم يحدث ببعض ذلك فيشك فيه قوم من اهل الكوفة وينسبون عليا عليه السلام في ذلك الى المخرقة والايهام والتدليس حتى قال عليه السلام له يوما بمحضر من خلق كثير من اصحابه وفيهم الشاك والمخلص يا ميثم انك تؤخذ بعدي وتصلب الخ وذكر قصة شهادته نحوا مما نقلنا من شاح ٢٣١ عن صالح بن ميثم قال قلت لابي جعفر عليه السلام حدثني فقال اما سمعت الحديث من ابيك قلت لا كنت صغيرا الخ يج له ٢٢٨ اقول تقدم في حبب قصة ميثم وحبيب بن مظاهر ورشيد واخبارهم بما يجري عليهم في ان ميثما كان ممن يحتمل العلم الذي لا يحتمله الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد امتحن الله قلبه للايمان الآ ٥ ١٣ وز قد ٢٧٣ وط ب ٢٣٢ في انه كان له كتب يروي عنها ولده يعقوب بن ميثم وصالح بن ميثم زكا ٨١ الى ٣٨٥ اقول وتقدم ما يدل على ذلك في بعض وتقدم في خضر ان الخضر عليه السلام جاء الى ميثم وهو يصلي عند الاسطوانة السابعة من باب الفيل فقال له يا صاحب السارية اقرأ صاحب الدار يعني عليا عليه السلام مني السلام انباء ميثم جبلة المكية عن قتل الحسين عليه السلام في عاشر محرم ويكون لا تخاذ الناس يوم قتله يوم بركة وقد تقدم

الاشارة الیه فی عشر عن علی بن میثم عن میثم قال اصحرنی مولای امیر المؤمنین علیه السلام لیلة من اللیالی قد خرج من الکوفة وانتهی
الی مسجد جعفی توجه الی القبلة وصلی اربع رکعات فلما سلم وسبح بسط کفیه وقال الهی کیف ادعوك وقد عصیتك الخ
٤٧٢ قب انفذ امیر المؤمنین علیه السلام میثم التمار فی امر فوقف علی باب دکانه فاتی رجل یشتری التمر فامره بوضع الدرهم ورفع
التمر فلما انصرف میثم وجد الدرهم بهرجا فقال فی ذلك فقال علیه السلام فاذا یکون التمر مرا فاذا هو بالمشتری جاء وقال هذا
التمر مر ٥٧٣ وممن ینتهی نسبه الی میثم التمار ابو الحسن المیثمی وهو علی بن اسمعیل بن شعیب بن میثم التمار وکان من متکلمی علماء
الامامیة فی عصر المامون والمعتصم له مناظرات مع الملاحدة ومع المخالفین حتی انه اول من تکلم علی مذهب الامامیة صنف
کتابا فی الامامة وکان کوفیا سکن البصرة وکان من وجوه المتکلمین من اصحابنا انتهی وقال الاستاذ الاکبر فی التعلیقة علی بن میثم
فی العیون حدثنا الحاکم الی ان قال حدثنی عون بن محمد الکندی الخ قال سمعت ابا الحسن علی بن میثم یقول وما رایت
احدا قط اعرف بامور الائمة علیهم السلام واخبارهم ومناکحهم منه الخ وکان ره معاصرا لابی الهذیل العلاف شیخ معتزلة البصرة
وکلمه وکلم النظام حکی عنه انه سئل ابا الهذیل فقال الست تعلم ان ابلیس ینهی عن الخیر کله ویامر بالشر کله قال بلی قال فیجوز ان
یامر بالشر کله وهو لا یعرفه وینهی عن الخیر کله وهو لا یعرفه قال لا فقال له ابو الحسن قد ثبت ان ابلیس یعلم الشر کله والخیر کله
قال ابو الهذیل اجل قال فاخبرنی عن امامك الذی تأتم به بعد رسول الله صلی الله علیه وآله هل یعلم الخیر کله والشر کله قال لا
قال له فابلیس اعلم من امامك اذا فانقطع ابو الهذیل وفی المستدرك نقلا عن کتاب الفرق للشیخ ابی محمد النوبختی انه قال فذکر
الواقفة وقد لقب الواقفة بعض مخالفیها ممن قال بامامة علی بن موسی علیه السلام الممطورة وغلب علیها هذا الاسم وشاع لها
وکان سبب ذلك ان علی بن اسمعیل المیثمی ویونس بن عبد الرحمن ناظرا بعضهم فقال له علی بن اسمعیل وقد اشتد الکلام
بینهم ما انتم الا کلاب ممطورة اراد انکم انتن من جیف لان الکلاب اذا اصابها المطر فهی انتن من الجیف فلزمهم هذا اللقب
فهم یعرفون به الیوم انتهی قال السید المرتضی فی کتاب الفصول اخبرنی الشیخ ایده الله قال قال ابو الحسن علی بن میثم ره لرجل
نصرانی لم علقت الصلیب فی عنقك قال لانه شبه الشیء الذی صلب علیه عیسی قال ابو الحسن افکان علیه السلام یحب ان یمثل به قال
لا قال فاخبرنی عن عیسی اکان یرکب الحمار ویمضی علیه فی حوائجه قال نعم قال افکان یحب بقاء الحمار حتی یبلغ علیه حاجته قال
نعم قال فترکت ما کان یحب عیسی ع بقاءه وما کان یرکبه فی حیوته بمحبة منه وعمدت الی ما حمل علیه عیسی بالکره وارکبه بالبغض
له فعلقته فی عنقك فقد کان ینبغی علی هذا القیاس ان تعلق الحمار فی عنقك وتطرح الصلیب والا فقد تجاهلت - قال
واخبرنی الشیخ ادام الله عزه ایضا قال دخل ابو الحسن علی بن میثم ره علی الحسن بن سهل والی جانبه ملحد قد عظمه والناس حوله
فقال لقد رایت ببابك عجبا قال وما هو قال رایت سفینة تعبر بالناس من جانب الی جانب بلا ملاح ولا مدبر فقال له
صاحبه الملحد وکان بحضرته ان هذا اصلحك الله لمجنون قال قلت وکیف ذاك قال خشب جماد لا حیلة له ولا قوة ولا حیوة فیه
ولا عقل کیف تعبر بالناس قال فقال ابو الحسن وایما اعجب هذا او هذا الماء الذی یجری علی وجه الارض یمنة ویسرة بلا روح
ولا حیلة ولا قوی وهذا النبات الذی یخرج من الارض والمطر الذی ینزل من السماء تزعم انت انه لا مدبر لهذا کله وتنکر ان
تکون سفینة تتحرك بلا مدبر وتعبر بالناس قال فبهت الملحد ذکره ١٧٨ ثم اعلم ان میثم حیثما وجد فهو بکسر المیم واشتقاقه

ابن علی البحرانی وقال انہ بفتح المیم والمراد منہ الشیخ الجلیل کمال الدین العالم الربانی والفیلسوف المتبحر المحقق والحکیم المتالہ المدقق جامع المعقول والمنقول استاذ الفضلاء الفحول صاحب الشروح علی نهج البلاغہ یروی عن المحقق الطوسی وعن العالم الربانی کمال الدین علی بن سلیمان البحرانی ویروی عنہ آیۃ اللہ العلامۃ والسید عبد الکریم بن طاوس وحکی ان الخواجہ نصیر الدین تلمذ علی الشیخ کمال الدین میثم فی الفقہ والشیخ کمال الدین تلمذ علی الخواجہ فی الحکمۃ توفی فی سنۃ ٦٧٩ خعط وقبرہ فی ہلتا من قری ماحوز وکتب الشیخ سلیمان البحرانی رسالۃ فی احوالہ المسماۃ بالسلافۃ البہیۃ فی الترجمۃ المیثمیۃ مجلد اقول السید عبد اللہ بن العریضی ہو علی بن الحسن بن ابرہیم بن علی بن جعفر بن محمد بن علی بن الحسن بن عیسی بن محمد بن عیسی بن علی العریضی صاحب المسائل عن اخیہ الکاظم علیہ السلام ابن جعفر الصادق علیہ السلام فی الامل السید مجد الدین علی بن الحسن بن ابرہیم الحلی العریضی فاضل جلیل من مشایخ المحقق انتہی السید ماجد البحرانی قال السید علیخان رہ فی السلافۃ السید ابو علی ماجد بن ہاشم بن علی بن المرتضی ابن علی بن ماجد الحسینی البحرانی رہ وحسب بذل لہ الاٰبی وشرف بطح النجوم وکرم بفضح الغیث السجوم وعلم یخجل البحار الخضم بفوق نسائم الاسحار بر احیی اللہ الفضل بعد اندراسہ ورد غریبہ الی مسقط راسہ فجمع شملہ بعد الشتات ووصل حبلہ بعد البتات شفع شرف العلم بطرف الادب وبادر الی حوز الکمال وانتدب ومما یسطر من مناقبہ الفاخرۃ الشاہدۃ بفضلہ فی الدنیا والاخرۃ انہ کان فلما اصابہ فی صغرہ عین من جواسر الشریفۃ بعین فرای والدہ النبی صلی اللہ علیہ والہ فی منامہ فقال لہ ان اخذ بصرہ فقد اعطی بصیرتہ ولقد صدق وبر ثم فانشأ بالبحرین فکان لہما ثالثا واصبح للفضل والعلم ہادیا ووارثا وولی بہا شرف القضا فشرف الحکم والامضا ثم انتقل منہا الی شیراز فطالت بہ علی العراق والحجاز وتقلد بہا الامامۃ والخطابۃ ونشر خبر فضائلہ المسنطا برفنا ہشتبہ المنابر وباہت بہ الاکابر وفاہت بفضلہ السن الاقلام وافواہ المحابر ولم یزل بہا حتی اتاہ الیقین وانتقل الی جنۃ عرضہا السموات والارض اعدت للمتقین فتوفی فی سنۃ ثمان وعشرین والف انتہی ملخصا وفی المستدرک نقلا عن الشیخ سلیمان الماحوزی انہ قال فی حق ہذا السید الاجل کان اوحد زمانہ فی العلو واحفظ اہل عصرہ نادرۃ فی الذکاء والفطنۃ وہو اول من نشر الحدیث فی دار العلم شیراز المحروسۃ ولہ مع علمائہا مجالس عدیدۃ ومقامات مشہورۃ اخبرنی شیخنا الفقیہ ببعضہا واقبل علیہ اہلہا اقبالا وتلمذ علیہ اعیان العلما مثل مولینا العلامۃ محمد محسن الکاشانی صاحب الوافی والشیخ الفقیہ ذو المرتبۃ الرفیعۃ فی الفضل والکمال الشیخ محمد بن حسن بن رجب البحرانی والشیخ الفاضل المتبحر الشیخ محمد بن علی البحرانی والشیخ زین الدین علی بن سلیمان البحرانی والشیخ العلامۃ الخطیب الشیخ احمد بن عبد السلام والسید العلامۃ السید عبد الرضا والشیخ الفاضل الشیخ احمد بن جعفر البحرانی وغیرہم وخطب علی منبر شیراز خطبتی الجمعۃ بدیہۃ لما نوی تلمیذہ السید عبد الرضا الخطبتین اللتین انشاہما والقصۃ مذکورۃ فی سلافۃ العصر واجتمع بالشیخ العلامۃ البہائی قدہ فی دار السلطنۃ اصبہان المحروسۃ فاعجب بہ شیخنا البہائی حکی بعض مشایخنا انہ سئل السید فی محضر الشیخ عن مسئلۃ فاوجز السید الجواب تادبا مع الشیخ فانشأ الشیخ حمامۃ جرعا حومۃ الجندل اسجعی فانت بمرأی من سعاد ومسمع فاطال الکلام فی ذلک فاستحسنہ واستجاز من الشیخ فکتب لہ اجازۃ طویلۃ تشتمل علی ادب عظیم فی حقہ وثناء جمیل ثم ذکر مصنفاتہ ثم قال توفی فی لیلۃ الحادیۃ والعشرین من شہر رمضان بدار العلم شیراز سنۃ ۱۰۲۸ ودفن فی مشہد السید احمد بن الامام موسی الکاظم انتہی

انتہی

انتهى الشيخ محمد ماجد بن مسعود البحراني الماحوزي محقق مدقق فقيه صاحب الروضة الصفوية في فقه الصلوة اليومية
توفي سنة ١١٠٥ وعمره يقرب من سبعين وانتقلت الرياسة بعده الى صهره على بنته العالم الجليل الشيخ سليمان الماحوزي الذي يروي
عنه وهو عن الحر وه **مجس** خرافات المجوس في كيومرث وانه اول من تكون من البشر عندهم ولقبه كوهشاه اي ملك الجبل
ومنهم من يسميه كلشاه اي ملك الطين لانه لم يكن ح بشر يحكم بد نط ٤ ٣٥ مقالة المجوس في ان كلما كان في هذا العالم من
الخيرات فهو من يزدان وكلما فيه من الشرور فهو من اهرمن وهو المسمى بابليس في شرعنا وعن ابن عباس انه نزلت فيهم قوله تعالى
وَجَعَلُوا لِلّٰهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَصِفُونَ بد صب ٥٧٩ كلام ابن
ابي الحديد في عقيدة المجوس ب ٣ د ٨ ع النبوي ص القدرية مجوس امتي وكلمات العلماء في وجه تشبيه القدرية بالمجوس مع ا ٣
باب فيه ذكر نبي المجوس هم ف ع عم عن الحسن بن محبوب رفعه قال قال علي عليه السلام على المنبر سلوني قبل ان تفقدوني فقام اليه الاشعث بن قيس
فقال يا امير المؤمنين كيف تؤخذ من المجوس الجزية ولم ينزل عليهم كتاب ولم يبعث اليهم نبي فقال بلى يا اشعث قد انزل الله عليهم
كتابا وبعث اليهم نبيا وكان لهم ملك سكر ذات ليلة فدعا بابنته الى فراشه فارتكبها فلما اصبح تسامع به قومه فاجتمعوا الى بابه
فقالوا ايها الملك دنست علينا ديننا فاهلكته فاخرج نطهرك ونقيم عليك الحد فقال لهم اجتمعوا واسمعوا كلامي فان يكن
لي مخرج مما ارتكبت والا فشأنكم فاجتمعوا فقال لهم هل علمتم ان الله عز وجل لم يخلق خلقا اكرم عليه من ابينا ادم وامنا حوا
قالوا صدقت ايها الملك قال اليس قد زوج بنيه بناته وبناته من بنيه قالوا صدقت هذا هو الدين فتعاقدوا على ذلك فمحا الله
ما في صدورهم من العلم ورفع عنهم الكتاب فهم الكفرة يدخلون النار بغير حساب والمنافقون اشد حالا منهم فقال الاشعث
والله ما سمعت بمثل هذا الجواب والله لا عدت الى مثلها ابدا كا عن بعض اصحابنا قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن المجوس
اكان لهم نبي فقال نعم اما بلغك كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله الى اهل مكة ان اسلموا والا نابذتكم بحرب فكتبوا الى النبي
صلى الله عليه وآله ان خذ منا الجزية ودعنا على عبادة الاوثان فكتب اليهم النبي ص اني لست اخذ الجزية الا من اهل الكتاب فكتبوا
اليه يريدون بذلك تكذيبه زعمت انك لا تأخذ الجزية الا من اهل الكتاب ثم اخذت الجزية من مجوس هجر فكتب اليهم النبي ص ان
المجوس كان لهم نبي فقتلوه وكتاب احرقوه اتاهم نبيهم بكتابهم في اثني عشر الف جلد ثور ٢ ع ٤ ذم المجوس وبيان ان العرب في الجاهلية
كانت اقرب الى الدين الحنيفي من المجوس ئه المجوس تؤخذ منهم الجزية لان النبي صلى الله عليه وآله قال سنوا بهم سنة اهل
الكتاب وكان لهم نبي فقتلوه وكتاب يقال له جاماست كان يقع في اثني عشر الف جلد ثور فحرقوه ٢ ع ٤ ص سئل امير المؤمنين
عليه السلام عن المجوس اي احكام تجري فيهم قال هم اهل الكتاب كان لهم ملك سكر يوما فوقع على اخته وامه فلما افاق ندم وشق
ذلك عليه فقال للناس هذا حلال فامتنعوا عليه فجعل يقتلهم وحفر لهم الاخدود ويلقيهم فيها هج غ ٣٧ ع النهي عن مواكلة
المجوس طه ح ١٢ بعض مطاعن المجوس طه لط ٩١ وفود عظماء مجوس على مريم حين وضعت عيسى عليه السلام وقد تقدم
الاشارة اليه في ابن خبر المجوسي الذي احسن الى امرأة علوية بالخبز وبناتها فاحسن الله تعالى عاقبته ببركاتها وقد اشير
اليه في علا ط قيد ٥٩٩ مناظرة مجوسي مع ابن المبارك لما عرض عليه الايمان طه مز ١٤٢ **محص** باب فيه تمحيص
ذنوب الشيعة بالابتلاء نعم او الابتلاء بالنفس او بالاهل او بالمال ونحو ذلك يه ا ع ١٥٦ اقول قد تقدم بعض ما

يتعلق بذلك في بلا **محق** نجم نقلا عن ربيع الابرار عن علي عليه السلام انه يكره ان يسافر الرجل او يتزوج في محاق الشهر واذا
كان القمر في العقرب بتيا ٢ ١٥ وعنه عليه السلام ان رجلا قال النبي اريد الخروج في تجارة لي فقال الى ان تنجلي الله تجارتك
تستقبل هلال الشهر بالخروج **محن** باب فيه ذكر علة الآلام والمحن مع ٨٥ باب شدة محنهم عليهم السلام ذ تكط ٢٠٤
عند اعتقادنا في النبي ص باب نادر فيما امتحن الله به امير المؤمنين عليه السلام في حيوة النبي وبعده فانه طسب .. ٣ كلمات امير المؤمنين
عليه السلام في الخطبة القاصعة في الامتحان والاختبار امتحان المأمون لابي جعفر الجواد عليه السلام في السمكة الصغيرة التي صادها
البزاة من الجو يب كج ١٢٢ ويب كح ٢٨٢ و٢٦٧ ذكر ما يقرب منه من امتحان المنصور لابي عبد الله الصادق عليه السلام ٢٦٧
مخخ غط روى محمد بن علي الشلمغاني في كتاب الاوصياء قال حدثني حمزة بن نصر غلام ابي الحسن عليه السلام عن ابيه قال لما ولد
السيد عليه السلام تباشر اهل الدار بذلك فلما نشأ خرج الي الامر ان ابتاع في كل يوم مع اللحم قصب مخ وقيل ان هذا لمولانا
الصغير عليه السلام يج ١٥ ويب قكو ١٨٢ **مدح** باب النهي عن المدح والرضا به كفر لن ١٤١ الى في مناهي النبي ص انه نهى عن المدح
وقال الحواني وجوه المداحين قش ري في تفسير قوله تعالى لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم انه ان جاءك رجل
وقال فيك ما ليس فيك من الخير والثناء والعمل الصالح فلا تقبله وكذبه فقد ظلمك مص قال الصادق عليه السلام لا يصير العبد عبدا
خالصا لله عز وجل حتى يصير المدح والذم عنده سواء لان الممدوح عند الله عز وجل لا يصير مذموما بذمهم وكذلك المذموم
فلا تفرح بمدح احد فانه لا يزيد في منزلتك عند الله عز وجل ولا يغنيك عن المحكوم لك والمقدر عليك الخ الدرة الباهرة قال
ابو الحسن الثالث عليه السلام لرجل وقد اكثر من افراط الثناء عليه اقبل على شانك فان كثرة الملق يهجم على الظنة واذا حللت من اخيك
في محل الثقة فاعدل عن الملق الى حسن النية نهج مدح امير المؤمنين عليه السلام قوم في وجهه فقال اللهم انك اعلم بي من نفسي وانا
اعلم بنفسي منهم اللهم اجعلنا خيرا مما يظنون واغفر لنا ما لا يعلمون وقال ع الثناء باكثر من الاستحقاق ملق والتقصير عن
الاستحقاق عي او حسد وقال ربما يفتنون بحسن القول فيه ٢ ١٤ خصر روي ان امير المؤمنين عليه السلام قال في بعض خطبه ايها
الناس اعلموا انه ليس بعاقل من انزعج من قول الزور فيه ولا بحكيم من رضي بثناء الجاهل عليه الناس ابناء ما يحسنون وقدر
كل امرئ ما يحسن فتكلموا في العلم تبين اقداركم آ ط ع عرف قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا مدح الفاجر اهتز العرش
وغضب الرب ضه ز ٣ ع في وصية الصادق عليه السلام لعبد الله بن جندب قال ولا تغتر بقول الجاهل ولا بمدحه فتكبر وتجبر
تعجب بعملك فان افضل العمل العبادة والتواضع ضه كد ع ١٩٤ ف في وصية موسى بن جعفر عليه السلام لهشام بن الحكم يا هشام لو
كان في يدك جوزة وقال الناس لؤلؤة ما كان ينفعك وانت تعلم انها جوزة ولو كان في يدك لؤلؤة وقال الناس انها جوزة
ما ضرك وانت تعلم انها لؤلؤة ادع م باب مداحي ابي عبد الله الصادق عليه السلام باب مداحي الرضا عليه السلام وما قالوا فيه صلوات الله عليه
يب يز ٧٠ ن روي انه دخل عبد الله بن مطرف بن هامان على المأمون يوما وعنده علي بن موسى الرضا عليه السلام فقال له المأمون
ما تقول في اهل البيت فقال عبد الله ما قولي في طينة عجنت بماء الرسالة وغرست بماء الوحي هل ينفح منها الا مسك الهدى
وعنبر التقى قال فدعى المأمون بحقة فيها لؤلؤ فحشا فاه ٧١ كان ابو الغوث اسلم بن مهوز المنبجي شاعر يمدح آل محمد عليهم السلام
وكان البحتري يمدح الملوك فقال ابو الغوث في مدح ائمة سامراء عليهم السلام في قصيدة الدالية وهت لي بروياكم وله الصادي

الى قوله اذا ما بلغت الصادقين بني الرضا فحسبك من هاد يشير الى هاد مقاويل ان قالوا بهاليل ان دعوا وفاة بميعا
كفاة بمرتاد اذا اوعدوا اعفوا وان وعدوا وفوا فهم اهل فضل عند وعد وايعاد كرام اذا ما انفقوا المال انفدوا
وليس لعلم انفقوه من انفاد ينابيع علم الله اطواد دينه فهل من نفاد ان علمت لاطواد نجوم متى نجم خبا مثله بدا
فصلى على الخابي المهيمن والبادي عباد لمولاهم موالي عباده شهود عليهم يوم حشر واشهاد هم حجج الله اثنتا عشرة متى
عددت فثاني عشرهم خلف الهادي بميلاده الانباء جاءت شهيرة فاعظم بمولود واكرم بميلاد ييج ١٥٠ اشعار
ابي هاشم الجعفري في مدح ابي الحسن الهادي عليه السلام وقد اعتل مادت الارض بي وادت فؤادي واعترتني موارد العرواء
حين قيل الامام نضو عليل قلت نفسي فدته كل الفداء الابيات ١٥٢ **مدد** في بيان الصاع والمد وتحديدهما
اعلم ان الصاع اربعة امداد والمشهور ان المد رطلان وربع بالعراقي فالصاع تسعة ارطال به والمد رطل ونصف بالمدني فالصاع
ستة ارطال به والرطل العراقي على المشهور احد وتسعون مثقالا او مائة وثلثون درهما لانهم اتفقوا على ان عشرة دراهم وزن
سبعة مثاقيل والمثقال الشرعي هو الدينار الصيرفي في المشهور والدينار ثلثة ارباع المثقال الصيرفي والدرهم على المشهور ستة
دوانيق والدانق وزن ثمان حبات من اوسط حب الشعير طه لو ٨٣ اقول وتقدم في صوع ما يتعلق بذلك المد والجزر
ع سأل رجل من اهل الشام امير المؤمنين عليه السلام عن المد والجزر ما هما فقال ملك موكل بالبحار يقال له رومان فاذا وضع
قدميه في البحر فاض واذا اخرجهما غاض بيان قال المجلسي اختلف الحكماء في سبب المد والجزر على اقوال شتى وليس شيء منها
مما يسمن او يغني من جوع او يروي من عطش وما ذكر في الخبر اظهرها واصحها عقلا ايضا وقد سمعت من بعض الثقات انه قال
اني رأيت شيئا عظيما يمتد من الجو الى البحر فيمتد ماؤه ثم اذا ذهب ذلك الشيء في الجزر وقال المسعودي في مروج الذهب
في المد والجزر وقد تنازع الناس في علتهما فمنهم من ذهب الى ان علة ذلك القمر لانه يجانس الماء وهو يسخنه فيبسط وشبهوا
ذلك بالنار اذا اسخنت ما في القدر ثم اطال الكلام في ذلك الى ان قال وذهب آخرون من اهل الديانات ان كل ما لا يعلم له في الطبيعة
مجرى ولا يوجد له فيها قياس فهو فعل الهي يدل على توحيد الله عز وجل وحكمته وليس للمد والجزر علة في الطبيعة البتة
ولا قياس وقال آخرون ما هيجان البحر الا كهيجان بعض الطبائع فانك ترى صاحب الصفراء وصاحب الدم وغيرهما تهيج طبيعته
وتسكن ولذلك مواد تمدها حالا بعد حال فاذا قويت هاجت ثم تسكن قليلا قليلا حتى تعود انتهى ٢٨٩ الخبر بجمع العلماء
على دماء الشهداء ييج ٧٣ اقول تقدم ذلك في علم **مدن** باب فضل المدينة وحرمها وآداب دخولها كا سن ٨٩ عا
روينا عن علي عليه السلام انه خطب فقال في خطبته قال رسول الله صلى الله عليه وآله المدينة حرم ما بين عير الى ثور فمن احدث فيها حدثا او آوى
محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا ٨٩ باب نزول النبي صلى الله عليه وآله المدينة وبنائه المسجد
والبيوت يو ٦٢ م كا السجادي عليه السلام كان خروج رسول الله صلى الله عليه وآله من مكة في اول يوم من ربيع الاول وذلك يوم الخميس من سنة ثلث
عشرة من المبعث وقدم المدينة لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول مع زوال الشمس فنزل بقبا ٢٩ عيج روي ان النبي صلى الله عليه وآله
لما قدم المدينة وهي اوبأ ارض الله فقال اللهم حبب الينا المدينة كما حببت الينا مكة وصححها لنا وبارك لنا في صاعها ومدها
وانقل حماها الى الجحفة وكذا ٩٩ ٢ كا عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما دخل النبي صلى الله عليه وآله المدينة خط دورها برجله ثم قال اللهم من بلغ

رباع فلا بارك له   بيان خطّ مدورها بالفتح اى حولها او بالضم جمع الدار فالمراد بها الدور والتى بناها الرسول ولاهل بيته واصحابه
والرباع بالكسر جمع الربع بالفتح وهي الدار ولز ٣٠ م روى انه لما خرج رسول الله ص الى بدر انتهى الى المكان المعروف بالبقيع وهي
بيوت السقيا وهي متصلة ببيوت المدينة فضرب عسكره هنالك وعرض المقاتلة ودعا يومئذ لاهل المدينة فقال ص اللهم ان
ابرهيم عبدك وخليلك ونبيك دعاك لاهل مكة واني محمد عبدك ونبيك ادعوك لاهل المدينة ان تبارك لهم في صاعهم ومدّهم
وثمارهم اللهم حبّب الينا المدينة واجعل ما بها من الوباء بخم اللهم اني حرّمت ما بين لابتيها كما حرّم ابرهيم خليلك مكة فراح ص
من السقيا لاثنتي عشرة ليلة مضت من شهر رمضان وم ٧٥ ج نزول اليهود المدينة انتظاراً لدولة النبي صلى الله عليه وآله وب ٥٢
اقول قد تقدم في تبع ما يتعلق به المجازات النبوية قال النبي ص امرت بقرية تاكل القرى تنفي الخبث كما ينفي الكير خبث الحديد يريد الهجرة
الى المدينة والمراد ان اهلها يقهرون اهل القرى فيملكون بلادهم واموالهم فكانهم بهذه الاحوال ياكلونهم يه آز ٣٤ ج ذكر بعض
المدائن الممدوحة والمذمومة ٣٣ و ٥٠ م الاشارة الى المدينة التي بناها سليمان بن داود عليهما السلام من صفر والاسقاء الذائبة
التي كانت في اخرها حتى يقوم بامر الله فانهم من السماء اذا ما باسمه نودي يج بز ٤ خبر ان لله مدينتين احدهما بالمشرق والاخرى
بالمغرب وخبر مدينة خلف البحر سعتها مسيرة اربعين يوما للشمس ووصف اهلها ز قبز ٤ و ٣ باب ان عليا عليه السلام مدينة العلم
والحكمة ط مج ٧٢ م لى عن ابي جعفر عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله ص انا مدينة العلم وهي الجنة وانت يا علي بابها فكيف يهتدى
المهتدى الى الجنة ولا يهتدى اليها الا من بابها مد ابن المغازلي باسناده عن ابن عباس قال قال رسول الله ص انا مدينة العلم وعلي بابها
فمن اراد العلم فليأت الباب ٣ ٧٣ م كا الخصال قال رسول الله ص انا المدينة وعلي الباب وكذب من زعم انه يدخل المدينة لا من قبل الباب
وكذب من زعم انه يحبني ويبغض عليا عليه السلام يمن طا ١٥٠ النبوي ص انا مدينة الحكمة (العلم خ ل) وعلي بابها فمن اراد الحكمة فليأتها من بابها
يمن ل ٤ ٣ ٢ اقول حديث انا مدينة العلم من الاحاديث التي رواها الموافق والمخالف بطرق متعددة منكثرة ومن اراد ان
يقف على ذلك فعليه بكتاب عبقات الانوار وذكره الشعراء في اشعارهم قال الصاحب بن عباد في مدح امير المؤمنين عليه السلام كان النبي ص
مدينة العلم التي حوت الكمال وكنت افضل باب   ردّت عليك الشمس وهي فضيلة   ظهرت فلم تستر بلف نقاب لم احك
الامارة نواصب   عادتك وهي مباحة الاسباب   وقال غيره يا ابن عم النبي ان اناسا   قد تولوك بالسعادة فازوا
انت للعلم في الحقيقة باب   يا امامي وما سواك مجاز   وقال الشيخ الازري ره   انما المصطفى مدينة علم   وهو
الباب من اتاه اتاها   وقال الحكيم الفردوسي   چه گفت آن خداوند تنزيل و وحی   خداوند امر و خداوند نهی   كه
من شهر علمم عليم در است   درست اين سخن قول پيغمبر است   گواهی دهم كاين سخن راز اوست   تو گويی دو گوشم بر آواز اوست
وتقدم في سنا شعر الحكيم السنائي في ذلك الى غير ذلك   لنبي خبر طويل واما شعيب فانه ارسل الى مدين وهي لا تكمل اربعين
بيتا قه آ ١٤ م ما جرى بين ابي جعفر الباقر عليه السلام واهل مدين د ٤ ١٢ قب الحسين بن محمد باسناده عن ابي بكر الحضرمي قال
لما حمل ابو جعفر عليه السلام الى الشام الى هشام بن عبد الملك وصار ببابه قال هشام لاصحابه اذا سكتّ من توبيخ محمد بن علي فلتوبخوه
ثم امر ان يؤذن له فلما دخل عليه ابو جعفر عليه السلام قال بيده السلام عليكم فعمّهم بالسلام جميعا ثم جلس فازداد هشام
عليه حنقا بتركه السلام بالخلافة وجلوسه بغير اذن فقال يا محمد بن علي لا يزال الرجل منكم قد شق عصا المسلمين ودعا الى نفسه

وزعم انه الامام سفهاً وقلة علم وجعل يوبّخه فلمّا سكت اقبل القوم عليه رجل بعد رجل يوبّخه فلمّا سكت القوم نهض قائماً
ثمّ قال ايّها النّاس اين تذهبون وأين يراد بكم بنا هدى الله اوّلكم وبنا يختم آخركم فان يكن لكم ملك معجّل فانّ لنا ملكاً مؤجّلاً وليس
بعد ملكنا ملك فانّا اهل العاقبة يقول الله عزّ وجلّ والعاقبة للمتّقين فامر به الى الحبس فلمّا صار في الحبس تكلّم فلم يبق في الحبس رجل
الّا ترشّفه وحنّ عليه فجاء صاحب الحبس الى هشام واخبره بخبره فامر به فحمل على البريد هو واصحابه ليردّوا الى المدينة وامر ان لا
تخرج لهم الاسواق وحال بينهم وبين الطّعام والشراب فساروا ثلثاً لا يجدون طعاماً ولا شراباً حتّى انتهوا الى مدين فاغلق
باب المدينة دونهم فشكى اصحابه العطش والجوع قال فصعد جبلاً اشرف عليهم فقال باعلى صوته يا اهل المدينة الظالم اهلها
انا بقيّة الله يقول الله بقيّة الله خير لكم ان كنتم مؤمنين وما انا عليكم بحفيظ قال وكان فيهم شيخ كبير فاتاهم فقال يا قوم هذه والله
دعوة شعيب والله لئن لم تخرجوا الى هذا الرّجل بالاسواق لتؤخذنّ من فوقكم ومن تحت ارجلكم فصدّقوني هذه
المرّة واطيعوني وكذّبوني فيما تستأنفون فانّي ناصح لكم قال فبادروا واخرجوا الى ابي جعفر عليه السلام واصحابه الاسواق ابو
٧٥ وفي رواية اخرى مفصّلة صعد الجبل المطلّ على مدينة مدين واهل مدين ينظرون اليه ما يصنع فلمّا صار في اعلاه
استقبل بوجهه المدينة ثمّ وضع اصبعيه في اذنيه ثمّ نادى باعلا صوته والى مدين اخاهم شعيباً الى قوله بقيّة الله خير لكم ان
كنتم مؤمنين ثمّ قال نحن والله بقيّة الله في ارضه فامر الله ريحاً سوداء مظلمة فهبّت واحتملت صوت ابي جعفر عليه السلام فطرحته
في اسماع الرّجال والصّبيان والنّساء فما بقي احد من الرّجال والنّساء والصبيان الّا صعد السّطوح وصعد فيمن صعد شيخ
من اهل مدين كبير السّن فنادى باعلا صوته اتّقوا الله يا اهل مدين فانّه قد وقف الموقف الّذي وقف فيه شعيب حين دعا
على قومه فان انتم لم تفتحوا له الباب ولم تنزلوه جاءكم من الله العذاب فانّي اخاف عليكم وقد اعذر من انذر ففزعوا وفتحوا الباب
وانزلوه وكتب بجميع ذلك الى هشام فكتب الى عامل مدين يأمره بان يأخذ الشيخ فيقتله رحمة الله عليه ورضوانه ايخ
٨٩ روي انّ امير المؤمنين عليه السلام مرّ على المدائن فلمّا رأى آثار كسرى وقرب خرابها قال رجل ممّن معه جرت الرياح على
رسوم ديارهم فكأنّهم كانوا على ميعاد فقال امير المؤمنين صلوات الله عليه افلا قلتم كم تركوا من جنّات وعيون و
زروع ومقام كريم الى قوله تعالى منظرين وفي رواية اخرى ثمّ قال انّ هؤلاء كانوا وارثين فاصبحوا موروثين لم يشكروا
النّعمة فسلبوا دنياهم بالمعصية ايّاكم وكفر النّعم لا تحلّ بكم النّقم ضه يو ١٣٩ وج مد ٤٨٠ اقول ويناسب في هذا المقام
ذكر اشعار الخاقاني هان ايدل عبرت بين از ديده نظر كن هان ايوان مداين را آئينهٔ عبرت دان پرويز كه بنهادي
برخوان تره زرين زرين تره كو برخوان روكم تركوا برخوان روي عن عمّار الساباطي قال قدم امير المؤمنين عليه السلام
المدائن فنزل ايوان كسرى وكان معه دلف بن بحير فلمّا صلّى قام وقال لدلف قم معي وكان معه جماعة من اهل ساباط فما زال
يطوف منازل كسرى ويقول لدلف كان لكسرى في هذا المكان كذا وكذا ويقول دلف هو والله كذلك حتّى طاف المواضع بجميع
من كان عنده ودلف يقول يا سيّدي ومولاي كأنّك وضعت هذه الاشياء في هذه المساكن الخ وعن ربيع الابرار للزمخشري
قال الايوان على بغداد على مرحلة بناه كسرى ابرويز في نيف وعشرين سنة طوله مائة ذراع في عرض خمسين ولمّا بنى المنصور بغداد
احبّ ان ينقضه ويبني بنقضه فاستشار خالد بن برمك فنهاه وقال هو آية الاسلام ومن رآه علم ان من هذا بناؤه لا يزيل امره

الانبى و هو مصلى علي بن ابيطالب ع والمؤنث في نقضه اكثر من الانفاق به فقال ابيت الا ميلا الى العجم فهدمت ثلمة فبلغت ما الاكثر فامسك قلت الآن بقى من الايوان طاقه وجناحه قيل بقائه في زماننا من نتايج عدله كما قال الشاعر جزاى حسن عمل بين كه روزگار هنوز خراب مى نكند بارگاه كسرى را وفي قربه مشهد سلمان الفارسي رضي الله عنه ومشهد حذيفة بن اليمان رحمه الله وقد تقدم ذكرهما في حذف وسلم والمدائني هو ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الله البصري المدائني الشيخ المتقدم الخبير الماهر صاحب التصانيف الكثيرة منها كتاب خطب امير المؤمنين عليه السلام وكتاب من قتل من الطالبيين وكتاب الفاطميات وغير ذلك توفي سنة ٢٢٥ وينقل عنه ابن ابي الحديد المدائني في شرحه على النهج كما انه ينقل عن مقتله شيخنا المفيد ره في الارشاد هرع باب الفسوق والخرق والمراء والخصومة كفر ج ٥ ع ١ كا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام اياكم والمراء والخصومة فانهما يمرضان القلوب على الاخوان وينبت عليهما النفاق كا باسنادنا قال قال النبي صلى الله عليه وآله ثلث من لقي الله عز وجل بهن دخل الجنة من اي باب شاء من حسن خلقه وخشي الله في المغيب والمحضر وترك المراء وان كان محقا ع ١ بيان المراء بالكسر مصدر باب المفاعلة وقيل هو الجدال والاعتراض على كلام الغير من غير غرض ديني وفي مفردات الراغب الامتراء والمماراة المحاجة فيما فيه مرية وهي التردد في الامر انتهى والمراد به في الحديث الجدل على الباطل وطلب المغالبة به فاما المجادلة لاظهار الحق فان ذلك محمود لقوله تعالى وجادلهم بالتي هي احسن قال الجد المراء والجدال والخصومة متقاربة المعنى وقد ورد النهي عن الجميع واكثر ما يستعمل المراء والجدال في المسائل العلمية والمخاصمة في الامور الدنيوية وقد يخص المراء بما اذا كان الغرض اظهار الفضل والكمال والجدال بما اذا كان الغرض تعجيز الخصم وذلته وقيل الجدال في المسائل العلمية والمراء اعم الى غير ذلك وروي ان الجدال بالتي هي احسن هو ما امر الله تعالى به نبيه ان يجادل به من جحد البعث بعد الموت واحياءه فقال الله تعالى حاكيا عنه وضرب لنا مثلا ونسي خلقه الآية فقال الله تعالى في الرد عليهم قل يا محمد يحييها الذي انشأها اول مرة الآيات واما الجدال بغير التي هي احسن ان تجادل مبطلا فيورد عليك باطلا فلا ترده بحجة قد نصبها الله تعالى ولكن تجحد قوله او تجحد حقا يريد بذلك المبطل ان يعين به باطله فتجحد ذلك الحق مخافة ان يكون له عليك حجة لانك لا تدري كيف المخلص منه ع ٧ ١ كا قال ابو عبد الله عليه السلام لا تمارين حليما ولا سفيها فان الحليم يقليك والسفيه يؤذيك ع ٨ قال امير المؤمنين عليه السلام يا كميل اياك والمراء فانك تغري بنفسك السفهاء اذا فعلت وتفسد الاخاء ضه يا ع ٧٤ وقال ع من جالس وليستعد للقيل والقال ضه يد ٧٨ باب ما جاء في تجويز المجادلة والمخاصمة في الدين والنهي عن المراء اكب ١٠٢ منية المريد قال النبي ص ذروا المراء فانه لا تفهم حكمته ولا تؤمن فتنته وقال ص من ترك المراء وهو محق بني له بيت في اعلى الجنة ومن ترك المراء وهو مبطل بني له بيت في ربض الجنة وقال ص لا يستكمل عبد حقيقة الايمان حتى يدع المراء وان كان محقا ع ١٠ شبه قال سليمان بن داود ع لابنه يا بني اياك والمراء فانه ليست فيه منفعة وهو يهيج بين الاخوان العداوة نط ٥ ع ٣ بشا عن سلمان قال قال رسول الله ص لا يؤمن رجل حتى يحب اهل بيتي وحتى يدع المراء وهو محق فقال عمر بن الخطاب يا علامة حب اهل بيتك قال هذا فضرب بيده على علي بن ابيطالب ع ذكك ٣٠٨ ل وعنه ص انا زعيم ببيت في ربض الجنة وبيت في وسط الجنة وبيت في اعلى الجنة لمن ترك المراء وان كان محقا ولمن ترك الكذب وان كان هازلا ولمن حسن خلقه خلق ئد ٢٩ وكفر يه ٤٣ حكاية المرأة المؤمنة التي قد ولدها الانبياء ولقت من الرجال الذي كثيرا فجعل الله خاتمها خيرا فهي ع ٥٢ وخلق كب ١٢١ حكاية المرأة التي كانت مع زوجها في السفينة فكسرت بهم فلم ينج الا اياها وما جرى بينها وبين رجل يقطع الطريق ١٢٢ و ١١٢ وفي ٣ ع ٥٢ خبر

المدائني

المراء والخصومة

والجدال

الربض بالضم وسط الشيء وبالتحريك ما حول الشيء

المرأة المؤمنة التي اطاعت زوجها في عدم الخروج من بيتها كا: عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رجلا من الانصار خرج في بعض حوائجه فعهد الى امرأته عهدا ان لا تخرج من بيتها حتى يقدم قال وان اباها مرض فبعثت المرأة الى النبي صلى الله عليه وآله فقالت ان زوجي خرج وعهد الي ان لا اخرج من بيتي حتى يقدم وان ابي مريض فتأمرني ان اعوده فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اجلسي في بيتك واطيعي زوجك قال فثقل فارسلت اليه ثانيا بذلك فقالت فتأمرني ان اعوده فقال اجلسي في بيتك واطيعي زوجك قال فمات ابوها فبعثت اليه ان ابي قد مات فتأمرني ان اصلي عليه فقال لا اجلسي في بيتك واطيعي زوجك قال فدفن الرجل فبعث اليها رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل قد غفر لك ولابيك بطاعتك لزوجك تو ستر ٤: ٧٠ المرأة التي كانت حمقاء تنقض غزلها من بعد قوة انكاثا لط ٤: ١١ خبر المرأة المؤمنة التي حبست اللعين ما على ظالمي فاطمة صلوات الله عليها فخلصت بدعاء الصادق عليه السلام لها في مسجد السهلة با: ج ٢٢٠ اقول تقدم في سلو خبر المرأة المستغيثة على زوجها مع امير المؤمنين عليه السلام ان الله تعالى ذكر اثنتي عشرة امرأة في القرآن على وجه الكناية ج ١١ باب لم سمي الانسان انسانا والمرأة مرأة بالط ٣: ٥٣ مع عن ابي عبد الله عليه السلام قال سميت المرأة مرأة لانها خلقت من المرء يعني خلقت حواء من آدم ٣: ٥٣ اقول تقدم في عذب عذاب من نكح امرأة حراما في دبرها ومن ظلم امرأة مهرها ومن لم يعدل بين امرأتيه ومن فاكه امرأة لا يملكها ومن ملأ عينيه من امرأة حراما

باب معنى الفتوة والمروة بو: بطه ٨ مع عن ابي عبد الله عليه السلام قال المروة مروتان مروة الحضر ومروة السفر فاما مروة الحضر فتلاوة القرآن وحضور المساجد وصحبة اهل الخير والنظر في الفقه واما مروة السفر فبذل الزاد في غير ما يسخط الله وقلة الخلاف على من صحبك وترك الرواية عليهم اذا فارقتهم ٨٩ قال امير المؤمنين عليه السلام لا تتم مروة الرجل حتى يتفقه في دينه ويقتصد في معيشته ويصبر على النائبة اذا نزلت به ويستعذب مرارة اخوانه وسئل ما المروة فقال لا تفعل شيئا في السر تستحيي منه في العلانية ضه تو ٣: ١٣٣ وعن الحسن بن علي عليه السلام في جواب من سأله عن المروة قال شح الرجل على دينه واصلاحه ماله وقيامه بالحقوق ضه طه ١٤: ٣ مع وروي انه خرج امير المؤمنين عليه السلام على اصحابه وهم يتذاكرون المروة فقال اين انتم من كتاب الله قالوا يا امير المؤمنين في اي موضع فقال في قوله عز وجل ان الله يأمر بالعدل والاحسان التفضل بو: بط ٨٨ روي ان الباقر عليه السلام قال يوما لمن حضره ما المروة فتكلموا فقال المروة ان لا تطمع فتذل ولا تسأل فتقل ولا تبخل فتشتم ولا تجهل فتخصم فقيل ومن يقدر على ذلك فقال من احب ان يكون كالناظر في الحدقة والمسك في الطيب كالخليفة في يومكم هذا في القدر ضه كب ٣: ١٤ قال الشهيد ره المروة تنزيه النفس عن الدناءة التي لا تليق بامثاله كالسخرية وكشف العورة التي يتأكد استحباب سترها في الصلاة والاكل في الاسواق غالبا ولبس الفقيه لباس الجندي بحيث يسخر منه عشر نو ٣: ١٤ اقول امرؤ القيس بن حجر بن عمرو اشعر شعراء الجاهلية واشرفهم اصلا كان نسبه بملوك كندة من اهل نجد قتل ابوه فاتصل امرؤ القيس بقيصر وملك قوشي براحد بني اسد اعدائه وفي القيصر ان امرء القيس شبك فصنعه بقيصر والبسه حلة مسمومة فقتله وحكي ان ملك قسطنطينية لما بلغه وفاة امرئ القيس امر ان ينحت له تمثال وينصب على قبره ففعلوا وكان التمثال الى ايام المأمون وقد شاهده المأمون عند مروره عليه وكان امرؤ القيس كثير التنقل والاسفار وكثير الصيد لذلك لا تكاد تقرأ له قصيدة الا وجدت فيها ابياتا يصف فيها فرسه او ناقته وكان شعره مما رابرقة الالفاظ وحسن التشبيه كقوله كأن قلوب الطير رطبا ويابسا لدى وكرها العناب والحشف البالي وقوله كأن عيون الوحش حول خبائنا

وأرحلنا

وارجلنا الجزع الذي لم يثقب واما معلقته فقد نظمها في وصف افتراقه له مع حبيبته وابنة عمه عنيزة بنت شرحبيل مطلعها قفانبك من ذكرى حبيب ومنزل ونقدّ ما يتعلق به في قيس **مرت** باب عصمة الملائكة وقصة هاروت وماروت يذكر ٢٤٨ البقرة وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ عَلَى مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ الآية ذكر قصتهما في قس وفي ن وم ٢٦١ و ٢٦٢ قول البيضاوي في تفسير هذه الآية وما روي من انهما مثلا بشرين وركبت فيهما الشهوة فتعرضا لامرأة يقال لها الزهرة فحملتهما على المعاصي والشرك ثم صعدت السماء بما تعلمت منهما فمحكي عن اليهود ولعله من رموز الاوائل وحله لا يخفى على ذوي البصائر ٢٥٩ كلام والد الشيخ البهائي في حله ٢٦ العلل عن ابي الحسين محمد بن جعفر الاسدي الكوفي يقول في سهيل والزهرة انهما دابتان من دواب البحر المطيف بالدنيا في موضع لا تبلغه سفينة ولا تعمل فيه حيلة وهما المسخان المذكوران في اصناف المسوخ ويغلط من يزعم انهما الكوكبان المعروفان بسهيل وزهرة وان هاروت وماروت كانا روحانيين فذهبا وربما الملائكة ولم يبلغ بهما حد الملائكة فاختارا المحنة والابتلاء والبلاء فكان من امرهما ما كان ولو كانا ملكين لعصما ولم يعصيا وانما سماهما الله عز وجل في كتابه ملكين بمعنى انهما خلفا ليكونا ملكين كما قال الله عز وجل لنبيه انك ميت وانهم ميتون بمعنى ستكون ميتا ويكونون موتى بد تك ٧٨٥ **مرر** باب ما يجوز للمارة اكله من الثمرة كج بد ٢١ ضا اذا مررت ببستان فلا باس ان تاكل من ثمارها ولا تحمل معك شيئا ٢١ كا عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا بأس بالرجل يمر على الثمرة ويأكل منها ولا يفسد وقد نهى رسول الله ص ان يبنى الحيطان بالمدينة لمكان المارة كما روي انه كان النبي ص اذا بلغت الثمار امر بالحيطان فثلمت وط ٦٠ است مثله كج بد ٢١ **مرزجش** باب الزجر والمرزنجوش يو كه ٢٩ مكا عن انس قال قال رسول الله ص عليكم بالمرزنجوش فشموه فانه جيد للخشام عنه قال ان رسول الله ص كان اذا دفع اليه الريحان شمه ورده الا المرزنجوش كان لا يرده عن الكاظم ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله نعم الريحان المرزنجوش ينبت تحت ساق العرش وماؤه شفاء العين **مرض** فضل العافية والمرض وثواب المرض وعلله وانواعه طه مو ٣ ١٣ جا قال رسول الله صلى الله عليه وآله مثل المؤمن اذا عوفي من مرضه مثل البردة البيضاء تنزل من السماء في حسنها وصفائها ع ١٣ تو عن امير المؤمنين عليه السلام في المرض يصيب الصبي قال كفارة لوالديه ع ١٣ نوادر الراوندي قال رسول الله يا علي انين المريض تسبيح وصياحه تهليل ونومه على الفراش عبادة وتقلبه جنبا الى جنب فكانما يجاهد عدو الله ويمشي في الناس وما عليه ذنب ١٣ مكا عن الباقر ع قال سهر ليلة من مرض افضل من عبادة سنة هم اقول تقدم ما يناسب ذلك في بلاء وسقم باب آداب المريض واحكامه وشكواه وصبره طه مو ٤١ باب ثواب عيادة المريض وفضل السعي في حاجته طه مط ٣ ١٤٣ اقول ما يتعلق بذلك في عود ما عن عبد الله بن نافع ان ابا موسى عاد الحسن بن علي عليهما السلام فقال علي عليه السلام اما انه لا يمنعنا ما في انفسنا عليك ان نحدثك بما سمعنا انه من عاد مريضا شيعه سبعون الف ملك كلهم يستغفر له ان كان مصبحا حتى يمسي وان كان ممسيا حتى يصبح وكان له خريف في الجنة سن ٣ ٧٣ ما الحسين بن اسحق بن جعفر عن ابيه عن موسى بن جعفر عن ابائه عن علي عليهم السلام عن النبي ص قال يعير الله عز وجل عبدا من عباده يوم القيامة فيقول عبدي ما منعك اذا مرضت ان تعودني فيقول

قصة هاروت وماروت
ما يجوز للمارة
المرزنجوش
ثواب المريض
فضل عيادة المريض

سبحانك سبحانك انت رب العباد لا انا المروا لا تمرض فيقول مرض لحولها المؤمن فلم تعده وعزتي وجلالي لو عدته لوجدتني عنده ثم لتكفلت بحوائجه فقضيتها له وذلك من كرامة عبدي المؤمن وانا الرحمن الرحيم مع مط ٢٧٨ باب العوذات الجامعة لجميع الامراض والاوجاع عا تر ١٨٥ عدة الداعي بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين حسبنا الله ونعم الوكيل تبارك الله احسن الخالقين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم يدعو بهذا اربعين مرة عقيب صلوة الصبح ويمسح على العلة كائنا ما كانت تبرء باذن الله تعالى ١٨٩ باب استجابة دعاء رسول الله صلى الله عليه وآله في شفاء المرضى وقد تقدم في شفي باب فيه استجابة دعاء امير المؤمنين عليه السلام في شفاء المرضى قط ٤ ٥٥ الروايات التي تظهر منها شدة مرضهم عليهم السلام اذا مرضوا كا عن علي بن ابي حمزة قال قال ابو ابراهيم عليه السلام اني لموعوك منذ سبعة اشهر ولقد وعك ابني اثني عشر شهرا وهي تضاعف علينا الحديث ويأتي في وعك ما عن علي عليه السلام انه قال ثقل الحسن عليه السلام فاشتد وجعه فحملته فاطمة صلوات الله عليها فاتت به النبي صلى الله عليه وآله مستغيثة مستجيرة وقالت يا رسول الله ادع الله لابنك ان يشفيه ووضعته بين يديه فقام حتى جلس عند رأسه ثم قال يا فاطمة يا بنية ان الله تعالى هو وهبه لك وهو قادر على ان يشفيه فهبط جبرئيل الخبر وقد تقدم في حم بتح ١١٥ روي انه دخل بعض اصحاب ابي عبد الله عليه السلام في مرضه الذي توفي فيه وقد ذبل فرآه يبكي فقال له مم تبكي فقال لا ابكي وانا اراك على هذه الحالة قال لا تفعل فان المؤمن يعرض كل خير ان قطع اعضاؤه كان خيرا له وان ملك ما بين المشرق والمغرب كان خيرا له خلق كو ١٨١ وروي عن امير المؤمنين قال مرضت فعادني رسول الله صلى الله عليه وآله وانا لا اتقلب على فراشي فقال يا علي ان اشد الناس بلاء النبيون ثم الاوصياء ثم الذين يلونهم ابشر فانها حظك من عذاب الله تعالى مع مالك من الثواب ثم قال اتحب ان يكشف الله ما بك قال قلت بلى يا رسول الله قال قل اللهم ارحم جلدي الرقيق وعظمي الدقيق واعوذ بك من فورة الحريق يا ام ملدم ان كنت امنت بالله فلا تاكلي اللحم ولا تشربي الدم ولا تفوري من الفم وانتقلي الى من يزعم ان مع الله الها آخر فاني اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله قال فقلتها فعوفيت من ساعتي فما عادت اليه الا وجدته وكذا تعليمه النساء والصبيان بتخ ٩٤٥ طب النبي قال ما قال عبد عند مريض اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك سبع مرات الا عوفي به قط ٣ ٥٥ اقول روي عن الجعفريات بالاسناد عن علي ع قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى ان يوكل عند المريض شيء اذا عاده العائد فيحبط الله بذلك العائد عيادته كتاب الصفين عن عبد الرحمن بن جندب قال لما اقبل امير المؤمنين علي عليه السلام من صفين اقبلنا معه الى ان قال حتى جزنا النخيلة ورأينا بيوت الكوفة فاذا شيخ جالس في ظل بيت على وجهه اثر المرض فاقبل اليه علي عليه السلام ونحن معه حتى سلم وسلمنا عليه قال فرد ردا حسنا ظننا انه قد عرفه فقال له علي عليه السلام ما لي ارى وجهك منكفتا امن مرض قال نعم قال فلعلك كرهته فقال ما احب انه يعتريني قال اليس احتسابا بالخير فيما اصابك منه قال بلى قال ابشر برحمة ربك وغفران ذنبك فمن انت يا عبد الله قال انا صالح بن سليم الخ ح مرع ٥٠ اقول تقدم في اجر العلوية ان المرض لا اجر فيه مرق باب الثريد والمرق والشوربا جا بد قلا ٨٢٩ ن عن علي عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله يا علي اذا طبخت شيئا فاكثر المرقة فانها احد اللحمين واغرف للجيران فان لم يصيبوا من اللحم يصيبوا من المرق ٩ ٨٢ باب ان الله ورسوله يقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين تح م ٤ ٥٤٣ باب اخبار النبي ص بقتال المارقين وكفرهم تح نعر ٥٩٦ النبوية فمن قال له في تقسيم غنائم هوازن لم اراك عدلت قال له دعوه فانه سيكون له اتباع يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية وخ ١٢ ع فقال

مرق

في مج المارقون هم الذين مرقوا من دين الله واستحلوا القتال من خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله ومنهم عبد الله بن وهب
وحرقوص بن زهير البجلي المعروف بذي الثدية وتعرف تلك الوقعة بيوم النهروان وهي من ارض العراق على اربعة فراسخ من بغداد
انتهى مرو بلدة من بلاد خراسان والنسبة اليها مروزي وقد تقدم في برد انه بناها ذو القرنين ودعا لها بالبركة وقال الا ان
اهلها سوء قب الاصل في مسجد زرد في كورة مرو انه صلى فيه الرضا عليه السلام فبني مسجدا ثم دفن فيه ولد الرضا عليه السلام ويحكى فيه
من الكرامات يب مج ۹۸ ذكر ما يتعلق بمارية بنت شمعون القبطية ام ابرهيم عليه السلام وفي مج ۵۸۳ وو مج ۷۸ الى ۷۱۸ عن معمر بن
خلاد وجماعة قالوا دخلنا على الرضا عليه السلام فقال بعضنا جعلني الله فداك ما لي اراك متغير الوجه فقال اني بقيت ليلتي ساهرا
متفكرا في قول مروان بن ابي حفصة اني يكون وليس ذاك بكائن لبني البنات وراثة الاعمام ثم نمت فاذا انا بقائل قد اخذ بعضادتي
الباب وهو يقول اني يكون وليس ذاك بكائن للمشركين دعائم الاسلام لبني البنات نصيبهم من جدهم والعم متروك
بغير سهام ما للطليق وللتراث وانما سجد الطليق مخافة الصمصام الابيات يب مج ۳۱ مروان بن الحكم بن ابي العاص بن
امية الوزغ بن الوزغ الملعون بن الملعون الذي سرت اللعنة في عقبه وتقدم في حكم ذكر ابيه طريد رسول الله صلى الله عليه وآله وقول النبي
فيه لعنك الله ولعن ما في صلبك وتقدم في ذر رد ما جرى بين امير المؤمنين عليه السلام وبين مروان بن الحكم في تشييع ابي ذر لما نفي
الى الربذة اعطاء عثمان مروان خمس افريقية يح كو ۳۳ ما ورد عن عائشة في لعن مروان قال في النهاية في حديث عائشة قالت لمروان
ان الله لعن اباك وانت فضض من لعنة الله اي قطعة وطائفة منها ج لب ۳۸۳ في انه الوزغ بن الوزغ بد فلك ۷۸۸ يج في انه
مروان البعرة بن البعرة فقال امير المؤمنين عليه السلام لا حاجة لي بها انها كف يهودية لو بايعني بيده عشرين مرة لنكث باسته لز ۲ ۴۴
وفي مج اما ان له امرة كلعقة الكلب انفه وهو ابو الاكبش الاربعة وستلقى الامة منه ومن ولده يوما احمر ۳ ۴۴ وط مج ۵۸۱
روي انه لما وصل الى مروان رأس الحسين عليه السلام بالمدينة وهو يومئذ اميرها صعد المنبر وخطب ثم رمى بالرأس نحو قبر النبي صلى الله عليه وآله وقال يا
محمد يوم بيوم بدر ح سن ۷۲۸ تاريخ البلاذري روي انه اخذ بكف جهة بقضيب يقول يا حبذا بردك في اليدين ي لط ۲۲۲
قب في انه سب عليا عليه السلام على المنبر وهلك بعد ثلث ط فن ۱۸ ۴ ما جرى بين مروان وعبد الله بن عباس في مجلس معوية مكد
۵ ۴ وفي انه شغف مروان ببغلة الحسن بن علي عليه السلام واخذها رجل منه ودفعها الى مروان ى يو ۹۵ قب خطب مروان بن
الحكم يوما فذكر علي بن ابي طالب عليه السلام فنال منه والحسن جالس فبلغ ذلك الحسين عليه السلام فجاء الى مروان فقال يا ابن الزرقاء انت الواقع في
علي عليه السلام ۹۵ وفي خبر آخر قال له يا ابن الزرقاء ويا ابن آكلة القمل انت الواقع في علي قال له مروان انك صبي لا عقل لك ق كو ۱۴۸
الهداية للحسين بن حمدان في خبر ما حاصله ان معوية اوصى ابنه يزيد باشياء كثيرة منها انه قال الذي اخاف عليك من ان يعترض
وذكر احدا الا ابنه مروان بن الحكم وقال اذا مت فجهزني ووضعتموني على نعشي للصلوة فسيقولون لك تقدم فصل على ابيك
فقل ما كنت لاعصي ابي فيما اوصاني به وقد قال لي انه لا يصلي علي الا شيخ من بني امية وهو عمي مروان بن الحكم فقدمه وتقدم الى ثقات
موالينا وهم يحملون سلاحهم مجردة تحت اثوابهم فاذا تقدم للصلوة فكبر اربع تكبيرات فاشتغل بدعاء الخامسة فقل ان يسلم فاقتلوه
فانك تراح منه وهو اعظمهم عليك فنمي الخبر الى مروان فاسرها في نفسه وتوفي معوية وحمل سريره للصلوة عليه فقالوا ليزيد
تقدم فقال لهم ما اوصانا معوية الا ان مروان بن الحكم يصلي عليه فقدموها فقدموا مروان فكبر اربعا وخرج عن الصلوة قبل دعاء

الخامسة واشتغل الناس الى ان كبّر الخامسة وانفلت مروان لعنه الله انتهى فقالوا ان التكبير على الميّت اربع تكبيرات
لئلا يكون مروان مبتدعا طه ١٨٥ ٢ روي ان مروان قال للحسن بن علي ع في محضر معوية يا حسن انت الساب رجال قريش قال و
ما الذي اردت فقال والله لاسبّنك واباك واهل بيتك سبّا تتغنى به الاماء والعبيد فقال الحسن بن علي ع اما انت يا مروان فلست
انا سببتك ولا سببت اباك ولكن الله عزّ وجلّ لعنك ولعن اباك واهل بيتك وذريتك وما خرج من صلب ابيك الى يوم القيمة
على لسان نبيه محمد صلى الله عليه وآله ى ك ١٢٠ قول مروان للحسن عليه السلام اسرع الشيب الى شاربك فجوابه عنه وقوله انّ فيكم
يا بني هاشم خصلة قال ع وما هي قال الغلمة قال ع اجل نزعت من نسائنا ووضعت في رجالنا ونزعت الغلمة من رجالكم ووضعت
في نسائكم فما قام لاموية الا هاشمي ١٢٥ نوادر الراوندي عن موسى بن جعفر عن ابيه عليهما السلام قال كان الحسن والحسين عليهما
يصليان خلف مروان بن الحكم فقالوا لاحدهما ما كان ابوك يصلي اذا رجع الى البيت فقال لا والله ما كان يزيد على صلوتي
كا ١٢٩ الجعفريات عن جعفر بن محمد عليهما السلام عن ابيه قال لما توفيت ام كلثوم بنت علي بن ابي طالب ع خرج مروان بن الحكم وهو
امير يومئذ على المدينة فقال الحسين بن علي ع لولا السنّة ما تركته يصلي عليها انتهى ذكر ما جرى منه ومن بني امية على جنازة الحسن ع
ى ك ب ١٣٣ قول مروان للحسين ع لولا فخركم بفاطمة بما كنتم تفتخرون علينا وقبض الحسين ع على حلق مروان والوى عمامته على عنقه
حتى غشي عليه وقوله ع في مروان لا اعلم في الارض ملعون بن ملعون غير هذا وابيه طريدي رسول الله ص ى ك ز ١٤٧ كا استعمل
معوية مروان بن الحكم على المدينة وامره ان يفرض لشباب قريش ففرض لهم فقال علي بن الحسين ع فاتيته فقال ما اسمك فقلت علي
ابن الحسين فقال ما اسم اخيك فقلت علي فقال علي وعلي ما يريد ابوك ان يدع احدا من ولده الا سمّاه عليا ثم فرض لي فرجعت الى
ابي فاخبرته فقال ويلي على ابن الزرقاء دبّاغة الادم لو ولد لي مائة لاحببت ان لا اسمّي احدا منهم الا عليا ١٤٨ دعا معوية مروان
ابن الحكم فقال اشر علي في الحسين فقال ارى ان تخرجه معك الى الشام وتقطعه عن اهل العراق فقال اردت والله ان تستريح منه
وتبتليني به كش كتاب مروان الى معوية في انه لا يامن من وثوب الحسين ع ١٤٨ ما جرى بينه وبين الحسين ع في مجلس الوليد بن عتبة بن ابي
سفيان ى ل ز ٣ ١٧٣ بكاء مروان من اجل ندبة ام البنين على اولادها ٢٠١ موت مروان بدمشق مستهل شهر رمضان سنة خمس وستين
ى ط ٢٨٥ كامل ابن الاثير لما استخرج اهل المدينة عامل يزيد وبني امية كلّم مروان ابن عمر في ان يغيب اهله عنده فلم يفعل فكلم
علي بن الحسين عليه السلام وقال ان لي رحما وحرمي تكون مع حرمك فقال افعل فبعث بامرأته وهي عائشة ابنة عثمان بن عفان
وحرمه الى علي بن الحسين عليه السلام فخرج علي بحرمه وحرم مروان الى ينبع وقيل بل ارسل حرم مروان وارسل معهم ابنه عبد الله الى الطائف
يا ح ٤٠ قول الصادق عليه السلام مروان خاتم بني مروان وان خرج محمد بن عبد الله قتل ياكز ١٤٧ اقول مروان خاتم بني مروان هو
مروان بن محمد بن مروان ابن الحكم الجعدي المنبوز بالحمار الذي قتل في اوائل سنة ١٣٢ وبقتله انقرضت دولة آل مروان قال شيخنا البهائي
في كشكوله العرب تسمي المأة سنة من التاريخ حمارا وسمي مروان بالحمار لانه كان على راس المأة من دولة بني امية اشترى بعض العرب
حمارا امسنا فقال اري هذا الحمار ولد قبل سنة الحمار انتهى مرى اسلام النجاشي ملك الحبشة وبعثه الى رسول الله ص هدايا
منها مارية القبطية ام ابرهيم ولده ٤ قال الكازروني في حوادث سنة سبع وفيها وصلت هدية المقوقس وهي مارية وسيرين
اخت مارية ويعفور ودلدل فاتخذ صلى الله عليه وآله لنفسه مارية ووهب سيرين لحسان بن وهب تبج ٥٨٢ مرح باب

الدعابة والمزاح والفصل عشر فو ٩ ٢٥٩ ي عن الصادق عليه السلام قال لا تمزح فيذهب نورك ولا تكذب فيذهب بهاؤك وفيه قال
امير المؤمنين عليه السلام ما مزح رجل مزحة الا مج من عقله مجة ٢٠ ستر في وصية الكاظم عليه السلام لبعض ولده اياك والمزاح فانه يذهب
بنور ايمانك ويستخف مروتك خلق آ ٩ ١ باب فيه ذكر مزاح رسول الله صلى الله عليه وآله وضحكه ى ع ٤ ١ فيه قوله لمن قال له
احملني يا رسول الله انا حاملوك على ولد الناقة وقوله ان الجنة لا يدخلها العجوز فالعجوز الانصارية التي قالت ادع لي بالجنة
وقوله للعجوز الاشجعية وبلال وعباس يا اشجعية لا تدخل العجوز الجنة والاسود كذلك والشيخ كذلك فبكاهم لذلك ثم اتم دعابهم
وطيب قلوبهم وفيه خبر مزاح ابي هريرة ونعيمان البدري وغير ذلك ع ٤ ١ اقول يأتي ما يتعلق بذلك في نعم **مزدك** اقول
قال ابن الجوزي في كتاب تلبيس ابليس وفيما سنه زردشت عبادة النار والصلوة الى الشمس يتأولون فيها انها ملكة العالم وهي التي تأتي
بالنهار وتذهب بالليل وتحيي النبات والحيوانات وترد الحرارات الى اجسادها وكانوا لا يدفنون موتاهم في الارض تعظيما للماء
يقولون انها نشو الحيوانات فلا تقذرها وكانوا لا يغتسلون بالماء تعظيما له وقالوا لا ان يحرق كل شيء الا ان يستعملوا قبله بول البقر
ونحوه ولا يرون قتل الحيوانات لا ذبحها وكانوا يغسلون وجوههم ببول البقر تبركا به واذا كان عفيفا كان اكبر
ويستحلون فروج الامهات قالوا الابن حري بتسكين شهوة امه واذا مات الزوج فابنه اولى بالمرأة فان لم يكن له ابن اكترى رجلا
من مال الميت ويجيزون للرجل ان يتزوج بمائة والف واذا ارادت الحائض ان تغتسل دفعت دينارا الى الموبذ ويحملها الى بيت النار
ويقيمها على اربع وينظفها بسبابته واظهر هذا الامر مزدك في ايام قباذ واباح النساء لكل من شاء ونكح نساء قباذ لتقتدي به
العامة فيفعلون في النساء مثله فلما بلغ الحال الى انوشروان قال اخرجها الي فانك ان منعتني شهوتي لم يتم ايمانك فهم باخراجها
فجعل انوشروان يبكي بين يدي مزدك ويقبل رجله بين يدي ابيه قباذ ويسأله ان يهب له امه فقال قباذ لمزدك الست تزعم ان
المؤمن لا ينبغي ان يرد عن شهوته قال بلى قال فلم ترد انوشروان عن شهوته قال قد وهبتها له ثم اطلق للناس في اكل الميتة فلما ولي
انوشروان افنى المزدكية انتهى **مزيق** مزيقيا هو عمرو بن عامر وعامر هو ماء السماء وانما سمي ماء السماء لانه كان خيا ايمانه
كمثل ماء السماء وسمي عمرو مزيقيا لانه عاش ثمانمائة سنة اربعمائة سوقة واربعمائة ملكا فكان يلبس في كل يوم حلتين ثم يأمر بهما فتمزقان
حتى لا يلبسهما احد غيره يك ٣٤٠ **مزن** كا عن الصادق عليه السلام ان في الجنة لشجرة تسمى المزن فاذا اراد الله ان يخلق مؤمنا اقطر
منها قطرة فلا تصيب بقلة ولا ثمرة اكل منها مؤمن او كافر الا اخرج الله من صلبه مؤمنا يب ٩ ٢٧٩ المازني بكر بن محمد بن
حبيب فيه فتفقده في بكر **مسح** نصايح المسيح للحواريين آ ٢ ٨ ٤ كلمات العلماء وجه تسمية عيسى عليه السلام بالمسيح منها لانه كان
يمسح رأس اليتامى لله وقيل لانه كان لا يمسح ذا عاهة بيده الا برأه وقال ابو عبيدة هو بالسريانية مشيحا فعربته العرب ه
سو ٢٨٥ مع معنى المسيح انه كان يسيح في الارض ويصوم ٣٩١ خبر عبد المسيح بن بقيلة وخالد بن الوليد لعنه الله ٧٤ اقول في
حج وفي الحديث ذكر التمساح وهو على ما نقل حيوان على صورة الضب وهو من اعجب حيوان الماء له فم واسع وستون نابا في فكه
الاعلى واربعون في فكه الاسفل وبين كل نابين سن صغير مربع يدخل بعضها في بعض عند الاطباق وله لسان طويل وظهر
كظهر السلحفاة لا يعمل الحديد فيه وله اربعة ارجل وذنب طويل وهذا الحيوان لا يكون الا في مصر خاصة قال في حيوة الحيوان في
المصر التمساح من دواب البحر يشبه الورل في الخلق وطوله نحو من خمسة اذرع واقل من ذلك يخطف الانسان والبقرة ويغوص

في البحر مأكلنا انتهى قال الرازي التمساح تتح فاها الطائر مخصوص يدخل في فمها ويلتقط ما بين اسنانها وعلى رأس ذلك الطائر
شيء كالشوك فاذا هم التمساح بالتقام ذلك الطير تأذى من ذلك الشوك فيفتح فاها فيخرج ذلك الطير بق صد ٢٧٧ع اقول تقدم
في كلب حكاية كلب الماء والتمساح اقول عن العياشي في تفسيره قال تكو زرارة بن اعين وابو حنيفة عن ابي بكر بن حزم قال توضأ رجل
فمسح على خفيه فدخل المسجد فصلى فجاء علي عليه السلام فوطأ على رقبته فقال ويلك تصلي على غير وضوء فقال امرني عمر بن الخطاب
قال فاخذ بيده فانتهى به اليه فقال انظر ما يروي هذا عليك ورفع صوته فقال نعم انا امرته ان رسول الله صلى الله عليه وآله مسح قال قبل المائدة
او بعدها قال لا ادري قال فلم تفتي وانت لا تدري سبق الكتاب الخفين **مسخ** باب انواع المسوخ واحكامها وعلل مسخها بد
ع ٨٢ع عن الصادق عليه السلام قال المسوخ ثلاثة عشر الفيل والدب والارنب والعقرب والضب والعنكبوت والدعموص
والجري والوطواط والقرد والخنزير والزهرة وسهيل ٧٨٤ في ان الزهرة وسهيل دابتان من دواب البحر سميا بكوكبين
وليسا بكوكبين وما كان الله ليمسخ العصاة انوارا مضيئة فيبقيهما ما بقيت الارض والسماء والمسوخ لم تبق اكثر من ثلاثة ايام حتى
ماتت والمسوخ خير لهذه الحيوانات اسم مستعار مجازي هي مثل المسوخ ونهي اكل لحومها لمضارها لكنها اتصفت بعقوبة الله
عز وجل ٧٨٥ كلام المجلسي في ان المسوخ ثلثون صنفا على ما يحصل من الاخبار وهي ما ذكر بزيادة الوزغ والعظاية و
الكلب وطاوس والزنبور والبعوض والخفاش والفار والقملة والعنقاء والقنفذ والحية والخنفساء والزمير والمارماهي
والوبر والورل لكن يرجع بعضها الى بعض ٧٨٧ النبوي ان الله مسخ سبعمائة امة عصوا الاوصياء بعد الرسل بح ٧
مسخ العالم الذي ركن الى الدنيا مسند المريد عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان لموسى بن عمران عليه السلام جليس من اصحابه قد وعى علما
كثيرا فاستأذن موسى عليه السلام في زيارة اقارب له فقال موسى ان لصلة القرابة لحقا ولكن اياك ان تركن الى الدنيا فان الله
قد حملك علما فلا تضيعه وتركن الى غيره فقال الرجل لا يكون الا خيرا ومضى نحو اقاربه فطالت غيبته فسأل موسى عنه فلم يخبره
احد بحاله فسأل جبرئيل عنه فقال له اخبرني عن جليسي فلان الك به علم قال نعم هو ذا على الباب قد مسخ قردا في عنقه سلسلة
ففزع موسى الى ربه وقام الى مصلاه يدعو الله ويقول يا رب صاحبي وجليسي فاوحى الله اليه يا موسى لو دعوتني حتى ينقطع
ترقوتاك ما استجبت لك فيه اني كنت حملته علما فضيعه وركن الى غيره ايد ٨١ مسخ اساف ونائلة الحجريب عن جعفر عن
ابيه عليهما السلام ان عليا صلوات الله عليه سئل عن اساف ونائلة وعبادة قريش لهما فقال نعم كانا شابين صبيحين وكان باحدهما
تأنيث وكانا يطوفان بالبيت فصادفا من البيت خلوة فاراد احدهما صاحبه ففعل فمسخهما الله تعالى حجرين فقالت قريش لو
لا ان الله تبارك وتعالى رضي ان يعبدا معه ما حولهما عن حالهما ب ز ٧٩ اقول قال في مجمع اساف كتاب سحاب صنم وضعها
عمرو بن يحيى على الصفا ونائلة على المروة وكان يذبح عليهما تجاه الكعبة وهما اساف بن عمرو ونائلة بنت سهل كانا شخصين من جرهم
فجرا في الكعبة فمسخا في الحجرين فعبدتهما قريش وقالوا لولا ان الله رضي هذين ما حولهما عن حالهما انتهى وبلوغه في وزغ نزل بيش
يموت من بني امية ميت الا مسخ وزغا وتقدم في سبت مسخ اصحاب السبت قردة وخنازير وعن ابي جعفر عليه السلام قال لي بحث المكذبو
بقدر الله من قبورهم قد مسخوا قردة وخنازير مع ج ٣٥ مسخ اصحاب المائدة في سفر ٣٨٩ مسخ اعداء آل محمد ومسخ عمر بن سعد
لعنه الله بصورة قرد في عنقه سلسلة ٢٧٢ وبيح ١٨ ٢ مسخ اعرابي بصورة الكلب لنسبته السحر الى الصادق عليه السلام باكن

١٣٥ الكلام في المسخ والنسخ بد نج ٤١٩ مسس قب قال النبي ص لا تسبّوا عليّاً عليه السلام فانه ممسوس في ذات الله بيان اي يشتد
الاذى والشدة في رضا الله تعالى قريباً او هو لشدة حبه لله تعالى واتباعه لرضاه كانه ممسوس اي مجنون كما ورد في صفات
المؤمن يحسبهم القوم انهم قد خولطوا ويحتمل ان يكون المراد بالممسوس المخلوط الممزوج مجازاً اي خالطه حب الله تعالى لحمه ودمه طه
٤١٧ مسك باب المسك والعنبر والغالية بو لد ٢٧ ب كان رسول الله ص يتطيب بالمسك حتى يرى وبيصه في مفارقه
٢٧ قول العلامة فارة المسك طاهرة سواء اخذت من حي او ميت في الكلام في ذلك بد نكح ٤ ٢٢٨ اقول ابن مسكويه الحكيم ابو
علي احمد بن محمد بن علي الخازن الرازي الاصبهاني كان معاصر الشيخ ابي علي بن سينا وله مؤلفات في الحكمة منها كتاب الفوز الاكبر
وكتاب الفوز الاصغر وكتاب جاويدان خرد بالفارسية في الحكمة وهو يقرب من خمسة الاف بيت وكتاب الطهارة في علم الاخلاق
وهو مشهور وقد مدحه المحقق الطوسي بابيات ولم يتبين حقيقة مذهبه لعبارات متعارضة في كتابه هذا فقال في بحث الشجاعة
من كتاب الطهارة واستمع كلام الامام الاجل سلام الله عليه الذي صدر عن حقيقة الشجاعة فانه قال لاصحابه انكم لم تقتلوا
تموتوا والذي نفس ابن ابي طالب بيده لالف ضربة بالسيف على الراس اهون من ميتة على الفراش وهذا الكلام يومي الى تشيعه
وقال في مقام آخر نقلا عن الحسن البصري لقد حدثنا ابو بكر في خطبته حيث قال اشقى الناس في الدنيا والآخرة الملوك ثم وصفهم
الخ وهذا الكلام يومي الى تسننه ولكن النقل عن الحسن البصري باب شايع عند صوفية الشيعة فلا يدل على تسننه قطعا ثم الدائر
على السنة اهل العصر ان السيد الداماد كان يعتقد تشيعه وكان يزوره على باب درب جنبا وكان السيد الداماد كلما يجتاز يقف
ويقرأ الفاتحة ثم يعبر عنه نقلت ذلك من رياض العلماء مشش باب الماش واللوبيا والجاورس يد قعو ٤ ع ٨ كا روي انه
شكا رجل الى ابي الحسن ع البهق فامره ان يطبخ الماش ويحسوه ويجعله في طعامه مكا عن ابي الحسن ع انه قال ما يقرب منه وعنه ع
قال خذ الماش الرطب في ايامه ودقه مع ورقه واعصر الماء واشربه على الريق واطله على البهق ففعلت فعوفيت بيان قال في
القاموس الماش حب معروف معتدل وخلطه بجودانا نافع للمحموم والمزكوم ملين واذا طبخ بالخل نفع الجرب المتقرح وضماده يقوي
الاعضاء الواهية ٤ ع ٨ باب الاجاص والمشمش يد قن ٨٥٣ ع عن عمر بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب ع قال قال رسول الله ص
ان نبيا من انبياء الله بعثه الله تعالى الى قوم فبقي فيهم اربعين سنة فلم يؤمنوا به فكان لهم عيد في كنيسة فاتبعهم ذلك النبي ع
فقال لهم آمنوا بالله قالوا ان كنت نبيا فادع لنا الله ان يجيئنا بطعام على لون ثيابنا وكانت ثيابهم صفراء فجاء بخشبة يابسة فدعا
الله عز وجل عليها فاخضرت واينعت وجاءت بالمشمش حملا فاكلوا فكل من اكل ونوى ان يسلم على يد ذلك النبي خرج ما في جوف النوى
من فيه حلوا ومن نوى انه لا يسلم خرج ما في جوف النوى من فيه مرا قال المج فائدة لا يبعد ان يكون المشمش من نوع الاجاص كما يومي
اليه اسمه بالفارسية ثم ذكرها في القاموس ثم قال وفي بحر الجواهر المشمش كزبرج وجعفر زردآلو بارد رطب في الثانية والدم
المتولد منه سريع العفونة وينبغي ان لا يؤكل بعد الطعام لانه يفسد ويطفو في فم المعدة ويطفي نارها ولا شيء اشد اضعافا
منه للمعدة يتولد من اكثاره الحميات بعد مدة ٨٥٣ مشط باب تسريح الرأس واللحية وانواع الامشاط يو يه ١٨ عن الصادق
عليه السلام المشط يذهب بالفقر ويذهب بالداء وامراره على الصدر يذهب بالهم وعن النبي ص قال المشط يذهب بالوباء وعنه من امر المشط
على راسه ولحيته وصدره سبع مرات لم يقاربه داء ابدا وعن ابي الحسن موسى ع قال لا تمتشط من قيام فانه يورث الضعف في القلب

وامتشط وانت جالس فانه يقوي القلب ويمخ الجلدة وروي عن الصادق عليه السلام اذا سرحت لحيتك فاضرب بالمشط من تحت الى فوق اربعين مرة واقرأ انا انزلناه في ليلة القدر ومن فوق الى تحت سبع مرات واقرأ والعاديات ضبحا ثم قل اللهم سرح عني الهموم والغموم ووحشة الصدور ووسوسة الشيطان وروي انه سئل ابو جعفر عليه السلام عن العاج قال لا بأس به ان لي منه لمشطا ١٨ و روي انه كان موسى بن جعفر ع يمتشط بمشط عاج يا لط ٥ ٦٢ اقول العاج الذبل والذبل جلد السلحفاة البحرية او البرية وعظام ظهر دابة بحرية يتخذ منها الاسورة والامشاط والامتشاط بها يخرج الصئبان ونخالة الشعر كما في القاموس ومضى في عوج ما يتعلق بذلك باب التمشط وآدابه بوبه ١٩ عن الصادق عليه السلام في قوله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد قال هو المشط عند كل صلوة فريضة ونافلة ٩١ قس وروي في قوله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد انه المشط عند كل صلوة قال المج التمشط قبل الصلوة وبعدها والقبل افضل والاحوط عند التوليه التي صل مب ٢٤ وروي عن الصادق عليه السلام قال من سرح لحيته سبعين مرة وعدها مرة مرة لم يقربه الشيطان اربعين يوما بوبه ١٩ في ان ماشطة آل فرعون كانت امرأة حزبيل وكانت مؤمنة روي انها كانت تمشط بنت فرعون فوقعت المشط من يدها فقالت بسم الله فقالت بنت فرعون ابي فقالت لا بل ربي وربك ورب ابيك فاخبرت بذلك اباها فامر بتنور من نحاس فاحمي فدعا بها وبولدها فامر باولادها فالقوا واحدا واحدا في التنور حتى كان آخر ولدها وكان صبيا مرضعا فقال اصبري يا اماه انك على الحق فالقيت في التنور مع ولدها وروى نحوه الثعلبي في لما ٤ ع ٢ خبر ام عطية الماشطة واختها ام حبيب الخافضة وهما كانتا من النساء المهاجرات الى النبي ص فقال النبي صلى الله عليه وآله عطية اذا انت قينت الجارية فلا تغسلي وجهها بالخرقة فان الخرقة تشرب ماء الوجه وسر ٧٠٢ **مشي** باب آداب المشي بوبه ع ٨٢ ثو قال رسول الله صلى الله عليه وآله من مشى على الارض اختيالا لعنته الارض من تحتها ومن فوقها سن قال ابو عبد الله عليه السلام كان علي بن الحسين عليه السلام يمشي مشية كأن على رأسه الطير لا يسبق يمينه شماله مكا عنه قال قال رسول الله ص الراكب احق بالجادة من الماشي والحافي احق من المنتعل ٨٥ كان الناس مع رسول الله صلى الله عليه وآله في حجة الوداع ركبانا ومشاة فشق على المشاة المسير واجهدهم السير والتعب فشكوا ذلك الى النبي ص واستحملوه فاعلمهم انه لا يجد لهم ظهرا وامرهم ان يشدوا على اوساطهم ويخلطوا الرمل بالنسل ففعلوا ذلك واستراحوا اليه وسن ٣ ع بح ان الحسن ع خرج من مكة ماشيا الى المدينة فتورمت قدماه يه ٩٠ مشي الحسن والحسين عليهما السلام في طريق الحج ونزول كل راكب من مركبه لاجلالهما ع يب ٧٧ في ان الحسن ع حج عشرين حجة ماشيا ع بو ٩٢ اقول قد تقدم في حج ما يتعلق بذلك وفضل المشي الى بيت الله **مصر** ذم مصر وانه سجن من سخط الله وكراهة الطبخ في فخارها وغسل الرأس من طينها فانه يورث الذلة ويذهب بالغيرة هي لو ٥ ٢٦ و ٩ ٤ ع م ويه رد ٩٣ ٨ ذم مصر اهلها ٣٧ ٣ ص قال رسول الله ص انتحوا مصر ولا تطلبوا المكث فيها ولا احسبه الا قال وهو يورث الدياثة ٣٨ ٣ باب لعن الحاوث بمصر شهادة محمد ابن ابي بكر ومالك الاشتر يج ٣ ع ٤ **مضر** دعا رسول الله ص على مضر بالقحط والسنين فاصابهم سنون ثم ترحم عليهم فاستسقى لهم فسقوا ولد ٢٥٠ الى ٣٠٠ اقول مُضَر بفتح الضاد المعجمة قبيلة منسوبة الى مضر بن نزار اخي ربيعة وابناه يقال له مضر الحمراء وقد تقدم ذكره في آباء النبي ص باب الماست في المضيرة بد لو ٥ ٨٣ كا عن ابي سليمان قال كنا عند ابي عبد الله عليه السلام فجاءنا بمضيرة وبعدها بطعام ثم اتى بقناع من رطب عليه الوان في بحر الجواهر مضر من باب نصر حمض والمضيرة

والمضيرة

والمضيرة طبيخ تطبخ باللبن الماضر فارسيتها دوغبا **مطر** باب السحاب والمطر يج ١٤ ٢٦٨ كا عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي عليه السلام يقوم في المطر اول ما يمطر حتى يبتل راسه ولحيته وثيابه فقيل له يا امير المؤمنين الكن الكن فقال ان هذا ماء قريب العهد بالعرش ثم انشأ يحدث فقال ان تحت العرش بحرا فيه ماء ينبت ارزاق الحيوانات فاذا اراد الله عز ذكره ان ينبت به ما يشاء لهم رحمة منه لهم اوحى الله اليه فمطر ما شاء من سماء الى سماء حتى يصير الى سماء الدنيا فيما اظن فيلقيه الى السحاب والسحاب بمنزلة الغربال ثم يوحي الى الريح ان اطحنيه واذيبيه ذوبان الماء ثم انطلقي به الى موضع كذا وكذا فامطري عليهم الخ وفيه انه ليس من قطرة تقطر الا ومعها ملك حتى يضعها موضعها وفي آخره قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تشيروا الى المطر ولا الى الهلال فان الله يكره ذلك بيان اول ما يمطر اي اول كل مطر والمطر الذي يمطر اول السنة فيما اظن قال المجلسي ليس هذا في ع وب وعلى تقديره فهو كلام الراوي لو اظن ان الصادق عليه السلام ذكر السماء الدنيا ثم يوحي الى الريح في الكتابين ثم يوحي الله الى السحاب ان اطحنيه واذيبيه ذوبان الملح في الماء وهذا ظاهر لا تشيروا الى المطر لعل المراد بها الاشارة اليهما على سبيل المدح كان يقول ما احسن هذا الهلال وما اجود هذا المطر او انه ينبغي عند رؤيتهما الاشتغال بالدعاء لا الاشارة اليهما كما يفعله السفهاء او لا ينبغي عند رؤيتهما التوجه اليهما عند الدعاء والتوسل بهما الخ ٢٧٧ اقول عن مجموعة الشهيد ره قال في خواص سورة عبس من قرأها وقت نزول الغيث غفر الله له بكل قطرة الى فراغ ص قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا اراد الله بقوم خيرا امطرهم بالليل وشمّسهم بالنهار يج ١٧٢ اقول امطر كان مع الهمزة يستعمل في العذاب من ذكر منافع الغيم والمطر في توحيد المفضل ٢٧٨ حبس المطر عن قوم ادريس بذنب سلطانهم ه يج ٧٥ حبس المطر عن قوم هود ثم ه يج ١٠٠ فانه حبس المطر عن قوم اليا لان ملك زمانه كان له امرأة تعبد الصنم في داره ه قوم ١٣٨ في ان بني اسرائيل سألوا موسى ان يسأل الله ان يمطر السماء عليهم اذا ارادوا ويحبسها اذا ارادوا وعاقبة ذلك ه يج ٢٠٣ ج ٥٨ ع ص تسليم اسمعيل ملك المطر على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكذا ٣٠ باب فضل ماء المطر في نيسان وكيفية اخذه وشربه يد رس ١٩ ١٠ تا من ماء المطر في نيسان وتقرء عليه سورة الحمد وآية الكرسي والتوحيد والفلق والناس والجحد كل واحد سبعين مرة وتشرب من ذلك الماء غدوة وعشية سبعة ايام متواليات وفي رواية اخرى زيادة تقرء عليه سورة انا انزلناه ويكبر الله ويهلل الله ويصلي على النبي صلى الله عليه وآله وسلم والكل واحدة منها سبعين مرة فوحق ان الله تعالى يدفع عن الذي يشرب من هذا الماء كل داء في جسده ويعافيه ويخرج من جسده وعظمه وجميع اعضائه وان كان به صداع يسكن عنه الصداع باذن الله وان كان به وجع العين يقطر من ذلك الماء في عينيه ويشرب منه ويغسل به عينيه تبرأ باذن الله تعالى الى غير ذلك من المنافع الكثيرة اقول للنيسان اوله بعد مضي ثلث وعشرين يوما من الرومية وهو ثلثون يوما وجد المجلسي بخط الشيخ علي بن حسن بن جعفر المرزباني وكان تاريخ كتابته سنة ٩٠٨ عن خط الشيخ مرسلا عن الصادق عن آبائه عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال علمني جبرئيل دواء لا احتاج معه الى طبيب فقال بعض اصحابه يا رسول الله ان تعلمنا فقال يؤخذ من ماء المطر بنيسان يقرء عليه فاتحة الكتاب وآية الكرسي وقل يا ايها الكافرون وسبح اسم ربك الاعلى سبعين مرة والمعوذتان والاخلاص سبعين مرة ثم يقرأ لا اله الا الله سبعين مرة والله اكبر سبعين مرة وصلى الله على محمد وآله سبعين مرة وسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر سبعين مرة ثم يشرب منه جرعة بالعشاء وجرعة غدوة سبعة ايام متواليات ثم ذكر فضله ٩١٠ وفيه الشفاء من كل داء عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم يؤخذ ماء المطر قبل ان ينزل الى الارض ثم يجعل في اناء نظيف

ويقرء عليه الحمد لله الى اخرها سبعين مرة ثم يشرب منه قدحاً بالغداة وقدحاً بالعشى عانة ١٨٧ الممطورة هم الواقفية لقّبوا بذلك لانّهم لكثرة ضررهم على الشيعة وافتنانهم بهم كانوا كالكلاب التى اصابها المطر وابتلّت ومشت بين الناس فلا محالة يتنجّس الناس بها فكذلك هؤلاء فى اختلاطهم بالامامية وافتنانهم بهم صل نج ٣٧٨ اقول ونقل ما يتعلّق بذلك فى ممتم

معد باب علاج البطن والزحير ووجع المعدة وبرودتها ورخاوتها يد نج ٥٢٦ كا عن محمّد بن عمرو بن ابرهيم قال سألت ابا جعفر عليه السلام وشكوت اليه ضعف معدتى فقال اشرب الحزاءة بالماء البارد ففعلت فوجدت منه ما احبّ بيان الحزاءة نبت بالبادية يشبه الكرفس الا انّه اعرض ورقاً ويسمّى بالفارسية بوزا ٥٢٧ **معر** باب فى فى خبر هلاك العابد الذى لم يتمعّر وجهه غضباً لله **معن** باب الماعون عشر لط ١٣٠ فس ويمنعون الماعون مثل السراج والنار والخمير واشباه ذلك من الذى يحتاج اليه الناس وفى رواية اخرى الخمس والزكوة لى فى مناهى النبى صلعم انّه نهى ان يمنع احد الماعون وقال من منع الماعون جاره منعه الله خيره يوم القيمة ووكله الى نفسه ومن وكله الى نفسه فما اسوء حاله ١٣٠ اقول قال فى مجمع الماعون اسم جامع لمنافع البيت كالقدر والدلو والملح والماء والسراج والخمرة ونحو ذلك مما جرت العادة بعاريته وعن ابى عبيدة الماعون فى الجاهلية كلّ منفعة وعطية والماعون فى الاسلام الطاعة والزكوة وفى الحديث الخمس والزكوة وفيه عن الصادق عليه السلام هو القرض يقرضه والمعروف يصنعه ومتاع البيت يعيره ومنه الزكوة قال الراوى فقلت له انّ لنا جيراناً اذا اعرناهم متاعاً كسروه فعلينا جناح ان نمنعهم فقال لا ليس عليك جناح ان تمنعهم اذا كانوا كذلك وفى اصل الماعون معونة والالف عوض الهاء المحذوفة وقوله تعالى فمن يأتيكم بماء معين اى ظاهر جار انتهى **معا** النبوى صلعم المؤمن يأكل فى معاً واحد والكافر يأكل فى سبعة امعاء يد قصد ٨٧٥ اقول قد تقدّم ذلك مع بيانه فى اكل ابن معية كسمية السيد الجليل العالم النسابة تاج الدين ابو عبد الله محمّد بن السيد جلال الدين ابى جعفر القاسم بن الحسن بن محمّد بن الحسن بن احمد بن المحسن بن الحسين بن محمّد بن الحسين الفضل بن ابى الطيب محمّد بن الحسين القبوسى بن ابى القاسم على بن ابى عبد الله الحسين الخطيب بالكوفة ابن ابى القاسم على المعروف بابن معية ابن الحسن بن الحسن بن اسمعيل الديباج بن ابرهيم الغمر بن الحسن المثنى ابن الامام السبط ابى محمّد الحسن عليه السلام العلوى الحسنى الديباجى قال الشهيد ره فى مجموعته مات السيد المذكور ثامن ربيع الاخر سنة ست وسبعين وسبعمائة بالحلة وحمل الى مشهد امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام قال رحمة الله عليه فلقد اجاز لى هذا السيد مراراً واجاز لولدىّ ابى طالب محمّد وابى القسم على فى سنة ست وسبعين وسبعمائة قبل موته وخطه عندى شاهداً انتهى وهذا السيد جليل القدر عظيم الشأن واسع الرواية كثير المشايخ قال تلميذه فى كتاب عمدة الطالب فى ترجمة والده وله ابنان احدهما زكى الدين مات عن بنت وانقرض والاخر شيخى المولى السيد العالم الفاضل الفقيه الحاسب النسابة المصنف اليه انتهى علم النسب فى زمانه وله الاسانيد العالية والسماعات الشريفة الى اخر ما قال وفى الامل فاضل عالم جليل القدر شاعر اديب يروى عنه الشهيد وذكر فى بعض اجازاته انّه اعجوبة الزمان فى جميع الفضائل والمآثر انتهى قال الشهيد فى مجموعته التى كلّها بخط الشيخ محمّد بن على الجباعى قال القاضى تاج الدين لما اذن لى والدى بالفتيا ناولنى رقعة وقال اكتب عليها فلما امسكت القلم قبض على يدى وقال امسك فانك لا تدرى اين يؤتى بك فلمسك ثم قال هكذا فعل معى شيخى لما اذن لى وقال لى شيخى هكذا فعل معى شيخى ومن كلام القاضى تاج الدين

علاج ضعف المعدة
الماعون ومعناه
تاج الدين بن معية ونسبه الشريف
قول الشهيد فى حق تاج الدين

دام ظلہ ان القول فی الذین فی الاقدام علی نحو القدر ما استقرت علیہ فتوی الاکثرین لیس بالهین انما هو دہ انسقاق تسمع
واعراض تهتك تفضح وفروج تحلل وتفتح وصدور تضیق او تشرح وقلوب تکسر او تجبر او تفسح واموال تباذل او تمنع
وتطام وجوہ تفسد او تصلح وامانات تنزع او تودع ومقادیر ترفع او توضع واعمال تشهد علی الله انها صالحة او طالحة
وکثرة تحکم بانها خاسرة او رابحة وان ذلك فی الحقیقة منسوب الی الله الیہ یعزوہ وعنہ یقولہ وعلی نفسہ یاکذ بانہ الشرع
الذی جاء بہ من الله ورسولہ صلی الله علیہ وآلہ انتهی کذا فی المستدرك قال صاحب المعالم انہ یروی عن جم غفیر من علماء الذ
کانوا فی عصرہ قال شیخنا رہ وهم ثلثون من اعاظم العلماء الا اثنا عشر علی استالہ عال الی الامام العسکری علیہ السلام وهو من حصا
ثم نقل من مجموعة الشهید بخط الشیخ الجباعی روایتہ ای روایة السید ابن معیة عن ابیہ القسم بن الحسین متصل المعمر بن غوث
السنبسی الذی کان یحکی انہ کان احد غلمان ابی محمد العسکری علیہ السلام وقد تقدم ذلك فی عمر فی اخبار المعمرین ونقل منہ اشعار
کثیرة منها قولہ احسن القمص لا تمت باصل ان بالفعل خستہ الاصل توسی نسبا لم یروحہ لبس یجدی ان قارون
کان من قوم موسی **مکر** تو قال امیر المؤمنین علیہ السلام لولا انی سمعت رسول الله ص یقول ان المکر والخدیعة فی النار
لکنت امکر العرب ط قو ۳ ۳ ۵ شان نزول قولہ تعالی واذ یمکر بك الذین کفروا ولو. ۱ عم الی ۵ ۱ عم مکر المرئة التی کان لها خدن
فرایت زوجها واراد ان یحلفها عند الجبل الذی کان بنو اسرائیل یقسمون بہ بحف ۹۹ ع باب الیاس من روح الله والامن من
مکر الله کفر کج ۲ ع الاعراف افامنوا مکر الله فلا یامن مکر الله الا القوم الخاسرون **مکك** مدح مکة المعظمة زادها
الله شرفا وتعظیما الدر المنثور من عدة کتب ابن عباس قال قال رسول الله صلی الله علیہ وآلہ لمکة ما اطیبك من بلدة واحبك الی
ولولا ان قومك اخرجونی منك ما خرجت وفی روایة اخری ما سکنت غیرك وعن عبد الرحمن بن سابط قال لما اراد رسول الله
صلی الله علیہ وآلہ ان ینطلق الی المدینة استلم الحجر وقام وسط المسجد والتفت الی البیت فقال انی لاعلم ما وضع الله فی الارض
بلدا احب الیہ منك وما خرجت عنك رغبة ولکن الذین کفروا هم اخرجونی بکا ۳ ع ۳ استیصال من اهان مکة او ارادها
بسوء مثل اصحاب الفیل وتبع وجرهم واهل الشام ۱ ع الی ع ولقد جاء اهل الشام نصبوا المنجنیق علی ابی قبیس فبعث الله
علیهم سحابة کجناح الطیر فامطرت علیهم صاعقة فاحرقت سبعین رجلا حول المنجنیق باب فضل مکة واسمائها وعللها
وذکر بعض مواطنها وحکم المقام بها وحکم دورها کا ح ۱۷ فی انها البلد الامین وسمیت مکة لان الناس یبکون بعضهم بعضا
بالایدی وبکة موضع البیت ومکة جمیع ما اکتنفہ الحرم وسمیت ام القری لان الارض دحیت من تحتها واما الطائف فسمی
لان ابراهیم علیہ السلام دعا ربہ ان یرزق اهلہ من کل الثمرات فقطع لهم من الاردن فاقبلت حتی طافت بالبیت سبعا ثم اقرها
الله عز وجل فی موضعها وفی الروایات النهی عن سکنی الحرم لان رسول الله صلی الله علیہ وآلہ اخرج عنها والمقیم بها یقسو
قلبہ حتی یاتی فی غیرها قال تعالی ومن یرد فیہ بالحاد بظلم نذقہ من عذاب الیم قال الصادق علیہ السلام کل ظلم یظلم بہ الرجل نفسہ بمکة
من سرقة او ظلم احدا و شیء من الظلم فانی اراہ الحادا وعنہ ع اذا قضی احدکم نسکہ فلیرکب راحلتہ ولیلحق باهلہ فان المقام
بمکة یقسی القلب ا ع الباقر ع لا ینبغی لاحد ان یرفع بناءہ فوق الکعبة ب عن الصادق علیہ السلام عن ابیہ عن علی ع ان رسول الله
نهی اهل مکة ان یواجروا دورهم وان یعلقوا علیها ابوابا وقال سواء العاکف فیہ والباد قال وفعل ذلك ابو بکر وعمر وعثمان

ربع جعفی

ربع الغیب و ربع غوث

ربع مکیک

بلدا احب الیہ منك وما فی الارض

وعليّ حتى كان في زمن معوية وفي رواية اخرى ان اول من جعل لدور مكة ابوابا معوية ع عن جعفر بن عقبة عن ابي الحسن عليه السلام ان عليا عليه السلام لم يبت بمكة بعد اذ هاجر منها حتى قبضه الله عز وجل اليه قال قلت ولم ذلك قال يكره ان يبيت بارض هاجر منها رسول الله ص وكان يصلي العصر ويخرج منها ويبيت بغيرها سن عن الصادق عليه السلام قال تسبيح بمكة يعدل خراج العراقين ينفق في سبيل الله وعن الباقر عليه السلام قال الساجد بمكة كالمتشحط بدمه في سبيل الله وعنه من ختم القرآن بمكة لم يمت حتى يرى رسول الله ص ويرى منزله في الجنة ثو وعنه من ختم القرآن بمكة من جمعة الى جمعة واقل من ذلك واكثر وختمه في يوم الجمعة كتب الله له من الاجر والحسنات من اول جمعة كانت في الدنيا الى آخر جمعة تكون فيها وان ختمه في سائر الايام فكذلك شى في ان ابا جعفر المنصور اراد ان يشتري من اهل مكة بيوتهم ليزيده في المسجد فابوا فاغتم من ذلك فسأل الصادق عليه السلام عن ذلك فقال تحتج عليهم بظاهرة قال تعالى ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا فاخبرك الله ان اول بيت وضع للناس هو الذي ببكة فان كانوا هم تولوا قبل البيت فلهم افنيتهم وان كان البيت قديما قبلهم فله فناؤه فاحتج عليهم المنصور بهذا فقالوا له اصنع ما احببت وقريب من ذلك ما كتب موسى بن جعفر عليه السلام في جواب المهدي ان كانت الكعبة هي النازلة بالناس فالناس اولى ببنيانها وان كان الناس هم النازلون بفناء الكعبة فالكعبة اولى بفنائها ٩ الدعوات عن النبي ص من مرض يوما بمكة كتب الله له من العمل الصالح الذي كان يعمله عبادة ستين سنة ومن صبر على حر مكة ساعة تباعدت عنه النار مسيرة مائة عام وتقربت منه الجنة مسيرة مائة عام ٢٠ اقول قد تقدم في فتح مكة كا عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال لم يزل بنو اسمعيل ولاة البيت يقيمون للناس حجهم وامر دينهم يتوارثونه كابر عن كابر حتى كان زمن عدنان بن ادد فطال عليهم الامد فقست قلوبهم وافسدوا واحدثوا في دينهم واخرج بعضهم بعضا **مكا** المكاء بالضم الصفير ومجمع المفسرين في قوله تعالى وما كان صلوتهم عند البيت الا مكاء وتصدية كان النبي ص في المسجد الحرام فقام رجلان من عبد الدار عن يمينه يصفران ورجلان عن يساره يصفقان بايديهما فيخلطان عليه صلوته فقتلهم الله جميعا ببدر ويه ٢١٤ و ولا ع ٣٣٦ ميكائيل اسم ملك من عظماء الملئكة وميكائين بالنون لغة وفي الصحيفة السجادية في الصلوة على حملة العرش وكل ملك مقرب قال عليه السلام وميكائيل ذو الجاه عندك والمكان الرفيع من طاعتك بيان ميكائيل هو من عظماء الملئكة وروي انه رئيس الملئكة الموكلين بارزاق الخلق كملائكة السحب والرعود والبروق والرياح والامطار وغير ذلك وفي اسمه لغات قال الزمخشري قرئ ميكال بوزن قنطار وميكائيل بوزن ميكاعيل وميكئل كميكعل قال ابن جني العرب اذا نطقت بالعجمي خلطت فيه يه كد ٢٣٧ **ملح** باب الملح وفضل الافتتاح والاختتام به يه دب ٨٩١ الشهاب قال رسول الله ص سيد ادامكم الملح وقال لا يصلح الطعام الا بالملح سن عن ابي جعفر عليه السلام ان في الملح شفاء من سبعين نوعا من انواع الاوجاع ثم قال لو يعلم الناس ما في الملح ما تداووا الا به النبوي ص في العقرب لو يعلم الناس ما في الملح ما احتاجوا معه الى ترياق سن عن ابي جعفر عليه السلام قال اوحى الله تبارك وتعالى الى موسى بن عمران عليه السلام مر قومك يفتتحوا بالملح ويختتموا به والا فلا يلوموا الا انفسهم سن قال امير المؤمنين عليه السلام ابدؤا بالملح في اول طعامكم فلو يعلم الناس ما في الملح لاختاروه على الترياق المجرب سن عن ابي عبد الله عليه السلام من بدأ طعامه بالملح ذهب عنه سبعون داء لا يعلمه الا الله وفي رواية اخرى دفع او رفع عنه اثنان وسبعون داء سن ٨٩١ قال النبي ص لعلي عليهما السلام افتتح بالملح

واختم به فانه من افتتح بالملح وختم به عوفي من اثنين وسبعين نوعا من انواع البلاء منها الجنون والجذام والبرص سن قال رسول الله صلى الله عليه و آله ان الله عز وجل اوحى الى موسى بن عمران ابدء بالملح واختم بالملح فان في الملح دواء من سبعين داء اهونها الجذام و البرص ووجع الحلق والاضراس ووجع البطن سن قال ابو عبد الله عليه السلام من ذر الملح على اول لقمة يأكلها فقد استقبل الغنى

٨٩٢ اقول قال ابن الاعسم ابدء باكل الملح قبل المائدة واختم به فكم به من فائدة فانه شفاء كل داء يدفع سبعين من البلاء ويأتي في نزه حديث في الملح ويتقدم في خلل النبوي ص ان الله وملئكته يصلون على خوان عليه خل وملح وقد ورد روايات كثيرة ان النبي ص عالج سم العقرب بالملح ونقدبعضها في عقرب ع النبوي ص عليكم بالوجوه الملاح والحدق السود فان الله يستحيي ان يعذب الوجه المليح بالنار مع با ٧٨ قب قولهم ع كان يوسف حسن ولكنني املح ربيب ١٩ **ملك** باب حقيقة الملئكة وصفاتهم وشؤنهم واطوارهم يد كد ٢٢٠ الفاطر جاعل الملئكة رسلا اولي اجنحة مثنى وثلث ورباع يزيد في الخلق ما يشاء المرسلات والمرسلات عرفا فالعاصفات عصفا والناشرات نشرا فالفارقات فرقا فالملقيات ذكرا عذرا او نذرا النازعات والنازعات غرقا الى قوله تعالى فالمدبرات امرا الى غير ذلك من الايات وتفسيرها ٢٢١ بيان عشرة املاك على كل ادمي ٢٢٢ الملئكة التي راها النبي ص في ليلة المعراج ٢٢٦ فس عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل الملئكة اكثر ام بنو ادم فقال والذي نفسي بيده لملئكة الله في السموات اكثر من عدد التراب في الارض وما في السما موضع قدم الا فيها ملك يسبحه ويقدسه ولا في الارض شجر ولا مدر الا وفيها ملك موكل بها يأتي الله كل يوم بعملها والله اعلم بها وما منهم احد الا ويتقرب كل يوم الى الله تعالى بولايتنا اهل البيت ويستغفر لمحبينا ويلعن اعدائنا ويسئل الله ان يرسل عليهم العذاب ارسالا ٢٢٧ وزقي ع ٣٥٤ ويمن ٣ ١٢٣ ما يعلم منه كثرة الملئكة يد ب ٧٨ وع ٨٤ ظاهر اكثر الاخبار ان الملكين الموكلين بالانسان لا يتبدلان في كل يوم كفر ب ٩ ٣ كلام امير المؤمنين ع في صفة الملئكة ضه يك ٨ع ما عن الصادق عليه السلام ما من شيء مما خلق الله خلقا اكثر من الملئكة وانه لينزل كل يوم سبعون الف ملك فيأتون البيت المعمور فيطوفون به فاذا هم طافوا بالكعبة فاذا طافوا بها اتوا قبر النبي ص فسلموا عليه ثم اتوا قبر امير المؤمنين ع فسلموا عليه ثم اتوا قبر الحسين عليه السلام فسلموا عليه ثم عرجوا وينزل مثلهم ابدا الى يوم القيمة يد كد ٢٢٧ يد عن زيد بن وهب قال سئل امير المؤمنين ع عن قدرة الله جلت عظمته فقام خطيبا فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان لله تبارك وتعالى ملئكة لو ان ملكا منهم هبط الى الارض ما وسعته لعظم خلقه وكثرة اجنحته ومنهم من لو كلفت الجن والانس ان يصفوه ما وصفوه لبعد ما بين مفاصله وحسن تركيب صورته وكيف يوصف من ملئكته من سبعمائة عام ما بين منكبه وشحمة اذنه ومنهم من يسد الافق بجناح من اجنحته دون عظم بدنه ومنهم من السموات الى حجزته ومنهم من قدمه على غير قرار في جو الهواء الاسفل والارضون الى ركبتيه ومنهم من لو القي في نقرة ابهامه جميع المياه لوسعها ومنهم من لو القيت السفن في دموع عينيه لجرت دهر الداهرين فتبارك الله احسن الخالقين ج عن هشام بن الحكم قال سأل الزنديق فيما سأل ابا عبد الله ع فقال ما علة الملئكة الموكلين بعباده يكتبون عليهم ولهم والله عالم السر وما هو اخفى قال استعبدهم بذلك وجعلهم شهودا على خلقه ليكون العباد لملازمتهم اياهم اشد على طاعة الله مواظبة وعن معصيته اشد انقباضا وكم من عبد يهم بمعصية فذكر مكانهما فارعوى وكف فيقول ربي يراني وحفظتي

على ذلك تشهد وان الله برأفته ولطفه ايضا وكلهم بعباده يذبون عنهم مردة الشياطين و هوام الارض وآفات كثيرة من حيث لا يرون باذن الله الى ان يجيء امر الله عز و جل بهم وعندهم قال ان الله تعالى ملكا بعد ما بين شحمة اذنه الى عنقه مسيرة خمسمائة عام خفقان الطير ٢٢٨ العلل لمحمد بن علي بن ابرهيم سئل ابو عبد الله عليه السلام عن الملئكة يأكلون و يشربون و ينكحون فقال لا انهم يعيشون بنسيم العرش فقيل له ما العلة في نومهم فقال فرقا بينهم و بين الله عز و جل لان الذي لا تأخذه سنة و لا نوم هو الله ٢٢ بد عن جميل بن دراج قال سألت ابا عبد الله عليه السلام هل في السماء بحار قال نعم اخبرني ابي عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله ان في السموات السبع لبحارا عمق احدها مسيرة خمسمائة عام فيها ملئكة قيام منذ خلقهم الله عز و جل والماء الى ركبهم ليس منهم ملك الا وله اربع مائة جناح في كل جناح اربعة وجوه في كل وجه اربعة السن ليس فيها جناح ولا وجه ولا لسان ولا فم الا وهو يسبح الله تعالى بتسبيح لا يشبه نوع منه صاحبه ك عن داود بن فرقد قال قال لي بعض اصحابنا اخبرني عن الملئكة اينامون قلت لا ادري فقال يقول الله عز و جل يسبحون الليل والنهار لا يفترون ثم قال الا اطرفك عنه بشيء فقلت بلى فقال سئل عليه السلام عن ذلك فقال ما من حي الا وهو ينام خلا الله وحده عز و جل والملئكة ينامون فقلت يقول الله تعالى يسبحون الليل والنهار لا يفترون قال انفاسهم تسبيح عن ابي جعفر عليه السلام قال نحن الذين تختلف الملئكة الينا فمنا من يسمع الصوت ولا يرى الصورة وان الملئكة لتزاحمنا على تكائنا وانا لنأخذ من زغبهم ونجعله سخابا لاولادنا بيان التكأة كهمزة ما يتكأ عليه والسخاب قلادة تتخذ من سك وغيره ليس فيها من الجوهر شيء ٢٢٩ في ذكر ملك صورة كالديك والملكين اللذين يحفظان العبد فاذا جاء الامر من عند الله خليا بينه و بين امر الله والملكين الموكلين بالادمي فاذا دخل الخلاء اخذا ثيابه فيقولان يا ابن ادم انظر الى ما كنت تكدح له في الدنيا الى ما هو صائر والملك الذي يكتب المريض ما دام في المرض والذي يبشر المؤمن الذي زار اخاه المسلم بوجوب الجنة له والذي يأتي بصوت السائل بالتعبير العباد فيما اخولهم الله تعالى والف ملك وكلهم الله تعالى بالصائم في شدة الحر فاضاظا يمسحون وجهه ويبشرونه والذين بعثهم الله تعالى في ايام الموسم بصورة الادميين يشترون متاع الحاج والتجار ويلقونه في البحر ٢٣٠ كا عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله يا ابا محمد ان لله عز ذكره ملئكة يسقطون الذنوب عن ظهور شيعتنا كما تسقط الريح الورق من الشجر اوان سقوطه وذلك قوله عز و جل يسبحون بحمد ربهم و يستغفرون للذين آمنوا والله ما اراد بهذا غيركم ٢٣١ ويمين ٢٢٣ كنز عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله خلق الله من نور وجه علي بن ابي طالب عليه السلام سبعين الف ملك يستغفرون له ولمحبيه الى يوم القيمة يمن بح . ٢٤ قال المجلسي اعلم انه اجمعت الامامية بل جميع المسلمين الا من شذ منهم من المتفلسفين الذين ادخلوا انفسهم بين المسلمين لتخريب اصولهم وتضييع عقائدهم على وجود الملئكة وانهم اجسام لطيفة نورانية اولي اجنحة مثنى و ثلث و رباع واكثر قادرون على التشكل بالاشكال المختلفة وانه سبحانه يورد عليهم بقدرته ما يشاء من الاشكال والصور على حسب الحكم والمصالح ولهم حركات صعودا وهبوطا وكانوا يراهم الانبياء والاوصياء عليهم السلام والقول بتجردهم وتأويلهم بالعقول والنفوس الفلكية والقوى والطبايع وتأويل الآيات المتظافرة والاخبار المتواترة تعويلا على شبهات واهية واستبعادات وهمية زيغ عن سبيل الهدى واتباع لاهل الجهل والعمى قال المحقق الدواني في شرح العقائد الملئكة اجسام لطيفة قادرة على التشكلات المختلفة وقال شارح المقاصد ظاهر الكتاب والسنة وهو قول اكثر الامة ان الملئكة اجسام لطيفة نورانية قادرة على التشكلات باشكال مختلفة كاملة في العلم والقدرة على الافعال الشاقة شأنها الطاعة و مسكنها

السموات هم رسل الله تعالى الى انبيائه وامنائه على وحيه يسبحون الليل والنهار لا يفترون ولا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون
الخ بتمامه ٣٢٣ تحقيق الفخر الرازي في الملائكة واصنافهم واوصافهم ٣٢٣ دعاء علي بن الحسين عليهما السلام في الصلوة على حملة العرش
وكل ملك مقرب مع شرح الدعاء ٣٢٣ كلام بليناس في كتاب علل الاشياء في اصل الملائكة وخلقتهم والموكلين منهم بالسمٰوات
السابعة واشغالهم ٣٢٤ باب آخر في وصف الملائكة المقربين بهذه ٣٢٤ التكوير إنه لقول رسول كريم الآيات كا عن ابي الحسن الرضا
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تبارك وتعالى اختار من كل شيء اربعة اختار من الملائكة جبرئيل وميكائيل
واسرافيل وملك الموت عليهم السلام الخبر ٣٢٤ تمثل ملك الموت للشابين عليهما السلام ٣٢٥ تمثله لابرهيم الخليل عليه السلام
ذكر اربعة املاك بعثهم الله تعالى لاهلاك قوم لوط ٣٢٦ باب عصمة الملائكة وقصة هاروت وماروت بتمامه ٣٢٨ اقول
قد تقدم في عصم وفي مرت ما يتعلق بذلك خبر ملكين خلا بين يديهما ٣٧ لي عن الصادق عن ابيه عليهما السلام ان علي
ابن ابي طالب عليه السلام قال لا تشق الارض عن احد يوم القيامة الا وملكان آخذان بضبعيه يقولان اجب رب العزة مع تح ٣٢٢ في عصمة
الملائكة قح ٣٣ باب سجود الملائكة ومعناه ٣٣٥ اقول تقدم ما يتعلق بذلك في سجد باب ما نزل في ان الملائكة يحبونهم
عليهم السلام ويستغفرون لشيعتهم زنة ٣٣١ باب فضل النبي واهل بيته عليهم السلام على الملائكة وفي سجده اقول قد تقدم ما يتعلق
بذلك في فضل باب ان الملائكة تأتيهم وتطأ فرشهم وانهم يرونهم عليهم السلام رفعناه ٣٣٥ يا ج ١١ و ١٥ عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الملائكة لتنزل علينا في رحالنا وتتقلب على فرشنا وتحضر موائدنا وتأتينا من كل نبات في زمانه رطب ويابس وتقلب
علينا اجنحتها وتقلب اجنحتها على صبياننا وتمنع الدواب ان تصل الينا وتأتينا في كل وقت صلوة لتصليها معنا وما
من يوم يأتي علينا ولا ليل الا واخبار اهل الارض عندنا وما يحدث فيها الخ ٣٥١ قال المجلسي بعد نقل خبر يدل على انهم
يرون الملائكة فما ورد من الاخبار انهم لا يرونهم لعله محمول على انهم لا يرونهم عند القاء الحكم من الاحكام عليهم او لا يرونهم بصورهم
الاصلية او لا يرونهم غالبا ٣٥٨ نزول الملائكة في نصرة علي عليه السلام يوم الجمل تو ٣٣٧ النبوي ما بعث عليا في سرية
ولا ابرز للمبارزة الا رأيت جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره وملك الموت عن امامه ط ٣٤٨ باب تجهيز الملائكة الى الله
تعالى في امر الحسين عليه السلام ٣٢٩ فيه الروايات الواردة في الملائكة الموكلين بقبره شعثا غبرا يبكونه الى يوم القيامة وانهم اربعة
آلاف رئيسهم ملك يقال له منصور فلا يزور الحسين زائر الا استقبلوه ولا يودعه مودع الا شيعوه ولا يمرض الا عادوه
ولا يموت الا صلوا على جنازته واستغفروا له بعد موته مل عن ابي عبد الله عليه السلام قال انا ذكرنا لابي عبد الله عليه السلام فالزموا
الصمت الا من خير فان ملائكة الليل والنهار من الحفظة تحضر الملائكة الذين بالحائر فتصافحهم فلا يجيبونها من شدة البكاء
فينتظرونهم حتى تزول الشمس وحتى ينور الفجر ثم يكلمونهم ويسألونهم عن اشياء من امر السماء فاما ما بين هذين الوقتين فانهم
لا ينطقون ولا يفترون عن البكاء والدعاء الخ ٣٥٠ ذكر الملائكة الذين يكونون مع القائم عليه السلام يج تج ١٨٣ خبر الملكين
اللذين هبطا من السماء احدهما بعث الى بحر ابل البحر الى الصبا سمكة البحر حتى يأخذها الجبار من الجبابرة اشتهى سمكة كانت
في ذلك البحر ليبلغ غاية شقائه في كفره والآخر بعث الى عبد مؤمن صائم قائم معروف دعاؤه وصوته في السماء ليكفي قدرا التي طبخها
لافطاره ليبلغ المؤمن الغاية في اختبار ايمانه يمن يب ٣٩٠ باب ملك الموت واعوانه مع كم ١٣٠ في ان ابرهيم رأى ملك

الموت بصورته التي يقبض بها روح الفاجر فغشي على ابرهيم عليه السلام ثم افاق فقال لو لم يلق الفاجر عند موته الا صورة وجهك لكان حسبه
١٣١ وج كب ١٣٢ ذكر صورة ملك الموت عند قبض روح الكافر مع قج ٢٨٢ كا عن ابي عبد الله عليه السلام قال دخل رسول الله صلى الله عليه وآله
على رجل من اصحابه وهو يجود بنفسه فقال يا ملك الموت ارفق بصاحبي فانه مؤمن فقال ابشر يا محمد فاني بكل مؤمن رفيق واعلم يا محمد
اني اقبض روح ابن ادم فيجزع اهله فاقوم في ناحية من دارهم فاقول ما هذا الجزع فوالله ما تعجلناه قبل اجله وما كان لنا في قبضه
من ذنب فان تحتسبوه وتصبروا تؤجروا وان تجزعوا تأثموا وتوزروا واعلموا ان لنا فيكم عودة ثم عودة فالحذر الحذر انه ليس في شرقها
ولا في غربها اهل بيت مدر ولا وبر الا وانا اتصفحهم في كل يوم خمس مرات ولانا اعلم بصغيرهم وكبيرهم منهم بانفسهم ولو
اردت قبض روح بعوضة ما قدرت عليها حتى يأمرني ربي بها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله انما يتصفحهم في مواقيت الصلوة فان كان ممن
يواظب عليها عند مواقيتها لقنه شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ونحى عنه ملك الموت ابليس مع كط ١٣٨ ص عن
ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان ملكا من الملائكة كانت له منزلة فاهبطه الله من السماء الى الارض فاتى ادريس النبي عليه السلام
فقال له اشفع لي عند ربك فصلى ثلث ليال لا يفتر وصام ايامها لا يفطر ثم طلب الى الله في السحر للملك فاذن له في الصعود الى السماء
فقال له الملك احب ان اكافيك فاطلب الي حاجة فقال تريني ملك الموت لعلي آنس به فانه ليس يهنئني مع ذكره شيء فبسط جناحه
ثم قال اركب فصعد به فطلب ملك الموت في السماء الدنيا فقيل انه قد صعد فاستقبله بين السماء الرابعة والخامسة فقال الملك
يا ملك الموت ما لي اراك قاطبا قال اتعجب اني كنت تحت ظل العرش حتى امرت ان اقبض روح ادريس بين السماء الرابعة والخامسة
فسمع ادريس ذلك فانتفض من جناح الملك وقبض ملك الموت روحه مكانه وذلك قوله تعالى واذكر في الكتاب ادريس
انه كان صديقا نبيا ورفعناه مكانا عليا هج ٧٠ مشاهدة النبي صلى الله عليه وآله ملك الموت ليلة المعراج وج ٣٧٠
في اتيان ملك الموت الى ابرهيم ع ببشارة الخلة في صورة شاب ابيض فاستقبله خارجا من الدار وكان ابرهيم عليه السلام رجلا غيورا
الغيرة فقال يا عبد الله ما ادخلك داري فقال ربها ادخلنيها فقال ابرهيم ربها احق بها مني فمن انت فقال انا ملك الموت فقال
ابرهيم عليه السلام جئتني لتسلبني روحي فقال لا ولكن اتخذ الله عز وجل عبدا خليلا فجئت ببشارته قلت ١١١ و ١٢٤ واتفق مثل ذلك
لسليمان ع حين قبض روحه قد تقدم في سر هبوط ملك الموت على ابرهيم ع لقبض روحه مع كج ١٢٢ في ان يعقوب سأل الله تعالى ان
ينزل عليه ملك الموت فنزل عليه فسأله هل عرض عليك في الارواح روح يوسف فقال لا فعند ذلك علم انه حي فقال لولده اذهبوا
فتحسسوا من يوسف واخيه هج ١٧٧ شأن نزول ابنة الملك وتفسيرها ويط ٢٣٥ و ٥٢٦ ما يتعلق بقوله تعالى لمن الملك
اليوم مع لج ١٨٣ باب بعض احوال ملوك الارض هج نب ٤٥٤ ق واصحاب الايكة وقوم تبع كل كذب الرسل فحق وعيد اقول
قد تقدم ما يتعلق بذلك في تبع ك عن النبي ص قال ان جبرئيل نزل علي بكتاب فيه خبر الملوك ملوك الارض قبلي وخبر من بعث قبلي من
الانبياء والرسل وهو حديث طويل ٤٥٢ باب احوال الملوك والامراء وعدلهم وجورهم عشرة ٢٠٩ لي عن الصادق عليه السلام عن آبائه
عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله جل جلاله انا الله لا اله الا انا خلقت الملوك وقلوبهم بيدي فايما قوم اطاعوني
جعلت قلوب الملوك عليهم رحمة وايما قوم عصوني جعلت قلوب الملوك عليهم سخطة الا لا تشغلوا انفسكم بسب الملوك توبوا الي
اعطف قلوبهم عليكم ٢١٠ ما يقرب منه ٢١٢ شي عن داود بن فرقد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قول الله تعالى اللهم مالك الملك

ابشر — ملك الموت يقبض الارواح

قبض روح ادريس بين السمائين

ما شفع فيه ادريس عليه السلام للملك

ما يتعلق بملوك الارض

تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء فقد اتى الله بني امية الملك فقال ليس حيث تذهب الناس اليه ان الله تعالى اتانا الملك
واخذه بنو امية بمنزلة الرجل يكون له الثوب فاخذه الآخر فليس هو للذي اخذه ٢١٢ خبر ملك الصين في بكائه حين ذهب سمعه
لئلا يسمع صرخة المظلوم بالباب تقدم في عدل باب العشرة مع المماليك والخدم عشر ٤٠ لي النبوي ص في خبر المناهي قال ما
زال جبرئيل يوصيني بالمماليك حتى ظننت انه سيجعل لهم وقتا اذا بلغوا ذلك الوقت اعتقوا ٤٠ ثو عن ابي جعفر عليه السلام قال اربع من
كن فيه بنى الله له بيتا في الجنة من آوى اليتيم ورحم الضعيف واشفق على والديه ورفق بمملوكه ٣٠ سن عن ابي عبد الله عليه السلام الا انبئكم بشر
الناس قالوا بلى يا رسول الله فقال من سافر وحده ومنع رفده وضرب عبده ٣٢ يب فيمن اراد ضرب مملوكه لعصيانه ان يضربه ثلاثة او
خمسة ٣٠ سن عن الصادق عليه السلام قال في كتاب رسول الله ص اذا استعملتم ما ملكت ايمانكم في شيء يشق عليهم فاعملوا معهم فيه قال و
ان كان ابي يأمرهم فيقول كما انتم فيأتي فينظر فان كان ثقيلا قال بسم الله ثم عمل معهم وان كان خفيفا تنحى عنهم نوادر الراوندي
عن النبي ص قال اربعة لا عذر لهم رجل عليه دين محارف في بلاده لا عذر له حتى يهاجر في الارض يلتمس ما يقضي به دينه ورجل اصاب
على بطن امرأته رجلا لا عذر له حتى يطلق لئلا يشركه في الولد غيره ورجل له مملوك سوء فهو يعذبه لا عذر له الا ان يبيع واما ان يعتق
ورجلان اصطحبا في السفر هما بمنزلة العنان لا عذر لهما حتى يفترقا ٤١ باب وجوب طاعة المملوك للمولى وعقاب عصيانه عشر ٤١
قد وردت روايات كثيرة ان العبد الآبق من مواليه لا تقبل له صلاة كالمرأة التي تخرج من بيت زوجها بغير اذنه وتقدم في ثمن
ما يتعلق بذلك باب من ملك نفسه عند الرغبة والرهبة والرضا والغضب والشهوة خلق ن ٢٠١ لي عن الصادق عليه السلام قال من
ملك نفسه اذا رغب واذا رهب واذا اشتهى واذا غضب واذا رضي حرم الله جسده على النار لي عن ابي جعفر عليه السلام قال انما المؤمن الذي
اذا رضي لم يدخله رضاه في اثم ولا باطل واذا سخط لم يخرجه سخطه من قول الحق والمؤمن الذي اذا قدر لم تخرجه قدرته الى التعدي
والى ما ليس له بحق لي عن الثمالي عن عبد الله بن الحسن عن امه فاطمة بنت الحسين بن علي عليهم السلام عن ابيها عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله ثلث خصال من كن فيه استكمل خصال الايمان الذي اذا رضي لم يدخله رضاه في اثم ولا باطل واذا غضب لم يخرجه الغضب من
الحق واذا قدر لم يتعاط ما ليس له ٢٠١ وصف مالك خازن النار مع تخ ٣ ٣٧٣ وج ٣٧٥ و٣٨١ باب في نور كلام امير المؤمنين
اعلموا ان مالكا اذا غضب على النار حطم بعضها بعضا لغضبه واذا زجرها توثبت بين ابوابها جزعا من زجرته الخ مالك الاشتر
تقدم في شتر مالك بن انس الاصبحي المدني احد الائمة الاربعة السنية صاحب الموطأ احد الصحاح الست حكي انه كان يعظم الحديث
حتى قيل انه كان لا يحدث الا متمكنا على طهارة جالسا على صدر فراشه بوقار وهيبة وكان يكره ان يحدث على الطريق او قائما او
مستعجلا وكان لا يركب في المدينة مع ضعفه وكبر سنه ويقول لا اركب في مدينة بها جثة رسول الله صلى الله عليه وآله مدفونة توفي
سنة ١٧٩ فقط بالمدينة ودفن بالبقيع وتقدم في خلق ما رواه مالك من مكارم اخلاق امامنا الصادق عليه السلام قال ابن ابي الحديد كان
مالك بن ضمرة الرواسي من اصحاب امير المؤمنين عليه السلام وممن استبطن من جهته علما كثيرا وكان ايضا قد صحب ابا ذر رضي الله عنه فاخذ
من علمه وكان يقول في ايام بني امية اللهم لا تجعلني شر الثلاثة فقيل له وما الثلاثة فيقول رجل يرمى به من فوق طمار ورجل يقطع يداه
ورجلاه ويصلب ورجل يموت على فراشه فكان من الناس من يهزأ به ويقول هو من اكاذيب ابي تراب قال فكان الذي رمي به من طمار
هاني بن عروة والذي قطع وصلب رشيد الهجري ومات مالك على فراشه شرح ١ ٧٣ وط قج ٥٩٤ مالك بن نويرة هو الذي

قتله خالد بن الوليد وقصته مشهورة بل البراء بن عازب قال بينا رسول الله صلى الله عليه وآله جالس في اصحابه اذ اتاه وفد من بني
تميم فيهم مالك بن نويرة فقال يا رسول الله علّمني الايمان فقال رسول الله صلى الله عليه وآله تشهد ان لا اله الا الله وحده لا
شريك له واني رسول الله وتصلي الخمس وتصوم شهر رمضان وتؤدي الزكوة وتحج البيت وتوالي وصيّي هذا من بعدي واشار الى عليّ
عليه السلام بيده ولا تسفك دما ولا تسرق ولا تخون ولا تأكل مال اليتيم ولا تشرب الخمر وتوفي بشرايعي وتحلل حلالي وتحرم حرامي و
تعطي الحق من نفسك للضعيف والقوي والكبير والصغير حتى عدّ عليه شرايع الاسلام فقال يا رسول الله اعد علي فاني رجل نساء فاعاد
عليه فعقدها بيده وقام وهو يجر ازاره وهو يقول تعلمت الايمان ورب الكعبة فلما بعد عن رسول الله ص قال من احب ان ينظر
الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا الرجل فلما توفي رسول الله ص رجع بنو تميم الى المدينة ومعهم مالك بن نويرة فخرج لينظر
من قام مقام رسول الله ص فدخل يوم الجمعة وابو بكر على المنبر يخطب الناس فنظر اليه وقال ما فعل وصيّ رسول الله ص الذي امرني
بموالاته قالوا يا اعرابي الامر يحدث بعد الامر الاخر قال بالله ما حدث شيء وانكم لخنتم الله ورسوله ثم تقدم اليه وقال له من
ارقاك هذا المنبر ووصيّ رسول الله صلى الله عليه وآله جالس فقال ابو بكر اخرجوا الاعرابي البوال على عقبيه من مسجد رسول الله
ص فقام اليه قنفذ وخالد بن الوليد فلم يزالا يلكزان عنقه حتى اخرجاه فلما استتم الامر لابي بكر وجه خالد بن الوليد وقال
له قد علمت ما قال على رؤس الاشهاد ولست آمن ان يفتق علينا فتقا لا يلتئم فاقتله فحين اتاه خالد ركب جواده وكان فارسا يعدّ
بالف فارس فخاف خالد منه فآمنه واعطاه المواثيق ثم غدر به بعد ان القى سلاحه فقتله واعرس بامرأته في ليلته انتهى ملخصا ك
٣٠٢ اقول قد تقدم في خلد ما يتعلق بذلك ومرّ في ثقل انه قتله ضرار بن الازور ج ٤٦٣ كتاب ٢ **ملى** آل عمران ولا يحسبن الذين
كفروا انما نملي لهم خير لانفسهم انما نملي لهم ليزدادوا اثما ولهم عذاب مهين الاعراف والذين كذبوا بآياتنا سنستدرجهم
من حيث لا يعلمون واملي لهم ان كيدي متين تفسير الاملاء الامهال واملي لهم اي امهلهم ولا اعاجلهم بالعقوبة فانهم لا يفوتون
ان كيدي متين اي عذابي قوي منيع لا يدفعه دافع وسماه كيدا لنزوله بهم من حيث لا يشعرون كش عن الحسين بن الحسن قال قلت
لابي الحسن الرضا عليه السلام اني تركت ابن قياما من اعدى خلق الله لك قال ذلك شر له قلت ما اعجب ما اسمع منك جعلت
فداك قال اعجب من ذلك ابليس كان في جوار الله عز وجل في القرب منه فامر فابى وتعزز وكان من الكافرين فاملى الله له والله
ما عذب الله بشيء اشد من الاملاء والله يا حسين ما عذبهم الله بشيء اشد من الاملاء مع ج ٢ اقول تقدم في درج ما يتعلق
بذلك **مندل** يظهر من بعض اخبار السطل والمنديل انه ينبغي ان يخمر الاناء وعلى كراهة التمندل للمتطهر ط ع ٣
منع كا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ايما مؤمن منع مؤمنا شيئا مما يحتاج اليه وهو يقدر عليه من عنده او من عند غيره اقامه الله
يوم القيمة مسودا وجهه مزرقة عيناه مغلولة يداه الى عنقه فيقال هذا الخائن الذي خان الله ورسوله ثم يؤمر به الى النار
مع ما ٤٦٩ ٢ **من** البقرة وانزلنا عليكم المنّ والسلوى قال الصادق عليه السلام كان ينزل المنّ على بني اسرائيل من بعد
طلوع الفجر الى طلوع الشمس فمن نام في ذلك الوقت لم ينزل نصيبه فلذلك يكره النوم في هذا الوقت الى طلوع الشمس فع
لو ٤٠٢ اختلف المفسرون في معنى المنّ فقيل هو شيء كالصمغ كان يقع على الاشجار وطعمه كالشهد وقيل هو الترنجبين وقيل هو
عسل كان يقع على الشجر وقال الزجاج جملة المنّ ما يمنّ الله به مما لا تعب فيه ولا نصب كقول النبي ص الكماة من المنّ وماؤها شفاء

منى مِنى موضع معروف بمكة نزل كبش اسمعيل عليه السلام من يمين مسجده قع كر ١٤٧ اقول في مج منى كالى وقد تذكر
ذكرها في الحديث اسم موضع بمكة على فرسخ والغالب عليه التذكير فيصرف وحده كما جاءت به الرواية من العقبة الى وادي محسّر
واختلف في وجه التسمية فقيل سمّي منى لما يمنى به من الدماء اي يراق وقيل سمّي بذلك لان جبرئيل لما اراد مفارقة آدم قال له تمنّ
قال اتمنّى الجنة سمّيت منى لامنية آدم بها الى غير ذلك ذكر ما يتعلق بقوله تعالى الّا اذا تمنّى القى الشيطان في امنيته قيه ٢٠ باب
ثواب تمني الخيرات خلق لز ١٨١ ل قال رسول الله صلى الله عليه وآله من تمنّى شيئا وهو لله عزّ وجلّ رضا لم يخرج من الدنيا حتى
يعطاه ١٨١ بيان مذهب المانوية بـ د ٧ ع المانوية فرقة من الثنوية اصحاب ماني الذي ظهر في زمان شابور بن اردشير واحدث دينا
بين المجوسية والنصرانية وكان يقول بنبوة المسيح ولا يقول بنبوة موسى وزعم ان العالم مصنوع مركّب من امرين قديمين احدهما
نور والآخر ظلمة وهؤلاء ينسبون الخيرات الى النور والشرور الى الظلمة وينسبون خلق السباع والموذيات والعقارب والحيّات
الى الظلمة فاشار الصادق عليه السلام في توحيد المفضل الى فساد وهمهم بان هذا لجهلهم بمصالح هذه السباع والعقارب والحيات
الذي يزعمون انها من الشرور التي لا يليق بالحكيم خلقها وذكر عليه السلام انهم في ضلالهم عما هم وتحيّرهم بمنزلة عميان دخلوا دارا قد
بنيت اتقن بنا وفرشت باحسن الفرش واعدّ فيها ضروب الاطعمة والاشربة ووضع كل شيء منها موضعه على صواب من التقدير
حكمة من التدبير فجعلوا يتردّدون فيها يمينا وشمالا ويتماعثر بعضهم بالشيء الذي وضع موضعه اعدّ للحاجة اليه وهو جاهل
بالمعنى فيه ولما اعدّ كذلك فتذمّر وتسخّط وذمّ الدار وبانيها فهذه حال هذه الصنف في انكارهم ما انكروا من امر الخلقة واثبات
الصنعة ب د ١٩ باب نجاسة المني طه بز م ٢٣ كلام الكراجكي في ردّ خبر الجمهور ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يصلي وانا افرك الجنابة من
ثوبه ٥٢ باب الخضخضة والاستمناء ببعض الجسد كج ص ٩٩ اقول قد تقدم ما يتعلق بذلك في جمع **موت** منافع الموت
والآفات في توحيد المفضل وغيره ب ع م ع م وهي ف ٣٢ ع باب حكمة الموت وحقيقته قع كد ع ١٢٤ باب حب لقاء الله وذمّ
الفرار من الموت مع كر ع ١٢٠ الجمعة قل يا ايها الذين هادوا ان زعمتم الآيات ل الاربعمائة قال امير المؤمنين اكثروا ذكر
الموت ويوم خروجكم من القبور وقيامكم بين يدي الله عز وجل يهوّن عليكم المصائب ١٢٨ باب ملك الموت واعوانه مع كح ١٣
تقدّم ما يتعلق بملك الموت في ملك باب سكرات الموت وشدائده مع كط ١٣١ ق وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت
منه تحيد القيمة كلّا اذا بلغت التراقي وقيل من راق وظنّ انه الفراق والتفّت الساق بالساق الى ربك يومئذ
المساق ل عن ابي جعفر عليه السلام انه سئل عن قول الله عزّ وجلّ وقيل من راق قال ذاك قول ابن آدم اذا حضره الموت قال هل من طبيب
هل من دافع قال وظنّ انه الفراق يعني فراق الاهل والاحبة عند ذلك قال والتفّت الساق بالساق قال التفّت الدنيا بالآخرة
قال الى ربك يومئذ المساق الى رب العالمين يومئذ المصير ١٣ قال امير المؤمنين عليه السلام في وصف المأخوذين على الغرة حيث
لا اقالة ولا رجعة نزل بهم ما كانوا يجهلون وجاءهم من فراق الدنيا ما كانوا يأمنون وقدموا من الآخرة على ما كانوا يوعدون فغير
موصوف ما نزل بهم اجتمعت عليهم سكرة الموت وحسرة الفوت ففترت لها اطرافهم وتغيّرت لها الوانهم ثم ازداد الموت فيهم
ولوجا فحيل بين احدهم وبين منطقه وانه لبين اهله ينظر ببصره ويسمع باذنه على صحة من عقله وبقاء من لبّه يفكّر فيم افنى عمره
وفيم اذهب دهره ويتذكّر اموالا جمعها اغمض في طالبها واخذها من مصرحاتها ومشتبهاتها قد لزمته تبعات جمعها واشرف

على فراشها تبقى لمن ورائه يتمون بها فيكون المهنّا لغيره والعيب على ظهره ١٣٧ لي عن الصادق عليه السلام قال من احبّ ان يخفّف الله
عزّ وجلّ عنه سكرات الموت فليكن لقرابته وصولاً وبوالديه بارّاً فاذا كان كذلك هوّن الله عليه سكرات الموت ولم يصبه في
حياته فقر ابداً عشر ب ١٢ قصّة الشابّ الذي اشتدّت عليه سكرات الموت واعتقل لسانه لسخط امّه عليه فرضيت امّه عنه فنفع نبيّنا
وخفّف عنه ٢٣ الصادق عليه السلام من كسى اخاه المؤمن كسوة كان حقّاً على الله ان يكسوه من ثياب الجنّة وان يهوّن عليه سكرات الموت
عشر كح ١٠٨ باب ما يعاين المؤمن والكافر عند الموت مع آ ١٣٩ اقول تقدّم ما يتعلّق بذلك في حضر وحي باب ان كلّ نفس
تذوق الموت مع له ١٨١ آل عمران كلّ نفس ذائقة الموت الزمر انّك ميّت وانّهم ميّتون الصادق عليه السلام قد مات ارسطاطاليس
معلّم الاطبّاء وافلاطون رئيس الحكماء وجالينوس شاخ ودقّ بصره وما دفع الموت حين نزل بساحته ولم يألوا حفظ انفسهم
والنظر لما يوافقها كم من مريض زاده المعالج سقماً وكم من طبيب عالم وبصير بالادواء والادوية مات وعاش الجاهل بالطبّ
بعده زماناً فلا ذا نفعه علمه بطبّه عند انقطاع مدّته وحضور اجله ولا هذا ضرّه الجهل بالطبّ مع بقاء المدّة وتأخّر الاجل
دبز ١٣٠ نهج قال امير المؤمنين عليه السلام ولو انّ احداً يجد الى البقاء سلّماً او لدفع الموت سبيلاً لكان ذلك سليمان بن داود
الذي سخّر له ملك الجنّ والانس مع النبوّة وعظيم الزلفة فلمّا استوفى طعمته واستكمل مدّته رمته قسيّ الفناء بنبال الموت واصبحت
الديار منه خالية والمساكن معطّلة وورثها قوم آخرون وانّ لكم في القرون السالفة لعبرة اين العمالقة وابناء العمالقة
وابناء الفراعنة اين اصحاب مدائن الرسّ النبوي ص لو انّ البهائم يعلمون من الموت ما تعلمون انتم ما اكلتم منها سميناً كج
٢٩٢ ما ذكره امير المؤمنين عليه السلام في عهده الى محمّد بن ابي بكر في وصف الموت وما بعده قال عليه السلام واحذروا عباد الله الموت ونزوله وخذوا
له عدّته فانّه يدخل بامر عظيم الى ان قال واعلموا عباد الله انّ الموت ليس منه فوت فاحذروه واعدّوا له عدّته فانّكم طرداء الموت
ان اقمتم اخذكم وان هربتم ادرككم وهو الزم لكم من ظلّكم معقود بنواصيكم والدنيا تطوى من خلفكم فاكثروا ذكر الموت عند
ما تنازعكم اليه انفسكم من الشهوات فانّه كفى بالموت واعظاً وقد قال رسول الله صلّى الله عليه وآله اكثروا ذكر الموت فانّه هادم
اللذّات واعلموا عباد الله انّ ما بعد الموت لمن لا يغفر الله له ويرحمه ح شج ٤٤ ع وحلو كح ١٨٢ وقال عليه السلام لاصحابه من اهل
الكوفة افمن قتله بالسيف تحيدون الى موته على الفراش فاشهد انّي سمعت رسول الله ص يقول موتة على الفراش اشدّ من ضربة
الف سيف خبر في برجي بل ح سد ٩٧ ع ل وقال عليه السلام لرأس اليهود في خبر طويل فقد علم من حضر ممّن ترى ومن غاب من اصحاب
محمّد ص انّ الموت عندي بمنزلة الشربة الباردة في اليوم الشديد الحرّ من ذي العطش الصدى ولقد كنت عاهدت الله عزّ وجلّ ورسوله
انا وعمّي حمزة واخي جعفر وابن عمّي عبيدة على امر وفينا به لله عزّ وجلّ ولرسوله ص فتقدّمني اصحابي وتخلّفت بعدهم لما
اراد الله عزّ وجلّ فانزل الله فينا من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما
بدّلوا تبديلاً حمزة وجعفر وعبيدة وانا والله المنتظر يا اخا اليهود وما بدّلت تبديلاً طب ٣٠٣ وفيما كتبه اصحاب
علي ع في وصف امير المؤمنين عليه السلام الدنيا اهون عليه من الرماد في يوم عصفت به الريح والموت اهون عليه من شرب
الماء على الظمآن ج مد ٨٠ ع وعنه ع قال ايّها الناس انّ الموت لا يفوته المقيم ولا يعجزه الهارب ليس عن الموت محيد ولا
محيص من لم يقتل مات انّ افضل الموت القتل والذي نفس علي بيده لألف ضربة بالسيف اهون من موتة واحدة على الفراش

خ لد ٣٠ ع مع عن ابي جعفر الجواد عليه السلام قال قيل لامير المؤمنين عليه السلام صف لنا الموت فقال على الخبير سقطتم هو احد ثلاثة امور
يرد عليه اما بشارة بنعيم الابد واما بشارة بعذاب الابد واما تحزين وتهويل وامره مبهم لا يدري من اي
الفرق هو فاما ولينا المطيع فهو المبشر بنعيم الابد واما عدونا المخالف علينا فهو المبشر بعذاب الابد واما المبهم امره الذي لا يدري
ما حاله فهو المؤمن المسرف على نفسه لا يدري ما يؤول اليه حاله يأتيه الخبر مبهما مخوفا ثم لن يسويه الله عز وجل باعدائنا لكن يخرجه من
النار بشفاعتنا فاعملوا واطيعوا ولا تتكلوا ولا تستصغروا عقوبة الله عز وجل فان من المسرفين من لا تلحقه شفاعتنا الا بعد
ثلثمائة سنة مع كط ع ٣٤ ١٣ باب الاستعداد للموت خلق لح ١٨٢ لي قيل لامير المؤمنين عليه السلام ما الاستعداد للموت قال اداء الفرائض
واجتناب المحارم والاشتمال على المكارم ثم لا يبالي او قع على الموت ام وقع الموت عليه والله ما يبالي ابن ابي طالب او قع على الموت ام وقع
الموت عليه لي سمع الصادق عليه السلام يقول اعمل على مهل فانك ميت واخر لنفسك ايها الانسان فكان ما قد كان لم يكن
اذ مضى وكان ما هو كائن قد كان مضى قال الصادق عليه السلام لو لم يكن للحساب مهولة الا حياء العرض على الله تعالى وفضيحة هتك الستر
على المخفيات لحق للمرء ان لا يهبط من رؤس الجبال ولا يأوي الى عمران ولا يأكل ولا يشرب ولا ينام الا عن اضطرار الى قوله وقال ابو
ذر ذكر الجنة موت وذكر النار موت فواعجبا لنفس تحيى بين موتين وقد روي ان يحيى بن زكريا عليه السلام كان يفكر في طول الليل في امر الجنة والنار
فيسهر ليله ولا يأخذه نوم ثم يقول عند الصباح اللهم اين المفر واين المستقر الا اليك وكان عيسى بن مريم يقول هول لا
تدري متى يلقاك ما يمنعك ان تستعد له قبل ان يفجأك نهج قال امير المؤمنين ع من اكثر ذكر الموت رضي من الدنيا باليسير ١٨٢
الدعوات قال امير المؤمنين عليه السلام في قوله تعالى ولا تنس نصيبك من الدنيا اي لا تنس صحتك وقوتك وفراغك وشبابك ونشاطك
وغناك ان تطلب بها الآخرة وقيل لزين العابدين عليه السلام ما خير ما يموت عليه العبد قال ان يكون قد فرغ من ابنيته ودوره وقصوره
قيل وكيف ذلك قال ان يكون من ذنوبه تائبا وعلى الخيرات مقيما يرد على الله حبيبا كريما وقال النبي ص من مات ولم يترك درهما ولا دينارا
لم يدخل الجنة اغنى منه وقال ابو عبد الله اذا اويت الى فراشك فانظر ما سلكت في بطنك وما كسبت في يومك واذكر انك ميت
وان لك معادا ٣ ١٨٣ نهج من خطبة له عليه السلام فان الموت هادم لذاتكم ومكدر شهواتكم ومباعد طياتكم زائر محبوب وقرين غير
مغلوب الى قوله فعليكم بالجد والاجتهاد والتأهب والاستعداد الخ وقد تقدم في جهد نهج من خطبة له ع واعلموا عباد الله
انكم وما انتم فيه من هذه الدنيا على سبيل من قد مضى قبلكم ممن كان اطول منكم اعمارا واعمر ديارا وابعد آثارا اصبحت
اصواتهم هامدة ورياحهم راكدة واجسادهم بالية وديارهم خالية وآثارهم عافية فاستبدلوا بالقصور المشيدة وبالنمارق
الممهدة الصخور والاحجار المسندة والقبور اللاطئة الملحدة اعلام الدين عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من
بيت الا وملك الموت يقف على بابه كل يوم خمس مرات الى ان قال والذي نفسي بيده لو يرون مكانه ويسمعون كلامه لذهلوا عن
ميتهم وبكوا على نفوسهم حتى اذا حمل الميت على نعشه رفرف روحه فوق النعش وهو ينادي يا اهلي ويا ولدي لا تلعبن بكم الدنيا
كما لعبت بي جمعته من حله ومن غير حله وخلفته لغيري والمهنأ له والتبعات علي فاحذروا من مثل ما نزل بي ضه ع ٥ ما عن
الصادق عليه السلام عن ابائه عن النبي ص قال اول عنوان صحيفة المؤمن بعد موته ما يقول الناس فيه ان خيرا فخير وان شرا فشر
واول تحفة المؤمن ان يغفر الله له ولمن تبع جنازته ضه لح ١٧٠ اقول عن كتاب التعازي عن النبي ص يقول لا يصلى على الحل

اربعون رجلا فيشفعون فيه الا غفر الله له وعنه ايضا قال ما من مسلم يموت فيصلي عليه ثلث صفوف من المسلمين الا وجبت
له الجنة انتهى قال الشهيد ره قال علي عليه السلم اذكروا محاسن موتاكم وفي خبر آخر لا تقولوا في موتاكم الا خيرا عشر سو ٣ ١٨٣ كشف
سمع موسى عليه السلم رجلا يتمنى الموت فقال له هل بينك وبين الله قرابة يحاميك لها قال لا قال فهل لك حسنات قدمتها تزيد على
سيئاتك قال لا قال فانت اذا تتمنى هلاك الابد ضه كه ٢٠ قد تقدم في حب النبوي فيمن مات على حب آل محمد عليهم السلام وعلى
بغضهم ابواب ما يتعلق بموت الائمة عليهم السلام رقلح ٢٠ يج روي انه لما حضرت الحسن بن علي الوفاة بكى بكاء شديدا وقال
اني اقدم على امر عظيم وهول لم اقدم على مثله قط ي كب ١٣٦ وفي رواية قال اخرجوني الى الصحراء لعلي انظر في ملكوت السموات
١٣٢ ربيع الابرار فرح معوية بموت الحسن عليه السلم وسجوده وتكبيره لذلك ١٣٧ باب انهم عليهم السلام يظهرون بعد موتهم على من قد
٢٢٣ في انه ينبغي للمرء ان لا يغفل عن الموت وحجية بغتة فقد روي ان الباقر عليه السلم دخل المسجد يوما فرأى شابا يضحك في المسجد
فقال له تضحك في المسجد وانت بعد ثلثة من اهل القبور فمات الرجل في اول اليوم الثالث ودفن في آخره يا ٧٨ وقريب من
ذلك ما ذكر في معجزات الهادي ع يب ٢ ١٤٢ كنز عن امير المؤمنين قال المؤمن على اي حال مات وفي اي ساعة قبض فهو شهيد
ولقد سمعت حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان المؤمن اذا خرج من الدنيا وعليه مثل ذنوب اهل الارض لكان الموت
كفارة لتلك الذنوب ثمن يج ١٣٩ في انه ينبغي للانسان ان يعمل في امواله ما يريد قبل موته ولا يتكل على الذي بعده تقدم في
في غط انه قال شيخ من اهل بغداد يوما للعلي بن الحسن بن فضال ليس في الدنيا شر منكم يا معشر الشيعة فقال له ولم لعنك
الله قال انا زوج بنت احمد بن بشر السراج قال لي لما حضرته الوفاة انه كان عندي عشرة آلاف دينار وديعة لموسى بن جعفر
فدفعت ابنه عنها بعد موته وشهدت انه لم يمت فالله الله خلصوني من النار وسلموها الى الرضا عليه السلم فوالله ما اخرجنا منه
ولقد تركناه يصلى في نار جهنم يا مد ٩ ٣٠٩ اقول روي عن كتاب الصفواني باسناده قال سئل الرضا عليه السلم عن تفسير قوله تعالى
امتنا اثنتين الآية قال والله ما هذه الآية الا في الكرة وفسرها الشيخ المفيد ايضا كذلك وقد تقدم في كره باب تجهيز الميت
طه نا ١٥١ عن الصادق عليه السلم قال لا تكتموا موت ميت من المؤمنين في غيبته لتعتد زوجته ويقسم ميراثه ١٥١ باب وجوب
الصلوة على الميت وعللها واحكامها طه نه ١٧٠ باب استحباب الصلوة على الميت وبيان ما يوجب التخلص من شدة الموت و
عذاب القبر بعده طه نط ٢٠١ وروي ان الميت ليفرح بالترحم عليه والاستغفار له كما يفرح الحي بالهدية يهدى اليه عدة عن النبي
قال ومن دخل المقابر وقرأ سورة يس خفف الله عنهم يومئذ وكان له بعدد من فيها حسنات بر عن عمر بن يزيد قال كان ابو عبد الله
عليه السلم يصلي عن ولده في كل ليلة ركعتين وعن والديه في كل يوم ركعتين قلت له جعلت فداك كيف صار للولد الليل قال لان
الفراش للولد قال وكان يقرأ فيهما انا انزلناه في ليلة القدر وانا اعطيناك الكوثر تنبيه الخواطر قال رسول الله صلعم اذا تصدق
الرجل بنية الميت امر الله جبرئيل ان يحمل الى قبره سبعين الف ملك في يد كل ملك طبق فيحملون الى قبره ويقولون السلام عليك
يا ولي الله هذه هدية فلان بن فلان اليك فيتلألأ قبره واعطاه الله الف مدينة في الجنة وزوجه الف حوراء والبسه
الف حلة وقضى له الف حاجة وقال صلعم اذا قرأ المؤمن آية الكرسي وجعل ثواب قراءته لاهل القبور جعل الله تعالى له من كل حرف
ملكا يسبح له الى يوم القيمة دعوات الراوندي قال الصادق عليه السلم من قال سبعين مرة يا اسمع السامعين ويا ابصر المبصرين ويا انظر الناظرين

ويا اسرع الحاسبين ويا احكم الحاكمين فانا ضامن لمن في دنياه اخر شهد ان يلقاه الله ببشارة عند الموت ولد بكل كلمة بيت في الجنة وعنه
من قرء سورة الملك في فريضة او نافلة اعاذه الله من ضمة القبر وعن ابي جعفر عليه السلام من اتم ركوعه لم يدخله وحشة في القبر وروي ان سورة
تبارك الملك هي المنجية من عذاب القبر ٢٠٢ اقول لقد تقدم في صلا ذكر صلوة لاول ليلة القبر البلد الامين والموجز لابن فهد صلوة
هدية الميت ركعتان في الاولى الحمد واية الكرسي وفي الثانية الحمد والقدر عشرا فاذا سلم قال اللهم صل على محمد وال محمد وابعث
ثوابهما الى قبر فلان صل فيا ٩٢٢ كلام البلد والمج في هذه الصلوة ٩٢٣ باب بقل الموتى والزيارة بهم طه س ٣٠٢ الكلام في
النبوي ص الميت ليعذب ببكاء اهله وما قيل فيه طه سا ٤١٢ قال رسول الله ص ليس من مات فاستراح بميت انما الميت ميت الاحيا
طه س ٤٤٢ اقول يذكر كثير مما يتعلق بالموت في باب اخر كتاب الطهارة ٢٢٨ باب نقل الميت وتقريبه الى المشاهد المقدسة كتب
٩٤ ٢ كا عن ابي جعفر عليه السلام لما حضر الحسن بن علي ع الوفاة قال للحسين ع يا اخي اني اوصيك بوصية فاحفظها اذا انا مت فهيئني و
وجهني الى رسول الله صلى الله عليه واله لاحدث به عهدا ثم اصرفني الى امي ثم ردني فادفني في البقيع قال المج يمكن ان يستدل به
على استحباب تقريب الموتى الى المشاهد المشرفة والضرائح المقدسة كما هو المتعارف لعموم الناس ٢٩٤ ذكر دعا لمن اراد ان يرى
ميته في المنام اوله اللهم انت الحي الذي لا يوصف صل عم ٣٠٥ باب القضاء عن الميت والصلوة له وتشريك الغير في ثواب
الصلوة صل فج ٤٧٨ س عن معوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اي شيء يلحق الرجل بعد موته قال يلحقه الحج عنه والصدقة
عنه والصوم عنه وعنه ع ستة تلحق المؤمن بعد وفاته ولد يستغفر له ومصحف يخلفه وغرس يغرسه وصدقة ماء يجريه وقليب يحفره
وسنة يؤخذ بها من بعده وعنه ع من عمل من المسلمين عن ميت عملا اضعف له اجره ونفع الله عز وجل به الميت ٩ ٤٧ و مع لح ١٧٥
وخلو له ١٨١ اقول وتقدم في حسن بن محبوب وصفوان بن يحيى ما يتعلق بذلك فصل زيارة الاموات يوم الجمعة بين الطلوعين
ومجيء الاموات لزيارة اهاليهم مع ٤٣ ١ اقول عن سعد السعود باسناده عن ابرهيم بن عبد الحميد قال كان ابو الحسن اي موسى ع
في دار عايشة فتحول منها بعياله فقلت له جعلت فداك تحولت من دار ابيك فقال اني احببت ان اوسع على عيال ابي انهم كانوا
في ضيق واحببت ان اوسع عليهم حتى يعلم اني وسعت على عياله فقلت جعلت فداك هذا للامام خاصة قال ع وللمؤمنين ما من مؤمن
الا وهو يلم باهله كل جمعة فان راى خيرا حمد الله عز وجل وان راى غير ذلك استغفر واسترجع وعن لب اللباب للراوندي
قال وفي الخبر كان الموتى يأتون في كل جمعة من شهر رمضان فيقفون وينادي كل واحد منهم بصوت حزين باكيا يا اهلاه ويا ولداه
ويا قرابتاه اعطفوا علينا بشيء يرحمكم الله واذكرونا ولا تنسونا بالدعاء وارحموا علينا وعلى غربتنا فانا قد بقينا في سجن ضيق
وغم طويل وشدة فارحمونا ولا تبخلوا بالدعاء والصدقة لنا لعل الله يرحمنا قبل ان تكونوا مثلنا فوا حسرتاه قد كنا قادرين مثل
ما انتم قادرون فيا عباد الله اسمعوا كلامنا ولا تنسونا فانكم ستعلمون غدا فان الفضول التي في ايديكم كانت في ايدينا فكنا
لا ننفق في طاعة الله ومنعنا عن الحق فصار وبالا علينا ومنفعة لغيرنا اعطفوا علينا بدرهم او رغيف او بكسرة ثم ينادون
ما اسرع ما تبكون على انفسكم ولا ينفعكم كما نحن نبكي ولا ينفعنا فاجتهدوا قبل ان تكونوا مثلنا وعن جامع الاخبار عن النبي ع
قال ارواح المؤمنين يأتي كل جمعة الى السماء الدنيا بحذاء دورهم وبيوتهم ينادي كل واحد منهم بصوت حزين باكين يا اهلي
ويا ولدي ويا ابي ويا امي واقربائي اعطفوا علينا بدرهم او بكسوة يكسوكم الله من لباس الجنة ثم بكى النبي ص وبكينا معه فلم يستطع

صلوة هدية الميت

ما يلحق الميت بعد موته

النبي ع

الى ان يتكلم من كثرة بكائه ثم قال اولئك اخوانكم فى الدين قصدوا ورثوا ابا رميما بعد السرور والنعيم فينادون بالويل والثبور على
انفسهم يقولون يا ويلنا لو انفقنا ما كان فى ايدينا فى طاعة الله ورضاه ما كنا نحتاج اليكم فيرجعون بحسرة وندامة وينادون
اسرعوا صدقة الاموات اقول حكى عن امير خراسان انه رؤى فى المنام بعد موته وهو يقول ابعثوا لى ما ترمونه الى الكلاب فانى محتاج
اليه فى ان الانس بالاموات اولى من مخالطة الاحياء الذين هم اموات القلوب دعوات الراوندى عن داود الرقى قال قلت لابى
عبد الله عليه السلام يقوم الرجل على قبر ابيه وقريبه وغير قريبه هل ينفعه ذلك قال نعم ان ذلك يدخل عليه كما يدخل على احدكم الهدية
يفرح بها قيل لامير المؤمنين ع ما شانك جاورت المقبرة فقال انى اجدهم جيران صدق يكفون السيئة ويذكرون الاخرة كتب

سفح ۳۰۱ قال الشيخ النظامي — زنده دلی در صف افسردگان — رفت بهمسایگی مردگان — حرف فنا خواند ز هر لوح خاک
روح بقا جست ز هر روح پاک — کار شناسی پی تفتیش حال — کرد از او بر سر راهی سؤال — کین همه از زنده و مرده چرا است
رخت سوی مرده کشیدن چرا است — گفت پلیدان بمغاک اندرند — پاک نهادان به مغاک اندرند — مرده دلانند بروی زمین
هیچ بامرده شوم همنشین — همدمی مرده دهد مردگی — صحبت افسرده دل افسردگی — زیر گل آنان که پراکنده اند
گرچه بتن مرده بدل زنده اند — مرده دلی بود مرا پیش از این — بسته هر چون و چرا پیش از این — زنده شدم از نظر پاکشان
ابحیا انست مرا خاکشان — ونقدم فى عزل وقس ما يناسب ذلك فى حزن ما اوحى الى عيسى ع قم على قبور الاموات فنادهم
بالصوت الرفيع لعلك تأخذ موعظتك منهم وقال لى لاحق هم فى اللاحقين باب ذبح الموت بين الجنة والنار والخلود فيهما
مع ق ۹۰ ۳ باب المشركات واحيا الموات كذب ۳ المجازات النبوية قال صلى الله عليه وآله من احيى ارضا ميتة فهى له وليس
لعرق ظالم حق ع تقدمات الذين هم ق ۳۲۵ وط صوع ۸ ع مؤتة موضع بمشارف الشام قتل فيه جعفر بن ابيطالب عليه السلام و
زيد بن حارثة وعبد الله بن رواحة وفيه كان تعمل السيوف المشرفية حيث كانت طبعت لسليمان بن داود بها وتقدم ۵۸۵ واستشهد
فيه حارثة بن مالك بن النعمان الذى نور الله قلبه وسنة ۷۰۱ موز باب الموز فمنه ۸۵۲ الموز ثمر معروف ملين مدر محرك
للباه يزيد فى النطفة والبلغم والصفراء والموز والنخل لا ينبتان الا بالبلاد الحارة سن الصنعانى قال دخلت على ابى الحسن
الثانى ع بمنى وابو جعفر عليه السلام على فخذه وهو يقشر موزا ويطعمه ۸۵۳ قال الثعلبى ان فرعون كان يقوم فى اربعين يوما مرة
وكان اكثر ما يأكل الموز لكيلا يكون له ثقل فيحتاج الى القيام لذع ۲۵ موش فجاء عمن كل ما قالوه حتى ان طبيخ
الماش يذهب البهق وقد تقدم ما يتعلق به فى مشن مول باب فيه التكاثر فى الاموال والاولاد كفر كو ۱۳۸
ألهيكم التكاثر حتى زرتم المقابر تفسيره اى شغلكم التباهى بكثرة حتى اذا استوعبتم عدد الاحياء صرتم الى المقابر
فتكاثرتم بالاموات وقيل الى ان متم وقبرتم باب حب المال وجمع الدينار والدرهم كفر كو ۱۰۰ المنافقين يا ايها الذين آمنوا لا تلهكم
اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله لع عن الرضا ع قال لا يجتمع المال الا بخصال خمس بخل شديد وامل طويل وحرص غالب
وقطيعة الرحم وايثار الدنيا على الاخرة ما لما نزلت والذين يكنزون الذهب الاية قال رسول الله صلى الله عليه وآله كل مال
يؤدى زكوته فليس بكنز وان كان تحت سبع ارضين وكل مال لا يؤدى زكوته فهو كنز وان كان فوق الارض ۱۰۱ ل الاربعمائة قال
امير المؤمنين عليه السلام السكر اربع سكرات سكر الشراب وسكر المال وسكر النوم وسكر الملك ثم سئل امير المؤمنين عليه السلام من

اعظم الناس حسرة قال من رأى ماله في ميزان غيره وادخله الله به النار وادخل وارثه به الجنة جاء عن احدهما عليهما السلام في معنى قوله تعالى كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم قال الرجل يكسب مالا فيحرم ان يعمل فيه خيرا فيموت فيرثه غيره فيعمل فيه عملا صالحا فيرى الرجل ما كسب حسنا في ميزان غيره ضه قال الصادق عليه السلام ان عيسى عليه السلام توجه في بعض حوائجه ومعه ثلثة نفر من اصحابه فمر بلبنات من ذهب على ظهر الطريق فقال لاصحابه هذا يقتل الناس ثم مضى فقال احدهم ان لي حاجة قال فانصرف ثم قال الآخر لي حاجة فانصرف ثم قال الآخر لي حاجة فانصرف فوافوا عند الذهب ثلثتهم فقال الاثنان لواحد اشتر لنا طعاما فذهب يشتري لهما طعاما فجعل فيه سما ليقتلهما كيلا يشاركاه في الذهب قال الاثنان اذا جاء قتلناه كيلا يشاركنا فلما جاء قاما اليه فقتلاه ثم تغديا فماتا فرجع اليهم عيسى عليه السلام وهم موتى حوله فاحياهم باذن الله عز وجل قال لهم الم اقل لكم ان هذا يقتل الناس فج قال عليه السلام يا ابن آدم ما كسبت فوق قوتك فانت فيه خازن لغيرك وقال عليه السلام وقد مر على مزبلة هذا ما بخل به الباخلون وفي قال عليه السلام لم يذهب من مالك ما وعظك في قال عليه السلام لكل امرئ في ماله شريكان الوارث والحادث كمر كو ١٠٢ في كثرة مال خديجة رضي الله عنها وانتفاع رسول الله صلى الله عليه وآله به ولو ١٧ و ٢٤ و ١٠٤ في كثرة مال امير المؤمنين عليه السلام قال في قب عن تاريخ البلاذري وفضائل احمد انه كانت غلة علي عليه السلام اربعين الف دينار فجعلها صدقة وانه باع سيفه وقال لو كان عندي عشاء ما بعته طه ١٣ ٥ الى ٥١٧ روى السيد بن طاوس في كشف المحجة ان عليا عليه السلام قال تزوجت فاطمة عليها السلام وما كان لي فراش وصدقتي اليوم لو قسمت على بني هاشم لوسعتهم وقال فيه انه وقف امواله وكانت غلته اربعين الف دينار ٥١٨ وتقدم في فدك قول السيد بن طاوس وكان دخلها اي دخل فدك في رواية الشيخ عبد الله بن حماد الانصاري اربعة وعشرين الف دينار في كل سنة وفي رواية غيره سبعين الف دينار كا عن عبد الاعلى مولى آل سام قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان الناس يروون ان لك مالا كثيرا فقال ما يسوؤني ذلك ان امير المؤمنين عليه السلام مر ذات يوم على ناس شتى من قريش وعليه قميص مخرق فقالوا اصبح علي لا مال له الحديث وحاصله انه سمع امير المؤمنين عليه السلام كلامهم فامر الذي يلي صدقته ان يجمع تمره ولا يبعث الى انسان شيئا وان يبيعه بدراهم ويجعلها حيث يجعل التمر ثم بعث الى رجل رجل منهم يدعوه ثم دعا بالتمر فضرب برجله فانتثرت الدراهم فقالوا ما هذا يا ابا الحسن فقال هذا مال من لا مال له ثم امر بذلك المال فبعث الى من يبعث اليهم التمر ط فو ٥٣٧ قال الشيخ المفيد ره في ذيل قوله تعالى الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون وجاءت الرواية ايضا مستفيضة بان المعني بهذه امير المؤمنين عليه السلام ولا خلاف في انه صلوات الله عليه عتق من كد يده جماعة لا يحصون كثرة ووقف اراضي كثيرة استخرجها واحياها بعد موتها ط كا ٨١ ذم كثرة المال ولعله اذا كان ملهيا عن الله تعالى وقد تقدم ما يتعلق به في غنى عدة خبر الرجل الذي جمع مالا وولدا فلما اتاه ملك الموت فتح صناديق ماله وآكب ما فيها من الذهب والفضة ثم اقبل على المال يسبه ويقول لعنك الله يا مال انت انسيتني ذكر ربي واغفلتني عن امر آخرتي فانطق الله عز وجل المال فقال له لم تسبني وانت الام مني الى آخر ما اجمع عليه كج ب ٩ يج روى عن بعض اصحابنا قال حملت مالا لابي عبد الله عليه السلام فاستكثرته في نفسي فلما دخلت عليه دعا بغلام واذا طشت في آخر الدار فامر ان يأتي به ثم تكلم بكلام لما اتى بالطشت فانحدرت الدنانير من الطشت حتى حالت بيني وبين الغلام ثم التفت الي وقال اترى نحتاج الى ما في ايديكم انما نأخذ منكم ما نأخذ لنطهركم به آكرج ٢ ١٣٢ كثرة مال موسى بن جعفر عليه السلام حيث اشترى له ثلثون مملوكا من الحبش وانه اولم على بعض ولده فاطعم اهل المدينة ثلثة ايام الفالوذجات في الجفان في المساجد

المال وفتنته

كثرة مال خديجة

كثرة مال امير المؤمنين

ذم كثرة المال اذا كان ملهيا عن الله

والازرقة وانه رأى على جواريه الوشى يا ط ٤٤ ٢ وكان انه بلغه عن الرجل ما يكره بعث اليه بصرة دنانير وكانت صراره ما بين الثلثمائة الى المأتين الدينار فكانت صرار موسى عليه السلام مثلا سع ٢ في ان رحا الائمة عليهم السلام كانوا يزيدون على الخمسمائة اكثرهم موالي وحشم يا م ٢٧١ وتقدم في احمد بن موسى ما يتعلق بذلك **موه** باب فضل الماء وانواعه بد ره ٢ ٩٠٢ الانبياء وجعلنا من الماء كل شيء حي افلا يؤمنون الفرقان وانزلنا من السماء ماء طهورا لنحيي به بلدة ميتا ونسقيه مما خلقنا انعاما واناسي كثيرا ق ونزلنا من السماء ماء مباركا بيان الآيات في ذلك كثيرة فمنها ما يدل على بركة ماء السماء وتقدمه ومنها ما تضمن الامتنان بجميع المياه وانها من السماء فتدل على جواز الانتفاع بها وشربها واستعمالها فيما يحتاج الناس اليه فالاصل فيها الاباحة ولكل من الناس في كل ماء حق الانتفاع الا ما خرج بالدليل وتؤيده ما روي بطرق عديدة ثلثة اشياء الناس فيها شرع سواء الماء والكلاء والنار ويؤيده ان المنع من ذلك يوجب حرجا عظيما لاسيما في الاسفار وورد اخبار كثيرة سألوا فيها الائمة عليهم السلام انا نرد قرية فيها ماء وسألوا عن خصوصياتها واجابوهم بجواز استعماله ولم يأمروهم باستيذان اهل القرية وانا نعرف من عادة السلف انهم لم يكونوا يحترزون عن مثل ذلك ٩٠٢ في ان الماء اول ما خلق الله بدا ٢٢ باب طهورية الماء طه ٢ باب حكم ماء القليل وحد الكثير وحكم الجاري طه ج ٤ باب الماء المضاف طه ان جمهور الاصحاب الا الصدوق ره على انه لا يرفع الحدث وفي ازالة النجاسة به قولان المعظم على المنع والمفيد والمرتضى على الجواز وروي لا يغسل بالبزاق شيء غير الدم قيل يحتمل ان يكون المراد زوال عين الدم عن باطن الفم ١١ باب فيه فضل صدقة الماء ط ٤ ثو عن الصادق عليه السلام عن ابيه ان اول ما يبدأ به يوم القيمة صدقة الماء باب الماء وانواعه بكا ٢٨٧ ماء الفرات فقد وردت روايات كثيرة في مدحه وقد تقدم في فرت انه يصب فيه ميزابان من الجنة ويطرح فيه من مسك الجنة وما من نهر اعظم بركة منه وينبغي ان يستشفي به ويغتسل فيه ويحنك به الولد لحب اهل البيت عليهم السلام وعن خالد بن جرير قال قال ابو عبد الله عليه السلام لو اني عندكم لاتيت الفرات كل يوم فاغتسلت واكلت من رمانة سوراني كل يوم رمانة مل عن عبد الله بن سليمان قال لما قدم ابو عبد الله عليه السلام الكوفة في زمن ابي العباس فجاء على دابته في ثياب سفره حتى وقف على جسر الكوفة ثم قال لغلامه اسقني فاخذ كوز ملاح فغرف له به فاسقاه فشرب والماء يسيل من شدقيه على لحيته وثيابه ثم استزاده فزاده فحمد الله ثم قال نهر ما اعظم بركته اما انه يسقط فيه كل يوم سبع قطرات من الجنة اما لو علم الناس ما فيه من البركة لضربوا الاخبية على حافتيه اما لولا ما يدخله من الخاطئين ما اغتمس فيه ذو عاهة الا ابرأه كب يب ٢٦ وماء زمزم خير ماء على وجه الارض وشفاء من كل داء وامان من كل خوف ودواء مما شرب له وقد تقدم في زمزم ما يتعلق به وكان ابو الحسن يقول اذا شرب من زمزم بسم الله والحمد لله والشكر لله وماء مصر يميت القلب والماء البارد يطفي الحرارة ويصب به على المحموم وقيل لا يذهب بالادواء الا الدعاء والصدقة والماء البارد والماء المغلي ينفع من كل شيء ولا يضر من شيء وتقدم في طبب ان الماء الحار هو الدواء الذي لا داء فيه وعن الرضا قال الماء المسخن اذا غليته سبع غليات وقلبته من اناء الى اناء فهو يذهب بالحمى وينزل القوة في الساقين والقدمين بد رنه ٩٠٤ وماء الميزاب يشفي المريض وماء السماء يطهر البدن ويدفع الاسقام ثو عن ابي عبد الله عليه السلام قال من تلذذ بالماء في الدنيا لذذه الله من اشربة الجنة سن قال الصادق عليه السلام اياكم والاكثار من الماء فانه مادة لكل داء وفي حديث آخر لو ان الناس اقلوا من شرب الماء لاستقامت ابدانهم سن عن عبيد بن زرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول وذكر رسول الله صلى الله عليه وآله فقال اللهم انك تعلم انه احب الينا من الآباء والامهات وذوي القرابات ومن الماء البارد وروي شرب الماء على اثر الدسم يهيج الداء وكان النبي اذا اكل الدسم اقل

شرب الماء ويقول هو امرئ لطعامي ص ٩٠٥ قال الشهيد ره في الدروس والمستحب الشرب في الدنيا والآخرة وطعمه طعم الحياة ويكره
الاكثار منه وعبّه اي شربه بغير مص ويستحب مصه وروى من شرب الماء قائماً وهو يشتهيه فحمد الله بفعل ذلك ثلثاً وجبت له الجنة وتسمية
باسم الله في المرات الثلث في ابتدائه وعن الصادق عليه السلام اذا شرب الماء بجرعة الاناء ويقال باسمائه زمزم وماء الفرات يقرأ انك قال الله
وماء زمزم شفاء من كل داء وهو دواء مما شرب به وماء الميزاب يشفي المريض وماء السماء يدفع الاسقام وهي من البرد لقوله تعالى يصيب
به من يشاء وماء الفرات يصب فيه ميزابان من الجنة وتحنيك الولد به يحبب اليه الولاية وعن الصادق عليه السلام نهر تنبع العيون من تحت
الكعبة وماء نيل مصر يميت القلب والاكل في فخارها وغسل الرأس بطينها يذهب بالغيرة ويورث الدياثة وكان رسول الله صلى الله
عليه وآله يعجبه الشرب في القدح الشامي والشرب في اليدين افضل ومن شرب الماء فذكر الحسين ع ولعن قاتله كتب له مائة الف حسنة وحط
عنه مائة الف سيئة ورفع له مائة الف درجة وكانما اعتق مائة الف نسمة اقول وروي عن الصادق عليه السلام مثل ذلك بزيادة وحشره الله يوم
القيمة ثلج الفؤاد بدفع ٥٥١ قال ابن الاعسم في المنظومة   سبب كل المايعات الماء   ما عنه في جميعها غناء   اما ترى الوحي الى النبي
منه جعلنا كل شيء حي   ويكره الاكثار منه للنص   وعبّه اي شربه بلا مص   يورث التوريث الكباد بالنص عنه وجع الاكباد
ومن يجتهد ويشتهيه   ويحمد الله تعالى فيه   ثلاث مرات فيرواته   يوجب للمرء دخول الجنة   وفي ابتدائه ثلث المرات
جميعها بسمل للمرات   وان شربت الماء فاشرب بنفس   ان كان ساقي الماء حر لم يتنفس   او كان عبد الثلث الانفاس   كذا العلماء بين اخذ الكاس
والماء ان تفرغ من شرابه لم   صل على الحسين والعن قاتله   توجب بالاف عددها مائة   من عتق مملوك وحط سيئة
ودرج وحسنات ترفع   فهي اذا مئات الف اربع   وليجتنب موضع كسر الآنية   وموضع العروة للكراهية
نشربه في الليل قائماً على الماء   رووه واشربه في النهار قائماً   والفضل في الفرات ميزابان   فيه من الجنة يجريان
حنك به الطفل فنور الرواية   يحبب الطفل الى الولاية   ونيل مصر ليس بالمحبوب   فانه المميت للقلوب
والغسل للرأس بطين النيل   والاكل في فخارها المعمول   يذهب كل منهما بالغيرة   ويورث الدياثة المشهورة
لا تعرضن شربه على احد   لكن متى عرض عليك لا ترد   طب الرضا عليه السلام ومن اراد ان لا يؤذيه معدته فلا يشرب بين طعامه
ماء حتى يفرغ ومن فعل ذلك رطب بدنه وضعفت معدته ولم يأخذ العروق قوة الطعام بدنه ص ٥٥٨ باب ما يقال عند شرب الماء
عشر فيه ٢٥٩ مشارق الانوار عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله انه استدعى يوماً ماءً وعنده امير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين فشرب النبي
صلى الله عليه وآله ثم ناوله الحسن عليه السلام فشرب فقال له النبي ص هنيئاً مريئاً يا ابا محمد الخ ٢٥٩ اقول تقدم في مطر فضل ماء المطر
في النيسان وفي شفي النهي عن الاستشفاء بالمياه الحارة الكبريتية والمرة واشباهها شيء عن احدهما عليهما السلام قال لما قال الله تعالى
يا ارض ابلعي ماءك ويا سماء اقلعي قالت الارض انما امرت ان ابلع مائي انا فقط ولم اومر ان ابلع ماء السماء قال فبلعت الارض ماءها
وبقي ماء السماء فصير بحراً حول الدنيا ع ثو ٩٣ عيون اخبار رسول الله صلى الله عليه وآله من ماء كان عمر اربع عشر فامر بدعاء النبي بحيث
لا يسكن حوافر خيلهم تب ٥٧٨ وكد ٣٠٢ فوران الماء في بئر الحديبية باعجاز رسول الله ص وخروج الماء من بين اصابعه ص
فشرب منه الف وخمسمائة الى ص ٥٦ ع نبع الماء من تحت اصابعه ص في غزاة تبوك وظ ٢٩ ع الماء الذي اظهره امير المؤمنين عليه السلام
في وقت مسيره الى صفين وسقى منه الماء لما لحقهم العطش الشديد ولم يجدوا الماء وعد هذا من معجزاته المشهورة وقد ذكرها العلماء

في كتبهم كالشيخ المفيد ره والسيد الرضي ونصر بن مزاحم وغيرهم ونقلها ابن شهرآشوب عن جماعة من علماء العامة ونظمها السيد الحميري ره في قصيدته المذهبة ونحن نكتفي بنقل أشعاره ومن ذكرها قال رحمه الله

ولقد سرى فيما يسير بليلة ... بعد العشاء بكربلا في موكب
حتى أتى متبتلاً في قائم ... ألقى قواعده بقاع مجدب
يأتيه ليس بحيث يلقى عامر ... غير الوحوش وغير أصلع أشيب
فدنا فصاح به فأشرف مائلاً ... كالنسر فوق شظية من مرقب
هل قرب قائمك الذي بوّأته ... ماء يصاب فقال ما من مشرب
إلا بغاية فرسخين ومن لنا ... بالماء بين نقى وقي سبسب
فثنى الأعنة نحو وعث فاجتلى ... ملساء تلمع كاللجين المذهب
قال اقلبوها إنكم إن تقلبوا ... ترووا ولا تروون إن لم تقلب
فاعصوصبوا في قلعها فتمنعت ... منهم تمنع صعبة لم تركب
حتى إذا أعيتهم أهوى لها ... كفاً متى ترد المغالب تغلب
فكأنها كرة بكف حزور ... عبل الذراع دحا بها في ملعب
فسقاهم من تحتها متسلسلاً ... عذباً يزيد على الألذ الأعذب
حتى إذا شربوا جميعاً ردها ... ومضى فخلت مكانها لم يقرب

بيان قال السيد المرتضى رضي الله عنه في شرح هذه القصيدة السرى سير الليل كله والمتبتل الراهب في القائم صومعته والقاع الأرض الحرة الطين التي لا حزونة فيها ولا انخفاض والقواعد أساس الجدار وما يبنى والجدب ضد الخصب ثم قال وهذه قصة مشهورة جاءت بها الرواية فإن أبا عبد الله البرقي روى عن شيوخه عن جبير قال خرجنا مع أمير المؤمنين عليه السلام يريد صفين فمررنا بكربلا فقال أتدرون أين هيهنا والله مصارع الحسين وأصحابه ثم سرنا يسيراً فانتهينا إلى راهب في صومعته وقد تقطع الناس من العطش فشكوا ذلك إلى أمير المؤمنين وذلك أنه أخذ طريق البر وترك الفرات عياناً فدنا من الراهب فهتف به فأشرف من صومعته فقال يا راهب هل قرب قائمك ماء قال لا فسار قليلاً ثم نزل بموضع فيه رمل فأمر الناس فنزلوا وأمرهم أن يبحثوا ذلك الرمل فأصابوا تحته صخرة بيضاء فاقتلعها أمير المؤمنين بيده ودحاها وإذا تحتها ماء أرق من الزلال وأعذب من كل ماء فشربوا وارتووا وحملوا منه وردوا الصخرة والرمل كما كان فسرنا قليلاً وقد علم كل واحد من الناس مكان العين فقال أمير المؤمنين بحقي عليكم ألا رجعتم إلى موضع العين فنظرتم هل تقدرون عليها فرجع الناس يقفون الأثر إلى موضع الرمل فبحثوا ذلك الرمل فلم يصيبوا العين فقالوا يا أمير المؤمنين لا والله ما أصبناها ولا ندري أين هي قال فأقبل الراهب فقال أشهد يا أمير المؤمنين أن أبي أخبرني عن جدي وكان من حواريي عيسى أنه قال إن تحت هذا الرمل عيناً من ماء أبيض من الثلج وأعذب من كل ماء عذب لا يقع عليه إلا نبي أو وصي نبي وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله وأنك وصي رسول الله صلى الله عليه وآله وخليفته والمؤدي عنه وقد رأيت أن أصحبك في سفرك هذا فيصيبني ما أصابك من خير وشر فقال له خيراً ودعا له بخير وقال يا راهب الزمني وكن قريباً مني ففعل فلما كان ليلة الهرير والتقى الجمعان واضطرب الناس فيما بينهم قتل الراهب فلما أصبح أمير المؤمنين قال لأصحابه انهضوا بنا فادفنوا قتلاكم وأقبل أمير المؤمنين يطلب الراهب حتى وجده فصلى عليه ودفنه بيده في لحده ثم قال والله لكأني أنظر إليه وإلى منزله وزوجته التي أكرمه الله بها ثم قال ومعنى يأتيه أي بأن هذا الموضع الذي فيه الراهب معنى عامر أنه لا مقيم فيه سوى الوحوش ويمكن أن يكون مأخوذاً من العمرة التي هي الزيارة والأصلع الأشيب هو الراهب وذكر بعد هذا البيت قوله في مدمج زلق أشم كأنه حلقوم أبيض ضيق مستصعب والمدمج الشيء المستور والزلق الذي لا يثبت عليه قدم والأشم الطويل المشرف والأبيض الطائر الكبير من طيور الماء وإنما جعله

ضيق مستصعب لا تزحلها من وصف المدمج والماثل المنتصب في شبه الراهب بالنسر لطول عمره والتشظية قطعة من الجبل مفوقة والمرقب المكان العالي والنيق قطعة من ارتمل انتقاد محمد ودبة النبي لتصرال لواسعة والسبسب القفر والوعث الرمل الذي لا يسلك فيه ومعنى اجتلى ملسا فتجلت لعينه ومعنى تبرق تلمع ووصف الجبن بالمذهب لا نه اشدا بريقه ولمعانه ومعنى اعصوصبوا اجتمعوا على قلبها وصاروا عصبة واحدة ومعنى اتحوا لها مد لهما والمعالب الرجل والخزور الخلا المزعزع والعبل الغليظ اتسلي والتسلسل الماء السلس في الحلق ويقال انه البارد ايضا انتهى ط فيا ٥٧٢ الماء الذي اظهره الرضا عليه السلام في مفازة اصاب اصحابه العطش الشديد ج ١١ بعث امير المؤمنين عليه السلام الماء الى عثمان حين منع من الماء لح ٣٧٤ منع معوية الماء عن امير المؤمنين عليه السلام واصحابه في صفين ثم غلبة اصحاب امير المؤمنين على الماء وعدم منع علي عليه السلام الماء عن معوية مد ٤٨٤ نزول الماء الغسل امير المؤمنين عليه السلام من السماء ط عه ٣٧١ قوله تعالى وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا قال الصادق عليه السلام معناه لافدناهم علما كثيرا يتعلمونه من الائمة عليهم السلام كا عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا يقول لاشربنا قلوبهم الايمان والطريقة هي ولاية علي بن ابي طالب والاوصياء عليهم السلام ز لو ١١٣ قال المج استعارة الماء للعلم شايع لكونه سببا لحيوة الروح كما ان الماء سبب لحيوة البدن باب انهم عليهم السلام الماء المعين ز لز ١١١ كنز عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى قل ارايتم ان اصبح ماؤكم غورا فمن ياتيكم بماء معين ان غاب امامكم فمن ياتيكم بامام جديد ١١١ كا عن ابي سعيد عقيصا التيمي قال مررت بالحسن والحسين عليهما السلام وهما في الفرات مستنقعان في ازارين فقلت لهما يا ابني رسول الله افسدتما الازارين فقالا لي يا ابا سعيد فسادنا الازارين احب الينا من فساد الدين ان للماء اهلا وسكانا كسكان الارض ثم قالا لي بن تريد فقلت الى هذا الماء فقالا وما هذا الماء فقلت اريد دواء اشرب من هذا الماء المر لعلة بي ارجو ان يخف له الجسد ويسهل البطن فقالا ما نحسب ان الله عز وجل جعل في شيء قد لعنه شفاء قلت ولم ذاك فقالا لان الله تبارك وتعالى لما اسف قوم نوح فتح السماء بماء منهمر واوحى الى الارض فاستعصت عليه عيون منها فلعنها وجعلها ملحا اجاجا ى تج ٨٩ ما عن جابر قال كنت ماشيا مع امير المؤمنين على الفرات اذ خرجت موجة عظيمة فغطته حتى استترت عني ثم انحسرت عنه ولا رطوبة عليه فوجمت لذلك وتعجبت وسألته عنه فقال ورأيت ذلك قال قلت نعم قال انه الملك الموكل بالماء خرج فسلم علي واعتنقني بيان وجم كوعد سكت على غيظ والشيء كرهه قوله فرج اي بعد ومر الى شاطىء النهر ط عه ٣٧٠ مهر مع عن ابن خالد قال قلت لابي الحسن عليه السلام جعلت فداك كيف صار مهر النساء خمسمائة درهم اثنتي عشرة اوقية ونش قال ان الله تبارك وتعالى اوجب على نفسه ان لا يكبره مؤمن مائة تكبيرة ويسبحه مائة تسبيحة ويحمده مائة تحميدة ويهلله مائة تهليلة ويصلي على محمد وآله مائة مرة ثم يقول اللهم زوجني من الحور العين الا زوجه الله عز وجل فمن ثم جعل مهر النساء خمسمائة درهم وايما مؤمن خطب الى اخيه حرمته وبذل له خمسمائة درهم فلم يزوجه فقد عقه واستحق من الله عز وجل ان لا يزوجه حوراء عا كط ٧٧ باب المهور واحكامه كج عه ٨٠ اربعين الشهيد عن الصادق عن ابيه عليهما السلام قال ما زوج رسول الله صلى الله عليه وآله شيئا من بناته ولا تزوج شيئا من نسائه على اكثر من اثنتي عشرة اوقية ونش يعني نصف اوقية مع عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما تزوج رسول الله صلى الله عليه وآله شيئا من نسائه ولا زوج شيئا من بناته على اكثر من اثنتي عشرة اوقية ونش الاوقية اربعون درهما والنش عشرون درهما وروي ان من ظلم امرأة مهرها فهو عند الله زان وانه اقذر الذنوب وانه تعالى يغفر كل خطيئة الا من جحد مهرا

او اغتصب اجيراً اجره او باع رجلاً حراً اقول وتقدم في عذب ما يتعلق بذلك قال الصادق عليه السلام اي ثلاثة مانع الزكوة و
مستحل مهور النساء وكذلك من استدان ولم ينو قضاءه ١٨ مكا عن النبي صلى الله عليه وآله قال اما امرأة تصدقت على زوجها بمهرها قبل ان
يدخل بها الا كتب الله لها بكل دينار عتق رقبة يب عن احمد بن محمد قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن رجل تزوج امرأة بنسيئة فقال
ان ابا جعفر عليه السلام تزوج امرأة بنسيئة ثم قال لابي عبد الله عليه السلام يا بني أليس عندك من صداقها شيء اعطيها اياه ادخل عليها
فاعطني كساءك هذا فاعطيتها اياه فاعطاها ثم دخل عليها ٨٢ الروايات في ذكر مهر سيدة النساء فاطمة صلوات الله عليها في
بعضها ان خمس الدنيا وثلث الجنة واربعة انهار منها الفرات ونيل مصر هـ ٣٢ و ٤٣ عن الصادق عليه السلام ان الله تعالى امهر فاطمة
عليها السلام ربع الدنيا فربعها لها وامهرها الجنة والنار تي هـ ٣١ وفي رواية خمس الارض والعاجل ربعها وثمانين بدرهما ٣٣ قال
النبي صلى الله عليه وآله لفاطمة عليها السلام ما انا زوجتك ولكن الله زوجك واصدق عنك الخمس ما دامت السموات والارض ٤٨ كشف عن النبي صلى الله عليه وآله
قال يا علي ان الله زوجك فاطمة وجعل صداقها الارض فمن مشى عليها مبغضاً لها مشى حراماً ٤١ اقول قال في مجمع البحرين
عبد العزيز كلمتان مركبتان من مهر وزان حمل وجا ومعناه محبة الروح ومهران نهر الهند وهو احد الانهار الثمانية التي
حفرها جبرئيل بابهامه انتهى مهيار الديلمي هو الفاضل الاديب ابو الحسن مهيار بن مرزويه الديلمي البغدادي الشاعر من
شعراء اهل البيت عليهم السلام المجاهرين من غلمان الشريف الرضي ذكره شيخنا الحر العاملي ره في الامل وقال جمع بين فصاحة العرب و
معاني العجم وقال له ابو القاسم بن برهان انتقلت باسلامك من زاوية من النار الى زاوية منها قال وكيف قال لانك كنت مجوسياً فاسلمت
فصرت تسب السلف في شعرك فقال لا اسب الا من سب الله ورسوله قال ابن شهرآشوب في معالم العلماء وله شعر كثير في مدح
اهل البيت عليهم السلام وديوان شعر كبير وقال بعض العلماء انما مهيار من خيار الرضي وليس للرضي ره الا صلاً ثم ذكر بعض اشعاره
ثم نقل عن ابن خلكان انه قال في حقه كان جزل القول مقدماً على اهل وقته وله ديوان شعر كبير يدخل في اربع مجلدات ذكره الخطيب
في تاريخ بغداد واثنى عليه وذكره ابو الحسن الباخرزي في دمية القصر فقال هو شاعر له في مناسك الفضل مشاعر وكاتب تحت
كل كلمة من كلماته كاعب وما في قصيدة من قصائده بيت يتحكم عليه بلو وليت ثم قال ابن خلكان توفي في سنة ٤٢٨ انتهى
ومن شعره قوله من قصيدة معشر الرشد والهدى حكم البغي عليهم سفاهة والضلال ودعاة الله استجابت رجال لهم
ثم بدلوا فاستحالوا حملوها يوم السقيفة اوزاراً تخف الجبال وهي ثقال ثم جاؤا من بعدها يستقيلون وهيهات
عثرة لا تقال يا لقوم اذ يقتلون علياً وهو للمحل فيهم قتال ويسرون بغضه وهو لا تقبل الا بحبه الاعمال وتحال
الاخبار والله يدري كيف كانت يوم الغدير الحال ولسبطين تابعيه فمسموم عليه ثرى البقيع يهال ودرسوا قبره ليخفى عن الزوار
فهيهات كيف يخفى الهلال وشهيد بالطف ابكى السموات وكادت له تزول الجبال الى ان قال حبكم كان فك اسري من الشرك
وفي منكبي له اغلال كم تزملت بالمذلة حتى قمت في ثوب عزكم اختال بركات محت لكم من فؤادي ما امل الضلال
عم وخال وقال يرثي الشيخ المفيد اباعبد الله محمد بن محمد بن النعمان ره ما بعد يومك سلوة لمعلل مني ولا ظفرت بسمع
معذل سوى المصاب بك القلوب على الجوى فيد الجليد على حشا المتململ وتشابه الباكون فيك فلم يبن دمع المحق
لنا من المتعمل القصيدة بطولها وقال يرثي الشريف الرضي رضي الله عنه من جب غارب هاشم وسنامها ولوى لوياً

فاستزلّ مقامها وغرا قريشا بالبطاح فلقها ببد وقوض عزّها وخيامها الى قوله ابكيك للدنيا التي طلقتها وقد اصطفتك شبابها وغرامها ورميت غاربها بفضلة معرض زهدا وقد لقتك ليك في ماءها **مهل** باب الامهال والاهمال على الكفار والاستدراج كفر هب ١٦٣ الطارق انّهم يكيدون كيدا واكيد كيدا فمهّل الكافرين امهلهم رويدا لي عن الصادق عليه السلام انّ الله تعالى اهبط ملكا الى الارض فلبث فيها دهرا طويلا ثمّ عرج الى السّماء فقيل له ما رأيت قال رأيت عجائب كثيرة واعجب ما رأيت انّي رأيت عبدا متقلبا في نعمتك يأكل رزقك ويدّعي الربوبية فعجبت من جرأته عليك ومن حلمك عنه فقال الله جل جلاله فمن حلمي عجبت قال نعم قال قد امهلته اربعمائة سنة لا يضرب عليه عرق ولا يريد من الدنيا شيئا الا ناله ولا يتغير عليه فيها مطعم ولا مشرب ١٦٣ **مها** قال الدميري المها اشبه شيء بالمعز الاهلية وقرونها صلاب جدا ونحوها يطعم صاحب القولنج ينفعه نفعا ومن استصحب معه شعبة من قرون المها نفرت منه السباع ورماد قرنه يلت على السن المتاكلة يسكن وجعها وشعره اذا بخر به بيت هربت منه الفار والخنافس واذا احرق قرنه وجعل في طعام صاحب حمى الربع فانها تزول عنه ولو نفخ في انف الراعف قطع دمه واذا احرق قرناه حتى يصير رمادا وادينا بخل وطلي به موضع البرص مستقبل الشمس فانه يزول الى غير ذلك بتصرف ٧٠ع **مير** قال في رياض العلماء السيد الامير عماد الدين علي الحسيني الاسترابادي المشتهر بمير كلان قدس سره فاضل عالم فقيه معروف ذو كرامات ومقامات وقد كان قدس سره من اعاظم علماء سادات استراباد ومن اقرباء امير فخر الدين السماكي وهو جد السيد امير دوست محمد الخازن لخزانة كتب المشهد الرضوي ايضا فلاحظ وكان قدس سره متصلبا في التشيع معاصر للسلطان شاه اسمعيل الثاني الصفوي السني وذلك لسلطان كثيرا ما يعارضه في المذهب ويحتج معه ويكابره حتى آل الامر بقتله وكان له معرا فاصبص غريبة مذكورة في التواريخ الصفوية انتهى **ميد** تقدم شي عن علي عليه السلام قال كان القرآن ينسخ بعضه بعضا وانما كان يؤخذ من امر رسول الله صلى الله عليه وآله باخره فكان من آخر ما نزل عليه سورة المائدة نسخت ما قبلها ولم ينسخها شيء فلقد نزلت عليه وهو على بغلته الشهباء وثقل عليها الوحي حتى رأيت سرتها تكاد تمس الارض واغمي على رسول الله صلى الله عليه وآله حتى وضع يده على ذؤابة منية بن وهب الجمحي ثمّ رفع ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وآله فقرأ علينا سورة المائدة فعمل رسول الله صلى الله عليه وآله وعملنا ولب ٣٤ع٣ **ميل** حديث الميل والمولود ملخصه انه قالت جارية الهاشمي الذي كان بسر من رأى كان لنا طفل وجع فقالت لي مولاتي ادخلي الى دار الحسن بن علي عليهما السلام فقولي لحكيمة تعطينا شيئا نستشفي به مولودنا فدخلت عليها وسألتها ذلك فقالت حكيمة ائتوني بالميل الذي كحل به المولود الذي ولد البارحة يعني ابن الحسن بن علي عليهما السلام فاتيت بالميل فدفعته الى وحملته الى مولاتي وكحلت به المولود فعوفي وبقي عندنا وكنا نستشفي به ثمّ فقدناه ب لز ١٥٧ وبج كا ٩٣

باب النون

بسم الله الرحمن الرحيم

نبأ باب انّ امير المؤمنين عليه السلام هو النبأ العظيم والاية الكبرى ط كم ٣ ٨٣ فس ابي عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن الرضا عليه السلام في قوله تعالى عمّ يتساءلون عن النبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون قال قال امير المؤمنين ما لله نبأ اعظم مني وما لله اية اكبر مني وقد عرض فضلي على الامم الماضية على اختلاف السنتها فلم تقر بفضلي ٨٣ شأن نزول اية النبأ تقدم في فسق باب معنى النبوة وعلة بعثة الانبياء وبيان عددهم واصنافهم وجمل احوالهم وجوامعها صلوات الله عليهم هج ١ النساء اوحينا

تقدم مير عماد في سهو النبي

إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَىٰ نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ الآيات مع ل عن ابي ذر ره قال قلت يا رسول الله كم النبيون قال مائة الف و
اربعة وعشرون الف نبي قلت كم المرسلون منهم قال ثلثمائة وثلثة عشر جما غفيرا قلت من كان اول الانبيا قال آدم قلت وكان
من الانبيا مرسلا قال نعم خلقه الله عز وجل بيده ونفخ فيه من روحه ثم قال يا اباذر اربعة من الانبيا سريانيون آدم وشيث واخنوخ
وهو ادريس وهو اول من خط بالقلم ونوح عليه السلام واربعة من العرب هود وصالح وشعيب ونبيك محمد صلوات الله عليه
واله وعليهم اجمعين واول نبي من بني اسرائيل موسى وآخرهم عيسى وستمائة نبي عليهم السلام قلت يا رسول الله كم انزل الله تعالى
من كتاب قال مائة كتاب واربعة كتب انزل الله تعالى على شيث خمسين صحيفة وعلى ادريس ثلثين صحيفة وعلى ابراهيم عشرين صحيفة
وانزل التورية والانجيل والزبور والفرقان ١٠ وتقدم في رسل الفرق بين الرسول والنبي والامام كد وفي الخبر الوارد في تلبث
الانبيا عليهم السلام انه كانت بنو اسرائيل تقتل في اليوم نبيين وثلثة واربعة حتى انه كان يقتل في اليوم الواحد سبعون نبيا ويقوم
سوق بقلهم في آخر النهار ع ١٣ يو عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا معاشر الانبيا تنام عيوننا ولا تنام قلوبنا
ونرى من خلفنا كما نرى من بين ايدينا ١٥ ذكر اسامي جماعة من الانبيا عليهم السلام في دعاء ام داود ع ١ باب نقش خواتيم الانبيا واسمائهم
وامزجتهم واحوالهم في حيوتهم وبعد موتهم صلوات الله عليهم هج ب ١٧ في اعمار الانبيا عليهم السلام ١٨ في ان رؤيا الانبيا
وحي وجعل الله ارزاقهم في الزرع والضرع لئلا يكرهوا شيئا من قطر السماء وما بعث الله نبيا قط حتى يسترعيه الغنم يعلمه بذلك
رعي الناس وما بعث الله نبيا الا حسن الصوت فيما بعث الله نبيا الا صاحب مرة سوداء صافية ومن اخلاقهم التنظف والتطيب
وحلق الشعر وكثرة الطروقة وان عشاءهم عليهم السلام بعد العتمة وقوتهم الشعير والخل والزيت ومرقهم اللحم باللبن وما بعث الله
نبيا الا بصدق الحديث واداء الامانة الى البر والفاجر ١٨ باب عصمة الانبيا وتأويل ما يوهم خطاهم وسهوهم هج د ١٩ اعتقادنا
اعتقادنا في الانبيا والرسل والائمة والملئكة صلوات الله عليهم انهم معصومون مطهرون من كل دنس وانهم لا يذنبون
ذنبا صغيرا ولا كبيرا ولا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون ومن نفى عنهم العصمة في شيء من احوالهم فقد جهلهم واعتقادنا
فيهم انهم موصوفون بالكمال والتمام والعلم من اوائل امورهم الى اواخرها لا يوصفون في شيء من احوالهم بنقص ولا جهل ٩ تحقيق
من المج في عصمتهم عم ٢ اقول قد تقدم ما يتعلق بذلك في عصم الكلام في معنى السبعين الذين اختارهم موسى عليه السلام واخذتهم
الصاعقة فاحياهم الله فبعثهم انبيا هج لز ٢٨١ بيان شبه المخطئة للانبيا عليهم السلام والجواب عنها هج زع ٥ ذكر تنزيه الانبيا
عند ملك الروم التي عرضها على الحسن بن علي عليه السلام يح ١٢١ في ان النبي ابوامته هج كو ٥ ١٥ في ان الانبيا لا يبتلون بالعلل
المستقذرة التي تنفر من رآها وتوحشه هج كط ٢٠٥ اختلف في ان النبي هل يجوز ان يكون اعمى فقيل لا يجوز لان ذلك ينفر وقيل يجوز
ان لا يكون فيه تنفير ويكون بمنزلة سائر العلل والامراض هج ل ٢١٣ قال المحقق الطوسي قده في التجريد فيما يجب كونه في كل نبي العصمة
وكمال العقل والذكاء والفطنة وقوة الرأي وعدم السهو وكلما ينفر عنه من دنائة الآباء وعهر الامهات والفظاظة والغلظة والابنة
والاكل على الطريق وشبهه وقال العلامة ره في شرحه ان يكون منزها عن الامراض المنفرة نحو الابنة وسلس الريح والجذام والبرص
لان ذلك كله مما ينفر عنه فيكون منافيا للغرض من البعثة وضم القوشجي سلس البول اليهم بمن ب ع ع وللقاضي عياض تحقيق في
ذلك ع ع قال الطبرسي في كلامه ان الانبيا لابد ان يعرفوا الفرق بين كلام الملك ووسوسة الشيطان ولا يجوز ان يتلاعب الشيطان

في عصمتهم

بهم حتى يختلط عليهم طريق الاتيان بها في سندعم ٣٧ باب ما ورد بلفظ نبي من الانبياء وبعض نوادر احوالهم واحوال اممهم
عم ٤٠ اقول ذكر فيه الخطبة القاصعة بتمامها مع شرحها ثم قال المجلسي تمام وردت هذه الخطبة الشريفة بطولها لاشتمالها على جمل من
الانبياء عليهم السلام وعلل احوالهم واطوارهم وبعثتهم والتنبيه على فائدة الرجوع الى قصصهم والنظر في احوالهم واحوال اممهم
غير ذلك من الفوائد التي لا تحصى ولا تخفى على من تأمل فيها صلوات الله على الخطيب بها انتهى ذكر نبينا صلى الله عليه وآله في كتب الانبياء عليهم السلام
وب ٤٨ باب علم رسول الله صلى الله عليه وآله وما دفع اليه من الكتب والوصايا وآثار الانبياء عليهم السلام ومن بعده وعلى معجزات الانبياء
عليه وعليهم السلام و ٢٥ اقول يأتي ما يتعلق بذلك في فضل العلوي مما من آية كانت لاحد من الانبياء من لدن آدم الى ان انتهى الى
م الا وقد كان لمحمد صلى الله عليه وآله مثلها او افضل منها اولعـ ٢٥ باب ان عند الائمة عليهم السلام جميع علوم الملائكة والانبياء
عليهم السلام وانهم اعطوا ما اعطاه الله الانبياء عليهم السلام ز صز ١٤ ٣ باب ما عندهم عليهم السلام من آثار الانبياء عليهم السلام ز قا ٣٢٣
باب تفضيلهم عليهم السلام على جميع الانبياء عليهم السلام وعلى جميع الخلق واخذ ميثاقهم عنهم وعن الملائكة وعن سائر الخلق وان اولي العزم
انما صاروا اولي العزم بحبهم ز قح ٣٣٨ باب ان دعاء الانبياء استجيب بالتوسل والاستشفاع بهم عليهم السلام ز قط ٣٥٠ باب
ان في امير المؤمنين عليه السلام خصال الانبياء عليهم السلام ط عب ٣٥٥ باب ما في القائم عليه السلام من سنن الانبياء عليهم السلام بط

نبت ابواب النباتات باب جوامع احوالها ونوادرها يد قلز ٨٣٥ منافع النباتات حتى النبات في الصحاري
والبراري الذي هو طعم للوحوش وحب علف للطير وعود وافنان حطب وغير ذلك عب ٢ بط باب طاعة النباتات لرسول الله
صلى الله عليه وآله وكب ٢٨٣ باب ما ظهر من معجزات امير المؤمنين عليه السلام في النباتات ط قيا ٨ عم ٥ ذكر ما ظهر من معجزة الصادق
عليه السلام في ذلك كاخذه الرطب من نخلة خاوية ومن جذع نخل يا كز ٤ ١٢٦ الى ١٤٣ اقول ابن نباتة بضم النون يطلق على اعلام
ابو يحيى عبد الرحيم بن محمد بن اسمعيل بن نباتة الفارقي صاحب الخطب المعروفة المتوفى سنة ٣٧٤ وكان يلقب بالخطيب المصري ورزق
السعادة في خطبه وفيها دلالة على غزارة علمه وجودة قريحته وهو من اهل ميافارقين وبها ولد وكان خطيب حلب وبها اجتمع
بخدمة سيف الدولة وكثير الغزوات بحيث نقل عنه صاحب نسمة السحر انه كان يجمع الغبار الذي يقع عليه ايام غزواته للروم حتى اجتمع
منه لبنة بقدر الكف واوصى ان يجعل خده عليها في قبره فنفذت وصيته فلهذا اكثر الخطيب من خطب الجهاد يحض الناس عليه
وقد ذكر ابن ابي الحديد بعض خطبه في شرح النهج عند شرح خطبة امير المؤمنين عليه السلام في الجهاد **نبذ** باب الانبذة والمسكرات
بد ربط ٩١١ النبيذ اسم مشترك لما حل شربه من الماء المنبوذ فيه تمر النخل وغيره قبل حلول الشدة فيه وهو ايضا واقع على ما دخله
الشدة في ذلك او ينبذ على عكر والعكر بقية الخمر في الاناء كالنجس عندهم ينبذون عليه فهما ورد في الاحاديث في تحليل النبيذ فهو
في الحال الاولى وما ورد من التحريم له فهو في الحال الثانية ٩١٥ صفة النبيذ الحلال بد كا ٩١٧ و ٩١٨ كا وفي حديث الكلبي
النسابة وسؤاله الصادق عليه السلام قال قلت ما تقول في النبيذ فقال حلال فقلت انا ننبذ فنطرح فيه العكر وما سوى ذلك ونشربه
فقال شه شه تلك الخمرة المنتنة فقلت جعلت فداك فاي نبيذ تعني فقال ان اهل المدينة شكوا الى رسول الله صلى الله عليه وآله تغير الماء وفساد
طبايعهم فامرهم ان ينبذوا فكان الرجل يأمر خادمه ان ينبذ له فيعمد الى كف من التمر فيقذف به في الشن فمنه شربه ومنه طهوره فقلت
وكم كان عدد التمر الذي في الكف فقال ما حمل الكف فقلت واحدة واثنتان فقال ربما كانت واحدة وربما كانت ثنتين فقلت وكم كان

يسع الثلثين فقال ما بين الأربعين الى الثمانين الى ما فوق ذلك فقلت بالأرطال فقال نعم ارطال بمكيال العراق يا كط ٣ ١٧٣ النبيذ الحلال الذي سقى ابرهيم بن ابي البلاد عند ابي جعفر الجواد عليه السلام يب كج ١٢٤ قول رجل ملعون للصادق عليه السلام ان شيعتك يشربون النبيذ فقال وما بأس بالنبيذ اخبرني ابي عن جابر بن عبد الله ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله كانوا يشربون النبيذ يمن يج ٢ وبالج ٢٢٠ اقول في النهاية الاثيرية في علا في حديث عمر انه اتى بسطيحتين فيهما نبيذ فشرب من احديهما وعلى على الاخرى ثم تركها المارابه منها انتهى وحكي في مقتله انه لما طعن قال ادعوا الى الطبيب فدعي الطبيب فقال اي الشراب احب اليك قال النبيذ فسقي نبيذا فخرج من بعض طعناته فقال بعض الناس هذا دم هذا صديد فقال اسقوني لبنا فسقي لبنا فخرج من الطعنة فقال له الطبيب ما ارى ان تمسي فما كنت فاعلا فافعل يح كد ١٢ ٣١ خص عن ابي المعزا عن موسى بن جعفر عليه السلام قال سمعته يقول من كانت له الى الله حاجة واراد ان يرانا وان يعرف موضعه فليغتسل ثلث ليال يناجي بنا فانه يرانا ويغفر له بنا ولا يخفى عليه موضعه قلت سيدي فان رجلا رآك في منامه وهو يشرب النبيذ قال ليس النبيذ يفسد عليه دينه انما يفسد عليه تركنا وتخلفه عنا الحديث زقر ع ٣٣ حكم التداوي بالنبيذ وقد تقدم في خلد نار كتاب عاصم بن حميد عن مولى لعبيد السلماني قال خطبنا امير المؤمنين عليه السلام على منبر له من لبن فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا ايها الناس اتقوا الله ولا تفتوا الناس بما لا تعلمون اكا ٩٩ خطبته على منبر من حجارة نصبها الجعدة بن هبيرة المخزومي وقد تقدمت الاشارة اليها في خطب لما اجمع الحسن بن علي عليه السلام على صلح معوية قام معوية خطيبا على المنبر وامر الحسن عليه السلام ان يقوم اسفل منه بدرجة دييج ٣ ١٢٣ ما يقرب منه ى لـ ١٢١ قد تقدم في حنين جذع المنبر الذي نصب للنبي صلى الله عليه وآله في مسجده وحنين الجذع امر معوية بقلع منبر رسول الله صلى الله عليه وآله وان يجعل على فلك منبره بالشام وكسوف الشمس وزلزلة الارض لذلك وقد ٧ ٨٠ احتجاج الحسين عليه السلام على عمر وهو على منبر رسول الله صلى الله عليه وآله ح يز ١٩١ قول الحسن عليه السلام لابي بكر وهو جالس على منبر رسول الله صلى الله عليه وآله انزل عن مجلس ابي ح دعم مل عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في تعليمه اداب دخول المدينة وزيارة النبي صلى الله عليه وآله قال اذا فرغت من الدعاء عند القبر فأت المنبر وامسحه بيدك وخذ برمانتيه وهما السفلاوان وامسح عينيك ووجهك به فانه يقال انه شفاء للعين وقم عنده فاحمد الله واثن عليه وسل حاجتك فان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ما بين منبري وبيتي روضة من رياض الجنة وان منبري على ترعة من ترع الجنة وقوائم المنبر ربتب في الجنة والترعة هي الباب الصغير كب هـ ١٥ جلوس امير المؤمنين عليه السلام يوم القيمة على منبر من نور رب العزة وعرض الجميع عليه واعطاءه كل واحد منهم اجره ونورزكا ٨٠ وطفج ٣٩٠ الى ٣٧ ع المنابر التي تنصب للانبيا والاوصيا يوم القيمة ع ج ١٩ كتاب الغارات عن ثعلبة بن يزيد الحماني انه قال بينما انا في السوق اذ سمعت مناديا ينادي الصلوة جامعة فجئت اهرول والناس يهرعون فدخلت الرحبة فاذا علي عليه السلام على منبر من طين مجصص وهو غضبان قد بلغه ان ناسا قد اغاروا بالسواد فسمعته يقول اما ورب السما والارض ثم رب السما والارض انه لعهد النبي صلى الله عليه وآله ان الامة ستغدر بي ح سد ٦١ ع المنبر الذي عمله المقداد وسلمان وابوذر وعمار من الحجارة لرسول الله صلى الله عليه وآله في غدير خم ط نب ٢٠٤ وفي بعض الروايات كان من اقتاب الابل ٢١٤ قب روي انه لما صعد ابو بكر المنبر نزل مرقاة فلما صعد عمر نزل مرقاة فلما صعد عثمان نزل مرقاة فلما صعد علي عليه السلام صعد الى موضع يجلس عليه رسول الله صلى الله عليه وآله فسمع من الناس ضوضاء فقال ما

المنبر

هذه الذي ... فقالوا الصعود الى موضع رسول الله صلى الله عليه وآله الذي لم يصعد الذي تقدّم ملك فقال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من قام مقامي ولم يعمل بعملي اكبّه الله في النار وانا والله العامل بعمله الممتثل قوله الحاكم
بحكمه فلذلك قمت هنا الخ ط ش ٢٧٨ لمّا اراد الله عزّ وجلّ تزويج فاطمة من علي عليهما السلام امر الملائكة ان تجتمع في السماء
الرابعة عند البيت المعمور وامر رضوان فنصب منبر الكرامة على باب البيت المعمور وهو الذي خطب عليه آدم ع يوم عرض
الاسماء على الملائكة وهو منبر من نور فاوحى الى راحيل ان يعلو ذلك المنبر وان يحمده بمحامده ويمجّده بتمجيده وان يثني عليه
بما هو اهله يج ٣٨ ذكر خبر في انه يوضع يوم القيمة منبران من نور طولهما مأة ميل في طرفي العرش للحسنين عليهما السلام

المسائل المنبرية

فيقومان عليهما فيزين العرش بهما كما يزين المرأة قرطاها ى يب ٧٣ المسئلة المنبرية وهي انّ عليًّا عليه السلام سئل وهو
على المنبر يخطب عن رجل مات وترك امرأة وابوين وابنين كم نصيب المرأة فقال صار ثمنها تسعا وبيان ذلك ط صب ١٤٢
ورود امير المؤمنين عليه السلام بالانبار وما فعل له دهاقين الانبار من التعظيم ح مد ٨٠٤ فج ٧٤ع قال في مجمع الانبار
بلدة على الفرات من الجانب الشرقي وهيت من الجانب الغربي **نبز** باب فيه النهي عن التنابز بالالقاب عشر نو ع ١٥ اقول

النبش – نبش القبور

تقدّم ما يتعلق بذلك في لقب **نبش** قصة بهلول النباش في نبش القبور وتوبته مع لـ ٩٨ قول ابن عباس للشاة الا
الذي قتل النباش وكان يدخل القبور منهيا للموت نعم النباش نعم النباش ما انبشك للذنوب والخطايا مع كن ١٢٨
كنز الفوائد لمّا اجرى معوية القناة التي في احد امر بقبور الشهداء فنبشت فضرب رجل بمعوله فاصاب ابهام حمزة رضي الله
عنه فانبجس الدم من ابهامه فاخرج رطبا ينثني واخرج عبد الله بن عمرو بن حرام وعمرو بن الجموح وهم رطاب ينثنون بعد
اربعين سنة دفنا في قبر واحد حج ٥٨٤ع عن تاريخ الحاكم النيسابوري عن رجل نباش قال كنت رجلا نبّاشا انبش
القبور فماتت امرأة فذهبت لاعرف قبرها فصلّيت عليها فلمّا جنّ الليل ذهبت لانبش عنها فضربت يدي الى كفنها لاسلبها
فقالت سبحان الله رجل من اهل الجنة تسلب امرأة من اهل الجنة ثم قالت الم تعلم انك ممن صلّيت عليّ وانّ الله عزّ وجلّ قد غفر
لمن صلّى عليّ يج لـ ع ٣٢ خبر النبّاش الذي اوصى الى ولده اذا مات ان يحرقوه بالنار ثم يدقّوه ويذروه في الريح خوفا من الله
تعالى فغفر الله له وامنه خلق كب ١١٧ آي عن الصادق عليه السلام قال كان في بني اسرائيل مجاعة حتى نبشوا الموتى فاكلوهم فنبشوا
قبرا فوجدوا فيه لوحا مكتوب فيه انا فلان النبي ينبش قبري حبشي ما قدّمنا وجدنا وما اكلنا ربحنا وما خلفنا خسرناه كفر

معنى النبط والنبطي والاستنباط

كو ١٠١ **نبط** الكلام في معنى النبط والنبطي والاستنباط في شرح الصافي عليه السلام نحن اهل البيت في النبط من ذرية ابرهيم
قال في المصباح النبط جيل من الناس كانوا ينزلون سواد العراق ثم استعمل في اخلاط الناس وعوامهم والجمع انباط كسبب
واسباب انتهى النبط الماء يخرج من قعر البئر اذا حفرت والاستنباط الاستخراج والنبيط جيل معروف كانوا ينزلون بالبطائح بين
العراقين وحديث ابن عباس نحن معاشر قريش من النبط من اهل كوثى قيل لانّ ابرهيم الخليل ع ولد بها وكان النبط سكّانها
يمن ط ٨ع في تكلّم الصادق عليه السلام بالنبطية باكرو ١٢٧ باب فيه وجوه الاستنباط وبيان انواع ما يجوز الاستدلال به آلد
١٣٧ اقول فيه مقبولة عمر بن حنظلة وقد تقدّم صدرها في عمر باب ما يمكن ان يستنبط من الآيات والاخبار الخ ١٥٢ اقول قد
تقدّم ما يتعلق بذلك في اصل **نبع** فب في فضل امير المؤمنين ع ماله بخيبر وبوادي القرى اخرج ماء عين ينبع جعلها للحجيج

وهو

وهو باق الى يومنا هذا ط ٥١٥ ينبع كينصر حصن له عيون ونخيل وزروع بطريق حاج مصر في النهاية على سبع مراحل من المدينة من جهة البحر وقيل على اربع مراحل وهو من اوقاف امير المؤمنين عليه السلام اجرى عينه كما يظهر من الاخبار بمن ج ٤ ينبع

روي ان النابغة الجعدي انشد رسول الله صلى الله عليه وآله قوله بلغنا السماء عزة وتكرما وانا لنرجو فوق ذلك مظهرا فقال الى اين يا ابا ليلى قال الى الجنة يا رسول الله قال احسنت لا يفضض الله فاك قال الراوي فرأيته شيخا له مائة وثلثون سنة واسنانه مثل ورق الاقحوان نقاوة وبياضا قد هدم جسمه الآفات وكد ٣٠٠ ق وسنر ٧ جا عن ابي عبيدة قال كان النابغة الجعدي ممن تأله في الجاهلية وانكر الخمر والسكر وهجر الاوثان والازلام وقال في الجاهلية كلمته التي قال فيها الحمد لله لا شريك له من لم يقلها فنفسه ظلما وكان يذكر دين ابرهيم والحنيفية ويصوم ويستغفر ويتوقى اشياء لعواقبها ووفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال اتيت رسول الله اذ جاء بالهدى ويتلو كتابا كالمجرة نيرا الابيات وكان النابغة علوي الرأي خرج بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مع امير المؤمنين عليه السلام الى صفين الخ وسنر ٩٨ ع

النابغة الجعدي اسمه قيس بن كعب بن عبد الله بن عامر بن ربيعة بن جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ويكنى ابا ليلى كان من المعمرين عن هشام الكلبي انه عاش مائة وثمانين سنة وقيل انه عاش مائتي سنة وادرك الاسلام ومن شعره قوله ولقد شهدت عكاظ قبل محلها فيها وكنت اعد ملفتيان والمنذر بن محرق في ملكه وشهدت يوم هجان النعمان وعمرت حتى جاء احمد بالهدى وقوارع تتلى من القرآن ولبست من الاسلام ثوبا واسعا من سيب لا حرم ولا منان روي انه كان يفتخر ويقول اتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وانشدته بلغنا السماء البيت فقال صلى الله عليه وآله وسلم اين المظهر يا ابا ليلى فقلت الجنة يا رسول الله قال اجل ان شاء الله وانشدته ولا خير في حلم اذا لم تكن له بوادر تحمي صفوه ان يكدرا ولا خير في جهل اذا لم يكن له حليم اذا ما اورد الامر اصدرا فقال لا يفضض الله فاك فيقال انه عاش عشرين ومائة سنة لم تسقط له سن ولا ضرس بج

ك ٧٥ اقول النابغة الجعدي غير النابغة الذبياني ابو امامة زياد بن معوية الذي كان من اشراف الشعراء من اصحاب المعلقات وكان يفد على النعمان وكان خاصا به وجمع من عطاياه ثروة كاملة وله منزلة كبرى عند شعراء عصره فاذا جاء عكاظ ضربوا له فيها قبة من جلد وجاء الشعراء ينشدون اشعارهم واول من انشده الاعشى ثم حسان ثم الخنساء وهذا شرف لم ينله احد من الشعراء سواه توفي على جاهلية ولم يدرك الاسلام وكان الجعدي اسن منه لانه كان مع المنذر بن محرق والذبياني كان مع النعمان بن المنذر بن محرق ومما يدل على كون الجعدي مع المنذر قوله تذكرت والذكرى تهيج على الهوى ومن حاجة المحزون ان يتذكرا نداماي عند المنذر بن محرق ارى اليوم منهم ظاهر الارض مقفرا النابغة ام عمرو بن العاص وقد تقدم في عمرو ايضا

نبق ق روي ان ابا جعفر الجواد عليه السلام لما صار الى شارع الكوفة نزل عند دار المسيب وكان في صحنه نبقة لم تحمل فدعا بكوز فيه ماء فتوضأ في اسفل النبقة وقام فصلى بالناس المغرب والعشاء الآخرة وسجد سجدتي الشكر ثم خرج فلما انتهى الى النبقة رآها الناس وقد حملت حملا حسنا فتعجبوا من ذلك اكلوا منها فوجدوا نبقا حلوا لا عجم له وودعوه ومضى الى المدينة قال الشيخ المفيد ره وقد اكلت من ثمرها وكان لا عجم له يب كو ٣ ١١٣ شا لما توجه ابو جعفر عليه السلام من بغداد منصرفا من عند المأمون ومعه ام الفضل قاصدا بها الى المدينة صار الى شارع باب الكوفة الخ وفيه انه قرء في الركعة الاولى الحمد واذا جاء نصر الله وفي الثانية الحمد والتوحيد ولما فرغ جلس هنيئة يذكر الله تعالى وقام من غير ان يعقب فصلى النوافل اربع ركعات وعقب بعدها وسجد سجدتي

الشكر

الشكر ثم خرج ١٢١ **نثر** حكي عن الواقدي انه نثر عبد المطلب على ولده عبد الله قيمة الف درهم من النثار حين تزوجه بامنة
وهب رضي الله عنها وكان متخذا من مسك بنادق ومن عنبر ومن سكر ومن كافور ونثر وهب بقيمة الف درهم عنبرا وج ٤ م
كشف وروي في تزويج علي من فاطمة صلوات الله عليهما ان الله عز وجل امر شجرة طوبى ان تنثر حملها من الحلي والحلل فنثرت ما
فيها فالتقطته الملئكة والحور العين وان الحور ليتهادينه ويفخرن به الى يوم القيمة ي هج ٣٨ قب في انه كان حب نثار فاطمة م
الرضوان وطبق النثار شجرة طوبى والنثار الدر والياقوت والمرجان ٣٢ اقول نقل من مجموعة الشيخ الشهيد في الكشكول
وغيرهما انه وجد عقيق احمر مكتوب عليه انا در من السماء نثروني يوم تزويج والد السبطين كنت انقى من اللجين بياضا
صبغني دما نحر الحسين وتقدم في اوب فضل اكل نثارة المائدة **نثل** كا في قصة العمري والعقيلي ومخاصمة والد العباس
اباعبد الله عليه السلام ان الصادق ع خرج ومعه كتاب في كرباسة فيه ان نثيلة كانت امة لام الزبير ولابي طالب وعبد الله فاخذها
عبد المطلب فولدت فلانا ي العباس فقال له الزبير هذه الجارية ورثناها من امنا وابنك هذا عبد لنا فتحمل عليه ببطون قريش قال فقال
له قد اجبتك على خلة على ان لا يتصدر ابنك هذا في مجلس ولا يضرب معنا بسهم فكتب عليه كتابا واشهد عليه فهو هذا الكتاب
بيان فلانا يعني العباس قال الطا ان اخذ عبد المطلب نثيلة كان برضا مولاها وكان فوقها على نفسه ولابنه بعد ام الزبير وانما
كانت منازعة زبير لجهله اخجالا لعبد المطلب وصاينة تمنع نسبة الذنب اليه وعب ع٧٣ وج كد ٣١٢ وبا ج ٢٢٢
نجب باب من لا ينجبون من الناس مع با ٧٧ آ عن ابي عبد الله عليه السلام قال ستة لا ينجبون السندي والزنجي والتركي والكردي
والخوزي ونبك الري بيان النبك لمكان المرتفع ويحتمل ان يكون اضافته الى الري بيانية وفي بعض النسخ بتقديم الباء على
النون وهو بالضم اصل الشيء وخالص ل عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام ثلثة لا ينجبون اعور يمين وازرق كالفص
ومولد السند ٧٧ اقول الشيخ نجيب الدين ابن عم المحقق قد تقدم في سعد بعنوان ابن سعيد الحلي الشيخ منتجب الدين ابو الحسن
علي بن الشيخ ابي القسم عبيد الله بن الشيخ ابي محمد الحسن الملقب بحسكا الرازي ابن الحسين بن الحسن بن الحسين بن علي بن بابويه القمي
قال شيخنا الحر العاملي ره في الامل كان فاضلا عالما ثقة صدوقا محدثا حافظا راوية علامة له كتاب الفهرست في ذكر المشايخ المعاصرين
للشيخ الطوسي والمتاخرين الى زمانه نقلنا كل ما فيه في هذا الكتاب وله ايضا كتاب الاربعين في فضائل امير المؤمنين عليه السلام وغير ذلك
انتهى وكان هذا الشيخ حسن الضبط كثير الرواية واسع الطرق عن ابائه واقاربه واسلافه حكي ان مشايخه الذين يروي عنهم يزيد على
مائة منهم الشيخ ابو الفتوح الرازي وامين الدين الطبرسي والسيد ابو تراب المرتضى الرازي صاحب كتاب تبصرة العوام في المذاهب
بالفارسية وهو كتاب شريف عديم النظير كثير الفائدة واخوه ابو حرب المجتبى وابن عمه الشيخ الجليل بابويه عن ابيه سعد عن ابيه
محمد عن ابيه الحسن عن ابيه الحسين عن والده شيخ الشيعة علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضوان الله عليهم اجمعين و
منهم القطب الراوندي والسيد ضياء الدين الراوندي وابوه الشيخ الجليل الامام موفق الدين عبيد الله عن والده الفقيه ابي محمد الحسن
المعروف بحسكا الذي يروي عنه عماد الدين الطبري في بشارة المصطفى وحسكا مخفف حسن كيا والكيا لقب له ومعناه بلغة اهل
المرنجيلان ومازندران الرئيس او نحوه من كلمات التعظيم ويستعمل في مقام المدح وقد تقدم ذكر هذا الشيخ في حسن وقال
الرافعي الشافعي في حق الشيخ منتجب الدين في محكي كتابه التدوين في علماء قزوين شيخ ريان من علم الحديث سماعا وضبطا و

وحفظا وجمعا يكتب ما يجد ويسمع ممن يجد ويقل من يدانيه في هذه الاعصار في كثرة الجمع والسماع الى ان ذكر ولادته في سنة ٥٠٤
اربع وخمسمائة ووفاته بعد سنة خمس وثمانين وخمسمائة وختم الكلام بقوله ولئن اطلت عند ذكره بعض الاطالة فقد كثر انتفاعي بمكتوباته
وتعاليقه فقضيت بعض حقه باشاعة ذكره واحواله انتهى **نجد** سؤال نجدة الحروري ابن عباس عن اربعة اشياء وجواب ابن
عباس اياه ٨ كد **نجر** باب الحسن والحسين عليهما السلام الى حديقة بني النجار ومنامهما فيها ط ن ٨٦ وي ب ٧٥ كشف ٨٤
مناجاة امير المؤمنين عليه السلام وعبادته في شويحطات النجار ط ق ٥١٠ اقول ابن النجار يطلق على جمع من علماء العامة منهم محب الدين
محمد بن محمود البغدادي صاحب تذييل تاريخ بغداد تلميذ ابن الجوزي والمتوفى سنة ٦٤٣ نجم وقد يطلق على الشيخ الجليل العالم الفقيه
جمال الدين احمد بن النجار الامامي تلميذ الشيخ صاحب الحاشية النجارية على قواعد العلامة **نجس** ع عن ابي جعفر وابي عبد الله
عليهما السلام انه قال لاصحابه انا نشتري ثيابا يصيبها الخمر وودك الخنزير عند حاكتها انصلي فيها قبل ان نغسلها قال نعم لا بأس
بها انما حرم الله اكله وشربه ولم يحرم لبسه ومسه والصلوة فيه بيان يمكن حمل الخبر على ما اذا ظن ملاقاة الحاكة لها بالخمر وودك الخنزير
وان لم يعلم ذلك فان تلك الظنون غير معتبرة في النجاسة والا لزم الاجتناب من جميع الاشياء لا سيما ما يجلب من بلاد الكفر من الثياب
والادوية والاطعمة كما روى الشيخ في الصحيح عن معوية بن عمار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الثياب السابرية يعملها المجوس
وهم اخباث وهم يشربون الخمر ونساؤهم على تلك الحال البسها ولا اغسلها واصلي فيها قال نعم طه تو ٢٣ **نجش** باب الهجرة الى
الحبشة وذكر بعض احوال جعفر والنجاشي ره ولد ٩٩ ٣ كتاب النبي صلى الله عليه وآله الى النجاشي ملك الحبشة ودعوته الى الاسلام قال الواقدي اخذ النجاشي
كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله فوضعه على عينه ونزل من سريره ثم جلس على الارض تواضعا ثم اسلم وشهد شهادة الحق وكتب الى رسول الله صلى الله عليه وآله باجابته
وتصديقه واسلامه على يد جعفر وفا ٥٧٠ مدح ابي طالب في شعره للنجاشي ودعوته الى الاسلام ط ج ٤٢ تواضع النجاشي بلبس خلقان
الثياب والجلوس على التراب شكرا لله على ان نصر رسول الله صلى الله عليه وآله واهلك اعداءه ببدر ولد ٢٠١ وعشرة ١٥١ مختصر من احوال النجاشي
١٥٢ نقل من خط الشهيد ره قيل كتب النجاشي ره كتابا الى النبي صلى الله عليه وآله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام اكتب جوابا واوجز فكتب بسم الله
الرحمن الرحيم اما بعد فكانك من الرقة علينا منا وكانا من الثقة بك منك لانا لا نرجو شيئا منك الا نلناه ولا نخاف منك امرا الا
امناه وبالله التوفيق فقال النبي صلى الله عليه وآله الحمد لله الذي جعل من اهلي مثلك وشد ازري بك ونبا ٥٧ اخبار النبي صلى الله عليه وآله عن وفات النجاشي
وصلوته عليه وكط ٢٩ ٣ ل ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما اتاه جبرئيل بنعي النجاشي بكى بكاء شديد حزين عليه وقال ان
اخاكم اصحمة مات ثم خرج الى الجبانة فصلى عليه وكبر سبعا فخفض الله له كل مرتفع حتى راى جنازته وهو بالحبشة طه نه ١٧٢ كتاب
الصادق عليه السلام الى النجاشي وهو رجل من الدهاقين كان عاملا على الاهواز وفارس بسم الله الرحمن الرحيم سر اخاك يسرك الله يا نج
ع ٢١ وعشرة ٨٢ كتاب عبد الله النجاشي الى الصادق عليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم اطال الله بقاء سيدي وجعلني من كل سوء
فداه ولا اراني فيه مكروها فانه ولي ذلك والقادر عليه اعلم سيدي ومولاي اني بليت بولاية الاهواز فان راى سيدي ان يحد لي
حدا او يمثل لي مثالا لاستدل به على ما تقربني الى الله عز وجل والى رسوله الخ وجواب الصادق عليه السلام له مفصلا اورده الشهيد
الثاني في كتاب الغيبة مسندا عن مشايخه وقد تقدم نقل اسطر منه في اخا عشرة ٢١٥ وضه ٥٤ وضه ج ١٩٠ اقول النجاشي الاول
هو ملك الحبشة اسلم في عهد النبي صلى الله عليه وآله واحسن الى المسلمين الذين هاجروا اليه وقضيه اخباره معهم ومع كفار قريش الذين طلبوا منه ان

ابن النجار والشيخ ابن النجار الامامي

النجاشي ملك الحبشة

وفاته وصلاة النبي عليه

كتاب عبد الله النجاشي الى الصادق

باب النون بعده الجيم

بسلام اليهم المسلمين مشهورة توفي ببلاده قبل فتح مكة ولما مات نزل جبرئيل عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وآله فجمع الناس في البقيع وكشف له من المدينة الى ارض الحبشة فابصر سرير النجاشي فصلى عليه واسمه اصحمة والنجاشي لقب له ولملوك الحبشة مثل كسرى للفرس والقيصر للروم واما النجاشي الثاني فهو رجل مؤمن كان اسمه عبد الله وكان زيديا وكان واليا على الاهواز في ايام مولانا الصادق عليه السلام كما علمت واما النجاشي المذكور في السنة العلماء ومصنفات الاصحاب سيما في الكتب الرجالية فهو الشيخ الثقة الثبت الجليل النقاد البصير المضطلع الخبير ابو العباس احمد بن علي بن احمد بن العباس بن محمد بن عبد الله بن ابرهيم بن محمد بن عبد الله النجاشي المتقدم ذكره وكان ره صاحب كتاب الرجال المعروف الدائر الذي اتكل عليه كافة الاصحاب المرموز بجش وكان رحمة الله عليه من اعظم اركان الجرح والتعديل واعلم علماء هذا السبيل وهو الرجل كل الرجل لا يقاس بسواه ولا يعدل به من عداه اجمع علماؤنا على الاعتماد عليه واطبقوا على الاستناد في احوال الرجال اليه وبالجملة فجلالة قدره وعظم شأنه في الطائفة اشهر من ان يحتاج الى نقل الكلمات بل الظاهر منهم تقديم قوله ولو كان ظاهرا على قول غيره من ائمة الرجال في مقام المعارضة في الجرح والتعديل ولو كان نصا يروي عن جماعة كثيرة من المشايخ كالشيخ المفيد وابي العباس السيرافي وابن الجندي وابن عبدون والغضائري وابي الحسين بن ابي جيد القمي والتلعكبري ومحمد بن هرون التلعكبري ووالده علي بن احمد وغيرهم رضوان الله عليهم اجمعين كان مولد هذا الشيخ في صفر سنة ٣٧٢ شعبان وتوفي بمطيرآباد سنة خمسين واربعمأة موافق كلمة ان الرحمة عليه

نجف باب فضل النجف وماء الفرات كتب ٢٥ ارشاد القلوب روي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال الغري قطعة من الجبل الذي كلم الله عليه موسى تكليما وقدس عليه عيسى تقديسا واتخذ عليه ابرهيم خليلا ومحمدا صلى الله عليه وآله وعليهم حبيبا وجعله للنبيين مسكنا وروي ان امير المؤمنين عليه السلام نظر الى ظهر الكوفة فقال ما احسن منظرك واطيب قعرك اللهم اجعله قبري ومن خواص تربته اسقاط عذاب القبر وترك محاسبة منكر ونكير للمدفون هناك كما وردت به الاخبار الصحيحة عن اهل البيت عليهم السلام وروي عن القاضي بن بدي الهمداني الكوفي وكان رجلا صالحا قال كنت في جامع الكوفة ذات ليلة وكانت ليلة مطيرة فدق باب مسلم جماعة ففتح لهم وذكر بعضهم ان معهم جنازة فادخلوها وجعلوها على الصفة التي تجاه مسلم بن عقيل ثم ان احدهم نعس فرأى في منامه قائلا يقول للآخر ما تبصر حتى نبصر هل لنا معه حساب ام لا فكشف عن وجه الميت فقال لي بل منه عجلا قبل ان يتعدى الرصافة فما يبقى لنا معه طريق فانتبه وحكى لهم المنام فقال خذوه عجلا فاخذوه ومضوا به في الحال الى الشريف الغري وفيه انه راى كل واحد من القبور التي في المشهد الشريف ظاهره وقد خرج منه حبل ممتد متصل بالقبة الشريفة صلوات الله على مشرفها الى ان قال ومن خواص ذلك الحرم الشريف ان جميع المؤمنين يحشرون فيه وروي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ما من مؤمن يموت في شرق الارض وغربها الا وحشر الله روحه الى وادي السلام وجاء في الاخبار والآثار انه بين وادي النجف والكوفة كأني بهم قعود يتحدثون على منابر من نور والاخبار في هذا المعنى كثيرة انتهى ٣٧ البرسي في المشارق ان امير المؤمنين عليه السلام اضطجع في نجف الكوفة على الحصا فقال قنبر يا مولاي الا افرش لك ثوبي تحتك فقال لا ان هي الا تربة مؤمن او مزاحمته في مجلسه ١٥٨ فان كل مؤمن يموت يحشر روحه الى وادي السلام من نجف ٤٧ ع عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان النجف كان جبلا وهو الذي قال ابن نوح ﴿سَآوِي إِلَىٰ جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ﴾ ولم يكن على وجه الارض جبل اعظم منه فاوحى الله عز وجل اليه يا جبل أيعتصم بك مني فتقطع قطعا قطعا الى بلاد الشام وصار رملا دقيقا وصار بعد ذلك بحرا عظيما وكان يسمى ذلك البحر بحر ني ثم جف

النجاشي ملك الحبشة

عدة النجاشي

ترجمة الشيخ النجاشي صاحب الرجال

فضل النجف

بعد ذلك فقيل نى جف فسمّي نجف ثم صار بعد ذلك يسمّونه نجف لانه كان يخف على السنتهم قه بو ٨٩ تر عن ابي عبد الله عليه السلام في قول
الله عز وجل وآويناهما الى ربوة ذات قرار ومعين قال الربوة نجف الكوفة والمعين الفرات قه سو عم ٣٨ خبر الرجل اليماني
الذي وصى اولاده بان يدفنوه في النجف وقال يدفن هنا العبد جل لو شفع يوم القيمة لاهل الموقف لشفع فلما مات حملوا جنازته الى
النجف وكان ذلك في ايام امير المؤمنين عليه السلام ط قيج ٥٩٥ ارشاد القلوب ما يقرب منه كب بيـ ٣٧ **نجل** ج في احتجاج ابي
الحسن الرضا عليه السلام على ارباب الملل قال للجاثليق يا جاثليق الا تخبرني عن الانجيل الاول حين افتقد عند من وجدتموه ومن
وضع لكم هذا الانجيل قال له ما افتقدنا الانجيل الا يوما واحدا حتى وجدناه غضا طريا فاخرجه الينا يوحنا ومتى فقال له
الرضا عليه السلام ما اقل معرفتك بسنن الانجيل وعلمائه فان كان هذا كما تزعم فلم اختلفتم في الانجيل وانما وقع الاختلاف في هذا
الانجيل الذي في ايديكم اليوم فلو كان على العهد الاول لم تختلفوا فيه ولكني مفيدك علم ذلك اعلم انه لما افتقد الانجيل الاول
اجتمعت النصارى الى علمائهم فقالوا لهم قتل عيسى بن مريم عليه السلام وافتقدنا الانجيل وانتم العلماء فما عندكم فقال لهم لوقا و
مرقابوس ان الانجيل في صدورنا ونحن نخرجه اليكم سفرا سفرا في كل احد فلا تحزنوا عليه ولا تخلوا الكنائس فانا سنتلوه عليكم
في كل احد سفرا سفرا حتى نجمعه كله فقعد لوقا ومرقابوس ويوحنا ومتى فوضعوا لكم هذا الانجيل بعد ما افتقدتم الانجيل
الاول وانما كان هؤلاء الاربعة تلاميذ التلاميذ الاولين اعلمت ذلك فقال الجاثليق اما هذا فلم اعلمه وقد علمته الان وقد بان
لي من فضل علمك بالانجيل وسمعت شيئا مما علمته شهد قلبي انها حق فاستزدت كثيرا من الفهم دبج ٢ ع ٦٢ وقه ع ٤١١ نعت رسول
الله صلى الله عليه وآله في التورية والانجيل وتب ٢ ع الى ع ٥ ع ومما كتب في الانجيل ابن البرة ذاهب والفارقليط يأتي بعده يجيء لكم الاسرار
ويفسر لكم كل شيء وهو يشهد لي كما شهدت له فاني اجيئكم بالامثال وهو يجيئكم بالتأويل وتب ٤٩ ع اقول قال في مجمع الانجيل كتاب
عيسى بن مريم ويذكر ويؤنث فمن انث اراد الصحيفة ومن ذكر اراد الكتاب قيل انفعيل من النجل وهو الاصل والانجيل اصل
العلوم والحكم **نجم** كلام الصادق عليه السلام في توحيد المفضل في الحكم المودعة في النجوم وفي الشمس والقمر ع ٣ ع باب قوله
تعالى والنجم اذا هوى طح ٢ ٥٢ عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى والنجم اذا هوى اقسم بقبر محمد صلى الله عليه وآله اذا قبض ما ضل صاحبكم
بتفضيله اهل بيته دبج ع ع وزسرا ١٧ باب انهم عليهم السلام النجوم والعلامات وفيه بعض غرائب التأويل فيهم وفي اعدائهم قه ل
١٠٥ المنجم الذي كان في اصحاب امير المؤمنين عليه السلام ونهى امير المؤمنين عن الخروج الى الخوارج في الساعة التي عزم على الخروج
وعين له ساعة اخرى فخالفه امير المؤمنين فخرج في الساعة التي نهاه عنها فظفر وظهر فقال ع ايّاكم والتعلم للنجوم الا ما يهتدى به في
ظلمات البر والبحر انما المنجم كالكاهن والكاهن كالساحر والساحر كالكافر والكافر في النار وقال ع اما انه ما كان لمحمد صلى الله
عليه وآله منجم ولا لنا من بعده حتى فتح الله علينا بلاد كسرى وقيصر ايها الناس توكلوا على الله وثقوا به فانه يكفي ممن سواه ح نو
اع ما يقرب منه ط قيج ٥٩١ وتب ٣ ١٥٣ ما جرى بين الصادق عليه السلام وبين رجل كان صاحب النجوم في قسمة ارض كانت بينهما فان نهى
الصادق ع خروجه بصلة فخرج له خير القسمين ياكو ١١٩ احتجاج الصادق ع على هشام الخفاف الذي كان بصيرا بالنجوم وقال ما خلفت
بالعراق ابصر بالنجوم مني يا كط ١٧١ ذكر ما رواه صاحب كتاب نزهة الكرام وبستان العوام عن موسى بن جعفر عليه السلام في مدح النجوم
وقوله بعد علم القرآن ما يكون اشرف من علم النجوم وهو علم الانبياء والاوصياء وورثة الانبياء ونحن نعرف هذا العلم وما نكره

وقوله وانّه ربّما كان اعلم اهل زمانه بالنجوم ج ٢٧٦ في اطلاع الحسن بن سهل بعلم النجوم وقد تقدّم ذلك في حسن نجم المنجم اليهودي الّذي كان ينجّم ونظر في طالع مولانا الحجة عليه السلام وقال انّ هذا المولود لا يكون الّا نبيّاً او وصيّ نبيّ ويملك الدنيا شرقاً وغرباً قول علي بن الحسين عليهما السلام للمنجم هل ادلّك على رجل قد مرّ منذ يوم دخلت علينا في اربعة آلاف عالم يب ٣ ٨٣ باب السموات وكيفياتها وعددها والنجوم واعدادها وصفاتها والمجرّة يدط ١٠٥ الانعام وهو الّذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البرّ والبحر قد فصّلنا الآيات لقوم يعلمون النحل وعلامات وبالنجم هم يهتدون قال الرازي اعلم انّ منافع النجوم كثيرة منها انّه تعالى زيّن السماء بها ومنها انّه يحصل بسببها في الليل قدر من الضوء ولذلك فانّا اذا تكاثفت السحاب في الليل عظمت الظلمة وذلك بسبب انّ السحاب يحجب انوارها ومنها انّه يحصل بسببها تفاوت في احوال الفصول الاربعة فانّها اجسام عظيمة نورانية فاذا قارنت الشمس كوكباً مسخّناً في الصيف صار الحرّ اقوى حرّاً وهي مثل نار تنضمّ الى نار اخرى فانّه لا شكّ انّ تكون الاثر الحاصل من المجموع اقوى ومنها انّه تعالى جعلها علامات يهتدى بها في ظلمات البرّ والبحر على ما قال تعالى وعلامات وبالنجم هم يهتدون ومنها انّه تعالى جعلها رجوماً للشياطين الخ ١١٠ فس عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام هذه النجوم الّتي في السماء مدائن مثل المدائن الّتي في الارض مربوطة كلّ مدينة الى عمود من نور طول ذلك العمود في السماء مسيرة مائتين وخمسين سنة ١١٢ باب علم النجوم والعمل به وحال المنجمين يد ١٤٣ الصافّات فنظر نظرة في النجوم فقال انّي سقيم استشكل السيد المرتضى في الامالي انّه حكى عن نبيّه النظر في النجوم وعندكم انّ الّذي يعلمه المنجمون في ذلك ضلال والآخر قوله انّي سقيم وذلك كذب ثمّ اجاب عن ذلك بوجوه ١٤٣ خبر سعد المولى اليماني الّذي كان من اهل بيت ينظر في النجوم فسأله الصادق عليه السلام عن مطالب من علم النجوم فقال لا ادري وقال انّ باليمن قوماً ليسوا كاحد من الناس في علمهم فقال الصادق عليه السلام وما يبلغ من علم عالمهم قال اليماني انّ عالمهم ليزجر الطير ويقفو الاثر في ساعة واحدة مسيرة شهر للراكب المجدّ فقال عليه السلام فانّ عالم المدينة اعلم من عالم اليمن فانّ علمه ينتهي الى ان لا يقفو الاثر ولا يزجر الطير ويعلم ما في اللحظة الواحدة مسيرة الشمس تقطع اثني عشر برجاً واثني عشر برّاً واثني عشر بحراً واثني عشر عالماً ١٤٣ آل عو ١٥٦ ج قول دهقان الفرس لامير المؤمنين عليه السلام يا امير المؤمنين تناحست النجوم الطالعات وتناحست السعود بالنحوس واذا كان مثل هذا اليوم وجب على الحكيم الاختفاء ويومك هذا يوم صعب قد انقلب فيه كوكبان وانقدح من برجك النيران وليس الحرب لك بمكان فقال امير المؤمنين عليه السلام ويحك يا دهقان المنبئ بالآثار المحذّر من الاقدار ما قصّة صاحب الميزان الى ان قال البارحة سعد سبعون الف عالم وولد في كلّ عالم سبعون الفاً والليلة يموت مثلهم وهذا منهم واومأ بيده الى سعد بن مسعدة الحارثي وكان جاسوساً للخوارج في عسكر امير المؤمنين عليه السلام فظنّ الملعون انّه يقول خذوه فاخذ بنفسه فمات فخرّ الدهقان ساجداً فقال امير المؤمنين عليه السلام الم اروك من عين التوفيق قال بلى يا امير المؤمنين فقال انا وصاحبي لا شرقيّ ولا غربيّ نحن ناشئة القطب واعلام الفلك امّا قولك انقدح من برجك النيران فكان الواجب ان تحكم به لي لا عليّ وامّا نوره وضياؤه فعندي وامّا حريقه ولهبه فذاهب عنّي هذه مسألة عميقة احسبها ان كنت حاسباً ع ١٣ اقول قد تقدّم في دهقن ما يقرب من ذلك وروى البرسي في المشارق ما يقرب منه طب ج ١٥٩ الصادق عليه السلام المنجم ملعون قال الصدوق هو الّذي يقول بقدم الفلك ولا يقول بمفلكه وخالقه عزّ وجلّ يد ١٤٥ في انّ للنجوم اصلاً وما ورد في مدحه ١٤٧ الى ١٥٢ كلام المجلسي في ذيل حديث هشام الخفاف عن الصادق عليه السلام في اصل الحساب وانّه

لا يعلم ذلك الا من علم مواليد الخلق كلهم قال بعد الاحتمالات في بحثنا وعلى التقادير ظاهره حقيّة هذا العلم وعدم جواز النظر فيه لسائر الخلق لعدم احاطتهم به ففيه القول بما لا يعلم والله يعلم ٩٠/١٤ ذكر ما يقرب منه ١٥٦ نجم نوادر الحكمة باسناده عن محمد ابن احمد بن يحيى بن عمران بن عبد الله القمي عن الرضا عليه السلام قال قال ابو الحسن عليه السلام للحسن بن سهل كيف حسابك للنجوم فقال ما بقي منها شيء الا وقد تعلمته فقال ابو الحسن عليه السلام كم لنور الشمس على نور القمر فضل درجة وكم لنور القمر على نور المشتري فضل درجة وكم لنور المشتري على نور الزهرة فضل درجة فقال لا ادري فقال ليس في يدك شيء هذا ايسر ما يأتي هذا ايسر شيء من هذا العلم بيّنا ٩٠/١٤ نجم عن ربيع الابرار فيما رواه عن مولانا علي عليه السلام ويروى ان رجلا قال لامير المؤمنين عليه السلام اني اريد الخروج في تجارة لي وذلك في محاق الشهر فقال اتريد ان يمحق الله تجارتك تستقبل هلال الشهر بالخروج وفيه ايضا كان علماء بني اسرائيل يسترون من العلوم علمين علم النجوم وعلم الطب فلا يعلمونهما اولادهم لحاجة الملوك اليهما لئلا يكون سببا في صحبة الملوك والدنو منهم فيضمحل دينهم ١٥٢ كلام السيد بن طاوس في قدح الروايات الواردة في النهج في ذم النجوم وكلام المج في رده ١٥٥ امر الصادق عليه السلام عبد الملك بن اعين الذي كان مبتلى بهذا العلم ويحكم بالحوادث والامور الاتية بان يحرق كتبه وقد تقدم في عبد مع السجادية الذنوب التي تظلم الهواء السحر والكهانة والايمان بالنجوم والتكذيب بالقدر بيان ظلمة الهواء كناية عن التحير في الامور او شدة البلية وظهور اثار غضب الله تعالى في الجو ١٥٧ في ان ادريس اول من خط بالقلم واول من خاط الثياب ولبس المخيط واول من نظر في علم النجوم والحساب ويروى ان الله تعالى اهبط ادم من الجنة وعرفه كل شيء فكان مما عرفه النجوم والطب الدر المنثور فيه كلمات علماء العامة في ذم النجوم ورواياتهم في ذلك ١٥٧ تذنيل فيه اقوال بعض علماء اصحابنا في حكم النظر في علم النجوم والاعتقاد بها والاخبار عن الحوادث بسببها والقول بتأثيرها فمنها قول الشيخ المفيد ره في كتاب المقالات ان الشمس والقمر والنجوم اجسام نارية لا حياة لها ولا موت لا تميز خلقها الله تعالى لينتفع بها عباده وجعلها زينة للسموات وايات من اياته كما قال سبحانه هو الذي جعل الشمس ضياء الاية وقال وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها الاية الى غير ذلك من الايات فاما الاحكام على الكائنات بدلائلها او الكلام على مدلول حركاتها فان العقل لا يمنع منه ولسنا ندفع ان يكون الله تعالى اعلمه بعض انبيائه وجعله علما له على صدقه غير انا لا نقطع عليه ولا نعتقد استمراره في الناس الى هذه الغاية الخ كلام الكراجكي في تهجين احكام النجوم وكلام الشيخ ابرهيم بن نوبخت في كتاب الياقوت وكلام العلامة في شرحه في ذلك ١٥٨ كلام السيد المرتضى في الغرر والدرر في جواب من سأله عما يخبر به المنجمون من وقوع حوادث يضيفون ذلك الى تأثيرات النجوم وقوله وقد بسط المتكلمون طرقا كثيرة في ان الكواكب ليست بحية ولا قادرة وانه لا خلاف بين المسلمين في ارتفاع الحيوة عن الفلك وما يشتمل عليه من الكواكب وانها مسخرة مدبرة مصرفة وذلك معلوم من دين رسول الله صلى الله عليه وآله ضرورة ١٥٩ ثم ذكر السيد ما جرى بينه وبين بعض الرؤساء بل الوزراء ممن كان مشغوفا بالنجوم وعاملا به وما ضرب له من المثل في تهجين قوله ثم قال ومما يفسد مذهب المنجمين ويدل على ان ما العلة يتفق لهم من الاصابة على غير اصل انا قد شاهدنا جماعة من الزراقين الذين لا يعلمون شيئا من علم النجوم يصيبون فيما يحكمون به اصابة مستطرفة وقد كان المعروف بالشعراني الذي شاهدناه وهو لا يحسن ان يأخذ الاسطرلاب للطالع ولا نظر قط في زيج ولا تقويم غير انه ذكي حاضر الجواب فطن بالزرق معروف به كثير الاصابة وبلوغ الغاية

بما يخرج به من الاسرار ولقد اجتمع يوما بين يديه جماعة كانوا اعدى وكنا قد اعترضنا جهة نقصدها لبعض الاغراض فسأله احدنا اما
نحن بصدده فابتدأه من غير اخذ طالع ولا نظر في تقويم فاخبرنا بالجهة التي اردنا قصدها ثم عدل الى كل واحد من الجماعة فاخبر عن
كثير من تفصيل امره واغراضه وقال وكان لنا صديق يقول انه لمن ادلّ دليل على بطلان احكام النجوم ايضا الشعر انه اه وقال
السيد ايضا ومن ادلّ الدليل على بطلان احكام النجوم انا قد علمنا ان من جملة معجزات الانبياء عليهم السلام الاخبار عن الغيوب وعدّ ذلك
خارقا للعادات كاحياء الميت وابراء الاكمه والابرص ولو كان العلم بما يحدث طريقها نجوميا لم يكن ما ذكرناه معجزا ولا خارقا للعادة وكيف
يشتبه على مسلم بطلان احكام النجوم وقد اجمع المسلمون قديما وحديثا على تكذيب المنجمين والشهادة بفساد مذاهبهم وبطلان احكامهم
ومعلوم من دين الرسول صلى الله عليه وآله ضرورة التكذيب بما يدعيه المنجمون والازراء عليهم والتعجيز لهم فاما اصاباتهم في الاخبار
عن الكسوفات وما مضى في اثناء المسألة من طلب الفرق بين ذلك وبين سائر ما يخبرون به من تأثيرات الكواكب في اجسامنا فالفرق بين
الامرين ان الكسوفات واقترانات الكواكب وانفصالها طريقه الحساب وتسيير الكواكب وله اصول صحيحة وقواعد سديدة وليس كذلك
ما يدعونه من تأثيرات الكواكب في الخير والشر والنفع والضر انتهى ملخصا قال العلامة ره في المنتهى التنجيم حرام وكذا تعلم النجوم مع
اعتقاد انها مؤثرة او ان لها مدخلا في التأثير بالنفع والضرر وبالجملة كل من يعتقد ربط الحركات النفسانية والطبيعية بالحركات
الفلكية والاتصالات الكوكبية كافر واخذ الاجرة على ذلك حرام واما من يتعلم النجوم ليعرف قدر سير الكواكب وبعده واحواله
من التربيع والكسف وغيرهما فانه لا بأس به ونحوه قال في التحرير والقواعد وقال الشيخ الشهيد ره في قواعده كل من اعتقد في الكواكب انها
مدبرة لهذا العالم وموجدة ما فيه فلا ريب انه كافر وان اعتقد انها تفعل الآثار المنسوبة اليها والله سبحانه هو المؤثر الاعظم
كما يقوله اهل العدل فهو مخطئ اذ لا حيوة لهذه الكواكب ثابتة بدليل عقلي ولا نقلي الخ وقال المحقق الشيخ علي التنجيم الاخبار
عن حكم النجوم باعتبار الحركات الفلكية والاتصالات الكوكبية التي مرجعها الى القياس والتخمين الى ان قال وقد ورد عن صاحب
الشرع النهي عن تعلم النجوم بابلغ وجوهه اذا تقرر ذلك فاعلم ان التنجيم مع اعتقاد ان للنجوم تأثيرا في الموجودات السفلية ولو على
جهة المدخلية حرام وكذا تعلم النجوم على هذا الوجه بل هذا الاعتقاد كفر في نفسه نعوذ بالله اما التنجيم لا على هذا الوجه مع
التحرز عن الكذب فانه جائز فقد ثبت كراهية التزويج وسفر الحج في العقرب وذلك من هذا القبيل نعم هو مكروه ولا ينجر الى الاعتقاد
الفاسد وقد ورد النهي عنه مطلقا حسما للمادة انتهى كلام الشيخ البهائي في ذلك اه كلام ابن سينا في الهيات الشفاء في هذا الباب
وقوله في آخر كلامه فليس لنا اذن اعتماد على اقوالهم وان سلمنا متبرعين ان جميع ما يعطونا من مقدماتهم الحكمية صادقة انتهى
كلام الشيخ الكراجكي في كنز الفوائد في ذلك مفصلا وكلام شيخ المتكلمين محمود بن علي الحمصي ره في ذلك في البحار والسيد الجليل
النبيل علي بن طاوس ره لانس قليل بهذا العلم عمل في ذلك رسالة وبالغ في الانكار على من اعتقد ان النجوم ذوات ارادة او
فاعلة او مؤثرة واستدل على ذلك بادلة بل كثيرة وايّده بكلام جم غفير من الافاضل الا انه انكر على السيد الاجل المرتضى ره في عدّه
وذهب الى انه من العلوم المباحات وان النجوم علامات ودلالات على الحادثات لكن يجوز للقادر الحكيم ان يغيّرها بالبر والصدقة والدعاء
وغير ذلك من الاسباب والدواعي على وفق ارادته وحكمته وجوّز تعليم علم النجوم وتعلّمه والنظر فيه والعمل به اذا لم يعتقد انها مؤثرة
وحمل اخبار النهي والذم على ما اذا اعتقد ذلك ثم ذكره ثابتا في المختص هذا العلم اسماء جماعة من الشيعة كانوا عارفين به فقال

كلام السيد المرتضى

كلام العلامة في التنجيم وتعلمه

كلام ابن سينا في ذلك

ان جماعة من بني نوبخت كانوا علماء بالنجوم وقدوة في هذا الباب وقفت على عدة مصنفاتهم في النجوم وانها دلالات على
الحادثات منهم الحسن بن موسى النوبختي من علماء المنجمين من الشيعة احمد بن محمد بن خالد البرقي وذكر النجاشي في كتبه كتاب النجوم
ثم عد اسماء جماعة منهم ابن ابي جيد والعياشي والمسعودي وكشاجم وقال ومنهم العفيف بن قيس اخو الاشعث ذكره المبرد وقيل
انه الذي اشار الى امير المؤمنين عليه السلام بترك قتال الخوارج في الساعة التي اراد ثم ذكر السيد ممن اشتهر بعلم النجوم من المنسوبين
الى مذهب الامامية الفضل بن سهل وزير المأمون والحسن بن سهل وبوران بنت الحسن وذكر في ذلك حكايات طريفة ع ١٠
اقول قد ذكرنا ما يتعلق بذلك في بور وحسن وراس ذكر ايضا ان يحيى بن خالد البرمكي كان اعلم الناس بالنجوم وذكر له في ذلك
حكايتين ثم قال وممن ابت ذكره في علماء النجوم وان لم اعلم مذهبه ابراهيم بن السندي بن شاهك وكان منجما طبيبا متكلما
ومن العلماء بالنجوم عضد الدولة بن بابويه ومنهم الشيخ المعظم محمود بن علي الحمصي وغير ذلك ثم ذكر السيد ره اصابات كثيرة من
المنجمين نقلا من كتبهم ونقل من كتاب ربيع الابرار ان رجلا دخل اصبعيه في حلقتي مقراض وقال لمنجم ايش ترى في يدي فقال خاتما
حديد وقال سعى بمنجم فامر بصلبه فقيل له هل رأيت هذا في نجومك فقال رأيت ارتفاعا ولكن لم اعلم انه فوق خشبة ثم ذكر
عن كتاب التنوخي حكاية في ذلك تتعلق بعضد الدولة ومرضه ع ٥ اكلام المجلسي في علم النجوم ع ٣ اكلام الغزالي في الاحياء في
النهي عنه من علم النجوم بدايو ١٩٣ اقول نقل شيخنا البهائي عن بعض التفاسير في قوله تعالى ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح
وجعلناها رجوما للشياطين ان المراد بالشياطين المنجمين فان كلامهم رجم بالغيب في قال المحقق الطوسي في آداب المتعلمين و
علم النجوم بمنزلة المرض فتعلمه حرام لانه لا يضر ولا ينفع الا بقدر ما يعرف به القبلة واوقات الصلوة وغير ذلك فانه ليس بحرام
باب ما يتعلق بالنجوم وبياسب احكامها من كتاب ابنا لمة وغيره بدايج ١٧١ الدر المنثور عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله
عليه وآله جالسا في نفر من اصحابه فرمي بنجم فاستنار قال ما كنتم تقولون اذا كان هذا في الجاهلية قالوا كنا نقول يولد عظيم او يموت عظيم
قال فانها لا يرمى بها لموت احد ولا لحيوته الخ بدكط ٢٧٩ اقول ابو النجم هو الفضل بن قدامة العجلي من رجاز الاسلام وهو الذي
يقول انا ابو النجم وشعري شعري لله دري ما اجن صدري كان من شعراء زمان الاموية ومات في اواخر ايام دولتهم حكي
انه طلبه هشام بن عبد الملك ليلة فتحدث عن بناته فكان مما حدثه عن بنته المسماة بظلامة هذا الشعر كأن ظلامة
اخت شيبان يتيمة ووالداها حيان الرأس قمل كله وصئبان وليس في الساقين الا خيطان تلك التي يفزع منها الشيطان
فضحك هشام حتى ضحكت النساء وكن من وراء ستر فقال مرهشام له بثلثمائة دينار وقال اجعلها في رجل ظلامة وكان الخطيب
ابو معشر المنجم هو جعفر بن محمد بن عمر البلخي صاحب التصانيف في الزيج وعلم النجوم قال ابن النديم انه كان اولا من اصحاب الحديث وكان
يضاغن الكندي ويغري به العامة ويشنع عليه بعلوم الفلاسفة فدس عليه الكندي من حسن له النظر في علوم الحساب والهندسة
فدخل في ذلك فلم يكمل له فعدل الى علم احكام النجوم وانقطع شره عن الكندي ويقال انه تعلم النجوم بعد سبع واربعين سنة من عمره
وكان فاضلا حسن الاصابة وضرب بالسياط لانه اصاب في شيء خبره بكونه قبل وقته فكان يقول اصبت فعوقبت
وتوفي وقد جاوز المأة بواسط لليلتين بقيتا من شهر رمضان سنة ٢٧٢ رعب انتهى والكندي هو ابو يوسف يعقوب بن اسحق فاضل
دهره وواحد عصره في معرفة العلوم القديمة باسرها ويسمى فيلسوف العرب وله كتب في علوم مختلفة ذكر ابن النديم جميع ما صنفه

في الفهرست نجا باب المنجيات والمهلكات خلق ٥ ٢٧ في وصية النبي لعلي عليهما السلام يا علي ثلث درجات وثلث كفارات وثلث
مهلكات وثلث منجيات فاما الدرجات فاسباغ الوضوء في السبرات وانتظار الصلوة بعد الصلوة والمشي بالليل والنهار الى الجماعات واما
الكفارات فافشاء السلام واطعام الطعام والتهجد بالليل والناس نيام واما المهلكات فشح مطاع وهوى متبع واعجاب المرء بنفسه واما المنجيات
فخوف الله في السر والعلانية والقصد في الغنى والفقر وكلمة العدل في الرضا والسخط سن عن امير المؤمنين عليه السلام قال ثلث منجيات
تكف لسانك وتبكي على خطيئتك ويسعك بيتك سن عن ابي عبد الله عليه السلام قال المنجيات اطعام الطعام وافشاء السلام والصلوة
بالليل والناس نيام ع ٢ ذكر بعض المنجيات من شدائد الآخرة مع مط ٥ ٢٧ باب ما ناجى به موسى ع ربه ٣٠١ ل عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تعالى ناجى موسى بن عمران ع بمائة الف كلمة واربعة وعشرين الف كلمة في ثلثة ايام ولياليهن
ما طعم فيها موسى ولا شرب فيها فلما انصرف الى بني اسرائيل وسمع كلام الآدميين مقتهم لما كان وقع في مسامعه من حلاوة كلام الله
عز وجل ٣٠٥ باب ان الله تعالى ناجى عليا عليه السلام وان الروح يلقاه اليه وجبرئيل املى عليه ط ف ٣٧٩ خص ير عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله يوم الطائف فقال اصحابه انا جيت عليا من بيننا وهو احدثنا سنا فقال ما انا انا جيته بل
الله يناجيه اقول وردت روايات كثيرة بمثل هذا ولكن ذكر فيها مكان اصحابه الرجلان او احد الرجلين ٣٨٠ باب دعواته المناجاة
لب ٨٧ لي مناجاة علي بن الحسين ع في الحجر رواها طاوس عنه سيدي سيدي هذه يداي قد مددتهما اليك بالذنوب مملوة وعيناي
بالرجاء ممدودة وحق لمن دعا الله بالندم تذللا ان تجيبه بالكرم تفضلا ٨٧ وكشيج ١٠٥ وضه ج ٥ اقول وتقدم في طوس
مناجاة منظوم له عليه السلام رواها عنه طاوس ايضا لي ٨٧ وروي عنه ايضا الهي وعزتك وجلالك وعظمتك لو اني منذ بدعت فطرتي
الخ وكان من دعائه عليه السلام ايضا الهي ان كنت عصيتك بارتكاب شيء مما نهيتني عنه فاني قد اطعتك في احب الاشياء اليك
الايمان بك منا منك به على ع ال ب ٨٧ لي مناجاة الصادق عليه السلام الهي كيف ادعوك وقد عصيتك وكيف لا ادعوك وقد عرفت
حبك في قلبي الخ وروي عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال في مناجاته الهي افكر في عفوك فتهون علي خطيئتي ونقل من خط الشهيد ع
عن الصادق عليه السلام اللهم ان كثرة الذنوب تكف ايدينا عن انبساطها اليك بالسؤال والمداومة على المعاصي تمنعنا عن التضرع
والابتهال والرجاء يحثنا الى السؤال يا ذا الجلال فان لم يعطف السيد على عبده فمن يبتغي النوال فلا ترد اكفنا المتضرعة
الا ببلوغ الآمال الدعوات كان امير المؤمنين عليه السلام اذا اعطى ما في بيت المال امر فكنس ثم صلى فيه ثم يدعو فيقول في دعائه
اللهم اني اعوذ بك من ذنب يحبط العمل واعوذ بك من ذنب يعجل النقم الخ ومن مناجاة امير المؤمنين عليه السلام الهي كاني بنفسي
قد اضجعت في حفرتها وانصرف عنها المشيعون من جيرانها وبكى الغريب عليها لغربتها الخ ٨٨ و ٩٣ ق مناجاة امير المؤمنين
وهي مناجات الائمة من ولده عليهم السلام كانوا يدعون بها في شعبان رواها ابن خالويه اللهم صل على محمد وعلى آل محمد
واسمع ندائي اذا ناديتك واقبل علي اذا ناجيتك ٨٩ مناجات مولانا امير المؤمنين عليه السلام مروية عن العسكري عن آبائه عليهم السلام
الهي صل على محمد وآل محمد وارحمني اذا انقطع من الدنيا اثري وامتحى من المخلوقين ذكري ٩٠ اقول هذه مناجاة طويلة
مشتملة على مضامين شريفة بعبارات رشيقة بليغة وفي آخرها ثم اقبل امير المؤمنين عليه السلام على نفسه يعاتبها ويقول ايها
المناجي ربه بانواع الكلام والطالب منه مسكنا في دار السلام والمسوف بالتوبة عاما بعد عام ما اراك منصفا لنفسك من

المنجيات
ذكر المنجي موسى
ناجى عليا عليه السلام
مناجاة
مناجاة امير المؤمنين في شعبان

بين الانام فلو رافقت نومك يا غافلا بالقيام وقطعت يومك بالصيام واقتصرت على القليل من لعق الطعام واحييت مجتهدا بالقيام كنت احرى ان تنال اشرف المقام الخ ٩٣ مناجات اخرى له عليه السلام اللهم اني اسألك الامان الامان يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم ٩٣ وفي مناجات له الهي نوع عرفت الطرق وقل لسالكون ٩٤ وله دعية الوسائل الى المسائل وهي عشر مناجات المناجات بالاستخارة والاستقالة والسفر وطلب الرزق والاستعاذات في طلب التوبة وطلب الحج وكشف الظلم والشكر وطلب الحاجة ٩٥ مناجات مولانا زين العابدين عليه السلام يا راحم رنة العليل ٩٧ مناجات له ع اخرى الهي طال ما امت عينا وقد حضرت اوقات صلواتك وانت مطلع على تحلم عني يا كريم مناجات اخرى له ع نعرف بالصغر سبحانك يا الهي ما احلمك واعظمك وهي مناجاة طويلة ٩٨ مناجات اخرى له ع الهي حرمني كل مسئول رفده ومنعني كل مأمول ما عنده ١٠٠ وله ع ايضا الهي ومولاي ومأ بيد رجائي وله ايضا اللهم انك دعوتني الى النجاة فعصيتك ودعاني عدوك لساني الهلكة فكنت معتنا عندك اني اكون لعدوك لما حسن طاعة مني لك فوا سوأتاه اذ خلقتني لعبادتك ووسعت علي من رزقك فاستعنت به على معصيتك وانفقته في غير طاعتك ثم سألتك الزيادة فلم ينعك ما كان مني ان عدت بحلمك علي الخ ١٠١ وله ع اللهم اني اسألك امورا تفضلت بها على كثير من خلقك ١٠٢ ومن مناجاته ع الهي اسألك ان تعصمني حتى لا اعصيك فاني قد بهت وتحيرت من كثرة الذنوب مع العصيان ومن كثرة كرمك مع الاحسان وقد كلت لسان كثرة ذنوبي واذهبت عني ماء وجهي فبأي وجه القاك وقد اخلق الذنوب وجهي وبأي لسان ادعوك وقد اخرس المعاصي لساني وكيف ادعوك وانا العاصي وكيف لا ادعوك وانت الكريم المناجات الخمس عشرة لمولانا علي بن الحسين عليه السلام وجدتها مروية عنه في بعض كتب الاصحاب رضوان الله عليهم المناجاة الاولى مناجاة التائبين بسم الله الرحمن الرحيم الهي البستني الخطايا ثوب مذلتي وجللني التباعد منك لباس مسكنتي ١٠٥ المناجاة الانجيلية له عليه السلام وهو طويلة جدا يقرب ضعف تمام المناجاة الخمس عشرة نقلت من كتاب انيس العابدين من بعض فوائد ما تنا اولها بسم الله الرحمن الرحيم اللهم بذكرك استفتح مقالي وبشكرك استنجح سؤالي وعليك توكلي في كل احوالي وآياك املي فلا تخيب امالي ١٠٨ مناجاة في الشكر لله مروية عن النبي صلى الله عليه وآله اللهم لك الحمد على مرد نوازل البلاء الخ ١١٥ اقول قد تقدم في سهل شفاء السهيلي في المناجاة باب آية النجوى وانه لم يعمل بها غير امير المؤمنين عليه السلام طبع ٧١ كشف وذكر الثعلبي والواحدي وغيرهما من علماء التفسير ان الاغنياء اكثروا مناجاة النبي صلى الله عليه وآله وغلبوا الفقراء على المجالس عنده حتى كره رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك واستطال جلوسهم وكثرة مناجاتهم فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة ذلك خير لكم واطهر فامر بالصدقة امام المناجاة فاما اهل العسرة فلم يجدوا واما الاغنياء فبخلوا وخف ذلك على رسول الله صلى الله عليه وآله وخف ذلك الزحام وغلبوا على حبه والرغبة في مناجاته حب الحطام واشتد على اصحابه فنزلت الآية التي بعدها راشقة لهم ايهما الملا كما سعة عليكم بها حيث احجم من كان دابه الاقدام وقال علي عليه السلام ان في كتاب الله لآية ما عمل بها احد قبلي ولا يعمل احد بها بعدي وهي آية المناجاة فانها لما نزلت كان لي دينار فبعته بعشرة دراهم وكنت اذا ناجيت الرسول صلى الله عليه وآله تصدقت حتى فنيت فنسخت بقوله أأشفقتم أن تقدموا بين يدي نجواكم صدقات الآية ٧١ ذكرها يتعلق بهم ود ١٩٨ ووط ٥١٣٤ فا اقول تقدم في فخر عصبيته من الفخر الرازي في آية النجوى نجم تفسير البحر في : لم تعالى فصل لوبك واغرو يا ١٩٠ اقول

مناجات زين العابدين ع

مناجاة المناجاة

المناجاة الخمس عشرة

آية النجوى

وانه لم يعمل بها غير

قال فيه: اي فصل صلوة العيد وانحر هديك واضحيتك، وقيل معناه صل لربك الصلوة المكتوبة واستقبل القبلة بنحرك، وورد عن العترة الطاهرة ان معناه ارفع يديك حذاء وجهك. وعن ابن نباتة عن امير المؤمنين عليه السلام قال لما نزلت هذه السورة قال النبي صلى الله عليه وآله لجبرئيل عليه السلام ما هذه النحيرة التي امرني ربي قال ليست بنحيرة ولكنه يأمرك اذا تحرمت للصلوة ان ترفع يديك اذا كبرت واذا ركعت واذا رفعت رأسك من الركوع واذا سجدت فانه صلوتنا وصلوة الملائكة في السموات السبع فان لكل شيء زينة وزينة الصلوة رفع الايدي عند كل تكبيرة انتهى ملخصا. في انه نحر رسول الله صلى الله عليه وآله في حجة الاسلام ثلاثا وستين بدنة نحرها بيده ثم اخذ من كل بدنة بضعة فجعلها في قدر واحد ثم امر به فطبخ فاكل منه و[illegible].

نحس باب ما روي في سعادة ايام الاسبوع ونحوسها بدء ١٩١. اقول يأتي ما يتعلق بذلك في يوم. باب الدعاء عند شروع عمل في الساعات والايام المنحوسة ع ٢/ج ١٨٤.

نحل باب النحل والنمل وسائر ما نهي عن قتله من الحيوانات وتعذيبها ج ١٤/٧٠٨. تفسير قوله تعالى: وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ثُمَّ كُلِي مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا يَخْرُجُ مِن بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ الآية ٧٠٨ و ٧١٠. قال الدميري النحل ذباب العسل وقال النبي صلى الله عليه وآله ان الذباب كلها في النار الا النحل. قال الزجاج سميت نحلا لأن الله تعالى نحل الناس العسل الذي يخرج منها اذ النحلة العطية. وفي عجائب المخلوقات يقال ليوم عيد الفطر يوم الرحمة اذ اوحى الله تعالى فيه الى النحل صنعة العسل انتهى. وبيوتها من اعجب الاشياء لانها مبنية على الشكل المسدس لا يمكن لعقلاء البشر بناء مثل تلك البيوت الا بالادوات والالات كالمسطر والفرجار ثم انه ثبت في الهندسة ان تلك البيوت لو كانت مشكلة باشكال سوى المسدسات فانه يبقى بالضرورة ما بين تلك البيوت فرج خالية ضائعة وثبت ايضا ان اوسع الاشكال واحواها المستدير فان المربع يخرج منه زوايا ضائعة وشكل النحل مستدير مطول فترك المربع حتى لا يبقى الزوايا فارغة فاهتداء ذلك الحيوان الى هذه الحكمة الخفية بغير آلة ولا فكرة من اثر صنع اللطيف الخبير والهامه اياها كما قال ان اتخذي من الجبال بيوتا ٧٠٩. قال في الاحياء انظر الى النحل كيف اوحى الله تعالى اليها حتى اتخذت من الجبال بيوتا وكيف استخرج من لعابها الشمع والعسل وجعل احدهما ضياء والآخر شفاء ثم لو تأملت عجائب امرها في تناولها الازهار والانوار واحترازها من النجاسات والاقذار وطاعتها لواحد من جملتها وهو اكبرها شخصا وهو اميرها ثم ما سخر الله سبحانه لاميرها من العدل والانصاف بينها حتى انه ليقتل منها على باب المنفذ كل ما وقع منها على نجاسة لقضيت من ذلك العجب ان كنت بصيرا على نفسك ثم دع عنك جميع ذلك فانظر الى بنيانها بيتها من الشمع واختيارها من جميع الاشكال المسدس الخ ٧١٠. اقول تقدم ما يناسب ذلك في عسل. قال حكيم من اليونانيين لتلامذته كونوا كالنحل في الخلايا قالوا وكيف النحل قال انها لا تترك عندها بطالا الا ابعدته واقصته عن الخلية لانه يضيق المكان ويفني العسل ويعلم النشيط الكسل. وفي شعب البيهقي عن مجاهد قال صاحبت عمر من مكة الى المدينة فما سمعته يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وآله الا هذا الحديث ان مثل المؤمن كمثل النحلة ان صاحبته نفعك وان شاورته نفعك وان جالسته نفعك وكل شأنه منافع وكذلك النحلة كل شأنها منافع. قال ابن الاثير وجه المشابهة بين المؤمن والنحلة حذق النحل وفطنته وقلة اذاه وحقارته ومنفعته وقنوعه وسعيه في النهار وتنزهه عن الاقذار وطيب اكله وانه لا يأكل من كسب غيره ونحوله وطاعته لاميره وللنحل آفات تقطعه عن عمله منها الظلمة والغيم والريح والدخان والماء والنار وكذلك المؤمن له آفات تفتره عن عمله منها ظلمة الغفلة وغيم الشك وريح الفتنة ودخان الحرام وماء السعة ونار الهوى. وفي مستدرك الدار

عن علي بن ابي طالب عليه السلام انه قال كونوا في الناس كالنحلة في الطير الا وهو يستضعفها ولو تعلم الطير ما في اجوافها من البركة لم
يفعلوا ذلك بها وخالطوا الناس بالسنتكم واجسادكم وزايلوهم باعمالكم وقلوبكم فان للمرء ما اكتسب وهو يوم القيمة مع من احب
٧١٠ ل في الاربعمائة قال امير المؤمنين عليه السلام شيعتنا بمنزلة النحل لو يعلم الناس ما في اجوافها لاكلوها ير ١٠٧ ما قرب من
ذلك عشر فر ٢٢٥ وايج ٨٩ باب في تاويل النحل هم عليهم السلام نح ١١٣ قس عن الصادق عليه السلام في قوله تعالى واوحى ربك الى النحل
نحن النحل التي اوحى الله اليها ان اتخذي من الجبال بيوتا امرنا ان نتخذ من العرب شيعة ومن الشجر يقول من العجم ومما يعرشون
من الموالي والشراب المختلف الوانه العلم الذي يخرج منا اليكم كنز عنه ايضا في الاثر الشريف قال ما بلغ من النحل ان يوحى اليها
بل فينا نزلت فانا النحل ونحن المقيمون لله في ارضه بامره والجبال شيعتنا والشجر النساء المؤمنات قال صاحب كنز ويؤيد ما
وجدته في مزار بالحضرة الغروية سلام الله على مشرفها في زيارة جامعة وهذا لفظه اللهم صل على الائمة الهاشمية الخ ١١٤ ع
في ان امير المؤمنين عليه السلام كان امير النحل ووجه ذلك ط ب ١٢ **نحا** س قال رسول الله صلى الله عليه وآله من انهمك في طلب النحو سلب الخشوع
ابا ٧٤ جواهر الكراجكي قال امير المؤمنين عليه السلام العلوم اربعة الفقه للاديان والطب للابدان والنحو للسان والنجوم لمعرفة الازمان
٧٤ ع **نخع** الجعفريات باسناده عن علي صلى الله عليه وآله كان اذا اراد ان يتنخع وبين يديه الناس غطى راسه ثم دفنه واذا
اراد ان يبزق فعل مثل ذلك وكان اذا اراد الكنيف غطى راسه **نخل** ل عن علي عليه السلام انه سئل رسول الله صلى الله عليه وآله
اي المال خير قال زرع زرعه صاحبه واصلحه وادى حقه يوم حصاده قيل فاي المال بعد الزرع خير فذكر الغنم ثم سئل بعد الغنم
فذكر البقر ثم سئل اي المال بعد البقر خير قال الراسيات في الوحل والمطعمات في المحل نعم الشيء النخل من باعه فانما ثمنه بمنزلة رماد
على راس شاهق اشتدت به الريح في يوم عاصف الا ان يخلف مكانها قيل فاي المال بعد النخل خير فسكت فقال له رجل
فاين الابل قال فيها الشقا والجفا الخ وقد تقدم في ابل بيان الراسيات في الوحل النخل التي تنبت عروقها في الطين وتثبت فيه
وهي تطعم اي تثمر في المحل وهو بالفتح الجدب بانقطاع المطر والتخصيص بها لانها تحمل العطش اكثر من سائر الاشجار بح ص ٤١١ ع
وبهامش ط ٣ ع ٨٤ سن عن عبد الاعلى قال قال لي رجل من قريش عندي تمرة من نخلة رسول الله صلى الله عليه وآله قال فذكرت ذلك لابي عبد الله عليه السلام
فقال انها ليست الا لمن عرفها خلقه ٨٤ ع سن سئل ابو عبد الله عليه السلام عن خلق النخل بدءا مما هو فقال ان الله تبارك وتعالى لما
خلق ادم من الطينة التي خلقه منها فضل منها فضلة فخلق منها نخلتين ذكرا وانثى فمن اجل ذلك انها خلقت من طين ادم عليه السلام
يحتاج الانثى الى اللقاح كما يحتاج المرأة الى اللقاح ويكون منه جيد ورديء ودقيق وغليظ وذكر وانثى والد وعقيم ثم قال
انها كانت عجوة فامر الله تعالى ادم ان ينزل بها معه حين اخرج من الجنة فغرسها بمكة فما كان من نسلها فهي العجوة وما كان من
نواها فهو سائر النخل الذي في مشارق الارض ومغاربها بح ٨٤ ع ١٠ ط ع عن ابي جعفر عليه السلام في حديث طويل قال في آخره وان
الله عز وجل ملائكة وكلهم بنبات الارض من الشجر والنخل فليس من شجرة ولا نخلة الا ومعها من الله عز وجل ملك يحفظها
وما كان فيها ولولا ان معها من يمنعها لاكلها السباع وهوام الارض اذا كان فيها ثمرها قال وانما نهى رسول الله صلى الله عليه وآله ان
يضرب احد من المسلمين خلاه تحت شجرة او نخلة قد اثمرت لمكان الملائكة الموكلين بها قال ولذلك يكون الشجر والنخل انسا اذا
كان فيه حمله لان الملائكة تحضره بح ٩٨ العلوي في تعداده بدع الثاني قال ع وانه النبي مرت به يوما فقال ما مثل

محمد صلى الله عليه وآله الفواصل بينها كالنخلة نبتت في كما سنح لك ع ٣ ٢ ما يقرب منه ط ما ١٣٨ الاشارة الى معجزة النبي في نخلة وقريب
منها معجزة امير المؤمنين صلوات الله عليه في تفرق اجزاء نخلة وتباعدها بينها ثم جمعها وعودها الى حالتها الاولى ط قيه ٤٠٩ الاشارة الى
مريم وما فسر في قوله تعالى وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا اي طيبا وكانت النخلة قد يبست منذ دهر طويل
فمدت يدها الى النخلة فاورقت واثمرت وسقط عليها الرطب الطري ه سو ٣٨ **ندب** باب في وجوب كذا الشهيد الثاني ان
افضل من الندب غالبا دعاء الندبة يدعى به في الاعياد الاربعة كب ٢ ٢ ز ٢٦ ٢ ببيان بعض لغاته ٢٦٨ ندبة علي بن الحسين عليهما السلام عن ابي
الطفيل عامر بن واثلة قال كان علي بن الحسين ع اذا تلا هذه الاية يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين يقول اللهم ارفعني
في اعلى درجات هذه الندبة الخ ضكا ١٥٨ اقول قد اورد شيخنا المتبحر صاحب المستدرك في معالم العبر بين ما خوين عنه عليه السلام ٤٧
ندم باب ما اظهر الرجلان من الندامة عند الموت ح يط ٢٠٣ اقول قال في مج وفي الحديث اعوذ بك من الذنوب
التي تورث الندم وهي كما جاءت به الرواية قتل النفس التي حرم الله وترك صلة الرحم حين يقدر وترك الوصية وفي المظالم ومنع
الزكوة حتى يحضر الموت والندم ضرب من الغم وهو ان تغتم على ما وقع منك تتمنى انه لم يقع انتهى ابن النديم هو محمد بن اسحق النديم
تقدم في حمد **ندا** اجتماع قريش في دار الندوة للمشاورة في امر محمد النبي ص ولو ١٣ ٤ اقول في مج الندوة الاجتماع الشورى ومنه
دار الندوة بمكة التي بناها قصي لانهم يندون فيها اي يجتمعون والنادي المجلس وجمعه اندية انتهى قال شارح الديوان المنسوب
الى امير المؤمنين عليه السلام يقال ان النبي ص نودي يوم احد ناد عليا مظهر العجائب تجده عونا لك في النوائب كل هم وغم سينجلي
بولايتك يا علي يا علي يا علي وقب ٥٠٠ **نذر** الله يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا نذر اهل
بيت الطهارة صوم ثلثة ايام لعافية الحسنين عليهما السلام من المرض ط ٥٩ ع الى ٧٤ نذر امرأة من بني ود لما اقبل الحسين عليه السلام
الى العراق ان قتل الحسين ع تنحر عشر جزر فلما قتل ع وفت بنذرها ح ٣٤٣ خبر الرجل الذي كان من اهل الجزيرة ونذر جارية لبيت الله
فعلمه الباقر عليه السلام ان يبيعها وينظر من حج من اهل بلاده وعجز عن نفقته فيعطيه حتى يقوى على العود الى بلاده يج تج ١٩١ باب احكام اليمين
والنذر كج تكز ٢٣ ٤ ١ فيه نذر المتوكل التصدق بمال كثير واختلاف الفقهاء في الكثير ورجوع المتوكل الى ابي الحسن العسكري ع
وامره بثمانين درهما وقد تقدم في كثر ما عن انس ان النبي ص راى رجلا يهادى بين ابنيه او رجلين فقال ما هذا قالوا نذر ان يحج
ماشيا فقال ان الله عز وجل غني عن تعذيب نفسه مروه فليركب وليهد ع ١٤٢ وتقدم في عشر ما يتعلق بقوله تعالى وانذر عشيرتك
الاقربين قوله تعالى انما انت منذر ولكل قوم هاد وما يتعلق به ز ٢ الى ع وط لد ٧ قب في الحساب انما انت منذر النبي
خاتم الانبياء المحجج محمد المصطفى صلى الله عليه وآله وعدد حروف كل واحد منهما ٣ ٣ ١٥ وباقي الاية ولكل قوم هاد وهو علي وولده
وعدد كل منهما ٢ ٢ ٤ ٢ ط لد ٧٥ المنذر بن الجارود العبدي كتاب الغارات قال كان علي عليه السلام ولى المنذر بن الجارود فارسا فخان
مالا من الخراج قال كان المال اربعماة الف درهم فحبسه علي عليه السلام فشفع فيه صعصعة بن صوحان اليه وقام بامره وخلصه وكان
صعصعة من مناصحيه ج سز ٤ ٧٣٣ قال السيد ابن طاوس وكان الحسين ع قد كتب الى جماعة من اشراف البصرة كتابا مع مولى له اسمه
سليمان ويكنى ابا رزين يدعوهم الى نصرته ولزوم طاعته منهم يزيد بن مسعود النهشلي والمنذر بن الجارود العبدي الى ان قال واما
المنذر بن الجارود فانه جاء بالكتاب والرسول الى عبيد الله بن زياد لان المنذر خاف ان يكون الكتاب دسيسا من عبيد الله وكانت

بحرة بنت المنذر وبين جارية تحت عبيد الله بن زياد فأخذ عبيد الله الرسول فصلبه ثم صعد المنبر فخطب وتوعّد اهل البصرة على
الخلاف واثارة الارجاف لي ع ١٧ **نرجس** باب النرجس والمرزنجوش والآس يو كه ٢٩ مكا عن الحسن بن المنذر رفعه قال
للنرجس فضائل كثيرة في ثمرود هنه ولما اضرمت النار لابرهيم عليه السلام فجعلها الله عز وجل عليه بردا وسلاما انبت الله تعالى
في تلك النار النرجس فاصل النرجس ما انبت الله تعالى في ذلك الزمان ٢٩ طب النبي قال شمّوا النرجس ولو في اليوم مرة ولو في الاسبوع مرة
مرة ولو في الشهر مرة ولو في الدهر مرة ولو في السنة مرة فان في القلب حبة من الجنون والجذام والبرص وشمه يقلعها اب فط ٣ ٥٥
كانت نرجس ام الحجة عليها السلام مليكة بنت يشوعا ابن قيصر ملك الروم وامها من ولد الحواريين تنسب الى شمعون وصي المسيح
وكانت تعرف الخط وتعرف لغة العرب ولما اسرت سمت نفسها نرجس لئلا يعرفها الشيخ الذي وقعت اليه ولما اعتراه من النور
والجلاء بسبب الحمل المنور سميت صقيلا ولما ولدت به سلام الله عليها وفي كد انها سألت ابا محمد ان يدعو لها بان يجعل منيتها
قبله لما اخبرها بما يجري على عياله فماتت قبله في حيوة ابي محمد وعلى قبرها لوح مكتوب هذا قبر ام محمد يج ٢ ١ **نرد**
سئل الصادق عليه السلام عن الشطرنج والنرد فقال لا تقربهما يد ربط ٩١١ اقول في المستدرك عن عاصم النبي قال من لعب بالنرد فقد
عصى الله ورسوله واللاعب بالنرد كمثل الذي يأكل لحم الخنزير ومثل الذي يلعب بها من غير قمار كمثل الذي يضع يده في الدم ولحم الخنزير
ومثل الذي يلعب في شيء من هذه الاشياء كمثل الذي مصّ على الفرج الحرام واتقوا اللعب بالخواتيم والاربعة عشر وكل قمار حتى لعب
الصبيان بالجوز واللوز والكعاب انتهى وفي مج ومنه الحديث من لعب بالنردشير فكانما غمس يده في لحم الخنزير ودمه اراد تصوير قبحه
تنفيرا عنه كتشبيه وجه المجذوم بسلحة حامدة تنفر عنها الذبابة **نرز** باب يوم النيروز وتعيينه يو ح ٢٠٦ فيه خبر معلى بن خنيس
وتعيين النيروز انه يوم نزول الشمس برج الحمل ع ٢٠ الى ٢١٨ قال اصحاب النجوم نجامات من لعق يوم النيروز قبل الكلام اذا اصبح ثلث
لعقات ويخرشان نطايع ... شمعه كان نخلك شفاء من الادواء ٢١٩ يوم النيروز هو الذي احيى الله فيه الوفا بدعا نبي من الانبيا
نصب عليهم الماء في مضاجعهم قصة اصحاب لنا في يوم النيروز شنّ ع مد ٣١٥ وهو اليوم الذي وجه رسول الله صلعم عليا
الى وادي الجن كر ٣١٩ وهو اليوم الذي حمل فيه رسول الله عليا عليهما السلام على منكبه حتى رمى اصنام قريش من فوق البيت
الحرام فهشمها ط س ٢٨٠ وهو اليوم الذي يظهر الله تعالى القائم عم بالدجال فيصلبه على كناسة الكوفة يج لا ٢ ١٧ روي ان
عجم اهدوا الى امير المؤمنين عليه السلام يوم النيروز جامات من فضة فيها سكر فقسم السكر بين اصحابه وحسبها من جزيتهم ط قو ٣ ٣٥ اشد
المنصور من موسى بن جعفر ع ان يجلس للتهنئة في يوم النيروز وقبض ما يحمل اليه يا ط ع ٢٦ **نزق** كا عن ابي حمزة عن علي بن
الحسين عليه السلام قال وددت والله اني افتديت خصلتين في الشيعة لنا ببعض لحم ساعدي النزق وقلة الكتمان بيان النزق بالفتح
الطيش والخفة عند الغضب عشر مه ١٣٧ **نزل** باب في كيفية صدور الوحي ونزول جبرئيل ع ولب ٣٥٧ باب انزل الله عليهم
من السماء طمانا ع ١٩ نزول العنب في البرد على الصادق عليه السلام با كن ١٤٥ سير الصادق ع ببعض اصحابه الى منازل الائمة ع
١٢٩ و ١٥٠ ومع لا ١٠١ ع باب اخبار المنزلة والاستدلال بها على امامة امير المؤمنين ط نج ٧ ٢٣٧ بشا عن ابن عباس قال
حسان بن ثابت واقفا بين يدي النبي صلعم واصحابه مجتمعين فقال النبي معاشر المسلمين هذا علي بن ابي طالب سيد العرب والوصي الاكبر
منزلته مني منزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي لا تقبل التوبة من تائب الا بحبه يا حسان قل فيه شيئا فانشأ حسان بن ثابت

بقول لا تقبل التوبة من تائب الا بحب بن ابي طالب اخي رسول الله بل صهر والقهر لا يعدل بالصاحب ومن شهد
مثل علي وقد ردت له الشمس من المغرب ردّت عليه الشمس في ضوئها بيضا كان الشمس لم تغرب ٢٣٨ رو حديث المنزلة
بطرق كثيرة عن سعد بن ابي وقاص رواه عنه ابناؤه عامر وابرهيم ومصعب بنو سعد عنه وروته عائشة بنته عنه ايضا ٢٣٩
اسامي من روى حديث المنزلة ٢٠٤ مد باسناده عن قيس قال رسال رجل معوية عن مسألة فقال سل عنها علي بن ابيطالب فانه اعلم قال
يا امير المؤمنين قولك فيها احب الي من قول علي قال بئسما قلت ولؤم ما جئت به لقد كرهت رجلا كان رسول الله يغره العلم
غرّاً لقد قال له رسول الله انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي ولقد كان عمر بن الخطاب يسأله فيأخذ عنه ولقد كان
عمر اذا اشكل عليه شيء قال ههنا علي قم لا اقام الله رجليك ومحا اسمه من الديوان ٢٠٤ ايضا ذكر حديث المنزلة ونط ٢٠٤ ول
٣٢ وس ٥ سه **نزل** سن عن ابرهيم بن ابي محمود قال قال لنا ابو الحسن الرضا عليه السلام اي الادام اجزأ فقال بعضنا اللحم
وقال بعضنا الزيت وقال بعضنا التمر فقال لا بل الملح لقد خرجنا الى نزهة لنا ونسي الغلمان الملح فما انتفعنا بشيء حتى انصرفنا
بيان اجزأ بمعنى اكفى وفي بعض النسخ امرئ اي احسن عاقبة واكثر لذة وفي بعض نسخ مكا وكا احرى بالمهملتين قال ابن السكيت في
فصل ما تضعه العامة في غير موضعه خرجنا نتنزه اذا خرجوا الى البساتين وانما التنزه التباعد عن المياه والارياف وقال ابن قتيبة ذهب اهل
العلم في قول الناس خرجوا يتنزهون الى البساتين انه غلط وهو عندي ليس بغلط لان البساتين في كل بلد انما تكون خارج البلد فاذا
اراد احد ان يأتيها فقد اراد البعد عن المنازل والبيوت ثم كثر هذا حتى استعملت التنزه في الخضر والجنان بد دب ٨٩٢ ذكر ما يتعلق بالنزهة
من كج ٢١٢ **نسا** بيان معنى النسي نب بد ١٧٣ وقح ٥٨ **نسب** باب قوله تعالى هو الذي خلق من الماء بشرا فجعله
نسبا وصهرا طه ٩ مد عن ابن عباس انه قال ان الاية نزلت في النبي حين زوّج عليا ابنته وهو ابن عمه فكان له نسبا وصهرا ٩
اقول نسب رسول الله تقدم في ابا نسب امير المؤمنين عليه السلام واحوال والديه في طج ١٤ نقد نسب معوية وعمرو بن العاص و
طلحة والزبير فعوي عمر وطلح وزب نسب الثلثة وبني امية تح لب ٣٨٣ الاشارة الى نسب يزيد وعمر بن سعد في لو ١٧ نسب زياد
ابن ابيه واستلحاقه بابي سفيان ١٧ وح مب ٢٠٤ اقول تقدم ما يتعلق به في كتب نسب الوليد بن عقبة وانه ابن علج من اهل صفورية
يقال له ذكوان في لو ١١٩ قال ابن ابي الحديد كان يقال ان في قريش اربعة يتحاكم اليهم في علم النسب وايام قريش ويرجع الى قولهم عقيل
ابن ابيطالب ومخرمة بن نوفل الزهري وابو الجهم بن حذيفة العدوي وحويطب بن عبد العزى العامري طز فكا ٢٧ باب ان كل
نسب ينقطع يوم القيمة الا نسب رسول الله صلى الله عليه وآله الروضة مع ٢٥٩ وزعط ٢٠٤ ذكر ما نسب من عظايم الامور
الى انبياء الله ورسله وحججه عليهم السلام فنسبوا يوسف الى انه هم بالزنا وايوب الى انه ابتلي بذنبه وداود الى انه تبع الطير وموسى الى
انه عنين وهكذا لحلوب ٢٥ وب بط ١٢٠ وجا في حديث المعراج عن الباقر عليه السلام انه قال لما عرج بالنبي وعلمه الله سبحانه الاذان و
الاقامة والصلوة فلما صلى امره سبحانه ان يقرء في الركعة الاولى بالحمد والتوحيد وقال له هذا نسبتي وفي الثانية بالحمد وسورة القدر
وقال يا محمد هذه نسبتك ونسبة اهل بيتك الى يوم القيمة زع ٢٠٤ يح في حديث عن الصادق عليه السلام لما نزلت قل هو الله احد قال
لما اربعة افنحاح فما كانت ثم يملأ من الملائكة الا خشعوا لها وقال هذه نسبة الرب تبارك وتعالى بب لز ١٥٩ فمن في قصة
غزوة احد وفرار الاصحاب قال ولم يبق مع رسول الله الا ابو دجانة وامير المؤمنين وكلما حملت طائفة على رسول الله صلى الله عليه

والرّ استقبلهم امير المؤمنين صلوات الله عليه فيدفعهم عن رسول الله ص ويقتلهم حتّى انقطع سيفه وبقيت مع رسول الله ص نسيبة
بنت كعب المازنيّة وكانت تخرج مع رسول الله ص في غزواته تداوي الجرحى وكان ابنها معها فاراد ان ينهزم ويتراجع فحملت عليه فقالت
يا بنيّ الى اين تفرّ عن الله وعن رسوله فردّته فحمل عليه رجل فقتله فاخذت سيف ابنها فحملت على الرّجل فضربت على فخذه فقتلته فقال رسول
الله صلّى الله عليه وآله بارك الله عليك يا نسيبة وكانت تقي رسول الله ص بصدرها وثدييها حتّى اصابتها جراحات كثيرة وتقدّم ج٦ ص٤٩١
رواية الواقدي غزوة احد وقصّة نسيبة وانها قالت يومئذ ابليت بلاءً حسناً فجرحت اثني عشر جرحا بين طعنة برمح او ضربة
بسيف وانها كانت باليمامة يوم مسيلمة يوم قتل ابي دجانة وقطعت يدها حيث دخلت الحديقة ارادت مسيلمة قال وكان ضمرة بن سعيد
يحدّث بانه عن جدّته وكانت قد شهدت احدا تسقي الماء قال سمعت رسول الله ص يقول يومئذ لمقام نسيبة بنت كعب اليوم خير من مقام
فلان وفلان وكان يراها يومئذ تقاتل اشدّ القتال حتّى جرحت ثلثة عشر جراحا قال ابن ابي الحديد ليت الرّاوي لم يكن هذه الكناية
كان يذكرهما باسميهما حتّى لا يتراءى الظنون الى امور مشتبهة قال الج ان الرّاوي لعلّه كان معذورا في الكناية باسم الرّجلين تقيّة
وكيف كان يمكنه التصريح باسميهما انتهى ٥١٤ **نسج** قصّة بلال النّساج ط ك ط ٦٨٥ **نسخ** باب البداء والنسخ ب كب
١٣١ البقرة ما ننسخ من آية او ننسها نأت بخير منها او مثلها قد ورد في الاخبار تفسير هذه الآية ان المراد بنسخها امام ونصب
امام بعده كا عن عيسى بن عبد الله انّه قال لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك ما العبادة قال حسن النّيّة بالطاعة من الوجوه التي يطاع الله
منها اما انّك يا عيسى لا تكون مؤمنا حتّى تعرف النّاسخ من المنسوخ قال فقال اليس تكون مع الامام موطّنا نفسك على حسن النيّة في
طاعته فيمضي ذلك الامام ويأتي امام آخر فتوطّن نفسك على حسن النيّة في طاعته قال قلت نعم قال هذا معرفة النّاسخ من المنسوخ خلق
يج ٨٨ كا عن ابن شبرمة قال ما ذكرت حديثا سمعته عن جعفر بن محمّد عليه السلام الا كاد ان يتصدّع قلبي قال حدّثني ابي عن جدّي عن رسول
الله صلّى الله عليه وآله وقال ابن شبرمة واقسم بالله ما كذب ابوه على جدّه ولا جدّه على رسول الله صلّى الله عليه وآله قال قال رسول الله
ص من عمل بالمقاييس فقد هلك واهلك ومن افتى وهو لا يعلم النّاسخ من المنسوخ والمحكم من المتشابه فقد هلك واهلك اكو
١١٨ في انّه هل يجوز نسخ الحكم قبل حضور مدّة الامتثال ام لا فقال اكثر اصحابنا انّه يجوز وقالت المعتزلة وكثير من فقهاء الشافعيّة
والحنفيّة انّه لا يجوز وتفصيل الكلام في باب قصّة الذبح وتعيين الذبيح ه كه ١٤٩ باب ابطال التناسخ ب ل ٥ ٢٠ ن عن الحسن بن
علي بن الجهم قال قال المأمون للرضا عليه السلام يا ابا الحسن ما تقول في القائلين بالتناسخ فقال الرّضا ع من قال بالتناسخ فهو كافر
بالله العظيم يكذّب بالجنّة والنّار ذكر ما روي عن الصادق ع في ابطال التناسخ ٢٠٥ و د ز ٢ ١٣٢ و يد يج ٤٩ ٣ و يد صد ٣ ٥ ٦ كش عن ابي عبد الله ع
انّه سئل عن التناسخ قال فمن نسخ الاوّل قال الاستاد الداماد هذا اشارة الى برهان ابطال التناسخ على القوانين الحكميّة والاصول البرهانيّة
ثمّ شرع في تقريره رحمة الله عليه ذ ق ا ٩ ٢٥ **نسر** حكاية النسور الاربعة التي شدّ نمرود قوائمها بقوائم التابوت ليرتفع في الهواء
ولينظر الى ملك السّماء كا ٣ ١٢٣ ومثله نقل عن فرعون لعنة الله ه لد ١ ٢٥١ لد عاش لقمان العاد الكبير خمسمائة سنة وستين سنة
وعاش عمر سبعة انسر كلّ نسر منها ثمانين عاما وكان من بقيّة عاد الاولى وذكر انّه عاش ثلثة آلاف سنة وخمسمائة سنة وكان من
وفد عاد الذين بعثهم قومهم الى الحرم ليستسقوا لهم وكان اعطى عمر سبعة انسر فكان يأخذ فرخ النّسر الذكر فيجعله في الجبل الذي
هو في اصله فيعيش النّسر منها ما عاش فاذا مات اخذ آخر فربّاه حتّى كان آخرها لبد وكان اطولها عمرا فقيل فيه طال الابد على

نسيبة

نسج

قال قلت جعلت فداك وما معرفة الناسخ من المنسوخ

في ابطال التناسخ

النسر

نبه وقد قيل فيه اشعاراً معروفة واعطي من السمع والبصر والقوة على قدر ذلك لما احاديث كثيرة يج ك٣ ع **نسل** في كيفية بدء النسل من آدم وحواء هج ط ١ ع **نسنس** في خلق الجن والنسناس وطغيانهم وتمردهم يدب **نسأ** باب فضل حب النساء ١٠٠ ...بهداً البيتين والنهي عن طاعتهن كج س ٢ ٥ع قال امير المؤمنين عليه السلام معاشر الناس لا تطيعوا النساء على حال ولا تأمنوهن على مال ولا تذروهن يدبرن امر العيال فانهن ان تركن وما اردن اوردن المهالك وعدون امر المالك الخ وعنه عليه السلام قال اتقوا شرار النساء وكونوا من خيارهن على حذر ان امرنكم بالمعروف فخالفوهن كيلا يطمعن منكم في المنكر وعن ابي عبد الله عليه السلام قال اتقوا الله في الضعيفين يعني بذلك اليتيم والنساء عنه عليه السلام قال خمس من خمسة محال النصيحة من الحاسد والشفقة من العدو والحرمة من الفاسق والوفاء من المرأة والهيبة من الفقير محال فان الخلوة بالنساء والاستماع منهن والاخذ برأيهن مفسد للقلوب وقال امير المؤمنين عليه السلام للمرأة عشر عورات فاذا زوجت سترت لها عورة واذا ماتت سترت عوراتها كلها وعن الصادق عليه السلام قال في كتاب علي عليه السلام الذي املى رسول الله صلى الله عليه وآله ان كان الشوم في شيء ففي النساء وعن النبي صلى الله عليه وآله ان اكمل المؤمنين ايماناً احسنهم خلقاً وخياركم خياركم لنسائهم

ابواب صنف النساء وصفاتهن وشرارهن وخيارهن والسعي في اختيارهن والدعاء لذلك يج سا ٣ ٥ الروايات في ان الشوم في ثلثة المرأة والدابة والدار وان اربعة من قواصم الظهر احدها زوجة يخونها زوجها وهي تخونه كجار سوء في دار مقام وان النساء اربع جامع مجمع وربيع مربع وكرب مقمع وغل قمل والنبوي صلى الله عليه وآله لا تزوجن شهبرة ولا لهبرة ولا نهبرة ولا هيدرة ولا لفوتاً في ان شوم المرأة غلاء مهرها وعسر ولادتها وبركة المرأة خفة مؤنتها ويسر ولادتها قال النبي صلى الله عليه وآله اياكم وخضراء الدمن سئل ما هي قال المرأة الحسناء في منبت السوء خبر بضعة الاخوة الثلثة وكان اصغرهم شيخاً كبيراً لان زوجته كانت زوجة سوء بعكس الاخ الاكبر منهم مكا عن ابن ابي يعفور عن الصادق عليه السلام قال قلت له اني اريد ان اتزوج امرأة وان ابوي ارادا غيرها قال تزوج التي هويت ودع التي هوى ابواك النبوي صلى الله عليه وآله خير نسائكم الولود الودود العفيفة العزيزة في اهلها الذليلة مع بعلها المتبرجة مع زوجها الحصان عن غيره التي تسمع قوله وتطيع امره واذا خلا بها بذلت له ما اراد منها ع ٥ الروايات في الامر بتزويج الابكار وانه لا امرأة كابنة العم والنبوي صلى الله عليه وآله اختاروا لنطفكم فان الخال احد الضجيعين وتزوجوا الزرق فان فيهن يمناً واذا اراد احدكم ان يتزوج المرأة فليسأل عن شعرها كما يسأل عن وجهها فان الشعر احد الجمالين قال امير المؤمنين عليه السلام عليكم بالبكر وان بارت والجادة وان دارت بالمدينة وان جارت وقال عليه السلام خيار خصال النساء شرار خصال الرجال الزهو والجبن والبخل فاذا كانت المرأة ذات زهو لم تمكن من نفسها واذا كانت بخيلة حفظت مالها ومال بعلها واذا كانت جبانة فرقت من كل شيء يعرض لها ٥٥ باب احوال الرجال والنساء ومعاشرة بعضهم مع بعض وفضل بعضهم على بعض وحقوق بعضهم على بعض كج سب ٥ ل عن الصادق عن ابيه عليهما السلام ان الله تبارك وتعالى جعل للمرأة صبر عشرة رجال فاذا حملت زادها قوة عشرة رجال اخرى خبر النساء المعذبات التي رآهن النبي صلى الله عليه وآله ليلة اسري به ٧٥ ومع نج ٣٨٠ جع قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قدّ امرأته بالزنا خرج من حسناته كما تخرج الحية من جلدها وكتب له بكل شعرة على بدنه الف خطيئة وعنه صلى الله عليه وآله قال اني اتعجب ممن يضرب امرأته وهو بالضرب اولى منها لا تضربوا نساءكم بالخشب فان فيه القصاص ولكن اضربوهن بالجوع والعري حتى تربحوا في الدنيا والآخرة وايما رجل تتزين امرأته وتخرج من باب دارها فهو ديوث ولا يأثم من يسميه ديوثاً والمرأة اذا خرجت من باب دارها متزينة

منعطّو والزوج بذلك اضن بمن لزوجها بكل قدم بيت في النار فقصّروا اجنحة نسائكم ولا تطولوها فان في تقصير اجنحتها رضى وسرورا ودخول الجنة بغير حساب النوادر وقال رسول الله صلّى الله عليه وآله النساء عوز واحبسوهن في البيوت واستعينوا عليهن بالعري كج س ٥٨ اقول تقدم في عجائب ان النساء كن يحضن في كل سنة حيضة فخرجن من حجابهن فحضن في كل شهر مرة الذكرى النبوي ص لا تمنعوا اماء الله مساجد الله وليخرجن تفلات اى غير متطيبات وهو بالتاء المثناة من فوق والفاء المكسورة قال الحج وهذا الخبر ولئن كان عاميا لكن ورد المنع من تطيبهن وتزينهن عند الخروج مطلقا اصل فح ٨٥٨ باب جوامع احكام النساء ونوادرها كج بح ٩٥ل عن ابي جعفر عليه السلام قال ليس على النساء اذان ولا اقامة ولا جمعة ولا جماعة ولا عيادة المريض ولا اتباع الجنازة الخبر بطوله ٥٩ وتقدم في شيع ان النبي ص مشى مع جنازة فنظر الى امرأة تتبعها فوقف حتى رجعت المرأة ثم مضى صلّى الله عليه وآله باب ثواب النساء في خدمة الازواج وتربية الاولاد كج فح ١١ع عن النبي صلّى الله عليه وآله قال ايما امرأة رفعت من بيت زوجها شيئا من موضع تريد به صلاحا نظر الله عز وجل اليها ومن نظر اليه لم يعذبه ع ١١٦ في انه سمي النساء نساء لانه لم يكن لآدم انس غير حواء هج ٢٩ وتحف ٥٣ مع قال رسول الله ص ليس للنساء سراة الطريق ولكن جنباه يعني السراة وسطه يه في وصايا النبي لعلي عليهما السلام يا علي ليس على النساء جمعة ولا جماعة ولا اذان ولا اقامة ولا عيادة مريض ولا اتباع جنازة ولا هرولة بين الصفا والمروة ولا استلام الحجر ولا حلق ولا تولي القضاء ولا تستشار ولا تذبح الا عند الضرورة ولا تجهر بالتلبية ولا تقيم عند قبر ولا تسمع الخطبة ولا تتولى التزويج ولا تخرج من بيت زوجها الا باذنه فان خرجت بغير اذنه لعنها الله وجبرئيل وميكائيل ولا تعطي من بيت زوجها الا باذنه ولا تبيت وزوجها عليها ساخط وان كان ظالما لها ضرج ع١ في قال رسول الله ص اذا كان امراؤكم شراركم واغنياؤكم بخلاءكم وامور كم الى نسائكم فبطن الارض خير لكم من ظهرها ضر ١٤ع قال الصادق عليه السلام النساء ثلث فواحدة لك وواحدة لك وعليك وواحدة عليك لا لك فاما التي هي لك فالمرأة العذراء واما التي هي لك وعليك فالثيب واما التي هي عليك فهي المتبع التي لها ولد من غيرك ضر كج ١٨١ اقول قد تقدم في خبر ما يناسب ذلك قال امير المؤمنين عليه السلام في وصيته للحسن واياك ومشاورة النساء فان رأيهن الى الوهن وعزمهن الى الوهن واكفف عليهن من ابصارهن بحجابك اياهن فان شدة الحجاب خير لك ولهن من الارتياب وليس خروجهن باشد من دخول من لا يوثق به عليهن وان استطعت ان لا يعرفن غيرك من الرجال فافعل الى ان قال ولا تطل الخلوة مع النساء فيمللنك وتملّهن واستبق من نفسك بقية فان امساكك عنهن وهن يرينك ذو اقتدار خير من ان يعثرن عليك على انكسار واياك والتغاير في غير موضع الغيرة فان ذلك يدعو الصحيحة منهن الى السقم ضرج ١ع فح قال عليه السلام بعد حرب الجمل في ذم النساء معاشر الناس ان النساء نواقص الحظوظ نواقص العقول فاما نقصان ايمانهن فقعودهن عن الصلوة والصيام في ايام حيضهن واما نقصان عقولهن فشهادة امرأتين منهن كشهادة الرجل واما نقصان حظوظهن فمواريثهن على الانصاف من مواريث الرجال فاتقوا شرار النساء وكونوا من خيارهن على حذر ولا تطيعوهن في المعروف حتى لا يطمعن في المنكر كج س ٥ وقال الشاعر فان تسألوني بالنساء فانني خبير بادواء النساء طبيب يريدن ثراء المال حيث وجدنه وشرخ الشباب عندهن عجيب اذا شاب رأس المرء او قل ماله فليس له في ودهن نصيب

درجهان از زن وفاداری که دید غیر مکاری و عیاری چه دید وتقدم في لبس سؤال يحيى ع ابليس لعنه الله اشيا اقر لعينك دحوا به النساء هن تحو ... ونصا

فاني اذا اجتمعت على دعوات الصالحين ولعناتهم صرت الى النار فطابت نفسي بعد ما كان ابى ... قال خرج رسول الله ص
يوم النحر الى ظهر المدينة على جمل عاري الجسم فمرّ بالنساء فوقف عليهنّ ثم قال يا معاشر النساء تصدّقن واطعن ازواجكنّ فانّ اكثركنّ في
النار فلمّا سمعن ذلك بكين ثم قامت اليه امرأة منهنّ فقالت يا رسول الله في النار مع الكفار والله ما نحن بكفار فنكون من اهل
النار فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله ان كنّ كافرات بحق ازواجكنّ وسر ع٧٠ ذكر النساء اللاتي لحقن بالمشركين ومن بينهنّ
ام الحكم بنت ابي سفيان ق ت ٥٥٩ باب جمل احوال نساء النبي ص وسط ٧١٢ تخيير رسول الله ص نساءه وبا ع١٨٤ جعل النبي
صلى الله عليه وآله امر نسائه الى امير المؤمنين ع في حيوته وبعد وفاته ط س ع٢٧ باب معالجة اوجاع المفاصل وعرق النساء
يد سط ٥٣٠ الطب عن احمد بن رباح المتطبب ذكر انه عرض على الامام لعرق النساء قال تأخذ قلامة ظفر من به عرق النساء
فيعقدها على موضع العرق فانه نافع باذن الله سهل حاضر النفع الخ ٣٠٥ اقول النسائي ابو عبد الرحمن احمد بن علي بن
شعيب احد كبراء المحدثين من العامة صاحب الخصائص وكتاب السنن احد صحاح الست حكي انه لمّا اتى دمشق وصنف كتاب
الخصائص في مناقب امير المؤمنين عليه السلام انكر عليه ذلك فقيل له لم لا صنفت في فضائل الشيخين فقال دخلت الى دمشق والمنحرف
عن علي ع بها كثير فصنفت كتاب الخصائص رجاء ان يهديهم الله تعالى به فدفعوا في حضنيه واخرجوه من المسجد ثم ما زالوا به حتى
اخرجوه من دمشق الى الرملة فمات بها وقيل انه قال احملوني الى مكة فحمل اليها فتوفي بها وهو مدفون بين الصفا والمروة وكانت
وفاته سنة ٣٠٣ شج ونسائي منسوب الى نسا بفتح اوله والقصر وهو اسم بلد بخراسان بينها وبين سرخس يومان وبينها وبين ابي ورد
يوم **نسي** مكا من الفردوس عن علي بن ابي طالب صلوات الله عليه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلث يذهبن
بالنسيان ويزدن في الحفظ ويذهبن بالبلغم السواك والصيام وقراءة القرآن والعسل واللبان ... قال ابو جعفر
الباقر عليه السلام قصّ الاظفار لانها مقيل الشيطان ويكون منه النسيان يو ٢١ وتقدم في قيل ان ترك القيلولة يورث النسيان
باب الامور التي تورث الحفظ والنسيان يو سا ١٩ عن ابي الحسن الاول ع قال تسع يورثن النسيان اكل التفاح يعني الحامض والكزبرة
والجبن واكل سؤر الفار والبول في الماء الواقف وقراءة كتابة القبور والمشي بين امرأتين والقاء القملة والحجامة في النقرة اقول
ذكر المحقق الطوسي مما يورث النسيان كثرة المعاصي وكثرة الهموم والاحزان في امور الدنيا وكثرة الاشتغال والعلائق والنظر
الى المصلوب والمرور بين القطار من الجمل وقال كلما يزيد في البلغم يورث النسيان ١٩ اقول وقد جمع اكثر بعضهم في ابيات وهي
توقّ خصالا خوف نسيان ما مضى   قراءة الواح القبور فديتها   واكلك للتفاح ما دام حامضا   وكزبرة خضراء فيها
سمومها كذا المشي ما بين القطار وجمعه   قفاه ومنها الهم وهو عظيمها   ومن قبل البول المرء في الماء راكدا   واكلك سؤر الفار
وهو عظيمها كلام السيد المرتضى رضي الله عنه في قوله تعالى حكاية عن موسى ع لا تؤاخذني بما نسيت قم م ٢٩٩ باب ما يوجب
التذكر اذا نسي شيئا عا قم ٢٨٠ مكا عن الصادق عليه السلام اذا انساك الشيطان شيئا فضع يدك على جبهتك وقل اللهم اني اسألك يا
مذكر الخير وفاعله والآمر به ان تصلي على محمد وآل محمد وتذكرني ما انسانيه الشيطان ٢٨٠ اقول وتقدم في صلا في باب الصلوة
على محمد وآله عليهم السلام ما يتعلق بالذكر والنسيان **نشد** باب فضل انشاد الشعر في مدحهم عليهم السلام زق ٣٣٠ اقول تقدم ما
يتعلق بذلك في بيت قول الصادق عليه السلام لابي عمارة المنشد انشدني في الحسين بن علي ع ثم ذكر جزاء من انشد فيه شعرا وتقدم

في جعفر بن عفان ما يناسبه ج ٢٠ عم ٧ احتجاج المناشدة ل عن عامر بن واثلة قال كنت في البيت يوم الشورى فسمعت عليًّا عليه السلام
وهو يقول استخلف الناس ابابكر وانا والله احق بالامر واولى به منه واستخلف ابوبكر عمر وانا والله احق بالامر واولى به منه الا
انّ عمر جعلني مع خمسة انا سادسهم لا يعرف لهم علىّ فضل ولو اشاء لاحتججت عليهم بما لا يستطيع عربيّهم ولا عجميّهم المعاهد منهم
والمشرك تغيير ذلك ثمّ قال نشدتكم بالله ايها النفر هل فيكم احد وحّد الله قبلي قالوا اللهمّ لا قال نشدتكم بالله هل فيكم احد قال
له رسول الله صلى الله عليه وآله انت مني بمنزلة هرون من موسى الخ ح كر ٤٣٤ ج ٣ عم ٣ ما يقرب منه ط نب ٢٢٢ وبي لر
١٧٢ **نشر** سن عن الصادق عن ابيه عن جده عليهم السلام قال النشرة في عشرة اشياء في المشي والركوب والارتماس في الماء والنظر الى
الخضرة والاكل والشرب والجماع والسواك وغسل الراس بالخطمي والنظر الى المرأة الحسناء ومحادثة الرجال يو سب ٩٢ اقول
في النهاية النشرة بالضم ضرب من الرقية والعلاج وفي مج وفي الحديث غسل الراس بالخطمي نشرة بضم النون فالسكون اي رقية
وحرز والنشرة عوذة يعالج بها المجنون والمريض سميت نشرة لانه ينشر بها عنه ما خامره من الداء اي يكشف ويزال ومنه النورة
نشرة وطهور للبدن **نشز** باب النشوز والشقاق وذمّ المرأة الناشزة كج ضرع ٤ ١٠ اقول تقدم في ثمن الناشزة احد الثمانية
التي لا تقبل لهم صلوة **نشط** قوله تعالى والنازعات غرقا والناشطات نشطا اختلف في معانيها وجوه والذي نقل عن امير المؤمنين
علي عليه السلام انه الملائكة الذين ينزعون ارواح الكفار عن ابدانهم بالشدة كما يغرق النازع في القوس فيبلغ بها غاية المدّ والناشطات
الملائكة التي تنشط ارواح الكفار ما بين الجلد والاظفار حتى تخرجها من اجوافهم بالكرب والغم والنشط الجذب بد كد ع ٢٢
لم وخادع نفسك بالعبادة وارفق بها ولا تقهرها وخذ عفوها ونشاطها الا ما كان مكتوبا عليها من الفريضة فانه لابدّ من
قضائها وتعاهدها عند محلّها واياك ان تنزل بك الموت وانت آبق من ربك في طلب الدنيا صل سط ٥٢٩ **نصب**
الروايات الواردة في ذمّ النصاب منها ثو عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام مدمن الخمر كعابد وثن والناصب لآل محمد شرّ منه قلت
جعلت فداك ومن شرّ من عابد الوثن فقال ان شارب الخمر تدركه الشفاعة يوما ما وان الناصب لو شفع فيه اهل السموات والارض لم
يشفعوا ثو عن ابي جعفر عليه السلام قال لو انّ كل ملك خلقه الله عز وجل وكل نبي بعثه الله وكل صدّيق وكل شهيد شفعوا في ناصب لنا اهل البيت ان
يخرجه الله عز وجل من النار ما اخرجه الله ابدا والله عز وجل يقول في كتابه ماكثين فيه ابدا بيان هذه الآية في الكهف وهي في خلود
اهل الجنة فيها فيمكن ان يكون الاستدلال بمفهوم الآية ويمكن ان يكون نقلا بالمعنى لآيات الدالة على خلود المكذّبين والجاحدين في النار الى
غير ذلك ثو ل ق ٩ ع ٣ الصادق عليه السلام ولو ان اهل السموات السبع والارضين السبع والبحار السبع شفعوا في ناصبي ما شفّعوا
فيه يب ج ١٣٥ باب كفر النصاب وما يناسب ذلك كفر ٣ ح عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس الناصب من نصب لنا اهل البيت لانك
لا تجد رجلا يقول انا ابغض محمدا وآل محمد عليهم السلام ولكن الناصب من نصب لكم وهو يعلم انكم تتولونا وانكم من شيعتنا ١٣
ع وفي ل ٤٨ زيد النرسي في اصله عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث قال فاما الناصب فلا يرقّن قلبك عليه ولا تطعمه ولا تسقه وان مات
جوعا او عطشا ولا تغثه وان كان غرقا او حرقا فاستغاث فغطّه ولا تغثه فان ابي نعم المحمدي صلوات الله عليه كان يقول من
اشبع ناصبا ملأ الله جوفه نارا يوم القيمة معذبا كان او مغفورا له ٢٠ ٣ سر عن ابي عبد الله عليه السلام قال خذ مال الناصب حيث
وجدت وابعث الينا الخمس سر عن عدة مثله الا ان فيه وادفع مكان وابعث قال محمد بن ادريس الناصب المعني في هذين الخبرين اهل

الحرب لانهم ينصبون الحرب للمسلمين فالاولى يجوز اخذ مال مسلم ولا ذمي على وجه من الوجوه كا ع ١٠٧ ما يتعلق بقوله تعالى فاذا فرغت فانصب ط لط ١٠٨ فيه الروايات الكثيرة بنصب علي عليه السلام للولاية وتقدمه في رأس فتم من نصب جلا دون الحجة نصح

باب النصيحة للمسلمين وبذل النصح لهم وقبول النصح ممن ينصح عشر يح ١٣٥ لي عن الصادق عليه السلام من رأى اخاه على امر يكرهه فلم يرده عنه وهو يقدر عليه فقد خانه ق عن ابي الحسن الثالث قال لبعض مواليه عاتب فلانا وقل له ان الله اذا اراد بعبد خيرا اذا عوتب قبل ع ١٣٦ باب المشورة ومن ينبغي استشارته ونصح المستشير عشر يح ١٤٤ ن قال امير المؤمنين ع من غش المسلمين بمشورة فقد برئت منه ١٤٥ شي عن علي عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال من استشاره اخوه المؤمن فلم يمحضه النصيحة سلبه الله لبه ع ١٤٦ كا قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان انسك الناس نسكا انصحهم جيبا واسلمهم قلبا لجميع المسلمين بيان رجل ناصح الجيب اي نقي القلب لا غش فيه كا عن سفيان بن عيينة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول عليك بالنصح لله في خلقه فلن تلقاه بعمل افضل منه بيان النصيحة كلمة يعبر بها عن جملة هي ارادة الخير للمنصوح له وليس يمكن ان يعبر عن هذا المعنى بكلمة واحدة غيرها واصل النصح في اللغة الخلوص والنصيحة لكتاب الله هو التصديق به والعمل بما فيه ونصيحة رسول الله صلى الله عليه وآله التصديق بنبوته ورسالته والانقياد لما امر به ونهى عنه ونصيحة الائمة ان يطيعهم في الحق ونصيحة عامة المسلمين ارشادهم الى مصالحهم عشر قسه ٩ وعشر كب ١٤٢ عن ابي عبد الله عليه السلام قال يجب المؤمن على المؤمن ان يناصحه كا عنه ع يجب للمؤمن على المؤمن النصيحة له في المشهد والمغيب كا عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لينصح الرجل منكم اخاه كنصيحته لنفسه بيان المراد بنصيحة المؤمن للمؤمن ارشاده الى مصالح دينه ودنياه وتعليمه اذا كان جاهلا وتنبيهه اذا كان غافلا والذب عنه وعن اعراضه اذا كان ضعيفا وتوقيره وترك حسده وغشه ودفع الضرر عنه وجلب النفع اليه ولو لم يقبل نصيحته سلك به طريق الرفق حتى يقبلها ولو كانت متعلقة بامر الدين سلك به طريق الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ١٠٢ ينبغي للانسان قبول النصح من الناصح كل من كان كما انصح نوح نصيحة ابليس قه يد ٩٧ الى ٨٩ وبه صح ٦٢ وكما انصح يحيى نصيحة المذنب الذي اقترف لتطهيره قه سد ٣٧٧ نصائح عيسى عليه السلام يذكر في مواعظه عن الصادق عليه السلام اذا تاب العبد توبة نصوحا احبه الله فستر عليه في الدنيا والآخرة مع ن ٢٨٢ معنى توبة النصوح مضى في توب **نصر** باب نصر الضعفاء والمظلومين واغاثتهم عشر لج ١٢٣ ب عن الصادق عليه السلام عن ابيه ع قال لا يحضرن احدكم رجلا يضربه سلطان جائر ظلما وعدوانا ولا مقتولا ولا مظلوما اذا لم ينصره لان نصرة المؤمن على المؤمن فريضة واجبة اذا هو حضره والعافية اوسع ما لم يلزمك الحجة الظاهرة ١٢٣ اقول ذكر الصدوق عن عمرو بن قيس المشرقي قال دخلت على الحسين عليه السلام انا وابن عم لي وهو في قصر بني مقاتل فسلمنا عليه فقال له ابن عمي يا ابا عبد الله هذا الذي ارى خضاب او شعرك فقال خضاب والشيب الينا بني هاشم يعجل ثم اقبل علينا فقال جئتما لنصرتي فقلت اني رجل كبير العيال وفي يدي بضائع للناس ولا ادري ما يكون واكره ان اضيع امانتي وقال له ابن عمي مثل ذلك قال لنا فانطلقا فلا تسمعا لي واعية ولا تريا لي سوادا فانه من سمع واعيتنا او رأى سوادنا فلم يجبنا ولم يغثنا كان حقا على الله عز وجل ان يكبه على منخريه في النار ويقرب من ذلك ما جرى بينه ع وبين عبيد الله بن الحر الجعفي الرواية عن الصادق ع في انه جلد بعض الاحبار في قبره جلدة من عذاب الله فامتلأ قبره نارا لانه صلى يوما بغير وضوء ومر على ضعيف فلم ينصره مع لا ١٥٣ د قه فا ٩٤ ع تفسير سورة النصر وما نقل عن مقاتل انه لما نزلت هذه السورة فرح اصحاب النبي صلى الله عليه وآله الا العباس فانه بكى وقال النبي ع ما ظن انه قد نعيت اليك نفسك يا رسول

الله فقال انه لكما تقول فعاش بعدها سنتين ما رئي فيهما ضاحكا مستبشرا قال وهذه السورة تسمى سورة التوديع وقال ابن عباس لما نزلت اذا جاء نصر الله قال صلى الله عليه وآله نعيت الي نفسي بأنها مقبوضة في هذه السنة واختلف في انهم من اي وجه علموا ذلك وليس في ظاهره نعي فقيل لان التقدير فسبح بحمد ربك فانك حينئذ لاحق بالله وذائق الموت كما ذاق من قبلك من الرسل وعند الكمال يرقب الزوال كما قيل اذا تم امر دنا نقصه توقع زوالا اذا قيل تم وقيل لانه سبحانه امره بتجديد التوحيد واستدراك الفائت بالاستغفار وذلك مما يلزم عند الانتقال من هذه الدار الى دار الابرار وعن ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله بآخره لا يقوم ولا يقعد ولا يجيء ولا يذهب الا قال سبحان الله وبحمده استغفر الله واتوب اليه فسألناه عن ذلك فقال اني امرت بها ثم قرأ اذا جاء نصر الله والفتح ونحوه ع ٩ ه كا عن عبد الله بن عمر نزلت هذه السورة اذا جاء نصر الله والفتح على رسول الله صلى الله عليه وآله في اوسط ايام التشريق فعرف انه الوداع فركب راحلته العضباء فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا ايها الناس كل دم كان في الجاهلية فهو هدر و تسو ٣ ع ٦ نمر ب عمر بن نصر بن الحجاج عن المدينة ج كج ١٠٣ عما انه النصرية ز ق ٩ ع ٢ باب قصص بخت نصر فيه حد ١٥ ع ١ اقول تقدم ما يتعلق به في بخت نصر من رواية الخليفة الناصر من بني العباس روينا كا عن السيد فخار بن معد الموسوي فقال اخبرنا عبد الحق بن ابي الفرج عن محمد بن علي بن ميمون وساق السند الى محمد بن الحسين بن علي بن الحسين عليهم السلام عن ابيه عن جده قال ان في اللوح المحفوظ تحت العرش علي بن ابي طالب امير المؤمنين عليه السلام طه ند ٥٥ ٢ اقول الناصر لدين الله احد خلفاء بني العباس وهو الذي بقي من آثاره باب الصفة الواقعة في السرداب بسر من رأى وقد كتبت احواله وتاريخ سائر الخلفاء في كتابي المسمى بتتمة المنتهى في وقايع ايام الخلفاء ناصر خسرو العلوي قال في الرياض سيد الحكماء الامير ابو المعين ناصر بن خسرو بن حارث بن علي بن حسن بن محمد بن علي بن موسى الرضا عليه السلام السيد الحكيم العلوي الحسيني الموسوي الرضوي المعروف بناصر خسرو الاصبهاني البلخي كان من مشاهير الحكماء والفقهاء في العصر العباسي والاموي وكان معاصرا للفارابي الحكيم وقد اختلف الناس في حال ناصر خسرو فبعضهم يكفره وينسبه الى الالحاد وبعضهم يعظمه في غاية ما يمكن ان يقال في شأن العلماء الالهيين الامجاد وقد اشتبه الامر في شأنه لاختلاف النقل عنه ولذلك قد اوردناه في القسمين وتعرضنا لشرح مفصل احواله في القسم الثاني لانه اللايق بذلك عندنا انتهى الناصر الكبير تقدم في حسن بن علي بن الحسن فيه ما رواه ابو جعفر المنصور في فضل علي عليه السلام وفيه ما يظهر منه ذلة آل عباس في ايام بني امية ط ن ٣٩ ١ باب ما جرى بين الصادق عليه السلام وبين المنصور وولاته يا كح ١٥١ الى ع ١٦٤ احراقه دار الصادق عليه السلام تقدم في دور وروي عن الربيع صاحب المنصور قال قال المنصور للصادق عليه السلام حدثني بحديث اتعظ به ويكون لي زاجر صدق عن الموبقات فقال الصادق عليه السلام عليك بالحلم فانه ركن العلم واملك نفسك عند اسباب القدرة الخ خلق نر ع ١٢ بح في انه اصاب الناس في البر خلقا ملقى فجاؤا به الى المنصور فطلب المنصور الصادق عليه السلام فسأله عن الهواء ما فيه فقال فيه موج مكفوف فيه سكان قال وهم خلق ابدانهم ابدان الحيتان ورؤسهم رؤس الطير ولهم اعرفة كاعرفة الديكة ونغانغ كنغانغ الديكة واجنحة كاجنحة الطير من الوان اشد بياضا من الفضة المجلوة فجئ بذلك الخلق فاذا هو كما وصفه الصادق عليه السلام فاذن له بالانصراف فلما خرج قال ويلك يا ربيع هذا الشجى المعترض في حلقي من اعلم الناس يا كح ١٥٤ روى ابو الفرج ان الصادق عليه السلام قال لابي جعفر اردد علي عين ابي زياد آكل من سعفها قال اياي

بهذا الكلام والله لا نهض تقسيك قال لا تجعل قد بلغت ثلثا وستين وفيها مات ابي وجدي علي بن ابي طالب فعلي كذا وكذا ان
اقيتك بحقي ابدا وان بقيت بعدك ان اذيت الذي يقوم مقامك فرقي له وعفا وروى عن يونس بن ابي يعفور عن عنبسة قال لما
قتل ابرهيم بن عبد الله بن الحسن بباخمرى حشرنا من المدينة فلم يترك فيها منا محتلم حتى قدمنا الكوفة فمكثنا فيها شهرا نتوقع
فيها القتل ثم خرج الينا الربيع الحاجب فقال اين هؤلاء العلوية ادخلوا على امير المؤمنين رجلين منكم من ذوي الحجى قال
فدخلنا اليه انا وحسن بن زيد فلما صرت بين يديه قال انت الذي تعلم الغيب قلت لا يعلم الغيب الا الله قال انت الذي يجبى اليك هذا
الخراج قلت اليك يجبى يا امير المؤمنين الخراج قال اتدرون لم دعوتكم قلت لا قال اردت ان اهدم رباعكم واعور قليبكم و
اعقر نخلكم وانزلكم بالشراة لا يقربكم احد من اهل الحجاز واهل العراق فانهم لكم مفسدة فقلت له يا امير المؤمنين ان سليمان
اعطي فشكر وان ايوب ابتلى فصبر وان يوسف ظلم فغفر وانت من ذلك النسل قال فتبسم وقال اعد علي فاعدت فقال مثلك
فليكن زعيم القوم وقد عفوت عنكم ووهبت لكم جرم اهل البصرة ٧ء١ خ‍ خ‍ في امراء الحسن موسى عليه السلام شيعته في ايام الله
باساءة السنتهم والتقية على انفسهم ودينهم وذمهم شتموا بالدعاء عليه ففعلوا ودعوا عليه فخرج المنصور في تلك الساعة
الى مكة فمات عند بئر ميمون قبل ان يقضي نسكه واراحهم الله تعالى منه عا بو ٣٨ اقول في الكشكول كتب المنصور العباسي
الى ابي عبد الله جعفر الصادق عليه السلام لم لا تغشانا كما يغشانا الناس فاجابه ليس لنا من الدنيا ما نخافك عليه ولا عندك من
الاخرة ما نرجوك له ولا انت في نعمة فنهنيك بها ولا في نقمة فنعزيك بها فكتب المنصور اليه تصحبنا لتنصحنا فكتب اليه ابو
عبد الله عليه السلام من يطلب الدنيا لا ينصحك ومن يطلب الاخرة لا يصحبك وتقدم في عدل قصة المنصور والرجل الذي
منه في طوافه يقول اللهم انا نشكو اليك ظهور البغي والفساد في الارض وتقدم في بخل بعض الحكايات عن بخله
منصور بن حازم ابو ايوب البجلي كوفي ثقة عين صدوق من اجلة اصحابنا وفقهائهم روى عن ابي عبد الله عليه السلام وابي الحسن
موسى وهو الذي عرض عقيدته وشهادته بالائمة عليهم السلام واحدا بعد واحد على الصادق عليه السلام وقبل راسه وقال الصادق له ثلثا
يرحمك الله رآه الوزير السعيد ذو المعالي زين الكفاة ابو سعد منصور بن الحسين الابي فاضل عالم فقيه وله نظم حسن قرء
على الشيخ ابي جعفر الطوسي وروى عنه الشيخ المفيد عبد الرحمن النيسابوري كذا عن المنتجب رواية منصور بن يونس بزرج النص على
الرضا عليه السلام وانه مع ذلك صار واقفيا يب ب ٥ باب فيه انه لم سمي النصارى نصارى في سط ٧ ٩٧ قال ابن زيد لا ترى اليهود
حيث كانوا الا اذل من النصارى في ذلك قول الله في عيسى وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا الى يوم القيمة ع عب
٤١٢ خبر النصراني الذي كان ديره في طريق امير المؤمنين عليه السلام لما اقبل من صفين فخرج من الدير وعرض اسلامه عليه وكان
من اولاد شمعون حواري عيسى بعث رسول الله صلى الله عليه وآله والائمة الطاهرين عليهم السلام وب ٤ ٥ سؤالات عالم النصارى في الشام
عن ابي جعفر وجوابه اياه يا بج ٨٨ النصراني الذي جاء الى موسى بن جعفر وسأله عن مسائل فاسلم واقام عنده يا لح ٢٥٧
خبر يوسف النصراني وما راى من اعجاز علي الهادي ع وشرائه نفسه من الله بمأة دينار يب لا ١٣٣ خبر زكريا بن ابرهيم النصراني
الذي اسلم فامره الصادق عليه السلام ببر امه وان يقوم بشأنها فاسلمت امه ببركة ذلك عشرين ١٨ باب فضل المهاجرين والانصار
وعه ٣ ٧٤ ما جرى بين النبي صلى الله عليه وآله والانصار في غزوة حنين حين اجل قسمة الغنائم للمؤلفة قلوبهم وجعل للانصار شيئا يسيرا

وقوله

وقوله فيهم الانصار كرشي وعيبتي ونحو ١١ع وفي عم الانصار كرشي وعيبتي لو سلك الناس واديا وسلك الانصار شعبا لسلكت شعب
الانصار اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار ولابناء ابناء الانصار ١٥ع توصيته ص للانصار عند قرب وفاته وقب ٧٨٧ وج ٣
٣٤ع قوله ص للانصار انكم سترون بعدي اثرة فلما تولى معوية عليهم منع عطاياهم وكط ٣٠٣ بعث الانصار الرسول ص تأتي في نقب
الباقر ع جاءت الانصار الى رسول الله ص فقالوا انا قد اوينا ونصرنا فخذ طائفة من اموالنا فاستعن بها على ما نابك فانزل الله تعالى
قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى ويج ٩ع الى ٥ ماجرى بين موسى بن جعفر ع ونقيب الانصار يأتي في نقب
الخواجه نصير الدين الطوسي هو افضل الحكماء والمتكلمين سلطان العلماء والمحققين فخر الفرقة الناجية محمد بن محمد بن الحسن الطوسي
الجهرودي الذي ارتفع صيت جلالته في جميع الآفاق وشهد بعلو مقامه المخالف والمؤالف في مراتب العلوم وحسن الاخلاق وقد تقدم
ذكره في طوس　ونصير الدين القاشي هو العالم المدقق الفهامة علي بن محمد بن علي القاشي قال في الرياض هو من اجلة متأخري متكلمي
اصحابنا وكبار فقهائهم وفي مجالس القاضي كان مولد هذا المولى بكاشان وقد نشأ بحلة وكان يعاصر القطب الراوندي وكان معروفا
بدقة الطبع وحدة الفهم وفاق على حكماء عصره وفقهاء دهره وكان دائما يشتغل في الحلة وبغداد بافادة العلوم الدينية والمعارف
اليقينية ثم عد بعض مؤلفاته قال وقال السيد حيدر الآملي في كتاب منبع الانوار في معنى نقل اعتراضات ارباب الاستدلال بعجزهم عن
الوصول الى مرتبة تحقيق الحال التي سمعت هذا الكلام مرارا من العلم العامل والحكيم الفاضل نصير الدين الكاشي وكان يقول غاية
ما علمت في مدة ثمانين سنة من عمري ان هذا المصنوع يحتاج الى صانع ومع هذا اليقين عجائز اهل الكوفة اكثر من يقيني فعليكم بالاعمال
الصالحة ولا تفارقوا طريقة الائمة المعصومين عليهم السلام فان كل ما سواه فهو هوى ووسوسة ومآله الحسرة والندامة والتوفيق من الصمد
المعبود انتهى وفي مجموعة الشهيد توفي الشيخ الامام العلامة المحقق استاد الفضلاء نصير الدين علي بن محمد القاشي بالمشهد المقدس
الغروي سنة خمس وخمسين وسبعمائة انتهى　　السيد نصر الله الحائري قال شيخنا في المستدرك في ذكر مشايخ السيد الاجل السيد
حسين القزويني استاد العلامة بحر العلوم ره وهو يروي عن السيد الاجل الشهيد السيد نصر الله بن الحسين الموسوي الحائري المدرس في الروضة
المنورة الحسينية صاحب الروضات الزاهرات في المعجزات بعد الوفاة وسلاسل الذهب المربوطة بقناديل العصمة الشامخة الرتب قال
العالم الجليل السيد عبد الله سبط المحدث الجزائري في اجازته الكبيرة في ترجمته وكان آية في الفهم والذكاء وحسن التقرير وفصاحة
التعبير شاعرا اديبا له ديوان حسن وله اليد الطولى في التاريخ والمقطعات وكان مرضيا مقبولا عند المخالف والمؤالف الى ان قال ثم
لما دخل سلطان العجم المشاهد المشرفة في النوبة الثانية وتقرب اليه السيد ارسله بهدايا وتحف الى الكعبة فاتى البصرة ومشى اليها
من طريق النجد ولما اوصل الهدايا ولى اليه الامر بالشخوص سفيرا الى سلطان الروم لمصالح تتعلق بامور الملك والملة فلما وصل الى
قسطنطينية وشي به الى سلطان بفساد المذهب وامور اخر فاحضر واستشهد وقد تجاوز عمره الخمسين رحمة الله عليه عن افقه
المحدثين واكمل الربانيين الشريف العدل المولى ابي الحسن بن محمد طاهر بن عبد الحميد بن موسى بن علي بن معتوق بن عبد الحميد الفتوني
النباطي العاملي الاصفهاني الغروي المتوفي في اواخر عشر الاربعين بعد المائة والالف افضل اهل عصره واطولهم باعا صاحب تفسير مرآة الانوار
الى اواسط سورة البقرة يقرب مقداره من عشرين الف بيت لم يعمل مثله وكتاب ضياء العالمين في الامامة في ستين الف بيت من نقصان
مجلد واحد من وسطه على ما يظهر من فهرسه وغير ذلك كانت امه اخت السيد الجليل الامير محمد صالح الخواتون آبادي الذي هو صهر المجلسي

على نبيّه وهو جدّ الشيخ الفقيه صاحب جواهر الكلام من طرف الامّ والده المرحوم الشيخ باقر وهي امّه بنت المولى ابي الحسن بن العلامة
المجلسي **نصص** ما افاده الشيخ المفيد ره في معنى النصّ حل ١٨٧ باب انّ الامامة لا تكون الّا بالنصّ ويجب على الامام النصّ
على الامام من بعده نج عن ابواب النصوص على امير المؤمنين عليه السلام وعلى الائمّة من بعده عليهم السلام من خبر اللوح والخواتيم وما
نصّ به عليهم في الكتب في نصوص الرسول صلى الله عليه وآله عليهم ونصّ كلّ امام على من بعده عليهم السلام طم ١٢٠ الى ١٦٩ اقول يأتي خبر شريف في النصّ
عليهم عليهم السلام في هر باب نصّ الخضر عليهم عليهم السلام طج ١٧٠ ابواب النصوص الدالّة على الخصوص على امامة امير المؤمنين
ط تب ١٩٨ الى ٢٣٩ باب النصّ على الحسن بن علي ي يب ٨٩ فط فكز ٤٠١ باب النصّ على كلّ امام يذكر في اوائل ابواب
تاريخه ابواب النصوص من الله تعالى ومن الحجج الطاهرة على الحجّة يج وه ١٥ **نصف** باب الانصاف والعدل عشرة
ع ٢٤ المائدة يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ أَلَّا تَعْدِلُوا اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى
لي قال رسول الله صلى الله عليه وآله من واسى الفقير وانصف الناس من نفسه فذلك المؤمن حقّاً ل فيما اوصى به النبيّ عليّاً عليهما السلام
يا علي سيّد الاعمال ثلث خصال انصافك الناس من نفسك ومواساة الاخ في الله عزّ وجلّ وذكرك الله تبارك وتعالى
على كلّ حال يا علي ثلث من حقايق الايمان الانفاق من الاقتار وانصاف الناس من نفسك وبذل العلم للمتعلّم ه ١٢ كا عن الصادق
قال سيّد الاعمال ثلثة انصاف الناس من نفسك حتّى لا ترضى بشيء الّا رضيت لهم مثله ومواساتك الاخ في المال وذكر الله على
كلّ حال ليس سبحان الله والحمد لله ولا اله الّا الله فقط ولكن اذا ورد عليك شيء امر الله عزّ وجلّ به اخذت به او اذا ورد عليك شيء نهى
الله عزّ وجلّ عنه تركته ع ١٢ كا جاء اعرابي الى النبيّ صلى الله عليه وآله وهو يريد بعض غزواته فاخذ بغرز راحلته فقال يا رسول الله صلى الله عليه وآله علّمني
عملاً ادخل به الجنّة فقال ما احببت ان يأتيه الناس اليك فأته اليهم وما كرهت ان يأتيه الناس اليك فلا تأته اليهم خلّ سبيل
الراحلة كا قال ابو عبد الله عليه السلام من انصف الناس من نفسه رضي به حكماً لغيره ١٢٨ كا عن الصادق ع ما تدارى اثنان في امر قطّ
فاعطى احدهما النصف صاحبه فلم يقبل منه الّا اديل منه بيّنا اديل منه اي جعلت الغلبة والنصرة له عليه وفي الفائق ادال الله لزيد
من عمرو نزع الله الدولة من عمرو واتاها زيداً ١٢٩ خبر الرجل الذي اغتال رجلاً في معيشته وذوبان الذئب يظهر منه الصدق
من عدم الانصاف في المعاملة وقد اشرنا اليه في راي يه مرم ٤٣ **نضر** النضر بن الحرث بن كلدة وعقبة بن ابي معيط والعاص
ابن وائل السهمي هم الذين بعثتهم قريش الى نجران ليتعلّموا مسائل يسئلونها رسول الله صلى الله عليه وآله فه عو ٤٣ قب الكلبي كان
النضر بن الحرث يتّجر فيخرج الى فارس فيشتري اخبار الاعاجم ويحدّث بها قريشاً ويقول انّ محمّداً يحدّثكم بحديث عاد وثمود وانا
احدّثكم بحديث رستم واسفنديار فيستملحون حديثه ويتركون استماع القرآن فنزلت ومن الناس من يشتري لهو الحديث
وسيره عو ويقال انّه في ايام الشعب كان من دخل مكّة من العرب لا يجسر ان يبيع من بني هاشم شيئاً ومن باع منهم شيئاً
انتهبوا ماله وكان النضر ورفقاؤه ابو جهل يخرجون من مكّة الى الطرقات التي يدخل مكّة فمن رأوه معه ميرة نهوه ان يبيع
من بني هاشم شيئاً ويحذّرون ان باع منهم شيئاً ان ينهبوا ماله ولده ٢٠ عم اقول تقدّم في عقب قتل نضر بن الحرث وعقبة
ابن ابي معيط بسيف امير المؤمنين عليه السلام بعد بدر بامر رسول الله صلى الله عليه وآله باب غزوة بني النضير ومد ٥١٩ اقول بنو النضير بفتح النون
وكسر الضاد المعجمة قبيلة كبيرة من اليهود وكان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وآله عهد ومدّة فنقضوا عهدهم وكان سبب ذلك انّه

ان رسول الله صلى الله عليه وآله خرج اليهم يستسلفهم دية الرجلين العامريين اللذين قتلهما عمرو بن امية الضمري قال علي بن
ابرهيم القمي وكان قصد كعب بن الاشرف فلما دخل على كعب قال مرحبا يا ابا القاسم واهلا وقام كانه يصنع له الطعام وحدث نفسه
انه يقتل رسول الله ويتبع اصحابه فنزل جبرئيل عليه السلام فاخبره بذلك فرجع رسول الله صلى الله عليه وآله الى المدينة وقال لمحمد
ابن مسلمة الانصاري اذهب الى بني النضير فاخبرهم ان الله عز وجل قد اخبرني بما هممتم به من الغدر فاما ان تخرجوا من بلدنا
واما ان تأذنوا بالحرب فقالوا نخرج من بلادك فبعث اليهم عبد الله بن ابي لا تخرجوا وتقيموا وتنابذوا محمدا الحرب فاني نصركم انا
وقومي وحلفائي فان خرجتم خرجت معكم وان قاتلتم قاتلت معكم فاقاموا واصلحوا حصونهم وتهيأوا للقتال وبعثوا الى
رسول الله انا لا نخرج فاصنع ما انت صانع فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وكبر وكبر اصحابه وقال لامير المؤمنين عليه السلام تقدم
الى بني النضير فاخذ امير المؤمنين عليه السلام الراية وتقدم وجاء رسول الله واحاط بحصنهم وغدر بهم عبد الله بن ابي وكان رسول الله
صلى الله عليه وآله اذا ظفر بمقدم بيوتهم حصنوا ما يليهم وخربوا ما يليه وكان الرجل منهم ممن كان له بيت حسن خربه وقد كان رسول
الله امر بقطع نخلهم فجزعوا من ذلك فقالوا يا محمد ان الله يأمرك بالفساد ان كان لك فخذه وان كان لنا فلا تقطعه فلما كان
بعد ذلك قالوا يا محمد نخرج من بلادك واعطنا ما لنا فقال لا ولكن تخرجون ولكم ما حملت الابل فلم يقبلوا ذلك فبقوا اياما ثم قالوا
نخرج ولنا ما حملت الابل فقال لا ولكن تخرجون ولا يحمل احد منكم شيئا فمن وجدنا معه شيئا من ذلك قتلناه فخرجوا على ذلك ووقع قوم منهم الى فدك
ووادي القرى وخرج قوم منهم الى الشام فانزل الله فيهم هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر الآيات
٥٢٢ وكان ابن عباس يسمي هذه السورة سورة بني النضير **نطق** باب نطق الكتب ونطق الجوارح مع ق ٣٧٩ السجدة ويوم
يحشر اعداء الله الى النار فهم يوزعون حتى اذا ما جاؤها شهد عليهم سمعهم وابصارهم باب انهم عليهم السلام يعلمون منطق الطير
والبهائم ز قلو ع ٤١٢ اقول قال في مج وفي حديث الصادق عليه السلام اعطي سليمان بن داود مع علمه معرفة النطق بكل لسان ومعرفة
اللغات ومنطق الطير والبهائم وكان اذا شاهد الحروب تكلم بالفارسية واذا قعد لعماله وجنوده واهل مملكته تكلم بالرومية
واذا خلا بنسائه تكلم بالنبطية واذا قام في محرابه لمناجات ربه تكلم بالعربية واذا جلس للوفود والخصماء تكلم بالعبرانية انتهى في توحيد
المفضل قال الصادق عليه السلام تأمل يا مفضل ما انعم الله تقدست اسماؤه به على الانسان من هذا النطق الذي يعبر به عما في ضميره وما
يخطر بقلبه ونتيجة فكره وبه يفهم عن غيره ما في نفسه ولولا ذلك كان بمنزلة البهائم المهملة التي لا تخبر عن نفسها بشيء ولا تفهم عن مخبر شيئا
وكذلك الكتابة التي بها تقيد اخبار الماضين للباقين واخبار الباقين للآتين وبها تخلد الكتب في العلوم والآداب وغيرها وبها يحفظ
الانسان ذكر ما يجري بينه وبين غيره من المعاملات والحساب ولولاه لانقطع اخبار بعض الازمنة عن بعض واخبار الغائبين عن اوطانهم
ودرست العلوم وضاعت الآداب وعظم ما يدخل على الناس من الخلل في امورهم ومعاملاتهم وما يحتاجون الى النظر فيه من
امر دينهم وما روي لهم مما لا يسعهم جهله ى ٤٢٠ اقول من كلام ارسطاطاليس اذا اردت ان تعرف هل يضبط الانسان
شهواته فانظر الى ضبطه منطقه قلت في معناه قول من قال اذا المرء لم يخزن عليه لسانه فليس على شيء سواه بخزان **نظر** باب
محل النظر اليه ومن لا يحل وما يحرم من النظر والاستماع كج صب ٩٩ ب عن الصادق عليه السلام قال من نظر الى امرأة فرفع بصره
الى السماء او غمض بصره لم يرتد اليه بصره حتى يزوجه الله عز وجل من الحور العين وقال اول النظرة لك والثانية عليك ولا لك والثالثة

سهام ابليس

بها الحلال لمنقل من زهد النبي صلى الله عليه وآله الرعشة اشتد غضب الله تعالى على امرأة ذات بعل ملأت عينها من غير زوجها
تو عن الصادق عليه السلام قال النظر سهم من سهام ابليس مسموم وكم من نظرة اورثت حسرة طويلة سن قال الصادق عليه السلام ما اعتصم احد
بمثل ما اعتصم بغض البصر فان البصر لا يغض عن محارم الله الا وقد سبق الى قلبه مشاهدة العظمة والجلال ١٠١ باب النظر الى امرأة
يريد الرجل تزويجها كح صح ١٠١ العسكري عليه السلام اياكم والنظرة فانها تزرع في قلب صاحبها الشهوة وكفى بها لصاحبها فتنة مع
٩٠ع اقول تقدم في عذب ما يتعلق بذلك باب فيه ثواب النظر اليهم عليهم السلام زنج ٣٢٩ وط سد ٣٠٧ النظر الى علي عليه السلام
عبادة وكذلك النظر الى الامام المقسط والى العالم والى الوالدين برأفة ورحمة والى الاخ في الله والى المصحف والى الكعبة ٣٠٧

فضل النظر

ج العلوي النظر في حق الحق والدين كلام الحج في شاهد ج ٣ ع ٣٨ كلام الشيخ المفيد ره في ذلك ط سه ٣٢٩ باب انظار المعسر
وتحليله وان على الوالي اداءه بينج لد ع ٣ البقرة وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون
جاما عن محمد بن جعفر عن ابيه عن ابيه محمد بن علي عليهم السلام عن ابيه السلام صعد المنبر ذات يوم فقال يا ايها الناس ليبلغ الشاهد الغائب
قول الرسول هو هنا فصاح ابو البشر اخرج الى فرج البيه فقال ما حملك على هذا فقال اللعبة ابا البابر سمعت رسول الله يقول من
احب ان يستظل من فور جهنم فقلنا كلنا نحب فقال فلينظر غريما او ليدع معسرا ٣٦ باب فضل انتظار الفرج بيح كح ٥٠٣

فضل انتظار الفرج

فضل انتظار الفرج وان المنتظر للثاني عشر منهم عليهم السلام كالشاهر سيفه بين يدي رسول الله صلى الله
عليه وآله يذب عنه طمو ٧ ٤ ع في ان انتظار الفرج احب الاعمال وافضل العبادات افضل الاعمال الى الله عز وجل يح كح ١٣٦
الباقر عليه السلام واعلموا ان المنتظر لهذا الامر له مثل اجر الصائم القائم الحج عشره ١٣٧ السجاد ان اهل زمان غيبته القائلين
بامامته المنتظرين لظهوره افضل اهل كل زمان لان الله تعالى ذكره اعطاهم من العقول والافهام والمعرفة ما صارت به
الغيبة عندهم بمنزلة المشاهدة وجعلهم في ذلك الزمان بمنزلة المجاهدين بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله بالسيف يح
كح ٣ ع ١ وط مقـ ٣ ع اخبر الشيخ المنجي الذي دخل على الصادق وقبل يديه فبكى وقال الا اعتبر على رجا منكم منذ نحو من مائة
سنة اقول هذه السنة وهذا الشهر وهذا اليوم ولا اراه فيكم ع مو ٢٧٢ وط مو ٨ ع ١ في كتاب العسكري الى علي بن بابويه
وعليك بالصبر وانتظار الفرج فان النبي قال افضل اعمال امتي انتظار الفرج بيح لح ١٧٤ ابواب مناظرات الائمة عليهم السلام

مناظرات الائمة عليهم السلام

واحتجاجاتهم ديح ١٣١ الى ع ١٨٤ باب مناظرات ابي جعفر الباقر عليه السلام مع المخالفين بالكذ ٩٩ باب مناظرات ابي عبد الله الصادق
مع ابي حنيفة وغيره من اهل زمانه يا كط ١٦٨ باب مناظرات موسى بن جعفر عليه السلام مع خلفاء الجور يا آم ٢٦٧ مناظرة ابي جعفر
الجواد عليه السلام مع يحيى بن اكثم يب كر ١١٨ باب مناظرات اصحاب الصادق عليه السلام مع المخالفين بالكذ ٢٢٣ باب مناظرات اصحاب
الرضا عليه السلام واهل زمانه ذكر ١٧٧ ويشبح مناظرة علي بن ميثم مع ابي الهذيل ومع ضرار في الامامة ومع نصراني في تعليق
الصليب في عنقه ذكر ١٧٧ وعلي ملحد كان في مجلس الحسن بن سهل ١٧٨ اقول فقد تقدم بعض ذلك في شم باب المناظرات من

مناظرات علمائنا

علمائنا رضي الله عنهم في زمان الغيبة ذل ع ١٨٦ مناظرة السيد المرتضى وابي العلاء المعري ١٨٦ مناظرات الشيخ المفيد
١٨٧ الى ١٩٩ كلام الشيخ المفيد في جواز المناظرة وان فقهاء الامامية ورؤساءهم في علم الدين كانوا يستعملون المناظرة
ويدينون بصحتها وقال وقد استوعبت القول في هذا الباب وذكرت اسماء المعروفين بالنظر وكتبهم ومدائح الائمة عليهم السلام لهم

ثم في كتاب الكامل في علوم الدين وكتاب الاركان في دعائم الدين ١٩٩ مناظرة هشام بن الحكم على صهيب تقدم في عمرو على الشامي
الذي جاء لمناظرة اصحاب الصادق ع ذا ٣ كش عن هشام بن سالم قال كنا عند ابي عبد الله عليه السلام جماعة من اصحابه فورد رجل من اهل الشام
فاستأذن فاذن له فلما دخل سلم فامره ابو عبد الله عليه السلام بالجلوس ثم قال له ما حاجتك ايها الرجل قال بلغني انك عالم بكل ما
تسأل عنه فصرت اليك لاناظرك فقال ابو عبد الله عليه السلام فيما ذا قال في القرآن وقطعه واسكانه وخفضه ونصبه ورفعه
انزم احاله على حمران فقال ان غلبت على حمران فقد غلبتني فغلبه حمران ثم قال الشامي للصادق ع اناظرك في العربية فقال يا ابان
ابن تغلب ناظره فناظره فما ترك للشامي يكشير ثم قال الشامي اريد ان اناظرك في الفقه فقال يا زرارة ناظره فناظره فما ترك للشامي
يكشير ثم قال اريد ان اناظرك في الكلام فقال يا مؤمن الطاق ناظره فناظره فسجل الكلام بينهما ثم غلبه مؤمن الطاق ثم قال اريد ان
اناظرك في الاستطاعة فقال للطيار كلمه فيها فما ترك له يكشر فقال اريد ان اناظرك في التوحيد فقال لهشام بن سالم كلمه فسجل الكلام
بينهما ثم خصمه هشام فقال اريد ان اتكلم في الامامة فقال لهشام بن الحكم كلمه يا ابا الحكم فكلمه ما تركه يرتم ولا يحلي ولا يمر فبقي يضحك
ابو عبد الله ع حتى بدت نواجذه فقال الشامي كانك اردت ان تخبرني ان في شيعتك مثل هؤلاء الرجال قال هو ذلك الذي
قال فقال الشامي اجعلني من جالسك وفي ان اجعلني من شيعتك وعلمني فقال ابو عبد الله عليه السلام لهشام علمه فاني احب ان يكون تلما
لك يا الله ٢٢٨ **نظف** نوادر الراوندي قال رسول الله ص اتاني جبرئيل فقال يا محمد كيف ننزل عليكم وانتم لا تستاكون ولا
تستنجون بالماء ولا تغسلون براجمكم ٢٣٠ وقال النبي ص تنقوا افواهكم بالخلال فانها مساكن الملكين ٢٣٣ **نظم**
احتجاج هشام بن الحكم على النظام في بقاء اهل الجنة مع ثج ٢ ٣٣٢ اقول النظام كشداد هو ابو اسحق ابراهيم بن سيار بن هانئ
النصري ابن اخت ابي الهذيل العلاف شيخ المعتزلة وكان النظام استاذ الجاحظ واحمد بن الخابط قالت المعتزلة انما سمي بالنظام لحسن
كلامه نظما ونثرا وقال غيرهم انما سمي بذلك لانه كان ينظم الخرز في سوق البصرة ويبيعها ذكره الصفدي في كتاب الوافي
بالوفيات ونقلها منه صاحب الطبقات وذكر عنه انه قال نص النبي ص على ان الامام علي ع وعينه وعرفت الصحابة ذلك ولكنه كتمه عمر
لاجل ابي بكر رضي الله عنهما وقال ان ع ضرب بطن فاطمة يوم البيعة حتى القت المحسن من بطنها وقال الاجماع ليس بحجة
في الشرع وكذلك القياس ليس بحجة وانما الحجة قول الامام المعصوم الخ والنظام النيسابوري حسن بن محمد بن الحسين العالم الفاضل
المفسر العارف صاحب التفسير الكبير المعروف بتفسير النيسابوري كان من علماء راس المأة التاسعة والنظامي هو الشيخ ابو محمد الشاعر الحكيم
المشهور الذي كان في طبقة الخاقاني المتوفى سنة ٥٨٢ ثقب له الخمسة كتاب مخزن الاسرار وغيره وله اشعار لطيفة وقد ذكر بعض
اشعاره في تضاعيف الكتاب **نعثل** نص عن ابن عباس قال قدم يهودي على رسول الله ص يقال له نعثل فقال يا محمد اني سائلك
عن اشياء تلجلج في صدري منذ حين فان انت اجبتني عنها اسلمت على يديك قال سل يا ابا عمارة ثم سأل عن مسائل من التوحيد وعن
وصيه صلى الله عليه وآله فاجابه النبي ص ثم اسلم ط ما ٩ ١٣٩ قول المرأة للثالث يا نعثل يا عدو الله انما سماك رسول الله ص باسم نعثل
اليهودي الذي كان باليمن ج ل م ٣٧ وج لد ٢١ ٤ قال في النهاية كان اعداء عثمان يسمونه نعثلا تشبيها له برجل من مصر كان طويل
اللحية اسمه نعثل وقيل النعثل الشيخ الاحمق وذكر الضباع نج ٣ ع **نعل** باب معنى قوله تعالى فاخلع نعليك في ج ٣٣ اعلم ٢
ان المفسرين اختلفوا في سبب الامر بخلع النعلين ومعناه على اقوال (١) انهما كانتا من جلد حمار ميت (٢) انه كان من جلد بقرة ذكية

ولكنه

ولكنّه امر بخلعها ليباشر بقدميه الارض فتصيبه بركة الوادي المقدّس (٣) انّ الحفاء من علامة التواضع ولذا كانت السلف تطوف حفاة (٤) انّ موسى عليه السلام انّما لبس النعل اتقاء من الانجاس وخوفاً من الحشرات فآمنه الله ممّا يخاف واعلمه بطهارة الموضع (٥) انّ المعنى فرّغ قلبك من حبّ الاهل والمال (٦) انّ المراد فرّغ قلبك عن ذكر الدارين فانّ في ذكرهما ... عن الصادق عليه السلام في معناه ارفع خوفيك يعني خوفه من ضياع اهله وقد خلّفها تمخض وخوفه من فرعون ٢٣٣ شا عن الباقر عليه السلام انقطع شسع نعل النبي صلى الله عليه وآله فدفعها الى علي عليه السلام يصلحها ثم مشى في نعل واحدة غلوة او نحوها ح م ٤ ٥ م نعم مجـ عن ابي الوضاح محمد بن عبد الله النهشلي عن ابيه قال سمعت الامام ابا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام يقول التحدّث بنعم الله شكر وترك ذلك كفر فارتبطوا نعم ربّكم بالشكر وحصّنوا اموالكم بالزكوة وادفعوا البلاء بالدعاء فانّ الدعاء جنّة منجية تردّ البلاء وقد ابرم ابراماً ب ٢٧٧ اقول تقدّم في ضغط النبوي صلى الله عليه وآله انّ ضغطة القبر للمؤمن كفّارة لما كان منه من تضييع النعم ذكر ما يتعلّق بقوله تعالى وان تعدّوا نعمة الله لا تحصوها قال الرازي اعلم انّ الانسان اذا اراد ان يعرف انّ الوقوف على اقسام نعم الله تعالى ممتنع فعليه ان يتأمّل في شيء واحد ليعرف عجز نفسه ونحن نذكر منه مثالين المثال الاوّل انّ الاطبّاء ذكروا انّ الاعضاء قسمين ... المثال الثاني انّه اذا اخذ اللقمة الواحدة ليضعها في الفم فانظر الى ما قبلها وما بعدها امّا الامور التي قبلها انّ تلك اللقمة من الخبز لا تتمّ ولا تكمل الّا اذا كان هذا العالم بكلّيته قائماً على الوجه الاصوب لانّ الحنطة لا بدّ منها وانّها لا تنبت الّا بمعونة الفصول الاربعة وتركيب الطبائع وظهور الرياح والامطار ولا يحصل شيء منها الّا بعد دوران الافلاك واتّصال بعض الكواكب ببعض على وجوه مخصوصة في الحركات وفي كيفيّتها في الجهة وفي السرعة والبطوء ثم بعد تكوّن الحنطة لا بدّ من آلات الطحن والخبز وهي لا تحصل الّا عند تولّد الحديد في ارحام الجبال ثم انّ الآلات الحديديّة لا يمكن اصلاحها الّا بآلات اخرى حديديّة سابقة عليها ولا بدّ من انتهائها الى آلة حديديّة هي اوّل هذه الآلات ثم اذا حصلت تلك الآلات فانظر انّه لا بدّ من اجتماع العناصر الاربعة حتّى يمكن طبخ الخبز من تلك الدقيق وامّا النظر فيما بعد حدوثها فتأمّل في تركيب بدن الحيوان وهو انّه تعالى كيف خلق هذه الابدان حتّى يمكنها الانتفاع بتلك اللقمة ولا يمكنك ان تعرف ذلك الّا بمعرفة علم التشريح والطبّ فظهر بالبراهين الباهرة صحّة قوله تعالى وان تعدّوا نعمة الله لا تحصوها انتهى ملخّصاً بدلائل ب ٢٩٨ اقول ولقد اجاد في هذا المقام الشيخ سعدي بقوله ابر وباد ومه وخورشيد وفلك دركارند تا تو نانى بكف آرى وبغفلت نخورى همه از بهر تو سرگشته وفرمان بردار شرط انصاف نباشد كه تو فرمان نبرى وقد تقدّم في خبر وشكر ما يتعلّق بذلك لي عن ابي هاشم الجعفري قال اصابتني ضيقة شديدة فصرت الى ابي الحسن علي بن محمد عليه السلام فاذن لي فلمّا جلست قال يا ابا هاشم اي نعم الله عزّ وجلّ عليك تريد ان تؤدّي شكرها قال ابو هاشم فوجمت فلم ادر ما اقول له فابتدأ عليه السلام فقال رزقك الايمان فحرّم بدنك على النار ورزقك العافية فاعانتك على الطاعة ورزقك القنوع فصانك عن التبذّل يا ابا هاشم انّما ابتدأتك بهذا لانّي ظننت انّك تريد ان تشكو الى من فعل بك هذا وقد امرت لك بمائة دينار فخذها ب ١٢٩ لا باب الرضا بموهبة الايمان وانّه من اعظم النعم بمن ز ٤ م ما عن ابي الحسن الثالث عن آبائه عن موسى بن جعفر عليهم السلام قال انّ رجلاً جاء الى سيّدنا الصادق عليه السلام فشكى اليه الفقر فقال ليس الامر كما ذكرت وما اعرفك فقيراً قال والله يا سيّدي ما استبنت وذكر من الفقر قطعة والصادق عليه السلام يكذّبه الى ان قال خبّرني لو اعطيت بالبراءة منّا مائة دينار كنت تأخذ قال لا الى ان ذكر الوف دنانير والرجل

يعلم انه لا يفعل فقال ع له من معه سلعة يعطي بها هذا المال لا يبيعها هو فقير بان ما سمعناه ما حققت حالي و ما استوضحها
حيث لم تعرفني فقيرا احدها ن شريفان عن ابي الصلت الهروي عن الرضا عليه السلام في ذم كفران النعم تقدّما في شكر ما عن عائشة قالت
قال رسول الله ص من لم يعلم فضل نعم الله عليه الا في مطعمه و مشربه فقد قصر علمه و دنا عذابه خلق ق ٢٩ حديث شريف في ذيل قوله تعالى
واسبغ عليكم نعمه ظاهرة و باطنة فيه فسّرها امير المؤمنين عليه السلام نعم الله تعالى في جواب سؤال رسول الله صلى الله عليه و آله عن الرعية الف
٢٩ عن الكاظم ع في هذه الآية نعمة ظاهرة اي الامام الظاهر و باطنة اي الامام الغائب ز كط ١٠٢ مع عن الصادق ع قال كفر بالنعم
ان يقول الرجل اكلت كذا و كذا فضرّني خلق كد ١٣٥ باب كفران النعم كفر كد ع ٣ قال رسول الله ص من اصبح و امسى و عنده ثلث فقد تمّت
عليه النعمة في الدنيا من اصبح و امسى معافى في بدنه امنا في سربه عنده قوت يومه فان كانت عنده الرابعة فقد تمّت عليه النعمة في الدنيا
والآخرة و هو الايمان ضه ذا ع ٣ باب استدامة النعمة باحتمال المؤنة و ان المعونة تنزل على قدر المؤنة لد ي ٢ ع ٢ باب ان عليا هو الفضل
والرحمة و النعمة ط كب ١٨ باب انهم عليهم السلام نعمة الله و الولاية شكرها و انهم فضل الله و رحمته و ان النعيم هو الولاية و بيان اعظم
النعمة على الخلق هم عليهم السلام ز كط ١٠٠ ابرهيم الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا التكاثر ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم ١ ان الحسين
ابن احمد البيهقي عن محمد بن يحيى الصولي عن ابن ذكوان القسم بن اسمعيل عن ابرهيم بن العباس الصولي قال كنا يوما بين يدي علي بن موسى
الرضا عليه السلام فقال ليس في الدنيا نعيم حقيقي فقال له بعض الفقهاء ممن يحضره فيقول الله عز و جل ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم اما هذا
النعيم في الدنيا الماء البارد فقال له الرضا ع و علا صوته كذا فسرتموه انتم و جعلتموه على ضروب فقالت طائفة هو الماء البارد و قال غيرهم
هو الطعام الطيب و قال آخرون هو النوم الطيب و لقد حدثني ابي عن ابيه ابي عبد الله ع ان اقوالكم هذه ذكرت عنده في قول الله عز و جل
لتسئلن يومئذ عن النعيم فغضب و قال ان الله عز و جل لا يسأل عباده عما تفضل عليهم به و لا يمن بذلك عليهم و الامتنان بالانعام
مستقبح من المخلوقين فكيف يضاف الى الخالق عز و جل ما لا يرضى المخلوقين به لكن النعيم حبنا اهل البيت و موالاتنا يسأل الله عنه عز و جل
عنه بعد التوحيد و النبوة لان العبد اذا وفى بذلك اداه الى نعيم الجنة الذي لا يزول و لقد حدثني بذلك ابي عن ابيه عن محمد بن
علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي عليهم السلام انه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله يا علي ان اول ما يسئل
عنه العبد بعد موته شهادة ان لا اله الا الله و ان محمدا رسول الله و انك ولي المؤمنين بما جعله الله و جعلته لك فمن اقر بذلك
وكان يعتقده صار الى النعيم الذي لا زوال له فقال لي ابن ذكوان بعد ان حدثني بهذا الحديث مبتدءا من غير سؤال احدثك بهذا
من جهات منها لقصدك لي من البصرة و منها ان عمك لي فادني و منها اني كنت مشغولا باللغة و الاشعار و لا اعول على غيرهما فرأيت
النبي ص في النوم و الناس يسلمون عليه فيجيبهم فسلمت فما رد علي فقلت ما انا من امتك يا رسول الله فقال بلى و لكن حدث الناس بحديث
النعيم الذي سمعته من ابرهيم ١٠١ في احتجاج الصادق عليه السلام على ابي حنيفة في قوله تعالى ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم و قوله نحن اهل
البيت النعيم الذي انعم الله بنا على العباد مع به ٥ ع ٢ و د بز ١٣٩ و ٤٢ ١ ذكر ما يقرب من ذلك ابز ٨٥ و ع ١١٦ باب احوال الانعام
و منافعها و مضارها و اتخاذها يد صه ٧٨ ع المائدة احلت لكم بهيمة الانعام ذهب اكثر المفسرين الى ان الاضافة بيانية او
اضافة الصفة الى الموصوف و اريد بها الازواج الثمانية و المستثنى من الاجنة بيان الاجنة التي في بطونها و قد تعد في جنين قال الطبرسي
ره اختلف في تأويله على اقوال احدها ان المراد به الانعام و انما ذكر البهيمة للتأكيد فمعناه احلت لكم الانعام الابل و البقر و الغنم و ثانيها

انّ

ان المراد بذلك اجنة الانعام التي توجد في بطونها ما نها اذا اشعرت وقد ذكيت الامهات وهي ميتة فذكاتها ذكاة امهاتها وهو المروي عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام والثاني انها الانعام الوحشية كالظبي والبقر الوحشي وحمار الوحش والاولى حمل الآية على الجميع انتهى والآية تدل على حل لحوم البهائم بل سائر اجزائها بل جميع الانتفاعات منها الا ما اخرجه الدليل النعامة طائر معروف قال الرازي النعامة اذا اجتمع لها من بيضها عشرون او ثلثون قسمتها اثلاثا فتدفن ثلثا منها في التراب وثلثا تتركها في الشمس وثلثا تحضنه فاذا خرجت الفراريخ كسرت ما كان في الشمس وسقت تلك الفراريخ ما فيها من الرطوبات التي ذوبها الشمس ورققتها فاذا قويت تلك الفراريخ اخرجت الثلث الثاني المدفون فتنقبها في الارض وتثقبها وقد اجتمع فيها من النمل والذباب والديدان والحشرات فتجعل تلك الاشياء طعمة لتلك الفراريخ فاذا تم ذلك فقد صارت تلك الفراريخ قادرة على الرعي والطلب ولا شك ان هذا الطريق حيلة عجيبة في تربية الاولاد باب صدقة ٧٧ خبر نعيم بن مسعود الاشجعي في تثبيط اصحاب النبي عن الجهاد في بدر الصغرى بامر ابي سفيان وهو المراد بقوله تعالى الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم وقب ٩٣ ع ٥٢٤٣٤ اسلام نعيم بن مسعود وتخذيله بين اليهود وقريش حيث اجتمعوا على حرب رسول الله صلى الله عليه وآله في غزوة الاحزاب وقز ٥٣٠ و ٥٣٤ النعمان ابن بشير الانصاري كان مع معوية في صفين ولم يكن معه من الانصار غيره وغير مسلمة بن مخلد قد ٥٠٠ ذكر ابن الاثير في الكامل انه لما قتل عثمان وبايع الناس امير المؤمنين عليه السلام بايعت الانصار الا نفرا يسيرا منهم حسان بن ثابت وكعب بن مالك ومسلمة بن مخلد وابو سعيد الخدري ومحمد بن مسلمة والنعمان بن بشير وزيد بن ثابت ورافع بن خديج وفضالة بن عبيد وكعب بن عجرة وكانوا عثمانية فاما النعمان بن بشير فانه اخذ اصابع نائلة امرأة عثمان التي قطعت وقميص عثمان الذي قتل فيه وهرب فلحق بالشام فكان معوية يعلق قميص عثمان وفيه الاصابع فاذا راوا ذلك اهل الشام ازدادوا غيظا وجدوا في امرهم ج لد ٣٩١ اقول النعمان بن بشير بن سعد بن نصر بن ثعلبة الخزرجي الانصاري الذي قتل في غزوة موتة مع جعفر بن ابي طالب قيل ان النعمان بن بشير اول مولود ولد من الانصار بعد قدوم رسول الله صلى الله عليه وآله المدينة نظير عبد الله بن الزبير من المهاجرين وابوه بشير بن سعد اول من بايع ابا بكر من الانصار في السقيفة ثم توالت الانصار فبايعوا وقد تقدم ذكره في بشر وكان النعمان من المعروفين في الشعر سلفا وخلفا وكان عثمانيا ويبغض اهل الكوفة لولائهم في علي عليه السلام وشهد مع معوية بصفين وكان كريما على معوية ربه وعند يزيد ابنه بعده وعمر الى خلافة مروان بن الحكم وكان يتولى حمص فلما بويع لمروان دعا الى ابن الزبير وخالف على مروان وذلك بعد قتل الضحاك بن قيس بمرج راهط فلم يجبه اهل حمص الى ذلك فهرب منهم واتبعوه فادركوه فقتلوه وذلك في سنة خمس وستين قال ابن ابي الحديد ذكر صاحب الغارات ان النعمان بن بشير قدم هو وابو هريرة على علي عليه السلام من عند معوية بعد ابي مسلم الخولاني يسألانه ان يدفع قتلة عثمان الى معوية ليقيدهم بعثمان وانما اراد ان يشهد له عليه اهل الشام بذلك ان يظهر عذره فلما اتيا وادّيا الرسالة قال للنعمان حدثني عنك انت اهدى من قومك سبيلا يعني الانصار قال لا قال فكل قومك قد اتبعني الا شذاذ منهم ثلثة او اربعة فتكون انت من الشذاذ فقال النعمان اصلحك الله انما جئت لاكون معك وقد طمعت ان يجري الله تعالى بينكما صلحا فاذا كان غير ذلك رأيك فاني ملازمك فاقام النعمان ولحق ابو هريرة بالشام وفر النعمان بعد اشهر منهزما الى الشام فاخذه في الطريق مالك بن كعب الارحبي فضربه واستشفع حتى خلى سبيله وقدم على معوية وخبره بالخبر ولم يزل معه انتهى وكان النعمان بن بشير من

بعثه معوية للغارة في القرى يعمل على اعمال علي عليه السلم فجرى بينه وبين مالك بن كعب الارحبي عامل علي عليه السلم بعين التمر حروب اعان
مالكا مخنف بن سليم فكانت الهزيمة على النعمان ج سنة ٧٥ وكان النعمان من المنحرفين عن علي عليه السلم وكان من امراء يزيد لعنهم الله
ج ستر ٧٢٨ وكان واليا على الكوفة من قبل معوية ويزيد فعزله يزيد وبعث مكانه ابن زياد في ايام قدوم مسلم بن عقيل الى الكوفة
ى ق ج ١٧٦ امر يزيد نعمان بن بشير بان يجهز اهل بيت الحسين ع بما يصلحهم ويبعث معهم خيلا واعوانا حتى يرجعوا الى المدينة ى
لط ٩ ج ٢٢ القاضي نعمان المصري تقدم ترجمته في حنف النعمان بن المنذر ملك العرب واليه تنسب الشقائق ذكر وان المتمناة ابنة النعمان
ابن المنذر دخلت على بعض ملوك الوقت فقالت انا كنا ملوك هذه البلدة يجبى الينا خراجها ويطيعنا اهلها فصاح بنا صائح
الدهر فشق عصانا وفرق ملانا وقد اتيتك في هذا اليوم اسئلك ما استعين به على صعوبة الوقت فبكى الملك وامر لها بجائزة
حسنة الخ ضج ج ٤ م ٢ ق تب كان نعيمان البدري رجلا مزاحا وله قصص في مزاحه منها انه سمع مخرمة بن نوفل وقد كف بصره يقول
الا رجل يقودني حتى ابول فاخذ نعيمان بيده فلما بلغ مؤخر المسجد قال ههنا فبل فبال فصيح به فقال من قادني قيل نعيمان قال لله
علي ان اضربه بعصاي هذه فبلغ نعيمان فاتاه فقال هل لك في نعيمان قال نعم قال قم فقام به الى عثمان وهو يصلي فقال دونك الرجل فجمع يديه
بالعصا ثم ضربه فقال الناس امير المؤمنين فقال من قادني قالوا نعيمان قال لا اعود الى نعيمان ابدا ى ج ١٥٤ اقول قد ذكر ابن
قتيبة في عيون الاخبار عن المدائني انه قال كان نعيمان رجلا من الانصار وشهد بدرا وجلده النبي ص في الخمر اربع مرات فمر نعيمان
بمخرمة بن نوفل وقد كف بصره ثم ذكر مثله قب راى نعيمان مع اعرابي عكة عسل فاشتراها منه وجاء بها الى بيت عائشة في يومها وقال
خذوها فتوهم النبي ص انه اهداها له ومر نعيمان والاعرابي على الباب فلما طال قعوده قال يا هؤلاء ردوها علي ان لم تحضر قيمتها فعلم
رسول الله ص القصة فوزن له الثمن وقال لنعيمان ما حملك على ما فعلت فقال رايت رسول الله ص يحب العسل ورايت الاعرابي معه
العكة فضحك النبي ص ولم يظهر له نكرا ه ١٤ الشيخ الاجل نعمة الله بن الشيخ شهاب الدين احمد بن محمد بن خاتون العاملي العيناثي كان
من اجلة علماء الامامية وفقهائها واحد الفقهاء المعروفين بابن خاتون كان هو ووالده وجده وشيخه سلسلة اهل بيت العلم
يروي عن والده وعن المحقق علي بن عبد العالي الكركي ره السيد نعمة الله بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن احمد بن محمود بن غياث
الدين بن مجد الدين بن نور الدين بن سعد الدين بن عيسى بن موسى بن عبد الله بن الامام موسى الكاظم عليه السلم الجزائري المحدث النبيل صاحب
التصانيف الرائقة الشائعة توفي في شوال سنة ١١١٢ في قرية جايدر وتقدم في نور ذكر بعض اجداده وكرامته واولاده واحفاده علماء
فضلاء يروي عن عدة من المشايخ العظام كالسيد السند الامير فيض الله الطباطبائي والامير شرف الدين الشولستاني والعالم الفقيه
الجليل الشيخ علي بن جمعة العروسي الحويزي الساكن بشيراز صاحب تفسير نور الثقلين الراوي عن قاضي القضاة عز الدين المولى علي
ابن الشيخ ابي العلاء محمد هاشم الكرمي الفراهاني الشيرازي الاصفهاني المتوفى سنة ١٠٩٠ صاحب المؤلفات العديدة التي منها جامع الصفوي
في الامامة في جواب ما كتبه نوح افندي الحنفي المفتي في وجوب مقاتلة الشيعة وقتلهم ونهب اموالهم وسبي نسائهم وذراريهم وهو
عن الشيخ البهائي ره ويروي السيد الجزائري ايضا عن الاستاد المدقق السيد ميرزا محمد بن شرف الدين الجزائري عن العالم المتبحر في فن
الحديث والرجال الشيخ عبد النبي صاحب كتاب حاوي الاقوال ويروي ايضا عن الشيخ الجليل حسين بن محيي الدين شارح القواعد عن
والده الفاضل العالم العابد الورع محيي الدين بن عبد اللطيف عن والده العالم الفاضل المحقق الصالح الفقيه الشيخ عبد اللطيف

صاحب كتاب الرجال ح والروي عن الشيخ البهائي وصاحب المعالم والمدارك وعن والده نور الدين علي عن والده شهاب الدين احمد بن زين الدين جامع العاملي عن المحقق الثاني ويروي ايضا عن المحقق الاجل استاد الحكماء والمتكلمين ومربي الفقهاء والمحدثين بخط رجال افضل آغا حسين بن الفاضل الكامل آغا جمال الدين محمد الخونساري شارح الدروس المتوفى ١٠٩٨ الذي كان مقامه اعلى من ان يسطر وفضائله اشهر من ان يذكر اخذ الحكمة عن النحرير المدقق الامير ابي القاسم الفندرسكي ويروي عن المولى محمد تقي المجلسي وعليه قرء المنقول ويروي المحدث الجزائري ايضا عن الحج قال سبطه الاجل السيد عبد الله على ما نقل عن اجازته الكبيرة في طي احوال جده ثم انتقل الى دار ملك العجم واتصل بمن فيه من العلماء العاملين الربانيين الحاذقين قال ثم اختص من بينهم الثقة الاوحد العديم النظير البارع في التقرير والتحرير افضل المتأخرين واكمل المتبحرين محيي آثار الائمة الطاهرين محمد باقر بن محمد تقي المجلسي رحمه الله وكان عليه احله منه محل الولد البار من الوالد الشفيق الرؤف والزمه بضع سنين لا يفارقه ليلا ولا نهارا انتهى النعماني هو الشيخ الاجل ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن جعفر الكاتب المعروف بابن زينب صاحب كتاب الغيبة المعروف وهو من مشايخ اصحابنا عظيم القدر شريف المنزلة كثير الحديث يروي عن الشيخ الكليني والمسعودي وابن عقدة وابي علي بن همام وغيرهم رضوان الله عليهم

نفخ باب نفخ الصور وفناء الدنيا مع ١٨١ باب النهي عن كل الطعام الحار والنفخ فيه يد ج ٨٩٢ قال ابو عبد الله عليه السلام يكره النفخ في الرقى والطعام وموضع السجود وعنه عليه السلام انه رخص النفخ في الطعام والشراب قال انما يكره ذلك لمن كان معه غيره كيلا يعافه ٨٩٣ اقول تقدم ما يتعلق به في طعم

نفر آية النفر قوله تعالى في التوبة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين فيه وجوه احدها انه لا تخرج الى الغزو من كل قبيلة جماعة ويبقى مع النبي جماعة ليتفقهوا في الدين يعني الفرقة القاعدين يتعلمون القرآن والسنن والفرائض والاحكام فاذا رجعت سرية وقد نزل بعدهم القرآن وتعلمه القاعدون قالوا لهم اذا رجعوا اليهم ان الله قد انزل بعدكم على نبيكم قرآنا وقد تعلمناه فتتعلمه السرايا وذلك قوله ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون فلا يعملون بخلافه وثانيها ان التفقه والانذار يرجعان الى الفرقة النافرة وثالثها ان التفقه راجع الى النافرة والتقدير ما كان لجميع المؤمنين ان ينفروا الى النبي ص ويخلوا ديارهم ولكن لينفر اليه من كل ناحية طائفة ليسمع كلامه ويتعلم الدين منه ثم يرجع الى قومها فيبين لهم ذلك وينذرهم وج ٤٣٨

نفس باب حقيقة النفس والروح واحوالهما يد ع ٣٨٧ الاسراء ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا الزمر الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى الى اجل مسمى ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون الكلام في تفسير الآيتين مفصلا الدر المنثور عن ابن عباس في الآية الثانية قال سبب ممدود ما بين المشرق والمغرب بين السماء والارض فروح الموتى وارواح الاحياء تأوي الى ذلك السبب فتعلق النفس الميتة بالنفس الحية فاذا اذن لهذه الحية بالانصراف الى جسدها تستكمل رزقها امسكت النفس الميتة وارسلت الاخرى ع٤٠٣ تذييل وتفصيل في بيان اقوال الحكماء والصوفية والمتكلمين من الخاصة والعامة في حقيقة النفس والروح ع٤٠٤ قال المحقق القاشاني في روض الجنان اعلم ان المذاهب في حقيقة النفس كما هي الدائرة على الالسنة والمذكورة في الكتب المشهورة اربعة عشر مذهبا الاول هذا الهيكل المحسوس المعبر عنه بالبدن الثاني انها القلب وعدّ المذاهب الى ان قال الرابع عشر انها جوهر مجرد عن المادة الجسمية وعوارض الجسم لها تعلق بالبدن تعلق التدبير والتصرف والموت انما هو قطع هذا التعلق وهذا هو مذهب الحكماء الالهيين الخ اقول قد

تقدم في تأمل في الله عن كشكول شيخنا البهائي ره وقال في الصحائف الالهية بعد نقل الاقوال في النفس والحق انها جوهر لطيف نورانية مدرك للجزئيات والكليات حاصل في البدن متصرف فيه غني عن الاغتذاء بريء عن التحلل والنماء ولم يبعد ان يبقى مثل هذا الجوهر بعد فناء البدن ويلتذ بما يلائمه ويتألم بما يباينه هذا التحقيق والحق عندي من حقيقة النفس انتهى ٩٠ع كلام الشيخ الصدوق والشيخ المفيد ره في النفس والروح وكلام السيد المرتضى ره فيهما ١٠ع وقد روى بعض الصوفية في كتبهم عن كميل بن زياد قال سألت مولانا امير المؤمنين عليه السلام فقلت يا امير المؤمنين اريد ان تعرفني نفسي قال يا كميل واي الانفس تريد ان اعرفك قلت يا مولاي هل هي الا نفس واحدة قال يا كميل انما هي اربعة النامية النباتية والحسية الحيوانية والناطقة القدسية والكلية الالهية ولكل واحدة من هذه خمس قوى وخاصيتان الخ قال المجلسي في آخره هذه الاصطلاحات لم نجدها في الاخبار المعتبرة المتداولة وهي شبيهة باضغاث احلام الصوفية وقال العلامة الحلي ره في كتاب معارج الفهم اختلف الناس في حقيقة النفس ما هي الى ان قال والمشهور مذهبان احدهما ان النفس جوهر مجرد ليس بجسم ولا حال في الجسم وهو مدبر لهذا البدن وهو قول جمهور الحكماء وما نقل عن شيخنا المفيد وبني نوبخت من اصحابنا والثاني انها جوهر اصلية في هذا البدن حاصلة فيه من اول العمر الى آخره لا يتطرق اليها التغير ولا الزيادة ولا النقصان وعند المعتزلة عبارة عن الهيكل الشاهد المحسوس وههنا مذاهب اخرى منها ان النفس هو الله تعالى ومنها هي المزاج ومنها انها النفس ومنها انها النار ومنها انها الهواء وغير ذلك من المذاهب السخيفة ١١ع ذكر رسالة الباب المفتوح الى ما قيل في النفس والروح للشيخ علي بن يونس العاملي ٦١٢   حديث من عرف نفسه عرف ربه ١٥ع باب قوى النفس ومشاعرها من الحواس الظاهرة والباطنة وانها ٥٨ع قال الصادق ع عرفان المرء نفسه ان يعرفها باربع طبايع الخ بد ٤٧ع تحقيق في معنى النفس والروح والقلب خلق ٣٣ ومع لا ٦١٢ باب مراتب النفس وعدم الاعتناء عليها ومحاسبة النفس ومجاهدتها خلق ٩٣ ضا الرضوي ع سأل رجل عما يجمع خير الدنيا والآخرة فقلت خالف نفسك مص قال الصادق عليه السلام من رعى قلبه عن الغفلة ونفسه عن الشهوة وعقله عن الجهل فقد دخل في ديوان المتنبهين ثم من رعى عمله عن الهوى ودينه عن البدعة وماله عن الحرام فهو من جملة الصالحين قال رسول الله ص طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة وهو علم الانفس الخ مص قال الصادق عليه السلام طوبى لعبد جاهد نفسه وهواه ومن هزم جند هواه ظفر برضا الله ومن جاوز عقله الامارة بالسوء بالجهد والاستكانة والخضوع على بساط خدمة الله فقد فاز فوزا عظيما ولا حجاب اعظم واوحش بين العبد وبين الرب من النفس والهوى وليس لقتلهما في قطعهما سلاح والة مثل الافتقار الى الله والخشوع والجوع والظماء بالنهار والسهر بالليل الى ان قال وكان رسول الله ص يصلي حتى يتورم قدماه ويقول افلا اكون عبدا شكورا اراد ان يعتبر به امته فلا تغفلوا عن الاجتهاد والتعبد والرياضة بحال الا وانك لو وجدت حلاوة عبادة الله ورأيت بركاتها واستضأت بنورها لم تصبر عنها ساعة واحدة ولو قطعت اربا اربا فما اعرض من اعرض عنها الا بحرمان فوائد السبق من العصمة والتوفيق قيل لربيع بن خثيم ما لك لا تنام بالليل قال لاني اخاف البيات من خاف البيات لا ينام ١ع فان الطريق الى موافقة الحق ورضاه ووصله وطاعته وذكره وقربه وانسه مخالفة النفس وسخطها وهجرها وعصيانها ونسيانها والتباعد عنها والوحشة منها والطريق الى ذلك الاستعانة بالحق على النفس ٤٢ع عدة الداعي قال امير المؤمنين ع واعلموا عباد الله ان المؤمن لا يصبح ولا يمسي

نزع نفس

انها

فضل مخالفة النفس

موعظة من الصادق ع

الا وتحسر تلوون منه فلا تزال ذليلا عليها ومتبعا لها الا كونوا كالسابقين قبلكم والماضين امامكم قوضوا من الدنيا تقويض
الراحل وطووها طي المنازل لخلق ج ١٧٧ وكفر ج ٩ ، ٩ باب من ملك نفسه عند الرغبة والرهبة والرضا والغضب والشهوة
خلق ج ٢١ تقدم ما يتعلق بذلك في ملك باب فيه ثواب من مقت نفسه دون الناس امنه الله من فزع يوم القيمة ١٣ كا عن ابي
الحسن عليه السلام ان رجلا في بني اسرائيل عبد الله تعالى اربعين سنة ثم قرب قربانا فلم يقبل منه فقال لنفسه ما اتيت الا منك وما الذنب
الا لك قال فاوحى الله تعالى اليه ذمك لنفسك افضل من عبادتك اربعين سنة فيه ما ١٥١ ع وخلق ج ١٧٨ في الكاظمي اجعلوا لانفسكم
حظا من الدنيا باعطائها ما تشتهي من الحلال وما لا يثلم المروة وما لا سرف فيه واستعينوا بذلك على امور الدين فانه روي ليس منا
من ترك دنياه لدينه او ترك دينه لدنياه فسكر ٣٠٢ ما يتعلق بقوله تعالى يا ايتها النفس المطمئنة ولد ١١٠ الصادق عليه السلام اتقوا الله
انظروا لانفسكم فان احق من نظر لها انتم باب ٩ ع نهج قال امير المؤمنين عليه السلام ولقد قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وان راسه لعلى صدري وقد
سالت نفسه في كفي فامررتها على وجهي فقيل ان المراد بسيلان النفس هبوب النفس عند انقطاع الانفاس وقيل اراد بنفسه
دمه فقيل ان رسول الله صلى الله عليه وآله قاء عند موته دما يسيرا وان عليا عليه السلام مسح بذلك وجهه ولا ينافي ذلك نجاسة الدم لجواز ان يخصص
دم الرسول صلى الله عليه وآله ج سد ٩٢ ع في بيان ان المراد من انفسنا في اية المباهلة امير المؤمنين ع ط ز ٩ ع الى ٥٢ وتيب ٢ ع ٥ اقول قد وردت
روايات في فضل موت المرأة في نفاسها فعن ابي عبد الله عليه السلام النفساء تبعث من قبرها بغير حساب لانها ماتت في غم نفاسها وعن هذا
الصدوق عن النبي قال ايما امرأة مسلمة ماتت في نفاسها لم ينشر لها ديوان يوم القيمة ط ج ١٠٩ وعن ترج كا عن ابي ... النفاس خير
من عبادة سبعين سنة صيام نهارها وقيام ليلها نفيسة هي السيدة الجليلة التي وردت روايات في مدحها حكى الشيخ محمد الصبان
في اسعاف الراغبين عن كتاب حسن المحاضرة ان السيدة نفيسة بنت الحسن بن زيد بن الحسن المجتبى عليه السلام لما توفيت بمصر اراد زوجها وهو
الاسحق المؤتمن بن الامام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام نقلها الى المدينة ليدفنها في البقيع فسأله اهل مصر في تركها عندهم للتبرك
وبذلوا له مالا كثيرا فلم يرض فرأى النبي صلى الله عليه وآله فقال له يا اسحق لا تعارض اهل مصر في نفيسة فان الرحمة تنزل عليهم ببركتها وحكى عن الشعراني
ان الشيخ ابا المواهب الشاذلي رأى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا محمد اذا كان لك الى الله تعالى حاجة فانذر لنفيسة الطاهرة ولو بدرهم يقضي الله
حاجتك وفي اسعاف الراغبين ايضا انها كانت قد حفرت قبرها بيدها وصارت تنزل فيه وتصلي وقرأت فيه ستة الاف ختمة
وانها ماتت بمصر في شهر رمضان سنة ثمان ولما احتضرت وهي صائمة فالزموها الفطر فقالت واعجبا اني منذ ثلثين سنة
اسأل الله تعالى ان القاه وانا صائمة افطر الان هذا لا يكون ثم قرأت سورة الانعام فلما وصلت الى قوله تعالى لهم دار السلام عند ربهم
ماتت رض نفط نفطويه ابو عبد الله ابراهيم بن محمد بن عرفة الواسطي النحوي العالم البارع المتوفى ببغداد سنة ٣٢٣ شيخ كان
تلميذ ثعلب والمبرد وكان قد حفظ القران ويبتدأ بالقران المجيد في مجلس درسه ومن كتبه كتاب اعراب القران كتاب امثال
القران ومن كلامه المنبئ عن تسننه انه قال ان اكثر الاحاديث الموضوعة في فضائل الصحابة انما ظهرت في دولة بني امية ووضعوها
لاجل التقرب اليهم حكى انه والقاضي احمد بن سريج وابو بكر محمد بن داود الظاهري خرجوا الى وليمة دعوا لها فافضى بهم الطريق
الى مكان ضيق فاراد كل واحد منهم صاحبه ان يتقدم عليه فقال ابن سريج ضيق الطريق يورث سوء الادب وقال ابن داود لكنه
يعرف مقادير الرجال فقال نفطويه اذا استحكمت المودة بطلت التكاليف نفع ذكر منافع بعض الموذيات كالعقارب

والحيات

والحبّات والبعوض في البق والدود في حديث الصادق عليه السلام جوابا عن سؤال ابن بعض الزنادقة د ٣ ١٣١ كا عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله من احب الناس الى الله تعالى قال انفع الناس للناس كا عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل
وجعلني مباركا اينما كنت قال نفّاعا عشر آية ٩٦ و٩٧ باب من ينفع الناس عشر له ٤ ١٢ الرعد واما ما ينفع الناس فيمكث في
الارض لي قال الصادق قال رسول الله خير الناس من انتفع به الناس ١٢٤ ما جرى من نافع بن الازرق على اهل المدينة فقد
كبس المدينة وقتل مقاتلهم وفضح نساءهم وقد حذرهم الباقر عن ذلك بقوله قبل ذلك بعام كيف انتم ان جاءكم رجل يدخل عليكم
مدينتكم هذه في اربعة آلاف حتى يستعرضكم بالسيف ثلاثة ايام ١١ يو ٧٢ فس عن ابي الربيع قال حججت مع ابي جعفر في السنة التي حج
فيها هشام بن عبد الملك وكان معه نافع بن الازرق مولى عمر بن الخطاب فنظر نافع الى ابي جعفر عليه السلام في ركن البيت وقد اجتمع عليه
الناس فقال يا امير المؤمنين من هذا الذي تكافأ عليه الناس فقال هذا نبي اهل الكوفة هذا محمد بن علي بن الحسين بن علي بن
ابي طالب صلوات الله عليهم اجمعين فقال نافع لآتينه ولأسألنه عن مسائل لا يجيبني فيها الا نبي او وصي نبي او ابن وصي نبي
فقال هشام فاذهب اليه فسله لعلك تخجله فجاء نافع حتى اتكى على الناس فاشرف على ابي جعفر عليه السلام فقال يا محمد بن علي اني قد قرأت
التورية والانجيل والزبور والفرقان وقد عرفت حلالها وحرامها وقد جئت اسألك عن مسائل لا يجيبني فيها الا نبي او وصي نبي
او ابن وصي نبي فرفع ابو جعفر عليه السلام رأسه فقال سل ثم سأله عن قوله واسأل من ارسلنا قبلك من رسلنا الآية فتلا ابو جعفر
آية سبحان الذي اسرى ثم اجابه ثم سأله نافع عن قوله تعالى يوم تبدل الارض غير الارض والسموات فاجابه عليه السلام ثم سأله ابو جعفر
عن اصحاب النهروان فلم يجبه فولى عنه وهو يقول انت والله اعلم الناس حقا حقا ثم اتى هشام بن عبد الملك فقال له ما صنعت قال
دعني من كلامك هو والله اعلم الناس حقا حقا وهو ابن رسول الله حقا حقا ويحق لاصحابه ان يتخذوه نبيا نظ ٦٢٠ وديو ١٢٨
قد لج ٢ ٣١٢ شي عن معوية بن وهب قال سمعته يقول الحمد لله نافع عبد الله عمر كان في بيت حفصة فيأتيه الناس وفودا ولا يعاب
ذلك عليهم ولا يقبح عليهم وان اقواما يأتونا صلة لرسول الله صلى الله عليه وآله فيأتونا خائفين مستخفين يعاب ذلك ويقبح عليهم
ولقد قال الله تعالى في كتابه ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازواجا وذرية فما كان رسول الله لا كاحد وانما جعل
الله له ازواجا وجعل له ذرية ثم لم يسلم مع احد من الانبياء من اسلم مع رسول الله من اهل بيته اكرمهم الله بذلك رسوله صلى الله
عليه وآله زع ٢٣٤ **نفق** ابواب النفقات كج قب ١٠٨ باب احكام النفقة كج قد ١٠٩ الحريز قال ثلثة لابي عبد الله عليه السلام
من الذي اجبر عليه وتلزمني نفقته قال الوالدان والولد والزوجة ١٠٩ قول فقد تقدم في جوع في علة جوع النبي ما يتعلق بالنفقة في
حديث احتجاج الصادق عليه السلام على الثوري وامثاله مما يظهر منه فضل الاقتصاد في الانفاق يا كط ٣ ١٧ كتاب الرضا عليه السلام الى الجواد
وامره بالانفاق وقوله فيه فانفق ولا تخش من ذي العرش اقتارا وفرقهم خلقي باب سخاء امير المؤمنين عليه السلام وانفاقه يا بحار ط قب ٥١٢
باب ما نزل فيه عليه السلام للانفاق والايثار ط لو ٩٥ باب النفاق كفر ٢ المنافقين اذا جاءك المنافقون الآيات جا عن جعفر
عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله خلتان لا يجتمعان في منافق فقه في الاسلام وحسن سمت في الوجه خص قال الصادق عليه السلام
اربع علامات النفاق قساوة القلب وجمود العين والاصرار على الذنب والحرص على الدنيا ٣ ٢ كا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله ثلث من كن فيه كان منافقا وان صام وصلى وزعم انه مسلم من اذا ائتمن خان واذا حدث كذب واذا وعد اخلف

بيان علم انه كما يطلق المؤمن والمسلم على معان كذلك يطلق المنافق على معان منها ان يظهر الاسلام ويبطن الكفر وهو المعنى المشهور ومنها الرياء ومنها ان يظهر الحب ويكون في الباطن عدوا او يظهر الصلاح ويكون في الباطن فاسقا وقد يطلق على من يدعي الايمان ولم يعمل بمقتضاه ولم يتصف بالصفات التي ينبغي ان يكون المؤمن عليها فكان باطنه مخالفا لظاهره وكأن المراد هنا كفر ب ٨ نهج من خطبة لامير المؤمنين عليه السلام يصف فيها المنافقين فيها اوصيكم عباد الله بتقوى الله واحذركم اهل النفاق فانهم الضالون المضلون والزالون المزلون يتلونون الوانا ويفتنون افتنانا ويعمدونكم بكل عماد ويرصدونكم بكل مرصاد قلوبهم دوية وصفاحهم نقية الى قوله قد اعدوا لكل حق باطلا ولكل قائم مائلا ولكل حي قاتلا ولكل باب مفتاحا ولكل ليل مصباحا الى قوله فهم لمة الشيطان وحمة النيران اولئك حزب الشيطان الا ان حزب الشيطان هم الخاسرون كفر ٢٣ باب شرار الناس وصفات المنافق والمرائي كفر ط ٢٩ الاعراف ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها الآية مص قال الصادق عليه السلام لما قد رضي ببعده عن رحمة الله تعالى لانه يأتي باعماله الظاهرة شبيها بالشريعة وهو لاغ باغ لاه بالقلب عن حقها مستهزئ فيه الى ان قال وقد وصف الله تعالى المنافقين في غير موضع فقال عز من قائل ومن الناس من يعبد الله على حرف الآية وقال في صفتهم ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين وقال النبي صلى الله عليه وآله المنافق اذا وعد اخلف واذا فعل افشى واذا قال كذب واذا ائتمن خان واذا رزق طاش واذا منع عاش وقال ص من خالفت سريرته علانيته فهو منافق الخ ٣٠ اقول تقدم في كبر خبر اربع من كن فيه فهو منافق لي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال المؤمن خلط عمله بالحلم وذكر ع صفات المؤمن الى ان قال والمنافق ينهى ولا ينتهي ويأمر بما لا يأتي اذا قام في الصلاة اعترض واذا ركع ربض واذا سجد نقر واذا جلس شغر ويمسي وهمه الطعام وهو مفطر ويصبح وهمه النوم ولم يسهر ان حدثك كذبك وان وعدك اخلفك وان ائتمنته خانك وان خالفته اغتابك يمن بد ٧ كلام الشيخ المفيد في بيان انه كان في اصحاب النبي ص منافقون يبغون له الغوائل ويتربصون به الدوائر د ل ١٨٩ في منافقي اصحابه ص عند اقرار الله عليهم نبوته اما يكفي محمدا ان يكون قهرنا عشرين سنة حتى يريد ان يحمل اهل بيته على رقابنا ما انزل الله هذا وما هو الا شيء يتقوله الخ زيج ٥٢ كنز عن موسى بن جعفر عليهما السلام قال كنت عند ابي يوما في المسجد اذ اتاه رجل فوقف امامه وقال يا ابن رسول الله اعيت علي آية في كتاب الله عز وجل سألت عنها جابر بن يزيد فارشدني اليك فقال وما هي قال قوله عز وجل الذين ان مكناهم في الارض الآية فقال نعم فينا نزلت وذلك ان فلانا وفلانا وطائفة معهم وسماهم اجتمعوا الى النبي ص فقالوا يا رسول الله الى من يصير هذا الامر بعدك فوالله لئن صار الى رجل من اهل بيتك انا لنخافهم على انفسنا ولو صار الى غيرهم لعل غيرهم اقرب رحما بنا منهم فغضب رسول الله ص من ذلك غضبا شديدا ثم قال اما والله لو آمنتم بالله ورسوله ما ابغضتموهم لان بغضهم بغضي وبغضي هو الكفر بالله الخ ٤ ١٢٣ خوف المنافقين عن النبي ص وكط ع ٢٣ نفاق ابي سفيان وزفر عمر ابن زيد ٣ ٢٣ تفسير مجاهد الكفار والمنافقين في قرابة اهل البيت عليهم السلام بالمنافقين سح ٣٨ ع تفسير يحذر المنافقون وكط ١٢ ع ما يظهر منه نفاق المأمون يب بد ٣ ه الى ٩٠ باب نفاق الشرح ت ٢٠٧ العلوي ع لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اني لا اخاف على امتي مؤمنا ولا مشركا اما المؤمن فيمنعه الله بايمانه واما المشرك فيقمعه الله بشركه ولكني اخاف عليكم كل منافق عالم اللسان يقول ما تعرفون ويفعل ما تنكرون وقال النبي ص من سرته حسنته وساءته سيئته فذلك المؤمن حقا

وقد كان يقول خصلتان لا تجتمعان في منافق حسن سمت ولا فقه في سنة ج ٢٤٧ع ومع عن عبد الله بن بشار قال كنا جلوساً عند
ابي عبد الله عليه السلام اذ قال رجل من الجلساء جعلت فداك يا ابن رسول الله اتخاف على ان اكون منافقاً فقال له اذا خلوت في بيتك نهاراً
او ليلاً اليس تصلي فقال بلى فقال فلمن تصلي فقال لله عز وجل قال فكيف تكون منافقاً وانت تصلي لله عز وجل لا لغيره خلق يوه ٧٥ اقول
عن المدائني قال قال الحجاج لما تبوأت الامور منازلها قالت الطاعة انزل الشام قال الطاعون انا معك قال النفاق انزل العراق قالت
النعمة وانا معك قالت الصحة انزل البادية قالت الشقوة وانا معك **نفل** ابواب النوافل اليومية وفضلها واحكامها صلى
سطوه ٥ المعارج الذين هم على صلوتهم دائمون اي مستمرون على ادائها لا يخلون بها ولا يتركونها روى عن ابي جعفر عليه السلام ان هذا
في النوافل وقوله تعالى والذين هم على صلاتهم يحافظون في الفرائض والواجبات ٢٧ ٥ قد ذكر المج ره سبعة عشر امراً مما يفرق به بين
الفريضة والنافلة من الاحكام منها عدم وجوب الاعتدال في رفع الرأس من الركوع والسجود في النافلة بل جوازه لعله كل ما لم يكن ركنا
في الفريضة ٣٣ ٥ اقول تقدم في زول ان نوافل الزوال هي صلوة الاوابين آ عن الرضا عليه السلام في قوله تعالى وادبار السجود قال اربع
ركعات بعد المغرب وادبار النجوم ركعتان قبل الصبح ٢ ٤٢ ٥ باب نافلة الفجر ق ٩٨ ٥ مع عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل
ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة قال ولد الولد نافلة هي كد ١٤٠ تفسير يسألونك عن الانفال قال الطبرسي اختلف المفسرون في الانفال
فيها فقيل هي الغنائم التي غنمها النبي صلى الله عليه وآله يوم بدر عن ابن عباس وصحت الرواية عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام
انهما قالا ان الانفال كلما اخذ من دار الحرب بغير قتال وكل ارض انجلى اهلها عنها بغير قتال وميراث من لا وارث له وقطايع الملوك
اذا كانت في ايديهم من غير غصب والآجام وبطون الاودية والارضون الموات وغير ذلك مما هو مذكور في مواضعه قالا هي لله
وللرسول وبعده لمن قام مقامه يصرفه حيث يشاء من مصالح نفسه ليس لاحد فيه شيء ق م ٩ ٤٢ باب الانفال لغه كر ٣ ٥ شي عن
ابي بصير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول لنا الانفال قلت وما الانفال قال منها المعادن والآجام وكل ارض لا رب لها وكل ارض باد
اهلها فهو لنا وعنه قال من مات وليس له مولى فماله من الانفال وعن ابي جعفر عليه السلام الانفال ما لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب ٥
اقول النوفلي الحسين بن يزيد وقد تقدم في حسن وابو محمد النوفلي مصنف مجالس الرضا عليه السلام مع اهل الاديان هو الحسن بن محمد
ابن الفضل بن يعقوب بن سعيد بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب ثقة جليل روى عن الرضا عليه السلام وذكره جش في موضعين بعنوان
الحسن والحسين ونحن ذكرناه في الحسين ولكن الذي يظهر من العيون والاحتجاج انه الحسن مكبراً لا مصغراً والله العالم **نقب**
بيعة الانصار لرسول الله ص ليلة العقبة واخراجهم اليه ص منهم اثنى عشر نقيباً وهم اسعد بن زرارة والبراء بن معرور وعبد الله بن
حرام ابو جابر بن عبد الله ورافع بن مالك وسعد بن عبادة والمنذر بن عمرو وعبد الله بن رواحة وسعد بن الربيع وعبادة بن الصامت
هؤلاء من الخزرج وابو الهيثم بن التيهان واسيد بن حضير وسعد بن خيثمة من الاوس اشار اليهم جبرئيل وامر النبي صلى الله عليه وآله
باختيارهم عدد نقباء موسى عليه السلام من بني اسرائيل و له ٥٠٤ الى ٤١٤ ذكر النقباء الاثني عشر ومعنى النقيب في سنه ٩٥ واقول
في مج قوله تعالى فنقبوا في البلاد اي طافوا وتباعدوا او نقبوا في البلاد ساروا في نقوبها اي في طرقها طلباً للهرب قوله تعالى
وبعثنا منهم اثنى عشر نقيباً نقيب القوم كالكفيل والضمين ينقب عن الاسرار ومكنون الاضمار وانما قيل نقيب لانه يعلم دخيلة امر القوم
ويعرف الطريق الى معرفة امورهم انتهى وقال الج في بيان لغات زيارة عاشوراء قوله ع وتنقبت لعله كان النقاب بينهم معارفا عند

الى الحرب بل الى مطلق الاسفار عند امرائهم من اعلامهم بالامر فهذا اشارة الى ذلك ثم نقل عن الكفعمي احتمالا آخر في معنى منها تنقبت
اي سارت في نقوب الارض وهي طرقها الواحد نقب كب ما ٩٢ باب جوامع مناقبهم عليهم السلام ز قر ٢ ٣٣ باب ما بين امير المؤمنين
عليه السلام من مناقب نفسه القدسية ط ٢٢ ٤ باب جوامع مناقبه ط ص ٤٢٦ لى عن سعيد بن جبير قال اتيت عبد الله بن
عباس فقلت له يا ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله اني جئتك اسألك عن علي بن ابي طالب عليه السلام واختلاف الناس فيه فقال ابن عباس يا ابن جبير جئتني
تسألني عن خير خلق الله من الامة بعد محمد نبي الله صلى الله عليه وآله جئتني تسألني عن رجل كانت له ثلثة آلاف منقبة في ليلة واحدة
وهي ليلة القربة بيان ليلة القربة اشارة الى ليلة بدر حيث ذهب ليأتي بالماء ومناقبه سلام جبرئيل عليه في الف من الملائكة وميكائيل
في الف واسرافيل في الف فكان كل سلام من الملائكة منقبة وحمل الخبر على ان كلام ابن عباس محسوبون الالف بواحدة الآية فتفطن انتهى
قلت مراده من الآية قوله تعالى الن يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلثة آلاف من الملائكة منزلين وقد اشار الى هذه المناقب العبدي
في قوله في امير المؤمنين صلوات الله عليه ذاك الذي سلم في ليلة عليه ميكال وجبريل الابيات وقد تقدمت في ذلل ٤٢٨
باب ما جرى من مناقبهم عليهم السلام على لسان اعدائهم ط ص ٤١٥ عقب من معجزات امير المؤمنين عليه السلام تخبر الجماعة اضطرارا
لنقل فضائله مع ما فيها من المعجز حتى ان انكره واحد رد عليه صاحبه وقال هذا في التواريخ والصحاح والسنن والجوامع والسير
والتفاسير مما اجمعوا على صحته فان لم يكن في واحد يكن في آخر ثم ذكر اسامي جملة من كتب العامة التي صنفوها في مناقب امير المؤمنين
عليه السلام واهل بيته ط قيه ٤٠٤ **نقد** خبر النقاد ذو الرقبة والد سالم الهلالي زياد بن ابيه لعنه الله لما جمع الناس ليحرضهم
على البراءة من امير المؤمنين ع قال الشاعر ما كان منتهيا عما اراد بنا حتى تناوله النقاد ذو الرقبة فاسقط الشق منه ضربة
ثبتت كما تناول ظلما صاحب الرحبة ط قز ٤١٧ الى ٥٩٧ **نقر** باب انه ينقر في آذانهم عليهم السلام وينكت في قلوبهم ز فو ٢٧٨
ما يتعلق بقوله تعالى فاذا نقر في الناقور والناقور الصور يه كه ٢٤٧ **نقس** باب فيه تفسير الناقوس آم ١٦٨ لي مع عن الحرث
الاعور قال بينا انا اسير مع امير المؤمنين عليه السلام في الحيرة اذا نحن بديراني يضرب بالناقوس قال فقال علي بن ابي طالب ع يا حارث
اتدري ما يقول هذا الناقوس قلت الله ورسوله وابن عم رسوله اعلم قال انه يضرب مثل الدنيا وخرابها ويقول لا اله الا الله
حقا حقا صدقا صدقا ان الدنيا قد غرتنا وشغلتنا واستهوتنا واستغوتنا يا ابن الدنيا مهلا مهلا يا ابن الدنيا دقا دقا
الى آخر المجلد الاول ويه عا ٤١١ وط صب ٤٠٤ وضه يب ٧٧ لما قدم وفد نجران على النبي صلى الله عليه وآله وحضرت صلوتهم اقبلوا
يضربون بالناقوس وصلوا فقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله يا رسول الله هذا في مسجدك فقال دعوهم وسبا ٤٠٥ **نقع**
علام الدين قدم على الرشيد رجل من الانصار يقال له نفيع وكان عارفا فحضر يوما باب الرشيد وتبعه عبد العزيز بن عمر بن
عبد العزيز وحضر موسى بن جعفر عليهما السلام على حمار فتلقاه الحاجب بالاكرام والاجلال واعظمه من كان هناك وعجل له
الاذن فقال نفيع لعبد العزيز من هذا الشيخ فقال له اوما تعرفه هذا شيخ آل ابي طالب هذا موسى بن جعفر عليه السلام فقال نفيع ما
رأيت اعجب من هؤلاء القوم يفعلون هذا برجل لو يقدر على زوالهم عن السرير لفعل اما ان خرج لاسوءنه فقال له عبد العزيز
لا تفعل فان هؤلاء اهل بيت قلما تعرض لهم احد بخطاب الا وسموه في الجواب سمة يبقى عارها عليه ابد الدهر وخرج موسى
فقام اليه نفيع فأخذ بلجام حماره ثم قال له من انت قال يا هذا ان كنت تريد النسب انا ابن محمد حبيب الله ابن اسمعيل ذبيح الله

ابن ابراهيم خليل الله وان كنت تريد البلد فهو الذي فرض الله عز وجل عليك وعلى المسلمين ان كنت منهم الحج اليه وان كنت تريد
المفاخرة فوالله ما رضى مشركو قومي مسلمي قومك اكفاءهم حتى قالوا يا محمد اخرج لنا اكفاءنا من قريش خل عن الحمار فخلى عنه ويده
ترعد وانصرف بخزي فقال له عبد العزيز ليس اول الك ضه كرع ٢٠ **نقل** باب نفي الحركة والانتقال عنه تعالى تبدء وفي انتقال
نور رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين عليه السلام من ظهر الى ظهر حتى عبد المطلب ٢ وط آ ٧ الى ٢١ **نقم** انتقام الله
ممن قتل ظلما مج ٧٥ وتقدم في سب انتقام الله ممن سب امير المؤمنين عليه السلام انتقام الله تعالى ممن قتل الحسين عليه السلام ى
مه ٦٧ ع ٢ الى ٢٧٥ **نكب** محص قال امير المؤمنين عليه السلام ان للنكبات غايات لا بد ان ينتهي اليها فاذا احكم على احدكم بها
فليطأطأ لها ويصبر حتى يجوز فان اعمال الحيلة فيها عند اقبالها زائد في مكروهها خلق كه ع ٣٠ اقول قال السيد الاجل السيد
عليخان في شرح الصحيفة السجادية صلوات الله على منشئها بعد قوله في دعاء الاستعاذة او نكبات الزمان ومن عظيم ما يحكى
من نكبات الزمان وتصاريف الحدثان وانكار القليل منها اكثر من ان يحصى ما ذكره عبد الله بن عبد الرحمن صاحب الصلوة بالكوفة قال
دخلت الى امي في يوم اضحى فرايت عندها عجوزا في اطمار رثة وذلك في سنة تسعين ومائة فاذا لها لسان وبيان فقلت لامي
من هذه فقالت خالتك عبابة ام جعفر بن يحيى البرمكي فسلمت عليها وحفيت بها وقلت اصارك الدهر الى ما ارى فقالت نعم يا
بني انا كنا في عوار ارتجعها الدهر منا فقلت فحدثيني ببعض شانك فقالت خذه جملة لقد مضى على اضحى وعلى راسي اربعمائة وصيفة
وانا ازعم ان ابني عاق وقد جئتك اليوم اطلب جلد شاتين اجعل احدهما شعارا والآخر دثارا قال فغرقت لحالها ووهبت
لها دراهم فكادت تموت فرحا انتهت وتقدم في نعم عن ابنة النعمان بن المنذر ما يناسب ذلك **نكت** باب جهات علومهم وانه
ينكت في قلوبهم عليهم السلام زقوه ٢٧٨ **نكث** عقاب نكث البيعة فكج ٣٧١ باب امر الله ورسوله بقتال الناكثين والقاسطين
والمارقين وفيه عقاب الناكثين ح م ٤ ٥٤٢ باب لزوم البيعة وذم نكثها مبين ى ٨ ع ٢ كا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله يجيء كل غادر بامام يوم القيمة مائل شدقه حتى يدخل النار ويجيء كل ناكث بيعة امام اجذم حتى يدخل النار
عشر عب ع ١٩ **نكح** ابواب النكاح كج ع ٥٠ النور وانكحوا الايامى منكم الآية باب كراهة العزوبة والحث على التزويج كج
نط ٥٠ اقول تقدم في زوج ونساء ما يتعلق بذلك باب اولياء النكاح وما يشترط في الزوجين لصحة ايقاع العقد كج عب
ع ٧ هد ولا ولاية لاحد على الابنة الا لابيها ما دامت بكرا فاذا صارت ثيبا فلا ولاية عليها وهي املك بنفسها واذا كانت
بكرا وكان لها اب وجد فالجد احق بتزويجها من الاب ما دام الاب حيا فاذا مات الاب فلا ولاية للجد عليها لان الجد انما يملك
امرها في حيوة ابنه لانه يملك الابنة فاذا مات ابنه بطلت ولايته ٧٧ باب التدليس والعيوب الموجبة للفسخ كج عو ع ٨٢ مع عن ابي جعفر
قال خطب رجل الى قوم فقالوا ما تجارتك قال ابيع الدواب فزوجوه فاذا هو يبيع السنانير فاختصموا الى علي بن ابي طالب عليه السلام
فاجاز نكاحه وقال السنانير دواب ع ٨٣ الصادق عليه السلام انما يرد النكاح من البرص والجذام والجنون والعفل من كتاب صفوان
وقضى امير المؤمنين عليه السلام في رجل ادعت امراته انه عنين فانكر الزوج ذلك فامر النساء ان يحشون فرج المرأة بالخلوق ولم يعلم زوجها
بذلك ثم قال لزوجها ائتها فان تلطخ الذكر بالخلوق فليس بعنين ٨٥ باب جوامع محرمات النكاح وعللها كج عز ٨٥ النساء حرمت
عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم وعماتكم وخالاتكم الآية عن علي بن جعفر عليه السلام عن اخيه قال سئل ابي عما حرم الله عز وجل من

٥٧٦ التزويج في القرآن وعمّا حرّم رسول الله صلّى الله عليه وآله في سنّته قال الذي حرّم الله عزّ وجلّ اربعة وثلاثون وجهاً سبعة عشر
في القرآن وسبعة عشر في السنّة فامّا التي في القرآن فالزنا قال الله عزّ وجلّ ولا تقربوا الزنا ونكاح امرأة الاب قال الله عزّ وجلّ
ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء وامّهاتكم وبناتكم واخواتكم وعمّاتكم الآية والحائض حتّى تطهر قال الله تعالى ولا تقربوهنّ
حتّى يطهرن والنكاح في الاعتكاف قال الله عزّ وجلّ ولا تباشروهنّ وانتم عاكفون في المساجد وامّا التي في السنّة فالمواقعة
في شهر رمضان نهاراً الخ ٨٧ باب ما ينهى عنه من نكاح الجاهلية كج ع ٨٨ مع قال الصادق عليه السلام لا جلب ولا جنب ولا شغار في
الاسلام باب الكفاءة في النكاح وانّ المؤمنين بعضهم اكفاء بعض ومن يكره نكاحه كج عط ٨٨ مع قال الصادق عليه السلام الكفو
ان يكون عفيفاً وعنده يسار باب نكاح المشركين والكفار والمخالفين والنصاب كج ف ٨٩ يب ابن محبوب عن معاوية بن وهب وغيره
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الرجل المؤمن يتزوّج النصرانية واليهودية فقال اذا اصاب المسلمة فما يصنع باليهودية و
النصرانية قلت يكون له فيها الهوى قال ان فعل فليمنعها من شرب الخمر واكل لحم الخنزير واعلم انّ عليه في دينه غضاضة ٩٠ باب ما
يحرم بالزنا واللواط او بكره وما يوجب من الزنا فسخ النكاح كج فد ٩٢ ضا من لاط بغلام لا تحلّ له اخته في التزويج ابداً و
لا ابنته يب عن سعيد بن يسار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل فجر بامرأة ايحلّ له ابنتها قال نعم انّ الحرام لا يحرّم الحلال وفي رواية
اخرى سأل عن الرجل يأتي المرأة حراماً ايتزوّجها قال نعم وامّها وابنتها ٩٣ وعن احدهما سئل عن رجل يفجر بامرأة ايتزوّج
ابنتها قال لا ولكن اذا كانت عنده امرأة ثمّ فجر بابنتها او اختها لم تحرم التي عنده ٩٤ باب الجمع بين الاختين وبين المرأة وعمّتها وخالتها
كج قز ٩٧ يب قرأت في كتاب ابي الحسن عليه السلام في رجل تزوّج المرأة متعة الى اجل مسمّى فينقضي الاجل بينهما هل له ان ينكح اختها من
قبل ان تنقضي عدّتها فكتب لا يحلّ له ان يتزوّجها حتّى تنقضي عدّتها باب نوادر المناهي في النكاح كج فح ٩٨ فيه الصادق عليه السلام لا
يحلّ لاحد ان يجمع بين اثنتين من ولد فاطمة عليها السلام باب الشروط في النكاح كج فا ١٠٧ الصادق عليه السلام انّ اهل الجنّة ما يتلذّذون
بشيء في الجنّة اشهى عندهم من النكاح لا طعام ولا شراب مع تر ٣٣ كا عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاءت امرأة عثمان بن مظعون
الى النبي صلّى الله عليه وآله فقالت يا رسول الله انّ عثمان يصوم النهار ويقوم الليل فخرج رسول الله (ص) مغضباً يحمل نعليه حتّى جاء الى
عثمان فوجده يصلّي فانصرف عثمان حين رأى رسول الله (ص) فقال له يا عثمان لم يرسلني الله تعالى بالرهبانية ولكن بعثني بالحنيفية السهلة
السمحة اصوم واصلّي والمس اهلي فمن احبّ فطرتي فليستنّ بسنّتي ومن سنّتي النكاح وعب ٧٣٥ اقول وتقدّم في خطب بعض خطب
النكاح نكر ابواب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر كا فد ١١٠ اقول يأتي ما يتعلّق بذلك في باب لزوم انكار المنكر وعلامات
المعصية كا مر ع ١١١ الشعراء قال انّي لعملكم من القالين نهج قال امير المؤمنين عليه السلام الراضي بفعل قوم كالداخل فيه معهم وعلى كلّ داخل في باطل
اثمان اثم العمل به واثم الرضا به وقال لمّا اظفره الله تعالى باصحاب الجمل وقد قال بعض اصحابه وددت انّ اخي فلاناً كان شاهدنا
ليرى ما نصرك الله به على اعدائك فقال اهوى اخيك معنا قال نعم قال فقد شهدنا ولقد شهدنا في عسكرنا هذا قوم في اصلاب
الرجال وارحام النساء سيرعف بهم الزمان ويقوى بهم الايمان ١١٧ والاحتجاج ولابن امير المؤمنين عليه السلام والفقه الاول والمنكر
الثاني والنهي الثالث ١٣٠ ن العبد اذا دخل حفرته اتاه ملكان احدهما منكر والآخر نكير فاوّل ما يسألانه عن ربّه وعن
نبيّه وعن دينه فان نجا نجي وان عجز عذّب تاج يو ١٩٠ شعر في خبر لا يبقى ميّت في شرق ولا في غرب ولا في برّ ولا في بحر الّا ومنكر

ونكير نبياً لا نزعن ولايته امير المؤمنين عليه السلام بعد الموت بقولهن للميت من ربك وما دينك ومن نبيك ومن امامك ط كمپ ج ٣
نمر خبر ذى النمرة ومنه ٧٠٥ باب ذم الغضب ومدح النمر في ذات الله كفر لهم ٣٣ باب نمر امير المؤمنين عليه السلام فى ثمانية
ط صط ٩٠٥ النميرى الملعون وعقيدته وقال ٢٥٧ اقول النميرى محمد بن نصير الذى ادعى البابية واشباهه في محمد و بوقال
في مجمع النمر بفتح النون وكسر الميم ويجوز فتح النون وكسرها ضرب من السباع فيه شبه من الاسد الا انه اصغر منه وهو منقط الجلد
نقطاً سوداء وبيضاء وهو اخبث من الاسد لا يملك نفسه عند الغضب حتى يبلغ من شدة غضبه ان يقتل نفسه الى ان قال وجاء
منمرة فيها نقط سود وبيض **نمرق** كا عن ابى جعفر عليه السلام قال يا معاشر الشيعة شيعة آل محمد عليهم السلام كونوا النمرقة الوسطى
يرجع اليكم الغالى ويلحق بكم التالى بيان النمرقة مثلثة الوسادة الصغيرة او الميثرة او الطنفسة فوق الرحل وكان التشبيه بالنمرقة باعتبار
انها محل الاعتماد والتقييد بالوسطى لكونهم واسطة بين الافراط والتفريط وقيل المراد انه كما كانت الوسادة التى يتوسد عليها الرجل
اذا كانت رفيعة جداً او خفيفة جداً لا تصلح للتوسد بل لابد لها من حد من الارتفاع والانخفاض يصلح لذلك كذلك ائمتى فى
دينكم وائمتكم لا تكونوا غالين ولا تكونوا مقصرين والخ خلقوى ٩٠٤ **نمس** الناموس اسم الصحيفة التى كانت فيها اسامى شيعتهم
عليهم السلام زص ٣٠٥ **نمل** باب النحل والنمل ج ١٤ ٧٠٨ النمل حتى اذا اتوا على واد النمل قالت نملة يا ايها النمل ادخلوا
مساكنكم الآية قال الدميرى النمل معروف وسميت نملة لتنملها وهو كثرة حركتها والنمل لا يتزاوج ولا يتلاقح انما يسقط منه شيء
حقير فى الارض فينمو حتى يصير بيضاً ثم يتكون منه والبيض كله بالضاد المعجمة الا بيض النمل فانه بالظاء المشالة والنمل عظيم الحيلة
فى طلب الرزق فاذا وجد شيئاً انذر الباقين يأتون اليه ومن طبعه انه يحتكر فى زمن الصيف لزمن الشتاء وله فى الاحتكار من الحيل ما
انه اذا احتكر ما يخاف نباته قسمه قسمين ما خلا الكسفرة فانه يقسمها ارباعاً لما الهم ان كل نصف منها ينبت واذا خاف العفن على الحب
اخرجه الى ظاهر الارض ونشره واكثر ما يفعل ذلك ليلاً فى ضوء القمر ويقال ان حياته ليست من قبل ما يأكله ولا قوامه وذلك انه ليس
له جوف ينفذ فيه الطعام ولكنه مقطوع نصفين وانما قوته اذا قطع الحب فى استنشاق ريحه فقط وذلك يكفيه وقيل ليس شيء يحمل اقوى
الا الانسان والبعوض والنمل والفار ويقال ان للبعوض تجافى الا انه ينساها والنمل شديد الشم ومن اسباب هلاكه نبات اجنحته فاذا
صار النمل كذلك اخصبت العصافير لانها تصيدها فى حال طيرانها وقد اشار الى ذلك ابو العتاهية بقوله واذا استوت للنمل اجنحة
حتى يطير فقد دنا عطبه وكان الرشيد يتمثل بذلك كثيراً عند نكبة البرامكة ومن عجائبه اتخاذ القرية تحت الارض وفيها منازل
ودهاليز وغرف وطبقات معلقات يملأها حبوباً وذخائر للشتاء وكان عدى بن حاتم يفتّ الخبز للنمل ويقول انهن جارات ولهن
علينا حق الجوار وعن الفتح بن خرشف الزاهد انه كان يفتّ الخبز لهن فى كل يوم فاذا كان يوم عاشوراء لم يأكله وليس فى الحيوان ما
يحمل ضعف بدنه مراراً غيره على انه لا يرضى بالضعف الا اضعافاً حتى انه يتكلف حمل نوى التمر وهو لا ينتفع به وانما يحمله على حمله الحرص والشره
وهو يجمع غذاء سنين لو عاش ولا يكون عمره اكثر من سنة ٧١١ وروى ان النملة التى خاطبت سليمان اهدت اليه نبقة فوضعتها فى كفه
فقالت الم ترنا نهدى الى الله ماله وان كان عنه ذا غنى فهو قابله ولو كان يهدى الجليل بقدره لقصر عنه البحر حين يساجله
ولكننا نهدى الى من نحبه فيرضى به عنا ويشكر فاعله وما ذاك الا من كريم فعاله والا فما فى ملكنا ما يشاكله فقال سليمان
بارك الله فيكم فهو بتلك الدعوة اكثر خلق الله تعالى وروى ان رجلا استوقف المأمون ليسمع منه فلم يقف له فقال يا امير المؤمنين

إنّ الله تعالى استوقف سليمان بن داود لنملة ليستمع منها وما انا عند الله تعالى بأحقر من نملة وما انت عند الله تعالى بأعظم من
سليمان فقال المأمون صدقت ووقف وسمع كلامه وقضى حاجته ٧١٢ ب عن ابي عبد الله عليه السلام قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله ان يؤكل ما
تحمل النملة بفيها وقوائمها ع ١ / ٧ د من كلام امير المؤمنين عليه السلام والله لو اعطيت الاقاليم السبعة بما تحت افلاكها على ان اعصي الله
في نملة اسلبها جلب شعيرة ما فعلته وان دنياكم عندي لاهون من ورقة في فم جرادة تقضمها ما لعلي ونعيم يفنى ولذة لا تبقى نعو
٣٧٥ كلام امير المؤمنين عليه السلام في عجائب خلقة النملة ج ٩ ويه سد ١ ع ٤ اقول تقدم ذلك في صنع في باب اثبات الصانع ذكر
ما حكي عن ذكائها ع ٧ ع ٤ وفي توحيد المفضل قال عليه السلام يا مفضل تأمل وجه الذرة الحقيرة الصغيرة هل تجد فيها نقصا عما فيه صلاحها
فمن اين هذا التقدير والصواب في خلق الذرة الا من التدبير القائم في صغير الخلق وكبيره انظر الى النمل واحتشادها في جمع القوت
واعداده فانك ترى الجماعة منها اذا نقلت الحب الى زبيتها بمنزلة جماعة من الناس ينقلون الطعام او غيره بل للنمل في ذلك من الجد
والتشمير ما ليس للناس مثله اما تراهم يتعاونون على النقل كما يتعاون الناس على العمل ثم يعمدون الى الحب فيقطعونه قطعا لكيلا
ينبت فيفسد عليهم فان اصابه ندى اخرجوه فنشروه حتى يجف ثم لا يتخذ النمل الزبية الا في نشز من الارض كي لا يفيض السيل فيغرقها
فكل هذا بلا عقل منه ولا روية بل خلقه خلق عليها لمصلحة لطفا من الله عز وجل ٤ع ٧ وب د ٣٢ قتل عزير نملا اكثر ابيه اللتي
حين اراد قتل نملة قرصته وتنبيهه من ذلك مع ب ٧٩ وفي عد ٢٠ ع باب قصة مرور سليمان النبي عليه السلام بوادي النمل وتكلمه
معها فع ٢ و ٣٥٣ ع عن الصادق عليه السلام في قوله تعالى فتبسم ضاحكا من قولها قال لما قالت النملة يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم
لا يحطمنكم سليمان وجنوده حملت الريح صوت النملة الى مسامع سليمان وهو مار في الهواء والريح قد حملته فوقف وقال علي بالنملة
فلما اتي بها قال سليمان يا ايتها النملة اما علمت اني نبي الله واني لا اظلم احدا قالت النملة بلى قال سليمان فلم حذرتهم ظلمي و
قلت يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم قالت النملة خشيت ان ينظروا الى زينتك فيفتتنوا بها فيبعدوا عن الله تعالى ذكره ثم قالت
النملة انت اكبر ام ابوك قال سليمان بل ابي داود قالت النملة فلم زيد في حروف اسمك حرف على حروف اسم ابيك داود قال سليمان ما لي
بهذا علم قالت النملة لان اباك داود داوى جرحه بود فسمي داود وانت يا سليمان ارجو ان تلحق بابيك ثم قالت النملة هل تدري
لم سخرت لك الريح من بين سائر المملكة قال سليمان ما لي بهذا علم قالت النملة يعني عز وجل بذلك لو سخرت لك جميع المملكة كما
سخرت لك هذه الريح لكان زوالها من بين يديك كزوال الريح فحينئذ تبسم ضاحكا من قولها بيان قال المجلسي ره التعليل الذي ذكرته
ان نحو ان يكون باعتبار ارتكاب ترك الاولى وصار قلبه مجروحا بذلك فداواه بود الله تعالى ومحبته فلذا سمي داود اشتقاقا
من الدواء بالود وانت لما لم ترتكب بعد وانت سليم منه سميت سليمان فخصوص العلتين للتسميتين صار باعثا للزيادة
في اسمك على اسم ابيك ثم لما كان كلامها موهما لكونه من جهة السلامة افضل من ابيه سددت ذلك بان ما حصل عنه لم يكن ايضا
لنقص بل صار سببا لكمال محبته ومودته وارجو ان تلحق ايضا بابيك في ذلك الكمال محبتك ثم ذكر بقية الاخبار لات ٢٥٤
حي استقبا لنملة تقدم في سليمان في احوال سليمان عليه السلام قال الزمخشري روي ان قتادة دخل الكوفة والتفت عليه الناس فقال
سلوا عما شئتم وكان ابو حنيفة حاضرا وهو غلام حدث فقال سلوه عن نملة سليمان اكانت ذكرا ام انثى فسألوه فافحم فقال ابو حنيفة
كانت انثى بدليل قوله تعالى قالت نملة قال ابن الحاجب في بعض تصانيفه ان تأنيث مثل الشاة والنملة والحمامة من الحيوانات تأنيث

لفظي ولذلك كان قول من زعم ان النملة في قوله تعالى قالت نملة انثى لورود تاء التأنيث كورودها في فعل المؤنث اللفظي ولذا
قيل افحام قتادة خير من جوابه ابي حنيفة هـ تو ٣٥٥ خبر النملة التي تحمل رزق دودة عمياء كانت في جوف صخرة تحت البحر ٣٥٩
كا عن يونس عمن ذكره قال قيل للرضا عليه السلام انك تتكلم بهذا الكلام والسيف يقطر الدم فقال ان لله واديا من ذهب حماه
خلقه النمل فلو رامته البخاتي لم تصل اليه بيب ط ٣٢ رو بيح ع ١ ذكر بعض المورخين ان عسكر بعض الخلفاء وصلوا الى موضع
فنظروا عن جانب الطريق الى واد يلوح منها ذهب كثير فلما توجهوا اليها خرج اليهم نمل كثير كالبغال فقتلت اكثرهم خلق بح ٣ ع
اقول تقدم في عجب في عجائب الدنيا اربعة ما يتعلق بذلك **نمم** باب النميمة والسعاية عشر ين ١٩ القلم ولا تطع كل حلاف
مهين هماز مشاء بنميم لي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اربعة لا يدخلون الجنة الكاهن والمنافق ومدمن الخمر والقتات وهو النمام
لي قال الصادق عليه السلام للمنصور لا تقبل في ذي رحمك واهل الرعاية من اهل بيتك قول من حرم الله عليه الجنة وجعل مأواه النار فان
النمام شاهد زور وشريك ابليس في الاغراء بين الناس فقد قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ الاية لي في مناهي
النبي صلى الله عليه وآله انه نهى عن النميمة والاستماع اليها وقال لا يدخل الجنة قتات يعني نماما وقال يقول الله عز وجل حرمت الجنة على المنان والبخيل
والقتات وهو النمام ن وفي خبر عن النبي صلى الله عليه وآله قال لما اسري بي رأيت امرأة رأسها راس خنزير وبدنها بدن الحمار وعليها
الف الف لون من العذاب فسئل ما كان عملها فقال انها كانت نمامة كذابة ١٩٠ كا قال امير المؤمنين عليه السلام شراركم المشاؤون بالنميمة
المفرقون بين الاحبة المبتغون للبراء المعايب بيان اعلم ان النميمة نقل قول الغير الى المقول فيه كما تقول تكلم فلان فيك بكذا وكذا سواء
نقل ذلك بالقول ام بالكتابة ام بالاشارة والرمز فان تضمن ذلك نقصا او عيبا في المحكي عنه كان ذلك راجعا الى الغيبة ايضا
فجمع بين معصية الغيبة والنميمة والنميمة احدى المعاصي الكبائر قال الله تعالى هماز مشاء بنميم ثم قال عتل بعد ذلك زنيم قال
بعض العلماء دلت هذه الاية على ان من لم يكتم الحديث ومشى بالنميمة ولد زنا لان الزنيم هو الدعي وقال تعالى ويل لكل همزة لمزة قيل الهمزة النمام ١٩١
ينبغي لكل من حملت اليه النميمة ستة امور (١) ان لا يصدقه لانه فاسق مردود الشهادة قال الله تعالى ان جاءكم فاسق الاية (٢)
ان ينهاه عن ذلك وينصحه ويقبح له فعله قال تعالى وأمر بالمعروف وانه عن المنكر (٣) ان يبغضه في الله فانه بغيض عند الله
(٤) ان لا تظن باخيك السوء بمجرد قوله لقوله تعالى اجتنبوا كثيرا من الظن (٥) ان لا يحملك ما حكي لك على التجسس والبحث للتحقق
لقوله تعالى ولا تجسسوا ٦ ان لا ترضى لنفسك ما نهيت النمام عنه فلا تحكي نميمته فتقول فلان قد حكى لي كذا وكذا فتكون به نماما
ومغتابا وقد روي عن امير المؤمنين عليه السلام ان رجلا اتاه يسعى اليه برجل فقال يا هذا نحن نسأل عما قلت فان كنت صادقا مقتناك
وان كنت كاذبا عاقبناك وان شئت ان نقيلك اقلناك قال اقلني يا امير المؤمنين وقال الحسن من نم اليك نم عليك فينبغي ان
يبغض النمام ولا يوثق بصداقته وكيف لا يبغض وهو لا ينفك من الكذب والغيبة والغدر والخيانة والغل والحسد والنفاق و
الافساد بين الناس والخديعة وهو ممن سعى في قطع ما امر الله تعالى به ان يوصل وبالجملة فشر النمام عظيم ينبغي ان يتوقى قيل
باع بعضهم عبدا وقال للمشتري ما فيه عيب الا النميمة قال رضيت به فاشتراه فمكث الغلام اياما ثم قال لزوجة مولاه ان زوجك
لا يحبك وهو يريد ان يتسرى عليك فخذي الموسى واحلقي من قفاه شعرات حتى اسحر عليها فيحبك ثم قال للزوج ان امرأتك اتخذت
خليلا وتريد ان تقتلك فتناوم لها حتى تعرف ذلك فتناوم فجاءت المرأة بالموسى فظن انها تقتله فقام فقتلها فجاء اهل المرأة وقتلوا

الزوج فوضع القتال بين القبيلتين وطال الامر ١٩٢ اقول وتقدم في عذب في عيب في خبر اربعة يؤذون اهل النار بعذاب النمام قال الصادق عليه السلام في رسالته للنجاشي والحا هوا زاياك والسعا ؛ واهل النمائم فلا يلتزق منهم بك احد ولا يراك الله يوما وليلة وانت تقبل منهم صرفا ولا عدلا فيسخط الله عليك في هتك سترك عشر ٢١ خبر النمام الذي كان في اصحاب موسى ع في ما ٧ ٣٠٧ سؤ عاقبة النميمة والسعاية لو ٢ اقول قد تقدم في سعى ما يتعلق بذلك خصوص في النبوى المذكور فيه المسوخ قال صلى الله عليه وآله واما العقرب فمسخ لانه كان رجلا نماما يسعى بين الناس بالنميمة ويغري بينهم العداوة يدتك ٧٨٦ وفي ع عن الصادق عليه السلام قال واما العقرب فكان رجلا هماز لا يسلم منه احد ٧٨٤ وفي الزندبق والصادق عليه السلام قال ان من اكبر السحر النميمة يفرق بها بين المتحابين ويجلب العداوة على المتصافيين ويسفك بها الدماء ويهدم بها الدور ويكشف الستور والنمام شر من وطي الارض بقدم دية ١٣ اقول في كتاب الفتن لابن طاوس عن كتاب الفتن للسليلي باسناده عن ابن عباس قال مر رسول الله صلى الله عليه وآله بقبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان يمشي بالنميمة واما الآخر فكان لا يستتر من بوله واخذ جريدة رطبة فشقها بنصفين ثم غرز في كل قبر واحدة فقيل له يا رسول الله لم صنعت هذا قال لعلهما ان يخفف عنهما ما لم ييبسا **نما** ابن نما هو شيخ الفقهاء في عصره نجيب الدين ابو ابراهيم محمد بن جعفر بن ابي البقاء هبة الله ابن نما بن علي بن حمدون الحلي احد مشايخ المحقق الحلي والشيخ سديد الدين والد العلامة والسيد احمد ورضي الدين ابني طاوس قال المحقق الكركي في وصف المحقق الحلي اعلم مشايخه بفقه اهل البيت الشيخ الفقيه السعيد الاوحد محمد بن نما الحلي واجل اشياخه الامام المحقق قدوة المتاخرين فخر الدين محمد بن ادريس الحلي العجلي برد الله مضجعه انتهى يروي عن محمد بن المشهدي وعن والده جعفر بن نما عن ابن ادريس وعن ابيه هبة الله بن نما وغير ذلك توفي بالنجف الاشرف سنة ٦٤٥ وقد يطلق ابن نما على ابنه الشيخ الفقيه نجم الدين جعفر بن محمد بن جعفر بن هبة الله بن نما الحلي كان رحمه الله من الفضلاء الاجلة ومن كبراء الدين والملة عظيم الشان جليل القدر احد مشايخ آية الله العلامة وصاحب مقتل الموسوم بمثير الاحزان فظهر ان اباه وجده وجد جده كانوا من علمائنا رضوان الله عليهم اجمعين **نوء** باب في النهي عن الاستمطار بالانواء يدتب ٧ ٤١ مع عن ابي جعفر محمد الباقر عليه السلام قال ثلاثة من عمل الجاهلية الفخر بالانساب والطعن في الاحساب والاستسقاء بالانواء قال الصدوق ره اخبرني محمد بن هارون الزنجاني عن علي بن عبد العزيز عن ابي عبيد انه قال سمعت عدة من اهل العلم يقولون ان الانواء ثمانية وعشرون نجما معروفة المطالع في ازمنة السنة كلها من الصيف والشتاء والربيع والخريف يسقط منها في كل ثلاث عشرة ليلة نجم في المغرب مع طلوع الفجر ويطلع آخر يقابله في المشرق من ساعته وكلاهما معلوم مسمى وانقضاء هذه الثمانية والعشرين كلها مع انقضاء السنة ثم يرجع الامر الى النجم الاول مع استيناف السنة المقبلة وكانت العرب في الجاهلية اذا سقط منها نجم وطلع آخر قالوا لا بد ان يكون عند ذلك رياح ومطر فينسبون كل غيث يكون عند ذلك الى ذلك النجم الذي يسقط حينئذ فيقولون مطرنا بنوء الثريا والدبران والسماك وما كان من هذه النحو فعلى هذا فهذه هي الانواء واحدها نوء وانما سمي نوءا لانه اذا سقط الساقط منها بالمغرب ناء الطالع بالمشرق بالطلوع وهو ينوء نوءا وذلك النهوض هو النوء فسمي النجم به وكذلك كل ناهض ينتقل بابطاء فانه ينوء عند نهوضه قال الله تعالى لتنوء بالعصبة اولي القوة ١٦٨ تنوير نكتة نورية في قوله تعالى وتجعلون رزقكم انكم تكذبون هو قولهم مطرنا بنوء

كذا وقرء ابن عباس وتجعلون شكركم انكم تكذبون ١٧١ **نوب** ماجرى بين مالك النوبة وبين محمد بن مروان باب فيه وضع
جواز الطواف نيابة عن الائمة عليهم السلام وانه افضل ما يعمل يب ج ٤ م ١٢٣ باب جمل النائبة عن الغوم وحسن العشرة معهم عشرج
٤ م ٤٣ قال في مجمع النائبة ما ينوب الانسان اي ينزل به من المهمات والحوادث انتهى وقد تقدم في صبر الصادق عليه السلام الحرج على جميع اخوانه
ان نابته نائبة صبرها والباقر يحض من لا يعد الصبر لنوائب الدهر صبرا اقول النواب الاربعة عثمان بن سعيد ومحمد بن عثمان
وابو القاسم حسين بن روح وعلي بن محمد السمري رضي الله عنهم اجمعين وقد تقدم ذكرهم جميعا عند ذكر اسمائهم وفي قبر ذكر
قبورهم **نوح** ابواب قصص نوح عليه السلام باب مدة عمره عليه السلام وولادته ووفاته وعلل تسميته ونقش خاتمه وجمل احواله قي بع ٥ ص ٧٨
ع عن ابيعبدالله عليه السلام كان اسم نوح عبد الاعلى وانما سمي نوحا لانه بكى خمسمأة عام وفي رواية اخرى قال كان اسم نوح عبد الغفار
وانما سمي نوحا لانه كان ينوح على نفسه قال الصدوق رحمه الله الاخبار في اسم نوح عليه السلام كلها متفقة غير مختلفة تثبت له التسمية بالعبودية
وهو عبد الغفار والملك والاعلى باب مكارم اخلاقه وما جرى بينه وبين ابليس واحوال اولاده وما صدر عنه من الحكم والادعية
وغيرها فيه ص ٩٧ الاسرى ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا وروي عن الصادقين عليهما السلام ان نوحا كان اذا
اصبح وامسى قال اللهم اني اشهدك ان ما اصبح او امسى بي من نعمة في دين او دنيا فمنك وحدك لا شريك لك لك الحمد ولك
الشكر بها علي حتى ترضى وبعد الرضا فهذا كان شكره تن عن علي بن الحسين عليه السلام قال اخذ الناس ثلثة من ثلثة اخذوا الصبر عن ايوب
والشكر عن نوح والحسد عن بني يعقوب باب بعثته على قومه وقصة الطوفان فيه ص ١٠٨ هود ولقد ارسلنا نوحا الى قومه الآيات
نوح انا ارسلنا نوحا الى قومه السورة دعا نوح على حام وقصة ابنه غيره ما اصابهما مع آدم ١٨٠ النبوة ان الناحرة اذا لم تتب
قبل موتها تقوم يوم القيمة وعليها سربال من قطران ودرع من جرب وفاة ص ٧٨٢ كا في حديث عن خديجة بنت عمر بن علي الحسين عليهم السلام
قال سمعت عمي محمد بن علي صلوات الله عليه وهو يقول انما تحتاج المرأة في المأتم الى النوح لتسيل دمعتها ولا ينبغي لها ان تقول
هجرا فاذا جاء الليل فلا تؤذي الملائكة بالنوح باب ١٨٨ الاخبار في النوح على الميت وكسب النائحة طه رساله ٢٠٨ و ٢١٥ ت فيه نوح بن
دراج كان قاضيا من قبل الرشيد على الكوفة والبصرة وكان يغضو بعضا على علي عليه السلام باب م ٧٠ اقول قال الكشي قال محمد بن مسعود
سألت ابا جعفر حمدان بن احمد الكوفي عن نوح بن دراج فقال كان من الشيعة وكان قاضي الكوفة فقيل له لم دخلت في اعمالهم فقال
لم ادخل في اعمال هؤلاء حتى سألت اخي جميلا يوما فقلت له لم لا تحضر المسجد فقال ليس لي ازار الحديث وفيه انه كان ابن دراج بقا لا غط
ايوب بن نوح بن دراج كان من المحمودين شهد الهادي انه من اهل الجنة مبح ١٥١ اقول قد تقدم ذكر ايوب بن نوح في اوب
نوح بن شعيب من اصحاب ابي جعفر محمد بن علي الثاني ذكر الفضل بن شاذان انه كان فقيها **نور** باب انهم عليهم السلام انوار الله وتأويل آية
النور فيهم ز نج ٧ س ٣ ع قش عن ابي خالد الكابلي قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قوله تعالى فآمنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا
فقال يا ابا خالد النور والله الائمة من آل محمد الى يوم القيمة هم والله نور الله الذي انزل وهم والله نور الله في السموات والارض
والله يا ابا خالد لنور الامام في قلوب المؤمنين انور من الشمس المضيئة بالنهار وهم والله ينورون قلوب المؤمنين ويحجب الله نورهم
عمن يشاء فتظلم قلوبهم والله يا ابا خالد لا يحبنا عبد ويتولانا حتى يطهر الله قلبه ولا يطهر الله قلب عبد حتى يسلم لنا ويكون سلما
لنا فاذا كان سلما لنا سلمه الله من شديد الحساب وآمنه من فزع يوم القيمة الاكبر في عن ابيجعفر محمد بن علي عليه السلام في قول الله تعالى مثل

نوره كمشكوة فيها مصباح المصباح قال العلم في صدر رسول الله صلى الله عليه وآله في زجاجة الزجاجة صدر علي بن ابي طالب عليه السلام كأنها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة قال نور العلم لا شرقية ولا غربية قال من ابراهيم خليل الرحمن الى محمد رسول الله الى علي بن ابي طالب عليهم السلام لا شرقية ولا غربية لا يهودية ولا نصرانية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور قال يكاد العالم من آل محمد عليهم السلام يتكلم بالعلم قبل ان يسئل عنه ع وفي بعض الروايات بعد قوله تعالى نور على نور الامام على اثر الامام كتاب عبد الله بن جندب الى الرضا عليه السلام في السؤال عن تفسير آية النور وجوابه ز قر ٣٣٣ باب نادر فيه معرفتهم بالنورانية وفيه ذكر جمل من فضائلهم عليهم السلام ز قر ع ٧ ٢ الروايات في انهم عليهم السلام كانوا انوارا محدقين بالعرش في باب النصوص عليهم عليهم السلام ط ما ١٢٧ بيان في ان نور الله منه اخضر ومنه احمر ومنه اصفر ومنه ابيض ب يط ع ١١ وح يج ١٩٥ ويد ه ٩٤ باب بدو خلقه نور محمد صلى الله عليه وآله والائمة عليهم السلام و آ ٢ باب انهم من نور واحد نيح ١٧٩ في اتحاد نور علي ونور محمد عليهما السلام ط ا ١٧ النبوي قم فما كان من نور علي ع فصار في ولد الحسن وما كان من نوري صار في ولد الحسين فهو ينتقل في الائمة من ولده الى يوم القيمة وا ٣ خبر عرجون قتادة بن النعمان والنور الذي كان فيه و ب ١٩٠ وكب ع ٢٨٦ اقول تقدم ذلك في قند خبر النور الذي كان في سوط عبد الله بن طفيل وطفيل بن عمرو ٢٨٨ لى عن ابن عباس قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري به الى السماء بعث جبرئيل الى نهر يقال له النور وهو قول الله عز وجل خلق الظلمات والنور فلما انتهى به الى ذلك النهر فقال له جبرئيل يا محمد اعبر على بركة الله فقد نور الله لك بصرك ومد لك امامك فان هذا نهر لم يعبره احد لا ملك مقرب ولا نبي مرسل غير ان لي في كل يوم اغتماسة فيه ثم اخرج منه فانفض اجنحتي فليس من قطرة تقطر من اجنحتي الا خلق الله تعالى منها ملكا مقربا له عشرون الف وجه واربعون الف لسان كل لسان يلفظ بلغة لا يفقهها اللسان الآخر فعبر رسول الله صلى الله عليه وآله حتى انتهى الى الحجب والحجب خمسمائة حجاب من الحجاب الى الحجاب مسيرة خمسمائة عام وح مج ٣٨٠ الانوار التي نزلت على رسول الله صلى الله عليه وآله ليلة المعراج ع ٣٨٤ لى عن الصادق عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله جل جلاله اوحى الى الدنيا ان اتعبي من خدمك واخدمي من رفضك وان العبد اذا تخلى بسيده في جوف الليل المظلم وناجاه اثبت الله النور في قلبه الخ ط سا ٣٨ كا عن احمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله كان اذ لا كان فخلق الكان والمكان وخلق نور الانوار الذي نورت منه الانوار واجرى فيه من نوره الذي نورت منه الانوار وهو النور الذي خلق منه محمدا وعليا عليهما وآلهما السلام فلم يزالا نورين اولين اذ لا شيء كون قبلهما فلم يزالا يجريان طاهرين مطهرين في الاصلاب الطاهرة حتى افترقا في اطهر طاهرين في عبد الله وابي طالب عليهما السلام يد ٨ ع باب انه نزل في علي الذكر والنور والهدى في القرآن ط لد ع ٧ كلام بعض المحققين في شرح قول النبي صلى الله عليه وآله للشاب المؤمن هذا عبد نور الله قلبه بالايمان خلق ب ع م اقول يأتي ما يتعلق بذلك في بصر باب ان المؤمن ينظر بنور الله وان الله خلقه من نوره تقدم في من قال الراغب في مفرداته النور الضوء المنتشر الذي يعين على الابصار وذلك ضربان دنيوي واخروي فالدنيوي ضربان معقول بعين البصيرة وهو ما انتشر من الامور الالهية كنور العقل ونور القرآن ومحسوس بعين البصر وهو ما انتشر من الاجسام النيرة كالقمرين والنجوم والنيرات فمن النور الالهي قوله عز وجل قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين وقال وجعلنا له نورا يمشي به في الناس وقال ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا الى ان قال ومن النور الاخروي قوله يسعى نورهم

بين ايديهم وقوله انظرونا نقتبس من نوركم بنج ع ٧٦ م دعاء النور لفاطمة صلوات الله عليها عانو ١٩٣ وعانو ١٢٢ وفى ج ٢١
ايضا دعاء النور لها برواية الدلائل للطبرى بسم الله النور بسم الله الذى يقول للشئ كن فيكون بسم الله الذى يعلم خائنة الاعين
وما تخفى الصدور بسم الله الذى خلق النور من النور بسم الله الذى هو بالمعروف مذكور بسم الله الذى انزل النور على الطور بقدر
مقدور فى كتاب مسطور على نبى محبور عا الط ١٣١ اقول السيد نور الدين على بن على بن الحسين بن ابى الحسن الموسوى العاملى
الجبعى فى الامل كان عالما فاضلا اديبا شاعرا منشيا جليل القدر عظيم الشأن قرء على ابيه واخويه السيد محمد صاحب المدارك
وهو اخوه لابيه والشيخ حسن بن الشهيد الثانى وهو اخوه لامه وله كتاب شرح المختصر النافع اطال فيه نقل الاستدلال لم يتم
وكتاب الفوائد المكية وشرح الاثنى عشرية فى الصلوة للشيخ البهائى وغير ذلك من الرسائل انتهى وذكره السيد عليخان فى السلافة
وقال السيد نور الدين بن على بن ابى الحسن الحسينى الشامى العاملى طود العلم المنيف وعضد الدين الحنيف ومالك زمام التأليف
والتصنيف الباهر بالرواية والدراية والرافع لمجد المكارم اعظم راية فضل يعثر فى مداه مقتفيه ومحل يتمنى البدر لو اشرق فيه وكرم يخجل المزن الهاطل وشيم يتحلى بها جيد الزمن العاطل وساق بهذا النسق كلمات فى مدحه الى ان قال كان
فى مبدء امره بالشام ثم انثنى عاطفا عنانه فقطن بمكة شرفها الله تعالى وهو كعبتها الثانية تستلم اركانه كما تستلم اركان البيت
العتيق وتستنشق اخلاقه كما يستنشق المسك الفتيق بعقد الحجيج قصده فى عقرانه المطايا وينشد بحضرته تمام الحج ان تقف
المطايا ولقد ابتدينا وقد اناف على التسعين والناس يتسعين بروكه ابتعين والنور يسطع من اسارير جبهته والعز يترع فى
ميادين جلهته ولم يزل بها الى ان دعى فاجاب وكانه الغمام اسرع انجادا فانجاب وكان وفاته لثلث عشرة بقين من ذى الحجة
الحرام سنة ١٠٦٨ ثمان وستين والف انتهى وقال شيخنا الحر العاملى وقد رأيته فى بلادنا وحضرت درسه بالشام اياما يسيرة وكنت
صغير السن ورأيته بمكة ايضا اياما وكان ساكنا بها اكثر من عشرين سنة ولما مات رثيته بقصيدة طويلة ستة وسبعين بيتا نظمتها فى
يوم واحد واولها على مثلها شقت حشا وقلوب اذا شققت عند المصاب جيوب لحى الله قلبا لا يذوب لفادح تكاد له صم
الصخور تذوب خبا نور دين الله فارتد ظلمة اذا غاب بعد الطلوع مغيب انتهى يروى عنه المحدث العلامة السيد محمد
مؤمن بن دوست محمد الحسينى الاسترابادى المجاور بمكة المعظمة العالم الفاضل الفقيه الشهيد بالحرم الشريف الالهى سنة ١٠٨٨ غير عالم
من اهل الشتر السيد نور الدين بن السيد نعمة الله الجزائرى عالم جليل صاحب الرسائل المتعددة التى منها فروق اللغات فى الفرق
بين المترادفات توفى فى ذى الحجة سنة ١١٥٨ وهو والد السيد المتبحر النقاد السيد عبد الله شارح النخبة وقد تقدم ذكره فى عبد
السيد السعيد الجليل والسيف المسلول على اهل النصب والتضليل القاضى نور الله بن شريف الدين الحسينى المرعشى الشوشترى
صاحب كتاب احقاق الحق ومصائب النواصب والصوارم المهرقة كان من معاصرى الشيخ البهائى قتله اهل السنة فى اكبر اباد هند
وكيفية قتله على ما نقل من التذكرة للفاضل الشيخ على الحزين المعاصر للمجلسى وهو من علماء هند ما حاصله ان السيد الجليل المذكور كان
يخفى مذهبه ويتقى عن المخالفين وكان ماهرا فى المسائل الفقهية للمذاهب الاربعة ولهذا كان السلطان اكبر شاه واكثر الناس يعتقدون
تسننه ولما راى السلطان علمه وفضله ولياقته جعله قاضى القضاة وقبل السيد على شرط ان يقضى فى الموارد على طبق احد المذاهب
الاربعة بما يقتضى اجتهاده وقال انه لما كان لى قوة النظر والاستدلال لست مقيدا باحدها ولا اخرج من جميعها فقبل السلطان

شرطه وكان يقضي على مذهب الامامية فاذا اعترض عليه في مورد يلزمهم انه على مذهب احد الاربعة وكان يقضي كذلك الى ان اشتغل
المخفية بنصابها فعمدوا الى ان هلك السلطان وقام بعده ابنه جهانكير شاه والسيد على شغله الى ان تفطن بعض علماء المخالفين المقربين
عند السلطان انه على مذهب الامامية فسعى الى السلطان في استشهاده على امامته بعد التزامه احد المذاهب الاربعة وفتواه في كل
مسألة بمذهب من كان فتواه مطابقا للامامية فاعرض السلطان عنه وقال لا يثبت تشيعه بهذا فانه اشترط ذلك في اول قضاوته
فالتمسوا الحيلة في اثبات تشيعه واخذ حكم قتله من السلطان فرغبوا احدا في ان يتلمذ عنده ويظهر تشيعه ببغضه على نصابها فعرفه
مدة واظهر التشيع الى ان اطمئن به ووقف على كتابه مجالس المؤمنين فبعد الالحاح اخذه واستنسخه وعرضه على طواغيته فجعلوه وسيلة
لاثبات تشيعه وقالوا للسلطان انه ذكر في كتابه كذا وكذا واستحق لاجراء الحد عليه فقال ما جزاؤه فقالوا ان يضرب بالدرة العدد
الفلاني فقال الامر اليكم فقاموا فاسرعوا في اجراء هذه العقوبة عليه فمات رحمه الله شهيدا وكان ذلك في اكبرآباد من اعاظم بلاد الهند
ومرقده هناك يزار ويتبرك به وكان عمره قريبا من سبعين انتهى. ابن منير هو مهذب الدين احمد بن منير العاملي الطرابلسي الشاعر الماهر
الشيعي حافظ القرآن العالم باللغة والادب له ديوان شعر ومدائح في اهل بيت النبي عليهم السلام وله قصيدة بالتترية في الصفا والبيت اقسم
والنجم ورد بعضها شيخنا الحر العاملي في امل توفي ٥٤٨ ودفن بجبل جوشن قرب مشهد السقط قال ابن خلكان زرته ورايت على قبره
مكتوبا من زار قبري فليكن موقنا ان الذي القاه يلقاه فرحم الله امرأ زارني وقال لي يرحمك الله. باب النار واقسامها يذكر ٣ ع ٤ ٦ الواقعة
افرأيتم النار التي تورون اي تستخرجونها بزنادكم من الشجر ءانتم انشأتم شجرتها ام نحن المنشئون نحن جعلناها تذكرة اي
تذكرة للنار الكبرى فاذا راها الرائي ذكر جهنم واستعاذ بالله منها ومتاعا للمقوين اي بلغة ومنفعة للمسافرين الذين ينزلون القواء
وهي القفر. يس الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا فاذا انتم منه توقدون وهو المرخ والعفار يكون في ناحية بلاد العرب فاذا
ارادوا ان يستوقدوا اخذوا من ذلك الشجر ثم اخذوا عودا فحركوه فيه فيستوقدون منه النار ٤ ع ٢ قيل في قوله تعالى يا نار كوني بردا و
سلاما على ابرهيم وجوها احدها انه تعالى احدث فيها بردا بدلا من شدة الحرارة فيها وثانيها انه سبحانه حال بينها وبين ابرهيم فلم تصل اليه
[illegible] وقيل كانت النار بحالها لكنه تعالى دفع عنه اذاها كما في السمندل ويشعر به قوله على ابرهيم قال المج على مذهب الاشاعرة لا اشكال
في شيء لانهم يقولون لا مؤثر في الوجود الا الله وانما اجرى عادته بالاحراق عند قرب شيء من النار فاذا اراد غير ذلك لا يخلق الاحراق
[illegible] عند غيرهم من القائلين بتاثير الطبايع ولزوم الصفات لها فيشكل ذلك عندهم والاولى ان يقال احراق النار وتبريد الثلج وفعل السموم
وغير ذلك من سائر تاثيرات ما كانت مشروطة بشروط كقابلية المادة وغيرها فلم لا يجوز ان يكون مشروطة بعدم تعلق ارادة القادر
المختار [illegible] تعالى اقدر العباد على افعالهم لكن بشرط عدم تعلق ارادته القاهرة بخلافه ولذا
[illegible] لا يعجزه شيء في السماوات والارض ثم باذنه سبحانه له ٣٢٧ حكمة [illegible] في النار كما في توحيد المفضل ٣٨ باب النار
[illegible] ٣٥ ع ٣ فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة اعدت للكافرين الحج فالذين كفروا قطعت لهم
ثياب من نار [illegible] المؤمنون ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون تلفح وجوههم النار وهم
فيها كالحون [illegible] الهمزة نار الله الموقدة التي تطلع على الافئدة [illegible] عن الصادق عليه السلام في خبر المعراج قال قال النبي صلى الله عليه وآله سمعت صوتا
فزعني فقال لي جبرئيل تسمع يا محمد قلت نعم قال هذه صخرة قذفتها عن شفير جهنم منذ سبعين عاما فهذا حين استقرت قالوا فما ضحك

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وآله حتى قبض قال فصعد جبرئيل وصعدت حتى دخلت سماء الدنيا فما لقيني ملك الا وهو ضاحك مستبشر
حتى لقيني ملك من الملائكة لم ار اعظم خلقا منه كريه المنظر ظاهر الغضب فقال لي مثل ما قالوا من الدعاء الا انه لم يضحك ولم ار فيه الاستبشار
ما رأيت ممن ضحك من الملائكة فقلت من هذا يا جبرئيل فاني قد فزعت منه فقال يجوز ان تفزع منه فكلنا نفزع منه ان هذا مالك
خازن النار لم يضحك قط ولم يزل منذ ولاه الله جهنم يزداد كل يوم غضبا وغيظا على اعداء الله واهل معصيته فينتقم الله به منهم
الصادق عليه السلام ان ناركم هذه جزء من سبعين جزءا من نار جهنم وقد اطفئت سبعين مرة ٣٧٤ نهج قال امير المؤمنين عليه السلام واعلموا
انه ليس لهذا الجلد الرقيق صبر على النار فارحموا نفوسكم فانكم قد جربتموها في مصائب الدنيا افرأيتم جزع احدكم من الشوكة تصيبه والعثرة
تدميه والرمضاء تحرقه فكيف اذا كان بين طابقين من نار ضجيع حجر وقرين شيطان اعلمتم ان مالكا اذا غضب على النار حطم بعضها
بعضا لغضبه واذا زجرها توثبت بين ابوابها جزعا من زجرته ايها اليفن الكبير الذي قد لهزه القتير كيف انت اذا التحمت اطواق النار
بعظام الاعناق ونشبت الجوامع حتى اكلت لحوم السواعد فالله الله معشر العباد انتم سالمون في الصحة قبل السقم وفي الفسحة قبل
الضيق فاسعوا في فكاك رقابكم من قبل ان تغلق رهائنها بيان الطابق كهاجر وصاحب الآجر الكبير واليفن بالتحريك الشيخ الكبير
لهزه اي خالطه القتير كامير الشيب ولم تشب وعلق الجوامع جمع جامعة وهي الغل لانها تجمع اليدين الى العنق ٣٨ دعاء
سيد الساجدين عليه السلام بعد صلوة الليل اللهم اني اعوذ بك من نار تغلظت بها على من عصاك وتوعدت بها من صدف عن رضاك ومن نار
نورها ظلمة وهينها اليم وبعيدها قريب ومن نار ياكل بعضها بعض ويصول بعضها على بعض ومن نار تذر العظام رميما وتسقي اهلها
حميما ومن نار لا تبقي على من تضرع اليها ولا ترحم من استعطفها ولا تقدر على التخفيف عمن خشع لها واستسلم اليها تلقى سكانها باحر
ما لديها من اليم النكال وشديد الوبال واعوذ بك من عقاربها الفاغرة افواهها وحياتها الصالقة بانيابها وشرابها الذي
يقطع امعاء وافئدة سكانها وينزع قلوبهم واستهديك لما باعد منها واخر عنها ٣٨٤ اقول في بيان الدعاء صدف بالمهملة كضرب
اعرض وقوله عليه السلام ومن نار نورها ظلمة وصف لتلك النار بما يميزها من نيران الدنيا وبين هولها وفظاعة امرها اذ كان النور
لا ينفك عن شيء من النيران المعهودة وكون نورها ظلمة مما يهول النفس ويروع القلب ففي الخبر ان الله عز وجل امر بالنار فنفخ عليها
الف عام حتى ابيضت ثم نفخ عليها الف عام حتى احمرت ثم نفخ عليها الف عام حتى اسودت فهي سوداء مظلمة وهينها اليم هان الشيء سهل
ولان والاليم الموجع قال الله تعالى تصلى نارا حامية تسقى من عين آنية ليس لهم طعام الا من ضريع ففي الخبر السابق لو ان قطرة
من الضريع قطرت في شراب اهل الدنيا لمات اهلها من نتنها فكيف بمن هو طعامه ليس له طعام غيره وبعيدها قريب يحتمل وجوها
احدها ان يكون المراد بالبعيد ما يستبعد وقوعه والمعنى ان ما تستبعده العقول من امرها قريب لو قوع فيها لا بعد فيه ويفسره
قوله تعالى انهم يرونه بعيدا ونريه قريبا وثانيها ان البعيد منها مكانا لا يمنع بعده من ضاحرها وعذابها بل هو قريب بالنسبة اليها
كما روي لو ان رجلا كان بالمشرق وجهنم بالمغرب ثم كشف عن غطاء منها لغلت جمجمته وفي رواية لو كان احدكم بالمشرق وكان النار
بالمغرب ثم كشف عنها لخرج دماغ احدكم من منخريه من شدة حرها وثالثها ان يكون تلميحا الى قوله تعالى في العنكبوت يستعجلونك
بالعذاب وان جهنم لمحيطة بالكافرين اي محيطة بهم الان لان نزيل الشيء سيقع عن قريب منزلة الواقع وقيل هو على حقيقته من غير
انتقال فان مبادي احاطة النار بهم من الكفر والمعاصي المتشكلة في هذه النشأة بصورة الاعمال والاخلاق هي بعينها جهنم التي

عليهم في النشأة الاخروية بصور النار وعقاربها وحيّاتها كما نصّ عليه كثير من ارباب العرفان وقد تقدّم في زكا الباقر عليه السلام الذي يمنع الزكاة
يطوّق الله تعالى ماله يوم القيمة شجاعا من نار له زبيبتان يطوّقه ثم يقال له الزمه كما لزمك في الدنيا وهو قول الله سيطوّقون ما بخلوا
به قوله ومن نار يأكل بعضها بعضا الاكل حقيقة بلع الطعام بعد مضغه هنا استعير للاحراق صال على قرنه حمل عليه انبعث عليه
انار جهنم واشتقت عليه النكال العقوبة والوبال سوء العاقبة وتكرير ذكر النار مع ان المراد بها نار واحدة للايذان بان كل واحدة
من الصفات المذكورة عقابية خطيرة جديرة بان يفرد لها موضوع مستقل ولا يجعل كلّها موضوعا واحدا فغرفوه انفتح الضالة
بانيابها اي الضاربة بها والصريف صوت الانياب يشتدّ انيابها على باب فيصوتها وقد استفاضت الاخبار بعقارب النار وحيّاتها نعم بعض
الاخبار في كل فقارة من ذنبه قلّة العقرب من السم اربعون قلّة كل عقرب منهن قدر البغلة الموكفة يلدغ الرجل فينسيه حرّ جهنم من
حرارة لدغتها وقيل ان جهنم سواحل كسواحل البحر فيه هوام حيات كالبخت وعقارب كالبغال الدهم نعوذ بالله منها وتقدّم في
غسق عن ابي جعفر قال ان في جهنم لواديا يقال له غساق فيه ثلثون وثلثمائة قصر في كل قصر ٣٣ بيتا في كل بيت ٣٠ عقربا في
حمة كل عقرب ٣٣ قلّة سمّ الخ واستشهد بما بعدها منها الغرض سؤال التوفيق للطاعة الموجبة للنجاة من النار وباعد بعضنا بعد
وفيه تلميح الى قوله تعالى ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون باب في ذكر من يخلد في النار ومن يخرج منها مع
سا ٣٩٣ جبل الملك ... فارسل الله اليه يوشع من ناره ١٤٧ في ان قابيل اول من عبد النار واتخذت بيوت النيران
هجط ٢ عد جواز اثار الرجل الذي وقب على غلام اراد امير المؤمنين عليه السلام تطهيره بالنار وقد تقدّم في لوط النبوي عليه السلام ما من
يقول كل يوم سبع مرات اسئل الله الجنة واعوذ به من النار الا قالت النار يا رب اعذه منّي شلو ٣٣ ذكر النار التي اطفاها الله
بخالد بن سنان كا عن ابي عبد الله عليه السلام قال بينا رسول الله صلى الله عليه وآله جالسا اذ جاءته امرأة فرحّب بها واخذ بيدها واقعدها
ثم قال ابنة نبي ضيّعه قومه خالد بن سنان دعاهم فابوا ان يؤمنوا وكانت نار يقال لها نار الحدثان تأتيهم كل سنة فتأكل بعضهم
وكانت تخرج في وقت معلوم فقال لهم ان رددتها عنكم تؤمنون قالوا نعم فجاءت فاستقبلها بثوبه فردّها ثم تبعها حتى
دخلت كهفها ودخل معها وجلسوا على باب الكهف وهم يرون ان لا يخرج ابدا فخرج الخبر ص عنه ما يقرب منه وحاصل
الخبر انهم ما آمنوا به فقال لهم اني ميّت بعد كذا فاذا متّ فادفنوني ثم ادعوني اياما فانبشوني ثم سلوني اخبركم بما كان وما
يكون الى يوم القيمة فلما مات دفنوه ولم يفعلوا فقالوا اما امنّا به في حيوته فكيف نؤمن به بعد وفاته بيان قال السيوطي نقلا
عن العسكري في ذكر فساد النار نار الحرتين كانت في بلاد عبس تخرج من الارض فتؤذي من مرّ بها وهي التي دفنها خالد بن سنان النبي
عليه السلام ... كالحرتين هذا قبر نضم مسامع الرجل السميع انتهى وقال الصفدي النار عند العرب اربعة عشر
نار ... نار الحرتين التي اطفاها الله بخالد بن سنان العبسي احتفر لها بئرا ثم ادخلها فيها والناس ينظرون ثم اقتحم فيها حتى
غيّبها وخرج منها وفي كتاب عجائب المخلوقات نار الحرتين كانت ببلاد عبس واذا كان الليل تسطع منها وكانت تطير منها
ابلها من مسيرة ثلث وربما بدت منها عنق فتأتي كل شيء بقربها فتحرقها واذا كان النهار كانت دخانا فبعث الله تعالى خالد بن سنان النبي
وهو اول نبي من بني اسمعيل فاحتفر لها بئرا وادخلها فيها والناس ينظرون حتى غيّبها انتهى والظاهر ان نار الحدثان كان نار
الحرتين فتصحّف ... عن محمد بن سنان عن المفضل قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن النيران فقال النيران اربعة

نار تأكل وتشرب ونار تأكل ولا تشرب ـــــ ـــــ ونار تشرب ولا تأكل ونار لا تأكل ولا تشرب فالنار التي تأكل وتشرب
فنار ابن آدم وجميع الحيوان والتي تأكل ولا تشرب فنار الوقود والتي تشرب ولا تأكل فنار الشجرة والتي لا تأكل ولا تشرب فنار القداحة
والحباحب بيان فنار ابن آدم اي الحرارة الغريزية في بدن الحيوانات فانها تحلل الرطوبات وتحوج الحيوان الى الماء والغذاء معا ونار الوقود
النار التي تتقد في الحطب وتشتعل وانها تأكل الحطب مجازا ولا تشرب شيئا بل هو ضدها ونار الشجرة هي الكامنة مادتها او اصلها في
الشجر الاخضر كما مر فانها تشرب الماء ظاهرا وتصير سببا لنمو شجرها ولا تأكل ظاهرا والقداحة والقداح الحجر الذي يوري النار والحباحب
بالضم اسم رجل بخيل كان لا يوقد الا نارا ضعيفة مخافة الضيفان فضربوا بها المثل وفي ق الحباحب بالضم ذباب تطير بالليل له شعاع كالسراج
ومنه نار الحباحب يذكر ٤ع ٢٢ ويدنح ٣ ٧٢ ٤ باب الاطلاء بالنورة وادابه وازالة الشعر الابط والعانة وغيرهما بو ٩ لـ عن ابي عبد الله
عليه السلام قال السنة في النورة في كل خمسة عشر يوما فمن اتت عليه احد وعشرون يوما ولم يتنور فليستدن على الله وليتنور ومن اتت
عليه اربعون يوما ولم يتنور فليس بمؤمن ولا مسلم ولا كرامة مكا عن النبي من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يترك عانته فوق اربعين
يوما ولا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تدع ذلك منها فوق عشرين يوما و ورد نتف الابط يضعف المنكبين ويوهي ويضعف
البصر وحلقه افضل من نتفه وطليه افضل من حلقه وقال الصادق عليه السلام من اراد ان يتنور فليأخذ من النورة بجعله على طرف انفه ويقول
اللهم ارحم سليمان بن داود كما امرنا بالنورة فانه لا يحرقه النورة ان شاء الله اقول قد مر في سبا قصة بلقيس وكان سليمان عليه السلام قد امر ان
يتخذ لها بيت من قوارير ووضعه على الماء ثم قيل لها ادخلي الصرح فظنت انه ماء فرفعت ثوبها وابدت ساقيها فاذا عليها شعر كثير فقيل
لها انه صرح ممرد من قوارير قالت رب اني ظلمت نفسي واسلمت مع سليمان لله رب العالمين فتزوجها سليمان وقال للشياطين اتخذوا
لها شيئا يذهب هذا الشعر عنها فعملوا الحمامات وطبخوا الزرنيخ فالحمامات والنورة مما اتخذه الشياطين لبلقيس انتهى وروي كان من جلس
وهو يتنور خيف عليه الفتق ١٠ اقول قد تقدم في ربع كراهة النورة يوم الاربعاء وروي ان من اطلى فتدلك بالحنا من قرنه الى قدمه
نفى الله عنه الفقر الا كان في حديث عن ابي الحسن عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من دخل الحمام فاطلى ثم اتبعه بالحنا
من قرنه الى قدمه كان امانا له من الجنون والجذام والبرص والاكلة الى مثله من النورة با لط ٥ ع ٢ طب الرضا عليه السلام واذا اردت استعمال النورة
ولا يصيبك قروح ولا شقاق ولا سواد فاغتسل بالماء البارد قبل ان تتنور ومن اراد دخول حمام للنورة فليجتنب الجماع قبل ذلك باثنتي
عشرة ساعة وهو تمام يوم وقال ومن اراد ان يأمن احراق النورة فليقلل من تقليبها وليبادر اذا عمل في غسلها وان يمسح البدن بشيء من دهن
الورد فان احرقت البدن والعياذ بالله يؤخذ عدس مقشر يسحق ناعما ويداف في ماء ورد وخل يطلى به الموضع الذي اثرت فيه النورة فانه يبرأ
باذن الله تعالى يص ٥٥٨ **نوس** باب اصناف الناس خلق ٢ع فيه ذكر الخصال التي اذا كانت في رجل يلقى من الانسانية وقد تقدم
في خلق بلى انهم عليهم السلام الناس ذلـه ١١٠ فيه انهم الناس وشيعتهم اشباه الناس والسواد الاعظم النسناس ١١٠ في ان قوله تعالى وقال الانسان
ما لها ذاك امير المؤمنين ١١١ اشعار ابي نواس في مدح الرضا مطهرون نقيات جيوبهم تتلى الصلوة عليهم اينما ذكروا من لم
يكن علويا حين تنسبه فما له في قديم الدهر مفتخر والله لما برا خلقا فاتقنه صفاكم واصطفاكم ايها البشر فانتم الملأ الاعلى
وعندكم علم الكتاب وما جاءت به السور روي انه لما انشدها قال الرضا عليه السلام قد جئتنا بابيات ما سبقك احد اليها يا غلام
هل معك من نفقتنا شيء فقال ثلثمائة دينار فقال اعطها اياه ثم قال يا غلام سق اليه البغلة يج ٣ ٢ ويب بخ ٧ ن عن علي بن محمد النوفلي

ابونواس

ثم قال ان المأمون لما جعل علي بن موسى الرضا عليه السلام ولي عهده وان الشعراء قصدوا المأمون ووصلهم باموال جمة حين مدحوا الرضا
عليه السلام وصوبوا رأي المأمون في الاشعار دون ابي نواس فانه لم يقصده ولم يمدحه ودخل على المأمون فقال له يا ابا نواس قد علمت مكان
علي بن موسى الرضا عليه السلام مني وما اكرمته به فلماذا اخرت مدحه وانت شاعر زمانك وقريع دهرك فانشأ يقول قيل لي انت
اوحد الناس طرا في فنون الكلام النبيه لك من جوهر الكلام بديع يثمر الدر في يدي مجتنيه فعلى ما تركت مدح ابن موسى
والخصال التي تجمعن فيه قلت لا اهتدي لمدح امام كان جبريل خادما لابيه فقال له المأمون احسنت ووصله من المال بمثل
الذي وصل به كافة الشعراء وفضله عليهم با ان الفريع السيد. ٧٠ اقول ابو نواس هو ابو علي الحسن بن هاني الشاعر المشهور ولد بالبصرة
ونشأ بها ثم خرج الى الكوفة ثم سئل عن نسبه في الاغاني ابدع عن نسبه وكان من اجود الناس بديهة وارقهم حاشية وله اشعار كثيرة في
مدح مولانا الرضا عليه السلام وكان يعجبه شعر النابغة ويفضله على زهير قيل انه توفي سنة ١٩٨ ببغداد وقال ابن النديم في الفهرست توفي
ابو نواس في الفترة فيما بين قدوم المأمون من خراسان سنة مائتين انتهى وفي كشكول شيخنا البهائي قدس سره رؤي ابو نواس في المنام بعد موته فقيل له ما
فعل الله بك فقال غفر لي بعد بيتين قلتهما قبل موتي وهما من اعظم ذنوبي ما اذنبت لا يغفر لذنبي العفو يرجى من بني
آدم فكيف لا ارجو من ربي ــــ ابو نواس الحق من اصحاب الهادي ع هو ابو السري سهل بن يعقوب بن اسحق كان يتخالع ويتطيب
مع الناس ويظهر التشيع على تطيبه فيأمن على نفسه فلما سمع الامام عليه السلام لقبني بابي نواس وقال يا ابا السري انت ابو نواس الحق
ومن تقدمك ابو نواس الباطل وهو الذي عرض على الامام عليه السلام اختيارات الايام ويأتي في يوم ان شاء الله تعالى ــ مبح ٥٠ آ ١٠ اثنا
عشرية قالوا ان ابا عبد الله الصادق عليه السلام حي لم يمت ولا يموت حتى يظهر فيملأ الارض قسطا وعدلا وقد تقدم ذكرهم في ذهب

نوف لي عن نوف البكالي قال اتيت امير المؤمنين عليه السلام وهو في رحبة مسجد الكوفة فقلت السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله
وبركاته فقلت يا امير المؤمنين عظني فقال يا نوف احسن يحسن اليك فقلت زدني يا امير المؤمنين فقال يا نوف ارحم ترحم فقلت زدني
يا امير المؤمنين قال يا نوف قل خيرا تذكر بخير فقلت زدني يا امير المؤمنين قال اجتنب الغيبة فانها ادام كلاب النار ثم قال عليه السلام
يا نوف كذب من زعم انه ولد من حلال وهو يأكل لحوم الناس بالغيبة وكذب من زعم انه ولد من حلال وهو يبغضني ويبغض الائمة
من ولدي وكذب من زعم انه ولد من حلال وهو يحب الزنا وكذب من زعم انه يعرف الله عز وجل وهو مجترئ على معاصي الله كل
يوم وليلة يا نوف اقبل وصيتي لا تكونن نقيبا ولا عريفا ولا عشارا ولا بريدا يا نوف صل رحمك يزيد الله في عمرك وحسن خلقك
يخفف الله حسابك يا نوف ان سرك ان تكون معي يوم القيمة فلا تكن للظالمين معينا يا نوف من احبنا كان معنا يوم القيمة ولو ان
رجلا احب حجرا لحشره الله معه يا نوف اياك ان تتزين للناس وتبارز الله بالمعاصي فيفضحك الله يوم تلقاه يا نوف احفظ عني
ما اقول لك تنل به خير الدنيا والآخرة ضعـ تير ٠٠ اما رواه نوف عن امير المؤمنين ع في صفات الشيعة بح ط ١٤٩ آ اقول قد تقدم
الاشارة اليه في شيع نوف بفتح النون وسكون الواو قال الجوهري نوف البكالي كان حاجب علي ع ١٥٥ آ عن نوف قال بت
ليلة عند امير المؤمنين ع فكان يصلي الليل كله ويخرج ساعة بعد ساعة فينظر الى السماء ويتلو القرآن قال فمر بي بعد هدو من
الليل فقال يا نوف أراقد انت ام رامق قلت بل رامق ارمقك ببصري يا امير المؤمنين قال يا نوف طوبى للزاهدين في الدنيا الراغبين
في الآخرة اولئك الذين اتخذوا الارض بساطا وترابها فراشا وماءها طيبا والقرآن دثارا والدعاء شعارا وقرضوا من الدنيا

تقرضا على منهاج عيسى بن مريم عليه السلام ان الله عز وجل اوحى الى عيسى بن مريم قل للملأ من بني اسرائيل لا يدخلون بيتا من بيوتي
الا بقلوب طاهرة وابصار خاشعة واكف نقية وقل لهم اعلموا اني غير مستجيب لاحد منكم دعوة ولا لاحد من خلقي قبله مظلمة ثم قرضوا
الدنيا قرضا على منهاج المسيح يا نوف ان داود عليه السلام قام في مثل هذه الساعة من الليل فقال انها ساعة لا يدعو فيها عبد ربه الا
استجيب له الا ان يكون عشارا او عريفا او شرطيا او صاحب عرطبة وهي الطنبور او صاحب كوبة وهي الطبل بمن آن ٢٩٠ وخلق
كا ١٠٢ وضه بره ١٠٥ روى المسعودي في مروج الذهب ان المهتدي بالله كتب هذا الخبر بخطه وكان يسمع منه في جوف الليل وقد
خلا بربه وهو يبكي ويقول يا نوف طوبى للزاهدين الراغبين في الآخرة الى ان كان من امره مع الاتراك ما كان ببيج ١٧٣
اقول قد تقدم في بكا ما رواه نوف وحبة العرني عن عبادة امير المؤمنين عليه السلام وسهره وبكائه فراجعه واكتبه وتأمل فيه حتى
يخرج الكرى عن عينك والغفلة عن قلبك   فسانها همه خواب آورد فسانهٔ من   ز چشم خواب ببرد این فسانه عجبی است
ق روى عن نوف في خبر قال قلت لامير المؤمنين صلوات الله عليه يا امير المؤمنين اني خائف على نفسي من الشره والتطلع الى طمع
من اطماع الدنيا فقال لي واين انت عن عصمة الخائفين وكهف العارفين فقلت دلني عليه قال الله العلي العظيم الخ وعلمه دعاء يدعو
به اوله الهي ان حمدتك فبمواهبك الخ الباب ٨ **نوق** قصة ناقة صالح عليه السلام الاعراف والى ثمود اخاهم صالحا قال يا قوم اعبدوا
الله ما لكم من اله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم هذه ناقة الله لكم آية فذروها تأكل في ارض الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم
عذاب اليم ضه عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى كذبت ثمود بالنذر فقال هذا لما كذبوا صالحا وما اهلك الله قوما قط حتى
يبعث الله اليهم الرسل قبل ذلك فيحتجوا عليهم فاذا لم يجيبوهم اهلكوا وقد كان بعث الله صالحا فدعاهم الى الله تعالى فلم يجيبوا
وعتوا عليه فقالوا لن نؤمن حتى تخرج لنا من هذه الصخرة ناقة عشراء وكانت صخرة يعظمونها ويذبحون عندها في رأس كل
سنة ويجتمعون عندها فقالوا له ان كنت كما تزعم نبيا رسولا فادع الله يخرج لنا ناقة منها فاخرجها لهم كما طلبوا منه واوحى الله
تعالى الى صالح ان قل لهم ان الله جعل لهذه الناقة شرب يوم ولكم شرب يوم فكانت الناقة اذا شربت يومها شربت الماء كله فيكون
شرابهم ذلك اليوم من لبنها فيحلبونها فلا يبقى صغير ولا كبير الا شرب من لبنها يومه ذلك فاذا كان الليل واصبحوا غدوا الى مائهم
فشربوا هم ذلك اليوم ولا تشرب الناقة فمكثوا بذلك ما شاء الله حتى عتوا ودبروا في قتلها فبعثوا رجلا احمر اشقر
ازرق لا يعرف له اب ولد الزنا يقال له قدار ليقتلها فلما توجهت الناقة الى الماء ضربها ضربة ثم ضربها اخرى فقتلها وفر فصيلها
حتى صعد الى جبل فلم يبق منهم صغير ولا كبير الا اكل منها فقال لهم صالح اعصيتم ربكم ان الله تعالى يقول ان تبتم قبلت توبتكم
وان لم ترجعوا بعثت لكم العذاب في اليوم الثالث فقالوا يا صالح ائتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين قال انكم تصبحون غدا
وجوهكم مصفرة واليوم الثاني محمرة واليوم الثالث مسودة فاصفرت وجوههم فقال بعضهم يا قوم قد جاءكم ما قال صالح
فقال العتاة ما نسمع ما يقول صالح ولو هلكنا وكذلك في اليوم الثاني والثالث فلما كان نصف الليل اتاهم جبرئيل فصرخ صرخة
خرقت اسماعهم وفلقت قلوبهم فماتوا اجمعين في طرفة عين صغيرهم وكبيرهم ثم ارسل الله عليهم نارا من السماء فاحرقتهم
١٠٧ باب خبر الناقة اي الناقة التي باعها جبرئيل من امير المؤمنين عليه السلام بمأة واشتراها منه ميكائيل بمأة وسبعين يط قب ١٨ ٥ خبر ناقة
ناقة حمراء ضمها رسول الله صلى الله عليه وآله الى رجل اعرابي على ان يسلم هو واهل بيته فاتاها امير المؤمنين عليه السلام بعد

موتهم ط قط ع ٥ ص ٥ وط قيو ٥ ، واقول قد تقدمت الاشارة اليه في صمم خبر الناقة التي واتيها صاحبها فاخبرت امير المؤمنين عليه السلام بذلك وسلم لذلك صاحبها له في ع ٥ خبر الناقتين للنبي اهديتا الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال للصحابة هل منكم احد يصلي ركعتين لم يهتم فيهما بشيء من امور الدنيا ولا يحدث نفسه بفكر الدنيا اهدي اليه احدى هاتين الناقتين فلم يجبه احد الا امير المؤمنين عليه السلام فصلى واعطاه رسول الله صلى الله عليه وآله الناقة لط ع ١١٢ اخبار رسول الله تم عن ناقته التي قبلت عنده كط ع ٣٢٢ الى ٦٣٣ ثو عن الصادق عليه السلام قال قال علي بن الحسين عليه السلام لابنه محمد عليه السلام حين حضرته الوفاة اني قد حججت على ناقتي هذه عشرين حجة فلم اقرعها بسوط قرعة فاذا نفقت فادفنها لا تاكل لحمها السباع فان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ما من بعير يوقف عليه موقف عرفة سبع حجج الا جعله الله من نعم الجنة وبارك في نسله فلما نفقت حفر لها ابو جعفر عليه السلام ودفنها يا قب ٣٢ في انه لما مات علي بن الحسين خرجت ناقته فاتت قبره وتمرغت عليه وضربت بجرانها عليه ورغت وهملت عيناها فلم تلبث الا ثلثة حتى نفقت يا ئي ٣٢ **نوم** ابواب آداب النوم واحوالها يو ئو ٩٣ باب صفة الناس عن فرشهم وثواب احياء الليل كله او بعضه وتنبيه الملك للصلوة صل عو ٥٠ باب آداب النوم والانتباه زائد على ما تقدم صل عز ١٤ ٥ جامع البزنطي عن الصادق عليه السلام قال لا يعجبني الرجل يكون قد قرء القرآن ثم ينام حتى اصبح لا يسمع منه ميرشيا صائح ٣٨ ٥ بلاغة كثرة النوم يو لج ٣٩ قال امير المؤمنين عليه السلام من خاف البيات قل نومه لع عن الصادق عليه السلام ثلث يمقت الله عليها عز وجل نوم من غير سهر وضحك من غير عجب واكل على الشبع ص قال ابو جعفر عليه السلام قال موسى عليه السلام يا رب اي عبادك ابغض اليك قال جيفة بالليل بطال بالنهار مكا عن الصادق عليه السلام قال ان الله يبغض كثرة النوم وكثرة الفراغ وقال ايضا كثرة النوم مذهبة للدين والدنيا خص قال رسول الله صلى الله عليه وآله اياكم وكثرة النوم فان كثرة النوم يدع صاحبه فقيرا يوم القيمة ٤٠ تنوير قالت ام سليمان بن داود لسليمان يا بني اياك وكثرة النوم بالليل فان كثرة النوم بالليل تدع الرجل فقيرا يوم القيمة هج نط ٣٦٥ اقول قال الشيخ النظامي في ذلك

نعمت خوري بدين چندان غافل مست ... چه هشياران برادر در جهاد ست كه چندان خفت خوش در بدامان ... كه فردوس كند سودا ان افلاك

الحديث القدسي يا ابن عمران كذب من زعم انه يحبني فاذا جنه الليل نام عنى ما ٢٠ ... باب فضل الطهارة عند النوم يو لط ٤٠ في خبر سلمان قال سمعت حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من بات على طهر فكانما احيى الليل كله فان نبت على طهر مكا عن ابي عبد الله عليه السلام قال من تطهر ثم اوى الى فراشه بات وفراشه كمسجده فان ذكر انه على غير وضوء فليتيمم من دثاره كائنا ما كان فان فعل ذلك لم يزل في الصلوة وذكر الله عز وجل ع قال امير المؤمنين عليه السلام لا ينام الرجل وهو جنب ولا ينام الا على طهور فان لم يجد الماء فليتيمم بالصعيد فان روح المؤمن ترفع الى الله تعالى فيقبلها ويبارك عليها منيح ع ٩٩ ٣ اقول قد تقدم في شهد ثبوت من نام على الوضوء ان ذكره الموت لبلا فهو عند الله شهيد باب كراهة استقبال الشمس في الجلوس والنوم وغيرهما تقدم في شمس باب وقت المكروه للنوم يو ما ١٤ فيه عجيج الارض من نوم قبل طلوع الشمس ونوم نوم بين العشائين يورث الفقر مكا قال الصادق عليه السلام النوم من اول النهار خرق والقائلة نعمة والنوم بعد العصر حمق والنوم بين العشائين يحرم الرزق ٣ شه عن ابي حمزة قال كنت عند علي بن الحسين عليه السلام وعصافير على الحائط قبالته يصحن فقال يا ابا حمزة اتدري ما يقلن قال يتحدثن ان لهن وقتا يسألن فيه قوتهن يا ابا حمزة لا تنامن قبل طلوع الشمس فاني اكره لك ذلك ان الله يقسم في ذلك الوقت ارزاق العباد وعلى ايدينا يجريها يا ج ٨ ب قال الصادق عليه السلام نومة الغداة مشومة تطرد الرزق وتصفر اللون وتغيره وتقبحه

وهو نوم كل مشوم ان الله تعالى يقسم الارزاق ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس واياكم بتلك النومة وكان المن والسلوى ينزل
على بني اسرائيل من طلوع الفجر الى طلوع الشمس فمن نام تلك الساعة لم ينزل نصيبه وكان اذا انتبه فلا يرى نصيبه احتاج الى
السؤال والطلب هـ لو ع ٢ باب انواع النوم وما يستحب منها وادابه ومعالجة من يفزع في المنام توح ا ع ل الاربعماة قال امير
المؤمنين عليه السلام لا ينام الرجل على المحجة وقال لا ينام الرجل على وجهه ومن رايتموه نائما على وجهه فانبهوه ولا تدعوه عن الصادق
عن ابيه قال قال النبي اذا اوى احدكم الى فراشه فليمسح بطرف ازاره فانه لا يدري ما يحدث عليه ثم ليقل اللهم ان امسكت نفسي في
منامي فاغفر لها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين ا ع وورد النهي عن النوم في البيت وحده وانه يتخوف
منه الجنون وان النبي صلى الله عليه وآله لعن ثلثة الآكل زاده وحده والراكب في الفلاة وحده والنائم في البيت وحده ولو لم
يكن له بد من ذلك فليقل اللهم آنس وحشتي واعني على وحدتي وينبغي ان يعرض نفسه قبل النوم على الخلاء وان لا يبيت بيده غمر ولا
يبيت في سطح غير محجر فمن بات فاتماشى فلا يلومن الا نفسه قال رسول الله صلى الله عليه وآله اغسلوا صبيانكم من الغمر فان الشيطان
يشم الغمر فيفزع الصبي في رقاده ويتأذى به الكاتبان ٢ ع طب عن ابي عبد الله عليه السلام ان رجلا قال له يا ابن رسول الله ان لي
جارية بكرا فزعها في المنام وربما اشتد بها الحال فلا تهدأ ويأخذها حذر في عضدها وقد راها بعض من يعالج فقال ان بها
مس من اهل الارض ولم يمكن علاجها فقال تامرها بالفصد وخذ لها ماء الشبت المطبوخ بالعسل وتسقى ثلثة ايام قال ففعلت
ذلك فعوفيت باذن الله عز وجل خبر احمد بن اسحق في اقسام النوم وحاصل الخبر ان احمد قال لابي محمد عليه السلام سيدي روي لنا
عن ابائك ان نوم الانبياء على اقفيتهم ونوم المؤمنين على ايمانهم ونوم المنافقين على شمائلهم ونوم الشياطين على وجوههم فقال
كذلك هو ثم ذكر انه لا يمكنه النوم على يمينه وان جهد فمسح عليه السلام بيده الى جانبيه فصار لا يقدر ان ينام على يساره ٣ ع وب
لو ع ا باب القراءة والدعاء عند النوم والانتباه يوبد ٣ ع فيه روايات في فضل قراءة التوحيد حين ياخذ مضجعه اذ
قرأها احد عشر مرة ليحفظه الله في داره ودويرات حوله او مأة مرة ليغفر الله له ذنوب خمسين سنة ومن يستغفر الله حين ياوي
الى فراشه مأة مرة تحاتت ذنوبه كما تسقط ورق الشجر ولو قال لا اله الا الله مأة مرة بنى الله له بيتا في الجنة وتسبيح الزهراء عليها السلام
٤ ع ومن قرأ الهيكم التكاثر عند منامه وقي فتنة القبر ٥ ع ومن قرأ اية الكرسي عند منامه لم يخف الفالج ولو قرأ قل انما انا بشر مثلكم
الى اخر السورة كان له نورا من مضجعه الى بيت الله الحرام ويستيقظ في الساعة التي يريد وهو من المجربات ٧ ع ثو عن ابي جعفر عليه السلام
من قرأ سورة الواقعة كل ليلة قبل ان ينام لقي الله تعالى ووجهه كالقمر ليلة البدر مع مط ع ٧٦ عن الصادق قال اقرأ قل هو الله احد وقل
يا ايها الكافرون عند منامك فانها براءة من الشرك وقل هو الله نسبة الرب عز وجل وروي من اضطجع عند منامه بقرأة
اذا اوى الى فراشه المعوذتين واية الكرسي وفي الحسن كالصحيح عنهم عليهم السلام اذا اردت النوم تقول اللهم ان امسكت نفسي فارحمها وان
ارسلتها فاحفظها وفي الصحيح عن علي قال من قال حين ياخذ مضجعه ثلث مرات الحمد لله الذي علا فقهر والحمد لله الذي بطن فخبر
والحمد لله الذي ملك فقدر والحمد لله الذي يحيي الموتى ويميت الاحياء وهو على كل شيء قدير خرج من الذنوب كيوم ولدته امه صل
عز ٢ ع د و ورد من قال عند نومه ثلثا يفعل الله ما يشاء بقدرته ويحكم ما يريد بعزته فقد صلى الف ركعة بلد عن علي عليه السلام من قرء
اية السخرة عند نومه حرسه الملك وتباعدت عنه الشياطين وعن النبي من قال حين ياوي الى فراشه ثلث مرات استغفر الله الذي لا

آداب النوم

وآداب المنام وما يفزع منه

القراءة والدعاء عند النوم

الا الله هو الحي القيوم واتوب اليه غفر الله تعالى ذنوبه وان كان مثل زبد البحر وعدد رمل عالج او مثل ايام الدنيا وروي من قرأ آية شهد الله
عند منامه خلق الله تعالى له سبعين الف ملك يستغفرون له الى يوم القيمة عدة عن علي عليه السلام اذا اراد احدكم النوم فليضع يده
اليمنى تحت خده الايمن وليقل بسم الله وضعت جنبي لله على ملة ابراهيم ودين محمد صلى الله عليه وآله وولاية من فرض الله طاعته
ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن فمن قال ذلك عند منامه حفظه الله تعالى من اللص المغير والهدم وتستغفر له الملائكة ٣ ع ٥ قال
السيد بن طاوس ره في آداب النوم اقول وان شئت فكن كمملوك من مماليك الله اذا نام بالاذن من الله والادب مع الله واستقبل
القبلة بوجهه الى الله وتوسد يمينه على صفات الثكلى الواضعة يدها على خدها فانه قد تكل كثيرا مما يقربه الى الله ويقصد بتلك
النومة ان يتقوى بها على اليقظة على طاعة الله وعلى ما يراد في تلك الحال من العبودية والذلة وكان جبل ذنوب قلبه قد وقع على
رأسه ليسحقه عليه من يد غضب الله كما جرى لبني اسرائيل حيث قال جل جلاله واذ نتقنا الجبل فوقهم كأنه ظلة فانا ولئك ذلوا
واستسلموا الذلة خوفا من سقوطه الجبل على حيوتهم الفانية وجبل الذنوب في خاصة يخاف ان يسقط عليه فيهلك جميع حيوتهم ومعا
الفانية والباقية توبة ٩ ع م فضل تسبيح الزهراء عليها السلام عند المنام وما ورد في ذلك عن سادات الانام عن ابي عبد الله عليه السلام
من قرأ سورة انا انزلناه في ليلة القدر احدى عشرة مرة عند منامه وكل الله به احد عشر ملكا يحفظونه من كل شيطان حتى يصبح ٥ ذكر
عمل لمن اراد ان يرى في منامه رسول الله او امير المؤمنين او ميته ٢ ٥ و ٥٥ اقول قد تقدم في رأى ما لمن اراد ان يرى رسول
الله كان النبي اذا اوى الى فراشه قال باسمك اللهم اموت واحيى واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور
وعن الصادق عليه السلام قال ما استيقظ رسول الله من نوم قط الا خر لله ساجدا وروي انه لا ينام الا والسواك عند رأسه فاذا
نهض بدء بالسواك اقول وعن الجعفري عنه من انتبه من فراشه فقال اشهد ان لا اله الا الله آمنت بالله وكفرت بالطاغوت
غفر الله جميع ذنوبه انتهى وروي انه كان ابو عبد الله عليه السلام اذا قام آخر الليل رفع صوته يسمع اهل الدار يقول اللهم اعني على هول
المطلع ووسع على المضجع و [illegible] خير ما قبل الموت وارزقني خير ما بعد الموت ٤٧ وعن النبي قال الرؤيا الصالحة من الله فاذا
رأى احدكم ما لا يحب فلا يحدث بها احدا فانها لن تضره توبة ٤ ٥ في ان النوم على اربعة اصناف ط ١١١ ما افاده الشيخ المفيد
في الاعتماد على المنام د ن ١٩٥ في خلاق رسول الله صلى الله عليه وآله في نومه وما يقول عنده مكا وكان صلى الله عليه وآله
ينام على الحصير ليس تحته شيء غيره وكان يستاك اذا اراد ان ينام ويأخذ مضجعه وكان اذا اوى الى فراشه اضطجع على شقه الايمن ووضع
يده اليمنى تحت خده اليمنى ثم يقول اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك وكان له اصناف من الاقاويل يقولها اذا اخذ مضجعه فكان يقرأ
[illegible] عند منامه ط ع ٥ ١ باب فيه نومه عن الصلوة ونوع ٢ ٦ كلام الحج في نومه عن الصلوة ٢ ٢ ٢ الاشارة اليه مع بدس ٨٣ خصص
في الصادق عليه السلام اذا كان العبد على معصية الله عز وجل واراد الله به خيرا اراه في منامه رؤيا تروعه فينزجر بها عن تلك المعصية
[illegible] رؤيا المؤمن جزء من سبعين جزء من النبوة ٥ ٣ ع ق عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان المؤمن ليهول عليه في منامه فيغفر له
ذنوبه [illegible] فيغفر له ذنوبه [illegible] ولعل المراد الابتذال بالامراض ويحتمل ان يراد به الخدمة للناس
واتمام حوائجهم ١٣ قول ويحتمل ان يكون المراد الخدمة للاهل والعيال كما تقدم في خلق في اخلاق النبي صلى الله عليه وآله انه
كان [illegible] ويطحن مع الخادم ويعجن معها [illegible] صلى الله عليه وآله

قال ـــــ شيخنا الكراجكي في كنز وجدت لشيخنا المفيد (ره) في بعض كتبه ان الكلام في باب رؤيا المنامات
عزيز وتهاون اهل النظر به شديد الى ان قال وقد كان شيخي (ره) قال لي ان كل من كثر علمه واتسع فهمه قلت مناماته فان رأى مع ذلك مناما
وكان جسمه من العوارض سليما فلا يكون منامه الا حقا ٧ ٤٠ ٤ م قلت يؤيد ذلك ما ذكره في خبر حسن بن عبد الله الزاهد الذي تقدم في
حسن وتقدم في رأى بعض الابواب المناسبة لهذا المقام وتقدم في الحسن بن النضر انه قال لابي صدام اني اريد الحج في هذه السنة فقال
ابو صدام اخره هذه السنة فقال له الحسن اني افزع في المنام ولا بد من الخروج   ذكر جملة من المنامات في باب كفر من سب عليا عليه السلام او تبرء
منه ط قرعا الى ٥٩٨ باب ما ظهر في المنامات من كرامات امير المؤمنين عليه السلام ومقاماته ودرجاته ط نكط ٦٨١ مع قال ابو عبد الله عليه السلام
طوبى لعبد نومة عرف الناس فصاحبهم ببدنه ولم يصاحبهم في اعمالهم بقلبه فعرفوه في الظاهر وعرفهم في الباطن بيان النومة
كهمزة الخامل الذكر الذي لا يؤبه له نهج وذلك زمان لا ينجو فيه الا كل مؤمن نومة ان شهد لم يعرف وان غاب لم يفتقد اولئك مصابيح
الهدى واعلام السرى ليسوا بالمساييح ولا المذاييع البذر اولئك يفتح الله لهم ابواب رحمته ويكشف عنهم ضراء نقمته نهج ٢٠٩ اقول قد
تقدم ما يتعلق بذلك في خمل وذيع **نون** ن والقلم تقدم تفسيره في قلم الانبياء وذا النون اذ ذهب مغاضبا الآية ذا النون هو صاحب
الحوت وهو يونس النبي (ع) قد تقدم ذكره في انس وذو النون المصري هو ثوبان بن ابرهيم المكنى ابا الفيض العارف المتصوف المعروف احد رجال الطريقة
قال ابن النديم له اثر في صنعة الكيميا وصنف فيه كتبا توفي سنة ٢٤٥ او ٢٤٦ ودفن بالقرافة الصغرى قال الدميري في حيوة الحيوان عن معروف الكرخي
قال بلغنا ان ذا النون المصري خرج ذات يوم يريد غسل ثيابه فاذا هو بعقرب نحوه قد اقبل عليه كاعظم ما يكون من الاشياء قال ففزع منها فزعا شديدا
واستعاذ بالله منها فكفي شرها فاقبلت حتى وافت النيل فاذا هي بضفدع قد خرج من الماء فاحتملها على ظهره وعبر بها الى الجانب الآخر فقال
ذو النون فاتزرت بمئزري ونزلت في الماء ولم ازل ارقبها الى ان انتهت الى الجانب الآخر فصعدت ثم سعت وانا اتبعها الى ان اتت شجرة كثيرة
الاغصان كثيرة الظل واذا بغلام امرد ابيض نائم تحتها وهو مخمور فقلت لا قوة الا بالله اتت العقرب من ذلك الجانب لتلدغ هذا الفتى
فاذا انا بتنين قد اقبل يريد قتل الفتى فظفرت العقرب به ولزمت دماغه حتى قتلته ورجعت الى الماء وعبرت على ظهر الضفدع الى الجانب
الآخر فانشد ذو النون يقول   يا راقدا والجليل يحفظه   من كل سوء يكون في الظلم   كيف تنام العيون عن ملك   تأتيك منه فوائد
النعم   قال فانتبه الفتى على كلام ذي النون فاخبره الخبر فتاب ونزع لباس اللهو ولبس اثواب السياحة وساح ومات على تلك الحالة (ره)
نوى باب النية وشرائطها ومراتبها وكمالها وثوابها وان قبول العمل بالنية خلق ٧٠ كا عن الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال
لا عمل الا بنية بيان اي لا عمل صحيحا كما فهمه الاكثر الا بنية وخص بالعبادات قال المحقق الطوسي في بعض رسائله النية هي القصد الى الفعل
وهي واسطة بين العلم والعمل اذ ما لم يعلم الشيء لم يمكن قصده وما لم يقصده لم يصدر عنه ثم لما كان غرض السالك العامل الوصول الى
مقصد معين كامل على الاطلاق وهو الله تعالى لا بد من اشتماله على قصد التقرب به كلام بعض المحققين في النية ٧٠ كا عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله نية المؤمن خير من عمله ونية الكافر شر من عمله وكل عامل يعمل على نيته بيان هذا من
من الاخبار المشهورة وقد قيل فيه وجوه (١) المراد بنية المؤمن اعتقاده الحق (٢) النية بلا عمل خير من العمل بلا نية (٣) طبيعتها
خير من طبيعته لانه يثاب عليها ولا يترتب عليها عقاب (٤) انها من عمل القلب الذي هو افضل من الجوارح فكذا عمله (٥) نية
بعض الاعمال الشاقة خير من بعض الاعمال الخفيفة كنية الحج من تلاوة آية مثلا وقال السيد المرتضى في الغرر ان لفظة خير ليس

تفصيل بل المراد ان نية المؤمن من عمل خير من جملة اعماله ومن تبعيضية ويجري هذا الوجه في قرينته الى غير ذلك من كلمات بعض المحققين في
معنى الحديث ٧١ شدة الحج ببعض منازل النية ودرجاتها ٧٣ كا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان العبد المؤمن الفقير ليقول يا رب
ارزقني حتى افعل كذا وكذا من البر ووجوه الخير فاذا علم الله عز وجل ذلك منه بصدق نية كتب الله له من الاجر مثل ما يكتب له لو
عمله ان الله واسع كريم بيان ليقول اي بلسانه او بقلبه او الاعم منهما قال شيخنا البهائي هذا الحديث يمكن ان يجعل تفسيرا لقوله عليه السلام
نية المؤمن خير من عمله فان المؤمن ينوي كثيرا من هذه النيات فيثاب عليها ولا يتيسر له العمل الا قليلا كا قال ابو عبد الله عليه السلام انما
خلد اهل النار في النار لان نياتهم كانت في الدنيا ان لو خلدوا فيها ان يعصوا الله ابدا وانما خلد اهل الجنة في الجنة لان نياتهم كانت
في الدنيا ان لو بقوا فيها ان يطيعوا الله ابدا فبالنيات خلد هؤلاء وهؤلاء ثم تلا قوله تعالى قل كل يعمل على شاكلته قال على نيته ٧٤
كا عن زيد الشحام قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني سمعتك تقول نية المؤمن خير من عمله فكيف تكون النية خيرا من العمل قال لان العمل
ربما كان رياء للمخلوقين والنية خالصة لرب العالمين فيعطي عز وجل على النية ما لا يعطي على العمل قال ابو عبد الله عليه السلام ان العبد
لينوي من نهاره ان يصلي بالليل فيغلبه عينه فينام فيثبت الله له صلوته ويكتب نفسه تسبيحا ويجعل نومه عليه صدقة ضا وروي نية المؤمن
خير من عمله لانه ينوي من الخير ما لا يطيقه ولا يقدر عليه وروي من حسنت نيته زاد الله في رزقه الى ان قال وسألت العالم عن تفسير
المؤمن خير قال نيته ربما انتهت بالانسان حالة من مرض او خوف فتفارقه الاعمال ومعه نيته فلذلك الوقت نية المؤمن خير من عمله
ع ٧ مصر قال الصادق عليه السلام صاحب النية الصادقة صاحب القلب السليم لان سلامة القلب من هواجس المحذورات بتخليص النية
لله في الامور كلها فان الله يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم وقال النبي صلى الله عليه وآله نية المؤمن خير من
عمله وقال انما الاعمال بالنيات ولكل امرئ ما نوى فلابد للعبد من خالص النية في كل حركة وسكون ٧٧ في المجمع عن النبي صلى الله
عليه وآله من كانت نيته الدنيا فرق الله عليه امره وجعل الفقر بين عينيه ولم يأته من الدنيا الا ما كتب له ومن كانت نيته الآخرة جمع
الله شمله وجعل غناه في قلبه واتته الدنيا وهي راغمة خلق ير ٨٠ وروي عن الصادق عليه السلام في قوله تعالى انما نطعمكم لوجه الله الآية والله
ما قالوا هذا لهم ولكنهم اضمروه في انفسهم فاخبر الله باضمارهم ٨٠ معنى النية الصادقة وانه انبعاث القلب نحو الطاعة غير ملحوظ فيه
شيء سوى وجه الله سبحانه ٨٢ تحقيق في ان من عبد الله تعالى بقصد تحصيل الثواب او الخلاص من العقاب هل هذه العبادة صحيحة ام لا
ونقل كلام جماعة ببطلانها لانه منافٍ للاخلاص ٨٣ شرح قول الصادق ع والنية افضل من العمل الا وان النية هي العمل وبيان حكم الضميمة
في النية ٨٤ جملة من الروايات في النية بحال الصنعة ٨٧ كا عن عيسى بن عبد الله انه قال للصادق عليه السلام جعلت فداك ما العبادة قال حسن
النية بالطاعة من الوجوه التي يطاع الله منها الخ وقد تقدم في نجع قال الشهيد ره في القواعد لا يؤثر نية المعصية عقابا ولا ذما ما لم يتلبس
بها وهو مما ثبت في الاخبار العفو عنه ولو نوى المعصية وتلبس بما نواه معصية فظهر خلافها ففي تأثير هذه النية نظر الخ قال شيخنا
البهائي ره في بعض تعليقاته على الكتاب المذكور قوله لا يؤثر نية المعصية عقابا ظاهره ان نية المعصية وان كانت معصية الا
ان الله ورد في الاخبار العفو عنها فيترتب على فعلها عقاب ولا ذم وان ترتب استحقاقهما ولم يرد ان قصد المعصية والعزم على فعلها غير
محرم كما يتبادر الى بعض الاوهام حتى لو قصد الافطار مثلا في شهر رمضان ولم يفطر لم يكن اثما كيف والمصنف مصرح في كتب الفروع
بتأثيمه والحاصل ان تحريم العزم على المعصية مما لا ريب فيه عندنا وكذا عند العامة وكتب الفريقين من التفاسير وغيرها مشحونة

بذلك بل هو من ضروريات الدين ثم ذكر كلمات لفريقين شاهدا على ذلك خلق يج فيه فصل بين الجبر والتفويض فيما ورد في ذلك من الروايات
يذكر في باب ثواب تمني الخيرات خلق لز ١٨١ ومع يح ٢٧٤ قال رسول الله ص لابي ذر يا اباذر ليكن لك في كل شيء نية حتى في النوم
والاكل ضد ٢٥ بشا عن عطية العوفي قال خرجت مع جابر بن عبد الله الانصاري زائرين قبر الحسين بن علي بن ابيطالب ع
فلما وردنا كربلاء دنا جابر من شاطئ الفرات فاغتسل ثم اتزر بازار وارتدى باخر ثم فتح صرة فيها سعد فنثرها على بدنه ثم لم يخط
خطوة الا ذكر الله حتى دنى من القبر قال المسنيه فالمسته فخر على القبر مغشيا فرششت عليه شيئا من الماء فافاق ثم قال يا حسين ثلثا
ثم قال حبيب لا يجيب حبيبه ثم قال وانى لك بالجواب وقد شحطت اوداجك على اثباجك وفرق بين بدنك وراسك ثم ذكر بعض
مناقبه وكانه كان هذا زيارته ثم زار الشهداء بالسلام عليهم ثم قال والذي بعث محمدا صلى الله عليه وآله بالحق لقد شاركناكم
فيما دخلتم فيه قال عطية فقلت لجابر وكيف ولم نهبط واديا ولم نعل جبلا ولم نضرب بسيف والقوم قد فرق بين رؤوسهم وابدانهم
واوتمت اولادهم وارملت الازواج فقال لي يا عطية سمعت حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من احب قوما حشر معهم
ومن احب عمل قوم اشرك في عملهم والذي بعث محمدا صلى الله عليه وآله بالحق ان نيتي ونية اصحابي على ما مضى عليه حسين عليه السلام
واصحابه بمن يج ع ١٣ نهر كا قال ابو جعفر عليه السلام يمصون الثماد ويدعون النهر العظيم قيل وما النهر العظيم قال رسول الله صلى الله
عليه وآله والعلم الذي اعطاه الله الخ وقد تقدم في علم خبر النهر الذي اذا توضأ المؤمن صارت روحه اليه ورعت في رياضه وشربت من شرابه
اراه الصادق عليه السلام عبد الله بن سنان باكف ١٢٩ ل قال رسول الله ص اربعة انهار من الجنة الفرات والنيل وسيحان وجيحان فالفرات الماء
في الدنيا والآخرة والنيل العسل وسيحان الخمر وجيحان اللبن بيان الفرات افضل الانهار لانها محسوسة الانجا والنيل بمصر معروف وسيحان وجيحان
قال في النهاية هما نهران بالعواصم عند المصيصة والطرسوس وفي القاموس سيحان نهر بالشام وآخر بالبصرة وسيحون نهر بما وراء النهر وهو
بالهند وقال جيحون نهر خوارزم وجيحان نهر بالشام والروم معرب جهان الى غير ذلك بيان لا ٢٩٠ كا المعلى بن خنيس قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام ما لكم من هذه الانهار فتبسم وقال ان الله بعث جبرئيل وامره ان يخرق بابهامه ثمانية انهار في الارض منها سيحان وجيحان وهو جيحون و
هو نهر بلخ والخشوع وهو نهر الشاش ومهران وهو نهر الهند ونيل مصر ودجلة والفرات فما سقت واستقت فهو لنا وما كان لنا
فهو لشيعتنا وليس لعدونا منه شيء الا ما غصب عليه وان ولينا لفي اوسع مما بين ذه الى ذه يعني بين السماء والارض ثم تلا هذه الآية قل
هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا المغصوبين عليها خالصة لهم يوم القيامة بلا غصب ٢٩٣ باب الشمس والقمر والليل والنهار
يد ى ١١٧ باب الايام والساعات والليل والنهار يد ١٨٦ اقول قد تقدم في ليل ويأتي في يوم ما يتعلق بذلك

نهل

حديث المنهال بن عمرو في قتل حرملة بن كاهل الملعون تقدم في حرمل جع عن المنهال قال دخلت على علي بن الحسين عليهما السلام فقلت
السلام عليكم كيف اصبحتم رحمكم الله قال انت تزعم انك لنا شيعة وانت لا تعرف صباحنا ومساءنا اصبحنا في قومنا بمنزلة
بني اسرائيل في آل فرعون يذبحون الابناء ويستحيون النساء الخ عشر ص ٢٤٧ جا عن المنهال بن عمرو عن محمد بن علي بن الحنفية
قال سمعته يقول ما الله من عبد نعمة الا تزدلف بك الى حمامك وتقربك الى يومك فاي اكلة ليس معها غصص او شربة ليس
معها شرق فتأمل امرك فكانك قد صرت الحبيب المفقود والخيال المخترم اهل الدنيا اهل سفر لا يحلون عقد رحالهم الا في غيرها
ضد يج ٢٤٧ نهى ابواب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وما يتعلق بهما من الاحكام باب وجوبهما وفضلهما كا قد ١١٠ المائدة

لولا ينهاهم الربانيون والأحبار عن قولهم الإثم وأكلهم السحت لبئس ما كانوا يصنعون وقال تعالى كانوا لا يتناهون
عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون وقال تعالى في قصة أصحاب السبت وإذ قالت أمة منهم لم تعظون قوماً الله مهلكهم
أو معذبهم عذاباً شديداً قالوا معذرة إلى ربكم ولعلهم يتقون فلما نسوا ما ذكروا به أنجينا الذين ينهون عن السوء
وأخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون ثو عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل فلما نسوا ما ذكروا به قال
كانوا ثلاثة أصناف صنف ائتمروا وأمروا فنجوا وصنف ائتمروا ولم يأمروا فمسخوا ذراً وصنف لم يأتمروا ولم يأمروا فهلكوا
ف من كلام الحسين بن علي عليهما السلام ويروى عن أمير المؤمنين عليه السلام اعتبروا أيها الناس بما وعظ الله به أولياءه من سوء ثنائه على
الأحبار إذ يقول لولا ينهاهم الربانيون والأحبار عن قولهم الإثم وقال لعن الذين كفروا من بني إسرائيل إلى قوله لبئس ما كانوا يفعلون
وإنما عاب الله ذلك عليهم لأنهم كانوا يرون من الظلمة الذين بين أظهرهم المنكر والفساد فلا ينهونهم عن ذلك رغبة فيما
كانوا ينالون منهم ورهبة مما يحذرون والله تعالى يقول فلا تخشوا الناس واخشون وقال تعالى المؤمنون والمؤمنات
بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر فبدأ الله بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فريضة منه لعلمه بأنها إذا أديت
وأقيمت استقامت الفرائض كلها هينها وصعبها الخ ما عن أمير المؤمنين عليه السلام قال لا تتركوا الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فيولي
الله أموركم شراركم ثم تدعون فلا يستجاب لكم دعاؤكم ثو عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما أقر قوم بالمنكر بين أظهرهم لا يغيرونه إلا
أوشك أن يعمهم الله عز وجل بعقاب من عنده ١١٢ أقول وتقدم في عرف ما يتعلق بذلك شي عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى
كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه الآية قال أما إنهم لم يكونوا يدخلون مداخلهم ولا يجلسون مجالسهم ولكن كانوا إذا لقوهم
ضحكوا في وجوههم وأنسوا بهم ع ١١ نهج إن الله سبحانه لم يلعن القرن الماضي بين أيديكم إلا لتركهم الأمر بالمعروف والنهي
عن المنكر فلعن السفهاء لركوب المعاصي والحكماء لترك التناهي كتاب الغارات عن شهر بن حوشب أن علياً عليه السلام قال لهم إنه لم
يهلك من كان قبلكم من الأمم إلا بحيث ما أتوا من المعاصي ولم ينههم الربانيون والأحبار فلما تمادوا في المعاصي ولم ينههم الربانيون
والأحبار عمهم الله بعقوبة فأمروا بالمعروف وانهوا عن المنكر قبل أن ينزل بكم مثل الذي نزل بهم واعلموا أن الأمر بالمعروف والنهي
عن المنكر لا يقربان من أجل ولا ينقصان من رزق فإن الأمر ينزل من السماء إلى الأرض كقطر المطر إلى كل نفس بما قدر الله لها
١٠٥ أسر الصادق عليه السلام قال للحرث بن المغيرة ما يمنعكم إذا بلغكم عن الرجل منكم ما تكرهونه مما يدخل به علينا الأذى والعيب
عند الناس أن تأتوه فتؤنبوه وتعظوه وتقولوا له قولاً بليغاً فقال الحرث إذاً لا يقبل منا ولا يطيعنا قال فإذاً فاهجروه عند ذلك
وجنبوا مجالسه ع ١١٤ وأبح ٧٦ لي عن أبي جعفر عليه السلام قال وجدنا في كتاب علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا ظهر الزنا كثر موت الفجأة
وإذا طفف المكيال أخذهم الله بالسنين والنقص وإذا منعوا الزكاة منعت الأرض بركاتها من الزرع والثمار والمعادن كلها
وإذا جاروا في الأحكام تعاونوا على الظلم والعدوان وإذا نقضوا العهود سلط الله عليهم عدوهم وإذا قطعوا الأرحام
جعلت الأموال في أيدي الأشرار وإذا لم يأمروا بمعروف ولم ينهوا عن منكر ولم يتبعوا الأخيار من أهل بيتي سلط الله عليهم شرارهم
فيدعو عند ذلك خيارهم فلا يستجاب لهم كا فذ ١١١ العلوي إن الله تعالى ذكره لم يرض من أوليائه أن يعصى في الأرض وهم
سكوت مذعنون لا يأمرون بمعروف ولا ينهون عن منكر جع ٥٠٢ وقال لعن الله الآمرين بالمعروف التاركين له والناهين

ترك النهي عن المنكر وفيه

نقض العهد عدم الأمر بالمعروف

عن المنكر العاملين به ج سد ٨٨ ع في تر سبع فتح ... كان بعبد الله تعالى في بني اسرائيل فبصر بغلامين صبيين قد اخذا ديكا
وهما ينتفان ريشه فاقبل على عبادته ولم ينههما عن ذلك فاوحى الله تعالى ... ان الله تعالى اهبط ملكين الى قريته ليهلكهم فاذا
هما برجل تحت الليل قائم يتضرع الى الله ويتعبد فقال احد الملكين للآخر اني اعاود ربي في هذا الرجل وقال الآخر بل تمضي
لما امرت ولا تعاود ربي فيما قد امر به قال فعاود الآخر ربه في ذلك فاوحى الله الى الذي لم يعاود ربه ان اهلكه معهم فقد حل به
معهم سخطي ان هذا لم يتمعر وجهه قط غضبا لي والملك الذي عاود ربه فيما امر سخط الله عليه فاهبط في جزيرة فهو حتى الساعة فيها
ساخط عليه ربه هج فا ٥٢ ع وكا فد ١١٥ اقول قد تقدم في دهن ما يتعلق بذلك تقدم في رأى نبيا رجل تراءى حوض
النبي ص فاستسقى الحسنين عليهما السلام فمنعهما الرسول ص ان يسقيا لانه لم ينه جاره الذي كان يسب عليا صلوات الله عليه
باب النهي عن الجلوس مع اهل المعاصي ومن يقول بغير الحق كا فو ١١٧ اقول تقدم في جلس ما يتعلق بذلك باب جوامع المناهي
التي تتعلق بجميع الاحكام من القرآن الكريم تو سو ٩٣ باب جوامع مناهي النبي ص يو سر ع ٩٠ نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن
الاكل على الجنابة وقال انه يورث الفقر وعن تقليم الاظفار بالاسنان وعن السواك في الحمام والتنخع في المساجد واكل سؤر الفار والبول
تحت شجرة مثمرة او على قارعة الطريق وفي الماء الراكد وان يبول الرجل ويتوجه بالشمس والقمر والاكل بالشمال ومتكئا وتجصيص
المقابر والصلوة فيها والشرب كرعا ومن عند عروة الآنية والمشي في فرد نعل والتنعل قائما والرنة عند المصيبة والنياحة والاستماع
اليها واتباع النساء الجنائز ومحو شيء من كتاب الله تعالى بالبزاق وان يكتب منه والكذب في الرؤيا والتصاوير واحراق شيء من الحيوان بالنار
وسب الديك والدخول في سوم الاخ المسلم واكثار الكلام عند المجامعة وتبييت القمامة في البيت وان يبيت الانسان وبيده غمر وان يستنجي
بالروث وان تخرج المرأة من بيتها بغير اذن زوجها وان تتزين لغير زوجها وان تتكلم عند غير الزوج والمحارم باكثر من خمس كلمات مما لابد لها
وان تباشر المرأة المرأة ليس بينهما ثوب وان تحدث المرأة المرأة بما تخلو به مع زوجها وان يجامع الرجل اهله مستقبل القبلة وعلى طريق عام
ونهى ص عن اتيان العراف وقال من اتاه وصدقه فقد برئ مما انزل الله على محمد صلى الله عليه وآله ونهى عن اللعب بالنرد والشطرنج
والكوبة والعرطبة يعني الطبل والطنبور والعود ونهى عن الغيبة والاستماع اليها وعن النميمة وقال لا يدخل الجنة قتات يعني نماما
ونهى عن اجابة الفاسقين الى طعامهم ونهى ص عن اليمين الكاذبة وعن الجلوس على مائدة يشرب عليها الخمر وان يدخل الرجل حليلته
الى الحمام ونهى عن المحاقلة يعني بيع التمر بالرطب والعنب بالزبيب وما اشبه ذلك وعن بيعين في بيع وما لم يضمن وعن مصافحة الذمي
وان ينشد الشعر او تنشد الضالة في المسجد وان يسل السيف في المسجد وعن ضرب وجوه البهائم وان ينفخ في طعام او في شراب او
في موضع السجود وعن قتل النحل وعن الوسم في وجوه البهائم وان يحلف بغير الله او بسورة من كتاب الله والحجامة يوم الاربعاء
والجمعة والتختم بخاتم صفر او حديد وان ينقش شيء ... [illegible] ... نهى عن صيام ستة ايام يوم النظر ويوم الشك ويوم النحر وايام
التشريق والبزاق في البئر الذي يشرب منها وان يستعمل ... [illegible] ... ما اجرته الى غير ذلك تمام الشرح اليه في محله ٩٥ ب عن جعفر عن
ابيه عليهما السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله ... [illegible] ... نهاهم عن سبع امرهم بعيادة المرضى واتباع الجنائز وابرار القسم
وتسميت العاطس ونصر المظلوم وافشاء السلام واجابة الداعي ونهاهم عن التختم بالذهب والشرب في آنية الذهب والفضة
وعن المياثر الحمر وعن لباس الاستبرق والحرير والقز ... [illegible] ... ٩٨ مع ونهى ... [illegible] ... ذلك

۳۲

ان الجص بيانه القصر يقال منه قصصت القبور والبيوت اذا جصصتها ونهى عن قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال ونهى عن عقوق الامهات ووأد البنات ونهى ان يدبح الرجل في الصلوة كما يدبح الحمار ومعناه ان يطاطي الرجل رأسه في الركوع حتى يكون اخفض من ظهره ونهى عن الجداد في الليل يعني جداد النخل وتجداد الصرام وانما نهى عنه بالليل لان المساكين لا يحضرونه ۱۰۰ باب النهى عليه اولو النهى ۱۱۵ وتقدم في سدد باب سدد المنتهى السيد الجليل العالم الفقيه المنتهى بن ابي زيد عبد الله بن علي كيا كى بن عبد الله بن عيسى بن زيد بن علي الحسيني الكجي الجرجاني يروي عنه ابن شهرآشوب هو يروي عن والده عن السيد المرتضى والسيد الرضي رضي الله عنهم اجمعين قال السيد ابن طاوس كما عن المجمع حدثنا الشيخ السعيد السيد العالم النقي نجم الدين كمال الشرف ذو الحسبين ابو الفضل المنتهى بن ابي زيد بن كيا كى الحسيني في داره بجرجان في ذي الحجة من سنة ٥٣٠ ثلث وثلثين **نيسن** باب فضل ماء المطر في النيسان وكيفية اخذه وشربه بالدعاء ۹۱۰ اقول قد تقدم ما يتعلق بذلك في مطر وتقدم اوله بعد مضي ثلث وعشرين يوما من النيروز وهو ثلثون يوما

باب الواو

وأد باب في تاويل قوله تعالى واذا الموؤدة سئلت باي ذنب قتلت ۲ زيد ٥٢ فس كتر روى عن ابي جعفر عليه السلام قال من قتل في مودتنا سئل عنه قال الطبرسي في هذه الاية الموؤدة هي الجارية تدفن حية وكانت المرأة اذا حان وقت ولادتها حفرت حفرة وقعدت على رأسها فان ولدت بنتا رمت بها في الحفرة وان ولدت غلاما حبسته اي تسئل فيقال لها باي ذنب قتلت ومعنى سؤالها توبيخ قاتلها وقيل المعنى تسئل بانها باي ذنب قتلت وروي عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام واذا المودة سئلت بفتح الميم والواو وروي ذلك عن ابن عباس ايضا فالمراد بذلك الرحم والقرابة وانه يسئل قاطعها وروي عن ابن عباس انه قال من قتل في مودتنا اهل البيت وعن ابي جعفر عليه السلام يعني قرابة رسول الله صلى الله عليه وآله ومن قتل في جهاد وفي رواية اخرى قال هو من قتل في مودتنا وولايتنا انتهى الظاهر ان كثيرا من الاخبار مبنية على تلك القراءة الثانية بحذف مضاف اي اهل المودة او باسناد القتل الى المودة مجازا والمراد اهلها او بالتجوز في القتل والمراد تضييع مودة اهل البيت عليهم السلام وبعضها على القراءة الاولى المشهورة بان يكون المراد بالموؤدة النفس المدفونة في التراب مطلقا او حيا اشارة الى انهم لكونهم مقتولين في سبيل الله تعالى ليسوا باموات بل احياء عند ربهم يرزقون فكانهم دفنوا ... اوفي ... ۵۳ ان الصحابة اختلفوا في الموؤدة فقال امير المؤمنين عليه السلام انها لا تكون موؤدة حتى ياتي عليها ... قال الله تعالى ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين ... اشار انه اذا استهل ...

... **ورل** كانت ... في الناس ... النصف من الناس ... ... ۱۲۷ ... عن ابي جعفر عليه السلام قال اول ... ذو القرنين ... الخليل ... واول شجرة على وجه الارض النخلة ۱۳۲ ... عن ... ۱۳۴ ... اول من صنع ... داود عليه السلام ... ۳۲۳ ... اسمعيل ... واول من ركب ... آدم واول من ركب الخيل ...

٩ ع كا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان اول من اتخذ السكر سليمان بن داود عليه السلام في ند ٩ ع ٣ تبر عنه عليه السلام قال ان اول من كسي الثياب
الثياب سليمان بن داود عليه السلام ٥٠ ٣ ل عن ابي جعفر عليه السلام قال اول من سوهم عليه مريم بنت عمران وهو قول الله وما كنت لديهم اذ
يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم والسهام ستة بيان ظاهره ان السهام في تلك الواقعة كانت ستة لكون المساهمين ستة ويحتمل ان
يكون المراد كون سهام القرعة ستة اذا لم يزد المطلوب عليها بضم السهام المبهمة لكنه بعيد في سر ٢٨٠ قال اول من خضب بالسه
ولحيته سيف بن ذي يزن وا ٣٥ اول من قال بالبداء عبد المطلب ٣٧ اول من وضع انصاب الحرم معد بن عدنان خوفا من
ان يدرس الحرم ٤ م اول من غير دين اسماعيل ع فاتخذ الاصنام ونصب الاوثان بمكة وبحر البحيرة وسيب السائبة ووصل الوصيلة
وحمى الحام عمرو بن لحي وكان قد ملك مكة بد صو ٩ ع اقول قد تقدم ما يتعلق بذلك في بحر وتقدم في قس ان اول من امن
بالبعث من اهل الجاهلية قس بن ساعدة الايادي وهو ايضا اول من توكأ على عصا اول من قطع الرجل وصلب فرعون في ند
٢٣٨ وهو اول من اتخذ الآجر ٥ ع ٢ اول صك كتب في الدنيا صك ادم في ن ع ٤ ٣ ٣ وباكطا ١٧ اول شجرة غرست في الارض
العوسجة ومنها عصا موسى ع في ند ٢٥١ وبد فلز ذكر اول قطرة دم قطرت على وجه الارض واول من الحى عبر ذلك ط ٤٥١
وح بج ٢٠٠ كان النبي ص اول من امن واجاب في الميثاق وبا ١٧٧ اول من امن برسول الله ص من الرجال امير المؤمنين علي عليه السلام
ومن النساء خديجة رضي الله عنها وفي ط ٩ وقال امير المؤمنين كنت اول الناس اسلاما بعث يوم الاثنين وصليت معه يوم الثلثاء وبقيت
معه اصلي سبع سنين حتى دخل نفر في الاسلام وا ٣ ٢٠٠ وتقدم ما يناسب ذلك في سبق وهو ع اول من سجد شكرا لله واول من
وضع وجهه على الارض بعد نبيه من هذه الامة بعد النبي ص واول من يدخل الجنة وله عا ٤ اول بات على طد ٩٢ ع ٣ اول ما انزل
من القرآن سورة اقرأ وقيل المدثر وقيل الحمد ولا ٤٠ ٣ اول صلوة صلاها النبي ص في المدينة صلوة العصر ولز ٣ ع اول جمعة جمعها
رسول الله ص في الاسلام واول خطبة خطبها بالمدينة ا ٣ ع ٤ كان جعفر اول من عرقب في الاسلام و ند ٨٥ ه كان ابو الهيثم بن التيهان
اول من ضرب على يد رسول الله ص في ابتداء امر نبوته خ با ١٥٩ اول من بايع امير المؤمنين عليه السلام طلحة والزبير خ بو ع ١٨ اول
امرأة ماتت من ازواج النبي ص زينب بنت جحش وهي اول امرأة جعل لها النعش جعلت لها اسماء بنت عميس في سط ٧٢١ اول من [illegible]
في عمله بنفسه عمر بن الخطاب خ بج ٣٠٣ اول ما بات عمر ٣٠٣ من كتاب الاوائل لابي هلال العسكري اول من قال جعلت فداك ابي
لما دعا عمرو بن عبد ود الى البراز يوم الخندق لم يجبه احد الا علي ع جعلت فداك يا رسول الله انا ادنو فقال انه عمرو بن عبد ود قال
انا علي بن ابي طالب فخرج اليه فقتله واخذ الناس منه يا سط ٧ ع ٣ اول من اتخذ الزاد الى العصر خلفاء بني بني العباس نفا ٢٥٥
التجاني عليه السلام فاول ما عصي الله به الكبر وهي معصية ابليس حين ابى واستكبر وكان من الكافرين وا مر ١٨١ اول من جمع
في الكتب عمرو بن نافع كاتب ابن زياد تم لو ١٨٢ اول شعر في رثاء الحسين عليه السلام اذا العين قرت في الحياة وانتم تخافون في الدنيا
فاظلم نورها ع مد ٤ ٥ ٢ اول ما خلق الله الماء بدا ع وفي رواية النور ١٧ اختلاف العلماء في اول المخلوقات فالحكماء يقولون
هو العقل الاول وقال غيرهم اولها الماء ويدل عليه اكثر الاخبار وقيل جوهرة نظر اليها الله نظر الهيبة فذابت فصارت ماء فتكون
من تموجه وتبل الهواء وقيل النار وفي بعض الاخبار انه النور وفي بعض اخرى نور النبي ص الى غير ذلك فان الخبر وما خبر انه اول ما خلق الله
العقل فلم اجده في طرقنا وانما هو في طرق العامة وعلى تقدير ثبوته يمكن ان يراد به نفس الرسول ص لا تقدم ما ظاهر ان العقل هو فاتق عم

انه مما اتفقت كلمة المليين من المسلمين واليهود والنصارى على ان اول البشر هو آدم واما الآخرون فخالفوا فيه على اقوال بط ٣٥٣
وائل بن حجر كان من ملوك حضرموت وهو الذي اتى رسول الله صلى الله عليه وآله راغبا في الاسلام فقال صلى الله عليه وآله وائل بن حجر
هذا اتاكم راغبا في الاسلام طائعا بقية ابناء الملوك اللهم بارك في وائل وولده وولد ولده وكط ٤ ٣٢٢ وسر ٩٧ ع اقول وفي اسد الغابة
انه كان في صفين مع امير المؤمنين عليه السلام وكان على راية حضرموت وفي الاغاني في احوال حجر بن عدي انه احد من سعى في قتل حجر وشهد
عليه انه نكث بيعة معوية وخلعه وحمل كتاب الشهادة الى معوية مع كثير بن شهاب وقد ذكرنا الخبر في ذلك في كتاب نفس المهموم وقال الثقفي
في كتاب الغارات ما حاصله انه كان وائل عند علي عليه السلام بالكوفة وكان يرى رأي عثمان فاستأذن عليا عليه السلام ليذهب الى بلاده ثم
يرجع اليه عن قريب فخرج الى بلاد قومه بحضرموت وكان عظيم الشأن فيهم وكان هناك حتى دخل بسر صنعا فطلبوا قتل بسر الحضرمي فلما اقبل
بسر حتى دخلها فاستقبله وائل واعطاه عشرة آلاف ودله على قتل عبد الله بن ثوابة فقتله بسر وضرب عنقه واخذ ماله بعد ان
عبد الله توضأ ولبس ثيابا بيضا وصلى ركعتين وقال اللهم انك عالم بامري فبلغ عليا عليه السلام مظاهرة وائل بن حجر شيعة عثمان
ومكاتبته بسر بحبس وائل له عنده ج سد ١٧٠ اقول تقدم في عمر ذكر علقمة بن وائل الحضرمي وما جرى بينه وبين **وبي**
بب معالجة الوباء به ع ٥٣ تقدم في فرج عن ابي يوسف لفظة قال اصاب الناس وبا بمكة واصابني فكتبت الى ابي الحسن ثم فكتب كل
التفاح فاكلته فعوفيت سر عن الصادق عليه السلام اذا دخلتم ارضا فكلوا من بصلها فانه يذهب عنكم وباءها ينج ٤٨ ٥ وتقدم في سخط
ان سخن يذهب بالوباء **وتد** قوله تعالى في الفجر وفرعون ذي الاوتاد قيل انه كان يعذب الناس بالاوتاد وقيل ان معناه
ذو البنيان والبنيان اوتاد وقيل ذو الجيوش الكثيرة **وتر** اقول تقدم في قنت كيفية قنوت الوتر باب فضل الوتيرة وآدابها صل
نج ٤٢ ٥ ثم عن الصادق عليه السلام قال لا تتركوا ركعتين بعد العشاء الآخرة فانها مجلبة للرزق وتقرء في الاولى الحمد وآية الكرسي وقل يا
ايها الكافرون وفي الثانية الحمد وثلث عشرة مرة قل هو الله احد فاذا سلمت فارفع يديك وقل اللهم اني اسألك يا من لا تراه العيون
ولا تخالطه الظنون ولا يصفه الواصفون يا من لا تغيره الدهور ولا تبليه الازمنة ولا تحيله الامور يا من لا يذوق الموت ولا يخاف
الفوت يا من لا تضره الذنوب ولا تنقصه المغفرة صل على محمد وآله وهب لي ما لا ينقصك واغفر لي ما لا يضرك وافعل بي كذا وكذا
وتسأل حاجتك وقال من صلاها بنى الله له بيتا في الجنة ويستحب ان يقرء في الوتيرة مائة آية من القرآن كما في المتهجد وغيره وروي
عن ابي جعفر عليه السلام انه كان يقرء فيهما بالواقعة والاخلاص وعنه ايضا قال من قرء سورة الملك في ليلة فقد اكثر واطاب ولم يكن من
الغافلين وتقدم في ركعتيها بعد العشاء وانا جالس ٤ ع ٥ جامع البزنطي عن الحلبي عن الصادق عليه السلام قال من قرء مائة آية بعد العشاء
لم يكتب من الغافلين ٤ ٥ ٨ **وثر** [illegible] يعلي عن ابيه وعمه السند يا نعمان تختم بالذهب فانه حليتك في الجنة واياك ان تلبس
[illegible] ركب بميثرة حمراء [illegible] عن مياثر الحمر تلبس [illegible] المنثور عن الحسن بن علي عليهما السلام قال لما فتح الله على نبيه صلى
الله عليه وآله خيبر دعا بقوسه فاتكأ على سيتها ثم حمد الله وذكر ما فتح الله عليه ونصره ونهى عن خصال عن مهر البغي وعن خاتم
الذهب وعن ثمن الكلب وعن لبس الثياب القسي ونهى عن ثمن الكلب وعن اكل لحوم الحمر الاهلية وعن صرف الذهب بالذهب و
الفضة بالفضة وبينهما فضل وعن النظر في النجوم بيان في النهاية الميثرة من مراكب العجم تعمل من حرير او ديباج وتتخذ كالفراش الصغير
وتحشى بقطن او صوف يجعلها الراكب تحته على الرحال فوق الجمال ويدخل فيه مياثر السروج القسي قال هي ثياب من كتان مخلوط بحرير

يوتى بها من مصر نسبة الى قرية على ساحل البحر قريبا من تنيس يقال لها القس بفتح القاف وقيل اصل القسي القزي بالزاي منسوب الى القز وهو ضرب من الابريسم بتهذيب ١٥٧ **وثق** باب الطينة والميثاق مع ي ٣ ع باب تفضيل الائمة عليهم السلام على الانبياء عليهم السلام واخذ ميثاقهم عنهم وعلى الملئكة وعن سائر الخلق بح ٣٨ ٣ اقول تقدم في عشر ذكر عشرة كانوا من ثقات من تقدم عليهم السلام وحكى عن عبد الله بن المبارك المروزي الزاهد العارف انه كان يقول اربع كلمات انتخبن من اربعة الاف حديث لا تثق بامرأة ولا تغترن بمال ولا تحمل معدتك ما لا تطيق وتعلم من العلم ما ينفعك فقط **وجب** قول الشهيد ره في عد ان الواجب افضل من الندب غالبا لاختصاصه بمصلحة زائدة ولقوله في الحديث القدسي ما تقرب الى عبدي بمثل اداء ما افترضت عليه وقد يتخلف ذلك في صور كالابراء من الدين الندب في انظار المعسر الواجب في اعادة المنفرد صلوته جماعة الى غير ذلك فراجع عن الحج عشر بح ٩ ١٥ **وجع** تقدم في سمع في خبر مستمع مدح الموجع قلبه لاهل بيت النبي صلى الله عليه وآله **وجه** باب ان حديثهم صعب مستصعب وان كلامهم عليهم السلام ذو وجوه كثيرة الا ١١٧ مع عن ابن ابي عمير عن ابرهيم الكرخي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال حديث تدريه خير من الف ترويه ولا يكون الرجل منكم فقيها حتى يعرف معاريض كلامنا وان الكلمة من كلامنا لتنصرف على سبعين وجها لنا من جميعها المخرج بيان لعل المراد بما يصدر عنه تقية وتورية والاحكام التي تصدر عنهم لخصوص شخص لخصوصية لا تجري في غيره فيتوهم لذلك تنافي بين اخبارهم ١١٨ باب معنى وجه الله وجنب الله بح ٢ ١٠٥ باب انهم عليهم السلام جنب الله ووجه الله ويد الله بح ٧ ٣٠ كل شيء هالك الا وجهه اي دينه وقال ابو جعفر الباقر عليه السلام نحن والله وجهه الذي قال يعني الله الى يوم القيمة بما امر الله به من طاعتنا وموالاتنا ١٣٠ يد عن خيثمة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل كل شيء هالك الا وجهه قال دينه وكان رسول الله وامير المؤمنين صلوات الله عليهما والهما دين الله ووجهه وعينه في عباده ولسانه الذي ينطق به ويده على خلقه ونحن وجه الله الذي يؤتى منه لن نزال في عباده ما دامت لله فيهم روية قلت وما الروية قال الحاجة فاذا لم يكن لله فيهم حاجة رفعنا اليه فصنع ما احب ١٣١ بيان قال الج في الصافي ثم من لم يرد الله فيه من حاجة استعمال الحاجة في الله سبحانه مجاز والمراد انه ليس من خلص المؤمنين ومن اعده الله لهداية الخلق ولعبادته ومعرفته في نظام العالم لما كان بوجود هؤلاء فكانه محتاج اليهم في ذلك المراد بحاجة الانبياء والاوصياء اليهم في ترويج الدين نسبة ذلك الى ذاته تعظيما لهم الى غير ذلك فراجع يمن يب ٥٧ نص الصادق عليه السلام من زعم ان لله وجها كالوجوه فقد اشرك ومن زعم ان لله جوارح كجوارح المخلوقين فهو كافر بالله فلا تقبلوا شهادته ولا تأكلوا ذبيحته تعالى الله عما يصفه المشبهون بصفة المخلوقين فوجه الله انبياؤه واولياؤه بيج ٩٠ وط مو ٤٠ العلوي ع قال المجلسي ره بيان لا ندعي وجه الرب يعني وجه هذه التي يشيرالي ما بين يديه يقال هي وجه من جميع حدوده هاب ج ١٠٢ ما عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليكم بالوجوه الملاح والحدق السود فان الله يستحيي ان يعذب الوجه المليح بالنار مع ١٧٨ فوائد اذا شبع الانسان ذهب ما في جسده من عبوسه قال ان الطعام اذا اتكأ على تصدد في الفقد ذهب ما الوجه واللحم اذ لم غير منسول يحتمل الوجه يورق العين فيفقد غسله نفسه عليه السلام قال ليس يجزي شيء من اذنيه الا بجنابة ذا طبق لهم وقت لنوم نفخ الوجه بقية الاسنان عنه قال فنحو ائمتهم وصبروا لكم خلفائهم ع ٩ م باب معالجات علة الثلج وسببها ٣ بح قال ابو عبد الله عليه السلام من تدر لي اول الفرمن

وان الواجب افضل من الندب غالبا

معنى وجه الله

معنى كان الله فيه من حاجة

لطعامه الملح ذهب عنه بمثل الوجه بيان ان الشعر تركه نقط بيض واسود تقع في الجلد يخالف لونه ع ٢ ٥٢ قب في جدنا العامة اذا ذكرها عليا في كتبهم وجه وذكره بما ليس في السنة فلو كره الله وجهه يعنون بذلك عن عبادة الاصنام ط نط ٥ ٢٧ البخاري وكان لعلي وجه من الناس حيوة فاطمة فلما توفيت فاطمة انصرفت وجوه الناس عن علي فمكثت فاطمة ستة اشهر ثم توفيت ح ٦٨ وفي حديث عروة فلما رأى علي انصراف وجوه الناس عنه ضرع الى مصالحة ابي بكر ح ٤٠ كلام في باب الجا المذموم والممدوح منه تحقيق بعض المحققين في ذلك وقوله معنى نجاة من ثبوت القدرة عليها فحكمها حكم تلك الاموال فلا بد من ادائه جاءت لعبته مع الخلق كم ٣١٠ ١٠٣ **وحد** باب ثواب موحدين العارفين با ٢ اقول فيه فضل كلمة التوحيد وقد تقدم في حدث الحديث الذي رواه ابو الحسن الرضا في تلك بنيسابور عن آبائه عليهم السلام قال ان الله تبارك وتعالى اقسم بعزته وجلاله ان لا يعذب اهل توحيده بالنار ابدا ثم ان الله تبارك وتعالى حرم اجساد الموحدين على النار ٣ لي عن النبي قال والذي بعثني بالحق بشيرا ونذيرا لا يعذب الله بالنار موحدا وان اهل التوحيد يشفعون فيشفعون الخ مع ساه ٣٩ باب الخبر المشتهر بتوحيد المفضل ب ٣ ١٨ باب الخبر المروي عن المفضل بن عمر في التوحيد المشتهر بالاهليلجة ب ٤٧ باب التوحيد ونفي الشريك ومعنى الواحد والاحد والصمد وتفسير سورة التوحيد و ٢ ٦٤ باب جوامع التوحيد ب كط ٤٤ ا اقول قد تقدم في نج ما يتعلق بذلك ومن خطبة لامير المؤمنين عليه السلام في التوحيد وقد جمعت من اصول العلم ما لا يجمعه خطبة ضرب ٨٤ بعض براهين التوحيد كبرهان التمانع وغيره ب ٢ ٧ اقول قد تقدم ما يتعلق بذلك في برهن باب النهي عن التفكر في ذات الله سبحانه والخوض في مسائل التوحيد ب ط ٨١ باب ادنى ما يجزي من المعرفة في التوحيد ب ى ٨٤ اقول قد تقدم في عرف ما يتعلق بذلك باب فيه نفي الحلول والاتحاد ب يج ٨٩ ما يتعلق بالتوحيد وفي نفي الزمان والمكان لله تعالى وغير ذلك باب ٩ ٣ اي ٣ ع ذ بعض المحققين اعلم ان اظهر الموجودات واجلاها هو الله عز وجل فكان هذا يقتضي ان يكون معرفته اول المعارف واسبقها الى الافهام ونرى الامر بالضد من ذلك فلا بد من بيان السبب فيه وانما قلنا اظهر الموجودات واجلاها هو الله تعالى لمعنى لا تفهمه الا بمثال هو انا اذا رأينا انسانا يكتب او يخيط مثلا كان كونه حيا من اظهر الموجودات فحيوته وعلمه وقدرته للخياطة اجلى عندنا من سائر صفاته الظاهرة والباطنة اذ صفاته الباطنة كشهوته وغضبه وصحته ومرضه كل ذلك لا نعرفه وصفاته الظاهرة لا نعرف بعضها وبعضها نشك فيه كمقدار طوله واختلاف لون بشرته وغير ذلك من صفاته بخلاف حيوته وقدرته وارادته الا بحياطته وحركته ان قال وجميع ما في العالم شواهد ناطقة وادلة شاهدة بوجود خالقها ومدبرها ومصرفها ومحركها ودالة على علمه وقدرته ولطفه وحكمته فان كانت حيوة الكاتب ظاهرة عندنا وليس يشهد له الا شاهد واحد وهو ما احسسنا من حركة يده فكيف لا يظهر عندنا من لا يتصور في الوجود شيء داخل نفوسنا وخارجها الا وهو شاهد عليه وعلى عظمته وجلاله اذ كل ذرة فانها تنادي بلسان حالها انه ليس وجودها بنفسها ولا حركتها بذاتها وانما يحتاج الى موجد ومحرك لها الى آخر ما قال وفي آخره ولذلك قيل لقد ظهرت فلا تخفى على احد الا على اكمه لا يعرف القمرا لكن بطنت بما اظهرت محتجبا فكيف يعرف من بالعرف استترا وفي كلام سيد الشهداء صلوات الله عليه ما يرشدك الى هذا العيان بل يغنيك عن هذا البيان حيث قال في دعاء عرفة كيف يستدل عليك بما هو في وجوده مفتقر اليك ايكون لغيرك من الظهور ما ليس لك حتى يكون هو المظهر لك متى غبت حتى تحتاج الى دليل يدل عليك

وان اجلاها هو الله سبحانه

وعلمه تاما تجلى عندنا تام لا يمكننا ان نعرف حقيقته وقد نشاهد آثاره

ومتى تعبت حتى تكون الآثار هي التي توصل اليك عميت عين لا تراك عليها رقيبا وخسرت صفقة عبد لم تجعل له من حبك نصيبا بمن يد ٣٧ اقول تقدم في سبح في قوله تعالى وان من شيء الا يسبح بحمده ما يناسب ذلك سن عن ابان بن تغلب قال ابو عبد الله عليه السلام انا قدمت الكوفة انشاء الله تعالى فارو عني هذا الحديث من شهد ان لا اله الا الله وجبت له الجنة فقلت جعلت فداك يجيئني كل صنف من الاصناف فاروي لهم هذا الحديث قال نعم يا ابان بن تغلب انه اذا كان يوم القيمة جمع الله تبارك وتعالى الاولين والآخرين في روضة واحدة فيسلب لا اله الا الله الا ممن كان على هذا الامر بمن يو ١٢٧ ما عن جابر بن عبد الله قال كنت عند النبي صلى الله عليه وآله انا من جانب وعلي امير المؤمنين عليه السلام من جانب اذ اقبل عمر بن الخطاب ومعه رجل قد تلبب به فقال ما باله قال حكى عنك يا رسول الله انك قلت من قال لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله دخل الجنة وهذا اذا سمعه الناس فرطوا في الاعمال فانت قلت ذلك يا رسول الله قال نعم اذا تمسك بمحبة هذا وولايته بمن يج ١٢٨ باب في تاويل قوله تعالى قل انما اعظكم بواحدة ذكر له فيه تاويل واحدة بالولاية تاويل قوله تعالى ذرني ومن خلقت وحيدا بالثاني والوحيد من لا يعرف له ابح لد ٢١٠ تقدم في اكل باب ذم الاكل وحده اعتراض الفخر الرازي على الواحدي المفسر وتقبيحه في ما ذكر في قوله تعالى ولقد همت به وهم بها لولا ان رأى برهان ربه قه كح ٢٠٠ اقول الواحدي هو ابو الحسن علي بن احمد بن محمد النيسابوري المفسر النحوي صاحب البسيط والوسيط والوجيز في التفسير ومنه اخذ ابو حامد الغزالي اسماء كتبه الثلثة وله كتاب اسباب النزول وشرح ديوان المتنبي وغير ذلك توفي عن مرض طويل بنيسابور سنة ٤٦٨ ابو حيان التوحيدي علي بن محمد بن عباس الشيرازي النيسابوري البغدادي شيخ الصوفية وفيلسوف الادباء اديب الفلاسفة المتفنن في كثير من العلوم كالنحو والادب والفقه والشعر والكلام حكي انه كان قليل الورع بل قالوا انه كان من زنادقة عصره عزم صاحب بن عباد والوزير المهلبي على قتله فاستتر فتوفي في حدود سنة ٣٨٠ بشيراز وله مصنفات كثيرة والتوحيد قيل نسبة الى التوحيد وهو نوع من التمر كان ابوه يبيعه ببغداد وعليه حمل بعض شراح ديوان المتنبي قوله يترشفن من فمي رشفات هن فيه احلى من التوحيد ولعلم انه غير ابي حيان الجياني الاندلسي النحوي المقرئ الاديب فان اسمه محمد ابن يوسف كان شيخ النحاة بالديار المصرية والمحدثين بالمدرسة المنصورية له بحر محيط في التفسير والاتحاف في غريب القرآن وشرح التسهيل وشرح الالفية ومختصر منهاج النووي والارتشاف وغير ذلك حكي انه كان من المحبين ومن محبي امير المؤمنين عليه السلام وانه كان يبكي كثيرا عند قراءة القرآن توفي بالقاهرة سنة ٧٤٥ ذ ه ورثاه الصفدي وتقدم ذكره ووصيته التي يوصي بها اهله وبعض اشعاره في حيا من شعره قوله عداي لهم فضل علي ومنة فلا اذهب الرحمن عني الاعاديا هم بحثوا عن زلتي فاجتنبتها وهم نافسوني فاكتسبت المعاليا

وحش باب ما يوجب دفع الوحشة عا يج ٢٨١ ري اكثر من ان تقول سبحان ربي الملك القدوس رب الملائكة والروح خالق السموات والارض ذي العزة والجبروت علمه النبي صلى الله عليه وآله الرجل شكى اليه الوحشة ٢٨١ اقول تقدم في حشر الا ما رفع الوحشة من الحوت والحوت ... آخر الحديث لا تخوفان قال علي عليه السلام يا بني ان العين يصيبه نظر بطهر الكوفة ... الى ... النظر ... في ... عنه ... من نوع الوحش ... يبويه لا يلتقي الصباح فاذا كان ... با ... فان ... في ... ... عصابة ... من ... من مرجين لامر الله وفي خلوا انها اسامة ... النبي صلى الله عليه ... ... وقالوا ... جعل ... وعلى ... اسيلة

ابو حيان التوحيدي
ابو حيان الجياني
رفع الوحشة

الكذاب اشتركا في قتله وحشي وابو دجانة فكان وحشي يقول قتلت خير الناس وشر الناس حمزة ومسيلمة وفي مج وحشي قاتل حمزة عم النبي صلى الله عليه وآله وسلم اسلم بعد حمزة وقاتله في الجنة انتهى

وحي باب في كيفية صدور الوحي ونزول جبرئيل على النبي صلى الله عليه وآله وعلة اختباره بالوحي ب ٣٥٧ حمعسق وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب الآيات تفسير اي لا يصح له ان يكلمه الله الا الهاما وقذفا في القلوب والثاني في المنام او من وراء حجاب كما كلم موسى عليه السلام بخلق الصوت في الطور وكما كلم نبينا صلى الله عليه وآله في المعراج او يرسل رسولا اي ملكا فيوحي باذنه ما يشاء فظهر ان وحيه تعالى منحصر في اقسام ثلثة اما بالالهام والالقاء في المنام او بخلق الصوت او بارسال ملك وعلم الملك ايضا يكون على هذه الوجوه والملك الاول لا يكون علمه الا بوجهين منها وقد يكون بان يطالع في اللوح عد الاعتقاد في نزول الوحي من عند الله عز وجل بالامر والنهي اعتقادنا في ذلك ان بين عيني اسرافيل لوحا فاذا اراد الله ان يتكلم بالوحي ضرب اللوح جبين اسرافيل فينظر فيه فيقرء ما فيه فيلقيه الى ميكائيل ويلقيه ميكائيل الى جبرئيل ويلقيه جبرئيل الى الانبياء عليهم السلام الخ قال الشيخ المفيد في شرحه اصل الوحي هو الكلام الخفي ثم قد يطلق على كل شيء قصد به الى افهام المخاطب على الستر له عن غيره والتخصيص له به دون من سواه واذا اضيف الى الله تعالى كان فيما يخص به الرسل صلى الله عليهم خاصة دون من سواهم على عرف الاسلام وشريعة النبي صلى الله عليه وآله الخ ٣٥٨ نقل كلام الشيخ المفيد ايضا في ذلك وقوله في كتاب المقالات ان العقل لا يمنع من نزول الوحي اليهم عليهم السلام وان كانوا ائمة غير انبياء فقد اوحى الله عز وجل الى ام موسى ان ارضعيه الآية فعرفت صحة ذلك بالوحي وعملت عليه ولم تكن نبيا ولا رسولا ولكنها كانت من عباده الصالحين وانما منعت نزول الوحي اليهم عليهم السلام والايحاء بالاشياء اليهم للاجماع على المنع من ذلك والاتفاق على انه من زعم ان احدا بعد نبينا صلى الله عليه وآله يوحى اليه فقد اخطأ وكفر قر ٩٥ ٢ لهم عن زرارة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك الغشية التي كانت تصيب رسول الله صلى الله عليه وآله اذا انزل عليه الوحي قال فقال ذلك اذا لم يكن بينه وبين الله احد ذلك اذا تجلى الله له قال ثم قال تلك النبوة يا زرارة واقبل بتخشع بيان تجلى الله تعالى ظهور آيات عظمته وجلاله وهو كناية عن غاية المعرفة ٢٦٠ الى ٢٦٣ ع عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما انزل الله تعالى كتابا ولا وحيا الا بالعربية فكان يقع في مسامع الانبياء بالسنة قومهم الخ وقد تقدم في عرب رو صاحب المنتقى انه اوحي الى رسول الله صلى الله عليه وآله وهو على ناقته فبركت ووضعت جرانها بالارض فما تستطيع ان تتحرك وان عثمان كان يكتب للنبي صلى الله عليه وآله وفخذه على فخذ عثمان فغشيه الوحي فثقلت فخذه على فخذ عثمان حتى قال خشيت ان ترضها وعن ابي اروى الدوسي قال رأيت الوحي نزل على رسول الله صلى الله عليه وآله وانه على راحلته فترغو وتفتل يديها حتى اظن ان ذراعها ينقصم فربما بركت وربما قامت موتدة يديها حتى يسرى عنه من ثقل الوحي وانه ليتحدر منه مثل الجمان ٢٦٣ اقول قد تقدم ما يقرب من ذلك في انه كانت عائشة تغسل شق راس النبي صلى الله عليه وآله اذ نزل عليه الوحي في امرأة تجادل النبي صلى الله عليه وآله في زوجها وتشتكي الى الله وكان اذا نزل عليه الوحي اخذه مثل السبات في سر ٨٤ وتفسير النعماني عن نصر بن شعيب قال امير المؤمنين عليه السلام حين سألوه عن معنى الوحي فقال منه وحي النبوة ومنه وحي الاشارة الخ سد ٣٧٦ ٣ محسن بن الحسين قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول ان رجلا في بني اسرائيل عبد الله اربعين سنة ثم قرب قربانا فلم يقبل منه فقال لنفسه ما اوتيت الا منك وما الذنب الا لك قال فاوحى الله تعالى اليه ذمك نفسك افضل من عبادتك اربعين سنة بيان قال ... ذلك الرجل نبيا ويحتمل ان يكون الوحي بتوسط نبي في ذلك الزمان مع انه لم يثبت امتناع نزول الوحي

على غير الانبياء الى آخر ما قال في ذلك اقول تقدم في فطر ما يتعلق باحتباس الوحي على النبي صلى الله عليه وآله **ودد** باب النهي
عن موادة الكفار عشر ۲۲۲ شأن نزول قوله تعالى لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء باب قال ابو عبد الله عليه السلام لا ينبغي للرجل
المؤمن منكم ان يشاركه الذمي ولا يبضعه بضاعة ولا يودعه وديعة ولا يصافيه المودة ۲۲۳ باب قوله تعالى ان الذين آمنوا و
عملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا ط ید ۸۰ وفيه انها نزلت في علي عليه السلام اي محبة في قلوب المؤمنين فما من مؤمن الا
وفي قلبه محبة لعلي ع باب لق مودة آل محمد عليهم السلام اجر الرسالة وسائر ما نزل في مودتهم یج ۶۴ ما ورد عن ابي الحسن الرضا ع
في مجلس المأمون بمرو في آية المودة زنج ۶۳ خطب الحسن بن علي عليه السلام في صبيحة الليلة التي قبض فيها امير المؤمنين عليه السلام وقال
في خطبته انا من اهل بيت فرض الله مودتهم في كتابه فقال تعالى قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة فالحسنة مودتنا اهل البيت ی
یز ۱۰۰ قال الصادق عليه السلام لا تستصغروا مودتنا فانها من الباقيات الصالحات یح ۲۰۷ **ودع** باب تجديد الوداع وسوء
وداع رسول الله صلى الله عليه وآله مع حمزة في احد و مب ۹۱ وداع امير المؤمنين ع مع عمار بصفين تقدم في عمر وداع الرضا ع قبر رسول الله ص
حين طلبه المأمون قال الراوي فودعه مرارا كل ذلك يرجع الى القبر ويعلو صوته بالبكاء والنحيب یب ی ۳۴ وداعه عليه السلام
البيت في وداع من لا يرجع اليه ۳۳ ويب كو ۱۱۴ باب ان الايمان مستقر ومستودع بح لد ۲۷۴ الانعام وهو الذي انشأكم من
نفس واحدة فمستقر ومستودع ذكر الروايات الكثيرة في ان المستقر هو الايمان الثابت والمستودع المعار ۲۸۱ عن المفضل عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ان الحسرة والندامة والويل كله لمن لم ينتفع بما ابصر ومن لم يدر الامر الذي هو عليه مقيم انفع هو له ام ضرر قال
قلت فبم يعرف الناجي قال من كان فعله لقوله موافقا فاثبت له الشهادة بالنجاة ومن لم يكن فعله لقوله موافقا فانما ذلك مستودع ۲۷۶
قال امير المؤمنين ع لكميل يا كميل انه مستقر ومستودع واحذر ان تكون من المستودعين يا كميل انما تستحق ان تكون مستقرا اذا لزمت
الجادة الواضحة التي لا تخرجك الى عوج ولا تزيلك عن منهج ما حملناك عليه وما هديناك اليه ضه ۷۵ اقول وتقدم في زبر ان
الزبير بن العوام كان ايمانه مستودعا كما عن الصادق ع ومنهم من يعير الايمان عارية فاذا هو دعا وألح في الدعاء مات على الايمان من
لد ۲۷۷ باب لو دیعتر یج مب ۴ ارسال يوسف ع من مصر اعرابيا الى يعقوب لتعزيته السلام ويقول له ان وديعتك عند الله لن
تضيع هج کح ۸۷ وتقدم في اثر الاشارة الى خبر المرأة التي قالت يا حافظ الودائع احفظ وديعتي **ودي** ابواب الديات
باب الدية ومقاديرها واحكامها وحكم العاقلة کد یج ۵۴ ل عن ابي جعفر ع قال ميراث المرأة نصف ميراث الرجل ودية المرأة نصف دية
الرجل وتعادل المرأة الرجل في الجراحات حتى تبلغ ثلث الدية فاذا زادت على الثلث ارتفع الرجل وسفلت المرأة ۵۴ باب دية الاعضاء
والاطراف واحكامها کد مد ۷۴ خبر المرأة التي قتلت بعد ان طرحت ولدها من بطنها من اهرام اصحاب الجمل وانه قسم امير المؤمنين
عليه السلام ديتها ودية ابنها على ورثتها لو ۹۳۹ **وذح** العلوي ع انما الى الحجاج ابا وذحة قال السيد الرضي ابو وذحة
الخنفساء والحجاج مع ابي وذحة حديث ليس هذا موضع ذكره قال ابن ابي الحديد لم اسمع هذا من شيخ من اهل اللغة ولا وجدته
في كتاب من كتب اللغة والمشهور ان الوذح ما يتعلق باذناب الشاء من ابعارها فيجف ثم ان المفسرين قالوا في قصة هذه الخنفساء
وجوها منها ان الحجاج رأى خنفساء تدب الى مصلاه فطردها فعادت ثم طردها فعادت فاخذها بيده فقرصته قرصة ورمت
بها يده ورما كانت فيه حتفه قتله الله تعالى باهون خلقه كما قتل نمرود بن كنعان بالبقة ومنها انه رأى خنفساء وانت تجمع فقال

واعجبا

او عجل الموتى يقول انخلو هذه قبل من خلقها انما الامر فال الشيطان ان ربكم لاعظم شأنا من ان يخلو هذه الوذح ومنها ما نقله
في ابن الحجاج كان يا ابنه وكان يسلك الخنفسا حتى يشق بحركتها في الوضع حكا كرنا الواو ولا يكون حينا هذا الدعاء الا شيئا مبغضا له
اليه عليه السلام ويغلب على الظن ان معنى ذلك ان عادة العرب ان يكنى الانسان اذا اراد تعظيمه بما هو مظنة التعظيم واذا ارادت
تحقيره بما يستحقره ويستهان به فلما يجانسه بالذنوب والمعاصي كنّاه امير المؤمنين عليه السلام اباوذحة ويمكن ان يكنيه بذلك لدمامته
في نفسه وحقارة منظره وتشويه خلقته فانه كان دميما قصيرا نحيفا اخفش العينين معوج الساقين قصير الساعدين مجدر الوجه
اصلع الرأس فكنّاه باحقر الاشياء وهو البعرة وقد روى قوم اباودجة كناه بذلك لانه كان قتالا يقطع الاوداج الى غير ذلك انتهى
ملخصا سفه ٨٨، ٥٩٠ وطفي **وذم** فيه ان بني امية ليفوقونني تراث محمد صلى الله عليه وآله والله لئن بقيت لهم لانفضنّهم
نفض اللحام الوذام التربة ويروى التراب الوذمة وهو على القلب قال السيدة قوله ليفوقونني اي يعطونني من المال قليلا قليلا
كفواق الناقة وهو الحلبة الواحدة من لبنها والوذام جمع وذمة وهي الحزة من الكرش او الكبد تقع في التراب فتنفض ج كط ٣٧١

ورث ابواب ميراث باب علل المواريث كد كب ٣ باب سهام المواريث وجوامع احكامها وابطال العول والتعصيب
كد كج ٣ النساء يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين الآيات باب شرائط الارث وموانعه كد كد ٢٧ باب
ميراث الاولاد واولاد الاولاد والابوين وحكم الحبوة كد كه ٢٧ باب ميراث الاخوة والاخوات واولادهما والاجداد والجدات
كد كو ٢٨ ير عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله تعالى ادب محمدا صلى الله عليه وآله ادبا ففوض اليه الامر وقال ما آتاكم الرسول فخذوه
وما نهاكم عنه فانتهوا وكان مما امر الله في كتابه فرائض الصلب وفرض رسول الله صلى الله عليه وآله للجد فاجاز الله تعالى له ذلك ٢٨ باب
ميراث الاعمام والاخوال واولادهما كد كز ٣٠ باب ميراث الزوجين كد كح ٣٠ باب ميراث الخنثى وميراث الغرقى والمهدوم عليهم
وذي الرأسين كد كط ٣١ فيه قضا امير المؤمنين عليه السلام في الخنثى المشكل بعد اضلاعه فان كانت من الجانب الايسر سبعة
ومن الجانب الايمن ثمانية فهو رجل وفي ذي الرأسين بانتباههما من النوم فان انتبها جميعا كان له ميراث واحد والا كان له ميراث
اثنين وسئل ابو عبد الله عليه السلام عن مولود ليس له ما للرجال وليس له ما للنساء فقال هذا يقرع الامام يكتب على سهم عبد الله ويكتب على الآخر امة الله
نج ٣ قضا امير المؤمنين عليه السلام في ميراث خنثى من اهل الشام بعد ما بعثه معوية فحكم فامر ان ينظروا الى مسيل بوله فان خرج من ذكره
فله ميراث الرجل والا فلها ميراث المرأة كد نج ٣٤ باب الميراث بالولاء واحكام الولاء كد لا ٣ فيه شكاية بني العباس الى هشام
ابن الوليد عن الصادق عليه السلام انه اخذ تركات ماهر الخصي دونهم بالولاء واحتجاج الصادق عليه السلام عليهم وفيه ذم العباس ع ٣
ع عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن قال ان الجنين اذا ضربت امه فسقط من بطنها قبل ان ينشأ فيه الروح فان ديته للميت فهي لورثته وديته
اذا قطع رأسه او شق بطنه فليس هي لورثته انما هي له دون الورثة قلت وما الفرق بينهما قال ان الجنين امر مستقبل مرجو نفعه وان هذا
امر قد مضى وذهبت منفعته فلما مثل به بعد موته صارت ديته بتلك المثلة له لا لغيره يحج بها عنه ويفعل به ابواب البر من صدقة وغير ذلك
٣٤ تفسير قوله تعالى اولئك هم الوارثون مع تو ٢٢٧ تفسير قوله تعالى ثم اورثنا الكتاب زيب ٣ ع٣ وبب بد ١٥ اقول
قد تقدم ما يتعلق به في ذرّ وورث رسول الله صلعم من ابيه رضي الله عنه ام ايمن واعتقها وورث خمسا جمال اوارك وقطيعة
غنم وسيفا وورقا ٢٢ في ان كل نبي ورث علما او غيره فقد انتهى الى محمد صلعم فهو وارث النبيين عليهم السلام وبه ينتفع انبياء ولولا ذلك لما كانوا ٢٢

بالهجرة والأخوة وكو ١٠١٤ الى ٦٣٢ وطس ٦٣٢ س في تراث النبي صلى الله عليه وآله وقب ٧٨٣ الى ٧٩٤ باب ميراث امير
المؤمنين عليه السلام والعباس في الميراث ح و ٨٧ احتجاج فاطمة عليها السلام على ابي بكر بآيات الارث ح با ١٠٧ الى ١١١ الكلام في ان
المراد بالميراث المال دون النبوة والعلم ١٣٢ في بطلان رواية نحن الانبياء لا نورث ١٣٥ حمل بعض الاصحاب الرواية على
وجه لا يرد تكذيبهم منها الجمهور وهو ان يكون ما تركنا صدقة مفعولا ثانيا للفعل اعني نورث وان لا نورث نفيه مجهولا
ومعلوما بالتخفيف واما بالتشديد فالظاهر انه لحن فان التوريث ادخال احد في المال على الورثة كما ذكره الجوهري ١٣٧
ورخ اعلم ان التاريخ تعيين يوم ظهر فيه امر شايع كملة او دولة او حدث فيه امر هائل كطوفان او زلزلة او حرب عظيم والتاريخ
المستعمل في زماننا تاريخ الهجرة وسبب وضعه على ما نقل انه دفع الى عمر صك محله شعبان فقال اي شعبان هو فجمع الصحابة واستشارهم
فيما ينضبط به الاوقات فقال له الهرمزان ملك الاهواز وقد اسلم على يديه حين اسر وحمل اليه ان للعجم حسابا يسمونه ماه روز و
اسنده الى من غلب عليهم من الاكاسرة وبين كيفية استعماله فعربوا ماه روز بمورخ وجعلوا مصدره التاريخ فقال ابن الخطاب
ضعوا للناس تاريخا فاتفقوا على ان يجعل مبدأه هجرة النبي ص اذ بها ظهرت دولة الاسلام وكانت الهجرة يوم الثلثاء لثمان خلون
من شهر ربيع الاول واول هذه السنة اعني المحرم كان يوم الخميس على قول اهل الحديث في يوم الجمعة بحساب الرؤية وحساب الاجتماع
نعمل عليه اكثر الازياج الازيج المعتبرة فانه عمل على يوم الخميس وكان اتفاقهم على ذلك في سنة سبع عشرة من الهجرة ولكن في خبر الصحيفة
السجادية ما يظهر منه ان مبدأ التاريخ من الهجرة ماخوذ من جبرئيل لما رأى النبي ص تدور رحى الاسلام من مهاجره فلبث بذلك عشرا
ثم تدور رحى الاسلام على راس خمس وثلثين من مهاجره فلبث بذلك خمسا وهذا يؤيد ما ذكر ان امير المؤمنين عليه السلام اشار عليهم
بذلك في زمن عمر عند تحيرهم بدية ٦١٧٦ في كلام امير المؤمنين ما يشعر بحسن المراجعة الى كتب التواريخ والسير في اخبار الماضين
والاعتبار منهم قال عليه السلام في وصيته لابنه احي قلبك بالموعظة الى ان قال واعرض عليه اخبار الماضين وذكره بما اصاب من كان قبلك
من الاولين وسر في ديارهم وآثارهم فانظر ما فعلوا وعما انتقلوا واين حلوا ونزلوا فانك تجدهم انتقلوا عن الاحبة وحلوا دار
الغربة وكانك عن قليل قد صرت كاحدهم فاصلح مثواك ولا تبع آخرتك بدنياك وقال ايضا يا بني اني وان لم اكن عمرت عمر
من كان قبلي فقد نظرت في اعمالهم وفكرت في اخبارهم وسرت في آثارهم حتى عدت كاحدهم بل كاني بما انتهى الي من امورهم قد عمرت
مع اولهم الى آخرهم فعرفت صفو ذلك من كدره ونفعه من ضرره ضح ٥٨ اقول قال الجلبي في كشف الظنون قد ورد في الاثر عن سيد
البشر من ورخ مؤمنا فكانما احياه **ورد** باب الورد يو كد ٢٨ ن عن الرضا عن آبائه عليهم السلام عن علي عليه السلام قال حياني رسول الله
صلى الله عليه وآله بالورد بكلتا يديه فلما ادنيته من انفي قال اما انه سيد ريحان الجنة بعد الآس مكا روي انه لما اسري بالنبي ص الى
السماء حزنت الارض لفقده وانبتت الكبر فلما رجع الى الارض فرحت انبتت الورد ومن اراد ان يشم رائحة النبي ص فليشم الورد وفي
حديث آخر لما عرج بالنبي ص عرق فتقطر عرقه الى الارض فانبتت من العرق الورد الاحمر فقال رسول الله ص من اراد ان يشم
رائحتي فليشم الورد الاحمر ٢٨ اقول في جملة من الروايات اذا اتى احدكم بريحان فليشمه وليضعه على عينيه فانه من الجنة وروى
الصدوق باسناده عن مالك الجهني قال ناولت ابا عبد الله عليه السلام شيئا من الرياحين فاخذه فشمه ووضعه على عينيه ثم قال
من ناولكم ريحانا فشمها ووضعها على عينيه ثم قال اللهم صل على محمد وآل محمد لم يقع على الارض حتى يغفر له وفي كتاب حلية الابرار

البحار عن ابي هاشم الجعفري قال دخلت على ابي الحسن صاحب العسكر عليه السلام فجاء صبي من صبيانه فناوله وردة فقبلها ووضعها
على عينيه ثم ناولنيها ثم قال يا ابا هاشم من تناول وردة او ريحانة فقبلها ووضعها على عينيه ثم صلى على محمد والائمة صلى الله عليهم كتب الله
تعالى له من الحسنات مثل رمل عالج ومحي عنه من السيئات مثل ذلك. الشيخ روى عن محمد بن سنان قال دخلت على الصادق عليه السلام فقال
لي من بالباب قلت رجل من الصين قال فادخله فلما دخل قال له ابو عبد الله عليه السلام هل تعرفونا بالصين قال نعم يا سيدي قال وبما
تعرفونا قال يا ابن رسول الله ان عندنا شجرة تحمل كل سنة وردا يتلون كل يوم مرتين فاذا كان اول النهار نجد مكتوبا عليه
لا اله الا الله محمد رسول الله واذا كان آخر النهار نجد مكتوبا عليه لا اله الا الله علي خليفة رسول الله ط قمه.. وحكي ان سيف
ابن ذي يزن كان من ملوك اليمن كان من عادته في زمن الورد ان يدخل مع جواريه القصر الورد المسمى بقصر غمدان في وسط
بستان كأنه جنة من الجنان تدحض بالورد والياسمين وانواع الفواكه والرياحين ولا يخرج الا بعد ينقضي اربعين
يوما ولا يصل اليه ذو حاجة ولا زائر وقصر غمدان بناء عظيم باحجار منقشة قيل هو من بناء سليمان وفيه يقول امية بن ابي الصلت
اشرب هنيئا عليك التاج مرتفعا في رأس غمدان دارا منك محلالا وآ ٣٣ باب ماء الورد ٢٨ مكا عن
النبي قال ان ماء الورد يزيد في ماء الوجه وينفي الفقر ومن مسح وجهه بماء الورد فليمسح به وجهه ويديه وليحمد ربه وليصل
على النبي طارد بما في كتاب المنهج في عمل اول يوم من شهر رمضان عن ابي عبد الله عليه السلام ان من ضرب في وجهه بكف ماء الورد امن ذلك
اليوم من الذلة والفقر ومن وضع على رأسه من ماء الورد امن تلك السنة من البرسام الا فتال عنه عليه السلام مثله وزاد في آخره ولا تدعوا
ماء الورد فيكم. ٢٨ اقول الماوردي هو اقضى القضاة ابو الحسن علي بن محمد البصري احد الفقهاء الشافعية صاحب كتاب ادب الدين والدنيا
والحاوي وغيره اخذ من ابي حامد الاسفرائني واخذ عنه الخطيب البغدادي توفي سنة ٤٥٠ ودفن في مقبرة باب حرب ببغداد وتقدم
في ححف نقل حكاية عنه والماوردي نسبة الى بيع ماء الورد **ورش** تم عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال كنت عنده يوما اذ
وقع عليه زوج ورشان فهدلا هديلهما فرد عليهما ابو جعفر عليه السلام كلامهما ساعة ثم نهضا فلما صارا على الحائط هدل الذكر
على الانثى ساعة ثم نهضا فقلت جعلت فداك ما حال الطير فقال يا ابن مسلم كل شيء خلقه الله من طير او بهيمة او شيء فيه روح هو
اسمع لنا واطوع من ابن آدم ان هذا الورشان ظن بانثاه ظن السوء فحلفت له ما فعلت فلم يقبل فقالت ترضى بمحمد بن علي
فرضيا بي فاخبرته انه لها ظالم فصدقها يا ٦٠ باب استجارة ورشان بربه لدفع حية تأتيه كل سنة فتأكل فراخه ٧٠ كا عن ابي عبد الله
عليه السلام قال من اتخذ طيرا في بيته فليتخذ ورشانا فانه اكثر شيء ذكرا لله عز وجل واكثر تسبيحا وهو طير يحبنا اهل البيت وعنه
ان الورشان يقول بوركتم بوركتم فاسكنوه بيتكم ٣٧ ٧ اقول قد تقدم في حمم ما يتعلق بذلك وهو بالتحريك ذكر القماري وقيل
انه الحمام الابيض وقيل انه طائر يتولد بين الفاختة والحمامة ويوصف بالحنو على اولاده حتى انه ربما قتل نفسه اذا رآها في يد القانص و
ورش ابو سعيد عثمان بن سعيد المصري قرأ على نافع احد القراء المشهور بالمدينة ختمات توفي بمصر سنة ١٩٧ فمختصر ذكره الذهبي
في الورشان **ورع** باب الورع واجتناب الشبهات خلق ٩٧ كا عن عمرو بن سعيد الثقفي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له
اني لا القاك الا في السنين فاخبرني بشيء آخذ به فقال اوصيك بتقوى الله والورع والاجتهاد واعلم انه لا ينفع اجتهاد لا ورع فيه بيان
لعل المراد بالتقوى ترك المحرمات وبالورع ترك الشبهات بل بعض المباحات وبالاجتهاد بذل الجهد في فعل الطاعات كما قال ابو الصباح

الكافي لابي عبد الله عليه السلام ما نلقى من الناس فيك فقال ابو عبد الله (ع) وما الذي تلقى من الناس فقال لا يزال يكون بيننا وبين الرجل
الكلام فيقول جعفري خبيث فقال يعيركم الناس بي فقال له ابو الصباح نعم قال فما اقل والله من يتبع جعفرا منكم انما اصحابي من اشتد
ورعه وعمل لخالقه ورجا ثوابه هؤلاء اصحابي ٩٧ كا عن ابن ابي يعفور قال قال ابو عبد الله عليه السلام كونوا دعاة للناس بغير السنتكم
ليروا منكم الورع والاجتهاد والصلوة والخير فان ذلك داعية كا عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال كثيرا ما كنت اسمع ابي
يقول ليس من شيعتنا من لا تتحدث المخدرات بورعه في خدورهن وليس من اوليائنا من هو في قرية فيها عشرة آلاف رجل فيهم
من خلق الله اورع منه اقول وتقدم في عيسى بن عبد الله ما يناسب ذلك سئل امير المؤمنين عليه السلام ما ثبات الايمان فقال
الورع فقيل له ما زواله فقال الطمع عن الصادق عليه السلام قال اورع الناس من وقف عند الشبهة وفي جملة من الروايات عنهم عليهم السلام
قال عليكم بالورع وصدق الحديث واداء الامانة وعفة البطن والفرج ٩٩ ما عن زيد بن علي عن ابيه عليهما السلام قال الورع نظام
العبادة فاذا انقطع الورع ذهبت الديانة كما انه اذا انقطع السلك اتبعه النظام مشكوة الانوار عن خيثمة قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام
لاودعه فقال ابلغ موالينا السلام عنا واوصهم بتقوى الله العظيم واعلمهم يا خيثمة انا لا نغني عنهم من الله شيئا الا بعمل ولن
ينالوا ولايتنا الا بورع وان اشد الناس حسرة يوم القيامة من وصف عدلا ثم خالفه الى غيره ١٠٠ سر قال ابو عبد الله عليه السلام ليس
من شيعتنا من قال بلسانه وخالفنا في اعمالنا وآثارنا ولكن شيعتنا من وافقنا بلسانه وقلبه واتبع آثارنا وعمل باعمالنا اولئك شيعتنا
بشا عنه ان احق الناس بالورع آل محمد وشيعتهم كي تقتدي الرعية بهم بين ط ع ١٠١ اقول نقلنا في صفا حكايتين عن ورع
صفوان والمقدس الاردبيلي عليهما الرضوان وفي ذين ذكر ورع الشيخ محمد بن صاحب المعالم **ورق** خروج ورقة بن نوفل
وزيد بن عمرو بن نفيل في طلب الدين الحنيف قبل بعثة النبي صلى الله عليه وآله وب ٥١ اقول قد نقلنا في زيد الاشارة الى ذلك كان ورقة بن نوفل
القسيس وكان قد قرأ الكتب كلها وهو عم خديجة رضي الله عنها وكان حاضرا في مجلس نكاح خديجة لرسول الله صلى الله عليه وآله واراد
التكلم في جواب ابي طالب فتلجلج وقصر عن جوابه و قهم ١٠٢ فانه كان عنده ورقة كتاب من عهد عيسى فيه طلاسم عزائم واخرجه
بن يصير زوجها قبل ان تزوج بها رسول الله صلى الله عليه وآله ١٠٤ رؤيا ورقة ثلث ليال ان الله ارسل في مكة رسولا اسمه محمد ص وقوله لخديجة رضي
الله عنها فاذا اتت النبي صلى الله عليه وآله حالة الوحي فاكشفي عن راسك فان خرج فهو ملك وان بقي فهو شيطان ولما شاعا في بعث النبي ولا ٣٤٥
سؤال خديجة ورقة عن جبرئيل وجوابه قدوس قدوس هذا الناموس الاكبر الذي اتى موسى وعيسى بالرسالة نزول الوحي قال الكازروني
وكان ورقة ابن عم خديجة وكان شيخا كبيرا قد عمي ٣٥٢ اقول ابو الحسن الوراق هو علي بن عيسى بن عبد الله الواسطي المعتزلي
المعروف بالرماني النحوي شارح كتاب سيبويه وغيره المتوفى سنة ٣٨٤ شعند ينسب الى قصر الرمان من نواحي واسط وفي فهرست ابن النديم انه كان
الشيخ الرفاء جارا لابي الحسن الرماني بسوق العطش وكان كثيرا يجتاز بالرماني وهو جالس على باب داره فيجلسه ويحادثه ويسبيه
الى ان يقول بالاعتزال وكان الشيخ يتشيع فلما طال ذلك عليه انشد اقارع اعداء النبي وآله قراعا يفل البيض عند قراعه
واعلم كل العلم ان وليهم سيجزى غداة البعث صاعا بصاعه فلا زال من والاهم في علوه ولا زال من عاداهم في اتضاعه
ومعتزلي رام عزلي ولا يتي عن الشرف العالي به وارتفاعه فاطلو عنق النفس في ارتياحهم ولا انثنى الفرار في اتباعه طبعت على
حب الوصي ولم يكن لينقل مطبوع الهوى عن طباعه ويطلق الوراق على جماعة كثيرة غيره وتقدم في محمد بن اسحق النديم معنى الوراق ورك

احد عشر

احدهما المتنى فضجع ثم على وركه قال لابأس ص ل آخر ١٩١ **ورل** الورل بالفتح دابة تكون على خلقة الضب الا انه اعظم منه وقال القزويني انه اعظم من الوزغ وسام ابرص طويل الذنب سريع السير خفيف الحركة وقيل الورل هو الحرذون وليس في الحيوان اكثر سفاداً منه ويبين الضب عداوة ويغلب الورل الضب فيقتله لكنه لا يأكله كما يفعل بالحية وهو لا يتخذ بيتاً لنفسه ولا يحفر جحراً بل يخرج الضب من جحره صاغراً ويستولي عليه وان كان اقوى براثن منه ولكن الظلم يمنعه من الحفر ولهذا يضرب به المثل في الظلم ويقال اظلم من ورل ويكفي في ظلمه انه يغصب الحية جحرها ويبلعها وربما قتل فوجد في جوفه حية عظيمة وهو لا يبتلعها حتى يشدخ رأسها والجاحظ ... الحرذون غير الورل ووصفه بانه دابة تكون بناحية مصر مليحة موشاة بالوان كثيرة ولها كف ككف الانسان مقسومة اصابعها الى الانامل ٩٠ **ورم** ورام بن ابي فراس شيخ زاهد عالم فقيه محدث جليل صاحب كتاب تنبيه الخاطر الملقب بمجموعة ورام قال الشيخ منتجب الدين عالم فقيه صالح شاهدته بحلة ووافق الخبر الخبر انتهى ينتهي نسبه الى ابراهيم بن مالك الاشتر وهو جد السيد رضي الدين علي بن طاوس من طرف امه قال السيد في محكي فلاح السائل كان جدي ورام بن ابي فراس قدس الله جل جلاله روحه ممن يقتدى بفعله وقد اوصى ان يجعل في فمه بعد وفاته فص عقيق عليه اسماء ائمته صلوات الله عليهم انتهى توفي بحلة الف محرم سنة خمس مائة ويروي الشهيد عن ابن الشهيد عنه وهو يروي عن سديد الدين محمود بن علي الحمصي عن شيخ الصالح ثقة موفق الدين الحسين بن الفتح الواعظ الجرجاني عن الشيخ ابي علي الطوسي عن والده شيخ الطائفة رضوان الله عليهم اجمعين **وري** ذكر توريته حزبيل مؤمن آل فرعون هـ آخر ٢٦٠ وعشر ق ٢٢ وخلق كج ١٢٦ اقول تقدم ذلك في حزبيل تورية بعض الشيعة ١٢٧ باب تورية النورية هـ آخر ٩ ٢٦ ذكر نعت رسول الله في التورية لا تجهل وب ٢٢ لى ٩٢ وط م ١٢٥ وب د ٢ ٢٢ قول اليهودي لرسول الله ولقد قرأت في التورية تفضلك حتى شككت فيه يا محمد ولقد كنت امحو اسمك منذ اربعين سنة من التورية وكلما محوته وجدته مثبتاً فيها وب ٢ ٤ فى ان المهدي صلوات الله عليه يستخرج التورية وسائر كتب الله من غار بانطاكية ج ب ٧ اقول وتقدم في ربع الصادق عليه السلام اربع في التورية واربع في ... ربع خمس كج ١٠ ما يقرب منه ضمن ق ١٣ **وزب** خبر الميزاب الذي نصبه النبي صلى الله عليه وآله لعمه العباس تقدم في عبس امر امير المؤمنين عليه السلام اهل الكوفة ان يهدموا كل كنيف وميزاب بالوعة كانت الى طريق المسلمين تقدم في فرق ط ق ٥ ٥ و ٥ ٥ في ان القائم يهدم كل كوة الى الطريق وكل جناح وكنيف وميزاب الى الطريق تج ١٨٦ اقول في فهرست ابن شاذان ... وحكى ابو الحسين بن داود قال مررت بشيخ جالس وبيده مصحف وهو يقرء ولله ميراث السموات والارض فقلت في معنى ميراث السموات والارض فرق في هذا عن الذي تقرء فقلت ما يكون التصحيف الا اذا كان مثل يقرء ... هذه هو ميراث السموات والارض فقال ... غفر الله من بعد ستين سنة اقرءها وهي في مصحفي هكذا **وزر** كلام السيد ... في التنزيه في تفسير قوله تعالى ووضعنا عنك وزرك وبه ١٥ اقول الوزير المغربي هو الحسين بن علي المنتهي نسبه الى بهرام ... امه فاطمة بنت محمد بن ابرهيم النعماني صاحب كتاب الغيبة كان ذا فضل واديباً عالماً شجاعاً له مصنفات كثيرة منها خصائص علم القرآن ... صاحب منثور ... شعر بنام وغير ذلك توفي سنة ٤١٨ بميافارقين وحمل الى الغري السري ودفن في جوار امير المؤمنين عليه السلام **وزع** الاوزاعي هو عبد الرحمن بن عمرو امام اهل الشام وكان يسكن ببيروت توفي سنة ١٥٧ ... على باب ... عن صعصعة بن صوحان والاحنف بن قيس عن ابن عباس ق ٣ وفي ج الاوزاع بطن من همدان ... الرجو

ومنهم الاوزاعي **وزغ** كا عن عبد الله بن طلحة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الوزغ فقال رجس وهو مسخ كله فاذا قتلته
فاغتسل وقال ان ابي كان قاعدا في الحجر ومعه رجل يحدثه فاذا هو بوزغ يولول بلسانه فقال ابي للرجل اتدري ما يقول هذا الوزغ قال
لا علم لي بما يقول قال فانه يقول والله لئن ذكرتم عثمان بشتيمة لاشتمن عليا حتى يقوم من ههنا قال وقال ان عبد الملك بن مروان
لما نزل به الموت مسخ وزغا فذهب من بين يدي من كان عنده وكان عنده ولده فلما ان فقدوه عظم ذلك عليهم فلم يدروا كيف يصنعون
ثم اجتمع امرهم على ان يأخذوا جذعا فيصنعوه كهيئة الرجل قال ففعلوا ذلك والبسوا الجذع درع حديد ثم القوه في الاكفان
فلم يطلع عليه احد من الناس الا انا وولده بيان المشهور استحباب ذلك الغسل واستندوا في ذلك الى رواية مرسلة رواها الصدوق
في الفقيه وقيل ان العلة في ذلك انه يخرج من ذنوبه فيغتسل كغسل التوبة وقال المحقق في المعتبر وعندي ان ما ذكره ابن بابويه ليس
بحجة وما ذكره المعلل ليس طائلا اقول كأنهم غفلوا عن هذا الخبر اذ لم يذكروه في مقام الاحتجاج وان كان مجهولا يقول الحق
والشتيمة الاسم من الشتم الا مسخ وزغا اما بمسخه قبل موته او بتعلق روحه بجسد مثالي على صورة الوزغ وهما اليسا انا سحنا كما تقرر
سيأتي او بتغير جسده الاصلي الى تلك الصورة كما هو ظاهر لفظ الخبر لكن يشكل تعلق الروح به قبل الرجعة والبعث ويمكن ان يكون
قد ذهب بجسده الى الجحيم او احرق ويضحي لهم جسد المثالي والباس الجذع درع الحديد لبصير ثقيلا او لانه ان مسه احد فوق الكفن لا يعرف بانه خشب
بلدج ١٠٤ مثله مع لا ١٥٧ في ان الوزغ يكون عثمانيا ويبغض عليا عليه السلام رقلو ١٤ ويايوه ٧٥ وبد قلت ٧٨٤ النبوي
في مروان وابيه الوزغ بن الوزغ ٧٨٨ وح لب ٣٨١ ير روى من قتل وزغا فعليه الغسل وقال بعض مشايخنا ان العلة في ذلك
انه يخرج من ذنوبه فيغتسل منها وذكر الدميري روايات في قتله وان في بيت عائشة كان رمح موضوع فسألت عنه قالت نقتل
به الوزغ بدتج ١٧٦ اقول وتقدم في برص ما يتعلق بذلك وتقدم في ضفدع ان الوزغ كان ينفخ في نار ابرهيم عليه السلام **وزن**
باب الميزان مع مد ١٤٢ الاعراف والوزن يومئذ الحق الآيتين فيه ان اهل الشرك لا ينصب لهم الموازين ولا ينشر لهم الدواوين
٣٤٢ وفيه ايضا ذكر الاقوال في معنى الميزان وكيفية الوزن وما يوزن واختلاف المفسرين في ذلك وقول الشيخ المفيد رضي الله
عنه كما سيجيء عليك ٤ لـ ــــــــــــــــــ الج رضي الله عنه نحن نؤمن بالميزان ونرد
علمه الى حملة القرآن ولا نتكلف علم ما لم يوضح لنا بصريح البيان ٤٤٢ كا عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الله
عز وجل ثقل الخير على اهل الدنيا كثقله في موازينهم يوم القيمة وان الله تعالى خفف الشر على اهل الدنيا كخفته في موازينهم يوم
القيمة بيان ثقل الخير عليهم لانه خلاف مشتهيات طباعهم والحسنات عليهم ثقيلة والشرور عليهم خفيفة فاما من ثقلت موازينه
فهو في عيشة راضية واما من خفت موازينه فامه هاوية ثم اعلم انه لا اختلاف في حقيقة الميزان وقد نطق به صريح القرآن في مواضع
لكن اختلف المتكلمون من الخاصة والعامة في موضعه ايصال كل ذي حق الى حقه ذهب اليه الشيخ المفيد وجماعة من العامة والاكثرون
منا ومنهم حملوه على الحقيقة وقالوا ان الله ينصب ميزانا له لسان وكفتان يوم القيمة فتوزن به اعمال العباد والحسنات والسيئات واختلفوا
في كيفية الوزن لان الاعمال اعراض لا تجوز عليها الاعادة ولا يكون لها وزن ولا تقوم بانفسها فقيل توزن صحائف الاعمال وقيل تظهر
علامات للحسنات وعلامات للسيئات في الكفتين فتراها الناس وقيل تظهر للحسنات صور حسنة وللسيئات صور سيئة وهو مروي عن ابن عباس
وقيل بتجسم الاعمال في تلك النشأة وقد نوقش بجواز تبدل الحقائق في النشأتين كما في النوم واليقظة وقيل توزن نفس المؤمن والكافر وقيل

قد لقد قال ابن ابي ... من بني امية ... مسخ ...

الوزغ في عبد الملك بن مروان

فيه ان ... عليه من الموازين ... التعديل ... والجزاء عليها ... ونحوه

الميزان واحد والجمع باعتبار انواع الاعمال والاشخاص وقيل الموازين متعددة بحسب ذلك وقد ورد في الاخبار ان الائمة عليهم السلام هم الموازين بالقسط فيمكن حملها على ان الميزان الحاضرون عنده والحاكمون عليها وحمل صرف الفاظ القرآن عن حقائقها بدون حجة قاطعة اوله خلق كط ع ١٧ اول من عمل الكيال والميزان شعيب النبي ع في آ ٢١٤ التنبيه انا ميزان العدل وعلي لسانه ز ٢٢ باب انهم عليهم السلام القسط والميزان ز ب ١٢٩ باب ان عليا عليه السلام هو السبيل والصراط والميزان في القرآن ط ٩٠ ع فان رسول الله صلى الله عليه وآله الوزن مع كل الاشياء فرجح عليها و ٨٣ الى ٢٧٠ وفي ثم مثله ثم اخرج محمد صلى الله عليه وآله الوزن على في كفة وامته في كفة فوزن بسائر امته فرجح بهم ولا ٢٤٨ الروايات الكثيرة في ان الصلوة على محمد وآل محمد يثقل الميزان بل هي اثقل ما يوضع في الميزان يوم القيمة ع كط ٧٧ باب الكيل والوزن ٢٧ **وسد** العلوي عليه السلام لو ثنيت لي الوسادة لقضيت بين اهل التورية بتوريتهم وبين اهل الانجيل بانجيلهم وبين اهل القرآن بقرآنهم ثني الوسادة كناية عن التمكن في الامر لان الناس يثنون الوسائد للامراء والسلاطين ليجلسوا عليها ح آ ٣ و ط ص ب ٤٥٨ **وسط** باب الاقتصاد في العبادة وفضل التوسط في جميع الامور خلق كط ١٧٢ شي قال ابو جعفر ع لابي عبد الله عليه السلام يا بني عليك بالحسنة بين السيئتين تمحوهما قال وكيف ذلك يا ابه قال مثل قول الله تعالى ولا تجهر بصلوتك ولا تخافت بها الآية ومثل قوله تعالى ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط ومثل قوله والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا فاسرفوا سيئة واقتروا سيئة وكان بين ذلك قواما حسنة فعليك بالحسنة بين السيئتين ٣ ١٧٣ الدرة الباهرة قال ابو محمد العسكري ع ان للسخاء مقدارا فان زاد عليه فهو سرف وللحزم مقدارا فان زاد عليه فهو جبن وللاقتصاد مقدارا فان زاد عليه فهو بخل وللشجاعة مقدارا فان زاد عليه فهو تهور خلق آ ٢٢ **وسع** سعد السعود عن ابرهيم بن عبد الحميد قال كان ابو الحسن ع في دار ابيه فتحول منها بعياله فقلت له جعلت فداك تحولت من دار ابيك فقال اني احببت ان اوسع على عيال ابي انهم كانوا في ضيق فاحببت ان اوسع عليهم حتى يعلم اني وسعت على عيال ابي قلت جعلت فداك هذا للامام خاصة او للمؤمنين قال هذا للامام وللمؤمنين ما من مؤمن الا وهو يلم باهله كل جمعة فان رأى خيرا احمد الله عز وجل وان راى غير ذلك استغفر واسترجع مع لا ٤ ع ١ باب قصة الياس واليا واليسع في مو ٣١٤ كتاب اليسع ابن حمزة القمي الى الهادي عليه السلام يشكو اليه ما حل به يج ١٥٢ **وسق** الصافي عليه السلام في شرايع الدين قال الوسق ستون صاعا والصاع اربعة امداد دج ٣٤ الرضوي عليه السلام مثله دكد ١٧٥ اقول قد تقدم في زكا ما يتعلق بذلك **وسل** من خطبة الوسيلة لامير المؤمنين عليه السلام الحمد لله الذي اعلم الاوهام ان تنال الا وجوده الخ ومنها يا ايها الناس انه لا شرف على من الاسلام ولا كرم اعز من التقوى ولا معقل احرز من الورع ولا شفيع انجح من التوبة ولا لباس اجمل من العافية ولا وقاية امنع من السلامة ولا مال اذهب بالفاقة من الرضا بالقناعة ولا كنز اغنى من القنوع ومنها ايها الناس انه من نظر في عيب نفسه شغل عن عيب غيره ومن رضي برزق الله لم يأسف على ما في يد غيره ومن سل سيف البغي قتل به ومن حفر بئرا لاخيه وقع فيها ومن هتك حجاب غيره انكشفت عورات بيته ومن نسي زلله استعظم زلل غيره ومن اعجب برأيه ضل ومن استغنى بعقله زل ومن تكبر على الناس ذل ومن سفه على الناس شتم ومن خالط العلماء وقر ومن خالط الانذال حقر ومن حمل ما لا يطيق عجز ضه ب ٧٨ قال ابو جعفر الباقر عليه السلام

افضل ما لتوسّل به المتوسّلون الايمان بالله ورسوله الخ خطق ١٧ باب ان دعاء الانبياء استجيب بالتوسّل والاستشفاع
بهم صلوات الله عليهم رفظ ٥٠٣ باب كتابة الرقاع للحوائج الى الائمّة عليهم السلام والتوسّل والاستشفاع بهم كب س ٢٨٦ دعاء التوسّل
اللهمّ انّي اسألك واتوجّه اليك بنبيّك نبيّ الرحمة محمّد صلّى الله عليه وآله وسلّم ٢٩٢ الدعاء المتضمّن للتوسّل بكلّ واحد من
الائمّة عليهم السلام لما جعل له اللهمّ صلّ على محمّد واهل بيته واسألك اللهمّ بحقّ محمّد وابنته وابنيها ٢٩٣ وسم باب انّهم
عليهم السلام المتوسّمون يعرفون جميع احوال الناس عند رؤيتهم زمب ١١٦ وبز ٢٥ وطس ٢٧٨   سن عن ابن سنان
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن سمة المواشي فقال لا بأس بها الّا في الوجه يب قب ٧٠٧ ب في خبر طويل انّه اتى رسول الله صلّى الله
بشاة هرمة فاخذ احد اذنيها بين اصابعه فصارت لها ميسما ثمّ قال خذوها فانّ هذا السمة في اذن ما لله الحيّ القيّوم فهي تلد
وتلك في آذانها معروفة غير مجهولة ولد ٥٠ ٢ دعاء السمات. وشرحه صل ق ٧٩٢ صفوة الصفات للكفعمي ره عن الباقر عليه السلام
انّ يوشع بن نون وصيّ موسى عليه السلام لمّا حارب العمالقة وكانوا في صورها بالضعف نغر بني اسرائيل منهم فشكوا الى الله تعالى فامر الله
عزّ وجلّ يوشع ان يأمر الخواصّ من بني اسرائيل ان يأخذ كلّ واحد منهم جزوة من الخزف فارضة على كفّه الاسم الاعظم ويأخذ
بيمينه قرنا منقوبا من قرون الغنم ويقرأ كلّ واحد منهم في القرن هذا الدعاء يعني دعاء السمات لئلّا تبرز في السمع بعض شياطين
الجنّ والانس فيتعلّموه ثمّ يلقون الجرار في عسكر العمالقة ثمّ يكسرونها ففعلوا ذلك فاصبح العمالقة كانّهم اعجاز نخل خاوية
منتفخي الاجواف موتى الخبر ثمّ قال ولقد وجدت هذا الحديث بعينه مرويّا عن الصادق عليه السلام الّا انّه ذكر انّ محاربة العمالقة
كانت مع موسى عليه السلام روى ذلك عثمان بن سعيد العمري رضي الله عنه مب ٣١١ وسا ابواب قصص موسى وهرون عليهما السلام
باب نقش خاتمهما وعلل تسميتهما وفضائلهما وسننهما وبعض احوالهما هج لا ٢١٥ موسى مركّب من اسمين بالقبطيّة مو اي الماء وسى
اي الشجر سمّي بذلك لانّ التابوت الذي كان فيه وجد عند الماء والشجر وهو موسى بن عمران بن يصهر بن قاهث بن لاوي بن
يعقوب عليه السلام واختلف في اسم امّه والمشهور انّه يوخابد وكان موسى شديد السمرة آدم طوالا جعدا كانّه من رجال شنوءة و
اخوه هرون كهل عظيم العين فيه وكان عمر موسى مائتين واربعين سنة وكان بينه وبين ابراهيم خمسمائة سنة ٢١ ذكر الّا
فيما اوذي به موسى ٢١٧ باب احوال موسى من حين ولادته الى نبوّته هج لب ٢١٨ القصص نتلوا عليك من نبأ موسى وفرعون
بالحقّ الآيات لمّا ورد موسى ماء مدين سقى لابنتي شعيب فارسل اليه شعيب فدعاه فجاء عنده قال شعيب اجلس يا شابّ فتعشّ فقال
له موسى اعوذ بالله قال شعيب ولم ذاك الست بجائع قال بلى ولكن اخاف ان يكون هذا عوضا لما سقيت لهما وانا من اهل بيت
لا نبيع شيئا من عمل الآخرة بملء الارض ذهبا فقال له شعيب لا والله ولكنّها عادتي وعادة آبائي نقري الضيف ونطعم الطعام
فجلس موسى يأكل ٢٢ في انّه كان هرون اكبر سنّا من موسى ومات هرون قبل موسى وماتا جميعا في التيه ٢٢ لد عن ابي جعفر
قال ما خرج موسى حتّى خرج قبله خمسون كذّابا من بني اسرائيل كلّهم يدّعي انّه موسى بن عمران ٢٢٥ لد عن الصادق قال انّ
فرعون لمّا وقف على انّ زوال ملكه على يده موسى امر باحضار الكهنة فدلّوه على نسبه وانّه من بني اسرائيل فلم يزل يأمر اصحابه
بشقّ بطون الحوامل من بني اسرائيل حتّى قتل في طلبه نيفا وعشرين الف مولود وتعذّر عليه الوصول الى قتل موسى لحفظ الله
تبارك وتعالى ايّاه ٢٢٨ قال وهب يعني انّه ذبح في طلب موسى سبعين الف ولد في عرائس الثعلبي انّه كان لفرعون بنت كانت

موسى بن عمران ع

كربة عليه وكان بها برص شديد فشفيت من بهق موسى حين اخذ من تابوته من النيل ٣ ٢ ٢ باب بعثة موسى وهرون عليهما السلام
على فرعون قم لد ع ٢ ٢ ٣ قوله تعالى في البقرة وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ لم يذكر فرعون لظهوره وذكره في مواضع ويجوز ان يراد بال
فرعون نفسه ٣٧ ٢ قس ذكر انه لما القى عصاه وصارت ثعبانا والتقمت عصا السحرة انهزم الناس فقتل في الهزيمة من وطي الناس
بعضهم بعضا عشرة آلاف رجل وامرأة وصبي ودارت على قبة فرعون واحدث فرعون وهامان في ثيابهما وشاب رأسهما
وغشي عليهما من الفزع ٢٥٠ قال امير المؤمنين عليه السلام في الخطبة القاصعة ان الله سبحانه يختبر عباده المستكبرين في انفسهم باوليائه
المستضعفين في اعينهم ولقد دخل موسى بن عمران ومعه اخوه هرون على فرعون عليهما مدارع الصوف وبايديهما العصا فضمنا له
٢٥٥ ٢ قال الثعلبي في قصة موسى وفرعون كان يدخل موسى وهرون عليهما السلام على باب فرعون بعد هلال ذي الحجة سنتين وانما
عليه سبعة ايام ٢٥٥ باب خروج موسى عليه السلام من الماء مع بني اسرائيل واحوال التيه ق لو ٦١ ٢ المائدة وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ
يَا قَوْمِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ الآيات فيما كان وفاة موسى وهرون عليهما السلام في التيه وتوفي هرون قبل موسى بسنة
وكان عمر موسى مائة وعشرين سنة في ملك افريدون ومنوچهر ٢ ع ٢ باب قصة موسى حين لقي الخضر عليهما السلام ٢٩٠ الكهف
وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَاهُ الآيات باب ما ناجى به موسى ربه وما اوحى اليه من الحكم والمواعظ وما جرى بينه وبين ابليس لعنه الله فيه
ما ٣٠٠ خبر الحداد الذي امر الله ان يجعل موسى في بيعته انجارا ضعو ٣٠ املاك الدين من كتاب المؤمن تصنيف الحسين بن سعيد عن
ابي جعفر عليه السلام قال بينا موسى عليه السلام يمشي على ساحل البحر اذ جاء صياد فخر للشمس ساجدا وتكلم بالشرك ثم القى شبكته فخرجت مملوءة
ثم القاه فخرجت مملوءة ثم اعادها فخرجت فمضى ثم جاء آخر فتوضأ وصلى وحمد الله واثنى عليه ثم القى شبكته فلم يخرج شيئا ثم اعاد
فخرجت سمكة صغيرة فحمد الله واثنى عليه وانصرف فقال موسى يا رب عبدك الكافر تعطيه مع كفره وعبدك المؤمن لم تخرج
له غير سمكة صغيرة فاوحى الله تعالى اليه انظر عن يمينك فكشف له عما اعد الله لعبده المؤمن ثم قال انظر عن يسارك فكشف له
عما اعد الله للكافر فنظر ثم قال يا موسى ما نفع هذا الكافر ما اعطيته ولا ضر هذا المؤمن ما منعته فقال موسى يا رب يحق لمن
عرفك ان يرضى بما صنعت ٣٠٧ باب فيه وفات موسى وهرون عليهما السلام وموضع قبرهما في مب ٣١٠ الصادق عليه السلام ان موت
هرون قبل موسى عليهما السلام وانه قالت بنو اسرائيل لموسى انت قتلته فشكى موسى ذلك الى ربه فامر الله تعالى الملائكة فانزلته
على سرير بين السماء والارض حتى رأته بنو اسرائيل فعلموا انه مات ٣١١ يب عن خالد بن سدير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن رجل شق ثوبه على ابيه او على امه او على اخيه او على قريب له فقال لا بأس بشق الثوب قد شق موسى بن عمران على اخيه هرون
الصادق عليه السلام ان موسى عليه السلام مر برجل يحفر قبرا فقال له الا اعينك على حفر هذا القبر فقال له الرجل بلى فاعانه حتى حفر
القبر وسوى اللحد ثم اضطجع فيه موسى بن عمران ينظر كيف هو فكشف له عن غطاء فرأى مكانه من الجنة فقال يا رب اقبضني اليك
فقبض ملك الموت روحه مكانه ودفنه في القبر وسوى عليه التراب وكان الذي يحفر القبر ملك في صورة آدمي فلذلك لا يعرف
بنو اسرائيل موضع قبر موسى وسئل النبي عن قبره فقال عند الطريق الاعظم عند الكثيب الاحمر وروي انه قبض موسى عليه السلام ليلة احدى
وعشرين من شهر رمضان ٣١٠ الصادق قال موسى يا رب سألتك ان لا تذكره ... لا تغفر لي ما فعلت في قتل القبطي فقال ١٧٣
اعترض موسى على آدم في كل شجرة ... فقال موسى لآدم انت الذي اخرجتنا من الجنة بمعصيتك فقال له آدم ادنوا بيننا اي

بنى ج ٧ ز ١٥ مروى في القريتين باسمه من قوم موسى الذين قال الله فيهم ومن قوم موسى امة يهدون بالحق ك ٩٩ ، ١ وع ٤ ، ٣ ما والقول
تقدّم ما يتعلّق به في لن ، قرن ذكر هو ليلث ملك الطائف احد القريتين وما حكى عن بروز نبوة موسى وذكر جملة من صفاته قصب ع ٣
فيح ١٥ ٧ ع باب فى ولادة الامام السابع باب الحوائج الى الله تعالى موسى بن جعفر عليهما السلام وتاريخه وجمل احواله ١٩ ٣ ٣ قب ضف غم
ولادته بالابواء منزل بين مكة والمدينة يوم الاحد لسبع خلون من صفر سنة ١٢٨ والظاهر مما في المصفى البرية ٣ ٢ ٤ كان ابو بصير
مع ابي عبد الله عليه السلام بالابواء فى السنة التى ولد فيها موسى وقصة ولادته وكيفية ولادة الائمة عليهم السلام عن الصادق عليه السلام سن عن
منهال القصاب قال خرجت من مكة وانا اريد المدينة فمررت بالابواء وقد ولد لابي عبد الله عليه السلام فسبقته الى المدينة ودخل بعدي بيوم
فاطعم الناس ثلاثا فكنت آكل فيمن يأكل فما آكل شيئا الى الغد حتى اعود فآكل فكنت بذلك ثلاثا اطعم حتى ارتفق ثم لا اطعم شيئا الى الغد
اقول ذكرى عن ابي عبد الله عليه السلام انه قيل له ما بلغ من حبك لابنك موسى فقال وددت ان ليس لي ولد غيره حتى لا يشركه في حبي له احد غيره
احوال حميدة وانها اشتراها ابن عكاشة بن محصن بسبعين دينارا ٣ ٢ ٢ اقول كانت حميدة من اشراف الاعاجم كما تقدم ذكرها
والظاهر ان ابا عبد الله الصادق عليه السلام كان يأمر النساء بالرجوع اليها في اخذ الاحكام في الجواهر عن الصادق عليه السلام انه سأله
عبد الرحمن بن الحجاج ان ههنا صبيا مولودا فقال مر امه تلقى حميدة فتسألها كيف تصنع بصبيانها فاتتها فسألتها فقالت اذا كان
يوم التروية فاحرموا عنه وجردوه ... باب اسمائه عليه السلام والقابه وكناه وحليته ونقش خاتمه ١٩ ٣ ٣ كنيته ابو الحسن الاول و
ابو الحسن الماضي وابو ابراهيم ويعرف بالعبد الصالح ونقش خاتمه حسبي الله وعن البزنطي عن الرضا عليه السلام قال كان نقش خاتم ابي
الحسن عليه السلام حسبي الله وفيه وردة وهلال في اعلاه وفي الفصول المهمة نقش خاتمه الملك لله وحده ٣ ٢ ٢ باب عبادته وسيره
ومكارم اخلاقه ووفور علمه صلوات الله عليه بالطاء ع ٢ ب عن علي بن جعفر قال خرجنا مع اخي موسى بن جعفر عليهما السلام في اربع عمر يمشي
فيها الى مكة بعياله واهله ع ٢ غمس كان ابو الحسن موسى اعبد اهل زمانه وافقههم واسخاهم كفا واكرمهم نفسا وروى انه كان يصلي
نوافل الليل ويصلها بصلاة الصبح ثم يعقب حتى تطلع الشمس ويخر لله ساجدا فلا يرفع رأسه من السجود والتحميد حتى يقرب زوال الشمس
وكان يدعو كثيرا فيقول اللهم اني اسألك الراحة عند الموت والعفو عند الحساب ويكرر ذلك وكان من دعائه عليه السلام عظم الذنب من
عبدك فليحسن العفو من عندك وكان يبكي من خشية الله حتى تخضل لحيته بالدموع وكان اوصل الناس لاهله ورحمه وكان يتفقد فقراء
المدينة في الليل فيحمل اليهم الزنبيل فيه العين والورق والادقة والتمور فيوصل ذلك اليهم ولا يعلمون من اي جهة هو ع ٣ قب كانت
لموسى بن جعفر عليهما السلام بضع عشرة سنة كل يوم سجدة بعد ابيضاض الشمس الى وقت الزوال وكان عليه السلام احسن الناس صوتا بالقرآن
فكان اذا قرأ يحزن ويبكي السامعون لتلاوته ع ٣ وروى انه كان كثيرا ما يأكل السكر عند النوم وكان يمتشط بمشط عاج وعن مرازم
قال دخلت مع ابي الحسن الحمام فلما خرج الى المسلخ دعا بمجمرة فتجمر ثم قال جمروا مرازم ع ٣ ما يظهر منه تواضعه لله تعالى شكره
ع ٣ عن ابراهيم بن ابي البلاد قال قال لي ابو الحسن عليه السلام اني استغفر الله في كل يوم خمسة آلاف مرة ع ٣ ولو رجعت الى كتب مكارم
اخلاقه فانظر ما جرى بينه وبين العمري الذي كان يؤذيه ويسبه اذا رآه ع ٣ وروى انه كان في حائط له يصرم فنظر الى غلام له قد اخذ كارة من
تمر فرمى بها وراء الحائط فأتاه واخذه فقال له من اين جئت فقال الجوع قال الاباس فقال لفلان تأخذ هذه فقال شهوت
ذلك قال اذهب فهي لك ومن اخلوا عنه ع ٢ وخلى سبيله ٢ ١ ٣ كا عن علي بن ابي حمزة قال رأيت ابا الحسن عليه السلام يعمل في ارض له قد استنقعت

ارتفق اي اتكأ على مرفق يده او على المخدة والعشاء

ندماً في اسرافي فقلت جعلت فداك ابن الرجال فقال يا علي بن عمر اليس من هو خير مني في الارض من لي فقلت ومن هو فقال
رسول الله وامير المؤمنين وابائي صلوات الله عليهم كلهم كانوا اهل علو باباهم و هو من عمل النبيين والمرسلين والاوصياء الائمة
بالطاعة عو ٣ تبعض الحسين بن محمد بن جعفر عليه السلام عن امه قال كنت اغمز قدم ابي الحسن عليه السلام وهو نائم مستقبلاً في السطح فقام
مبادراً يجر ازاره مسرعاً فتبعته واذا غلامان له يكلمان جاريتين له وبينهما حائط لا يصلان اليهما فتسمع عليهما ثم التفت الي
فقال متى جئت هيهنا فقلت حيث قمت من نومك مسرعاً فزعت فتبعتك قال لم تسمع الكلام قلت بلى فلما اصبح بعث الغلامين
الى بلد وبعث بالجاريتين الى بلد اخر فباعهم. خبر الافعى التي احضرت في خوانه ٢٦٧ يج كان جماعة من خاصة ابي الحسن ع
من اهل بيته وشيعته يحضرون مجلسه ومعهم في اكمامهم الواح ابنوس لطاف واميال فاذا نطق ابو الحسن ع بكلمة وافتى في نازلة
اثبت القوم ما سمعوا منه في ذلك يا ٢٧٨ في اعتراف مطران اعلم الناس بعلم النصرانية بكثرة علم موسى بن جعفر ع وان عند
موسى علم الاسلام وعلم التوراة وعلم الانجيل والزبور وكتاب هود وكلما انزل على نبي من الانبياء عليهم السلام يا ٢٥٧ وروي
في عبادته انه دخل عبد الله القروي على الفضل بن الربيع وكان جالساً على سطح فقال ادن مني فاشرف الى البيت في
الدار فاشرفت فقال ما ترى في البيت قال قلت ثوباً مطروحاً فقال انظر حسناً فتاملت فقلت رجل ساجد فقال لي تعرفه
قلت لا قال هذا مولاك قلت ومن مولاي قال تتجاهل علي فقلت ما اتجاهل فقال هذا ابو الحسن موسى بن جعفر اني اتفقده
الليل والنهار فلم اجده في وقت من الاوقات الا على الحالة التي اخبرك بها ثم ذكر عبادته وسجدته في الليل والنهار يا ٢٩٥
ن خبر امر يحيى على الفضل ومصيره الى منزل ابي ابراهيم عليه السلام وانه اتى الى حجرته ففتح الباب فراى غلاماً اسود بيده مقص يأخذ
اللحم من جبينه وعرنين انفه من كثرة سجوده فقال له السلام عليك يابن رسول الله اجب الرشيد ٢٩٧ ن الشيباني
قال كانت لابي الحسن عليه السلام موسى بن جعفر صلوات الله عليه بضع عشرة سنة كل يوم سجدة بعد ابيضاض الشمس الى
وقت الزوال قال فكان هرون ربما صعد سطحا يشرف منه على الحبس الذي حبس فيه ابا الحسن ع فكان يرى ابا الحسن
ساجداً فقال للربيع ما ذاك الثوب الذي اراه كل يوم في ذلك الموضع قال يا امير المؤمنين ما ذاك بثوب وانما هو موسى بن جعفر
له كل يوم سجدة بعد طلوع الشمس الى وقت الزوال قال الربيع فقال هرون اما ان هذا من رهبان بني هاشم قلت فما لك فقد
ضيقت عليه في الحبس قال هيهات لابد من ذلك ٢٩٨ خبر الجارية التي انفذها هرون اليه ع لخدمته في الحبس فصارت ببركته متعبدة
ساجدة الى ان ماتت قبل موت موسى ع بايام يسيرة ٣٠٤ ويتقدم في سجد ذكر سجداته ع باب مناظراته ع مع خلفاء الجور
وما جرى بينه وبينهم يا ٢٦٧ خص عشرة قال لما امر الرشيد بحمل يحيى دخلت عليه فسلمت فلم يرد علي السلام ٢٦٨ امر هرون بمثال
من حسن وجه كوجه موسى بن جعفر ع وامر حمران بنحو السكاكين ٢٧ ما يقرب منه يا ٣٠٧ وعظ بعث هرون
يحيى بن عبد الله في سجن بغوثه بن احبتك حتى تغرب بالاساءة ونسأله العفو عما سلف منك ٣٠٢ باب احوال
عليهم في حبسه ... وفاته ومدفنه يا ٢٩٤ اقول تقدم ما يتعلق بذلك في حبس ... قبض عليه السلام
في الحبس لخمس بقين من رجب وقيل قبض لست خلون من رجب سنة ١٨٣ ثلث وثمانين ومائة وهو ابن اربع او خمس
وخمسين سنة وتفضي بغداد في حبس السندي بن شاهك وكان هرون حمله من المدينة لعشر ليال بقين من شوال

شوال سنة ١٧٩ تسع وسبعين ومائة وفيها قدم هرون المدينة منصرفه من عمرة شهر رمضان ثم شخص هرون الى الحج وحمله معه ثم انصرف على طريق البصرة فحبسه عند عيسى بن جعفر ثم اشخصه الى بغداد فحبسه عند السندي بن شاهك فتوفي ع في حبسه ودفن ببغداد في مقبرة قريش ع ٢٩٤ قال لما حمل موسى ع الى بغداد وكان ذلك في رجب سنة ١٧٩ تسع وسبعين ومائة دعا هذا الدعاء وكان ذلك يوم السابع والعشرين منه يوم المبعث ع ٢٩٤ ما حكاه شيخ من العامة من اهل قطيعة الربيع قال جمعنا ايام السندي ثمانين رجلا من الوجوه ممن ينسب الى الخير فادخلنا على موسى بن جعفر عليه السلام فقال لنا السندي يا هؤلاء انظروا هذا منزله وفرشه موسع عليه غير مضيق وهو صحيح قال الشيخ ونحن ليس لنا همّ الا النظر الى الرجل والى فضله وسمته فقال اما ما ذكر من التوسعة وما اشبه ذلك فهو على ما ذكر غير اني اخبركم ايها النفر اني قد سقيت السم في تسع تمرات واني اخضر غدا وبعد غد اموت قال فنظرت الى السندي يرتعد ويضطرب مثل السعفة ع ٢٩٤ ما روي عن المسيب بن زهير في وصاياه عليه السلام له وفيه انه لما مضى عليه السلام والى السندي بن شاهك فوالله لقد رأيتهم بعيني وهم يظنون انهم يغسلونه فلا تصل ايديهم اليه ويظنون انهم يحنطونه ويكفنونه واراهم لا يصنعون به شيئا بل رأيت شخصا اشبه الاشخاص به هو يتولى غسله وتحنيطه وتكفينه وهو يظهر المعاونة لهم ولا يعرفونه ٣٠٠ اشهاد السندي ابن شاهك عمرو بن واقد ونيفا وخمسين رجلا ممن يقبل قولهم ويعرفون موسى بن جعفر عليه السلام على جنازة موسى ع وكشف الثوب عن بدنه الشريف لترى الجماعة انه ليس في بدنه اثر ينكرونه ٣٠٠ اشهاد هرون شيوخ الطالبية وبني العباس وغيرهم على جنازته ع ٣٠١ ما حمله على نعش والنداء عليه هذا امام الرافضة فاعرفوه واتاه اربعة نفر في مجلس الشرطة الا من اراد ان يرى الخ وفيه توقير سليمان بن ابي جعفر نعشه ع وغسل وحنط بحنوط فاخر وكفنه بكفن فيه حبرة استعملت له بالفين وخمسمائة دينار عليها القرآن كله وانه احتفى ومشى في جنازته متسلبا مشقوق الجيب الى مقابر قريش فدفنه هنالك ٣٠١ اقول وفي الدر النظيم قال وكان سبب وفاته عليه السلام ان يحيى بن خالد سمه في رطب وريحان ارسل بهما اليه مسمومين بامر الرشيد ولما سمّ وجّه اليه الرشيد بشهود حتى يشهدوا عليه بخروجه عن املاكه فلما دخلوا عليه قال يا فلان بن فلان سقيت السم في يومي هذا وفي غد يصفار بدني ويحمار وبعد غد يسود واموت فانصرف الشهود من عنده فكان كما قال ع وتولى امره ابنه علي الرضا عليه السلام ودفن ببغداد في مقابر قريش في بقعة كان قبل ابتاعها لنفسه وكانت وفاته في حبس السندي بن شاهك لست خلون من رجب سنة ثلث وثمانين ومائة وعمره يومئذ خمس وخمسون سنة انتهى باب وصاياه ووصيته عليه السلام بامره ع ٣١٤ اقول تقدم في علا نسخة وصيته ع ن ووصيته للمسيب بن زهير فاذا حملت الى المقبرة المعروفة بمقابر قريش فالحدوني بها ولا ترفعوا قبري فوق اربع اصابع مفرجات ولا تأخذوا من تربتي شيئا لتتبركوا به فان كل تربة لنا محرمة الا تربة جدي الحسين بن علي عليهما السلام فان الله عز وجل جعلها شفاء لشيعتنا واوليائنا الخ ٣٠٠ باب احوال اولاده وازواجه ع ٣١٣ شا كان له ع سبعة وثلثون ولدا علي الرضا وابرهيم والعباس والقاسم لامهات اولاد واسمعيل وجعفر وهرون والحسن لام ولد واحمد ومحمد وحمزة لام ولد وعبد الله واسحق وعبيد الله وزيد والحسن والفضل وسليمان وفاطمة الكبرى وفاطمة الصغرى ورقية وحكيمة وام ابيها ورقية الصغرى وكلثم وام جعفر ولبابة وزينب وخديجة وعلية وآمنة وحسنة وبريهة وعائشة وام سلمة وميمونة وام كلثوم وكان احمد بن موسى كريما جليلا ورعا وكان ابو الحسن موسى ع يحبه ويقدمه ووهب له ضيعته المعروفة باليسيرة ويقال ان احمد بن موسى ره اعتق الف مملوك ع ٣١٦ اقول وفي كتاب شذرات

موسى بن جعفر عليه السلام

وان يحيى بن خالد سمّه

وصيته للمسيب بن زهير

اولاده

في حطّ الاوزار عن زوّار المزار في مزارات شيراز وشرح حال جمع كثير منهم تأليف معين الدين ابي القاسم جنيد بن محمود بن محمّد
الشيرازي الّفه في حدود سنة ٧٩١ قال السيّد الامير احمد بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي المرتضى عليهم السلام قدم شيراز
فتوفّي بها في ايّام المأمون بعد وفات اخيه علي الرضا عليه السلام بطوس وكان اجودهم جوداً وارأفهم نفساً قد اعتق الف نسمة من العبيد والاماء
في سبيل الله تعالى وقيل استشهد ولم يوقف على قبره حتّى ظهر في عهد الامير مقرّب الدين مسعود بن بدر فبنى عليه بناء وقيل وجد في
قبره كما هو صحيحاً طريّ اللون لم يتغيّر وعليه لامة سابغة وفي يده خاتم نقش عليه العزّة لله احمد بن موسى فعرفوه به ثمّ بنى عليه
الاتابك ابو بكر بناء ارفع منه ثمّ انّ الخاتون تاش وكانت خيّرة ذات تسبيح وصلوة بنت عليه قبّة رفيعة وبنت بجنبها مدرسة عالية
وجعلت مرقدها بجواره في سنة خمسين وسبعمائة رحمة الله عليهم اجمعين وفيها ايضاً السيّد حسين بن موسى بن جعفر الصادق عليهم السلام له
مزار متبرّك في المحلّة المشهورة بباغ قتلغ قيل انّ قتلغ هذا كان اميراً على اهل شيراز برهة من الدهر وله هناك بستان كثيرة الاشجار
غزيرة الانهار يوجد فيها من كلّ الثمار بينها ربوة متنزّه ذات قرار ومعين اشرف عليها ناطور ومدّة من الزمان فكان يرى من اعلى الجبال
انواراً تسطع من تلك الربوة على الجهات فتعجّب منها ويستكشف ثمّ انهى ذلك الخبر الى الامير ليرى الرأي بحسن تدبيره فجاء الامير
وتجسّس هناك فلم يجد من يخبره عن ذلك المقام ان بعض التلّ وبحث عن ذلك المحلّ فكشفوا عن شخص مهيب ذي وجه منير وجسد
طريّ رطيب في احدى يديه مصحف وفي الاخرى سيف مرهف فعرفوه بعلامات ظاهرة وامارات بيّنة بانّه هو فامر ببناء قبّة عليها
تكحّل الابصار من نظرت اليها ثمّ خربت القبّة وانهارت وارتحلت لعاقلة وسارت تسعين سنة ولكلّ واحد من ولد ابي الحسن موسى عليه السلام فضل
ومنقبة مشهورة وكان الرضا عليه السلام المقدّم عليهم في الفضل حسبما ذكرنا ١٠٣ ن عن المفضّل بن عمر قال دخلت على ابي الحسن موسى
بن جعفر عليه السلام وعليّ ابنه عليه السلام في حجره وهو يقبّله ويمصّ لسانه ويضعه على عاتقه ويضمّه اليه ويقول بابي انت ما اطيب ريحك
واطهر خلقك وابين فضلك قلت جعلت فداك لقد وقع في قلبي لهذا الغلام من المودّة ما لم يقع لاحد الّا لك فقال لي يا مفضّل
هو منّي بمنزلتي من ابي ذريّة بعضها من بعض والله سميع عليم قال قلت هو صاحب هذا الامر من بعدك قال نعم من اطاعه رشد ومن عصاه
كفر ب ٧ سؤالات يحيى بن اكثم عن موسى المبرقع ودخوله الى اخيه ابي الحسن الهادي عليه السلام واخذه الجواب عنه يكن ١٨١ اقول
قد تقدّم في سأل سؤالات يحيى موسى المبرقع عن داعي نزاعي ثنتا قد دخلت الشاة بين الغنم خبر شا وكان في اشخاص المتوكّل موسى
المبرقع ليناده ويشرب معه ليتّهم الناس اخاه بمثل فعاله روي انّه اخبر عن ابي الرضا بذلك لا يعرفها الناس بينه وبين اخيه فتقدّم
اليه اخوه ابو الحسن عليه السلام فوعظه وامره بالتقوى فقال انّما دعاني لذلك فما حيلتي قال فلا تضع من قدرك ولا تعص ربّك ولا
تفعل ما يشينك فما غرضه الّا هتكك فلم يجب لذلك ما وعظه اليه امامه انّ المجلس الّذي تريد الاجتماع معه عليه لا تجتمع عليه
انت وهو ابداً فروي انّه اقام موسى ثلث سنين يبكّر كلّ يوم الى المتوكّل فيقال قد تشاغل اليوم فيروح فيبكر فيقال له قد سكر فيبكر فيقال
له قد شرب دواء فما زال على هذا ثلث سنين حتّى قتل المتوكّل ولم يجتمع معه على شراب يب كد ٩٩ ويب كا ١٣٧ اقول قد كتب شيخنا
الاجلّ صاحب المستدرك رسالة في احوال موسى المبرقع سمّاها البدر المشعشع واجاب عن هذا بضعف الخبر وانّ راويه يعقوب
ابن ياسر كان من اتباع المتوكّل وتقدّم في زود في زيارة اولاد الائمّة قول النجم فقد ورد بعض الاخبار في ذمّ موسى المبرقع لكن لا يبعد
في ذمّ مجرّد الاخبار الشاذّة مع انّه ورد في خبر النهي عن القدح فيهم والتعرّض لهم انتهى قال في عمدة الطالب امّا موسى المبرقع ابن محمّد

احمد بن موسى بن جعفر (شاه چراغ)
السيد حسين بن موسى بن جعفر
موسى المبرقع

موسى المبرقع والسادات الرضوية

الجواد عليه السلام وهو لام ولد مات بقم وقبره بها ويقال لولده الرضويون وهم بقم الا من شذ منهم الى غيرها قال الحسن بن علي
القمي في ترجمة تاريخ قم نقلا عن الرضائية للحسين بن محمد بن نصر اول من انتقل من الكوفة الى قم من السادات الرضوية كان ابا جعفر
موسى بن محمد بن علي الرضا عليه السلام في سنة ست وخمسين ومائتين وكان يسدل على وجهه برقعا دائما فارسلت اليه العرب ان اخرج
من مدينتنا وجوارنا فرفع البرقع عن وجهه فلم يعرفوه فانتقل عنهم الى كاشان فاكرمه احمد بن عبد العزيز بن دلف العجلي فرحب
به والبسه خلاعا فاخرة وافراسا جيادا ووظفه في كل سنة الف مثقال من الذهب وفرسا مسرجا فدخل قم بعد خروج موسى منها ابو الصديم
الحسين بن علي بن آدم ورجل آخر من رؤساء العرب وانبأهم على اخراجه فارسلوا رؤساء العرب لطلب موسى وردوه الى قم واعتذروا
منه واكرموه واشتروا من مالهم له دارا ووهبوا له سهاما من قرى هنبرد واندريقان وكارجيه واعطوه عشرين الف درهم و
اشترى ضياعا كثيرة فاتته اخواته زينب وام محمد وميمونة بنات الجواد عليه السلام ونزلن عنده فلما متن دفن عند فاطمة عليها السلام بنت موسى
عليهما السلام واقام موسى بقم حتى مات ليلة الاربعاء لثمان ليال بقين من ربيع الآخر سنة ست وتسعين ومائتين ودفن بداره وهو المشهد المعروف اليوم

١٣٧ موسى الهادي بن المهدي العباسي كان شديد العداوة للعلويين وقتل في ايامه الحسين بن علي بن فخ وجماعة من اهل
بيته كما تقدم في حسن واراد قتل موسى بن جعفر عليه السلام فاهلكه الله وقد تقدمت الاشارة الى ذلك في جشن تخذيل ابي موسى
الاشعري خذله الله اهل الكوفة عن حرب الجمل في نصرة علي عليه السلام وامره اياهم بوضع السلاح والكف عن القتال لد ٧: ٢٠
الى ١٠ :٢١ فيه من كتاب له عليه السلام الى ابي موسى الاشعري وهو عامله على الكوفة وقد بلغه تثبيطه الناس عن الخروج اليه ٢٠ وروى ابو مخنف
انه بعث علي عليه السلام من الربذة عبد الله بن عباس ومحمد بن ابي بكر الى ابي موسى وكتب معهما من عبد الله علي امير المؤمنين الى عبد الله
ابن قيس اما بعد يا ابن الحائك يا عاض اير ابيه ١٠ :٢٠ قب عبد الله بن ابي رافع قال حضرت امير المؤمنين عليه السلام وقد وجه ابا موسى
الاشعري فقال له احكم بكتاب الله ولا تجاوزه فلما ادبر قال كاني به وقد خدع قلت يا امير المؤمنين فلم توجهه وانت تعلم انه
مخدوع فقال يا بني لو عمل الله في خلقه بعلمه ما احتج عليهم بالرسل فيه ٥٨٤ :٢٠ مجيء ابي موسى للتحكيم من الشام مر ٥٠٠ :٢ اجتماع
ابي موسى وعمرو بن العاص بدومة الجندل في امر التحكيم وحيلة عمرو فيه بان اعطاه صدر المجلس وكان لا يتكلم قبله واعطاه التقدم
في الصلوة وفي الطعام لا ياكل حتى ياكل واذا خاطبه فانما يخاطبه باجل الاسماء ويقول له يا صاحب رسول الله حتى اطمأن اليه وظن
ان لا يغشه قال له عمرو اخبرني ما رأيك يا ابا موسى قال ارى ان اخلع هذين الرجلين ونجعل الامر شورى بين المسلمين يختارون من
يشاؤن وكان ابو موسى يحب احياء سنة عمر فقال عمرو الرأي والله ما رأيت ثم قال تقدم يا ابا موسى فتكلم فقام ليتكلم فدعاه ابن عباس
فقال ويحك والله اني لاظنه خدعك ان كنتما قد اتفقتما على امر فقدمه قبلك ليتكلم به ثم تكلم انت بعده فانه رجل غدار وكان ابو
موسى رجلا مغفلا فقال ايها عنك انا قد اتفقنا فتقدم ابو موسى فخطبهم ثم قال بعد كلام له واني قد خلعت عليا ومعوية فتولوا امركم
من رأيتموه لهذا الامر اهلا فقام عمرو فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان هذا قد قال ما سمعتم وخلع صاحبه وانا اخلع صاحبه كما خلعه واثبت
صاحبي معوية في الخلافة فانه ولي عثمان والطالب بدمه واحق الناس بمقامه فقال له ابو موسى ما لك لا وفقك الله قد غدرت وفجرت
انما مثلك كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث فقال له عمرو انما مثلك كمثل الحمار ند ١٥٩ كان امير المؤمنين عليه السلام
بعد الحكومة اذا صلى الغداة والمغرب وفرغ من الصلوة يلعن معوية وابن العاص وابا موسى وجماعة اخرى ٥٩ اقول قد تقدم في لعن

ما يعملون بذلك كتب ابو موسى من مكة الى امير المؤمنين عليه السلام اما بعد فاني قد بلغني انك تلعنني في الصلوة ويؤمن خلفك الجاهلون وانا اقول كما قال موسى ربّ بما انعمت عليّ فلن اكون ظهيراً للمجرمين ٥٩١ ما عن ابي نجيد قال سمعت عمار بن ياسر يعاتب ابا موسى الاشعري ويوبخه على تأخره عن علي بن ابيطالب وقعوده عن الدخول في بيعته ويقول له يا ابا موسى ما الذي اخرك عن امير المؤمنين فوالله لئن شككت فيه لتخرجن عن الاسلام وابو موسى يقول له لا تفعل ودع عتابك لي فانما انا اخوك فقال له عمار ما انا لك بأخ سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يلعنك ليلة العقبة وقد هممت مع القوم بما هممت فقال له ابو موسى افليس قد استغفر لي قال عمار قد سمعت اللعن ولم اسمع الاستغفار ٥٩٢ كشف من مناقب الخوارزمي عن ابي موسى الاشعري قال اشهد ان الحق مع علي ولكن مالت الدنيا بأهلها ولقد سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول له يا علي انت مع الحق والحق بعدي معك طـ نز ٦٧ ٢ تعبير معوية عن ابي موسى في كتابه الى زياد بن ابيه بدعي الاشعريين ح نج ٥٨١ اقول وتقدم في عقل قول عقيل في حق ابي موسى لقد علمت قريش بالمدينة انه لم يكن بها امرأة اطيب ريحاً من قب امه فيما كتبه الرضا عليه السلام من محض الاسلام وجوب البرائة من جماعة منهم ابو موسى الاشعري يه كد ٧٣ ايج خبر ابي موسى ابقال الخبر الفاضل واخطاف الجراد والسبع اياه وقول الصادق عليه السلام لزميله شعيب لما اخبره بقصته رحم الله ابا موسى لو رأيت منازل ابي موسى في الجنة لاقر الله عينك كانت لابي موسى درجة عند الله لم يكن ينالها الا بالذي ابتلي به يا كـ ٤ ١٣ **وسوس** وسوسة ابليس اللعين في امر ايوب عليه السلام هـ كط ٢٠٢ و٢٠٦ عم وفي الخبر ان عثمان بن ابي العاص بن بشر وهو الذي امره النبي صلى الله عليه وآله على اشراف ثقيف الذين اسلموا واكرمهم النبي صلى الله عليه وآله قال لرسول الله صلى الله عليه وآله ان الشيطان قد حال بين صلوتي وقراءتي قال ذاك شيطان يقال له خنزب فاذا خشيته فتعوذ بالله منه واتفل عن يسارك ثلاثاً قال ففعلت فاذهبه الله عني وسد ٦٥٩ تسبيح عيسى عليه السلام لدفع وسوسة ابليس سبحان الله ملأ سمواته وارضه مداد كلماته وزنة عرشه ورضا نفسه يه سج ٣٩٧ باب الوسوسة كفر ج ١٢ كلام الشيخ المفيد في كيفية وسوسة الجني للانسي بان الجن اجساد رقاق لطاف فيصح ان يتوصل احدهم برقة جسمه ولطافته الى غاية سمع الانسان ونهايته فيوقع فيه كلاماً يلبس عليه اذا سمعه ويشتبه عليه بخواطره لانه لا يرد عليه ورود المحسوسات من ظاهر جوارحه ويصح ان يفعل هذا بالنائم واليقظان جميعاً وليس هو في العقل مستحيلاً يد قه ٦٨ ١٤ الكلام في كيفية الوسوسة وتحقيق ذلك يد صج ٤٧ ع وخلق ز ع ٣ باب الدعاء لوساوس الصدر وبلابله عاصط ٢١٨ باب الدعاء لدفع وساوس الشيطان عاصح ٢١٧ مل قال امير المؤمنين عليه السلام اذا وسوس الشيطان الى احدكم فليتعوذ بالله وليقل آمنت بالله وبرسوله مخلصاً له الدين وروي اذا وجدت الشك في صدرك فقل هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم ٢١٨ وتقدم في خضب ان الخضاب يقل وسوسة الشيطان الصادق عليه السلام في كل حبة من الرمان اذا استقرت في المعدة حيوة للقلب وانارة النفس وتمرض وسواس الشيطان اربعين ليلة يد فح ع ٨٤ ع في ان اكل الرمان يذهب بوسوسة الشيطان يه نح ٥٠ لي عن الصادق عليه السلام ان آدم شكا الى الله عز وجل ما يلقى من حديث النفس والحزن فنزل عليه جبرئيل فقال له يا آدم قل لا حول ولا قوة الا بالله فقالها فذهب عنه الوسوسة والحزن عاده ١٠ وروى الكليني رة اخباراً كثيرة في دعاء توكلت على الحي الذي لا يموت لدفع الدين ودفع وساوس الصدر وسعة الرزق صل نط ٣١ ع م اقول من احب ان لا يأتي بالوسوسة فليشرب من ماء نيسان نحو ما ذكر في مطر مصباح قال الصادق عليه السلام لا يتمكن الشيطان بالوسوسة من العبد الا وقد اعرض عن ذكر الله واستهان بامره وسكن الى نهيه

ونسوا الملاعة الى سترة المارّ قال فكن معه اي مع الشيطان كالغريب مع كلب الراعي يفزع الى صاحبه في صرفه عنه وكذلك اذا اتاك الشيطان
موسوسًا ليصدك عن سبيل الحق وينسيك ذكر الله فاستعذ بربك وربه منه وقال ولن يعينك على هذا ومعرفة اياته ومذهب وسوسته
الا بدوام المراقبة والاستقامة على بساط الخدمة وهيبة المطلع وكثرة الذكر واما المهمل اوقاته فهو صيد الشيطان لا محالة الكفرج ١٢
وتقدم في سواك الصادق عليه السلام من غسل رأسه بورق السدر صرف الله عنه وسوسة الشيطان سبعين يومًا عن ابي عبد الله عليه السلام
قال عليكم بالسواك فانه يذهب بوسوسة الصدر توبج ع٢ قال امير المؤمنين عليه السلام يا كميل اذا وسوس الشيطان في صدرك فقل
اعوذ بالله القوي من الشيطان الغوي واعوذ بمحمد نبي الرحمة من شر ما قدّر وقضى واعوذ باله الناس من شر الجنة والناس اجمعين
تكفى مؤونة ابليس والشياطين معه ولو انهم كلهم ابالسة مثله ضه باب ٧٥ في ان ذكر اهل البيت عليهم السلام شفاء من وسواس الريب
اكد ١٠٨ اقول تقدم في بصر ان الحسن البصري كان ذا وسوسة ورد الصادق رد في حديث في صوم ثلثة ايام عن الصادق عليه السلام
انه قال كان ابي يقول ما من احد ابغض الى الله تعالى من رجل يقال له كان رسول الله صلى الله عليه وآله يفعل كذا وكذا فيقول لا يعذبني
الله تعالى على ان اجتهد في الصلوة والصوم كانه يرى ان رسول الله ص ترك شيئا من الفضل ورد ان صوم ثلثة ايام من كل شهر
يعدل صوم الدهر ويذهبن بوحر الصدر قال حماد راوي الحديث عن الصادق عليه السلام الوحر الوسوسة وعن ابي عبيدة
الحذاء عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له جعلت فداك اني اذا قمت من آخر الليل اي شيء اقول فقال قل الحمد لله رب العالمين واله المرسلين
والحمد لله الذي يحيي الموتى ويبعث من في القبور فانك اذا قلتها ذهب عنك رجز الشيطان ووسواسه ان شاء الله تعالى عن ضا
سألت العالم عليه السلام عن الوسوسة وان كثرت قال لا شيء فيها تقول لا اله الا الله وارو ان رجلا قال للعالم يقع في نفسي عظيم
فقال قل لا اله الا الله وفي خبر آخر لا حول ولا قوة الا بالله ضا ويروى ان الله تعالى عفى لامتي عن وساوس الصدر ويروى
ان الله تجاوز لامتي عما تحدث به انفسها الا ما كان يعقد عليه وروي اذا خطر ببالك في عظمته وجبروته وبعض صفاته شيء
من الاشياء فقل لا اله الا الله محمد رسول الله وعلي امير المؤمنين اذا قلت ذلك عدت الى محض الايمان وعن كتاب الجعفريات في باب وسوسة
النفس باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام اجمعين قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله لكل قلب وسوسة فاذا فتق الوسواس حجاب القلب نطق به اللسان اخذ به العبد واذا لم يفتق الحجاب ولم ينطق به اللسان
فلا حرج كا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثلثة لم ينج منها نبي فمن دونه التفكر في الوسوسة في الخلق والطيرة والحسد الا ان المؤمن لا
يستعمل حسده بيان التفكر في الوسوسة في الخلق يحتمل وجهين الاول ان يراد به التفكر فيما يحصل في نفس الانسان في خالق الاشياء
وكيفية خلقها ومنها ربط الحادث بالقديم وخلق اعمال العباد ومسألة القضاء والقدر والتفكر في الحكمة في خلق بعض الشرور
في العالم كل ذلك من غير استقرار في النفس وحصول شك بسببها الثاني ان المراد بالخلق المخلوقات وبالتفكر فيهم بالوسوسة
وحديث النفس بعيوبهم وتتبع احوالهم بيب ١٧٠ اقول تقدم ما يتعلق بذلك في حسد يوشع احوال يوشع بن
ابن نون في لو ع٢ بذكر جملة من احوال يوشع ومسيره الى اريحا وقتاله الجبارين وخروج صفراء زوجة موسى اليه ونهر ذلك في
باب وفاة موسى وهرون عليهما السلام في مب ٣١٠ في ليلة احدى وعشرين من شهر رمضان رفع عيسى بن مريم وقبض
موسى بن عمران وقبض وصيه يوشع بن نون ٣١٣ آس عن الصادق عن ابيه عليهما السلام قال ان يوشع بن نون قام

بالامر بعد موسى عليه السلام صابراً من الطواغيت على اللأواء والضرّاء والجهد البلاء حتى مضى منهم ثلثة طواغيت فقوي بعد هم امره فخرج عليه رجلان من منافقي قوم موسى بصفراء بنت شعيب امرأة موسى في مأة الف رجل فقاتلوا يوشع بن نون فغلبهم وقتل منهم مقتلة عظيمة وهزم الباقين باذن الله تعالى ذكره واسر صفراء بنت شعيب فقال لها قد عفوت عنك في الدنيا الى ان نلقى نبي الله موسى فاشكو ما لقيت منك ومن قومك فقالت صفراء واويلاه والله لو ابيحت لي الجنة لاستحييت ان ارى فيها رسول الله وقد هتكت حجابه وخرجت على وصيه بعده ج مط ٣٢٩ وه مب ٣١٠ ص عن ابي جعفر قال ان امرأة موسى خرجت على يوشع بن نون راكبة زرافة فكان لها اول النهار ولها آخر النهار فظفر بها فاشار عليه بعض من حضره بما لا ينبغي فيها فقال ابعد مضاجعة موسى عليه السلام لها ولكن احفظه فيها ١١ م ٣١
وشى ذكر ما رواه الوشّاء من دلائل الرضا ودلائل ابي جعفر الجواد عليهما السلام يب ج ١٣ الى ٢ وب كو ١١١ اقول الوشّاء بالتشديد المدبّاغ الثوب الوشي اي المنقوش او هو الناقش والمراد منه الحسن بن علي بن زياد الوشّاء البجلي الكوفي من اصحاب الرضا عليه السلام وكان من وجوه هذه الطائفة روى جش عن احمد بن محمد بن عيسى قال خرجت الى الكوفة في طلب الحديث فلقيت الحسن بن علي الوشّاء فسألته ان يخرج لي كتاب العلاء بن رزين القلاء وابان بن عثمان الاحمر فاخرجهما الي فقلت له احب ان تجيزهما لي فقال لي يرحمك الله وما عجلتك اذهب فاكتبهما واسمع من بعد فقلت لا آمن الحدثان فقال لو علمت ان هذا الحديث يكون له هذا الطلب لاستكثرت منه فاني ادركت في هذا المسجد تسعمأة شيخ كل يقول حدثني جعفر بن محمد عليه السلام وكان هذا الشيخ عيناً من عيون هذه الطائفة وله كتب منها ثواب الحج والمناسك والنوادر وقد ظهر من هذا ان قدماء اصحابنا رضوان الله عليهم كانوا يعتمدون بما في الاصول ولا يروون حتى يسمعوه من المشايخ او يأخذون منهم الاجازة وعن كتاب الاختصاص عن الحسن بن علي الوشّاء عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قال لي ما ارى لك مصفراً قال هذه الحمى الربع قد الحت علي قال فدعا بدواة وقرطاس ثم كتب بسم الله الرحمن الرحيم ابجد هوز حطي عن فلان بن فلان ثم دعا بخيط فاتي بخيط مبلول فقال ائتوني بخيط لم يمسّه الماء فاتي بخيط يابس فشدّه وسطه وعقد على الجانب الايمن اربع عقد وعقد على الايسر ثلث عقد وقرء على كل عقد الحمد والمعوذتين وآية الكرسي ثم دفعه الي وقال شدّه على العضد الايمن ولا تشدّه على الايسر
وصف خطبة امير المؤمنين عليه السلام بعد سؤال من قال صف لنا ربك الحمد لله الذي لا يفره المنع ولا يكديه الاعطاء كط ١٩٣ و ١٩٨ وبد ٥ ٢٥ وضه بد ٨٥ شي عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عليه السلام عن ابيه ان رجلاً قال لامير المؤمنين عليه السلام هل تصف ربنا نزداد له حباً وبه معرفة فغضب وخطب الناس فقال فيما قال عليك يا عبد الله بما دلك عليه القران من صفته وتقدّمك فيه الرسول من معرفته فائتم به واستضئ بنور هدايته فانما هي نعمة وحكمة اوتيتها فخذ ما اوتيت وكن من الشاكرين وما كلّفك الشيطان علمه مما ليس عليك في الكتاب فرضه ولا في سنة الرسول وائمة الهداة اثره فكل علمه الى الله تعالى ولا تقدر عليه عظمة الله واعلم يا عبد الله ان الراسخين في العلم هم الذين اغناهم الله تعالى عن الاقتحام على السدد المضروبة دون الغيوب اقراراً بجهل ما جهلوا تفسيره من الغيب المحجوب فقالوا آمنا به كل من عند ربنا وقد مدح الله اعترافهم بالعجز عن سؤال ما لم يحيطوا به علماً وسمّى تركهم التعمق فيما لم يكلفهم البحث عن كنهه رسوخاً بط ٨١ قول نافع بن الازرق لابن عباس تفتي في النملة والقملة صف لنا الهك وسكوت ابن عباس وجواب الحسين عليه السلام عنه ب كط ١٩٨ شي ما يقرب منه وفيه انه بكى ابن الازرق بكاءً شديداً فقال الحسين عليه السلام

خروج صفراء على يوشع

الحسن بن علي الوشّاء

دعاء الحمى الربع

العجز عن معرفة صفات الله

ولا تقدر عظمة الله على قدر عقلك فتكون من الهالكين خ ل

ما يبكيك قال بكيت من حسن صفتك ج نط ١٩٤ عج في وصف الرسول ص ولقد قرن الله به من لدن كان فطيما اعظم ملك من ملائكته
يسلك به طريق المكارم ومحاسن اخلاق العالم ليله ونهاره ولقد كنت معه اتبعه اتباع الفصيل اثر امه يرفع لي في كل يوم علما
من اخلاقه ويأمرني بالاقتداء به ودّ ٨٥ باب اوصافه صلى الله عليه وآله في خلقته وشمائله وج ٤ ١٣ قيل لامير المؤمنين عليه السلم
صف لنا نبينا كأنا نراه فانا مشتاقون اليه فقال كان نبي الله ابيض اللون مشربا حمرة ادعج العين سبط الشعر كث اللحية ذا وفرة
دقيق المسربة كانما عنقه ابريق فضة يجري في تراقيه الذهب الخ ٢ ١٣ اقول تقدم في شمل ما يتعلق بذلك واوصاف رسول الله ص
كما قال هند بن ابي هالة وام معبد الخزاعية وابو سفيان ٣ ١٣٣ وولو ١٢ ٤ الى ٩٥ ٤ اوصافه واوصاف امير المؤمنين عليهما السلام
فيما كتبه اصحاب عيسى ع ج مد ٨٠ ٤ اوصافهما عليهما السلام فيما اخبر سطيح الكاهن ابا طالب ع وج ٧٢ باب جامع في صفات
الائمة ز عه ١٠ ٢ في صفات امير المؤمنين عليه السلام وشمائله طآ ٢ ما ذكره علي بن الحسين عليه السلام في وصف امير المؤمنين ع يا ٤ ٣٣
بل فض قيل دخل ضرار صاحب امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع على معوية بن ابي سفيان بعد وفاته فقال له معوية يا ضرار صف لي علي بن
ابي طالب واخلاقه المرضية قال ضرار كان والله بعيد المدى شديد القوى يتفجر الايمان من جوانبه وتنطق الحكمة من لسانه يقول حقا
ويحكم فصلا فاقسم لقد شاهدته ليلة في محرابه وقد ارخى الليل سدوله وهو قائم يصلي قابضا على لحيته يتململ تململ السليم ويأن
انين الحزين ويقول يا دنيا الي تعرضت ام الي تشوقت غري غيري لا حان حينك اجلك قصير وعيشك حقير وقليلك حساب و
كثيرك عقاب فقد طلقتك ثلثا لا رجعة لي اليك اه من بعد الطريق وقلة الزاد قال معوية كان والله امير المؤمنين كذلك
وكيف حزنك عليه قال حزن امرأة ذبح ولدها في حجرها قال فلما سمع ذلك معوية بكى وبكى الحاضرون ج نج ٥٧٨ الى ٧٢٨
وط ضر ٥٠١ الى ٥٣٦ وقد تقدم في عدل ما يشبه ذلك في ضرر ما يتعلق بذلك في شمل ما كتبت من صفاته عليه السلام على الانوار
الشمع الاثني عشر التي حملت الى مشهده سلام الله عليه وتقدم في دآب قول الصفي الحلي في وصفه عليه السلام جمعت في صفاتك
الاضداد فلهذا عزت لك الانداد ما ذكره احمد بن عبيد الله بن الخاقان في وصف ابي محمد العسكري ع بب لط ١٧٥ باب
صفات المهدي عليه السلام يج ٥٨ غط عن ابي جعفر عن ابيه عن جده عليهم السلام قال قال امير المؤمنين ع على المنبر يخرج رجل من ولدي في اخر
الزمان ابيض مشرب حمرة مبدح البطن عريض الفخذين عظيم مشاش المنكبين بظهره شامتان شامة على لون جلده وشامة على
شامة النبي ص له اسمان اسم يخفى واسم يعلن فاما الذي يخفى فاحمد واما الذي يعلن فمحمد فاذا هز رايته اضاء لها ما بين المشرق
والمغرب ووضع يده على رؤس العباد فلا يبقى مؤمن الا صار قلبه اشد من زبر الحديد واعطاه الله قوة اربعين رجلا ولا يبقى ميت
الا دخلت عليه تلك الفرحة في قلبه وفي قبره وهم يتزاورون في قبورهم ويتباشرون بقيام القائم عليه السلام بيان مبدح البطن اي واسعه
وعريضه والمشاشة رأس العظم الممكن المضغ والجمع مشاش ٥ غط في خبر علي بن ابراهيم بن مهزيار وتشرفه بلقاء مولينا صاحب
الزمان صلوات الله عليه قال فدخلت فاذا انا به جالس قد اتشح ببردة واتزر باخرى وقد كسر بردته على عاتقه وهو كاقحوانة
ارجوان قد تكاثف عليها الندى واصابها الم الهواء واذا هو كغصن بان او قضيب ريحان سمح سخي تقي نقي ليس بالطويل الشامخ
ولا بالقصير اللازق بل مربوع القامة مدور الهامة صلت الجبين ازج الحاجبين اقنى الانف سهل الخدين على خده الايمن خال
كأنه فتات مسك على رضراضة عنبر الخ كذ ١٠٧ ما يقرب منه وروايته لد ٤ ١١ اقول تقدم اوصافه صلى الله عليه في صحـ

شمائل النبي
في وصف رسول الله
صلى الله عليه وآله

شمائل امير المؤمنين
في اوصاف
امير المؤمنين
عليه السلام

في صفات الحجة
المهدي
صلوات الله عليه

باب في صفة الصلوة من فاتحتها الى خاتمتها صل لز ١٨٢ خطب امير المؤمنين عليه السلام في صفة السماء وفي صفة الارض و دحوها على
الماء يد ١٤ ٢ ذكر ما روي عن امير المؤمنين و عن الصادق عليهما السلام وغيره في وصف الموت مع كط ٣ ١٣ و ٤ ١٣ اقول قد تقدم ما
يتعلق بذلك في موت بل في خبر تكلم ميت مع سلمان رضي الله عنه قال له سلمان يا عبد الله صف لي الموت كيف وجدته
قال له مهلا يا سلمان فو الله ان قرضا بالمقاريض و نشرا بالمناشير لاهون علي من غصة الموت الخ وع ٢ ٤ ٧ باب علامات الموت من
وصفا بمن بد ٩ ٤ خطبة امير المؤمنين عليه السلام في صفات المتقين ٨٢ كا ٤ ٩ ٩ وضه ٣ ٢ ١ باب صفات الشيعة ٣ ١٢ و يمن بط
١ ١٤ اقول قد تقدم ما يتعلق بذلك في شيع باب صفات خيار العباد و اولياء الله يمن لز ٢٨٥ جا عن ابي اراكة قال صليت خلف امير
المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام الفجر في مسجدكم فانفتل على يمينه وكان عليه كآبة ومكث حتى طلعت الشمس على حائط مسجدكم هذا قيد
رمح ثم ذكر اوصاف اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ثم لم ير مفترا حتى كان من امر ابن ملجم لعنه الله ما كان ٢٩١ كلام ٤ في صفات اهل الذكر
٤٠٣ باب شرار الناس و صفات المنافق والمرائي والكسلان والظالم ومن يستحق اللعن كفر ط ٩ ٢ كلام امير المؤمنين عليه السلام في وصف
عمرو بن العاص انه اي ابن النابغة يقول فيكذب و يعد فيخلف و يسأل فيبخل و يخون العهد و يقطع الال فاذا كان عند الحرب فأي
زاجر وآمر هو ما لم تأخذ السيوف مآخذها فاذا كان ذلك كان اكبر مكيدته ان يمنح القوم سبته اما والله انه ليمنعني من
اللعب ذكر الموت وانه ليمنعه عن قول الحق نسيان الآخرة ج ٦ ١ ٥٧ **وصل** في ان الوصال في الصوم كان مباحا للنبي صلى الله عليه وآله وحرام
على امته ومعناه انه يطوي الليل بلا اكل وشرب مع صيام النهار لا ان يكون صائما لان الصوم في الليل لا ينعقد قال الشهيد الثاني
الوصال يتحقق بامرين احدهما الجمع بين الليل والنهار عن تروك الصوم بالنية والثاني تأخير عشائه الى سحوره بالنية كذلك بحيث يكون
صائما مجموع ذلك الوقت و الوصال بمعنييه محرم على امته ومباح له و يا ١٨ ٤ م وكان صلى الله عليه وآله يواصل صوم الاسبوع
والاقل والاكثر فيقال له في ذلك فيقول اني لست كاحد كم اني اظل عند ربي فيطعمني ويسقيني ولك ٤ ٢ ذم اهل الموصل
ل الصادق عليه السلام ثلثة عشر صنفا من امة جدي صلى الله عليه وآله لا يحبونا ولا يحببونا الى الناس الخ وذكر منهم اهل مدينة تدعى
سجستان واهل مدينة تدعى الري واهل مدينة تدعى الموصل هم شر اوى وجه الارض واهل مدينة تسمى الزوراء تبنى في آخر الزمان الزوراء
بغداد ثم اعلم انه لا يبعد ان يكون بعض البلاد كالري يكون هذا البيان حالهم في تلك الازمان لا الى يوم القيمة مع يا ١٧
اقول تقدم في صفهن ما يدل على ذلك كتاب نصر بن مزاحم فيه انه بني مدينة الموصل محمد بن مروان مح مد ١ ٨ ٣ في تفسير
العياشي في تواضع جبل عند كم بالموصل يقال له الجودي عشرنا ٤ ١٥ كش عن واصل قال طلبت الى الحسن بالنورة فسد
فخرج الماء من الحمام الى البئر ثم جعت في تلك الماء وتلك النورة و ذلك الشعر فشربته كلب يج ٨١ اقول واصل بن عطاء المدني
التابعي رئيس المعتزلة تلميذ الحسن البصري كان اعجوبة عصره حكي انه كان الثغ و يسقط حرف الراء من كلامه لذلك حتى انه خطب
خطبة طويلة لم يرد فيها حرف الراء فضرب به المثل في ذلك قال الشاعر اجعلت وصلي الراء لم تنطق به وقطعتني حتى كأنك
واصل وكان في ايام عبد الملك و هشام بن عبد الملك **وصي** ابواب الوصايا البقرة ووصى بها ابرهيم بنيه ويعقوب
الآية باب فضل الوصية وادابها وقبول الوصية ولزومها كج ند ٥ ٤ بن قال امير المؤمنين عليه السلام من اوصى ولم يحف ولم
يضار كان كمن تصدق به في حيوته وقال ما ابالي اضررت بورثتي او سرقتهم ٤٥ الروايات في ذم من ضمن وصيته

ميّت ثمّ فرط في ذلك من غير عدد الرّوايات في انّ الحيف في الوصيّة يعني الظّلم فيها من الكبائر ويكان رجلاً من الانصار توفّي وله صبية صغار ولم يترك من الرّقيق فاعتقهم عند موته وليس له مال غيرهم فلمّا علم النبي صلّى الله عليه وآله الرسل قومه ما صنعتم بصاحبكم قالوا دفنّاه قال اما انّي لو علمته ما تركتكم تدفنونه مع اهل الاسلام ترك ولده صغاراً يتكففون النّاس ع دعوات الرّاوندي عن النبيّ قال انّ الرّجل ليعمل بعمل اهل الجنّة سبعين سنة فيحيف في وصيّته فيختم له بعمل اهل النّار وانّ الرّجل ليعمل بعمل اهل النّار سبعين سنة فيعدل في وصيّته فيختم له بعمل اهل الجنّة ثمّ قرء ومن يتعدّ حدود الله وقال تلك حدود الله ٧ ع باب احكام الوصايا كج نه ٤٧ قس فمن خاف من موص جنفاً او اثماً فاصلح بينهم فلا اثم عليه قال الصّادق عليه السلام اذا اوصى الرجل بوصيّة فلا يحلّ للوصيّ ان يغيّر وصيّته بل يمضيها على ما اوصى الّا ان يوصي بغير ما امر الله تعالى فيعصي في الوصيّة ويظلم فالموصى له جائز ان يردّه الى الحقّ مثل رجل يكون له ورثة فيجعل المال كلّه لبعض ورثته ويحرم بعضاً فالوصيّ جائز له ان يردّ الى الحقّ وهو قوله جنفاً او اثماً فالجنف الميل الى بعض ورثتك دون بعض والاثم ان يأمر بعمارة بيوت النّيران واتّخاذ المسكر فيحلّ للوصيّ ان لا يعمل بشيء من ذلك ٤٧ هد قال رسول الله صلّى الله عليه وآله اوّل ما يبدء به من تركة الميّت الكفن ثمّ الدّين ثمّ الوصيّة والميراث قال الصّادق عليه السلام الوصيّة حقّ على كلّ مسلم ويستحبّ ان يوصي الرّجل لذوي قرابته ممّن لا يرث بشيء قلّ او كثر ومن لم يفعل فقد ختم عمله بمعصية وقال ليس للميّت من ماله الّا الثّلث فاذا اوصى باكثر من الثّلث ردّ الى الثّلث واذا اوصى بجزء فهو واحد من عشرة لح ٨ ع باب الوصايا المبهمة كج نو ٩ ع قب الاصبغ اوصى رجل ودفع الى الوصيّ عشرة آلاف درهم وقال اذا ادرك ابني فاعطه ما احببت منها فلمّا ادرك استعدى عليه امير المؤمنين ع فقال له كم تحبّ ان تعطيه قال الف درهم قال اعطه تسعة الاف درهم فهي الّتي احببت وخذ الالف ٥٠ باب في اتّصال الوصيّة وذكر الاوصياء من لدن آدم الى آخر الدّهر قب ١٢ وفيه ٣١ اتّصال الوصيّة في باب احوال ملوك الارض هج قب ٥ ع خبر فيه ذكر الاوصياء عليهم السلام ط سا ٢ ١٥ نزول الوصيّة على رسول الله ص من ربّه تعالى وهي كتاب مسجّل نزل به جبرئيل مع امناء الله تبارك وتعالى من الملائكة وامره باخراج من عنده الّا وصيّه ليقبضها منه فارتعدت مفاصل النبيّ ص وقال يا جبرئيل ربّي هو السّلام ومنه السّلام واليه يعود السّلام صدق عزّ وجلّ وبرّ هات الكتاب فدفعه اليه وامره بدفعه الى امير المؤمنين عليه السلام فقال له اقرأه فقرأه حرفاً حرفاً وقب ٧٨٩ باب انّ امير المؤمنين عليه السلام الوصيّ وسيّد الاوصياء وخير الخلق بعد النبيّ وانّ من ابى ذلك او شكّ فيه فهو كافر ط نو ع ٢ كلام في انّ النبيّ الّذي يأمر بالوصيّة لا يستقلّ منه ان يهمل رعيّته ويتركهم بغير وصيّة بالكلّية ط سج ٣٠٧ اول قد تقدّم منه في غد مما نقله ابن ابي الحديد عن ابي جعفر النّقيب ممّا يتعلّق بذلك كتاب وصيّة امير المؤمنين عليه السلام في اموال ط قا ٥١٧ الى ٢ ع باب شهادة امير المؤمنين عليه السلام ووصيّته ط قكز ٨ ع الى ٣ ع باب ما اوصى به امير المؤمنين عليه السلام سند وفاته ضح ٣ ع ١ وصيّة لقمان لابنه في آداب السّفر يو مط ٧٤ وصيّة الخضر لموسى عليهما السلام منها قوله يا طالب العلم انّ القائل اقلّ ملالة من المستمع فلا تملّ جلساءك اذا حدّثتهم واعلم انّ قلبك وعاء فانظر ماذا تحشو به وعاءك منها قوله يا موسى تفرّغ للعلم ان كنت تريده فانّما العلم لمن تفرّغ له منها يا ابن عمران لا تفتحنّ باباً لا تدري ما غلقه ولا تغلقنّ باباً لا تدري ما فتحه آيب ٧٠ و جه م ٢٩٤ ص عن ابي جعفر عليه السلام قال لمّا فارق موسى الخضر عليهما السلام قال موسى اوصني فقال الخضر الزم ما لا يضرّك معه شيء كما لا ينفعك من غيره شيء ايّاك واللّجاجة والمشي الى غير حاجة والضّحك في غير تعجّب يا ابن عمران لا تعيّرنّ احداً بخطيئته وابك على خطيئتك كفز ع ع ١ قد تقدّم في ربع وصيّة الله تعالى لموسى ع بربعه

٦٦٠

اشيا ووصايا عيسى عليه السلام فيه باب مواعظه وحكمه فه ع ٤٠٠ ووصية ابي طالب لوجوه قريش حين حضرته الوفاة بحفظها حميدة و
بمحمد ص خبرا واخبارا وعن امره محمد ص وقوة ناصريه في عزهم طج ٢٣ وصايا رسول الله صلى الله عليه وآله اذا بعث سرية كا عن
ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اراد ان يبعث سرية دعاهم فاجلسهم بين يديه ثم يقول سيروا بسم الله
وبالله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله ولا تغلوا ولا تمثلوا ولا تغدروا ولا تقتلوا شيخا فانيا ولا صبيا ولا امرأة ولا تقطعوا
شجرا الا ان تضطروا اليها وايما رجل من ادنى المسلمين او افضلهم نظر الى رجل من المشركين فهو جار حتى يسمع كلام الله فان
تبعكم فاخوكم في الدين وان ابى فابلغوه مأمنه واستعينوا بالله عليه بيان الغلول الخيانة في المغنم والتمثل بالقتيل اذا جدع انفه
واذنه ومذاكيره او شيئا من اطرافه والنظر هنا كناية عن الامان ولح ٢ ٤٢ع وصاياه لمن بعثهم الى غزوة موته وند ع ٥٨٦ ما عن
الرضا عليه السلام عن آبائه عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله بعث عليا عليه السلام الى اليمن فقال له وهو يوصيه يا علي اوصيك بالدعاء
فان معه الاجابة وبالشكر فان معه المزيد واياك عن المكر فانه لا يحيق المكر السيء الا باهله واياك عن البغي فانه من بغي عليه
لينصرنه الله وسد ع ٥٨ باب وصية رسول الله صلى الله عليه وآله عند وفاته وقب ٧٨٢ وصيته لفاطمة عليها السلام ان
لا تشق علي الجيب ولا تدعي عليه بالويل ٧٨٣ ذكر بعض وصاياه عن كتاب الوصية للشيخ عيسى بن المستفاد ٧٨٨ عن دعوات الراوندي
عن ابي ذر قال اوصاني خليلي رسول الله صلى الله عليه وآله بخمس اوصاني بطاعة ولاة الامر وان اصل رحمي وان ولت وان اقول الحق
وان كان مرا وان اجالس المساكين وان اكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله عن ابي ذر قال اوصاني رسول الله صلى الله عليه وآله بسبع
اوصاني ان انظر الى من هو دوني ولا انظر الى من هو فوقي واوصاني بحب المساكين والدنو منهم واوصاني ان اقول الحق وان كان مرا
واوصاني ان اصل رحمي وان ادبرت واوصاني ان لا اخاف في الله لومة لائم واوصاني ان استكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم فانها من كنوز الجنة ضه ق ٣٨ وخلق ١٧ سن قال رسول الله ص اوصيك يا علي في نفسك بخصال فاحفظها اللهم
اعنه الاولى الصدق فلا يخرج من فيك كذب ابدا الخ ١٨ ما روي عن امير المؤمنين عليه السلام قال جاء ابو ايوب خالد بن زيد الى رسول
الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اوصني واقلل لعلي ان احفظ قال اوصيك بخمس باليأس عما في ايدي الناس فانه الغنى واياك و
الطمع فانه الفقر الحاضر وصل صلوة مودع واياك وما تعتذر منه واحب لاخيك ما تحب لنفسك عشر مط ع ١٤ وكفر كب
١٠٧ اقول تقدم في حذف وصية حذيفة لابنه ما يعرب منه سن قال رسول الله ص اوصي الشاهد من امتي والغائب ان يجيب دعوة
المسلم ولو على خمسة اميال فان ذلك من الدين عشر فط ٣٩ ٢ وتقدم في رحم مثل ذلك في صلة الرحم باب ما اوصى به رسول الله
صلى الله عليه وآله الى امير المؤمنين ع ضح ج ١٣ باب ما اوصى به رسول الله ص الى ابي ذر ضه ٢١ اقول تقدم في سوء الاشارة اليه
باب وصية النبي ص الى عبد الله بن مسعود ضه ٢٨ باب جوامع وصايا رسول الله صلى الله عليه وآله ومواعظه وحكمه ضه ق
٣٣ وصيته ص لمعاذ بن جبل لما بعثه الى اليمن ٣٨ اقول قد تقدمت الاشارة اليها في عوذ وصية امير المؤمنين عليه السلام لمعقل بن قيس
الرياحي حين انفذه الى الشام مد ع ٤٧٢ ومن وصيته لابن عباس لما بعثه للاحتجاج على الخوارج ح نو ع ٦٠٨ كان امير المؤمنين
عليه السلام كان اذا حضر الحرب يوصي المسلمين بكلمات فيقول: اهدوا الصلوة وحافظوا عليها واستكثروا منها وتقربوا بها فانها
كانت على المؤمنين كتابا موقوتا وقد علم ذلك الكفار حين سألوا ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين الخ ح سا ٦٢٣

وصايا أمير المؤمنين

فيه من وصيته عليه السلام لعسكره قبل لقاء العدو بصفين لا تقاتلوهم حتى يبدؤكم فإنكم بحمد الله على حجة وترككم إياهم حتى يبدؤكم حجة أخرى لكم عليهم فإذا كانت الهزيمة بإذن الله تعالى فلا تقتلوا مدبراً ولا تصيبوا معوراً ولا تجهزوا على جريح ولا تهيجوا النساء بأذى وإن شتمن أعراضكم وسببن أمراءكم فإنهن ضعيفات القوى والأنفس والعقول إن كنا لنؤمر بالكف عنهن وإنهن لمشركات وإن كان الرجل ليتناول المرأة في الجاهلية بالفهر أو الهراوة فيعير بها وعقبه من بعده ايضاح قال ابن ميثم روي أنه كان يوصي أصحابه في كل موطن يلقون العدو فيه بهذه الوصية وزاد بعد قوله ولا تجهزوا على جريح ولا تكشفوا لهم عورة ولا تمثلوا بقتيل فإذا وصلتم إلى رحال القوم فلا تهتكوا ستراً ولا تدخلوا داراً إلا بإذن ولا تأخذوا شيئاً من أموالهم ولا تهيجوا النساء إلى آخر ما مر ع٢ ع ويقرب منه وصيته ع عسكره يوم الجمل ح لو ٣٨ ع وصيته لمن يبعثه مصدقاً من الكوفة ط فو ٣٧ ٥ وح ٤١ ع أقول تقدم ما يتعلق بذلك في زكاة باب وصية أمير المؤمنين إلى الحسن بن علي عليهما السلام وإلى محمد بن الحنفية ره ضح ٥٩ قال السيد بن طاوس في كتاب الوصايا وقد وقع في خاطري أن أختم هذا الكتاب بوصية أبيك أمير المؤمنين عليه السلام الذي عنده علم الكتاب إلى ولده العزيز عليه ونقل عن كتاب الزواجر والمواعظ لأبي أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري أنه قال وصية أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام لولده ولو كان من الحكم ما يجب أن يكتب بالذهب لكانت هذه وحدثني بها جماعة ثم ذكر طرقه إليها ورواها الشيخ الكليني عطر الله مرقده قال السيد رأيت بين رواية حسن بن عبد الله العسكري وبين رواية الشيخ الكليني تفاوتاً ونحن نوردها برواية الكليني فهو أجمل وأفضل فيما قصدناه فذكر محمد بن يعقوب الكليني في كتاب الرسائل بإسناده عن أبي جعفر عليه السلام قال لما أقبل أمير المؤمنين عليه السلام من صفين كتب إلى ابنه الحسن ع بسم الله الرحمن الرحيم من الوالد الفان المقر للزمان المدبر العمر المستسلم للدهر الذام للدنيا الساكن مساكن الموتى الظاعن عنهم غداً إلى الولد المؤمل ما لا يدرك السالك سبيل من قد هلك غرض الأسقام ورهينة الأيام الوصية بطولها وقد ختم السيد كتاب كشف المحجة بها أيضاً ٥٧ باب وصية أمير المؤمنين للحسين صلوات الله عليهما ضط ٦٧ ع يا بني أوصيك بتقوى الله في الغنى والفقر وكلمة الحق في الرضا والغضب والقصد في الغنى والفقر وبالعدل على الصديق والعدو وبالعمل في النشاط والكسل والرضا عن الله في الشدة والرخاء أي بني ما شر بعده الجنة بشر ولا خير بعده النار بخير وكل نعيم دون الجنة محقور وكل بلاء دون النار عافية واعلم أي بني من أبصر عيب نفسه شغل عن عيب غيره ومن تعرى من لباس التقوى لم يستتر بشيء من اللباس الوصية ٧٤ باب وصية أمير المؤمنين صلوات الله عليه لكميل بن زياد النخعي ره ضر ٧٤ بشا بإسناده عن سعيد ابن زيد قال لقيت كميل بن زياد وسألته عن فضل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع فقال ألا أخبرك بوصية أوصاني بها خير لك من الدنيا بما فيها فقلت بلى فقال أوصاني يوماً فقال لي يا كميل بن زياد سم كل يوم باسم الله ولا حول ولا قوة إلا بالله وتوكل على الله واذكرنا وسم بأسمائنا وصل علينا واستعذ بالله وبنا وادرء بذلك على نفسك وما تحوطه عنايتك تكف شر ذلك اليوم إن شاء الله يا كميل إن رسول الله ص أدبه الله عز وجل وهو أدبني وأنا أؤدب المؤمنين وأورث الأدب المكرمين يا كميل ما من علم إلا وأنا أفتحه وما من سر إلا والقائم صلوات الله عليه يختمه يا كميل ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم يا كميل لا تأخذ إلا عنا تكن منا يا كميل ما من حركة إلا وأنت محتاج فيها إلى معرفة الوصية بطولها ع٧ وضر ٧ ١٠٩ ووصيته لكميل لما أخذ بيده وأخرجه إلى الجبانة ضره ١٣ ع أقول تقدم ذلك في علم قال رجل لأمير المؤمنين عليه السلام أوصني فقال أوصيك أن لا تكونن لعمل الخير عندك غاية في الكثرة ولا

وصيته لولده العزيز

وصيته للحسين

وصيته لكميل بن زياد

لعمل الاثم عندك غاية العقل وقال له اخ اوصني فقال لا تحدث نفسك بفقر ولا طول عمر ١٢٩ وصية فاطمة صلوات الله عليها
بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اوصت فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله اوصت بحوائطها السبعة الى علي بن ابي طالب ع فقد تقدم
الاشارة اليها في حوط ى ذ ٢ ٥ وروي انه لما قبضت صلوات الله عليها اكشفا امير المؤمنين عليه السلام عن وجهها فاذا برقعة عند
رأسها فنظر فيها فاذا فيها بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اوصت به فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله اوصت وهي تشهد ان
لا اله الا الله وان محمدا ص عبده ورسوله وان الجنة حق والنار حق وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور الخ
١٠ كتاب الدلائل للطبري عن جعفر بن محمد عن ابيه ع ان فاطمة عليها السلام انها اوصت لازواج النبي ص لكل واحدة منهن باثني عشرة
اوقية ولنساء بني هاشم مثل ذلك واوصت لامامة بنت ابي العاص بشيء وعن زيد بن علي ان فاطمة تصدقت بمالها على بني هاشم وبني
عبد المطلب وان عليا عليه السلام تصدق عليهم وادخل معهم غيرهم ٢٠ مصباح الانوار عن زيد بن علي قال اخبرني ابي عن الحسن
ابن علي عليهما السلام قال هذه وصية فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله اوصت بحوائطها السبعة العواف والدلال والبرقة والمبيت
والحسنى والصافية ومال ام ابراهيم الى علي بن ابي طالب فان مضى علي فالى الحسن بن علي فالى اخيه الحسين بن علي عليهم السلام والى الاكبر فالاكبر
من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله ثم الى اوصيك في نفسي وهي احب الانفس الي بعد رسول الله ص اذا انا مت فغسلني بيدك وحنطني
وكفني وادفني ليلا ولا يشهدني فلان وفلان واستودعك الله تعالى حتى القاك جمع الله بيني وبينك في داره وقرب جواره وكتب
ذلك علي عليه السلام بيده كج ن ٣٢ ٣ وروى الصدوق عن ابي جعفر عليه السلام قال لما ماتت فاطمة عليها السلام قام عليها امير المؤمنين عليه السلام وقال
اللهم اني راض عن ابنة نبيك اللهم انها قد اوحشت فآنسها اللهم انها قد هجرت فصلها اللهم انها قد ظلمت فاحكم لها وانت خير
الحاكمين وصية الحسن بن علي الى اخيه الحسين عليهما السلام ى كب ٣٣ الى ١٤ ١ باب وصايا علي بن الحسين ع وحكمه ومواعظه
ضه كا ٥١ ١ قال علي بن الحسين ع لابنه يا بني اصبر على النوائب ولا تتعرض للحقوق ولا تجب اخاك الى الامر الذي مضرته عليك اكثر
من منفعته له يا في ٢٧ وتقدم في ظلم وصيته لابنه محمد عليهما السلام بقوله اياك وظلم من لا يجد عليك ناصرا الا الله كا قال ابو جعفر
لما حضرت لابي علي بن الحسين ع الوفاة ضمني الى صدره وقال يا بني اوصيك بما اوصاني به ابي حين حضرته الوفاة وبما ذكر ان اباه
اوصاه به يا بني اصبر على الحق وان كان مرا حلو كر ١٤٠ ١ باب وصايا ابي جعفر الباقر عليه السلام ومواعظه وحكمه ضه كب ١٦١ منها وصيته
لجابر بن يزيد الجعفي وقد تقدم الاشارة اليها في جبر شا عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما حضرت ابي الوفاة قال يا جعفر اوصيك باصحابي
خيرا قلت جعلت فداك والله لادعنهم والرجل منهم يكون في المصر فلا يسأل احدا ياكه ١٠٨ ١ فيه انه اوصى ابو جعفر الى ابنه جعفر
عليهما السلام باشياء في غسله وكفنه ودفنه فيما اوصاه به ان قال حين احتضر اذا انا مت فاحفر لي وشقوا لي شقا وقال كا في لي يا
اذا انا مت فغسلني وكفني وارفع قبري اربع اصابع ورشه بالماء وأوصى بثمانمائة درهم لمأتمه وكان يرى ذلك من السنة لان رسول
الله صلى الله عليه وآله قال اتخذوا لآل جعفر طعاما فقد شغلوا ابي ب ١ ٤ وعن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لي ابي يا جعفر اوقف لي
من مالي كذا وكذا النوادب تندبني عشر سنين بمنى ايام منى شا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان ابي استودعني ما هناك فلما حضرته
الوفاة قال ادع لي شهودا فدعوت اربعة من قريش فيهم نافع مولى عبد الله بن عمر فقال اكتب هذا ما اوصى به يعقوب بنيه يا بني ان
الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون واوصى محمد بن علي الى جعفر بن محمد وامره ان يكفنه في برده الذي كان يصلي فيه يوم الجمعة

وصية فاطمة ع

وصايا علي بن الحسين

وصايا الباقر ع

وان يعمّم بعمامته وان يربع قبره ويرفعه اربع اصابع وان يحلّ عنه اطماره عند دفنه ثم قال للشهود انصرفوا رحمكم الله فقلت يا ابة
ما كان في هذا بان يشهد عليه فقال يا بنيّ كرهت ان تغلب وان يقال لم يوص اليه واردت ان تكون لك الحجة باكره عن ابرهيم
ابن ابي البلاد قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام حدثني عبد الكريم بن حسان عن عبيدة الخثعمي عن ابيك انه قال كنت عند ابي
وهو يومئذ مريض قال فلقيه شيخ ابيض الراس واللحية يمشي قال فنزل اليه فقبّل بين عينيه فقال ابرهيم ولا اعلمه الا انه قبّل يده ثم
جعل يقول له جعلت فداك والشيخ يوصيه فكان في اخر ما قال له انظر الاربع ركعات فلا تدعها قال وقام ابي حتى توارى الشيخ ثم رجع
فقلت يا ابه من هذا الذي صنعت به ما لم ارك صنعته باحد قال هذا ابي يا بنيّ زقمه ٢٣ م ر ان ابا عبد الله عليه السلام كان يوصي
رجلا فقال اقلل من شرب الماء فانه يمدّ كل داء واجتنب الدواء ما احتمل بدنك الداء يد ز به ٩٠٥ في رسالة الصادق عليه السلام الى
النجاشي والي الاهواز ثم اني اوصيك بتقوى الله وايثار طاعته والاعتصام بحبله فانه من اعتصم بحبل الله فقد هدى الى صراط
مستقيم فاتق الله ولا تؤثر احدا على رضاه وهواه فانه وصية الله عز وجل الى خلقه لا يقبل منهم غيرها ولا يعظم سواها واعلم ان
الخلائق لم يوكلوا بشيء اعظم من التقوى فانه وصيتنا اهل البيت عشرفا ٢١٧ باب مواعظ الصادق عليه السلام ووصاياه وحكمه
ضه كج ١٦٨ جملة من وصاياه عليه السلام لسفيان الثوري ١٦٩ الى ١٨٨ ع عن هشام بن سالم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
لحمران يا حمران انظر الى من هو دونك ولا تنظر الى من هو فوقك في المقدرة فان ذلك اقنع لك بما قسم لك واحرى ان تستوجب
الزيادة من ربك واعلم ان العمل الدائم القليل على اليقين افضل عند الله من العمل الكثير على غير يقين واعلم انه لا ورع انفع من تجنب محارم
الله والكف عن اذى المؤمنين واغتيابهم ولا عيش اهنأ من حسن الخلق ولا مال انفع من القنوع باليسير المجزي ولا جهل اضر من العجب
١٧١ مص قال الصادق عليه السلام افضل الوصايا والزمها ان لا تنسى ربك وان تذكره دائما ولا تعصيه وتعبده قاعدا وقائما ولا تغترّ بنعمته
١٧١ كشف ذكر بعض اصحابنا عليه السلام قال دخلت على جعفر وموسى ولده بين يديه وهو يوصيه بهذه الوصية فكان مما حفظت
منه ان قال يا بنيّ اقبل وصيتي واحفظ مقالتي فانك ان حفظتها تعش سعيدا وتمت حميدا يا بنيّ انه من قنع بما قسم الله له استغنى
ومن مدّ عينه الى ما في يد غيره مات فقيرا ومن لم يرض بما قسم الله عز وجل له اتهم الله تعالى في قضائه ومن استصغر زلة نفسه استعظم زلة غيره ومن استصغر
زلة غيره استعظم زلة نفسه يا بنيّ من كشف حجاب غيره انكشفت عورات نفسه الوصية وفي اخرها قال علي بن موسى ع فما تركها ابي
هذه الوصية الى ان مات ١٧٢ ين عن فضالة عن الفضيل بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له اوصني قال اوصيك بتقوى الله وصدق
الحديث واداء الامانة وحسن الصحابة لمن صحبك واذا كان قبل طلوع الشمس وقبل الغروب فعليك بالدعاء واجتهد ولا تمتنع من
شيء تطلبه من ربك ولا تقول هذا ما لا اعطاه وادع فان الله يفعل ما يشاء ١٨ ما يقرب منه عشري ٥ م ستر من كتاب ابي القسم
ابن قولويه عن حمران بن اعين قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام فقلت اوصني فقال اوصيك بتقوى الله واياك والمزاح فانه يذهب
هيبة الرجل وماء وجهه وعليك بالدعاء لاخوانك بظهر الغيب فانه يهيل الرزق يقولها ثلاثا كو ع باب ما روي عن الصادق ع
من وصايا الاصحاب ... ٩٣ وصيته لعبد الله بن جندب وهي وصية طويلة نافعة يأتي بعضها في لي ١٩٣ ووصيته
عليه السلام لابي جعفر محمد بن النعمان الاحول ١٩٥ ووصيته لعمرو بن سعيد بن هلال اوصيك بتقوى الله والورع والاجتهاد ١٩٧
ووصيته من ... جعفر عليه السلام لهشام بن الحكم وصفته للعقل وهي وصية طويلة نافعة اوردها الحج بلا اسناد في ضه كر ١٩٧

الوصايا — وصايا الصادق ع — وصية لحمران — وصية بتقوى — قال اوصيك — وصية للفضيل

وصية موسى بن جعفر ع

ومع بنيه بعض فقرانها في آد ٣ م كشف دقائق موسى بن جعفر عليهما السلام احضر ولده يوماً فقال لهم يا بني اني موصيكم بوصية من حفظها لم يضع معها ان اتاكم آت فاسمعكم في الاذن اليمنى مكروهاً ثم تحوّل الى الاذن اليسرى فاعتذر وقال لم اقل شيئاً فاقبلوا عذره خلق يه ١٨ ٢ نحوه وصية محمد بن علي النقي ع يب ل ٢٨ ١ وصية ابي محمد الحسن العسكري ع لشيعته قال اوصيكم بتقوى الله والورع في دينكم والاجتهاد لله وصدق الحديث واداء الامانة الى من ائتمنكم من بر او فاجر وطول السجود وحسن الجوار فبهذا جاء محمد صلى الله عليه وآله صلوا في عشائركم واشهدوا جنائزكم وعودوا مرضاهم وادّوا حقوقهم فان الرجل منكم اذا ورع في دينه وصدق في حديثه وادّى الامانة وحسن خلقه مع الناس قيل هذا شيعي فيسرّني ذلك اتقوا الله وكونوا زيناً ولا تكونوا شيناً جرّوا الينا كل مودة وادفعوا عنا كل قبيح فانه ما قيل فينا من حسن فنحن اهله وما قيل فينا من سوء فما نحن كذلك لنا حق في كتاب الله وقرابة من رسول الله صلى الله عليه وآله وتطهير من الله لا يدّعيه احد غيرنا الا كذاب اكثروا ذكر الله وذكر الموت وتلاوة القرآن والصلوة على النبي ع فان الصلوة على رسول الله ع عشر حسنات احفظوا ما اوصيتكم به واستودعكم الله واقرأ عليكم السلام ضه كط ع ١ ٢ وصية لبيد بن ربيعة المعمّر عم ام البنين عند وفاته حكي انه لما حضرته الوفاة قال لابنه يا بني اذا قبض ابوك فاقبضه واقبل به الى القبلة وسجّه بثوبه وانظر جفنتي التي كنت اضيف بها فاجد صنعها ثم احملها الى مسجدك ومن كان يغشاني عليها فاذا قال الامام سلام عليكم فقدّمها اليهم يأكلون منها فاذا فرغوا فقل احضروا جنازة اخيكم لبيد بن ربيعة فقد قبضه الله عزّ وجلّ يج لد ٥ ع وصية الحارث بن كعب ودريد بن زيد وزهير بن جناب ٩ ع الى ٧١ لد عاش شق الكاهن ثلثمائة سنة فلما حضرته الوفاة اجتمع اليه قومه فقالوا له اوصنا فقد آن ان يفوتنا بك الدهر فقال تواصلوا ولا تقاطعوا وتقابلوا ولا تدابروا وصلوا الارحام واحفظوا الذمام وسوّدوا الحكيم واجلّوا الكريم ووقّروا ذا الشيبة واذلّوا اللئيم الخ يج لد ٢ ع وصية عوف بن كنانة الكلبي لما حضرته الوفاة جمع بنيه فاوصاهم فقال يا بني احفظوا وصيتي فانكم ان حفظتموها سدتم قومكم بعدي الهكم فاتقوه ولا تخونوا ولا تحزنوا ولا تثيروا السباع من مرابضها وجاوروا الناس بالكفّ عن مساويهم تسلموا وتصلحوا وعفّوا عن الطلب اليهم لئلا تستثقلوا والزموا الصمت الا من حق ٣ ع وصية ابي ذر للناس يد بدء الميزان وغيره وعظ ٨ ٧ ٦ وفي سبح ع ٣ ٢ و ٣٧ ٢ وصية عبد الله بن العباس لابنه علي بن عبد الله ليكن كنزك الذي تدّخره العلم كن به اشد اغتباطاً منك بكنز الذهب الاحمر الوصية ع ٣ ٢ باب وصية المفضل بن عمر لجماعة الشيعة ضه لا ٢١٩ فاوصيكم بتقوى الله الخ وفيه وصية طويلة الخذ من كلمات مولانا الصادق عليه السلام ٢١٩ اقول نقل عن قثم الزاهد قال رأيت راهباً على باب بيت المقدس كالواله فقلت له اوصني فقال كن كرجل احتوشته السباع فهو خائف مذعور يخاف ان يسهو فتفترسه او يلهو فتنهشه فليله ليل مخافة اذا امن فيه المغترّون ونهاره نهار حزن اذا فرح فيه البطّالون ثم انه ولّى وتركني فقلت زدني فقال ان الظمآن يقنع بيسير الماء اقول قد تقدم ما يناسبه في رهب عن عبد الله بن عباس عن ابيه قال فجمع قس بن ساعدة ولده فقال ان المعا تكفيه البقلة وترويه المذقة ومن عيّرك شيئاً ففيه مثله ومن ظلمك وجد من يظلمه الخ ضه ع ٣ ٢ اقول قد تقدم في قسس بعض هذه الوصية وتقدم في حذف وسعد وسوا وصية حذيفة بن اليمان وابن مسعود المعزى وابي الاسود الدؤلي كل واحد لابنه وتقدم في حبا وصية ابي حيان الاندلسي وفي خديج وصية فردوس لحذيفة وفي كثم وصية اكثم بن صيفي عند موته ويأتي في وعظ ووفي ما يناسبه في النبي يذكر جملة من الوصايا

وصية ابي محمد العسكري لشيعته

وصية لبيد بن ربيعة

وصية عوف بن كنانة

وصية الراهب لقثم الزاهد

للشيخ ابرهيم القطيفي في اجازته للشيخ شمس الدين محمد بن ترك الاجازات ٧٤ **وضا** باب علل الوضوء وثوابه وعقاب تركه
طه ل ٤ ٥ ثو عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال من توضأ للمغرب كان وضوؤه ذلك كفارة لما مضى من ذنوبه في نهاره ما خلا
الكبائر ومن توضأ للصلوة الصبح كان وضوؤه ذلك كفارة لما مضى من ذنوبه في ليلته ما خلا الكبائر ٥٥ باب في وجوب الوضوء
وكيفيته احكامه طه ل ٧ ٥٧ المائدة يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم الاية وتفسيرها ٥٧ شى
روى زرارة وابو حنيفة عن ابي بكر بن حزم قال توضأ رجل فمسح على خفيه فدخل المسجد فصلى فجاء علي عليه السلام فوطأ على رقبته فقال
ويلك تصلي على غير وضوء فقال امرني عمر بن الخطاب قال فاخذ بيده فانتهى به اليه فقال انظر ما يروي هذا عليك ورفع صوته فقال نعم
انا امرته ان رسول الله صلى الله عليه وآله مسح قال قبل المائدة او بعدها قال لا ادري قال فلم تفتي وانت لا تدري سبق الكتاب الخفين ٥٩ واقول
وفي المستدرك عن الجعفريات عن جعفر بن محمد عليه السلام قال اخبرني جدي القسم بن محمد بن ابي بكر الصديق قال سمعت عائشة تقول
لئن تمتلئ يدي احب الي من ان امسح على الخفين باب ثواب اسباغ الوضوء وتجديده واقسامه وانواعه طه لب ٧٢ اسباغ الوضوء
كماله والسعي في ايصال الماء الى اجزاء الاعضاء ورعاية الاداب والمستحبات فيه من الادعية وغيرها ٧٢ سن عن الصادق عليه السلام من
تطهر ثم اوى الى فراشه بات وفراشه كمسجده فان ذكر انه ليس على وضوء فيتيمم من دثاره كائنا ما كان لم يزل في صلوة ما ذكر الله
عز وجل اوتساد القلوب اعلام الدين للديلمي قال قال النبي صلى الله عليه وآله يقول الله عز وجل من احدث ولم يتوضأ فقد جفاني ومن
احدث وتوضأ ولم يصل ركعتين ودعاني ولم اجبه فيما سألني من امور دينه ودنياه فقد جفوته ولست برب جاف ٧٣ نوادر الراوندي
قال قال علي عليه السلام كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله اذا بالوا توضأوا او تيمموا مخافة ان تدركهم الساعة ٧٤ ع عن الصادق عليه السلام من توضأ
فذكر اسم الله طهر جميع جسده وكان الوضوء الى الوضوء كفارة لما بينهما من الذنوب ومن لم يسم لم يطهر من جسده الا ما اصابه الماء
طه ل ح ٧٥ سن عن الصادق عليه السلام من ذكر اسم الله على وضوئه فكأنما اغتسل ضا قال ايما مؤمن قرأ في وضوئه انا انزلناه في ليلة القدر
خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه ٧٥ جع عن الباقر عليه السلام من قرأ على اثر وضوئه آية الكرسي مرة اعطاه الله تعالى ثواب اربعين عاما
ورفع له اربعين درجة وزوجه الله اربعين حوراء ٧٦ الاختيار قال امير المؤمنين عليه السلام لابي ذر اذا نزل بك امر عظيم في دين
او دنيا فتوضأ وارفع يديك وقل يا الله سبع مرات فانه يستجاب لك ٧٩ باب التولية والاستعانة والتمندل طه لد ٧٩ باب
سنن الوضوء وآدابه طه له ٧٩ عن النبي صلى الله عليه وآله في حديث قال اذا تمضمض نور الله قلبه ولسانه بالحكمة فاذا استنشق آمنه الله من النار
ورزقه رائحة الجنة ٧٩ كا عن ابي جعفر عليه السلام قال انما الوضوء حد من حدود الله ليعلم الله من يطيعه ومن يعصيه وان المؤمن لا ينجسه
شيء انما يكفيه مثل الدهن طه كا ٣٠٠ الوضوء الذي علمه موسى بن جعفر علي بن يقطين باب الحج ٢٤١ **وضع** باب التواضع عشرنا
٩ ١٢٩ المائدة اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين الفرقان وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا م ج بالاسناد
الى ابي محمد العسكري عليه السلام قال اعرف الناس بحقوق اخوانه واشدهم قضاء لها اعظمهم عند الله شأنا ومن تواضع في الدنيا لاخوانه
فهو عند الله من الصديقين ومن شيعة علي بن ابي طالب حقا ثم ذكر انه قد ورد على امير المؤمنين عليه السلام اخوان له مؤمنان اب
وابن فقام اليهما واكرمهما واجلسهما في صدر مجلسه وجلس بين يديهما ثم امر بطعام فاحضر فاكلا منه ثم جاء قنبر بطست وابريق خشب
ومنديل فاخذ امير المؤمنين عليه السلام الابريق فغسل يد الرجل بعد ان كان الرجل يمتنع من ذلك وتمرغ في التراب واقسم امير المؤمنين عليه السلام

ان يغسل مطشتا كما كان يغسل لو كان اصابه عليه قنبر فغسل ثم ناول الابريق محمد بن الحنفية وقال يا بني لو كان هذا الابن حضرني
دون ابيه لصببت على يده ولكن الله عز وجل يأبى ان يسوّي بين ابن وابيه اذا جمعهما مكان لكن قد صبّ الاب على الاب فليصب
الابن على الابن فصب محمد بن الحنفية على الابن ثم قال العسكري عليه السلام فمن اتبع عليا عليه السلام على ذلك فهو الشيعي حقا ١٤٩
مع عن الصادق عليه السلام عن ابيه عليهما السلام قال ان من التواضع ان يرضى الرجل بالمجلس دون المجلس وان يسلم على من يلقى وان يترك
المراء وان كان محقا ولا يحب ان يحمد على التقوى ١٥ واكبر ١٠٢ ماتي وصية امير المؤمنين عليه السلام عند موته عليك بالتواضع
فانه من اعظم العبادة الروايات الكثيرة في ان من تواضع لله رفعه الله مص قال الصادق عليه السلام التواضع اصل كل خير نفيس
ومرتبة رفيعة الى قوله ولاهل التواضع سيما يعرفها اهل السماء من الملائكة واهل الارض من العارفين قال الله عز وجل وعلى
الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم واصل التواضع من اجلال الله وهيبته وعظمته وليس لله عبادة يقبلها ويرضاها
الا وبابها التواضع ولا يعرف ما في معنى حقيقة التواضع الا المقربون المستقلين بوحدانيته قال الله عز وجل وعباد الرحمن
الذين يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما وقد امر الله عز وجل اعز خلقه وسيد بريته محمد
صلى الله عليه وآله بالتواضع فقال عز وجل واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين والتواضع مزرعة الخشوع
والخضوع والخشية والحياء وانهن لا يأتين الا منها وفيها ولا يسلم الشرف التام الحقيقي الا للمتواضع في ذات الله تعالى عشرنا
١٥٠ قلت ولقد اجاد من قال في هذا المقام كريمان از قوم بهتر دانند خود را بقين از همه کمتر دانند شد گو د مصلّا
امام عالى تا اکرم مقام خوش بستر دانند نهج قال امير المؤمنين عليه السلام ما احسن تواضع الاغنياء للفقراء طلبا لما عند الله
واحسن منه تيه الفقراء على الاغنياء اتكالا على الله اقول تقدم في خضر ما يتعلق بذلك وقد ذكر من تواضع موسى بن عمران
انه كان اذا صلى لم ينفتل حتى يلصق خده الايمن بالارض وخده الايسر بالارض فبه خصص بوحي الله وكلامه من بين خلقه
١٥ وهم ١٧ ٢ اقول تقدم في سبق الصادق عليه السلام ان الجبال تطاولت لسفينة نوح وكان الجودي اشد تواضعا فحط الله بها
على الجودي كيخ دم وعشر ١٥ ما يقرب منه بيان للتطاول والتواضع للجبال بان الناس لما ظنوا وقوعها على اطول الجبال
واعظمها ولم يظنوا ذلك بالجودي وجعلها الله عليه فكانها تطاولت كان لغوة خصه ذا كان التواضع الخلقي مؤثرا في
ذلك فالتواضع الارادي اولى بذلك ولذا يناسب بينهما الاستهجيه الابي نسج السعدي يكي قطره باران ز ابری
چکید خجل شد چو پهنای دریا بدید که جائیکه دریاست من چیستم گر او هست حقا که من نیستم چه خود را بچشم
حقارت بدید صدف در کنارش بجان پرورید سپهرش بجائی رسانید کار که شد نامور لؤلؤ شاهوار بلند
ی ازان یافت کو پست شد در نیستی کوفت تا هست شد بلندیت باید تواضع گزین که آن بام را نیست سلم جز این
ويحتمل ان يكون بعد ان اعطاها ذلك تولت الشعور وخاطبها مصلحة فالجميع محمول على الحقيقة وقد يقال للجمادات
شعور ضعيف وفي خبر آخر شيء منه مشكل بين وما اليه ستمضى الاشارة ان شاء الله ع ١٥ تواضع الجمعة عليه السلام
اخطا الجن وهو بمنبر بان برم تجهيز السيخ كانه دشكي بطنه وقال لهم يبرح ويكن بعد من جهة تونة ٨ في مصابا
النبي لامير المؤمنين يا علي تعلوا لي الودية في تعريف لعبت انه بهم جعانه غمر ورالاختيار في لنا الاشتراط ضجيج عراقي

روي عن موسى بن جعفر عليه السلام انّه مرّ برجل من اهل السّواد دميم المنظر فسلّم عليه ونزل عنده وحادثه طويلاً ثمّ عرض عليه نفسه في القيام بحاجة ان عرضت له فقيل له يابن رسول الله اتنزل الى هذا ثمّ تسأله عن حوائجه وهو اليك احوج فقال عليه السلام عبد من عبيد الله واخ في كتاب الله وجار في بلاد الله يجمعنا وايّاه خير الآباء آدم وافضل الاديان الاسلام ولعلّ الدّهر يردّ من حاجاتنا اليه فيرانا بعد الزّهو عليه متواضعين بين يديه ضه كه ٢٠٤ تواضع عيسى عليه السلام بغسل اقدام الحواريّين لكي يتواضعوا في النّاس هـ سط ٢٩٩ اقول تقدّم ذلك في علم كلامه في التواضع بحقّ اقول لكم انّ الزّرع ينبت في السّهل ولا ينبت في الصّفا وكذلك الحكمة تعمر في قلب المتواضع ولا تعمر في قلب المتكبّر الجبّار الخ هـ ع ٢٠٤ ذكر تواضع رسول الله صلّى الله عليه وآله في باب مكارم اخلاقه وط ٤ ١٤٣ الى ١٦٤ وعشر يا ٢ ١٥٢ تواضع علي عليه السلام في نومه على التراب هـ بط ٤ ١٠٤ باب تواضع امير المؤمنين عليه السلام ط قد ٥٢٠ من كلامه عليه السلام في الخطبة القاصعة واعتمدوا وضع التذلّل على رؤسكم والقاء التعزّز تحت اقدامكم وخلع التكبّر من اعناقكم واتّخذوا التّواضع مسلحة بينكم وبين عدوّكم ابليس وجنوده فانّ له من كلّ امّة جنوداً واعواناً ورجلاً وفرساناً ولا تكونوا كالمتكبّر على ابن امّه الحديث قال عليه السلام فلو رخّص الله في الكبر لاحد من عباده لرخّص فيه لخاصّة انبيائه ورسله ولكنّه سبحانه كرّه اليهم التكابر ورضي لهم التّواضع فالصقوا بالارض خدودهم وعفّروا في التّراب وجوههم وخفضوا اجنحتهم للمؤمنين وكانوا اقواماً مستضعفين قد اختبرهم الله بالمخمصة وابتلاهم بالمجهدة وامتحنهم بالمخاوف ومخضهم بالمكاره هـ ف ٣ ع ٤٣ الرّضوي عليه السلام في علامات الامام علامة الامام ان يكون اشدّ النّاس تواضعاً لله تعالى ز ه ١٠ ٢ تواضع الحسين عليه السلام ي كو ع ٤ ١٤ تواضع علي بن الحسين عليه السلام باقه ٣ ٢٣ الى ٢٨ تواضع ابي الحسن الرّضا عليه السلام كا عن رجل من اهل بلخ قال كنت مع الرّضا عليه السلام في سفره الى خراسان فدعا يوماً بمائدة له فجمع عليها مواليه من السّودان وغيرهم فقلت جعلت فداك لو عزلت لهؤلاء مائدة فقال مه انّ الرّبّ تبارك وتعالى واحد والامّ واحدة والاب واحد والجزاء بالاعمال يب ز ٩ ٢ خصص كان محمّد بن مسلم رجلاً شريفاً موسراً فقال له ابو جعفر عليه السلام تواضع يا محمّد فلمّا انصرف الى الكوفة اخذ قوصرة من تمر مع الميزان وجلس على باب المسجد الجامع وجعل ينادي عليه فاتاه قومه فقالوا له فضحتنا فقال انّ مولاي امرني بامر فلن اخالفه ولن ابرح حتّى افرغ من بيع ما في هذه القوصرة فقال له قومه امّا اذا ابيت الّا ان تشتغل ببيع وشرى فاقعد في الطحّانين فقعد في الطحّانين هيّأ رحى وجملاً وجعل يطحن وذكر ابو محمّد البرقي انّه كان مشهوراً في العبادة وكان من العبّاد في زمانه يا لج ٢ ٢٢٢ تواضع النّجاشي بلبس خلقان الثّياب والجلوس على التراب شكراً لله تعالى على ان نصر رسول الله صلّى الله عليه وآله واهلك اعدائه يل ولد ٣١ وعشر ٥٠ انّه قيل للمنصور في حبسك محمّد بن مروان فلو امرت باحضاره وسألته عمّا جرى بينه وبين ملك النّوبة فقال صرت الى جزيرة النوبة في آخر امري فامرت بالمضارب فضربت فخرج النّوبة يتعجّبون واقبل ملكهم رجل طويل اصلع حاف عليه كساء فسلّم وجلس على الارض فقلت ما لك لا تقعد على البساط قال انا ملك وحقّ لمن رفعه الله ان يتواضع له اذا رفعه ثمّ قال ما بالكم تطؤن الزّرع بدوابّكم والفساد محرّم عليكم في كتابكم فقلت عبيدنا فعلوه بجهلهم قال فما بالكم تشربون الخمر وهي محرّمة عليكم في دينكم قلت اشياعنا فعلوه بجهلهم قال فما بالكم تلبسون الدّيباج وتحلّون بالذّهب وهو محرّم عليكم على لسان نبيّكم قلت فعل ذلك اعاجم من خدمنا كرهنا الخلاف عليهم فجعل ينظر في وجهي ويكرّر معاذيري على وجه الاستهزاء ثمّ قال

ليس كما تقول يا بن مروان ولكنكم قوم ملكتم فظلمتم وتركتم ما امرتم فاذاقكم الله وبال امركم ووالله فيكم نعم لم تبلغ واني اخشى ان ينزل
بك انت وان رضي فيصيبني معك فارتحل عني باكح ١٥٩ تواضع علي بن يقطين لابرهيم الجمال بان امره ان يطأ خده ليرتفع قدره
عند امامه موسى بن جعفر عليهما السلام باكح ٢٥ ذكر اخلاق المتواضعين واحوال رسول الله صلى الله عليه وآله في تواضعه فمما روي
عنه صلى الله عليه وآله في ذلك انه كان يعالج بيديه ويعلف الناضح ويعقل البعير ويقم البيت ويحلب الشاة ويخصف النعل ويرقع
الثوب ويأكل مع خادمه ويطحن عنها ما اعيى الى غير ذلك مما ذكرناه في خلق في ذكر اخلاقه الشريفة صلى الله عليه وآله كمع لح ١١٧
قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان احبكم واقربكم مني يوم القيمة مجلساً احسنكم خلقاً واشدكم تواضعاً وان ابعدكم يوم القيمة مني
الثرثارون وهم المستكبرون ١٢٤ اقول تقدم في كبر حسن اثر التواضع شي العلو ومن اتى غنياً فتواضع لغناه ذهب الله بثلثي
دينه ٢٨ قس عن ابيعبد الله عليه السلام في حديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله ومن اتى ذا ميسرة فتخشع له طلب ما في يديه ذهب ثلثا
دينه ثم قال ولا تعجل وليس يكون الرجل ينال من الرجل الرفق فيجله ويوقره فقد يجب ذلك عليه ولكن يراه انه يريد بتخشعه ما عند الله
او يريد ان يختله عما في يديه ضه ٣٥٥ باب التواضع في الطعام قصح ٨٧٢ اقول تقدم في حدث ذكر جملة من الاخبار الموضوعة نقلا
عن الصغاني وهو بفتح الصاد المهملة وتخفيف الغين المعجمة وقد يقال الصاغاني بالالف نسبة الى صغانيان قرية بمرو وقد يسمى
جاغان وهو حسن بن محمد بن الحسن العمري الحنفي اللغوي النحوي المتوفى سنة ٦٥٠ وعده من مشايخ ابن الاثير الشيخ احمد
ابن طاوس والعلامة **وطأ** باب طي الارض كح فط ٩٨ اقول تقدم ما يتعلق بذلك في سمع **وطس** باب غزوة حنين
والطائف واوطاس و ٨ اوطاس واد في ديار هوازن وفي الحديث وطاس ليس من العقيق قال في مجمع اوطاس اسم موضع
معروف وقعت فيه غزوة من غزوات رسول الله صلى الله عليه وآله وفي حديث حنين الآن حمي الوطيس الوطيس التنور وهو كناية عن شدة الامر و
اضطراب الحرب ويقال اول من قالها النبي صلى الله عليه وآله **وطن** العلوي المشتمل على مواطن يوم القيمة منها موطن يجمعون فيه مقدار الف
سنة يكون الدم مع لح ٢٢٤ لعن ابي سفيان في سبعة مواطن ح لب ٣٧٩ ان الله يمتحن الاوصياء في سبعة مواطن ط سب ٣٠٠ النبوة
يا علي ان الله اشهدك معي سبعة مواطن ط فا ٣٨١ اقول قال شيخنا الحر العاملي قدس سره في مقدمة كتاب امل الآمل في عدهما على ما تقدم
ذكر علماء جبل عامل على باقي علمائنا المتأخرين لوجوه احدها قضاء حق الوطن لما روي حب الوطن من الايمان ولحكم بها الرجل
لقومه انتهى **وطوط** الوطواط من المسوخ وقد تقدم في مسخ وروي انه كان رجلا سارقا يسرق الرطب من رؤس النخل وفي
حديث آخر ومسخ الوطواط لانه كان يسرق تمور الناس بعملك ٧٨٢ اقول الوطواط الخفاش وقد تقدم في خفش وفي مجمع حرف
بيت المقدس كانت الوطواط على ما نقل بخطفها **وعد** باب الوعد والوعيد والحبط والتكفير مع يح ٩٠ عد اعتقادنا
في الوعد والوعيد هو ان من وعده الله عز وجل على عمل ثواباً فهو منجزه ومن وعده على عمل عقاباً فهو فيه بالخيار ان عذبه فبعدله
وان عفا عنه فبفضله وما الله بظلام للعبيد وقد قال الله عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك
لمن يشاء ٩٢ باب لزوم الوفاء بالوعد والعهد وذم خلفهما عشرة ١٤٣ مريم واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان صادق
الوعد قال عن الحسين بن مصعب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ثلثة لا عذر لاحد فيها اداء الامانة الى البر والفاجر و
الوفاء بالعهد للبر والفاجر وبر الوالدين برين كانا او فاجرين تقدم في نفق ان خلف الوعد من علامات النفاق ع عن ابيعبد الله

عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله وعد رجلاً الى صخرة فقال انا لك ههنا حتى تأتي قال فاشتدت الشمس عليه فقال اصحابه يا رسول الله لو
انك تحولت الى الظل قال قد وعدته الى ههنا وان لم يجئ كان منه الى المحشر ١٤ ع خبر وعد اسمعيل صادق الوعد رجلاً بالصفاح
ومكث به سنة مقيماً حتى جاء الرجل واعتذر باني نسيت ميعادك فقال اما والله لو لم تجئ لكان منه المحشر وخبر وعد ابي عمرو
ابن العلاء رجلاً حاجة ونعذرها عليه وقوله في ذلك من كتاب قضاء الحقوق قال رسول الله صلى الله عليه وآله العدة المؤمن اخذ
باليد يحث في اني سيرتي الوفاء بالمواعيد الصدق فيها يريد ان المؤمن اذا وعد كان الثقة بوعده كالثقة بالشيء اذا صار
باليد وقال المؤمنون عند شروطهم مشكوة الانوار عن الرضا عليه السلام قال انا اهل بيت نرى ما وعدنا علينا ديناً كما صنع رسول
الله صلى الله عليه وآله ١٤ ع ونقدم في عدل قوله رسول الله صلى الله عليه وآله من عامل الناس فلم يظلمهم وحدثهم فلم يكذبهم ووعدهم فلم
يخلفهم فهو ممن كملت مروته وظهرت عدالته ووجبت اخوته وحرمت غيبته وتقدم في نفق ما يتعلق بذلك

وعظ

باب في تاويل قوله تعالى قل انما اعظكم بواحدة زكب ٨ باب مواعظ الله عز وجل في القران المجيد قسم آ باب مواعظ
الله عز وجل في سائر الكتب السماوية وفي الحديث القدسي ومواعظ جبرئيل ضرب ٥ آ عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لجبرئيل عليه السلام عظني فقال يا محمد عش ما شئت فانك ميت واحبب ما شئت فانك مفارقه
واعمل ما شئت فانك ملاقيه شرف المؤمن صلوته بالليل وعزه كفه عن اعراض الناس ع مواعظ لقمان لابنه آبه ع الى ٤ ع و
في مج ٣٠٢ كا قال ابو عبد الله عليه السلام كان فيما وعظ به لقمان ابنه يا بني ان الناس قد جمعوا قبلك لاولادهم فلم يبق ما جمعوا
له ولم يبق من جمعوا له وانما انت عبد مستأجر قد امرت بعمل ووعدت عليه اجراً فاوف عملك واستوف اجرك ولا تكن في هذه الدنيا
بمنزلة شاة وقعت في زرع اخضر فاكلت حتى سمنت فكان حتفها عند سمنها ولكن اجعل الدنيا بمنزلة قنطرة على نهر جزت عليها
وتركتها ولم ترجع اليها آخر الدهر اخربها ولا تعمرها فانك لم تؤمر بعمارتها واعلم انك ستسأل غداً اذا وقفت بين يدي الله عز وجل عن
اربع شبابك فيما ابليته وعمرك فيما افنيته ومالك فيما اكتسبته وفيما انفقته فتاهب لذلك واعد له جواباً ولا تأس على ما فاتك
من الدنيا فان قليل الدنيا لا يدوم بقاؤه وكثيرها لا يؤمن بلاؤه فخذ حذرك وجد في امرك واكشف الغطاء عن وجهك وتعرض
لمعروف ربك وجدد التوبة في قلبك واكمش في فراغك قبل ان يقصد قصدك ويقضى قضاؤك ويحال بينك وبين ما تريد بيان
اخربها اي دعها خراباً بتركك ما لا تحتاج اليه اكمش اي اسرع وعجل يقصد على بناء المجهول كناية عن توجه ملك الموت اليه
او الامراض والبلايا كنز ٨٤ ص عن ابي جعفر عليه السلام قال كان فيما وعظ لقمان ابنه ان قال يا بني ان تك في شك من الموت
فادفع عن نفسك النوم ولن تستطيع ذلك وان كنت في شك من البعث فادفع عن نفسك الانتباه ولن تستطيع ذلك فانك
اذا فكرت في هذا علمت ان نفسك بيد غيرك وانما النوم بمنزلة الموت وانما اليقظة بعد النوم بمنزلة البعث بعد الموت
مع لو ٢٠٠ باب ما اوحى الى موسى عليه السلام من الحكم والمواعظ في ما ١٠٣ مواعظ داود والنبي صلى الله عليه وآله في ب ٣٤ مواعظ
سليمان عليه السلام في نظ ٣ ع باب مواعظ عيسى عليه السلام وحكمه في ع ٠٠٤ موعظة زكريا عليه السلام وما نذر الناس في تابوتها
في يحيى بن زكريا انه كان زكريا اذا اراد ان يعظ بني اسرائيل يلتفت يميناً وشمالاً فان راى يحيى لم يذكر جنة ولا ناراً فجلس ذات
يوم يعظ بني اسرائيل واقبل يحيى قد لف راسه بعباءة فجلس في غمار الناس والتفت زكريا يميناً وشمالاً فلم ير يحيى فانشأ

يقول سمعت حبيبي جبرئيل عن الله تبارك وتعالى ان في جهنم جبلا يقال له السكران في اصل ذلك الجبل واد يقال له الغضبان
غضب الرحمن تبارك وتعالى في ذلك الوادي جب قامته مأة عام في ذلك الجب توابيت من نار في تلك التوابيت صناديق من
نار وثياب من نار واغلال من نار فرفع يحيى رأسه فقال واغفلتاه من السكران ثم اقبل هائما على وجهه قه سد ٣٧٣
اوحى الله تعالى الى عيسى عليه السلام ان كن للناس في الحلم كالارض تحتهم وفي السخا كالماء الجاري وفي الرحمة كالشمس والقمر فانهما يطلعان
على البر والفاجر قه ع ١٠٤ قالت الحواريون لعيسى يا روح الله من نجالس قال من يذكركم الله رؤيته ويزيد في علمكم منطقه
ويرغبكم في الآخرة عمله ١٤ ع موعظة للحواريين بدى ١٤ باب جوامع وصايا رسول الله صلعم ومواعظه وحكمه ضه و ٣٣
اعلام الدين عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وآله في بعض خطبه ومواعظه ايها الناس لا تشغلنكم دنياكم عن
آخرتكم فلا تؤثروا هواكم على طاعة ربكم ولا تجعلوا ايمانكم ذريعة الى معاصيكم وحاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا ومهدوا
ما تبل ان تعذبوا وتزودوا للرحيل قبل ان تزعجوا فانها موقف عدل واقتضاء حق وسؤال عن واجب وقد ابلغ في الاعذار
عن تقدم بالانذار ضه ز ٢ ٥ وقال صلى الله عليه وآله يا معشر المسلمين شمروا واجدوا انا هبوا فان الرحيل قريب فتزودوا فان
السفر بعيد وخففوا اثقالكم فان وراءكم عقبة كؤدا لا يقطعها الا المخفون ايها الناس ان بين يدي الساعة امورا شدادا
واهوالا عظاما وزمانا صعبا يتملك فيه الظلمة ويتصدر فيه الفسقة ويضام فيه الآمرون بالمعروف ويضطهد فيه الناهون
عن المنكر فاعدوا لذلك الايمان وعضوا عليه بالنواجذ والجأوا الى العمل الصالح واكرهوا عليه النفوس تفضوا الى النعيم
الدائم ٢ ٥ وقال صلعم لرجل وهو يوصيه اقلل من الشهوات يسهل عليك الفقر واقلل من الذنوب يسهل عليك الموت وقدم
مالك امامك يسرك اللحاق به واقنع بما اوتيته يخف عليك الحساب ولا تتشاغل عما فرض عليك بما قد ضمن لك فانه ليس بفائتك
ما قد قسم لك ولست بلاحق ما قد زوي عنك ٣ ٥ لي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه وآله مكة قام على
الصفا فقال يا بني هاشم يا بني عبد المطلب اني رسول الله اليكم واني شفيق عليكم لا تقولوا ان محمدا منا فوالله ما اولياي
منكم ولا من غيركم الا المتقون الا فلا اعرفكم تأتوني يوم القيامة تحملون الدنيا على رقابكم ويأتي الناس يحملون الآخرة الا واني
قد اعذرت فيما بيني وبينكم وان لي عملي ولكم عملكم مع سا ٩٥ ٣ موعظته صلعم قيس بن عاصم تقدمت في قيس باب مواعظ
امير المؤمنين صلوات الله عليه وخطبه وحكمه ضه ٩٨ لي عن الصادق عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال ان امير المؤمنين عليه السلام
[illegible] بعد ما حمد الله عز وجل واثنى عليه وصلى على النبي وآله المدة وان طالت قصيرة والماضي للمقيم عبرة
[illegible] مضي عوض وكل امرء منكم على ثقة ان الاول للاوسط رائد والاوسط للآخر قائد وكل لكل
[illegible] احدث في اخرى ثم دمعت عيناه عليه السلام وقرأ وان عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون [illegible]
[illegible] لرجل سأله ان يعظه لا تكن ممن يرجو الآخرة بغير العمل ويرجي التوبة بطول الامل يقول في الدنيا بقول
[illegible] العمل [illegible] ان اعطي منها لم يشبع وان منع منها لم يقنع يعجز عن شكر ما اوتي ويبتغي الزيادة فيما بقي
[illegible] يحب الصالحين ولا يعمل عملهم ويبغض المذنبين وهو احدهم يكره الموت لكثرة ذنوبه ويقيم
[illegible] ان سقم ظل نادما وان صح امن لاهيا يعجب بنفسه اذا عوفي ويقنط اذا ابتلي ان رخاء بلاء دعا مضطرا وان

فما الدنيا غنيا اعرض مفتونا ان تغلبه نفسه على ما يظن ولا يغلبها على ما يستيقن يخاف على غيره بادنى من ذنبه ويرجو لنفسه باكثر من عمله
ان استغنى بطر وفتن وان افتقر قنط ووهن يقصر اذا عمل ويبالغ اذا سأل ان عرضت له شهوة اسلف المعصية وسوف التوبة
وان عرته محنة انفرج عن شرائط الملة يصف العبرة ولا يعتبر ويبالغ في المواعظ ولا يتعظ فهو بالقول مدل ومن العمل مقل ينافس
فيما يفنى ويسامح فيما يبقى يرى الغنم مغرما والغرم مغنما يخشى الموت ولا يبادر الفوت يستعظم من معصية غيره ما يستقل
اكثر منه من نفسه ويستكثر من طاعته ما يحقره من طاعة غيره فهو على الناس طاعن ولنفسه مداهن اللغو مع الاغنياء احب اليه من الذكر مع الفقراء
يحكم على غيره لنفسه ولا يحكم عليها لغيره يرشد غيره ويغوي نفسه فهو يطاع ويعصي ويستوفي ولا يوفي ويخشى الخلق في غير ربه ولا
يخشى ربه في خلقه قال السيد ولو لم يكن في هذا الكتاب الا هذا الكلام لكفى به موعظة ناجعة وحكمة بالغة وبصيرة لمبصر وعبرة
لناظر مفكر ٢٨ موعظة عليه السلام اهل الكوفة كل ليلة بعد صلاة العشاء بصوت يسمعه كافة اهل المسجد ومن جاوره تجهزوا
رحمكم الله فقد نودي فيكم بالرحيل الخ كو ٣٠ موعظة نوف البكالي تقدم في نوف كما انه تقدم في د ما اكثر من مواعظه
صلوات الله عليه الحسن بن علي عليهما السلام وحكمه ضرب ٤٤ اعلا الدين قال عليه السلام صف الناس مثل ما تحب ان يصاحبوك
وكان يقول ابن ادم انك لم تزل في هدم عمرك منذ سقطت من بطن امك فخذ مما في يديك لما بين يديك فان المؤمن يتزود والا
الكافر يتمتع وكان ينادي مع هذه الموعظة وتزودوا فان خير الزاد التقوى ١٤٨ موعظته جنادة بن ابي امية استعد
لسفرك وحصل زادك قبل حلول اجلك ي ك ب ١٣٢ باب مواعظ الحسين بن امير المؤمنين صلوات الله عليهما ضرامه ١٤٨
ق موعظته عليه السلام اوصيكم بتقوى الله واحذركم ايامه وارفع لكم اعلامه فكان المخوف قد افل بمهول وروده ونكير حلوله وبشع
مذاقه فاعتلق مهجكم وحال بين العمل وبينكم فبادروا بصحة الاجسام ومدة الاعمار كانكم ببغتات طوارقه فتنقلكم من ظهر الارض
الى بطنها ومن علوها الى سفلها ومن انسها الى وحشتها ومن روحها وضوئها الى ظلمتها ومن سعتها الى ضيقها حيث لا يزار
حميم ولا يعاد سقيم ولا يجاب صريخ اعاننا الله واياكم على اهوال ذلك اليوم ونجانا واياكم من عقابه واوجب لنا ولكم الجزيل من
ثوابه عباد الله فلو كان ذلك قصر مرماكم ومدى مظعنكم كان حسب العامل شغلا يستفرغ عليه احزانه ويذهله عن دنياه و
يكثر نصبه لطلب الخلاص منه فكيف وهو بعد ذلك مرتهن باكتسابه مستوقف على حسابه لا وزير له يمنعه ولا ظهير عنه يدفعه ويومئذ
لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا قل انتظروا انا منتظرون اوصيكم بتقوى الله فان الله قد ضمن
لمن اتقاه ان يحوله عما يكره الى ما يحب ويرزقه من حيث لا يحتسب فاياك ان تكون ممن يخاف على العباد من ذنوبهم ويامن العقوبة
من ذنبه فان الله تبارك وتعالى لا يخدع عن جنته ولا ينال ما عنده الا بطاعته ان شاء الله ٤٩ اقول نقل السيد الاجل السيد
عليخان الشيرازي من كتاب بخلو الاشيا للفاضل النيسابوري انه قال كان الحسين بن علي سيد الشهداء كثيرا ما ينشد هذه الابيات
وتزعم الرواة انهما من انشائه ملهمة نفسه الطاهرة على لسانه مكارمه الوافرة　لئن كانت الافعال يوما لاهلها　كمالا فحسن الخلق ابهى
واكمل　وان كانت الارزاق رزقا مقدرا　فقلة جهد المرء في الكسب اجمل　وان كانت الدنيا تعد نفيسة　فدار ثواب الله
اعلى وانبل　وان كانت الابدان للموت انشأت　فقتل امرء بالسيف في الله افضل　وان كانت الاموال للترك جمعها
فما بال متروك به المرء يبخل　اقول يأتي في مواعظ الصادق عليه السلام ما يناسب هذا باب وصايا علي بن الحسين ومواعظه وحكمه

ضه كا ١٥١ موعظة علي بن الحسين عليه السلام لابنه محمد عليهما السلام في مرضه الذي توفي فيه يا بنيّ انّ العقل رائد الروح والعلم رائد
العقل الى ان قال واعلم انّ الساعات يذهب عمرك وانّك لا تنال نعمة الّا بفراق اخرى فايّاك والامل الطويل فكم من مؤمّل
املا لا يبلغه وجامع مال لا يأكله ومانع ما سوف يتركه ولعلّه من باطل جمعه ومن حقّ منعه اصابه حراما وورثه احتمل اصره وباء
بوزره ذلك هو الخسران المبين بيان ٥٠ ما عن الثمالي قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول ابن آدم لا تزال بخير ما كان لك واعظ
من نفسك وما كانت المحاسبة من همّك وما كان الخوف لك شعارا والحزن لك دثارا ابن آدم انّك ميّت ومبعوث وموقوف بين
يدي الله عزّ وجلّ ومسئول فاعدّ جوابا خلق ج ٤٠ موعظته عليه السلام الزهري تقدّم في زهر في عن سعيد بن المسيّب قال كان علي
ابن الحسين عليهما السلام يعظ الناس ويزهّدهم في الدنيا ويرغّبهم في اعمال الآخرة بهذا الكلام في كلّ جمعة في مسجد الرسول صلّى الله
عليه وآله وحفظ عنه وكتب كان يقول ايّها الناس اتّقوا الله واعلموا انّكم اليه ترجعون فتجد كلّ نفس ما عملت في هذه الدنيا من
خير محضرا وما عملت من سوء تودّ لو انّ بينها وبينه امدا بعيدا ويحذّركم الله نفسه ويحك ابن آدم الغافل وليس بمغفول عنه
ابن آدم انّ اجلك اسرع شيء اليك قد اقبل نحوك حثيثا يطلبك ويوشك ان يدركك وكان قد اوفيت اجلك وقبض الملك روحك
وصرت الى منزل وحيدا فردّ اليك فيه روحك واقتحم عليك فيه ملكاك منكر ونكير لمسائلتك وشديد امتحانك الا وانّ اوّل
ما يسألانك عن ربّك الذي كنت تعبده وعن نبيّك الذي ارسل اليك وعن دينك الذي كنت تدين به وعن كتابك الذي كنت
تتلوه وعن امامك الذي كنت تتولّاه ثمّ عن عمرك فيما افنيته ومالك من اين اكتسبته وفيما اتلفته فخذ حذرك وانظر لنفسك
واعدّ الجواب قبل الامتحان والمسائلة والاختبار الخ ١٥٥ ومع ٤ لا ١٥ باب في صايا ابي جعفر عليه السلام ومواعظه وحكمه ضه
كب ١٠٤ ف روى انّه حضر ذات يوم جماعة من الشيعة فوعظهم وحذّرهم وهم ساهون لاهون فاغاظه ذلك فاطرق مليّا
ثمّ رفع رأسه اليهم فقال انّ كلامي لو وقع طرف منه في قلب احدكم لصار ميّتا الا يا اشباحا بلا ارواح وذبابا بلا مصباح
خشب مسنّدة واصنام مريدة الا تأخذون الذهب من الحجر الا تقتبسون الضياء من النور الازهر الا تأخذون اللؤلؤ من
البحر خذوا الكلمة الطيّبة ممّن قالها وان لم يعمل بها فانّ الله تعالى يقول الذين يستمعون القول فيتّبعون احسنه الى ان قال عليه السلام
كانّك قد نسيت ليالي اوجاعك وخوفك دعوته فاستجاب لك فاستوجب بجميل صنيعه الشكر فنسيته فيمن ذكره وخالفته
فيما امره ويلك انّما انت لصّ من لصوص الذنوب كلّما عرضت لك شهوة او ارتكاب ذنب سارعت اليه واقدمت بجهلك
عليه فارتكبته كانّك لست بعين الله او كان الله ليس لك بالمرصاد يا طالب الجنّة ما اطول نومك واكلّ مطيّتك واوهى
همّتك فلله انت من طالب ومطلوب ويا هاربا من النار وما احثّ مطيّتك اليها وما اكسبك لما يوقعك فيها انظروا الى
هذه القبور سطورا بافناء الدور الى قوله يا ابن الايّام الثلث يومك الذي ولدت فيه ويومك الذي تنزل فيه قبرك ويومك
الذي تخرج منه الى ربّك فيا له من يوم عظيم يا ذوي الهيئة المعجبة والهيم المعطنة ما لي ارى اجسامكم عامرة وقلوبكم دامرة اما
والله لو عاينتم ما انتم ملاقوه وما انتم اليه صائرون لقلتم يا ليتنا نردّ ولا نكذّب بآيات ربّنا ونكون من المؤمنين قال جلّ من
قائل بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل ولو ردّوا لعادوا لما نهوا عنه وانّهم لكاذبون ٣ ع ١ وقال عليه السلام من لم يجعل الله له من نفسه واعظا
فانّ مواعظ الناس لن تغني عنه شيئا ٤ ع ١ موعظة الباقر عليه السلام عمر بن عبد العزيز بقوله يا عمر انّما الدنيا سوق من الاسواق منها

خرج قوم بما ينفعهم ومنها خرجوا بما يضرهم الى ان قال واتق الله يا عمر وافتح الابواب وسهل الحجاب وانصر المظلوم ورد الظالم
ثم قال ثلث من كن فيه استكمل الايمان بالله فجثا عمر على ركبتيه وقال ايه يا اهل بيت النبوة فقال نعم يا عمر من اذا رضي لم يدخله رضاه
في الباطل واذا غضب لم يخرجه غضبه من الحق ومن اذا قدر لم يتناول ما ليس له فدعا عمر بدواة وقرطاس وكتب بسم الله الرحمن
الرحيم هذا ما رد عمر بن عبد العزيز ظلامة محمد بن علي ع فدك يا بط ع ٩ باب مواعظ الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام ووصاياه و
حكمه ضع كج ٢٠١ لى روي انه جاء الى الصادق عليه السلام رجل فقال له بابي انت وامي يا ابن رسول الله علمني موعظة فقال له ان كان
الله تبارك وتعالى قد تكفل بالرزق فاهتمامك لماذا وان كان الرزق مقسوما فالحرص لماذا وان كان الحساب حقا فالجمع لماذا وان
كان الثواب عن الله حقا فالكسل لماذا وان كان الخلف من الله عز وجل حقا فالبخل لماذا وان كان العقوبة من الله عز وجل النار
فالمعصية لماذا وان كان الموت حقا فالفرح لماذا وان كان العرض على الله حقا فالمكر لماذا وان كان الشيطان عدوا فالغفلة
لماذا وان كان الممر على الصراط حقا فالعجب لماذا وان كان كل شيء بقضاء وقدر فالحزن لماذا وان كانت الدنيا فانية فالطمأنينة
اليها لماذا ٢٠٨ لى وفي الحديث عن المنصور انه قال للصادق عليه السلام حدثني عن نفسك بحديث اتعظ به ويكون لي زاجر صدق عن
الموبقات فقال الصادق عليه السلام عليك بالحلم فانه ركن العلم واملك نفسك عند اسباب القدرة فانك ان تفعل ما تقدر عليه كنت كمن
شفى غيظا او تداوى حقدا او يحب ان يذكر بالصولة واعلم بانك ان عاقبت مستحقا لم تكن غاية ما توصف به الا العدل والحال
التي توجب الشكر افضل من الحال التي توجب الصبر فقال المنصور وعظت فاحسنت وقلت فاوجزت باب مواعظ موسى بن
جعفر وحكمه ضع كه ٢٠١ لى روي انه كتب هرون الرشيد الى ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام عظني واوجز فكتب اليه ما من شيء تراه
عينك الا وفيه موعظة ٢٠٢ باب مواعظ الرضا عليه السلام ضع كو ٢٠٤ من كتاب الدرة قال عليه السلام اتقوا الله ايها الناس في نعم الله
عليكم فلا تنفروها عنكم بمعاصيه بل استديموها بطاعته وشكره على نعمه واياديه واعلموا انكم لا تشكرون الله بشيء بعد الايمان
بالله ورسوله وبعد الاعتراف بحقوق اولياء الله من آل محمد عليهم السلام احب اليكم من معاونتكم لاخوانكم المؤمنين على دنياهم التي
هي معبر لهم الى جنات ربهم فان من فعل ذلك كان من خاصة الله ومن حاسب نفسه ربح ومن غفل عنها خسر ومن خاف امن الح
٢١١ ف وروي عنه قال اذا اراد الله امرا سلب العباد عقولهم فاذا نفذ امره وتمت ارادته رد الى كل ذي عقل عقله فيقول كيف
محمد بن علي الجواد عليهما السلام ضع كز ٢١٢ الدرة الباهرة قال ابو جعفر الجواد عليه السلام كيف يضيع من الله كافله وكيف ينجو من الله طالبه
ومن انقطع الى غير الله وكله الله اليه ومن عمل على غير علم ما يفسد اكثر مما يصلح القصد الى الله بالقلوب ابلغ من اتعاب الجوارح
بالاعمال من اطاع هواه اعطى عدوه مناه من هجر المداراة قاربه المكروه ومن لم يعرف الموارد اعيته المصادر ومن انقاد الى الطمأنينة
قبل الخبرة فقد عرض نفسه للهلكة والعاقبة المتعبة اعلام الدين مثله باذني تفاوت وقال الثقة بالله تعالى ثمن لكل غال وسلم
الى كل عال وقال ع اذا نزل القضاء ضاق الفضاء وقال ع لا تعاد احدا حتى تعرف الذي بينه وبين الله تعالى فان كان محسنا فانه لا
يسلمه اليك وان كان مسيئا فان علمك به يكفيكه فلا تعاده وقال عليه السلام لا تكن وليا لله تعالى في العلانية وعدوا له في السر وقال
التحفظ على قدر الخوف ٢١٣ باب مواعظ ابي الحسن الثالث ع وحكمه ضع كح ٢١٤ اعلام الدين قال ابو الحسن الثالث عليه السلام من
رضي عن نفسه كثر الساخطون عليه وقال المقادير تريك ما لم يخطر ببالك وقال الناس في الدنيا بالاموال وفي الآخرة بالاعمال

٢٠٦ باب مواعظ ابي جعفر ع

وقال

وقال المصيبة للصابر واحدة وللجازع اثنتان وقال الهزل فكاهة السفهاء وصناعة الجهال ٢١٥ باب مواعظ ابي محمد العسكري
عليه السلام وكتبه الى اصحابه ضمن كلماته ٢١ اقول تقدم ما يتعلق بذلك في وصى باب مواعظ القائم عليه السلام وحكمه ضمن ٢١٩ التوقيع
الباهرة مما كتبه جوابا لاسحق بن يعقوب الى العمري قده اما ظهور الفرج فانه الى الله وكذب الوقاتون واما الحوادث الواقعة فارجعوا
فيها الى رواة حديثنا فانهم حجتي عليكم وانا حجة الله واما المتلبسون باموالنا فمن استحل منها شيئا فاكله فانما ياكل النيران واما الخمس
فقد ابيح لشيعتنا وجعلوا منه في حل الى ظهور امرنا لتطيب ولادتهم ولا تخبث واما علة ما وقع من الغيبة فان الله عز وجل قال يا
ايها الذين آمنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم انه لم يكن احد من آبائي الا وقد وقعت في عنقه بيعة لطاغية زمانه
واني اخرج حين اخرج ولا بيعة لاحد من الطواغيت في عنقي واما وجه الانتفاع بي في غيبتي فكالانتفاع بالشمس اذا غيبها
عن الابصار السحاب واني لامان لاهل الارض كما ان النجوم امان لاهل السماء ٢١٩ باب نوادر المواعظ والحكم ضمن ٢٤٤ و
تقدم ما يناسب المواعظ في عبر ووصى موعظة ابي ذر كل يوم ووصيته للناس وعظ ٧٦٧ و ٧٧١ باب التفكر والاتعاظ
بالعبر خلق مب ١٩٣ فراجع فكر وعبر فكر ما ورد في ذم من وعظ الناس ولم يتعظ في باب من وصف عدلا ثم خالفه الى غيره
كفر بد ٣٠٣ كا عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال من اشد الناس عذابا يوم القيمة من وصف عدلا وعمل بغيره في المجمع عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله مررت ليلة اسري بي على اناس تقرض شفاههم بمقاريض من نار فقلت من هؤلاء يا جبرئيل فقال هؤلاء خطباء
من اهل الدنيا ممن كانوا يأمرون الناس بالبر وينسون انفسهم ٣٣ **وعك** كا عن علي بن ابي حمزة عن ابي ابراهيم عليه السلام قال
قال الحمى لو عولدة منذ سبعة اشهر ولقد وعك ابني اثني عشر شهرا وهي تضاعف علينا اشعرت انها لا تأخذ في الجسد كله و
ربما اخذت في اعلى الجسد ولم تأخذ في اسفله وربما اخذت في اسفله ولم تأخذ في اعلى الجسد كله قلت جعلت فداك ان اذنت
لي حدثتك بحديث عن ابي بصير عن جدك انه كان اذا وعك استعان بالماء البارد فيكون له ثوبان ثوب في الماء البارد وثوب على
جسده يراوح بينهما ثم ينادي حتى يسمع صوته على باب الدار يا فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله فقال صدقت قلت جعلت فداك
فما وجدتم للحمى عندكم دواء فقال ما وجدنا لها عندنا دواء الا الدعاء والماء البارد واني اشتكيت فارسل الي محمد بن ابراهيم بطبيب
له فجاءني بدواء فيه قيء فابيت ان اشربه لاني اذا قيئت زال كل مفصل مني توضيح قال الجوهري الوعك الحمى وقيل المها وقد
وعكه المرض فهو موعوك قوله اشعرت بصيغة المتكلم على بناء المجهول من الافعال او على صيغة الخطاب المعلوم مع همزة
الاستفهام اي هل احسست بذلك ولعل المعنى ان الحرارة قد تظهر آثارها في اعالي الجسد وقد تظهر في اسافلها زال كل مفصل
مني اي لا اقدر لكثرة الضعف على القيء والخبر يدل على ان بيان كيفية المرض ومدته وشدته ليس من الشكاية المذمومة بدء
٥١١ اقول وقد تقدم في حمم ما يتعلق بذلك **وعل** الوعل بالفتح ككتف تيس الجبل قال الدميري في طبعه انه يأوي الى
الاماكن الوعرة الخشنة ولا يزال مجتمعا فاذا كان وقت الولادة تفرق واذا اجتمع في ضرع انثى لبن امتصته الذكر واذا عجز عن
النزو اكل البلوط فتقوى شهوته واذا لم يجد الانثى انتزع المني بالامتصاص من فيه وذلك اذا جذبه الشبق وفي طبعه انه اذا اصابه
جرح طلب الخضرة التي في الحجارة فيمصها ويجعلها على الجرح فيبرء بد صد ٧٠ اقول تقدم في ابل في احوال الايل وهو الذكر
من الاوعال ما يتعلق بذلك **وعي** باب قوله تعالى وتعيها اذن واعية طبا ٣٠٣ اجمع المفسرون على ان هذه الآية

نزلت في علي عليه السلام قال الزمخشري اذن واعية من شأنها ان تعي وتحفظ ما سمعت به ولا تضيعه بترك العمل وكلما حفظته في نفسك
فقد وعيته وما حفظته في غير نفسك فقد اوعيته كقولك اوعيت الشيء في الظرف وعن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لعلي عليه السلام عند
نزول هذه الآية سألت الله ان يجعلها اذنك يا علي قال علي عليه السلام فما نسيت شيئا بعد وما كان لي ان انسى ٣ ع اقول تقدم في ادن
ما يتعلق بذلك **وفد** ذكر ما ورد عن النبي صلى الله عليه وآله في قوله تعالى يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا ان الوفد لا
يكونون الا ركبانا وكيفية خروج المتقين من قبورهم الى المحشر مع تر ع ٣ ٣ باب قدوم الوفود على رسول الله صلى الله عليه وآله
وسنة ٩ ع ٥ ف بعث م رسله الى الآفاق في سنة عشر وبين فتح مكة ووفاته كانت الوفود فمنهم بنو سليم وفيهم العباس بن مرداس
وبنو تميم وفيهم عطارد بن زرارة وبنو عامر وفيهم عامر بن الطفيل واربد بن قيس وبنو سعد بن بكر وفيهم ضمام بن ثعلبة وعبد
القيس والجارود بن عمرو وبنو حنيفة وفيهم مسيلمة الكذاب وطي وفيهم زيد الخيل وعدي بن حاتم وزبيد وفيهم عمرو بن معدي كرب
وكندة وفيهم الاشعث بن قيس ونجران وفيهم السيد والعاقب وابو الحرث والازد ا ع **وفق** باب الهداية والاضلال
والتوفيق والخذلان مع ز ٥ ٣ ٣ عن جابر الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن معنى لا حول ولا قوة الا بالله قال معناه
لا حول لنا عن معصية الله الا بعون الله ولا قوة لنا على طاعة الله الا بتوفيق الله عز وجل ٥٧ في ج التوفيق من الله توجيه
الاسباب نحو مطلوب الخير **وفى** باب الوفاء بما جعل الله على نفسه خلق كو ١٨١ الانعام وبعهد الله اوفوا اقول تقدم في ربع
انه احد الاربعة التي من كن فيه كمل اسلامه وتقدم في دين العلوية ان الوفاء بالعهد من علامات اهل الدين خلق آ ١٢ العلوي عليه السلام
ان الوفاء توأم الصدق ولا اعلم جنة اوقى منه ح تو ٩ ع قال الدميري في احوال الهدهد قال الجاحظ انه وفيّ حفوظ ودود
وذلك انه اذا غابت انثاه لم يأكل ولم يشرب ولم يشتغل بطلب طعم ولا غيره ولا يقطع الصياح حتى يعود اليه فان حدث حادث اعدمه
اياها لم يسفد بعدها انثى ابدا ولم يزل صائحا عليها ما عاش ولم يشبع ابدا من طعم بل ينال منه ما يمسك رمقه الى ان يشرف على
الموت فعند ذلك ينال منه يسيرا ع ج ٣٢ ٧ باب لزوم الوفاء بالوعد والعهد وذم خلفهما عشر مز ٣ ٤ ١ البقرة والموفون بعهدهم
اذا عاهدوا ل عن ابي مالك قال قلت لعلي بن الحسين عليهما السلام اخبرني بجميع شرايع الدين قال قول الحق والحكم بالعدل والوفاء بالعهد
ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله اقربكم غدا مني في الموقف اصدقكم للحديث وآداكم للامانة واوفاكم بالعهد واحسنكم خلقا واقربكم
من الناس ٣ ٤ ١ اقول تقدم ما يتعلق بذلك في وعد قال الصادق عليه السلام في وصيته للمفضل اياك ومرافقة جبل سهل اذا كان المحل وعرا
ولا تعدن اخاك وعدا ليس في يدك وفاؤه ضه كج ع ١٨ **وقت** باب التمحيص والنهي عن التوقيت كز ١٣١ غط عن الفضيل
قال سألت ابا جعفر عليه السلام هل لهذا الامر وقت فقال كذب الوقاتون كذب الوقاتون غط قال ابو عبد الله عليه السلام كذب الموقتون ما
وقتنا فيما مضى ولا نوقت فيما يستقبل غط عنه قال من وقت لك من الناس شيئا فلا تهابن ان تكذبه فلسنا نوقت لاحد وقتا ١٣١ سبب
توقيت الصلوات الخمس في خمس مواقيت قه ز ٣ ع خطبة امير المؤمنين عليه السلام وفيها ذكر اوقات الصلوة خلق ل ١٧٧ اقول تقدم
في صلا ما يتعلق باوقات الصلوة والمحافظة عليها باب ٢ فت ما يغلظ على العبد في المعاصي واستدراج الله تعالى كفر مد ٣ ٦
اقول قد تقدم ما يتعلق بذلك في ربع وذكرنا في فرض ما يتعلق باغتنام الفرصة **وقر** ذم من مشى الى صاحب بدعة فوقره
فقد مشى في هدم الاسلام الط ٣ ٦ ١ تقدم في شيب فضل توقير ذي شيبة في الاسلام عن علي صلوات الله عليه قال من وقر

الوفد والوفود

التوفيق

الوفاء

التوقيت

توقير

مسجد النبي الله عزّ وجلّ يوم يلقاه ضاحكاً مستبشراً واعطاه كتابه بيمينه مع مط ٢٧٨ اقول قال العلّامة الطباطبائي في الدرة البا
لا تجعلن مسجداً طريقاً وقّره انكان به حقيقاً باب دأب العشرة مع النبي ص وتفخيمه وتوقيره في حياته وبعد مماته ديد ١٩٥ ذكر
ما روي عن الحسين بن علي ع عند حمل جنازة اخيه ابي محمد عليهما السلام فيما يتعلق بذلك ي كب ٣٣ ايج روي عن الحلبي عن الصادق عليه السلام قال
دخل الناس على ابي فقالوا ما حدّ الامام قال حدّه عظيم اذا دخلتم عليه فوقّروه وعظّموه وآمنوا بما جاء من شيء وعليه ان يهديكم وفيه
خصلة اذا دخلتم عليه لم يقدر احد ان يملأ عينه منه اجلالاً وهيبة لانّ رسول الله صلى الله عليه وآله كذلك كان وكذلك يكون
الامام يأتي به ع كان عبد الله مسكان ممن يوقّر الصادق عليه السلام بحيث لا يدخل عليه شفقة ان لا يوفيه حقّ اجلاله فكان يسمع من
اصحابه يج ٤ ٢٢ اقول تقدّم ذكره في عبد ذكر توقير الرشيد موسى بن جعفر عليهما السلام ام ١٧١ توقير عبيد الله بن خاقان ابا
محمد العسكري عليه السلام يب لط ١٧٥ باب رحم الصغير وتوقير الكبير عشرنب ٤ ١٥ باب السكينة والوقار خلق مد ١٩٧ لي
عن الحلبي قال قلت للصادق عليه السلام اي الخصال بالمرء اجمل قال وقار بلا مهابة وسماح بلا طلب مكافاة وتشاغل بغير متاع الدنيا ١٩٧
وقع التوقيع الخارج على يد ابي جعفر الثاني عليه السلام ان انفسنا واموالنا من مواهب الله الهنيئة وعواريه المستودعة يمتع بما متع منها
في سرور وغبطة ويأخذ ما اخذ منها في اجر وحسبة فمن غلب جزعه على صبره حبط اجره ونعوذ بالله يب كح ١٢٥ توقيعه الى اصحاب
احكم بن بشار وقد اشير اليه في حكم ذكر بعض التوقيعات الشريفة عن ابي محمد العسكري يب لز ٩٤ ١ توقيعه الى سهل في التوحيد
تب ٨١ توقيعه في لعن الصوفي المتصنّع احمد بن هلال وكان من شأنه انه قد كان حج اربعاً وخمسين حجة عشرون منها على
قدميه وكان رواة اصحابنا بالعراق لقوه وكتبوا منه يب لح ٤ ١٧ توقيعه لاسحق بن اسمعيل ومدح ابرهيم بن عبدة والعمري
رضي الله عنهم وقد اشير اليه في سحق التوقيعات الشريفة الخارجة عن الناحية المقدسة في ذم جعفر الكذاب يب لد ٢ ١٥
اقول قد تقدّم ما يتعلق بذلك في جعفر التوقيع الشريف الى محمد بن عثمان بن سعيد في التعزية بابيه يج كب ٤ ٩ اقول قد تقدّم في
ما يتعلق بذلك خرج التوقيع قبل وفاة السمري بايام بسم الله الرحمن الرحيم يا علي بن محمد السمري اعظم الله اجر اخوانك فيك فانك
ميت ما بينك وبين ستة ايام فاجمع امرك ولا توص الى احد الى قوله ع الا فمن ادّعى المشاهدة قبل خروج السفياني والصيحة فهو كذاب
مفتر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ٩٨ ويج كط ٢ ١٣ توقيع مولانا صاحب الزمان عليه السلام ردّاً على الغلاة ز ٥ ٤ ٢ توقيع
خرج من جهة ابي جعفر محمد بن عثمان نجحة ان الله هو الذي خلق الاجسام وقسم الارزاق لانه ليس بجسم ولا حال في جسم ليس كمثله
شيء فهو السميع البصير واما الائمة فانهم يسألون الله فيخلق ويسألون الله فيرزق ايجاباً لمسألتهم واعظاماً لحقهم ٤ ٢ غط
قد كان في زمان السفراء المحمودين اقوام ثقات ترد عليهم التوقيعات من قبل المنصوبين للسفارة منهم ابو الحسين محمد بن جعفر الاسدي
ومنهم احمد بن اسحق وجماعة خرج التوقيع في مدحهم يج كب ٩٩ التوقيع الخارج بلعن الشلمغاني وارتداده والحاده لعنه الله
يج كح ١٠٢ و ١٠٤ باب ما خرج من توقيعات الامام صاحب الزمان صلوات الله عليه يج لز ٢٣٧ فيه التوقيعات في جواب مسائل
محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري ٢٣٧ التوقيع في تعليم كيفية الزيادة اذا اريد التوجه بهم عليهم السلام ٢٤٢ وتقدّم في فيد ما يتعلق
بالشيخ المفيد من التوقيعين التوقيع الذي خرج فيما ردّ باب فيه بسم الله الرحمن الرحيم عافانا الله واياكم من الفتن الى قوله ان الله
معنا فلا فاقة بنا الى غيره والحق معنا فلن يوحشنا من قعد عنا ونحن صنائع ربنا والخلق بعد صنائعنا يا هؤلاء ما لكم في الريب

تترددون وفي الحيرة تنعكسون او ما سمعتم الله عز وجل يقول يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر
منكم او ما علمتم ما جاءت به الآثار مما يكون ويحدث في ائمتكم على الماضين والباقين منهم عليهم السلام او ما رأيتم كيف جعل الله لكم معاقل
تأوون اليها واعلاماً تهتدون بها من لدن آدم الى ان ظهر الماضي عليه السلام كلما غاب علم بدا علم واذا افل نجم طلع نجم فلما قبضه الله
اليه ظننتم ان الله ابطل دينه وقطع السبب بينه وبين خلقه كلا ما كان ذلك ولا يكون حتى تقوم الساعة ويظهر امر الله وهم كارهون
عج ٢ التوقيع في جواب مسائل اسحق بن يعقوب رواه ج عن الكليني وفيه واما الحوادث الواقعة فارجعوا فيها الى رواة حديثنا
فانهم حجتي عليكم وانا حجة الله عليهم وفيه ايضاً واما المتلبسون باموالنا فمن استحل شيئاً منها فاكله فانما يأكل النيران واما الخمس
فقد ابيح لشيعتنا وجعلوا منه في حل الى وقت ظهور امرنا لتطيب ولادتهم ولا تخبث واما ندامة قوم شكوا في دين الله على ما وصلونا
به فقد اقلنا من استقال ولا حاجة لنا الى صلة الشاكين واما علة ما وقع من الغيبة فان الله عز وجل يقول يا ايها الذين آمنوا لا تسألوا
عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم انه لم يكن احد من آبائي الا وقد وقعت في عنقه بيعة لطاغية زمانه واني اخرج حين اخرج ولا بيعة لاحد
من الطواغيت في عنقي واما وجه الانتفاع في غيبتي فكالانتفاع بالشمس اذا غيبها عن الابصار السحاب واني لامان لاهل الارض كما
ان النجوم امان لاهل السماء فاغلقوا ابواب السؤال عما لا يعنيكم ولا تتكلفوا علم ما قد كفيتم واكثروا الدعاء بتعجيل الفرج فان ذلك
فرجكم والسلام عليك يا اسحق بن يعقوب وعلى من اتبع الهدى ٢٤٥ التوقيع في جواب محمد بن جعفر الاسدي وفيه التشديد على من اكل
من مال الامام عليه السلام ٥ عج ٢ باب فيه ذكر ما يتعلق بوقائع الشهور لد عو ٢٧٥ وقائع السنة الاولى من الهجرة الى السنة الحادية عشرة
تقدم في سنة باب الوقائع المتأخرة عن قتل الحسين عليه السلام ى لط ٢١٨ **وقف** الوقف في فضله واحكامه كج ن ٢ عج فيه الخصال
التي ينتفع المؤمن بها بعد موته منها صدقة تجري من بعده ووصايا امير المؤمنين عليه السلام بما يعمل في امواله باب صدقات النبي صلى الله عليه وآله واوقافهم
وعده عج ٧ اقول وقد تقدم ذكر الينبع صدق اوقاف امير المؤمنين عليه السلام م ط قا ٥١٧ وط فيط ١٥ عو باب اوقاف فاطمة عليها السلام وصدقاتها
تى ى ٧ عو اوقاف موسى بن جعفر عليه السلام يا مد ٣١٥ باب قوله تعالى وقفوهم انهم مسئولون طح ٩٧ فيه الروايات انهم مسئولون
عن ولاية علي امير المؤمنين عليه السلام باب مواقف القيمة مع لط ٥ ٢٢ اقول تقدم ما يتعلق بذلك في قوم وتقدم في شبر باب التوقف
عند الشبهات باب رد المذهب الواقفية والسبب الذي لاجله قيل بالوقف على موسى عليه السلام يا مد ٣٠٨ اقول تقدم في زياد بن مروان و
ابن ابي حمزة ما يتعلق بذلك ذم بعض الواقفية كابن السراج وابن ابي حمزة يب يح ٧٩ اقول قد اشرنا في عشق الى توقيفية الاسماء
الالهية فراجع ثمة **وقى** باب احوال المتقين والمجرمين في القيمة مع ما ٢٢٨ الزمر ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم
مسودة اليس في جهنم مثوى للمتكبرين وينجي الله الذين اتقوا بمفازتهم لا يمسهم السوء ولا هم يحزنون وقال تعالى وسيق الذين
كفروا الى جهنم زمراً السورة روى العياشي باسناده عن خيثمة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من حدث عنا بحديث فنحن سائلوه
عنه يوماً فان صدق علينا فانما يصدق على الله وعلى رسوله وان كذب علينا فانما يكذب على الله وعلى رسوله لانا اذا حدثنا لا
نقول قال فلان وقال فلان انما نقول قال الله وقال رسوله ثم تلا هذه الآية ويوم القيمة ترى الذين كذبوا الآية ثم اشار خيثمة الى اذنيه
فقال صمتا ان لم اكن سمعته وروى سورة بن كليب قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن هذه الآية فقال كل امام انتحل امامة ليست له من الله
قلت وان كان علوياً قال وان كان علوياً قلت وان كان فاطمياً قال وان كان فاطمياً ٢٣٨ النبوي صلى الله عليه وآله في الحث على التقوى في اول خطبة

الوقف

الى قوله تعالى وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا

خطبها في المدينة ولنا. سوع كلمات امير المؤمنين واولاده عليهم السلام في التقوى والحث عليها من يه ٩٥ وتقدم في عقب حكاية الرجل
الاسرائيلي الذي كان يكثر من قول الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين النبوي ص لا تقولوا ان محمدا صلى الله عليه وآله منا فوالله ما
اوليائي منكم ولا من غيركم الا المتقون وتقدم ٩٩ ٥ و عنه ص الا وان خيركم عند الله واكرمكم عليه اليوم اتقاكم واطوعكم له ع
وتقدم في ذر كلام امير المؤمنين عليه السلام لابي ذر ولو ان السموات والارض كانتا على عبد رتقا ثم اتقى الله لجعل الله له منهما مخرجا
ولا يؤنسنك الا الحق ولا يوحشنك الا الباطل مدح المتقين في كتاب امير المؤمنين عليه السلام الى محمد بن ابي بكر رح تج ٥٥ ع و
خلق ح ع باب زهد امير المؤمنين عليه السلام وتقواه وورعه طه ٩٩ ع م حديث همام في صفات المتقين من يه ٢ ٨ كا عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قام رجل يقال له همام وكان عابدا ناسكا مجتهدا الى امير المؤمنين عليه السلام وهو يخطب فقال يا امير المؤمنين
صف لنا صفة المؤمن كاننا ننظر اليه فقال عليه السلام يا همام المؤمن الكيس الفطن بشره في وجهه وحزنه في قلبه اوسع شيء صدرا واذل
شيء نفسا الخ اقول وقد شرح المتبحر المحدث صاحب المستدرك هذا الحديث مع شرحه في معالم العبر فراجعه ٢٨٨ باب فيه الحث على
العمل والتقوى من يط ١٤١ اقول يأتي في يقين ان التقوى فوق الايمان بدرجة قال المجمع التقوى من الوقاية وهي في اللغة فرط
الصيانة وفي العرف صيانة النفس عما يضرها في الآخرة وقصرها على ما ينفعها فيها ولها ثلث مراتب الاولى وقاية النفس عن العذاب
المخلد بتصحيح العقائد الايمانية والثانية التجنب عن كل ما يؤثم من فعل او ترك وهو المعروف عند اهل الشرع والثالثة التوقي عن كل
ما يشغل القلب عن الحق وهذه درجة الخواص بل خاص الخاص خلق يه ٥٧ اقول حكي عن بعض الناسكين انه قال له رجل صف لي التقوى
فقال اذا دخلت ارضا فيها شوك كيف كنت تعمل فقال اتوقى واتحرز قال فافعل في الدنيا كذلك فهي التقوى سئل الصادق عليه السلام عن
تفسير التقوى فقال ان لا يفقدك حيث امرك ولا يراك حيث نهاك قال في مج والتقوى في الكتاب العزيز جاءت لمعان الخشية والهيبة
ومنه قوله تعالى فاياي فاتقون والطاعة والعبادة ومنه قوله تعالى اتقوا الله حق تقاته وتنزيه القلوب عن الذنوب وهذه كما قيل هي
الحقيقة في التقوى دون الاولين انتهى كا الصادق عليه السلام ان قليل العمل مع التقوى خير من كثير بلا تقوى خلق يا ٥٠ اقول قد تقدم ما يتعلق بالمقام
في حرم باب الطاعة والتقوى ومدح المتقين وصفاتهم وعلاماتهم وان قبول العمل مشروط به خلق يط ٨٩ البقرة الم ذلك
الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الآيات الطلاق ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب تفسير ومن يتق الله يجعل
له مخرجا من كل كرب في الدنيا والآخرة وفي النبوي مخرجا من شبهات الدنيا ومن غمرات الموت وشدائد يوم القيمة وفي العلوي مخرجا
من الفتن ونورا من الظلم ويرزقه من حيث لا يحتسب اي من وجه لا يخطر بباله وعن الصادق عليه السلام هؤلاء قوم من شيعتنا ضعفاء
ليس عندهم ما يتحملون به الينا فيسمعون حديثنا ويقتبسون من علمنا فيرحل قوم فوقهم وينفقون اموالهم ويتعبون ابدانهم حتى
يدخلوا علينا فيسمعوا حديثنا فينقلوه اليهم فيعيه هؤلاء ويضيعه هؤلاء فاولئك الذين يجعل الله عز وجل لهم مخرجا ويرزقهم
من حيث لا يحتسبون ع ٩ قال رسول الله صلى الله عليه وآله في وصيته لابي ذر يا ابا ذر لو ان الناس اخذوا بهذه الآية لكفتهم ومن يتق الله الآية
ذ ع ٢ في رسالة الصادق عليه السلام في جواب النجاشي ثم اني اوصيك بتقوى الله وايثار طاعته والاعتصام بحبله الى ان قال واعلم ان الخلائق
لم يوكلوا بشيء اعظم من التقوى فانه وصيتنا اهل البيت ضه ز ع ٥ قال الحسين بن علي عليه السلام في موعظة له اوصيكم بتقوى الله
فان الله قد ضمن لمن اتقاه ان يحوله عما يكره الى ما يحب ويرزقه من حيث لا يحتسب فاياك ان تكون ممن يخاف على العباد من ذنوبهم و

مدح التقوى والمتقين

معنى التقوى

تفسير التقوى وفضلها

يا من

يأمن العقوبة من ذنبه فان الله تبارك وتعالى لا يخدع عن جنته ولا ينال ما عنده الا بطاعته ضا ١٤٩ عدة عن ابي عبد الله
مثله خلو يط ٩٥ اقول حكي عن بعض العارفين انه قال لشيخه اوصني بوصية جامعة فقال اوصيك بوصية الله رب العالمين للاولين
والاخرين قوله تعالى ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله ولا شك انه تعالى اعلم بصلاح العبد من
كل احد ورحمته ورأفته به اجل من كل رحمة ورأفة فلو كان في الدنيا خصلة هي اصلح للعبد واجمع للخير واعظم في الفلاح واعم
في العبودية من هذه الخصلة لكانت الاولى بالذكر والاحرى بان يوصي بها عباده فلما اقتصر عليها علم انها جمعت كل نصح وارشاد
وتنبيه وسداد وخير ورشاد وقال بعض العارفين ان خيرات الدنيا والاخرة جمعت تحت كلمة واحدة وهي التقوى انظر الى ما
في القرآن الكريم من ذكرها فكم علق عليها من خير ووعد لها من ثواب واضاف اليها من سعادة دنيوية وكرامة اخروية ولنذكر لك من
خصالها وآثارها الواردة فيه اثنتي عشرة خصلة الاولى المدحة والثناء قال الله تعالى وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور
الثانية الحفظ والحراسة قال تعالى وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا الثالثة التأييد والنصر قال الله تعالى ان الله
مع الذين اتقوا الرابعة النجاة من الشدائد والرزق الحلال قال تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب
الخامسة صلاح العمل قال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم السادسة غفران الذنوب
قال الله تعالى بعد قوله يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم السابعة محبة الله تعالى قال تعالى ان الله يحب المتقين الثامنة قبول الاعمال
قال تعالى انما يتقبل الله من المتقين التاسعة الاكرام والاعزاز قال الله تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم العاشرة البشارة عند الموت
قال تعالى ان الذين آمنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحيوة الدنيا وفي الآخرة الحادية عشرة النجاة من النار قال تعالى ثم ننجي الذين اتقوا
الثانية عشرة الخلود في الجنة قال تعالى أعدت للمتقين فقد ظهر لك ان سعادة الدارين منطوية فيها ومندرجة تحتها وهي كنز عظيم
وغنم جسيم وخير كثير وفوز كبير انتهى وفي مجمع التقوى فعلى كنجوى والاصل فيه وقوى من وقيته منعته قلبت الواو تاء وكذلك
تقاة والاصل وقاة قال تعالى الا ان تتقوا منهم تقية وقال والتقي اسم لمحمد بن علي الجواد عليه السلام لانه اتقى الله فوقاه شر المأمون
لما دخل عليه بالليل وهو سكران فضربه بسيفه حتى ظن انه قتله فوقاه الله شره انتهى باب التقية والمداراة عشر فو ٢٢٤ آل
عمران الا ان تتقوا منهم تقاة المؤمن فقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم ايمانه دكا ان التقية ترس المؤمن ولا ايمان لمن
لا تقية له وان تسعة اعشار الدين في التقية ولا دين لمن لا تقية له والتقية في كل شيء الا في شرب النبيذ والمسح على الخفين وعليك
بالتقية فانها سنة ابرهيم الخليل عليه السلام سن قال ابو جعفر عليه السلام انما جعلت التقية ليحقن بها الدم فاذا بلغ الدم فلا تقية ما قال
الصادق عليه السلام عليكم بالتقية فانه ليس منا من لم يجعله شعاره ودثاره مع من يأمنه لتكون سجيته مع من يحذره سن عن ابن مسكان
قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام اني لاحسبك اذا شتم علي عليه السلام بين يديك لو تستطيع ان تأكل انف شاتمه لفعلت فقلت اي والله
جعلت فداك اني لهكذا واهل بيتي فقال لي فلا تفعل فوالله لربما سمعت من يشتم عليا وما بيني وبينه الا اسطوانة فاستتر بها
فاذا فرغت من صلاتي فامر به فاسلم عليه واصافحه ٢٢٥ مص واتهمه مغتنم عباد الله الصالحين ولا تنافس الاشكال ولا
تنازع الاضداد ومن قال لك انا فقل انت ولا تدع في شيء وان احاط به علمك وتحققت به معرفتك ولا تكشف به سرك الا
على اشرف منك في الدين وانى تجد الاشرف فاذا فعلت ذلك اصبت السلامة وبقيت مع الله بلا علاقة فرم تقية بعض اصحاب الصا

عليه السلام وتوريته بحيث مكّن الصادق عليه السلام وقال ان الموالي لاوليائنا المعادي لاعدائنا اذا ابتلاه الله بمحنة من مخالفيه وفقه
لجواب يسلم معه دينه وعرضه ويعظم الله بالتقية ثوابه ع ٢٢ اقول تقدّم في حزبل وسبب ما يناسب ذلك الهداية التقية فريضة
واجبة علينا في دولة الظالمين فمن تركها فقد خالف دين الامامية وفارقه وقال الصادق عليه السلام لو قلت ان تارك التقية كتارك
الصلوة لكنت صادقا والتقية في كل شيء حتى يبلغ الدم فاذا بلغ الدم فلا تقية ثم ساق روايات عديدة في ذلك الى ان قال وقال من
صلّى معهم في الصف الاول فكانما صلّى مع رسول الله صلّى الله عليه وآله في الصف الاول وقال الرّيا مع المنافق في داره عبادة
ومع المؤمن شرك والتقية واجبة لا يجوز تركها الى ان يخرج القائم عليه السلام فمن تركها فقد دخل في نهي الله عزّ وجلّ ونهي رسول الله
والائمة عليهم السلام ٢٣١ كا عن محمد بن مروان قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام ما منع ميثم رحمه الله من التقية فوالله لقد علم انّ هذه
الاية نزلت في عمّار واصحابه الّا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ع ٢٣٢ كا عن ابي عبد الله عليه السلام قال كلما تقارب هذا الامر كان اشدّ
للتقية كا عن ابي جعفر عليه السلام قال التقية في كل شيء يضطر اليه ابن ادم فقد احلّه الله له ٢٣٥ توصية الصادق عليه السلام اصحابه بالتقية في سائر
المعروفة اليهم ضرح ١٧٥ ضا عليكم بالتقية فانه ليس منّا من لم يجعلها شعاره ودثاره مع من يأمنه لتكون سجيّته مع من يحذره
منذ اول الدهر الى اخره وروي انّ ابا عبد الله عليه السلام كان يمضي يوما في اسواق المدينة وخلفه ابو الحسن موسى عليه السلام فجذب رجل
ثوب ابي الحسن عليه السلام ثم قال له من الشيخ فقال لا اعرفه ضه كو ٢٩ في انّ التقية كانت شديدة في زمن الصادقين عليهما السلام بحيث كان
الاصحاب يكتمون كتبهم روى الكليني ره عن محمد بن الحسن بن ابي خالد شينولة قال قلت لابي جعفر الثاني عليه السلام جعلت فداك انّ مشايخنا
رووا عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام وكانت التقية شديدة فكتموا كتبهم فلم ترو عنهم فلما ماتوا صارت الكتب الينا فقال
حدّثوا بها فانها حق كو ع ١١٤ شي عن المفضّل قال سألت الصادق عليه السلام عن قوله تعالى اجعل بينكم وبينهم ردما قال التقية
فما اسطاعوا ان يظهروه وما استطاعوا له نقبا قال ما استطاعوا له نقبا اذا عمل بالتقية لم يقدروا في ذلك على حيلة وهو الحصن
الحصين وصار بينك وبين اعداء الله سدّا لا يستطيعون له نقبا قال وسألته عن قوله تعالى فاذا جاء وعد ربي جعله دكّا قال
رفع التقية عند قيام القائم عليه السلام فينتقم من اعداء الله هج كز ٨ ع ١ مع عن سفيان بن سعيد قال سمعت ابا عبد الله جعفر بن محمد الصادق
عليه السلام وكان والله صادقا كما سمّي يقول يا سفيان عليك بالتقية فانها سنّة ابراهيم الخليل عليه السلام وانّ الله عزّ وجلّ قال لموسى
وهرون عليهما السلام اذهبا الى فرعون انه طغى فقولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى يقول الله عزّ وجلّ كنّياه وقولا له يا ابا مصعب
وانّ رسول الله صلّى الله عليه وآله كان اذا اراد سفرا ورّى بغيره وقال امرني ربي بمداراة الناس كما امرني باداء الفرائض ولقد
ادّبه الله عزّ وجلّ بالتقية فقال ادفع بالتي هي احسن الاية يا سفيان من استعمل التقية في دين الله فقد تسنّم الذروة العليا من العزّ
انّ عزّ المؤمن في حفظ لسانه ومن لم يملك لسانه ندم هج لد ٣ ٢٥ في تقية اصحاب الكهف كا قال ابو عبد الله عليه السلام ما بلغت تقية
احد تقية اصحاب الكهف ان كانوا ليشهدون الاعياد ويشدّون الزنانير فاعطاهم الله عزّ وجلّ اجرهم مرّتين هج عو ١٤ ج ٤ خبر
مولى ثقيف كان بمكة يسأل من الرجلين فاوصاه علي بن الحسين عليه السلام بتقوى الله فقال ناشدتك الله وربّ هذا البيت هل
صلّيا على فاطمة عليها السلام فقال اللهم لا اخ يا ٩٩ كلام السيد في الشافي في عدم جواز التقية على النبي صلى الله عليه وآله دون الامام ج عج يب ١٤٢
استدلال الحج بما يدلّ على جواز التقية س ع ١٣ عرّف الشهيد ره في قواعده التقية بانها مجاملة الناس بما يعرفون وترك ما ينكرون حذرا

من غوائلهم قال واشار اليه امير المؤمنين عليه السلام الى ان قال وقسّمها بانقسام الاحكام الخمسة وعدّ من احكام التقيّة في فضل التفسير قال التقيّة تبيح كلّ شيء حتّى اظهار كلمة الكفر ولو تركها حينئذ اثم الّا في هذا المقام ومقام التبرّي من اهل البيت فانّه لا يأثم بتركها بل صبره اما مباح او مستحبّ وخصوصاً اذا كان ممّن يقتدى به انتهى وحكى الشيخ الطبرسي في مجمع البيان عن المفيد انّه قال التقيّة قد تجب احياناً وتكون فرضاً وتجوز احياناً من غير وجوب وتكون في وقت افضل من تركها وقد يكون تركها افضل وان كان فاعلها معذوراً ومعفوّاً عنه متفضّلاً عليه بترك اللّوم عليها ع ٤ | بلغ من تقيّة امير المؤمنين عليه السلام ما رواه ابو الصلاح في التقريب انّه قام رجل الى امير المؤمنين عليه السلام فسأله عن قول الله تعالى يا ايّها الّذين آمنوا لا تقدّموا بين يدي الله ورسوله فيمن نزلت فقال ما تريد اتريد ان تغري بي النّاس قال لا يا امير المؤمنين ولكن احبّ ان اعلم قال اجلس فجلس فقال اكتب عامراً اكتب عمراً اكتب عماراً اكتب معتمراً في احد الخمسة نزلت ح ك ٢٤٨ في تقيّة جعفر بن محمّد ع بحيث افطر الصّوم خوفاً من ابي العبّاس وقال انّ صمت يوماً وافطرت افطرنا فقيل له تفطر يوماً من شهر رمضان فقال اي والله افطر يوماً من شهر رمضان احبّ اليّ من ان يضرب عنقي ك ح ١٦٧ في انّ في اوائل امامة موسى بن جعفر عليه السلام كانت التقيّة شديدة جدّاً لانّه كان لابي جعفر المنصور بالمدينة جواسيس ينظرون على من اتّفق شيعة جعفر ع فيضربون عنقه ك ل ٨٣ ابج ٥٥ عن عليّ بن سويد قال خرج اليه عن ابي الحسن موسى ع سألتني عن امور كنت منها في تقيّة ومن كتمانها في سعة فلمّا انقضى سلطان الجبابرة ودنا سلطان ذي السّلطان العظيم بفراق الدّنيا المذمومة الى اهلها العتاة على خالقهم رأيت ان افسّر لك ما سألتني عنه الخ ومنه يظهر انّه سلام الله عليه كان في التقيّة الى اواخر ايّام عمره ك ح ٢٥ حديث خلف بن حمّاد يظهر منه انّه كان في شدّة من التقيّة بالط ٢٦٥ وكذا يظهر ذلك من كتابه الى الخيزران ام موسى الهادي يعزّيها بموسى ابنها ويهنّيها بهارون وقد تقدّم في عزيء في اخوه قال المج انظر الى شدّة التقيّة في زمانه عليه السلام حتّى احوجته الى ان كتب مثل هذا الكتاب لموت كافر لا يؤمن بيوم الحساب هذا يتّضح لك من التقيّة كلّ باب بام ٣ ٢٧٣ عن ابي الحسن علي الهادي ع في حديث قال لداود الصّرمي يا داود لو قلت لك انّ تارك التقيّة كتارك الصّلوة لكنت صادقاً ك ح ١٢١ م نظر الباقر عليه السلام الى بعض شيعته وقد دخل خلف بعض المنافقين الى الصّلوة واحسّ الشيعي بانّ الباقر عليه السلام قد عرف ذلك منه فقصده وقال اعتذر اليك يا بن رسول الله من صلوتي خلف فلان فانّي اتّقيه ولولا ذلك لصلّيت وحدي فقال له الباقر عليه السلام يا اخي انّما كنت تحتاج ان تعتذر لو تركت يا عبد الله المؤمن ما زالت ملائكة السّموات السّبع والارضين السّبع تصلّي عليك وتلعن امامك ذلك وانّ الله تعالى امر ان تحسب لك صلوتك خلفه للتقيّة بسبعمائة صلوة لو صلّيتها وحدك فعليك بالتقيّة واعلم انّ الله تعالى يمقت تاركها كما يمقت المتقي منه فلا ترض لنفسك ان تكون منزلتك عنده كمنزلة اعدائه زقه ١٣٣ كان ابو القاسم الحسين بن روح رضي الله عنه من اعقل النّاس عند المخالف والموالف ويستعمل التقيّة وكانت العامّة تعظّمه وقد تناظر اثنان فزعم واحد انّ ابا بكر افضل النّاس بعد رسول الله صلّى الله عليه وآله ثمّ عمر ثمّ عليّ وقال الآخر بل عليّ عليه السلام افضل من عمر فزاد الكلام بينهما فقال ابو القاسم رضي الله عنه الّذي اجتمعت عليه الصّحابة هو تقديم الصّدّيق ثمّ بعده الفاروق ثمّ بعده عثمان ذو النّورين ثمّ عليّ الوصيّ واصحاب الحديث على ذلك وهو الصّحيح عندنا فبقي من حضر المجلس متعجّباً من هذا القول وكانت العامّة الحضور يرفعونه على رؤسهم وكثر الدّعاء له والطعن على من يرميه بالرّفض وبلغ الشيخ ابا القسم انّ بوّاباً كان له على الباب الاوّل قد لعن معوية وشتمه فامر بطرده وصرفه عن خدمته فبقي مدّة طويلة يسأل في امره فلا والله ما ردّه

امر التقيّة

تقيّة الشيخ ابي القاسم الحسين بن روح

الحذر منه كل ذلك للتقية يج كب ٩٧ لى قال الرضا عليه السلام لا دين لمن لا ورع له ولا ايمان لمن لا تقية له ان اكرمكم عند الله عز وجل اعملكم بالتقية قبل خروج قائمنا فمن تركها قبل خروج قائمنا فليس منا يج لج ١٨٣ الا وان اعظم فرائض الله عليكم بعد فرض موالاتنا ومعاداة اعدائنا استعمال التقية على انفسكم واخوانكم ومعارفكم وقضاء حقوق اخوانكم في الله وان الله يغفر كل ذنب بعد ذلك ولا يستقصي فاما هذان فقل من ينجو منهما الا بعد مس عذاب شديد عشر يه ٣ ع اقول قد تقدم ما يناسب ذلك في سجايا وورى باب سوء الحضر ومن يكره الناس اتقاء شره عشر عا ٤ ١٩ اقول قد تقدم ما يتعلق بذلك في شرر وتقدم في مهر ان مهر السنة كان اثنتي عشرة اوقية ونشا **وكا** قال امير المؤمنين عليه السلام العين وكاء السه طه كط ع ٥ قوله تعالى في يوسف واعتدت لهن متكأ اي وسائد يتكئن عليها وقيل اراد به الطعام لان من دعي الى طعام يعد له المتكأ الى غير ذلك في قس اي اترجة وروى ابن عباس وغيره متكأ خفيفة ساكنة التاء وقالوا المتك الاترج قال المج اقول لعل علي بن ابراهيم هكذا رواه فلذا فسره بذلك او فسره بمطلق الطعام ولما كان الواقع ذلك فسره به انتهى هي كح ١٧٢ اقول تقدم في اكل كراهة الاكل متكئا ومعنى الاتكاء فيه **وكل**

باب التوكل والتفويض وذم الاعتماد على غيره تعالى خلق كو ١٤٧ ابراهيم وعلى الله فليتوكل المؤمنون وما لنا ان لا نتوكل على الله وقد هدانا سبلنا ولنصبرن على ما آذيتمونا وعلى الله فليتوكل المتوكلون الشعراء وتوكل على العزيز الرحيم كا عن ابي حمزة الثمالي عن علي ابن الحسين عليه السلام قال خرجت حتى انتهيت الى هذا الحائط فاتكأت عليه فاذا رجل عليه ثوبان ابيضان ينظر في تجاه وجهي ثم قال يا علي بن الحسين ما لي اراك كئيبا حزينا على الدنيا فرزق الله حاضر للبر والفاجر قلت ما على هذا احزن وانه لكما تقول قال فعلى الآخرة فوعد صادق يحكم فيه ملك قاهر او قال قادر قلت ما على هذا احزن وانه لكما تقول فقال مم حزنك قلت مما نتخوف من فتنة ابن الزبير وما فيه الناس فضحك ثم قال يا علي بن الحسين هل رأيت احدا دعا الله فلم يجبه قلت لا قال هل رأيت احدا توكل على الله تعالى فلم يكفه قلت لا قال فهل رأيت احدا سأل الله تعالى فلم يعطه قلت لا ثم غاب عني بيان فيه شرح الخبر وجملة من احوال ابن الزبير وان الظاهر ان هذا الرجل ما كان ملكا تمثل بشرا بامر الله تعالى او كان بشرا كالخضر او الياس عليهما السلام وكونه عليه السلام افضل واعلم منهم لا ينافي ارسال الله تعالى بعضهم اليه لتذكيره وتسكينه كارسال بعض الملائكة الى النبي صلى الله عليه وآله وكونه عالما بما يلقى اليه لا ينافي التذكير فان اكثر ارباب المصائب عالمون بما يلقى اليهم على سبيل التسلية والتعزية ومع ذلك ينفعهم لا سيما اذا علم ان ذلك من قبل الله تعالى ٥٢ ايضا ذكر الخبر برواية اخرى وباج ١٣ وياط ٢ ع ٤٢ كا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الغنى والعز يجولان فاذا ظفرا بموضع التوكل اوطنا كا عنه عليه السلام قال اوحى الله تعالى الى داود ما اعتصم بي عبد من عبادي دون احد من خلقي عرفت ذلك من نيته ثم تكيده السموات والارض ومن فيهن الا جعلت له المخرج من بينهن خلق كو ٣ ١٥ كا عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ايما عبد اقبل قبل ما يحب الله عز وجل اقبل الله قبل ما يحب ومن اعتصم بالله عصمه الله ومن اقبل الله قبله وعصمه لم يبال لو سقطت السماء على الارض او كانت نازلة نزلت على اهل الارض فشملتهم بلية كان في حزب الله بالتقوى من كل بلية اليس الله تعالى يقول ان المتقين في مقام امين بيان قبل ما يحب اي نحوه والاعتصام بالله الاعتماد والتوكل عليه قال المحقق الطوسي ره المراد بالتوكل ان يكل العبد جميع ما يصدر عنه ويرد عليه الى الله تعالى لعلمه بانه اقوى واقدر ويضع ما قدر عليه على وجه احسن واكمل ثم يرضى بما فعل وهو مع ذلك يسعى ويجتهد فيما وكله اليه ويعد نفسه وقدرته وعمله وارادته من الاسباب والشروط المخصصة لتعلق قدرته تعالى وارادته

بما صنعه بالنسبة اليه من ذلك يظهر معنى لا جبر ولا تفويض بل امر بين امرين انتهى قال المجلسي ثم ان التوكل ليس معناه ترك السعي في الامور
الضرورية وعدم الحذر عن الامور المحذورة بالكلية بل لا بد من التوسل بالوسائل والاسباب على ما ورد في الشريعة من غير حرص
ومبالغة فيه ومع ذلك لا يعتمد على سعيه وما يحصل من الاسباب بل يعتمد على مسبب الاسباب ١٥٣ روي في حديث ان النبي ص سأل جبرئيل
وما التوكل على الله عز وجل فقال العلم بان المخلوق لا يضر ولا ينفع ولا يعطي ولا يمنع واستعمال اليأس من الخلق فاذا كان العبد كذلك
لم يعمل لاحد سوى الله ولم يرج ولم يخف سوى الله ولم يطمع في احد سوى الله فهذا هو التوكل الخ خلق ١٤ وج ب ٩ وضه ع وخلق
كو ع ١٥٠ كا عن الحسين بن علوان قال كنا في مجلس يطلب فيه العلم وقد نفدت نفقتي في بعض الاسفار فقال لي بعض اصحابنا من تؤمل
لما قد نزل بك فقلت فلانا فقال اذا والله لا تسعف حاجتك ولا تبلغ املك ولا تنجح طلبتك قلت وما علمك رحمك الله قال ان ابا عبد الله
عليه السلام حدثني انه قرء في بعض الكتب ان الله تبارك وتعالى يقول وعزتي وجلالي ومجدي وارتفاعي على عرشي لاقطعن امل كل مؤمل
من الناس امل غيري باليأس وفيه اشعار بالبشر في امل ١٥٤ مع ا. عا ن لي عن الحسن بن الجهم قال سألت الرضا عليه السلام فقلت له جعلت
فداك ما حد التوكل فقال لي ان لا تخاف مع الله احدا قلت فما حد التواضع قال ان تعطي الناس من نفسك ما تحب ان يعطوك مثله
قال قلت جعلت فداك اشتهي ان اعلم كيف انا عندك فقال انظر كيف انا عندك لي قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله تعالى
يا ابن آدم اطعني فيما امرتك ولا تعلمني ما يصلحك ١٥٥ الدرة الباهرة قال الجواد عليه السلام كيف يضيع من الله كافله وكيف ينجو من الله
طالبه ومن انقطع الى غير الله وكله الله اليه بيان التنزيل لابن شهرآشوب قال الهيثم ونجمع الحطب في سواد الكوفة عند قوم كونا من قرية قطنانا
داوفدانا رفعتم واعن دعاء ابراهيم عليه السلام لما جعله ابليس لعنه الله في المنجنيق فرمى به فتلقاه جبرئيل في الهواء فقال هل لك من حاجة فقال اما اليك
فلا حسبي الله ونعم الوكيل فاستقبله ميكائيل فقال ان اردت ان اخمد النار فان خزائن الامطار والمياه بيدي فقال لا اريد واتاه ملك الريح
فقال لو شئت طيرت النار فقال لا اريد فقال جبرئيل فاسأل الله فقال حسبي من سؤالي علمه بحالي كنز الكراجكي قال لقمن لابنه يا بني
ثق بالله عز وجل ثم سل في الناس هل من احد وثق بالله فلم ينجه يا بني توكل على الله ثم سل في الناس من ذا الذي توكل على الله فلم
يكفه يا بني احسن الظن بالله ثم سل في الناس من ذا الذي احسن الظن بالله فلم يكن عند حسن ظنه به ١٦٠ ارشاد القلوب روى عن امير المؤمنين
عليه السلام قال ان النبي صلى الله عليه وآله سأل ربه سبحانه ليلة المعراج فقال يا رب اي الاعمال افضل فقال الله عز وجل ليس شيء عندي افضل
من التوكل علي والرضا بما قسمت ضه ب ع قال امير المؤمنين عليه السلام في وصيته للحسن عليه السلام والجئ نفسك في الامور كلها الى الهك
فانك تلجئها الى كهف حريز ومانع عزيز ح ٥٨ قول السجاد عليه السلام لحماد بن حبيب الكوفي الذي ضل عن طريق الحج صدقنا بالله وصدق
توكلت ما كنت ضالا ولكن اتبعني فوصلة بليلة الى مكة زاج ١٣ اقول قد تقدم في ثرا الاشارة الى اثر التوكل والاعتماد على الله تعالى
لي عن ابي عبد الله عن ابائه عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال قال الله تعالى ايما عبد اطاعني لم اكله الى غيري وايما عبد عصاني وكلته الى
نفسه ثم لم ابال في اي واد هلك خلق كو ع ٤ كا ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول وهو رافع يده الى السماء رب لا
تكلني الى نفسي طرفة عين ابدا لا اقل من ذلك ولا اكثر قال فما كان باسرع من ان تحدر الدموع من جوانب لحيته ثم اقبل علي فقال يا ابن
ابي يعفور ان يونس بن متى وكله الله عز وجل الى نفسه اقل من طرفة عين فاحدث ذلك الظن الخ ع ٢٢٤ خبر المتوكل العباسي
وما جرى منه على قبر الحسين عليه السلام ى ت ٢٩٥ الى ٢٩٨ وتقدم في قبر ما يتعلق بذلك فيما روي ان المنتصر بن المتوكل سمع اباه يشتم

التوكل — التوكل الخليل — التوكل الحسن — التوكل العباسي

فاطمة صلوات الله عليها فسأل رجلا من الناس عن ذلك فقال له قد وجب عليه القتل الا انه من قتل اباه لم يطل له عمر فقال ما ابالي اذا اطعت الله بقتله ان لا يطول لي عمر فقتله وعاش بعده سبعة اشهر ع ٢٩ باب فيه ذكر ما جرى بين علي الهادي عليه السلام والمتوكل باب ١٤٣ استخفاف المتوكل بعلي الهادي عليه السلام باب ا... مشي عليه السلام مع الوزراء والامراء وغيرهم بين يدي الفتح بن خاقان وقول الهادي ما ناقة صالح عند الله باكرم منّي وقتل المتوكل والفتح بن خاقان بعد ثلاثة ايام ١٤٤ ر كان المتوكل قتل في رابع شوال سنة ٢٤٧ رق وبويع لابنه محمد بن جعفر المنتصر ٩ ع ١٤٩ ذكر مرض المتوكل من خراج خرج به ونذرت امه لشفائه مالا جليلا للهادي ع ومعالجة الامام عليه السلام اياه بكسب الغنم وما الورد ع ١٤ امر المتوكل وهو في مجلس شربه باحضار علي الهادي عليه السلام وما جرى بينهما ٩ ١٤٩ ما جرى بين المتوكل ورجل من اولاد محمد بن الحنفية ٩ ١٤٩ **ولج** باب ما نزل من النهي عن اتخاذ كل بطانة ووليجة وولي من دون الله تعالى وحجه عليهم السلام رسا ٠ ع ١٤ كا عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً يعني بالمؤمنين الائمة عليهم السلام لم يتخذوا الولائج من دونهم بيان وليجة الرجل بطانته ودخلاؤه وخاصته ومن يتخذه معتمدا عليه من غير اهله ع ١٤ **ولد** باب الدعاء لطلب الولد عا كج ٢٨١ ر في ذلك عن الهادي عليه السلام تحفظها تماصة فيروزج واكتب عليه رب لا تذرني فردا وانت خير الوارثين ٢٨١ ابواب الاولاد واحكامهم كج ١٠٩ باب كيفية نشو الولد والدعاء والتداوي لطلب الولد وصفات الاولاد وما يزيد في الباه وفي قوة الولد كج قو ٩ ١٠ فيه مدح السويق واكل البيض لكثرة النسل واللبن الحليب مع العسل والسفرجل فانه يحسن الولد والهندبا تزيد في الماء ويحسن الولد والبصل يزيد في الجماع والجزر يسخن الكليتين ويقيم الذكر والكحل يزيد في المجامعة كالحناء ١١٠ وفيه ذم الاستغناء وادعية كثيرة لطلب الولد ١١١ اقول وينفع لذلك شرب ماء نيسان سبعة ايام بالكيفية التي تقدمت في مطر مكا عن علي عليه السلام ما اكثر شعر رجل قط الا قلّت شهوته ١١٣ باب فضل الاولاد وثواب تربيتهم وكيفيتها كج قنر ١١٣ مكا قال رسول الله صلى الله عليه خير اولادكم البنات وعن الرضا عليه السلام ان الله تعالى اذا اراد بعبد خيرا لم يمته حتى يريه الخلف وعن النبي ص قال من سعادة الرجل ان لا تحيض ابنته في بيته وعنه ص قال اعدلوا بين اولادكم كما تحبون ان يعدلوا بينكم في البر واللطف وقال سمّوا اولادكم اسماء الانبياء واحسن الاسماء عبد الله وعبد الرحمن عن رفاعة قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن الرجل تكون له بنون وامهم ليست بواحدة ايفضل احدهم على الآخر قال نعم لا بأس به قد كان ابي يفضلني على عبد الله عن الصادق عليه السلام قال من نعم الله عز وجل على الرجل ان يشبهه ولده ١١٣ عنه ع قال دع ابنك يلعب سبع سنين ويؤدب سبعا والزمه نفسك سبع سنين فان افلح والا فانه لا خير فيه وعن النبي ص قال الولد سيد سبع سنين وعبد سبع سنين ووزير سبع سنين فان رضيت خلائقه لاحدى وعشرين والا فاضرب على جنبه فقد اعذرت الى الله تعالى عن الباقر عليه السلام قال يفرق بين الغلمان والنساء في المضاجع اذا بلغوا عشر سنين وعن النبي ص قال فرقوا اولادكم في المضاجع اذا بلغوا سبع سنين جع ص قال اولادنا اكبادنا صغراؤهم امراؤنا كبراؤهم اعداؤنا فان عاشوا فتنونا وان ماتوا حزنونا نوادر الراوندي قال النبي صلى الله عليه من سعادة المرء المسلم الزوجة الصالحة والمسكن الواسع والمركب الهني والولد الصالح ومن يمن المرأة ان يكون بكرها جارية يعني اول ولدها عن علي عليه السلام من قبّل ولده كان له حسنة ١١٤ لى عن الصادق عليه السلام قال ليس يتبع الرجل بعد موته من الاجر الا ثلاث خصال صدقة اجراها في حياته فهي تجري بعد موته وسنة هدى سنها فهي يعمل بها بعد موته وولد صالح يستغفر له

اقول المتوكل هو جعفر ابن المعتصم بن هرون الرشيد بويع بالخلافة بعد اخيه الواثق وذلك في ذي الحجة سنة ٢٣٢ وقتل في شوال سنة ٢٤٧ رق وكان اخبث بني العباس واقساهم قلبا واشدهم عنوا وعنادا للطالبيين قال ابو الفرج في مقاتل الطالبيين وكان المتوكل شديد الوطاة على آل ابي طالب غليظا على جماعتهم مهتما بامورهم شديد الغيظ والحقد عليهم ثم ذكر من ذلك كرب قبر الحسين عليه السلام وعفى آثاره الى ان قال واستعمل على المدينة ومكة عمر بن الفرج الرخجي فمنع الناس من بر آل ابي طالب وكان لا يبلغه ان احدا بر احدا منهم بشيء وان قل الا انهكه عقوبة واثقله غرما حتى كان القميص يكون بين جماعة من العلويات يصلين فيه واحدة بعد واحدة ثم يرقعنه ويجلسن على مغازلهن عواري حواسر الى ان قتل المتوكل فعطف المنتصر عليهم واحسن اليهم ووجه بمال فرقه فيهم وكان يؤثر مخالفة ابيه في جميع احواله ومضادته

يشبهون

ان الله تعالى اذا اراد ان يخلق خلقاً جمع كل صورة بينه وبين ابيه الى آدم عليه السلام ثم خلقه على صورة احدهم فلا يقولن احد هذا لا
ولا يشبه شيئاً من آبائي ١١٥ قال رسول الله صلى الله عليه وآله من دخل السوق فاشترى تحفة فحملها الى عياله كان كحامل صدقة الى
قوم محاويج وليبدأ بالاناث قبل الذكور فانه من فرّح انثى فكانما اعتق رقبة من ولد اسمعيل ستّ عن النبي صلى الله عليه وآله في
خبر قال من كانت له اربع بنات فيا عباد الله اعينوه يا عباد الله اقرضوه يا عباد الله ارحموه عوذة للصبي اذا كثر بكاؤه ولمن يفزع
بالليل وللمرأة اذا سهرت من وجع فَضَرَبْنَا عَلَىٰ آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَىٰ لِمَا لَبِثُوا
أَمَدًا ع ١١ باب الختان والخفض والحمل والولادة وسنن اليوم السابع والعقيقة والدعا لشدة الطلق كج فط ع ١ ع عن الصادق
عم انه سأل ما العلة في حلق شعر راس المولود قال يطهر من شعر الرحم ١٢١ اقول قد تقدم في دعا الدعا لعسر الولادة وقال الذي
قال بعض الحكماء من خصائص الزبد البحري انه اذا علق على ذات طلق سهّل الله عليها الولادة وكذلك قشر البيض اذا سحق بماء و
شرب بما فانه يسهل الولادة وقد جرّب مراراً عديدة فضل تقبيل الولد وتعليمه القرآن مع مط ٢٧٨ ثواب من مات
له ولد مع تر ٤ ع ٣ في ان الله تعالى يرفع العذاب عن رجل ادرك له ولد صالح فاصلح طريقاً وآوى يتيماً هج ع ١ ع يج على
ابن ابرهيم عن ابيه عن عيسى بن شيخ قال دخل الحسن العسكري عليه السلام علينا الحبس وكنت به عارفاً فقال لي لك خمس وستون سنة و
يوماً وكان معي كتاب دعا عليه تاريخ مولدي واني نظرت فيه فكان كما قال ثم قال هل رزقت ولداً فقلت لا فقال اللهم ارزقه
ولداً يكون له عضداً فنعم العضد الولد ثم تمثل عليه السلام من كان ذا عضد يدرك ظلامته ان الذليل الذي ليست له عضد
فقلت له الك ولد قال اي والله سيكون لي ولد يملأ الارض قسطاً وعدلاً فاما الان فلا ثم تمثل عم لعلك يوماً ان تراني كانما
بنيّ حوالي الاسود اللوابد فان تميماً قبل ان يلد الحصى اقام زماناً وهو في الناس واحد يج ١ عم ما يظهر منه ذم كثرة
المال والولد خلق تر ع ٢٣ اقول تقدم في علم ما يتعلق بالولد اذا كان حلالاً ما في كيفية ولادة الاوصياء وحمل امهاتهم بهم
عليهم السلام وج ٩ ع باب احوال ولادتهم عليهم السلام وانعقاد نطفهم واحوالهم عند الولادة وبركات ولادتهم زسط ١٨٩ وزصح ٢٠٧
ويج آ ٣ وع اقول باتي في ولي حكاية في ولادة كل ولي لله باب ان حبهم عليهم السلام علامة طيب الولادة وبغضهم علامة خبث الولادة
زكه ٣٨٩ باب بر الوالدين والاولاد وحقوق بعضهم على بعض والمنع من العقوق عشر ب ٩ الاسرى وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا
تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا الى عقوقاً لقمن وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ وَفِصَالُهُ
فِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ وَإِنْ جَاهَدَاكَ الآية كا عن محمد بن مروان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ان رجلاً اتى النبي صلعم فقال يا رسول الله اوصني فقال لا تشرك بالله شيئاً وان حرقت بالنار وعذبت الا وقلبك مطمئن
بالايمان ووالديك فاطعهما وبرهما حيين كانا او ميتين وان امراك ان تخرج من اهلك ومالك فافعل فان ذلك من الايمان
بيان قال المحقق الاردبيلي قده العقل والنقل يدلان على تحريم العقوق ويفهم وجوب متابعة الوالدين وطاعتهما من الآيات
والاخبار وصرح به بعض العلما ايضاً قال في مجمع البيان وبالوالدين احساناً اي قضى بالوالدين احساناً او اوصى بهما احساناً وخص
حال الكبر وان كان الواجب طاعة الوالدين على كل حال لان الحاجة اكثر في تلك الحال وقال الفقها للوالدين منع الولد عن الغزو
والجهاد ما لم يتعين عليه بتعيين الامام عليه السلام او بهجوم الكفار على المسلمين مع ضعفهم وكذا يعتبر اذنهما في سائر الاسفار المباحة

في حقوق الوالدين

والمندوبة وفي الواجبة الكفائية مع قيام من فيه الكفاية فالسفر لطلب العلم ان كان لمعرفة العلم العيني كاثبات الواجب تعالى ونحو ذلك
لم يفتقر الى اذنهما وان كان لتحصيل الزائد منه كان فرضه كفاية الخ قال الشهيد ره في القواعد فائدة يتعلق بحقوق الوالدين لا ريب ان
كل ما يحرم او يجب للاجانب يحرم او يجب للابوين وينفردان بامور (١) تحريم السفر المباح بغير اذنهما وكذا السفر المندوب وقيل
يجوز سفر التجارة وطلب العلم اذا لم يمكن استيفاء التجارة والعلم في بلدهما (٢) قال بعضهم يجب عليه طاعتهما في كل فعل وان كان شبهة
فلو امراه بالاكل معهما في مال يعتقده شبهة اكل لان طاعتهما واجبة وترك الشبهة مستحب (٣) لو دعواه الى فعل وقد حضرت الصلوة
فليتأخر الصلوة وليطعهما (٤) لهما منعه من الصلوة جماعة في بعض الاحيان (٥) لهما منعه من الجهاد مع عدم التعيين (٦) الاقرب
ان لهما منعه من فروض الكفاية اذا علم او ظن قيام الغير (٧) قال بعض العلماء لو دعواه وهو في صلوة النافلة فليقطعها لرواية جريج
(٨) ترك الصوم ندبا الا باذن الاب ولم اقف على نص في الام انتهى ملخصا ١٣ و١٤ تنبيه بر الوالدين لا يتوقف على الاسلام لقوله
تعالى وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا وهو نص وفيه دلالة على مخالفتهما
في الامر بالمعصية وهو لقوله عليه السلام لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق كا عن ابي ولاد الحناط قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله
عز وجل وبالوالدين احسانا ما هذا الاحسان فقال الاحسان ان تحسن صحبتهما وان لا تكلفهما ان يسألاك شيئا مما يحتاجان اليه
وان كانا مستغنيين اليس يقول الله عز وجل لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قال ثم قال ابو عبد الله عليه السلام اما قول الله عز وجل
اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما قال ان اضجراك فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما ان ضرباك قال وقل
لهما قولا كريما قال ان ضرباك فقل لهما غفر الله لكما فذلك منك قول كريم قال واخفض لهما جناح الذل من الرحمة قال لا تملأ عينيك
من النظر اليهما الا برحمة ورقة ولا ترفع صوتك فوق اصواتهما ولا يدك فوق ايديهما ولا تقدم قدامهما ١٤ كا عن منصور بن حازم عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قلت اي الاعمال افضل قال الصلوة لوقتها وبر الوالدين والجهاد في سبيل الله كا عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال سأل رجل

فضل بر الوالدين

(اي لوقت فضلها)
رسول الله صلى الله عليه وآله ما حق الوالد على ولده قال صلى الله عليه وآله لا يسميه باسمه ولا يمشي بين يديه ولا يجلس قبله ولا يستسب
له ١٥ كا عن محمد بن مروان قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما يمنع الرجل منكم ان يبر والديه حيين او ميتين يصلي عنهما ويتصدق عنهما
ويحج عنهما ويصوم عنهما فيكون الذي صنع لهما وله مثل ذلك فيزيده الله عز وجل ببره وصلته خيرا كثيرا ١٤ كا عن ابي عبد الله عليه السلام
قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله من ابر قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال اباك
كا عنه قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اني راغب في الجهاد نشيط قال فقال له النبي صلى الله عليه وآله
فجاهد في سبيل الله فانك ان تقتل تكن حيا عند الله ترزق وان تمت فقد وقع اجرك على الله وان رجعت رجعت من الذنوب
كما ولدت قال يا رسول الله ان لي والدين كبيرين يزعمان انهما يأنسان بي ويكرهان خروجي فقال رسول الله ص فقر مع والديك
فوالذي نفسي بيده لأنسهما بك يوما وليلة خير من جهاد سنة ١٧ خبر زكريا بن ابرهيم النصراني الذي اسلم فامره الصادق عليه السلام
ببر امه فاسلمت امه ببركة ذلك كا عن عمار بن حيان قال خبرت ابا عبد الله عليه السلام ببر اسمعيل ابني بي فقال لقد كنت احبه وقد
ازددت له حبا ان رسول الله ص اتته اخت له من الرضاعة فلما نظر اليها سر بها وبسط ملحفته لها فاجلسها عليها ثم اقبل يحدثها
ويضحك في وجهها ثم قامت فذهبت وجاء اخوها فلم يصنع به ما صنع بها فقيل له يا رسول الله صنعت باخته ما لم تصنع به وهو رجل

فقال

لأنّها كانت أبرّ بوالديها منه كا عن ابراهيم بن شعيب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام انّ ابي قد كبر جدّاً وضعف فنحن نحمله اذا اراد الحاجة
فقال ان استطعت ان تلي ذلك منه فافعل ولقّمه بيدك فانّه جنّة لك غداً ١٨ كا عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء
رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال انّي ولدت بنتاً وربّيتها حتى اذا بلغت فالبستها وحلّيتها ثم جئت بها الى قليب فدفعتها في جوفه وكان آخر
ما سمعت منها وهي تقول يا ابتاه فما كفّارة ذلك قال صلى الله عليه وآله ألك امّ حيّة قال لا قال فلك خالة حيّة قال نعم قال فابررها
فانّها بمنزلة الامّ تكفّر عنك ما صنعت قال ابو خديجة فقلت لابي عبد الله عليه السلام متى كان هذا فقال كان في الجاهلية وكانوا يقتلون البنات
مخافة ان يسبين فيلدن في قوم آخرين كا عن ابي جعفر عليه السلام قال انّ العبد ليكون بارّاً بوالديه في حياتهما ثم يموتان فلا يقضي عنهما دينهما
ولا يستغفر لهما فيكتبه الله عزّ وجلّ عاقّاً وانّه ليكون عاقّاً لهما في حياتهما غير بارّ بهما فاذا ماتا قضى دينهما واستغفر لهما فيكتبه الله عزّ وجلّ
بارّاً كا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ادنى العقوق افّ ولو علم الله عزّ وجلّ شيئاً اهون منه لنهى عنه كا عنه مثله وزاد ومن العقوق
ان ينظر الرجل الى والديه فيحدّ النظر اليهما كا عن ابي الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كن بارّاً واقتصر على الجنّة وان كنت
عاقّاً فاقتصر على النار ١٩ كا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله فوق كل ذي برّ برّ حتى يقتل الرجل في سبيل
الله فاذا قتل في سبيل الله فليس فوقه برّ وانّ فوق كل عقوق عقوقاً حتى يقتل الرجل احد والديه فاذا فعل ذلك فليس فوقه عقوق
كا عن ابي عبد الله عليه السلام قال من نظر الى ابويه نظر ماقت وهما ظالمان له لم يقبل الله له صلاة كا عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله في كلام له ايّاكم وعقوق الوالدين فانّ ريح الجنّة توجد من مسيرة الف عام ولا يجدها عاقّ ولا قاطع رحم ولا شيخ
زان ولا جارّ ازاره خيلاء انّما الكبرياء لله ربّ العالمين كا عن ابي جعفر عليه السلام قال انّ ابي نظر الى رجل ومعه ابنه يمشي والابن متّكئ على
ذراع الاب قال فما كلّمه ابي مقتاً له حتى فارق الدنيا ٢٠ لي قال الصادق عليه السلام من احبّ ان يخفّف الله عزّ وجلّ عنه سكرات الموت فليكن
لقرابته وصولاً وبوالديه بارّاً فاذا كان كذلك هوّن الله عليه سكرات الموت ولم يصبه في حياته فقر ابداً لي عن حنان بن سدير
عن ابيه قال قلت لابي جعفر عليه السلام هل يجزي الولد والده فقال ليس له جزاء الا في خصلتين ان يكون الوالد مملوكاً فيشتريه فيعتقه او
يكون عليه دين فيقضيه عنه ٢١ ل عن الصادق عليه السلام ثلاثة لا عذر لاحد فيها اداء الامانة الى البرّ والفاجر ٢٢ ن قال رسول الله صلى الله
عليه وآله من ادرك شهر رمضان فلم يغفر له فابعده الله ومن ادرك والديه فلم يغفر له فابعده الله ومن ذكرت عنده فلم يصلّ عليّ فلم يغفر
له فابعده الله خبر الشابّ الذي اعتقل لسانه عند موته لسخط امّه عليه خبر جريج العابد وصلبه لعدم اجابته امّه لمّا دعته ضا عليك
بطاعة الاب وبرّه والتواضع والخضوع والاعظام والاكرام له وخفض الصوت بحضرته فانّ الاب اصل الابن والابن فرعه لولاه
لم يكن بقدرة الله ابذلوا لهم الاموال والجاه والنفس وقد روي انت ومالك لابيك فجعلت له النفس والمال تابعوهم في الدنيا احسن
المتابعة بالبرّ وبعد الموت بالدعاء لهم والترحّم عليهم فانّه روي انّه من برّ اباه في حياته ولم يدع له بعد وفاته سمّاه الله عزّ وجلّ عاقّاً
لم ٢٣ كتاب الامامة والتبصرة عن الصادق عن آبائه عليهم السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله سيّد الابرار يوم القيامة رجل برّ والديه
بعد موتهما ص قال النبي صلى الله عليه وآله ما من ولد بارّ ينظر الى والديه نظر رحمة الا كان له بكل نظرة حجّة مبرورة قالوا يا رسول الله وان نظر كل يوم
مائة مرّة قال نعم الله اكبر واطيب ٢٤ ين عن علي بن الحسين عليهما السلام قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله ما من عمل قبيح الا
قد عملته فهل لي من توبة فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله فهل من والديك احد حيّ قال ابي قال فاذهب فبرّه قال فلما ولّى قال رسول الله صلى الله

[illegible]

عليه وآله لو كانت امره ٢ حلة روى ان موسى عليه السلام لما ناجى ربه رأى رجلاً تحت ساق العرش قائماً يصلي فغبطه بمكانه فقال يا رب بم بلغت عبدك هذا ما ارى قال يا موسى انه كان باراً بوالديه ولم يمش بالنميمة ٤ الذكرى عن ابي جرير عن الكاظم عليه السلام قال ان الرجل اذا كان في الصلوة فدعاه الوالد فليسبح واذا دعته الوالدة فليقل لبيك صل مه ٩٩ ٣ الوصية بالوالدين وفضل البر بهما وحسن اثره في لط ٢٨٥ الى ٣٠٢ اقول تقدم في اثر ما يتعلق بذلك في اثر ذكرى قصة الكنز الذي كان لغلامين يتيمين ان الله تعالى يحفظ الاولاد لصلاح الوالد هـ م ٩٨ ٢ باب ما يحل للوالد من مال الولد وبالعكس كج يج ٢١ فيه النبوي انت ومالك لابيك باب تاويل الوالدين والولد والارحام بهم عليهم السلام ز يه ٣ ٥ باب ان الوالدين رسول الله وامير المؤمنين عليهما السلام كوم ٨ فيه الروايات عن النبي ان حق علي على هذه الامة كحق الوالد على ولده قبعثه قال انا وعلي ابوا هذه الامة ولحقنا عليهم اعظم من حق ابوي ولادتهم فانا ننقذهم ان اطاعونا من النار الى دار القرار ونلحقهم من العبودية بخيار الاحرار ٨٥ اقول فقد تقدم في حبا ان رسول الله وامير المؤمنين عليهما السلام احق الحبوة طلبنا من حقين عم عن سعيد بن المسيب قال ولد لاخي ام سلمة من امها غلام فسموه الوليد فقال النبي صلى الله عليه وآله تسمون باسماء فراعنتكم غيروا اسمه فسموه عبد الله فانه سيكون في هذه الامة رجل يقال له الوليد لهو شر لامتي من فرعون لقومه قال فكان الناس يرون انه الوليد بن عبد الملك ثم رأينا انه الوليد بن يزيد لعنه الله وكط ٢٨ ٣ عن الخليل بن احمد قال حضرت مجلس الوليد بن يزيد بن عبد الملك وقد استغرق في سب علي وانتحر في ثلبه اذ خرج عليه اعرابي الى آخره وقد تقدم في فصح يا ط ٩٢ كان الوليد بن عتبة بن ربيعة الذي قتله امير المؤمنين يوم بدر اذا رفع ذراعه ستر وجهه من عظمها وغلظها ط قم ٢١٢ كتاب الوليد بن عتبة بن ابي سفيان امير المدينة الى ابن زياد في ان لا يأتي الى الحسين عليه السلام بسوء ي ٥ ١٨٥ ما ورد عن النبي في لعن الوليد بن عقبة بن ابي معيط وعمرو بن العاص حين شربا وتغنيا في قتل حمزة عليه السلام ومب ٥٠١ امارة الوليد بن عقبة على الكوفة من قبل اخيه لامه عثمان وكان فاسقاً شريب خمر ومن الشعراء المطبوعين وهو الذي صلى باهل الكوفة الصبح اربع ركعات وقال الزيدكم قال الحطيئة في ذلك شهد الحطيئة يوم يلقى ربه ان الوليد احق بالغدر نادى وقد تمت صلوتهم ءازيدكم سكراً وما يدري فابوا ابا وهب ولو اذنوا لقرنت بين الشفع والوتر وهو الذي قال في سجوده اشرب واسقني وعن ابي عبيدة وهشام الكلبي والاصمعي ان الوليد تقيأ في المحراب لما شرب الخمر بالكوفة وصلى الصبح اربعاً وقرأ بالمأمومين رافعاً صوته علق القلب الربابا بعد ما شابت وشابا وهو الفاسق الذي نزلت فيه آية النبأ كما تقدم في فسق واخبر النبي صلى الله عليه وآله انه من اهل النار وشاع بالكوفة فسقه وشربه للخمر فوجدوه سكراناً لا يعقل فاخذوا خاتمه واتوا به عثمان بن عفان فشهدوا عنده على شربه الخمر واحضره عثمان فلم يجسر احد على اقامة الحد عليه توقياً لغضب عثمان لقرابته منه فاخذ علي عليه السلام السوط ودنا منه فلما اقبل منه سبه الوليد فاقبل الوليد يروغ من علي عليه السلام فاجتذبه وضرب به الارض وعلاه بالسوط فقال له عثمان ليس لك ان تفعل به هذا قال بلى وشراً من هذا اذا فسق ومنع حق الله ان يؤخذ منه فولى الكوفة بعده سعيد بن العاص فلما دخل سعيد الكوفة ابى ان يصعد المنبر الا ان يغسل وامر بغسله وقال ان الوليد كان نجساً رجساً نجساً كو ٣٠٢ وهو الذي حبس جندب بن كعب صاحب رسول الله بقتله الساحر الذي كان يلعب بين يديه ويريهم انه يقطع رأس رجل ثم يعيده وضرب عنق مجالته وصلبه بالكناسة لانه خلى سبيل واحد منهم ٣٢١ وهو المراد من قوله تعالى كمن كان فاسقاً كما في الروايات ط يج ٤ وفي انه كان لا يعرف في حجور رسول الله صلى الله عليه وآله الا بالوليد الفاسق وكان

يبغض رسول الله صلى الله عليه وآله وابو عقبة بن ابي معيط هو النصراني الازرق بمكة وكان يؤذي رسول الله صلى الله عليه وآله في الرحج
متن ٧٢٨ عن زيد بن وهب ان عليا عليه السلام مر على جماعة من اهل الشام فيهم الوليد بن عقبة وهم يشتمونه فاخبروه بذلك فوقف
في ناس من اخوانه فقال انهدوا اليهم وعليكم بالسكينة وسيما الصالحين ووقار الاسلام قه ٢٩٧ ص ٢٠٥ في ان الوليد بن عقبة
الفاسق كان من مبغضي علي عليه السلام ومن اعدائه واعداء النبي ص لان اباه قتله النبي صلى الله عليه وآله يوم بدر صبرا وهو ربا الصغار وهو له
شعر يرد على النبي ص قوله حيث قال في علي عليه السلام ان تولوه تجدوه هاديا مهديا يسلك بكم الطريق المستقيم وهو الذي قال الحسن
ابن علي عليهما السلام لما جاءه الحسن عليه السلام عائدا وكان في علة شديدة اتوب الى الله مما كان بيني وبين جميع الناس الا ما كان بيني وبين
ابيك علي فانه لا اتوب منه متن ٧٣٤ ما روي عن الحسن بن علي عليهما السلام في ذم الوليد بن عقبة وقوله للوليد انما انت ابن علج من
اهل صفورية يقال له ذكوان ى ت ١١٩ الح عن هشام الكلبي قال اخبرني ببعضه ابو مخنف لوط بن يحيى وغير واحد من العلماء في كلام
كان بين الحسن بن علي عليهما السلام وبين الوليد بن عقبة فقال له الحسن لا الوم ان تسب عليا وقد جلدك في الخمر ثمانين جلدة سوطا وقتل
اباك صبرا بامر رسول الله صلى الله عليه وآله في يوم بدر وقد سماه الله عز وجل في غير آية مؤمنا وسماك فاسقا وقد قال الشاعر فيك
وفي علي عليه السلام انزل الله في الكتاب علينا في علي وفي الوليد قرانا فتبوا الوليد منزل كفر وعلي تبوء الايمانا ليس
من كان مؤمنا يعبد الله كمن كان فاسقا خوانا سوف يدعى الوليد بعد قليل وعلي الى الجزاء عيانا فعلي يجزى هناك
جنانا وهناك الوليد يجزى هوانا ١٢١ ذكر الوليد بن المغيرة عم ابي جهل وكان شيخا كبيرا مجربا من دهاة العرب يتحاكمون
اليه في الامور وينشدونه الاشعار فما اختاره من الشعر كان مختارا وهو الذي اجتمعت قريش عنده في ابان ولادة النبي ص واخبروه
بما راوا من الشهب في النجوم التي تسير في السماء وغير ذلك من خوارق العادات فقال انظروا الى هذه النجوم التي يهتدى بها في البر والبحر
فان كانت قد زالت فهو قيام الساعة وان كانت هي ثابتة فهو لامر قد حدث ق ج ٣ ع وهو اول من صعد على الكعبة لهدمها لما ارادت
قريش ان يهدموا الكعبة ويبنوها فسقط منها حجر فخرجت عليه حية وانكسفت الشمس فلما راوا ذلك بكوا وتضرعوا وقالوا اللهم انا
لا نريد الا الاصلاح فغابت الحية فهدموها ود ٩ ٧ وهو الذي خرج في نفر من قريش الى السفينة التي انكفات بنواحي جدة و
بيعها الاعواد والاخشاب فابتاعوا لسقف الكعبة ٩٨ وهو احد المستهزئين الخمس الذين كفى الله شرهم ٧ قوله لعنه الله لرسول الله ص
والله لو كانت النبوة حقا لكنت اولى بها منك لاني اكبر منك سنا واكثر منك مالا ق ل ٣٥٥ ص كان رسول الله صلى الله
عليه وآله لا يكف عن عيب آلهة المشركين ويقرء عليهم القرآن وكان الوليد بن المغيرة من حكام العرب يتحاكمون اليه في الامور وكان
له عبيد عشرة عند كل عبد الف دينار يتجر بها وملك القنطار وكان عم ابي جهل فقالوا له يا عبد شمس ما هذا الذي يقول محمد ص
اسحر ام كهانة ام خطب فقال دعوني اسمع كلامه فدنا من رسول الله ص وهو جالس في الحجر فقال يا محمد انشدني شعرك فقال
ما هو بشعر ولكنه كلام الله الذي به بعث انبياءه ورسله فقال اتل فقرء بسم الله الرحمن الرحيم فلما سمع الرحمن استهزء منه وقال تدعو
الى رجل باليمامة يسمى الرحمن قال لا ولكني ادعوا الى الله وهو الرحمن الرحيم ثم افتتح حم السجدة فلما بلغ الى قوله فان اعرضوا فقل
انذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود وسمعه اقشعر جلده وقامت كل شعرة في بدنه وقام ومشى الى بيته ولم يرجع الى قريش فقالوا
صبا ابو عبد شمس الى دين محمد ص فاغتمت قريش وغدا عليه ابو جهل فقال فضحتنا يا عم قال يا ابن اخ ما ذاك واني على دين قومي

في ان الوليد بن عقبة كان من مبغضي امير المؤمنين ع

ذكر الوليد بن المغيرة عم ابي جهل لعنه الله

وياتي ذكرهم في هذه

انفطار جلده ...

ولكني

ولكني سمعت كلاماً صعباً تقشعر منه الجلود قال الا شعر هو قال ما هو بشعر قال فخطب قال لا ان الخطب كلام متصل وهذا كلام
منثور لا يشبه بعضه بعضاً له طلاوة قال فكهانة هو قال لا قال فما هو قال دعني افكر فيه فلما كان من الغد قالوا يا ابا عبد شمس
ما تقول قال قولوا هو سحر فانه اخذ بقلوب الناس فانزل الله تعالى فيه ذرني ومن خلقت وحيداً الى قوله عليها تسعة عشر وفيه
حديث حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة قال جاء الوليد بن المغيرة الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال اقرأ علي فقال ان الله يأمر بالعدل
والاحسان الآية فقال اعدها فاعادها فقال والله ان له لحلاوة وان عليه لطلاوة وان اعلاه لمثمر وان اسفله لمغدق وما هذا بقول بشر بيان الطلاوة
مثلثة الحسن والبهجة وفي النهاية العذق بالفتح النخلة وبالكسر العرجون بما فيه من الشماريخ ومنه حديث مكة واعذق اذخرها اي
صارت له عذوق وشعب وقيل اعذق بمعنى ازهر ٣ ٤ ٣ ٣ وبط ٥ ٣ ٤ ٢ اشعار امير المؤمنين عليه السلام في تعيير الوليد بن المغيرة
تهددني بالعظيم الوليد فقلت انا ابن ابي طالب تح سط ٩ ٤ ٧ حديث ابي بكر الدوري وفتوى ابي حنيفة في كره النسل الذي اكراه ابوولد
بالجم ٢١٨ **وليمة** قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا وليمة الا في خمس في عرس او خرس او عذار او وكار او ركاز فاما العرس
التزويج والخرس النفاس بالولد والعذار الختان والوكار الرجل يشتري الدار والركاز الذي يقدم من مكة يو كط ٢ ٣ وضرع
٥١ ويتقدم في زينب تزوجها ولم رسول الله صلى الله عليه وآله على امرأة من نسائه ما اولم على زينب بنت جحش ذبح شاة واطعم الناس الخبز واللحم وسط
٧١٥ ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما تزوج ميمونة بنت الحرث اولم عليها واطعم الناس الحيس ٧١٨ وليمة فاطمة عليها السلام ى قه
٢٨ الى ٤١ وتقدم في وسا ايضا ولم ابو عبد الله الصادق عليه السلام في ولادة ابنه موسى عليه السلام الناس بالمدينة ثلثاً كا عن بعض اصحابنا قال لما ولد
ابو الحسن موسى عليه السلام عمل بعض ولده فاطعم اهل المدينة ثلثة ايام الفالوذجات في الجفان في المساجد والازقة بالط ٢٦٤
وليمة مولانا الحجة صاحب الزمان صلوات الله عليه روي ان والده صلى الله عليه امر عثمان بن سعيد رضي الله عنه ان يشتري عشرة
الاف رطل خبزاً ومثلها لحماً ويفرقه على بني هاشم يج آ ٣ اقول قال في مج في الحديث ذكر الوليمة وهي طعام العرس والولم الحبل
والوليمة مشتقة من ذلك لان فيها الوصلة واجتماع الشمل **ولي** الصادق عليه السلام وحب اولياء الله واجب والولاية لهم
واجبة والبرائة من اعدائهم واجبة وتح ٤ ٣ كا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لقد اسري بي
فاوحى الي من وراء الحجاب ما اوحى وشافهني الى ان قال يا محمد من اذل لي ولياً فقد ارصدني بالمحاربة ومن حاربني حاربته
قلت يا رب ومن وليك هذا فقد علمت ان من حاربك حاربته قال ذاك من اخذت ميثاقه لك ولوصيك ولذريتكما بالولاية
وتح ٢٧٣ وعشر يو ٤ ٥ بع عن الصادق عليه السلام اذا ولد ولي الله خرج ابليس فصرخ صرخة يفزع لها شياطينه قال فقالت له
يا سيدنا ما لك صرخت هذه الصرخة فقال ولد ولي الله قال فقالوا وما عليك من ذلك فقال انه ان عاش حتى يبلغ مبلغ
الرجال هدى الله به قوماً كثيراً قال فقالوا له اولا تأذن لنا فنقتله قال لا تبغون لو لم لو انتم تكرهم قال لان بقاءنا باولياء الله فاذا
لم يكن لله في الارض من ولي قامت القيمة صرنا الى النار فما لنا نتعجل الى النار بيان جح ٤ ٢ ٤ باب صفات خيار العباد واولياء الله
وفيه ذكر بعض الكرامات التي رويت عن الصالحين يمن ثر ٢٨٥ يونس الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون عن انس
ابن مالك قال قالوا يا رسول الله من اولياء الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون فقال الذين نظروا الى باطن الدنيا حين نظر
الناس الى ظاهرها فاهتموا باجلها حين اهتم الناس بعاجلها فاماتوا منها ما خشوا ان يميتهم وتركوا منها ما علموا ان سيتركهم

الوليد بن المغيرة

وليمة

ولي / اولياء الله

فما عرض لهم منها عارض الا رفضوه ولا خادعهم من رفعها خادع الا وضعوه الخ ضه ز ٢ ٥ فج ما يقرب بصنيه من ٣٠٢ كا عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من عرف الله وعظمه منع فاه من الكلام وبطنه من الطعام وعنا نفسه بالصيام والقيام قالوا بآبائنا وامهاتنا يا رسول الله هؤلاء اولياء الله قال ان اولياء الله سكتوا فكان سكوتهم ذكرا ونظروا فكان نظرهم عبرة ونطقوا فكان نطقهم حكمة ومشوا فكان مشيهم بين الناس بركة لولا الآجال التي قد كتب الله عليهم لم تستقر ارواحهم في اجسادهم خوفا من العذاب وشوقا الى الثواب ٢٩٤ وفيما كتب الرضا عليه السلام للمامون من محض الاسلام وجوب البراءة ممن عاداهم ثم ذكر عليه السلام الولاية بعد البراءة فقال عليه السلام والولاية لامير المؤمنين عليه السلام والذين مضوا على منهاج نبيهم ولم يغيروا ولم يبدلوا مثل سلمان الفارسي وابي ذر الغفاري والمقداد بن الاسود وعمار بن ياسر وحذيفة بن اليمان وابي الهيثم بن التيهان وسهل بن حنيف وعبادة بن الصامت وابي ايوب الانصاري وخزيمة بن ثابت ذي الشهادتين وابي سعيد الخدري وامثالهم رضي الله عنهم والولاية لاتباعهم واشياعهم والمهتدين بهداهم والسالكين منهاجهم رضوان الله عليهم ورحمته الخ كم ١٧ وفيمن كم ١٧٤ كا عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال بني الاسلام على خمسة اشياء على الصلوة والزكوة والصوم والحج والولاية قال زرارة فقلت واي شيء من ذلك افضل قال الولاية افضل لانها مفتاحهن والوالي هو الدليل عليهن قلت ثم الذي يلي ذلك في الفضل فقال الصلوة ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال الصلوة عمود دينكم قال قلت ثم الذي يليها في الفضل قال الزكوة لانه قرنها بها وبدأ بالصلوة قبلها وقال رسول الله صلى الله عليه وآله الزكوة تذهب الذنوب قلت والذي يليها في الفضل قال الحج قال الله عز وجل ولله على الناس حج البيت الآية الى ان قال ثم قال عليه السلام ذروة الامر وسنامه ومفتاحه وباب الاشياء ورضا الرحمن الطاعة للامام بعد معرفته ان الله عز وجل يقول من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا اما لو ان رجلا قام ليله وصام نهاره وتصدق بجميع ماله وحج جميع دهره ولم يعرف ولاية ولي الله فيواليه ويكون جميع اعماله بدلالته اليه ما كان له على الله حق في ثوابه ولا كان من اهل الايمان ثم قال اولئك المحسن منهم يدخله الله الجنة بفضل رحمته من كم ١٩ وكا العقاقي عليه السلام وصل الله طاعة ولي امره بطاعة رسوله وطاعة رسوله بطاعته فمن ترك طاعة ولاة الامر لم يطع الله ولا رسوله ١٦ وفي وصية الباقر عليه السلام لجابر الجعفي واعلم بانك لا تكون لنا وليا حتى لو اجتمع عليك اهل مصرك وقالوا انك رجل سوء لم يحزنك ذلك ولو قالوا انك رجل صالح لم يسرك ذلك ولكن اعرض نفسك على ما في كتاب الله فان كنت سالكا سبيله زاهدا في تزهيده راغبا في ترغيبه خائفا من تخويفه فاثبت وابشر فانه لا يضرك ما قيل فيك وان كنت مباينا للقرآن فماذا الذي يغرك من نفسك ان المؤمن معني بمجاهدة نفسه ليغلبها على هواها فمرة يقيم اودها ويخالف هواها في محبة الله ومرة تصرعه نفسه فيتبع هواها فينعشه الله فينتعش ويقيل الله عثرته فيتذكر ويفزع الى التوبة والمخافة فيزداد بصيرة ومعرفة لما زيد فيه من الخوف وذلك بان الله يقول ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون ضه كب ١٠١ وفيه عن ابي الحسن عليه السلام قال ولاية علي مكتوبة في صحف جميع الانبياء ولن يبعث الله رسولا الا بنبوة محمد صلى الله عليه وآله ووصية علي عليه السلام الخ ٢٧٠ في ان الله عرض امامة امير المؤمنين عليه السلام وولايته على الطيور وعلى الارضين فج ٩ ٥ وط في ٥٦٨ وفي يج ٨٩ باب السؤال عن ولايتهم عليهم السلام في يج ١٤٣ فس الرضى وحق على الله تبارك وتعالى ان يبعث ولينا مشرقا وجهه نيرا برهانه ظاهرة عند الله حجته حق على الله ان يجعل ولينا مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين

وحسن اولئك رفيقا نج ع ٤ ٩ حديث شريف فى فضل اولياء امير المؤمنين عليه السلام وذمّ من دان بولاية امام جائر ٧ ع ٤ وح ٣٦٠
٧٢٧ خبر بما استوجب ادم ان يخلقه الله بيده وينفخ فيه من روحه الا بولاية علي عليه السلام وما كلّم الله موسى تكليما الا بولاية علي ع
ولا اقام الله عيسى بن مريم اية للعالمين الا بالخضوع لعلي عليه السلام نج ع ٤٣ باب فيه انّ ولاية علي عليه السلام ولاية الله عزّ وجلّ ط ٣٠
٤٦٢ باب فيه انّ ولايته ولاية الله ورسوله وانّ ولايته حصن من عذاب الجبار ما فو ٤٠١ الصدوق فى جملة من كتبه عن القطان
عن عبد الرحمن بن محمد الحسيني عن محمد بن ابرهيم الفزاري عن عبد الله بن بحر الاهوازي عن علي بن عمرو عن الحسين بن محمد بن جمهور
عن علي بن بلال عن علي بن موسى الرضا عن موسى بن جعفر عن جعفر بن محمد عن محمد بن علي عن علي بن الحسين بن علي عن علي بن ابيطالب
عن النبي صلى الله عليه واله عن جبرئيل عن ميكائيل عن اسرافيل عن اللوح عن القلم قال يقول الله عزّ وجلّ ولاية علي بن ابيطالب حصني
فمن دخل حصني امن عذابي ٤٠١ باب فى نزول اية انما وليكم الله فى شان علي عليه السلام ط د ٣٨ اقول قد تقدّم ذلك فى الي فى معنى
الولي وانّه هو الاولى بالتصرف والذي يلي تدبير الامر ٣٧ النبوي من كنت وليه فعلي وليه من نفسه فعلي وليه من نفسه ح مط ٥٥٧
معنى قوله من كنت مولاه فعلي مولاه تقدّم فى غدر ابواب ولايتهم عليهم السلام باب وجوب موالاة اوليائهم عليهم السلام ومعاداة
اعدائهم ز ٦٨ ٣٦٨ باب فيه انه يسئل عن ولايتهم فى القبر ز ١٩١ ٣٩١ باب انه لا تقبل الاعمال الا بالولاية ز ٣٩٣ باب
ما اقرّ من الجمادات والنباتات بولايتهم عليهم السلام ز ١٩ ٤١٩ يج قال ابو الحسن الهادي ع ليوسف النصراني الكرخي زاده ان اقوامًا يزعمون
انّ ولايتنا لا تنفع امثالكم كذبوا والله انها لتنفع امثالك بب ٣ لا ١٣ روي عن الصادق عليه السلام انه قال ليونس لولاكم وما
عرفكم الله تعالى من حقكم احبّ اليّ من الدنيا بحذافيرها قال يونس فتبيّنت الغضب فيه قال يا يونس قستنا بغير قياس ما الدنيا
وما فيها هل هي الا سدّ فورة او ستر عورة وانت لك بمحبتنا الحيوة الدائمة ضر ١٨٩ ف وصية الصادق عليه السلام لعبد الله بن جندب
روي انه قال يا عبد الله لقد نصب ابليس حبائله فى دار الغرور فما يقصد فيها الا اولياءنا ولقد جليت الاخرة فى اعينهم حتى ما
يريدون بها بدلا ثم قال اه اه على قلوب حشيت نورا وانما كانت الدنيا عندهم بمنزلة الشجاع الارقم والعدوّ الاعجم انسوا
بالله واستوحشوا مما به استانس المترفون اولئك اوليائي حقا وبهم تكشف كل فتنة وترفع كل بلية ضر ١٩٢ قال امير المؤمنين
عليه السلام فى خطبة له اما بعد فقد جعل الله تعالى لي عليكم حقا بولاية امركم الى ان قال ومن تلك الحقوق حقّ الوالي على الرعية وحقّ
الرعية على الوالي فضه بك ٩٣ وح ٧٠٧ سو كا عن مفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام من روى على مؤمن رواية يريد بها شينه
وهدم مروته ليسقط من اعين الناس اخرجه الله من ولايته الى ولاية الشيطان فلا يقبله الشيطان بيان الولاية بالفتح المحبة والنصرة وبالكسر
التولية والسلطان وقد تعرّض المج لمعنى الحديث فراجع عشر يز ٣ ٤ باب اولياء النكاح كج عب ٤ ٧ باب احوال عند النبي ص ومواليه و
٧٣١ باب صدقات امير المؤمنين عليه السلام ومواليه ط فه ١٥ ٤ بيان مدح الموالي اي الاعاجم وانهم المراد من قوله تعالى وان
تتولّوا يا معشر العرب يستبدل قوما غيركم يعني الموالي وانهم خير منهم مع عرب ما جيئ به بالاسناد قال رجل لابي عبد الله ع
انّ الناس يقولون من لم يكن عربيا صلبا او مولى صريحا فهو سفلي فقال واي شيء المولى الصريح فقال له الرجل من ملك ابواه قال ولم
قال لقول رسول الله صلى الله عليه واله مولى القوم من انفسهم فقال سبحان الله اما بلغك ان رسول الله صلى الله عليه واله
قال انا مولى من لا مولى له انا مولى كل مسلم عربيها وعجميها فمن والى رسول الله صلى الله عليه واله اليس يكون من نفس رسول الله صلى الله عليه واله

ايهما اشرف من كان من نفس رسول الله صلى الله عليه وآله او من كان من نفس اعرابي جلف بائل على عقبيه ثم قال من دخل في الاسلام
رغبة خير ممن دخل رهبة ودخل المنافقون رهبة والموالي دخلوا رغبة بمن ط ٥ ع مع عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر ع
قال انما شيعتنا المعادن والاشراف واهل البيوتات ومن مولده طيب قال علي بن جعفر سألته عن تفسير ذلك فقال المعادن من قريش
والاشراف من العرب واهل البيوتات من الموالي ومن مولده طيب من اهل السواد بيان قال الجزري اهل السواد اهل العراق كان اصلهم
كانوا من العجم ثم اختلط العرب بهم بعد بناء الكوفة فلا يعدون من العرب ولا من العجم ع ٢ شي عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته
عن هذه الآية فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه الآية قال عليه السلام الموالي بيان الموالي العجم ٢ ع ٨ كتاب الغارات عن عباد بن عبد الله الاسدي
قال كنت جالسا يوم الجمعة وعلي عليه السلام يخطب على منبر من آجر وابن صوحان جالس فجاء الاشعث فقال يا امير المؤمنين غلبتنا هذه الحمراء
على وجهك فغضب فقال ليبين اليوم من امر العرب ما كان يخفى فقال علي عليه السلام من يعذرني من هؤلاء الضياطرة يقيل احدهم يتقلب
على حشاياه ويهجر قوم لذكر الله فيأمرني ان اطردهم فاكون من الظالمين والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لقد سمعت محمدا صلى الله عليه وآله
يقول ليضربنكم والله على الدين عودا كما ضربتموهم عليه بدوا قال مغيرة كان علي عليه السلام اميل الى الموالي والطف بهم وكان عمر اشد تباعدا
منهم بيان العرب تسمي الموالي الحمراء والحشايا الفرش الضياطرة هم الضخام الذين لا غناء عندهم يهجر على التفعيل بمعنى التبكير في الهاجرة
ح سز ع ٣ ٧ اقول تقدم في عجم ما يتعلق بذلك آداب الولاة مع الرعايا في كتاب عهد امير المؤمنين عليه السلام للاشتر نهج ج ع العلوي
لقد علمت الولاة قبلي يا موعظة خالفوا بها رسول الله صلى الله عليه وآله الرح سز ع ٧ انما وال ولي الامر من بعدي اقيم على حد الصراط
ح لد ٩٣ س العلوي لقد سمعت محمدا صلى الله عليه وآله يقول ما من وال يلي شيئا من امر امتي الا اتي به يوم القيمة مغلولة يداه الى عنقه
على رؤس الخلائق ثم ينشر كتابه فان كان عادلا نجا وان كان جائرا هوى ع ٤ **وهب** باب الهبة كج نب ع ٤ شي عن ابي جعفر عليه السلام قال
لا ينبغي لمن اعطى لله شيئا ان يرجع فيه عدة عن الصادق عليه السلام في الرجل يخرج بالصدقة ليعطيها السائل فيجده قد ذهب قال فليعطها غيره ولا
يردها في ماله وعن النبي صلى الله عليه وآله العائد في هبته كالعائد في قيئه ع ٤ وهب بن منبه هو الذي ينقل عنه المطلب لرواية كثيرا
في قصص وليس يعتمد بكلامه كثيرا وما نقل عنه بخت نصر وهو مخالف لظواهر الاخبار المعتبرة عد ٢٠ ع ٢ اقول ذكر الشيخ وجش ان القمي
استثنوه من نوادر الحكمة ع عن ابرهيم بن مهزم قال وجد في زمن وهب بن منبه حجر فيه كتاب بعبرانية فطلب من يقرأه فلم يوجد
حتى اتي به ابن منبه وكان صاحب كتب فقرأه فاذا فيه يا ابن آدم لو رأيت قصر ما بقي من اجلك لزهدت في طول ما ترجو من املك ولعلك
حرصت طلبك ورغبت في الزيادة في عملك فانك انما تلقى يومك لو قد زلت قدمك فلا انت الى اهلك براجع ولا في عملك
زائد فاعمل ليوم القيمة قبل الحسرة والندامة كنز ١٠ ع كان وهب بن وهب ابو البختري القرشي عاميا ضعيف الحديث وهو يروي عن الصادق
عليه السلام وتزوج الصادق عليه السلام بامه بمن بد ع ٤ ٩ اقول قد تقدم في بختر ما يتعلق به اخبار ابي الوهب الراهب بالنبي ووصيته على علمائها
ط نج ٩ ع ٢ وود ٥ ٨ صلوة هبة الله على آدم وجبرئيل عليهما السلام خلقها ١٣ الى ٧٢ سؤال هبة الله اباه عن خير خلق الله وقوله
عليه السلام يا بني وقفت بين يدي الله جل جلاله فنظرت الى سطر على وجه العرش مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم محمد وآل محمد خير من
برأ الله هم يه ١٣ في ان هابيل ولد اسمه هبة الله تزوج بنت شيث فنسل آدم منهما قي ط ٧ ع اقول تقدم ما يتعلق بذلك في
شيث كا عن ابي جعفر عليه السلام قال كان جميع الانبياء مائة الف نبي وعشرين الف نبي منهم خمسة اولوا العزم نوح وابرهيم وموسى وعيسى

و محمد صلى الله عليه و آله و عليهم و ان علي بن ابي طالب ع كان هبة الله لمحمد صلى الله عليه و آله و ورث علم الاوصياء و علم من كان قبله اما ان
محمدا صلى الله عليه و آله ورث علم من كان قبله من الانبياء و المرسلين (ثم ذكر) ٢٦ ٢ اقول

عميد الرؤساء هبة الله بن حامد

هبة الله بن حامد بن احمد بن ايوب بن علي بن ايوب الحلي
اللغوي الامام الفقيه الفاضل الجامع الاديب الكامل رضي الدين ابو منصور المعروف بعميد الرؤساء صاحب كتاب الكعب المنقول
قوله في بحث الوضوء عند مسألة الكعب عن الطبقات للسيوطي قال ياقوت هو اديب فاضل نحوي شاعر شيخ وقته و متصدر بلده
اخذ عنه تلك البلاد الادب و اخذ هو عن ابي الحسن علي بن عبد الرحيم الرقي المعروف بابن العصار و غيره و له نظم و نثر و كان يلقب
بوجه الدنية و سمع المقامات من ابن النقور و روى مات سنة عشر و ستمائة انتهى و في الامل كان فاضلا جليلا له كتب يروي عنه
السيد فخار انتهى و اما هو فيروي عن السيد الاجل بهاء الشرف نجم الدين ابي الحسن محمد بن الحسن بن احمد بن علي بن محمد بن عمر بن يحيى
ابن الحسين النسابة ابن احمد المحدث ابن عمر بن يحيى بن الحسين ذي الدمعة بن زيد الشهيد ابن الامام السجاد عليهما السلام المذكور في اول
الصحيفة الكاملة و قد روى عن السيد بهاء الشرف جماعة كثيرة غيره كابن السكون و جعفر بن علي و الد محمد بن المشهدي و الشيخ هبة الله
ابن نما و الشيخ عربي بن مسافر و غيرهم و قال المحقق الداماد ان لفظ حدثنا في اول الصحيفة الكاملة لعميد الرؤساء هبة الله بن حامد ملـ
هو الذي روى الصحيفة الكاملة عن السيد بهاء الشرف و نقل صاحب ض عن ابن العلقمي الوزير انه ذكر عميد الرؤساء و قال في حقه انه كان
رحمه الله تعالى من الاخيار الصلحاء المتعبدين و من ابناء الكتاب المعروفين و كان آخر ما قرء عليه في سنة تسع و ستمائة و فيها مات بعد ان
تجاوز الثمانين انتهى

السيد هبة الله صاحب مجموع الرائق

هبة الله بن ابي محمد الحسن الموسوي كان عالما صالحا عابدا له كتاب الزوائد من ازهار الحدائق و عن الرياض
السيد هبة الله بن ابي محمد الحسن الموسوي الفاضل العالم الكامل المحدث الجليل المعاصر للعلامة ره و من في طبقته صاحب كتاب مجموع
الرائق المعروف و هو كتاب لطيف جامع لاكثر المطالب و غلط من نسب هذا الكتاب الى الصدوق و الى المفيد الى ان قال و بالجملة كتابه
هذا مجلدان كبيران و يشتمل على الاخبار الغريبة و الفوائد الكلامية و المسائل الفقهية و الادعية و الاذكار و امثال ذلك من
المطالب و هو محتو على اثنى عشر بابا كل مجلد ستة ابواب و هو كتاب معروف و ان لم يورده الاستاد الاستناد في بحار الانوار انتهى اقول ينتهي
نسب الشريف الى موسى الابرش جد السيدين الرضي و المرتضى لامهما ابي احمد الحسين بن موسى الابرش فهو ابو المظفر هبة الله بن ابي
محمد الحسن بن ابي البركات سعد الله بن الحسين بن ابي محمد الحسن بن ابي عبد الله احمد بن موسى الابرش بن محمد بن ابي سبحة موسى بن ابراهيم
ابن الامام موسى الكاظم صلوات الله عليه

ابن الشجري

هبة الله بن علي بن محمد الحسني المعروف بابن الشجري تقدم في شجر

وهم باب انه تعالى لا يدرك
بالحواس و الاوهام و العقول ب بج ٢ ٨٩ تعريف الوهم بكفر ١٨ عو ٤

التحرز عن مواضع التهمة

باب التحرز عن مواضع التهمة و مجالسة اهلها عشر مو ١٤٢
ل عن الصادق ع قال قال لي ابي يا بني من يصحب صاحب السوء لا يسلم و من يدخل مداخل السوء يتهم و من لا يملك لسانه يندم عن الصادق
عليه السلام قال قال النبي ص اولى الناس بالتهمة من جالس اهل التهمة لي عن امير المؤمنين عليه السلام قال من وقف نفسه موقف التهمة فلا
يلومن من اساء به الظن مر في جامع البزنطي ي قال ابو الحسن عليه السلام قال ابو عبد الله عليه السلام اتقوا مواضع الريب و لا يقفن احدكم مع
امه في الطريق فانه ليس كل احد يعرفها ١٣ باب التهمة و البهتان و سوء الظن بالاخوان عشر ب ١٧٠ كا عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اذا اتهم المؤمن اخاه انماث الايمان من قلبه كما ينماث الملح في الماء بيان ماث ذاب في الماء و كان المراد بالتهمة هنا ان يقول فيه ما
ليس فيه مما يوجب شينه و يحتمل ان يشمل سوء الظن ايضا و من في قوله من قلبه اما بمعنى في كقوله تعالى اذا نودي للصلاة من يوم

الجمعة ويحتمل التعليل لان ذلك سبب فيه النسيان عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اتهم اخاه في دينه فلا حرمة بينهما ومن عامل اخاه بمثل ما يعامل به الناس فهو بريء ممن ينتحل ١٧ باب ما يورث الهم والغم والتهمة ورفعها يو ب ٩٢ المشهور بين الناس ان الجلوس على عتبة الباب يورث وقوع التهمة عليه ٩٢

ويل ثم عن امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم يا علي ان جبرئيل اخبرني ان امتي يغدر بك من بعدي فويل ثم ويل لهم ثلث مرات قلت يا رسول الله وما ويل قال واد في جهنم اكثر اهله معادوك والقاتلون لذريتك والناكثون لبيعتك الخ مع نج ١ ٣٨١

باب الهاء

هام خبر هام بن هيم بن لاقيس بن ابليس وانه كان من الشياطين مؤمنا وجاء بليلة الهرير الى امير المؤمنين عليه السلام بصفين وكز ٣١٧ ويج ١٦١ ٣ وطنج ٢٧٢ ذكرها رواه قبس من ذلك يلصب ٥٨٨ ما رواه ابن الاثير في اسد الغابة من ذلك يد صح . عم وذكر قبل ان الهيثم بن لاح بن ابليس كان مؤمنا وجاء الى النبي صلى الله عليه وآله بصوت حسن عظيمة لما سار الى وادي حنين للحرب عليه نصر فقال له انصرف عنا وكز ٣١٩ ذكر ما رواه ابو الحسن البكري من ان هام بن الهيم صور بصورة الثعبان ووقف في طريق النبي صلى الله عليه وآله في سفره الى الشام البيسلة الشفاعة وهي ١٠٧

هبر خبر ابن هبيرة ورفيه تقدم في قوف وتقدم في خلق الاشارة الى هبار الذي اباح النبي صلى الله عليه وآله دمه

هبل هبل كصرد الصنم الذي رمي به علي عليه السلام من ظهر الكعبة لما علا ظهر رسول الله صلى الله عليه وآله الطاهر بدفنه عند باب بني شيبة وتقدم في حجج خبر النبي صلى الله عليه وآله والمكان هو الموضع الذي اخذ الحجر الذي نحت منه هبل وللمشركين فيه اعتقاد عظيم . قال ابو سفيان يوم احد اعل هبل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لامير المؤمنين عليه السلام قل له الله اعلى واجل وفي قبح كرقصة قصة النوق المحملة ثياب ديباج وقال سجد ابو جهل لهبل وقال اسألك ان تجعل النوق تخاطبني ولا يشمت بي محمد وانا اعبدك اربعين سنة وما سألتك حاجة فان اجبتني هذا لاضعن لك قبة من لؤلؤ ابيض وسوارين من الذهب الخ ولاهه

هابيل باب فيه قصة قابيل وهابيل هط ٩ ها المائدة واتل عليهم نبأ ابني آدم الآيات روى قبس انه لما قتل هابيل بكى آدم عليه اربعين يوما وليلة فلما جزع عليه شكا ذلك الى الله تعالى فاوحى الله عز وجل اليه اني واهب لك ذكرا يكون خلفا من هابيل فولدت حواء غلاما زكيا مباركا فلما كان يوم السابع اوحى الله تعالى اليه يا آدم ان هذا الغلام هبة مني لك فسمه هبة الله فسماه آدم هبة الله ٣٠ ع

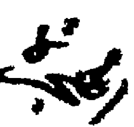
هتف باب في الهواتف من الجن وغيرهم بنبوة نبينا محمد صلى الله عليه وآله وكج ٩ ٣١

هثم كان هيثم بن الاسود عثمانيا من اتباع معوية وكانت امرأته علوية الرأي تحب عليا عليه السلام وتكتب باخبار معوية في اعنة الخيل فتدفعها بعسكر علي في صفين فيتبع كذا عن الغارات نج ٥٨٥ قد حكى ابو هلال العسكري في كتاب الاوائل عند ذكر ابي الهيثم بن التيهان انه اول من ضرب على يد رسول الله صلى الله عليه وآله في ابتداء امر نبوته ثم قال يا سنان ان ابا الهيثم قام خطيبا بين يدي امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام فقال ان حسد قريش اياك على وجهين الى ان قال وكنت والله احق قريش بشكر قريش نصرت نبيهم حيا وقضيت عنه الحقوق ميتا والله ما بغيهم الا على انفسهم ولا نكثوا الا بيعة الله يد الله فوق ايديهم فيها ونحن معاشر الانصار ايدينا والسنتنا معك فايدنا على من شهد والسنتنا على من غاب نج بك ٥٩ ١ جا عن الحسن بن سلمة قال لما بلغ امير المؤمنين صلوات الله عليه مسير طلحة والزبير من مكة الى البصرة نادى الصلوة جامعة فلما اجتمع الناس حمد الله واثنى عليه ذكر ما جرى عليه من المنافقين الذين نازعوا

منه سلطان ابن عمه وما فعل الناكثان فقام ابو الهيثم بن التيهان فقال يا امير المؤمنين ان حسد قريش اياك على وجهين اما خيارهم
فحسدوك منافسة في الفضل وارتفاعا في الدرجة واما اشرارهم فحسدوك حسدا احبط الله به اعمالهم واثقل به اوزارهم الى
ان قال ونحن انصار الله واعوانك فمرنا بامرك ثم انشأ يقول ان قوما بغوا عليك وكادوك وليبوعا بوك بالامور القباح لغير
من عيبها جناح بعوض فيك حقا ولا كسر جناح الابيات فجزاه امير المؤمنين عليه السلام خيرا ثم قام الناس بعده فتكلم كل واحد بمثل
مقالته ج ٢ ١٧٢ اقول ابو الهيثم بن التيهان اسمه مالك هو من السابقين الذين رجعوا الى امير المؤمنين عليه السلام ويظهر من ل
ج غاية اخلاصه فيه من جاوعنه ما يدل على جلالته وانه شهد بدرا واحدا والمشاهد كلها وانه كان من النقباء وقتل مع علي عليه السلام
بصفين نهج قال امير المؤمنين عليه السلام في خطبة له ايها الناس اني قد بثثت لكم المواعظ التي وعظ بها الانبياء اممهم واديت اليكم ما
ادت الاوصياء الى من بعدهم وادبتكم بسوطي فلم تستقيموا وحدوتكم بالزواجر فلم تستوثقوا لله انتم اتتوقعون اماما غيري يطأ
بكم الطريق ويرشدكم السبيل الا انه قد ادبر من الدنيا ما كان مقبلا واقبل منها ما كان مدبرا وازمع الترحال عباد الله الاخيار
وباعوا قليلا من الدنيا لا يبقى بكثير من الاخرة لا يفنى ما ضر اخواننا الذين سفكت دماؤهم وهم بصفين الا يكونوا اليوم احياء
يسيغون الغصص ويشربون الرنق قد والله لقوا الله فوفاهم اجورهم واحلهم دار الامن بعد خوفهم اين اخواني الذين ركبوا
الطريق ومضوا على الحق اين عمار واين ابن التيهان واين ذو الشهادتين واين نظراؤهم من اخوانهم الذين تعاقدوا على المنية وابرد برؤوسهم
الى الفجرة قال ثم ضرب بيده على لحيته واطال البكاء ثم قال اوه على اخواني الذين تلوا القرآن فاحكموه وتدبروا الفرض فاقاموه واحيوا
السنة واماتوا البدعة دعوا للجهاد فاجابوا ووثقوا بالقائد فاتبعوا ثم نادى باعلى صوته الجهاد الجهاد عباد الله الا واني معسكر
في يومي هذا فمن اراد الرواح الى الله فليخرج قال نوف وعقد للحسين عليه السلام في عشرة الاف ولقيس بن سعد ره في عشرة الاف
ولابي ايوب الانصاري عشرة الاف ولغيرهم على اعداد اخر وهو يريد الرجعة الى صفين فما دارت الجمعة حتى ضربه ابن ملجم لعنه الله
فتراجعت العساكر فكنا كاغنام فقدت راعيها تختطفها الذئاب من كل مكان ج سد ٥٩٥ هجر تقدم في كتب قول امير المؤمنين
عليه السلام في كتابه الى معوية فكنت في ذلك كناقل التمر الى هجر قال ابن ميثم واصل هذا المثل ان رجلا قدم من هجر الى البصرة بمال اشترى
به شيئا للربح فلم يجد فيها اكسد من التمر فاشترى بماله تمرا وحمله الى هجر وادخره في البيوت منتظرا به السعر فلم يزده الا رخصا حتى
فسد جميعه وتلف ماله فضرب به مثلا لمن يحمل الشيء الى معدنه لينتفع به فيه وهجر معروفة بكثرة التمر حتى انه ربما يبلغ سعر خمسين
جلة بدينار ووزن الجلة مأة رطل فذلك خمسة الاف رطل ج مط ٥٢٥ وتقدم في عمر قول عمار والله لو ضربونا باسيافهم
حتى يبلغوا سعفات هجر لعلمنا انا على حق وهم على الباطل خبر ان ترم لبحر اوما يؤدي هذا المعنى ج كج ٣ ٢٧ قول علي بن الحسين
عليه السلام ليزيد اتأذن لي في الكلام فقال قل ولا تقل هجرا اي لطف ٢٢٤ باب الهجرة الى الحبشة ولد ٣٩٩ ذكر الجماعة التي هاجرت الى
الحبشة منها عثمان ورقية بنت النبي صلى الله عليه وآله وابو حذيفة بن عتبة ومصعب بن عمير وعثمان بن مظعون وغير ذلك ٣٩٩ و٤٠٢ باب
الهجرة ومبادئها ومبيت علي عليه السلام على فراش النبي صلى الله عليه وآله وما جرى بعد ذلك الى دخول المدينة ولو ٤٠ م الانفال ان الذين آمنوا
وهاجروا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله الايات كان في اول ليلة من شهر ربيع الاول هاجر النبي صلى الله
من مكة الى المدينة سنة ١٣ من مبعثه وفيها كان مبيت علي عليه السلام على فراشه وكانت ليلة الخميس وفي ليلة الرابع منه كان خروجه

ابو الهيثم بن التيهان

مثل كناقل التمر الى هجر



من الغار متوجها الى المدينة كذا في مصباح وخلف عليا عليه السلام لقضاء ديونه ورد الودائع التي كانت عنده ودخل المدينة يوم الاثنين
الثاني عشر من ربيع الاول مع زوال الشمس فنزل بقبا وكان نازلا على بني عمرو بن عوف فاقام عندهم بضعة عشر يوما وكان ينتظر
عليا عليه السلام وكتب اليه كتابا يأمره فيه بالمسير اليه وقلة التلوم وكان الرسول اليه ابا واقد الليثي فلما اتاه كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله
تهيأ للخروج والهجرة فاذن من كان معه من ضعفاء المؤمنين فامرهم ان يتسللوا ويتخففوا اذا ملأ الليل بطن كل واد الى ذي طوى
وخرج امير المؤمنين عليه السلام بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وامه فاطمة بنت اسد وفاطمة بنت الزبير بن عبد المطلب وقد قيل
هي ضباعة وتبعهم ايمن بن ام ايمن مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وابو واقد رسول رسول الله صلى الله عليه وآله فصلى ليلته
تلك هو والفواطم يصلون لله ليلتهم ويذكرونه قياما وقعودا وعلى جنوبهم فلن يزالوا كذلك حتى طلع الفجر ثم سار بوجهه وهم يصنعون
ذلك منزلا بعد منزل يعبدون الله عز وجل حتى قدم المدينة وقد نزل الوحي بما كان من شأنهم قبل قدومهم الذين يذكرون الله
قياما وقعودا وعلى جنوبهم الى قوله تعالى فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى الآية ١٧ باب سابقة
امير المؤمنين عليه السلام على في الهجرة على سائر الصحابة ط ٢٩ كلام ابن ابي الحديد في شرح قول امير المؤمنين عليه السلام فلا تبرؤا
مني فاني ولدت على الفطرة وسبقت الى الايمان والهجرة ٣٠ كلام طويل في معنى الهجرة في شرح قول امير المؤمنين عليه السلام والهجرة قائمة
على حدها الاول يمو لد ٢٧٨ شأن نزول قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن قال ابن عباس
صالح رسول الله صلى الله عليه وآله بالحديبية مشركي مكة على ان من اتاه من اهل مكة رده عليهم ومن اتى اهل مكة من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وآله فهو لهم ولم يردوه عليه وكتبوا بذلك كتابا وختموا عليه فجاءت سبيعة بنت الحرث الاسلمية مسلمة بعد الفراغ من الكتاب
والنبي بالحديبية فاقبل زوجها مسافر من بني مخزوم في طلبها وكان كافرا فقال يا محمد اردد علي امرأتي فانك قد شرطت لنا ان
ترد علينا من اتاك منا وهذه طينة الكتاب لم تجف بعد فنزلت الآية قال ابن عباس امتحنوهن ان يستحلفن ما خرجن من بغض
زوج ولا رغبة عن ارض الى ارض ولا التماس دنيا وما خرجن الا حبا لله ولرسوله فاستحلفها رسول الله صلى الله عليه وآله ما خرجت بغضا
لزوجها ولا عشقا لرجل منا وما خرجت الا رغبة في الاسلام فحلفت بالله الذي لا اله الا هو على ذلك فاعطى رسول الله صلى الله
عليه وآله زوجها مهرها وما انفق عليها ولم يردها عليه فتزوجها عمر بن الخطاب فكان رسول الله صلى الله عليه وآله يرد ما جاءه من الرجال
ويحبس ما جاءه من النساء اذا امتحن ويعطي ازواجهن مهورهن وروي عنه قال ان الشرط بيننا في الرجال لا في النساء قال الجبائي
وانما لم يجر هذا الشرط في النساء لان المرأة اذا اسلمت لم تحل لزوجها الكافر فكيف ترد عليه وقد وقعت الفرقة بينهما و ن
٥٨ ٥ باب فضل المهاجرين والانصار وعم ٣٤ ٧ التوبة والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم
باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه الآية الحشر للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم الى قوله رؤف رحيم ما وقع من الشنآن
بين المهاجرين والانصار بعد وفات النبي صلى الله عليه وآله في امر الخلافة ح دعوة العلوية ويقول الرجل هاجرت ثم ما هاجر انما
المهاجرون الذين يهجرون السيئات ولم يأتوا بها ويقول الرجل جاهدت ولم يجاهد انما الجهاد اجتناب المحارم ومجاهدة العدو وقد يقاتل
اقوام فيحبون القتال لا يريدون الا الذكر ل ٧٧ باب الهجران عشرين ٧ ع اكاعوالبر في دفعه قال في وصية المفضل سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول لا يفترق رجلان على الهجران الا استوجب احدهما البراءة واللعنة وربما استحق ذلك كلاهما فقال له معتب

جعلوا لله فهل له هذا الظالم فما بال المظلوم قال لانه لا يدعو اخاه الى صلته ولا يتعامس له عن كلامه سمعت ابي يقول اذا تشاجر
اثنان فعاز احدهما الآخر فليرجع المظلوم الى صاحبه حتى يقول لصاحبه اي اخي انا الظالم حتى يقطع الهجران بينه وبين صاحبه فان الله تبارك
وتعالى حكم عدل يأخذ للمظلوم من الظالم بيان تعامس الظاهر انه بالعين المهملة اي تغافل عاز بالزاي المشددة اي غلب وفي بعض
النسخ عال باللام المخففة اي جار ومال عن الحق وغلب ٧٤ ١كا عن ابي عبد الله عليه السلام يقول قال ابي قال رسول الله صلى الله عليه
وآله ايما مسلمين تهاجرا فمكثا ثلثا لا يصطلحان الا كانا خارجين عن الاسلام ولم يكن بينهما ولاية فايهما سبق الى كلام اخيه كان السابق
الى الجنة يوم الحساب كا عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الشيطان يغري ما بين المؤمنين ما لم يرجع احدهم عن دينه فاذا فعلوا ذلك استلقى
على قفاه وتمدد ثم قال فزت فرحم الله امرءا الف بين وليين لنا يا معشر المؤمنين تألفوا وتعاطفوا كا عن ابي عبد الله عليه السلام لا يزال
ابليس فرحا ما اهتجر المسلمان فاذا التقيا اصطكت ركبتاه وتخلعت اوصاله ونادى يا ويله ما لقي من الثبور قال رسول الله صلى الله
عليه وآله لا يحل للمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلث مع عنه لا يحل للمؤمن ان يهجر اخاه فوق ثلث كا عن ابي جعفر عليه السلام قال ما من مؤمنين اهتجرا
فوق ثلث الا وبرئت منهما في الثالثة فقيل له يا ابن رسول الله هذا حال الظالم فما بال المظلوم قال لا يصير الى الظالم فيقول انا الظالم حتى
يصطلحا ١٠٨ هاجر ام اسمعيل بن ابرهيم عليهما السلام وكانت للملك الذي مضى به الى سارة فبعث به بعد ما ابرهيم عليه السلام فرجع
الملك عن ارادته ووهبت هاجر لسارة لتكون لها خادما فابتاعها ابرهيم من سارة فوقع عليها فولدت له اسمعيل ع قع كا ٣ ١٢٣ ايواء
ابرهيم هاجر واسمعيل عند بيت الله الحرام قع كا ٩ ١٣ بذكر احوال هاجر في باب احوال اولاد ابرهيم وازواجه ١٣٢ **هدب**
خبر الجارية التي اخذت هدبة من ثوب النبي ص وطه ٥٨ **هدم** فيه في بيت لم عبد الملك بن مروان هدم دار علي بن ابي طالب
عليهما التي كان ولده فيها هدمت وزيدت في المسجد ذكر ما رواه سليم من هدم الثاني منزل جعفر والحاقه بالمسجد بدون ان يعطي ثمنه
كما يؤخذ منزل رجل من الديلم لع ٣٣٤ ٢ قرب كلام زيد بن علي بن الحسين قال ايها الناس ان الله بعث في كل زمان خيرة الى ان قال
السلام تعلمون انا ولد نبيكم المظلومون المقهورون فلا سهم وفينا ولا تراث اعطينا وما زالت بيوتنا تهدم وحرمنا تنتهك وقائلنا
يعرف يولد مولودنا في الخوف وينشؤ ناشئنا بالقهر ويموت ميتنا بالذل الخ يا ٩٥ اول قال جعفر بن عفان في هذا المعنى مابال
بيتكم تخرب سقفه وثيابكم من ارذل الاثواب **هدهد** النمل وتفقد الطير فقال ما لي لا ارى الهدهد ام كان من الغائبين
لاعذبنه عذابا شديدا الآيات تفسير اختلف في سبب تفقده فقيل انه احتاج اليه في سفره ليدله على الماء لانه يرى الماء في
بطن الارض كما نراه في القارورة قع ج ٣٠ ٦٠ ويقصد ٥٧ ع باب ما كتب على جناح الهدهد من فضل آل محمد عليهم السلام ز فلو ١٤ م
فيه انه مكتوب بالسريانية آل محمد خير البرية ١٤ ع شكاية هدهد الى الصادق عليه السلام من حية كانت تأكل فراخها فدعا عليه السلام عليها
فماتت يا كز ١٣٥ ما ذكره الدميري في حيوة الحيوان في احوال الهدهد قال فيه حكى القزويني ان الهدهد قال لسليمان اريد ان تكون
في ضيافتي قال انا وحدي قال لا بل انت وعسكرك في جزيرة كذا في يوم كذا فحضر سليمان بجنوده فطار الهدهد فاصطاد جرادة وخنقها
ورمى بها في البحر وقال كلوا يا نبي الله من فاته اللحم ناله المرق فضحك سليمان عليه السلام الى اين وقال عكرمة انما صرف سليمان
عن ذبح الهدهد لانه كان بارا بوالديه ينقل الطعام اليهما فيزقهما في حالة كبرهما وقال الجاحظ وهو وفاء حفوظ ودود وذلك انه
اذا غابت انثاه لم يأكل ولم يشرب ولم يشتغل بطلب طعم ولا غيره ولا يقطع الصياح حتى تعود اليه فان حدث حادث اعدمه اياها لم يسفد

بعدها انثى ابداً ولم يزل ضابطاً عليها ما عاش ولم يشبع ابداً من طعم بل بالرمق مما يسك مقعده الى ان يشرف على الموت فصل الذي
بان منه يسيراً ما يتبجح ٧٢٢ **هدى** باب الهدية عشر ج ١٣٠ التحف التي يرسلها الله بهديته لـ عن الرضا عليه السلام عن
آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله نعم الشيء الهدية مفتاح الحوائج عن عنه نعم الشيء الهدية تذهب الضغائن من
الصدور وما عن ابي قتادة قال قال ابو عبد الله عليه السلام اتهادون قال نعم يا ابن رسول الله قال فاستديموا الهدايا بردّ الظروف الى
اهلها نوادر الراوندي قال رسول الله صلى الله عليه وآله من تكرمة الرجل لاخيه المسلم ان يقبل تحفته او يتحفه بما عنده ولا يتكلف
شيئاً ١٣٠ اقول قد تقدم في قبرة كان سليمان بن داود عليه السلام يحب الهدية وقبل هدية القبرتين ومسح على رأسهما ودعا لهما بالبركة
وتقدم في نمل هدية النملة وشعرها في ذلك كان هدايا المقوقس اربع جوار منهن مارية واختها سيرين التي وهبها النبي صلى الله عليه
وآله لحسان بن ثابت وعفير الحمار والدلدل ج ٦ ٦٨٠ و ج ٨٣ ه كا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لو اهدي الي كراع لقبلت وكان ذلك من الدين ولو ان كافراً او منافقاً اهدى الي وسقاً ما قبلت وذلك من الدين ابى الله تعالى لي
زبد المشركين والمنافقين وطعامهم بيان هذا الخبر يدل على حرمة هدية المشركين عليه فيكون من خصائصه ولم يذكره الاكثر لما اشتهر
من انه صلى الله عليه وآله قبل هدية النجاشي والمقوقس واكيدر بل كسرى ايضاً فقيل انه كان حراماً فنسخ ويحتمل ان تكون الحرمة مع
عدم المصلحة في قبولها او قبول هدية هؤلاء لانهم اهل الكتاب وفي الرد يسكنون ابنا الوفد والعطاء وما ١٨٢ كا عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كانت العرب في الجاهلية على فرقتين الحل والحمس وكانت الحمس قريشاً وكانت الحل سائر العرب فلم يكن احد من الحل الا وله حرمي من
الحمس ومن لم يكن له حرمي من الحمس لم يترك يطوف بالبيت الا عرياناً وكان رسول الله صلى الله عليه وآله حرمياً لعياض بن حمار المجاشعي
وكان عياض رجلاً عظيم الخطر وكان قاضياً لاهل عكاظ في الجاهلية ج ٢ ٧٤٢ في انه اهدى ابو براء ملاعب الاسنة الى رسول
الله صلى الله عليه وآله فرسين ونجائب فقال صلى الله عليه وآله لا اقبل هدية مشرك ولو كنت قابلاً هدية مشرك لقبلتها وكذا
٣٠٢ خبر النصراني الذي اهدى الى رسول الله صلى الله عليه وآله العطر فقال له ان قبلت مني الاسلام قبلت الهدية فحكى النصراني
ذلك ليزيد في مجلسه حين اتي برأس الحسين عليه السلام ى ط ١٠ ص ٢٤١ ج ٢ قال موسى بن جعفر عليه السلام فاحتججنا على هرون الرشيد
ان نفذ الينا احد هدية ولا يقول انها صدقة نقبلها لقول النبي ص لو دعيت الى كراع لاجبت ولو اهدي لي كراع لقبلت والكراع
اسم القرية والكراع يد الشاة وذلك سنة الى يوم القيامة ولو حملوا الينا زكوة وعلمنا انها زكوة رددناها وان كانت هدية قبلناها
بأم ٢٧٧ ذكر ما روي عن خيران الخادم قال وجهت الى سيدي ثمانية دراهم وكتبت اليه وجهت اليك ثمانية دراهم كانت اهديت
الي من طرسوس دراهم منهم وكرهت ان اردها على صاحبها او احدث فيها حدثاً دون امرك فهل تأمرني في قبول مثلها ام لا
لاعرفه ان شاء الله تعالى وانتهي الى امره فكتب اقبل منهم اذا اهدي اليك دراهم او غيرها فان رسول الله صلى الله عليه وآله لم يرد
هدية على يهودي ولا نصراني بيع ج ٧ و ١٠ ص ٤٠ اهداء امير المؤمنين عليه السلام الى رسول الله صلى الله عليه وآله اربعة افراس من اليمن في
قول النبي ص انما يمن الخيل في ذوات الاوضاح وسه ١٨٥ باب تحفة الله وهداياه الى رسول الله ص وامير المؤمنين عليهما السلام
ط ٤٢ ٣٧ فان الحور العين يهادين بينهن باجمعهن من نثار فاطمة من شجرة طوبى في يوم تزويجها ى ج ٣٢ الى ٤٢ قال جبرئيل
لرسول الله ص ان الله تعالى ارسلني اليك بهدية لم يعطها احداً قبلك قال وما هي قال الصبر واحسن منه قال وما هو قال الرضا

واحسن منه الجحخلق آ ١٤ جملة من النبويات في مدح الهدية منها الهدية تذهب السخيمة الهدية تورث المودة وتجدد الاخوة وتذهب الضغينة تهادوا وتحابوا نعم الشئ الهدية امام الحاجة اهد لمن يهديك الهدية تفتح الباب المصمت ان هذا القلوب تمل كما تمل الابدان فاهدوا اليها طرائف الحكمة ضه ز ٧٠ ع منية المريد قال النبي صلى الله عليه وآله ما اهدى المرء المسلم الى اخيه هدية افضل من كلمة حكمة يزيده الله بها هدى ويرده عن ردى آ جح ٧٧ باب ثواب الهداية والتعليم وذم الناس ايج ٠ ٧ التهجد ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين ير عن ابي عبد الله عليه السلام قال معلم الخير يستغفر له دواب الارض وحيتان البحر وكل صغيرة وكبيرة في ارض الله وسمائه ير عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من علم خيرا فله بمثل اجر من عمل به قلت فان علمه غيره يجري ذلك له قال ان علمه الناس كلهم جرى له قلت فان مات قال وان مات ير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يتكلم الرجل بكلمة حق يؤخذ بها الا كان له مثل اجر من اخذ بها ولا يتكلم بكلمة ضلال يؤخذ بها الا كان عليه مثل وزر من اخذ بها ٥ ٧ قيل وتقدم في ضلل ما يتعلق بذلك نوادر الراوندي عن علي عليه السلام قال لما بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله الى اليمن قال يا علي لا تقاتل احدا حتى تدعوا الى الاسلام وايم الله لئن يهدي الله على يديك رجلا خير لك مما طلعت عليه الشمس ولك ولاؤه وفي ٣٠ ع وفي رواية اخرى خير من ان يكون لك حمر النعم ونب ٥٧٢ باب الهداية والاضلال مع زه ٤ اعلم ان الهداية في القرآن تقع على وجوه احدها ان تكون بمعنى الدلالة والارشاد وهذا عام لجميع المكلفين قال تعالى ولقد جاءهم من ربهم الهدى انا هديناه السبيل ثانيها زيادة الالطاف التي بها يثبت على الهدى والذين اهتدوا زادهم هدى ثالثها الاثابة يهديهم ربهم بايمانهم رابعها الحكم بالهداية ومن يهدي الله فهو المهتدي خامسها جعل الانسان مهتديا بان يخلق الهداية فيه ٨ ع ذكر جملة من الاخبار المناسبة لهذا الباب يج كب ٥٨ ١ تعليم رسول الله طرائق الهداية لشمعون آد ١٢ باب انهم عليهم السلام الهداة والهدى والهادون في القرآن ذ ص ٠ ٢ اما يتعلق بقوله تعالى ومن قوم موسى امة يهدون بالحق تقدم في امم باب في ان الناس لا يهتدون الا بهم عليهم السلام نو ٢١

ابواب تاريخ

الامام الثاني عشر بقية الله في ارضه وحجته على عباده كاشف الاحزان وخليفة الرحمن المهدي من آل محمد الحجة بن الحسن صاحب الزمان صلوات الله عليه وعلى آبائه المعصومين يج آ ٢

صاحب العصر الامام المنتظر من بمايأباه لا يجري القدر
حجة الله على كل البشر خير اهل الارض في كل الخصال
شمس اوج المجد مصباح الظلام صفوة الرحمن من بين الانام
الامام بن الامام بن الامام قطب افلاك المعالي والكمال
فاق اهل الارض في عز وجاه وارتقى في المجد اعلى مرتقاه
لو ملوك الارض حلوا في ذراه كان اعلى صفهم صف النعال
يا امين الله يا شمس الهدى يا امام الخلق يا بحر الندى
عجلن عجل فقد طال المدى واضمحل الدين واستولى الضلال

ولد للنصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين كا عن موسى بن محمد بن القسم بن حمزة بن موسى بن جعفر عليهما السلام قال حدثتني حكيمة بنت محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قالت بعث الي ابو محمد الحسن بن علي عليهما السلام فقال يا عمة اجعلي افطارك الليلة عندنا فانها ليلة النصف من شعبان فان الله تبارك وتعالى سيظهر في هذه الليلة الحجة وهو حجته في ارضه قالت فقلت له ومن امه قال لي نرجس قلت له والله جعلني الله فداك ما بها اثر فقال هو ما اقول لك قالت فجئت فلما سلمت وجلست جاءت تنزع خفي وقالت لي يا سيدتي كيف امسيت فقلت بل انت سيدتي

وسيدة اهلي قالت فانكرت قولي وقالت ما هذا يا عمة قالت فقلت لها يا بنية ان الله تبارك وتعالى سيهب لك في ليلتك هذه غلاما سيدا في الدنيا والآخرة قالت فجلست واستحيت فلما ان فرغت من صلاة العشاء الآخرة افطرت واخذت مضجعي فرقدت فلما ان كان في جوف الليل قمت الى الصلاة ففرغت من صلاتي وهي نائمة ليس بها حادث ثم جلست معقبة ثم اضطجعت ثم انتبهت فزعة وهي راقدة ثم قامت فصلت قالت حكيمة فدخلتني الشكوك فصاح بي ابو محمد عليه السلام من المجلس فقال لا تعجلي يا عمة فان الامر قد قرب قالت فقرأت الم السجدة ويس فبينما انا كذلك اذا انتبهت فزعة فوثبت اليها فقلت اسم الله عليك ثم قلت لها تحسين شيئا قالت نعم يا عمة فقلت لها اجمعي نفسك واجمعي قلبك فهو ما قلت لك قالت حكيمة ثم اخذتني فترة واخذتها فترة فانتبهت بحس سيدي فكشفت الثوب عنه فاذا انا به ساجدا يتلقى الارض بمساجده فضممته الي فاذا انا به نظيف منظف فصاح بي ابو محمد عليه السلام هلمي الي ابني يا عمة فجئت به اليه فوضع يديه تحت اليتيه وظهره ووضع قدميه على صدره ثم ادلى لسانه في فيه وامر يده على عينيه وسمعه ومفاصله ثم قال تكلم يا بني فقال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا صلى الله عليه وآله رسول الله ثم صلى على امير المؤمنين عليه السلام وعلى الائمة الى ان وقف على ابيه ثم احجم قال ابو محمد عليه السلام يا عمة اذهبي به الى امه ليسلم عليها وائتني به فذهبت به فسلم عليها ورددته ووضعته في المجلس ثم قال يا عمة اذا كان يوم السابع فأتينا قالت حكيمة فلما اصبحت جئت لاسلم على ابي محمد عليه السلام فكشفت الستر لافتقد سيدي فلم اره فقلت له جعلت فداك ما فعل سيدي فقال يا عمة استودعناه الذي استودعته ام موسى عليه السلام قالت حكيمة فلما كان في اليوم السابع جئت وسلمت وجلست فقال هلمي الي ابني فجئت بسيدي في الخرقة ففعل به كفعلته الاولى ثم ادلى لسانه في فيه كانه يغذيه لبنا او عسلا ثم قال تكلم يا بني فقال اشهد ان لا اله الا الله وثنى بالصلوة على محمد وعلى امير المؤمنين والائمة صلوات الله عليهم اجمعين حتى وقف على ابيه عليه السلام ثم تلا هذه الآية بسم الله الرحمن الرحيم ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الارض ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون كد عن ابي جعفر العمري رضه قال لما ولد السيد قال ابو محمد عليه السلام ابعثوا الى ابي عمرو اي عثمان بن سعيد فبعث اليه فصار اليه فقال اشتر عشرة الاف رطل لحما وفرقه احسبه قال على بني هاشم وعق عنه بكذا وكذا شاة اقول وروي انه بعث لمحمد بن ابراهيم الكوفي بشاة مذبوحة من عقيقة ابنه ش كان مولده عليه السلام ليلة النصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين وامه ام ولد يقال لها نرجس وكان سنه عند وفاة ابيه خمس سنين آتاه الله فيها الحكمة وفصل الخطاب وجعله آية للعالمين وآتاه الحكمة كما آتاها يحيى صبيا وجعله اماما كما جعل عيسى بن مريم في المهد نبيا وله قبل قيامه غيبتان احدهما اطول من الاخرى جاءت بذلك الاخبار فاما القصرى منها فمنذ وقت مولده الى انقطاع السفارة بينه وبين شيعته وعدم السفراء بالوفاة واما الطولى فهي بعد الاولى وفي آخرها يقوم بالسيف اقول تقدم في تر ما يتعلق بامه صلوات الله عليه

باب اسمائه والقابه وكناه صلوات الله عليه

يج ب ٧ غ روي في خبر انه عليه السلام سمي المهدي لانه يهدي الى امر خفي يستخرج التوراة وسائر كتب الله من غار بانطاكية فيحكم بين اهل كل كتاب بكتابهم وفي رواية اخرى لانه يهدي الى امر خفي حتى انه يبعث الى رجل لا يعلم الناس له ذنب فيقتله حتى ان احدهم يتكلم في بيته فيخاف ان يشهد عليه الجدار ش سمي قائما عليه السلام قائما لانه يقوم بعد موت ذكره شا روى محمد بن عجلان عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا قام القائم عليه السلام دعا الناس الى الاسلام جديدا وهداهم الى امر قد دثر وضل عنه الجمهور وانما سمي القائم عليه السلام مهديا لانه يهدي الى امر مضلول عنه وسمي القائم لقيامه بالحق

٧ باب النهي عن التسمية يج ج ٧ فقد وردت روايات كثيرة في انه لا يحل ذكره عليه السلام باسمه وفي بعض الروايات تحريم عليهم تسميته وفي
التوقيع من سماني في مجمع من الناس باسمي فعليه لعنة الله وعن ابي عبد الله عليه السلام قال صاحب هذا الامر رجل لا يسميه باسمه الا
كافر ٨ باب صفاته صلوات الله عليه وعلاماته يج د ٨ اقول تقدم ما يتعلق بذلك في وصف باب الآيات المؤولة بقيام القائم
عليه السلام يج ٩ ١١ اقول قد تقدم ما يتعلق بذلك في اين باب ما ورد من اخبار الله واخبار النبي صلى الله عليه وآله بالقائم عليه السلام
من طرق الخاصة والعامة يج ٥ ١ اقول تقدم في فضل ما يتعلق بذلك مل عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث الاسراء بالنبي
صلى الله عليه وآله واخبار الله تعالى اياه بانه يختبره في ثلث كما تقدم صلّ في جوع فيما اخبره صلى الله عليه وآله ما يلقى اهل بيته
من بعده من القتل ثم ذكر ما يلقوا اخاه وابنته من امته ويقتل ابناهما احدهما غدراً ويسلب ويطعن والآخر يقتلونه صبراً و
يقتلون ولده ومن معه من اهل بيته ثم يسلبون حرمه قال ثم اخرج من صلبه ذكراً به انصرك وان شجرة عندي تحت العرش
يملأ الارض بالعدل ويطبقها بالقسط يسير معه الرعب يقتل حتى يشك فيه قال قلت انا لله فقيل ارفع رأسك فنظرت الى رجل
من احسن الناس صورة واطيبه ريحا والنور يسطع من فوقه ومن تحته فدعوته فاقبل الي وعليه ثياب النور وسيما كل خير حتى قبل
بين عيني ونظرت الى ملائكة قد حفّوا به لا يحصيهم الا الله جل وعز الحديث ح ب ١٤ لى عن ابي الحسن الرضا عن ابائه عليهم السلام قال
قال النبي صلى الله عليه وآله والذي بعثني بالحق بشيرا ليغيبن القائم من ولدي بعهد معهود اليه مني حتى يقول اكثر الناس ما لله في آل محمد حاجة
ويشك آخرون في ولادته فمن ادرك زمانه فليتمسك بدينه ولا يجعل للشيطان اليه سبيلا بشكه فيزيله عن ملتي ويخرجه من ديني
فقد اخرج ابويكم من الجنة من قبل وان الله عز وجل جعل الشياطين اولياء للذين لا يؤمنون ع ا تم عن يحيى بن سليمان العباسي
قال كنت يوما عند الرشيد فذكر المهدي عليه السلام وما ذكر من عدله فاطنب في ذلك فقال الرشيد اني احسبكم تحسبونه ابي المهدي
حدثني ابي عن جده عن ابن عباس عن ابيه العباس بن عبد المطلب ان النبي صلى الله عليه وآله قال له يا عم يملك من ولدي اثنا عشر خليفة ثم تكون
امور كريهة وشدة عظيمة ثم يخرج المهدي من ولدي يصلح الله امره في ليلة فيملأ الارض عدلا كما ملئت جورا ويمكث في الارض
ما شاء الله ثم يخرج الدجال ط م ٤٣ ١٣٣ الاخبار التي اوردها المخالفون في المهدي عليه السلام زائدا على ما يذكر في المجلد الثالث عشر
١٠ باب ما ورد عن امير المؤمنين صلوات الله عليه في ذلك يج ز ٢٧ لى عن عبد العظيم الحسني عن ابي جعفر الثاني عن ابائه عن
امير المؤمنين عليهم السلام قال للقائم منا غيبة امدها طويل كاني بالشيعة يجولون جولان النعم في غيبته يطلبون المرعى فلا يجدونه
الا فمن ثبت منهم على دينه لم يقس قلبه لطول امد غيبة امامه فهو معي في درجتي يوم القيمة ثم قال ان القائم منا اذا قام لم يكن
لاحد في عنقه بيعة فلذلك تخفى ولادته ويغيب شخصه ٢٧ باب ما روي في ذلك عن الحسنين عليهما السلام يج ح ٣ لى عن الحسين
ابن علي عليهما السلام قال منا اثنا عشر مهديا اولهم امير المؤمنين علي بن ابي طالب واخرهم التاسع من ولدي وهو الامام القائم
بالحق يحيي الله به الارض بعد موتها ويظهر به دين الحق على الدين كله ولو كره المشركون له غيبة يرتد فيها اقوام ويثبت على الدين
فيها آخرون الخ ٣٣ باب ما روي في ذلك عن علي بن الحسين عليهما السلام يج ط ٣٤ ٣ جا عن ابي خالد الكابلي قال قال لي علي بن الحسين
عليه السلام يا ابا خالد لتأتين فتن كقطع الليل المظلم لا ينجو الا من اخذ الله ميثاقه اولئك مصابيح الهدى وينابيع العلم ينجيهم الله
من كل فتنة مظلمة كاني بصاحبكم قد علا فوق نجفكم بظهر كوفان في ثلثمائة وبضعة عشر رجلا جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن شماله

واسرافيل امامه معه رايته رسول الله صلى الله عليه وآله قد نشرها لا يهوي بها الى قوم الا اهلكهم الله عز وجل باب ما روي عن الباقر صلوات الله عليه في ذلك يج ى عم ٣ اقول قد تقدم ما يتعلق بذلك في شهر باب ما روي في ذلك عن الصادق عليه السلام يج با ٥ ٣ لد عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا توالت ثلثة اسماء محمد وعلي والحسن كان رابعهم قائمهم عليهم السلام ع ٣ اقول تقدم في غيبته ما يتعلق بذلك باب ما ورد عن الكاظم صلوات الله عليه وآله في ذلك يج بب ٣٧ ع عن علي بن جعفر عن اخيه موسى عليه السلام قال اذا فقد الخامس من ولد السابع فالله الله في اديانكم لا يزيلكم احد عنها الخ باب ما جاء عن الرضا صلوات الله عليه في ذلك يج يج ٣٨ لد عن احمد بن زكريا قال قال لي الرضا عليه السلام اين منزلك ببغداد قلت الكرخ قال اما انه اسلم موضع ولا بد من فتنة صماء صيلم يسقط فيها كل وليجة وبطانة وذلك بعد فقدان الشيعة الثالث من ولدي باب ما روي في ذلك عن الجواد عليه السلام يج بد ٨ ٣ لد عن عبد العظيم الحسني قال قلت لمحمد بن علي بن موسى عليهم السلام اني لارجو ان تكون القائم من اهل بيت محمد صلوات الله عليه وآله الذي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا فقال يا ابا القاسم ما منا الا قائم بامر الله عز وجل وهاد الى دينه ولكن القائم الذي يطهر الله به الارض من اهل الكفر والجحود ويملأها عدلا وقسطا هو الذي يخفى على الناس ولادته ويغيب عنهم شخصه ويحرم عليهم تسميته وهو سمي رسول الله صلى الله عليه وآله وكنيه وهو الذي يطوى له الارض ويذل له كل صعب يجتمع اليه اصحابه عدة اهل بدر ثلثمائة وثلثة عشر رجلا من اقاصي الارض وذلك قول الله عز وجل اينما تكونوا يأت بكم الله جميعا ان الله على كل شيء قدير فاذا اجتمعت له هذه العدة من اهل الاخلاص اظهر امره فاذا اكمل له العقد وهو عشرة آلاف رجل خرج باذن الله عز وجل فلا يزال يقتل اعداء الله حتى يرضى الله عز وجل قال عبد العظيم فقلت له يا سيدي وكيف يعلم ان الله قد رضي قال يلقي في قلبه الرحمة فاذا وصل المدينة اخرج اللات والعزى فاحرقهما يج لا م ١٧ باب نص العسكريين عليهما السلام على القائم عليه السلام يج بد ٣٩ لد عن ابي هاشم الجعفري قال سمعت ابا الحسن صاحب العسكر عليه السلام يقول الخلف من بعدي ابني الحسن فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف فقلت ولم جعلني الله فداك فقال لانكم لا ترون شخصه ولا يحل لكم ذكره باسمه قلت فكيف نذكره قال قولوا الحجة من آل محمد عليهم السلام باب ما ظهر من معجزاته صلوات الله عليه وفيه بعض احواله واحوال سفرائه يج لد ٧٧ غط جماعة عن الحسين بن علي بن بابويه قال حدثني جماعة من اهل بلدنا المقيمين كانوا ببغداد في السنة التي خرجت القرامطة على الحاج وهي سنة تناثر الكواكب ان والدي رضي الله عنه كتب الى الشيخ ابي القسم الحسين بن روح قدس الله روحه يستأذن في الخروج الى الحج فخرج في الجواب لا تخرج في هذه السنة فاعاد وقال هو نذر واجب افيجوز لي القعود عنه فخرج في الجواب ان كان لا بد فكن في القافلة الاخيرة وكان في القافلة الاخيرة فسلم بنفسه وقتل من تقدمه في القوافل الاخر اقول تقدم في الحسين بن روح علي بن محمد السمري وعلي بن بابويه والقسم بن العلا وزرارة والحسن بن النضر والعقيقي ما يتعلق بذلك وتقدم في ميل حديث الميل والمولود باب ذكر من رآه صلوات الله عليه يج كج ١٠٤ لد عن جعفر الفزاري عن محمد بن معوية بن حكيم ومحمد بن ايوب بن نوح ومحمد بن عثمان العمري قالوا عرض علينا ابو محمد الحسن بن علي عليهما السلام ابنه صلوات الله عليه ونحن في منزله وكنا اربعين رجلا فقال هذا امامكم من بعدي وخليفتي عليكم اطيعوه ولا تتفرقوا من بعدي فتهلكوا في اديانكم اما انكم لا ترونه بعد يومكم هذا قالوا فخرجنا من عنده فما مضت الا ايام قلائل حتى مضى ابو محمد صلوات الله عليه ١١٠ اقول وممن تشرف برؤيته صلوات الله عليه ابن مهزيار

وبأبي الأسود البيرفي هرد وابو سهل اسمعيل بن علي النوبختي ١٠٨ وابو الحسن الضرّاب الأصفهاني داوى الصلوات المعروفة
١٠٨ واسد الأسدابادي ١١٥ وكامل بن ابرهيم ١١٧ ورشيق صاحب المادراي ١١٨ وابو الأديان ١٢٢ وابو راجح الحمامي قد
تقدّم في حمم باب خبر سعد بن عبد الله ورؤيته للقائم عليه السلام ومسائله عنه يج كه ١٢ جش ورأيت بعض اصحابنا يضعّفون لقائه
لأبي محمّد عليه السلام ويقولون هذه حكاية موضوعة عليه قال المج الصدوق واعرف بصدق الأخبار والوثوق عليها من ذلك البعض
الذي لا يعرف حاله ورد الأخبار التي تشهد متونها بصحّتها بمحض الظنّ والوهم انتهى ١٢٨ باب علّة الغيبة وكيفيّة انتفاع الناس
به في غيبته صلوات الله عليه يج كه ١٢٨ اقول تقدّم في غيب ما يتعلّق بذلك بغيبته صلوات الله عليه غط وروى عن المفضّل
ابن عمر قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام قال انّ لصاحب هذا الأمر غيبتين احديهما يطول حتّى يقول بعضهم مات ويقول بعضهم قتل
ويقول بعضهم ذهب حتّى لا يبقى على امره من اصحابه الّا نفر يسير لا يطلع على موضعه احد من ولده ولا غيره الّا المولى الذي يلي امره يج كط
١٤٢ باب فضل انتظار الفرج ومدح الشيعة في زمان الغيبة وما ينبغي فعله في ذلك الزمان يج كه ١٣٥ اقول قد تقدّم ما يتعلّق
بذلك في نظر باب من ادّعى الرؤية في الغيبة الكبرى وانّه عليه السلام يشهد ويرى الناس ولا يرونه يج كه ١٤١ الدعن الصادق عليه السلام قال
يفقد الناس امامهم فيشهدهم الموسم فيراهم ولا يرونه ١٤٢ اقول وتقدّم في خضر ما يتعلّق بذلك باب نادر في ذكر من رآه صلوات
الله عليه في الغيبة الكبرى قريباً من زماننا يج كه ١٤٣ فيه قصّة الجزيرة الخضراء ١٤٣ وقصّة ابتلاء اهل البحرين بوالٍ ووزير ناصبيين
وتشرّف محمّد بن عيسى البحريني بلقائه صلوات الله عليه ١٤٩ وقصّة تشرّف المولى احمد الأردبيلي والميرزا محمّد الاسترابادي بلقائه
وقد تقدّم ذلك في حمد وسخن باب علامات ظهوره صلوات الله عليه من السفياني والدجّال وغير ذلك يج لـ ١٥٠ الكـ عن محمّد بن مسلم
قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول القائم منصور بالرعب مؤيّد بالنصر تطوى له الأرض وتظهر له الكنوز ويبلغ سلطانه المشرق و
المغرب ويظهر الله عزّ وجلّ به دينه ولو كره المشركون فلا يبقى في الأرض خراب الّا عمر وينزل روح الله عيسى بن مريم فيصلّي خلفه
قلت له يا ابن رسول الله متى يخرج قائمكم قال اذا تشبّه الرجال بالنساء والنساء بالرجال واكتفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء وركب
ذوات الفروج السروج وقبلت شهادات الزور وردّت شهادات العدل واستخفّ الناس بالدماء وارتكاب الزنا واكل الربا واتّقى
الأشرار مخافة السنتهم وخروج السفياني من الشام واليماني من اليمن وخسف بالبيداء وقتل غلام من آل محمّد بين الركن والمقام اسمه
محمّد بن الحسن النفس الزكيّة وجاءت صيحة من السماء بانّ الحقّ فيه وفي شيعته فعند ذلك خروج قائمنا فاذا خرج اسند ظهره الى
الكعبة واجتمع اليه ثلثمائة وثلثة عشر رجلاً واوّل ما ينطق به هذه الآية بَقِيَّتُ اللّٰهِ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ثمّ يقول انا بقيّة الله
في ارضه فاذا اجتمع اليه العقد وهو عشرة الاف رجل خرج فلا يبقى في الأرض معبود دون الله عزّ وجلّ من صنم وغيره الّا وقعت فيه
نار فاحترق وذلك بعد غيبة طويلة ليعلم الله من يطيعه بالغيب ويؤمن به ١٥٢ اقول وتقدّم في ظهر ما يتعلّق بذلك الـ عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قدّام القائم عليه السلام موتان موت احمر وموت ابيض حتّى يذهب من كلّ سبعة خمسة الموت الأحمر السيف و
الموت الأبيض الطاعون الـ عنه عليه السلام قال قبل قيام القائم عليه السلام خمس علامات محتومات اليماني والسفياني والصيحة وقتل النفس الزكيّة
والخسف بالبيداء ١٥٤ باب يوم خروجه صلوات الله عليه وما يحدث عنده وكيفيّته ومدّة ملكه يج لا ١٧٣ اقول تقدّم في
باب نصّ الجواد عليه عليهما السلام ما يتعلّق بذلك الـ عن ابي عبد الله عليه السلام قال يخرج قائمنا اهل البيت يوم الجمعة الخبر الـ عن ابي جعفر عليه السلام

ما يتعلّق بغيبة سلطان عصرنا عجّل الله فرجه القائم عليه السلام

علامات ظهور المهدي عليه السلام

قال يخرج القائم عليه السلام يوم السبت يوم عاشوراء اليوم الذي قتل فيه الحسين عليه السلام ك عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان اول من يبايع
القائم عليه السلام جبرئيل عليه السلام ينزل في صورة طير ابيض فيبايعه ثم يضع رجلا على بيت الله الحرام ورجلا على بيت المقدس ثم ينادي
بصوت طلق ذلق تسمعه الخلائق اتى امر الله فلا تستعجلوه ١٧٥ غط عن ابي جعفر الثاني عليه السلام قال كأني بالقائم عليه السلام يوم عاشوراء
يوم السبت قائما بين الركن والمقام بين يديه جبرئيل عليه السلام ينادي البيعة لله فيملأها عدلا كما ملئت ظلما وجورا ١٧ باب
سيره واخلاقه وعدد اصحابه وخصائص زمانه واحوال اصحابه صلوات الله عليه وعليهم لب ١٨ شا روى المفضل بن عمر قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان قائمنا اذا قام اشرقت الارض بنور ربها واستغنى العباد عن ضوء الشمس وذهبت الظلمة
الى ان قال وسمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا اذن الله عز وجل للقائم في الخروج صعد المنبر ودعا الناس الى نفسه وناشدهم
بالله ودعاهم الى حقه وان يسير فيهم بسيرة رسول الله صلى الله عليه وآله ويعمل فيهم بعمله فيبعث الله جل جلاله جبرئيل
حتى يأتيه فينزل على الحطيم ثم يقول له الى اي شيء تدعو فيخبره القائم عليه السلام فيقول جبرئيل انا اول من يبايعك ابسط يدك فيمسح على
يده وقد وافاه ثلثمائة وبضعة عشر رجلا فيبايعونه ويقيم بمكة حتى يتم اصحابه عشرة آلاف نفس ثم يسير منها الى المدينة ١٨٧ وقد
تقدم في سيره ما يتعلق بذلك شا ابو بصير عن ابي جعفر عليه السلام في حديث طويل انه قال اذا قام القائم عليه السلام سار الى الكوفة فهدم بها
اربعة مساجد ولم يبق مسجد على الارض له شرف الا هدمها وجعلها جما ووسع الطريق الاعظم وكسر كل جناح خارج عن
الطريق وابطل الكنف والميازيب الى الطرقات ولا يترك بدعة الا ازالها ولا سنة الا اقامها ويفتح قسطنطينية والصين وجبال
الديلم فيمكث على ذلك سبع سنين مقدار كل سنة عشر سنين من سنيكم هذه ثم يفعل الله ما يشاء قال قلت له جعلت فداك فكيف
يطول السنون قال يأمر الله تعالى الفلك باللبوث وقلة الحركة فتطول الايام لذلك والسنون قال قلت له انهم يقولون ان الفلك
ان تغير فسد قال ذلك قول الزنادقة فاما المسلمون فلا سبيل لهم الى ذلك وقد شق الله القمر لنبيه ورد الشمس من قبله ليوشع بن نون
واخبر بطول يوم القيامة وانه كالف سنة مما تعدون ١٨٨ ني عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليعدن احدكم لخروج القائم عليه السلام ولو
سهما فان الله اذا علم ذلك من نيته رجوت لان ينسئ في عمره حتى يدركه ويكون من اعوانه وانصاره ١٩٤ باب ما يكون عند ظهوره
صلوات الله عليه برواية المفضل بن عمر يج لج ٢٠٠ باب خلفاء المهدي صلوات الله عليه واولاده وما يكون بعده يج لو ع ٢٣
ك عن ابي بصير قال قلت للصادق جعفر بن محمد عليه السلام يا ابن رسول الله سمعت من ابيك انه قال يكون بعد القائم عليه السلام اثنا عشر مهديا
ولم يقل اثني عشر اماما ولكنهم قوم من شيعتنا يدعون الناس الى موالاتنا ومعرفة حقنا غط عن ابي عبد الله عليه السلام احد عشر
مهديا من ولد الحسين عليه السلام خص عن الصادق عليه السلام قال ان منا بعد القائم عليه السلام اثني عشر مهديا من ولد الحسين عليه السلام
ثم ليس بعد دولة القائم عليه السلام لاحد دولة الا ما جاءت به الرواية من قيام ولده ان شاء الله ذلك ولم يرد على القطع والثبات
واكثر الروايات انه لن يمضي مهدي الامة الا قبل القيامة باربعين يوما يكون فيها الهرج وعلامة خروج الاموات وقيام الساعة
للحساب والجزاء والله اعلم ع ٢٣ غط عن ابي عبد الله عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في الليلة
التي كانت فيها وفاته لعلي عليه السلام يا ابا الحسن احضر صحيفة ودواة فاملى رسول الله صلى الله عليه وآله وصيته حتى انتهى الى
هذا الموضع فقال يا علي انه سيكون بعدي اثنا عشر اماما ومن بعدهم اثنا عشر مهديا فانت يا علي اول الاثني عشر اماما وساق

باب سيره واخلاقه وعدد اصحابه واحوال اصحابه

وان بعده عليه السلام اثني عشر مهديا

فقال انما قال اثني عشر مهديا

في حديث ... مهديا ... بالجنة ... بعد القائم عليه السلام

الحديث الى ان قال وليسلّمها الحسن الى ابنه م ح م د المستحفظ من آل محمّد صلّى الله عليه وعليهم فذلك اثنا عشر اماماً ثمّ يكون
من بعده اثنا عشر مهدياً فاذا حضرته الوفاة فليسلّمها الى ابنه اوّل المهديّين له ثلاثة اسامي اسم كاسمي واسم ابي وهو عبد الله و
احمد والاسم الثالث المهدي وهو اوّل المؤمنين بيان قال المجلسي هذه الاخبار مخالفة للمشهور وطريق التأويل احد وجهين الاوّل
ان يكون المراد بالاثني عشر مهدياً النبي وسائر الائمة سوى القائم عليه السلام بان يكون ملكهم بعد القائم عليه السلام وقد سبق ان الحسن
ابن سليمان اوّلها بجميع الائمة عليهم السلام وقال برجعة القائم عليه السلام بعد موته وبه ايضاً يمكن الجمع بين بعض الاخبار المختلفة
التي وردت في مدّة ملكه والثاني ان يكون هؤلاء المهديّون من اوصياء القائم هادين للخلق في زمن سائر الائمة الذين رجعوا لئلا
يخلو الزمان من حجّة وان كان اوصياء الانبياء والائمة عليهم السلام ايضاً حججاً والله تعالى يعلم ٧ ٢٣ في انّه اذا جاء الحجّة عليه السلام الموت
يكون الذي يغسّله ويكفّنه ويحنّطه ويلحده في حفرته الحسين بن علي عليه السلام ولا يلي الوصيّ الا الوصيّ يج لج ٣ ٢٢

المولى مهدي بن ابي ذر الكاشاني النراقي عالم فاضل نحرير وفقيه متتبّع خبير صاحب كتاب اللوامع ومشكلات العلوم المنبئ
عن فضله وتبحّره في انواع العلوم وانيس الموحّدين وجامع السعادات وغير ذلك من المؤلفات فعن الروضة البهيّة في الطرق
الشفيعيّة للسيّد العالم الجليل السيّد محمّد شفيع الجابلقي تلميذ صاحبي المناهل والمستند وشريف العلماء قال سمعت من بعض
المعتمدين انّ المولى مهدي النراقي كان في ايّام التحصيل في نهاية الفقر والفاقة حتى انه في بعض الاوقات ليس له قدرة على تحصيل
السراج وليستضيء بسراج بيت الخلاء ويطالع هنالك وكلّما جاء احد يتنحنح لئلا يطّلع عليه احد قال وبعد المراجعة والفراغ من التحصيل
توطّن في بلدة كاشان وكان خالياً من العلماء وببركة انفاسه الشريفة صار مملوّاً من العلماء والفضلاء الكاملين وصار مرجعاً ومحلّاً
للمشتغلين وبرز من مجلسه جمع من العلماء الاعلام انتهى وممن اخذ عنه وبرز من مجلسه ابنه العالم الفاضل الكامل الفقيه النبيه الاديب
الاديب الحاج مولى احمد النراقي صاحب المؤلفات النافعة والتصانيف الرائقة كالمستند والعوائد ومعراج السعادة وغيرها يروي
عن ابيه وعن آية الله بحر العلوم وصاحب كشف الغطاء والميرزا محمد مهدي الشهرستاني ويروي عنه العلامة الانصاري رضوان الله عليهم اجمعين
توفّي في حدود سنة ١٢٤٤ غرمد ودفن في النجف الاشرف في الصحن المقدس وراء القبر الشريف ومعاصر ابنه العالم الجليل الحاج مولى
محمد بن احمد النراقي المتوفى سنة ١٢٩٧ وتوفي المولى مهدي صاحب الترجمة سنة ١٢٠٩ غرط يروي عن جماعة من العلماء الاعلام والمشايخ العظام
كالاستاد الاكبر البهبهاني وصاحب الحدائق والمولى اسمعيل الخاجوئي والنحرير المحقق الفقيه الجامع الحاج الشيخ محمد بن الحاج محمد
زمان الكاشاني والشيخ محمد مهدي الفتوني احد مشايخ بحر العلوم والعالم المؤيّد الفاضل الاوحد المولى محمد مهدي الهرندي
الاصفهاني المتوفى سنة ١١٨٠ المدفون في الجامع آية الله السيد محمد مهدي بحر العلوم تقدم ذكره الشريف في بحر وذكروا انّه
جدّه رضوان الله عليهم في جلس قال شيخنا العلامة النوري نوّر الله مرقده في احوال بحر العلوم هو من الذين تواترت عنه الكرامات
ولقاءه الحجّة صلوات الله عليه ونقل جملة من كراماته في كتبه ونحن نذكر هنا منها حكايتين الاولى ما رواه قدّه في المستدرك
عن العالم الصالح الثقة السيد محمد بن العالم السيد هاشم الهندي المجاور في المشهد الغروي عن العبد الصالح الزاهد الورع العابد
الحاج محمد الحرّ علي وكان ممن ادرك السيد قال كان العالم الجليل السيد جواد العاملي صاحب مفتاح الكرامة يتعشى ليلة اذا طارق
طرق الباب عليه فعرف انه خادم السيد بحر العلوم فقام الى الباب عجلاً فقال له انّ السيد قد وضع بين يديه عشاءه وهو ينتظرك

اليه عجلا فلما الاخ السيد قال له السيد اما تخاف الله اما تراقبه اما تستحيي منه فقال ما الذي حدث فقال له ان رجلا من اخوانك
كان يأخذ من البقال قرضا لعياله كل يوم وليلة قسبا الى ان يجد ذلك فلهم سبعة ايام لم يذوقوا الحنطة والارز ولا اكلوا غير
القسب وفي هذا اليوم ذهب ليأخذ قسبا للعشاء ثم فقال له البقال بلغ دينك كذا وكذا فاستحيى من البقال ولم يأخذ منه شيئا
وقد بات هو وعياله بغير عشاء وانت تتنعم وتأكل وهو ممن يصل الى دارك وتعرفه وهو فلان فقال والله مالي علم بحاله فقال السيد
لو علمت بحاله وتعشيت ولم تلتفت اليه لكنت يهوديا او كافرا وانما اغضبني عليك عدم تجسسك عن اخوانك وعدم علمك باحوالهم
فخذ هذه الصينية بحملها الى خادمي ليسلمها اليك عند باب داره وقل له قد احببت ان اتعشى معك الليلة وضع هذه الصرة تحت
فراشه او بورياه او حصيره وابق له الصينية ولا ترجعها وكانت كبيرة فيها عشاء وعليها من اللحم والمطبوخ النفيس ما هو مأكل اهل النعم
والرفاهية وقال السيد اعلم اني لا اتعشى حتى ترجع الي فتخبرني انه قد تعشى وشبع فذهب السيد جواد ومعه الخادم حتى وصلوا الى دار
المؤمن فاخذ من يد الخادم ما حمله ورجع الخادم وطرق الباب فخرج الرجل فقال له السيد احببت ان اتعشى معك الليلة فلما اكلا
قال له المؤمن ليس هذا زادك لانه مطبوخ نفيس لا يصلحه العرب ولا آكله حتى تخبرني بامره فاصر عليه السيد جواد بالاكل واصر هو
بالامتناع فذكر له القصة فقال والله ما اطلع عليه احد من جيرننا فضلا عمن بعد وان هذا السيد لشيء عجيب قال سلمه الله وحدث
بهذه القضية ثقة اخرى غيره وزاد فيه اسم الرجل وهو الشيخ محمد نجم العاملي وان ما في الصرة كان ستين شوشيا كل شوشي يزيد على قران
بقليل واما الحكاية الثانية فذكرها شيخنا في احوال السيد المتبحر الجليل العالم الرباني الاميرزا محمد مهدي الشهرستاني المجاور للمشهد
الحسيني على مشرفه السلام المتوفى في سنة ١٢١٦ غرتو قال حدثني العالم المحقق السيد علي سبط العلامة الطباطبائي مؤلف البرهان
القاطع في شرح النافع في الفقه عن العالم الرباني صاحب الكرامات الباهرة المولى زين العابدين السلماسي قال لما اشتد المرض بالسيد
الجليل بحر العلوم طاب ثراه قال لنا وكنا جماعة احب ان يصلي علي الشيخ الجليل الشيخ حسين نجف المضروب بكثرة زهده وعبادته المثل
ولكن لا يصلي علي الا جناب العالم الرباني الاميرزا مهدي الشهرستاني وكان له صداقة تامة مع السيد رحمه الله فتعجبنا من هذا الاخبار
لان الاميرزا المذكور كان في كربلاء وتوفي بعد هذا الاخبار بزمان قليل فاخذنا في تجهيزه وليس عن الاميرزا المذكور خبر ولا
اثر وكنت متفكرا لاني لم اسمع مدة مصاحبتي معه قدس سره كلاما غير محقق ولا خبرا غير مطابق للواقع وكان رحمه الله من خواص
اصحابه وحامل اسراره قال فتحيرت في وجه المخالفة الى ان غسلناه وكفناه وحملناه واتينا به الى الصحن الشريف للصلوة والطواف ومعنا
وجوه المشايخ واجلة الفقهاء كالبدر الازهر الشيخ جعفر والشيخ حسين نجف وغيرهما وحان وقت الصلوة نصا وصلاته بما سمعت منه
فبينا نحن كذلك واذا بالناس يفرجون عن الباب الشرقي فنظرت فاذا بالسيد الاجل الشهرستاني وقد دخل الصحن الشريف وعليه
ثياب السفر واثار تعب المسير فلما وافى الجنازة قدمه المشايخ لاجتماع اسبابه فيه فصلى عليه وصلينا معه وانا مسرور الخاطر منشرح
الصدر شاكرا لله تعالى بازالة الريب عن قلوبنا ثم ذكر لنا انه صلى الظهر في مسجد بكربلاء وفي رجوعه الى بيته في وقت الظهيرة
وصل اليه مكتوب عن النجف الاشرف فيه بأس الناس حال السيد قال فدخلت البيت وركبت بغلة كانت لي من غير مكث في وفي الطريق
وصافيت حولي في البلد حمل جنازته رحمهما الله تحاوحكى بذلك ايضا الاخ الصفي العالم الزكي الرباني الاخ اعليه صاحيا
عن المولى المذكور ... العالم الجليل نخبة الفقهاء والمحدثين في زبدة العلماء العاملين ابو عبد

الشيخ محمد مهدي بن بهاء الدين محمد الفتوني العاملي النجفي ذكره شيخنا في المستدرك في مشايخ آية الله بحر العلوم وقال يروي عن شيخه الأعظم
ابي الحسن الشريف العاملي. السيد الأجل السيد مهدي القزويني ذكره شيخنا في المستدرك في مشايخ اجازته قال ومنهم ما اخبرني اجازة
سيد الفقهاء الكاملين وسند العلماء الراسخين افضل المتأخرين واكمل المتبحرين نادرة الخلف وبقية السلف فخر الشيعة وتاج الشريعة المؤيد
بالالطاف الجلية والخفية السيد مهدي القزويني الأصل المتوطن في الحلة السيفية وهو من اعاظم الذين فازوا بلقاء من اليه تمد
الأعناق صلوات الله وسلامه عليه ثلث مرات في شاهد الآيات البينات والمعجزات الباهرات وذكرنا في رسالتنا جنة المأوى بعد ذكر
هذه الحكايات التي لو لم يكن فيها كرامات لها ليست منه ببعيد فانه ورث العلم والعمل عن عمه الأجل الأكمل السيد باقر القزويني الآتي صاحب
سر خاله الطود الأشم والسيد الأعظم بحر العلوم وكان عمه ادّبه ورباه واطلعه على الخفايا والأسرار حتى بلغ مقاما لا تحوم حوله
الأفكار وحاز من الفضائل والخصائص ما لم يجتمع في غيره من العلماء الأبرار منها الحكايات الثلث التي لم يتفق لاحد قبله بهذه الكيفية
والخصوصية والوضوح ومنها انه بعد ما هاجر الى الحلة واستقر فيها وشرع في هداية الناس وايضاح الحق وابطال الباطل صار
ببركة دعوته من داخل الحلة واطرافها من طوائف الأعراب قريبا من مأة الف نفس شيعيا اماميا مخلصا مواليا لأولياء الله ومعاديا
لأعداء الله بل حدثني طاب ثراه انه لما ورد الحلة لم يكن في الذين يدعون التشيع من علائم الامامية وشعارهم الا حمل موتاهم الى
النجف الأشرف ولا يعرفون من احكامهم شيئا حتى البراءة من اعداء الله وصاروا بهدايته صلحاء ابرارا اتقياء علماء وهذه منقبة اختص
بها بين من تقدم عليه وتأخر ومنها الكمالات النفسانية من الصبر والتقوى وتحمل اعباء العبادة وسكون النفس والاشتغال بذكر الله تعالى وكان
لا يسئل في بيته عن احد من اهله واولاده وخدمه ما يحتاج اليه من الغداء والعشاء والقهوة والغليان في غيرها ولا يأمرهم بشيء منها ولولا
التفاتهم ومواظبتهم لم تصل اليه في اليوم والليلة من غير ان يبنى واشباهها مع ما كان عليها من التمكن والثروة والسلطنة الظاهرة وكان بجده
الأكرم صلى الله عليه وآله في اجابة الدعوة ولكن يحمل اليه كتبا فيقعد في ناحية ويشتغل بالتصنيف ولا علم له بما فيه اهل المجلس ولا
يخوض معهم في حديثهم الا ان يسئل عن امر ديني فيجيبهم وكان دأبه في شهر الصيام ان يصلي بالناس في المسجد فيصلي بعد النوافل
المرتبة في شهر رمضان ثم يأتي منزله ويفطر ويرجع اليه ويصلي العشاء بهم ثم يأتي بنوافلها المرتبة ثم يرجع الى منزله ومعه خلق كثير
فيجلس ويجلسون فيشرع واحد من الحفاظ فيتلو بصوت حسن رفيع آيات من كتاب الله في التحذير والترغيب والوعد والوعيد
ثم يقرأ آخر خطبة من خطب نهج البلاغة ثم يقرأ آخر بعض مصائب اهل البيت عليهم السلام ثم يشرع واحد من الصلحاء في قراءة ادعية شهر رمضان
ويتابعه الآخرون الى وقت السحور فيتفرقون وبالجملة فقد كان في مراقبة النفس ومواظبة الأوقات والنوافل والسنن والقراءة
مع كونه طاعنا في السن ابتى بحصر وقد كنت معه في طريق الحج ذهابا وايابا وصلينا معه في مسجد الغدير والجحفة وتوفي ره في الثاني
عشر من ربيع الأول سنة ١٣٠٠ قبل الوصول الى سماوة بخمس فراسخ تقريبا وقد ظهر منه عند الاحتضار من قوة الايمان والطمأنينة
والاقبال واليقين الثابت ما يقضى منه العجب وظهر منه حينئذ كرامة باهرة بمحضر من جماعة من الموافق والمخالف ومنها التصانيف الرائقة
في الفقه والأصول والتوحيد والكلام وغيرها منها كتاب في اثبات كون الفرقة الناجية هي الامامية من احسن وانفع ما كتب في هذا
الباب طوبى له وحسن مآب عن عمه العالم العلم العلامة صاحب المقامات العالية والكرامات الباهرة السيد محمد باقر نجل المرحوم السيد احمد
القزويني المتوفى في ليلة عرفة بعد المغرب سنة ١٢٤٦ بسبب الطاعون الكبير الذي عم العراق وقد اخبر بوفاته بانه آخر من يبتلي به قبل

نزوله

السيد مهدي القزويني وخصائصه
هدايته اهل الحلة
كمالاته
[illegible] شهر رمضان
وفاته
السيد [illegible] عمه

نزوله بسنتين على ما حدثني به ابن اخيه السيد الجليل المتقدم وان عمه الاجل حدثه بذلك وان جده المعظم امير المؤمنين عليه السلام اخبره
بذلك في المنام وقال له وبك يختم يا ولدي وكان يبشر بذلك اصحابه في ايام الطاعون قال ره واعطاني واهل بيته ومن يلوذ به دعاء
للحفظ من الطاعون قبل نزوله فلما نزل هذا البلاء العظيم في الوقت الذي اخبر به تفرق من تمكن منه وبقي السيد في المشهد الشريف
كالطود الباذخ والجبل الراسخ وظهر منه في تلك الايام من قوة القلب وعلو الهمة والجد والاجتهاد والقيام بامور المسلمين في تجهيز الاموات
الذين جاوز واحد الاحصاء وقد بلغ عددهم في اسبوع كل يوم الف نفس ما تحير فيه العقول والافكار ولم يوفق لذلك الامر
العظيم احد من العلماء الذين سنذكرهم في الاقطار وكان رحمه الله هو القائم بتجهيز الجميع وقد نافوا على اربعين الف وقيل الكلام
الى ان قال وحدثني ابن اخيه السيد الجليل المتقدم ان عمه الاكرم كان يكره تقبيل الناس يده ويمتنع منه اشد الامتناع وكان الناس
يتوقون دخوله في الحضرة الشريفة الغروية لتمكنهم من تقبيل يده فيها لانه كان فيها في حال لا يشعر بنفسه فلا يلتفت الى شيء لاستغراقه في شهود
الرب الجليل ويرى بها آثارا اعظم انه عليه سلام الله وسلام الملائكة جيلا بعد جيل وحدثني طاب ثراه قال كنت معه رحمه الله في السفينة
مع جماعة من الصلحاء واهل العلم قاصدين من زيارة ابي عبد الله عليه السلام فهبت ريح شديدة اضطربت بها السفينة وكان فيها رجل
جبان فاضطرب اضطرابا شديدا فتغيرت حاله وارتعدت فرائصه فجعل يبكي تارة ويتوسل بالائمة عليهم السلام اخرى والسيد قاعد
كالجبل لا تحركه العواصف فلما رأى ما نزل به من الخوف والجزع قال يا فلان مم تخاف ان الريح والرعد والبرق كلها منقادة لامر
الله تعالى ثم اجتمع طرف عباه واشار به الى الريح كانه يطردها وقال قري فسكنت من حينه حتى وقفت السفينة كانها راسية في
الوحل وغير ذلك من الكرامات نشير الى بعضها في كتابنا دار السلام وقال وكانت اخت السيد الاجل بحر العلوم ام النور الباهر
السيد باقر طاب ثراه من النساء العابدات العارفات المشهورات بالورع والعقل والديانة ومما اشتهر من كرامات بحر العلوم وذكره الفقيه
البارع المعاصر الشيخ طه نجف دام تأييده في رسالته في احوال الحبر الجليل آية الله الشيخ حسين نجف قدس سره انها كانت مريضة في
ايام السيد اخيها المعظم فعادها ثم قال لها لا تخافي من هذا المرض فانك تعافين ثم تحظين بشيء تمنوا ان احظى به ولا اوفق له فقالت
له انت لا تقول هذا فما هذا الشيء فقال لها اما انا فاذا مت لم يصل علي الشيخ حسين واما انت فاذا مت صلى عليك فكان كما قال اما سبب
عدم صلاة الشيخ عليه فقد مر في ترجمة الامير زا مهدي الشهرستاني من مشايخ صاحب المستند واما اخته فانها توفيت في ايام الطاعون وكان
الشيخ يومئذ جالسا في بيته لشدة كبره وعجزه فلما توفيت لم يبق في النجف احد الا وحضر جنازتها وصار البلد ضجة واحدة فلما سمع
الشيخ الصياح والصراخ سأل عن السبب فلم يكن احد في بيته يخبره الحال ان جاء السقاء والذي بالماء فسأل عنه فقال توفيت اخت السيد فقال
اخبروني فقال احملوني واخرجوا بي اليها حتى اصلي عليها فحملوه على باب السقاء وابوا بي اليها فصلى عليها قدس الله تعالى ارواحهم السيد
الجليل محمد مهدي بن السيد محسن الرضوي القمي المشهدي الذي قال في حقه المحقق الثاني في اجازته له وبعد فان السيد السند الاوحد
شرف اولاد الرسول خلاصة سلالة الزهراء البتول قدوة آل موسى ونموذج اسلافه الطاهرين نخبة السادات المبجلين ذي النسب الطاهر
والحسب الفاخر جامع الكمالات الانسية صاحب النفس القدسية الفاضل الكامل العلامة شمس الملة والدين محمد الملقب بالمهدي بن
المرحوم المبرور المتوج المحبور شرف السادات النقباء قدوة الاجلاء الفضلاء الاتقياء كمال السادة والدين محسن الرضوي المشهدي قدس
الله روح السلف وادام ايام الخلف صحبني عند توجهي الى خراسان في شهور سنة ثلاثين وتسعمائة وعند عودي متوجها الى بلدة الايمان

فاشار الى اخرما قال اقول قد ذكرت نسب الدوه ومختصرا من ترجمته في كتاب منتهى الآمال في ذكر اولاد الامام محمد الجواد عليه السلام وذكرت ان البقعة المحمدية الواقعة في قم في محلة سكة الحرم لهذا السيد الجليل في ان موسى الهادي بن المهدي كان شديد العداوة للعلويين وقتل الحسين بن علي وغيره من العلويين بفخ كما تقدم في حسن وامر بقتل جماعة من العلويين كانوا اسارى وذكر موسى بن جعفر عليه السلام فنال منه وقال قتلني الله ان ابقيت عليه فما مضى عليه بعد ذلك الا قليل حتى هلك بايام ٢٧٨ وقال ابو الفرج انه ما بعد قتل الاسارى في ذلك اليوم بايام ٢٨١ اقول قد تقدم ما يتعلق بذلك في جشن في ان المهتدي بن الواثق كان سيئ الرأي في ابي محمد العسكري عليه السلام فحبسه وهدده فبتر الله عمره فقتله الاتراك باب لن ١٧٠ و١٧١ تمجج وكان المهتدي قد صحح العزم على قتل ابي محمد عليه السلام فشغله الله بنفسه حتى قتل ومضى الى اليم عذاب الله ١٧٢ روى صاحب مروج الذهب ان المهتدي كتب بخطه خبر نوف الذي حكاه عن علي بن ابي طالب عليه السلام **هذل** ما جرى بين علي بن ميثم وابي الهذيل العلاف من المناظرات ذكره ١٧٧ اقول تقدم بعض ذلك في ميثم قال ابن ابي الحديد في وصف امير المؤمنين عليه السلام فاما الجراحة التي جرحها يوم الخندق الى عمرو بن عبدود فانها اجل من ان يقال جليلة واعظم من ان يقال عظيمة وما هي الا كما قال شيخنا ابو الهذيل وقد سأله سائل ايما اعظم منزلة عند الله علي ام ابو بكر فقال يا ابن اخي والله لمبارزة علي عمرا يوم الخندق تعدل اعمال المهاجرين والانصار وطاعاتهم كلها وتربي عليها فضلا عن ابي بكر وحده سط ٧ ع ٣ احتجاج شيخ مجنون يدعى بزرگي على ابي الهذيل في تفضيل الرجلين بعد رسول الله صلى الله عليه واله الزبيح ٨٢ احتجاج رجل على ابي الهذيل ٨٣ **هرت** باب عصمة الملائكة وقصة هروت ماروت وتكذيبه ٨ ع ٢ اقول قد تقدم ما يتعلق بذلك في مرت **هرثم** خبر هرثمة مع امير المؤمنين عليه السلام في ورود كربلا مد ٧٩ع وطريح ٥٩١ وى ٩٠٥ ما رواه هرثمة بن اعين من بعث المأمون ثلثين غلاما لقتل علي بن موسى الرضا عليه السلام وعلة تأثير سيوفهم فيه بيب يد ٥٥ اخبار الرضا عليه السلام هرثمة بن اعين عن قتل المأمون اياه بسم في عنب ورمان وعما يظهر بعد قتله من غسله وتكفينه وقبره الشريف وغير ذلك بيب كاع ٨ بعث المتوكل يحيى بن هرثمة الى المدينة لاشخاص علي الهادي عليه السلام وما رآه يحيى من دلائل الامامة يب ١٣٢ الى ١٤٨ مروج الذهب عن يحيى بن هرثمة قال وجهني المتوكل الى المدينة لاشخاص علي بن محمد عليه السلام لشيء بلغه عنه فلما صرت اليها ضج اهلها وعجوا ضجيجا وعجيجا ما سمعت مثله فجعلت اسكنهم واحلف اني لم اؤمر فيه بمكروه وفتشت منزله فلم اصب فيه الا مصاحف ودعاء وما اشبه ذلك ١٤٨ **هرر** وصف ليلة الهرير روى نصر بن مزاحم في كتاب صفين عن عمار بن ربيعة ما ملخصه قال غلس علي عليه السلام بصلوة الغداة يوم الثلثاء عاشر شهر ربيع الاول سنة سبع وثلثين وقيل عاشر صفر ثم زحف الى اهل الشام بعسكر العراق والناس على راياتهم واعلامهم وزحف الناس بعضهم الى بعض فارتموا بالنبل والحجارة حتى فنيت ثم تطاعنوا بالرماح حتى تكسرت واندقت ثم مشى القوم بعضهم الى بعض بالسيوف وعمد الحديد فلم يسمع السامعون الا وقع الحديد بعضه على بعض لهو اشد هولا في صدور الرجال من الصواعق ومن جبال تهامة يدك بعضها بعضا وانكسفت الشمس بالنقع وثار القتام والقسطل فضلت الالوية والرايات واخذ الاشتر يسير فيما بين الميمنة والميسرة يأمر كل قبيلة او كتيبة من القراء بالاقدام على التي تليها فاجتلدوا بالسيوف وعمد الحديد من صلوة الغداة من اليوم المذكور الى نصف الليل لم يصلوا لله الصلوة فلم يزل الاشتر يفعل ذلك حتى اصبح والمعركة خلف ظهره وافترقوا على سبعين الف قتيل في ذلك اليوم وتلك الليلة وهي ليلة الهرير المشهورة وكان الاشتر في ميمنة الناس وعلي عليه السلام في القلب والناس يقتتلون ثم استمر القتال

من

وصف ليلة الهرير وجهاد الاشتر رحمه الله هرر

من نصف الليل الثاني الى ارتفاع الضحى والاشتر يقول لاصحابه وهو يزحف بهم نحو اهل الشام ازحفوا قيد رمحي هذا ويلقي رمحه فاذا فعلوا ذلك سألهم مثل ذلك حتى مل اكثر الناس من الاقدام وروي عن عمار بن ربيعة قال مر بي الاشتر فاقبلت معه حتى رجع الى المكان الذي كان به فقام في اصحابه فقال شدوا فداء لكم عمي وخالي شدة ترضون بها الله وتعزون بها الدين اذا انا حملت فاحملوا ثم نزل يضرب وجه دابته وقال لصاحب رايته اقدم فتقدم بها ثم شد على القوم وشد معه اصحابه يضرب اهل الشام حتى انتهى بهم الى معسكرهم فقاتلوا عند المعسكر قتالا شديدا وقتل صاحب رايتهم واخذ علي عليه السلام لما رأى الظفر قد جاء من قبله يمده بالرجال فلما رأى ذلك معوية دعا عمرو بن العاص فاستدعى منه حيلة لذلك قال ادعهم الى كتاب الله حكما فيما بينك وبينهم فانك بالغ به حاجتك في القوم واني لم ازل ادخر هذا الامر لوقت حاجتك اليه فقبل معوية ذلك وقال الرضي قدس عن تميم بن خريم قال لما اصبحنا من ليلة الهرير نظرنا فاذا اشباه الرايات امام اهل الشام في وسط الفيلق حيال موقف علي عليه السلام ومعوية فلما اسفرنا اذا هي المصاحف قد ربطت في اطراف الرماح وربطوا عليها مصحف المسجد الاعظم ثم نادوا يا معشر العرب الله الله في النساء والبنات والابناء من الروم والاتراك واهل فارس غدا اذا فنيتم الله الله في دينكم هذا كتاب الله بيننا وبينكم فقال علي عليه السلام اللهم انك تعلم ما الكتاب يريدون فاحكم بيننا وبينهم انك انت الحكم الحق المبين فاختلف اصحاب علي في الرأي فطائفة قالت القتال وطائفة قالت المحاكمة الى الكتاب ولا يحل لنا الحرب وقد دعينا الى حكم الكتاب فعند ذلك بطلت الحرب ووضعت اوزارها ج ٨ ٥٠٢ كشف قيل في وصف قتال امير المؤمنين عليه السلام في ليلة الهرير فما لقي شجاعا الا اراق دمه ولا بطلا الا زلزل قدمه الى ان قيل وكان عليه السلام كلما قتل فارسا اعلن بالتكبير فاحصيت تكبيراته ليلة الهرير فكانت خمسمائة وثلاثا وعشرين تكبيرة بخمسمائة وثلاثة وعشرين قتيلا وقيل انه في تلك الليلة فتق نيفق درعه لثقل ما كان يسيل من الدم على ذراعه وقيل ان قتلاه عرفوا في النهار بان ضرباته كانت على وتيرة واحدة ان ضرب طولا قد او عرضا قط وكانت كأنها مكواة بالنار ١٧ ٥ خص حكاية الرجل الصالح الذي انفق ثروته على اهل الضعف والمسكنة فلما مات اشترى ابنه هرا اسود كان لبعضهم فذبحه واحرقه ثم اخذ دماغه فعالج به عين ملك اعمى فاستشفى مالا عظيما وتزوج بنته فا ٣ ٥ ع وعشرين ١١٧ اقول تقدم في خلق انه بينا رسول الله صلى الله عليه وآله يتوضأ اذ لاذ به هر البيت وعرف رسول الله صلى الله عليه وآله انه عطشان فاصغى اليه الاناء حتى شرب منه الهر وتوضأ بفضله وط ع ١ نوادر الراوندي قال رسول الله صلى الله عليه وآله رأيت في النار صاحبة الهرة تنهشها مقبلة ومدبرة كانت اوثقتها ولم تكن تطعمها ولا ترسلها تأكل من خشاش الارض بيان من خشاش الارض اي هوامها وحشراتها وروي بالحاء المهملة وهو يابس النبات وهو وهم بيان ج ٧١٧ اقول قال في مج في حديث علي عليه السلام ان الهر سبع فلا بأس بسؤر الهر بالكسر التشديد السنور والجمع هررة وزان قرد وقردة وعن ابن الانباري الهر يقع على الذكر والانثى وقد يدخلون الهاء في المؤنث انتهى ونقل في تفسير ما يتعلق بذلك ابو هريرة صحابي معروف اسلم بعد الهجرة بسبع سنين وتو ٢٠ ج روي انه قال لرسول الله صلى الله عليه وآله اني اسمع منك الحديث الكثير فانساه قال ابسط رداءك فبسطته فوضع يده فيه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت كثيرا بعده وكذ ٣٠ ذكر ما روي انه دعا رسول الله صلى الله عليه وآله بالبركة في تمرات لابي هريرة فحمل من ذلك التمر اوسقا ويأكل منه ويطعم ولا يفارق حقوه الى ان كتم الشهادة لعلي فانقطع وذهب ثم تاب فدعا له علي عليه السلام فصار كما كان فلما خرج الى معوية ذهب وانقطع وكذ ٣٠ خبر ابي هريرة في استماع الهاتف يهتف بطلوع رسول الله صلى الله عليه وآله وكذ ٣٢٢ خبر شوق ابي هريرة الى اولاده واسراء امير المؤمنين عليه السلام بعض طرفه فلما فتحها كان في المدينة

في باره نفد ٢٧٢ كنز الكراجكي باسناده عن ابي هريرة قال كنت عند النبي صلى الله عليه وآله اذ اقبل علي بن ابيطالب عليه السلام فقال النبي (ص) تدري من هذا قلت هذا علي بن ابيطالب فقال النبي (ص) هذا البحر الزاخر هذا الشمس الطالعة اسخى من الفرات كفا واوسع من الدنيا قلبا ومن ابغضه فعليه لعنة الله ز فل ٤٠٧ ضرب عمر بن الخطاب ابي هريرة ضربة خفيفة حيث جاء بنعلي رسول الله صلى الله عليه وآله يبشر بالجنة من لقيه يشهد ان لا اله الا الله مستيقنا بها قلبه ج كج ١٨١ قال ابن ابي الحديد روى ابو يوسف قال قال ابو حنيفة الصحابة كلهم عدول ما عدا رجالا ثم عد منهم ابا هريرة وانس بن مالك قال وروي عن علي عليه السلام قال اكذب الناس على رسول الله صلى الله عليه وآله ابو هريرة الدوسي ج سفن ٧٢٨ روي انه لما دخل معوية الكوفة دخل ابو هريرة المسجد فكان يحدث ويقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله فجاءه شاب من الانصار فقال لابي هريرة انشدك بالله سمعت النبي (ص) يقول لعلي عليه السلام من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه قال ابو هريرة نعم فقال له الفتى لقد والله واليت عدوه وعاديت وليه فتناول بعض الناس الشاب بالحصى وخرج ابو هريرة فلم يعد الى المسجد حتى خرج من الكوفة ٧٣٥ وطنب ٢٢٣ حديث شريف رواه ابو هريرة عن النبي (ص) في النص على الائمة الاثني عشر عليهم السلام ينبغي هنا نقله نص باسناده عن ابي هريرة قال كنت عند النبي (ص) وابو بكر وعمر والفضل ابن العباس وزيد بن حارثة وعبد الله بن مسعود اذ دخل الحسين بن علي عليهما السلام فاخذه النبي صلى الله عليه وآله وقبله ثم قال حزقة حزقة ترق عين بقة ووضع فمه على فمه وقال اللهم اني احبه فاحبه [redacted] واحب من يحبه الخبر كل العجب من ابي هريرة انه يروي مثل هذه الاخبار ثم ينكر فضائل اهل البيت عليهم السلام ط ما ١٤٧ في ان بسر بن ارطاة جعل ابا هريرة على المدينة ج سف ٧٤٠ فيه انه كان ابو هريرة من الحاذقين وقد ضربه عمر بالدرة لكثرة روايته وقال انه كذوب ط سفره ٢١ قبة فيه من حسن خلق امير المؤمنين عليه السلام انه جاء ابو هريرة وكان تكلم فيه واسمعه في اليوم الماضي وسأله حوائجه فقضاها فعاتبه اصحابه على ذلك فقال اني لاستحيي ان يغلب جهله علمي وذنبه عفوي ومسألته جودي ط ج ١٩ ه افول قال الفيروزابادي في القاموس وعبد الرحمن بن صخر راه النبي صلى الله عليه وآله في كمه هرة فقال يا ابا هريرة فاشتهر به واختلف في اسمه على نيف وثلثين قولا انتهى وذكر ابن ابي الحديد في الجزء الرابع من شرحه على النهج عن شيخه ابي جعفر الاسكافي ان معوية وضع قوما من الصحابة وقوما من التابعين على رواية اخبار قبيحة في علي عليه السلام تقتضي الطعن فيه والبراءة منه وجعل لهم على ذلك جعلا يرغب في مثله فاختلقوا ما ارضاه منهم ابو هريرة وعمرو بن العاص والمغيرة بن شعبة الى ان قال وروى الاعمش قال لما قدم ابو هريرة العراق مع معوية عام الجماعة جاء الى مسجد الكوفة فلما رأى كثرة من استقبله من الناس جثا على ركبتيه ثم ضرب صلعته مرارا وقال يا اهل العراق اتزعمون اني اكذب على الله وعلى رسوله واحرق نفسي بالنار والله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان لكل نبي حرما وان حرمي بالمدينة ما بين عير الى ثور فمن احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين واشهد بالله ان عليا احدث فيها فلما بلغ معوية قوله اجازه واكرمه وولاه امارة المدينة وقال ايضا قال ابو جعفر وابو هريرة مدخول عند شيوخنا غير مرضي الرواية ضربه عمر بالدرة وقال قد اكثرت من الرواية واحر بك ان تكون كاذبا على رسول الله صلى الله عليه وآله انتهى اقول كان ابو هريرة يلعب بالشطرنج قال الدميري والشطرنج عن ابي هريرة من اللعب مشهور في كتب الفقه وقال الجزري في النهاية في سدر وفي حديث بعضهم قال رأيت ابا هريرة يلعب السدر السدر لعبة يقامر بها وتكسر سينها وتضم وهي فارسية معربة عن سه در يعني ثلثة ابواب انتهى وكانت عائشة تتهم ابا هريرة

يوضع الحديث في ترد ما رواه ومن اراد الاطلاع على ذلك فعليه بكتاب ابي رية اضواء على السنة المحمدية ولما بلغ عمر
ان ابا هريرة يروي بعض ما لا يعرف قال لتتركن الحديث عن رسول الله او لالحقنك بجبال دوس فردوس عن ابي هريرة قال ما كنا
نستطيع ان نقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله حتى قبض عمر وعن الفائق للزمخشري وغيره قال ابو هريرة استعملني عمر على البحرين
فلما قدمت عليه قال يا عدو الله وعدو رسوله سرقت من مال الله فقال لست بعدو الله ولا عدو رسوله ولكني عدو من عاداهما
ما سرقت ولكنها سهام اجتمعت ونتاج خيل فاخذ منه عشرة آلاف درهم فالقاها في بيت المال الخ وعن شعبة قال ابو هريرة كان
يدلس وعن ربيع الابرار للزمخشري قال وكان يعجبه اي ابا هريرة المضيرة جدا فيأكلها مع معوية واذا حضرت الصلوة صلى
خلف علي فاذا قيل له قال مضيرة معوية ادسم واطيب والصلوة خلف علي افضل فكان يقال له شيخ المضيرة وقال ايضا كان ابو هريرة يقول
اللهم ارزقني ضرسا طحونا ومعدة هضوما ودبرا نثورا وحكي عن ابي حنيفة انه سئل فقيل له اذا قلت قولا وكتاب الله تعالى يخالف
قولك قال اترك قولي بكتاب الله فقيل له اذا كان الصحابي يخالف قولك قال اترك قولي بجميع الصحابي الا الثلثة منهم ابو هريرة وانس
ابن مالك وسمرة بن جندب وروي انه سأله اصبغ بن نباتة في محضر معوية فقال يا صاحب رسول الله اني احلفك بالله الذي لا اله الا هو
عالم الغيب والشهادة وبحق حبيبه محمد المصطفى صلى الله عليه وآله الا اخبرتني اشهدت غدير خم قال بلى شهدته قلت فما سمعته يقول
في علي قال سمعته يقول من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله قلت له فاذا
انت واليت عدوه وعاديت وليه فتنفس ابو هريرة الصعداء وقال انا لله وانا اليه راجعون الى غير ذلك ثم اعلم انه غير ابي هريرة
العجلي الذي عد في شعراء اهل البيت المجاهرين ورثى الصادق عليه السلام لما اخرج الى البقيع ليدفن بابيات تعد بعضها في رثائه
عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام من ينشدنا شعر ابي هريرة قلت جعلت فداك انه كان يشرب فقال رحمه الله وما ذنب الا و
يغفره الله لولا بغض علي عليه السلام **هرس** باب الهريسة والمثلثة واشباههما يقلب ٨٣٠ سن عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ان رسول الله صلى الله عليه وآله شكا الى ربه وجع ظهره فأمره باكل الحب باللحم يعني الهريسة وعنه قال قال رسول الله ص ان جبرئيل
امرني باكل الهريسة ليشتد ظهري واقوى بها على عبادة ربي وعنه عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام عليكم بالهريسة فانها تنشط
للعبادة اربعين يوما وهي المائدة التي انزلت على رسول الله صلى الله عليه وآله ٨٣٠ وكا س٢٨ مكا كان رسول الله صلى الله
عليه وآله ياكل الهريسة اكثر ما ياكل ويتسحر بها وكان جبرئيل قد جاء بها من الجنة يتسحر بها يقلب ٨٣٠ اقول في منظومة ابن الاعسم
شكى نبي قلة الجماع والضعف عند الملك المطاع امره بالاكل للهريسة وفيها ايضا خلة نفيسة تنشيطها الانسان
للعبادة شهرا عليه عشرة زيادة يوم المهراس هو يوم احد قال الجزري فيه انه صلى الله عليه وآله عطش يوم احد فجاءه علي عليه السلام
بماء من المهراس فعافه وغسل به الدم عن وجهه المهراس صخرة منقورة تسع كثيرا من الماء وقد يعمل منه حياض للماء ص ٤٢٨
هرقل هرقل ملك الروم روي انه بعث رجلا من غسان وامره ان يأتيه بخبر محمد صلى الله عليه وآله وقال له احفظ لي من
ثلثا انظر على اي شيء تجده جالسا ومن على يمينه فان استطعت ان تنظر الى خاتم النبوة فافعل فخرج الغساني الى النبي صلى الله
عليه وآله فوجده جالسا على الارض وعلي يمينه علي بن ابي طالب ونسي الغساني الثالثة فقال له النبي ص تعال فانظر الى ما امرك به صاحبك
فنظر الى خاتم النبوة فانصرف الى هرقل فاخبره فقال هذا الذي بشر به عيسى بن مريم عليه السلام انه يركب البعير فاتبعوه وصدقوه ثم قال للرسول

اخرج الى اخى فاعرض عليه فانه شريكى فى الملك فقلت له فما طابت نفسه عن ذهاب ملكه انتهى ملخصا و نا ٧ ع ٥ اقول فى ج وكان
هرقل حزاء يحرز الاشياء ويفتد ما بطنه لانه كان عالما بحساب النجوم وكان علم من الحساب ان المولد النبوى صلى الله عليه و آله كان بقران
العلويين ببرج العقرب انتهى ونقدم فى سمعل الاشارة الى قصة اسمعيل الهرقلى المنسوب الى هرقل قرية مشهورة من بلد الحله
هرم ق قال الصادق عليه السلام او بعيد هرم قبل اوان الهرم اكل القديد والقعود على الندأوة والصعود فى الدرج ومجامعة العجوز
ضه كح ١٨١ الكاظم ع كثرة الهم يورث الهرم ضه كه ع ٢٠٠ الاهرام من عجائب ابنية الدنيا وهى قبور لملوك ارادوا ان يتميزوا
على ساير الملوك بعد مماتهم كما تميزوا عليهم فى حيوتهم ونقل ان هرمس الاول اخنوخ وهو ادريس استدل من احوال الكواكب
على كون الطوفان فامر ببنيان الاهرام ويقال انه ابتناها فى مدة ستة اشهر وكتب فيها فليبن بانى بعدنا يهدمها فى ستماة عام فالهدم
ايسر من البنيان وكسوناها الديباج فليكسها الحصر والحصر ايسر من الديباج وقيل غير ذلك قاله الدميرى فى حيوة الحيوان فى الذال
بل از ع ٣ ذكر ما رواه الصدوق فى ك من ان ابا الحسن حماد و بن احمد بن طولون تعرض لهدم الهرمين فامر الفا من الفعلة
ان يطلبوا الباب فكانوا يعملون سنة حواليه حتى ضجروا وكلوا فوجدوا بلاطة فاذا من مرمر وفيها مكتوب انا الريان بن دومغ
فى طلب علم النيل الخ ٤٥ ٣ و يج لك ع اقول هرم بن حيان تقدم فى قصص هرمز ق رى ان عمر اراد قتل الهرمزان فاستسقى
فاتى بقدح فجعل ترعد يده فقال له فى ذلك فقال انى خائف ان تقتلنى قبل ان اشربه فقال اشرب لا بأس عليك فرمى القدح من يده
فكسره فقال ما كنت لاشربه ابدا وقد امنتنى فقال قاتلك الله لقد اخذت امانا ولم اشعر به وفى رواياتنا انه شكى ذلك الى امير المؤمنين
فدعا الله تعالى فصار القدح صحيحا مملوا من لبنا فلما راى الهرمزان المعجز اسلم ط قط ٩ ٥٥ اقول وتقدم فى لالا وعبد ان عبيد الله بن
عمر قتل الهرمزان هرن اقول تقدم قصص موسى وهرون فى وسا وتقدم ما يتعلق بهرون الرشيد فى رشد قب فى ان سهل الخراسانى
قال للصادق عليه السلام ما الذى يمنعك ان يكون لك حق تقعد عنه وانت تجد من شيعتك مائة الف يضربون بين يديك بالسيف
فامر عليه السلام بان يسجر التنور ثم قال يا خراسانى قم فاجلس فى التنور فقال يا سيدى لا تعذبنى بالنار اقلنى اقالك الله قال قد اقلتك
فبينا كذلك اذ اقبل هرون المكى ونعله فى سبابته فقال له الصادق عليه السلام الق النعل واجلس فى التنور فالقى النعل وجلس فى التنور
واقبل الامام يحدث الخراسانى بحديث خراسان حتى كانه شاهدها ثم قال قم يا خراسانى وانظر ما فى التنور فقام الخراسانى الى التنور فشاهده
متربعا فقال الامام كم تجد بخراسان مثل هذا فقال والله ولا واحدا فقال اما انا لا نخرج فى زمان لا نجد فيه خمسة معاضدين لنا
نحن اعلم بالوقت انتهى ملخصا باكز ٩ ١٣٩ مرثية ابى هرون المكفوف للحسين عليه السلام عند الصادق عليه السلام كو ٥ ع ا يج رى عن ابى بصير
قال دخلت المسجد مع ابى جعفر عليه السلام والناس يدخلون ويخرجون فقال لى سل الناس هل يرونى فكل من لقيته قلت له ارأيت ابا جعفر ع
يقول لا وهو واقف حتى دخل ابو هرون المكفوف قال سل هذا فقلت هل رأيت ابا جعفر ع فقال اليس هو بقائم قال وما علمك قال
وكيف لا اعلم وهو نور ساطع يا بو ء هرا هراة بالفتح مدينة مشهورة بخراسان والنسبة اليها هروى ومعنى الهراء كان يبيع الثياب
الهروية قال صاحب الرياض فى ترجمة الشيخ الاجل الشيخ حسين بن عبد الصمد والد الشيخ البهائى انه لما كان اكثر اهل هراة فى زمانه
عادلين عن معرفة الائمة الاثنى عشر عليهم السلام وعن التدين بمذهب اهل البيت عليهم السلام امر السلطان شاه طهماسب الصفوية بالتوجه
الى بلدة هراة والاقامة بها لارشاد الناس واعظ الشيخ قرابا من قرى تلك البلدة وقدام السلطان المذكور الامير شاه قلى سلطان

هرمس
هرمزان
هرون
هرون المكى
ابو هرون المكفوف
هراة

يكان أملى حاكم بلاد خراسان بان يحضر كل جمعة بعد الصلوة من السلطان محمد خدابنده ميرزا ولد السلطان المزبور في المسجد الجامع
الكبير بهراة الى خدمة هذا الشيخ لاستماع الحديث في بيان دلالة وامر هذا الشيخ ونواهيه بحيث لا يخالف احد هذا الشيخ فاقام الشيخ
بهراة ثمان سنين على هذا المنوال بافادة العلوم الدينية واجراء الاحكام الشرعية فيها واظهار الاوامر الملية فتشيع لذلك خلق كثير
ببركة انفاسه قدس سره بهراة ونواحيه ودخلوا في مذهب الامامية وتوجه الى حضرة الطلبة بل العلماء والفقهاء من الاطراف والاكناف
من اهل ايران وتوران لاجل مقابلة الحديث واخذ العلوم الدينية وتحقيق المعارف الشرعية ثم توجه هذا الشيخ من هراة الى قزوين
لادراك خدمة السلطان المذكور واسترخص من السلطان لزيارة بيت الله الحرام لنفسه ولولده الشيخ البهائي فرخص هذا
الشيخ لزيارة البيت ولم يرخص ولده وامره بالاقامة هنالك واشتغاله بتدريس العلوم الدينية بها فتوجه هذا الشيخ لزيارة البيت
وزيارة المدينة ثم رجع من طريق بحرين فاقام بتلك البلدة وتوطن بها انتهى قلت وقد تقدم في بحر سبب اقامته ببحرين في حسن ما يتعلق
به رحمه الله ثم اعلم ان لشيخنا البهائي قصيدة موسومة بالزاهرة في وصف هراة فمنها قوله ان الهراة بلدة لطيفة بديعة شايعة
شريفة انيقة انيسة بديعة رشيقة نفيسة منيعة خندقها متصل بالما وسورها سا الى السما ذات فضا يشرح الصدور
ويورث النشاط والسرورا حوت من المحاسن الجليلة والصور البديعة الجميلة ما ليس في بقية الامصا ولم يكن في ساير
الاعصا لست ترى في اهلها سقيما طوبى لمن كان بها مقيما ما مثلها في الما والهواء كلا ولا الثمار والنسا
كذلك الباغات والمدارس فما لها في هذه مجانس هواؤها من الوباء جنة كأنها من نفحات الجنة لو قيل ان الماء
في الهرات يعدل ما النيل والفرات لم يك ذاك القول بالبعيد فكم على ذلك من شهيد ثمارها في غاية اللطافة
لا ضرر فيها ولا مخافة عديمة القشور عند الحس تكاد ان تذوب حال اللمس يطرحها البقال فوق الحصر حتى اذا
ما جاوقت العصر وقد بقي شيء من الثمار يطرحه في معلف الحمار ثم ذكر العنب واصنافه فمما قال فيه اصناف كثيرة في العدد
ليس لها من حسنها من حد فمنه فخري وطائفي وكشمشي ثم صاحبي وغيرها من ساير الاقسام فوق الثمانين بلا كلام
يا حبذا ايامنا اللواتي مضت لنا اذ نحن في الهراة واها على العود اليها واها فما يطيب العيش في سواها
هز ع باب نفي العبث وما يوجب النقص من الاستهزاء والسخرية والمكر والخديعة منه تعالى وتأويل الآيات فيها مع كاعم
البقرة اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ تفسير الله يستهزئ بهم اي يجازيهم على استهزائهم سمي جزاء الاستهزاء
باسمه كما سمي جزاء السيئة سيئة الاستهزاء بالمنافقين يوم القيمة مع نخ ٣٧٨ المستهزئون الخمس وكفاية الله اياهم وهم
الوليد بن المغيرة اصابته شظية من نبل فانقطع اكحله حتى ادماه فمات والاسود بن المطلب اعمى الله بصره واثكله ولده والاسود بن عبد
يغوث استظل بشجرة فاتاه جبرئيل فاخذ رأسه فنطح به الشجرة فقتله والعاص بن وائل دخل في اخمص رجله شوكة فقتلته او
تهدده تحته حجر فسقط فقطع قطعة قطعة والحارث بن الطلاطلة خرج من بيته في السموم فتحول حبشيا فرجع الى اهله لم يعرفوه فغضبوا
عليه فقتلوه د ٩٠ و١٠٠ وك ٤٦ ع ٢ الى ع ٥ س تفسير قوله تعالى وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ اتَّخَذُوهَا هُزُوًا وَلَعِبًا وس ٦٧٧
استهزاء معوية وعمرو بن العاص بالحسن عليه السلام ى قه ٩٨ الوشاء ان نبيا من انبياء بني اسرائيل كان قائما يصلي اذ اقبل اليه سفيه
من سفهاء بني اسرائيل فجعل يهزء به ويكلح في وجهه فما برح من مكانه حتى مسخه الله عز وجل قملة يدقك ٧٨٥ قبح حكى الحكم بن العاص

نشر الشيخ البهائي في وصف هراة

المستهزءون الخمس وكفاية الله تعالى اياهم

مشية رسول الله صلى الله عليه وآله مستهزئاً فقال كذلك فلتكن فكان يرتعش حتى مات وكو ٣١٣ عذاب عمرو المستهزئ بحديث
رسول الله صلى الله عليه وآله مع ٤٠ ا باب الغمز والسخرية والاستهزاء عشر ج ١٩٨ **هزر** خبر محمد بن ابرهيم بن مهزيار
في موال كان عنده من الغريم واقامته مقام ابيه ج كا ٨٢ الى ٢٤٤ ٢ دخوله بيت العسكرين وبكائه بين القبرين واستماع
صوتاً يقول يا محمد اتق الله وتب من كل ما انت عليه فقد قلدت امراً عظيماً ٨٧ وفي توقيع اسحق بن يعقوب واما محمد بن علي
ابن مهزيار الاهوازي فسيصلح الله قلبه ويزيل عنه شكه ج لز ٥ ٤٤ ٢ تشرف علي بن ابرهيم بن مهزيار بلقاء الحجة صلوات
الله عليه بعد ان حج عشرين حجة بطلبه وفيه ذكر شمائله ع وقوله ع له يا ابن المازيار ابي ابو محمد عليه السلام عهد الي ان لا اجاور
قوماً غضب الله عليهم ولهم الخزي في الدنيا والآخرة ولهم عذاب اليم وامرني ان لا اسكن من الجبال الا وعرها ومن البلاد الا قفرها
والله مولاكم اظهر التقية ج كد ١٠ ورد ى ابسط من ذلك عن ابرهيم بن مهزيار مع البيان ١١٢ خص فيه الحديث نحو آخر
ج لد ٢ ٢ اقول محمد بن ابرهيم بن مهزيار عند ابن طاوس من الوكلاء والابواب المعروفين للناحية المباركة الذين لا يختلف الا
القائلين بامامة ابي محمد العسكري فيهم وتقدم في علا ترجمة علي بن ابرهيم بن مهزيار **هزم** كا عن مهزم الاسدي قال قال ابو عبد الله
عليه السلام يا مهزم شيعتنا من لا يعدو صوته سمعه ولا شحناؤه بدنه لا يمتدح بنا معلناً ولا يجالس لنا عائباً ولا يخاصم لنا قالياً ان لقي
مؤمناً اكرمه وان لقي جاهلاً هجره الحديث مع بيانه من ط **هزن** حرب هوازن ونحو ٩ ٦٠ **هشم** هاشم بن عبد مناف
اسمه عمرو العلى قال الشاعر عمرو العلى هشم الثريد لقومه ورجال مكة مسنتون عجاف وكان يكسو العريان ويطعم
الجائع ويفرج عن المعسر ويوفي عن المديون ومن اصيب بدم دفع عنه وكان بابه لا يغلق عن صادر ولا وارد تزوج سلمى بنت
عمرو من اهل يثرب وفي له في تزويجها اياها حكاية طويلة ومات بغزة شام وقبره معروف هناك ثم غزم عبيده وغلمانه على الرحيل باموال
وساروا حتى اشرفوا على يثرب فبكوا بكاءً شديداً ونادوا واهاشماه واعزاه وخرج الناس وخرجت سلمى وابوها وعشيرتها فنظروا
فاذا بجمل هاشم قد جزّوا نواصيها وشعورها وعبيد هاشم يبكون فلما سمعت سلمى بموت هاشم مزقت اثوابها ولطمت خدها
وقالت واهاشماه مات والله لفقدك الكرام ١٠ الى ١٤ اقول نقل في مد ما ذكره الشيخ المعتمد في وصف هاشم بن عبد مناف
وامية عند معوية وتقدم في اماديح بني هاشم وروي عن النبي صلى الله عليه وآله قال عبادة بني هاشم فريضة وزيارتهم سنة
هاشم بن عتبة المرقال كان من افاضل اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وعز ٨ ٧٤٦ وكان على مقدمة امير المؤمنين بصفين ح مر ٥١١
اخبار هاشم المرقال مع امير المؤمنين عليه السلام عما في نفسه من البصيرة في الدين وثباته في نصرة امير المؤمنين وعشقه الى الجهاد والى
الآخرة وقوله والله ما احب ان لي ما على الارض مما اقلت وما تحت السماء مما اظلت واني واليت عدوك او عاديت وليك
... وقول امير المؤمنين عليه السلام اللهم ارزقه الشهادة في سبيلك والمرافقة لنبيك ح ٨ ٤٧٦ [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] هاشم [illegible]
[illegible] يا هاشم [illegible]
[illegible]
[illegible] ٣٢٥ [illegible] بصفين [illegible]

قال الاشتر فبينا هو في اصحابه اذ خرج عليهم فتى شاب شديد يضرب بسيفه ويلعن ويشتم فقال له هاشم ان هذا الكلام بعده الخصام
وان هذا القتال بعده الحساب فاتق الله فانك راجع الى ربك فسائلك عن هذا الموقف وما اردت به قال فاني اقاتلكم لان صاحبكم
لا يصلي كما ذكر لي وانكم لا تصلون واقاتلكم لان صاحبكم قتل خليفتنا وانتم وازرتموه على قتله فقال له هاشم وما انت وابن عفان انما
قتله اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وقراء الناس حين احدث احداثا وخالف حكم الكتاب واصحاب محمد صلى الله عليه وآله هم اصحاب الدين واولى
بالنظر في امور المسلمين واما قولك ان صاحبنا لا يصلي فهو اول من صلى لله مع رسول الله صلى الله عليه وآله وافقه في دين الله
واما من ترى معه فكلهم قارئ الكتاب لا ينام الليل تهجدا فلا يغررك عن دينك الاشقياء المغرورون قال الفتى يا عبد الله اني لاظنك
امرءا صالحا اخبرني هل تجد لي من توبة قال نعم تب الى الله يتب عليك قال الراوي فذهب الفتى راجعا فقال رجل من اهل الشام
خدعك العراقي قال لا ولكن نصحني وقاتل هاشم واصحابه قتالا شديدا وحمل عليه الحرث بن المنذر فطعنه فسقط وبعث اليه علي عليه السلام
ان اقدم بلوائك فقال للرسول انظر الى بطني فاذا هو قد انشق فاخذ الراية رجل من بكر بن وائل ورفع هاشم رأسه فاذا هو بعبيد الله
ابن عمر قتيلا الى جانبه فجثى حتى دنا منه فعض على ثديه حتى تبينت فيه انيابه ثم مات هاشم وهو على صدر عبيد الله وضرب البكري
فوقع فابصر عبيد الله فعض على ثديه الاخر ومات ايضا فوجدا جميعا ماتا على صدر عبيد الله ولما قتل هاشم جزع الناس عليه جزعا
شديدا واصيب معه عصابة من اسلم من القراء فمر بهم علي عليه السلام وهم قتلى حوله فقال ع جزى الله خيرا عصبة اسلمية صباح
الوجوه صرعوا حول هاشم الابيات بيان المرقال ضرب من الخبب ولقب هاشم به لان عليا عليه السلام دفع اليه الراية يوم صفين
فكان يرقل بها ارقالا ٢٩ ه ولما قتل هاشم اخذ ابنه اللواء فاسر اسرا فاتي به معوية فلما دخل عليه وعنده عمرو بن العاص قال
يا امير المؤمنين هذا المختال بن المرقال فدونك الضب اللاحظ فان العصا من العصية وانما تلد الحية حية وجزاء السيئة سيئة
الخ ٥٢٨ مدح هاشم بن عتبة من كلام امير المؤمنين عليه السلام لما قلد محمد بن ابي بكر مصر فملكت عليه وقتل قوله قال شيخنا
في المستدرك هاشم بن عتبة بن ابي وقاص المرقال حامل الراية العظمى بصفين المستشهد في نوبة شهادة عمار عظيم الشأن جليل
القدر من اراد تفصيله فعليه بمراجعة وقعة صفين انتهى السيد هاشم البحراني التوبلي هو العالم الجليل المحدث الكامل النبيل
الماهر المتتبع في الاخبار صاحب المؤلفات الكثيرة كالبرهان في تفسير القرآن ومعالم الزلفى ومدينة المعاجز وغاية المرام وغير ذلك
وبلغ في القدس والتقوى مرتبة قال صاحب الجواهر في العدالة لو كان معنى العدالة الملكة لم يثبت بحسن الظاهر لا يمكن الحكم بها لاي
شخص ابدا الا في مثل المقدس الاردبيلي والسيد هاشم على ما ينقل من احوالهما توفي ره سنة ١١٠٧ وقبره في قرية توبلي من قرى
قال شيخنا في المستدرك السيد الاجل المحدث العلامة السيد هاشم بن السيد سليمان بن السيد اسمعيل بن السيد جواد التوبلي
البحراني صاحب المؤلفات الشائعة الرائقة المنتهي نسبه الى [illegible] بعد الشيخ محمد بن ماجد في تولي القضاء والامور الحسبية كما
في اللؤلؤة احسن قيام وقمع ايدي الظلمة والحكام ونشر الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وبالغ في ذلك واكثر ولم تأخذه لومة لائم
في الدين وكان من الاتقياء الورعين شديدا على الملوك والسلاطين [illegible] وذكر انه يروي عن [illegible] الشيخ
عبد الله البلادي عن الشيخ محمد بن عبد الله [illegible] الشيخ فخر الدين الطريحي ابو هاشم الجعفري [illegible]
الامام ابي الحسن الهادي [illegible] ١٣٩ [illegible] ١٥٨ [illegible]

من دلائل ابي الحسن الهادي ع في ان ابا الحسن الهادي ع مصّ حصاة ثم رمى بها الى ابي هاشم فوضعها في فمه فما برح من عنده حتى تكلم
بثلثة وسبعين لسانا اولها الهندية يب لا ١٣١ يج كان ابو هاشم منقطعا الى الهادي عليه السلام فشكى اليه ما يلقى من الشوق اليه وكان بيغداد
وله برذون ضعيف فقال ع قواك الله يا ابا هاشم وقوى برذونك قال الراوي كان ابو هاشم يصلي الفجر ببغداد ويسير على ذلك
البرذون فيدرك الزوال من يومه ذلك في عسكر سرّ من راى ويعود من يومه الى بغداد اذا شاء على ذلك البرذون وكان هذا من اعجب الدلائل
التي شوهدت ١٣١ ما جرى بينه وبين السقا الذي شتمه وشتم صاحبه فقدم ع في ب من ثقات ابي محمد العسكري عليه السلام على ان جعفر
متهم لابي الحسن وابو هاشم داود بن القاسم الجعفري وقد راى خمسة من الائمة عليهم السلام يب لح ١٧١ كشف من دلائل الحميري عن ابي
هاشم الجعفري قال كتب الى ابي محمد عليه السلام بعض مواليه يسأله ان يعلمه دعاء فكتب ع اليه ان ادع بهذا الدعاء يا اسمع السامعين
ويا ابصر المبصرين ويا اعز الناظرين ويا اسرع الحاسبين ويا ارحم الراحمين ويا احكم الحاكمين صل على محمد وال محمد واوسع لي في
رزقي ومد لي في عمري وامنن علي برحمتك واجعلني ممن تنتصر به لدينك ولا تستبدل بي غيري قال ابو هاشم فقلت في نفسي
اللهم اجعلني في حزبك وفي زمرتك فاقبل علي ابو محمد عليه السلام فقال انت في حزبه وفي زمرته اذ كنت بالله مؤمنا ولرسوله مصدقا ولاوليائه
عارفا ولهم تابعا فابشر ثم ابشر عا فكط ٢٨ اقول ابو هاشم الجعفري هو داود بن القاسم بن اسحق بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب
رضي الله عنهم البغدادي وكان ثقة جليل القدر عظيم المنزلة عند الائمة عليهم السلام وقد شاهد منهم الرضا والجواد والهادي والعسكري
وصاحب الامر صلوات الله عليهم اجمعين وكان منقطعا اليهم وقد روى عنهم كلهم وله اخبار ومسائل وله شعر جيد فيهم عليهم السلام
وكان مقدما عند السلطان وكان ورعا زاهدا ناسكا عالما عاملا ولم يكن احد في ال ابي طالب مثله في زمانه في علو النسب وذكر
السيد بن طاوس ره انه من وكلاء الناحية الذين لا تختلف الشيعة فيهم توفي في ج ا سنة ٢٦١ رسا قال المسعودي وقبره مشهور
والظاهر ان مراده في بغداد لانه كان متوطنا فيها وكان ابو القاسم امير اليمن رجلا جليلا وكانت ام القاسم ام حكيم بنت القاسم
ابن محمد بن ابي بكر فهو ابن خالة مولانا الصادق عليه السلام ذكر هشام بن ابرهيم العباسي في قضاء موسى بن جعفر عليه السلام حاجته بالطلاق
ع ٢٤ في ان ابا الحسن الرضا عليه السلام عوذ صداعه ووهب له ثوبين من ثيابه يب يج ١٢ ن وكان هشام بن ابرهيم الراشدي الهمداني
من اخص الناس عند الرضا عليه السلام من قبل ان يحمل وكان عالما اديبا لبيبا لسانا وكانت امور الرضا عليه السلام تجري من عنده وعلى يده وتصير
الاموال من النواحي كلها اليه قبل حمل ابي الحسن ع فلما حمل ابو الحسن عليه السلام اتصل هشام بن ابرهيم بذي الرياستين فقربه ذو الرياستين
وادناه فكان ينقل اخبار الرضا عليه السلام الى ذي الرياستين والمامون فحظي بذلك عندهما وكان لا يخفي عليهما من اخباره شيئا فولاه المامون
حجابة الرضا عليه السلام وكان لا يصل الى الرضا عليه السلام الا من احب وضيق على الرضا ع فكان من يقصده من مواليه لا يصل اليه وكان لا
يتكلم الرضا عليه السلام في داره بشيء الا اورده هشام على المامون وذي الرياستين وجعل المامون العباس ابنه في حجر هشام وقال
ادبه فسمي هشام العباسي لذلك يب يج ٤ ع ما رواه الريان عن العباسي من سوء قوله في الرضا عليه السلام وعزمه على قتل العباسي و
قوله لزكريا بن ادم القصصان يبعث الله من يجاءهم الى العراق جماعة من القميين كانهم قطعوا الطريق او صعاليك فيقتلونه يب يج
٧٨ اقول قال شيخنا في المستدرك هشام بن ابرهيم العباسي هو بعينه المشرقي البغدادي وفاقا لاكثر المحققين من المترجمين وخلف
في حاله الاختلاف وذمه او قيل فيه مدحا وذما اما ما يدل على وثاقته ومدحه فهي امور سبعة منها وصف الصدوق اياه بكونه صاحب الرضا ع

ومنها ما في التعليقة قال وفي توحيد الصدوق روايتان يظهر منهما كونه من متكلمي الشيعة الفضلاء المدققين ثم ذكر ما يدل على ثقته فهو
ايضا امور سبعة ثم قال هذه سبعة بسبعة والذي حصل لي بعد التامل في هذه الاخبار في المقامين ان هشام بن ابرهيم المشرقي ثقة صاحب
كتاب هو الموجود في الاسانيد يلقب بالعباسي وهناك هشام بن ابرهيم اخر يلقب بالعباسي ايضا وهو الذي كان مستقيما او منافقا
ثم اظهر التعصب بالعداوة والزندقة وكان من جملة رجال الدولة واعوان العباسية ثم ذكر ما يدل على تعدد العباسي انتهى هشام
ابن الحكم ابو محمد مولى كندة عين الطائفة ووجهها ومتكلمها وناصرها من ارباب الاصول وله نوادر وحكايات ولطائف مناظرات
كان مولده بالكوفة ومنشاؤه واسط وتجارته بغداد ثم انتقل اليها في اخر عمره ونزل قصر وضاح وروى عن ابي عبد الله وابي الحسن عليهما السلام
وكان ثقة في الروايات حسن التحقيق بهذا الامر وورد مدائح جليلة عن الامامين الصادق والكاظم عليهما السلام وكان ممن فتق الكلام
في الامامة وهذب المذهب بالنظر وكان حاذقا بصناعة الكلام حاضر الجواب وقال الكشي انه مولى كندة مات سنة ١٧٩ تسع وسبعين ومائة
بالكوفة في ايام الرشيد وترحم عليه الرضا عليه السلام وذكر روايات في مدحه فيما يدل على مدحه وصية موسى بن جعفر عليه السلام له وصفته
للعقل وهي وصية طويلة جامعة لابواب الخير والفلاح كررنها لفظا باهشام د ٣ ع وضة ١٩٧ ذكر ما يدل على كثرة علم هشام
ابن الحكم وان الاصحاب كانوا ياخذون عنه تج ٩١ ودلك ع ١٤ في براءة ساحة هشامين عما نسب اليهما من التجسم وان هشام بن الحكم
ترك القول به حين قصد الصادق عليه السلام واتصل به تج ٩٠ في ان هشام بن الحكم ما فهم واحد في علم التوحيد لدى الصادق عليه السلام
لرب كو ٩ ع ١٤ احتجاج هشام بن الحكم على النظام في بقاء اهل الجنة مع ن ٣٢ ٣ وعلى بريهة في قوله بالاب والابن دلك ع ١٤ وعلى
ضرار بن عمرو الضبي وعلى عبد الله بن يزيد الاباضي بامر يحيى بن خالد البرمكي دكب ١٩٥ وح ج وعلى عمرو بن عبيد بقوله اللهم عن الملك
انفت فذ نفذ في عمر وعلى الشامي الذي جاء لمناظرة اصحاب الصادق عليه السلام باكو ٩ ع ١٤ مناظرته مع المخالفين بالدع ٢ ٢ قال الشيخ المفيد
ره وهشام بن الحكم من اكابر اصحاب ابي عبد الله عليه السلام جعفر بن محمد وكان فقيها وروى حديثا كثيرا وصحب ابا عبد الله عليه السلام وبعده ابا الحسن
موسى ع وكان يكنى ابا محمد وابا الحكم وكان مولى بني شيبان وكان مقيما بالكوفة وبلغ من مرتبته وعلوه عند ابي عبد الله جعفر بن محمد
انه دخل عليه بمنى وهو غلام اول ما اختط عارضاه وفي مجلسه شيوخ الشيعة كحمران بن اعين وقيس الماصر ويونس بن يعقوب وابي جعفر
الاحول وغيرهم فرفعه على جماعتهم وليس فيهم الا من هو اكبر سنا منه فلما راى ابو عبد الله عليه السلام ان ذلك الفعل كبر على اصحابه قال
هذا ناصرنا بقلبه ولسانه ويده وقال له ابو عبد الله عليه السلام وقد ساله عن اسماء الله عز وجل واشتقاقها فاجابه ثم قال له افهمت يا هشام
فهما تدفع به اعداءنا الملحدين مع الله عز وجل قال هشام نعم قال ابو عبد الله عليه السلام نفعك الله عز وجل به وثبتك قال هشام فوالله
ما قهرني احد في التوحيد حتى قمت مقامي هذا دكب ٩ ٥ ١ كلام الشيخ المفيد فذ روى عن ابي عبد الله عليه السلام ثمانية رجال كل واحد
منهم يقال له هشام ع ١ كلام هشام في عصمة الامام وقول ابن ابي عمير ما سمعت ولا استفدت من هشام بن الحكم في طول صحبتي اياه احسن
من هذا الكلام في صفة عصمة الامام زعز ٢٨ ع سؤال يحيى بن خالد البرمكي هشام بن الحكم عن علي ع والعباس لما اختصما الى ابي بكر
في الميراث ايهما كان المحق ومن المبطل فذكره هشام قول الصادق ع يا هشام لا تزال مؤيدا بروح القدس ما نصرتنا بلسانك فاجاب انهما
كانا محقين ولهم نظير قد نطق به القرآن في قصة داود ج ٨٧ فب ملخص هذه القصة نو ع ٢ باب احتجاج هشام بن الحكم في الامامة
وبيان مرو ما آل اليه امره الى وفاته باب ٢٨٨ عن يونس بن عبد الرحمن قال كان يحيى بن خالد البرمكي قد وجد على هشام بن الحكم شيئا

من طعنه على القدر فسقه واحبّ ان يغري به هرون فقال لهرون انّي قد استبطنت امر هشام فاذا هو يزعم انّ للّه اماماً غيرك مفروض
الطاعة ويزعم انه لو امره بالخروج لخرج فقال هرون ليحيى فاجمع عندك المتكلّمين واكون انا من وراء الستر لئلّا يفطنوا بي ولا يمتنع
كل واحد منهم ان يأتي باصله لهيبتي قال فوجّه يحيى فاشحن المجلس من المتكلّمين وكان فيهم ضرار بن عمرو وسليمان بن جرير وعبد الله
ابن يزيد الاباضي ومؤبّد بن مؤبّد ورأس الجالوت فتناظروا وتقاطعوا وتناهوا الى شاذ الكلام كل يقول لصاحبه لم تجب ويقول
قد اجبت وكان ذلك من يحيى حيلة على هشام فلمّا تناهوا الى هذا الموضع قال لهم يحيى اترضون فيما بينكم هشاماً حكماً قالوا قد رضينا
ايّها الوزير فانّى لنا به وهو عليل فقال يحيى فانا اوجّه اليه فارسل اليه فاشخص فحكم لبعض على بعض وكان من المحكوم عليه سليمان
ابن جرير فحقدها على هشام ثم انّ يحيى سأل هشاماً ان يبيّن عن فساد اختيار الناس الامام وانّ الامامة في آل بيت الرسول عليهم السلام دون غيرهم
فلمّا كلّم هشام وناظرهم في ذلك ليحيى ثم وجّه هرون وقال شدّ يدك بهذا واصحابه وبعث الى ابي الحسن موسى عليه السلام فحبسه فهرب
هشام فصار مختفياً ومات في دار ابن شرف بالكوفة فبلغ هذا المجلس محمّد بن سليمان النوفلي وابن ميثم وهما في حبس هرون فجرى بينهما
في ذلك كلمات وفي آخره ثم قال علي بن اسماعيل انّا لله وانّا اليه راجعون على ما يمضي من العلم ان قتل فلقد كان عضدنا وشيخنا والمنظور
اليه فينا ٢٨٨ كش في انّ هشاماً كان في اول امره يذهب في الدين مذهب الجهمية فدخل على الصادق عليه السلام وسأله الصادق عليه السلام عن
مسألة فحار فيها فسأله هشام ان يؤجّله فيها فاجّله فذهب هشام فاضطرب في طلب الجواب اياماً فلم يقف عليه فرجع الى ابي عبد الله
عليه السلام فاخبره ابو عبد الله عليه السلام بها وسأله عن مسائل اخرى فيها فساد اصله وعقيدته فخرج هشام من عنده متحيّراً مغتماً فبقي
اياماً لا يفيق من حيرته الى ان ترك مذهبه ودان بدين الحق وفاق اصحاب ابي عبد الله عليه السلام كلّهم ٢٩٠ ما عن ابي هاشم الجعفري قال
قلت لابي جعفر محمد بن علي الثاني عليه السلام ما تقول جعلت فداك في هشام بن الحكم فقال رحمه الله ما كان اذبّه عن هذه الناحية مناظرة
هشام مع المتكلّمين في الامامة في دار يحيى بن خالد وذكره اوصاف الامام ونعوته وقوله فالامام يكون معروف الجنس معروف القبيلة
معروف البيت وان يكون من صاحب الملّة والدعوة وان يكون معصوماً من الذنوب كلها وان يكون اشجع الناس واسخى الناس واعلم الناس
بفرائض الله وسننه واحكامه وكان هرون من وراء ستر فسمع كلّ ما قال وقال اعطانا والله من جراب النورة ثم على شفقته وقال مثل
هذا حيّ ويبقى لي ملكي ساعة فوالله للسان هذا ابلغ في قلوب الناس من مائة الف سيف فخرج يحيى الى هشام فغمزه فعلم هشام انه قد اتي
فقام يريهم انه يبول او يقضي حاجة فلبس نعليه وانسلّ ومرّ ببنيه وامرهم بالتواري وهرب ومرّ من فوره نحو الكوفة ونزل على بشير
النبّال وكان من حملة الحديث من اصحاب الصادق عليه السلام فاخبره الخبر ثم اعتلّ علّة شديدة فقال له بشير آتيك بطبيب قال لا انا ميّت فلمّا
حضره الموت قال لبشير اذا فرغت من جهازي فاحملني في جوف الليل وضعني بالكناسة واكتب رقعة وقل هذا هشام بن الحكم الذي طلبه
امير المؤمنين مات حتف انفه وكان هرون قد بعث الى اخوانه واصحابه فاخذ الخلق به فلمّا اصبح اهل الكوفة رأوه وحضر القاضي و
صاحب المعونة والعامل والمعدّلون بالكوفة وكتب الى الرشيد بذلك فقال الحمد لله الذي كفانا امره فخلّى عمّن كان اخذ به
٢٩٢ ذكر ما يقرب من ذلك كفر ۱ ما يظهر منه فهمه لكلام امامه بب ٥٥ قول هشام الخفاف للصادق عليه السلام ما خلفت بالعراق
ابصر بالنجوم منّي بديا ١٤٩ هشام بن سالم الجواليقي ابو الحكم كان من سبي الجوزجان روى عن ابي عبد الله عليه السلام وبعده فات ابيه
واطلع على امامته ثم اخبر اصحابه بذلك فحصرهم عن عبد الله الافطح بال ١٨٣ الى ٢٤٦ اشباص هشام بن عبد الملك هو ولا ابا

د ابن بزيع وغيرهم رحمهم الله وهو الذي كان اول من دخل على عليه السلام موسى بن جعفر ع

عليهما السلام الشامي السائل عن مسائل تقدم ٢٤٥ و يأتي ج ٩٠ فى انه قال هشام له ادن يا ترابي فقال من التراب خلقنا واليه نصير ثم قال

له هشام انت ابو جعفر الذي تقتل بني امية قال لا قال فمن ذاك قال ابن عمنا يابو ع٧٤ اقول تقدم في مدن ما جرى من هشام على ابي جعفر ع

من التوبيخ والحبس كشف اخبار ابي جعفر عليه السلام بهدم دار هشام التي بنيت على الحجار الزيت ونقل ترابها فلما مات هشام امر الوليد بهدمها

ونقل ترابها حتى بدت الاحجار ع٧ امر هشام سائل ما مولانا ان يسئل ابا جعفر عليه السلام عما ياكل الناس ويشربون يوم القيمة وقوله يحشر

الناس على مثل قرص النقي فيها انهار مفجرة ياكلون ويشربون الخ يأتي ع٩٥ ويأتي ك ١٠٢ اخبار الصادق عليه السلام عن موت هشام بن عبد الملك

وانه انقضت عينه في قبره يأتي ك ١٤٧ وتقدم صد ٣١٢ هشام بن عمرو بن ربيعة هو الذي دخل الطعام على بني هاشم في الشعب وفوق

للاسلام يوم الفتح وله ع٧٠ اقول هشام بن محمد بن السائب الكلبي تقدم في كلب وابن هشام صاحب كتاب السيرة النبوية هو عبد الملك

ابن هشام بن ايوب البصري نزيل مصر توفي سنة ٢١٨ ديج وابن هشام صاحب المغني جمال الدين عبد الله بن يوسف المصري الحنبلي النحوي

توفي سنة ٧٦١ ذسا وله ايضا كتاب التحصيل والتوضيح على الالفية وقطر الندى وشرح التسهيل وغير ذلك ومن شعره ومن يصطبر

للعلم يظفر بنيله ومن يخطب الحسناء يصبر على البذل ومن لم يذل النفس في طلب العلى يسيرا يعش دهرا طويلا اخاذل

والى هذا المعنى الطريف يشير ما عن بعض الحكماء من جلس في صغره حيث يحب جلس في كبره حيث يكره وله كلام في قوله تعالى

فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق يظهر منه ان الابتداء في غسل اليدين من المرفق ويبطل ما ذهب اليه العامة من غسل اليد الى

المرفق فراجع طه ٥٧ **هلب** لعن الصادق عليه السلام الكفر جناحان بنو امية وآل المهلب لب ٢٧٨ اقول المهلبي الوزير

هو ابو محمد الحسن بن محمد بن هرون ينتهي نسبه الى المهلب بن ابي صفرة الازدي عامل عبد الملك بن مروان على خراسان وابو صفرة

والد المهلب اسمه ظالم بن سراق قال العلامة كان من رجال امير المؤمنين عليه السلام وكان شيعيا وقد يوم الجمل فقال لعلي عليه السلام اما

والله لو شهدتك ما فاتك زدي مات بالبصرة وصلى عليه علي عليه السلام انتهى والمهلبي كان وزير معز الدولة الديلمي في بغداد وكان

وسيع الصدر عالي الهمة فاضلا اديبا كاملا وكان قبل ان يتصل بالوزارة فقيرا بحيث اشتهى لحما فلم يتمكن منه فتمنى الموت وقال

الا موت يباع فاشتريه فهذا العيش ما لا خير فيه الا موت لذيذ الطعم يأتي يخلصني من الموت الكريه اذا ابصرت قبرا من

بعيد وددت لو انني مما يليه الا رحم المهيمن نفس حر تصدق بالوفاة على اخيه توفي سنة ٣٥٢ شنب في هي السنة التي الزم معز

الدولة اهل بغداد في يوم عاشوراء بالماتم والنوح على الحسين بن علي عليه السلام **هلج** باب الهليلج والاملج والبليلج يدفي ٥٩

طب عن الحسين بن علي عليه السلام لو علم الناس ما في الهليلج الاصفر لاشتروها بوزنها ذهبا الفردوس عن النبي ص قال الهليلجة السوداء

من شجر الجنة كلام ابن بيطار وابن سينا في اصناف الهليلج وكثرة منافعه ٥٣٩ باب الخبر المروي عن المفضل بن عمر في التوحيد المشتهر

بالاهليلجة ب هج ٤٧ ذكر بعض هذا الخبر يدنج ٤٠٢ **هلك** باب المنجيات والمهلكات خلق ٢٥ عن النبي صلى الله

عليه وآله قال ثلث مهلكات وثلث منجيات فالمنجيات خشية الله عز وجل في السر والعلانية والقصد في الفقر والغنى والعدل في

الرضا والغضب والثلث المهلكات شح مطاع وهوى متبع واعجاب المرء بنفسه ٢٥ الكلام في الجمع بين قوله تعالى ولا تلقوا بايديكم

الى التهلكة واقدام الائمة عليهم السلام على القتل ك ٤٣ اقول تقدم في سأل سؤال السيد مهنا العلامة عن ذلك وجوابه في

اخبار امير المؤمنين عليه السلام عن زوال دولة بني العباس وتسلط هلاكو خ لب ٣٨١ اقول قد تقدم في زور ما يقرب من ذلك

هلل مكا التهليل من القرآن يستشفى به من شاء الامراض بسم الله الرحمن الرحيم والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم
الى قوله تعالى رب المشرق والمغرب لا اله الا هو فاتخذه وكيلا الى آخره ١٨٧ ق عن امير المؤمنين عليه السلام قال علمني حبيبي رسول الله صلى
الله عليه وآله ما لا احتاج معه الى دواء الاطباء فقيل وما هو يا امير المؤمنين قال سبع وثلثون تهليلة من القرآن من اربع عشرين
سورة من البقرة الى المزمل ما قالها مكروب الا فرج الله كربه ولا مديون الا قضى الله دينه ولا غائب الا رده الله غربته ولا ذو حاجة
الا قضى الله حاجته ولا خائف الا امنه الله خوفه الخ عا قط ٥ ،٢٦ ثواب التهليلات في عشر ذي الحجة مع ز ٤٣ ،١ باب الدعاء للرؤية
الهلال عا فكك ١ ،٢٨ ما كان النبي صلى الله عليه وآله اذا نظر الى الهلال رفع يديه ثم قال بسم الله اللهم اهله علينا بالامن والايمان
والسلامة والاسلام ربي وربك الله مكا التعبد عند رؤية الهلال تكتب على يدك اليسرى بسبابة يمينك محمد علي فاطمة الحسن
الحسين الى آخرهم عليهم السلام وتكتب قل هو الله احد الى آخرها ثم تقول اللهم ان الناس اذا نظروا الى الهلال نظر بعضهم الى وجوه
بعض وتبرك بعضهم ببعض واني نظرت الى اسمائك واسم نبيك ووليك واوليائك عليهم السلام والى كتابك فاعطني كل الذي احببت
تصرفه عني من الشر وزدني من فضلك فانت اهله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ٢٨٢ باب الدعاء عند رؤية الهلال في
شهر رمضان مط ٧ ،٩٧ ما عن ابي جعفر عليه السلام قال بينا انا مع علي بن الحسين عليهما السلام في طريق ومسير اذ نظر الى هلال شهر رمضان فوقف
ثم قال ايها الخلق المطيع الدائب السريع الدعاء ٩٨ هد قال الصادق عليه السلام اذا رأيت هلال شهر رمضان فلا تشر اليه بالاصابع ولكن
استقبل القبلة وارفع يديك الى السماء وخاطب الهلال تقول ربي وربك الله رب العالمين اللهم اهله علينا بالامن والايمان
والسلامة والاسلام والمسارعة الى ما تحب وترضى اللهم بارك لنا في شهرنا هذا وارزقنا عونه وخيره واصرف عنا ضره وشره وبلاءه
وفتنته ٩٩ باب ما يثبت به الهلال وان شهر رمضان لا ينقص ايام لا ك ز ٧ ،٤ الصدوق في فضائل الاشهر الثلثة باسناده الى
عن امير المؤمنين عليه السلام قال يأتي على الناس زمان يرتفع فيه الفاحشة الى ان قال فاذا كان ذلك الزمان انتفخت الاهلة تارة حتى
يرى هلال ليلتين وخفيت تارة حتى يفطر شهر رمضان في اوله ويصام العيد في آخره فالحذر الحذر حينئذ من اخذ الله على غفلة فان
من وراء ذلك موت ذريع يختطف الناس اختطافا حتى ان الرجل ليصبح سالما ويمسي دفينا ويمسي حيا ويصبح ميتا فاذا كان ذلك
الزمان وجب التقدم في الوصية قبل نزول البلية ووجب تقديم الصلوة في اول وقتها خشية فوتها في آخر وقتها فمن بلغ منكم
ذلك الزمان فلا يبيتن ليلة الا على طهر وان قدر ان لا يكون في جميع احواله الا طاهرا فليفعل الخ ٧٨ الصحيفة السجادية ٤٣
صلوات الله على من الهمها كان من دعائه عليه السلام اذا نظر الى الهلال ايها الخلق المطيع الدعاء تنوير اعلم ان الهلال انما سمي هلالا
لجريان عادتهم برفع الاصوات عند رؤيته من الاهلال وهو رفع الصوت وقد اضطرب اللغويون في تحديد الوقت الذي يسمى فيه هلالا
الاسم فقال في الصحاح الهلال اول ليلة والثانية والثالثة ثم هو قمر الى آخر الاقوال في ذلك بحكى ٢ ،١٣ كا قال امير المؤمنين
لا تشيروا الى المطر ولا الى الهلال فان الله يكره ذلك يد كط ٢٧٧ ،٢ اقول ابو هلال العسكري هو الحسن بن عبد الله صاحب كتاب
الاوائل المتوفى سنة ٣٩٥ ـ حمد **همم** في توضيح نداء ابرهيم عليه السلام الا هلم الحج لا هلموا الى الحج قه كد ١٤ ،١ اقول وقد تقدم ما
يدل على ذلك في حج **همد** اسلام همدان وقول النبي صلى الله عليه وآله السلام على همدان وقول علي عليه السلام ولو ان
بوما كنت بواب جنة لقلت لهمدان ادخلوا بسلام وسد ٥٨ ،٦ وط س ٢٧٦ ،٦ ما يعلم شيئا ما في نصر الحسن بن علي عليهما السلام [illegible]

يط ١١١ **همدان** همدان بلدٌ بناها همدان بن الفلوج بن سام بن نوح وتقدم في جبل ان في جبل الوند بهمدان عين عين من الجنة **هم** باب الغم والهم والحزن

عشر عج ١٩٨ القلم ولا تطع كل حلاف مهين همّاز مشّاء بنميم اقول تقدم في غمز ولمز ما يتعلق بذلك **هم** فم قال رسول الله

صلّى الله عليه وآله من اصبح وامسى والآخرة اكبر همّه جعل الله له الغنا في قلبه وجمع له امره ولم يخرج من الدنيا حتى يستكمل رزقه ومن

اصبح وامسى والدنيا اكبر همّه جعل الله الفقر بين عينيه وشتت عليه امره ولم ينل من الدنيا الّا ما قسم له كفر كم ٣ ٩ دعوات الراوندي

عن النبي صلى الله عليه وآله انّ من الذنوب ذنوبا لا يكفّرها صلوة ولا صدقة قيل يا رسول الله فما يكفّرها قال الهموم في طلب المعيشة وتقدم

انّ داود عليه السلم قال الهي امرتني ان اطهّر وجهي وبدني ورجلي بالماء فبما اطهّر لك قلبي قال بالهموم والغموم وقال رسول الله صلى الله عليه

وآله انه ليأتي على الرجل منكم زمان لا يكتب عليه سيّئة وذلك انه مبتلى بهمّ المعاش وقال انّ الله يحبّ كلّ قلب حزين وسئل ابن الله تعالى

فقال عند المنكسرة قلوبهم وقال ابو عبد الله عليه السلم انّ الهمّ ليذهب بذنوب المسلم وقال امير المؤمنين عليه السلم ما اكحل اعتد بمثل

مكحول الحزن كفر كم ١٠٥ كا عن الصادق من لم يهتمّ بامور المسلمين فليس بمسلم كا عنه انّ النبي صلى الله عليه وآله قال من اصبح لا يهتمّ بامور المسلمين فليس منهم

ومن سمع رجلا ينادي يا للمسلمين فلم يجبه فليس بمسلم عشر له ٩ الخبر المتضمّن لكثرة اهتمام ابي الحسن الهادي عليه السلم في اداء دين

رجل من الاعراب جب لا ٤٠ ١ باب ما يورث الهمّ والغمّ والتهمة ودفعها بو تسب ٩٢ قد يفرق بين الهمّ والغمّ بانّ الهمّ ما يقلق الانسان

على ازالته كالافلاس والغمّ ما لا يقدر عليه كموت الولد او بانّ الهمّ قبل نزول المكروه والغمّ بعده او انّ الهمّ ما لا يعلم سببه والغمّ ما يعلم صل

سنة ٤٨٣ اقول قد مرّ في غمم ذكر ما يورث الهمّ والغمّ وخبر ميراث الهموم وقال امير المؤمنين عليه السلم غسل الثياب يذهب بالهمّ والحزن

وهو طهور للصلوة وقال ابو عبد الله عليه السلم من وجد همّا فلا يدري ما هو فليغتسل وراسه قال اذا توالت الهموم فعليك بلا حول ولا

قوة الا بالله وقال امير المؤمنين عليه السلم ما اهمّني ذنب امهلت بعده حتى اصلّي ركعتين ٩٢ وتقدم في سفر جل انّ السفرجل يذهب

بهمّ الحزين وتقدم في سدر ما يتعلق بذلك **همّام** رجل من اصحاب امير المؤمنين عليه السلم كان من اصحاب البرانس عابدا مجتهدا وكان

ابن اخي الربيع بن خثيم طلب من امير المؤمنين عليه السلم ان يصف له المتقين فلما ذكر عليه السلم اوصاف المتقين صعق همّام صعقة كانت

فيها نفسه وتقدم في شبر البسر في شبع **همن** في خبث هامان وانه كان نجيّ فرعون ويمنعه من الايمان بموسى عليه السلم هج لد ٢ ٢٣

الى ع ٢٥ **هنأ** وضع النبي التمر الرطب في فم الحسنين عليهما السلام وابويهما وقوله صلى الله عليه وآله لكل واحد منهم هنيئا مريئا الدنيا والآخرة

تب ٨٧ وتقدم في موما يقرب من ذلك بعد شبر هم الماء رجز هاني بن عروة يوم الجمل م لو ١ ٣ ٤ع اخبار امير المؤمنين

عليه السلم عن هاني بن عروة بانه يرمى به من فوق طمار مع سنة ١ ٧٣ و ط قيح ٥٩٢ دخول مسلم بن عقيل دار هاني بن عروة ي

لي ١٧٨ كانت رويحة بنت عمرو بن الحجاج تحت هاني بن عروة وهي امّ يحيى بن هاني ١٧٨ ما جرى على هاني من ابن زياد لعنه الله

١٧٩ قتل مسلم وهاني رحمهما الله ١٨٢ استرجاع الحسين عليه السلم في مصيبتهما وقوله رحمة الله عليهما مرارا ع ١٨١ اقول قال

في المستدرك هاني بن عروة المرادي المذحجي في مروج الذهب لعلي بن الحسين المسعودي كان هاني بن عروة المرادي شيخ مراد و

زعيمها يركب في اربعة الاف دارع وثمانية الاف راجل فاذا اجابتها احلافها من كندة وغيرها كان في ثلثين الف دارع وفي خبر

كان من اشراف الكوفة واعيان الشيعة قال وروى انه قد ادرك النبي صلى الله عليه وآله وتشرّف بصحبته وكان يوم قتل ابن تسع وتسعين

سنة الى غير ما قال في حاله وانا قد ذكرت بعض ما يتعلق به في كتاب نفس المهموم فكتفي هنا بما ذكرناه هناك امّ هاني بنت ابي طالب

ام هانی

اخت علی علیه السلام کان الاسراء برسول الله صلی الله علیه و آله من دارها وفی ج ع ٣ ما جری بین ام هانی و علی علیه السلام فی غزاة فتح وفود
علی رسول الله صلی الله علیه و آله شاکیة الیه م وکان ص یغتسل فی قبة وفاطمة م تستره وقول رسول الله صلی الله علیه و آله مرحبا بک
یا ام هانی وقوله قد اجرت من اجرت ع .ع اقول قد تقدم فی خلق ما یتعلق بذلک النبوی م فی فضائل الحسنین علیهما السلام الا
اخبرکم ایها الناس بخیر الناس عما وعمة قالوا بلی یا رسول الله قال الحسن والحسین علیهما السلام عمهما جعفر بن ابی طالب وعمتهما ام هانی
بنت ابی طالب ی ت ب ع ٨ اقول تقدم فی ذمن روایة عنها عن النبی صلی الله علیه و آله السید الاجل مهنا بن سنان القاضی بالمدینة

مهنا بن سنان

ابن عبد الوهاب قاضیها ابن نمیلة قاضیها ابن محمد قاضیها ابن ابرهیم قاضیها ابن عبد الوهاب قاضیها ابن الامیر المهنا الاکبر بن
الامیر ابی هاشم داود بن الامیر القسم بن ابی علی عبید الله بن ابی الحسن طاهر الذی قالوا فی حقه کان عالما عاملا فاضلا کاملا
حاویا جامعا ورعا زاهدا صالحا عابدا تقیا نقیا میمونا جلیل القدر عظیم الشأن رفیع المنزلة عالی الهمة بحیث ان بنی اخوته
یعرف کل منهم بابن اخی طاهر ابن ابی الحسین یحیی النسابة ابن ابی محمد الحسن بن جعفر الحجة بن ابی علی عبید الله الاعرج بن ابی عبد الله
الحسین الاصغر بن الامام زین العابدین علیه السلام والسید مهنا هو صاحب المسائل عن العلامة وصفه العلامة فی الاجوبة عنها بقوله السید
الکبیر النقیب الحسیب المرتضی مفخر السادة وزین السیادة معدن المجد والفخار والحکم والآثار الجامع للقسط الاوفی من فضائل الاخلاق
بالسهم المعلی من طیب الاعراق مزین دیوان القضاء باظهار الحق علی المحجة البیضاء عند ترافع الخصماء نجم الملة والحق والدین مهنا ابن
سنان الحسینی القاطن بمدینة جده رسول الله صلی الله علیه و آله الساکن بمهبط وحی الله سید القضاة والحکام بین الخاص والعام
شرفها صغر جدها (قل خدا) مه بر سائل فی ضمنها مسائل الخ ویعبر عنه فی کثیر من الاسولة عبارة بقوله قال سیدنا الامام العلامة
وقال صاحب تحفة الازهار فی حقه کان ره سیدا جلیل القدر عظیم الشأن رفیع المنزلة حسن الشمائل جم الفضائل کریم الاخلاق
زکی الاعراق عالی الهمة وافر الحرمة تقیا نقیا میمونا عالما عاملا فاضلا کاملا فصیحا بلیغا ادیبا جامعا حاویا محققا مدققا
یعرف بصاحب المسائل المدنیات وناهیک بفضله تعریف العلامة قدس سره له انتهی یروی عنه الشیخ الشهید وهو عن آیة الله العلامة
وولده فخر المحققین رضوان الله علیهم اجمعین **هند** نجم عن ابی عبد الله علیه السلام قال فی السماء اربعة نجوم ما یعلمها الا اهل بیت
من العرب واهل بیت من الهند یعرفون منها نجما واحدا فبذلک قام حسابهم وعنه علیه السلام لیس یعلم النجوم الا اهل بیت من قریش واهل بیت
من الهند بج با ١٥١ کا فی ان المشتری بعث الی الارض فی صورة رجل واخذ بید رجل من الهند وعلمه النجوم فمات وورث علمه اهله فاعلم
هنالک ع ٥ ١ تقدم فی طبب خبر الهندی الطبیب الذی کان یعرض بین یدی المنصور واسلم علی یدی الصادق علیه السلام **هند** آکلة الاکباد

هند آکلة الاکباد

بنت عتبة بن ربیعة زوجة ابی سفیان ام معویة احوالها مشهورة وکانت فی یوم احد تحرض المشرکین علی قتل المسلمین وکانت فی وسط
العسکر کلما انهزم رجل من قریش دفعت الیه میلا ومکحلة وقالت انما انت امرأة فاکتحل بها واعطت وحشیا عهدا لئن قتلت
محمدا صلی الله علیه و آله او علیا او حمزة لاعطینک رضاک فلما قتل حمزة اخذت کبده فی فمها وقطعت اذنیه وجعلتهما خرصین
وشدتهما فی عنقها وقطعت یدیه ورجلیه الی غیر ذلک وقصة هند مع مسافر بن عمرو بن امیة مذکورة فی کتاب الزام النواصب
ولیس هنا مقام نقلها فراجع ح ن ع ٥ روی الطبرسی ره انه لما کان یوم فتح مکة جاءت النساء یبایعن رسول الله ص ونزلت یا
ایها النبی اذا جاءک المؤمنات یبایعنک علی ان لا یشرکن بالله شیئا ولا یسرقن ولا یزنین الایة فاخذ صلی الله علیه و آله علیهن

هذه الشروط فلما قال ولا يسرقن فقالت هند ان ابا سفيان رجل ممسك واني اصبت من ماله هنات فلا ادري ايحل لي ام لا فقال
ابو سفيان ما اصبت من مالي فيما مضى وفيما غبر فهو لك حلال فضحك رسول الله صلى الله عليه وآله وعرفها فقال لها وانك
لهند بنت عتبة قالت نعم فاعف عما سلف يا نبي الله عفى الله عنك فقال ص ولا يزنين فقالت او تزني الحرة فتبسم ابن الخطاب لما
جرى بينه وبينها في الجاهلية ونوع ٩ ٥ هند بن ابي هالة كان وصافا للنبي صلى الله عليه وآله روح ٣ ١٣٣ ما لما ذهب النبي ص
الى الغار واستتبع هندا بن ابي هالة وابا بكر بن ابي قحافة فلما وصلوا الى الغار رجع هند الى مكة بما امره به رسول الله صلى الله
عليه وآله فلما كانت الليلة القابلة انطلق هو وامير المؤمنين عليه السلام حتى دخلا على رسول الله صلى الله عليه وآله في الغار فامر
رسول الله صلى الله عليه وآله ان يبتاع له ولصاحبه بعيرين فقال ابو بكر قد كنت اعددت لي ولك احلتين فقال ص اني لا اخذهما
ولا احدهما الا بالثمن قال فهي لك بذلك فامر عليا عليه السلام فاقبضه الثمن و لو ٧ ١٤ اقول هند بن ابي هالة التميمي ربيب رسول
الله صلى الله عليه وآله وكان فصيحا بليغا روى جماعة من الخاصة والعامة عن الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام قال سألت خالي
هند بن ابي هالة عن حلية رسول الله صلى الله عليه وآله وكان وصافا للنبي ص فقال كان رسول الله صلى الله عليه وآله فخما مفخما
الخ قيل استشهد يوم الجمل وقيل عاش بعد ذلك قال شيخنا المتبحر في حاشية مستدركه وفي كون خديجة ام امرأ وخالته او اخت
زوجة ابيه كلام طويل مذكور في محله هند بن الحجاج الصيمري يظهر من خبر في كش ان له اختصاصا بموسى بن جعفر عليه السلام
وانه كان في بعض الفطرة فبعث موسى بن جعفر عليه السلام اليه هو كان في حبس السندي بن الشاهك لعنه فجاء اليه باجازة فقال له ان
رجعت الى موضعك فلك الجنة وان شئت انصرفت الى منزلك فاخترت السجن فرجع اليه الخ ٥ ٣٠ الفاضل الهندي هو الشيخ الاجل
تاج المحققين والفقهاء وفخر المدققين والعلماء بهاء الدين محمد بن الحسن بن محمد الاصفهاني وحيد عصره واعجوبة دهره مروج الاحكام
صاحب كشف اللثام عن قواعد الاحكام الذي حكى عن صاحب الجواهر انه كان له اعتماد عجيب فيه وفي فقه مؤلفه وانه كان لا يكتب
شيئا من الجواهر لو لم يحضره ذلك الكتاب وناهيك به انه فرغ من تحصيل العلوم معقولها ومنقولها ولم يكمل ثلث عشرة سنة وشرع
في التصنيف ولم يكمل اثني عشرة سنة يروي عن والده عن المولى حسنعلي احد مشايخ المج توفي في فتنة الافاغنة ١١٣٧ بعد ما قتلوا باصفهان
ومزاره بها في تخته فولاد وفي جنبه قبر العالم الفاضل الحاج المولى محمد النائيني المتوفى سنة ١٢٦٣ غريق وهو والد العالم الفاضل
الاغا رضا النائيني الذي يروي عنه شيخنا ثقة الاسلام النوري بعض الحكايات في كتاب دار السلام **هندب** باب الهندباء عن
٤ ٣ ٥ كا عن ابي عبد الله عليه السلام من بات وفي جوفه سبع طاقات من الهندباء امن من القولنج ليلته تلك ان شاء الله تعالى كا عنه عليه السلام
عليك بالهندباء فانه يزيد في الماء ويحسن الولد وهو حار لين يزيد في الولد الذكورة ومنه عن محمد بن اسمعيل قال سمعت الرضا عليه السلام
يقول اكل الهندباء شفاء من كل داء ما من داء في جوف ابن آدم الا قمعه الهندباء الخ ومنه عن ابي عبد الله عليه السلام قال نعم البقلة الهندباء
وليس من ورقة الا وعليها قطرة من الجنة فكلوها ولا تنفضوها عند اكلها قال وكان ابي ينهانا ان ننفضه اذا اكلناه مكا عن النبي ص
قال من اكل الهندباء ونام عليه لم يحك فيه سم ولا سحر ولم يقربه شيء من الدواب حية ولا عقرب ٥٣ ٥ السماء عليه السلام ما من ورقة
من الهندباء الا وعليها قطرة من ماء الجنة فيه شفاء من كل داء يا ٥ ١٣ باب الهندباء بدقنوع ٨ ٥ في القاموس الهندباء بكسر الهاء وفتح
الدال وقد يكسر مقصورة وتمد بقلة معروفة معتدلة نافعة للمعدة والكبد والطحال اكلا وللسعة العقرب ضمادا باصولها وطلاء بمائها

اكثر خطاماً من غاسلها ست عن علي عليه السلام قال عليكم بالهندباء فانه اخرج من الجنة ع ٨٥ ست عن الرضا عليه السلام عليكم باكل بقلتنا الهندباء
فانها تزيد في الماء والولد وفي بعض الروايات من اكثر من اكل الهندباء ايسر وقال الصادق عليه السلام من اكل سبع ورقات هندباء يوم الجمعة قبل
الزوال دخل الجنة وعن الرضا عليه السلام قال الهندباء شفاء من الف داء وما من داء في جوف الا قمعه الهندباء الدعوات روى عن بعض
الصالحين انه قال صعب على بعض الاحايين القيام الى صلوة الليل وكان ذا حزني ذلك فرأيت صاحب الزمان عليه السلام في النوم فقال
لي عليك بماء الهندباء فان الله يسهل ذلك عليك قال فاكثرت من شربه فسهل علي ذلك انتهى ورد عنهم عليهم السلام في معالجة جملة من
الامراض بالهندباء وبمائه وقد وردت روايات كثيرة في النهي عن نفض الهندباء وحكى المجلسي عن بعض الرسائل الطبية عن ابن سينا انه قال
روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه امر بتناول الهندباء غير مغسول وقال انه ليقطر عليه من طل الجنة والمحققون من الاطباء استحسنوا
ان تأخذ عصارته غير مغسول وتستعمل غير مطبوخ الى آخر كلامه ثم قال المجلسي وانما اوردته ليعلم ان ما صدر من معدن الوحي منبع
العلم موافق لما حققه المهرة في الطب عند اكثر الانام ٨٥٧ **هود** باب قصة هود عليه السلام هي ج ٥ ٩٥ و ١٠١ هود والى عاد اخاهم
هوداً الى قوله تعالى الا بعداً لعاد قوم هود تفسير قال الطبرسي والى عاد هو عاد بن عوص بن ادم بن سام بن نوح عليه السلام اخاهم
يعني في النسب هوداً هو هود بن شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح عليه السلام ع ٩ ص هو هود بن عبد الله بن رياح بن جلوث بن
عاد بن عوص بن ادم بن سام بن نوح في ان هوداً كانت زوجته عدوته وكان هود يدعو لها بالبقاء ويقول ما خلق الله مؤمناً
الا وله عدو يؤذيه وهي عدوتي فلان تكون عدوتي ممن املكه خير من ان يكون عدوي ممن يملكني ٩٧ في ان هوداً كان اشبه
ولد ادم بادم عليه السلام وكان رجلاً ادم كثير الشعر حسن الوجه لم يكن لاحد من الناس اشبه بادم منه الا ما كان من يوسف بن يعقوب
٩٩ كان هود عليه السلام يمشي في سكينة ووقار ويشبه نوح عليه السلام في خلقه وخلقه ١٠١ باب احتجاج النبي صلى الله عليه وآله على اليهود
في مسائل شتى د ج ع ٧ باب احتجاج امير المؤمنين عليه السلام على اليهود في انواع كثيرة من العلوم ومسائل شتى د ٩٢ سؤال علماء
اليهود عمر عن ثلث وثلث وواحدة وارجاع عمر اياه الى امير المؤمنين عليه السلام د ع ٩٤ وكان لرسول الله صلى الله عليه وآله صديقان
يهوديان فلما قبض دخلا المدينة وسألا عن الخليفة فارشدا الى ابي بكر ثم سألاه فارشدهما الى عمر فلما اتيا وسألاه قالا
دلنا على من هو اعلم منك فارشدهما الى امير المؤمنين عليه السلام ع ٩ سؤال يهودي ابا بكر عما ليس لله وعما ليس عند الله وعما لا يعلمه
الله وما جرى بينهما ٩٨ شا ج روي ان بعض احبار اليهود جاء الى ابي بكر فقال له انت خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله على الامة
فقال نعم فقال فانا نجد في التورية ان خلفاء الانبياء اعلم اممهم فخبرني عن الله اين هو في السماء هو ام في الارض فقال له في السماء
على العرش قال اليهودي فارى الارض خالية منه فاراه على هذا القول في مكان دون مكان فقال له ابو بكر هذا كلام الزنادقة
اعزب عني والا قتلتك فولى الرجل متعجباً يستهزئ بالاسلام فاستقبله امير المؤمنين عليه السلام فقال له يا يهودي قد عرفت ما
سألت عنه وما اجبت به وانا نقول ان الله عز وجل اين الاين فلا اين له وجل ان يحويه مكان وهو في كل مكان بغير مماسة
ولا مجاورة يحيط علماً بما فيها ولا يخلو شيء من تدبيره تعالى واني مخبرك بما جاء في كتاب من كتبكم يصدق بما ذكرته لك فان عرفته
اتؤمن به قال اليهودي نعم قال الستم تجدون في بعض كتبكم ان موسى بن عمران كان ذات يوم جالساً اذ جاءه ملك من المشرق فقال
له من اين جئت قال من عند الله عز وجل ثم جاءه ملك من المغرب فقال له من اين جئت قال من عند الله عز وجل ثم جاءه ملك آخر فقال

من اين جئت قال قد جئتك من السماء السابعة من عند الله عزّ وجل وجاء ملك آخر فقال من اين جئت قال قد جئتك من الارض السابعة
السفلى من عند الله عزّ وجل فقال موسى عليه السلام سبحان من لا يخلو منه مكان ولا يكون الى مكان اقرب من مكان فقال اليهودي اشهد ان
هذا هو الحق المبين وانّك احقّ بمقام نبيّك ممن استولى عليه ب يد ٤ ،٩ باب في احتجاج امير المؤمنين عليه السلام على بعض اليهود بذكر
معجزات النبي صلى الله عليه وآله د ٩٨ احتجاجه على اليهودي الشامي بانّه ما اعطى الله نبيّا درجة ولا فضيلة الّا وقد جمعها لمحمد
صلى الله عليه وآله وتفصيل ذلك ٩٨ وولد ٢ ،١٤ ما جرى بين اليهود وشيبة الحمد وآ ١٥ ذكر ما ارادت اليهود من الكيد بعبد الله
والد النبي صلى الله عليه وآله ٢٣ ما وقع من اليهود حين ولادة النبي صلى الله عليه وآله درج ٠ ،٩ خبر اليهودي الذي كان له على رسول الله
دنانير فتقاضاه وقال لا افارقك حتى تقضيني فجلس معه رسول الله صلى الله عليه وآله حتى صلّى صلى الله عليه وآله في ذلك الموضع الظهر والعصر
والمغرب والعشاء الآخرة والغداة وط ٤٨ ،١ انتقام الهي من اليهود الذين قصدوا اذية رسول الله صلى الله عليه وآله فكلهم انجرحوا
وغير ذلك وبب ١٩٠ وولد ٤٢٠ و ٢٧١ خبر اليهودي الذي قال للنبي صلى الله عليه وآله السام عليك فاجابه عليك ثم اخبره بعضها اسود في قفاه
فيقتله وكد ٢٠٢ ،٣ سبب نزول قوله تعالى لتجدنّ اشدّ الناس عداوة للذين آمنوا اليهود ولد ٤٠٠ ما ورد في ذم اليهود وسترى
خبر بخير يقي يهودي الذي اوصى بماله لرسول الله صلى الله عليه وآله وقد تقدم ذلك في حوط وحرق خبر الغلام اليهودي الذي
فعاده النبي صلى الله عليه وآله وامره بالشهادتين فاسلم فمات فغسله اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وكفنوه وصلى عليه النبي صلى الله عليه وآله وقال الحمد لله الذي
انجى بي اليوم نسمة من النار ٤٨٨ في انّ عمر اخذ عن رجل من يهود ويكتب عنه فنهاه الرسول صلى الله عليه وآله عن ذلك في باب اشارة
الى ذلك في هول تح لت ٢٠٩ مع ٢١١ خبر اليهودي الذي كان يبكي على امير المؤمنين عليه السلام وحكى فقد جمع باخطاء الجرح ما
فعل به امير المؤمنين عليه السلام من الاحسان والتفضل ط قب ٣٨٨ خبر اليهودي الذي جاء الى ابي بكر وسأله عن اموال ابيه
فبعثه امير المؤمنين عليه السلام الى وادي برهوت ليسأل اباه ط فط ٥٥٥ اضاءة ملأ فاطمة صلوات الله عليها في بيت اليهودي الذي
اقرض امير المؤمنين عليه السلام شعيرا واسترهنه الملاءة ي نج ١١ قب ١٥ نج ر ان اليهود كان لهم عرس فجاءوا الى النبي صلى الله عليه وآله وسألوه
ان يبعث الى عرسهم فاطمة صلوات الله عليها ١١ كا عن ابي جعفر عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله اتي باليهودية التي سمت الشاة للنبي صلى الله عليه وآله فقال لها ما
حملك على ما صنعت فقالت قلت ان كان نبيّا لم يضرّه وان كان ملكا ارحت الناس منه قال فعفى رسول الله صلى الله عليه وآله عنها بيان يدل
على حسن العفو واختلف مخالفونا في انه هل قتلها ام لا فقيل انه عفى عنها ولم يقتلها وقيل قتلها ورووا عن ابن عباس انه دفعها الى
اولياء بشر وقد كان اكل من الشاة فمات فقتلوها ويرجعوا ابن الرواية خلق ٢١٣ قبر هود آ ابن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم عليهم السلام
كان بالنخيلة وكان قبرا عظيما يدفنون اليهود موتاهم حوله تح مك ٤٧٨ **هوذ** خبر هوذة بن علي وهو من الملوك الذين كتب اليهم
النبي صلى الله عليه وآله ولم يؤمن به فقبا مكروتا ٥٧١ **هوك** مع عن ابي عبيد ان عمر اتى النبي صلى الله عليه وآله فقال انا عمر رسول الله صلى الله عليه وآله فقال
انا نسمع احاديث من يهود تعجبنا فترى ان نكتب بعضها فقال صلى الله عليه وآله امتهوّكون انتم كما تهوّكت اليهود والنصارى لقد جئتكم بها بيضاء نقية
ولو كان موسى حيّا ما وسعه الّا اتباعي قوله صلى الله عليه وآله متهوّكون اي متحيّرون يقول امتحيّرون انتم في الاسلام لا تعرفون دينكم حتى تأخذوه
من اليهود والنصارى ومعناه انه كره اخذ العلم من اهل الكتاب واما قوله صلى الله عليه وآله لقد جئتكم بها بيضاء نقية فانه اراد الملة الحنيفية فلذلك
جاء التانيث بيان هذا الخبر ايضا في النهاية ثم قال وفي حديث آخر ان عمر اتاه بصحيفة اخذها من اهل الكتاب فغضب فقال

امنهو كونن فيها يا ابن الخطاب ج ك ١١ ٢ ما يقرب منه ع ٤ ٢ **هون** باب انه نزل فيهم عليهم السلام وعباد الرحمن الذين يمشون على
الارض هونا ج ١٨ ١١ قال في مج قوله تعالى الذين يمشون على الارض هونا اي برفق والهون بالفتح الرفق واللين والذين يمشون بسكينة
وتواضع انتهى **هوا** باب ترك الشهوات والاهواء خلق ط ٢ ع ٣ النازعات واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة
هي المأوى ك عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل يقول بجلالي وجمالي وبهائي وعلائي وارتفاعي لا يؤثر عبد هواي على هواه الا
جعلت غناه في نفسه وهمه في آخرته وكففت عنه ضيعته وضمنت السموات والارض رزقه وكنت له من وراء تجارة كل تاجر ٤٢
كاما يقرب منه ٣ ٤ وآد ٥٠ لع قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان اخوف ما اخاف على امتي الهوى وطول الامل اما الهوى فانه
يصد عن الحق واما طول الامل فينسي الآخرة مع قال امير المؤمنين عليه السلام اشجع الناس من غلب هواه الدرة الباهرة قال الجواد عليه السلام
من اطاع هواه اعطى عدوه مناه خلق ط ٣ ع ٣ كا قال ابو عبد الله عليه السلام احذروا اهواءكم كما تحذرون اعداءكم فليس شيء اعدى للرجال
من اتباع اهوائهم وحصائد السنتهم بيان قال الراغب الهوى ميل النفس الى الشهوة ويقال ذلك للنفس المائلة الى الشهوة وقيل سمي
بذلك لانه يهوي بصاحبه في الدنيا الى كل داهية وفي الآخرة الى الهاوية وقد عظم الله ذم اتباع الهوى فقال أفرأيت من اتخذ الهه
هواه وقال ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله واتبع هواه وكان امره فرطا انتهى قال المجلسي ينبغي ان يعلم ان ما تهواه النفس
ليس كله مذموما وكذلك لعكس بل المعيار ان كل ما يرتكبه الانسان لمحض الشهوة النفسانية واللذة الجسمانية والمقاصد الدنيوية
ولم يكن لله مقصودا الرضى ذلك فهو من الهوى المذموم وان كان مشتملا على زجر النفس عن بعض المشتهيات ايضا كمن يترك لذائذ
الماكل والملبس ويقاسي الجوع والصوم والسهر للاشتهار بالعبادة وجلب قلوب الجهال وما يرتكبه الانسان لاطاعة امر الله سبحانه
وتحصيل رضاه وان كان مما تشتهيه نفسه وتهواه فليس من الهوى المذموم كمن يأكل ويشرب لامره تعالى بهما او لتحصيل القوة
على العبادة كمن يجامع الحلال لتحصيل ولد صالح او لعدم ابتلائه بالحرام فهؤلاء وان حصل لهم الالتذاذ بهذه الامور لكن ليس
مقصودهم محض اللذة بل لهم في ذلك اغراض صحيحة ان صدقتهم انفسهم ولو لم يكن غرضهم من ارتكاب تلك اللذات مثل الامور
فليسوا بمعاقبين في ذلك لكن اطاعة النفس في اكثر ما تشتهيه قد يجر الى ارتكاب الشبهات والمكروهات ثم الى المحرمات ومن حام حول
الحمى اوشك ان يقع فيه فظهر ان كل ما تهواه النفس ليس مما يلزم اجتنابه فان كثيرا من العلماء قد يلتذون بعلمهم اكثر مما يلتذ الفساق
بفسقهم وليس كل ما لا تشتهيه النفس يحسن ارتكابه كاكل القاذورات والزنا بالجارية القبيحة ويطلق ايضا الهوى على الاختيار ملة
او طريقة او راي لم يستند الى برهان قطعي او دليل من الكتاب والسنة كمذاهب المخالفين وآرائهم وبدعهم انتهى ملخصا ع ٣ ٤ عن جنه
عن علي عليه السلام قال لو صمت الدهر كله وقمت الليل كله وقتلت بين الركن والمقام بعثك الله مع هواك بالغا ما بلغ ان في جنة ففي جنة وان
في نار ففي نار ج ٧ ٢٤ ورد في جملة من الروايات في قوله تعالى ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله يعني من اتخذ دينه رأيه بغير
هدى امام من ائمة الهدى الط ٣ ع ١ اقول قال الحكيم السنائي   اى هواهاى تو خدا انگيز   وى خدايان تو خدا آزار
ره رها کرده ای از آنی گم   عز بد انسته ای از آنی خوار   علم کز تو ترا بستاند   جهل از آن علم به بود صد بار   غول با
شر عالم انکار او   بشنوى گفت و شنوى کردار   ده بود آن نه دل که اندر وی   گاو و خر باشد و ضياع و عقار   کی ر
ابله فرشته تا کی   سگ زدر دور و صورت از دیوار   افسرکان نه در خور بهد بر سر   خواهش افسر شمار و خواهان سار

سائق وقائد صراط الله بر ذ قرآن مدان وبه فرخبا قال ابن ميثم في شرح قول امير المؤمنين عليه السلام ثم انشأ سبحانه فتق الاجواء
وشق الارجاء وسكائك الهواء وروي ان زرارة وهشاما اختلفا في الهواء اهو مخلوق ام لا فرفع بعض موالي جعفر بن محمد عليهما السلام
اليه ذلك فقال له اني متحير وارى اصحابنا يختلفون فيه فقال عليه السلام ليس هذا بخلاف يؤدي الى الكفر والضلال ثم اعلم انه عليه السلام انما
اعرض عن بيان ذلك لان اولياء الله الموكلين بايضاح سبله وتثبيت خلقه على صراطه المستقيم لا يلتفتون بالذات الا الى احد امرين
احدهما ما يؤدي الى الهدى اداء ظاهرا واضحا والثاني ما يصرف عن الضلال ويرد الى سواء السبيل وبيان ان الهواء مخلوق
لا يفيد كثير فائدة في امر المعاد فلا يكون الجهل به مما يضر في ذلك فكان تركه بيانا والاشتغال بما هو اهم منه اولى يد ١٤ ع٣
باب الهواء وطبقاته وما يحدث فيه من الصبح والشفق وغيرهما يد ٥ ع ٢ فيه ما يدل على ان في الهواء موج مكفوف فيه سكان ابدانهم
ابدان الحيتان ورؤسهم رؤس الطير ولهم اعرفة كاعرفة الديكة الى غير ذلك ٧ع٢ طب [illegible] واعلم يا امير المؤمنين ان قوة النفوس
تابعة لامزجة الابدان وان الامزجة تابعة للهواء وتتغير بحسب تغير الهواء في الامكنة فاذا برد الهواء مرة وسخن اخرى تغيرت بسببه
امزجة الابدان واثر ذلك التغير في الصور فاذا كان الهواء معتدلا اعتدلت امزجة الابدان وصلحت تصرفات الامزجة في الحركات
الطبيعية كالهضم والجماع والنوم والحركة وساير الحركات يد ٥ع ٥٥ اقول قد تقدم في نجم الذنب [illegible] **هيا** ما يتعلق
بعلم الهيئة يد ط ١١ع و ي ت ١٣ الى ١٤٣ قد نقل جماعة من المفسرين منهم الشيخ الطبرسي ره عند تفسير قوله تعالى واذكر في
الكتاب ادريس الآية ان علم الهيئة كان معجزة له عليه السلام ١٣ع اقول قال في مج وعلم الهيئة معروف وهي هيئة بلا براهين في الهيئة التي
يعبر عنها بالمجسطي وبالبراهين الخالية عن الهيئة تسمى اقليدس ومثل لذلك بفقه الشافعية وفقه الحنفية واصول الفقه فالاول
فقه بلا علل والثاني فقه مع علل والثالث علل بلا فقه انتهى **هيب** قد تقدم في رعب ذكر هيبة رسول الله صلى الله عليه وآله
وروي عن فاطمة عليها السلام في خبر انها قالت ما استطعت ان اكلم رسول الله صلى الله عليه وآله من هيبته ي ج ٥٢ وعن امير المؤمنين
عليه السلام قال في خبر دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وكانت له جلالة وهيبة فلما قعدت بين يديه افحمت فوالله ما استطعت
ان اتكلم ي ٤٠ وروي ان اصحابه كانوا يهابون ان يسألوه ي ك ١٢٨ باب مهابة امير المؤمنين عليه السلام وشجاعته ط ٥٢١ في
ان النبي نحل الحسن بن علي عليه السلام هيبته ي ي ٧٣ و ٨٣ كانت هيبة الحسن عليه السلام بحيث اذا جلس على باب داره انقطع الطريق
فما مر احد اجلالا له وكان في طريق الحج ماشيا فكل من رآه نزل حتى سعد بن ابي وقاص ي ي ٩٣ وتقدم في فرزق ان علي بن
الحسين عليه السلام كان يطوف فاذا بلغ الى موضع الحجر تنحى الناس حتى يستلمه هيبة له ولكن هشام بن عبد الملك لم يقدر على الاستلام
من كثرة الزحام وفي حديث جابر الانصاري قال خرج محمد بن علي الباقر عليه السلام من عند النساء وعلى رأسه ذوابة وهو غلام فلما
ابصرته ارتعدت فرائصي وقامت كل شعرة على بدني ط ١٢٣ اضطراب قتادة فقيه اهل البصرة قدام ابي جعفر الباقر عليه السلام وقوله
له في ذلك وقد تقدم في بيتيح روي عن الحلبي عن الصادق عليه السلام قال دخل الناس على ابي عليه السلام فقالوا ما حد الامام قال حده
عظيم اذا دخلتم عليه فوقروه وعظموه وآمنوا بما جاء من شيء وعليه ان يهديكم وفيه خصلة اذا دخلتم عليه لم يقدر احد ان يملأ
عينه منه اجلالا وهيبة لان رسول الله صلى الله عليه وآله كذلك كان وكذلك يكون الامام الخ يا بو ٩ ع في ان هشام بن الحكم لم ينطق
ولم يقدر ان يتكلم بكلمة عند الصادق عليه السلام من الرعب والهيبة له يا مب ٢٩٠ وقد تقدم في عوج قول ابن ابي العوجاء للصادق ع

هيبة الصادق

ما نطق لساني بين يديك فإني شاهدت العلماء وناظرت المتكلمين فما تداخلني هيبة قط مثل ما تداخلني من هيبتك وفي ند عن
أبي حنيفة قال دخلت على المنصور وجعفر بن محمد عليهما السلام جالس عن يمينه فلما بصرت به دخلني من الهيبة لجعفر عليه السلام ما لم يدخلني لأبي
جعفر فسلمت عليه فأومى إليّ فجلست الخ يا كط ٩ ع ١ دهشة خيران الخادم من هيبة أبي جعفر الجواد عليه السلام يب كح ع ١٢ البرسي في
المشارق عن الحسين بن حمدان عن أبي الحسن الكرخي قال كان أبي بزازاً في الكرخ فجهزني بقماش إلى سرّ من رأى فلما دخلت إليها جاءني
خادم فناداني باسمي واسم أبي قال أجب مولاك فقلت ومن مولاي حتى أجيبه فقال ما على الرسول إلا البلاغ قال فتبعته فجاء بي إلى
دار عالية البناء لا أشك أنها الجنة وإذا رجل جالس على بساط أخضر ونور جماله يغشى الأبصار فقال لي إن فيما حملت من القماش
حبرتين الخ قال فقال لي اجلس فجلست لا أستطيع النظر إليه إجلالاً لهيبته يب لح ٣ ١٧٣ ذكرها د من هيبة مولانا الحجة صلوات
الله عليه ورعبه في قلب أبي طاهر محمد بن علي بن بلال يج كح ١٠٠ أقول وتقدم في رعب ما يتعلق به للطبح قال عليه السلام إذا هبت أمراً
فقع فيه فإن شدة توقيه أعظم مما تخاف منه خلو ١ ٢٠٣ أقول وقال عليه السلام الهيبة مقرون بالخيبة والحيا مقرون بالحرمان والفرصة
تمر مرّ السحاب وقد سرق منه العتابي في قوله هيبة الأخوان قاطعة لأخي الحاجات عن طلبه فإذا ما هبت ذا أمل مات ما أملت

العتابي

من سببه قلت العتابي هو كلثوم بن عمرو بن أيوب الشامي كاتب شاعر بليغ مترسل مطبوع من شعراء الدولة العباسية وكان
يصحب البرامكة ويخصّهم وكان منصور النمري تلميذه وراويته حكي عن المفضل قال رأيت العتابي جالساً بين يدي المأمون وقد
أسنّ فلما أراد القيام قام المأمون فأخذ بيده واعتمد الشيخ على المأمون فما زال ينهضه رويداً رويداً حتى أقله فنهض فعجبت من
ذلك وقلت لبعض الخدم ما أسوأ أدب هذا الشيخ فمن هو قال هو العتابي **هيت** تقدم في غول حديث هيت ومانع مع شرح
وفي القاموس هيت بالكسر بلد بالعراق والهيت الغامض من الأرض ومخنث نفاه النبي صلى الله عليه وآله والراوي هو بالنون والموحدة

باب الياء

ترجيح اليأس عن الناس

يأس باب الاستغناء عن الناس واليأس عنهم مط ع ١٤ أقول قد تقدم ما يتعلق بذلك في غنى وقنع كشف قال الصادق
عليه السلام لا يزال العز قلقاً حتى يأتي داراً قد استشعر أهلها اليأس مما في أيدي الناس فيوطنها ضه كح باب اليأس من روح الله
والأمن من مكر الله كفر كح ٢ ع مع عن الصادق عليه السلام مما قال حكيم اليأس من روح الله أشد برداً من الزمهرير روي عن النبي صلى الله عليه
وآله أن رجلاً قال يوماً والله لا يغفر الله لفلان قال الله عز وجل من ذا الذي تألّى عليّ أن لا أغفر لفلان فإني قد غفرت لفلان وأحبطت
عمل المتألي بقوله لا يغفر الله لفلان ٢ ع أقول تألى أي أقسم ويأتي في غفر ما يتعلق بذلك خبر الرجل الذي يأس من رحمة الله
سنان وكان ممن حمل رأس الحسين عليه السلام إلى يزيد لط ٣٩ ٢ الحي ٢٧٢ **يتم** باب العشرة مع الأيتام وأكل أموالهم وثواب إيوائهم

اليتيم

والترحم عليهم وعقاب ظالميهم عشرة ١٩ البقرة ويسألونك عن اليتامى قل إصلاح لهم خير وإن تخالطوهم فإخوانكم والله
يعلم المفسد من المصلح ولو شاء الله لأعنتكم إن الله عزيز حكيم النساء إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلماً إنما يأكلون في بطونهم
ناراً وسيصلون سعيراً لي عن الصادق عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن عيسى بن مريم عليه السلام مرّ بقبر يعذب
صاحبه ثم مرّ به من قابل فإذا هو ليس يعذب فقال يا رب مررت بهذا القبر عام أول فكان يعذب ثم مررت به العام فإذا هو ليس يعذب

فاوحى الله عزّ وجل اليه يا روح الله انه ادرك له ولد صالح فاصلح طريقا واوى يتيما فغفرت له بما عمل ابنه ب قال النبي صلى الله
عليه واله من كفل يتيما وكفل نفقته كنت انا وهو في الجنة كهاتين وقرن بين اصبعيه المسبحة والوسطى ما عن ابي ذر رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه واله قال يا ابا ذر اني احب لك ما احب لنفسي اني اراك ضعيفا فلا تأمرنّ على اثنين ولا تولين مال يتيم ١١٩
الروايات في ان من مسح يده على راس يتيم ترحما له اعطاه الله تعالى بكل شعرة نورا يوم القيمة وكتب الله له بكل شعرة مرت يده
عليها حسنة ومن اقعد اليتيم على خوانه ومسح راسه يلين قلبه وان اليتيم اذا بكى اهتزّ له العرش وان اكل مال اليتيم من الكبائر التي
اوعد الله عليها النار بل ان الله اوعد في مال اليتيم عقوبتين عقوبة الاخرة النار وعقوبة الدنيا قوله وليخش الذين لو
تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم الاية ١٢٠ شي عن ابي بصير قال قلت لابي جعفر عليه السلام اصلحك الله ما ايسر ما يدخل
به العبد النار قال من اكل من مال اليتيم درهما ونحن اليتيم ١٢١ نهج قال امير المؤمنين عليه السلام احسنوا في عقب غيركم تحفظوا
في عقبكم وقال عم في وصيته عند وفاته الله الله في الايتام فلا تغبّوا افواههم ولا يضيعوا بحضرتكم ١٢٢ م ج عن ابي محمد
العسكري عن ابائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه واله قال اشد من يتم اليتيم الذي انقطع عن ابيه يتم يتيم انقطع عن امامه
ولا يقدر على الوصول اليه ولا يدري كيف حكمه فيما يبتلى به من شرايع دينه الا فمن كان من شيعتنا عالما بعلومنا وهذا الجاهل
بشريعتنا المنقطع عن مشاهدتنا يتيم في حجره الا فمن هداه وارشده وعلمه شريعتنا كان معنا في الرفيق الاعلى ابح ٧٠ كا
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان امير المؤمنين عليه السلام اشتكى عينه فعاده النبي صلى الله عليه واله فاذا هو يصيح فقال له النبي صلى الله
عليه واله اجزعا ام وجعا فقال يا رسول الله ما وجعت وجعا قط اشد منه فقال يا علي ان ملك الموت اذا نزل لقبض روح
الكافر نزل معه سفود من نار فنزع روحه به فتصيح جهنم فاستوى علي عليه السلام جالسا فقال يا رسول الله اعد علي حديثك فقد انساني
وجعي ما قلت ثم قال هل يصيب ذلك احدا من امتك قال نعم حاكم جائر واكل مال اليتيم ظلما وشاهد زور مع كط ١٣٩
علة حرمة اكل مال اليتيم ظلما مح كج ١١٩ م ومن مسح يده على راس يتيم رفقا به جعل الله له في الجنة بكل شعرة مرت تحت يده
قصرا اوسع من الدنيا بما فيها وما تشتهي الانفس وتلذ الاعين وهم فيها خالدون مع تر ٣٤٣ ذكر ما صنع رسول الله صلى الله عليه واله
بعبد الله بن جعفر بعد ان قتل ابو جعفر والدتم وقد تقدم في جعفر وعبد اشفاق امير المؤمنين عليه السلام على الارامل والايتام
طب ج ٢٠٥ تمكينه الايتامى من ذوق ازقاق العسل يلعقونها وقوله ان الامام ابو اليتامى ط قو ٥٣٧ خبر اليتيمة التي
قالت تقول لاختها لا وحق المنتجب للوصية والقاسم بالسوية الى اخر ما قالت في مدح امير المؤمنين عليه السلام وعطوفته عليها م
٥٣٢ و ط فط ٢٠٤ باب في معنى كون رسول الله صلى الله عليه واله يتيما وعلة يتمه ور ٣٠ ١٣ **يدى** باب تأويل قوله
تعالى خلقت بيدي ب تر ١٠٥ يد ن عن محمد بن ابي عبيد قال سألت الرضا عليه السلام عن قول الله عزّ وجل لابليس ما منعك
ان تسجد لما خلقت بيدي قال يعني بقدرتي وقوتي ١٠٧ ما يقرب منه فس قوله تعالى وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت ايديهم
ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان قال قالوا قد فرغ الله من الامر لا يحدث الله غير ما قدره في التقدير الاول فرد الله عليهم
فقال بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء اي يقدم ويؤخر ويزيد وينقص وله البداء والمشية ب كب ١٣٢ قس في الاخبار
المعراجية قال تعالى يا محمد قلت لبيك يا ربي قال فيم اختصم الملأ الاعلى قال قلت سبحانك لا علم لي الا ما علمتني قال فوضع يده بين

تديّ فوجدت بردها بين كتفيّ فعلمت بها أني علم ما مضى ولا علم ما بقي إلّا علمته بيان ووضع اليد كناية عن نهاية اللطف والرحمة وافاضة
العلوم والمعارف على صدره الأشرف في البرهة عن الواحد والسجود وفي بعض النسخ يده اي يد القدرة وفي ٣٨٩ خبر وضع يده تعالى
على رأس الحسين عليه السلام وهو ايضا كناية عن افاضة الرحمة في ٢٤ ١٥٤ باب انهم عليهم السلام جنب الله ووجه الله ويد الله وامثالها
زنج ١٣٠ ذو اليدين هو الذي ثبت لينا العامة حديث سهو النبي صلّى الله عليه وآله وما في ايام معوية وقبره بذي خشب في سمه
الخزاق ويو ٢٢٠ وقيل قتل ذو اليدين يوم بدر وقيل بل قتل ذو الشمالين يوم بدر ٢٢١ وفي عم ان الذي قتل يوم بدر هو ذو
الشمالين عمرو بن نضلة وقم ٤٧٢ **يرق** باب علاج الحمى واليرقان يه ٥٠٩ الطب عن حماد بن مهران البلخي قال كنا نختلف
الى الرضا عليه السلام بخراسان فشكى اليه يوما من الايام شاب منا اليرقان فقال خذ خيارا باذرنج فقشره ثم اطبخ قشوره بالماء ثم اشربه
ثلثة ايام على الريق كل يوم مقدار رطل فاخبرنا الشاب بعد ذلك انه عالج به مرة واحدة فبرأ باذن الله تعالى ١١٥ اقول تقدم في خطف
ما يتعلق بذلك **يسر** باب الصبر واليسر بعد العسر خلق كمب ١٣٣ الانشراح فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا اقول تقدم
عن النبي صلّى الله عليه وآله انه خرج مسرورا فرحا وهو يضحك ويقول لن يغلب عسر يسرين فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا
قيل الوجه فيه ان العسر معرف فلا يتعدد سواء كان للعهد والجنس واليسر منكر فالثاني غير الأول يد عن ابن ابي عمير قال سألت ابا الحسن
موسى بن جعفر عليه السلام عن معنى قول رسول الله صلّى الله عليه وآله الشقي من شقي في بطن امه والسعيد من سعد في بطن امه
فقال الشقي من علم الله وهو في بطن امه انه سيعمل اعمال الاشقياء والسعيد من علم الله وهو في بطن امه انه سيعمل اعمال السعداء قلت له فما معنى قوله صلّى الله عليه وآله اعملوا فكل ميسر لما خلق له فقال
ان الله عز وجل خلق الجن والانس ليعبدوه ولم يخلقهم ليعصوه وذلك قوله عز وجل وما خلقت الجن والانس الّا ليعبدون فيسر
كلا لما خلق له فالويل لمن استحب العمى على الهدى مع ٣٤ اقول ميسر بن عبد العزيز ذكر كش روايات كثيرة تدل على مدحه وقال
علي بن الحسن ان ميسر بن عبد العزيز كان كوفيا وكان ثقة قال له ابو جعفر يا ميسر اما انه قد حضر اجلك غير مرة ولا مرتين كل ذلك
يؤخره الله تعالى بصلتك قرابتك وقال العقيقي اثنى عليه آل محمد عليهم السلام وهو ممن يجاهد في الرجعة كذا عن الخلاصة روى عن ابان
ابن محمد البجلي قال دخلني ميسر بن عبد العزيز على ابي عبد الله عليه السلام في البيت نحو من اربعين رجلا فجعل ميسر يقول جعلت فداك
هذا فلان بن فلان من اهل بيت كذا وكذا حتى انتهى الي فقال ان هذا ليس في اهل بيته احد يعرف هذا الامر غيره فقال ابو عبد الله
عليه السلام ان الله تعالى اذا اراد بعبد خيرا وكّل به ملكا اخذ بعضده فادخله في هذا الامر يه ز ٥٧ اقول هذا الخبر يدل على جلالة
شأن ميسر كالخبر الذي تقدم في حلل عن ابي جعفر عليه السلام قال له انكم تحلون وتتحدثون الخ ذكر ميسرة غلام خديجة رضي الله عنها وعنهم
وهم ١٠٠ خبر الرجل الموسر الذي جلس الى جنب رسول الله صلّى الله عليه وآله فجاء معسر درن الثوب فجلس الى جنبه فقبض الموسر ثيابه وسيرى ١٠٢
الشافي عليه السلام فان المرء المسلم ما لم يغش دناءة يظهر تخشع لها اذا ذكرت ويغرى بها لئام الناس كان كالياسر الفالج الذي ينتظر
اول فوزة من قداحه توجب له المغنم ويدفع عنه المغرم خلق كمب ١٤ اقول قوله عليه السلام كالياسر الفالج الياسر من الميسر وهو
القمار والفالج بكسر اللام وافتح الجيم اي الغالب قداح جمع قدح بكسر القاف فيهما وهو سهم القمار ولعثمان بن عمر بن ابي بكر الكردي
المالكي النحوي الاصولي المعروف بابن الحاجب صاحب الكافية والشافية ومختصر الاصول المتوفى سنة ٦٤٦ خمو في اسماء قداح الميسر
ثلثة ابيات ينبغي حفظها لما يحتاج اليها وهي هي فذ وتوأم ورقيب ثم حلس ونافس ثم مسبل والمعلى والوغد ثم

علاج اليرقان

من علم الله وهو في بطن امه انه سيعمل اعمال الاشقياء والسعيد

اسماء قداح الميسر

سفيح ومنيح ووغد الثلثة مهمل ولكلّ مما عداها نصيب مثل ان تعدّ أوّل أوّل أي للفذ سهم وللتوأم سهمان وهكذا الى السابع وهو المعلّى فله سبعة اسهم **يسع** باب قصّة الياس واليا واليسع ع مو ٣١ فيما احتجّ بالرّضا عليه السّلام على جاثليق النصارى ان قال ان اليسع قد صنع ما صنع عيسى عليه السّلام مشى على الماء واحيى الموتى وابرأ الاكمه والابرص فلم تتخذه امّته ربّا ١٨ اقول اليسع بن عبد الله القمي ابو علي عنه زرارة في باب الطلاق والحسن بن الجهم ومسعدة بن صدقة **يقن** باب اليقين والصبر على الشدائد في الدين خلق ٣٧ ه الذاريات وفي الارض آيات للموقنين وفي انفسكم افلا تبصرون التكاثر كلّا لو تعلمون علم اليقين لترونّ الجحيم ثمّ لترونّها عين اليقين تفسير وفي الارض آيات اي دلائل تدل على عظمة الله وعلمه وقدرته وارادته ووحدته وفرط رحمته وفي انفسكم اي في انفسكم آيات اذ ما في العالم شيء الّا وفي الانسان نظير له يدلّ دلالته علم اليقين هو العلم الذي يثلج به الصدر بعد اضطراب الشك فيه لترونّ الجحيم حين تبرز الجحيم في القيمة قبل دخولهم اياها ثمّ لترونّها بعد الدخول اليها عين اليقين جعل بعض المحققين لليقين ثلث درجات الاولى علم اليقين وهو العلم الذي حصل بالدليل كمن علم وجود النار برؤية الدخان الثانية عين اليقين وهو اذا وصل الى حدّ المشاهدة كمن رأى النار والثالثة حقّ اليقين وهو كمن دخل النار واتصف بصفاتها كا عن الوشاء عن ابي الحسن عليه السّلام قال سمعته يقول الايمان فوق الاسلام بدرجة واليقين فوق التقوى بدرجة وما قسم في الناس شيء اقلّ من اليقين ٥٧ وروى مثله يونس عن الرضا عليه السّلام وزيد فيه قال قلت فاي شيء اليقين قال التوكل على الله والتسليم لله والرضا بقضاء الله والتفويض الى الله قلت فما تفسير ذلك قال هكذا قال ابو جعفر عليه السّلام ٥٨ في معنى اليقين ومراتبه ٥٩ وبهذا ب ٩ ٢٥ كا عن ابي عبد الله عليه السّلام قال من صحّة يقين المرء المسلم ان لا يرضي الناس بسخط الله ولا يلومهم على ما لم يؤته الله فان الرزق لا يسوقه حرص حريص ولا يردّه كراهية كاره ولو ان احدكم فرّ من رزقه كما يفرّ من الموت لادركه رزقه كما يدركه الموت ثمّ قال ان الله تعالى بعدله وقسطه جعل الرّوح والراحة في اليقين والرضا وجعل الهمّ والحزن في الشك والسخط خلق ٩ ه كا عنه عليه السّلام ان العمل الدائم القليل على اليقين افضل عند الله من العمل الكثير على غير يقين كا عنه عليه السّلام قال قال امير المؤمنين عليه السّلام على المنبر لا يجد احدكم طعم الايمان حتى يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وما اخطأه لم يكن ليصيبه مع في يقين امير المؤمنين في جلوسه الى حائط مائل يقضي بين الناس في قوله لمن منعه عن ذلك حرس امرأ اجله ا ه ما يذكر من يقينه عليه السّلام في الحروب ٢ ه و ٣ ه كا عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السّلام يقول ان رسول الله صلى الله عليه وآله صلى بالناس فنظر الى شاب في المسجد وهو يخفق ويهوي برأسه مصفرّا لونه قد نحف جسمه وغارت عيناه في رأسه فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله كيف اصبحت يا فلان قال اصبحت يا رسول الله موقنا فعجب رسول الله صلى الله عليه وآله من قوله وقال له ان لكلّ يقين حقيقة فما حقيقة يقينك فقال ان يقيني يا رسول الله هو الذي احزنني واسهر ليلي واظمأ هواجري فعزفت نفسي عن الدنيا وما فيها حتى كأنّي انظر الى عرش ربّي وقد نصب للحساب وحشر الخلائق لذلك وانا فيهم وكأنّي انظر الى اهل الجنّة يتنعمون في الجنّة ويتعارفون على الارائك متكئون وكأنّي انظر الى اهل النار وهم فيها معذّبون مصطرخون وكأنّي الآن اسمع زفير النار يدور في مسامعي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله هذا عبد نوّر الله قلبه بالايمان ثمّ قال له الزم ما انت عليه فقال الشاب ادع الله لي يا رسول الله ان ارزق الشهادة معك فدعا له رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يلبث ان خرج في بعض غزوات النبي صلى الله عليه وآله فاستشهد بعد تسعة نفر وكان هو العاشر بيان الهجر

رسول الله صلى الله عليه وآله الذي يتعجب منه لندرة مثل ذلك واعجب في سرّه اسهر ليلي لحزن الآخرة او للاستعداد لها ولحب عبادة
الله ومناجاته عجبا للمحب كيف ينام والاسناد مجازي اي اسهرني في ليلي وكذا اظمأ هواجري اي اظمأني عند الهاجرة وشدة
الحر للصوم في الصيف عزفت نفسي عنها اي زهدت فيه قال بعض المحققين هذا التنوير الذي اشير اليه في الحديث انما يحصل بزيادة
الايمان وشدة اليقين فانهما ينتهيان بصاحبهما الى ان يطلع على حقائق الاشياء محسوساتها ومعقولاتها فتنكشف له حجبها واستارها
فيعرفها بعين اليقين على ما هي عليه من غير وصمة ريب وشائبة شك فيطمئن لها قلبه ويستريح بها روحه وهذه هي الحكمة الحقيقية
التي من اوتيها فقد اوتي خيرا كثيرا واليه اشار امير المؤمنين عليه السلام بقوله هجم بهم العلم على حقائق الامور وباشروا روح اليقين
واستلانوا ما استوعره المترفون وانسوا بما استوحش منه الجاهلون وصحبوا الدنيا بابدان ارواحها معلقة بالملأ الاعلى انما
بما استوعره المترفون يعني المتنعمون رفض الشهوات البدنية وقطع التعلقات الدنيوية وملازمة الصمت والسهر والجوع والمراقبة
والاحتراز عما لا يعني ونحو ذلك وانما يتيسر ذلك بالتجافي عن دار الغرور والترقي الى عالم النور والانس بالله والوحشة عما سواه
ومصيرة الهموم جميعا هما واحدا ٣ م ع سن ٧ ع سن ابي رفعه قال قال امير المؤمنين عليه السلام في خطبته ايها الناس سلوا الله اليقين
وارغبوا اليه في العافية الى ان قال وكان علي بن الحسين عليه السلام يطيل القعود بعد المغرب يسأل الله اليقين مص قال الصادق عليه السلام
اليقين يوصل العبد الى كل حال سني ومقام عجيب كذلك اخبر رسول الله صلى الله عليه وآله عن عظم شان اليقين حين ذكر عنده ان
عيسى بن مريم كان يمشي على الماء فقال لو زاد يقينه لمشى في الهواء ٨ ع فج سمع امير المؤمنين عليه السلام رجلا من الحرورية يتهجد ويقرء
فقال نوم على يقين خير من صلوة في شك مشكوة الانوار عن الصادق عليه السلام قال ليس شيء الا له حد قال قلت جعلت فداك فما حد
التوكل قال اليقين قلت فما حد اليقين قال لا تخاف شيئا وسأل امير المؤمنين عليه السلام الحسن والحسين عليهما السلام فقال
لهما ما بين الايمان واليقين فسكتا فقال للحسن عليه السلام اجب يا ابا محمد قال بينهما شبر قال وكيف ذاك قال لان الايمان ما سمعناه باذاننا
وصدقناه بقلوبنا واليقين ما ابصرناه باعيننا واستدللنا به على ما غاب عنا وعن امير المؤمنين عليه السلام قال وكل الرزق بالحمق و
وكل الحرمان بالعقل ووكل البلاء باليقين والصبر ٩ ع فما روي انه سئل عن رجل يقول بالحق ويسرف على نفسه بشرب الخمر ويأتي الكبائر
وعن رجل دونه في اليقين وهو لا يأتي ما يأتيه فقال كم احسنهما يقينا كالنائم على المحجة اذا انتبه ركبها والادون الذي يدخله الشك
كالنائم على غير طريق لا يدري اذا انتبه ايهما المحجة كمرج ١٣ باب يقين امير المؤمنين عليه السلام وصبره على المكاره وشدة ابتلائه ط
مح ٥٠٨ يمم باب التيمم واحكامه طه فة ١٢٢ سن عن ابي عبد الله عليه السلام من اوى الى فراشه فذكر انه على غير طهر وتيمم من دثاره
وثيابه كان في صلوة ما ذكر الله تعالى ١٢٩ يمن ني عن جابر بن عبد الله الانصاري قال وفد على رسول الله صلى الله عليه وآله
اهل اليمن يبشون بشا فلما دخلوا على رسول الله صلى الله عليه وآله قال قوم رقيقة قلوبهم راسخ ايمانهم منهم المنصور يخرج
في سبعين الفا ينصر خلفي وخلف وصيي حمائل سيوفهم المسد فقالوا يا رسول الله ومن وصيك فقال هو الذي امركم الله بالاعتصام
به فقال عز وجل واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا الى ان قالوا يا رسول الله بالذي بعثك بالحق اذ رأيناه فقد اشتقنا اليه فقال
هو الذي جعله الله اية للمؤمنين فان نظرتم اليه نظر من كان له قلب او القى السمع وهو شهيد عرفتم انه وصيي الى ان قال فتخللوا الصفوف
وتصفحوا الوجوه فمن اهوت اليه قلوبكم فانه هو لان الله يقول فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم اليه اي الى ذريته الحديث ح صلعم

يمن

انه قام جمع وتصفحوا الوجوه واخذوا بيد الانزع الاصلع البطين عليه السلام فقالوا الى هذا اهوينا فقدمنا يا رسول الله فرفعوا اصواتهم يبكون قال فبقي هؤلاء القوم المتوسمون حتى شهدوا مع امير المؤمنين عليه السلام الجمل وصفين وكان النبي صلى الله عليه وآله بشرهم بالجنة واخبرهم انهم يستشهدون مع علي بن ابي طالب بيان يبشون من البشاشة وهي طلاقة الوجه والمسد حبل من ليف وخوص والمنصور هو الذي يخرج من اليمن قريبا من زمان القائم عليه السلام ط لط ع ١٠ وط كز ع ٨ النبوي في مدح اليمن وان الايمان يمان والحكمة يمانية ولولا الهجرة لكنت امرءاً من اهل اليمن وسنه ع ٧٠ ويد لز ع ٣٣ وفي حديث آخر قال النبي ص ان خير الرجال اهل اليمن والايمان يمان وانا يماني واكثر قبائل دخول الجنة يوم القيمة مذحج بيان انما قال صلى الله عليه وآله ذلك لان الايمان بدء من مكة وهي من تهامة وتهامة من ارض اليمن ولهذا يقال الكعبة اليمانية قال الجوهري اليمن بلاد العرب والنسبة اليهم يمني ويمان مخففة والالف عوض من ياء النسب فلا يجتمعان قال سيبويه وبعضهم يقول يماني بالتشديد انتهى ع ٣٤ اقول قال الفيروزآبادي في قوله اجد نفس ربكم من قبل اليمن المراد ما تيسر له صلى الله عليه وآله وسلم من اهل المدينة وهم يمانون من النصرة والايواء انتهى رواية علي بن عثمان الاشج المعروف بابي الدنيا عن امير المؤمنين عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من احب اهل اليمن فقد احبني ومن ابغضهم فقد ابغضني ح سز ع ٧٣ وبج لد ع ٠ ويد لز ع ٣ عن النبي ص انه كان اذا طلع عليه الناس من اليمن قال مرحبا برهط شعيب واحباء موسى ١٤١ ٣ قصة قوم من اهل اليمن كان عندهم الواح موسى عليه السلام اخذوها من الجبل الذي استودعها موسى ع ودفعوها الى رسول الله صلى الله عليه وآله وفي رواية اخرى وصلت اليهم وراثة عن يوشع بن نون وقد اشير الى ذلك في جفر ز مح ٣٠ ٣ ير ١ ٣٢١ وتز ٢٢٧ باب بعث امير المؤمنين عليه السلام الى اليمن وسد ٥٨ ع اقول قد اشرنا في عقب الى ذهابه ع الى اليمن وما اتفق له في عقبة افيق سؤال ابي جعفر عليه السلام عن الرجل الذي كان من اهل اليمن هل تعرف دار كذا وكذا هل تعرف صخرة عندها في موضع كذا وكذا وبز ٢٢٧ وبا بو ع ع ما جرى بين ابي عبدالله عليه السلام والرجل اليماني المسمى بسعد المولى في النجوم زصا ٣٠٣ اقول تقدم ما يتعلق به في نجم وصية رجل يماني اولاده ان يحملوا جنازته الى النجف لانه سيدفن هنالك رجل يدخل في شفاعته مثل ربيعة ومضر فجاؤا بها وصلى امير المؤمنين عليه السلام عليها ودفنوها هنالك ط ٦٦ كط ٥ ٨ ع الباقر عليه السلام في ذكر علامات ظهور القائم عليه السلام فذكر خروج السفياني واليماني والخراساني في سنة واحدة وفي شهر واحد في يوم واحد ثم قال عليه السلام وليس في الرايات هدى من راية اليماني هي راية هدى لانه يدعو الى صاحبكم فاذا خرج اليماني حرم بيع السلاح على كل مسلم واذا خرج اليماني فانهض اليه فان رايته راية هدى ولا يحل لمسلم ان يلتوي عليه فمن فعل فهو من اهل النار لانه يدعو الى الحق والى صراط مستقيم يج لا ٣ ع ١ مكا في اخلاق النبي صلى الله عليه وآله قال وكان صلى الله عليه وآله يحب التيمن في كل اموره في لبسه وتنعله وترجله وط ١٥٢ باب فيه ان شيعتهم عليهم السلام اصحاب اليمين واعداءهم اصحاب الشمال زكج ٨١ تاويل قوله تعالى فاما من اوتي كتابه بيمينه مع نج ٢٩٣ ذكر ما يتعلق باصحاب اليمين واصحاب الشمال بن جع ٢ كا ٣٣ في العلوي ع قال جبرئيل يا رسول الله ما من احد تختم في يمينه واراد بذلك سنتك في رواية ثو الفقيه مع ير ١١ الا اعتقت بيده واوصلته اليك والى امير المؤمنين علي بن ابي طالب ط قج ١٣ ع اقول قد تقدم في ختم فضل التختم باليمين ولبسه يمان في الند وبج فكر ١٤ ع باب احكام اليمين والنذور والعهد كج فكر ٣ ع ١٤٣ مع عن عبد الله بن سنان عن الصادق عليه السلام قال لا يمين في غضب ولا في اجبار ولا في اكراه قلت اصلحك الله فما الفرق بين الاجبار والاكراه فقال الاجبار من

من السلطان و الاكراه من الزوجة والام والاب والبس بشئ ٣٤ ١٣ بن عن الصادق عليه السلام قال للعبد ان يستثنى فى اليمين ما بينه
وبين اربعين يوما اذا نسى ١٤٧ بن عنه عليه السلام لو حلف الرجل ان لا يحك انفه بالحائط لابتلاه الله حتى يحك انفه بالحائط و
قال لو حلف الرجل لا ينطح الحائط رأسه لوكل الله به شيطانا حتى ينطح رأسه بالحائط ١٤٨ الروايات فى ذم اليمين الفاجرة ومن
يشترى و يبيع بيمين كج يط ٤ ٢٣ و ٢٥ عن ابى عبد الله عليه السلام قال اليمين الغموس التى توجب النار الرجل يحلف على حق امرئ مسلم
على حبس ماله ٣٠ عنه من حلف على يمين وهو يعلم انه كاذب فقد بارز الله كج فكج ١٤٢ فى انه عد من الكبائر الايمان
الكاذبة يمين كذ ١٧٨ كا فى كتاب على عليه السلام ثلث خصال لا يموت صاحبهن ابدا حتى يرى وبالهن البغى وقطيعة الرحم واليمين الكاذبة
يبارز الله بها وان اعجل الطاعة ثوابا الصلة الرحم وان القوم ليكونون فجارا فيتواصلون فتنمى اموالهم ويثرون وان اليمين الكاذبة
وقطيعة الرحم لتذران الديار بلاقع من اهلها وتثقل الرحم وان تثقل الرحم انقطاع النسل عشرح ٣ ٩٣ تفسير قوله تعالى
ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم عشرق ٤ ٥ ٢ باب فى ذم كثرة اليمين كج قل ٣ ٤ ١٣ باب الحكم بالشاهد واليمين كمط ١٠ الى عن الصادق
عن ابائه عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قضى باليمين مع الشاهد الواحد وان عليا عليه السلام قضى به بالعراق ١٠ اقول قال
فى القاموس اليمين القسم مؤنث لانهم كانوا يتماسحون بايمانهم فيتحالفون ام ايمن رضى الله عنها كانت مولاة النبي صلى الله
عليه وآله سوداء ورثها النبي ص من امه وكان اسمها بركة فاعتقها وزوجها عبيد الخزرجى بمكة فولدت له ايمن ثم بها ام ايمن فمات زوجها
فزوجها النبي ص من زيد فولدت له اسامة اسود يشبهها فاسامة وايمن اخوان لام وعب ٤ ٣ ٧ د فى انه ورث رسول الله صلى الله
عليه وآله من امه ام ايمن وكانت تحضنه فلما تزوج بخديجة رضى الله عنها اعتق ام ايمن وا ٢٨ وقال الكازرونى ترك عبد الله ام
ايمن وخمسة جمال واراك يعنى قد اكلت الاراك وقطعة غنم فورث رسول الله صلى الله عليه وآله وكانت ام ايمن تحضنه واسمها بركة
٢٩ روى انه قال عبد المطلب لام ايمن وكانت تحضن رسول الله صلى الله عليه وآله يا بركة لا تغفلى عن ابنى فان اهل الكتاب يزعمون ان
ابنى نبى هذه الامة وذ ٤ ٩ كا عن ابى جعفر عليه السلام قال الراوى ام ايمن فانى اشهد انها من اهل الجنة وما كانت تعرف ما انتم عليه وعب
٣٥ /٧ ج روى انه لما ذهبوا بامير المؤمنين عليه السلام الى ابى بكر للبيعة اقبلت ام ايمن حاضنة رسول الله صلى الله عليه وآله فقالت
يا ابا بكر ما اسرع ما ابديتم حسدكم ونفاقكم فامر بها عمر فاخرجت من المسجد وقال ما لنا وللنساء ح د ٤ ٥ خص شهادة ام ايمن
وعلى عليه السلام لفاطمة صلوات الله عليها بان النبي صلى الله عليه وآله اعطاها فدكا وقبضها فاطمة صلوات الله عليها فى حيوته وقال
النبي ص يا ام ايمن اشهدى ويا على اشهد ح يا ٤ ١٠ ع لما نعى الى فاطمة عليها السلام نفسها ارسلت الى ام ايمن وكانت اوثق نسائها عندها
وفى نفسها فقالت يا ام ايمن ان نفسى نعيت الى فادعى لى عليا فدعته لها ى نـ ٥٨ كا فى انه اكلت ام ايمن من الصحفة التى نزلت على
فاطمة ع من الجنة وهذه الصحفة عند الائمة عليهم السلام يخرج بها قائمهم عليه السلام فى زمانه ع ج ١٩ العلوى ع اهدت لنا ام ايمن قعبا
من زبد وصحفة من تمر فاكل رسول الله صلى الله عليه وآله واكلنا معه كط ٣٢٨ وح ب ١٨ وى ل ١٥٣ اخبار زينب
بنت امير المؤمنين عليه السلام بهذا الحديث وعرض زينب هذا الحديث على ابيها فى ليلة رحلته وقوله الحديث كما حدثتك ام ايمن ح ب
١٣ وع لط ٢٣٨ يج روى ان ام ايمن لما توفيت فاطمة صلوات الله عليها حلفت ان لا تكون بالمدينة اذ لا تطيق ان تنظر الى
مواضع كانت بها فخرجت الى مكة فلما كانت فى بعض الطريق عطشت عطشا شديدا فرفعت يديها فقالت يا رب انا خادمة فاطمة

٧٣٧ تعتلي عطشا فانزل الله تعالى عليها دلوا من السماء فشربت فلم تحتج الى الطعام والشراب سبع سنين وكان الناس يبعثونها في اليوم
الشديد الحر فما يصيبها عطش. تهج ١٠ قب ٥ الى رؤيا ام ايمن ان بعض اعضاء رسول الله صلى الله عليه وآله الغيت في بيتها وبكت
لذلك بحيث شكت جيرانها الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال نامت عينك يا ام ايمن تلد فاطمة صلى الله عليها الحسين
عليه السلام فتربينه وتلبنيه فيكون بعض اعضائي في بيتك فلما ولد الحسين عليه السلام فكان اليوم السابع امر رسول الله صلى الله
عليه وآله فحلق راسه وتصدق بوزن شعره فضة وعق عنه ثم هيأته ام ايمن ولفته في برد رسول الله صلى الله عليه وآله ثم اقبلت
به الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال مرحبا بالحامل والمحمول يا ام ايمن هذا تأويل رؤياك ى ١٩ ع ٩ و بكاء ام ايمن لان رسول
الله صلى الله عليه وآله زوج فاطمة ولم ينثر عليها شيئا وما قال لها رسول الله صلى الله عليه وآله مع ثر ١ ٣٣ و تيج ٦ اقى
٢٩ ما عير عمرو بن عثمان في كلام لما شا فقال له يا ابن السوداء ما انطقك الله قال الله انطقني حتى لم تعيرني بامي وامي والله
خير من ابيك هو ام ايمن مولاة رسول الله صلى الله عليه وآله بشرها رسول الله صلى الله عليه وآله في غير موطن بالجنة وابي خير
من ابيك زيد بن حارثة صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وحبه ومولاه قتل شهيدا بموتة ى آه ١٢٥ اقول وينبغي له ان تمثل
في مقابل تعيير عمرو اسامة بابن السوداء بقول من قال رب سوداء وهي بيضاء فعلا حسد المسك عندها الكافور مثل
حب العيون يحسبه الناس سوادا وانما هو نور ايمن بن ام ايمن هو الذي ثبت مع تسعة من بني هاشم يوم حنين لما انهزم
الاصحاب وفيه قيل تهج ١٠ ع قس عن ابي العباس المكبر قال دخل مولى لامرأة علي بن الحسين عليه السلام على ابي جعفر عليه السلام يقال له ابو ايمن
فقال يا ابا جعفر تغرون الناس وتقولون شفاعة محمد صلى الله عليه وآله فغضب ابو جعفر عليه السلام حتى تربد وجهه ثم قال ويحك يا
ابا ايمن اغرك ان عف بطنك وفرجك اما لو قد رأيت فزع القيامة لقد احتجت الى شفاعة محمد صلى الله عليه وآله ويلك فهل
يشفع الا لمن وجبت له النار ثم قال ما احد من الاولين والاخرين الا وهو محتاج الى شفاعة محمد صلى الله عليه وآله يوم القيامة مع
قر ٣٠٠ ميمون القداح المكي مولى بني هاشم روى عنهما عليهما السلام كا عن سلمة بن محمد المخزومي قال بينا انا جالس عند ابي
عبد الله عليه السلام اذ دخل عليه عباد بن كثير عابد اهل البصرة وابن شريح فقيه اهل مكة وعند ابي عبد الله عليه السلام ميمون القداح مولى
ابي جعفر عليه السلام فسأله عباد بن كثير فقال يا ابا عبد الله في كم ثوب كفن رسول الله فقال في ثلاثة اثواب ثوبين صحاريين وثوب حبرة
وكان في البرد قلة فكأنما ازور عباد بن كثير من ذلك فقال ابو عبد الله عليه السلام ان نخلة مريم عليها السلام انما كانت عجوة ونزلت من
السماء فما نبت من اصلها كان عجوة وما كان من لقاط فهو لون فلما خرجوا من عنده قال عباد بن كثير لابن شريح والله ما ادري ما هذا
المثل الذي ضربه لي ابو عبد الله عليه السلام فقال ابن شريح هذا الغلام يخبرك فانه منهم يعني ميمون فسأله فقال ميمون اما تعلم ما قال
لك قال لا والله قال انه ضرب لك مثل نفسه فاخبرك انه ولد من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله وعلم رسول الله عندهم فما
جاء من عندهم فهو صواب وما جاء من عند غيرهم فهو لقاط تا لح ٢١٦ بيان ازور عدل وانحرف اللون الدقل من النخل ميمونة
زوجة النبي صلى الله عليه وآله بنت الحرث اخت ام الفضل زوجة العباس تزوج بها النبي صلى الله عليه وآله في رجعه من عمرة القضا
بسرف سنة ٧ وكانت آخر امرأة تزوج بها النبي صلى الله عليه وآله ضج ٥٨٣ كان تزويج ميمونة وزفافها وموتها وقبرها بسرف وهو
على عشرة اميال من مكة مات سنة ٣٨ وكان افضل ازواج النبي صلى الله عليه وآله خديجة ثم ام سلمة ثم ميمونة رضي الله تعالى عنهن وسط

ام ايمن

الحب بالكسر المحبوب

ايمن بن ام ايمن

ابو ايمن

شفاعة محمد

ميمون القداح

ميمونة

٧١٨ **يوم** باب ما يقرأ في كل يوم وليلة ص سح ٥٢١ باب الدعا عند شروع عمل في الساعات والايام المنحوسة عانج ١٨٤
باب ما يتعلق بسوانح ايام الشهور العربية لعقوة ٢٧٥ باب اعمال الايام مطلق الشهور ولياليه وادعيتها الف سح ١٣٨ وفيه ذكر
اختيارات الايام وادعيتها على ما روي عن الصادق عليه السلام فنذكرها ملخصا **اليوم الاول** من الشهر خلق فيه ادم عليه السلام وهو يوم
مبارك لطلب الحوائج والدخول على السلطان وطلب العلم والتزويج والسفر والبيع والشراء واتخاذ الماشية والمريض فيه يبرء
والمولود فيه يكون سهام مرزوقا مباركا عليه **اليوم الثاني** فيه خلقت حوا يصلح للتزويج وبنا المنازل وكتب العهود وطلب
الحوائج والاختيارات ومن مرض فيها اول النهار خف امره بخلاف اخره والمولود فيه يكون صالح التربية **اليوم الثالث** نحر يوم
نحس مستمر فيه نزع ادم وحوا لباسهما واخرجا من الجنة فاجعل شغلك فيه صلاح امر منزلك ولا تخرج من دارك ان امكن
واتق فيه السلطان والبيع والشراء وطلب الحوائج والمعاملة والمشاركة والهارب فيه يوجد والمريض فيه يجهد والمولود فيه يكون
مرزوقا طويل العمر **اليوم الرابع** يوم صالح للزرع والصيد والبنا واتخاذ الماشية ويكره فيه السفر وفيه ولد هابيل والمولود
فيه يكون صالحا مباركا ما عاش ومن هرب فيه عسر طلبه ولجا الى من ينعم **اليوم الخامس** يوم نحس مستمر ولد فيه قابيل وفيه
قتل اخاه فلا تعمل فيه عملا ولا تخرج من منزلك ومن ولد فيه صلحت حاله **اليوم السادس** يوم صالح لقضا الحاجة والتزويج ومن
سافر فيه في بر او بحر رجع الى اهله بما يحبه جيد لشراء الماشية ومن مرض فيه برء ومن ولد فيه صلحت تربيته وسلم من الافات
اليوم السابع يوم صالح لجميع الامور جيد فيه الابتداء بالكتابة والعيادة والغرس ومن ولد فيه صلحت تربيته ووسع عليه رزقه
اليوم الثامن يوم صالح لكل حاجة من بيع او شراء ومن دخل فيه على سلطان قضا حاجته ويكره فيه ركوب البحر والسفر ومن ولد فيه
صلحت له دنياه والمريض فيه يجهد **اليوم التاسع** يوم خفيف صالح لكل امر تريده فابتد فيه بالعمل واقرض فيه واودع واغرس
ومن حارب فيه غلب ومن سافر فيه رزق مالا ورأى خيرا ومن هرب فيه نجى ومن مرض فيه ثقل ومن ولد فيه صلحت له دنياه ووفق
فيه في كل حالاته **اليوم العاشر** ولد فيه نوح عليه السلام من ولد فيه يكبر ويهرم ويرزق يصلح للبيع والشراء والسفر والضالة
فيه توجد والهارب فيه يظفر به ويحبس وينبغي للمريض فيه ان يوصي **اليوم الحادي عشر** ولد فيه شيث صالح لابتداء العمل والبيع والشراء
والسفر ويجتنب فيه الدخول على السلطان ومن هرب فيه رجع طائعا ومن مرض فيه يوشك ان يسلم ومن ولد فيه طاب عيشه الخ
اليوم الثاني عشر يوم صالح للتزويج وفتح الحوانيت والشركة وركوب البحر والمريض يوشك ان يبرء والمولود فيه يكون هينا التربية
اليوم الثالث عشر يوم نحس فاتق فيه المنازعة ولقاء السلطان وكل امر ولا تدهن فيه رأسا ولا تحلق فيه شعرا ومن ضل فيه او هرب سلم
ومن مرض فيه اجهد والمولود فيه ذكر انه لا يعيش **اليوم الرابع عشر** يوم صالح لكل شي ومن ولد فيه يكون غشوما ظلوما وهو جيد
لطلب العلم والبيع والشراء والسفر والاستقراض وركوب البحر ومن هرب فيه اخذ ومن مرض برء ان شاء الله تعالى **اليوم الخامس عشر**
يوم صالح لكل الامور الا من اراد ان يستقرض او يقرض ومن مرض فيه برء عاجلا ومن هرب به ظفر به والمولود فيه يكون الثغ او
اخرس **اليوم السادس عشر** يوم نحس لا يصلح لشي سوى الابنية والاساس ومن سافر فيه هلك ومن هرب فيه رجع ومن ضل سلم ومن
مرض فيه برء سريعا **اليوم السابع عشر** يوم متوسط فاحذر فيه المنازعة والقرض والاستقراض ومن ولد فيه صلحت حاله
اليوم الثامن عشر يوم سعيد صالح لكل شي من بيع او شراء او زرع او سفر ومن خاصم فيه عدوه ظفر به القرض فيه والمريض يبرء

ومن ولد فيه صلح حاله اليوم التاسع عشر يوم سعيد ولد فيه اسحق عليه السلام وهو صالح للسفر والمعاش والحوائج وتعلم العلم وشرى
الرقيق ومن ضل فيه او هرب قدر عليه بعد خمسة عشر يوما ومن ولد فيه يكون صالحا موفقا للخير ان شاء الله اليوم العشرون يوم
متوسط صالح للسفر وقضاء الحوائج ووضع الاساسات وغرس الشجر والكرم واتخاذ الماشية ومن هرب بعد ذكر ومن ضل
فيه خيف امره ومن مرض فيه صعب مرضه ومن ولد فيه صعب عيشه اليوم الحادي والعشرون يوم نحس مستمر لا تطلب فيه الحاجة
واتق فيه السلطان ومن سافر فيه خيف عليه ومن ولد فيه يكون فقيرا محتاجا اليوم الثاني والعشرون يوم صالح لقضاء الحوائج
والبيع والشراء والدخول على السلطان والصدقة فيه مقبولة والمريض فيه يبرئ سريعا والمسافر فيه يرجع معافا اليوم الثالث
والعشرون ولد فيه يوسف عليه السلام وهو يوم صالح لطلب الحوائج والتجارة والتزويج والدخول على السلطان ومن سافر فيه
غنم واصاب خيرا ومن ولد فيه كان حسن التربية اليوم الرابع والعشرون يوم نحس رديّ فيه ولد فرعون فلا تطلب فيه حاجة
ولا امرا من الامور ومن ولد فيه نكد عيشه ولم يوفق لخير ويقتل في اخر عمره او يغرق والمريض يطول مرضه اليوم الخامس والعشرون
يوم نحس فاحفظ فيه نفسك ولا تطلب فيه حاجة فانه يوم شديد البلاء ضرب الله فيه اهل مصر بالآيات مع فرعون والمريض فيه
يجهد والمولود فيه يكون مباركا مرزوقا نجيبا وتصيبه علة شديدة ويسلم منها اليوم السادس والعشرون يوم صالح للسفر ولكل
امر الا التزويج فمن تزوج فيه فارق زوجته لان فيه انفلق البحر لموسى ولا تدخل فيه على الملك فانك تهلك ومن سافر فيه والمريض
فيه يجهد والمولود فيه يطول عمره اليوم السابع والعشرون يوم صالح لكل امر والمولود فيه يكون حسنا جميلا طويل العمر
كثير الخير قريبا الى الناس محببا اليهم اليوم الثامن والعشرون يوم صالح لكل امر وفيه ولد يعقوب عليه السلام فمن ولد فيه يكون
محزونا وتصيبه الغموم ويبتلى في بدنه اليوم التاسع والعشرون يوم صالح لكل امر ومن ولد فيه يكون حليما ومن سافر فيه اصاب
مالا كثيرا ومن مرض فيه برئ سريعا ولا تكتب فيه وصية اليوم الثلثون يوم جيد للبيع والشراء والتزويج ومن ولد فيه يكون حليما
مباركا وتعلو رتبته ويتبعه خلقه ويرزق رزقا ويمنع منه ومن هرب فيه اخذ ومن ضلت له ضالة وجدها ومن اقترض فيه رده
سريعا ١٥٥ لي قال الصادق عليه السلام من استوى يوماه فهو مغبون ومن كان اخر يوميه شرهما فهو ملعون ومن لم يعرف الزيادة في نفسه كان
الى النقصان اقرب ومن كان الى النقصان اقرب فالموت خير له من الحياة خلق كر ٣ ١٦ لي عنه عن ابائه عليهم السلام قال قال علي عليه السلام ما من يوم
يمر على ابن ادم الا قال له ذلك اليوم يا ابن ادم انا يوم جديد وانا عليك شهيد فقل فيّ خيرا واعمل فيّ خيرا اشهد لك به يوم القيمة ١٦٥
قال امير المؤمنين عليه السلام في بعض خطبه انما الدنيا ثلثة ايام يوم مضى بما فيه فليس بعائد ويوم انت فيه فحق عليك اغتنامه ويوم
لا تدري انت من اهله ولعلك راحل فيه اما اليوم الماضي فحكيم مؤدب واما اليوم الذي انت فيه فصديق مودع واما غدا فانما
في يديك منه الامل الخ كم ٥ تفسير خلق السموات والارض في ستة ايام بالاوقات كقوله تعالى ومن يولهم يومئذ دبره
او بمقدار ستة ايام وفسر الفخر الرازي بستة احوال وذلك لان السماء والارض وما بينهما ثلثة اشيا ولكل منها ذات وصفة وهو
تكلف بعيد ويمكن ان يقال ان مناط تمايز الايام وتقدرها انما هو حركة الفلك الاعلى دون السموات السبع والمخلوق في الايام
المتمايزة انما هو السموات السبع والارض وما بينهما دون ما فوقهما وقال بعض الصوفية للزمان المادي زمان مجرد كالنفس
وللمكان المادي مكان مجرد وهما عارضان للمجردات لا يمكن فهمه وخارج عن طور العقل ٢ تفسير علي بن ابرهيم في قوله

في ربعة ايام سواء للسائلين يعني في ربعة اوقات وهي التي يخرج الله فيها اقوات العالم من الناس والبهائم والطير وحشرات الارض
وما في البر والبحر من الخلق والثمار والنبات والشجر وما يكون فيه معاش الحيوان كله وهو الربيع والصيف والخريف والشتاء الخ ١٤ تحقيق
في ان اليوم قد يقال ويراد به الف سنة لقوله تعالى وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون وتارة بخمسين الف سنة لقوله تعالى
في يوم كان مقداره خمسين الف سنة ويعبر عن الاول باليوم الرباني وعن الثاني بيوم الله فالمناسب ان يقال للزمان المتقدم على زمان
الدنيا المعنى الاول وللزمان المتاخر عنها المعنى الثاني فالستة ايام التي خلقت فيها السموات والارض هي الايام الربانية ٥٢
قوله تعالى اليوم احل لكم الطيبات الاية المراد باليوم الان لا اليوم المتعارف بنفكد ٨١ يوم الحج الاكبر فيه ثلثة اقوال احدها
انه يوم عرفة وثانيها انه يوم النحر وثالثها انه جميع ايام الحج كما يقال يوم الجمل ويوم صفين ويراد به الحين والزمان في س ٣٧ ع باب الايام
والساعات بذيته ع ١٨١ عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تسبوا الرياح فانها مامورة
ولا تسبوا الجبال ولا الساعات ولا الايام ولا الليالي فتاثموا وترجع عليكم بيان حاصله ان تلك الامور ان كان فيها شرف
نحوسة او ضرر فكل ذلك بتقدير خالقها وهي مجبولة عليها فلعنها لعن من لا يستحقه ومن لعن من لا يستحق يرجع اللعن عليه وتفصيل
في حسن خلق الحسن بن مسعود في ذلك ع ١٨٤ فوائد جليلة متعلقة باليوم الاولى في ان اليوم نوعان حقيقي ووسطي تحقيق في ذلك ١٨٨
الثانية اعلم ان اليوم قد يطلق على مجموع اليوم والليلة وقد يطلق على ما يقابل الليل وهو يرادف النهار واليوم والنهار الشرعيان
مبدأهما من طلوع الفجر الثاني الى غيبوبة قرص الشمس عند بعض والى ذهاب الحمرة المشرقية عند اكثر الشيعة وعند المنجمين واهل
فارس والروم من طلوع الشمس الى غروبها الثالثة لا ريب في ان الليل بحسب الشرع مقدم على اليوم فما ورد في ليلة الجمعة مثلا
انما هي الليلة المتقدمة لا المتاخرة كما عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان المغيرية يزعمون ان هذا اليوم لهذه الليلة
المستقبلة فقال كذبوا هذا اليوم لليلة الماضية ان اهل بطن نخلة حيث رأوا الهلال قالوا قد دخل الشهر الحرام الرابعة في انه قسم
كل من الليل والنهار في او وقت كان باثني عشر ساعة مستوية ويسمونها بالساعة المعوجة لاختلاف مقاديرها باختلاف الايام
طولا وقصرا وقد يطلق الساعة في الاخبار على مقدار من اجزاء الليل والنهار مختص بحكم معين او صفة مخصوصة كساعة ما بين طلوع
الفجر والشمس وساعة الزوال والساعة بعد العصر وساعة اخر الليل واشباه ذلك بل على مقدار من الزمان وان لم يكن من اجزاء
الليل والنهار كالساعة التي تطلق على يوم القيمة كما ان اليوم قد يطلق على مقدار من الزمان مخصوص بواقعة او حكم كيوم القيمة ويوم
حنين وقال تعالى وذكرهم بايام الله ١٩٠ باب ما روي في سعادة الايام ونحوسها يدنو ١٩١ اذا اردت التوجه في يوم قد حذرت
فيه فقدم امام توجهك الحمد والمعوذتين واية الكرسي والقدر واخر اية في سورة ال عمران وقل اللهم بك يصول الصائل الدعاء
١٩٢ ذكر الاشعار المنسوبة الى امير المؤمنين عليه السلام لنعم اليوم يوم السبت حقا لصيد ان اردت بلا امتراء الابيات ومعناها
١٩٣ وفي باب اسولة الشامي امير المؤمنين عليه السلام في مسجد الكوفة نقلا عن ن ع وسأله عن الايام وما يجوز فيها من العمل فقال
عليه السلام يوم السبت يوم مكر وخديعة ويوم الاحد يوم غرس وبناء ويوم الاثنين يوم سفر وطلب ويوم الثلثا يوم حرب ودم ويوم الاربعاء
يوم شوم فيه يتطير الناس ويوم الخميس يوم الدخول على الامراء وقضاء الحوائج ويوم الجمعة يوم خطبة ونكاح د ط ١١٠ ذكر
ما روي في ايام الاسبوع وما ينبغي ان يعمل فيها او يجتنب عنه بدكا ١٩٧ باب ما ورد في خصوص يوم الجمعة بلدنه ١٩٤ ابواب

أيام الأسبوع من السبت إلى الخميس يأتي ١٩٤ إلى بدكا ع ١٩١ باب سعادة أيام الشهور العربية ونحوسها وما يصلح في كل يوم منها من الأعمال بكب ١٩٨ باب يوم النيروز وسعادة أيام شهور الفرس والروم ونحوسها وبعض النوادر يأتي ٢٠٠

ما روي عن أبي نواس الحي سهل بن يعقوب قال قلت للإمام يعني أبا الحسن الهادي عليه السلام يا سيدي قد وقع إليّ اختيارات الأيام عن سيدنا الصادق عليه السلام في كل شهر فأعرضه عليك فقال لي افعل فلما عرضته وصححته قلت له يا سيدي في أكثر هذه الأيام قواطع عن المقاصد لما ذكر فيها من التحذير والمخاوف فتدلّني على الاحتراز من المخاوف فيها فإنما تدعوني الضرورة إلى التوجه في الحوائج فيها فقال لي يا سهل إنّ لشيعتنا بولايتنا لعصمة لو سلكوا بها في لجة البحار الغامرة وسباسب البيداء الغابرة بين سباع وذئاب وأعادي الجن والإنس لأمنوا من مخاوفهم بولايتهم لنا فثق بالله عزّ وجلّ وأخلص في الولاء لأئمتك الطاهرين عليهم السلام فتوجه حيث شئت يأتي ١٥٠ وبدبو ١٩٢ باب تأويل الأيام والشهور بالأئمة عليهم السلام زس ١٣٩ ل عن الصقر بن أبي دلف الكرخي قال لما حمل المتوكل سيدنا أبا الحسن العسكري عليه السلام جئت أسأل عن خبره إلى أن قال فدخلت فإذا هو عليه السلام جالس على صلّى حصير وبحذائه قبر محفور قال فسلمت عليه فردّ عليّ ثم أمرني بالجلوس ثم قال يا صقر ما أتى بك قلت سيدي جئت أتعرف خبرك ثم نظرت إلى القبر فبكيت فنظر إليّ فقال يا صقر لا عليك لن يصلوا إلينا بسوء الآن فقلت الحمد لله ثم قلت يا سيدي حديث يروى عن النبي صلى الله عليه وآله لا أعرف معناه قال وما هو فقلت قوله لا تعادوا الأيام فتعاديكم ما معناه فقال نعم الأيام نحن ما قامت السماوات والأرض فالسبت اسم رسول الله صلى الله عليه وآله والأحد كناية عن أمير المؤمنين عليه السلام والاثنين الحسن والحسين عليهما السلام والثلاثاء علي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد عليهم السلام والأربعاء موسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وأنا والخميس ابني الحسن بن علي عليه السلام والجمعة ابن ابني وإليه تجتمع عصابة الحق وهو الذي يملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً فهذا معنى الأيام فلا تعادوهم في الدنيا فيعادوكم في الآخرة ثم قال ودّع واخرج فلا آمن عليك ١٤٠

يقول مؤلف الكتاب عباس بن محمد رضا القمي عفي عنهم قد تمّ كتابي هذه الأسماء المباركة
الشريفة صلوات الله وسلامه عليهم والحمد لله في السابع عشر من شهر ربيع الأول يوم
ولادة سيدنا ونبينا وشفيع ذنوبنا أبي القاسم محمد بن عبد الله خاتم
النبيين صلوات الله عليه وآله الطاهرين في يوم ولادة مولانا وإمامنا
جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام في سنة أربع وأربعين بعد ألف وثلاثمائة من الهجرة النبوية
فالمرجو ممن انتفع بهذا الكتاب أن يجريني على خاطره في مظان إجابة
الدعوات وأن يدعو لي بالمغفرة في الحياة والممات فلعل الله تعالى يمحق ويبدل
سيئاتي بالحسنات إنه مجيب الدعوات والحمد لله أولاً وآخراً
وصلى الله على محمد وآله الطاهرين ما دامت
الأرض والسماوات

طبع في المطبعة العلمية في النجف الأشرف ... بمباشرة ...

... ١٣٥٥ ...

حرره الجاني أحمد بن الشيخ محمد حسين الزنجاني سنة ١٣٥٥

